يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الاحد
١٤ حزيران ١٩٩٢
١٣ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
14.6.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.25/ 49

١٠ آلاف متظاهر امام التلفزيون الروسي:

لا للرأسمالية.. لا للصهيونية.. لا لليلتسينية

* موسكو - «و.ص.ف» - تجمع المئات من المتظاهرين، امس السبت، امام مبنى التلفزيون المركزي التابع لمجموعة الدول المستقلة في موسكو للمطالبة بساعة بث يومية مخصصة لحركتهم ونصبوا نحو ثلاثين خيمة في الموقع.

وكان تجمع امس الاول بدعوة من حركتي «موسكو للعمل» و«الحركة الوطنية» نحو ١٠ آلاف متظاهر لمناسبة يوم الاستقلال قرب برج اوستانكينو حيث مركز التلفزيون.

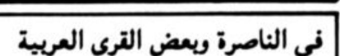
ووقع صدام حينما حاول عشرات من المتظاهرين دخول مبنى التلفزيون قبل ان تتصدى لهم الشرطة مما سبب تدافعا لم يوقع جرحى.

وامضى المتظاهرون ليل الجمعة/السبت في خيم نصبت بالقرب من مبنى التلفزيون ورفعوا شعارات «اعداؤنا هم الصهاينة» «وليذهب التلفزيون اليهودي الى اسرائيل» و«لا للرأسمالية، لا للصهيونية، لا لليلتسينية».

رابين ضد الانسحاب والدولة الفلسطينية

(ص ٣)

في الناصرة وبعض القرى العربية



نشطاء «ميرتس» يلصقون ملصقات «شاس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يريد البعض ان يقنعنا ان كل شيء جائز في الانتخابات والمهم... الاموال!

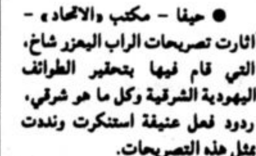
ففي الناصرة وبعض القرى العربية شوهد في الايام الاخيرة نشطاء التحالف الصهيوني «ميرتس» وهم يقومون بالصاق ملصقات «شاس» الدعائية التي تحمل صور وزير الداخلية ارييه درعي.

والانكى من كل ذلك ان نشطاء «ميرتس» يجوبون الشوارع بسيارات تحمل ملصقات «ميرتس»، لكنهم يلصقون، ايضا، ملصقات «شاس»!

المهم، كما قلنا، الاموال!

استنكار تصريحات الراب شاخ:

«ابناء الطوائف الشرقية غير ناضجين، بعد، لقيادة الدولة»!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات الراب اليعزر شاخ، التي قام فيها بتحقير الطوائف اليهودية الشرقية وكل ما هو شرقي، ردود فعل عنيفة استنكرت ونددت بمثل هذه التصريحات.

وكان الراب شاخ زعم ان ابناء الطوائف الشرقية غير ناضجين بعد لقيادة الدولة وشؤون الدين فيها. وعلى الفور خرج الحاخامون الشرقيون، وخاصة اولئك الذين لا يتبعون للراب شاخ، بتصريحات عنيفة استنكرت مثل هذه الاقوال. كما اجمعت، اغلبية الاحزاب السياسية، على استنكار هذه التصريحات.

وفي تعقيبه على هذه التصريحات قال عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد ان هذه التصريحات تؤكد، مرة اخرى، ان الذي يتصرف بتمييز وعنصرية ضد العرب في اسرائيل يتصرف بتمييز ايضا ضد الطوائف اليهودية الشرقية.

اضراب في مكاتب التشغيل، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ مستخدمو مصلحة التشغيل، ابتداء من اليوم (الاحد)، اضرابا مفتوحا في جميع مكاتب التشغيل (البطالة والتنقيط وغيرها).

وستكون المكاتب، اليوم، مغلقة امام الجمهور. ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على عدم احترام الادارة لاتفاق زيادة (٥٠) مستخدما جديدا وكذلك وضع اجهزة الكمبيوتر في المكاتب.

وقال رئيس لجنة مستخدمي مصلحة التشغيل القطرية، ان المستخدمين يعالجون، اليوم، مشاكل (١٤٠) الف طالب عمل من العاطلين عن العمل، ورغم هذه الزيادة الكبيرة فان الادارة ترفض تنفيذ الاتفاق المذكور اعلاه.

واضراب في المستشفيات الحكومية

ومن جهة اخرى يعلن الاطباء في المستشفيات الحكومية وفي الجهاز الصحي الحكومي، اليوم الاحد، اضرابا لمدة ساعتين ابتداء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على خطوة وزارتي المالية والصحة بـ «المس بشروط التأمين الشخصي لهم ضد حوادث الطرق».

انسحابات جماعية من حزب دراوشة!

● سخنين، رهط - لمراسلينا - يشهد «الحزب الدمقراطي العربي»، هذه الايام، انسحابات واستقالات جماعية، حيث يقوم الاعضاء بتسليم بطاقاتهم الحزبية معلنين رفضهم السير مع هذا الحزب.

وفي سخنين يفيد مراسلنا «ان هناك حملة جمع تواقيع على بيان مشترك يعلن فيه الموقعون عليه، وهم من اعضاء هذا الحزب، الانسحاب منه وتسليم بطاقاتهم الحزبية وكذلك الدعوة الصريحة للتصويت للجبهة.

ويقول البيان المذكور:

«لحضرة الاخوة في جريدة «الاتحاد» الغراء..

«تحية واحترام

«نحن الموقعون ادناه، شباب من سخنين، قام نفر من الحزب الدمقراطي العربي باصدار بطاقات عضوية لنا. ولكننا بعد فحص النوايا والتصرف لهذا الحزب وصلنا لاقتناع ان هذا الحزب يريد ان يحارب الجبهة فقط وليس الاحزاب الصهيونية. وانطلاقا من قوميتنا ووطنيتنا رأينا ان العنوان الصحيح هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الدرع القوي والنشاط الدائم طيلة السنة بين الجماهير العربية.

«ولذلك نعلن اننا نرفض هذه البطاقات وننسحب من عضوية الحزب الدمقراطي العربي ونعلن تأييدنا وولاءنا للجبهة. وندعو كل الشباب في هذا الظرف الراهن ان يقفوا الموقف المشرف اللائق بنا. وكلنا مع الجبهة على طريق النضال».

وكذلك يفيد مراسلنا في النقب ان مجموعة من اعضاء الحزب الدمقراطي العربي قررت الانسحاب من هذا الحزب وتسليم بطاقات العضوية احتجاجا على سياسة هذا الحزب. وستدعو تلك المجموعة الى التصويت للجبهة.

وقد وصلتنا عدة اسماء من سخنين والنقب تؤكد انسحابها من «الدمقراطي العربي». وستقوم «الاتحاد» بنشر «بيانات الانسحاب» في اعدادها القادمة مع الموقعين عليها، بعد ان تنتهي حملة جمع التواقيع التي يقوم اعضاء الدمقراطي العربي (سابقا) بجمعها بانفسهم.

الجامع والكنيسة يتعانقان في مسيرة الاضحى المبارك في الناصرة

(ص ٤)

الثلاثاء القادم - مناظرة شمير ورابين



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق طاقما «الليكود» و«المعراخ» الانتخابيان، امس، على شروط الصحفي نيسيم مشعال، الذي سيدير المناظرة التلفزيونية بين زعيمي الحزبين، يتسحاق شمير ويتسحاق رابين، والقاضية بان يقوم مشعال باختيار مضمون ونص الاسئلة التي سيوجهها الى الرجلين دون اي تدخل خارجي.

وكان مشعال اعلن رفضه لادارة المناظرة اذا لم يستجب لشروطه.

وستجري المناظرة، بعد غد الثلاثاء. وستكون مدتها (٢٨) دقيقة.

قريبا جدا

الافراج عن آخر رهينتين غربيين في لبنان

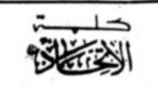
● دمشق - و.ص.ف - اكد مصدر من الامم المتحدة في دمشق انه ينتظر وصول جياندومنيكو بيكو المفاوض الرئيسي للامم المتحدة في مسألة الرهائن في الشرق الاوسط.

وتأتي زيارة بيكو في حين تتضاعف التصريحات منذ ايام عدة في بون وبيروت حول الافراج قريبا عن آخر رهينتين غربيين في لبنان الالمانيين توماس كمبتنر (٣٠ سنة) وهنريش شترويبغ (٥١ سنة).

وتتزامن ايضا مع وصول وزير شؤون المستشارية برنت شميدبوير اليوم (الاحد) الى دمشق. وكان المتحدث باسم الحكومة الالمانية ديتر فوجيل اعلن (الخميس) ان هذا الاخير يقوم بهذه الزيارة على امل اصطحاب الرهينتين.

وفي بيروت اكد مصدر مقرب من احد الوسطاء اللبنانيين الرئيسيين في مسألة الرهائن (الجمعة) ان الرهينتين الالمانيين سيطلق سراحهما خلال عطلة هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل كموعد اقصى.

وافاد هذا المصدر ان الخاطفين (المجاهدون من اجل الحرية الذين يسود الاعتقاد بانهم من عائلة آل حمادي الشيعية) اكدوا في بيان وزع في بيروت مبدأ الافراج عن الرهينتين. وقال هذا المصدر ان هؤلاء ولم يعودوا يشترطون اطلاق سراح الاخوين محمد وعباس حمادي، المسجونين في المانيا بتهمة الارهاب.



المشاركة في الانتخابات - حق مكتسب ومصلحة حيوية!

□ تدل التقارير الصحفية الواردة من مختلف انحاء المناطق ان هنالك لا مبالاة قوية جدا بين المواطنين اليهود تجاه معركة الانتخابات.

وتفيد هذه التقارير بأن اقل من ٣٠٪ من الناس اليهود يشاهدون الدعاية الانتخابية التلفزيونية كما تصاب اجتماعات الحزبين الكبيرين الليكود والعمل بالفشل الذريع، وعلى ضوء هذا قرر العمل الغاء مهرجانه الانتخابي الختامي يوم السبت القادم، وقرر الليكود ايضا الغاء مهرجانه الانتخابي يوم الاحد القادم.

مهما تكن التفسيرات والتبريرات للامبالاة بين اليهود فاننا نعتقد بأن لها سببا رئيسيا وحاسما. العمل لا يطرح بدائل سياسية واقتصادية واجتماعية لنهج الليكود، ولذلك من الصعب اثارة اهتمام حول الفوارق بين «ليكود» شمير و«عمل» رابين.

اننا ننبه الى ضرورة اليقظة التامة، سياسيا وتنظيميا ضد محاولة اثارة لامبالاة بين العرب، ايضا. هناك مصلحة مباشرة للعرب في المشاركة الجماهيرية الواسعة جدا في الانتخابات، اولا لايصال ممثلينا الحقيقيين الصادقين والمناضلين، وثانيا للمشاركة في اسقاط اليمين وحكومته وسياسته.

وليكن واضحا تماما ان عدم المشاركة في الانتخابات هو تنازل، طوعا، عن حق، وهو تنازل عن قوة سياسية معطاة لنا، مرة كل اربع سنوات. وعلينا قذف كل طاقتنا السياسية والانتخابية للتأثير على مسار الاحداث وآفاق التطورات.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الصوت للجبهة هو صوت صحيح ١٠٠٪ ضد الحكومة وسياستها. وضدالسياسة الليكودية التي يمثلها رابين ايضا، وهو في الوقت نفسه صوت مضمون ان يصل الى الكنيست، فبينما يهدد خطر عدم عبور نسبة الحسم القوائم الاخرى، فان هنالك اجماعا بأن الجبهة هي القوة النضالية المحبّة للسلام والمساواة التي لا خطر عليها.

لذلك فاننا نناشد اهلنا المشاركة في الانتخابات، وصولا الى اعلى نسبة ممكنة، وليكن صوتهم حلالا زلالا للقوة التي كانت طوال العقود الاربعة السابقة صوتا للحق والحرية والسلام والمساواة، ودرعا للشعب في معاركه الوطنية والاجتماعية والمطلبية، وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

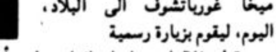
(«الاتحـــــاد»)

غورباتشوف سيصل، اليوم، الى البلاد

«ميخا» يعبر عن احترامه لحكام اسرائيل وتعاطفه معهم!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان «شرّق» و«غرّب»، وأفل نجمه كزعيم لدولة عظمى، اصبحت بفضل افعاله في خبر كان، يشرّف السيد ميخا غورباتشوف الى البلاد، اليوم، ليقوم بزيارة رسمية يستقبله خلالها زعماء اسرائيل وعلى رأسهم رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير المالية ومكسر العظام اسحاق رابين. وسيستلم السيد غورباتشوف الجوائز والقاب الشرف من معهد التخنيون وجامعتي «بن غوريون» وبار ايلان.



وعشية قدومه صرح غورباتشوف لوسائل الاعلام الاسرائيلية بالقول: «اني قادم الى اسرائيل كي اعبر عن احترامي لكم وتعاطفي معكم». وذكر بأنه هو الذي برمج ونفذ، شخصيا، اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي (سابقا) واسرائيل، هذه العلاقات التي قطعها الاتحاد السوفييتي، في حينه، احتجاجا ضد العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في العام ١٩٦٧.

امام سجن عسقلان

دعاة السلام يتظاهرون تضامنا مع فعنونو ويطالبون بالافراج عنه

* القدس - احتج العشرات من دعاة السلام المحليين والاجانب، امس السبت، على اعتقال التقني النووي مردخاي فعنونو الذي حكم عليه في العام ١٩٨٨ بالسجن لمدة ثماني عشر سنة بتهمة «التجسس والخيانة العظمى».

وتجمع المتظاهرون امام سجن عسقلان حيث يعتقل فعنونو ورفعوا شعارات تطالب بالافراج عنه.

من جهة اخرى نظم نحو عشرين شخصا من اليمين المتطرف تظاهرة مضادة ثم تفرقوا بعد تدخل الشرطة بدون وقوع اي صدام.

وقد اندلعت مسألة فعنونو في ايلول ١٩٨٦ عندما قدم معلومات الى صحيفة «صاندي تايمز» الاسبوعية البريطانية حول البرنامج النووي الاسرائيلي.

وكان فعنونو اكد في مقال طويل مرفق بصور وتصاميم مفصلة لمفاعل ديمونا النووي حيث كان يعمل ان اسرائيل انتجت حوالي مئة قنبلة نووية داحضا بذلك الموقف الرسمي للحكومة الذي يقول ان «اسرائيل لن تكون البادئة في ادخال السلاح النووي الى الشرق الاوسط».

وفي شباط الماضي رفضت المحكمة العليا طلبا باعادة النظر في القضية.

احتدام المعارك بين الارمن والاذربيجانيين !

● سقوط عشرات القتلى والجرحى ! ●

● موسكو - و.ص.ف - افادت وكالة «انترفاكس» نقلا عن قوات الدفاع الذاتي الارمنية في ستيباناكرت عاصمة ناغورني كاراباخ ان الهجوم الذي شنته القوات الاذربيجانية على الاقليم امس وامس الاول اسفر عن مقتل عشرة من الارمن واصابة اكثر من ٣٠ آخرين بجروح.

واوضحت الوكالة ان معارك عنيفة بين القوات الاذربيجانية والارمنية كانت تدور بعد ظهر امس السبت في مناطق اسكران ومارداكيرت وشاوميانوفسك. ونقلت وكالة «ايتار/تاس» عن رئاسة الاركان ان هدف الاذربيجانيين هو السيطرة على المناطق الثلاث لفصلها عن باقي ناغورني كاراباخ.

واضافت «انترفاكس» ان القوات الاذربيجانية حاصرت قريتي مارداكيرت وتشيلدران الواقعتين في محيط غولاتاك وقصفت مدينتي مارتوني وغادروت الواقعتين جنوبا.

واوضحت الوكالتان الروسيتان ان القوات الاذربيجانية سيطرت على قرى عدة في منطقة اسكران.

واستنادا الى «ايتار/تاس» التي نقلت معلوماتها عن السلطات في ناغورني كاراباخ فان القوات الارمنية دمرت اربع دبابات اذربيجانية ومدرعات عدة تابعة للمشاة في هذه المنطقة.

من جهة اخرى اعلن الجهاز الصحفي في برلمان الاقليم ان رئيس اجتماع مينسك لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا حول ناغورني كاراباخ ماريو رافايللي اجرى محادثات (مساء الجمعة) في سفارة ايطاليا في موسكو مع رئيس برلمان الاقليم بالوكالة غورغي بتروسيان.

وتناولت المحادثات مشاركة وفد من ناغورني كاراباخ في اجتماع مقبل يعقد في روما ويكون بمثابة لقاء تحضيري للاجتماع المقرر عقده في مينسك لبحث النزاع في نهاية حزيران الجاري.

ونقلت «ايتار/ تاس» عن برلمان ناغورني كاراباخ ان الهجوم الاذربيجاني ارغم بتروسيان على قطع زيارته الى موسكو والتوجه الى ستيباناكرت.

من جهتها نقلت وكالة «توران» الاذربيجانية عن وزارة الدفاع في باكو ان المعارك في ناغورني كاراباخ اوقعت خلال الاسبوع الماضي ٢٠ قتيلا و٥٦ جريحا في الجانب الاذربيجاني وحده.

وفي غضون اربع سنوات اسفر النزاع القومي في ناغورني كاراباخ عن مقتل ٢٥٠٠ شخص. وفي ايار الماضي سيطرت القوات الارمنية على اغلبية اراضي الاقليم بعد ان انتزعت معقل شوشا من الاذربيجانيين وفتحت ممر لاتشين الذي يربط ناغورني كاراباخ بارمينيا.

انفجارات في الجزائر !

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية، امس السبت، ان انفجارين وقعا في قسنطينة شرقي الجزائر ليلتي الخميس/ الجمعة والجمعة/ السبت واستهدفا مركزا للشرطة وآخر للدرك بدون ان يسفرا عن وقوع ضحايا.

واوضحت الوكالة ان القنبلة الاولى التي لم يعط اي ايضاح عن طبيعتها وضعت على حافة نافذة في مركز الشرطة بينما انفجرت الاخرى على مقربة من مركز الدرك في المدينة.

وكان ثلاثة اشخاص قتلوا في السادس من ايار الماضي اثر انفجار قنبلة يدوية في جامعة قسنطينة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٤/٦، بين صافٍ وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● النقب - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢ - ١٩٩٢/٦/١٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٢٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٥٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٦٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٧١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٥٥٤ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٨٩ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج

ارجاء النظر في قضية ابعاد ١١ فلسطينيا عن وطنهم

● القدس - صرح متحدث باسم المحكمة العليا لوكالة الصحافة الفرنسية ان المحكمة ارجأت الى الرابع والعشرين من حزيران الجاري اي غداة الانتخابات التشريعية مواصلة النظر في استئناف تقدم به (١١) فلسطينيا كانت سلطات الاحتلال قررت ابعادهم عن وطنهم.

وكانت الجلسة مقررة في الحادي عشر من حزيران الجاري لكن المحامين طلبوا تأجيلها بسبب عيد الاضحى.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قررت في الثاني من كانون الثاني الماضي ابعاد سبعة مواطنين من سكان قطاع غزة المحتل وخمسة من الضفة الغربية المحتلة بتهمة الانتماء الى «حماس» وحركة «فتح» و«التحريض على العنف».

وكانت لجنة الاستئناف العسكرية ثبتت طرد احد عشر منهم. وفي السابع من كانون الثاني الماضي دان مجلس الامن قرار الابعاد.

وفي شباط الماضي رفضت اجهزة «الامن» الداخلي «شين بيت» امام المحكمة العليا طلب محاميي الدفاع الاطلاع على ملف الاتهام.

وتجدر الملاحظة ان القانون يسمح في بعض الحالات للاتهام بعدم اطلاع المحامين على ادلة الاثبات والشهادات التي جمعوها ضد موكليهم بحجة ان ذلك قد «يسيء الى امن الدولة».

تعزية

تعازينا الحارة الى الوالد الثاكل عبد اللطيف حبيب مصاروة والى عموم آل حبيب ومصاروة في الطيبة بوفاة المربية مي.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

امين مؤتمر الشعب العام:

القانون الليبي لا يسمح بتسليم المواطنين الليبيين

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكد امين مؤتمر الشعب العام الليبي، عبد الرازق الصوصاع، امس السبت، ان القانون الليبي كما القوانين الاخرى في العالم لا يسمح بتسليم المواطنين الليبيين الى دول اخرى.

وكان الصوصاع يتحدث لدى بدء اجتماع لمؤتمر الشعب العام في سرت على الساحل الشمالي الليبي والذي سيحدد موقفا نهائيا من مصير الليبيين اللذين تطالب بهما الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويطالب هذان البلدان المدعومان من فرنسا بتسليم الليبيين المتهمين بالتورط في تفجير طائرة «بان.ام» الامريكية عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا وادى الى مصرع (٢٧٠) شخصا.

وقال الصوصاع ان القانون الليبي كما القوانين في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا يسمح بتسليم المواطنين الليبيين الى بلد ثان لان ذلك يتعلق بسيادة ليبيا.

واكد رئيس الوزراء الليبي السابق، عبد الحميد البكوش، ان مؤتمر الشعب الليبي العام الذي بدأ اجتماعاته، امس، في طرابلس «سيقرر اعطاء المتهمين حق تسليم نفسيهما اذا ارادا شرط ان يكون ذلك الى دولة محايدة».

وقال البكوش في حديث نقلته صحيفة «الحياة»، امس، انه حصل على نص «مشاريع» القرارات التي ستناقش في المؤتمر».

وتطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بتسليمهما الليبيين، عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فهيمة.

وقال البكوش انه علم ان مشاريع القرارات المعروضة على المؤتمر تتضمن الطلب الى الزعيم الليبي التخلي عن السياسة العربية التي تتبعها طرابلس منذ وصول القذافي الى السلطة عام ١٩٦٩.

الهلع يسيطر على العاصمة البريطانية

اخلاء عشرات الاف الاشخاص من لندن

● لندن - و.ص.ف - افاد مصدر في الشرطة ان محطات القطارات اللندنية اغلقت لمدة ساعة تقريبا كما تم اخلاء مركز تجاري في شمال بريطانيا بعد ظهر امس السبت اثر انذارات بوجود قنابل.

وقد تم اجلاء حوالي ثلاثين الف شخص من المركز التجاري «غيتسهيد مترو سنتر» الذي يضم اكثر من ثلاثمئة محل ويقع قرب نيوكاسل ابون تاين بشمال شرقي انكلترا.

وقبل ذلك بقليل تم اغلاق جميع محطات القطارات في لندن باستثناء واحدة واخلائها بعد انذار كاذب بوجود قنبلة.

وقد تضاعفت الانذارات من هذا النوع في الايام الاخيرة وبخاصة في لندن حيث وقع اعتداءان لم يسفرا عن سقوط ضحايا قام بهما الجيش الجمهوري الايرلندي.

شمير ورابين: لن ننسحب من الجولان !

●ورابين يؤكد: لا للتفاوض مع م.ت.ف ولا للدولة الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجمع زعيما «الليكود» و«العمل»، يتسحاق شمير ويتسحاق رابين، على رفضهما القاطع للانسحاب من الجولان السوري المحتل.

ورغم مزاعم حزب «العمل» بانه يؤيد مبدأ «الارض مقابل السلام»، اعتبر زعيم «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة، يتسحاق رابين، انه «ممنوع الانسحاب من الجولان والانسحاب الى حدود (١٩٦٧) في اي حال من الاحوال». وجاءت هذه الاقوال في «احتفال» اقيم خصيصا لمناسبة مرور (٢٥) عاما على احتلال الجولان.

وقال رابين، في خطاب القاه بهذه المناسبة، انه ليس بحاجة الى «نصيحة» اي شخص حول «الاهمية الامنية لهضبة الجولان بالنسبة الى اسرائيل». واضاف: «والذي ينسحب من الجولان يهمل امن اسرائيل». واكد رابين على موقفه السابق بمعارضته لاجراء اي حوار مع م.ت.ف ورفضه المطلق لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

اما شمير فقال ان السوريين يخطئون اذا اعتقدوا ان اسرائيل ستنسحب من الجولان مقابل بعض التصريحات السورية عن السلام. وقال ان السوريين يتسترون بتعابير السلام «للاستيلاء على مناطق في الجولان»!! واضاف: «من الممكن الحديث مع السوريين. لكن من غير الممكن الحديث عن ارجاع مناطق من الجولان. فالجولان سيبقى الى الابد بايدي اسرائيل». ولم يختلف رابين معه في-ذلك!

وبالمقابل، اصدرت سوريا بيانا رسميا اكدت فيه انها لن تتنازل عن اي شبر من اراضيها في الجولان وان «اسرائيل ستضطر، رغما عنها، الى الانسحاب من الجولان والضفة والقطاع والقدس العربية والعودة الى حدود (١٩٦٧)».



● في السراء والضراء.. حبايب ! ●

كيف مر عيد الاضحى على ضحايا الاحتلال؟

* غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - خيم الحزن الشديد والكآبة، خلال ايام عيد الاضحى المبارك، على اهالي قطاع غزة المحتل الذين نظموا المسيرات والمظاهرات المناهضة للاحتلال في شوارع المدن والمخيمات.

وصرح العديد من المواطنين لمراسلنا انه لم يمر عليهم، منذ العام ١٩٦٧ وحتى الآن، عيد يمثل هذه الاوضاع الاقتصادية السيئة المترافقة مع تصعيد احتلالي رهيب.

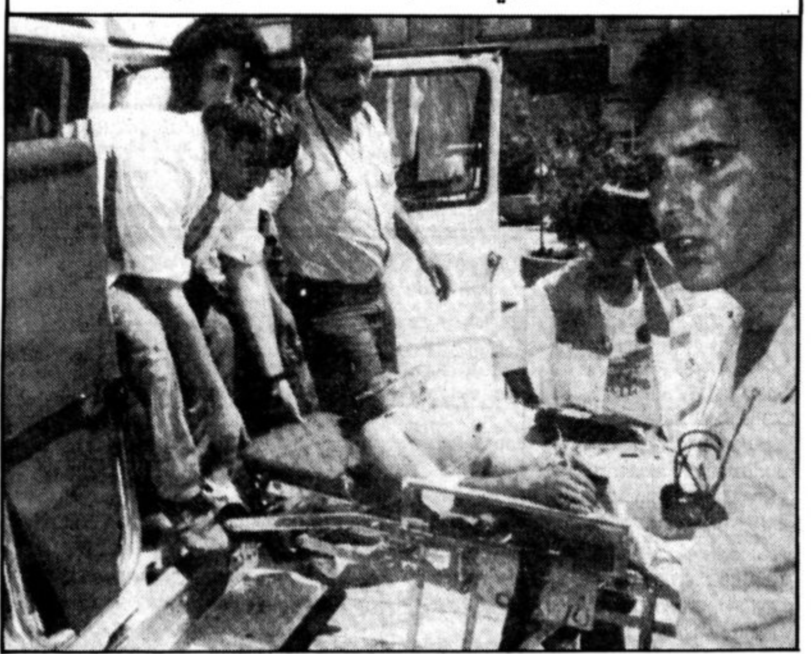
واقتصرت مراسيم العيد على زيارات مقابر الشهداء. وكانت الحركة التجارية والشوارع خالية من الاطفال الذين حرمهم الاحتلال وموبقاته من بهجة العيد.

ويضيف مراسلنا ان المواطنين عبروا عن استنكارهم الشديد لقيام مجموعة من الملثمين باطلاق النار على مواطنين امام منزل الصحفي توفيق ابو خوصة وذلك في اول ايام العيد.

وعقد الصحفيون في غزة، امس، اجتماعا في مقر رابطة الصحفيين عبروا فيه عن استنكارهم لهذا العمل واعتبروه محاولة لكم الافواه، الامر الذي يرفضه اهل القطاع برمتهم.

«طخّه» الشرطي على الشبهة !!

● اشتبه بانه عربي فسحب مسدسه واطلق الرصاص! ●



● طاقم الاسعاف ينقل الشاب بوعز دهان (١٩ عاما) بعد اصابته برصاص احد رجال شرطة القدس الذي اشتبه بانه عربي واسرع الى سحب مسدسه واطلق الرصاص عليه.

حدث هذا في احد احياء القدس الغربية حينما صادف الشرطي الشاب المذكور، يوم الاربعاء الماضي، في موقع للبناء خلال شجار مع بعض المتدينين اليهود. ومن حسن حظ الشاب ان الرصاصة اخترقت جسمه بدون ان تسبب ضررا لاعضائه الداخلية.

امين محمد علي يتوجه الى المحكمة مرة اخرى، ضد كامل الظاهر!

* لم ينشر اعتذارا حول ما كان نشره في «الصنارة» وبذلك يكون قد نقض قرار المحكمة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان السيد امين محمد علي، نائب رئيس بلدية الناصرة السابق، سيتوجه، اليوم الاحد، الى المحكمة المركزية في الناصرة، مرة اخرى، ضد المحامي كامل الظاهر، لان الاخير، نقض قرار المحكمة الذي صدر يوم ٩٢/٤/٣. وسيطالب امين محمد علي المحكمة بفرض عقوبة السجن او الغرامة المالية على كامل الظاهر حتى يستجيب لقرار المحكمة المذكور.

وبموجب قرار المحكمة كان على المحامي كامل الظاهر ان ينشر اعتذارا للسيد امين محمد علي، حسب قرار المحكمة في «الصنارة»، الجريدة التي سبق لها ونشرت الاتهامات المفترية بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢ حول تأجير بناية المدرسة الى بلدية الناصرة.

وقد تعهد المحامي الظاهر بأن ينشر الاعتذار وقرار المحكمة كاملا حتى يوم ١٩٩٢/٦/١. ولكنه لم يقم بالنشر حتى يوم ١٩٩٢/٦/١٢.

ومن الجدير ذكره ان السيد ظاهر و«الصنارة» نشرا في حينه جملة من الافتراءات على السيد امين محمد علي، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس بلدية الناصرة، في حينه. وقد كان النشر في اطار تشويه السمعة بالاتهامات الباطلة. وقد اثار النشر ردود فعل سيئة مما اضطره الى رفع دعوى تشويه سمعة ضد السيد ضاهر.

وجاء قرار المحكمة يوم ١٩٩٢/٤/٣ كالتالي:

«بما ان موضوع القضية تفجر سنة ١٩٨٨، ورغبة في انهاء موضوع الدعوى، بناء على توصية المحكمة بشكل يحافظ على كرامة المدعي وسمعته، يقبل المدعي بتوصية المحكمة الموقرة بالتوصل الى اتفاق مع المدعى عليه يصرح بموجبه المدعى عليه بما يلي:

* ما نشرته حول موضوع تأجير بناء المدرسة للبلدية في جريدة «الصنارة» بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢ كان غير دقيق ولا يتلاءم مع الخرائط النهائية التي قدمها المدعي للبلدية، واذا فهم من النشر وفهم المدعي انني قصدت المس به شخصيا او ادعيت ان المدعي لا يقوم بواجبه العام بشكل صحيح، فاني اصرح بهذا اني لم اقصده وانا اعتذر عن هذا.

* يدفع المدعى عليه مبلغ الفي شيكل لمؤسسة او ناد حسب قرار وكيل المدعي وذلك خلال فترة اقصاها ٣٠ يوما من تاريخ هذا الاتفاق.

* يدفع المدعى عليه للمدعي مبلغ الفي شيكل مع ضريبة القيمة الاضافية على حساب اتعاب المحاماة للمدعي.

* يصرح المدعي انه يرى في التسوية اعلاه تسوية كافية ومطلقة لدعواه ويقبل تصريح المدعى عليه بأنه لم يقصد المس به شخصيا.

* ينشر المدعى عليه هذا الاعلام والقرار في صحيفة «الصنارة»، خلال فترة اقصاها ٩٢/٦/١ ويحق للمدعي نشر القرار في اية صحيفة.

* يطالب الفريقان من المحكمة الموقرة اعطاء قوة قرار للاعلام اعلاه وكل فريق يتحمل رسومه ومصاريفه».

الجامع والكنيسة يتعانقان في مسيرة الاضحى المبارك في الناصرة

توفيق زيّاد: الاضحى هو من التضحية، قمة الانسانية والشرف، وطريق شعبنا الدائم!

* الارشمندريت اميل شوفاني: يجتمع الاخوة هنا بقلب واحد * الشيخ محمد جمال: الديانات الثلاث تدعو الى صفاء القلوب وطهارة النفوس *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «عيد الاضحى المبارك، مثله مثل عدة اعياد دينية مشابهة لطوائف اخرى، يرمز الى التضحية. والتضحية هي قمة الانسانية وقمة الشرف. هذا هو الجوهر الذي يجب ان يتفق عليه ابناء شعبنا كبارا وصغارا. واعتقد ان هذه المدينة استطاعت دائما ان تضرب المثل بهذا الامر. وقد نما شعبنا وترعرع وكبر وتعاملت طوائفه الواحدة مع الاخرى على هذا الاساس».

هذا ما جاء في كلمة رئيس بلدية الناصرة، توفيد زياد، في الاحتفال الاختتامي للمسيرة التقليدية لسرايا الكشاف التي نظمها نادي الكشاف الاسلامي في المدينة بمناسبة عيد الاضحى المبارك، والتي جرت بعد ظهر اول ايام العيد.

وشاركت في المسيرة السرايا الكشفية التالية: كشافة الجليل الاسلامي، كشافة مرشدات الروم الكاثوليك، كشافة مرشدات الصداقة، كشافة مرشدات اللاتين، كشافة مرشدات يسوع الناصري، وكلها من الناصرة. وكذلك شاركت كشافة مكسيموس سلوم في يافة الناصرة وكشافة الارثوذكسي في يافا تل ابيب. وانطلقت المسيرة من ساحة الجامع الابيض في المدينة يتقدمها شعار كبير وضع على سيارة، كان رمزا لهذه المسيرة ولهذه المدينة، اذ تعانقت فيه الكنيسة والجامع. وجابت المسيرة الشارع الرئيسي في المدينة حتى ساحة عين العذراء ثم عادت الى ساحة الجامع الابيض حيث عقد الاحتفال الاختتامي بحضور رئيس البلدية وعدد من رجال الدين من جميع الطوائف.

وكان اول المتكلمين امام الجامع الابيض، فضيلة الشيخ محمد جمال فقال: «ان غاية اليهودية والمسيحية والاسلام هي توحيد الله والايمان به.. والجميع يدعو الى التعاطف الانساني وصفاء القلوب وطهارة النفوس ودعوة الحق والمساواة بين الناس والعدل والاحسان. ان غاية الجميع السير قدما نحو المبادىء السامية والقيم الاخلاقية العالية لتقوية روابط المحبة والثقة بين الجميع بما يسمو بالانسانية الى السعادة الابدية.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فقال: «وجودنا هنا ليس احتفالا بالعيد فقط انما يرمز ايضا الى اخوة هذه المدينة من جميع طوائفها. وكما يقول مثلنا الفلسطيني «الدين لله والوطن للجميع». فالله ليس ملكا لطائفة دون الاخرى. انما هو ملك للجميع كل يعبده وفق اسلوبه وطريقة ايمانه الخاصة به. لذلك يجب ان نرى هذا الامر الاساسي. ان الدعوة الدينية هي في اساسها دعوة للتعاون المتساوي بين الناس».

ودعا الى الاستمرار على طريق مشاركة جميع السرايا الكشفية من كل الطوائف في المسيرة. واكد ان هذا التعاون بين السرايا الكشفية سيساعد شعبنا على المزيد من المحبة.





* الجامع والكنيسة.. وبينهما شمعة وضاء، في مقدمة مسيرة الكشاف الاسلامي في الناصرة، في اول ايام عيد الاضحى المبارك *

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

ثم تلاه الارشمندريت، اميل شوفاني فقال: «مع دقات الطبول ومع هذه المسيرة اجتمعنا كي نعيّد العيد. وما احلى العيد واجمله عندما يجتمع الاخوة معا بقلب واحد وبروح واحدة. وهذه المسيرة تذكرنا بأولئك الذين يجوبون حول بيت الله الحرام». واضاف: «اقدر هذا العيد لانه عيد الفداء. وقد تعودت هذه المدينة ان يكون ابناؤها واحدا. فنحن اليوم نرى في مدينتنا اصواتا ترتفع تنادي بالتفرقة والتقسيم وباعطاء الانسان دورا ليس له وارى في هذه المسيرة التي تضم ناسا من كل الطوائف في شعبنا نوعا من الاصالة والعودة للجذور. ونحن نعتز اننا شعب واحد، وحدتنا ملك لشعبنا.. في عمل الخير وبناء هذا البلد بالاخلاص والمحبة».

وقدمت تحية من سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد، ومركز الكشاف الكاثوليكي مجيد عطالله ومن مركز الكشاف الاسلامي الحاج سمعان ارسلان والذي اكد على اهمية الاخوة والتآخي وقدم الشكر لبلدية الناصرة التي تعمل على دعم الكشاف والتي اتفقت مع ادارة الكشاف على تقديم قطعة ارض لهم».

في حيفا:

مسيرة كشفية ضخمة لمناسبة عيد الاضحى المبارك

● حيفا – لمراسل خاص – شهدت مدينة حيفا، بعد ظهر الاربعاء الماضي مسيرة كشفية ضخمة نظمتها جمعية «المبادرة» الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. وهذه هي المسيرة الكشفية الاولى التي تبادر جمعية المبادرة لتنظيمها وكانت مسيرة متفردة، ضخامة وتنظيما ووقعا لدى الجمهور العربي في المدينة.

وقد شارك في هذه المسيرة سرايا كشفية من جميع الطوائف العربية من حيفا وخارجها. كشاف الكرمل الحيفاوي والكشاف الاسلامي الشفاعمري والكشاف الاسلامي العكي.

وكانت بداية التجمع في شارع شهزاف (حي عباس) حيث انتشرت السرايا على مسافة كبيرة من شارع عباس. ثم انتظمت المسيرة تتصدرها سرية كشاف «الكرمل» التي رفرف فوق رؤوسها الهلال معانقا الصليب رمزا لوحدة ابناء الشعب الذين يحملون يدا واحدة ويسيرون على طريق واحد. ثم سار الموكب الكشفي تتقدمه قيادة جمعية المبادرة، رجالا ونساء وشابات ومعهم اخوتهم من ابناء الطوائف العربية في المدينة. وسار في مقدمة الموكب شبان «الطليعة» يحملون راية جمعية «المبادرة».

وراحت المسيرة تخترق الشوارع الرئيسية التي تمر في الاحياء العربية في المدينة، وتجمهر المواطنون على ارصفة الشوارع، وشرفات البيوت ليشاهدوا الموكب المهيب الذي سار على ايقاع قرع الطبول، والذي خلق جوا احتفاليا متفردا لم تشهد حيفا مثيلا له منذ سنوات.

وفي ختام المسيرة، صب الموكب الكشفي في ساحة مركز كشاف «الكرمل» حيث كان في استقباله عدد كبير من نساء «المبادرة» وجمهور من مواطني المدينة. واستقبل الجمهور الموكب بالتصفيق الايقاعي تعبيرا عن الأثر البالغ الذي تركته هذه المسيرة المهيبة في قلوب ابناء شعبنا في المدينة.

وعلم مراسلنا من مسؤولي جمعية «المبادرة» أن الجمعية كعادتها، اصدرت نداء الى أهالي المدينة على مختلف انتماءاتهم الطائفية للمشاركة في هذه المسيرة الشعبية. وأن الجمعية تنوي ان تجعل من هذا الحدث تقليدا احتفاليا سنويا لاحياء مثل هذه المناسبة، وهي تدعو جميع الطوائف العربية في المدينة للعمل يدا واحدة، وبقلب واحد لترسيخ مثل هذا التقليد الشعبي الاحتفالي والسير على نهجه وتوظيف جميع الجهود التي من شأنها ان تعمق الروابط بين ابناء الشعب الواحد من اجل المستقبل الواحد.

وفاة مربية شابة من الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شيعت الطيبة صباح امس جثمان الفقيدة مي عبد اللطيف حبيب (٢٤ سنة) الى مثواه الاخير التي توفيت بنوبة قلبية حادة.

وشارك في تشييع الجثمان عدد كبير من المربين الطلاب من سكان الطيبة وخارجها.

التوقيع على اتفاقية فائض الاصوات بين الجبهة والتقدمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت يوم الاربعاء ٩٢/٦/١٠ في مقر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا مراسيم التوقيع على اتفاقية فائض الاصوات بين قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين الحركة التقدمية للسلام.

ووقع الاتفاقية عن الجبهة: توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد بركة وعن الحركة التقدمية للسلام وقع: محمد ميعاري وجريس خوري واحمد درويش وعزيز شحادة واحمد طه.

وقد جرت مراسيم التوقيع بجو ودي وتبودلت الكلمات بين الوفدين.

الجبهة تخاطب الناخبين في حيفا

* حيفا – لمراسلنا – عقدت الجبهة الدمقراطية في حيفا، مساء الخميس الماضي، اجتماعي شارع شعبيين في مركز كريات اليعزر وفي نوردو بالهدار، حيث تواجد المئات من المارة.

واكد عضو الهيئة التنفيذية للهستدروت، النقابي بنيامين غونين في خطابه على الدور المثابر للجبهة في الدفاع عن حقوق العاملين ووقوفها دوما ضد فصل العمال واغلاق المصانع مستذكرا مدينة حيفا التي كانت مركزا صناعيا ضخما وتعج بأماكن العمل والتي تواجه اليوم عملية معاكسة حيث تغلق المصانع وتفتح الاماكن التجارية. واكد على العلاقة المباشرة ما بين سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء والسياسة المعادية للسلام التي تصرف ملايين الدولارات على بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة واستمرار الاحتلال. كما دعا غونين جميع التيارات السياسية في البلاد والتي تتحدث عن السلام للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل للوصول الى سلام حقيقي وعادل في المنطقة.

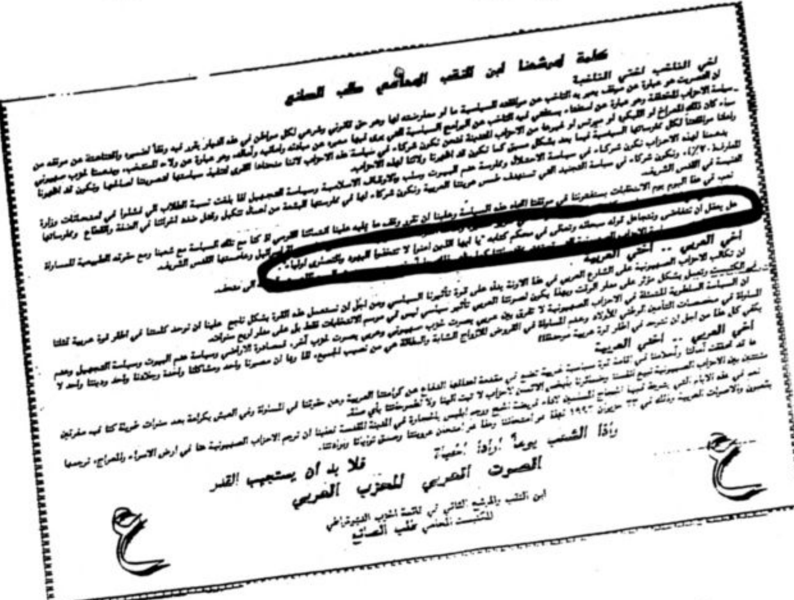
والقى د. انور جمال كلمته باللغة الروسية. وبعد ان عرّف القادمين على الجبهة اشار الى محاولات وسائل الاعلام في اسرائيل وبضمنها تلك التي تصدر باللغة الروسية خلق جو وكأنه لا وجود للحزب الشيوعي او للجبهة في البلاد. فأبرز نشاطات الجبهة. واكد على وجوب وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة وحل الصراع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية عن طريق الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته والانسحاب من الاراضي المحتلة. وطالب المهاجرين برفض المخططات الرسمية الرامية الى توطينهم في الاراضي المحتلة واشراكهم بذلك في عرقلة عملية السلام واستغلالهم كقوة عمل رخيصة وبديلة للعمال العرب في اسرائيل.

هذا، وكان ملاحظا اهتمام المتواجدين وتجاوبهم الايجابي مع الخطباء. وعلمنا ان جبهة حيفا الدمقراطية تنوي عقد اجتماعات مماثلة في احياء اخرى من المدينة.

اجتماعا حي في عبلين لنصرة الجبهة

* عبلين – لمراسلنا – عقدت جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعين من سلسلة اجتماعات الاحياء التي اقرت، وذلك لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة. عقد الاجتماع الاول يوم الاربعاء في بيت الاخ صالح سواعد والاجتماع الثاني يوم الخميس في بيت الاخ ايوب شوملي، وتكلم في الاجتماعين صالح مرشد، المرشح الرابع في قائمة الجبهة عن دور الشيوعيين والجبهويين في معارك شعبنا النضالية دفاعا عن الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية.

مرة اخرى: هذا السقوط!


كلمة لمرشحنا ابن النقب المحامي طلب الصانع

اخي الناخب.. اختي الناخبة

اخي العربي .. اختي العربية

واذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

الصوت العربي للحزب العربي

ابن النقب والمرشح الثاني في لائحة الحزب الديمقراطي العربي المحامي طلب الصانع

● الصورة الزنكوغرافية اعلاه هي نسخة من الاعلان الدعائي الانتخابي الذي نشره «الحزب الدمقراطي العربي» في صحيفة «البيداء» التي توزع في الرملة واللد والنقب تحت عنوان: «كلمة لمرشحنا ابن النقب المحامي طلب الصانع»، والذي احتوى على تحريض طائفي مقيت ومحاولة لزرع الفتنة الطائفية.

وكانت «الاتحاد» اول من كشفت وفضحت ونددت بهذا السقوط السياسي والاخلاقي. وتفجرت، بعد النشر في «الاتحاد»، موجة واسعة من الاستنكار والتنديد بمثل هذا التوجه الطائفي البغيض.

لكن صحيفة «الديار»، الناطقة بلسان «الحزب الدمقراطي العربي»، ابت الا ان تهاجم «الاتحاد» والجبهة، من جهة، وتزور الحقائق من جهة اخرى. فأدعت في افتتاحية عددها الاخير، ان صحيفة «البيداء» (التي نشرت هذا الاعلان الانتخابي) اقتبست اقوال طلب الصانع و«نقلت الخبر عن الاندلس».

اولا: المادة المنشورة في «البيداء» لم تكن «خبرا». بل اعلانا انتخابيا. عنوانه: «كلمة لمرشحنا..» وفيه نداء الى «اخي الناخب.. اختي الناخبة» و«اخي العربي.. واختي العربية». ودعوة الى التصويت «للحزب العربي» و..«هل يعقل ان نتغاضى ونتجاهل قوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء»».

ثانيا: هل يمكن ان يبدأ الخبر، اي خبر، بعبارة «كلمة لمرشحنا» و«اخي الناخب.. واختي الناخبة» ويذيل بعبارة «اذا الشعب يوما اراد الحياة... الخ» و«الصوت العربي للحزب العربي» وحرف الـ «ع»؟

نحن، ايها الزملاء في «الديار» و«الصوت العربي للحزب العربي»، لا نريد منكم ان تنجروا الى «المهاترات الرخصية». نريد منكم، على الاقل، ان تعتذروا عن مثل هذا الاعلان وهذا التوجه. لا ان تواصلوا الكذب.

وهناك كذبة اخرى. الناطق الرسمي باسم الحزب ادعى، في بيان له، ان حزبه غير مسؤول عما نشر في صحيفة «الاندلس» حول زج اسم توفيق زياد في وفد «دمقراطي» «عربي» برئاسة عبد الوهاب دراوشة زار النقب و«اجتمع».. و«جلس على مائدة الطعام»....

نعيد ونكرر للحقيقة فقط: «الاندلس» صدرت وكل موادها رصدت كدعاية للحزب الدمقراطي العربي. ولا يهمنا من حررها. المهم انها نشرة دعائية للحزب. واذا كنتم تعتبرون محرر تلك الصحيفة او كاتب الخبر الدعائي الانتخابي لحزبكم بأنه «مراسل هاو لصحيفة موسمية» وانه «مراسل جاهل»، فكيف تقبلون استئجار هذه النشرة وكتبتها ومراسليها لنشر مواد دعائية لحزبكم فيها. «الاندلس» صدرت كنشرة دعائية للحزب الدمقراطي العربي. والنشرة الانتخابية موجودة في مكاتبنا في حيفا. واذا اردتم الاطلاع عليها فنحن على استعداد لايصالها لكم. وحزبكم يتحمل مسؤولية ما نشر فيها من تزييف وكذب. وعليه ان يعتذر ويتوقف عن الكذب.

المخاتير الجدد. وحكومة «وحدة قومية»

● نشطاء حزب «العمل» العرب، او المخاتير الجدد، يصولون ويجولون هذه الايام في المدن والقرى العربية مغدقين الوعود و.. الاموال لنهب الاصوات العربية.

وفي كل بيت عربي يدخلونه يجري التأكيد، بالاساس، على ان حزب «العمل» وحده القادر على اسقاط «الليكود» من الحكم وتحقيق «السلام» مع الفلسطينيين. لا يجري الحديث، اطلاقا، عن تاريخ رابين «العسكري» و«الامني» او عن «تحرير القدس» او عن تصريح رابين الاخير بان حزب «العمل» لن ينسحب من الجولان السوري المحتل.

فهذا موجه للاستهلاك اليهودي. اما الدعاية في الوسط العربي فهي: صوتوا لحزب «العمل» لاسقاط «الليكود».

كل المعلقين والمحللين اكدوا، في صحف نهاية الاسبوع، امس الاول (الجمعة)، ان استطلاعات الرأي التي تشير الى «تيكو» بين ما يسمى «اليمين» و«اليسار»، تعني ان «الليكود» و«العمل» يتجهان الى حكومة «وحدة قومية» بينهما.

وحتى «الليكود» و«العمل» لا ينفيان مثل هذا الاحتمال الذي يعتبر الاقوى حتى الان. والحزبان الكبيران، لغاية اليوم، يرفضان وعد الناخب بعدم الذهاب الى حكومة «وحدة» – حكومة شلل. وكلنا يتذكر، بمن في ذلك «المخاتير» الجدد، ماذا فعل زعيمهم رابين في مثل هذه الحكومة، حيث اصدر تعليماته بتكسير عظام الفلسطينيين وايقاع اكبر نسبة ممكنة من الاصابات بينهم.

وفي مثل هذه الحالة – حالة حكومة «وحدة قومية» – سيذهب رابين الذي يتغنى بسلامه الموهوم، سلامه القائم على رفض الانسحاب من القدس العربية المحتلة ومن الجولان السوري المحتل ومن نصف الضفة الغربية بحجة «الاستيطان الامني» الذي يؤيده هذا الحزب ويدعمه ويدعو اليه – سيذهب في طريق واحد مع شمير و«الليكود» و«ارض اسرائيل الكبرى». ويمكن الاتفاق على ذلك. فرابين اعلن، مرارا وتكرارا، ان الحكم الذاتي الذي يصبو اليه هو الحكم الذاتي الذي كان اقترحه مناحيم بيغن. ورابين يتباهى بان حكومة «الليكود» تبنت خطته للحكم الذاتي.

على المخاتير العرب الجدد، على الاقل، ان يعلنوا موقفهم، من الان وقبل الانتخابات، من احتمال اقامة مثل هذه الحكومة. ولا يكفي نواف مصالحة الادعاء بانه كان صوت ضد مثل هذه الحكومة في السابق. فمثل هذه الحكومة قامت. وبقي هو في الحزب ومثل هذه الحكومة كسرت عظام الفلسطينيين وشددت الحصار عليهم. وبقي هو في الحزب. ومثل هذه الحكومة ستقوم، باجماع المحللين والمراقبين. وسيبقى هو في الحزب. لكن الذي لن يبقى هو كل تلك الوعود التي يغدقها هذا الحزب على المواطنين العرب لنهب الاصوات.

لاحـــق العيـــار لباب الدار..

*** .. ونلاحق محرر «الديار».. مضطرين الى التكرار.. حتى يفهم ذلك.. المغوار ***

● بدلا من ان يتعظ ذلك الزميل الذي حرر تلك الفضيحة في «الديار» ويسير على هدي.. «واذا بليتم فاستتروا»، راح يغوص اكثر في وحل ورطته وأكاذيبه لدرجة بات يثير الشفقة..

.. ولكنه، ما جنى الا على نفسه.

القصة تعود مرة اخرى الى قيام السيد عبد الوهاب دراوشة بالطلب من السلطات المصرية اطلاق سراح المتهمين بالجاسوسية لصالح اسرائيل.. «في سبيل تصفية وتنقية الاجواء بين البلدين». فلا ندري لماذا يصرون في «الديار» على تكذيب النبأ طالما اعلن بصوت السيد دراوشة بنفسه في الاذاعة.

وسنضطر للجوء الى التكرار.. علّ ذلك المغوار يفهم هذه المرة ويضب طابقه.

ففي ٢٢ نيسان الماضي نشرنا خبرا في «الاتحاد» بناء على ما استمعنا اليه في الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية في ظهر اليوم السابق (الثلاثاء ٢١ نيسان) بتسجيل صوتي للسيد دراوشة بنفسه. وقد قال بالحرف الواحد: «طالبنا الدكتور اسامة الباز (مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية) بان يبحث امكانية اطلاق سراح المعتقلين الاسرائيليين في مصر ابناء عائلة مصراتي ودافيد اوفيتس (المتهمين بالتجسس في مصر لصالح اسرائيل)، وذلك في سبيل تصفية وتنقية الاجواء بين اسرائيل ومصر وتحسين العلاقات بين البلدين».

اما في «الديار» فانهم فطنوا الى هذا النشر بعد حوالي الشهرين لينفوه وليزعموا بأن «الاتحاد» نشرته اعتمادا على «مصادر مصرية موثوقة». وفي عدد «الاتحاد» (٧) الجاري عدنا ونشرنا التصريح اعلاه واكدنا اننا أخذناه من الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية.. واننا سمعناه، مثل بقية المستمعين، بتسجيل صوتي للسيد دراوشة. ومع ذلك فقد عادت «الديار»، في عددها الاخير عشية عيد الاضحى المبارك، وكررت كذبها حول «المصدر الموثوق» وزعمت ان لا وجود للتسجيل الاذاعي.

وقد صعقنا حقا من هذه الوقاحة في الكذب والتزوير.

ونجد أنفسنا مضطرين الى مخاطبة زعيم الحزب الدمقراطي العربي بنفسه، السيد عبد الوهاب دراوشة. ففي تلك الفترة، بعد اسبوعين من نشر ذلك التصريح، التقيناه صدفة في حانوت للخضار والفواكه في الناصرة حوالي العاشرة ليلا. وشكا لنا من ان احد محرري «الاتحاد» يعتمد على ما يسمى بـ «المصدر الموثوق» كلما اراد ان يطعن بأحد. مؤكدا ان لا وجود لمثل هذا المصدر خصوصا في الخبر حول السفر الى القاهرة مع ميعاري. واكد انه فوجئ بوجود ميعاري في المطار. وقال: «وانتم، بسبب هذا المحرر، تنشرون في كل يوم تصحيح خطأ. وهذا ليس في مصلحة الجريدة ومصداقيتها».

وكان ردنا عليه ان هناك مصدرا موثوقا فعلا في القاهرة اتصل بنا وابلغنا بأمر الزيارة واهدافها. ولكننا لم نعتمده الا بنشر فقرة واحدة في الخبر. واننا نشرنا في الوقت نفسه رد السيد محمد ميعاري، الذي نفى امر التنسيق المشترك للزيارة واكد انك – اي السيد دراوشة – فوجئت برؤيته في المطار.

وقلنا للسيد دراوشة يومها، ان قيام «الاتحاد» بنشر «تصحيح خطأ» عندما نخطئ هو دليل على استقامة الجريدة تجاه قرائها. فنحن، وهو، نعرف ان الصحف تخطئ كثيرا. لكن قلة بينها تجد في نفسها الشجاعة للاعتراف بالخطأ. وباعتقادنا، اننا حين نفعل ذلك، انما نقصد مصارحة قرائنا والامتناع عن خداعهم.. من جهة ونقصد توكيد الحقيقة ولا شيء سوى الحقيقة. وهذا هو صلب الامانة الصحفية.

في كل تلك المحادثة، ورغم دخولنا في تفاصيل الملاحظات حول ما يكتب، لم يشر السيد عبد الوهاب دراوشة، لا من قريب ولا من بعيد، الى موضوع المتهمين بالجاسوسية. وما كان ممكنا ان يشير لذلك. لانه اولا صاحب القضية المباشرة. وهو الذي اعلن عن الموضوع بنفسه في الاذاعة. ولو لم يكن قد أعلنه لما عرف به أحد.

في حينه اهتم احد الصحفيين العرب في القدس بأن يطلب ردا من وزارة الخارجية الاسرائيلية حول الموضوع. فجاء الرد على النحو التالي: «لم يكن عضو الكنيست دراوشة مبعوثا لوزارة الخارجية الى مصر. ولكنه قام بواجبه كمواطن اسرائيلي». وعندما وصلنا الرد لم ننشره لاننا اكتفينا بما كنا نشرناه مسبقا عن الموضوع.

وفي الواقع، اننا لم نفكر في اثارة الموضوع مرة اخرى ابدا. وحتى ما نشر في «الاتحاد» قبل اسبوعين من النشر المذكور لم يمت لموضوع «المتهمين بالتجسس» بأية صلة. وانما تطرق فيه زميلنا رمزي حكيم الى الجهود التي بذلت في مصر من اجل توحيد القوائم العربية في انتخابات الكنيست.

ولكن الزملاء الاذكياء في «الديار» أبوا الا ان يذكرونا بموضوع «المتهمين بالتجسس»، وبدلا من ان يتوجهوا الى صاحب التصريح نفسه، راحوا يهاجمون «الاتحاد» وكأنها اخترعت ذلك التصريح الاذاعي. وامعانا في الوقاحة والصلف راحوا يطالبوننا بشريط التسجيل.. ويسجلون ارقام الهواتف لنبلغهم.. وكل هذا في سبيل رد «التهمة».. عن زعيم حزبهم، مع انه هو الذي كشفها وتباهى بها.

وعليه، فاننا ندعو السيد عبد الوهاب دراوشة الى ان يقول لزملائه في «الديار» الحقيقة..

فهل ينكر انه صرح للاذاعة بذلك التصريح، الذي اوردناه في بداية هذا المقال؟

فان كان ينكر، فنحن مستعدون لمواجهته بجلب شريط التسجيل من الاذاعة او من الزميل محمد شريف الذي اجرى اللقاء الهاتفي بنفسه وسجله وبثه للاذاعة. مع اننا لا نعتقد ان السيد ابو باسل من اولئك الناس الذين يطلقون تصريحا ثم «يندمون» عليه.

وان كان لا ينكر.. فما عليه سوى ان يضب طابق ذلك المحرر الذي يكذب ويدافع عن كذبه بالمزيد من الكذب والوقاحة. لا نريد اكثر من ان يضب طابقه، فان طرده من العمل لن يجد مكان عمل آخر يأويه.. وهو الذي قد جرب في العديد من الصحف الاخرى.

ومرة اخرى..

فنحن في «الاتحاد» لم نقم سوى بنشر تصريح سمعناه بصوت صاحبه في الاذاعة. فاذا كان الزملاء في «الديار» غاضبين من هذا التصريح او يخجلون به، فعنوانهم ليس نحن.. بل صاحب التصريح.

(ابو شهاب)

في تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، امس:

دراوشة طلب من السلطات المصرية اطلاق سراح المتهمين بالجاسوسية من اجل تنقية الاجواء

* د. اسامة الباز اجابه: لا نتدخل في القضاء. سنبحث الموضوع بخصوص الابعاد السياسية * محمد ميعاري: دراوشة فوجئ، عندما شاهدني في الطائرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي، في حديث بث بصوته في اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية ظهر امس الثلاثاء، انه «طالبنا الدكتور اسامة الباز (مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية) بأن يبحث امكانية اطلاق سراح المعتقلين الاسرائيليين في مصر، ابناء عائلة مصراتي ودافيد اوفيتس (المتهمين بالتجسس في مصر لصالح اسرائيل)، وذلك في سبيل تصفية وتنقية الاجواء بين اسرائيل ومصر وتحسين العلاقات بين البلدين».

* عبد الوهاب دراوشة *

وكان دراوشة قد تواجد في مصر سوية مع النائب محمد ميعاري، رئيس الحركة التقدمية، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، والسيد وليد صادق، المرشح في قائمة ميرتس لانتخابات الكنيست. ولم يوضح اذا كان بقوله «طالبنا» قصد الحديث باسمه ام باسم الآخرين. الا ان النائب محمد ميعاري نفى ان يكون شريكا في مثل هذا الطلب. وقال في حديث مع محرر «الاتحاد»، امس الثلاثاء، «انا لم اطالب بمثل هذا الامر ولست لي علاقة بأي طلب كهذا. وفي اللقاء الذي عقد مع د. الباز طرح الموضوع استعراض لكل الاوضاع

اثارت هذه تساؤلات في الشارع حول اسبابها واهدافها ومدى التدخل المصري في الشؤون الانتخابية للمواطنين العرب في اسرائيل. ورغم ان النائبين دراوشة وميعاري اعلنا ان الزيارة ليست انتخابية البتة فقد اكدت عدة مصادر مصرية وفلسطينية في القاهرة ان المسألة انتخابية محض.

وقال السيد ميعاري لـ «الاتحاد» امس عندما التقاني دراوشة في الطائرة قال لي انه فوجئ بوجودي. انا اعتقد ان هدف زيارتنا الى مصر هو تحسين العلاقات بين الحكومة المصرية وبين الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. فهذه العلاقات، كما العلاقات المصرية – الفلسطينية عموما تزعزعت ابان حرب الخليج بسبب موقف مصر وهي علاقات

هكذا نشرنا الخبر في ٢٢ نيسان ١٩٩٢

في طمرة:

٤٠٠٠ طفل في كرنفال الطفولة السابع

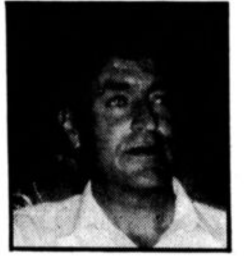
■ تحت شعار «اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام» اقيم في طمرة، بمبادرة اللجنة الشعبية والمجلس المحلي، اكبر كرنفال للاطفال عرفته القرية، شارك فيه اربعة الاف طفل ومئات الاهالي والعائلات.

فمنذ الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة ثاني ايام عيد الاضحى المبارك، بدأت تتقاطر اسراب الاطفال الى اماكن التجمع بملابسهم الموحدة الجميلة، كي يحتفلوا بكرنفالهم السابع. وفي الساعة التاسعة انطلق الاطفال من اربع نقاط تجمع، فالتقت مسيرة الحي الشمالي بمسيرة نادي الحزب الشيوعي، وساروا جميعاً خلف مجسم ضخم لحمامة السلام الذي انتجه الفنان خليل ريان، والشعارات الكبيرة المنادية بالمساواة ورفع الظلم عن اطفال فلسطين المحتلة واطفال العراق واطفال الصومال، وكل الاطفال المعذبين في العالم.

وكانت قيادة المسيرة واللجنة الشعبية للكرنفال تسير وراء الاوركسترا، برز بينهم النائب هاشم محاميد ورئيس اللجنة الشعبية السيد احمد يوسف حجازي ونائب رئيس المجلس المحلي السيد موسى عواد.

وبعد ساحة البريد صبت في هذا النهر مسيرة الحارة الفوقا مرددة نفس الهتافات للسلام والمساواة، وعلى مقربة من المركز الثقافي اكتملت المسيرة اذ انضمت الى الموجات الثلاث موجة المركز الثقافي.


● هاشم محاميد ●


● د. هشام ابو رومي ●

وتوقفت المسيرة في ساحة المجلس المحلي، ومن هناك وجه النداء «الى المسؤولين والسلطات المحلية ووزارة الداخلية، للمحافظة على اطفالنا من حوادث السير التي ابتلت بها قريتنا في الايام الاخيرة، اذ ذهب ضحية حوادث السير طفلان فارقا الحياة، وطفلة ما زالت تحت العلاج».

وقدم رئيس اللجنة الشعبية التعازي باسم اللجنة الشعبية ومسيرة الكرنفال الى اهالي الطفلين، وتمنى الشفاء العاجل للطفلة الجريحة، مطالباً وزارة الداخلية وكل الجهات والمسؤولين بتقديم الميزانيات لتطوير شوارع القرية، وتنظيمها ووضع مطبات فيها.

تابعت المسيرة تحركها بالاف الاطفال وبالشعارات وحمامات السلام والطرابيش الملونة والبالونات، وسط هتافاتهم حتى مدرسة ج الزهراء. حيث كان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي والقائم بالاعمال السيد ابراهيم حجازي وعضو الادارة السيد جمال ذياب والسيد احمد الحاج رئيس مجلس كوكب المحلي. وبعد استراحة وضيافة بدأت الباصات وعشرات السيارات تقلّ الاطفال الى حرش الدامون، حيث شارك مئات الاطفال في فعاليات الكرنفال من عزف وغناء وشعر وتمثيل ورسم والعاب رياضية حازت جميعها على استحسان الاطفال والكبار.

وقد تكلم في بداية الاحتفال احمد حجازي رئيس اللجنة الشعبية فحيى الاطفال في عيدهم العالمي، متمنياً لهم السلام والمساواة والغذاء والصحة ومقعد الدراسة لجميع اطفال العالم، كذلك تحدث النائب هاشم محاميد الذي وعد ان يعمل كل ما يستطيع في الكنيست والمحافل السياسية لتحقيق مساواة الاطفال العرب بزملائهم الاطفال اليهود في كل نواحي الحياة، وان يعمل مع جميع محبي السلام والعدل على رفع نير الاحتلال ومصائبه عن كاهل شعبنا في الاراضي المحتلة حتى يعيش الاطفال بسلام وأمان.

وخلال الاحتفال وزعت عشرات الجوائز على الفائزين بالمسابقات، وكانت اللجنة الشعبية قامت ومنذ اسبوعين بتوزيع القمصان الحمراء التي تحمل شعار الكرنفال على آلاف الاطفال وكذلك الحلوى والالعاب على اطفال الحضانات والروضات والصفوف الاولى في القرية. وبعد الساعة الثانية انهى الكرنفال نشاطه بكلمة، القاها رئيس اللجنة الشعبية شكر فيها جميع من ساهم بانجاح هذا العمل العظيم، وخصوصاً المرشدين والمنظمين، وآباء وامهات الاطفال الذين ساهموا بتنظيم المسيرة وحراسة الاطفال وتقديم كل عون لهم من مياه للشرب وغيرها.

وشكر بشكل خاص اصحاب المحلات التجارية في القرية على تقديمهم لعشرات الجوائز، ولعائلة اسدي الفنية، التي قدمت معزوفات رائعة، وكذلك للقيمين على النشاط الرياضي الاخت رحاب ذياب والاخ محمد كنعان على تنظيمهما الرائع للمباريات الرياضية على ارض الكرنفال، ولجميع المتبرعين بقمصان الكرنفال، وشكر جميع مدارس طمرة التي ساهمت بفقرات رائعة بالكرنفال وشكر الاخ محمد خطيب مسؤول المدارس الجماهيرية وجميع مديري المدارس الجماهيرية في القرية، والمركز الثقافي وكذلك شكر الفرقة الموسيقية بقيادة سمير طه من كفرمندا، والمسؤولين عن زاوية الرسم شرف حسان ومرفت كنعنان.

وفي الختام تمنى ان يعود يوم الطفل العالمي في السنة القادمة، وقد اختفى الظلم والجوع وعم السلام والاطمئنان والحرية والرخاء جميع ارجاء الكرة الارضية.

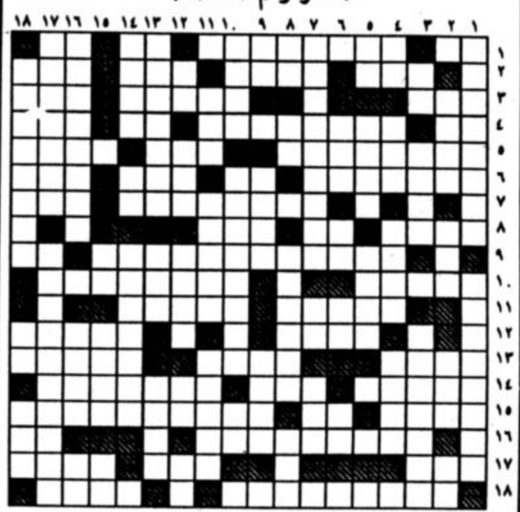
على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٢/٦/١٤

١٨.٣٥ – «مع النجوم».
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية) + «قاعة وجمهور» برنامج تربوي اجتماعي.
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية.
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٥ – «ماتلوك».
٢٢.٢٠ – فيلم وثائقي عن اليابانيين في الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية.
٢٣.٢٠ – «اقلب الصفحة» حول الكتب وما وراءها.
٠٠.١٠ – اخر الاخبار (بالعبرية).
٠٠.١٥ – الملحق الرياضي.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٥) *



● اعداد: نهاية ومنال عزت قاسم – الطيرة ●

أفقياً:
١. تعب – ممثل عربي – في البيضة – متشابهان.
٢. قرية عربية – اصبع – علم مذكر – وضع.
٣. عاصمة اوروبية – الاسم الثاني لقرية عربية – انتفاخ (معكوسة).
٤. وشى – قرية لبنانية – مختلفان – مسّع (مبعثرة).
٥. مدينة امريكية – جزء (معكوسة) – ذكاء.
٦. من مؤلفات الجاحظ – إحسان – ثروة.
٧. من الشعوب – مسكن الرهبان (معكوسة).
٨. مخترع الديناميت – سكب (معكوسة) – مستقيم.
٩. من مؤلفات شكسبير – فحص.
١٠. من الطيور – الاسم الاول لزعيم هندي راحل (معكوسة) + اسم حرف.
١١. من الازهار – مدينة امريكية.
١٢. حالة القمر المعتم (معكوسة) – مدينة عراقية.
١٣. اسم علم – من الاشهر – ممثلة عربية (معكوسة).
١٤. زعيم فرنسي راحل – من الايام – سلسلة جبال.
١٥. وهم (معكوسة) – اسكت (معكوسة) – زعيم اجنبي (معكوسة).
١٦. شاعر عربي (معكوسة) – رنّ.
١٧. من اسماء الاسد (معكوسة) – علم مذكر (معكوسة) – الاسم الاول لمطرب عربي (معكوسة).
١٨. رئيس تحرير «الاتحاد» – اولاد.

عمودياً:
١. عاصمة اوروبية – من اشهر حكايات الف ليلة وليلة.
٢. رومل (مبعثرة) – خوف – حلم – بين اثنين (معكوسة).
٣. متشابهان. تُخفي – ذليل + بُعد.
٤. من السلم الموسيقي – صوت الانفجارات – مجرم (معكوسة) – من الحيوانات (جمع ومعكوسة).
٥. قهوة – تكلّمي (معكوسة) – من الالوان.
٦. قصّ – بئر (معكوسة) – من الضمائر – الاسم الاول لأديب عربي (معكوسة).
٧. صاحب كتاب «فلسفة الثورة» – اصدر صوتاً (للثعبان).
٨. هجم – للتمني – علم مؤنث + من اولاد نوح (معكوسة) – على الشاطئ.
٩. للتأوه (معكوسة) – شجاع – نعمله باليد.
١٠. من ملوك مصر القدماء (معكوسة) – سقوط + علم مؤنث – مختلفان.
١١. نحارب من اجلها – دولة افريقية – منتخب (معكوسة).
١٢. شعور – علم مذكر – من الانهار – مرض (معكوسة) – هدم.
١٣. في الفم – جدها في اقوى – حرف مكرر.
١٤. الاسم الاول لشاعر عربي – مختلفان – امشي ليلاً (معكوسة) + «يكن» (مبعثرة).
١٥. من الضمائر – متشابهان + ارشد – عملة.
١٦. ممثل محلي – بلدن (مبعثرة) – عاصفة بحرية.
١٧. مخترع الراديو – مؤلف الروايات التاريخية المشهور.
١٨. شخصية وطنية مصرية معروفة (معكوسة) – ابداع – علم الدين.

* حل لغز رقم (٢٤) *

أفقياً:
١. آت – توفيق – اي.
٢. اطول – كمال.
٣. خفّ – هيرودوس.
٤. ربا – اسد – يحن.
٥. بق – حس – رث – نل.
٦. رشف.
٧. سحر – غزة.
٨. موز – دام.
٩. الم.
١٠. حي – رياض – بل.
١١. حسين – اي.
١٢. حافظ ابراهيم.
١٣. حسين – خليل.
١٤. حر – تنامي.

عمودياً:
١. الخريف – ح.ح.ح.ح.ح.ح.
٢. توفيق – سم – ي.ي.ا.س.ر.
٣. تموز – نقي.
٤. تاه – رز – فنّت.
٥. ياسر – ارباً.
٦. فارس – شارلي – بري.
٧. و.د.ر.ق – ماير.
٨. قلد – غد – اخي.
٩. ا.و.ي – نزار – اهل.
١٠. امتحن – هم – ي.ي.ي.ي.ي.
١١. ي.ك.س.ن.ل.ه – تل – ملم.

الايدز ينتشر في افريقيا بسرعة تفوق انتشاره في الغرب

● نيروبي – «و.ص.ف.» – ذكر محاضر جامعي كندي يوم الجمعة ان نحو ٢٥ بالمئة من سكان افريقيا الناشطين جنسياً يحملون فيروس الايدز وذلك في ختام المؤتمر الدولي الخامس حول الامراض المعدية الذي ترعاه منظمة الصحة العالمية والذي اختتم اعماله الخميس في نيروبي.

وقال الطبيب الان رونالد من جامعة مانيتوبا ان «شخصاً واحداً من خمسين من الناشطين جنسياً توفي عام ١٩٩١» في بعض المناطق الافريقية. واضاف ان «هذه النسبة قد تصل الى واحد من اربعين هذا العام وواحد من ثلاثين العام المقبل».

ولم تلق الحملات لتشجيع استخدام الواقيات صدى كبيراً لها في افريقيا حتى الآن حيث يوجد ستة ملايين شخص يحملون الفيروس من اصل عشرة ملايين في العالم. وفي الوقت نفسه استقر انتشار المرض في البلدان الغربية بفضل استخدام الواقيات وفق بيتر بيو من المعهد البلجيكي للطب الاستوائي.

واضاف ان مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة يتطور بسرعة كبيرة في الهند وتايلاند.

وقال فرد مالو من جامعة موهيمبيلي في تنزانيا ان المرض الاكثر فتكاً هو الملاريا التي ادت الى وفاة مليوني شخص العام الماضي مقابل ..٣٠ الف الى ..٥ الف بسبب الايدز. لكن الدكتور مالو اكد ان الوفيات الناجمة عن الايدز غالباً ما لا يعلن عنها في افريقيا.

واوضح فرانسيس بلومر من جامعة نيروبي ان ضحايا الملاريا هم بشكل عام من الاطفال بينما توفي مليون ونصف مليون شخص اكبر سناً بسبب السل العام الماضي. اما بالنسبة للايدز فيبقى السبب الاول للوفيات للبالغين بين سن ٢٥ عاماً واربعين عاماً.

وقال الدكتور رونالد ان «الملاريا والسل وامراض الاسهال ستودي بحياة عدد اكبر من الضحايا بسبب الايدز عام ١٩٩٢».

ويُعد عدم توفير اموال كافية لبرامج مكافحة الايدز من اسباب زيادة انتشار الفيروس. ولاحظ بعض الموفدين انه في كينيا التي تعد ٢٤ مليون نسمة تبلغ النفقات المخصصة للصحة العامة حوالي ..٣٠ مليون دولار سنوياً مما يساوي موازنة احد المستشفيات الكبيرة في احد البلدان الغربية.

فرنسا تبدأ التجارب على لقاحين للايدز

باريس – بدأت التجارب الاولى على لقاح اولي مضاد لمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» قبل بضعة ايام في مستشفى معهد باستور في باريس ومن المقرر البدء بتجربة لقاح ثانٍ مضاد للايدز قريباً جداً في مستشفى كوشين في باريس. اعلن ذلك رسمياً الاسبوع الماضي على على لسان مسؤولين من الوكالة الوطنية للبحوث على الايدز.

وقال مدير الوكالة البروفيسور جان بول ليفي ان ذلك يمثل مرحلة مهمة تشكل منعطفاً في تاريخ مكافحة المرض.

وهذه التجارب التي تسمى تجارب «المرحلة الاولى» مكرسة لمعرفة مدى تحمل الانسان لعينة من اللقاح وقدرته على خلق رد مناعي. ويقول الاختصاصيون ان الامر لا يقوم في الوقت الحالي على تجربة خاصية هذه اللقاحات في تأمين الحماية من المرض والتي ستشكل في احسن الاحوال احد العناصر التي سيتكون منها لقاح الايدز مستقبلاً.

وقال الطبيب جيل بيالو منسق التجربة ان «التجربة التي بدأت في مستشفى معهد باستور تجري على عشرين شخصاً عشرة رجال وعشر نساء تلقوا اول حقنة لهم في الثالث من الشهر الحالي».

والاشخاص الذين وافقوا على المشاركة في التجارب هم متطوعون غير مصابين بالفيروس وتراوح اعمارهم بين ١٨ و٥٥ عاماً.

وقال مسؤولون مختصون ان «مشاركة المتطوع في التجربة الاولية لا تحميه من الاصابة بالمرض وبالتالي فعليه ان يستمر في تجنب مخاطر الاصابة بالعدوى عن طريق الجنس».



* طفل مصاب بمرض الايدز *

قريبا ستقدم لنا التكنولوجيا خضارا وفواكه غير التي نعرف!

● بندورة ناضجة تظل معروضة لدى الباعة لمدة اسبوعين بدون ان تصاب بالعفن، ولحوم خنازير وابقار لا تحوي كولسترول، وقمح يقاوم الحشرات والجفاف، او ابقار تدر ضعف كمية الحليب العادية.. كل هذه المعجزات التي تتيحها التكنولوجيا الحيوية يمكن ان تقدم قريبا على الموائد الامريكية.

- فالقرار الذي اتخذته ادارة الاغذية والادوية (فود اند دراغ ادمينستريشن) مؤخرا بعدم حاجة المواد الغذائية المعدلة الجينات لتصريح خاص او بطاقة خاصة، فتح الطريق امام ثورة حقيقية في العادات الغذائية للامريكيين، لاقت ترحيبا كبيرا من كل المصانع الزراعية الغذائية.

فقد بات من المتوقع ان تظهر «البندورة الخارقة» في الاشهر القادمة على رفوف الباعة. هذه البندورة التي اطلق عليها «فليفر سيفر» والتي تنتجها شركة كاليفورنية يمكن قطفها ناضجة، وعرضها لمدة اسابيع للبيع بدون ان تفسد او تصاب بالعفن.. وذلك بسبب وقف نشاط الجينة التي تحتوي على الانزيم المسبب للعفن.

وعدا ذلك لا تختلف «الفليفر سيفر» في شيء عن البندورة العادية، وسيبقى سعرها رغم ارتفاعه قليلا عن سعر البندورة العادية، ارخص من تلك التي تزرع في البيوت البلاستيكية.

ومن الآن فصاعدا اصبح كل شيء ممكنا نظرا لأن الأمر لا يتعلق باغذية صناعية ولكن اغذية، تم تعديل جيناتها بحيث تكتسب مزايا من حيث اللون والطعم او زيادة المقاومة. فعلى سبيل المثال سيتيح ادخال جينة مقاومة للتجمد زراعة البندورة في الشتاء او ادخال جينة من مكونات لحم الماشية على عجينة الصويا، فتكتسب هذه طعم لحم البقر.

وقد ظهر بالفعل القمح الخارق بعد ان اعلنت جامعة فلوريدا الاسبوع الماضي انها الاولى التي نجحت في تعديل جينات القمح لجعله اكثر مقاومة للجفاف والحشرات. وبالنسبة للمزارعين سيكون حجم الوفر المحتمل من الاسمدة والمبيدات الحشرية كبيرا. اذ يتوقع ان يكون هذا الاكتشاف قابلا للتطبيق على الحبوب الرئيسية.

ورغم ان قرار ادارة الاغذية والادوية لا يشمل سوى الفاكهة والخضروات فان المجلس الاسلامي الامريكي استنكر احتمال ادخال جينة خنزير على احد انواع الخضروات لزيادة مقاومته للاحوال المناخية على سبيل المثال، من دون ان ترفق به بطاقة توضيحية خاصة.

ويقول الخبير غاري اندرسون الذي يعمل في شركة «يونيفيرسال فود كوربوريشن» المتخصصة في الزراعات الغذائية «واذا كان باستطاعتنا ايجاد وسيلة لحماية النباتات جينيا من الامراض فينبغي قياسا على ذلك ان يكون ذلك ممكنا بالنسبة للحيوانات». حيث لا شيء يمنع من ادخال احدى الجينات على غذاء الدواجن لزيادة اصفرار البيضة.

كما اعتبر المعهد الدولي للمعلومات الغذائية في واشنطن ان التكنولوجيا الحيوية ستطبق قريبا على الانتاج الحيواني، وخاصة باستخدام جينة (البي. اس. تي) التي تتيح بالفعل انتاج خنازير بدون كولسترول، فلا يعد الأمر يتعلق بمعالجة اللحوم بعد الذبح وانما بتربية الحيوانات، مع معدلات مخفضة من الدهون والكولسترول.

ويرى غيرالد الجنترون المتحدث باسم شركة الابحاث الزراعية الغذائية (مونسانتو)، ويوجد مقرها في سانت لويس (ميسوري) ان (البي. اس.تي) هي الامتداد المنطقي لهرمون (البي. اس. تي) الذي يتيح بالفعل زيادة معدل ادرار الماشية من الالبان بما يتراوح من ١٥ الى ٢٥ في المئة. وتكاد الابحاث التي تجرى في هذا المجال تكون انتهت.. فبيع البان الماشية المعالجة بهرمون (بي. اس. تي) مسموح في الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٨٥.

(عن: و.ص.ف)



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع يافا

يا جماهير يافا الكرام،

هلموا للاشتراك في الاجتماع الشعبي، الذي سيعقد يوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٢/٦/١٦، الساعة السابعة والنصف مساء، في حديقة بيت الاخت سلفيا صفدي، شارع هخروب رقم ٢٣.

يتكلم في الاجتماع:

* توفيق زياد – رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست
* المحامي نسيم شقر
* المحامي ابراهام ميلامد

هلموا بجماهيركم لسماع صوت الجبهة

الجبهة:

هي الاصل والمستقبل!

مع الجبهة نواصل الطريق

الدعوة عامة

مدرسة «الخيام» الفحماوية تفوز بجائزة «التربية والتعليم»

● تقرير: جهاد عقل ●

● كل من يزور مدرسة «الخيام» في ام الفحم، لا بد ان يشعر حال ولوجه بوابة هذه المدرسة، انه وبالفعل يدخل الى «بيت العلم والمعرفة». فأول ما تصعد الدرج تعبق انفك رائحة الياسمين، الذي يحيط بحديقة المدرسة، الصغيرة نسبياً، لكنها في غاية الاناقة، ترصع ارضها اشتال الورد الجوري بالوانه المختلفة، فكانت كأنها لوحة رسمت بأيدي فنان موهوب. والنظافة هي احدى ميزات هذه المدرسة وساحتها وحديقتها ومدرجها الرحب الذي يتسع لالف انسان.

وما ان تدخل ردهات هذه المدرسة، حتى يأخذك ما تشاهده، فقد تحولت جدران المدرسة الى «موسوعة ثقافية» و«قاموس حائط»، يساعد الطلاب على تنمية معارفهم، وتوسيع مداركهم بواسطة الكلمة والصورة، فتجد ابن خلدون، المفكر العربي مع رسم له ونبذة عن حياته، وعن مؤلفه الشهير «المقدمة»، وتجد الكاتب طه حسين وامين الريحاني، والامام الشافعي والجاحظ، ولوحة كبيرة للاديب جبران خليل جبران، مع نبذة عن حياته وادبه، وميخائيل نعيمة ومقطوعة له بعنوان «العلم والتعليم».

ولم ينسوا هنا الشاعر عمر الخيام، الذي سميت المدرسة على اسمه، ونبذة عن حياته ومقتطفات من شعره، كل هذا بالاضافة الى الامثال والحكم، والمواضيع الاخرى، التي تعنى بالزراعة والطبيعة والعلوم واللغات وغيرها.

شاهدت كل هذا وانا في طريقي الى غرفة مدير المدرسة الاستاذ محمود جبارين، وما ان وصلت الى غرفته، حتى وجدت نفسي داخل «معرض» آخر، حيث ازدانت جدرانها الاربعة بشهادات التقدير في مختلف المجالات التعليمية، ابرزها شهادة «المدرسة الانيقة» في العام ١٩٨٨. وشهادات تقدير مختلفة للمدرسة وطلابها، وكؤوس.. و.. و.. وهذه السنة فازت مدرسة «الخيام» الفحماوية بجائزة «التربية والتعليم» للسنة الدراسية الحالية ٩٢/٩١، بعد ان شاركت في المسابقة مع مئات المدارس الاخرى اليهودية والعربية، حيث قامت لجنة مختصة بفحص هذه المدارس، من النواحي التربوية والتعليمية.

وسألنا المدير عن المدرسة وتاريخ تأسيسها، ولاحظنا، ان السعادة كانت تغمره، لحصول مدرسته على هذه الجائزة التعليمية القيمة.

«تأسست مدرسة الخيام في العام ١٩٧١/٢، من صف البستان حتى الصف التاسع، ووصل عدد طلاب المدرسة هذا العام (٧٨٠) طالباً وطالبة منهم (٤٠٢) ذكور و(٣٧٨) اناث، ويعمل في المدرسة (٣١) معلماً منهم (١٧) معلم و(١٤) معلمة ولدينا (٢١) غرفة تدريس بالاضافة الى غرف الادارة والمعلمين والمكتبة والمختبر وغيرها».

وعن المسيرة التربوية التعليمية في المدرسة يقول المدير: «نقوم، الهيئة التدريسية وانا، بوضع الافكار التربوية ومناقشتها، كي نصل الى بلورة برنامج تربوي تعليمي، يشمل الاهداف والمضامين، لنحقق ما نصبو اليه من مستوى تعليمي تربوي مرتفع.. ولكي يكون برنامجنا هذا شاملاً، ويتجاوب مع رغبات واهداف الجميع، نشرك ايضاً اولياء الامور والطلاب في عملية الاعداد، وكذلك جميع المؤسسات المرتبطة في الموضوع».

*** هذا عن عملية البلورة والبرمجة - فكيف يتم تنفيذ البرنامج التربوي التعليمي؟**

المدير: «المحطة الثانية تكون في توفير الجو والمناخ التعليمي التربوي المطلوب، فبدون هذا الجو لا تتم العملية التربوية، لانجاح المسيرة التعليمية وعليه فمن اجل تطبيق برنامجنا واهدافنا التربوية في المدرسة نضع دستوراً تربوياً للمدرسة، نوضح فيه الحقوق والواجبات لجميع اعضاء الاسرة المدرسية من الطالب الى المعلم الى ولي الامر، ونبنيه بروح دمقراطية تامة».

ويواصل الاستاذ جبارين قائلاً: «وبذلك نقوم بعملية دمج بين الشركاء المذكورين في العملية التربوية، والمؤسسات التي لها علاقة في موضوع التربية والتعليم، فهذا هو الاطار التربوي الذي نتقيد به على مدار السنة الدراسية، وحبذا لو قامت جميع المؤسسات التربوية في ام الفحم بتبني دستور موحد في العملية التعليمية التربوية».

*** وهل ما تقومون به في مدرسة الخيام يقتصر على تبني عملية تعليمية تلتزم بالمنهاج ام ان هناك نشاطات لا منهجية؟**

المدير: «في الحقيقة نحن نقوم بالعمل على تسيير النشاطات المنهجية جنباً الى جنب، وبدون اي تناقض، او التركيز على فعالية على حساب اخرى، فهدفنا دائماً، وهذا ما نقوم به، ان تكون نشاطاتنا المنهجية مكملة للامنهجية والعكس صحيح، وعلى ضوء ذلك قمنا بتبني برنامج مدرسة جماهيرية، وبذلك نعطي الفرصة للطالب بأن يقضي يومه كاملاً في المدرسة، ونحقق للطالب الضعيف والمتوسط والممتاز رغباتهم وحاجاتهم».



● الاستاذ محمود جبارين، مدير مدرسة «الخيام» ●

*** هذا من الناحية التربوية وماذا عن الناحية العلمية؟**

المدير: «اننا نقوم بالتركيز ايضاً على تقوية الجانب التعليمي اكثر، بشكل تطبيقي مهني بواسطة المختبرات، والمركز التعليمي، والمركز التربوي، وهناك طاقم من المعلمين يقوم بعملية التركيز داخل المدرسة، ويضع اوراق عمل وقياسات تحصيل، بناء على دراسة الوضع، وما يحتاجه الطلاب، واستخلاص النتائج من فترة الى اخرى.

*** وماذا عن النشاطات اللامنهجية الاخرى؟**

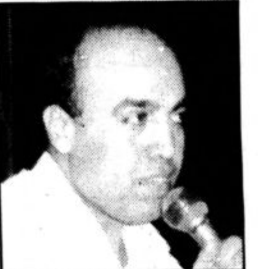
- «تحاول مدرستنا تنمية جانب الفنون والتأهيل المهني بشكل ملحوظ، كذلك تنمية حب المطالعة لدى الطلاب، ونقيم المخيمات الصيفية لهم، وكل هذا يتم بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب».

*** علمنا ان مدرستكم شاركت في امتحانات البسيخومتري التي جرت في مدارس مدينة ام الفحم، وان لديكم فرع حاسوب!**

- «نعم أجريت امتحانات بسيخومتري محلية لطلاب من صفوف الروابع والخوامس من جميع مدارس ام الفحم، وبلغ عددهم مئة طالب، نجح منهم (٥٠) طالباً من بينهم (٢٢) طالباً من مدرسة «الخيام» وحدها، اي حوالي نصف الطلاب الذين نجحوا في الامتحان، اما بالنسبة للحاسوب فنحن نقوم بتدريس هذا الموضوع نظرياً وعملياً، ويتعلم الطلاب بعض المواضيع مثل انجليزي وعربي وطبيعة وعلوم بواسطة الحاسوب، وهذا يعمق معرفتهم النظرية في المواضيع ويعطيهم فرصة التدريب العملي على الحاسوب».

*** اذن كل هذه الامور ادت الى فوز مدرستكم بجائزة وزارة المعارف في التربية والتعليم لهذا العام؟**

- «اختيار المدرسة للحصول على ارقى شهادة في وزارة المعارف، وهي جائزة التربية والتعليم، جاء بعد قيام لجنة مختصة من قبل السكرتاريا التربوية في وزارة المعارف، والتي يشارك فيها طاقم من المربين والمفتشين، الذين قاموا بفحص المضامين والاساليب، وحتى البناية والغرف الدراسية، والنشاطات المنهجية على اختلافها، وتحصيل الطلاب العلمي، وعلاقة الاسرة التعليمية بعضها ببعض، اي انهم فحصوا مجمل العملية التربوية التعليمية في مدرستنا، وقد نالت اعجاب اللجنة، واستجابت لمقاييسها، وبذلك وقع اختيار اللجنة على مدرسة «الخيام» لتكون هي المدرسة العربية الوحيدة في البلاد التي تفوز بالجائزة هذا العام مع خمس مدارس يهودية اخرى، والجائزة هي عبارة عن مبلغ مالي وشهادة شرف وتقدير وسوف نستلمها من ديوان رئيس الدولة حيث تقوم اللجنة بالاعلان عن الاسباب التي ادت لفوزنا بهذه الجائزة القيمة».



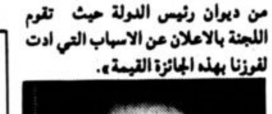
● السيد يوسف تلّس محاجنة، عضو لجنة الآباء في مدرسة «الخيام» - ام الفحم ●

ويقول عضو لجنة الاباء، السيد يوسف تلّس محاجنة: «منذ حوالي سبع سنوات وانا عضو في لجنة الاباء، وبذلك قطعت مشواراً طويلاً مع المدرسة، وما لمسته كولي امر، ان لدى ادارة المدرسة والهيئة التدريسية حب التجديد والتطوير، ونحن قمنا بتقديم الدعم المالي والمعنوي والاجتماعي للمدرسة كي تصل الى مستوى افضل، وهذا الفوز بالجائزة يغمرنا بالفرحة والسرور ويجعلنا نقدر عالياً جهود المعلمين والمدير، ونأمل ان يستمر التطور والتحسين، والا نشعر اننا بهذه الشهادة وصلنا الى القمة ونحن جاهزون دائماً لتقديم الدعم للمدرسة ومساندتها في جميع الفعاليات، وبالفعل شاركنا كما ذكر، بادخال العديد من الافكار للمدرسة، لاقت قبول المدرسة وتعاونت معنا، وما زلنا نعمل وبشكل جاد لتعميق وتطوير العلاقات بين الاهالي والطلاب والمدرسة لان لجنة الآباء تلمس نتائج ايجابية كمحصلة لتوثيق هذه العلاقات».

وفي الختام اصر الاستاذ محمود جبارين مدير مدرسة «الخيام»، على توجيه الشكر والامتنان لكل من ساهم في احراز هذه النتيجة لمدرسة «الخيام» التي لاحظنا انها - اي المدرسة - بؤبؤ عينه وولده الغالي، وقال: «سوف نقيم احتفالاً بهذه المناسبة في قاعة «الاتيس» بعد ان نتلقى الجائزة».



● منظر عام لمدرسة «الخيام» - ام الفحم ●



● طلاب مدرسة «الخيام» في احدى احتفالاتهم على مدرج المدرسة ●

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل الاستاذ عماد حداد واخوانه واخواته واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالدة المرحومة ام فؤاد للفقيدة الرحمة ولكم طول البقا ء.

العاملون في مؤسسة الاتحاد
حيفا

الجبهة الاكثر اخلاصا للجماهير!

● بقلم: نهاد جدعون ●

● ليس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اول ولن يكون لها آخر. فأعمالها الجليلة كثيرة لا تحصرها دائرة ولا احصاء.

وقد سطت على قلوب الناس واثارت في صدورهم الحماس الوطني المسؤول فغلت مراجل الدم النقي في عروقهم، وجعلوا يعدون العدة ويتحينون الوقت الثمين لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات القريبة.

ان المهمة الكبيرة والجوهرية الملقاة على عاتق الجبهة هي خدمة الجماهير العربية واليهودية بروح التآخي والتعايش السلمي واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني الصابر. ولذلك يجب تغذية كل ما يساعد هذه المهمة ومقاومة كل ما يضعفها. واعني بذلك مقاومة الاحزاب الصهيونية التي تتأطر بإطار الانسانية المزيفة لتضحك على ذقون بعض الناس.

استغرب واندهش من الاسلوب الرخيص الذي تتميز به الاحزاب العنصرية، التي ما انفكت تحرض بدعايتها الانتخابية على الجبهة، ظانة انها بهذا الاسلوب التحريضي الرخيص تختطف الاصوات الناخبة.

ان الدعايات الرخيصة كثيرة وتصحب دائما الاحزاب الصهيونية في روحاتها وغدواتها بين الشعبين اليهودي والعربي، ملتجئة الى اساليب المكر والخداع، كما تفعل مع المهاجرين الجدد، وبالذات مع الاثيوبيين المظلومين، الذين لا يزالون يقبعون في الكرفانات البيضاء المتنقلة لتمييزهم عن الروس، واعدين اياهم بشقق سكنية ثابتة من لدن وزير الاسكان شارون بن قهارون..

اما اسلوب هذه الاحزاب مع بعض الناخبين العرب، الذين يكونون، وللأسف، عنوانا لكرم الضيافة فهو اسلوب ينعش الكروش من لحم الخروف وينسي العقول من الوعود. وعندما تُنسى الوعود ولا تتحقق في ارض الواقع ويضجر ويمل اصحاب كرم الضيافة من مستوى حياتهم المضني المنكود، يلعنون الساعة التي اطعموا فيها ضيوفهم الشرهين، قائلين بتذمر شديد: «سم الهاري».

وتمضي هذه الاحزاب تتنصل من كل تبعات اللقاءات المخزية الماضية. ولعمر الحق ان الذين يؤيدون هذه الاحزاب لا يضرون انفسهم فحسب، بل يضرون غالبية الشعب. ومثل هذا التأييد ليس دليلا على الحكمة ولا فيه اثر من الحنكة وبعد الرؤية. خصوصا وان هذه الاحزاب تنكر انها كانت تعد الجماهير بشتى الوعود. وتمضي في تبجحها قائلة: ان مرجع كثير من الفضائل بين الجماهير اليها هي! ولم تترك طوال ذلك وسيلة من وسائل الاغراء والاستهواء الا سلكتها حتى لو كان ذلك على حساب الجماهير. فماذا وقعت جريمة قتل على خلفية قومية تنادي على حين غرة بمقولة الموت للعرب. اما عند الانتخابات فتعزف على اوتار المساواة وتكافؤ الفرص، وبعد الانتخابات تترك العرب وحدهم يتلظون على الجمر ويختنقون بدخان العنصرية الفاشية المضطرمة.

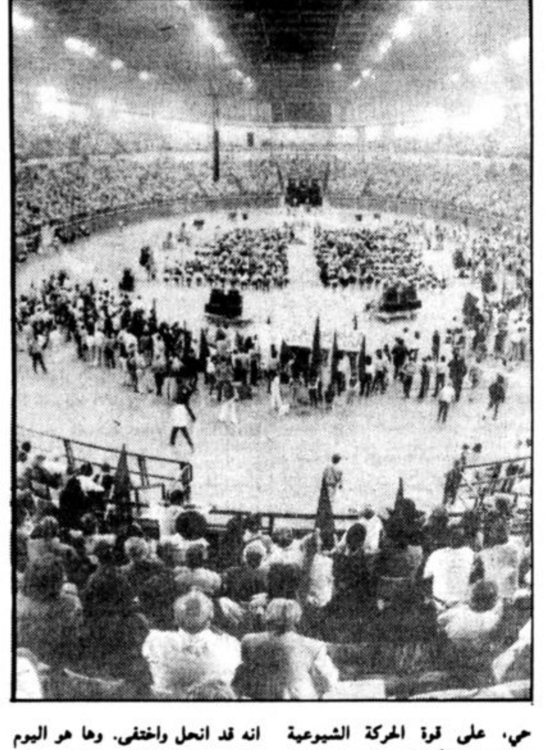
لقد توهم البعض من مجتمعنا ان عهد الاشتراكية قد انقضى وان العالم اليوم متجه نحو الرأسمالية المغطاة بغطاء الدمقراطية الشفاف. والواقع يخالف هذا الزعم. فالاشتراكيون يزدادون عددا وحكمة كلما مرّ الزمن وانكشفت عورات الرأسمالية (الدمقراطية).

ان الجبهة هي اكثر الاحزاب اخلاصا للجماهير وولاء لها. فهي لا تعرف في العمل السياسي محاباة ومحسوبية، وفي هذا سر نجاحها وتعمير حزبها وتعلق الجماهير بها.

(الناصرة)

اجتماع الاحزاب الشيوعية في شرقي البحر الابيض المتوسط برهان على قوة الحركة الشيوعية وحيويتها

● بقلم: زاهي كركبي ●



■ عقد في اثينا ايام ٢٢ - ٩٢/٥/٢٤ الاجتماع الرابع للاحزاب الشيوعية والعمالية والاشتراكية والتقدمية في شرقي البحر الابيض المتوسط، حضره الحزب الشيوعي اليوناني، وحزب «أكيل» القبرصي والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي العراقي، وحزب «توده» الايراني، والحزب الشيوعي الاسرائيلي، وجبهة التحرير الوطني في البحرين، وحزب الشعب الفلسطيني، والحزب الشيوعي السوري (خالد بكداش)، والحزب الشيوعي السوري (يوسف فيصل)، والحزب الشيوعي السوداني، وحزب الوحدة الاشتراكي في تركيا، وحضر كمراقب الحزب الاشتراكي البلغاري، وحزب التجدد الشيوعي الايطالي.

لماذا عقد هذا الاجتماع؟

الهدف الاساسي من هذا الاجتماع تقوية التعاون والتنسيق والتضامن بين الاحزاب الشيوعية في هذه المنطقة، ومع القوى الوطنية والشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال وضد العدوانية المنفلتة للامبريالية الامريكية. فالولايات المتحدة، الدولة الاعظم في العالم اليوم، تريد فرض سيطرتها على العالم، بمختلف الوسائل بما في ذلك استخدام القوة، في العام الماضي ضد العراق مبررة عملها بعدوان العراق على الكويت، واليوم تهدد ليبيا وتشدد الحصار على كوبا.

في هذا الوضع، ولا سيما بعد ان اختل توازن القوى على الساحة العالمية باختفاء المنظمة الاشتراكية التي كانت تلجم عدوانية الامبريالية، هناك ضرورة لتقوية التضامن للجم عدوانية الامبريالية. واقترح عقد لقاء واسع لكل الاحزاب الشيوعية في هذه المنطقة ولاوسع القوى الوطنية ولقوى السلام المعادية للامبريالية للبحث في قضايا السلام والبيئة وغيرها ولتقوية التضامن بينها.

بالنسبة لانهيار الاشتراكية في شرقي اوروبا

عبر المشتركون في مداخلاتهم عن رأيهم بأنه ليس في استطاعة اي حزب شيوعي لوحده، ان يدرس ويحلل ويستخلص النتائج والعبر من انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرقي اوروبا. لذا هناك حاجة الى تبادل للخبرة في النضالات السياسية - الاجتماعية، والى تحليل وتفكير مشترك وتنسيق للنشاطات، وتقوية للتضامن وبقدر الامكان رسم جماعي لتوجهات عامة. وقرر المشتركون العمل على اقامة فرق عمل مشتركة من علماء مختصين ومن احزاب تقدمية اخرى وذلك لدراسة مواضيع ذات مصلحة مشتركة.

ان الرسالة لهذا اللقاء هي ان الشيوعية حيّة وقائمة وانها تتجدد وتستخلص العبر مما حدث، وانها ضرورة موضوعية في مجتمع طبقي قائم على استغلال الانسان للانسان.

«وأن ايماننا الثابت ان تراجع الاشتراكية لا يعني بأي حال افلاس الاشتراكية العلمية ومثلها. على العكس من ذلك، نعتقد ان الاشتراكية، مع العدالة الاجتماعية والدمقراطية وحقوق الانسان كمركباتها المتممة، تقدم البديل الوحيد لتقدم الانسانية» (الوثيقة النهائية).

تضامن مع الشعب الفلسطيني ومع حزبنا

عبر اللقاء عن تضامنه مع كافة شعوب المنطقة، كل شعب حسب اوضاعه، نضاله واهدافه. ونَدد باستمرار الاحتلال الاسرائيلي واعمال القمع الوحشية ضد السكان المدنيين في المناطق الفلسطينية المحتلة والاعتداءات على لبنان.. وايد الجهود المبذولة لاحلال السلام العادل والشامل واقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. كما عبر عن تضامنه مع انتفاضة الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف.

وعبر الاجتماع عن تضامنه مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومع قوى السلام الاخرى في اسرائيل، وندد بالاضطهاد القومي تجاه السكان العرب ودعا الى منحهم المساواة.

الحزب الشيوعي اليوناني في النضال

يقود الحزب الشيوعي اليوناني نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليوناني ضد البطالة والغلاء والاوضاع الاقتصادية الصعبة التي زادت صعوبتها كثيراً بعد انضمام اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة.

لقد كان لي شرف الاشتراك، مع باقي المشتركين في اللقاء، في اجتماع شعبي حاشد عقد في اثينا في قاعة فيها (١٧) الف مقعد. ان ما يثير الحماس ليس فقط انه لم يبق مقعد واحد خالياً، ناهيك عن المئات الذين وقفوا، بل جو الحماس الرائع والهتافات والاعلام الحمراء التي حملها المشتركون والتي كانت تملأ القاعة.

تكلم في هذا الاجتماع الامين العام للحزب الشيوعي اليوناني الرفيقة اليكا باباريغا مدة ساعة كاملة. وكانت كلمتها تقاطع بين الحين والحين بالهتافات والتصفيق والتلويح بالاعلام. وطالبت الرفيقة اليكا باسم الحزب الشيوعي اليوناني باجراء استفتاء للشعب اليوناني بالنسبة لاتفاقية «ماستريخت» التي ستصبح نافذة المفعول في بداية العام ٩٣، وعندها تزول كل الحواجز بين دول المجموعة الاوروبية (الشعب في الدنمارك قرر رفض الاتفاقية في استفتاء عام). ومعنى ذلك ان الدول الصناعية القوية المانيا وفرنسا وبريطانيا ستوجه ضربات قاصمة الى اقتصاد الدول المتخلفة كاليونان مثلاً.

الحزب الشيوعي اليوناني مثال حي، على قوة الحركة الشيوعية وحيويتها. ولكن ليس الوحيد، فمثله العشرات من الاحزاب الشيوعية التي تعلن تمسكها بالاشتراكية العلمية وتضع الاشتراكية هدفاً استراتيجياً لها.

تحدثت مع رئيس وفد الحزب الاشتراكي البلغاري الذي حدثني عن هذا الحزب الذي كان وما يزال يتمتع بتأييد جماهير الشعب البلغاري. قال تجري اليوم ملاحقة للشيوعيين ويطردون من عملهم في جهاز الدولة والجيش.. ومع ذلك هناك اكثر من (٥٠) الف عضو في الحزب. وقال في البرلمان البلغاري لنا (١٠٦) اعضاء من مجموع ٢٥٠ عضواً، ونحن نأمل كما قال في الحصول على اغلبية مطلقة في الانتخابات المقبلة.

وعندنا، الم يؤبنوا حزبنا ويعلنوا انه قد انحل واختفى. وها هو اليوم يثبت بوصفه المركب الرئيسي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انه قوة اساسية في الشارع العربي.

ان اجتماع الاحزاب الشيوعية في شرقي البحر الابيض المتوسط وما اجراه من نقاشات وما اتخذه من قرارات هو بشرى لكافة العاملين والمضطهدين والمظلومين، بان النضال، مستمر وسيتعاظم من اجل وضع حد للاستغلال والاضطهاد.

وهذا الاجتماع بالنسبة لنا هو مصدر تشجيع لجماهير شعبنا الصابر والصامد، ولا سيما انه اتخذ قراراً ليس فقط بالتضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل، بل انه ندد بالاضطهاد القومي اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل وطالب بمنحها المساواة.

الوطني الشريف مع الجبهة

● بقلم: يوسف عبدو ●

● لقد كان الشيوعيون وما زالوا اول من يتنبه للمؤامرات التي تحاك في الظلام ضد الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص وضد كل الشعوب العربية بشكل عام.

لا اريد ان احمل ابناء شعبنا جمايل او ان امتنهم باعمال قمنا بها في سبيل المحافظة على شعبنا ومصالحه منذ ١٩٤٨، ولا اريد ان اعود للوراء اكثر.

عندما قررت الامم المتحدة تقسيم البلاد، قالت عصبة التحرر الوطني (الشيوعيون آنذاك) واصدرت بياناً دعت فيه الى الموافقة وقبول هذا القرار، وقالت دعونا نتفق نحن العرب واليهود حسب برنامج الامم المتحدة ونطرد الاستعمار البريطاني في فلسطين ونعيش كشعبين مستقلين ومتعاونين (راجعوا قرار هيئة الامم).

هاجت الرجعية العربية وماجت وعلى الاخص جماعة المفتي والاخوان المسلمين وغيرهم بالاضافة الى الدول العربية والتي كانت قياداتها من العملاء للاستعمار والذين ما كان يعنيهم ان تقوم دولة فلسطينية مستقلة. واخذت الاذاعات العربية تبث الشعارات الطنانة والاغاني التهريجية مثل «خلي السيف يقول» و«يا فلسطين جينالك» الخ الخ ودخلت الجيوش العربية وجيش «الركاض» (عفواً جيش الانقاذ) الى القسم العربي.

لقد حذرت عصبة التحرر الوطني في حينه من المؤامرة وقالت: هذه الجيوش دخلت لتقسيم البلاد وبيعها. فلم يصدق الناس هذا القول واستمعوا الى تهريج الاذاعات العربية وقادتها المأجورين امثال الملك عبد الله وفاروق وفيصل ونوري السعيد وغيرهم.

لقد قام الرفاق الابطال سهيل نصار والمرحوم نظمات حلاق بتخطي الطرق والدخول الى المناطق العربية وتوزيع مناشير تحذر الناس من المؤامرة وتدعو الجماهير العربية للصمود والبقاء في بيوتها.

الا ان العناصر العربية المأجورة كانت تقول لهم تعالوا وصفّقوا عندنا وبعد ذلك تعودون الى فلسطين كلها بعد تحريرها. وهكذا كان. حرروها من سكان العرب وباعوها للصهيونية وقبضوا الثمن تحت شعار «خلي السيف يقول».

واما نحن الذين صمدنا ولم نغادر بلادنا نعتونا بالخونة.. نعم نحن كنا خونة لهم لانهم لم يقبضوا كل المبلغ بسبب بقائنا هنا.

اما الصهيونية فانها كانت معنية بارض محروقة، فكانوا يجمعون عدداً من الشباب ويقتلوهم امام اعين اهل قريتهم لارهابهم وترحيلهم ولكن فضح الشيوعيين لاعمالهم المشينة وبسالة الذين صمدوا على البقاء لم تمكنهم من تحقيق كل اهدافهم.

وزعنا المناشير في حيفا وفي الميناء، ودعونا الناس للصمود والعودة الى بيوتهم. لا تهربوا. اصمدوا. هذه مؤامرة ولن تتمكنوا من العودة الى دياركم. (مرة كنت اوزع منشور الدعوة لعدم الهروب في الساحة حيث جمرك حيفا الآن فتنطح لي اناس من الاخوان المسلمين وقالوا «عند القرود ولا تحت حكم اليهود»).

لقد ارادوا ايضاً افراغ الناصرة من اهاليها بعد ان قبض مدلول بك قائد جيش الانقاذ الثمن وسلمها لهم. جمعوا رجالات الحارة الشرقية وجهزوا باصات النقل الا ان الشيوعيين وعلى رأسهم منعم جرجورة وصليبا خميس وسهيل نصار ونقولا وورور ويوسف الخطيب وغيرهم جندوا النساء والاطفال وجلسوا على الارض امام الباصات وهكذا افشلوا مؤامرة افراغ الناصرة من اهاليها.

قام عدد من العائلات الرجعية في الناصرة وحاولوا مهاجمة دار عصبة التحرر الوطني فتصدى لهم احمد بقلي وعدد من الوطنيين الاحرار واعادوهم الى صوابهم.

كما ان قيادة جيش «الركاض» اعتقلت قيادة الحزب في الناصرة وارادت قتلهم لولا تدخل الشاعر الوطني المرحوم عبد الرحيم محمود لكانوا الآن في خبر كان.

لقد اطلق سراحهم وبعد ذلك استشهد في معركة الشجرة (رحمه الله).

اما في حيفا فقد تمكنا من تجنيد الشعب الذي صمد وبقي هنا ومنعنا كل المحاولات لتشريده والشعارات التي اطلقتها الرجعية العربية في حيفا والتي كانت السم في الدسم مثل شعار (ارسلوا اولادكم فلو ماتت الشجرة تبقى الاغصان) فدب الرعب في قلوب الضعفاء، وصار ما صار.

اما في الجليل فقد قام جيش الانقاذ باعتقال الاخ جبرائيل بشارة واخوانه وكمال غطاس وآخرين وارادوا قتلهم لانهم كانوا يدعون الناس الى الصمود ويفضحون مؤامرة واهداف جيش «الركاض» هذا الذي قبض قادته ثمن الترحيل.

اعتقلوا معظم الشباب من قرى الجليل وغيرها وقالوا عنهم اسرى حرب ولما اطلقوا سراحهم زودوهم وذويهم بهويات حمراء (وهي تصريح بالاقامة المؤقتة) لتنفيذ خطة الترانسفير فتنبه الحزب الشيوعي لهذا الامر وبواسطة المحامي الكبير المرحوم حنا نقارة (ابو طوني) احبطوا هذه المؤامرة ضد اهالي البعنة والشاغور كله وعيلبون وغيرها.

ارادوا الترانسفير لعرب حيفا من وادي النسناس وعباس فاوعزوا الى الجنود المسرحين بمهاجمة بيوت العرب وطردهم منها واحتلالها فتصدينا لهم ببسالة وطردناهم من البيوت التي احتلوها وقد ساعدنا في ذلك رفاقنا الشيوعيون والدمقراطيون اليهود واصطدموا مع البوليس الحربي في عباس وهكذا منعنا الترانسفير من حيفا وتوحد السكان وصمدوا.

الشيوعيون وحدهم واصدقاؤهم الذين كانوا يتجندون ويحذرون الشعب من كل المؤامرات وبفضل الوعي والتثقيف هم الذين صمدوا رغم كل الصعوبات والهجمات الشرسة على ابناء شعبنا. وها هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الوحيدة التي تقف كرأس الحربة امام كل المؤامرات للتضييق على الناس.

اريد ان اضيف شيئاً واحداً. ان ما قاله الشيوعيون قبل ٤٤ سنة تطالب الان بأقل منه القيادات العربية الحالية بعد ان قدم شعبنا عشرات الالوف من الضحايا هنا وفي البلاد العربية. فهل هناك من يستحق دعمكم غير الشيوعيين.

اخيراً وليس آخراً اتوجه الى اولئك الناس الطيبين الذين يدعون الى مقاطعة الانتخابات اقول لهم عودوا الى وعيكم وراجعوا انفسكم ولا تتخذوا قرارات لا فائدة منها ما دمتم غير قادرين على تقديم البديل. ايها الناس الشرفاء. ان كل صوت للجبهة هو بمثابة توقيع على عريضة للشعب اليهودي والى شعوب العالم باننا غير موافقين على سياسة الاحزاب الصهيونية.

لا اشك بوطنيتكم وحبكم لشعبكم ولكن مقاطعة الانتخابات تضر بكل الناس لان الوطني الحر هو من يصوت للجبهة. فباسم هذا الوطن الجريح اناشدكم ان تعيدوا النظر في قراراتكم والله يلهمنا الى ما فيه الخير لشعبنا والسلام لمنطقتنا.

(حيفا)

حركة «روسيا الكادحة» تدعو الى اضراب وطني سياسي احتجاجا على نظام يلتسين وللتمسك بالاشتراكية

* الفساد والسرقات والرشوات تنخر نظام يلتسين و.. ٢٦ عصابة ارهابية (مافيا) تعيث فسادا في كل انحاء البلاد *

* موسكو – الوكالات – اصدرت حركة «رابوتشايا روسيا» (روسيا الكادحة)، وهي احد الفصائل الماركسية اللينينية الرئيسية في روسيا، بيانا يوم الجمعة امس الاول، دعت فيه الطبقة العاملة الروسية الى الاستعداد لاضراب سياسي شامل ضد نظام بوريس يلتسين وللتعبير عن تمسك الطبقة العاملة الروسية بالاشتراكية.



* يلتسين *

وجاء في البيان: بعد الانقلاب الرأسمالي الذي تم في البلاد تعمقت فاقة الشعب وبؤسه، وهناك بطالة واسعة ونقص في الحاجيات الرئيسية. وهناك .. ٢٦ عصابة ارهابية منظمة على طريقة «المافيا» الامريكية. وهناك، خلال عملية بيع مصانع القطاع العام للقطاع الخاص فساد ورشوات، وهناك جرائم اقتصادية واخلاقية تقترفها البيروقراطية الحاكمة في ظل النظام المعادي للاشتراكية، برئاسة يلتسين.

وقال البيان: واننا نمد ايدينا الى كل الماركسيين والاشتراكيين، الى كل انصار النظام الاشتراكي القرقانين من فساد وعفن وديماغوغية يلتسين. اننا نمد ايدينا الى العمال والفلاحين والمثقفين والعاملين الفكريين للعمل بشكل موحد وعاجل لتصفية هذا النظام الفاسد».

ود ىا البيان العمال الى تشكيل «لجان عمالية» في المصانع والمشاغل واماكن السكن «تحضيرا لانجاح الاضراب الوطني السياسي العام ونواة لنظام السوفييتات الذي سيقام مع اسقاط نظام طغمة يلتسين».

منذ بدء اعادة تنظيم القطاع العام:

١,٤ مليون عاطل عن العمل في الصين

● بكين – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي»، امس السبت، نقلا عن مكتب الاقتصاد والتجارة ان (١,٤) مليون فقدوا وظائفهم منذ بدء اعادة تنظيم القطاع العام من بضعة اشهر. وهي المرة الاولى التي يعلن فيها المكتب تقديرا رسميا لاثر الاصلاحات في الصين على الوظيفة.

ويمثل هذا الرقم واحدا في المائة من الايدي العاملة في المدن الكبرى.

واوضح المكتب الذي يرأسه نائب رئيس الوزراء، تشو رونغجي، والذي استحدث لتنفيذ الاصلاحات التنظيمية الجذرية التي يريدها، دينغ كسياوبينغ، ان اعادة تنظيم قطاع الصناعة الذي تتولاه الدولة سيؤدي الى تسريح اكثر من عشرة ملايين شخص.

واضافت الصحيفة الصينية ان مؤسسات عديدة فصلت بالفعل عمالا قليلي الانتاج ويقتربون من سن التقاعد (٦٠ سنة للرجال و٥٥ سنة للنساء) وفي وسع هؤلاء الاستفادة بصفة استثنائية من معاش.

وتشجع مؤسسات اخرى النساء على الكف عن العمل بين فترة الحمل ودخول الطفل المدرسة الابتدائية وذلك بدفع ثلاثة ارباع المرتب خلال هذه الفترة.

واخيرا يرسل العمال الشبان في بعض الاقاليم في دورات تدريبية مما يخفف العبء عن المؤسسات التي يعملون بها بما انها لا تدفع سوى جانب من المرتب.

لتوثيق العلاقات بين جميع الطوائف

رئيس سينودس الشرق في الفاتيكان وصل الى بيروت

● بيروت – و.ص.ف – وصل رئيس سينودس الشرق في الفاتيكان الكاردينال اكيلي سيلفستريني، امس السبت، الى بيروت في زيارة تهدف الى التحضير لعقد مجمع كنسي حول لبنان اعلنه البابا يوحنا بولس الثاني للعام المقبل.

وسيبقى المونسنيور سيلفستريني اسبوعا في لبنان. وقد صرح لدى وصوله الى مطار بيروت للصحفيين ان زيارته ترمي الى متابعة الاعمال التحضيرية للسينودس. واشاد من جهة اخرى بـ «المسؤولين الذين يعملون لاعادة تعمير لبنان حر مستقل ومزدهر».

وتوجه الكاردينال سيلفستريني بعد ذلك الى مقر البطريركية المارونية شمالي بيروت حيث استقبله البطريرك نصرالله صفير.

وخلال هذه الزيارة سيلتقي مسؤول الفاتيكان المسؤولين السياسيين الرئيسيين في لبنان وكذلك الرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية والاسلامية. ومن المقرر عقد اجتماع تحضيري للسينودس في بيروت يومي ١٨ و١٩ حزيران الجاري.

وقال سيلفستريني ان «السينودس يهدف الى توثيق الروابط بين المسيحيين وتطوير العلاقات بين المسيحيين وبين الطوائف الاخرى».

مراسيم تشييع جثمان الكاتب فودة تتحول الى مظاهرة احتجاج على ممارسات الاصوليين

* ١٨ متطرفا خططوا لاغتيال الكاتب... وكان على رأس لائحة تتضمن ١٣ شخصية مرشحة للاغتيال بسبب مقالاته التي دافع فيها عن العلمانيين والتعايش بين الاقباط والمسلمين *

* القاهرة – «و.ص.ف» – تحولت مراسيم تشييع جثمان الكاتب المصري العلماني فرج علي فودة الذي اغتيل الاثنين الماضي على ايدي متطرفين اسلاميين في القاهرة الى تظاهرة مناهضة للاصولية الاسلامية.

وشارك في مراسيم التشييع اكثر من الف شخص بينهم مفتي الديار المصرية الشيخ محمد سيد طنطاوي ووزير الخارجية عمرو موسى ومدير مكتب الرئيس زكريا عزمي. وشارك ايضا الاديب نجيب محفوظ حامل جائزة نوبل للآداب فضلا عن عدد كبير من الفنانين والصحفيين والكتاب.

واطلقت الشعارات الاولى المناهضة للاصولية لدى الخروج من المسجد في ميدان التحرير في قلب القاهرة.

وقطع مئات من المتظاهرين الطريق لنحو ثلاثة ارباع الساعة وهو امر نادر الحدوث في القاهرة حيث التظاهرات محظورة بموجب حالة الطوارئ، وحيث تقطع الطرق عادة امام حركة المرور فقط أيام الجمعة حين تضيق المساجد بالمصلين الذين يخرجون الى الشوارع لاداء الفريضة.

وعلى مرأى من رجال الامن هتف المتظاهرون «فرج فودة شهيد الحقيقة» و«عاشت الوحدة الوطنية»، و«عاش الهلال والصليب». كما انشدوا مرات عدة النشيد الوطني المصري.

وحمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات مثل «لمصر نقول.. عاش الشهيد الذي قتله الخونة»، و«بالعلمانية والحرية سندافع عن الشعب».

ومع اقتراب الجنازة من نهايتها بات الهجوم على الاصوليين مباشرا اكثر واطلقت شعارات مثل «لا للجهاد لا للاخوان»، و«لا للارهابيين ومروجي الارهاب».

وقالت الصحف المصرية ان اغتيال فودة وهو مسلم من فعل اعضاء في تنظيم الجهاد الاصولي المسؤول عن اغتيال الرئيس السابق انور السادات في العام ١٩٨١.

وكان فرج فودة (٤٧ عاما) معروفا بحملاته الشديدة على الاصوليين الذين كان يندد بعدم تسامحهم ورفضهم للديمقراطية. وقد حمل لواء الدفاع عن العلمانية والتعايش بين الاقباط والمسلمين معتبرا ان الدين شأن خاص يتعين الا يخرج من المسجد او من الكنيسة.

واستنكر رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاخبار» اغتيال الكاتب المصري العلماني فرج فودة على ايدي متطرفين اسلاميين.

وقال في اول تعليق حكومي على الاعتداء «ان مصر كلها تستنكر هذه الجريمة» مؤكدا «ان هذا ليس الاسلوب الحضاري الذي يعالج الخلاف في الرأي».

ونقلت صحيفتا «الاخبار» ايضا، عن وزير الخارجية، اللواء عبد الحليم موسى، تأكيده «انه سيتم الضرب بشدة على كل من يحاول الاخلال بالامن والنظام».

من جهة ثانية اوردت الصحف المصرية كلاما منسوبا الى عبد الشافي احمد رمضان احد المتهمين بقتل فودة الذي اعتقل بعد الاعتداء. قال فيه ان منظمة «الجهاد» المتطرفة وضعت نوعا من «شرعة عمل اسلامي» تتضمن اسماء (١٣) شخصية مرشحة للاغتيال.

وحسب رمضان فان اسم فودة «كان على رأس اللائحة بسبب مقالاته الاخيرة التي اعتبرت تهجما عليهم (المتطرفون)». واضاف حسب ما نقلت عنه الصحف «ان ١٨ متطرفا خططوا لاغتياله».

وحسب صحيفة «الاهالي» الناطقة باسم حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» (يسار ماركسي وناصري) فان مفتي الجمهورية محمد سيد طنطاوي قد يكون على لائحة الشخصيات المستهدفة. وكان المفتي اتخذ مرارا مواقف متناقضة مع مواقف المتطرفين.

وفي اشارة الى تمويل «الجهاد» قالت صحيفة «الاخبار» ان الحركات المتطرفة في مصر «تمول من الخارج بهدف زعزعة البلاد».

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن الكاتب نجيب محفوظ حامل جائزة نوبل قوله «الخلاف في الرأي يحتاج للمناقشة وليس للعنف. ومن المؤسف ان يسيء هؤلاء الناس الى حرية الفكر ونأمل ان ينال كل معتد جزاءه».

هل استيقظتم حقا!

■ الالمان يفضلون البيرة على العلاقات الجنسية ■

● بون – الالمان الذين يعدون اكثر شعوب اوروبا احتساء للبيرة يفضلون الخمور على العلاقات الجنسية كما افاد استطلاع للرأي نشرته مجلة «شتيرن».

فقد قال (٣٧٪) من الذين شملهم الاستطلاع انهم يلجأون الى البيرة او النبيذ القوار او المشروبات الكحولية الاخرى هربا من رتابة الحياة اليومية مقابل (٢١٪) يفضلون ممارسة الجنس.

ويأتي الرقص في المرتبة الثالثة (١٥٪) تليه قيادة السيارات بسرعة (٩٪). ولم يحصل التدخين سوى على (٣٪) والحشيشة سوى على واحد في المئة.

وقد شمل هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد «فورسا» شريحة من ١٠٠٧ اشخاص.

■ حاولا اغتصابها فلقنتهما درسا ■

● بوخارست – حاول شابان اغتصاب فتاة في قرية رومانية قريبة من بريلا في البلاد فما كان منها الا ان انهالت عليهما ضربا وجردتهما من ثيابهما.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان الشابة التي تمارس رياضة الكاراتيه قامت باحراق ثياب الرجلين اللذين اضطرا الى الانتظار حتى هبوط الليل لدخول القرية كما ولدتهما امهاتهما. ولتبرير موقفهما قالا للشرطة انهما تعرضا للسرقة لكن المرأة الشابة روت للشرطة القصة الحقيقية.

نصيحة هولندية:

لا تطفئوا تلفزيوناتكم بجهاز التشغيل لئلا تنفجر

في هولندا عشرة اجهزة تلفزيون تدمر نفسها عن طريق الانفجار الذاتي خلال الاشهر الخمسة الاخيرة، آخر انفجار كان قبل اسابيع في منزل احدى السيدات، وتسبب في خسائر بلغت (٢١) الف دولار، التلفزيون المنفجر الذي كان قدم للسيدة هدية في عيد ميلادها كان مطفأ وقت انفجاره، وهي ظاهرة مقلقة، كما قال احد رجال الاطفاء.. واضاف ان هذا الأمر لم يحدث مطلقا بهذا الشكل الواسع.

في الشهر الماضي انقذ رجال الاطفاء عجوزا انفجر جهاز التلفزيون عندما غادى الى اشتعال منزلها. معهد تأمين المستهلك لا يعرف السبب الحقيقي لهذه الانفجارات «والتلفزيونية»، خاصة وان الاجهزة من انواع مختلفة. قد يكون السبب كامنا في جهاز التشغيل عن بعد، الذي يستعمل لإطفاء الجهاز. الا ان اصحاب بعض الشركات قالوا انه من السابق لأوانه «اتهام» اجهزة التشغيل، الا ان احدهم نصح اصحاب التلفزيونات الا يستعملوا هذا الجهاز بل ان يلجأوا الى اطفاء الجهاز بالزر الرئيسي.

اليسار السلوفاكي يصر على معارضته عودة الرئيس التشيكي الى الحكم

● براغ – و.ص.ف – صرح الزعيم اليساري السلوفاكي فلاديمير ميتشيار للتلفزيون، مساء امس السبت، ان الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل وليس رجل سياسة مناسبا لشغل المنصب الرئاسي في المرحلة المقبلة.

واضاف رئيس الحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية ان حزبه لن يدعم ترشيح هافل الى ولاية رئاسية جديدة.

وتابع الزعيم السلوفاكي ان «تعيين المرشح الرئاسي مسألة من اختصاص الطرف التشيكي ونحن ننتظر لنرى من سيرشحون».

وكان رئيس الحزب الدمقراطي المدني والزعيم اليميني التشيكي فاتسلاف كلاوس اكد مساء الجمعة ان «فاتسلاف هافل يبقى المرشح الوحيد الى الانتخابات الرئاسية» بالنسبة لهذا الحزب.

«شاسي» تدعو للتصويت الى ميرتس او الجبهة

*** «.. مع العلم بأن الجبهة اكثر مثابرة من ميرتس في النضال ضد استمرار الاحتلال» ***

* اصدرت حركة «اليسار الاشتراكي الاسرائيلي»، «شاسي»، بيانا اعلنت فيه انها رغم انتقاداتها للجبهة ولميرتس فانها تدعو الى التصويت لاحدهما.

وقالت: «لدينا اسباب جيدة لعدم التصويت لاي منهما. ولكن هناك سببا اقوى يجعلنا ندعو الى التصويت الى احدهما، وهو: «يجب اسقاط الليكود من الحكم بأي ثمن! ويجب التصويت الى المعارضة المثابرة القادرة على النضال ضد استمرار الليكود في السيطرة على الحكم كما هو الحال الآن. يجب التصويت لمعارضة قادرة على النضال ضد استمرار الاحتلال، وفي هذه النقطة مواقف الجبهة اكثر مثابرة من ميرتس. يجب دعم معارضة تدفع الى الامام الحوار مع م.ت.ف. والفلسطينيين، وتناضل من اجل المساواة بين اليهود والعرب ومن اجل منع المزيد من التدهور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد».




* ريو دي جانيرو – الوكالات – خلال مؤتمر صحفي عقده الرئيس الامريكي جورج بوش، امس، في العاصمة الارجنتينية حيث يشارك في قمة الارض، اشاد بالرئيس الروسي بوريس يلتسين لانه «كشف ان الاتحاد السوفييتي (السابق) اسر ١٢ عسكريا امريكيا في الخمسينات»!

ولم يتطرق بوش والواشي يلتسين الى ظروف اسر الجنود الامريكان، في اي مكان او زمان، وهل كانوا يقومون بأعمال عدوانية ضد الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية (سابقا) والدول المتحررة من العبودية الامريكية.

واذا نسي بوش فان ذاكرة الشعوب لن تنسى المكارثية الرهيبة التي سادت في الولايات المتحدة في الخمسينات وراح ضحيتها مئات آلاف الابرياء من المواطنين الامريكان، بين قتيل وجريح وسجين، وكل ذلك تحت شعار معاداة الشيوعية، ناهيك عن ملايين الضحايا البشرية الذين سقطوا بأسلحة الامريكان في كمبوديا والفيتنام وامريكا اللاتينية والدول العربية والافريقية وغيرها من البلدان.

توجيه انتقادات لاذعة الى خطابات رؤساء الدول والحكومات في «قمة الارض»

● ريو دي جانيرو – «و.ص.ف» – وجهت المنظمات غير الحكومية مثل السلام الاخضر «غرينبيس» و«اصدقاء الارض» او «الصندوق العالمي للطبيعة البرية» انتقادات لاذعة الى رؤساء الدول والحكومات الذين تحدثوا، يوم الجمعة، امام «قمة الارض» وبشكل خاص الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، والمستشار الالماني، هلموت كول.

فقد وصفت «غرينبيس» خطاب بوش بانه «جبان على صعيد البيئة». وقال بيان اصدره كليفتون كورتيس الشخصية الرئيسية في المنظمة انه «مثل دور قطاع الطرق على طريق ما توصلت اليه «قمة الارض» عبر الاصرار على نسف المبادرات الرئيسية لحماية الكرة الارضية.

واقر الصندوق العالمي للطبيعة الذي كان اقل عدائية ان هناك رغم ذلك نقاطا ايجابية في خطاب بوش وخصوصا في ما يتعلق بـ «مساهمته في الابحاث ووعده بزيادة المساعدة الدولية» او «خطته لوقف قطع الغابات وزراعة مليار شجرة سنويا».

ولكن صندوق الطبيعة اضاف في الوقت نفسه «اننا قلقون حيث ان بوش يمكن ان يقدم ذلك باعتباره قادرا على امتصاص غاز الكربون وان يستخدمه بوصفه تبريرا حتى لا يتم خفض انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع حرارة الكوكب».

واعرب الصندوق عن «خيبة امله العميقة كون الرئيس بوش لم يستمع الى صوت المنطق ولم ينضم الى المجتمع الدولي في ريو في جهوده الرامية الى تفادي القضاء على الانواع وعلى الانظمة البيئية والقيام بتنمية دائمة تنسجم مع البيئة».

ومن ناحيته تهجم الفرع الالماني لمنظمة اصدقاء الارض على المستشار كول مؤكدا في بيان له انه «لم يبد اي اهتمام ازاء الوضع الخطير للكوكب. لقد انحاز الى جانب البلدان الصناعية ضد الجنوب».

وقال البيان ان «التأكيد على ضرورة زيادة الاموال المخصصة لصندوق البيئة ليس كافيا» ان «لم تكن هناك اشارة واضحة في قمة الدول السبع في تموز في ميونيخ ستكون المانيا متهمة بالجمود في حين تتجه الارض نحو الكارثة».

عشية الاحتفال بذكرى الانتفاضة على الفصل العنصري في جنوب افريقيا:

الحكومة تضع الجيش في حالة تأهب قصوى

*** توقع فرض حالة الطوارئ في البلاد ***

● جوهانسبورغ – بدأ اختبار قوة بين حكومة الرئيس دي كلارك وبين الوطنيين السود في جنوب افريقيا قد يؤدي الى اندلاع العنف في البلاد وذلك بعد مرور شهر على فشل المفاوضات على تقاسم السلطة في جنوب افريقيا في «المؤتمر من اجل الدمقراطية في جنوب افريقيا».

وبينما الصحف تتكهن باحتمال اعادة حالة الطوارئ التي رفعت في معظم انحاء البلاد في حزيران عام ١٩٩٠. اعلن المسؤولون عن حفظ النظام استعدادهم «لمواجهة الاعمال الجماهيرية» المتوقعة يوم الثلاثاء المقبل وانهم لن يدعوا معازل السود «تشتعل».

ووضعت الحكومة الجيش في حالة تأهب واستدعت الاحتياطيين البيض، علما بان السود والهنود والخلاسيين لا يتم تجنيدهم، مع قرب حملة تعبئة مناهضة للحكومة سيقوم بها المؤتمر الوطني الافريقي وحلفاؤه النقابيون والسياسيون.

وقد اتهم المؤتمر الوطني الافريقي سلطات بريتوريا بانها تريد ان تعود «الى الاساليب القديمة للحكومة بالقهر والقمع».

وستبدأ هذه الحملة الرامية الى ارغام الرئيس دي كلارك وادارته على بذل تنازلات في مجال المفاوضات الدستورية الجارية يوم الثلاثاء المقبل بصفة رسمية من خلال «مظاهرات جماهيرية» يقوم بها المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر نقابات جنوب افريقيا والحزب الشيوعي الجنوب افريقي.

وفي «يوم الثلاثاء العظيم» حسبما اطلق عليه المؤتمر الوطني الافريقي سيحتفل الوطنيون السود الجنوب افارقة بذكرى الانتفاضة على الفصل العنصري التي وقعت سنة ١٩٧٦ في معزل سويتو الكبير. وهم ايضا سيعطون «شارة البدء» لسلسلة من «الاعمال الجماهيرية» مثل الاضرابات والمقاطعة والمظاهرات.. الخ.. مثل تلك \التي جرت في السبعينات والثمانينات ابان انتفاضة السود على نظام بريتوريا.

وكانت بداية الانتفاضة الاضطرابات التي وقعت في سويتو سنة ١٩٧٦ والتي اسفرت عن وقوع (٥٧٥) قتيلا حسبما ذكرت لجنة تحقيق رسمية واكثر من ذلك طبقا لمصادر اخرى.

وسيعلن المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر نقابات جنوب افريقيا والحزب الشيوعي الجنوب افريقي يوم الثلاثاء المقبل عن «خطة تعبئة» ستبلغ ذروتها في منتصف تموز المقبل وذلك بهدف تشكيل حكومة انتقالية في مدى قصير فتحكم البلاد حتى اجراء انتخابات عامة متعددة الاجناس.

وصرح الكابتن كريغ كوتزي المتحدث باسم وزارة النظام العام (الشرطة) لوكالة الصحافة الفرنسية بان «الحكومة مستعدة لمواجهة الاعمال الجماهيرية. لا يمكن ان نسمح بان يفلت منا زمام هذه الاعمال فتشعل مدن السود لانها تنطوي على طاقات عنف ضخمة».


● نلسون مانديلا ●


● دي كلارك ●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعليم خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٥١٧ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرات حرض ٥. ١٧٣ جزء من القسائم ٢–٣.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد مساحة لمزارع لتربية الحيوانات، النباتات وكل مبنى آخر يعتبر ضروريا بصورة مباشرة للاستخدام الزراعي.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ..١ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية بزراعليم بريد متجول بزراعليم تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦/٥٩٣١٦. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام تلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بداية المرحلة الثانية لخطة السلام في كمبوديا بدون الخمير الحمر

● كامشي ميا (كمبوديا) – «و.ص.ف» – بدأت الامم المتحدة، أمس السبت، المرحلة الحرجة من نزع سلاح القوات المسلحة التابعة للفصائل الكمبودية عدا الخمير الحمر القوة الرئيسية المعارضة التي لا تزال ترفض تطبيق ذلك.

وزار رئيس السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا، ياسوشي اكاشي، امس، كامشي ميا على بعد (٧٥) كيلومترا جنوب شرق بنوم بنه للاشراف على تمركز القوات الاقليمية لنظام بنوم بنه تحت حماية وحدة عسكرية بلغارية.

وقال ياسوشي اكاشي في خطابه امام (١٧..) جندي حكومي ان السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا ستعمل «بالتأكيد على ضمان ان اولئك الذين يلتزمون باتفاقيات باريس ويطبقون تمركز القوات لن يتأثروا برفض اي طرف آخر الدخول في المرحلة الثانية».

ووافق نظام بنوم بنه والفصيلان غير الشيوعيين في المعارضة بدء هذه المرحلة من خطة السلام التي تنص على تمركز ونزع سلاح قوات الفصائل المتنازعة وكذلك تسريح ٧٠٪ من مقاتليها.

وقال اكاشي «لن نفعل بالطبع اي شيء من شأنه ان يؤدي الى الاخلال بالتوازن الامني والوضع العسكري».

وتعد المرحلة الثانية نقطة حرجة في خطة السلام التي تم تبنيها في باريس في تشرين الاول الماضي والتي ينبغي ان تؤدي في نيسان او ايار عام ١٩٩٣ الى اجراء انتخابات عامة بهدف انهاء اكثر من عشرين عاما من الحرب في كمبوديا.

واكد وزير دفاع بنوم بنه، الجنرال تيا بان، الذي شارك في الاحتفال ان الخمير الحمر لا يزالون يواصلون خرق وقف اطلاق النار وطالب بان يكون لدى قوات بنوم بنه الحق في الدفاع عن نفسها في حال تعرضها لهجوم.

وقال دبلوماسي اوروبي كان برفقة اكاشي ان هذه التصريحات «تشير الى حدود العملية التي بدأت امس والتي يمكن ان تتوقف قريبا ان لم يصبح الخمير الحمر اكثر تعقلا».

وقال الجنرال كريوش يوام من الفصيل المعارض التابع لسيهانوك لوكالة الصحافة الفرنسية ان قواته وافقت على عملية التمركز لكن القسم الاكبر منها لن يخضع للتمركز الا في المناطق التي لا يوجد فيها خطر.

واكد الكولونيل البلغاري كريستو ستاريف لوكالة الصحافة الفرنسية في مقر قيادته في قما بو على بعد بضعة كيلومترات شمال كومبونغ سبو ان «اي جندي حكومي لم يتقدم الى مواقع التمركز الخاضعة لسيطرتنا».

ومن ناحيته قال نائب قائد معسكر حكومي في كومبونغ سبو، الكومندان، سو ساميت، انه لم يتلق امرا للبدء بالتمركز.

وصرح اكاشي للصحافة في ختام الاحتفال بان الباب «لا يزال مفتوحا امام الخمير الحمر» ولكنه «سيغلق تدريجيا». وقال انه «يعود الى مجلس الامن الدولي تقرير متى يقفل الباب نهائيا».

البرلمان الليبي قد لا يرفض تسليم المواطنين الليبيين

● طرابلس – و.ص.ف – ذكر مصدر مقرب من البرلمان الليبي، امس السبت، ان قرار مؤتمر الشعب العام المتعلق باحتمال تسليم الليبيين اللذين تطالب بهما واشنطن ولندن في قضية لوكربي يمكن ان يكون مختلفا عن الرفض الذي اعلنه رئيسه امس السبت.

واكد المصدر لوكالة «فرانس برس» ان «تصريح عبد الرزاق الصوصاع (رئيس البرلمان) لا يعني انه القرار الذي ينتظر ان يصيغه مؤتمر الشعب العام بهذا الشأن خلال جلساته المتوقع ان تستمر عدة ايام».

وكان الصوصاع اكد صباح امس عند افتتاح اعمال مؤتمر الشعب العام (البرلمان) المجتمع في سيرت على الساحل الليبي ان «القانون الليبي كما القوانين الاخرى في العالم لا يسمح بتسليم المواطنين الليبيين الى دول اخرى».

واضاف المصدر الليبي نفسه ان «مؤتمر الشعب العام لم يصل بعد الى البند المتعلق بهذه المسألة».

وكان البرلمان قد استأنف مساء امس مناقشة العديد من النقاط المتعلقة بالزراعة والاقتصاد. وينقل التلفزيون الليبي مباشرة جلسات البرلمان المقرر ان تستمر بين ثلاثة واربعة ايام.



* الأحد ١٤ حزيران ١٩٩٢ *

* العدد ٢٤٤ ـ السنة الخامسة *

«المعين» على وشك الاتفاق مع المدرب مئيري



● رغم الصراع الدائر في دالية الكرمل على ادارة فريق «المعين» يبدو ان اتفاقاً رسمياً سيوقع مع المدرب موشي مئيري ليقود الفريق في الموسم القادم، موسمه الاول في الدرجة القطرية.

وكان الدلياويون اجروا اتصالات عدة مع عدد من المدربين كما ان بعض المدربين عرضوا انفسهم لمهمة تدريب الفريق حتى الجلسة مع المدرب موشي مئيري التي تمخضت عن تفاهم واتفاق يحتاج الى التوقيع فقط.

وكان مئيري درب في السنوات السابقة عدداً من فرق الدرجة الممتازة والقطرية كانت آخرها فرق هبوعيل رمات غان ومكابي شعرايم. كما سبق له ودرب منتخب الشبيبة الاسرائيلي.

من جهة ثانية لم تتضح بعد صورة الكادر المتوقع للموسم القادم: سمير عيسى، المتواجد حالياً في هنغاريا لن يواصل مشواره على الاغلب وهناك اتصالات من فرق مختلفة من الدرجة الاولى لتضمه اليها.

أيمن خلايلة سيشارك في تدريبات مكابي حيفا وفقط في حالة عدم ضمه الى الكادر الحيفاوي سيتجه الى فريق آخر رغم انه يفضل البقاء في «المعين».

نيسيم ساسون لن يواصل الذود عن مرمى الدالية واليكو ليفي سيجري امتحانات قبول في مكابي نتانيا.

بتريسيو سياغ يتواجد حالياً خارج البلاد وهناك اخبار تفيد انه سينتقل الى مركز البلاد، ربما الى هبوعيل كفار سابا.

تمير حلبي لم يعلن بعد رسمياً عن بقائه مع «المعين» وهو نفسه لا يخفي رغبته في الالتحاق بفريق من الدرجة الممتازة. «الاسبوع الرياضي» علمت ان هناك عرضاً من بيتار تل ابيب.

لا شيء واضح بعد في «المعين». حتى التركيب الاداري لم يُعرف بعد فمجلس العمال في دالية الكرمل يرغب في اعادة «ابنه» اليه والمجلس المحلي، الذي وظّف كل الدعم للمعين حتى حقق الارتقاء، لن يتنازل عنه بسهولة.

ـ أ.ت ـ

■ إداري فريق جمعية الشبان النصراوي، بشارة جرايسي:

الغموض يكتنف مصير الفريق

ندعو المتمولين العرب لدعم فريق العرب

●● «مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقنا في ادارة فريق الجمعية في الموسم القادم، في الدرجة الممتازة (ب)، واذا لم يدعمنا أصحاب رؤوس الاموال من الناصرة خاصة، دعماً جدياً، فإن مصير الفريق غامض وهذا أمر مؤسف».

بهذه الكلمات رد السيد بشارة جرايسي، اداري فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي بكرة السلة، على سؤالي عن أخبار الفريق. وبصوت لا يخلو من نبرة القلق والحزن تابع جرايسي يقول:

«تكاليف إدارة شؤون فريق في الدرجة الممتازة هي تكاليف باهظة جداً. وضع الجمعية المالي لا يسمح لها بدعم الفريق. بمعنى ان الفريق بحاجة الى ظهر قوي يسنده. اننا نتوجه عبر «الأسبوع لرياضي» لأصحاب رؤوس الاموال العرب عامة والنصراويين خاصة القادرين على تبني قسم من تكاليف الفريق ان يفعلوا ذلك الآن وقبل ان يفوت الاوان».

* بمعنى ان الوضع المالي الحالي يمنع منكم تحضير الفريق مهنياً للموسم القادم؟

■ جرايسي: هذا واضح. لسنا قادرين على إتمام أية صفقة. لم نتعاقد بعد مع اي مدرب رغم توجه عدد من المدربين لنا باقتراحات لتدريب الفريق. الأمر نفسه بالنسبة للاعبي التعزيز.

* هل ستواصلون الاعتماد على لاعبي التعزيز من الموسم الماضي؟

■ جرايسي: بالنسبة لدان سميث وتايرون بيتس فهما معنيان بالبقاء في الفريق. هناك اتصال مع لاعب امريكي آخر لعب في الموسم الماضي في الدرجة الممتازة. اما بالنسبة لشيدالسكي وكريمشنسكي فليس هناك حديث معهما.

من ناحية أخرى فإننا نتمنى أن يتخذ اتحاد كرة السلة قراراً بتجميد الهبوط من الدرجة الممتازة (ب). في هذه الحالة لن نحضر لاعبي تعزيز وسنعتمد على لاعبينا المحليين ليكتسبوا الخبرة اللازمة للعب في الدرجة الممتازة.

* الموسم يقترب من بدايته وفريقكم غير جاهز وهذا أمر مقلق لسفير كرة السلة العربية في الدرجة الممتازة؟

■ جرايسي: ما تقوله صحيح، وللأسف. المؤسف ان أحداً لا يلتفت حقاً إلى مكانة الفريق وكونه الفريق العربي الاول بكرة السلة. لقد توجهنا لعدد من المتمولين لدعمنا فأبدوا استعداداً لدفع مبالغ قليلة مقابل وضع لافتات دعاية في القاعة الرياضية.

نتوقع دعماً كبيراً من بلدية الناصرة. هذا الفريق ليس ملكاً للجمعية وحدها. هذا فريق الناصرة خاصة والعرب عامة. نتوقع دعماً جدياً من أجل الحفاظ على استمرارية الفريق. لقد دعمتنا البلدية في السنة الماضية، إضافة إلى توفير القاعة، والمؤمل الآن زيادة الدعم لفريق درجة ممتازة.

■ أسعد تلحمي ■

■ أسعدتم صباحاً

نداء حار ..!

□ ننشر في هذا العدد نداء اداري فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي السيد بشارة جرايسي للمتمولين، ابناء مدينة الناصرة خاصة والمتمولين العرب عامة، لدعم فريق الجمعية دعماً مادياً سخياً ليتمكن من الاستعداد والتحضير المناسبين لموسمه الوشيك في الدرجة الممتازة (ب).

ننشر النداء لنضم صوتنا الى صوت ادارة الجمعية. لقد صفقنا وطربنا لارتقاء اول فريق عربي بكرة السلة الى الدرجة الممتازة. افتخرنا، وما زلنا، بهذا الانجاز الرائع ثم جلسنا في بيوتنا دون ان نسأل انفسنا كيف يتحضر الفريق للموسم الوشيك وكيف يمكن ان يحافظ على استمراريته.

نجاح فريق الجمعية هو في نهاية الامر نجاح كرة السلة العربية. نجاح فريق الجمعية هو مبعث فخر لكل عربي.

واذا كانت الفرق البارزة في الوسط اليهودي تجد من يتبناها فلماذا لا نجد متمولاً عربياً، والمتمولون العرب كثيرون وان شاء الله يزداد عددهم، يأخذ على عاتقه مهمة ابقاء فريق الجمعية على الخارطة الرياضية في البلاد..

فهل من مستجيب!؟

■ حافظوا على المكسب

□ لسنا بصدد الخوض التفصيلي فيما يدور في دالية الكرمل حول وضع فريق «المعين» ـ اداريا ومهنيا وماديا وبلدياً.

ما نعرفه هو ان فريق «المعين» هو فريق دالية الكرمل كلها وفريق العرب الاول. «المعين» هو السفير الأبرز لكرة القدم العربية.

ما يدور حول الفريق سيلحق به ضررا قد لا تحمد عقباه ابداً! ليس مهما الجهة التي تريد لنفسها المسؤولية عن الفريق بقدر ما هو مهم مصير الفريق.

التحضيرات للموسم الوشيك تسير ببطء. لاعبو التعزيز جميعهم في طريقهم الى خارج الدالية. الفريق بحاجة الى قوى بديلة وجديدة. الفرق الاخرى في القطرية اختارت مدربيها و «المعين» لا يزال ينتظر..

المشكلة المالية قد تبقى حادة اذا ما بقي الجمهور الديلاوي والعربي عامة متفرجاً بدون ان يمد يد العون.

آن الاوان لتهميش كل الخلافات والتفكير فقط في كيفية النهوض مجدداً بالفريق ليحافظ على مكسبه!

■ أسعد تلحمي ■

تلخيص لأهم مباريات اسبوع كفرياسيف الخامس ٥/١٨ ـ ١٩٩٢/٦/٤

●● نشاطات رياضية مكثفة نُظمت في كفرياسيف للسنة الخامسة على التوالي باشراف قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي وبالتعاون مع المدرستين الابتدائيتين ومدرسة يني الثانوية والمركزين الثقافيين والفرق الرياضية المتنوعة.

النشاطات الرياضية شملت على مسابقات ركض ١٠٠م و١٥٠٠م و٣٠٠٠م والقفز العريض وسباق الدراجات وكرة القدم المصغرة وكرة السلة وكرة القدم وسباق الأكياس وشد الحبل والكراتيه والملاكمة التايلاندية والجمباز وألعاب صغيرة للأطفال والملاكمة ومنازلة اليدي.

فاق عدد المشتركين في اسبوع كفرياسيف الرياضي الخامس الثلاثة آلاف مشترك جاؤوا من كفرياسيف وخارجها حيث حل ضيفاً في هذه المباريات فرق جاءت من شفاعمرو وعبلين وكوكب ابو الهيجاء وطمرة وشعب والرامة وكفرمندا والمكر وعكا وتل ابيب وريشون لتسيون وحيفا وكريات حاييم وجرنوت وجورن وطل إيل.

في الحفل النهائي لهذا الاسبوع وزعت على الفائزين والفرق والمؤسسات (١٤٣) مدالية و(٢٨٦) شهادة و(١٣) درعاً و(٢٦) كأساً. وقد تكلم في هذا الحفل نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي والاستاذ احمد الحاج نائب مدير مدرسة يني الثانوية. والاستاذ جريس الياس مدير المدرسة الابتدائية (ب) والاستاذ رفول بولس مدير المركز الثقافي ودكتور وليم شحادة مدير قسم الرياضة. وقد أثنى جميع المتكلمين على اهمية انجاح هذه النشاطات والتعاون القائم بين مؤسسات القرية وقسم الرياضة في المجلس المحلي.

هشام: أدرس ثلاثة عروض؛ تمير: لنتعلم من أخطاء طمرة وشفاعمرو
عقل: تألقي أحسن رد على العنصريين؛ زاهي: أتمنى أن ألعب حتى سن الـ ٤٠

* هذا ما دار في ندوة رياضية في المركز الثقافي في مجد الكروم *



● من اليمين الى اليسار: فايز ناصر، قاسم شعبان (مدير المركز الثقافي)، زاهي أرملي، تمير حلبي، هشام زعبي، محمد مناع (رئيس مجلس مجد الكروم المحلي)، علي عقل، علي خلايلة (مدير فريق هبوعيل مجد الكروم)، زهير بهلول، علي حريكة (القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي)، حسن صغير (عضو المجلس)، رشدي خلايلة (مدير قسم المعارف في مجلس مجد الكروم) ●

●● في أمسية رياضية شيقة التقى يوم السبت الاسبق عدد من أبرز اللاعبين العرب في المركز الثقافي في مجد الكروم ضمن «أسبوع الثقافة والكتاب العربي» بإشراف مجلس مجد الكروم المحلي وبحضور رئيسه السيد محمد مناع وأعضاء المجلس ومدراء الأقسام المختلفة.

وشارك في الندوة كل من: زاهي أرملي وهشام الزعبي وعلي عقل وتمير حلبي والصحفي فايز ناصر. وأدار الأمسية، بلباقته المعهودة، الصحفي زهير بهلول.

وبعد التبريكات لتمير حلبي وفريقه الديلاوي على الصعود قال تمير ان على إدارة فريق المعين ان تتعلم وتستخلص العبر من فشل وأخطاء كل من فريقي شفاعمرو وطمرة في تجربتهما في الدرجة القطرية لتضمن للفريق البقاء. وأضاف انه يجب اختيار لاعبين اكفاء ومدرب قدير وعدم الإكثار من لاعبي التعزيز، وفضّل ان يكون اللاعبون المنضمون عرباً من ذوي الكفاءة».

وحول توتره في مراحل من الدوري خلال الموسم المنصرم قال تمير ان عدة أشياء نفذت خلال الموسم لم تكن صحيحة واحتجاجه عليها جاء فقط لمصلحة الفريق.

وحول سؤال للزعبي عن قسطه في فوز مكابي تل ابيب ببطولة الدوري، قال هشام: كان لي دور في تحصيلات مكابي تل ابيب هذا الموسم لكن الاصابة حددت مثل هذا الدور ورغم نجاح الفريق بتحصيلاته لم تهملني الإدارة إنما وفرت لي كل وسائل الراحة والشفاء ونفذت الاتفاقية بيننا كاللازم.

وحدثنا اللاعب علي عقل فقال: لم أهضم، بعد، سرعة التقلبات وأشعر كأني في حلم سعيد. اختياري كإكتشافة الموسم في «الأسبوع الرياضي» و «يديعوت احرونوت» كان أجراً لي على موسم رائع». أضاف: لقد وقعت الاتفاقية الرسمية مع مكابي حيفا وآمل ان أكمل مشوار النجم الكبير زاهي أرملي في هذا الفريق. وشكر علي الصحفي زهير بهلول وأخبره بأنه بعد اللقاء الذي أجراه معه في برنامج «شيريم وشعريم» باللغة العبرية (بعد مباراة الخضيرة - هبوعيل حيفا) كانت ردود فعل عظيمة في الشارع الرياضي العربي واليهودي وكان تأثيرها الايجابي كبيراً.

ورد هشام الزعبي على سؤال حول فشل الفرق العربية، فقال انه مع بداية كل موسم رياضي تنتخب ادارة جديدة فتقوم الإدارة بإحضار لاعبي تعزيز ثم مدرب للفريق وتحمل الفريق مصاريف كبيرة وفي نهاية الموسم تستقيل. فعدم وجود ادارة مهنية وثابتة لعدة سنوات وإهمال فرق الشبيبة هو السبب الأول للفشل.!

اما عن عدم عودة اللاعب العربي الى فريق عربي بعد تجربة في فريق يهودي قال علي عقل بأن نجاح اللاعب هو السبب الاول في ذلك وفشل الفرق العربية في تحقيق النجاح يمنع اللاعب العربي من التفكير بالانضمام الى فريق عربي.

وحول مستقبل الزعبي في الموسم القادم رد هشام بأنه تلقى عروضاً من ثلاثة فرق في الدرجة الممتازة بالإضافة الى فريقه الحالي، مكابي تل ابيب وقال بأنه «خلال الأسبوع الحالي ستكون لي جلسة مع مدير فريق مكابي والمدرب لأطلع على برنامج الفريق للموسم القادم وبعدها سأقرره.

وهنا انضم الى الحفل زاهي ارملي متأخراً لانشغاله في مناسبة عائلية وعرض الأرملي فوراً فكرة موجهة الى السلطات المحلية العربية بأن تخصص اهتمامها في فريق عربي وسيكون هو اول من سينضم الى هذا الفريق.

فأجابه علي عقل بأن الفكرة جيدة والنجاح لهذا الفريق مضمون لكن تنفيذها غير عملي.

ورداً على مستقبل الارملي، قال زاهي: سأواصل اللعب مع فريق هبوعيل حيفا في الموسم القادم وأدعو هشام للانضمام الي لنكون اول لاعبين عربيين نشارك اللعب في هجوم فريق واحد. وأضاف زاهي بأن السبب الرئيسي في لياقته البدنية العالية هو محافظته على نظام حياة وأكل معين من سنوات وهذا يعطيه القدرة على الاستمرار. وتمنى ان يواصل اللعب حتى سن الاربعين. وقال أيضاً: كنت أول من حطم الرقم القياسي في تسجيل أكبر عدد من الاهداف في فريق مكابي حيفا (١٠٥ أهداف) وأول من حصل على ثلاث بطولات في هذا النادي وآمل أن أعيد شيئاً من هذا في المستقبل.

ورد اللاعبون على سؤال للصحفي زهير بهلول بوصف اسعد لحظة وأصعب لحظة في الموسم المنصرم، فأجاب كل منهم:

● تمير حلبي:
أصعب لحظة: الإصابة في رجلي وتوقفي عن تسجيل الأهداف لمدة تسع مباريات!
أسعد لحظة: سماع صفارة الحكم في المباراة الأخيرة ضد مكابي طمرة.

● هشام الزعبي:
أصعب لحظة: معرفة مدى جدية الإصابة وما رافقها من اوجاع وانتظار.
أسعد لحظة: عندما بدأت أمشي على قدمي بدون مساعدة العكازتين.

● علي عقل: أصعب لحظة: المباراة ضد فريق هبوعيل حيفا لمعرفتي مدى تأثيرها على مستقبل الفريق ومستقبل زاهي ارملي. تمنيت ان نخسر المباراة لأضمن لزاهي وفريقه النجاح في مهمة الصعود.
أسعد لحظة: المباراة ضد فريق بيتار القدس. فقد قدمت رداً لكل العنصريين المتواجدين في الملعب.

● زاهي ارملي:
أصعب لحظة: قرار الانتقال من حولون الى هبوعيل حيفا.
أسعد لحظة: تحقيق الإرتقاء مع فريق هبوعيل حيفا.

- ورداً على سؤال حول تفشي العنصرية في الملاعب:

● زاهي ارملي: التغطية الإعلامية العنصرية لقضية ذبح الخروف في ملعب رمات غان جاءت لطمس التوجه العنصري الموجود ضد لاعبينا العرب (تذكرون استقبال أحمد موسى في استاد تيدي في نفس الأسبوع) وأضاف بأنه فقط بتألقنا وبتحصيلاتنا نقدم رداً وافياً لكل العنصريين.

وأضاف تمير حلبي بأن التوجه العنصري طاله هو أيضاً رغم تأديته الخدمة العسكرية الإجبارية.

وحول دور الصحافة العربية في تغطية أخبار الرياضيين العرب تحدث مراسل «الأسبوع الرياضي» فايز ناصر عن مدى اهتمام الصحيفة بتغطية أخبار مختلف الفرق بفروعها المختلفة وأخبار اللاعبين العرب أينما وجدوا رغم الإمكانيات الضئيلة والعمل التبرعي لكادر المراسلين. وقد أثبتت الصحيفة دورها الطليعي في ذلك في الإحتفال المهيب الذي أقامته الصحيفة قبل أسبوعين في حفلة التتويج التقليدية.

وكان أيضاً لقاء مع العداء المجدلاوي شاكر ذياب الذي بدأ حياته الرياضية كلاعب كرة قدم في فريق هبوعيل أحد مجد الكروم ثم انتقل الى رياضة ألعاب القوى وشرح عن سباقات الماراثون التي شارك فيها وعن تحصيلاته.

وفي نهاية الاحتفال شكر رئيس المجلس السيد محمد مناع اللاعبين على اشتراكهم وشكر الصحفي زهير بهلول الذي أدار الندوة بلباقته المعهودة وقدم الهدايا الرمزية للمشاركين في الندوة.

أربعة لاعبين عرب في الكادر الموسع لمكابي حيفا



● علي عقل ●



● حنا فرهود ●



● أيمن خلايلة ●



● أشرف داموني ●

● شارك النجم العرعراوي علي عقل وثلاثة من خريجي فريق شبيبة مكابي حيفا: أيمن خلايلة وحنا فرهود وأشرف داموني في الاجتماع العام للكادر الحيفاوي، يوم الأربعاء الأخير بحضور جميع أعضاء الفريق والمنيجر الجديد غيورا شبيغل والمدرب ايلي غوطمان وأعضاء الإدارة الجديدة.

وحصل جميع اللاعبين، بمن فيهم الناشئون وخريجو فريق الشبيبة، على تعليمات بإجراء تدريبات شخصية حتى السابع من تموز القادم، موعد بدء تدريبات الفريق وتحضيراته للموسم القادم.

وأوضح شبيغل لجميع أعضاء الكادر انه بناء على تدريبات اسبوعين وحتى ٢١ تموز القادم سيتم اختيار الكادر النهائي الذي سيسافر الى معسكر التدريبات خارج البلاد.

شبيغل طلب من جميع اللاعبين اعتماد الجدية في التدريبات: «من لا يدهن حذاءه لن يتمكن من تمرير الكرة بإتقان ومن يتأخر عن التدريبات سيتأخر حتماً عن المباريات»!

وهب في طريقه الى طمرة



● غسان سلباق عائد الى طمرة ●

● يبدو ان المدرب العسفاوي الناجح احمد وهب في طريقه الى مكابي طمرة. الاتفاق بين الطرفين قد يوقع خلال ايام.

وهب لم يُخفِ حيرته من اختيار العرض الانسب من العروض الكثيرة التي جاءته. وهب اجتمع اكثر من مرة مع ادارة «المعين» ودرس وضع الفريق مادياً ومهنياً. مكابي عسفيا معنية ببقاء «المدرب الساحر» وفرق اخرى تقدمت بعروض مختلفة.

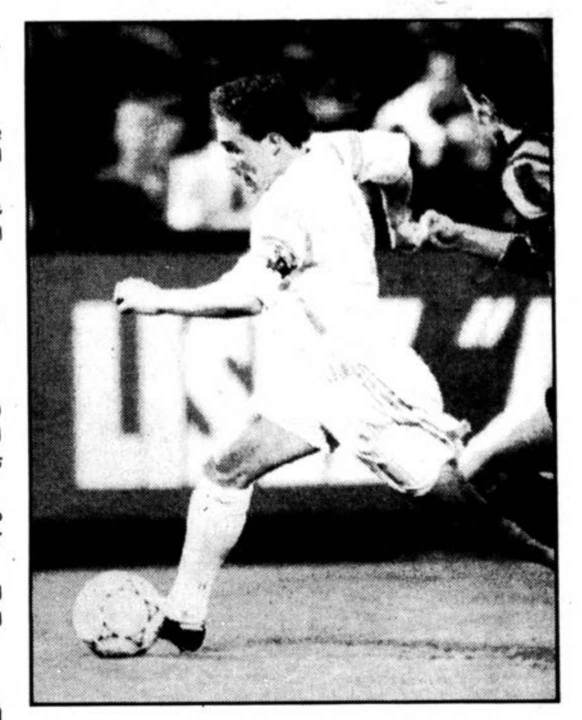
العرض الاكثر جدية جاء من ادارة مكابي طمرة. وهب قدم عرضه المالي وشروطه لتسلم قيادة تدريبات الفريق ومنها ترتيب الديون المستحقة للاعبين. رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي سيكون الطرف الثاني في الاتفاق مع وهب ومدة الاتفاق قد تكون ثلاث سنوات.

ادارة طمرة تستعد لاعادة الفريق فوراً الى الدرجة الاولى. الكادر المحلي لن يتغير واللاعبون المحليون ابدوا استعداد للبقاء في الفريق اذا كان الهدف الصعود. طمرة على وشك الاتفاق مع المدافع العكي حسين علي (عليو) ولاعب خط الوسط المجدلاوي احمد سبع فيما عاد غسان سلباق اوتوماتيكياً للفريق لأن بطاقة اللعب خاصته تابعتاً للفريق الطمراوي.

■■ انتهت جولة المباريات الاولى من بطولة الأمم الأوروبية

الاداء لم يرتفع الى المستوى المطلوب

■ استعراض ساهر رفيق تلحمي ■



● انتهت ليلة امس الاول الجمعة مباريات الجولة الاولى من بطولة الأمم الاوروبية بكرة القدم بمعنى ان كلا من المنتخبات الثمانية اجرى مباراة واحدة.

ومع انتهاء هذه المرحلة يمكن القول ان الاداء في المباريات الاربع التي جرت حتى الان لم يرتفع الى المستوى المطلوب. ففرنسا والمانيا ـ اقوى المرشحات للفوز باللقب ـ افلتتا من فم الهزيمة امام فرق اضعف منها، نظرياً وهولندا، حاملة اللقب جهدت كثيراً حتى حققت الفوز على منتخب مغمور (اسكتلندا) وانجلترا ظهرت عاجزة امام الدنمارك (صفر:صفر).

المؤمل ان يتحسن الاداء في المباريات القادمة لتحافظ هذه البطولة على صيتها الذائع وكونها ثاني اكبر بطولة كرة قدم في العالم.

وهاكم استعراضاً سريعاً للمباريات الاربع التي جرت حتى اليوم:

السويد ـ فرنسا ١:١

● افلتت فرنسا من الخسارة عندما تعادلت والسويد ١:١ مساء الاربعاء على ملعب رازوندا في سولنا احدى ضواحي ستوكهولم في المباراة الافتتاحية لبطولة الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم امام ٢٧ الف متفرج تقدمهم ملك السويد كارل غوستاف ورئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون.

وكادت فرنسا ان تكون اولى ضحايا البطولة وهي المرشحة للمنافسة عليها. ذلك ان نظام المسابقة لا يمنح الخاسر فرصة كبيرة للتعويض. ولو فازت السويد لما كان في الامر مفاجأة لأن فرنسا لم تكن افضل منها في شيء. لقاء خلا عموما من فنون اللعبة شأنه في ذلك شأن مباريات افتتاحية كثيرة في البطولة الاوروبية كما في مسابقة كأس العالم.

وربما يتمثل الفارق الرئيسي بين المنتخبين ان لدى الفرنسيين مهاجما قادرا على انقاذهم ويعرف كيف يقتنص الاهداف في اشد الاوقات حرجاً هو جان بيار باپان. وهذا ما دفع ميلان الايطالي الى تقديم نحو ١٥ مليون دولار لاولمبيك مرسيليا حتى يتخلى عنه في اواخر نيسان الماضي.

ولا شك في ان مدرب السويد طومي سفنسون اكثر الناس سعادة بالتعادل. فقبل المباراة رجح فوز فرنسا فنقل بلباقة ومهارة الضغط الى اكتاف الفرنسيين. ومع النقطة التي حصل عليها فريقه يمكنه القول انه حقق انجازاً.

سجل يان اريكسون هدف السويد في الدقيقة (٢٥) وجان بيار باپان هدف التعادل لفرنسا في الدقيقة (٥٩).

انجلترا ـ دنمارك صفر:صفر

● بعد تسعين دقيقة من اللعب خرج الانجليز مكتفين وراضين عن النقطة التي سجلوها. فقد افلت منتخبهم، خاصة في الشوط الثاني من المباراة، من ثلاث فرص تهديف اكيدة ابرزها كرة جون يانسن التي ارتطمت بالقائم وثانيها تسديدة بريان لاودروب الى جانب القائم وثالثها نطحة رأس رائعة لكيم ويلفورت في الدقيقة (٩٠) ابعدت الى رفعة ركنية!

الدنمارك، التي دعيت للمشاركة للبطولة في آخر لحظة وبدون استعداد كاف، شكلت مفاجأة حقيقية والتعادل الذي سجلته يعطيها املاً بفعل شيء ما في هذه البطولة، ربما الارتقاء الى النصف النهائي.

رابطة الدول ـ المانيا ١:١

ـ أفلتت المانيا، حاملة كأس العالم، من خسارة فادحة امام رابطة الدول (الاتحاد السوفييتي سابقاً) عندما سجلت هدف التعادل في الدقيقة التسعين من المباراة ومن ضربة جزاء من ١٨م سددها بحكمة رائعة لاعب الوسط قصير القامة توماس هسلر (لاعب روما الايطالي).

الهدف جاء بعد ضغط قاتل شكله الالمان على المرمى رابطة الدول، خاصة في دقائق المباراة الأخيرة وبعد ان ظهر تدني اللياقة البدنية لدى اللاعبين السوفييت كلما اقتربت المباراة من دقائقها الاخيرة.

هدف السبق لرابطة الدول وقع كالصاعقة على رؤوس الالمان. د/٥٦ ارتكب المدافع الالماني ستفن رويتر مخالفة على دوبرلوفسكي في منطقة الجزاء فأشار الحكم الى النقطة البيضاء ومنها حول دوبرولوفسكي نفسه الكرة الى الشباك.

هولندا ـ اسكتلندا ١:صفر

ـ على الورق كان مفروضاً ان يكون فوز هولندا سهلاً لكونها حاملة لقب البطولة (١٩٨٨) وتلتقي فريقاً يشارك لأول مرة في هذه البطولة.

إجمالاً قدم الهولنديون عرضاً جيداً لكنهم عانوا من سوء التهديف. رود خوليت الذي كان جيداً في الشوط الاول خاصة اهدر ثلاث فرص اكيدة للتسجيل وفان باستن اكتفى بتهيئة الفرص لزملائه وكان اداؤه قاتماً.

الهدف الحاسم وقع في الدقيقة (٧٦) بمشاركة الثلاثي الخطير: خوليت رفع كرة عالية الى رأس فان باستن فتابعها الى رأس رايكارد وهذا أنزلها على خط الستة امتار هناك تابعها دينيس بيرغكامب الى اعماق الشباك. فوز قد يعطي دفعة معنوية كبيرة للهولنديين عشية لقائهم مع رابطة الدول، غداً الاثنين.

* اللائحة *

(بعد مباراة واحدة)

■ المجموعة الاولى

١. فرنسا	١:١	١
ـ السويد	١:١	١
٣. دنمارك	٠:٠	١
ـ انجلترا	٠:٠	١

■ المجموعة الثانية

١. هولندا	١:٠	٢
٢. المانيا	١:١	١
ـ رابطة الدول	١:١	١
٤. اسكتلندا	٠:١	٠

■ جدول ومواعيد المباريات ■

اليوم	المباراة	المجموعة	الساعة
٦/١٤	فرنسا ـ انجلترا	أ	١٨،١٥
	السويد ـ الدنمارك	أ	٢١،١٥
٦/١٥	اسكتلندا ـ المانيا	ب	١٨،١٥
	هولندا ـ رابطة الدول	ب	٢١،١٥
٦/١٧	السويد ـ انجلترا	أ	٢١،١٥
	فرنسا ـ الدنمارك	أ	٢١،١٥
٦/١٨	هولندا ـ المانيا	ب	٢١،١٥
	اسكتلندا ـ رابطة الدول	ب	٢١،١٥
٦/٢١	اول المجموعة أ مع ثاني المجموعة ب (دور النصف النهائي)		٢١،١٥
٦/٢٢	اول المجموعة ب مع ثاني المجموعة أ (دور النصف النهائي)		٢١،١٥
٦/٢٦	المباراة النهائية		٢١،١٥

■ الدوري الامريكي للمحترفين

شيكاغو بولز في الطريق الى الاحتفاظ باللقب

● بات شيكاغو بولز في حاجة الى فوز واحد على بورتلاند ترايل بليزرز في المباراتين الاخريتين من الدور النهائي لبطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين حتى ينتزع اللقب موسماً جديداً.

وفي المباراة الخامسة بين الفريقين في بورتلاند فاز شيكاغو ١١٩:١٠٦ وتقدم بثلاثة انتصارات مقابل اثنين.

في المقابل يحتاج بورتلاند الى الفوز بالمباراتين الاخيرتين معاً ليحرز اول لقب له منذ ١٩٧٧. لكن الامر صعب للغاية لأنهما ستقامان في شيكاغو.

وبلغ الفارق في النصف الاول ١٢ نقطة (٦٦:٥٤) ولم يتمكن بورتلاند من التعويض بعد الخروج المؤقت لمايكل جوردان في الشوط الرابع الاخير لارتكابه خمسة اخطاء شخصية.

وبقي الفارق يتراوح بين ١٢ نقطة الى ان استقر الى ١٥ نقطة على الرغم من الجهد الكبير لكلايد دريكسلر (٣٠ نقطة) وجيروم كيرسي وتيري بورتر.

وكالعادة كان مايكل جوردان نجم فريقه حيث سجل ٤٦ نقطة مقابل ٢٤ نقطة و١١ متابعة و٩ تمريرات حاسمة لزميله سكوتي بيبن.

تخصيص كأس «اللعب النظيف»

● ستوكهولم ـ اعلن رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون خلال مؤتمر صحافي عقده يوم الاربعاء في سولنا بضاحية ستوكهولم عن تخصيص كأس «اللعب النظيف» للمنتخب «صاحب افضل سلوك وافضل جمهور».

واوضح يوهانسون «الهدف من الجائزة تشجيع اللعب النظيف والسلوك الحميد من الجمهور. وستكون سلاحاً ضد الفرق التي لا تملك جمهوراً منضبطاً في المدرجات او خارجها».

وبعد كل مباراة ستجتمع لجنة تضم لاعبا ومدربا محايدا وحكما وصحافيا وعضوين من الاتحاد الاوروبي لدراسة المباراة من جهة السلوك العام للمنتخب (تجاه الخصم وحالات الطرد). وستكون هناك لجنة في كل من مدن غوتبورغ ومالمو وستوكهولم ونوركوبينغ. ومن الوجوه المعروفة في هذه اللجان حارس المرمى الايرلندي القديم بات جينينغز ومدرب بلجيكا غي تيس.

واوضح يوهانسون ان اعضاء الفريق الفائز بكأس «اللعب النظيف» سينالون ميداليات وسيمنح اتحادهم ٢٠ دعوة للأطفال المعوقين لحضور احدى نهائيات كؤوس الانـدية الاوروبية للموسم ١٩٩٣.

اليو غسلا في ميخائيلوفيتش الى ا.اس. روما

● وقع لاعب الوسط في فريق النجم الاحمر ومنتخب يوغوسلافيا لكرة القدم سينيسا ميخائيلوفيتش (٢٣ عاماً) عقداً للعب ثلاث سنوات مع ا.اس. روما الايطالي لقاء ١٠ مليارات لير (نحو ٩ ملايين دولار).

وهو اللاعب الرابع في فريق النجم الاحمر، بطل اندية اوروبا ٩١، الذي ينضم الى ناد ايطالي بعد داركو بانتشيف (انترناتسيونالي) وديبان سافيسيفيتش (ميلان) وفلاديمير يوغوفيتش (سمبدوريا).

على صعيد آخر يبدو انتقال المهاجم الالماني الدولي يورغن كلينزمان من انترناتسيونالي الى ريال مدريد الاسباني في طريق مسدود على رغم الاتفاق المبدئي بين الناديين على هذا الانتقال. ذلك ان كلينزمان يأخذ على رئيس ريال مدريد رامون مندوزا عدم موافقته على الاجتماع بمحاميه. وربما يقرر كيلنزمان البقاء في ناديه الحالي شرط ان يكون لاعباً اساسياً كما تنص احدى فقرات العقد بين الطرفين.

ستيفان رويتر من يوفنتوس الى دورتموند

● سيعود لاعب كرة القدم الالماني الدولي ستيفان رويتر الى بلاده بعدما وقع عقدا مع بوروسيا دورتموند مدته اربع سنوات وهو الذي لعب في الموسم الماضي في صفوف يوفنتوس الايطالي.

وجاء اعلان رويتر، وهو لاعب سابق في بايرن ميونيخ الالماني، خلال مؤتمر صحافي عقده مدرب منتخب المانيا بيرتي فوغتس يوم الثلاثاء في اتفيدابرغ في مناسبة بطولة الامم الاوروبية التي انطلقت يوم الاربعاء في السويد.

ولم يدل رويتر بأي ايضاحات واكتفى بالقول ان الضغط عليه في ايطاليا كان ثقيلاً للغاية. واضاف ومع التعديل الجديد في بطولة ايطاليا الذي يجيز لكل ناد ضم خمسة او ستة لاعبين اجانب لم اعد واثقاً من اللعب ولذا فضلت العودة الى المانيا حتى لو ربحت مالا اقل».

وخلال المؤتمر ذاته اوضح مهاجم المنتخب الالماني رودي فولر ان ناديه الايطالي روما تلقى عرضاً من مرسيليا الفرنسي ليتخلى عنه. وأكد «لكن شيئاً لم يتقرر بعد».

اضاف فولر «من الطبيعي ان افكر في كل العروض لأن احدا لن يعرض علي عقداً مدته اربع سنوات بعدما بلغت سن الثانية والثلاثين». وبعدما اوضح انه لا يزال مرتبطاً بروما بعقد ينتهي مع نهاية الموسم المقبل، قال «لو خيرت لفضلت البقاء في روما ولكن قد انضم الى مرسيليا لأنه سيشارك بكأس الاندية ابطال الدوري في الموسم المقبل وهو امر مهم بالنسبة لي».

■ نظرة أخرى على الموسم المنتهي في الدرجة الأولى:

أزمة مدربين !؟

* فقط في عسفيا (مع احمد وهب) وأم الفحم (مع محمد مصطفى) يمكن الحديث عن نجاح تدريبي! * المشكلة، ربما، في اختيار المدرب المناسب: في مَنْ يختار وكيف يختار! *



الخلاصة ـ أحمد وهب ومحمد مصطفى نقطة الضوء!

■ فايز نعبي ■

● لا يخدعنكم العنوان! فالمدربون اكثر من ان يتسببوا في أزمة. المشكلة، ربما، في اختيار المدرب المناسب وإن شئتم مَن يختار وكيف يختار.

■ حقاً ـ الاخاء الناصرة لم يُبَدِّل ثلاثة مدربين هذه المرة واكتفى بواحد (حايم طال) ولكن خطر الهبوط دغدغ عنق الفريق طويلاً. والمدرب الذي أحضر لخبرته في القمم أنهى سنة سيئة بدون رضى الجمهور واللاعبين.

■ كفركنا لم يُسعفها خبرة ثلاثة مدربين، تنقصهم الخبرة بالدرجة الاولى بغض النظر عن كفاءتهم كأفراد ـ وهبطت من حيث أتت (في الواقع ليس هبوطاً مجلجلاً فالمسافة بين المرتبة الاخيرة التي لازمتها طويلاً ـ والدرجة الثانية ـ قصيرة جداً!)

■ مكابي طمرة بدأت بوحيد ياسين لاعباً/ مدرباً ثم بمدرب (جائزة لمن يذكر اسمه) رسّخ قبوعها في القاع ثم بمدرب ثالث ـ اوري ڤاينبرغ. ورغم ان الفريق سقط في ظروف مأساوية، فالحقيقة المرة انه عاش في القاع أيضاً.

■ الدالية، رغم نجاحات الفريق المتتالية، استبدلت مدربَيْن فيما كان المدرب الحقيقي ثالثاً. واذا كان للڤنطال وسيلع قسط من النجاح والصعود فهو قسط هزيل ـ ستّر عليه قوة عطاء اللاعبين وحُسن مراقبة المانيجر معاد والادارة للأمور. سيلع ولڤنطال ليسا روني دورا او غرانت مثلاً!

■ الطيبة ـ مدرب لطيف صعد بفريقه، هبوعيل الطيبة للقطرية عبر التصريحات والبيانات ومهنياً لم ينقص فريقه اشياء كثيرة لذلك. في النهاية نقطتان فقط حالتا بين الفريق والهبوط. لا يمكن الحديث عن قصة نجاح هنا!

في عسفيا وام الفحم فقط يمكن الحديث عن نجاح تدريبي.

أحمد وهب نجح بعملية باهرة بإنقاذ فريقه من الهبوط المؤكد ازاء اوضاعه اول الدوري وقبله. فريق كل ما به اشار للهبوط: مادياً ومهنياً واجتماعياً وادارياً. كيف نجحوا في الاختبار؟ ربما لعدم وجود ادارة في عسفيا؟!

محمد مصطفى في هبوعيل ام الفحم خاض تجربة اولى في التدريب مع الكبار، مع من؟ مدرب كان اختياره مغامرة ـ ومرشحاً اول برأي الجميع للفشل ـ إلى مدرب ناجح بل «مدرب الموسم»!

***

طمرة هبطت في اللحظة الاخيرة وفي ملابسات غير نزيهة. لكن مصيرها كان قاتماً قبل ذلك. قسط كبير يعود لاختيار المدرب!

ڤاينبرغ بتجربته عنده ما يقال ولكنه جاء متأخراً! الفريق بعثر نقاطاً مهمة في البداية ولو وُجد مدرب/ تمويل لمدرب، إن شئتم، لما هبط الفريق!

**

الاخاء الناصرة تفاوضت مع ثلاثة مدربين: حايم طال وٓمومو زعفران وموشي غباي ووقعت مع الاول. رسمياً قالوا لممول الفريق ان طال هو الارخص سعراً وتبين فيما بعد انه ليس كذلك! بقاء طال في الفريق كان أكثر صعوبة من بقاء الفريق نفسه في الدرجة الاولى. طال، الذي أحضر ليصعد للقطرية اكتفى بالشجار مع عادل سندياني وعنان ابو احمد.

طال اتهم بالكلاسيكية في الاداء وجمود النظرة! التمارين اياها واللاعبون اياهم والطريقة اياها وسوء في ادارة اللعب والتدريبات. الطريقة تعتمد على الدفاع فقط وفي سنة فقد فيها الفريق جابر ونائل ابو احمد (إبعاد) ورافع سليمان (ترك) انكشفت طريقة عارية تماماً ووقف طال بلا حلول..!!

مدرب يعتمد على عبد عزام كنقطة ارتكاز لبناء طريقته بحاجة الى مناقشة. طريقة رفع الكرات لرأس عبد وحتى دفعه للهجوم هي طريقة عفا عليها الزمن. الاخاء اليوم مطالبة بالتحول الى كرة حديثة اكثر ـ فنية (ولديها ناشئون ممتازون). الاخاء مطالبة باعطاء فرص اكبر لخامات ناشئة اثبتت قدراتها ثم جُمدت (امثال سليمان دبس).

***

في **دالية الكرمل** ايلي لڤنطال نجح في اثارة هيزعة إعلامية على إقالته من الدالية والفريق متربع على عرش اللائحة! القرار كان حكيماً، برأيي، ودلّ على بعد نظر. الدالية سبق ومرت من هذه الطريق (قبل سنتين). ان تتصدر وتخسر الارتقاء في مراحله الاخيرة ـ هل له قيمة؟ رجوع الدالية للڤنطال كرجوع الاخاء لطال ـ لا مبرر له!

لڤنطال لم يأت للدالية بفن جديد. طريقته قديمة. لم ينجح في التغلب على الثغرة بين الهجوم والدفاع المتازين (سامر خليل وغسان حلبي اثبتا فيما بعد مكانيهما هنا). لڤنطال لم يملك حلولاً سحرية ولا بسيطة لمشاكل معترضة. صراخه قد يحمس احياناً ولكنه قد يُدخل اللاعبين في بلبلة وعصبية (لماذا لم يُعطَ رفيق حلبي فرصة حقيقة؟ حتى مع سيلع).

***

مكابي كفركنا ـ إمّا لقلة الإمكانيات أيضاً وإما لقلة خبرتها في الدرجة الاولى أبقت على الياس فراج الذي له فضل الصعود الى الدرجة الاولى. ربما من الظلم اتهام فراج فهو افضل، بدون شك من المدرب الذي خلفه، افراهام رحيم. مع ذلك حتى المدرب الثالث يوسف ابو دية المحلي لم يكن الدواء المناسب رغم «النجاح» الذي حققه نسبياً.

أبو دية لم يُعطَ الفرصة الكافية لفرض طريقته على اداء الفريق وإن لوحظ تغير ايجابي. اجمالاً قضى الفريق الكناوي موسماً بدون طريقة لعب تذكر! حتى منتصف الموسم اللاعبون تراكضوا عشوائياً والقشاش شوهد مهاجماً ولا احد غطى مكانه والظهيران لم يفيا المطلوب. منهما والجنجي (احمد عواودة) لم يجد من يوجهه.

جميل ان نعطي مدربينا الشبان فرصة لاكتساب الخبرة ولكن ليس في فرق تصارع من اجل البقاء.. وقبل ان يبدأ الدوري.

***

هبوعيل الطيبة ـ الادارة تعاقدت مع المدرب المجهول (لنا، ربما) جاد كرميلي. ربما نجح في اقناعنا بحذلقته الكلامية كما نجح في اقتناعنا بأنه سيصعد الى القطرية. على اي حال النهاية كانت فشلاً واضحاً!

كرميلي لم يقدِّر الهدية التي كانت لديه: كوكبة من اللاعبين الفنيين. قدموا أجمل اداء دون معرفة التهديف وإن هدّفوا لم يعرفوا كيف يحافظون على شباكهم.

كرميلي لم ينجح في صقل مهاجم حقيقي من: جمال رابي، محمد موسى، رامي ظاهر، قصي عراقي، بن شيطريت.

مع نجوم كما في الطيبة ومع وانجازه كما احتلته في نهاية الدوري لا يمكن الفخر أبداً!

***

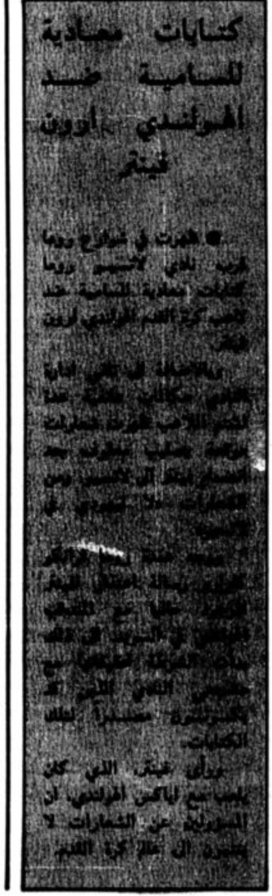
في **مكابي عسفيا** نجح احمد وهب في ملاءمة الكادر الموجود لخطته. بدون اسماء تلمع وبالذات بعد ترك اكثر من نصف الفريق اعتمد وهب على الهدوء والروح القتالية. وهب فعلاً لا يحتاج لكمبيالات. واذا كان احسان هلون يقدم افضل مواسمه وغسان سلباق يعود للتهديف كما يعرف (بعد موسم شبه جاف في طمرة) ورضى وهب يحتل مكاناً في التركيب الاول، وبجدارة فلأحمد وهب اسهم كبيرة في ذلك. ولس غريباً ان تنهال العروض على وهب، مع نهاية كل موسم!

***

في **أم الفحم** قد يقال ان الفريق جاهز مهنياً مع اي مدرب وقد يقللون هنا وهناك مما قام به محمد مصطفى! حسناً! سعيد طاهر كان، قبل سنة، في طريقه الى المعاش وها هو يرجع شاباً. صانع العاب ممتاز كما عرفناه. فلمن الفضل!

سابقاً أخذتُ شخصياً على اداء الفريق الفحماوي: اداء اضرب والحق. اليوم يمكن الاعتراف لمحمد مصطفى ان طريقة الاعتماد على التمريرات الارضية واللعب الجماعي ادت الى اداء ممتع. عدا زيادة الغلة لكل من علي سليم واحمد العارف فقد نجح مصطفى في التغلب على عدد من الثغرات التي عانى منها الفريق وهذا انجاز له لا يقل عن اشراكه عدد اكبر من الشبان الناشئين.

***



كتابات معادية للسامية ضد الهولندي أروين فيتر

زاهر خطيب ينوي ترك طمرة

● أكد المدرب الشفاعمري المعروف زاهر خطيب رغبته في ترك الفريق الطمراوي الهابط الى الدرجة الثانية وفريق الشبيبة الموجود حالياً في الدرجة القطرية. وأبدى خطيب استياءه من الوضع الحالي للفريق من ناحية مادية ومهنية.

وأضاف خطيب قائلاً: إن الإدارة الطمراوية طلبت مني البقاء ووعدتني بأنها ستوفر لي كل الشروط المطلوبة وأنها ستدفع جميع الديون المستحقة لي من سنوات ماضية ومع هذا فما زلت مصمماً على ترك الفريق نهائياً.

وفي الأسابيع الأخيرة تلقى خطيب عروضاً كثيرة من درجات مختلفة وأبرزها العرض الجيد من الصاعد حديثاً الى الدرجة الثانية، شمشون سعيد أم الفحم وان فرقاً أخرى عرضت عليه الإنضمام إلى صفوفها لكنه لم يفصح عن هويتها حتى يتوصل إلى إتفاق مع إحداها.

■ زاهر بابا ■

هبوعيل كفرياسيف بكرة السلة يحتفل بارتقائه

● في حفل حضره مئات الاهالي والشبان في كفرياسيف تم تكريم فريق هبوعيل كفرياسيف الذي يتبع للمركز الثقافي بإرتقائه الى فرق الدرجة الثانية في كرة السلة.

وأكد د. وليم شحادة بأن هذا الارتقاء جاء ليعكس التعب والتضحية والعمل الذي اعطاه اللاعبون والمدرب هاني عبود والادارة الذين عملوا بجد ونشاط خلال السنة الرياضية المنصرمة.

ويعتبر هذا الارتقاء الاول من نوعه في كفرياسيف. ويضم الفريق اللاعبين: طارق زايد، مروان الياس، كارم سعيد، زياد حزان، اسامة صايغ، كارم حزان، الياس قبطي، اندريه طعمة، جواد جريس وابراهيم اندراوس. اما ادارة الفريق فتكونت من السادة جمال فرح ومخائيل زايد وجبر ملحم ومخلص بصل وسامر صليح وزاهي اندراوس.

نتائج جيدة لفريق العاب القوى الشفاعمري في سباق صفد

● شارك فريق العاب القوى الشفاعمري في سباق صفد الثامن وحقق نتائج مرضية ابرزها فوز حنا لبيب عموري بالمرتبة الاولى في سباق ٦٠٠م للبنين (١٠ ـ ١١ سنة) تلاه بهاء ابو حمود ثم ادم نموز.

وفي سباق ٦٠٠م للبنات جاءت شادية ابو رعد في المرتبة الاولى تلتها منال عموري فشروق سليم.

وفي سباق ٢٠٠٠م للبنين (١٢ ـ ١٥ سنة) جاءت أمل ابو حمود في المرتبة الثالثة وللبنات احتلت سماح صليبا المرتبة الاولى.

وفي سباق ٤٠٠٠م (١٦ ـ ١٨ سنة) للبنات جاءت جيهان شحادة في المرتبة الاولى وحصلت حياة عموري على المرتبة الثالثة.

وفي سباق ٤٠٠٠م (١٩ ـ ٣٩ سنة) احتل امل ابو سمرة المرتبة الاولى.

بقاء هبوعيل اشدود في القطرية

● بقي هبوعيل اشدود موسماً آخر في القطرية بعد ان فاز في مباراة الاختبار الفاصلة، يوم الاحد الماضي، على هبوعيل قريات شمونة بهدف للاشيء. وسبق للفريق الأشدودي أن فاز في المباراة الاولى على بيتار الرملة بهدف للاشيء.

ويعني بقاء اشدود في القطرية عدم تساوي عدد الفرق في كل من المنطقتين الشمالية والجنوبية في الدرجة الاولى اذ أصبح عدد الفرق في المنطقة الجنوبية (١٥) فريقاً وفي الشمالية (١٧) فريقاً نظراً لكون الفريقين الهابطين من الدرجة القطرية، بيتار نتانيا وهبوعيل طبريا تابعين للمنطقة الشمالية. ويعني الأمر ضرورة نقل فريق من الشمالية الى الجنوبية ويبدو ان احد الفريقين، بيتار نتانيا أو هبوعيل الطيبة سينتقل الى المنطقة الجنوبية لتوسطها مركز البلاد، جغرافياً.



الاحد ١٤ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٦

اهالي المشهد يقررون الخروج بمعركة شعبية ضد المصانع الملوثة للجو!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر ممثلو اهالي المشهد، اللجنة المبادرة في القرية والمجلس المحلي وعشرات المواطنين، القيام بمعركة شعبية تشمل المظاهرات ورفع الشعارات وغيرها ضد مشروع بناء المصانع الكيماوية التي تلوث البيئة والتي ستقام على اراض قرب القرية.

وقد جاء هذا القرار في الاجتماع الذى دعت اليه لجنة المبادرة التي اقيمت مؤخرا من اجل عدم تنفيذ بناء هذه المصانع. وعقد الاجتماع في مجلس المشهد المحلي وبحضور العشرات من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع واداره د. فخري حسن، عضو اللجنة، فأكد على خطورة التلوث وضرورة التصدي لهذا المشروع بالنضال الشعبي الى جانب الناحية القانونية ودعا الحضور الى الوقوف الى جانب اللجنة كما دعا المجلس، ايضا، الى التعاون من اجل افشال خطة بناء المصانع.

ثم تكلم رئيس مجلس المشهد المحلي، السيد محمد مرعي، فشرح الخطوات القانونية والاعتراضات التي قام بها المجلس. وقال: «ان بلدية نتسيرت عيليت تقدمت بطلب من مجلس المشهد لشق شارع الى المنطقة الصناعية، وهذا الشارع سيمر في اراض هي ملك خاص لاهالي القرية. وطلبت البلدية ان يكون الشارع مستأجرا لمدة عامين ونصف العام ثم بعدها ستجد البلدية البديل له»!! واضاف السيد مرعي: «لم نستطع اعطاء جواب ايجابي او سلبي في تلك اللحظة وطلبنا اعطاء مهلة. لكن الخارطة كانت في مرحلة ما بين اعطاء المهلة والايداع. والشارع مثبت في الخارطة».

اما بخصوص التلويث فقد قرأ رئيس المجلس على الحضور قائمة قال انها رسمية بأسماء المصانع الملوثة للبيئة في البلاد ولا يدرج بينها اسم مصانع فنيتسيا للزجاج. وبناء عليه – قال – فهي غير ملوثة للبيئة!!

كما ذكر رئيس المجلس ان هناك مخططا لبناء ما يزيد عن مئتي وحدة سكنية للمستوطنين اليهود بجانب ملعب كرة القدم. وجاء ذكره لهذه الوحدات ليس في معرض الاعتراض عليها بل ليقول: «ان الذين يفكرون بنقل هذه المصانع الى هنا لا يمكن ان يفكروا بالاضرار بهؤلاء المستوطنين اليهود».

وهنا تحدث د. يوسف مرعي، رئيس المجلس الاسبق، فأكد انه بما ان مصانع الاسبست مدرجة في قائمة المواد الملوثة للبيئة فان مصانع الزجاج تكون هي ايضا مضرة لان المواد الكيماوية التي تصنع منها المادتان متشابهة.

وتكلم المحامي محمد ابراهيم، محامي مجلس المشهد فقال: «اننا قدمنا الاعتراضات باسم المجلس المحلي في الوقت وبالشكل القانوني»، واشار الى ان هناك تهديدا بمصادرة ارض الشارع فيما لو امتنعنا عن الموافقة لمدة عامين ونصف العام. وقال: «اقترح الموافقة على الاقتراح المذكور لانه افضل الحلول السيئة. وعدم الموافقة يعني تسليط سكين المصادرة على الارض»!!

ثم تكلم رئيس مجلس كفركنا، السيد واصل طه، فقال ان مجلس كفركنا اوكل الى خبير من التخنيون لفحص مدى تلوث البيئة وسيقوم المجلس ببحث علمي يثبت مدى خطورة تلوث البيئة من هذه المصانع.

وعن لجنة متابعة الصحة في الوسط العربي تكلم زياد عمري واكد على تقديم كل مساعدة مهنية ممكنة لهذا الموضوع.

اما المحامي عدنان عدوي، والذي شارك من قبل لجنة المبادرة، فأكد على ضرورة اجراء بحث لكشف مدى خطورة تلويث البيئة وقال: «ان هذا البحث سيساعد في المعركة القضائية من اجل ابطال اقامة المصانع».

هذا، وفي ختام الاجتماع، وعلى الرغم من التباين في وجهات النظر، تقرر بالاجماع الخروج الى معركة شعبية. وسيدعو رئيس المجلس الى اجتماع آخر بهذا الخصوص، غدا الاثنين.

شاب يهودي ينقذ شابا عربيا من الغرق في بحيرة طبريا

* حادث الغرق وقع على بعد ٤ امتار فقط من الشاطىء فاحذروا.. *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكن اطباء الاسعاف الاولي ومستشفى «بوريا» من انقاذ حياة الشاب زاهر حجاج (٢١ عاما) من شعب والذي غرق في بحيرة طبريا بعد ان ذهب للسباحة هو وخمسة من اصدقائه.

وكان الشاب حجاج ذهب واربعة شباب من شعب والتقى بشاب خامس من عكا على شاطىء «غولاني» في طبريا، بقصد النزهة والنوم في الشاطىء ثاني ايام عيد الاضحى المبارك الا انه بعد حوالي ثلاث ساعات غرق الشاب في البحيرة. وبالصدفة كان يتواجد مواطن يهودي من طبريا يتقن السباحة فتمكن من انتشاله من المياه قبل فوات الاوان.

وقد روى احد الشبان الذين كانوا في النزهة، محمد عزايزة، (٢١ عاما) لمندوبة «الاتحاد»، عن حادثة الغرق فقال: «بعد ان نصبنا الخيمة على شاطىء «غولاني»، وكانت الساعة حوالي الخامسة بعد الظهر، قررنا ان ننزل الى المياه. فدخلنا جميعا فقط على بعد ثلاثة امتار من الشاطىء. ودخل معنا زاهر وبدأ يسبح. فابتعد عنا حوالي متر اضافي فقط. وقد رأيناه وهو يحاول ان يخرج من المياه، لكنه لم يقدر. فعلمنا انه يغرق. فدخل احد الزملاء من عكا لانقاذه لكنه لم ينجح. فشاهدنا مواطن يهودي كان على الشاطىء. فدخل لانقاذه. ونجح في ذلك. وفي هذه الاثناء كنا قد استدعينا سيارة الاسعاف فوصلت وحاولت انقاذه لكنه بقي في غيبوبة ونقل على الفور الى مستشفى «بوريا» في طبريا».

وفي حديث مع الدكتور بسام حداد، الذي استقبل الشاب واشرف على علاجه قال: «لقد وصل الى المستشفى شبه مغمى عليه، ثم بدأ وضعه التنفسي يزداد سوءا. ودخل في اغماء كامل. فاضطررنا الى اعطائه تنفسا اصطناعيا وسحب كميات كبيرة من المياه التي دخلت الى رئتيه. في البداية كان وضعه صعبا الا انه في ساعات صباح امس السبت بدأ يتحسن ويعود الى وعيه».

ولا يزال الشاب يتلقى العلاج في وحدة العناية المكثفة وقسم امراض القلب في المستشفى وسيضطر الى البقاء تحت المراقبة لما لا يقل عن خمسة ايام. ولكن لا خطر على حياته.

اثر اصابة طفلة بمرض السحايا

حملة تطعيم لحي كامل في سخنين

* سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت دائرة الصحة في عكا وسخنين بحملة تطعيم الاسبوع الماضي ضد مرض السحايا، حيث شملت الحملة حيا كاملا من احياء القرية بمن فيهم تلاميذ الصف الاول في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ». وذلك اثر اصابة الطفلة سهاد صبحي ابو يونس.

وكانت الطفلة سهاد بنت السبع سنوات قد اصيبت بالمرض ونقلت الى «رمبام» بحالة خطيرة. ويفيد اهل الطفلة بأنهم عالجوا الطفلة عند طبيب الاطفال في عيادة صندوق المرضى كوبات حوليم، الذي حولنا الى طبيب الاذن وهو ايضا طبيب في عيادة صندوق المرضى، وبعد ان قدم لها العلاج للاذن نقلناها الى البيت وهي تتألم، وفي منتصف الليل من يوم الثلاثاء نقلنا الطفلة الى الطبيب يوسف ابو صالح فحولها بدوره الى المستشفى فورا.

وافاد الطبيب يوسف ابو صالح ان مسببات هذا المرض هو نوع من حشرة عادية تصيب المريض بالتهابات يمكن ان تطور الى هذا المرض، وعن العوارض الاساسية قال ارتفاع درجة الحرارة والم قوي في الرأس والتقيؤ، وامساك في المعدة.

تعزية

الى الاعزاء عبدالله وعبد الكريم وتيسير العاروري احر التعازي بوفاة الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فتحي شبيطة – الطيرة

و من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست و

دعوة عامة

جبهة اكسال الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الاحد ٩٢/٦/١٤ الساعة السابعة مساء في ساحة بيت الاخ عمر ابو عوض دراوشة

يتحدث في الاجتماع:

* توفيق زياد
* صالح دراوشة
* المحامي نواف شلبي
* عمر عبد الهادي دراوشة
واخرون

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦.٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الاحد ٦/١٤

● الرملة: في بيت الاخ جورج القلس – الساعة ٧ مساءً اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: جميل ابو راس.

● كفرمندا: في بيت الاخ علاء حوش – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي، باشتراك: د. أحمد سعد.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عصام فرحات – الساعة ٨ مساءً – اجتماع حي انتخابي يتحدث: محمد مناع وعلي حريكة ود. محمد بكري.

● ترشيحا: في المركز الثقافي – الساعة ٧ مساءً – اجتماع عام باشتراك: صالح مرشد سليم.

● اكسال: في ساحة بيت الاخ عمر عوض دراوشة الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: عمر عبد الهادي، نواف شلبي، صالح دراوشة، الشاعر سعود الاسدي، توفيق زياد.

● المغار: في بيت الاخ امين عساقلة الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي. باشتراك: محمد نفاع.

● منطقة ام الفحم: في نادي «ابو العفو» ام الفحم الساعة ٨ مساء اجتماع الطاقم الانتخابي المنطقي.

● معليا – مهرجان فني سياسي بمشاركة امل ونزار زريق – فرقة معليا للرقص الشعبي – فرقة سخنين للدبكة – وجدي بشارة عزف على المجوز – ومفاجآت اخرى.

ضيف الامسية النائب هاشم محاميد الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة المركز الثقافي.

● حيفا – الساعة السابعة والنصف في بيت جاد فرهود شارع هتشنيم ١٥. باشتراك: عصام مخول د. ماجد خمرة وادوار جريس.

● كوكب ابو الهيجاء: في الساعة ٦ مساءً جولة واجتماع حي انتخابي باشتراك: سالم جبران.

● الناصرة: حي كفار هحوريش في بيت الاستاذ خالد زعبي (ابو صائب) اجتماع شعبي انتخابي الساعة ٨.٠٠ مساءً. يتكلم: شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة وسهيل دياب.

الاثنين ٦/١٥

● عكا: في ساحة الكركون – الساعة ٥ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد.

● كفركنا: في بيت الاخ حنا خشيبون – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: مصطفى ابو ريا ورامز جرايسي.

● بات يام: في الساعة ٧.٣٠ مساءً – حلقة بيتية – باشتراك: تمار غوجانسكي.

● عيلوط: في بيت الاخ عبد السلام ابو راس – الساعة ٥.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي يتحدث: هاشم محاميد وعبد السلام ابو راس.

● كفرياسيف: في بيت الاخ سخي جريس – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● ابو غوش: بجانب مدرسة البلد – الساعة ٥ ب.ظ – اجتماع انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● مصمص: في بيت الاخت صبحية محاجنة – الساعة ٤ ب.ظ. اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري.

● عبلين: في بيت الاخ حسن خطيب الساعة ٢ ب.ظ اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● الناصرة: حي المسلخ – في بيت السيد فايز شمشوم – اجتماع انتخابي الساعة ٨.٠٠ مساءً. يتكلم: سهيل دياب، وعبد الله جبران.

● الناصرة: حي اللاتين – (المنطقة الوسطى) في بيت السيد ادمون ترك الساعة ٨.٠٠ مساءً اجتماع انتخابي. يتكلم: سهيل القاهوم.

● جديدة: اجتماع حي انتخابي في بيت السيد عفيف كيال – الساعة الـ ٨.٠٠ مساء باشتراك: توفيق زياد.

الثلاثاء ٩٢/٦/١٦

● حيفا: الساعة السادسة مساءً جولة زيارات في شارع العراق وشرق حيفا باشتراك: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

الخميس ٩٢/٦/١٨

● حيفا: الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت حنا نصرالله شارع النبي ١٧٧ باشتراك: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

و الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة و

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
١٥ حزيران ١٩٩٢
١٤ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

15.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol.26/ 49

رابين: سنتحالف مع الليكود!

*** ويرفض اي تفاهم مع الجبهة و«التقدمية» و«الدمقراطي العربي» ***

● تل ابيب - لم يستبعد زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين، امس الاحد، قيام تحالف بين حزبه وحزب «الليكود» اليميني بعد الانتخابات.

وفي تجمع انتخابي في تل ابيب اكد رابين «باستثناء احزاب اليمين المتطرف فاننا لا نعتزم استبعاد اي حزب صهيوني من التفاوض الذي سيجري لتشكيل حكومة بعد الانتخابات»!

واكد رابين مجدداً انه لن يستند الى عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ولا الى الجبهة الدمقراطية.

واضاف رابين: «سنكون سعداء بالتعاون مع كل حزب آخر يقبل بالخطوط العامة لبرنامجنا»!

سوريا: اسـرائيل تعـد لعدوان واسع على لبنان!

● وتؤكد ان اية مغامرة جديدة ستجابه بجبهة لبنانية - سورية صلبة ● الجيش الاسرائيلي واصل، امس، قصفه للجنوب اللبناني ●

● دمشق - و.ص.ف - اتهمت الاذاعة السورية، امس الاحد، اسرائيل بالاعداد «لعملية عدوانية واسعة النطاق» ضد لبنان واكدت ان «اية مغامرة جديدة ستجابه بجبهة لبنانية سورية» صلبة.

وقالت الاذاعة في تعليقها اليومي «لم تنفع كل النداءات والتدخلات الدولية لوقف الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني.

وافادت الانباء الاخيرة ان حكام اسرائيل يعززون حشودهم العسكرية ويعدون لعملية عدوانية واسعة النطاق في جنوب لبنان مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست» المقررة للثالث والعشرين من حزيران الجاري.

واضافت الاذاعة «ويعتقد حكام اسرائيل ان الاجواء مهيأة لمثل هذه العملية فالولايات المتحدة غارقة في حملة الانتخابات الرئاسية والعرب منقسمون والامم المتحدة تلهث وراء الصراعات المحتدمة في اكثر من بلد».

وختمت الصحيفة تعليقها مؤكدة ان «اية مغامرة جديدة ستجابه بجبهة لبنانية سورية اصلب واقوى من المقاومة التي جوبه بها غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢».

وفي صيدا افادت الشرطة اللبنانية ان مدنيين اصيبا بجروح، امس الاحد، في القصف الاسرائيلي على اقليم التفاح جنوب شرق صيدا.

فقد سقطت خلال ساعة واحدة صباح امس على اقليم التفاح حيث لحزب الله وجود كثيف نحو ٣٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم اطلقت من منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وتواصل القصف متقطعا بعد الظهر.

وترافق القصف مع تحليق الطائرات الاسرائيلية على علو منخفض في اجواء المنطقة وفوق صيدا وصور.

وقامت الطائرات الاسرائيلية بغارات وهمية بعد الظهر فوق مخيمي الميه وميه وعين الحلوة قرب صيدا وتصدت لها المدفعية المضادة للطائرات التابعة للجيش اللبناني دون ان تصيبها.

وتفيد حصيلة جديدة لمصادر اجهزة الامن ان عمليات القصف والغارات الاسرائيلية اوقعت منذ تصاعد التوتر في جنوب لبنان في ٢١ ايار قتيلا و٨٣ جريحا معظمهم من المدنيين.

في اسرائيل:

قائد سلاح الجو: «لدينا اتفـاق ضمني مع دمشق على حرية عمل الطيران في لبنان»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي اتهمت فيه سوريا اسرائيل بانها تعد لعدوان على لبنان اعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال هرتسل بودينجر، أمس الاحد، ان هناك «اتفاقا ضمنيا» مع دمشق لترك الطيران الاسرائيلي يعمل في لبنان من دون عوائق.

وقال الجنرال بودينجر، في مؤتمر صحفي قرب تل ابيب، ان «هناك اتفاقا ضمنيا مع دمشق ليعمل طيراننا بحرية في المجال الجوي اللبناني وان هذا الاتفاق لم ينتهك أبدا».

واضاف ان «الطيران الاسرائيلي يعمل كل ما في وسعه لتجنب المواجهة مع القوات السورية».

من جهة اخرى رأى قائد سلاح الجو الاسرائيلي ان الهجمات الاسرائيلية على لبنان، وخاصة على اهداف «حزب الله»، تؤتي ثمارها!

خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة



طلائع الحجاج تبدأ بالعودة الى البلاد

(ص ٤)

اتفاق جديد لوقف اطلاق النار في يوغوسلافيا

● بلغراد - و.ص.ف - افادت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان اتفاقا جديدا لوقف اطلاق النار من المقرر ان يدخل حيز التنفيذ اليوم (الاثنين) عند الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي وقع، امس، في مقر قوات الحماية التابعة للامم المتحدة في ساراييفو.

ونقلت تانيوغ عن مصادر في قوات الحماية ان اتفاق وقف اطلاق النار هذا وهو على شكل بيانين منفصلين وقع من قبل العقيد حسن افنديتش نيابة عن قوات الدفاع الاقليمي البوسنة ومن قبل نيكولاي كوليفيتش نيابة عن القوات الصربية.

ومن شأن وقف اطلاق النار هذا ان يسهل استمرار مهمة الامم المتحدة المكلفة اعادة فتح مطار ساراييفو امام المساعدات الانسانية.

بأغلبية الاصوات:

العليا تقرر هدم منزل عائلة المتهم بقتل الفتاة من بات يام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، صباح امس الاحد، قراراً بهدم منزل عائلة قاتل الفتاة هيلينا راف من بات يام الواقع في مخيم النصيرات في غزة.

وجاء في حيثيات القرار الذي اتخذ بالاغلبية انه ينبغي هدم منزل الجاني حتى وان تضررت منازل عائلات اخرى تقطن في المنزل ذاته.

واضاف القرار انه مع الاخذ بعين الاعتبار خطورة حادث طعن الفتاة فان افراد العائلة الذين يقطنون جميعهم بالمنزل نفسه يستحقون هذا العقاب.

وكانت اراء القضاة الثلاثة قد تفاوتت حول امكانية الفصل بين غرفة الجاني وغرف باقي المنزل.

وقالت حيثيات القرار الذي وضعه القاضي غبريئيل باخ ووافق عليه القاضي دوف ليفين في هذا السياق انه لا يمكن الفصل بين غرفة الجاني ومنزل عائلته ولذلك ينبغي هدم المنزل كاملاً. فيما دعا القاضي ميشيل حيشين الى فحص الموضوع مرة اخرى وامكانية هدم غرفة الجاني فقط.

ويشار الى ان المنزل الذي تنوي سلطات الاحتلال هدمه مكون من طابقين يأوي جميع افراد عائلة ابو العمرين.

ويذكر ان فؤاد محمد ابو العمرين (١٩ عاماً) طعن هيلينا راف من بات يام يوم الاحد ٢٥ ايار الماضي بينما كانت تسير مع فتيات اخريات في شارع بن غوريون في بات يام.

اختتام اعمال قمة الارض في البرازيل

● ريو دي جانيرو - و.ص.ف - اختتمت اعمال قمة الارض رسميا، امس الاحد، بعد تبني مندوبي ١٧٨ بلدا اعلان ريو وخطة عمل من اجل «البيئة القابلة للاستمرار» بغية حماية الارض من الاضرار البيئية التي يسببها الانسان.

وتفصل خطة العمل وهي وثيقة من ٨٠٠ صفحة اطلقت عليها تسمية «جدول اعمال القرن الحادي والعشرين» (جدول اعمال ٢١) في كل ميدان من ميادين النشاط الاقتصادي مبادئ التنمية المتوافقة مع متطلبات البيئة وبالتالي «القابلة للاستمرار».

واعلان ريو هو بيان من ٢٧ مبدأ تحدد القواعد لادارة سليمة للارض «بيت الانسانية».

وقد تم التحضير لـ «جدول اعمال ٢١» ولاعلان ريو في مؤتمرات عدة للامم المتحدة عقدت على امتداد عامين. واثارت هاتان الوثيقتان مناقشات حامية في ريو منذ الثالث من حزيران. ولم يحظ بعض النقاط باجماع المشاركين في القمة. فالدول الراغبة وحدها حددت لنفسها هدفا باقتطاع نسبة ٠.٧ في المئة من اجمالي الناتج القومي لمساعدات التنمية القابلة للاستمرار. وقد ابدت دول الخليج واعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تحفظات على الفقرة الداعية الى الاقتصاد في استهلاك النفط من اجل الحد من اثر الاتحباس.

وفي موازاة ذلك وقعت معاهدتان في ريو من قبل اكثر من ١٥٠ بلدا. وتتعلق الاولى بارتفاع حرارة الارض والثانية بالتنوع الحيوي. وتهدف الاولى الى الحد من ارتفاع حرارة الارض غير محصورة النتائج والثانية الى المحافظة على الانواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض وانواع من الجراثيم. (انظر ص ٤).

لمرور سنة على وفاة رفيقنا الغالي

يعقوب يعقوب

تقام الذكرى السنوية الاولى يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٦/١٦ الساعة الـ ٤٠٠ ب.ظ. في المقبرة الجديدة في بئر السبع.

* لجنة منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي *

دعوة عامة

تعزية

● عائلة روني تسوكرمان من غان يوشيا تتقدم بتعازيها الحارة الى عائلة المرحوم الحاج اسماعيل الشيخ غانم من قلنسوة الذي وافته المنية في بيت الله الحرام - مكة.

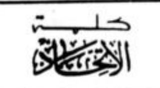
تغمد الله الفقيد بالرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

● روني تسوكرمان وعائلته ●

تعزية

آل عبيد وآل دعسان في الطيبة يشاطرون الاخ العزيز عبد اللطيف حبيب وعموم عائلة حبيب الاسى بوفاة المأسوف على شبابها الانسة مي تغمدها الله بواسع رحمته والهمنا واهلها الصبر والسلوان وحسن العزاء. وانا لله وانا اليه راجعون.

الحاج حسن عبيد وشريف دعسان



رابين يستعد للشــراكة من جديد مع... شمير

■ شن الملقون السياسيون والصحفيون في نهاية الاسبوع الماضي هجوما حادا على حزب «العمل» بسبب دعايته الضحلة جدا والقائمة على المهاترات والخالية من اية نقاشات حقيقية وطرح بدائل لسياسة الليكود.

ومع امكانية مناقشة التوجه المهني والاعلامي للطاقم الذي ينفذ الدعاية فان القضية هي اولا وقبل كل شيء سياسية.

حزب «العمل» برئاسة اسحق رابين لا يريد، وليس قادرا، ان يطرح سياسة بديلة حقا لسياسة الليكود. لقد وقف الاسحاقان، رابين وشمير، يوم الخميس الماضي، في احتفال في هضبة الجولان السورية المحتلة والقيا خطابين متشابهين جدا، مع فارق واحد - لقد جند رابين ماضيه العسكري «للبرهنة» على عدم امكانية الانسحاب من الجولان.

وعلى الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي يطلق قادة «العمل» كلاما عاما، ضبابيا، ضد «الفساد»، ولكنهم لا يطرحون خطة اقتصادية - اجتماعية بديلة.. وهل بامكانهم ان يطرحوا خطة بديلة طالما هم متمسكون بالاحتلال والعسكرة وتأليه المؤسسة العسكرية؟

خلال نهاية الاسبوع طالب العديد من الساسة رابين بان يعلن، طرحه ورسميا، بانه لن يذهب الى حكومة «وحدة قومية» مع الليكود، فرفض رفضا قاطعا.. وطالبوه بان يعلن بانه يفضل ائتلافا مع اليسار الصهيوني (تحالف «ميرتس») على ائتلاف مع الليكود، فرفض رابين ذلك ايضا.

ان كل الدلائل تشير الى ان رابين، مسترشدا بـ «نصائح» السيد الامريكي، يستعد لاقامة حكومة «وحدة قومية» من «العمل» و«الليكود». ويقول المقربون من رابين ان اقصى ما يطمح اليه هو «وحدة قومية» برئاسته، بدون تناوب، خلال كل السنوات الاربع.

كل هذا يؤكد صحة ما قلناه من البداية، وهو ان كل صوت يعطى لحزب «العمل» يكون نصفه لليكود، ويكون كله ضد السلام العادل وضد المساواة وضد الدمقراطية. وكل انسان شريف وتقدمي يريد اسقاط الليكود يجب ان يصوت للقوة المناضلة بمثابرة واصرار ضد اليمين وسياسته ونهجه الاحتلالي القمعي ونهجه الاقتصادي الاجتماعي المعادي للعاملين.

لا تنصتوا للدعاية الفارغة، مثل شيك بلا رصيد، التي يطلقها نشطاء حزب «العمل» في الوسط العربي، فهؤلاء من نواف مصالحة ونازل، لا حول لهم ولا قوة، وليسوا شركاء اطلاقا في القرار، بل انهم لا يحضرون الجلسات التي يتخذ فيها رابين القرارات الحاسمة.

ولذلك، من اجل اسقاط حكم اليمين يجب حجب الثقة عن الليكود، وعن شركاء الليكود، سواء اليمين الاكثر تطرفا (هتحياه، تسومت، موليدت، الاحزاب الدينية المتطرفة) او «العمل» الذي يستعد للزواج الدنس، من جديد، مع الليكود.

الصوت للجبهة هو الصوت المضمون مئة بالمئة، ضد اليمين.

الصوت للجبهة هو الصوت المضمون مئة بالمئة للسلام والمساواة والدمقراطية ومصالح العمال وكل الطبقات الشعبية.

«الاتحـــــاد»

بنيامين غونين يطالب كيسار التدخل لفك الحصار عن عمال قطاع غزة

● الدائرة النقابية للجبهة ابرقت الى نقابات دولية في اوروبا، وهذه ابرقت الى رئيس الحكومة ووزير الامن ويسرائيل كيسار.. محتجة ●

● تل ابيب - من جهاد عقل - «اننا نتوجه اليك للمرة الثانية، ونطالبك باسماع صوتك ومطالبة وزير الامن بوقف الحصار عن عمال قطاع غزة، وفتح الابواب امامهم حتى يتسنى لهم الخروج للعمل، من اجل توفير لقمة الخبز لعائلاتهم باحترام. ومن الواضح لنا انه من اجل حل المشكلة بشكل اساسي، هناك حاجة بانهاء الاحتلال».

هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها النقابي الجبهوي بنيامين غونين الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم امس (الاحد)، على اثر تفاقم الوضع في قطاع غزة، ومواصلة حصار العمال ومنعهم من الوصول الى اماكن العمل في اسرائيل.


● بنيامين غونين ●

من جهة ثانية اتصلت الدائرة النقابية للجبهة مع هيئات نقابية دولية، منها سي.جي.تي في فرنسا والناجو في بريطانيا وطالبتها التدخل لرفع الحصار عن العمال الفلسطينيين في غزة ومنع تجويع عائلاتهم.

هذا وعلم مراسلنا ان هذه النقابات، قامت بعد ان حصلت على التفاصيل، بارسال برقيات احتجاجية الى كل من رئيس الحكومة شمير وموشيه آرنس وزير الامن ويسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت.

بدعوة من رابطة الجامعيين في الطيبة:

نــدوة سيــاسية صــاخبة حــول مواقف احـزاب «اليســار» العــربي واليهودي

* محاميد: كنا نتواجد دائما في ميادين النضال والعمل.. * ياعيل ديان: اتركوا الفنطزيات والاوهام حول القدس.. * د. خليل عثامنة: ميرتس تتعامل مع العرب باستعلاء واستهتار *

● الطيبة - لمراسل خاص - اقامت رابطة الجامعيين في الطيبة ندوة سياسية واسعة شارك فيها مندوبون عن الاحزاب المختلفة تحت عنوان «مسيرة السلام وانتخابات الكنيست والجماهير العربية» وذلك مساء الجمعة ثاني ايام عيد الاضحى المبارك في منتزه الفردوس في المدينة.

وشارك في الندوة كل من النائب هاشم محاميد (الجبهة)، النائب يئير تصبان (ميرتس) وياعيل ديان (العمل) ود. خليل عثامنة (الدمقراطي العربي)، حيث تغيب عن الندوة النائب محمد ميعاري. وادار الندوة د. أحمد الطيبي رئيس رابطة الجامعيين في الطيبة.

وحضر الندوة المئات من سكان الطيبة والمثلث وعدد من الحضور من المدن المختلطة في يافا واللد والرملة وعدد من مواطني مدينة طولكرم. من بينهم احد جرحى الانتفاضة. واجاب كل المتحدثين على سؤال واحد: لماذا تعتقد ان على الناخب العربي ان يعطيك صوته؟

د. خليل عثامنة (الدمقراطي العربي) هاجم الاحزاب الصهيونية بشدة وخاصة حركة «ميرتس» واستعلائيتها وتعاليها واستهتارها بالجماهير العربية. وقال عثامنة ان الاحزاب الصهيونية وخاصة احزاب اليسار تقف احيانا موقف المتفرج من ظواهر فاشية وظواهر عدائية ضد الجماهير الفلسطينية وهاجم بشدة «افكار يوسي سريد عن حق العودة للشعب الفلسطيني».

اما عضو الكنيست يئير تصبان فقال: يبدو ان دراوشة وحزبه في ضائقة لان الجمهور العربي غاضب عليهم بسبب عدم نجاح ميعاري ودراوشة في الاتحاد. وندد بمنشور اصدره «الحزب الدمقراطي العربي» هاجم به يوسي سريد، ووصفه بانه منشور شيطاني. وقال ان يوسي سريد لا يحتاج الى شهادة دفاع من أحد بالرغم من ان بعض الانتقادات التي توجه له حول تفوهات معينة هي انتقادات محقة احيانا.

● هاشم محاميد ●

اما النائب هاشم محاميد فقد عرض نشاطات «الجبهة» والكتلة في الكنيست قائلا اننا الوحيدون الذين كنا دائما في الميدان، في المخيمات المحاصرة، في المعسكرات وفي السجون وفي الاضرابات والمظاهرات. واستعرض القوانين التي قدمتها الجبهة ووولفق عليها بالقراءة التمهيدية. مثل القانون الذي تمنع بموجبه قائمة سياسية من خوض الانتخابات اذا دعت للترانسفير.

وقال محاميد لا يكفي ان تكون اسرائيل دولة دمقراطية طالما بقيت محتلة لاراض فلسطينية. فلا يوجد احتلال دمقراطي. وشدد محاميد على اهمية موضوع شرقي القدس بالنسبة للفلسطينيين من الناحية القومية والمدنية. واكد على ان الجبهة هي الوحيدة التي تدعم علنا رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة وحق العودة للشعب الفلسطيني.


● ياعيل ديان ●

اما السيدة ياعيل ديان فقد بدأت خطابها بشكل هجومي مؤكدة على ان المطالبة بحق العودة والقدس الشرقية هي اوهام وفنطزيات مرفوضة تؤدي الى التقهقر. وقالت ان المساواة للعرب داخلنا والسلام مع الفلسطينيين مع المحافظة على امن اسرائيل هو الامر الحسن بالنسبة لاسرائيل وشعبها. واضافت: انتم تصفقون ٤٠ عاما لنفس الاشياء.. تتحدثون عن حق العودة وعن القدس عاصمة فلسطين، وهذه امور ليست مقبولة على الاجماع في اسرائيل. هيا بنا نقوم بالخطوة الاولى للتغيير واسقاط الليكود. وهذا لا يأتي عن طريق الجبهة او الدمقراطي العربي او ميعاري.

واثارت اقوال ياعيل ديان جدلا حاميا مع الجمهور وخاصة عندما توجهت اليهم قائلة: انتم تريدون فنطزيات! انتم تريدون كل شيء مثل صدام حسين على ماذا حصلتم؟ على الحرب والدمار!!

ومن ثم اعطيت الفرصة لاسئلة الجمهور حيث كانت غالبيتها لممثلي «العمل» و«ميرتس» حول مواضيع حق العودة والقدس الشرقية والتعالي في التعامل مع العرب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٥/٦، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢ - ١٩٩٢/٦/١٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٢٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٥٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٦٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٧١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٥٥٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٨٩ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج

انسحاق الاجور بنسبة ٤٪

● القدس - افادت معطيات نشرها، امس، المكتب المركزي للاحصاءات ان متوسط اجمالي الراتب في البلاد انخفض بنسبة ٤ بالمئة خلال عامين في نهاية شهر آذار ١٩٩٢ بالنسبة الى الفترة نفسها من عام ١٩٩٠.

وقبل خصم الضرائب التي يمكن ان تبلغ ٤٨ بالمئة من اجمالي الراتب بلغ متوسط اجمالي الراتب ١٢٠٠ دولار في نهاية آذار الماضي.

وبالمقارنة مع نهاية الفصل الاول من عام ١٩٩١ انخفض هذا الراتب بنسبة ١.١ بالمئة.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥١١٢٩٥ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

صدامات عنيفة على حاجز «ايرز» بين العمال الفلسطينيين وقوات الجيش

● مئات الطلبة من القطاع في اعتصام احتجاجي على اثر منعهم من الالتحاق بجامعاتهم في الضفة المحتلة ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – وقعت، أمس الاحد، صدامات عنيفة على حاجز «ايرز» بين العمال وقوات الجيش استمرت لمدة ساعتين. وخلال ذلك استعمل الجيش طائرة مروحية وراجمة الحجارة. وجرى اطلاق النار.

واعترفت السلطات العسكرية بفشل اجراءاتها العسكرية على حاجز «ايرز» والتي سببت اختناقات شديدة كانت السبب في الصدامات العنيفة بين العمال العرب وقوات الجيش استمرت حوالي ساعتين. ولم يتمكن من الخروج سوى ..١٥ عامل. وعبر المشغلون الاسرائيليون عن احتجاجهم الشديد لاستمرار الاجراءات العسكرية الفاشلة، مما ادى الى شلل في مجال البناء في اسرائيل، وسبب خسائر فادحة للمقاولين الاسرائيليين.

وكذبت مصادر محلية ادعاء السلطات بخروج ..٧٦ عامل. واكدت المصادر ان من خرج لم يتعد ..١٥ عامل. وحذرت من استمرار هذه الاجراءات.

واعلنت سلطات الجيش عن تراجعها عن بعض الاجراءات وذلك بالسماح بنقل العمال العرب بواسطة سيارات الباص، وانها تنوي التراجع عن اجراءات اخرى.

من ناحية أخرى اعتصم مئات الطلاب الدارسين في جامعات الضفة الغربية من قطاع غزة على أثر عدم سماح سلطات الجيش لهم بالالتحاق بجامعاتهم أمس على حاجز «ايرز»، بحجة ان معظم الطلبة دون سن الخامسة والعشرين. وناشد الطلاب المؤسسات الوطنية والانسانية التدخل لدى سلطات الاحتلال للسماح لهم بالالتحاق بجامعاتهم في وقت هم فيه في فترة الامتحانات النهائية. وهذه الاجراءات تحرمهم من حق التقدم لهذه الامتحانات ومن ثم ضياع مستقبلهم.

الجيش يعلن اكتشاف شبكة تابعة لحركة «فتح» في القطاع

● القدس – اعلن متحدث عسكري، أمس الاحد، القبض على افراد «شبكة مسلحة لحركة فتح» مسؤولة، حسب قوله، عن قتل ١٢ فلسطينيا يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل وتاجر اسرائيلي.

وقال الجيش ان اعتقال ثلاثة من افراد احدى مجموعات القوى الضاربة الفلسطينية التابعة لحركة «فتح» في الرابع من ايار الماضي في قطاع غزة المحتل ادى الى «اكتشاف الشبكة واعتقال جميع افرادها».

واوضح المتحدث ان الرجال الثلاثة كانوا مسلحين ببندقية من طراز «جليل» (اسرائيلية الصنع) ورشاشين لكنه لم يذكر اسماءهم.

وكان التاجر الاسرائيلي اغتيل في ١١ نيسان ١٩٩٢ في مخيم دير البلح في قطاع غزة المحتل.

مهرجان سياسي – فني دعما للجبهة في طمرة



● جانب من جماهير طمرة في مهرجان شباب الجبهة ●



● شباب وصبايا جبهة طمرة يوزعون منشورات وبرنامج الجبهة على «بير الطيرة» ●

● تصوير: سمير دياب خاص بـ «الاتحاد» ●

● طمرة – لمراسلنا – بدعوة من شباب الجبهة في طمرة عقد يوم السبت (٦/١٣) مهرجان فني – سياسي بمناسبة عيد الاضحى المبارك ومن أجل تعزيز قوة الجبهة في الانتخابات للكنيست الـ ١٣. وحضره المئات من الشباب والاهالي الذين غصت بهم الساحة التي زينت بملصقات وشعارات الجبهة.

أفتتح المهرجان وأداره خولة شحادة ونضال عثمان.. وألقى الشاب منذر محمد حجازي كلمة شباب جبهة طمرة الدمقراطية، حيث دعا جمهور الشباب والاهالي للالتفاف حول الجبهة وتعزيز قوتها والوقوف أمام هجمة الاحزاب الصهيونية. وأبرز دور شباب الجبهة في كل معارك الشعب الذين عاهدوا الاهالي على السير قدما رافعين الراية، ومتواجدين دوما بين الناس قبل وبعد الانتخابات.

ثم ألقى مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة، كلمة فضح فيها جميع الاحزاب الصهيونية وبرامجها المعادية لطموحات وتطلعات شعبنا.

وقدم عضو الكنيست محمد نفاع، فنقل تهاني العيد وتضامن الاهل الى سجناء الحرية وأبطال الانتفاضة، مؤكدا على دور الجبهة والحزب الشيوعي في تاريخ شعبنا، ونضالاته منذ النكبة مرورا بيوم الارض والى يومنا. وعبر النائب نفاع عن ثقته بحكمة ووعي الاهل في طمرة.

ثم قدم برنامج فني شارك فيه كل من ريم بنا وليونيد الكسنكو وفرقة «مشاعل» للدبكة الشعبية – سخنين والفرقة الموسيقية بقيادة الفنان خليل ابو نقولا.

والجدير بالذكر ان قوة من افراد الشرطة وحرس الحدود تجمهرت بالسيارات على الشارع الرئيسي قرب ساحة الاحتفال.

وكان عشرات من شباب الجبهة – في طمرة قد قاموا بتنظيم محطة دعائية عند مدخل البلد «بير الطيرة» في يوم الجمعة حيث وزعوا المناشير والنشرات والملصقات والبلوزات على السيارات المارة.

في بركة «الساخنة»:

شابان شفاعمريان ينقذان شاباً يهودياً من الغرق!

* شهود عيان: المنقذ ماطل في التحرك لمجرد اعتقاده بأن الشاب المهدد بالغرق عربي *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تمكن شابان شفاعمريان من انقاذ شاب يهودي من الغرق في منتجع بركة «الساخنة»، وذلك يوم امس الاول السبت ثالث ايام عيد الاضحى المبارك عندما كانت غالبية المستحمين في البركة من المواطنين العرب.

ففي ساعات بعد ظهر ذلك اليوم شاهد عدد من المستحمين في بركة «الساخنة» شاباً يغرق فتوجهوا الى المنقذ طالبين تدخله لكن هذا الاخير ماطل في التحرك وقال على مسامع عشرات الحاضرين: «دعوكم منه فهو عربي»! ولكن الشاب الشفاعمري فرج حسين جعفري وصديقه انور عياش قفزا الى المياه وتمكنا من انقاذ الشاب وهو في النفس الاخير. وتبين، في وقت لاحق، انه شاب يهودي.

وفي حديث مع مراسلنا قال الشاب فرج جعفري: «لقد خاطرت وصديقي انور بحياتنا لانقاذ الشاب المذكور بدون معرفة هويته وبدافع كونه انساناً. وتصرف المنقذ اقل ما يقال فيه انه يثير الاسف».

وقال عدد من المستحمين من طمرة وشفاعمرو لمراسلنا ان تصرف المنقذ وتصريحاته العنصرية اثارت قرف واشمئزاز كل المستحمين، يهوداً وعرباً.

كما علم مراسلنا من شهود عيان على ما حدث ان البوليس بدأ بالتحقيق حول الموضوع.

لجنة فرعية للكونغرس الامريكي تقر المساعدة السنوية لاسرائيل بثلاثة مليارات دولار!

* وتخصص ٢.٥ مليون دولار لتمويل النشاط الامريكي الاسرائيلي المشترك في دول الاتحاد السوفييتي (سابقاً)!! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة الفرعية للكونغرس الامريكي على اقتراح قانون اولي يقضي بتحويل مساعدة لاسرائيل بقيمة ثلاثة مليارات دولار خلال العام المقبل ١٩٩٣.

وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح الاولي الذي قدمه رئيس اللجنة ديفيد اوبي من دون اجراء نقاش، وهي موزعة على النحو التالي: ١.٨ مليار دولار مساعدة عسكرية (من بينها ٤٧٥ مليون دولار تحول الى شواقل لاستغلالها في اسرائيل)، و١.٢ مليار دولار مساعدة مدنية.

كما صادقت اللجنة على تخصيص ٨. مليون دولار للوكالة اليهودية من اجل استيعاب الهجرة وحوالي ٢.٥ مليون دولار لتمويل النشاط الامريكي – الاسرائيلي المشترك في مجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقاً)!!

وتعتبر هذه المصادقة الخطوة الاولى لطرح قانون المساعدة الخارجية للعام ١٩٩٣. ويتعين على القانون ان يحظى بموافقة لجنة الميزانيات في مجلس النواب ومن ثم موافقة اللجان الموازية في «السينات» وفي الجلسة المشتركة في الكونغرس.

وبمبادرة من عضو مجلس النواب اليهودي لاري سميث دعت اللجنة الفرعية وزارة الدفاع الامريكية للمحافظة على التفوق الكيفي للجيش الاسرائيلي في مواجهة «جيران اسرائيل»! وطلب من وزارة الدفاع ان تعد التقارير السنوية عن نشاطها في سبيل المحافظة على تفوق اسرائيل النوعي.

وقال رئيس اللجنة ديفيد اوبي انه حيال وجود عجز فدرالي كبير ستكون هناك حاجة لتقليص شامل في المساعدة الخارجية في السنة القادمة، بما فيها المساعدة المقدمة لاسرائيل. وقال ممثل الاقلية الجمهورية في اللجنة ان هناك ضرورة لاعادة الحسابات من جديد واختيار سلم الافضليات في ميزانية المساعدة الخارجية.

وفي نهاية النقاش «الحامي» اقرت اللجنة مساعدة للاردن بقيمة ٥٧ مليون دولار.

خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة:

طلائع الحجاج تبدأ بالعودة الى البلاد

● وفاة حاج من قرية قلنسوة على جبل عرفات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبدأ طلائع حجاج بيت الله الحرام بالوفود الى البلاد ابتداء من الغد او صبيحة بعد غد الاربعاء. هذا ما قاله المسؤول عن الحجاج المسلمين من اسرائيل الحاج حسين علو في مكالمة هاتفية مع اهله (ام الفحم) من مكة المكرمة.

وقال الحاج علو ان جميع الحجاج بخير وعافية فيما عدا وفاة احد الحجاج من قرية قلنسوة في المثلث.

ويذكر ان عدد الحجاج المسلمين الذين توجهوا لاداء فريضة الحج لهذا العام هو ٣.٦٨ حاجا وحاجة من مختلف انحاء البلاد.

وجاءنا من مراسلنا في المثلث انه حال اذاعة خبر وفاة حاج من قلنسوة، امس الاول، من «صوت اسرائيل»، ساد القرية جو من التوتر والترقب لمعرفة اسم الفقيد، وصار السكان يتابعون نشرات الاخبار في الراديو والتلفزيون الى ان تم ابلاغهم امس بان الفقيد هو الحاج اسماعيل الشيخ غانم (ابو غازي)، ٥٣ سنة، اب لتسعة اولاد، الذي توفي بنوبة قلبية يوم وقفة العيد على جبل عرفات.

ويذكر ان الفقيد الحاج اسماعيل قد سافر لاداء فريضة الحج برفقة شقيقه صلاح الذي يصغره سنا. وفور تفشي الخبر في قلنسوة بدأ المعزون يتوافدون على بيت شقيقه خليل.

وجاءنا من قلنسوة ايضا ان مواطنا آخر من سكان القرية توفي امس بالسكتة القلبية، وهو المرحوم مصطفى قشقوش (٦٣ عاما).

احتفال ثانوية مار يوسف في الناصرة
بتخريج الفوج الاربعين من طلابها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة امس الاول (السبت)، بتخريج الفوج الاربعين من طلابها وطالباتها.

وقد حضر الاحتفال سفير فرنسا في اسرائيل والملحق الثقافي في السفارة والسيد رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، والاستاذ نبيل حايك، سكرتير لجنة اولياء الامور في المدرسة، ورابطة الخريجين والاخت انطوني رئيسة دير مار يوسف في الناصرة ولفيف من الراهبات العاملات في المدرسة وفي المؤسسة واهل الخريجين.

افتتح الاحتفال الاستاذ فؤاد نعرة استاذ التاريخ والمدنيات في المدرسة بكلمة عن المدرسة وطلابها وانجازاتها.

ثم تلاه سفير فرنسا في اسرائيل الذي حيى الخريجين وتمنى لهم مستقبلا زاهرا. وذكر السفير في كلمته عمل المدرسة الرائع في تخريج افواج يتقنون اللغة الفرنسية وذلك من خلال النتائج العالية التي يحصلون عليها في امتحانات البجروت فهي من اعلى النتائج في اسرائيل.

ثم تحدث عن الخريجين الطالبة سلمى خشيبون رئيسة لجنة الطلاب والطالب يوسف زكريا. ثم قدمت الطالبة كارولين دانيال تحية المدرسة باللغة الفرنسية وجهتها للسفير الفرنسي ومرافقيه.

ثم القى الدكتور حبيب بولس كلمة الهيئة التدريسية وتضمنت النصائح للخريجين مطعمة بآيات من الانجيل والقرآن وبعدد من الابيات الشعرية. وقد حث الدكتور بولس طلابه على التمسك بلغتهم وبهويتهم وبتراثهم وبانتمائهم. ثم تلاه المهندس رامز جرايسي الذي قدم تحية بلدية الناصرة وتكلم عن اهمية المدارس الاهلية من حيث السعي لرفع مستوى التعليم العربي خاصة في ظل التمييز القائم. وقد تطرق جرايسي الى تقرير مراقبة الدولة عن التعليم الذي يفضح التمييز القائم.

وقدم الاستاذ نبيل حايك تحية لجنة اولياء الامور وتمنى للخريجين مستقبلا مضيئا بعيدا عن الطائفية المقيتة والتمييز العنصري، وقدم باسم اللجنة مبلغا من المال (٧.....) شاقل كتبرع للمدرسة لانشاء المشاريع في المستقبل.

واختتمت الاحتفال مديرة المدرسة الاخت مريم رهبر بكلمة شكرت فيها كل من ساهم في انجاح هذا الاحتفال وتمنت للخريجين حياة سعيدة في المستقبل ثم تم توزيع الشهادات على الطلاب والتضييفات للجمهور في النهاية.

ومن الجدير ذكره ان جوقة المدرسة قدمت في الاحتفال عددا جميلا من الاناشيد المناسبة بقيادة المعلمة كيتي جرجورة.

جبهويو بيت جن:

الجبهة هي بيتنا وعنواننا ولا بديل عنها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اجتماعين انتخابيين عقدتهما جبهة بيت جن، حضرهما العشرات، اكد المتحدثون والحضور ان الجبهة هي «بيتنا وعنواننا ولا بديل عنها».

وفي اجتماع حاشد عقد في بيت النائب الجبهوي محمد نفاع، تحدث د. عبد الله شاهين، عضو سكرتارية الجبهة، مؤكدا اننا كلنا جبهة فتاريخ الجبهة وخطها وبرنامجها ومرشحوها، كل ذلك مشرف ومعروف واسهب في الحديث لماذا الجبهة، وقال: على كل عامل وكل مثقف وكل من تعز عليه كرامته وحياته وحياة الاخرين ان يصوت للجبهة ويسعى لتقويتها، وكل كهل على حافة قبره ولكي لا تتألم عظامه تحت التراب عندما يقصف اي مخيم او يتألم سجين ان يصوت للجبهة.

● النائب محمد نفاع ●

والقى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة استهلها بالحديث حول كيفية تعرفه على الشيوعيين في سنوات الخمسين خلال مظاهرات اهالي بيت جن ضد مصادرة الارض، ودعم الشيوعيين ومن ثم الجبهويين ودفاعهم عن قضايا الناس وقال: اثبت الواقع وساحات المعارك ان المدافع الامين والمخلص والمثابر والصلب عن قضايا الناس هم الجبهويون. وقال: كل الاحزاب الصهيونية تعاونت وتتعاون على ظلم الناس وسلب الارض ومن العار ان يعطى ولو صوت واحد للاحزاب الصهيونية.

واسهب في الحديث عن برنامج الجبهة الذي تجاوب مع مصالح الجماهير ويضمن السلام العادل والحقيقي.

وعقد اجتماع يوم امس الاول في بيت المحامي سعيد نفاع تحدث فيه المحامي سعيد نفاع، مؤكدا على اهمية عدم نسيان التاريخ والماضي فمن ينسى التاريخ يفقد البوصلة. وقال: يتنافسون فيما بينهم على تعليق الصور لهذا المرشح وذلك المرشح وكأن المعركة هي بين شخصيات والهدف تغييب القضايا الاساسية وصرف النظر عن المشاكل الملتهبة. واكد على ضرورة تقوية الجبهة في بيت جن بالذات.

وبعد النقاش الذي ساهم فيه الحضور وضع برنامج عمل غني في صلبه الاتصال بالناس وتكثيف العمل اليومي وعقد الاجتماعات دعما للجبهة.

في اعلان قمة الارض:

للمخلوقات البشرية الحق في حياة سليمة ومثمرة بالانسجام مع الطبيعة

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - عدد «اعلان ريو» الذي تبنته كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة، امس الاحد، المبادئ الـ ٢٧ التي يجب ان تستند اليها بعد الآن ادارة الكرة الارضية «بيتالانسانية».

ويهدف الاعلان الى «اقامة شراكة عالمية على اساس جديد وعادل عبر استحداث مستويات جديدة للتعاون بين الدول وبين القطاعات الاساسية في المجتمع وبين الشعوب». ويهدف ايضاً الى تشجيع التوقيع على «اتفاقات دولية تحترم مصالح الجميع وتحافظ على تكامل النظام العالمي للبيئة والتنمية».

وفي المبدأ الاول اكد الاعلان ان «للمخلوقات البشرية الحق في حياة سليمة ومثمرة بالانسجام مع الطبيعة».

واعترف المبدأ الثاني بـ «حق الدول في استثمار مواردها الخاصة». لكن اضاف انه يترتب عليها «واجب السهر» على الا «تسيء هذه النشاطات الى بيئة الدول الاخرى او المناطق الواقعة ما وراء حدود تشريعاتها الوطنية».

واكد المبدأ الثالث على ان «الحق في التنمية» يجب ان «يأخذ بالاعتبار البيئة وحاجات الاجيال الحالية والمقبلة».

ونص المبدأ الرابع على ان «حماية البيئة يجب ان تكون جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية ولا يمكن التعامل معها بصورة منفصلة».

واكد المبدأ الخامس على «ضرورة تعاون الدول والشعوب من اجل القضاء على الفقر كشرط لا بد منه للتنمية القابلة للاستمرار».

واشار المبدأ السادس الى الاوضاع والحاجات الخاصة للدول النامية واكد «ضرورة ايلائها اولوية خاصة»، واعتبر ايضاً ان «الانشطة التي يتم تنفيذها على صعيد البيئة يجب ان تأخذ بالاعتبار مصالح وحاجات جميع الدول».

واكد المبدأ السابع على ضرورة ان تسود «روح الشراكة العالمية» في عمليات حماية البيئة والمحافظة على انظمة بيئة الارض وتجديدها. ولذلك يتوجب على الدول الصناعية الاعتراف «بالمسؤولية الواقعة على عاتقها على صعيد الابحاث الدولية من اجل تنمية ثابتة» وفق قدراتها المالية مع الاخذ بالاعتبار الانعكاسات البيئية لتكنولوجياتها.

اما المبدأ الثامن فقد اعتبر ان تأمين تنمية قابلة لاستمرار ونوعية حياة افضل للجميع يفرض على الدول «الحد من انماط الانتاج والاستهلاك غير القابلة للحياة وازالتها وتطوير سياسات سكانية مناسبة».

وشدد المبدأ التاسع على ضرورة تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي ليس فقط لتحسين فهم الظواهر وانما ايضاً لتسهيل «ايجاد التقنيات بما فيها التقنيات الجديدة والمتجددة وتكييف هذه التقنيات ونشرها ونقلها».

واكد المبدأ العاشر على ان التربية وتوعية المواطن يشكلان «السبيل الافضل لمعالجة قضايا البيئة». وعلى السكان «المشاركة في عملية اتخاذ القرارات» الخاصة بالبيئة.

واشار المبدأ الحادي عشر الى انه يتوجب على كل دولة «اصدار تشريعات فعالة» من اجل البيئة. غير ان الاعلان يقر بأن القواعد الدولية لا يمكن ان «تفرض كلفة اقتصادية واجتماعية غير مبررة» لا سيما على الدول النامية.

ورأى المبدأ الثاني عشر ان «نظاماً اقتصادياً دولياً منفتحاً ومناسباً» وحده قادر على ان «يولد النمو الاقتصادي» في كل مكان وان «يؤمن مواجهة افضل» لتدهور البيئة. ورأى ايضاً «ان تدابير مكافحة مشاكل البيئة التي تتجاوز حدود الدول او المشاكل الدولية يجب ان تستند قدر الامكان الى اجماع دولي».

وفي المبدأ الثالث عشر انه يجب التوصل الى ارساء «قانون دولي» لتحديد المسؤوليات والتعويضات عن الاضرار التي تلحق بالبيئة.

ويرفض المبدأ الرابع عشر حق اي كان في ان يصدر الى دول اخرى «اية نشاطات او مواد» تسبب «تدهوراً خطيراً في البيئة» او «تضر بصحة الانسان».

ويؤكد المبدأ الخامس عشر ان «عدم وجود تأكيد علمي مطلق لا يجب ان يستخدم كذريعة لتاجيل اتخاذ تدابير فعالة لمنع تدهور اوضاع البيئة».

ويعترف المبدأ السادس عشر بأن على مسبب التلوث ان يتحمل الاعباء المالية المترتبة على المستوى الدولي.

ويشير المبدأ السابع عشر الى ضرورة اجراء دراسات منتظمة للانعكاسات قبل القيام بأي انشطة جديدة يمكن ان تترتب عليها «اثار ضارة كبيرة».

ورغم عدم الاشارة الى كارثة تشرنوبيل فانها كانت الموحية بالمبدأين الثامن عشر والتاسع عشر اللذين يقضيان بأن تخطر الدول «سريعاً وبكل حسن نية» الدول الاخرى بأي «كارثة طبيعية او وضع طارئ» يمكن ان يؤثر على بيئتها ويؤكدان ضرورة قيام تضامن دولي في هذه الحالة.

وتقر المبادئ العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون بأن النساء والشباب والشعوب والجماعات الاصلية والمجموعات المحلية الاخرى تقوم بدور هام في حماية البيئة ويتعين بالتالي اشراكها في عملية التنمية القابلة للاستمرار.

ويؤكد المبدأ الثالث والعشرون على «ضرورة حماية البيئة والموارد الطبيعية للشعوب التي تتعرض لحالة قمع او هيمنة او احتلال».

ويعترف المبدأ الرابع والعشرون بأن «الحرب تمارس بحد ذاتها عملية تدمير للتنمية القابلة للاستمرار» ويشدد على ضرورة «التزام الدول بالقانون الدولي المتعلق بحماية البيئة في زمن النزاع المسلح وعلى المشاركة في تطويرها».

ويشير المبدأ الخامس والعشرون الى ان «السلام والتنمية وحماية البيئة تتداخل وتشكل وحدة لا تتجزأ».

وينص المبدأ السادس والعشرون على ان تحل «جميع الخلافات المتعلقة بالبيئة» بطريقة سلمية وفقاً لميثاق الامم المتحدة.

ويؤكد المبدأ السابع والعشرون ان «على الدول والشعوب ان تتعاون بحسن نية وبروح تضامنية على تطبيق المبادئ التي رسخها الاعلان الحالي وعلى تطوير القانون الدولي بحيث يمكن تحقيق تنمية قابلة للاستمرار».

انتخابات ٩٢ — بقيت ٨ ايام

صباح الخير

سمور أخو حمور في الخارج فهل في الداخل ايضا؟؟

قد يكون من نافل الكلام تكرار القول بأن رابين وحزبه لا يريدون الانسحاب ولا التفاوض ولا الدولة الفلسطينية. ومع ذلك نعود الى تكرار هذا الكلام في كل مناسبة «يكشف» فيها زعماء العمل عن عوراتهم، لا لأننا نريد اقناع «المؤمنين» «بالعمل» لكي يتراجعوا عن العمل بهذا الحزب - ذلك لأن «ايمانهم» نابع من المنفعة او المصلحة الشخصية - بل لأننا نريد ان نظهر تلون «العمل» الذي يدعي انه يؤيد مبدأ الارض مقابل السلام، ولكي لا ينخدع بهذا الكلام انسان.

الا ان للمسألة وجها آخر، ذلك ان هذا التوجه السياسي للعمل، الذي يقصد به منافسة الليكود من مواقع الليكود، يضع حزب العمل في خندق واحد مع الليكود.

ويبدو ان هذه الحقيقة، اوصلت حاييم رامون، المعدود على حمائم «العمل» الى التصريح بأنه اذا فاز حزب العمل في الانتخابات وشكل الحكومة فانه سيدعو الليكود للانضمام الى حكومة العمل..

وحقا، اذا كان القاسم المشترك بين الحزبين متطابقا بينهما الى هذا الحد، اللاءات المشتركة، بالنسبة للقضية الجوهرية، النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، فعلام الخلاف اذن.. ولماذا لا يشكلان حكومة مشتركة؟؟

ربما كان الدافع لتصريح رامون هذا، هو محاولة مستميتة لدرء تهمة «اليسار» عن حزب العمل، التي يحاول الليكود جهده الصاقها بالعمل.

ولكن نفي هذه التهمة من قبل زعماء المعراخ «العمل»، ومن الحمائم المعروفين في هذا الحزب، عن طريق الاعلان عن استعدادهم لاقامة حكومة مشتركة مع الليكود، هو في الواقع ضغث على إبالة، ومن قبيل جاء «ليكحلها فعماها».

تصريح رامون المذكور ينسجم مع ما اشيع عن اتصال هاتفي بين شاحال، وهو المعدود على حمائم «العمل» مثل رامون، وبين احد زعماء الليكود وكان الحديث حول اقامة حكومة وحدة قومية، وربما كان تصريح رامون هو تأكيد لهذه الاشاعة.

يقلقنا هذا التطور في قطاع حمائم حزب العمل.. يقلقنا ولا يدهشنا.

بقي ان يستخلص النتائج اولئك الذين يركضون لاعلاء شأن «العمل» بين العرب لكي يساعدوا «العمل» على تشكيل حكومة مع الليكود بعد الانتخابات.

ولله في خلقه شؤون!

(محمود)



● سامي ريبلين ●



● شلومو نيتسان ●

● ما دامت الدعاية الانتخابية للحزبين الكبيرين قد تمحورت في التلفزيون على الشطارة في الايقاع بالخصم وحساب ذلك بالنقاط.. فقد ارتفعت قيمة مصممي البرامج الذين يستطيعون اخفاء انواع جذابة من البهلوانيات. ومن بين الذين ارتفعت اسهمهم الممثل القدير سامي ريبلين المرشح لتولي مهمة لعب البطولة في اشرطة الدعاية الانتخابية لحزب الليكود. وهو يطالب بمبالغ كبيرة (الاف الدولارات) مقابل القيام بهذا الدور.

لكن هذا بالذات اثار الممثل الفنان شلومو نيتسان الذي ارسل كتابا لحزب العمل يتعهد بموجبه أن يلعب دورا مماثلا لحزب العمل.. بالمجان. مثير، ها!؟

بركة شاخ لا تطول حزب العمل

الذي يعتقد ان الراب شاخ قال ما قاله عن ابناء الطوائف الشرقية «الذين لم ينضجوا لقيادة الدولة والدين» - لمجرد هفوة لسان فهو مخطئ.

فهذا التصريح سياسي وله اهداف سياسية واضحة، وجاء ردا على اقوال نسبت الى الراب عوفاديا يوسف «الاب الروحي» لحركة شاس. ويذكر الجميع التصريحات «الحمائمية» التي اطلقها الراب عوفاديا يوسف التي كان مضمونها ان المحافظة على حياة الانسان اهم من الارض (الابقاء على الاحتلال)، والتي شجعت حركة «شاس» لتأييد حكومة برئاسة بيرس قبل حوالي عام، حينما تمرد زعيم الحركة الوزير بيرتس وانشق عنها واصر على تأييد الليكود..

لكن الراب عوفاديا يوسف «انطوى» وسلم للراب شاخ الذي دعم وشجع الاحزاب الدينية للانضمام لحكومة الليكود.

اما الدوافع الجديدة لتصريحات الراب شاخ فهي التصريحات المنسوبة للراب عرفاديا يوسف، بتأثير الوزير



● الراب شاخ ●

درعي، الداعية للانضمام الى حكومة برئاسة حزب العمل (بعد الانتخابات) والى اقامة ائتلاف بين حزب العمل وحركة «شاس» يكون لهذه الحركة فيها مكان مرموق، بينما يظل الليكود واغودات يسرائيل في المعارضة.

ومع ان قادة حركة شاس نفوا هذه الاخبار الا ان الراب شاخ قرر انه سمع ما فيه الكفاية عن نية الراب عرفاديا يوسف المساعدة في اقامة حكومة بقيادة حزب العمل، وهو بهذا يريد ان تتعهد شاس بعدم الانضمام لحكومة بقيادة رابين.

صراع في حزب العمل

بدأ الصراع داخل حزب العمل بين الحمائم والصقور على تركيب الحكومة في حال فوز حزب العمل، خصوصا حول نقطة هامة وهي كيفية تشكيل الحكومة: هل يجري تشكيل حكومة «وحدة قومية» ام لا؟

وبينما يعلن العديد من المرشحين للكنيست بانهم على استعداد لتشكيل حكومة «وحدة» يهدد بعض اعضاء معسكر الحمائم بانشاء ازمة في حالة تفضيل رابين اقامة حكومة «وحدة قومية» على اقامة «حكومة يسار».



● حاييم رامون ●

وقد حاول حاييم رامون، رئيس طاقم الرد في حزب العمل، التوفيق بين الاطراف حين قال «ان رابين سوف يدعو، بعد الانتخابات، جميع الاحزاب الصهيونية للمشاركة في الحكومة بما فيها الليكود»، وقال: «اذا وافق الليكود على خطوطنا الاساسية فيمكنه الاشتراك في الحكومة».

اما سكرتير عام حزب العمل، ميخا حريش فقال انه «اذا حصل فرق كبير مثل ٧ - ١٠ أعضاء كنيست بيننا وبين الليكود، كما تتوقع الاستطلاعات، فانا اقدر بانه لن تكون هناك حكومة وحدة».

لماذا ينتخبون الليكود؟

الاعلان الذي تطل حروفه بالبنط العريض في الصحف يقول ان انتخاب الليكود يعني انتخاب السلام. لا، لا لم نخطئ في الكتابة: السلام (الشالوم). ولا يهم ان حكومة «الوحدة القومية» انفرطت لان الليكود رفض «الشالوم» او لان محادثات السلام لم تتقدم خطوة واحدة لان الليكود لا يريد «الشالوم».

والنقطة الثانية ان انتخاب اي حزب من العمل ونازل «يقود الى قيام دولة فلسطينية».. اما الليكود ف «يحافظ على امنك»!

والنقطة الثالثة ان انتخاب الليكود يقود الى «اقتصاد حر ومزدهر».. بدليل اتساع البطالة وانتشار الفساد في احياء الفقر وخراب بلدات التطوير.. الخ.

الا يسأل تابعو الليكود العرب، انفسهم، اية كرامة تظل لهم وقيادة هذا الحزب تواصل رفضها للسلام والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتواصل الاعتداء على المكتسبات الاجتماعية التي سيكون صندوق المرضى (كوبات حوليم) اول ضحية فيما لو عاد الى الحكم؟

قنابل موقوتة..

على طريقة الاحداث في بريطانيا، وانتشار البلاغات فيها عن وجود متفجرات في محطات القطار والمراكز التجارية، الامر الذي يؤدي الى انتشار الذعر واجراء عمليات اجلاء الناس عن الاماكن المعينة..

هكذا جرى مساء يوم السبت، امس الاول في ستوديوهات فيدوسونيك التي تستخدم مقرا لدعاية حزب العمل، حين وصلت مكالمة تلفونية عن وجود قنبلة موقوتة في الستوديو.. فقد اصدر ضابط الامن في العمارة تعليماته باخلاء البناية فورا وخرج عشرات العاملين منها..

ولم يستبعد رئيس طاقم الاعلام، بنيامين (فؤاد) بن اليعزر امكانية ان يكون احد خصوم حزب العمل السياسيين كان معنيا بسرقة مواد معينة من الستوديو ولهذا اعلن عن وجود القنبلة.. وهنا بعد ان اجرت قوات معززة من الشرطة وخبراء المتفجرات عمليات تفتيش دقيقة في البناية ولم تسفر عن شيء.

الى الراب اريبه درعي مع جزيل

● تتمة من ص ٨ ●

حيا خاصا من احياء مدينته؟ الم تدخلها واراضيها في منطقة نفوذ كرمئيل؟ او ليس هذا الرئيس منتميا الى حزب (حزب العمل) المنادي مثل حزبك بالمساواة للمواطنين العرب؟!

لقد تفاخر حزبك - شاس - يا معالي الوزير بأحد اعلاناته الانتخابية الموجهة للعرب بإقامة عدة مجالس محلية عربية في اثناء سنوات ولايتك في وزارة الداخلية. ولكنه لم يذكر انه احتراما للمواطنين العرب ولكرامتهم نصّبتم رؤساء يهود على اغلب هذه المجالس. كما لم يذكر انه تم خلال سنوات ولايتكم للوزارة حل اربعة مجالس، منها اثنان بررتم حلهما بمشروع اسميتموه «الدمج» - وانتهكتم به ارادة احد عشر الف مواطن في قريتي المكر وجديدة.

معالي الوزير!

لقد منحتك لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية مواطنة شرف. على امل ان تواصل بالاعمال لا بالأقوال مكافحة الغبن الفاحش اللاحق بالسلطات المحلية العربية. فقد دنتنا من اطعامنا جوزا فارغا.

ان مواطنة الشرف هذه يا معالي الوزير ليست للبيع في سوق التجارة الانتخابية. ولا تعطيكم الحق في تجيير ثمار كفاح السلطات المحلية العربية وجماهيرها الى عنوانكم.

ان اخلاقيات اخوانكم العرب تحرّم على الانسان ان «ينسف لصدره» ثمار تعب الآخرين. فيا ليتكم تحترمون هذه القاعدة كتعبير عن احترام الواقع.

وهذا الواقع هو ان اعتراف حكومتك بالتمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية، واقرارها «لخطة المساواة» في آب ١٩٩١، جاءا بعد كفاح طويل قامت به هذه السلطات. عشرات وعشرات الاضرابات والاعتصامات والمظاهرات القطرية والمحلية، وبعد العديد من الاضرابات العامة للمواطنين العرب والتي بلغت ذروتها في «يوم المساواة» في حزيران ١٩٨٧، وتوجها الرؤساء باعتصامهم تسعة ايام في الخيمة مقابل مكتب رئيس الحكومة في آب ١٩٩١.

فهل يحق لأحد، حتى لو كان وزيرا ان يدعي بعد كل ذلك انه صانع المساواة ومحققها؟!

قطعا لا.

وتقبلوا اخيرا فائق تحياتي واحتراماتي!

الدعاية الانتخابية للجبهة (الراديو بالعربية)

■ الاثنين (اليوم ٦/١٥) الطالب الجامعي وسام القاسم، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس.
■ الثلاثاء (٦/١٦) النقابي جميل ابو راس.
■ الاربعاء (٦/١٧) فتحية صغير - نشيطة حركة النساء الدمقراطيات.

السجـاد العجـمي والكمبيوتر

● بقلم: لوران مايار ●

● السجادة التي اشتهرت بها بلاد فارس منذ الاف السنين تعتبر اليوم صناعة مزدهرة يعتاش منها ثلث الايرانيين وتشكل المصدر الرئيسي الثاني للدخل الوطني بعد النفط.

وقد عمدت السلطات الايرانية املا في تنمية هذا القطاع الذي وفر للبلاد مليار دولار عام ١٩٩١، الى تنظيم اول معرض دولي للسجاد العجمي بين العاشر والتاسع عشر من حزيران وهو معرض ينتظر ان يجتذب الاف الخبراء والزوار والتجار من كل انحاء العالم.

ويشتمل المعرض الذي تمثلت فيه كل المناطق الايرانية على اكثر من اربعين الف سجادة من اجمل ما انتجته البلاد لتقديم صورة شاملة عن هذه الصناعة التقليدية. وتتراوح المعروضات بين سجادة الصلاة الحريرية والسجادة العملاقة المخصصة للمساجد التي تبلغ مساحتها ٤٠٠ متر مربع.

وترمي هذه التظاهرة الفنية كما يقول مدير المعرض مهدي لاهوتي الى اتاحة الفرصة امام المشترين الاجانب لكي يقيموا اتصالا مباشرا مع المنتجين والتجار من كل انحاء البلاد.

كما انها ترمي ايضا الى «التعريف بالسجاد العجمي الحقيقي» الذي يتهدده التقليد والمنافسة من البلدان المجاورة، وخصوصا الجمهوريات الجديدة في آسيا الوسطى.

ورأى لاهوتي ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان صناعة السجاد «يمكن ان تزيد صادراتها ثلاثة اضعاف خلال سنوات اذا ما توفر لها تنظيم افضل».

ويعتبر هذا الرهان امرا حيويا بالنسبة لايران التي يقوم اقتصادها بشكل اساسي على عائدات النفط التي تبلغ حاليا ١٦ مليار دولار سنويا. وقد شكلت عائدات السجاد عام ١٩٩١ اكثر من ٤٥ في المئة من الصادرات غير النفطية وجاء ترتيبها قبل الكافيار والفستق الحلبي وهي في تزايد مضطرد منذ بضع سنوات.

ويشير لاهوتي الى ان صناعة السجاد تستخدم مباشرة او بصورة غير مباشرة حوالي ثمانية ملايين شخص في انحاء البلاد، وتساهم في توفير العيش لحوالي ٢٠ مليون نسمة اي ثلث سكان البلاد تقريبا.

ولم يتردد الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الدعوة لأن يكون لكل عائلة ايرانية في الارياف نول لحياكة السجاد.

ويصعب تقدير حجم انتاج البلاد من السجاد باعتبار ان هذه الصناعة صناعة يدوية الا ان بعض المسؤولين يقدرون هذا الانتاج بحوالي خمسة ملايين متر مربع سنويا، يذهب قسم ضئيل منها للتصدير.. اذ ان الايرانيين ما زالوا المستهلك الاول لانتاجهم من السجاد، الذي يعتبر في الغالب مظهرا فريدا للرفاه وهواية حقيقية لدى الكثيرين.

اضافة الى الوجه الاقتصادي فان السجاد بعد ستة الاف سنة من بدء صناعته لا يزال فنا حقيقيا للعيش بالنسبة للايرانيين، فهو عنوان الثروة والقوة للأغنياء منهم، والاثاث الرئيسي في منزل الفقراء ينامون فوقه ويستقبلون زوارهم عليه وهو في كل حال موضع اعتزاز من يملكه.

والسجاد بالنسبة للجميع عمل فني. وهناك سجاد حريري يصل عدد العقد فيه الى ٤٠٠ الف عقدة في المتر المربع كما ان هناك سجادا يمزج في غالب الاحيان بين اكثر من ثلاثين لونا.

ويتطلب انجاز السجادة الجيدة شهرا كاملا من العمل لكل متر مربع، ومن الأهمية بمكان ان يتولى حياكة السجادة شخص واحد، عادة ما يكون امرأة. فالسجادة الجيدة كما يقول احد الهواة المتحمسين «تأتي من اعماق حائكها».

واذا كان الايرانيون يستبعدون الآلة في صناعة اي سجاد عجمي حقيقي اذ يؤكد لاهوتي بشكل حاسم «ان السجاد الذي تنتجه الآلة ليس سجادا حقيقيا»، فان هذا الفن الذي مضت عليه الاف السنين يمكن ان يستفيد من الكومبيوتر. وستقدم احدى المؤسسات الخاصة خلال المعرض برنامجا تجريبيا لا يسمح فقط برسم خطوط السجادة على شاشة الكومبيوتر وانما يتولى عبر كل عقدة ارشاد الحائك الى الوان الصوف الذي يتعين استخدامه لانجاز النموذج الذي يختاره.

(عن: و.ص.ف)



أبطال الملاكمة لعام ١٩٩٢

● الانجاز الجيد الذي حققه الملاكمون العرب في بطولة اسرائيل للناشئين والشبيبة التي عقدت في ريشون لتسيون بتاريخ ٥ - ٦/٧/ ١٩٩٢ يستحق التفكير والمراجعة.

٤٩ ملاكما من مجموع (٩٨) مشتركا في هذه البطولة جاءوا من نوادي الكفوف الذهبية في عكا وكفرياسيف والمكر والناصرة وكفركنا ومجد الكروم والرينة وشفاعمرو، بالاضافة الى رعنانا والقدس بحيث كان المجموع الكلي للملاكمين العرب ٥٠٪ من المشتركين.

٤٣ ملاكما رجعوا الى نواديهم بمدالية حيث ان (٧) ملاكمين حصلوا على لقب بطل اسرائيل في الملاكمة. (١١) ملاكما حصلوا على لقب نائب بطل اسرائيل و (٢٥) ملاكما حصلوا على المرتبة الثالثة. ابطال اسرائيل العرب هم ايمن علي - كفرياسيف، محمد ابو الخير - المكر، هشام عثامنة ومنصور بصول - الرينة، محمود زغير - عكا، رائد خطيب - الناصرة، وادهم شحادة - كفرياسيف.

هذه البطولة اظهرت بعض الأمور التي اود تلخيصها وطرحها لعلها تساعدنا في المستقبل.

١ - البطولة اظهرت بأن الرياضة تستطيع ان تكون جسرا هاما وقويا للتفاهم اليهودي - العربي حيث ان العلاقة كانت ممتازة بين الملاكمين اليهود والعرب بالرغم من المنافسة الرياضية القائمة بين تنظيماتهم الرياضية مكابي - هبوعيل - بيتار والكفوف الذهبية وبالرغم من الوضع السياسي المتدهور والصعب.

٢ - البطولة اظهرت بأن رياضة الملاكمة منتشرة في الوسط العربي اكثر من الوسط اليهودي، بحيث كان مجموع الملاكمين العرب (٤٧) ملاكما من (٩٨)، كما انها اظهرت بأن شعبيتها ليست قوية في مركز البلاد.

٣ - بالرغم من المبالغة والتحيز في التحكيم لصالح المكابي والهبوعيل، استطاع (٧) ملاكمين عرب الوصول الى درجة بطل اسرائيل، وهذا امر يعكس المستوى الجيد لهذه النوادي ويفتح باب التفكير للمسؤولين في قرانا وسلطاتنا المحلية، هل فعلا يحصل فرع الملاكمة والملاكمين العرب على الدعم الكافي كما هو الحال في الالعاب الرياضية الاخرى، ام اننا بحاجة الى تفكير جديد تجاه هذا الفرع الذي يملك الطاقات الهائلة والتي يمكن ان تتبلور لتصل الى مستوى دولي!

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٦/١٥ *

١٨.٣٥ - تتمة مباراة كرة القدم بين المانيا واسكتلندا ضمن كأس اوروبا
١٩.٠٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - موجز الاخبار (بالعبرية) عائلة سمبسون
٢٠.٠٣ - الدعاية الانتخابية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٠٣ - مباراة في كرة القدم ضمن كأس اوروبا بين هولندا ورابطة الشعوب
٢٣.٠٥ - المسرحية البريطانية «المتفرغون»
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

«بشرى» الى اهل الجزيرة وزوارها!

نواد للقمار في قبرص العام المقبل

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعلن وزير التجارة والصناعة القبرصي تاكيس نيمتسداس يوم الثلاثاء الماضي ان ستة نواد للقمار (كازينو) ستفتح ابوابها في مطلع العام القادم ولأول مرة في قبرص.

واوضح الوزير في تصريح نقلته وكالة الانباء القبرصية ان «ستة نواد للقمار ستفتتح في المدن الرئيسية للجزيرة ومن بينها نيقوسيا وليماسول ولارنكا.

واضاف ان «الدولة التي ستتقاضى ثلاثين في المئة من الارباح، ستسمح للشركات الدولية فقط بامتلاك هذه المؤسسات» وان «دخول هذه النوادي سيقتصر على الاجانب الذين تجاوزوا الواحدة والعشرين من العمر، وعلى القبارصة الذين تجاوزوا الخامسة والعشرين».

وقال الوزير القبرصي ان «هدفنا هو زيادة مراكز اللهو والترفيه وليس انشاء مؤسسات لاستغلال الزوار».

وقد ادى نفوذ الكنيسة الارثوذكسية الى تأخير انشاء نواد للقمار في الجزيرة التي يزورها مئات الوف السياح سنويا.

عُفناكم!!

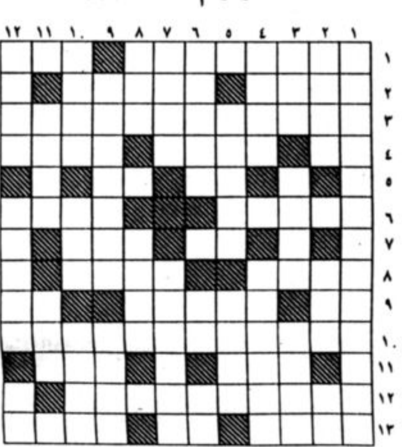
● شعر: منيب فهد الحاج ●

مُذ ربع قرن ايها الطغاة
تعاملوننا بالنطع والسيوف
لما يزل كابوسكم على صدورنا
فقد.. وقد حصدتم المئات
فقد نزلتم بأرضنا
لذا فاننا عفناكم حتى لو انكم ضيوف
ولم نزل نئن تحت وطأة احتلال
فكيف لا نعافكم غزاة؟!
مُذ ربع قرن قد حللتم في ديارنا
يا من تعاملوننا بقسوة الأدغال!
تقارعون الحق والحرية
يا من ثُقفتم ثقافة الكهوف!
تشوهون في بلادنا معاني الحياة
يا ايها المتحضرون حضارة الغابات!

(الجديدة - قضاء عكا)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦) ***



● اعداد: مجد عاطف بشير - سخنين ●

افقيا:
١ - مطرب مصري - ثواب
٢ - كلامه صحيح - عكس شبعان (مبعثرة)
٣ - ممثل مصري
٤ - مرتفع من الأرض - عملة - ضمير
٥ - اشاهد (مجزومة) - من حالات البحر
٦ - نشيد وطني - خصم
٧ - بمعنى حزن - نوع من الصواريخ
٨ - حزنه - مدينة
٩ - جوهر - اتخذ أخا - سحب
١٠ - مطربة عربية
١١ - اندهش - طفل
١٢ - قائد فلسطيني
١٣ - وزير فرنسي - الأمر من كان (معكوسة) - تحرك (للريح)

عموديا:
١ - الأمين العام لجامعة الدول العربية الحالي
٢ - قاحل - أسر - للعطف
٣ - هدم - متشابهة - أنهي
٤ - تثور من اجله الحروب - رغبت فيه (معكوسة)
٥ - علم - اسرع
٦ - يعلن - متشابهان - قهوة
٧ - ادري - لجوءك
٨ - طير الشؤم - وسيلة شريرة
٨ - الغابات - موقع اثري مصري
١٠ - صوت التوجع - مرض العيون - اشعل
١١ - يعطي محصولا (معكوسة) - كرم
١٢ - رفات - من الكواكب - من الشهور

*** حل لغز رقم (٢٥) ***

افقيا:
١ - كد - ربيع شهاب - اح - م.م
٢ - نين - بنان - حنا - حال
٣ - برن - ياسيف - ورم
٤ - نمّ - دير القمر - ز.ظ - د.ك.ل
٥ - هرنولولو - بعض - نيرغ
٦ - المهران - بر - كنز
٧ - الاسكيمو - دير
٨ - نوبل - صب - سري
٩ - تاجر البندقية - جس
١٠ - الباز - راجيف + واو
١١ - قرنفل - دالاس
١٢ - محاق - النجف
١٣ - نهاد - ابار - نهللي
١٤ - ديغول - احد - الانديز
١٥ - سراب - صه - فيدل كاسترو
١٦ - خليل مطران - دق
١٧ - ورد - ادم - هاني
١٨ - سالم جبران - بنون

عموديا:
١ - كوبنهاغن - السندباد
٢ - ر.م.و.ل - وجل - هيا - سر
٣ - ن.ن - تحجب - صاغر + نوى
٤ - ري - دوي - قاتل - اسرة
٥ - بن - قولي - ازرق
٦ - روى - جب - نا - طه
٧ - عبد الناصر - فح - أصم
٨ - شن - لر - امل + حام - رمل
٩ - اه - باسل - بدوي
١٠ - مهنا - رسوب + فداء - ر.ل
١١ - ارض - كهنها - مختار
١٢ - حس - عدي - دجلة - سل - دك
١٣ - انهاب - ق.ا.ا - ا.ا.ا.ا
١٤ - حافظ - ر.و - اسري + ي.ن.ك
١٥ - هر - ل.ل + ول - بن
١٦ - محمد بكري - ن.ل.ي.د - نر
١٧ - ماركوني - جورجي زيدان
١٨ - سعد زغلول - فن - فقه

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على عدوان حزيران

ليالي فلسطينية في القاهرة

* ريم تلحمي وعدنان طرابشة يعرضان في القاهرة بدعوة من اتحاد الفنانين العرب * الموسيقار الكبير كمال الطويل يبدي حماسا استثنائيا لصوت ريم تلحمي *

● بقلم: د. غالي شكري - القاهرة ●

●● بدعوة من اتحاد الفنانين العرب ومبادرة فلسطينية اقيمت في المسرح القومي ليلتان نادرتان في ذكرى مرور ربع قرن على كارثة ١٩٦٧ التي ادت الى احتلال بقية فلسطين واجزاء من الاراضي العربية المجاورة. وهما ليلتان نادرتان لأن الاعلام لم يقم بدوره في تمهيد الاذهان لهذا الحدث الجميل، اقصد الحدث الفني الجدير بالمشاهدة والتأمل، ومع ذلك فقد كانت القلة القليلة من المثقفين الذين حضروا والكثرة الغالبة من جمهور المواطنين، بمثابة تظاهرة تكريم لهؤلاء الفنانين الاوفياء لوطنهم وفنهم. وكانت الليلتان نادرتين مرة اخرى بسبب هذا الاكتشاف الذي فاجأنا بعرض مسرحي مدهش وصوت فلسطيني بالغ العذوبة والشفافية.

وكانت التحية المصرية افتتاحية كريمة سخية بالرموز التي تربط بين مصر وفلسطين، وقد تمثلت في القصائد المعطاءة التي القاها عبد الرحمن الابنودي وفاروق جويدة. وهي ليست تحية مشاركة في مناسبة عابرة، وانما هي تحية المشاركة في المصير الواحد والهم الواحد.

وكان لقيادة الشاعر سميح القاسم لهذا الحفل مغزاه العميق، فهذا المبدع الفلسطيني الكبير وزملاؤه من عشاق مصر عشق الانتماء لفلسطين ذاتها، قد اخذ على عاتقه منذ وقت بعيد ان يحمل المواهب الفلسطينية الى كل العالم يعرف بهم الآذان والعيون المشتاقة الى رؤية وسماع نبضات القلب الفلسطيني بعيدا عن الشعارات الزاعقة. تشفي غليل الروح.

وهكذا جاءت المسرحية القصيرة ذات الممثل الواحد «المونودراما» التي كتبها وقام بتمثيلها عدنان طرابشة من فكرة واخراج رياض مصاروة الذي ساعده رمزي ابو نوارة وسعيد سلامة، وبرفقة المخرج المصري المنفذ عاصم البدوي. اما التأليف الموسيقي فكان لبشارة الحل والديكور لساندرا غورمان.

هذه العناصر مجتمعة هي التي كفلت النجاح لهذا العرض المتميز.

ومسرحيات الممثل الواحد او المونودراما لا تعني بالضرورة الصوت الواحد، الا اذا كان المؤلف يقصد فعلا تشريح الذات بضمير المتكلم. وفي هذه الحال، فان محور العرض لا يتجاوز «الحالة النفسية» او المأزق الروحي الخاص والفريد للشخصية التي تملأ خشبة المسرح والقاعة ايضا بالأزمة الداخلية العميقة وهي تنشد الخلاص عبر البوح.

اما المحور الذي يخرج عن دائرة الهموم الفردية والقلق الحاد والاضطراب الداخلي الى القضايا العامة كما هو الشأن في هذه المسرحية الفلسطينية «العكش» فان الممثل الواحد لا يرافق الصوت الواحد، بل اننا نجد انفسنا - مع حفار القبور - في صحبة اصوات متعددة ينطقها ويكتبها الشخص الواحد، ينطقها ويسكت عنها الديكور والموسيقى والاضاءة، ينطقها كذلك الجمهور بالصمت احيانا.

ورياض مصاروة المخرج وصاحب الفكرة وضع كلتا يديه منذ البداية على اسرار النص الناطق في شخصية واحدة - حفار القبور - بعدة اصوات في وقت واحد. ويجب ان نتأمل قليلا هذه الظاهرة المزدوجة، وهي ان المؤلف هو الممثل، وان المخرج هو صاحب الفكرة. هذه مقدمة التأليف الجماعي للعرض، فعدنان طرابشة يمثل نصا هو مؤلفه، ومصاروة يخرج نصا هو صاحب فكرته. هذا التداخل والتقاطع هو الذي استجاب لتعدد الاصوات في الصوت الواحد.

والصوت الواحد لحفار القبور كان في اطاره العام صوتا للفرد، وايضا صوتا للزمان المتعدد الاوجه وصوتا لمكان المتعدد الزوايا، وبالرغم من اننا في زمان الانتفاضة ومكانها. لم يكن الحفار «يتذكر» الماضي او «يتنبأ» بالمستقبل، وانما كان يحيا الحاضر الذي يشارك في صنعه الماضي والمستقبل. كان على الممثل ان يستخدم الحركة المحدودة على خشبة المسرح، وان يوظف ملامح الوجه وطبقات الصوت في مخاطبة الكائن، والذي كان والذي سيكون. وقد تمكن طرابشة من تقمص هذا الخطاب المركب غاية التركيب باستدعائه الاصوات الغائبة - عن المسرح - سواء كانت اصوات الجلادين ام اصوات الضحايا، وسواء كان الضحايا من الشهداء ام من الشهداء المحتملين. يفترض صاحب الفكرة والمؤلف ان خلفية المتفرج مثقلة بالوضوح، فهو لا يحتاج الى الاشارات الفجة او الرموز العارية. وانما هو يحتاج فحسب الى مفارقة المأساة. لسنا اذن بإزاء عرض يحرض او يبشر او ينذر بهتاف المظاهرات الميلودرامية. وانما نحن بإزاء قصيدة درامية هامسة تثري وتوسع الرؤية.

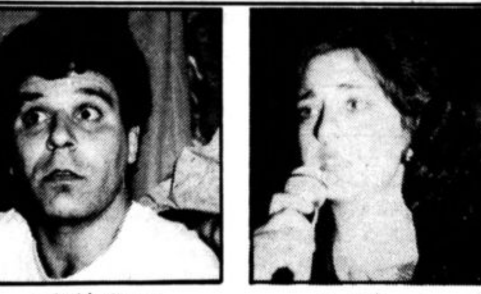
الفن هنا هو فلسطين الاخرى، وليست جسرا من الحلم بين فلسطين وفلسطين. يحاذر مؤلفو العرض من الحلم - الخديعة. ليس من تعويض لفلسطين. الفن هو الجمال الفلسطيني، وليس من صفة بلا موصوف. فلسطين اذن هناك في الماضي والحاضر والمستقبل، في الزمان المتعدد والمكان المختلف التجليات، طالما كان «جمالها» الخاص والفريد حاضرا في الكلمة والصوت والايقاع والصورة والتكوين والحركة.

وقد قام الديكور بتجسيم هذا التعدد، كما قامت الموسيقى باستحضار هذا الجمال. كان الديكور هو الذي انطق المكان بأصواته المختلفة، وكانت الموسيقى هي التي انطقت الزمان. وهكذا لم يعد «الممثل الواحد» صوتا واحدا وحيدا، بل اصواتا تتوازى وتتقاطع، تلتقي وتتفارق فتصنع في النهاية قصيدة درامية من الاشكال والالوان والايقاعات الحافزة احيانا لما يشبه الضحك واحيانا اخرى لما يشبه البكاء.

وبين الابتسامة الحية والدمعة المحتبسة، تتسع احداق العيون في محاولة مستميتة للرؤية وسط الظلام الحالك.

عرض يجمع بين المتعة الصافية والتأمل العميق، ويستحق الجمهور المصري ان يشاهده مرات ومرات.

اما الصوت الخلاب لريم تلحمي فهو من السلالة الفيروزية على نحو مختلف. قدمت ريم بمصاحبة عزف على البيانو لموسيقي يوناني عاشق لفلسطين عدة قصائد نابضة بالحب والحنان وسخاء التعبير. اما الصوت والاداء الغنائي فهو فيروزي من حيث النعومة والطلاوة والشجن والجاذبية. غير انه يختلف من حيث البصمة الشخصية الفريدة، فهو صوت خاص متميز الموهبة. لو اتيح لهذا الصوت الجميل مزيد من التدريب فسوف يتفوق على فيروز الاصلية لما يتمتع به من خصائص القوة والطبقات العريضة. وقد استمع الموسيقار الكبير كمال الطويل الذي حرمنا طويلا من موهبته الاستثنائية الى ريم تلحمي فأبدى حماسا استثنائيا، وهو المعروف بالبخل في الاعجاب. وريم (٢٢ سنة) ما زالت تتلقى دراستها الاكاديمية في الموسيقى والغناء ولكنها تحتاج في الاداء الى تدريب عملي متصل لا مكان له في ظني الا في مصر. ولا ادري كيف يمكن كسب هذه الموهبة التي يمكن ان تصبح من اعظم الاصوات الغنائية العربية اذا كفلنا لها المناخ الذي ينتقل بها من حيز الامكان الى حيز الفعل. ولكني اتوجه الى كافة الجهات التي يعنيها اكتشاف المواهب الكبرى، بأن تبادر الى «اختطاف» ريم حتى لا نردد في غابة الاصوات الناشزة التي تحاصرنا: لقد فقدنا حاسة السمع.



● ريم تلحمي ● ● عدنان طرابشة ●

ملاحظات حول مسرحية العجقول من خلال لقاء مع مخرجها الأستاذ محمد عبد الرؤوف

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● لقد اثار مهرجان مسرحيد ردود فعل مختلفة بين جمهور المختصين من فنيين ونقاد - بعضها ايجابي والآخر سلبي. على كل الاحوال يبقى «مسرحيد» مبادرة شجاعة وانطلاقة نحو انماء المواهب وتطوير الحس الفني لدى الجمهور. ونحن الآن لسنا بصدد تقييم المهرجان وانما سنحاول «التطرق» الى احدى المسرحيات التي عرضت من خلال المهرجان وهي مسرحية «العجقول» من تمثيل رائد صلاح محاميد - واخراج محمد عبد الرؤوف. وقد اعتمدت قصة «العجقول» على قصة «بيت الجنون» للكاتب المحلي توفيق فياض. وساهم في الديكور الفنان الفحماوي محمد وليد وساعد في الاضاءة والموسيقى كل من محمود محاميد ومعيد اغبارية. ولأجل هذا الغرض التقينا مخرج المسرحية الأستاذ محمد عبد الرؤوف وكان سؤالنا الاول له:

● قبل فترة قصيرة عرضت مسرحية العجقول - من اخراجك، هل كانت لك محاولات قبلها في ام الفحم؟!

- انشأت عدة دورات مسرحية قدمت من خلالها مسرحية «كل انسان» من اعدادي ومأخوذة عن إعداد سابق لبروفسور اريبه زاكس ومن ثم في عام ١٩٨٦ كانت محاولة لاخراج مسرحية من تأليفي تحت عنوان «سبعة اسباع الاسبوع» الا ان الطاقم الذي عملت معه لم يستطع اتقان الادوار فتأثرت توقيفها - وبعد ذلك حال دون عملي في المسرح حادث طرق اعاق حركتي من سنة ١٩٨٨ - ١٩٩٠. وفي سنة ١٩٩٠ كانت محاولة جديدة لاخراج مسرحية «سبع اسباع الاسبوع» وكانت المجموعة جدية وقادرة ان تقوم بالأدوار الا ان «حرب الخليج» حالت دون ذلك ومن الصعب العمل عليها مرة اخرى لأنها مبنية على طقوس معينة ولهذا فالعمل عليها من جديد يحتم اعادة الكرة وكأنها بداية جديدة.

● اذن مسرحية «العجقول» تعتبر الاولى منذ ان انقطعت عن العمل المسرحي؟!

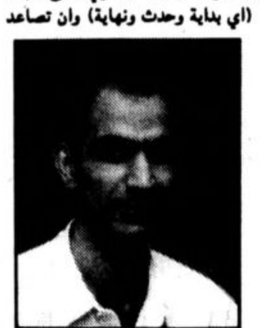
- نعم - وقد كان لدي حماس كبير عندما توجه الى الممثل رائد صلاح محاميد - وذلك نظرا لأن مدينتنا كانت بحاجة الى هذا النوع من الفن ولإيماني الشديد بأننا نستطيع دفع المواهب وانماء الحس الفني لدى جمهور بلدنا. ولهذا كان ان وافقت على اخراج المسرحية دون تردد.

● انت كمخرج كيف لمست موهبة الممثل اثناء العمل وماذا كانت توقعاتك منه؟

- عندما تقدم الي لم يكن لدي اية توقعات منه لأني اؤمن ان اي شخص يريد العمل في المسرح يكفي ان تتوفر لديه الرغبة الصادقة مصحوبة بالإلتزام بالمواعيد - مواعيد العمل - كذلك الطاعة لتعليمات المخرج. وهذا ما اكدت عليه عندما توجه الي رائد صلاح محاميد، وعند بدء التدريب ايقنت انه لدى الممثل موهبة بحاجة للصقل ولتمرين وتجربة اكثر اذ كان من الصعب عليه فهم (اللغة المسرحية) التي يجب ان تتوفر بين المخرج والممثل. ومع ذلك آثرت الاستمرار معه لأني ادركت ان الخروج بعمل حتى وان لم يكن على المستوى المطلوب بشكل دفع له ولغيره ولي في هذا البلد.

● الا تعتقد ان النص المسرحي الذي اختير (العجقول) لعب دورا في صعوبة معايشة الشخصية خاصة وان النص يميل اكثر الى اللامعقولية ويتحدث عن شخصية مركبة ذات اكثر من رؤيا وزاوية؟

- صحيح ان النص كان صعبا جدا وخاصة ان اغلب مشاهده تتطلب الحركة وقد كنت مدركا ايضا ان جمهورنا سيستقبل مبنى هذا النص بصعوبة لأنه لا يحتوي على حبكة (اي بداية وحدث ونهاية) وان تصاعد



● محمد عبد الرؤوف ●

ونزول الاحداث لم يتوفرا لكي يشعر الجمهور بتواصل مع المسرحية وانما كان مجموعة احداث منفصلة يربطها فقط حالة معاناة آنية ناتجة عن ماض غير واضح تماما ومن هنا ايضا جاءت صعوبة الممثل في توصيل النص بدقة كما اعده هو بنفسه.

● هناك نصوص صعبة ومع ذلك تنجح في الوصول - اين الدور الحركي؟ اين وظيفة المخرج؟ فقد لوحظ اثناء قيام الممثل بمشاهد معينة عدم تناسب بين الكلمة والحركة فكثيرا ما كانت تسبق الكلمة الحركة وبالعكس ولم يتمشى الممثل مع الايقاع والاضاءة - اين دورك كمخرج؟!

- انا لن احاول تبرير موقفي ولكني قمت بعدة محاولات اثناء التدريب لشرح هذه السلبيات للممثل - ولكني ايضا عرفت انه لم يتمكن من الامتثال بالتوجيهات التي قدمتها له. ومع ذلك كان بداخلي اصرار لعرض المسرحية مدركا ان هذا الممثل يعتلي خشبة المسرح للمرة الاولى في حياته - كما انه لم تتح لنا فرصة التدريبات على منصة مسرح قبل عرض المسرحية وكنا نتمرن في غرفة صغيرة الأمر الذي حدد حركات الممثل حيث اعتاد التحرك في دائرة صغيرة جدا - ومن هنا عند الانتقال الى مسرح بيت الكرمة ومنصته الواسعة ظهر وكأن الممثل لا يستغل الفراغ الموجود على المنصة. كان من المفروض ان نجري تدريبين على مسرح بيت الكرمة مع الاضاءة الا ان تجهيزات الاضاءة هناك منعت منا القيام بذلك مع ان هذه الفرصة اتيحت لفرق اخرى

● البقية على صفحة ٩ ●

* بطاقة هوية»

- الاستاذ محمد عبد الرؤوف
- مواليد ١٩٥٧.
- انهى دراسته الثانوية في مدرسة ام الفحم الثانوية ثم التحق بالتعليم الجامعي في موضوع المسرح والأدب العالمي.
- من مؤسسي فرقة الحكواتي - عمل فيها ٥ اعوام واشترك من خلال الحكواتي في ثلاث مسرحيات وعمل مدرسا للمسرح في عدة مراكز في القدس.
- عمل محررا صحفيا فنيا في صحيفة «الفجر» باللغة العربية بين ١٩٧٧ - ١٩٨٣.
- في سنة ١٩٨٤ عمل مركزا للفنون في مركز احياء التراث ومركزا للجنة المهرجان التراثي الذي انبثق عن مركز احياء التراث في الطيبة.
- سنة ١٩٨٥ بدأ عمله كمدرس للأدب العالمي في المدرسة الثانوية ومركزا للعمل الفني في المؤسسة الثقافية - الهدف - وما زال مدرسا حتى اليوم.
- سنة ١٩٨٧ - ١٩٩٢ عمل مركزا للمشروع التربوي (اولاد يعلمون اولاد) في معهد الدراسات العربية في جبعات حبيبة.
- سنة ١٩٩٠ اصدر كتابا باللغة العبرية حول عالم الشباب العرب صدر عن معهد الدراسات العربية في جبعات حبيبة باشتراك يتساق بلاتيك.

الى الراب آريبه درعي مع جزيل الاحترام..

● بقلم: نمر مرقس ●

معالي الوزير!

لاكثر من سبب تتبعت جولاتك وتصريحاتك وانت تحرث الوسط العربي من اقصى الشمال لاقصى الجنوب. وقرأت بتمعن المقابلتين اللتين اجرتهما معك «الصنارة» في ١٩٩٢/٥/٢٢ و «بانوراما» في ١٩٩٢/٦/٦. كذلك تتبعت اعلانات حزبك (شاس) الانتخابية الموجهة الى المواطنين العرب.

والحقيقة ان تصريحاتك وكلامك واعلانات حزبك بالعربية حلوة.. واية حلاوة! طبعا بالنسبة لمذاق من لا يعرف فيقول «كف عدس»! ولست ادري ما اذا كان في لغة اخواننا المغاربة، التي تتقنها كما فهمت، هذا المثل «اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بيقول كف عدس»! ولكني آمل بأن تجد من يترجمه لك لتزداد فهما وقربى لاخوانك العرب مواطني اسرائيل.

انني كما تعلم يا معالي الوزير شيوعي جبهوي – يعني من قوى اليسار في اسرائيل. ومع هذا فليس هدفي في مقالي هذا ان اناقشك على موقفك من الشيوعيين وجريدتهم «الاتحاد»، وعلى اتهامك لهم انهم يلجأون الى وسائل رخيصة «حتى يحصلوا على مكاسب انتخابية او ليثبتوا انهم ما زالوا على الساحة» (كما جاء على لسانك في مقابلتك المنشورة في «الصنارة»). فتاريخ الشيوعيين ومواقفهم في خدمة المصالح الحقيقية للشعبين هما رصيدهم الانتخابي ومبرر وجودهم وثبوتهم على الساحة. ولو درست هذا التاريخ وتمعنت بهذه المواقف لما تفوهت بهذا الكلام السطحي المسيء لصاحبه. وارجو على الاقل، ورغم انهماكك في الانتخابات، ان تراجع على الاقل مقالا نشرته جريدة «هآرتس» في ٩٢/٥/٢٩، كتبه صحفي اسمه اريبه ديان، وهو مثل الجريدة التي نشر فيها غير محبين للشيوعيين.

اما عن اتهامك لليسار (ونحن قلب هذا اليسار) بأنه «معاد للدين ومعاد للمساواة.. وللتراث والحضارة»، فليس بالاتهام الجديد. وياما سمعنا هذه الاسطوانة المهترئة. ولكني ما اعتقدت ان شابا متفتحا مثلك سيقبل على نفسه العودة لمثل هذه الاسطوانة حتى يحصل على مكاسب انتخابية. ولقد اثبت هنا انك وحزبك، مثل باقي القوى الطامعة بأصوات الناخبين العرب، تتوهمون ان الوصول الى هذه الاصوات يتم عبر التحريض على الشيوعيين واليسار.

معالي الوزير!

لقد قرأت في بعض الصحف مؤخرا تصريحا للمرشح الثاني في قائمة حزبك التي انت رأسها، الراب «موشه مايا»، قال: «الجمل مناسب للصحراء، والحصان مناسب للسباق، والنساء مناسبات للقعود في البيت ولتربية الاولاد»!!

ان هذا القول بالنسبة لنا نحن الشيوعيين واليساريين «المعادين للحضارة والتراث» هو اساءة فظة للقيم الانسانية التي نؤمن بها وندعو اليها. وهو لا يستقيم مع مباهاتك بأنك تؤمن «بأن جميع البشر متساوون». فهل المرأة – نصف المجتمع البشري – ليست من البشر؟ وكيف يستقيم هذا الكلام مع شعار حزبكم «شاس: مساواة وكرامة بين الناس»؟! هل المرأة ليست من الناس المستحقين للكرامة والمساواة؟!

لا تؤاخذني يا معالي الوزير! فقد انزلقت وخرجت عن الهدف الاساسي لمقالي هذا، الا وهو مناقشة ما جاء على لسانك وفي اعلانات «شاس» الانتخابية حول السلطات المحلية العربية، كأحد العاملين في هذا المجال.

لا اعلم يا معالي الوزير لماذا لم يرد في المقابلتين الطويلتين معك (في «الصنارة» وفي «بانوراما») اي سؤال من الصحفيين اليك، وبالتالي اي جواب منك، حول موقفكم وبرنامجكم في موضوع السلام الذي يشغل بال شعبنا. هل حدث ذلك سهوا؟! لا اعتقد. وانما لأن برنامجكم وموقفكم لا يرضيان المواطنين العرب الذين تطلبون اصواتهم.

لا تنزعج يا معالي الوزير. فهكذا ايضا يفعل الليكود والمراخ وميرتس والمفدال. كلهم يؤكدون مثلكم على ضرورة المساواة للمواطنين العرب (ومن منعهم ومنعكم من تحقيقها وانتم الحاكمون في اسرائيل سابقا وحتى اليوم؟). اما برامجهم لحل النزاع ولتحقيق السلام فلا نقرأها ولا نشاهدها ولا نسمعها بالعربية!! وعندما نقرأها او نشاهدها او نسمعها بالعبرية يتضح انها لا تمت بصلة الى السلام الحقيقي.

لماذا لا ينشرونها بالعربية؟! لأن لا حاجة للمواطنين العرب للانشغال «بالقضايا العليا». او كما قلت انت: «التركيز على الأمور السياسية والقومية هو من الاخطاء التي ترتكبها الاحزاب العربية»!!

ولكن الأمرين في نظرنا يا معالي الوزير غير منفصلين. فما تكلفه سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان، عدا عن لا اخلاقيتها، لا تبقي ميزانيات كافية للصرف على «القضايا الدنيا» – على السلطات المحلية، والصحة والتعليم والرفاه والرياضة والتطوير المدني ونقاء البيئة ومحاربة البطالة.

لقد قرأت مؤخرا عن رئيس مجلس مستوطنات «غوش عتصيون» كيف يدافع عنكم – رغم انه مفدالي – في وجه تحريضات الراب «المحافظ على التراث والحضارة» ليفنغر ضدكم. فيقول: «ان الراب ليفنغر ومجموعة زملائه الذين يحرضون في هذه الايام على وزير الداخلية يدنسون السماوات ويبصقون على اليد التي اطعمتهم سنين طويلة. فالمساعدات التي منحتها وزارة الداخلية للاستيطان في يهودا والسامرة في عهد الراب درعي كوزير وكمدير عام للوزارة، تزيد بعشرات المرات عن افعال المحرضين عليه».

وعليه، استطيع ان استنتج يا معالي الوزير انكم كنتم وما زلتم شركاء حقيقيين لليكود. فمن يعطي مساعدات بهذه الضخامة لمستوطني الاراضي الفلسطينية من ليفنغريين وسواهم، لن يكون صاحب برنامج لسلام حقيقي. ولن يكون قادرا من جهة اخرى على تحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية.

أفّ.. لقد انحرفت مرة اخرى عن هدف مقالي الرئيسي فلا تؤاخذني..

معالي الوزير!

اعود من جديد الى مثلنا القائل «اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بيقول كف عدس». وانا، كما لا بد انك تعلم، من الذين يعرفون فلا يقولون «كف عدس». فقبل وصولكم الى وزارة الداخلية بسبع سنوات كنت قد بدأت ممارسة واجبي في خدمة الجمهور كرئيس سلطة محلية. وقد ذقت مع زملائي في السلطات المحلية العربية المر ومر المر خلال تلك السنوات وما اعقبها حتى اليوم. وكل الحلاوة التي تسيل من تصريحاتك لا تقدر على ازالة درهم صغير من مراراتنا، ولا ان تغطي على الواقع الذي ما زلنا نعيشه في سلطاتنا المحلية.

لقد انقضت عشرة اشهر منذ اعتصام الخيمة الذي اوصل حكومتكم الى اقرار خطة المساواة التي تفاخرتم بها. ومع هذا فان السلطات المحلية العربية ما زالت اليوم تتخبط في عجزها المالي وتعجز عن دفع رواتب مستخدميها بانتظام.

ورغم انقضاء النصف الاول من السنة المالية الجارية، فما زالت سلطاتنا المحلية لا تعرف حجم ميزانياتها العادية! واما ميزانيات التطوير فعلمها عند ربي!! قضت سلطاتنا المحلية العام ١٩٩١ على ميزانيات تطوير بمعدل عشرة شواقل للنفر، وها قد انقضت ستة اشهر من السنة الجديدة على معدل صفر للتطوير!!

باختصار يا معالي الوزير، ورغم ما تقرر على الورق ورغم ما اعلنته وصرّحت به متفاخرا، ما زالت حالة سلطاتنا المحلية كما كانت.. لا راح عنها شر ولا جاءتها عافية.

معالي الوزير!

في المقابلتين للصحيفتين الآنفتي الذكر، وكذلك في تصريحاتك وانت تحرث الوسط العربي من اقصى الشمال لاقصى الجنوب، لم تتحدث بالمرة عن شيء اسمه الخرائط الهيكلية. وحتى في حفل تتويجك لمشايخ في النقب تناسيت هذا «الأمر الصغير»! فلماذا؟ يا ليتك تفاخرت وذكرت كم خارطة هيكلية صادقت عليها خلال ست سنوات خدمتك في وزارة الداخلية. لأنه يقارب الصفر ان لم يكن صفرا مكعبا.

ولكنك تفاخرت بتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية دون ان تذكر مَن واين! ومعلوماتي ايضا ان لا شيء يذكر تم في هذا المجال، الا اذا كنت تقصد توسيع منطقة نفوذ بلدية كرمئيل المحرمة على العرب.

واكثر من هذا فان الوقائع تثبت انك استمررت في تبني «عجائب» الذين سبقوك في هذا المجال. فعشرات الوف الدونمات من اراضي بركا وجولس ومجدالكروم والبعنة وسخنين وعرابة وكوكب وسواها ما زالت تابعة لمنطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي. و «متنجع شهريتساك» الواقع في قلب الناصرة ما زال تابعا لمنطقة نفوذ «نتسيرت عليت»! والحي الغربي في بلدة الرامة ما زال تابعا لمنطقة نفوذ مجلس «مروم هجليل» الاقليمي! والامثلة كثيرة. ولكن اسمح لي اخيرا ان اذكّرك بأن مجلس كفرياسيف اضطر للذهاب مرات الى محكمة العدل العليا لاسترجاع اراضي قريته الى منطقة نفوذه. ولكنكم ما زلتم تماطلون!

معالي الوزير!

لقد اعلنت متفاخرا انك اعترفت بثلاث قرى لم يكن معترفا بها! ولكن معلوماتي واستنادا الى ما اعلنته لجنة القرى غير المعترف بها (لجنة الاربعين) ان هذه القرى لم تتسلم اي مستند رسمي بذلك، رغم انقضاء شهر على اعلانك الاعتراف! المهم انكم اطلقتم بالون الدعاية الانتخابية!

ثم ماذا يا معالي الوزير مع باقي القرى غير المعترف بها؟ اليس من صلاحيتكم الاعتراف بها ايضا؟ فلماذا لم تفعلوا؟ اعترفتم بثلاثة؟ ماذا مع الـ ١١٧ قرية وتجمعا سكنيا الباقية؟ (حسب علمنا ان تقرير ماركوفيتش تحدث عن ١٢٠ قرية وتجمع سكني غير معترف بهم. وانت نفسك ذكرت ذلك في مقابلاتك الصحفية).

وماذا مع قرية «رمية» المهددة بالاقتلاع؟ لماذا لا تعترف بها لحمايتها من الاقتلاع؟ لماذا على الاقل لا تلزم رئيس بلدية كرمئيل ان يقبل ببقائها

● البقية على صفحة ٥ ●



● آريبه درعي ●

خواطر.. ليست للانتخابات

● بقلم: د. انور عوض ●

● لزمت الصمت مدة طويلة ليس بسبب انه ليس عندي ما اقوله او اكتبه بل لأنني شعرت بأن افكاري وارائي ومواقفي من شتى الاحداث التي وقعت ومن شتى القضايا التي طرحت، لم تكن تتطابق مع اغلبية الاراء المطروحة في وسائل الاعلام ومع ما يُعلن على منابر المؤتمرات. فلم اكن اشعر بأني اتطابق مع الذين لا يزالون متشبثين بأهداب الماضي المنهار ويرون بذلك مجرد مشهد مسرحي لا بد وان ينحسر وتعود تدب الحياة في التماثيل الساقطة لتقوم وتمشي على المسرح الحياتي من جديد.. ان ذلك لن يحدث.

● ولم اكن اتطابق مع اولئك الذين انهاروا مع الانهيار، وتبلبلت افكارهم مع البلبلة، فاستسلموا بسرعة والقوا سلاح افكارهم، وضلوا سبيل نضالهم وبدأوا يبحثون عن سلاح آخر وطريق آخر.. وكثيرون منهم التجأوا الى طريق.. البطل المنتصر.

فبالنسبة لقضية الانحسار الشامل والتحول الكامل عن الاشتراكية الى الرأسمالية خاصة في بلدان المنظومة الاشتراكية لا زلت اؤمن، كما قلتها، في عدة مناسبات، ان التاريخ، وبعد عشرات السنين، سيكشف خطوط المؤامرة المدبرة الكبرى التي حيكت لافشال النظام الاشتراكي في التقدم والتطور على طريقه الانساني المفروض.

خاصة وانا من اوائل الذين شقوا طريق العلم في تلك البلاد. ورأيت، كما رأى غيري، وتيرة التطور والتقدم في مجالات توفير الامور المادية، العمل، المأوى، والتعليم والصحة والاستجمام لكل افراد الشعب دون تمييز في المستوى الاجتماعي او الاقتصادي او الانتماء العرقي او الديني.

غير انني رأيت، كما رأى غيري، اهمال الأمور الحيوية الروحية للناس، مثل الحرية، حرية الرأي والتعبير عنها، حرية الحركة والتنقل، حرية العمل والخلق الفردي، حرية الاختيار. ولم يتعرفوا على المعنى الحقيقي للدمقراطية الهادفة البناءة فمنعوا كل انواع النقد وعاقبوا من تجرأ على ذلك. ونشأت العزلة والقطيعة بين الفرد كفرد والنظام كنظام حتى ولو ان ذاك النظام يؤمّن لذلك الفرد كل ما يتطلبه من حاجيات، مادية هامة، الا ان كرامة هذا الفرد وقيمة هذا الفرد مهانة ومحتقرة.

وتعمقت القطيعة والعزلة لهذا النظام خاصة بعد ان بدأت ابواب الاعلام تفتح على الغرب «الحر» ليشاهد الانسان المكبوت بأم عينيه «حرية» الانسان الحر.. وتنازل الانسان المكبوت عن كل منجزات مجتمعه الاجتماعية والحياتية الاساسية لكي يحظى برائحة الحرية.. والانفتاح.. والاختيار. وها ان بعض خيوط المؤامرة بدأت تتجلى على لسان بعض الصحفيين في الغرب. وعن دور الكنيسة بالاشتراك مع الاستخبارات الامريكية في هدفهما المشترك القضاء على الشيوعية «الهدامة»

اقول ذلك ونفسي مليئة بالايمان والصدق، وصدري منفتح بتقبل كل نقد عن بعض شوائب ذلك النظام الاشتراكي – الدكتاتوري – الى حد ما. اقولها بصدق، انني عشت قرابة ثمانية اعوام في البلد الاشتراكي بلغاريا وخلالها لم تختف، ولا في يوم من الايام، من السوق اي سلعة يحتاجها الانسان لغذائه ومعيشته وبيته. حتى انهم كانوا يوفرون للناس في كل موسم ما يلزمهم للحفاظ على صحتهم باستيراده من الخارج وبيعه في السوق بأسعار حكومية زهيدة.

انا في اقوالي هذه لا اقف نادبا على الاطلال انما، وبعد ان هدأت العاصفة، اعطي لبعض الامور حقها ولكي يراجع بعض الاصدقاء حساباتهم التي بنوها على الاعلام المعادي المتشفي بنا، المتشفي بالجماهير الكادحة التي كانت ترفع رأسها عاليا امامه متفاخرة بالمنجزات والمكتسبات التي حققها النظام الاشتراكي ويريد منها اليوم ان تطأطئ امامه تلك الرؤوس.

نحن هنا، خصوصا جيل المخضرمين منا، بعد اطلاعنا على الادبيات العالمية والمطالعات الفكرية لشتى الاتجاهات الاجتماعية، وقبل ان نرى العالم الاشتراكي وقبل ان نتأمل بالحصول منه على المكتسبات التي حصل عليها ابناء العالم الثالث، وكان انذاك العالم الاشتراكي عالم ما «وراء الستار الحديدي»، منذ ذلك الوقت آمنّا بالأفكار التقدمية الانسانية التي نهج عليها ذلك النظام. آمنّا بالنداءات العالمية الشهيرة التي اصدرها قادة ذلك النظام من نداء الارض ونداء السلام اللذين صاح بهما لينين العظيم، الى نداء التعايش السلمي الذي حمله خروتشوف الى الغرب، الى نداء نزع السلاح النووي، الذي تبنته كل دول المنظومة الاشتراكية، الى النداءات، بحق الشعوب في تقرير مصيرها



● د. انور عوض ●

الى نداءات تحرير افريقيا.. ونداءات الاحتفالات بالايام التاريخية للانسانية مثل اول ايار، ويوم المرأة ويوم ثورة اكتوبر العظمى..

ونحن الذين تمتعنا فعلا بقضاء فترة من شبابنا في ظل ذلك النظام واكتسبنا بكرامة وشرف مهنا حرة تخولنا العمل الحر الشريف، نحن نقول هذا هو فحوى النظام الاشتراكي في معناه الجوهري الحقيقي. ولكن قادة ذلك النظام قدموه باشكال مشوهة، وفرضوه بأساليب قسرية فوقية تحكمت بها طغمة ضيقة غلب عليها حب التسلط والتشبث بمقاعد الحكم عشرات السنين حتى تسوّست تلك المقاعد من تحتهم وتعفنت تلك الاجواء من حولهم واصبحوا عالة واعداء، لنظام متجمد غير ملائم للعصر.

قلت في البدء، لزمت الصمت مدة طويلة، ولكنني لم الزم الكسل والتقاعس ولم يستول عليّ القنوط واليأس. طيلة هذه الفترة لم اتنازل عن العمل اليومي الدؤوب في الحقل السياسي والاجتماعي.. بالاستمرار في الطريق للتغلب على الكبوة التي كبت بها جيادنا فلكل جواد كبوة، الا ان على الفرسان المهرة ان يوقظوا الجياد ويحثوها على إكمال المسيرة الى نهاية الشوط.

كتب علينا، على هذا الجيل المخضرم، ان يصاب بالنكبات القومية ويحرم من اعز ما يصبو اليه الانسان من حرية واستقلال وحياة كريمة حرة.. ثم يرى بأم عينيه انهيار النظام الاجتماعي العالمي الذي بنى عليه الآمال ليدعمه في نضاله اليومي لتحقيق المستقبل المنشود.

وبالرغم من كل ذلك نبقى في ربوع الحقل، نعيد بناء ما تهدم، ونجمع شمل ما تشرّد ونرص الصفوف ونبعث الهمم ونستحث الخطى جميعا في اطار التنظيم الجبهوي الخالد الذي تأسس منا وسيبقى حيا لنا ما دمنا احياء.

(يتبع)

المشروع الجديد لتسليف الكتب

هل سيطبق في السنة القادمة في وسطنا العربي.. أم لا؟ كيف ولماذا؟

*** اعلنت وزارة المعارف، مؤخرا، عن بدء تنفيذ مشروع «تسليف الكتب» للطلاب بهدف التخفيف عن اهاليهم بعض العبء الاقتصادي. في جت جربوا هذا الأمر ثلاث سنوات وتوقفوا لأنهم وجدوا سلبياته اكثر. صاحب مكتبة يقول: «يا ريت».. فهو من جهته لن يخسر.. مدير المعارف العربية لا يعتقد ان المشروع سيطبق في الوسط العربي كاملا من السنة القادمة. لماذا؟ ***

● تقرير: ابتهاج مجلي ●

● لأول مرة اوصت وزارة المعارف، المدارس العربية واليهودية اتباع مشروع تسليف الكتب للطلاب للسنة الدراسية القادمة ١٩٩٣/٩٢.

ان هذا التحول في مواقف الوزارة ربما جاء نتيجة الضغط والتذمر الذي اعلنه الاهالي وبحق، ضد الوزارة قبل بداية السنة الدراسية الماضية، نتيجة للارتفاع الهائل في اسعار الكتب الدراسية، وعدم المراقبة الكافية لتلك الاسعار، اضافة الى التغير المستمر في المنهاج وادخال كتب دراسية الى منهاج التعليم دون الحصول على ترخيص وزارة التربية والتعليم. وما زلنا نذكر تلك الضجة التي اقامتها لجنة اولياء امور الطلاب في «كريات شمونة» حيث وقف الاهالي وقفة رجل واحد وامتنعوا عن شراء الكتب لاولادهم دون مساهمة الوزارة.

هذه التوصية الطازجة جدا.. جاءت في الكتاب الدوري الاخير – رقم «و» – في المنشور «ب» من صفحة ١١٤ حتى صفحة ١١٨، بتوقيع مدير عام وزارة المعارف، كمحاولة للتخفيف من العبء المالي على الأهالي، شارحا بالتفاصيل الطرق والشروط لتنفيذ المشروع الذي من المفروض ان يتم تحت رعاية السلطة المحلية او المدرسة او في احد المراكز الجماهيرية.

ان مشروع تسليف الكتب لا يعتبر بالجديد على الوسطين اليهودي والعربي، فمن المعروف ان هناك عددا من المؤسسات والمدارس التي نفذت مثل هذا المشروع عدة سنوات، لكن الجديد هو توصية الوزارة واستعدادها للمساهمة المالية والفعلية في انجاحه. ففي الكتاب الدوري المذكور اعلن بأن الوزارة ستساهم بما قيمته ساعة الى خمس ساعات اسبوعية، كوظيفة المسؤول الذي يخول لتنفيذ المشروع. ولأن المشروع في البداية غالبا، سيتعرض الى عجز مالي فان الوزارة ستمول العجز بما قيمته ١٢٥ شاقلا عن كل صف. رغم المساهمة المتوقعة من الاهالي والتي ستدفع في باب الخدمات الاضافية.

مثل اي مشروع، جوبه اقتراح «تسليف الكتب للطلاب» بآراء مختلفة بين مؤيد ومرحب، ومعارض ورافض.. ولكل منهم اسبابه. لكن غالبية من تحدثنا معهم شككوا في نجاح مثل هذا المشروع في الوسط العربي بشكل خاص.. على الأقل من السنة الاولى ومن بينهم كان ايضا مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر الذي قال: «لا اتصور بأن كل المجالس او المدارس ستسير حسب هذه التوصية خاصة وانها اختيارية.. واعتقد ان النجاح لن يكون حليف المشروع من السنة الاولى انما بالتدريج...مع ان موضوع التسليف اعد من اجل تخفيف العبء عن الاهالي خاصة العائلات ذات الدخل المحدود وكثيرة الاولاد». واكد لنا الاستاذ حيدر على ان وزير المعارف والثقافة زبولون هامر عين مسؤولا خاصا لمراقبة اسعار الكتب في المكتبات واماكن البيع الاخرى، كذلك جرى ابلاغ مديري المدارس بعدم ادخال كتب غير مرخصة الى المدارس، وستتم معاقبة من يخالف ذلك. هذا الأمر اكده ايضا الكتاب الدوري لمدير عام وزارة المعارف.

من الاطلاع الاول على المنشور «ب».. تظهر صورة مشجعة لتنفيذ المشروع او على الاقل خوض غمار تجربه.. خاصة اذا ما نفذت عمليات المراقبة الدقيقة حسب ما جاء في المنشور. والا فان الطاسة ستضيع ويكون الخاسر الاول والوحيد الطالب.

لا شك في أن عملية «تسليف الكتب للطلاب» من شأنها ان تتحول ايضا الى عملية ثقافية وتربوية للطالب في كيفية الحفاظ على الكتاب وصيانته حتى تستفيد منه الاجيال التي ستأتي من بعده في العام الدراسي القادم. وحسب شروط المنشور العام فقد فرضت الوزارة على الطالب المستلف شروطا تقضي بشراء كتاب جديد او دفع تكلفة الكتاب لصندوق المدرسة في حالة احداث اضرار للكتاب او اتلافه. لكن حتى يتحقق هذا الأمر فانه يحتاج الى جهد حقيقي من المدرسة والبيت.

حملنا كل هذه المعلومات وتوجهنا الى عدد من العناوين والاشخاص الذين لهم علاقة مع موضوع تسليف الكتب بغض النظر عن نوع العلاقة. فتبين لنا ان غالبيتهم الساحقة عرف من الموضوع لأول مرة منا.

لقاؤنا الأول كان مع السيد رأفت زعبي، مدير «دار النهضة للطباعة والنشر».. المعروفة بأنها تزود غالبية المدارس العربية بالكتب المقرة من وزارة المعارف والثقافة، فعلق قائلا: «المشروع لن يؤثر علينا كدار للنشر.. فالكتب التي سنطبعها بحسب اتفاقية مع وزارة المعارف ستوزع.. واذا حدث تأثير فربما سيكون على التجار اصحاب المكتبات. مع انني لا اعتقد بأن النجاح سيكون حليف هذا المشروع فربما يحتاج هذا الأمر سنوات طويلة. ولا اعتقد بأن طالب المرحلة الابتدائية بإمكانه المحافظة على الكتب كطالب المرحلة الاعدادية او المرحلة الثانوية لذا من الممكن ان يؤدي هذا الى خسارة».

اردنا ان نعرف مدى تأثير المشروع على اصحاب المكتبات واذا كان له تأثير سلبي بالفعل فالتقينا السيد ابراهيم عبد الخالق صاحب المكتبة الشعبية الذي يعمل في هذا المجال، منذ سنوات طويلة في الناصرة. فرحب بالفكرة قائلا: «يا ريت.. يحلونا من هذه الشغلة، فنحن لا نربح من تجارة الكتب الدراسية سوى عمولتها التي تساوي ١٥٪ ويكفي ان يبقى لدي خمسة نسخ من كتاب تغير منهاجه فتذهب كل الربحة. اذا نفذ هذا المشروع الذي لا اعتقد انه سيتم التجاوب معه في الوسط العربي فانني سأكتفي ببيع القرطاسية، فالتغيرات في المناهج الدراسية من سنة الى اخرى تعني الدمار».

ومن خلال الحديث معه عرفنا منه ان مجلس محلي جت – المثلث – قام بتجريب هذا المشروع منذ عدة سنوات.

وللتعرف على التجربة عن كثب ولجمع المزيد من المعلومات عنها توجهنا الى مدير قسم المعارف في مجلس جت، الاستاذ مصطفى وتد، الذي بادرنا بالقول: «ان مشروع اعارة الكتب اثبت فشله الذريع وعكس الطابع السلبي على الطالب». معللا ذلك: «ان الطالب عندما يستلف كتابا لا يعتبره ملكا له ويتعامل معه بإهمال».

المشروع في جت – المثلث – جرب لمدة ثلاث سنوات ثم توقف الاستاذ مصطفى يبرر ذلك بالقول:

«ان عملية اتلاف الكتب اوقعتنا في مشكلة خاصة عند التوزيع فلمن سنعطي الكتاب الصالح والجديد ولمن سنعطي الكتاب التالف والقديم.. وهنا نكون قد خلقنا مشكلة بين الطلاب انفسهم. اضافة الى ان تعويض الكتب التالفة بكتب جديدة هو عبء مالي على المجلس خاصة انه لا الوزارة ولا اي جسم آخر قام بدعم المشروع».

واضاف: «وانا شخصيا لا اميل الى مثل هذا المشروع ونحن في مجلس جت سنرفضه من اساسه. واذا فرضنا جدلا بأن كتب التسليف تسري على طلاب الابتدائية والاعدادية فماذا سيفعل طلاب المرحلة الثانوية عند الدراسة لامتحانات البجروت؟!».

«ان الحل في تخفيف العبء عن الاهالي باعتقادي هو بمراقبة الاسعار وتحديدها والنشر عنها بشكل واسع في التلفزيون ووسائل الاعلام. وليس بتسليف الكتب، فمجتمعنا العربي هو مجتمع لعائلات كثيرة الاولاد لذا من المفضل للأب ان يشتري الكتاب مرة واحدة ومن ثم يستعمله باقي الأخوة في حالة عدم تغير المنهاج. فكتاب الطالب مذكرته.. ملكه، والملكية مغروسة في دم الانسان».

واستعاضة عن ذلك يقوم المجلس حاليا بتقديم القرطاسية حسب احتياجات الطلاب ضمن «رسوم الخدمات الاضافية التي يدفعها الطلاب».

منذ ان صدر الكتاب الدوري للمدير العام لوزارة المعارف ووزع على المدارس، بدأ قسم الاعلام في الوزارة في العمل على تعريف الجمهور على اهمية هذا المشروع من خلال الاعلان عنه في التلفزيون. لكن للأسف لم يُؤخذ الوسط العربي كالعادة بالحسبان، مع ان التوصيات موجهة للوسطين كما اكد لنا الاستاذ علي حيدر، ومخوّل المشاريع التربوية والاقتصادية في وزارة المعارف السيد دان هاس.

حاولنا الاستفسار عن هذا التصرف وتوجهنا للسيد هاس نفسه.. الذي استغرب لمثل هذا السؤال، وعندما شرحنا له بأن غالبية السكان العرب لا يشاهدون البث باللغة العبرية لاسباب مختلفة ذكرنا له عددا منها، وعد بفحص الموضوع. وفي حديث اضافي قال لنا بأن الاقتراح جيد ويستحق الدراسة، وانه قد قام بتوجيه الى مكتب الناطق الرسمي بوزارة التربية والتعليم وقد وعدوه ببحث امكانية تنفيذ الاقتراح.

وحول سؤال آخر لنا حول نسبة الرسوم التي سيدفعها الطلاب للمدرسة او السلطة المحلية لاستعارة الكتب قال السيد هاس: «ان القرار الاخير يعود الى لجنة المعارف في الكنيست، اذ يبحث هذا الموضوع سنويا، لكن حتى الآن لا يوجد هناك اي قرار بسبب الانتخابات.. واعتقد ان المبلغ سيكون كما كان في السنة الماضية مع اضافة جدول غلاء المعيشة».

لم تتسن لنا معرفة كم من المدارس والمؤسسات التي ترغب في الاشتراك في هذا المشروع الذي باعتقادي يستحق التجربة.. لكن الأمر الاكيد ان النجاح لن يكون حليفه اذا ما كان هناك تعاون واضح بين المنفذ (السلطة المحلية او المدرسة) ولجنة اولياء امور الطلاب التي بإمكانها اخذ الدور الكبير لانجاح المشروع. هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى مراقبة ودعم وزارة المعارف كما جاء في المنشور.

ملاحظات حول مسرحية العجعقول

● تتمة من صفحة ٧ ●

هناك – وانا هنا لا احاول ان اتهم احدا بل اريد ان اقول بأني لاحت نفسي للظروف الموجودة. والعرض الاول لمسرحية «العجعقول» كان هو العرض الاول الكامل الذي شاهدته لهذه المسرحية والذي قام به الممثل ايضا.

● بالنسبة للإضاءة انا اعتقد انه لم تكن موجودة في المسرحية ولم ألمس تلك المهنية بالنسبة للإضاءة وينطبق الأمر كذلك بالنسبة للموسيقى

– كيف تفسر ذلك؟!

– هذا صحيح – على الرغم ان الطاقم لم يكن مهنيا الا انه كانت هناك خطة للإضاءة ولكن عدم امكانية التمرن اعاقت نجاحها وكذلك الأمر بالنسبة للموسيقى.

● مع ذلك كانت هذه تجربة اولى في الخروج الى «مسرحيد» ماذا تعني لك هذه التجربة رغم فشلها – وهل تنوي خوضها مرة اخرى؟!

– كنت متوقعا هذه النتيجة ومع ذلك اثلج صدري تشجيع الجمهور الفحماوي الذي حضر الى حيفا لمشاهدة المسرحية واخص بالذكر اعضاء «الورشة الادبية» – وزاد في سروري تكريس «الورشة الادبية» احدى حلقاتها لتقييم وابداء آراء حول المسرحية، حيث كانت هناك آراء عكست من خلالها تقييمهم. وفي النهاية انني اعتبر العروض في مهرجان مسرحيد بمثابة تدريبات نهائية للمسرحية حيث سأقوم بإجراء تدريبات مع تعديلات اعتمادا على ما سمعته من الجمهور. كما ان هذه التجربة كانت بمثابة انطلاقة خلاقة للتعرف على الوسط المسرحي العربي في هذه البلاد وهنا لا يسعني الا ان اقدم شكري لادارة وعاملي المهرجان دون استثناء، الذين بذلوا قصارى جهدهم لانجاحه وابراز مواهب جديدة على جميع المستويات من ممثلين ومخرجين وكتاب نصوص مسرحية. واقول كما قالوا من على منصة المهرجان «انها كانت فاتحة مسرحية في هذا العام لخلق مهرجانات متطورة اكثر في الأعوام القادمة»، وارجو لهم ان يتفادوا اخطاء هذا العام من اجل الافضل.

هذا وقد اتصلنا بممثل المسرحية رائد صلاح محاميد وطلبنا منه الرد على النقد الذي وجه اليه من خلال المخرج ومن خلال الجمهور فقال «ان هذه التجربة هي تجربة اولى لي على المسرح وان شخصية المسرحية كانت مركبة ومطالبة بعدة ادوار متناقضة في نفس الوقت ولهذا كان من الصعب ايصالها للجمهور ولكني ومع ذلك مسرور وسأعمل على الأفضل في السنوات القادمة ولا يسعني الا ان اشكر جميع الطاقم الفني الذي حضّر للمهرجان واخص بالذكر محمود صبح واشكر الجمهور الذي شاهد المسرحية».

لماذا سأصوت للجبهة؟

● **عبد الرحيم محمد كفرين (٦٤ عاما) – من ام الفحم حي المحاميد:**

«انا من قرية «الكفرين» التي تحد الروحة – طلعنا بال ٤٨ – احنا كنا اصحاب املاك – اخذتها الحكومة منا، طالبنا فيها كثير. انا شخصيا طالبت فيها كثير ومطلعش بإيدي. من تاريخ ما صارت اسرائيل لحد اليوم وانا اصوت للحزب وبحدين للجبهة، لأنه لما كان «الفرد» مسلّط فوق روسنا ما لقينا غير الحزب برفع صوتنا وصوت كل الشعب العربي. بصراحة وباختصار انا بدي واحد ثاني غير الجبهة يضحي لهدف التضحية لا اكثر ولا اقل ومش لمصلحة خاصة. مش قادر اشوف غير الجبهة».

● **امل جبارين – مدير مصنع النسيج التابع لمالينكس:**

«انا كشاب عربي اليوم احاول ان اجيب على سؤال: لمن سأصوت؟! اقول للشباب يا عمي الليكود سياسته واضحة لنا ابتداء من التمييز العنصري وانتهاء بالاحتلال واقامة المستوطنات – المراخ – ايضا واضح ويرتبط اسمه باسم رابين صاحب سياسة تكسير العظام. تبقى «ميرتس» والله ميرتس تقول انها تحبنا ولكنها لا تريد التنازل عن القدس. يا جماعة فيه حدا بتنازل عن قلبه – هذه قلب فلسطين. وانا اتوجه للشباب العربي الا تغرهم شعارات ميرتس المطنة. كيف يتناسب عدم موافقتها على عودة اللاجئين وضم القدس مع ادعاءاتها بالسلام؟! انا فعلا كنت احبذ ان تتوحد الاحزاب التي تمثل الصوت العربي – لا اريد ان اناقش لماذا؟! ولكن ما دام الأمر لم يحصل فمهمتنا اليوم ان نفكر مئة مرة اين هي قوتنا التي يجب ان ندعمها وهي ممثلة في الجبهة، لهذا يجب دعمها.



● امل جبارين ●   ● عبد الرحيم محمد كفرين ●

(عايدة نصر الله)

اليوم، تبدأ اعمال قمة بوش - يلتسين المشروطة:

واشنطن تسعى لتخلي موسكو عن اي تدبير يضمن التوازن الاستراتيجي!

● واشنطن - وكالات الانباء - يصل الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بعد ظهر اليوم الاثنين، الى واشنطن حيث يبدأ مباحثاته الرسمية في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي جورج بوش، وتتركز المباحثات حول تخفيضات جديدة لاسلحة البلدين النووية.

مصادر روسية في موسكو اكدت ان الادارة الامريكية لا تتعجل في تقديم المساعدة المالية لروسيا حتى تفرغ من تقليص اسلحتها النووية.

وتحاول الادارة الامريكية وصندوق النقد الدولي الابتزاز من روسيا حول هذا الموضوع، اذ تشترطان تقديم المساعدة المالية بتقليص الاسلحة النووية الروسية. ويبرر صندوق النقد الدولي خطوته هذه بتعثر «الاصلاحات الاقتصادية» في روسيا مما يدفعه الى تجميد قراره بشأن صرف (٢٤) مليار دولار كان قد قررها في السابق لمساعدة روسيا الى جانب احتمالات صدور موافقة الكونغرس الامريكي على برنامج المساعدات لروسيا.

وتشترط الادارة الامريكية تخلي روسيا عن اي تدبير يهدف الى ضمان التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

غير ان مشاكل السياسة الداخلية لكل منهما من شأنها ان تحد من اهمية القمة.. فجورج بوش الذي تراجعت شعبيته الى ادنى مستوى لها عليه ان يواجه تجدداً للميل الانعزالي في المجتمع الامريكي في حين ان على بوريس يلتسين الذي انطلق في «عملية صعبة لتحرير الحياة السياسية والاقتصادية الروسية ان يتعامل مع القوى الرافضة لسياسة الاصلاحات المهنية».



● بوريس يلتسين ●

● جورج بوش ●

ومن المتوقع ان يتم التوقيع بالاحرف الاولى على عدد من الوثائق قال يلتسين انه يصل الى ٢٠. غير ان دبلوماسي روسي اعتبر ان هذا الرقم يعكس «تفاؤلاً الى حد ما» ومن الارجح ان عدد الوثائق التي يمكن ان توقع يراوح بين ١٢ و١٥.

وقال السفير الروسي في واشنطن، فلاديمير لوكين، ان واشنطن وموسكو تريدان التوقيع على ميثاق تعاون وصداقة. وستحدد هذه الوثيقة قواعد السلوك السياسي بين البلدين.

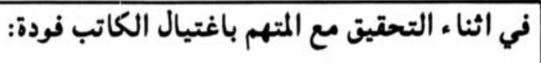
وفي حوار مع الصحفيين على متن الطائرة التي كانت تنقل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من لندن الى واشنطن توقع لوكين ان يتم الاتفاق، ايضاً، على تدابير لتسهيل التجارة الثنائية والاستثمارات الامريكية في روسيا.

وفي المجال الفضائي من المتوقع ان يوقع الروس والامريكان على معاهدة تعاون خصوصاً بهدف تنسيق انظمتهم لتحميل مركباتهم ولتسهيل عمليات الانقاذ المحتملة.

وعلى الصعيد العسكري يبدو ان هناك نقطة واحدة على الاقل وهي الاتفاق حول بروتوكول لتبادل المعلومات في حال تعرض احد البلدين لهجوم بالصواريخ من بلد آخر.

واخيراً عبر لوكين عن تفاؤله حيال الجزء الاكبر من القمة وهو تمديد العمل باتفاقية «ستارت» (للحد من الاسلحة الاستراتيجية) وتفاهم الرئيسين على تخفيضات اضافية للاسلحة النووية الاستراتيجية.

تشكيل حكومة تكنوقراط في تايلاند



● بانكوك - «و.ص.ف.» - شكل رئيس الوزراء التايلاندي، اناند بانياراشون، امس الاحد، حكومة مؤلفة في شكل اساسي من تكنوقراط استبعد منها كما سبق ان اعلن ممثلي الاحزاب السياسية.

وتشبه الحكومة الجديدة عملياً الفريق الذي رأسه اناند حتى مطلع نيسان الماضي قبل ان يترك المكان للجنرال سوشيندا كرابرايون الذي اثار تسلمه رئاسة الوزراء، مواجهات دامية في شوارع بانكوك الشهر الماضي.

واحتفظ اناند بوزير الخارجية وهو ارسا سارازين. وتولى شقيقه بوي سارازين وزارة الداخلية. وعهدت وزارة الدفاع الى شخصية متحفظة نسبياً هي الجنرال المتقاعد بانشوب بوناغ. ويدعو اختياره الى الاعتقاد بان اناند شخصياً سيقوم بتسوية المسائل الحرجة المتعلقة بالجيش.

وقال رئيس الوزراء للصحفيين انه اختار بانشوب لانه «غير منحاز ومقبول من القادة العسكريين ومن الاوساط السياسية والجمهور الواسع».

وسمى باناس سيمازاتين وهو خبير في شؤون الاقتصاد تلقى دروسه في الولايات المتحدة وزيرا للمال. اما حقائب التجارة والزراعة والنقل والاتصالات والعلوم والتكنولوجيا والصناعة فوزعت على خبراء معروفين بكفاءتهم ونزاهتهم. وعهدت وزارة العدل الى الدبلوماسي الرفيع المستوى الذي كان سفيراً سابقاً في فرنسا ويشيان واتاناكون.

في اثناء التحقيق مع المتهم باغتيال الكاتب فودة:

الكشف عن مسلسل اعتداءات دموية اعدته المنظمات الاصولية يشمل العديد من الشخصيات



● فرج فودة ●

● القاهرة - وكالات الانباء - كشف المتهم باغتيال الكاتب المصري، فرج فودة، امس الاحد، اسماء العديد من الشخصيات التي تنوي المنظمات الاصولية المتطرفة اغتيالها. وذلك في اثناء التحقيق معه في نيابة امن الدولة.

ومن بين الشخصيات المنوي اغتيالها خلال الفترة المقبلة وزير الداخلية ومفتي الجمهورية وعدد من الصحفيين من بينهم مكرم محمد احمد وانيس منصور وسعيد سنبل اضافة الى عدد من الفنانين من بينهم عادل امام وليلى علوي ويسرى ونجوى فؤاد وعدد من الراقصات المصريات.

من جهة اخرى شهدت منطقة مصر الجديدة فجر امس، معركة مثيرة استمرت ثلاث ساعات راح ضحيتها لواء شرطة سابق ونجله وزوجته وذلك عندما صدر قرار باعتقال نجل ضابط الشرطة بسبب اعتدائه على رواد احد الفنادق في القاهرة الا ان الضابط رفض تسليم ابنه لقوات الامن، التي حاصرت المنزل واطلق عليها الرصاص فاصاب ثلاثة ضباط واربعة جنود مما اضطر قوات الامن الى اطلاق الرصاص عليه فلقي مصرعة فورا، كما اصاب الرصاص انابيب الغاز الطبيعي الامر الذي ادى الى انفجارها وحدوث حريق ضخم في المنزل اسفر عن مصرع نجل الضابط الكبير ووالدته.

وقد عثرت قوات الامن في منزل الضابط على (٤٠) الف رصاصة و(٣) بنادق آلية و(٤) بنادق قناصة و(٣) طبنجات وكميات اخرى من الاسلحة والذخيرة وجميعها من صنع اجنبي.

في اطار المرحلة الثانية من عملية السلام

اكثر من (٣) الاف جندي كمبودي في مراكز التجمع الدولية

● بنوم بنه - و.ص.ف - افادت السلطات المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا، امس الاحد، ان اكثر من ثلاثة الاف جندي كمبودي التحقوا بمراكز التجمع التابعة للامم المتحدة خلال الاربع والعشرين ساعة الاولى من المرحلة الثانية من خطة السلام.

واوضح بيان لهذه السلطات ان «التقارير الواردة من ٣٢ مركز تجمع من اصل ٨٢ مركزا» في انحاء البلاد تفيد ان «٣٣٣٨ جنديا كمبوديا التحقوا بهذه المراكز».

ويمثل هذا الرقم نسبة اقل بقليل من (١.٦٪) من عدد جنود الفئات الاربع المعنية بهذه العملية الحاسمة قبل الانتخابات المتوقعة في نيسان او ايار ١٩٩٣ باشراف الامم المتحدة.

وقد رفض الخمير الحمر الذين يشكلون الحركة الرئيسية المعارضة المباشرة بهذه المرحلة من خطة السلام القاضية بتجميع قوات الفئات ونزع اسلحتها ثم تسريح (٧٠٪) منها على الاقل.

واشار البيان، ايضا، الى ان هذه الارقام تشير الى بداية حذرة ولكن ايجابية للمرحلة الثانية من خطة السلام.

تعزيز الاجراءات الامنية في مطار لارنكا

● نيقوسيا - و.ص.ف - علم، امس الاحد، من مصدر مسؤول في مطار لارنكا القبرصي ان الاجراءات الامنية عززت منذ يوم السبت في المطار على اثر معلومات عن احتمال حصول عمل ارهابي او خطف طائرة في قبرص او في لبنان.

واضاف المصدر ان هذه المعلومات اعطتها، يوم السبت، شركة خطوط جوية بريطانية لم يحددها. وقد طالبت هذه الشركة بتعزيز الاجراءات الامنية بعدما اعلمتها السلطات البريطانية باحتمال وقوع عملية ارهابية او خطف طائرة في لارنكا او في بيروت.

وفي بيروت نفى اليوم ذاته وزير الاشغال العامة اللبناني، شوقي فاخوري، المسؤول عن مطار بيروت ان يكون تبلغ اي شيء، موضحا ان المطار لم يوضع في حالة تأهب. ولم يلاحظ اي اجراء امني اضافي في المطار.

التعرف على احد قتلة القاضي فالكوني بواسطة «بصماته» الوراثية

● كالتانيسيتا (ايطاليا) - و.ص.ف - افاد المحققون ان رجال الشرطة اجروا تحاليل لاعقاب السجائر التي وجدت في مكان تفجير القنبلة التي اودت بحياة القاضي جيوفاني فالكوني وتمكنوا من تحديد هوية احد القتلة بواسطة «بصماته» الوراثية.

وكان رجال الشرطة توصلوا بمساعدة عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي الى تحديد مكان تفجير القنبلة التي ادت في ٢٣ ايار الماضي الى مقتل القاضي فالكوني على الطريق السريع بين مطار بونتا رازي وباليرمو. وتأكدوا انه تم تفجير القنبلة من على تلة تشرف على هذا القسم من الطريق. وقد وجد رجال الشرطة في المطار العديد من اعقاب السجائر مما يدل على انتظار الفاعلين فترة طويلة. وقد جمعوا هذه الاعقاب واجروا عليها تحاليل وراثية.

وكشفت التحاليل وجود اثار لعاب على عدد من الاعقاب مما وفر امكانية تحديد البنية الوراثية لاحد القتلة على الاقل.

سقوط مئات القتلى والجرحى خلال المعارك الضارية بين الارمن والاذربيجانيين!

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «ايتار تاس» امس الاحد عن قيادة اركان القوات الارمنية ان اكثر من ٢٠٠ شخص قتلوا ومئات اصيبوا بجروح خلال الهجوم الاذربيجاني الذي بدأ يوم الجمعة على ناغورني كاراباخ.

وكانت وزارة الدفاع الاذربيجانية اعلنت من جهتها سقوط ٥٠ قتيلا واكثر من ١٣٠ جريحا خلال ثلاثة ايام من المعارك.

واعترفت القيادة الارمنية ان القوات الاذربيجانية استولت على١٥ قرية خلال العمليات التي قامت بها ونجحت في عزل شوميان المنطقة الارمنية الواقعة شمال ناغورني كاراباخ.

احتجاجا على ارسال قوات عسكرية الى الخارج

النواب الاشتراكيون الـ ١٣٧ يستقيلون من البرلمان الياباني بشكل جماعي

● طوكيو - و.ص.ف - ذكر مسؤولون في الحزب الاشتراكي الياباني، امس الاحد، ان النواب الاشتراكيين الـ ١٣٧ سيستقيلون بشكل جماعي صباح اليوم (الاثنين) قبل التصويت على مشروع مثير للجدل حول ارسال القوات اليابانية الى الخارج.

وقال رئيس الحزب الاشتراكي ماكوتو تانابي قبل اعلان استقالة جميع النواب الاشتراكيين «لقد كافحنا بكل ما نملك من وسائل لكن المشروع دخل مرحلته النهائية».

ويشار الى ان الحزب الليبرالي الدمقراطي (الحاكم) وحزبين معارضين للوسط (يشغلون ٣٣٧ من المقاعد الـ ٥١٢ في مجلس النواب) اتفقوا على اليوم (الاثنين) كموعد للتصويت على مشروع قانون حول مشاركة اليابان في عمليات الامم المتحدة التي تديرها الولايات المتحدة.

مصدر لبناني:

الافراج عن الرهينتين الالمانيين سيتم اليوم (الاثنين)

● بيروت – و.ص.ف – اكد مصدر قريب من الوسطاء في قضية الرهائن الغربية، امس الاحد، لوكالة «فرانس برس» ان الرهينتين الالمانيين في لبنان توماس كمبتنر وهنريش شتروبيغ سيفرج عنهما اليوم (الاثنين) على اكثر تقدير في دمشق.

واضاف المصدر ان جميع الاستعدادات انجزت للافراج عن الرهينتين الالمانيين اليوم (الاثنين) وتسليمهما الى الوزير الالماني في المستشارية برندت شميدباور الذي وصل امس الاحد الى العاصمة السورية حيث وصل مبعوث الامم المتحدة لهذا الملف جياندومينيكو بيكو.

واكدت صحيفة طهران تايمز الايرانية نقلا عن مراسلها في بيروت، امس، ان كمبتنر وشتروبيغ اللذين خطفا في السادس عشر من ايار العام ١٩٨٩ في جنوب لبنان سيفرج عنهما اليوم (الاثنين).

الى ذلك ذكر مصدر قريب من اوساط الاصوليين في بيروت ان عبد الهادي حماده العضو المهم في حزب الله والاخ الاكبر لمحمد وعباس حمادة المسجونين في المانيا بتهمة الارهاب عاد اخيرا الى بيروت في اعقاب زيارة الى طهران.

واضاف المصدر نفسه انه رتب التفاصيل الاخيرة للافراج عن الرهينتين الالمانيين.

واكد مصدر قريب من احد المفاوضين الرئيسيين ان عائلة حمادة لا تطالب في مقابل الافراج عن الرهائن بالافراج او خفض العقوبة فورا عن الاخوين حماده.

لكن المصدر اوضح انها تعتمد على سوريا وايران للاستمرار في النظر في ملفهما لدى بون ومحاولة التوصل في المدى القريب الى تحسين ظروف اعتقال محمد وعباس حماده او خفض عقوبتهما.

مواجهات وصدامات في أنحاء المناطق المحتلة!

● حملة اعتقالات في صفوف الشبان ومداهمات واقتحامات للعديد من القرى ●

● القدس – تقرير خاص – شهدت مدينة قلقيلية وقراها مواجهات وصدامات وخاصة في قرى عزون وكفر لاقف وكفر ثلث اغلق خلالها الشبان الفلسطينيون الشوارع بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة امام الدوريات العسكرية ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز ومداهمة العديد من المنازل واجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

كما جرت مواجهات عنيفة في قرية قراوة بني حسان وبديا اطلق خلالها جنود الاحتلال الاعيرة النارية مما ادى الى اصابة شاب يبلغ من العمر (١٩ عاما) من قراوة بني حسان بعيار مطاطي في ساقه اليمنى.

ومن جهة ثانية اقتحمت مجموعة من المتعاونين مع السلطات منزل المواطن نظمي حافظ عبد الرحمن سليمان (٤٥ عاما) في خربة العسلة وقاموا بالاعتداء على زوجته بالبلطات والعصي واطلاق العيارات النارية بالهواء. ويذكر ان المجموعة تعمل على ارهاب المواطنين. وكان المسؤول عن هذه المجموعة قد قتل، قبل حوالي شهرين، شابا من قرية حجة (قضاء نابلس).

واعتقلت قوات الاحتلال امس الاول المواطن الشيخ موسى محمد صالح ابو عاطف (٧٠ عاما) من سلفيت وذلك بحجة ان الشيخ خالف اوامر الجنود حيث قاموا بضربه فما كان منه الا ان تقدم من احد الجنود وضربه بالعصا التي كان يحملها وهرعت تعزيزات عسكرية واعتقلته.

واقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية اماتين (قضاء نابلس) وداهمت العديد من المنازل بحجة البحث عن الشبان المطاردين. والقى الجنود القنابل الغازية والعيارات النارية مما ادى الى اصابة العديد من الاطفال والشيوخ بحالات اغماء.

وحولت للاعتقال الاداري شابين من قباطية وهما: ماهر مصطفى كميل (٣٠ عاماً) ووليد مصطفى ابو الرب (٣٢ عاماً).

وتقوم قوات الاحتلال بوضع الحواجز العسكرية على مداخل بلدة قباطية الشرقية والغربية والعفتش في السيارات ومداهمة المنازل وعمليات تمشيط واسعة.

واقامت سلطات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل مدينة رام الله ومداخل القرى التابعة لها حيث حدت من حرية الدخول والخروج منها واليها وقاموا بتفتيش السيارات والتدقيق في بطاقات ركابها.

من ناحية ثانية قامت قوات الاحتلال باحتجاز الشاب عزام محمد الاسمر (٢٥ عاماً) من المزرعة الغربية ومصادرة البضاعة التي كان يقوم ببيعها. كما صادرت البضاعة الخاصة بالشاب احمد السنجلاوي (٢٤ عاماً).

وعلى صعيد آخر شنت قوات الاحتلال حملة مداهمة واسعة شملت العديد من القرى المحيطة بها منها، بيت عنان وعابود حيث قام جنود الاحتلال باقتحام العديد من المنازل والاعتداء على اصحابها بالضرب.

وهاجم الشبان سيارة مستوطن في قرية عابود واصيبت باضرار واثر ذلك قام المستوطن باطلاق الاعيرة النارية باتجاه ملقي الحجارة.

واضرم الشبان النيران في اطارات السيارات وسط المنارة برام الله واغلقوا الشارع بالمتاريس الحجرية وهاجموا دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين ردت هذه القوات بالاعيرة النارية وقنابل الغاز.

واندلعت المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال في منطقة الجلدة في الخليل. وقامت قوات الاحتلال بمداهمة المنطقة والاعتداء على الشبان واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية واطلاق العيارات النارية وتمكن الشبان من تحطيم زجاج حافلة تقل المستوطنين في منطقة فرش الهوى ورد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية والقنابل المضيئة وتمشيط المنطقة.

والقيت زجاجة كربونية باتجاه سيارة تابعة للمستوطنين في منطقة فرش الهوى في الخليل ورد قطعان المستوطنين باطلاق العيارات النارية ومحاصرة المنطقة وتفتيشها.

ومن ناحية ثانية قامت مجموعة من المستوطنين بالاعتداء وطرد عدد من الرعاة من بلدة سعير وذلك عندما كانوا يقومون برعي اغنامهم في منطقة القانوني في وادي سعير بالقرب من مستوطنة «اسفر».

وحطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة للمستوطنين وذلك عند مرورها من منطقة الذروة في حلحول. وردّت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية واقتحام المنازل ومطاردة الشبان والاعتداء على الكثير منهم بالضرب المبرح.



امام ضغط اليسار السلوفاكي

هافل يرى اربعة مخارج ممكنة للازمة التشيكية/ السلوفاكية

● براغ – و.ص.ف – اعتبر الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، في مقابلة اجرتها معه الاذاعة التشيكوسلوفاكية بعد ظهر امس الاحد ان على «التشيكيين والسلوفاكيين ان يبقوا افضل الجيران» مهما كان مصير دولتهم المشتركة.

واكد هافل انه يبقى مرشحا لولاية رئاسية اتحادية جديدة رغم المعارضة الواضحة لهذا الترشيح التي عبر عنها الفائز بالانتخابات التشريعية في سلوفاكيا فلاديمير ميتشيار رئيس الحركة من اجل سلوفاكيا الدمقراطية.

وقال انه فقط اذا بدا ان تفتت الدولة التشيكوسلوفاكية اصبح لا مفر منه فانه سيتخلى عن ترشيحه لكي لا يصبح «بيروقراطيا مكلفا بتصفية» تشيكوسلوفاكيا.

وعدد هافل اربعة مخارج ممكنة للوضع الحالي في تشيكوسلوفاكيا:

١) تغيير الاتحاد الحالي وتحويله اتحادا اكثر حرية مؤلفا من جمهوريتين تشيكية وسلوفاكية مع سياسة مشتركة في مجالات الدفاع والشؤون الخارجية والنقد والمال و«التوجهات الاقتصادية الكبرى».

٢) فصل الجمهوريتين بالتراضي وعلى اساس اتفاق مشترك يرتكز الى نتائج استفتاء ينظم في جانبي الاتحاد.

٣) خروج احدى الجمهوريتين من الاتحاد على اساس استفتاء ينظم فقط في هذه الجمهورية.

٤) الاحتمال الاسوأ: «فوضى سياسية على الطريقة اليوغوسلافية» تكون عواقبها «شديدة الخطورة».

واعتبر الرئيس التشيكوسلوفاكي انه يتعين مهما كلف الامر تجنب الاحتمال الاخير. واضاف انه مهما كان المخرج الذي يتم اختياره فان على «التشيكيين والسلوفاكيين ان يبذلوا كل ما في وسعهم ليبقوا افضل الاصدقاء».

● هافل ●

عشية الاضراب العام

اعتقال اكثر من ثمانية الاف شخص في الهند

● الشيوعيون وقوى اليسار الاخرى يتهمون الحكومة الهندية بالتخلي عن الاقتصاد الاشتراكي الذي ايده اول رئيس حكومة في الهند ●

● نيودلهي – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الهندية، امس الاحد، ان الشرطة اعتقلت حوالي ثمانية الاف شخص في ولاية تاميل نادو (جنوب الهند) لمنع اضراب عام على الصعيد الوطني دعت اليه المعارضة احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة الاتحادية.

واضافت الوكالة ان من بين المعتقلين «لاسباب احترازية» في هذه الولاية اعضاء في الحزب الشيوعي للهند الماركسية.

واعتقل ايضا ناشطون في حزب جاناتا دال وفي حزبين اقليميين من بينهما حزب درافيدا مونيزتا كازهاغام حزب المعارضة الرئيسي للتاميل.

واعتقل حوالي ٨٠٠ شخص في مدينة كرامباتور المشهورة بصناعة النسيج. ولم تسجل اية اعمال عنف.

وتعتبر الاحزاب المعارضة وخاصة اليسارية منها ان الحكومة الهندية حين تفتح الاقتصاد امام الرساميل الخاصة الاجنبية فانها تتخلى عن الاقتصاد الاشتراكي الذي ايده اول رئيس حكومة في الهند المستقلة جواهر لال نهرو.

وزير لبناني:

الانباء حول «عمل ارهابي يستهدف مطار بيروت» ليس لها مصداقية

●بيروت – و.ص.ف – اعتبر وزير الاشغال العامة اللبناني شوقي فاخوري امس الاحد الانباء التي ترددت حول احتمال القيام بعملية ارهابية او خطف طائرة في لبنان «ليس لها مصداقية».

وقال في تصريح نقلته الوكالة الوطنية للانباء «بامكاني ان اؤكد ان جميع هذه المعلومات لم تقترن بأية محتويات واقعية تضفي عليها طابع المصداقية والجدية».

واوضح الوزير انه اطلع على الامر من الصحف وقال «اجريت على الفور الاتصالات اللازمة مع مختلف الاجهزة والادارات المختصة في المطار» مضيفا ان «الاجهزة الامنية في المطار قد كثفت اجراءاتها التي كانت متخذة سابقا».

وكان مصدر مسؤول في مطار لارنكا القبرصي صرح ان شركة طيران بريطانية، لم يعط اسمها، اخطرته بالامر. واضاف ان هذه الشركة طلبت تعزيز التدابير الامنية بعد معلومات زودتها بها السلطات البريطانية حول احتمال القيام بعملية ارهابية او خطف طائرة في لارنكا او بيروت.

اللجنة الاولمبية الدولية ترجئ قرارها حول مشاركة يوغوسلافيا في العاب برشلونة

● لوزان – قررت اللجنة الاولمبية الدولية تأجيل اعلان قرارها في خصوص مشاركة يوغوسلافيا في الالعاب الاولمبية التي ستقام في برشلونة ابتداء من الخامس والعشرين من تموز المقبل حتى الحادي عشر من الشهر نفسه.

وقد تمكنت اللجنة الاولمبية الدولية من اقناع حكومة مدريد بالموافقة على ان تؤجل الى الحادي عشر من تموز المقبل العمل بقرارها منع مواطني صربيا ومونتينيغرو من دخول الاراضي الاسبانية نتيجة الحظر الذي فرضته الامم المتحدة.

وفي اعقاب اجتماع طارئ عقدته اللجنة التنفيذية، امس، في لوزان قال خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية «قبل هذا الموعد ستقوم اللجنة الاولمبية الدولية بكل ما في وسعها لايجاد حل لا يعاقب الرياضيين».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليوم:

رئيس مجلس باقة الغربية المنتخب يتسلم مهام منصبه

● باقة الغربية - لمراسلنا - يبدأ اليوم الاثنين، جلال ابو طعمة، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي المنتخب، اعماله كرئيس للمجلس المحلي باشتراك وحضور المئات من ابناء باقة الغربية الذين قرروا التواجد في دار المجلس لحضور تسلم الرئيس الجديد مهماته في ادارة شؤون المجلس المحلي.

ويذكر ان ولاية جلال ابو طعمة بدأت اعتبارا من يوم الجمعة الماضي - ثاني ايام عيد الاضحى المبارك، وذلك بعد نشر نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية في يوم الخميس الماضي الذي جاء فيه:

«بموجب البند ٧١ (أ) لقانون السلطات المحلية (انتخابات) ١٩٦٥ وبند ٧ (د) لقانون السلطات المحلية (انتخابات رئيس السلطة المحلية ونوابه وفترة ولايتهم) ١٩٧٥ - اعلن بهذا عن نتائج الانتخابات لرئيس مجلس محلي باقة الغربية.. واسم المرشح المنتخب لرئاسة السلطة المحلية: جلال ابو طعمة». وقد وقع على البيان المطول الذي حوى اسماء اعضاء المجلس المنتخبين مأمور الانتخابات لمجلس باقة الغربية المحلي السيد يوسف كويتي.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس، قال السيد ابو طعمة ان يومه الاول في المجلس سيتكرس لزيارة رؤساء الاقسام والعاملين في المجلس المحلي لتفقد عملهم وسماع اخبار العمل. اما جلسة الافتتاح فسوف تعين بعد عودة الحجاج من بيت الله الحرام علما بان عضوين منتخبين سافرا للحج لهذا العام. وسوف يدعى لهذه الجلسة جميع الاعضاء.

غورباتشوف يبدأ زيارته في البلاد:

طالما استمرت العملية الدمقراطية سأعتبر عملي غير فاشل!

* ليفي: اسرائيل مدينة لغورباتشوف! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف عن «احترامه للشعب الاسرائيلي» وتحدث عن «مصير اليهود المأساوي الذي قاد الى اقامة دولة اسرائيل» وذلك لدى وصوله، امس الاحد الى تل ابيب. في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وكان في استقباله وزير الخارجية، دافيد ليفي.

ووصل برفقة زوجته رايسا وسبعة مستشارين على متن طائرة خاصة يملكها الملبونير اليهودي المقيم في سويسرا نسيم غاون.

وقال غورباتشوف: «زوجتي وانا سعيدان لوجودنا على هذه الارض التاريخية ولان لدينا الفرصة للقاء المواطنين فيها. اننا نلبي دعوة من جامعات لكننا نشكر الحكومة الاسرائيلية التي اعطت موافقتها على هذه الزيارة».

واضاف انه «لم يتخل عن القيام بعمل سياسي» في بلاده معتبراً ان روسيا تجد نفسها في «مرحلة حاسمة من تاريخها».

وتابع غورباتشوف: «طالما استمرت العملية الدمقراطية في روسيا وفي بلدان مجموعة الدول المستقلة فانني سأعتبر ان عملي لم يكن فاشلاً»!!

وقال غورباتشوف انه «لا يطمح الى اي منصب رسمي» داعياً الى «اجتماع لكل القوى الدمقراطية» في مجموعة الدول المستقلة.

ورد ليفي ان «شعب اسرائيل يعرف كيف يعبر عن عرفان بالجميل تجاه شخص عمل من اجل حرية العالم اجمع وخصوصاً حرية اليهود».

وسيُمنح غورباتشوف خلال زيارته لقب دكتوراة فخرية من ثلاث جامعات في البلاد. كما سيمنحه معهد «التخنيون» في حيفا جائزة «هارفي» وجامعة «بار ايلان» ستمنحه دكتوراة فخرية وجامعة بئر السبع ستمنحه جائزة «رمز السلام».

ويلتقي غورباتشوف خلال زيارته، ايضاً، مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير المالية يتسحاق موداعي، وزعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين وكذلك مع شمعون بيرس.

من جهة اخرى ذكرت مجلة «المصور» المصرية في عددها الاخير ان غورباتشوف وقع عقداً مع شركة تلفزيون بريطانية صغيرة لعرض قصة حياته على الشاشة يحصل غورباشتوف على ٦٠٠ الف جنيه استرليني في مقابل عرض القصة ونسبة ٢٥٪ عن مبيعات كاسيتات الفيديو التي تسجل عليها القصة!

ينتظر ان تصل ارباح غورباتشوف الى ١٠ ملايين جنيه استرليني وبعد تنفيذ العقد سيصبح مليونيراً خاصة انه يشكو من قلة المعاش الذي يحصل عليه والذي يوازي ٦٠ دولاراً شهرياً باسعار الصرف الحالية في موسكو!



● ميخائيل غورباتشوف ●



● دافيد ليفي ●

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الاثنين ٦/١٥

● عكا: في ساحة الكركون - الساعة ٥ مساءً - اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد.

● كفركنا: في بيت الاخ حنا خشيبون - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: مصطفى ابو ريا ورامز جرايسي.

● بات يام: في الساعة ٧.٣٠ مساءً - حلقة بيتية - باشتراك: تمار غوجانسكي.

● عيلوط: في بيت الاخ عبد السلام ابو راس - الساعة ٥.٣٠ مساءً - اجتماع انتخابي يتحدث: هاشم محاميد وعبد السلام ابو راس.

● كفرياسيف: في بيت الاخ سخي جريس - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● مصمص: في بيت الاخت صبحية محاجنة - الساعة ٤ ب.ظ. اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري.

● عبلين: في بيت الاخ حسن خطيب الساعة ٢ ب.ظ اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● الناصرة: حي المسلخ - في بيت السيد فايز شمشوم - اجتماع انتخابي الساعة ...٨ مساءً. يتكلم: سهيل دياب، وعبد الله جبران.

● الناصرة: حي اللاتين - (المنطقة الوسطى) في بيت السيد ادمون ترك الساعة ...٨ مساءً اجتماع انتخابي. يتكلم: سهيل القاهوم.

● جديدة: اجتماع حي انتخابي في بيت السيد عفيف كيال - الساعة الـ ...٨ مساء باشتراك: توفيق زياد.

● اللد: في بيت الاخ علي عيسى الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي في حي الواحة الخضراء باشتراك: ناظم بدر.

● عيلبون: في نادي السلام الساعة ٧.٣٠ مساء لقاء شبابي مع النائب محمد نفاع.

● عارة: في بيت الاخ محمود ابو واصل «ابو جول» الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ حسين حمدي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● كفرقرع: في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي باشتراك: عودة بشارات.

● ابوسنان: في بيت الاخ ابراهيم موسى «ابو طلال» حي كرم الرجمة الساعة ٩ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد.

الثلاثاء ٩٢/٦/١٦

● حيفا: الساعة السادسة مساءً جولة زيارات في شارع العراق وشرق حيفا باشتراك: د. عيسى نقولا وعصام مخول واسكندر عمل وعباس زين الدين.

- واجتماع حي في بيت الاخ عمر موسى/ شارع يهودا هليفي ٣٧.

● البعنة: في الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي الغدارة باشتراك: شحدة بن بري.

● زلفة: في بيت الاخ مزيد محاميد الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: حسن بشارة.

● معاوية: في بيت الاخت فاطمة محاميد الساعة ٢ ب.ظ اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: فتحية صغير.

● بيتح تكفا: في النادي الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● قلنسوة: في بيت الاخت «ام جهاد» سلامة الساعة ٦ مساء اجتماع نسائي باشتراك: يسرى جابر.

● كفرقرع: في بيت الاخ زهير طيارة الساعة ٥ مساء اجتماع نسائي باشتراك: ليلى عموري.

● البقيعة: في الساحة العامة الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: جليل صباغ ومفيد مهنا ومحمد نفاع وبنيامين غونين.

● سخنين: في بيت الاخ فوزي محمد زبيدات الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: فوزي زبيدات ومصطفى ابو ريا.

● ام الفحم: حي المحاجنة في بيت الاخ نواف نصر الله الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● كفرياسيف: في نادي الصداقة الساعة ٨.٣٠ اجتماع كادر انتخابي.

● ام الفحم: حي الاغبارية في بيت الاخ فخري زيتاوي الساعة ٣ ب.ظ اجتماع شعبي نسائي باشتراك هاشم محاميد وسميرة خوري.

● ام الفحم: في بيت الاخ وليد عسلية الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشراك: سالم جبران واخرين.

● النقب: جولة لعشائر النقب باشتراك: صالح مرشد سليم واخرين.

● الطيرة: في بيت درويش قشوع الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمد عبد الكريم منصور وحسن بشارة.

الاربعاء ٦/١٧

● حيفا: في بيت د. عيسى نقولا الساعة ٨ مساء لقاء مع مربين باشتراك: د. عيسى نقولا.

● دير حنا: في نادي الحزب الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد.

● الناصرة: حي النبعة في بيت الاخ باسم حبيب الساعة ٧ مساء حلقة انتخابية باشتراك: سهيل دياب.

● رمات ابيب: في الساعة ٧.٤٥ مساء حلقة بيتية باشتراك: ابراهام ميلاميد.

● كيبوتس جيزر: في الساعة ٨ مساء لقاء انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● سخنين: في بيت الاخ ابراهيم محمد بشير الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: مصطفى زبيدات وجمال طربيه ومصطفى ابو ريا.

● الطيبة: في نادي الحزب الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر انتخابي استعدادا ليوم الانتخابات.

● عيلبون: في ساحة نادي السلام الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: د. احمد سعد وبنيامين غونين.

● المنطقة الصناعية خليج حيفا (مفرق كريات آتا): الساعة ٤.٣٠ ب.ظ اجتماع شارع باشتراك: بنيامين غونين ود. انور جمال.

● كريات آتا: مركز شبيط الساعة ٦ مساء اجتماع شارع باشتراك بنيامين غونين ود. انور جمال.

● زلفة: في بيت الاخ «ابو خضر» قبلان - الساعة ٢ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: ليلى عموري.

الخميس ٩٢/٦/١٨

● حيفا: الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت حنا نصرالله شارع النبي ١٧٧ باشتراك: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● الطيبة: في الساحة العامة الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد وحسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة.

● قلنسوة: في الساحة العامة الساعة ٨.٣٠ اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد وحسن بشارة ود. حسن متاني.

● النقب: جولة في السوق باشتراك: هاشم محاميد.

● البعنة: في الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد نفاع واخرين.

● بيت جن: في بيت الاخ يوسف حلبي الساعة ٦ مساء اجتماع نسائي انتخابي يتحدث: د. غازي خير وعايدة سليمان.

● كفرياسيف: في بيت الاخ صبحي مساعدة الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد ود. احمد سعد.

● سخنين: في بيت الاخ حفيظ خلايلة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: حفيظ خلايلة ومصطفى ابو ريا.

●كيبوتس كفار بلوم: الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: بنيامين غونين.

● عرعرة: في بيت الاخت لطفية صيداوي الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: اخلاص خطيب.

● شفاعمرو: في بيت الاخت هالة عموري الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: تمار غوجانسكي.

و الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة و

١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד. יומון

الثلاثاء
١٦ حزيران ١٩٩٢
١٥ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
16.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.27/ 49

العائلة المتوسطة اصبحت تحتاج ٤٤٢٠ شيكل.. وهناك ٦٦ الف اكاديمي عاطلون عن العمل. يقولون لهم: غيروا الصنعة!

(ص٢)

توفيق زياد: شعبنا يعرف اننا البلدوزر الذي شق الشارع وعبّده.. بينما آخرون لعبوا فوقه بالدراجات بعد تعبيده.

(ص٤)

احد الآباء الثواكل يعلن فوق ضريح ابنه الجندي: حرب لبنان كانت خدعة اعتمدت الكذب بوقاحة. ولا سبيل سوى السلام.

(ص٥)

بعد تضارب الانباء، مصادر امنية اكدت في الواحدة بعد منتصف هذه الليلة:

اطلاق سراح الرهينتين الالمانيين

* الصفقة تمت مقابل تقديم مساعدات مالية للبنان وتخفيف القيود عن معتقلي حزب الله في المانيا * بوش: سنحسن العلاقات مع ايران *

● بيروت - الوكالات - بعد ساعات من تضارب الانباء حول اطلاق او عدم اطلاق سراح الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان، اكدت مصادر امنية لبنانية، في الواحدة بعد منتصف هذه الليلة، نبأ اطلاق سراحهما بشكل مؤكد. وقد بث النبأ من وسائل الاعلام الغربية ايضا، مع ان احدا لم يشاهد الرهينتين.

وتطرق الرئيس الامريكي، جورج بوش، للنبأ وقال بعد منتصف الليلة انه لم يتأكد من ان اطلاق سراحهما تم فعلا. ومع ذلك فانه يرى في ذلك ازالة آخر العقبات لتحسين العلاقات مع ايران.

وكانت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» قد ذكرت في التاسعة من مساء امس انه جرى اطلاق سراح المحتجزين الالمانيين وانه جرى تسليمهما الى جهات لبنانية - سورية.

وكان خاطفو الالمانيين المحتجزين منذ اكثر من ثلاث سنوات قد اعلنوا في بيان نشر في بيروت ان الالمانيين سيفرج عنهما خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة في العاصمة اللبنانية.

واعلنت منظمة «المجاهدون من اجل الحرية»، ذلك في بيان سلم الى

● هاينريش شترويبغ ●

● توماس كمبتر ●

● البقية على ص ١٣ ●

امس، في المحكمة المركزية في الناصرة ولاول مرة في البلاد

الحكم بالسجن ٤ مؤبدات على الشابة البدوية التي قتلت واحرقت جثث.. زوجة والدها واشقائها الثلاثة!!

* في اثناء قراءة القرار راحت المتهمة الرئيسية بالقتل، فاطمة بشير، تصرخ وتشتم و«تتزعفل» في ارض غرفة المحكمة. فأمر القاضي باخراجها. ونفذ رجال الشرطة الامر بالقوة. وفي الصورة يظهر رجال الشرطة وهم يجرونها، امس، خارج القاعة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

تفاصيل الخبر على ص ٦

الاحتلال ينفذ عقابا جماعيا في القطاع

اجبار خمسة الاف مواطن على ترك منازلهم ومحاصرتهم في العراء حتى الفجر!!

● نسف منزل المعتقل ابو العمرين ينزل الاضرار الفادحة بـ ١٤ منزلا مجاورا ●

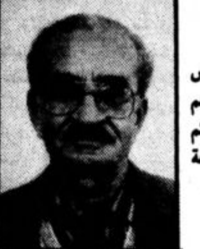


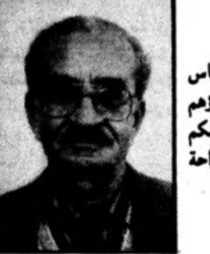
● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - قامت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بنسف منزل والد المعتقل فؤاد محمد ابو العمرين، الذي اعتقل يوم ٩٢/٥/٢٤ في حادثة بأت يام. وكان المنزل مؤلفا من عشرة غرف يعيش فيها ١٤ شخصا.

وتحدث والد المعتقل لمراسلنا وقال: «في اعقاب رفض المحكمة العليا للالتماس المقدم يوم ٩٢/٥/٢٧ حضرت قوات كبيرة مكونة من ٢٢ سيارة عسكرية وذلك في الساعة الحادية عشرة ليلا. وطلبت قوات الاحتلال، بواسطة مكبرات الصوت، من اهالي مشروع الحسانية البالغ عددهم حوالي خمسة الاف مواطن ترك منازلهم. وقامت بمحاصرتهم في ساحتين، على بعد ٢كم من منازلهم، حيث بقوا في العراء حتى الساعة الثالثة فجر. ثم نسفوا المنزل بالديناميت. وكانوا قد اغلقوه يوم ٩٢/٥/٢٥.

وبعد الافراج عن الاهالي المحاصرين والسماح لهم بالعودة الى منازلهم اتضح ان ١٤ منزلا مجاورا للمنزل المنسوف اصيبت باضرار فادحة، حلت بالبنايات ومحتوياتها».

قداس وجناز الاربعين





أرملة المرحوم وأبناؤه عزت والياس ويعقوب وخليل وبناته وانسباؤهم وأقرباؤهم وعموم آل فرح، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس الياس فرح
(ابو عزت)

في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف وذلك يوم السبت الموافق (١٩٩٢/٦/٢٠) في تمام الساعة العاشرة صباحا.
* الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.
آل فرح وآل مخولي

كلمة الاتحاد

حزب «شاس» ايضا «يحب» أصوات العرب!

● *يقوم حزب «شاس» مؤخرا، بنشاط انتخابي واسع جدا في الوسط العربي. ويقول المقربون من الراب اريبه درعي زعيم «شاس»، وزير الداخلية، انه يتوقع «مكافأة» كبيرة له من الناخبين العرب!!*

وعلمنا من مراسلينا ان محطات الكوابل في مناطق مختلفة تبث صورا للقاءات درعي مع رؤساء سلطات محلية عربية، وخصوصا حفل منح السلطات المحلية العربية «مواطنة شرف» جماعية له، في كل الوسط العربي!!

في اعتقادنا ان هذه المسألة بحاجة الى المناقشة العلنية، ليس فقط لاعتبارات انتخابية.

لنفترض ان وضع السلطات المحلية تحسن ماليا في السنوات الاربع الماضية، فهل هذا يعني ان على الوسط العربي ان يكافئ الراب درعي بالاصوات؟!

● *اولا ما حصلت عليه السلطات المحلية العربية اقل مما تم الاتفاق عليه، وفي مجال ميزانيات التطوير لم يجر اي تحسن او تحرك. وما زالت سلطاتنا المحلية بعيدة جدا عن المساواة مع السلطات المحلية اليهودية.*

● *ثانيا: ان اعتراف وزارة الداخلية بثلاث قرى من القرى غير المعترف بها ليس «تبرعا» و«كرم اخلاق»، فهذا حق. ومن حق كل القرى الاخرى غير المعترف بها ان تدخل عالم القرى العشرين من حيث الميزانيات والخدمات والتعليم والكهرباء والشوارع، الخ..*

وقد تحقق الاعتراف بثلاث قرى نتيجة النضال الشجاع والمثابر والباسل لاهل هذه القرى، للجنة الاربعين وللوسط العربي عموما.

أليس فظاظة ما بعدها فظاظة ان يطلبوا من العرب اصواتا مقابل الحصول على ابسط الحقوق المدنية. ترى هل يطلب درعي من مستوطنة يهودية اصواتا لانه اقام هناك سلطة محلية؟

ان التعامل الاستعلائي مع العرب والانطلاق من اننا جهلة لا نعرف القانون والحقوق ومن اننا يجب ان نشكر الخواجا ونعطيه اصواتنا.. كل هذا ميز تعامل احزاب السلطة مع العرب خلال الخمسينات. ومن المذهل انهم ما زالوا يتعاملون معنا، بهذه الطريقة الاستفزازية والقبيحة معا.

ان الانتخابات هي انتخابات سياسية. ومن حق العرب ان يؤكدوا ان حزب «شاس» هو شريك امين لليكود في سياسته العامة المعادية للشعب الفلسطيني، المعادية للانتفاضة، المعادية لمصالح الاقلية العربية في اسرائيل، المعادية لمصالح العمال والطبقات الشعبية.

واذا كان الراب درعي يعتقد بان ما خسره بخروج الراب بيرتس من «شاس» سوف يعوضه من الوسط العربي، فهو واهم جدا.

ومع دعوتنا الى رؤساء السلطات المحلية العربية بأن لا يسمحوا باستغلال اسمائهم لصالح «شاس»، فاننا ندعو الناخبين العرب الى حجب الثقة عن «شاس»، فهذا الحزب ايضا لا يستحق الثقة، ويجب معاقبته بوصفه جزء من حكومة شمير سيئة السياسة والسمعة معا..

(«الاتحـــــاد»)

لأول مرة منذ ٢٣ سنة، جدول الغلاء انخفض بنسبة ٤٠٠٪

العائلة المتوسطة (٤ انفس) تحتاج الى ٤٤٢٠ شيكل في الشهر لتعيش مستورة

هناك ٤٤ الف اكاديمي في اسرائيل عاطلون عن العمل

* الدافع وراء انخفاض جدول الغلاء هو: الانتخابات * رئيس اتحاد الصناعيين: المشكلة التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي اليوم هي ليست التضخم المالي بل البطالة *

* حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – لأول مرة منذ ٢٣ عاما سجل جدول غلاء المعيشة عن شهر ايار، والذي اعلنت عنه دائرة الاحصاء المركزية امس الاثنين، انخفاضا بنسبة ٤٠٠٪. ويعود هذا الانخفاض النادر الى الانخفاض الكبير في اسعار الفواكه والخضروات في هذا الشهر.

وكانت المرة الاخيرة التي سجل فيها الجدول انخفاضا في شهر ايار بالذات قبل ٢٣ سنة اذ انخفض بنسبة (٦٠٠٪). واما بالنسبة للاشهر الاخرى فقد انخفض الجدول في كانون الثاني ١٩٨٦ (اي قبل ٦.٥ سنة) بنسبة (١.٣٪). ولا يعتبر هذا الانخفاض حقيقيا بالنسبة لسائر المواطنين وذلك: اولا – لان ارتفاع اسعار الفواكه والخضروات بلغ ارقاما قياسية في الاشهر التي سبقت ايار (في نيسان وآذار وشباط ارتفعت اسعارها بعدة اضعاف وبلغ سعر الباذنجان مثلا حوالي ١٢ شيكل للكيلوغرام بينما اصبح اليوم شيكلين وسعر الخيار خمسة شواقل بينما اصبح اليوم ١.٥ شيكل). وثانيا – لان الحكومة عمدت على تخفيض الاسعار في هذا الفرع عشية الانتخابات وبسببها. وقامت، مثلا، بتأجيل رفع اسعار السفر بالمواصلات الشعبية بنسبة ٢٠٪ من الشهر الماضي – كما كان مقررا في الميزانية – الى الشهر القادم بعد الانتخابات. وثالثا – لان هناك ارتفاعا في اسعار العديد من المواد. مثلا ارتفعت اسعار الوقود بنسب تصل الى ٨٪ والملابس والاغذية بنسبة ٣٪.

كذلك فما زالت العائلة المتوسطة (اربعة انفس) التي تعيش في المدينة تحتاج الى مبلغ (٤٤٢٠) شيكل في الشهر لتعيش مستورة. والعائلة التي لا تدفع شيئا مقابل مصاريف السكن تحتاج الى (٣٤١٠) شواقل على الاقل.

كما ان معدل التضخم المالي السنوي، على الرغم من الانخفاض في شهر ايار، ما زال عاليا (١٢ – ١٤٪).

وقد رحب رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حايم هبرفيلد، على هذا الانخفاض في الجدول وقال: كل مرة يكون فيها الجدول منخفضا اشعر بالسرور. ولكن هذا الانخفاض نادر.



ولا يعبر عن واقع التطور الاقتصادي في اسرائيل. ففقط قبل اسبوعين، اي في مطلع هذا الشهر، استبشرنا بارتفاع اسعار الوقود. وهذه الزيادة ستحسب في جدول الشهر القادم.

اما رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، فقال: ان هذا الانخفاض يؤكد ان التضخم المالي هو ليس المشكلة التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي. انما المشكلة تكمن في البطالة والعجز عن ايجاد حلول لها.

وقد نفى وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان يكون هذا الانخفاض ناجما عن سياسة اقتصاد انتخابية..

البطالة بين الكاديميين

هذا وكشف النقاب، امس، عن ان عدد الاكاديميين العاطلين عن العمل بلغ في مطلع ايار الماضي ٤٤ الفا.

وزادت في نهاية الشهر بـ ٢٢ الفا. المجموع: ٦٦ الفا. ويشتمل هذا الرقم على زيادة بنسبة ١٣٠٪ في عدد العاطلين الاكاديميين عن العمل بالمقارنة مع ايار ١٩٩١.

واما اماكن العمل المطروحة في السوق لمصلحة الاكاديميين فهي بمعدل مكان عمل واحد لكل ١٣ عاطلا عن العمل وغالبية الطلبات مكتوبة باللغة الروسية. اي يستثنى منها الاكاديميون اليهود والعرب من السكان القدامى.

ولم يجد نائب المدير العام في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ما يقوله لهؤلاء الاكاديميين العاطلين عن العمل سوى تقديم النصح بالبحث عن اعمال غير اكاديمية «حتى تتضح الامور وتجدوا عملا مناسبا».. او عمل دورة تأهيل مهني لتغيير الصنعة!!

هذا واشارت دائرة الاحصاء المركزية الى ان الزيادة الاساسية في عدد الاكاديميين العاطلين عن العمل هي في صفوف المهاجرين اليهود الجدد. ولكن النسبة عالية عموما بين المواطنين عموما والعرب بشكل خاص.

حشودات بوليسية ضخمة في الطيبة «بحثا عن داهسي الشرطي في كفار سابا»

* مجهولون حاولوا اقتحام حانوت في كفار سابا... فروا بسيارة مسروقة واثناء ملاحقتهم دهسوا شرطيا * الشرطة تعتقد ان الجناة عرب – لكنهم نفذوا فعلتهم على خلفية جنائية *

* كفار سابا – لمراسلنا، صلاح حاج يحيى – فيما اعتقلت شرطة كفارسابا بعد ظهر امس، ثلاثة شبان من مدينة الطيبة تعتقد بأن لديهم معلومات تدل على الجناة الذين دهسوا بسيارتهم الشرطي ايرز ميريمو، فجر امس، في كفار سابا، واصلت الشرطة بدوريات مكثفة حتى اغلاق هذا العدد تجوب شوارع واحياء الطيبة بحثا عن الجناة.

وكانت وصلت الى مركز شرطة كفارسابا اخبارية عند الساعة الثالثة والنصف من فجر امس جاء فيها ان لصوصا يقتحمون حانوتا في شارع فايتسمان في كفارسابا. فتوجه شرطيان الى المكان وهما ايرز ميريمو وبن تسيون افيدور.

ولدى اقتراب سيارة الشرطة من الحانوت المذكور (كال وحومر) لاحظ الشرطيان ان سيارة من نوع «سوبارو ليغاسي» تغادر المكان بسرعة. فلاحقاها. الا ان المسافة بين سيارة الشرطة والسيارة المشبوهة كانت كافية لاختفاء اثر السيارة الاخيرة.

فطلب الشرطيان تعزيزات لملاحقة السيارة المشبوهة للامساك بها ونصبت حاجزا عند مفرق «علياه» في المدينة لاعتقادها بأن السيارة اتجهت شمالا وبأن الجناة هم مواطنون عرب كانوا ينوون الفرار للطيبة ويبدو ان عددهم ثلاثة اشخاص.

وقال بيان الشرطة ان السيارة المشبوهة انحرفت عن مسارها عندما لاحظت سيارة شرطة تعترض طريقها فسافرت على جانب الطريق باتجاه شارع «يوسف طال». ولدى وصول السيارة الى الحاجز الذي اقامه الشرطيان ميريمو وافيدور، بواسطة سيارة الشرطة، خرج ميريمو من السيارة شاهرا مسدسه وطالب مستقلي السيارة المشبوهة بالوقوف، وتبين لاحقا انه اطلق رصاصتين تحذيريتين في الهواء، ولكن مستقلي السيارة المشبوهة لم ينصاعوا للاوامر وواصلوا السفر محاولين تجاوز سيارة الشرطة مما ادى الى اصطدام السيارة المشبوهة بسيارة الشرطة ودهس الشرطي مريمو وجره بين عجلات السيارة لمسافة (٢٠) مترا ومن ثم توقفت.

وفي هذا الوقت لم يعلم الشرطي افيدور ما حدث لزميله «لانه لم ير من حوله بسبب الظلام»! ولكن ما ان وصل الى سيارة السوبارو حتى وجدها خالية.. وبدأ يبحث عن زميله.

وتبين في وقت لاحق ان سيارة السوبارو مسروقة من شمالي البلاد.

واعرب الناطق بلسان الشرطة عن اعتقاده بأن الجناة هم عرب من المثلث ولكنه اكد ان العملية نفذت على خلفية جنائية.

بعد ادانته بالسطو المسلح:

الحكم على شاب طيباوي بالسجن (٥) سنوات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في حيفا، امس الاثنين، على جراد نصيرات من مدينة الطيبة بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات.

والمدعو كان قد اعتقل قبل حوالي السنة بتهمة القيام بعدة اعمال سطو على احد البنوك في منطقة وادي عارة.

وقد اعترف نصيرات امس بالتهمة الموجهة إليه بعد فشل التوصل الى اي صفقة بين ممثل النيابة وبين وكيل المتهم، المحامي عوزي بيخر.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال تحليقه، امس، فوق الهضبة المحتلة

غورباتشوف: افهم معنى المستوطنات التي اقامتها اسرائيل!!

* التخنيون يمنح غورباتشوف مبلغ ٣٥ الف دولار * وجامعة بار ايلان تمنحه دكتوراة فخرية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– بعد وصوله الى البلاد، امس الاول، على متن الطائرة الخاصة التي وضعها تحت تصرفه المليونير اليهودي المقيم في سويسرا نسيم غاؤون، اسرع الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى تبادل الانخاب والكلام الحميم مع حكام اسرائيل.

وقام غورباتشوف، امس، بزيارة الى شمال البلاد وحلق على متن مروحية فوق هضبة الجولان السورية المحتلة وقال: «اني افهم معنى التجمعات التي انشأتها اسرائيل» في اشارة الى المستوطنات اليهودية في الهضبة.

وتلقى غورباتشوف، امس، مبلغ ٣٥ الف دولار (جائزة هارفي) من معهد «التخنيون» في حيفا لدوره في فتح ابواب الهجرة اليهودية الى اسرائيل وجهوده من اجل السلام العالمي كما منحته جامعة بار ايلان دكتوراة فخرية.

وكان غورباتشوف قد «تبرع» لوسائل الاعلام الاسرائيلية «هآرتس» – امس مثلاً – بتصريح قال فيه انه لن يقابل مسؤولين فلسطينيين من المناطق المحتلة، مؤكداً «لن اقابل فلسطينيين لان موقفهم في اثناء حرب الخليج ازعجني وهم يعرفون ذلك»!! اما في الجانب الفلسطيني فلم يكن هناك من يعر غورباتشوف انتباهاً سوى جريدة «القدس» التي قالت ان الفلسطينيين لا يريدون مقابلته. فهو رئيس متقاعد لدولة لم تعد قائمة، سجل على اسمه فتح ابواب الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

هذا وكان غورباتشوف قد زار، امس، كنيسة كفار ناحوم، واخذ في رحلة بحرية في بحيرة طبريا. وفي تسيمح، القائمة فوق اراضي القرية العربية سمخ، التقى عدداً من المهاجرين اليهود الجدد. وقد قال احدهم: «انا متأثر جداً. ففي روسيا لم أتمكن من مقابلة غورباتشوف. بينما قابلته هنا. وصافحته».



● غورباتشوف يصافح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بحرارة! ويشكره على برنامج الزيارة الذي اعد خصيصاً له.

طرد غورباتشوف من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي

لانه دمر الحزب والدولة وخان مصالح الشعب

* موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة «ايتار تاس» امس الاثنين ان الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف ابعد يوم السبت من الحزب الشيوعي السوفييتي السابق لانه «دمر الحزب والدولة وخان مصالح الشعب العامل».

وقد ورد هذا القرار الذي اتخذ في جلسة موسعة عقدت في موسكو من قبل اعضاء سابقين في اللجنة المركزية للحزب (الذي حظر الرئيس الروسي بوريس يلتسين نشاطه) في «بيان اعلامي عن اجتماع اعضاء اللجنة المركزية للحزب وعن الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي».

١٥ طناً من الطحين من الناصرة الى غزة المحاصرة

* د. حيدر عبد الشافي: دعمكم هام وحار. يعبر عن كوننا شعباً واحداً وقلباً واحداً. ابلغوا تحياتي للناصرة ورئيس بلديتها توفيق زياد *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من اللجنة الشعبية في الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة بتسليم شحنة اخرى تضم ١٥ طناً من الطحين الى الاهل المحاصرين في قطاع غزة المحتل.

وقد ضم الوفد كلاً من السادة: محمد الزعبي، رئيس اللجنة، وعدنان ابو ربيع والمحامي توفيق ابو احمد والدكتور ياسين ابو اسعد والعامل صلاح ابو صلاح. وقاموا بتسليم المواد الى وفد مشترك من لجنتي الاغاثة الزراعية والطبية.

والتقى الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، والسيد عبد الهادي ابو خوصة، عضو الوفد الاستشاري. وتبودلت كلمات التحية وشرح الاوضاع على الساحة السياسية في المنطقة.

وقال د. عبد الشافي، ان هذا الدعم الذي اعتادت الناصرة تقديمه هو دليل آخر على اننا شعب واحد وقلب واحد. فأبلغوا تحياتي للناصرة ولرئيس بلديتها توفيق زياد.

كما اطلع الوفد على الاوضاع القاسية التي يعانيها الاهل تحت الحصار في القطاع. وقرر المبادرة الى حملة اغاثة مكثفة مدعومة بالنشاط السياسي والقضائي لدعم نضالات الاهل من اجل فك الحصار.



دولة اسرائيل

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثالثة عشرة

اعلان بشأن نقل الناخبين

وفقا لقانون الانتخابات، يحق لاصحاب حق الانتخاب الذين يتواجدون يوم الانتخابات على مسافة تزيد عن ٢٠ كيلومترا عن مكان صندوق الاقتراع السفر مجانا.

يتم السفر بواسطة وسائل النقل المنتظمة بين المدن التابعة لشركة ايجد وقطارات اسرائيل.

توضع تذاكر السفر تحت تصرف المستحقين في الاماكن والمواعيد التالية:

أ – يحصل المسافر في قطارات اسرائيل على تذكرة سفر لدى مركز بيع التذاكر في محطات القطارات.

ب – يحصل المسافر على خطوط شركة ايجد للباصات على تذكرة ذهابا وايابا على النحو التالي:

١. لدى صناديق بيع التذاكر في محطات شركة ايجد

٢. مراكز التوزيع في المراكز السكانية

٣. لدى الأمناء في المراكز السكانية

تفاصيل أخرى بشأن الاماكن المذكورة سوف تنشر على لوحات الاعلانات في المدن والمجالس المحلية والقرى.

تصرف تذاكر السفر على الخطوط الاعتيادية لشركة ايجد للمستحقين يوم الانتخابات اعتبارا من ساعة افتتاح صناديق الاقتراع وحتى الساعة التاسعة مساء وفي اليوم الذي يسبق يوم الانتخابات لدى صناديق بيع التذاكر لشركة ايجد في انحاء البلاد بين الساعة ١٣ – ٢٠.

يتم توزيع تذاكر السفر لقطارات اسرائيل للمستحقين يوم الانتخابات فقط ابتداء من لحظة تشغيل خدمات النقل وحتى نهايتها.

يمكن الحصول على تذاكر السفر ذهابا وايابا للقرى الواقعة بين متسبيه رامون ومفترق العربه الى ايلات وفق تسجيل مسبق عشية يوم الانتخابات في محطات شركة ايجد في تل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع، ومن ايلات شمالا في محطة ايجد في ايلات.

تصرف تذكرة السفر بصورة شخصية للمستحق الذي يبرز بطاقة هويته (من المفضل بلاغ للناخب) ولن تعطى تذكرة سفر بدون بطاقة هوية.

«بتسيلم» مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

مطلوب للعمل

مطلوب/ة للعمل عامل/ة ميداني

المواصفات المطلوبة:

– تملك تام في اللغتين العربية والعبرية (محادثة، قراءة وكتابة)
– معرفة جيدة للضفة الغربية وقطاع غزة
– رخصة سواقة
– على مقدم/ة الطلب ان يكون من سكان القدس
– على مقدم/ة الطلب ان يكون صاحب مسؤولية لموضوع حقوق الانسان في المناطق
– التأهيل في موضوع الحقوق يؤخذ كأمر ايجابي.

يرجى الاتصال ما بين الثلاثاء والخميس بين الساعات ٩ – ٥ مساء ت: ٢/٦١٧٢٧١/٤. والتكلم مع باسم او يوفال.

باحترام

باسم عيد ويوفال جينبار

مجلس عبلين المحلي

مع مجلة الشرق محلية ادبية

تدعو جماهير عبلين للمشاركة في الحفل التكريمي الذي يقيمه المجلس المحلي في عبلين على شرف الشاعر جورج نجيب خليل بمناسبة بلوغه ستين عاما في مسيرة عطاء وابداع وكفاح وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ٩٢/٦/١٨ في قاعة مريم بواردي في عبلين.

ترحيب * صالح مرشد سليم – رئيس المجلس المحلي

* د. محمود عباسي – محرر الشرق

تحيات من:

الشاعر ميشيل حداد * الشاعر سميح القاسم * الاديب محمد علي طه * الاديب محمد علي سعيد * الاديب زهير دعيم * المحامي سمير حاج * الناقد د. حبيب بولس * المحتفى به الشاعر جورج نجيب خليل.

عريف الحفل: الاستاذ فخري الشيخ احمد

محاميد في معليا:

نسمع اسم رابين فنتذكر تكسير العظام

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «عندما نسمع اسم رابين نتذكر تكسير العظام ودفن الناس أحياء. نتذكر هدم القرى وطرد الفلسطينيين وسلب الارض واذلال الناس. نتذكر اللاءات المعادية للسلام والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني. وأما عن الليكود فحدث ولا حرج».

هذا بعض ما جاء في كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد، خلال الامسية الفنية التي نظمتها جبهة معليا الدمقراطية يوم امس الاول.

وفضح محاميد باسهاب سياسة الليكود والمعراخ وممارساتهما. وكشف امام الحضور تلون وضبابية «ميرتس» السياسية محذرا من الزيت المغشوش ومحاولة تسويقه للجمهور.

وأسهب في الحديث عن الجبهة ودورها ونضالها اليومي برلمانيا وميدانيا دفاعا عن قضايا الناس.

وشارك في احياء البرنامج الفني الثنائي أمل ونزار زريق وفرقة سخنين للدبكة الشعبية والشاب وجدي بشارة في عزف على المجوز.

مجلس سخنين يهنئ المواطنين بالعيد

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمناسبة عيد الاضحى المبارك، عمم مجلس سخنين المحلي قبل ايام، منشورا هنأ فيه اهالي القرية بعيد الاضحى المبارك، وتطرق فيه الى بعض الانجازات التي تم تحقيقها، واطلع اهالي القرية على بعض الحقائق المتعلقة بشؤون العمل البلدي.

وجاء في البيان «بالامس وضعت اياديكم النبيلة حجر الاساس للمدرسة الاعدادية «أ» في الحي الغربي، تلك القلعة العتيدة التي ستمتد مساحتها على ١٥٠٠ م٢». واشار البيان الى استمرار العمل في شق الشوارع وبناء الارصفة واقامة الجدران، واتمام مشروع المجاري خلال الشهور الاربعة القادمة، وتزويد «قاعة الكهرباء» في ثانوية سخنين بالمعدات والاجهزة الحديثة التي تصل كلفتها الى (٥٠) الف شاقل». وافتتاح قسم للعلاج وقسم آخر للخدمات الاجتماعية.

وتطرق المنشور الى انتقال المجلس الى البناية الجديدة المستأجرة، التي توفر الراحة للموظف والمواطن، وتضمن ضبط عمل المجلس المتشعب، واورد بالتفصيل ارقام المبالغ التي تم انفاقها على تهيئة البناية وتزويدها بالاثاث اللازم، وساحة وقوف السيارات، والتي وصلت بمجموعها الى (٥٠٠) الف شاقل.

مساء اليوم في حيفا:

ندوة سياسية - انتخابية في «مشاركة»

● حيفا - لمراسلنا - يقيم نادي «مشاركة» (شوتفوت)، مساء اليوم الثلاثاء، ندوة سياسية - انتخابية بمشاركة ممثلين عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي و«ميرتس».

وستقام الندوة في مبنى النادي في الساعة السابعة والنصف مساء.

٨٥٪ من طلاب الثانوية العرب يؤيدون تعليم اللغة الفرنسية لغة رابعة

***.. لكن ٣٠٪ من طلاب المدارس التي تعلم الفرنسية قالوا انهم لا يريدون تعلم هذه اللغة ***

● الطيرة - لمراسلنا - عقدت امس الاثنين في احدى قاعات المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل ندوة خاصة حول موضوع تدريس اللغة الفرنسية في المدارس العربية كلغة رابعة.

وقد نظمت الندوة باشراف ادارة معهد اعداد المعلمين العرب الذي نظم قبل ذلك استطلاعاً بين طلاب المدارس الثانوية العربية حول الموضوع. وشارك في الندوة ممثلون عن السفارة الفرنسية في اسرائيل وعدد كبير من مدراء ومعلمي المدارس والمحاضرين في المعهد.

افتتح الندوة، التي دارت معظمها باللغة الانكليزية، الاستاذ صلاح محاجنة وتولى عرافتها. وقدم رئيس معهد التعليم العالي في بيت بيرل السيد زايندرنغ كلمة ترحيب للمشاركين في الندوة، وتلاه جون نيوتلي من السفارة الفرنسية.

ثم قدم مدير معهد اعداد المعلمين العرب في بيت بيرل، الاستاذ عبد الكريم الظاهر تقريراً حول الهدف من الاستطلاع والنتائج المستخلصة منه. واخيراً تكلم الاستاذ اندريه مزاوي الاستاذ في المعهد والمشرف على الاستطلاع، وقدم شرحاً مفصلاً عن الاسئلة التي طرحت في الاستمارات التي وزعت على الطلاب من مختلف انحاء البلاد حيث كانت نسبة الذين اجابوا بنعم قرابة ٨٥٪، علماً بأن هذه النسبة سوف تتغير عند التطبيق، خصوصاً وان ٣٠٪ من طلاب المدارس الاهلية التي تدرس فيها اللغة الفرنسية قالوا انهم لا يريدون تعلم هذه اللغة.

وفي نهاية البحث جرى نقاش حول امكانية او عدم امكانية تنفيذ هذا الامر، خصوصاً وان الطلاب العرب يجدون صعوبة في «هضم» اللغة الانكليزية. لكن المنطلق هو كون «الكفاءة اللغوية هي جزء لا يتجزأ من رأس المال الثقافي، وهي وسيلة فعالة في عملية الرقي الثقافي» - كما جاء في كلمة الاستاذ عبد الكريم الظاهر.

اكسال، كانت وستبقى قلعة جبهوية

توفيق زيّاد: شعبنا يعرف اننا كنا البلدوزر الذي شق الشارع وعبّده.. بينما آخرون لعبوا فوقه بالدراجات!

«الاحزاب الصهيونية تتبارى فيما بينها حول من أحكم ويحكم قبضته اكثر على العرب»

*** صالح دراوشة: التصويت للجبهة يعني تجديد الثقة حتى نستطيع مواصلة المشوار النضالي ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - «ان ضخامة هذا الاجتماع الشعبي لهي دلالة واضحة، على ان وضع الجبهة والجبهويين بخير ومؤشر على اتساع التأييد والدعم للجبهة كلما اقتربنا من يوم الانتخابات. حيث يزداد فهم واهتمام الناخب العربي لبرنامج ونشاط الجبهة مقارنة مع برنامج واهداف واسلوب نشاط الاحزاب الاخرى، ان اعطاءنا الثقة وزيادة تمثيل كتلتنا في الكنيست سيمكننا من زيادة التأثير على ترتيب الخارطة السياسية المحلية وسيمكننا من المساهمة في اضافة «الشد» والدعم في لعبة شد الحبل السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين الى جانب الفلسطينيين من اجل ان ترضخ حكومة اسرائيل لمطلب الحق الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ولينتهي شبح الحرب والى الابد».

هذا ما قاله توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست في المهرجان الشعبي الضخم الذي اقيم في اكسال وحضره اكثر من الف شخص من الشبان والشابات والنساء والرجال لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

واضاف زياد: «ان من حق جماهيرنا ان تسأل كل الاحزاب التي تحاول نهش اصواتها عن تاريخها وما قدمته لهذه الجماهير وعلى رأسها الاحزاب الصهيونية التي تتبارى فيما بينها وتتفاخر فيمن أحكم ويحكم قبضته على العرب والفلسطينيين في قتلهم وتشريدهم وهدم بيوتهم، اما نحن فتاريخنا حافل بالنضالات المشرفة التي كانت دائما الى جانب جماهيرنا وشعبنا. فنحن ذلك البلدوزر الذي قام بتحطيم الصخور وشق الشوارع وتعبيد الطرق ليسير عليها ابناء شعبنا وسنبقى نشق الطرق حتى نصل الى اسباب المساواة والاعتراف بحقوقنا القومية. واما الاحزاب الاخرى فهي مثل اولئك الذين يخرجون الى الشوارع التي عبدناها، للعب بالدراجات.. ذات الشعارات والالوان المختلفة. فيسيرون على هذه الطرق المعبدة كلما افتتحنا واحدا جديدا منها، لكنهم سيختفون بعد حين لانه ثبت ويثبت ان ليس لهم مصلحة ولا هم قادرون على المساهمة في المسيرة النضالية لهذه الجماهير وهذا الشعب الا بالشعارات الرنانة المزيفة».

وانهى زياد كلمته محذرا من ان الاحزاب الصهيونية تنوي بعثرة الاصوات العربية او استمالتها لصالحها كي تثبت للعالم بأن هذه الجماهير معها في الحل الذي تراه مناسبا للقضية الفلسطينية. لكن جماهيرنا واعية ومدركة ومجربة وسترد كما يجب على هؤلاء، والى اللقاء فيما بعد يوم الانتخابات لمواصلة مسيرة النضال والتصدي للسياسة العنصرية لحكام هذه البلاد.



* توفيق زيّاد *

وكان قد افتتح المهرجان وتولى عرافته المربي عمر عبد الهادي، الذي اكد بأن اهالي اكسال اعتادوا في الماضي على دعم ومساندة الجبهة وحصولها على اغلبية الاصوات، وما هذا الحضور الا دلالة واضحة على الاستمرار في هذا النهج لتبقى القرية قلعة جبهوية شامخة وصامدة في وجه كل اعداء الجماهير العربية والشعب الفلسطيني.

وقد تحدث بعد ذلك المحامي نواف شلبي الذي استعرض مواقف وتاريخ الاحزاب الصهيونية ضد الجماهير العربية والشعب الفلسطيني وعلى رأسها حزب الليكود والمعراخ اللذان تدل كل المعطيات انهما سيتحالفان بعد الانتخابات لاقامة حكومة تكتل قومي وسيسيران في نفس السياسة التي سارت عليها حكومات اسرائيل المتعاقبة، وحذر من مغبة الوقوع في شرك تصريحات اقطاب حزب ميرتس والتي تشترط تضامنها مع قضايا الجماهير العربية والشعب الفلسطيني بمدى استعداد هذه الجماهير وهذا الشعب دخول قفص التدجين التابع لها. وهذا الامر في جوهره لا يختلف عن باقي الاحزاب الصهيونية.



* صالح يحيى دراوشة *

وتحدث بعد ذلك رئيس المجلس المحلي، صالح يحيى دراوشة، الذي طالب بأن تكون معركة الانتخابات نظيفة واخلاقية وحضارية بدون تهجمات او تجريحات تعتمد على مخاطبة عقل وضمير الناخب واحترام قراره. واضاف: «انني متأكد من ان جماهيرنا ستصوت لصالح قضاياها ولصالح قضايا شعبها وبالتالي لمن يمثلون ويحملون هذه القضايا ومنذ عشرات السنين بأمانة واخلاص حيث لا يصح الا الصحيح وان التصويت للجبهة هذه المرة يعني تجديد الثقة والامانة حتى نستطيع معا مواصلة مشوار وطريق النضال والمثابرة من اجل نيل كل حقوقنا القومية والتاريخية».

وقد شارك في الاجتماع الشعبي الشاعر سعود الاسدي الذي الهب حماس الجمهور بعدد من قصائده الشعرية المرتبطة بالارض، والمسكن، والطبيعة والاهل والاقارب، وشاركت العديد من الطالبات بتقديم الزهور للمشاركين في الخطابات وقامت اثنتان منهن بتقديم اغنية «منتصب القامة امشي».

في اجتماع انتخابي في عيلوط، مساء امس الاثنين:

هاشم محاميد: من يلجأ الى الافتراء على الجبهة.. انما يكشف افلاسه

*** علينا ان لا ننسى اهلنا في المناطق المحتلة، حتى في معركة الانتخابات. فانهم يتعرضون لاقسى صنوف القمع والتعذيب ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - شارك النائب هاشم محاميد، مساء امس الاثنين، في اجتماع انتخابي في بيت السيد عبد السلام ابو راس حضره العديد من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع صاحب البيت فاشاد بمواقف الجبهة عموما وكتلتها في الكنيست، خصوصا رئيس الكتلة هاشم محاميد. الذي عمل كثيرا في خدمة قضايا جماهير شعبنا. ومن ابرز هذه القضايا واشدها اثرا على تطور القرية عيلوط دوره في اقامة مجلس محلي فيها. وانه بذلك يثبت صحة طريق وعمل الجبهة غير المبني على سياسة الوعود وانما على العمل وبذل كل ما امكن من اجل تقديم كل المساعدات والمساهمة في حل المشاكل التي تطلب منه دون كلل او ملل».

ثم تكلم النائب محاميد، فاكد على ان كتلة الجبهة في الكنيست قامت بتقديم العديد من الاقتراحات والمشروعات التي تخص قضايا التعليم والصحة والمجتمع والبطالة والاوقاف الاسلامية والمطالبة بتحريرها وباعادتها الى اصحابها الشرعيين ليتولوا ادارتها بانفسهم. وقال: لقد كانت هناك عدة نجاحات اولية في بحث عدد من الاقتراحات التي قدمت مثل مخصصات تأمين الاطفال والاوقاف الاسلامية والتأمين الصحي، واضاف: اننا نقوم بعملنا هذا ليس للاهداف الانتخابية. بل لاننا ننتمي لهذه الجماهير التي تعاني الامرين من سياسة التمييز والقهر القومي التي تعتمده حكومات اسرائيل المتعاقبة. وقال: نحن لا نكتفي بالعمل البرلماني او الميداني، انما عملنا ونعمل على ان يسمع العالم كلمتنا ويتعرف على قضيتنا وفضح حكام اسرائيل الذين يتغنون بالدمقراطية.

وانهى النائب محاميد كلمته، بعد ان فضح حقيقة الاحزاب الصهيونية المتكالبة على الاصوات العربية بأن اكد انه برغم الانشغال بالمعركة الانتخابية.. فاننا لا ننسى القضية الاساسية لابناء شعبنا الرازحين تحت نير الاحتلال والذين يلاقون شتى صنوف العذاب. ان الاخوة هناك يعانون الامرين. يتصلون بنا في ساعات متأخرة من الليل ليبلغوا عن ممارسات القمع الهمجية التي يتعرضون لها. ان هذه قضية ينبغي الا تغيب عن اذهاننا. فأقل ما يمكن ان نفعله مع شعبنا هو التضامن معهم ورفع صوتهم في العالم والنضال ضد سياسة القمع الممارسة بحقهم.

وتطرق محاميد الى موجة الافتراءات على الجبهة التي يقوم بها «زعيم الحزب الذي يحتكر لنفسه العروبة». فقال، في معرض رده على سؤال احد الحاضرين: نحن التزمنا بمعركة نظيفة لكنهم لم يلتزموا. عندما ننشر انتقادا لتصرف ما او منشور ما يصدرونه، تراهم يشعرون بالحرج. ثم عندما يواجههم الناس بالحقيقة يشعرون بالغضب. وبسبب الافلاس لا يجدون سوى الافتراءات علينا. ولكننا لن ننزل لمستواهم هذا. وسنواصل معركتنا الانتخابية على اساس ابراز مواقفنا كجبهة وابراز الفوارق بيننا وبين بقية الاحزاب، سياسيا وتنظيميا وتاريخيا.

ليفي «يحذر الفلسطينيين من اهدار فرصة مشاركتهم في تقرير مصيرهم»!

* ويدعو المجتمع الدولي الى لجم التسلح السوري والايراني * قائد سلاح الجو: على اسرائيل منع، حتى بالوسائل العسكرية، دخول السلاح النووي الى الشرق الاوسط *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر وزير الخارجية، دافيد ليفي، اعضاء الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع الوفد الاسرائيلي من «مغبة اللعب بالنار واهدار الفرصة المتاحة لهم في المشاركة في تقرير مستقبلهم»! جاءت اقوال ليفي خلال لقائه، امس الاثنين، مع فرانسوا لوتير، احد زعماء الحزب الجمهوري الفرنسي.

ودعا ليفي المجتمع الدولي الى لجم محاولات التسلح التي تقوم بها سوريا وايران.

من جهة اخرى اعتبر قائد سلاح الجو، هرتسل بودينجر، ان على اسرائيل ان تمنع بما في ذلك بالوسائل العسكرية دخول السلاح النووي الى الشرق الاوسط.

وقال بودينجر لمراسلين عسكريين «علينا ان نمنع بكل الوسائل العسكرية او الدبلوماسية دخول السلاح النووي الى الشرق الاوسط».

واكد ان ايران هي البلد الذي حصل على اكبر كمية من السلاح في المنطقة والذي يقوم باكبر قدر من الجهود للحصول على القوة النووية. واضاف ان على «الجيش الاسرائيلي ان يعرف طاقة ايران وان يبحث امكانية مواجهة» هذه الطاقة.

من جهة اخرى تطرق بودينجر الى امكانية ان يتوقف مشروع صواريخ «حيتس» (سهم) الذي يجري تطوير، حاليا في اسرائيل بتمويل امريكي «بعد التجارب الثلاثة الاخيرة غير الناجحة».

واتهم الجنرال بودينجر «سوريا وليبيا بشراء صواريخ ارض – ارض طويلة المدى وبتطويرها». وقال انهما «تعتزمان اطلاقها علينا». واكد «لا شك، ايضا، ان هذه الصواريخ ستجهز برؤوس كيميائية ونووية».

واعتبر ان هذه «الرؤوس التي يخشى ان تضرب مئة الف شخص في تل ابيب تتمتع بقوة دمار كبيرة ويمكنها ان ترغمنا على اغلاق اي قطاع قد يتعرض للاشعاعات طوال (٢٥) عاما».

خلال حفل احياء الذكرى العاشرة، وفوق اضرحة ضحايا الحرب:

احد الآباء الثواكل: حرب لبنان كانت خدعة، اعتمدت الكذب بوقاحة

«السبيل لاحياء ذكرى الشهداء هو فقط بصنع السلام»

* «.. هذه الحرب ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. ولا احد يعرف نهايتها» * اقواله تواجه بموجة تحريض وبالزعم انها «.. دعاية انتخابية» *

* القدس – لمراسل خاص – «حرب لبنان كانت خدعة وتضليلا. اعتمدت فيها الاكاذيب بوقاحة وصلف مذهلين»، هكذا تفوه السيد ميخائيل زيدنر، الذي تكلم باسم العائلات الثكلى، امس الاثنين، في حفل احياء الذكرى العاشرة لضحايا الحرب الذي اقيم في المقبرة العسكرية في القدس فوق اضرحة الضحايا.

وقد وقعت اقواله كالصاعقة على الحاضرين، وبينهم وزير «الامن» موشيه آرنس وقادة الجيش وغيرهم. وقال زيدنر، الذي كان فقد ابنه ابير (١٩ عاما) في تلك الحرب، «ان هذه الحرب القذرة هي الاطول في تاريخ اسرائيل. ما زالت مستمرة حتى اليوم ولا احد يرى لها نهاية في الافق. وقد دفع شعبنا ثمنا لها بستمئة وخمسين جنديا من خيرة شبابنا، ابناء ١٨ و١٩ و٢٠ عاما. ثم فقد مئة شاب آخرين بعد انتهائها رسميا. وما زلنا ندفع بالشباب اليها».

وقد قاطعته خلال كلمته احدى النساء من الامهات الثواكل متهمة اياه باستغلال المنبر لاهداف سياسية ودعاية انتخابية. واستعملت كلمات هذه الام لموجة تحريض على الاب الثاكل. لكن غالبية الحاضرين وقفوا مؤيدين له. وشكت احدى الامهات من اهمال الحكومة «لابنائنا شهداء حرب لبنان. فمنذ عشر سنوات لم يقم حفل لاحياء ذكراهم. هذه اول مرة يذكرونهم. ولكن هذا الذكر يأتي بشكل متواضع بائس. فالاعلان في الصحف كان صغيرا يكاد لا يرى، وكأنه اعلان عن بيع دار. ولذلك لم يحضر من اهالي ٦٥٠ ضحية سوى بضع عشرات من المواطنين».

هذا وحاول ارنس ان يحمل مسؤولية «استمرار الحرب في الشمال ضد الارهاب» لحكومتي لبنان وسوريا. وقال: ان حربنا هذه لم تنته بعد.

تهنئة

اجمل تهنئة الى الصديق محمد نايف اسعيد وزوجته بالمولودة الجديدة تمام. الف مبروك نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الحزب والجبهة – رمانة



دولة اسرائيل

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثالثة عشرة

اعلان بخصوص حرية الانتخابات حريتها ونزاهتها

وفقا لتعليمات المشرع كما وجدت تعبيرا لها في المادة ١٦ أ (أ) من قانون الدعاية الانتخابية (طرق الدعاية) – ١٩٥٩ نلفت انتباه اصحاب حق الاقتراع الى الامور المفصلة ادناه:

أ – يدلي كل ناخب بصوته بصورة حرة ووفقا لما يمليه عليه ضميره لاحدى قوائم المرشحين التي صودق عليها لخوض الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

ب – تجري عملية الاقتراع بصورة سرية، وقد اتخذت لجنة الا نتخابات من جانبها كافة الوسائل الممكنة للمحافظة على سرية الانتخاب ومن بين هذه الوسائل:

١. المغلف الذي توضع بداخله ورقة التصويت مغلق تماما ويحق للناخب الصاقه اذا رغب في ذلك.
٢. الى جانب كل صندوق اقتراع هناك ستارة تحجب المقترعين من اعين الاخرين.
٣. للناخب نفسه فقط الحق في اختيار القائمة التي سيدلي بصوته لصالحها، ووضع ورقة التصويت داخل مغلف التصويت وادخاله الى صندوق الاقتراع الا اذا حال دون ذلك مرض او عاهة تجعل الناخب غير قادر على الادلاء بصوته بنفسه فيحق حينئذ الاستعانة لغرض التصويت بشخص اخر يرافقه.

ج – ينص القانون على فرض عقوبات صارمة على اعمال الفساد فيما يتعلق بالانتخابات، وعرقلة سيرها وكذلك التصويت خلافا للقانون. ومن بين المخالفات التي يقضي القانون بفرض عقوبات عليها:
الذي يعطي او يقترح رشوة للناخب فيما يتعلق بعملية التصويت وكذلك الذي يتلقى او يوافق على استلام رشوة لاهداف انتخابية، والذي يقطع وعدا لناخب بتأمين عمل له او منعه منه او يهدد باقالته اذا لم يصوت لصالح قائمة مرشحين معينة والذي يغري شخصا للادلاء بصوته او الامتناع عن التصويت كليا او لقائمة معينة بطريق القسم او الشتيمة او الحرمان، المقاطعة، النذر، والسماح بالنذر او الوعد بالبركة، وكذلك الذي يعرقل سير عملية الاقتراع المنتظم، او يعرقل ناخبا عن الادلاء بصوته او يمنعه من تأدية ذلك، وكذلك الذي يستخدم بغية التعريف على نفسه امام لجنة صندوق الانتخابات بهوية ليست له والذي يدلي بصوته لاكثر من مرة واحدة

انني على يقين بان التعليمات التي حددها القانون والاجراءات التي اتخذتها لجنة الانتخابات لتنفيذ هذه التعليمات تتيح الفرصة امام اصحاب حق الاقتراع للادلاء باصواتهم بحرية تامة.
انني اناشد ايضا اصحاب حق التصويت اغتنام هذه الفرصة وعدم تفويتها وممارسة حق الانتخابات بصورة حرة ونزيهة كل حسب ادراكه وما يمليه عليه ضميره.

ابراهام حليمه
قاضي المحكمة العليا (متقاعد)
رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثالثة عشرة

الحكم بأربعة مؤبدات على الشابة التي قتلت زوجة والدها واولادها الثلاثة

*** الشابة فاطمة بشير (٢٤ عاما) قتلت بيديها اشقاءها الثلاثة.. فيما قام عمها بقتل الزوجة. ثم قاما بتكويم الجثث ودلقا الوقود عليها ثم اشعلا النيران فيها.. * الاب، مخطط الجريمة، وشقيقه سيحاكمان في الشهر القادم ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاثنين، بالسجن المؤبد اربع مرات متوازية على الشابة البدوية فاطمة صالح بشير (٢٤ عاما) بعد ادانتها بتهمة المشاركة الفعلية والاساسية في قتل وحرق زوجة والدها أنيسة شدافنة وأطفالها الثلاثة آمنة (٨ سنوات) وسعاد (٦ سنوات) ويوسف (٥ سنوات) في يوم ١٩٩١/٢/٢٨. بينما برأت المحكمة شقيقتيها فوزية (١٩ عاما) وفتحية (٢٠ عاما) من تهمة المشاركة في تنفيذ عملية القتل واكتفت بادانتهما بالمعرفة بنية القتل وعدم التبليغ. اما والد الفتيات وعمهن المتهمان بتخطيط القتل والاشراف على تنفيذه فستبت المحكمة بشأنهما في يوم ٩٢/٧/٦.

وخلال قراءة القرار انفجرت المتهمة الرئيسية فاطمة بالصراخ والشتائم وارتمت أرضا «تتزعفل»، مما جعل رئيس المحكمة يأمر باخراجها من القاعة. وأخرجها رجال الشرطة بالقوة (أنظر الصورة على الصفحة الاولى) كذلك صرخت الشقيقتان وبعد تحذير القاضي لهما سكتتا وواصلتا البكاء بصمت.

وحسبما جاء في لائحة الاتهام، فان العائلة تسكن في خيمتين في منطقة تسمى بارض سيرين تابعة لمستوطنة منحميا قرب طبريا. وقبل يومين من وقوع الحادث سمعت فتحية وفوزية والدهما وعمهما يتهامسان. وفهمتا من كلامهما ان الوالد طلب من شقيقه ان يقضي على انيسة واولادها مع تأكيده له انه سيعود بعد يوم أو يومين. «وعندما أعود، قال له، لا أريد ان اراهم (انيسة واولادها)». بعد ذلك توجه الوالد برفقة ابنته المتهمة الرئيسية فاطمة الى الزرازير مكان اقامة زوجته الاولى.

وحسب ادعاء فوزية وفتحية فانهما لم تهتمان الى الحديث عن القتل، اذ انهما فهمتا ان الحديث يدور حول ضرب لا غير، فقد اعتادت الشقيقات على مشاهدة الاب يضرب زوجته، وحسب ما فهمتاه فان الجديد في الامر هو ان العم يستطيع ان يضربها ايضا.

في الليلة السابقة ليوم الحادثة، نامت فتحية وفوزية وفاطمة مع انيسة واولادها سوية في الخيمة اليمنى من بيت الشعر. وفي ساعات الصباح جلست الشقيقات مع انيسة واولادها في نفس الخيمة. فدخل العم ابراهيم وطلب من انيسة ان تجهز له القهوة. لكنها رفضت وقالت: «لماذا احضر لك انا القهوة»؟ فقامت فوزية وجهزت له القهوة. ومن هنا بدأت المشكلة تتطور. فحسب اقوال المتهمات ان العم لبس كفوفا بلاستيكية في يديه واخذ حجرا كبيرا كان داخل الخيمة وضرب انيسة على رأسها وبقي يضرب بها حتى توقفت عن التنفس. في الوقت نفسه كان يشتم الشقيقات اللواتي وقفن دون ان يفعلن شيئا ويسألهن «لماذا انتن واقفات ولا تساعدنني»؟ في هذا الوقت بدأ صراخ اطفال أنيسة الذين كانوا يجلسون الى جانبها وشاهدوا كيف قتلت والدتهم.

وبعد صراخ العم قامت فاطمة واشتركت في عملية القتل وبدأت تضرب هي الاخرى انيسة واولادها بحجر كبير وفيما بعد بعصا من الخشب حتى لفظوا انفاسهم. وهذا الضرب، كما جاء في التقرير الطبي ادى الى وفاة الاربعة. وتبين في لائحة الاتهام ان قطر الحجر الذي استعملوه يساوي ثلاثين سنتمترا.

وبعد قتل الاربعة جاء دور فوزية وفتحية وقامتا مع شقيقتيهما فاطمة بسكب السولر على الجثث الاربع واشعلن النار بها. ثم ذهبت فاطمة مع عمها الى منحميا وذهبت فتحية لترعى الغنم. أما فوزية فبقيت في الخيمة.

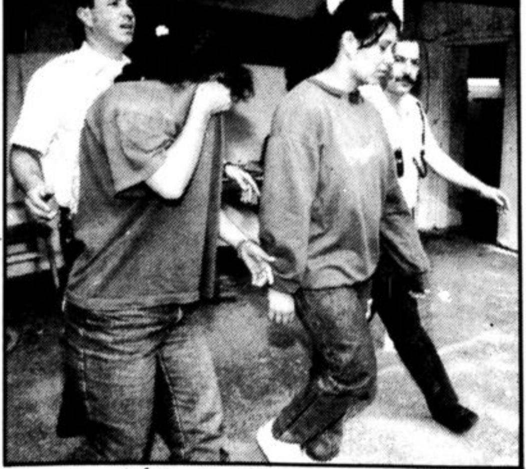
وقد انكشفت الجريمة عندما وصل خبر الى سائق سيارة الاسعاف في طبريا يوآف شوشا ان امرأة حرقت نفسها في الخيمة. كذلك وصل الخبر الى الشرطة بموت انيسة واطفالها الثلاثة. وفي اليوم نفسه اعتقلت الشقيقات الثلاث ثم والدهن وعمهن.

وتبين من خلال أعتراف الشقيقات ان الخلاف نشب بين والدهن وزوجته بسبب مبالغ التأمين الوطني التي كانت تقبضها الزوجة دون ان تعطيهم لزوجها. كذلك تسجيل اسماء أطفالها في مكتب الداخلية على اسم شدافنة وليس بشير.

هذا وستبت المحكمة في شأن الوالد وشقيقه يوم ٩٢/٧/٦. اما الشقيقتان فقد ادانتهما المحكمة لعدم تبليغ الشرطة عما دار من حديث بين والدهما وعمهما. وأجل القضاة قرارهم بشأنهما الى حين يستمعوا الى تقرير ضابط الاحداث. وفي حديث مع المحامي ميشيل عون الذي ترافع عن الشقيقات الثلاث قال: «انه بموجب قرار المحكمة فان الحد الاقصى من الحكم على الشقيقتين هو لمدة عامين».

ويذكر ان مدة الحكم اربع مؤبدات ستكون متوازية اي انها تساوي مؤبدا واحدا وذلك لان القاضي اخذ بالاعتبار كون فاطمة شابة صغيرة وانها نفذت جرائمها تحت ضغط وفي وقت قصير واحد.

ومن الجدير ذكره ان هذه أول مرة في تاريخ البلاد يصدر حكم كهذا ضد شابة عربية بتهمة جنائية كهذه داخل العائلة.



المحكمة برأت فتحية وفوزية من تهمة القتل. لكن حكماً بالسجن لمدة سنة – سنتين ينتظرهم بسبب معرفتهما بالنية بالقتل وعدم الابلاغ.. في الصورة تظهران بعد صدور القرار بالحكم. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة)

طلاب جامعيون من استراليا يعلمون الانكليزية في اعدادية الطيرة تطوعا

● الطيرة – لمراسلنا – ابتداء من اليوم، الثلاثاء، يبدأ خمسة طلاب جامعيين من استراليا تقديم دروس تقوية لطلاب الاعدادية في الطيرة (الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة). وهذه الدروس التي ستستمر على امتداد شهر كامل يقدمها هؤلاء الطلاب تطوعا.

وقد تم تنظيم قدوم الطلاب الى مدرسة الطيرة عن طريق وزارة المعارف وقسم المعارف في بلدية الطيرة.

وجاءنا من مدير قسم المعارف في بلدية الطيرة، السيد نعيم بشارة، ان القسم سينظم في نهاية الدورة مخيما صيفيا للطلاب باشتراك المدرسين المتبرعين على ان يدور الكلام فيه باللغة الانكليزية فقط.



دولة اسرائيل

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثالثة عشرة

قائمة المرشحين للكنيست رموز وألقاب

تعلن لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثالثة عشرة للجمهور الكريم عن ألقاب ورموز كافة قوائم المرشحين التي صادقت عليها والتي ستخوض الحملة الانتخابية للكنيست الثالثة عشرة (حسب الترتيب الابجدي لاحرف القوائم).

الرقم	رمز القائمة	لقب القائمة
١)	ا م ت	العمل برئاسة رابين
٢)	ب	همفدال – الجبهة الدينية الوطنية – همزراحي، هبوعيل همزراحي
٣)	ج	يهدوت هتوراه هميئوحيدت – اغودات يسرائيل، ديجل هتوراه – الراب يتسحاق بيرتس
٤)	د	الحركة الوطنية للدمقراطية والقدوم الى اسرائيل
٥)	د ف	بيكنتي برئاسة موشيه بدش
٦)	و	الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي واوساط يهودية وعربية
٧)	ز	تسيبور
٨)	ط	موليدت
٩)	ي د	هتكفاه – حركة اجتماعية مناضلة برئاسة تشارلي بيطون
١٠)	ي ز	التوراة والارض برئاسة الحاخام موشيه ليفنغر
١١)	ي م	حزب قانون الطبيعة «حوك هطبيع»
١٢)	خ ي	تلي – حركة نهضة اسرائيل
١٣)	م ح ل	الليكود
١٤)	م ر ص	ميرتس – اسرائيل الدمقراطية – راتس، مبام، شينوي
١٥)	ن	عل چلچليم
١٦)	ن د	حركة المتضررين من قروض الاسكان والذين لا مسكن لهم
١٧)	ن خ	حزب النساء
١٨)	ع	الحزب الدمقراطي العربي
١٩)	ف	القائمة التقدمية للسلام
٢٠)	ص	تسوميت – حركة التجديد الصهيوني وغير الحزبي
٢١)	ق	هجملئيم، القادمون الجدد وكبار السن
٢٢)	ق ل	غيئولات يسرائيل برئاسة الحاخام اليعيزر مزراحي
٢٣)	ق ن	الحزب الليبرالي الجديد برئاسة يتسحاق موداعي
٢٤)	ش س	ش.س – اتحاد السفرديم المحافظين على التوراة
٢٥)	ت	هتحياه

صباح الخير

يبنون على مقاطعة عربية!

تمتلئ الصحف العبرية بالتعليقات والتحليلات عن التوقعات لنتائج الانتخابات في الوسط العربي. ويلاحظ ان الكثيرين من المعلقين يبنون كثيرا على امكانية مقاطعة التصويت.

فمن المعروف ان كل امتناع عن التصويت في الوسط العربي يصب في مصلحة الاحزاب الكبيرة واليمينية المتطرفة. لان الممتنع عن التصويت هو اما انه لا مبال تجاه دوره وصوته وتأثيره او يائس من التصويت وجدواه او ممتنع نتيجة موقف سياسي. معظم اصحاب هذه المواقف ينتمون الى قوى معادية لاحزاب اليمين المتطرف والاحزاب الصهيونية عموما. لذلك، فان الخاسر الاساسي من الامتناع عن التصويت، هو الاحزاب والقوائم المعادية للاحزاب اليمينية. اي احزاب اليسار والقوائم العربية، وفي مقدمتها الجبهة.

ان هذا التحليل الصحيح مئة بالمئة، يجب ان يوضع بكل وضوح امام اولئك الاخوة الذين يفكرون بمقاطعة الانتخابات في الوسط العربي.

لا احد يسمح بالتشكيك في وطنية هؤلاء الاخوة. ولكن ليس هنالك شك في ان خطوتهم في المقاطعة هي في احسن الاحوال والاوصاف تشكل ضربة للقوى الوطنية. هي عبارة عن تكبيد شعبنا خسارة اخرى في المعركة من اجل احقاق الحقوق الوطنية، السلام العادل، المساواة، لان نتيجتها الوحيدة هي اضعاف الصوت العربي في الكنيست واضعاف صوت كل من ينادي بالعدالة الاجتماعية والقومية في الكنيست.

لقد اعلن عدد من الاخوة في عدد من الاطر والحركات العربية انهم لن يلتزموا بالمواقف الرسمية لحركاتهم في مقاطعة الانتخابات وابلغوا الجبهة بموقفهم هذا. واتصل بنا عدد من الطلاب العرب الذين يدرسون في جامعات اوروبا يعلنون انهم سيصلون الى البلاد، على حسابهم الشخصي، خصيصا للمشاركة في التصويت.

وهذان نموذجان اثنان فقط يعكسان مدى الشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه هذه المعركة وتجاه القضايا الوطنية بمجملها. ولا شك في ان من يحتذي بهما، يقدم على خطوة ملؤها الشرف والمسؤولية.

(ابو شهاب)

انتخابات ٩٢ — بقيت ٧ أيام

رابين: المستوطنات ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية.. ولن ننسحب من اية مستوطنة!

*** التعامل مع حكومة «وحدة قومية» كأمر واقع في حزب «العمل»! ***

● يوما بعد يوم ينكشف الوجه الحقيقي لحزب «العمل». او بالاحرى يسقط القناع الزائف الذي حاول تصميمه كل المخاتير العرب الجدد في هذا الحزب مستعينين، في نشاطهم بين العرب، بالوجوه «الحمائمية» التي يخفونها، الى حد «الانقراض»، عن الوسط اليهودي.

يتسحاق رابين، زعيم هذا الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة، اكد في اجتماع امام «الزعلانين» من «الليكود» الذين «خاب أملهم» به، انه لن ينسحب من اية مستوطنة اقيمت في الاراضي الفلسطينية المحتلة وان هذه المستوطنات ستبقى قائمة والسيادة عليها ستكون بايدي اسرائيل.

وحزب «العمل» هو الحزب الوحيد الذي يفرق بين استيطان واستيطان. ورغم مزاعمه بانه ضد الاستيطان وصرف الملايين عليها»، الا انه يؤيد «الاستيطان الامني» وصرف الملايين على ما يصفه بـ «المستوطنات الامنية».

ورابين، بهذا الموقف، يذهب خطوة اخرى نحو «الليكود» للتفاهم على اقامة حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات. ورغم انه التزم الصمت طوال الفترة السابقة، الا انه قرر «بق الحصوة» والتأكيد، في اشارة واضحة وجهها الى «الليكود»، بانه لا يستبعد اقامة حكومة «وحدة قومية» معه بعد الانتخابات. و«الليكود»، ايضا، لا يستبعد. وهو معني، اساسا، بعدم العودة الى المعارضة في حال استطاع حزب «العمل» تشكيل الحكومة.

لكن الامر الملفت للنظر ان الصراعات الداخلية في حزب «العمل» على توزيع «الكراسي» والمقاعد الوزارية في الحكومة القادمة، تأخذ بعين الاعتبار، من الان، ان الحكومة القادمة ستكون حكومة «وحدة قومية». ففي الاجتماعات «السرية» والاتصالات الجارية لتوزيع المقاعد الوزارية يجري الحديث، بوضوح، عن حكومة «وحدة قومية». ولا توجد اية معارضة، حتى من بين صفوف «الحمائم» الذين يطالبون ببعض المقاعد الوزارية.

فالحمائم، مثلهم مثل الصقور، يجمعون على «الحكم الذاتي». ورابين يؤكد دائما ان «الحكم الذاتي» الذي يقترحه هو نسخة طبق الاصل عن اقتراح مناحيم بيغن. والليكود لا يعارض خطة رابين للحكم الذاتي. وحتى «ميرتس» لا تعارضها. و«الليكود» و«العمل»، على حد سواء، يمهدان الطريق لحكومة «وحدة قومية».



مخاتيره العرب، انه سيبقى في وزارة المعارف في الحكومة القادمة وانه سيعين عشرة مفتشين عرب، هذا الـ «مفدال» يريد اصوات المتنصرين من «موليدت» و«هتحيا»، ايضا.

في دعايته الانتخابية التي نشرها في الصحف العبرية، امس، ينافس «المفدال» «موليدت» و«هتحيا» في التطرف في محاولة لاقناع مصوتي «الترانسفير» و«ارض اسرائيل الكبرى» و«عدم الانسحاب من اي شبر»، انه، اي «المفدال»، يعبر عن هذه السياسة ويتمسك بتلك المواقف ويعكسها بصدق اكبر. والمهم: انه سيشارك في الحكومة القادمة الى جانب «الليكود».

ما رأي المخاتير العرب.

صدقوه !

عبد الوهاب دراوشة غير مقتنع بتصريحات رابين الاخيرة التي اكد فيها رفضه لاقامة ائتلاف حكومي مع الجبهة والحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية. وهو يصر، بشكل مستهجن، على ان رابين، بعد الانتخابات، سيفاوضه، وانه هو، اي عبد الوهاب دراوشة، سيكون «وزيرا» في الحكومة القادمة.

دراوشة قال هذا الكلام للصحفي غابي زوهر (هآرتس) الذي نشره في اطار تقرير خاص عن الناخبين العرب، أمس. دراوشة لم يتحدث عن الثمن. المهم: الوزارة. اما لماذا هذا الاصرار وهذا التأكيد، فيبدو ان دراوشة وحزب «العمل» ادرى بالموضوع!

ما بين «المفدال» و«موليدت»

«المفدال»، الذي بدأ يشيع بين



القضايا الاجتماعية على الهامش - في دعاية حزب «العمل»

● تثير دعاية حزب «العمل» الانتخابية، في الاسبوعين الماضيين معارضة شديدة في قيادة حزب «العمل» وخصوصاً في قيادة الهستدروت.

وعلمنا ان عضو الكنيست يسرائيل كيسار السكرتير العام للهستدروت يشعر بالاساءة بشكل خاص. فالقضايا الاجتماعية، كالبطالة واتساع الفقر واتساع الهوة الطبقية وتدهور خدمات الصحة والتعليم يجب ان تكون مواضيع اساسية لمهاجمة الليكود وحكومته ويجب ان يقوم كيسار ونشطاء «العمل» في الهستدروت بدور اساسي في هذا المجال.

ولكن حسب اوامر رابين شخصياً جرى وضع القضايا الاجتماعية على الهامش ويجري التركيز فقط على الماضي العسكري لرابين، كما لو كانت اسرائيل سوف تنتخب رئيساً لقيادة الجيش - قال احد مساعدي كيسار، في مرارة.

هذا وقد نشرت صحيفة «دافار» مقالاً افتتاحياً امس، قالت فيه: اننا نفهم لماذا لا يريد الليكود ان يمس القضايا الاجتماعية، ولكن ما المنطق في تجاهل «العمل» أيضاً للقضايا العمالية والاجتماعية!

«دعاية الليكود والعمل تتعامل مع الجمهور كما لو كان متخلفاً عقلياً»

● وجه الدكتور يورام بيري رئيس تحرير صحيفة «دافار» انتقادات حادة جداً للدعاية الانتخابية للحزبين الكبيرين، الليكود والعمل. وقال في مقال نشرته صحيفة «دافار» امس: «الجمهور يشعر بالاهانة والاساءة، فهما يتعاملان معه كما لو كان متخلفاً عقلياً».

استقالات من «الدمقراطي العربي»!



الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم: عمر ذياب قاسم سلامي
رقم الهوية: ٢٣٤٦٦٦٦٧ تلفون: ٧٤٣٤٩٧
العنوان: سخنين
تاريخ الانتساب: ٩٢/٢ توقيع رئيس الحزب: [توقيع]

● بطاقة عضوية عمر ذياب قاسم سلامي.

الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم: علي فتحي حسن زبيدات
رقم الهوية: ٠٢٨٣١٣٢٥٢ تلفون: ٧٤١٠٠٣
العنوان: سخنين
تاريخ الانتساب: ٩٢/٢ توقيع رئيس الحزب: [توقيع]

● بطاقة عضوية علي فتحي حسن زبيدات.

الى حضرة السادة الرفاق محرري جريدة الاتحاد الغراء
تحية واحترام
نحن الموقعون ادناه - من سخنين، قام نفر من الحزب الديمقراطي باصدار بطاقات عضوية لنا ولكننا بعد فحص النوايا والتعرف لهذا الحزب وجدنا واقتنعنا ان هذا الحزب يريد ان يحارب الجبهة فقط وليس الاحزاب الصهيونية. وانطلاقا من قوميتنا ووطنيتنا رأينا ان العنوان الصحيح هو الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الدرع القوي والنشاط الدائم طيلة السنة بين الجماهير العربية.
ولذلك نعلن اننا نرفض هذه البطاقات. وننسحب من عضوية الحزب الديمقراطي العربي ونعلن تأييدنا ودعمنا للجبهة.
وندعو كل الشباب في هذا الظرف الراهن ان يقف الموقف [illegible] وكلنا مع الجبهة على الطريق النضال.
[illegible]

● صورة زنكوغرافية عن بيان الاستقالات. وتظهر في الاسفل تواقيع المستقيلين.

■ منذ اكثر من شهر علمنا ان مجموعة من اعضاء «الحزب الدمقراطي العربي» قررت الاستقالة من هذا الحزب وتسليم بطاقات العضوية او.. تمزيقها. لكننا لم نكتب، في حينه، عن هذا الموضوع. وانتظرنا لنتأكد بشكل نهائي.

وها نحن نبدأ، من اليوم، نشر بيانات الاستقالات من هذا الحزب في سخنين. وسنواصل النشر في الاعداد القادمة عن الاستقالات الاخرى في سخنين والنقب. فعندنا مجموعة كبيرة من البطاقات والاسماء التي تعلن انسحابها من هذا الحزب وتدعو، بالمقابل، الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «الدرع القوي والنشاط الدائم طيلة السنة بين الجماهير العربية» وليس في يوم الانتخابات فقط او عشية الانتخابات، كما يؤكد بيان المستقيلين من سخنين.

وعلمنا، ايضاً، ان مجموعة كبيرة من المستقيلين من «الحزب الدمقراطي العربي» في النقب، وهي من قياديي هذا الحزب هناك، اعلنت انضمامها الى الجبهة وهي تنشط، الآن، لنصرتها.

لكن المؤسف، حقاً، ان يقوم حزب دراوشة (كما اعلنت الاذاعة بالعربية) باتهام الجبهة بـ «سرقة» بطاقات العضوية في سخنين وتقديم شكوى لشرطة «مسغاف» بهذا المعنى. اننا لم ننشر اي اسم او اية بطاقة الا بعد ان اكد اصحابها، بشكل قاطع ونهائي، حقيقة الاستقالات وبعد ان اكد كل المستقيلين ان لا رجعة عن هذه الخطوة وطلبوا منا نشرها.

وها نحن ننشر الدفعة الاولى من الاستقالات. وهم السادة: محمد رجا غنامة وعلي فتحي زبيدات وعمر ذياب قاسم زبيدات وسميرة زبيدات. وجميعهم من سخنين. وهناك دفعة ثانية من سخنين. ودفعة ثالثة ورابعة وخامسة من النقب.

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

ابدا على طريق الجبهة

مع جبهتنا الإيد بإيد — نمشي الدرب وما بنحيد
ما عدنا نخاف التهديد — ولا أفعى العنصرية
مطلب جبهتنا السلام — ومساواة بين الأنام
بدنا فعل مش كلام — يا أحزاب الصهيونية
مع جبهتنا نشد الحيل — والراية نزرع عَ سهيل
فجر ضاوي نحيل الليل — بسواعد جبهوية

غير الجبهة نلاقي مين — تحمي حقوق المقهورين
تفضح شامير ورابين — واحزاب الترانسفيرية
واو الجبهة إلنا مشعال — وسيف بساحات النضال
وحصن بوجه الاستغلال — وجنون الحربجية

مثقف عامل والفلاح — جنود الجبهة تحمي الساح
وخط الجبهة امضى سلاح — بمعاركنا اليومية
يا شعبي لصفوفك رص — وقص جناح الظالم قُص
إل صادر كرمي وهذا الخُص — عن قصد وسوء النية

لا تغرك كثرة الوعود — وكذب ورشوى مالها حدود
من العمل ميرتس والليكود — والاحزاب الاصولية

«كل صباحات العالم» يفوز بالذهبية

■ حاز فيلم «تو ليه ماتان دو موند» او (كل صباحات العالم) للمخرج الفرنسي الان كورنو على الجائزة الذهبية لمهرجان اغريجنتي السينمائي الدولي الرابع عشر الذي اختتم يوم الاحد المنصرم.

وقد منحت لجنة التحكيم ارفع جوائز المهرجان الذي ينظمه مركز اغريجنتي لابحاث الادب والسينما لهذا الفيلم بسبب «استلهامه من مصادر ادبية (زواية باسكال كينيار التي تحمل الاسم نفسه) وتصويرية وموسيقية (موسيقى الباروك للموسيقار سانت كولومب الذي عاش في القرن السابع عشر) بامانة شديدة واحساس مرهف».

وحصل ثلاثة من ممثلي الفيلم هم جان بيار ماربيل، وان بروسيه، وكارول ريشير على جوائز على ادائهم. واشاد جان بيار ماربيل بموهبة باسكال كينيار الذي قال انه تمكن من ان ينقل للسيناريو كل احاسيس الابداع الموسيقي التي عاشها الموسيقار سانت كولومب.

وقد منحت جائزة افضل سيناريو الى باسكال بونيتزر وكريستين لورون اللذين وضعا سيناريو فيلم فرنسي آخر هو «لا بيل نوازور» او (المشاغبة الحسناء) للمخرج جاك ريفيت وذلك على عملهما الذي «حول بروعة كلمات ولحظات صمت بلزاك الى ضوء وشكل ولون والعقاء ساحر للنظرات».

وفيلم ريفيت مقتبس عن قصة للكاتب الشهير اونوريه دو بلزاك وهو يثير الحياة في ابداع فني آخر هو ابداع الرسام (ادى دوره ميشال بيكولي) امام موديله (ايمانويل بيار).

ومنحت الجوائز الاخرى الى المخرجين الايطاليين اندريا وانطونيو فرازي (على فيلم تلفزيوني) والى المخرج الدنماركي الشاب بو ارهارد على اول عمل له وهو فيلم قصير بعنوان «بيارو» والى مدير التصوير الايطالي فيتوريو ستورارو (المعاون المنتظم لفرانسيس فورد كوبولا وبرناردو برتولوتشي) والى الممثلة الايطالية لرا برتولوتشي على كتاب يتناول حياة بيار باولو بازوليني.

وتثير جائزة المهرجان الذهبية سنوياً مواجهة بين الادب والسينما.

(عن: «و.ص.ف.»)

ايوب الفلسطيني

● منيب فهد الحاج ●

ما زال أيوب الفلسطيني
يبحث في الدّجى عن خيط نور
وعدوٌّ ما زال يوعده بويل او ثبور
ما زال يبحث في حقول
الشّوك يسأل عن وُرَيْدَه
ما زال تُثخنه الجراح
ما زال يبحث عن ضماده
ما زال - وا أسفاه - يبحث عن خباء
ما زال يجأر بالدعاء:
هل من يهودا صالح
يسعى الى حقن الدماء
ما زال يبحث في دياجير البلاء
عن الرخَاء
في ناظريه لم يزل يعشّش الأرق
وبقلبه ما زال يعبث الأسى
ويسكن القلق
ما زال موطنه حريقا
في يديه
ودخانه لمّا يزل في مقلتيه
ما زال مأواه معلقا
بقبضة الرياح
ما زال يبحث في بحار مائجات
عن سبيل للنجاة
ما زال ايوب الفسطيني
يبحث عن دواء
ما زال يأمل «بالشفاء»

(جديدة)

حديث عند الغروب

● بقلم: لميس ابو ريا ●

● انهم يتضورون جوعاً، يموتون، المرض يستبد بهم، اطفالهم بالمئات والالوف ماتوا وما زالوا، لمن يعيشون ولماذا يعيشون! انه عراق.

الصواريخ تقصف بلادهم، الدمار مسيطر، ارضهم تهتز وتصرخ عالياً...

وما مصيرهم سوى التشرد، لا مأوى يعصم من برد او حر، لا طعام يقيت، انهم في الجنوب، انه لبنان.

انهم مهددون، انهم خائفون، فقد حان دورهم، انه مسكين انه ليبيا.

والشمس تغرب كل يوم وتغيب.

وما زال لون الاشجار اخضر، وما زال لون الدم احمر، وما زلت ارسل مع الشمس سلامي اليه، عند الغروب.

هذا شاب في مقتبل عمره يموت، وآخر يستشهد، وآخر يندب حظه التعس، وآخر يناضل، وآخر يتكلم، وآخر يعيش، وآخر يتزوج، وكل آخر في حاله مشغول.

وتغرب الشمس كل يوم وتغيب، وتشرق، ويأتي يوم جديد، لكن لا جديد فيه.

سلام! يقولون السلام نريد ان نحققه. ماذا يعني السلام؟!

يقولون انه عندما تنتهي الحروب، عندما لا توجد نقاط ويقع دماء على الشارع، عندما لا نسمع صراخ ثكلى، عندما لا نسمع صوت الرصاص يدوي، عندما يكون كل شعب يعيش بأرضه كما يحلو له.

ارجوكم! لا تتكلموا عن السلام، اذ كيف يتحقق السلام في ظل البنادق والانفجارات والدخان!!

ارجوكم! تكلموا عن جزء من الف منه اسموه «التفاهم» مثلاً!

اعرف ان كلاً في حاله مشغول.. ولا احد يستمع إليّ، ولكن..

الشمس تغرب كل يوم، فمتى سيأتي ذلك اليوم الذي تتغير فيه الاشياء!! وسلام عليكم، أصغيتم ام لم تصغوا!

(سخنين)

بئس ما يفعلون

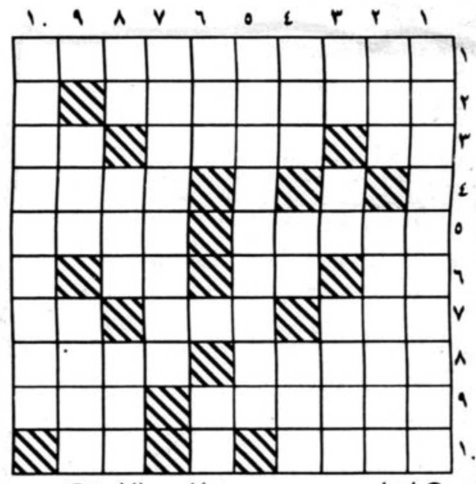
● بقلم: عايدة سكس ●

بالقلب حسرةٌ باقيةٌ ودمعٌ في العيونْ
ألا تَكَلُّ سواعدَهُم من حملِ سياطِهمْ ولا يشعُرونْ
يتسكّعونَ في الارضِ رواحاً ومجيئاً لا يُبالونْ
ضميرُهُم نائمٌ لا ريبَ إنهم غافلونَ لا يصحونْ
يغرسونَ بنادقَهُم في صدورِ أطفالنا ويقتلونْ
ينشرونَ الحقدَ والغضبَ ويقتعلون الزيتونْ
لكننا هُنا، في ارضنا باقونْ

(كفرياسيف)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧) ***



● اعداد: سهير محمود عبد الحي - الطيرة ●

افقيا:
١ - مسلسل عربي
٢ - مدينة بريطانية
٣ - للعطف - من الفواكه - عملة اسيوية (معكوسة)
٤ - سماد (مبعثرة)
٥ - مدينة مغربية (معكوسة) - صعبة
٦ - احصل على - بسط - متشابهان
٧ - كريم وشجاع - رفض - متشابهان
٨ - «نربيه» (مبعثرة) - كثيف
٩ - من الحيوانات الثديية (جمع) - خلق (معكوسة)
١٠ - من الألوان - سوء

عموديا:
١ - الاسم الاول لرواية انجليزية لدانيال ديفو + نوع من الصواريخ
٢ - من الحيوانات - الزكام
٣ - في الوجه - يُزرع في الأماكن الاستوائية - يتكلم بصوت مرتفع
٤ - ذهب - طرف القميص - حروف علة
٥ - منسوب الى قديس مسيحي
٦ - ارشد (معكوسة) - عكس بسط
٧ - جمهورية امريكية
٨ - زال عقله - اقرض (مجزومة) - عضّ وخدش
٩ - من الطيور الجارحة - رواية لحنا مينا (نكرة مبعثرة)
١٠ - بطلة فيلم «مليون جنيه»

*** حل لغز رقم (٢٦) ***

افقيا:
١ - عمرو ذياب - أجر
٢ - صادف - ج.ج.و.ا.ن
٣ - محمود المليجي
٤ - تل - درهم - انتم
٥ - أر - مد
٦ - بلادي - غريم
٧ - هم - سام
٨ - اساه - اللد
٩ - لب - تآخى - جر
١٠ - مهادة الحناوي
١١ - حار - ولد
١٢ - ياسر عبد ربه
١٣ - دوما - كن - هروب

عموديا:
١ - عصمت عبد المجيد
٢ - ماحل - سبي - أو
٣ - ردم - ا.ا.ا.ا - أحسم
٤ - وقود - ارادته
٥ - دراية - اهرع
٦ - يجاهر - ا.ا - بن
٧ - اعلم - اخلاقك
٨ - يوم - سلاح
٩ - الادغال - نوبة
١٠ - اثين - رمد - الهب
١١ - ينتبع - جود
١٢ - رميم - مشتري - آب

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٦/١٦ *

١٨.٣٥ - اسعرالها - الجزء الثاني «اصحاب النار والماء»
١٩.٢٠ - الدعاية الانتخابية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «ثلاثون وشيء ما» - الحلقة الاخيرة «كاليفورنيا»
٢٢.٢٥ - برنامج غناء روسي
٢٣.١٥ - «سفارة» - «قوانين اللعبة»
٠٠.٠٥ - آخر الاخبار (بالعبرية)

الدرس الثالث عشر ● اعداد: الاستاذ حنا عويد - عبلين ●

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

* تمارين في الزوايا *

١٥ - BD منصف زاوية B
تأمل الشكل.
اكمل الجدول التالي:

	∢ B	∢ B1	∢ B2	
مثال	64°	64° : 2 = 32°	32°	D, B, 1, 2
	78°	ــــــ	ــــــ	
	86°	ــــــ	ــــــ	
مثال	50°	25°	25°	
	176°	ــــــ	ــــــ	
	ــــــ	90°	ــــــ	
	ــــــ	37°	ــــــ	
	90°	ــــــ	ــــــ	
	130°	ــــــ	ــــــ	
	32° 16′	ــــــ	ــــــ	
	81° 28′	ــــــ	ــــــ	

١٦ - مثال محلول

اكتب حاصل جمع وطرح الزوايا الآتية:

E D C B F M A

أ. ∢ AMC + ∢ CMD + ∢ DME = AME

ب. ∢ AMB + ∢ BMD − ∢ CMD = AMC

ج. ∢ AMF − ∢ FMD − ∢ AMC = CMD

١٧ - مثال محلول. جد قيمة ما يلي:

أ. $2^\circ 50' + 5^\circ 40' = 7^\circ 90' = 8^\circ 30'$ لأن $1^\circ = 60'$

ب. $13^\circ 12' - 6^\circ 50' = 12^\circ 72' - 6^\circ 50' = 6^\circ 22'$

ج. $75^\circ - 16^\circ 48' + 5^\circ 14' = 58^\circ 12' + 5^\circ 14' = 63^\circ 26'$

د. $5 \times 23^\circ 48' = 115^\circ 240' = 119^\circ$

هـ. $53^\circ 6' : 2 = 52^\circ 66' : 2 = 26^\circ 33'$

و. $1/2\ (180^\circ - 106^\circ 52') = 36^\circ 34'$

١٨ - مثال محلول

المعلوم $\alpha = 37^\circ 18'$ جد مقدار كل من $2/3\,\alpha$, 5α, 2α.

الحل: $2\alpha = 2.\ 37^\circ 18' = 74^\circ 36'$

$5\alpha = 5.\ 37^\circ 18' = 185^\circ 90' = 186^\circ 30'$

$2/3\ \alpha = 2/3.\ 37^\circ 18' = 74^\circ 36'/3 = 24^\circ 156'/3 = 24^\circ 52'$

١٩ - مثال محلول

عبّر عن الزوايا الآتية بـ d (رمز الزاوية القائمة)

$135^\circ\ 75^\circ\ 45^\circ\ 30^\circ$

الحل:

$30/90 = 1/3\ d$

$45/90 = 1/2\ d$

$75/90 = 5/6\ d$

$135/90 = 1\ 1/2\ d$

٢٠ - عبّر عن الزوايا الآتية بالدرجات

$2/3\ d,\ 2\ 2/g\ d,\ 3\ 2/5\ d,\ 5\ d$

الحل: $5d = 5.90^\circ = 450^\circ$

$3\ 2/5\ d = 17/5.90^\circ - 306^\circ$

$2\ 2/9\ d = 20/9.90^\circ = 200^\circ$

$2/3d = 2/3.90^\circ = 60^\circ$

● يوميات معلم ● بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

المقعـد الأول

● وشاء ربّك ان اكون معلما، قضيتُ سنوات «الخدمة الاجبارية» في النقب، وطفت نصف البلاد.. واخيرا انتهى بي المطاف في الطيرة.

وفي اليوم الاول.. دخلت الصف (X) وفوجئت ان اكبر الطلاب جسما يحتلون المقاعد الاولى، حاجزين اللوح عمّن خلفهم ممن هم اصغر جسما واقصر قامة.

وأخرجت الطلاب جميعا بجانب الحائط، واعدت ترتيب الجلوس حسب الطول وحسب مقتضى الحال (ضعيف النظر مثلا في الصدارة).

وعند انتهاء الحصة الأولى، التقيت المعلمة (X) فصاحت بغضب: كيف تجلس ابني في آخر الصف..؟ وأنا معلمة في المدرسة، ولي الحق.. فقاطعتها بهدوء: لأنه اكبر الطلاب جسما واطولهم قامة.

وتابعت سيري، وفي غرفة المعلمين قال لي أحدهم: انت معلم جديد، ولا تعرف نظام المدرسة، فقلت ساخرا: بعد عشرين سنة اعتبر معلما جديدا..!

قال: اقصد جديدا في مدرستنا. قلت: ماذا تريد..؟

فقال: انك اجلست ابنة اختي في المقعد الأخير. فقلت وأنا اسحب نفسا عميقا من سيجارتي:

القصد؟ قال: اعدها الى مكانها المعهود، في المقعد الأول، فرددت: هذا شأني، وهي الآن في المكان الصحيح.

وفي الاستراحة الكبرى جاءني البواب وقال: تلفون.. يا استاذ.

ورفعت السماعة.. فإذا بصوت يصك اذني بصراخه: كيف تجلس ابني في المقعد الأخير..؟ يظهر انك لا تعرف من أنا؟

فأعدت السماعة الى مكانها بهدوء وانا اتمتم:

يظهر ان النظام مقلوب في هذه البلدة.

ورشفت ما تبقى من قهوتي دفعة واحدة.

مسافات بين الكواكب

● اعداد: مفيد صالح بكر ●

الكوكب	البعد عن الشمس بـ / كم	القطر بـ / كم
١ - زحل	١٤٢٨	١١٩.٣..
٢ - اورانوس	٢٨٧.	٤٧.١..
٣ - نبتون	٤٤٩٧	٤٤.٨..
٤ - بلوتو	٥٩.٧	٥.٩..

القمر

يبعد القمر عن الارض حوالي ... ٣٨٤ كم والقمر اصغر من الارض اذ يبلغ قطره ٣٤٧٦ كيلومتر اي اكبر بقليل من ربع قطر الارض وهو اخف منها بحوالي ٨١ مرة.

● مدرسة طمرة الاعدادية - الفارابي ●

عرس ومأتم في قريتي

● بقلم: نهيل محمد حيادري ●

هذا ما حصل حقا.

الصراخ والعويل يملأ الجو، القلوب ترتعش والوجوه عابسة.

يا لعجلة الزمان التي تفرق الاهل عن بعضهم البعض. مسكينة هذه الام تفقد ابنها وهو في عز شبابه تاركا وراءه زوجة لم يمض على زواجها سوى شهر واحد فقط واخوة يتعذبون.

افقت من حزني وتفكيري على صوت امرأة تغني. يا لها من امرأة ويا لهم من اناس.

احساسهم مات! اين الشعور بالاخوة والوحدة!! كيف لي ان اتصور أماً تبكي واخرى تغني! أماً تودع ابنها لآخر مرة في الحياة، واخرى تنثر الورد على ابنها وترقص وتغني!! الم يبق في قلوبنا رحمة وحنان لنشعر مع بعضنا!! وقفت صامتة متجمدة وابى صوتي الا ان يصرخ ولكنه خُنق. نعم خنق.. وضاع بين الاصوات...

(سخنين)

صدور «الجنى» في طبعة جديدة

● صدرت مؤخرا الطبعة الجديدة لكتابي «الجنى في الشعر الحديث» و «الجنى في النثر الحديث» للاستاذ د. فاروق مواسي.

ويضم كل من الكتابين المادة الجديدة الاضافية المطلوبة ضمن مقرر امتحان البجروت لهذا الصيف، والذي سيجري يوم ٩٢/٦/١٨.

وهذان الكتابان المساعدان يحويان مادة الوحدات الثلاث في الادب العربي الحديث، ويتبعان اسلوب التحليل المضموني ثم الشكلي، ويختمان كل نص بأسئلة مناقشة.

ويذكر ان الاستاذ سلمان فلاح كان قد اصدر منشورا اوصى فيه باستعمال كتاب الجنى كمادة مساعدة لتدريس الادب العربي منوها «بالفائدة التي يمكن اكتسابها من طريقة دراسته لتوظيف الالفاظ واللغة والوسائل الفنية وطريقة التعبير».

ونحن بدورنا نبارك للدكتور مواسي هذا النشاط في خدمة طلابنا، ونرجو له المزيد من العطاء، ولابنائنا المزيد من الإفادة.

في اكسال:

«المنزول» مفتوح على مصراعيه



● وصلنا العدد الجديد من مجلة «المنزول» التي اصدرها مجلس الطلاب في مدرسة اكسال الثانوية الشاملة، وهذا العدد هو الرابع الذي يصدر في المدرسة.

تصدر العدد كلمة مركز التربية الاجتماعية الاستاذ بسام سليمان. تلتها كلمة مدير المدرسة الاستاذ سعيد دراوشة، ثم لقاء مع السيد صالح دراوشة رئيس المجلس اجراه الطلاب عبير زعبي، وسيم عمر، عيسى محمدية وسامية شلبي.

اما مواد العدد الاخرى وهي متراوحة بين المقالة والقصة والمعلومة والقصيدة والخاطرة، فقد حبّرتها اقلام كل من السيد محمود موسى محمدية رئيس لجنة الآباء، والاساتذة عمر دراوشة وخالد دراوشة ومحمد اشقر واحمد عارف يحيى ومحمد حسين شلبي وحسين خليل وسمير عودة. والطلاب سماح دراوشة/ ميسون دراوشة/ نسرين دراوشة/ جوليبيت دراوشة/ ايمان دراوشة/ سوسن عبد الهادي/ باسل دراوشة/ سناء عبد الهادي/ شيرين شلبي/ سهام حبشي/ غادة/ وسيم دراوشة/ سعاد شتيوي/ ايمان دراوشة/ شيرين دراوشة/ نسرين حجازي (رسم)/ ازدهار شلبي/ شهيرة صوالحة/ ازدهار احمد شلبي/ هيام حبشي/ نجوى جوابرة/ امل محمدية/ وسيم دراوشة/ انشراح عرابي/ ميرفت دراوشة/ منال شلبي/ احمد خميس/ بدرة حبشي/ نسيم شلبي/ عبير زعبي/ هالة يوسف (رسم)/ نور الدين حبشي/ سهير يحيى/ امتياز دراوشة.

هذا وقد زين غلافي المجلة وتخلل صفحاتها صور ملونة رائعة تعكس نشاطات الطلاب وابداعهم وتحكي تاريخ القرية ونضالاتها.

نتمنى لثانوية اكسال الشاملة ان يظل «منزولها» مفتوحا والى الأمام.

عيد الاضحى.. عيد الفداء والنقاء

● غازي ابو ريا ●

■ العيد الذي اسميناه عيد الاضحى، لو اننا راجعنا جيداً تاريخنا لوجدنا ان اسمه «يوم الفداء» ايضاً.

واصل الفداء، هو ذلك الاستعداد التام الذي اظهره ابو الانبياء - عليه السلام - للتضحية بأغلى ما يملك وبأحب الناس اليه، واسألكم جميعاً، من كان منكم على استعداد للتضحية بولده؟ قد يضحي بعضنا بنفسه، ولكن اكاد لا اصدق ان رجلاً منا على استعداد للتضحية بولده.

عبرة «الفداء» هي حث البشر على السمو للوصول الى اعلى ما استطاعوا..

ومضت قرون، واذا جنرالات اليابان يدفعون بمجموعة من الطيارين ويقولون لهم «انتم درع اليابان، وعليكم تدمير الاسطول الامريكي في «بيرل هاربر». وبعد القاء حمولة طائراتكم من القنابل على هذا الاسطول، عليكم الانقضاض بطائراتكم على سفنه والموت بطائراتكم». وهكذا كان، لانهم آمنوا بانهم يدافعون عن شعبهم.

وفي فيتنام، كانت القاذفات الامريكية تغير على اكواخ السكان فتدمرها عن آخرها، وتبعث بطائراتها في اليوم التالي للاستطلاع والتصوير لتسجيل ما احدثت من دمار، «فيطير» عقل جنرالات امريكا، لان الصور تبرهن ان كل القرى ما تزال قائمة، ذلك ان الشعب الفيتنامي قام ليلاً وبنى الاكواخ كلها في ليلة واحدة وعادت القرى كما كانت.

ولننظر الى عيد «الفداء»، فقد جعل البعض او الكثيرون، عيد الاضحى مقلوباً. ورأى البعض ان التضحية تعني بأن اقدم شعبي ضحية، من اجل شواقل تشبع البطن لايام معدودات، خلافاً لكل معاني التضحية والفداء.

واخاطبكم بكل آمال الدنيا، لنجعل الفرح متعتنا في سعادة اطفالنا، وبسمة لكل الناس، ولكن كيف يمكن ان نضمن لاطفالنا سعادة، وهم صغار لا يدركون ان كثيرين من اخوانهم في فلسطين المحتلة يشتهون كلمة «يابا»؟ كيف نضمن لهم حياة كريمة في بيوتهم؟

اننا نعيش في دولة تعتبرنا مواطنين من درجة ادنى. فهل كتب علينا ان يستمر هذا الحال؟ وما مصير اطفالنا؟ فهل نستوعب عبر التضحية والنقاء من عيدنا فنتحدى من رسم لاطفالنا المستقبل الاسود؟ ام نبارك ونصفق للمهندس الذي يقوم بتصميم قصره على قبور الاجداد؟.. هل قدمنا ما علينا من اجل الشعب والوطن؟ وهل تساءلنا مرة لماذا يتحدى يهود امريكا السيد بوش رغم كل ما فعله ويفعله لصالح اسرائيل؟

لقد مسخت صورة العربي بقصد. وجرى تصوير العربي في العالم انه ذلك الانسان الذي يركض خلف المال والمنصب والجنس، وكلها تتعارض مع عيد الاضحى ومغزاه.

واخيراً، انني وان كنت احبك يا شعبي الى درجة الجنون، ولكنني لا اعرف عما اذا كان الله سيغفر لبعض ابناء شعبنا ان هم ابدوا عن عمد وسبق اصرار اعداء شعبنا وعملاء الشاباك.

ان العيد سيرجع يوماً، وعلى المسجد الاقصى سيرفرف علم فلسطين وسيرجع العيد مع اطفال فلسطين المشردين.. لان شعبنا ما يزال يقدم الابناء قرابين للعلم والاستقلال.

ليست الاوهام، بل هو الامل الكبير بشعب كسر الحكم العسكري في اسرائيل، وانتفض من تحت جحيم الاحتلال فحجم الانظمة العربية مرتين في ١٩٨٢ في لبنان وفي ٨٧ في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وهنا يزرع الآمال غرسة بعد غرسة لتزهر الاماني ويقطف الغارسون ثمار السلام والمساواة، ويتمتع اولادي او احفادي مع اولاد نسل الذين حاولوا اطفاء شمعة الامل، ولكي يقول اطفالنا: كل عام وانتم بخير، بلغة عربية لا تشوبها لكنة الشاباك. وسأعلمهم: «سجل انا عربي» التي كانت مرة تحدياً عظيماً.. من اجل حقنا في المساواة وحق شعبنا في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل..

الجبهة هي الموقع الطبيعي للمثقفين والمعلمين العرب

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تحتدم معركة الانتخابات ويقترب يوم الفصل حيث سيقوم المواطنون عن طريقة ورقة الاقتراع بتحديد موقفهم السياسي والاجتماعي للسنوات الاربع المقبلة.

ان انتخاب قائمة معينة يعني الموافقة على برنامجها الانتخابي وعلى مسلكها السياسي والاجتماعي، فالمواطن ينتخب الأقرب الى مفاهيمه الاجتماعية والفكرية والسياسية، وطبيعي ان لم يكن الفرد منتميا بالفعل لهذا التيار او ذاك فهو بالضرورة عندما ينتخب هذه القائمة او تلك يكون قريبا منها سياسيا ومن برنامجها.

ومقابل بقية القوائم تقف قائمة الجبهة بتاريخها النضالي الناصع في هذه البلاد مجسمة في برنامجها وفي مرشحيها قضايا اساسية تواجه البلاد والمنطقة وعلى رأسها قضية السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب، وقد جسدت الجبهة موقفها من هذه القضية ببرنامج عقلاني واقعي يخدم شقي النزاع في آن واحد في ظروف هذه البلاد الا وهو شعار «دولتان للشعبين» للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني. هذا الشعار اصبح مقبولا عالميا ومقبولا على اوساط واسعة في الجمهور الاسرائيلي وكذلك على منظمة التحرير الفلسطينية. الجبهة لم ترفع هذا الشعار للاستهلاك بل ناضلت سنوات عديدة وبأشكال مختلفة لجعله مقبولا ولجعله حجر الاساس، واليوم من المهم لكل مواطن تعز عليه قضية السلام ان يمنح الجبهة القوة لاستمرار هذا النهج الأصيل.

ولقد كشف تقرير مراقبة الدولة الاخير مدى التمييز اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل ففي حين ان نسبة العرب تصل الى ١٦.٧٪ ونسبتهم في التعليم الابتدائي تصل الى ٢٠.١٪ فان نسبتهم في الصفوف الثانوية العليا تصل الى ١٤.٩٪ فقط. اما عن الصرف السنوي على الطالب فللطالب اليهودي ٣٦٠ شاقلا للفرد بينما في الوسط العربي ١٦٨ شاقل.

ولا اريد ان اعيد كل ما جاء في تقرير مراقبة الدولة فقد نشر في «الاتحاد» وفي صحف أخرى. ولكن التقرير وثيقة هامة في ايدينا.

ولكن لنسأل من الذي رفع شعار المساواة بعناد وبقوة منذ قيام الدولة وحتى اليوم؟ من الذي اصر عليها من على كل منبر سواء في نقابة المعلمين او الكنيست او الهستدروت العامة او نقابة الموظفين.

ان الحياة اثبتت مصداقية هذا المطلب ونحن نعتز بأن آخرين صاروا يتبنون مثل هذا المطلب.

دافعت الجبهة عن المعلمين العرب وعن الحق في حرية التعبير داخل المدارس، وعانى المعلمون الشيوعيون في البداية من نقمة السلطة ضدهم لكونهم شيوعيين وفصلوهم من عملهم.

وحفظ هذا الخط النضالي تاريخ هذا الشعب وكرامته ولذا فنحن مدعوون وبالرغم مما قد يكون بيننا من خلاف في وجهات النظر حول التفاصيل، الى صيانة هذا الطريق الى صيانة هذا النهج لنبقى قوة دافعة للمساواة والسلام والتقدم.

(عرعرة)

«التعايش السلمي»

● بقلم: سليم شومر ●

● لقد تواجد الانسان على وجه هذه البسيطة وتواجدت معه قيم انسانية ومبادئ اخلاقية ان لم يتعاطى بها فالبشرية مهددة بالضياع، فالخصومات والنزاعات والحروبات الدائرة مصدرها العنف ومقابلة العنف بأعنف منه فالعنف يولد عنفا. اين هو عنصر التآخي والتسامح اين هي حمامات السلام ومتى تنطلق باغصان الزيتون الى الحرية.

ان ما يجري في الاراضي المحتلة هو وصمة عار ليس فقط على اصحاب هذا النزاع انما هو عار على البشرية. ان المشاكل الحاصلة وعمليات سفك الدماء من كلا الاطراف تتوقف حينما تتخلى هذه الدولة عن احتلالها وتتنازل عن الاراضي المحتلة من اجل السلام والاستقرار فالسلام تنازلات وتضحيات فليس هناك سلام دون ذلك.

ان ما يجري في الجزائر هو ان العربي يحارب اخاه العربي من ذات الدين والقومية والجبهة الاسلامية تدعو الى الكفاح المسلح ضد السلطة. الجزائر بلد المليون شهيد. الا يكفي ما خسرت في نضالها ضد الاستعمار الفرنسي؟ لو انها كانت ما تزال تناضل ضد هذا الاستعمار لاعتبرناه نضالا شريفا ضد الغزاة والمحتلين. ولكن بماذا نصف هذا الكفاح الآن؟!

العنصرية والتطرف الى اقصى اليمين تشهد تصعيدا لا مثيل له هذه الايام في اوروبا خصوصا وقد سمح لبعض الاحزاب العنصرية في اوروبا بمزاولة اعمالها في ظل «النظام الدمقراطي» التي تحاول اليوم فرض سيطرتها على الساحة. فالنازية والفاشية تنتشران بسرعة ولا سيما في المانيا حيث حصل الحزب النازي على ١١٪ من الاصوات، وهنا ندرك مدى الخطر الذي يواجه البشرية، والسؤال هو هل نحن بانتظار هتلر آخر كي يعيد امجاد النازية؟

لقد تحرر الزنجي الاسود في الولايات المتحدة من العبودية منذ زمن الرئيس الامريكي جورج واشنطن ولكنه حتى الآن لم يتحرر من العنصرية، هنا ايضا في ظل النظام الرأسمالي الذي كشفت الاحداث مؤخرا عن ازمة كبيرة يعاني منها المجتمع الامريكي بشكل خاص والنظام الدمقراطي بشكل عام.

ان ازدهار البشرية منوط بتثبيت قيم ومبادئ اصلاحية وقوانين ترفع الانسان الى الحياة السليمة وتستبدل الحروب واعمال العنف والانتقام لحل المشاكل بعمليات سلمية وعادلة تكشف عن وجه الانسانية الحقيقي وتطرح بالعنصرية جانبا وتحرقها وتطرد الكراهية والضغينة من قلب الانسان.

(يافا)

للدمقراطية حدود ايضا!!

● بقلم: هاني خليلية ●

● في كل ليلة اتابع الدعاية الانتخابية للكنيست الـ - ١٣، اشاهد انواع الدعاية من اقصى اليمين، حتى الوسط واقصى اليسار. قد تكون الدعاية الانتخابية عن طريق وسائل الاعلام الرسمية ضرورية للوصول الى كافة البيوت بلا استثناء، ومن اجل تعريف اكبر نسبة من المواطنين بأفكار وايديولوجيا هذا الحزب او ذاك.

لكن الى جانب ضرورة بث الدعاية الانتخابية في وسائل الاعلام، يجب ان تراعى، على الأقل، او في شروط الدمقراطية، المساواة، وعدم تجريح او مس بمشاعر المواطنين، ويجب أن تراعى مصالح ومشاعر الاقليات في كل دولة، والمقصود بهذه الاقليات هي جماهير شعبنا العربي في اسرائيل. كل شيء كان سائرا كما يجب، حتى اطل من هذه النافذة الصغيرة - التلفزيون - فيلسوف سياسي جديد قديم اسمه «زئيفي» صاحب حزب «موليدت»، وبدأ فيلسوف عصره بشرح نظريته بشأن الترانسفير وامكانية تطبيقه، مقدما امثلة عن امكانية الترانسفير «الاختياري» مثل الترانسفير الذي تم، مثلا، في صفقة تبادل السكان بين الهند والباكستان او بين تركيا واليونان الامر الذي يمكن لاسرائيل تطبيقه على فلسطينيي المناطق المحتلة من اجل استيعاب الهجرة والقضاء على البطالة المستشرية بنسبة ١١٪ حتى الآن.

اية فلسفة وأي فكر دمقراطي هذا الذي يطرحه الوزير «زئيفي»؟ ولم تقف الدمقراطية عند هذا الحد، بل اطل علينا الراب القاتل المأفون ليفنجر، ذلك «المواطن الصالح» الذي يقوم بمعاونة «تصاحل» من اجل القضاء على الانتفاضة نهائيا.

وهذا الراب المأفون يظهر حاملا بندقيته، وهو يطلق النار على السكان في مدينة الخليل الفلسطينية، ومن ثم يبدأ بكيل الوعد تلو الآخر حول امكانية القضاء على الانتفاضة اذا ما وصل الى الكنيست، وكذلك يفعل ويتحدث اعضاء حزبه وهم يشهرون السلاح، بدون مبالاة.

فاسرائيل، طبعا، دولة دمقراطية، وهنا لا حدود للدمقراطية، حتى لو كانت على حساب مشاعر الاقلية العربية في دولة اسرائيل. واود ان اتوجه بكلمة للجنة الانتخابات المركزية، بأن لكل شيء توجد حدود. وهذا المبدأ يسري على الدمقراطية ايضا. فحرية الشخص، اذا كانت تسيء الى الآخرين، تكون تعدت حدودها، واعتدت على حرية ودمقراطية الآخرين.

ان بث السموم الفاشية والعنصرية في الماضي غير البعيد ادى الى حل الابادة ضد الشعب اليهودي. ان كان هذا في كيشينيف في روسيا القيصرية سنة ١٩٠٥ او في المانيا وايطاليا او في بولندا وانا مؤمن حتى النهاية بأن شعبا ذاق الظلم والقهر جراء التفرقة العنصرية والفاشية لا يمكن ان يذيق شعبا آخر من الكأس نفسه ولتعلم الاحزاب الصهيونية بأن شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا.

(يافة الناصرة)

عتاب في صالح المعاتَب

● بقلم: فتحي هيبي ●

● حين يعود العامل بعد عمل شاق الى قريته يشعر بالطمأنينة رغم تعب جسده، ولكن في الايام الاخيرة وقبل دخول الباص الى القرية بدأت اشعر بقلق سببه صور زعامة حزب العمل وعلى رأسهم رابين معلقة على اعمدة الهاتف الى جانب الشارع الرئيسي.

اي وعي لدى هذا الشاب العامل او الطالب او الموظف الذي قام بهذا العمل؟ الم يسمع عن يوم الارض - ٧٦. وعن ستة شهداء من ابناء قرانا ومن كان وراء استشهادهم؟ انه هو هو رابين رئيس الحكومة في حينه.

الم يسمع عن الانتفاضة وعن اوامر تكسير العظام وعن مُصدر هذه الأوامر؟ انه هو هو رابين وزير «الأمن» في حينه وقائمة الجرائم طويلة.

الم يسمع هذا «الشاب» عن مواقف قريته كابول المشرفة؟ الم يشارك فيها؟ او في بعضها.

مواقف كابول في سنة ٧٠، حين رحل الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، مواقف كابول في ايام الارض مواقف كابول ضد مجزرة صبرا وشاتيلا مواقف كابول ضد مجزرة ريشون لتسيون. مواقف كابول الداعمة للانتفاضة من خلال الاحتجاج على سياسة اصحاب هذه الصور من خلال حملات الاغاثة لأبناء شعبنا الفلسطيني المناضلين.

كيف لم ترتجف اقدام وايدي هذا «الشاب» العربي والفلسطيني كيف لم ينسكب الصمغ من بين يديه ماذا كان يقول لنفسه وهو يعلق هذه الصور وابناء قريته يرون ويشاهدون ما يفعل؟

ان ما اتمناه لهذا «الشاب» الرجوع عن هذا العمل المهين لقريته وابنائها.

لقد وقف اهالي كابول والجبهة الدمقراطية وكل الوطنيين والقوى الخيرة وقاموا بالمظاهرات ضد سياسة السلطة المراخية او الليكودية وضد الاعمال الفاشية التي يقوم بها اليمين المتطرف ضد ابناء شعبنا.

ان سياسة الجبهة المحلية في كابول قائمة على توحيد ابناء القرية ونشر المحبة بينهم. ان الجبهة من خلال الكنيست عملت دائما على ايصال صوت المواطن العربي الى كل الدنيا. ايصال صوته ضد التمييز وضد مصادرة الاراضي، طوال ٤٥ عاما، وستعمل الجبهة في المستقبل على تعزيز وتقوية الوحدة بين ابناء هذه القرية ومن اجل مصلحتها وتطورها ولصالح سكانها جميعا.

(كابول)

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امراً لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٢/١١٥٢	يحيى كنهوش	٨٣/٤/٢٧	يحيى اياد
٩٢/١٨٨٣	عامر خزعة	٠٢/١/١٠	زقوط اديب
٩٢/١١٩٢	حسن علي محمود	٨٩/٧/١٧	حسن حسين علي
٩٢/١٢١٧	مندلاوي آمال	٩٠/١٠/٢٦	جودت احمد مندلاوي
٩٢/١٢٥٧	عابدي ديب قاسم	٩٢/٤/١٢	عابدي سميرة

م.نتمان حاكم مسجل

■ لمعلوميتك ■

● اعداد: علي عاشور ●

صور تلسكوبية لميلاد وموت آلاف النجوم

● يدرس الفلكيون بقايا اثنتين من المجرّات اصطدمتا ببعض وهذه البقايا وجدت لها مكانا في الفضاء، حيث آلاف النجوم الضخمة التي تولد وغيرها التي يمكن انها تموت وهي في اوج «المشهد المستعر» (مشهد النجم وهو يتعاظم ضياؤه فجأة ثم يخبو في بضعة شهور او بضع سنين) الذي كثيرا ما يبدو للعيان مرة في الشهر.

يقول العالم الفلكي الامريكي، ادوارد شايا، ان مجرّتنا – درب اللبّانة (MILKY WAY) ينتظر ان تصطدم بالشكل العنيف نفسه مع مجرّات مجاورة تسمى الغيوم المجلانية (Magellantic Clouds) ولكن هذا الاصطدام يمكن ان يحصل فقط بعد مدة تتراوح بين ٥ الى ١٠ مليارات سنة!

والبحث الجديد الذي اعلنت عنه في الثالث من حزيران الجاري «الادارة الوطنية لعلم الطيران والفضاء» الامريكية يعتمد على صور التقطها تلسكوب (هَبِلْ) Hubble لموضع يُسمّى «آرب ٢٢٠». ويعتقد انه (الموضع) بقيةً لاثنتين من المجرّات اللولبية (تلفُّ لولبيا) التي تبعد حوالي ٢٠٠ مليون سنة ضوئية عن الارض. وقد وجد القمر الصناعي «ناسا» في سنة ١٩٨٣ ان «آرب ٢٢٠» يصدر كميات هائلة من الاشعة تحت الحمراء تضيء ترليون مرة (.............١ مرة) اكثر مما تضيء شمسنا بالطول الموجي!

وتقدّم صور (هَبِلْ) Hubble تفاصيل جديدة عن ذلك الموضع النشيط للغاية. وتطلّق ما يسمى «المجرّة المفجرة للنجوم» بكثافة متجفرات على شكل نجوم. ويوجد لهذه المجرة، بالاضافة الى اللب من الغبار النائي، الساطع، ستة عناقيد نجمية هائلية، على الأقل، تحتوي كل واحدة على مليارات النجوم. وهناك موضعان بالقرب من طرفها هما، على ما يبدو، «الأوج المستعر».

و «الأوج المستعر» هو الانفجارات النجمية التي تحصل عندما يستنزف النجم الضخم وقوده النووي ويموت على شكل انفجار متألق.

ومنذ عدة شهور، و «الأوج المستعر» يشع من الضوء اكثر، ربما، مما تشع مليارات النجوم الاخرى مجتمعة.

ونادرا ما يُرى «الأوج المستعر» بالعين المجردة. وحسب احد الفلكيين شوهد اقل من عشر مرات في «درب اللبانة» بالعين المجردة من الارض خلال الالفي سنة الماضية. وحتى بواسطة التلسكوبات الحديثة لا يكتشف العلماء على نحو نموذجي اكثر من ٢٠ «أوجا مستعرا» في السنة.

ويقولُ «شايا» الفلكي من جامعة «ماري لاند» ان صور «هَبِل» الجديدة تدل على ان «آرب ٢٢٠» ربما يكون مصنعا لـ «الأوج المستعر». وبدلا من انعام النظر في السموات سيكون باستطاعة الفلكيين النظر الى «آرب ٢٢٠» لرؤية النجوم المحتضرة وهي تموت فجأة مثل صف من المفرقعات النارية.

وذكر «بروس مارغن» رئيس معهد علم الفلك في جامعة واشنطن ان المكتشفات الجديدة يمكن ان تدفع الباحثين النظريين الى اعادة النظر في مصادر الطاقة التي هي وراء الاحداث العنيفة في الفضاء. ويجري النقاش حاليا، مثلا، حول الثقوب السوداء الضخمة التي هي اكبر تجمع من بقايا النجوم المنهارة. ويرى البعض، الآن، انها ربما تقع في وسط مجرّات تسمح بظهور مثل هذه المواضع على شكل جسيمات او اجسام مكتنزة بإمكانها ان تصدر من الطاقة بقدر ما تصدره عشرات المجرّات.

وقال «مارغن» ان عمليات رصد «آرب ٢٢٠» الجديدة ربما تدفع الفلكيين الى تحويل انتباههم بعيدا عن الثقوب السوداء الضخمة – نحو الانفجارات القوية على شكل نجوم باعتبارها الشيء الذي يزود بالقوة الاحداث العنيفة في الفضاء.

ولقد سمي الموضع «آرب ٢٢٠» بهذا الاسم لأنه ورد في فهرس عن مجرّات فريدة وضعه عالم الفلك «هلتون آرب» في العام ١٩٦٠.

شركات اسرائيلية تنتج اعتدة واقية من الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية وتسعى لتصديرها الى البلدان العربية وبلدان اوروبا

● عقدت في العاصمة السويدية في الفترة الواقعة بين ٨ الى ١٢ حزيران الجاري ندوة بعنوان «الوقاية من الحرب الكيماوية». وشاركت في الندوة خمس شركات اسرائيلية، وعرضت خلالها انتاجها من الاعتدة الواقية من الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية.

وكانت اسرائيل – حسب ما جاء في «جروزلم بوست» (٦/٤) – قد قدمت مساعدتها من كل الاعتدة الواقية المذكورة الى دول الخليج (في حرب الخليج)، ولكن لحسن الحظ – كما تقول الصحيفة – لم تكن هناك حاجة لاستعمال تلك الاسلحة التي اخذت طريقها الى دول الخليج لأن الحرارة المرتفعة في تلك المنطقة كان يمكن ان تؤدي الى اضرار بسبب الحرارة المستحقّة.

وحتى عهد قريب كانت الدول العسكرية الكبرى تخطط لحملات (عسكرية) تتلاءم مع مناخ شمال وشمال غرب اوروبا البارد ولم يتضمن برنامجها حملة كتلك التي كانت في الخليج (حرب الخليج).

وقد طورت اسرائيل، بالاعتماد على تجربتها في حرب عاصفة الصحراء، انتاجها من هذه الاعتدة طبقا للبراعة التي اكتسبتها في هذه الحرب.

وتقول «جروزلم بوست» اعتمادا على ناطق باسم احدى الشركات الاسرائيلية التي اشتركت في الندوة المذكورة .

ان العديد من بلدان الخليج تنظر الآن في امكانية الحصول على الاعتدة الواقية المذكورة التي تنتجها اسرائيل. واضافت ان الشركات الاسرائيلية يمكن ان تبيع هذه الاعتدة الى الدول العربية عن طريق طرف ثالث للتغطية على منتجها الاصلي (وهو اسرائيل) .

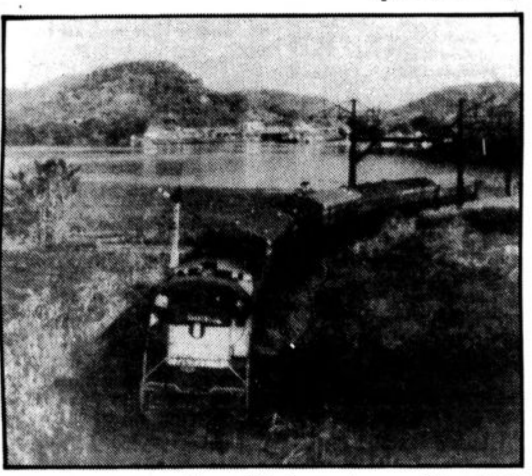
هذا ومن المنتظر ان تتمكن الشركات الاسرائيلية تصدير منتجاتها من الاعتدة الواقية المذكورة الى اوروبا لتزويد المدنيين بها .

طريق سكة حديد بنما الى كاليفورنيا تفتح من جديد

● طريق سكة حديد بنما التي بنيت قبل ١٣٧ سنة لتختصر الطريق التي كان يسكلها الباحثون عن الذهب في مناجم الذهب في كاليفورنيا ستفتح من جديد لنقل المسافرين عبر احد البرازخ.

وهذه الطريق التي يبلغ طولها ٨٠ كيلومترا تتلوى عبر تلال من الاحراش وهي تفصل المحيط الاطلسي عن المحيط الباسفيكي. ومن خلالها يستطيع المسافر ان يشاهد الوحوش الاستوائية ويرى مناظر قناة بنما .

ولهذه الطريق تاريخ طويل. فهي اول خط (بريّ) من المحيط الى المحيط في نصف الكرة الغربي.



● طريق سكة حديد بنما بنيت في العام ١٨٥٥ وسيعاد فتحها من جديد للسواح ●

وهذه الطريق، التي كانت مرة تستخدم للتبادلات السريعة بين مدينة بنما وميناء «كولون» الواقع على المحيط الاطلسي اصبحت صالحة للسفر في اعقاب الغزو الامريكي الاخير لبنما بعد ان اهملت سنوات طويلة.

ولكن هذه الطريق التي كان السفر فيها يستغرق ٧٥ دقيقة اصبح السفر فيها الآن يستغرق ثلاث ساعات وذلك بسبب اميال الخراب فيها، وقد امر العمال الميكانيكيون بأن تسير فيها عربات الشحن ببطء.

ويجري العمل الآن على احياء اربع عربات للمسافرين. ويتوقع ان تكون اثنتان منها جاهزة خلال الأشهر القليلة القادمة.

وسيكون القطار على هذه الطريق مخصصا في الاساس للسواح. ولكن لا يمكن الاعتماد على السياحة لابقائه يعمل. علما بأنه يوجد كثير من الاجانب في بنما الذين لم يسافروا في هذا القطار.

وتبدأ الرحلة (في هذا القطار) من مدينة بنما من قاعدة «تل انكون» التي هي مقر قيادة العمليات العسكرية الامريكية لوسط وجنوب امريكا .

بعد ان تجتاز الطريق حواجز «ميرافلورز» حيث تهبط السفن الى الباسفيك من قناة بنما تصل حالا الى غابة تمتد عدة اميال قبل ان تصل الى قناة على نهر «تشاجرس».

وفي الطريق يمكن ان تُرى سفن الشحن والتطواف (الرحلات المتعة) الكبيرة وهي تتحرك جيئة وذهابا في الطريق المائية. وفي بعض الاحيان تظهر في ظلال الشجيرات النامية في الغابة التي تنعكس على مياه القناة صور خادعة للسفن الضخمة القاطعة للمحيطات وكأنما هي تنزلق فوق ارض الغابة.

وفي بعض الأماكن حيث الطريق رديئة جدا يتوجب على القطار ان يسير بسرعة ١٦ كيلومترا في الساعة فقط مما يمكن المسافرين من انعام النظر في حياة السعدان العنكبوتي (سعدان امريكي نحيل مهزول القوائم طويلها ذو ذيل طويل معد للإمساك بالاغصان والالتفاف حولها) والطوقان (طير امريكي ضخم المنقار) والقاطور (تمساح امريكي) وغيرها من المخلوقات الغريبة جدا التي تظهر على طول الطريق.

ويقطع القطار عشرات البرك الصغيرة المحاطة بالنخيل المتدلي وهو في طريقه الى محطته الاخيرة في «كولون» حيث تنفتح قناة بنما على الكاريبي.

وستضاف آلات لتكييف الهواء وخدمات الشراب الى عربات المسافرين المجددة. ولكن المسؤولين عن طريق سكة الحديد هذه قالوا انه لا توجد مخططات فورية لتحسين اميال من الطريق غير المستوية التي تجعل العربات تتأرجح ببطء.

عندما انجزت طريق سكة حديد بنما في العام ١٨٥٥ كانت الرحلة فيها تكلف ٢٥ دولارا ذهبيا – وذلك بموجب اتفاق وقع مع الباحثين عن الذهب الاوروبيين والامريكيين الذين لم يقطعوا كأسلافهم البرزخ مشيا على الاقدام ولم يبحروا مسافة ١٣ الف كيلومتر حول رأس الارجنتين.

ومئات من اولئك الذين حاولوا قطع البرزخ مشيا على الاقدام ماتوا من الكوليرا والملاريا والحمّى الصفراء وغيرها من الامراض الاستوائية قبل ان يصلوا الى الباسفيك.

خلال عشرات السنين حملت طريق سكة الحديد هذه بعد فتحها حوالي نصف مليون انسان سافر معظمهم من «كولون» الى مدينة بنما ومن هناك اقلعوا بالسفن الى سان فرانسيسكو.

وبعد ان جفّت عروق الذهب في كاليفورنيا واصلت طريق سكة الحديد هذه القيام بالدور الاساسي في تاريخ بنما .

وفي نوفمبر ١٩٠٣ رفض العمال الميكانيكيون في «كولون» السماح للجيوش الكولمبية بالسفر على هذه الطريق لسحق ثورة الوطنيين في مدينة بنما التي كانت تدعمها الولايات المتحدة.

واعلن قادة الثورة الاستقلال عن كولومبيا التي حث ضباط البحرية الامريكية قواتها على الايجار عائدين الى بلادهم.

وطريق سكة الحديد المذكورة التي اشترتها الولايات المتحدة مع عائدات اخرى للقناة من فرنسا اثبتت انها لا تقدر بثمن بالنسبة لمهندسي الولايات المتحدة الذين كانوا يعملون على ازالة ملايين الاطنان من التربة في اثناء حفر القناة.

وبنقل القناة من الولايات المتحدة الى ايدي البنميين في العام ١٩٧٩ اصبحت طريق سكة حديد بنما اول عائدات الولايات المتحدة التي توجب تسليمها اليهم بموجب معاهدات قناة بنما التي وقع عليها قبل ذلك بسنتين.

لدى اسرائيل الآن

فرصة ذهبية للحصول على التكنولوجيا السوفييتية المتفوقة

● فرصة ذهبية للحصول على التكنولوجيا السوفييتية المتقدمة، التي لا يستغني عنها الغرب لأنها تعزز اقتصاده، تنزلق الآن، الى اصابع اسرائيل.

هذا ما قاله احد العلماء البارزين في جامعة بن غوريون – البروفسور «هيرمان بران اوفر».

واضاف بران اوفر: «لقد دخل الامريكيون الى هذه السوق وسيكون الوقت متأخرا اذا لم ندخلها حالا».

وكان «بران اوفر» الذي جاء الى اسرائيل في السبعينات قد عيّنه رئيس الوزراء اسحق شمير رئيسا للجنة المهنية التي تعكف على وضع خطة اساسية لتشغيل المهاجرين.

ويأمل «بران اوفر» ان تعمل الحكومة – اية حكومة – بعد ان يتم وضع الخطة – على تنفيذها لأنها – كما قال – «مسألة اجماع قومي»!

وقال ان مثل هذه الخطة ستمنح المهاجرين المرتقبين قوة دافعة للقدوم الى اسرائيل.

واضاف ان اسلوب الحلول التي سيقدمها اولئك الذين يعكفون على وضع الخطة سيكون ايضا مفيدا للاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام.

واورد واحدا (حلا) من بنات افكاره وهو مشروع التكنولوجيا العالية – «ساتك» – لأجهزة القياس الرقمي الكهربائية.

وهذا المشروع (الشركة) الذي تأسس قبل اربع سنوات ينتظر ان تصل ارباحه الى ١.٢ مليون دولار في السنة بدون مساعدة الحكومة.

ويعمل في «ساتك» الذي مركزه القدس حوالي ٤٠ مستخدما نصفهم من المهاجرين.

وقال «بران اوفر» ان المشاريع العلمية لن تستخدم – في المتوسط – اكثر من ١٠ بالمئة من المهاجرين بسبب الحاجة الى اعادة تدريبهم والاشراف عليهم التي تتطلب المزيد من الوقت والصرف (المالي).

وعلى غرار «ساتك» اخذت تعمل «اونتك» وهي شركة تأسست مؤخرا في بئر السبع وطورت نوعا من المعدن هو خليط من الرصاص والالمنيوم لاستعماله في المحامل المتزلقة للسيارات التي اثارت اشد الاهتمام في خارج البلاد.

و «اونتك» هو مشروع مشترك مع اكاديمية العلوم في لاتفيا.. وهو يستخدم ٢٥ شخصا منهم ١٥ من المهاجرين.

وذكر «بران اوفر» ان الخطة الاساسية في تشغيل المهاجرين سوف تحاول ان تستغل المخترعات العديدة للمهندسين والتكنولوجيين والعلماء الذين اتوا من الاتحاد السوفييتي سابقا الى اسرائيل.

ولكنها ستحاول في الوقت نفسه ان تجد حلا للمشكلة الكبرى التي واجهت المهاجرين في المجالات غير الاقتصادية مثل الموسيقى والفن والتعليم والقانون.

ويحلم «بران اوفر» في استخدام المهاجرين الموهوبين في مجال التصدير الاسرائيلي. مثلا – يقول – ان الفرق الطبية يمكن تدريبها على الطب الاستوائي وارسالها الى بلدان العالم الثالث.

ويقول: «احد العلماء الذي أكرهَ على تنظيف الشوارع في منطقتنا قال لي: سيحصل انفجار هنا في القريب العاجل».

ولكنه – اي بران اوفر – يضيف: «الآن بإمكاني ان اقول له (لذلك العالم الذي يعمل في تنظيف الشوارع): «ستكون هنالك خطة وسيكون هناك أمل»»!

تمهيدا لشق شارع استيطاني:

اقتلاع ٢٢٠٠ شجرة زيتون من اراضي قريتي جيوس وشوفة

● القدس – ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاثنين، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اقتلعت امس الاثنين (. . . ٢) شجرة زيتون من اراضي قرية جيوس كما اقتلعت امس الاول الاحد . . ٢ شجرة من اراضي قرية شوفة القريبة من مدينة طولكرم تمهيدا لشق طريق استيطاني.

واوضحت المصادر ان الاشجار تعود لعائلات فلسطينية من القرية المجاورة لمدينة قلقيلية والتي تشكل زراعة الزيتون فيها مصدر رزق اساسيا.

واضافت ان العائلات المتضررة حاولت منع عملية الاقتلاع لكن «الحراس الاسرائيليين وسائقي الجرافات ردوهم باطلاق النار» دون ان يبلغ عن اصابات.

وتقول مصادر فلسطينية ان الطريق الجديد والذي يطلق عليه «طريق رقم – ٥» يمتد من كفرقاسم داخل الاخضر، المنطقة التي تفصل الاراضي المحتلة عن اسرائيل، الى شمال الضفة الغربية لخدمة المستوطنات القائمة فيها.

واضافت المصادر ذاتها ان (. . ٢) شجرة زيتون اخرى اقتعلت، يوم الاحد، من اراضي قرية شوفة القريبة من مدينة طولكرم لنفس الاسباب.

تعزية

تعازينا الحارة الى ابناء وبنات واخوة المرحوم وعموم آل حبيب الله بوفاة المغفور له حميدة حسن حبيب الله. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب عين ماهل

بويز يتوقع انسحاب الجيش السوري في نهاية الصيف الجاري



* فارس بويز *

● باريس – و.ص.ف – توقع وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، في حديث نشرته، امس الاثنين، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية الموزعة في باريس ان يتم انسحاب الجيش السوري واعادة انتشاره في منطقة البقاع «في نهاية هذا الصيف وبعد مرور مرحلة السنتين» المقررة في اتفاقية الطائف الموقعة في تشرين الاول عام ١٩٨٩.

واشار الى ان شق هذه الاتفاقية الخاص بالاصلاحات الدستورية التي توفر لكافة القوى والفئات اللبنانية مشاركة اكثر فعالية في الحكم وتضمن تجسيد العدل والمساواة في ممارسة الحكم في لبنان «نفذ» الى حد بعيد».

واكد ان جزء اتفاقية الطائف الخاص بوقف اطلاق النار «ايضا نفذ حتى مرحلة متقدمة جدا كذلك فالميليشيات اللبنانية حلت بنسبة ٩٨٪ وسلمت اسلحتها الثقيلة والمتوسطة للدولة ولم يبق الا الاسلحة الخفيفة وهذا محصور في منطقة الجنوب فقط المتاخمة للاحتلال الاسرائيلي».

وقال انه يتبقى من اتفاق الطائف «بند بسط سلطة الدولة بقوتها الذاتية كمرحلة اولى ومن ثم اعادة انتشار الجيش السوري في منطقة البقاع. واعتقد ايضا بان هذا الموضوع قيد التطبيق من قبل القوات السورية حيث هنالك اعادة تمركز ملحوظة في لبنان».

واضاف «واتصور ان في نهاية هذا الصيف وبعد مرور مرحلة السنتين قد نصل الى تنفيذ هذا البند بشكل جيد ومبرمج ومتفق مع مصالح الدولة اللبنانية».

عنصري فرنسي يقتل صبيا مغربيا!

● لاون (فرنسا) – و.ص.ف – ذكر مصدر قضائي ان صبيا مغربيا في الرابعة عشر من عمره قتل، امس، بطلقتي صيد في احد الاحياء الشعبية لمدينة شوني القريبة من سان كونتان (شمال) اطلقهما عليه فرنسي في الخامسة والثلاثين من عمره.

واضاف المصدر ان عبد الحق الاخضر قتل في حوالي الساعة ١٢.٣٠ بطلقتي بندقية صيد اطلقتا من مسافة قريبة الامر الذي لم يدع له اي فرصة للنجاة موضحا انه توفي خلال بضع دقائق.

وقد تربص القاتل للصبي امام شقة هذا الاخير الذي كان عائدا لتناول الغداء. وعلى الاثر القي القبض على الجاني سابان كوردبليه وهو فرنسي ورب اسرة ووضع في الحبس بمركز الشرطة.

اوضح مركز الشرطة ان كوردبليه اقدم على هذا العمل بدافع عنصري بعد ان هدد مؤخرا بانه «سيقتل عربيا».



● عشرات من العمال الفلسطينيين يعبرون عن غضبهم، عند حاجز «ايرز» بسبب منعهم من الوصول الى اماكن عملهم ●

لماذا لا يرفعون صوتهم ضد غيتو غزة؟!

* اين انت يا كيسار؟ اين انتم يا نقابيي اليسار الصهيوني؟ اين انتم يا اعضاء حزب العمل العرب..؟ لماذا تسكتون..؟! وبعد كل هذا تطلبون اصوات العرب؟!

● الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بحق عمال قطاع غزة واهاليه، ما هي الا خطورة، ان دلت على شيء، فانما تدل على افلاس هذا الاحتلال، وتنكره لجميع المواثيق الدولية، التي تلزمه بعدم التعرض للمدنيين، وتوفير العمل ولقمة العيش لهم ولعائلاتهم، لكن ما حدث هو امر مناف لهذه المواثيق، واستهتار بالمجتمع الدولي عامة. فكيف يسكت هذا المجتمع، على قيام هذا الاحتلال، بوضع حوالي مليون مواطن فلسطيني، معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ، في «معسكر اعتقال» واحد، وكبير... دون التحرك.

وفي ظل ذلك ترتكب هذه السلطات الموبقات بحق هؤلاء المواطنين بحجج شتى. لقد صدق ذلك العامل الغزي الذي صرخ متألما امام عدسة التلفزيون، «انهم يريدون قتلنا احياء، فالاغلاق محكم علينا، بما في ذلك العالم العربي. فماذا سنفعل؟ لن يستمر الوضع هكذا.. والانفجار قادم» كان هذا في الايام الاولى للحصار.. للاعتقال.. وها نحن نشهد أن ما حدث بالامس (١٤/ ٦) هو الانفجار.. هو انتفاضة العمال الغزيين، لم يعد أحد يحتمل هذا القمع.. فحتى عملية الخروج لبضع مئات، تمر عبر وسائل تعجيز وإرهاب وإذلال.. حتى ان جمهور العمال المحتجزين على حاجز «ايرز» لم يعد يحتمل.. وبدأ بقذف قوات الاحتلال بكل ما أتى الى يديه.. مؤكدين مقولة ابو ذر الغفاري: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته. كيف لا يخرج للناس شاهرا سيفه».

والسؤال الذي يطرح نفسه، ترى: أين اختفى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، وممثل حزب «العمل»؟ لماذا لم يتفوه، ولو بكلمة احتجاج واحدة، على هذه الاجراءات القمعية بحق عمال غزة؟ لماذا يتهرب، رغم اننا طالبناه ونطالبه باعلان الاستنكار لهذه الممارسات اللاانسانية بحق العمال؟ ترى بماذا كان سيصرح لو قامت احدى دول العالم، بما في ذلك العربية، باحتجاز نفر من العمال اليهود.. هل كان سيصمت؟! طبعا لا.. فزعيقه عبر مكبرات الصوت كان سيصم الاذان، وستكون «انسانيته» شاملة لحق العمال في العمل.. فهل ابناء غزة ليسوا بعمال او بشر؟!.. فهل «معسكر الاعتقال» الذي شمل القطاع برمته ليس بكاف.. لان «يشعر» السيد كيسار بمعاناة هؤلاء العمال؟

ام انهم جميعا ممن «يستعملون القوة» على طريقة زعيم حزبهم رابين؟!

ثم اين انتم يا عرب حزب العمل.. ويا مصوتي حزب العمل العرب. في انتخابات الهستدروت حصل كيسار وحزبه وكذلك الليكود على ٦٠٪ من أصوات العرب. وكيسار يتباهى دائما بهذه النسبة على الرغم من انه يواصل سياسة التمييز ضد العرب. فهل سيحصل حزب العمل على المزيد من اصواتنا بعد؟! هل يحصل الليكود على اصواتنا؟.. ألم تحن الساعة لنكف عن هذا الدعم لهم ولسياستهم الاجرامية تجاه شعبنا؟.. أم اننا بحاجة لقمع اكثر من هذا؟!

اننا نطالب بوضع حد لهذه المأساة، لهذا الاعتقال الجماعي. فليأخذ المجتمع الدولي دوره.. ولينطق العالم العربي بدرره، ولنسمع صوت «اليسار» الصهيوني، أين هم ايها الاخوة.. ام ان مقولة «ابحثوا عني» ما زالت قائمة.

(جهاد عقل)

لرفضهم تطبيق المرحلة الثانية من عملية السلام في كمبوديا:

القوات الحكومية تشن هجوما على الخمير الحمر

● بنوم بنه – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بنوم بنه، امس الاثنين، ان القوات الحكومية بدأت امس الاول الاحد هجوما مضادا على قوات الخمير الحمر في شمال البلاد بقصف مدفعي عنيف.

وقالت المصادر نفسها ان جيش بنوم بنه قصف مواقع كان الخمير الحمر استولوا عليها خلال هجوم شنوه على مدى الاسابيع الماضية على بعد (٥٠) كيلومترا شمال مدينة كومبونغ.

واعلن مصدر رسمي في بنوم بنه لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان القوات الحكومية تستعد لشن هجوم مضاد على الخمير الحمر حركة المعارضة الرئيسية المسلحة في كمبوديا، التي ترفض تطبيق المرحلة الثانية من عملية السلام في كمبوديا.

واعتبر دبلوماسي يتابع الشؤون العسكرية في كمبوديا ان القصف المدفعي «كان اعنف عمل حربي ينفذ منذ اشهر عديدة».

واضاف هذا الخبير «ومن المنطقي الاعتقاد بانه يشكل بداية هجوم مضاد يشنه الجيش الحكومي لاسترجاع المواقع التي احتلها الخمير الحمر في الاشهر الاخيرة».

وصرح مصدر كمبودي «اننا مستعدون لهذا الهجوم» موضحا ان هذه «العملية تهدف الى استعادة الطريق رقم ١٢ الى الشمال من كمبونغ توم».

لكن المصدر نفسه اضاف «ولن نهاجم بدون ضوء اخضر من السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا».

في تشرين الاول المقبل

مصنع الحليب العراقي الذي دمره الامريكان يستأنف عمله

* بغداد – «و.ص.ف» – نسبت صحيفة «العراق» الصادرة امس الاثنين الى مدير مشروع مصنع الحليب المجفف العراقي، سلام داود، قوله ان هذا المصنع الذي ينتج حليبا للاطفال والذي دمر ابان حرب الخليج سيعود الى العمل مجددا في تشرين الاول المقبل.

وكانت بغداد اتهمت التحالف المناهض للعراق بتدمير مصنع لحليب الاطفال في كانون الثاني ١٩٩١ بينما قال المسؤولون الامريكيون ان المصنع هو لانتاج الاسلحة الجرثومية.

واضاف داود ان كلفة اعادة بناء المصنع قد تبلغ ١٧٥ مليون دولار مضيفا ان القدرة الانتاجية السنوية للمصنع ستكون في مرحلة اولى ثلاثة آلاف طن سنويا.

يذكر ان المصنع بني العام ١٩٧٥ قرب بغداد وبلغت كلفته في ذلك الحين ٣٢.٥ مليون دولار.

وتابع داود ان هيئة التصنيع العسكري مكلفة في الوقت الحاضر بصنع القطع اللازمة لاعادة بناء المصنع.

ويخضع العراق منذ نحو عامين لحصار دولي تستثنى منه المواد الضرورية والادوية.

القضاء الامريكي يعلن شرعية اختطاف اشخاص اجانب لمحاكمتهم!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلنت المحكمة العليا للولايات المتحدة، امس الاثنين، شرعية اختطاف اشخاص في الخارج لمحاكمتهم في الولايات المتحدة!!

فقد اعتبر قضاة المحكمة العليا باغلبية ستة اصوات مقابل ثلاثة ان السلطات الامريكية تصرفت بموجب حقها عندما اسرت الدكتور الفاريز ماتشين في المكسيك لمحاكمته في الولايات المتحدة بتهمة قتل اثنين من رجال ادارة مكافحة المخدرات الامريكية.

وقالت المحكمة ان اختطاف الفاريز ماتشين في غوادالاخارا سنة ١٩٩٠ لا يتعارض مع معاهدة تسليم المجرمين التي وقعتها الولايات المتحدة والمكسيك سنة ١٩٨٠.

وهذا الطبيب متهم بالاشتراك في قتل اثنين من رجال الادارة الامريكية لمكافحة المخدرات.

عداء جزائري يفوز بماراتون السلام في فرنسا

● كان (فرنسا) – و.ص.ف. – جدد العداء الجزائري خليل الوفا فوزه بماراتون السلام (٤٢.١٩٥ كم) في مدينة كان الفرنسية مسجلاً رقماً قياسياً جديداً للسباق مقداره ٢.١٦.١٠ ساعة.

وتصدر العداء الجزائري السباق عند الكيلومتر ٢٥ وانهاه بفارق ٣.٣٤ دقائق امام الروسي الكسندر ايرشيف و٥.٤١ دقائق امام الجيبوتي عمر موسى.

وحلت البلجيكية كورين فيرهاغه اولى في سباق السيدات.

بعد تضارب الانباء، مصادر امنية اكدت

● تتمة من صفحة ١ ●

مكتب احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت مرفق بصورتين بالالوان لتوماس كمبتر (٣٠ عاما) وهاينريش شترويبغ (٥١ عاما) اللذين اختطفا في ١٦ ايار ١٩٨٩ في جنوب لبنان.

واكدت المنظمة السرية الشيعية في بيانها «بعد الجهود والوساطات الدولية التي بذلتها وقامت بها كل من لبنان وسوريا وايران لحل قضية الاخوة محمد وعباس حمادي والجواسيس الالمان وتم التوصل الى نتائج ايجابية. وسيتم الاطلاق خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة في مقر رئيس الجمهورية اللبنانية».

وتابع «نحن اذ نطلق اخر الجواسيس ونقفل هذا الملف ايجابيا نحذر من تكرار التجارب السابقة. وقد بدأنا العد العكسي لتعم الفرحة للجميع والا فلن يعرف الفرحة احد اذا لم يطلق اخوتنا».

وذكر مصدر قريب من الوسطاء اللبنانيين في مسألة الافراج عن الرهينتين الالمانيين لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذين الاخيرين سيطلق سراحهما «في غضون الساعات القليلة المقبلة» وان ذلك تم ضمن صفقة بين الطرفين بموجبها تدفع المانيا مساعدات مالية للبنان وتقوم بتخفيف القيود عن محمد وعباس حمادي المعتقلين في المانيا وتسمح لذويهما بزيارتهما.

رياضة

الدول المستقلة تهدد هولندا والمانيا في بطولة الامم

* ستوكهولم – «و.ص.ف» – بات منتخب المانيا اول منتخب يسجل هدفين في مباراة واحدة في بطولة اوروبا التاسعة لكرة القدم في السويد. وهو حقق ذلك على حساب اسكتلندا في اطار المجموعة الثانية في نوركوبينغ. وفي مباراة ثانية اقيمت في غوتبورغ سجلت هولندا حاملة اللقب نتيجة غير مقنعة بتعادلها سلبا ورابطة الدول المستقلة التي باتت تنافس بطلة العالم وبطلة اوروبا جديا على احدى بطاقتي الدور نصف النهائي.

ذلك ان لكل من المانيا وهولندا ثلاث نقاط وفارق الاهداف في مصلحة الاولى في حين تملك الدول المستقلة نقطتين واسكتلندا لا شيء. بيد ان المباراة الاخيرة لرابطة الدول المستقلة الخميس المقبل ستكون ضد اسكتلندا وهي سهلة نسبيا للاعبي روسيا واوكرانيا لان اسكتلندا خرجت نهائيا من اطار المنافسة خلافا للمباراة الثانية بين هولندا والمانيا التي يتوقع ان تكون من اهم لقاءات البطولة على الاطلاق.

وتخلد المنتخبات للراحة اليوم الثلاثاء، ثم تقام غدا الاربعاء المباراتان الاخيرتان في المجموعة الاولى فتلعب فرنسا ضد الدنمارك في مالمو والسويد ضد انكلترا في ستوكهولم.

المباراتان المقبلتان.. هولندا – المانيا والدول المستقلة – اسكتلندا الخميس المقبل.

ترتيب منتخبات المجموعة الثانية:

المنتخب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المانيا	١	١	.	٣	١	٣
هولندا	١	١	.	١	.	٣
الدول المستقلة	.	٢	.	١	١	٢
اسكتلندا	.	.	٢	.	٣	.

* انتقادات الصحف الفرنسية والانكليزية

* باريس – اسفت الصحف الفرنسية الصادرة، امس الاثنين، لغياب الاهداف في مباراة فرنسا وانكلترا كما اسفت للعرض الذي قدمه المنتخبان. وقالت صحيفة «ليكيب» في معرض تبريرها للخطة الدفاعية التي لعب بها المنتخب الفرنسي «ان الربح يعني عدم الخسارة» مشيرة الى ان فرصة المنتخب في الوصول الى الدور نصف النهائي كبيرة.

وكانت انتقادات الصحف الانكليزية لمنتخبها اقل عنها من انتقاداتها له عندما تعادل من دون اهداف في مباراته الاولى امام الدنمارك. وذكرت صحيفة «ديلي تيليغراف» ان عارضة المرمى الفرنسي رفضت هدفا محققا لستيوارت بيرس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/١٦، غائماً جزئياً وبارداً ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٧ ● السهل الساحلي – ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٦ ● النقب – ٢٧ ● البحر الميت – ٣٤ ● ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربي حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٦/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٤٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٥٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٦٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٧٢٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٩٦ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٥٨٥ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٧ – ٢.٤٨ ش.ج

اغتيال شقيق رئيس الوزراء اليمني

● صنعاء – و.ص.ف – اعلن تلفزيون صنعاء، مساء امس الاثنين، ان هاشم العطاس شقيق رئيس وزراء اليمن حيدر ابو بكر العطاس قد اغتيل امس الاول الاحد في وسط البلاد.

واكد التلفزيون ان «هذه الجريمة التي ارتكبها في منطقة الشهر في محافظة حضرموت عناصر معادون لوحدة اليمن تهدف الى المس بامن البلاد واستقرارها» ولم يقدم مزيدا من التفاصيل عن ظروف عملية الاغتيال.

وذكرت مصادر واسعة الاطلاع في صنعاء ان هاشم العطاس الشقيق البكر لرئيس الوزراء كان يعمل سائق تاكسي في الكويت قبل غزو الامارة في اب العام ١٩٩٠ ولم يكن له اي انتماء سياسي. وقد ووري الثرى امس الاثنين، في الشهر بحضور رئيس الوزراء والعديد من مسؤولي البلاد.

يلتسين يقبل استقالة المستشار سيرغي شاخراي

* موسكو – «و.ص.ف» – افاد مرسوم نشرته، امس الاثنين، وكالة «ايتار تاس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، عين وزيرا جديدا للعمل هو غينادي ميليكيان مكان الكسندر شوخين الذي اقيل، يوم الاحد، من منصبه كوزير للعمل والتوظيف.

من جهة اخرى اعلنت وكالة «ايتار تاس» ان يلتسين وافق على استقالة سيرغي شاخراي المستشار المكلف بالمسائل القانونية.

وكان شاخراي (٣٦ عاما) ابدى رغبة في الاستقالة في السابع من ايار الماضي لـ «اخذ الاجازات المستحقة» والتفرغ لمنصبه كنائب.

واقيل شوخين (٤٠ عاما) وهو احد النواب الثمانية لرئيس الوزراء في روسيا المكلف بملف العلاقات الاقتصادية الخارجية من منصبه كوزير للعمل والتوظيف الذي كان يشغله منذ آب الماضي.

ويترافق تعيين ميليكيان وزيرا للعمل مع اعادة تنظيم لمكاتب التوظيف. وتحولت لجنة التوظيف الى مكتب فدرالي للتوظيف يترأسه فيودور بروكوبوف.

تهنئة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الى شباب المؤتمر الوطني الافريقي

● حيفا – لمراسلنا – بعث سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، باسم اللجنة المركزية للحركة ببرقية تهنئة الى شباب المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا بمناسبة يوم الشباب الذي يصادف اليوم ٩٢/٦/١٦ و١٦ سنة على ذكرى الانتفاضة الشعبية في سويتو.

وعبرت البرقية عن تقدير الشباب الشيوعي والتقدمي في اسرائيل للمكاسب الهامة التي تحققت في جنوب افريقيا بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي. كما عبرت الرسالة عن تضامن القوى التقدمية في بلادنا مع الكفاح العادل للقوى المناضلة ضد الابرتهايد في جنوب افريقيا ومن اجل جنوب افريقيا حرة ودمقراطية.

بوضياف يستقبل طارق عزيز



● الجزائر – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي ان رئيس المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) محمد بوضياف استقبل، امس الاثنين، نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي وصل صباحا الى العاصمة الجزائرية.

وصرح عزيز في ختام اللقاء، بانه «اطلع بوضياف على انعكاسات الحظر المجحف الذي فرضته الولايات المتحدة وحلفاؤها»، موضحا ان العراق طبق «حرفيا» جميع قرارات مجلس الامن الدولي الذي «يرفض القيام بأقل بادرة لصالح رفع الحظر».

واعتبر، ايضا، ان هذا الحظر «تحول بالفعل الى نوع من الانتقام من الشعب العراقي الذي اختار طريق الاستقلال».

البرلمان الياباني يتبنى قانونا يسمح بارسال قوات الى الخارج!

● طوكيو – «و.ص.ف» – تبنى البرلمان الياباني، امس الاثنين، قانونا مثيرا للجدل يسمح بارسال قوات يابانية الى الخارج في اطار عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة بعد ساعات فقط من الاستقالة المذهلة لجميع النواب الاشتراكيين.

ولم يشارك في عملية التصويت النواب الاشتراكيون الـ ١٣٧ واربعة من نواب حزب معارض صغير قريب من الاشتراكيين. وكان هؤلاء النواب قدموا استقالتهم جماعيا صباح امس احتجاجا على هذا القانون الذي يعتبرونه متناقضا مع الدستور السلمي لليابان.

وتم تبني القانون الذي يسمح لليابان بارسال قوات الى الخارج للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية باغلبية (٣٢٩) صوتا مقابل (١٧) بينها اصوات النواب الشيوعيين الستة عشر وفق ما اعلن رئيس مجلس النواب يوشيو ساكوروشي.

ويذكر ان اجمالي عدد المقاعد في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الحزب الليبرالي الدمقراطي (الحاكم) هو (٥١٢) مقعدا.

وكان مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه المعارضة تبنى هذا القانون الثلاثاء الماضي بعد مناقشات استمرت اكثر من ١٠٠ ساعة وعملية تصويت ماراتونية دامت اربعة ايام بسبب مماطلة المعارضة الشيوعية والاشتراكية.

وتكرر هذا السيناريو في مجلس النواب يوم الجمعة الماضي واستمر طيلة يومي عطلة آخر الاسبوع.

غرق ثمانين تلميذا في الهند

● نيودلهي – ذكرت وكالة «برس تراست الهندية» ان حوالي (٨٠) تلميذا قضوا غرقا في حادث سفينة وقع، امس الاثنين، في ولاية كرناتاكا جنوبي الهند.

وافاد تقرير اولي للوكالة ان الحادث وقع في بالجيري على بعد عشرة كيلومترات من ميناء منغالور على الساحل الغربي للهند.

وقد تم انتشال (٢٨) طفلا نقلوا الى المستشفى حيث توفي ستة منهم وفقا للوكالة التي اضافت ان ٨٠ طفلا غرقوا على ما يبدو.

فيما وضعت قوات الجيش والشرطة في جنوب افريقيا على اهبة الاستعداد:

المؤتمر الوطني الافريقي يبدأ، اليوم، تحركا شاملا لتشكيل حكومة انتقالية



* جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – بدت قوات الامن الجنوب افريقية على اهبة الاستعداد للحرب تحسبا لتحرك معاد للحكومة يقوم به الوطنيون السود في جنوب افريقيا.

وبينما اعلن المؤتمر الوطني الافريقي الحركة السوداء الرئيسية في جنوب افريقيا وحلفاؤه الاقوياء الاتحاد النقابي الجنوب افريقي الذي يضم حوالي مليون عنصر والحزب الشيوعي الجنوب افريقي عزمهم على شن حملة «جماهيرية» ابتداء من اليوم الثلاثاء، تبلغ اوجها في تموز وآب المقبلين تبدي حكومة فريدريك دي كلارك حزما متزايدا ازاء تصاعد حدة التوتر.

ومن وراء حملة التحركات التي تبدأ من مقاطعة المحال التجارية وتنتهي بالاضرابات والتظاهرات يريد المؤتمر الوطني الافريقي وحلفاؤه ارغام حكومة دي كلارك قبل انقضاء فصل الصيف على الاستجابة لمطلبهم الرئيسي وهو تشكيل حكومة انتقالية تدير شؤون البلاد حتى اجراء انتخابات عامة متعددة الاعراق.

ويهدف «يوم التحرك» اليوم، ايضا، الى احياء ذكرى الاضطرابات المعادية للفصل العنصري التي وقعت في العام ١٩٧٦ في معزل السود «سويتو» والتي اسفرت آنذاك عن سقوط مئات القتلى.

وقد وضع الجيش في حالة تأهب وتم استدعاء عشرات آلاف عناصر الاحتياط البيض تفاديا لوقوع اي حادث. وبدأت الشرطة من جهتها بتنفيذ «خطة عاجلة» لمواجهة اية تجاوزات عنيفة قد تحدث خلال هذا اليوم وخلال الاسابيع القادمة.

ومنذ صباح امس نشرت الشرطة على صفحات الصحف الجنوب افريقية دعوات تحت عنوان «رسالة ودية من الشرطة الجنوب افريقية» تطلب فيها من المتظاهرين المقبلين ان يحافظوا في عملهم على الطابع «الشرعي والسلمي».

وقد ارفقت هذه الدعوات بصورتين.. الاولى تمثل جسدا محترقا لضحية نتيجة التعذيب الذي يمارس في معازل السود بربط الضحية في اطار مشتعل. اما الصورة الثانية فهي تمثل مسيرة يقودها زعيم حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة مارتن لوثر كينغ مع هذه العبارة «ماذا سيحدث.. هذا او ذاك». كما ستلقى اليوم منشورات تحمل هذه العبارة بواسطة طائرة فوق معازل السود في هذا البلد.

ودان المؤتمر الوطني الافريقي على الفور «الرسالة الودية» للشرطة.

واتهمت هذه الحركة، ايضا، حكومة دي كلارك بـ «التشبث العنيد بالسلطة» وبعرقلة المفاوضات بشأن تقاسم السلطة ضمن المؤتمر من اجل افريقيا جنوبية دمقراطية وهو الاطار الذي تجري ضمنه المفاوضات بين البيض والسود.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة القيادية للمؤتمر من اجل افريقيا جنوبية دمقراطية اليوم في جوهانسبورغ اجتماع الفرصة الاخيرة وسط آمال ضعيفة في التوصل الى نتيجة ما.

ابرز النقاط على جدول اعمال القمة الافريقية المقبلة

النزاعات واللاجئون والجفاف والايدز

* اديس ابابا – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم، امس الاثنين، ان النزاعات واللاجئين ستكون من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة الافريقية التي تنعقد في دكار (السنغال) بين ٢٩ حزيران والاول من تموز.

واوضح سليم في مؤتمر صحفي ان الرؤساء الافارقة سيدرسون بناء على اقتراح من الامانة العامة للمنظمة وضع «آلية لتجنب النزاعات الافريقية والتحكم بها وحلها». وقد يصار الى تشكيل هيئة تتخذ القرارات السياسية في هذا الاطار.

واشار سليم الى ان النزاعات الداخلية في البلدان الافريقية كانت حتى الآن من الموضوعات المحظورة على المنظمة الافريقية الا ان الرؤساء الافارقة عام ١٩٩٠ «اكدوا مبدأ تسوية النزاعات».

من جهة اخرى شدد الامين العام للمنظمة الافريقية على ضرورة ايلاء القمة اهتماما خاصا بمشكلات اللاجئين.

واشار الى وجود ستة ملايين لاجئ، و١٢ مليون نازح في افريقيا بسبب النزاعات وكذلك بسبب الجفاف الذي وصفه بأنه «لا سابق له».

وبين الموضوعات الاخرى التي ستثار ايضا هناك قضية التحولات الدمقراطية الجارية في القارة والعلاقات بين البلدان الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وجنوب افريقيا.

وقال سليم ان عملية التحول الدمقراطي جزء لا يتجزأ من سياسة المنظمة. واشار الى ان المنظمة شاركت حتى الآن في الاشراف على العديد من الانتخابات وهي مستمرة في ذلك.

واضاف سليم «على الافارقة ان يعملوا بشكل جماعي اذا كانوا يرغبون في دور غير هامشي» وشدد على اهمية تعزيز بنى المنظمة.

وحول العلاقات مع جنوب افريقيا اوضح سليم ان منظمة الوحدة الافريقية تؤيد المفاوضات الجارية في هذا البلد وستواصل دعمها للمنظمات المناهضة للفصل العنصري لكي تتوحد.

اما في اطار العلاقات مع حكومة بريتوريا فانه من غير المقبول بالنسبة للامين العام واللجنة الخاصة حول جنوب افريقيا ان تقيم الدول الافريقية علاقات تجارية طبيعية طالما لم تقم في هذا البلد حكومة انتقالية.

وستبحث القمة الافريقية ايضا مشكلات البيئة والايدز.

وحول ما اشيع عن انتقال مقر المنظمة الافريقية من اديس ابابا الى عاصمة اخرى قال سليم «ليس هناك اي توجه مباشر او غير مباشر لدى الاعضاء لاثارة هذه المسألة».

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد
البازار
عرض جديد يتجدد

سيارات النصر
بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٥٨٠)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٥)

سوبارو D.L ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٩)

اوبل اوميجا ..١٨ L.S موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٠)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٨١)

اودي ٨٠.. ١٦ موديل ١٩٨٦ اوتوماتيك ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٤١)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٨٢)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٥٣٧)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٥٣٣)

سيات مالاجا موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٨)

رينو ٩ . ١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٥٤٤)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣١)

B.M.W 316 I ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٤٢)

B.M.W ٣١٦ ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٣)

فورد سييرا ..١٦ C.L ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٤٧)

فورد اريكا موديل ١٩٨٤ الماني ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٥١)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي وضع ممتاز ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٤٠)

شفروليت مونت كارلو ١٩٧٩ كهربائية اوتومات + تست اوفرهول بحالة ممتازة ت: ٠٤/٧١٤٧٧٧. (٥٢٥)

بيجو ٨٤ ٥.٥ ماتور ٢٠٠٠... اوتوماتيك הגה כוח + اضافات + مكيف هوائي + اقفال بوضع ممتاز ت: ٠٦/٥٥٤٤٠٨. (٥٢٩)

بيجو ستيشن ٥.٤ R.S موديل ١٩٨٢ تست لسنة ١٩٨٢ ت: ٠٦/٧٤٤٦٩٨. ٠٦/٧٤١٥٧٨. (٥٢٤)

سترون موديل ١٩٧٩ يد اولى + تست لسنة ت: ٠٤/٨٦٥٠٩١. (٥٧٦)

شاحنة ماك ٤/٥ مع صندوق قلاب موديل ١٩٧٩ ت: ٠٧/٣٣٣٣٧٣. (٥٥٨)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٠٦/٥٥٢٢٣٩.

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣.

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ كفرياسيف ☎
٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨

سوبارو موديل ١٩٩٠. يد اولى ت: ٠٤/٨٦٥١٩٢. ٠٤/٨٦٨١١٧. (٥٦٣)

سوبارو GLF5 ..١٦ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٠٤/٥١٤٧١٣. (٥٨٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. (٤٩٢)

رينو ١٨ ..١٦ اوتوماتيك موديل ١٩٨٣ وضع جيد ت: ٠٦/٥٦٢٢٩. (٥٦١)

B.M.W ٣١٨ I موديل ١٩٨٥ يد اولى ٤ ابواب دهان ميتالي للبيع او للتبديل اقل من التسعيرة ت: ٠٤/٩٢٤٧٧٧. ٠٤/٩٢٥٤٢٣. (٥٦٥)

B.M.W. ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد ثانية سوداء مع كل الاضافات بوضع جيد + تست ت: ٠٤/٢٢٨٦٦٧. ٠٤/٦٧٦٦١٧. (٥٥٥)

پونتياك فايربرد ١٩٧٦ بحالة جيدة ت: ٠٤/٧٦١٣٠٢. יעקוב (٥٢٠)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ للايجار سابقا ت: ٠٦/٧٤٣١١٧. ٠٦/٧٣٨٣٣٩. (٥٢٢)

فولسفاجن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٠٤/٨٠٢٤٢٧. (٣٥٢)

فولفو ..٢١ D.L ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥١٦٦٤٧. (٥٢٨)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٠٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٠٦/٥٥٦٨٦١.

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ١٠/٢٥ مع رافعة ت: ٠٤/٨٦٧٩٨٣. ساعات المساء (٥٦٩)



للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: ٠٤/٩٦٧٠٢٣. (٥٧٩)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ! وحالا في شارع هتسلبنيم من ٤ غرف بمساحة ١٣٠م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث بـ ١٨٥... دولار من يسبق يفوز ت: ٠٤/٣٨٢٤٢٧.

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا دبرخ هأربعاه٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٠٤/٩١٢٩١٨. مع ماكس باحط (٥٧٣)

للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: ٠٤/٩١٧٥٩١. (٥٨٤)

دار للايجار في عرابة البطوف طابق ارضي مؤلفة من ثلاث غرف وصالون + مدخل منفرد ت: ٠٦/٧٤١٠٥٨. (٥٧٤)

دار للبيع جاهزة للسكن في شيكونات الطيرة الاتصال ت: ٠٥٢/٩٣٨٠٦٥. (٥٧٠)

دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع هطورون ٢٨ ت: ٠٤/٥٣٠٤١٤. ٠٤/٥١١٣٧٧. (٥٢٣)

للبيع دار بالمقتاحية في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٠٤/٢٤١٤٤٦. (٥١٢)

مطلوب للعمل

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ - ٤ . ٠٤/٥٢٠٤٣٣. (٥١٨)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط ، مستقل ، للعمل في حيفا ت:٥-٤- ٠٤/٥٢٠٤٣٣. (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبون ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٠٤/٦٦٣٥٢٦. (٥٧٨)

عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٠٤/٥١٥٠٠٦. (٥٦٢)

مطلوب لجارور عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ٠٣/٥٨٠١١. (٥٦٤)

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في ايلات
سائق تراكتور جنزير ٩٥٥
سائق تراكتور عجل ٩٥٠.
عمال لاشغال مد خطوط مجاري
مع خبرة جيدة في العمل ت: ٠٧/٣٣٣٣٧٣. (٥٥٦)

مطلوب حادون قارئو خرائط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٠٤/٥٢٠٩٧٢/٣. (٥٢٧)

مطلوب للعمل عامل شوارما تركيب وبيع ذوخبرة طويلة وعالية ت: ٠٦/٥٧٢٩١٩. ٠٤/٥٢٢٦٠٤. ٠٤/٥٣٥٢٠٥. (٥١٧)

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال تصليحات ت: ٠٤/٢٥٤٣٥٥. (٥٨٥)

مطلوب للعمل موزعون وموزعات لمكتبة المروة ت: ٠٤/٨٦٥٩١٢. (٥١٦)

مطلوب حالا موزعون وموزعات لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال عدنان حجازي ٠٤/٩٤٨١٧. (٥١٩)

معدات للبيع

جديد في المكر
كهرباء الخطيب
ت: ٠٤/٩٦٣٠٨٦.
بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

للبيع ماكنة طباعة وتحميض الصور - ميني لاب من نوع كوراك بحالة ممتازة ت: ٠٥٢/٩٣٨٠١٣. (٥٧١)

رافعة מלגזה MANISCOPY ٧ امتار ٢.٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري رافع מלגזה موديل ١٩٩١ ٣.٥ طن دبل جانط ت: العمل ٠٦/٥٨٦٥٤٨. ٠٦/٥٨٦٠٧٣. (٥٦٦)

براد ڤاترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ٠٤/٩٤٦٤٥٩. (٥٦٨)

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
چرايدر I.T8 موديل ١٩٥٨ بحالة ممتازة
بابچر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٠٧/٣٣٣٣٧٣. (٥٥٧)

نديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٠٤/٩٤٧١٢٨. (٤٩٨)

همكر ريم بنحاس
انتاج وتسويق كافة انواع البرادات التجارية وتشمل
* معدات للمطابخ وللمخابز
* ماكنات شوارما
* خلاطات جديدة ومستعملة
خدمات تبريد
اسعار تلائم امكانيات كل زبون ومعاملة حسنة وصادقة
حيفا شارع كيبوتس جلويوت ٢٨ ت: ٠٤/٦٧٤٨٧٣.

للبيع
ماكنات طباعة
وتجليد مستعملة
مكفولة
ونقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٠٤/٥٢٥٠٢٤.

اراض
اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل : مكتب المحامي انور عمل ت: ٠٤/٩٦٥٩٧١. كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

أزياء تجميل

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

معهد تجميل
بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج والبشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٠٦/٥٥٣١٥١. ٠٦/٥٦٢٢١٨.

אלבטוף البطوف
מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت
1470 ₪
هدية
*سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השמרון
باسعار المصنع وباقساط مريحة
سخنين ودير حنا
المكتب ٠٦/٧٤٣٥٨٧. بيت ٠٦/٧٤٣٩٣٥.

الجليل كتب قانون
عبد حوراني
الى جمهور المحامين
מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון 102 ואת כל הכרכים המוחלפים עד כרך 32
بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪
يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية
لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم
☎ 531634 -- 525024 ☎

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا - كريات بيالك ٠٧٠٩٨٧ - ٠٤/٧٠٧٤٩٩.
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ - ٠٣/٥٢٣٩٣٣١.
بئر السبع ٧٠٠٤٧ - ٠٥٧/٧٠٠٤٥.
طبريا ٧٢١٩٩٥ - ٠٦/٧٢١٩٩٣.

مسلمات
سكرتيرة ٢٣ /١٧٣
مربية حضانة ١٥٠/٢٥
عاملة نفسية ١٧٢/٢٧
مديرة حسابات ١٦٩/٢٧
معلمة ١٦٧/٣٠
مديرة حسابات ١٦٠/٣٢
ممرضة ١٥٥/٣٦

طالبة جامعية ١٧٠/٣٢
معلمة ١٦٥/٣٤

مسلمون
حداد ١٩٠/٢٤
هندسي ١٧٥/٢٦
جامعي ١٧٥/٢٦
مهندس ١٧٠/٢٨
مقاول ١٧٠/٣٢
مستقل ١٨٠/٣٦

مسيحيات
مصممة معمارية ٢٥/ ١٦٠
سكرتيرة ١٧٥/٢٦
عاملة نفسانية ١٦٠/٢٩
مربية حضانة ١٦٠/٣٠
فنية اسنان ١٦٠/٣١

مسيحيون
مصور ١٨٠/٢٦
ميكانيكي ١٨٠/٣٠
مهندس ١٧٢/٣١
حداد ١٨٠/٣٢
طبيب ١٨٠/٣٤
مستقل ١٨٥/٣٣

ڤيطروم ٨٨
Vitrum 88
انتاج وتسويق مرايا وزجاج فني
*طاولات *حمامات מקלחות
باسعار شعبية وخدمة ممتازة
مفراتس حيفا - جادة الهستدروت (٢٣٦)
(مقابل هيبر كول)
ت: ٤١٤٨٣٨ - ٠٤/٧٢٥٠٠٤.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٦

تعيين سلمان فلاح نائبا لمدير عام وزارة المعارف

* سيكون مسؤولا عن التعليم في المناطق المحتلة وعن شكاوى الجمهور في الوزارة *

● القدس - لمراسل خاص - تم، يوم امس الاثنين، رسميا، تعيين السيد سلمان فلاح نائبا لمدير عام وزارة المعارف، وهو اعلى منصب وزاري يتسلمه مواطن عربي في اسرائيل.

وسلمان فلاح (٥٧) عاما يعمل في الوزارة منذ ٢٥ سنة. يعتبر المنظر الاساسي لسلخ الطائفة الدرزية من عروبتها، وذلك من خلال تأليفه الكتب وهندسته لما يسمى بـ «التراث الدرزي».. وهو يعمل محاضرا في جامعة حيفا.

وسيكون، من خلال منصبه الجديد، مسؤولا عن التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك عن شكاوى الجمهور في الوزارة.

حدث فني وطني فريد من نوعه

مهرجان الفيلم السينمائي الفلسطيني يقام في الناصرة ونابلس والدهيشة، في آن واحد

* يفتتح المهرجان، يوم الجمعة القادم، وتعرض فيه عشرات الافلام الفلسطينية التي تعكس الواقع الفلسطيني قبل الانتفاضة وخلالها * عدد من مخرجي الافلام سيلتقون الجمهور للنقاش حول انتاجهم *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بلغت التحضيرات الفنية والادارية اوجها في المركز الثقافي البلدي في الناصرة لاستقبال الحدث الفني الوطني الاول من نوعه والمتمثل بافتتاح مهرجان الفيلم الفلسطيني وذلك يوم الجمعة القادم، حيث سيتم عرض العشرات من اعمال الفن السينمائي للعديد من المخرجين الفلسطينيين والذي يمثل صور وواقع المجتمع الفلسطيني قبل وخلال الانتفاضة وسيتم عرض هذه الافلام في وقت واحد في الناصرة وفي نابلس ومخيم الدهيشة للاجئين.

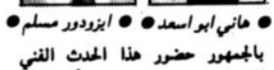
وسيقوم بحضور الافتتاح العديد من مخرجي الافلام المشاركة في المهرجان الذين سيشاركون في نقاشات مفتوحة مع الجمهور بعد انتهاء عرض الافلام وسيبدأ قسم منهم بالوصول الى البلاد في نهاية هذا الاسبوع امثال المخرج المعروف ميشيل خليفي الذي سيفتتح المهرجان بعرض فيلمه «عرس الجليل». وسيشارك ايضا ايزدور مسلّم وهاني ابو اسعد وحنا الياس ومروان سلامة ومحمود خليل وايلي سليمان وغيرهم.

وقد بادرت الى هذا المهرجان مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون وبمشاركة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، والمركز الثقافي في الناصرة وستشارك فيه ايضا طواقم الانتاج من المسرح الوطني الفلسطيني بادارة جمال غوشة ومسرح القصبة بادارة جورج ابراهيم والمركز الثقافي البلدي في الناصرة بادارة رياض مصاروة الذي اكد لنا دعوة البلدية والممثلين والعاملين في الانتاج والاخراج العربي في البلاد. واهاب بالجمهور حضور هذا الحدث الفني الفريد من نوعه. ووعد بأن تكون اسعار التذاكر مخفضة للذين سيشاركون في كل ليالي المهرجان.

واضاف: «وان الهدف من اقامة هذا المهرجان هو الرد على محاولات السلطات الاسرائيلية الفاشلة لطمس معالم الهوية الثقافية والابداعية الفنية للشعب الفلسطيني. وان احسن رد على ذلك هو الاكثار من انتاج مثل هذه الافلام لشرح واقع الانسان الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال والذي يصبو للحرية والدولة المستقلة».

وسيقوم المركز الثقافي في نهاية هذا الاسبوع بالاعلان عن اسماء الافلام وموعد عرضها ليتسنى للجمهور حضورها، وملاءمة الوقت للمشاركة في النقاش مع المخرجين بعد العرض مباشرة.







● هاني ابو اسعد ● ● ايزودور مسلم ● ● حنا الياس ● ● ميشيل خليفة ●

الاربعاء
١٧ حزيران ١٩٩٢
١٦ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
17.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol.28/ 49



١٢ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

صرخة سخنين وكفركنا:

دماء شهداء يوم الارض تصرخ تحت التراب: رابين قاتلنا!

(ص ٢)

شهيد في قرية عزوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال الفتى سمير يوسف نعيم (٢٦ عاما) من سكان قرية عزوية قضاء طولكرم، مساء امس. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» بعد منتصف هذه الليلة.

وقال الراديو ان نائب الناطق باسم الجيش قال للمراسل، موطي امير، ان الفتى حاول طعن الجنود الذين كانوا يقومون بدورية في القرية.

واضاف الراديو ان جثة الفتى نقلت الى معهد التشريح في ابو كبير.

عشية الانتخابات:



بلدية ام الفحم تطلب.. وهامر ودرعي يتسابقان!

(ص ١٢)

بعد ان تنافسا في التطرف وقتل وقمع الفلسطينيين وعدم الانسحاب واقامة دولة فلسطينية:

شمير ورابين يبنيان على حكومة «وحدة قومية»!

اعتقال اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني اداريا

* القدس - ذكرت مصادر فلسطينية، امس الثلاثاء، ان اثنين من اعضاء «اللجنة التوجيهية» للوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط اعتقلا اداريا، امس.

ويتيح هذا الاجراء الموروث عن قوانين الطوارئ لعهد الانتداب البريطاني للسلطات الاسرائيلية اعتقال الاشخاص بدون محاكمة لمدة قد تصل الى تسعة اشهر قابلة للتجديد.

واوضحت المصادر ذاتها ان «الشين بيت» استدعى امس، فارس حسونة (٣٥ عاما) وهو من سكان مخيم البريج ووليد زرقوط (٣٢ عاما) وهو من ابناء مدينة غزة للاستجواب ثم جرى اعتقالهما اداريا.

واضاف المصدر ان الاول عضو في حركة «فتح» والثاني عضو في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

واكد المتحدث باسم الجيش ان زرقوط اعتقل اداريا لمدة ستة اشهر بدون ان يتسنى له تأكيد الاعتقال الثاني او الاسباب التي كانت وراء هذه الاجراءات.

وكان اثنان آخران من اعضاء «اللجنة التوجيهية» للوفد الفلسطيني اعتقلا في وقت سابق وهما جمال الشويكي الذي اعتقل في ١٦ شباط الماضي ومحمد حوراني الذي اعتقل اداريا في التاسع من كانون الثاني الماضي.

ويشار الى ان «اللجنة التوجيهية» التي يرأسها فيصل الحسيني هي الهيئة القيادية للوفد الفلسطيني.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم التلاعب بالعبارات والجمل والكلمات، لم يستبعد يتسحاق شمير ويتسحاق رابين، في المناظرة التلفزيونية، مساء امس، اقامة حكومة «وحدة قومية» بين «الليكود» و«العمل» بعد الانتخابات.

وراح رابين وشمير، في المناظرة، يتنافسان على التطرف والمواقف المعادية للعرب ولكل ما هو عربي. فقد اتفق الرجلان على عدم الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة والقدس الشرقية المحتلة. وبينما اكد شمير انه لا مكان لاي تنازل اقليمي مقابل السلام، اي انه عرض السلام مقابل السلام، اكد رابين انه يرفض الانسحاب، عملياً، من نصف الضفة

● البقية على صفحة ١١●



شطبوا من دعاية الجبهة، أمس

كلمة «النكبة» وعبارة «وزير العربية» وصفارة الانذار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على خطوة رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي (المتقاعد) ابراهام حليمة، بشطب عبارات ولقطات من دعاية الجبهة الانتخابية التي تم

● البقية على صفحة ١١●

عشية الانتخابات:

وزارة المعارف تعلن عن ٦٠٠ وظيفة شاغرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المعارف، امس الثلاثاء، عن وجود (٦٠٠) وظيفة في سلك التعليم في المدارس فوق الابتدائية ابتداء من العام الدراسي المقبل.

وقال المسؤولون في الوزارة انه يمكن الحصول على قائمة الوظائف الشاغرة من غرفة العمليات في وزارة المعارف.

اجمل التهاني

الى العزيز بشير بطرس صافي بمناسبة حصوله على شهادة فني طباعة من كلية هداسا في القدس قدما والى الامام.

الوالدة، الاخوة، الاخوات والاصدقاء والانسباء - الناصرة

ادارة مستشفى الناصرة — جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة

يتقدمون باحر التهاني واطيبها الى المحامي الاستاذ رابق فضيل جرجورة بمناسبة تعيينه قاضيا في محكمة الصلح في الناصرة، متمنين له التوفيق والنجاح في خدمة القانون والعدالة.

شكر على تعاز

● ابناء وبنات الفقيدة وآل زهر - حداد في الناصرة وجميع افراد عائلتها يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم وذلك بوفاة المرحومة

ايفلين نعمة زهر - حداد

(ام فؤاد)

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع جنازتها او بتقديم التعازي في بيت اهل الفقيدة.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

جبهة الناصرة الدمقراطية

حي العمال العرب

اجتماع شعبي يوم الاربعاء ٦/١٧ الساعة ٨ مساء في بيت الاخ ناصر عون.

يتكلم:
- المهندس رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة
- المحامي نبيل حايك - عضو سكرتارية الجبهة
- الصحفية آمال شحادة

كل الجهود لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخوة رؤوف ومعروف وميشيل وجميل واخواتهم وجميع آل زعاترة ومرجية في يافة الناصرة والبلاد بوفاة الوالدة المرحومة

يسرى يوسف زعاترة - مرجية

(ام رؤوف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ادارة الكلية القطرية للتأهيل المهني ومكتب الترخيص - سخنين
احمد بدارنة واولاده

جبهة حيفا الدمقراطية

* نحو ٢٣ حزيران - لانتزاع نصر هام للجبهة وللكرامة الوطنية في الانتخابات
* لوضع حد لعبث الاحزاب السلطوية والصهيونية واحزاب المواسم باصواتنا وضمائرنا.

اجتماع للكوادر الانتخابية الجبهوية في منطقة حيفا

يوم الاربعاء ١٩٩٢/٦/١٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في مقر الجبهة - نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ - لبرمجة المرحلة الاخيرة من المعركة الانتخابية ويوم الانتخابات.

كونوا معنا - فنحن معكم دائما!



كلمة الاتحاد

الجواب على وقاحة رابين – في يوم الانتخابات!

□ اعلن اسحق رابين، رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، امس الاول، للمرة الثالثة خلال اسبوع واحد انه يستثني، بشكل مطلق وسلفا، امكانية مشاركة «الجبهة وميعاري ودراوشة» في ائتلاف حكومي برئاسته.

اما فيما يتعلق بالاحزاب اليهودية فقد قال رابين: «لا استثني اي حزب يهودي صهيوني اذا وافق على الاتونوميا وتجميد اقامة المستوطنات السياسية».

بكلمات اخرى، فان رابين يشترط شروطا سياسية برنامجية للاحزاب اليهودية، واما «الجبهة وميعاري ودراوشة» فلا مجال لمجرد التفكير بالشراكة معهم.

اننا نقول، باسم الجبهة، اننا نحن لسنا مستعدين للشراكة في حكومة رابين على اساس لاءاته الرفضية المعادية للسلام وعلى اساس سياسته الرسمية المعلنة، بشكل عام. وعندما يذكر اسم رابين امامنا فاننا نتذكر مجزرة يوم الارض، ٣٠ آذار ١٩٧٦ ونتذكر «تكسير العظام» ونتذكر فضائحه عندما كان مستشارا لشارون في حرب لبنان.. وهل هناك شيء ايجابي يمكن ان يرتبط باسم رابين.

ولكننا نرى خطورة حقيقية في موقف رابين الرافض لشراكة العرب لمجرد انهم عرب، وهو في هذا يتفق تماما مع الموقف العنصري لاحزاب اليمين التي كانت تعيّر شمعون بيرس بأنه يريد اقامة حكومة «تعتمد على اصوات العرب».

ان هذا التصريح الرابيني هو استفزاز سياسي واهانة قومية للاقلية العربية في اسرائيل. هذا التصريح هو التزام، مبدئي، بعدم مشاركة العرب في اسرائيل وممثليهم في الكنيست، في القرار السياسي العام في الدولة، هل العرب مواطنون ام لا؟ هل النواب العرب نواب متساوو الحقوق مع النواب اليهود ام لا؟

تصريح رابين هذا يجب ان يثير ردود فعل من كل الاحزاب والقوى والشخصيات في الوسط العربي، وكذلك من الهيئات التمثيلية غير الحزبية.

كما نطالب نشطاء حزب «العمل» في الوسط العربي بالرفض العلني لهذا التصريح الرابيني، لانه مهين لكل المواطنين العرب، وينكر علينا حقا طبيعيا وهو المشاركة في الحياة السياسية كمواطنين.

وتبقى الحقيقة الاساسية وهي الحاجة الوطنية والانسانية، من منطلق الوعي السياسي والاجتماعي، ان نلقن رابين وحزب رابين درسا قاسيا.

يجب توجيه صفعة سياسية قوية لهذا السياسي المتعصب والمتغطرس ولسياسته.

ان تاريخ اربع واربعين سنة من العذاب والنضال، وتجربة الحاضر وطموحات المستقبل الآمن والمطمئن تتطلب من جماهيرنا العربية توطيد قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وزيادة قوتها، فالجبهة هي قوة النضال الفعال والمثمر ضد اليمين المتطرف وضد النهج الرابيني ايضا.

(«الاتحاد»)

في اجتماع حاشد في كفركنا:

مصطفى ابو ريا: دماء شهداء يوم الارض تصرخ من تحت التراب – «رابين قاتلنا»!

* رامز جرايسي: كل من يصوت مع الاحزاب الصهيونية انما يقف ضد شعبه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة – «دماء شهداء يوم الارض الخالد، الذين سقطوا برصاص جند حكومة اسرائيل برئاسة يتسحاق رابين عام ١٩٧٦، هذه الدماء تصرخ من تحت التراب – «رابين قاتلنا». فهل ننسى؟!»

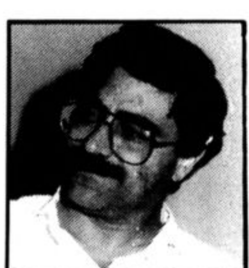
بهذه الكلمات الحارة هتف ابن بلدة الشهداء الثلاثة في يوم الارض، ابن سخنين، مصطفى ابو ريا، رئيس مجلسها المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست، خلال القائه كلمته في اجتماع جبهوي حاشد في كفركنا، التي فقدت هي الاخرى شهيدا في يوم الارض.

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي، حنا اسعد خشيبون الذي

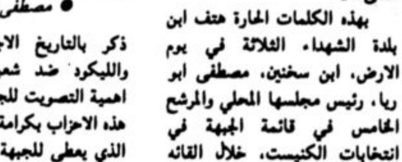




● مصطفى ابو ريا ●



● رامز جرايسي ●



ذكر بالتاريخ الاجرامي للمعراخ والليكود ضد شعبنا واكد على اهمية التصويت للجبهة في مواجهة هذه الاحزاب بكرامة. وقال: الصوت الذي يعطى للجبهة هو الرد الحاسم على سياسة القمع السلطوية.

ثم تكلم المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة فاستعرض تاريخ الاحزاب الصهيونية منذ قيام الدولة. وقال: انه تاريخ حافل بالعداء لشعبنا. وكل من يعطي صوته او دعمه لها انما يقف ضد شعبه. ودعا المواطنين الى صد ورفض اولئك الذين باعوا ضمائرهم ويريدون ان يتاجروا بضمائر شعبهم.

وقال جرايسي: ان الجبهة هي جبهة مكافحة في كافة القضايا وليست لقضية واحدة. شرعيتها اخذتها من الشعب وليس من دعم سلطوي او خارجي. ودعا الى عدم اضاعة الاصوات ببعثرتها على الاحزاب الصهيونية او على القوائم التي يلوح في الافق خطر سقوطها.

وكانت الكلمة الاخيرة للمرشح ابو ريا الذي اكد ان التصويت للجبهة يعني التصويت المضمون ١٠٠٪ لدعم قضايا جماهيرنا، بينما تقوية الاحزاب الصهيونية تعني تقوية العداء لجماهيرنا. وتطرق الى مواقف يوسي سريد المتقلبة وتعامله الاستعلائي مع العرب: «ابحثوا عني..» و«تنازلوا عن عودة اللاجئين».

واكد ان بين سخنين وكفركنا روابط دم خاصة نسجت في يوم الارض. وهذا يعني ان شعبنا في البلدتين يتحمل مسؤولية كبرى وخاصة لمحاسبة الاحزاب الصهيونية وصدها وعدم اعطائها اصواتنا.

وفي الختام تعهد الحاضرون بالعمل بنشاط من اجل تحقيق انتصار جبهوي سيكون حتما نصرا لجماهيرنا كلها.

القبض على شابين من الطيبة بتهمة دهس الشرطي ميريمو!

* الطيبة – لمراسلنا صلاح حاج يحيى – «لقد تنفسنا الصعداء» – هذا ما قاله مصدر بوليسي رفيع في قيادة شرطة كفارسابا على اثر القاء القبض على شابين طيباويين، امس، بتهمة دهس الشرطي ايرز ميريمو من شرطة كفارسابا، فجر امس الاول.

وبعد مرور عشرين ساعة على عملية الملاحقة للسيارة المشبوهة التي دهست الشرطي ميريمو، اعلنت شرطة منطقة «الشارون» و«المركز» انها استطاعت «بفضل العمل الجاد والسريع المصحوب بالتحريات ان تضع ايديها على سائق السيارة المسروقة التي دهست الشرطي».

وقال بيان الشرطة انه بعد عملية الملاحقة المتواصلة من قبل قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» واقامة الحواجز على الطرقات اضافة الى اغلاق المنطقة كليا تم نقل عملية التحقيق الى الجهات الاستخبارية في الشرطة وتعيين طاقم خاص للتحقيق بقيادة الضابط لجار وشرطة الطيبة.

وذكر بيان الشرطة انه جرى اعتقال شاب من الطيبة (٢١ عاما) يشتبه بأنه قاد السيارة وانه اعترف امام طاقم التحقيق بالعملية وقام بتمثيل الحادث امام عدسات التصوير التابعة للشرطة مساء امس الاول. الا ان البيان لم يكشف عن اسم المعتقل



* ايرز ميريمو *

فيما كشفت مصادر للشرطة ان الشاب المعتقل يدعى مؤيد عبد الستار عبد القادر المتهم بقيادة السيارة.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة قد داهمت منزله في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الاول واعتقلته بعد ان اجرت تفتيشا في المنزل.

وكان المعتقل قد انكر خلال التحقيق الاولي معه جميع التهم الموجهة له الا ان عملية التحقيق المكثفة ومواجهته ببعض الادلة والبراهين ادت الى انهياره في ساعات المساء واعترافه بكل حيثيات الحادث.

وقال المتهم للمحققين انه «بذل قصارى جهده للحؤول دون اصابة الشرطي ودهسه الا ان اطلاق الرصاص من قبل الشرطي والتوتر الشديد والسرعة القصوى التي قدت بها السيارة لم تمكنني من منع وقوع هذا الحادث».

وقالت مصادر في الشرطة انه تم، صباح امس الثلاثاء، اعتقال شاب آخر متهم بأنه كان داخل السيارة يدعى رائد حسين جبالي (٢٣ عاما) وان اعتقاله قد نفذ على اثر اعتقال المتهم بقيادة السيارة.

واضافت المصادر ذاتها ان هوية المتهم الثالث، حسب اعتقاد الشرطة، الذي كان داخل السيارة معروفة للشرطة الا انها لم تنجح في القاء القبض عليه.

وقالت المصادر عينها ان المتهمين لهما ماض جنائي.

وفي السياق ذاته قال قائد شرطة المركز، الضابط، أساف حيفتس، في اجتماع لقيادة شرطة مركزي «الشارون» و«المركز» انه ستجري خلال الايام القريبة حملة اعتقالات واسعة على الخلفية نفسها.

ومن المتوقع احضار المتهمين، صباح اليوم، الى محكمة الصلح في كفارسابا لتمديد اعتقالهما على ذمة التحقيق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، -اليوم الاربعاء ٦/١٧، غائماً جزئياً وبارداً ويحتمل تواصل هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● القدس وضواحيها – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧° ● النقب – ٢٨° ● البحر الميت – ٣١° ● ايلات والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الشاطئ الشرقي وهادئة في الشاطئ الغربي.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٦/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٣٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٥٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٦١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٧٢٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٥٦٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٩ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٧ – ٢.٤٨ ش.ج

جوائز مسابقة «اللوطو»

● جرى مساء امس السحب على مسابقة «اللوطو»، وفازت الارقام التالية: ١ – ٣ – ٢٢ – ٢٩ – ٣١ – ٣٢. والرقم الاضافي (٣٧).

دعاية الجبهة في الاذاعة (بالعربية)

الساعة السادسة والنصف مساء

- ● اليوم الاربعاء – فتحية صغير، نشيطة حركة النساء الدمقراطيات.
- ● الخميس ٦/١٨ – الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية.
- ● الجمعة ٦/١٩ – فقرة خاصة.
- ● الاثنين ٦/٢٢ – توفيق زيّاد، رئيس قائمة الجبهة.

* هنالك فقرات ساخرة في الدعاية الانتخابية *

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٥٠٠.٠٤/٥١٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اتفاق روسي - امريكي على ازالة الصواريخ المتعددة الرؤوس المنشورة في البر

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، انه اتفق والرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على ازالة الصواريخ العابرة للقارات المتعددة الرؤوس والصواريخ الاخرى الثقيلة المنشورة في البر فوق اراضي البلدين.

واوضح بوش ان خفض الاسلحة هذا سيتم على مرحلتين وسينجز على اقل تقدير في العام الفين وعلى الاكثر في العام ٢٠٠٣ معلنا الاتفاق على خفض شامل لعدد الصواريخ التي تمتلكها كل من روسيا والولايات المتحدة الى مستويات اقل «بكثير» من تلك التي تنص عليها معاهدة «ستارت». وستنخفض الترسانة النووية لكل بلد بموجب الاتفاق الى ما بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ رأس.

كما اعلن بوش الذي كان برفقة يلتسين الاتفاق على اقامة نظام انذار وتبادل المعلومات بصدد اطلاق صواريخ باليستية من قبل بلد ثالث.





* يلتسين *   * بوش *

في الاسواق قريبا:

بطاطا على اسم غورباتشوف!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يختتم الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، اليوم الاربعاء، زيارته «الرسمية» في البلاد بعد ان تلقى خلال زيارته الجوائز الثلاث التي منحته اياها كلا من معهد التخنيون وجامعة بار ايلان وجامعة بئر السبع واطلاق معهد «فولكاني»، للابحاث الزراعية في بيت دغان بالقرب من ريشون لتسيون اسم غورباتشوف على نوع من البطاطا التي يربيها المعهد.

وقال غورباتشوف في هذا السياق «انتم هنا في اسرائيل تستغلون جيدا الشتاء والصيف على حد سواء، للزراعة وتنمية البطاطا، على سبيل المثال، مثل ذلك الصنف المطور من البطاطا والذي فوجئت بأنكم اطلقتم عليه اسمي».

«تشرين» الحكومية:

اسرائيل تسعى الى مواجهة مع سوريا!

● دمشق - و.ص.ف - اتهمت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الثلاثاء، اسرائيل بانها تسعى الى مواجهة مع سوريا بـ «اختلاق الاكاذيب» حول «مسائل السلاح والتسلح»!

وقالت الصحيفة «ان اهداف اسرائيل مكشوفة وواضحة». وهي تسعى الى اثارة «ازمة او مواجهة مع سوريا» بتوجيهها «الاتهامات لسوريا لحصولها على اسلحة وبحثها عن اسلحة تكنولوجية متطورة».

واضافت ان «اسرائيل تريد النيل من موقف سوريا وحرصها على السلام ولتثير الشكوك حول مصداقيتها في توجهاتها الدولية القائمة على التجاوب مع جهود السلام وقرارات الامم المتحدة والمبادرة الامريكية».

وكان قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال هرتسل بودينغر، اتهم الولايات المتحدة «بعدة القيام بما يلزم لمنع دول كايران وسوريا والعراق من امتلاك اسلحة نووية»!

ابرز احزاب المعارضة العراقية لن تشارك في اجتماع فيينا

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكدت «لجنة العمل المشترك» في المعارضة العراقية امس الثلاثاء، من دمشق انها تقاطع اجتماع معارضي صدام حسين الذي بدأ امس في فيينا.

وفي بيان لها نفت اللجنة التي تضم ابرز الاحزاب العربية والكردية في المعارضة العراقية اية علاقة لها بمؤتمر فيينا مشيرة الى ان «المؤتمر العام ينبغي ان يضم في الواقع جميع فصائل المعارضة العراقية».

وفي فيينا قال المتحدث باسم ما يسمى بـ «المؤتمر الوطني العراقي»، ليث قبة، امس في ختام اليوم الاول من اعمال المؤتمر الذي سيواصل اعماله حتى الجمعة ان هذا المؤتمر هو «الاكثر اهمية منذ التمرد الشعبي الذي جرى عام ١٩٩١ في العراق ومنذ الانتخابات الكردية» التي جرت في ايار الماضي.

وجاء في بيان لجنة العمل المشترك في دمشق ان مؤتمرا حقيقيا للمعارضة ينبغي ان «يعبر عن آمال العراقيين العرب والاكراد وكذلك عن تطلعات الاقليات التي تطمح الى التخلص من النظام الدكتاتوري»!

الامم المتحدة:

قرابة خمسة آلاف طفل يموتون يوميا في الصومال

* نيروبي - «و.ص.ف» - قال الممثل الخاص للامم المتحدة في الصومال، محمد سحنون، امس الثلاثاء، ان قرابة خمسة آلاف طفل يموتون يوميا في الصومال بسبب المجاعة والامراض الناجمة عن سوء التغذية.

وقال سحنون امام صحفيين في نيروبي بعد زيارة استغرقت اسبوعا للصومال «انه على الرغم من الاستقرار النسبي في الصومال بغض النظر عن المعارك الدائرة بين الفصائل المتنازعة جنوب غرب البلاد فان قطاعات واسعة لم تتلق اية مساعدة غذائية هامة».

وقال «هناك بين اربعة الى خمسة آلاف طفل يموتون يوميا بسبب سوء التغذية والامراض الناجمة عنها» داعيا المجتمع الدولي الى بذل «جهد اكبر بكثير».

وقال ان «الصومال في وضع اصعب بكثير مما كنت اتوقع. ليست هناك ادارة ولا كهرباء وشبكة المياه لا تعمل ولا يوجد هاتف ولا اتصالات ولا خدمات طبية عدا قلة من الاطباء المتطوعين الذين يعملون في ظروف قاسية كما ان النفايات تتعفن في الطرقات».

رغم ان الرهينتين الالمانيين لم يعودا في ايدي الخاطفين:

«صعوبات» حالت دون تسليمهما الى الجهات الالمانية!

* وسائل الاعلام الالمانية تتحدث عن صفقة والحكومة تنفي ذلك *

* بيروت - وكالات الانباء - رغم تأكيدات وكالات الانباء الليلة قبل الماضية نبأ اطلاق سراح المحتجزين الالمانيين الا انه تبين وحتى اغلاق هذا العدد، بعد منتصف هذه الليلة، ان «صعوبات» حالت دون تسليمهما الى المسؤولين الالمان.

ويتوقع المسؤولون الالمان الذين وصلوا، امس، الى بيروت ان يتسلموا خلال هذه الليلة وفي ابعد تقدير صباح اليوم الاربعاء الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

واكد عضو في الوفد الالماني الذي يرأسه وزير الدولة لشؤون المستشارية، برند شميدباور، للصحفيين ان المسؤولين الذين جاؤوا لتسلم توماس كمبتنر وهنريش شتروبيغ «سيكونون في حالة تأهب اعتبارا من بعد منتصف هذه الليلة لكنهم لا يستبعدون ان يسلم الرهائن صباح غد (اليوم)».

وحسب المصدر نفسه فان الرهينتين الالمانيين لم يعودا في ايدي الخاطفين اي منظمة «المجاهدين من اجل الحرية» التي يعتقد بأن عائلة حمادي وراءها والتي يمضي اثنان من افرادها عقوبة سجن في المانيا بتهمة الارهاب.

واكد المصدر انهما «انتقلا الى ايدي الوسطاء الذين يفترض ان يسلموهما على الفور الى جهاز الاستخبارات السوري الذي سيسلمهم بدوره الى السلطات اللبنانية».

من جهة اخرى قال مصدر لبناني مأذون له لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تسليم الرهينتين الالمانيين الى الوزير شميدباور بحضور وسيط الامم المتحدة جياندومينكو بيكو سيتم الاربعاء في مقر رئاسة الجمهورية».

واضاف ان «ايران تريد ان يلعب المسؤولون اللبنانيون دورا في اطلاق الالمانيين».

واعلنت مصادر لبنانية والمانية متطابقة ان تسليم كمبتنر شتروبيغ في لبنان الى الوزير الالماني لن يتم الا الاربعاء، بسبب صعوبات برزت في الدقيقة الاخيرة لم توضح طبيعتها.

وذكر مصدر لبناني مسؤول ان الوزير الالماني حضر الى مقر رئاسة الجمهورية اللبنانية حيث كان ينبغي ان يتم تسليم الرهينتين المحتجزين منذ ثلاث سنوات واللذين اطلق سراحهما صباح امس. وقال المسؤول اللبناني ان الرهينتين سلما الى مسؤولين رسميين لبنانيين وسوريين.

وقال مصدر لبناني مأذون له ان تسليم الرهائن الى شميدباور كان ينبغي ان يجري خلال احتفال رسمي بعد ظهر امس.

وقال وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، للاذاعة الالمانية صباح امس، «لم نرضخ مطلقا للابتزاز.. لم نقدم اي ضمانات من اي نوع ولم ندفع اموالا او نعد بدفع اموال».

وكانت الحكومة الالمانية اكدت دائما انها لا تنوي الدخول في اية صفقة مع محتجزي الرهائن الذين ينتمون الى منظمة «المجاهدين من اجل الحرية».

وكانت وسائل الاعلام الالمانية اشارت الى استعداد بون للافراج عن قرض بمئات ملايين الدولارات لايران وتخفيض عقوبة الاخوين محمد وعباس حمادي المحكومين بالسجن المؤبد للاول وبالسجن (١٣) عاما للثاني.

وقال كينكل ان «قضية القرض لم يكن لها اي دور» واعتبر انه من الممكن التفكير بخفض عقوبات الاخوين حمادي لكن ذلك يعود في اي حال الى محاكم المقاطعتين التي يحتجزان فيهما.

واكدت محطة التلفزيون الالمانية الخاصة «ار.تي.ال.بلوس» صباح امس ان المانيا دفعت ٢٠ مليون فرنك (١٢.٥) مليون دولار الى محتجزي الرهائن عبر الحكومة اللبنانية. وقالت، ايضا، ان الوزير الالماني لشؤون المستشارية برنت شميدباور وعد بالافراج عن الاخوين حمادي. ونفى الناطق باسم الحكومة الالمانية نفيا «قاطعا» هذه المعلومات.

وعلم من مسؤول لبناني امني كبير ان الرهينتين الالمانيين سلما قبيل ظهر امس في بيروت الى لجنة سورية - لبنانية.

واوضح المصدر ذاته ان خاطفي كمبتنر وشتروبيغ سلموا الرهينتين في الساعة ١١.٣٠ بالتوقيت المحلي الى «لجنة التنسيق السورية - اللبنانية» المكلفة بالمسائل الامنية.

بلدية بكين تنصح السكان بممارسة وظيفة ثانية

● بكين - و.ص.ف - قررت بلدية بكين ان زيادة دخل المواطن الصيني يجب لا يقتصر فقط على سكان المناطق الصينية الجنوبية المتقدمة وسمحت لسكان العاصمة بممارسة وظيفة ثانية الى جانب عملهم الرئيسي.

وقالت صحيفة الشبيبة للسكان «ان قمتم بعمل واحد تستطيعون تناول حساء الارز اما اذا قمتم بعملين فيمكنكم تناول اللحم». واشارت الى انه يسمح بالقيام بعملين في جنوب البلاد فيما لا يزال ذلك محظورا في العاصمة بكين.

ويبدو ان العاصمة الصينية راغبة باللحاق بالركب في زمن تسريع الانفتاح الاقتصادي. واصبح من الممكن الان لسكان بكين من غير القضاة او الموظفين الحكوميين ايجاد عمل اخر لزيادة مداخيلهم شرط موافقة صاحب عملهم الرئيسي.

ودعت الصحيفة الى «المزيد من التألق لبكين» و«سكان بكين لجمع الثروات». واعربت عن الاسف لتصنيف عاصمة الصين بين المدن الاخيرة في البلاد لجهة عدد الشركات الخاصة العاملة فيها وفي مرتبة متدنية جدا خلف مدن الجنوب التي تقوم بدور المحرك الحقيقي للنمو الاقتصادي.

يحدث في الولايات المتحدة:

تعذيب فتاة في الـ ١٢ من عمرها واحراقها حيّة!

* ماديسون - (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي ان اربع امريكيات تتفاوت اعمارهن بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة اتهمن بتعذيب رفيقة لهن في الثانية عشرة من عمرها واحراقها حية في كانون الثاني الماضي في مدينة صغيرة في ولاية انديانا.

وجاء في الاتهام ان المراهقات الاربع ضربن بعنف ثم احرقن الصغيرة شاندا رينيه شارير قبل ان يمزقن ساقيها بسكين ويحولنها الى مشعل حقيقي بسكب البنزين عليها واحراقها على احدى الطرقات.

واكد قرار الاتهام ان ماري لورين تاكيت (١٧ عاما) وهوبي ريبي التي كانت في الخامسة عشرة من عمرها عند وقوع الجريمة وتوني لورانس (١٧ عاما) وجميعهن من ماديسون كن في سيارة برفقة مليندا لوفلس (١٧ عاما) من نيو الباني عندما اخذت هذه تذكر اسم الضحية المقبلة. واتهمتها بأنها اخذت منها رفيقتها واكدت عزمها على قتلها.

وبالاتفاق مع الثلاث الاخريات توجه الجميع الى منزل شاندا وجذبنها الى سيارتهن وعذبنها طوال ساعات كما افاد التقرير القضائي.

وقد عثر على زجاجة فارغة كانت تحتوي على ما يبدو على البنزين على مقربة من مكان العثور على جثة الفتاة المتفحمة.

بلدية الناصرة تساهم في تغيير شبكة الكهرباء في مسجد «السلام»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس بلدية الناصرة، السيد توفيق زياد، مبلغ خمسة آلاف شيكل كمساهمة من البلدية لاعمال تغيير شبكة الكهرباء العتيقة في مسجد السلام في الناصرة. وقد سلمها الى مؤذن المسجد، الشيخ صلاح العفيفي، يوم امس الثلاثاء، في دار البلدية.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة المسجد تقوم هذه الايام بتغيير شبكة الكهرباء العتيقة التي اصبحت بالية بعد مرور اكثر من ثلاثين عاما عليها. الامر الذي تطلب تغييرها من اساسها.

في اجتماع انتخابي للنساء في عبلين:

صالح مرشد: الجبهة تتميز بمثابرتها في المطالبة بالمساواة الكاملة للمرأة

● عبلين – لمراسلنا – عقدت جبهة عبلين الدمقراطية اجتماع حي نسائي في بيت الاخ محمد حسن خطيب يوم الاثنين (٩٢/٦/١٥). وتحدث في الاجتماع صالح مرشد سليم، رئيس المجلس المحلي والمرشح الرابع في قائمة «الجبهة». وتناول وضع المرأة العربية على الساحة السياسية واشتراكها الفعلي في المعركة الانتخابية. وقال: نحن الجبهويون الطرف الوحيد الذي طالب بالمساواة الحقيقية والكاملة للمرأة وباعطائها الدور القيادي.

وفي نفس اليوم عقد اجتماع شبابي في بيت الرفيق نصري المر حضره عشرات الشباب الجبهويين وذلك من اجل الانطلاق للعمل سوية وخاصة مع الشباب المصوتين لاول مرة. وتحدث في الاجتماع يوسف حيدر الذي اعطى صورة كاملة عن دور الشباب في هذه المعركة.

معلمو «الدمقراطية والتعايش» يتسلمون الشهادات

● ضمن نشاط التربية للدمقراطية والتعايش اقيم في بيت افرات – فرع غبعات حبيبه، في نهريا، امس الاول (الاثنين)، حفل توزيع شهادات على (٦٣) مديراً ومعلماً من (٣٥) مدرسة في الشمال وذلك في نهاية دورة استمرت (٢٢٤) ساعة في ايام مركزة في غبعات حبيبه وواحة السلام. وتخللت فترة الدورة لقاءات اسبوعية في نهريا.

وقد اشرف على النشاط الاستاذ غزال ابو ريا وقدم حوار المحاضرات والفعاليات طيلة الدورة اساتذة من جامعة حيفا ومؤسسات اخرى.

اعلان حضور

الى محمود محمد سليم مصطفى من البعنة ومجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى محكمة عكا الشرعية يوم الخميس ٩/٧/١٩٩٢ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المقامة ضدك من طرف زوجتك نظمية محمد شاكر عباس وموضوعها النفقة رقم (٨.٣/٩٢) وان تخلفت عن الحضور يجري المقتضى الشرعي ضدك غيابيا.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة منيفة ناصيف (موريس) مجدلاني تطلب تثبيت وتصديق وصية زوجها المرحوم اسكندر سبيريدون مجدلاني من ارثوذكس حيفا المتوفى بتاريخ (٥/٣/١٩٩٢) وتاريخ الوصية (٧/٨/١٩٨٧). فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

تهنئة

اجمل التهاني والتمنيات الى الزميل احمد حسين قشوع وزوجته بمناسبة المولود حسين، جعله الله من ابناء السلامة.

عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
عبد المنان شبيطة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٧٤٥٩ تغيير لخارطة هيكلية ٤٥٥١ – اعادة نشر –
يعلن بهذا عن تصحيح خطأ مطبعي في الحوض ١٧٩٤٩ يجب ان يكون: حوض ١٧٤٩٤ زرزير.

عمرام فلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

زياد في اجتماع شعبي في عكا القديمة:

اعطونا القوة نعطيكم التضحيات والانجازات

● عكا – لمراسل خاص – «نحن القوة التي وقفت طوال عشرات السنين دفاعاً عن بقاء الجماهير العربية في وطنها، نحن القوة الوحيدة القادرة على تنظيم الجماهير دفاعاً عن حقوقها، اعطونا القوة لنواصل الكفاح معكم ولمصلحة جماهير الشعب».

هكذا تكلم رئيس قائمة الجبهة توفيق زياد في الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع عكا مساء الاثنين ٦/١٥. وكان تكلم في الاجتماع المذكور الذي حضره عشرات الشبان والنساء، يوسف ابو رحمون الذي قرأ فقرات من شعر توفيق زياد، وخاطب الشبان بقوله «ان كل شريف محب لشعبه وبلده وحجارتها وسورها وميناءها، لا يمكن ان يقف على الحياد في هذه المعركة الانتخابية المصيرية، ولا يمكن ان يصوت لأي من الاحزاب الصهيونية».

هذا وكشف زياد في خطابه الاعيب الليكود والمعراخ وقال ان هذين الحزبين، مجتمعين او منفردين، يواصلان سياسة التمييز والاضطهاد ضد جماهيرنا العربية ويقفان سداً امام امكانية احلال السلام العادل.

كما عرى الوجه الحقيقي «لميرتس» وموقف اطرافها الثلاثة من القدس وهضبة الجولان، وانهم يريدون نتش قطعة من هنا واخرى من هناك من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد زياد في نهاية كلمته، بأن الاحتلال لا يمكن ان يستمر وان الضفة والقطاع ستتحرران من كابوس الاحتلال وستقوم الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف. طال الزمن او قصر.

واختتم قائلاً: اعطونا القوة نعطيكم التضحيات والانجازات، والتصويت للجبهة هو التصويت الوحيد المضمون، وزيادة قوة كتلة الجبهة في الكنيست القادمة، هي زيادة في وزن صوت الجماهير العربية لصالح المساواة والسلام العادل.

لجنة «مسغاف» للتنظيم «تعايد» مواطنا عربيا بهدم بيته!

● عرب السواعد – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت لجنة التنظيم والبناء، التابعة لمجلس مسغاف الاقليمي امرا بهدم ثلاثة جدران اضطر الشاب محمد ماضي سواعد (٣٠ عاما) لبنائها.

والسيد محمد سواعد يعيش وافراد عائلته (والدته واخوته الاربعة) في بيت مؤلف من غرفتين بمساحة ٣٦م٢، اقيم على ارضه في منطقة الملّ بالقرب من ومعلي تسفيا، منذ عشرات السنين، واضطر لاضافة ١٧م٢ الى المسكن تمهيدا لزواجه، فقام ببناء ثلاثة جدران بجانب الغرفتين فما كان من لجنة التنظيم الا ان تصدر امرا بوقف البناء، وذلك عشية عيد الاضحى فامتثل للامر واوقف البناء، وما زال البناء بدون سقف. وبعد يومين اي يوم العيد (٩٢/٦/١١) اصدرت اللجنة امرا بهدم ما بناه بنفسه، واذا لم يستجب فسيقوم المجلس بالهدم وتحميله اجرة الجرافة في موعد اقصاه يوم الجمعة القادم، ويناشد السيد محمد سواعد وعائلته الرأي العام الوقوف الى جانبهم والعمل على منع الهدم لان العائلة بضائقة سكنية لا تطاق.

هذا وقد قام مراسلنا بابلاغ محامية لجنة الاربعين بالامر التي اشارت الى ان يتوجه صاحب البيت بنفسه الى لجنة التنظيم في مسغاف في محاولة لاقناع المسؤولين بعدم تنفيذ تهديدهم.

إمام قرية رمانة..

قبل عشرين سنة كانت نتائج الدراسة في مدرستنا افضل منها اليوم!

*** اولياء امور الطلاب يدعمون موقف اللجنة من تصرفات وزارة المعارف ومدير المدرسة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «وانا تعلمت في هذه المدرسة قبل عشرين سنة. لم تكن غرف التعليم صالحة. والمعلمون وصلوا الى المدرسة مشيا او على الحمير. ومع ذلك، وعلى الرغم من تطور الحياة وابنية المدرسة ووسائل النقل، فان نتائج الدراسة في مدرستنا آنذاك كانت افضل منها اليوم، اذ تصل نسبة السقوط في الرياضيات الى ٨٥٪».

هذا ما قاله إمام قرية رمانة وعضو سلطة المعارف فيها، السيد محمد اسعيد، خلال اجتماع حضره عشرات اولياء امور الطلاب في القرية احتجاجا على تصرف وزارة المعارف ومدير المدرسة وتجاهلهما لجنة اولياء امور الطلاب وتنظيم رحلتين للطلاب بدون تنسيق مع اللجنة (حسبما تنص انظمة الوزارة نفسها).

افتتح الاجتماع السيد عبد الرحيم خطيب. ثم تكلم عضو اللجنة مصطفى اسعيد فاستعرض تصرفات مدير المدرسة – «منذ ان طلبنا منه برنامجا لتحسين وضع الطلاب الضعفاء».

ثم تكلم الإمام، فحيى اللجنة على انجازاتها لتطوير المدرسة، اذ انها قامت ببناء سور وتعبيد ساحتين وبناء مراحيض وتجهيز مكتبة ومختبر واهم من ذلك النجاح في بناء المدرسة نفسها. واستنكر تصرف وزارة المعارف ومدير المدرسة في التنكر للجنة الآباء.

وفي ختام الاجتماع طالب الحاضرون بعقد اجتماع يتمثل فيه اشخاص من الوزارة ومدير المدرسة وسلطة المعارف ولجنة الآباء لبحث آخر التطورات. وطالبوا مدير المدرسة بالتراجع عن قراراته الفردية وباعادة المبالغ التي كان جمعها من الطلاب للرحلتين. وقرروا الغاء الرحلة المقررة ليوم امس، الثلاثاء، فيما لو اصر المدير على تجاهله اللجنة.

انتشار خطير للحمى المالطية في الطيبة

*** وفد اطباء من وزارة الصحة يزور البلدية لبحث الموضوع ***

● الطيبة – لمراسلنا – قام وفد من الاطباء في وزارة الصحة يوم الثلاثاء الماضي بزيارة لبلدية الطيبة حيث عقدوا اجتماعا مع المسؤولين بحثوا فيه الوسائل والطرق التي تضمن وقف انتشار الحمى المالطية في المدينة. ويتكون الوفد من د. بنجو، مدير الدائرة البيطرية، ود. مشيح، مدير مكتب الصحة في نتانيا، ود. موشيه دروري، مفتش عام في وزارة الصحة، وعاملتين في الوزارة.

وتحدث اعضاء الوفد عن الوضع الخطير والمقلق جدا بالنسبة لانتشار هذا المرض واشاروا الى ان السكان واصحاب المواشي لم يتخذوا الاحتياطات الكافية لوقف هذا الانتشار.

وقد اكد الاطباء بأن خطورة كبيرة تكمن في هذا المرض وبأنه يوسع دائرته يوما بعد يوم حسب التقارير التي يتلقونها من المستشفيات. وعلى هذا يجب العمل بكل الوسائل لوقف حدته والقضاء عليه. ويتضح من تقرير الاطباء بأن انتشار المرض في الطيبة كان نتيجة لوجود اغنام مريضة في الطيبة ونتيجة لقيام السكان بشراء الاغنام والحليب ومنتجاته من الضفة الغربية والقرى المجاورة التي لا تخضع مواشيها لمراقبة صحية.

وفي نهاية الاجتماع قدم الوفد التوصيات التالية:

على جميع السكان الامتناع عن تناول الحليب ومنتجاته قبل غليانه بصورة كاملة وعلى جميع السكان الامتناع عن شراء اللحوم او الاغنام من اماكن غير مرخصة وغير خاضعة لرقابة صحية.

وتكثيف الاعلام والعمل باستمرار على توعية الجمهور في هذا المجال.

وعلى جميع اصحاب المواشي تطعيم اغنامهم ضد المرض.

ويقوم وفد من الاطباء والمختصين بزيارة اصحاب المواشي بصورة مفاجئة ويفحصون الحليب، فاذا تبين ان احدهم يصنع الجبنة قبل غليان الحليب فسيتخذون ضده الاجراءات القانونية.

وسيقوم المسؤولون بابادة المواشي المريضة حفاظا على بقية المواشي وصحة السكان.

ويؤكد الاطباء والمسؤولون بأن غلي الحليب قبل تناوله كفيل بالقضاء على جراثيم المرض.

ويناشد الاطباء جميع المواطنين مرة اخرى بأن يحافظوا على صحتهم باتباع التعليمات المذكورة.

صباح الخير

«المواجهة» والاعضاء العرب

* انصبت اهتمامات الصحف امس (الثلاثاء) على المواجهة «المصيرية» التي ستجمع بين اليتسحاقين شمير ورابين، (طبعا انتهت امس)، والتي قضى فيها «البطلان» الليالي والساعات، يستعدان على الدور بكل تفاصيله ودقائق اموره، برغم ان كل التنبؤات اجمعت على ان ايا منهما لن يفوز بالضربة القاضية، بل جل ما يطمح اليه الفوز بالنقاط. بالنسبة لي سيان.

المهم ان كلا من اسحق واسحق جمع حوله مستشاريه وناصحيه، وراح يسمع منهم ويناقشهم في الاسئلة المحتمل توجيهها، وفي الاجوبة التي يرونها شافية كافية. زيادة في الحبطة، مثّل المستشارون دور الصحفيين في لعبة الادوار مع «جواد» الرهان، وحاولوا حشره في الزاوية التي يفكر في حشرهم فيها نسيم مشعال.

عال!

حول شمير التف روني ميلو، ايهود اولمرت، ودان مريدور وحول رابين التف حاييم رامون، بنيامين بن اليعزر (فؤاد بالعربي!)، كالمان غاير، وحاييم آسا. وتطرقت كل مجموعة الى كل المواضيع التي تهم المواطن الاسرائيلي، مثل الامن، السلام، غزة، المناطق، الجولان، الهجرة، الاستيطان.

ان كل هذه المواضيع تهم كل واحد منا بطبيعة الحال، ولكن.. أليست لنا كجماهير عربية قضايانا الخاصة بنا؟

الا تهمنا قضية المساواة التي ما زلنا نفتقدها بعد كل هذا العمر!

الا تقلقنا قضية الارض التي انتزعت من تحت اقدامنا زمن حكم المعراخ وعندما جاء الليكود واصل المهمة «بأمانة»!

الا تزعجنا مسألة التجمعات العربية غير المعترف بها، بل والمهددة بالهدم فوق او بعيدا عن رؤوس اصحابها!!

الا تقض مضاجعنا قضية اللاجئين في الوطن، من سكان اقرث وكفر برعم وميعار وكويكات والدامون والبروة ومئات القرى الاخرى!!

الا تستحق كل هذه المواضيع ان يشارك في كل طاقم استشاري لكلا الحزبين واحد عربي بطاقته الحزبية ممهورة بتوقيع رئيس حزبه. الا تؤلم هذه القضايا عرب المعراخ والليكود.

الا يحس بها مرشحو الحزبين البعيدون والقريبون الى اعتاب البرلمان!!

ام انهم – لا سمح الله، ولكثر مصادر الايلام، فقدوا الاحساس تماما، وصار حالهم كحال المتنبي الذي لم يكن عضو كنيست، «فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال»!!.

(ابو ايهاب)

المناظرة التلفزيونية

■ رمزي حكيم ■

الاسحاقان متفقان!

● لم يقدم الـ «يتسحاقان»، رابين وشمير، في المناظرة التلفزيونية، مساء امس (الثلاثاء)، اي جديد. على العكس. كل واحد منهما عاد واكد على مواقفه ومواقف حزبه. والملفت للنظر ان الرجلين حاولا اقناع الناخب انه اكثر تطرفاً من الآخر. وكل ذلك على حساب العرب والفلسطينيين وقضيتهما.

واذا تركنا، جانباً، كل الشعارات الطنانة، فان زعيم حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، يتسحاق رابين، جهد لاقناع المشاهد – الناخب انه اكثر تطرفاً واكثر يمينية من شمير «الليكود». فالاخير اعلن، بكل وضوح، انه لن ينسحب من هضبة الجولان السورية المحتلة ولا يعتقد بأن هنالك اي مجال لـ «تنازلات اقليمية» مقابل السلام. اي انه يعرض على العرب والفلسطينيين، مثله مثل «هتحيا» و«موليدت» و«تسومت» و«المفدال» وقائمة الفاشي ليفنغر، «السلام مقابل السلام». فالارض، «ارض اسرائيل» طبعاً، صغيرة الى حد انها لا تتسع الى دولتين، كما اكد شمير.

اما رابين فقد وافق شمير على ذلك. واكد رفضه الانسحاب من الجولان السوري المحتل. وكي يتهرب من هذا الموضوع ومن سؤال الصحفي نيسيم مشعال، الذي ادار المناظرة، حول ما يعرضه حزب «العمل» للسوريين مقابل السلام، اعتبر رابين ان المفاوضات مع سوريا في آخر سلم اولوياته واولويات حزبه وحكومته، اذا نجح في تشكيلها. ما يريده، اولاً وقبل اي شيء، هو «التفاهم مع الفلسطينيين». لكنه لم يعرض على الفلسطينيين سوى وعده اليهم بأنه سيفاوضهم.

على ماذا سيفاوض؟

رابين اكد: لا للدولة الفلسطينية. القدس، بغربها وشرقها العربي المحتل، خارج اية مفاوضات. القدس الشرقية المحتلة ستبقى تحت الاحتلال الاسرائيلي، والاستيطان فيها سيستمر ويتوسع. ورغم محاولته التلويح بورقة البطالة والانتعاش الاقتصادي واستيعاب مليون ونصف المليون من يهود روسيا وبلغاريا وربما تانزانيا، وربطها بما يصفه بـ «الاستيطان السياسي» في محاولة للتغطية على ما يصفه بـ «الاستيطان الامني»، الذي لا يختلف، من الناحية العملية ومن ناحية صرف ملايين الدولارات على الاحتلال والعسكرة وانعكاسات ذلك على المجتمع الاسرائيلي والاقتصاد الاسرائيلي، رغم هذه المحاولة فان رابين «سقط» في الامتحان. فهو، كما قال، يؤيد «الاستيطان الامني».

وهذه العبارة تعني توسيع الاحتلال في القدس المحتلة وفي هضبة الجولان السوري وفي غور الاردن وفي منطقة نابلس. وكل ما عرضه رابين هو انه لا يريد (٧٠٠) الف فلسطيني من غزة في اسرائيل «يلوحون» بالهوية الاسرائيلية ويشاركون في الانتخابات الاسرائيلية.

اولاً: الفلسطينيون، في غزة وفي الضفة وفي القدس المحتلة، لا يريدون لا رابين ولا شمير ولا هويتهما. يريدون، ببساطة، ان ينسحب شمير ورابين من دولة فلسطين المحتلة.

ثانياً: رابين تباهى، في حديثه، بأنه قمع وقتل وكسّر عظام وحاصر اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين. وانه قام بهذه المهمة على اكمل وجه وافضل من «الليكود». وكما قال رابين انه «حتى الصحف انتقدتني على «القبضة الحديدية» التي استخدمتها في «المناطق» عندما كنت وزيراً لـ «الامن»».

نحن، من جهتنا، على علم تام بهذه «القبضة الحديدية». لكن لا بأس من تذكير مخاتير حزب «العمل» العرب بـ «قبضة» زعيمهم الذي يروجون له في المدن والقرى العربية:

رابين اصدر تعليماته الشهيرة بتكسير عظام الفلسطينيين.

رابين تفاخر بأنه اصاب، بالرصاص، اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين.

في فترة رابين جرى دفن الفلسطينيين وهم احياء. (هل تذكرون هذه الجريمة).

رابين اصدر قرار مصادرة الاراضي العربية عام ١٩٧٦. ورابين تفاخر بقتل شهداء يوم الارض.

وحزب رابين يرتبط بالحكم العسكري والحصار والحروب والاحتلالات والتغني بها.

ورابين لم يتغير. واراد، مشكوراً، ان يقنعنا، امس، بأنه شمير.

المهم، ان رابين وشمير لم يستبعدا، امس، احتمال اقامة حكومة «وحدة قومية» بينهما رغم تلاعبهما بالعبارات والجمل. ورابين، كما قال، لا يريد ائتلافاً مع الجبهة والتقدمية و«الدمقراطي العربي» «بسبب مواقفهم». من ناحيتنا، في الجبهة، فان مواقفنا معروفة. ومن نافل القول اننا، بعكس البعض الذي يزحف على بطنه للائتلاف مع رابين كي يحصل على لقب «وزير» (!)، لا نعرض انفسنا كطرف حليف في حكومة يؤكد فيها رابين، كما اكد امس، انه ضد الانسحاب من القدس ومن الجولان ومن غور الاردن ومن نصف الضفة الغربية ويؤكد فيها عنصريته وحقده على «الغزاويين القتلة الذين لا اريد رؤيتهم في قلب المدن في اسرائيل»، هذا ناهيك عن حكومة تنتهج سياسة التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل.

مواقفنا معروفة. لكن نريد ان نسأل المخاتير العرب: ما هو موقفكم؟ مبروك عليكم رابين وشمير ومواقفهما. ومبروك عليكم «حكومة الوحدة القومية» التي ستواصل، كما اكد رابين، استخدام «القوة» – اي عمليات قتل ومحاصرة وتجويع شعبكم!

احمد تلقى مرسوما من دراوشة يقضي بترشيحه عضوا في اللجنة المركزية، لكنه اعلن..

هذه استقالتي من حزب «الشخص الواحد»!

* «قررت الانسحاب من «الحزب الدمقراطي العربي» لانه، اولا، غير دمقراطي. فهو حزب الشخص الواحد. وثانيا لعدم نزاهة رئيسه. وثالثا لان رئيس هذا الحزب هو الذي يقرر في عمس المناطق وهو الذي يديرها. القرارات لا تؤخذ بالدمقراطية. عبد الوهاب دراوشة يفعل ما يريد».

هذا ما قاله السيد احمد عبد الرحمن ابو مطير، من قرية اللقية، لمراسلنا سالم ابو مديغم. واحمد، كان عضوا في «الحزب الدمقراطي العربي». واستقال منه. وكان دراوشة سلمه اخيرا مرسوما يقضي بترشيحه عضوا في اللجنة المركزية!.

* لماذا انضممت الى الجبهة؟

– «لانني ارى بأن الجبهة هي الامل، برنامجا وسياسة، قولا وفعلا. وليست حزب شعارات طنانة. لها رصيدها الوطني النضالي. ونحن لا ننسى تاريخها الكفاحي بين جماهيرنا العربية حين كان دراوشة في حزب «العمل». في حينه لم يتجرأ احد غير رفاق الجبهة على رفع صرخة جماهيرنا والنضال والكفاح من اجلها وضد مصادرة الاراضي..

الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية 3154
الاسم احمد عبد الرحمن ابو مطير
رقم الهوية ٥٩٩٣٨٥٦ تلفون
العنوان بئر السبع
توقيع ... ١٩٨٨

السيد احمد يضيف: اناشد اخواني وزملائي الذين ما زالوا في «الحزب الدمقراطي العربي» ترك هذا الحزب وتقديم استقالاتهم والانضمام الى الجبهة. واناشد اخواني التصويت للجبهة. وانا على اقتناع بأن كل صوت للحزب الدمقراطي العربي هو صوت «محروق». فهذا الحزب لن يعبر نسبة الحسم. ويجب التصويت للجبهة ودعمها. فالصوت للجبهة هو صوت مضمون مئة في المئة».

استقالات من «الدمقراطي العربي»


الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم سليمان احمد الزبارقه
رقم الهوية ٣٥٥٤٢١٠ تلفون
العنوان اللقيه
تاريخ الانتساب ٩٠/٥ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة عضوية سليمان احمد الزبارقة.


الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم احمد محمد احمد ابو مطير
رقم الهوية ٣٥٠٤٣٤١ تلفون
العنوان اللقيه
تاريخ الانتساب ٩٠/٥ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة عضوية احمد محمد ابو امطير.


الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم سلمان ابراهيم محمود ابو شريقي
رقم الهوية ٢٨٢٦٨٩٥ تلفون
العنوان اللقيه
تاريخ الانتساب ٩٠/٥ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة عضوية سلمان ابراهيم محمود ابو شريقي.


الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم ناجي منير ناجي ابوريا
رقم الهوية ٢٦٤٥٧٢٨ تلفون ٧٤١٩٠٦
العنوان سخنين
تاريخ الانتساب ٩٢/٤ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة عضوية ناجي منير ناجي ابو ريا.


الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم وسام حلمي ناجي ابوريا
رقم الهوية ٢٦٣٥٦٣٩ تلفون ٧٤٤٩٩٣
العنوان سخنين
تاريخ الانتساب ٩٢/٥ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة عضوية وسام حلمي ناجي ابو ريا.

● نواصل، في هذا العدد، نشر بيانات الاستقالات من «الحزب الدمقراطي العربي». وهذه المرة اربعة اشخاص من النقب (ثلاثة في هذه الزاوية والرابع الى جانبها) وشخصان من سخنين، اضافة الى الاشخاص الاربعة التي نشرنا خبراً عنهم في عدد امس.

ونعيد ونكرر مرة اخرى: اننا لم ننشر الصور الزنكوغرافية عن بطاقات العضوية وخبراً عن الاستقالات الا بعد ان تأكدنا من الموضوع بشكل نهائي وقاطع، وبعد ان طلب كل المستقيلين نشر الاستقالات في الجريدة. وجميع هؤلاء يدعون، الآن، للتصويت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والمستقيلون هم السادة: سليمان احمد الزبارقة (اللقية) واحمد محمد ابو امطير (اللقية) وسلمان ابراهيم محمود ابو شريقي (اللقية) وناجي منير ناجي ابو ريا (سخنين) ووسام حلمي ناجي ابو ريا (سخنين).

وسنواصل النشر في الاعداد القادمة!

«قلب بلا خيوط» بدل القلب الطبيعي!

● فيلادلفيا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن باحثون اميركيون مؤخرا ان قلبا صناعيا جديدا بلا خيوط تربط بين الاجهزة في الداخل والخارج، تمت تجربته على عجل بقي على قيد الحياة لمدة شهرين ونصف الشهر. واعربوا عن أملهم في امكان زرع قلب صناعي مماثل للانسان قبل سنة ۲۰۰۰.

واوضح احد مخترعي القلب الجديد وهو جيرسون روسنغيرغ الذي يعمل في مركز بنسلفانيا الطبي في هيرشي، انها المرة الاولى التي يتم فيها زرع قلب صناعي داخل الجسم بلا خيوط.

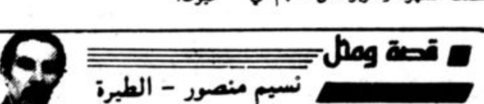


وقد زرع للعجل الذي كان يبلغ من العمر خمسة اشهر، القلب الجديد المصنوع من البلاستيك والمعدن في ٢٤ آذار الماضي ولكن الباحثين فضلوا تأجيل اعلان هذا النبأ رسميا.

وزرع قلب صناعي لتسعة عجول اخرى، ولكن لم يعش اي منها اكثر من اسبوعين.

ويتألف القلب الصناعي الجديد من جزأين ينفصل كل عن الآخر تماما، وهما حلزون معدني موصول ببطارية في الخارج وحلزون معدني اخر مزروع تحت الجلد مع القلب الصناعي.

ويأمل المخترعون في ان يحل القلب الكهربائي الجديد على المدى البعيد محل قلب انساني غير صالح.




قصة ومثل – تسيم منصور – الطيرة

أحمق من جحا

هو رجل من فزارة، وكان يكنى أبا الغصن.

ومن حمقه انه خرج من منزله يوما فجرا فعثر في دهليز منزله بقتيل، فضجر وجرّه الى بئر منزله فألقاه فيها، فرآه ابوه، فأخرجه وغيّبه وخنق كبشا والقاه في البئر.

ثم ان اهل القتيل طافوا في سكك الكوفة يبحثون عنه، فتلقاهم جحا فقال: في دارنا رجل مقتول، فانظروا اهو صاحبكم.

فعدلوا الى منزله، وانزلوه في البئر، فقال لما رأى الكبش: هل كان لصاحبكم قرن..؟

فضحكوا ومروا.



عالوحدة



● كلمات: صائب خليل ناطور ●

عالوحدة الوحدة الوحدة — شعبنا بدو وحده
وان نحن ما توحدنا — ع بلاد الغربة نتودى

جبهتنا في البرلمان — ما غيرا شجب العدوان
والدنيا اخر زمان — ناس ع الجبهة بتتعدى

عالوحدة الوحدة..

العدو حاصر بيروت — وشعب فلسطين ما بموت
للخونة عملنا تابوت — ان بدا السلطة او ما بدا
العدو قتل لبنان — شيوخ واطفال ونسوان
واحنا قلنا من زمان — السلطة حدودا بتعددى

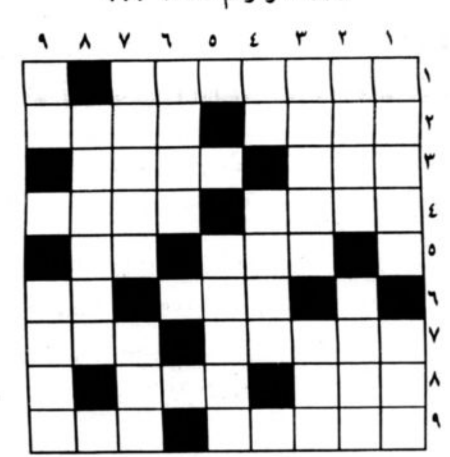
السلطة اعتقلت ناس كثير — وكسرت ايدهم تكسير
وشوف منظمة التحرير — ايد السلام بتمدا
عن وحدتنا يخزي العين — ما بدنا يمثلنا حسين
دولتين للشعبين — الموجودة وأخرى بحدا

وحدتنا ما الها حدود — وحدة اعراب ويهود
لو هجمت علينا اسود — اكبر هجمة منردا
لا معراخ ولا ليكود — شبهنا ضحك شبعنا وعود
شيوعية بيض وسود — وناس وطنية منعدا

(قلنسوة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨) ***



● اعداد: وسام محمد يوسف عيوقي – ام الفحم ●

افقيا:

١ – دولة عربية
٢ – يحكي – نسهر
٣ – مادة بناء – نوم
٤ – اصوات التوجع – بحثوا مشكلتها في البرازيل (معكوسة)
٥ – في الفم – حرف جزم
٦ – وردت في القرآن الكريم – من الطيور
٧ – مسارات نجوم (معكوسة) – قطف
٨ – صحاري – قميص
٩ – دولة عربية – وجهة نظر

عموديا:

١ – دولة آسيوية – مرتفع
٢ – يسمى اليها رب العائلة – منشور (معكوسة)
٣ – منطقة محتلة – كُمّ
٤ – اخطأ – راجع عن ضلاله
٥ – الظفار
٦ – وبّخه
٧ – مكاتيب – فرع من الرياضيات
٨ – عشاق
٩ – طليق – صفة للون

*** حل لغز رقم (٢٧) ***

افقيا:

١ – رأفت الهجان
٢ – ويهلدون
٣ – بل – رمان – بن
٤ – د.ا.س.م
٥ – مكناس – وعرة
٦ – تل – مد – ر.و
٧ – كلغ – أبى – أ.أ
٨ – ر.ب.هـ.ي.ن. – سمبك
٩ – وطاويط – فطر
١٠ – زهري – شر

عموديا:

١ – روبنسن + كروز
٢ – ابل – اللبطة
٣ – قم – بن – جهاز
٤ – تبر – كم – ي.و.ي
٥ – المصداني
٦ – اول – طي
٧ – هندوراس
٨ – جن – أهر – مرش
٩ – نسر – ا.ي.ط.ر
١٠ – نعيمة عاكف

الخروف العجيبة



● بارسيلونيت (فرنسا) – و.ص.ف – ولد خروف بخمس قوائم وستة حوافر في مزرعة في قرية فوكون قرب بارسيلونيت في جنوب شرق فرنسا.

وولد الخروف في الوقت ذاته مع ٥٠ من أمثاله. وظهرت قائمته الخامسة على جنبه الخلفي وراء قائمته اليسرى وهي تنتهي بحافرين.

وولادة الخراف بخمس قوائم امر نادر لكن ظهور حافر سادس يعتبر استثنائيا استنادا الى مربي المواشي.

وقبل بضعة ايام فقط من بدء موسم انتقال القطعان الى المراعي يتردد صاحب المزرعة في اصطحاب الخروف العجيب مع خرافه الـ ٤٠٠ الاخرى لأن قائمته الخامسة تشكل عائقا كبيرا له خلال تسلقه طرقات المراعي الجبلية الوعرة.

تجارة بلا رصيد

● بقلم: فضل داوشة ●

يا تاجر عود رجع هالبضاعة — الاعيبك نحن نكشف قناعا
لحم الصقر قاسي صعب سلقُه — خسارة عجهودك والبراعة
شعب مسكين دوم انهضم حقه — بطالة وتفرقة وذل ومجاعة
يا تجار الضمير عالحظ لفوا — بكفي تزيدوا هالصورة شناعة
ولو ذرة شهامة اليوم بقوا — زرعتوا بقلبكو القسوة زراعة
قلتوا الناس بالتجهيل غرقوا — بسذاجة فكر صاروا مع وداعه
وفجأة عالشعب بالقلب رقوا — بلطافة وزندقة سمعا وطاعة
في نص الليل باب الدار دقوا — مصالح مع وظائف مع صناعة
البضاعة جاهزة يا ناس نقوا — شو بدك بالكرامة والشجاعة
يا تجار الحماقة اليوم طقوا — بوحدة شعب راح نبقى جماعة
الشبيبة بالعلم للدرب شقوا — كل انسان في عنده ضميره
بصوّت عن كرامة وعن قناعة

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/٦/١٧ *

١٨.٣٥ – برنامج الاطفال «مفتاح الى القلب»
١٩.٠٠ – عجائب الالوان
١٩.٢٠ – الدعاية الانتخابية
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «مختصر مفيد»
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية
٢١.٠٠ – لأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – بطولة اوروبا في كرة القدم بين السويد والجلترا
٢٣.٠٥ – شيء من الأفلام
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

اقرأ هذا ايضا

الأطفالُ واللعبةُ الجديدةُ

أحبائي الصغار الشُطّار

في الأسبوع القادم، يومَ الثلاثاء، يتوجهُ اهلكمُ، لا أنتمْ، الى المدارسِ والمراكزِ الأخرى، وهذه المرةَ لا لكي يتعلموا كما تفعلونَ انتمْ، بل لكي يصوّتوا.

أنتمْ لا تصوتونَ لأنكُمْ صغارٌ، وعندما تصلُ اعماركمُ الى (١٨) سنةً، تفعلونَ مثلما يفعلُ اهلكمُ، وتشتركونَ في لعبةٍ جديدةٍ، لم تلعبوها في المدرسة، اسمُها لعبة الانتخابات. في هَذه اللعبة يشتركُ الكبارُ، ويضعونَ في الصناديقِ ورقةَ الحزبِ الذي يريدونهُ. والحزبُ الذي يأخذُ اكبرَ عددٍ من الاصواتِ، هو الذي يشكلُ الحكومةَ الجديدةَ بعدَ الانتخاباتِ.

لن أطيلَ عليكمْ. اسألوا اهلكمْ عن هذه اللعبةِ الخطيرةِ واطلبوا منهم ان يضعوا الورقةَ التي تحملُ الحرفَ «و» حرفَ الجبهة. فهي الشجرةُ التي تحمينا من الحرارة وهي البيتُ الذي نحسُّ فيه بالأمن والأمان.

لا تنسَوا.. و.. و.. و.. و.....

وواصلوا ارسالَ صورِكم ورسائلكم..

الى اللقاء..

كلمة السر

مؤلفة من (٥) أحرف وهي اسم مطربة شهيرة

● اعداد: سرين مجلي – الناصرة ●

ن	ا	ن	ب	ل	ا	م	ز	ر	د
ن	ا	ب	ف	ن	ي	ط	س	ل	ف
ي	س	م	هـ	ر	ص	ا	ن	ل	ا
س	ل	ي	م	ا	ي	ك	د	ج	ن
ح	م	ي	ز	ي	ا	د	هـ	د	و
هـ	ز	م	ر	*	ط	ر	خ	ا	ت
ط	خ	ي	هـ	ص	ل	ح	ن	ا	ي
م	و	ف	ت	س	م	ر	م	ق	ز

الناصرة – طه حسين – مي زيادة – حنا – مصر – فلسطين – لبنان – ام – در – اب – زيت – زيتون – طل – سم – اميل – قمر – فخ – جد – كد – سهم – مخ

مجلس محلي دبورية
قسم المعارف والرياضة

المركز الثقافي
دبورية

دعوة عامة

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الندوة السياسية التي ستعقد مساء اليوم الاربعاء الموافق ٩٢/٦/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي الجماهيري في دبورية

*موضوع الندوة: الانتخابات لعام ١٩٩٢

يشارك في الندوة:

١ – المرشحة للكنيست ياعيل ديان ممثلة حزب العمل
٢ – عضو الكنيست هاشم محاميد – ممثل الجبهة الدمقراطية
٣ – عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة – ممثل الحزب العربي الدمقراطي
٤ – عضو الكنيست محمد ميعاري – ممثل الحركة التقدمية
٥ – السيد عميرام الراتي – ممثل قائمة ميرتس
٦ – السيد اسعد الاسعد – ممثل حزب الليكود

عريفا الندوة: البروفيسور سامي سموحة ود. ماجد الحاج



* اسمي محمد محمود بشارة من الطيرة * الصف: الروضة (ب) * عمري ٦ سنوات * احب مشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون. احب عائلتي ومعلمتي وطلاب صفي



● فهد مؤيد قرمان ● امبارح كان عيد ميلاده ١٦/٦/ ١٩٩٢ وصار عمره ٣ سنين. كل سنة وانت سالم وللميه وعشرين.



* انا: محمود عاشور خاسكية * بلدي: الطيرة – المثلث * عمري: ٤ سنوات * احب اللعب بالعاب التركيب. احب بابا وماما واحب معلمتي كثيرا. احب جريدة «الاتحاد» لأنها تشجع الاطفال وتنشر صورهم البريئة.

هل تعرف ان ترتب الكلمات كل اثنتين معا؟ حاول!

– ١ –

* كلب – سيارة – قط – اسد
* هدير – زئير – نباح – مواء.

– ٢ –

* لبنان – ليبيا – مصر – الاردن – سوريا
* عمان – طرابلس – بيروت – دمشق – القاهرة

– ٣ –

* ثوب – خاتم – حذاء – طاولة
* ذهب – جلد – خشب – صُوف

عيد ميلاد سعيد

* انا اسمي هند نور الدين من الناصرة في صف البستان وبحب الماما اميرة والبابا عهد كثير كثير ويوم الاحد ٦/٢١ بيصير عمري ٦ سنين.



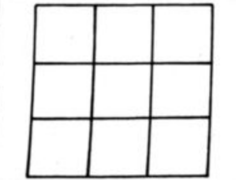
* انا لطفي فتحي عبد الحي، من طيرة المثلث * عمري ٥ سنوات. اتعلم في الروضة ج. احب ان انشد لكم انشودة رمضان.

اهلا يا رمضان – اهلا شهر الصوم
من يوم هل هلالك – صمنا ٣٠ يوم
ايامك جميلة – شفنا فيها الخير
هللنا وكبرنا – كل عام وانتم بخير



● الاسم: احمد عبد الكريم نصيرأت، الصف الثاني ج مدرسة ابن سينا ● العمر ٨ سنوات – الطيبة، المثلث.

احب ابي وامي واخوتي محمد وإياسُ واختي أروى. احب مدرستي ومعلمتي وطلاب مدرستي ● هوايتي مشاهدة برامج الاطفال والمطالعة.



اكتب لكم هذا اللغز
١ – يوضع على الطعام
٢ – عكس نهار
٣ – عكس مر

هل يريد حزب العمل، حقيقــة، اجراء تغيير في الحكـم؟

الرد على عنصرية الاحزاب الصهيونية في التعامل مع الصوت العربي هو: تقوية كتلة الجبهة!

● بقلم: توفيق طوبي ●

● دعاية حزب العمل باللغة العربية تستند في سعيها للتأثير على الناخب العربي بالتأكيد على ضرورة زيادة دعم المصوتين العرب لحزب العمل من اجل استبدال اسحق شمير باسحق رابين واستبدال الليكود بحزب العمل.



ان دعاية حزب العمل بين المواطنين العرب تُتاجر بعداء العرب لحكم الليكود ويطموحهم للسلام، وتبرز تصريحات رابين انه سيتفاوض دون انقطاع مع الجانب الفلسطيني حتى يصل الى اتفاق لممارسة الحكم الذاتي - «الاوتونوميا»!!

الا انه كلما اقترب يوم الانتخابات (٩٢/٦/٢٣) تزداد الدلائل والتصريحات بان اتجاه قيادة الحزبين، وخصوصا قيادة العمل، نحو اعادة تشكيل حكومة ائتلاف مشتركة بين العمل والليكود.

في ٩٢/٥/٢٩ كتب احد المعلقين في «دافار» امير نوريان ما يلي: «رابين، الذي يتطلع الى انجازات سياسية من الدرجة الاولى من عملية السلام، من المحتمل ان يفضل الليكود في الحكومة بدل المعارضة. وحول ائتلاف يساري ضيق قال هذا الاسبوع احد اقطاب حزب العمل، ان كل قائد اسرائيلي يوقع على اتفاق مع الفلسطينيين من قبل حكومة تستند الى اصوات عربية سيكون مصيره كالسادات، الله يرحمه»! ويقول امنون روبنشتاين في «هآرتس» ٩٢/٦/٨ «واننا سنتعرف بعد الانتخابات ان هذا القطب العمالي هو نجم حزب العمل الجديد افيجدور كهلاني الذي تكلم باسم رابين».

في اجتماع مع الاوساط المتدينة في حزب العمل صرح رابين انه لا يلغي امكانية قيام ائتلاف مع احزاب يهودية صهيونية ولكن مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش)، مع ميعاري ودراوشة لن يقيم ائتلافا بأي حال من الاحوال» («هآرتس» ٩٢/٦/٢٩). وعاد رابين في دعاية «العمل» التلفزيونية يوم الخميس ٩٢/٦/١١ ليؤكد انه «لن يدعو الجبهة او ميعاري او دراوشة للإنضمام الى ائتلافه، واضاف، انه لن يدعو ايضا للائتلاف، احزاب اليمين المتطرف»!

وصرّح حاييم رامون رئيس كتلة العمل في الكنيست (صوت اسرائيل ٩٢/٦/١٤) انه في حالة فوز حزب العمل في الانتخابات المقبلة سيدعو رابين الليكود للإنضمام الى حكومته.

هكذا كان بعد انتخابات ١٩٨٤ وبعد انتخابات ١٩٨٨. واذا ما اخذنا بالاعتبار ان قيادة رابين هي قيادة اكثر ميلا للاتفاق مع الليكود من قيادة بيرس السابقة، يزداد الاحتمال لاقامة حكومة مشتركة مع الليكود وكل ما يريده حزب العمل من الدعوة لزيادة تأييده هو ان يكون مرشحه رئيسا للحكومة مع بقاء السياسة نفسها سياسة الوفاق القومي. واذا ما بشرتنا الشخصية الجديدة البارزة في حزب العمل، الجنرال (احتياط) افيجدور كهلاني، بأن احدا في قيادة «العمل» لن يجرؤ على التوقيع على اتفاقية سلام مع الفلسطينيين اذا كان الليكود في المعارضة، لأن مصيره سيكون كمصير السادات ندرك ان هذا التصور لقادة العمل يعني أمرين: اما اقامة حكومة مشتركة، العمل - الليكود، او حكومة «عمل» عاقر، لن توصل لأي اتفاق لتأمين السلام المنشود وكلا الاحتمالين يحملان النتيجة نفسها ويصبح التوجه للجماهير العربية لزيادة دعم حزب العمل من اجل اجراء تغيير في الحكم واحلال السلام، تدجيلا وتضليلا وكل الهدف هو سرقة وتزوير ارادة الصوت العربي خصوصا عندما يرافق هذا التزلف للصوت العربي ابان المعركة الانتخابية الموقف العنصري الرافض «في جميع الاحوال دعوة الجبهة وحزبي دراوشة وميعاري للانضمام الى الائتلاف الحكومي».

الجبهة لم تعلن انها تعد نفسها للمشاركة في حكومة رابين كما اعلن ذلك عضو الكنيست عبد الوهاب داوشة، ولكن لكتلة الجبهة دورا هاما في مجالين ولا يمكن لأي موقف عنصري تقفه جماعة رابين في قيادة حزب العمل ان يبطل هذا الدور. فكتلة الجبهة في الكنيست اولا كانت وستبقى دائما قوة تؤخذ بعين الاعتبار لسد الطريق امام حكومة ليكود وتفرض نفسها على حسابات حزب العمل وعلى موقف اي من الكتل الاخرى المستندة الى الصوت العربي. وثانيا ان حجم كتلة الجبهة له تأثيره على سلوك كتلة حزب العمل ونهجها لدى السعي لتأليف حكومة جديدة، سواء رضي بذلك قادة حزب العمل ام ابوا.

وعندما اراد حزب العمل في الكنيست الحالية، في اذار ١٩٩٠، تشكيل حكومة بدون الليكود، كان بيرس ورابين مضطرين شخصيا للتفاوض مع كتلة الجبهة وصياغة اتفاق رسمي معها يحدد التزامات حكومة حزب العمل في مجال السلام وحقوق الجماهير العربية والقضايا الاجتماعية مقابل تأييد كتلة الجبهة. تلك الحكومة لم تتشكل بسبب تراجع بعض اعضاء «اغودات يسرائيل» الا ان المفاوضات جرت والاتفاق وُقّع مع كتلة الجبهة. وعلى جماهيرنا العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية ان تنسف موقف قادة حزب العمل العنصري بالمزيد من الدعم لكتلة الجبهة.

رابين وصحبه في حزب العمل يتهافتون على صوت الناخب العربي ليس لتغيير حكومة الليكود او لتغيير سياستها. وانما ليتصرفوا بصوت الناخب العربي بحرية، بدون التزامات، من اجل ان يكونوا شركاء لليكود اكبر وزنا في الحكم ولضمان منافع اكبر.

يتهافتون على المزيد من اصوات الناخبين العرب ايضا ليمنعوا من الجبهة ان تكون ذات وزن اكبر في الكنيست. وليكونوا اكثر قدرة على ممارسة موقفهم العنصري في الساحة البرلمانية يبطلون فعالية صوت الناخب العربي وليكونوا اكثر حرية لممارسة سياسة حزب العمل التي منعت حتى الآن تحقيق السلام وحرمت الجماهير العربية من المساواة حتى في ظل حكومات حزب العمل.



* افيغدور كهلاني *

ومن المؤسف ان موقف رابين العنصري في استثناء الجبهة والدمقراطي والتقدمية من حسابات تأليف حكومة جديدة. وهذا الموقف الخانع لتحريض الليكود الفاشي والعنصري، ليس فقط موقف رابين وحده. فحتى قائمة «ميرتس» في دعايتها الانتخابية تشطب بجرة قلم من الخارطة السياسية وجود الجبهة والدمقراطي والتقدمية على الساحة البرلمانية، وتقع في شراك التحريض العنصري.

وقد نشر في «هآرتس» ٩٢/٦/١٠ اعلان دعائي لحركة «ميرتس» على شكل رسم بياني، يشير الى «ميرتس» و «العمل» كقوة برلمانية، تقف سدا امام حكومة ليكود - متدينين - يمين. ويتجاهل الرسم مطلقا وجود الجبهة والتقدمية والدمقراطي بوصفها قوى موقعها الطبيعي هو مع القوى التي تسد الطريق امام حكومة من هذا النوع. فبينما يستثني رابين صراحة القوى التي يمكن ان تستند اليها حكومة ضد الليكود فاعلان «ميرتس» الدعائي يتجاهل بالمرة وجود الجبهة والتقدمية والدمقراطي خنوعا ايضا امام التحريض العنصري.

الجماهير العربية الواعية وقوى الدمقراطية والسلام اليهودية المعارضة بمثابرة لحكم الليكود - والتي تستهدف حقيقة اجراء تغيير من اجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي وضد التيارات العنصرية البغيضة في المجتمع الاسرائيلي - التي تريد ان تضطلع بدور اكثر تأثيرا على حياة البلاد السياسية يتناسب مع وزنها الحقيقي. وهي تستطيع القيام بذلك اذا ما اعطت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القوة العربية - اليهودية الممثلة بحق ويصدق لمصالح كلا شعبي البلاد، المزيد من القوة والدعم.

الصوت العربي الوطني الواعي يكون مؤثرا وفاعلا بحق وحقيق للتغيير في هذه المرحلة التاريخية التي نجتازها، اذا ما القى بثقله في كفة ميزان الجبهة، الكتلة الاكثر تجربة والاكثر مراسا والاكثر التزاما بقضايا النضال من اجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي، والاكثر اخلاصا لهذه الاهداف.

نحن لا نعتمد فقط على ماضي الجبهة والحزب الذي يشكل عامودها الفقري وانما على ما يجري اليوم في الساحة السياسية في اسرائيل وفي المنطقة.

حتى تصبح القوى التي تعمل في الكنيست من اجل التغيير، من اجل الاطاحة بحكم الليكود، اقوى واكثر مثابرة يجب تقوية كتلة الجبهة. فالصوت للجبهة هو الاضمن والاكثر مثابرة في المعركة لتغيير حكومة الليكود واستبدالها بحكومة تدفع محادثات السلام الى امام وتحقق التسوية الاسرائيلية - الفلسطينية المنشودة.

الصوت للجبهة هو الصوت المضمون الذي لن يذهب هدرا، وسيبقى فعالا في كل ظروف الساحة البرلمانية من اجل السلام العادل والمساواة لجماهيرنا العربية وضد العنصرية ومن اجل التقدم الاجتماعي.

● «فشة خلق» يكتبها: يوسف فرح ●

لكي لا نأكل ايدينا ندما

خلافهم وخلافنا

ابناء عمنا من الشعب الآخر يختلفون في الرأي، فحتى داخل الأسرة الواحدة، قد تجدهم منقسمين بين ليكود ومعراخ، او بين يمين مستأسد واضح، ويسار «متعلب» مخادع، فنعمد الى محاكاتهم والتشبه بهم، عملا بالدمقراطية، وحرية التعدد، اللتين نتخذ منهما ذريعة لتأييد هذا الحزب او ذاك، بغير استحياء احيانا، يدفعنا الى تعليق صور «الأبطال» على اعمدة الكهرباء واقنان الدجاج وابراج الحمام في مداخل قرانا ومدننا!

واذا كان ابناء الشعب الآخر يختلفون هل يعيدون جزءا مما احتلوه في حروبهم العدوانية من ارض - ليس المقصود الارض التي صادروها منا - ام لا يعيدون شيئا؟

واذا كانوا يختلفون هل «يمنحوننا» - كأقلية عربية - المساواة ام يمسكونها عنا؟

فما الذي يمكن في المقابل ان يكون سببا لخلافنا؟!!

هل نحن مختلفون حول ان نقبل المساواة او نرفضها؟! هل نحن مختلفون حول ان نقبل السلام ام نرفضه؟!!

لا اظن اثنين يختلفان في ذلك، ومع ذلك يوفق البعض بين هذا وبين انتمائهم وتفانيهم في خدمة الاحزاب الصهيونية التي لا تقبل شيئا منه!!

الماضي

هل من الممكن اتخاذ موقف ما، والدفاع عنه دون الالتفات الى الوراء، الى الماضي؟ طبعا لا! فالزمان الذي نعيشه هو الابن الشرعي للماضي، قريبه وبعيده. ولا شك ان هذا الحاضر هو بدوره ابو الزمان الآتي، ولا يمكن الا ان يكون المولود على شاكلة والده الا ما ندر. فالثمار لا تسقط بعيدا عن الجذوع، او «على الفروع تنبت الأغصان» كما يقولون. والحديث عن الاحزاب، فنحن قبيل القطاف بقليل.

ولن الحدث في هذه العجالة عن الليكود، فالليكوديون العرب فقدوا عروبتهم بل وانسانيتهم، ولا يرون العالم الا من خلال لون الدولار الاخضر الفاتح، والا فكيف نفسر استمرار انتمائهم لهذا الحزب، على «انغام» «معزوفة» «مانت لعرفيم» في الاجتماعات التي يحضرها هؤلاء «الأخوة» العرب.

لكن للحق، فأن هؤلاء «الإخوة العرب» يلوذون بالصمت في النقاشات التي تحتدم في الدواوين والاعراس وحتى المآتم، واكثر ما يجسرون على المجاهرة به ان «فضيلة» حزبهم تتمثل في الصراحة والوضوح! هم يكرهون العرب فلا يخفون شيئا من هذه الكراهية. وعلى كل حال فالليكود حديث العهد بالحكم والظلم والجرائم، ولم يمض على سقوطه في حمأتها سوى (١٥) عاما لا غير.

اذن نقاشنا مع اتباع ذلك الحزب «المشرش» في ثرانا المقدس نباتا بريا ساما، المعراخ، الذي صار «عملا» و.. قبحا!

قد يكون من المضحك ان نسأل اي معروف صنع هذا الحزب معنا يستحق تأييدنا له! ولكي يتحول الضحك الى حزن محض، فيجب ان يكون السؤال: اية سيئة او اية موبقة لم يقم هذا الحزب بارتكابها بحقنا! هي ليست اخطاء، بل «خطايا مميتة» لا يمسحها «عُمّاد» ولا «مناولة»، وهم بأنفسهم يدركون ان ما فعلوه بنا لا يمكن نسيانه، فلا يطلبون منا النسيان بل «اصفحوا لنا ولا تنسوا» كما قال شاحل في متنزه دير حنا على وجبة طعام وشراب للمؤيدين والهواة! وكما اعترف يوسي بيلين في سخنين!

ثلاثة عقود من الظلم والحكم العسكري ومصادرة الارض والتمييز والحروب العدوانية والمجازر والاستيطان الاخطبوطي، فهل كل ذلك يمحى بمجرد انهم «يعدوننا» للمرة الثالثة عشرة (على عدد الكنيستات) فيكسبون ثقتنا ويأخذون اصواتنا!

اسألوا فلاحي سخنين فبعضهم ما زال يحتفظ في جيبه بوعد مكتوب من وزير معراخي قبل عشرات السنين، وعد بري ارض البطوف! ولم يرتو حتى الآن بل اغرقته المستنقعات! انعود الى نفس الجحر لنلدغ للمرة الثالثة عشرة!!

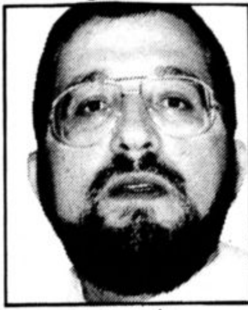
اليس من المنطق والحق ان مَن ظلمنا ثلاثة عقود متتالية، عليه ان يعدل ثلاثة عقود على الأقل، كي يطهر نفسه ويصير جديرًا بثقتنا وصوتنا!! الهذه الدرجة نحن طيبون!! نحاسب رئيس السلطة المحلية اذا قصّر في نقلة كركار او ماسورة ماء، ولا نحاسب حكاما سرقوا ارضنا وجعلوا منها قسائم للبناء، نشتري منها او نستبدلها بأرض اخرى لنا، من اجل توفير رقعة يقيم عليها ابناؤنا مأوى لهم!! لماذا نحقد هنا ونتسامح هناك!! الا يجب ان يتناسب نوع العقاب مع نوع الخطأ، وفرصتنا الصندوق!!

واذا كان تقادم الايام ينسينا مظالم الحكم العسكري ودماء اهل كفرقاسم، فهل نسينا دماء من سقطوا عام ٧٦ في سخنين وعرابة وديرحنا وكفركنا، ولما يجف دمهم بعد!! خصوصا وان من امر بسفك دمهم هو هو من نستقبله اليوم ويعلق البعض صوره في منازلهم، جنبا الى جنب مع صورة المرحوم الوالد!! وللحديث بقية..

الجماهير العربية لن تقع في الشرك الصهيوني!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● بعد اقل من اسبوع سيقف كل ناخب امام صندوق الاقتراع للإدلاء بصوت ضميره. وبالنسبة للناخب العربي فان لصوته وزنا سياسيا هاما اذا ما توجه الى العنوان الصحيح. ونضع هنا كلمة «إذا» الشرطية بهدف تحذير بنات وابناء شعبنا من الشرك المنصوب الذي نسجت خيوطه مختلف الاحزاب الصهيونية والتي لم تتحرر من دائرة فلكها، للايقاع بجماهيرنا.


* اريه درعي *

فطيلة ايام الاشهر الماضية بنت هذه الاحزاب والقوائم سياستها الاعلامية بين الجماهير العربية بشكل يختلف تماما ويناقض حقيقة سياستها ومواقفها بين الجماهير اليهودية. فبشكل منهجي سعت الى تخدير الضمير والحس الوطني بين الجماهير العربية بهدف تسهيل عملية استلاب اصواتها وتخفيض وزنها النوعي السياسي بعد الانتخابات. ولجأت بشكل تضليلي الى توظيف حالات ومظاهر الاحباط واليأس جراء الانهيارات في اوروبا الشرقية ونتائج حرب الخليج وحقيقة الاوضاع السائدة في العالم العربي كوسائل تخدير لصرف انظار الناخبين العرب عن المضمون والابعاد السياسية للمعركة الانتخابية الحالية. فالليكود و «العمل» و «شاس» وغيرهم لا ينشطون دعائيا لكسب اصوات العرب على اساس برامجهم السياسية لأنهم لو فعلوا ذلك لما قبل اي عربي عنده كرامة وتجري الدماء في عروقه ان يعطي صوته لاحزاب تمارس المجازر ضد شعبه وتدوس على حقوقه وتنتهج سياسة تمييز قومي وعنصري منهجية ضد العرب حقوقا ووجودا. ولهذا يلجأون الى اساليب واحابيل ثعلبية لتضليل العرب وايقاعهم في شرك التهلكة المنصوب. وعمليا يعملون على عصرنة الآليات الصدئة التي استخدموها في الخمسينات والستينات لنهب الاصوات العربية. ومن ابرز هذه الوسائل:

* التركيز على الناحية الاقتصادية - الاجتماعية مقابل تغييب السياسة وزرع الوهم لدى العرب ان الفرج بالمساواة يأتي في السير مع «الخيط الواقف». ويستغل «الليكود» و «العمل» و «شاس» وحزب مودعي (الحزب الليبرالي الجديد) وغيرهم حقيقة معاناة المدن والقرى العربية من التأخر وان نسبة البطالة بين العرب هي ضعفها بين اليهود وعدد العائلات العربية التي تعيش تحت خط الفقر تساوي ٤٨.٦٪ من مجمل العائلات الفقيرة في اسرائيل فالليكود يعد العرب بتحسين الاوضاع، وكذلك «العمل»، و «شاس» يستغل وزارة الداخلية لاغداق الوعود بتحسين الميزانيات. وعود عرقوبية لا رصيد لها و«تطنّ» بعد الانتخابات لأنه لا يوجد في برامج هذه الاحزاب اي تخطيط لصالح العرب. بل بالعكس، فبرامجها مبنية على مواصلة سياسة التمييز القومي وعدم الاعتراف بحقوق العرب القومية والمطلبية بالمساواة. ولكن غبار المعركة الانتخابية لن يفقد العرب الذاكرة فينسون الحكم العسكري ونهب الاراضي ومجازر ديرياسين وكفرقاسم و «يوم الارض» ومخطط ترحيل عرب رمية وغيرهما، وان هذه المآسي وغيرها كانت من «الخيط الواقف» من «معراخ» و «ليكود» و «مفدال» وغيرهم، الذين سرقوا طوال الوقت اكثر من ٧٠٪ من الاصوات العربية.

* العمل على تخدير الضمير بواسطة الترويج للأنانية والنفعية المادية والوعود بحلول فردية وتشجيع اللامبالاة نحو القضايا السياسية والوطنية التي تعمل الاحزاب الصهيونية على زرعها والترويج لها. ومن ابرز هذه الاساليب استغلال المواقع السلطوية او العلاقة مع هذه المواقع لممارسة سياسة انتقائية بديلة لسياسة جذرية تقتلع جذور التمييز القومي والعنصري. فعلى سبيل المثال تبرز ممارسات السياسة الانتقائية في الرشاوى الانتخابية من وزير الداخلية، اريه درعي (شاس) ووعوده لحل قضايا العجز في موازنة هذا المجلس او ذاك، وكذلك الامر بالنسبة لرشاوى وزير المالية، مودعي، وكذلك شارون وغيرهم، وممارسة وسائل حل مشاكل فردية بدلا من حل المشاكل جذريا ولمختلف ابناء جماهيرنا، لا يخرج الحزب الدمقراطي العربي ودراوشة شخصيا من اطار هذه الصورة.

* العمل على تفرقة الجماهير العربية وحرفها عن العنوان الصحيح عن طريق الضرب على الوتر الطائفي واعتبارها طوائف وليس اقلية قومية. فنرى في مختلف الاحزاب الصيهونية تقسيما وظائفيا يتخصص من خلاله زعماء هذه الاحزاب بالوصاية على هذه الطائفة او تلك. ففي حزب الليكود يحاولون الظهور بمظهر من يحتضن الطائفة العربية الدرزية ويهتم بقضاياها من «آرنس» الى شارون، وفي «العمل» يضربون على وتر ان المرشح العشرين «مسلم» والثلاثين «درزي» وال ٤٦ «مسيحي» الخ.

وقد انتقلت هذه العدوى السرطانية للطائفية الى بعض القوائم التي تعتلي هودج الوطنية والقومية والعروبة.

اننا اذ نحذر من مغبة هذه الوسائل التضليلية الرخيصة فلنا كل الثقة بدرجة وعي الجماهير العربية. فالخيارات المطروحة امامها في هذه المعركة الانتخابية السياسية تتعلق بحاضر ومستقبل شعبها الفلسطيني، بحاضر ومستقبل وجودها وتطورها. ومهما لجأت احزاب القهر القومي الى الاحابيل التضليلية فلن تضيع الجماهير العربية البوصلة والعنوان والنهج المجرب. وخبرة ٤٤ سنة ومصلحة تطور جماهيرنا مستقبليا تؤكد اهمية دعم وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فزيادة تمثيل الجبهة يعني زيادة الوزن النوعي السياسي والمؤثر للجماهير العربية في كفاحها من اجل قضاياها وقضايا شعبها العادلة ولمصلحة الشعبين في الوطن المشترك. فالجبهة كانت ولا تزال وستبقى القوة المركزية التي تناضل بجدية ومثابرة لرص صفوف الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية وتعميق وتوسيع صفوف الكفاح المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية.

تعزية

نتقدم باحر التعازي للرفاق الاعزاء شادي وصالح عبد اللطيف واقاربهم بوفاة الوالد عبد اللطيف صالح. له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

محمد واحمد محمود محاميد والعائلة - ام الفحم

تعزية

الى الزميلة سلافة ناطور وافراد العائلة بوفاة الجدة المرحومة لطفية خرساني (ام هاشم). للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

العاملون في مؤسسة «الاتحاد» حيفا

نداء للناخب العربي

املأوا صناديق الاقتراع بالواوات



● بقلم: د. غازي فلاح ●

● في مثل هذه المرحلة المصيرية من صنع دولة فلسطين على التراب الفلسطيني لا حاجة ان اكون رقيقا لكي ادعو جماهيرنا العربية لضم صوتها لأكبر قوة وتجمع سياسي عربي يضمن لنا زج كنيست اسرائيل بأكبر عدد ممكن من رُسل ومندوبي السلام العرب. كان املي كبيرا ان تكتمل الوحدة الشاملة لكي يختصر ما يقال عنا من كلام ولكي يسطر فلسطينيو الداخل في تاريخهم السياسي صفحة مشرقة لا تنسى. ولو عملوا ذلك فإنهم حتما سوف يساهمون في فرضهم للسلام. يقصرون حبل الانتظار الفلسطيني ويساعدون الشتات في حزم امتعتهم للعودة المباركة. لم يفُت الأوان يا ابناء وبنات الجليل والمثلث والنقب والمروج والمدن المختلطة والقرى المتحازة، لم يفُت الأوان يا زملائي في السابق قادة الحركة التقدمية لدعوة جماهيرنا الانضمام معي لكي تملئ الصناديق هذه المرة بحرف الواو.

ونحن نقف اليوم على عتبة السلام لا نسمح بالمجازفة بأي صوت عربي لكي يتسرب للأحزاب الصهيونية. اصواتنا تمنح لمندوبينا ولا لغيرهم. ولزملائي الاكاديميين اقول: آن الأوان وجاء دوركم في ابداء رأيكم. هذا هو وقت «المرجلة» الفكرية وليس بعد فوات يوم الانتخابات. ان جماهيركم تريدكم اليوم ان تقولوا لهم كيف ولمن يجب التصويت. ولبعضكم اقول اخرجوا من قوقعة وظيفتكم وقولوا لنا كلمة مفيدة لأنه بعد اليوم سوف لا نسمح لكم بالاستمرار في كسب الشهرة وقطف الثمار من كلا الشرعيتين - الشرعية الاسرائيلية والشرعية الفلسطينية على السواء.

واخيرا للأخوة والاخوات المتوجهين الى صناديق الاقتراع في يوم ٢٣ حزيران اقول: لا تفكروا مرتين - صوتوا الحرف الأول في العدد واحد.

١٩٩٢/٦/١١

(دكتور غازي فلاح - محاضر زائر، جامعة نورثرن ايوا - الولايات المتحدة)

والانتخابات على الأبواب..!

● بقلم: موسى حوري ●

● عندما تتسلم هذا العدد من «الاتحاد» يكون بقي بضعة ايام لذلك اليوم الذي ستقارع فيه جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة. افظع واوحش رجعية عرفها تاريخ هذه البلاد، هذه الرجعية التي تقارعها جبهتنا في كل يوم من ايام السنة، الا ان يوم ٢٣ من هذا الشهر له اهميته الخاصة، ونجاحنا فيه سيكون بمثابة صفعة على وجه وقفا هذه الرجعية.

لست بسبيل اسداء النصح للقراء، الذين يركضون في مدنهم وقراهم يغيرون الهمم ولا يبقون بابا مقفلا الا وطرقوه او بابا مفتوحا الا ولجوه طالبين اصوات اصحابه بحق تاريخ جبهتنا وتاريخ نضالنا الطويل المرير.

يملك الانسان قوى دفينة ربما لا يقدرها حق قدرها، وهذه القوى تظهر في الملمات والاوقات الحرجة، فاذا بها قوى هائلة ويكون استثمارها في غاية الروعة عندما لا يجري وراء مصلحة ذاتية او كسب مغنم، انما لصالح الناس عربا ويهودا في هذه البلاد، من اجل بيوتنا، اولادنا، جيراننا واصدقائنا. وكل هؤلاء يهيبون بضمائرنا فنحاول، قدر ما وسعنا، منع كارثة ربما تقع لا سمح الله لو استمر جهاز هذا الحكم المتعجرف، ولا يعرف نتائجها الا الله وحده.

معروف للقاصي والداني ان نضال جبهتنا لم يكن ولن يكون موسميا يبدأ بالانتخابات وينتهي مع انتهائها، فنضالنا دائم على مدار ايام السنة. والجو السياسي في هذه البلاد حوّل كل المعارك الانتخابية الى معارك اساسية وجوهرية في حياة الناس والبلاد.

امامنا بضعة ايام فقط ليوم الانتخابات، وعلى كل منا، وكل مؤمن بقضية السلام القائم على اساس دولتين للشعبين والمساواة التامة للجماهير العربية، ان يتحول الى «ديناموء».

واما اخواتنا النساء، فاننا نعرف قدركن اكثر من اية قوى اخرى تخوض المعركة، فانتن نصف المعركة بالتمام والكمال.

انني اكتب هذه السطور بعد منتصف ليلة غصّت فيها داري باخوان طيبين استجابوا لدعوة جبهتنا، واستمعوا بشغف الى شرحها السياسي والاجتماعي، وانا، وان كنت لا اتسابق معك يا اخي العربي في شارعك، ولكنني اعتز باصدقائنا اليهود والعرب وبكل الناس الطيبين من حولي.

كلنا امل في النجاح، ولك ايها الناخب المؤمن بالسلام العادل اليد الطولى في تحقيق هذا النجاح.

(رمات غان)

تعثر المفاوضات حول تشكيل حكومة تشيكوسلوفاكية فيدرالية

* الزعيم السلوفاكي يصر على كونفدرالية تتمتع فيها الجمهوريتان التشيكية والسلوفاكية بسيادة معترف بها دوليا * الرئيس هافل بدا متوترا خلال لقائه مع الصحفيين *

• براغ – وكالات الانباء – تتواصل، اليوم الاربعاء، المفاوضات بين الزعيم السلوفاكي، فلاديمير ميتشيار، وبين الزعيم التشيكي المكلف بتشكيل حكومة فيدرالية جديدة، فاتسلاف كلاوس، التي تواجهها عراقيل عدة، اذ يتمسك كل طرف بموقفه.

ولم تؤد اربع ساعات من النقاشات المكثفة من بينها ساعة على انفراد بين رئيس الدولة، فاتسلاف هافل والزعيم القومي اليساري السلوفاكي، فلاديمير متشيار برفقة ثلاثة من نواب رؤساء حزبه الى اية نتيجة.

واكد ميتشيار انه يريد تحويل الدولة الى «كونفدرالية تتمتع فيها كل من الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية بسيادة معترف بها دوليا». واضاف ان الدفاع والمال والعملات والسياسة ستكون موحدة في اطار هذه الكونفدرالية لكن سلوفاكيا ترغب في ان تكون عضوا في الامم المتحدة وفي ان تقود سياسة خارجية خاصة بها.

واعتبر هافل ان هذا الامر سيعني «نهاية الدولة» المشتركة التي انشئت العام ١٩١٨ رافضا هذا الامر.

وبعد ان كان مرتاحا ومبتسما لدى وصول زعيم الحركة من اجل سلوفاكيا الدمقراطية بدا هافل متوترا خلال لقائه مع الصحفيين.

واوضح ميتشيار لهافل ان حركته تعارض اعادة انتخاب الرئيس التشيكوسلوفاكي لكن من دون ان يعطي اسبابا لذلك. واكد انه «سيكشف» هذه الاسباب شيئا فشيئا.

ورد هافل بانه يبقى مرشحا. وقال «على اي حال لا يمكن لميتشيار ولا لاي انسان اخر ان يطردني من الحياة السياسية».

غير ان تفتت الاتحاد التشيكوسلوفاكي لا يزال غير مطروح بعد لقاء هافل – ميتشيار وهو الاول منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في ٥ و٦ حزيران الجاري.

ومن المقرر ان يواصل ميتشيار اليوم الاربعاء مفاوضاته مع فاتسلاف كلاوس الزعيم التشيكي المحافظ للحزب «الدمقراطي المدني». واعتبر هافل ان «التفاهم على اساس برنامج حكومي ادنى هو امر ممكن».

واوضح الرئيس هافل خلال مؤتمر صحفي في ختام لقائه في قصر براغ مع وفد من الحزب «الدمقراطي المدني» برئاسة كلاوس ان هذا الاتفاق ينبغي ان يتم بعد جولتي المفاوضات المقبلتين بين القوى السياسية الرئيسية التشيكية والسلوفاكية والمقرر عقدهما الاربعاء المقبل في براغ والجمعة في براتسلافا (سلوفاكيا).

وخلال لقاء استمر اكثر من ساعة اطلع الرئيس هافل كلاوس ومسؤولين اخرين من الحزب «الدمقراطي المدني» على مباحثاته التي جرت امس الاول مع الزعيم القومي والشعبي السلوفاكي فلاديمير ميتشيار الذي رافقه ثلاثة من نواب رئيس الحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية.

واكد رئيس الدولة خلال المؤتمر الصحفي على «شرعية» الحزب الدمقراطي التشيكي «التامة» للتفاوض مع الجانب السلوفاكي ليس فقط حول تشكيل الحكومة الفدرالية الجديدة وانما ايضا حول مستقبل الدولة التشيكوسلوفاكية.

وفي هذا السياق اكد رئيس الكتلة التشيكية اليمينية فاتسلاف كلاوس على «الاتجاهات المتنامية» لدى حركة ميتشيار لتحويل سلوفاكيا الى دولة ذات سيادة تهدف الى الحصول على اعتراف المجتمع الدولي بها.

وقال، ايضا، ان المفاوضات الجارية بين الحزب «الدمقراطي المدني» والحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية ينبغي ان «تنجز على الصعيد السياسي قبل نهاية الاسبوع».

واكد كلاوس انه «من غير الممكن اطالة المفاوضات» موضحا ان الحزب «الدمقراطي المدني» سيقدم خلال الاجتماع المقبل مع «الحركة من احل سلوفاكيا دمقراطية» في براغ مشروعه المتعلق ببرنامج الحكومة الفدرالية المقبلة وكذلك اقترااحات ملموسة تتعلق بهيكلية السلطة التنفيذية.


* فاتسلاف هافل *

الجنرال فيديل راموس يفوز رسميا في الانتخابات الرئاسية الفيليبينية

• مانيلا – و.ص.ف – اعلن رسميا، امس الثلاثاء، عن فوز وزير الدفاع السابق، الجنرال فيديل راموس، في الانتخابات التي اجريت الشهر الماضي في الفيليبين.

وقد اكدت لجنة من مجلس البرلمان تقدم المرشح الذي تدعمه الرئيسة كوراسون اكينو باكثر من سبعمئة الف صوت عن منافسته ميريام ديفنسور سانتياغو.

مع ذلك لم يعد ممكنا تجاوز هذه الزيادة في الاصوات خصوصا وان الاصوات المتبقية بدون فرز لا تتجاوز المئتى الف صوت كان من المفترض ان تنهي اللجنة عملية فرزها الليلة الماضية.

وامضى النواب واعضاء مجلس الشيوخ الـ ١٤ ثلاثة اسابيع في التحقق من نتائج الانتخابات التي اجريت في الحادي عشر من ايار الماضي وتنافس فيها سبعة مرشحين على خلافة اكينو.

وقد سبق وان اعلنت مجموعة من وسائل الاعلام المعتمدة لدى السلطات الانتخابية النتيجة لكن ذلك يحتاج الى تأكيد رسمي من قبل البرلمان. وهذه العملية الطويلة لم تنته بعد رسميا بالرغم عن ان المراحل التالية تعتبر شكلية.

اريتريا مهددة بمجاعة عامة!

* نيروبي – «و.ص.ف» – اعلنت الامم المتحدة، امس الثلاثاء، ان مجاعة عامة تهدد اريتريا وان اكثر من مليوني شخص في حاجة الى مساعدة غذائية.

واوضح برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان سبعة اريتريين من عشرة يعتمدون على المساعدة الغذائية بعد سنتين من المجاعة وثلاثين سنة من الحرب الاهلية التي انتهت في السنة الماضية بسقوط الرئيس منغستو هايلي ميريام.

واوضحت الوكالة في بيان لها «ان خط المساعدات الغذائية فارغ فعليا وان هناك انباء تفيد بأن سوء التغذية يتفاقم في قرى نائية».

ويغطي مخزون المساعدة الغذائية في اريتريا احتياجات اسبوعين فقط وقد وافقت الدول المانحة للمساعدات على تقديم ١٧٥ الف طن من ضمن اجمالي ٣٣٢ الف طن لهذه السنة.

ويملك برنامج الغذاء العالمي بقية من السنة الماضية قدرها ٢٠ الف طن وقد طلب مساعدة غذائية قدرها ١٣٧ الف طن لبقية سنة ١٩٩٢.

ويحتاج ايضا الى المساعدات في اريتريا ذات الموارد الضعيفة السكان الذين لجأوا الى السودان خلال الحرب والذين يتوافدون عائدين الى بلادهم منذ بضعة اشهر. وتفيد التقديرات بأن قرابة سبعين الف لاجيء عادوا الى اريتريا.

ومما يذكر ان اقليم اريتريا يقع في اقصى شمالي اثيوبيا على البحر مستقل فعليا منذ ايار ١٩٩١ تاريخ سقوط منغستو. ووعدت الحكومة الانتقالية باجراء استفتاء على الاستقلال قبل ايار ١٩٩٣.

استطلاع جديد للرأي:

المرشح المستقل روس بيرو سيتقدم بوش وكلينتون

• واشنطن – و.ص.ف – افاد استطلاع جديد للرأي على الصعيد القومي نشر، الليلة قبل الماضية، ان المرشح المحتمل المستقل روس بيرو وفي حال بقاء ثلاثة مرشحين سيفوز بالانتخابات الرئاسية الامريكية بـ ٣٦ في المئة من الاصوات امام جورج بوش الذي سيحصل على ٣١ في المئة والدمقراطي بيل كلينتون الذي سيحصل على ٢٧ في المئة.

لكن الدراسة، التي اعدتها هاتفيا مؤسسة «تايمز ميرور سنتر» في الفترة من ٢٨ ايار الماضي الى ١٠ حزيران الجاري، على عينة من ٢٥١٢ شخصا من البالغين تكشف ان ٦٣ في المئة من الامريكيين يعتبرون ان البلاد تحتاج الى رئيس قوي وقادر على اتخاذ القرارات «من دون ان يهتم بمشاعر الكونغرس او المحكمة العليا».

ويعتقد ٦٥ في المئة ايضا من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بان البلاد تحتاج الى رجال جدد في واشنطن «حتى لو لم يكن هؤلاء اكثر فعالية من السياسيين المحنكين».

واذا انحصر التنافس بين بوش وكلينتون فان الرئيس يفوز بالانتخابات بـ ٤٦ في المئة في مقابل ٤١ في المئة للمرشح الدمقراطي. وفي الدراسة الاخيرة التي اعدتها «تايمز ميرور» في ايار الماضي كان الفارق بين بوش وكلينتون ٤٦/٤٣.

كذلك اعدت مؤسسة «تايمز ميرور سنتر» استطلاعا ثانيا للرأي على عينة من ١٠٠٥ اشخاص من البالغين على فرضية التنافس بين جورج بوش وبيل كلينتون والجنرال نورمان شوارزكوف، القائد العام الامريكي في اثناء حرب الخليج. ففي هذه الحالة يحصل الرئيس بوش على ٣٥ في المئة ويحتل الجنرال المرتبة الثانية مع ٢٩ في المئة امام كيلنتون الذي يحصل على ٢٧ في المئة.

واخيرا اشار الاستطلاع الى ان النتيجة التي حصل عليها الجنرال شوارزكوف تظهر صعوبة معرفة ما اذا كان مناصرو الملياردير يؤيدونه «بصفته بيرو او بصفته بديلا غير سياسي لبوش وكلينتون»!

رياضة

بطولة الامم الاوروبية:

السويد – انجلترا وفرنسا – الدنمارك في ختام لقاءات المجموعة الاولى مساء اليوم

* المشجعون الانجليز يعودون الى ممارسة اعمال الشغب * رئيس الاتحاد الاوروبي يهدد بعقوبات *

* ستوكهولم – الوكالات – تختتم، مساء اليوم الاربعاء في الساعة ٢٠٠٥ بالتوقيت المحلي، منافسات المجموعة الاولى في اطار بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم فتلعب السويد ضد انكلترا في ستوكهولم وفرنسا ضد الدنمارك في مالمو.

وتملك السويد ثلاث نقاط من مباراتين، اذ تعادلت وفرنسا (١:١) ثم فازت على الدنمارك (١:صفر).

وتملك فرنسا نقطتين من تعادلين مع السويد (١:١) ومع انكلترا (صفر:صفر).

وتملك انكلترا نقطتين من تعادلين سلبيين امام الدنمارك وفرنسا.

اما الدنمارك فلها نقطة واحدة من تعادل سلبي وانكلترا قبل ان تخسر بهدف امام السويد.

ويقول مدرب انكلترا غراهام تايلور «لا امل لنا بالوصول الى الدور نصف النهائي الا اذا هاجمنا. وفي حال التعادل فان نتيجة ٣:٣ هي الوحيدة التي قد تنفعنا. ولا يبدو لي تسجيل ستة اهداف في مباراة واحدة ممكنا. وتكمن مشكلتنا في اننا نلعب جيدا من دون ان نسجل».

ويكفي السويد التعادل بأي نتيجة حتى تحجز احدى البطاقتين الى الدور نصف النهائي وستترك للمنتخبات الثلاثة الاخرى امر المنافسة على البطاقة الثانية.

من جهة اخرى علم صباح امس، من مصادر امنية ان اشتباكا جديدا بين مشجعي المنتخب الانكليزي لكرة القدم وبين رجال الشرطة السويديين وقع مساء الاثنين في ستوكهولم، مما ادى الى جرح شرطي واحد.

واوضح المصدر ان نحو خمسين شخصا اشتبكوا في وسط المدينة بعدما «تناولوا كميات كبيرة من الجعة» فحضر رجال الشرطة الى المكان لفض الاشتباكات واصيب احدهم بالاضافة الى مشجع انكليزي. وتم اعتقال خمسة شبان.

وقدم المشجعون الانكليز من مالمو بعدما حضروا مباراة انكلترا وفرنسا واستقروا في ستوكهولم تمهيدا لحضور مباراة انكلترا والسويد مساء اليوم.

وكان المشجعون الانكليز تسببوا بحوادث شغب عنيفة في مالمو خلال الاسبوع الماضي.

وفي كوبنهاغن طردت الشرطة الدنماركية ١١ انكليزيا لتسببهم باشتباكات خطيرة في مقاهي كوبنهاغن. وفرض على كل منهم غرامة قيمتها ٦٠٠ كورون (٩٦ دولارا) قبل ان يغادروا العاصمة كوبنهاغن بالطائرة على نفقة السلطات الدنماركية.

وفضل معظم المشجعين الانكليز الاقامة في الدنمارك لان مستوى المعيشة فيها ارخص من السويد. وانتقلوا الى مالمو لحضور مباراة فرنسا وانكلترا بالباصات. وعمد رجال الامن المحليون الى مراقبة الجمهور الانكليزي عن قرب حتى يتدخلوا عند كل حادث بالسرعة اللازمة. الى ذلك اودع ثلاثة انكليز السجن بعدما وجدت في حوزتهم جنيهات استرلينية مزورة.

وهدد رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، لينارت يوهانسون، الانكليز بابعادهم مجددا عن الساحات الدولية بسبب اعمال الشغب التي يتسبب بها جمهورهم. واستبعد يوهانسون في حديث لشبكة «بي.بي.سي» التلفزيونية فكرة استبعاد المنتخب الانكليزي عن البطولة الحالية. لكنه اضاف «واذا استمرت هذه الحوادث فان من واجبنا مناقشة مستقبل الاندية الانكليزية والمنتخب الانكليزي على الصعيد الدولي».

وقال يوهانسون «كنت دائما مع عودة الفرق الانكليزية الى كؤوس الاندية الاوروبية ولكنني اعتقد الآن بأن على الحكومة البريطانية والاتحاد الانكليزي تقييم الموقف من جديد ورؤية ما يمكن ان يقوما به مستقبلا. ان مشكلة مثيري الشغب لا يمكن ان تفرض نفسها كل عام. شعرت بأن وضع كرة القدم الانكليزية انضبط جيدا ولكنه تفجر الآن من جديد. لقد ذكرت الشرطة ان هناك لوائح باسم هؤلاء المشاغبين. ولكن اذا كانوا معروفين من قبل الشرطة فكيف سمح لهم بالسفر».

وكانت الاندية الانكليزية ابعدت خمس سنوات عن مسابقات الاندية الاوروبية اثر كارثة ملعب هيسل في ايار ١٩٨٥ في بروكسل قبيل المباراة النهائية لكأس ابطال اوروبا بين ليفربول الانكليزي ويوفنتوس الايطالي. وسقط ٣٩ قتيلا في الملعب معظمهم من الايطاليين واعتبر جمهور ليفربول مسؤولا عن الحادثة. وقد عادت الاندية الانكليزية الى المسابقات القارية قبل عامين.

الاحتلال يهدم ٧ منازل في فلسطين

* استمرار عمليات اقتلاع مئات اشجار الزيتون لشق شوارع استيطانية وتوسيع المستوطنات وربطها بالخط الاخضر *

● القدس - تقرير خاص - استمرت جرافات الاحتلال في اقتلاع اشجار الزيتون في الارض المحتلة بهدف شق شوارع استيطانية وتعزيز الاستيطان في محاولة لفرض الامر الواقع وتغيير معالم الطبيعة الديمغرافية.

فقد واصلت شق اراضي قرية شوفة شرق طولكرم واقتلعت ٢٠٠ شجرة زيتون مثمرة لربط الخط الاخضر بالضفة الغربية المحتلة.

ومن جهة اخرى أطلقت مساء امس عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية في الخليل، كما ألقيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دوريات ومواقع عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونسفت سلطات الاحتلال منزلاً في مخيم النصيرات وهدمت اربعة منازل في محافظة الخليل.

ومن جهة اخرى، اقامت سلطات الاحتلال فجر امس حاجزاً عسكرياً في مدخل جنين الشمالي، واعاد الجنود عدداً من العمال العرب المتوجهين الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وواصلت الجرافات الاسرائيلية صباح امس عمليات شق الشارع الاستيطاني الذي يمر من اراضي قرية شوفة شرق طولكرم وقامت باقتلاع اكثر من ٢٠٠ شجرة زيتون مثمرة خلال الايام القليلة الماضية، وتعود ملكيتها للمواطن مصطفى احمد حامد، ويذكر ان عمليات التجريف متواصلة منذ اواخر عام ١٩٩١ حيث من المقرر ان يمر هذا الشارع من اراضي قرية شوفة، سفارين، بيت ليد لربط منطقة الخط الاخضر بالضفة الغربية.

وفي شارع السلام في الخليل حطم الشبان صباح امس زجاج حافلة تابعة للمستوطنين، ورد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص وحاصروا المنطقة.

كما حطم الشبان الليلة قبل الماضية زجاج سيارتين تابعتين للمستوطنين في منطقة الذروة ورد المستوطنون وقوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية.

وكانت قد اندلعت مساء امس مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال في بلدة يطا قام خلالها الشبان باضرام النار في اطارات السيارات وهاجموا دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، حيث تركزت المواجهات في ساحة المسجد وحارة الشعابين اطلقت خلالها قوات الاحتلال الاعيرة النارية وطاردت الشبان.

من ناحية ثانية هدمت الجرافات الاسرائيلية بعد ظهر امس اربعة منازل في منطقة الخليل وذلك بحجة عدم الترخيص ويعود المنزل الاول للشقيقين: محمد وحسين عودة المليحات ويقطن فيه (٢٠) نفراً وهما من سكان عرب الرماضين في بلدة الظاهرية، والمنزل الثاني يعود للمواطن الحاج شفيق رضوان السلايمة (٨٥ عاماً) ويقع في منطقة الجلاجل ويقطنه (٦) افراد.

وكانت قوات الاحتلال قد هدمت يوم امس الاول منزلين آخرين في بلدة الشيوخ يعودان للمواطنين عاهد حسين العيايدة وعزيز محمد العيايدة.

ونسفت سلطات الاحتلال فجر امس الاول منزل المواطن المعتقل فؤاد محمد ابو العمرين (١٩ عاماً) الكائن في مخيم النصيرات، وهو متهم بقتل شابة اسرائيلية في بات يام يوم (٢٤/٥/٩٢). وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقته يوم ٩٢/٥/٢٦. ويتكون المنزل من طابقين يضمان ست غرف تأوي ١٥ نفراً، وقد ادى نسف المنزل الى تصدع وهدم اربعة منازل مجاورة تعود الى كل من المواطنين: عبد القادر امين (٦٠ عاماً - هدم غرفتين وتصدع اربع غرف في منزله) وسليمان النحلة (٥٠ عاماً - هدم اربع غرف وتصدع غرفة خامسة) وسامي ابو عروف (٣٥ عاماً - هدم غرفتين وتصدع غرفتين آخرين) واسماعيل ابو صقر (٢٥ عاماً - هدم غرفة).

وألقيت مساء امس زجاجة حارقة على موقع للجيش الاسرائيلي في مدينة رفح وانفجرت الزجاجة على الارض دون وقوع اضرار او اصابات وقامت قوات الاحتلال باعمال تمشيط في منطقة الحادث.

المطالبة بعقد اجتماع طارئ للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة لبحث الوضع في قطاع غزة

* الجامعة العربية: الوضع في القطاع يتدهور يوميا بشكل خطير بسبب النقص في المواد الغذائية والطبية منذ بضعة اشهر *

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - افادت مصادر مطلعة في الامم المتحدة وفي مكتب جامعة الدول العربية في جنيف، امس الثلاثاء، ان الجامعة طلبت عقد اجتماع طارئ للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة لبحث الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي رسالة وجهت، الاسبوع الماضي، الى الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان، انطوان بلانكا، اعربت الجامعة العربية عن قلقها البالغ ازاء الوضع في قطاع غزة.

وقال ناطق باسم الامم المتحدة انه يتعين ان يحظى طلب عقد اجتماع لجنة الامم المتحدة بموافقة غالبية اعضاء اللجنة، اي ٢٧ دولة من اصل ٥٣. ويذكر انها المرة الاولى التي يطلب فيها عقد اجتماع طارئ للجنة.

وتضم اللجنة في عضويتها حاليا ست دول عربية هي العراق وليبيا وموريتانيا والصومال وسوريا وتونس، وهي تعقد دورة عادية في بداية كل عام في جنيف.

وافاد متحدث باسم الجامعة العربية ان هذه الاخيرة ستقوم بحملة دبلوماسية لدى الدول الاخرى لتأمين عقد الاجتماع.

وهناك دولتان غير عربيتين عضوان في اللجنة هما باكستان وايران وقد وقعتا الرسالة التي ابلغها المتحدث باسم الامم المتحدة الى الصحف.

واوضح مصدر مطلع ان انغولا ومدغشقر وقعتا ايضا الرسالة.

واعرب مصدر دبلوماسي عن تفاؤله ازاء امكان موافقة اغلبية اعضاء لجنة حقوق الانسان لتعقد اجتماعا.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة انه اذا توافرت هذه الاغلبية فسيدعو بلانكا اللجنة للانعقاد فورا في جنيف وسيضع جدول اعمالها مع رئيس اللجنة هذه السنة وهو الجيري بالسولت.

هذا، وحمل الطلب العربي عقد الاجتماع طابع الحالة الطارئة اذ جاء في رسالة الجامعة العربية ان «الوضع يتدهور يوميا بشكل خطير بالنسبة لـ ٧٠٠ الف فلسطيني في قطاع غزة بسبب النقص في المواد الغذائية والطبية منذ بضعة اشهر».

وشجبت الرسالة رفض اسرائيل تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين في زمن الحرب.

وكان وفد من الجامعة التقى بلانكا في الثاني من حزيران الحالي وذكره بالانتقادات الاخيرة التي وجهتها الهيئة الدولية للصليب الاحمر لاسرائيل بسبب اعمال العنف التي ترتكب بحق المعتقلين الفلسطينيين.

وقال بلانكا يومها ان لجنة الامم المتحدة الخاصة لحقوق الانسان لم تحصل بعد على اذن من اسرائيل لزيارة الاراضي المحتلة والتحقق مما يجري على الارض. وهذه اللجنة شكلت العام ١٩٦٨ وهي تضم سريلانكا والسنغال ويوغوسلافيا.

بعد ان تنافسا في التطرف وقتل وقمع

● تتمة من صفحة ١

الغربية المحتلة، اضافة الى القدس المحتلة والجولان، وانه يرفض اقامة دولة فلسطينية. واعرب عن مواقفه الاستعلائية العنصرية حيث اكد انه «لا يريد رؤية الغزيين القتلة في المدن الاسرائيلية».

واتفق رابين وشمير على الفترة الانتقالية، اي «الحكم الذاتي». وقال رابين انه يؤيد حكماً ذاتياً كما نصت على ذلك اتفاقيات «كامب ديفيد» التي رفضها الفلسطينيون منذ سنوات.

كما اكد رابين انه سيواصل جرائم القمع والقتل والحصار في الاراضي المحتلة. وحتى انه تباهى بان «والصحف انتقدتني على القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين».

ومن جهة اخرى عاد رابين وكرر موقفه من استبعاد الجبهة والتقدمية و«الدمقراطي العربي» من اي ائتلاف حكومي «بسبب مواقفهم»! وقال انه يعارض هذه المواقف.

واكد رابين انه هو، وهو فقط، الذي يوجه ويطبق سياسة الحزب وليس «الحمائم» «ومواقفهم». كما عاد وكرر تأييده وتأييد حزبه الى ما يصفه بـ «المستوطنات الامنية»، اي مواصلة احتلال اكثر من نصف الاراضي المحتلة وتوسيع رقعة الاحتلال (اقرأ التعليق على الصفحة الخامسة).

شطبوا من دعاية «الجبهة» امس

● تتمة من صفحة ١

بثها مساء امس عبر التلفزيون.

وكان القاضي حليمة قد شطب عبارة «النكبة» حين جرى الحديث، في البث الدعائي، عن نكبة (١٩٤٨). كما شطب عبارة «وزير الحرب»، بادعاء انه لا يوجد في اسرائيل «وزير حرب رغم وجود حروبات»! كما شطب صفارة الانذار، التي كان من المفروض ان يتم اطلاقها في نهاية البث الدعائي، بحجة ان «صفارة الانذار تثير رعب الجمهور»!!

تقرير سري لل «سي.آي.ايه»:

صدام حسين اقوى اليوم مما كان عليه قبل سنة!

* نيويورك - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، مستندة الى تقرير سري لاجهزة الاستخبارات الامريكية ال «سي.آي.ايه» سيقدم هذا الاسبوع الى الرئيس جورج بوش وكبار مستشاريه ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اقوى اليوم مما كان عليه قبل سنة بالرغم من العقوبات الاقتصادية والعزلة الدبلوماسية المفروضة عليه من قبل المجتمع الدولي.

ويؤكد التقرير الذي اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه» واجهزة استخبارات اخرى وكشف عنه مسؤولون كبار في الادارة الامريكية ان الرئيس صدام حسين شرع في اعادة بناء جزء من البنية التحتية لبلاده بفضل واردات اردنية انتهكت العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة وبالاستعانة، ايضا، باحتياطات العراق المخبأة.

وجاء في التقرير، ايضا، ان صدام حسين يحاول اعادة بناء قوته العسكرية وتعزيز قاعدته السياسية بفرض تدابير اكثر قمعا على السكان!

واشار التقرير الى انه بقدر ما تطول العقوبات الدولية المفروضة على العراق فان الشروط الحياتية لمعظم العراقيين ستزداد سوءا والضغوط على الرئيس العراقي ستشتد.

استقالة وزير الاسكان اللبناني!

*.. السبب مشاركة جعجع في مأدبة غداء! *

● بيروت - «و.ص.ف» - استقال وزير الاسكان اللبناني، سليمان طوني فرنجيه، امس الثلاثاء، احتجاجاً على مشاركة قائد ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية السابقة سمير جعجع في مأدبة غداء اقامها رئيس الجمهورية الياس الهراوي على شرف المبعوث البابوي الى لبنان.

وتتهم عائلة فرنجيه جعجع بقيادة مجموعة المقاتلين التي اغتالت في حزيران عام ١٩٧٨ والد الوزير المستقيل ووالدته واخته مع عدد من الحراس في معقلهم في اهدن شمالي لبنان.

وقال مصدر مطلع ان فرنجيه (٢٣ سنة) غادر المائدة لدى وصول جعجع المفاجئ الى الغداء الذي اقامه الرئيس اللبناني على شرف الكاردينال اكيلي سيلفستريني في حضور العديد من الوزراء، والشخصيات السياسية المسيحية والاسلامية.

وفي تصريح لاذاعة اهدن التابعة لعائلة فرنجيه قال الوزير المستقيل انه يعتبر استقالته فعلية «منذ هذه اللحظة» وانه لن ينتظر حتى الموافقة عليها.

وتابع فرنجيه ان «رئيس الجمهورية لا يملك الشجاعة لقول الامور صراحة وهو لا يستطيع بالتالي قيادة البلد في هذه الظروف».

وكان البروفيسور سيلفستريني وصل، يوم الاحد، الى لبنان في زيارة تحضيرية لسينودس حول لبنان يعقد العام المقبل وسبق ان اعلن البابا يوحنا بولس الثاني عنه.

وكان جعجع عين وزيراً في حكومة رشيد الصلح لكنه استقال بعد اعلان تشكيل الحكومة في السادس عشر من ايار الماضي احتجاجاً على تشكيلتها «غير المتوازنة» على حد تعبيره.

بوش:

الافراج عن الرهينتين الالمانيين سيمهد الطريق لتحسين العلاقات مع ايران

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الافراج عن الرهينتين الالمانيين في لبنان سيزيل «عقبة كبيرة» عن طريق تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وايران.

وردا على اسئلة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» اكد بوش انه لم يسمع الا «شائعات» عن اعلان اطلاق سراح توماس كمبتنر (٣٠ عاما) وهنريش شتروبيغ (٥١ عاما) اللذين خطفا في السادس من ايار العام ١٩٨٩ في جنوب لبنان.

واضاف بوش «لكن وفي وضوح اقول ان اطلاق سراح جميع الرهائن سيزيل عقبة ضخمة عن طريق علاقات افضل مع ايران» موضحا انه يراقب تتمة الاحداث باهتمام.

واعتبر بوش ان الافراج عن الرهينتين الالمانيين سيكون «تبريرا» جديدا للسياسة القاضية بعدم التفاوض مع خاطفي الرهائن. واوضح ان المستشار الالماني، هلموت كول، قال له ان بون لن تقدم تنازلات الى الخاطفين الذين يطالبون بالافراج عن الاخوين اللبنانيين محمد وعباس حمادي المعتقلين في المانيا بتهمة الارهاب.

واعلن بوش ان «سياستنا تقضي بعدم التفاوض مع خاطفي الرهائن.. وانا فخور لان هذه السياسة التي تعرضت لانتقادات شديدة اثبتت اخيرا فعاليتها».



بتهنئة حجا مبرورا وسعيا مشكورا:

الاهالي خرجوا لاستقبال الحجاج

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عاد، امس، الفوج الاول من حجاج بيت الله الحرام الى البلاد بعد ان ادوا فريضة الحج.

وعبرت الجسر الدفعة الاولى من الحجاج والتي ضمت قافلة مكونة من (٣٣) باصا وهي اكبر دفعة فيما تصل القافلة الاخرى، اليوم الاربعاء.

هذا ووصلت قوافل الحجاج الى المدن والقرى العربية مساء امس، حيث خرج الاهالي الى استقبالهم مهنئين بسلامة عودة الحجاج الى ارض الوطن.

من جهة ثانية علم مراسلنا ان الحاجة سمية اديب عبد الباقي (جهجاه) (٤١ عاما) وهي من سكان قرية عرعرة وام لستة اطفال قد توفيت خلال ادائها فريضة الحج وتم دفنها في مكة المكرمة.

ويشار الى ان الحاج اسماعيل الشيخ غانم ابو غازي (٥٣ عاما) قد توفي ايضا خلال تأدية فريضة الحج.

ويذكر ان عدد الحجاج المسلمين الذي توجهوا لاداء فريضة الحج لهذا العام هو ٣.٦٨ حاجا وحاجة من مختلف انحاء البلاد.

عشية الانتخابات: بلدية ام الفحم تطلب.. و«المفدال» و«شاس» يتسابقان!

وزير المعارف (مفدال) يوافق على التعليم المنفصل للبنات في ام الفحم ويقول: «هذا طلب صادق»!

* الوزير درعي (شاس) يزور بلدية ام الفحم مساء اليوم!! *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عشية الانتخابات، وفي اخر اسبوع من «شهر المرحبا» بدأ زعماء الاحزاب الدينية (المفدال وشاس) يحجون الى بلدية ام الفحم، ناثرين الوعود بدون رصيد. حتى ان وزير المعارف زبولون هامر (مفدال) اعتبر ان طلب بلدية ام الفحم (الحركة الاسلامية) فصل التعليم واقامة مدارس للبنات فقط بانه «طلب عادل وصادق»!.

وعلم مراسلنا ان وزير الداخلية اريبه درعي (شاس) سيقوم، مساء اليوم الاربعاء (في المساء!!) بزيارة الى بلدية ام الفحم، حيث سيلتقي مع رئيسها الشيخ رائد صلاح.

وتوجه مراسلنا بسؤال الى الشيخ هاشم عبد الرحمن عن سر هذه الزيارة في هذا الوقت بالذات، فقال: «وجهنا له (لدرعي) دعوة لزيارة مدينة ام الفحم. ونحن نطمح طبعا لان تتمخض هذه الزيارة عن قيامه بالاعلان عن اقامة لجنة محلية للتنظيم والبناء في ام الفحم». وقال ان البلدية ارسلت الدعوة للوزير قبل ثلاث سنوات «وندعوه اليوم وسندعوه بعد الانتخابات. فهو وزير الداخلية والمسؤول عن السلطات المحلية».

وكان وزير المعارف زبولون هامر (مفدال) زار بلدية ام الفحم، الاحد الماضي، واجتمع مع رئيسها. وقد تلقى رئيس البلدية، امس الثلاثاء، رسالة من هامر يعلمه فيها عن اقامة طاقم مشترك من البلدية والوزارة برئاسة مدير عام الوزارة وذلك لمتابعة «ورقة العمل» التي قدمت للوزير من قبل البلدية. وجاء في رسالة الوزير ايضا: «كذلك بخصوص طلبكم بالنسبة للسماح لكم بتعليم البنات في اطار التعليم المنفصل وفي مدرسة منفصلة (ثانوية) فانني ارى ان هذا الطلب صادق. وسيقوم السيد اورليف (مدير عام الوزارة) بترتيب تنفيذ البرامج معكم»!

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ هاشم عبد الرحمن قال: «لقد حضر الوزير بناء على دعوة وجهناها له، حيث قام بافتتاح مدرسة «الرازي»(!!). وقدمنا له عدة طلبات في ورقة عمل منها اقامة مدرسة تكنولوجية وبناء مدرسة ثانوية منفصلة للبنات ومدرسة للتعليم الخاص، وطلبات اخرى تتعلق بزيادة «سلة التعليم» في المدينة واليوم الطويل والفعاليات اللامنهجية وتزويد المدارس بالمختبرات والاعتراف بكلية الدعوة الاسلامية..» وكما قال الشيخ عبد الرحمن فان الوزير رد بالايجاب على هذه الطلبات.. ووعد بتنفيذها!!

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦.٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الاربعاء ٦/١٧

● حيفا: في بيت د. عيسى نقولا الساعة ٨ مساء لقاء مع مربين باشتراك: د. عيسى نقولا.

● دير حنا: في نادي الحزب الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد، الشاعر سعود الاسدي، عوني عباس ومحمد دغش.

● رمات ابيب: في الساعة ٧.٤٥ مساء حلقة بيتية باشتراك: ابراهام ميلاميد.

● كيبوتس جيزر: في الساعة ٨ مساء لقاء انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● سخنين: في بيت الاخ ابراهيم محمد بشير الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: مصطفى زبيدات وجمال طربيه ومصطفى ابو ريا.

● الطيبة: في نادي الحزب الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر انتخابي استعدادا ليوم الانتخابات.

● عيلبون: في ساحة نادي السلام الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: د. احمد سعد وبنيامين غونين.

● المنطقة الصناعية خليج حيفا (مفرق كريات آتا): الساعة ٤.٣٠ ب.ظ اجتماع شارع باشتراك: بنيامين غونين ود. انور جمال.

● كريات آتا: مركز شبيط الساعة ٦ مساء اجتماع شارع باشتراك بنيامين غونين ود. انور جمال.

● زلفة: في بيت الاخ «ابو خضر» قبلان – الساعة ٢ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: ليلى عموري.

● الناصرة: حي العمال العرب – في بيت الاخ ناصر عون – الساعة ٨ مساء – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: رامز جرايسي، نبيل حايك، وآمال شحادة.

● الناصرة: حي الصفافرة – في بيت الاخ غانم محروم – الساعة ٨ مساء – حلقة بيتية. يتحدث: سهيل فاهوم.

● الناصرة: حي اللاتين – منطقة النبعة – في بيت الاخ باسم حبيب – اجتماع انتخابي يتحدث: سهيل دياب.

● الناصرة: حي المسلخ – في بيت المرحوم فؤاد سعيد حمدان – الساعة ٨.٣٠ مساء اجتماع كادر انتخابي.

● شفاعمرو: في بيت الأخ نبيل عموري – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك: سالم جبران.

● شفاعمرو: في بيت المهندس نبيل الشيخ – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي في «الاخضر» باشتراك: صالح مرشد سليم.

● شفاعمرو: في بيت الاخ موسى الصغير – الساعة ٧ مساء – اجتماع انتخابي لحي «البصلية» – يتحدث: مصطفى ابو ريا.

● كفرياسيف: في بيت الاخ الياس سعدة – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي. يتحدث: نمر مرقس.

● شعب: الساعة ٧ مساء – اجتماع حي انتخابي يتحدث: اسعد يوسف كنانة.

● ام الفحم: في بيت الاخ محمد شريدي – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي لحي جبارين يتحدث: عفو حصري ومحمد شريدي.

● ام الفحم: في بيت الاخ لطفي اسعد اغبارية الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي العيون باشتراك: نظير مجلي.

● هود هشارون: في النادي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● معاوية: في بيت الأخ حسين سعيد – الساعة ٨ مساء – اجتماع كادر انتخابي يتحدث: محمود محاميد.

الخميس ٩٢/٦/١٨

● حيفا: الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت حنا نصرالله شارع اللنبي ١٧٧ باشتراك: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● الطيبة: في الساحة العامة الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد وحسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة.

● قلنسوة: في الساحة العامة الساعة ٨.٣٠ اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد وحسن بشارة ود. حسن متاني.

● النقب: جولة في السوق تشمل راهط، العزازمة، تل السبع، اللقية، قرية السيد، حورة طرابين الصانع، الكف باشتراك: هاشم محاميد.

● بيت جن: في بيت الاخ يوسف حلبي الساعة ٦ مساء اجتماع نسائي انتخابي يتحدث: عايدة سليمان.

● كفرياسيف: في بيت الاخ صبحي مساعدة الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد ود. احمد سعد وصبحي مساعدة.

● سخنين: في بيت الاخ حفيظ خلايلة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: حفيظ خلايلة ومصطفى ابو ريا.

● كيبوتس كفار بلوم: الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: بنيامين غونين.

● عرعرة: في بيت الاخت لطفية صيداوي الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: اخلاص خطيب.

● شفاعمرو: في بيت الاخت هالة عموري الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● الناصرة: حي المسلخ – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي يتحدث: سهيل دياب.

● الناصرة: حي الورود – في بيت الاخ باسم خشيبون – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي يتحدث: عبد الله جبران.

● الناصرة: حي النمساوي – شيكونات الشرقية – في بيت الأخ فريد شرش الساعة ٧.٣٠ مساء – يتحدث: غسان حبيب.

● الناصرة: حي المسلخ في بيت الاخ عبد الرحمن شريف (ابو عزيز) الساعة ٧.٣٠ مساء حلقة بيتية يتحدث: سهيل دياب.

● البعنة: جولة زيارات بيتية يشترك بها النائب محمد نفاع.

● اللد: في الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي لحي محطة اللد – باشتراك: نظير مجلي.

● كريات شمونه: في الساعة ٨ مساء حلقة بيتية باشتراك: تمار غوجانسكي.

● بيتح تكفا: في النادي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● الرامة: في بيت الاخ سهيل راشد الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي.

● كابول: الساعة ٤ ب.ظ جولة زيارات بيتية باشتراك: صالح مرشد سليم.

● المكر: في بيت الاخ احمد خطيب الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

الجمعة ٦/١٩

● ابو سنان: في نادي «خليل خوري» الساعة ٨.٣٠ اجتماع الطاقم الانتخابي.

● حيفا: في بيت الياس سمارة شارع «الصهيونية» – ٣٩ الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: اسكندر عمل ومنير سلوم.

● جسر الزرقاء: في ساحة القرية بجانب الجامع الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: علي عاشور وجمعة ابو شهاب.

● الفريديس: في ساحة مركز القرية الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: علي عاشور.

● ام الفحم: في ساحة بيت فخري زيتاوي الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد – حسن بشارة – غازي ابو ريا. عريف الاجتماع: د. عفو حصري.

● كفركنا: في ساحة دار عبد الرحمن عواودة الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد د. شكري عواودة ود. يوسف امارة.

● طرعان: في نادي «غسان خوري» الاعة ٨.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد وسعيد بدر.

● كفرقرع: في بيت الاخ سعيد كناعنة الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.

● كفر قرع: في بيت الاخ وليد مصالحة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: مفيد صيداوي.

● يانوح: في ساحة البلد – الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: الشيخ جمال معدي وغالب سيف .

● الناصرة: حي المسلخ في بيت اسعد صباح الساعة ٧.٣٠ مساء حلقة بيتية يتحدث: عبد الله جبران.

● الناصرة: حي الصفافرة في بيت الاخ محمد بركة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● الناصرة: حي القشلة في بيت الاخ نبيه صايغ الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: سهيل دياب.

● الطيبة: في بيت الاخ سنان عازم الساعة ٨ مساء اجتماع نسائي يتحدث: د. زهير الطيبي وعايدة عازم.

● عبلين: في قاعة مركز «مريم بواردي» الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم – سمير حاج – ياسمين عثمان – يوسف حيدر وسالم جبران.

● البعينة: في بيت الاخ منير حمودة الساعة ٥ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: محمود زيادنة وحمزة فقرا ومنير حمودة وسالم جبران.

● ابو غوش: بجانب مدرسة البلد الساعة ٥ ب.ظ اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

و الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة و

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٨ حزيران ١٩٩٢
١٧ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
18.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.29/ 49

اغلاق ملف الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان نهائيا
(ص ١٠)

مؤامرة جديدة لمصادرة ثلاثة الاف دونم من اراضي يانوح
(ص ٢)

عشرات الفلسطينيين قتلوا بعد ان اسرتهم قوات الاحتلال الخاصة !
(ص ١١)

وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس:

خروج سوريا من لبنان مشروط بالانسحاب الاسرائيلي من جنوبه

● باريس – الوكالات – كشف وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاربعاء، النقاب عن ان سوريا على استعداد لاخراج قواتها من شمال لبنان بشرط ان تنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوبه.

وألمح دوما ان هذه المعلومات تستند الى محادثة اجراها مؤخرا مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام. وقال ان السلطات السورية تنتظر، حاليا، نتائج الانتخابات في اسرائيل لبلورة موقفها من القضية اللبنانية.

ويشار الى ان دوما قام مؤخرا بزيارة الى سوريا ولبنان اجتمع خلالها

● البقية على صفحة ١٠ ●

«قمة الانسانية»!!

الطائرات الحربية الامريكية تـحـرق قـمـح الـعـراق!!

● بغداد – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق اتهم، امس الاربعاء، سلاح الجو الامريكي بأنه أحرق في مطلع حزيران الحالي «الاف الدونمات من الاراضي المزروعة بالقمح والشعير قرب مدينة الموصل» في شمال البلاد.

● البقية على صفحة ١٠ ●

بعد انطواء صفحة الرهائن الاجانب

اسرائيل تفتح ملف جنودها الاسرى والمفقودين

● القدس – صرح منسق شؤون الاحتلال في لبنان اوري لوبراني، امس الاربعاء، ان اسرائيل تواصل جهودها للافراج عن اربعة جنود اسروا او فقدوا في لبنان.

ورحب لوبراني بالافراج عن الرهينتين الالمانيين، امس، لكنه اشار الى ان ملف الرهائن والاسرى بالنسبة الى اسرائيل لن يغلق «طالما لم يعد جنودنا الى منازلهم».

واضاف لوبراني ان «المسألة صعبة ونأمل في تلقي مساعدة من الخارج، لكن علينا قبل كل شيء الاعتماد على قوانا الذاتية».

وكانت وزارة «الامن» اشارت في بيان، امس، الى ان اسرائيل ساعدت في الافراج عن اخر رهينتين غربيين في لبنان. وقال البيان «الان وقد افرج عن الرهينتين الالمانيين فان الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى يجب ان لا

● البقية على صفحة ١١ ●

أبو شريف يدعو الى تشكيل مؤسسات للكونفدرالية الاردنية الفلسطينية

*** ويشجب حرب التجويع التي يشنها الاحتلال ضد اهالي القطاع ***

● تونس – و.ص.ف. – دعا بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، الى اقامة كونفدرالية اردنية فلسطينية «قبل نهاية العام الحالي» لان ذلك «يعجل في انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

وفي تصريح وزع في تونس قال ابو شريف ان «تشكيل مؤسسات للكونفدرالية الاردنية الفلسطينية سوف يساهم الى حد كبير في دفع مجلس الامن والهيئات الدولية للعمل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية كما سيساهم الى حد كبير في تحريك الدعم الاوروبي لشعبنا داخل الارض المحتلة وتحريك دور اوروبا السياسي».

وشجب ابو شريف من جهة

● البقية على صفحة ١٠ ●


● باسم ابو شريف ●

■ هو الحي الباقي ■

● آل اسعيفان في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة عايشة قاسم علي اسعيفان

(أم أحمد)

والتي توفيت يوم الاثنين ١٩٩٢/٦/١٥ عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما اثر نوبة قلبية في المدينة المنورة بعد أن أتمت مناسك الحج.

تقبل التعازي في بيت أبناء الفقيدة في حي بير الأمير – الناصرة.

● لا أراكم الله مكروها بعزيز ●

مؤامرة جديدة لمصادرة ثلاثة آلاف دونم من اراضي يانوح!

* رجال الدين يجتمعون في «الخلوة» ويقررون فرض الحرمان الديني على كل من يبيع او يبدل ارضه او يسمسر عليها * المجلس المحلي يرفض المخطط بالاجماع *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – يسود قرية يانوح الجليلية جو الغضب من المؤامرة السلطوية الجديدة لمصادرة حوالي ثلاثة آلاف دونم من اراضي القرية بحجة «اقامة المرحلة الثالثة من مدينة الورود عليها»!. وعقد الاهالي اجتماعا في «خلوة» القرية قرروا فيه القاء الحرمان الديني على كل من يسمسر علي ارض القرية او يبيع ارضه او يبدلها!

وكانت «شركة تطوير مدينة الورود» وجمعية «مستوطني مدينة الورود»، قدمتا التماسا مشتركا قبل عشرة ايام الى المحكمة العليا ضد وزارة الداخلية ودائرة اراضي اسرائيل ومجلس يانوح جت المحلي.

وقدم الالتماس ضد وزارة الداخلية لانها صادقت على اقامة مجلس يانوح جت المحلي الذي ضم منطقة نفوذ تعتبر حسب التخطيط المرحلة الثالثة من اقامة مدينة «الورود» الاستيطانية. وضد دائرة اراضي اسرائيل لانها لم تسعَ لتحويل ملكية الارض اليها!! وان الوزارة والدائرة اخلتا بالاتفاقات السابقة الموقعة برؤوس اقلام مع الشركتين الملتمستين وبموجبها ان هذه الاراضي هي مرحلة ثالثة لمدينة «الورود».

وتسلم مجلس يانوح جت المحلي نسخة عن الالتماس من المحكمة العليا في تاريخ (٩٢/٦/٩) يطلب منه الرد خلال (٤٥) يوما عليه.

وحال تسلمه الالتماس اثار الشيخ محمود سيف، رئيس المجلس المحلي الموضوع ليلة عيد الاضحى المبارك في «خلوة» القرية. واتُخذ قرار باسم رجال الدين وعلى رأسهم الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية، برفض المؤامرة الجديدة وبالقاء الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية على كل من يبيع او يسمسر او يبدل ارضه او يسعى لتسهيل عملية التبديل.

وعقد مجلس يانوح جت المحلي مساء امس الاول جلسة طارئة، بحث خلالها الالتماس واتخذ القرارات التالية: * تخويل رئيس واعضاء المجلس المحلي جميعهم وبالاجماع الى لجنة متابعة لمعالجة الموضوع وتوسيع اللجنة لاحقا. * اعطاء رئيس المجلس المحلي الصلاحية الكاملة للقيام بكل الاجراءات القانونية والشعبية باسم المجلس واهالي القريتين للعمل على ارجاع منطقة «تيفن» الصناعية الى منطقة نفوذ المجلس المحلي والرفض الحازم لالتماس ممثلي مدينة «الورود» جملة وتفصيلا. * الرد على الالتماس من خلال المستشار القانوني للمجلس المحلي والتشاور مع اوساط قضائية ومحامين لبلورة موقف قانوني متكامل من القضية * هذه الخطوات هي الاولى في سلسلة اجراءات نضالية سيقوم بها المجلس المحلي والاهالي للتصدي لهذا المخطط.

وعلم مراسلنا ان المنطقة المهددة تقع في بلوكات (١٨ و١٩ و٢٠ و٢١) وكلها اراض زراعية ومفتلحة ومنها (٤٠..) دونم ارض مروية وتعتاش منها عشرات العائلات.

وجاء في بنود الالتماس: * تبديل امر وزير الداخليه القاضي بابقاء اراضي يانوح ومنطقة نفوذ المجلس الاقليمي مركز الجليل سابقا في منطقة نفوذ المجلس المحلي يانوح جت واعطاء هذه المنطقة التي هي المرحلة الثالثة من منطقة اقامة مدينة «الورود» الاعتبارات لتنفيذ المخطط للملتمسين.

* المرحلة الثالثة من اقامة مدينة «الورود» تستند على اتفاقية موقعة بين دائرة اراضي اسرائيل وبين شركة تطوير المدينة. وقرار الوزير القاضي باعطاء المنطقة كمنطقة نفوذ للمجلس المحلي يانوح جت اخل بميزان العدالة تجاه الملتمسين!! وبدون اعطائهم حق الاعتراض على اقامة مجلس يانوح جت المحلي!! الامر الذي تسبب بأضرار لمصالح الملتمسين!!

الاحتلال يعرض النفي «الطوعي» لثلاث سنوات على (١١) فلسطينياً مهددين بالابعاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاذاعة امس الاربعاء، ان سلطات الاحتلال عرضت على (١١) فلسطينياً من الاراضي المحتلة صدر قرار بابعادهم قبول نفي «طوعي» لمدة ثلاث سنوات.

وقالت ان ثلاثة من الفلسطينيين الاحد عشر وهم من ابناء قطاع غزة وينتمون الى حركة «فتح» والى حركة «حماس» وافقوا على هذا العرض. اما الثمانية الآخرون فانهم لم يعلنوا ردهم بعد.

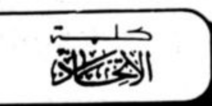
وبموجب العرض يلغى قرار الابعاد على ان يمضي الفلسطينيون ثلاث سنوات في الخارج. وسوف تفرج عنهم السلطات قبل رحيلهم بيومين حتى يتسنى لهم زيارة اسرهم. واضافت الاذاعة انه سيسمح لهم ايضاً كل عام بزيارة عائلاتهم لمدة شهر.

وكانت سلطات الاحتلال قررت في الثاني من كانون الثاني الماضي ابعاد سبعة من سكان قطاع غزة وخمسة من الضفة الغربية المحتلة ينتمون الى حركة «حماس» وحركة «فتح» وذلك لاتهامهم بـ «التحريض على العنف». وايدت لجان الاستئناف العسكرية قرار ابعاد احد عشر من بينهم.

وفي السابع من كانون الثاني ادان مجلس الامن قرار الابعاد.

وقد ارجئ بحث استئناف قرارات الطرد هذه امام المحكمة العليا عدة مرات ومن المرتقب ان يجري في (٢٤) حزيران الحالي. واذا قبل الفلسطينيون الاحد عشر العرض الجديد فان الاستئناف سيلغى.

ويقول فريح ابو مدين، رئيس رابطة محامي قطاع غزة المحتل، وعضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام الثنائية حول الشرق الاوسط واحد محامي الفلسطينيين ان العرض الاسرائيلي جاء اثر «ضغوط المجتمع الدولي المتزايدة على اسرائيل ضد قرارات الابعاد هذه».



كل صوت للجبهة – يصل الكنيست لا يحترق ولا يضيع في الطريق!

* *نلاحظ في هذه الانتخابات، كما في كل انتخابات سابقة، ان الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة، تحافظ بحزم على «الوحدة القومية» الصهيونية، ولا تهاجم بعضها البعض، في خلال نشاطها في الوسط العربي.*

الوزير موشيه ارنس (الليكود) كان هذا الاسبوع في الناصرة فلم يهاجم «العمل» و«ميرتس»، بل هاجم الجبهة، فقط.

الوزير السابق موشيه شاحال (العمل) كان في الاسبوع الماضي في الناصرة وعكا، فلم يهاجم «الليكود» او «ميرتس» او «شاس»، بل هاجم «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» بجملة او جملتين وخصص خطابه كله للهجوم على الجبهة.

والتقارير التي تصلنا حول نشاط «ميرتس» خصوصا شفهيا، توصلنا الى الاستنتاج نفسه.

واما قادة «شاس» و«المفدال» فيقولون صراحة: صوتوا للاحزاب «الاسرائيلية» (يقصدون: اليهودية) وهذا هو الاساس.

هذا ليس صدفة، الاحزاب الصهيونية تريد تقزيم وتمزيق الدور السياسي النضالي والدمقراطي للناخبين العرب. يريدون اولا اضعاف الجبهة، القوة المركزية للنضال العربي – اليهودي وللسلام العادل والمساواة، ويريدون في الوقت نفسه «صك مبايعة وتأييد» للسياسة الرسمية، ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ان المصلحة العليا للجماهير العربية وكذلك المصلحة العليا للنضال الاسرائيلي العام للسلام والمساواة تتطلب المحافظة على قوة الجبهة وتعزيزها وتوطيدها لكي تظل قوة تحريك وضغط للنضال وتأثير فعال على القوى المحبة للسلام الاقل مثابرة من الجبهة.

ونحن نقول، بكل مسؤولية، اننا من منطلق عدم اضاعة الاصوات او عدم «حرق الاصوات» كما يقال، نقول ان التصويت للجبهة هو الاصح والاكثر ضمانا. لا نقاش اطلاقا حول عبور الجبهة لنسبة الحسم (بينما هناك قلق على القوائم الاخرى) وكل صوت للجبهة هو صوت مضمون ان يصل الى الكنيست بدون ان «يحترق» او يضيع في الطريق الى القدس.

ان الانتفاخ الذاتي الذي يقوم به البعض لا يقنع احدا. بينما جدية الجبهة ورصانتها، وثقتها الحقيقية بالنفس تثير طمأنينة واحتراما بين جماهير الشعب.

هذه الحقيقة المركزية والحاسمة يجب ان نوصلها الى كل بيت والى كل ناخب.. وهذه الحقيقة، بالاضافة الى البرنامج الصحيح والمصداقية العالية والتاريخ الطويل، يجب ان تحسم الامر عند كل الناس المسؤولين والصادقين والمستقيمين والوطنيين، الجبهة هي الزيتونة القوية القادرة على الصمود في وجه كل الرياح والزوابع..

الجبهة هي العنوان الصحيح والطريق المستقيم لتحقيق اهدافنا ومطالبنا العادلة.

(«الاتحـــــاد»)

ضربة لصيغة حزب «العمل» المعادية للسلام التي يحاول ترويجها

بيكر: كله استيطان.. ولا فرق بين «الاستيطان الامني» و«الاستيطان السياسي»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، نفى ما نُسب اليه على لسان مصادر يهودية امريكية من انه اعرب عن موافقته على صيغة للتمييز بين «المستوطنات السياسية» و«المستوطنات الامنية» في الاراضي المحتلة. واكد انه لا فرق بين استيطان واستيطان نافيا موافقته على وجود «مستوطنات امنية».

ويشار الى ان حزب «العمل» يدعي ان هناك فرق بين استيطان وآخر. ويدعو الى ما يسميه «الاستيطان الامني» وتوسيع القائم منه، اي الاستيطان في غور الاردن ومنطقة نابلس وحوالي نصف الضفة الغربية المحتلة وكذلك في هضبة الجولان السورية المحتلة، اضافة الى توسيع الاستيطان في القدس المحتلة.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان موظفين في الادارة الامريكية اوضحوا للسفارة الاسرائيلية في واشنطن انه خلال محادثات بيكر مع مسؤولين في المنظمات اليهودية الامريكية الاسبوع الماضي، قال ان «الولايات المتحدة مستعدة لدراسة وجود منشآت امنية (SECURITY INSTALLATIONS) وليس «تجمعات سكانية» او «مستوطنات امنية» (SECURITY SETTLEMENTS) كما نسب الى بيكر. وقال المسؤولون الامريكيون انه بتطرقه الى «منشآت امنية»، عبّر بيكر عن موقف امريكي قديم لم يتغير.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بينما كان العربي يسير بسيارته:

يهودي اطلق الرصاص على عربي في القدس لانـه «اعتقـد» انه «متورط بعمل تخريبي»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان اطلاق الرصاص على العرب لانهم عرب اصبح «موضة» في هذه البلاد. فقد اطلق مواطن يهودي، امس الاربعاء، في القدس عدة رصاصات من مسدسه باتجاه فلسطيني بينما كان يقود سيارته وذلك لان الشك اعتراه بان سائق السيارة «قام بعمل تخريبي»!!

ورغم هذه الفعلة الخطيرة افرجت الشرطة عن اليهودي «بعد ان فتحت ضده ملفا للتحقيق»!! وقالت الشرطة ان التحقيق اثبت ان المواطن اليهودي «تسرع».

وكان المواطن اليهودي ادعى انه اطلق الرصاص على الفلسطيني بعد ان شاهده وهو يقود السيارة شمالا ويمينا. «فاعتقدت ان هذه السيارة كانت متورطة بعمل تخريبي»!!

الـــدعاية التلفـــزيونية للجبهـــة

* الساعة الثامنة والنصف مساء *

● اليوم الاربعاء – تتحدث النائبة تمار غوجانسكي.

دون علمه وموافقته

«الليكــود» يـوزع رســائل انتخـابية على المهاجرين تحمل اسم وتوقيع لاهط

● لاهط: هذه فضيحة.. ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «فضيحة».. هكذا وصف رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، امس الاربعاء، الرسالة الانتخابية باللغة الروسية التي يقوم «الليكود» هذه الايام بتوزيعها على المهاجرين الجدد في تل ابيب بينما تحمل اسمه وتوقيعه وذلك دون علمه وموافقته!

وتدعو الرسالة المهاجرين الى التصويت لليكود. وجاء في نهايتها: «مع الاحترام، شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب». واكد لاهط انه لا يعلم بهذه الرسالة وهو لم يوقع عليها ابدا وغير مسؤول عن مضمونها!

وقال الناطق باسم طاقم «الليكود» الانتخابي، يوسي أحمئير، ان هذه الحادثة هي «خطأ غير مقصود». وقال ان «الليكود» توجه الى عدد من رؤساء البلديات بهذا الخصوص «واعتقد انه جرى التوجه الى لاهط ايضا. لكن هناك من وزع الرسالة دون ان نحصل على موافقة لاهط النهائية».

٩ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ٩

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦.٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الخميس ٩٢/٦/١٨

● حيفا: الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت حنا نصرالله شارع اللنبي ١٧٧ باشتراك: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● الطيبة: في الساحة العامة الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد وحسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة.

● قلنسوة: في الساحة العامة الساعة ٨.٣٠ اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد وحسن بشارة ود. حسن متاني.

● النقب: جولة في السوق تشمل راهط، العزازمة، تل السبع، اللقية، قرية السيد، حورة طرابين الصانع، الكف باشتراك: هاشم محاميد.

● بيت جن: في بيت الاخ يوسف حلبي الساعة ٦ مساء اجتماع نسائي انتخابي يتحدث: عايدة سليمان.

● كفرياسيف: في بيت الاخ صبحي مساعدة الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد ود. احمد سعد وصبحي مساعدة.

● سخنين: في بيت الاخ حفيظ خلايلة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: حفيظ خلايلة ومصطفى ابو ريا.

●كيبوتس كفار بلوم: الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: بنيامين غونين.

● عرعرة: في بيت الاخت لطفية صيداوي الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: اخلاص خطيب.

● شفاعمرو: في بيت الاخت هالة عموري الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● الناصرة: حي الورود – في بيت الاخ باسم خشيبون – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي يتحدث: عبد الله جبران.

● الناصرة: حي النمساوي – شيكونات الشرقية – في بيت الأخ فريد شرش الساعة ٧.٣٠ مساء – يتحدث: غسان حبيب.

● الناصرة: حي المسلخ في بيت الاخ عبد الرحمن شريف (ابو عزيز) الساعة ...٨ مساء حلقة بيتية يتحدث: سهيل دياب.

● البعنة: جولة زيارات بيتية يشترك بها النائب محمد نفاع.

● اللد: في الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي لحي محطة اللد – باشتراك: نظير مجلي.

● كريات شمونه: في الساعة ٨ مساء حلقة بيتية باشتراك: تمار غوجانسكي.

● بيتح تكفا: في النادي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● الرامة: في بيت الاخ سهيل ارشيد الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي.

● كابول: الساعة ٤ ب.ظ جولة زيارات بيتية باشتراك: صالح مرشد سليم.

● المكر: في بيت الاخ احمد خطيب الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● ابوسنان: في بيت الاخ رفيق نصرة – الساعة ٧ مساء – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: رفيق نصرة وهاشم محاميد.

● حيفا: لقاء مع قادمين جدد (باللغة الروسية) – الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في بيت السيد سمير البيم. يتحدث: د. انور جمال.

الجمعة ٦/١٩

● ابو سنان: في نادي «خليل خوري» الساعة ٨.٣٠ اجتماع الطاقم الانتخابي.

● حيفا: في بيت الياس سمارة شارع «الصهيونية» – ٣٩ الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: اسكندر عمل ومنير سلوم.

● جسر الزرقاء: في ساحة القرية بجانب الجامع الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: علي عاشور وجمعة ابو شهاب وبنيامين غونين.

● الفريديس: في ساحة مركز القرية الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: علي عاشور وبنيامين غونين.

● ام الفحم: في حي المحاميد ساحة السينما الحمراء الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد – حسن بشارة – غازي ابو ريا.

عريف الاجتماع: د. عفو حصري.

● كفركنا: في ساحة دار عبد الرحمن عواودة الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد د. شكري عواودة ود. يوسف امارة.

● طرعان: في نادي «غسان خوري» الساعة ٨.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد وسعيد بدر.

● كفرقرع: في بيت الاخ سعيد كناعنة الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.

● كفر قرع: في بيت الاخ وليد مصالحة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: زاهي كركبي.

● يانوح: في ساحة البلد – الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: الشيخ جمال معدي، غالب سيف والبروفيسور كالمان العمان.

● الناصرة: حي المسلخ في بيت اسعد صباح الساعة ...٨ مساء حلقة بيتية يتحدث: عبد الله جبران.

● الناصرة: حي الصفافرة في بيت الاخ محمد بركة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● الناصرة: حي القشلة في بيت الاخ نبيه صايغ الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: سهيل دياب.

● الطيبة: في بيت الاخ سنان عازم الساعة ٨ مساء اجتماع نسائي يتحدث: د. زهير الطيبي وعايدة عازم.

● عبلين: في قاعة مركز «مريم بواردي» الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم – سمير حاج – ياسين عثمان – يوسف حيدر وسالم جبران.

●البعينة: في بيت الاخ منير حمودة الساعة ٥ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: محمود زيادنة وحمزة فقرا ومنير حمودة وسالم جبران.

● ابو غوش: بجانب مدرسة البلد الساعة ٥ ب.ظ اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● عرابة: في بيت الاخ محمد عبري نصار – الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي. يتحدث: محمد عبري نصار واحمد الصح وياسين ياسين.

● حيفا: الحليصة – في بيت الاخ محمود بيومي (ابو عوني) – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● شفاعمرو: في بيت الاخ وسام اديب تلحمي – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: نمر مرقس

● الطيرة: في بيت الاخ علي عبد الحي «زين» – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي يتحدث: طارق عبد الحي ومحمد عبد الكريم منصور.

● مجد الكروم – في بيت الاخ مشهور بشير – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي. يتحدث: محمد مناع وعلي حريكة.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عماد حسيان – الساعة ٥ مساء اجتماع شبابي. يتحدث: سعيد نفاع.

● مجد الكروم: في بيت الاخ سليم كريم – الساعة ٧.٣٠ اجتماع شبابي يتحدث: سعيد نفاع.

السبت ٦/٢٠

● مجد الكروم: في بيت الاخ حسن صغير – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي يتحدث: رشدي خلايلة وحسن صغير.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عماد نصار – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شبابي يتحدث: سهيل كيوان.

● مجد الكروم: في بيت الاخ حسن صغير الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي يتحدث: عايدة توما سليمان.

● الناصرة: في قاعة بيت الصداقة – الساعة ٨ مساء – مهرجان اختتام المعركة الانتخابية – يتكلم: توفيق زياد وابراهيم ابو تايه ونبيل حايك وسامي الحاج وعبور طه.

● كفار آتا: في الساعة ٨ مساء – حلقة بيتية – باشتراك: بنيامين غونين.

● سخنين: بالقرب من النصب التذكاري – الساعة ٦ مساء – اجتماع شعبي يتحدث: فوزي زبيدات، جمال طربيه، مصطفى ابو ريا.

● يافة الناصرة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شعبي يتحدث: اسعد كنانة وشوقي خطيب.

● شفاعمرو: في المطعم الاهلي «ابو الدخيل» – الساعة ١١ صباحا اجتماع شعبي يتحدث: صالح مرشد سليم وتوفيق زياد.

● الرملة: في بيت الاخ خالد كحيل – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك: ناظم بدر.

● معليا: في نادي الحزب «بيت انيس مرواني» – الساعة ٥.٣٠ مساء اجتماع للناخبين الجدد باشتراك: د. احمد سعد.

● جلجولية: في نادي الجبهة – الساعة ٦ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد عزوني وسهيل دياب ضيف الاجتماع: الشاعر سعود الاسدي.

● الرامة: في نادي الصداقة – الساعة ٥ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● عرعرة: في بيت الاخ حسن عبد الهادي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي – باشتراك: هاشم محاميد.

● كفرقاسم: في الساحة العامة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● عرابة: في ساحة سوق القرية – الساعة ٧ مساء – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: تمار غوجانسكي جازي بدارنة وسالم جبران ومحمد عبري نصار ومحمد نفاع.

● الطيرة: في ديوان عبد الحي – الساعة ٧.٣٠ – اجتماع انتخابي يتحدث طارق عبد الحي ومحمد عبد الكريم منصور وآخرون.

● زلفة – سالم – معاوية – كفرقرع: جولة باشتراك: هاشم محاميد.

● كفرقاسم: في الساحة العامة – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: نادر صرصور، حسن بشارة، صالح مرشد سليم.

٩ الجبهة صوتنا ٩ اصواتنا للجبهة ٩

اجتماعات الاحياء في الطيرة تأخذ طابع الحماس

●الطيرة – لمراسلنا – عقدت جبهة الطيرة الدمقراطية مساء يوم الثلاثاء اجتماع حي انتخابي في بيت السيد درويش قشوع حضره عشرات من ابناء الحي.

وتكلم في الاجتماع كل من عضو البلدية محمد عبد الكريم منصور ورئيس البلدية طارق عبد الحي.

واستعرض الخطيبان القضايا التي تهم المواطنين العرب السياسية والخدماتية ومواقف الاحزاب منها. ولاحظا ان جماهير الطيرة بدأت تنفض عنها غبار اللامبالاة كلما دنا موعد الانتخابات وان عشرات الشبان ينخرطون لنصرة الجبهة.

دعاية هامر للعرب: «سأظل وزير معارف»!!

★ الناصرة – بلغنا من عليم بالامور ان وزير المعارف السيد زبولون هامر عقد اجتماعا مع «نشطاء» من منطقة الناصرة والجليل في نهاية الاسبوع الماضي.

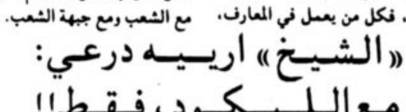
وقد تحدث الوزير داعيا للتصويت للمفدال بشكل مؤدب وغير مباشر تماما.

ولكنه افهم الحاضرين انه وزير معارف مع شمير ومستعد ان يكون وزير معارف مع رابين، اي انه سوف يظل الآمر الناهي في هذا المجال.

وقال احد الاعوان العرب ان الوزير يفكر في تعيين عدد من المفتشين العرب الجدد، ولكنه لن يعلن هذا الا بعد الانتخابات.

هذه الطريقة، ايضا، مرفوضة وممجوجة، فكل من يعمل في المعارف، يأخذ معاشه رزقا حلالا بفضل عمله.. وكل من سيتعين مفتشا من حقه هذا، طبقا لكفاءاته.. ومن حق مجتمعنا ان يكون لديه المزيد والمزيد من المفتشين.

وبكل تأكيد فان اخواننا واخواتنا العاملين في حقل التربية والتعليم اوعى واكبر من ان يشتريهم اي حزب سلطوي بوظيفة. لقد انتهى عهد الخوف وعهد شراء الذمم، والمعلمون مع الشعب ومع جبهة الشعب.



«الشيخ» اريه درعي: مع الليكود، فقط!!

★ حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اعلن الراب اربيه درعي، وزير الداخلية ورئيس قائمة حزب «شاس» لانتخابات الكنيست ان حزبه لن يدخل في ائتلاف بعد الانتخابات مع العمل اطلاقا وانه سوف يقيم ائتلافا مع الليكود، فقط.

قال ذلك في دعاية انتخابية في «صوت اسرائيل» بالعبرية، اذيعت صباح امس (الاربعاء).

وقال ان لديه بعض الانتقادات على بعض قادة الليكود، ولكن مع هذا يظل الليكود هو الشريك الافضل والموثوق به.

من المفيد ان يقرأ هذا الكلام كل اولئك الذين يشتغلون لصالح شاس والذين لولا بقية حياء، اسموه «الشيخ الحاج» اربيه درعي.!!

لا.. ان درعي لا يستحق اصوات العرب. وكل ما يزعم انه فعله «لصالح العرب» هو قليل جدا مما نستحق كسلطات محلية، حسب القانون، وحسب المنطق. ولقد انتهى عهد الضحك على الذقون الى غير رجعة.

في استطلاعين للرأي:
شمير ورابين على قدم المساواة

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تساوى زعيما الحزبين الرئيسيين يتسحاق شمير «الليكود» ويتسحاق رابين «المراخ» في استطلاعين نشرا امس الاربعاء، قبل ستة ايام من الانتخابات التشريعية وغداة المناظرة التلفزيونية بينهما.

واظهر الاستطلاع الاول الذي اعده معهد «فلسكر» وشمل عينة تمثيلية من (١٠٤١) شخصا ان (٣٨٪) ممن شاركوا في الاجابة يعتبرون رابين «اكثر اقناعا» مقابل (٣٦٪) لشمير.

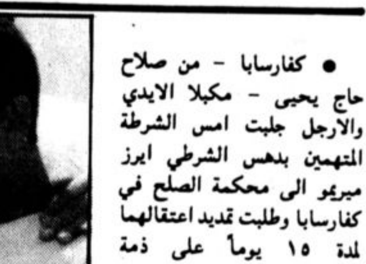
اما في الاستطلاع الثاني الذي اعده معهد «دحاف» وشمل عينة من (٥٥٦) شخصا فاعتبر (٣٩٪) ان رئيس الحكومة الحالي اكثر اقناعا مقابل (٣٧٪) لصالح رابين.

واجري الاستطلاعان بالهاتف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بعد قليل من المناظرة التلفزيونية بين الرجلين بناء على طلب صحيفة «يديعوت احرونوت».

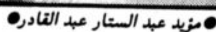
واعتبرت الصحيفة ان الرجلين تعادلا صفر/صفر. اما معلق الاذاعة الاسرائيلية فرأى ان الرجلين توجها في مناظرتهما الى ناخبي اليمين.

وفي المناظرة نفسها رفض شمير اي تنازل عن «ارض اسرائيل الصغيرة جدا»! بينما قال رابين اننا «ضد اقامة دولة فلسطينية وضد العودة الى حدود ٦٧ وضد الانسحاب من القدس وضد الاحتفاظ بمليوني فلسطيني داخل حدودنا».

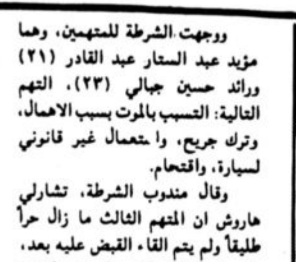
تمديد اعتقال المتهمين بدهس الشرطي في كفارسابا



● كفارسابا – من صلاح حاج يحيى – مكبلا الايدي والارجل جلبت امس الشرطة المتهمين بدهس الشرطي ايرز ميريمو الى محكمة الصلح في كفارسابا وطلبت تمديد اعتقالهما لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.



●مؤيد عبد الستار عبد القادر●



ووجهت الشرطة للمتهمين، وهما مؤيد عبد الستار عبد القادر (٢١) ورائد حسين جبالي (٢٣)، التهم التالية: التسبب بالموت بسبب الاهمال، وترك جريح، وا ستعمال غير قانوني لسيارة، واقتحام.

وقال مندوب الشرطة، تشارلي هاروش ان المتهم الثالث ما زال حراً طليقاً ولم يتم القاء القبض عليه بعد، وان لدى الشرطة معلومات كثيرة للتحقيق، ولهذا طالبت بتمديد اعتقالهما لمدة ١٥ يوماً.



● رائد حسين جبالي ●

اما محامي الدفاع، عوزي باخار، فقال ان المتهمين لم يقصدا دهس الشرطي ميريمو الا انه خلال هروبهما وصلا الى حيث اعترضت طريقهما دورية للشرطة، وقام الشرطي باطلاق النار عليهما مما جعلهما ينحنيان الامر الذي جعلهما لا يريان الطريق وكذلك الشرطي.

وقد امر قاضي المحكمة، دافيد معلم، بتمديد اعتقال سائق السيارة، مؤيد عبد القادر مدة ١٥ يوماً والمتهم الثاني ١٠ ايام على ذمة التحقيق.

هذا ولا تزال قوات كبيرة من الشرطة تواصل البحث والتواجد في مدينة الطيبة بحثاً عن المتهم الثالث الذي تحظر الشرطة نشر اسمه.

مجلس باقة المنتخب يعقد جلسة شعبية مفتوحة

★ جلال ابو طعمة يدعو ابناء بلده لممارسة حقهم والادلاء باصواتهم في الانتخابات للكنيست ★

● باقة الغربية – لمراسلنا – دعا رئيس مجلس محلي باقة الغربية المنتخب السيد جلال ابو طعمة ابناء بلدته، باقة، الى الذهاب لصناديق الاقتراع يوم الثلاثاء القادم والادلاء باصواتهم وان يكونوا على مستوى المسؤولية.

جاء هذا في نهاية الاجتماع الشعبي المفتوح الذي عقده المجلس المحلي الجديد في اولى جلساته، وحضره قرابة (٦٠٠) شخص من ابناء باقة الغربية وضيوف من خارج البلدة.

وكان السيد ابو طعمة قد استهل الاجتماع بخطاب قصير دعا فيه جميع اعضاء المجلس الى المشاركة في ادارة شؤون بلدهم.

وتكلم في الاجتماع الذي عقد في القاعة الرياضية في باقة كل من عضو المجلس الحاج عبد القادر ابو مخ وممثل التحالف الدمقراطي العضو جميل ابو حسين الذي ابدى اسفه لغياب بعض اعضاء المجلس عن حضور الجلسة الافتتاحية لانشغالهم باستقبال ممثلي الاحزاب الصهيونية. ثم تكلم ممثل الحركة الاسلامية الشيخ خيري اسكندر مشيرا الى ان التغيير الذي جرى في السلطة المحلية «هو جزء من النجاح الذي كنا نسعى اليه».



● جلال ابو طعمة ●

كما تكلم كل من عضوي المجلس السابقين السيدان سميح ابو مخ وابراهيم غنايم.

وفي نهاية الاحتفال شكر رئيس المجلس الحضور الذين شاركوا اعضاء المجلس جلستهم الاولى.

ويفيد مراسلنا ان خمسة اعضاء من اصل ١٣ تغيبوا عن هذه الجلسة الامر الذي كان مثار انتقاد المتكلمين من اعضاء المجلس.

في اجتماع حي في الناصرة

الفاهوم يهاجم مروجي الفكر الطائفي المقيت ويدعو الى نبذهم

● الناصرة – لمراسلنا – حذر سهيل الفاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، في اجتماع حي جبهوي في المدينة، من بث سموم الفكر الطائفي المقيت بين ابناء الشعب الواحد مؤكدا على ضرورة محاربتها ونبذها ونبذ كل المروجين لها.

واكد الفاهوم، في اجتماع حاشد في حي جبل الدولة، على وحدة شعبنا. وندد بمحاولات البعض زرع الفتنة الطائفية والفرقة الطائفية مؤكدا على ان هذه هي مخططات السلطة منذ عشرات السنوات. لكن شعبنا، بقيادته الحكيمة والمسؤولة، استطاع قبر هذه المخططات وهو سيقبر كل المخططات الجديدة التي تهدف الى تقسيمنا الى طوائف وعائلات وقبائل..



● سهيل الفاهوم ●

وذكر الفاهوم بوثيقة كينغ التي تحدثت عن توجه السلطة في خلق حزب عربي يتستر بالوطنية من الخارج، لكن السلطة تكون مسيطرة عليه من الداخل وهي التي توجهه وتقوده حسب سياستها المعادية للعرب.

وتطرق الفاهوم الى تاريخ الاحزاب الصهيونية داعيا الى كنسها من الشارع العربي. ودعا الى التجند والتصويت للجبهة.

ثم فتح المجال لطرح الاسئلة. ودار نقاش بناء في نهاية الاجتماع.

تحقيق مع مربٍ من البعينة حول «دوره في معركة الانتخابات»!

● البعينة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استدعت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، المربي محمد سعيد زيادنة للتحقيق معه دون اية تهمة.

وتولى التحقيق مع المربي رجل «الامن» الذي عرف نفسه باسم «شفيط». ودار التحقيق حول دوره في معركة الانتخابات دوره في «دعم الانتفاضة». واكد المربي زيادنة امام المحقق بأنه عضو قيادي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومقتنع ببرنامجها السياسي وفي نفس الوقت يعمل حسب قوانين وزارة المعارف. ووجه للمربي عدد من الاسئلة الاستفزازية منها سؤال عن اعتقاله سنة ١٩٨٢ عشية يوم الارض بأربعة ايام بحجة كتابة شعارات. واكد للمحقق بأنه اعتقل تعسفاً وزوراً وبهتاناً. وبعد انتهاء التحقيق طلب من المربي عدم اعلام احد به لان هذا «سيضر بمستقبله» ولكن المربي اكد للمحقق بأنه استشار قيادة الجبهة قبل الحضور للتحقيق وسيستمر بالمشاورة معهم. ولضيق وقت المحقق، كما ادعى، عين جلسة اخرى في ٧/١/ ٩٢ في طبريا الساعة السادسة مساءً. هذا وافاد السيد محمد زيادنة لمراسلنا بأن هذا التحقيق لم «يرهبنا بل يزيدنا قوة واصراراً على موقفنا السياسي».

هذا وعلم مراسلنا ان الشرطة استدعت بعض الجبهويين النشيطين في قطاع البطوف للتحقيق.

احتفال لمناسبة تقاعد المربي المخضرم صبحي يونس

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقد، بعد ظهر امس (الاربعاء)، احتفال بمناسبة خروج المربي صبحي يونس مدير المدرسة الاعدادية في عرعرة الى التقاعد بعد خدمة دامت حوالي ٣٨ عاماً في سلك التعليم.

وقد نظم الاحتفال برعاية مجلس عرعرة المحلي ومنظمة المديرين. وتولى عرافة الاجتماع الاستاذ سميح يونس وقدم تحية المجلس رئيس المجلس محمد يونس.

وتحدث السيد ران ليرنر، مستشار سكرتير عام نقابة المعلمين، باسم النقابة والاستاذ وجيه عيسى مدير مدرسة عين السهلة الابتدائية والاستاذ احمد صادق جبارين مفتش المعارف. وقدم الاستاذ محمد جمال كلمة معلمي المدرسة الاعدادية.

وتحدث المحتفى به الاستاذ صبحي يونس وشكر الجميع. والقى زميله بديع يونس قصيدة بهذه المناسبة.

وفي نهاية الاحتفال قدم المربي عفيف بدران وصلة غنائية.

وقد حضر الاحتفال معلمون ومفتشون ومدراء مدارس من منطقة المثلث ومدارس عارة وعرعرة.

دراوشة: «ابو مازن» طلب من ميعاري الانسحاب
التقدمية: هذه نكتة.. دراوشة يخشى السقوط

● هاجمت القائمة التقدمية، امس، النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) على خلفية اعلانه، في مؤتمر صحفي، ان النائب محمد ميعاري، رئيس القائمة التقدمية، تلقى رسالة من «ابو مازن» يطلب منه الانسحاب من انتخابات الكنيست وعدم خوضها. وقد قام دراوشة باظهار الرسالة امام الصحفيين.

واصدر الناطق الرسمي باسم القائمة التقدمية بيانا وصل الى مكاتبنا قال فيه ان «اقوال عبد الوهاب دراوشة نكتة جديدة». واضاف البيان: «لدينا معلومات مؤكدة ان دراوشة بعد ان شعر بضعف موقفه بين الجماهير وانه لن يستطيع اجتياز نسبة الحسم، قام مؤخرا بزيارة مفاجئة الى مصر مستغيثا وطالبا العون لانقاذ جلده و«حزبه» ذلك بعد ان انكشف امره بين الجماهير وامام الناخبين من انه يريد ان يعود الى حزب «العمل» ليطلب منصب وزير في حكومة «رابين».

وقال البيان «ان دراوشة احضر معه ورقة عادية لا يعرف احد مصدرها ولا الظروف التي كتبت بها او الجهة التي فرضتها ووقفت ورائها. وقد وصلت هذه الورقة الى احد اعضاء التقدمية في شفاعمرو وليس الى النائب محمد ميعاري، كما يدعي دراوشة».

وقالت التقدمية انها «اجرت اتصالات مع جهات عديدة تبين خلالها ان لا علم لاحد بهذه الورقة وانها باطلة. «وقد اكدت لنا عدة مصادر في م.ت.ف وعلى اعلى مستوى ان موقف المنظمة الرسمي ·والمعلن والملزم هو عدم التدخل في الانتخابات الجارية وان جماهير الناخبين هي صاحبة القرار وحدها».

وجاء في البيان ايضا ان «القائمة التقدمية تنظر بالسخرية الى هذه التمويهات والحركات البهلوانية التي يقوم بها شخص دخل حالة من الهستيريا بسبب وضعه الميؤوس منه..».

استقالات وانسحابات من «الدمقراطي العربي»



الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم: طلال طلب عبد العزيز ابو سريحان
رقم الهوية: ٢٨٢٣٠٩١ تلفون: ٠٥٧_٣٦٦٢٧
العنوان: عشيرة ابو سريحان
تاريخ الانتساب: ٩١/١٢ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة طلال عبد العزيز ابو سريحان.



الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم: ياسر سالم مسلم ابو سريحان
رقم الهوية: ٢٦٤٣٢٠ تلفون: ٤٦٩٠٨٢
العنوان: تل السبع
تاريخ الانتساب: ٩٢/٥ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة ياسر سالم مسلم ابو سريحان.



الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم: يوسف عبدربه سلامه ابوسيتانه
رقم الهوية: ٠٢٦٤٢٠٢١ تلفون
العنوان: عشيرة ابوسريحان
تاريخ الانتساب: ٩١/١٠ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة يوسف عبد ربه سلامة ابو سيتاند (ابو سريحان).



الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم: زهير عطيه عوده ابوسريحان
رقم الهوية: ٠٢٧٥٧٥٧٧ تلفون
العنوان: عشيرة ابوسريحان
تاريخ الانتساب: ٩١/١١ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة زهير عطية عودة ابو سريحان.

الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم: عبد الله عبد العزيز جبر ابو سريحان
رقم الهوية: ٢٧٦٢٦٧٦ تلفون
العنوان: تل السبع
تاريخ الانتساب: ٩٢/٥ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة عبد الله عبد العزيز جبر ابو سريحان.



الحزب الديمقراطي العربي
بطاقة عضوية
الاسم: محمد عوده محمد الحويطات
رقم الهوية: ٢٣٢٢٢٣١ تلفون
العنوان: عشيرة ابورقيق بئر السبع
تاريخ الانتساب: ٩٢/٥ توقيع رئيس الحزب

● بطاقة محمد عودة محمد الحويطات.

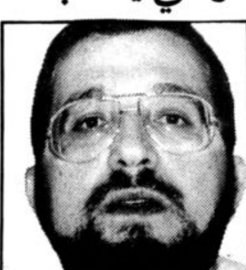


● صورة زنكوغرافية عن بيان الاستقالات مع التواقيع.

● صورة زنكوغرافية عن بيان استقالة محمد عودة محمد الحويطات.

● نواصل، في هذا العدد، نشر سلسلة الاستقالات والانسحابات من «الحزب الدمقراطي العربي» وذلك بطلب الاعضاء المستقيلين انفسهم. وهذه المرة ننشر قائمة، مرفقة بالتواقيع وببطاقات العضوية، مؤلفة من (١٢) عضواً اعلنوا استقالتهم من هذا الحزب وانضمامهم الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وجميع المستقيلين من النقب وهم السادة: محمد عودة محمد الحويطات (عشيرة ابو رقيق - بئر السبع) وياسر سالم مسلم ابو سريحان (تل السبع) وطلال طلب عبد العزيز ابو سريحان (عشيرة ابو سريحان) وعبد الله عبد العزيز جبر ابو سريحان (تل السبع) وزهير عطية عودة ابو سريحان (عشيرة ابو سريحان) ويوسف عبد ربه سلامة ابو سيتاند (الصحيح ابو سريحان كما يظهر في بيان الاستقالات) (عشيرة ابو سريحان) وموسى عبد العزيز ابو سريحان وفوزي سلمان ابو سريحان ويوسف ابراهيم ابو سريحان وعلي احمد الرياضي واحمد سلام ابو غليون وسمير عيد ابو سريحان.

درعي يطلب اتعابه من العرب



● لان وزير الداخلية اريه درعي (شاس) اجهد نفسه كثيرا خلال الدورة الماضية ووقف الى جانب نضال الرؤساء العرب وسلم عليهم واعلن عن تضامنه مع مطالبهم من وزارته.. اي نعم من وزارته التي لم يستطع ان «يمون» على اي صندوق بان يأخذ منه ويعطيهم.. مع ان تقارير اخرى تقول انه حصل واخذ وصرف ولكن ليس على العرب.

.. قلنا لانه جد واجتهد، وتحولت في ولايته الطيبة والطيرة الى مدينتين في الاسم من دون ان يتكلف بزيادة ميزانياتهما بما يليق بالتحول الجديد على الاقل..

لان درعي كذلك جاء الى الطيرة يقطف ثمار اتعابه.

فقد وقف في بلدية الطيرة التي اعدت له استقبالا رسميا على انه وزير الداخلية.. وقال: ان لم آت اليوم بصفتي وزيرا.. وزيارتي لاغراض انتخابية. وطلب من «السلطات المحلية العربية» ان تدعم «القوة التي وقفت الى جانبهم خلال الدورة السابقة»(!!) من خلال اعترافه بان «الوسط العربي يحتاج الى الكثير من مشاريع التطوير» ولكنه «لا يستطيع اليوم ان يعد بشيء.. لانه لم يأت للزيارة كوزير..».

ولكي لا نحكموا على درعي بما لا يستحق، فهو يعتبر «الانتخابات في الوسط العربي انتخابات بلدية وليست سياسية». لماذا في الوسط العربي شيء والوسط اليهودي شيء؟ لان هذا اسهل عليه لطلب الاصوات! والا ماذا سيقول لهم لو طلبوا منه سببا واحدا يدفعهم للتصويت لحزب يهودي متدين حتى النخاع يأبى الراب الاكبر الذي يعتبرونه ابا روحيا لهم الا يأتلفوا الا مع الليكود واحزاب اليمين؟!

هل يريد الوزير درعي، الذي احترمه رؤساء السلطات المحلية لمداراة مطالبهم من خلال الاعلان عن عجزه على تقديم المساعدة لهم.. هل يريد ان يغيروا رأيهم فيه ويضعوه على كوم الاحزاب التي تريد ان تصطاد اصوات العرب بالوعود والكلام المعسول؟ (وهو كذلك!).

ترى هل يعتقد درعي انه يستطيع ان يقيم احياء «حراديم» في مدننا وقرانا وهو يوزع القمصان التي تحمل صورته ويلبسها لمن يدفع لهم اجرة؟

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الزميل محمد حمد غنايم وعموم آل غنايم بوفاة الوالد المرحوم

حمد علي غنايم

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الهيئة التدريسية والعاملين في مدرسة
طه حسين – سخنين

■ نعي ■

رابطة آل حوا تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

ميلادة نعمة بشارة

التي وافتها المنية في الولايات المتحدة اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وسوف يبلغ عن موعد مراسيم الدفن في البلاد فيما بعد.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

من انتصر، شمير ام رابين؟!

● ضحكوا علينا. فقد اجمعت امس وسائل الاعلام، الالكترونية والمكتوبة، ان الجانب الاهم في «المواجهة» بين شمير ورابين، التي اذاعها التلفزيون مساء امس الاول، هو ما جرى قبل اذاعتها بوقت قصير، وبالتحديد في اثناء اعداد وتسجيل البرنامج.

ماذا جرى؟ انقطعت الكهرباء في آخر جملة اختتم بها رابين «المواجهة». وهذه «الواقعة» – تبيّن – أهم من كل ما دار في «المواجهة» من اسئلة واجوبة وجهت للزعيمين الكبيرين واجابا عليها.. بدليل انه «بعد دقائق معدودة من الانتهاء من تسجيل المواجهة» لم يتكلم احد عما قاله شمير او رابين، ولا حتى عن كون المصور اختار زاوية يتكلم فيها شمير الى الكاميرا بينما يضطر رابين الى تحريك وجهه تارة الى السائل وتارة الى الكاميرا.. وانما تكلموا عن المقطع الذي انطفأت فيه الاضواء.. وانطفاء الاضواء – لمن لا يعلم – امر خطير تطلب من كبيري دعاة الطرفين، روني ميلو من الليكود وحاييم رامون من العمل، ان يعقدا فوراً، وفي القاعة التي شاهد منها الصحفيون عملية تسجيل «المواجهة»، مؤتمرين صحفيين منفصلين يردا فيهما على تداعيات انقطاع الكهرباء، والخلاف الذي تفجر حول مصير المقطع الاخير الذي تاه في الظلام. فقد تقدم الوزير ميلو من شمير وهمس في اذنه قائلاً: اذا طلب منك المذيع ان توجه سؤالاً لرابين.. فلست ملزماً بذلك! وهذا معناه «ان الليكود كان مذعوراً». لكن ميلو اقحم الصحفيين واتهمهم بصدق موقف «الليكود» في عدم الاستجابة لطلب «العمل» اعادة تسجيل المقطع الاخير.. لان «كل المقابلة ارتجالية، فكيف تريدون ان نعطي لرابين الوقت ليفكر في الرد».

والسؤال الذي شغل حيزاً كبيراً في وسائل الاعلام هو: لماذا انقطعت الكهرباء؟ لقد اضطرت شركة الكهرباء لان تثبت بأنها براء من دم يوسف.. فمن المسؤول عن ذلك؟

تعتقد المحافل السياسية ان هذه «الواقعة» سوف تحفظ في سجل اسرار الدولة التي تحظر متطلبات امن الدمقراطية الكشف عنها قبل تصميدها في مياه قانون مرور الزمن.

على كل حال، كل ما تقدم من جوانب واقعة الخلل في المقطع الاخير من تسجيل المواجهة، التي اخفيت عنا – هو وحده الذي انقذ الصحف في اليوم التالي (امس) من قصر تعليقاتها على الـ «تيكو صفر» بين الطرفين وتوزيع المدائح والقبائح على الطرفين بالميزان الالكتروني.. وهكذا خرجت الينا تروي دقائق الدقائق..

وهكذا لم يبق سوانا الذي يستمع مضمون كلام الزعيمين وهما يتسابقان على دق الاوتاد في المناطق المحتلة، والاجماع على «لا للدولة الفلسطينية»، و«لا مكان لاي تنازل اقليمي (شمير)، ولا عودة الى حدود الـ ٦٧ (رابين)»..

من الواضح ان الرجلين تناسيا ان المواطنين العرب يرونهما ويسمعونهما وهما يتسابقان على المواقف المعادية للعرب.. لكن هل ينسى الناخبون العرب ما تراه عيونهم وتسمعه آذانهم في يوم الحساب – يوم الانتخابات؟

(ابو واثق)

عاطف.. يا زين الرجال

* بكر عبد المنعم *

ويأتينا الخبر الحزين،
يسقط علينا الخبر اللعين!!
فتجمد الاصابع،
وتسقط الاوراق،
وتتوقف خلايا العقل،
ويقفز القلب من الصدر،
وتدمع العين،
رغم جفافها منذ زمن بعيد،
وتسرع الذاكرة،
ويدور شريط،

* * * *

شريط طويل،
شريط رهيب!!
شريط ملؤه العزة والفخار!!
شريط تزينه الجرأة والشجاعة،
تسرع الذاكرة،
تسرع...
تسرع..
شريط يشيب،
من هول ما به، الغلمان!!
شريط يشيب،
من هول ما به،
كل من ضم صدره قلب صب من فولاذ!!

* * * *

ما اجرأك؟!
ما اشجعك!!
زين الرجال، انت.
ما اجمل الابتسامة لا تفارق ثغرك،
حبيب انت، يا عاطف،

* عاطف بسيسو *

قريب انت،
في القلب انت، كل من لقيك... أحبّكَ
ما عداهم

* * * *

واتجه نحو الهاتف،
علني استطيع عبره بث ما بي من الم،
ما بي من لوعة،
لاخلطها،
عبر الهاتف من عاصمة بلاد الشمس،
من طوكيو،
بلوعة اخرين،
ممن احبوا عاطف،
واحبهم عاطف،
ليخرج من ذلك الخليط
النور الاكيد الى فلسطين

* * * *

واقترب من الهاتف،
وامسك السماعة،
ارفعها،
وتبدأ اصابعي ملامسة الارقام،
ولكن لمن اهتف؟!!
وبرقم من ابدأ؟!!
ريه، ابو عمار، ابو لطف، امين، صخر، علياء،
توفيق، ربيحة، سعد.....، .....

* * * *

وتسقط على اصابعي،
على التلفون، دمعة ساخنة!!
وتسقط معها، من يدي الاخرى،
سماعة التلفون!!!

* * * *

فلسطين،
ما اغلاه من ثمن،
ندفعه عن طيب خاطر،
مهرا لتحريرك،

* * * *

طوبى لك،
اخي الحبيب عاطف،
هناك،
في جنات الخلد،
مع الشهداء والنبيين، والصديقين

طوكيو ١٩٩٢/٦/٩

الجبهة

* بقلم: محمد توفيق *

جبهة متينة جابهت اعصارها
تسعى لمجد بلادنا واعمارها
وحدة كفاحية تشد انظارها
صوب التآخي بليلها ونهارها

* * *

جبهة طليعيه وشو مقدارها
عالي بعين كبارها وزغارها
ايدي بايدك جبهة تحمي اسوارها
وحدتنا تبقى مداميك حجارها

* * *

تضوي على وجه البسيطة انوارها
وتعطر الدنيا بعطر ازهارها
وصوب الاعادي تصب لهبة نارها
وتكرم الثائر قلابد غارها

* * *

ابواب النضال استقبلت ثوارها
جبهة عريضة تغلبت عَ اشرارها
رغم الاعادي في تحدي اخطارها
ما عاد يرهبها غدر غدارها
بقدر على تحطيمها وانكارها

* * *

ابن الشعب في همتو مغوارها
سياسة تفرق ما قبل اعذارها
بالاتحاد بتنتصر احرارها
والخير مبدأها الفرح في دارها

* * *

يا جبهة الاحرار كل من زارها
بلقى حنان زغارها وكبارها
جبهة بطريق الحق ساروا اقدارها
جمعت لكل الناس حول مسارها

* * *

في همة الابطال يعلو جدارها
الاحرار فيها مع بدئ مشوارها
جبهة قوية بعزمها واصرارها
جبهة عظيمة تفك طوق حصارها

* * *

لا ترحم العادي ولا سمسارها
برنامج اعمال الصدق مضمارها
ورجالها طول الزمن انصارها
يعطو ثمين الوقت يحموا افكارها

* * *

مش بالتفرق جامعين اغمارها
صرح المودة وشيدو عمارها
شعب المناضل في جميع اقطارها
بحب وصداقة غردت اطيارها

* * *

لا عنصرية في رحاب جوارها
والتفرقة ما كانت بمعيارها
لا فرق بين رجالها بديارها
ديار الاخوة والسلام ديارها

* * *

جبهة طريق الحق ثابت مسلكو
ومن فوق درب الحق شعو انوارها

(الرينة)

لحقت حفيد احفادها

● طوكيو – و.ص.ف – ذكر مسؤولون محليون ان عميدة المعمرين في اليابان واكا شيراهاما توفيت امس الاول (الثلاثاء) عن ١١٤ عاما في منزلها في مياكونوجدو قرب مدينة ميازاكي.

وكان لشيراهاما ٨ اولاد و١٦ حفيدا لهم ٢١ ولدا وحفيد لاحد احفادها.

وكانت قد اصبحت عميدة المعمرين في اليابان وهي في السنة الحادية عشرة بعد المئة من عمرها.

اما العميدة الجديدة فهي تان ايكيه من ناغويا وهي تبلغ من العمر ١١٣ سنة.

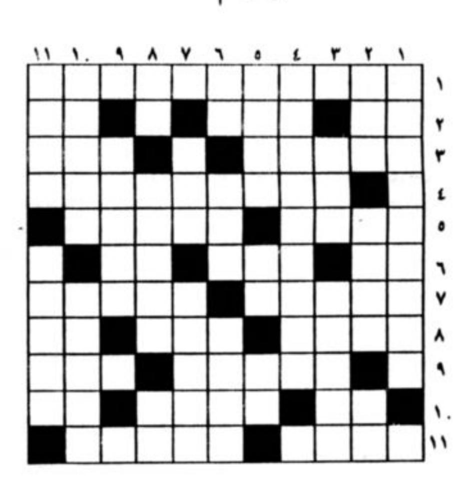
على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٦/١٨

١٨.٣٥ – النادي الادبي
١٩.٠٠ – الحان واقدة
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
شيء من الاقلام
٢٠.٠٣ – الدعاية الانتخابية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – هولندا والمانيا
٢٣.٠٥ – صياغة – الحلقة الاخيرة (الخيال)
٠٠.٠٥ – اخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩)



اعداد: مجدي فرحات ذياب – طمرة

افقيا:
١ – رحلة نهرية (نكرة)
٢ – ملكه – من الخضار – مدينة (غير معرفة)
٣ – شحاذ – يحسم (معكوسة)
٤ – احد مداخل القدس
٥ – هجرة – افعى
٦ – جزء من اليد – ضد يسر – ضغط
٧ – اوعيتك – يهتممن (مبعثرة)
٨ – يسخر – خل – للنداء
٩ – غايات – انسان
١٠ – متشابهان – في الكهرباء – والد
١١ – يلوم – حديقة

عموديا:
١ – نظرية ثورية
٢ – لم تنتبه – مهرجان – افهم (مجزومة)
٣ – اسر – مشاكل عالقة
٤ – شاعر مكفوف
٥ – اقسى – ضرب نقدا – قوة حسابية
٦ – للتمني (معكوسة) – ما يتبقى من المشي – ثرى
٧ – بضائع – مدينة فلسطينية
٨ – مجد – لغة سامية – أمسيت
٩ – الخنساء
١٠ – المسافة – متحير
١١ – ضد قديم – ويلات

حل لغز رقم (٢٨)

افقيا:
١ – الجزائر
٢ – يقول – نسمر
٣ – رمل – سمات
٤ – آهات – بيئة
٥ – ناب – لم
٦ – أ ر م – وز
٧ – ابراج – جنى
٨ – بيد – ثوب
٩ – لبنان – رأي

عموديا:
١ – ايران – جهل
٢ – لقمة – بيان
٣ – جولان – ردن
٤ – زل – تائب
٥ – برائن
٦ – انبه
٧ – رسائل – جهر
٨ – متيمون
٩ – حر – زاهي

نقابة الموظفين تعقد مؤتمرها الثالث عشر

بعض الكلمات للنضالات النقابية والباقي «للقدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابديـة!!»

● تقرير: جهاد عقل ●

عقد يومي ٣ - ٤ حزيران الحالي مؤتمر نقابة الموظفين الثالث عشر في فندق «رمادا» في القدس. وقد تم الافتتاح الاحتفالي للمؤتمر بحضور رئيس الدولة، وسكرتير عام الهستدروت، ونائبة رئيس بلدية القدس وضيوف من خارج البلاد.

وكانت الجلسة الاولى للمؤتمر افتتحت في ساعات الظهر، حيث اعلن سكرتير عام النقابة موشيه بيت دغان عن افتتاح المؤتمر الثالث عشر، وبعدها تم انتخاب اللجان ورئاسة المؤتمر.

مثل قائمة الجبهة في رئاسة المؤتمر جميل ابو راس. بعدها قدم سكرتير عام النقابة السابق موشيه بيت دغان تقريرا عن العمل بيت مؤتمرين. أستعرض فيه نشاط النقابة وما قامت به في أطار القضايا النقابية وغيرها، واعلن انه في حالة عدم تمكننا من الحصول على مطالبنا النقابية للفترة القادمة، فلن نتردد في الخروج الى النضال حتى لو وصل بنا الامر لاعلان الاضراب».

وحول السكرتير العام بيت دغان وغيره من اعضاء المراخ والليكود منصة المؤتمر الى حلبة للتعبير عن «غبطتهم» وتهانيهم «للقدس كمدينة موحدة وكعاصمة ابدية لدولة اسرائيل بمناسبة ٢٥ عاما على هذه المناسبة».

هذا وقد عبر اعضاء كتلة الجبهة عن احتجاجهم على ذلك، في كلمة مردخاي فرويند الذي قال: «يعاني جمهور الاجيرين ومنذ ثلاث سنوات من تآكل الاجور، وانتشار البطالة التي وصلت الى نسبة ١٢٪ من قوة العمل، والحكومة غير مستعدة لبرامج اقتصادية للتنمية وتطوير الاقتصاد



● جميل ابو راس ●

بل بالعكس فهي تصرف حوالي ٧٠٪ من هذه الميزانية على تكريس الاحتلال واقامة المستوطنات وهذا يجلب الكارثة والضحايا للشعبين، بدلا من العمل على انجاح المسيرة السلمية، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل فهذا هو الطريق الوحيد لاخراج اسرائيل من خطر الحرب».

وكان النقابيون الجبهويون الوحيدين الذين طرحوا مواقف واضحة وشاركوا في النقاش معبرين عن مصلحة جمهور الموظفين فقد اختفى اعضاء الليكود من المؤتمر واقتصر تواجدهم على مشاركة رمزية في رئاسة المؤتمر ونقاش محدود، ولم يظهروا حتى في اللجنة الدائمة ولم يشاركوا في جلساتها.

هذا وشارك رئيس القائمة الاخ دخيل حامد في النقاش، حيث قدم موقف الجبهة في القضايا النقابية، وهاجم موقف قيادة نقابة الموظفين المراخية، في هذه القضايا التي لا تنتهج سياسة هدفها الدفاع عن



● دخيل حامد ●

جمهور الموظفين بشكل متواصل، من اجل تحسين ظروف وشروط عملهم، خاصة في السلطات المحلية، التي يعاني قسم كبير من العاملين فيها من اوضاع صعبة، ويحصلون على اجور منخفضة تضطرهم الى التوجه الى مؤسسة التأمين الوطني للحصول على مخصصات الاجر المكمل، ويعملون وفقا لاتفاقيات اجور خاصة وبدون شروط ضمان اجتماعي.

وتناول النقابي دخيل حامد معاناة العاملين في الوسط العربي بشكل خاص، حيث يواجه العاملون اوضاعا خاصة وذلك لشحة الميزانيات والتمييز في الملاكات للسلطات المحلية العربية وايضا بسبب تأخير دفع الميزانيات والمستحقات للسلطات المحلية العربية، الامر الذي يعني تعريض الموظفين في هذه السلطات للمعاناة وفي الوقت نفسه عدم وجود مجالس عمال في الوسط العربي، يجعل هؤلاء الموظفين معرضين لمواجهة شخصية مع السلطات المحلية دون امكانية توفير الدفاع النقابي لهم لعدم وجود هذه المجالس واقسام تنظيم مهني كما هو متبع في الوسط اليهودي.

وطالب دخيل حامد خلال نقاشه باقامة فروع لنقابة الموظفين في الوسط العربي، وان يكون العدد الذي يتطلب اقامة هذه الفروع ٣٠ عضو.

وذكر حامد قيادة المراخ ان في الناصرة ٧٥٠ عضوا ولم تعلن هذه القيادة كما سبق والتزمت للجبهة، عن قيام فرع في الناصرة كذلك طالب بتنظيم الموظفين في المكاتب والمؤسسات الخاصة.

هذا وكانت كتلة الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي قدمت مشروع قرارات يحتوي على خطة عمل نقابية مكافحة من جهة، ومن الجهة الثانية فيه موقف سياسي يطالب بتحقيق السلام العادل، والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية والاعتراف بالنقابات المهنية الفلسطينية واقامة العلاقات معها، وقد قدم مشروع القرارات باسم كتلة الجبهة النقابي جميل ابو راس وعند التصويت على مشروع القرارات توجه ممثلو الجبهة الى اعضاء المراخ العرب، مستفسرين كيف سيصوتون في القسم السياسي لمشروع القرارات المراخي - الليكودي الداعي الى تكريس الاحتلال، وابقاء القدس موحدة. لم يخفوا موقفهم.. فرفعوا ايديهم بدون خجل مؤيدين احزابهم وانسحب احدهم من القاعة واختفى.. وقام اخر برفع يده مع قرارات الجبهة.

هذا وانتخب المؤتمر بناء على اقتراح المراخ (العمل، مبام، راتس) والمتدينين والجبهة، موشيه بيت دغان، ليكون سكرتير عام النقابة للفترة القادمة ومدتها اربع سنوات جديدة.

في بحث لمعهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت

«البطالة سوف تزداد والطريق الوحيد تغيير سلم الاولويات»

«لا توجد اية مؤشرات لنمو اقتصادي في النصف الاول من العام ١٩٩٢ او لمنع انتشار البطالة. يجب احراز نمو بنسبة ١٣٪ على الاقل في الاقتصاد» هذا ما كشف عنه بحث جديد لمعهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت حول التوقعات للنمو الاقتصادي للعام ١٩٩٢.

ويؤكد البحث ان نسبة البطالة ستصل الى حوالي ١٣٪ (١٢.٩٪) من قوة العمل، وذلك في حالة وصول ١٥٠ الف قادم جديد الى البلاد، وفي حالة وصول ٨٠ الف قادم جديد فالامر يعني ان نسبة البطالة ستصل الى ١٢.٣٪ من قوة العمل.

ويأتي هذا البحث، مكملا للبحث الذي سبق ووضعه اقتصاديو المعهد في بداية السنة.

وجاء في البحث ايضا: «في النصف الاول من هذه السنة لا توجد اية مؤشرات للنمو الاقتصادي الحقيقي ومن اجل منع تفاقم البطالة في الاقتصاد الاسرائيلي يجب احراز نمو بنسبة ١٣٪ على الاقل وبالامكان الوصول الى هذا الهدف فقط بتغيير السياسة الاقتصادية وسلم الاولويات في ميزانية الدولة».

ويتوقع الباحثون الاقتصاديون في المعهد انه بسبب عدم المصادقة على الضمانات الامريكية والهبوط في عدد القادمين الجدد فسوف يتعزز اتجاه الركود رغم الانتعاش الاقتصادي الذي ظهر في الاشهر الاخيرة.

ويؤكد البحث ايضا ان جدول الغلاء سيرتفع بنسبة ١٥.٥٪ على الاقل وارتفاع الاسعار سيكون في المنتوجات التي تسيطر عليها الحكومة مثل السفر الشعبي والكهرباء والماء وغيرها حيث ستكون نسبة ارتفاع الاسعار فيها من ١٥ - ٢٠٪ خلال السنة.

في بحث لمؤسسة التأمين الوطني:

الارتفاع المستمر في البطالة سيفقدنا الاحتياطي

يتضح من البحث الذي اجرته استير طولېدانو لمؤسسة التأمين الوطني، حول جهاز مخصصات تأمين البطالة في العام ١٩٩١، ان نسبة العاطلين عن العمل من قوة العمل المدنية وصلت في العام ١٩٩١ لمعدل شهري بنسبة ١٠.٦٪ وهذه النسبة لم يسجل مثلها في البلاد منذ العام ١٩٧٠، اي منذ حوالي ربع قرن بالرغم من انه ليس كل العاطلين عن العامل دخلوا في دائرة الحاصلين على مخصصات البطالة وذلك لانهم لم يستوفوا الحد الادنى الذي يمنحهم هذه المخصصات في اماكن العمل التي عملوا فيها قبل أن يصبحوا عاطلين عن العمل.

ورغم ذلك فقد حدث ميزان سلبي في ميزانية المخصصات للبطالة لدى التأمين الوطني، بحيث غطت الجباية قسما من المبلغ الذي دفعته المؤسسة للعاطلين عن العمل والذي بلغ ٦١٢ مليون شاقل، والقسم المتبقي تمت تغطيته من الاحتياطي الذي تجمع في صندوق المؤسسة حتى العام ١٩٨٧، حيث كان هذا الاحتياطي سيغطي دفع مخصصات بطالة لمدة ٢٠ عاما، لكن تفاقم البطالة واستمرارها ابقيا احتياطيا لمدة سبع سنوات فقط، واذا استمرت البطالة بنفس النسبة لعام ١٩٩١ فسوف يختفي هذا الاحتياطي خلال سنتين او ثلاث سنوات في احسن الاحوال.

وقد حدث انخفاض في نسبة طلبات مخصصات البطالة، في العام ١٩٩١، وهذا لاول مرة، من مجموع العاطلين، حيث كانت الطلبات في العام ١٩٩٠ ٣٦.٧٪ وفي العام ٩١ بلغت ٣٣.٤٪، ويؤكد البحث أن السبب الاساسي لهذا الانخفاض هو انتهاء المدة التي يحق للعاطل الحصول فيها على مخصصات البطالة، رغم انه يبقى عاطلا عن العمل.

كيف يتعامل «السادة» في الهستدروت مع «المقاولين» العرب؟!

اقدم «المراخ» على خطوة، لم تكن غريبة بالنسبة لنا نحن الجبهويين، لكنها تعبر عن حقيقة توجه هذا الحزب و«استهانته» بمؤيديه واعضائه العرب الذين تصبب العرق، وما زال من جباههم، وهم يؤكدون، صارخين، انه - اي حزب العمل - هو حزب «المساواة»، وحزب «المصلحة»، خاصة في الهستدروت، ويوم افتتح مؤتمر نقابة الموظفين بدت هذه الاستهانة واضحة وبدا استهبال الاعضاء العرب جليا. وسقطت ورقة التوت لتظهر «عورة» هذا الحزب الذي يتعامل مع اعضائه العرب «كمقاولي اصوات» لا غير..

فقد «تناسى» القائمون على مؤتمر نقابة الموظفين، من قيادة المراخ والذين يشكلون اغلبية المندوبين الساحقة (٧٤٪) هؤلاء «المقاولين» العرب آسف المندوبين، ولم يعطوهم اي تمثيل حتى ولو كان تمثيلا شكليا، لا في رئاسة المؤتمر ولا في «اللجنة الدائمة» ولا في «لجنة المندوبين» ولم يذكرهم احد في كلمة، وعندما سألنا أحد المندوبين العرب عن السبب احتار في امره طبعا وحاول التهرب، وعندما قلنا له لماذا لا تتجرأ وتسأل «رفاقك» في حزب العمل عن السبب، هل هو استخفاف بكم، ام ماذا؟! فحاول هذا اولا معرفة اذا كان هناك عربي في سكرتاريا النقابة، ومن، منا نحن ممثلي الجبهة، فقلنا له توجه لحزبك واسأل فنحن نعرف من هم ممثلو الجبهة، وماذا حدث؟! توجه هذا العضو وهو حاج ومتدين، ويدعى محمود ملحم من عرعرة الى السكرتير العام موشيه بيت دغان، وسأله وهنا ظهرت «الحقيقة» التي يحاول اعضاء «المراخ» العرب أخفاءها، ويدأ بالصراخ على «الرفيق الحاج» كيف يتجرأ ويسأل مثل هذا السؤال.. وتجمهر عشرات المندوبين وسمعوا الكلام، «اللطيف» و«التقدير» للمندوبين العرب من المراخ...؟!

وهنا اعلن حضرة المندوب وامام الجميع انه سيقدم استقالته وجلس في زاوية وحمل قلما وورقة.. وماذا كان؟! هل أستقال؟! طبعا لا..!! فهو يطمع بالحصول على «منصب» لهذا لحسها بعد أن «أستغفر» ولعن «الشيطان»!

وعند تلخيصه لابحاث المؤتمر قال بيت دغان وقوله هو ادانة لحزبه ولتعامل هذا الحزب مع المواطنين العرب فماذا قال؟! «انا آسف لعدم وجود رفيق عربي في رئاسة المؤتمر وفي اللجنة الدائمة (من أعضاء المراخ العرب طبعا) لقد اجبت كما اجبت وقد يكون انه كان علي الا أجيب بهذا الشكل، فالرفاق العرب عملوا وحصلوا على نتائج عالية في الانتخابات» ارأيتم، لقد نسوهم رغم انهم حصلوا على «نتائج عالية» والسؤال هو من الذي يُنسى؟ اليس «المقاول» الذي يتلقى الاجرة...؟!

بقي أن نذكر أن المراخ بمركباته عامة ادخل اربعة ممثلين عرب في اللجنة المركزية للنقابة من اصل (١١٢) عضوا ونائبين من اصل ٨٤ نائبا!!!

رفض ارتداء الزي الرسمي.. لكن المحكمة الزمته بذلك

توجهت لجنة العمال واحد الموظفين في شركة المانية، بشكوى ضد ادارة الشركة بسبب اصرارها على الزام الموظفين بالحضور الى العمل، فقط مع ربطة عنق ولباس رسمي.

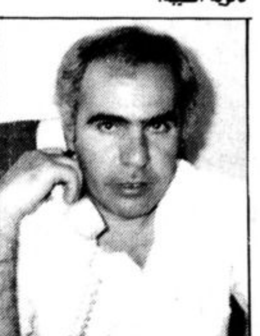
وكان السبب في الوصول الى اروقة المحاكم عناد احد الموظفين، الذي اعلن التمرد على انظمة الشركة وقال: «لن ارتدي ربطة العنق الا في الايام التي اقابل فيها زبائن. وسأواصل ارتداء الملابس العادية». واذ لم تثمر محاولات الادارة ثنيه عن هذا التصرف وجهت له امرا صارما بان عليه الحضور الى العمل بالملابس الرسمية ،ومع ربطة عنق يوميا، ورفض، وتلقى الدعم لرفضه هذا من لجنة العمال والعديد من الموظفين، الذين حضروا بلباس غير رسمي وقد اقرت محكمة العمل طلب الادارة بانه يجب على موظفي الشركة الحضور الى عملهم باللباس الرسمي ومع ربطة عنق يوميا واعطت مدير الشركة صلاحية تحديد نوعية اللباس الموحد.

رجال أعمال المستقبل..

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

«كما هو معلوم لكم فان ابنكم/ ابنتكم يشارك/تشارك في برنامج «المبادرين الشباب» الذي اعد لكي يشجع روح المبادرة الاقتصادية لدى الشباب في المرحلة الثانوية، وبهذا فهو يسهم في اعداد كادر من المبادرين والاداريين في البلاد لسنوات الـ ...٢».

بهذه الكلمات تبدأ رسالة معهد «فان لير» في القدس الى اولياء امور الطلاب المشاركين في فرقة «المبادرين الشباب»، ابناء الصف العاشر في ثانوية الطيبة.



● مدير المدرسة الثانوية في الطيبة الاستاذ حسني مرعي ●

فرقة «المبادرين الشباب» من ثانوية الطيبة تضم (١٩) طالبا وطالبة وهم: وامينة حاج يحيى، هبة عمشة، رينا ناشف، رامي مصاروة، رتهال مصاروة، علي ابو اصبع، هيثم مرعي، سحر ابو راس، لنا جبارة، سرين حاج يحيى، اميرة جبالي، نسرين جبارة، يسرى مصاروة، اشرف حاج يحيى، حازم حاج يحيى، شمس عبد القادر، يمنى طويل، ام كلثوم حاج يحيى، وليد حاج يحيى. ويقود الفرقة جهاد حاج يحيى - الطالب الجامعي - جامعة حيفا.

سألت المدرب جهاد عما يعنيه هذا المشروع فقال:

■ الهدف هو تدريب الطلاب واعدادهم لبناء شركة انتاج او خدمات، ثم كيفية الانتاج والمراحل التي يمر فيها.

- سؤال: كيف تعدونهم لهذا الامر وبأية وسائل؟

■ جواب: عن طريق فعاليات نظرية. مثل تسجيل المعلومات عن كل ما يتعلق بالشركة، ووضع البرامج لذلك..

- سؤال: اهي شركة واحدة للجميع ام عدد من الشركات؟

■ جواب: شركة واحدة يشترك في بنائها الطلاب جميعا.

- سؤال: وما هي الخيارات التي تأخذونها بالاعتبار لدى اتخاذ القرار؟

■ جواب: المقصود بناء شركة يسهل تسويق منتوجها..

توجهت بسؤالي لاعضاء الفريق الطلاب، عما اذا كانوا قد اختاروا شركة تسويق ام خدمات.. وكان الجواب انهم يفكرون ببناء شركة تنتج بضاعة غير موجودة في السوق.

- سؤال: مثلا..

■ جواب: ثلاجة داخل السيارة مثل المكيف.. او جهاز انذار للسيارة مع المفاتيح يعمل في محيط قطره كيلومترين.. او انتاج اقلام مع «تايبكس» او بناء سيارة صغيرة للشباب تكون سرعتها محدودة..

- سؤال: ما هي الامور التي تتعلمونها وتتدربون عليها في الفعاليات؟

■ جواب: نتعلم كيفية بناء الشركة.. وضع خطة اقتصادية متكاملة تضم البناء والتمويل والتشغيل والتسويق وغيرها.

سألت مرشد الفرقة، جهاد حاج يحيى عن الهدف من هذا المشروع: هل هو اعداد الشباب للخروج للعمل بعد الثانوية، مثلا؟، فقال:

«الهدف كما حدده معهد «فان لير»، هو بناء برنامج اقتصادي يرتكز على نمط تربوي اعد لكي يشجع روح المبادرة الاقتصادية لدى الشباب في المرحلة الثانوية.. وكل مجموعة تختار منتوجا معينا لانتاجه وتسويقه عن طريق الشركة بانتهاء المشروع. والمقصود هنا جمع خبرة وتجربة عملية في ادارة الاعمال لاثبات قدرات الشباب على العمل وادارة الاعمال والتعاون والرأي الجماعي..

***

التقيت بمدير المدرسة الثانوية في الطيبة الاستاذ حسني مرعي. وسألته عما تستفيده المدرسة من هذا المشروع.. فقال:

- اولا، هذه هي الدورة الثانية من «المبادرين الشباب». في نهاية الدورة الاولى كانت عندنا ردود فعل ايجابية. وقد حصلنا على المرتبة الثانية في البلاد. وعندما اقترحوا علينا اقامة دورة ثانية ابدينا جميعا - معلمين ومرافقين وادارة - استعدادنا الكامل للعمل مع الطلاب وتقديم كل الخدمات المطلوبة..

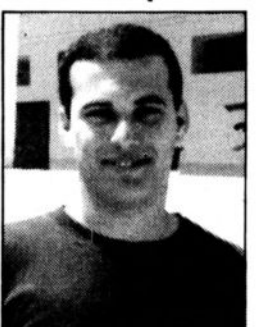
- سؤال: وما هي الخدمات التي تقدمونها؟

■ جواب: اشتراك في الرسوم. فالمدرسة تشترك بـ ..٢٥ شيكل (طالبنا اعفاءنا من الرسوم). وتزويد المرشد بجميع مستلزمات الفعاليات من ورق وطباعة وتصوير. ومرافقة الطلاب في المسيرة وتعقب ردود الفعل ومساعدتهم في حل القضايا الناشئة. وتخصيص معلم لتركيز العمل ومساعدة الادارة في اختيار الطلاب للدورة.

- سؤال: لنعد لسؤالنا الاول: ما هي الفائدة؟

■ جواب: كل فعالية لا منهجية تساهم في تنمية قدرات الطالب. فلكل طالب اتجاهات معينة، ومن الصعب عليه التعبير عن قدراته ورغباته اذا لم توفر له المدرسة الوسائل لذلك.

ولدينا عدد من «المشاريع» اللامنهجية التي تبنتها المدرسة، مثل



● مدرب فرقة «المبادرين الشباب» الطالب الجامعي جهاد حاج يحيى ●

مشروع «الاخذ والرد». وقد اشتركنا مع ثلاث مدارس عربية في المثلث. وهو يقوم على مناقشة موضوع اجتماعي واجراء دراسة حولة يشترك فيها جميع طلاب الصف، ثم ينوب ممثلون عن كل صف في مراحل المناقشة..

اما الهدف فهو اعطاء الطالب فرصة التعرف على مواضيع اخرى الى جانب التعليم. وان يقف ويعبر عن نفسه، والى تدريبه على البحث والرجوع الى المراجع وخلق روح النقاش..

- سؤال: في حال اتمام مناقشة موضوع واستخلاص النتائج هل «يضيع البحث»؟

■ جواب: نحن نجمع المواد وسوف ننشرها في نشرة خاصة بالمدرسة. لكن المهم هو في خوض التجربة من بدايتها الى نهايتها. لدينا مثلا موضوع لامنهجي اخر هو موضوع مكافحة السموم وفيه القى المربون محاضرات مع ارشاد وفعاليات من قبل مركز التربية الاجتماعية على مدار فصلين. وفي نهاية الفترة اقيم «يوم السموم» في المدرسة اشترك فيه محاضرون من خارج المدرسة واطباء ومختصون وجرى فيه عرض افلام تختص بالموضوع. ثم جرى بحث الفكرة ومناقشتها.. واخيرا اشتراك المدرسة في مسيرة السموم التقليدية في الطيبة.

ولدينا فعاليات اخرى مثل المحاضرات التي تقدم من قبل كلية آدم تتعلق بامور التربية الدمقراطية و«حسن الكلام» التي تعتمد على عرض مشروع واجراء النقاش من حوله، وفيه يتدرب الطلاب على: حسن الاستماع، والتعبير عن النفس، وغيرها من الامور التي تشكل قواعد هامة في بناء الشخصية.

ولدينا مشروع يشترك فيه ابناء صفوف الحادي عشر، حيث تجري لقاءات يهودية عربية مع طلاب مدارس يهودية - كما جرى في اللقاء المشترك مع مدرسة كفار هيروك الذي حصل بعده الطلاب على جائزة وهي قضاء اسبوع في «واحة السلام» في العطلة..

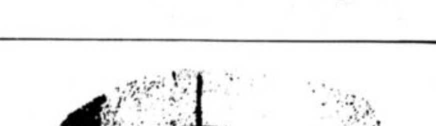






● فرقة «المبادرين الشباب» من ثانوية الطيبة في احد لقاءاتهم الاسبوعية ●

● في العيادة النفسية بمناسبة انتخابات ٩٢ ●





- انت عندك شخصيتين.. ويمكن ثلاثة!!

«عن صباح الخير»

المهم الحاضر!!؟

*** بقلم: يوسف فرح ***

قد يقول قائل: هذا ماض يجب ان ننساه ونفتح صفحة جديدة، خاصة وان الجماعة من رابين الى اخر واحد في الاربعين (العدد قابل للارتفاع والانخفاض) مرورا بمصالحة وحداد يعترفون، ولو صوريا بالذنب، ويصرخون مثل باعة اخر السوق «جربونا بس هالمرة» محطة تجارب يا اولاد ال .. ومع ذلك اقول اللهم اخز الشيطان. وليذهب الماضي الى الجحيم. لكن، اذا كنا نغفر للمعراخ انه وخلال ثلاثة عقود لم «يفضَ» لسن قانون المساواة في التعليم والصحة والميزانيات والشوارع، فاي عذر للهستدروت!! هذه النقابة «العمالية» التي «يتهلهل» قادتها تسامحا واممية اليوم! ما بالها لا تفعل ذلك؟! كان موظفوها حتى سنوات الستين يتولون مع رجال الشرطة اقتحام المباني الجديدة في المدن الكبيرة بحثا عن مقاول يهودي تجرأ على تشغيل عمال عرب عنده، فاذا ما «ضبطوهم» حالمين بغد مشرف، اعادوهم الى قراهم قبل طلوع الفجر!! كانوا تماما كالمخدرات المهربة!! والهستدروت باقية على هذا النهج حتى الان، وفي تعقيب سكرتيرها العام كيسار على طلب كتلة الجبهة في شركة العمال السنة الماضية، جاء ان «غالبية الاصوات العربية لنا من غير مساواة»! وحتى في هذه الايام الملأى بالوعود، هل سمعتم من مسؤول هستدروتي واحد، انهم ينوون ان «يكسروا عيوننا» بشكل عيني محدد، ولو باقامة مجمع تجاري هستدروتي واحد في طمرة او سخنين!! لا بل انها، الهستدروت ذاتها، نراها اذا ما شرف يهودي روسي، فان استيعابه لا يتم في مشاريعها الا بطرد عامل عربي!

ملاحظة: حكومة الليكود اتخذت قرارا بمساواة الوسط الدرزي قبل سنوات مع انه ظل حبرا على ورق!

***
*

الدنيا مصالح

نتميز، وربما اكثر من كل الشعوب ببساطة قاتلة، تكاد تكون هي الدونية او الشعور بالنقص. «يهتون» علينا بكل شيء، وبدورنا نرى في كل ما نحصل عليه منة وحسنة، يشغلون معلما بنصف وظيفة، فاذا به يجمع اقاربه ويطلب تأييدهم واصواتهم «للحيط الواقف» او الذي سيقف، وكأن مهمة الحكومة في نظرنا ان تحكم وتركب سيارات فارهة، لا ان توظف وتشغل!

الليكود هو الحزب الحاكم حاليا، وتعيين السفراء والملحقين بهم متأثر بالعوامل الحزبية والسياسية، ومع ذلك، رأينا كيف يقف هؤلاء الموظفون الكبار بالدور، كي يدلوا باصواتهم لهذا الحزب او ذلك دونما ادنى احساس بانهم مدينون لليكود.. فلماذا نستكثر على انفسنا «مباطحة» الصخور في محاجر السوليل بونيه، فنرد لهم «الجميل» اصواتا يبررون بها استمرار ظلمهم لنا!!

واذا كانت هذه هي القاعدة «اللي بوكل من رغيف السلطان بهت بسيفه»، فما بال بعض موظفي المجالس المحلية الجبهوية، وحتى المعينين حديثا، يسمحون لانفسهم، لا ان يعارضوا بل ان يعادوا خط مشغليهم!! فهل معنى ذلك ان هؤلاء الموظفين «دبروا حالهم» محليا، ويتطلعون الى «تدبير حالهم» حزبيا وفق ما تقتضيه «مصلحتهم» الشخصية الضيقة!!

نحن لا نتنكر للمصالح، بل نحن مع المصالح، لكن شتان بين مصالح ومصالح.. شتان بين المطالبة باقامة مصنع، وبين المطالبة «بمسدس» رخيص مخجل!! تطلق على حامله شتائم اكثر مما يطلقه مسدسه من رصاص!

***
*

البديل

وربما يسأل البعض، ما هو البديل، وهل هذا يعني ان الليكود افضل؟

قطعا لا! ولكن ثمة فرقا شاسعا بين ان تعطي صوتك مفردا للمعراخ، ليدبر لك قفاه صبيحة يوم ٦/٢٤ بمجرد انتهاء «الامتحان»، الذي تؤكد كل الاستطلاعات تعادل نتيجته، وبالتالي تشارك اللصين من جديد، وبين ان تعطيه لكتلة تزيد عدد نوابها، وتفرض على هذا المعراخ ان يتقدم صاغرا لمفاوضتها وكسب تأييدها لحكومة برئاسته. فهل تعتقدون اننا كجبهة نرفع اصابعنا المؤيدة هكذا لوجه رابين او كيسار!! نحن كما تعهدونا لا نطمع ببذلات وزارية ولا حقائب، لكن لنا شروطنا في هذه الحالة:

١ – اقرار قانون يساوي الجماهير العربية باليهودية، تشريعا وتنفيذا، مساواة في الميزانيات والتوظيف والتصنيع والتطوير.. اليست هذه هي المصلحة الحقيقية ان نحصل على الاف الوظائف لشبابنا وصبايانا!!

٢ – الزام الحكومة ببرنامج سلام يقوم على احقاق الحق وتطبيق الشرائع والقرارات الدولية، فيحصل شعبنا الفلسطيني على علمه وحريته، و«تضرب الحراب سككا» الا توافقونني ان انفاق ربع ميزانية الحرب على تطوير المدن والقرى الاسرائيلية، ونحن جزء منها، يجعلها تعج بالمصانع والورش، ويضع حدا لمعاشات الفقر التي يتقاضاها نصف شعبنا!! اليست هذه ايضا هي المصلحة الحقيقية!!

بهذه الطريقة يكون صوتك مضمون التأثير، فلنجعل رابين وصحبه يدفعون ثمن اصرارهم على عدم جعل حكومتهم تستند الى الاصوات العربية، ولو مرة واحدة.

***
*

نحن نكتب تاريخنا

بعد الانتخابات، وبغض النظر عمن سيشكل الحكومة، فان صورة توزع الاصوات العربية سيكون لها ابعد الاثر علينا. لقد قامت جمعية الجليل للابحاث برفع دعوى في محكمة العدل الدولية، ضد حكومة اسرائيل، لعدم قيامها بواجبها في توفير المياه الصالحة والكافية لعدد من المجمعات البدوية في الجليل، وتمكنت هذه الجمعية من دمغ سياسة الحكومة بالتمييز العنصري بين مواطنيها في هذا المحفل الدولي، رغم «مهارة» محاميها العربي رسمي بيادسة، فماذا نقول لهذه المحافل ولغيرها، اذا لا سمح الله، حصلت الاحزاب الصهيونية على نصف اصواتنا او اكثر من ذلك!! الا نبدو في نظر العالم، ونظر اطفالنا، اما «كذابين» نختلق مسألة التمييز ونصدقها، او «غير جديرين» باية مساعدة واي دعم وتضامن!!

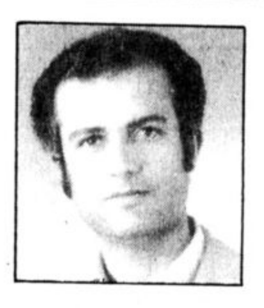
فلكي نكسب احترام اطفالنا واجيالنا القادمة واحترام حتى اولئك الذين يلهثون وراء اصواتنا اليوم، علينا ان نبقي على ملفاتنا نظيفة من اية دمغة صهيونية. اننا اليوم نكتب فصلا من تاريخنا، فلتكن صفحاته قابلة للقراءة والحفظ لدى تلاميذ المستقبل.

وليتعلموا ان اكفنا السمراء الخشنة قد قاومت المخارز بل كسرتها..

موقف

لماذا تطلبون اخلاء ساحة نضال هامة؟؟

بقلم: مفيد صيداوي



منذ قيام البرلمانات البرجوازية والنقاش يدور حول الفائدة من دخول هذه البرلمانات او عدم الجدوى من دخولها. وفي الحركة العمالية العالمية كانت دعوة اليسار المتطرف والنَّزِق لمقاطعة البرلمان البرجوازي من منطلقات عدم الفائدة والتلوث واعطاء الشرعية.. الى اخر ذلك من الدعوات التي نسمعها اليوم من اخوة لنا ولكن من منطلقات اخرى.

في اعتقادي ان الرؤية الموضوعية والواقعية التي تعتبر البرلمان في كل مكان في العالم بما فيه اسرائيل هو ساحة نضالية للطبقات المسحوقة ولجماهير الشعب المتضررة وللقوميات التي تحمل خصوصية معينة وتعاني ظلما بسبب توجه الاكثرية البرلمانية لها، فان النضال البرلماني يمكّن ممثلي القوى المسحوقة ان يغيروا او يعدلوا في بعض القضايا ولو انها في الواقع الاسرائيلي تبدو ضئيلة للوهلة الاولى.

ان انكار اهمية النضال البرلماني في دولة اسرائيل معناه ظلم واساءة للقوى الثورية ولجماهير الشعب عموما. خاصة وان هذه القوى وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية فيما بعد قرنت بمثابرة، النضال البرلماني مع النضال الشعبي غير البرلماني. ورأى الحزب، وبحق ان النضال البرلماني يرفد ويعزز النضال غير البرلماني، واعتقد ان حكمة المناضل هي الا يترك ساحة نضال الا واستغلها من اجل الهدف الاسمى، فما بالك باعلى منبر في الدولة.

ان الذي يرفض كل القوانين التي تميز ضده والذي يحتج على السياسة العنصرية، والذي يحتج على سلوك بعض الاحزاب العربية التي تجعل من الركض واللهاث وراء الحصول على مقاعد في الكنيست همها الرئيسي هو بالذات الا يدعو لمقاطعة الانتخابات بل للوقوف مع القوى التي تناضل ضد التمييز والاضطهاد وضد السياسة العنصرية ومَن غير قائمة الجبهة المدافع في كل ميدانٍ من ميادين النضال تكون المعبر عن ارائه ومواقفه هذه.

ان الجبهة لم تتنازل في يوم من الايام عن ضرورة اعتبارنا اقلية قومية في اسرائيل لها مواصفاتها التاريخية والموضوعية ولها دورها التاريخي في الحل العادل للقضية الفلسطينية وقضية السلام وكذلك في النضال من اجل المساواة ورأت بان النضال البرلماني والنقابي والشعبي والاطر والهيئات القطرية العربية والعامة يعطي زخما وقوة لهذا الدور. اما الابتعاد عن هذا الموقع فهو اخلاء ساحة نضالية هامة وتركها للاعداء والخصوم.

ان المشاركة في الانتخابات لا تنفي كوننا عرب فلسطينيون وجزء من الشعب العربي الفلسطيني بل ترسخ هذه الحقيقة، ونحن نقوم بواجبنا تجاه جماهيرنا في دولة اسرائيل ونعمل لاقامة دولة شعبنا الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ولذا ادعو كل الحريصين على مستقبل هذا الشعب والوطنيين الى التوجه لصناديق الانتخابات وانتخاب قائمتهم الجبهة كعنوان وكمناضل لا يألو جهدا في دفع قضايانا القومية واليومية الى الامام رغم كل الظروف الصعبة.. والميئسة احيانا.

ان كل هؤلاء الذين يطالبون بالعمل لاعطاء زخم للنضال غير البرلماني مطالبون باعطاء اصواتهم وطاقاتهم للجبهة كسند صلب ومثابر في النضال غير البرلماني المدعوم بالنضال البرلماني ايضا.

(عرعرة)

خزينة الدولة

– بقوتك انت
وبعقلي انا

السفارديم

«معريب» ٩٢/٦/١٥

رسالة الى الرئيس «بوش»

*** حامد سليمان ***

فخامة الرئيس جورج بوش..
رئيس جمهورية امريكا..

واضح ان اختيارك قد وقع على العرب – دون خلق الله جميعا – لتمارس من خلالهم لعبة استعراض القوة.. خاصة بعد ما دمرت شعب العراق.. وصرعت خصمك الكبير في موسكو.. فانطلقت تبحث عن خصم جديد.. لتحصل على لقب «فتوة» العالم الجديد..

فرغم ان القوة لا تنازل الا قوة مساويه لها.. الا انك قامرت بهيبة امريكا.. لتدخل هذه المعركة الصغيرة، فانت تعلم اكثر من غيرك – ان العرب كلهم – وليس ليبيا فقط.. يعيشون – الان – اضعف «حقبة» في تاريخهم الحافل..

فمعظم اسلحتهم من مصانعكم.. ونصف غذائهم من حقولكم واضخم مدخراتهم في بنوككم.. وكل اسرارهم في سجلات مخابراتكم..

وهذا يعني ان معركتكم القادمة مع الشعب الليبي ليست مشرفة.. ومعركتكم مع العرب ليست شريفة.. فقد اخترت خصما سهلا قد يبدو امام الناس كنمر «مشاكس»..

ولكنه – في الحقيقة – نمر من ورق.. نمر قد يملك العبث في حوض سباحة لانه يملك ساعدين.. ولكنه لا يستطيع منافستكم فيما وراء البحار والمحيطات لانه لا يملك فيها غواصة واحدة من صنعه.

لقد حشدتم في الامس «اجناد الارض» لضرب صدام زاعمين الدفاع عن شعب العراق.. ولكنكم دمرتم شعب العراق.. لحساب صدام.. واليوم تتكرر المأساة بشكل اكثر ضراوة ووقاحة في ليبيا..

وعندما بدأ العالم يكتشف «سخافة» اتهاماتكم.. وبدأت بعض خطوات التراجع التكتيكي.. رحتم تتجاهلون (كل) الوساطات «الصديقة» من خلال موقف ميكيافيللي خائن.. يلهث وراء مصالحكم مما احرج موقف مصر.. التي وقفت قيادتها – بالامس – ضد البغى الصدامي في الكويت.. وتقف – اليوم – مع الحق الليبي في طرابلس..

واثار هذا سخط الشارع العربي..

انا اعرف ان غضب العرب.. لم يعد يعنيكم.. بعد ان اوهمتم كل عربي انه يعيش (عصر الهيمنة الامريكية!!) وبعد ان اصبح كل ما تريدونه من المنطقة بترولا.. او مدخرات في جيوبكم.. ودون مقابل.. وبعد ان اصبح السكوت.. هو الفضيلة العربية الوحيدة في مواجهة «العنجهية الامريكية».. الى درجة السكوت عن ذكر «مأساة الطائرة الليبية» في سيناء وعدم مطالبة اسرائيل.. بما تطالب به ليبيا الان.. في مجلس الامن خوفا من الفيتو الامريكي.

ولكن..

كل شيء له حدود..

فارض العرب ليست مجرد سهول.. ولكنها تحوي ايضا جبالا وسدودا..

وهذا الصمت والترهل.. لن يستمر الى الابد.. فالقوة الامريكية ليست قدرا الهيا.. عسير المواجهة.. بدليل ما حدث لها في فيتنام.. بل في بيروت.. فقدرات (الشعوب المقهورة) – ومفاجآتها – لا يمكن لابرع اجهزة مخابرات رصدها او صد خطرها.. او قياس حجمها.. صحيح اننا نعيش عصر الهيمنة الامريكية على العالم.

وعصر الهيمنة الاسرائيلية على امريكا.. وهذه مأساة امريكية قبل ان تكون مأساة عربية.. ولكن غرور القوة قد اوقعك في خطأ قاتل..

انك تتوهم انك تتعامل – في العالم العربي – مع كيان ميت تم دفنه تماما في صحراء حرب الخليج.. غير انك لا تدري ان اي فلاح صغير في اصغر قرية مصرية او عربية او اسلامية يعرف تماما حقيقة اهدافك في المنطقة.. وما تضمره اجهزة مخابراتك الشريرة لنظمها وشعوبها.. وانه سوف يأتي يوم – قريب او بعيد – تواجه فيه امريكا شعوب هذه المنطقة.. لتدفع فواتير حساب هذه الفترة.. خاصة بعد ان تتمكن من تحطيم شعوب اغلالها والحصول على حرياتها.. وان يوم (الحساب العربي) سيسبقه يوم اخر تواجه فيه القوة الامريكية المتعجرفة.. قوة اوروبا العسكرية بقيادة المانيا وفرنسا.. وقوة اسيا الاقتصادية بقيادة اليابان والصين بعد ان يكون الجميع قد تخلصوا من اثار ومعاهدات واغلال نتائج الحرب العالمية الثانية.. ونحن – هنا – نظن انه بات يوما قريبا ومحتوما..

فلماذا لا تحاول – يا سيد – تغيير جبروت مسار هذه الرياح القادمة من الشرق الاوروبي والاسيوي والعربي ولماذا يا سيدي لا تكون – ولو للذكرى – حاكما لاقوى دولة (عادلة).. بدلا من ان تصبح رئيسا لاقوى دولة (ظالمة)..

(عن «المصور» المصرية)

مع وصول الرهينتين الالمانيين الى بلدهما:

اغلاق ملف الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان نهائيا

* الحكومة الالمانية تشكر جميع الاطراف التي بذلت جهودا للافراج عن الرهينتين * وزير الخارجية الالماني يؤكد مجددا انه لم تعقد اية صفقة! *

* بون - وكالات الانباء - وصل الرهينتان الالمانيان، توماس كمبتنر وهنريش شتروبيغ، امس، الى المانيا على متن طائرة خاصة برفقة وزير شؤون المستشارية الالمانية، برند شميدباور، بعد ان توقفت الطائرة في مطار لاكانيه العسكري في جزيرة كريت وهي من طراز «فالكون - ٥٠».

وكان شميدباور قد تسلم الرهينتين صباح اليوم ذاته في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقام رئيس الوزراء اللبناني، رشيد الصلح، بتسليم الرجلين الى الموفد الالماني في الساعة ٩.٥٥ بالتوقيت المحلي في حفلة استقبال اقيمت في مقر رئاسة الوزراء اللبنانية بحضور مسؤولين في اجهزة الامن اللبنانية والسورية.

وكان كل من كمبتنر (٣٠ عاما) وشتروبيغ (٥١ عاما) يرتدي بذلة داكنة وربطة عنق زرقاء، ويبدوان في احسن هيئة وفي اتم صحة.

وقد تم تسليمهما قبل ذلك بقليل الى مندوبين عن الامم المتحدة في بيروت من ضمنهم مبعوث الامم المتحدة في قضية الرهائن جياندومينيكو بيكو حسبما اوضح مصدر لبناني مطلع. وقد وصل الرهينتان السابقان الى السرايا مقر رئاسة الوزراء، بصحبة بيكو في سيارة للامم المتحدة.

وابلغ الصحفيون بعدم توجيه اسئلة الى شتروبيغ وكمبتنر اللذين احتجزا كرهائن لاكثر من ثلاث سنوات وبأن عليهم ان يكتفوا بسماع كلمتي الصلح وشميدباور.

وعلم من مصدر لبناني مسؤول ان فحصا طبيا اوليا اجري في فندق في بيروت للرهينتين الالمانيين، امس، فور الافراج عنهما.

واضاف المصدر ان الالمانيين سلما الثلاثاء في الساعة ٢٠.٠٠ بالتوقيت المحلي الى مقر منظمة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة الهدنة في فلسطين في الفياضية (الضاحية الشمالية لبيروت). وقام موفد الامم المتحدة جياندومينيكو بيكو بمواكبتهما شخصيا صباح امس الى مقر الصلح.

وفي كلمة قصيرة شكر شميدباور في شكل خاص «الامين العام للامم المتحدة وحكومات ايران وسوريا ولبنان».

وقال «اريد ان اشدد على تمنيات الحكومة الاتحادية الى كل المعتقلين في صورة غير شرعية في المنطقة والعالم بأن يسترجعوا الحرية سريعا».

من جهته قال الصلح «الآن وقد طويت هذه الصفحة المأساوية.. اود ان اشكر كل الذين شاركوا في الافراج عن آخر الرهائن وخصوصا سوريا الشقيقة واجهزتها الامنية التي اضطلعت بدور اساسي».

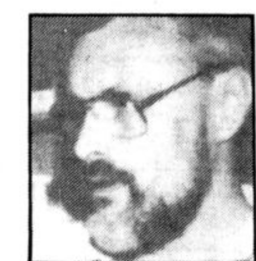
ولم يتكلم كمبتنر وشتروبيغ المحتجزين منذ ١٦ ايار عام ١٩٨٩ لدى منظمة «المجاهدين من اجل الحرية» ولم يسمح للصحفيين بطرح اسئلة عليهم.

وعبر وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، عن ارتياحه للافراج عن الرهينتين الالمانيين في لبنان ووصف ذلك بأنه «انتصار للعدالة على الظلم» مؤكدا ان «اي قرش فدية» لم يدفع لقاء ذلك.

وقال كينكل «لم تتم اية عملية مقايضة مع خاطفي رهائن مجرمين. لم تتم الموافقة على اي شرط.. كل المحاولات لاخضاع دولة القانون فشلت».

وفي بيان وزعته وزارة الخارجية وجه كينكل شكره الى الذين شاركوا في الجهود التي بذلتها الحكومة الالمانية طوال ثلاث سنوات للافراج عن الرهينتين.

واشاد بجهود مفاوض الامم المتحدة في قضية الرهائن جياندومينيكو بيكو الذي قام بـ «مجازفات شخصية هائلة» كذلك شكر الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رافسنجاني، ووزير خارجيته، علي اكبر ولايتي «اللذين افادا من امكانية تمتعهما بنفوذ في مسألة الرهائن» والرئيس السوري، حافظ الاسد، ووزير خارجيته، فاروق الشرع، «اللذين ابديا تعاونهما حتى النهاية» والرئيس اللبناني الياس الهراوي واللجنة التي شكلتها الحكومة اللبنانية «التي ادت دوراً كبيرا في المرحلة النهائية».


● شتروبيغ ●


● كمبتنر ●

قصف اسرائيلي ليلي على قرى الجنوب اللبناني

* صور (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصدر امني لبناني ان اسرائيل قصفت طوال اربع ساعات ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ثلاث قرى في جنوب لبنان قريبة من «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل ولم يبلغ عن سقوط ضحايا.

واضاف المصدر ان حوالي ثلاثين قذيفة اطلقت من داخل «الحزام الامني» سقطت على قرى منصورة ومجدل زون وبيوت السياد المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة «الامنية» المحتلة واصابت بعض المنازل بأضرار. فيما اضاءت القنابل المضيئة سماء المنطقة التي تعرضت للقصف.

وكانت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة والتابعة لاسرائيل هددت سكان المنطقة التي تتعرض للقصف منذ ثلاثة ايام ودعتهم الى اخلاء المنازل التي تقع قرب مكاتب او قواعد «المخربين وخصوصا اتباع حزب الله» لان هؤلاء يشكلون اهدافا دائمة للجيش الاسرائيلي، كما جاء في النداءات التي وجهتها اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم هذه الميليشيات العميلة!.

الرئيس العراقي يحذر من الربح الفاحش على حساب المجتمع

● بغداد - و.ص.ف - انتقد الرئيس العراقي، امس الاربعاء، القطاع الخاص في العراق واتهمه بتحقيق «ربح فاحش على حساب المجتمع» وحث القطاع التعاوني على «تأمين احتياجات المواطنين».

وقال الرئيس العراقي في اجتماع مع عدد من كبار المسؤولين العراقيين ان «القطاع الخاص بوجه عام والنشاط التجاري بوجه خاص قد خسرا المجتمع في هذه المرحلة».

وذكرت وكالة الانباء العراقية التي اوردت هذه التصريحات ان الرئيس العراقي حذر القطاع التعاوني من تحقيق الربح في عمله مثل ما يفعله القطاع الخاص الان وطلب منه «تأمين احتياجات المواطنين وتقديم مختلف البضائع لهم باسعار معقولة».

ومن بين المسؤولين الذين حضروا الاجتماع نائب الرئيس طه ياسين رمضان ورئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي ووزير التجارة محمد مهدي صالح.

ويشهد العراق منذ عدة اشهر ارتفاعا كبيرا في اسعار السلع الضرورية في السوق الحرة. وقد عزا مسؤولون عراقيون هذا الارتفاع الكبير في الاسعار الى جشع التجار.

وتوجد في العراق ثلاثة انظمة للاسعار.. سعر ادنى يطبق على المواد المقننة وسعر تطبقه متاجر وسعر السوق الحرة الذي يتحدد على اساس قانون العرض والطلب.

بعد انطواء صفحة الرهائن ● تتمة من صفحة ١ ●

تنسى جنودنا المحتجزين لدى ايران وحزب الله او سوريا».

واكدت وزارة «الامن» ايضا ان الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسرته حركة «امل» الشيعية بعد اسقاط طائرته في شباط ١٩٨٦ في جنوب لبنان «محتجز حاليا لدى ايران التي ترفض تقديم معلومات عنه او السماح للصليب الاحمر بزيارته».

وهناك ثلاثة جنود اسرائيليين اخرين اعتبروا مفقودين بعد معركة السلطان يعقوب (شرق لبنان) في تموز ١٩٨٢.

ابو شريف يدعو

● تتمة من صفحة ١ ●

اخرى «حرب التجويع التي تشنها اسرائيل وقرات احتلالها على الفلسطينيين في قطاع غزة» وقال ان «اضطهاد قوات الاحتلال لشعبنا داخل الارض المحتلة تصاعد الى حد اصبح الوضع معه خطيراً جداً».

وزير الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

مع المسؤولين في البلدين.

ومن جهة اخرى يواصل الاحتلال الاسرائيلي التهديد بشن عدوان جديد على لبنان. فقد حذرت ميليشيات جيش جنوب لبنان العميل، امس، سكان القرى المجاورة لقواعد «حزب الله» بقصفها مجددا!

مصرع رئيس مجموعة اصولية في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - قال مصدر في الدرك الوطني ان رجال الدرك قتلوا، امس الاربعاء، في غابة واد الحير بمنطقة مستغانم رئيس مجموعة اسلامية مسلحة كانت قد نصبت يوم الجمعة الماضي كمينا لدورية من الدرك في المنطقة نفسها (غرب الجزائر).

واوضح المصدر نفسه ان رئيس المجموعة س. العجال الذي يلقب بـ «الامير» استطاع جرح احد رجال الدرك قبل ان يقتل.

وكان ثلاثة من رجال الدرك اصيبوا في كمين الجمعة الماضي.

ويوم الاثنين اوقف الدرك اثنين من عناصر هذه المجموعة التي تضم خمسة من نشطاء الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة وصادر اسلحة وقنابل يدوية الصنع من منزليهما.

وجرح ثلاثة رجال شرطة امس الاول الثلاثاء في حي بلكور الشعبي في الجزائر برصاص مجهولين لجأوا الى الفرار رغم قيام الشرطة والدرك بتطويق الحي.

مساعدة صحية من الدول الاوروبية لقطاع غزة المحتل

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم المجموعة الاوروبية، امس الاربعاء، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستساهم ماليا بـ ١٣ مليون وحدة حسابية (١٦.٧ مليون دولار) لبناء مستشفى يضم ٢٣٢ سريرا في غزة وهو اكبر مستشفى يجري بناؤه منذ ١٩٦٧.

وتعهدت المجموعة لدى وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) بدفع تكاليف بناء المستشفى الذي سيبدأ في بداية ١٩٩٣. وسيبدأ العمل في المستشفى الذي سيبنى في خان يونس (جنوب قطاع غزة) في عام ١٩٩٥.

كما سيقدم مبلغ ٢١ مليون دولار لتأمين التجهيزات والمصاريف الاولية لتشغيل المستشفى.

وعدد الاسرة في مستشفات غزة بالنسبة لعدد السكان هو اقل بنسبة ٥٠ في المئة من الحد الادنى الذي تحدده منظمة الصحة العالمية. والقطاع الذي احتلته اسرائيل منذ ١٩٦٧ يضم ٧٨٠ الف نسمة بينهم ٥٥٠ الف لاجئ فلسطيني.

وسيساهم مشروع «الاونروا» وحده بزيادة نسبة الاسرة في غزة بمعدل ٢٥ في المئة.

تخصيص ثلاثة ملايين دولار لترميم مسكن «حبيب الشعب»!!

● موسكو – و.ص.ف – جاء في قرار رسمي حكومي تمكنت وكالة «فرانس برس» من الحصول على نسخة منه امس الاول الثلاثاء ان ثلاثة ملايين دولار خصصت لترميم مقر رسمي للرئيس الروسي بوريس يلتسين يقع في محمية زافيدوفو الطبيعية الشهيرة الواقعة شمال موسكو.

ويؤكد القرار الذي يحمل توقيع نائب رئيس الوزراء الروسي ايغور غيدار الذي اصبح رئيسا للوزراء الاثنين الماضي والصادر بتاريخ ٩ حزيران ان المبلغ سيستقطع من صندوق احتياطي الحكومة ومن احتياطي عملات روسيا الاتحادية.

اسلحة كيميائية من عهد المانيا النازية تهدد بحر البلطيق

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، يوم الثلاثاء، في واشنطن ان النازيين اسقطوا «صناديق ضخمة» مليئة بالاسلحة الكيميائية في بحر البلطيق في نهاية الحرب العالمية الثانية مما يهدد بكارثة بيئية.

وطلب الرئيس الروسي من الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال مباحثات خاصة في واشنطن تعاون الولايات المتحدة في انتشال وتدمير هذه الصناديق.

وقال المتحدث «قد نتعرض لكارثة بيئية ما لم نقم بعمل مشترك خلال السنوات المقبلة». واوضح ان الصناديق يهاجمها الصدأ!

واوضح ان الرئيس بوش ابدى «اهتماما» بهذه المعلومات ولكن المسؤولين الامريكيين لم يتخذوا قرارا في الحال.

روسيا مستعدة لنقل مصانع اسلحة وقواعد لاطلاق الاقمار الاصطناعية الى الهند

● نيودلهي – ذكرت صحيفة «بايونير» الهندية في عدد يوم الثلاثاء، نقلا عن السفير الروسي في نيودلهي ان روسيا مستعدة لنقل بعض مصانع اسلحتها الى الهند وانها تريد، ايضا، اقامة قواعد مشتركة لاطلاق الاقمار الاصطناعية في الهند.

وقال السفير اناتولي دروكوف ان موسكو اوضحت انها على استعداد لنقل وحدات في شكل شركات مشتركة تنتج طائرات مقاتلة ودبابات ومدرعات وعتادا حربيا اخر لاستخدامها في الهند وتصديرها الى دول اخرى.

واوضح السفير ان موسكو تريد اقامة قاعدة لاطلاق الاقمار الاصطناعية بالقرب من خط الاستواء في الهند بعد ان فقدت روسيا قاعدة بايكانور الفضائية في كازاخستان. ولم يوضح ما اذا كانت مفاوضات قد جرت مع المسؤولين الهنود بشأن هذه المسألة.

ولم تصدر ردود فعل حالية في نيودلهي بشأن عرض السفير الروسي.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق المورد الرئيسي للاسلحة الى الهند.

واعلن دروكوف ان امكانات التعاون الفضائي بين بلاده وبين الهند «ضخمة» واعرب عن ثقته بان موسكو ستنقل تكنولوجيا الصواريخ الى نيودلهي على الرغم من المعارضة الامريكية.

الصليب الاحمر الدولي:

عشرات الفلسطينيين قتلوا بعد ان اسرتهم وحدات الاحتلال الخاصة!

● ٧٠٪ من السجناء الفلسطينيين معتقلون بشكل مناقض لاتفاقية جنيف ●

● القدس – قال تقرير للجنة الدولية للصليب الاحمر سلم الى السلطات الاسرائيلية ان واحدا وثلاثين فلسطينيا قتلوا على ايدي الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي في الفترة من ايلول ١٩٩١ حتى نيسان ١٩٩٢.

واشار التقرير الذي نشرت صحيفة «هآرتس» مقتطفات منه، امس الاربعاء، الى حالات عدة لفلسطينيين قتلوا بالرصاص «بينما كانوا في ايدي افراد الوحدات الخاصة» ودعا السلطات الاسرائيلية الى وقف انشطة هذه الوحدات.

وحثت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسرائيل على تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على مجمل الاراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية والى وقف سياسة الاستيطان والامتناع عن نسف المنازل وفرض الحظر على الفلسطينيين واللجوء الى العقوبات الجماعية والحجز الاداري.

ويدعو التقرير ايضا السلطات الى زيادة الرقابة على الجنود العاملين في الاراضي المحتلة وعدم ممارسة ضغوط نفسية مباشرة او غير مباشرة على المعتقلين. واكد ان المحتجزين الفلسطينيين تعرضوا للتعذيب بالكهرباء على ايدي محققيهم.

واستندت لجنة الصليب الاحمر في تقريرها الى معلومات قدمها مندوبوها في الاراضي المحتلة وقالت ان «لديها انطباعا بان الجنود لا يحترمون التعليمات حول اطلاق النار».

واضاف التقرير ان «عدد الاشخاص الذين قتلوا او اصيبوا بجروح خطرة في الفترة الاخيرة خارج المواجهات يظهر ان السياسة الرسمية الاسرائيلية في عدم اطلاق النار للقتل غير مطبقة».

ويتابع الصليب الاحمر ان ١٢ الفا و٥٨٣ فلسطينيا كانوا محتجزين في السجون الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٢ ومن جهة اخرى فان نحو سبعين في المئة من السجناء الفلسطينيين معتقلون في اسرائيل على خلاف ما تنص عليه اتفاقية جنيف الرابعة.

أكبر نسبة مسنين في العالم تقطن في دول المجموعة الاوروبية

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف.» – افادت احصائيات نشرها المكتب الاوروبي للاحصائيات «اوروستات» يوم الاربعاء، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي بلغ عدد سكانها (٣٤٦) مليون نسمة في الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٢ فيها «اكبر نسبة من كبار السن في العالم وهي تتجه لا محالة نحو الشيخوخة».

وانخفضت الزيادة السكانية الطبيعية في بلدان المجموعة العام الماضي بمعدل ١٨٪ حيث انخفضت من (٦١٦) الف نسمة عام ١٩٩٠ الى ٥٠٥.١٠ نسمة عام ١٩٩١. ولكن جميع بلدان المجموعة عرفت زيادة طبيعية ايجابية العام الماضي على العكس من المانيا التي سجلت تراجعاً معدله ناقص ٠.٢ في الالف عام ١٩٩٠ وناقص ٠.٩ في الالف عام ١٩٩١.

وعرفت بلدان التجمع الاوروبي للتبادل الحر السبعة تطوراً ديموغرافياً في الفترة الاخيرة يشبه الى حد كبير ما حدث في بلدان المجموعة الاوروبية. فالسويد والنمسا وايسلندا والنرويج وفنلندا وليخنشتاين وسويسرا باتت تعد ٣٣ مليون نسمة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٢.

وسيبلغ بذلك عدد سكان الاتحاد الاقتصادي الاوروبي الذي سيضم ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل بلدان التجمع الاوروبي للتبادل الحر وبلدان المجموعة الاوروبية في منطقة تبادل حر كبيرة نحو (٣٧٩) مليون نسمة عام ١٩٩٣.

وانخفضت حركة الهجرة نحو بلدان المجموعة الاوروبية العام الماضي وخصوصاً بسبب انخفاض عدد المهاجرين في المانيا بعد توحيدها. وقال المكتب الاوروبي للاحصائيات ان عدد المهاجرين الى اوروبا يلعب دوراً اساسياً في الزيادة السكانية فيها. وتشكل نسبة المهاجرين (٥٨٪) من اجمالي النمو السكاني في المجموعة الاوروبية و(٦٣٪) في بلدان التجمع الاوروبي للتبادل الحر.

وبعد ارتفاع مستمر لم تنقطع في معدل الزيادة العام منذ ١٩٨٥ شكل العام ١٩٩١ تراجعاً في الاتجاه نحو الزيادة وفق «اوروستات».

وشكل العام الماضي تراجعاً في نسبة ٢.٥ في الالف. ولاحظت «اوروستات» ان هناك خطا واضحاً يفصل بين بلدان الجنوب وبلدان الشمال في اوروبا. ففي الجنوب يستمر انخفاض نسبة الخصوبة رغم وصوله الى مستوى منخفض جداً (١.٢٦ طفل لكل امرأة في ايطاليا). وفي الشمال حيث استقرت نسبة الخصوبة منذ سنتين او ثلاث سنوات عادت هذه النسبة الى الارتفاع بشكل طفيف في الدنمارك وهولندا.

وقال مكتب «اوروستات» ان عدد الزيجات انخفض بمعدل (٣.٣٪) في بلدان المجموعة عام ١٩٩١ وخصوصاً في فرنسا وبنسبة (٤.٩٪) في بلدان التجمع الاوروبي للتبادل الحر.

عشرات القتلى والجرحى في حادث تصادم في مصر!

● القاهرة – و.ص.ف. – ذكر مصدر عسكري مصري ان ٤٨ شخصاً هم ٤٢ عسكرياً وستة مدنيين لقوا مصرعهم في حادث تصادم بين باص وبين شاحنة صهريج وقع، امس، قرب ميناء مرسى مطروح على البحر المتوسط وجرح ١٥ شخصاً.

واضاف المصدر ان الحادث وقع بعد ظهر امس على بعد بضعة كيلومترات من مرسى مطروح على الطريق المؤدي الى السلوم (على الحدود الليبية) عندما اصطدم باص مدني يستأجره الجيش لنقل الجنود بشاحنة صهريج قادمة من الاتجاه المعاكس.

وتوجد بمدينة مرسى مطروح اكبر قاعدة عسكرية للمنطقة الحدودية بين مصر وليبيا.

«قمة الانسانية»!!

● تتمة من صفحة ١ ●

ونقلت الوكالة عن مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام تأكيده ان «الطيران الامريكي ألقى مشاعل نارية على حقول القمح والشعير كما حلقت بعض الطائرات على ارتفاع منخفض جداً وفتحت متعمدة الخارق الخلفي لمحركاتها على اكداس الحبوب في الحقول بعد حصادها مما تسبب في احداث حرائق هائلة ادت الى اتلاف الاف الاطنان من الحبوب».

واضاف المسؤول العراقي ان هذه الاعمال الجبانة التي وقعت في الخامس والسادس والحادي عشر من حزيران لا يمكن فهمها الا انها دليل على اليأس والهستيريا التي اصابت ادارة المجرم بوش (الرئيس الامريكي جورج بوش) وهو يرى العراق قوياً معافى ويتحدى بكل صبر وشموخ العدوان الامريكي الصهيوني ويواصل خطواته الجبارة في اعادة الاعمار.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا وضعت قوة جوية في قاعدة انجيرليك قرب اضنه في جنوب تركيا في اطار عملية «بروفايد كومفورت». وتنتهي فترة انتداب هذه القوة في ٢٨ الشهر الحالي.



بعد وصول المفاوضات حول اتفاقات الاجور الى طريق مسدود:

نزاعات عمل في فرع البناء والمحاكم وسلطة البث وبنك «ايفود»

* حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – وصلت المفاوضات بين وزارة المالية وبين قسم التنظيم المهني حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام الى طريق مسدود.

واقرت اثر ذلك نزاعات العمل في فرع البناء، وبنك «ايفود»، والمحاكم وسلطة البث اعتبارا من صباح امس الاربعاء.

واعلن نزاع العمل في فرع البناء، بناء على طلب رئيس نقابة عمال البناء، شلومو دهان، وذلك على خلفية عدم الاتفاق بين اتحاد المقاولين ونقابة العمال على نسبة علاوة الاجور التي ينبغي ان يدفعها اتحاد المقاولين للعمال في فرع البناء بموجب الاتفاقية الجديدة.

اما في المحاكم فان رئيس منظمة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، اقر نزاع العمل بعد رفض الموظفين في المحاكم العمل بشكل غير منظم في المحاكم. ولم يستقبل موظفو المحاكم، امس، الجمهور.

وفي سلطة البث اعلن المسؤول عن ملف مستخدمي الدولة والعمال الخارجيين في سلطة البث، زئيف ليبل، نزاع العمل بعد مماطلة ادارة سلطة البث في التوقيع على الاتفاق الجماعي الذي ينبغي ان ينظم مسألة تشغيل المستخدمين والاجور وكذلك حقوق المستخدمين الخارجين الذي يزيد عددهم عن عدد العمال الدائمين في سلطة البث.

واعلن رئيس نقابة الموظفين وعمال الادارة والخدمات، موشيه بيت – دغان، نزاع العمل في بنك «ايفود». اذ يطالب الموظفون بضمان حقوقهم العمالية في حال باعت الحكومة البنك الى القطاع الخاص وعلى ان يتم ذلك من خلال اتفاق جماعي.

وكانت لجنة التنظيم المهني وافقت، امس الاول، على اعلان نزاع العمل في القطاعات المذكورة بعد ان اصبح مؤكدا ان قسم التنظيم المهني لن يستطيع تسوية الخلافات القائمة مع وزارة المالية بشأن اتفاقية الاجور.

ويشار الى ان العقبة الرئيسية التي ادت الى تفجير المفاوضات هي عدم التوصل الى صيغة متفق عليها تمكن من سريان مفعول الاتفاق على مستخدمي الشركات الحكومية غير المربحة.

وكان مفاوضو وزراء المالية قد طرحوا صيغة تقضي بدفع علاوة الاجور بنسبة ٤٪ لجميع مستخدمي الشركات غير المربحة على ان يتم خصمها من المركبات الاخرى التي يشتمل عليها اجر المستخدم في هذه الشركات.

هـل اصيبـت حـالة الطقـس بالجنـون؟!



● المطر «الخفيف» الذي سقط، امس وامس الاول، في البلاد (حوالي ٣٠ ملم في القدس) لم يسقط مثله منذ مطلع القرن الحالي. ويتوقع الخبراء ان نواجه، خلال الايام الصيفية القادمة، اياما ممطرة كذلك. وخاصة يوم الانتخابات للكنيست (٦/٢٣).

عوزي بورشطاين يتلقى رسالة تهديد بالقتل!

* تل ابيب – لمراسلنا – تلقى عوزي بورشطاين الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول، رسالة تهديد بالقتل مبعوثة من بريد عراد.

ويقول كاتب الرسالة ان عوزي بورشطاين هو «عدو اسرائيل» «شريك مع فيصل الحسيني في كراهية اليهود وسفك دم اليهود» وغير ذلك من الافتراءات الدموية بالاضافة الى شتائم قذرة ضد بورشطاين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقال بورشطاين انه لم يقدم شكوى للشرطة هذه المرة، لانه لم يشعر ان الشرطة عالجت بشكل حقيقي رسائل التهديد السابقة التي تلقاها وقدم شكاوى بشأنها.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين:

ادارة سجن عسقلان عزلت ٢٤ سجينا بسبب الاضراب عن الطعام

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ذكر السيد قدري ابو واصل، سكرتير جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، ان معلومات وصلت الى الجمعية تفيد بأن ادارة سجن عسقلان قامت بعزل ٢٤ مناضلا يوم الثلاثاء ٩٢/٦/١٦ وتم نقلهم الى السجون الاخرى، على اثر الاضراب عن الطعام الذي قام به الاسرى قبل اسبوع ولمدة ٣ ايام بسبب تردي الاوضاع في سجن عسقلان وطمس الحقوق الانسانية من قبل ادارة مصلحة السجون مثل قضية الوقوف، الفورة، وغيرها.

وعرف من بين السجناء الذين تم نقلهم وعزلهم وليد نمر دقة من باقة الغربية الى سجن شطة.

ودعت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين جميع الهيئات المحلية والمؤسسات الدولية والصليب الاحمر التدخل لوقف الهجمة الشرسة ضد ابنائنا في السجون.

■ هو الحي الباقي ■

آل ملحم واولاد المرحوم احمد ومحمد ومحمود وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم في المكر والناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الغالي

الشيخ نمر احمد ملحم
(ابو احمد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٩٢ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٢/٦/١٨ الساعة الـ ٣.٠٠ بعد الظهر في قرية المكر ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للاخ هاشم عبد الباقي واقاربه بوفاة شقيقته الحاجة سمية اثناء تأدية فريضة الحج.
للفقيدة الرحمة ولذويها حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية
كفرقرع

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل حبيب الله في عين ماهل والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج خالد أحمد ذياب حبيب الله
(أبو احمد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس بعد صلاة الظهر مباشرة ثم الى مثواه الاخير.
انا لله وانا اليه راجعون

الجمعة
١٩ حزيران ١٩٩٢
١٨ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
19.6.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 49 /Vol.30

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

٢٠ صفحة

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان!

* صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان مروحيتين اسرائيليتين شنتا، مساء امس الخميس، غارة على قرية في جنوب لبنان يتمركز فيها «حزب الله». لكنها لم تشر الى وقوع ضحايا.

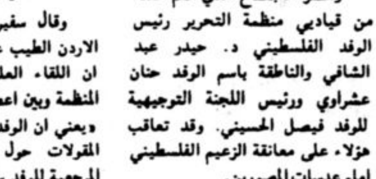
واوضح المصدر نفسه ان المروحيتين اطلقتا عند الساعة ٢١.٣٠ بالتوقيت المحلي ثلاثة صواريخ ادت الى تدمير منزلين في صديقين والحقت اضرارا بالعديد من المنازل الاخرى.

في عمان، امس، وامام عدسات وسائل الاعلام

اول لقاء علني بين الرئيس الفلسطيني والوفد المفاوض

* السفير الفلسطيني في عمان: كل المقولات حول ان م.ت.ف ليست المرجعية للوفد سقطت *


● ياسر عرفات ●


● حيدر عبد الشافي ●

* عمان - «و.ص.ف» - ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان، امس الخميس، اجتماعا لاعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في اول لقاء علني بين الجانبين منذ انطلاق عملية السلام في آب الماضي.

وحضر الاجتماع الذي ضم عددا من قياديي منظمة التحرير رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي والناطقة باسم الوفد حنان عشراوي ورئيس اللجنة التوجيهية للوفد فيصل الحسيني. وقد تعاقب هؤلاء على معانقة الزعيم الفلسطيني امام عدسات المصورين.

وقال سفير دولة فلسطين لدى الاردن الطيب عبد الرحيم للصحفيين ان اللقاء العلني الاول بين قيادة المنظمة وبين اعضاء الوفد الفلسطيني «يعني ان الوفد يمثل المنظمة وان كل المقولات حول ان المنظمة ليست المرجعية للوفد سقطت».

واوضح عبد الرحيم ان الاجتماع سيناقش مشروعا فلسطينيا حول اجراء انتخابات تشريعية في الاراضي المحتلة لنقل السلطة الى الفلسطينيين بانتهاء المرحلة الانتقالية من عملية السلام في تشرين الاول المقبل. وهذا المشروع يلقى معارضة اسرائيلية.

في الجنوب اللبناني، امس

اصابة جنديين اسرائيليين بجراح!

* اشتباك بين مجموعة من المقاومة والميليشيا العميلة * قصف اسرائيلي عنيف على مدينة النبطية *

* القدس - صرح الناطق العسكري ان جنديين اسرائيليين جرحا من جراء اصابتهما بالرصاص، امس الخميس، بالقرب من قلعة الشقيف الواقعة في «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد اصيب الجنديان فيما كانا يشاركان في دورية روتينية. واطلق منفذو الهجوم النار من قطاع يقع شمال «الحزام الامني».

واضافت المصادر نفسها ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار على المهاجمين وعثروا لاحقا على قنبلة وفجروها.

ونقلت طوافة الجنديين الجريحين الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

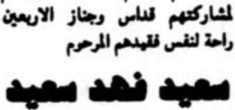
وفي صيدا افادت الشرطة اللبنانية ان مجموعة من المقاومة اشتبكت بعد ظهر امس الخميس مع وحدة من الميليشيا العميلة في القطاع الاوسط قرب حدود «الحزام الامني».

واوضح المصدر ذاته ان نحو ٥٠ عنصرا من الميليشيا العميلة معززين بأربع عربات مصفحة تقدموا عند الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي مسافة ٥٠٠ متر الى مشارف قرية كفر رمان القريبة من حدود القطاع الاوسط.

وكان رجال المقاومة قصفوا قبل ذلك بنصف ساعة موقعا لجيش لبنان الجنوبي قرب علمان/ الشومرية داخل منطقة الحزام الامني.

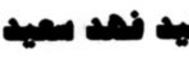
وقصفت المدفعية الاسرائيلية بعنف مدينة النبطية البعيدة نحو خمسة كيلومترات من منطقة الحزام الامني وسقطت خلال نصف ساعة على المدينة نحو ٢٠ قذيفة من عياري ١٥٥ و١٢٠ ملم. ولم تتوفر معلومات عن اصابات محتملة في المدينة.

في الملحق (١٦ صفحة)



● توفيق طوبي: دعوة الضمير والواجب الوطني والانساني - التجند والعمل لانجاح الجبهة.

● مقالات : علي عاشور، بشير البرغوثي، نسيم ابو خيط، محمود أبو شنب.



● تقرير خاص حول جريمة قتل ام واولادها الثلاثة في «سيرين»:

هل يكون القاتل منفذ الجريمة فقط؟

● كيف نتخلص من الفطريات؟
● البروفيسور العربي الاول في مجال الطب.
● الانتخابات والمرأة العربية.
● د. ادوار الياس: ليس للوجه الكشر!

■ ادب ■

● قراءة في مسرحية محلية - د. حبيب بولس.
● لقاء مع الروائية اللبنانية حنان الشيخ.
● قصيدتان من الشعر العبري - ترجمة نزيه خير.
● قصائد للشاعر الراحل محمد نجم ناشف.
● قصائد للشعراء تركي عامر ومحمود الصح وعدوان علي الصالح.


● توفيق زياد ●


● هاشم محاميد ●


● تمار غوجانسكي ●


● صالح مرشد سليم ●



● مصطفى ابو ريا ●



● حسن بشارة ●

مرشحو الجبهة يخاطبون، عبر «الاتحاد»، عقول ووجدانات الناخبين

«الجبهة» هي القوة الوحيدة المضمونة سياسيا وانتخابيا

● تذكر وأنت تدلي بصوتك: هل ستنظر في عيون أولادك نظرة فخر واعتزاز؟ ● فقط بالتصويت للجبهة نؤيد سياسة السلام العادل والواضح ● نحن شعب واحد. مظالمنا واحدة، مصائبنا واحدة ومكاسبنا واحدة ● هل يمكن أن يكون ردنا على السياط هو أن نقول للجلاد: سلمت يمينك؟ ● الجبهة هي الاصل، المعلم والمدرسة التي تخرّج منها جميع المناضلين ●

(الملحق - ص ١ و٢ و٣)

نائب رئيس مجلس جسر الزرقاء ينسحب من «ميرتس» وينضم الى الجبهة

● جسر الزرقاء، لمراسل خاص - اعلن امس الاول نائب رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، السيد محمد عوض جربان عن انسحابه من حركة «راتس»، المتحالفة مع «مبام» و«شينوي» في قائمة «ميرتس» وانضمامه بلا قيد او شرط الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤكدا استعداده للعمل بكل طاقاته لانجاحها ودعمها.

وتأتي هذه الخطوة من جانب السيد محمد احتجاجا على مواقف هذا الحزب وبرنامجه وسياسته، وتحديدا ما يتعلق منها بمعارضة حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وما يتعلق باعادة القدس العربية المحتلة وعدم الانسحاب الى حدود العام (١٩٦٧) والتلون الذي يتصف به هذا الحزب الصهيوني في ظهوره بين الناس بحيث يختلف امام العرب عنه امام مؤيديه اليهود.

اللجنة المحلية في «الحصينية» في بيان عام:

نناشد الرأي العام واصحاب الضمائر الوقوف معنا ضد هدم البيوت!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت اللجنة المحلية في قرية «الحصينية»، بيانا الى الرأي العام، يوم أمس، وزعته على الصحف، ناشدت فيه الرأي العام وأصحاب الضمائر «الوقوف مع الاهالي والضغط معا لالغاء أوامر الهدم التي صدرت ضد بيتين في القرية وأمر اخلاء منزل للمواطن احمد علي خميس، (٤٠) عاما متزوج وله ثلاثة اولاد».

وجاء في البيان: «الحصينية هي ثاني أكبر مجمع في القرى العربية مسلوبة الاعتراف، اذ يبلغ عدد العائلات فيها (٧٤) عائلة عدد افرادها (٤١٥)».

وأضاف البيان: يوم الخميس الماضي (٦/١١/٩٢)، أول ايام عيد الاضحى المبارك، تلقى مواطنان من القرية أمرا بهدم الزيادة التي اضافاها على مبان قائمة نتيجة للضائقة السكنية وتلقى مواطن آخر أمرا باخلاء بيته القائم منذ (٢٠) عاما بدعوى أنه مقام على أرض الدولة».

وتابع البيان: «ان الوضع في الحصينية مثل باقي القرى مسلوبة الاعتراف لا يحتمل الانتظار. فجميع الاهالي يعيشون في ضائقة سكنية لا تحتمل. لقد أوقف أهالي الحصينية تطورهم منذ عشر سنوات وامتنعوا عن القيام بأي بناء جديد لاثبات حسن نيتهم وعدم رغبتهم في مخالفة القوانين حتى ولو كانت هذه القوانين جائرة وظالمة».

وأكد البيان: «كان أمل أهالي الحصينية مثل بقية أهالي القرى مسلوبة الاعتراف أن يضع المسؤولون حلا لقضيتهم. وقد كبر هذا الأمل كثيرا عندما سمعنا عن خريطة الشمال التي يجري اقامها هذه الايام. وان اصدار

● البقية على ص ٣ ●

«مهرجان» حزب دراوشة في حيفا!

انتظروا . . ٣٠٠ فجاء ٢١!!

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - عقد الحزب الدمقراطي العربي مساء الاربعاء ٩٢/٦/١٧ في قاعة «بيت هزمان» في حيفا «مهرجانا انتخابيا» فريدا من نوعه حقا، في تاريخ مدينة حيفا.

لقد وزع الدمقراطي العربي كما فهمنا اكثر من ٣٥٠ دعوة اضافة الى الدعوة العامة من خلال الاعلانات. وكانوا يتوهمون بان هذا «المهرجان» حدث قومي يرفع معنوياتهم الهابطة جدا في حيفا.

بلغ عدد الحضور ٢١ شخصا فقط، مما دفع السيد محمد زيدان احد مرشحي حزب دراوشة ان يقول: يبدو ان المدن غير شكل. في القرى يكفي ان تنادي في الميكرفون حتى تحتشد جموع غفيرة.. وضحك الحاضرون من هذه الملاحظة المشكوك في صحتها.. وغادر زيدان القاعة بسبب «التزامات سابقة»(!!)

دعوة

تقرير مراقبة الدولة عن اوضاع التعليم العربي - أداة للتغيير.

يوم دراسي وتخطيط مشترك للعمل في هذا الموضوع سيعقد يوم الجمعة ٩٢/٧/١٠ في ساعات ما بعد الظهر في حيفا، اليوم الدراسي معد للعاملين في المجالين التربوي والجماهيري والمعنيين بالعمل من اجل احداث تغييرات في جهاز التعليم العربي في البلاد.

للحصول على معلومات اضافية والتسجيل الرجاء الاتصال بنا على الارقام التالية:

حيفا - ٤/٣٧٦٨٢٦/٧. جابر او مينا
القدس ٢/٧٢٣٥٩٧/٩. غادة او حموتل

شباب الجبهة - منطقة المثلث

تدعوكم لحضور المهرجان الفني الشبابي وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٦/٢٠ الساعة ٧.٣٠ مساء في منتزه الفردوس - الطيبة

باشتراك: - الثنائي امل ونزار زريق
- فرقة صمود
- فرقة الدبكة الشعبية الطيبة

يتكلم في المهرجان: نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب
د. زهير طيبي سكرتير فرع جبهة الطيبة

ضيف المهرجان: الشاعر سعود الاسدي

†

قداس وجناز الاربعين




ارملة المرحوم واولاده وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل سعيد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

سعيد فهد سعيد

(ابو الفهد)

في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف وذلك يوم الاحد الموافق ٩٢/٦/٢١ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو جماهير عرابة لحضور المهرجان الانتخابي وذلك يوم السبت ٩٢/٦/٢٠ الساعة السابعة مساء في سوق القرية. يتكلم في الاجتماع:

سالم جبران، تمار غوجانسكي، محمد نفاع، محمد عبري نصار وعريف الاجتماع جازي بدارنة.

الدعوة عامة



مع الجبهة نواصل الطريق

◆ طريق الكرامة القومية والمساواة في الحقوق
◆ طريق النضال من اجل السلام العادل وفي مركزه اقامة الدولة الفلسطينية
◆ طريق الدفاع عن حقوق العاملين

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في

المهرجان الشعبي الانتخابي

وذلك يوم السبت ٩٢/٦/٢٠ الساعة ٨ مساء في قاعة بيت الصداقة باشتراك:

توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة - ورئيس قائمة الجبهة
المهندس رامز جرايسي ، المحامي نبيل الحايك ،
المهندس ابراهيم ابو تايه ، الصحفي سامي الحاج
الطالبة عبور طه

اعطونا كتلة اكبر نكبر بكم وتكبرون بنا

لاول مرة في الناصرة والوسط العربي

اسبوع مهرجان الفيلم الفلسطيني

١٩ - ٩٢/٦/٣٠

مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون — المركز الثقافي البلدي - الناصرة

المسرح الوطني الفلسطيني - القدس

ندعو الجمهور الكريم لحضور افتتاح مهرجان الفيلم الفلسطيني الذي سيتم فيه عرض اكبر مجموعة من الافلام والاعلام السينمائية بحضور العديد من منتجي ومخرجي هذه الافلام

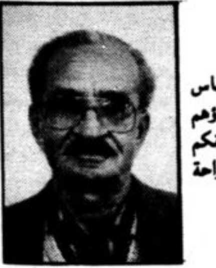
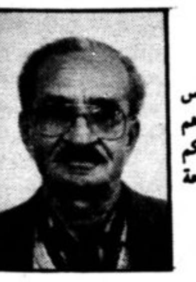
افتتاح المهرجان: الجمعة ٩٢/٦/١٩ الساعة ٧.٣٠ مساء. بعرض فيلم «عرس الجليل» بحضور المخرج ميشيل خليفي

للحجز الاتصال بالمركز الثقافي ت: ٦/٥٥٤٦٩٦٠ - ٦/٥٧١٦٧٢.

ملاحظة: السبت يعرض فيلم «عرس الجليل» و«ليالي الغربة» بحضور المخرج ايزدور مسلم

†

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم وأبناؤه عزت والياس ويعقوب وخليل وبناته وانسباؤهم وأقرباؤهم وعموم آل فرح، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

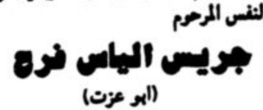
جريس الياس فرح

(ابو عزت)

في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف وذلك يوم السبت الموافق (١٩٩٢/٦/٢٠) في تمام الساعة العاشرة صباحا.

* الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

آل فرح وآل مخولي



جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة

* من اجل تسجيل يوم مشرف جديد لجماهيرنا الحيفاوية في ١٩٩٢/٦/٢٣!
* لنصرة الجبهة في الانتخابات - دفاعا عن الكرامة الوطنية ازاء عبث الاحزاب الصهيونية واحزاب المواسم!

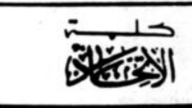
يا جماهيرنا في حيفا - هلموا للمشاركة في

المهرجان الشعبي الختامي في حيفا

باشتراك قادة الجبهة المحلية والقطرية

يوم الاحد ١٩٩٢/٦/٢١ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر في شارع مار يوحنا ٣٩.

الجبهة صوت ضميرك في المعارك الكفاحية - فليكن صوتك للجبهة في الانتخابات!



الساعات الباقية - غالية

● الآن، صار بامكاننا ان نعد بالساعات، وليس بالايام، المدة الباقية حتى يوم الانتخابات، الثلاثاء ٢٣ حزيران ١٩٩٢.

الحملة الانتخابية للجبهة، سوف تصل ذروتها في مئات المهرجانات والاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية في طول البلاد وعرضها، التي تعقد اليوم الجمعة وغدا السبت وبعد غد الاحد.

ومع هذه اللقاءات المفتوحة مع عشرات الوف المواطنين لقاء الحوار والثقة، سوف ينطلق الجبهويون والجبهويات الى كل البيوت، الى كل الناس، لايصال شارة «الواو» والنداء الجبهوي الاخير قبل يوم الانتخابات.

الآخرون يطلقون بالونات ملونة وتصريحات ذات ضجيج، وينتفخون زهوا كاذبا لا تغطية له على ارض الواقع.

اما نحن الجبهويون فننطلق في ثقة عارمة بالنفس وفي هدوء لنقطف ثمار نضالنا المثابر والطويل ثقة شعبية.

قلنا ونقول اكثر من اي وقت سبق: جبهتنا من الناس، بين الناس، ودائما في خدمة الناس.

وعلى اساس هذه الهوية السياسية - الاجتماعية - الوطنية - الحضارية نطلب ثقة الاهل. وسوف نأخذ هذه الثقة الغالية، يوم الانتخابات.

وشاية مثيرة للاسف والغضب!

● اذهلنا ما قاله رئيس الحزب الدمقراطي العربي عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، في مؤتمر صحفي وهو ان رئيس «التقدمية» عضو الكنيست محمد ميعاري تلقى «رسالة شخصية» من السيد محمود عباس (ابو مازن) يطالبه فيها بالغاء قائمة التقدمية لانتخابات الكنيست، منعا لحرق الاصوات.

لا نعتقد بأن ابا مازن يفعل شيئا كهذا خصوصا وان الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية والمعلن على الملأ، هو عدم التدخل في الانتخابات الاسرائيلية مع التعبير عن الامل بنجاح قوى السلام العربية واليهودية، بشكل عام، بحيث تقوم اسرائيل بتحقيق السلام العادل مع الشعب الفلسطيني.

ولكننا نسأل: لنفرض، جدلا، ان ميعاري تلقى رسالة كهذه وان دراوشة علم بالامر، فهل يمكن ان يصل الاسفاف وعدم المسؤولية وهلع الخوف من السقوط الى حد الوشاية الرسمية والعلنية، في مؤتمر صحفي؟!

اننا نسأل: اين المسؤولية؟ ونسأل شعبنا، هل يستحق صاحب مسلك سياسي كهذا ثقة الناس؟!!

ليكن الصراع بالكلام.. لا بالايدي!

● سمعنا، بأسف شديد، عن الجو المتوتر جدا الذي ساد ندوة سياسية هامة اقيمت في دبورية، مساء امس الاول.. ومصدر التوتر هو التهجمات المتبادلة العنيفة جدا بين النائب دراوشة (الدمقراطي العربي) والنائب ميعاري (التقدمية)، ويبدو ان التهجمات الكلامية بين الاثنين جرّت تهجمات بالايدي بين انصار النائبين المحترمين الذين تواجدوا في القاعة.

هناك معنى كبير ومغزى كبير لحقيقة الموقف المسؤول والشهم الذي وقفه ممثل الجبهة، النائب هاشم محاميد خلال الندوة، حيث قال للجميع ان سيادة روح الوحدة الوطنية والنقاش الموضوعي والصراع الحضاري هي اهم من كل الاصوات والمقاعد. كما اصر على ان يتصافح دراوشة وميعاري امام الناس، بينما هو يقف بينهما.

الجبهة لا تفرح لصعوبات الآخرين او خلافات الآخرين بل تريد تصفية الخلافات والتركز في النضال لمركتنا الحقيقية، للبقاء، للتطور، للكرامة.

ولذلك فان الجبهة تستحق ثقة الشعب، وهي تقوم بكل ما لديها من طاقة لتبرير هذه الثقة الشعبية الغالية.

هجمة الاحزاب الصهيونية علينا - ليست للحصول على الاصوات، فقط

● للوهلة الاولى يبدو مذهلا هذا الهجوم الشامل لكل الاحزاب الصهيونية على الوسط العربي. ويبعثون الينا «الاقطاب»، فريق الدرجة الاولى. وقد وصل هذا الهجوم الى حد ان رابين نفسه راح «يعايد» على بعض الشخصيات العربية والوزير ارنس يركز كل ايامه في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية للعرب. واما الراب درعي، فلولا بعض الحرج، اعطوه لقب شيخ وعينوه، اماما للاسلام.

وموداعي محروق دمه على المسيحيين، وهامر يعتقد بأن من حقه الطبيعي ان يأخذ اصواتا لمقعد او اكثر من وسطنا العربي.

ان هذا الهجوم له هدفان: اولا الحصول على الاصوات، وهذا هدف مباشر وبسيط، والثاني: ضرب جبهتنا وتمزيق شعبنا وتزييف ارادته والحصول منه على صك مبايعة للسياسة الرسمية.

اننا نسأل اهلنا في كل مكان: هل يجوز ان نعاني من التمييز والاهانة القومية ونقدم جائزة لمن ينفذ ضدنا هذه السياسة؟

ماذا.. هل يسلبون ضمائرنا بعد ان سلبوا ارضنا؟
ماذا.. هل شعبنا كرْم داشر؟
الا تستفزكم هذه الوقاحة يا اصحاب الكرْم؟!

(«الاتحاد»)

في نـــدوة دبـــوريـــة:

«الحوار» بين ميعاري ودراوشة كاد ان يتطور الى تشابك بالأيدي!

* محاميد: الانتخابات ليوم.. والعصي لا تفرق بيننا. اردناها معركة حضارية ونزيهة دون طمس الفوارق بيننا وبين باقي الاحزاب * دراوشة: انا حزب عربي مئة بالمئة * ميعاري: قابوس وفهد ايضا عرب * ياعيل ديان (العمل): كل من يحلم بحق العودة للفلسطينيين.. مجنون!! * عمرام افراتي (ميرتس) يتهرب من الاجابة على عدد كبير من الاسئلة حتى لا يقع في «المطبات» * اسعد الاسعد (ليكود): انا لا عربي ولا درزي.. «العمل» باعكم طوال السنين الماضية كلاما بكلام. ومن حقي ان اتكلم!!*

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - كادت الندوة السياسية التي اقيمت في دبورية تحت اشراف المجلس المحلي والمركز الثقافي في القرية، ان تتطور الى تشابك بالايدي مع فئة من الجمهور جاءت لـ «التصفيق» و«التشجيع» لرئيس «الحزب الدمقراطي العربي»، النائب عبد الوهاب دراوشة. فبعد ان احتدم «الحوار» بين دراوشة ورئيس القائمة التقدمية، النائب محمد ميعاري، انتشرت الفوضى في احدى زوايا القاعة، حيث حاولت تلك المجموعة التخريب على الاجتماع. فاصطدمت مع مؤيدي التقدمية. وعلى الفور قام المسؤولون بتهدئة الاوضاع. فغادرت مجموعة دراوشة القاعة. وغادرها بعدهم النائب دراوشة. لكن قبل ذلك توسط النائب الجبهوي هاشم محاميد بين النائبين دراوشة وميعاري وطلب منهما التصافح. وهكذا جرى.

وكانت الندوة اقيمت، مساء امس الاول الاربعاء، في القاعة الرياضية في دبورية تحت عنوان «الانتخابات لعام ١٩٩٢». وشارك فيها كل من هاشم محاميد (الجبهة) ومحمد ميعاري (التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) وعمرام افراتي (ميرتس) وياعيل ديان (العمل) واسعد الاسعد (الليكود). وتولى عرافتها البروفيسور سامي سموحة والاستاذ جمال مصالحة.

ووجهت الى ممثلي الاحزاب عدة اسئلة. وتم الطلب من ممثلي الاحزاب الصهيونية تفسير وشرح مواقف احزابهم التي تتناقض مع اماني وطموحات الجماهير العربية في المساواة وقضايا العنصرية.

● ياعيل ديان ●

حملت العرب مسؤولية عدم نجاح حزبها - حزب «العمل» - «ولا سمح الله»، كما قالت!!. وتهربت من العديد من الاسئلة التي وجهت لها. واكدت معارضتها ومعارضة حزبها لاقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب من القدس والجولان. ورفضت مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وقالت: «كل من يحلم باعادة اللاجئين الى هنا فهو مجنون»!!.

● اسعد الاسعد ●

«لليكود، كما لحزب «العمل»، الحق في بيعكم الكلام» - هذا ما قاله ممثل «الليكود»، اسعد الاسعد، بالحرف الواحد!. وقال: العمل باعكم كلاما بكلام طوال السنين الماضية. فحاولوا ان تسمعوني. فسمعوه. قال: لا مفاوضات ولا سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية... انا لا درزي ولا عربي. انا احمل هوية اسرائيلية لا غير. ورغم ذلك ادعي: انا امثل كل العرب في اسرائيل في مفاوضات السلام. فضحك الجمهور!

ويبدو انه كان من الصعب على الاسعد التحدث باللغة العربية. فطلب التحدث بالعبرية. وهنا احتج الجمهور، ايضا.

● عمرام افراتي ●

حاول، طوال الوقت، التهرب من «المطبات» السياسية. التهرب من الحديث عن معارضة «ميرتس» للانسحاب من القدس واجزاء من الجولان والعودة الى حدود (١٩٦٧) ومعارضة حق العودة للاجئين الفلسطينيين. ونثر الوعود لتحقيق المساواة. لكنه جوبه بالسؤال التالي:

في برنامج «ميرتس» كتب ما يلي: دولة اسرائيل دولة اليهود اولا. فكيف ستحققون المساواة ما دمتم تعتبرون العرب مواطنين من الدرجة الثانية؟ فصمت...!

● ميعاري ودراوشة ●

هذا هو «الحوار» الذي دار بينهما:

● محمد ميعاري: رفضنا التحالف من منطلق حرصنا على حماية الساحة الوطنية من التسيب. فمن يلهث وراء منصب وزير ليلهث لوحده وهو في قمة افلاسه السياسي.

● عبد الوهاب دراوشة: اتريد ان اخرج لك رسالة «ابو مازن» التي يدعوك فيها باسم منظمة التحرير لان لا تخوض الانتخابات لوحدك وان انسحابك افضل لك؟.

● ميعاري: فيصل الحسيني يبحث عنك ويتصل بك منذ يومين ليقول لك لا تلعب بالنار ودع منظمة التحرير جانبا. ثم ان اللعبة التي دبرتها مع امثالك في السفارة المصرية واماكن اخرى في الخارج انكشفت. وستحاسبك جماهيرنا عليها في الانتخابات القادمة. لماذا هذا القفز الى الخارج. الافضل لك ان تنزل الى الساحة.

● دراوشة: حزبنا قوي ويزداد قوة. لدينا اليوم (١٣) الف عضو منتسب الى الحزب.

● ميعاري: كلهم من الاطفال والمخاتير. ويبدو انك لا تتابع الصحف وما تنشره عن الاستقالات من حزبك.

● دراوشة: ان حزبنا عربي والاصوات التي نحصل عليها اصوات عربية نقية مئة بالمئة.

● ميعاري: قابوس وفهد ايضا عرب واسلام.

● دراوشة: انت تريد فقط الشهرة بالمزاودة وكثرة الكلام. اين كنت في دورة الكنيست السابقة؟ كم جلسة حضرت؟ وماذا قدمت لجماهيرك؟

● ميعاري: هل تتجرأ لتنكر انك كنت تتوسل الي لمرافقتي في زياراتي للسجون وللضفة والقطاع كي تحصل على شرعية؟

● دراوشة: بأي حق تطلب من الجماهير ان تصوت لك؟

● ميعاري: يوم ٢٣ حزيران سيثبت لك اين سنكون، نحن وانت. واريد ان اذكرك انه عندما كنت انا على ظهر سفينة العودة، مع من انت كنت تجلس؟ (هنا يحرك دراوشة رأسه مستهزءا ويفعل حركات عديدة). فيقول له ميعاري: لماذا تلوح برأسك وتفعل هذه الحركات. اخشى ان تتحرك اشياء اخرى في جسمك. وهنا تقوم الفوضى في احدى زوايا القاعة...

● هاشم محاميد ●

ركز على ربط ماضي الجبهة بحاضرها مستذكرا كل النضالات والتحديات التي صمدت امامها والدور التاريخي للحزب والجبهة في اخذ الدور الاول والطليعي في كل معارك جماهيرنا وشعبنا وفي كافة المجالات. وتطرق الى برنامج الجبهة ووقوفها الى جانب العمال والفلاحين والعاطلين عن العمل والمثقفين والاكاديميين. ووقوفها الى جانب الناس في مشاكلهم الاقتصادية وانها الجهة الوحيدة التي تظاهرت ضد البطالة وتفشيها.

وشدد محاميد على ان تكون معركة الانتخابات معركة حضارية دون تهجمات ولا تجريح «لكن يجب ان نتناقش ويحق لنا ان نبرز ونبين الفروقات التي بيننا وبين باقي الاحزاب».

وكان عريف الندوة طلب من ميعاري ودراوشة ان يتصافحا. ويبدا ذلك صعبا. فما كان من النائب هاشم محاميد الا ان طلب حق الكلام. فأكد اننا نبقى ابناء شعب واحد وان العصي ما زالت تهبط فوق رؤوسنا جميعا.

واضاف: يوم الانتخابات سيمر واطلب ان تتصافحا. وقام محاميد وبادر بذلك حيث توسط بين ميعاري ودراوشة!

وهنا استغل دراوشة هذه «الفرصة» بأن طلب من الجميع ما وصفه بـ «وقف الهجومات.. وانا اول من سيلتزم». فرد عليه ميعاري: «انت المستفيد من ذلك. وهذا لن يحدث». وقال محاميد: «نحن اردناها ومن البداية معركة نقية ونزيهة وحضارية ولن نتخلى عن ذلك. لكن سنواصل النقاش».

الرامة:

نشاطات ثقافية في مركز «حنا مويس»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شهد مركز «حنا مويس» في قرية الرامة عدة نشاطات ثقافية. فقد اقام المركز احتفالا كبيرا في قاعة بيت الشباب بمناسبة تخريج الفوج الاول من مدرسة الباليه، التي بدأت عملها قبل سنة باشراف وتدريب الفنانة ايرينا جمال. وقدمت عشرات الفتيات من الرامة وفرقة شهرزاد للباليه من كفرياسيف عروضا رائعة.

وافتتح الاحتفال الاستاذ سمير يوسف، مدير «مركز حنا مويس» بكلمة عن المركز ونشاطاته. وادارته الفنانة ريم بنا، التي قدمت باقة من اغانيها بمشاركة الفنان ليونيد الكسنكو.

ووزعت في نهاية الاحتفال الشهادات على الخريجات.

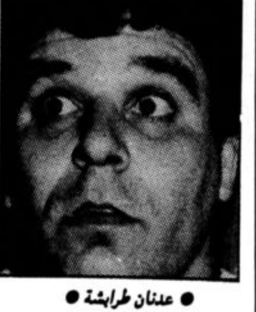
كذلك اقام المركز معرضا للكتاب العربي امه العديد من اهالي القرية.

وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في الرامة وبمناسبة يوم الطفل العالمي اقيمت في قاعة مركز حنا مويس، يوم امس الاول، ندوة حول «الاطفال المضروبين» شارك فيها د. شكري عطا الله، اخصائي الاطفال والعاملة الاجتماعية فاتنة حنا، وساهم الحضور بتقديم اقتراحات هامة اغنت الندوة.

بعد النجاح الكبير في القاهرة

انطلاق عروض مسرحية «العكش»


● عدنان طرابشة ●


● رياض مصاروة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تم، مساء أمس الخميس، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة عرض خاص لمسرحية «العكش» من تأليف وتمثيل عدنان طرابشة وفكرة واخراج رياض مصاروة.

وقد عرضت المسرحية قبل ذلك في مهرجان ثقافي كبير في القاهرة بمناسبة ٢٥ سنة على الاحتلال. وتمت الدعوة من قبل الاتحاد العام للفنانين العرب من خلال رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الشاعر سميح القاسم، الذي اشترك في المهرجان. كما اشتركت فيه الفنانة ريم تلحمي وطاقم مسرحية «العكش»، عدنان طرابشة ورياض مصاروة ومساعد المخرج رمزي ابو نوارة. والجدير بالذكر ان الدعوة وجهت فقط للمشتركين في المهرجان الثقافي ولرئيس بلدية الناصرة، السيد توفيق زياد، الذي لم يتمكن من الاشتراك بسبب انشغاله.

وكان اهتمام الصحافة المصرية ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية كبيرا جدا. وقد عقب الدكتور غالي شكري في مقال له في جريدة «الاهرام» بقوله: «عرض يجمع بين المتعة الصافية والتأمل العميق ويستحق الجمهور المصري ان يشاهده مرات ومرات».

هذا، وقد وجهت دعوات كثيرة في البلاد وخارجها لمسرحية «العكش».

جبهة المشهد:

زوار الانتخابات احضروا لنا هدية - مصادرة ارض وتلويث جو!

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة المشهد الدمقراطية، امس الخميس، بيانا وزعته على سكان القرية بعد ان قام اسحق رابين وعوفاديا علي وابراهام بورغ واريبه درعي بزيارات انتخابية للقرية بحجة المعايدة.

وتكشف الجبهة في هذا البيان الصورة الحقيقية لهؤلاء الزائرين الذين وصلوا واحضروا معهم «هدية» للسكان وهي عبارة عن مصادرة ٤٥ دونما جديدا في منطقة وادي شبيب واوامر من المحكمة تلزم فيها الاهالي باخلاء منطقة الجبال التي صودرت عام ١٩٧٦ ومصانع تلويث البيئة.

وجاء في البيان: «هل نعطي اصواتنا لرابين في الوقت الذي ما زالت فيه دماء شهداء يوم الارض تصرخ من تحت التراب «رابين قاتلنا»؟ ان الذين استقبلوا رابين يعرفون انه سفاح لشعبنا، منذ تشريده لاهل الرملة واللد حتى قيادته لحرب ٦٧ العدوانية الى دوره في حرب لبنان وحتى تهشيم العظام في المناطق المحتلة. والذين استقبلوا ابراهام بورغ يعرفون انه عضو امين في حزب رابين. والذين استقبلوا عوفاديا علي يعرفون انه ممثل امين لحكومة شمير - شارون الاجرامية ولحزب الهتاف «الموت للعرب» والذين استقبلوا درعي.. يعرفون انه لم ينفذ حتى قرارات الحكومة بمساواة بعض ميزانيات السلطات المحلية».

ودعا المنشور السكان الى التصويت للجبهة «عنوانكم في صد هذه الهجمة».

تشييع جثمان عضو بلدية ام الفحم محمود ابو الخرز، امس

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة ووفود عن الجبهة القطرية والعديد من الجبهات المحلية جثمان المرحوم محمود محمد عبد الهادي (ابو الخرز)، عضو البلدية الجبهوي واحد مؤسسي الجبهة الدمقراطية في المدينة.

وقد نقل جثمان الفقيد من بيته في حي «الخضور» الى جامع المحاميد، حيث اقيمت صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر، وبعدها ووري جثمانه في مقبرة حي المحاميد، وقام شباب الجبهة بوضع اكليل من الزهور لذكراه الطيبة.

هذا وكان المرحوم «ابو محمد» عضوا في البلدية (عن «الجبهة»)، خلال ثماني سنوات متتالية، وعضوا في سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية في مدينة ام الفحم بأحر التعازي الى ابناء الفقيد وآل الخضور عامة.

احتفال لمعلمي التعليم الخاص في مدارس لواء حيفا العربية

● زخرون يعقوب - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في منتجع «مقطاحيم» في زخرون يعقوب (زمارين)، احتفال لمعلمي التعليم الخاص في مدارس لواء حيفا العربية. وقد تحدث في الاحتفال الاستاذ محمود كبها، مدير مدرسة جسر الزرقاء، للتعليم الخاص. ثم تحدث الاستاذ حسان بشارة، مفتش التعليم الخاص، الذي استعرض في كلمته اهمية التعليم الخاص والدور الذي يضطلع به المربي في التعليم الخاص. والسيد حاييم كالو، مدير كلية التربية للتعليم الخاص في «بيت بيرل» والاستاذ سميح خطيب، مستشار وزير المعارف للتعليم الخاص.

هذا وقدمت هدايا اثرية للمعلمين في هذا المجال. ثم قدم الاستاذ ذيب عمرو وصلات زجلية تحدث فيها عن وضع المعلمين الصعب في الظروف الاقتصادية. وقدمت فرقة «النجوم» من الفريديس وصلات غنائية.

ابو الهيجاء يطالب بتبني خريطة «لجنة الاربعين»

● حيفا - خاص - طالب السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، طاقم مخططي خارطة الشمال المعين من قبل وزارة الداخلية بتبني خريطة لجنة الاربعين بشكل تام لكونها تضع حلا شاملا وعادلا للقرى العربية غير المعترف بها في منطقة الشمال.

وجاءت مطالبة ابو الهيجاء هذه في الجلسة الخاصة التي عقدها طاقم المخططين يوم الثلاثاء الماضي (١٦/٦/٩٢) في القدس حيث كان رئيس لجنة الاربعين قد تلقى دعوة رسمية لحضور هذه الجلسة بهدف شرح خارطة لجنته وتوضيح اهدافها.

وبعد عرض الخريطة وشرح اهدافها حدد ابو الهيجاء اسماء القرى التي يجب الاعتراف بها كقرى مستقلة وثابتة وهي: الضميدة، عرب النعيم، الحصينية، الكمانتان والحميرة، كما طالب بضم باقي التجمعات الواقعة في منطقة الشمال الى القرى العربية المجاورة او الى المجالس الاقليمية اليهودية.

واعرب رئيس لجنة الاربعين عن امله بأن يتبنى الطاقم والمسؤولون عنه خارطة اللجنة القطرية لحل مشكلة الاف المواطنين مسلوبي الحقوق في منطقة الشمال.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤٠.٥.٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

زيارة درعي لبلدية ام الفحم

تمخض «الجبل» فولد فأرا!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بلدية ام الفحم (الحركة الاسلامية) جهزت كل الطلبات... لكن وزير الداخلية، اريبه درعي (شاس)، الذي زارها في ساعات الليل (!!) لم يكن عنده الوقت الكافي لدراسة هذه المطالب، وفقط طالب بدعم حزبه «شاس» في الانتخابات.

فقد قام الوزير درعي، مساء امس الاول، بزيارة انتخابية الى بلدية ام الفحم، بعد ان زارها، الاحد الماضي، وزير المعارف زبولون هامر (مفدال). البلدية، عند زيارة هامر، جهزت الطلبات، بما في ذلك طلب التعليم المنفصل للبنات في المدينة. والوزير وعد بالتنفيذ. فنحن، الآن، عشية الانتخابات.

وعند زيارة درعي، جهزت البلدية الطلبات، لكن الوزير الذي جاء متأخرا ساعة لم يكن لديه، كما قال، الوقت الكافي «لدراسة الطلبات»، لكن كان لديه كل الوقت لدعوة ادارة البلدية من الحركة الاسلامية التصويت لحزبه «شاس»، وبعدها ذهب الى حيث جاء!

ويشار الى ان الشيخ هاشم عبد الرحمن كان صرح لمراسلنا، قبل الزيارة، ان ادارة البلدية تطمح بقيام الوزير بالاعلان عن اقامة لجنة تنظيم محلية. لكن الوزير، كما اشرنا، لم يكن لديه الوقت!

«ميثاق المساواة» تحتج على شطب مقاطع من دعاية «الجبهة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت حركة «ميثاق المساواة»، أمس، بيانا صحفيا أعلنت فيه أنها طيرت برقية الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي ابراهام حليمة، تضمنت احتجاجا شديد اللهجة على شطب عبارات ومقاطع من دعاية قائمة «الجبهة» التلفزيونية. وأكدت البرقية أن المقاطع المشطوبة «لا تمس أي قانون وشطبها يدل على توجه تعسفي للحفاظ على حدود الاجماع القومي».

من جهة أخرى طالبت البرقية بشطب المقاطع التحريضية العنصرية التي تشمل عليها دعايات أحزاب مثل «العمل» و«مولديت» و«هتحيا».

«معسكر بيرس» يستعد للصراع ضد رابين - بعد الانتخابات..

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن اشخاص مركزيون في حزب «العمل» مقربون من شمعون بيرس بانهم لن يناقشوا الان شكل تسيير المعركة الانتخابية والتركز المطلق حول شخصية رابين.

وقال هؤلاء انهم سوف يطالبون بعد الانتخابات، اذا شكل «العمل» الحكومة القادمة، بمنصب وزير «الامن» او وزير الخارجية لشمعون بيرس واعطاء حقائب وزارية لانصار بيرس، طبقا لوزنهم في الحزب.

من جهة ثانية هناك نشاط وراء الستار من عدد كبير من قادة «العمل» بشأن توزيعة مناصب الوزراء ونواب الوزراء. وقال احد اعوان بيرس للصحفيين (امس الاول)، رافضا نشر اسمه «ان كل جهود بيرس لبناء ثقة ووحدة حقيقية في قيادة العمل يقابلها رابين بعقلية انتقامية ويحاول السيطرة المطلقة وتوزيع المناصب الحزبية على اعوانه فقط».

ويقال ان عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، غاضب جدا هو ايضا من مسلك رابين وتعامله مع كيسار ومع القضايا الاجتماعية والاقتصادية والعمالية، خلال المعركة الانتخابية.

«ميرتس».. يا «ميرتس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غريب عجيب أمر التحالف الصهيوني «ميرتس». فهذا التحالف قرر عدم مهاجمة حزب «العمل» ورئيسه رابين وعدم «الرد على هجوم حزب «العمل»».

لكن هذا التحالف الصهيوني يصول ويجول في المدن والقرى العربية نافثا سموم الحقد على الجبهة، حيث يحرض عليها في كل مكان. وطبعا ينثر الوعود بدون رصيد في تحقيق المساواة و.. و.. و..

وبعد الانتخابات سيقول: «ابحثوا عني»!

«العمل»: القضايا الاجتماعية «يوك»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما حاول حزب «العمل»، قبل شهرين، الايهام بانه سيركز على القضايا الاجتماعية - الاقتصادية واتساع الفقر والهوة الطبقية وتدهور خدمات الصحة والتعليم واتساع البطالة. الا ان هذا الحزب، ومن خلال دعايته الانتخابية، «لحس» كل وعوده ولم يتطرق الى هذه القضايا على الاطلاق.

ولا يزال هذا الأمر يثير ضجة داخلية في هذا الحزب، وخاصة من قبل قيادة الهستدروت. وامس الاول ندد فرع «العمل» في كفارسابا بتهميش القضايا الاجتماعية ووضعها على الجانب وفي الهامش.

«الحمائم».. للعرب فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر حزب «العمل»، قبل ايام، انزال نوابه في الكنيست في المدن والقرى العربية في يوم الانتخابات، الثلاثاء القادم، في محاولة لـ «اغراء» الناخب العربي التصويت لهذا الحزب.

ويبدو ان هذا الحزب قرر «انزال» فرسانه «الحمائم» بين العرب، هؤلاء «الفرسان» الذين يخفيهم عن الوسط اليهودي بحيث وضعهم على الهامش، بينما يظهر كهلاني الذي ينافس «الليكود» على مواقفه اليمينية المتطرفة. وطبعا رابين صاحب سياسة تكسير العظام الذي تباهى في المناظرة التلفزيونية الاخيرة مع شمير بانه استخدم سياسة «القبضة الحديدية» ضد الفلسطينيين.

كرنفال يوم الطفل العالمي

يوم السبت ٢٠/٦/١٩٩٢

اطفال حيفا واهاليهم مدعوون للمشاركة في احتفالات يوم الطفل العالمي:

مسيرة كرنفالية:

التجمع الساعة الثالثة ب.ظ في شارع مار يوحنا (سوق وادي النسناس) للانطلاق في المسيرة الكرنفالية باتجاه الكلية العربية الارثوذكسية.

يشارك في المسيرة مسرح «جبينة»، مسرح متحرك، مهرجين، فرقة اوركسترا، عربات خيل (حناطير) ويتخللها موسيقى وغناء، ويوزع على المشاركين لباس كرنفالي وهناك مفاجآت اخرى.

** برنامج فني:

في الساعة الرابعة والنصف يبدأ البرنامج الاحتفالي في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية (شارع يتسحاق سديه ٣٢)

** في البرنامج:
* فرقة «شهرزاد» للرقص
* مسرح «جبينة» للاطفال
* فرقة دبكة سخنين
* فرقة «لتانيت السكر»
* الفنان اسامة مصري
* الساحر عوني شحيبري
* مسرح ايمائي (بانتوميما) - سعيد سلامة
الاطفال الموهوبون
* حنا ولينا سلامة - غناء
* رشا خوري - عزف اورغ
* ايمن مرشي - عزف عود
ومفاجآت اخرى

اللجنة الشعبية ليوم الطفل العالمي - ابناء الكادحين حيفا

استشهاد شاب من السيلة الحارثية برصاص «الوحدات الخاصة»!

● تحطيم زجاج (٧) سيارات للمستوطنين واحراق حافلة ● اطلاق نار على دورية عسكرية في الخليل ●

● القدس – تقرير خاص – استشهد، الليلة قبل الماضية، الشاب المطارد منير عبد العزيز ناجي جرادات (١٩ عاما) من السيلة الحارثية (قضاء جنين) خلال كمين نصبه افراد الوحدات الاسرائيلية الخاصة الذين اطلقوا عليه النار مما ادى الى استشهاده على الفور. واعلنت السيلة الحارثية وجنين الحداد صباح أمس على روح الشهيد.

وقد أصيب سبعة مواطنين بعيارات نارية ومطاطية خلال مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في قطاع غزة.

وجرى اطلاق ثلاث عيارات نارية على دورية عسكرية في الخليل بدون وقوع اصابات. وحطم الشبان زجاج سبع سيارات للمستوطنين في قرية عزون. واحرقوا حافلة اسرائيلية قرب مستوطنة الون موريه.

وعلى صعيد آخر واصلت ادارة سجن الخليل اعتقال اربعين معتقلا في غرف انفرادية في السجن بهدف تضييق الخناق عليهم.

واستشهد الليلة قبل الماضية منير عبد العزيز ناجي جرادات (١٩ عاما) من سكان السيلة الحارثية (قضاء جنين) عندما اطلق افراد الوحدات الخاصة عيارات نارية قرب المقبرة في حارة الجرادات على الشاب منير اثناء مروره في المنطقة المذكورة مما أدى الى استشهاده على الفور. وتم نقل جثمانه الى معهد «ابو كبير» للتشريح. ويذكر ان الشهيد منير جرادات كان مطاردا منذ عامين بتهمة الانتماء الى مجموعة «الفهد الاسود».

واعلنت السيلة الحارثية ومدينة جنين الحداد على روح الشهيد.

ومن جهة ثانية وقع اشتباك مسلح في الساعة الثامنة والنصف من الليلة قبل الماضية في يعبد، حيث اطلق شبان مسلحون النار باتجاه مقر الادارة الاسرائيلية في البلدة ورد جنود الاحتلال باطلاق النار.

ومن جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال منزل الشاب المطارد احمد عوض اكميل (٣٢ عاما) من قباطية وهذه هي المرة الخامسة والعشرون التي يداهم فيها جنود الاحتلال منزله منذ الشهر الماضي وحتى الان.

وفي قرية عزون (قضاء قلقيلية) اندلعت المواجهات العنيفة مع جنود الاحتلال. وهاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين المارة في الطريق الاستيطاني المحاذي للقرية مما ادى الى تحطيم سبع سيارات تابعة للمستوطنين. ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان واعلنت عبر مكبرات الصوت عن حظر التجول الليلي على القرية الذي يبدأ منذ السادسة والنصف مساء وحتى الرابعة من الفجر وذلك اعتبارا من الليلة قبل الماضية.

وداهمت هذه القوات العديد من المنازل في القرية بحجة البحث عن شبان مطاردين ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

واجبرت قوات الاحتلال صباح أمس اصحاب عربات وبسطات الخضار والفواكة في ساحة سوق الخضار في طولكرم على مغادرة الساحة بحجة عرقلة سير الدوريات العسكرية واعتدت خلال ذلك على المواطنين معروف ابو زينة (٤٥ عاما) ونظار ابو زينة (٢٠ عاما).

من جهة اخرى داهمت الاحتلال قريتي علار وصيدا شمال طولكرم وذلك بحجة البحث عن الشبان المطاردين واستدعت والدي المطاردين مصطفى فضل طقاطقة (٢٦ عاما) وامجد سعيد ناجي (٢٤ عاما) الى مقر الادارة المدنية.

وجرت مواجهات عنيفة في حي رفيديا في نابلس هاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية والباصات الاسرائيلية بالحجارة. وهاجموا الثكنة العسكرية المتواجدة في عمارة الاوقاف. ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية على الشبان وصلبوا العديد واعتدوا عليهم بالضرب المبرح.

كما جرت مواجهات مماثلة في حي رأس العين وشارع عبيدة والجبال الشمالي اضرم خلالها الشبان النيران في اطارات السيارات وهاجموا دوريات وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

واضرم الشبان النيران في حافلة اسرائيلية على الطريق المؤدي الى مستوطنة «الون موريه» حيث كانت تقل عمالا داخل الخط الاخضر واتت النيران على معظمها، وقامت سلطات الاحتلال باغلاق المنطقة.

واصيب من قرية فرخة شابان برصاص قوات الاحتلال.

واقامت سلطات الاحتلال حاجزا عسكريا الليلة قبل الماضية على مدخل قرية النبي صالح القريبة من رام الله قامت خلاله بتفتيش السيارات والتدقيق في بطاقات ركابها.

واقامت حاجزا عسكريا على مدخل قرية عابود (قضاء رام الله).

وفي قرية كفر عين (قضاء رام الله) اندلعت المواجهات العنيفة مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا النيران مما ادى الى اصابة المواطنة كفاية محمد ذيب (٢٦ عاما) بعيار ناري في الساق – وهي ام لثلاثة اطفال، وتم نقلها الى مستشفى المقاصد في القدس لتلقي العلاج.

كما جرت مواجهات مماثلة في قريتي بيت ريما ودير غسانة هاجم خلالها الشبان بالحجارة دوريات وجنود الاحتلال الذين داهموا المنازل واطلقوا العيارات النارية ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات بين صفوف المواطنين.

وفي الخليل اطلقت فجر أمس ثلاثة عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في الحاووز في الخليل ورد افراد الدورية باطلاق النار بكثافة واقاموا الحواجز في منطقة الحادث.

وفي مخيم العروب جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال وهاجم الشبان النقطة العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز.

ومن جهة ثانية اضرم المستوطنون في مستوطنة (بسجات زئيف) في القدس الغربية النار في سيارة عربية من نوع (سوبارو) تعود للمواطن نمر عبد القادر الفروخ (٤٠ عاما) من سكان سعير.

العجز التجاري في الولايات المتحدة يصل الى اعلى مستوى له!

* والبطالة بلغت اعلى معدل لها منذ عام ١٩٨٤ *

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة التجارة الامريكية، امس الخميس، ان العجز التجاري بلغ في نيسان ٦.٩٧ مليار دولار مقابل ٥.٥٨ في آذار ليصل بذلك الى اعلى مستوى له خلال ١٧ شهرا.

وكان الخبراء قد توقعوا عامة ان يصل العجز في نيسان الى ٥.٤ مليار دولار.

ويرجع هذا الارتفاع الكبير في العجز الى انخفاض الصادرات الامريكية بنسبة ٤.٦ في المئة وزيادة الواردات بنسبة ١.٦ في المئة لتصل الى اعلى مستوى لها منذ الرقم القياسي الذي حققته في تشرين الاول ١٩٩٠ وكان ٤٣.٨٨ مليار دولار.

وخلال الاشهر الاربعة الاولى من العام سجل العجز التجاري بالمعدل السنوي ٥١.٩٥ مليار دولار مقابل ٦٥.٤ مليار دولار سنة ١٩٩١.

ويتوقع معظم المحللين استمرار تدهور الميزان التجاري ويقدرون نسبة العجز بحوالي ٧٥ مليار دولار في عام ١٩٩٢ وحوالي مئة مليار دولار عام ١٩٩٣.

وبعد البطالة التي بلغت اعلى معدل لها منذ عام ١٩٨٤ قد يصبح العجز التجاري بدوره احد موضوعات الحملة الانتخابية. فقد اتهم الكونغرس الذي يهيمن عليه الدمقراطيون البيت الابيض اكثر من مرة بعدم القيام بما يكفي للحد من دخول المنتجات اليابانية الى الولايات المتحدة ردا على الحواجز الجمركية اليابانية.

المهرجان النسوي الاول في القدس وغزة بين (١٩) و(٢٥) الجاري

* عرض افلام نسوية ضمن المهرجان ونقاش مفتوح بعد عرض كل فيلم *

* القدس – خاص – ينظم مركز الدراسات النسوية في القدس مهرجانا نسائيا هو الاول من نوعه، وذلك في كل من القدس وغزة. سيشمل المهرجان عرض افلام نسوية وسيجري نقاش مفتوح بعد عرض كل فيلم. هذا الى جانب معرض الكتاب المختص بقضايا المرأة. وسيفتتح المهرجان صباح اليوم الجمعة ١٩ حزيران الجاري في قاعة مسرح «القصبة» في القدس المحتلة حيث يستمر العرض ايام ١٩، ٢٠، ٢١ حزيران ثم ينتقل المهرجان الى غزة بالتعاون مع مركز شؤون المرأة – فرع غزة يومي ٢٤، ٢٥ حزيران، وذلك في قاعة جمعية الشبان المسيحية في غزة.

ومن الافلام التي ستعرض في المهرجان:

- ● «الوجوه المخبأة» – اخراج كلير هانت وكيم لونجينوتو وصفاء فتحي.
- ● «ثمن التغيير» – اخراج اليزابيث فيرني ومارلين جانت.
- ● «ثورة محجبة» – اخراج اليزابيث فيرني.
- ● «السامة» – اخراج نجلاء بن مبروك.
- ● «المزاج» – اخراج علي عبد الخالق.
- ● «الزواج على الطريقة المصرية» – اخراج كريس ميرلينج.
- ● «عفوا ايها القانون» – اخراج ايناس الدغيدي.
- ● «القيود الاسرية» – اخراج نادية نجاب.
- ● «امرأة واحدة لا تكفي» – اخراج ايناس الدغيدي.
- ● «ليلى والذئاب» – اخراج هاني سرور.

بدء المحادثات حول قبرص في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – استقبل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الخميس، في نيويورك الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ويبدأ معه محادثات من اجل التوصل الى حل شامل للمشكلة القبرصية.

ومن المقرر ايضا ان يجتمع بطرس غالي مع رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش.

وقال فاسيليو قبل اجتماعه مع الامين العام مباشرة «آمل الا تكون هذه المحادثات مجرد تكرار لما حدث في الماضي وان نتمكن من تحقيق تقدم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٧٥٠».

وكان مجلس الامن طلب في نيسان الماضي من بطرس غالي تكثيف جهوده لوضع مجموعة من الافكار من اجل تسوية شاملة قبل نهاية حزيران الحالي.

وتقول الامم المتحدة ان تسوية المشكلة القبرصية يجب ان تقوم على اساس دولة ذات سيادة وشخصية دولية ومواطنية واحدة مع ضمان استقلالها ووحدة اراضيها.

وتضم هذه الدولة مجموعتين متساويتين سياسيا ومنطقتين في اطار فدرالي.

امام مؤتمر نزع السلاح في جنيف

ايران تندد بالصلف العدواني الاسرائيلي

● اسرائيل تملك اسلحة نووية وكيماوية وجرثومية ●

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، امس الخميس، ان «الصلف العدواني الاسرائيلي» لا يزال العقبة الرئيسية التي تعترض انضمام دول الشرق الاوسط الى اتفاقية الاسلحة الكيميائية.

وقال الدبلوماسي الايراني امام مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف انه ينبغي ان تنضم اسرائيل الى معاهدة عدم الانتشار النووي والى الاتفاقية الخاصة بالاسلحة الجرثومية قبل ان يصبح بالامكان تحقيق اي تقدم بشأن نزع السلاح في الشرق الاوسط.

وكان ولايتي اشار في وقت سابق الى انه «من الاهمية بمكان ان يرفق كل اتفاق حول نزع السلاح ومراقبة التسلح بنظام للتحقق».

وقال وزير الخارجية ان «الكل يعلم ان اسرائيل تملك اسلحة نووية غير معلنة مما يعطيها احتكارا فعليا في المنطقة. كما انه من المعروف ان اسرائيل قادرة على خوض حرب كيميائية او جرثومية».

وذكر الوزير مشيرا الى الحرب ضد العراق بان بلاده كانت ضحية لهذه الاسلحة وانها رغم «الانعكاسات العسكرية الخطيرة» رفضت التزود بها.

واخيرا اشار ممثل طهران الى انه لم يحدث ابدا اي تحرك دولي للتنديد باستخدام هذه الاسلحة ضد الايرانيين الذين عانوا منها حتى آخر ايام النزاع.

ازاء اصرار اليسار السلوفاكي على استقلال بلاده

انقسام تشيكوسلوفاكيا بات امرا لا مفر منه!

* اليمين التشيكي يتخلى عن تشكيل حكومة فدرالية * وهافل يعيد النظر بامكانية ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية *

● براغ – و.ص.ف – قضى الزعيم اليميني التشيكي فاتسلاف كلاوس على كل امل في الحفاظ على اتحاد تشيكوسلوفاكيا برفضه مساء امس الاول الاربعاء في براغ تولي رئاسة حكومة اتحادية لتصفية هذا البلد.

فقد احدث الزعيم اليميني التشيكي الذي كلفه الرئيس فاتسلاف هافل تشكيل الحكومة صدمة حقيقية باعلانه بعد سبع ساعات من المفاوضات مع الزعيم السلوفاكي اليساري فلاديمير ميتشيار انه سيكون رئيس حكومة تشيكية وليس الحادية.

وكان رئيس الحزب الدمقراطي المدني ابرم لتوه مع الحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية التي يتزعمها ميتشيار اتفاقا يقضي بتشكيل حكومة فدرالية انتقالية تبقى قائمة الى ان يصبح انقسام تشيكوسلوفاكيا الذي بات الآن امرا لا مفر منه فعليا.

وقال كلاوس في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون مباشرة في كل انحاء البلاد «لا اؤمن بجدوى هذه الحكومة ولا بديمومتها» مضيفا «واترك لكم فهم الاسباب التي دفعتني الى تفضيل رئاسة حكومة تشيكية».

وامام تصلب موقف ميتشيار العازم على وضع سلوفاكيا على طريق الاستقلال اثر كلاوس حسم الموقف ورفع كل التباس.

وبما انه لم يعد من الممكن الحفاظ على تشيكوسلوفاكيا التي انشئت عام ١٩١٨ على انقاض المملكة النمسوية المجرية بشكلها الاتحادي الراهن بسبب معارضة اليساريين السلوفاكيين الذين جاؤوا الى الحكم في براتسلافا اثر الانتخابات قرر كلاوس تولي رئاسة الجمهورية التشيكية.

وذهب كلاوس الى حد التلميح الى انه ربما لن يكون من الضروري تنظيم استفتاء لتقرير الانفصال بين التشيكيين والسلوفاكيين اذ ان القرار يمكن ان يعود مباشرة الى البرلمان الاتحادي او الى المجلسين الوطنيين (البرلمانين) التشيكي والسلوفاكي.

اما ميتشيار الذي ابدى ارتياحه الشديد لهذا التحول فقد هنأ كلاوس على «قراره العاقل» الذي من شأنه ان «يوثق عرى العلاقات بين الجمهوريتين على اساس المساواة».

وذهب الزعيم السلوفاكي ابعد من ذلك اذ قال ان اقامة نظام كونفدرالي تبقى امرا ممكنا. ولكن هذا الخيار مرفوض من قبل كلاوس وكذلك الرئيس فاتسلاف هافل الذي قد يعيد النظر الان في ترشيحه الى رئاسة الدولة.

الى جانب دعوته الى حل المشاكل سلميا

الرئيس اليمني يحمل القوى الاستعمارية مسؤولية الخلافات الحدودية في الجزيرة العربية

● ابو ظبي – و.ص.ف – حمّل الرئيس اليمني علي عهد الله صالح القوى الاستعمارية السابقة مسؤولية الخلافات على الحدود في شبه الجزيرة العربية ودعا الى حل هذه المشاكل سلميا.

وقال صالح في حديث نشرته، امس الخميس، مجلة «الشروق» الصادرة في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة ان هذه المشكلات الحدودية تشكل «الغاما» تهدد العلاقات بين دول المنطقة.

وقال ان «تلك المشكلات هي ارث استعماري ومن المؤسف انها اقترنت بتعقيدات واشكاليات كبيرة».

واضاف ان اليمن «تدعو دوما لحل مشاكل الحدود بروح التفاوض والحوار والتفاهم وفي الاطار السلمي وضمان الحقوق القانونية والتاريخية لكل الاطراف».

ويشار الى ان هناك خلافا حدوديا تاريخيا بين اليمن وبين جارتيها سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية لكنها (صنعاء) اعلنت مؤخرا تحقيق تقدم في محادثاتها مع العمانيين.

وقد عاد الخلاف الحدودي بين السعودية وبين اليمن الى الظهور خلال ازمة الخليج (٩٠/١٩٩١). واتهمت السعودية اليمن بتأييد الغزو العراقي للكويت وطردت حوالي مليون يمني من اراضيها.

وقال علي عبدالله صالح لمجلة «الشروق» ان موقف اليمن خلال ازمة الخليج «شوه لاسباب يعلمونها جيدا، ولو امعنوا النظر والمنطق سرعان ما يدركون ان الجمهورية اليمنية هي خير سند لهم وتعتبر اقطار الخليج كافة بعدا امنيا واستراتيجيا للجمهورية اليمنية كما هي لها ذلك».

ودعا الزعماء العرب الى ادراك والتحديات التي تواجههم من اجل العمل على تجاوز الخلافات وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية».

● علي عبدالله صالح ●

في ختام زيارة الى اسرائيل:

غورباتشوف ينفي نقل الاسرى الامريكيين في فيتنام الى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب – نفى الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، أمس الخميس، تصريحات الرئيس الروسي بوريس يلتسين التي اكد فيها ان اسرى حرب امريكيين نقلوا الى الاتحاد السوفييتي السابق اثناء حرب فيتنام.

ووصف غورباتشوف، في مؤتمر صحفي عقده في مطار «بن غوريون» في ختام زيارته التي استغرقت اربعة ايام لاسرائيل، تصريحات الرئيس يلتسين بانها «مثيرة». واكد انه لم يكن على اطلاع على عملية النقل هذه.

وكان يلتسين ذكر (الاثنين) ان اسرى حرب امريكيين قد يكونوا نقلوا الى الاتحاد السوفييتي اثناء حرب فيتنام وان البعض منهم «ربما كان لا يزال على قيد الحياة».

وقال غورباتشوف: «علمت اثناء اقامتي في اسرائيل بان الرئيس الروسي اخذ بهذه الفرضية المثيرة. وفي ما يتعلق بي لا اعرف شيئا عن هذه القضية».

وتابع الرئيس السوفييتي السابق ان «يلتسين قدم افتراضا اعلن ان مسؤولين سوفييت ومنهم انا كانوا على علم بهذه الوقائع. يجب ان اقول انه بهذه الطريقة ينضم الى آخرين يقومون بحملة تشهير تستهدفني».

وتابع غورباتشوف: «لن اخوض في مثل هذه الفرضيات من دون التحقق اولا وبدقة من حقيقة الاحداث».

الى ذلك اعرب عن ارتياحه للاتفاق، الذي وقعه امس الاول الاربعاء، في واشنطن الرئيس الامريكي جورج بوش ونظيره الروسي حول خفض الترسانات النووية الاستراتيجية لكنه اشار الى ان الفكرة «تعود الى العام ١٩٨٦».

وذكر «انها عملية معقدة وطويلة من وجهة نظر تكنولوجية تتعلق بانظمة المراقبة المتبادلة والتعاون بين البلدين».

بعد توجيه تهمة الاحتيال والنصب اليهما

اخلاء سبيل الاخوين ماكسويل بكفالة

* لندن – «و.ص.ف» – ذكر مصدر قضائي ان كيفن وايان ماكسويل اللذين اعتقلا ووجهت اليهما صباح امس تهمة النصب والاحتيال اخلي سبيلهما بشروط بعد ظهر امس بقرار من محكمة لندن.

وقد اخلي سبيل كيفن ماكسويل وريث امبراطورية ماكسويل الذي وجهت اليه ثماني تهم حتى اول ايلول القادم. ويتعين عليه في المقابل دفع مبلغ ٥٠٠ الف جنيه (٩٠٠ الف دولار) على سبيل الكفالة والا يغادر بريطانيا وان يسلم جواز سفره وبطاقة هويته ويقيم في احد منزليه بانكلترا.

كما اخلي سبيل شقيقه الاصغر ايان بنفس الشروط بكفالة ٢٥٠ الف جنيه فقط. ومن المقرر ايضا ان يدفع لاري تراشنبرغ وهو عضو مجلس ادارة شركة تدير اموال شركات ماكسويل اعتقل ايضا ووجه اليه الاتهام رسميا صباح امس الخميس مبلغ ٣٠٠ الف جنيه كفالة وان يلتزم بالشروط نفسها اسوة بالاخوين ماكسويل.

اللجنة المحلية

● تتمة من صفحة ١ ●

أوامر الهدم المستعجلة لهذه المباني وفي يوم العيد لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيدا».

واختتم البيان: «ان أطفال وشيوخ ونساء الحصينية الذين يعيشون في ضائقة سكنية قاتلة يناشدون الرأي العام وأصحاب الضمائر الوقوف معهم ووقف الهدم والضغط من أجل أخذ الحصينية بعين الاعتبار في خريطة الشمال، فالحصينية هي ثاني أكبر مجمع وهي من أحق القرى بالاعتراف بها».

تهنئة

اجمل باقة ورد الى الصديق عصام قدري بمناسبة خطوبته على الانسة المهذبة رباب خطاب مبروك وعقبال الفرحة التامة.

علي حمدي
انيس خطيب
جميل خطيب

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى احمد خالد حبيب الله واخوانه واخواته واقاربه وعموم آل حبيب الله بوفاة الحاج خالد احمد حبيب الله للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية – عين ماهل

شكر على تعاز

● يوسف عبد الفتاح عبد الحي واخوانه يتقدمون بشكرهم وعرفانهم لجميع من واساهم في مصابهم بموت والدتهم الحاجة فاطمة عبد الرازق عبد الحي (ام يوسف).

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

يوسف عبد الفتاح عبد الحي
(ابو فريد) – الطيرة



الاتحاد
الجمعة ١٩ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ٤

أول مهرجان للفيلم الفلسطيني يفتتح اليوم في الناصرة وغدا في القدس المحتلة

السجن لستة اشهر لسائق دهس طفلا في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في الناصرة على السائق نادر محروم (من الناصرة) الذي دهس قبل اكثر من سنة الطفل محمود ايمن حمد (عامان ونصف) وتسبب في موته، بالسجن لمدة ٢٤ شهرا منها ستة اشهر فعلية و١٨ شهرا مع وقف التنفيذ وسحب رخصته لمدة عشر سنوات واذا ما خالف هذا القرار فستسحب رخصته خمس سنوات اضافية، وتغريمه خمسة آلاف شاقل او السجن لمدة ٩٠ يوما.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم ٩١/٥/٢ الساعة الواحدة ظهرا عندما اعيد الطفل المرحوم محمود الى بيته في الحي الشرقي من الروضة بسيارة نقل الاطفال من نوع فولسفاجن. واشار القاضي في قراره الى ان السائق قام بانزال الطفل وشقيقه الذي يبلغ من العمر اربع سنوات دون ان يسلمهما لاحد من افراد العائلة وتركهما وحدهما وبدأ يرجع بالسيارة ليخرج من الشارع، عندها دهس الطفل دون ان ينتبه. وجاءت الاصابة بالرأس. مما ادى الى وفاته على الفور.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة: ان السائق كان محملا ٢٢ طفلا بينما المسموح ان يكون ١٩ طفلا وان السيارة لم تكن مرخصة وصالحة للسير في الشارع.

والتهم التي وجهت للسائق هي: عدم الحذر والانتباه، تحميل اطفال في السيارة اكثر من العدد المسموح به، وسياقة سيارة بدون رخصة وغير صالحة للسياقة.

اعتداء جنسي على فتى في كفركنا

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتهم شاب من كفركنا في الثامنة عشرة من عمره بالاعتداء الجنسي على فتى يبلغ من العمر ١٢ عاما من نفس القرية بعد ان هدده بالسكين. وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الشاب الى يوم الاحد لانهاء التحقيق معه واحضار الشهود.

ووقعت الحادثة – حسب لائحة الاتهام – يوم ٩٢/٥/٣١ عندما كان الفتى في حرش زيتون في القرية. فحضر الشاب المتهم وسحب عليه سكينا وهدده بالقتل اذا هرب من امامه، عندها لم يتحرك الفتى فسحبه المتهم الى ملجأ لاحد بيوت القرية وهناك نفذ جريمته واغتصبه.

ومن الفحص الطبي للفتى ظهرت آثار الاعتداء الوحشي بوضوح.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم الصديق والاخ وعضو البلدية الجبهوي المرحوم

محمود محمد عبد الهادي

(ابو الحرز)

الذي وافته المنية أثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما.

انا لله وانا اليه لراجعون

من أجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو جماهير سخنين لحضور المهرجان الانتخابي وذلك يوم السبت ٢٠/٦/٩٢ الساعة السادسة مساء بالقرب من النصب التذكاري. يتكلم في الاجتماع: سالم جبران، تمار غوجانسكي، فوزي زبيدات، جمال طربيه ومصطفى ابو ريا.

مجلس كفرياسيف المحلي

مناقصة رقم ٩٢/٤

يعلن المجلس المحلي بهذا عن مناقصة سرية لتأمين املاك المجلس وتأمينات اخرى متفرقة من ١٩٩٢/٧/١ – ٩٢/١٢/٣١.

تقبل العروض من قبل شركات او وكلاء تأمين مرخصين وذلك خلال سبعة ايام وحتى تاريخ ١٩٩٢/٦/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا في اوقات العمل العادية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم السكرتارية.

على المشترك بالمناقصة ارفاق مبلغ ..٥ شيكل تأمين عرض.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس



● (٣٢) فيلما سيتم عرضها في اطار المهرجان ● جورج خليفي: أيام القدس السينمائية ستكون بمثابة لقاء مشترك للمبدعين والجمهور ●

● القدس – تحت عنوان «ايام القدس السينمائية» يفتتح في الشطر الشرقي المحتل من القدس، غدا السبت، اول مهرجان سينمائي فلسطيني سيتمكن جمهور الاراضي المحتلة عبره من رؤية افلام تحكي حكاياته كما يراها فلسطينيون اخرون.

وتنظم المهرجان «مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون». وسيعرض في اطار (٣٢) فيلما من ابداع فلسطينيين في البلاد والخارج. وسيعرض عدد من هذه الافلام، أيضا، في مدينة الناصرة الذي سيفتتح فيها المهرجان اليوم الجمعة الساعة ٧.٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي. وبعد الافتتاح سيقام عرض خاص لفيلم «عرس الجليل» يعقبه نقاش بمشاركة مخرج الفيلم، ميشيل خليفي وبعض الممثلين.

وقالت «مؤسسة القدس»، التي اعلنت أمس الخميس رسميا انطلاقة المهرجان في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، ان مقياس الاشتراك الذي حددته لقبول الافلام المشاركة هو «ان يكون مبدع الفيلم مخرجه او كاتب السيناريو او المنتج فلسطينيا».

وبنظرة سريعة على دليل المهرجان يتضح ان جميع المشاركين، باستثناء مشاركة واحدة هي جوسلين صعب اللبنانية، فلسطينيون او من اصل فلسطيني.

وعن ذلك يقول المخرج ايزيدور مسلم المقيم في كندا والمشارك في فيلم «ليالي الغربة»، ان الابداع السينمائي «بحاجة الى رد فعل الجمهور المباشر» حتى تتواصل عملية الابداع.

ويرأي جورج خليفي، وهو المدير الفني لمؤسسة القدس الراعية للمهرجان، ان ايام القدس السينمائية ستكون بمثابة «اللقاء المشترك للمبدعين والجمهور» وهو الامر الذي «تتطلبه عملية التطور».

ويشير المشاركون في المهرجان الى ان الجمهور الفلسطيني خصوصا في سنوات الانتفاضة «حرم من فرصة مشاهدة السينما» ولجأ في المقابل الى التلفزيون والفيديو.

ويذكر ان دور السينما في الاراضي المحتلة في سنوات ما قبل الانتفاضة كانت تمر في فترة احتضار وهي انتهت عمليا مع بدء الانتفاضة.



● جورج خليفي ●

لكن ثمة موازيا آخر هو التصوير الوثائقي للاحداث ظهر خلال الانتفاضة.

ومن بين الافلام الوثائقية المشاركة في «ايام القدس السينمائية» خمسة افلام من انتاج محلي فلسطيني هي «يوميات فلسطينية» من انتاج مؤسسة القدس واربعة افلام للمخرج رشيد مشهراوي من مدينة غزة المحتلة.

وفي حين ستعرض غالبية افلام المهرجان في المسرح الوطني الفلسطيني ومسرح القصبة في القدس المحتلة فان عروضا اخرى ستنتقل الى مدينة الناصرة ومدينة نابلس المحتلة ومخيم الدهيشة للاجئين قرب مدينة بيت لحم.

وفي ما يلي قائمة بالافلام المشاركة في المهرجان السينمائي الفلسطيني «ايام القدس السينمائية»: * «القدس تحت الحصار» – انتاج مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون (فلسطين) * «الجبل» – حنا الياس (الولايات المتحدة) * «لمن يهمه الامر» – هاني ابو اسعد * «احلام في فراغ» – عمر القطان (بلجيكا) * «يوميات فلسطينية» – سهير اسماعيل ونزيه دروزه وعبد السلام شحادة (فلسطين) * «على امه لعب والحابه» – نزار حسن * «الذاكرة الخصبة» و«معلول تحتفل بدمارها» و«عرس الجليل» و«نشيد الحجر» – ميشيل خليفي (بلجيكا) * «اطفال الحجارة» – جورج خليفي * «انتفاضة شعب ومردة» – زياد درويش * «شجرة الزيتون وعائدة» – مروان سلامة (المانيا) * «مقدمات لنهاية جدال» – ايلي سليمان (الولايات المتحدة) * «مسلسل صيف فلسطيني حار» – ناظم شريدي * «المفتاح ويوم الارض» – غالب شعث (مصر) * «الحرية المسلوبة – فلسطين المحتلة» – طوني قندح * «ليالي الغربة» – ايزيدور مسلم (كندا) * «الملجأ» و«جواز سفر» و«دار دور» و«ايام طويلة في غزة» – رشيد مشهراوي * «اطفال جبل النار» و«بيروت جيل الحرب» و«تحت الانقاض» و«زهرة القندول» – مي مصري (بريطانيا) * «عرس سحر» – حنا مصلح (بريطانيا).

الجنرال بن نون عن حرب الخليج:

الطائرات الامريكية قامت بـ ١٩٠ الف غارة على الاراضي العراقية!!

*** ٣ آلاف طلعة استهدفت بطاريات صواريخ «سكاد» الموجهة نحو اسرائيل ***

* القدس – اتهم قائد سلاح الجو الاسرائيلي خلال حرب الخليج الجنرال افيهو بن نون، امس الخميس، الولايات المتحدة بـ «عدم القيام بعمل جدي» لوقف اطلاق العراق صواريخ «سكاد» على اسرائيل في كانون الثاني وشباط ١٩٩١.

وقال الجنرال المتقاعد بن نون في مؤتمر صحفي في تل ابيب «لا يمكن القول بأنهم لم ينجحوا في ذلك فهم بكل بساطة لم يحاولوا». واضاف ان الطائرات قامت بـ ١٩٠ الف طلعة فوق الاراضي العراقية وبأن ٣ آلاف منها فقط استهدفت بطاريات الصواريخ ارض/ارض الموجهة نحو اسرائيل.

وانتقد الجنرال بن نون جهاز الاستخبارات للقوات المتحالفة خلال الحرب ووصفه بـ «السيء جدا». وقال ان «اجهزة الاستخبارات بالغت في تقدير قوة العدو العراقي مما ادى الى نتائج مسيئة».

ويذكر ان ٣٩ صاروخا اطلقت على اسرائيل بين ١٧ كانون الثاني و٢٥ شباط ١٩٩١ خلال حرب الخليج.

بعد سنة وشهرين من خطفها الى اليونان:

المحكمة العليا تأمر باعادة الطفلة النصراوية الى احضان والدتها

*** المحكمة تبطل اتفاق التبني الذي كانت وقعت عليه الام بدون قراءته ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ابطلت محكمة العدل العليا في القدس قرار التبني الذي كانت قد اصدرته كنيسة الروم الارثوذكس في القدس وبمساعدة احد رجال الدين وبتوجيه قام سائحان من اليونان بتبني طفلة لام نصراوية دون ارادتها وعليه ستتوجه الحكومة الاسرائيلية والمستشار القضائي للحكومة الى مؤسسة الشرطة الدولية في اليونان لاستعادة الطفلة الى احضان والدتها.

وكانت المحكمة العليا قد استجابت يوم ٩٢/٢/٢٠ لطلب الام النصراوية واصدرت في حينه امرا احترازيا يلزم المستدعى ضدهما من اليونان والمحكمة الكنسية واعضاء هيئة المحكمة الدينية ان يقدموا للمحكمة جوابا بعد سبعة ايام من تبليغهم لماذا لم يعلن ويصرح بان قرار التبني الصادر عن المحكمة الكنسية بخصوص الطفلة القاصرة باطل من اساسه ولا قيمة قانونية له.

ولكن المستدعيين من اليونان لم يحضرا للمحكمة حتى جلستها الاخيرة. وفقط محامي الكنيسة حضر. ومحامي الام النصراوية الاستاذ مصطفى لداوي. وتبين خلال الجلسة ان كل الاتفاق غير قانوني ورسمي وعليه يجب الغاؤه. وسيطبق قرار المحكمة حسب ميثاق «هاج» الموقع بين الدول، والذي تتعهد فيه كل دولة بتسليم الاطفال الذين اخذوا بطريقة غير مشروعة الى الدولة التي يسكن فيها هؤلاء الاطفال.

وتعود قصة الام النصراوية مع السائحين اليونانيين الى شهر نيسان ١٩٩١ عندما تعرفت الام على سائحتين يونانيتين كانتا تقطنان في دير البنات في القدس. وقد قامتا بدعوتها للاقامة معهما في الدير هي وابنتها. فوافقت الام بعد ان كانت قد بدأت في قضية للطلاق من زوجها، ونشأت علاقة حميمة جدا بينهن لدرجة انهما طلبتا المشاركة في طقوس عماد الطفلة. وبعد فترة من هذه العلاقة طلبت السائحتان من الام الحضور الى اليونان مع طفلتها. فوافقت الام. واصدرت جواز سفر لابنتها وبعد فترة، كما قالت الام «دعتني احدى الراهبات الى غرفة المحكمة الكنسية وطلبت مني ان اوقع على اوراق ضرورية لسفر ابنتي. فوقعت عليها دون ان اقرأها. واتفقنا على ان تسافر ابنتي معهما لوحدها لانني لا استطيع مغادرة البلاد قبل ان انهي مراسيم الطلاق. واتفقنا على ان الحق بهن بعد اسابيع قليلة. وقمت بتوصيلهن الى مطار اللد بنفسي. وبعد فترة عندما انتهت قضيتي من المحكمة طلبت نسخة من تلك الاوراق. ففوجئت بانها ليست سوى «كتاب تنازل وقعت فيها على اعطاء ابنتي لاحدى السائحتين لكي تتبناها».

وبعد ذلك حاولت الام الاتصال مع السائحتين وتمكنت من الالتقاء بهما في اليونان لرؤية ابنتها. وهناك استقبلها زوج السائحة التي تعيش الابنة معها، لكنه منع الام من رؤية الابنة وهددها باطلاق الرصاص عليها اذا حاولت الاقتراب منها. عندها عادت الام الى البلاد ورفعت شكوى ضد السائحتين والكنيسة. واليوم تنتظر الام تنفيذ قرار محكمة العدل العليا لتعيد طفلتها الى احضانها بعد فراق سنة وشهرين.

وقد اصدر قرار المحكمة القضاة الثلاثة ميشال حيشن واهرون براك ومالتص.

تهانينا الحارة

الى الوردتين نجوى ونهلة خليل ابو ليل والى والديكما العزيزين واشقائكما والى الوردة وردة بمناسبة تخرجكما والى الامام.

سعيد وآمال ومحمد بركة
شفاعمرو

---

⑨ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ⑨

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الجمعة ٦/١٩

● ابو سنان: في نادي «خليل خوري» الساعة ٨.٣٠ اجتماع الطاقم الانتخابي.

● حيفا: في بيت الياس سمارة شارع «الصهيونية» – ٣٩ الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: اسكندر عمل ومنير سلوم.

● جسر الزرقاء: في ساحة القرية بجانب الجامع الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: علي عاشور وجمعة ابو شهاب وبنيامين غونين.

● الفريديس: في ساحة مركز القرية الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: علي عاشور وبنيامين غونين.

● ام الفحم: في حي المحاميد ساحة السينما الحمراء الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد – حسن بشارة – غازي ابو ريا.

عريف الاجتماع: د. عفو حصري.

● كفركنا: في ساحة دار عبد الرحمن عواودة الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد د. شكري عواودة ود. يوسف امارة.

● طرعان: في نادي «غسان خوري» الساعة ٨.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد وسعيد بدر.

● كفرقرع: في بيت الاخ سعيد كناعنة الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.

● كفر قرع: في بيت الاخ وليد مصالحة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: زاهي كركبي.

● يانوح: في ساحة البلد – الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: الشيخ جمال معدي، غالب سيف والبروفيسور كالمان التمان.

● الناصرة: حي المسلخ في بيت اسعد صباح الساعة ...٨ مساء حلقة بيتية يتحدث: عبد الله جبران.

● الناصرة: حي الصفافرة في بيت الاخ محمد بركة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● الناصرة: حي القشلة في بيت الاخ نبيه صايغ الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: سهيل دياب.

● الطيبة: في بيت الاخ سنان عازم الساعة ٨ مساء اجتماع نسائي يتحدث: د. زهير الطيبي وعايدة عازم.

● عبلين: في قاعة مركز «مريم بواردي» الساعة ٨ مساء مهرجان ختامي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم – سمير حاج – ياسمين عثمان – يوسف حيدر وسالم جبران.

● البعينة: في بيت الاخ منير حمودة الساعة ٥ مساء مهرجان انتخابي يتحدث: محمود زيادنة وحمزة فقرا ومنير حمودة وسالم جبران.

● ابو غوش: بجانب مدرسة البلد الساعة ٥ ب.ظ اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● عرابة: في بيت الاخ محمد عبري نصار – الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي. يتحدث: محمد عبري نصار واحمد الصح وياسين ياسين.

● حيفا: الحليصة – في بيت الاخ محمود بيومي (ابو عوني) – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● شفاعمرو: في بيت الاخ صابر صليبا – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: نمر مرقس

● الظهرة: في بيت الاخ علي عبد الحي «زين» – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي يتحدث: طارق عبد الحي ومحمد عبد الكريم منصور.

● مجد الكروم – في بيت الاخ مشهور بشير – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي. يتحدث: محمد مناع وعلي حريكة.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عماد حسيان – الساعة ٥ مساء اجتماع شبابي. يتحدث: سعيد نفاع.

● مجد الكروم: في بيت الاخ سليم كريم – الساعة ٧.٣٠ اجتماع شبابي يتحدث: سعيد نفاع.

● سخنين: في نادي الجبهة – الساعة ٦ مساء اجتماع مجلس الجبهة لتنظيم العمل يوم الانتخابات.

● الطيبة: في بيت الاخت بثينة ابو راس – الساعة ٤.٣٠ اجتماع نسائي انتخابي يتحدث: جميل ابو راس وسمية حاج يحيى.

● الرينة: في نادي الحزب – الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي يتحدث: سهيل دياب، حسن خطبا، صبحي برانسي ود. هشام بصول.

السبت ٦/٢٠

● مجد الكروم: في بيت الاخ حسن صغير – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي يتحدث: رشدي خلايلة وحسن صغير.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عماد نصار – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شبابي يتحدث: سهيل كيوان.

● مجد الكروم: في بيت الاخ حسن صغير الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي يتحدث: عايدة توما سليمان.

● الناصرة: في قاعة بيت الصداقة – الساعة ٨ مساء – مهرجان اختتام المعركة الانتخابية – يتكلم: توفيق زياد وابراهيم ابو تايه ونبيل حايك وسامي الحاج وعبور طه.

● كفار آتا: في الساعة ٨ مساء – حلقة بيتية – باشتراك: بنيامين غونين.

● سخنين: بالقرب من النصب التذكاري – الساعة ٦ مساء – مهرجان ختامي يتحدث: فوزي زبيدات، جمال طربيه، مصطفى ابو ريا وتمار غوجانسكي وسالم جبران.

● يافة الناصرة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شعبي يتحدث: اسعد كنانة وشرقي خطيب.

● شفاعمرو: في المطعم الاهلي «ابو الدخيل» – الساعة ١١ صباحا اجتماع شعبي يتحدث: صالح مرشد سليم وتوفيق زياد.

● معليا: في نادي الحزب «بيت انيس موراني» – الساعة ٥.٣٠ مساء اجتماع للناخبين الجدد باشتراك: د. احمد سعد.

● جلجولية: في نادي الجبهة – الساعة ٦ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد عزوني وسهيل دياب ضيف الاجتماع: الشاعر سعود الاسدي.

● الرامة: في نادي الصداقة – الساعة ٥ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● عرعرة: في بيت الاخ حسن عبد الهادي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي – باشتراك: هاشم محاميد.

● عرابة: في ساحة سوق القرية – الساعة ٧ مساء – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: تمار غوجانسكي جازي بدارنة ومحمد عبري نصار ومحمد نفاع وسالم جبران.

● الظهرة: في ديوان عبد الحي – الساعة ٧.٣٠ – اجتماع انتخابي يتحدث طارق عبد الحي ومحمد عبد الكريم منصور وآخرون.

● زلفة – سالم – معاوية – كفرقرع: جولة باشتراك: هاشم محاميد.

● كفرقاسم: في الساحة العامة – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: نادر صرصور، حسن بشارة، صالح مرشد سليم.

● البعنة: في المركز الثقافي الساعة ٥ مساء اجتماع للمصوتات لاول مرة. يتحدث: يوسف ابو رحمون، عايدة توما – سليمان وفاطمة صبحي بكري ود. هشام بكري.

● بيت جن: في نادي الزابود الساعة ٦.٣٠ اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: محمد نفاع، سمير قبلان.

الاحد ٦/٢١

● مجد الكروم: في بيت الاخ محمد مناع الساعة ٦ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: محمد مناع وتوفيق زياد.

● المغار: في بيت الاخ انور محمد ابو نمر الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: الشيخ جمال معدي ومحمد عبري نصار.

● سخنين: في بيت الاخ مصطفى زبيدات الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي يتحدث: مصطفى سليمان زبيدات ومصطفى ابو ريا.

● كفرمندا: في بيت الاخ علاء حوش الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: نظير مجلي.

● كفرياسيف: في بيت الاخ توما ابو عقل الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: نمر مرقس.

● الرينة: في بيت الاخ خالد توفيق بصول الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: رامز جرايسي، خالد احمد عثامنة وتوفيق توفيق خالد بصول.

● البقيعة: في بيت الاخ نزيه مخول الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● حيفا: في بيت الاخ حسام عابدي – وادي الجمال الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي يتحدث: زاهي كركبي ود. انور جمال.

● شفاعمرو: في بيت الاخ زهير كركبي الساعة ٨.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: رامز جرايسي.

● شفاعمرو: في بيت الاخ خليل صفوري الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في نادي لجنة المبادرة الدرزية الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع باشتراك: محمد نفاع.

● شفاعمرو: في بيت الاخ سليم قسيس حي العين الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● الرملة: في بيت الاخ عيسى ضبيط الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: حسن بشارة.

● فسوطة: في الساعة ٥ مساء جولة انتخابية باشتراك: صالح مرشد سليم.

● دير الاسد: في المركز الثقافي الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي يتحدث: علي صنع الله، د. احمد سعد.

● كفرقاسم: جولة زيارات بيتية باشتراك: نائلة زياد، ردينة جرايسي، نبيلة اسبنيولي وبثينة ابو راس.

● ابو سنان – كفرياسيف: الحي المشترك اجتماع شعبي انتخابي الساعة الثامنة والنصف في ساحة دار صالح مطلق سعد. يتحدث: توفيق زياد، الشيخ جمال معدي، د. يوسف مطانس.

⑨ الجبهة صوتنا ⑨ اصواتنا للجبهة ⑨

الاتحاد
الجمعة ١٩ حزيران ١٩٩٢

كلمة توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست:

الجبهة هي القوة الوحيدة المضمونة سياسيا وانتخابيا

تذكروا! فبعد الانتخابات لا تبقى في الوادي الا حجارته. سياسة الاحتلال والحرب والمصادرة والبطالة والتمييز، هل يوجد من يقاومها فعلا سوى الجبهة؟!

* كل انتخابات مهمة. لكن هذه المعركة ذات اهمية خاصة * الاحزاب الصهيونية تتبارى على من يقمع اكثر. ومن العار القومي ان ندعمها *

● الاهمية الخاصة لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة:

كل انتخابات مهمة، ولكن للمعركة الحالية اهمية خاصة وحساسية خاصة، وذلك بسبب المرحلة التي تعبرها قضيتنا الاساسية، تلك القضية التي اعطيناها كل جهدنا، قضية حقوق شعبنا الفلسطيني، اضافة الى حقوقنا نحن في وطننا. نحن في وضع فرض فيه على حكام اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين، وهو امر لم يكن في السابق، بل كان موقف هؤلاء الحكام يتميز برفض مجرد الاعتراف بالشعب الفلسطيني بأكمله. وكلنا نذكر مقولة غولدا مئير «واين هو هذا الشعب الفلسطيني»!

حتى جاءت الانتفاضة الباسلة التي تقترب من نهاية سنتها الخامسة، وبدأت المفاوضات في مدريد. قد تطول المفاوضات، وتمر عبر عثرات كثيرة مصطنعة يراكمها حكام اسرائيل، ولكن ذلك لا يغير من ان هذا المؤتمر هو بحد ذاته انجاز للانتفاضة وكيفية تصويت شعبنا في الانتخابات سيؤثر على الانتفاضة.

نحن نرى دعايات جميع الاحزاب تدور حول هذه القضية، من يقمع اكثر، ومن اقدر من غيره على قهر شعبنا المنتفض، وبالتالي فأن شعبنا يستمد القوة من موقفنا الى جانبه، لا الى جانب جلاديه ومحتليه.

■ رصيدنا امام الناخب ■

لم تكن الظروف في السابق كما هي اليوم، بل قطع شعبنا طريقا طويلا وشاقا منذ نكبته سنة ١٩٤٨. لقد تركنا يومها كالايتام على مآدب اللئام. وكان علينا ان نربي ريشا لكي نعرف كيف نحلق في سماء هذا الوطن. كان علينا ان نواجه الاقتلاع والحكم العسكري ونظام التصاريح اكثر من عشرين عاما، وكان علينا ان نواجه عمليات مصادرة الارض منذ الخمسينات وحتى اليوم. وكانت الطريق مليئة بالتضحيات.

ويسأل السؤال: بقيادة من قطع هذا الشعب هذا الطريق النضالي؟

الحقيقة التي يعترف بها العدو والصديق ان شعبنا قطع هذا الطريق بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وفي النضالات الكثيرة التي صنعها هذا الشعب فنحن من صمم وخطط وقاد ونفذ ايام شعبنا النضالية المختلفة من يوم كفرقاسم (٥٦) الى اول ايار (٥٨) الى يوم الارض (٧٦) الى يوم المساواة ويوم المسكن ويوم صبرا وشاتيلا والاقصى وريشون لتسيون. ان حق الاجتماع والتظاهر نفسه بذلنا الكثير من اجل نيله ويوم اول ايار (٥٨) شهد المواجهة العنيفة بيننا - نحن المتظاهرين - وبين الشرطة التي جاءت لقمع مظاهرتنا في الناصرة. لقد زجوا يومها بـ (٤٣٠) منا في سجن الجلمة، لدرجة اننا جئنا بلوحة كرتون وكتبنا عليها «الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الجلمة».

هذا ما تأتي به اليوم لشعبنا. هذا رصيدنا. اليوم الكل يتغنى بقصائد شعرائنا وابداعات كتابنا. لكن يجب ان نذكر انه في عام (٤٨) قامت وزارة المعارف بشطب كل القصائد الوطنية من المناهج مثل «عليك مني السلام يا ارض اجدادي» و«موطني».. لانهم بنوا سياستهم لا على تهويد الارض فقط، بل على تهويد الانسان كذلك. وكان على مبدعينا ان يجدوا لهم طريقا آخر، وكان علينا ان نثقف شعبنا عبر «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» على محبة الوطن والارض. فهل ثمة قوة اخرى غيرنا استطاعت القيام بهذه المهمة. نحن القوة الوحيدة في الشارع. كان مجرد لفظ كلمة «فلسطين» يكلف، وكنا الوحيدين المستعدين لان نقولها وندفع الثمن. وقد فعلنا وعبدنا الشارع السياسي، قبل ان تخرج للسير عليه الدراجات السياسية!

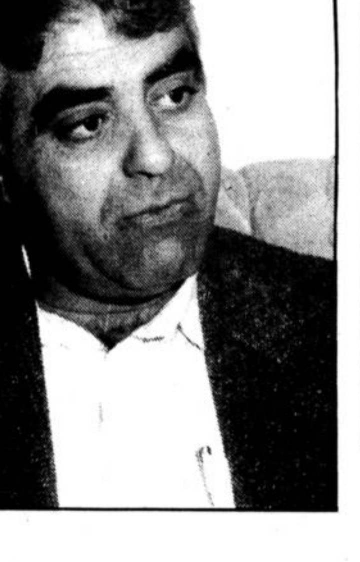
طيلة (٤٤) سنة طرحنا برنامجنا القائم على حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين، برغم كل الصعوبات، وتمسكنا وحدنا بهذا البرنامج، الذي يتبناه غيرنا اليوم. لقد ثبت عدم جدوى طريق الحروب الذي سلكه حكام اسرائيل، اذ بدون الشعب الفلسطيني لا يوجد سلام. لقد حاربوا شعبنا بلقمة خبزه وباقفال مدارسه وجامعاته ولكن هذا الشعب لم يستسلم ولم يركع. وطيلة (٢٥) عاما قاوم الاحتلال والقمع. وشعب هذه بطولته لا بد ان ينتصر. فلا داعي لليأس ما دام شعبنا واقفا على رجليه ويكافح. حاولوا خلق عملاء كروابط القرى وفشلوا.

■ بقية الاحزاب صهيونية وغير صهيونية ■

ان من العار القومي دعم الليكود

● البقية على ص ١٤ ●

(يوسف فرح)



كلمة النائب هاشم محاميد، المرشح الثاني في قائمة الجبهة، رئيس المجلس القطري:

تذكّر.. وأنت تدلي بصوتك: هل ستنظر في عيون اولادك نظرة فخر واعتزاز؟!

فالتصويت هو رسم لطريق المستقبل، وهو قول كلمة حق في وجه سلطان جائر

* سارت المعركة اسهل مما تصورت. فالجبهة مغروسة في قلوب الناس * ..لكن من المؤسف ان هناك، من ابناء وبنات شعبنا، مَن يعطي صوته وجهده لجلادينا * لا افهم كيف يُستقبل حزب شاس بهذه الحفاوة وهو احد الاحزاب التي لا تؤمن بحقنا في وطننا * كل من قابلته وحادثته اكد ان رابين بالنسبة له يعني تكسير عظام الفلسطينيين * لا انسى كيف وقف زعماء ميرتس ضد تقديم العلاج الطبي الى جورج حبش وكيف صاحوا «ابحثوا عنى».. خلال حرب الخليج * يسعدنى ان الكثيرين باتوا اليوم يؤيدون ويتبنون ما كنا نقوله نحن وحيدين قبل عشرات السنين. * لكن الجبهة تظل هي الاصل * يميزنا ايضاً اننا لسنا ولن نكون شركاء في اية عملية وصاية من احد.. لا من القاهرة ولا من غيرها. فقراراتنا تصدر من داخلنا. من اهلنا *

● توجهنا للنائب هاشم محاميد، لنسأله عن تقييمه للمعركة الانتخابية الحالية، لنعرف ما هو تصوره، بالنسبة لهذه المعركة وللاحزاب الاخرى، الفاعلة على ساحة جماهيرنا العربية، وما هي كلمته الاخيرة، التقيناه خلال يوم عمل انتخابي حافل باللقاءات والمقابلات، لكنه استجاب لطلبنا هذا، وكان لنا معه هذا اللقاء.

«الاتحاد» - ما هو تقييمك لمعركة الانتخابات ونحن في ايامها الاخيرة؟

النائب هاشم محاميد: «برأيي انها كانت معركة اقل صعوبة مما تصورت، قبل بدايتها، فقد تصورت انها ستكون معركة قاسية وصعبة، لكن بعد الاحتكاك اليومي بالجماهير من خلال الندوات والاجتماعات، والاحاديث الشخصية مع الناس، اهلنا، تبين ان الجبهة مغروسة في قلوب الناس. وحديثنا معهم كان بمثابة اثراء وتعزيز لهذه الفرسة وتنميتها، لكنها موجودة في القلوب، قلوب ابناء وبنات شعبنا.

«الاتحاد» - هل تقصد بذلك مؤيدي الجبهة ومصوتيها؟

محاميد: «لقد تبين من خلال العمل اليومي، ان مصوتي الجبهة ينقسمون الى فئتين، فئة والتي هي الاغلبية تصوت للجبهة من منطلق الايمان الراسخ بمبادئ الجبهة، كونها جذور الماضي، وفروع الحاضر والمستقبل. اي انهم مصوتون عن قناعة كاملة.

وجزء آخر، وهو القلة، لهم انتقادات، قد يكون جزء منها صحيحاً، ومع ذلك، لا يرون اي بديل للجبهة، سياسياً، واجتماعياً وغيرها.

● البقية على ص ٧ ●

(جهاد عقل)



كلمة النائبة تمار غوجانسكي، المرشحة الثالثة في قائمة الجبهة:

بالتصويت للجبهة فقط، نؤيد سياسة السلام العادل والواضح.. بدون تأتأة!

العديد من شبيبة «هشومير هتسعير» وعدوا بأن يصوتوا للجبهة وليس لميرتس

* ميرتس تظهر كمن يضع قدما داخل الاجماع القومي الصهيوني وقدما ثانية خارج الاجماع. ولكن عند الامتحان نراها تدخل القدم الثانية ايضا داخل الاجماع. وقد تأكد هذا في حرب ٦٧ وحرب ٨٢ وغيرهما.. *

□ ايام قليلة تفصلنا عن يوم الانتخابات، هل تُجملين لنا المعركة الانتخابية حتى الآن؟

■ غوجانسكي: دون الخوض في تكهن نتائج الانتخابات يبدو لي ان هذه المعركة الانتخابية ابقت معظم اصحاب حق الاقتراع لا مبالين وهذه اللامبالاة والمزاج صعبا عملنا ايضا. لذا هناك اهمية قصوى ليتجند كل نشيط جبهوي وكل مؤيد للجبهة لبذل كل مجهود واقناع وفي يوم الانتخابات بالذات.

وفي اوساط الجمهور اليهودي وفي هذه المعركة السياسية، تبرز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ككتلة معرضة مثابرة وممثلة امينة ووحيدة لاصحاب الآراء السياسية ولمحبي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولكل المناضلين من اجل العدل الاجتماعي. وفي قولي هذا فإنني لا اعبر عما نفكر به نحن، نشيطي الجبهة، فحسب انما ايضا عن ردود الفعل المؤيدة من جانب كثيرين من المترددين او من اولئك الذين صوتوا في الانتخابات السابقة لقائمة اخرى. خذ مثلا توجه كثيرين من نشيطي «هشومير هتسعير» لي بعد مشاركتي في مناظرة مع ممثل عن ميرتس وتأكيدهم انهم قرروا التصويت للجبهة بسبب رسالتها الاجتماعية الواضحة.

□ نشيطو «ميرتس» يروجون الادعاء بأن التصويت لميرتس وحده الكفيل بإقامة حكومة برئاسة رابين. هل يمكن القول مسبقا ان الجبهة ستكون في المعارضة في الكنيست القادمة؟

■ غوجانسكي: ادعاء ميرتس غير صحيح. فاذا ما اراد رابين تشكيل حكومة بدون الليكود (ولست متأكدة من ذلك ابدا) فإنه سيضطر الى الاعتماد على ميرتس وعلى الجبهة ايضا. فالشراكة بين العمل وميرتس لن تؤدي الى اغلبية في الكنيست. صحيح ان رابين، الذي يميل لتجديد العلاقة مع شمير، اعلن انه لن يقبل الإئتلاف مع الجبهة والاحزاب العربية ولكنني اذكر جيدا تصريحات له مغايرة تماما. ففي المفاوضات التي جرت في اوائل نيسان ١٩٩٠ عندما حاول بيرس تشكيل حكومة برئاسته التقى وفد عن العمل ضم بيرس ورابين ايضا مع وفد عن الجبهة. وفي الاجتماع الذي تم في الخامس من نيسان ٩٠ اكد توفيق طوبي ان الجبهة ليست في جيب احد وان موقفها من حكومة برئاسة العمل تحدده سياسة الحكومة العملية في قضايا السلام والقضايا الاجتماعية وعلى ذلك رد رابين انه يتوقع ان تؤيد الجبهة حكومة برئاسة العمل لأنها، ستعزز امل تحقيق السلام وان حكومة كهذه ستقوم بإجراء الانتخابات في المناطق المحتلة.

انني اقتبس من ذلك الاجتماع لاؤكد انه فقط بالتصويت للجبهة يكون الصوت الاكثر ضمانة ضد الليكود والصوت الاكثر تأكيدا وتأييدا لسياسة سلام مثابرة وصوت واضح، بدون تأتأة، من اجل السلام بين اسرائيل وفلسطين ومساواة حقيقية.

□ هناك من يعتقد ان التصويت لميرتس يعني، وحده، دعم معسكر السلام اليهودي بالذات من منطلق الادعاء بأن ميرتس هي قائمة السلام وحقوق الانسان..؟

■ غوجانسكي: بدون قصد الانتقاص من اهمية نشاط ميرتس في مجالات مختلفة، نتعاون معها في عدد منها، فمن الأهمية بمكان ابراز الفوارق بيننا وبين ميرتس. لا شك ان القراء سبق لهم وقرأوا او سمعوا عن تأييد ميرتس في ضم القدس العربية، وعن قبولها باستمرار احتلال جنوب لبنان، عن رفضها لحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وايضا عن مواقفها في القضايا الاجتماعية وهي مواقف مماثلة لمواقف موداعي. بودي التوقف عند مواقف ميرتس هذه والاشارة الى النقطة الاساسية التي ترتكز عليها هذه المواقف:

ان ميرتس تتبع هذا النهج لأن مركباتها (راتس ومبام وشينوي) اختارت ان تكون، مع قدم واحدة، داخل الاجماع القومي الصهيوني، ومع قدم ثانية خارج هذا الاجماع. تذكّروا تاريخ راتس ومبام: انهما يعتقدان ان الاحتلال مسيء ولكنهما في الوقت نفسه يكيلان المديح لجيش الدفاع الاسرائيلي - لنفس الجيش الذي ينفذ الاحتلال. انهما يؤيدان السلام ولكنهما عمليا لا يقترحان اي تقليص في النفقات العسكرية. انهما مع العمال ولكنهما عمليا يؤيدان سياسة اغنياء الاغنياء.

والامر الابرز في سياسة ميرتس هذه انه عند الامتحان فإنها، بمركباتها الثلاثة تُدخل قدمها الثانية الى داخل الاجماع القومي الصهيوني ولعل حرب حزيران ٦٧ وحرب لبنان ٨٢ توضحان ذلك.

لذا فان من يبحث عن بديل سياسي يهودي - عربي، من منطلق قناعته بأنه فقط بالتعاون يمكن إحداث تغيير، عليه ان يصوت للجبهة وليس لميرتس لأن التصويت للجبهة فقط هو تصويت لشراكة يهودية - عربية حقيقية وصوت مضمون ضد الاجماع الصهيوني المتطرف.

□ عملت في الكنيست قرابة عامين. ماذا كانت ابرز نشاطاتك وما هي برامجك للكنيست القادمة؟

■ غوجانسكي: لقد حاولنا - هاشم محاميد ومحمد نفاع وانا - الانخراط في كافة مستويات العمل والنشاط البرلماني: التشريع، الخطابات في الكنيست، العمل في لجان

● البقية على ص ١٤ ●

(اسعد تلحمي)

كلمة صالح مرشد سليم، المرشح الرابع في قائمة الجبهة:

هناك من يقيم دعايته الانتخابية على أساس طائفي.. وشعبنا كفيل بإسقاطه

نحن شعب واحد. مظالمنا واحدة. مصائبنا واحدة ومكاسبنا واحدة

* الصوت الجديد الذي يمنح لليكود او لحزب العمل هو بمثابة رصاصة جديدة موجهة الى صدر شعبنا في المناطق المحتلة.. الى صدر طفل فلسطيني او امرأة او شاب.. * كلمة للمصوتين الشباب: لا تلوثوا تاريخكم! لا تعطوا الجلاد كرباجا اضافيا. صوتوا و *

● توجهنا الى المرشح الرابع في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم ودار بيننا هذا اللقاء:

«الاتحاد»: ايام معدودة تفصلنا عن يوم الانتخابات ما هو تقديرك للوضع؟

صالح مرشد: بعد الزيارات والجولات التي قمت بها لمختلف القرى والمدن لمست وشعرت بأن الاكثرية من ابناء شعبنا ترى ان الجبهة هي العنوان السياسي الصحيح وان الجماهير تعرف وتدرك تماما بأن الجبهويين يمتازون عن باقي القوائم بكونهم نظيفي اليد والتاريخ وان المعركة لديهم ليست «بيع شراء» يأتون الى الناس ببرنامجهم وبتاريخهم النضالي الواسع لذلك تكتسب الجبهة احتراما خاصا بين صفوف شعبنا وخاصة العمال والمثقفين. ومع اقتراب يوم الانتخابات تظهر اكثر واكثر حقيقة القوائم الاخرى وينفضح اكثر مقاولو الاصوات للأحزاب الصهيونية. والجماهير تعرف جيدا ان الجبهة قائمة مختلف الناس وليست جبهة فرد ولا تعتمد على شخص واحد.

«الاتحاد»: كيف يظهر التجاوب مع مواقف الجبهة وعلى اية أسس؟

صالح مرشد: شعوري ان هناك احتراما للجبهة وشعوري حتى من بعض الناس «الزعلانين» من الجبهة هنا وهناك على قضايا محلية او قضايا خاصة مرتبطة بمجلس محلي او غيره.. جزء كبير من هؤلاء يتعالون على المشاكل الخاصة. لأن المعركة سياسية وطنية ومصيرية. ويرون في الجبهة العنوان السياسي الصحيح. لأن قائمة الجبهة هي زيت الزيتون الأصلي. ونحن نتوجه للجماهير ان تصوت لنا بناء على ثلاثة امور: ١ - تاريخنا الطويل والمليء بالعطاء والتضحية. ٢ - برنامجنا المطروح لحل المشاكل السياسية والاجتماعية للمنطقة عامة ولشعبنا خاصة ٣ - وقائمة مرشحينا. من هذا المنطلق نتوجه الى الناخب لاعطائنا ثقته.

«الاتحاد»: ما رأيك في النغمة الطائفية التي ظهرت بهذه الحدة في هذه الانتخابات بالذات؟

صالح مرشد: هناك من يقيم الآن دعايته الانتخابية على اساس طائفي. وهذا الاسلوب قديم ومهترئ، فشل في الماضي. وسيفشل اليوم ايضا. واريد ان اوضح لجميع الشرفاء قبل ان يسقطوا في الفخ المنصوب. بأن الدعاية لمرشح مسيحي لمجرد كونه مسيحيا امر غير مقبول على مبادئنا. ولا على تاريخ شعبنا وتقاليده العريقة. واقول هذا ليس فقط للذين يجعلون من الطائفية مقياسا اساسيا لهم. واقوله ليس فقط لتلك الاحزاب التي تستعمل التحريض والطائفية انما اقوله ايضا لبعض الاخوة مؤيدي الجبهة الذين يناقشون ذوي النزعة الطائفية من شعبنا بالقول: وهناك مرشح جبهوي ينتمي الى الطائفة المسيحية في المكان الرابع من قائمة الجبهة وطبعا فأن مكانه مضمون». فحتى لو كانت هذه حقيقة فيجب الا تذكر كعنصر في النقاش لأن وجودي في قائمة الجبهة، مثل بقية المرشحين جاء ليس من اجل ممارسة التجارة والضحك على الذقون بل من اجل خدمة الناس. والجبهة كانت دائما في كل القرى والمدن هي الصخرة التي تحطمت عليها كل مزاعم الطائفية. نحن في كل بلد حاربنا الطائفية وسنحارب التعصب من قبل المسيحيين المتعصبين وحاربنا ونحارب التعصب من قبل المسلمين المتعصبين لأننا شعب واحد ومظالمنا واحد. مصائبنا واحدة ومكاسبنا واحدة.

«الاتحاد»: تظهر في القرى العربية ملصقات انتخابية لقادة احزاب صهيونية مثل رابين وشارون وشمير وحتى زعماء هتحيا ماذا تقول لهؤلاء الناس الذين يتعاملون مع هذه الاحزاب؟

صالح مرشد: اقول للناس العاديين الله يساعدكم لما (تتصبحوا) بهذه الصور التي تظهر في هذه المصلقات. اما الذين يلصقونها فهم اولئك الذين مقابل بضعة شواقل يخلعون وطنيتهم وكرامتهم القومية ويقفون جهارا ضد شعبهم، الواحد منهم لا يرى الا مصلحته الخاصة التي قد تتلخص في النهاية بوظيفة تافهة او بوعد انتخابي تقليدي يتكرر كل اربع سنوات مرة. فأتوجه لهؤلاء الناس واقول لهم: ان جميع القوائم الصهيونية هي قوائم موسمية معظمها معاد لشعبنا، بينما التاريخ اثبت ان الجبهة والجبهويين موجودون على مدار السنوات الاربع، في كل يوم وليس في موسم الانتخابات فقط. هؤلاء الجبهويون

● البقية على ص ١٤ ●

(احمد حمدي)

كلمة مصطفى ابو ريا، المرشح الخامس في قائمة الجبهة:

بحق تاريخنا، نطلب من شعبنا ان يمدنا بالاسباب التي تمكننا من مواصلة خدمته

هل يمكن ان يكون ردنا على السياط ان نقول للجلاد: سلمت يمينك؟



* نتحدى القوائم الاخرى ان تكون اضافت شيئا على برنامجنا * فقط الجبهويون اهتموا بالطبقة العاملة وبالمزارعين وبالموقف المشرف من المرأة ووقفوا ضد التعصب. مواقفنا جريئة. لم نخف في طرحها في اي ظرف من الظروف *

● حتى تتمكن من «القاء القبض» على مرشح كنيست مثل مصطفى ابو ريا، تجري معه مقابلة لجريدتك، فلا بد لك من اللجوء الى شتى الوسائل، التي لا تخلو احيانا من خروج على قاعدة العلاقات المألوفة. فهو اما في اجتماع حي او اجتماع شعبي هنا في القرية او هناك في اللد!!

تستغل علاقات الصداقة مع سكرتيره ليساعدك في «الامساك» به، فيكون جوابه: «لا تعتمد عليّ».

اطلب من زوجته واستحلفها اذا هو عاد الى المنزل، ان تبادر الى الاتصال بي كي اعمل له «كبسة» ليلية لا يمكنهُ «الهرب» منها، فيكون ردها: ان انت نجحت في رؤيته فسلّم لي عليه وطمئني عن صحته!

مر اسبوع كامل على هذا الوضع، وسررت انه في اليوم الأخير الذي فيه سأسلم المقابلة سيكون في حيفا.. في الحديث معه يوم الاربعاء الماضي اعتذر عن عدم تمكنه من التعريج على دار «الاتحاد»، بسبب واجب اجتماعي يضطره الى العودة مباشرة الى القرية.

ولم يكن امامي الا ان اجعل من حديث تلفون السيارة مقابلة من غير مواجهة - واسرعت في توجيه الاسئلة حتى يتمكن من الرد عليها خلال مسافة الطريق..

سؤال: خمسة ايام تفصلنا عن الانتخابات، ماذا تقول للناخب؟

جواب: كلنا كمواطنين اصبحنا ندرك قيمة الانتخابات كسلاح نستعمله مرة كل اربع سنوات. فهي فرصتنا التاريخية لكي نحتج على الحكام الظالمين الحربجيين، لكي نقول «لا» للجلاد الذي لا يكف عن جلدنا الا اياما معدودة عشية الانتخابات وريثما يستعيد قوته وطبيعته. فهل يمكن ان يكون ردنا على السياط ان نقول للجلاد «سلمت يمينك»، ونعاونه كي يستبدل سوطه المهترئ بسوط جديد اقوى!! انها مناسبة امام المواطن يقرر فيها من يكافئ ومن يعاقب. يعمل حساباته الدقيقة بامانة وضمير حي. فقد تعرف على كل الأحزاب خلال السنوات الاربع، بل وعشرات السنين قبل ذلك، يعرف اي الشعارات رفعت، واية ممارسات طبقت بالفعل. لا يمكن لأي انسان، عنده ذرة من وطنية وقومية وانسانية وكرامة، ان يسمح لنفسه بالتصويت لأي من احزاب الاجماع الصهيوني. هذا الاجماع الذي يشمل الموقف من القدس والجولان وم.ت.ف. وحق العودة، ابناء اللد ويافا والرملة ممنوعون من التفكير بالعودة، بينما اليهودي، حتى ذلك المشكوك في يهوديته مطالب «بالعودة» الى «ارض اسرائيل»! هكذا يقولون في الليكود والمعراخ وميرتس!

في المقابل نرى الجبهة بتاريخها النضالي المشرف، هي صاحبة الحق الادبي والاخلاقي بالصوت والثقة. لقد كانت وحدها في ساحة العمل اليومي والوطني. كانت المبادر والمنظم والقائد والمشارك في الاحتجاج على المجازر المرتكبة بحق شعبنا، في يوم الارض، في مجزرة الاقصى، في مجزرة ريشون لتسيون.. في التضامن مع رمية وبقية التجمعات السكانية غير المعترف بها.

فقط الجبهويون اهتموا بالطبقة العاملة وشاركوا في مظاهرات العمال واضراباتهم وتواجدوا في مكتب العمل، واهتموا بالمزارعين وحقهم في مخصصات مياه متساوية لمثيلتها لدى المزارعين اليهود. وطالبوا بمساواتهم ومساعدتهم في تسويق محاصيلهم.

الموقف من المرأة، هذه المخلوقة التي منها تخرج القيادات، نحن نؤيد حقها في العمل والمساواة وتحقيق الذات فهي نصف المجتمع، فهل نرضى، بأن يظل نصف المجتمع «عورة» والنصف الآخر «يحرس» هذه «العورة»!!

نحن ضد التعصب الديني ونجاهر بذلك بينما غيرنا يتزلفون.

برنامجنا السياسي واضح، لقد قبلنا بقرار التقسيم الذي يعطي الفلسطينيين حق اقامة دولتهم بجانب اسرائيل. لقد هوجمنا بسبب هذا الموقف، واليوم نحن سعداء ان الجميع، بما في ذلك م.ت.ف تتبنى هذا البرنامج. نتحدى القوائم الاخرى ان تكون اضافت شيئا على برنامجنا.

وكذلك واضحة مواقفنا الجريئة الشمولية، ولم نخف في اظهار هذه المواقف ابان مؤتمر عمان، وابان حرب الخليج.. نتمتع بوجه واحد ورؤية سياسية صحيحة وصادقة لا يتمتع بها غيرنا.

سؤال: العمل البلدي والعمل البرلماني، كيف ترى العلاقة بينهما؟

جواب: نضع نصب اعيننا دائما خدمة شعبنا، وثمة ادوات ومنابر ومواقع يمكن منها تأدية هذه الخدمة المقدسة. فالسلطة المحلية موقع والكنيست موقع اعلى. عن طريقه يمكن اثارة قضايانا والتجنيد لدعمها واسماع صوتنا لا على مستوى البلاد فقط بل ولكل بقاع العالم. كم من المهم ان يمثل الجماهير العربية نواب جبهويون لا يتنازلون ولا يساومون في القضايا الاساسية، وكم من المهم ان نحصل على حقوقنا ونحن هكذا تقدميون وجبهويون ومع جماهير شعبنا. نعرض وجهه الحقيقي المسيس ذا الكرامة والرأس المرفوع. ان العمل البرلماني مكمل ومساعد للعمل البلدي.

سؤال: الاحزاب الصهيونية تحاول بشتى الاساليب اضطهاد الصوت العربي، وفي سبيل ذلك استغلت «شاس» صورتك في دعايتهم الانتخابية التي بثت في الراديو يوم الاثنين. ما تعقيبك؟

جواب: لا ننكر ان وزير الداخلية كان له موقف مختلف عن سابقيه بالنسبة للسلطات المحلية العربية. لكن القرار الذي اتخذته الحكومة بمساواة سلطاتنا المحلية بمثيلتها اليهودية في الميزانيات العادية، لم ينفذ منه شيء حتى الآن.

وميزانيات التطوير لم تبحث بالمرة، واذا بحثت فوزارة الداخلية بنفسها تعتقد انها ستكون هزيلة جدا. نحن نجرؤ على ابراز الموقف الايجابي لدى اي طرف حتى لو كان شاس. لكن ذلك لا يعني ان برنامج هذا الحزب جيد او مواقفه العامة جيدة. ان ما نحصل عليه هو حق لنا ولا يجب اعتباره منة من هذا الوزير او ذاك، وهو يأتي ثمرة لنضالات طويلة وشاقة خضناها كطرف اساسي فيها. لحزب شاس برنامج سياسي فلماذا لا يطرحه في الوسط العربي! الجواب واضح لأنه لا يختلف عن غيره من برامج احزاب الاجماع الصهيوني.

انا اشجب واستنكر اقحام اسمي وصوتي في برنامج دعائي لهذا الحزب او لغيره. فأنا شيوعي وجبهوي ومرشح الجبهة للكنيست. لقد قلت ما اذاعوه في سياق زيارة رسمية للوزير، ومن منطلق موقعي كرئيس سلطة محلية، والوزير درعي مسؤول عنها، فلا يحق لهم تحويل ذلك الى شهادة بمصداقية حزبهم!

سؤال: هل من كلمة اخيرة؟

جواب: بحق تاريخنا نطلب من

● البقية على ص ١٤ ●

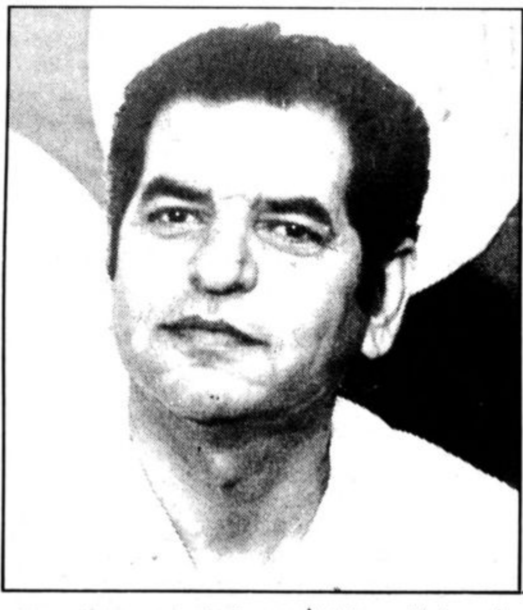
(يوسف فرح)

كلمة حسن بشارة، المرشح السادس في قائمة الجبهة:

ارجو من جميع الناخبين ان يدرسوا برامج كل حزب وبتمعن.. ليروا الفوارق!

الجبهة هي الاصل، المعلم والمدرسة التي تخرّج منها جميع المناضلين

* الانتخابات هي امتحان لوعي وكرامة الناخبين. فمن يعطي صوته للأحزاب الصهيونية، يسهم عن وعي او بدون وعي في القضاء على حقوق الشعب الفلسطيني. ومن يصوت للجبهة، يعمل على تقوية صوت السلام العادل ويؤيد ارادة شعبنا في الحرية والاستقلال *



● في نظري ان الانتخابات هي امتحان لوعي وكرامة الناخبين، لأن الناخب اذ يدلي بصوته فهو يسهم برسم صورة الحكم الذي يريده ويتمنى قيامه. وبما اننا في ظل اوضاع اقتصادية واجتماعية واخلاقية متدهورة، وامام هجمة عنصرية ترانسفيرية وقحة، وازاء هجمة جديدة من مصادرة بقية ما تبقى لنا من ارض ولا سيما مشروع النجوم السبع الشاروني الذي يأتي على آخر ما تبقى للطيرة والطيبة وقلنسوة من اراض..

وبما اننا في فترة حرجة من تطور قضية شعبنا الفلسطيني المحتل والمشتت من نصف قرن وبداية عملية السلام في الشرق الاوسط التي يحاول حكام اسرائيل عرقلتها بكل الوسائل... فلا بد وان يكون للناخب العربي موقف واضح من هذه المسألة المصيرية.

فمن يعط صوته للأحزاب الصهيونية فانه، عن وعي او عن غير وعي، يسهم في القضاء على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى امانيه..

اما من يصوت للجبهة فانه بهذا يعمل على تقوية صوت السلام العادل ويؤيد ارادة شعبنا في الحرية والاستقلال في دولته المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

لماذا الجبهة؟

لا ندّعي ان الجبهة هي الوحيدة في الساحة في هذه الايام، الا اننا نؤكد وباعتزاز ان الجبهة هي الاصل، هي المعلم وهي المدرسة التي تخرّج منها جميع المناضلين.

النضال من اجل السلام والمساواة، وضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي، وضد مصادرة الاراضي، والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني وكنس الاحتلال، وهتاف «دولتان للشعبين».. هذه العناوين مأخوذة من قاموس الجبهة ونحن نفخر بأن الكثيرين اليوم يرددون جزءا من هذه الشعارات.

اضف الى ذلك أن جبهتنا ليست حزبا موسميا وانما هي جبهة نضال من اجل الشعب على مدار ايام السنة وخاصة وقت الشدائد اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

معركة الصمود والبقاء في الوطن ضد مؤامرة التهجير سنة ١٩٤٨

النضال ضد الحكم العسكري البغيض ومصادرة الارض العربية

مجزرة كفرقاسم الرهيبة

يوم البطولات في الاول من ايار سنة ١٩٥٨ وبعده يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦ الذي صمم ممثلو الجبهة على الاضراب فيه رغم كونهم اقلية آنذاك بين الرؤساء، الذين عارضوا جميعا تنفيذ الاضراب ارضاء للسلطة.

ثم ايام الاضرابات والمظاهرات الكثر تضامنا مع شعبنا الفلسطيني وانتفاضته المجيدة ناهيك عن موقف الجبهة المتميز والفريد من الميزانيات العسكرية ومن الحروب العدوانية.

● البقية على ص ١٤ ●

(نسيم ابو خيط)

● توفيق طوبي ●

دعوة الضمير والواجب الوطني والانساني
التجند والعمل لانجاح كتلة الجبهة

● لقد ظهرت على مر السنين مختلف القوى على الساحة، منها المتقوقع المتذيل للسلطة، ومنها الموسمي. وعرفت جماهيرنا العديد من الألوان والفئات التي طفت على السطح واختفت وذهبت كالزبد جفاء، ولم يبق في الارض لينفع الناس غير الحزب الشيوعي والجبهة.. فهاتوا ايديكم لتستمر المسيرة التي لا مسيرة غيرها نحو السلام والمساواة والعيش الكريم●



● توفيق طوبي ●

● سيتوجه مواطنو اسرائيل يوم الثلاثاء، ٩٢/٦/٢٣ يهودا وعربا الى صناديق الاقتراع لانتخابات الكنيست ال - ١٣.

لكل معركة انتخابية اهميتها وخصائصها، ولكن هذه الانتخابات بعد ايام تتميز بظروف وبأهمية خاصة بالنسبة لاستمرار معركة جماهيرنا العربية من اجل مستقبلها في وطنها وبالنسبة لانجاح مسيرة السلام، مما يقتضي اكثر من اي وقت مضى تقوية كتلة الجبهة في الكنيست.

تجري هذه الانتخابات في ظروف النكسة والانهيار في الدول الاشتراكية وتفاقم الهجمة الرجعية الشرسة لفرض هذه النكسة والانهيار على حزبنا الشيوعي وعلى الجبهة، وبالتالي على الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. وتبرز هنا، الهجمة العنصرية الشرسة والدعوة الى الترانسفير لتهدد مستقبل هذه الجماهير في وطنها.

ثانيا: تجري هذه الانتخابات في ظروف ظهور المسيرة السلمية. وهنا تبرز اهمية مساهمة الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية في احداث تغيير في ميزان القوى السياسية لصالح قوى السلام ودفع المسيرة السلمية الى امام. ولن يتأتى ذلك الا بتعزيز مكانة ودور كتلة الجبهة في الكنيست، واي نهج آخر هو تبذير وتبديد للصوت وللطاقة ومساهمة في اعادة حكومة الوحدة القومية، الليكود - العمل، او، العمل - الليكود.

اولئك الذين سدوا طريق السلام طوال اربعة واربعين عاما ونيف، الذين شنوا الحروب العدوانية وانتهجوا سياسة التوسع والاحتلال، الذين تنكروا لحقوق الشعب الفلسطيني وانتهجوا، بوقاحة، سياسة التمييز القومي وحرمان جماهيرنا العربية في اسرائيل من الارض ومن المساواة والخدمات الاجتماعية وفرضوا على اجيالنا الشابة العمل الاسود وغذوا دعوة الترانسفير العنصرية، وتداولوا الحكم احيانا وتشاركوا فيه احيانا اخرى - احزاب العمل والليكود وباقي احزاب المؤسسة الحاكمة - رأوا دائما في حزبنا الشيوعي وفي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة الثابتة التي وقفت بمثابرة وباصرار ومبدئية في وجه سياسة الحرب والاحتلال والتمييز القومي. ومن اجل حقوق الجماهير العاملة المضطهَدة، يهودية وعربية، لذلك، كان حزبنا وجبهتنا هدفا لسياسة القمع والتهديد من جانب الاحزاب الصهيونية التي سعت دائما لازالة هذه الصخرة التي تقف في وجه سياسة الحرب والعدوان والتمييز.

وفي وجه كل الاجراءات، القمعية والادارية والسياسية وقف حزبنا وجبهتنا على مر السنين، وكانا الطليعة والقوة المجمعة والموحدة لقوى السلام والدمقراطية وخاصة بين جماهيرنا العربية، التي ظهرت على ساحتها قوى، منها المتقوقع ومنها المتذيل للسلطة ومنها الموسمي، وعرفت جماهيرنا مختلف الالوان والفئات التي طفت على السطح واختفت، حيث اثبتت الحياة والتجربة انه ما من قوة قادرة على رسم طريق نضال جماهيرنا في مواجهة الاخطار، وعلى توحيد وتعبئة هذه الجماهير غير الحزب الشيوعي والجبهة لخوض المعارك بحكمة وحنكة ولنجاح والتقدم بخطى ثابتة لتجذير هذه الجماهير في وطنها.

ولقد تعززت باستمرار، مكانة الحزب وموقعه ومكانة الجبهة بين جماهيرنا العربية المناضلة من اجل حقوقها، ومن اجل تعزيز دورها الدمقراطي المساند لمعركة قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل الحل السلمي العادل القائم على احترام حق تقرير المصير للشعبين، على قاعدة دولتين للشعبين.

وكان الانهيار في المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي، فرصة مناسبة لتصعيد هجوم اعداء السلام والتقدم الاجتماعي على الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر والدمقراطية، وليعلنوا بحماس «موت الشيوعية» وليتنبأوا بانتهاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في اسرائيل ايضا، ومع اقتراب الانتخابات البرلمانية راحت مختلف القوى الرجعية في اسرائيل، سلطوية وانتهازية ووجهية وبائسة وانانية، تبشر باختفاء الحزب الشيوعي والجبهة، وتهيء نفسها لاحتلال مكان الحزب والجبهة، واهمة انه حان الوقت لتجريد الجماهير العربية، بعد هذا الزمن الطويل، من سلاحها الماضي ومن القوة المجندة والرائدة، الاكثر خبرة وتجربة، وراحوا يفتشون عن ثغرات يتسربون منها الى جماهيرنا العربية. ولكن، كما تبددت احلامهم السوداء في كل مرة، تبددت في هذه المرة ايضا.

صحيح ان التراجعات لقوى الاشتراكية وغياب الاتحاد السوفييتي قد احدثت، في المرحلة الراهنة، خللا في ميزان القوى العالمي والمنطقي لصالح قوى الاستعمار والردة، وسببت نكسة لقوى السلام والتقدم والاشتراكية، تصعب على هذه القوى النضال من اجل اهدافها وضد قوى الاستعمار الامريكي المهيمن واحلافه، ولا تستثنى الساحة الاسرائيلية من هذا التقييم.

ولكننا، اكدنا ونؤكد، ان دورنا السياسي والاجتماعي ومعركتنا الشعبية من اجل السلام العادل والمساواة لجماهيرنا العربية وحقوق الجماهير العاملة.، هو دور ثابت ومستمر ومتواصل، وهذا الأمر ليس مجرد رغبة ذاتية وانما حاجة حياتية موضوعية لوجودنا ولبقائنا. وان تمسك جماهيرنا بالحزب والجبهة نابع عن حاجة تاريخية لجماهيرنا ولا بديل لحزبنا وجبهتنا لما يتميزان به من رؤية علمية ونهج وسياسة نابعين من المصلحة الحقيقية لجماهير كلا الشعبين، لا من مصلحة افراد او فئة ضيقة.

لا نتجاهل ما احدثته التطورات السلبية، الدولية والمنطقية، على معنويات اوساط غير قليلة، وما نشرته هذه التطورات من يأس واحباط وتراجع في الثقة وفي الحماس لمتابعة المعركة الوطنية والدمقراطية والانسانية.

ولكن لجماهير شعبنا تجربتها وخبرتها، وهي تدرك بحسها السليم الا بديل عن الصمود ومواصلة المسيرة النضالية وان لا قوة منظمة تملك خبرة وتجربة وحنكة غير الحزب الشيوعي والجبهة لتسيير النضال والسير معها في هذه المعركة المريرة المستمرة.

نعرف ان عددا من مؤيدي الجبهة سابقا، يزنون اليوم موقفهم من جديد تجاه الاحداث التي مرت علينا، دوليا ومنطقيا، وداخليا في البلاد، وان اي وقوع في هوة التردد لن تكون عاقبته غير الندم وتأنيب الضمير.

ان من يتطلع بحق وصدق الى دعم اتجاه التغيير الحقيقي في البلاد هو الذي يتماثل مع مواقف الحزب والجبهة من قضايا السلام، ومن يرى، بحق، بالجبهة كإطار شعبي لمقاومة سياسة التمييز، ومن يرى مكانه في اطار هذا النضال المشترك، اليهودي - العربي، فان مكانه ونشاطه ومساهمته وصوته هو دعم قائمة الجبهة.

فيوم الانتخابات هو يوم نداء الضمير والواجب الوطني والانساني.

● علي عاشور ●

لتُفتَحْ ابواب الحكومة امام المواطنين العرب

* أعلن زعيم حزب «العمل»، اسحق رابين، في نهاية الاسبوع الماضي انه لن يدعو الاحزاب العربية للانضمام الى ائتلافه عندما سيُكلّف بتشكيل الحكومة القادمة.

واوضح قائلا انه لن يدعو الى ائتلافه لا «حداش» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) ولا الحزبين اللذين يقودهما عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري.

وبهذا يكون رابين لبسّ علنا «قبعه» ولحق «ربعه» (الليكود).

وكان الليكود طول الاسابيع القليلة الماضية يتحدّى رابين ان يعلن بصراحة انه لن يشكل ائتلافا مع العرب او مع «الجناح اليساري» - «ميرتس» وانه لن يمنح حقائب وزارية اساسية مثل الدفاع والشؤون الخارجية الى «حمائم» حزبه من امثال شمعون بيرس وحاييم رامون ويوسي بيلين وابراهام بورغ او عوزي بارعام.

ولم يتجرأ رابين - لاعتبارات حزبية داخلية - على نفي امكانية ان يقيم ائتلافا مع «ميرتس» او ان يمنح حقائب وزارية هامة الى «حمائم» حزبه». ولكنه «تجرأ» فقط - على العرب ونفى انه يمكن ان يقيم ائتلافا معهم.

ومع ان «العرب» غير متلهفين على الانضمام الى ائتلاف بزعامة رابين - نظرا لدعواته التي لا تختلف عن دعوات «الليكود» - الا انهم ولا شك شعروا بالاهانة التي وجهها رابين اليهم باعلانه المذكور.

فماذا يعني رفض رابين ضمّ العرب الى الائتلاف الحكومي المرتقب؟

انه يعني ان موقف «العمل» هو مثل موقف «الليكود» من ضمّ العرب الى الائتلاف الحكومي. وهذا معناه، بالتالي ان على العرب ان لا يأملوا في ضمهم الى اي ائتلاف حكومي ما دام الحزبان الكبيران - «الليكود» بزعامة اسحق شمير و«العمل» بزعامة اسحق رابين - يسيطران على الحياة السياسية في البلاد.

وهو يعني، في لغة الواقع، ان حدود الاصوات العربية، في الانتخابات العامة، لن تتخطى حدود مقاعد الكنيست وممنوع ان تصل الى مقاعد الحكومة!

فأية دمقراطية هذه - التي يتبجحون بها - التي تُحرّم على المواطن ان يكون عضوا في الحكومة لمجرد انه عربي؟! لا كما ادعى رابين في المواجهة التلفزيونية بسبب موقفه.

وما معنى حرمان المواطن العربي من حقه في ان يكون وزيرا في «حكومته»؟!

اليس ذلك معناه العنصرية بأم عينها؟

ام ان العنصرية هي التمييز الموجه ضد اليهود فقط؟

الرأي السائد هو ان الحكومة التي ستتشكل بعد الانتخابات ستكون حكومة «وحدة وطنية»! ومثل هذه الحكومة لم يستبعد اقامتها لا اسحق شمير ولا اسحق رابين في المناظرة التلفزيونية مساء الثلاثاء الماضي. فكلاهما يتنافسا على التطرف والمواقف المعادية للعرب ولكل ما هو عربي.

ولكن حكومة «الوحدة الوطنية» - كما يعرف الجميع - اصبحت من مخلفات الماضي ولم تعد تنسجم مع الظروف الحالية.

فاسرائيل تعيش اليوم ادق مراحل حياتها فلأول مرة في تاريخها يجري بحث جدّي حول مستقبل المناطق المحتلة وخاصة في هذه الايام التي تجري فيها المفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية المجاورة.

وخلال السنوات القليلة القادمة ستقرر حدودها الشرقية كما سيقرر مستقبل ومصير المستوطنات في الاراضي المحتلة ومصير الجولان. ولن ينفع اسرائيل اعتمادها على التهديد العسكري وستجد نفسها ملزمة على التراجع امام الضغط السياسي العالمي المتزايد. ولن ينقذها من المأزق الذي ستجد نفسها فيه لا حكومة «وحدة وطنية» ولا حكومة برئاسة شمير بدون رابين او حكومة برئاسة رابين بدون شمير - على الرغم عن الفارق التكتيكي بينهما.

فاسحق الاول شمير - موقفه واضح ومعروف من كل القضايا الخطيرة التي تواجه اسرائيل وهو: الصمود.. الصمود وعدم التراجع عن هذا الموقف حتى الرمق الاخير!

اما اسحق الثاني - رابين - فهو ينتهج - كما يقول المراقبون استراتيجية التشويش والاحراج التي يحاكي فيها الحملات الانتخابية لكل من دوايت ايزنهاور وريتشارد نيكسون و«روس بيروت» (الحالية). فهو، في الاساس، يقول للناخبين: «ثقوا بي وسأفعل الشيء الصحيح»!

ولكن الناخبين من حقهم ان يعرفوا، بالضبط، ماذا سيفعل رابين. لقد قال فقط ماذا سيفعل بالنسبة لضم العرب الى الائتلاف الحكومي. اما القضايا السياسية الحادة فلم يقل موقفه منها بشكل واضح. فهو في كل دعايته الانتخابية يتركز على «ماضيه» في «الدفاع» عن امن اسرائيل!

يخطئ السيد رابين اذا تصور انه يستطيع ان يبصق في وجوه العرب ويكون ردهم على ذلك: هذا مطر! ثم يقدمون له اصواتهم في الانتخابات. فالمواطنون العرب، في هذه الانتخابات، سيعرفون كيف يحجبون اصواتهم عن هذا «الزعيم الحالي»، صاحب سياسة «تكسير العظام» في المناطق المحتلة الذي كان يتبجح خلال فترة توليه وزارة الامن انه تم هدم ونسف بيوت وطرد مواطنين واعتقالات اكثر مما فعله «الليكود» خلال سبع سنوات!

انهم لن يصوتوا لهذا «الزعيم العمالي» الذي يتجاهل في معركته الانتخابية كل قضايا العمال. وسيلقنونه الدرس الذي يستحقه.

فالمواطنون العرب الذي جربوا على جلودهم حكم اسحق رابين سنوات طويلة يدركون انهم هم ايضا اسياد هذه البلاد واصحابها ويرفضون ان يبقوا الى ما لا نهاية مواطنين من الدرجة الثانية.

وسيواصلون النضال من اجل المساواة في كل مجالات الحياة في اسرائيل مهما تكن الحكومة التي ستقوم بعد الانتخابات.

وسيأتي اليوم - عاجلا او آجلا - الذي سيدخلون فيه الحكومة من اوسع ابوابها، لا بفضل رابين او غير رابين، وانما بفضل نضالهم الموحّد المشرف بتأييد ودعم كل القوى اليهودية الشريفة.



● نسيم ابو خيط ●

حصتك من كعكة الانتخابات

● لأن الصحف تريد ان تعيش بعد الانتخابات من دون ان تعلّق بصفحاتها نقاط سوداء من هذا الطرف او ذاك، فهي تزن كل كلمة تكتبها عن هذا الطرف او ذاك، بحيث لا تشم اكثر الانوف قدرة على الحاسة، من اية مادة يكتبها اي صحفي معتبر، في اية جريدة ضحائية («يديعوت»، «معريف»، «حدشوت»)، اية رائحة يمكن ان تفسر على انها انتصار لطرف على طرف.

وسرعان ما اكتشفت الصحف انها بمثل هذا الموقف «العقلاني» الذي املاه اقتصاد السوق، وهو الاخلاص للحياد، يمكن ضمان مواصلة نشر الاعلانات المزينة بصور الزعماء، كل الزعماء، الصغار والكبار، في جميع الصحف، حتى انها (الصحف) تعلمت كيف توزع الاخبار في صفحاتها بشكل يتلاءم مع حصة كل حزب من ميزانية الانتخابات.. فصار حيادها يطرح ثماره فورا كما طرحت شجرة الزيتون التي قال صاحبها «غرسوا فأكلنا..»، وصار من حق الصحف ان تعيش، خلال معركة الانتخابات، في بحبوحة. فلا يجهد الصحفي نفسه في ملاحقة معاني الكلام الذي يقال او ينشر على لسان هذا او لسان ذاك، وانما يستطيع مثلا ان يلاحظ الفروق في لون ربطة عنق هذا الزعيم عنها لدى الزعيم الخصم او طريقة اللباس لدى كل منهما وخياطة بدلته او قصة شعره.. وان شاء يستطيع ايضا ان يمدح او يهجو الجميع، وفقا لنسبة التمثيل لكل منهم في البرلمان. اي تطبيق «قواعد الدمقراطية» على الكتابة. فلا يجيز لنفسه، مثلا، نشر صورة شمير عابسا الا والى يمينها او يسارها صورة رابين ينفس «البوزا»، والعكس بالعكس.. وكذا الامر بالنسبة للكاريكاتير وتبويب الصفحات الاخبارية. وكل من يجهل هذه القواعد يخسر حصته من «كعكة الانتخابات» كما يقول ابناء عمومتنا.

والامر الذي اشغل حيزا في الحبر المدلوق على ورق الجرائد وانشغل به الصحفيون، هو البحث والتنقيب عن تفسير «معاصر» لظاهرة انعدام الحماس لدى الجمهور الواسع وعدم استجابته لحضور المهرجانات الانتخابية، الامر الذي اضطر الحزبين الكبيرين الى الغاء الاجتماعات الشعبية والاكتفاء بالدعاية الاستهلاكية البراقة التي «سيأخذها» المواطن او تقدم اليه لـ «يأكلها» كما يأكل الساندويتش.. على الماشي، واينما يكون، دون حاجة لأن يسعى برجليه اليها. والذي يتغذى على الساندويتش لا يرى ما بداخل الطنجرة.

وقد راقت اللعبة الدمقراطية الجديدة، وصار دعاة الانتخابات يطعمون المواطن المظهر باعتبار انه لا «يلحق» الوصول الى الجوهر.. واذا «لحق» وقرر استخدام دماغه يصطدم بـ «الحقائق» ونقيضها وهي تسوّق على بسطة واحدة، مثل: «هم الذين بنوا اقتصاد الدولة» و «هم الذين هدموا اقتصاد الدولة» او «الاحزاب الدينية هي التي تقرر من يؤلف الحكومة..» الخ.

فلماذا التعب؟، لماذا يجهد حزب العمل نفسه كما فعل بيرس في الانتخابات السابقة حين بح صوته وهو يدلل على «الاوتونوميا» قائلا: من يريد مليون ونصف مليون عربي وخصوصا الثلاثة ارباع المليون في قطاع غزة؟ ولهذا قرر حزب العمل، هذه المرة، الا يتكلم عن الامور التي تثير المواجهة والتي تضطره لوضع اطار سياسي للسلام، بينما «الاطار الشعبي» هو التطرف وعدم التنازل عن شبر من «ارض اسرائيل».. ولماذا التعب في وقت يستطيع فيه الليكود ان يكسب المعركة لمجرد قيامه بغارة عسكرية ناجحة، او خطف طائرة، او حتى استدراج حامل سكين ليفعل ما فعله صاحب الفعلة في بات يام؟!

● نسيم ابو خيط ●

المقلق في هذه الانتخابات، بالنسبة لي على الاقل، امران، هما: ظاهرة وواقع.

الظاهرة، هي انتشار المقاولين الصغار الذين يبدون استعدادا لقيادة سيارة مستأجرة على حساب هذا الحزب او ذاك، ويجوبون الشوارع ضاحكين، وكأن القضية مجرد اسبوع، او اسبوعي «شم هوا»، باعتبار ان «الصوت لا يقدم ولا يؤخر». والاكثر غرابة ان فرسان «شم الهوا» هم من الشباب الذين يقررون بدء مسيرتهم بالرجل الشمال كما يقال.

اما الواقع - وهذا هو الامر الثاني - فهو علامة السؤال الكبيرة التي ترافق امكانية تخطي «الحزبين العربيين»، التقدمية والدمقراطي العربي، نسبة الحسم. فاذا تخطياها كان به. لكن عدم تخطيهما، او اي منهما، هذه النسبة معناه حرق ٤٠ - ٦٠ الف صوت، ثمنا لـ «التعددية الفجّة» او اكبر لعبة سياسية في تاريخ انتخابات الدمقراطية الممنوحة للمواطنين العرب في اسرائيل.. وهذا ما لا نتمناه، لكننا لا نستطيع رده!

● بشير البرغوثي ●

ليكن تفعيل العامل القومي في مركز عملية التقييم!

* من المفترض، عند نشر هذه السطور، ان تكون اجتماعات التقييم الفلسطينية التي اعلن عنها قد بدأت في العاصمة الاردنية. وما من شك في ان امورا عديدة سيتعرض لها المجتمعون تتعلق بالوفد وبادائه وخطته التفاوضية وعلاقاته الداخلية والتنظيمية، ودوره في الساحة الداخلية والساحتين العربية والدولية، اضافة الى امور اخرى يعرفها الاكثر قربا من الموضوع والاكثر تعاملا مع تفاصيله.

وليس في النية، بالطبع، اقتراح جدول اعمال. وانما تأكيد على امر لا بد ان يكون موضع اهتمام المجتمعين وهو الاطار الاستراتيجي العام لعملية التفاوض وتحديدا جانبه العربي.

ولا يختلف احد في ان هذا الجانب من الاطار الاستراتيجي بحاجة شديدة الى اعادة ترميم بعد كل ما جرى اثناء حرب الخليج وفي اعقابها. ولئن كانت بذلت بعض المحاولات بهذا الخصوص الا انها كانت خجولة وغير مثابرة وانتقائية، والقليل منها عرف به الرأي العام العربي او تسلل خارج جدران



● بشير البرغوثي ●

الجامعة العربية.

لكم النتيجة كانت سلبية، ولم يتحقق شيء ايجابي الا على مستوى رباعي، وان ظل دون التمنيات، وبقي الآخرون في وضع من يراقب او يتفرج او يدير ظهره لكل ما يجري او لكل ما كان قد التزم به فيما مضى. والطرف الآخر يرى ذلك الوضع ويحلل ويستنتج ويحدد مواقفه، ومهما كانت نتيجة الانتخابات الاسرائيلية تبقى الحاجة ملحة الى ترميم العلاقات العربية على الاقل لتعود الى الشكل الذي كانت عليه قبل ازمة الخليج. ذلك لان الحزبين الكبيرين في اسرائيل يراهنان على انعدام التنسيق العربي في موقفهما من المفاوضات الحالية. فحزب العمل الاسرائيلي يدعو الى التفاوض مع الفلسطينيين اولا، وبالذات مع سكان الضفة والقطاع، باعتبارهم معزولين عربيا، او هكذا يبدو الامر، وبسبب ذلك يكون موقفهم التفاوضي في اضعف حالاته. اما الليكود فيريد التفاوض مع الدول العربية لنفس السبب، ومن منطلق التقدير بأن العرب الذين يرفضون التنسيق مع منظمة التحرير يكونون اكثر استعدادا للاتفاق مع اسرائيل دون ان يربطوا ذلك باتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين. وهي نتيجة في حالة تضع الفلسطينيين في وضع عزلة يسهل على حكومة الليكود تنفيذ برنامجها بخصوص طمس حقوقهم وهويتهم الوطنية.

من هنا فان وقف المراهنة الاسرائيلية على الوضع العربي الراهن، ودفع الحكومة الاسرائيلية الى التفاوض الجدي على اساس واقعي يتطلب العودة الى التنسيق العربي، وتأكيد مواقف التضامن القديمة والالتزام بالقرارات والمواثيق العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

واذا كانت الحاجة ملحة لتكثيف المحاولات الفلسطينية في اتجاه اعادة التنسيق فاننا نتساءل عن دور كل من مصر وسوريا في هذه المحاولات، لا سيما وان الدولتين العربيتين اللتين تظهران استعدادا للتنسيق مع منظمة التحرير تربطهما علاقات جيدة مع السعودية وامارات الخليج ودول عربية اخرى.

ولعل من الضروري بعد مرور كل هذا الزمن على محاولات لم تثمر ان يتنوع اتجاه تلك المحاولات ومضامينها ايضا، بحيث لا تكتفي باطار الجامعة العربية بل تخرج من اسوار تلك الجامعة الى كل الاطراف والجهات التي لا تزال تعتبر القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى، والتي لا تزال تتمسك بمواقفها القومية.

لذلك من الملح ان يتناول المجتمعون الفلسطينيون مسألة اعادة تنشيط العامل القومي بتعزيز العلاقات وتكثيف اللقاءات مع كل القوى التي تعتبر القضية الفلسطينية قضية قومية، ومسؤولية قومية عليها ان تشارك بنصيبها في تحمل اعباء النضال من اجلها.

● محمود ابو شنب ●

«مواجهة» بين .. «شهابي الدين»

اولئك الذين توهموا بأن «المواجهة» بين الاسحاقين شمير ورابين، ستكون مواجهة بين خطين سياسيين، اصيبوا بخيبة امل. وبدا واضحا ان هذه المواجهة كانت بين متنافسين على تطبيق السياسة نفسها والبرنامج نفسه، وان الفوارق بين الاثنين كانت رقيقة، ارق من خيط العنكبوت، او كما قال الشاعر: «زاد في الرقة حتى انفلقا».

رابين يستثني الجبهة والدمقراطي العربي والتقدمية من اي ائتلاف حكومي، وشمير لا يختلف معه في هذا، وكأن الحزبين الاكبرين يعلنان على رؤوس الاشهاد، بأن الدمقراطية الاسرائيلية هي دمقراطية «ميني» تكشف عما تحتها من «بلاوي».

وتهرب رابين من الاجابة حول الجولان - خلافا لتصريحاته المتكررة لعدم الانسحاب من الجولان حتى في اطار اتفاقية سلام مع سوريا - هو موقف يتطابق مع موقف شمير، ولا يختلف موقف الاثنين، ولا كل الاحزاب الصهيونية، بالنسبة للقدس.

وماذا عن الانتفاضة؟ تباهى رابين بأنه استخدم «القبضة الحديدية» ضدها لدرجة اثارت انتقاد الصحف، ويقترح مواصلة سياسة القبضة الحديدية، بل وتصعيدها، ولكن.. الى جانب «مواصلة المفاوضات».

وما الذي فعله ويفعله شمير منذ مؤتمر مدريد وقبله؟ الا يمارس شمير - الليكود، وبالضبط، هذه السياسة نفسها التي يريد رابين ايهام الجمهور وكأنها سياسة اخرى؟ الم يقتل شمير ويهدم ويسجن ويجوّع الفلسطينيين في فلسطين المحتلة؟ الا يرسل وفوده، في الوقت نفسه «لمواصلة المفاوضات»؟ فما هو الجديد في اقتراح رابين؟

وحتى العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة - التي تعتبرها «ميرتس» حجر الزاوية - ليست بهذا السوء الذي صوّره رابين، ولو كانت كذلك لما منح الكونغرس الامريكي، قبل ايام فقط، ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل، «كالعادة»، سنويا.

وماذا بعد؟

هل هي المستوطنات التي لا يختلف رابين وشمير على اقامتها في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة؟ وماذا يهم اي اسم يطلق على هذه المستوطنات، «امنية» او «سياسية» او «قردية»، ما دام الاثنان متفقين على مبدأ اقامتها؟

لا، لم تكن هناك مواجهة بين خطين سياسيين، بل كانت مواجهة بين شخصين يتنافسان على تطبيق السياسة ذاتها، كل من وجهة نظره، وبكلمات تختلف صياغة عن كلمات منافسه ولكنها تلتقي في المضمون والجوهر في نهاية المطاف.. ولذا فان كلا الاخرين «شهاب الدين».

«المواجهة» كانت في الواقع على «الغنيمة»، والغنيمة هي رئاسة الحكومة واحتكار كل حزب للوزارات المختلفة، والخاسر الوحيد من هذه المواجهة - المهزلة، هو الناخب الذي يصوت لأي من هذين الحزبين التوسعيين.

ان قراءة بين سطور كلمات «شهابي الدين» هذين، تثير الانطباع بأن ايا منهما لن يرفض ان يعمل تحت قيادة الآخر في حكومة مشتركة بعد الانتخابات، وان كان كل منهما يتمنى لو استفرد «بالغنيمة» وحده.

واما الانطباع الاهم، من مهزلة «المواجهة»، الذي تكوّن عندي على الاقل، فهو ان كلاً من الليكود والعمل يتخوف من التطور المحتمل، وربما الحاسم، الآتي على المنطقة بعد الانتخابات الاسرائيلية والامريكية، ومن مواجهة هذا التطور كل بمفرده.

والمقصود بهذا التطور، ان الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا واليابان، بثقلهم الاقتصادي والسياسي لن يقبلوا ببقاء الوضع المتفجر في منطقة الشرق الاوسط، الذي قد ينفجر في اية لحظة بسبب التحجر والصلف والتمسك الاسرائيلي بالاحتلال والضم، وعدم القبول بهذا الوضع لا ينجم عن رحمة او شفقة على شعوب المنطقة، انما حرصا على خدمة احتكاراتهم ومصالحهم فيها.

ومن المتوقع تفعيل ضغط عالمي على حكام اسرائيل - يكون من الشدة بحيث لا ينفع معه صواريخ اسرائيل ومخزونها النووي وقوتها العسكرية - لايجاد حل وتسوية للنزاع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني يطيح بالمطامع الاسرائيلية، او بأكثرها، في تكريس الاحتلال والضم.

ولذلك، لا يريد، بل يتخوف كل من الحزبين، الليكود والعمل، ان يتحمل، لوحده، مثل هذا التطور. ومن هنا كانت الرغبة والاستعداد من كليهما لاقامة حكومة مشتركة بعد الانتخابات، وحكومة كهذه، ستواصل السياسة ذاتها، تجاه المناطق المحتلة، الى ان يشتد عليها ضغط الرأي العام العالمي، وستواصل سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ما لم تشدد جماهيرنا الضغط على هذين الحزبين، بواسطة تأييد الجبهة والتصويت لها في الانتخابات.

تهنئة

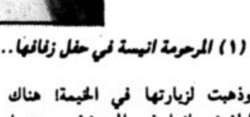
أحر التهاني القلبية نقدمها الى مصطفى يوسف مصري ابو زرقة وزوجته الهام بالمولودة البكر مهس.

الحزب والشبيبة
عارة

عندما تكون عائلة تعيش في دولة اسرائيل في نهاية القرن العشرين، لكن ظروف معيشتها تشبه القرون الوسطى.. وتحدث فيها مذبحة..

هل يكون القاتل.. فقط، منفذ الجريمة؟!

* المحكمة حكمت بالسجن اربع مؤبدات على الفتاة التي قتلت زوجة ابيها واولادها الثلاثة وحرقت جثثهم. وفي الشهر القادم ستحاكم المحكمة والد تلك الفتاة، مخطط الجريمة (حسب لائحة الاتهام) وشقيقه الشريك في التنفيذ (ايضا حسب لائحة الاتهام). ولكن.. من يحاكم السلطة التي لم تطبق مع هذه العائلة قانون التعليم الالزامي. والقانون الذي يمنع الزواج من امرأة ثانية. والقانون الذي يمنع العنف ضد العائلة؟! *



(١) المرحومة انيسة في حفل زفافها..

● تقرير: آمال شحادة ●

● ذهبت ام ربحي الى الخيّاطة بخليط من مشاعر الفرح والألم.

فهي حزينة جدا لأن ابنتها انيسة معذبة. زوجها يضربها وينكل بها. وشقيق زوجها يضربها.. ايضا امام عيني زوجها وبتشجيع منه. ملابسها ممزقة. جسدها محطم. دورها في البيت كادحة في الاعمال الشاقة وعندما نقول البيت نقصد «بيت الشعر».. حياتها كلها تعاسة في تعاسة. وفي آخر مرة كانت ابنتها مهددة بالقتل من زوجها.

ولكن ام ربحي فرحة، لأنها تمكنت من خياطة الملابس لابنتها. وستتوجه اليها في بيت الشعر القائم في اراضي سيرين لتقدمها لها. وستصر على ان تراها مرتدية الثياب الجديدة.

.. ولكن عندما وصلت الى الخيّاطة، وقبل ان تمسك بيدها الملابس الجديدة.. استمعت الى النبأ من الاذاعة: ابنتها انيسة قتلت هي واولادها الثلاثة. قتلوا فردا فردا. ثم وضعت جثث الاربعة في كومة واحدة واحرقت.

كان ذلك قبل اكثر من سنة، وما زالت ام ربحي عاجزة عن تصديق الأمر. وعندما التقيناها يوم امس وابلغناها بقرار المحكمة الاولي بشأن الجناة وجدناها تكاد ان تختنق، تريد أن يلقى المجرمون جزاءهم. ولكن هذا لن يعيد لها ابنتها واحفادها.

لم تكن هذه جريمة عادية. قد يصلح لها التعبير: مجزرة. واشك ان كان شعبنا شهد في تاريخه مثل هذه المجزرة على خلفية جنائية. وقائعها تبدو وكأنها منسوجة من الخيال.

وقعت المجزرة يوم ٢/٢٨/ ١٩٩١. مسرحها: اراضي سيرين، على مقربة من مستوطنة منحميا الواقعة على احد الجبال المطلة على بحيرة طبريا.

هنا يقوم بيت الشعر التابع لصالح بشير.. مواطن بدوي يقطن في بيت زرزير، حيث يوجد مسكنه الدائم ويعيش فيه مع زوجته الاولى وعدد من بناته..

قبل ١١ سنة تزوج من انيسة شدافنة ابنة اكسال، التي كانت آنذاك في الثالثة والعشرين من العمر. وقرر لها العيش في بيت الشعر في ارض سيرين سوية مع بناته الكبريات من الزوجة الاولى: فاطمة (اليوم عمرها ٢٤ عاما) وفوزية (١٩ عاما) وفتحية (٢٠ عاما). والهدف من هذا الزواج تقول اليوم والدة انيسة، ام ربحي (٥٤ عاما) هو كون الزوجة لا تنجب الا البنات. وهو يريد امرأة تنجب له مولودا ذكرا.. لكن كان يريدها ان تقوم بدوره في رعي الطرش (الاغنام والابقار) الذي يملكه. تزوجها بعقد قران «برّاني».. (أي غير رسمي وبالطبع غير قانوني).

ام ربحي تحكي لنا بالتفصيل عن العذاب الذي تعرضت له المرحومة انيسة: «.. قبل ان يقتلوها بخمسة.. نعم بخمسة ايام هي قتلت يوم الخميس ونحن زرناها يوم السبت.. كانت ملابسها ممزقة.. شعرها منبوش، حافية وكانت واقفة تملأ المياه من العين. عندما شاهدتنا رمت سطل المياه وجاءت تركض. وطفلاها يوسف وسعاد يمسكان بها من طرف فستانها.. دخلنا الى العريشة فوضعت فرشة على الارض الترابية. وجلست الى جانبي ترتجف.. وقالت لي: تعالي معي الى الخارج.. وخرجت، فقالت تعالي نذهب بعيد اريد ان اريك شيئا.

فقلت لها: لنجلس هنا (بين حبال الخيمة) لا احد يرانا. وجلسنا فكشفت لي عن جسمها. واذا به كله ازرق، مسبّغ، من الضرب. وقالت لي: دخلك يا روحيني. بدهن يقتلوني». فدخلت الى زوجها وسألته لماذا ضربتها؟ قال: «ابراهيم (شقيقه) هو اللي ضربها».

وتحدثنا الأم كما روت لها ابنتها، عما جرى لها في تلك الليلة: «كانت نائمة في المساء. فحضر سلفها ابراهيم وراح يوقظها لتحضر له طعام العشاء.. فقالت له: لا يوجد عندنا ولا اي نوع من الأكل. فدعس على رقبتها وبدأ يضربها في كل انحاء جسمها. وكل هذا امام عيون زوجها.. وعندما انتهى من ضربها قال لزوجها صالح: ارجع وكمّل عليها».

وتعود الأم الى اللحظات الاخيرة التي شاهدت فيها ابنتها: «وعندما شاهدت جسمها وحدثتني عما جرى لها قررنا ان نعود الى البيت لنفكر بطريقة مناسبة لتعيدها الينا. وعندما ودعناها ومشينا ركضت وراءنا وقالت لنا بصوت عال: «بدي اروح معك.. ما بدي ابقى هون».

وعندما سمعها زوجها صالح وشاهدني من بعيد اتكلم معها حضر وبيده عصا وحجر ومسدسه مدلى من حزامه وهددني بالضرب وقال لي: «راح اخليك تبكي دموع دم عليها».. واضاف: «ممنوع تقربي اليها او تأخذيها». عندها عدنا الى البيت. وبعد خمسة ايام سمعنا عن قتلها.

ولم يقتصر عذاب انيسة على عمليات ضربها المتواصلة.. فهي منذ اللحظة الاولى التي دخلت فيها الى بيت الشعر هذا تراكمت فوق رأسها مشاق الحياة والعمل. تقوم في الصباح تفكر بتحضير وجبة الغداء. ولتجهيز ذلك عليها ان تذهب للوعر لقطف الخبيزة او العلت او الشومر. وهي المسؤولة عن نشل المياه من العين ومسؤولة عن اطفالها. الذين لا يذهبون الى المدرسة ولا يعرفون شيئا عن العلم والتعليم او القراءة والكتابة. وفوق كل هذا لها نصيب من رعي المواشي وحلب الماعز والبقرات.. ليس هذا فقط فهي المسؤولة ايضا عن اعادة القطيع في المغرب الى البيت.. والويل ثم الويل لها اذا اخطأت او اذا سمع زوجها بأنها لم تطع اوامر سلفها او اوامره.

ولأنيسة قصة غريبة في ولادة طفلها الصغير يوسف. وكانت هذه القصة، كما حدثتنا الوالدة واحدة من عشرات القصص الغريبة الاخرى التي حدثت لها.

قبل حوالي خمس سنوات.. عندما كانت انيسة في الشهر التاسع من حملها قامت فاطمة (المتهمة الرئيسية بالقتل) بكسر شريط مسجل لوالدها عن طريق الخطأ. وعندما سألها والدها ابلغته بأن انيسة هي التي كسرته. فنادى الزوج على انيسة وسألها: لماذا كسرت شريط التسجيل. فاستغربت لكلامه لأنها لم تر شريط التسجيل ولم تعلم عما يحدث. واجابته بأنها لا تعلم عما جرى ولم تقم بتكسير اي شيء. عندها، كما روت انيسة لوالدتها، بدأ الزوج بضربها بكل انحاء جسمها حتى ارتمت على الارض.. وبعد فترة قصيرة جدا كان الدم ينزف من جسدها.. ثم ولدت طفلها يوسف وهي مرمية على الارض خارج الخيمة، المكان الذي ضربها فيه.. عندها توجهت احدى بناته واستدعت سيارة الاسعاف من مناحميا ونقلت انيسة الى مستشفى «بوريا».

«وفي نفس اليوم من هذه الحادثة» تقول الوالدة، «حملت ملابس كنت قد جهزتها للطفل وبعض الحاجيات وذهبت لزيارتها في الخيمة! هناك ابلغوني انها في المستشفى وعندما ذهبت لأراها اخبرتني بما حدث لها. فقلت لها ان عليها ان تخبر الاطباء حتى يعرفوا كيف يعالجونها. لكنها رحمها الله رفضت باصرار واجابتني انه هددها بالذبح اذا قالت للاطباء انه ضربها».

● «حرمها حتى من كمامة الوقاية من الغاز» ●

لم يطمئن اهل انيسة عليها ولا في اي يوم قالت والدتها لنا. كانوا يزورونها بشكل مستمر وخاصة الوالدة.. وقد اعادتها الى بيت والدها في اكسال عدة مرات.. ولكن تدخل بعض الاشخاص وتأكيدهم على انها ستذهب للعيش في بيت زرزير وان زوجها سيتوقف عن ضربها كان السبب في موافقة الاهل على اعادتها.. وقد كانت المرة الاخيرة التي حضرت بها الى بيت والدها ورفضت العودة الى زوجها قبل ٤٥ يوما من قتلها. في حينه كانت حرب الخليج مشتعلة وام ربحي وزوجها واولادها (١٣ نفرا) اعتقدوا ان انيسة في بيت زوجها في بيت الزرزير. وقد ذهبوا هناك للاطمئنان على ابنتهم فأخبرتهم احدى النساء من الزرازير بان انيسة واولادها لم يحضروا الى الزرزير خوفا من خطر الحرب وانهم لا يزالون في الخيمة.. عندها جن جنون الوالدة، ام ربحي، وهرعت لتطمئن على ابنتها وهناك اخبرتها انيسة بان زوجها صالح منعها من الحصول على الكمامة الواقية من الغاز.

عندها اصرت الام على احضار ابنتها معها.. لكنها لم تبق في بيت والدها كثيرا. فتدخل عدد من «اهل الخير» بقصد حل المشكلة واعادوها. ولكن دون ان تحل المشكلة الجذرية.. فعادت الى العذاب.. الذي وصل الى حد المجزرة..

● بعيدا عن العصر

عشرات السنين ●

بيت الشعر الذي عاشت فيه العائلة قائم فوق ارض وعرية معزولة تماماً عن الناس. عاشت فيه انيسة يوما بعد يوم وسنة بعد سنة.. مع بنات زوجها ثم مع اولادها الاربعة. وقبل اربع سنوات من المجزرة جاء الزوج واخذ ابنها البكر محمد، ليعيش معه في الزرزير لأنه قرر أن يعلمه في المدرسة. وهكذا نجا محمد من المذبحة.. فبقيت المرحومة انيسة مع اطفالها الثلاثة آمنة (٧ سنوات عندما قتلت) وسعاد (٥ سنوات) ويوسف (٤ سنوات) في «الغرفة» اليمنى من بيت الشعر. وبنات الزوج فاطمة وفوزية وفتحية في «الغرفة» اليسرى.. وعندما يأتي الزوج او شقيقه تضم البنات الى انيسة واولادها. الخيمتان بدون اثاث ولا مطبخ ولا حمامات ولا مياه ولا كهرباء ولا مذياع ولا تلفزيون وكل شيء بسيط ومهمل، ظروف حياة غريبة عجيبة بعيدة عن عصرنا بعشرات السنين. الطريق للوصول الى الخيمة ترابية وصعبة. وليس من السهل على احد الوصول الى هناك. حتى ان سيارة الجيب يصعب عليها الوصول. فالحصان والحمار وحدهما يستطيعان الوصول.

الزوجة والبنات (بنات الزوج) كن يرعين المواشي من الصباح حتى المساء. اللقاء الوحيد لهن مع دولة اسرائيل «العصرية» هو عندما تقوم اية منهن بمهمة بيع الحليب واللبن. وسائر منتوجاتهما في المنطقة. جميعهن اميات. السلطة تعرف بوجودهن في هذه العزلة. ولكن قانون التعليم الالزامي لا يطبق هنا وهنا ليس القانون الوحيد الذي بقي حبرا على ورق بالنسبة لهذه العائلة. فهناك القانون الذي يحرم الزواج من امرأتين في آن واحد. وهناك القانون الذي يمنع العنف ضد النساء والقاصرين. وهناك قوانين الحياة الانسانية نفسها.

لقد اكدت كل تقارير الاخصائيين النفسيين التي قدمت الى المحكمة عن حالة الصبايا الثلاث المتهمات بالمشاركة الفعلية في جريمة القتل انهن يعانين من تخلف اجتماعي وتربوي كبير. وفي هذا لا يمكن اتهامهن هن. ولا يمكن اتهام الوالد وحده. المتهم هنا السلطة بكل اذرعها. فهل من المعقول ان تحيا عائلة ما في مثل هذه الظروف في نهاية القرن العشرين. في دولة اسرائيل التي تعتبر «دولة حضارية». ام ان للعرب مسموحا كل شيء؟!

كذلك لا يمكن تبرئة مجتمعنا العربي من المساهمة في الذنب. بدءا بالسماح بمثل هذا الزواج الى علاقات الضرب والعنف والتجهيل.. الى هذا العمل الشاق وغيره..!

كل هذه الظروف، كما اكد محامي الدفاع عن المتهمات الثلاث الاستاذ ميشيل عون ساهمت في الوصول الى الجريمة.

● وهكذا نفذت المذبحة ●

وكان يوم ٩٢/٢/٢٨. في صباح ذلك اليوم، في الوقت الذي يتوجه جميع الاولاد الى مدارسهم جلس الاطفال الثلاثة، آمنة وسعاد ويوسف، الى جانب والدتهم دون ان يدرك احد من اربعتهم ماذا يخبيء له القدر في هذا اليوم.

ويتضح فيما بعد ان الحكم بالاعدام على هذه المرأة المسكينة واولادها الابرياء، قد صدر بالهمس ما بين الزوج صالح وشقيقه ابراهيم. اثنتان من البنات الكبار، فوزية وفتحية، قالتا في المحكمة انهما سمعتا والدهما يقول لعمهما: «اريدك ان تقتل انيسة واولادها. لا اريد ان اعود واراهم هنا بعد اليوم». لكنهما – حسب ادعائهما – لم يفهما انه قصد القتل بمعنى القتل. فنحن العرب نستعمل كلمة القتل لوصف عملية الضرب ايضا.

اما فاطمة، التي ادنيت في هذه القضية كمنفذة اساسية للمذبحة، فقد

■■ حمل حجرا كبيرا قطره ٣٠ سنتمترا. ضرب رأس
[redacted]
الام. ثم هشم عظامها. وصرخ في وجه بنات شقيقه.. «يا
[redacted]
شرمـ... لماذا لا تساعدنني». فتقدمت فاطمة بالعصا.
[redacted]
ضربت رؤوس اشقائها الثلاثة. هشمت عظامهم. وبالحجر
[redacted]
ظلت تدق رؤوسهم حتى لفظوا انفاسهم. ثم كومت الجثث
[redacted]
الاربع. وسكبت عليها الوقود. واشعلت فيها النيران!!
[redacted]



(٢) المرحومة انيسة مع ابنها محمد، عندما كان طفلا.

اخذها ابوها معه الى منحميا في ذلك اليوم. وطلب منها ان تساعد عمها في قتل انيسة. لا احد يعرف لماذا اخذها معه.. ومتى عادت وكيف. والى اين. لا احد يعرف نوعية العلاقات الفردية بين الاب وبناته، وبين العم وبنات شقيقه. وبين الاثنين وبين انيسة واولادها. كل ما فهم من المحكمة ان هناك خلافات كبيرة بين انيسة وزوجها وبين انيسة وشقيق زوجها. من بين اسباب الخلاف هو قيام انيسة بتسجيل اولادها في بطاقة هويتها على اسم عائلتها «شدافنة». ولهذا اصبحت تستحق مخصصات تأمين اولاد من التأمين الوطني. وكانت تقبض المخصصات شهريا ولا تدفعها لزوجها او لابراهيم. وابراهيم كان مسؤولا عن الادارة المالية في العائلة. هو يسكن في فروش رمانة لكنه يأتي الى هنا بفترات متقاربة جدا. وشقيقه صالح يعتمد عليه في كل شيء. ويريد ان لا تنزل كلمته الارض.

في تلك الليلة (٩١/٢/٢٨) نامت فتحية وفوزية وفاطمة مع انيسة واولادها سوية في «الغرفة» اليمنى من بيت الشعر وفي ساعات الصباح استيقظوا جميعا وجلسوا داخل الخيمة. عندها دخل العم ابراهيم وطلب من انيسة ان تجهز له القهوة. لكنها رفضت وقالت: «لماذا انا احضر لك القهوة»؟ فقامت فوزية وجهزت له القهوة وقد جن جنونه.. ويبدو ان هذه كانت فرصته لتنفيذ «حكم الاعدام» المقرر سلفا. وحسبما روت المتهمات فقد ارتدى العم كفوفا بلاستيكية في يديه واخذ حجرا كبيرا، كان داخل الخيمة وبدأ بضرب انيسة على رأسها وامام عيون اطفالها الذين بدأوا يصرخون ويستصرخون لكن احدا لم يسمع صوتهم.. وبقي العم يضرب بوالدتهم حتى توقفت عن التنفس..

وفي الوقت الذي كان يضربها كان يشتم الشقيقات اللواتي وقفن دون ان يفعلن شيئا، ويسألهن: «لماذا واقفات يا شرمـ.... ولا تساعدنني»؟ والاطفال يصرخون.. ويا ليتهم بقوا يصرخون. فقد جاء دور الاخت الكبرى فاطمة لتكمل المهمة. احضرت عصا كبرى وراحت تضرب اخوتها الصغار الثلاثة، وهم: آمنة وسعاد ويوسف.

ضربتهم بشكل جنوني بالعصا. ثم تناولت الحجر اياه وقطره ٣٠ سنتمترا، حسبما ورد في بروتوكولات المحكمة وراحت تهشم عظامهم، الجمجمة، اليدين، الصدر، الساقين. ولم تكف قبل ان يلفظوا انفاسهم جميعا..

في افادتها فسرت هذه الهستيريا بأنها الخوف من والدها وعمها.

ولم ينته الموضوع الى هنا.

فقد كان الوالد صالح قد احضر الى المكان وعاء مليئا بالسولر. فجلبته البنات وكومن الجثث فوق بعضها البعض وسكبن السولر عليها. واشعلن النار بها حتى احترقت.. واصبحت رمادا.

.. وتوجد سلطة في اسرائيل!!

كان بالامكان ان تمر هذه المجزرة وتختفي آثارها تماما في ذلك اليوم. لكن ابراهيم، الذي حسب ان اهل انيسة لن يسكتوا وسيبلغون الشرطة فيما بعد، ذهب بنفسه الى منحميا.. وبنفس برود الاعصاب ابلغ الشرطة: «امرأة بدوية احرقت نفسها».

عندها وصلت الشرطة، كان كل شيء في عداد الماضي. التقطت الصور.. وجهت بعض الاسئلة. وتأجل كل شيء الى يوم الغد...

فجاء الخبراء وعادت القوات برفقة المتهمين الاربعة. العم ابراهيم وفاطمة وفوزية وفتحية. ثم استدعي الاب صالح، واي صالح هو؟!! واعتقلوا جميعا.

النيابة قررت تقسيم القضية الى ملفين فحوكمت الشقيقات الثلاث لوحدهن وادينت فاطمة بجريمة القتل والحرق اربع مرات فحكم عليها بالسجن اربع مؤبدات. ولكنها لأنها صغيرة العمر ونفذت جريمتها في آن واحد، قرر القضاة في مطلع هذا الاسبوع جعلها مؤبدات متوازية، اي مؤبد واحد. اما شقيقتاها فوزية وفتحية فقد اقتنعت المحكمة بأنهما لم تشاركا فعليا في الجريمة. ووقفتا جانبا. وادانتهما بمعرفة مخطط القتل وعدم التبليغ. وسيصدر الحكم النهائي بحقهما في يوم ٢ تموز القادم.

واما الوالد صالح والعم ابراهيم فستبث المحكمة بأمرهما يوم ٦ تموز القادم والتهمة: التخطيط للقتل المتعمد وتنفيذه.

وسيصدر الحكم بالطبع.. وقد يكون العقاب شديدا بحقهما. ولا بد من ذلك.

ولكن.. هناك جهة متهمة لم تقدم الى المحاكمة ابدا.. نقصد جهة السلطة التي لو قامت بتطبيق القانون في وقته لما وقعت مثل هذه الجريمة ابدا. لكن السلطة لم تخرج «بريئة» وحسب، بل انها هي التي وجهت الاتهام لمنفذي الجريمة.

واما ذوو انيسة في اكسال، امها وابوها واخوتها، فلم يبق من ذكراها لهم الا القبر وبعض الصور المشوشة التي ننشرها هنا وشريط فيديو من عرس شقيقها الذي حضرته قبل سنوات وتظهر فيه وهي تداعب اطفالها.

محمد.. الابن الوحيد الذي نجا من المذبحة

★ محمد هو الابن البكر للمرحومة انيسة من زوجها صالح بشير (الذي يظهر بالصورة مع والدته) ولد وترعرع مع امه في الوعر الموحش. لكن والده قرر ان يعلمه في المدرسة هو بالذات دون بقية اخوته. فأخذه الى الزرازير وهناك يعيش حتى اليوم.

هل يعرف ماذا جرى لامه واخوته؟

جدته ام ربحي تقول انها هي التي اخبرته عندما التقته في احدى جلسات محكمة شقيقاته، فهجم عليها يحتضنها بقوة سألته لماذا اعتقلوا اباك وعمك وشقيقاتك؟ فأجاب: لانهم قتلوا غزالا. وسألته ايضا: اين والدتك واخوتك؟ فأجاب: يرعون المواشي في الوعر.

انه في الصف الثالث في مدرسة الزرازير الابتدائية، معلموه يؤكدون انه يتقد ذكاء. خلال فترة وقوع المذبحة تغيب محمد عن المدرسة لفترة، لكنه عندما عاد تمكن من اللحاق بأولاد صفه.

يعيش اليوم في بيت عمته في الزرازير، عندما يسألونه ماذا ستتعلم عندما تكبر؟ يجيب: اريد ان اصير محاميا لادافع عن الناس!

كلمة النائب هاشم محاميد، المرشح الثاني في قائمة الجبهة

● تتمة من صفحة ١●

ونحن لا نريد العودة الى طروحات الجبهة وبرنامجها، الموجود بين ايدي الناس، وامام اعينهم، لانهم يشاهدون نشاطات الجبهة، على الارض، وفي ساحة الكفاح اليومي وليس على الورق فقط. فنحن نترجم برنامجنا، بالعمل اليومي، من خلال الدفاع عن قضايا ومصالح ابناء شعبنا وفي جميع المجالات. والناس يلاحظون من هو الجسم السياسي الذي يقف المواقف الصلبة، تجاه هذه القضايا المصيرية، مثل الاعتراف بقرى الاربعين والدفاع عن الارض والمسكن، والمساواة. حتى ان الكل يلاحظ ان عملنا كجبهة، اضافة للعمل البرلماني، هو قبل كل شيء كجبهة نضال يومي. تشهد له جبالنا وسهولنا هضابنا ووديانا، اي انه نضال معروف ويعترف به الخصوم قبل الاصدقاء. فهذه الطروحات، وهذا النضال والعمل اليومي بين الجماهير، ابناء شعبنا، جعلنا نحس بعطفهم وتأييدهم لنا وحماسهم لدعم الجبهة وانجاحها».

«الاتحاد» – وما هو تصورك للوضع بشكل عام وبالنسبة للاحزاب الفاعلة على ساحة جماهيرنا العربية؟

محاميد: «من المؤسف جداً، وجود اخوة لنا، من ابناء وبنات شعبنا، يعطون الجلادين اصواتهم، التي هي بنظري اسواطاً لجلدنا يومياً. العصا، هنا داخل اسرائيل وهناك في الاراضي المحتلة هي نفس العصا. في نظر الاحزاب الصهيونية اليمينية نحن اولئك المقصودون بالصيحة الهستيرية المتمثلة في «الموت للعرب». ان العنصريين، لا يفرقون بين فلسطيني في اسرائيل، وفلسطيني في الاراضي المحتلة، اتألم جداً عندما ارى ملصقات، على جدران وابواب بيوت كريمة، يسكنها ابناء وبنات من شعبنا، أتألم ولا اصدق ان احداً من هؤلاء يعطي صوته «لليكود»، الذي يفتك ويقتل ويذل ويسجن ويبعد ويهين في كل لحظة ولحظة ابناء شعبنا الفلسطيني بدءاً بقوات الاحتلال عامة وانتهاءً بفرق «الاعدام الخاصة»، والتي تقف على رأسها حكومة «الليكود» اليمينية وشركاؤها من اليمين المتطرف. كما استغرب، ولا افهم كيف يستطيع احد من ابناء شعبنا اعطاء صوته لشركاء حزب «الليكود» في الجرائم التي تقع على شعبنا، مثل «شاس»؟ وكيف يستطيع اي انسان منح صوته لاي من الاحزاب العنصرية الدينية منها والعلمانية، والتي بنظرها جميعاً لسنا اصحاب هذه البلاد، ولا تربطنا اية صلة بهذا الوطن؟!!

«لا افهم كيف يستقبل بعضنا رجالات «شاس»، حتى في لقاء مصالح آنية قد تكون مالية، وغيرها!

«ولدي معلومات كافية حول بعض الفئات السياسية التي تحاول اغراء بعض الاخوة، ببعض المصالح الآنية، الشخصية والوعود الكاذبة، التي لا رصيد لها والتي سوف يتم الكشف عنها في وقتها».

«الاتحاد» – أين تضع حزب «العمل» في المعركة على الصوت العربي؟!

محاميد: «بالنسبة لحزب «العمل» طبعاً سمعنا اقوال رابين المتكررة، انه يسعى لاقامة حكومة وحدة وطنية مع «الليكود»، وبذلك فان الصوت المعطى لحزب «العمل» معناه تقسيم الصوت مناصفة مع «الليكود»، ناهيك عن ان سياسة حزب «العمل» معروفة جيداً، من خلال تجربتنا، على مدار عشرات السنين. فهي التي كانت اساس كل بلاء اصابنا. فلاءات المراخ تجاه قضية شعبنا الفلسطيني، لا تختلف عن لاءات «الليكود». فحمائم حزب «العمل» وصقوره موحدون في ان لا للانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولا لدولة فلسطينية مستقلة، ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهناك امور اخرى نراها في دعايتهم الانتخابية، اظهار من يكره العرب اكثر، ومن يقمعهم او قام بقمعهم اكثر.

«واود ان اذكر على سبيل المثال انه بالنسبة لنا نحن المواطنين العرب في دولة اسرائيل، ان اكثر اراضينا وحقوقنا، صودرت من قبل حكومات «المباي» وحزب «العمل» المتعاقبة، وان حزب «العمل» يومياً يقوم «بتمجيد» احتلاله للاراضي الفلسطينية، وهو الذي سن القانون العنصري والذي يميز بين طفل وطفل بما يخص مخصصات التأمين للاطفال، والذي اقترحنا تعديله لمحو هذا التمييز، ونجحنا في المرحلة الاولى.

«بالنسبة لي او بالنسبة لكل من قابلته وتحدثت اليه فان رابين يعني تكسير العظام والايدي والارجل وما الى ذلك من وسائل القمع المختلفة. فلا اصدق عيني وهما تريان صورة رابين معلقة على جدران بعض المنازل لابناء شعبنا.

«اما «ميرتس» برؤوسها الثلاثة، فانها تفكر برأس واحد، بما يخص اهلنا في الاراضي المحتلة. فبالنسبة لهم المناضلون الفلسطينيون هم ارهابيون، ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمة وكل القياديين في م.ت.ف. هم ارهابيون بنظرهم ويطالبونهم «بوقف الارهاب». كما انني لن انسى مطالبتهم بمنع معالجة د. جورج حبش في باريس في حينه ومطالبة السلطات الفرنسية بتسليمه للسلطات الاسرائيلية لمحاكمته ومعاقبته كما يلزم بنظرهم، كما اننا لن ننسى موقفهم في اثناء حرب الخليج – «فتشوا عنّي». والقدس بالنسبة لهم هي «المدينة الموحدة» والعاصمة الابدية لاسرائيل. كما يعلم الجميع فالقدس التي يعنونها تساوي حوالي ٢٠٪ من اراضي الضفة الغربية، ناسين ومتناسين، ان القدس العربية هي ارض ووطن وشعب محتل، شأنها شأن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة. فاحتلال القدس ليس احتلالاً «لوكس» او نيّرا، بل هو احتلال قمع وارهاب وقتل. ويشهد على ذلك القتل اليومي، والعنف اليومي الموجه نحو اهلنا في القدس والتي «توّجها» المحتلون بمجزرة الاقصى، والتي كنت شاهداً لاحداثها وقسوتها وآلامها، والتقيت بالجرحى والتقيت وجوه شهدائها. و«ميرتس»، بعد كل ذلك تطالب الفلسطينيين بنسيان حقهم في القدس العربية المقدسة، والتي هي بالنسبة للفلسطينيين بؤبؤ العين بل والفؤاد الذي بدونه الجسم الفلسطيني سيبقى ناقصاً. فالاقصى والصخرة والقيامة من اقدس ما يملكه شعبنا.

«والقضية الثانية حق العودة للاجئين الفلسطينيين فمن وجهة نظرهم يحق لليهودي ما لا يحق لغيره من البشر، خاصة اذا كان فلسطينياً، يحق لليهودي الهجرة لاسرائيل، ويمنع الفلسطيني الذي يعيش منذ بضع عقود من السنين فقط من مجرد الحلم بالعودة الى وطنه ودياره. او حتى التعويض عنها، بل يطالبون هذا الفلسطيني، اللاجئ المتمثل بثلاثة ملايين شخص، بنسيان حقه في ارضه ووطنه».

«الاتحاد» – وماذا عن الاحزاب العربية؟!

محاميد: «نحن نتفرد كوننا لم ولن نكون شركاء، في اية عملية وصاية من احد، لا من السيد اسامة الباز وحكومة مصر في القاهرة او سفيرها في تل ابيب ولا من السفارة الامريكية ولا من غيرها. فقراراتنا تصدر من داخلنا. من اهلنا. وليس من اية جهة كانت. كما اننا، منذ عشرات السنين لم نتلون ولم نحد عن طريق شعبنا الوطني المناضل، بل بقيت مواقفنا مبدئية واضحة. ونحن سعداء لان الآخرين يتبنون بعض مواقفنا، او يتخذون من بعض مواقفنا، مواقف لهم او محاولين تشبيه مواقفهم بمواقفنا الاصيلة، ونحن نفخر بذلك فقد توصل الكثيرون الآن، الى ما كنا نقوله وحيدين طيلة عشرات السنين. نحن نأسف لرفض هذه الاحزاب اقتراحنا، لاقامة قائمة موحدة، حرصاً على الاصوات التي قد تذهب هباءً منثوراً وتحرق لتستفيد منها الاحزاب الصهيونية الكبيرة، فنسبة الحسم هي ١.٥٪ والتي تتطلب جمع اكثر من ٤٠ الف صوت، اشك في وصول اي من القائمتين الى هذا الرقم واقول ذلك بألم بالغ.. ومن هذا المنطلق، منطلق المسؤولية، الجميع مدعوون الى دعم الجبهة الدمقراطية، جبهة الاصل والجذور والعمل الدؤوب المتواصل ليل نهار والتي يشهد لها عشرات، بل ومئات آلاف المصوتين في هذه البلاد، فمهما حاول البعض التشبه بها، فتبقى هي الاصل وصدق من قال «ليس كل ما يلمع ذهباً»».

«الاتحاد» – وكلمتك الاخيرة للناخبين..

محاميد: «بعد ثلاثة ايام سيقف كل منّا امام الصندوق وليسأل كل منّا نفسه، هل سأقول كلمة حق في جه سلطان جائر، ماذا سأقول لاولادي ولاطفالي، هل انظر بعيونهم نظرة مباشرة فيها فخر واعتزاز وحب لتراب هذا الوطن، ام أخفي نظراتي من اعينهم، وليتذكر كل اخ واخت، ان لا بديل عن الجبهة، خطاً وبرنامجاً، ماضياً، حاضراً ومستقبلاً. فالمستقبل هو مستقبل اولادنا في اعناقنا، مستقبل البقاء والكرامة والرؤوس المرفوعة بقيادة الجبهة الدمقراطية.

«فليس امامنا الا الخيار الوحيد، فاما التصويت لاحزاب صهيونية تنهش حقوقنا وتدوس كرامتنا، واما التصويت لصوت شعبنا الوحيد والباقي معكم كل يوم في معاركنا، انه صوت الجبهة».

أخصائي امراض الجلد، د. انور جمال، يشرح في هذا اللقاء:

كيف نتخلص من الفطريات؟!

*** درجة الحرارة العالية وازدياد نسبة الرطوبة مسببان اساسيان لانتشار الفطريات * الفطريات كائنات حية تنتقل عن طريق الطبيعة والانسان والحيوان * اتبعوا الطرق الوقائية اللازمة عند الاستجمام على شاطئ البحر وفي برك السباحة * الوصفات الشعبية طرق وقاية قد تضر احياناً ***

● ان ارتفاع درجة حرارة الشمس الصيفية وازدياد نسبة الرطوبة هما بمثابة شرطين اساسيين لانتشار ونمو الفطريات بسرعة. ومع انه لا توجد هناك أية احصائيات رسمية حول نسبة الاصابة بالفطريات الا ان هناك اعتقاداً بأنها من اكثر الامراض انتشاراً.. والمعروفة عالمياً خاصة وانها سهلة الانتقال والعدوى من انسان الى آخر.

حول هذا المرض التقينا الدكتور انور جمال اخصائي امراض الجلد والجنس.

*** اعطنا في البداية لمحة عن الفطريات؟!**

د. جمّال: الفطريات عبارة عن كائنات حيّة منتشرة في الطبيعة بكثرة. انواعها مختلفة وكثيرة، لكن القاسم المشترك بينها هو بازدياد تكاثرها مع ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة. وبكلمات اخرى، فأن فصل الصيف يعتبر تربة خصبة لنموها وتكاثرها، مما يؤدي بالتالي الى ظهور امراض جلدية او فطرية معينة تصيب الجلد ومناطق مختلفة من الجسم، بما في ذلك الاعضاء الداخلية.

*** هل بامكانك التفصيل اكثر من تلك المناطق؟!**

د. جمّال: تصيب الفطريات عادة اماكن الاحتكاك في الجسم، وبالدرجة الاولى كف الارجل وما بين الاصابع، وبين الفخذين وتحت الابطين، وتحت الثديين لدى النساء. كذلك تنتشر في اماكن اخرى في الجسم، كالبطن والظهر والصدر.. الخ.

*** وهل يمكن رؤيتها بالعين المجردة؟؟!**

د. جمّال: تظهر الفطريات بشكل عام فوق الجلد على صورة احمرار والتهاب، باشكال دائرية او هلالية تكون غالبيتها مليئة بفقاعات تحتوي على سائل، محيطها قابل للتوسع والانتشار في المنطقة المصابة، يرافق كل ذلك حكة قوية وشديدة. بالاضافة الى الجلد فانها تصيب المنطقة القرنية السطحية في الجلد، الاظافر والشعر، اي انها تصيب الانسجة التي تحتوي على المادة القرنية في الجلد. وهذه الاصابات التي تعتبر صعبة جداً وتحتاج الى علاج طويل.

*** ذكرت ان هناك انواعاً كثيرة ومختلفة للفطريات.. هل هناك انواع معينة منها منتشرة في منطقتنا؟!**

د. جمّال: اكثر انواع الفطريات انتشاراً في بلادنا، الفطريات المعروفة «بمتعددة الالوان»، وبالعامية «فطريات الشمس». وهذه تظهر على شكل حلقات باحجام مختلفة. زهرية اللون تميل الى الاحمرار ومن ثم تتحول الى بنية فوق الجلد والصدر والظهر والرقبة، تترك بعد تعرض الجسم للشمس بقعاً بيضاء شبيهة ببقع مرض «البهاق».

*** وما هو المسبب لهذه الفطريات؟!**

د. جمّال: المسبب هو ذلك الفطر الذي ينتقل من شخص الى آخر عبر عدة طرق ووسائل. ومنطقة حوض البحر الابيض المتوسط تعتبر مناخاً ملائماً لانتشار الفطريات المذكورة لتوفر عاملي الحرارة العالية والرطوبة فيها.

*** هذا يعني انه كلما ارتفعت درجة الحرارة كلما ازدادت نسبة انتشار الفطريات ونسبة الاصابة بها؟!**

د. جمّال: هذا صحيح.. وفي المناطق الحارة جداً تنتشر الفطريات وتتعدد انواعها، لتصيب الاعضاء الداخلية في الجسم ايضاً.. لكن الاخيرة قلما تحدث في منطقتنا.

*** هل هناك انواع اخرى من الفطريات منتشرة ايضاً في بلادنا؟!**

د. جمّال: فطر «تريخفيتون الاحمر» يعتبر المسبب الرئيسي لاصابة كف الارجل وما بين اصابع الرجلين وبين الفخذين. وهذا كثير الانتشار ليس فقط في بلادنا، انما هو فطر متعارف عليه في كل العالم.. بالاضافة الى وجود انواع اخرى من الفطريات لا داعي للحديث عنها.

*** هل هناك مناطق معينة معرضة للاصابة اكثر من غيرها؟!**

د. جمّال: الاصبعين الرابع والخامس في الرجلين هما اكثر الاماكن تعرضاً للاصابة بالفطريات، لكثرة الاحتكاك فيها بسبب الضغط الذي يولده الحذاء، ونتيجة للرطوبة التي يولدها العرق الشديد بفضل الحرارة.. خاصة في فصل الصيف.

*** وكيف تتم العدوى؟!**

د. جمّال: العدوى تتم عن طريق الالتماس المباشر بين جسمين او عن طريق المناشف او مقاعد الاستراحة على شواطئ البحر، وعن طريق الحمامات العامة خاصة في مناطق الاستجمام والسباحة التي تعتبر احد المصادر الغنية بالفطريات نتيجة انعدام الطرق الوقائية اللازمة فيها، كذلك عن طريق برك السباحة. لكن يجب الاشارة الى ان بعض الاشخاص تكون قابلية اجسامهم لالتقاط الفطريات اقل من قابلية اجسام اخرى، وذلك يعود الى نوعية الجلد وقابليته. ولا غرابة في ان نجد احياناً زوجين احدهما مصاب والآخر سليم.

امر آخر من شأنه ان يشكل عاملاً لانتقال الفطريات، وهي صالونات التجميل التي تعتني بالاظافر.. لذا يجب الاهتمام بتعقيم الادوات بعد كل استعمال جيداً.. وغير ذلك يعني اصابة آخرين بالفطريات.. وهنا يجري الحديث عن النساء بشكل خاص.

*** برأيك.. هل يمكننا الوقاية من الاصابة بالفطريات؟!**

د. جمّال: شخصياً أنصح بعدم الجلوس فوق مقاعد الاستراحة دون وضع منشفة او قطعة قماش نظيفة لتلاشي الالتماس المباشر، كذلك انصح عند السباحة بانتعال صنادل النايلون التي لا تتضرر بالماء وعدم خلعها عند الاستحمام في الحمامات. امر آخر انصح به وأود لفت الانتباه اليه هو عدم انتعال الاحذية الرياضية طول اليوم، واعطاء المجال للرجل في التهوئة والتنفس وعكس ذلك يضغط الرجل ويزيد من نمو الفطريات بسبب ارتفاع درجة الحرارة كما ذكرت سابقاً داخل الحذاء.

كذلك أنصح بالابتعاد عن ارتداء الملابس الداخلية والجوارب المصنوعة من النايلون، فهي ايضاً تزيد درجة حرارة وحساسية الجسم. ويمكن الاستعاضة عنها بالملابس المصنعة من القطنيات لانها تفسح المجال امام الجسم للتهوئة والتنفس، كذلك بامكاننا غليها عند الغسيل وتطهيرها من الفطريات اذا ما وجدت.

ان تنشيف الجسم ومناطق الاحتكاك بعد كل حمام ضرورية جداً، كذلك من المفضل عدم استعمال مناشف وامشاط مشتركة خاصة اذا كان احد افراد العائلة مصاباً.

*** الفطريات تنتقل فقط عن طريق الطبيعة والانسان؟!**

د. جمّال: هذا سؤال مهم. فالفطريات تنتقل ايضاً عن طريق الحيوانات خاصة البيتية منها وبشكل خاص القطط والكلاب. وغالباً ما تصيب الاطفال. لذا من المفضل فحص تلك الحيوانات لدى الطبيب البيطري من حين الى آخر.

*** هل هناك طرق علاج معينة يمكن وصفها لنا؟!**

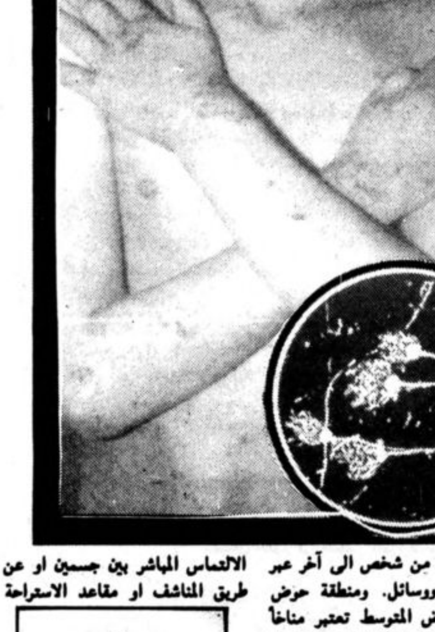
د. جمّال: أهم مبدأ للعلاج السليم هو بالتوجه الى طبيب العائلة، او طبيب مختص بامراض الجلد، لتحديد نوعية الفطريات عن طريق فحص مخبري قبل اعطاء العلاج. وفي الحالات غير المنتشرة يمكن استعمال مراهم مضادة للفطريات حسب توجيه الطبيب.

اما في حالة اصابة الرأس والاظافر فالعلاج الموضعي قلما يفيد، ويجب تناول الاقراص المضادة للفطريات لفترات طويلة حسب شدة الاصابة ومدى انتشارها. مع المواظبة على اجراء فحوصات دم دورية للتأكد من عدم وجود عوارض جانبية اخرى.

*** هناك وصفات شعبية يستعملها البعض للتخلص من الفطريات ومن الحكة، كـ«نقع» الرجلين بالماء والملح او بالماء واليود.. فهل تساعد هذه الوصفات؟!**

د. جمّال: قد تكون الوصفات الشعبية المذكورة طرقا للوقاية افضل منها للعلاج. فالتركيز العالي لنسبة الملح او اليود في الماء يقتل الفطريات، لكن في حالة الاصابة الشديدة كوجود التهاب حاد فان هذه الوصفات تشكل ضرراً.. لذا أعود وانصح من جديد بمراجعة الطبيب عند كل حالة.

(ابتهاج مجلي)





● د. انور جمال ●

اخصائي امراض القلب د. ادوار ابو نادر من حيفا

البروفيسور العربي الاول في البلاد في مجال الطب

■ بعد اثنتين وعشرين عاماً من الابحاث والدراسات الاكاديمية، المكثفة والمستمرة حول امراض القلب التي تجاوزت الثلاثمائة بحث علمي، والعشرات منها قدمت بالمحاضرات في مؤتمرات طبية دولية، وعشرات المقالات الاكاديمية التي نالت اعترافاً عالمياً في كتب الطب، وكذلك العديد من الاكتشافات الخاصة والمعلومات الجديدة الهامة، التي عرفت لاول مرة، فساهمت فعلياً في انقاذ حياة الكثيرين من مرضى القلب في البلاد وفي العالم.. بفضل كل هذا حصل اخصائي القلب المعروف، الدكتور ادوار ابو نادر (٥٠ عاماً) على لقب بروفيسور من كلية الطب في التخنيون، فأصبح اول طبيب عربي اخصائي بأمراض القلب يحصل على مثل هذا اللقب.. الامر الذي يعتبر فخراً ليس فقط للدكتور ابو نادر، انما لكل محبي العلم في الوسط العربي وللجماهير العربية بأسرها.

ود. ابو نادر هو مدير قسم القلب في مستشفى «بن – تسيون» – روتشيلد – الحكومي في حيفا منذ سنة ١٩٧٤. ويحاضر في كلية الطب في التخنيون منذ سنة ١٩٧٠. وقد بدأ باجراء ابحاثه منذ ذلك الوقت وحتى اليوم.

ولد د. ابو نادر في حيفا، وانهى دراسته الابتدائية في مدرسة «راهبات الناصرة» فيها، وتابع دراسته الثانوية في كلية تيرسانطة في مدينة الناصرة. ومن ثم سافر الى بريطانيا لدراسة موضوع الطب في الكلية الملكية البريطانية فتخرج منها سنة ١٩٦٢، وواصل بعدها دراسته للتخصص في امراض القلب. وهو اليوم عضو كامل الحقوق في الكلية الملكية المذكورة.

من بين الابحاث التي اجراها مع طاقمه الطبي وحظيت باهتمام عالمي دراسته لتشخيص المرض عند الجنين قبل الولادة. وفي حديث مع «الاتحاد» بمناسبة حصوله على اللقب الجديد قال: «ولقد وجدنا امراضاً لدى بعض الاجنة وقمنا بعلاجها قبل الولادة، كذلك اكتشفنا عدة امراض جديدة في القلب، وقد اجرينا عمليات جراحية لم يجرها احد غيرنا وابحاثاً اخرى هامة حول هبوط صمام القلب، وعلى القلب نفسه وعلى كيفية عملية الضخ فيه، فحصنا الموجات فوق الصوتية، وقبل خمسة عشر عاماً اكتشفنا صوتاً في القلب. كذلك الرياضة وتأثيرها على قلب الرياضيين اجرينا عليها ابحاثاً لمعرفة مدى تأثيرها على الرياضيين.. لكن الاهم في كل هذه الابحاث هو اننا قدمنا خدمة جليلة في مجال امراض القلب».

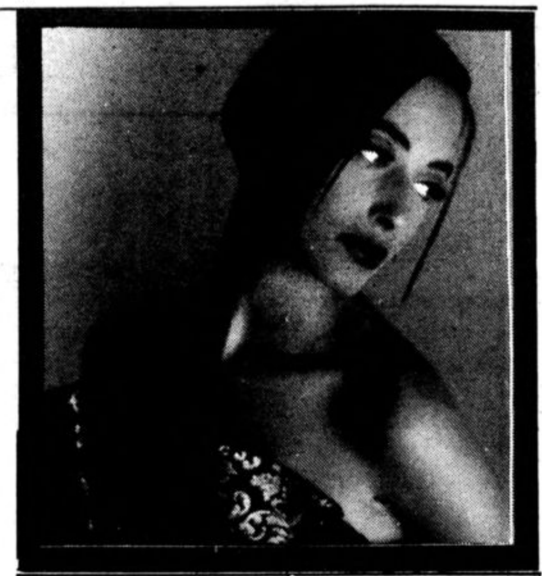
وعن شعوره عندما عرف باختياره للحصول على لقب بروفيسور الذي أقرته اربع لجان مهنية من كلية الطب في التخنيون المتابعة لابحاثه ودراسته اضاف: «اعتقد انني حصلت على اللقب بجدارة.. وكنت استحقه من قبل.. لقد بلّغني بالقرار عميد كلية الطب، وقد سررت جداً بالطبع».

حسب مقاييس الالقاب الاكاديمية فان لقب بروفيسور يأتي في قمتها.. والوصول إليه هل يعني النهاية؟! على هذا علق د. ادوار ابو نادر: «اللقب هو محفز اضافي لمواصلة الابحاث وزيادتها، بل نحن بحاجة ماسة لاجراء المزيد منها. فما زال هناك العديد من الاطباء الذين يتخرجون سنوياً.. وقد وهبت نفسي لمساعدتهم وافادتهم من تجربتي الغنية. عدا عن ذلك فان الابحاث تعود بالفائدة بالاساس على المرضى.. وكل اكتشاف جديد يعني امكانية انقاذ انسان. وقسم القلب الذي لا يحرص على اجراء الابحاث باستمرار لضمان سلامة مرضاه لا يعتبر قسماً ناجحاً وسيقل التقدير نحوه».

بقي ان نذكر ان د. ادوار ابو نادر اب لشابين وصبية اكبرهم جورج الذي يدرس الهندسة في التخنيون وماريان التي تدرس في كلية اورنيم موضوع اللغة الانجليزية واصغرهم طوني الذي ما زال طالباً في الصف الحادي عشر ويتوقع والده ان يسير على خطاه في مجال الطب.

لكن الفضل الاكبر لكل هذا النجاح كما قال د. ادوار يعود الى زوجته ام جورج مساعدته ورفيقة دربه على طول ذلك الطريق الطويل لتحقيق المزيد والمزيد من النجاح.. فإلى الامام.

ارشادات لحماية بشرتك وشعرك.. في هذا الصيف الحارق!



● لا بد وانك تعلمين ان هذه السنة ستكون ذات شمس حارقة ومؤذية. فجميع وسائل الاعلام تكلمت عن هذا الموضوع وعن ان طبقة الاوزون بها خلل معين. لذلك ننشر فيما يلي بعض النصائح والارشادات لكي تحافظي على جلدك وبشرتك من الاذى.

اولاً يجب ان تتذكري دائماً ان الشمس مهما كانت فهي من اعداء البشرة. فأشعة الشمس تُفقد البشرة، بالاحرى طبقة الجلد العليا السوائل. وهذا يؤدي الى جفافها والى تجعيدها بسرعة. ما انصحك به ان تقومي يومياً بوضع كريم ذي حماية عالية فوق الكريم المرطب حتى ولو لم تذهبي الى البحر. والكريم الواقي يجب ان لا تقل الحماية الموجودة له عن ١٥ درجة. وايضاً لا تنسي الاكثار من شرب السوائل. فهي تساعد جداً في اعطاء البشرة وجسمك كله الرطوبة اللازمة له.

بالنسبة للكريم الواقي فهو مفيد جداً للبشرة ويمنع عدة عوامل تؤدي الى تلفها. مثلاً يمنع تعرضها لاشعة الشمس. واذا وجد التلف فان الكريم يمنع زيادته. وكذلك يمنع ظهور البقع والكلف الذي تسببه اشعة الشمس وبالذات هذا الصيف وايضاً اذا وجد الكلف يمنع ازدياده.

اذا ذهبت الى البحر حاولي قدر المستطاع ان تخفي وجهك عن اشعة الشمس بواسطة وضع الكريم، او وضع طاقية كبيرة وبوضع نظارة للشمس - لان العينين ايضاً لهما حقهما في العناية من اشعة الشمس. فالنظارة تمنع وصول اشعة الشمس الى العينين او بالاحرى الضوء. فعندما يأتي الضوء مباشرة الى عينيك فتقومي لا شعورياً باغلاقهما قليلاً ومع المدة تظهر التجاعيد.

اما جسمك «فانتبهي جداً» عند جلوسك في الشمس فإذا كنت قد استعملت في السنة الماضية زيتاً للجسم ذا حماية «٢» مثلاً فهذه السنة استعملي رقم ٤ او ٦ فلا تدعي هذه السنة تقضي على بشرتك لاجل شهور معدودة تحصلي بها على لون لبشرتك ثم تندمين بعدها على النتائج. وكذلك انتبهي خلال تعرضك للشمس في الاكثار من شرب السوائل ووضع جسمك من فترة الى اخرى في الماء. وانتبهي ان لا تجلسي ساعات طويلة في الشمس وانتبهي ايضاً لاية ساعات تجلسين. لكن الافضل هو ان تتجنبي الشمس قدر المستطاع.

ولا تنسي ان تضعي كريماً مرطباً للجسم بعد تعرضك للشمس.

ولشعرك ايضاً يجب ان تعطيه بعض الاهتمام. فأشعة الشمس تفقده لونه وحيويته ويصبح جافاً. ففي الصيف يفتح لون شعرك قليلاً من تأثير اشعة الشمس وبعد كل حمام ضعي بلسماً او قناعاً مرطباً يعيد لشعرك حيويته. ولكي تحافظي عليه هنالك مواد محافظة للشعر التي يوضع على الشعر قبل التعرض لاشعة الشمس وشامبو خصوصي للشعر بعد تعرضه لاشعة الشمس.

(جاكلين قبطي - حكيم)

احذري من الخطر على طفلك..

* كثير من الحوادث تقع للاطفال داخل البيت، منها بسيطة ومنها الصعبة.. ومع ان مسؤولية الطفل تقع على الوالدين الا ان الام التي تتواجد مع طفلها وقتا اكثر تقع على مسؤوليتها الاهتمام بطفلها والحفاظ عليه اكثر من الوالد.

اليك بعض التوصيات بشأن هذا الموضوع:

تقليص المخاطر في اثناء لعب الاطفال:

* يتعلم الاطفال بطريقة وضع الاشياء داخل فمهم لذا يجب ابعاد الادوات والاجسام الصغيرة من متناول يد الاطفال بجيل دون الـ ٣ سنوات التي يمكن ان تسبب انسداد ممرات التنفس مثل: الازرار وقطع النقود والخرز والبنانير واللعب التي تتفكك لقطع صغيرة.

* من الممكن ان يدخل الاطفال داخل الثلاجات القديمة والخزائن والصناديق والسيارات المتروكة، فتغلق عليهم وتنقلب مما يسبب الاختناق والكسور والجروح البليغة الخطرة وتعرضهم للهلاك. لذا يجب ابعادها او خلع الابواب من الثلاجات والسيارات والخزائن والصناديق المتروكة لمنع خطرها.

منع العكهرب:

* من الممكن منع التكهرب في البيت بواسطة عدة فعاليات بسيطة منها: تركيب امان كهربائي أوتوماتيكي لقطع التيار الكهربائي عند الخطر.

* منع الطفل من وضع خيوط الكهرباء بفمه او بين أسنانه.

* تسكير نقاط الكهرباء بواسطة غطاء خاص وذلك لمنع الاطفال من وضع ادوات معدنية في خروقها (كالمسامير والملك والدبوس وغيرها).

(التعليمات من اصدار قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة)

التبولة اللبنانية

المقادير:
- كأس من البرغل الناعم.
- خمس باقات (ضمم) من البقدونس.
- نصف كيلوغرام بندورة.
- باقة من النعنع.
- بصلتان متوسطتا الحجم.
- عصير اربع ليمونات.
- ملعقة صغيرة من الملح.
- رشة من الفلفل.
- نصف كأس من زيت الزيتون.

للتزيين:
- قلب خسة.
- اوراق نعنع صحيحة.
- قشرة بندورة بدون تقطيع.
- ملفوفة واحدة.
- حلقات من الليمون.
- قطع طولية من الفليفلة الحمراء.

التحضير:

بعد تنقية البرغل من الاوساخ وتصفيته يضاف إليه عصير الليمون ويترك لمدة نصف ساعة قبل مباشرة العمل. ثم ينقى البقدونس وتقطف اوراق النعنع.

- يفرم النعنع والبقدونس فرماً ناعماً ويخلطان ثم يغسل الخليط ويصفى بمصفاة ناعمة.
- تقشر البندورة وتقطع عرضياً وتزال البذور منها ثم تفرم فرماً ناعماً.
- يقشر البصل ويفرم طولياً وعرضياً فرماً ناعماً بالسكين او باستعمال المفرمةالكهربائية.
- يضاف الى البرغل المصفى خليط البقدونس والنعنع ومن ثم البندورة.
- تخلط جميع الخضار مع البرغل المصفى خليطاً جيداً ويصب عليها زيت الزيتون.
- يفرغ الملفوف ليصبح على شكل سلة توضع في داخلها التبولة وتقدم بعد تزيينها.

الانتخابات.. والمرأة العربية!

لماذا نعتبر الجبهة عنواناً وحيداً للمرأة العربية المهتمة بمكانتها وحقوقها؟!

■ أكثر من نصف أصحاب حق الاقتراع في انتخابات الكنيست هم من النساء، حوالي مليون وسبعمئة الف امرأة. عدد النساء العربيات منهن يزيد على مئتي ألف.

لو افترضنا ان كل امرأة صاحبة حق في الاقتراع، هي امرأة واعية تفهم حاجاتها كانسانة أماً او معلمة او عاملة او اكاديمية.. الخ.. وتدرك بالتالي أهمية تحقيق السلام ووقف سفك الدماء وزيادة الصرف على التعليم والصحة بدل الاستيطان، ولو افترضنا ان كل امرأة صاحبة حق في الاقتراع هي امرأة واعية لحقوقها في المساواة مع الرجل.. لكانت نتيجة الانتخابات واضحة من الآن: انقلاب متطرف في الخارطة السياسية في اسرائيل. فهل هنالك قوة انتخابية تضاهي قوة النساء، اكثر من نصف المجتمع بقليل (٥٠.٥٪ من سكان البلاد)!!

لكننا نريد ان نعود للواقع لنتحدث عن الامكانيات الفعلية للتصويت والتأثير في هذه الانتخابات. فالغالبية الساحقة من النساء في اسرائيل، يصوتن لاحزاب ليس فقط معادية للسلام بل معادية ايضاً للمرأة.

وقد جاءت هذه الكلمات، حتى أحاول اقناع اخواتي القراء.. او ألفت نظرهن على الاقل.. الى ضرورة الامتناع التام عن التصويت لتلك الاحزاب، وبدلاً من ذلك التصويت للقائمة التي تحترم المرأة وحقوقها في المساواة، وتثبت ذلك عملياً وليس بالكلام، وتناضل في الوقت نفسه من اجل السلام العادل ووقف مأساة شعبنا الفلسطيني وكل شعوب المنطقة ومن اجل المساواة والحياة الكريمة لجماهيرنا العربية في البلاد.

ان استعراضاً سريعاً او عميقاً للقوائم الـ ٢٥ التي تخوض معركة الانتخابات، تكشف بوضوح ان قضية المرأة ومساواتها ما زالت متخلفة الى الوراء. فأحزاب اليمين كلها، من الليكود الى الاحزاب الدينية الى هتحيا وتسومت وموليدت، ترفض مبدئياً التعامل بمساواة مع المرأة. بل انها خلال سنوات حكمها الاخيرة او مشاركتها في الحكم (منذ العام ١٩٧٧) قامت بسن عدد من القوانين وبعدة ممارسات فعلية معادية للمرأة بشكل ساخر مثل قانون منع الاجهاض وتوسيع صلاحيات المحاكم الدينية (اليهودية). واكمل اليمين تقاليد سابقيه في الحكم من حيث طمس دور المرأة عموماً. فلا توجد وزيرة واحدة في الحكومة. ونسبة النساء في الكنيست لا تزيد عن ٦٪ واجور النساء العاملات في اسرائيل تقل بـ ٢٥ - ٣٠٪ عن اجور الرجال بالمعدل، وهناك اماكن عمل تعطي النساء بمقدار نصف وحتى ربع اجرة الرجل. ومن الواضح ان نسبة النساء اكثر انخفاضاً من الرجال في مستوى التعليم وفي مستوى الدرجات في اماكن العمل.. وغير ذلك.

اما حزب العمل الذي يعتبر حزب الوسط والمفروض انه ليبرالي، فنجده من خلال منظمة «نعمت» يرفع صوت المساواة للنساء. ولكنه في ممارساته العملية في الحكم (منذ قيام الدولة وكذلك عندما كان شريكاً في حكومة الوحدة القومية مع الليكود) هو الحزب الذي وضع القاعدة للتمييز ضد المرأة ومن خلال سيطرته على الهستدروت لم يمنع التمييز ضد المرأة العاملة لا من ناحية الاجور ولا من ناحية درجة الوظيفة.

وما يجمع حزب العمل مع اليمين، بالنسبة لنا نحن النساء العربيات، هو انهما يتنافسان على قمع شعبنا الفلسطيني وتهويد ارضه وحكمه بقوة السلام والبطش. ومن على صفحات جريدة «الاتحاد» نقرأ يومياً عن تلك الجرائم وعن شراكة شمير - رابين في تنفيذها. ومن على هذه الصفحة بالذات قرأنا الكثير عن معاناة اهلنا الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وحتى ميرتس، التي تمثل اليسار الصهيوني المؤيد للسلام، نجدها شريكاً للعمل والليكود في بعض المواقف.

ولكن كل هذه الاحزاب مجتمعة، لا تقدم شيئاً للمرأة العربية.. باستثناء بعض النشاطات التي تقوم بها «نعمت» وحتى هذه النشاطات، اذا قارناها مع نشاطات «نعمت» في الوسط اليهودي، نكتشف ان التمييز هنا ايضاً ما زال ضارباً اطنابه وجذوره.

وفي كل انتخابات نسمع عن حزب خاص بالنساء. يخوض الانتخابات. يحرق بضعة آلاف من الاصوات. ويسقط. هذا الحزب يضع قضية المرأة كقضية انثوية فقط منسلخة عن المجتمع. ولكن من الواضح انه لا يمكن



للمرأة ان تقدم نضالها وحقوقها الا بالمشاركة التامة مع بقية المجتمع، مع الرجل.

اما القائمتان العربيتان، الدمقراطي العربي والتقدمية، فللأسف الشديد لا نسمع لهما صوتاً في أية قضية تتعلق بشؤون المرأة وحقوقها ومساواتها وممارسات العنف الجسدي ضدها ومختلف الاعتداءات. هذا الامر اصبح معروفاً للجميع. وفي بعض الاحيان كان هناك من يستفز قادة تلك الاحزاب حتى تقف موقفاً واضحاً الى جانب المرأة. فلم يردوا على «الاستفزاز». والسبب، انهم يحسبون حسابات انتخابية. فلا يريدون اغضاب الحركات الاصولية المتعصبة ضد المرأة.

القائمة الوحيدة التي تخوض هذه المعركة الانتخابية وأجدها تجمع ما بين اهتماماتي كانسانة واهتماماتي كامرأة هي الجبهة. صحيح انني كنت اتمنى ان ارى تمثيلاً نسائياً اكبر ايضاً في قائمة الجبهة وبقية مؤسساتها. وكنت اتمنى ان ارى رجالات الجبهة مهتمين بشكل فعلي اكثر وبالممارسة اليومية، ايضاً في حياتهم الشخصية، في قضية المرأة ومكانتها ومساواتها. ولكن الجبهة، رغم ذلك، هي الجسم السياسي الوحيد الذي برز خلال السنوات الاربع الماضية في قضية تقدم المرأة وحقوقها. برز ذلك في نشاطات حركة النساء الدمقراطيات، أقدم وأعرق تنظيم نسائي في البلاد، بفضله تعرفت نساؤنا العربيات على قضايا المرأة وحقوقها وعلى العمل السياسي والجماهيري والتقدم الاجتماعي. في فترة معينة من الزمن لم تكن نساؤنا تخرج حتى في رحلات للترفيه عن النفس، فكانت تنظمها حركة النساء. وفي بعض الاحيان كانت السلطة تعتقل الرجال، فتنزل النساء، بقيادة هذه الحركة، الى المظاهرات. التاريخ يشهد لنساء عكا في مظاهرة الخبز، فكانت اول مظاهرة نسائية في تاريخ فلسطين.

الجبهة هي التي قادت قضية النضال لمكافحة العنف ضد النساء، من الاعتداءات الجسدية والجنسية والكلامية وغير ذلك. بفضل نشاط كتلة الجبهة في الكنيست، وخصوصاً النائبة تمار غوجانسكي، تحولت هذه الى قضية جماهيرية ايدتها كل النساء في جميع الكتل البرلمانية في الكنيست. وايدتها اوساط جماهيرية واسعة. وبفضل الجبهة، تحول يوم الثامن من آذار، هذه السنة الى يوم جماهيري لم تحتفل به النساء في كل تاريخ الدولة مثلما احتفلت به هذه المرة.

الجبهة هي القوة الوحيدة التي تقف في الشارع العربي ضد حبس النساء في المطبخ والاستهتار بقدراتهن وعطائهن. وقد اصبح الشعار الذي رفعته الجبهة - «المرأة ليست ضلعاً قاصراً بل هي عنصر فعال في المجتمع»، مقولة راسخة في اذهان جماهيرنا كلها. وحتى اعداء هذا الشعار لم يجرؤوا على رفضه.

و«الاتحاد»، صوت الجبهة والجبهويين، كانت منبراً وسنداً للمرأة في كل قضاياها، الحقوق والمساواة والتشجيع على العمل والتقدم الاجتماعي..، وكانت محطة لصعود الاقلام الابداعية، واهتمت بكل ما يهم المرأة.. من الزينة الى الصحة الى الثقافة.. وغيرها.

لذلك كله الجبهة هي العنوان لكل امرأة تهتم بحقوقها وبمكانتها وبكرامتها الوطنية.

لذلك كله..
نصوت..
للجبهة..
فقط للجبهة



الروائية اللبنانية حنان الشيخ:

أكتب لأخلق عالما أدخل فيه

● بقلم: عقل العويط ●

● بعد اثنين وعشرين عاما من الكتابة وست روايات واقاصيص عديدة تختصر الروائية اللبنانية حنان الشيخ تجربتها بما تعتبره رغبة في خلق عالم مواز تدخل عليه وفيه لان العالم الحقيقي ربما لا يمنح الاكتفاء الذاتي او لان هاجسا وموهبة يستوليان على الكاتبة التي تصبح اداة لهما.

واذا كانت الشخصيات تتبدل والامكنة تتبدل والحوارات تتبدل فان ثمة قناعة تؤدي في رأي الكاتبة الى نتيجة واحدة.. فالعالم يضحك على الشيء نفسه ويبكي تقريبا على الشيء نفسه.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» استعرضت حنان الشيخ التحولات التي طرأت على كتابتها ابتداء بـ «انتحار رجل ميت» سنة ١٩٧. وانتهاء بـ «بريد بيروت» الذي سيصدر قريبا.

في كتابها الاول «انتحار رجل ميت» تنتحل البطلة شخصية رجل وتصبح انا المتكلم رجلا. وهي اختارت ان يكون الموضوع غريبا وخارجا على السائد.. رجل اربعيني يحب فتاة صغيرة ويدل ان تأخذه الى الحياة تأخذه الى الموت.

ويشهد كتابها الثاني «فرس الشيطان» بعض التحول حيث تتبلور الامور و«لا اعود خائفة لانني اكتب. اصبح انا المتكلم امرأة. وكانت اشياء موجودة في عقلي اردت ان اعبر عنها. لم تكن امورا ادبية بل شخصية ونفسية مع ان الامور التي كتبتها في «انتحار رجل ميت» كان التعبير فيها ادبيا فقط ولم يكن شخصيا».

في «فرس الشيطان» حققت الكاتبة مزيدا من الاقتراب من النفس واختارت للبطلة سارة ان تتحرر «لكن الحرية لم تكن واضحة في رأسي. فالشخصية كانت تريد ان تتحرر من وضعها الاجتماعي فهي تنتمي الى بيئة متعصبة دينيا وكانت تحس بانها لا تعيش شبابها شأن اللواتي والذين من عمرها».

لاجل ذلك يمكن ملاحظة التغير في الكتابة لدى حنان الشيخ. فقد تكون الحرب هي التي انضجتها ككاتبة. و«لولا الحرب كان يمكن الا اتوصل الى كتابة «حكاية زهرة» و«مسك الغزال» و«بريد بيروت» ومجموعة قصص «وردة الصحراء».

والحرب انضجت الكاتبة ونصها الروائي و«جعلتني احس انها فتحت الستارة السميكة فوجدت نفسي وقد نضجت فنيا. ثم ان الالم اللذي تدفق مني بسبب مغادرتي لبنان للعيش في لندن جعلني أتدفق بالكتابة. رأيت لبنان لانني بعدت عنه ورأيت الاشياء التي اقتربت من بيئة الطفولة. كأنما الحرب محت مراهقتي ودرسي في مصر وايام البحر والنرجسية. احسست انني اريد ان اكتب عن شخصيات حقيقية من لحم ودم وليس تلك التي جربت ان امحوها وابتعد عنها في حياتي الادبية والشخصية».

لذلك جاءت زهرة البطلة من صور بنات عديدات كانت الكاتبة تعرف قصصهن واللواتي من الذين كانوا يمثلون الماضي والحاضر قبل الحرب واثناءها. في «حكاية زهرة» احست الكاتبة بانها قريبة جدا من الشخصيات لذلك تجرأت وبدأت تكتب الحوارات في العامية. و«اعتقد ان هذه الكتابة كانت بداية تحول في حياتي الادبية بعدها. كأنني صرت انسانة ثانية فازدادت قراءاتي واستماعي الى الموسيقى والتفكير في الادب ليس كتعبير عن النفس والحالة الاجتماعية للشخص. واصبح الادب لدي عبر السؤال التالي.. كيف يتحول الانسان من بذرة شخصية الى شخصية متكاملة. هذا الاكتشاف جعلني انظر الى الادب كطموح او معضلة اريد ان احلها واقف تجاهها بدهشة كبيرة. كيف تبدأ الشخصية من بذرة ونواة صغيرة وتكبر وتصبح شخصية كاملة».

ويبدو ان تضع حنان الشيخ قيودا على اللغة وتضفي عليها اوصافا انشائية جاءت اللغة كأنها «مسودة متدفقة انا موجودة فيها».

ثم انتقلت الكاتبة الى الخليج فشكلت تلك التجربة طرفا مساعدا حيث «احسست بدنيا جديدة وكأن كوكبا جديدا انفتح امامي.. الرمل والحرارة اي الحر والعادات المتزمتة جدا وكل ذلك يختلط مثل بطن الصحراء. كأنها رمل مسالم ولكنه يغلي بالنفط. هكذا كانت البلد تبدو مسالمة ولكن داخلها يغلي بالتناقض الاجتماعي والقصص العجيبة الغريبة وبعالم المرأة الذي رأيته غريبا على رغم كوني عربية. وجذبني هذا العالم. كانني فتحت صندوقا مغلقا من ثروات مخبأة. بعض من قرأ «حكاية زهرة» فكر ان انفعالي بها هو الذي جعلها بهذا التدفق والحرارة بينما «مسك الغزال» مدروسة اكثر وهذه الدراسة جعلتها اقل حميمية من سابقتها».

وفي نظر المؤلفة ان «مسك الغزال» جعلتها ترى الادب وقد صار تجربة واصبح هدفا بالمعنى الادبي فصارت تختبر كيف تكبر الشخصيات من بذرة وكيف تلغي نفسها احيانا وتطلع شخصيات اخرى بديلا منها. «وصرت افكر.. من هو المسؤول ومن يمسك بدفة السفينة. هل هو الوحي او هو النضوج او مجرد الصدفة التي اطمح اليها كل الوقت واركض وراء تحقيقها كي اجعل عملي الادبي متكاملا واكثر جرأة وسخرية».

بعد هذه التجربة انصب العمل للوصول الى هدف يتمثل في بناء شخصيات تكبر وتتحول وتتداخل فيها عوامل كثيرة متضاربة «ولا اعرف كيف تتكلم واين تريد ان توصلني معها».

وترغب الكاتبة في هذا المسعى في كشف الزاوية الخاصة التي ترى منها الى المجتمع «لأكشف ماذا تفعل ولما هي كذلك. انها زاوية خاصة لانني ارى شخصية لا يراها كاتب آخر. لهذا اعاملها بسخرية وبساطة شديدة او بذكاء ولكن ولا مرة لأشير باصبعي لاحد او اعلم. اريد ان اطرح الامور مثلما هي. فقط اريد ان اعريها لارى ما فيها لاجل القارئ يرى ماذا ارى لكي تقيم حوارا واتصالا. وعندها لا احس اني وحيدة. الى الان لا استطيع ان اجيب لماذا اكتب. لان كل لحظة عندي هي جواب ولكنني متأكدة انني اكتب لانني احب ان اخلق عالما لأدخل عليه وفيه. وسبب ذلك ان العالم الحقيقي اللذي اعيش فيه ربما لا يعطيني اكتفاء ذاتيا او انا خلقت بهذا الاحساس او الموهبة واعبر عن الاشياء التي خلقت معي. وكأنما انا اداة لموهبتي».

التجربة الحالية التي تضطلع بها حنان الشيخ بعد «بريد بيروت» تتصل بالعيش في الغرب. فهي تتوجه الى موضوع غير محلي. «هذا الطموح الى موضوع غير محلي يشكل تحديا وشجاعة وربما نضوجا اعمق. وفي النهاية توصلت الى نتيجة مفادها ان الشخصيات تتبدل وان الامكنة تتبدل والحوارات كذلك. لكن النتيجة واحدة.. فالعالم يضحك تقريبا على الشيء نفسه ويبكي تقريبا على الشيء نفسه».

(عن و.ص.ف)

● تركي عامر ●







هي عين واحدة

(قبل الفراغ من قراءة تقرير الاخت امال شحادة («الاتحاد» - ٩٢/٦/١ - «يوم الطفل العالمي») عن الطفلة الفلسطينية ولاء حجازي التي «اقتلعت» عينها الزجاجية وقذفت بها من الشباك سمعت ازيز رصاصة تحطم شباك روحي، وكانت هذه «القصيدة»)

عالمٌ لم يستطعْ
رؤيةَ عينيْ طفلةٍ
مثلِ النّدى..
ما جئتُ شيئاً سوى
انّ بعينيها
ربيعاً واعدا..
لا يساوي ان يُرى
يا ديرتي
الا بعينٍ واحدهْ
* * *
كلُّ ذنبي أنني
سمراءُ من نابُلسَ لا
أهوى الظلاما..
غير اني لم أكنْ
طوفانَ نوحٍ
غيرَ هاتيكَ الحمامهْ..

حملت غصناً
من الزيتونِ كي
تُحضرَ للفلكَ السلاما

* * *
ان أخذتُمْ
يا ابن عمّي في نهارٍ
عينيَ اليمنى شهيدهْ..
هيذي شاهدةٌ
ليلَ نهارٍ
عينيَ اليسرى وحيدهْ..
لا تظنّوا
انّ نثرَ الليلِ باقٍ
سوف تأتينا القصيدهْ
* * *
أبعينٍ من زجاجٍ
قد حبستُمْ
دمعَ قلبِ الوالدةْ؟!

هي عينٌ
من زجاجٍ لن
ترى الفجرَ الجديدَ الماجدا..
لا تنوحي
سأرى العالمَ يا أمي
بعينٍ واحدهْ
* * *
لا تنوحي
سأرى العالمَ يا أمي
بعينِ الحنينِ..
أوَيستأهلُ
هذا الزمنُ السيء
عينينِ اثنتين؟!
هي عينٌ
لن ترى العالمَ إلاّ
من هنا عيناً بعينٍ..
* * *
(حرفيش - ٩٢/٦/١)

● محمود الصح ●

فراشات زهوري

حسناً اذكُرُ
دفترَ خطواتي الأول
وفراشات زهوري أذكرها
ودموعي في غرفة صفيٍّ
حين لم أتقن رسم الكلمات
أذكرها عُلبةَ الواني الصغرى
ونشيدي الاول..
وسنابل كفّي أذكرها
هل صارت ذكرى..
هل صارت؟؟
وحنانَ معلمتي أذكرُ
تمسحُ من عيني الدمع
وتُعيدُ اليَّ الدفء!!
فيصيرُ الدفترْ
بستاناً ملءَ القلب!!
أذكرها خطواتي الاولى
ورسومات الحلم الاول

أشجاراً نرسمُ في الدفتر
نهراً، برقوقاً، وبلابل
أرضاً تنبتُ خيراً
دنيا في الوردة تكبرُ
ناسا يمشونَ بدفء الحبّ
سلماً في الشرفات يطلعْ..
وانا ما زلت يا حلمي الاول
أرسمُ... سلماً يضحك
ما زلتُ انادي يا حلمي الاول
سلماً يضحك...

(عرابة)

(*) هذه القصيدة من الديوان الاخير للشاعر وهو بعنوان «صباح الخير لكم وللياسمين» (١٩٩١). وهو الديوان الرابع للشاعر بعد «رحلة الشوق والعناق» (١٩٧٩) و«حنين الخطوات» (١٩٨٤) و«تحت الشمس» (١٩٨٧).

● عدوان علي الصالح ●

هكذا المجنون غنّى

هكذا المجنونُ غنّى
قبل ان يفهمَ
دنياهُ التي ليس لها
فهْم ومعْنى
لو فهمناهُ قليلاً
حينَ غنّى
لو فهمناه
آه منّا
نحَن لسنا نفهمُ المجنونَ...
ماذا لو كما المجنون كنّا؟
* * * * * * * * * * *
عاقلاً كانَ فجُنَّ
أصحيحٌ هو جُنّ؟
عاقلاً كانَ
ونحن اللاء
لو ندري جُنّنَا
فاذا ما نحن قلنا
إنه في العُرفِ مجنونٌ
ونحن اللاء لوَ
يدري عَقلناَ
فبذا نحن كذبْنا
وكذبنا
وكذبنا
كذبةَ الاخوةِ
في يوسُفَ
لو أنّا درينا
وذئابٌ كلّنا لو ما عرفنا
أتُرى لو لم يُجنْ
في عُرْفنا؟
كيف ترَى كان سيحيا؟؟؟؟
!! آه إنّا قد «كَعَيْنا»!
* * * * * * * * * * * * *

هو من؟ كي يشغل الفكرَ؟
وفيه نكتبُ الشعرَ؟
إذنْ مزّقوا كل الذي
عنه كتبنا
* * * * * * * * * * * *
هو انسانٌ
بما يعنيه من فكرٍ
ومعنى
خاضَ يأساً
خاضَ حزنا
بانتحارات على
نفسه يوماً
قد تجنّى
حملَ الصلبانَ عنّا
واذا ما نحنُ
خيّرناه لاختار بأن
يُحرقَ في النيرانَ عنّا
* * * * * * * * * * * * *
قد ظلمناهُ
ولكن نحن لا نبصرُ
هذا وكأن ليس لنا
يا ناسُ عينا
متعبٌ امسى ومضنى
فالى بيته هَيا
ارجعوه دون منّهْ
سنوات العمر تمضي
وبعيداً لم تزل عن صحبه
تُهْمتُه
انه جُنّ...

(يافة الناصرة)

قراءة في مسرحية «سرِّك في بير» للكاتبة فاطمة ذياب

● بقلم: د. حبيب بولس ●

● يقول د. محمود امين العالم في كتابه «الوجه والقناع في مسرحنا العربي المعاصر» (دار الآداب، بيروت، ١٩٧٣):

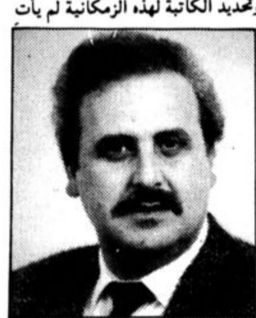
«المسرح هو لقاء الانسان بالانسان على ارض المعاناة والبهجة. لقاء حي واشتباك حميم مع احداث ومواقف، هو حضور جديّ وفكريّ ووجدانيّ حضور موضوعيّ في هذه الاحداث والمواقف وحضور ذاتيّ بفضل هذه الاحداث والمواقف. انه لقاء الانسان بنفسه عبر لقائه بالآخرين ومع الآخرين. ولقاء الانسان بالانسان في المسرح هو لقاء الانسان بجوهر انسانيته، هو صدام واشتباك، صدامه مع نفسه ومع وضعه، مع قيمه، مع واقعه عامة، صدام مع جوهر الاشكال الانساني ذي الابعاد العديدة كالحب والموت والحرية والكرامة والعقيدة والمعرفة، مع ان لكل بعد منها ابعاداً ومحاور كثيرة وتجارب وخبرات نفسية ومعنويّة واجتماعية وتاريخية ومكانية، وابعاداً في المعاناة والتعبير ايضاً. وكل إشكال خاص هو عام ايضاً، فردي وشمولي، وقتيّ ودائم، نسبيّ ومطلق، وهذه هي تاريخيته الزمكانية، تاريخية علاقات متشابكة ذاتية واجتماعية وحضارية، تاريخية ما هو كائن وما نطمح له ان يكون».

ويتابع: «واسئلة كثيرة تتفجر فينا حين نشاهد مسرحية، على ان هذه الاسئلة تتفجّر بكل تاريخيتها واشكاليتها في ابسط الاحداث والشخصيات والمواقف، وابسطها اي ابعدها عن التجريد واقربها الى الحياة واحساساتها. المهم هو عمق الاشكال، جديته، جوهريته، والمهم كذلك بساطة التعبير عن هذه الاشكال باللغة والموقف والشخصيات والاحداث، وهذا يعني تجسيد الاشكال الانساني العام تجسيداً عينياً حسياً مباشراً. ان المسرح بهذا التجسيد الحسيّ المباشر يفصح ويكثّف ويعمّق ويحيا المجرد في آن. قوام المسرح المعاناة وهي في ذاتها بهجة لانها يقظة الفكر والقلب والاحاسيس بالمشاركة في عملية الابداع واكتشافها. انها اكتساب واضاءة داخلية وهي تهيب بعمل بتغيّر في رؤية الذات والموضوع وفي رؤية الانا للعالم وتغيّر للعالم نفسه بالمسلك والموقف والمصير». (ص٥ - ص٧ بتصرّف).

وطالما ان المسرح لقاء انساني، تجربة، معاناة، تغيير في الرؤية، اذن له دور تثقيفي كبير، له وظيفة اجتماعية عظيمة. والسؤال هل يقدم المسرح ذلك مباشرة وكيف؟ يقول روسو معبراً عن الحالة النفسية التي يتجه بها الجمهور الى المسرح: «ان الناس لا يذهبون الى المسرح بروح الرغبة في التماس الثقافة او بروح الاستعداد لتلقي الدروس او المواعظ في الاخلاق والتهذيب، انما يذهبون الى المسرح بحثاً عن التسلية وتزجية وقت الفراغ». وسؤال آخر ينبع من خاصرة الاول: اذا كان الجمهور يذهب الى المسرح مستهدفاً التسلية وتزجية وقت الفراغ، فكيف يمكن للمسرح ان يساهم في تثقيف الناس وتهذيبهم خلال تسليته لهم؟ عن هذا الإشكال يجيب د. محمد مندور في كتابه (في المسرح المصري المعاصر، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٢). حيث يقول: ان التسلية نفسها قد تكون تهذيباً وذلك بشرط ان تنجح في الاستحواذ على تفكير الجمهور واحساسه فتصرفه ولو لفترة قصيرة من الزمن عن مشاغله وهمومه الملحة، وبذلك تنفس عنه وتخفف من ضائقته، وقد تفك عن عقله الغشاوة التي تعوق رؤيته للحلول الممكنة لمشاكله فيخرج الرجل منا من المسرح بعد فترة الترويح التي قضاها وقد اصبح قادراً على ان يعاود النظر الى همومه وان يلتمس لها حلولاً وان ينفض عنه اليأس، ولذلك يقول احد النقاد انه: «اذا لم يمنحنا المسرح شيئاً فقد يكفيه انه يسلبنا شيئاً». اي انه يسلبنا بعض همومنا فنسترد قوتنا على مجابهة الحياة وشق سبيلنا فيها. هذا الوضع يصل إليه المشاهد بعد رؤيته ومعايشته لتجارب الآخرين على المسرح. واذا كان المشاهد لا يستفيد مباشرة من التجارب الانسانية الا انه لا بد ان يتسفيد منها عن طريق غير مباشر وهو الفهم للحياة ودوافعها الخفية والظاهرة وحقيقة الخير والشر ونتائجهما القريبة والبعيدة. ولا شك ان الفهم الصحيح للحياة يعتبر من العوامل الفعالة في تسديد السلوك الفردي والاجتماعي. وهكذا نخلص الى ان المسرح من الممكن ان يصبح وسيلة لتهذيب البشر عن طريق توسيع فهمهم لانفسهم وللحياة ولحقيقة الخير والشر وما فيهما من جمال وقبح. والى جوار هذه الوظائف الشعورية هناك وظائف اخرى للمسرح تتحقق في اللاشعور كقضية التطهير (كتارسيس) التي تحدث عنها ارسطو في المآسي، لان المسرحية تثير فينا عاطفتيّ الخوف والشفقة اثارة تخلص النفس البشرية عن طريق لا شعوري من نزعات العنف المكبوتة فيها، او عن طريق ادخار الطاقة حيث يمكن للمؤلف او المشاهد ان يعيش في المسرحية تجربة لم تسمح له الظروف بأن يعيشها في واقع حياته، وبذلك ينفس عن نفسه ويحررها من رغبته المكبوتة. (ص.١ - ص١٢ بتصرف).

من هذا المنطلق سنرى الى مسرحية «سرك في بير» للكاتبة فاطمة ذياب. ومن هنا تنطرح الاسئلة: هل حققت المسرحية هدفها وادت وظيفتها التهذيبية الثقافية؟ هل كانت حقاً لقاء الانسان بالانسان فعملت على تطهيره من خلال تسليته؟ هل فعلاً جسدت المجرد وألبسته اللحم والدم؟ هل عبرت عن اشكالية خاصة وبالتالي عامة للصراع الانساني؟ هل يسترد المشاهد من خلالها خبرة حية ليواصل حياته بشكل صحيح؟ هل تحثنا المسرحية فعلاً على التغيير؟ الخ من هذه الاسئلة التي سنحاول باختصار الاجابة عنها من خلال وقفتنا معها.

في الحقيقة ان مسرحية (سرك في بير) تقع احداثها من فترة صعبة في حياتنا الاجتماعية والسياسية والثقافية فهي تتناول القرية العربية في فترة الخمسينات واوائل الستينات، وهي فترة انتقال القرية من حال الى حال، وقد استتبع هذا الانتقال تحولات كثيرة في البنية الحياتية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية مما ادى الى تغيير الكثير من المفاهيم. وتحديد الكاتبة لهذه الزمكانية لم يأت


● د. حبيب بولس ●

صدفة في رأيي، فكي تنجح في اقامة صراع معقول يوفّر لها امكانية الكتابة من الطبيعي ان تختار فترة كثرت فيها الصراعات والصدامات والتحولات. وذلك لان جيل ما قبل الخمسينات هو الجيل الذي عاش القرية الفلسطينية بكل ما فيها، وهو الجيل الذي شهد النكبة وكل ما تبعها من تشريد وتحوّل، ولكن الجيل الجديد الذي ولد ابان النكبة او بعدها فتح عينيه على واقع آخر يختلف عن الواقع القديم، ومن هنا نشأت الصراعات بين الجيلين وعلى جميع الاصعدة. جيل عمال مقابل جيل فلاحين، جيل متعلمين مقابل جيل لم ينهل من العلم سوى اسسه الاولى، جيل تفتح على الحضارة المادية التي عايشها في المدينة وفي اسواق العمل مقابل جيل متمسك بعاداته وبتقاليده وبروحانياته. الخ من هذه الصراعات والصدامات التي ولدتها النكبة ووجود سلطة جديدة. والكاتبة لم تفوّت على نفسها فرصة اقتناص عدد كبير من الاحداث التي تشي بهذه التحولات، هادفة تعريتها واظهار سلبياتها ونقدها بالتالي. من هنا نستطيع ان نقرر ان المسرحية ذات رسالة هادفة اجتماعياً واخلاقياً، ومن هنا نقول انها تتبع للمسرح الاجتماعي الاخلاقي التهذيبي الذي يحمل الكثير من الوعظ والارشاد وقد اثر هذا بطبيعة الحال على بنائها كما سنرى لاحقاً.

ان التيمة الرئيسية التي حيكت الكاتبة حولها مسرحيتها هي قضية العادات والتقاليد، ولكنها ركزت على اكثر الجوانب حدة من هذه العادات وهي قضية تفضيل الولد الذكر على البنت في مجتمعنا، حتى لو كان هذا الولد عاقاً جاهلاً عديم المسؤولية، وكانت البنت على العكس. وكي تجعل الكاتبة عملها واقعياً فرّعت الحدث واعطته الكثير من التفاصيل كقضية الثأر، وقضية التبنّي، وقضية الزواج (سعرالولايا)، والمخترة، ومعاملة الام للولد وللبنت والتمييز فيها بينهما، والحكم الجديد وتعامله مع الناس.

ومجمل هذه التفاصيل عاشها انساننا العربي الفلسطيني في قريته/مجتمعه المصغر. والكاتبة وهي ايضاً قروية واكبت هذه الاحداث وعاشتها وعانت منها لكونها امرأة، ولعلها نقلت الكثير من الاحداث كما هي فالقارئ يشعر بوجود الكاتبة في كل التفاصيل فكأن - ولعل هذا صحيح - الاحداث هي حقيقية متحتها الكاتبة من حياتها الخاصة.

تبدأ المسرحية ببرولوجوس يعرفنا على المختار ويردنا الى الماضي، ماضي ثورة ١٩٣٦ وما حدث فيها من تقتيل ومن فوضى، ونلتقي فيه مع ابي محمد صديق المختار ومع زوجته وبعده ننتقل في مشاهد تزيدنا معرفة بشخصية ابي علي وزوجته وعائلته والاحداث التي مر بها الخاصة والعامة ونعرف ان المختار شخصية ايجابية محبوبة ذات كرامة وكرم وعزة نفس، وكذلك زوجته وصديقه كلهم ايجابيون يسيرون وفق المفاهيم الاجتماعية التي كانت سائدة في حينه. ولكن حسرة واحدة كانت دائماً تقلق سعادة المختار وزوجته وتلّح عليهما وهي حرمانهما من الابن الذكر، فكل ما عنده بنات وهو يخشى على ماله ومركزه من الضياع اذا لم يرزق بابن ذكر يكون استمراراً له. وتستمر المسرحية على هذا النحو كاشفة نواحي عديدة عن شخصية ابي علي وشخوص اخرى وعن عادات القرية وتقاليدها، الى ان يأتي الحدث المركزي وهو تبنّي «ابو علي» لطفل والحاقه بنسبه سراً، وذلك بعد ان ولدت ام علي طفلاً مات لتوّه. عملية التبنّي هذه هي خطوة سريعة وجريئة قياساً للمفاهيم في حينه، يكتمها ابو علي ولا يعرف بالسر سوى صديقه ابي محمد ومن هنا جاءت تسمية المسرحية (سرك في بير). ولكن الكاتبة في المشاهد اللاحقة تجعل ابا علي يندم على خطوته وعلى تسرعه وذلك لان ابنه علياً المتبنّى لم ينشأ كما يريد رجلاً يحمل المسؤولية، بل كان مدللاً طائشاً سيء الاخلاق.

ويدور الصراع بين الاب وابنه من جهة وبينه وبين زوجته التي تقف دائماً مع ابنها من جهة ثانية وينتهي بكره الاب لابنه وبتفضيله لابنته سهير عليه لانه يرى فيها صفاته وشخصيته، ولكن العادات لا تسمح له بتسليم سهير المخترة فيموت الوالد متحسراً ويموت معه سره، نادماً على فعلته، ولكنه يوصي بتقسيم ارزاقه على بناته وابنه بالتساوي وهذه ايضاً خطوة جريئة في ذلك الوقت، تجعل الابن يضغط على امه واخواته للتنازل عن حصصهن لصالحه، الكل يوافق عدا سهير التي تتمسك بوصية والدها، لا حبا بالمال بل حرصاً على ارث والدها، لانها كانت تعرف شخصية اخيها. وفعلاً يفسد علي كل شيء بعد موت والده، حتى انه يبيع داره/دار والديه، ولم ينقذ شرف العائلة سوى سهير البنت الواعية

● البقية على ص ١٣ ●

قصيدتان من الشعر العبري
(ترجمة: نزيه خير)

في بلاد الغول

● شلوميت كوهين اسيف ●

يحكى ان الغول المتواجد في ارض الغيلان
كان يخاف كثيراً
حين تراود مسمعه لفظةُ.. اولادْ..
كان يموتُ من الرعب
وكانت تقتله الاحزانْ
ماذا يمكن ان أفعل يا ربي
في هذا الخوف الدائم حولي
كان يقولُ الغولْ..
فانا لا اخشى السيف البتار
ولا اخشى الصيادين ولا الفرسان الامراءَ
ولا اخشى الارواح ولا الاشباح ولا الشيطان
لكني اخشى من مخلوقاتٍ تدعى الاولاد
كان يقولُ الغول..
حتى جاءت والدة الغول وقصّت للغول وغنّت:
يا غولي.. يا حبة عيني
لا تجعل قلبك مصيدةً للخوف
هوّن احزانك وامسح دمعتك المهدوره
لا يوجد في هذي الدنيا اولادٌ وبنات
لا توجد انواعٌ من هذي المخلوقات
لا توجد في الدنيا ابداً
لا توجد الا في الاسطوره..!

* * *

خواجا بيالك

● روني سوميك ●

ايتها البنتُ الموسومةُ بالفطنة من وادي عاره
يا من تقرأ في اللغة العربية اَشعار خواجا بيالكْ
حين تمر الحافلةُ المحمولَةُ بالركاب على منعطفات الوادي
وتجر ذيول دخانٍ اسود..
يضرب اغصان كروم الزيتون المبتهجة..
ايتها البنتُ الموسومةُ بالحيرةِ من وادي عاره
يا من تبحث عن امرأةٍ اخت في ذاكرة الوطن الآخر
حين تطالعُ اشعار خواجا بيالكْ..
وتواجه كذبة هذا الزمن المخزون
بين رماد كواكب هذا الكون
تدرك ان بداية موت الكوكبْ
تبدأ حين تغطيه نتوءات حمراءْ
تشبه حمرة شفتيها المائلتينْ
نحو بساط اللازورد.
منذ ملايين الاعوام ابتدأت دورةُ كوكبنا الارضي
حتى جعلتهُ على شاكلة البيضه...
وانارت فيما ابقته من الضوء بيوتاً لم تُسكنْ
تسبح في موجٍ فضاء الدنيا
اما الشمس المجبولة باللّهب الوهّاج
فاخترقت اجسادَ العمّال الملفوفة بالشبّاحات الزرقاء
المجبولة بالعرق الوقّادْ
حينَ انطلقت اصواتُ الاذان
من كل مساجد وادي عاره
تُعلن موت نهارٍ آخر..!

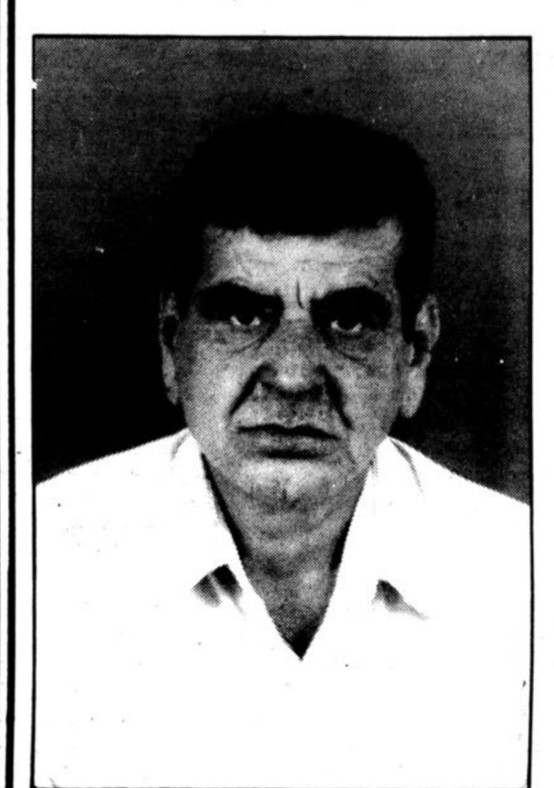
* * *

● روني سوميك ●

قصائد للشاعر الراحل محمد نجم ناشف

● تقديم: بتاريخ (٧) الجاري توفي، اثر نوبة قلبية مفاجئة، الشاعر ابن الطيبة محمد نجم ناشف عن عمر يناهز ال ٥٧ عاماً. والشاعر الراحل عرف بغزارة انتاجه الادبي وبحبه للادب. وقد كرمته مدينته وبلديتها قبل اكثر من عام بحفل كبير وبتجميع ما انجز من قصائد ضمن ديوان مجلد بعنوان «نداء الروح».

قبل رحيله المفاجئ، الذي اثار حزن واسى جميع اصدقائه وكل من عرفه، خصص الشاعر محمد نجم ناشف جريدتنا «الاتحاد» بالقصائد التي ننشرها هنا تخليداً لذكراه الباقية دوماً.



● محمد ناشف ●

العائليّة عند العرب

يتجزّأون ويتبعون الباطلا

ويُبايعون الليلَ رباً.. كيف لا؟

العائلاتُ أهمُّ من حزبٍ فما

يتردّدون اذا تداعوا في الملا

يتسابقون الى الخيانة بينما

عبثٌ يُضيّعهمْ ويُنقصهم عُلا

الطفلُ يبكي دونَهم وهُمو على

حربٍ تفشّى بينهمْ.. وهُمو على

وطنٌ يُباع فلا يثور بهمْ فتىً

فأهمُّ من وطنٍ نجاةٌ.. «يا هلا»

كلٌّ يقول:.. «انا.. انا» لا يرعوي

إنْ ضاعتِ الاوطانُ ان يبقى بلا

(نُظمت في ١٩٩٢/٤/١٧)

عربي لوحده في المنفى الكبير

مُجرّدُ عاملٍ عربيّ

في البيارة في المصنع في البنيانْ

لوحده في غابة الانسان

ماذا يكون لو عبثتْ به ايدي الزُعران؟!

قتلته او فقأتْ عينيه او حطّمت كرامته الانسانية

فالقاضي هو السلطانْ

والقانون مُلك الشيطانْ

مُجرّد مريضٍ عربي

لوحده في غابة الانسانْ

في العيادة في المستشفى في عيادة طب الاسنانْ

متروكٌ في الزاوية مُنكمشٌ كأنّه خجلانْ

يظنّونه شيئاً من الاشياء لا روحَ به كإنسانْ

يُعالجونه «من دون نفسٍ» كأنّه حيوانْ

واذا اوعز السُلطانْ

عبثوا به كما اليهودُ في ايدي النازيين الالمانْ

ولمَ لا؟!

وهو عدوٌ بلا شأنْ وبلا عنوانْ

(نُظمت في ١٩٩٢/٥/٣)

خلاصة الامر

إن خُدعنا مرّةً سوف تكونْ

هذه المرّةُ عقلاً او جنونْ

ان خُدعنا مرّةً سوف يلي

هذه المرة درسٌ لا يخونْ

سوف نلقى عالمَنا حذراً

ابدَ الايام في كلّ الشؤونْ

قد تنادوا بمساواةٍ وفي

عالم العُرب أهوْها ان تكونْ

رُبَّ ليلٍ اعقبته حِقبة

تعرف النورَ وتدري ما تكونْ

نحن لا ندعو الى ليلٍ على

انْ يكون الحقُّ في العُرب مَصونْ

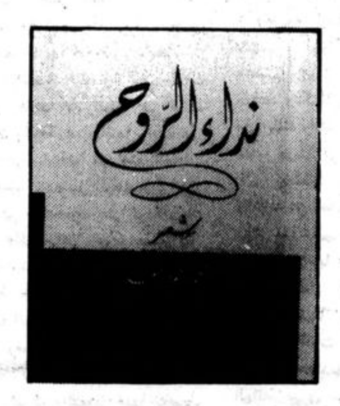
فبنا الاجيالُ تأتي ابداً

ترفع الرأسَ ولا تشعر دونْ

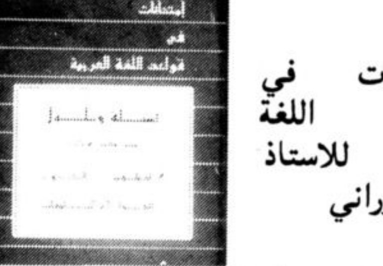
سيكون العُربُ في الكون المدى

لا تقولوها: (نبوءات جنونْ)

(نظمت في ١٩٩٢/٤/٧)



أخبار ثقافية



«امتحانات في قواعد اللغة العربية» للاستاذ فتحي فوراني

● اصدر الاستاذ فتحي فوراني، المربي والاديب المعروف، كتاباً جديداً بعنوان «امتحانات في قواعد اللغة العربية» يشتمل على اسئلة وحلول تحضر الطالب لامتحانات الدبلوم والبجروت والدخول الى الجامعات.

جاء الكتاب في (٩٦) صفحة من القطع الكبير. ويضم عشرين امتحاناً فضلاً عن المقدمة واسئلة عامة للمراجعة (بدون حلول).

وفي المقدمة اعرب المؤلف عن امله في ان تساهم النماذج التي يضمها الكتاب «في ارشاد الطالب وتزويده بـ «المفاتيح» اللازمة لازالة الحواجز التي تقف في سبيله».

مؤلفان جديدان للدكتور شكري عراف

١ - المواقع الفلسطينية بين عهدين - خريطتين

● عن «دار الشفق» في كفرقرع لصاحبها محمد مصالحة صدر، مؤخراً، مؤلفان جديدان للدكتور شكري عراف.

المؤلف الاول يحمل عنوان «المواقع الفلسطينية بين عهدين - خريطتين». ويحتوي على دراسة تحاول «مسح كل موقع ذكرته الخرائط و/او المصادر التي عالجت موضوع اي موقع فلسطيني، قرية كان ام وادياً او حتى مغارة». الخرائط الرئيسية التي يرجع اليها المؤلف هي، حسبما نوه في المقدمة، مجموعة الخرائط التي صدرت عن لجنة دراسة فلسطين، الارض المقدسة ومجموعة خرائط عهد الانتداب البريطاني ومجموعة الخرائط الاسرائيلية.

يقع هذا المؤلف - المعجم في (٢٧٢) صفحة من القطع الكبير. وتتوزع ابوابه حسب «المفتاح» التالي: الاودية - البرك - الجبال - الخرب - المغر - العيون - القلاع والابراج والقصور - التلال.

٢ - جندا فلسطين والاردن في الادب الجغرافي الاسلامي

● المؤلف الثاني للدكتور شكري عراف والصادر عن دار النشر نفسها يحمل عنوان «جندا فلسطين والاردن في الادب الجغرافي الاسلامي». وهو، حسب تقديم المؤلف، نتاج اطروحة الماجستير بعد ترجمتها من العبرية وتطويرها الى الوضع الذي هي عليه الآن. ويشير المؤلف، ايضاً، الى ان حدود فلسطين الانتدابية هي التي فرضت اطار البحث اذ لم تحاول هذه الدراسة ان تتعدى هذه الحدود الا لضرورات الربط والمقارنة.

يقع الكتاب في (٢٧٢) صفحة من القطع الكبير. وفيه عدد من الخرائط المصممة وعدد آخر من الخرائط الخاصة بالجغرافيين الذين درستهم هذه الرسالة.

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* الفلاح غير الفالح ينثر البذور في الارض البور وبين الصخور.
* على الانسان ان يكون سيد وقته وصوته.
* لا يوجد استغلال شريف سوى استغلال الوقت.
* اركض خلف الحظ ولا تنتظره.
* الفقر مشكلة سياسية ملتهبة.
* بعض الأطباء يتوجهون للأغنياء.
* من يطالب بحقه في المكان والزمان غير الملائمين يتحول الى مهزلة.
* من المستحيل ان يصبح الاراجوز قائدا.
* ازهار البلاستيك لا تعيد الربيع.
* كثير هو عدد المؤمنين الذين لدغوا من الجحر ذاته اكثر من مرتين.

موقف!

* قال شاعر عربي:
ان الافاعي وان لانت ملامسها/ عند التقلب في انيابها العطب.

حكمة!

* تقول حكمة صينية قديمة:
الشحاد اشرف من اللص.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:
اوقح ممن يعرق في عز الثلج.

سؤال وجواب!

* اين يرقص تجار الاعلانات الانتخابية؟
- في سيرك الأقلام المأجورة.

قالت العرب!

- من يزرع يحصد.
- من يزرع الريح يحصد العاصفة.
- عند البطون ضاعت العقول.
- لا يحك جلدك غير ظفرك.
- كثر الشد بيرخي.
- هيك قهوة بدها هيك زبونات.

تحذير!

* من يصوت ضد ضميره يخجل منه اسمه.

دعاء!

* فلتكن يد الشعب مع الجماعة.. الجبهوية.

نداء!

* ايها «الخرسان»! صوتوا!

اعتراف!

* لأننا عاطلون عن العمل منذ امد بعيد، واللحمة لا تدخل بيتنا الا من العيد الى العيد، نعترف على رؤوس الاشهاد بأننا سنمنح اصواتنا، في الانتخابات المقبلة، لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تدافع عن حق العمال في العمل الشريف. ونحن عائلة مؤلفة من ثلاثة انفار: الاب والابن والروح القدس.

تطور!

* في الطبعة الصادرة في العام ١٩٥٠ عن دائرة المعارف البريطانية خصصت لكلمة «ذرة» ١٢ صفحة، بينما خصصت لكلمة «جنس» صفحتان.
اما في احدث طبعة فقد خصصت لكلمة «ذرة» نصف صفحة فقط، بينما خصصت لكلمة «جنس» ١٧ صفحة.

مع المشاهير!

* اكثر العازف والموسيقار انطون روبنشتاين، خلال جلسة اجتماعية، من التدخين. فلفت نظره احد اصدقائه الى وجود العديد من الحسناوات في القاعة، مؤكدا على انهن يتضايقن من دخان سجائره. وطلب منه الكف عن النفخ واثارة الدوائر الدخانية.
فابتسم الموسيقار واجاب:
- تذكر، يا صاحبي، انه حيث تكثر الملائكة تكثر الاكاليل.

دبكة الحمير!

* الروّيس: على دلعونا وعلى دلعونا/ الحزب الصهيوني افضل ما يكونا.
- الماسك على الجحشة: الحزب الصيهوني عبا لي جيابي/ الدولار الاخضر زعيم الكونا.

***

* الروّيس: على دلعونا والدلع ميه/ هيّا الينا يا صهيونية.
- الماسك على الجحشة: بدنا نطبخلك جاجة محشية/ ونعلق صورك على البلكونا.

ويأتيك بالاخبار..!

* تفيد اطزج الانباء بأن أغنى الأغنياء هو سلطان بروني الذي يربخ على اكثر من ١٨ مليار دولار. ويليه ملك السعودية الذي يرقد على اكثر من ١٧ مليار دولار. وتحتل المرتبة الثالثة عائلة «مارسي» الامريكية التي تحتكر العديد من مصانع الحلويات وتقدر ثروتها بحوالي ١٣ مليار دولار.
وتجدر الاشارة الى ان هذه الارقام نسبية. فقبل الثالث والعشرين من الشهر الحالي (حزيران ١٩٩٢) ستنتفخ جيوب وكروش بعض العرب من اعوان الاحزاب الصهيونية. ولربما حطموا الارقام القياسية المالية.

أنهم يضحكون!

* من شدة فقره صلى صياد عكاوي مع زوجته واطفاله، طيلة عام بأكمله، كي يساعده رب العباد في اصطياد السمكة الذهبية التي تحقق الرغبات. فاستجاب الرب لدعائه. وبعد ان علقت السمكة بشبكته سألها فأجابت:
- لن احقق لك امنياتك في القضاء على البطالة وتحقيق المساواة واقامة الدولة الفلسطينية.
- لماذا؟ - سأل الصياد.
- لأنني زعيمة في حزب «العمل» - اجابت السمكة.

***

* بعد مشاهدة وزير المالية في التلفزيون قالت المصوتة لزوجها المصوت:
- لقد سمعت بأذنك وشاهدت بعينك الوزير وهو يؤكد على ان اوضاعنا الاقتصادية اصبحت وردية.
- كذاب! - اجاب المصوت - فأنا اعرفه منذ الصغر، انه مصاب بعمى الألوان.

***

* استنجد احد شبان العرب من عملاء حزب «الليكود» بكلب الجيران، كي يساعده في المعركة الانتخابية، ووعده بطبخة مهلبية.
ولأن الكلب رفض، خطفه العميل وحبس نفسه معه طيلة شهر بأكمله، كي يعلمه العواء: «م ح ل» (محل).
وبعد الانتخابات خرج العميل من البيت وهو ينبح.



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٦/٨)

قراءة في مسرحية

● تتمة من ص ١١ ●

المثقفة الثورية النظرة، التقدمية الرؤية. وتنتهي المسرحية بعودة علي نادماً على فعلته ويوعده بتغيير مسلكه.

هذه هي المسرحية باختصار وهي من حيث الفكرة ذات فكرة ناضجة مستقاة من واقعنا. اما من حيث البناء فهي كلاسيكية حافظت فيها الكاتبة على وحدات ارسطو الثلاث وسارت بها وفق الخط المسرحي الكلاسيكي عرض فأحداث فادهاش فانقلاب فتعرف.

والكاتبة في المسرحية تتكئ كثيراً على التراث بما فيه من امثال شعبية واغان وعادات وذلك لتؤكد على واقعية الحدث. ولان الكاتبة تريد ان تظهر الجانب الايجابي للبنت العربية جعلت من سهير الشخصية النابضة ذات الرؤية الواعية وهي كما ارى الرديف لشخصية الكاتبة الحقيقية، على عكس شخصية علي المنفرة الكافرة بالقرية وبالرابط العائلي.

فهمت الكاتبة في اثارة مشكلة اجتماعية مزمنة وهي قضية التمييز اللاحق بالمرأة وتفضيل الرجل عليها، ولكنها وللاسف لم تقنعنا بعدد كبير من الامور المهمة.

المسرحية في رأيي تفتقر للعنصر الحكائي وذلك لانه متقطع زمنياً بعيد عن الترابط المحكم، بحيث اصبحت المسرحية نتيجة لذلك عبارة عن لوحات قصيرة ذات شريط حواري قصير يدل على قصر النفس المسرحي فالمشاهد سريعة لا تقنع القارئ بما تحمله من افكار بحيث تصبح اقرب الى الكليشيهات الجاهزة الخطابية البعيدة عن الاثارة والايحاء والتوهيم. والقارئ يلاحظ ان ما ورد في المسرحية قريب جداً من رواية الكاتبة (قصة نسائية). ولان المسرحية مثقلة بفكرتها جاء بناؤها مثقلاً ايضاً بالتفاصيل الكثيرة التي لا حاجة بها. هذه التفاصيل ابتعدت بالمسرحية عن التكثيف والتركيز ودفعتها نحو الترهل والانفتاح المروحي.

كما ان السرعة في بناء المشاهد اضرّت في بناء الشخصيات ايضاً بحيث اصبحت جميعها شخصيات هشة غير مقنعة في عدد كبير من المواقف، حتى شخصية سهير التي كان من الممكن ان تتطور وان تستغلها الكاتبة جاءت هي الاخرى غير ناجزة تحمل آراء مسبقة جاهزة بحيث صارت مجرد بوق لتفريغ آراء الكاتبة. وهكذا ايضاً شخصية ابي علي وزوجته وعلي كلها موصوفة من الخارج لان الكاتبة لم تنجح في التغلغل فيها وسبر اغوارها لتنقل للقارئ صراعاً انسانياً مؤثراً والشخصيات رغم افكارها هي جامدة مرسومة بسطحية وهي اما خيّرة اطلاقاً او العكس.

لقد كان بامكان الكاتبة انجاز عمل جميل لو انها تمهلت في كتابة مسرحيتها وجعلتها تنضج على نار هادئة ولكنها على ما يبدو كانت متسرعة في نقل الفكرة ولذلك وقعت في هذه الاخطاء فهي اساسية في بناء المسرحية. وحتى الفكرة نفسها رغم اهميتها لم تنجح الكاتبة في تطويرها في المسرحية وفي كشف ابعادها وتأثيرها بحيث ان القارئ لم يلحظ ولم يشعر بهموم المرأة عامة وبقضية التمييز ضدها خاصة بل بالعكس رأينا الوالد يفضّل سهير على ابنه ويخصّها بحبه جهاراً ويعطيها حرية التفكير وحرية التعبير عن نفسها الخ..

واخيراً هل اجابت المسرحية على مجمل ما طرح من اسئلة؟ في الواقع لا. لانها لم تنجح في اقامة صراع صحيح ولم تنجح بالنهوض بشخصياتها مسرحياً وبذلك لم ترق للاجابة للقمة القاطعة ولم توفر للقارئ اللذة والافادة التثقيفية والتطهير، الاشياء التي ذكرناها سابقاً.

ان العمل المسرحي عمل شائك خاصة وان ادبنا المحلي لا يملك تراثاً مسرحياً يفيد منه الكاتب ويشيد عليه، لذلك يصبح الولوج في هذا النوع القصصي امراً ليس سهلاً بل يحتاج الى معرفة ودراية وتقنية وممارسة، من هنا نبعث نواقص المسرحية التي نأمل ان تتغلب عليها الكاتبة في المستقبل وان تردمها في اعمالها اللاحقة. ومن هنا ايضاً تستحق الكاتبة منا التحية وذلك على جرأتها في اقتحام حقل مليء بالاشواك ما زال بكراً.

كفاها انها حاولت وارتادت مجالاً صعباً وللريادة دائماً ضريبتها.

(الناصرة)

(نص الكلمة التي ألقيت في المركز الجماهيري في طمرة في ٩٢/٦/٧ - ضمن نشاطات اسبوع الثقافة)

● تهنئة ●

الى جبر عبد ابو سريحان بمناسبة الزواج الف مبروك بالرفاء والبنين.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة النقب

كلمة توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

والمراخ. فحزب العمل اشبه ما يكون بسفاح يداه ملوثتان بدماء الجرائم التي ارتكبها بحق شعبنا. هو مسؤول عن نكبة (٤٨) وعن حوالي (١..) مجزرة يفصلها «غروسمان» في كتابه الاخير. وكان قائد منفذي هذه الجرائم رابين. في عيلبون صفوا (١٧) شابا وحصدوهم بالرشاشات، وفي عيلوط (٤٩) انسانا لاقوا نفس المصير، كفر قاسم وعدوان (٥٦)، الاحتلال (٦٧) والاستيطان، يوم الارض والمصادرات، ان الذي صنع كل ذلك هو حزب «العمل».

ميرتس هو احتياطي لحزب العمل، جاء قادته منه وتربوا فيه. وبرنامجهم لا يمكن ان يكون مقبولا على الشعب الفلسطيني، اذ كيف يقبل هذا الشعب ان تضم «القدس الكبرى» الى اسرائيل. والمقصود بالقدس الكبرى هو ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية. هذا الحزب مع تعديل حدود (٦٧) اي مع ضم اراض عربية لاسرائيل. وهو ضد حق اللاجئين في العودة. اليست هذه المواقف مواقف صهيونية توسعية!!

موقفهم من الشعب العراقي ابان حرب الخليج وتأييدهم للهيمنة الامريكية في المنطقة.

■ التقدمية والعربي ■

انها مناسبة للمكاشفة وقول الحقيقة. فالجميع رفعوا شعارات الوحدة حتى بدأت معركة الانتخابات. ومنذ البداية استثنيت الجبهة باعتبارها يهودية عربية، ومع ذلك عملنا كل جهدنا من اجل توحيدهم، لكنهم لم يتحدوا. وكان الخلاف بينهم حول من يترأس القائمة. والحزبان يواجهان خطر الفشل وضياع عشرات الاف الاصوات، ومسؤوليتنا التاريخية، تفرض علينا التنبيه اليوم. امام جماهيرنا الالتفاف حول الجبهة فهي الوحيدة المضمونة انتخابيا وسياسيا.

وهنا اود ان انبه من اللعب على وتري الطائفية والقومية.

فلا يمكن التفريق بين ابناء شعبنا باللعب على هذه الغرائز. ان كل طوائف شعبنا تعاني نفس المعاناة، وتسقط الضحايا من كل الطوائف، فحذار من هذه اللعبة فان اثرها يبقى بعد الانتخابات.

اما «العروبة» فتختفي وراء عباءتها مصائب كثيرة. أليس الملك فهد عربيا! ثم ألم يحارب بوش الامة العربية باسم العروبة!! والذي ينادي بالعروبة اليوم يعرف الجميع ان اصله في المراخ. قضى فيه عشرات السنين وحزبه هو حزب الرجل الواحد. وفي نفس الوقت هو احتياطي لحزب المراخ.

بعد الانتخابات لا تبقى في الوادي الا حجارته.

سياسة الاحتلال والحرب مستمرة
وسياسة المصادرة مستمرة
وسياسة البطالة والتمييز مستمرة

ولن يكون غيرنا من يقاوم هذه السياسة ويتحداها ويواجه اصحابها.

وضعنا جيد والدنيا بخير، ونحن نستمد من شعبنا القوة والامل والثقة.

* هذه الكلمة اقتبست من خطاب القاه رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، في المهرجان الانتخابي في دير حنا، امس الاول الاربعاء.

كلمة حسن بشارة

● تتمة من ص ٣ ●

ظاهرة التصويت للأحزاب الصهيونية:

لا شك ان هذا الأمر مخجل اكثر مما هو مؤسف فهو لا يزيد على ان يكون تحديا لمشاعرنا القومية وتخليا عن الكرامة الوطنية، لأنه ناتج عن تفضيل المصالح الذاتية الضيقة والرخيصة على المصالح العامة لشعب بأكمله.

واني لأشفق على اولئك الناس الذين وقعوا في هذا المستنقع كيف سينظرون في عيون اطفالهم واخوانهم واقاربهم في مدن فلسطين المحتلة كطولكرم وقلقيلية وغيرها.

الا ترتجف اليد التي تمتد مؤيدة لحزب الليكود برئاسة شمير، شارون، ارنس حزب مجزرة ديرياسين وصبرا وشاتيلا وحرب الابادة في لبنان سنة ١٩٨٢ والمستمر حتى اليوم ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، والذي يعلن عن عدم تنازله عن شبر واحد من ارض فلسطين الكاملة.. والذي يرفع شعار «الموت للعرب»، بينما كرفيات العرب وعُقُلهم تملأ شاشة التلفزيون في اجتماعاته.

وكيف يجرؤ انسان شريف على دعم حزب العمل برئاسة رابين، مكسر العظام والمسؤول عن الاحتلال ومجزرة يوم الارض وغيرها والذي ما فتئ ينافس الليكود في تطرفه ضد العرب.

اما مصوتو المفدال وشاس فهنيئا لهم هذا «الانجاز»، وكفى لأنهم ليسوا اهلا للنقد.

الجبهة وميرتس

اولا ارجو من جميع الناخبين ان يدرسوا برنامج كل حزب ويتمعن ليكونوا على بيّنة وليروا الفوارق.

صحيح أن ميرتس تذكر ببرنامجها «سلام» «وانسحاب» و «دولة فلسطينية»، كما تذكر الجبهة، الا ان الفرق شاسع بين البرنامجين.

أ – فالجبهة تطالب بالانسحاب التام والفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ بما فيها القدس. وميرتس تطالب بالانسحاب مع تغييرات في الحدود اي ليس من جميع الاراضي المحتلة وانما يريدون مكاسب احتلالية. وميرتس تريد ان تبقى القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل بالضبط كما يريد الليكود والمراخ. وميرتس لا تريد الانسحاب من الجولان السوري انسحابا تاما ولا تذكر اطلاقا الانسحاب من جنوب لبنان.

ب – الجبهة تطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وميرتس تريدها دولة بمثابة محمية اسرائيلية.. بدون جيش، ومع نقاط «لتساهل» على نهر الاردن واحتفاظ جيش اسرائيل بحق الدخول الى الدولة الفلسطينية عند الحاجة.

ج – الجبهة تؤيد حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة وميرتس ترفض هذا الحق الفلسطيني وترى به عثرة في طريق عملية السلام.

د – الجبهة عارضت جميع الحروب الاسرائيلية واعتبرتها حروبا عدوانية وميرتس ايدتها جميعها.

هـ – الجبهة تقف الى جانب الجنود الممتنعين عن الخدمة في المناطق المحتلة وميرتس تقف ضد هؤلاء الجنود.

كلمة اخيرة للناخب:

اخي الناخب كن صادقا مع نفسك لأن الانتخابات عملية ضميرية وهي موقف وامتحان للنفس.

وانتم يا اخوتي الشباب المصوتين لأول مرة حافظوا على نقاوة ضمائركم وطهارة ايديكم منذ البداية ولا تتزلقوا في مهاوي مهينة بتصويتكم للاحزاب الصهيونية فتندموا في المستقبل على فعلتكم.

لتكن اصواتكم جميعا مع شعبكم مع جبهتكم.

كلمة صالح مرشد سليم،

● تتمة من ص ٢ ●

اخوانكم اهاليكم ابناؤكم وبناتكم.. ليسوا جسما غريبا عنكم. ان تألمتم تألموا وان خسرتم خسروا وان فرحتم فرحوا. لذلك نحن جزء من شعبنا نحس بإحساسه نتألم لآلامه ونفرح لأفراحه. اما الأحزاب الأخرى والقوائم الأخرى فهي احزاب معادية لنا ولشعبنا هنا في اسرائيل ولشعبنا في المناطق المحتلة. كل صوت لليكود او للمراخ هو بمثابة رصاصة جديدة لقتل طفل فلسطيني آخر او امرأة فلسطينية اخرى او شاب. اما الصوت للجبهة فهو مضمون ان يكون صوتا مجلجلا ومدويا في البرلمان الاسرائيلي ضد الاحتلال والهدم والتشريد والقتل وهو صوت مضمون من اجل السلام الى جانب حقوق شعبنا المهضومة. لن نساوم على وزارة ولا على نيابة وزارة مقابل القبول بسياسة الحكومة، ايا كانت، كما يفعل عرب حزب العمل اليوم ويطمح لذلك احد زعماء القوائم العربية. وانما اذا مكنتنا الظروف السياسية ان نكون بيضة القبان لنطرح مطالبنا العديدة على الحكومة كشرط لتأييدها، من اجل تحقيق مكاسب لشعبنا في قضايا السلام والمساواة. هذا همنا وهذا مطلبنا وليست لنا مطالب شخصية.

«الاتحاد»: هل لك من كلمة اخيرة للناخب؟

صالح مرشد: كلمة للمصوتين لأول مرة. انتبهوا. لا تلوثوا اياديكم وتاريخكم بإعطاء الجلاد كرباجا جديدا وشرعية لضربات اخرى لشعبنا. اعطوا ثقتكم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تسهر على مصالحكم وهمها الاول كرامة شعبنا. ومن لا يهمه كرامة شعبه لا يهمه اي شيء آخر. لذلك ادعوكم بملء صناديق الاقتراع بالواوات في كل اماكن تواجدكم.

كلمة مصطفى ابو ريا

● تتمة من ص ٣ ●

شعبنا الكريم الطيب ان يمدنا بالاسباب التي تمكننا من مواصلة خدمته، ان يضع ثقته حيث يجب وضعها. فالصوت للجبهة هو الصوت الوحيد المصان من الضياع. بحق اطفالنا واجيالنا القادمة، ولكي نجرؤ على النظر في عيونهم بلا خجل، مؤكدين لكم اننا كنا دائما مع شعبنا لا مع جلاديه، مع الجبهة مع السلام، مع المساواة بكرامة، مع التسامح ونبذ التعصب الديني والطائفي.

كلمة النائبة تمار

● تتمة من ص ٢ ●

الكنيست، العلاقات المتواصلة مع الناس، الزيارات، مساعدة مواطنين في ضائقة. واعتقد اننا حققنا نتائج ملموسة هنا.

شخصيا نشطت في عدد من المجالات بشكل خاص: في القضايا الاجتماعية – الحد الادنى من الاجور وخدمات صحية، مشاكل الفقر، مشاكل النساء في العمل والدفاع عن النساء اللاتي يعانين العنف – ايضا بادرت الى اقتراحات قانون واقمت علاقات وطيدة مع لجان عمال ومع منظمات نسائية وسكان احياء فقر.

– وفي الكنيست نفسها عُقد اجتماعان بادرت اليهما شخصيا وحضرهما اعضاء من مختلف الهيئات الاجتماع الاول خُصص لمشاكل المرأة في العمل والثاني خُصص لقضية النضال ضد العنف ضد النساء.

– ومن مختلف اقتراحات القانون التي تقدمنا بها هناك اقتراح واحد اصبح قانونا حقا كنت قد بادرت اليه وبفضله فان عشرين الف امرأة ستتقاضى كل سنة حصة صاحب العمل في صندوق استكمال في فترة اذن الولادة ايضا.

– هناك مجال اخر خصصتُ له انتباها خاصا وهو الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل والمناطق المحتلة ومحاربة العنصرية. وفي هذا المجال اهتممت في تحضير اقتراح قانون ضد التعذيب وهو اقتراح قُبل بالقراءة التمهيدية ولكن يجب تأكيده والاهتمام به في الكنيست القادمة. وفي هذا الموضوع بذلت كل جهد لمساعدة الطائفة الاسلامية في يافا وحيفا للدفاع عن املاك الوقف وحماية المقابر من النبش والجرف والهدم.

وبالنسبة للمستقبل: في الكنيست القادمة سأحاول، ان تم انتخابي، مواصلة العمل في مجال تشريع قوانين اجتماعية ودمقراطية.. سأعمل على ضمان تنفيذ القوانين التي تحمي النساء والاطفال عبر توفير الميزانيات المناسبة، المصادقة على اقتراح القانون حول مساواة مخصصات التأمين التي يحصل عليها الاطفال العرب مع تلك التي يحصل عليها الاطفال اليهود، الغاء قوانين الاكراه الديني، تأمين خدمات صحية دائمة لكل المواطنين وطبعا المساهمة الجماعية في نشاط كتلة الجبهة كله بجميع مواضيع اهتماماتنا وطموحات شعبينا.

ابرمج ايضا لاقامة مكاتب اتصال مع السكان في منطقة سكناي (تل ابيب، يافا، بات يام، حولون) والمبادرة للقاءات بين اعضاء الكنيست عن الجبهة مع طلاب المدارس الثانوية وشباب يهود وعرب وخلق اطر تمكن النساء العاملات من معرفة حقوقهم وكيفية النضال من اجل الحصول عليها.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: ٩١٧٥٩١/٤. (٥٨٤)

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: ٤/٩٦٧.٢٣. (٥٧٩)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ! وحالا في شارع هتسلهنيم من ٤ غرف بمساحة ١٣٠م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث بـ ١٨٥... دولار من يسبق يفوز ت: ٤/٣٨٢٤٢٧.

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاه٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٤/٩١٢٩١٨. مع ماكس باهط (٥٧٣)

دار للايجار في عرابة البطوف طابق ارضي مؤلفة من ثلاث غرف وصالون + مدخل منفرد ت: ٦/٧٤١.٥٨. (٥٧٤)

دار للبيع جاهزة للسكن في شيكونات الطيرة الاتصال ت: ٩٣٨.٦٥/٥٢. (٥٧٠)

دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع هطورون ٢٨ ت: ٤/٥٣.٤١٤. ٤/٥١١٣٧٧. (٥٢٣)

للبيع دار بالمقتاحية في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٤/٢٤١٤٤٦. (٥١٢)



متاجر مكاتب

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥. مساء

معدات للبيع

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني ، فرن للتحميص קופה רושמת، براد ثلاث اقسام ڤاترينا ، طحونة قهوه ، بسطات
للاتصال ت:
المحل ٦/٥٥٥١٤٦.
البيت ٥٧٨٥٦٩/٦. (٥٨٨)

جديد في المكر
كهربا ء الخطيب
ت: ٤/٩٦٣.٨٦.
بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

للبيع ماكنة طباعة وتحميض الصور . ميني لاب من نوع كوراك بحالة ممتازة ت: ٥٢/٩٣٨.١٣. (٥٧١)

للبيع
ماكنات طباعة وتجليد مستعملة
مكفولة
ونقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٤/٥٢٥.٢٤.

نديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٤/٩٤٧١٢٨. (٤٩٨)

محددة
يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

رافعة מלגזה MANISCOPY ٧ امتار ٢.٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري
رافع מלגזה موديل ١٩٩١ ٣.٥ طن دبل جانط ت: العمل ٦/٥٨٦٥٤٨. ٦/٥٨٦.٧٣. (٥٦٦)

براد ڤاترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ٤/٩٤٦٤٥٩. (٥٦٨)

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
چرايدر I.T8 موديل ١٩٥٨ بحالة ممتازة
بابچر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٧/٣٣٣٣٧٢. (٥٥٧)

اراض

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء، واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل : مكتب المحامي انور عمل ت: ٩٦٥٩٧١/٤. كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

للبيع في شفاعمرو ٣.٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة ، المفضل شراؤها كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢ (٥٨٧)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

أزياء تجميل

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

معهد تجميل
بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج والبشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٦/٥٥٣١٥١.
٦/٥٦٢٢١٨.

مطلوب للعمل

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١. ٣/٢٩٩٥٥١. (٥٩٠)

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال تصليحات ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (٥٨٥)

صالون لاسبوسا
بادارة اولغا وغالينا
الناصرة ـ المركز البشارة التجاري (خلف العين)
ت: ٦/٥٦٣.٩١.
تصميم وخياطة
بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة
حسب احدث الموديلات
الايطالية ، الفرنسية ، الامريكية

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ ـ ٤ ـ ٤/٥٢.٤٣٣. (٥١٨)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط ، مستقل ، للعمل في حيفا ت: ٥-٤- ٤/٥٢.٤٣٣. (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبون ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٤/٦٦٣٥٢٦. (٥٧٨)

عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٦..٥٠٥/٤. (٥٦٢)

مطلوب لمجارو عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ٣/٥٨.١١. (٥٦٤)

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في ايلات
سائق تراكتور جنزير ٩٥٥
سائق تراكتور عجل ٩٥٠
عمال لاشغال مد خطوط مجاري
مع خبرة جيدة في العمل ت: ٧/٣٣٣٣٧٢. (٥٥٦)

مطلوب حادون قارئو خرائط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٤/٥٢.٩٧٢/٣. (٥٢٧)

همكرريم بنحاس
انتاج وتسويق كافة انواع البرادات التجارية وتشمل
* معدات للمطابخ وللمخابز
* ماكنات شوارما
* خلاطات جديدة ومستعملة
خدمات تبريد
اسعار تلائم امكانيات كل زبون ومعاملة حسنة وصادقة
حيفا شارع كيبوتس جلويوت ٢٨ ت: ٤/٦٧٤٨٧٣.

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة: العمل ٦/٥٦٥٧١٩.
البيت ٦/٥٦٦٠٠٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

ابولو
حيفا الهدار هنفيئيم ١٧ قرب النافورة
ازياء ايطالية
بذلات للافراح
بذلات سبورت
وسبورت اليچانت،
جديد: أحذية ايطالية

ڤيطروم ٨٨
Vitrum
انتاج وتسويق مرايا وزجاج فني
* طاولات * حمامات מקלחות
باسعار شعبية وخدمة ممتازة
مفراتس حيفا ـ جادة الهستدروت ٢٣٦)
(مقابل هيبر كول)
ت: ٤١٤٨٣٨ ـ ٤..٤/٧٢٥.

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
من رجل حتى عمر ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا ـ كريات بيالك ٧.٩٨٧ ـ ٤/٧.٧٤٩٩.
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ ـ ٣/٥٢٣٩٣٣١.
بئر السبع ٧..٤٧ ـ ٥٧/٧..٤٥.
طبريا ٧٢١٩٩٥ ـ ٦/٧٢١٩٩٣.

مسلمات

مربية حضانة ٢٧ / ١٦٠
مديرة حسابات ١٦٥/٢٧
عاملة نفسية ١٧٢/٢٧
مديرة حسابات ١٦٩/٢٧
معلمة ١٦٧/٣٠
مديرة حسابات ١٦٠/٣٢
ممرضة ١٥٥/٣٦

مسيحيات

عاملة اجتماعية ١٧٠/٢٤
عاملة مختبر ١٧٠/٣٤
عاملة نفسانية ١٦٠/٣١
مربية حضانة ١٦٠/٣٠
فنية اسنان ١٦٠/٣١
طالبة جامعية ١٧٠/٣٢

معلمة ١٦٥/٣٤

مسلمون

حداد ١٩٠/٢٤
هندسي ١٧٥/٢٦
جامعي ١٧٥/٢٦
مهندس ١٧٠/٢٨
مقاول ١٧٠/٣٢
مستقل ١٨٠/٣٦

مسيحيون

مصور ١٨٠/٢٦
ميكانيكي ١٨٠/٣٠
مهندس ١٧٢/٣١
حداد ١٨٠/٣٢
طبيب ١٨٠/٣٤
مستقل ١٨٥/٣٣

الجليل كتب قانون
عبد حوراني
الى جمهور المحامين
מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון
102 ואת כל הכרכים המוחלפים עד כרך 32
بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪
يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية
لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم
☎ 531634 -- 525024 ☎

אלבסוף البطوف
מבצע حملة محدودة
هدية
* ابواب راف زروعوت
1470 ₪
* سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד
+ כתר - השמרון
باسعار المصنع وباقساط مريحة
سخنين ودير حنا
المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧. بيت ٦/٧٤٣٩٣٥.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٠) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا:
١ – عيد عالمي – عاصمة عربية
٢ – فلك – غيوم – قائد السفينة
٣ – ممثل عربي
٤ – من الاقارب – جدال
٥ – اتصل – لام
٦ – فنان عربي
٧ – .... وكلا – الهو بالماء
٨ – اعباء مالية – غاضب
٩ – نصفع – يصون (مجزومة)
١٠ – يخلص (مجزومة) – قطعة
١١ – شعار – احدى عجائب الدنيا

عموديا:
١ – الاسم الاول لأمير الشعراء – الاسم الأول لممثل كوميدي عربي
٢ – ضد «مر» (معكوسة) – متشابهان – حرف جر
٣ – مهاجمون
٤ – سباع – مدينة اسيوية
٥ – يحاذي – سوريا (معكوسة) – فصل مدرسي (معكوسة)
٦ – أحلل – على الشاطئ (معرفة ومعكوسة)
٧ – «شواء» (مبعثرة) – متشابهان
٨ – غطس – معاش
٩ – ممثلة عربية – للنفي
١٠ – من روافد الاردن – اهتمي
١١ – متشابهان – علم مذكر – احك

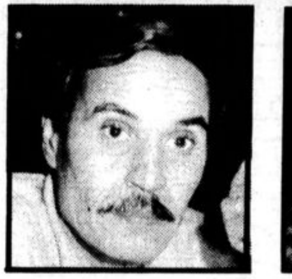
● اعداد: حمزة يوسف نصار – عرابة ●

*** حل لغز رقم (٢٩) ***

افقيا:
١ – اسراء ومعراج
٢ – له – يصل – لد
٣ – متسول – يبث
٤ – باب العمود
٥ – رحيل – ثعبان
٦ – كف – عسر – رضّ
٧ – سلالك – ن.ي.ر.ح.ص
٨ – يهزأ – تاه – يا
٩ – مآرب – مره
١٠ – أ.أ – سالب – أب
١١ – يعتب – بستان

عموديا:
١ – الماركسية
٢ – سهت – حفلة – أع
٣ – سبي – ازمات
٤ – ابو العلاء
٥ – اصلب – سك – أس
٦ – لو – أثر – تراب
٧ – سلع – نابلس
٨ – عز – عبرية – بث
٩ – تماضر
١٠ – اليرن – حيران
١١ – جديد – مصائب





● جالا فهمي، يحيى الفخراني، عزت العلايلي في فيلم السهرة العربي – اعدام قاضي ●

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٢/٦/١٩ *

١٦.٣٠ – الأب داولينغ يحقق
١٧.٢٠ – على الشاشة – عرض لبرامج الاسبوع
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – الدعاية الانتخابية
١٨.٠٠ – فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «حلول السبت»
٢٠.٠٥ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – ملحق التلفزيون «نهاية الاسبوع»
٢٢.١٠ – الفيلم السينمائي «افضل الجميع»
٠٠.٣٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.٣٥ – «روح طيبة».. مسلسل كوميدي بريطاني

* السبت ٩٢/٦/٢٠ *

١٦.٠٠ – «اللقاء المصيري»
١٧.٥٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٨.٠٠ – «عائلات» – الحلقة (٤١)
١٨.٢٠ – الطبيعة والناس
١٨.٣٠ – اسبوعيات التلفزيون
١٩.٠٠ – ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – المسلسل الكوميدي الامريكي «الاجنحة»
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية
٢١.٠٠ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ – «عجائب الجيتارة»
٢٢.٣٠ – «اضافات»
٢٣.٠٠ – فيلم السهرة
٠٠.٤٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

قصة ومثل

تسيم منصور – الطيرة

ما هكذا تورد يا سعد الإبل

● اول من قاله مالك بن زيد مناة، وكان به حماقة الا انه كان أبل اهل زمانه (يحسن العناية بالإبل). ثم انه تزوج وبني بامرأته.
فأورد اخوه سعد الابل، فلم يحسن القيام عليها والرفق بها، فقال مالك:

اوردها سعد وسعد مشتمل
ما هكذا تورد يا سعد الإبل

فأرسلها مثلا.
ويضرب لمن لا يحسن القيام بالأمر كما يجب.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

١٦ صفحة

الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لقاء الوفد الفلسطيني مع عرفات طبيعي ومفهوم والتهديد بمحاكمة اعضاء الوفد وقاحة متناهية

* الجبهة تحذر من اتخاذ حكومة شمير هذا اللقاء ذريعة لنسف العملية السلمية ووقف المفاوضات.. *

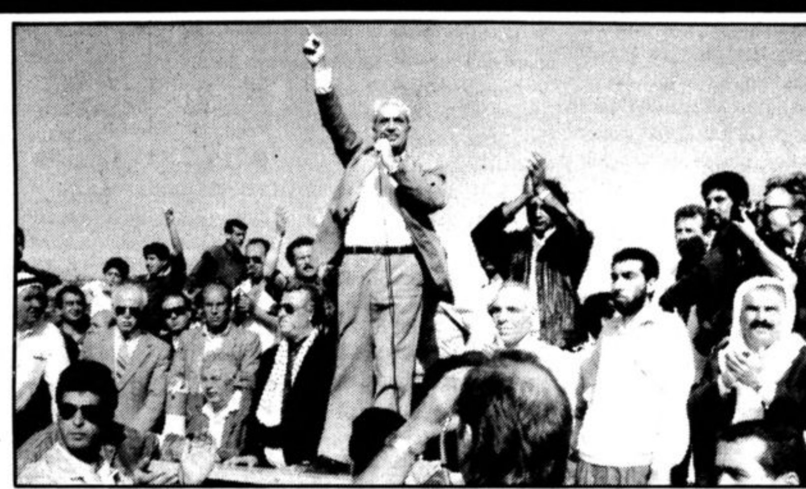
* تل ابيب – اصدر الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا صحفيا استنكر فيه الضجة الهستيرية التي افتعلها رئيس الحكومة وقادة الليكود والعمل فى اعقاب اجتماع اعضاء الوفد الفلسطيني مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في عمان.

وجاء في البيان: ان التهديد بمحاكمة اعضاء الوفد

● البقية على صفحة ٣ ●

في المهرجان الجبهوي الاختتامي الضخم في الناصرة مساء امس:

توفيق زياد: لا يمكن ان ينجحوا في الضحك على شعبنا فهو يعرف ان طريق الجبهة كله نضال وتضحيات



● توفيق زياد يخاطب جماهير الشعب التي احتشدت في عرابة الصمود لمناسبة يوم الارض (صورة من ارشيف «الاتحاد»).

* القضيتان المركزيتان في هذه المعركة الانتخابية هما: معركة السلام ومعركة المساواة. وبالتصويت يقرر كل ناخب عربي – هل يكون الى جانب سلطة القمع ضد شعبنا واعوان هذه السلطة او الذين تربوا في احضانها، او يكون الى جانب شعبنا في معركته من اجل احقاق حقوقه وتحقيق السلام * «الجبهة لا عندها خيل تعطيكم ولا مال.. فلتسعف الكرامة ان لم يسعف المال» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ونحن، بتوجهنا الى جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، انما نخاطب شريحة من امتنا العربية يشهد لها بوعيها. لا يمكن ان ينجحوا في الضحك عليها وهي تعرف بدون شك ان طريق الجبهة كله نضال وتضحيات. فنحن القوة الوحيدة القادرة على تصميم وتنفيذ النضالات الشعبية. لا احد غيرنا قادر على ذلك. وبعد يوم الانتخابات سوف «تطير المشوش». ولن يبقى في الوادي الا حجارته. نحن وانتم وقضيتنا. سنواصل وقفتنا ضد الاحتلال والتوسع. ضد قمع شعبنا. ضد المصادرات والهدم والترحيل. ضد تفشي البطالة. ومن اجل العلم والعمل والثقافة وقضايا الرياضة والشباب والفن. لقد قطعنا طريقا طويلا مرصوفا بالتضحيات. وما زال امامنا، امام شعبنا الكثير».

بهذه الكلمات، وسط التصفيق الحار والمتواصل، وفي جو ملتهب بالحماس.. توجه رئيس قائمة الجبهة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الى جمهور الناخبين في المهرجان الجبهوي الضخم لاختتام المعركة الانتخابية في الناصرة مساء امس السبت. وقد انفجرت قاعة بيت الصداقة بالحضور. ووقف المئات خارج القاعة، في اضخم حشد تشهده المدينة في هذه المعركة الانتخابية.. عبر عن حيوية الجبهة واستعدادتها قوتها وعافيتها وانطلاقتها الجماهيرية الكبرى الى الامام. وعبر عن عظم الثقة بالانتصار الحتمي في هذه المعركة.

وكان المهرجان قد عقد تحت شعار ضخم يزين منصته: «مع الجبهة نواصل الطريق. اعطونا القوة نعطيكم التضحيات». وبهذه الروح توالت الكلمات. فالجبهة ليس عندها ما تعطيه سوى الوعد بمواصلة خدمة الشعب والتضحية من اجله. وهذا يميزها عن الآخرين.

● وقائع المهرجان ●

افتتح المهرجان، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فقال: «ان هذا المهرجان يتوج جهد وعمل ونشاط الاف الجبهويين الذين عملوا وجابوا البلاد طولا وعرضا خلال المعركة الانتخابية ناقلين للناخبين مواقف الجبهة وبرنامجها بهدف ابقاء الصلة مع

● البقية على صفحة ١١●

م.ت.ف: اعتقال اعضاء الوفد الفلسطيني سيكون بمثابة ضربة قاتلة لعملية السلام!

* اسرائيل: سنعتقلهم عند وصولهم * اعضاء الوفد: سنعود الاربعاء او الخميس * واشنطن «قلقة»! * المنظمة: اجتماع مقصود! *

اقرأ ص٢

■ نعي ■

آل ابو ضعوف في ضميدة وخارجها وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

صالح رجا ابو ضعوف

(ابو احمد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، يوم غد الاثنين ١٩٩٢/٦/٢٢ الساعة ال ١.٣٠ بعد الظهر من بيته الكائن في ضميدة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

قال صلى الله عليه وسلم: «من مات في المدينة فهو شهيد وانا شفيع له يوم القيامة».

آل ابو علي مرشد في كابول وطمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم:

الحاج أحمد عبد الحميد ابو علي مرشد

(أبو مأمون)

عن عمر يناهز ال ٥٨ عاما اللذي وافته المنية في مكة المكرمة بعد ادائه فريضة الحج مباشرة.

● تقبل التعازي في بيت الفقيد في كابول.

انا لله وانا اليه راجعون — لا اراكم الله مكروها بعزيز

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الخيار المضمون.
* من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات.

اجتماع شعبي في شعب ختاماً لمعركة الانتخابات

يتكلم في الاجتماع:
النائب محمد نفاع.
المرشح الثاني رئيس مجلس الجبهة هاشم محاميد.
المرشح الخامس مصطفى ابو ريا.
ضيف الاجتماع الشاعر سعود الاسدي.
وذلك اليوم الاحد ٩٢/٦/٢١ الساعة السادسة مساءً في مركز القرية.

جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة

* من اجل تسجيل يوم مشرف جديد لجماهيرنا الحيفاوية في ١٩٩٢/٦/٢٣!
* لنصرة الجبهة في الانتخابات – دفاعا عن الكرامة الوطنية ازاء عبث الاحزاب الصهيونية واحزاب المواسم!

يا جماهيرنا في حيفا – هلموا للمشاركة فى

المهرجان الشعبي الختامي في حيفا

باشتراك قادة الجبهة المحلية والقطرية

يتحدث:
* علي عاشور
* بنيامين غونين
* عصام مخول
* ادوار جريس

يوم الاحد ١٩٩٢/٦/٢١ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر في شارع مار يوحنا ٣٩.

الجبهة صوت ضميرك في المعارك الكفاحية – فليكن صوتك للجبهة في الانتخابات!

أعضاء الوفد الفلسطيني سيعودون الاربعاء او الخميس.. واسرائيل تقرر اعتقالهم!

● د. عبد الشافي: سنعود وبدون شك ● جميع الوفود العربية الى المفاوضات تجتمع مع قيادة المنظمة وما ينطبق على الوفود العربية ينطبق على الوفد الفلسطيني أيضاً ● ياسر عبد ربه: اذا نفذ الاعتقال فان شمير سيكون قد وجّه ضربة قاتلة الى عملية السلام ●

● حيفا - وكالات الانباء - استأنف اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الاول وامس، في عمان اجتماعاتهم مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية متحدين القرار الاسرائيلي باعتقالهم وتقديم دعاوى قضائية ضدهم على خلفية اللقاء العلني مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت م.ت.ف. في بيان لها ان اللقاء العلني كان مقصوداً من طرف الفلسطينيين.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعلن امس الاول اقامة دعاوى قضائية ضد فيصل الحسيني وحنان عشراوي لانهما قابلا علناً الرئيس الفلسطيني. وقال شمير للصحفيين: «لا نستطيع السكوت على استفزاز صارخ الى هذا الحد. وهذه المرة سترفع دعاوى قضائية». واضاف ان «مثل هذا اللقاء يتعارض بشكل قاطع مع التعهدات التي اتخذها الفلسطينيون وراعيا مفاوضات السلام (الولايات المتحدة وروسيا) قبل مؤتمر مدريد في تشرين الاول الماضي».

كما اعلن وزير الشرطة، روني ميلو، في وقت سابق، ان اسرائيل ستعتقل اعضاء الوفد الفلسطيني لدى عودتهم من الاردن. وقال: «بمجرد ان يضعوا اقدامهم في اسرائيل سيجري اعتقالهم».

● عبد الشافي: سنعود ●

ومن جهته صرح رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، امس الاول الجمعة، ان المسؤولين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين التقوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان سيعودون الى الاراضي المحتلة بالرغم من تهديد السلطات الاسرائيلية باعتقالهم.

وقال عبد الشافي في عمان لوكالة «فرانس برس»: «سنعود وبدون شك». وتابع ان الوفد سيعود «الاربعاء او الخميس المقبلين» وانه شخصياً سيعود الى غزة في الثالث او الرابع من تموز المقبل.

واضاف «انني احتج واستنكر. ان القرار غير مقبول ومستهجن ونحتج عليه اشد الاحتجاج» في اشارة الى القرار الذي اعلنه وزير الشرطة روني ميلو.

وقال د. عبد الشافي «في الواقع من غير المقبول ان يجرد الانسان من احاسيسه وعواطفه الطبيعية». وتابع ان المناسبة «كانت تهنئة عرفات بالسلامة بعد ان غادر المستشفى وفي نفس الوقت لا سر في انتماء الجماهير الفلسطينية لقيادتها منظمة التحرير» الفلسطينية.



● ياسر عرفات ●

● د. حيدر عبد الشافي ●

● عشراوي: قرار سخيف ●

ووصفت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي، القرار الاسرائيلي باعتقال اعضاء الوفد الفلسطيني الذين خرقوا القانون الاسرائيلي والتقوا مع الرئيس عرفات في عمان بأنه «سخيف وبدون مضمون».

- وصرحت عشراوي لوكالة «فرانس برس» في عمان بشأن القانون الاسرائيلي الذي يحظر الالتقاء مع اعضاء في منظمة التحرير: «نحن فلسطينيون ولسنا اسرائيليين وهذا القانون يطبق على الاسرائيليين وليس علينا».

واضافت حنان عشراوي «من حقنا ان نجتمع مع قيادتنا خاصة للتنسيق في مسيرة السلام ولا شعب يعاقب للقاء قيادته».

وكررت عشراوي رغبة اعضاء الوفد الفلسطيني في العودة الى الاراضي المحتلة وقالت «سنعود عندما ننتهي من برنامج العمل وسنستمر في اللقاءات الفلسطينية الموسعة والاردنية - الفلسطينية».

وقالت عشراوي «لم نرتكب جريمة في لقاء قيادتنا السياسية» مشيرة الى ان «جميع الوفود العربية المشاركة تلتقي مع قيادة المنظمة وما يطبق على الوفود العربية يطبق على الوفد الفلسطيني ايضاً»!

● أبو شريف يتهم اسرائيل بعرقلة السلام ●

ومن جهة اخرى اتهم بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل، امس الاول الجمعة، بوضع «عقبات في وجه السلام»، واستغلال الموقف «لاغراض انتخابية»، وذلك تعقيباً على الاعلان عن ان مسؤولين فلسطينيين من الاراضي المحتلة سيتعرضون للاعتقال للقائهم بعرفات.

وقال ابو شريف في بيان تسلم مكتب وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا نسخة منه «نستغرب كل الاستغراب ونستنكر ما اعلنه وزير الشرطة الاسرائيلي (روني ميلو) من ان الحكومة الاسرائيلية ستعتقل فيصل الحسيني وحنان عشراوي حال عودتهما الى فلسطين المحتلة» بعد لقائهما مع عرفات في عمان الذي صورته عدسات التلفزيون الخميس الماضي.

واضاف ابو شريف ان «هذا الانفعال يدل دلالة واضحة على ان الحكومة الاسرائيلية ورئيس وزرائها شمير تحديدا يحاولان وضع عقبات في وجه السلام واستغلال هذا الموقف لاغراض انتخابية ضيقة. اذ اننا لم نلمس انفعال وزير الشرطة عندما التقى الوفد الفلسطيني المفاوض علناً بالرئيس عرفات في القاهرة» في نيسان.

وقال ابو شريف ان «للوفد الفلسطيني المفاوض الحق في اجراء اتصالاته ولقاءاته مع من يشاء. وبخاصة مع عرفات ونذكر بأن هذا ما اكدته الدولتان الراعيتان لمؤتمر السلام (الولايات المتحدة وروسيا) واعلنته المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية».

وختم قائلاً ان «الوفد الفلسطيني المفاوض يتمتع بحصانة اقرتها الهيئات الدولية والدولتان الراعيتان لمؤتمر السلام».

وفي عمان قال رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه «اذا نفذ الاعتقال سيكون شمير قد وجه ضربة قاتلة الى عملية السلام».

ووصف القرار بأنه «خطوة استفزازية جديدة تقوم بها حكومة شمير بعد الاعمال التي تقوم بها في غزة والاعتداءات على جنوب لبنان».

واضاف «رغبنا من خلال اللقاء ان نوجه رسالة سلام الى الاسرائيليين قبل انتخابات ٢٣ الجاري. وهذه الرسالة تحظى باجماع القيادة الفلسطينية والوفد. ونأمل في المقابل ان يقوم الاسرائيليون بابداء الرغبة نفسها في دعم عملية السلام».

ومن جهتها اعربت الولايات المتحدة عن قلقها ازاء لقاء عرفات بالمسؤولين الفلسطينيين الذين يشاركون في المفاوضات الاسرائيلية - العربية وبذلك قطعت الصمت الذي تعمدت ان تلزمه ازاء هذه المسألة منذ خمسة اسابيع.

واقتصر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر على القول «نحن قلقون ازاء هذا اللقاء وقد ابلغنا الفلسطينيين بذلك».

واشار باوتشر الى ان الولايات المتحدة لا تعتبر منظمة التحرير طرفاً في مفاوضات السلام! وكان استبعاد المنظمة الفلسطينية احد الشروط التي وضعتها اسرائيل لمشاركتها في هذه المفاوضات لكن الفلسطينيين ألمحوا بوضوح في اكثر من مناسبة الى ان اعضاء الوفد يعملون بتنسيق وثيق مع منظمة التحرير.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢١/٦، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

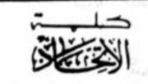
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة في الضفة الغربية وهادئة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩-٢٠/٦/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٦٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٦٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٧٢٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٠٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٩١ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج



لا تقحموا م.ت.ف وقادتها في الصراع الانتخابي على الاصوات!

□ باءت بالفشل الذريع محاولة النائب عبد الوهاب دراوشة استغلال اسم منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لصالحه ولصالح حزبه في المعركة الانتخابية الحالية.

فقد نفى الاستاذ فيصل الحسيني نفيا قاطعا ان تكون اية شخصية فلسطينية رسمية قد طالبت النائب محمد ميعاري بالغاء قائمة «التقدمية» لصالح دعم قائمة الدمقراطي العربي، كما زعم دراوشة. وقطعا للشك باليقين اصدرت م.ت.ف بيانا رسميا قالت فيه انها لا تتدخل في الانتخابات البرلمانية في اسرائيل «وتثق ثقة كاملة بحكمة ونضج وحسن تصرف الاهل مواطني اسرائيل خلال هذه الانتخابات».

وقال شاعر فلسطين محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية في مكالمة هاتفية مع «الاتحاد» ان المنظمة تريد وتأمل ان يتخذ الاهل قرارا صحيحا، وتريد وتأمل ان تقوم في اسرائيل حكومة قادرة ومعنية بعقد السلام العادل والثابت والدائم مع الشعب الفلسطيني.

ان تمادي حزب السيد دراوشة واصداره لبلاكاردات تحمل صورة الرئيس عرفات وصورة «الرئيس» دراوشة هو استفزاز فظ وهو محاولة رخيصة للتجارة بمشاعر احترام شعبنا لعرفات.

ويبدو ان عبد الوهاب دراوشة بحاجة نفسية داخلية الى اثبات «فلسطينيته» للموازنة مع ماضيه العريق عضوا مركزيا و«نقابيا» ونائبا عن حزب «العمل»، خلال اكثر من عقدين من الزمان. حتى خلال حرب حزيران وخلال يوم الارض وخلال حرب لبنان كان «الاخ» عبد الوهاب عضوا في حزب رابين، فهل يعتقد بأن صورة مع الرئيس عرفات بامكانها ان تُصلِحَ ما افسد الدهر؟!!

من جهتنا كجبهة، نعلن بكل مسؤولية وثقة بالنفس ان نضالنا المتواصل لتحقيق الاهداف الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني ومطالبتنا بأن تعترف اسرائيل بـ م.ت.ف وتفاوضها لتحقيق السلام وتضامننا مع المبادرة السلمية الفلسطينية ومع نضال الانتفاضة للتخلص من الاحتلال وتحقيق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي هي مواقف مبدئية لم نتخذها للكسب السياسي الانتخابي بل خدمة لشعبنا وللسلام العادل، خدمة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعندما خرقنا حاجز الخوف عام ١٩٧٧ وفاوضنا م.ت.ف رسميا وعلنيا في براغ وصدر عن المفاوضات بيان مشترك لم نفعل هذا للكسب الانتخابي تطبيقا لنهج سياسي مسؤول الى اقصى الحدود. ومعروف للدنيا كلها موقف الاحترام العميق الذي تكنه قيادة م.ت.ف لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي وجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة وتاريخنا وطريقنا وقادتنا ونوابنا.

ومع هذا فاننا نقول بشكل واضح: ان جبهتنا قد نبتت من قلب هذه الارض، من قلب المعاناة والبحث عن الخلاص، هنا.. ان جبهتنا من الناس وبين الناس وفي خدمة الناس - هنا. وقرارنا نابع من ارضنا هنا، وقائمتنا نشكلها هنا، ولا نأخذها «مطبوخة» على الفاكس او على التلفون. ان سر قوة وحكمة جبهتنا اننا نأخذ قرارنا بعقل سياسي واقعي من خلال الاندماج بالناس ومشاكلهم ووعيهم واستعدادهم للنضال وطموحاتهم العادلة الانسانية والوطنية الشريفة.

اننا نقترح من منطلق المسؤولية الوطنية عدم اقحام اسم م.ت.ف ورئيسها في معركة الانتخابات وليقرأ الشعب كل البرامج وليتذكر تاريخ كل القيادات من كل الاحزاب وليحكم بنفسه.

ونحن نقبل حكم الشعب، سلفا، ونثق بأن شعبنا سوف يفرز القمح عن الزؤان، سوف يضع خطا فاصلا بين الوطنية الاصيلة العريقة وبين «الوطنية» المزيفة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، «بيت الصداقة» - هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

امام المئات من اهالي شفاعمرو، امس

زياد: بذلنا كل جهدنا من اجل حقنا وحق شعبنا الفلسطيني

● صالح مرشد سليم: النغمة الطائفية فشلت في الماضي وستفشل اليوم ايضا ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية عقد امس السبت اجتماع شعبي حاشد حضره المئات من اهالي المدينة الذين غصت بهم ساحة وحديقة المطعم الاهلي «ابو الدخيل» في وسط المدينة.

افتتح الاجتماع واداره السيد سليم قسيس ابو السالم الذي دعا الجمهور الغفير الى الالتفاف حول الجبهة وتعزيز قوتها والوقوف امام هجمة الاحزاب الصهيونية.

ثم القى المرشح الرابع في قائمة الجبهة السيد صالح مرشد سليم كلمة فضح فيها جميع الاحزاب الصهيونية وبرامجها المعادية لطموحات وتطلعات شعبنا وعرى اصحاب النغمة الطائفية التي ظهرت بحدة في هذه الانتخابات وقال: ان هذا الاسلوب قديم ومهترئ، فشل في الماضي وسيفشل اليوم ايضا.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي رئيس قائمة الجبهة توفيق زياد الذي قال: احب ان اؤكد من خلال العدد الكبير من الاجتماعات التي شاركنا، فيها، انا وغيري من الجبهويين، بأن وضعنا جيد، المهرجانات الناجحة والحاشدة تشير الى ان وضعنا بخير، ان يوم الانتخابات هو اليوم الحاسم. وأضاف: ان كل انتخابات مهمة، ولكن للمعركة الحالية اهمية خاصة وحساسية خاصة وذلك بسبب المرحلة التي تعبرها قضيتنا الاساسية تلك القضية التي بذلنا من اجلها كل جهدنا، قضية حقوق شعبنا الفلسطيني اضافة الى حقوقنا نحن في وطننا.

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو قد عقدت اكثر من ٣٠ حلقة بيتية كان آخرها الاجتماع النسائي الذي عقد يوم الخميس الماضي في بيت الاستاذ لبيب عموري حيث تحول الى اجتماع شعبي حضره اكثر من ٥٠ امرأة من الحي وتحدثت فيه النائبة تمار غوجانسكي والمربية هالة عموري. كما قامت الفرق الجبهوية بزيارة مئات البيوت في المدينة.

ويفيد مراسلنا ان اليوم (الاحد) ستعقد ٦ حلقات بيتية اخرى وان التأييد الواسع للجبهة ولبرنامجها السياسي يتسع ويكثر يوما بعد يوم.

توفيق زياد في مهرجان الطيبة:

نحن الذين عبدنا الطريق السياسي

● هناك خطر في عدم تجاوز حزبي الدمقراطي العربي والتقدمية نسبة الحسم وهذا معناه حرق ٦٠ الف صوت عربي ومنح الاحزاب الكبيرة ٣ - ٤ أعضاء ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية يوم الخميس ٦/١٨ مهرجانا سياسيا اختتاميا لمعركة الانتخابات في ساحة شهيد يوم الارض في الطيبة.

افتتح المهرجان عبد الحميد ابو عيطة فدعا المشاركين لتلبية نداء الجبهة ونصرتها في الانتخابات.

ثم تكلم سكرتير جبهة الطيبة د. زهير الطيبي فذكر جمهور الناخبين باهمية الصوت الذي يجب ان يكون ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وتكلم الاستاذ حسن بشارة داعيا لان يكون التصويت مسرا للصديق مغيظا للعدو. وقال ان الجبهة هي وجه شعبنا. وحيا الصامدين على العهد شرفا وكرامة.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة المرشح الاول في قائمة الجبهة توفيق زياد. وذكر في كلمته مميزات المعركة الانتخابية الحالية التي جاءت بعد عدة جولات من مفاوضات السلام التي هي انجاز كبير للانتفاضة. واضاف ان نتائج الانتخابات قد تكون دعما او تثبيطا لهذه المفاوضات.

وقال ان الذين يأتون للمطالبة باصوات العرب عليهم اولا ان يتخلوا عن تاريخهم الدموي.

وقال: نحن الذين زفتنا الشارع السياسي، وهناك من يطلع وراءنا ترمب.

وتناول جوانب من برامج الاحزاب وتنكرها لحقوقنا وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وتطرق الى فشل مفاوضات التقدمية مع الدمقراطي الامر الذي يهدد بعدم تجاوزهما نسبة الحسم، وهذا معناه حرق ٦٠ الف صوت عربي تنتقل للاحزاب الكبيرة وتمنحها ٣ - ٤ اعضاء.

وقال: نحن القوة الوحيدة القادرة على تنظيم نضالات شعبنا. اعطونا القوة لنواصل الطريق ولنعطيكم الثقة والامل والمستقبل.

مهرجان عبلين الانتخابي يتحول الى تظاهرة ضخمة لنصرة الجبهة

* صالح مرشد: كل الاحزاب الصهيونية تشارك في قمع وقتل شعبنا في الاراضي المحتلة
* سالم جبران: ارجموهم بالواوات في صناديق الاقتراع *

* عبلين - من محمد جبر قسوم - عقدت جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا شعبيا حاشدا اختتاما للمعركة الانتخابية وذلك في قاعة مركز مريم بواردي، امس الاول الجمعة، حيث امتلأت القاعة وعلى الشارع العام وداخل المقهى المجاور للقاعة بالجماهير المحتشدة. وتحول الاجتماع الى تظاهرة لنصرة الجبهة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته يوسف حيدر، سكرتير فرع الحزب في القرية، هاتفا بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض، عندها دوت القاعة بالهتاف والتصفيق الحاد حيث اكد على دور الشباب في المعركة وخاصة المصوتين لاول مرة. وناشدهم بأن لا يلوثوا اياديهم بأوراق الاحزاب الصهيونية التي تقتل الابرياء في الضفة والقطاع المحتلين وان يكونوا مع شعبهم ضد سالبي ارضهم ولقمة عيشهم.

ثم تحدث المحامي سمير الحاج، عضو ادارة الجبهة، الذي اكد على ضرورة التصويت للجبهة لدورها المدافع الامين والوفي لقضايا بلدنا وشعبنا والى ضرورة سحق الاحزاب الصهيونية وكنسها من الشارع العربي لانها صاحبة السياسة المعادية لجميع فئات شعبنا.

وتحدثت عن النساء الاخت ياسمين عثمان التي اكدت على دور المرأة العربية في المعركة جنبا الى جنب مع سائر شعبنا وان الجبهة هي الاطار السياسي الوحيد الذي ناضل من اجل نيل حقوق ومساواة المرأة كاملة. ودعت النساء والشابات مزيدا من الدعم للجبهة التي وقفت معنا طوال سنين عديدة ورفعت عاليا علم التضامن مع النساء الفلسطينيات لازالة آثار الاحتلال البغيض الذي كبد شعبنا الاف القتلى والجرحى.

وعندما اعلن عريف الاحتفال بأن الكلمة الآن لرئيس المجلس المحلي والمرشح الرابع لقائمة الجبهة، دوّت في القاعة التصفيق الحاد والهتاف للجبهة ومرشحيها.

وتحدث صالح مرشد عن النضالات والكفاحات الطويلة التي خاضها الحزب ثم الجبهة خلال عشرات السنوات الماضية. وقال: نعتز بأن تاريخنا مشرف ولا غبار عليه.

ثم تحدث عن المنشور الذي وزعته حركة «ميرتس» في عبلين والذي يهاجم فيه رئيس المجلس وادارته المعروف لسكان قريتنا وللقرى المجاورة بأن مجلس عبلين هو المجلس الوحيد الذي عمل كل المدة بدون انقطاع. ان المشاريع التي قمنا بها في القرية تشهد على عملنا وعلى خدمة اهالي القرية.

والكلمة الاخيرة كانت للشاعر سالم جبران، سكرتير الجبهة، الذي قال ان الجبهة هي القوة السياسية والطليعية في الوسط العربي وهي لوحدها فقط تحمل لواء مكافحة سياسة حكام اسرائيل المتنكرين لابسط الحقوق الانسانية لشعبنا.

وقال: ارجموهم بالواوات في صناديق الاقتراع كما يرجمهم اطفال الحجارة في المناطق المحتلة.

*** تهنئة ***

أحر التهاني الى العزيزين جورج وجاكلين كرام بالمولود الجديد

يوسف

مع الف امنية بحياة سعيدة.

● اعضاء الحزب والجبهة - حيفا ●

مهرجان انتخابي ضخم في طرعان

● طرعان - لمراسلنا - «عندما يتعرف الشباب على تاريخ حزبنا النضالي الذي لا ينفصل عن تاريخ شعبنا في معارك البقاء والبناء والتطور، عندها سيتجاوز كل الاحزاب الصهيونية وسيقف الى جانب هذا التاريخ الذي يبشر بالمستقبل مع الجبهة في الانتخابات وفي المعارك اليومية لمواصلة طريق الكرامة القومية».

هذا ما أكده توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، في مهرجان طرعان الانتخابي امس الاول (الجمعة). وقال زياد ان قوة الجبهة من قوتكم.. امنحوها الثقة لنكبر معا في عيون العالم الواسع.

وتحدث ايضا سعيد بدر الذي ندد بالظهور المكثف والاستفزازي للاحزاب الصهيونية في طرعان. وقال ان هذا الظهور هو محاولة لاعادتنا الى سنوات ما بعد قيام دولة اسرائيل.

واضاف: هذا الظهور الوقح ومحاولات استغلال اصحاب المصالح الخاصة لسرقة الاصوات وتزييف ارادتنا يتحول في الوعي الجماهيري الى مهزلة سيرفضها اهالي طرعان وسيردون عليها بالتصويت للجبهة التي تعمل معهم كل يوم على مدار كل السنة وطوال الوقت.

وكان المئات قد شاركوا في الاجتماع الذي عقد في نادي غسان خوري في القرية.

جبهة البعينة الدمقراطية:

غيّروا اسم قريتنا وجعلوا الفلاحين بدواً.. لتمرير مخططاتهم ضدنا!

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «غيروا اسم قريتنا من البعينة الى البعينة - نجيدات وجعلوا منا نحن الفلاحين طول عمرنا بدوا واتبعونا للدوائر البدوية رسميا، وذلك ضمن مؤامرة تستهدف توصيلنا الى الخدمة العسكرية في الجيش».

هذا ما حذرت منه جبهة البعينة الدمقراطية في منشور لها، امس، بصدد انتخابات الكنيست. واشارت الجبهة الى الزيارات الانتخابية التي شهدتها القرية والى التعامل المهين لرجال الامن لدى استقبال رئيس الدولة في القرية (اذ تم التفتيش بدقة في ملابس المستقبلين. ثم اعتقل المربي محمد سعيد زيادنة بحجة توزيع منشور ضد زيارة رئيس الحكومة، شمير). وقالت: «كما تعرفون كل شيء وله ثمنه. فمقابل الميزانيات التي نحصل عليها، هناك ثمن باهظ دفعناه وسندفعه يوما بعد يوم، بدءا بسلخ اراضي الوعر وقسم من اراضي السهل من ضمن منطقة نفوذ المجلس وحتى خنق منطقة العمار».

واكد البيان ان الجبهة - كما اثبتت التجارب - هي الاكثر مثابرة ومصداقية في الدفاع عن قضايا شعبنا القومية واليومية. وشعار الجبهة بشأن الميزانيات هو «كرامة وخدمات» وليس التمسك بواحدة على حساب الاخرى. وبعد ان عدد البيان مطالب القرية بخصوص اعادة الاراضي والاوقاف ورفض التجنيد والغاء الدمج القسري هتف: «كل صوت للاحزاب الصهيونية والسلطوية هو مباركة لسياستها العنصرية والعدوانية. وكل صوت للجبهة هو صوت لنصرة نهجنا الكفاحي لتحصيل حقوقنا القومية واليومية».

المئات في مهرجان كفركنا

بالطول بالعرض.. الجبهة تهز الارض!

* كفركنا - لمراسلنا - «ستظل كفركنا قلعة جبهوية مناضلة كما كانت دائما» بهذه الكلمات الحارة، توجه توفيق زيّاد، رئيس قائمة الجبهة، الى مئات الكناويين المحتشدين في المهرجان الانتخابي الذي عقد مساء امس الاول الجمعة في ساحة بيت الحاج حسن قاسم عراودة.

ولدى وصوله ساحة الاجتماع هبت عاصفة من التصفيق والهتاف بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور شكري عراودة بكلمة ترحيبية حارة مستعرضا تاريخ الجبهة الحافل بالنضالات البطولية مع ابناء شعبنا واكد على افضلية الجبهة لانها المجربة والمثابرة والامينة والمخلصة للجماهير. وتلاه الدكتور يوسف امارة الذي اشار الى منجزات الجبهة في حياة شعبنا وابرزها آلاف الخريجين المنتشرين بين ابناء شعبهم يقومون بخدمته بشرف ووطنية.

ثم تحدث توفيق زيّاد، مستهلا حديثه بالتأكيد على فخامة عدد المشاركين في المهرجان. وقد وجه حديثه الى الشباب متحدثا عن تجربة الحزب والجبهة وتاريخها النضالي وما حققته مع جماهير شعبنا من مكاسب.

الناطق الرسمي باسم الجبهة

● تتمة من صفحة ١ ●

ينم عن عدم واقعية سياسية وعن وقاحة متناهية، فمن الطبيعي ان يلتقي اعضاء الوفد الفلسطيني مع قيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومع الرئيس عرفات شخصيا.

وحذّر بيان الجبهة من اتخاذ حكومة شمير هذا اللقاء ذريعة لنسف العملية السلمية ووقف المفاوضات.

تعازينا الحارة

الى العزيز ياسين رشيد نعامنة وابنائه واعمامه والى عموم آل نعامنة بوفاة المرحومة الحاجة «تمام قاسم شحادة نعامنة» «ام ياسين» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

بلـدية النـاصرة تكـرم الـدكتور احمد عيد، خريج مدرستها الثانوية



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نعتز ونفتخر بأن يكون الطبيب العربي، الدكتور احمد عيد، احد خريجي هذه المدرسة العريقة. وانها لشهادة فخر لنا جميعا ان يتألق اسمه في اسرائيل والعالم على انجازاته الطبية الكبيرة الاخيرة. ونتمنى ان تلتحق هذه الامواج من الخريجين وفي كل مدارسنا.. في قرانا ومدننا العربية وان تحتذي بمثل هذا الطبيب وسائر اطبائنا وشبابنا الواعد والمثقف الواصلين الى المراكز المرموقة المختلفة في اماكن عملهم».

بهذه الكلمات استهل رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فقرة التكريم الذي خص به الدكتور احمد عيد، ابن دبورية المشهور بعمليات زراعة الكبد في مستشفى هداسا في القدس وبالابحاث العلمية العديدة. وجاء هذا التكريم، خلال حفل تخريج الفوج الاربعين من طلبة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. هذه المدرسة التي تعلم فيها احمد عيد.

وكان من المفروض ان يحضر الحفل د. احمد عيد نفسه. ولكنه استدعي الى المستشفى على عجل، لغرض عملية زراعة كبد اخرى. فحضرت مكانه زوجته فاطمة مصالحة – عيد وتسلمت من رئيس البلدية هدية رمزية. والقت كلمة شكرت فيها القائمين على الاحتفال لهذه اللفتة الكريمة. واكدت اعتزازها وزوجها بهذا التكريم. وبالانتماء الى هذه المدرسة وجماهيرها. وقالت: نحن سعداء بهذا التكريم. وأعتقد انه يشكل دفعة قوية لمعنويات الدكتور احمد وتقدم انجازاته.

(في الصورة – فاطمة عيد تتسلم الهدية الرمزية من توفيق زياد. ويظهر في الوسط عريف الحفل، الاستاذ عايد علي صالح).

(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

طارق عبد الحي في اجتماع التحالف الجبهوي في الطيرة:

المهمة الكبيـرة هـي اخـراج النـاس للتصـويت فـي يـوم الانتخـابات

● الطيرة – لمراسلنا – «التصويت للجبهة ليس فقط اختيار الطريق الافضل والمشرف فقط وانما هو ايضا الاعلان عن احتجاجنا ضد السياسة الممارسة ضدنا».

هذا ما قاله رئيس بلدية الطيرة في اجتماع التحالف الجبهوي الذي عقد امس في ديوان آل عبد الحي في الطيرة وحضره عشرات المدعوين من مختلف ابناء العائلات والاحياء.

وقال عبد الحي: «٤٣ سنة والوعود قبيل كل انتخابات كما هي وكلها كاذبة تنتهي بانتهاء معركة الانتخابات». واضاف ان التصويت للجبهة معناه رفع رؤوسنا عاليا، لان الجبهة هي الاكثر امانة واخلاص ومثابرة. فنحن موجودون ٢٤ ساعة في الشارع ونحن الذين نعالج قضايا بلدنا ومشاكلنا ومطالب مدننا وقرانا.

وطالب بنبذ ظاهرة الانفلات المصلحي الذي يقوم به سماسرة الاصوات ويستأجرون لهم السيارات لتعاد بعد يوم من انتهاء معركة الانتخابات وقال: المهمة الكبيرة هي اخراج الناس للتصويت في يوم الانتخابات.

وكان قد افتتح الاجتماع عضو بلدية الطيرة محمد عبد الكريم منصور فتحدث عن اهمية معركة الانتخابات في ظروف تعيش فيها المنطقة فترة المفاوضات السلمية. وتطرق الى سياسة حكومات اسرائيل بقيادة الليكود والمعراخ في قمع الانتفاضة والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. ودعا الجميع للتجند وتفقد الناخبين المقربين والعمل على نصرة الجبهة.

* تهنئة *

أحر التهاني نبعثها الى الاصدقاء الرفاق نجوى ابو ليل وسامي سليمان بمناسبة النجاح وحصولهما على الدبلوم في القانون من جامعة موسكو.

الف مبروك آملين لكما حياة سعيدة عنوانها النجاح والعطاء الدائم.

الدكتور جاسم الجيوسي – موسكو

اختتام المعركة الانتخابية في ام الفحم بمهرجان حاشد:

هاشم محاميد: اذهبوا يوم ٦/٢٣ مرفوعي الرأس لتستطيعوا النظر الى اطفالكم في المستقبل بشموخ

☐ حسن بشارة: الذي يصوت للجبهة يصوت لذاته ولا نريد لاحد التصويت بدون ادراك او قناعة ☐

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – غصت ساحة المحاميد بالشباب والشيوخ والاطفال والنساء، وذلك في الاجتماع الشعبي، يوم الجمعة، الذي توج اجتماعات الاحياء بجمهور غفير.

افتتح الاجتماع الدكتور عفو حصري داعيا اهالي ام الفحم للتكاتف والالتفاف حول الجبهة لايصال اكبر عدد ممكن من النواب للكنيست. وتلاه المربي غازي ابو ريا الذي نقل تحية اهل سخنين مستعرضا مسيرة الجماهير العربية النضالية من خلال اندفاع عن الاراضي ابتداء من يوم الارض الى ايامنا هذه.

اختتم ابو ريا كلمته بقوله «اعطوا الجبهة القوة، ترفعوا عن الامور الشخصية والمحلية – امنحوا الجبهة اصواتكم ولا تحرقوها».

وتحدث المرشح السادس في قائمة الجبهة للكنيست المربي حسن بشارة ناقلا تحيات المثلث الجنوبي الى جمهور ام الفحم وقال «ان الانتخابات هي استفتاء ضميري – هي طلب كل واحد منا تقديم شهادة صادقة تنبع من ضميره وتعبر عن اخلاقه وعن مكنون نفسه – نحن في الجبهة لا نأتي لنطلب صوت المواطن بالارهاب او بالقوة او بالترغيب – نحن قبل ان نطلب صوت المواطن نعتبره لا يعطي صوته الا لذاته ولا نريد لاحد ان يصوت بدون ادراك او روية او يقين – لذلك فالمعركة الانتخابية هي معركة تثقيف سياسي من الدرجة الاولى».

واستعرض بشارة برامج الاحزاب الصهيونية والقوائم العربية.

وقال ان الدعايات الانتخابية التي تعرضها الاحزاب الصهيونية تستهتر بوعي الناخب العربي، وتتوخى منها عدم المصداقية وتتناقض دعايتها في اللغة العربية، عما يأتي خلال الدعاية على شاشة التلفزيون باللغة العبرية.

وقال «نحن نريد اصواتا نزيهة – نقية اصواتا تدين الاحتلال وتوافق على برنامج من يدافع عن شعبها. وانا واثق ان شعبنا يستطيع ان يميز بين الغث والسمين ويعرف كيف يحاسب، وسيحاسب الاحزاب بطلة الحروب وتكسير العظام وسلب الاراضي بوضع اصواته للجبهة».

واختتم المهرجان الخطابي النائب هاشم محاميد حيث قال «غيرنا حاول جمع الناس حوله فلم ينجح والبعض الآخر الغى اجتماعاته، ولكن مشاركة هذه الجماهير الغفيرة ما هو الا اثبات ان هذه الجماهير تعرف من لها ومن عليها».

واضاف «ان اسرائيل دولة دمقراطية – واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط تنادي «بالموت للعرب». لكن نحن ننادي بالحياة لكل الشعوب – ولن نموت سنعيش لاننا خلقنا لنعيش ولن يستطيعوا قتل ارادتنا في الحياة. وعندما نقول الحكومات المتعاقبة في اسرائيل عنصرية لا نقولها كلمات لانها بالممارسة اليومية لهذه الحكومات ابتداء من الترحيل مرورا بمصادرة الاراضي وهدم البيوت غيرت اسماء القرى العربية والمساجد والمقدسات دنسوها. والقبور نبشوها وحرقوها واقاموا عليها البنايات الشاهقة. هذا الاحساس لن يستطيع حكام اسرائيل فهمه ولكن نحن نفهم هذا الشعور لانها قبور آبائنا واجدادنا اننا متجذرون في هذه الارض التي يحاولون اقتلاعنا منها – وذنبنا الوحيد اننا فلسطينيون ونحن نفخر بذلك – ولهذا فواجبكم ان تردوا على عنصريتهم يوم الانتخابات – هل يمكن ان يكون احدكم عربيا، فلسطينيا، وصهيونيا؟! كيف يمكن لاخوتنا ان يدلوا بأصواتهم لوشاس»؟».



* هاشم محاميد *

* حسن بشارة *

ثم استعرض معاناة المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة «ومع ذلك تأتي [illegible] السلام المعراخية باعل ديان وتقول «الذي يحلم في دولة فلسطينية مجنون» هل نعطي اصواتنا لهؤلاء الناس أ. لاولئك الذين يدعون انهم يريدون «السلام ومع ذلك يعارضون عودة اللاجئين ويتمسكون بوحدة القدس» امثال حركة «ميرتس»».

وقال «هناك من يسألنا اذا اردنا ان نشكل ائتلافا او ان نكون شركاء في الحكومة؟! انني اقول اننا نرفض ان نكون شركاء في حكومة محتلة – وقد ندعم ائتلافا بشروط دون ان نكون شركاء شروطنا في حقنا في التعليم والتصنيع والاسكان وقيام الدولة الفلسطينية. واطلاق سراح ٦ آلاف معتقل اداري».

واختتم كلمته بقوله «زيتون ام الفحم وزيتها معروف بأصالته وبمعدنه الطيب. ام الفحم لم تغدر يوما بشعبها ولهذا فيجب ان يكون يوم ٦/٢٣ يوما نذهب اليه مرفوعي الرأس لنستطيع النظر الى اطفالنا في المستقبل بشموخ».

رئيس مجلس كابول المحلي يشيد بمواقف كتلة الجبهة في المجلس

دعـوة اعضـاء ومـؤيـدي الحركـة الاسلاميـة فـي كابـول للوقوف الى جانب من يقف معهم في انتخابات الكنيست

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – اشاد رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان، بالتعاون الذي ابداه ممثل كتلة الجبهة في مجلس كابول المحلي، الاستاذ محمد هيبي مع ادارة المجلس لما فيه مصلحة المواطن والقرية بشكل عام. ودعا مؤيدي الحركة الاسلامية في قرية كابول وغيرها من القرى بالوقوف الى جانب من يقف معهم ومع مصالح قراهم وشعبهم في انتخابات الكنيست من غير تردد او اهتزاز.

وقال رئيس مجلس كابول المحلي في مقابلة قصيرة اجراها معه مراسلنا في نهاية الاسبوع المنصرم «نحن نعتبر ان المنافسة على خدمة المواطن وقضاياه هي حالة صحية في مستواها السياسي والاجتماعي. والمعارضة في رأينا جزء لا يتجزأ من النظام العام، بل مكمل ومتمم له وقد ترى الامور من زوايا لا يستطيع الانسان المسؤول ان يحيط بها جميعا.. واذا كان المجلس المحلي يعتبر مؤسسة لتقديم الخدمات للمواطنين وتطوير القرية، فان من الطبيعي ان يلتقي كل هؤلاء الذين يعيشون قضايا شعبهم.

ان ممثل كتلة الجبهة في المجلس محمد هيبي هو صديق قديم وتربطني به علاقة قديمة على الرغم من ان كلا منا قد يحمل فكرا مغايرا، وهذه الخلفية لعبت دورا ايجابيا في توطيد العلاقة بيننا من خلال عملنا في مؤسسة واحدة، المجلس المحلي.

وقد تجلى ذلك في كثير من الجلسات والامور.. كان ابرزها عندما قدمت اقتراحا لفرض الضريبة لعام ٩٢ وتقدم عضو ادارة باقتراح آخر واكتفت المعارضة بدعم اقتراح عضو الادارة. هنا تجلى موقف ممثل كتلة الجبهة في مجلس كابول المحلي وكان مبدئيا وخرج عن اجماع المعارضة قائلا: على الرغم من الاختلاف فكريا مع رئيس المجلس فانني اصوت لصالح اقتراحه. وكان صوته حاسما في تأثيره على النتيجة.. لهذا فقد تبين اننا نستطيع ان نشكل في قريتنا كابول بادرة حسنة وهي ان يلتقي هؤلاء الذين يحملون افكارا مختلفة في التعاون على تطوير القرية وخدمة مصالحها. واستطيع ان اؤكد ان تعاوننا مع ممثل الجبهة يعتبر مثالا يمكن ان يحتذى به في العديد من السلطات المحلية العربية».



* محمد سعيد ريان *

وحول موقف اعضاء الحركة الاسلامية من الانتخابات والتوجه الى صناديق الاقتراع قال رئيس مجلس كابول المحلي «لقد اتخذت الحركة موقفا ايجابيا في ممارسة حقها الانتخابي لهذه الدورة البرلمانية فهي سوف لن تقاطع الانتخابات ولن تكره اعضاءها على الخروج. وهؤلاء الذين سيتوجهون الى صناديق الاقتراع عليهم ان يعملوا بمقتضى حسهم الاسلامي والوطني وبمقتضى مصلحة قريتهم».

فيما تواصل القصف الاسرائيلي على القرى اللبنانية:

حركة نزوح ملحوظة من القرى والبلدات التي استهدفها القصف

*** اسرائيل «تحتج» على اطلاق لبنان سراح ثلاثة من اعضاء مجموعة مسلحة! ***

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس السبت، بشكل عشوائي ومكثف بلدة رشاف المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وجرى اثر ذلك تبادل نيران المدافع الرشاشة بين المقاومة الوطنية اللبنانية وقوات الاحتلال وعملائها من ميليشيات «جيش جنوب لبنان».

وكانت مدفعية قوات الاحتلال قصفت خلال الليلة قبل الماضية سلسلة من القرى اللبنانية المحررة. لا سيما حاريص وحداثا وكفررمان وجباع عين بسوار مما ادى الى وقوع اضرار مادية كبيرة بالممتلكات.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان حركة نزوح ملحوظة سجلت في قرى وبلدات اقليم التفاح التي استهدفها قصف قوات الاحتلال.

من جهة اخرى ذكرت الشرطة اللبنانية ان مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا مساء يوم الجمعة، دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة على حدود منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان رجال المقاومة فتحوا النار بالاسلحة الرشاشة على جنود اسرائيليين وعناصر من الميليشيات العميلة في اثناء قيامهم بدورية في رشاف على الحدود الشمالية للشريط الحدودي المحتل.

وقالت الشرطة ان اشتباكا جرى على الاثر بين الدورية المشتركة والمجموعة المسلحة التي لم تحدد هويتها. ولم تعلن الشرطة عن وقوع ضحايا.

وفي سياق آخر «احتجت» اسرائيل بشدة اليوم ذاته على قيام السلطات اللبنانية باطلاق سراح ثلاثة من اعضاء مجموعة مسلحة حاولت التسلل الى اسرائيل بحرا في ١٣ ايلول عام ١٩٩١ لكن محاولتها فشلت في الناقورة.

وكانت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «الميليشيات العميلة» قد اعلنت نبأ هذا الافراج، يوم الخميس.

وجاء في بيان لوزارة «الامن» ان منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، قال ان «قيام السلطات اللبنانية باطلاق سراح الارهابيين الثلاثة بدون محاكمتهم قد تترتب عليه عواقب خطيرة».

واضاف لوبراني الذي يشارك في الوفد الاسرائيلي في المفاوضات مع لبنان ان «الحكومة اللبنانية التي وعدت بمحاكمة هؤلاء الارهابيين خلال لقاء في واشنطن جرى في ٢٧ نيسان الماضي، في اطار مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، تثبت من جديد ان تعهداتها ليست جديرة بالثقة»!!

واعتبر لوبراني ان موقف السلطات اللبنانية يظهر انها «لا تنوي حقا السهر على امن الجنوب اللبناني»!

القضاء الالماني:

الادلة لادانة الليبيين المتهمين باعتداء لوكربي غير كافية

فرانكفورت (المانيا) «و.ص.ف» - اعلن رئيس نيابة فرانكفورت، يوم الجمعة، عدم كفاية الادلة لادانة الليبيين عبد الباسط المقراحي والامين خليفة فهيمة المشتبه في ارتكابهما اعتداء لوكربي الذي اودى بحياة ٢٧. شخصا سنة ١٩٨٨.

وقال رئيس النيابة فولكر رات المكلف بهذه القضية في المانيا في حديث للاذاعة الالمانية ان «الدعوى القضائية المرفوعة على الليبيين المتهمين ستوقف».

ابتداءً من أيلول القادم:

الخلافات العميقة والجوهرية بين زعيمي اليسار السلوفاكي واليمين التشيكي تؤدي الى الاتفاق على الانفصال!

● براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) - «و.ص.ف.» - وقع فاتسلاف كلاوس زعيم اليمين التشيكي وفلاديمير ميتشيار الزعيم القومي اليساري السلوفاكي فجر امس السبت، في براتيسلافا اتفاقاً سياسياً يقضي بأن تبدأ قبل الثلاثين من ايلول المقبل عملية تقسيم لتشيكوسلوفاكيا الى دولتين مستقلتين.

وقد اعلن الاتفاق كلاوس وميتشيار في مؤتمر صحفي عقداه عند الواحدة والنصف من فجر امس بالتوقيت المحلي في فندق «بوريك» في براتيسلافا بعد اكثر من اثني عشرة ساعة من المفاوضات الصعبة.

واعلن زعيما الحزبين اللذين خرجا منتصرين من الانتخابات التشريعية الاخيرة وهما «الحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية» (ميتشيار) والحزب «الدمقراطي المدني» (كلاوس) انه يتعين ان يوافق برلمانا الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية معاً على هذا الاتفاق.

وقال كلاوس «ان هذه العملية لا تستبعد اللجوء الى استفتاء، كما انها لا تجعل ذلك الزامياً».

وتؤكد التحليلات الاولية لهذه الاتفاقية السياسية والبرنامج السياسي والاقتصادي الجديد للحكومة الفدرالية الانتقالية ان «الحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية» هي المنتصر الاول في هاتين الوثيقتين لان ما جاء فيهما يحقق بشكل عملي برنامجها السياسي في استقلال سلوفاكيا باعتبار دولي وفي الوقت نفسه التواجد ضمن صيغة مشتركة للتعايش مع التشيك.

ويؤكد الاتفاق السياسي بين الطرفين وجود خلافات عميقة وجوهرية بين الزعيمين بشأن مستقبل الترتيب السياسي والدستوري للبلاد حيث ورد ان الحزب «الدمقراطي المدني» يفهم الاتحاد الكونفدرالي الذي يدعو اليه قادة سلوفاكيا بانه عبارة عن دولتين مستقلتين فيما يقول السلوفاك انه دولة واحدة لجمهوريتين تحظيان بالاعتبار الدولي.

والنقطة الاخرى التي لا يزال الخلاف قائماً بشأنها تكمن في شخصية الرئيس الجديد للبلاد. فالسلوفاك اصروا، امس الاول، مجدداً على رفضهم لاعادة انتخاب الرئيس فاتسلاف هافل في جولة رئاسية قادمة في حين يتمسك التشيك باعادة انتخابه، وعلى الرغم من الاتجاه الواضح الذي بدأت تسير به البلاد الآن، نحو الانقسام الى دولتين مستقلتين او تشكيل اتحاد كونفدرالي فان هذا الامر في النهاية لن يحسم الا من قبل البرلمان الفدرالي وربما سيتم اجراء استفتاء عام للسكان في الجمهوريتين لمعرفة رأيهم في استمرار الدولة الفدرالية او انقسامها الى دولتين منفصلتين او قيام اتحاد كونفدرالي.

وبدأت تشيكوسلوفاكيا تمر الآن عملياً بتجربتي الانهيارات السياسية التي حدثت في الاتحاد السوفييتي السابق والاتحاد اليوغوسلافي السابق، ايضاً، غير ان التجربة التشيكوسلوفاكية، ستسير حسب المؤشرات الحالية بشكل دستوري وسلمي بين التشيك والسلوفاك الا انه من الصعب التأكيد بمثل هذه الثقة بشأن العلاقة بين السلوفاك والاقلية المجرية (..٦ الف نسمة) وتعيش بالقرب من الحدود السلوفاكية مع المجر خاصة وان قادة الاحزاب السياسية لها قد اعلنوا بصراحة قبل عدة ايام انهم سيطالبون بالحكم الذاتي اذا ما انفصلت سلوفاكيا عن الدولة التشيكوسلوفاكية الفدرالية.

العراق يرفض الانذار الاخير لمجلس الامن

* بغداد - «و.ص.ف» - انتقد العراق بعنف، يوم الجمعة، الانذار الاخير الذي وجهه مجلس الامن الدولي حول ضرورة عدم المساس بحدوده الجديدة مع الكويت التي حددت البري منها لجنة من خبراء الامم المتحدة في نيسان الماضي.

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية رأى وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، ان بيان المجلس الذي تلاه، يوم الاربعاء، الرئيس الحالي للمجلس «مليء بالمغالطات والافتراء على الحقيقة وعلى قواعد القانون الدولي».

واضاف ان بيانا من هذا النوع «لم يعد موضع استغراب عندما تفرض الولايات المتحدة وبريطانيا على مجلس الامن كوميديا جديدة تثير الاستهجان لدى شعوب العالم ولدى المراجع الثقات في القانون الدولي».

وعبر البيان عن «القلق البالغ» لمجلس الامن ازاء رفض العراق اعتبار الحدود الجديدة واكد ان اي انتهاك لهذه الحدود يمكن ان يؤدي الى «نتائج خطيرة».

ومنح الترسيم الجديد للحدود الكويت جزءا من ميناء ام القصر العراقي ويسط سيادة الامارة على قسم من حقول نفط الرميلة بعد ان نقل كل الحدود ..٦ مترا!!

واتهم العراق رسميا اليوم ذاته الطيران الامريكي والبريطاني بـ «احراق» حقول للقمح والشعير في عدد من القرى قرب الموصل في شمال البلاد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الاعلام العراقية ان «طائرات حربية امريكية من طراز «اف-١٦» (فالكون) وبريطانية من طراز «جاغوار» قامت بعملية حرق مزارع الحنطة (القمح) والشعير قرب مدينة الموصل».

لاسباب شخصية:

استقالة نائب السكرتير العام للامم المتحدة

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن رسميا، يوم الجمعة، ان نائب السكرتير العام للامم المتحدة، جياندومينكو بيكو، استقال من منصبه «لاسباب شخصية».

واوضح المتحدث باسم المنظمة الدولية فرانسوا جولياني ان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، وافق «آسفا» على استقالة الدبلوماسي الايطالي التي اتت مباشرة بعد مشاركته في انهاء ملف الرهائن الغربيين في لبنان. وشكر غالي بيكو على الجهود التي بذلها في خدمة المنظمة.

وذكر الناطق ان بيكو الذي يرئس حاليا وفد الامم المتحدة الذي يتفاوض في فيينا مع وفد عراقي في شأن احتمال استئناف محدود لصادرات النفط العراقي سيبقى متوليا هذا الملف حتى انتهاء المحادثات.

واعلن جولياني من جهة اخرى ان نائب السكرتير العام لدائرة الشؤون السياسية اليوناني سويتريس نوسوريس عين ممثلا خاصا لغالي في افغانستان بدلا من القبرصي التركي بينون سيفان الذي سيسند اليه قريبا منصب في الامانة العامة في نيويورك.

يوم الثلاثاء القادم، يوم الانتخابات:

سلطات الاحتلال تفرض طوقا عسكريا على فلسطين المحتلة

* القدس - تقرير خاص - صعدت سلطات الاحتلال من قمعها وتنكيلها بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل في الاراضي المحتلة مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست.

وقررت اغلاق الاراضي المحتلة يوم الثلاثاء القادم ومنع الفلسطينيين من دخول اسرائيل ومدينة القدس.

وما تزال سلطات الاحتلال ماضية في اعمال البطش والتنكيل والاعتداء والمداهمة واطلاق الرصاص على المواطنين العزل ومنعهم من التنقل بين قراهم ومدنهم، فقد اعلن صباح امس عن رام الله والبيرة منطقة عسكرية مغلقة. واقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل المدينتين، واصيب مساء امس ستة مواطنين في غزة برصاص الاحتلال خلال مواجهات وصدامات عنيفة كما شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية في صفوف المواطنين واقتحمت الوحدات الخاصة عدة منازل تعود لذوي شبان مطاردين وحطموا محتوياتها.

وقررت سلطات الاحتلال فرض طوق عسكري وامني على الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم الثلاثاء القادم ٦/٢٣ الجاري، وستمنع قوات الاحتلال الفلسطينيين من دخول اسرائيل ومدينة القدس بموجب هذا القرار الذي سيسري لغاية فجر يوم الاربعاء ٦/٢٤.

وعلى صعيد آخر ناشدت عائلة الشاب حسام عبدالله ابو فرحة (٢٠ عاما) من قرية الجلمة الصليب الاحمر مساعدتهم في البحث عن ابنهم المفقود منذ (٦/١١) اثناء عودته للوطن لزيارة ذويه عن طريق جسر اللنبي، ويذكر ان الشاب طالب في احدى جامعات الباكستان.

وسلمت سلطات الاحتلال ليلة الجمعة الماضية جثمان الشهيد سامر نعيم سليمان موقدة (١٦ عاما) من قرية الزاوية قضاء قلقيلية الى ذويه وتم دفن جثمانه في مقبرة القرية تحت حراسة مشددة وبمشاركة (٣٠) شخصا من افراد اسرته، حيث فرضت السلطات العسكرية حظر التجول على قرية عزون لليوم الثالث.

ومن جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية مسجد السلام في مخيم طولكرم وقامت بأعمال التفتيش وصادرت ملصقات واعلانات دينية في المسجد.

وفي نابلس انتظمت الحياة بصورة طبيعية في المدينة امس حيث فتحت المحال التجارية ونشطت حركة المواصلات رغم الدعوة التي وجهتها حركة «حماس» والتي طالبت باعلان الاضراب الشامل في المدينة تضامنا مع قطاع غزة المحاصر عسكريا، وجرت مواجهات وصدامات عنيفة في منطقة الدوار الرئيسي والبلدة القديمة ورد الجنود بالاعيرة النارية وقنابل الغاز وقاموا بتمشيط المنطقة.

وفرضت قوات الاحتلال غرامات مالية على مواطنين من قرية بيتا بحجة دخولهما اسرائيل دون تصريح وبلغت قيمة كل غرامة (٣٥٠) شيكل والمواطنان هما قدري بن شمسة (٢٧ عاما) ومفلح بني شمسة (٢٣ عاما).

وفي رام الله والبيرة اقامت سلطات الاحتلال صباح امس حواجز عسكرية على مداخل المدينتين واوقف الجنود السيارات وفتشوها بعد انزال الركاب منها ولم يعرف سبب هذا الاجراء. واعلن عن المدينتين منطقة عسكرية مغلقة.

وجرت مواجهات وصدامات الليلة قبل الماضية في رام الله القديمة هاجم شبان الانتفاضة خلالها السيارات الاسرائيلية ودوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطموا زجاج عدد منها وهرعت قوات الاحتلال وطاردت الشبان واطلقت الرصاص باتجاههم.

واعتقل جنود الاحتلال ليلة امس شابين من قرية بيت فجار بعد مداهمة منزلي ذويهما وهما خالد عبدالله عبد النبي (٢٢ عاما) وعبدالله علي خضر طقاطقة (٢٥ عاما).

وابعدت سلطات الاحتلال امس الاول المواطنة يسرى محمد ابو عجور (٢٥ عاما) من مخيم الدهيشة الى الاردن بحجة انتهاء فترة اقامتها في الارض المحتلة رغم انها تقيم مع زوجها واطفالها الثلاث من سنتين في المخيم.

واستنكر المواطنون في قطاع غزة الشعارات التي كتبتها «حماس» على الجدران الليلة قبل الماضية في قطاع غزة التي تستنكر قيام حركة «فتح» بتوزيع وثيقة الشرف يوم ٦/٧ بحجة انها لا تعبر عن ارادة «حماس»، وتساءل المواطنون ماذا تريد حماس؟ هل اصبح الطلب بتجسيد الوحدة الوطنية جريمة، وكيف يكون النضال لمواجهة الاحتلال. واكد المواطنون ان من يتغنى بالاسلام.. لا بد وان يكون اولا مع الشعب في ارادته ومن يخرج عن الصف الوطني ووحدته لا يكون منه.

الشيخ فضل الله: المجتمع الدولي مدعو للافراج عن المعتقلين اللبنانيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية

* بيروت - «و.ص.ف» - اشاد المرشد الروحي للشيعة في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله، يوم الجمعة، بالافراج عن الرهينتين الالمانيين في لبنان الاربعاء الماضي وتساءل «لماذا لا يقف العالم الآن امام المخطوفين الذين اختطفتهم اسرائيل».

وقال «لقد اغلق ملف المخطوفين الغربيين في لبنان ونحن سعداء باغلاق هذا الملف.. ولكن لماذا لا يقف العالم الآن امام المخطوفين الذين اختطفتهم اسرائيل».

واضاف فضل الله في خطبة الجمعة ان اسرائيل «تقول عن المعتقلين انهم اسرى ومتهمون لكن الاسير هو الذي يقبض عليه في ساحة المعركة. واكبر نموذج على ذلك هو الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطف ليكون رهينة مقابل الجنود الاسرائيليين».

وكان الشيخ عبيد وهو مسؤول في حزب الله خطف في تموز عام ١٩٨٩ على ايدي مجموعة كوماندو اسرائيلية مسلحة في جنوب لبنان.

وقال «ونحن نسأل هذا العالم الذي يدين الخطف لماذا لا يتحدث واحد منهم عن رهائننا لدى اسرائيل».

وتابع «لماذا لا تتحدث امريكا وفرنسا والمانيا وغيرها عن الشباب الذين خطفوا من ارضهم. عندما يكون المخطوف مسلما او عربيا فليس هناك مشكلة. اما ان يكون غربيا فالكل يستنكر».

من جهة اخرى انتقد الشيخ فضل الله القانون الذي صوتت عليه المحكمة الامريكية العليا الذي يسمح بخطف الاشخاص الملاحقين في الشارع لمحاكمتهم في الولايات المتحدة.

وقال «ما هو مقياس امريكا للاتهام وللجرائم.. اذا كانت هذه المسألة لا تتنافى مع قوانين حقوق الانسان فينبغي ان تصدر اي دولة في العالم قرارا يحق لها فيه ان تخطف اي شخص لكن امريكا تعتبر نفسها سيدة العالم وترى انه يجوز لها ما لا يجوز لغيرها».

تعازينا

احر التعازي القلبية الى الرفيق محمد ملحم وعموم افراد العائلة بوفاة المرحوم الشيخ نمر احمد ملحم له الرحمة ولكم حزن العزاء.

الحزب الشيوعي - الشبيبة الناصرة

في مهرجان تأسيسي حاشد:

الاعلان عن جمعية التكافل الاجتماعي الفلسطيني

● القدس - لمراسل خاص - رغم محاصرة مبنى الكلية الابراهيمية بدوريات جنود الاحتلال واعادة عشرات الشخصيات وخصوصا تلك التي من خارج مدينة القدس الشريف، تمكن قرابة (٨٠٠) مواطن من الشخصيات الوطنية الفلسطينية والفعاليات المختلفة من الدخول الى قاعة الاحتفال الذي كان هدفه الاعلان عن تأسيس جمعية «التكافل الاجتماعي الفلسطيني» والذي جرى عصر يوم الجمعة الاخير.

في بداية الاحتفال رحب عريفا الحفل المناضل أحمد رشيد من جنين والاديب ابراهيم جوهر، المدير الاداري للمجلس الفلسطيني الاعلى للثقافة والاعلام، بالحضور ثم تلا الشيخ داود عطاالله قارئ المسجد الاقصى آيات من الذكر الحكيم تلاها الوقوف دقيقة حداد ثم قراءة الفاتحة.

ووزع الملثمون السلام الوطني الفلسطيني في القاعة وصور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات وكان من المقرر عزفه الا أن سلطات الاحتلال منعت الشبان من ادخال أية آلة موسيقية الى القاعة.

ثم قرأت كلمة تحية عرفات للاجتماع التأسيسي حيث ضجت القاعة بالهتاف والتصفيق الحاد.

وقدم السيد رضوان ابو عياش كلمة أكد فيها على أهمية التكافل والتعاون ورص الصفوف وان هذه الجمعية دعم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبعدها تحدث كل من فضيلة الشيخ محمد حسين، خطيب المسجد الاقصى المبارك، والمتوكل طه، رئيس اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين وأمين سر المجلس الفلسطيني الاعلى للثقافة والاعلام، ود. عبد اللطيف عقل المحاضر في جامعة النجاح، والمحامي محمد كيوان من أبناء البلد والمهندس محمد ابراهيم عنان من القطاع كلمة باسم أعضاء مجلس امناء جمعية التكافل الاجتماعي الفلسطيني في غزة ومعاذ النابلسي، رئيس الغرفة التجارية في مدينة نابلس ويوسف مخيمر الذي قرأ رسالة باسم المعتقلين الفلسطينيين.

● رضوان ابو عياش ●

اضافة الى كلمات وبرقيات ارسلت من السادة أعضاء مجلس امناء قطاع غزة وابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والنائب محمد ميعاري وسالم جبران سكرتير الجبهة ورئيس تحرير «الاتحاد» واتحاد الشبيبة في الارض المحتلة ولجنة العائدين الفلسطينيين واتحاد المصارعين الفلسطينيين والمجلس الفلسطيني لمكافحة المخدرات ولجان الاصلاح والخير.

ثم وزع المؤسسون ملفا اشتمل على التالية:

كلمة عرفات بهذه المناسبة والنظام الداخلي واسماء مجلس الامناء واعضاء الهيئة الادارية المؤقتة وهيكلية التكافل واوراق تتعلق بالموضوع.

وقد شارك في الاحتفال قناصل الدول الاجنبية. وحظي المؤتمر التأسيسي بتغطية اعلامية محلية وأجنبية، ومن المتوقع ان تباشر اللجان الفرعية أعمالها في الايام القليلة القادمة.

صباح الخير

عيلبون.. الكنيسة التي لم تكن الجدار، ريف الصبر وعوفاديا علي

● لا ادري من اين اضيفت كلمة علي الى اسم عوفاديا حتى صار عوفاديا علي. لعلها تحريف لكلمة «ايلي»، قصد به اظهار «التسامح» تجاه العرب وعدم «القرف» من اسمائهم، او لعلها تشير الى الاصل الشرقي لنائب وزير «الامن».

سيارة عوفاديا علي هذا تطوي الارض طيا، برفقة وزيره آرنس فأولا هذا المشوار لا يتاح الا مرة كل اربع سنوات، وثانيا، وقت الجماعة قصير كوقت كل المسؤولين عندما يتزلفون لناخبيهم طمعا في اصواتهم.

وتلفت الاشياء انتباه الموكب الليكودي وتثير حب استطلاعه، فمعرفة كل شيء يسعفه في نفخ حاله كالطاووس، والظهور بمظهر من يعرف اكثر من مضيفيه انفسهم حتى في منطقتهم.

– ألم تجفف الحولة! اذن ما هذه المياه على يسارنا؟ اهي بحيرة طبريا؟

– لا يا سيدي. بل هي سهل البطوف! وهذه المياه التي تغمره هي مياه الامطار الغزيرة التي تحولت الى مستنقعات بعد أن عجزت الشمس عن تجفيفها.

– ولماذا لم يجففها العرب! هؤلاء الذين لا يتقنون غير التذمر والمطالبة!

وقبل ان يتمكن المرافق من الاجابة كانت السيارة قد وصلت، ومالت الى اليمين مطلقة زفيرها باتجاه الكنيسة الجديدة..

قبل (٤٤) سنة لم تكن هنا كنيسة. كانت حواكير وريف صبر وجدار من بيت قديم.. هنا في هذا المكان جمعوا (١٧) من خيرة شباب القرية، نعيم زريق (والد الاب الياس)، عبدالله شوفاني، بديع زريق، حنا خوري، فؤاد زريق، سمعان شوفاني، ومحمد الخالد (من حطين)... جعلوهم يسندون الجدار او جعلوا الجدار يسندهم.. وما هي الا صليات من الرصاص فصلت بين صمت الحياة وصمت الموت.. ولم يتمكن الجدار القديم من ابقائهم واقفين.. انهاروا جميعا امام عيون الصبر الذي لم ينضج في ذلك العام..

ومضت الايام، واسعف الصبر اهالي عيلبون في التناسي والعودة رويدا رويدا الى الحياة الطبيعية، ولعل زيارة عوفاديا علي ووزيره لقريتهم الاسبوع الماضي تأتي هي الاخرى من باب المساعدة في اضفاء «الطبيعية» على الحياة..

حشد كبير اصطف امام الجدار الباقي لاستقبال الضيوف، لعل كثرتهم فاجأت الوافدين، أو فاجأت اصحاب الدعوة انفسهم.

ترجل النائب ووزيره.. ومشيا خطوة او خطوتين، ومدا يديهما مسلمين ومصافحين. و.. هيه هوب.. اذا بعشرات الشعارات تنتفض دفعة واحدة كما في حصة الرياضة.. وكانت حروف الواو المتصاعدة، تتوب عن اولئك الشبان الذين لم يتمكنوا ان يكونوا في «شرف» الاستقبال لانهم قتلوا سنة ٤٨!!!

ودق جرس الكنيسة وبدا ان اكواز الصبر آخذة في النضج امام الجدار القديم الباقي شاهدا حيا.

(ابو ايهاب)

الاجتماع الانتخابي الذي لم يأت

● نشرت احدى الصحف في آخر الاسبوع المنصرم الخبر التالي: «تقدم فرع الحزب الدمقراطي العربي في قرية سخنين بشكوى الى شرطة مسغاف ضد اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام بتهمة سرقة نماذج الانتساب للحزب العربي من مكاتب الفرع في سخنين وتزويرها والحصول على توقيعات مزيفة بالاستقالات..».

وتابع الخبر ان سكرتير فرع الدمقراطي العربي في سخنين (وهو السكرتير الجديد الثاني خلال شهر) كذب ذلك ووعد «ان المستقيلين سيتكلمون في اجتماع انتخابي من قبل الحزب».

يعني ان الصور الزنكوغرافية التي نشرت في «الاتحاد» كاذبة ورسائل الاستقالة من «العربي» والانضمام الى الجبهة مزورة والتواقيع وارقام الهويات مزيفة!

ومن الصادق اذن؟

الصادق هو السكرتير الجديد الثاني خلال شهر.

وجاء الاجتماع الشعبي الانتخابي «من قبل الحزب» يوم الجمعة (٦/١٩) وحضره عدد لا بأس به من الجبهويين لتكون امكانية التوثق أدق. وتوالى الخطباء، وطرحوا على مستمعيهم وناخبيهم في قلعة يوم الارض (كان «السفاح» رابين رئيس الحكومة وقتها وكان زعيم العربي عضوا في حزبه وقتها) «برنامجا» متكاملا من السباب والشتائم، فتوفيق زياد «فعلهُ»، ومصطفى ابو ريا «تركهُ»، مشفوعا ببعض الغزل بالعروبة و«العين»..

يام الزَلف.. والرسل الجبهويون ينتظرون منضبطين، وكلما قدم العريف خطيبا جديدا امتدت اسماعهم وابصارهم للتأكد من هويته.. واحد.. اثنان.. ثلاثة..

وانفض الاجتماع لا فضت افواه خطبائه، ولم يتقدم واحد ممن نشرت صور بطاقاتهم «العربية الدمقراطية» في «الاتحاد»..

فلم يكن امام الجبهويين الا ان يعودوا.. فربما لم يكن المقصود في الخبر هذا الاجتماع، بل المقصود اجتماع آخر يعقد بعد ٩٢/٦/٢٣.

يوسف فرح

نداء الجبهة الى المصوتين الشباب

الصــوت هــو المـوقف !

● أخي الناخب/ أختي الناخبة

هذه هي المرة الاولى التي تذهبون فيها الى صناديق الاقتراع.. والصوت في نهاية المطاف هو موقف! لا.. لا تقبل أن يكون صوتك سلعة لان الصوت هو موقف!

موقف من الاحتلال

موقف من التمييز

موقف من العنصرية

موقف من سياسة الاستعلاء القومي

ونحن على ثقة أنك سترفض في ساعة الامتحان الموقف الخاطئ المعادي لمصلحتك ومصلحة شعبك. اننا قادرون وبهمتك، أن نغير توازن القوى في هذه البلاد لصالح السلام العادل وفي مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.. من أجل أن تحقن دماء الشعبين، من أجل أن تتمتع الشبيبة الفلسطينية، اخوتكم، بحياتهم وشبوبيتهم، مثل كل شباب العالم.. لا أن يقبعوا في السجون أو في مواجهة رصاص الاحتلال!

هذا هو مغزى التصويت في معركتنا الانتخابية.. ونحن الشباب قادرون أن نضع وزننا كله في الجانب الصحيح.. أن نكون دعاة ومجندين لخط الجبهة الذي صمد في الامتحان.. منذ عشرات السنين.

ان كل صوت يذهب لاحزاب المعراخ والليكود هو صوت صاف لاستمرار الاحتلال والتمييز وتوسيع دائرة البطالة واغلاق آفاق المستقبل أمامكم.. و«ميرتس» في نهاية الأمر جناح من أجنحة المعراخ.

ان الصوت الذاهب للحزب العربي والتقدمية هو صوت غير مضمون أصلا أن يؤثر، لأن نسبة الحسم تبلغ ٤..٤..٤ صوت، وثانيا فالطريق المجرب الذي خاضته الجبهة يثبت أن الجبهة هي الاصل..

الجبهة هي الاصل في الموقف.. هي الاصل في ساحات النضال.

اننا نتوجه اليك، عشية الانتخابات لدعم الجبهة.. لانها القوة الوحيدة القادرة على توحيد شعبنا بكل طوائفه وعائلاته، وبتقوية الجبهة نقطع الطريق على محاولات شرذمتنا وتفرقنا على أساس عائلي وطائفي.

الجبهة هي الوحيدة خلال عشرات السنين – التي حملت لواء الحفاظ على الوجه الوطني والانساني لجمهور الشباب بشكل خاص. صانت الانتماء والهوية الوطنية، حملت لواء الدفاع عن حق التعليم في كل مستوياته، دعمت الرياضة العربية ورعت المواهب الشابة في مختلف المجالات.

بتقوية الجبهة نظهر الوجه الحضاري لشعبنا.. رجالا ونساء، في معركة الحياة والعيش الكريم..

أخي الناخب/ اختي الناخبة

هذا هو نداء خالص من القلب، من اخوة لكم.. همهم الأول والأخير أن يبقى وجه شعبنا ناصعا، وطنيا، دمقراطيا وحضاريا..

الجبهة هي الاصل والمستقبل!

مع الجبهة نواصل الطريق!

لـمـاذا الجبهـة؟

■■ الاستاذ جوني جهشان، عضو بلدية الناصرة السابق وأحد النشطاء البارزين في حياة المدينة وجماهيرنا العربية سياسيا وجماهيريا:

معركة الانتخابات هذه مهمة جدا، ويجب المشاركة فيها باكثر عدد ممكن، وعلينا نبذ الاحزاب الصهيونية على خلفية برامجها وعدم الاكتفاء بالبرامج البراقة، وتلك احزاب المخاتير الجديدة كامثال الحزب الدمقراطي العربي.

ان زيادة تمثيل الجبهة واعطاءها القوة هي ضمانة اكيدة لقيادة مخلصة لبرنامجها ولشعبها ولجميع ناخبيها، وهي الرد المناسب على كل من يسعى الى تيئيسنا واعادتنا الى الوراء. وعلينا اليوم ان ننظر بتمعن لماضي الاحزاب ومحاسبتها حسابا دقيقا على مواقفها من مختلف قضاياها، السياسية والاجتماعية..

وعلينا ان نفحص:

من وقف مع العمال والمسحوقين؟

من ثابر ضد الاحتلال والحروب؟

من انتهج العقلانية في طروحاته السياسية؟

من قاوم سياسة الاقتلاع والتشريد والمصادرة؟

من سعى دائما نحو مساواة الجماهير العربية في جميع قضاياها. سوى الجبهة.

قد يكون لنا نقاش على بعض القضايا والمواضيع ولكن واجب الساعة هو دعم الجبهة بكل قوتنا من أجل ايصال اكبر عدد ممكن من النواب الجبهويين الى الكنيست. وعلينا نبذ وعزل المرتزقة الذين يظنون انه الوقت المناسب لكسب رضا جلادي شعبنا والمنادين – «والموت للعرب».

ولجمهور الشباب نقول ربما حدث بعض التقصير في حقكم. ولكنكم كنتم دائما النواة المتقدة حماسا وغيرة. بوقوفكم الى جانب الجبهة تثبتون انكم ابناء بررة لهذا الشعب لا تهزكم ريح ولا تفرقكم زوبعة. وفي الوقت الذي يتربص لكم اعداء شعبكم ليدب في قلوبكم اليأس ويفرقكم على اساس طائفي وعائلي، عليكم نبذ كل هؤلاء لتصونوا وحدتكم.

■■ الاستاذ فرج سلمان من الناصرة – محام وكاتب:

تشهد هذه المعركة الانتخابية أساليب دعائية.. لا أبالغ ان قلت أنها الاحقر في المعارك الانتخابية في الوسط العربي وذلك ليس فقط لان الاحزاب الصهيونية مستشرسة على الصوت العربي فحسب، بل لان هناك احزابا عربية تحاول أن تفتت أبناء الشعب العربي من خلال استغلالها الدنيء للمشاعر الدينية وللعلاقات المشبوهة أو غير المشبوهة.. مثل استغلالها منظمة التحرير الفلسطينية واستغلالها طيبة قلب شعبنا. فيظهر هذا الزعيم أو ذاك نفسه «بطلا قوميا» اعتمادا على صورة فوتوغرافية يظهر فيها الى جانب ياسر عرفات. وارى انه من الواجب الحتمي الان لكل عناصر الشعب العربي من مثقفينا وغير مثقفينا وقف هذه الظاهرة وتحطيمها مرة والى الابد.

لا يمكن أن يقبل شعبنا العربي الذي اعتاد على مرارة العيش اكثر من أي شعب آخر ان يقبل شخصيات في أحزاب تعمل على تحطيم هذا الشعب ويأتون اليوم ليتزعموا على الشعب العربي.

ان الحزب الدمقراطي العربي مثلا.. لا هو حزب ولا هو دمقراطي. لا يمكن لزعيم حزب تربى في حضن حزب رابين ان يكون زعيما وطنيا قوميا يقود العرب في اسرائيل. واستغرب كيف رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها مستعدون أن يتعاملوا مع مثل هذا النوع.

كذلك فان السلطات الاسرائيلية وقفت دائما ضد اقامة حزب على اساس قومي عربي. ونحن ضد موقفها هذا. ولكن قبولها لهذا الحزب (الدمقراطي العربي) ليس بريئا. انما هو لهدف في نفس يعقوب.

انا شخصيا ضد قيام اي حزب على اساس العداء للجبهة. في حينه تكلمت في احد مؤتمرات الحركة التقدمية وحذرت من البناء على العداء للجبهة لان شعبنا واع ولن يفهم أو يقبل هذا العداء. قد يكون للمرء انتقادات على الجبهة. انا مثلا اعتقد أن الجبهة كانت في الماضي اكثر نشاطا بين الجماهير ويجب الاستفادة من الدروس وزيادة هذا النشاط. ولكن لا بديل عن الجبهة. فلا أحد ينسى فضل الجبهة والحزب الشيوعي قبلها على جماهيرنا العربية في اسرائيل ومعاركها الوطنية واليومية. واذا قارنا بين الحركات العربية في اسرائيل نرى ان قادة الجبهة لم يعملوا مرة من اجل مصلحة شخصية. ان الجبهة هي الاطار الوحيد الذي حسب رأيي، لم يستغل قادته مناصبهم من اجل جيوبهم وجيوب أقاربهم او مصالحهم الشخصية. وهذا عكس ما نراه لدى آخرين.

والجبهة لها خط ثابت لا تحيد عنه. به اكتسبت قوتها وعلى الجميع دعمها.

(آمال شحادة)

الصلب..

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

ايها القاضي اقف امام شعائركم، «ماخوري» يدعى الحب، فغمّس ريشتك بدواة مشاعري، ودوّن بحبر احاسيسي اعترافي، بحروف من نور لأنشره في وجه الشمس:

فاسقة انا باختلافي عن كل اموات الارض، كافرة انا وكفري حب يتعدّى حدود سمائهم، يتجاوز ممكنات عصرهم، ويدوس خزعبلات وجودهم.

فالحب عندهم محطية لارضاء غرائزهم، وعندي الحب إله اعبده.. اخدمه ليل نهار، اقرّب له الذبائح وأغسل قدميه بأجفان الزهر ومسك البساتين.

الحب عندهم لذة سرعان ما تنتهي، ويقضون حياتهم مجترين ذكراها، اما الحب عندي فحياة متجددة فتية، يتشكل بتشكل فصولها.

عندهم الحب ضعف وعندي الحب قوة مهولة تغيّر معالم الاشياء.

عندهم الحب وسيلة تقودهم الى الفناء، وهو عندي غاية تدفعني الى اعالي انسانيتي الى البقاء.

الحب عندهم جريمة فاحشة نكراء، وهو عندي مبدأ رسالة نبوة.

الحب عندهم انانية تملك والحب عندي تضحية، حرية وعطاء.

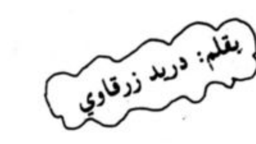
الحب عندهم ضيّق الأفق سجين، سرعان ما تنفد موارده، والحب عندي لا نهائي خالد حر طليق تتجدد مناهله.

الحب عندهم ابتذال، وهو عندي عفاف، تنسّك، عبادة وعناق ابدي يقهر موتنا الارادي ويمدّني بالحياة.

ايها القاضي، اعترافي هو نفسه إدانتي، وجريمتي حبّي، فلا انتظر الا حكمك العادل! انتظر الصلب.. والصلب في عرف مدينة الاموات ايها القاضي حياة.. قيامة.. وانتصار..

(كفرياسيف)

ماذا تقولين لي؟



احبك حين تميل عليّ — وتفرد شعري على كتفيّا
لأجلك البس كل جميل — وأحرق عطري على ناهديا
وأعكف عند مساحيق أمي — أزيد وانقص من حاجبيا
واقتل ايام عمري لوحدي — اداعب شبّاك بيتي عشيا
أردّد كل قصيدة شعر — كُتبت بدمع عيونك فيّا
وأرمي برأسي على صدر — أمي أقول لها: أحببتُ فتيا
أراك فيخفق قلبي بصدري — وتقفز روحي على شفتيا
وأنت كأنك لست تراني — ولا تُبصر النار في مقلتيا
ولا تقرأ الحب في نظراتي — ولا تلمحُ الشوق يكسو المحيّا
أحاول كتم هواي ولكن — يدل عليه ارتعاش يديّا
سجدتُ على قدميك حبيبي — وغيرك يهوي على قدميّا

(مجدالكروم)

الجبهة ام الجميع

● شعر: محمود قاسم شاهين ●

يا شعب اصحى معي ياما تهنا احزاب — ومن بعد خبرة تبان احزاب كذابة
يشترونا بكلمات انتم اهل واحباب — حتى تمزقنا ودق الشر ابوابي
سياسة فرق تسد اقسى من رؤوس حراب — واول ما اطعن بها في قلوب احبابي
الجبهة امي وفيها تذللون صعاب — لا يروح صوتك هدر لاحزاب اغرابي
ان تدعموا الجبهة تشرب من للذ شراب — وفيها رجال الوفا للحب وارحابي
امش مع الجبهة اوعك ان تكن مرتاب — في قلب مخلص وحفل الكل عاحسابي
هيا نسير بوعي نلاقي طريق صواب — والنور يشرق بختم الليل عاعتابي
الجبهة روحي ودم اللي جرى باعصاب — ولولا الجبهة ما كان لي وجود عاترابي
اصحى يا شعبي ودقق في الامور حساب — ان ما اعطيت صوتي لها غلطان بحسابي
لو كانت مسموحة الصراحة حتى النشر بكتاب — اتلاقي بحب الجبهة الفين كتابي
يا رب تلهم شعبنا الحق يا تواب — واصوات شعبي الابي لا تكون منسابي
صناديق الجبهة فيها للثقة ارباب — اعطوا ثقتكم بها يا اولي الالبابي

(سخنين)

من يشتري سيفي وهذا أثره

قاله الحارث بن ظالم المرّيّ، وأصل الحكاية.. ان خالد بن جعفر ابن كلاب قتل زهير بن جذيمة العبسي وهرب من غطفان واستجار بالملك النعمان فأجاره.

فقال الحارث لقومه.. انتم وحريكم – اني خارج لقتل خالد.. قالوا.. هو في جوار النعمان..، قال: ولو كان في حجره.

ثم اتى النعمان.. ودخل عليه فأقبل عليه النعمان.. وكان الحارث من احسن الناس وجها وحديثا فقال خالد بن جعفر للحارث: الا تشكرني.. لأني بقتلي زهير جعلتك سيد غطفان.

فاضطرب الحارث.. وكتم غيظه.. وفي الليل دخل خيمة خالد.. وايقظه ثم علاه بالسيف.. وهرب.

وفي الصباح اتهمه النعمان القوارس.. فكان لا يقصد جمعا الا فرّقه.. ولا فارسا الا قتله.

وهو ينشد:

أنا ابو ليلى وسيفي المعْلوبْ

من يشتري سيفي وهذا أثرهْ

فأرسلها مثلا، ويضرب في المحاذرة من شيء قد ابتلي بمثله مرة.

«الزجل في المعركة»

● عيد دعيم – عبلين ●

واو الكرامة

غنّي يا شعري لجبهة الاحرار — واو الكرامة سراج يهديني
واو التحدي مكللي بالغار — لشط الأمان توصّل سفيني
واو الشرف لمتوجي بإصرار — من الظلم يوم الضيق تحميني
تحمي الارض من نهب من سمسار — بدو ورا الحدود يرميني
رفعت رايات الحق فوق الدار — ووقفت مع الحق الفلسطيني
مع الانتفاضة وغضبة الاعصار — وثورة شعب بريفو والمدينة
وكشفت مجازر معتدي غدار — قتل الطفل برصاص مرتيني
بالقهر بالتجويع بفرض حصار — وأسر ونفي وسجون دزيني
وبيوم الارض كالمارد الجبار — تحمي الارض وزهور الجنينة
عيون النهب كانت بتقدم نار — بدو الأرض وبالمال يغريني
مين إل معنا وقف اسألوا اذار — «الجبهة» وبحلق النهب سكيني
مين إل وقف معنا اسألوا لحجار — هذي حقيقة بحلفلكو بديني
ما اقبل ضميري بيع بالدولار — وعن مبدأي ما قوة تثنيني
ورح ظل غني لجبهتي اشعار — كل ما نبض قلبي وشرايني
ويوم النصر ناطر عَ جمر النار — نقيم الفرح ونعمّر الدبكات

وهاي امنية شاعر عبليني

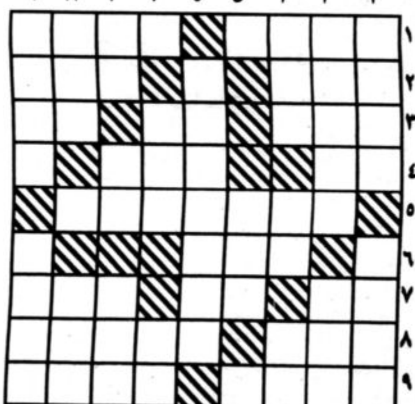
على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٢١/٦/٩٢ *

١٨.٣٥ – اريد حلا
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – برنامج موسيقي
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم
٢٣.٠٥ – «بي جيس» عرض موسيقى وغناء.
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣١) ***



● اعداد: سائد محمد حبيب الله – عين ماهل ●

افقيا:

١ – اب – الاسم الاول لناطقة بلسان الوفد الفلسطيني
٢ – سطل – ضجر (معكوسة)
٣ – في الوجه – والد (معكوسة) – متشابهان
٤ – ضمير – شغل
٥ – قائد فرنسي احتل مصر ١٧٩٩
٦ – اسم قبيلة عربية سورية
٧ – من العائلة – مادة قاتلة – جمال
٨ – يضم اللحم والعظم – عظم + علم مذكر
٩ – عملة – علم مذكر (معكوسة)

عموديا:

١ – فارقه – خصومة (معكوسة)
٢ – دولة عربية – دعي
٣ – نوع – اشاهد (مجزومة) – هدم
٤ – سرق (معكوسة)
٥ – قائد من الضباط الاحرار (معكوسة)
٦ – والدتي – متشابهان
٧ – عكس استيقظ – للتمني – تمرد
٨ – وجع – يزحف (معكوسة)
٩ – نرى – سند

*** حل لغز رقم (٣٠) ***

افقيا:

١ – اول ايار – عدن
٢ – حل – سحب – ريان
٣ – محمود ياسين
٤ – جد – حرار
٥ – متّ – عاب
٦ – عمار الشريعي
٧ – حاشا – اسيح
٨ – ديون – مسعاه
٩ – تغلر – بق
١٠ – يف – وصلة

عموديا:

١ – احمد – دريد
٢ – حلو – م م – لي
٣ – مجتاحون
٤ – اسره – رانفون
٥ – يحد – شام – صف
٦ – ا.و.ه.ش – ه . ه
٨ – رسا – راتب
٩ – عبير عيسى
١٠ – دان – إعيائي
١١ . ن.ن – صبيح – قل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ل د/٦١١٦.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: اللد، شارع الفحل رقم ١٢ حوض ٤٠١٢ قسائم ٠٩٣،٠٦٦.

أهم تعليمات الخارطة: اتاحة الفرصة أمام توسيع اسكان لـ ٣٥ وحدة سكنية بنحو ٢٨ مترا مربعا للوحدة السكنية وفقا لانشاءات البناء المقترحة ويضمن ذلك تقليص خطوط البناء وزيادة نسب البناء وكذلك تحديد خط بناء لقطعة الارض المجاورة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه، الى مكاتب اللجنة المحلية اللد، بلدية اللد، اللد تلفون ٨/٢٥٩٩٥٥. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

دورث شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٦٤٠٠ التي تشكل تغييراً للخرائط العالية: الهيكلية ج/٦٨٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حرفيش حوض ١٩٦٣٢ قسيمة ١٥، حوض ١٩٦٣٤ قسائم ٣ – ٩، ١١ – ١٩، ٣٥، ٣٧ حوض ١٩٦٣٤ جزء من القسائم ٦، ٩، ١٠، ٣٦، ٣٨.

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طرق، تقسيم لقطع اراضي وتخصيص المساحات للسكن.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٢٦ صفحة ٨٣١ بتاريخ ٩٠/١٢/٢٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

هل سيصبح السفر في الفضاء وسيلتنا للاتصال بالحضارات الاخرى - ان وجدت - في هذا الكون الرحيب؟ سؤال داعب الخيال البشري، وصار يتلمس الواقع.

السفر الى الفضاء..

والاتصال بالحضارات الاخرى

● بقلم: الدكتور احمد مدحت إسلام ●

● التحليق في الهواء، والسفر في الفضاء حلم قديم من احلام البشر.

وقد تعددت محاولات الانسان في هذا المجال منذ زمن بعيد، نذكر منها محاولة «ايكاروس» الذي صنع لنفسه اجنحة من الريش، وثبتها بواسطة الشمع، ولكن الشمع ذاب فانحلت الاجنحة وسقط هو في البحر. كذلك كانت هناك محاولات «عباس بن فرناس» وتجارب «ليوناردو دافنشي» وغيرهما، وهي التي ادت في نهاية الأمر الى نجاح محاولات «اخوان رايت» الذين كان لهم سبق التحليق في الهواء.

وقد مهدت تجربة «اخوان رايت» الطريق للانطلاق في الجو، فظهرت بعد ذلك الطائرات المروحية، ثم الطائرات النفاثة، ثم الصواريخ ذات الدفع الذاتي التي استطاعت ان تتجاوز الغلاف الجوي للأرض، وان تنطلق الى الفضاء الخارجي.

عبر خيال الأدباء

وقد امتزج موضوع السفر في الفضاء في اول الأمر، بكثير من الخيال، ولم يتوقف ذلك على الكتاب والادباء، بل تعداه الى بعض العلماء، فنجد مثلا ان عالما فلكيا مثل «كبلر» قد وضع كتابا اسماه «سومنيوم» أي «المنام»، وافترض فيه ان الارواح هي التي تحمل الناس الى سطح القمر، خاصة عند حدوث خسوف القمر، وكان يظن في هذه الحالة، ان جسرا هائلا يمتد من الارض الى القمر، وانه يمكن ان تتم عن طريقه عملية العبور، كذلك كان من المعتقد في ذلك الحين ان الغلاف الجوي للارض يمتد حتى القمر.

كذلك كتب بعض الفلاسفة والادباء قصصا خيالية عن السفر في الفضاء، ومن امثلتها القصة التي كتبها «جول فيرن» عام ١٨٦٥ بعنوان «من الارض الى القمر» واستخدم فيها مدفعا ضخما لدفع سفينة الفضاء، فقد كان المدفع هو السلاح المسيطر في ميادين القتال في ذلك الوقت، كما كتب «جول فيرن» قصة اخرى بعنوان «هو وسنجاب» تحدث فيها عن ارسال حيوانات الى الفضاء.

كذلك قام الكاتب الانجليزي «هـ.ج. ويلز» بكتابة قصة عن السفر الى الفضاء بعنوان «اول انسان على سطح القمر»، كما كتب قصة اخرى عنوانها «حرب العوالم» تخيل فيها ان سكان كوكب المريخ بأجسامهم النحيلة وبأرجلهم الثلاث، قد قاموا بغزو احدى مقاطعات انجلترا، ولم يستطع احد ان يتغلب عليهم وان يقاوم هذا الغزو، ولكن البكتيريا التي تعيش على سطح الارض استطاعت ان تقضي على هؤلاء الغزاة.

من الأسهم الصينية الى الصواريخ

وربما كان «كونستانتين ادوار دوفتش تسيولكوفسكي» وهو مدرس روسي، هو أول من قدم دراسة حقيقية عن السفر الى الفضاء، فقد وضع كتابا باسم «خارج الارض»، قدم فيه بعض الأفكار عن الطاقة الشمسية والاقمار الصناعية، ووصف فيه صاروخا متعدد المراحل يعمل بالوقود السائل، ويستطيع ان يتغلب على جاذبية الارض، واقترح في هذا الكتاب، استخدام النباتات في الحصول على الاوكسجين اللازم لركاب هذا الصاروخ.

وقد كان العالم الامريكي «روبرت جودارد» هو اول من قام بتجربة عملية في هذا المجال عام ١٩٢٦، فقد صنع صاروخا يعمل بالكحول والاوكسجين السائل، واطلقه في الهواء، ولكن ارتفاعه في الجو لم يتعد اكثر من ميل واحد.

وقد عرف الصينيون الصاروخ منذ زمن بعيد، وكان على هيئة انبوبة محشوة بالبارود ومقفلة من احد طرفيها، يلهو بها الاطفال، ثم استخدم بعد ذلك في صنع الالعاب النارية، كما استخدم في بعض الاحيان في الحروب لاشعال النيران في سفن الاعداء، وقد عرف العرب الصاروخ بعد ذلك واطلقوا عليه اسم «الاسهم الصينية».

ولم يتصور احد في ذلك الوقت انه ستكون هناك علاقة وطيدة بين هذه الصواريخ التي يلهو بها الاطفال، وبين صواريخ اليوم التي تنطلق في الفضاء.

وقد غيرت هذه الصواريخ مفهومنا للسرعة، فقد كنا نسافر فيما مضى بين القاهرة والاسكندرية، وهي مسافة لا تزيد على ٢٥٠ كيلومترا، في عدة ايام، ولكننا نقطع اليوم المسافة بين الارض والقمر، وهي تبلغ نحو ٣٨٥ الفا من الكيلومترات، في نفس هذه المدة من الزمن.

كذلك كانت المراكب الشراعية تعبر المحيط الاطلنطي في عدة شهور، بينما تقطع سفن الفضاء التي تدفعها الصواريخ، المحيط الفضائي الذي يفصل بين الارض والكواكب الاخرى مثل الزهرة والمريخ والمشتري، في نفس هذا الزمن، ويمكننا ان نعتبر ان سفن الفضاء الحديثة، امتداداً للمراكب الشراعية التي عبرت المحيطات في الماضي.

جمعيات للسفر الفضائي

وترجع اهمية السفر في الفضاء بالنسبة للانسان الى انه سيحقق له استكشاف كواكب المجموعة الشمسية والتحقق من وجود سكان بها، كما انه قد يسمح له في يوم من الايام بالاتصال ببعض الحضارات الاخرى التي قد توجد في ارجاء هذا الكون الرحيب.

وقد تكونت عدة جمعيات للسفر في الفضاء في النصف الاول من هذا القرن في كل من المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وكانت انشط هذه الجمعيات هي جمعية الرحلات الفضائية التي انشئت في المانيا عام ١٩٢٧، والتي رأسها عالم الفضاء الشهير «هرمان اوبرت»، الذي اصدر كتابا في السنوات التالية بعنوان «الصاروخ في فضاء ما بين الكواكب»، تجاوز فيه افكار كل من سبقوه في هذا المجال، وتحدث فيه عن محطات الفضاء التي تدور في مدار ثابت حول القمر او الارض ويسكنها رواد من البشر.

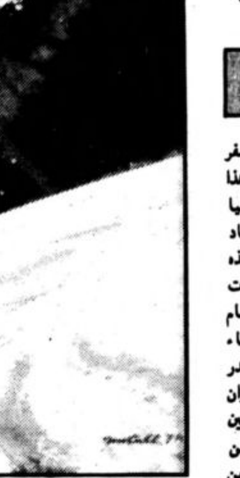
وقد حالف النجاح الجانب الالماني، فاستطاع فريق من العلماء، وعلى رأسهم واحد من اشهر علماء الفضاء في هذا القرن، وهو «فون براون»، ان يصنعوا صاروخا ضخما يدفع بالوقود السائل، عرف باسم «ف ١» ثم طوروه بعد ذلك الى صاروخ آخر حمل اسم «ف ٢».

ولم تكن هذه الصواريخ تصلح للسفر في الفضاء، فلم تكن سرعتها كافية للتغلب على جاذبية الارض، ولكن الالمان استخدموها كسلاح مدمر في الحرب العالمية الثانية، واطلقوها على لندن وبعض المدن الانجليزية الاخرى عبر بحر المانش، واعتبرت هذه الصواريخ سلاحا حربيا متطورا، ولذلك بدأت بحوث الصواريخ بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ألسنا على متن سفينة فضاء ضخمة؟

وقد ألهبت الإمكانات التي تمثلها هذه الصواريخ، واحتمالات استخدامها السفر في الفضاء، خيال كل من العلماء والكتاب، فظهرت مئات من القصص التي تروي مغامرات الانسان في الفضاء، وتكلم فيها الكتاب عن نقص الاكسجين وعن حالة انعدام الوزن، وعن الحاجة الى الطعام والشراب في اثناء الرحلات الفضائية الطويلة، وقد اثار اشمئزاز كثير من الناس انه قد تكون هناك حاجة الى فصل الماء من فضلات رواد الفضاء، لاعادة استخدامه في الشرب مرة اخرى، ونسوا ان مثل هذه الدورة تحدث على سطح سفينة الفضاء الكبرى التي نعيش عليها، وهي الارض، فمياه الفضلات تعود الى البحار والمحيطات، ثم تسقط على هيئة امطار كي نستخدمها مرة اخرى للشرب.

والارض سفينة فضاء مثالية، فغلافها الجوي يوفر لنا الاوكسجين اللازم للحياة، كما يوفر لنا هذا الغلاف الحماية من الشهب ومن الاشعة فوق البنفسجية وغيرها من الاشعاعات الواردة من الفضاء، كما ان الارض تحمل معها طعامها وشرابها الذي يكفيها لاستمرار الحياة عليها ملايين السنين، وهي تتيح لنا رؤية جزء كبير من الكون في اثناء دورانها حول الشمس وفي اثناء حركتها معها.



● نموذج لسفن الفضاء التي تحمل في داخلها ركابا من البشر.. الامريكية «ابوللو» تلتحم بالروسية «سيوز» ●

قهر الجاذبية الارضية

وقد ادت البحوث التي اجريت على الصواريخ في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى ظهور اجيال جديدة من الصواريخ تزيد سرعتها على ١١.٢ من الكيلومترات في الثانية، اي تصل سرعتها الى نحو ٤٠ الف كيلو متر في الساعة، وهي السرعة التي تجعل الصاروخ يتغلب على جاذبية الارض وينطلق الى الفضاء، وقد استطاعت بعض هذه الصواريخ ان تحمل اقمارا صناعية الى مدارات ثابتة حول الارض، كما حمل بعضها الآخر سفن فضاء وحمل بعضها انسانا الى القمر.

ونظرا للمسافات الشاسعة التي تفصل بين الاجرام السماوية، فان الزمن يعتبر عاملا رئيسيا في رحلات الفضاء، فأقرب النجوم الينا مثلا وهو «الفا سنتوري» يبعد عن الارض بنحو ٤٠ مليون مليون كيلو متر، وعادة ما تقاس المسافات الكونية بالزمن اللازم لاشعة الضوء التي تنطلق بسرعة ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية، لقطع هذه المسافة، وفي حالة «الفا سنتوري» يحتاج الضوء الصادر منه الى نحو ٤.٣ سنة للوصول الى الارض، ولذلك يقال انه يبعد عنا بمقدار ٤.٣ سنة ضوئية.

وما نراه الآن ليس الا الماضي

وتعني هذه الظاهرة اننا عندما ننظر الى اجرام السماء، فإننا نراها كما كانت عند صدور اشعة الضوء منها، ولكننا لا نعرف شيئا عن حالها الآن، اي اننا ننظر دائما الى الماضي ولا نعرف شيئا عن الحاضر. وتبدو هذه الظاهرة في اجلى صورها عندما ننظر الى بعض الاجرام السماوية الموجودة في اغوار الفضاء مثل تلك الاجرام المعروفة باسم «الكازار» او اشباه النجوم، فهي تبعد عنا بنحو ١٠ الاف مليون سنة ضوئية، اي ان الضوء الصادر منها والذي يصل الينا اليوم، قد صدر منها منذ ١٠ الاف مليون سنة، اي قبل ان تولد شمسنا التي يقدر عمرها بنحو ٥ الاف مليون سنة، وربما حتى قبل ان تتكون المجرة التي نعيش فيها والتي يقدر عمرها بنحو ١٠ الاف مليون سنة، ولذلك فنحن نرى هذه الاجرام كما كانت في الماضي السحيق، ولكننا لا نعرف شيئا عن حالتها اليوم.

والنظر الى الماضي ليس مقصورا على الاجرام السماوية فقط، ولكنه شيء يتعلق بسرعة الضوء، وبالزمن الذي يقطعه شعاع الضوء للوصول من الجسم الذي ننظر اليه، الى العين. ولو اننا ننظر مثلا الى جسم ما على بعد ثلاثة امتار منا، فاننا نراه في حقيقة الأمر كما كان منذ جزء من مائة مليون جزء من الثانية، وهو الزمن اللازم لوصول الضوء من هذا الجسم الى عيوننا، ولهذا فان كلمة «الآن» التي نقولها دائما ليست دقيقة بشكل كاف، بل هي تعني الحدث الذي وقع منذ برهة ماضية.

(يتبع)

لماذا يهربون من التطرق للقضايا الاقتصادية وهموم الناس؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● اذا استثنينا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فان جميع الاحزاب والقوائم، وخاصة حزب «العمل» تعمل على تغريب القضايا الاقتصادية والاجتماعية الملتهبة عن ساحة الصراع والمنافسة الانتخابية ومن وسائل الاعلام والدعاية الانتخابية. فرغم المآسي الاجتماعية التي خلفتها السياسة الاقتصادية لليكود وادت الى تفجير اعمق ازمة ركود وبطالة وفقر متزايد، رغم ذلك فليس «عند قريش خبر» في الدعاية الانتخابية لاحزاب «المعارضة» الصهيونية من «العمل» الى «ميرتس» ولا عند القوائم العربية، التي لا يدخل هذا الموضوع «ضمن اختصاصاتها».

ان حزب «العمل» الذي ينغم دعايته الانتخابية على اسطوانة «ننهب لتغيير الحكم في ٦/٢٣ - رابين لرئاسة الحكومة لا يتجرأ على مهاجمة الليكود وتوجيه اللكمات الى البطن الرخوة، الى فشل الليكود في المجال الاقتصادي الاجتماعي الذي من ابرز ملامحه وجود اكثر من (٢٢٠) الف عاطل عن العمل واكثر من نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر وجمود اقتصادي في مختلف الشرايين الاقتصادية. وعندما يسأل قادة حزب «العمل» لماذا يخبئون سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، عن وسائل الاعلام ولا يظهر ليتحدث عن الوضع الاقتصادي - الاجتماعي، يجيبون: «اولا ننتصر على الليكود وبعدها نعمل الحساب معه»! - (انظر: «هآرتس» ٩٢/٦/١٤). ان هذا التبرير هو «عذر اقبح من ذنب»، فمن يريد تبديل السلطة يوجه مدافعه الى نقاط ضعفها ويبرز لماذا هو افضل. ولكن، وهذا هو الواقع، فان لجوء حزب «العمل» الى سياسة تجاهل الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي يعود الى عدة اسباب تتمحور في مضمونها حول حقيقة مشاركة حزب «العمل» في مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية. فحزب «العمل» لا يطرح برنامجا اقتصاديا - اجتماعيا بديلا، من ناحية جذرية، عن برنامج الليكود. انما ينادي ايضا «باقتصاد السوق» كنهج اساسي. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فان حزب «العمل» الذي يسيطر على الهستدروت وقطاعها الاقتصادي تواطأ وعقد العديد من الصفقات مع وزارة مالية الليكود (من اتفاقات الاجور وغيرها) ضد مصالح العاملين وكان شريكا في مسؤولية تردي الوضع المعيشي وتخفيض الاجور المتواصل للعاملين. ومن جهة ثالثة، فان هذا الحزب كان شريكا ايضا في زيادة وتوسيع البطالة، حيث لفظ من القطاع الهستدروتي عشرات الوف العاطلين وفي بعض الحالات كما في مجمع «سولتام» الهستدروتي استدعت الادارة، الشرطة والكلاب لمواجهة العمال المضربين. ولهذا لا يستطيع حزب «العمل» المزاودة على الليكود في موضوع تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية و «الدفاع» عن مصالح العاملين والعاطلين عن العمل. ولذلك كما تؤكد يهوديت فينكلر في «هآرتس» (٦/١٤) فان «رابين يتحدث عن البطالة وعن الاقتصاد وكأنه يتحدث عن حالة الطقس».



ان تردي الحالة الاجتماعية وزيادة هموم الناس في مجال العمل والمعيشة لا تثير اهتمام ليس فقط حزب «العمل»، بل كذلك «ميرتس» التي تحتضن في برنامجها نهج «اقتصاد السوق الحرة»، و «شاس» شريكة الليكود في الحكم وفي دعم سياساته، مصدر المآسي، في مجال الاتفاق العسكري ودعم الاستيطان الكولونيالي.

اننا نثير هذا الموضوع ونحن على عتبة يوم الانتخابات لسببين رئيسيين،

● الأول: لابراز حقيقة انه اذا كان هذا هو توجه احزاب السلطة او التي تعد نفسها لاستلام السلطة فما هي حقيقة موقفها من الجماهير العربية، الضحية الاساسية لسياسة الحكومة الاقتصادية؟ فاذا كان الليكود و «العمل»، وحلفاؤهما لا يطرحون سياسة بديلة لسياسة المآسي الاقتصادية الاجتماعية ويواصلون انتهاج سياسة التنكر للتسوية السلمية العادلة وتغذية آلة الحرب والاستيطان الكولونيالي وارباب الرأسمال الكبير والمتوسط، الاجنبي والمحلي، اذا كانت هذه هي سياستهم الحالية وفي المستقبل القريب فهل من المعقول ان نصدق شعاراتهم في «شهر المرحبا» الانتخابية حول العمل من اجل المساواة للجماهير العربية؟ هل نصدقهم، وبرامجهم لا تضع خططا عينية لتغيير جذري في سياسة التمييز القومي تتجسد بوضع خطط لتصنيع وعصرنة الزراعة وتقديم الميزانيات اللازمة - دون تمييز - لانعاش الوسط العربي وتضييق هوة التخلف عن الناحية اليهودية؟

● والثاني: ان نزعة التطور ومدلولاتها الاقتصادية - الاجتماعية تشير الى تدهور مستمر قد يؤدي قريبا الى انفجار ازمة عميقة والى تأجيج حدة التوتر الاجتماعي جراء زيادة البطالة وتردي الاوضاع المعيشية. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية («عل همشمار» ٩٢/٦/١٦) فان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل ازداد في شهر ايار الماضي بنسبة ٧.٢٪ بالمقارنة مع شهر نيسان الذي سبقه (١٣٧) الف عاطل عن العمل مقابل (١٢٧.٤) الف). ومواقف البطالة الاساسية هي في بلدات الضائقه اليهودية وفي القرى العربية، ففي مكتب العمل في كفرياسيف، ويشمل قرى كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة ويركا، كانت الزيادة ١٢.١٪ وفي راهط العربية البدوية في النقب ١٤.١٪. واذا اخذنا بالاعتبار غير المسجلين في مكاتب العمل تكون نسبة الزيادة العامة ليس ٧.٢٪ بل اكثر من ١٠٪ وفي القرى العربية ضعف المعطيات الرسمية. هذا بالاضافة الى معطيات المؤشر الملازم للبطالة وهو تخفيض اجور العاملين، حيث تشير المعطيات الى انه في الربع الاول من هذا العام انخفضت الاجور بنسبة ٤٪. كما تبرز ازمة البطالة بين الاكاديميين، حيث انه بالمقارنة مع سنة ١٩٩٠ ازدادت البطالة بنسبة (١٣٠٪) («عل همشمار» ٦/١٦) من (٣١) الف الى (٧١) الف عاطل عن العمل. السبب هو السياسة الحكومية التي تنفق المليارات على الاستيطان وعلى عصرنة التسلح مقابل تقليص الدعم لفروع التنمية الاقتصادية مما عمق ازمة الركود الاقتصادي ومظاهرها من بطالة وفقر وغيره.

ان هذه الحقائق وغيرها من المهم ان تدور في خلد كل ناخبة وناخب قبل ان يضع في الصندوق صوت ضميره. كما نود ان نذكر بأن الصوت تعبير عن موقف. فهل ستعطي صوتك للمسؤولين عن قذفك الى سوق البطالة وعائلتك الى الدرجات السفلى من سلم الفقر ام الى القوة الوحيدة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تناضل بمثابرة ومن كل المنابر عن حقك في العمل والخدمات وفي المعيشة الكريمة وضد الاستغلال والتمييز القومي والعنصري.

ان تقوية وزيادة تمثيل الجبهة في الكنيست بوليصة تأمين مضمونة لزيادة الوزن النوعي السياسي المدافع عن مصالحك وقضاياك.

«مقلوب هذا العالم»

● بقلم: كمال ابو يونس ●

● انه لمن سخريات القدر او ربما فكاهات العصر ان يدافع توفيق زياد ورفاقه في صحيفة «الاتحاد» عن وطنيتهم ونزاهتهم واخلاصهم لقضايا شعبهم امام عبد الوهاب دراوشة وزمرة صحيفة الديار.

اقول ذلك لأنني اعتقد انه يوجد من بين الاقلية القومية العربية في البلاد من ينكر على توفيق زياد ورفاقه الشرفاء مسيرتهم المشرفة على طريق الوطنية والكرامة القومية في هذه البلاد، فما بالكم اليوم بسيارات «الباسات» التي لا تمر فقط في هذا الطريق الذي عبده البلدوزر الوطني بعذابات السجون وقهر النفي والابعاد، انما تحاول ايضا ان تودي بمعبدي الطريق وصائنيه.

فحين كانت القيود والسلاسل تفعل فعلها في معصمي توفيق زياد ورفاقه في سجون الحكم العسكري وهم يرددون: «لن يركع منا حتى طفل يرضع».. كان عبد الوهاب دراوشة ومن على شاكلته يتهيأ لصعود درجة اخرى في سلم الترقيات، معلم، فمدير فمفتش فعضو كنيست ف..

هذه «الجعجعة المملة عن الماضي والتاريخ»، لتي لا يريدنا الناطق الرسمي للحزب العربي الدمقراطي ان نعود اليها ونذكّر ابناء شعبنا بها، فكما يرى (وويل للعيون التي ينظر بها) «بأن حاضرنا بائس، وصفوفنا مبعثرة وعلينا ان نحصي الشخصيات التي تركتنا او لم تعد تستطيع العيش تحت دكتاتوريتنا المقيتة»..

فجبهة شعبية عريضة متجذرة في كل صخرة وتراب من صخور وتراب هذا الوطن تعيش تحت «دكتاتورية مقيتة»، اما حزب الفرد الواحد فهو سوبر - دمقراطية..

«مقلوب هذا العالم».

اما عن الشخصيات التي تركتنا فيعرف علماء دورات المواد في الطبيعة انه لولا كون افرازات كائنات حية هي وسط غذائي ملائم لكائنات اخرى لفني الكون منذ بعيد.. فهنيئا لكم..

فعلى من شقوا الحصار المفروض حول مجزرة كفرقاسم في اكتوبر الاسود سنة ١٩٥٦ وكشفوا النقاب عن تفاصيل وابعاد المجزرة ضد العزّل من اهلنا في كفرقاسم، امام الرأي العام العالمي عليهم ان يثبتوا وطنيتهم وحسن سلوكهم امام.. من..؟ انتم من؟؟

على من ملأوا السجون والمعتقلات في ايار سنة ١٩٥٨ وعلى من غرست في ظهورهم السكاكين لأنهم وقفوا ضد عدوان حرب حزيران ٦٧ على الدول العربية، وعلى اول من صرخ في البرلمان الاسرائيلي خلال الـ ٢٤ ساعة الاولى من حرب شارون على الشعب الفلسطيني في لبنان.. وعلى من برمج وهندس لصنع يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦ وباقي الايام المشهودة في تاريخ شعبنا في هذه البلاد.. على كل هؤلاء ان يثبتوا نزاهتهم امام من هندس لكيفية اقتناص الاصوات العربية.

«مقلوب هذا العالم مقلوب»..

يحيرني سؤال، حين قال الشهيد الفلسطيني ماجد ابو شرارة «انتم اشرف من في هذه الامة من محيطها الى خليجها».. فمن المقصود كان؟؟ عبد الوهاب دراوشة ومن على شاكلته؟؟ اين كان موقعه في حينه؟!

ولكن ورغم كل ذلك انا على يقين كما كل الناس الشرفاء في هذه البلاد فأننا سنصوت للجبهة.. لأن جذورها عميقة في ضمائر الناس كل الناس.

وشعبنا واع وباستطاعته ان يميز بين الدوغري و «الدوغري». اما انت ايها الناطق الرسمي للحزب الدمقراطي العربي فواصل الرقص على انغام اغنية «العالم الشيوعي المنهار» الاغنية التي كتبت كلماتها في مكاتب السي آي ايه الامريكي ولحنت في ردهات الموساد.

(سخنين)

ص ب ١٠٤

انتخابات واعترافات

● منذ اكثر من اربعة واربعين عاما وهناك عشرات من المجمعات السكنية والقرى التي تفتقر الى كافة انواع الخدمات من مدارس، مياه، خدمات صحية الخ.. وبسبب مواقعها او بسبب صغر عدد سكانها (صغر عدد السكان تستخدمه السلطة لعمليات الترحيل، بالرغم من ان اصغر مجمع سكاني من هذه المجمعات هو اكبر من اية منطرة بنيت بجانب هذه المجمعات) او ان تدعي السلطة ان المنطقة عسكرية (مثلا منطقة رقم ٩ سابقا).

هذه المأساة التي يعيشها ابناء هذه القرى منذ قيام الدولة، تأتي السلطة اليوم وبعد ان تحطمت محاولاتها لترحيل هذه المجمعات على صخرة صمود ابنائها، وبتوقيت معين قبل الانتخابات لتعترف بثلاثة مجمعات من بين عشرات المجمعات المحرومة من الاعتراف لتستخدم هذا الاعتراف ورقة من اوراق الانتخابات، معتقدة خطأ، ان الناخب العربي ما زال يمكن اخذ صوته او بالأصح شراء صوته بلعبة انتخابية.

ان الناخب العربي اليوم مؤمن بقضيته. ويعرف ابناء هذه المجمعات حق المعرفة ان الاعتراف بمجمعاتهم هو حق لهم نالوه بصبرهم وصمودهم طوال هذه السنين.

ان ابناء هذه القرى مصممون على نيل هذا الحق المبني على الايمان الثابت بعدالة قضيتهم. فالحسينية ثاني اكبر مجمع غير معترف به تناشد ومعها كل المجمعات الاخرى وتطالب بحق الاعتراف والوجود مثلها مثل اية قرية في هذه البلاد. والحسينية ومعها جميع هذه المجمعات تناشد السلطة والجهات المعنية بأن تكف عن الوعود الانتخابية ليكون يوم الانتخابات يوم دمقراطية صحيحة وليس دمقراطية الضغوط من اجل الحصول على الصوت مقابل الوعود الانتخابية، العرقوبية كلها.

اننا من هنا، من الحسينية، نرفع صوتنا عاليا ان مصير (٥٠٠) نسمة يسكنون فيها منذ مئات السنين لن يكون ورقة من اوراق الانتخابات.

● محمد فاعور - قرية الحسينية ●

تعزية

بمزيد من الحزن والاسى نتقدم بأحر التعازي الى آل علوش وعسل في الضفة الغربية وعمان بوفاة ابنة العم العزيزة سميرة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سمير ابو العسل والعائلة - الناصرة

كاريكاتير الانتخابات

● بقلم: احمد شحادة ●

المتجول بين الناس، في معركة الانتخابات، اذا اصطحب معه ضميره الانساني وحسه الاجتماعي، يجد الكثير مما يقوله ويسمعه. فقد يتعلم ويعلم. يعيش هموم الناس من خلال محاورتهم، ويدفعهم بالمقابل الى ان يعيشوا همومه، ويحسوا بها. وهذا امر ضروري»!

نمتاز عن غيرنا، بأنا لسنا هواة مقاعد في الكنيست كالآخرين، وانما نقوم بتبليغ رسالة، الهدف منها ايصال جماهيرنا الى الوعي بقضيتها، والاحساس بها، ومن ثم دفعها الى التعامل معها في جميع الظروف والمتغيرات.

قد تنكشف لك حقائق غريبة، يرقص لها «شارب شمير»، ويهتز لها «فكّا رابين» وقد ينتف شعر رأس «عبد الوهاب دراوشة».

فعلى سبيل المثال:

فان ظاهرة مقاولي الاصوات والسماسرة، ظاهرة مألوفة في الوسط العربي، منذ قيام الدولة، حيث اصبحت هذه الظاهرة مصدر رزق للكثير من شيوخنا ومخاتيرنا، ينتظرونها كل موسم. كما ينتظرون «موسم الخيار»، وقد يقبضون «رعبونا» قبل القطف. اما النتيجة، فلسنا بحاجة الى التفكير بها. لقد استشرت هذه الظاهرة، فأصبحت عند البعض، ادمانا كإدمان السموم، يبيع ويدمر ويسرق كل ما تصل اليه يداه في سبيل «شمّة».

– والغريب في الأمر، ان من يدعو اليوم للتصويت للجلاد والمغتصب والمحتل، تجده يتباكى على عروبة القدس. وضياع المقدسات، يتحدث بألم عن التنكيل بأهلنا في الضفة والقطاع. يتحدث بحرقة عن الغبن وعدم المساواة، وفي محاربة السياسة التي تمثلها عربيا وعالميا، وقف قلبه يوم سقطت طائرة عرفات في الصحراء الليبية، ويوم تنكرت فرنسا لابسط الحقوق الانسانية في معالجة الدكتور جورج حبش.

– تمزق حزنا على العراق واطفال العراق الذين يموتون جوعا. نقم على هيئة الامم وقراراتها الظالمة بحق الشعوب العربية.

– يندى جبينه ويصفر ذُلا وقدم «بوش» تدوس الوجه العربي وتدوس العباءة العربية، وذلك على مرأى من دول العالم وشعوبه، لا نقوى حتى على السكوت وهو اضعف الايمان. بل نبارك القدم، ونتلمسها، ونهتف بحيا العدل ويحيش النظام العالمي الجديد!

اليس هذا بالغريب، عندما ندعو الى تأييد هذه السياسة. فنتوجه الى الصناديق نباركها، ونعطيها الشرعية.

هذا غريب حقا، ولكن الاكثر غرابة «المستهجن»: ان يصل بنا الوضع الى حد العمالة «المتعددة الرؤوس» وذلك على غرار الصواريخ النووية المتعددة الرؤوس، اذ صادفنا في جولاتنا الانتخابية، وعلى اعلى المستويات ان داعية حزب العمل، تجده يعمل لحساب «دراوشة» ولحساب «درعي» في نفس الوقت!

فهذا كبير شيوخنا، يزين ويذيل حاشية الوزير بمركزه الاجتماعي المرموق، يقف امامه خطيبا، يصفه «بالوزير المنتظر». الوحيد الذي عمل.. الوحيد الذي قدّم، وكأنه وحيد «القرن»، يقسم «ويكسر الهاء»، ان الاقلية العربية لم تعرف منذ اكثر من اربعين عاما، وزيرا مثله! قصيدة مدح مشفوعة بالقسم للوزير، ورثاء لجميع المعاني والقيم القومية والنضالية التي خاضها شعبنا عبر سنوات كفاحه الطويل.

تناسى مسؤولونا «الكبار» العذاب الجسماني والنفسي في الخيمة التي «لُطعوا» بها اياما امام مكاتب الحكومة، وكانوا في ذلك «فرجة» لعابري السبيل فاذا ما تفضل سيادة الوزير وتفهم جزءا من قضاياهم المتشابكة المزمنة، التي كافحوا من اجلها عشرات السنين، اعتبر ذلك منّة وتفضلا من سيادته.

لقد سمع الوزير درعي وصحبه قصة قرى الاربعين، بعد ان وصلت الى محكمة العدل الدولية، وعرضت على الرأي العام العالمي، وبعد ان عرضها اهلها في برنامج «كول بوتيك»، حيث تساءل مقدم البرنامج وامام سيادة الوزير عن رأيه مما يعرض امامه من حقائق لا يمكن تصديقها، عن الالاف من العرب، يعيشون في اسرائيل، وفي ظل السياسة الدمقراطية يفتقدون ابسط اسباب الحياة، يعيشون في ظروف تتنافى والضمير الانساني.

نحن نثمن «عاليا» مواقف الوزير من خلال فهمه للبعض من قضايانا، لكن ان نجعل من انفسنا «قرن التيس» الذي يطلق صفيره في كل دعاية وندعو لقائمته فهذا امر مستهجن حقا وليس بالغريب فقط!

– الاولى بالوزير ان يبحث عن اصواته في الوسط «الحريدي»، ان يصلح نفسه ويحسن من وضع قائمته، عند الراب «شاخ» والراب «ابو حصيرة» وليس في قرانا العربية.

فرفقا بنا وبأنفسكم، وقليلا من الحياء، انكم تحولون المجتمع الذي تنتسبون اليه «اسما» لا «عملا» الى طائفة «الحريديم العرب» وحتى هذا، لو فاوضتم عليه سيادة الوزير لرفضه.

اخيرا:

نصيحة لوجه الله، نقدمها الى «عبد الوهاب دراوشة» ان افحص بيتك فقد تسلل الى بعض «مراكزك»، نشطاء «شاس» الجدد «المتعددو الرؤوس»، ومنهم في اعلى «المستويات». وعلى حد علمنا ان الرجل قد «وعدهم» و «وعدوه».

فتحرك قبل فوات الأوان، لأنك على الاقل تبقى في نظرنا «وبالرغم مما انت فيه» افضل من «شاس». لقد جمعت مؤيديك بالجهد والعرق.. «وتغصبت» تقبيل «البسطاء»، وانت من قبّل «كارتر»، تحملت مشاق السفر «مكرها» للمشاركة في الافراح والاتراح. عرضت نفسك في سوق «الحدادي» والغناء الرخيص لتجمع الاصوات، فماذا يغيرك، وبزيارة واحدة يشطب حساباتك. نقول ذلك وننبهك صادقين، ونحن على يقين انك سترفض النصيحة، كيف لا وانت لا تقبلها الا من «المختصين».

اما فئة «الحريديم» الجدد فنقول لهم:

لم نغفل يوما واحدا عن تحركاتكم، فقد طالت سوالفكم «منذ اشهر» وقد كانت حليقة!!

(طمرة)



(عن «معاريف» ١٨/٦)

في المهرجان الجبهوي الاختتامي الضخم في الناصرة مساء امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

الناس، هذه الصلة التي تستمر بعد الانتخابات».

وشرح جرايسي طبيعة المعركة الانتخابية والاجواء الخطيرة التي تسيطر عليها وقال: «ان الوضع مقلق بالنسبة للجماهير العربية، فهذه المعركة تأتي في ظل عملية سلام لا تزال الحكومة تسعى بكل قوتها لافشالها، وهناك الهجمة الشرسة في اقامة مستوطنات في كل المناطق في البلاد للمهاجرين الجدد وهذا يأتي على حساب الجماهير العربية». وأضاف: «لم يبق أمام الجمهور العربي سوى الوصول الى الاستنتاج الواحد والوحيد وهو التصويت للجبهة».

ثم تكلم سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة، الصحفي سامي الحاج فقال: «خلال ٤٤ عاما ذاق شعبنا الامرين من كل حكومات الاحزاب الصهيونية. واليوم يأتون ليأخذوا الصوت العربي. فصوت الضمير والعقل يتطلب رفض كل هذه الاحزاب. فكيف يمكن لنا ان نمنح الشرعية لاستمرار سياسة التمييز العنصري والقمع». وأضاف: «الجبهة تخوض هذه الانتخابات ببرنامجها الواضح التي اثبتت صدقه، فتاريخ جبهتنا لم يكن برنامج شعارات بل تاريخا حافلا بالنضال المثابر».

وتلاه المحامي نبيل حايك فقال: «مدينة الناصرة هي قبلة هذا الشعب، احتضنت القرى والارياف وبعثت بالناس الدفء، الناصرة هي الجرس والمئذنة فلنحافظ على هذه المدينة وجها ناصعا. تعالوا نصن كرامتها وعزة نفسها، تعالوا نغلق أبوابها بوجه المرتزقة، السلطان يضربنا بسيفه ويرسل الينا القاعدين على مائدته، فلنرفض الضرب بسيفه ولو بمال الدنيا». ودعا حايك جميع الناخبين بقوله: «اصفعوهم صفعة رجل واحد، اصفعوا وجوههم الرطبة بالواوات الحامية، اصفعوهم صفعة يرتاح لها الاجداد في لحدهم، صفعة تزغرد لها النساء في البيوت ويرفع لها اطفالنا رؤوسهم عالية». واختتم كلمته بالقول: «الجبهة لا عندها خيل تعطيكم ولا مال فلتسعف الكرامة ان لم يسعف المال».

وتكلمت الشابة عبير طه، الناخبة لاول مرة فقالت: «نحن الناخبين لاول مرة حديثو العهد بأوضاع المعارك الانتخابية. وعلينا ان نبدأ طريقنا «بالرجل اليمين» كما يقولون. لقد نشأ جيلنا ليجد شعبنا مكافحا من اجل حقوقنا ومستقبلنا. وكان واضحا لنا ان النضالات هي بقيادة الجبهة. هذه الجبهة التي بدأت نضالاتها قبل أجيال وأجيال، علمتنا حب الوطن والاخلاص للشعب. وعلينا ان نرد الجميل لها بالمحافظة عليها وتقويتها وبصد المرتزقة الذين يخدمون أسيادهم في أحزاب اليمين او الاحزاب المتسترة باليسارية».

وتكلم المهندس ابراهيم ابو تايه فقال: «نقف اليوم ونناشد شبابنا وشاباتنا للالتزام بكل اصرار واعتزاز وشرف ان نجعل أصواتنا للجبهة حجارة لنصد بها كل متطاول على شعبنا ولنجعل من صوتنا صخرة قوية ضد من يحاول ترويج العائلية والطائفية والعنصرية. تعالوا نلبي واجبنا الوطني ونقول كلمتنا بوضوح. لتبق هاماتنا ورؤوسنا مرفوعة». واضاف: «زيادة قوة الجبهة ودعمها يجعل جماهيرنا العربية تكافح من موقع آخر، فجميع الاحزاب الصهيونية على جميع اشكالها ومع الفوارق بينها متفقة على طمس الهوية الفلسطينية».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست توفيق زياد فاستهلها بالقول «نحن في نهاية الشوط من معركتنا الانتخابية. وبعد مئات الاجتماعات واللقاءات والحلقات ومختلف النشاطات التي شاركنا بها جماهيرنا، استطيع ان اطمئنكم بان وضعنا جيد والدنيا بخير. قوتنا الاساسية معنا. اوساط معينة كسبناها من جديد. كسبنا ونكسب تأييد قوى جديدة لم تكن معنا في معارك انتخابية مختلفة. لذلك فان امكانياتنا قائمة ليس فقط لان نحافظ على قوتنا، بل وان نزيد هذه القوة ايضا». ودعا زياد الكوادر الجبهوية الى استغلال الوقت القصير الذي بقي، اليومين القادمين وكذلك يوم الانتخابات، لانهاء الترتيبات التنظيمية الاخيرة والوصول الى الناخبين الذين ما زالوا مترددين.

وقال زياد: ان المعركة الانتخابية تدور حول مجموعتين من الناخبين ✱ المهاجرين اليهود الجدد – وهم مادة خام يتوقع الجميع، ونحن ايضا، الحصول على اصوات بينهم ✱ والجماهير العربية التي يعتقد الجميع ان من السهل جرف اصواتها. والقوى التي تسعى لذلك مقسمة الى ثلاث مجموعات: الاحزاب اليمينية والسلطوية والصهيونية من الليكود والعمل وحتى ميرتس. ثم القائمتين العربيتين، التقدمية ودراوشة، ثم الجبهة التي تتميز عن جميع هؤلاء. المجموعة الاولى تضم كل القوى التي ساهمت في قمع جماهيرنا وكانت مسؤولة عن الجرائم بحق شعبنا، من التشريد عام ٤٨ والمجازر التي ارتكبت، خلالها وحرب ٥٦ و٦٧ ومجزرة كفرقاسم وغيرها وكلها من صنع حزب العمل وشراكة معينة (مثل مجزرة دير ياسين) لليكود وكذلك حرب ٨٢ وما تبعها من قمع وقتل وتشريد وتجويع نفذته حكومة الليكود وشاس والمفدال وغيرها، ويدعم من المعراخ.. وكان اقطاب ميرتس يومها داخل المعراخ. وقادة ميرتس يميزهم الاعتقاد بانهم قادرون على الضحك علينا. يأتون الينا متى يريدون ويديرون ظهرهم لنا متى يريدون – «ابحثي عني». ان من العار القومي التصويت لاي من هذه الاحزاب.

اما القائمتان العربيتان فهناك خطر جدي وشبه مؤكد ان لا تجتازا نسبة الحسم. ومن واجبنا تجاه شعبنا أن ننتبه من ذلك. فاذا سقطتا، وهذا وارد جدا، فان عشرات الوف الاصوات ٦٠ – ٧٠ الف صوت عربي ستحترق وتذهب هباء. وقادة القائمتين هم الذين يتحملون المسؤولية عن ذلك. لقد توجهنا اليهم قبل عدة اشهر باقتراح التحالف. فقالوا القضية منتهية. وانهما سيتحالفان معا. وعندما رأيناهم يختلفون على من يترأس القائمة توجهنا اليهم وبكل حرارة وصدق ان يترفعا ويقررا الوحدة مهما يكن الثمن. ونحن مستعدون للتوقيع على اتفاق فائض الاصوات. وهكذا لا يضيع اي صوت. ولكنهما لم يتفقا. بل ان صحيفة «الديار» انشأت افتتاحية تهاجمني. وكانت تلك فاتحة حرب شعواء قذرة من حزب دراوشة هذا، حزب الرجل الواحد الذي يقرر كل شيء لاعضائه، ضدنا. ثم اللجوء الى اقذر وسائل الدعاية الانتخابية، باللعب على الوتر الطائفي.. وباستعمال الكذب والتزوير (مثل الخبر عن زيارته الى النقب حيث اخذ برفقته توفيق زياد والخبر الكاذب بان طوشة وقعت بين توفيق زياد وهاشم محاميد – مع انهما مشغولان بالمعركة الانتخابية ولم يلتقيا منذ اسابيع – ومثل الزعم في مؤتمر صحفي – والكلام لدراوشة – ان لديه وثائق تتضمن فضائح لقادة الجبهة وتصرفاتهم الشخصية – تماما كما ورد في وثيقة كينغ العنصرية). ورد زياد على ذلك بقوله: هذا دليل افلاس. ولكن المصيبة ان صاحبه دراوشة، نام في فراش حزب العمل ٣٠ سنة، وكان راضيا مرضيا بسياسة هذا الحزب القذرة. انه يحتاج الى ثلاثين حمام بالمياه الساخنة حتى ينظف نفسه. ويأتي ليتهجم علينا ويتجنى بهذه القذارة!!

وقال زياد: نحن لا نضحك على شعبنا مثلهم. نحن نقدم لشعبنا صفحات تاريخنا البيضاء المشرقة. ومواقفنا وبرامجنا السياسية التي ثبتت صحتها. وبايدينا النظيفة. واننا نستطيع ان نعطي شعبنا كله المثل والنموذج ايضا في هذه المعركة، كما كنا دائما. نستطيع ان ندخل قلوب شعبنا ونحول كل قرانا ومدننا الى قلاع. هذه امانة في اعناقكم.



● رامز جرايسي ●

● سامي الحاج ●



* الأحد ٢١ حزيران ١٩٩٢ *
* العدد ٢٤٥ - السنة الخامسة *

الاتفاق مع مثيري، مدربا للدالية، قد يوقع بعد غد، الثلاثاء



● «هناك بعض البنود في مسودة الاتفاقية التي قدمها لنا مثيري والتي لا اوافق عليها. بعد غد، الثلاثاء سنجتمع مع مثيري ونقرر نهائياً». هذا ما أكده أمس للاسبوع الرياضي رئيس ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل عادل مشيلح.

مشيلح أكد ما انفردت به «الاسبوع الرياضي» في عددها الأخير من ان اتفاقا مبدئياً بين الادارة والمدرب مثيري قد تم التوصل اليه قبل عشرة أيام على ان يتم التوقيع رسمياً بعد ان يُدم مثيري، خطيا مسودة الاتفاق.

أضاف مشيلح: لم نتفق بعد مع اي لاعب جديد. القينا مهمة تعزيز الفريق على المنيجر معاد نصر الدين والمدرب الذي سيتم الاتفاق معه. مهنيا للمدرب ولمعاد ستكون الصلاحية التامة ونحن، الاداريين، مهتمون بالقضايا الادارية.

مشيلح طلب ان يوضح ان العجز في ميزانية الفريق، مع انتهاء الموسم وبعد تحقيق الصعود يبلغ ٤٥٠ الف شيكل «علما بأننا تسلمنا ادارة الفريق مع عجز وصل الى ٣٣٠ الف شيكل. الوضع ليس بكارثي كما يحلو للبعض ان يصوره. المجلس المحلي توجه الى وزارة الداخلية طالباً دعما كبيرا خاصا لفريق المعين ونحن متفائلون من امكانية الاستجابة للطلب».

وبعد غد الثلاثاء ستجتمع ادارة الفريق مع ادارة المجلس المحلي وادارة، مجلس العمال لتطلب منها التعاون معا لما فيه مصلحة الفريق.

وكانت ادارة الفريق وزعت، في الايام الاخيرة منشوراً على أهالي البلدة ابلغت فيه مشجعي الفريق باخر التطورات الحاصلة في الفريق وان ادارتي مجلسي العمال والمحلي منحتا ادارة الفريق كامل الصلاحية في ادارة شؤون الفريق: «اعتدنا ان نعمل بدل ان نتكلم. السياسة لا تعنينا. فقط «المعين» يعنينا. اننا ندعو جمهور الفريق الى التعالي عن كل الامور الصغيرة والتقولات الجارية وهي عارية عن الصحة. حافظوا على الفريق كي لا تضيع الجوهرة الثمينة التي عملنا على صقلها».

وعن لاعبي التعزيز من الموسم الماضي افاد مشيلح ان الادارة ستدعو كل الكادر الى اجتماع عشية افتتاح الاستعدادات للموسم الوشيك.

«الاسبوع الرياضي» علمت ان النية متجهة نحو الاستغناء عن ثلاثة من لاعبي التعزيز من الموسم الماضي وربما عن جميعهم ولكن القرار سيؤخذ بعد ترو وفحص.

مجيد سلباق الى شباب الناصرة

● بعد مداولات عدة استمرت حوالي اسبوعين بين إدارة هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية) والمدرب الشفاعمري مجيد سلباق تمُ الإثنين الماضي التوقيع على إتفاقية بين الطرفين يقوم بموجبها سلباق بمهمة تدريب الفريق النصراوي في الموسم القادم.

في الموسم الماضي تجول سلباق في ملعبين. في منتصف الموسم حضر الى طرعان وعمل مدربا هناك لكنه تركه لاسباب شخصية تتعلق به على حد قوله. وقبلها كان قد درب هبوعيل عرب النجيدات لفترة قصيرة استمرت شهرين ليترك الفريق لاسباب مادية ومهنية. وبعدها كان في اتصالات مع عدة فرق لكنه فضل البقاء في البيت والتفرغ لعمله.

أما عن تعاقده مع الشباب فقال سلباق: بعد جلسة رسمية عقدت يوم الاثنين الماضي سمعت فيها عن نوايا الفريق وتطلعاته في الموسم القادم وعن إحضار تعزيز لتقوية الفريق بالاضافة الى الكادر الموسع الموجود في الفريق وأن هدفهم واحد ووحيد وهو الصعود والعودة الى الدرجة الاولى قبلت بالعرض.

■ زاهر بابا ■

المدرب كامل حلبي في كفرقرع

● باشر المدرب الديلاوي كامل حلبي ببرنامج التدريبات مع فريقه الجديد، هبوعيل كفرقرع (درجة ثانية) وذلك بعد الاتفاق معه على تدريب الفريق للموسم القادم.

ومن المعروف ان المدرب كامل حلبي كان قد قام بتدريب هبوعيل ام الفحم خلال الموسمين ٨٩/٩٠ و ٩٠/٩١ وحقق مع هذا الفريق نجاحات بارزة حيث احتل الفريق المراتب المتقدمة ونافس على الصعود الى الدرجة القطرية.

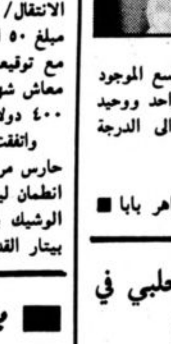
ويتضح ان توجه الادارة القرعاوية هو المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى في الموسم القادم.

■ جهاد عقل ■

بنين وانطمان يعودان الى هبوعيل حيفا

● من المتوقع ان يتم الاتفاق نهائيا، خلال الايام الوشيكة، بين ادارة هبوعيل حيفا واللاعب طال بنين على انتقال/ عودة اللاعب الى الفريق في الموسم الوشيك بعد ثلاث سنوات قضاها مع فريق مكابي.

وكان طال اتفق مبدئياً، الثلاثاء الماضي، مع ادارة هبوعيل حيفا على الانتقال/ العودة الى فريقه الام مقابل مبلغ ٥٠ الف دولار يستلمه اللاعب مع توقيعه على الاتفاق اضافة الى معاش شهري قيمته ٢٥٠٠ دولار و ٤٠٠ دولار لقاء كل فوز.



واتفقت الادارة الحيفاوية ايضاً مع حارس مرمى الفريق السابق، غيورا انطمان ليلعب مع الفريق في الموسم الوشيك بعد موسم رائع قضاه مع بيتار القدس.

باختصار..

■ **الي دحماني**، المدرب الذي صعد مع بيتار نهريا الى الدرجة الاولى عُين في الاسبوع الماضي مدربا لهبوعيل طيرات هكرمل (خلفاً لمنشي مزراحي).

■ **البرت ادري**، مدرب مكابي عكا في الموسم الماضي سيقود تدريبات بيتار نهريا، العائد الى الدرجة الاولى. **مومو زمطوان** حل مكانه في تدريب مكابي عكا.

■ **اوري فاينبرغ**، مدرب مكابي طمرة في الموسم الماضي قد يقود تدريبات هبوعيل عكا في الموسم الوشيك.

■ **نسيم كوهن**، صانع الالعاب العجوز لبيتار تل ابيب «هبط» الى الدرجة القطرية ليلعب مع مكابي هرتسليا، فريقه الاول - الأم. ايلي كوهين هو مدرب الفريق.

فوز الارجنتين على استراليا ٢:صفر

● فازت الارجنتين على استراليا بهدفين سجلهما غابرييل باتيستوتا في الدقيقتين ٤٧ (ركلة جزاء) و ٥٧ من مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الخميس في بوينس ايرس امام ٣٠ الف متفرج.

وكانت الارجنتين احرزت اخيراً دورة اليابان الدولية «كأس كيرين» بعدما سجل لها باتيستوتا هدف الفوز في مرمى ويلز ثم مرمى اليابان.

ومنذ ان عين الفيو بازيلي مدربا للارجنتين بعد كأس العالم ١٩٩٠ فإن منتخبه فاز في ١٣ مباراة وتعادل في ست.

مثّل الارجنتين: غويكوتشيا، باسوالدو وفاسكيز وروجيري والتاميرانو (زاراتي) وكانيا وريدوندو وفرانكو ورودريغيز (سكوتو) وكانيجيا (استرادا) وباتيستوتا (غارسيا).

نتائج سباق الخطاف السابع في عرعرة

● يلاحظ المتتبع للمسيرة الرياضية العربية في البلاد، ان هناك اهتماما متزايدا في العاب القوى، من عدو وغيره من العاب. وقد اقيمت في الأشهر الأخيرة، عدة مسابقات في المدن والقرى العربية، والتي تحولت الى تقليد سنوي، ومنها سباق الناصرة، وشفاعمرو، وكفرقرع، وسخنين وعرعرة وغيرها التي اصبحت معلماً وحدثاً له تأثير يستقطب جمهور الرياضيين العرب المهتمين بهذه الرياضة، والأهالي الذين يحضرون هذه المهرجانات بشكل واسع.

وضمن هذه النشاطات عقد قبل اسبوعين «سباق الحقل السابع في عرعرة»، والذي شارك فيه حوالي الف عداء، وعداءة، كما افادنا القائمون على هذا السباق. وقد شارك في المهرجان فرق من الناصرة وشفاعمرو وسخنين وام الفحم وكفرقرع وعين السهلة ومصمص ومعاوية وعارة وعين السهلة وجت وجسر الزرقاء وبئر السبع وصفد. وشاهد المهرجان ما يربو على الالف مشاهد بالرغم من حرارة الطقس. وقد اكتسى ملعب كرة السلة في «القرية التربوية» في عرعرة حلة جميلة ورفرفت الرايات والبالونات وغيرها. وبعد انطلاق المهرجان بمجموعاته المختلفة والتي شارك فيها المتسابقون من مختلف الفرق المشاركة، كانت النتائج كما يلي:

■ بنات مواليد ٨٤ - ٨٦ مسافة السباق ١٠٠٠م :

١ - بسمة مارون يونس - عارة. ٢ - آيات كامل جزماوي - عارة. ٣ - لينا رافع يونس - عارة.

وفازت بالمرتبة الاولى جماعي مدرسة «الهلال» عارة وحصلت على ١٥ نقطة.

■ بنون مواليد ٨٤ - ٨٦ مسافة ١٠٠٠م:

١ - خالد خضر عقل - عرعرة. ٢ - سليمان يوسف عقل - عرعرة. ٣ - محمود أمجد وشاحي - عرعرة.

وفازت بالمرتبة الاولى جماعي مدرسة «السلام» عرعرة وحصلت على ٥٩ نقطة.

■ بنات مواليد ٨٢ - ٨٣ لمسافة ١٠٠٠م:

١ - اماني محسن - كفرقرع. ٢ - منال عموري - شفاعمرو. ٣ - شروق سليم - شفاعمرو.

وفاز بالمرتبة الاولى جماعي فريق مدرسة عارة «ب» وحصل على ١١١ نقطة.

■ بنون مواليد ٨٢ - ٨٣ لمسافة ١٠٠٠م:

١ - عاهد ابو عيشه - كفرقرع. ٢ - عامر احمد يحيى - كفرقرع. ٣. بهاء قعور - كفرقرع.

وفاز بالمرتبة الاولى جماعي فريق كفرقرع.

■ بنات مواليد ٨٠ - ٨١ لمسافة ١٠٠٠م:

١ - شادية ابو رعد - شفاعمرو. ٢ - جليله مشرقي - الناصرة. ٣ - ليالي اشقر - الناصرة.

وفاز بالمرتبة الاولى جماعي مدرسة «السلام» عرعرة وحصلت على ٩٠ نقطة.

■ بنون مواليد ٨٠ - ٨١ لمسافة ١٠٠٠م:

١ - شجاع مصاروة - عرعرة. ٢ - نسيم نصرالله - شفاعمرو. ٣ - وديع نايف خطيب - كفرقرع.

وفاز بالمرتبة الاولى جماعي مدرسة «الظهرات» عرعرة، وحصلت على ١٠٢.

■ بنات مواليد ٧٧ - ٧٩ مسافة ٢٠٠٠م:

١ - فردوس مصالحة - عرعرة. ٢ - ميساء مسعود - عرعرة. ٣ - ايناس يزبك - الناصرة.

وفاز بالمرتبة الاولى جماعي مدرسة سخنين وحصلت على ٣١ نقطة.

■ بنون مواليد ٧٨ - ٧٩ مسافة ١٠٠٠م:

١ - شفيق حداد - الناصرة. ٢ - وجيه جربان - جسر الزرقاء. ٣ - امير مصالحة - عرعرة.

وفاز بالمرتبة الاولى جماعي فريق بئر المكسور وحصل على ٤١ نقطة.

■ بنات ٧٦ - ٧٤ ٣٥٠٠م:

١ - نسرين زطمه - الناصرة. ٢ - انعام الزعبي - الناصرة. ٣ - سماهر خلايلة - سخنين.

وفاز بالمرتبة الاولى جماعي مدرسة سخنين الثانوية ١٩ نقطة.

■ بنون مواليد ٧٧ - ٧٥ لمسافة ٣٥٠٠م:

١ - نزيه ابو شقره - الناصرة.
٢ - بدران ابو عيشه - عرعرة.
٣ - وسيم يونس - الناصرة.

وفاز بالمرتبة الاولى جماعي مدرسة سخنين الثانوية ٣٠ نقطة.

■ بنون مواليد ٧٤ - ٧٣ لمسافة ٣٥٠٠م:

١ - ياسر ميعاري - سخنين.
٢ - جهاد حاني - الناصرة. ٣ - سمير سليمان - الناصرة.

وفاز بالمرتبة الاولى جماعي مدرسة سخنين الثانوية وحصلت على ٢٥ نقطة.

■ فتيات مواليد ٧٢ فما فوق لمسافة ٦٥٠٠م:

١ - منال زعبي - الناصرة. ٢ - سهاد يونس - عرعرة. ٣ - ايلانيت حداد - صفد.

■ رجال مواليد ٧٣ فما فوق لمسافة ٦٥٠٠م:

١ - عادل سبوبه - الناصرة. ٢ - شفيع جبارين - عرعرة.
٣ - أمل ابو سمرة - شفاعمرو.

وفي نهاية السباق تم توزيع الكؤوس والشهادات التقديرية على الفائزين، وعلى الفرق التي فازت في السباق الجماعي وقد فاز فريق سخنين في اربع مسابقات جماعية والفريق المحلي عرعرة بثلاث مسابقات جماعية وفريق عارة بمجموعتين وكفرقرع وبئر المكسور كل منها بمجموعة واحدة.

■ جهاد عقل ■

ريال مدريد يتخلى عن بينهاكر وينتظر كلينزمان

● أعلن رئيس نادي ريال مدريد الاسباني رامون مندوزا مساء الاربعاء خلال مؤتمر صحافي ان الهولندي ليو بينهاكر لن يدرب فريق النادي في الموسم المقبل.

وأعلن مندوزا انه لن يتخذ اي قرار مهم يتعلق بمستقبل النادي قبل ان ينتهي الموسم الحالي وخصوصا بالنسبة الى ضم المهاجم الالماني يورغن كلينزمان لاعب انترناتسيونالي الايطالي الحالي.

وقال مندوزا «في ريال مدريد نربح او نخسر. هناك اندية كثيرة تغتبط اذا ما فازت بالمركز الثاني، وبالنسبة الينا فإن حلولنا في هذا المركز يؤدي الى أزمة». وكان ريال خسر بطولة الدوري في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة بعدما بقي متصدراً على مدى ٣٧ مرحلة.

وكشف مندوزا انه على إتصال مع بينيتو فلورو وان المدرب المقبل الذي سيذاع اسمه بعد نهاية الشهر الحالي سيمنح «سلطات كاملة».

■ بطولة الامم الاوروبية ـ برنامج الدور نصف النهائي :

الأحد ٩،١٥ مساء :

السويد ـ المانيا

الاثنين ٩،١٥ مساء :

هولندا ـ الدنمارك

■ هدافو الدور الأول ■

٢ يان اريكسون (السويد)، توماس برولين (السويد)، جان بيار بابان (فرنسا)، دينيس برغكامب (هولندا).

١ ايغور دوبروفولسكي (الدول المستقلة)، كارل هانز ريدلي، توماس هاسلر، يورغن كلينسمان (المانيا)، هنريك لارسن، لارس ايلستروب (الدنمارك)، ديفيد بلات (انجلترا)، فرانك رايكارد، روب فيتشغه (هولندا)، بول ماكستاي، براين ماكلير، غاري ماك اليستر (اسكتلندا).

*هدف ذاتي سجله الاسكتلندي موريس مالباس في مرمى منتخبه امام المانيا من كرة افنبرغ.

اللاعب علي ابو فنة يدعو جمهور الشباب للتصويت ولدعم الجبهة

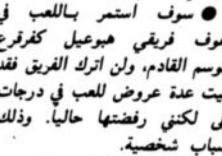
● مهاجم هبوعيل كفرقرع الخطر، وهداف الفريق علي ابو فنة (١٨ عاماً ـ طالب ثانوي) يشارك في الانتخابات للكنيست لاول مرة، وهو من جيل الشباب، شألناه عن موقفه في هذه الانتخابات ومن برأيه الحزب او القائمة التي تعبر عن مصلحة الشباب وتدافع عنهم فقال:

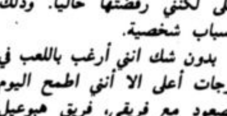
«اليوم لا يوجد حزب آخر سوى الجبهة التي تعمل من أجل مصلحة الجماهير العربية عامة وهي المنادي الوحيد للسلام العادل، في البلاد ومن أجل إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل.

وعليه انني اتوجه للاخوة، الشباب، أبناء جيلي وللاجيال الاخرى، وأناشدهم لدعم الجبهة، التي كانت العامل الحاسم والاساسي، لمكافحة سياسة التمييز بحقنا كعرب وكرياضيين، حيث افتقرت قرانا ومدننا الى الملاعب الرياضية، التي أنشئت في كل مستوطنة وبلدة يهودية، ولولا قيام الجبهة بتبني مطالبنا لاقامة وتوفير الملاعب لما حصلنا عليها، لهذا ادعو الاخوة تقديم الدعم في هذه المعركة الانتخابية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ليبقى صوتنا، صوت الجبهة مرفوعاً، عالياً ليدافع عنّا ويرفع مطالبنا بصدق وامانة».

■ ما هو برنامجك للموسم الرياضي القادم ؟ !

● سوف استمر باللعب في صفوف فريقي هبوعيل كفرقرع للموسم القادم، ولن اترك الفريق فقد تلقيت عدة عروض للعب في درجات أعلى لكنني رفضتها حالياً. وذلك لاسباب شخصية.





بدون شك انني أرغب باللعب في درجات أعلى الا أنني اطمح اليوم للصعود مع فريقي، فريق هبوعيل كفرقرع الى الدرجة الاولى وهذا بحد ذاته فخر لي ولابناء بلدتي.

■ جهاد عقل ■

هافيلانج اختتم زيارته للمغرب وأكد على مبدأ «التبادل»

● أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلا في ختام زيارة استغرقت يومين للمغرب المرشح لاستضافة كأس العالم ١٩٩٨ على مبدأ «التبادل» في تنظيم المسابقة ولكنه المح الى ان المكتب التنفيذي للاتحاد يستطيع وحده كسر الاحتكار الامريكي/ الاوروبي على هذا الصعيد.

وقال هافيلانج في حديث خاص لاذاعة «ميدي واحد» ووكالة فرانس برس ان المكتب التنفيذي له الكلمة الاخيرة في الاقتراع لمصلحة من يراه أفضل المرشحين لاستضافة كأس العالم.

وعن محادثاته مع الملك الحسن الثاني التي شارك فيها نائب رئيس الاتحاد الدولي غييرمو كانيدو والامين العام للاتحاد جوزف بلاتر اوضح هافيلانج انها تركزت على «الضمانات المالية». ونقل عن العاهل المغربي قوله «سنلبي جميع الضمانات التي يتوجب على المغرب تامينها» في حال فاز المغرب بتنظيم المسابقة على حساب فرنسا وسويسرا خلال عملية الاقتراع بين أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في الثاني من تموز المقبل في زيوريخ.

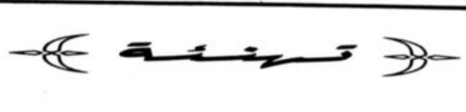
وختم هافيلانج «نهنيء المغرب على الحملة الممتازة التي قام بها لمصلحة ترشحه لاستضافة كأس العالم. لقد كان في كل مكان وقدم كل التفاصيل الخاصة بملفه».

ڤان شحيب الى جنوا الايطالي

● تعاقد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي جون ڤان شحيب (٢٨ عاماً) مع فريق جنوا الايطالي مقابل مبلغ قيمته ٨ مليون دولار دفعه نادي جنوا الى ناديه الهولندي اياكس امستردام وهو سيحل مكان الاوروغواي كارلوس اجيليرا الذي سيلعب في تورينو. وقد لعب ڤان شحيب مباراة واحدة في بطولة كأس الأمم الاوروبية الحالية امام اسكتلندا.

من جهة ثانية فإن جنوا على وشك ضم الهولندي الآخر براين روي من اياكس امستردام ايضاً ومستعدة ان تدفع مقابله ١١ مليون دولار. ويبلغ روي من العمر ٢٢ عاماً. وهو الآن يعتبر من احسن نجوم المنتخبات الاوروبية المشاركة في بطولة كأس الأمم الاوروبية الحالية. وبذلك قد يكون اللاعب الهولندي الثالث من اياكس الذي سيترك النادي هذه السنة بعد ڤان شحيب (جنوا) وارون فينتر (لاتسيو).

■ ساهر تلحمي ■



تهنئة

الى ابنة العم الهام بابا لحصولها على شهادة بي.اي. في علم الاجتماع واللغة الانجليزية. الف مبروك

■ زاهر بابا ■

بلاتيني قد يستقيل الشهر المقبل

● استطلاع رأي: ٧٧٪ يؤيدون بقاءه ●

● علم من مصادر متطابقة ان ميشال بلاتيني قد يستقيل من منصبه كمدرب لمنتخب فرنسا في كرة القدم الشهر المقبل.

وقالت هذه المصادر ان الاستقالة قد تعلن بعد اعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم عن هوية الدولة التي ستنظم نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في الثاني من تموز المقبل في زيوريخ. وبحسب المصادر ذاتها فإن تأجيل اعلان الاستقالة يهدف الى عدم التأثير سلبا على فرص فرنسا في تنظيم المسابقة الكبيرة.

أضافت المصادر ان قرار الاستقالة لا علاقة له بالنتائج السيئة للمنتخب الفرنسي في بطولة الامم الاوروبية التاسعة التي تقام في السويد حيث تعادل والسويد ١:١ وانكلترا صفر:صفر وخسر امام الدنمارك ١:٢.

ذلك ان بلاتيني لديه مشاريع اخرى وأفكار أخرى بالنسبة الى اللعبة.

اكتفى بلاتيني بالقول لدى مغادرته ستوكهولم يوم الاربعاء بالقول «امامي حلان. إما ان ابقى واما ان ارحل ولن أتحدث الى أحد عن هذا الموضوع قبل الثاني من تموز. عندما سأعود الى باريس ستكون مهمتي ان افتح ملف كأس العالم ١٩٩٨ الذي استثمرت فيه الكثيرة. انها المعركة الكبرى وهي أهم بكثير من بطولة اوروبا».

وقد لعب منتخب فرنسا بقيادة بلاتيني منذ ٤٣ شهرا ٢٩ مباراة ففاز في ١٦ وتعادل في ثمانٍ وخسر خمس مباريات.



ويتوقع ان يعهد بمهمة المدرب الى جيزار هوييه المساعد الحالي لبلاتيني والذي سبق ان درب فريق باري سان جرمان وقاده الى احراز بطولة الدوري.

من جهة أخرى اظهر استطلاع نشرته صحيفة «لو باريزيان» أمس السبت ان ٧٧ في المئة من الفرنسيين يؤيدون بقاء ميشال بلاتيني في منصب كمدرب لمنتخب فرنسا بالرغم من خروج منتخبه من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم في السويد.

وايد سبعة في المئة عدم بقاء بلارتيني في المنصب ولم يُبدِ ١٦ في المئة رايا.

ثلاثة مصابين و ٦٤ موقوفا بعد مباراة السويد ـ انكلترا

● أصاب مشجعون انكليز ثلاثة أشخاص بينهم مصور وكالة فرانس برس بوريس هورفات خلال مباراة السويد وانكلترا مساء الاربعاء في ستوكهولم في إطار بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم. وعلم من مصادر امنية ان ٢٨ مشجعا انكليزيا اعتقلوا نتيجة اشتباكهم بعد المباراة.

وحطم الجمهور الانكليزي بعد خروجه من ملعب رازوندا في سولنا، أحدى ضواحي ستوكهولم، الاكشاك المحيطة بالملعب والمخصصة لبيع الماكولات والمرطبات مع انه كان خاضعا لرقابة امنية مشددة.

وتولى الأمن داخل الملعب وفي النقاط الاستراتيجية من شوارع العاصمة الفا شرطي من عناصر مكافحة الشغب.

وسمح للجمهور السويدي بالخروج اولا من الملعب. وبعدما خلت المخارج تماما سمح للجمهور الانكليزي بالخروج حيث اتجه نحو محطة المترو القريبة تمهيدا للانتقال الى جنوب السويد. وفي طريقه الى هناك قامت عناصر غاضبة بسبب خسارة منتخبها امام نظيره السويدي ١:٢ بتحطيم الاكشاك والاعتداء على المصور هورفات وتحطيم المعدات التي كان يحملها.

■ زاهي ارملي قرّر..

اصواتنا للجبهة
صوتوا و

ايها الرياضيون ـ الجبهة هي الأصل والأمل!

البرتقالي استعاد بريقه

* الالمان، أبطال العالم، نفدوا بجلدهم وبإمكانهم ان يشكروا اسكتلندا *

● استعاد منتخب هولندا «البرتقالي» بريقه على حساب نظيره الالماني فهز شباكه ثلاث مرات مساء الخميس في نهاية مباريات المجموعة الاولى لبطولة الامم الاوروبية التاسعة في كرة القدم وهو الذي لم يسجل سوى مرة واحدة في مباراتيه الاوليين.

ولكن الالمان ابطال العالم نفدوا بجلدهم وبإمكانهم ان يشكروا اسكتلندا التي حققت صحوة متأخرة فهزت الشباك ثلاث مرات أمام منتخب الدول المستقلة الذي خاض تجربته الدولية الاولى والاخيرة قبل ان ينفرط عقده نهائيا.

وحلت هولندا اولى في المجموعة برصيد خمس نقاط مقابل ثلاث نقاط لألمانيا فصعدتا معا الى الدور نصف النهائي، وخرجت اسكتلندا والدول المستقلة في المسابقة بعدما جمع كل منها نقطتين فقط.

■ هولندا ـ المانيا ٣:١

على ملعب اولليفي في غوتبورغ امام ٣٧،٧٢٥ متفرجا وبقيادة الحكم الايطالي بيار لويجي بايريتو تحقق لمدرب هولندا رينوس ميكلز ما تمناه، فللمرة الاولى منذ بداية البطولة اقترنت سيطرة منتخبه في الشوط الاول بهز الشباك فسجل له فرانك رايكارد وروب فيتشغه هدفين. وعندما انتفض المنتخب الالماني في الشوط الثاني وسجل هدفا بواسطة يورغن كلينزمان ثبت الهولنديون وامتصوا حماسة ابطال العالم شيئاً فشيئاً الى ان انهى دينيس برغكامب المباراة عمليا عندما سجل الهدف الهولندي الثالث في الدقيقة ٧١.

والمباراة باختصار ارفع لقاءات البطولة مستوى حتى اليوم. هذا ما كان متوقعا من ابطال اوروبا ٨٨ وابطال العالم ٩٠. ولكن ربما يكون للالمان عذرهم في الخسارة. فاذا كانت تشكيلة هولندا الاساسية مكتملة الا اذا استثنينا غياب فان ارلي واشتراك جي بوي مكانه في خط الدفاع فإن تشكيلة المانيا خلت من اوراق رابحة عدة بسبب الاصابة. ومع ان اشتراك كارل هاينتس ريدلي كان مفاجئا فإن مستواه كان هابطا وهذا ما استوجب استبداله في الشوط الثاني.

وسيذكر عشاق الكرة الحلوة دائماً تلك الكرة الطائرة القوية التي سددها ماركو فان باستن بقدمه اليسرى من خط ال ١٨ في الدقيقة ٢٥ عندما كان جانبه الايمن مواجها للمرمى الالماني. وقد ابت العارضة ان تترجم هذه اللعبة الرائعة الى هدف.

في الدقيقة الاولى سدد اندرياس بريمه الكرة من ركلة حرة من خارج خط ال ١٨ الهولندي فردها الحائط الدفاعي. ثم ارتكب يورغن كولر خطأً ضد فان باستن فلعب رونالد كومان الكرة من الركلة الحرة الى رايكارد الذي سددها ساقطة «الوب» داخل المرمى الالماني مسجلا هدفا مبكراً لهولندا. ويتحمل الحارس ايلغنر مسؤولية الهدف وحده.

ويحاول توماس هاسلر ان يرد بسرعة فيتلاعب بكومان ثم يسدد بين يدي الحارس فان بروكيلين الذي حوّل الكرة الى ركنية (٥)، ومن هجمة مرتدة يمرر دينيس برغكامب الكرة الى فان باستن الذي يسددها عالية من خارج الصندوق الالماني.

ثم كانت الدقيقة ١٤ والهدف الهولندي الثاني.. ركلة حرة لهولندا يمرر منها كومان كرة قصيرة الى روب فيتشغه الذي يسددها زاحفة من ٢٥ مترا لتسكن الزاوية السفلى اليسرى للمرمى الالماني. وبرغم الهدفين السريعين بقيت هولندا تلعب بطريقة ٣/ ٤/ ٣ وتلاحقت موجاتها الهجومية.. تمريرة طويلة من رايكارد الى روي الذي لعبها برأسه الى فان باستن الذي سددها طائرة بقدمه اليسرى في العارضة (٢٥). وانفرد من روي الذي خاض افضل مبارياته في البطولة ولكنه يسدد في الشبكة من الخارج (٢٧). وتسديدة من زاوية ضيقة من كلينزمان يحولها الحارس فان بروكيلين الى ركنية (٣٠).وواحدة مماثلة من رايكارد المتألق لكن من مسافة ابعد يحولها الحارس ايلغنر الى ركنية أيضاً (٣٣). وكرة عالية يصوبها مولر (٣٧). واخرى زاحفة من رايكارد بين يدي ايلغنر (٣٩).

وفي الشوط الثاني كانت الصحوة المتوقعة للالمان مع دخول ماتياس سامر مكان مانفريد بينتس. وبدأ في الدقائق الاولى ان ما فعله الهولنديون في الدقائق ال ٤٥ الاولى سيفعله الالمان في الدقائق ٤٥ الثانية.

كرة قوية من هاسلر ترتطم بقدم روي ويحولها فان بروكيلين الى ركنية بصعوبة (٤٨). وكرة يرفعها هاسلر من ركنية في الدقيقة ٤٥ فيثب اليها كلينزمان ويودعها شباك فان بروكيلين وكان ذلك الهدف الثالث في البطولة من ركلة ركنية بعد هدفي السويدي يان اريكسون.

ثم كرة عالية يرفعها بريمه واراد رايكارد ابعادها الى ركنية فارتطمت بعارضة حارسه فان بروكيلين (٥٨) ثم ينقذ رايكارد على الفور كرة من امام كلينزمان القريب من المرمى الهولندي. ويسدد فان باستن الكرة من زاوية ضيقة في الخارج (٦٥). وكرة من ركلة حرة لهاسلر من فوق العارضة (٦٨) وقذيفة من الالماني القصير نفسه الى جانب القائم الايسر (٧٠).

وتمريرة من رايكارد الى ارون فينتر فيجري من الجهة اليمنى ثم يمرر كرة عرضية يقابلها برغكامب برأسه مسجلا هدف هولندا الثالث في الدقيقة ٧٢.

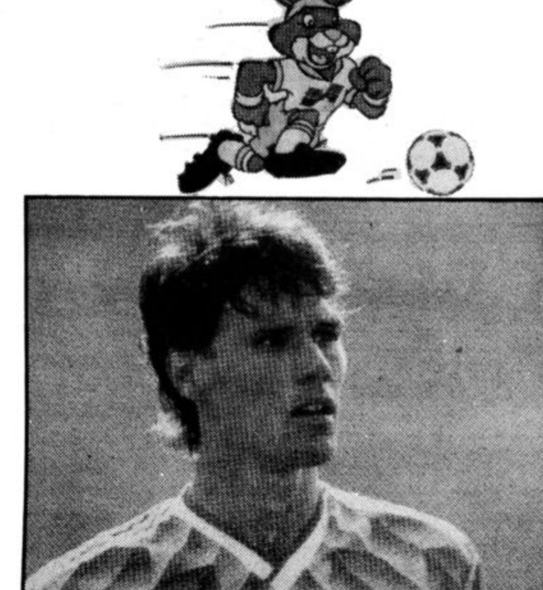
ويهبط الايقاع الالماني ويفشل توماس دول في اللحاق بكرة عالية رفعها كلينزمان امام المرمى الالماني (٨٤). ويسدد زميله ستيفان ايفنبرغ كرة قوية يبعدها فان بروكيلين الى ركنية (٨٦). ويكاد فان باستن ان ينهي المباراة بهدف هولندي رابع لكن كرته اتجهت الى الخارج.

■ اسكتلندا ـ الدول المستقلة ٣:صفر

وفي نوركوبينغ امام ١٤،٦٦٠ متفرجا ورغم انها صارت خارج اطار المنافسة بعد هزيمتيها امام هولندا صفر:٢ فإن اسكتلندا لعبت للفوز وعوضت معنويا فسجلت ثلاثة اهداف في مرمى مجموعة الدول المستقلة الذي سيتحول بعد البطولة مباشرة الى «منتخبات» بطريقة سرطانية. ولو انتهت المباراة بالتعادل لوصل الروس والاوكرانيون الى الدور نصف النهائي في أول واخر مسابقة يلعبونها جنبا الى جنب.

وانتزع الاسكتلنديون زمام المبادرة مبكرا فسجل لهم بول ماكستاي هدفا اول في الدقيقة السادسة من مسافة ٢٠ مترا اثر ركنية لعبها دايف ماكفرسون. وضاعف براين ماكلير الغلة في الدقيقة ١٧ بتسديدة اخرى من ٢٠ مترا.

وسنحت للدول المستقلة اكثر من فرصة في الشوط الثاني عن طريق ايغور كورنييف وايغور دوبروفولسكي وسيرغي يوران ثم عرقل المدافع تسخادادزه المهاجم بان نيفن فسجل غاري ماك اليستر الهدف الاسكتلندي الثالث في الدقيقة ٨٣ من ركلة الجزاء.



* ماركو فان باستن ـ هل يوفر اهدافه للمباراة/ للمباراتين القادمة/ القادمتين *

■ مباراة هولندا ـ المانيا (١:٣) ـ ارفع مباريات البطولة اداءً

□□ ردود الفعل

صحف هولندا تحيي «العرض البرتقالي»

● حيت صحف هولندا «العرض البرتقالي» الذي قدمه منتخبها مساء الخميس في غوتبورغ عندما فاز على المانيا ٣:١ وهي التي سبق ان ابدت قلقها من ثغرات في خط دفاعها.

وقالت صحيفة الجيمين داغبلاد ان المنتخب «البرتقالي له اجنحة» واعتبرت ان منتخب «الجنرال ميكلز» الحالي أقوى من المنتخب الذي فاز باللقب عام ١٩٨٨.

ونقلت صحيفة ذي تلغراف عن المدرب رينوس ميكلز قوله عن المباراة **«نادرا ما رأيت مباراة جيدة مثلها» وقالت هي نفسها عن المباراة «كانت لؤلؤة البطولة. انها كرة القدم بكل ما فيها من جمال ومن رياضة على أعلى مستوى فني وخططي».**

واشارت صحيفة فولكسكرانت ان الهولنديين لم يهزموا الالمان بهذه الطريقة الحلوة من قبل اي منذ ان بدأت لقاءات المنتخبين عام ١٩١٠ في مدينة ارنهم والتي أسفرت عن فوز هولندا ٤:٢ وقالت «لم يتصور أحد باستثناء ميكلز ان الالمان سيتلقون مثل هذا الدرس في كرة القدم العصرية وفي التحركات والفاعلية التي تغطيها طبقة من الفنيات الراقية».

وصحف المانيا تتهم فوغتس

● ركزت صحف المانيا تعليقاتها صباح امس الاول الجمعة على فوز اسكتلندا «الذي انقذ المانيا» من أخطاء المدرب بيرتي فوغتس والاشتباكات التي دارت في غوتبورغ وكان فيها المشجعون الالمان طرفا.

وقالت صحيفة بيلد تسايتونغ عن خسارة منتخبها أمام منتخب هولندا ٣:١ في بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم ان الالمان لم يظهروا بمثل هذا المستوى السيء «منذ زمن بعيد جداً»، وجاء عنوانها «نصف النهائي» ؟ ! اسكتلندا انقذتنا».

وعن كيفية وصول المنتخب الى الدور نصف النهائي كتبت صحيفة «اكسبرس» التي تصدر في كولونيا «يا لها من ضربة حظ». واعتبرت الصحيفة ان فوغتس «مسؤول من زاوية معينة عن الخسارة. لقد فرضت عليه هولندا اللعب بالطريقة التي تريدها. وبما انها لعبت بأربعة مهاجمين فإن فوغتس اشرك هيلمر محل بوخفالد المصاب وكلف فرونتشيك بمراقبة خوليت فكانت النتيجة ان المانيا كانت غير قادرة على الضغط على المرمى المنافس».

ورأت صحيفة دي فيلت ان فوغتس يمشي في «الطريق السيء» وعزت الخسارة الى ثلاثة أسباب هي الطريقة الهجومية الرائعة للهولنديين وعدم قدرة فرونتشيك على مراقبة خوليت وتأخر تنظيم الصفوف الالمانية الى الشوط الثاني.

وعن المشجعين الالمان الذي تسببوا باحداث الشغب في غوتبورغ قالت صحيفة بيلد ان سلوكهم «يجعلنا نخجل».

ميخلز: كان الشوط الاول استثنائيا !
فوغتس: هنيئا لهولندا وشكرا لاسكتلندا !

■ رينوس ميكلز (مدرب هولندا)

شهدنا مباراة كبيرة فاز بها منتخب هولندي كبير. كان الشوط الاول استثنائيا بالنسبة الينا. شكك البعض بقدراتنا الهجومية وقد رد اللاعبون على هؤلاء هذا المساء. كنا نعلم ان الالمان سيردون في الشوط الثاني وعرفنا كيف نتصدى لهم. ويبقى منتخب المانيا منتخبا كبيرا وتصعب هزيمته. وسبق لي ان اشرت بعد مباراتنا أمام الدول المستقلة ان مستوى فريقي يرتفع.

■ ماركو فان باستن (مهاجم هولندا)

المباراة رائعة وسررنا للطريقة التي فزنا بها. لم يحالفني التوفيق شخصيا ولكن المهم اننا ربحنا.

■ بيرتي فوغتس (مدرب المانيا)

أهنيء هولندا وأشكر اسكتلندا لفوزها على الدول المستقلة. لست راضيا عن اداء فريقي في الشوط الاول. اظهر اللاعبون في الشوط الثاني ما يقدرون عليه وكأن بإمكانهم ان يتعادلوا. اشرت لهم بتقدم اسكتلندا ٢:صفر على الدول المستقلة وهذا ما اراحهم قليلا. سنستعد الان لمباراتنا ضد السويد في الدور نصف النهائي وامل ان نلتقي هولندا من جديد في المباراة النهائية. والواقع ان لدى هولندا لاعبين من مستوى راقٍ.

السويد تحلم بالوصول الى المباراة النهائية على حساب المانيا

● تخوض السويد مباراتها امام المانيا بطلة العالم مساء اليوم الأحد على ملعب روزوندا في سولنا احدى ضواحي ستوكهولم في نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية التاسعة في كرة القدم وهي تحلم بالوصول الى مباراة القمة للمرة الاولى في تاريخ المسابقة.

ولا يبدو طموّح السويد خياليا وهي التي اثبتت رفعة مستواها من خلال عروضها الثلاثة في الدور الاول من المسابقة وخصوصا عندما فازت على انكلترا ٢:١. الى ذلك فإن خبرتها على مرأى من جمهورها صبت دائماً في مصلحتها. وهذا ما فعلته عندما استضافت كأس العالم ١٩٥٨ ووصلت الى مباراتها النهائية.

ويعترف مدرب السويد طومي سفنسون، وهو لاعب دولي سابق «قد يكون مستوى المنتخب الالماني اقل مما كان عليه من قبل لكثرة الاصابات في صفوفه. لكن ما قدمه في الشوط الثاني من مباراته امام هولندا يؤكد ما يملكه من امكانات كبيرة. لذا علينا ان نقدم مباراة كبيرة حتى تتمكن من تخطيه».

ولا شك ان غياب صانع العاب المنتخب السويدي ستيفان شفارتز (بنفيكا البرتغالي) لنيله انذارين سيترك ثغرة كبيرة في خط الوسط. وكذلك الحال بالنسبة الى المدافع باتريك اندرسون الذي نال انذارين أيضاً. ولم يشأ سفنسون ان يسمي البديلين حتى الان. اما على صعيد باقي عناصر التشكيلة فلن يطرأ عليها تغيير وابرز من فيها المهاجم الشاب توماس برولين (بارما الايطالي) واندیارس ليمبار (ارسنال الانكليزي) ويوناس ثيرن (بنفيكا) وقلب الدفاع يان اريكسون.

ومرة جديدة يظهر سفنسون رباطة جأشه وهدوء أعصابه، فبعدما رمى العبء عن كتفيه في الدور الاول عندما قال ان انكلترا وفرنسا هما المرشحتان للفوز بالمركزين الاولين في المجموعة الاولى يحاول ان يرمي العبء عن كتفيه ازاء مباراة اليوم الاحد. وهو يقول «سواء ربحنا ام خسرنا فإن مجرد وصولنا الى الدور نصف النهائي هو مكافأة لنا والنتيجة لا تهمنا. لقد تحقق حلمنا عندما صعدنا الى الدور نصف النهائي وسنلعب على أرضنا المفضلة في ستوكهولم التي لعبنا عليها جميع مباريات في الدور الاول. سنحاول بالدرجة الاولى ان نلعب من اجل لذة اللعب حتى نبتهج وندخل البهجة الى نفوس الاخرين».

والواقع ان ليس لدى السويد ما تخسره، فإذا خسرت لن ينتقدها احد. اما اذا ربحت فستنال ثناء مضاعفا.

وفي الجانب الالماني فلا شك ان المنتخب يعاني من ثغرات غير عادية بعد ان بدا بعيدا عن مستواه الكبير. وما انقذه في الدور الاول كان الهدف الذي سجله توماس هاسلر، ارفع لاعبيها مستوى في البطولة، في الوقت بدل الضائع من مباراته امام مجموعة الدول المستقلة ثم خسارة الدول المستقلة امام اسكتلندا صفر:٣ في اخر لقاءات الدور الاول للمجموعة الثانية. وهذا ما فرض على بيرتي فوغتس التوجه بالشكر الجزيل لاسكتلندا عندما بدأ تصريحاته حول خسارة منتخبه امام هولندا ١:٣.

في كل حال فإن المانيا قد لا تقدر على شيء امام السويد اذا ما لعبت بالطريقة التي لعبت بها في الشوط الاول امام هولندا. ولكنها تقدر على الكثير اذا ما لعبت بالطريقة التي لعبت بها في الشوط الثاني امام هولندا.

«الاداء السويدي مسح انجلترا »!

● أشادت صحف ستوكهولم بمنتخبها «الرائع» الذي تمكن من الحلول في المركز الاول في المجموعة الاولى لبطولة الامم الاوروبية التاسعة في كرة القدم اثر فوزه على نظيره الانكليزي ٢:١ مساء الاربعاء في ستوكهولم.

نوهت الصحف أيضاً بالمهاجم توماس برولين الذي سجل هدف الفوز في المرمى الانكليزي.

وكتبت صحيفة «داغنز نايهيتر» تحت عنوان على خمسة أعمدة «قمة في تاريخ كرة القدم السويدية» ان «مغامرة المنتخب الاصفر والازرق ترتدي طابع الحلم».

وقالت صحيفة «زفنسكا داغبلات»: «ان الاداء القوي للسويديين مسح انكلترا.. أمام فرنسا لعبت السويد جيدا وارتفع مستواها امام الدغارك وكانت رائعة أمام انكلترا».

ونوهت الصحف أيضاً بمنتخب الدغارك وشكرته على الأمسية الاسكندينافية الرائعة.

محصلة جديدة للاشتباكات في غوتبورغ

● جاء في محصلة جديدة اذاعتها مصادر امنية لاحداث الشغب التي وقعت في مدينة غوتبورغ السويدية على هامش مباراة هولندا والمانيا في بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم ان ثمانية اشخاص جرحوا واربعين اعتقلوا.

وكانت الشرطة نشرت نحو الف عنصر من قواتها في شوارع المدينة. وبالرغم منذ ذلك هاجم نحو ٤٠٠ مشجع الماني وهولندي بصفة منفردة المتاجر والمقاهي في وسط المدينة.



● برولين ـ «مارادونا السويد»: مافعله عندما سجل الهدف الثاني في مرمى انجلترا ذكّر حقا بمارادونا الكبير ●

■ نتائج مباريات المجموعة الأولى ■

● فرنسا ـ السويد ١:١
سجل لفرنسا بابان (٥٩) وسجل للسويد اريكسون (٢٥).

● انجلترا ـ الدغارك صفر:صفر

● فرنسا ـ انجلترا صفر:صفر

● السويد ـ الدغارك ١:صفر
سجل الهدف توماس برولين (٨٥).

● الدغارك ـ فرنسا ١:٢
سجل للدغارك لارسن (٨) وأيلستروب (٧٨). سجل لفرنسا بابان (٦١).

● السويد ـ انجلترا ١:٢
سجل للسويد يان اريكسون (٥١) وتوماس برولين (٨٢). سجل لانجلترا ديفيد بلات (٤).

■ نتائج مباريات المجموعة الثانية ■

● هولندا ـ اسكتلندا ١:صفر
سجل الهدف دينيس برغكامب (٧٦).

● المانيا ـ الدول المستقلة ١:١
سجل للدول المستقلة: دوبرولوفسكي (٦٣ من ١١م) وسجل لالمانيا هسلر (٩٠).

● المانيا ـ اسكتلندا ٢:صفر
سجل لالمانيا ريدلي (٢٩) وهدف ذاتي (٤٧).

● هولندا ـ الدول المستقلة صفر:صفر

● اسكتلندا ـ الدول المستقلة ٣:صفر
سجل لاسكتلندا ماكستاي (٦) وماكلير (١٧) وماك اليستر (٨٣ من ١١م).

● هولندا ـ المانيا ١:٣
سجل لهولندا رايكارد (٣) وفيتشخه (١٤) وبرغكامب (٧٢). سجل لالمانيا كلينزمان (٥٣).

■ لائحة المجموعة الأولى ■

١. السويد	٢	١	٠	٢:٤	٥
٢. الدغارك	١	١	١	٢:٢	٣
٣. فرنسا	٠	٢	١	٣:٢	٢
٤. انجلترا	٠	٢	١	٢:١	٢

■ لائحة المجموعة الثانية ■

١. هولندا	٢	١	٠	١:٤	٥
٢. المانيا	١	١	١	٤:٤	٣
٣. اسكتلندا	١	٠	٢	٣:٣	٢
٤. الدول المستقلة	٠	٢	١	٤:١	٢

خروج انجلترا وفرنسا يعرض المنتخبين لحملة انتقاد واسعة في بلديهما

«منتخب فرنسا وصل الى الحضيض»

● نددت الصحف الفرنسية بخروج منتخبها خائبا من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية التاسعة في كرة القدم.

وجاء في عنوان لصحيفة «ليبراسيون»: «منتخب فرنسا وصل الى الحضيض» مشيرة الى ان موقفة أمام منتخب الدغارك كان مذلا ومضحكا. وكتبت صحيفة «ليكيب» تحت عنوان «فرنسا تترك بطولة اوروبا برأس منكسة» ان المنتخب: «لم يقدم شيئاً يستحق الذكر على مدى ثمانية أيام من البطولة». وذكرت صحيفة لو باريزيان ان المنتخب «لم يبرهن انه يستحق ان يكون أحد المرشحين للفوز باللقب». ورأت صحيفة «فرانس سوار» ان لاعبي ميشال بلاتيني «أكدوا امام الدغارك المستوى السيء الذي ظهروا به أمام السويد والدغارك». وكتبت صحيفة لي نوفيل دو لالزاس: «خرجت فرنسا من الباب الصغير» بينما جاء في عنوان صحيفة فوا دو نور «يرجى من أصحاب الالوان الثلاثة ان يحزموا حقائبهم». وقد حزم المنتخب الفرنسي حقائبه فعلا ووصل الى باريس بعد ظهر الخميس الماضي.

«خسارة انجلترا اذلال لمنتخبها»

● انتقدت الصحف الانكليزية بعنف الاذلال الذي لقيه منتخبها في بطولة الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم في السويد وصبت جام غضبها على المدرب غراهام تايلور.

وعلى صدر صفحتها الاولى كتبت «دايلي اكسبرس» عنوانا يقول «الذل» مختصرة بذلك خسارة منتخبها امام منتخب السويد ١:٢ وخروجه من الدور الاول للبطولة. وتناولت الصحيفة في صفحتها الاولى أيضاً احداث الشغب التي تسبب بها الجمهور الانكليزي.

ورأت صحيفة «تايمس» ان تكتيكات تايلور «القت الشكوك على مستقبل الكرة الانكليزية». وتساءلت عما اذا أحسن المسؤولون الاختيار عندما عهدوا لتايلور بمهمة المدرب.

واسفت الصحف أيضاً لاعتزال غاري لينيكر المباريات الدولية من دون ان يحطم الرقم القياسي لعدد الاهداف الدولية المسجل باسم بوبي تشارلتون (٤٩ هدفا).

وكتبت تايمس ان اختتام لينيكر مبارياته الدولية كان قاسيا وانتقدت إقدام تايلور على اخراجه من المباراة في الدقيقة ٦١. واعتبرت صحيفة دايلي تلغراف ان اخراج لينيكر كانت «شتيمة بحق لاعب قدم خدمات كثيرة للمنتخب».

■ طومي سفنسون (مدرب السويد)

فرحتنا كبيرة وفريقي كان مميزا من البداية الى النهاية. تسببت لنا انكلترا بمشكلات في الشوط الاول ثم تفوقنا عليها في الشوط الثاني واعتقد ان فوزنا كان جديراً، اثبتنا لاوروبا ان للسويد مكانها في هذه البطولة ولا يهم من سيكون خصمنا في الدور نصف النهائي. ستلعب مباراتنا الرابعة في ستوكهولم وهو أمر جيد. أعتقد ان المنتخبين الاكثر امتاعا في المجموعة الاولى هما اللذان صعدا الى نصف النهائي.

■ غراهام تايلور (مدرب انكلترا)

لعبنا في الشوط الاول أفضل شوط لنا في الدورة. لكن ايقاعنا انخفض بعد ذلك على غرار ما تفعل الاندية الانكليزية اسبوعيا في البطولة المحلية حيث تبقى مهاجمة. سنبقى نسأل انفسنا اذا ما كنا سنتابع اللعب بالطريقة الانكليزية او اننا سنعتمد طريقة اكثر «اوروبية». على الرغم من خيبة املي اتمنى ان تحرز السويد بطولة اوروبا. لقد استقبلنا بحرارة وسنتفرغ الان لتصفيات كأس العالم.

■ ريتشارد مولر نيلسن (مدرب الدغارك)

عليكم ان تتكهنوا بمدى سعادتي وسعادة اللاعبين. سنكمل الطريق مع السويديين بعدما تجاوزنا مجموعة كانت تبدو من نصيب الفرنسيين والانكليز. كانت ثقتي كبيرة في اللاعبين وهم الذين لم يستعدوا الاستعداد الكافي لاسباب لا تخفى على أحد. أعطى اللاعبون كل من عندهم من دون حسابات. عشنا مباراة متقلبة اثارت مشاعر الجمهور وقد لعب المنتخب الفرنسي دوره في هذا العرض.

■ ميشال بلاتيني (مدرب فرنسا)

كنا في مستوى جيد على مدى ٢٥ دقيقة ثم في مستوى سيء للغاية في الوقت الباقي. لا نستحق الوصول الى الدور نصف النهائي من خلال ما قدمناه في الدورة ككل. فلدينا نواقص كثيرة لا تؤهلنا للذهاب الى أبعد من الدور الاول. لقد وجهت الى المنتخب صفعات عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢ أيضاً قبل ان يفوز ببطولة اوروبا ١٩٨٤. واسف لاننا لم نلعب بمستوانا في هذه البطولة باعتبار ان اللاعبين كانوا رائعين في السنوات الثلاث الاخيرة. وخسارتهم الليلة هي الاولى لهم منذ ١٩٨٩ في مسابقة رسمية. الجميع يريد منتخبا هجوميا ولو لعبنا باربعة مهاجمين لكان منظرنا مضحكا. لعبنا افضل بواسطة ثلاثة مهاجمين ولكن من غير المسموح ان نكون في مستوى فني ضعيف على مدى مباراتين ونصف مباراة.



في استطلاع للرأي:

الجبهة تحصل على ٤١٪ من اصوات الناخبين في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – حصلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على ٤١٪ من اصوات الناخبين في ام الفحم وذلك في الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «البلد» المحلية ونشرت نتائجه في عددها الصادر يوم امس السبت.

وشارك في الاستطلاع الهاتفي مئة ناخب تم اختيارهم بالصدفة ومن احياء واجيال مختلفة. وكانت النتائج كما يلي:

● الجبهة حصلت على ٤٢ صوتاً من اصوات المشاركين في الاستطلاع، اي نسبة ٤٠.٧٪.
● الحزب العربي الدمقراطي على ١٠.٦٪.
● القائمة التقدمية ٩.٧٪.
● «العمل» ٨.٧٪.
● «ميرتس» ٨.٧٪.
● «الليكود» ٠.٩٪.
● ممتنعون عن التصويت ١٠.٦٪.
● لم يقرروا بعد ٦.٧٪.

المنتج والموزع السينمائي، اليكس مسيس، في اعلان كبير في «هآرتس» (٦/١٩):

الجبهة حزب السلام الحقيقي.. وبلا أقواس

العديد من نشطاء احزاب «ميرتس» قرروا التصويت للجبهة

*** عوزي بورشطاين يفند ادعاءات مراسل «هآرتس»، الذي قلب حقيقة ما جرى في الحلقة الانتخابية في احد مقاهي تل ابيب ***

● تل ابيب – لمراسلنا – «الجبهة هي الحزب اليساري الوحيد وحزب السلام الحقيقي وبدون اقواس. لذا فانني ادعو رفاقي الذين كانوا معي في الماضي في حركتي «هعولام هزه – قوة جديدة» و«شلي» الى التصويت للجبهة، من اجل مستقبل أفضل لنا جميعاً».

بهذه الكلمات توجه السيد اليكس مسيس، المنتج والموزع السينمائي الاسرائيلي المعروف، عبر اعلان تجاري كبير نشره على الصفحة الثانية من صحيفة «هآرتس»، امس الاول الجمعة (٩٢/٦/١٩)، على حسابه الخاص (ثمن اعلان بهذا الحجم يزيد عن ١٠ آلاف شيكل..). وقال في الاعلان ان حزب «ميرتس» ليس فيه من جديد جوهري بل هو خليط من الاوساط والاحزاب المليئة بالتناقضات.

وعقب الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، على هذا الاعلان بقوله: انه جزء من ظاهرة باتت واضحة بين العديدين من المصوتين اليهود الذين صوتوا في السابق الى «راتص» و«مبام» و«القائمة التقدمية». فبعد اقامة «ميرتس» قرروا التصويت للجبهة. ونحن نشعر بهذا يومياً من خلال اللقاءات التي يقوم بها نشطاء الجبهة مع الناس ومع اوساط من المثقفين.

وتكلم عن عدة حلقات بيتية أجريت خلال المعركة الانتخابية باشتراك عدة اوساط. وقال: احدى هذه الحلقات عقدت في مقهى في تل ابيب في الاسبوع الماضي وحضرها ١٨ شخصاً، بينهم عدد من محاضري الجامعات بدرجة بروفيسور ومعلمون وعمال وعدد من الصحفيين والفنانين.. وبرز بينهم احد اعضاء اللجنة المركزية لحزب مبام واثنان من نشطاء «راتص» البارزين. وقد حضر الحلقة مراسل «هآرتس» جابي زوهر. وكتب خبراً عنها (٩٢/٦/١٥) شوه فيه نتائج اللقاء ولا ادري لماذا. فقد زعم ان نشيطي «راتص» قالا في ختام الحلقة انه لاسباب ايديولوجية، لن يستطيعا التصويت للجبهة.

وقال بورشطاين: «الحقيقة ان العكس هو الصحيح. بل ان احدهما قال انه بعد الانتخابات يفكر في الانضمام حتى للجبهة ولن يكتفي بالتصويت لها. وقد كتبت هذا الامر في «هآرتس» بعد يومين من ذلك النشر (٩٢/٥/١٧)».

وفسر بورشطاين ظاهرة تزايد التأييد للجبهة في الوسط اليهودي بقوله: «اقول لك ما سمعته من عدد منهم. انهم يريدون موقفا واضحاً وغير مغمغم. احد الانتقادات الشديدة التي يوجهونها هو كون «ميرتس» تغمغم موقفها في عدد من القضايا وكون جميع احزابها وقفوا في حرب الخليج مع امريكا ويطرحون مواقف منفرة للشعب الفلسطيني مثل الموقف من عودة اللاجئين ومن توحيد القدس وغير ذلك.

وكان الشاعر بيبي اعلن انه يدعو للتصويت للجبهة. وكذلك فعل عدد من الفنانين.

במרצ אין כל חדש

התערובת המוזרה של פליטי ד"ש (שינוי) עם הפופוליסטים של שי"ח-מוקד-מק"י והסינתזה של מפ"ם-שינוי-רצ – על כך כבר אמר קוהלת: מה שהיה הוא שיהיה..." וכו'.

חדש יש בחד"ש

קריסתה של ברית-המועצות פטרה את הקומוניסטים הישראלים מ"אינטרנציונליזם" מדומה. ברוך שפטרנו.

חד"ש היא המפלגה השמאלית היחידה, שאין לה עבותות-אהבה או שנאה מחוץ לישראל; אין היא כבולה ב"סולידריות יהודית" וגם לא בלאומנות ערבית.

חד"ש היא מפלגת השלום האמיתית. ללא מרכאות.

אני קורא לחברי (מן העבר) ב"העולם הזה כוח חדש" ושל"י – להצביע חד"ש. בעד עתיד טוב יותר לכולנו.

אלכס מסים

تعزية

تعازينا القلبية الى آل بشارة في الناصرة بوفاة المرحومة ميلادة نعمة بشارة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رابطة آل حوا

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الاستاذ وفيق محمد صفي وعموم آل صفي ومندية بوفاة المرحوم المأسوف عليه، رفيق محمد صفي، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الهيئة التدريسية في ثانوية شفاعمرو

■ جبهة طمرة الدمقراطية ■

تدعو جماهير طمرة لحضور المهرجان الانتخابي الاختتامي وذلك اليوم الاحد ٩٢/٦/٢١ الساعة السابعة والنصف مساءً في دار احمد حسن حسان بجانب نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في الاجتماع – سالم جبران سكرتير الجبهة وعضو الكنيست تمار غوجانسكي. كلمة شباب الجبهة وآخرون.

الدعوة عامة

هل كان رئيس لجنة الانتخابات نائما.. فأزعجته دعاية الجبهة؟!

● تل ابيب – لمحت صحيفة «هآرتس» (٦/١٩) الى ان رئيس لجنة انتخابات الكنيست، القاضي ابراهام حليمة، كان نائما وهو يستمع الى الدعايات الانتخابية لمراقبتها، يوم الثلاثاء الماضي. وان دعاية الجبهة التي احتوت على صوت صفارة الانذار هو الذي ايقظه وازعجه. فقرر بتر هذا المقطع من دعاية الجبهة.

وكانت دعاية الجبهة يومها قد تضمنت فقرة بعنوان – «الحرب والحب». وفي الفقرة الاخيرة منها تسمع صفارة انذار. ويقال: «اذهب واقنع الناس بأن يمارسوا الحب بلا اولاد ولا حرب. لنفترض اننا توقفنا عن انجاب الاولاد، فهل من يحاول ان يوقف الحروب؟!» (كتب النص الكاتب سلمان ناطور).

وتقول محررة «هآرتس»: «دعاية الجبهة تحظى بالمدائح حتى في اوساط السياسيين من احزاب اليمين وكذلك من المهنيين. يميزها انها تمرر رسالتها في قضايا ملتهبة باسلوب ساخر. والقاضي حليمة، حسب شهود عيان، كان يراقب الدعايات وهو شبه نائم. فانتفض مذعورا لدى سماعه صوت صفارة الانذار. فأمر بالغاء الصفارة والكلام الذي يرافقها قائلا انها قد تثير الفزع في المشاهدين ويحسبون انها صفارة انذار حقيقية».

ولكن الجبهة اعترضت على ذلك مؤكدة ان الليكود كان قد اسمع صوت صفارة انذار في دعايته الانتخابية يوم الاربعاء الاسبق ٦/١٠. فقال حليمة: «لا كانت تلك صفارة قصيرة اقرب الى صفارة التهدئة منها الى صفارة الانذار». فطلبت مندوبة الجبهة، عضو الكنيست تمار غوجانسكي، تأجيل البث الى اليوم التالي حتى يفحص الموضوع. ولكنه رفض.

وتقول محررة «هآرتس»، اوريت جليلي، ان تمار غوجانسكي أسمعتها الدعايتين – لليكود وللجبهة. وشهدت جليلي بأن صفارة الانذار التي استعملت في دعاية الليكود كانت مخيفة اكثر من تلك التي اسمعت في دعاية الجبهة.

اما غوجانسكي فقالت: لدي شعور غير مريح ابدا، بأنهم هنا يفسحون المجال اكثر بكثير امام اليمين. فنرى حتى الشريف (امريكيا) موشيه ليفنجر يسمع اطلاق الرصاص لكل اتجاه في المناطق المحتلة في دعايته الانتخابية. أفلا يخيف هذا الجمهور؟!

* تهنئة *

أجمل التهاني الى الدكتور حسين مجدوب بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاطفال في المركز الطبي إبن سيناء في طمرة.

زاهي عثمان – طمرة

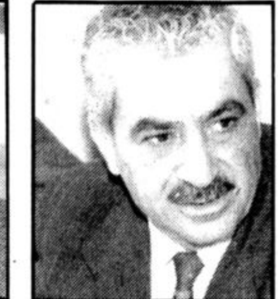
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

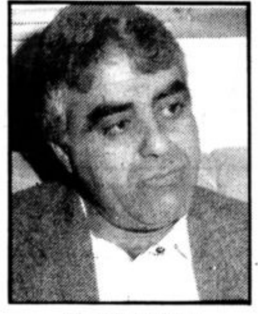
المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الاحد ٦/٢١

● مجد الكروم: في بيت الاخ محمد مناع الساعة ٦ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: محمد مناع وتوفيق زياد.
● المغار: في بيت الاخ انور محمد ابو نمر الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: الشيخ جمال معدي ومحمد عبري نصار.
● سخنين: في بيت الاخ مصطفى زبيدات الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي يتحدث: مصطفى سليمان زبيدات ومصطفى ابو ريا.
● كفرمندا: في بيت الاخ علاء حوش الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: نظير مجلي.
● كفرياسيف: في بيت الاخ توما ابو عقل الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: نمر مرقس.
● الرينة: في بيت الاخ خالد توفيق بصول الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: رامز جرايسي، خالد احمد عثامنة وتوفيق توفيق خالد بصول.
● البقيعة: في بيت الاخ نزيه مخول الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.
● حيفا: في بيت الاخ حسام عابدي – وادي الجمال الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي يتحدث: زاهي كركبي ود. انور جمال.
● شفاعمرو: في بيت الاخ زهير كركبي الساعة ٨.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: رامز جرايسي.
● شفاعمرو: في بيت الاخ خليل صفوري الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: هاشم محاميد.
● شفاعمرو: في نادي لجنة المبادرة الدرزية الساعة ٧ مساء اجتماع باشتراك: محمد نفاع.
● شفاعمرو: في بيت الاخ سليم قسيس حي العين الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: محمد نفاع.
● الرملة: في بيت الاخ عيسى ضبيط الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: حسن بشارة.
● فسوطة: في الساعة ٥ مساء جولة انتخابية باشتراك: صالح مرشد سليم.
● دير الاسد: في المركز الثقافي الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي يتحدث: علي صنع الله، د. احمد سعد.
● كفرقاسم: جولة زيارات بيتية باشتراك: نائلة زياد، ردينة جرايسي، نبيلة اسبنيولي وبثينة ابو راس.
● ابو سنان – كفرياسيف: الحي المشترك اجتماع شعبي انتخابي الساعة الثامنة والنصف في ساحة دار صالح مطلق سعد. يتحدث: توفيق زياد، الشيخ جمال معدي، د. يوسف مطانس.
● عكا: حارة الشيخ عبد الله – امام روضة حركة النساء الدمقراطيات الساعة ٦ مساءً – يتحدث: هاشم محاميد، فخري بشتاوي وابتهاج خوري.
● ام الفحم: في قاعة نادي «ابو العفو» – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع للكوادر الانتخابية للاعداد ليوم الانتخابات وتوزيع المهام النهائية.
● يافة الناصرة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساءً اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: اسعد كنانة وشوقي خطيب.
● شعب: في الساحة العامة – الساعة ٦ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي. يتحدث: محمد نفاع وآخرون.
● طمرة: في ساحة الاخ احمد حسان حسان – مقابل نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساءً – مهرجان انتخابي يتحدث فيه: تمار غوجانسكي وسالم جبران وآخرون.
● عيلوط: اجتماع كادر انتخابي في بيت الاخ عمر جاد ابو راس الساعة ٧.٣٠ مساءً.

الجبهة صوتنا – اصواتنا للجبهة

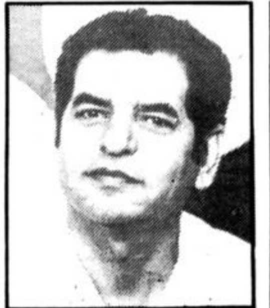

● توفيق زياد ●


● هاشم محاميد ●


● تمار غوجانسكي ●


● صالح مرشد سليم ●


● مصطفى ابو ريا ●


● حسن بشارة ●

و صوتوا لانفسكم، لاطفالكم، للمستقبل. و



خلال عملية توغل خارج المنطقة «الامنية»:

سبعة قتلى وجرحى في صفوف القوات الاسرائيلية وتدمير دبابتين في اشتباكات عنيفة

● راشيا (لبنان) - وكالات الانباء - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ فجر امس بعملية توغل خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل دامت خمس ساعات جرى خلالها معارك عنيفة مع المقاومة الوطنية اللبنانية ادت الى وقوع قتلى في صفوف القوات الاسرائيلية وتدمير دبابتين.

واكد مصدر في «حزب الله» ان الدورية الاسرائيلية التي تقدمت على محور دلافة - كوكبا على مسافة كيلومتر واحد خارج القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية» اخلت لدى انسحابها جثث «ما لا يقل عن سبعة قتلى وجرحى» من افراد الدورية. واضاف ان

● البقية على صفحة ١١ ●

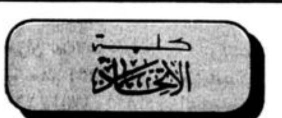
بعد مئات المهرجانات والاجتماعات والحلقات البيتية، في طول البلاد وعرضها:

الجبهويون والجبهويات يستعدون لتتويج نشاطهم الرائع بنشاط اروع يوم الانتخابات لتحقيق انتصار الجبهة

* البيان الختامي للسكرتارية المركزية للجبهة: بينما الاحزاب الاخرى تنعف عشرات الملايين من الشواقل، فان الجبهة تعتمد على العطاء الرائع للجبهويين والوعي الساطع للشعب.. وسوف ننتصر *

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً مساء امس، بمناسبة انتهاء حملة الدعاية الانتخابية والاستعداد ليوم الانتخابات نفسه.

● البقية على صفحة ١١ ●



الجبهة للشعب كله الشعب كله مع الجبهة

● في اليوم التالي للانتخابات تختفي الوجوه الكالحة الطامعة باصواتنا.. وتبدأ الملصقات على لوحات الاعلانات والجدران بالتمزق والتآكل.. وتبتعد معركة الانتخابات عنا.

ومن يبقى بين الناس؟ من يعيش آلام وكفاحات وتطلعات الناس؟

مَن غير الجبهويين.

الجبهة لم تأت الى مدننا وقرانا، بل نبتت من قلب الارض، مثل الزيتون، نبتت من قلب الشعب مثل الحلم القديم - الجديد بالحرية والكرامة والتطور والحياة الشريفة.

نحن نثق بشعبنا لاننا نعرفه جيدا جدا. انه شعب واع، مجرب، محنك، يلقطها على الطاير، ولذلك يفرز القمح عن الزؤان، ويفرز الوطنية الصادقة الاصيلة العريقة التي عبرت امتحان الزمن، عن الوطنية المغشوشة، المزيفة.

ايها الناس، يا اهلنا،

غدا الثلاثاء، يوم الانتخابات، قفوا وقفة هادئة مع ضمائركم ومع ذاكرتكم.. وقرروا. وهل يمكن ان تقرروا الا قرار الوعي والكرامة، قرار الشهامة والوفاء؟

عندما تصوتون للجبهة تصوتون لانفسكم، لاطفالكم،

● البقية على صفحة ١١ ● («الاتحاد»)

انفجار في احد المصانع العسكرية في مركز البلاد!

● المصادر العسكرية: الانفجار أوقع قتيلين وسبعة جرحى ● (مندوب «الاتحاد» كان هناك - اقرأ ص ١٢)

الاتحاد

تصدر غداً الثلاثاء كالمعتاد، تصلكم في الصباح الباكر وتذهب معكم لكي تصوت:

و و و

و الجبهة صوتنا.. اصواتنا للجبهة و

المئات في المهرجان الختامي للجبهة في سخنين:

قلعة يوم الارض على العهد، يا جبهة!

*** سالم جبران: على رابين ان يخجل من مجرد المرور في سخنين.. فشهداء يوم الارض سقطوا بأمر شخصي منه ومن حكومته.. وحزبه لا يستحق صوتا واحدا من العرب * مصطفى ابو ريا يدعو سخنين الى اعطاء اكثرية مطلقة للجبهة * تمار غوجانسكي: الوحدة اليهودية - العربية للجبهة، في تعاون واحترام، هي صورة مستقبل بلادنا وشعبينا ***

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «ليس صدفة ان يعقد هذا المهرجان الختامي بمحاذاة نصب الشهداء. فهذا دليل على ان هذا الشعب الحي الشجاع الشريف والموحد هو شعب يحمي ذكرى الشهداء، ويدافع عن الحياة ويصنع المستقبل» - بهذه الكلمات استهل رئيس تحرير «الاتحاد» سكرتير الجبهة سالم جبران كلمته في المهرجان الختامي الذي عقد في سخنين يوم امس الاول (السبت) والذي شارك فيه حشد ضخم من اهالي سخنين.

وكان افتتح المهرجان وتولى عرافته القائم باعمال رئيس المجلس الاستاذ جمال طربيه، فابدع شعرا ونثرا في جو الحماس الذي ساد مئات الشباب والصبايا، المستعدين للبذل والعطاء، «فهكذا تعودوا وهكذا يواصلون.

وخاطب طربيه في كلمته الافتتاحية الجمهور المحتشد «اننا في بلد الثلاثين من آذار نردد القسم ان نظل على طريق الحرية والرؤوس المرفوعة والوحدة الوطنية الجبهوية».

ثم كانت الكلمة للاستاذ فوزي زبيدات النائب السابق لرئيس المجلس المحلي الذي اشار الى البرنامج الشامل الواضح الذي تطرحه الجبهة والمتضمن المساواة لجماهيرنا العربية وتحقيق السلام العادل والدائم بين اسرائيل والعرب والفلسطينيين. وهاجم سياسة الاحزاب الصهيونية التي ما زالت تصر على عدم التنازل عن شيء، وتساءل: هل نسينا من نهب الاراضي وشرد الاهل وفرض الحكم العسكري وارتكب المجازر! ورغم ذلك نرى صور رابين ترفع في شوارع بلد الشهداء! واكد السيد زبيدات في ختام كلمته «ان الجبهة تظل الاطار لكل الذين تعز عليهم مصلحة شعبهم».

وكانت الكلمة الثالثة لرئيس المجلس المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة، السيد مصطفى ابو ريا فعبر عن اسفه ان ينتشر في سخنين مروجون لاحزاب الظلم والقهر والتنكر لحقوقنا ولحق شعبنا الفلسطيني. وعرى حزب «العمل» الذي يتشدق دعاته بوعود المساواة وقال: «ان هذا الحزب ما زال يسيطر على الهستدروت فماذا اعطى للوسط العربي من خلال هذه النقابة! لقد بنت الهستدروت الاف المصانع في الوسط اليهودي، وعندنا نظمت رحلات عشية الانتخابات فقط!»

وحلل ابو ريا برنامج اليسار الصهيوني «ميرتس» الذي لا يبتعد كثيرا عن برنامج «العمل» في الموقف من كثير من حقوق شعبنا. كما تعرض لدعاة القومية الجدد، الذين يقفزون عن ماضيهم وتاريخهم ويعرضون انفسهم قادة لجماهير شعبنا!

ورد ابو ريا على المنشورات المغرضة التي وزعت قبل ايام من يوم الانتخابات مشيرا الى موقف المجلس والجبهة عامة منذ عشرات السنين في الدفاع عن المقدسات، اسلامية كانت ام مسيحية، ودعا كل المؤمنين الى الوقوف مع شعبهم ضد الاحزاب الصهيونية.. واهاب بنساء شعبنا ان يواصلن القيام بواجبهن الوطني ولا يلتفتن الى من يصر على اعتبارهن عورة وقال: «ان حنان عشراوي هي الرجل وكثيرا من الزعامات العربية هي العورات».

وكانت الكلمة قبل الاخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد» سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الشاعر سالم جبران فاشار الى نهج الدعاية المتلون الذي تتبعه الاحزاب الصهيونية، حيث يتحدثون في الوسط العربية غير ما يتحدثونه في الوسط اليهودي. امام اليهود يهاجمون بعضهم، لكنهم امامنا متفقون ولا يهاجمون سوى الجبهة. هكذا فعل حاييم رامون وزبولون هامر في الناصرة وارنس في الطيبة. و«الشيخ» درعي الذي يصول ويجول اليوم في قرانا العربية لا يخجل بان يؤكد انه يأتي لا كوزير بل كمقاول اصوات. وقال «ان المعركة في الوسط العربي واضحة فمن جهة تقف الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة مجتمعة، وفي الطرف الاخر الجبهة». واشار جبران الى هدفين ترمي تلك الاحزاب الى تحقيقهما وهما:

١ - لكي يحصلوا على مقاعد اكثر في الكنيست والحكومة وبواسطتها يتمكنون من السرقة اكثر.

٢ - تمزيق وتحطيم الوزن السياسي والاجتماعي التقدمي للجماهير العربية.

وفي ظل الانتفاضة والمفاوضات السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين فانهم يريدون ان تقدم شهادة «حسن سلوك» لشمير ورابين، وتساءل: هل يمكن لشعب يوم الارض والايام النضالية الاخرى ان يسمح بتزييف ارادته وكرامته؟!!

وقال: على قادة حزب «العمل» عامة وعلى رابين خاصة ان يخجل من مجرد المرور في شوارع سخنين، فهنا سقط الشهداء برصاصه ورصاص بيرس وهيلل. وهم لا يستحقون صوتا عربيا واحدا.

وهاجم جبران الليكود وسياسته المغرقة في التطرف مؤكدا ان الحل لا في اختيار احد الشرين بل في اسقاط الليكود واجبار العمل على تغيير سياسته ونهجه. لقد حصلت الاحزاب المعادية لليمين في الانتخابات الماضية على ٨٩٪ من الاصوات العربية وحصل اليمين على ١١٪ فقط فلو كان الوضع مماثلا في الوسط اليهودية لما عبر شمير نسبة الحسم! اذن فليحاربوا الليكود في تل ابيب وكريات شمونه وغيرها لا بين جماهيرنا ثم تحدث عن بقية الاحزاب فقال: نحن ندرك ان تحالف «ميرتس» افضل من «العمل» لكن هم ايضا يجب ان يحاربوا في سبيل التحول نحو اليسار في الوسط اليهودي.

وقال: ان تحالف ميرتس هو افضل حزب صهيوني، ومن يعتبر نفسه صهيونيا فليصوت لميرتس. نحن نقترح التصويت لا لافضل جنس سيء بل لاحسن صنف جيد، للجبهة.

واستعرض جبران نضالات الحزب الشيوعي والجبهة منذ (٥٦) حتى الان مرورا بـ (٦٧) و(٧٦) و(٨٢) ودعم الانتفاضة. وقال نحن نحمل على اكتافنا باعتزاز وتواضع كل اعباء النضال الوطني والعمالي والقومي لشعبنا. ونرحب بكل من يريد النزول الى ساحة العمل الوطني، لكن لا يمكن لاية وطنية ان تكون ضد الجبهة.

لقد اخترق رفاقنا جدار الصمت للكشف عن مجزرة كفرقاسم، وكان الجبهويون الوحيدين الذين وقفوا ضد كل الحروب العدوانية لحكام اسرائيل. ونحن نفهم القيادة على انها عطاء وخدمة. حاولوا تقسيمنا الى طوائف وعائلات وحارات طيلة (٤٤) سنة، ونحن نقول: شرف لجبهتنا اننا بنينا الوحدة الوطنية لشعبنا سياسيا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا.

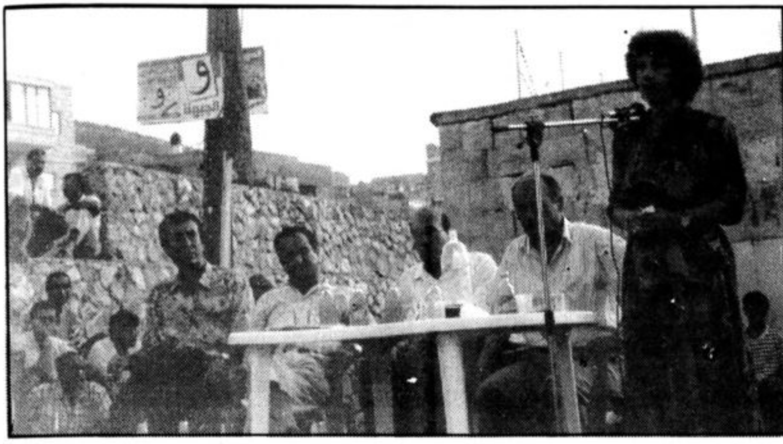
واختتم جبران كلمته قائلا: شرف لسخنين ان يكون رئيس مجلسها بين المرشحين الخمسة الاوائل، ووفاء لتاريخكم ولارضكم ولذكرى الشهداء، فان سخنين القلعة البطلة ستعطي اكثرية مطلقة للجبهة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائبة تمار غوجانسكي التي اكدت فيها ان الانتخابات هي معركتنا الكبرى للسلام والدمقراطية، ونخوضها فخورين منتصبي القامات، واثقين بانفسنا وبطريقنا.

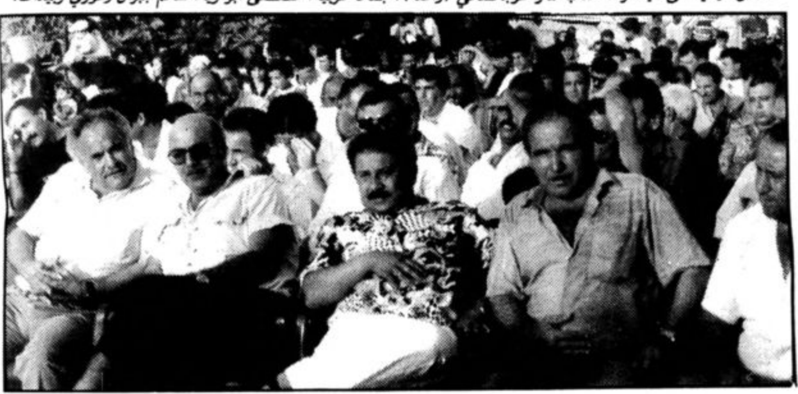
واشارت غوجانسكي في سياق كلمتها الى مواقف الاحزاب الاخرى التي وقفت الموقف المؤيد لحرب لبنان العدوانية ما عدا الجبهة، لقد فطنوا الى وجوب معارضة الحرب بعد ان ثبت انها ليست حرب الـ (٤٨) ساعة!

بعض الاحزاب تتحدث بشكل جيد ولكنها لا تفعل شيئا، فما رأي تحالف «ميرتس» في الخدمة في المناطق المحتلة؟

وفي ختام كلمتها دعت غوجانسكي الى تأييد الجبهة دعما للتعايش ودعما للسلام العادل والشامل. وقالت: اننا نجد في وحدتنا العربية - اليهودية وفي نضالنا المشترك المصالح الحقيقية، الوطنية والاجتماعية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ونجسد صورة المستقبل المشرق لشعبينا.



● من اليمين الى اليسار - النائبة تمار غوجانسكي (واقفة)، جمال طربيه، مصطفى ابو ريا، سالم جبران وفوزي زبيدات.



● جانب من الجمهور الضخم الذي ملأ ساحة المجلس السابق.

(تصوير مكتب «الاتحاد» في البطوف، فيصل ابو يونس)

مهرجان شبابي سياسي - فني حاشد في الطيبة لنصرة الجبهة

● الطيبة - لمراسلنا - نظمت الشبيبة الشيوعية في الطيبة مهرجانا سياسيا - فنيا حاشدا، حضره اكثر من ٣٠٠ شاب وشابة من المدينة، وذلك يوم السبت ٢/٦/٩٢. في قاعة منتزه الفردوس.

وقد اشتمل هذا المهرجان على برنامج سياسي تولى عرافته حمادة عازم سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة، وتحدث فيه كل من الدكتور زهير الطيبي سكرتير الجبهة في الطيبة، وسهيل دياب نائب رئيس بلدية الناصرة.

ثم تلا ذلك برنامج فني تحركته منال اشقر، افتتحه الزجال الشعبي سعود الاسدي الذي الهب الجمهور بقصائده الزجلية الرائعة، ومن ثم قدمت فرقة صمود العكية وصلة رائعة من الاغاني الوطنية الملتزمة، ثم تلتها فرقة الدبكة الشعبية الطيباوية التابعة لمجلس عمال الطيبة، ثم كان دور الثنائي امل مرقس ونزار زريق اللذان قدما وصلة غنائية لاقت الحماس من قبل جمهور الشباب والفتيات.

ويفيد مراسلنا ان هذا المهرجان عكس قوة الجبهة بين الجيل الصاعد، واثبت ان جذور الجبهة عميقة وقوية بين الجيل الجديد ومدى وعي الشباب والفتيات وادراكهم لما يدور حولهم.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩٦ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

و للسلام العادل والتعايش العربي - اليهودي و

المهرجان الختامي للجبهة في عرابة يتحول الى عرس جبهوي يتفجر حماساً..

«لسنا من زوّار شهر المرحبا.. فالجبهة من الناس وبين الناس وفي خدمة الناس على مدار السنين»

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - «شعبنا بحسه السليم والساخر سمّى شهر الانتخابات شهر المرحبا انتقاداً للزوار من الاحزاب الصهيونية الذين يأتون مرة كل اربع سنوات يأخذون اصواتنا بعد ان أخذوا اراضينا. اما نحن الجبهويين فمعكم العمر كله، نقول لكم مرحبا وصباح الخير ومساء الخير ويعطيكم العافية.. الجبهة من الناس وبين الناس وفي خدمة الناس، ولذلك تستحق اصوات الشعب» - هذا ما قاله سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس تحرير «الاتحاد» في المهرجان الضخم الاختتامي، الذي عقدته جبهة عرابة الدمقراطية مساء السبت امس الاول في ساحة سوق القرية.

وقد افتتح المهرجان الاخ جازي بدارنة سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية فأشار باعتزاز الى الوحدة الوطنية والتقاليد الوطنية والثورية لعرابة البطوف. وقال: كنا دائماً في الطليعة ايضاً من حيث ضخامة النسبة المئوية في التصويت للحزب الشيوعي والجبهة، وهذا ما سنفعله هذه المرة ايضاً.

وقدم السيد محمد عبري نصار عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، رئيس مجلس عرابة السابق، كلمة شاملة استعرض فيها نضال الشيوعيين والجبهويين منذ ليل الحكم العسكري الى الآن، وقال ان الوحدة الوطنية والوعي السياسي والاجتماعي والمشاركة الفعالة في النضال هي ثمار نضال جبهتنا ذات الجذور العميقة. وعرى مواقف الاحزاب الاخرى وقال: ستعطي عرابة

*** تكلم في المهرجان: جازي بدارنة، محمد عبري نصار، تمار غوجانسكي، محمد نفاع وسالم جبران ***

هذه المرة أيضاً أكثرية ساحقة للجبهة.

وقدم سالم جبران استعراضاً شاملاً لمواقف الاحزاب الصهيونية جميعاً، وقال: ندرك كل الفوارق فيما بينها، وبعضها اقل سوءاً من بعضها الآخر ولكن الخيار امامنا ليس بين سيء اكثر وسيء اقل، بل بين افضل جنس جيد، وهذا هو درب الجبهة وبرنامج الجبهة.

ودعا الى مشاركة الاهل في الانتخابات، بأعلى نسبة ممكنة وقال: كل الذين ينافسونا في الانتخابات المحلية، وهم وطنيون صادقون، ندعوهم الى التصويت للجبهة في انتخابات الكنيست فبانتصار الجبهة لا ننتصر على احد في مجتمعنا بل ننتصر على سياسة الظلم والتمييز والقهر.

وألقت النائبة تمار غوجانسكي كلمة حللت فيها مواقف العمل والليكود وميرتس وشاس. وقالت: للجبهة صفات مميزة تجعلها فريدة على الساحة: النشاط السياسي لحل القضية الفلسطينية، التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني، في عملنا في الوسط اليهودي ايضاً المبنى اليهودي - العربي، الاندماج بقضايا العمال والموظفين والطبقات المسحوقة والنضال للمساواة الكاملة للاقلية العربية والنضال لمساواة المرأة.

واستعرضت نشاط الجبهة في الكنيست وقالت: عززوا قوة الجبهة سياسياً وبرلمانياً نضاعف من نضالنا في خدمة اهدافنا العادلة المشتركة.

وألقى النائب الكاتب محمد نفاع كلمة قال فيها: جئت للتو من اجتماع في الرامة وآخر في بيت جن.. واقول لكم باعتزاز ان شعبنا اصيل المعدن وطيب الطينة يهب الآن هبة جبارة دعماً للجبهة. وقال: كل البدائل سقطت وكل المؤامرات لتمزيقنا طائفياً سقطت، نحن شعب واحد، قضية واحدة، نضال واحد، مستقبل مشرق واحد وطريق سياسي واحد - طريق الجبهة.

وجاءنا في وقت لاحق امس ان الحركة التقدمية عقدت اجتماعاً لها في عرابة صب خطباؤها فيه جام غضبهم على الجبهة، بينما لم يذكروا مباذل الاحزاب الصهيونية. وقد اثار هذا التصرف استهجان جمهور البلدة الذين استمعوا قبل ذلك الى مهرجان الجبهة حيث لم يتعرض فيه المتكلمون الى الحركة التقدمية بأي كلام ناب او تجريح.

بالتصويت للجبهة نرفع رؤوسنا عاليا ونحفظ كرامتنا ومستقبلنا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «هذه أقسى معركة انتخابات منذ (٤٨) والمطلوب مضاعفة الجهود لتعزيز قوة الجبهة والالتفاف حولها ودعمها. وهذه هي الكرامة والعزة. وبالتصويت للجبهة نرد بعض المعروف لنقاط العرق التي تفصدت عن جباه اجدادنا وامهاتنا وآبائنا وهم يعملون في الارض لتحصيل لقمة العيش. وليس بالشد على ايدي السارق والناهب والظالم. وسياسة السلطة ليست بحاجة الى مجهر لكي نظهر مظالمها».

هذا بعض ما جاء في الكلمة التي القاها النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم أمس الاول في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقدته جبهة بيت جن، في نادي «الزابود».

افتتح الاجتماع وتولى عرافته نايف حرب، عضو سكرتارية فرع الجبهة مؤكدا على أهمية دعم الجبهة ونبذ الاحزاب السلطوية.

وتحدث سمير قبلان، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، مسهبا في الحديث لماذا الجبهة، داعيا الى تقوية منبر الحق والسند القوي والمخلص والأمين المدافع عن قضايا الناس، الاطار الوحيد الذي يخاطب عقول الناس وليس عواطفهم.

والقى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة استهلها بالقول: اتباع سياسة الحكم اتباع «الليكود» و«العمل» يرفعون رؤوسهم في القرية، وانتم أيها الاخوة الشرفاء الذين يحق لكم ان تسيرون مرفوعي الرؤوس والهامات وليس لكم ما تخجلون به.

وقال: النيابة في الكنيست أمر مؤقت وانا أطمح ان أبقى كاتبا. وأصر على أن أظل رفيقا مناضلا من أجل أعز قضايا يواجهها شعبنا. ومحمد نفاع يدعو بكل وضوح وقوة وشموخ الى تأييد الخط الشريف والى الحزب الشيوعي الذي أرضعنا حليب الكرامة والاصرار والنضال، يدعو الى ملء الصناديق بالواوات ومقاومة طريق الذل ونبذ الاحزاب الصهيونية.

وتساءل: في أي دين مكتوب انصر الظالم على المظلوم؟! وما معنى التصويت للاحزاب الصهيونية؟

وأسهب في الحديث عن دور الشيوعيين ومن ثم الجبهويين في توحيد الناس حول قضاياها وقال: اذا كان هناك من يريد ان يفرح على علاقات شعبنا في المناطق المحتلة وفي لبنان والمنطقة ومصادرة الارض وسلب لقمة الخبز، فلا طريق امامه الا «الليكود» و«العمل» ومن يريد ان يعيش في وطنه بكرامة وشهامة وانسانية وأن لا يكون رخيصا، فقائمة الجبهة هي العنوان هي الكرامة هي قائمة المساواة. وانه لمن المؤلم ان نرى على جدران بيوت قريتنا صور السفاحين والقتلة.

هذا وكانت جبهة بيت جن عقدت في أواخر الاسبوع الفائت اجتماعا نسائيا حضره العشرات افتتحته نايفة نفاع، مشيرة الى ضرورة الالتفاف حول الجبهة.

وتحدثت عايدة توما سليمان، عضوة سكرتارية الجبهة القطرية، شارحة تأثيرات السياسة وقرارات الساسة على حياة الانسان العادية وعلى مستوى معيشة أفراد العائلة وعلى التعليم في مدارسنا العربية ومستوى الخدمات في مجالسنا المحلية.

واستعرضت برنامج الجبهة بنقاطه السبع وناقشت طروحات الاحزاب الاخرى وتاريخها المتخاذل امام تاريخ الجبهة المشرف.

وتحدث في الاجتماع قادة جبهويون محليون من بيت جن اكدوا ان الجبهة هي الاطار الوحيد الذي يدعو الى الغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة العربية الدرزية. واكدوا على أهمية ان تقوم المرأة بدورها الفعال في النضالات السياسية.

واكدت جميع الحاضرات في نهاية الاجتماع التجند للمعركة الانتخابية نحو نصر اكبر للجبهة.

واصدرت جبهة بيت جن، كراسا تحت عنوان من فمك ندينك، تضمن بالخبر والصورة والوثائق استعراضا لمواقف الاحزاب السلطوية والنواب الدروز يومها، وتحريضهم على اهالي بيت جن خلال اضرابهم الشهير، وبالمقابل مواقف الجبهة ونوابها وجريدة



● محمد نفاع ●

«الاتحاد» ووزع مئات النسخ.

وفي قرية البقيعة، قام نفاع بجولة شملت عدة احياء في القرية التقى خلالها العشرات من الاهالي الذين ابدوا حماسا، واصرارا على دعم وتقوية الجبهة.

واكد خلال زياراته أهمية نبذ الاحزاب الصهيونية وقال: كل صوت عربي يمنح لأي من الاحزاب الصهيونية هو بمثابة رصاصة توجه الى صدور شعبنا. وقال: وبينما ونحن في فم الوحش الصهيوني نعمق الانتماء القومي ونحافظ على هويتنا وارضنا وكرامتنا، كان الذين يزاودون علينا باسم العروبة اليوم في احضان تلك الاحزاب يَلْقُون منها حليبهم!!

وفي يركا عقد اجتماع للكادر الانتخابي حضره العشرات من نشيطي العمل تحدث فيه الشيخ جمال معدي وغالب سيف ومفيد قويقس حول سير عملية المعركة الانتخابية مؤكدين على أهمية صون وحدة الصف ورؤية العدو الاساسي لجماهيرنا.

بيان من توفيق زياد حول دعاية دراوشة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر امس توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ورئيس قائمة الجبهة بيانا خاصا رد فيه على «تجاوزات السيد عبد الوهاب دراوشة التي قطعت كل حدود الاسفاف..».

وانتقد البيان «اعتماد التحريض الطائفي، في الوقت الذي فيه شعبنا احوج ما يكون الى وحدته ورص صفوفه الوطنية».

كما انتقد «قيام السيد دراوشة بزج منظمة التحرير الفلسطينية في معركة الانتخابات بمبادرته بالاعلان عن رسالة وصلت - حسب قوله - من ابو مازن الى محمد ميعاري الامر الذي تلاه قيام التقدمية بنشر رسالة من ياسر عرفات الى محمد ميعاري تؤكد موقف المنظمة من «عدم التدخل في معركة الانتخابات».

وندد البيان بـ «لجوء السيد دراوشة الى اختراع الاكاذيب والافتراءات حول الجبهة» وما اعلنه عن «شجار عنيف وقع بين توفيق زياد وهاشم محاميد!!».

وهدد البيان «بامكانية اتخاذ اجراءات قانونية ضد هذا الكذب».

أيها الكفارسة: احموا قلعتكم بتقوية جبهتكم

● كفرياسيف - لمراسلنا - اصدرت جبهة كفرياسيف الدمقراطية نداءً خاصاً وأخيراً تخاطب فيه الكفارسة والكفرساويات «قبل الساعات القليلة التي تفصلنا عن الانتخابات».

وجاء في البيان: «مقاولو الاحزاب ملأوا شوارع بلدنا وجدران بيوتنا بالصور والاعلانات الانتخابية حتى رنقت وما خجلوا من تجارب ٤٣ سنة مع هذه الاحزاب التي لم تعرف الخجل في ظلمها لنا ولشعبنا».

واكد النداء بأن تجربة كل شعبنا المرة والطويلة تثبت ان هذه الاحزاب اعتبرت دائماً المعركة الانتخابية بين المواطنين العرب «جمعة مشمشية» تمارس فيها الخداع، وبعدما تنتهي الوعود يطلعون «الخامر والعويص» من جلودنا جميعاً.

واختتم البيان: بعد يوم ٢٣ حزيران الحالي لن يبقى لتلك الاحزاب من اثر سوى ظلمها لنا ونعود كما كنا وحيدين، ندفع عن انفسنا الظلم ونكافح من اجل المساواة والسلام العادل..

ودعا البيان الى افشال مسعى الاحزاب التي تهدف الى لطش الاصوات وخلخلة قلعة الجبهة.. بالتصويت للجبهة وصنع عرس سياسي جديد لانتصار وحدتنا الكفاحية.

النائب هاشم محاميد خلال جولة في النقب:

نحن لسنا ضيوفا على تراب وطننا حتى تنفذ ضدنا سياسة التميز والترحيل

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - «نحن العرب لسنا ضيوفا على تراب وطننا حتى تنفذ ضدنا سياسة الاضطهاد والترحيل واهلنا في النقب ليسوا حيوانات حتى تقوم السلطات ببناء سياج عليهم فهذا عمل غير انساني وعار على حكام اسرائيل» هذا ما قاله النائب هاشم محاميد الى المواطنين العرب في النقب خلال جولة قام بها في نهاية الاسبوع المنصرم.

وقال محاميد «وان هذه المعركة صعبة ومصيرية لجماهيرنا العربية وقضية شعبنا الفلسطيني. فالجبهة كانت دائما السباقة للدفاع عن قضايا اهلنا في النقب والمثلث والجليل».

وتابع «ولا نريد ان نكون وزراء ولا نريد ان نلبس بذلات فاخرة ويقوم بحراستنا حراس وسائق خاص لاننا نريد ان نعمل مع شعبنا ولاجله وكي نعمل على حل قضايانا» لاننا منه وفي نفس الخندق. فالاماكن المقدسة تحولت الى نواد ليلية ومقاصف في يافا وعين حوض وطبريا وبئر السبع ومقابرنا تهدم وتنبش.

وشملت زيارة النائب محاميد عرب العزازمة وطرابين الصانع وتل السبع واللقية. حيث استمع الى المشاكل والقضايا التي يعاني منها المواطنون في هذه التجمعات السكنية.

وامتدت جولة محاميد حتى ساعات متأخرة ورافقه العديد من مؤيدي الجبهة ونشيطيها.

من كلمة رئيس الطاقم الانتخابي القطري للجبهة محمد بركة في مهرجان شفاعمرو، امس الاول

لا تعطوا اعداءنا قوة ليستعملوها ضدنا

● ان التصويت ليس نزوة وليس عصبية وليس ساعة غضب او ساعة رضا، ليس مكافأة وليس انتقاما. ان التصويت موقف. وعند اتخاذنا للموقف يجب ان يكون هذا الموقف اصيلا، لانه اذا كان تقليديا فسيكلح لونه يوم الاربعاء. واذا كان مائعا فسيلطخ ايدينا، واذا كان لونه بلون رايات اعداء شعبنا، الاحزاب الصهيونية، ففي معركة الحياة، خلال السنوات الاربع القادمة، سترتفع هذه الرايات، باسمنا، لتهجم علينا وتؤذينا. لذلك يتوجب علينا ان لا نعطي اعداءنا قوة ليستعملوها ضدنا.

وذكر بركة اهالي شفاعمرو وخاصة الشباب منهم بالوقفة التي وقفتها مدينتهم في وجه بطش حكومة رابين. وقال: اذكر جيدا عندما كان حرس الحدود والشرطة يلاحقون، في يوم الارض، شبان شفاعمرو من كل الحارات، وكانوا يلاحقوننا بين البيوت وفي الشوارع، واذكر كيف كنا نقرع اي بيت في اية حارة في هذا البلد العزيز. وكانت امهاتنا في كل البيوت تفتح الابواب بدون ان تعرف ابن من هذا او ذاك وتقلن: «فوتوا يَمّا». تعالوا، فنحن جميعا ابناء هذه الام الواحدة، البلد الواحد والوطن الواحد واللغة الواحدة والوجع الواحد والفرح الواحد. فلا تسمحوا بان يجعلوا منا بنادق لاحزاب غريبة وظالمة.

تحت رعاية مجلس عبلين المحلي ومجلة «الشرق»:

حفل تكريمي للشاعر جورج نجيب خليل

● عبلين - لمراسلنا - تحت رعاية المجلس المحلي ومجلة «الشرق» التي يصدرها د. محمود عباسي عقد اجتماع احتفالي تكريمي لشاعر القرية المربي جورج نجيب خليل.

ادار الاحتفال الاستاذ المربي فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي الذي رحب بالضيوف وقدم عرضا وافيا عن نشاط الاستاذ جورج وادبياته وشعره.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي صالح مرشد الذي قال نحن نفتخر بثقافتنا العربية الاصيلة. وتمنى للاستاذ جورج عمرا طويلا في خدمة ابناء قريته وشعبه.

وتحدث د. محمود عباسي باسم مجلة «الشرق» متمنيا للشاعر جورج نجيب صحة سعيدة وعمرا مديدا في خدمة ادب شعبه وشعره.

ثم تحدث الشاعر ميشيل حداد والاديب محمد علي طه والشاعرة سعاد قرمان والشاعر جمال قعوار والاديب محمد علي سعيد والاديب زهير دعيم والمحامي سمير حاج والناقد د. حبيب بولس واجمع المشاركون في الاحتفال على مكانة المحتفى به الذي اصدر حتى الان (١٦) ديوانا من الشعر متمنين له عمرا مديدا في خدمة بلده وشعبه.

وشارك في الاحتفال الزجال الشعبي المعروف سعود الاسدي الذي القى زجلية كما القى كل من الشعراء المشاركين قصائد شعرية والادباء كلمة ادبية مرموقة.

والقى الاستاذ جودي سابا حاج كلمة قصيرة باسم معلمي القرية وتلاميذها متمنيا للاستاذ جورج عمرا مديدا ومزيدا من العطاء الادبي.

وشكر الاستاذ جورج خليل المجلس المحلي ومجلة «الشرق» والادباء والشعراء وكل اهالي قرية عبلين الذين لبوا الدعوة لحضور هذا الاحتفال وقال مزيدا من التكريم لشعرائنا وادبائنا في كل قرية ومدينة وقال انني سابقى معكم اخا مخلصا لجميع ابناء قريتي وشعبي والقى قصيدة شعرية حديثة.

في استطلاع لرأي كبار الضباط في الاحتياط وجهاز «الامن»:

٧٥٪ يؤيدون الحل السياسي من خلال الانسحاب من معظم الاراضي الفلسطينية المحتلة

* ٥١٪ يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة * ٩٠٪ يؤيدون التفاوض المشروط مع م.ت.ف * ٧١٪ يؤيدون الانسحاب من معظم الجولان المحتل مقابل تسوية امنية مع سوريا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي الذي شمل مئات ضباط في الاحتياط وجهاز «الامن» على ان ٧٥٪ منهم يؤيدون الحل السياسي من خلال الانسحاب من معظم الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الاستطلاع الذي هو الاول من نوعه بين كبار العسكريين برتبة عميد ولواء وفريق بالاضافة الى عشرات المسؤولين الكبار عملوا في السابق في «الموساد» و«الشاباك» ان ٦٨٪ من القيادة العسكرية سابقا مقتنعة بانه ينبغي على اسرائيل ان تكون على استعداد لتسليم «اراضي يهودا والسامرة» (الضفة الغربية - المحرر) للفلسطينيين مقابل التوقيع على اتفاقية سلام التي ينبغي ان تشتمل على تسوية امنية مقبولة!

واشار الاستطلاع الذي اعده معهد للابحاث، لم يذكر اسمه بسبب قرب موعد الانتخابات، بناء على طلب «مجلس السلام والامن» الى ان ٧٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وتسليم هذه الاراضي للاردن وعقد تسوية سلمية معها. فيما ايد ٧٠٪ من المستطلعين الانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي فيها كثافة سكان فلسطينية عالية مقابل تسوية سلمية وامنية وان قسما اخر من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون التنازل عن اراض اخرى.

وقال الاستطلاع ان ٣٠٪ من المستطلعين رفضوا جملة وتفصيلا مسألة التنازل مقابل السلام.

واضاف الاستطلاع ان ٩٠٪ من الضباط الكبار في الاحتياط ورؤساء اجهزة الامن يقولون انه يجب على اسرائيل ان توافق على اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية شريطة ان تعترف باسرائيل و«توقف اعمال الارهاب». و«تتنازل عن حق العودة» و«توقف الانتفاضة»!!. فيما رفض ١٠٪ اجراء اي مفاوضات مع م.ت.ف.

واعرب ٥١٪ من المستطلعين ان على اسرائيل ان تقبل باقامة دولة فلسطينية على ان تكون قبل اقامتها مرحلة انتقالية مدتها ١٠ سنوات التي يجب ان يظهر الفلسطينيون خلالها نواياهم بشأن التسوية الامنية.

وحول هضبة الجولان السورية المحتلة قال ٧١٪ ان تسوية امنية مقبولة على اسرائيل في حال اعادة قسم كبير من الجولان لسوريا.

وقال ٤٨٪ ان مصير قطاع غزة والحل النهائي له يجب ان يتم ويرتبط بالحل النهائي في الضفة الغربية. وان ٢٤٪ ايدوا منح قطاع غزة الاستقلال، و٢٦٪ يؤيدون اعادته الى الاردن او للفلسطينيين و٢٪ يؤيدون ابقاء الوضع الراهن.

واعرب ٨٥٪ عن توقعاتهم بان حربا قد تقع في حال الاعلان عن الضم الكامل للضفة الغربية وان ٨٣٪ قالوا ان استمرار الوضع الراهن في الاراضي المحتلة من شأنه ان يؤدي الى حرب و٧٥٪ - ان تجميد الوضع على حاله في الجولان سيؤدي، ايضا، الى حرب. فيما قال ١٠٪ ان اعادة معظم اراضي الضفة الغربية بموجب اتفاقية سلام ستؤدي الى حرب، و٣٥٪ قالوا ان اقامة دولة فلسطينية ستؤدي الى ازدياد احتمالات الحرب في المنطقة!

وكان اللواء في الاحتياط، شلومو غازيت، والعميد في الاحتياط غيورا فورمان، قد اعلنا نتائج الاستطلاع في نهاية الاسبوع المنصرم ونشرته الصحف العبرية، امس الاحد.

بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض في جلجولية

● جلجولية - لمراسلنا رباح خروب - اكثر من ٥٠٠ شاب ومسن شاركوا مساء يوم السبت، امس الاول، في المهرجان السياسي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية في ساحة نادي الجبهة في جلجولية. كما استمع الى الكلمات التي القيت في المهرجان عشرات العائلات التي اشرفت على المهرجان من على سطوح البيوت.

وقد الهب الشاعر الزجال الشعبي سعود الاسدي الجمهور بزجلياته الوطنية التي روت امجاد نضال المواطنين العرب بقيادة الجبهة والتضحيات التي قدمها القادة. وقد قوطعت اشعاره بالتصفيق والهتاف المتواصلين وصيحة «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

وتكلم ابن جلجولية محمد عزوني الذي ذكّر الشباب بايام الحكم العسكري، ايام سياسة الاذلال والتصاريح، التي كانت تأتي فيها الاحزاب لقرانا ومدننا لجني محصول سياستهم، سياسة التمييز والعنصرية وذلك بالوعود والكلام عن «الانجازات الهائجة» التي حظيت بها مدننا وقرانا..

ودعا الشباب الذي تربى على الكرامة والنضال - لصفع الاحزاب الصهيونية والرد على الصفعات التي تلقاها اباؤهم واجدادهم ورجمهم بالواوات.

● محمد عزوني ●

ثم تكلم النقابي سهيل دياب مشيرا الى دور الحزب الشيوعي في خرق الحصار الاكاديمي الذي عانى منه طلابنا العرب ولا يزالون.

وانتقد سياسة الهستدروت التي يتزعمها حزب العمل والتي تمارس سياسة التمييز ايضا. وقال ان الهستدروت لم تقم سوى ٤ مجالس عمال في الوسط العربي مقابل عشرات مجالس العمال في الـ«موشابيم» والبلدات اليهودية.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته المهندس درويش رابي الذي وجه نداء خاصا لمصوتي الاحزاب الصهيونية داعيا اياهم لمراجعة حساباتهم، خصوصا اولئك الذين



● سعود الاسدي ●

يريدون التصويت لـ «ميرتس» مذكرا بان هذا الحزب يخضع للاجماع الصهيوني في تأييد الحرب بعد شنها وعدم موافقته على عودة اللاجئين وغير ذلك.

(١٢) طالباً متفوقاً من مدرسة الزهراء - الطيرة في امتحان الرياضيات في الناصرة

● الطيرة - لمراسلنا - وصلت مدرسة الزهراء، في الطيرة امس نتائج امتحان الرياضيات الذي جرى تحت اشراف رابطة نشاطات للرياضيات في الناصرة بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٤.

واشترك من المدرسة (٥٠) طالباً وطالبة نجح منهم (١٢) طالباً بتفوق وهم:

● راني ناصر ● ايرين ناصر ● اريج قاسم ● نادين الخطيب ● ازهر ناصر ● نرمين عراقي ● ياسمين سلطان ● جمال منصور ● سلمى سمارة ● مهند منصور ● نيفين دعاس ● صالح سمارة. كما نجح (١٨) طالباً بدرجة اجتياز.

وجاءنا من ادارة المدرسة ان هذه النتائج جاءت بمشاركة جهود معلمي الرياضيات في المدرسة وهما الاستاذ محمود سلطان والاستاذ محمود عارف.

تهانينا الحارة

الى الاعزاء عاطف محمد طربيه بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في سخنين.

والى الاخ جمال حمد طربيه بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة الف مبروك والى الامام.

جمال طربيه - القائم باعمال رئيس مجلس سخنين المحلي



يوم له ما بعده!

... وما بعده.. اربع سنوات بالتمام والكمال.

واذا نظفنا المعركة الانتخابية من الكلام الكثير، ومن الجعجعة والمزاودة، يمينا ويسارا، انجلت امامنا حقيقة ساطعة، وهي، انها تدور حول مسألتين اثنتين: السلام والمساواة.

الحزبان الكبيران، الليكود والمعراخ، رغم ما يطفو على سطح دعايتهما الانتخابية من سباب وشتم، هو كالزبد، حين يغازل احدهما الآخر لتشكيل حكومة مشتركة بعد الانتخابات.

والسبب في رأينا، ان كليهما يخشى ما ستأتي به الأيام بعد انقشاع غبار المعركة الانتخابية، هنا وفي امريكا، ويعرفان ان العالم كله سيقول لاحلامهما الاحتلالية.. لا لن تمر، ولذا يخشى كل منهما ان يقف وحده في حلكة الايام القادمة، ويريد ان «يتونس» بصاحبه، لكي يتحمل هذا الصاحب المسؤولية معه مناصفة.

ولكن ماذا يقول هذان الحزبيان الاحتلاليان في الاستطلاع الذي قام به «المجلس للسلام والأمن» بين كبار ضباط الجيش في الاحتياط ونفذ خلال سنة كاملة وبدون اية علاقة بالانتخابات؟

فماذا يقول هذا الاستطلاع؟

يقول (٧٠٪) من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي في الاحتياط من درجة لواء (جنرال) ونائب لواء، وكذلك كبار ضباط الموساد والشاباك سابقا، بأن بالامكان التنازل عن معظم المناطق المحتلة والتوصل الى تسويات امنية كبديل عن المناطق المحتلة.

كما يقول الاستطلاع ان (٧٦.٥٪) من المستطلعين يؤيدون كيانا فلسطينيا مشتركا مع الاردن، و (٧١٪) يقولون انه من الممكن التوصل الى اتفاق مع سوريا، و (٩٠٪) على استعداد للمفاوضات مع م.ت.ف طبعا بشروط.

والأهم ان (٥١٪) قالوا انهم يوافقون على اقامة دولة فلسطينية بعد مرحلة انتقالية تدوم عشر سنوات.

التصريحات الرسمية والعسكرية على نقيض ما جاءت به نتيجة استطلاع الرأي المذكور، ومن هنا يتضح أن ما يطفو على السطح غير ما يوجد في القاع، ورب سبب لنشر هذا الاستطلاع، اليوم الاحد وقبل يومين من يوم الانتخابات.

فهل سيجري التعبير عن هذا الاستطلاع في صناديق الاقتراع؟ واذا كان هذا السؤال يوجه الى المواطنين اليهود فما بالك بالمواطنين العرب؟

(محمود)

غطرسة قادة «العمل» تتحول الى قلق شديد..

«الجبهة سوف تحافظ على قوتها السابقة، وقد تزيدها»

*** قادة «العمل» يتوقعون عدم عبور «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» نسبة الحسم، وهذا يعني احتراق عشرات الوف الاصوات ***

● حيفا – افادت صحيفة «هآرتس» في عددها امس (الاحد) بأن قيادة حزب «العمل» التي حلمت بان تجرف اصوات العرب بدأت تفيق من نشوتها الكاذبة. وقال رعنان كوهين، عضو الكنيست والمسؤول السابق في الدائرة العربية في حزب «العمل» بانه عاد من جولة في الوسط العربي «باحساس صعب جدا».

اما الجنرال افرايم سنيه المرشح في قائمة حزب «العمل» واحد اقرب المقربين لاسحق رابين، فقد قال ان حزب «العمل» اذا حافظ على قوته السابقة فهذا جيد والاحلام بالزيادة الكبيرة ليست واقعية وليس لها ما تستند اليه.

وقال انه يخشى خشية كبيرة ان لا تعبر قائمة الحزب الدمقراطي العربي برئاسة النائب عبد الوهاب دراوشة وكذلك القائمة التقدمية برئاسة النائب محمد ميعاري نسبة الحسم وهذا سيعني حرق عشرات الوف الاصوات مما سيؤثر سلبيا على الصراع لايجاد اكثرية معادية لليكود في الكنيست.

ممتع حقا ان قادة حزب «العمل» يتوقعون ان تحافظ الجبهة على قوتها بل وان تزيدها «فقد لوحظ في الاسبوع الماضي خط صعود مستمر للتأييد للجبهة».

بقي ان نقول للشعب صاحب الكلمة الاخيرة والقول الفصل: دعوا الخصوم يحزنون ويصابون بالاحباط بعد يوم الثلاثاء، واصنعوا لكم بنجاح الجبهة سببا حقيقيا للفرح والبهجة والثقة بالنفس..

رابيـــن يهجـــم بالطـــائرات



● لان رابين «وقته من اصوات» فقد استأجر امس طاقم الانتخابات لحزب العمل طائرة خاصة لتقله الى النقب وايلات وغور الاردن والى احياء الفقر في تل ابيب. اما اليوم فمن المقرر ان يختتم جولاته في الجولان، الذي قال انه «لن ينزل منه» حتى مقابل السلام.

آخر تقليعة نشرتها الصحف امس هي انزال مظليين في الباراشوت على شواطئ البحر تحمل صورا ضخمة لرابين او تحمل اسمه بحروف كبيرة. وهكذا عسكرت.

ويبدو ان حزب العمل الذي انتصر عسكريا بقيادة رابين على الليكود بقيادة شمير بدأ يخطط، منذ اليوم، لتأليف الحكومة وعين الحسود فيها مخرز.

● يبدأون بالرجل اليمين ●

نشرت وسائل الاعلام عن ان «محافل في حزب العمل بدأت تحسساتها لدى كتل اليمين الذين يمكن ان يشاركوا في اقامة حكومة برئاسة رابين.

وتذكر الصحف ان هذه التحسسات تجري بالسر. ومن بين المرشحين هو الوزير الجنرال «رفول» وعناصر من «اغودات يسرائيل» و«شاس».

وقد نشرت هذه المعلومات «السرية» مباشرة بعد المواجهتين اللتين اجراهما رابين وشمير في التلفزيون وفي صحيفة «يديعوت احرونوت»، وقال فيهما رابين لاءاته الجديدة: لا لدولة فلسطينية، لا عودة الى حدود ٦٧، ولا تقسيم للقدس..

لكن الوزير الجنرال لم يحركها في «بئر خربة»، واعلن في اجتماع انتخابي انه لن ينضم الى ائتلاف مع حزب العمل طالما يتحدث عن تجميد الاستيطان وعن تنازلات اقليمية..

ونحن لن نحكم على الائتلاف بناء على كلام ما قبل الانتخابات. لكن المثير ان «العمل» يتحسس الائتلاف في الجناح اليميني ولا يتحسس في اليسار («ميرتس») الذي «خاط نفسه» بدلة جاهزة على مقاس رابين.

«الليكود» ينهي معركته مع الاستطلاعات

● من المفروض ان ينهي «الليكود» معركته التي بدأها منذ اكثر من شهر ضد الاستطلاعات التي اعطت – آنذاك – لحزب «العمل» ١٥ عضواً أكثر من «الليكود».

فمنذ ذلك اليوم، كما يقول دافيد مغين «وزير العرب»، اتخذ طاقم انتخابات «الليكود» لنفسه شعار «اضرب الاستطلاعات» وظلوا يضربونها بمعدل استطلاع في الاسبوع الى ان صارت وسائل الاعلام تتكلم عن تيكو – صفر، بين المعسكرين.

ومؤخراً اجهد «الليكود» نفسه كثيراً «في البحث عن ناخبيه» الذين لم يظهروا في الاستطلاعات.. الى ان وجدهم في حملة مثلثة جرت في ثلاثة اتجاهات: في فروع هذا الحزب وفي ارسال المكاتيب الى البيوت ومن خلال الاتصال التلفوني.. وهكذا كسب «الليكود» المعركة. وبناء عليه فقد تقرر تنظيم عرس شبابي بهذه المناسبة وهو استئجار (١٠٠) سيارة يقودها «الجيل الشاب» تخترق البلاد على طولها دون المساس بعرضها.. من دان الى ايلات. فنطزية يعني.

حصتهم من اصوات العرب

لم يتأخر «الليكود»، او لنقل دعاة «الليكود»، عن شحذ السكين لاكل حصتهم من اصوات العرب. ولماذا يتخلفون؟ فقد افتتحت الدكاكين لجميع الاحزاب، اليمين قبل اليسار في القرى والمدن العربية، و«الليكود» سيد من يعمل في المستقبل، ولاّ لا؟

فما هي اللقمة التي يحضّر الوزير مغين حنكه لابتلاعها؟ انه «يريد مضاعفة قوته بين العرب عما كانت عليه في الانتخابات الماضية»، لا اكثر ولا اقل.

لماذا الجبهة

في الجبهة.. موقعنا والجبهة موقفنا

● بقلم: عبد الفتاح عازم – الطيبة ●

● نقوم نحن اعضاء الجبهة الدمقراطية في الطيبة بنشاطات واسعة جداً لتجنيد اكبر عدد ممكن من الاصوات ليوم الانتخابات (غداً) ونشرح موقفها من الاحداث المحلية والعالمية دون طمس لاية زاوية ايجابية او سلبية وتلاقي كلمة الجبهة الاستجابة والاستعداد في الجمهور. ونحن على ثقة باننا سننال التأييد الذي تستحقه الجبهة سياسة وكرامة.

وبهذه المناسبة لي كلمة اتوجه بها الى اخوتي المتدينين واناشدهم: هاتوا ايديكم معنا لنعمل سوية من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية وتحريم التصويت للاحزاب الصهيونية أياً كانت، لانها المسؤولة عن ظلمنا ولانها غريبة عنا وعن امانينا. اما الجبهة الدمقراطية فهي القوة المثابرة في الدفاع عن حقوقنا ومواقفها هي لخدمة قضايا شعبنا وقضايانا اليومية. انني ادعوكم رغم اختلاف الاراء بيننا في بعض المواقف لان تساندوا الموقف الصحيح والشريف.

والى اولئك الذين يدعون علناً او حتى وراء حجاب للتصويت لحزب «الليكود» وهم ينتحلون لانفسهم معاذير واهية نهايتها المس بكرامتهم اقول: حرام عليكم بحق انفسكم وبحق شعبكم ورغم كل الظروف..!

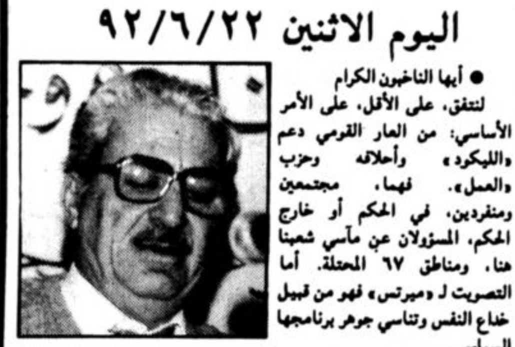
وأخيراً أتوجه الى ابناء بلدي جميعاً وادعوهم للتصويت للجبهة الدمقراطية لانها الموقف والموقع والشرف ورغم كل نقاشاتنا وخلافاتنا، المحلية خاصة فكلنا في النهاية عرب وابناء مدينة واحدة ونعاني من نفس السياسة الغاشمة.

د. اسامة معلم من الناصرة ينفي تأييده لقائمة «ميرتس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان الدكتور اسامة معلم من الناصرة، استاذ الفيزياء في المدرسة المعمدانية في المدينة والباحث في معهد «التخنيون» – حيفا وعضو الاكاديمية الامريكية للعلوم، اصدر بيانا استنكر فيه ادراج اسمه في اعلان انتخابي لقائمة «ميرتس» تحت عنوان: «الجامعيون مع ميرتس» نشر في صحيفتي «هآرتس» و«يديعوت احرونوت».

واكد د. معلم ان احدا لم يستشره حول نشر اسمه كمؤيد للقائمة المذكورة وانه ينفي اصلا اي تأييد له لميرتس. ورغم توجهه الى مسؤولي «ميرتس» في الناصرة كي يقوموا بنفي ما نشر في الاعلان الا ان هؤلاء قاموا بنشر النفي في جريدة «الصنارة» في مكان غير واضح وبشكل لا يلفت الانتباه ويصعب الاستدلال عليه، الامر الذي اثار استياءه الشديد. واخيرا اعلن د. معلم انه سيدرس مع مستشاريه القانونيين ابعاد هذا التصرف.

كلمة توفيق زياد الثالثة المذاعة اليوم الاثنين ٩٢/٦/٢٢



● أيها الناخبون الكرام

لنتفق، على الأقل، على الأمر الأساسي: من العار القومي دعم «الليكود» وأحلافه وحزب «العمل». فهما، مجتمعين ومنفردين، في الحكم أو خارج الحكم، المسؤولان عن مآسي شعبنا هنا، ومناطق ٦٧ المحتلة. أما التصويت لـ «ميرتس» فهو من قبيل خداع النفس وتناسي جوهر برنامجها السياسي.

وحدة شعبنا هي سلاحه الماضي، والطريق لتحقيقها – على الأقل في هذه الانتخابات – هو في الالتفاف حول الجبهة، خصوصا أمام الخطر الجدي بفشل التقدمية والدمقراطي العربي في اجتياز نسبة الحسم، وبالتالي ضياع عشرات الالاف الاصوات.

نحن الأصل، نحن البلدوزر الذي شق وعبد الشارع السياسي نحو السلام العادل والمساواة القومية، حتى درجت عليه مختلف الدراجات الهوائية السياسية. الدراجة شيء لطيف حقا ولكن لا يمكن أن تقوم بمهمة البلدوزر الذي هو نحن – الجبهة. كنا ونبقى رأس العين للشاربين حلالا زلالا.

لقد طلعنا من جرح شعبنا قيادة مسؤولة ووقفة شجاعة. صممنا، ومع شعبنا نفذنا نضالاته الواسعة وأيامه المشهودة. بعد الانتخابات سوف «تطيّر المشرش»، ولا يبقى في الوادي الا حجارته.. نحن!

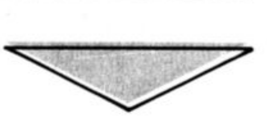
سنبقى، أنتم ونحن، في مواجهة الاحتلال وجرائمه والقمع السلطوي والتمييز القومي والمصادرات، ومن أجل حق الحياة والتطور بمساواة تامة وكرامة في وطننا. نحن القوة الوحيدة القادرة على ذلك.

فلتجلجل أعلى فأعلى هتفة شعبنا «بالطول بالعرض.. الجبهة تهز الارض».

أعطونا القوة.

أعطونا كتلة أكبر في الكنيست نكبر بكم وتكبروا بنا!

عرفات في نظر سهى



● باريس - و.ص.ف - وصفت سهى الطويل زوجها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بأنه «صعب المراس وشفاف ومؤمن» ويتمتع بتهذيب مرهف غير عادي.

واضافت سهى (٢٩ عاما) في مقابلة نشرتها مجلة باري ماتش يوم الخميس انها «تزوجت عازبا متمرسا (٦٢ عاما) وانه لا يمكن تغيير رجل لا يلين كعرفات» كان يرد على الاصدقاء الذين يحثونه على الزواج بالقول «لكنني متزوج من فلسطين».



«في اصعب الاوقات لا تفارقه الشجاعة ولا ينتابه وهن» وهو كما تقول الزوجة الشابة «عكس الرجل القاسي الذي لا يرحم، اذ يعرف كيف يصفح اضافة الى انه يكره الدم».

الى ذلك فان عرفات كما تراه زوجته «شديد الايمان دون تزمت» وهو يعرف «العهد القديم والعهد الجديد اضافة الى القرآن والتوراة».

«لقد سافرت معه الى كل مكان، لكننا بعد الزواج نتجنب السفر على طائرة واحدة». وتضيف «كل شيء مؤقت ننام في اي مكان، وفي اقل من ساعة تكون حقائبنا معدة للانتقال».

وحول حياة عرفات الخاصة تقول سهى انه «لا يملك شيئا في العالم باستثناء ساعة رولكس من الفولاذ لا تفارقه» والثياب التي يرتديها وهي «خمس بذلات عسكرية».

وردا على سؤال حول ما يمكن ان يقال عنها من انها «زوجة ارهابي» قالت زوجة الزعيم الفلسطيني «الحكم على الرجال يتعلق بمن يطلق الحكم ومنظوره للأمور. والارهابي ليس من يسعى لتحرير بلاده من الاغتصاب والاحتلال، بل المحتل نفسه والغاصب نفسه».

ولعرفات الذي يحب الشاي بالعسل كما تقول باري ماتش صديق شخصي هو الكاهن الفلسطيني الاب ابراهيم عياد. وهو من المعجبين بالجنرال شارل ديغول ويحب القراءة والموسيقى.

اما عرفات نفسه فقال في المقابلة نفسها انه قرر ان يتزوج لأنه «وجد اخيرا من تقبل به» واضاف «فليكن الله في عونها.. انني ارثي لها فعلا».

«واوات»

وجود «الواو» عنوان الوجود
وفوز «الواو» توكيد الصُمود
فوعي واعدٌ ووعيدٌ واعٍ
يثور مقاوماً حولَ القيود
و «جبهتنا» نسور الصّول تعلو
وتزهو فوق اوطان الجدود

(كتاوي)

«فضيحة الدم» امام القضاء

● بقلم: انيك بنوا ●

● تبدأ اليوم الاثنين في باريس محاكمة اربعة اطباء من المسؤولين عن الصحة في فرنسا متهمين بتوزيع عينات من الدم الملوث بفيروس الايدز عن وعي منهم، وذلك في جو مشحون، نظرا لأهمية هذه الفضيحة الاكبر من نوعها التي يشهدها قطاع الصحة العامة في فرنسا.

وسواء بسبب الاهمال او لاسباب مادية ترك المتهمون الاربعة في التداول عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ مشتقات من الدم الملوث تسببت في انتقال الايدز الى اكثر من ١٢٠٠ مريض بالنزاف (توفي منهم ٢٥٠ شخصا) والى ما بين ستة الاف وسبعة الاف شخص ممن اجريت لهم عمليات لنقل الدم.

والشخصية الابرز بين المتهمين في هذه القضية هو الدكتور ميشال غاريتا (٤٨ عاما) المدير السابق للمركز الوطني لنقل الدم، الهيئة التي تحتكر استيراد مشتقات الدم.

وعلى الرغم من توصيات مركز مراقبة الامراض في اطلنطا عام ١٩٨٤ بتسخين الدم لازالة التلوث، انتظر الطبيب غاريتا حتى التاسع من ايار ١٩٨٥ ليكتب الى مسؤول في الصحة عن «ضرورة وقف انتقال العدوى الى مرضى النزاف بصورة عاجلة».

وفي حين كان ينبغي اتلاف كل مخزون الدم الملوث على الفور اعترف غاريتا في مذكرة بتاريخ ٢٦ حزيران بان جميع عينات المصل (بلاسما) التي لا يتم تسخينها ملوثة ولكن «ينبغي توزيعها بالطريقة العادية حتى ينفد المخزون».

ولم يعلن قرار استخدام تقنية التسخين الا في الثالثة والعشرين من تموز اللاحق. وبعد ذلك استمر توزيع العينات غير المسخنة حتى الاول من تشرين الاول وربما لما بعده.

وسيمثل غاريتا ومساعده رئيس البحث في المركز الوطني لنقل الدم الدكتور جان بيار الان (٤٣ عاما) امام القضاء بتهمة «الغش في ما يتعلق بالخصائص الجوهرية لمادة معينة» اي بتهمة التزييف. وهذا خطأ يواجه المتهم به حكما بالسجن لاربعة اعوام.

اما المتهمان الاخران البروفيسور جاك رو (٦٩ عاما) المدير السابق للصحة في وزارة العمل، والدكتور روبير نيتر (٦٥ عاما) المدير السابق للمختبر الوطني للصحة، فيواجهان تهمة «عدم المساعدة في حالة الخطر» وحكمها السجن من ثلاثة اشهر الى خمسة اعوام.

ويفيد قرار الاتهام ان «كل واحد من المتهمين كان يمكنه بشكل فردي ان يمنع ارتكاب الجرم». فلقد كان في وسع غاريتا ان يسحب المواد التي اعتبرت خطيرة من التداول منذ كانون الثاني ١٩٨٥، وفي الوقت نفسه كان يجب على رو في وزارة الصحة ان يمنع بيع هذه المواد.

كما كان من واجب نيتر في مختبره ان يجري عمليات مراقبة منهجية لكشف الطابع الخطير للمواد. اما الان فكان عليه أن يثير رد فعل جماعيا من سلك الاطباء، وان يعلم المرضى انفسهم بالأمر.

واتخذت قضية المرضى الذين اجريت لهم عمليات نقل دم ومرضى النزاف الذين اصيبوا بفيروس الايدز، والتي كشفها تقرير رسمي في خريف ١٩٩١ ابعاد فضيحة وطنية. ووصلت القضية الى ذروتها في بداية الشهر الحالي عندما بث التلفزيون فيلما يظهر فيه طفل في الحادية عشرة مصاب بالنزاف وهو يحتضر.

ورغم اهمية برنامج التعويضات الذي تبنته الحكومة، فان اهالي الاطفال الذين ماتوا بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) لا يخفون رغبتهم في رؤية «دم غاريتا يسيل». وقد تلقى هذا الأخير بالفعل تهديدات بالقتل.

وينبغي الانتظار حتى تشرين الاول المقبل لمعرفة الحكم الذي ستصدره المحكمة.

(عن «و.ص.ف.»)

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

حقي مقدس

كيف بدك أنسى اوطاني
وجرحي بقلبي جواني
قهر وتمييز بعاني
وقال ارهابي سماني

وأهلي وخلان
قطع الشريان
وسجن وسجّان
محتل الدار

بدو يخرس الحاني
ويخلي الغربة عنواني
صادر سهلي وبستاني
وهوّد مية ودياني

وأقبل القيود
من خلف حدود
وحتى العنقود
بقصد واصرار

حقي مقدس يا جاني
بيوم الحركة تلقاني
حقي راجع من ثاني
وابني من جديد كياني

وعزمي صوان
مثل البركان
بقسم يا اوطان
بقدسي والاغوار

لثائر اغنيتي

● منيب فهد الحاج ●



لثائر أغنيتي
لثائر لم تحنِ هامه المحن
لثائر يحمي جبينه من لطخة المذلة
يصيح: «أهلا يا منون»
لثائر لم تثنه القيود
صموده يضيء حلكة الوطن
دماه غيمة سقت وطن
يمد ساعديه جسرا للخلاص
يدق اجراس النجاة
تشبثت يداه بالثرى
عليهما تنمو وتخضرُّ المنى
لثائر عنيد
عناده مشاعل على طريق النصر والنضال
لثائر يرد عن بلاده مخالبا للاحتلال!..

(الجديدة - قضاء عكا)

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٦/٢٢ *

١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - عائلة سمبسون «اين انت يا اخي».
٢٠.٣٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٠٠ - فيلم ارشادي تقدمه لجنة الانتخابات المركزية.
٢١.١٠ - كلمة رئيس لجنة الانتخابات المركزية.
٢١.١٥ - بطولة اوروبا في كرة القدم
٢٣.٠٥ - «بي جيس» القسم الثاني من البرنامج الغنائي
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٢) ***

● اعداد: وحيد علي خطيب + وسام محمد مطير - شعب ●

افقيا:
١ - من مؤلفات سليم خوري
٢ - لاعب كرة قدم (معكوسة)
٣ - للتنبه - نشاهد - ضمير (معكوسة)
٤ - لحد (معكوسة) - يجلس (مبعثرة) - غدر
٥ - ضربات - يعرض للشمس (مبعثرة)
٦ - عكس حلاوة (مبعثرة) - قرع (معكوسة) - عاصفة بحرية
٧ - مفردة - حلم - الامر من الطيران
٨ - نمو وتقدم - طن (معكوسة) - علم مذكر
٩ - اشاهد (مجزومة) - احد زعماء الصين الحديثة (معكوسة)
١٠ - في الوجه - عاصمة اوروبية - حرفا علة
١١ - «المتنبي» (مبعثرة)
١٢ - «المراسم» (مبعثرة) - مُسن
١٣ - يجري في العروق - مساو - خيالة

عموديا:
١ - ابو الفيزياء الذرية
٢ - ابو الطب - احد الوالدين
٣ - للنهي - وقف + احد الانبياء (معكوسة)
٤ - اضيء - اعادات (معكوسة) - دواء شاف (مبعثرة)
٥ - جدها في السطر الافقي السادس - متشابهان - الاسم الثاني للاعب كرة محلي
٦ - حرير (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيس عربي (معكوسة)
٧ - حاكم - ضعيف - ترنم + حرف
٨ - فاقد زوجته - عملة (معكوسة)
٩ - ظهر - قلم - علم مؤنث (معكوسة)
١٠ - كثير - دماغ (معكوسة) - متشابهان - تشاهد
١١ - عاصمة + للسؤال - حرف جر
١٢ - ابو شعر البطولة + سلب (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٣١) ***

افقيا:
١ - والد - حنان
٢ - دلو - ملل
٣ - عين - اب - م.م
٤ - هم - عمل
٥ - نابليون
٦ - رلى
٧ - اخ - سم - ابل
٨ - جلد - جل + عدي
٩ - شيكل - فيصل

عموديا:
١ - ودعه - شجار
٢ - اليمن - خلي
٣ - لون - أر - دك
٤ - سلب
٥ - جمال عبد
٦ - امي - ل.ل
٧ - نم - لو - اعص
٨ - الم - يدب
٩ - تلمع - حليف

في المهرجان النسوي الاول في القدس

عرض عشرة افلام نسوية

*** المهرجان تضمن نقاشات مفتوحة بعد عرض كل فيلم، وايضا معرضا للكتب المختصة بقضايا المرأة * المهرجان ينتقل الى غزة ابتداء من يوم الاربعاء ٦/٢٤ ***

● انتهى يوم امس الأحد المهرجان النسوي الاول من نوعه، والذي قام بتنظيمه مركز الدراسات النسوية في القدس.

ابتدأ المهرجان يوم الجمعة ٦/١٩ صباحا في قاعة مسرح القصبة، وعلى مدار ثلاثة ايام شاهد الجمهور عشرة افلام نسوية ونقاشا مفتوحا بعد كل عرض، الى جانب معرض للكتب المختصة بقضايا المرأة.. هذا وسينتقل المهرجان الى مدينة غزة ابتداء من يوم الاربعاء ٦/٢٤.

وفيما يلي ملخص للأفلام التي عرضت في المهرجان:

يوم الجمعة عرضت اربعة افلام وهي: «الوجوه المخبأة»، اخراج كلير هانت وكيم لونجينوف مع صفاء فتحي، يدور محور الفيلم ما بين الكاتبة الكبيرة والطبيبة النفسية نوال السعداوي وبين عائلة الكاتبة صفاء فتحي. اذ يوضح العديد من القضايا التي تواجهها وتعيشها المرأة في مصر حول فرص العمل المختلفة للشباب والفتيات والعذرية وختان او طهور الفتيات وقضايا كثيرة اخرى. يظهر الفيلم خيطا ضئيلا من الأمل باعطاء الحلول البسيطة لرفع الظلم والاضطهاد عن المرأة.

جرى بعد الفيلم نقاش مفتوح ادارته السيدة ليزا تراكي.

فيلم «ثمن التغيير» اخراج اليزابيث فيرني ومارلين جانت، يتحدث الفيلم عن حياة ثلاث نساء. الاولى: عاملة صحة قروية توزع حبوب منع الحمل على جاراتها، الثانية: عضوة برلمان تضع اهتمامها بموضوع تنظيم الأسرة ومواضيع مهمة اخرى، الثالثة: ام لاربعة تعمل في مصنع لتعيل اطفالها الاربعة وزوجها العاجز ومن ثم تعود آخر النهار الى البيت لتقوم بواجباتها المنزلية. ونلاحظ ان كل واحدة منهن تعطي صورا مختلفة لنساء يحاولن احداث التغيير والتطوير.

فيلم «ثورة محجبة» اخراج اليزابيث فيرني، يتحدث هذا الفيلم عن نساء في مصر يحاولن تحدي سبب عودة عدد كبير من النساء في الوطن العربي الى اللباس التقليدي الشرعي (الحجاب)، «كنساء اصبحن مرئيات في مجال العمل والجامعات شعرن باحتياجاتهن لأن يصبحن محجوبات (غير مرئيات) عن طريق لباسهن كطريقة لاظهار وابراز احتشامهن وتدينهن». اظهرت النساء في الفيلم كيف ان المرأة في البلاد النامية تستطيع ان تتماشى مع العصر ولكن داخل محيط التقاليد.

وبعد عرض هذين الفيلمين جرى نقاش مفتوح ادارته السيدة عفاف غزاوي.

فيلم «السامة» اخراج نجلاء بن مبروك، يتحدث هذا الفيلم عن حياة صبرا منذ طفولتها، صبرا الفتاة القروية من شمال تونس التي تواجهها الكثير من التناقضات في مجتمعها بالرغم من ذلك نراها تتمسك بدراستها وترفض المساومة على اي من امكاناتها وافكارها ومن ثم تقرر الرحيل.

وبعده جرى نقاش مفتوح ادارته السيدة مها ابو دية. وفي يوم السبت عرضت ثلاثة افلام، وهي «المزاج» اخراج علي عبد الخالق، تدور احداث فيلم «المزاج» داخل جدران سجن النساء في مصر، حيث يتطرق الفيلم الى عدة قضايا اهمها:

الاوضاع التي تعيشها السجينات خلف قضبان السجن والاسباب القاهرة التي ادت بهؤلاء النساء الى ارتكابها.

التمييز الواضح بين السجينات من حيث القوة والحالة المادية حتى ولو كان ذلك نابعا من خلفية التجارة بالمخدرات.

تجار المخدرات وقدرتهم على الوصول حتى الى داخل السجن والتهرب من القضاء.

جرح كرامة المرأة وايلامها وما يترتب عليه من ردود فعلها واجبارها على الانتقام.

وبعده جرى نقاش مفتوح ادارته السيدة ساما للتاوي.

ولفيلم «ثورة محجبة»، ثم جرى نقاش مفتوح ادارته الهام ابو غزالة.

فيلم «الزواج على الطريقة المصرية»، اخراج كريس ميرلينج، يتحدث الفيلم عن وزة.. الام والعاملة والمعيلة الوحيدة لطفلها والزوجة الثانية.. وتعمل وزة كخاطبة وقارئة بخت بجانب خان الخليلي ويتطرق الفيلم لعدة قضايا هامة:

رأي الاسلام بالزواج والطلاق.

الضغوطات والمشاكل التي تنتج عند التفكير بالزواج: كمكان السكن، الذهب، المهر.. الخ.

ومن خلال عمل وزة فهي تقدم النصائح للفتيات المقبلات على الزواج مستعينة بتجربتها الشخصية حيث تقول:

«احبي زوجك لساعة.. واكرهيه لساعتين كوني هادئة. حتى لا يستخف بك.. اضربي زوجك على رأسه حتى يحفظ مكانه. لأن الرجل لا يحب كما تحب المرأة. فهو يحب لدقيقة ومن ثم يدير ظهره لمن احب».

وبعده جرى نقاش مفتوح ادارته السيدة اصلاح جاد.

اما يوم امس الاحد فعرضت اربعة افلام وهم فيلم «عفوا ايها القانون» اخراج ايناس الدغيدي، تدور قصة الفيلم حول العلاقة بين زوجين ومساعدة الزوجة لزوجها في تخطي عجزه الجنسي المرضي عند استرداده لقدرته الجنسية يخون زوجته فتراه مع عشيقته على فراشها وتطلق النار عليهما دون وعي بما تفعل. تنتقل احداث الفيلم للمحكمة حيث تبرز التناقضات والتمييز في القانون بين الرجل والمرأة.

وبعده جرى نقاش مفتوح ادارته السيدة آمال خريشة.

فيلم «القيود الاسرية» اخراج وانتاج نادية لحهاب، يتحدث الفيلم عن عدة قضايا منها:

محاولة نساء عربيات الاستقلال بحياتهن والخروج من منزل العائلة، اذ نرى من خلاله ان العديد من هؤلاء النساء انتهين بالضياع والتشتت نظرا للصراع بين عادات وتقاليد وقيم الأسرة وبين حريتهن الشخصية ومن ثم يسلط الفيلم الاضواء على بعض الافكار النادرة القيمة لهؤلاء النساء.

ويوضح العلاقات الاسرية، التعليم، الزواج من خلال نظرة الاسر الكبيرة واضطهاد المرأة.

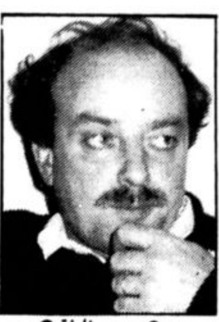
وبعده جرى نقاش مفتوح ادارته السيدة فيرا تماري.

فيلم «امرأة واحدة لا تكفي» اخراج ايناس الدغيدي، يناقش الفيلم التناقضات الاجتماعية السياسية في المجتمع المصري من خلال قصة رئيس تحرير جريدة الاهرام. يتطرق الفيلم للعديد من القوى الاجتماعية التي تسير احداث الفيلم تحديدا القوى الدينية وعلاقتها مع جهات في الحكومة ودور الصحفي في خضم الاحداث اضافة الى علاقة الصحفي مع ثلاث نساء من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة.

وبعده جرى نقاش مفتوح ادارته السيدة سعاد العامري.

اما الفيلم الاخير الذي عرض في المهرجان فهو «ليلى والذيب» اخراج هاني سرور.

افتتاح مهرجان الفيلم الفلسطيني في الناصرة



● جورج خليفة ●



● ميشيل خليفة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – جرى يوم الجمعة الماضي في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة حفل افتتاح مهرجان الفيلم الفلسطيني الاول من نوعه بحضور جمهور غفير والعديد من الممثلين والمخرجين والعاملين في حقل الانتاج السينمائي الفلسطيني.

افتتح الحفل مدير المركز الثقافي المخرج رياض مصاروة الذي اكد بأن هذا المهرجان من اهم الاحداث والاعمال الحضارية الفنية الداعمة لقضية الشعب الفلسطيني التي تجري في المركز الثقافي منذ سنوات.

وتحدث بعد ذلك المربي راجي منصور ممثلا عن بلدية الناصرة والذي نقل تحية البلدية ورئيسها لهذا المهرجان، واكد انه من خلال هذا الحدث انما يتبين ان الشعب الفلسطيني قاوم وما زال يقاوم محاولات طمس تراثه وحضارته من قبل الاحتلال وانه اليوم يستغل كل الوسائل ومنها هذا السلاح بالنص والصورة والصوت لكسب التأييد العالمي لقضيته العادلة.

وكان آخر المتكلمين السيد جورج خليفي المدير الفني لمؤسسة السينما والتلفزيون التي تنظم هذا الاحتفال وقال «ان واقع الانتفاضة فرض على منتجينا ومخرجينا تحد دائم في استغلال الاوضاع وترجمتها لاعمال فنية سينمائية ونحن نعمل جاهدين على ارجاع المواطن الفلسطيني الى دور عرض الافلام لنبني جيلا جديدا يؤمن بدور مثل هذه الوسيلة لتقديم الشرح وكسب عطف وتأييد العالم لقضيتنا».

وقد جرى بعد ذلك عرض فيلم «عرس الجليل» بحضور المخرج ميشيل خليفة والعديد من زملائه المخرجين الذين حضروا لتوهم من خارج البلاد للمشاركة في افلام اخرجوها لهذا المهرجان.

ويستمر المهرجان على مدار اسبوعين بعرض العديد من الافلام وبحضور منتجيها ومخرجيها.

الفنان عماد دلال يضع لحنين جديدين للاذاعة

● عماد دلال ●

يواصل الملحن والعازف عماد دلال (كفرياسيف) تجربته التلحينية بغزارة، مستنداً إلى مكتسباته الموسيقية السابقة، وإلى شرود ذهنه الفني، وغالباً ما يضع الحانه لنصوص شعرية مفتوحة على كل المفاهيم والأفكار.

اللحن الأول ـ منحه عماد لشقيقته الفنانة سهير دلال، وتمّ تسجيله في ستوديوهات الاذاعة الاسرائيلية، ويحمل عنوان «أحلى غنوة»، ويقول مطلعه:

يا زمن من صغري بحلم
ألقى موكب ساير
بين قلوب الناس يغني
والحب فرحان وطاير.

أما اللحن الثاني، فقد منحه الى المطرب مصطفى دحلة. وتمّ أيضاً تسجيله في الاذاعة، وهو عن «شهر رمضان الكريم». والنص من وضع الشاعر المصري أحمد مرعي.

واخيرا صدرت مجلة «فنون»

المشتركون مستاؤون من تأخر المجلة

■ قبل اكثر من اسبوع بدأت مجلة «فنون» بالوصول الى ايدي المشتركين بعد تأخير دام اكثر من شهر.. وفي نفس الوقت الذي لاقت هذه المجلة اعجاب الجميع بدأ المشتركون يضجون من عدم وصول المجلة وتأخير صدورها عن الموعد المقرر.. ولكن المجلة في النهاية صدرت وبشكل ممتاز، غنية بالمواد الفنية المتنوعة كما تعودناها.. وفيما يلي المواد التي تضمنت العدد الأخير المزدوج وهو الرابع والخامس سويا:

● كلمة العدد عن الحركة الفنية والموارد المالية ● المسرح الفلسطيني حياة ليست كغيرها – بقلم طلال حماد ● علامات فارقة في مونولوج الفنان فؤاد عوض – بقلم نادر خطيب ● رسالة مدريد، حول مسرحية «وقائع موت معلن» – بقلم حسن عطية ● زيارة الى منزل المطرب وليد عابد، وحديث عن السهل الممتنع في الغناء ● تقرير عن فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية ● زاوية المكتبة الموسيقية ● مراسلة فتح ملف الاغنية المحلية – تقرير احمد حسبان ● الفنان ايمان البحر درويش يتحدث عن: الوطن «الغربة» من خلال الاغنية – حوار جيهان فوزي ● البرنامج التلفزيوني «لنجوم الغد» الى اين – تقرير شوقي الحاج ● لماذا «لورانس العرب» وليس «فيصل العرب» – بقلم جاك شاهين ● ابن الشاغور يحاور فنان الكرافيك جاك يعقوب ● المرأة في لوحة كامل المغني – بقلم سومر الجليلي ● التصوير الشمسي.. آثار ومآثر – اعداد سلمان عامر ● رئيس التحرير يكتب عن حملة التغريب التي يتعرض لها الفنان عصام قادري ● تقرير عن المهرجان الثقافي العربي الهولندي ● قراءة في اعمال رمضان الدرامية ● اغاني الاطفال (العهاليل) – بقلم روزا سمحان ● وزاوية فنية خفيفة متنوعة اخرى ● الكلمة الاخيرة «هل من مستقبل لسينما عربية محلية؟ – بقلم سميح القاسم





● غلاف مجلة «فنون» ●

النداء الأخير للناخبين من الجبهة

اعطونا كتلة اكبر في الكنيست حتى نكبر بكم وتكبروا بنا

ونعطيكم التضحيات والانجازات والوقفة المسؤولة والأمل المشرق

ايها الناخب/ة الكريم/ة!

هذا هو نداؤنا الأخير اليك: لا تترك/ اي ضميرك في البيت، ولتكن تجربة شعبك، عبر عشرات السنين الماضية، شريطا حيا في ذهنك!

فكّر/ي في ما يلي: اذا عاد «الليكود» (واحلافه اليمينيون والترانسفيريون) الى الحكم ام لم يعد، فأنه سيواصل تبني سياسة «ارض اسرائيل الكبرى» والقمع الدموي الاحتلالي، وسياسة العنصرية والتمييز القومي والقمع السلطوي ضد شعبنا هنا. كذلك الأمر اذا وصل حزب «العمل» الى الحكم ام لم يصل، فسيواصل تبني نفس السياسة. كل «المسكنة الانتخابية»، التي يأتينا بها حزب العمل اليوم، لا يمكن ان تنسينا ان هذا الحزب فعل «السبعة وذمتها» بشعبنا: من المجازر وعمليات الترحيل عام ١٩٤٨ الى مجزرة كفرقاسم، ومن فرض الحكم العسكري ونظام التصاريح الى عدوان ١٩٥٦، وعدوان ١٩٦٧، ومن القمع الاحتلالي بكل اشكاله الدموية الى الاستيطان الى صيحة زعيمه «رابين» بـ «تكسير العظام». ومن غيره أسس وثبت سياسة العنصرية والقهر القومي في مصادرات الارض وهدم البيوت وفرض التخلف والقمع السلطوي، بما في ذلك مجزرة يوم الارض التي اعطى الامر بها نفس «رابين» الذي كان وقتها رئيسا للحكومة. ان برنامج حزب «العمل» لهذه الانتخابات ايضا، يؤكد ان شيئا جوهريا لم يتغير في سياسته التقليدية.

على شاشة التلفزيون رأينا كليهما يتنافسان على الأمر الاساسي الذي يهمنا: من منهما هو الأشد عداء لشعبنا العربي الفلسطيني ولشعوبنا العربية عموما. ان حديثهما عن حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات، يؤكد ما نقول.

وثمة أمر آخر: ان يفكر البعض بأن «ميرتس» تصلح ان تكون عنوانا لناخبينا وقضيتنا، فهذه هي السذاجة الشديدة الضرر. ان برنامج «ميرتس» في: «القدس الكبرى عاصمة ابدية لاسرائيل»، وفي رفض الانسحاب التام الى حدود ١٩٦٧ ومن الجولان السوري، ورفض حق اللاجئين في العودة – فهو مرفوض قطعيا ولن يتحقق على اساسه السلام في منطقتنا.

ايها الناخب/ة الكريم/ة!

على مدى سنوات حاول كل من «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» ان يُظهر نفسه وكأنه هو، لا غيره، فارس الوحدة الوطنية. ولكن في اللحظة المناسبة تبين العكس: منذ البداية رفض «الدمقراطي العربي» و «التقدمية» اقتراحنا بقائمة ثلاثية موحدة مع الجبهة، وقررا قائمة موحدة بينهما. ونحن باركنا رغبتهما بالوحدة الثنائية بينهما. ومع ان المفاوضات بينهما استمرت اشهر طويلة، الا انها باءت بالفشل. وفي اساس ذلك كان خلافهما على من يترأس القائمة. هذا الموقف هو غير مسؤول بالمرة. كلا القائمتين مهددتان بعدم اجتياز نسبة الحسم العالية هذه المرة، الأمر الذي سيؤدي الى ضياع



عشرات الاف الاصوات. وهذا سيكون في فائدة الحزبين الكبيرين: «الليكود» و «العمل». ومع ذلك فان وحدة شعبنا ما زالت ممكنة والطريق الوحيد لتحقيقها، في هذه الانتخابات، هو بالالتفاف حول «جبهة السلام والمساواة»، جبهتنا وجبهة شعبنا والتصويت لها، حتى نحفظ اصوات شعبنا من الضياع.

ايها الناخبون الكرام

نحن جبهة عربية – يهودية، وبرنامجنا للحل الذي تمسكنا به عشرات السنين وفي كل العواصف الدموية التي هبّت على منطقتنا، هو في مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وهذا البرنامج الذي يشهد لنا به القاصي والداني، يقوم على اساس مبدأ «شعبان.. دولتان: اسرائيل وفلسطين» ويضمن انهاء احتلال ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية، والاعتراف بحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة، وحق اللاجئين في العودة.

وهذا البرنامج انتصر تاريخيا عندما اصبح مطلب الانتفاضة الباسلة والشعب الفلسطيني بأسره وقيادته الشرعية والوحيدة منظمة التحرير. كذلك اصبح مطلب القوى اليهودية الاسرائيلية الراغبة حقا في السلام، والرأي العام العالمي، وفي هذه الايام التي تمر فيها الذكرى السنوية الـ ٢٥ للاحتلال، يتأكد الجميع ان هذا هو البرنامج الذي لا بد منه ولا بديل له، على الرغم من سياسة حكام اسرائيل من «الليكود» و «حزب العمل» الذين يرفضون ولوج شارع السلام العريض.

ايها الناخبون الكرام

اننا نأتيكم بضمير نقي وايد نظيفة وبحكمة القيادة المسؤولة والشجاعة التي لا تهزها ريح، ونأتيكم بطريق مرصوف بالتضحيات على مدى عشرات السنين. افحصوا تاريخنا وافحصوا تاريخ كل حزب آخر يطلب اليوم ثقتكم واصواتكم، فلن تجدوا مجالا للمقارنة.

منذ صنع شعبنا كفاحاته المشهودة وايامه الخالدة: من مقاومة عمليات الترحيل سنة ٤٨ فما بعد، الى التصدي للحكم العسكري ونظام التصاريح، الى ايام كفرقاسم والعدوان الثلاثي سنة ٥٦، وايار ٥٨ وعدوان ٦٧، الى ايام الارض والمسكن والمساواة، وصبرا وشاتيلا والاقصى وريشون لتسيون، وعشرات غيرها.

هذه الايام النضالية الخالدة، التي هزت الارض حقا ورفعت رأس شعبنا عاليا، نحن الذين صممناها وقدناها ونفذناها. ولقد دفعنا، حزبا فجبهة، الثمن الباهظ من التضحيات والاعتقالات والسجون والطرد السياسي من العمل وغير ذلك. ان الدنيا لم توجد هكذا من قبل، والتاريخ النضالي لم يبدأ اليوم وما تحقق من الانجازات كان عبر هذه النضالات المريرة. وهكذا فلم يولد صدفة الهتاف الشعبي الاصيل: «بالطول، بالعرض.. الجبهة تهز الارض». نحن الاصل والجذر والجذع و «رأس العين» لكل من يريد ان يشرب حلالا زلالا..

الانتخابات يوم ويمضي، ثم «تطيّر العشوش» و «لا يبقى في الوادي الا حجارته». ونحن حجارة الوادي الباقية من قبل ومن بعد. قبل ان تفكروا في يوم الانتخابات فكروا في ما بعد الانتخابات: شعبنا سيواصل وقفته الباسلة في وجه الاخطار الداهمة، ضد مخططات مصادرة الارض، هدم البيوت، وللاعتراف بالقرى الاربعين، وضد البطالة المتفشية، والقمع السلطوي المستشري. من اجل حق العلم والعمل والمسكن والثقافة والرياضة والشباب والميزانيات الكافية للخدمات البلدية والمساواة التامة في جميع المجالات، ولدعم كفاح شعبنا للتحرر من عبودية الاحتلال.

ونحن لسنا جبهة شعارات وكلام تذروه الريح، بل جبهة الكفاحات الشعبية الواسعة. نحن القوة الوحيدة الموجودة في الشارع والقادرة على تصميم وقيادة هذه الكفاحات. دلّون على قوة اخرى، غيرنا، قادرة على ذلك!

فأعطونا القوة.. نعطيكم التضحيات والانجازات والوقفة المسؤولة والأمل المشرق!

اعطونا كتلة اكبر في الكنيست، حتى نكبر بكم وتكبروا بنا!

خواطر.. للانتخابات (الحلقة الثانية والاخيرة..)

الليكود من امامكم.. والمعراخ من ورائكم

وليس لكم والله الا الجبهة، لنصرتكم

● بقلم: د. انور عوض ●

نحن نعيش اليوم في فترة ما بعد النكبات، بل لا نزال في ظلها – فحرب الخمسة ايام التي بلغت هذا الشهر عمر ربع القرن، لا تزال جرحا عميقا يدمي يوميا. فأعمال القتل والتعذيب وهدم البيوت ومنع التجول وسياسة الحصار المستمرة على الأهل واولادهم في الضفة والقطاع لا تترك للمرء لحظة للاسترخاء او.. ليتنفس الصعداء. وشباب الانتفاضة واطفالها يضحون بدمائهم.. وارواحهم و.. يموتون.

ومخلفات حرب الخليج لا تزال امام ناظرينا وفي اذهاننا صور حية عن التدمير والتشريد والجوع والمرض.. وحياة المجهول. نتطلع في عيون الاطفال المريضة وفي وجوه الجياع الضامرة وكأنها تتساءل ما ذنبنا نحن؟! وماذا تعملون انتم لاجلنا؟..

ومقابل ذلك على الصعيد الشعبي نرى وكأن قوى الشعوب خارت، وانفاسها اختنقت، في غمار ضجيج العظمة والادعاء الفارغ بالانتصار. وهي كانت، ولا تزال، هزيمة مفضوحة لكل القوى القومية الجوفاء العارية من الشكل السليم والخالية من المضمون الصادق.

وتظهر اليوم هذه الشعوب مشلولة القوى، مبلبلة الافكار، متشرذمة الصفوف، تنقاد بسهولة وراء تهديدات وانذارات «النظام العالمي الجديد» ووراء تضليلات عملائه المحليين اعوان الاحزاب الصهيونية المختلفة.

وتظهر اليوم الحاجة الماسة الحيوية، لانقاذ الانسان الكادح قبل كل شيء من براثن اليأس والخوف المسيطرين على اوساط معينة في الشارع. هذا اليأس وهذا الاحباط الذي ينشره ويساعد على تضخيم نتائجه اعوان السلطة ورجالات الاحزاب المعادية للشعب العربي عامة وللشعب الفلسطيني خاصة.

نرى اليوم اغلبية الناس تعلن عن مواقفها، ان اعلنت عن ذلك، ليس في جو من الحرية والانفتاح بل متأثرة من جو القنوط والفشل. وفئات اخرى، للأسف الشديد، تعبر عن مواقفها بسلوك من الانهزامية والهروب من الواقع المر الاليم للجلوس على رصيف.. المتفرجين.

والأشد اسفا، والاكثر ايلاما ان تزحف فئات من شعبنا للإذدناب لرجال السلطة واعوان الاحزاب الصهيونية لكي يضمن له او لعائلته اهدافا شخصية لتأمين لقمة عيشه وليؤمن مستقبل اولاده.. المبنية على الوعود الانتخابية غير المضمونة.

اما الفئات الشعبية الواسعة فتقف في بحر من التأمل.. وتعيد امام ناظريها لوحات تاريخية، شاهدتها على شاشات التلفزيون، من سقوط التماثيل التاريخية، وانهيار الجدران والحواجز، وانقلاب الانظمة.. وتوقف التيار الانساني التقدمي ليبدأ تيار التحكم بالمال والتهديد بالعصا والسيف.

هذه الفئات الشعبية الواسعة هي المخلصة لاستمرار مسيرة التاريخ التي لا تقف. هي حاملة مشعل الحق والعدل. هي زبدة المجتمع الانساني كله وهي صانعة التاريخ لا محالة. هذه الفئات تنقصها القيادة السليمة، المخلصة، المضحية، والمثابرة بعد تفتت نواتها، وتضعضع عمودها الفقري.

اليوم، نحن بأشد الحاجة، من اي يوم مضى، الى لم شملنا، وتوحيد كلمتنا، في اطار شعبي واسع يتميز بالانفتاح، والاستقامة والدمقراطية.

ولقد تداولت الالسن في الايام الاخيرة، عن اي الأطر اكثر ملاءمة لهذه الفئات الوطنية التقدمية. ويدور الجدال المخلص الواعي احيانا، والمغرض الموتور احيان اخرى عن افضليات وسيئات التنظيم الجبهوي خاصة بعد ان ظهرت بعض ملامح الخلاف في الرأي.. والسلوكات.

ليس هناك اي انسان، حتى من المغرضين الموتورين، يستطيع ان يشير بأي نقد لمواقف الجبهة السياسية، او الاجتماعية او الاقتصادية. فان في هذه الحقول تاريخا نضاليا مشرقا للجبهة. وانا اقولها بصراحة، لا عيب ابدا من وجود الخلاف في الرأي، حول ملاءمة هذا او ذاك من الاخوة لتلك المسؤولية او لذلك المنصب. اما العيب فهو تسرب ظواهر وسلوكات غريبة على خصال التقدميين الوطنيين، وذلك من تأثيرات انزلاقات الشارع.

في اعتقادي ايها الاخوة، نحن في اول المشوار، مشوار الاساليب الدمقراطية وقبول نتائج الاختيار الحر، بعد ان كنا تعودنا على قبول القرارات من الاعلى..

ولأولئك الاخوة، بالضبط، الذين يرون في التناقضات ما بين الاسلوب القديم والاسلوب الجديد، امرا اساسيا فاختاروا الوقوف جانبا، اقول حتى ولنفرض ان خلافا ما دب في داخل عائلتك فهل من المعقول ان تدير ظهرك لا مباليا.. لتبحث عن عائلة تتبناك.. واي عائلة!!! هذه العائلة هي عائلة الجبهة، هي عائلة الجميع. هي البيت الدافئ: المخلص للجميع وليس فقط بقادتها بل بجمهورها.. انا وانت وهو وهم.. معا. وقد لا تستطيع الجبهة جني الثمار المطلوبة، وانجاز الانتصارات المنشودة، ولكن الاهم من ذلك كله، ان يستمر النضال والكفاح لكي لا تنكسر ظهور الشعوب، وليظل الامل نبراسها والانتصار.. هدفها. وان لم نحظ بالانتصارات والنجاحات ثمرة لنضالاتنا فليس هذا عيبا او ذنبا تقترفه الجبهة. فليست الجبهة واعضاؤها مسؤولة عن الظلم والتمييز الواقع على المواطنين العرب في البلاد، وليست هي المسؤولة عن مصادرة اراضي الفلاحين وتشريدهم من بيوتهم. وليست الجبهة مسؤولة عن البطالة المتفشية وعن الفقر المدقع الواقع على نسبة كبيرة من شرائح المجتمع الكادح وليست الجبهة مسؤولة عن تدهور الخدمات الاجتماعية، التعليم والصحة، والمسكن ومساعدة المسنين والمعاقين والمسحوقين.

وانني اتوجه بصدق الى كل العناصر الغاضبة واليائسة، ان تنتهز مناسبة الانتخابات، لتقوم بواجبها، وتؤدي دورها الايجابي الصحيح، لتعبر عن حقدها العادل وتوجه اصبع الاتهام للسياسة الغاشمة لهذه الحكومة، من الاستعدادات للحروب، واستمرار الاحتلال، وتقليص الميزانيات للخدمات الانسانية، وممارسة سياسة التمييز والتفرقة ضد المواطنين العرب.

ولكي تكبر القافلة المكافحة ضد تلك السياسة، لا بد ان نجد، بعد التحليلات والمقارنات، بأن تنظيم الجبهة هو التنظيم الاوحد الممثل للمطالب الحقيقية العادلة للجماهير يهودا وعربا، وهو التنظيم اليساري الاوحد الاكثر مثابرة في النضال من اجل السلام الحقيقي العادل والمساواة والرخاء للجميع وليعذرني القائد العربي الخالد طارق بن زياد لتحوير جملته المأثورة في خطبته المشهورة، فأقول:

ايها الناس، اين المفر، الليكود من امامكم والمعراخ من ورائكم وليس لكم، والله، الا الجبهة لنصرتكم.

جئتكم من امبراطورية.. الشمس.. مناديا:

لنملأ الصناديق بالواوات!

* بربكم لا تسألوني عن صحتي. تعالوا نرد الحملة المسعورة على اصوات ابناء وبنات شعبنا المعذب. تعالوا ننصر الجبهة. فانتصارها يعني شموخا وكرامة وحقوقا *

● بقلم: مكرم ايليا سعيد ●

● .. لم اكن على موعد للقاء مع وطني الحبيب، عودتي من انجلترا كانت اضطرارية ولأسباب شتى.. لعلها هي التي ادت الى موافقة المستشفى في مدينة العلم والنور كمبريدج بعودتي اليكم.. يا اخوتي واهلي الاحباء.. وانا في انتظار قرع جرس الهاتف لارجع ثانية الى هناك آملا زرع كبد جديد.. وحالما بصحة وحياة تطفح بحبكم. لعلي اقدر ان اقدم المزيد المزيد من العطاء الذي لا يقارن بذرة تراب من ثرى وطننا الغالي الذي لا نرضى عنه بديلا..

ها هي عجلات ذلك المجنح الضخم داست ارض الميناء الجوي في احضان مدينة اللد الخالدة والمتأصلة في ربوع هذا الوطن، كرسوخ هذا الشعب الصامد على تراب ارض الآباء والاجداد.. في جوف هذا المجنح الضخم رهنت وزوجتي التي رافقتني رحلة العذاب والآلام روحينا. هناك في تلك الغربة العلقمية.. شاهدنا الحضارة تبرز في الشوارع الفسيحة والحدائق الغنّاء، رأينا العظمة البريطانية تترجم في الفن المعماري في بناء القصور المنيفة.. والكنائس المزخرفة.. تتأصل مع الجريان الخالد لمياه الانهار حيث تمخر بنهم اخاديد جريانها. لكن عبر الانفاق الطويلة شاهدنا المعذبين في الارض حيث لا مأوى لهم.. وقد اكتظوا بشكل يزيل من مخيلتنا تلك العظمة الواهية لمن كانت الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن مستعمراتها.. والتي كانت السبب في ويلات شعبنا الفلسطيني، حيث فقد بأغلبيته الارض الوطن.. لذا، كل هذا لم يجد في مهجتي المتلهفة لرؤية اطفالي وعيناي القانعتين ما يعادل ذرة غبار من ثرى وطني الميممين صوبه..

انظري.. ما احيلى تلك الشمس.. علها شمس بلادي.. نعم.. نعم هذا بزوغها الفجري.. اني اعرفه.. تدفق منه حزيات انوارها الصباحية لتحمل النسيمات الناعمة البليلة قطرات اللالئ التي ستضمخ ازاهير وطننا.. ومع سموها – الى الاعالي لا بد ان تلسع بحنان ودف، وطني وجناتنا الملتاعة الى مثل هذه اللسعات العسلية منذ شهرين. نعم ستعبق انوفنا بالاريج والشذى الطيب.. نعم ستتطاير الى الذرى تلك العناقيد الندية كتطاير النعاس في عيون اطفالي.. واطفال شعبي الاسطوريين. الآن سينهض سعيد الوسيم.. ومخائيل المقدام ومريم.. ولا اروع.. ما اجمله من صباح لا يشعر بعذوبته الا من ترك الارض.. والروح.. وفلذات الاكباد.

.. واخيرا حطّ هذا المجنح الضخم عجلاته على ارض الميناء.. لقد طال انتظارنا.. لم نفكر في تلك اللحظات الا بأطفالنا.. وأطفال شعبنا البواسل.. وحين وصلنا بيتنا تسمر اطفالي!! لأنهم لم يعرفوا من نحن؟! آه.. هل اصبحنا غرباء في نظرهم؟!! آه من فراق الملائكة.. لكن وصلنا الى اقدس تراب. نعبق بعرار جليلنا الباقي ابد الدهر..

آه.. ماذا حدث؟!.. الحزب؟!.. الجبهة؟! – هذا السؤال لم يتركني هنيهة واحدة طول فترة غيابي. وحتى عندما كنت بين احضان الاجهزة الطبية التي ستقرر مصيري، وكنت دائما اخرج متفائلا مبتسما.. بأن الجبهة لا بد منتصرة، وان حزبي الغالي سيبقى منارة للقادرين.. رغم ما حدث من زوابع في وطن الاشتراكية الاكبر.. لأن الشيوعية امل الشعوب. وفي طريقنا الى كل فحص طبي كانت سيمفونيتنا الخالدة تنطلق عفويا لترفع معنوياتنا «يا شعوب الشرق هيا..»

زواري كثر، وانا احبهم ولكن اريد ان اتحرك.. لا يمكنني الجلوس وفيّ بقية من روح.. سأعمل الى آخر رمق حتى ولو اصبحت حطاما.. يا احبائي اقدر زياراتكم لي.. ولكن هناك الأهم والأعم مني ومن صحتي الا وهو نصرة الجبهة.. بربكم لا تسألوني عن صحتي.. انا شامخ الآن كالطود.. تعالوا معي لنرد الحملة المسعورة على اصوات ابناء وبنات شعبي المعذب.

الا ترون هجوم حزب رابين المسعور.. وزبانيته من ابناء جلدتنا الذين باعوا ضمائرهم من اجل الفتات، من مائدة محطم ومكسّر العظام الذي كان يتلذذ بتعذيب ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة، اما عن شمير فحدث ولا حرج.. رئيس حكومتنا الرشيدة؟!! ذو التاريخ الاجرامي الدامي، المنتهج على طول الخط العداء لمصالح شعبنا.. اوقفوا بربكم زبانيته من ابناء قحطان!! الموعودين برخصة مسدس او بندقية صيد او رخصة عمار او محطة بنزين..

اوقفوهم.. هذا واجبنا على الاقل صوتنا لهم يعني عافاك يا جلاد شعبنا!! استمر في الاحتلال!! نعم لاسرائيل الكبرى نعم لسياسة التمييز القومي والترانسفير..

اسألوا احزاب من يدعون التدين من مفدال وشاس.. وغيرهم.. صوتنا لهم.. لا سمح الله.. يعني لا انسحاب من هضبة الجولان او القدس.. بشطريها عاصمة ابدية لاسرائيل. نعم سندعم حكومة على رأسها يقف مكسّر العظام.. لا يحق للفلسطينيين العودة الى ديارهم.. والقائمة طويلة.

اسألوا تجمع اليسار الصهيوني «ميرتس».. جعبتهم طافحة بمثل هذا بربكم.. امثل هذا الحزب يستحق صوتكم؟!!

سألتزم باتفاق الجبهة مع التقدمية والعربي بعدم التعرض لمواقفهم.. لعلهم هم يلتزمون بذلك.. لكن كما قيل «الصراخ على قد الوجع».

لذا يا رفاقي واحبائي.. لا وجود للامبالاة. صوتوا «واو» واملأوا الصناديق بها.. لتنامو مرتاحي الضمير.. ولهؤلاء الاحبة القلائل من قوى الجبهة اللامبالين.. اعتقد ان ما يجب ان يقال لهم هو:

الآن معركة الكفاح الوطني قد ازفت.. وانتم يجب ان تكونوا بين طلائع النضال. وابطال هذه المعركة.. لا تخسروا اصواتكم.. واذا فعلتم ذلك.. لا سمح الله.. انتم على يقين بان مثل هذا العمل يأتي لصالح جلادكم وسالب حقوقكم وغيرهم من الترانسفيريين.

فيا شعبنا الصامد توحّد.. «فالواو» تجمعكم وصوت الجبهة يناديكم..

والى لقاء مع النصر القريب مع القوى الدمقراطية اليهودية المؤمنة ومنذ سنوات طوال بنهج الجبهة المشرف.

(عيلبون)

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* ان الاقلام المتاجرة بالاعلانات الانتخابية على اشكالها تقع.

* من حق الناس ان يعرفوا ماذا يجري في الدهاليز السياسية.

* لا انذل ممن يلقي كلمة حق وهو يريد بها باطلا.

* لا بد من وجود سبب خلف كل دولار يدفع.

* من يحترم العمال يضحي من اجلهم.

* يصمد الشجاع حتى النهاية.

* من لا يعمل من اجل تغيير عالمه لا يفتقده اي عالم آخر.

* لا تحاولوا ايقاف العقول حينما تبدأ بالعمل.

* الخمارة التي يسكر فيها الأغنياء لا يدخلها الفقراء.

* لا مستقبل للأمة التي تحطم ماضيها.

قمة القرف!

* ان يطبع المحرر «الوطني» حافره ويبصم على اعلانات الاحزاب الصهيونية الانتخابية.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الجورجي:
صفعة الشريف تشفي المريض.

قالت العرب!

– لا تقول فول حتى يصير في العدول.

– اللي اوله خير اخرته سلامة.

– اسأل مجرب ولا تسأل حكيم.

– عشان الورد يشرب العلّيق.

– كل انسان يعمل بأصله.

– اللي طبّل طبّل واللي زمّر زمّر.

سؤال وجواب!

* ماذا سيغني اعوان الاحزاب الصهيونية بعد الانتخابات؟

– على دلعونا وعلى دلعونا/ راحوا الصهاينة وما قبضونا.

حكمة!

* تقول حكمة هندية قديمة:
وبالذهب لا تغتني، احيانا.

ميكائيل انجلو السادس!

* الاسم اعلاه اطلقته شركة يابانية صغيرة على «روبوت» (انسان آلي) صممته، حديثا، وبإمكانه ان يعيد نسخ اللوحات الفنية المشهورة، استنادا الى صورها الفوتوغرافية، وكل ذلك خلال فترة قصيرة تتراوح بين ساعة وثلاث ساعات. وتتم عملية النسخ على القماش او الصفائح المعدنية.

اما فرشاه الرسام فقد استبدلت بمسدس يرش الحبر اوتوماتيكيا.

وحينما علم مرشح عربي في احد الاحزاب المعادية للعرب بأمر هذا «الروبوت» الفنان اسرع نحوه طالبا ان ينسخ له كميات كبيرة من صورته كي يعلقها على الحيطان.

وبعد ان فكر «الروبوت» قليلا اعتذر عن القيام بالمهمة وقال:

– لم أبرمج على نسخ صور الانذال.

مع المشاهير!

* تنفيذا لوصية الكاتب الفرنسي اندريه غيد، وبعد رحيله بنصف عام، بعثت سكرتيرته رسالة، باسمه، الى صديقه الكاتب موريس جاء فيها: «انني في قمة السعادة، اسرع الى زيارتي».

لكن موريس لم يسرع الى تلبية الدعوة وعاش ١٦ سنة بعد رحيل صديقه.

انهم يضحكون!

* بعد استماعه لدعاية «الليكود» الانتخابية صاح الجار بجاره:

– الم تسمع اننا اصبحنا افضل دولة في العالم؟

– متى؟ وكيف؟

– بعد ان اصبحت اسعار بضائعنا اوروبية ومعاشاتنا افريقية وجرائمنا امريكية!

***

* «الدمقراطي» لـ «عربي»:

– من خلق الكون؟

– ربنا، سبحانه وتعالى، بمساعدة عبد الوهاب دراوشة وصحيفة «كل العرب»!

***

* صديقان على قدح شاي بارد:

– هل تعلم لماذا يلتقي بعض العرب خلف وزير المالية موداعي؟

– طبعا! حتى يربخوا على البيض في «قنه».

* مواطن نيويوركي لزملائه:

– اين جاك الحمّال؟

– سافر لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في علبته الاحتياطية على رؤوس الجبال!

روسيا تحذر مولدوفا وجورجيا من مغبة

استمرار المجازر الجماعية للمدنيين

*** السماح للقوات الروسية في الجمهوريتين باستخدام جميع الوسائل المتوفرة لوضع حد لهذه المجازر ***

• موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، هدد امس الاحد، رئيس مولدوفا، مرسيا سنيغور، بـ «الرد» من اجل «حماية الناس ووقف حمام الدم» بعد الاحداث الاخيرة في بنديري (دنيستر في شرق مولودوفا).

وقال يلتسين في رد على سؤال لمراسل الوكالة لدى عودته الى موسكو في ختام جولة في الولايات المتحدة وكندا «نؤيد التوصل الى حلول بالتفاوض؟ ولكن لا يسعنا البقاء لا مبالين بعد سقوط عشرات وعشرات القتلى وعندما تدور الحرب على حدودنا. اننا نجد انفسنا في النهاية مضطرين للرد».

واضاف يلتسين «لدينا ما يكفي من القوات للقيام بذلك. وعلى سنيغور ان يعلم ذلك».

وكان نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي، وجه، مساء يوم السبت، تحذيرا الى جورجيا ومولدوفا اكد فيه ان روسيا لن تقبل بان تحسم الصراعات في مناطق دنيستر واوسيتيا الجنوبية بالقوة وانها تنوي وضع حد للمجازر الجماعية للمدنيين الجارية في هذه المناطق.

واكد روتسكوي في كلمة بثها التلفزيون الروسي مساء السبت ان المعارك في منطقة دنيستر الناطقة بالروسية (مولدوفا) اوقعت «مئات القتلى والجرحى من المدنيين» منذ بداية الهجوم المولدوفي على مدينة بنديري الناطقة بالروسية.

ووجه روتسكوي الذي تحدث اثر جلسة لمجلس الوزراء الروسي مخصصة للصراعات في جورجيا ومولدوفا نداء الى المجتمع الدولي والى الامم المتحدة ومجلس الامن دعاهم فيه الى «محاسبة السياسيين الجورجيين والمولدوفيين عن عمليات الابادة التي ترتكب».

وقال روتسكوي «ان الاحداث في مولدوفيا في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة اصبحت شديدة الخطورة. فقد هاجمت وحدات من الجيش المولدوفي مدنا وقرى على الضفة الغربية لنهر دنيستر واستخدمت كافة انواع الاسلحة منتهكة اتفاقات وقف اطلاق النار واعلانات البرلمان المولدوفي».

وندد رتسكوي بـ «وقاحة» الرئيس المولدوفي سنيغور واكد ان «مجزرة ترتكب تحت ستار تصريحات وقحة حول اعادة السلطة ويذهب ضحيتها المدنيون» مشيرا الى وقوع «مئات القتلى والجرحى».

واضاف روتسكوي ان دبابات ومصفحات قصفت في بنديري المبنى المدمر جزئيا للمجلس وقتل عدد من جنوده وسقط، ايضا، جرحى واحتجز اشخاص اخرون كرهائن.

من ناحية اخرى قال روتسكوي ان اوسيتيا الجنوبية تشهد «السيناريو ذاته»، اذ «تم احتلال نصف تسخينفال ودمرت المدينة كلها تقريبا اثر هجوم كبير للجنود الجورجيين والمقاتلين غير النظاميين».

وقال ايضا «ان الخسائر في صفوف المدنيين تعد بالمئات وقد تعرضت القوات الروسية لاطلاق النار وهناك، ايضا، صدرت تصريحات وقحة لادوارد شفاردنادزه» رئيس مجلس الدولة الجورجي.

واكد روتسكوي ان «روسيا لا تسعى الى ضم اراضي الغير بالقوة. لقد فضلنا دائما وما زلنا نفضل الوسائل السلمية لحل النزاعات والخلافات. ونرغب بمواصلة الحوار الديلوماسي على اساس مبادئ الارادة الطيبة واحترام القوانين الدولية وحقوق الانسان».

وقال ايضا «لكن الحكومة الروسية تجد نفسها مضطرة لاطلاق التحذير التالي.. انها لن تسمح بحل النزاعات في دنيستر واوسيتيا الجنوبية بالقوة وتنوي وضع حد للمجازر الجماعية التي يتعرض لها السكان الامنون».

واضاف «لقد اتخذ مجلس الوزراء السبت قرارا باعطاء القوات المسلحة الروسية الحق في استخدام جميع الوسائل المتوفرة لرد الاعتداءات على الجنود وعلى عائلاتهم. وقد اتخذت قواتنا التدابير الدفاعية الاولية ويمكنها الان ان ترد بالطريقة المناسبة».

وختم روتسكوي رسالته مؤكدا على ان «الحكومة الروسية وجهت نداء الى «الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة والدول الاعضاء في مجلس الامن والى المجتمع الدولي من اجل ادانة عمليات الابادة في مولدوفا وفي جورجيا وادانة السياسيين المسؤولين عن هذه العمليات. وعلى هؤلاء السياسيين ان يتحملوا مسؤولية افعالهم وان يضعوا حدا للجرائم بحق الانسانية».

صحيفة «البعث»:

الادارة الامريكية مسؤولة عن موقف التحدي الاسرائيلي

• دمشق - و.ص.ف - رأت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم في دمشق، امس الاحد، ان موقف «التحدي» الاسرائيلي حيال القرارات الدولية حول الشرق الاوسط هو نتيجة تمسك الولايات المتحدة بسياسة «المكيالين» في تعاملها مع قضايا المنطقة.

وكتبت الصحيفة ان «استمرار تعامل امريكا رسميا مع قضايا المنطقة بمكيالين هو الذي دفع ويدفع اسرائيل الى تحدي المجتمع الدولي والقرارات الدولية واطلاق العنان لسياسة العدوان والتوسع».

واضافت «ولولا الدعم الامريكي المعدد والمستمر لاسرائيل لما كان الوضع في المنطقة كما هو عليه». وتابعت ان الولايات المتحدة راعية مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية «تقوم بتقديم كل شيء الى اسرائيل بدلا ان تمنع عنها كل شيء الى حين قبولها بقرارات الامم المتحدة واحترام الشرعية الدولية».

واشارت «البعث» الى ان «استمرار دعم اسرائيل باحدث وسائل القتل والدمار بالتأكيد لن يخدم السلام الذي يطالب به المجتمع الدولي، بل ان ذلك يشجع اسرائيل على ارتكاب المزيد من الجرائم وهذا ما ينشده حكام اسرائيل هذه الايام».

ويذكر الى ان مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط التي بدأت منذ حوالي ثمانية اشهر في مدريد لم تؤد حتى الان الى اي نتائج ملموسة.

١٧ قتيلا وعشرات الجرحى في انفجار مخزن للمواد المتفجرة في ليبيا

• طرابلس - و.ص.ف - افادت حصيلة جديدة اصدرتها اللجنة الشعبية للصحة الليبية، امس الاحد، ان ١٧ قتيلا سقطوا في انفجار مخزن للمتفجرات، ولم تشر الى حصيلة جديدة للجرحى.

وقالت مصادر ليبيا ان السلطات فتحت تحقيقا لتحديد اسباب الانفجار. واستبعدت فرضية اعتداء، وعزت الانفجار الى حادث.

وكانت حصيلة رسمية اولية اشارت امس الاول الى مقتل تسعة اشخاص واصابة (١٤٣) اخرين بجراح في الانفجار الذي وقع اليوم ذاته في مخزن للمتفجرات في بلدة السواني على بعد ٢١ كيلومترا جنوب غرب طرابلس.

وقال مصدر في اللجنة الشعبية ان «عددا من الجرحى الذين اصيبوا اصابات خطرة ولم يكن بالامكان معالجتهم في مكان الانفجار توفوا متأثرين بجراحهم بينما كانوا ينقلون بالسفن الى مالطا لتلقي العلاج».

ويشار الى ان الملاحة الجوية مع الخارج مقطوعة منذ تطبيق الحظر الجوي والعسكري على ليبيا من قبل مجلس الامن في ١٥ نيسان الماضي.

٤ قتلى و١٠ مفقودون في انفجار ناقلة النفط الكورية الجنوبية

• بورت كلانغ (ماليزيا) - و.ص.ف - اعلن مسؤولون ماليزيون، صباح امس الاحد، ان اربعة اشخاص قتلوا وعشرة اخرين على الاقل اعتبروا في عداد المفقودين نتيجة الانفجار الذي وقع يوم السبت على ناقلة النفط الكورية الجنوبية «شونغ هونغ - ٣» في بورت كلانغ في ماليزيا.

وحتى الساعة السادسة من صباح امس بالتوقيت المحلي كانت فرق الاطفاء لا تزال تحاول اخماد النيران المشتعلة على الناقلة بعد ان امضوا اربع ساعات في اطفاء الحريق الذي دمر ثلاثة خزانات لمواد كيميائية تابعة لشركة «شل ماليزيا» وتقع قرب الرصيف.

وصرح متحدث باسم فرق الاطفاء بان اشلاء جثث اربعة اشخاص وجدت في مصنع المواد الكيميائية الذي انفجرت امامه الناقلة بينما كانت تفرغ شحنة من المواد الشديدة القابلية الاشتعال.

من جهتها اعلنت مسؤولة في شركة «شل» ان عشرة عمال اخرين معظمهم اجانب لا يزالون في عداد المفقودين. واوضحت ان مصنع «تيرام كيميا» الذي دمره الانفجار انشئ منذ اكثر من ثلاثين عاما ويستخدم (٣٧) شخصا.

واوضح المتحدث باسم رجال الاطفاء ان قبطان السفينة واحد افراد طاقمها خرجوا سالمين بعد ان القيا بنفسيهما في البحر ولكن العدد الاجمالي لمن كانوا على ظهرها ساعة الانفجار لم يعرف بعد.

واعلن مسؤول في الميناء ان السفينة وصلت الى مستودع شركة «شل» صباح السبت تنقل (٦٥٠) طنا من سائل «التولوين» الشديد القابلية للاشتعال والمستخدم في صنع المتفجرات والاصباغ.

وتم مؤقتا اجلاء اكثر من ٢٠٠ عائلة تسكن في الاحياء القريبة من الميناء.

فيما استقبل مانديلا بحفاوة:

الوف المواطنين السود يرغمون دي كلارك

على التخلي عن زيارته الى بواباتونغ

*** قوات الجيش والشرطة تقتل ١١٢ مواطنا اسود ***



• الشرطة في جنوب افريقيا تفرق مظاهرة الوف المواطنين الافارقة مستخدمة العيارات النارية، التي منعت دي كلارك من دخول مدينة بواباتونغ •

• جوهانسبورغ - و.ص.ف - لقي رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، صباح امس الاحد، استقبالا حافلا في بواباتونغ على عكس اعمال الاحتجاجا التي اجبرت، امس الاول، رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك على التخلي عن زيارته الى هذه المدينة السوداء في ضواحي جوهانسبورغ.

واحتشد الاف من سكان بواباتونغ لدى مرور موكب زعيم المؤتمر الوطني الافريقي وهم ينشدون ويرددون «مانديلا اننا نحبك» ورفع احدهم يافطة كتب عليها «مانديلا اعطنا البنادق الان».

وتوجه مانديلا الى حي الصفيح في المدينة حيث وقع اعتداء ادى الى مقتل (٣٩) شخصا ليلة الاربعاء/الخميس.

وقال «اني مقتنع بانه لم تعد لنا علاقة ببشر بل بحيوانات. لن ننسى ما فعله دي كلارك والحزب الوطني (الحاكم) والانكاتا بشعبنا. لم ار قط مثل هذه الوحشية».

وافاد شهود ان مرتكبي المجزرة هم من انصار حزب «الزولو انكاتا» الذين تواطأوا مع الشرطة.

وامس اضطر الرئيس دي كلارك الذي استقبل بهتافات «القتلة» و«ليسقط دي كلارك» الى مغادرة المدينة بسرعة. وبعد مغادرته قتلت الشرطة ثلاثة في بواباتونغ وجرحت (٢٠) اخرين مما رفع عدد القتلى في هذه المدينة الى (٤٢) شخصا ونشر المؤتمر الوطني الافريقي اسماءهم.

وافادت الشرطة الجنوب افريقية في حصيلة جديدة اذاعتها صباح امس ان ما لا يقل عن (١١٢) شخصا قتلوا في اعمال احتجاجية ذات طابع سياسي منذ الاثنين الماضي في جنوب افريقيا.

وهذه الحصيلة التي ما زالت مؤقتة تجعل من الاسبوع الماضي الاكثر دموية خلال السنوات الاخيرة.

واوضحت الشرطة ان عدد الضحايا ارتفع الى (١٧) بين يوم السبت وامس الاحد وان غالبية هؤلاء قتلوا في منطقة جوهانسبورغ.

والحادث الاخطر وقع في سويتو وهي ضاحية للسود ليلة السبت/الاحد عندما هاجم مسلحون مركز سكن للعمال المهجرين فقتلوا ثلاثة رجال وامرأتين. وافاد حزب «الزولو» ان الضحايا من انصار الحزب.

اقتراح للقمة الافريقية المقبلة

انشاء قوة افريقية لحفظ السلام

● دكار – و.ص.ف – صرح الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم، امس الاحد، ان مجلس وزراء هذه المنظمة الذي ينعقد اليوم (الاثنين) في دكار للتحضير للقمة المقبلة للمنظمة الافريقية سيقترح على رؤساء الدول وضع آلية لتدارك وفض النزاعات في افريقيا تكون بشكل قوة لحفظ السلام.

وفي مؤتمر صحفي عقده في دكار اقترح سليم انشاء قوة افريقية لحفظ السلام وصندوق خاص لمواجهة اوضاع النزاع في افريقيا. كما اقترح ان تتشكل هذه القوة لحفظ السلام من وحدات خاصة يتم اختيارها من داخل الجيوش الوطنية الافريقية على ان تتلقى تدريبا على حفظ السلام مع قيامها بمهمتها التقليدية في بلدانها المختلفة.

ودعا سليم من جهة اخرى الى استفادة هذه القوة الافريقية من تعاون وثيق بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. واضاف ان الافارقة لهم تجربتهم في مهمات حفظ السلام لكن يتعين اعطاء منظمتهم الوسائل التي تمكنها من انجاز هذه المهمة الجديدة.

وقال الامين العام للمنظمة الافريقية ايضا ان الحكومات الافريقية يجب ان تدرس بجدية مشكلات اللاجئين وعمليات الطرد في افريقيا.

وتابع بقول ان منظمة الوحدة تعد حاليا بروتوكول اتفاق حول هذا الموضوع معتبرا انه لن يكون هناك تكامل اقتصادي في القارة السوداء طالما لم تتوفر حرية انتقال الاشخاص والممتلكات وليس هناك استقرار وامن.

وعندما سئل حول اعمال العنف التي اوقعت هذا الاسبوع عشرات القتلى في جنوب افريقيا (بينهم ٣٩ اثناء مجزرة ارتكبت كما قال المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا بالتواطؤ مع الشرطة) قال سليم ان هذه الاحداث التي كنا نظن انها تنتمي الى الماضي اظهرت ان الفصل العنصري لا يزال حقيقة قائمة.

واضاف ان منظمة الوحدة الافريقية قلقة جدا ازاء الوضع في جنوب افريقيا معربا عن الامل ان تتسلم سلطات بريتوريا زمام الامور وتتخذ تدابيرا لمراقبة الشرطة والجيش في جنوب افريقيا.

وذكر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ايضا ان منظمته تشجع عملية المفاوضات في جنوب افريقيا معتبرا ان المؤتمر من اجل جنوب افريقيا دمقراطية حيث تجري المفاوضات الدستورية التي بدأت في كانون الاول الماضي يشكل «الاطار الاكثر ملائمة».

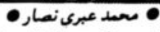
واكد انه لم يدع الحكومة الجنوب افريقية الى المشاركة ولو بصفة مراقب في قمة دكار.

الى ان ذلك قال سليم ان قمة دكار ستتناول ايضا الصعوبات المالية التي تمر بها منظمة الوحدة الافريقية والناجمة عن المتأخرات المتراكمة والتأخير في دفع مساهمات الدول الاعضاء. وقد قدرت المتأخرات في الاول من حزيران بثلاثين مليون دولار اي ما يساوي قيمة الميزانية السنوية للمنظمة.

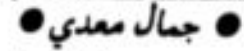
ثم اعرب عن اسفه لان بعض قرارات قمم المنظمة الافريقية غالبا ما تبقى بدون تنفيذ وتساءل في الوقت نفسه ما اذا كان من المستحسن في المستقبل الا تبحث القمة سوى عدد ضئيل من المسائل.

اجتماع شعبي في المغار تأييداً لقائمة الجبهة





● محمد عبري نصار●



● جمال معدي●

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور العشرات من اهالي المغار عقد، امس، اجتماع شعبي لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست. وتحدث في الاجتماع كل من السادة الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، السيد محمد عبري نصار. وقال الشيخ معدي في كلمته ان يوم غد الثلاثاء هو يوم حساب ومن واجبنا محاسبة الظالمين وهم جميع الاحزاب الصهيونية. وتوجه للناخبين ان يحكموا ضمائرهم وعقلهم وان يصوتوا للجبهة الدمقراطية لانها الجسم الوحيد الباقي بين الجماهير للدفاع عن حقوقه اليومية والقومية.

وقال محمد عبري نصار: بعد ساعات سنتوجه الى صناديق الاقتراع. وان هذا الصوت سيقرر مستقبلنا لاربع سنوات قادمة لان لاصواتنا في هذه الانتخابات اهمية وخاصة بعد غياب الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج. ودعا للتصويت للجبهة الدمقراطية لان الجبهة كانت كل الوقت في الشارع بين ابناء شعبنا والمدافع الحقيقي الوحيد عن قضايا الطبقة العاملة وعن قضايا شعبنا في الداخل وفي المناطق المحتلة.

وتولى عرافة الاجتماع حسين عباس.

بعد مئات المهرجانات والاجتماعات

● تتمة من صفحة ١●

وجاء في البيان ان الجبهة عقدت خلال المعركة الانتخابية مئات المهرجانات والاجتماعات الشعبية الحاشدة ومئات الحلقات البيتية. وخلال كل ذلك كان اللقاء الصادق والعميق والصريح مع الوف المواطنين، مما يحمل اهمية سياسية بعيدة المدى تتجاوز التجنيد للتصويت للجبهة يوم الانتخابات، الى تجنيد اوساط واسعة من الجمهور للانخراط في صفوف الجبهة والمشاركة في نشاطاتها المقبلة.

وجاء في البيان: من البداية رفضنا المهاترات والدعاية القائمة على العنف والتجريح ونظمنا اوسع حملة توعية سياسية واجتماعية حول القضايا الحقيقية، قضايا السلام والمساواة والدمقراطية والقضايا الاقتصادية والمعيشية للشعب. وقد ناقشنا بعمق وصراحة مواقف الاحزاب الصهيونية (مع الفوارق السياسية والايديولوجية بينها) ومواقف الاحزاب العربية.

ويمكن القول – جاء في البيان – ان اوسع جماهير الشعب تدرك الآن الاهمية الحياتية المصيرية للمحافظة على الجبهة وتوطيد قوتها وزيادتها وزيادة التفاعل معها والالتفاف حول نهجها النضالي الشامل.

ودعا بيان السكرتارية القطرية للجبهة، في الختام، الوف الجبهويين والجبهويات. في كل انحاء البلاد، في كل مدينة وقرية وحيّ الى التجند الكامل والحماسي والمنظم، لتحويل يوم الانتخابات الى يوم وعي وصمود وتحد للظلم والظالمين وتحقيق انتصار كبير للجبهة.

هذا وبينما الاحزاب الاخرى تنعف عشرات ملايين الشواقل، فان الجبهة تعتمد على العطاء الرائع للجبهويين والوعي الساطع للشعب الذي يدرك بأن انتصار الجبهة هو انتصار للشعب واهدافه العادلة في السلام والمساواة والدمقراطية والطمأنينة والكرامة الوطنية والانسانية.

الجبهة للشعب

● تتمة من صفحة ١●

لمستقبلكم، لكل الاهداف والقيم العليا التي تملأ حياتنا.

وانتم ايها الجبهويون والجبهويات: انتشروا مثل أشعة الشمس، من الصباح الباكر غدا. جندوا كل ما هو شريف وطيب واصيل في الشعب لجبهة الشعب.

لونوا الشوارع والافق باللون الاحمر والإباء والعزة – بحرف «الواو».

قرروا يوم الثلاثاء كيف سيكون فجر الاربعاء. والى اللقاء صباح الاربعاء عندما نتعانق كلنا سعداء بالفرح الحلال، بالنصر الحلال.

خلال عملية توغل خارج المنطقة

● تتمة من صفحة ١●

الدورية ضمت دبابة من نوع «ميركباه» ومصفحتين تقدمت عند الساعة السادسة من صباح امس بالتوقيت المحلي.

وحاول مقاتلوا «حزب الله» الذين ينتشرون بكثافة في هذه المنطقة من جنوب سهل البقاع وقف تقدم الدورية باطلاق صواريخ مضادة للدبابات فرد عناصر الدورية بالقصف.

واضاف المصدر الامني ان مروحيتين اسرائيليتين تدخلتا ومشطتا بالرشاشات الثقيلة ضواحي دلافة وقليا لمدة ربع ساعة.

من جهته اعلن مصدر في «حزب الله» ان احدى مجموعاته المسلحة فجرت دبابتين اسرائيليتين واشار الى «سقوط سبعة قتلى وجرحى في الصفوف الاسرائيلية».

وتعرض القطاع ذاته وفي اثناء عملية التوغل، انطلاقاً من ثلاثة مواقع في المنطقة «الامنية» الى قصف مكثف في حين حلقت طائرة استكشاف من دون طيار من طراز «ام.ك.أ» فوق جنوب البقاع.

وافادت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الاشتباكات بدأت على اثر تقدم دورية اسرائيلية باتجاه تلة الناعمة حيث فجر مقاتلو حزب الله عبوة ناسفة بالدورية مما ادى الى تدمير دبابة وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الدورية الاسرائيلية.

واضافت المصادر ذاتها ان دورية اخرى تقدمت باتجاه دلافة فاصطدمت بكمين مقاتلي حزب الله ودارت اشتباكات بين الطرفين. وقالت ان دورية ثالثة قوامها دبابتان تقدمت عند الساعة الثامنة والنصف باتجاه تلة – ٩١ . فاصطدمت بعبوة ناسفة زرعها المقاتلون مما ادى الى تدمير دبابة تدميراً كاملاً.

وعلم من مصادر امنية ان موقعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة داخل المنطقة «الامنية» في الجنوب تعرض الليلة قبل الماضية لهجوم.

واستهدف الهجوم بالاسلحة الاتوماتيكية والقذائف المضادة للدبابات موقعا للميليشيات في شويا على تخوم القطاع الشرقي في المنطقة «الامنية». واعقب الهجوم اشتباك استمر (٤٥) دقيقة بين افراد المجموعة المسلحة التي لم تحدد هويتها وعناصر الميليشيات وفق ما اضافت المصادر التي لم يكن في وسعها توضيح ما اذا كان هناك ضحايا.

واعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات العميلة بوقوع الهجوم من دون الاشارة الى ضحايا. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى صباح امس.



صوتوا لانفسكم، لاطفالكم، للمستقبل



الاثنين ٢٢ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

انفجار في احد المصانع العسكرية في مركز البلاد!

*** المصادر العسكرية: الانفجار أوقع قتيلين وسبعة جرحى ***

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – ما زالت السلطات العسكرية تتكتم على اسباب الانفجارات القوية، التي وقعت امس في احد المصانع العسكرية في مركز البلاد.

ووفقاً للصيغة الرسمية، التي اذاعتها الجهات العسكرية، فان حصيلة ضحايا الانفجار هو مقتل موظفين او عاملين واصابة ٧ آخرين بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفيات القريبة.

ولم تبلغ الجهات العسكرية، حتى اعداد هذا الخبر، عن اسماء القتلى، بادعاء ان المختبر الجنائي لم يستطع التعرف على هوية القتيلين بسبب «قوة الانفجار وتشويه الجثث»!

وبعد وقوع الحادث مباشرة وصل الى مكان الانفجار عشرات الصحفيين المحليين الى جانب طواقم المصورين لتغطية اخبار هذا الانفجار الكبير الذي اهتزت له المنطقة بكاملها. الا ان هؤلاء ظلوا ينتظرون عند بوابات المصنع العسكري دون جدوى، اذ لم يسمح المسؤولون لأي منهم بالدخول او التصوير في الموقع.

ويفيد مراسلنا بأن الاستياء والتوتر يسودان طواقم الصحفيين الذين يحاولون عبثاً جمع المعلومات. وحسب المعلومات المتوفرة حتى الآن فان حادث الانفجار قد وقع عند الساعة التاسعة وخمس دقائق من صباح امس وأودى بحياة عاملين وجرح ٧ آخرين. وان قوات كبيرة من الشرطة وصلت الى مكان الحادث على اثر سماع دوي الانفجار، كما وصلت سيارات الاسعاف والاطفائيات، حيث نقل الجرحى والمصابون الى مستشفيي «آساف هاروفيه» في الرملة و«تل هشومير» في تل ابيب.

ومن التحقيقات الاولية التي اذيعت امس حول اسباب وقوع الانفجار جاء ان الانفجار وقع «نتيجة لحادث عمل عادي ومن خلال التعامل مع مواد حساسة».

وقال مدير عام الصناعات العسكرية، د. غابي غيموسار، ان اسباب وقوع الانفجار غير واضحة. واضاف انه تم تعيين طاقم خاص للتحقيق في الامر يضم ٧ أشخاص.

ألف طفل في كرنفال يوم الطفل العالمي في حيفا

● مسيرة تشق عددا من شوارع حيفا تحت شعارات «أعطونا الطفولة» و«أعطونا السلام والمحبة» ● أهالي الاطفال يؤكدون أهمية الاستمرار في مثل هذه النشاطات ●

● حيفا – لمراسل خاص – لبى المئات من الاطفال في حيفا وخارجها، أمس الاول (السبت)، دعوة اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل العالمي ومنظمة ابناء الكادحين في حيفا للمشاركة في كرنفال يوم الطفل. وقد عج المشاركون من الاطفال والاهالي بمئاتهم ليصبحوا الفا واحدة في شارع مار يوحنا قرب نادي المؤتمر في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر لينطلقوا من هناك في المسيرة الضخمة لاحياء هذه المناسبة. وتحولت قاعة المؤتمر لروضة اطفال، حيث تم تقديم البالونات الملونة والتيجان المزركشة، التي كتبت عليها اماني الاطفال «اعطونا الطفولة»، «اعطونا السلام والمحبة» وغيرها من الكلمات التي تعبر عن عالم الطفل.

وشارك في المسيرة عشرات الاطفال من قرى الاربعين، من عين حوض والضميدة حيث ما زالت اغلب هذه القرى تنتظر اخواتها من القرى التي جرى الاعتراف بها رسميا او ما زالت في طور الاعتراف.

وما هي الا دقائق حتى وصلت سيارة مزدانة بالالعاب والبالونات الزاهية الالوان والمهرجون على انغام الموسيقى واغاني الاطفال التي صدرت عن مكبرات الصوت. وكانت فرحة الاطفال كبيرة عندما رأوا عربة تجرها الخيول (حنطور) حيث تناوبوا على الصعود اليها.

وبعد التجمع الاحتفالي البهيج انطلقت المسيرة الكرنفالية باتجاه الكلية العربية الارثوذكسية يتقدمها الحنطور مليئا بالاطفال تتبعه سيارة مسرح «جبينة» المحملة بالمهرجين وانغام الموسيقى واناشيد الاطفال. ويليها اعضاء فرقة «فتافيت السكر» الذين طبعوا البسمة على وجوه الاطفال وذويهم وجميع من رأوهم اثناء المسيرة. وعبرت المسيرة الكرنفالية شارع الخوري ثم وادي النسناس لتدخل شارع اللنبي وصولا الى ساحة الكلية العربية الارثوذكسية.

وفي قاعة المدرسة افتتح المهرجان الفنان عبد عابدي، عضو اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل، بكلمة رحب فيها بجميع المشاركين في المهرجان مذكرا انه في السنة الماضية قامت اللجنة وبمشاركة اطفال من حيفا بزيارة احدى مخيمات اللاجئين لترسم البسمة العريضة على وجوه اطفاله. اما هذه السنة فقد قررت اللجنة تخصيص هذا اليوم للقضية السلام والحياة الجميلة داعية جميع اطفال حيفا وقرى الاربعين. وقد شارك في المهرجان وفد للاطفال من قرية جسر الزرقاء. وتطرق الفنان عبد عابدي للجهود المكثفة التي قام بها اعضاء اللجنة وخاصة في ظل اختتام المعركة الانتخابية. وتوجه بالشكر للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجميع من ساهموا في التحضير وانجاح المسيرة والمهرجان.

وافتتح البرنامج الاحتفالي ميسرة المصري من فرقة «فتافيت السكر»، حيث قدم الساحر المعروف عوني شحبري عرضا مدهشا اشترك به الاطفال. ومن ثم توالت عروض فرقة شهرزاد التابعة للمركز الثقافي التابع لمجلس كفرياسيف حيث قدمت رقصات باليه ورقصات شعبية تمثل عدة دول من اوروبا. ولفتت هذه الرقصات الجميلة نظر الاطفال والشباب والشابات طالبين الانضمام لمثل هذه الدورات لتعلم فن الرقص.

وقدم الهواة حنا ولينا سلامة عرضا غنائيا، ورشا خوري عزفا على الاورغ وايمن مرشي عزفا على العود.

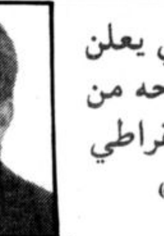
وقامت فرقة أمية التي تعمل تطوعا في «بيت النعمة» بتقديم وصلة غنائية استحسنها الحضور. وكانت ادارة «بيت النعمة» قد قدمت مساعدة مادية مساهمة منها بالاحتفال في هذا اليوم.

والجدير بالذكر ان اعضاء اللجنة الشعبية قاموا بجهود كثيفة وبعمل دؤوب ولمدة زمنية قصيرة من اجل انجاح المهمة. واصدرت اللجنة نداء بهذا الخصوص ووزعت العديد من الدعوات.

واكد اهالي الاطفال على أهمية الاستمرار في مثل هذه النشاطات في السنوات القادمة نظرا لاهميته لما فيه من اضفاء البسمة الجميلة على وجوه الاطفال.

احتجاجاً على التعاون مع قائمة «موليدت»!

نوري العقبي يعلن سحب ترشيحه من قائمة «الدمقراطي العربي»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن السيد نوري العقبي، في حديث هاتفي مع محرر «الاتحاد» امس الاحد، انه سيتوجه اليوم الى لجنة الانتخابات المركزية طالباً سحب ترشيحه من قائمة «الحزب الدمقراطي العربي».

واوضح العقبي، المرشح رقم (١٢.) في قائمة «الدمقراطي»، انه قرر سحب ترشيحه احتجاجاً على عدة ممارسات لجأ إليها الحزب المذكور واخطرها تعاونه مع قائمة «موليدت» الترانسفيرية العنصرية في تبادل اعضاء لجان صناديق الاقتراع. واكد ان بحوزته بينات تثبت هذا التعاون المشين.

ومضى يقول: كما تأكد لي ان قادة «الدمقراطي» لا يتكلمون الصدق. فبعد ان طنطنوا بأن القائمة هي تحالف بين الحزب وجماعة «المستقلين» يتبين ان لا وجود لهذه الجماعة الاخيرة، اللهم باستثناء السيد محمد زيدان. وفوق كل هذا جاءت وشايتهم بخصوص الرسالة المزعومة من «شخصية فلسطينية رسمية» تطالب بالغاء «التقدمية» لكي تؤكد لي ان مكاني ليس، بأية حال، بين صفوف هذه القائمة. وعليه فقد قررت سحب ترشيحي اليوم امام رئيس لجنة الانتخابات المركزية.

من تقاليع الانتخابات

اتصال مباشر مع.. سبحانه وتعالى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من تقاليع الانتخابات، ما عرضته القائمة الدينية المتطرفة، «يهود التوراة الموحدة» على جميع الذين سيصوتون لمصلحتها ان يباركهم حاخام كبير عبر المراسلة.

فقد وزع امس هذا الحزب الذي يضم اغودات يسرائيل وديغيل هتوراه برئاسة يتسحاق بيرتس منشورات يستطيع الناخبون ان يملأونها ويرسلونها الى مقر الحزب في بني براك (قرب تل ابيب). على ان يكتب الناخب على المنشور اسمه واسم والده وعنوان بيته ورقم هاتفه. وفي المقابل يتعهد الحزب بالصلاة من اجله.

وكتب في المنشور «تلقيت طلبك كي تبارك وسأرفعه الى حاخام كبير كي يصلي من اجلك. فليستجب الله جميع امنياتك».

ولم يحدد المنشور اسم الحاخام الذي سيكون الواسطة مع الله لكنه يظهر شعار حزب «ديغل هتوراه» ورجالاً يصلون امام حائط المبكى.

هذا أوان الشدّ : يا شعبي يا عود الندّ
يا أغلى من روحي عندي.. إنا باقون على العهد!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

ال-اتحاد יומון | جريدة يومية | AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء
٢٣ حزيران ١٩٩٢
٢٢ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
23.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol.33/ 49

صباح الخير.. يا كلّ الناس

يعطيكم العافية ايها الجبهويون والجبهويات
والى اللقاء.. مع مطلع فجر الاربعاء

مع انتصار الجبهة!



٩ للمساواة القومية والوحدة الوطنية - جبهة قوية ٩

كلمة الاتحاد

نداء الواجب والضمير

■ *اليوم، في الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، يتقرر تركيب الكنيست القادمة وتركيبة الحكومة القادمة وسياستها. تتقرر، الى حد حاسم، سياسة الحكومة تجاه القضية الفلسطينية وقضية السلام العادل، تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، تجاه العمال والموظفين والطبقات المسحوقة والشعبية بشكل عام.*

لهذا، فاننا نقول، من البداية، ان التصويت الذي هو حق سياسي مكتسب وهام يجب ممارسته، فعلا. والاقلية العربية في هذه الدولة، التي كل حياتها معاناة وقهر لها مصلحة مباشرة وعاجلة في التغيير الى الاحسن. ولذلك من مصلحتها المباشرة ان توظف وزنها السياسي، قوتها السياسية، بشكل كامل.

هذا اولا. وثانيا يسأل السؤال الاهم: لمن نصوت؟ في معركة الانتخابات اغرقوا البلاد بالدعاية الانتخابية، ونعتقد بان الدعاية الانتخابية للاحزاب الصهيونية، الحاكمة والمعارضة، كانت كفيلة بان تقنعنا بان لا نصوت لها.

«الليكود» هو المسؤول عن معاناتنا المضاعفة، كاقلية قومية وكطبقات شعبية فقيرة. والليكود هو الان صاحب السياسة العدوانية الوحشية الاحتلالية تجاه شعبنا الفلسطيني، وهو عدو السلام، واسوأ من «الليكود» الاحزاب التي على يمينه.

و«العمل» بقيادة رابين ينافس الليكود في التطرف القومي تجاه القضية الفلسطينية ولم يطرح سياسة اقتصادية - اجتماعية بديلة، ولم يطرح اية وعود حقيقية ملزمة لالغاء سياسة التمييز القومي والقمع العنصري.

و«شاس» و«المفدال» شريكان في حكومة شمير ويعلن قادتهما: بعد الانتخابات سوف نأتلف، فقط مع الليكود، مع اليمين، لانه امين لمصالح ارض اسرائيل الكاملة.

اما «ميرتس» فهي «افضل» الاحزاب الصهيونية او لنقل اقلها سوء. وهناك في مواقفها وفي ممارساتها نقاط اساسية لا يمكن للناخب العربي ان يقبلها، بالاضافة الى انهم، حتى في المواقف المعقولة، مذبذبون، مائعون، يحنون، طول الوقت، الى عدم الابتعاد كثيرا عن حظيرة الاجماع القومي.

من ناحية ثانية فقد كشف شعبنا، بحسه السليم وخبرته الطويلة وحنكته ومراسه كذب الشعارات القومجية المغشوشة وهل ننسى ان ادعياء الفلسطنة الان، قادة الحزب الدمقراطي العربي، كانوا خلال ربع قرن يرتعون في حزب المباي/العمل اعضاء من الدرجة الثانية او الثالثة؟!

ان شعبنا وطني بلا تعصب ولا انغلاق. ولم ير يوما ان الوطنية تعني الشعار الفارغ المتعصب، بل النضال للكرامة، للتطور القومي الدمقراطي، وهذا اتفق ويتفق مع النضال المشترك اليهودي العربي.

اننا نقول، باعتزاز، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي صاحبة الحق، بكل حرارة، للحصول على ثقة واصوات جماهيرنا العربية، ونحن نطرح امام شعبنا سجلا حافلا مشرفا من النضال المتفاني دفاعا عن البقاء والارض والمسكن والاوقاف والمقدسات الاسلامية والمسيحية والدرزية، دفاعا عن العمل والعلم والتطور البلدي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

كل تاريخ نضال جماهيرنا العربية خلال اربعة واربعين عاما متداخل ومتمازج مع المسيرة النضالية لحزبنا وجبهتنا.

ومع التاريخ الطويل العريق نطرح برنامجا شاملا ومتكاملا، صحيحا وواقعيا، سياسيا واجتماعيا.

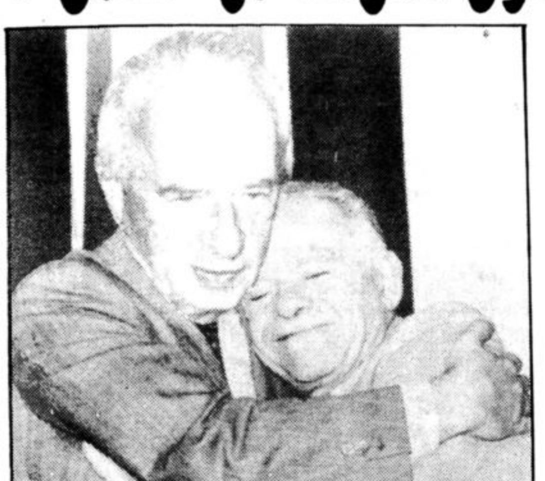
وطرحنا ونطرح نهجا للعمل السياسي والقيادة السياسية قائما على الاستقامة ونظافة اليد وخدمة المجتمع والعطاء المثابر. طرحنا ونطرح نهجا يقوم على الوحدة الوطنية، وتصفية التعصب الطائفي والعائلي والمساهمة في رفع مجتمعنا الى آفاق التفكير العصري والنضال العصري والتطور العصري.

اننا نخاطب شعبنا، اخا اخا واختا اختا، في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة ونقول لهم جميعا: الجبهة منكم ولكم، وفي خدمة اهدافكم ومطالبكم وطموحاتكم الشريفة والانسانية والوطنية العادلة. الجبهة للشعب كله.. ومن حقها ان تطلب ثقة الشعب. واليوم بالامكان اختزال كل وعينا كشعب، وكرامتنا ومصالحنا وتطلعاتنا في حرف واحد - واوا

(«الاتحاد»)

رابين لا يستبعد حكومة «وحدة قومية»

ووزراء «الليكود» يفضلون الشراكة مع «العمل»!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم الانباء التي تحدثت امس عن ان حزب «العمل» باشر اتصالاته مع الاحزاب المتدينة «لجس نبضها» حول احتمال مشاركتها في حكومة برئاسته، الا ان المعلقين والمحللين السياسيين والحزبيين اكدوا، امس ايضا، ان وجهة حزب «العمل» تتجه نحو اقامة حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود».

وحتى زعيم «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة، يتسحاق رابين، لم ينف او يستبعد مثل هذا الاحتمال. فعندما سئل عن احتمال اقامة حكومة «وحدة قومية» بينه وبين «الليكود» قال رابين انه لا يريد الاجابة على هذا الموضوع عشية الانتخابات. اي انه لم ينف ولم يستبعد. وقد ترك الباب مفتوحا الى ما بعد الانتخابات.

وفي هذه الاثناء اكد عدد من وزراء «الليكود» الحاليين رغبتهم وتفضيلهم اقامة حكومة «وحدة قومية» بين الحزبين الكبيرين. وقال هؤلاء ان الهوة في المقاعد بين الحزبين تقلصت وان حزب «العمل» قد يحصل على (٣) مقاعد اكثر من «الليكود» في افضل الاحوال. ولهذا فهم ينصحون، من الان، اقامة حكومة وحدة - حكومة شلل بين الحزبين.

بعد التأكيد انها تفضل التحالف مع الليكود:

شاس قررت التخلي عن وزارة الداخلية والمطالبة بوزارة الشرطة

تريد ان «تعالج» الملفات المفتوحة ضدها في الشرطة

● تل ابيب - كشفت صحيفة «شورشيم» الناطقة بلسان حركة شاس، التي يتزعمها وزير الداخلية، اريبه درعي، النقاب في عددها الاخير (صدر يوم الجمعة ١٩/٦/٩٢)، ان الحركة قررت التخلي عن وزارة الداخلية وتطالب بوزارة الشرطة حتى «تعالج» الملفات المفتوحة ضد عدد من قادتها (وبينهم درعي نفسه) في الشرطة بتهمة الخداع والرشوة.

وقال عضو الكنيست الراب اريبه جملئيل في تلك الصحيفة ان «شاس» سوف تفضل التحالف مع الليكود في ائتلاف حكومي. ولكن شرطها سيكون: تسلم وزارة الشرطة. فقط بهذه الطريقة يمكننا ان نضع حداً لحملة المطاردة التي يتعرض لها قادة حركة شاس. ونحن نريد، من خلال وزارة الشرطة، ان نراقب كيف نفرض العدالة.

وسئل عضو الكنيست جملئيل: ولماذا تفضلون التحالف مع الليكود؟ فأجاب: لقد ثبت لنا ان هذه هي رغبة مصوتينا.

ومن الجدير ذكره ان حركة «شاس» تقوم بحملة هجوم على الاصوات العربية لم تشهد مثيلاً لها من قبل. واصبح لها نشطاء عرب - «عرب شاس». وعندما يواجههم الناخبون بالقول: «الا تخجلون؟ ان شاس هو احد دعائم اليمين الاسرائيلي المعادي للعرب؟ فأين ضمائركم؟».

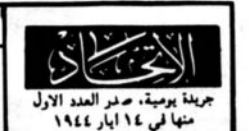


* اريبه درعي *

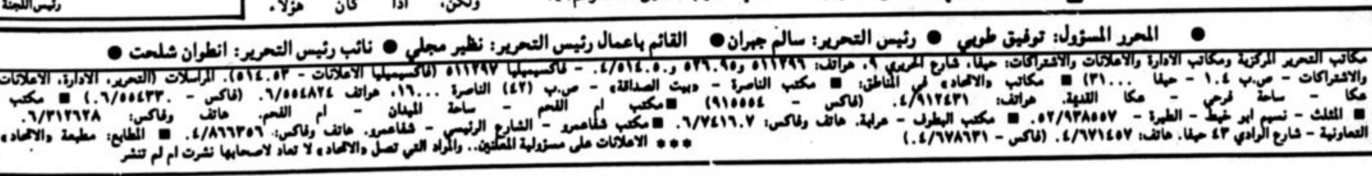
تراهم يجيبون: «شاس تسيطر على وزارة الداخلية وتجلب لنا الميزانيات».

وهم يعرفون انهم بذلك يكذبون. فالميزانيات هي مطلب حق جاء بعد معارك طويلة للجماهير العربية كان آخرها اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية واعتصامهم في الخيمة امام مكتب رئيس الحكومة.

ولكن، اذا كان هؤلاء «الشاسيون» قد اقنعوا انفسهم بهذه الحجة، فماذا سيقولون الآن عندما يتخلى شاس عن وزارة الداخلية ويركض الى وزارة الشرطة، حتى ينقذ قادته «الشرفاء» من السجون؟!



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
** الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



و للدمقراطية ومحاربة العنصرية - جبهة قوية و

حزب العمل.. يهرع لنجدة دراوشة من السقوط

عدد من نشطاء حزب العمل في حيفا ومنطقة الناصرة وغيرهما ينتقلون فجأة من العمل الى دراوشة

*** بين المنتقلين سكرتير مجلس عمال في احد التجمعات الكبيرة * مقاول ثانوي في احد الكيبوتسات: جاءني مركز حزب العمل في المنطقة وطلب مني ان اعمل لمصلحة حزب دراوشة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هل قرر حزب العمل انقاذ حزب دراوشة من السقوط في اخر لحظة وراح يجند له الاصوات؟!

هذا السؤال يطرحه كثيرون اليوم على ضوء الانتقال المفاجئ الذي يقوم به نشطاء حزب العمل خلال الايام الاخيرة الى حزب دراوشة. فقد لوحظ ان عددا من الذين ينشطون عادة في حزب العمل، والذين عملوا حتى ما قبل اسبوعين - ثلاثة مع حزب العمل بشكل واضح ومكشوف، تحولوا الى العمل مع حزب دراوشة.. فجأة، وبدون اية مقدمات.

واعتقدنا ان المسألة مسألة انتقال طبيعي تم بتأثر هؤلاء او اقتناعهم بحزب دراوشة، الذي كان قد تربى في حزب العمل. ولكن اكثر من سبب دعانا نراها ظاهرة مفاجئة وغير طبيعية. فقد لاحظنا بين هؤلاء «المنتقلين» سكرتير مجلس عمال لتجمع كبير في الشمال. وهو معروف بعضويته في حزب العمل وعندما سئل ان كان ترك هذا الحزب، اجاب: «ولماذا يجب ان اترك الحزب». وابتسم. وذهب.

كذلك هناك مجموعة نشطاء لحزب العمل في حيفا، ابناء لعائلة واحدة، انتقلوا فقط قبل اسبوعين لحزب دراوشة.

وفي الناصرة، كان احد النشطاء التقليديين لحزب العمل، قد علق على بيته ملصقا ضخما ينادي بالتصويت: «ا.م.ت» وفجأة انزل الملصق الذي كان علقه بيديه قبل ٣ اسابيع، وعلق مكانه اعلانا كبيرا لحزب دراوشة.

ولوحظ ان بعض نشطاء حزب العمل باتوا يرافقون دراوشة ودعاته في مختلف الاجتماعات والزيارات الانتخابية «السمينة».

لكن المثل الصارخ لحملة الانتقالات المنظمة هذه بدا في دعوة عدد من العاملين في الكيبوتسات والمستوطنات التابعة لحزب العمل بالتصويت لدراوشة. وقد التقينا مقاولا ثانويا من منطقة الناصرة، قابله مركز حزب العمل في منطقة الكيبوتس الذي يعمل فيه، وطلب منه بشكل واضح ان يصوت هو وعائلته وكل من «يمون عليه» لحزب دراوشة. وعندما سأل المقاول ذلك المسؤول في حزب العمل عن هذا، اجابه: وهل تريده ان يسقط.. فلا يمثل العرب سوى الشيوعيين؟!

في شكوى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية:

زلمة دراوشة أشهر مسدسه مهددا نشطاء من شباب الجبهة

*** .. لقد بلغوا اوج ممارسات العنف الكلامي (.. لدرجة التحريض الطائفي المقيت) والجسدي (.. لدرجة استعمال مسدساتهم المرخصة) ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدمت الجبهة بشكوى اخرى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي ابراهام حليمة، ضد الاعتداءات التي يقوم بها «زلم» عبد الوهاب دراوشة، صاحب الحزب الدمقراطي العربي، وهذه المرة.. اخرج احد زلمه المسدس المرخص..

ويتضح من الشكوى انه بينما كان نشطاء من شباب الجبهة يلصقون ملصقات الجبهة في الثانية بعد منتصف ليلة الاحد اعترضتهم ثلة من نشطاء حزب دراوشة طالبين منهم عدم الصاق الملصقات في هذه المنطقة (مقابل مقر حزب دراوشة في الناصرة). ولما رفض الجبهويون ذلك، خصوصا وانهم بعيدون جدا عن المقر وجدرانه، قام احدهم باخراج مسدسه وعبأه واعده لاطلاق الرصاص.. ثم اشهره مهددا: اذا لم تذهبوا سأطلق الرصاص.

وجاء في الشكوى ان بهذه الحادثة يبلغ حزب دراوشة اوج ممارساته للعنف والبلطجية، «ولقد كنا بادرنا في معركة الانتخابات الى الاتفاق معه ومع غيره على جعل المعركة نظيفة بعيدة عن التجريح وعن اي نوع من العنف الكلامي والجسدي. ولكن حزب دراوشة خرق الاتفاق منذ البداية. وراح يعتمد الاكاذيب وتلفيق الاتهامات وتزوير المستندات واختلاق الحكايات عن «فضائح..» (!!) ثم لجأ الى اقذر انواع التحريض الدموي الطائفي مستعملا آية من القرآن الكريم ثم ليدافع عن نفسه زعم انها ليست موجودة اصلا في القرآن الكريم.. وها هو يصل الى درجة اعلى من العنف تتمثل في استعمال المسدسات».

وتطالب الجبهة، في رسالتها التي وجهت الى لجنة الانتخابات، امس الاثنين، بأن يبادر رئيس اللجنة القاضي ابراهام حليمة الى الاتصال مع دراوشة وتحذيره من مغبة مثل هذه التصرفات. فالامر بات يهدد حياة الناس ويجب وقفه فورا.

كما تطالبه بان يبادر الى الاتصال مع كل القوائم حتى تعمل في سبيل ان يمر يوم الانتخابات بهدوء.

توفيق زيّاد في مجد الكروم:

تاريخ الاحزاب الصهيونية تجاهنا اسود ومن العار القومي ان نعطيها اصواتنا

* مجد الكروم - لمراسلنا - «من العار القومي التصويت للاحزاب الصهيونية» هذا ما اكده المرشح الاول للجبهة، توفيق زياد، في اجتماع شعبي حضره اكثر من (٢٠٠) شخص ليلة امس الاول في بيت السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.

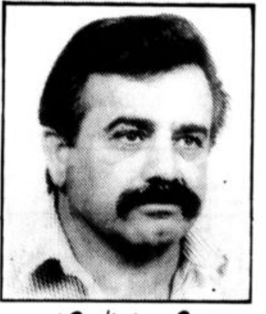
استهل السيد مناع الاجتماع مهنئا حجاج القرية بعودتهم سالمين بعد تأدية فريضة الحج وفرقة الدبكة على نجاح عروضها في بولندا التي ستعود الى البلاد اليوم الثلاثاء.

واشاد مناع بمواقف الجبهة التي، قادت نضال الجماهير العربية منذ قيام دولة اسرائيل.

واستعرض زياد في كلمته تاريخ الاحزاب الصهيونية الاسود في علاقاتها مع الجماهير العربية من ترحيل ومصادرة اراضي ومجازر وتجهيل وتمييز التي بدأها «المعراخ» وكرسها بعده «الليكود».

واسترسل في عرض تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قيادة نضالات الجماهير العربية وفي مواقف الجبهة تجاه القضية الفلسطينية وقال: انه عندما كانت الجبهة تنادي ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني كانت باقي الاحزاب غائبة عن الساحة او ترفض باصرار هذا النداء.

وتطرق زياد لحزب دراوشة والقائمة التقدمية واعرب عن اسفه لعدم توحيد الحزبين خاصة وانهما بهذا الامر فقدا الآمال بتجاوز نسبة الحسم.



● محمد مناع ●

وتحدث باسهاب عن حزب دراوشة ووصفه بأنه حزب رجل واحد وان هذه ظاهرة غير سليمة في مجتمعنا، خاصة وان دراوشة يمارس اساليب دماغوغية للوصول الى الكنيست.

رئيس مجلس كابول المحلي ينفي ما نشرته «الديار» حول الدعوة للتصويت للحزب «الدمقراطي العربي»

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - نفى رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان، امس الاثنين، ما نشرته اليوم ذاته «الديار» الناطقة باسم حزب عبد الوهاب دراوشة على لسانه حول الدعوة للتصويت لصالح القائمة العربية الموحدة، الحزب «الدمقراطي العربي».

وقال السيد ريان لمراسلنا: «لدى اتصال مراسل صحيفة «الديار» معي هاتفيا اخبرته ان ما قاله الشيخ عبد الله نمر درويش يلزم اعضاء الحركة الاسلامية وان ما قصده هو حرية التصويت للقوائم العربية. وانني اتصلت هاتفيا مع الشيخ عبد الله نمر درويش حيث قلت له: انني اعتبر قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي قائمة لكل شيء وان الشيخ درويش وافق على رأيي هذا».

على ذمة التلفزيون الاسرائيلي، في منتصف هذه الليلة

مصر تنضم الى البيت الابيض وتنتقد لقاء الوفد الفلسطيني مع عرفات

*** من المتوقع ان يبدأ اعضاء الوفد بالعودة يوم غد الاربعاء * مصادر فلسطينية: «اعتقال اي من اعضاء الوفد يعني وقف مفاوضات السلام»**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرته الاخبارية في منتصف هذه الليلة ان مصادر مصرية رسمية انتقدت اللقاء العلني الذي جرى في عمان في نهاية الاسبوع الماضي وتكرر عدة مرات ما بين قادة الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من قادة م.ت.ف.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الاوساط المصرية اعتبرت اللقاء «مظاهرة زائدة ولا حاجة لها». وبهذا استعملت نفس الكلمات تقريبا التي كان استعملها الناطق بلسان البيت الابيض في الولايات المتحدة الامريكية بعيد اللقاء. الامر الذي اثار ارتياحا في حكومة اسرائيل.

هذا ومن المتوقع ان يبدأ اعضاء الوفد الفلسطيني العودة الى فلسطين المحتلة، يوم غد الاربعاء. وتثير عودتهم ترقبا شديدا، اذ ان وزير الشرطة روني ميلو كان قد اعلن انه سيعتقلهم. بينما تراجعت الاوساط السياسية عن هذا التصريح فاعلن رئيس الحكومة، شمير، ان اجراءات قانونية ستتخذ ضدهم. وان في الجلسات القادمة في المفاوضات سيؤخذ هذا الامر بعين الاعتبار. فيما اعلن الناطق بلسان الحكومة ان الاعتقال سيكون فقط للتحقيق دون تأخير او تمديد.

من جهة ثانية اكدت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي والمستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف، وغيرهما من المتحدثين الفلسطينيين، ان اعتقال اي عضو من الوفد سيعني وقف مفاوضات السلام تماما. لان اسرائيل، بذلك، تكون قد قررت رفض السلام. وتساءل ابو شريف: «لقد سبق والتقى الوفد الفلسطيني مع ياسر عرفات في نيسان الماضي ايضا في القاهرة. فلماذا لم يعتقلوا احدا يومها؟ وما السبب في انهم قرروا ذلك اليوم بالذات، عشية الانتخابات؟!

و لحماية الارض والبيت والهوية – جبهة قوية و

تخريج الفوج الخامس من الممرضات في ثانوية دبورية



(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – جرى، امس الاول الاحد في منتجع شيرنتساك في الناصرة، حفل تخريج الفوج الخامس من طالبات مدرسة التمريض التابعة للمدرسة الثانوية في دبورية والبالغ عددهن سبعة عشرة طالبة من قرى دبورية وعرب الشبلي واكسال ونين وسولم والمشهد وطمرة.

وقد جرى الاحتفال بحضور اهالي الطالبات ومندوبين عن وزارة الصحة ورئيس المجلس المحلي في دبورية السيد اسعد عزايزة وادارة المدرسة الثانوية.

وقد طالب السيد محمود مصالحة مدير المدرسة المسؤولين في وزارة الصحة والمستشفيات بالعمل على استيعاب هؤلاء الخريجات في اماكن العمل الملائمة. وطالب ادارة مستشفى العفولة والمستشفيات الاخرى بعدم وضع العراقيل امامهن بحجة عدم تلقيهن التدريبات التطبيقية اللازمة والكافية واشار الى انه قد تم استيعاب غالبية خريجات الافواج في السنوات الماضية وستعمل ادارة المدرسة والمجلس المحلي على مساعدة الخريجات بالبحث عن اماكن عمل لهن في المؤسسات الاخرى عدا عن المستشفيات.

وقد القت الطالبة اخلاص سلفيتي كلمة باسم الخريجات شكرت فيها ادارة المدرسة الثانوية وكل من ساهم في دعم صف التمريض والمعلمين والمعلمات والاطباء الذين قاموا بالتعليم النظري والتطبيقي ووقفوا مع الطالبات حتى لحظة نجاحهن وتخرجهن.

وفي نهاية الاحتفال جرى توزيع الشهادات الحكومية على الخريجات وهي شهادة «ممرضة فنية».

في المهرجان الختامي لجبهة طمرة الدمقراطية مساء أمس الاول:

سالم جبران: «الحزب الدمقراطي العربي يحمل كل مواصفات الحزب «العربي» الذي كان يحلم به.. كينغ»

*** من يشن هذا الهجوم الارعن على الحزب الشيوعي والجبهة ليس جديا في الدعوة للوحدة الوطنية وليس صادقا في المعارضة للسلطة الظالمة ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – «ان احتدام المعركة الانتخابية جعل الفرز السياسي واضحا جدا ولا مجال للبلبلة. فمن جهة الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة وادعياء العروبة المغشوشة، ومن ناحية ثانية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتقاليد شعبنا ومصالحه واهدافه تتطلب تعزيز الجبهة برلمانيا وشعبيا» – هذا ما قاله سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، في المهرجان الانتخابي الكبير الذي عقدته جبهة طمرة، مساء الاحد، امس الاول.

افتتح المهرجان الدكتور محمد سروات حجازي بكلمة قوية قال فيها ان كل نضال شعبنا للبقاء والكرامة والمساواة والتطور مرتبط ارتباطا عضويا بنضال الحزب الشيوعي والجبهة. وقدم الشيوعيون كل التضحيات المطلوبة، في احلك الايام، عندما كان الذين يدعون العروبة اليوم، تابعين خنوعين للسلطة الظالمة وللمباي/ العمل.

واشار باعتزاز الى سجل النضال للحزب والجبهة في طمرة، فقال ان طريق الجبهة عززت وحدة كل الطمراويين في ساحات النضال، بعيدا عن العائلية البغيضة.

وقدم عرضا لهجمة الاحزاب الصهيونية على طمرة وقال: لن نعطي الثقة الا لمن يستحق الثقة، لجبهة الشعب وصوتنا واو.

ثم قدمت الثانية تمار غوجانسكي المرشحة الثالثة في قائمة الجبهة كلمة شاملة حللت فيها برامج ومواقف الليكود والعمل وميرتس وشاس والمفدال. وقالت ان الجبهة تمتاز عن كل الاحزاب بميزات اساسية: البرنامج العادل والواضح والمثابر لحل القضية الفلسطينية، النضال المثابر للمساواة المدنية والقومية للاقلية العربية، النضال للمساواة للمرأة، الكفاح العمالي المثابر دفاعا عن الطبقة العاملة والطبقات المسحوقة عموما، والاخوة الحقيقية بين العرب واليهود في الجبهة، على أساس النضال المشترك والمساواة والاحترام والثقة والامل المشترك.

وفي كلمته قدم سالم جبران صورة شاملة لمواقف الاحزاب الصهيونية و«العربية»، وقال ان كثرة القوائم لا تضيع الحقيقة ولا تطمس المعايير. فشعبنا واع ومجرب وعميق الرؤية.

ونحن نتقدم طالبين الثقة بحق تاريخنا الطويل الناصع خدمة للشعب، وبحق برنامجنا الشامل والمسؤول، وأيضا بحق مصداقية القيادة الجبهوية فلم يتلوث تاريخنا يوما بالارتباط بالاحزاب الصهيونية ولم يكن يوما امام اعيننا من هدف غير خدمة الشعب.

وتعرض بالتفصيل لمواقف «الحزب الدمقراطي العربي» الذي وزع قريبا من الاجتماع منشورا بعنوان «لا للصهيونية، لا للشيوعية» فقال: ان من يقول لا للشيوعية يخدم بشكل مباشر السياسة الصهيونية.

وكل العملاء العرب للحكومات المتعاقبة والاحزاب الصهيونية كانت مهمتهم الوحيدة في الوسط العربي هو العداء للشيوعيين والجبهويين، ونحن نسأل السيد دراوشة، اذا كان حقا ضد الصهيونية: لماذا هذا الهجوم على الجبهة؟ هل نحن فرضنا الحكم العسكري؟ هل نحن نهبنا الاراضي؟ هل نحن سمسرنا وبعنا الاراضي؟ هل نحن قمنا بحرب حزيران، بمذبحة كفرقاسم؟ بمذبحة يوم الارض؟ لقد رتع السيد دراوشة اكثر من خمسة وعشرين عاما في حضن المباي/ العمل، ولذلك فان «تتافه ضد الصهيونية الان متأخر جدا اذا كان صادقا أصلا. وأما هتافه ضد الشيوعية والجبهة فهو يكشف حقيقة هذا الحزب الذي يحمل كل مواصفات الحزب «العربي» الذي حلم به كينغ.

وقال: ان معركتنا هي مع السلطة الظالمة والاحزاب الصهيونية ولم نشأ أن ندخل في معارك مع دراوشة و«التقدمية». ولكننا سنصد بكل حزم وقوة تطاول المتطاولين الذين رضعوا من ثدي السلطة الظالمة عشرات السنين، وسنحارب التسيب الفاضح وادعياء «القومية الفلسطينية» المغشوشة والكاذبة والتي تحظى بمباركة امريكا والنظام المصري وطبعا النظام الاسرائيلي.

وقال جبران في ختام خطابه: لقد كانت مئات مهرجاناتنا واجتماعاتنا عرسا شعبيا واستفتاء وطنيا. وننظر بكل ترقب وتفاؤل وثقة الى يوم الانتخابات، لنحقق نصرا للجبهة يفرح الشعب ويغيظ الظالمين ويضاف الى رصيدنا لمواصلة معارك السلام والمساواة والتطور والدمقراطية والكرامة، وطمرة الجبهوية الشامخة – قال – قادرة على المشاركة مشاركة كبيرة في تحقيق هذا النصر.

هذا وصرح عادل ابو الهيجا، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لمندوبنا بان جبهة طمرة عقدت اكثر من عشرين حلقة بيتية بالاضافة لثلاثة اجتماعات ومهرجانين، وهذا كله سوف نترجمه «واوات» مثل اشعة الشمس، في صناديق الاقتراع.

الجماهير المحتشدة في مهرجان الناصرة الختامي: الناصرة جبهة





● صورتان من مهرجان الجبهة الانتخابي الختامي في الناصرة. وتظهر في الصورة العليا منصة الاجتماع ويظهر فيها من اليمين: ابراهيم ابو تايه وسامي الحاج وعبور طه وتوفيق زياد ورامز جرايسي ونبيل حايك وفي التحتا جانب من الجمهور المحتشد. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» الناصرة)

■■ في اجتماع شعبي حاشد في دير الاسد:

لا بديل للجبهة – عنوان الكرامة والدفاع عن مصالح الجماهير

● دير الاسد، لمراسلنا: «لهذه الانتخابات طابع سياسي مميز يفرضه طابع القضايا المطروحة على ساحة الصراع، والخيار الوحيد امام جماهيرنا العربية اليوم هو: اما اعطاء اصوات الضمير لاحزاب جلادي شعبنا واعلان الولاء والخنوع لاحزاب سياسة القهر القومي الدموي ضد شعبنا او للجبهة لسان وذراع وحصن شعبنا ومنبره في النضال دفاعا عن حقوقه العادلة»، هذا ما اكده د. احمد سعد عضو مكتب السكرتاريا المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماع شعبي حاشد ومهيب عقدته الجبهة في قرية دير الاسد الجليلية مساء الاحد ٦/٢١.

وقد افتتح المهرجان الانتخابي المحامي قاسم خطيب الذي اكد في كلمته «ان جماهير دير الاسد على العهد قلعة جبهوية من قلاع شعبنا كانت وستكون هكذا وهذا ما ستثبته في صناديق الاقتراع».

واعطي حق الكلام لرئيس جبهة دير الاسد التقدمية السيد علي صنع الله الذي ركز في كلمته على حالة التسيب التي تعمل الاحزاب الصهيونية على فرضها على الجماهير العربية وذلك بواسطة قتل الضمير والحس الوطني وتنمية النفعية الفردية وتدجين سماسرة لها بين جماهيرنا دون وازع من ضمير كما كان الحال ايام الحكم العسكري في الخمسينات واوائل الستينات. وبعد ذلك تحدث باسهاب عن اهمية دور الجبهة ومصداقية برنامجها وانها القوة الوحيدة التي تدافع باخلاص ومثابرة عن قضايا شعبنا وجماهيرنا وهي اهل للثقة ولاصوات الضمير.

وبعده ثم تحدث د. احمد سعد فتطرق الى مواقف الاحزاب الصهيونية والقوائم العربية مبرزا اهمية التصويت للجبهة ومؤكدا «ان زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست هو زيادة مضمونة وصافية للوزن النوعي السياسي المؤثر لصوت السلام العادل وللجماهير العربية في كفاحها من اجل المساواة القومية والمطلبية».

صوت الجبهة يدّوي في وادي حيفا وجبلها

* معا سنواصل طريق الكفاح *

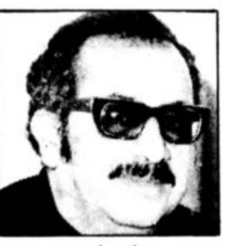
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة نادي «المؤتمر»، امس الاول، بالجماهير التي لبت نداء الجبهة للاجتماع الاختتامي لمعركة الانتخابات الحالية. ونصت المئات من اهالي وادي النسناس الى كلمات خطباء الجبهة، وهم على منصات الشوارع وفوق الشرفات.

وكان اول المتكلمين في الاجتماع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا مخلص حسان الذي اكد على ان طريق الجبهة هو طريق النضال، وليس كباقي الاحزاب الموسمية ذات المصالح الخاصة.

ثم تحدث ادوار جريس، عضو سكرتارية فرع الجبهة في حيفا، وفضح سياسة الاحزاب الصهيونية في تعاملها مع الجماهير العربية. وناشد اهالي حيفا ان يصوتوا للجبهة وتقويتها، لانهم بذلك يقوون مسيرة النضال العادل لجماهيرنا.

ثم القى الشيوعي المخضرم علي عاشور (ابو ابراهيم) كلمة معبرة اشاد فيها بتاريخ الحزب العريق، تاريخ الكفاح والتضحيات. من زمن الحكم العسكري ونهب الاراضي وطرد المواطنين العرب وقتلهم، والتمييز ضد العرب.

● عصام مخول ●





● علي عاشور ●

واضاف: بفضل الحزب والجبهة والجماهير التي التفت حولهما استطاع شعبنا ان يحقق الانجازات. ودعا اهالي حيفا للتصويت للجبهة.

وتحدث سكرتير منطقة الحزب الشيوعي عصام مخول مناشدا اهالي حيفا: «انتم الذين اطعمتم اطفال المخيمات التي حاصرها رابين، انتم الذين قدمتم الهدايا لاطفال المخيمات، انتم الذين شاركتم في مهرجان الطفل العالمي الاخير.

«يا اهالي حيفا! كل الاحزاب تحاول، خلال فترة الانتخابات، ان تنسيكم ما فعلته خلال السنوات الاربع الماضية، ما عدا الجبهة برصيدها الناصع ومعاركها الكفاحية مع شعبنا ولصالحه، تؤكد لكم: معا سنواصل الكفاح».

واكد مخول، في كلمته، على ان ادعاءات عبد الوهاب دراوشة القائلة بان حزبه قام لعدم نضوج الجماهير العربية (!!) بان هذا القول تطاول على جماهير شعبنا التي اثبتت نضوجها خلال معارك البقاء والدفاع عن الارض والكرامة.

الاحزاب الدينية تستغل سطوة حاخاميها للتأثير على الناخبين

● تل ابيب - يقوم حاخاميو الاحزاب الدينية باستغلال سطوتهم الدينية على الناخبين المؤمنين، بما يتنافى وقانون الانتخابات الذي يحرم القسم او النذر او الوعد بالجنة والبركة وغير ذلك.

وباتت هذه الاساليب بمثابة حرب بين الاحزاب الدينية «شاس» و«يهدوت هتوراه». اذ يقوم دعاتهما بالادعاء بأن التصويت لكل منهما يمنح صاحب الصوت بركة الحاخامين. ويقوم كل حزب باصدار فتوى من حاخامه بالقاء بركة الحزب الثاني. وهكذا دواليك..

ويستعمل هؤلاء الحاخاميون الاكاذيب في دعايتهم. فيدعي احدهم ان الله اوحى له بالتصويت لحزب «شاس» مثلا. وان الله ابلغه بان كل من يصوت لهذا الحزب يحظى بالبركة. فيرد حاخام آخر بان الله اوحى له بالتصويت للحزب الثاني...

ماذا جرى للتقدمية؟!

انتقدت الطائفية في حزب دراوشة وفعلت مثلها في شفاعمرو!!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - انتقدت الحركة التقدمية، وبحق، حزب دراوشة على لجوئه الى اعتماد الطائفية في دعايته الانتخابية. وثابرت في ذلك، لدرجة انها انتقدت قيام الكاتب حنا ابراهيم باضافة كلمة «الياس» الى اسمه، معتبرة ذلك توجها طائفيا. وتمسخرت عليه كثيرا. واسمته «مار حنا ابراهيم الياس» و«صغير» والخ...

ولكن التقدمية نفسها لجأت الى اسلوب لا يقل سوءا. فقد وزعت بيانا انتخابيا خاصا للمواطنين المسيحيين (!!) في شفاعمرو (وربما في غيرها..) ركزت فيه على صورة لمرشحها الثاني، الدكتور جريس سعد خوري، مع قداسة البابا.

أليست هذه طائفية..

.. وتختلق تأييدا جبهويا

من الطريف ان «الوطن»، لسان حال التقدمية، نشرت خبرا مختلقا عن «جبهويين كثيرين» قرروا التصويت للتقدمية هذه المرة «لحماية الساحة الوطنية».

فهي تعتبر نفسها حامية الساحة الوطنية. وتعرف ان هناك احتمالا ضئيلا لكي تتجاوز نسبة الحسم، «فتصبح الساحة الوطنية». لكن «الجبهويين الكثيرين» اشفقوا عليها فقرروا التصويت لها لحماية هذه الساحة..

ولكن، ايها الاخوة، هل تعرفون جبهويا واحدا في العالم.. يمكن ان يقبل بأن يقامر بصوته او يحرق صوته هباء...؟!

التوقيع على اتفاقية علاوة الاجور في القطاع العام

* في معاش هذا الشهر يجب زيادة ٩٪ الى المعاش عن ٣ اشهر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع مسؤولو وزارة المالية والهستدروت، مساء امس الاثنين، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب اتفاقية الاجور في القطاع العام.

وتسري شروط هذه الاتفاقية على ثلثي العاملين في القطاع (يبلغ عدد العاملين في هذا القطاع نصف مليون عامل)، اذ ان قيادة منظمات العاملين والمستخدمين الاكاديميين والمهندسين والهندسيين والتقنيين واكاديميي العلوم الاجتماعية رفضت التوقيع.

وسيبدأ سريان مفعول هذه الاتفاقية اعتبارا من شهر نيسان الماضي وبموجبها سيتقاضى العمال علاوة اجور بنسبة ٤٪ تعويضا عن تآكل اجور العمال في القطاع العام بحيث ٣٪ من هذه العلاوة سيحصل عليه العمال مع معاش الشهر الجاري وبشكل تراجعي من شهر نيسان الماضي (اي يدفع الآن ٩٪ دفعة واحدة) اما الواحد بالمئة المتبقي فسيدفع مع اجر ايلول القادم.

وقال رؤساء منظمات الاكاديميين انهم سيفحصون عن كثب كيف سيتم تطبيق هذه الاتفاقية واذا راق لهم ذلك فانهم سينضمون للتوقيع عليها في موعد لاحق.

توجيهات لمصوتي الجبهة (و)

أ) بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة التي تستطيع ان تصوت بها، وبدونها لا تستطيع ان تصوت.

ومن المهم ان لا تنقص بطاقة الهوية اية ورقة، خاصة تلك التي تحمل الصورة والتفاصيل الشخصية. مع التأكيد على ان بطاقة الهوية القديمة والسليمة لا تلغي حق التصويت (حتى ولو كانت صفحة الانتخابات مليئة بالاختام من انتخابات سابقة).

ب) تمتد ساعات التصويت من السابعة صباحا وحتى العاشرة ليلا.

ومن المهم جدا ان تصوتوا صباحا.

ج) تتم الانتخابات بشكل سري.

١) يجب ان تكون غرفة الانتخاب التي يدخلها الناخب او الناخبة مستورة عن اعين الاخرين.

٢) يجب وضع ورقة الاقتراع داخل مغلف محكم الاغلاق، يحصل عليه الناخب من لجنة الصندوق. ويجب ادخال المغلف لصندوق الاقتراع امام لجنة الصندوق.

د) اوراق قائمتنا: ورقة «١» بالعبرية او ورقة «١» بالعبرية مع «و» بالعربية، مع اسم القائمة، التي اقرتها لجنة الانتخابات المركزية، وكلها قانونية. ويجب ادخال ورقة واحدة للمغلف الواحد.

هـ) اذا لم تعثر داخل غرفة الاقتراع على حرف «و» يمكنك ان تكتب على ورقة بيضاء حرف «و» واسم قائمتنا، لا اكثر. والمهم هو حرف «و».

■ انتبه: بموجب قوانين الانتخابات تكون الاوراق التالية ملغية:

* ورقة تحمل اشارات اضافية غير حرف واسم القائمة.
* ورقة مطبوعة لم تقرها لجنة الانتخابات المركزية (من حيث الحجم واللون والطباعة).
* ورقة لا تحمل حرف القائمة.
* ورقة تحمل اسم القائمة بدون حرفها
* ورقة بلغة اجنبية (ما عدا العبرية والعربية)
* ورقة بيضاء.
* مغلف فيه شيء او اشارة بالاضافة الى ورقة الاقتراع
* مغلف يحتوي على عدد من اوراق الاقتراع المختلفة.
* مغلف يحتوي على اكثر من ورقتين متشابهتين.
* مغلف لم تعطه لجنة الانتخابات المركزية.

و) يسمح للناخب لوحده بدخول غرفة الاقتراع، الا اذا كان مريضا او معوقا، ففي هذه الحالة من المسموح ان يدخل معه شخص آخر ليساعده.

وفي يوم الانتخابات يستطيع كل صاحب حق اقتراع وهو على بعد مسافة ٢٠كم عن الصندوق الذي يصوت فيه ان يسافر في باصات «ايجد» او القطار مجانا. وعليه ان يبرز بطاقة هويته كي يحصل على تذكرة السفر المجانية. اما تذكرة السفر للعودة فيستطيع الحصول عليها من سكرتير الصندوق الذي صوت فيه.

ايها الاصدقاء!

في حالة مواجهتكم لاية مشكلة خلال عملية الاقتراع توجهوا الى اقرب مكتب انتخابي للجبهة الدمقراطية.

الاحتلال يفرض، اليوم، طوقا عسكريا على فلسطين المحتلة:

الشروع ببناء مستوطنة جديدة غربي بيت لحم

● القدس – تقرير خاص – تفرض سلطات الاحتلال اليوم الثلاثاء طوقا عسكريا على الاراضي الفلسطينية المحتلة وستمنع قوات الاحتلال الفلسطينيين من دخول الخط الاخضر والقدس. وسيستمر هذا الاجراء لمدة (٢٤) ساعة اثناء اجراء عملية الانتخابات العامة في اسرائيل.

وشن موظفو الضرائب، صباح امس، بمساندة قوات الاحتلال حملة ضرائبية بحق التجار في مدينة رام الله، واحتجزوا بطاقات العشرات من التجار بحجة رفضهم دفع الضرائب، فيما اغلقت المحال التجارية ابوابها احتجاجا على ممارسة موظفي الضرائب.

وذكرت مصادر محلية في بيت لحم ان سلطات الاحتلال شرعت منذ ثلاثة ايام بوضع اساسات لبناء مستوطنة جديدة غرب بيت لحم اطلق عليها اسم (حزام القدس)على اراضي فلسطينية مساحتها (٣٠٠ دونم).

وهدمت جرافات الاحتلال امس اربعة منازل في قرية عزموط قضاء نابلس معتقلين منذ اربعة شهور بتهمة اطلاق نيران على مستوطنين واصابة مستوطنة بجراح.

وقررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض طوق عسكري وامني شامل على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة اليوم الثلاثاء موعد اجراء الانتخابات العامة في اسرائيل وذلك لمدة (٢٤) ساعة ابتداء من فجر اليوم. وستمنع قوات الاحتلال الفلسطينيين من دخول اسرائيل ومدينة القدس.

واحتجز جنود الاحتلال بطاقات العديد من الباعة واصحاب البسطات وذلك بحجة عدم حيازتهم على تراخيص للبيع.

وجرت صباح امس مواجهات عنيفة في شارع فيصل بنابلس هاجم خلالها شبان الانتفاضة صهريج وقود اسرائيلي بينما رد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص بكثافة وطاردوا الشبان.

وحاصرت قوات عسكرية كبيرة صباح امس قرية عزموط، وتم اقتحام القرية من قبل عشرات السيارات العسكرية المصحوبة بجرافة عسكرية كبيرة شرعت بهدم اربعة منازل تعود لذوي شبان معتقلين منذ عدة اشهر

■ هدم اربعة منازل في قرية عزموط قضاء نابلس ■

ينتمون لخلية تابعة لحركة «فتح» وتتهمهم سلطات الاحتلال بالقيام بسلسلة من الهجمات المسلحة على اهداف عسكرية وعرف من اصحابها الشابين المعتقلين: عزيز علاونة وصالح ثابت ويتكون كل منزل من اربعة غرف ويأويان (١٧) نفرا بحجة اطلاق نار علي سيارة مستوطن من مستوطنة «الون موريه» اسفرت عن اصابة مستوطنة بجراح.

وقامت قوات الاحتلال وافراد سلطة الضرائب منذ ساعات صباح اليوم بداهمة المحال التجارية وعشرات المكاتب في رام الله واحتجز الجنود بطاقات عشرات التجار واصحاب بسطات الخضار والفواكه لارغامهم على دفع الضرائب المترتبة عليهم، مما حدا ببقية التجار الى اغلاق ابواب متاجرهم.

وشرعت سلطات الاحتلال منذ ثلاثة ايام بوضع حجر اساس لبناء مستوطنة جديدة على مشارف قرية واد رحال غرب بيت لحم واطلق عليها اسم «حزام القدس» على مساحة ٣٠٠ دونم وتعود لمواطنين من قرى الخضر وارطاس وواد رحال وتبعد كيلومتر واحد عن مستوطنة «افرات».

وافاد ذوو المرحوم عيسى احمد الفواغرة من قرية الخضر ان سلطات الاحتلال بدأت قبل عدة ايام بشق طريق استيطاني عبر اراضيهم المحاذية لمستوطنة «افرات» مما يهدد بتدمير (٣٠) دونم من اراضيهم الزراعية.

من جهة اخرى ارغمت سلطات الاحتلال امس الاول، محمد علي تعامرة (٣١ عاما) من قرية الخضر على مغادرة الضفة الغربية الى الاردن هو وزوجته واطفاله الاربعة علما بانه يحمل بطاقة الضفة الغربية ويعود كل ثلاث سنوات لتجديد تصريح الخروج. واعطته «الادارة المدنية» مهلة اسبوع لمغادرة الضفة الغربية الى الاردن.

ومنعت سلطات الاحتلال سكان الخليل وبيت لحم من الدخول للقدس صباح امس حيث اعادتهم عند الحاجز العسكري في مدخل بيت لحم الشمالي علما ان السلطات العسكرية قررت فرض الطوق الامني على الضفة والقطاع من فجر اليوم ولمدة يوم واحد بسبب الانتخابات الاسرائيلية.

تسوية مشكلة نصف مليون مهجر لبناني الضمانة لترسيخ عملية السلام في لبنان




* بيروت – «و.ص.ف» – قررت السلطات اللبنانية التصدي بشكل عاجل لمشكلة حوالي خمسمئة الف مهجر داخل البلاد بفعل ست عشرة سنة من الحرب الاهلية وهو احد اكثر الملفات الشائكة لمرحلة ما بعد الحرب.

ويعكف اكثر من اربعمئة اختصاصي يعقدون مؤتمرا في بيروت على هذه المشكلة التي لا تزال احدى العقبات الرئيسية امام اجراء انتخابات تشريعية متوقعة هذا الصيف ويتوقف عليها ترسيخ عملية السلام التي بدأت قبل عام ونصف العام في لبنان.

وكان المؤتمر افتتح الجمعة الماضي ومن المقرر ان يستمر حتى الثامن والعشرين من حزيران الجاري ويشارك فيه سفراء غربيون وعرب وممثلون عن مختلف جمعيات المهجرين. وشدد الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، في جلسة الافتتاح على الضرورة الملحة لوضع «برنامج للعودة».

واضاف ان «هذه العودة ستتم تحت حماية الجيش اللبناني والاجهزة الامنية الاخرى».

ولم يحدد اي جدول زمني الا ان الاوساط السياسية لا يساورها اي وهم حول الصعوبات الواجب تذليلها لتحقيق هذا البرنامج الطموح. ويتمثل الجانب الاساسي من هذا البرنامج في عودة حوالي مئة وخمسين الف مواطن نزحوا من الشوف عام ١٩٨٣ خلال معارك عنيفة بين القوات اللبنانية (ميليشيا مسيحية) وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط.

ويعرف رجال السياسة من كل صوب والمسؤولون الدينيون او مسؤولو الجمعيات بأن رهان «العودة» اساسي لمستقبل لبنان توافقي ولاعادة اعماره على اسس تعايش طائفي اسلامي مسيحي هو السمة التاريخية والمثالية لـ «موطن الارز».

وفي رأي الجميع ان عودة اللاجئين الى مناطقهم الاصلية هو وحده من شأنه ان يمنع تقسيم البلاد كأمر واقع على اسس طائفية.

وعلى المستوى الاقتصادي فان جميع الاختصاصيين متفقون، ايضا، على ان حل هذه المسألة المؤلمة التي ادت الى ظاهرة واسعة من «احتلال البيوت وخصوصا في بيروت حيث ربع المساكن مشغولة بصورة غير مشروعة من شأنه ان ينطلق بالبلد مجددا على اسس نظيفة ويسهل عودة مئات الآلاف اللبنانيين الذين لجأوا الى الخارج مع رساميلهم.

وحرص رئيس الوزراء اللبناني، رشيد الصلح، على القول خلال جلسة افتتاح المؤتمر ان «الحكومة تعي مدى مشكلة الاشخاص النازحين وتعرف تماما انه اذا تمت تسويتها فان ملف المأساة التي ضربت لبنان يغلق نهائيا».

مؤتمر الشعب العام الليبي يناقش مسألة تطبيع العلاقات مع الغرب

* الفيتوري: قرار القضاء الالماني يثبت براءة المتهمين الليبيين *

* سرت (ليبيا) – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الليبي، ابراهيم البشاري، امس الاثنين، ان مؤتمر الشعب العام (البرلمان) في ليبيا يدرس اقتراحا بتطبيع العلاقات مع ليبيا وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وفي كلمة القاها امام مؤتمر الشعب العام المجتمع في سرت في شمال ليبيا دعا البشاري واشنطن ولندن وباريس الى «الحوار» وتحكيم «لغة العقل» لحل الخلاف بينها وبين ليبيا التي تتهمها الدول الثلاث بدعم الارهاب.

واكد البشاري ان المؤتمرات الشعبية الاساسية التي اجتمعت في الاسابيع الاخيرة لاعداد المقترحات التي ستطرح على مؤتمر الشعب العام دعت الى «تطبيع العلاقات مع جميع دول العالم وبخاصة مع البلدان الثلاثة».

وعرض البشاري قضية لوكربي والمساعي التي قامت بها بلاده بعد ان اتهمها الغرب بالوقوف وراء هذا الاعتداء الذي وقع على طائرة امريكية فوق اسكتلندا العام ١٩٨٨ واسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

ولن يتم التطرق الى قضية لوكربي التي وضعت تحت بند «مناقشة التهديدات الامريكية والبريطانية والفرنسية لليبيا» الا في نهاية النقاش حول السياسة الخارجية.

من جهة اخرى قال ممثل ليبيا في بروكسل، امس، ان قرار القضاء الالماني وقف التحقيق حول تورط ليبيين اثنين في اعتداء لوكربي لعدم توفر الادلة يثبت براءة المتهمين وبالتالي ليبيا.

وصرح محمد شرف الدين الفيتوري الموجود في سرت بشمال ليبيا للمشاركة في دورة برلمانية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «قرار مدعي عام النيابة العامة في فرانكفورت يؤكد الطابع الكاذب للاتهامات الامريكية والبريطانية ويدعم ملف الدفاع الليبي».

واشاد الفيتوري الذي يمثل ليبيا لدى المجموعة الاوروبية ومحكمة العدل الدولية بـ «النزاهة التي تحلى بها القضاء الالماني».

وتابع «انه دليل اضافي على ان الملف الذي تركز عليه الولايات المتحدة وبريطانيا للمطالبة بتسليم، المتهمين، لا يرتكز على اي اساس ملموس». واضاف «بصفتي رجل قانون استطيع ان اؤكد ان ملف القضاء الامريكي والاسكتلندي بات فارغا من اي مضمون».

وكان فولكر راث المدعي العام في النيابة العامة في فرانكفورت صرح، الجمعة الماضي، بأنه لا يوجد اية ادلة كافية لاثبات الجرم على الليبيين. وكانت النيابة العامة في فرانكفورت تحقق حول قضية الطائرة التي انفجرت بعدما اقلعت من فرانكفورت قبل ان تتوقف في لندن لتتابع رحلتها الى نيويورك.

ظاهرة «روس بيروت» هل هي بداية

● تتمة من صفحة ١١●

ويقوم «بيروت» حاليا بدور الوسيط لاطلاق سراح ما تبقى من اسرى امريكيين في فيتنام. ولكن خصومه يقولون انه يسعى، مقابل ذلك، الى التعاون الاقتصادي مع الفيتناميين.

ويشير احد استطلاعات الرأي الى ان خمسة من كل عشرة يؤيدون «بيروت» يقولون ان تصويتهم له هو تعبير عن رفضهم للآخرين اكثر مما هو تأييد له.

كما ان اثنين من كل ثلاثة يؤيدونه قالوا انهم يريدون ان يتعرفوا اكثر على مواقفه بالنسبة لكل شيء».

وهناك اعتقاد بأنه اذا اصبح «بيروت» رئيسا للولايات المتحدة فسيكون اول رئيس في طريق الانهيار الامريكي – تماما مثلما كان غورباتشوف اول رئيس في طريق انهيار الاتحاد السوفييتي!

ومثلما عمل غورباتشوف على تدمير الاشتراكية في بلاده سوف يعمل «بيروت» على تدمير كل ما هو سياسي في نظام الحكم القائم في الولايات المتحدة.

حملة اعتقالات واسعة في القطاع المحتل

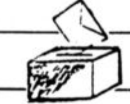
● هجوم مسلح على مقر شرطة الاحتلال في غزة ● اصابة شرطي ومدني بجراح ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – داهمت قوات الاحتلال، امس، بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة وفرضت حظر التجول لعدة ساعات، قامت خلالها بحملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين، وكل ذلك بحجة البحث عن «المطلوبين» من قبل سلطات الاحتلال.

وفي مدينة غزة اطلق مجهولون النار على مقر قيادة شرطة الاحتلال واصابوا شرطيا ومدنيا (اسرائيليين) بجراح. ورد جنود الاحتلال على المهاجمين باطلاق النار، لكنهم لم يتمكنوا من اصابتهم. وتمكن المهاجمون من الفرار بالسيارة التي كانوا يستقلونها.

وعلى الفور قامت قوات من جيش وشرطة الاحتلال باقتحام مداخل مخيم الشاطئ وشارع النصر، واقامت الحواجز العسكرية وداهمت المنازل بحثا عن منفذي عملية اطلاق النار على مقر الشرطة.

وقامت بحملة تفتيش شملت عشرات السيارات.



صباح الخير

الشيوعية فهمنا.. اما الصهيونية، فهذا عيب يا عبد الوهاب!

● «لا للصهيونية ولا للشيوعية»، هذا هو آخر ما تفتق عنه ذهن (..) حزب عبد الوهاب دراوشة في اليومين الاخيرين.. وهتف: ما بنصوت الا «واع..» طبعا.

اما بالنسبة للعداء للشيوعية فهذا مفهوم لنا تماما ولم يفاجئنا ابدا. فالشيوعية مبدأ انساني سام وشريف يقوم على مساواة البشر وتحررهم التام من الاستغلال والاستعمار، يقوم على العدالة الاجتماعية والتطور الخلاق. والشيوعية في بلادنا عرفناها من خلال اعداد كبيرة من المناضلين الشرفاء، الذين تعمدوا بالدم ودخلوا السجون وحرموا من مصدر الرزق وذاقوا مرارة العيش وضربوا مثلا في خدمة الناس والاخلاص لقضاياهم وفي قيادة جماهيرنا في معارك البقاء والارض وفي التصدي للمجازر ولسياسة التشريد والتجهيل والقمع والكبت والمصادرة وغيرها.. وفي كل هذا لم يكن عبد الوهاب دراوشة بعيدا فحسب، بل انه كان طول الوقت في الخندق الآخر..

اما ان يقول: «لا للصهيونية».. فهذا شيء من الكذب المفضوح.

فمن تربى ثلاثين عاما.. في أحضان حزب العمل، أحد أسوأ وابشع الاحزاب الصهيونية في البلاد، لن يقنع طفلا رضيعا بأنه صادق وهو يقول: «لا للصهيونية».

بامكانه ان يقول: «انا العروبة والعروبة انا». فقد نصدقه. باعتبار ان أمير الكويت والسلطان قابوس والملك فهد والسفير بسيوني وغيرهم كثيرون يستطيعون ان يتباهوا بعروبتهم.

اما ان يقف عبد الوهاب دراوشة، صاحب الحزب الدمقراطي العربي، ضد الصهيونية فهذا كذب. وعليه ان يعرف اننا نعرف وان الجمهور يعرف ان حضرته لم يعلن انه ترك حزب العمل الا بعد المجازر التي نفذت خلال قمع الانتفاضة.

لكن دراوشة كان في حزب العمل عندما نفذ مجازر يوم الارض وعندما كان يدعم حكومة الليكود ابان مجازر صبرا وشاتيلا.. وكان في حزب العمل خلال ٣٠ سنة، ثلثها قضاه وهذا الحزب يفرض على جماهيرنا العربية حكما عسكريا والثلث الثاني قضاه وهذا الحزب يقمع في شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

فأية صهيونية هذه التي تعاديها؟!

عيب يا عبد الوهاب.

(ابو شهاب)

بيان من توفيق زياد

دعاية «دراوشة» الرخيصة تكشف طبيعة اصحابها

● اعتماد «دراوشة» التحريض الطائفي وزج منظمة التحرير في معركة الانتخابات والافتراءات الرخيصة، يؤكد معدنه المتدني ● لغير مصوتي الجبهة اقول: في الخيار بين «التقدمية» و«دراوشة» فان التصويت للتقدمية اشرف وانظف الف مرة ●

● ننشر، فيما يلي، بيان توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ورئيس قائمة الجبهة:

في اعلامه الانتخابي، تجاوز السيد عبد الوهاب دراوشة كل حدود الاسفاف والاعلام الرخيص. وبشكل خاص اود ان اكتفي هنا بالاشارة الى الامور التالية:

١ - اعتماد التحريض الطائفي، خصوصا في هذا الوقت الذي فيه شعبنا احوج ما يكون الى وحدته ورص صفوفه الوطنية على أساس شعارنا الخالد «الدين لله والوطن للجميع».

٢ - قيام السيد دراوشة بزج منظمة التحرير الفلسطينية في معركة الانتخابات بمبادرته بالاعلان عن رسالة وصلت، حسب ما قال، من «ابو مازن» الى محمد ميعاري، الامر الذي تلاه قيام «التقدمية» بنشر رسالة من ياسر عرفات الى محمد ميعاري قام دراوشة بوصفها بأنها مزورة في حين ان الكل يعرف ان ما جاء في تلك الرسالة يؤكد موقف المنظمة في «عدم التدخل في معركة الانتخابات».

ان قيام دراوشة بهذه التجارة الرخيصة هو اساءة بالغة لرئيس منظمة التحرير وللسيد محمود عباس «ابو مازن» والقيادة الفلسطينية، واظهارها وكأنها منقسمة على نفسها، في حين اننا نعرف انها موحدة في موقفها الذي اكدته مرارا وتكرارا وطيلة الوقت في عدم التدخل.

٣ - لجوء السيد دراوشة الى اختراع الاكاذيب والافتراءات خاصة حول الجبهة، وآخرها ما اعلنه في مؤتمره الصحفي (الاربعاء الماضي ٩٢/٦/١٧) ونشرته صحيفته «الديار» (٩٢/٦/١٩). قال: «يكفي ان اذكر لكم عن انباء اكيدة عن شجار عنيف وقع بين توفيق زياد وهاشم محاميد قبل ايام، تم فيه تبادل الشتائم المقذعة وكشفا فيه امورا ضد بعضهما لا نقبل ان نقولها»!!!

نحن لا نتساءل: من اي مستنقع يخترف دراوشة مثل هذه الاكاذيب والافتراءات، لاننا نعرف انه يخترفها من مستنقع ذهنه وضميره المريضين. اننا نتساءل: ان لم تكن هذه هي النذالة بعينها فما هي النذالة؟؟ ونحن سنقوم بفحص الاجراءات القانونية المترتبة على هذا الكذب الذي يدخل في اطار قانون القذف والتشهير الكاذب، وفي اطار غش وخداع الناخبين.

ان لجوء دراوشة الى الامور اعلاه برهان النرفزة والشعور بقمة الافلاس، على الرغم من ملايين الدولارات التي يبذرها بلا حساب.

بهذه الامور ومثلها يتميز حزب «العروبة» ورئيسه المشكوك في «تربيته الوطنية» والذي ما زال يحتاج الى الف حمام ساخن بـ «الفونيك» حتى تثبت نظافته السياسية.

وكلمة حق اخيرة: ان دعم الجبهة هو الضرورة الوطنية الملحة وهو العنوان لكل من تهمه وحدة شعبنا النضالية الجدية.

اما لغير مصوتي الجبهة فاني اقول: في الخيار بين «التقدمية» ودراوشة فان التصويت «للتقدمية» هو اشرف وانظف الف مرة.

حوالي (٣,٥) مليون مواطن يصوتون، اليوم في اكثر من خمسة الاف صندوق اقتراع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقعت لجنة الانتخابات المركزية ان تتراوح نسبة التصويت لانتخابات الكنيست ما بين (٨٠٪) و(٩٠٪) من اصحاب حق الاقتراع الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين و(٤٠٩) الاف و(١٥) مواطنا (حوالي (٤٠٠) الف منهم من المصوتين العرب).

ويتواجد في جميع انحاء البلاد (٥,٤٨٢) صندوقا انتخابيا، اضافة الى (٣٢) صندوقا في السجون و«صناديق سرية» في الجيش. وستفتح الصناديق في السابعة من صباح اليوم حتى العاشرة ليلا. وفي بعض المناطق الصغيرة حتى السابعة مساء.

وقالت مصادر مطلعة ان نتيجة الانتخابات النهائية لن تظهر قبل يوم الجمعة القادم. ومع ذلك فان النتائج شبه النهائية قد تظهر صباح غد الاربعاء، رغم ان الصورة العامة ستتبين بعد منتصف هذه الليلة. لكن النتائج الرسمية ستذاع يوم الاربعاء من الاسبوع القادم.

● يوم عطلة ●

واعلن ان يوم الانتخابات (اليوم) هو يوم عطلة عن العمل ويوم عطلة للمدارس ايضا. لكن لجنة الانتخابات المركزية قررت العمل كالمعتاد في المرافق التالية: المواصلات، المطاعم، السياحة، محطات الوقود، المصانع، الاعلام (الصحافة)، الكهرباء، المخابز، نقليات الخبز والحليب.



مقاولو حزب العمل للاصوات العربية أطعمونا قشا!

● هذه المعاتبة أوجهها لعرب المعراخ فقط. واما غيرهم فان شاؤوا ان يضحكوا او يشمتوا فلا بأس!

نشيطو حزب العمل في بلدتي، طمرة المرج جاءوا الي ببطاقات دعوة لحضور امسية احتفالية بمناسبة عيد الاضحى (مساء امس الاول الاحد). برنامج الامسية تضمن: فرقة لمطرب شعبي، راقصة هز بطن! (بمناسبة عيد الاضحى المبارك) وعشاء فاخر. المكان: قاعة في كيبوتس «جبيع» والداعون كما ورد في اسفل البطاقة: يعقوب دهان، سكرتير مجلس عمال العفولة، افراهام بريف، رئيس المجلس المحلي غلبوع (الذي تتبع له قريتي واربع قرى عربية أخرى)، وصبحي زعبي من نشطاء حزب «العمل» في مرج ابن عامر وعضو في مجلس عمال العفولة.

قلت: نذهب. نسمع. نأكل. نطرب. ونعود! توجهت وبصحبتي زوجتي وبناتي (المبادرون نظموا وسائل مواصلات لنقل المدعوين) ووجدت المئات منهم هنالك!

الجميع عرفوا المطلوب منهم «لقاء» هذه الوليمة. شخصيا توجهت بناء على الحاح «وجهاء» حزب العمل في بلدتي، وبدافع حب الاستطلاع! والمفاجأة كانت فيما لمسناه هناك: الوجه الحقيقي لتعامل هؤلاء «المقاولين». وعود المعراخ الفارغة لناخبيه العرب بالمساواة وبـ.... وبـ.... تحطمت قبل يوم الانتخابات فكيف بعدها! تعامل المنظمين معنا كان مهينا.. البرنامج الاحتفالي الذي وعدنا به كان خدعة و«ملينا بالنواقص». وحتى وجبة العشاء الفاخر لم نشم منها شيئا. مجموعة «خاصة» فقط من «علية القوم» والمقربين من الصحن انهالت عليهم المأكولات والاشربة - فيما انهالت علينا نحن «العامة» الكلمات الخطابية والوعود. التمييز والتعالي في تعاملهم معنا وتقسيمنا الى طبقات كان مهينا وسوّد وجه «وجهاء» حزب العمل» الذين أحضرونا «لنكرب وجوههم»! المئات من المدعوين غادروا القاعة بغضب وقرف وغادروا المكان وانا احدهم. كلمة «كاذبون» كانت الاكثر ترددا على شفاه المغادرين الغاضبين.

كل ذلك قبل يوم الانتخابات.. فماذا عن وعودكم بعده!

(ابو رستم، أحمد علي زعبي - طمرة المرج)

في برنامج «لقاء الاثنين» في التلفزيون الاردني، مساء امس

اليهودي في الجبهة افضل من بعض العرب من اعضاء الكنيست

* لو توحدت القوائم الثلاث لوصل الى الكنيست ٨ اعضاء ممثلين للعرب
* اشادة بدعوة توفيق زياد الحارة الى القائمتين العربيتين للوحدة - «ولكنهما اضاعتا الفرصة مرة اخرى» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصص التلفزيون الاردني برنامجه «لقاء الاثنين»، مساء امس الاثنين، لموضوع الانتخابات الاسرائيلية. فاستضاف د. دياب مخادمة، استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية، والصحفي غازي السعدي، الخبير في الشؤون الاسرائيلية (وقد كان مواطنا عكيا قبل مغادرته البلاد).

واحتل حيزا من البرنامج عدم توحد القوائم العربية والتي لو فعلت لكانت اوصلت ٨ اعضاء كنيست عنها وادت دورا حاسما. ورفض غازي السعدي الحجج التي طرحتها بعض الاوساط العربية في اسرائيل (في الحزب الدمقراطي العربي والتقدمية.. مثلا - «الاتحاد») حول عدم التحالف مع الجبهة لانها تضم يهودا في الاماكن المتقدمة. وقال: «اليهودي في الجبهة افضل من بعض العرب من اعضاء الكنيست». وضرب مثلا على ذلك في عضو الكنيست امل نصر الدين - «والذي كان عضوا عربيا ولكنه اسوأ من اليهود». واضاف: مطلوب من القوائم العربية ان تعيد حساباتها بدلا من ان تهاجم بعضها البعض. واشاد بالدعوة الحارة التي اطلقها رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، الى قائمتي التقدمية والدمقراطي العربي لتتوحدا حتى لا تضيع عشرات الوف الاصوات العربية. «ولكنهما اضاعتا الفرصة مرة اخرى للاسف».

ووصف السعدي الجبهة بانها «حزب له تاريخ في المحافظة على بقاء الفلسطينيين. ناضل سنوات طويلة. ويستحق بالتأكيد الحصول على اصوات العرب».

انعام سالوسة: «وصيفة» حررتني!

* افضل ان يأتي النجاح متأخرا! * البطولة الجماعية.. تتوفر لها كل امكانيات النجاح * احيي «صفية العمري» على ظهورها بدون «مكياج» *

● هل البطولة الجماعية افضل لبعض الفنانين من البطولة الفردية؟! ام هي خطوة في طريق البطولة الفردية او المطلقة؟! هل من الممكن ان يقضي الفنان وقتا طويلا حتى تأتي له «فرصة العمر» لتظهر قدراته وطاقاته الحبيسة؟!

سيناريو كامل:

* كان دور «وصيفة» في رائعة اسامة انور عكاشة من الادوار التي لفتت الانظار. واصبح المشاهد ينتظرها بشغف في كل حلقة. كيف نجحت «وصيفة» في ان تكون من ضمن «فواكه» الحلمية؟!

– تقول انعام سالوسة: في الحقيقة هذا شيء يرجع الى السيناريو الذي كتبه اسامة انور عكاشة، فقد كتب الشخصية بأبعادها الحقيقية الواقعية التي يجب ان تكون عليها. فوصيفة.. فلاحة.. تحمل صفات اهل القرية. فهي تلبي طلبات زوجها مهما كانت، وهي في نفس الوقت ذاته قلب كبير لدرجة انه يسع ابنة «ضرتها» زهرة..

* هل كانت المواقف الكوميدية المتفجرة بين «العمدة» وزوجته «وصيفة» نتيجة اضافات معينة من ناحيتك؟

– ابدا الموقف نفسه كان يفرض الضحك اي كلها كوميديا موقف. ولم اقم بأية اضافات فكما قلت ان السيناريو كان محكما تماما وما كنت اقوم به مجرد ردود لافعال العمدة الثائر دائما امامي.

نصيب:

* احد الصحفيين كتب عن دورك في ليالي الحلمية وقال انه تأخر ٢٨ عاما فما تعليقك؟

– تعليقي ان كل واحد يأخذ نصيبه وحظه واستطيع القول بأنني سعيدة ان هذا الدور قد تأخر كل هذه المدة فمن رأيي ان النجاح عندما يأتي متأخرا يكون افضل من ان يأتي في البداية.

● يحيى الفخراني وانعام سالوسة ●

البطولة الجماعية:

* ارى ان نجاحاتك كلها تكون من خلال بطولات جماعية على سبيل المثال: «فرصة العمر» في التلفزيون سلسلة «عجبي»، «مش معقول»، «مين بيضحك على مين». كيف يستطيع الفنان ان يكون له علامة وبصمة داخل العمل الجماعي؟

– العمل الذي يتميز بالبطولة الجماعية تتوفر له كل امكانيات النجاح، لأن الجميع يعملون بكل حب واتقان. فيخرج العمل بصورة رائعة تجعل كل من شارك فيه له بصمة واضحة وهذا هو حال «ليالي الحلمية» وسلسلة «مش معقول» و «عجبي» و «مين بيضحك على مين» ولكن لأن العمل متماسك، ونعمل فيه بحب واتقان فنكون جميعا ابطالا وهذا ما يحسه المستمع او المشاهد، حتى لو كان الدور صغيرا لا يتعدى ثلاث او اربع كلمات.

* هل تشاركينني الرأي في ان الدور الذي لعبته في مسلسل «فرصة العمر» قد فرض عليك نوما معينا من الادوار بعد ذلك؟

– نعم الى حد ما وهذا في الحقيقة يرجع الى ان بعض المخرجين لا يحبون ان يتعبوا انفسهم، فاذا نجح فنان في دور معين يبدأون في حصره في هذا الدور. ولكن في رأيي ان هذا ليس عيبا كبيرا فلا مانع من ان انجح في دور اؤديه ولكن ايضا يجب على الفنان الا يتمادى في دور واحد طوال عمره.

* وهل نجحت «وصيفة» في تحقيق ذلك؟

– نعم فأنا اعتبره نوعا من التحرر من نوعية معينة كنت اقوم بها.

* ما هو الدور الذي كانت تحب انعام سالوسة القيام به في مسلسل «ليالي الحلمية» بخلاف دور «وصيفة»؟

– دور «عبلة كامل». وفي الحقيقة اود انتهاز الفرصة لأحيي «صفية العمري» على شجاعتها في القيام بدورها في المرحلة الاخيرة من المسلسل بدون مكياج.

(عن «السينما والناس»)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
							■		٣
				■					٤
			■						٥
■	■								٦
		■							٧
			■				■	■	٨
				■				■	٩

● اعداد: اسامة قنبورة – حيفا ●

افقيا:
١ – عاصمة افريقية
٢ – دولة عربية + طليق + يأتي بعد (مجزومة)
٣ – فتن + اعلم
٤ – احترام – صور
٥ – عاصمة اوروبية – ظهر
٦ – جمهورية في حالة حرب مع جارتها
٧ – قلب + قاتل – حرف جر
٨ – مصائب – رجاء
٩ – سلسلة جبال (غير معرفة) – قطعة من الماء

عموديا:
١ – دولة افريقية
٢ – من الحيوانات – رن (معكوسة) + اله
٣ – لا يتذكر + بقية حياة + ضجر
٤ – خادع + متماثلان + اود
٥ – اضيء – قرية عربية
٦ – مجمعات مائية – بحر
٧ – اجيب + المس (معكوسة) – بسط
٨ – عاصمة – يرقد (مجزومة ومعكوسة)
٩ – دولة عربية – لهب

*** حل لغز رقم (٣٢) ***

افقيا:
١ – الانس والجن
٢ – مارادونا
٣ – وا – تلمح – هر
٤ – قهر – ج.س.ي.ل – خان
٥ – دقات – ي.م.ش.س
٦ – ر.ر.م.ا.ة – رن – نر
٧ – واحدة – هيا – طر
٨ – تطور – شك – عزني
٩ – أر – ماو
١٠ – فم – براغ – ي.و
١١ – ل.م.ب.ن.ي.ا.ت
١٢ – ر.ا.س.م.ل.م.ا – هرم
١٣ – دم – سي – فرسان

عموديا:
١ – لورد روتر فورد
٢ – ابقراط – ام
٣ – لا – قام + نوح
٤ – انر – ردات – ب.ل.م.س
٥ – نر – ه.ه – ارملي
٦ – سندس – مبارك
٧ – والي – هش – غنى + ف
٨ – ارمل – بن
٩ – لاح – براع – سهام
١٠ – جم – مخ – و . – ترى
١١ – واشنطن + اي – من
١٢ – هرمبروس + نهب

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٦/٢٣ *

١٨.٣٥ – مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – نشرة اخبارية موسعة (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «اسود ابيض» مسلسل كوميدي امريكي
٢٠.٢٥ – «كول بوتيك»
٢١.٠٠ – الاخبار بالعبرية)
٢١.٣٠ – «كولينز تقابل كووارد»
٢٢.٠٠ – انتخابات ٩٢ – برنامج خاص عن نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٣

الفجر القريب

● بقلم: نجوى فحماوي ●

انا الشعب دائما في كفي غصن الزيتون
جئت الآن في زمن الهول والنار
انشد السلام بين الدمار
كل يوم ايماني يزيد ان الحق سوف ينتصر
وفي قلبي وصايا كل شهيدة وشهيد
تملكون المدافع والرصاص وكل اساليب التعذيب
تضرمون في ارضي النار تفرضون الحصار
فأجيئكم مزمجرا كالإعصار

(دالية الكرمل)

.. الطاهر بن جلون في البتراء

● عمان – و.ص.ف – حل الاديب المغربي الطاهر بن جلون يوم الخميس الماضي في ربوع البتراء لتحضير مساهمته في كتاب ثقافي سياحي عن هذه المدينة المحفورة في الصخر الوردي في باطن الصحراء الاردنية. وينتظر صدور هذا الكتاب العام المقبل بمشاركة اثنى عشر اديبا من فرنسا والعالم العربي.

وقد مكث بن جلون الذي يكتب بالفرنسية في البتراء حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي حيث من المقرر ان يكون قد وضع الاسس لاخراج عمله الادبي استنادا الى التماس المباشر مع البتراء.

وقبل بن جلون استقبلت البتراء احد عشر اديبا من العرب والفرنسيين كان اخرهم جان ماري لوكليزيو الذي وصف نزوله في المدينة الاثرية في مطلع ايار الماضي بأنه «حلم تحول الى حقيقة».

كذلك استقبلت البتراء جبرا ابراهيم جبرا وميشال بوتور وكلود اوليبيه وان فاديبه في سياق المشروع نفسه الذي تساهم في انتاجه وزارة الخارجية الفرنسية ووزارة السياحة الاردنية.

وبن جلون المولود في فاس المغربية سنة ١٩٤٤ من الادباء العرب الاكثر شهرة في فرنسا.. وهو حائز على احدى اهم الجوائز الادبية الفرنسية (غونكور) التي منحت له عن روايته «ليلة القدر».

القردة والايدز

● واشنطن – و.ص.ف – ذكرت مجلة ساينس الامريكية الصادرة يوم الجمعة انه اجريت تجارب مخبرية ناجحة على قردة من نوع الشمبانزي لاختبار لقاح يقاوم نقل الخلايا الحموية لفيروس المناعة البشرية (فيروس الايدز).

فقد اظهرت التجربة التي قام بها باحثون من جامعة برمنغهام (الاباما) ان القردة الثلاثة التي تم حقنها اكثر من سنة بخلايا دموية موبوءة بفيروس الايدز لم يصابوا حتى الآن بالمرض.

واعتبرت المسؤولة عن التجربة بارتيشيا فولتز ان «ذلك يدل على اننا على الطريق الصحيح». واضافت «لقد اعتمدنا طريقة مماثلة لتلك المتمثلة باستخدام مدمن على المخدرات حقنة غير نظيفة من خلال تركيز اختباراتنا على الخلايا الدموية الموبوءة».

ويرى الخبراء ان اعمال الباحثين الامريكيين تحمل الكثير من الامال، لكنه يجدر القيام بالعديد من التجارب الاخرى قبل اجراء تجارب للقاح على البشر. ويسعى الباحثون الى معرفة ما اذا كان هذا اللقاح يحول دون انتقال الاصابة عن طريق ممارسة الجنس. وقالت فولتز «لم نتوصل بعد الى معرفة ما اذا كان هذا النوع من اللقاحات يولد استجابة مناعية كافية لمنع انتقال الفيروس بالعلاقات الجنسية الغيرية» (بين الذكور والاناث).

ثانوية الناصرة تخرج فوجها الاربعين

توفيق زياد يقول: ان شعبا عماده الجيل الصاعد مصيره النجاح والتقدم



● طلاب عرب وطالبات المدرسة الثانوية في الناصرة اثناء حفل تخريج الفوج الاربعين للمدرسة ●

(تقرير وتصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «يجب ان تكون المعركة الانتخابية الجارية الآن معركة التضامن مع شعبنا الفلسطيني برفضنا الاحتلال والقمع ومحاربة العنصرية والنضال من اجل المساواة. يجب الا تنسى نحن هنا في الناصرة اننا اكدنا لاعضاء الوفد الفسطيني الذين حضروا للمشاركة في اسبوع التراث الفلسطيني الذي اقامته مدرستكم، بأننا معهم الى آخر الطريق، ومع قضيتهم حتى يحصلوا على كامل حقوقهم ودولتهم».

هذا ما قاله السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة في القاعة الرياضية في الناصرة امس الاول (الجمعة) اثناء حفل تخريج الفوج الاربعين من طالبات وطلاب المدرسة الثانوية هناك.

واضاف زياد «ان من يرى هذه الاعداد من الخريجين والخريجات يطمئن الى اننا، ورغم الظروف الصعبة التي نعيشها بألف خير، فشعب عماده الجيل الصاعد من الشبان والشابات مصيره حتما النجاح والتقدم. ومن جهتنا سنعمل على توفير كل المساعدات والامكانات من اجل رفع مستوى التعليم في هذه المدرسة ومدارس المدينة الاخرى.

واضاف ان مسيرة بناء المدارس الجديدة وتطوير القديمة ستبقى مستمرة فقد وصل البناء في مدرسة خلة الدير الابتدائية الى مراحل متقدمة، وايضا يتلوها مشروع بناء المدرسة الاعدادية في حي الصفافرة واتمام بناء الجناح الجديد في المدرسة الثانوية، وبناء جناح جديد آخر فوقه، ومشاريع تطويرية اخرى في المدارس المختلفة في المدينة. واختتم خطابه مخاطبا الخريجين والخريجات بقوله «لا تنسوا ارتباطكم مع شعبكم بكل قضاياه واهدافه للوصول للسلام والمساواة».

وكان افتتح المهرجان وتولى عرافته بنجاح الاستاذ عايد علي الصالح.

وتكلم بعد ذلك مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن غنيم الذي اشاد بالتعاون القائم ومنذ سنين طويلة بين ادارة المدرسة والبلدية ولجنة الاباء من اجل مصلحة المدرسة والطلاب، واشاد بالانجازات التي حصلت في المدرسة وعلى رأسها اسبوع التراث الفلسطيني.

وكانت الكلمة بعد ذلك لرئيس لجنة اولياء امور الطلاب السيد توفيق حمدان، الذي شكر البلدية على تحقيقها لكل طلبات لجنة الآباء بخصوص اجراء التطويرات وشراء الاجهزة اللازمة للمدرسة.

وتكلمت بعد ذلك وباسم الخريجين والخريجات الطالبة عبور طه التي قالت «اننا نشأنا في هذه المدرسة على حب العلم والوطن وكل ما هو اصيل وها نحن نخرج الى الحياة من اوسع ابوابها ونعاهدكم على اننا سنظل الحارس الامين ومكملي المسيرة وسفراء لجماهيرنا في كل المحافل الاجتماعية والمعاهد العليا، وسنعمل دائما على ان نظل ملتصقين بجذور وشجرة شعبنا الزاهرة المعطاء».

وقد جرى بعد ذلك تكريم الاستاذ اميل الحاج مدرس الفيزياء الخارج الى التقاعد بعد ان تخرج على يديه المئات من الطلاب والطالبات وجرى ايضا تكريم الجراح العربي ابن قرية دبورية الدكتور احمد عيد تقديرا لنجاحه الباهر في مجال عمله ومشاركته في نجاح اول عملية زراعة كبد في البلاد، حيث قدم رئيس البلدية هدية رمزية لزوجته السيدة فاطمة عيد.

وجرى تكريم الطلاب والطالبات المتفوقين وهم صالح قاسم من فرع الفيزياء، والطالبة عبور طه من فرع الكيمياء والفيزياء، والطالبة رباب سليمان من فرع البيولوجيا، والطالبة ميسون عبد القادر من فرع الحسابات، والطالبة نجود منصور من فرع الازياء، والطالبة نهال فاخوري من طلاب الثاني عشر د، شهادة تقدير، والطالبة منى عبد الغني من فرع التاريخ، والطالبة منى سعد من فرع علم الاجتماع والطالبة عرين ابراهيم من فرع البيولوجيا والتربية البدنية.

وفي الختام جرى توزيع الشهادات على الخريجين البالغ عددهم مئتين وعشرين خريجا وخريجة من الفروع المختلفة.

وقد شاركت جوقة المدرسة بقيادة الفنانة ريم بنا بتقديم عدة اناشيد هادفة خلال الاحتفال.

الطالبة جيهان احمد شقير تفوز بالجائزة الاولى على المجموعة الاسرائيلية في اليونان

● شاركت اسرائيل في معرض دولي في العاصمة اليونانية اثينا، والمعرض خصص لرسومات طلاب المدارس، واستغرق المعرض اسبوعا من يوم ٢٢/٥/١٩٩٢ حتى ٢٨/٥/١٩٩٢.

وكانت وزارة المعارف قد اعلنت عن مسابقة قطرية للطلاب لكي تختار مجموعة منهم لتمثيل اسرائيل في المعرض الدولي، وفي اليونان فازت الطالبة جيهان أحمد شقير على ميدالية لافضل رسمة من المجموعة الاسرائيلية، وبهذه المناسبة اجرى مراسلنا مع الطالبة الفائزة هذا اللقاء:

● في اي صف انت؟

– انا في الصف السابع واتعلم في مدرسة «ابن خلدون» الاعدادية في طمرة وعمري ١٣ سنة، ومربي الصف الاستاذ جميل الشوملي.

● منذ متى وانت تمارسين الرسم؟

– انا ارسم منذ كنت صغيرة جدا وانا في الصف الثالث، ولكني اليوم اشارك في دورات للرسم تحت اشراف الاستاذ ابراهيم حجازي، واصبحت اليوم اعرف الكثير من الرسامين اشهرهم ليوناردو دافينشي الذي رسم لوحة «المونوليز» او «الجيوكندا».

● وهل تنوين الاستمرار في الرسم والاحتراف؟

– بصراحة انا اعتبر نفسي هاوية وسيبقى الرسم بالنسبة لي هواية ولن احترف، وحتى الآن لم اقرر بعد ماذا سأحترف عندما انهي دراستي ولكني اميل الى موضوع الطب والتدريس.

● وهل انت متفوقة بالدراسة ام لا؟

– انا الاولى في الصف وعلاماتي دائما كانت عالية، وحتى اخوتي علاء وسعيد ومحمد ورشا هم ايضا متفوقون رغم ان احدهم يتكاسل في بعض الاحيان لكنه ذكي ومتفوق ايضا.

● ما هو موضوع اللوحة التي رسمتها والتي حازت بالجائزة الاولى؟

– موضوع اللوحة هو الطبيعة، وقد ابرزت بها الاشجار والازهار وقمت باستعمال الالوان المائية، وعادة انا ارسم بالتوش والجواش.

● ما هي الهوايات الاخرى التي تحبينها الى جانب الرسم؟

– احب رقص الباليه وانا اتعلمه ايضا، واحب الاستماع الى الموسيقى والسباحة والمطالعة، وايضا المراسلة.

(ابو السفير)

ومدرسة «عمال» تخرج فوجها الأول

* سهيل الفاهوم: البلدية خصصت عشرة دونمات للمدرسة * ابو احمد يشيد بتعاون البلدية ومدير المدرسة يطالب بتسريع البناء *



● الفوج الاول من خريجي وخريجات مدرسة «عمال» للشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة وقد قامت كل طالبة من الخريجات في الصورة بحياكة فستان التخرج الخاص بها ●

(تقرير وتصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم يوم الخميس الماضي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة الاحتفال بتخريج الفوج الاول من طلاب وطالبات المدرسة التكنولوجية «عمال» للشبيبة العاملة والمتعلمة.

وقد جرى توزيع الشهادات على الطلاب والطالبات من الفروع المهنية المختلفة كالحدادة والنجارة والميكانيكيات وتصميم الازياء، بحضور جمهور غفير من الاهالي، وممثلين عن شبكة مدارس «عمال» في المنطقة.

تحدث السيد سهيل الفاهوم عن بلدية الناصرة فأكد بأن البلدية قد اعدت مساحة عشرة دونمات، وانها ستساهم في تقديم ما يعادل ٢٥ بالمئة من ميزانية مفعال هبايس لدعم مشروع بناء مدرسة حديثة للطلاب.

وتلاه السيد محمد ابو احمد سكرتير مجلس عمال الناصرة الذي اشاد بالتنسيق والتعاون التامين بين ادارة البلدية وادارة المدرسة من اجل انجاز مشروع بناء المدرسة الحديثة.

وكانت الكلمة الرئيسية في الاحتفال لمدير المدرسة السيد احمد مصالحة الذي قال «اننا بالاضافة لتعليمنا المواضيع التكنولوجية في المدرسة ومساهمتنا في منع ظاهرة تسرب الطلاب عن التعليم، نعمل على صقل شخصية طلابنا وطالباتنا لتكون متكاملة وواعية، مدركة لما حولها من احداث وتطورات، ولتكون على صلة وثيقة بقضايا شعبنا. وما نقصده من هذا الاسلوب في التربية تعزيز الثقة في نفوس هؤلاء الطلاب لتسهيل انخراطهم في معارك الحياة وغمرة صعوباتها. وشرح السيد مصالحة الظروف الصعبة التي تخلقها الغرف المستأجرة مطالبا بالاسراع في انجاز مشروع بناية المدرسة.

وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ تميم اسدي الذي شارك مع والده الشاعر سعود الاسدي في تقديم العديد من القصائد واللوحات الفنية الزجلية، التي اعدها خصيصا لهذا الاحتفال.

وقد شاركت طالبات فرع الازياء بتقديم عروض لعشرين زيا قامت هؤلاء الطالبات بحياكتها واشرفت على تصميمها معلمات فرع الازياء الانسة بسمة طربيه والآنسة سهيلة جبور والسيدة رينا قبطي.

وقامت بعد ذلك فرقة الدبكة والرقص الفولكلوري والشعبي التابعة للمدرسة بقيادة المعلمة ناريمان نداف، بتقديم العديد من الدبكات والرقصات التي نالت اعجاب الاهالي والجمهور وايضا شاركت فرقة نادي بير ابو الجيش للدبكة الشعبية بتقديم عدة دبكات ورقصات شعبية.

هل سأراك

● بقلم: ذكرى – ديرحنا ●

عند التراب موعد تكسير
الحنين
اعلن الحرمان
انت تريد وانا اريد
وكلانا لا يريد
خوفا من الارض
والبراكين
سيدي الفجر
صاحب الشمس
عدو القمر
الايام تمر..
وانت تمر..!
وهذا مُرا
لماذا؟!

هذه ليست لك
انما له
لماذا؟!
ضاع من الزمن ما يكفي
لأرى.. ولا ارى!
لماذا؟!!
الَمس من اشواك الشوق
قطرات الندى
فأشعر بأنك انت
فهل حقا انت آت
ام اني ألامس اوهامي!
سيدي الفجر
سئمت انتظارك
حتى احلامي لا تقر بها
فهل سأراك؟!

وتبقى سياسة وقائمة الجبهة هما الأصح

● بقلم: سخي جريس ●

● تقدمت ٢٥ قائمة لخوض الانتخابات للكنيست الـ – ١٣، حيث تأتي هذه الانتخابات في ظروف معقدة وفي فترة تاريخية هامة جدا، فلماذا تبقى الجبهة هي الافضل من بين هذه القوائم جميعا؟

اولا: ان برنامج الجبهة المتمثل في «دولتين للشعبين» جرى تبنيه من قبل الرأي العام العالمي والفلسطيني، ومن قبل قوى دمقراطية سلامية يهودية، هذا اضافة الى تركيبة قائمة الجبهة العربية – اليهودية، اليهودية – العربية، هي افضل رد في ظروف تصاعد الفاشية والتقوقع القومي، وحيث نرى تصاعد اعمال العنف ضد الانتفاضة والشعب الفلسطيني، وازدياد الكراهية للجماهير العربية في اسرائيل، واكثار ترديد شعار «الموت للعرب» جراء سياسة حكام اسرائيل التي تؤجج هذه الكراهية والتطرف.

ثانيا: ان التصويت هو لقائمة الجبهة وسياستها وبرنامجها، لا لطائفة مرشحيها. فسياسة الجبهة ونضالها هو من كل الطوائف ولمصلحة كل الطوائف في البلاد، وكفاح الجبهة، المشكلة من كل الطوائف، موجه ضد الاحتلال وضد سياسة الظلم والتمييز.

وقد نالت قائمة الجبهة اكثر من ٨٤ الف صوت في الانتخابات السابقة للكنيست وكان على رأس هذه القائمة ماير فلنر وتوفيق طوبي. فهل كان التصويت لهذه القائمة على اساس طائفي، ام لمواقف مرشحيها البطولية والذين مثلوا برنامج الجبهة افضل تمثيل؟

ثالثا: التصويت للجبهة ودعمها، هو تصويت لنشاط الجبهة على مدى عشرات السنين ووقوفها في وجه سياسة الترحيل ونهب الاراضي العربية وسياسة التمييز العنصري الرسمية، وتستحق الجبهة ثقة المواطنين لتصديها بجرأة لا مثيل لها لسياسة حكام اسرائيل، سياسة الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ، التوسعية الاحتلالية.

ممثلو الجبهة كانوا الوحيدين الذين تصدوا ووقفوا ضد الحروب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل على الشعوب العربية والشعب الفلسطيني، وتنكرهم لحق هذا الشعب في تقرير المصير. ولا يمكن ان ننسى تلك الطعنة الغادرة التي تلقاها ماير فلنر نتيجة لمواقفه ضد الحرب العدوانية في سنة ٦٧.

ولقد رفع ممثلو الجبهة في الكنيست صوت انتفاضة شعبنا الفلسطيني، وفضحوا ممارسات حكام اسرائيل القمعية والوحشية ضد هذا الشعب في المناطق المحتلة، من قتل وهدم وسجن وتكسير للعظام، الى النفي والابعاد عن الوطن.

وكان دور جريدة «الاتحاد» كبيرا، حتى ان شعبنا المنتفض على الظلم اطلق عليها «جريدة الانتفاضة». وكان دور ممثلي الجبهة في الكنيست بارزا حتى اللحظات الاخيرة، فهاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع، قاموا بدور نشيط جدا ضد سياسة حكام اسرائيل وتجاوبا مع مصلحة الشعبين في السلام العادل والمساواة التامة. واذا ما تحققت انجازات كثيرة في هذا المجال، وفي معركة البقاء والمساواة والكرامة، فقد كان للجبهة دور بارز فيها.

رابعا: التصويت لقائمة الجبهة هو التصويت المضمون لايصال ممثلين للكنيست يخدمون مصالح المساواة والسلام العادل لمصلحة كلا الشعبين.

اما بالنسبة لقائمتي دراوشة وميعاري، فهناك خطر جدي بأن لا تجتازا نسبة الحسم (١.٥٪). وهاتان القائمتان لم تتجاوبا مع نداءات «الاتحاد» ونداءات توفيق زياد من جهة ولم تتفقا على خوض الانتخابات بقائمة واحدة، وبذلك تعرضان بين ٥٠ – ٦٠ الف صوت للاحتراق والضياع.

خامسا: كل ما تستطيع الجبهة ان تعد به، هو الاستقتال في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية في البقاء وفي العيش الكريم، وتنفيذ برنامج الجبهة الذي بين يدي المواطنين لتحقيق السلام العادل على اساس «دولتين لشعبين».

سنصرخ بأعلى الصوت ليسمعنا كل ذي ضمير، ومن كل الطوائف ان طريق الجبهة هو طريق الأمل والمستقبل طريق السلام والكرامة، وان زيادة قوة الجبهة في الكنيست هي زيادة لقوة الجماهير، المطالبة بالمساواة والسلام العادل.

(كفرياسيف)

«ترانسفير بالمشمش»!!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● العنصري الترانسفيري المأفون رحبعام زئيفي يحدثنا ليل نهار عن الترانسفير الطوعي، اي ترحيل العرب بموافقتهم ونقلهم الى الدول العربية الى بلاد الصبّاح، على سبيل المثال. وهذا العنصري الفاشي الذي يتحدث عن الترانسفير بكلمات معسولة يتوهم بأن الكثيرين من العرب يوافقون او سيوافقون على الرحيل من البلاد استجابة له ولافكاره الجهنمية السوداء. وفي القصة الشخصية التالية يكمن الرد على كل الاوباش العنصريين.

بحكم كوني انتمي الى عائلة خبازين شاع صيتها، فقد انهالت علينا في الأونة الأخيرة عروض جمة ومغرية للتوسع. من بين هذه العروض المغرية فتح فروع لمخابزنا في كل من لندن، باريس، فرانكفورت، تورنتو ونيويورك وان نكون نحن شركاء في هذه الشبكة مناصفة، «فيفتي فيفتي» بدون أن نستثمر شاقلا واحدا لهذا الغرض انما لقاء خبرتنا وشهرتنا. وفي البداية ارسلوا الي، كمسؤول عن العلاقات العامة في مخابزنا، تذكرة سفر (على حسابهم) ذهابا وايابا الى كندا وامريكا لكي اشاهد بأم عيني مواقع المخابز العتيدة. في خضم المحاولات لاقناعنا بالموافقة، وطلبوا اليّ اقناع شقيقي الكبير للموافقة على الجلوس معهم والاستماع الى عروضهم. وكان لهم ذلك.

وبعد الاستماع الى عروضهم رفض اخي عروضهم رفضا قاطعا، قائلا: «بأن هذا الأمر يحتم علينا ترك يافا عاجلا ام آجلا وهذا ما ارفضه رفضا قاطعا». فسألوه، ماذا سيحدث لو تركتم انت وعائلتك يافا، من اجل مصالحكم؟

واردفوا سائلين، اذا كان من اجل الاصدقاء فبعد الانتهاء من المرحلة الاولى (انشاء المخابز) سنبعثهم اليكم هناك.

فسألهم، وماذا عن قبور الآباء والاجداد، وماذا عن هواء يافا ونسيم بحرها هل من الممكن ارسال هذا ايضا؟

فأجابوه قائلين: انت تحملنا من الأمر ما لا طاقة لنا به!

فأجابهم متمثلا بقول الرسول الكريم: وانتم تحملوني من الأمر ما لا طاقة لي به، فوالله لو وضعتهم الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك يافا ما تركتها!

فيا ايها الفاشي الصغير، زئيفي، ان جواب اخي يعكس رأيي ورأي عائلتي ومما لا شك فيه رأي كل المواطنين العرب في يافا وفي اسرائيل قاطبة، فنحن باقون هنا للجم العنصريين امثالك. نحن باقون هنا بجوار جيراننا واحبائنا اليهود والعرب من انصار السلام نبني ونعمل معا يدا بيد من اجل تصفية مناخ هذه البلاد من التلوث وتهيئة الافكار من اجل سلام يكفل امن وسلامة كل فرد يهودي وعربي في شرقنا الغالي.

فدعك من الاحلام، يا زئيفي، فهي لا تُسمن ولا تُغني من جوع. والا سترغم يوما على ترديد اغنية عبد الوهاب: «انا من ضيع في الأوهام عمره».

(يافا)

حوار مع أسامة أنور عكاشة:

الحزب ليس فوق الوطن والماركسيون ليسوا مرضى نفسيين!



● في الحوار الذي اجرته الزميلة «حياة الشيمي» مع الصديق الفنان اسامة انور عكاشة مؤلف «ليالي الحلمية» برزت نقطتان اساسيتان اود التوقف عندهما، اذ اتسمت اجابته حولهما بدرجة من محدودية النظرة والتعالي على الآخرين. واتوقف عندهما لأن النجاح الهائل «لليالي الحلمية»، والذي تستحقه بجدارة فضلا عن تربص بعض كتاب الاعمدة والنقاد الرجعيين بالمسلسل دفاعا عن عصر السادات، قد صنعا معا ساترا قويا يجعل من الصعوبة بمكان على ناقدة تقدمية مثلي ان تحلل الرسالة الأخيرة والعامة للمسلسل، تحليلا دقيقا شاملا يبرز ما فيها من سلبيات وتناقضات، ولكن هذا على اي حال موضوع آخر.

وبداية فقد اعتبر اسامة «الجوانب السياسية للعمل اهم ايجابيات المسلسل، لأنه القى بحجر في بركة ساكنة»، ثم يضيف «كانت مشكلتي وانا بصدد كتابة الجزء الرابع هي استخلاص مميزات عهد حسني مبارك كما حدث مع سابقيه.. الى ان يصل «وطابع هذا العهد في رأيي هو الحيرة واللاقرار واللاهوية، انه عصر بلا طعم ولا لون ولا رائحة». وقد يبدو مثل هذا التصريح للوهلة الاولى ناقدا لعصر «مبارك»، ولكن تأمله بعمق سوف يبين لنا انه على العكس تمجيد ضمني كما بينت لنا بعد ذلك الحطب على العمل والتي تكيل المدائح للعصر، والتي فسرناها بداية – بسذاجة – باعتبارها تحايلا على الرقابة، لا فحسب لأنها كانت مقحمة على العمل ولكن ايضا لأنها لم تحرك ما اسماه اسامة بمناطق السكون الدرامي القادمة الى العمل من تلك الحقيقة المدعاة بأن العصر بلا «طعم ولا لون ولا رائحة».

والحقيقة التي نصطدم بتفصيلاتها كل يوم هي ان لهذا العصر طعم الهوان الوطني والقومي والاجتماعي. وهو طعم ايضا بصرف النظر عن اننا لا نحبه، هو طعم ارتبط بحقنين الردة التي قادها السادات وبإحكام قبضة التبعية والمؤسسات المالية الدولية على رقابنا، والانصياع للولايات المتحدة الامريكية والسعي، المثابر لقيادة الأمة العربية كلها على هذا الطريق، اما عن التفاصيل اليومية لهذا والطعم فقد كان بوسع اسامة انور عكاشة ان يلتقط رائحة نكهتها القوية من حياة الطبقات الشعبية التي غابت كلية عن نسيج عمله الدرامي الكبير ذي الطابع البانورامي.

اما النقطة الثانية فتخص افكار اسامة عن الحزبية والعمل الحزبي، وهو استاذ في الدراما ويعرف اكثر مني ان الفن هو اختيار واعادة تركيب وتكثيف للواقع، وفي حين اختار للشخصية الوطنية الرومانسية – كما اسماها –! استمرارها الحي في ابن «طه السماحي» ناجي السماحي الذي بقي وفيا لتراث ابيه، فقد اختار هو نفسه ان يجعل سقوط الناصريين والماركسيين سقوطا تراجيديا لا قيام منه وان كان قد عطف على الناصريين قليلا.

ولا اعرف بالضبط من اين جاء اسامة بفكرته عن ان الحزبيين يضعون الحزب فوق الوطن! ومتى وفي اي سياق كان الوطن فكرة مجردة تحلق في الفراغ او في السماوات بعيدا عن الموقع الذي ينظر منه الانسان لهذا الوطن، والمصالح التي تعبر عنها هذه النظرة، فالذين تعاونوا مع الاحتلال وعقدوا الصلح مع العدو الصهيوني وسلموا اقتصاد البلاد للاجانب يقولون ان هذا كله هو من فرط حبهم للوطن وهو مصريتهم العريقة بالذات. وقول اسامة انور عكاشة ان الحزبيين يضعون الحزب فوق الوطن يستدعي على الفور اتهام السادات لمعارضي كامب ديفيد – وقد كانوا للأسف حزبيين – بأنهم خونة اذ رفضوا ان يؤازروه ويتحدوا معه كما فعل الحزبان الكبيران في اسرائيل. وادعى السادات ان ما كان يقوم به، – وهو ما ادى الى ما نحن فيه الأن – كان عملا قوميا يعلو على الاحزاب.

نأتي بعد ذلك للشخصيات الناصرية والماركسية في المسلسل والتي تدهورت جميعا دون امل في النهوض وان كان «مصطفى رفعت» قد استطاع في خاتمة المطاف ان يتطهر ويسعى لمعاودة الحياة كمواطن صالح. وبقي جلال شهاب وفيا للقطاع العام فان تطور الشخصيات الماركسية قد حمل جنين رمزية خائبة، حين تبين ان «شاهين» العامل المناضل عاجز عن الانجاب وقد انجب ابنا وحيدا بمصادفة قال الطب انها نادرة بينما تحول عاصم السلحدار الى تاجر سلاح.

يقول اسامة ان هؤلاء الناس – اي الشيوعيين – «لديهم قدر كبير من عدم الاتزان النفسي» وهو حكمه القاطع الجامع المانع على تيار سياسي ناضل في مصر منذ العشرينات من هذا القرن. وتلقى ضربات متوالية لينهض من جديد كعنقاء من الرماد، كانت وما تزال فيه الاخطاء ونقاط الضعف والقصور. وكان الأجدر باسامة ان يقرأ تاريخه اولا قبل ان يبني شخصياته ويصدر احكامه ويلجأ الى دور الطبيب النفسي، وهو الذي يقول عن عمله ان الجوانب السياسية هي اهم ما فيه، ثم يناقض نفسه بالقول – ان هذا هو ما رآه. وللأسف فان هذا الذي رآه اسامة عن الشيوعيين المصريين تكذبه الاف الوقائع والتفاصيل والسير المجيدة لمناضلين احبوا الوطن حبا حقيقيا حين انتموا بعقولهم وقلوبهم لطبقاته الكادحة المنتجة ودافعوا عنها وسعوا لتنظيم صفوفها وتآزرها، ومنذ متى يا ترى كان ما يراه المؤلف هو معيار الحقيقة!!

لقد عبأ الشيوعيون – بالتحالف مع القوى الوطنية – مصر كلها سنة ١٩٤٦ ضد الاحتلال والقصر ومن اجل الاستقلال والدمقراطية والعدالة. وهي الفترة نفسها التي اختار فيها اسامة في بناء مسلسله نمو الرأسمالية المصرية وصراعها مع الاقطاع، غافلا عن الخلفية التاريخية الشعبية الملحمية التي كانت الطبقات الكادحة صانعتها بقيادة الشيوعيين. كان الشيوعيون – فاقدو الاتزان النفسي كما يقول اسامة – هم المبادرون الى انشاء النقابات والمنظمات الطلابية والنسائية والجمعيات الثقافية التقدمية، الذين اخذوا يكتبون التاريخ من وجهة نظر الشعب، واصدروا في ظروف بالغة الصعوبة صحفا يسارية، وصولا الى الاسهام الفعال في تأسيس الحلف الوطني الواسع ضد اتفاقيات كامب ديفيد والصلح المنفرد مع اسرائيل الذي اسقط السادات – موضوعيا – قبل ان تقتله رصاصات خالد الاسلامبولي.

اسهم الشيوعيون بفعالية وشرف في تنظيم وقيادة الاضرابات والاعتصامات وكل اشكال الاحتجاجات الجماهيرية سياسية كانت او مطلبية في مواجهة الثورة المضادة التي قادها السادات وما تزال حلقاتها تتواصل. فعلوا ذلك بدءا من رفض العمال لزيارة «نافون» رئيس دولة اسرائيل لمصانع الحديد والصلب في حلوان، مرورا باضرابات كفر الدوار وإسكو والمحلة وحلوان والسكك الحديد.. وصولا الى المظاهرات الطلابية الحاشدة في الجامعات المصرية اثناء حرب الخليج احتجاجا على تدمير العراق الذي كان قد سحب قواته فعلا من الكويت..

وبعد.. ان التاريخ لا يصنع بضربة واحدة، والمعركة ضد الثورة المضادة طويلة ومتشعبة، والتوازن فيها مختل خللا بالغا لصالح الطبقات الحاكمة المسنودة من اقوى واكبر قوة عسكرية في العالم والحرب سجال. على كل حال «خرج العمال والمثقفون الماركسيون» اذن من الصالونات يا استاذ اسامة – احيانا – واستجمعوا توازنهم النفسي فتعرضوا للفصل من اعمالهم وملاحقة اسرهم والتعذيب في السجون، فكيف بالله عليك كنت تريد منهم ان يوقفوا هذا التردي وهم فاقدوا التوازن غير اسوياء نفسيا، وحرفيا كما تقول «نادرا ما وجدت بين الماركسيين من هو متسق مع نفسه، ويعيش حياة سوية»، ثم انت تضيف بحزم «لكن هذا شأن الملتزمين حزبيا بشكل عام، وليس الماركسيين فقط»، فشكرا لك على اي حال لأنك جعلتنا نحن الماركسيين نفوز بشرف لم يخطر لنا على بال. وهو ان الداء الخلقي (بكسر الخاء) الكامن فينا هو داء عام، ولعله سوف يتوفر لنا الوقت لنأتي بشهادات معتمدة من اطباء نفسيين نقدمها لك امام شهود لتعطف علينا وتمنحنا شرف «التوازن النفسي». واخيرا اذا كان الاستاذ اسامة انور عكاشة المعتز جدا بحريته وقلمه لا يحتاج لشهادة ثورية او وطنية من احد، فان الماركسيين الذين لم يسعدهم الحظ بأن تعرف انهم اسوياء ومتسقون مع انفسهم ولم يصابوا، بعد بانفصام الشخصية، وهي الاوصاف التي اطلقتها عليهم، وبلغت حدا من التعميم يفتقر لأي جدية، هؤلاء الماركسيون ليسوا بدورهم بحاجة لشهادة خلو من الأمراض المزمنة يقدمونها لأحد.

● فريدة النقاش ●

(«اليسار» – حزيران ٩٢)

اعلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار حصر ارث المرحوم جريس دياب قردحجي الرومي الكاثوليكي من الناصرة والمتوفى بتاريخ ٢ حزيران سنة ١٩٩٢ عن زوجته جانيت جريس غريب قردحجي واولاده تريز ورائدة وماجدة ودياب جريس قردحجي. ان كلا من دياب وتريز ورائدة وماجدة تنازلوا عن حصصهم في ارث المرحوم جريس دياب قردحجي لصالح الزوجة الوالدة جانيت جريس غريب قردحجي. فكل من له اعتراض من اي نوع كان فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من بعد صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

ظاهرة «روس بيروت» هل هي بداية النهاية لنظام الحكم القائم في الولايات المتحدة؟

● بقلم: علي عاشور ●

● يبدو ان الامريكيين بدأوا يفتشون عن شخص آخر (ثالث) غير «بوش» و «كلينتون» - مرشحي الجمهوريين والدمقراطيين للرئاسة في الانتخابات التي ستجري في الثالث من تشرين الثاني القادم.

وهذا المرشح الآخر (الثالث) - كما تشير الى ذلك استطلاعات الرأي والانتخابات التي جرت في عدد من الولايات - هو رجل الصناعة الالكترونية «روس بيروت» الملياردير المعروف من «تكساس» (٦١ سنة)، الذي خرج على نظام الحزبين الكبيرين في بلاده واعلن انه مرشح «مستقل».

ويقول الرئيس الامريكي السابق - نيكسون - ان «بيروت» هو اقوى مرشح ثالث منذ «ثيودور روزفلت» في العام ١٩١٢ على الاقل، وذلك ليس فقط لأنه يملك الكثير من النقود لصرفها على معركته الانتخابية ولكن لأنه «ليس رجل سياسة» - بمعنى انه ليس من الساسة المحترفين!

ويرى المراقبون ان ظاهرة «بيروت» تظهر كلما شعر المواطنون بأن الحزبين الكبيرين اصبحا عاجزين عن تحقيق تعهداتهما لهم بشكل فاضح.

والمعروف ان المعركة الانتخابية الجارية حاليا في الولايات المتحدة اخذت ترافقها احاديث كثيرة عن «اجتماعات المدينة الالكترونية» التي تتجاهل المؤسسة (الحاكمة) وهي تشير الى ان البلاد هي الآن في طريقها نحو التفسخ الانتخابي.

فالحزبان الرئيسيان في الولايات المتحدة - الجمهوري والدمقراطي - اللذان اعتادا ان يوجه الواحد منهما هجومه العنيف ضد آراء ومبادئ الآخر لم ينتبها الى ان الرأي العام في البلاد اصبح معنيا بمعرفة ماذا سيعمل كل واحد منهما بعد الانتخابات لا بمعرفة خلافات الواحد منهما مع الآخر، وخاصة ان صورة النظام كله اخذت تهتز في اعين المواطنين واصبحت سفينة الدولة بأكملها مع كل ربانها تثير الغثيان والقرف.

كما ان الناس، وعلى الاخص جيل الشباب، لم يعودوا يهتمون بالسياسة كالسابق. كما لم يعودوا يطيقون سماع مواقف الحزبين الكبيرين، التي اصبحت معروفة، من مختلف القضايا السياسية والاجتماعية او احاديثهما المتكررة عن اعمالهما «البناءة والمخلصة» تجاه الشعب والوطن.

وبكلمات اخرى هم الآن من اجل (وليس ضد). لم يعد يهمهم «فساد الماضي» او «المبادئ السامية» التي يحملها كل حزب كما كانوا من قبل! وهم يركزون على «شخصية القائد» ليس في الانتخابات العامة فحسب وانما ايضا في الانتخابات في داخل كل حزب.

واصبح بامكان القادة السياسيين، الآن، عن طريق «قاعة المدينة الالكترونية» للاتصال السياسي الاستغناء عن المعاهد السياسية التي كانت تقوم (ولا تزال) بمختلف الاستفتاءات واستطلاعات الرأي، ومعرفة ادق مشاعر الجماهير ومزاجها خلال بضع ساعات والاتجاه نحو تطبيق «الدمقراطية المباشرة» التي كان يحلم بها افلاطون في جمهوريته - «والمدينة الفاضلة». (بمعنى التوجه المباشر على اساس قانوني الى الجماهير والاحتكام اليها - نعم او لا - بالنسبة لمختلف القضايا عن طريق «الكمبيوتر» (الحاسوب) وبذلك تحويل النواب (اعضاء الكنيست عندنا)، عمليا، الى مجرد ممثلين (للشعب) لا قيمة لهم).

فبإمكاننا اليوم، مثلا، ان نتصل بواسطة احدث الالات الالكترونية مع عشرات الالوف من المواطنين، خلال ساعات قليلة، لاستطلاع رأيهم ومزاجهم بالنسبة لمختلف القضايا.

وكلنا نعرف اننا نستطيع الآن - في اسرائيل - ارسال الرسائل الى ملايين المواطنين حسب عناوينهم التي نحصل عليها خلال ساعات عن طريق الحاسوب الأمر الذي كان في السابق يستغرق عدة اسابيع.

وينتظر، في المستقبل غير البعيد، ان تتم كل عمليات الانتخابات واستطلاعات الرأي عن طريق الاتصال المباشر بالمواطن وهو في بيته بواسطة احدث الالات الالكترونية.

فكل تلفون سيكون في المستقبل، مثلا، مربوطا بحاسوب يستطيع المواطن بواسطته ان يجيب (بواسطة الضغط على ازرار معينة) على كل عملية انتخابية او استطلاع للرأي. ولنتذكر ان هناك تلفونات تستطيع منذ الآن ان تنقل صور المتحدثين بعضهم الى بعض وان تسجل اصواتهم وصورهم!

وقد رأينا عندنا (في اسرائيل) مؤخرا كيف ان كلا من الحزبين الكبيرين - «الليكود» و «العمل» - اخذا يستخدمان، بشكل مكثف احدث انواع «الكمبيوترات» لاعداد قوائم المواطنين (مع عناوينهم بالطبع) من اجل ايصالها الى «جماهير معينة» تعد بالملايين. وقد رأينا، كذلك، ان الانتخابات لرئيس حزب «العمل» وخاصة عمليات فرز الاصوات واحصائها تمت بواسطة اجهزة الكترونية احضرت خصيصا من الولايات المتحدة. كما ان التصويت في الكنيست يجري الآن - كما هو معروف - بواسطة الحاسوب. كذلك يستخدم في عملية الانتخابات الحالية (ال ١٣) التي تجري اليوم (الثلاثاء) احدث الالات الالكترونية الحاسبة. (ويذكر ان غورباتشوف في اواخر ايامه كرئيس للاتحاد السوفييتي ادخل الحاسوب (الامريكي) لعد الاصوات في البرلمان والاجتماعات. وكان وهو يشهد عمل هذا الحاسوب يكاد يطير من الفرح! ويذكر ايضا ان هذا الحاسوب المتطور وغيره من الالات الالكترونية مثل الفاكسيمليا وغيرها استخدمتها الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الكبرى الاخرى في تدمير المعسكر الاشتراكي وتفكيك الاتحاد السوفييتي في الوقت الذي كان فيه قادة البلدان الاشتراكية المدمرة «نائمين» على الاشتراكية او بالاصح «رابخين» عليها على حد تعبير رفيقنا خالد الذكر المحامي حنا نقارة).

لذلك ليس صدفة ان «ملك الكمبيوتر» - «روس بيروت» - اذا صح التعبير - هو المرشح الثالث الذي اصبح يشكل الخطر الاكبر بالنسبة لنجاح «بوش» و «كلينتون» في معركة الانتخابات الجارية حاليا ويهدد بالقضاء على نظام الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة وعلى كل النظام الانتخابي فيها، وذلك عن طريق الاستغلال المكثف لاحدث الالات الالكترونية في الاتصال المباشر مع الجماهير وتجريد الانتخابات الامريكية من اية صفة سياسية وتحويل العلاقة بين القادة والجماهير في الانتخابات الى ما يشبه العلاقة بين البائعين والمشترين، اي كلما عرض البائع بضاعته بشكل افضل كلما كان هناك مشترون اكثر! وهنا تلعب الدعاية دورا اساسيا.

والعيب هنا ليس في التكنولوجيا الالكترونية التي تتحول الى عامل اساسي من عوامل الاتصال الاعلامي المباشر بين القائد والجماهير. وانما العيب هو في استغلال هذه التكنولوجيا لتوجيه الرأي العام نحو اللامبالاة المفرطة بالنسبة للقضايا السياسية والبحث عن القائد «غير السياسي» والارتداد، عمليا، عن الدمقراطية الجماهيرية وهي المكونات الثلاثة الاساسية للفاشية التي عرفتها البشرية في القرن العشرين في كثير من بلدان العالم.

***

بدأ «روس بيروت» حياته بائعا في متجر. وكان ابوه سمسارا ناجحا في بيع القطن.

وبدأ دراسته الاولى في مدرسة ابتدائية خاصة.

في الاربعينات انضمت عائلته الى احد النوادي المحلية. فتولت اخته - «بيتي» - المسؤولية عن مجموعة موسيقية في النادي. وعمل هو - وكان في ذلك الوقت مراهقا - منقذا في بركة السباحة التابعة للنادي.

وترعرع «بيروت» في الاكاديمية البحرية حيث كان ضابط صف بحري فيها من العام ١٩٤٩ حتى العام ١٩٥٣.

وبعد تخرجه عمل سنتين في البحر. واطلع وهو يعمل في احدى السفن على اسس التكنولوجيا الخاصة بالدماغ الالكتروني. وتعرف على مدير شركة IBM في اثناء زيارته للسفينة. وفيما بعد عقد معه اتفاقية عمل.

في عام ١٩٦٢ اسس شركة المعطيات الالكترونية (EDS)، التي كانت في البداية تبيع اجهزة IBM، بشيك بمبلغ الف دولار سحبته زوجته من مدخراتها. وكان هذا المبلغ، في الواقع، هو القسط المطلوب لتأسيس الشركة التي عين مديرا لها. وقد بلغت ارباح هذه الشركة في العام ١٩٦٥ مبلغ ٢٦ الف دولار. ثم اخذت ارباح الشركة تزداد بسرعة هائلة حيث وصلت بعد ثلاث سنوات فقط (في العام ١٩٦٨) الى ٢.٤ مليون دولار! ولهذا وصفت احدى المجلات «روس بيروت» بأنه «اسرع المغتنين في تكساس». وفي العام ١٩٨٤ باع «بيروت» شركته (EDS) الى GM بمبلغ ٢.٥ مليار دولار!!

***

لقد اعلن «بيروت» انه مستعد ان يصرف ١٠٠ مليون دولار او اكثر، من امواله الخاصة، على حملته الانتخابية.

ويعمل الآن في ادارة حملة «بيروت» الانتخابية كل من «هاملتون غوردان» - الذي قاد بنجاح حملة «جيمي كارتر» الانتخابية في العام ١٩٧٦ و «إد. رولنز» الذي قاد الانتصار الساحق الذي حققه «رونالد ريغن» في انتخابات ١٩٨٤. والذي استقالت زوجته «شيري» من العمل في مكتب الرئيس «بوش» بسبب عمله زوجها مع «بيروت».

ويقال ان كلا من «غوردان» و «رولنز» حصل حتى الآن على مبلغ خمسة ملايين دولار. ولكنهما انكرا ذلك!

ويحاول «بيروت» في حملته الانتخابية ان يعكس غضب الناخبين الذين يعتقدون ان واشنطن اصبحت «مستنقعا» سياسيا! مرفقا ذلك ببعض «الاعمال» التي تثير اعجاب الناخبين.

وقد تحدّى كلا من «بوش» و «كلينتون» ان يطالبا مثله بفرض الحظر على البلدان الاجنبية التي تحاول التأثير على اعضاء الكونغرس! وكذلك بفرض الحظر على المصالح الاجنبية التي تحاول بشكل مباشر او غير مباشر تقديم النقود الى المشرّعين الامريكيين - اي شراءهم.

وكان «بيروت» في العام ١٩٨٠ قد عرض على الادارة الامريكية شراء جزيرة في البحر الكاريبي بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لمساعدة الحكومة الامريكية في حربها ضد مهربي المخدرات. واقترح بناء محطة للوقود في الجزيرة لاعادة تزويد الطائرات بالوقود لاغراء مهربي المخدرات على التزود بالوقود الرخيص ولتسليمهم بالتالي الى المسؤولين الامريكيين.

ولكن خطة «بيروت» هذه التي كانت تتضمن ايضا تعزيز الجزيرة برجال كوماندو خصوصيين رُفضت في آخر الأمر لأنها، كما وصفت، محفوفة كثيرا بالمخاطر - علما بأن المسؤولين الامريكيين كثيرا ما سعوا الى طلبها وذلك حسب قول احد مساعدي «بيروت».

وقد عارض «بيروت» حرب الخليج وسخر من الحشود العسكرية الهائلة في تلك الحرب. وكان يقول: كان يكفي ارسال عدد من رجال الكوماندو الى داخل العراق فيقوم هؤلاء بقتل الرئيس صدام حسين في عقر داره! «وكفى المؤمنين شر القتال»!

وكان «بيروت» قد نال الشهرة في العام ١٩٧٩ عندما استأجر عددا من رجال الكوماندو لتخليص اثنين من العاملين في شركته - EDS - من السجن في ايران وذلك في اثناء الثورة الاسلامية هناك.

● البقية على صفحة ٦ ●



■ لمعلوميتك ■

اكتشاف مدينة اغريقية في بيسان

● اعداد: ابو ابراهيم ●

● ساعدت اعمال الكشف عن الآثار في بيسان على القاء اضواء جديدة على اسطورة يونانية قديمة وذلك بالكشف عن اجزاء من مدينة تعود في تاريخها الى الفترة الاغريقية.

وحسب الاسطورة توقف الاله اليوناني «داينوسوس» في بيسان عندما كان في طريقه الى اوروبا من الشرق وذلك بسبب ان مربيته - «نوسا» - ماتت. وقد دفنت هناك وخلّف وراءه بعض حراسه لحماية القبر.

ولم تظهر حفريات هذا الفصل اية دلائل تشير الى قبر «نوسا» الاسطوري ولكنها اظهرت اجزاء من المدينة الاغريقية القديمة التي عرفت باسم «نوسا سكاي ثوبولس»، وكانت هذه المدينة قد تأسست حوالي القرن الثالث قبل الميلاد.

وقد بنيت على قمة تلة تشرف على المدينة الرومانية - البيزنطية التي تم اكتشافها مؤخرا.

واكتشف علماء الآثار، في قمة التلة، بقايا عدة بيوت، مخزنا من الآنية الفخارية، محامل للشموع، رسمت عليها اشكال خرافية، جرار نبيذ، اوعية بيتية اخرى يحمل الكثير منها ختم المكانين اللذين صنعا فيها وهما جزيرتا رودس وكوس.

وكانت حفريات التنقيب المجاورة قد استهدفت ازالة التراب عن المزيد من المدينة الاغريقية. وبدلا من ذلك اكتشف علماء الآثار بقايا كنيسة تعود في تاريخها الى الفترة البيزنطية مع ارضية من الفسيفساء الملوّن التي تصور حيوانات وفواكه محلية وخضروات، وتحت بقايا المذبح (للآلهة) اكتشفوا صندوقا يحوي على سن وحيد للانسان يعتقد بأنه اثر مقدس.

وكشفت الحفريات في المدينة الرومانية - البيزنطية عن شارع ذي صف من الاعمدة بني فوق دكاكين من فترة سبقت بناء المدينة. وفي ملتقى هذا الشارع مع طريق عام آخر اكتشفوا دارا كبيرة للاستحمام وحجرة عامة للغسل تتسع لحوالي ٥٠ شخصيا.

ويطل على الشارع ذي الصف من الاعمدة غرف على شكل نصف دائرة ذات ارضية مرصعة بالفسيفساء و «نقوشات جنسية» مما يدل على انها ربما كانت بيتا للدعارة من الفترة الرومانية.

ووجدت بقايا قوس للنصر وجسر بنيا فوق صخور كبيرة على «ناحل (نهير) هارود» - المدخل الشمالي الرئيسي للمدينة البيزنطية.

وقد استخدم في عمليات الحفر اكثر من ٢٠٠ من سكان بيسان العاطلين عن العمل.

وقد اخذ الموقع يجذب عشرات الاف الزوار في السنة. وهناك مخطط لتطويره اكثر ليصبح مركزا للسياحة بعد اتمام عمليات الحفر.

دلافين شكسة تصبح معبود بناة السفن في اسرائيل

● ثلاثة دلافين ضلّت، كما يبدو، طريقها، حلّت ضيوفا على بناة السفن الاسرائيليين في حيفا بألعابها المسلية.

وهذه الدلافين التي وصلت من مكان بعيد عن الشاطئ قبل ايام قليلة قد اصبحت حبيبة العمال وراح مستخدمو المسافن يطعمونها ويلعبون معها.

وهذه هي المرة الاولى التي تشاهد فيها الدلافين في خليج حيفا قريبا الى هذا الحد من الشاطئ.

وقال موظفو وزارة المحافظة على البيئة الذين يبحثون في حياة البحر الابيض المتوسط ان نزهة الدلافين هذه قد عرضتها الى الخطر بسبب ان مياه الخليج مزدحمة بالسفن التي كان يمكن ان تتسبب في قتلها. ولكن، فيما بعد، تبين انها تروح الى البحر وتجيء الى الخليج بسهولة ولا خطر على حياتها لم يعودوا يفكرون بأية خطوة من اجل اعادتها الى وسط البحر وهكذا سمحوا لها بحرية التنقل!

في موسكو، امس

عشرات الآلاف تظاهروا ضد يلتسين وسياسته في موسكو

* اصطدامات دموية اسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المواطنين *

* موسكو – الوكالات – انطلقت في شوارع العاصمة الروسية، مساء امس (الاثنين) مظاهرة صاخبة ضمت عشرات آلاف المواطنين الساخطين على سياسة الرئيس الحالي بوريس يلتسين وزمرته، المعادية لمصالح الاموال الغربية الاستثمارية.

وحينما حاولت قوات «الامن» المؤتمرة بأوامر يلتسين التصدي للمتظاهرين ومنعهم من الوصول الى وسط موسكو وقع صدام دموي اسفر عن سقوط القتلى والجرحى في صفوف المتظاهرين .

وافادت وكالة «فرانس برس»، مساء امس، ان المتظاهرين افترشوا الارض في ساحة «السلام» بمواجهة صفين من رجال «الأمن» المزودين بالخوذات والدروع. وقال المتظاهرون انهم يريدون اطلاع الرأي العام على ان وحدات من القوات الخاصة في الشرطة فرقت بوحشية ليل الاحد/ الاثنين مجموعة من مئة شخص منهم كانوا قد تجمعوا امام مبنى التلفزيون في موسكو.

واضافوا ان الصدامات التي وقعت مساء امس الاثنين اوقعت ثلاثة قتلى، لكن مدعي عام موسكو غينادي بونوماريف اكتفى بالقول ان متظاهرا واحدا نقل الى المستشفى في حين اصيب ١٣ رجل امن بجروح وتم اعتقال ١٤ متظاهرا.

وقد انتهت المظاهرة امام مبنى التلفزيون في اوستانكينو في شمال شرق المدينة. وكانت قوات «الامن» طوقت الحي منذ ساعات الصباح الاولى تحسبا لهذه المظاهرة التي دعت اليها الحركات اليسارية عشية ذكرى اجتياح المانيا للاتحاد السوفييتي في ١٩٤١.

* يلتسين *

وافترش المتظاهرون الذين حملوا الاعلام الحمراء الاسفلت بعدما منعتهم الشرطة من التوجه الى قلب المدينة وحاصرتهم عند محطة القطارات في ريغا.

لجنة دعم الفلسطينيين تقدم ١٫٢٧ مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية

● الرياض – ذكر مصدر سعودي ان لجنة المساعدة السعودية للفلسطينيين قامت، امس الاثنين، بدفع مبلغ (١٫٢٧) مليون دولار كجزء من المساعدة المخصصة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح رئيس اللجنة الشعبية لدعم المقاتلين الفلسطينيين، عبد الرحيم جاموس، ان هذا المبلغ هو السادس والاخير لمساعدة السنة الهجرية الحالية التي تنتهي في الثلاثين من حزيران الجاري.

وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه المساعدة التي تقدمها اللجنة منذ سنة للمنظمة الفلسطينية (١٩٫٧٨) مليون دولار. ويتولى حاكم مدينة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز منصب رئيس الشرف لهذه المنظمة.

وتتشكل هذه المساعدة من اقتطاع (٥٪) من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية ومن تبرعات المواطنين السعوديين والرعايا العرب الاخرين.

اما المساعدة التي تمنحها الحكومة السعودية الى منظمة التحرير فتبلغ قيمتها سنوياً (٨٥٫٥) مليون دولار وقد علقت منذ اندلاع ازمة الخليج بسبب رفض المنظمة للحرب التي شنها «الحلفاء» على العراق.

اعادة انتخاب الشيوعي مراد نيازوف رئيسا لجمهورية تركمانستان

● موسكو – «و.ص.ف» – كشفت النتائج الرسمية التي اعلنت، امس الاثنين، اعادة انتخاب الزعيم الشيوعي صابر مراد نيازوف، امس الاول الاحد رئيسا لتركمانستان بغالبية ساحقة بلغت (٩٩٫٥٪) من اصوات المقترعين.

وهو الانتخاب الاول بعد تبني دستور جديد في ايار الماضي ادى الى ادخال النظام الرئاسي الى هذه الجمهورية المسلمة الناطقة بالتركية في آسيا الوسطى.

وسيتمتع الرئيس المنتخب لمدة خمس سنوات بسلطة واسعة تمكنه من الحكم عن طريق اصدار المراسيم وتعيين الوزراء مباشرة.

وفي كانون الاول الماضي تحول الحزب الشيوعي الذي تزعمه نيازوف منذ ١٩٨٥ الى الحزب الدمقراطي التركماني وبقي نيازوف على رأسه.

وقال نيازوف ان الانتخابات كانت ضرورية لاحداث قطيعة نهائية مع «الديكتاتورية السوفييتية» والمؤسسات السوفييتية السابقة.

وسيواجه الرئيس عجزا في الموازنة يقدر باكثر من اربعة مليارات روبل هذا العام. الا ان الجمهورية تملك ثروات طبيعية هائلة من الغاز والنفط ومناجم من الذهب والبلاتين واليورانيوم تباع بشكل رئيسي الى روسيا.

خمسة قتلى في المواجهات بين الشرطة والاسلاميين في مصر العليا

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت صحف القاهرة ان خمسة اشخاص بينهم شرطي قتلوا وان عديدين اخرين اصيبوا بجراح يومي الجمعة والسبت الماضيين في مصر العليا على اثر تجدد المواجهات بين الاسلاميين وقوات الامن.

واوردت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية في عددها امس ان قوات الامن قتلت بعد صلاة الجمعة في بلدة صنابو في محافظة اسيوط المسؤول الاسلامي عرفة محمد درويش (٣٥ عاما) ومعاونه هاني عبد الرحمن قطب (٢٢ عاما). وقالت ان فتيين كانا في مكان الحادث اصيبا عرضا بجراح.

واضافت الصحيفة ان عناصر من مجموعة اصولية اسلامية في المنطقة اطلقوا النار امس في صنابو (٥٠٠ كلم جنوب القاهرة) على مواطنين من الطائفة القبطية فقتلوهما الاول يعمل طبيبا قتل داخل عيادته والاخر تاجر احذية قتل امام حانوته كما قتلوا رقيبا في قوات الامن وجرحوا قائد الفرقة التي تدخلت على اثر الحادث واصابوا عددا آخر من عناصر الامن بجراح.

ويذكر ان بلدة صنابو هي مسرح منذ آذار الماضي لمواجهات دامية بين الاصوليين الاسلاميين وقوات الامن اوقعت حوالي عشرين قتيلا.

وعلم من مصادر الشرطة ان اصوليين اسلاميين احرقوا امس الاحد تسعة منازل وخمسة محال يمتلكها اقباط في قرية ديروط بالصعيد (جنوب مصر) بعد مواجهات ارتدت طابعا طائفيا.

واضافت الشرطة التي لم توضح ما اذا كان سقط ضحايا ان الهدوء عاد بعد الظهر وان الحرائق اخمدت في المنطقة التي تبعد ٢٥٠ كم جنوب القاهرة والقريبة من مدينة اسيوط.

بسبب الحصار العدواني على العراق

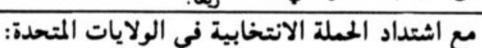
وفاة اكثر من ٤٠ ألف شخص خلال اربعة اشهر!!

● بغداد – و.ص.ف. – اكدت وزارة الصحة العراقية، ان ٤٠ ألفاً و٩٫٨ اشخاص اكثر من ثلثهم «اطفال تقل اعمارهم عن الخمس سنوات» توفوا في العراق خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام ١٩٩٢ بسبب الحصار الدولي المفروض على العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وكيل وزارة الصحة عبد الجبار عبد العباس قوله ان هذه الوفيات ناجمة عن «الالتهابات الرئوية والمعدية الحادة والامراض المزمنة والسرطانات والعجز الكلوي وامراض القلب والدم».

واضاف ان «عدم توافر الادوية والعلاجات اللازمة والكافية حال دون التمكن من علاجها بسبب الحصار» المفروض على العراق منذ آب العام ١٩٩٠ والذي وصفه بأنه «جائر».

الى ذلك ذكر عبد العباس ان معدل الوفيات الشهري بين الاطفال العام ١٩٩١ بلغ ٢٢٨٩ حالة وفاة في مقابل ٧١٢ وفاة العام ١٩٩٠ «بسبب سوء التغذية بين الامهات اللواتي يولد اطفالهن بوزن اقل من كيلوغرامين ونصف وهو الوزن الاعتيادي لاقرانهم».



مع اشتداد الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة:

بوش ضعيف ومتردد وفاسد

* واشنطن – «و.ص.ف» – شهدت الحملة الانتخابية الامريكية تسارعا في وتيرتها مع نزول المرشح جورج بوش الى ساحة المنافسة ضد المرشح المستقل روس بيرو الذي مول بنفسه سلسلة تحقيقات عن بوش في حين اثار المرشح الدمقراطي بيل كلينتون المفاجأة بعرضه برنامجا اقتصاديا جديدا.

ومرور بوش في كاليفورنيا حيث يتمتع بيرو بشعبية قوية دفع بالرئيس الامريكي الى التشديد على الاقتصاد واعدا في شكل خاص بتخفيف الضغط الضريبي وعجز الميزانية الفدرالية. لكن كلينتون ظهر على الفور لينافسه بعرضه امس الاول الاحد برنامجا جديدا في ٢٢ صفحة.

وبطريقة غير مألوفة حذر بوش الناخبين من مغبة «شراء حصان بدون رؤية اسنانه» وهو تلميح واضح الى بيرو الذي نجح حتى الآن في ابقاء الغموض محيطا ببرنامجه الانتخابي.

وتزامن هذا الهجوم للرئيس مع ما كشفته صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول الاحد عن روس بيرو الذي مول على حد قولها منذ العام ١٩٨٧ سلسلة من التحقيقات حول جورج بوش عندما كان لا يزال نائبا للرئيس هادفا من ذلك الى اثبات انه «ضعيف ومتردد وربما فاسد حتى».

مانديلا يناشد الامم المتحدة المساهمة في وضع حد للمجازر ضد المواطنين الافارقة

* تعليق المفاوضات بين حكومة دي كلارك والمؤتمر الوطني الافريقي *

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس مجلس الامن الدولي السفير البلجيكي، بول نوتردام، ان رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، وجه امس الاثنين، نداء الى الامم المتحدة لكي تشارك في البحث عن حل لتفاقم الوضع في جنوب افريقيا بعد مجزرة بواباتونغ.

واوضح المتحدث باسم الامانة العامة للامم المتحدة ان مانديلا اجرى صباح امس، بتوقيت نيويورك، اتصالاً هاتفياً مع السكرتير العام بطرس غالي ليبلغه قلقه ازاء «تدهور الوضع» في بلده.

وحسب حصيلة رسمية فان (٣٩) شخصاً قتلوا ليلة الاربعاء/ الخميس في معزل بواباتونغ للسود الى الجنوب من جوهانسبورغ.

وذكر مانديلا السكرتير العام بأن هذه الاحداث حملت المؤتمر الوطني الافريقي على تعليق المفاوضات مع الحكومة.

ووافق الزعيم الاسود على اقتراح بلقاء غالي خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية التي تعقد بعد بضعة ايام في دكار.

وسيبلغ غالي مجلس الامن بنتائج هذه المحادثات لدى عودته الى نيويورك.

وافادت حصيلة اعلنها متحدث باسم الشرطة ان سبعة وعشرين شخصاً على الاقل قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع المنصرم نتيجة اعمال احتجاج ذات طابع سياسي وقعت في معازل السود قرب جوهانسبورغ.

وقال الكولونيل ديفيد بروس ان رجلاً مسلحاً فتح النار مساء الاحد في احدى النوادي الليلية في معزل فوسلوروس شرقي جوهانسبورغ مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص.

وقتل خمسة اشخاص، ايضاً، في هجوم استهدف فجر الاحد مركزاً للعمال المهاجرين في حي دويسونفيل في سويتو اكبر معازل السود في جوهانسبورغ.

وصرح المتحدث باسم الفرع المحلي لحزب قبائل الزولو «اينكاتا» هامفري ندلوفو، ان الضحايا هم جميعاً اعضاء في حركته وقد قطع رأس احدهم.



وحمل المؤتمر الوطني الافريقي مسؤولية هذا الهجوم.

وبهذه الوفيات الجديدة يصل الى حوالي (١٢٠) عدد الاشخاص الذين قتلوا خلال الاسبوع الماضي في معازل السود بينهم ٣٩ – ٤٢ وفق المؤتمر الوطني الافريقي، لقوا مصرعهم ليلة الاربعاء/الخميس في مجزرة بواباتونغ المعزل الذي يقع الى جنوب جوهانسبورغ.

وعلى اثر هذه المجزرة قرر المؤتمر الوطني الافريقي، يوم الاحد، تعليق المفاوضات الثنائية التي يجريها مع حكومة الرئيس فريدريك دي كلارك.

السلطات التركية تواصل حرب الابادة ضد الاكراد

* اكثر من ٣٠ قتيلا خلال اليومين الماضيين في الاناضول *

* انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الاثنين، ان اكثر من عشرين مقاتلا كرديا وستة من رجال الدرك الاتراك قتلوا وجرح اربعة آخرون من رجال الدرك في اثناء هجوم للثوار الاكراد على مركز حدودي للدرك وخلال اشتباك وقع اثر ذلك في يوكسيكوفا في مقاطعة هاكاري على الحدود مع ايران والعراق.

وهاجمت مجموعة من المقاتلين الاكراد، امس الاثنين، في الساعة ٥٫٣٠ بالتوقيت المحلي بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة مركز الدرك التركي في بيريهان على الحدود مع ايران.

واوضحت الوكالة ان ستة من رجال الدرك الاتراك واكثر من عشرين كرديا قتلوا كما جرح اربعة من رجال الدرك وفق حصيلة اولية اثناء الاشتباك الذي دام حوالي الساعتين.

اما مركز شرطة ديار بكر الرئيسي المسؤول عن ثلاثة عشر قضاء، تخضع لحالة الطوارئ، في شرق وجنوب شرق الاناضول فلم يعلن حتى الآن اي بيان رسمي حول هذا الهجوم والاشتباك.

من جهة اخرى قتل خمسة قرويين بينهم «احد حماة القرية (عنصر ميليشيا كردي مؤيد للحكومة) كما خطف مجهولون اربعة آخرين مساء الاحد في اثناء هجوم على قرية الماسيرتي قرب سولهان في مقاطعة بينغول (الجنوب الشرقي).

وذكرت وكالة الاناضول ان المهاجمين الذين لاذوا بالفرار اقتادوا معهم اربعة قرويين».

وقد لقي اكثر من (٤٢٠٠) شخص حتفهم في شرقي وجنوب شرقي الاناضول على الحدود مع سوريا والعراق وايران بين جنود ورجال درك وشرطة ومتمردين منذ آب عام ١٩٨٤ عندما حمل حزب العمال الكردستاني السلاح ضد انقرة.

حسين يقلد عرفات اعلى وسام اردني

* عمان – «و.ص.ف» – افاد مصدر رسمي في عمان ان الملك الاردني حسين قلد، امس الاثنين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «وسام النهضة المرصع عالي الشأن».

وقال المصدر ان مراسيم تسليم الوسام جرت في قصر الهاشمية حيث يمضي عرفات فترة نقاهة منذ مطلع حزيران الحالي بعد ان اجريت له عملية جراحية ناجحة في الدماغ في احدى مستشفيات الاردن.

ويعتبر وسام النهضة اعلى وسام يمنحه الملك الاردني ويمنح عادة لرؤساء الدول.



• الملك حسين •





• ياسر عرفات •

في ختام المؤتمر الوزاري حول تأهيل كمبوديا واعمارها:

مطالبة الخمير الحمر بالتعاون السريع من اجل تطبيق المرحلة الثانية من خطة السلام

* طوكيو – «و.ص.ف» – قرر صانعو خطة السلام التابعة للامم المتحدة الاجتماع، امس الاثنين، في طوكيو لبحث مطالب الخمير الحمر الذين يرفضون تسريح قواتهم ونزع سلاحها.

وعقد الاجتماع اثر المؤتمر الوزاري حول اعادة تأهيل كمبوديا واعمارها. وتعهد المشاركون في طوكيو، امس، تقديم مساعدة بقيمة (٨٨٠) مليون دولار لهذا البلد.

وتبنى ممثلو ثلاث وثلاثين دولة والمجموعة الاوروبية والسكرتير العام للامم المتحدة اعلانا سياسيا معتدلا يطلب من الخمير الحمر التعاون «سريعا وبشكل كامل» لتطبيق المرحلة الثانية من خطة السلام في كمبوديا.

الا ان الخمير الحمر رفضوا نزع سلاح قواتهم وتسريحها، وفق ما تضمنته خطة السلام وبرروا هذا الموقف مؤكدين ان القوات الفيتنامية ما زالت موجودة في كمبوديا.

هذا ووجهت في افتتاح المؤتمر الوزاري لاعادة تأهيل وبناء كمبوديا، امس الاثنين، في طوكيو سلسلة من الانتقادات العنيفة للخمير الحمر المتهمين بشل عملية السلام في كمبوديا.

واعلن رئيس السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا، يازوشي اكاشي، ان «رفض احد الاطراف الالتزام بنصوص الاتفاقات الموقعة في تشرين الاول الماضي يشكل تهديدا لجميع عمليات الامم المتحدة في كمبوديا بما في ذلك اعادة تأهيل وبناء البلاد».

وقرر الخمير الحمر بعد تردد خلال عطلة الاسبوع المشاركة في مؤتمر طوكيو الذي يحضره ممثلو ٣٣ دولة و١٢ منظمة دولية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واكد رئيس الوزراء الياباني، كييشي ميازاوا في كلمته الافتتاحية على انه «من المهم ان يجدد المؤتمر دعمه الحازم لانشطة السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا ليصبح من الممكن تطبيق اتفاق السلام بصورة كاملة».

من ناحيته شدد رئيس المجلس الوطني الاعلى في كمبوديا، الامير نورودوم سيهانوك، في كلمته الافتتاحية على ضرورة مساعدة «المحتاجين من ابناء الشعب الكمبودي، ولا سيما صغار الفلاحين وعشرات الاف من الجنود المسرحين ومئات الاف من اللاجئين والموظفين والذين لا تتيح لهم رواتبهم المتواضعة امكانية تأمين ضروريات الحياة الكريمة لعائلاتهم».

الشيوعيون السلوفاكيون لن يدعموا ترشيح هافل للرئاسة

* براغ – «و.ص.ف» – نقل التلفزيون التشيكوسلوفاكي، يوم الاحد، عن بيتر فايس رئيس حزب اليسار الدمقراطي – السلوفاكي (الشيوعي سابقا) الذي يشكل القوة الثانية في سلوفاكيا ان حزبه لن يدعم فاتسلاف هافل لولاية رئاسية ثالثة للبلاد.

وقبل الشيوعيين كان فلاديمير ميتشيار زعيم الحزب السلوفاكي الدمقراطي القوة السياسية الاولى في سلوفاكيا اعلن موقفا مماثلا.

واذا ما التزم السلوفاكيون موقفهم فسيفقد هافل اي امل في اعادة انتخابه ويملك السلوفاكيون ٤٦ مقعدا في مجلس الامم داخل الجمعية الاتحادية ويتمتعون بقوة قادرة على منع انتخاب هافل في الدورتين الاولى والثانية.

امريكية في الثمانين من العمر تستعيد صوتها المفقود منذ ٣٥ عاما

• فون بورين (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة صادرة في ولاية ماين ان امرأة في الثمانين من العمر استعادت صوتها المفقود منذ (٣٥) عاما بفضل حقنات من توكسينات التسمم الوشيقي وهو نوع من التسمم الغذائي.

فقد استعادت مارتا اوبليت (٨٠ عاما) تدريجيا صوتها الذي فقدته في العام ١٩٥٦ اثر وفاة زوجها الاول. وكانت المرأة عاشت طوال هذه الفترة في صمت شبه مطبق ولم تكن قادرة على التعبير بصورة مفهومة الا للقريبين منها وبينهم زوجها الحالي واحفادها البالغ عددهم (٣٥) شخصا واولاد احفادها البالغ عددهم (١٧) شخصا.

وعلم احد ابنائها الاب رولان لاجوا في مؤتمر شارك فيه في العام ١٩٩١ ان فقد النطق قد يكون عائدا الى الاصابة ببحة تقليص العضلات الناجمة عن تلقي العضلات كميات كبيرة من الشحنات العصبية تجعلها تتقلص بشدة.

وعلم، ايضا، ان المصابين بمثل هذه الحالات يمكن ان يستعيدوا القدرة على النطق بصورة عادية بحقن الاوتار الصوتية بكميات محدودة من توكسينات عصبية (باسيل) التسمم الوشيقي.

وقد استعادت مارتا اوبليت في تشرين الثاني الماضي القدرة على النطق بعد يومين من تلقيها اول حقنة ووصفت الامر في مقابلة مع صحيفة (ماين صاندي تلغرام) بانه «معجزة».

الجمعة القريب وخلافا لكل التوقعات:

الدانمارك والمانيا في المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية

* الدانمارك تألقت.. وفازت على هولندا بالركلات الترجيحية *

• غوتبورغ (السويد) – وكالات الانباء – فاز المنتخب الدانماركي، هذه الليلة، على المنتخب الهولندي بالركلات الترجيحية، بعد ان انتهى الوقت الاصلي من المباراة بين المنتخبين في تصفية نصف النهائي على كأس الامم الاوروبية بالتعادل (٢:٢).

وكان الفريق الدانماركي قد تألق في الاداء. وكان السباق لتسجيل الهدف الاول في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول. وجاء هدف التعادل الهولندي في الدقيقة (٢٣). الا ان ضعف الاداء الهولندي وخاصة رود خوليت وريكارد وفان باستن لم يمنع الفريق الهولندي التقاط انفاسه حتى جاء الهدف الثاني الدانماركي في دقيقة (٣٠) من الشوط الاول.

وامتاز خلال هذا الشوط اللاعب الدانماركي لاودروب.

وخلال الشوط الثاني اصبح اداء المنتخبين متوازيا، الا انه بعد خروج اللاعب المتألق لاودروب، في د/٦٠، بدأ لاعبو المنتخب الهولندي يستفيقون، الى حد ما، من الصدمة، خاصة وان المنتخب الدانماركي اعتمد في الاساس على الهجمات المرتدة. تمكن اللاعب ريكارد من تسجيل هدف التعادل مع نهاية الشوط الثاني.

وخلال الوقت الاضافي (٣٠) دقيقة لم يتمكن المنتخب الهولندي من تحويل تفوقه في الاداء على المنتخب الدانماركي الى اهداف.

واستطاع المنتخب الدانماركي التغلب على الهولندي بالركلات الترجيحية (٥:٤) بعد ان اخفق فان باستن في التسديد والتقاط حارس المرمى الدانماركي الكرة التي ارسلت ضعيفة جدا.

هذا وكان المنتخب الالماني قد حجز بطاقته الى المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية التاسعة في كرة القدم بعد فوزه على منتخب السويد (٣:٢) مساء يوم الاحد على ملعب رازوندا في سولنا احدى ضواحي ستوكهولم امام ٢٨٨٢٧ متفرجا.

وتلعب المانيا مباراة القمة ضد الدانمارك على ملعب اولليفي في غوتبورغ علما ان المباراة الثانية في الدور النصف النهائي بين هولندا والدانمارك جرت على الملعب نفسه.

■ بعد المباراة بين المانيا والسويد ■

* بيرتي فوغتس (مدرب المانيا):

كان من المهم جدا ان نبقى على ثقتنا بقدراتنا بعد سلسلة من المباريات الصعبة واثبتنا ان لدينا ما يكفي من الاحتياط المعنوي. انا مسرور لوصولنا الى المباراة النهائية واهنئ اللاعبين على ما قدموه وانوه بهسلر وهيلمر بالذات واهنئ السويد على عرضها الكبير. انا واثق مما سنقدمه في المباراة النهائية واذا ما لعبنا فيها ضد هولندا فان السيناريو سيكون مختلفا عما كان عليه في مباراة الخميس الماضي!!

* طومي سيفنسون (مدرب السويد):

عادت السويد الى واجهة كرة القدم الاوروبية وانا سعيد لذلك. ولم يكن من السهل اعطاء دفعة للمنتخب اثر نتائجه المخيبة في مونديال ٩٠. خاب املي للاهداف الثلاثة التي هزت شباكنا طلبت من اللاعبين الاستمرار في الهجوم من دون ان يتراخوا في الدفاع. سيطر علينا الالمان في الشوط الاول تماما وتبدلت الصورة في الشوط الثاني. وفي كل حال فانا راض عن فريقي. كان هدفنا ان نصل الى الدور النصف النهائي. ونجحنا في ذلك ولم نكن صيدا سهلا.

* توماس هيلمر (لاعب المانيا):

مسرور لفوزنا طبعا ولا اعرف من الافضل ان نواجه في المباراة النهائية. ولنقل اننا لن نفاجأ باسلوب اللعب الهولندي بالمقارنة مع اسلوب اللعب الدانماركي.

* كارل هاينز ريدلي (مهاجم المانيا):

لعبنا بطريقة منتظمة جدا وخصوصا في الشوط الاول واثبت توماس هاسلر مرة جديدة ان دوره في الفريق اساسي ولولاه لما جرت الامور على النحو الذي جرت عليه.

* يورغن كلينزمان (مهاجم المانيا):

تعاملنا مع المباراة بطريقة مثالية. اضرت بنا الخسارة امام هولندا معنويا ولكن رد فعلنا كان سريعا وايجابيا. آمل ان نواجه هولندا في المباراة النهائية لنثأر منها.

* يان اريكسون (مدافع السويد):

كنا نهدف طبعا للوصول الى المباراة النهائية ولكن المانيا اقوى منا فعلا.



• فان باستن، لاعب المنتخب الهولندي، رغم شهرته الا انه كان مخيبا للامال، امس •

النزاعات القومية في رابطة الدول المستقلة تنذر بالخطر

● موسكو – ذكرت وكالات الانباء الملتقطة امس الاثنين، في موسكو ان ٣٠ عسكريا على الاقل قتلوا في مولدافيا و٣٠ آخرين في ناغورني كاراباخ مؤكدة بذلك تصاعدا «ينذر بالخطر» للنزاعات التي اندلعت في عدد من الجمهوريات منذ تفتت الاتحاد السوفييتي.

ويأتي التصعيد في وقت أعلن فيه نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي واثنان من الشخصيات النافذة في روسيا اناتولي فولسكي ونيكولاي ترافين، امس الاول الاحد، عزمهما على تشكيل «معارضة بناءة» للرئيس يلتسين.

ونقلت وكالة «انترفاكس»، امس، عن متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية قوله ان ٢٠ عسكريا قتلوا مساء الاحد في هجوم استهدف مخزنا للذخيرة تابعا للفرقة الرابعة عشرة في الجيش الروسي في منطقة سفوبودزيا (شرق مولدافيا) قامت به «مجموعة ارهابية».

وفي تقرير عن النزاعات في رابطة الدول المستقلة رأى التلفزيون الروسي مساء الاحد ان الايام السبعة الاخيرة كانت «الاسبوع الاصعب الاكثر مأساوية وخطورة» منذ تفتت الاتحاد السوفييتي قبل ستة اشهر.

وقد رفض الرئيس سنيغور، امس الاثنين، تحذير يلتسين خلال اجتماع طارئ للبرلمان المولدافي في شيسيناو واتهم الفرقة الرابعة عشرة في الجيش الروسي «بالتدخل» في الدنيستر وكذلك التدخل بشكل لا سابق له في الشؤون الداخلية المولدافية.

وقال سنيغور «اننا لا نفهم كيف ان روسيا تريد ان تكون شرطي مجموعة الدول المستقلة». واضاف «لست خائفا ولا انوي التنازل امام الروس» وتساءل «لماذا لا يحاول يلتسين توجيه انذار الى بوش بشأن الوضع في لوس انجلوس»!

وتحدثت الوكالات والمراسلون المحليون عن عمليات قصف استهدفت مدينة غريغاريوبول ومناطق اخرى في شرق مولدافيا اوقعت عددا غير محدد من الضحايا.

وجاء اتساع العمليات العسكرية في شرق مولدافيا في وقت تقوم فيه محاولة جديدة لتسوية النزاع. وقد التقى في شيسيناو امس الاثنين نواب وزراء الخارجية في كل من روسيا ومولدافيا واوكرانيا ورومانيا الذين سبق لهم ان بدأوا منذ نيسان الماضي محادثات سلام رباعية حول النزاع في دنيستر.

وفي منطقة اخرى من رابطة الدول المستقلة في اوسيتيا الجنوبية وهي منطقة تابعة لجورجيا ترغب في الانضمام الى اوسيتيا الشمالية، جمهورية تتمتع باستقلال ذاتي تابعة لروسيا، استمرت المعارك بين القوات الجورجية والاوسيتية ليلة الاحد/الاثنين وسقط قتيلان وسبعة جرحى وفق ما ذكرت وكالة «ايتار تاس».

واضافت الوكالة ان تسخينفالي المدينة الرئيسية في اوسيتيا الجنوبية «تحولت الى انقاض» وان القوات الجورجية تحشد الان الدبابات وناقلات الجند والصواريخ قرب المدينة.

ونقلت الوكالة عن «رئيس حكومة» اوسيتيا الجنوبية، اوليغ تيزيف، ان «استعدادات تجري الان لشن هجوم على تسخينفالي وطرد المدنيين والمدافعين عن المدينة».

وفي ناغورني كاراباخ قتل ثلاثون من الاذربيجانيين في معارك مع القوات الارمنية جرت في ترتر في منطقة مارداكيرت.

واوضحت الوكالة ان القوات الاذربيجانية اجبرت على الانسحاب لكن المعارك استمرت على طول الحدود الارمنية الاذربيجانية.

وفاة الرئيس الصيني السابق لي كسيانيان

● بكين – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاثنين، وفاة الرئيس الصيني السابق، لي كسيانيان، الذي وافته المنية امس الاول الاحد في بكين عن ثلاثة وثمانين عاما.

وكان كسيانيان اول رئيس للجمهورية الصينية يعين في هذا المنصب الذي الغاه ماو تسي تونغ ابان الثورة الثقافية (١٩٦٦ و١٩٦٧) واعيد في العام ١٩٨٣.

وقد شغل هذا المنصب حتى العام ١٩٨٨ تاريخ اعفائه بقرار من دينغ كسياوبينغ الذي رغب في تجديد قيادة البلاد. وانتخب خلفا له الرئيس الحالي الجنرال يانغ شانغكون.

وكان كسيانيان وهو نجار يتحدر من مقاطعة هوبيي الوسطى يعارض تسريع الاصلاحات والانفتاح على الخارج كما دعا دينغ كسياوبينغ.

ورأى دبلوماسي غربي ان «ذلك امر جيد بالتأكيد لانه كان فعلا احد زعماء التيار المتشدد».

وحتى مماته ترأس كسيانيان المؤتمر السياسي الاستشاري للشعب الصيني وهو جهاز استشاري تابع للحكومة لكنه لا يتمتع باي سلطة فعلية.

اعلان فيديل راموس رئيسا للفيليبين

● مانيلا – «و.ص.ف.» – اعلن الكونغرس الفيليبيني، امس الاثنين، فوز فيديل راموس في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في الحادي من ايار الماضي مما يرفع آخر الحواجز امام تسلمه منصب الرئاسة في الثلاثين من حزيران الجاري.

وقد فاز الجنرال السابق ووزير الدفاع راموس (٦٤ عاماً) بغالبية (٢٤٪) من الاصوات وهو يخلف بذلك الرئيسة كوراسون اكينو التي دعمت ترشيحه.

اضراب وطني للصحفيين في بنغلادش احتجاجاً على تعامل الشرطة

● دكا – «و.ص.ف.» – نفذ الصحفيون في بنغلادش اضراباً وطنياً واسعاً، امس الاثنين، احتجاجاً على ممارسة رجال الشرطة ضد بعض الصحفيين امس الاول الاحد في دكا.

وكانت نقابة الصحفيين في دكا اعلنت الاضراب لادانة تصرف رجال الشرطة الذين ضربوا صحفيين ومصورين كانوا يغطون اجتماعاً لمنظمي اضراب عام.

والى جانب الهراوات استخدم رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع واطلقوا من اسلحتهم رصاصاً من الكاوتشوك.

وفي غمرة ذلك دخل رجال الشرطة مبنى «ناشونال برس كلوب» لاخراج المضربين وهم صحفيون انهال عليهم الشرطيون بالضرب على رغم ابرازهم بطاقاتهم الصحفية وقالت المصادر النقابية ان خمسين منهم اصيبوا بجراح.

ودانت زعيمة المعارضة البيغوم حسينة واجد اعمال العنف وطلبت من حكومة رئيسة الوزراء البيغوم خالدة ضيا معاقبة مرتكبي الحادث.

معهد الصحافة الدولية يدين مقتل الكاتب المصري فرج فودة

● لندن – «و.ص.ف.» – طلب معهد الصحافة الدولية، امس الاثنين، من الحكومة المصرية ان تعمل كل ما في وسعها للعثور على قتلة الصحفي فرج فودة الكاتب في مجلة «اكتوبر» والذي اغتيل في الثامن من حزيران الجاري في مدينة نصر في ضاحية القاهرة ووفاته متأثراً بجروحه بعد ساعات من ذلك.

وفي برقية وجهها الى الرئيس المصري، حسني مبارك، اوضح المعهد ان فودة الذي عرف بانتقاده الشديد للاصولية الاسلامية قتل لانه كان «يمارس حقه في حرية التعبير».



لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٣

صادر عن لجنة الانتخابات

يعلن بهذا لاطلاع الجمهور الكريم الى أن المادة ١٢٤ من قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) – ١٩٦٩ تقضي بفرض عقوبة السجن لمدة عامين وغرامة مالية على كل من يستعمل لغرض التعريف على نفسه امام لجنة صندوق الانتخابات بطاقة هوية او بطاقة تشخيص ليست له أو أدخل عليها تسجيل او تعديل ايا كان خلافا للقانون بغية تضليل لجنة صندوق الاقتراع، وكذلك الذي يدلي بصوته اكثر من مرة واحدة سواء في الصندوق نفسه أو صناديق مختلفة والذي يحرض على ارتكاب هذه المخالفات.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود سعيد يونس من عارة سنة ١٩٦٣ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في اولاده من زوجته ربيحة يونس المتوفاة حال حياته وهم: فواز ووجيهة ورسمية وفي ولده من زوجته الثانية حليمة يونس والمتوفاة حال حياته هو رفقي لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٢/٥/٣٠.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم عبد الرحمن سمارة

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مطلوب للعمل

مقاول صغير لاعمال تطوير . بناء ايوار طلياني وبناء حجر وبلاطون وبناء لبوك ت: ٦/٧٨١٩٦٧ (٥٨٦)

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١ . ٣/٢٩٩٥١١ . (٥٩٠)

مصنع بلاط اخوان عامر مطلوب موظفة لمكتب مبيعات في كرمئيل من المنطقة تجيد اللغة العبرية ت: ٩٨٦٣٦٤ . ٤/٩٨٩٩٣ .

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال\ تصليحات ت: ٤/٢٥٤٣٥٥ (٥٨٥)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ . ٤ . ٤/٥٢.٤٣٣ (٥١٨)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط ، مستقل ، للعمل في حيفا ت:٥-٤- ٤/٥٢.٤٣٣ (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبين ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٤/٦٦٣٥٢٦ (٥٧٨)

عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٦/٥١٥٠..٦ ٤. (٥٦٢)

مطلوب لمجاور عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ٣/٥٨.١١ . (٥٦٤)

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في أيلات سائق تراكتور جنزير ٩٥٥ سائق تراكتور عجل ٩٥. عمال لاشغال مد خطوط مجاري مع خبرة جيدة في العمل ت: ٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٦)

مطلوب حدادون قارئو خرائط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٣/ ٤/٥٢.٩٧٢ (٥٢٧)

متاجر مكاتب

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية الناصرة ٦/٥٥٣١٥٥: مساء

معدات للبيع

رافعة מכזה ٧ MANISCOPY امتار ٢.٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري رافع מכזה موديل ١٩٩١ ٣.٥ طن دبل جانط ت: العمل ٦/٥٨٦٥٤٨ . ٦/٥٨٦.٧٣ (٥٦٦)

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة جرايدر I.T8 موديل ١٩٥٨بحالة ممتازة باجر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٧)

للبيع
ماكنات طباعة وتجليد مستعملة
مكفولة
ونقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا:ت:٤/٥٢٥.٢٤ .

محددة
يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩ .
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

معدات محمص للبيع ميزان الكتروني ، فرن للتحميص קופת רושמת، براد ثلاث اقسام فاترينا ، طحونة قهوة ، بسطات للاتصالات: المحل ٦/٥٥٥١٤٦ . البيت ٦/٥٧٨٥٦٩ . (٥٨٨)

جديد في المكر
كهرباء الخطيب
ت: ٤/٩٦٣.٨٦ . بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

للبيع ماكنة طباعة وتحميض الصور ، ميني لاب من نوع كوداك بحالة ممتازة ت: ٥٢/٩٣٨.١٣ (٥٧١)

براد فاترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ٤/٩٤٦٤٥٩ (٥٦٨)

اراض

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل : مكتب المحامي انور عمل ت: ٩/٩٦٥٩٧١ ٤. كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

للبيع في شفاعمرو ٣.٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة ، المفضل شراؤها كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢ . (٥٨٧)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

دور للبيع

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا مؤلفة من غرفة ونصف الغرفة تصلح لبيت او مكتب او عيادة طابق ثان مع ليوان و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: ٤/٥١٢٨٣٩ (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات !! لجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ٢٠٠م٢ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: ٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٩٧)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ! وحالا في حيفا شارع هتسليئيم من ٤ غرف بمساحة ١٣٠م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث ت: ٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٧٥)

للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: ٩/٩١٧٥٩١ ٤. (٥٨٤)

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: ٤/٩٦٧.٢٣ (٥٧٩)

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاء٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٤/٩١٢٩١٨ . مع ماكس باهط (٥٧٣)

دار للايجار في عرابة البطوف طابق ارضي مؤلفة من ثلاث غرف وصالون + مدخل منفرد ت: ٦/٧٤١.٥٨ . (٥٧٤)

دار للبيع جاهزة للسكن في شيكونات الطيرة الاتصال ت: ٩/٩٣٨.٦٥ ٥٢. (٥٧.)

دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع هطورون ٢٨ ت: ٤/٥٣.٤١٤ . ٤/٥١١٣٧٧ . (٥٢٣)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٤/٧٤١٤٤٦ . (٥١٢)

ازياء تجميل

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
من رجل حتى عمر ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

موسيقى

مسلمات

مربية حضانة	١٦٠/٢٧
مديرة حسابات	١٦٥/٢٧
عاملة نفسية	١٧٢/٢٧
مديرة حسابات	١٦٩/٢٧
معلمة	١٦٧/٣٠
مديرة حسابات	١٦٠/٣٢
ممرضة	١٥٥/٣٦
معلمة	١٦٥/٣٤

مسيحيات

عاملة اجتماعية	١٧٠/٢٤
عاملة مختبر	١٧٠/٣٤
عاملة نفسانية	١٦٠/٣١
مربية حضانة	١٦٠/٣٠
فنية اسنان	١٦٠/٣١
طالبة جامعية	١٧٠/٣٢

مسلمون

حداد	١٩٠/٢٤
هندسي	١٧٥/٢٦
جامعي	١٧٥/٢٦
مهندس	١٧٠/٢٨
مقاول	١٧٠/٣٢
مستقل	١٨٠/٣٦

مسيحيون

مصور	١٨٠/٢٦
ميكانيكي	١٨٠/٣٠
مهندس	١٧٢/٣١
حداد	١٨٠/٣٢
طبيب	١٨٠/٣٤
مستقل	١٨٥/٣٣



الثلاثاء ٢٣ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٦

في برقية الى القاضي حليمة

الجبهة تطالب بمنع الاذاعة العربية من بث البرنامج الانتخابي من مقر حزب دراوشة!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت الجبهة، في برقية الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي (المتقاعد) ابراهام حليمة، على قرار راديو «صوت اسرائيل» بالعربية اقامة مركز البث الاذاعي الرئيسي له حول الانتخابات في الوسط العربي اليوم، في مقر حزب عبد الوهاب دراوشة في الناصرة (قاعة سينما الناصرة، سابقا).

وطالب يورام غوجانسكي، عضو لجنة الانتخابات المركزية عن الجبهة، القاضي حليمة بالعمل على الغاء هذا القرار. واكد على ضرورة اختيار مكان محايد لبث البرنامج الانتخابي الاذاعي باللغة العربية وليس في مقر حزب دراوشة.

ذهب ليتطوع للجندية.. فادخلوه الى السجن!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه شاب شفاعمري الى دائرة التجنيد العسكري في حيفا ليتطوع في الخدمة في الجيش، امس الاثنين، وما فتئ ان وجد نفسه في المعتقل..

والقصة، كما رواها الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زهبرغ، امس، ان الشاب الشفاعمري البالغ من العمر ١٨ عاما وصل الى دائرة التجنيد ووقف بالدور. ثم لسبب ما انزوى جانبا. وكانت في المكان مجموعة من الجنديات. وفجأة ثار ضجيج وهربن من المكان، فيما كانت احداهن تصرخ: «عربي يخرج عضوه التناسلي امامنا..». فما كان من الجنود الا ان انقضوا عليه وساقوه الى المعتقل. وفي التحقيق معه تبين انه كان محشورا.. (زحما..) فانزوى جانبا وراح «يطير ماء» في قارورة زريعة. وانه فوجئ بالمجندات يصرخن. وقد فتح ضده ملف في الشرطة واطلق سراحه بعد التحقيق.

ارقام هواتف مراكز الانتخابات الجبهوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خدمة لجمهور الناخبين ننشر ارقام هواتف مراكز الانتخابات الجبهوية في عدد من القرى والمدن العربية والمختلطة.

● حيفا ●

* المركز الرئيسي، نادي المؤتمر، شارع ماريوحنا ٣٩، ت (٦٦٤٣٩٢) او (٦٦٦٦٤٨).
* مركز غرب حيفا – لوحمي هغيتؤوت ٢٧، ت (٥١.٧٢١).
* مركز حي عباس ٤٥، ت: (٥٣٥٣٤٢).
* مركز البلدة السفلى والهدار ونفيه شأنان، درج الموارنة ١٦ «نادي اميل توما» ت: (٦٤١٤.٧).
* مركز الحليصة، غوش عتصيون ٤، ت (٢٢٥١٩٣).
* مكاتب الجبهة في حيفا ت (٥٣٦٥.٤) او (٥١٦٤٨٣).

● الناصرة ●

* المركز الرئيسي، مكتب «الاتحاد»، بيت الصداقة، هواتف (٥٥٤٣٣.)، (٥٥٤٨٢٤)، (٥٧.٥.١)، (٥٧٢.٤٤).

● شفاعمرو ●

* المركز الرئيسي، مكتب «الاتحاد»، ت (٨٦٦٣٥٦) او (٨٦٧٧٦٧).
* مركز في بيت احمد حمادي، ت: (٨٦٨٣٤١).

● ام الفحم ●

* المركز الرئيسي ت، (٣١٢٦٤٩).

● الطيبة ●

* المركز الرئيسي ت، (٩٩١٩٩٥).

● سخنين ●

* المركز الرئيسي ت، (٧٤٢٨١٩).

● عرابة ●

* المركز الرئيسي ت، (٧٤٤٣٢٤) او (٧٤٤٢٦.).

● عبلين ●

* المركز الرئيسي ت، (٨٦٨٩.٦) او (٨٦٩٥٤١)

● ابو سنان ●

* المركز الرئيسي ت، (٩٦٥٨٩٣).

● تل ابيب ●

* المركز الرئيسي، مركز الحزب، ت (٥٦.١٩.٤) او (٥٦.١٩.٥).

● عكا ●

* المركز الرئيسي، مكاتب الحزب، ت (٩١٣٤٦٨)

● طمرة ●

* المركز الرئيسي، نادي الحزب، ت (٩٤٦٨٦٥) او (٩٤٧٦.٨)، (٩٤٥١٢٩)، (٩٤٧١٢٨).

قبل يوم واحد من الانتخابات وباستهتار مهين للاهالي..

البلدوزرات تغلق الطريق الى اراضي المشهد.. وعمليات البناء للمهاجرين تبدأ

الارض المصادرة (حوالي ٥٠٠ دونم) مزروعة بالزيتون واللوز والقمح

*** الجبهة تدعو اعوان الاحزاب الصهيونية في القرية الى الرد بشيء من الكرامة على هذا الاستفزاز والانسحاب من الاحزاب الصهيونية * «كل صوت لهذه الاحزاب سوط على جلودنا جميعا» * بقية الاحزاب مشغولة.. ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت بلدوزرات السلطة، ظهر امس الاثنين، باغلاق الطريقين المؤديين الى اراضي قرية المشهد المصادرة وذلك ايذانا منها ببدء العمل في اقامة حي استيطاني للمهاجرين اليهود الجدد تابع الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت.

والحي سيقام على ارض كانت صودرت من اهالي المشهد والرينة ومساحتها تقدر بحوالي خمسمئة دونم وتقع شرقي القرية، ما بين الرينة والمشهد. وقد استصدرت السلطة اوامر اخلاء للسكان، اصحابها.. على الرغم من انها ما زالت مزروعة بالقمح (ونحن في موسم الحصاد). ومغروسة باشجار اللوز والزيتون. وفي ظهر يوم امس حضرت البلدوزرات. فحفرت القنوات على عرض الطريقين المؤديين للارض، من اتجاه الرينة والمشهد. ووضعت اكواما ضخمة من التراب. واعلنت: ممنوع الدخول. وبالمقابل فتحت طريق نتسيرت عيليت. وبدأت اعمال الحفر والبناء في الارض.

وقد اصيب كل الشرفاء في المشهد والرينة والمنطقة بالذهول من هذا الاجراء السريع، قبيل الانتخابات بيوم واحد. مما يدل على استهتار مهين باعوان احزاب السلطة، الذين يلهثون وهم يسعون لتجنيد الاصوات لليكود و«شاس» وحزب «العمل» وغيره.. واستهتار بالاهالي عموما. اذ ان السلطة مطمئنة الى ان العرب سيصوتون لها رغم ما تفعله بهم..

والغريب ان القوائم العربية لم تكترث لهذا الاجراء. والجهة الوحيدة التي تطرقت الى الموضوع كانت الجبهة. فقام سكرتيرها د. فخري حسن، بالوصول الي مكان اغلاق الطريق. وهناك ابلغوه ان الاوامر واضحة: احداث قطيعة بين الاراضي واصحابها العرب.

وقد اصدرت الجبهة على الفور منشورا للاهالي تبلغهم فيه بما حدث. وتناشد اعوان الاحزاب الصهيونية ان يردوا على هذه الاهانة، على الاقل، بكرامة فيستيقظون -وينسحبون من هذه الاحزاب احتجاجا. وتساءلت: «ما الذي يجب ان يحصل اكثر من هذا حتى تستيقظوا وتعودوا الى شعبكم؟». واكدت: ان كل صوت يعطى للاحزاب الصهيونية هو سوط على جلود شعبنا. فلا يجوز ان نقول للجلاد «سلمت يمينك». فالقضية ليست مسألة وظيفة او رخصة سلاح او حفنة شواقل او مركز معين، انما هي قضية بقائنا ووجودنا في هذا الوطن الذي ليس لنا وطن سواه».

ودعت الجبهة المواطنين الى التصويت للجبهة في سبيل تقوية صوت الاحتجاج على مثل هذه الممارسات الاضطهادية ومقاومتها والسعي لابطالها.



منذ بداية السنة الحالية:

٢٢٣ قتيلا واكثر من ١٤ الف جريح في ٩٢٦ حادث طرق مروع في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ٢٢٣ شخصا مصرعهم واصيب ٣.٣٩ شخصا بجراح خطيرة فيما اصيب حوالي ١٢ الفا آخرين بجراح بين متوسطة وخفيفة خلال حوادث الطرق التي وقعت في مختلف انحاء البلاد منذ بداية العام الجاري.

هذا ما اعلنته، امس الاثنين، دائرة الاحصاء المركزية استنادا الى تقارير الشرطة.

وبلغت حوادث الطرق خلال الخمس اشهر الاولى من هذه السنة رقما قياسيا مقارنة مع الفترة الموازية لها من العام الماضي وازدادت بنسبة ٢٤٪، اذ بلغ حوادث الطرق ٩٢٦ حادثة اسفرت عن مصرع ١٩٨ شخصا واصابة ١٤٩٨٤ آخر بجراح متفاوتة.

وسجل خلال الاسبوع الاخير فقط عدة حوادث طرق مروعة راح ضحيتها (١٠) قتلى وعشرات الجرحى.

واوضح خبراء وزارة المواصلات وشرطة السير ان الكثير من حوادث الطرق يمكن تفاديها اذا تقيد السائقون والمشاة، على حد سواء، بأنظمة قوانين السير. واشاروا الى ان السرعة الجنونية كانت في معظم حوادث الطرق التي وقعت السبب المباشر في هذه الحوادث المروعة. وان السبب الآخر في بعضها يعود الى عطل في الاجهزة الميكانيكية للسيارة. اضافة الى الازدياد الكثير في وسائل النقل.

■ نعي ■

آل ظاهر في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد بدوي الظاهر

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما.

وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في شارع بنك باركليز الى الجامع الابيض في الناصرة اليوم الثلاثاء ٩٢/٦/٢٣ عند صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

١ انا لله وانا اليه راجعون



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الاربعاء
٢٤ حزيران ١٩٩٢
٢٣ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
24.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.34/ 49

زعرنات «العمل» خلال الانتخابات

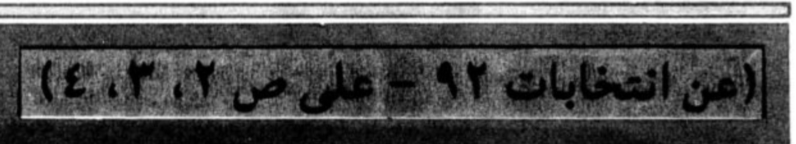
اعتداء اجرامي على المحامي الجبهوي جول جمّال

■ سرقة (٦٧) مغلفاً في شفاعمرو بالتعاون مع الليكود ■

(ص١٢)

النتيجــة الرئيسيــة للانتخابات: هزيمة الليكود

«العمل» بــدأ الاتصــالات لتشكيــل الحكومة القادمة!


(عن انتخابات ٩٢ - على ص ٢، ٣، ٤)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستدل من النتائج غير النهائية لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة ان الـ ١٥ عاما من حكم الليكود قد وصلت نهايتها اليوم.

فطبقا لنتائج التصويت التجريبي للتلفزيون (العاشرة مساء امس) كانت النتائج التالية:

* العمل – ٤٧ * الليكود – ٣٣ * ميرتس – ١٣ * الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ٢ * تسومت – ٦ * شاس – ٥ * المفدال – ٤ * احدوت هتوراة – ٤ * الدمقراطي العربي – ٢.

ودلت نتائج ٢٠٪ من الاصوات (الساعة الثانية من صباح اليوم) على النتائج التالية:

العمل – ٤٥، الليكود ٣٣، ميرتس – ١٢، الجبهة – ٢ +، تسومت ٧، شاس ٧، المفدال ٤، احدوت هتوراة ٤، الدمقراطي العربي ٢.

ويفيد مراسلونا، انه طبقا للنتائج الميدانية النهائية في مختلف المناطق والفروع فان هنالك املا كبيرا ان تحصل الجبهة على ثلاثة مقاعد، خصوصا وان نتائج التصويت التجريبي للتلفزيون جاءت من مناطق لا تمثل تمثيلا موضوعيا مصادر قوة الجبهة.

وطبقا لهذه الصورة لم تجتز نسبة الحسم «القائمة التقدمية»، «هتحيا»، الحزب الليبرالي الجديد (موداعي) وغيرها. كما قلنا فان النتائج ليست نهائية والتقدمية كانت الساعة الثانية من صباح اليوم (الاربعاء) قريبة جدا من نسبة الحسم.

هذا وننشر على الصفحات ٢ و٣ و٤ كل النتائج التي وصلتنا حتى الثانية من صباح اليوم، وسننشر لاحقا كل النتائج في الوسطين اليهودي والعربي.

□ الجبهة تحصل على ٤٦٪ في الناصرة □

● بعد الانتهاء من فرز ٦٠٪ من اصوات الناخبين في الناصرة، في الساعة الثانية والربع فجراً، (٣٠ صندوقاً من مجموع ٤٩ صندوق) اتضح ان الجبهة حصلت على ٥٩٣٧ صوتاً (٤٦٪) من الاصوات، وبقيت الكتلة الاقوى في الناصرة (في انتخابات ١٩٨٨ حصلت على ٥٤.٦٪ من الاصوات).

وقد ارتفعت اصوات حزب العمل من ١١٪ (في ١٩٨٨) الى ١٥٪ هذه المرة والحزب الدمقراطي العربي ارتفع من ١١.٣٪ الى ١٧.٥٪ فيما هبطت التقدمية من ١١.٩٪ الى ٦.٥٪.

وحصلت «ميرتس» في الناصرة على ٩٪ من الاصوات بينما حصلت في الانتخابات الماضية على ٦٪ من الاصوات.

قيادة «العمل» بدأت الاتصالات الاولية مع «ميرتس» واحزاب اخرى لتشكيل الحكومة القادمة

* بيرس – وزير الخارجية، غور – وزير «الامن»، ابراهام شوحيط – وزير المالية *


● رابين ●

● بيرس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت، عمليا، بعد منتصف الليل الاتصالات بين حزب «العمل» و«ميرتس» وبعض الاحزاب الدينية في محاولة لاقامة حكومة برئاسة زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين.

والملفت للنظر ان الاحزاب الدينية: «شاس» و«ديغل هتوراة» و«يهدوت هتوراة»، المحت، الليلة الماضية، انها ستبقي الباب مفتوحا امام الدخول في ائتلاف مع حزب «العمل» في حكومة برئاسته. فجميع هذه الاحزاب لم تعلن رفضها لمثل هذا الائتلاف، كما كان الأمر قبل الانتخابات. في حين ان النائب زبولون هامر (مفدال) اعلن استعداده للدخول في ائتلاف حكومي مع حزب «العمل». لكن النائب افنير شاكي (مفدال) لم يغلق الباب نهائيا امام هذا الاحتمال كما فعل زميله هامر.

كما ان «تسومت»، ولسان زعيمها النائب رفائيل ايتان، لم تستبعد الائتلاف مع حزب «العمل».

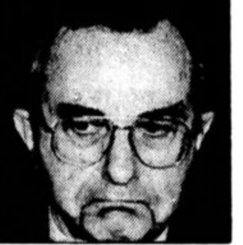
هذا، واعلنت «ميرتس»، بعد منتصف الليل، انها لا ترفض مشاركة الاحزاب الدينية الى جانبها في حكومة برئاسة «العمل».

ومن جهة اخرى، ورغم تأكيد رابين انه لم يقرر بعد التوزيعة الوزارية في الحكومة، الا ان مصادر من حزب «العمل» المحت الى ان شمعون بيرس قد يصبح وزير الخارجية ومردخاي غور وزير «الامن» وابراهام شوحيط وزير المالية.

المــراقبون يتــوقعون اعتــزال شميــر وبدء الصـراعات الطـاحنة عـلى رئاسة الليكود

* «مجموعة الشباب» تطالب باستقالة شمير وكل «القيادة العليا» وتسليم القيادة في الليكود الى جيل جديد من القيادة *


● شمير ●


● ارنس ●


● شارون ●


● ليفي ●

● حيفا – قال معلق التلفزيون، في ساعة مبكرة من صباح اليوم (الاربعاء) ان الليكود سوف يشهد صراعات داخلية طاحنة جدا في اعقاب فشله الذريع في الانتخابات.

ويتوقع المراقبون اعتزال اسحق شمير للحياة السياسية وبداية النزاع على رئاسة الحزب. والمح ارئيل شارون الى انه ابتداء من اليوم، وبلا تأجيل، سوف يصارع لتوطيد الليكود وتصعيد المواجهة مع الحكومة برئاسة رابين.

وقال مراسل التلفزيون ان «مجموعة الشباب» في الليكود ستطالب باستقالة شمير واستقالة اعضاء القيادة العليا (آرنس، شارون، ليفي، نيسيم وغيرهم) وتسليم القيادة الى جيل جديد.

ولكن وزير الصحة، أيهود اولمرت قال ان طرح القضايا بهذا الشكل غير صحيح فكل القيادة، المتقدمة في السن والشابة، مسؤولة عن النجاحات وعن الفشل.

وقدم «راديو اسرائيل» صورة مثيرة جدا حول الاحباط واليأس في صدور نتائج «التصويت التجريبي» بدأت القاعة تفرغ وصار قادة الليكود يهربون لتحاشي اعطاء مقابلات صحفية.



كلمة الاتحاد

سقوط الليكود وسياسته - مصلحة لليهود والعرب

● مع أن هنالك حاجة الى بعض الوقت لتقييم شامل للنتائج النهائية والرسمية، الا ان النتيجة المركزية لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة اصبحت واضحة: لقد سقط حكم الليكود والمطلوب الان هو اسقاط سياسة الليكود الكارثية المعادية للسلام، المعادية للشعب الفلسطيني، المعادية للعاملين والطبقات الشعبية، اليهودية والعربية.

وهذه النتيجة المركزية تبعث الامل في التغيير.

وبين النقاط الاساسية الاخرى في نتائج الانتخابات:

* سقوط حزب هتحيا كليا والنجاح الكبير لحزب «تسومت».

* محافظة الاحزاب «الدينية» على قوتها الاساسية.

* ارتفاع قوة «ميرتس» من عشرة مقاعد في الكنيست الثانية عشرة الى ثلاثة عشر مقعدا في الكنيست الثالثة عشرة.

* عدم اتفاق قائمة «الدمقراطي العربي» و«القائمة التقدمية» من الممكن ان تؤدي الى احتراق عشرات الاف اصوات المواطنين العرب.

* من النتائج الاولية التي وصلتنا يمكن القول ان قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد تراجعت مع انها حافظت على قوتها الاساسية.

نحن بهذه الملاحظات لا نلخص المعركة الانتخابية، فمن السابق لاوانه القيام بهذه المهمة بشكل تفصيلي وموضوعي. ونحن على ثقة بان هيئات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سوف تقوم بهذه المهمة في الايام القريبة، بشكل مسؤول وشجاع، كما أن كل فروع الجبهة سوف تقوم بهذه المهمة، على الصعيد المحلي.

ومع ترحيبنا بالنتيجة المركزية، سقوط الليكود، فاننا نبعث بأحر التحيات الى الوف الجبهويين والجبهويات الابطال الذين استبسلوا للحصول على اكبر نسبة من الاصوات، في ظروف صعبة.

الانتخابات ورا منا الان. وامامنا مواصلة النضال لتحقيق الاهداف العادلة للجبهة، السلام العادل والدمقراطية والمساواة ورفاه الشعب.

(«الاتحـــــــاد»)

توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تعقيب اولي لـ «الاتحاد»:

الشعب قرر اسقاط حكم الليكود ويريد تغييــــرا حقيقيــا في سياسة اسرائيل

*** هناك تراجع معين في قوة الجبهة، قطريا، ومع رؤية الصعاب والعقبات الموضوعية فنحن مدعوون الى مراجعة عميقة لعملنا الحزبي والجبهوي * يجب استخلاص النتائج بعيدة المدى من مسؤولية الدمقراطي العربي والتقدمية عن حرق عشرات الاف اصوات الناخبين العرب ***



● اعلق على النتائج بناء على تقييم نماذج التلفزيون الاسرائيلي. انتخابات ١٩٩٢ عكست، على وجه العموم، رغبة واضحة لاكثرية المواطنين في اسقاط حكومة «الليكود» واحداث تغيير في اتجاه معاكس، لاخراج البلاد من ازمة الصراع المنطقي والاحتلال واجراء تغيير نحو السلام والدمقراطية والمساواة. وهذا يتوقف على مدى مراعاة قادة حزب «العمل» لمشاعر ورغبات الاغلبية الساحقة لجماهير الشعب ولتوازن القوى الجديد في الكنيست.

انا لا اعتقد ان نتائج النموذج التلفزيوني صحيحة بالنسبة لقائمة الجبهة. فهناك اساس حقيقي لانتظار تمثيل اكبر للجبهة. وهناك مواقع هامة ازداد فيها التأييد الجماهيري. بودي شكر جماهير الجبهة على الدعم الذي قدمته لقائمة الجبهة على الرغم من الظروف الصعبة التي خضنا فيها هذه المعركة الانتخابية الصعبة. مع ذلك لا نتجاهل تراجع قائمة الجبهة قطريا عما كنا عليه في انتخابات ١٩٨٨ ومطلوب منا ليس فقط الاشارة الى الصعاب والعقبات الموضوعية التي جابهتنا ومنها الاحباط واللامبالاة التي عمت اوساطا واسعة من جماهيرنا ولكن علينا ان نقوم بمراجعة عميقة لعملنا المستقبلي الجبهوي والحزبي وعملنا بين جماهيرنا العربية والاسرائيلية عامة.



ننتظر طبعا النتائج المفصلة لتصويت الجماهير العربية التي لم تظهر بعد في هذه الساعة ولكن من الواضح ان الجماهير العربية الواعية تتمسك بالجبهة والحزب وبالنهج الوطني والدمقراطي والعقلاني والشجاع الذي سارت به جماهيرنا دفاعا عن حقوقها وحياتها الكريمة في وطنها والمساهمة في دفع عجلة السلام الى امام.

من المؤسف ان عشرات الاف اصوات جماهيرنا العربية ذهبت هباء، نتيجة تصرف غير مسؤول لقادة الدمقراطي العربي والتقدمية. ومن الضروري استخلاص نتائج بعيدة المدى من قبل مختلف الاوساط الوطنية العاملة في الساحة العربية بعيدة المدى عن المصلحة العامة.

ان كتلة الجبهة في الكنيست باقية وثابتة وامينة على نهج وطريق الجبهة والحزب ولها دورها الهام في دفع عجلة السلام على قاعدتها الثابتة «دولتان للشعبين» الرسالة التي تميزت بها وتلتزم بها قوى سياسية عديدة غيرنا وفي النضال المثابر المشترك، نضال جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل المساواة والدمقراطية والسلام.

■ أبو غوش ■

* و - ١١١ * ا.م.ت - ٣٤٢ * ميرتس - ١٨٧ * شاس - ٣٤ * م.ح.ل - ٦٢ * ع - ٢١٩ * ف - ٢٧.

■ بيت صفافا ■

* و - ١٩ * ا.م.ت - ١٧٢ * ميرتس - ٢٢. * م.ح.ل - ١. * ع - ٣٩.

■ عرابة ■

* الجبهة (و) - ٢٣١٢ * الليكود (م.ح.ل) - ٥٧ * حزب العمل (ا.م.ت) - ١.١ * ميرتس - ٧٣ * شاس - ٢٢ * دراوشة (ع) - ٣٤٥ * التقدمية (ف) - ١٥.٥ * اغودات يسرائيل (ج) - ٧٤ * المفدال (ب) - ٥٣.

■ سولم ■

* أصحاب حق الاقتراع ..٩ * مقترعون ٧٢٦ * اصوات لاغية ٦ * اصوات صحيحة .٧٢.

* الجبهة - ٨٧ * الليكود - ٦١ * العمل - ١٦٥ * ميرتس - ١٧٢ * شاس - ٧ * دراوشة - ١٧١ * التقدمية - ٥٧.

■ المزرعة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٤٩٦ ● مقترعون - ١٢١٧ ● اصوات لاغية - ٤١ ● اصوات صحيحة - ١١٧٦.

* الجبهة (و) - ٦٤ * الليكود (م ح ل) - ٥٩ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٥٧ * شاس - ٣ * دراوشة (ع) - ..٢ * التقدمية (ف) - ٦٦ * اغودات يسرائيل (ج) - ٤ * المفدال (ب) - ٨٤ * هتحيا (ت) - ١ * موليدت (ط) - ١ * موداعي (ق ن) - ٤ * ليفنجر (ي ز) - ١ * بيكانتي (د ف) - ٢.

■ جسر الزرقاء ■

* الجبهة (و) - ١٦٢ * الليكود (م ح ل) - ٧٦ * حزب العمل (ا م ت) - ..٨ * ميرتس (م ر ص) - ..٧ * دراوشة (ع) - ١١٧ * التقدمية (ف) - ٤٧.

■ طرعان ■

* اصحاب حق الاقتراع .٣٩٨ * اصوات صحيحة ٢٧٩٤.

* الجبهة - ٨٣٤ * الليكود - ١٦٢ * العمل - .٦٤ * ميرتس - ١٥٧ * شاس - ٧٣ * دراوشة - ٢١٨ * التقدمية - .٢٥ * المفدال - ٣٩٢.

■ ام الفحم ■

* أصحاب حق الاقتراع ١٤..٩٢ * مقترعون ٩١٣٣ * اصوات لاغية ٣٤٦ * اصوات صحيحة ٨٧٨٧.

* الجبهة (و) - ٥٧٨١ (٦٦٪).

■ معاوية ■

* اصحاب حق الاقتراع ٧٢٧ * مقترعون ٦٧١ * اصوات لاغية ١٥ * اصوات صحيحة ٦٥٦.

* الجبهة - ٣٣١ * الليكود - ٢٨ * حزب العمل - ٩٢ * ميرتس - ٩١ * دراوشة - ٦ * التقدمية - ١.٧ * البيئة - ١.

■ حيفا ■

* افادت النتائج غير النهائية، عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، بان الجبهة حصلت على ..٢٥ صوت في مدينة حيفا.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة التصويت في حيفا كانت اقل من المعدل العام.

■ عين السهلة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٢٢٥.

* الجبهة (و) - ٤٢ * حزب العمل (ا م ت) - ١.٣ * ميرتس (م ر ص) - ٧١ * شاس - ١٧ * دراوشة (ع) - ٢٦ * التقدمية (ف) - ٥ * المفدال (ب) - ١ * المتقاعدون (ق) - ١ * تسيبور (ز هـ) - ٢ * بيكانتي (د ف) - ١.

■ زلفة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٢٣١ ● مقترعون - ٩٤٢ ● اصوات لاغية - ١٦ ● اصوات صحيحة - ٩٢٦.

* الجبهة (و) - ٢٢٨ * الليكود (م ح ل) - ١١ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٩٧ * ميرتس (م ر ص) - ٢.٣ * شاس - ٣٥ * دراوشة (ع) - ٧٥ * التقدمية (ف) - ٣٥ * المفدال (ب) - ٣٢ * تسومت (ص) - ١ * موداعي (ق ن) - ٦ * النساء (ن ك) - ١ * مشكنتا (ن د) - ١ * ليفنجر (ي ز) - ١.

■ مشيرفة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١.٥. ● اصوات صحيحة - ٤٩١.

* الجبهة (و) - ٩١ * الليكود (م ح ل) - ٨٩ * حزب العمل (ا م ت) - ٥٥ * ميرتس (م ر ص) - ٩١ * شاس - ٤٦ * دراوشة (ع) - ٤٤ * التقدمية (ف) - ٥٨ * المفدال (ب) - ٥ * موليدت (ط) - ٣ * المهاجرون (د) - ٣ * النساء (ن ك) - ١ * البيئة (ي م) - ٢.

■ مجد الكروم ■

* اصحاب الاقتراع ٤٢٩٨ * مقترعون ٣١١٤.

* الجبهة - ٧١٦ * الليكود - .١٢ * العمل - .١٣١ * ميرتس - ٢٣٤ * دراوشة - ٨٥ * التقدمية - ١٤١ * المفدال - ٤٧٣.

■ مصمص ■

* اصحاب حق الاقتراع ١٢٩٥ * مقترعون - ٧٣٩ * اصوات لاغية ٦ * اصوات صحيحة - ٧٣٣.

* الجبهة - ٢٥٣ * الليكود - ٧٧ * العمل - ٢٤ * ميرتس - ٤٧ * شاس - ٣٤ * دراوشة - ١٤٨ * التقدمية - ٢٥٢ * اغودات يسرائيل - ١ * المفدال - ١٥ * تسومت - ١ * موداعي - ٩ * البيئة - ١ * ليفنفر - ١ * بيكانتي ١.

■ سالم ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣.٧ ● مقترعون - ٢٣٦ ● اصوات لاغية - ٢ ● اصوات صحيحة - ٢٣٤.

* الجبهة (و) - ١٢ * الليكود (م ح ل) - ٢١ * حزب العمل (ا م ت) - ٥٤ * ميرتس (م ر ص) - ١١ * شاس - .٧ * دراوشة (ع) - ٤٦ * التقدمية (ف) - ١ * اغودات يسرائيل (ج) - ٢ * المفدال (ب) - ١٥ * موليدت (ط) - ١ * البيئة (ي م) - ١.

■ البقيعة ■

* اصحاب حق الاقتراع ٢١٦٥ * مقترعون .١٦٤.

* الجبهة - ٣.٢ * الليكود - ٢.٢ * العمل - ٣٧٨ * ميرتس - ٦٤ * شاس - ١٢٧ * دراوشة - ٨ * التقدمية - ٢٧ * المفدال - ٣٦٣ * تسومت - ٤٨ * موداعي - ٧٧.

■ الطيبة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٨١٢٥.

* الجبهة (و) - ٢٢.٧ * الليكود (م ح ل) - ١١٣ * حزب العمل (ا م ت) - ٩٨٧ * ميرتس (م ر ص) - ٢٦٦٥ * شاس - ١٩٨ * دراوشة (ع) - ٨٣١ * التقدمية (ف) - ٨.٨ * اغودات يسرائيل (ج) - ١ * تسومت (ص) - ٨ * موليدت (ط) - ٤ * جئولات يسرائيل (ق ل) - ٣ * شارلي بيطون (يد) - ٢ * المهاجرون (د) - ١ * النساء (ن ك) - ٦ * مشكنتا (ن د) - ١ * عل جلجليم (ن) - ٢ * بيكانتي (د ف) - ١٤.

■ كفرقاسم ■

* الجبهة (و) - ١٣٤٤ * الليكود (م ح ل) - ٣٦ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٣. * ميرتس (م ر ص) - ٥٤٩ * شاس - ٩٣ * دراوشة (ع) - ٧٣٥ * التقدمية (ف) - ٤٩. * اغودات يسرائيل (ج) - ٧ * المفدال (ب) - ١١ * هتحيا (ت) - ١ * موليدت (ط) - ٢ * موداعي (ق ن) - ٥٥ * شارلي بيطون (يد) - ٢ * المتقاعدون (ق) - ٩ * النساء (ن ك) - ٣ * بيكانتي (د ف) - ٢.

■ قلنسوة ■

* الجبهة (و) - ٥٩٤.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - .٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١). *** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

■ رمّانة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٢٣٢ ● مقترعون - ٢.٧ ● اصوات لاغية - ٢ ● اصوات صحيحة - ٢.٥.

* الجبهة (و) - ٩٧ صوتاً (٤٧.٣٪). سنة ١٩٨٨: (٧.١ - ٤٢٪) * الليكود (م ح ل) - ١ * حزب العمل (ا م ت) - ١٣ * دراوشة (ع) - ٢ * التقدمية (ف) - ١٥ * المفدال (ب) - ٤٨.

■ الجش ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٤٣. ● مقترعون - ٨٩٢ ● اصوات صحيحة - ٨٦٧.

* الجبهة (و) - ٩٢ صوتاً * الليكود (م ح ل) - ٣. * حزب العمل (ا م ت) - ١٩٢ * ميرتس (م ر ص) - ١٦٣ * شاس - ٤ * دراوشة (ع) - ٨٣ * التقدمية (ف) - ١٧٤ * اغودات يسرائيل (ج) - ١ * المفدال (ب) - ٢٤ * موداعي (ق ن) - ٩٦.

■ يانوح ■

● اصوات صحيحة - ١.٥٢.

* الجبهة (و) - ٣٣ * الليكود (م ح ل) - ٢٨١ * حزب العمل (ا م ت) - ٣.٣ * ميرتس (م ر ص) - ٧٨ * شاس - ٤. * المفدال (ب) - ٢٣٤ * هتحيا (ت) - ١ * تسومت (ص) - ٧. * موداعي (ق ن) - ٧.

■ طمرة المرج ■

● مقترعون - ٣١٥ ● اصوات لاغية - ١٣ ● اصوات صحيحة - ٣.٢.

* الجبهة (و) - ٧٥ صوتاً (٢٤.٨٪). سنة ١٩٨٨: (١١٢ - ٤٥.٧٪) * الليكود (م ح ل) - ١٣ * حزب العمل (ا م ت) - ٦. * راتس (م ر ص) - ٣٢ * شاس - ٦٣ * دراوشة (ع) - ١٦ * التقدمية (ف) ٢١ * المفدال (ب) - ٤ * تسومت (ص) - ١ * موليدت (ط) - ١٦.

■ الكعبية ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٩٤٢ ● مقترعون - ٨١١ ● اصوات لاغية - ١ ● اصوات صحيحة - ٨١. .

* الجبهة (و) - ٢٦ * الليكود (م ح ل) - ١٢. * حزب العمل (ا م ت) - ٣٦٣ * ميرتس (م ر ص) - ٧٧ * شاس - ٩٩ * دراوشة (ع) - ٩٤ * التقدمية (ف) - ٥ * المفدال (ب) - ٢١ * جنولات يسرائيل (ق ل) - ٢.

■ عيلبون ■

* الجبهة (و) - ٤٦٢ * الليكود (م ح ل) - ٢١٥ * حزب العمل (ا م ت) - ٣٤٣ * ميرتس (م ر ص) - ٢٤٣ * شاس - ١٤ * دراوشة (ع) - ٣٨ * التقدمية (ف) - ١٦٥.

■ العزير ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٦٦٨ ● مقترعون - ٤٨٩ ● اصوات لاغية - ٧ ● اصوات صحيحة - ٤٨٢.

* الجبهة (و) - ٢٢ * الليكود (م ح ل) - ٤١ * حزب العمل (ا م ت) - ٧٩ * ميرتس (م ر ص) - ٩٣ * شاس - ٥٣ * دراوشة (ع) - ٦٦ * التقدمية (ف) - ٢ * اغودات يسرائيل (ج) - ١ * المفدال (ب) - ١١٩ * هتحيا (ت) - ١ * شارلي بيطون (يد) - ١ * المهاجرون (د) - ١ * النساء (ن ك) - ١ * مشكنتا (ن د) - ١.

■ دبورية ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٢٥٣ ● اصوات صحيحة - ٢.٧١.

* الجبهة (و) - ٤٨٨ * الليكود (م ح ل) - ٨٨ * حزب العمل (ا م ت) - ٣٥٦ * ميرتس (م ر ص) - ١٦٥ * شاس - ٣ * دراوشة (ع) - ٤٦٨ * التقدمية (ف) - ٣٦١ * اغودات يسرائيل (ج) - ٦ * المفدال (ب) - ١٢٦ * موليدت (ط) - ١ * شارلي بيطون (يد) - ١ * المهاجرون (د) - ٢ * البيئة (ي م) - ١ * ليفنجر (ي ز) - ١ * بيكانتي (د ف) - ٣.

■ كيبوتس «جيزر» ■

* و - ٤ * ميرتس - ٥. * ا.م.ت - ٤.



● توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، يدلي بصوته في صندوق «المصدانية» في الناصرة، امس.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

بعد التحية والاحترام...

همسة في أذن رئيس الدولة

● أدلى رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، بتصريحات سياسية عندما ذهب للادلاء بصوته امس، في صندوق الانتخابات القريب من مقر رؤساء اسرائيل.

ولم ينس رئيس الدولة ان يقول مفاخرا بالدمقراطية الاسرائيلية في لهجة استعلائية: «ان العرب في اسرائيل هم العرب الوحيدون في هذه المنطقة الذين يمارسون حقهم في الدمقراطية والمشاركة في الانتخابات».

وقال رئيس الدولة في لهجة لا يمكن الا ان تثير الغضب والمرارة: «آمل ان يقدر المواطنون العرب هذه الفرصة الممنوحة لهم لممارسة الدمقراطية».

للاسف الشديد، فاننا كثيرا ما نسمع من الرئيس هرتسوغ تصريحات تتعلق بالوسط العربي تتميز بهذه اللهجة. اننا نسأل سيادته: لماذا لا يطالب اليهود، أو حتى اليهود الشرقيين، بتقدير الفرصة الممنوحة لهم لممارسة الدمقراطية؟

بين السطور يمكن للمستمع ان يأخذ انطباعا بان الرئيس يتكلم وكأن اليهود اعطوا العرب «هذه الفرصة الممنوحة لممارسة الدمقراطية».

والجماهير العربية ترفض هذا التوجه السياسي: ونعتقد بأن رئيس الدولة بالذات، الذي هو رسميا فوق الصراعات الحزبية، يجب ان يدعم ويجسد في تصريحاته ايضا هدف المشاركة بين اليهود والعرب في الدولة. ان احدا لم يمنحنا الدمقراطية هدية او منّة، ونحن شركاء نشيطون في النضال ضد العنصرية واخطار الفاشية وللمحافظة على الدمقراطية ولسن دستور يعزز الدمقراطية ويضمن حقوق الانسان عموما، وحقوق الاقلية ايضا.

مواطن

نيابة عن كل المواطنين العرب

■ المشهد ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٢٢١٧ ● اصوات صحيحة - ١٤.٦.

* الجبهة (و) - ٢١٥ * الليكود (م ح ل) - ١٣٦ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٧٦ * ميرتس (م ر ص) - ٤٣ * شاس - ٦٧ * دراوشة (ع) - ٤٢٨ * التقدمية (ف) - ١١. * اغودات يسرائيل (ج) - ١ * المفدال (ب) - ١٣.

■ ابو سنان ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٤.٨٧ ● مقترعون - ٣٣٣٤. ● اصوات لاغية - ٤. ● اصوات صحيحة - ٣٢٩٤.

* الجبهة (و) - ٩.٨ * الليكود (م ح ل) - ٣.٩ * حزب العمل (ا م ت) - ٦٤٦ * ميرتس (م ر ص) - ٤٩ * شاس - ٦١٥ * دراوشة (ع) - ٢٤٩ * التقدمية (ف) - ١٦٦ * اغودات يسرائيل (ج) - ٢٩ * المفدال (ب) - ٢٤١ * هتحيا (ت) - ٤ * تسومت (ص) - ١ * موليدت (ط) - ٥١ * موداعي (ق ن) - ٣ * شارلي بيطون (يد) - ٢ * المتقاعدون (ق) - ٥ * المهاجرون (د) - ١ * مشكنتا (ن د) - ٤ * عل جلجليم (ن) - ٣ * ليفنجر (ي ز) - ١ * بيكانتي (د ف) - ١.

■ فسوطة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٥٣٤.

* الجبهة (و) - ١.١ * الليكود (م ح ل) - ٣٩ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٢٢ * ميرتس (م ر ص) - ٣٧ * شاس - ١١٧ * دراوشة (ع) - ١ * التقدمية (ف) - ٤٣١ * المفدال (ب) - ٢٤ * موداعي (ق ن) - ٤٣ * المتقاعدون (ق) - ٢ * مشكنتا (ن د) - ١.

■ كابول ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٣.. ● مقترعون - ٢٤٥. ● اصوات لاغية - ٥٩ ● اصوات صحيحة - ٢٣٩١.

* الجبهة (و) - ٧٦٥ * الليكود (م ح ل) - ١٦١ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٥٦ * ميرتس (م ر ص) - ١.. * شاس - ١١٦ * دراوشة (ع) - ٤٦٤ * التقدمية (ف) - ٣.. * اغودات يسرائيل (ج) - ٧ * المفدال (ب) - ٢٣١ * موليدت (ط) - ١ * موداعي (ق ن) - ٨ * المتقاعدون (ق) - ١ * المهاجرون (د) - ١ * مشكنتا (ن د) - ١ * تسيبور (ز هـ) - ١ * ليفنجر (ي ز) - ١ * بيكانتي (د ف) - ٥.

■ ميلوط ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٩.٧ ● اصوات صحيحة - ١.٨.١.

* الجبهة (و) - ٩٣ * الليكود (م ح ل) - ١٤٦ * حزب العمل (ا م ت) - ٢١٩ * ميرتس (م ر ص) - ٨٤ * شاس - ٥١ * دراوشة (ع) - ٣٨٤ * التقدمية (ف) - ٣٩ * هتحيا (ت) - ٢ * تسومت (ص) - ٥٨ * شارلي بيطون (يد) - ١ * البيئة (ي م) - ١ * ليفنجر (ي ز) - ١ * بيكانتي (د ف) - ١.

■ الهزيل ■

* و - ١١ * ل - ٦ * ع - ٥٢ * أ.م.ت - ٧٧ * ميرتس - ٨١ * م.ح.ل - ٣٤ * شاس - ٣ * جـ - ٢ * ت - ٤.

■ شفاعمرو (نتائج شبه نهائية) ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٣١.. ● اصوات صحيحة - ٩١٦٥.

* الجبهة (و) - ١٩٣٦ * الليكود (م ح ل) - ٥٨٩ * حزب العمل (ا م ت) - ١٦٣١ * ميرتس (م ر ص) - ٧٦١ * شاس - ٢.٩ * دراوشة (ع) - ١٣٣٢ * التقدمية (ف) - ١٧١١ * اغودات يسرائيل (ج) - ٧٢ * المفدال (ب) - ١٢٩ * هتحيا (ت) - ٧١ * تسومت (ص) - ٨ * موليدت (ط) - ٧ * موداعي (ق ن) - ٤٤٧.

■ دير حنا ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣.٩٧ ● مقترعون - ٢٦١٩ ● اصوات لاغية - ٢٤ ● اصوات صحيحة - ٢٥٩٥.

* الجبهة (و) - ١.٤٦ * الليكود (م ح ل) - ٧١ * حزب العمل (ا م ت) - ١٨٤ * ميرتس (م ر ص) - ١٤٩ * شاس - ٢٦ * دراوشة (ع) - ٢٢٣ * التقدمية (ف) - ٧٧٥ * اغودات يسرائيل (ج) - ٣ * المفدال (ب) - ٧٧ * موليدت (ط) - ٢ * موداعي (ق ن) - ٢٢ * المتقاعدون (ق) - ١١ * النساء (ن ك) - ١ * مشكنتا (ن د) - ١ * تسيبور (ز هـ) - ١ * بيكانتي (د ف) - ٣.

■ دنون ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٧٨٣ ● مقترعون - ٤٨٦ ● اصوات صحيحة - ٤٥٥.

* الجبهة (و) - ٥١ * الليكود (م ح ل) - ٧ * حزب العمل (ا م ت) - ٩. * ميرتس (م ر ص) - ١٧٩ * شاس - ٥ * دراوشة (ع) - ٣٨ * التقدمية (ف) - ٤٨ * المفدال (ب) - ٢٥ * جنولات يسرائيل (ق ل) - ١. * المتقاعدون (ق) - ١ * ليفنجر (ي ز) - ١.

■ معليا ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٤٩٤ ● مقترعون - ١..٣ ● اصوات لاغية - ٢١ ● اصوات صحيحة - ٩٨٢.

* الجبهة (و) - ٢.٣ * الليكود (م ح ل) - ٢٩ * حزب العمل (ا م ت) - ٣٢١ * ميرتس (م ر ص) - ٢٢٩ * شاس - ٢ * دراوشة (ع) - ٣٢ * التقدمية (ف) - ٥١ * المفدال (ب) - ٩٢ * موداعي (ق ن) - ٢. * جنولات يسرائيل (ق ل) - ١ * البيئة (ي م) - ١ * ليفنجر (ي ز) - ٢.

■ تل السبع ■

* طرابين الصانع: * و - ١٢ * ع - ١٢.

* أبو سريحان: * و - ٩ * ع - ٧٥.

■ كيبوتس «يد حنة» ■

* و - ٣ * ميرتس - ٤٣ * م.ح.ل - ٧ * ا.م.ت - ١٢ * ب - ١ * ط - ٢.

■ المغار ■

* الجبهة (و) - ٧٢١ * الليكود (م ح ل) - ٨٢٤ * حزب العمل (ا م ت) - ١٢٣١ * ميرتس (م ر ص) - ٦٩٣ * دراوشة (ع) - ١٩٦ * التقدمية (ف) - ١.٦ * المفدال (ب) - ١٢٩ * موداعي (ق ن) - ١٩٧.

■ كوكب ابو الهيجاء ■

* الجبهة (و) - ٣٥٨ * الليكود (م ح ل) - ٢٣ * حزب العمل (ا م ت) - ٦٤ * ميرتس (م ر ص) - ٩. * شاس - ٤٢ * دراوشة (ع) - ١.٦ * التقدمية (ف) - ٤٤ * المفدال (ب) - ٤.

■ عين ماهل ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٦٨٧ ● مقترعون - ٢٨٥٧ ● اصوات لاغية - ٦٩ ● اصوات صحيحة - ٢٧٨٨.

* الجبهة (و) - ٧٦٤ * الليكود (م ح ل) - ١٢٧ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٤. * ميرتس (م ر ص) - ٦٩ * شاس - ٨١ * دراوشة (ع) - ٨٢٥ * التقدمية (ف) - ٢٩٧ * اغودات يسرائيل (ج) - ٥ * المفدال (ب) - ٣٨٤.

■ دالية الكرمل ■

* و - ٧١.

■ وادي الحمام ■

* و - ١٢.

■ الرينة ■

● اصوات صحيحة - ٢٨٥٦.

* الجبهة (و) - ٩١٥ * الليكود (م ح ل) - ١١٩ * حزب العمل (ا م ت) - ٨.٧ * ميرتس (م ر ص) - ١٦٦ * دراوشة (ع) - ٧٣٦ * التقدمية (ف) - ١١٨.

■ كفركنا ■

● اصوات صحيحة - ٤.١١.

* الجبهة (و) - ٨٩٦ * الليكود (م ح ل) - ٣٤٣ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٦. * ميرتس (م ر ص) - ١٤٦ * شاس - ٦١ * دراوشة (ع) - ٩٩٣ * التقدمية (ف) - ١.٨٧ * اغودات يسرائيل (ج) - ٣. * المفدال (ب) - ٧٣.

■ اكسال ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٧٨٧ ● مقترعون - ٢٩٩٣ ● اصوات لاغية - ٦٦ ● اصوات صحيحة - ٢٩٣٧.

* الجبهة (و) - ٨١٣ * الليكود (م ح ل) - ٥١ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٦٢ * ميرتس (م ر ص) - ٢٥. * شاس - ٦ * دراوشة (ع) - ٣١٤ * التقدمية (ف) - ١٤٧ * اغودات يسرائيل (ج) - ٣ * المفدال (ب) - ٩٨ * تسومت (ص) - ٩ * موليدت (ط) - ٣ * موداعي (ق ن) - ١ * جنولات يسرائيل (ق ل) - ٢ * المتقاعدون (ق) - ٦ * المهاجرون (د) - ١ * النساء (ن ك) - ٢ * مشكنتا (ن د) - ١ * عل جلجليم (ن) - ٤ * بيكانتي (د ف) - ٢.

■ عبلين ■

* اصحاب حق الاقتراع ٤١٨٤ * اصوات صحيحة ٣٢٤٦.

* الجبهة - ١٣٦٧ * الليكود - ١.٤ * العمل - ٤٢٢ * ميرتس - ٢٧٥ * دراوشة - ١٧٤ * التقدمية - ٣١٧ * المفدال - ٥٣١.

■ البعينة / النجيدات ■

* الجبهة - ٢١٢ * الليكود - ٥١٦ * العمل - ١٢٢ * ميرتس - ٦٥ * شاس - ١٩٣ * دراوشة - ٦٤ * التقدمية - ١٧ * المفدال - ٤٥.

■ البعنة ■

اصحاب حق الاقتراع ٢٣٨٧ * مقترعون ١٦٨٦.
* الجبهة - ٤١٧ * الليكود - ١.٤ * العمل - ٣.٧ * ميرتس - ٥٩ * شاس - ٢.١ * دراوشة - ٣.٣ * التقدمية - ٩٤ * اغودات يسرائيل - ٢ * المفدال - ١٥٢.

■ نحف ■

* اصحاب حق الاقتراع ٣١٣٥ * مقترعون ١٨٨٤ * اصوات لاغية ٣٢ * اصوات صحيحة ١٨٥٢.
* الجبهة - ٢٤٢ * الليكود - ١٢٦ * العمل - ٧١١ * ميرتس - ١٥. * شاس - ١٣٦ * دراوشة - ١٨١ * التقدمية - ١٣٣ * المفدال - ٣٨ * هتحيا - ١ * تسومت - ١ * موداعي - ٦٥ * جنولات يسرائيل - ٣ * المتقاعدون - ١ * المهاجرون - ٤ * البيئة - ١٥ * ليفنغر - ٢ * بيكانتي - ١.

■ جديدة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٢٢١٥ ● اصوات صحيحة - ٢١٥٦.
* الجبهة (و) - ٦٧. * الليكود (م ح ل) - ٣٧ * حزب العمل (ا م ت) - ٢.٩ * ميرتس (م ر ص) - ٥٧ * شاس - ٢٧٣ * دراوشة (ع) - ٣٦ * التقدمية (ف) - ٢٦٧ * اغودات يسرائيل (ج) - ٦ * المفدال (ب) - ٧١٨.

■ الطيرة ■

* الجبهة (و) - ١٣٥٨ * الليكود (م ح ل) - ١٥٢ * حزب العمل (ا م ت) - ١.٥٤ * ميرتس (م ر ص) - ٢.٥ * شاس - ٧٥ * دراوشة (ع) - ٤.٧ * التقدمية (ف) - ١٤.. * اغودات يسرائيل (ج) - ٢١ * المفدال (ب) - ١٣ * تسومت (ص) - ٣ * موليدت (ط) - ١ * موداعي (ق ن) - ٧. * المتقاعدون (ق) - ٤.

■ عارة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٩٣٥ ● مقترعون - ١١.٩ ● اصوات لاغية - ٤٤ ● اصوات صحيحة - ١.٦٥.
* الجبهة (و) - ١٧٦ * الليكود (م ح ل) - ١٥ * حزب العمل (ا م ت). - ٢.٦ * ميرتس (م ر ص) - ٢٣٨ * شاس - ٤٥ * دراوشة (ع) - ١٨. * التقدمية (ف) - ١٤٩ * اغودات يسرائيل (ج) - ٤ * المفدال (ب) - ٥٦ * موداعي (ق ن) - ١٨ * شارلي بيطون (يد) - ١ * البيئة (ي م) - ١ * بيكانتي (د ف) - ٦.

■ كفرقرع ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٥٣٦. ● مقترعون - ٣٦٣٦ ● اصوات لاغية - ١١ ● اصوات صحيحة - ٣٦٢٥.
* الجبهة (و) - ٧٤٦ * الليكود (م ح ل) - ٣٤٧ * حزب العمل (ا م ت) - ١٢٦١ * ميرتس (م ر ص) - ٤٣٣ * شاس - ٤ * دراوشة (ع) - ٥٣٦ * التقدمية (ف) - ١٧٧ * المفدال (ب) - ٥٣ * موداعي (ق ن) - ٣٧ * جنولات يسرائيل (ق ل) - ٣٧ * شارلي بيطون (يد) - ١ * المهاجرون (د) - ١.

■ البياضة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٢٥ ● مقترعون - ٧٧.
* الجبهة (و) - ١٥ * الليكود (م ح ل) - ٥ * حزب العمل (ا م ت) - ١٢ * ميرتس (م ر ص) - ٢. * شاس - ٤ * دراوشة (ع) - ١٨ * التقدمية (ف) - ١ * تسومت (ص) - ١ * بيكانتي (د ف) - ١.

■ كفرسميع ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٨٥٩ ● مقترعون - ٦٧٨.
* الجبهة (و) - ٣٤ * الليكود (م ح ل) - ١٧٣ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٢١ * ميرتس (م ر ص) - ٤٧ * شاس - ٣٣ * دراوشة (ع) - ٣ * التقدمية (ف) - ٩ * المفدال - ٨٥ * هتحيا (ت) - ٨ * تسومت (ص) - ١٣ * موداعي (ق ن) - ٥٣.

■ دير الاسد ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٢٧٤ ● مقترعون - ٢٥٩.
* الجبهة (و) - ٣٩٤ * الليكود (م ح ل) - ٥٣٩ * حزب العمل (ا م ت) - ٧١٩ * ميرتس (م ر ص) - ١٢٣ * شاس - ٢١٣ * دراوشة (ع) - ٣٢. * التقدمية (ف) - ٩٨ * المفدال (ب) - ٧٤.

■ الرامة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٧٦. ● مقترعون - ٢٧٣٢.
* الجبهة (و) - ٥٣٥ * الليكود (م ح ل) - ٥٢٦ * حزب العمل (ا م ت) - ٧٩٦ * ميرتس (م ر ص) - ٢٥٨ * شاس - ٥ * دراوشة (ع) - ٢٤٨ * التقدمية (ف) - ١٥. * اغودات يسرائيل (ج) - ٤ * المفدال (ب) - ٧٧ * تسومت (ص) - ٤. * موداعي (ق ن) - ٥١ * جنولات يسرائيل (ق ل) - ١.

■ عرعرة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٤.٧٩ ● مقترعون - ٢٨٤٤ ● اصوات لاغية - ٤٩ ● اصوات صحيحة - ٢٧٩٥.
* الجبهة (و) - ٣٤٤ * الليكود (م ح ل) - ١٥٦ * حزب العمل (ا م ت) - ٥٣٦ * ميرتس (م ر ص) - ٣٨٤ * شاس - ٢٤٣ * دراوشة (ع) - ٥٥١ * التقدمية (ف) - ٢٧٧ * إغودات يسرائيل (ج) - ٣ * المفدال (ب) - ١٢٢ * موليدت (ط) - ٦ * موداعي (ق ن) - ١١٧ * جنولات يسرائيل (ق ل) - ٣ * شارلي بيطون (يد) - ١٣ * المتقاعدون (ق) - ١ * بيكانتي (د ف) - ٢.

■ سخنين ■

* الجبهة (و) - ٢٩٣٧ * حزب العمل (ا م ت) - ١٢٩٤ * دراوشة (ع) - ٦٩٤ * التقدمية (ف) - ٤٧٣.

■ جلجولية ■

* الجبهة (و) - ٥.٤ * الليكود (م ح ل) - ٧١ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٥٩ * ميرتس (م ر ص) - ١٩. * شاس - ٩٤ * دراوشة (ع) - ٣٤. * التقدمية (ف) - ٢٤. * تسومت (ص) - ١.

■ ترشيحا ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٢٣٤. ● مقترعون - ١٥١٦.
* الجبهة (و) - ٢.٢ * الليكود (م ح ل) - ٧٤ * حزب العمل (ا م ت) - ٥.١ * ميرتس (م ر ص) - ١١. * شاس - ٦٤ * دراوشة (ع) - ٦١ * التقدمية (ف) - ١٩٢ * المفدال (ب) - ١٩٨ * تسومت (ص) - ١ * موليدت (ط) - ٢ * موداعي (ق ن) - ٥٩ * المهاجرون (د) - ٢ * عل جلجليم (ن) - ٢.

شكاوى واعتقالات !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى الشرطة، امس، (١٥.) شكوى تتعلق بمشاجرات وقعت بين نشطاء الاحزاب المختلفة او اعمال رشوى او تزوير.

واعتقلت الشرطة حوالي (١٥) شخصا، بينهم رئيسا صندوقين في الوسط اليهودي وذلك لاتهامهما بعمليات تزوير وخداع.

وقال المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، انه رغم هذه الشكاوى وبعض الحوادث هنا وهناك الا ان يوم الانتخابات كان هادئا وقد مر دون مشاكل اساسية.

«يتعلمون» من «تجربة الشرطة» في أثيوبيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المفتش العام لشرطة اثيوبيا جاء الى اسرائيل كي يطلع، بنفسه، على عمل ونشاط شرطة اسرائيل في يوم الانتخابات وذلك للأستفادة من «تجربة شرطة اسرائيل» في الانتخابات القريبة التي ستجري في اثيوبيا.

المفتش الاثيوبي «تجول» في البلاد مع نظيره المفتش العام لشرطة اسرائيل، يعقوب تيرنر.

رشوى «دينية» انتخابية:

وعود بشفاء الناخبين المرضى!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس، ثلاثة نشطاء من حزب «اغودات يسرائيل» المتدين بتهمة تقديم «رشوى انتخابية»!

اما المقصود بعبارة «رشوى انتخابية» فهو ان الثلاثة قاموا بقطع وعود «مؤكدة» لشفاء سريع لعدد من المرضى والمصابين، باسم الرب طبعا، وذلك للحصول على اصواتهم.

اذاعة دمشق: انتخابات «للاختيار بين شرين»!

● دمشق - قالت اذاعة دمشق، في تعليق لها على الانتخابات التشريعية في اسرائيل، ان الناخبين الاسرائيليين توجهوا، امس الثلاثاء، الى صناديق الاقتراع «للاختيار بين شرين وبين حزبين يعارضان السلام».

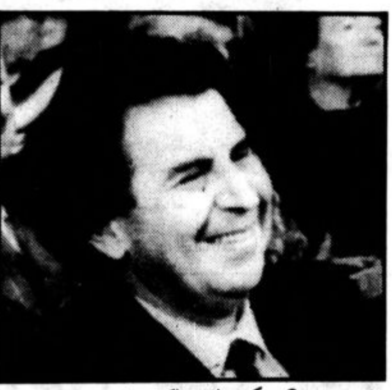
فقد ذكرت ان «الناخبين الاسرائيليين توجهوا الى صناديق الاقتراع للاختيار بين شر كبير وشر آخر. فالاحزاب الاسرائيلية الكبيرة المتصارعة لا تعرض عليهم من برامج سوى الحروب والمزيد من الحروب بفرض الاستيلاء على اراضي العرب وثرواتهم».

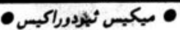
واضاف معلق الاذاعة «ان الاسرائيليين المدعوين للاختيار بين شمير ورابين، بين الليكود والعمل، مدعوون في الحقيقة للاختيار بين رافض للسلام وبين رافض آخر للسلام. فاسحاق شمير يريد ابتلاع جميع الاراضي المحتلة وتشريد الشعب الفلسطيني ويرفض الاقرار بابسط الحقوق لاهلنا الرازحين تحت القبضة الصهيونية واسحاق رابين يريد ابتلاع معظم الاراضي العربية المحتلة لكنه يلوح ببعض الحقوق الثانوية للفلسطينيين لا تذهب الى حد الاعتراف بهويتهم الوطنية المستقلة».

واوضحت الاذاعة ان المرشحين «جنرالات متقاعدين امضوا سنوات وسنوات في مهاجمة العرب وقتل اطفالهم ونسائهم وشيوخهم وتدمير ممتلكاتهم واحتلال اراضيهم.. ومن تفوق من الجنرالات على غيره في اقتراف الجرائم الوحشية يكافأ بترفيعه الى الكنيست ومن ثم الى منصب وزاري»!

ميكيس ثيودوراكيس في الدورة الثامنة والعشرين لمهرجان قرطاج الدولي







● ميكيس ثيودوراكيس ●



● محمد عبد الوهاب ●

● تونس - و.ص.ف. - تنطلق الدورة الثامنة والعشرون لمهرجان قرطاج الدولي في الاول من تموز المقبل وتستمر حتى الثاني عشر من آب. وتتضمن تظاهرات فنية من تونس والعالم العربي اضافة الى اعمال اخرى ذات شهرة عالمية.

وكان المدير العام للمهرجان، حسن بو زريبة، عقد مؤتمراً صحفياً عرض فيه برنامج المهرجان والتظاهرات الثقافية والفنية التي ترافقه.

وفي ما يلي البرنامج العام للمهرجان:

● الاول من تموز - «تحت السور» - انتاج مشترك بين المهرجان ومؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية. ● الرابع من تموز - مسرحية «صانع المطر»، اخراج دريد لحام (سوريا). ● السادس منه - سهرة حول البيانو لروبرتو برافو (التشيلي). ● السابع منه - باليه «دون كيشوت» (دار الاوبرا المصرية). ● العاشر منه - الفنان لطفي بوشناق (تونس). ● الحادي عشر منه - مجموعة موسيقى الراب «اي.ا.ام» من فرنسا. ● الثاني عشر منه - فرقة زنوبيا القومية للتراث الشعبي (سوريا). ● الرابع عشر منه - باليه «زوربا» من تقديم مسرح اوبرا روما. ● الثامن عشر والسابع عشر منه - اوبرا «ريغوليتو» الايطالية. ● الحادي والعشرون منه - مجموعة يوسو ندور (السنغال). ● الثاني والعشرون منه - باليه «اليسا مونتي» من الولايات المتحدة الامريكية. ● الرابع والعشرون منه - «اصوات الحرية» للفنان محمد القرفي وفرقته تحت شعار الذكرى الخامسة والعشرين لاحتلال القدس (انتاج خاص بمهرجان قرطاج). ● الخامس والعشرون منه - الفنان المغربي عبد الهادي بلخياط. ● السادس والعشرون منه - سهرة الجاز: مجموعة فوزي الشكيلي (الجزء الاول) ومجموعة اميلي حداد (الجزء الثاني) وبمشاركة «غلين فيريس» من الولايات المتحدة الامريكية. ● الثامن والعشرون منه - تكريم محمد عبد الوهاب بمشاركة لطفي بوشناق وصابر الرباعي ونور الدين الباجي وفيصل الرياحي ومنية البجاوي (تونس) وسوزان عطية (مصر) وصفوان بهلوان (سوريا) وايلي شويري (لبنان) وعبد الهادي بلخياط (المغرب) والياس حنين (الجزائر). ● الثلاثون منه - مجموعة «كاسو» الموسيقية. ● الحادي والثلاثون منه - فرقة نادي الجيل الجديد للفولكلور الشركسي (الاردن). ● الاول من آب - سهرة مع شيوخ الطرب بحلب. ● الثاني منه - حفل موسيقي غنائي بمشاركة اصوات يونانية بقيادة ميكيس ثيودوراكيس في اطار تكريم هذا الاخير. ● السابع منه - الفنانة اللبنانية نجوى كرم وفرقتها. ● الثامن منه - فرقة سوليفيريا وموسيقى غجرية اسبانية. ● العاشر منه - الباليه الوطني التونسي «وصلة من تونس». ● الثاني عشر منه - «عرض حكاية الحب الذي لا يصدق» لانور ابراهيم. واختتام المهرجان.

وفي اطار الدورة الثامنة والعشرين لمهرجان قرطاج الدولي تقام في تونس من الرابع والعشرين الى السادس والعشرين من تموز المقبل ندوة لاتحاد المهرجانات الثقافية العربية حول اشكال العمل الثقافي العربي المشترك ومستقبله.

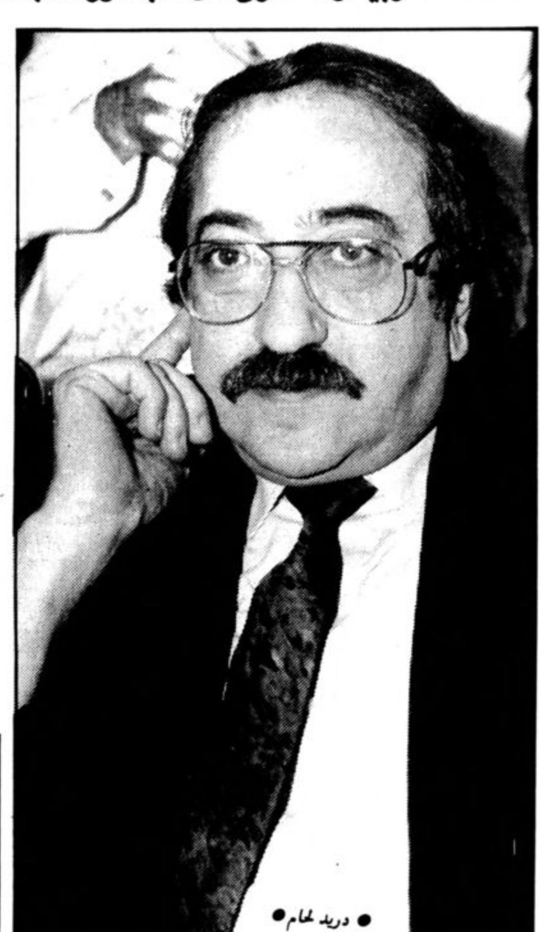
ويشارك في الندوة عدد من المفكرين العرب يبحثون في واقع الحركة الثقافية العربية ومستقبلها. كما يشارك مشرفون على مؤسسات ثقافية عربية كبرى ومديرو المهرجانات في البلدان العربية.

وتبحث خلال الندوة «فاعلية الثقافة العربية المعاصرة» وهي محور ينتظر ان تشكل مدخلاً نظرياً حول مقومات الثقافة العربية المعاصرة في شكلها النخبوي والشعبي ومدى علاقتها بالتغيير الاجتماعي.

والى ذلك بحث آخر حول العمل الثقافي في البلدان العربية واخيراً المهرجانات ذات التوجه العام مثل مهرجاني قرطاج وجرش او ذات التوجه الخاص كالمسرح والسينما.

الفنان السوري المبدع دريد لحام (غوار) يقدم مسرحيتين جديدتين: «العصفورة السعيدة» و«صانع المطر»

*** يعترف في مقابلة مع وكالة «رويتر» اجراها معه عاصم عبد المحسن: لا اتفق مع الانظمة العربية ولا احرق كل الجسور معها، وبهذا احافظ على شعرة معاوية ***



● دريد لحام●

● الفنان دريد لحام من الفنانين الذين يفهمون الواقع العربي والذين يلجأون الى شعرة معاوية عندما تعترضهم مشاكل رقابية من قبل الانظمة العربية المختلفة.

شعرة معاوية هذه، كما قال دريد لحام، في لقاء مع «رويتر» في مكتبه بدمشق مفادها فهم الواقع العربي «الذي لا استطيع ان اعاكسه تماماً او ان اجاريه تماماً».

وفلسفته من ثم هي «اننا نحاول ان نحاور على نقاط الاختلاف مع الانظمة العربية».

ومنطلقه في هذا الحوار هو كما يقول «ان لدينا وجهة نظر قابلة للصمود هي نحن نقول الصدق فهل انتم ضد الصدق، ولا يستطيع احد ان يقول انه ضد الصدق».

وقد بدأ مؤخراً عرض احدث مسرحيات دريد لحام وهي «العصفورة السعيدة». وهي كما يقول «من حكايا جدتي، سمعناها صغاراً واستوعبناها وحاولنا الاستفادة منها ونحن كبار».

والمسرحية الاخرى التي يعتزم عرضها بالتوازي مع مسرحية «العصفورة السعيدة» هي مسرحية «صانع المطر» وهي مسرحية للكبار.

في مسرحية «صانع المطر» يعود دريد لحام مرة اخرى الى الاسقاط السياسي الذي اتسمت به اعماله الاخيرة مثل «كفرون» و«شقائق النعمان» و«الحدود».

محور «صانع المطر» صراع بين شخص يتصف بالحكمة ويراه الناس مجنوناً. هو يعتقد ان المطر يأتي من الارض وليس من السماء. لكن سكان القرية العطشى يرونه مجنوناً. ويأتي دجال يبيع الناس وَهْم مطر من السماء فيصدقونه ويشترون المطر منه. لكن مطر السماء لا ينزل. ينبع المطر من الارض.

وقال لحام «ان «صانع المطر» تريد ان تصل الى ان اي امة يجب ان تستخدم امكانياتها وقدراتها الذاتية كي يكون قرارها حراً والا فالامكانيات والحلول المستوردة تقيد القرارات وكلما اعتمدت الامة على ذاتها كان قرارها بيدها».

وقال ان «العصفورة السعيدة» هي مسرحية للصغار وللعائلة بشكل عام، وهي تخاطب عقل الصغير بمبادئ عامة انسانية مثل حب الوطن وحب العلم والعمل وما الى ذلك. وحاولنا الا تكون ثقيلة الظل للكبار لانه كثيراً ما يحدث في مسرحيات الصغار ان يحضرها الاهل كحرس لاولادهم فقط ولا يجدون اية متعة في العمل المسرحي.

ولكن لماذا يزداد لحام ميلاً الى الرمزية في اعماله؟ يقول: «احب ان يكون في العمل رمز ما الا انه رمز بسيط وواضح وليس كلمات متقاطعة او احجية صعبة الحل يختلف عليها المشاهدون. فبعض المسرحيين يعتقد ان النص يحتمل ان يفسره كل فرد من الجمهور التفسير الذي يراه وانا اعتقد انه يجب ان يصل الجميع الى تفسير واحد كي لا تضيع الفكرة التي اراد المؤلف توصيلها الى الناس.

مع الاحداث

الموقف الامريكي مع الموقف الاسرائيلي: تصعيد في الغطرسة تجاه الفلسطينيين

● أثارت حكومة شمير ضجة هستيرية حول لقاء اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، خلال زيارتهم للعاصمة الاردنية، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وأمس قال وزير البناء والاسكان في حكومة شمير، اريئيل شارون اياه، ان الحكومة «يجب ان تمنع اعضاء الوفد الفلسطيني من العودة الى الوطن، ويجب تشكيل وفد فلسطيني جديد، بدون الاعضاء الحاليين للوفد، اذا كانت سوف تستمر العملية السلمية»(!!).

ان رد الاوساط الحاكمة المتطرفة برئاسة شمير يبدو غير مفاجئ، اطلاقا. فهم لم يريدوا اصلا عملية سلمية بل يريدون استمرار الاحتلال. وواضح انهم يفتشون عن اية ذرائع، طول الوقت، لنسف المفاوضات السلمية.

ولكن الامر الخطير، حقا، هو الموقف الامريكي. فقد اصدر ناطق رسمي باسم الادارة الامريكية بأن لقاء الوفد الفلسطيني مع ياسر عرفات «لا مبرر له، وهو خرق للاتفاق ويشكل خطرا على السلام»(!!).

وطالب الناطق الامريكي الوفد الفلسطيني بعدم العودة مرة اخرى على هذه «الخطوة الخاطئة»(!!). وقال ان من الواضح تماما، ومنذ البداية، للادارة الامريكية ان لا صلة اطلاقا لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعملية السلمية في الشرق الاوسط، وان المفاوضات هي بين الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة وبين حكومة اسرائيل.

هل هناك ظلم صارخ ووقاحة سياسية اكبر من هذا الظلم وهذه الوقاحة؟ كيف يمكن منع الوفد الفلسطيني من اللقاء مع رئيس الحركة القومية الفلسطينية، م.ت.ف، التي يعترف بها اكثر دول العالم ولها مراقب رسمي في هيئة الامم المتحدة؟

ولعل الاخطر والاكثر مدعاة للالم والغضب هو ان النظام المصري، ايضا، بزعامة الرئيس حسني مبارك يقف تقريبا نفس موقف الادارة الامريكية.

ان هذه الضجة تؤكد، بشكل صارخ، التحيز الامريكي العنيف والمتطرف دعما للسياسة الاسرائيلية الرسمية، مما يجعلنا نتساءل: احقا تريد امريكا واسرائيل سلاما ام تصفية للقضية الفلسطينية وترسيخا لنهج التوسع الاقليمي الاسرائيلي على حساب فلسطين ودول عربية اخرى؟

المرأة اللبنانية حمت المجتمع من الانهيار الكامل خلال الحرب الاهلية الطويلة، بصبرها والامها وبطولتها

*** الدكتورة الهام كلأب، من الجامعة اللبنانية تقول في محاضرة في عمان: الحرب حفرت على وجوه النساء تجاعيد عميقة لا تكفي ابتسامة السلام لمحوها ولا يكفي الهدوء لنسيانها ***

● ترى الاستاذة الجامعية اللبنانية د. الهام كلأب ان الحرب الاهلية عطلت مسيرة التقدم الاجتماعي للمرأة اللبنانية وجعلت المرأة اسيرة صورة سلبية الا ان المرأة هي القوة الاساسية التي حافظت على كيان المجتمع في زمن الحرب وهي القادرة الان على النهوض به من عثرته وازالة الاثار المريرة للحرب.

في محاضرة في «مؤسسة عبد الحميد شومان» بالعاصمة الاردنية، عمان، يوم الثلاثاء الماضي بعنوان: «المرأة اللبنانية بين الصورة والواقع» عرضت د. الهام كلاب ثلاث صور للمرأة اللبنانية:

* اول هذه الصور صورة محاولة الاكتمال للمرأة اللبنانية وهي الممتدة من مرحلة بعد الاستقلال حتى بداية الحرب وتميزت المرأة اللبنانية فيها بسيرها بخطى حثيثة نحو توطيد موقعها الوطني والاجتماعي ونحو نوع من اكتساب الهوية الانسانية الكاملة وتحقيق الذات.

* والصورة الثانية هي مقاومة الانكسار التي جاءت مع الحرب، وكان على المرأة اللبنانية فيها ان تحافظ على ايقاع الحياة في وقت كان فيه ايقاع العنف يخرب الحياة ونظامها واهدافها. وقد تراكمت على المرأة كمواطنة وكعاملة وكمربية خلال هذه المرحلة، النتائج النفسية والاجتماعية والاقتصادية للحرب.

وقالت د. الهام كلاب في محاضرتها التي ادارها د. اسعد عبد الرحمن المدير العام لمؤسسة شومان: الصورة الثالثة للمرأة اللبنانية هي صورة التوق للبناء بعد الحرب، فهي امرأة لا تستسلم ولا تنوح بل تحاول استخراج الحياة من الركام.

واكدت انه برزت في الحرب اهمية الدور التربوي. وقالت ان التربية مهمة مناطة بالامهات يغيب عنها الاباء. وكأنها موقع اجتماعي ثانوي مع ان تربية ما بعد الحرب هي مهمة كل المجتمع برجاله ونسائه لانها تربية هادفة تركز على السلام والقيم والتسامح.

وانتقلت د. الهام كلاب الى النموذج الذي ترسمه الكتب المدرسية للمرأة في لبنان حيث تتوزع المرأة في هذه الكتب على نماذج ثلاثة حسب الاجيال المتتالية: نموذج الجدة كائن الماضي والحنان والخدمة ونموذج الام كائن الخدمة المستمرة والمتنوعة ونموذج البنت الصغيرة ومستقبلها هو حاضر الام كما ان مستقبل الصبي هو حاضر الاب.

وقالت ان النساء في هذه الكتب «نساء قرية لا نساء مدن» والجدة لا تزال تذهب الى الحقل اما الابنة فهي تتغنى وتلعب بالدمية بينما يلعب الصبي بالمكعبات وتهدى اليه الدراجة والالات الحاسبة. وعند اختيار المهنة يختار الصبي ان يكون جنديا والفتاة ممرضة».

اما صورة المرأة اللبنانية كما اظهرتها وسائل الاعلام فقالت عنها الهام كلاب ان الاعلام يلقي بظل شاعري على نماذجه حتى الحزينة منها بينما تبدو النماذج الاجتماعية واقعية نثرية تحمل ظلال المرارة والعمر المهدور. وكم يختلف الحكم على الواقع عن حكم على الصورة.

وقالت ان نهاية الحرب تركت وراءها انهيارا اقتصاديا لا نعرف حتى اليوم مداه وان كنا نتوجس من تأثيره الكامن على مستوى رسالة الوطن وافقار المجتمع وتبديل القيم.

وقالت د. الهام كلاب: «ان الحرب حفرت في وجود النساء وفي وجوههن تجاعيد عميقة لا تكفي ابتسامة السلام لمحوها ولا يكفي الهدوء لنسيانها.

وقالت ان المرأة اللبنانية التي كانت قد بلغت مرحلة كبيرة من التطور الاجتماعي تنحني اليوم امام صورة تقليدية متخلفة رسمتها الحرب لها لا ترى منها الا غريزتها الانفعالية وضعفها وانتماءها الضيق الطائفي او الطبقي.

واضافت «والحرب حفرت في المجتمع البنية تخلف وانحرافات وامراض نفسية واعاقات تنجلي اكثر واكثر مع زوال غبار المعارك وتتطلب استنفار كل الطاقات لمعالجتها في سبيل بناء مجتمع السلم».

وقالت ان المرأة في لبنان كنساء كل حرب اهلية شكلت الدرع الحامي للمجتمع من الانهيار بآلامها وصبرها وتشكل الان من خلال تصميمها وايمانها ضمانة قيام هذا المجتمع من آثار حربه.

وقالت ان معاناة المرأة العميقة والمؤلمة خلال الحرب حافز كبير لها على تسلم الوطن الجريح من رجال الحرب كي تعيده الى هدوئه وانسانيته وسلامه.

واذا ما اعتبرت المرأة شاهدة متألمة على فجيعة الحرب فلا الان بما اختزنته من تجربة قاسية الدور الكبير لان تكون الصانعة الاساسية للسلام. فزمن السلم ايضا هو زمن النساء.

● اعلام ●

■ ليكن معلوماً بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم جريس دياب قردحجي الرومي الكاثوليكي من الناصرة والمتوفى بتاريخ ٢ حزيران سنة ١٩٩٢ عن زوجته جانيت جريس غريب قردحجي واولاده تريز ورائدة وماجدة ودياب جريس قردحجي. وان كلاً من دياب وتريز ورائدة وماجدة تنازلوا عن حصصهم في ارث المرحوم جريس دياب قردحجي لصالح الزوجة الوالدة جانيت جريس غريب قردحجي.

فكل من له اعتراض من اي نوع فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من بعد صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام - رئيس المحكمة الدينية

عن الأغنية السياسية في لبنان:

خالد الهبر عاد يغني.. لكن اي جديد يقدم؟

● سمير كامل ●

● تختلف بدايات الأغنية السياسية في لبنان كثيرا عما هي حال هذه الاغنية اليوم، والوهج الذي انطلقت فيه اخذ ينحسر منذ سنوات، حتى اننا لم نعد نسمع شيئا عن غالبية وجوه هذه الاغنية التي كانت حفلاتهم في السابق يومية واغانيهم تغطي ساعات طويلة من البث في الاذاعات.

مارسيل خليفة، ربما يكون وحده ما زال يطل بين الحين والآخر، وهو نفسه في كل الاحوال تغير، وفي نظر جماعة هذه الاغنية «انحرف» او على الاقل لم يعد مارسيل الذي عهدوه. اما الآخرون فقد غابوا تماما.

احمد قعبور الذي غنى «اناديكم» و «ارحل» واغنيات اخرى لقيت وقتها انتشارا واسعا صمت تماما، وبات همه دورا في المسرحية او المساهمة في اعمال فنية تمثيلية مختلفة. ولن نتحدث عن اسماء اخرى صعدت مع موجة «الاغنية السياسية» وسرعان ما خمد صوتها.

ويبقى خالد الهبر الذي يعد من اوائل الذين غنوا هذه الاغنية. وكان منذ البداية شديد الخصوصية داخل هذه المجموعة ان من خلال اغانيه او من خلال مجمل نهجه الفني. وهو لم يعتزل الاغنية السياسية كما فعل البعض ولم يكيف نفسه مع الواقع السياسي الجديد كما فعل البعض الآخر. صمت فترة طويلة، وبعد اكثر من ست سنوات على آخر حفلة قدمها اطل خالد من جديد وقدم اربع حفلات في «كلية بيروت الجامعية»، وجدناها مناسبة لبعض الملاحظات حول هذه الحفلات وعلى الأغنية السياسية نفسها.

الملاحظة الاولى تتعلق بالجمهور، والذين حضروا الحفلات الاخيرة لخالد، وقارنوا بين تجاوب الجمهور فيها وما كان يحدث في الحفلات السابقة للهبر وغيره من رموز هذه الاغنية وجدوا ان «الفرحة» او «الهيصة» التي كانت تطغى اختفت تماما لتحل مكانها علاقة فنية ناقصة من الطرفين، ولتقل علاقة غير مفهومة ما بين المطرب والجمهور!

وبعيدا عن الجمهور، وبالعودة الى الحفلة نفسها، فان عيبها الاول ان خالد العائد الى الجمهور بعد غيبة طويلة لم يقدم اغنية جديدة بل ادى اغنيات قديمة جدا اضافة الى مجموعة شريطه الغنائي الاخير، الذي صدر قبل خمس سنوات وحوى باقة من الاغنيات هي الاجمل والاكثر نضجا بين اغاني خالد منها «مش هين» و «رئيس الجمهورية» وغيرهما.

ومن الملاحظات الايجابية على الحفلة العزف الراقي الذي ادته الفرقة الموسيقية، وبالاخص شربل روحانا على العود وانيس حاوي على الكمان وخالد الهبر نفسه على القيتار حينا والبزق حينا آخر.

وسبب هذه الازمة لا يعود، في رأينا، الى تراجع المشروع السياسي لجماعة هذه الأغنية كما يدعي بعضهم بل يكمن في الاغنية نفسها كلمة ولحنا وعزفا واداء. ويمكن حصر كل ذلك بالقول ان الشعار لم ولن يكون بديلا للفن نفسه او لمستوى العمل الفني ايا كان شعار هذا العمل.

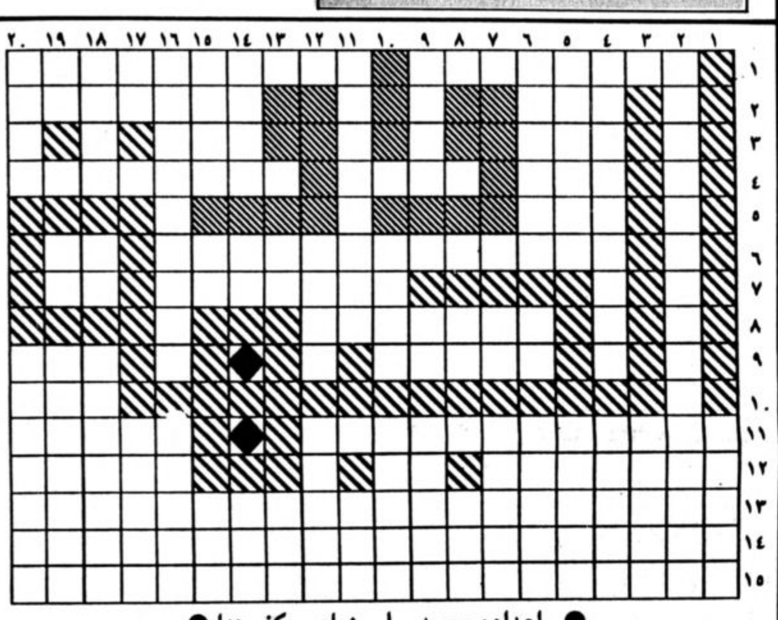
وبكلام اكثر وضوحا فاننا نرى ان اكتمال الاغنية فنيا لجهة الكلمة واللحن والصوت، هو المقياس الوحيد «لتقدميتها» و «وطنيتها». والاغنية التي لا تستوفي شروطها الفنية هي بالتأكيد «رجعية». وللتوضيح اكثر نقول ان اغنية «ما احلاها عيشة الفلاح» لمحمد عبد الوهاب التي يعتبرها بعض «التقدميين» «رجعية» بحجة ان عبد الوهاب يدعو الفلاح الى القبول بواقعه والرضوخ والاستسلام. «تقدمية» اكثر بكثير من عشرات الاغاني التي تدعو الفلاح - من دون ان تلقى اي جواب - الى الثورة في الوقت الذي يحفظ اغنية محمد عبد الوهاب ويرددها ليل نهار.

ويمكن ان يقال الكثير في هذا المجال، ونحن نرى ان الاغنية التي تصل الى قلوب الناس ووجدانهم «تقدمية» وان لم تدع ذلك. اما الذين يرددون شعارات ويسمونها اغنيات فان اعمالهم ستبقى محدودة الانتشار بعيدة عن الناس حتى ولو كان المشروع السياسي لجماعة هذه الاغنية منتصرا ومنتشرا!



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٤) ***



● اعداد: محمد سليم زياد - كفرمندا ●

افقيا:
١ - دولة + دولة - علم مذكر + مجلة مصرية معروفة (معكوسة)
٢ - عكس آخر - دق (معكوسة) + يوضع فيه النفط (معكوسة)
٣ - ضعف (مبعثرة) - حيوان مفترس + جرف
٤ - زار بيت الله - احد الوالدين + في اليد - علم مذكر (معكوسة) + حلم مزعج (معكوسة)
٥ - كلر (مبعثرة)
٦ - اسم شركة اسرائيلية + ارادة + دولة اوروبية (معكوسة) - حب
٧ - متشابهان + يعادل - من السلم الموسيقي
٨ - شيوخ القبيلة (معرفة)
٩ - صغير النعام - ظهر
١٠ - حيوان مفترس
١١ - صوت الهاتف + دولة اوروبية - وقف العمل احتجاجا
١٢ - حب + مكتوب - احد الوالدين (معكوسة) - ما خلق (مبعثرة)
١٣ - من عجائب الدنيا السبع + بين يديك
١٤ - متشابهان + مختلفان + بعيد + نصف سوسن + رئيس الجبهة الدمقراطية
١٥ - متشابهان + رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية + رحالة عربي + حرف

عموديا:
١ - عملة
٢ - من عجائب الدنيا السبع
٣ - يعود + حرف
٤ - صغير الناقة (معكوسة) + سرور (معكوسة) - تعوم + حرف
٥ - دولة - احد الوالدين (معكوسة) + «يغلي» (مبعثرة)
٦ - ابن الثعلب + متشابهان - مختلفان + علم مذكر
٧ - متشابهان - ضمير (معكوسة) + عدم المقدرة على النوم
٨ - علقم - نوع من الشجر
٩ - فرار - من العائلة (معكوسة) - عكس اخشن
١٠ - رطب - غفرا
١١ - صغير الحمام (معكوسة) + احد الوالدين (معكوسة) - اهدم
١٢ - صوت الماء (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) + متشابهان
١٣ - متشابهان + «شبل» (مبعثرة)
١٤ - عاصمة اوروبية - للنداء - كبر (معكوسة)
١٥ - نفوز - متشابهان - حروف مختلفة
١٦ - ثالث اطول نهر في العالم - تنبت في البحر (معكوسة وغير معرفة)
١٧ - ضمير - من العائلة + حرف عطف
١٨ - بحر + ود - حب - حيوان قارض (معكوسة) + طمع (معكوسة)
١٩ - متشابهان - من السلم الموسيقي - إذهبْ + شوق
٢٠ - نافلة - ميِّز (معكوسة) + احرف متشابهة

*** لغز رقم (٣٣) ***

افقيا:
١ - اديس ابابا
٢ - لبنان + حر + بل
٣ - سحر + ادري
٤ - وقار - رسوم
٥ - مديد - مال
٦ - ارمينيا
٧ - لب + قاوم - من
٨ - محن - ملى
٩ - الب - غدير

عموديا:
١ - الصومال
٢ - دب - دق + رب
٣ - يلبس + رمق + مل
٤ - ساحر + ي.ي + احب
٥ - اثر - دنون
٦ - بحار - يم
٧ - ارد + امس - مد
٨ - بيروت - بلم
٩ - اليمن - نار

رميـــة

● بقلم: حسين حمد سواعد ●

رمية.. أبيت للذل ان تركعي
والى السماء راسك ارفعي

وحياة ترابك يا سخنين
رمية صخرة ما بتلين
البعنة ومجد الكروم
بالهمة بزيلو الهموم
كفرياسيف وابوسنان

فيها الأهل والاخوان
طمرة وعرابة ع الراس
اهل النخوة والحماس
وما نسينا بني معروف
فيهم منتمم لحروف.
واللي ما ذكرناهم
ما يفتكروا نسيناهم..

(رمية)

عائلة صغيرة

اب لاثنين واربعين ولدا يسرق (١٢٨٠) رأسا من الماشية

● دار السلام - و.ص.ف - اعتقل رجل تنزاني متزوج من ٢٧ امرأة انجب منهن ٤٢ ولدا في الغابة التي يعيش فيها يوم الاربعاء، بعد ان اشتبهت الشرطة بقيامه بسرقة ١٢٨٠ رأسا من الماشية.

وقام خمسون من رجال الشرطة بتمشيط الغابة الكثيفة التي تحيط بمنطقة دودوما في وسط البلاد بحثا عن الماشية المسروقة، والقوا القبض على هوبي مغاندو (٦٠ عاما) الذي يطلق عليه اسم بول ماتاجي.

وعثر رجال الشرطة على مغاندو في فسحة وسط الغابة حيث بنى لعائلته الكبيرة عشرين كوخا يحيط بها ١٢٠٧ رؤوس من البقر و ٢٤١ خروفا و ١٢ حمارا.

ولمغاندو شابان بالغان بين اولاده الاثنين والاربعين وجميعهم اميون.

مرسيدس للبيع بسعر «مغرٍ»!

● لندن - و.ص.ف - تعرض سيارة جون لينون المرسيدس البيضاء البالغ طولها ستة امتار للبيع في لندن، بسعر ستمئة الف جنيه استرليني اي ما يقارب المليون دولار.

والسيارة هي احدى السيارات الـ ٤٢٨ التي انتجت من موديل مرسيدس بينز ٦٠٠ بولمان. وكان عازف الجيتار والمغني الشهير في فرقة البيتلز اشتراها في العام ١٩٧٠ وقد اعيد فحصها كلية.

ويعدد البائعون في معرض المرسيدس في بيكاديلي مزايا هذه السيارة منها مثلا ان مقعدها الخلفي مصنوع من المخمل الاسود وفيها جهاز ستيريو متقدم جدا حتى للسائق.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/٦/٢٤ *

١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩.٠٠ - نشرة اخبارية موسعة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رحلة في قلب البحر. فيلم عن الطبيعة - الحلقة الاولى
٢٠.٣٠ - نقطة مراقبة - برنامج لشؤون العلوم والطب
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٥ - الرجل العاشر - فيلم بريطاني
٢٣.٣٠ - فيلم محلي
٢٤.٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

إقرأ هذا ايضا

* حُلم *

احبائي الصغارَ الشطار

بعد ستة أيامٍ تبدأ عطلةُ الصيفِ، التي اشتقتمْ اليها. ترتاحونَ فيها شهرينِ ونصفَ الشهر.

وربما لا ترتاحونَ.

بعضُ زملائكم من ابناء الأغنياء يسافرونَ معَ أهلِهم الى خارج البلاد في السفينةِ او الطائرةِ، ويقضونَ في تلكَ البلاد اسبوعا او أسبوعين.

أمّا أنتم!

فأن اهلكمُ يجهزون انفسهم ايضاً للسفرِ، لا الى اوروبا وامريكا واليابان، بل الى الأرضِ التي زرعوها وينتظرونَ موسمَها الجيدَ من الخيارِ، لكي يصرفوا عليكم عندما تعودونَ بعد شهرين الى مدارسكم. ساعدوهم على أمل ان تتغيرَ الأحوالُ ويحصلَ الفقراءُ على حقوقهم.. لكنْ لا تتنازلوا عن المشاركة في المخيمات الصيفية التي تقيمُها الجبهةُ في مدنكم وقراكم، ففيها يكبرُ حلمُكم بتغيير الأوضاعِ.

ومَنْ يدري؟ فلعلّ التغيير تحققونهُ أنتم وتستطيعون يومها ان تركبوا الطائرة او السفينة - مع اولادكم - وتسافروا الى الخارجِ..

وكلُّ سنةٍ دراسيةٍ وأنتم بخير.

الى جريدة «الاتحاد» الغراء

صحفية صغيرة



* انا اسمي: رشا محمد بطاطا، بطاطة عرابة مش بطاطة غورباتشوف!! عنواني عرابة البطوف في الصف الرابع في المدرسة الابتدائية «د» انا عمري ١٠ سنوات * وانا اوزع جريدة «الاتحاد» منذ سنوات مع اخي رامي كل يوم صباحا. هوايتي لعب الشطرنج والمطالعة وقراءة القصص. احب امي سهام وابي محمد واخي الصغير رفيق، وان شاء الله يبقى رفيق في حزبنا طيلة حياته ويبقى حزبنا دائم الى الابد، احب جريدة «الاتحاد» وخاصة صفحة الاطفال، لأنها تنشر صور الاطفال لنتعرف عليهم وارجو ان تنشروا صورتي في الجريدة * وقد اعددت لكم هذا اللغز:

١ - عكس قعد
٢ - حكى
٤ - شريط سينمائي

ملاحظة: ادعوك يا رشا لزيارتنا في «الاتحاد» حيفا لتتفرجي على كيفية اعداد الجريدة. وها هي صورتك في الجريدة وفي قلوبنا يا صحفية صغيرة.

(المحرر)





● مرحبا

انا اسمي ايمان جمال ريناوي من قرية الرينة وهذا اخوي مجد بالصف الخامس، واخوي احمد بالسنة الثانية من عمره الطويل ان شاء الله انا بحب مجد كثير لأنه اخوي ويساعدني على كل اشي، اما احمد بس بغلب الكل، لا بنام ولا بهدأ وما بنيم احد لأنه (شقي).

شكرا للاتحاد اللي بتنشر صور الاولاد هذه احلى جريدة بعرفها.



● انا مصطفى مروان بركة ● عمري ٨ سنين بالصف الثاني في مدرسة شفاعمرو «د» ● «بحب البابا والماما واختي سماح واخوي مجد وبحب اعمامي واخوالي كمان وخاصة عمي سامر، اللي بتعلم في الاتحاد السوفييتي وبحب كثير ايضا معلمتي فاطمة حلاحلة لأنها بتعملنا مليح كثير وبتخلينا نصير شاطرين. واذا نسيت اشي ما بنساش جدي مصطفى وجدي سعيد وستي نجدة وستي عايشة اللي بحبهم كثير كثير ● هوايتي المفضلة لعبة كرة القدم والكمبيوتر والدراسة وجميع انواع الرياضة.

طبيب بيطري



● محمد شوكت محاميد، قرية معاوية. صار عمري خمس سنوات و ١٦ يوم بحب ابوي وامي واخواني مي ومرام، وابناء صفي. انا بتعلم مستمع عند امي في مدرسة معاوية * هوايتي ركوب الخيل وتربية الحيوانات بحب لما اكبر اكون طبيب بيطري.

لا احب السلاح



● انا فوفو رياض نعامنة جراد. عمري سنه واحدة، وقد صادف عيد ميلادي ٩٢/٦/١٦ ● انا بحب بابا وماما كثير كثير بس انا زعلان كثير من دار عمتي اللي عندهن دكانة.. لأنهن يوم عيد الاضحى كانوا يبيعوا فرد (مسدس) للأولاد وأنا بحبش اشوف السلاح الذي يقتل به اطفال امي فلسطين.

وسلام حتى يرفرف على ديارنا السلام

باحترام - فوفو جراد - عرابة البطوف

العاب

اخرج الكلمة الشاذة!

١ - توفيق زياد - هاشم محاميد - تمار غوجانسكي - شمير
٢ - كنيست - حانوت - برلمان - مجلس الشعب
٣ - الاتحاد - حداشوت - الغد - الجديد

سؤال

فلاح يقطع المسافة بين بيته وارضه في مدة ساعة ونصف. فاذا ذهب الفلاح مع ابنه الشاب الى الأرض ففي كم من الوقت يقطعان هذه المسافة؟

من اجل النهوض بتعليم اللغة العربية الفصحى!

● صونيا مرشي ●

تسعى الجمعية العربية للخدمات اللغوية الى تعميم التجربة اللغوية الناجحة في تعليم الفصحى في مؤسسات الطفولة المبكرة قبل تعليم مبادئ القراءة والكتابة واستخدام اللغة الفصحى كلغة تعامل يومي في هذه المؤسسات دون اللجوء الى تدريس قواعدها وبعيدا عن التعريفات المجردة.

استندت التجربة الى طائفة كبيرة من النظريات، عرضت في كتاب لم ينشر بعد. وقد جرى الاعتماد على الاسلوب التوفيقي المتعدد المناهج والمستويات والعوامل.

الدوافع الرئيسية لهذه التجربة نشرت في مقال سنة ١٩٨٣ في مجلة «صدى التربية» تحت عنوان «تطوير برنامج لتعليم مبادئ اللغة العربية الفصحى في بستان الاطفال»، وقد جاء في مطلع المقال «ان الشعور بمدى فشل الطالب العربي في المدرسة الابتدائية واسناد سبب الفشل الى ازدواجية اللغة العربية من جهة والى طريقة تخطيط تعليم مبادئها من جهة ثانية كان الباعث الى تطوير برنامج لتعليم مبادئ اللغة العربية الفصحى في بستان الاطفال.

وقد ادرجت في هذا المقال «فرضية تبرر تعليم الفصحى قبل تعليم مبادئ القراءة».

والحق ان ازمة الطالب العربي ومعاناته دون مبرر في تعلم اللغة العربية الفصحى، وهدر طاقاته، ووقته في تعليم فروع اللغة التي لا يحتاجها، والتي قد تعيق اتقان التعامل باللغة الفصحى وممارستها عندما تستدعي الحاجة الى ذلك، كان الدافع الرئيسي لتوفير البديل الاقتصادي والممتع.

يتخرج الطالب العربي من المدرسة الثانوية واحيانا من الجامعة حيث يتخصص باللغة العربية. وهو غير متقن للغته القومية وغير واثق بنفسه بأنه قادر على استخدامها في الحياة اليومية عندما تستدعي الحاجة استخدامها.

ومن منطلق الاقتصاد في الوقت والجهد عمدت الى تطوير برنامج يتوصل المتعلم من خلاله الى اتقان اللغة في وقت محدود قصير من خلال انشطة ممتعة تدخل الفرح الى قلوب الناشئة.

وفي اعقاب تحضير كتاب لتعليم القراءة للصف الاول بعنوان «انا اقرأ» اتضحت معالم الطريق وتبينت الحاجة الى تعليم مبادئ الفصحى وليس الاقتصار على اثراء لغة الطالب كما يجري اليوم في بعض اطر الطفولة المبكرة حيث تقرأ القصص للاطفال ويجري تدريبهم على المذكر والمؤنث والمفرد والجمع. ان البرامج المعمول بها حاليا في اطر الطفولة المبكرة لا تمت بصلة لاصول تعليم مبادئ اللغة الفصحى.

طبقت التجربة في قرية العيسوية في ضواحي القدس بين ١٩٨٠ - ١٩٨٩ اي ما يقارب عشر سنوات مدرسية. اجريت التجربة على اطفال تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسادسة ضمن صفوف البساتين الالزامية، وضمت ما ينوف عن ٧٠ طفلا سنويا، يداومون في صفين منفصلين.

بادرت كاتبة هذه السطور الى اجراء التجربة وصممت واعدت المواد اللازمة. الا انها كانت تعود في مراحل التجربة المختلفة الى كثير من الاخصائيين لطلب المشورة والعون وخاصة من متخصصين في اللغة العربية لتستشيرهم في امور اللغة التي لم تستطع ان تقرر فيها بمفردها كما لجأت الى استشارة المتخصصين في تعليم اللغات والخبراء النفسانيين وغيرهم من ذوي الخبرة العملية في تعليم اللغة العربية. وقد طبقت بنفسها التجربة ورصدت نتائجها وعدلتها بما اسفرت عنها التجارب السنوية الميدانية.

اصبح الاطفال قادرين على الحديث بالفصحى قبل انتهاء الفصل الدراسي الاول اي بعد مضي ثلاثة اشهر من بدء تعليمها. كما تفوق بعض الاطفال في اتقان الفصحى على المربية. وذلك مع انتهاء السنة الدراسية.

وتجدر الاشارة الى ان الاطفال يحركون اواخر الكلمات بالفطرة والسليقة، فينصبون ويجرون ويرفعون دون تردد او خوف من الوقوع في الخطأ، ودون ان يعلم الطفل لماذا يحرك على النحو الذي يحرك اواخر الكلمات وفقه. بمعنى انه لا يفكر بتحريك اواخر الكلمات انما يقوم بذلك بصورة آلية.

جرى تدريب المربية (ومن ثم المساعدة) على استخدام اللغة الفصحى التي تختص بالتعامل الصفي. وطلب اليها الا تتحدث مع الاطفال الا باللغة الفصحى.

كما جرى تدريب المربية على العناصر المختلفة للبرنامج العملي بعد توضيح مكونات البرنامج. وتم تزويد كل مربية بالمواد التي تحتاجها تدريجيا كما جرت متابعة عملها وارشادها يوميا.

تتعدد المواد التطبيقية وتتنوع وتتكون من العناصر التالية:

مواد لغوية، العاب تربوية تنبثق من المواد اللغوية وتماثلها، قصص واناشيد ترتكز على المواد اللغوية وتستند الى النشاطات والفعاليات التي يقوم بها الاطفال لتحقيق الهدف المنشود ٤ - اشرطة مسجلة ومواد معينة اخرى متعددة الاهداف. جميع المواد السالفة الذكر مكونة من عناصر لغوية متدرجة بحيث تصلح كل وحدة لأن ترتكز على سابقتها وتهيء الطريق للعنصر اللاحق.

رأى التجربة واستمع الى الاطفال عدد كبير من مسؤولين رسميين قائمين على امور التعليم ومن اشخاص عاديين من آباء ومعلمين ومربين وغيرهم.

وقد اندهش الجميع من طلاقة التعبير ومن استخدام الطفل الوظيفي للغة، اذ لم يشاهد الزوار محادثة مبنية على اسئلة واجوبة وانما شاهدوا لغة تداول يومي تعبر عن احتياجات فعلية للطفل الذي يستخدمها. وادهشت نتائج التجربة معلمات الصف الاول حيث عبرت احدى المعلمات عن التباين الكبير بين المستوى العام للطفل الذي شارك في التجربة والطفل الذي لم يشارك فيها.

فرغم ان معلمات الصف الاول ينتهجن اسلوبا مغايرا لاسلوب تعليم اللغة الفصحى في بستان الاطفال، الا انهن اعربن عن حماس للاسلوب الجديد.

ومن بين التعليقات التي سمعتها من معلمات الصف الاول، تعليق احدى المعلمات التي دهشت في اليوم الاول من العام الدراسي عندما توجهت اليها احدى الطالبات التي شاركت في التجربة مستفسرة عن بعض الاجراءات الروتينية، بطرح سؤال باللغة الفصحى.

اعتقد ان كل مربية قادرة على تطبيق هذا المشروع وممارسة الحديث باللغة الفصحى اذا ما اعدت الاعداد الصحيح اللازم لذلك واذا ما تم تزويدها بالمشروع برمته وتدريبها على استخدامه. واذا ما توفر من يتابعها ويسدي لها المشورة في اللحظة المناسبة اثناء تطبيقها للمشروع.

لم افعّل الاهل مع ايماني بوجوب التعاون، لأني لم اضع خطة لهذا الهدف الا مؤخرا. ولم يجر تطبيقها حتى الآن. وسيتم تطبيقها بعد اصدار الكراس الذي يختص بهذا الجانب ويوجه الآباء لما ينبغي ان يقوموا به.

واود ان اناشد جميع القائمين على رعاية الطفولة بعدم مطالبة اية مربية تطبيق برنامج تعليم اللغة الفصحى دون ان يجري اعدادها اعدادا خاصا ودون تزويدها بالمشروع بأكمله. ودون مرافقة عملها بصورة منتظمة في السنوات الاولى لعملها من قبل خبير مختص.

كما اود ان احذر من الكتب المترجمة المكتوبة باللغة الفصحى والآثار الوخيمة المختلفة التي قد تنشأ عن استخدامها كوسيلة لاكساب الطفل اللغة الفصحى. فرغم انها مكتوبة باللغة الفصحى الا انها لا تمثل العينة اللغوية الصالحة لاكتساب مبادئ اللغة الفصحى.

لقد كانت هذه التجربة وما اسفر عنها من نتائج وما ظهر في اعقابها من حاجة الى اجراء مزيد من الابحاث الدافع الرئيسي الى الدعوة من اجل تطوير ميدان بحث جديد يتمحور حول تعليم لغة ام في وضع ازدواجي وثنائي كما كانت هذه التجربة الدافع الرئيسي الى التفكير بانشاء جمعية عربية تعتني بأمورنا اللغوية.

اما العبرة الرئيسية التي تمخضت عن هذه التجربة فتمثلت في ان شروط التحرك نحو النهوض بتعليم اللغة العربية بصورة خاصة وبالتعليم بصورة عامة يستدعي العمل في فريق متعدد الاختصاصات يعمل في اطار ثابت يرعى اللغة بصورة دائمة ومكثفة.

وتسعى الجمعية العربية للخدمات اللغوية الى تعميم التجربة. الا ان هذا التعميم مشروط بعدد من الاجراءات وهي على النحو التالي:

١ - توفير الميزانية اللازمة لطباعة البرنامج ونشره.

٢ - توفير الميزانية اللازمة لاعداد المربيات وتدريبهن تدريبات خاصة لضمان نجاحهن. لأن التزام المربية بالحديث الفصيح ليس مستحيلا انما يتطلب اعدادا خاصا وفق اسس خاصة جرى تحديدها خصيصا لهذا البرنامج.

٣ - توفير ميزانية لاجراء متابعة لعملية التطبيق وتعديل البرنامج بما تسفر عنه نتائج التطبيق.

٤ - توفير ميزانية لاعداد تقارير عن التجارب الميدانية ونشرها.

٥ - توفير ميزانية لتعديل مناهج الطفولة المبكرة بما تسفر عنه هذه التجربة.

بعد ان استعرضت بعض جوانب المشروع، اود ان اؤكد انه لا ينبغي ان تحل الفصحى مكان العامية حاليا، بل ينبغي ان تعلم الى جانب العامية وينبغي ان يتقنها المتعلم ليؤدي من خلالها الوظائف الحيوية في الحياة اليومية المنوطة به. ولتحقيق هذا الهدف السامي تناشد الجمعية العربية للخدمات اللغوية الجماهير والمؤسسات العربية مد يد العون والتبرع للجمعية لتحقيق الاهداف المنشودة.

(المزيد من التفاصيل يمكن مراجعة الجمعية العربية للخدمات اللغوية - المركز الثقافي الفرنسي - الناصرة)

(الناصرة)

خواطر يومية

● حمود محمد حمود ●

- ١ -

يقرعون الجرس بلطف يدخلون بلطف، يلقون التحية فقط بلغتك بعد تمرين يوم شاق عليها.

- مرحَب ويكملون بلغتهم - صوت لنا نعمل لك ساسات على حدود بيتك.

- وماذا عن حدود دولة فلسطين يا اولاد الـ...

- ٢ -

العائلة مجتمعة صامتة كصمت رؤسائنا العرب، يتجرأ اخر فيفتح التلفزيون، نرى مآسي شعبنا نزداد صمتا وهذه المرة كصمت احزاب اليمين و «احزاب اليسار» عن قضايانا، نغضب، نثور، نلعن، نسب، نشعر وكأننا في جهنم

- ٣ -

فشق سطر، فشق سطر يا..!

بدون هذه الكلمات يا استاذ فقد تعودت على هذه العملية.

- ٤ -

خذ هذا المنشور إقرأه «لا يحكمنا نصارى ويهود».

- من دون قصد ابتسم.. من يحكمنا إذن؟!

- ٥ -

يدخل المربي الى غرفة الصف «ليش واقف يا..» يضع محفظته امامنا، ويكتب على اللوح.. «حصة تربية».

- ٦ -

يهمس «تعال واسمع عضو الكنيست اليوم في بيت فلان»، ووصلت الى بيت فلان.. ورأيت العضو يتحدث بصوت منخفض لا ادري لماذا، وقفت اسمع واذا به يقول..« نحن مع اقامة دولتين». الكل صفق له حتى أنا، اعجابا، بهذه التصريحات حتى اني بدأت اشك في قدرة حزبي.

في اليوم التالي فتحت جريدة علني ابدد هذا الشك واذا بعيني تقع على صورة العضو اياه مصرحا «لا نؤيد حق العودة» اغلقت الجريدة.

هو الشيوعي الاول - ولكنك لست الأخير

● بقلم: يوسف فرح ●

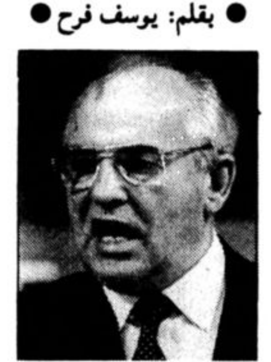
● اعتقد انه لو كان لدى الرئيس السابق وقت، لكان البعض جعلوه يرافقهم في جولاتهم الانتخابية من بيت لبيت فليس افضل من غورباتشوف وسيلة ايضاح حية لفشل الشيوعية والشيوعيين، لعل ذلك يفحم الجبهويين ويلحق الهزيمة بهم، ويؤدي الى اعلاء شأن الليكود والمعراخ.

الم يلجأ البعض الى تجنيد ياسر عرفات في صفوف المعركة الانتخابية، ادراكا منهم ان نضالهم اعرج ويحتاج الى عكازة نضالية يتكئون عليها!

لكن وقت غورباتشوف لم يتسع لذلك، ولو فعل لكان عمال عرابة وسخنين والبعينة الفلحوا في اقناعه بالتمسك بمبادئهم. وبأهداب احلامهم في العدالة والمساواة.

ربما - وبسبب تغيير اهتماماته اكتفى الرجل بزيارة دور العلم، متزودا منها «بدريهمات» قليلة تعينه في عيش الكفاف خبز يوم بيوم، فغادر بلادنا بـ (٣٥) الف دولار فقط! «مشنشلا» بشهادات علمية من كل نوع، لكن موضوعها واحد «معاداة الشيوعية»! حصلها هنا في اسرائيل، بينما حظي بها زميله يلتسين هناك في البيت الابيض، وشرب هو ونظيره بوش نخب الانتصار على العدو المشترك «الشيوعية» «فافرحي اليوم وتهللي يا صهيون»، وانتم، ايها الشامتون بسقوط الجدار العظيم ابتهجوا!

يقر غورباتشوف وهو في كامل الاوصاف العقلية ان حكام بلادنا قدوة تحتذى، متنورون ودمقراطيون والتعاون معهم يثمر تكنولوجيا متطورة! الم تلاحظوا فرحة غورباتشوف الطفولية، وهو يشاهد



الروبوت صناعة ازرق ابيض! يقيني انه لم يفرح بسبوتز ومير وكوسموس، وهي تقتحم مجال الكواكب كما فرح بزر البطاطا الذي طورته الزراعة الاسرائيلية واطلقت عليه اسم «غورباتشوف» جعله الله من اهل الحياة واقر به عيون والديه، و «من خلّف ما مات».

واية ارض تحبل وتلد مثل هذا النوع من البطاطا؟

- انها هضبة الجولان يا صاحب السيادة السابقة.. فهيا معنا الى الجولان الى الجولان».

ويطير الرئيس فوق تلك الهضاب العالية المعطاء.

- آه.. «والآن ادركت كم هي حيوية لتوطين اليهود السوفييت»! الا فليبحث السوريون لهم عن هضبة اخرى يستردونها.. والرئيس ثمن عاليا تعلق اليهود بأرضهم.. فلماذا يواصل الفلسطينيون ادعاء الملكية!!

يريدون ان يقفوا ضد بوش وفي نفس الوقت يطالبون بالضفة والقطاع! قسما بالسيد المسيح لو وقفوا مثل هذا الموقف عند ضرب سوريا او ليبيا فليتوقعوا ان تطير الضفة الشرقية من تحتهم كذلك:.

ومن تحت السيد غورباتشوف تبدو البحيرة زرقاء صافية، كحبة اجاص نضجت على امها، فلماذا لا يحركون الجندول على سطح الماء - فهنا على هذا السطح الرقيق مشى السيد المسيح متوجها نحو تلاميذه، مؤكدا ان كلا منهم يستطيع ان يفعل ذلك، فحاول احدهم الا ان رجليه لم تحملاه.. «لو كان عندكم ذرة من ايمان لقلت للجبل انتقل فينتقل» هنا على ضفاف البحيرة اجترح اعجوبة اخرى. فأشبع الاف الجياع من خمسة ارغفة وسمكتين..

وتتهادى سفينة الرئيس فوق مياه البحيرة.. وصوت من الغيب يهتف «تعالوا اليّ من اقاصي الارض» وكنيسة الخمس خبزات على مرمى الحجر.. ويترجل غورباتشوف ويقف امام ايقونة المسيح.. انه اول شيوعي في العالم.. «من اراد ان يتبعني فليوزع كل املاكه.. فأنا لا اكتز لي كنوزا في الارض، والسيد المسيح لم يحمل شهادة فخرية من التخنيون، ولكن من تخرج منها للتو يقول: «ان آخر شيوعي في العالم يقف امام اول شيوعي» فرق «بسيط» بينك وبين الشيوعي الاول. هو لم يخن مبادئه ولا تنكر لها. لم ينف حرفا من رسالته تمسك بدعوته الى ان فاضت روحه على المسامير المدقوقة في اطرافه وجنبه!

اما انت، فبلا مسامير وبلا صلب، بعت وطنا عظيما بثلاثين من الفضة ورحت توزع القبلات الغاشة.. اتعرف ما الذي يحزننا يا رفيق؟

يحزننا انك لست غير «رئيس سابق» ويحزننا انك لست آخر الشيوعين فالارض المليئة بالفساد تحتاج الى ملح والشيوعيون ملح الارض يا.. رفيق.

موضوع للنقاش:

معركة التحدي الحضاري معركة وجود ومصير!

● بقلم: د. ناظم شريدي ●

● سمحت لنفسي بتسمية هذه المقالة بـ «السؤال الراهن» لما فيها من محاولة لتشخيص الحالة الثقافية التي نعيشها. ولدي العديد من الاقتراحات أطرحها للنقاش من اجل التوصل للاجابة على الاسئلة الملحة اليوم حضاريا وسياسيا وثقافيا – فنيا.

نعيش اليوم في فترة يسمونها «النظام العالمي الجديد»، وأسميها «معركة المجابهة الحضارية». في ظل هذا العصر– هذه المهزلة مطلوب منا الوقوف في مواجهة كل من يحاول تضليلنا وتغييبنا، وأمركتنا وتهويدنا، في ظل عصر تغييب كامل وفعلي ومبرمج حسب كمبيوترهم الذي «لا يخطئ»، لحركات التحرر، للشعوب الحالمة بمستقبل أفضل، تغييب للقوى المستنيرة. انه عصر الهزائم والضربات المتتالية، التي يوجهها لنا هذا النظام الجديد الذي يحتكر الفن والأدب والثقافة والسياسة والعلوم والانسان لصالحه. انه عصر شريعة الغاب الذي تنعدم فيه العدالة والمنطق، عصر الابادة الجماعية لمن يقول لا «لتمثال الحرية» للامبراطور بوش ورامبواته وسوبرماناته وكاوبوياته. انه عصر الباتريوت والجنرال نورمان شوارتسكوف والهامبورغر والكوكائين – عصر البترو – دولار، عصر اصطياد النجوم في حرب النجوم «القادمة»، عصر تأسيس ولاية جديدة لليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي سابقا على أنقاض شعبنا وتاريخنا وحضارتنا. وعلى النطاق «العربي» لا أجد اثنين يختلفان أنه عصر الاحباط الثقافي. فاذا بحثت عن المواطن العربي تجده يتخبط في حيرة، يعيش حالة «الاكتئاب القومي». وأما البعض الآخر فيقول لك اننا نعيش في عصر البحث عن الذات. ومن هنا أنطلق فأدعو لان نكون مُوجهين وفاعلين لا مُوَجَّهين، ولا تكفي اليوم النوايا الحسنة والهمة بل يجب ان ننتقل الى حيز التنفيذ وباسرع ما يمكن لاننا في سباق مع الزمن.

عالمنا العربي يتعرض لغزو ثقافي امبريالي صهيوني رخيص رهيب في جميع المجالات – حيث أصبحت الثقافة الوطنية مهددة بالاقتلاع والنفي ليس على يد الخطط الصهيونية والامريكية فحسب وانما على يد الرجعية العربية.

ان عالمنا العربي يتعرض لغسل الأدمغة والتضليل بسبب ما يلقى عليه ثقافة موجهة – فالغزو الغربي والاسرائيلي يحاولان تدمير ثقافتنا الاصيلة ومفاهيمنا التقدمية ان كان عن طريق مناهج التعليم او عن طريق الاعلام المقروء والمسموع والمرئي الهادف الى تحطيم الشخصية العربية والمبالغة في اظهار سلبياتها. وبهذا ينبغي علينا ان نتيقظ ونعمل على النهوض بثقافتنا – ادبيا وتراثيا من أجل المحافظة على شخصيتنا – هويتنا وتعزيز الوحدة الوطنية بعيدا عن التعصب التنظيمي والحزبي. مطلوب أن نعيد النظر ونجري مراجعة صريحة لكل ما سبق – ولتكن معركتنا الحاضرة والمستقبلية معركة مجابهة حضارية تتفرع الى جميع المجالات لتشمل مثقفين – فنانين، أكاديميين وافساح المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم واثبات قدراتهم،

ولتكن ثقافة المواجهة بالتراث، والأدب – الشعر، الرسم، المسرح، السينما، العلوم والرياضة بمثابة قاعدة للنهوض مجددا – ولاعلاء مشروع ثقافي حضاري جديد للتغيير الجذري.

ولهذا الأمر هناك حاجة ملحة لرسم استراتيجية ثقافية جديدة وسريعة تستوعب جميع الكفاءات من أبناء شعبنا لدعم حقنا في صراعنا الحضاري المفتوح بين مشروعنا الثقافي الحضاري من جهة وبين المشروع الصهيوني العنصري الذي يتجاهلنا من جهة أخرى.

وهنا أتوجه لجميع المثقفين فنانين وشعراء وادباء ورسامين، مسرحيين وموسيقيين، أكاديميين على جميع المستويات للانخراط في هذا المشروع الحضاري دفاعا عن أرضهم، تراثهم وثقافتهم.

ولأجل ذلك اطرح الاقتراحات التالية:

١ – تأسيس مراكز ثقافية محلية في كل قرية ومدينة عربية في البلاد ومضاعفة الفعاليات الثقافية والاجتماعية والرياضية وتحويل هذه المراكز الى ورشات عمل وابداع دائم.

٢ – تنظيم دورات ومهرجانات ومؤتمرات في الشعر والأدب والرسم في المسرح والسينما وفي التراث بحيث تكون هذه الفعاليات تقليدا دائما يتنقل من مركز الى مركز.

٣ – العمل في سبيل نشر الفكر القومي والوطني – الثوري وتأصيل الثقافة الوطنية التقدمية تفاديا للغزو الثقافي من أية جهة.

٤ – ضرورة فهم التراث الثقافي الروحي للجماهير الشعبية وتحويله الى عنصر ايجابي في الدفاع عن الانسان والارض والفكر.

٥ – الاعتماد على الذات وقدراتنا وعدم انتظار «الحنفيات من الخارج متى ستفتح ومتى ستغلق».

٦ – اعطاء الدور الفعال للمرأة واشراكها في الحركة الثقافية.

٧ – توعية شبابنا وتمسكهم بلغتهم العربية لغة الأم والكف عن خلط لغتهم العربية بكلمات عبرية لانه من أبرز سمات الغزو الثقافي الصهيوني هو تلك المحاولات الهادفة الى فرض الاغتراب اللغوي واغراق المجتمع العربي بنتاج ثقافي استهلاكي – اكرر الدعوة الى الحفاظ على الخصائص الوطنية أمام هجمة الانتاج بالجملة (MASS PRODUCTION) التي تتعامل مع الشعوب بمنطق يوازي التعامل مع انتاج المعلبات والأقمشة والأغذية.

٨ – استخدام الثقافة والفن والأدب كمادة للتحريض اليومي وكمدخل للسياسة واذا ما تطلب اصلاح السياسة بالثقافة فلنفعل لأنها الأكثر قدرة على البقاء والاستمرارية والمجابهة.

ولأجل تنفيذ هذه الاقتراحات فان ذلك يتطلب منا الكثير من الشجاعة ونقد الذات «وليس مهما أن تدين الظروف لتبرئ نفسك» (كما قال محمود درويش) – ولهذا فيجب ازالة العوائق التي تقف حجر عثرة امام تطورنا، فاننا لا نستطيع ان نكون متطورين في شيء ومتخلفين به بنفس الوقت.. ان معركتنا مع الجهات السلطوية هي معركة صراع حضاري – معركة مستوى من الدرجة الاولى. هذا لا يعني أن صراعنا مع الاوساط الحاكمة ومؤثرات الغزو الثقافي يجب أن يتم على نفس الوتيرة مع التخلف والجهل والظلامية. فالحرية تستلزم تحرير الناس من جهلهم الاجتماعي ومحدوديتهم الفكرية أيضا.

ان عصرنا الحالي يتحدانا بكل عنفوانه وأدواته فإما أن نكون مستعدين للتحدي أو نهلك تحت ضرباته ونتزلق الى هوة البكاء على الأطلال. فان هذا الزمن لا يرحم المتقاعسين والضعفاء.

من هذا المنطلق أرى أهمية ابراز التركيز على الثقافة ومشاركة مبدعينا ومثقفينا وكل من يهمه الأمر. ولا ينقصنا من الكوادر الفنية والعلمية التي تستطيع ان تصرخ في مواجهه السلطة وتقول: كفاكم التعامل معنا كهنود حمر – نحن حقيقة حضارية قائمة، شئتم أم أبيتم – نحن من أجل الحوار لكن ليس على شاكلة الحوار الذي يدور بين «الغصن والبلطة».

علينا أن ندرك خطورة وسمات العصر والا عاقبتنا الحياة نفسها وعاقبنا أبناؤنا – ولن يقولوا أنه كانت أزمة وزمن رديء وانما سيسألون لماذا صمتنا – لماذا صمت الشعراء والأدباء والفنانون لماذا صمت رجال الفكر والسياسة والفلسفة والقانون والدين... لماذا؟!

(ام الفحم)

اوراق:

«انا الشعب ماشي وعارف طريقي»

● بقلم: زهيرة صباغ ●

الورقة الاولى: لغز سهل الحل،

من هو «المقاول» الذي كيل اليه اصطياد الصوت العربي تحت شعار عربي اللون.

مع العرب مختارا يعربيا
مع اليسار يساريا

خنوعا للاحزاب الصهيونية، يلعب لعبة مع القاعدة ويلعب غيرها مع «اللي فوق»، يغير النغمة وكلماته حسب الطقس، الموضة، الابراج، وحركة الكواكب والمناطق الجغرافية؟

الورقة الثانية: عندما تنام العيون مغلقة وراحا كد النهار، يتسلل فتية اشداء من بيوتهم ملتحفين بسواد الليل، يتهامسون، يحملون اجهزتهم، سلم، دلو، فرشاة وملصقات.

وفي ساعات الفجر الاولى تبدأ معركة الملصقات.. يتوزعون على المناطق الرئيسية ، السوق، الشارع الرئيسي، المفارق، الاحياء..

ومن بعيد تقبل سيارة الشرطة بسرعة كبيرة، بمصابيحها الزرق.. وبخفقة النهد، يختفي الفتية بهدوء يرقبون مرور الدورية، اما مسؤول السلم، فيحمل سلمه ويعرج الى زاوية الزقاق الضيق المعتم، وقد نسي ذلك الذي صعد على السلم وهو الآن معلق على عمود الكهرباء..

تقف سيارة الشرطة..

– يا ليل يا عين يا ليل..!
– شو بتعمل فوق؟
– بشم هوا
– ومش عارف تشمه الا فوق؟
– يا زلمه.. انت بتحب تشم هوا تحت وانا بحب اشمه فوق.. كل واحد وذوقه.
– مجنون..

وترحل سيارة الشرطة، وتكشف اضواؤها عن شخص يحمل سلما ودلوا..

تفرمل السيارة ويقفز شرطيان منها:

– شو بتعمل بهالساعة؟
– كنت ارشق لواحد صاحبي
– الساعة ثلاثة ونص الصبح؟

يعتقلونه هو وسلمه ودلوه وفرشاته ساعة من الزمن ثم يطلقون سراحه.. لتبدأ من جديد معركة الملصقات.. وتصحو العيون التي غفت طوال الليل، لتشاهد في الصباح الجدران واعمدة الكهرباء المرشومة بالواوات.

الورقة الثالثة: احس بحنين للكلمات النابضة من قلب الشاعر احمد فؤاد نجم:

يا شعب يا نبض الوجود
الحب لك والملك لك..

الورقة الرابعة: بيسان بنت صغيرة وذكية..

– يا جدي.. ليش جارنا معلق على داره صور غير اللي احنا معلقينها؟
– هاي تعددية.
– طيب جارنا معلق صورة واحد بطلع بالتلفزيون ويعطي اوامر للجنود يكسروا العظام ويقلعوا عيون الاولاد الصغار الفلسطينية..
– مصالحه فوق كرامته.. قلع شرش الحيا يا جدي..
– طيب شو يا جدي.. شو راح يصير.. قرّب يوم الانتخابات..؟

وتهتز شوارب الجد ابو عرب الجالس في ظل زيتونة عتيقة ويأتي صوته عميقا واثقا..

– ما في خوف يا بيسان.. الصوت الاصيل راح يبقى اصيل مثل اصالةهالزيتونة.

وتتضافر كلمات الجد ابو عرب مع صوت سيد المشايخ، الشيخ امام:

انا الشعب ماشي وعارف طريقي
اخوض الليالي وبعيون آمالي
احدد مكان الصباح الحقيقي
انا الشعب ماشي وعارف طريقي.

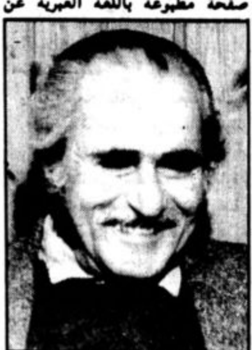
(الناصرة)



اميل توما المؤرخ... ودراسة رموز شعبنا

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● انهى الأخ جمال زيد من كفر قرع دراسته الجامعية الواقعة في ٢٩ صفحة مطبوعة باللغة العبرية عن




● اميل توما ●

المؤرخ الفلسطيني الشيوعي المعروف، طيب الذكر اميل توما، وكان قدمها للبروفيسور جاد جيلبر في آب ١٩٩١.

تتعرض هذه الدراسة لتاريخ حياة اميل توما الاجتماعية ثم لتاريخ نضاله السياسي، ثم وجهة اميل توما في كتابة التاريخ والتلخيص على هذه المفارز الثلاث. بنى زميلنا دراسته ولم يضرب الكاتب صفحا عن دور اميل توما في الكتابة الادبية واكد مقولة اميل توما «بأنني مؤرخ يهوى الأدب والفن». كما يؤكد حقيقة كون اميل توما بوفاته كان خسارة لشعبه الفلسطيني في البلاد والخارج.

واكد دور اميل توما كمؤرخ كانت وجهته طبقية في تناول التاريخ وكذلك وجهة مادية.

لم أشأ في هذه العجالة دراسة وتلخيص وعرض دراسة الشاب الجامعي جمال زيد ولا تحليل هذه الدراسة. بل أردت الاشارة لدور هام من الممكن أن يضطلع به جامعيونا في دراسة رموز هذا الشعب السياسية والاجتماعية والادبية وفي دراسة القضايا الوطنية التي تهم شعبنا وتتيح لنا توثيق وابراز عناصر مختلفة وجوانب قيمة في حياة هذا الشعب.

انني أتوجه بالتحية لجمال على جهده وعلى اختياره وبنفس الوقت أتوجه لجامعيينا أن ادرسوا وابحثوا وانقدوا قضايا تخص هذا الشعب الاصيل الباقي في وطن الاباء والاجداد، تشبثا وأملا.

فالى جانب النضال والعمل الحي بين الجماهير الشعبية لا بد من توثيق هذا الدور الفعال والهام في حياتنا وحياة شعبنا بشكله الحضاري والذي لا غنى عنه للأجيال المقبلة.

على ذمة وكالة «ايتار - تاس»:

الف قتيل وجريح في المعارك بين القوات الروسية والمولدوفية في بنديري!

● مولدوفا تنفي استخدامها للطيران ● الموفد الخاص لوكالة «فرانس برس»: الرقم الف مضخم.. لكن شوارع بنديري مليئة بالجثث المحترقة! ●

● موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة «ايتار - تاس» ان اكثر من الف شخص قتلوا او جرحوا، ليل الاثنين الثلاثاء، في مواجهات جرت بين القوات المولدوفية والانفصاليين الروس في مدينة بنديري.

واوضحت الوكالة، نقلا عن معلومات مصدرها المركز الصحفي لدى حكومة جمهورية دنيستر التي اعلنت نفسها (شرق مولدوفا)، ان قسما كبيرا من المدينة دمر وان حرائق عدة لا تزال مشتعلة وان الاف اللاجئين ينزحون في اتجاه اوكرانيا المجاورة.

واضاف هذا المصدر ان المعارك لا تزال متواصلة حول المدينة على رغم الاتفاق على انسحاب القوات الذي تم التوصل اليه بين الرئيس المولدوفي، ميرسيا سنيغور ونائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي.

وفي شيسينو اصدر وزيرا الامن القومي والدفاع بيانا مشتركا اكد ان مئات الجنود في دنيستر تساندهم مصفحات ترفع العلم الروسي تسللوا الى بنديري خلال الليل.

وتحدث البيان عن «عدد» من القتلى والجرحى من الجانبين ملاحظا انه يستحيل احصاء عدد الضحايا في الوقت الحاضر.

واكد البيان ان القسم الاكبر من المدينة بقي على رغم هجوم مقاتلي دنيستر تحت سيطرة القوات الخاصة في الشرطة المولدوفية.

ومن جهة اخرى اضاف البيان ان مقاتلين مولدوفيين لقيا مصرعهما وان اربعة وثلاثين اخرين جرحوا في مواجهات وقعت في قرية كوسيبيري التي شهدت دمارا.

وقالت السلطات المولدوفية ان مقاتلي دنيستر زرعوا حوالي الفي لغم واطلقوا اربعة الاف قذيفة وفق السلطات المولدوفية.

واضاف هذا المصدر ان المعارك جرت في كوشنيتسا ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

ونقلت وكالة انباء «مولدوفا برس»، الملتقط بثها في بوخارست، ان مولدوفا نفت المعلومات التي ذكرت انها استخدمت الطيران يوم الاثنين في ضواحي بنديري على الضفة الغربية لنهر دنيستر واصفة هذه المعلومات بانها «تحريض جديد».

واكدت الوكالة المولدوفية نقلا عن «مصادر مختصة في قيادة مولدوفا»، صباح أمس، ان هذه المعلومات تشكل «تحريضا جديدا يهدف الى زرع الذعر بين السكان وخلق صورة خاطئة عن مولدوفا في العالم».

وقالت اذاعة «راديو تيراسبول» للانفصاليين الروس ان طائرتي ميغ من طراز ٢٩ قصفتا الجسر بين تيراسبول وبنديري. واكد هذه المعلومات المراقبون العسكريون لروسيا واوكرانيا ورومانيا ومولدوفا الذين يراقبون الوضع على الارض.

واضافت الوكالة ان مولدوفا «اعلنت دائما تعلقها بحل سياسي» للنزاع في شرق اراضيها واشارت الى انها «دفعت بالقوة الى هذه المعارك».

وقال بيان لوزارة الداخلية المولدوفية نقلته الاذاعة الرومانية ان الحرس الوطني لـ «الانفصاليين» فتح النار مجددا في «حوالي الساعة ٢٣. . .» بالتوقيت المحلي على المفوضية المولدوفية في بنديري خارقا بذلك «وقفا فوريا لاطلاق النار» توصل اليه الرئيسان الروسي والمولدوفي بوريس يلتسين وميرسيا سنيغور اثر مباحثات هاتفية مع الرئيس الروماني ايون ايليسكو.

هذا، وامتلأت شوارع بنديري، أمس الثلاثاء، بالجثث المحترقة بعد ليلة من المعارك في هذه المدينة شرق مولدوفا هي الاكثر عنفا منذ بداية النزاع بين الانفصاليين الناطقين بالروسية في المنطقة والسلطات المولدوفية.

وافاد الموفد الخاص لوكالة «فرانس برس» في مدينة بنديري ان الحصيلة التي تحدثت عن اكثر من الف قتيل او جريح والتي اعلنتها وكالة «ايتار - تاس» للمواجهات التي وقعت الليلة قبل الماضية كانت مضخمة. وقال ان المواجهات اوقعت عددا كبيرا من القتلى والجرحى في بنديري لكن عدد الالف هو على الارجح عدد ضحايا المعارك التي وقعت في المنطقة في الايام الاربعة الماضية.

من جهته نفى الرئيس المولدوفي، ميرسيا سنيغور، سقوط الف ضحية في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» في موسكو. وذكر مسؤولون مولدافيون ان عدد الضحايا في بنديري قد يكون بضع مئات.

وبدأ الاف اللاجئين ومعظمهم من المسنين والنساء والاطفال بالفرار من بنديري الى الحدود الاوكرانية في حين بدا نصف المدينة مدمرا نتيجة المعارك.

ثلاثة آلاف لاجئ صومالي على متن سفينة جانحة في اليمن!

● جنيف (الامم المتحدة) - اعلنت المفوضية العليا للاجئين، امس الثلاثاء، ان ثلاثة الاف صومالي فروا من بلادهم بسبب الحرب والجوع موجودون على متن سفينة جنحت منذ الثاني والعشرين من حزيران عند سواحل اليمن قرب عدن بعد ان ابحرت طوال اسبوعين في مياه خليج عدن.

وقالت المفوضية، نقلاً عن شهادات الذين نجحوا في مغادرة السفينة المصنوعة اساساً لنقل الجمال، ان ستين بالمئة من هؤلاء اللاجئين توفوا خلال الايام الثلاثة الاخيرة في ختام رحلة تهدف الى ايجاد ملجأ.

وغالبية الذين توفوا بسبب العطش والجوع والحرارة هم من النساء والاطفال.

وقال مدير المكتب الاقليمي للمفوضية العليا للاجئين لجنوب غرب آسيا وافريقيا الشمالية والشرق الاوسط، كمال مرجان، ان الحرارة على متن السفينة بلغت خمسين درجة.

واكدت المفوضية ان وزارة الخارجية اليمنية وعدت باتخاذ اجراءات لحل هذه الازمة وقالت ان «الوصول الكثيف لطالبي اللجوء من الصوماليين خلال الاسابيع الاخيرة ارهق الرسميين المحليين».

ويذكر ان الحرب التي تعصف بالصومال حملت اكثر من ٨٠٠ الف شخص على اللجوء الى اثيوبيا وكينيا وجيبوتي. وهناك حوالي خمسين الفاً لجأوا الى اليمن.

واقامت المفوضية العليا للاجئين جسراً جوياً بهدف نقل الف خيمة الى عدن لايواء الواصلين الجدد ومساعدة منظمة «اطباء بلا حدود» على الاعتناء بعشرة آلاف شخص وصلوا الى هذه المخيمات.

اكثر من اربعين قتيلا في جنوب شرق الاناضول خلال يومين

● انقرة - و.ص.ف - اعلنت مصادر رسمية في انقرة، أمس الثلاثاء، انه سقط منذ الاحد الماضي اكثر من اربعين قتيلا من العسكريين والمقاتلين الاكراد والقرويين واغلبهم من الاكراد في شرق وجنوب شرق الاناضول.

وحسب سلطات ديار بكر في شرق وجنوب شرق الاناضول، التي تشمل ١٣ مقاطعة والتي تعيش في ظل حالة الطوارئ منذ العام ١٩٨٧، فان ٢٠ مقاتلا كرديا و٦ رجال شرطة اتراك لقوا مصرعهم يوم الاثنين الماضي خلال هجوم كردي على نقطة حدودية في بريهان. وقد اتبع الهجوم باشتباك بين المهاجمين ورجال الشرطة الاتراك في يوكسكوفا في مقاطعة هكاري على الحدود مع ايران.

وحسب الصحافة التركية الصادرة أمس فان هؤلاء المقاتلين الذين دخلوا من الاراضي الايرانية ينتمون الى «حزب عمال كردستان»، القوة الرئيسية الداعية الى الانفصال عن تركيا.

وحسب وكالة الاناضول شبه الرسمية فان خمسة قرويين بينهم مقاتل كردي من «حماة القرية» التابعين للحكومة الكردية قد لقوا مصرعهم مساء الاحد الماضي على يد مجهولين خلال هجوم على قرية الماسيرتي بالقرب من سولهان في مقاطعة البنغول في الجنوب الشرقي.

واشارت الوكالة المذكورة الى ان شخصا قتل مساء الاثنين الماضي خلال هجوم شنته مجموعة من مئات المقاومين ضد قرية تشهاراسي بالقرب من غوروهاك في مقاطعة البطليز في الجنوب الشرقي. واوضحت الوكالة ان «حماة القرية» ردوا المهاجمين على اعقابهم بعد ساعتين من المواجهات.

ومساء الاثنين ايضا وحسب وكالة الاناضول فان عشرة اشخاص قتلوا نتيجة الحريق الذي التهم منزلين لعضوين في «حماة القرية»، والذي احدثه هجوم المقاتلين الاكراد ضد قرية ساكي بالقرب من جركوس في مقاطعة باتمان في الجنوب الشرقي.

وحسب وكالة الاناضول فان مجموعة من المقاتلين الاكراد كانت قد قامت بالهجوم عند الساعة ٢٣. . . بالتوقيت المحلي بالقنابل والاسلحة الرشاشة من المرتفعات المجاورة وقبل ان تلوذ بالفرار. ومن بين القتلى بنت في الشهر الاول وامرأة بسن السبعين.

ونقلت جريدة «حريات» التركية ان مقاتلات من سلاح الجو التركي انطلقت من قواعد ديار بكر وارهاتش في مالاتيا في الجنوب الشرقي وقصفت صباح الاثنين ولمدة اربع ساعات معسكرات لمقاتلين في «حزب العمال الكردستاني» في وادي خكروك ودورجي في شمال العراق وبالقرب من مقاطعة سمدنلي التركية والمتاخمة للحدود العراقية والايرانية. ولكن الصحيفة لم تذكر لا عدد الطائرات التي اشتركت في الغارة ولا اذا كانت قد وقعت اصابات في صفوف «حزب العمل الكردستاني». وهذه المعلومات لم تنفها كما لم تؤكدها السلطات التركية.

ومنذ ان اعلن «حزب العمال الكردستاني» الحرب المسلحة ضد انقرة في آب ١٩٨٤ فان اكثر من ٤٢٠٠ شخص من العسكريين ورجال الشرطة والمقاتلين والمدنيين لقوا مصرعهم في شرق وجنوب شرق الاناضول على الحدود مع سوريا والعراق وايران.

ابتداءً من اليوم وحتى (.٣) الجاري:

اول مهرجان للسينما العربية في معهد العالم العربي في باريس

*** فاتن حمامة على رأس لجنة التحكيم ***

● باريس - و.ص.ف. - يقام ابتداءً من اليوم وحتى .٣ حزيران الجاري المهرجان الاول للسينما العربية المقرر ان يجري مرة كل عامين وينظمه معهد العالم العربي في باريس بهدف التعريف بافلام ومخرجين من مختلف الدول العربية.

وترئس لجنة التحكيم في المهرجان الممثلة المصرية فاتن حمامة. وتضم اللجنة المخرج الفرنسي رينيه اليو والمنتج البرتغالي باولو برانكو ومدير مكتبة السينما السويسرية فريدي بواش ومؤسس ايام قرطاج السينمائية الطاهر شريعة ومدير منتدى برلين اولريش غريغور والممثلة الفرنسية ماشا ميريل.

وتتضمن المسابقة ايضاً فقرة للاشرطة القصيرة. وستنتهي بمنح الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي التي تبلغ قيمتها .٨ الف فرنك فرنسي (.٥ الف فرنك فرنسي للمخرج و.٣ الفاً للمنتج) والجائزة الخاصة للجنة التحكيم (.٥ الف فرنك) وجوائز اخرى لمكافأة افضل اول فيلم روائي طويل وافضل سيناريو وممثل وممثلة.

كذلك سيمنح المعهد مساعدة قيمتها .٦ الف فرنك لتوزيع الفيلم الذي يحصل على الجائزة الكبرى للمعهد.

وتشارك في المسابقة ثلاثة افلام تونسية من بينها «البزناس» وهو العمل الاخير للنوري بوزيد وثلاثة افلام مصرية وواحد مغربي وآخر سوري. كذلك يشارك فيها فيلم «اور لا في» (خارج الحياة) للبناني مارون بغدادي الذي حصل على جائزة في مهرجان «كان» الاخير. وثمانية من الافلام المشاركة صورت بمساهمة منتجين فرنسيين.

وستعرض هذه الافلام بين ٢٤ حزيران الجاري والسابع من تموز المقبل في صالة «اوتوبيا» في باريس وبين الاول والسابع من تموز في «البيت المتوسطي للصورة» في مارسيليا. ويتضمن المهرجان ايضاً عروضاً استعادية بعنوان «نظرة على ٢٥ عاماً من السينما العربية». وسيخصص يوم ٢٦ حزيران لبحث موضوع الشراكة الفرنسية - العربية.

اجراءات طوارئ امنية في صعيد مصر اثر اعمال العنف الطائفية الاخيرة

● القاهرة - اوردت الصحف الحكومية، امس الثلاثاء، ان جميع المداخل الى محافظة اسيوط في صعيد مصر اغلقت وان حظر التجول فرض في احياء عدة من مدينة ديروط التي كانت مسرحاً، في نهاية الاسبوع الماضي، لاعمال عنف ذات طابع طائفي تسبب بها الاصوليون المسلمون.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان قوات الامن في محافظة اسيوط وضعت في حالة تأهب واتخذت المصفحات وعناصر قوات مكافحة الشغب باسلحتهم الثقيلة مواقع امام المؤسسات الحكومية.

واقامت الشرطة نقاط مراقبة عند مخارج جميع القرى المجاورة لاسيوط لمنع فرار الاصوليين المطلوبين.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الشرطة في اسيوط ان عشرات الاصوليين اعتقلوا في هذه المنطقة وان عمليات التمشيط لا تزال متواصلة.

واوضح مصدر في شرطة القاهرة ان اربعة الاف جندي من قوات مكافحة الشغب ارسلوا الى اسيوط منذ اندلاع موجة العنف الجديدة المناهضة للاقباط في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وكان خمسة اشخاص، بينهم قبطيان، لقوا مصرعهم وان اشخاصاً عديدين جرحوا في حين ان خمسة عشر منزلاً ومتجراً يملكها اقباط احرقت خلال هذه الحوادث.

وسبق لاسيوط ان كانت مسرحاً لاعمال عنف مناهضة للاقباط في نيسان الماضي اوقعت خمسة عشر قتيلاً بينهم اثنا عشر قبطياً.

توقيع اتفاق «للتعاون الدفاعي» بين قطر والولايات المتحدة

● الدوحة - و.ص.ف - أعلن مصدر رسمي ان قطر وقعت، أمس الثلاثاء، في الدوحة اتفاقا للتعاون في مجال «الدفاع» مع الولايات المتحدة. واصبحت بذلك الدولة الخليجية الثالثة التي توقع معاهدة عسكرية مع مهندسة التحالف المناوئ للعراق.

ووقع الاتفاق، الذي لم تكشف تفاصيله، نائب وزير الخارجية القطري، احمد بن عبد الله آل محمود وسفير الولايات المتحدة في الدوحة، مارك هامبلي.

وقال آل محمود ان الاتفاق «تأكيد للاستراتيجية التي انتهجتها دول مجلس التعاون الخليجي التي تقوم في احد جوانبها على التعاون مع الدول الصديقة لتعزيز امن المنطقة واستقرارها».

واعرب نائب وزير الخارجية القطري عن امل بلاده في ان يوفر الاتفاق «كل سبل الامن والاستقرار لدولة قطر خصوصا ومنطقتنا الخليجية عامة»!

وقطر هي الدولة الثالثة بعد الكويت والبحرين في مجلس التعاون التي توقع اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة منذ انتهاء حرب الخليج (آب .١٩٩ وشباط ١٩٩١).

اطلاق نيران على أهداف اسرائيلية في قباطية والخليل!

● اغلاق جامع في يعبد لمدة أسبوعين ● مواجهات في رام الله وجنين وتحطيم زجاج سيارات المستوطنين ● مصادرة أراضي فلسطينية لصالح مستوطنين اسرائيليين ●

● القدس – تقرير خاص – فرضت سلطات الاحتلال، منذ ساعات صباح أمس، حصارا عسكريا وامنيا على الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومنعت الفلسطينيين من دخول اراضي اسرائيل ومدينة القدس بسبب الانتخابات الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر اطلق شبان مسلحون النيران باتجاه اهداف عسكرية اسرائيلية في بلدة قباطية وعلى الطريق المؤدية الى مدينة الخليل. ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات، في حين تواصل الوحدات الخاصة والطائرات المروحية الاسرائيلية حملات المداهمة والتمشيط في الجبال والقرى والمدن والمخيمات الفلسطينية في محاولة لاعتقال الشبان المطاردين والمسلحين.

واندلعت مواجهات في رام الله والخليل وجنين. وحطم شبان الانتفاضة خلال المواجهات العديد من زجاج سيارات سوائب المستوطنين.

واطلق شبان مسلحون النيران باتجاه مقر ما يسمى بـ «الادارة المدنية» في بلدة قباطية للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة. واستمر تبادل اطلاق النيران بين قوات الاحتلال والشبان المسلحين خمس دقائق، وعلى اثرها هرعت قوات الاحتلال وشرعت باعمال التمشيط بحثا عن مطلقي النيران، ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

من ناحية ثانية اغلقت سلطات الاحتلال الجامع الكبير في بلدة يعبد (قضاء جنين) لمدة اسبوعين في اعقاب عثور قوة عسكرية على مواد «تحريضية» داخل المسجد اثناء قيام الجنود باقتحام المسجد قبل اسبوع وتدنيسه والاعتداء على المصلين بالضرب واعتقال ستة شبان كانوا يؤدون صلاة العشاء منهم شاب مطارد يدعى سعيد بدارنة.

ومن ناحية ثانية دارت صدامات في الحي الشرقي من جنين القيت خلالها عدة زجاجات كربونية على الجنود المتمركزين على سطح عمارة القنوعي في الحي الشرقي وداهمت عدة منازل واجبرتهم على ازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات.

وصادرت سلطات الاحتلال قسما من ارض تعود ملكيتها لورثة الحاج عبد الله عبد الرحمن، والحاج حسن عبد الرحمن وصادق عناية وتبلغ مساحتها ستة دونمات وتم تسليمها الى المستوطن «ابراهام ابيي موزيس» بهدف اقامة مضخة محروقات على الطريق المؤدية الى مستوطنة (القيه منشيه)، جنوب شرقي قلقيلية.

وزعمت سلطات الاحتلال بأن الارض المذكورة تعرضت للمصادرة منذ فتح طريق القيه منشيه في عام ١٩٨٩ بناء على أمر من وزير «الامن» الاسرائيلي.

وواصلت الجرافات الاسرائيلية عمليات التجريف في ارض المواطن فهمي محمد حسين في قرية جيوس جنوب طولكرم والبالغ مساحتها ٧٠ دونما، وتأتي عملية التجريف بالرغم عن قرار وقف العمل في هذه الارض الذي اقرته المحكمة العليا في ١٨/٦/٩٢ وبالرغم عن عدم حيازة الشركات الاسرائيلية العاملة هناك لاي كتاب او اشعار يفيد بمصادرة هذه الارض او وضع اليد عليها من قبل اي شركة اسرائيلية. ويأتي هذا التجريف في ظل النزاع المستمر بين مواطني القرية ومستوطني «اتصوفيني» المقامة على اراضي جيوس. وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت عن مصادرة ٢٠٠ دونم من اراضي القرية مؤخرا.

وادخل الى مستشفى طولكرم الشاب خالد الاشقر (٢٥ عاما) من طولكرم اثر اصابته برضوض وجروح في اعقاب اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب المبرح. كما اعتدوا في الحي الشرقي من المدينة على العديد من الشبان بالضرب المبرح وعرف من بينهم جمال علي الجبصي (١٤ عاما) وشريف عدنان ابو شين (١٤ عاما).

وشيع الليلة قبل الماضية في مخيم الفارعة (قضاء نابلس) جثمان الشهيد عبد الستار احمد العايدي (٣٠ عاما) الذي استشهد وذلك بحضور ذويه وجمع غفير من اهالي المخيم.

ومن جهة اخرى ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس كل من: مفيد شهيب (٢٥ عاماً) من قرية برقة اثر اصابته برضوض بعد ان تعرض للاعتداء من قبل جنود الاحتلال وايهاب طاهر زيد (١٠ سنوات) من نابلس اثر اصابته برضوض بعد سقوطه عن سور اثناء فراره من جنود الاحتلال.

وفي رام الله اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال تركزت في شارع الارسال. واشعل خلالها الشبان النيران في اطارات السيارات ورشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة ولم يبلغ عن اصابات.

واقامت قوات الاحتلال حواجز عسكرية قرب قريتي ترمسعيا وعين يبرود (قضاء رام الله) ومنعت المواطنين من الدخول الى رام الله.

واندلعت مواجهات في قرية حوسان بين قوات الاحتلال وشبان القرية، لم تسفر عن اصابات وذلك في اعقاب مهاجمة الشبان بالحجارة لسيارات المستوطنين وتحطيم زجاج احداها.

وفي حي الدوحة في بيت جالا هاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية بالحجارة لدى مرورها على الشارع العام فطارد الجنود الشبان وهم يطلقون النيران وقنابل الغاز ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

ومن جانب آخر هاجم الشبان دورية عسكرية في حي الحاووز في الخليل، بالحجارة والزجاجات الفارغة وقامت قوات الاحتلال على اثر ذلك بمداهمة العديد من المنازل والاعتداء على اصحابها بالضرب ولم يبلغ عن اعتقالات.

واعتقلت سلطات الاحتلال الشاب روحي خليل الجبارين (٢٢ عاماً) من الظاهرية، والشاب يونس يوسف عبد المعطي الجوابرة (١٩ عاماً) من مخيم العروب.

وفي نابلس هاجم شبان الانتفاضة العديد من المركبات الاسرائيلية المارة في شارع فيصل. وتم تحطيم عدد منها ودارت صدامات مع قوات الاحتلال.

وفي قرية عزموط هدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن رائق ابراهيم ثابت ويتكون من غرفتين بحجة عدم الترخيص. كما هدمت السلطات العسكرية منزل المواطن عاطف ذيب في قرية اللبن الشرقية والمكون من غرفة ومطبخ ويأوي ٤ افراد، وقد هاجم شبان القرية قوات الاحتلال خلال عملية الهدم ودارت صدامات ومواجهات.

وفي قرية صرة (قضاء نابلس) قطعت سلطات الاحتلال منذ ٣ أيام التيار الكهربائي عن منازل القرية، بحجة عدم تسديد أثمان الكهرباء للشركة الاسرائيلية القطرية.

سلطات البوسنة تطالب بتدخل عسكري عاجل

● بلغراد – «و.ص.ف.» – طالبت سلطات البوسنة المجتمع الدولي بتدخل عسكري عاجل في البوسنة والهرسك في حين ان المعارضة الالبانية في كوسوفو تخلت عن عقد الجلسة الافتتاحية لـ «برلمان جمهورية كوسوفو» بسبب الحظر الذي اصدرته السلطات الصربية.

وقالت وكالة «بي.اتش.برس» البوسنية ان وزير الخارجية البوسني، هاريس سيلايدزيتش، وجه مساء الاثنين نداء الى رئيس مجلس الامن بول نوتردام مطالباً بـ «استخدام القوة العسكرية لوضع حد لعدوان صربيا على البوسنةوالهرسك».

وقال سيلايدزيتش ان «البوسنة والهرسك تحولت الى معسكر اعتقال وان القذائف والصواريخ والاسلحة الكيميائية تستخدم ضد السكان المدنيين في حين ان الجوع يوقع ضحايا بسبب حصار المدن».

ووجه الوزير البوسني الطلب نفسه الى ممثلي مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والمجموعة الاوروبية واتحاد اوروبا الغربية (منظمة اوروبية مكلفة بقضايا الدفاع) وكذلك الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وبعد القصف المدفعي لوسط ساراييفو، الذي اوقع ثمانية قتلى في الشارع الرئيسي من المدينة، فان طلقات نارية متقطعة سجلت ليل الاثنين – الثلاثاء. وقالت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان اعنف المواجهات جرت حول حي دوبرينيا قرب المطار.

وفي بريستينا اغلقت قوات ضخمة من الشرطة المدرسة الاسلامية حيث كان من المتوقع ان تعقد الجلسة الافتتاحية لـ «برلمان جمهورية كوسوفو» بعد الانتخابات التي جرت في الرابع والعشرين من ايار.

ولا تعترف المعارضة الالبانية بشرعية دستور صربيا التي الغت عام ١٩٩٠ حقوق الحكم الذاتي التي كانت تتمتع بها كوسوفو داخل هذه الجمهورية.

الولايات المتحدة

السجن المؤبد لزعيم المافيا جون غوتي

● نيويورك – و.ص.ف – اصدرت محكمة بروكلين الاتحادية، أمس الثلاثاء، حكما بالسجن المؤبد بحق جون غوتي، زعيم المافيا النيويوركية، في قرار متوقع منذ ان ثبتت المحكمة التهمة على غوتي بارتكاب خمس جرائم قتل وممارسة الابتزاز وعرقلة عمل القضاء والفساد والتهرب من الضرائب واقامة مراكز غير شرعية للميسر.

وكان غوتي، المعروف باناقته الشديدة، يرتدي بزة قاتمة اللون وربطة عنق صفراء تتناسب بلونها مع المنديل الظاهر من جيب سترته. ولم ينطق باي كلمة لدى قيام القاضي ليو قلاسير باعلان الحكم. واصدر القاضي ايضا حكما بالسجن المؤبد ضد مساعد غوتي الرئيسي فرانك لوكاتشيو (٥٩ عاما).

ورغم محاولة اخيرة قام بها الدفاع لارجاء صدور الحكم متذرعا بعيوب اجرائية وضع القاضي غلاسير حدا لمطاردة «قانونية» تدور منذ اكثر من ست سنوات بين القضاء وجون غوتي. وكان هذا الاخير نجح في الحفاظ على حريته بعد ثلاث محاكمات (في الاعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٩٠). وفي كل مرة كانت تبرئته تشكل مفاجأة بعد ان كان الشهود يعودون عن اقوالهم او يختفون في ظروف غامضة.

ترحيل اربعة اجانب من الكويت لعدم احترامهم قانون السير

● الكويت – اعلنت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان العقيد احمد عباس علي، مدير دائرة السير في وزارة الداخلية، اعلن ترحيل اربعة اجانب لم تعرف هوياتهم من الكويت بسبب عدم احترامهم لقانون السير.

ويذكر انها المرة الاولى التي يتم فيها ترحيل اجانب من الكويت لمخالفة قوانين السير.

واوضح العقيد احمد عباس، والذي لم يذكر طبيعة هذه المخالفات، ان المقيمين الاجانب الذين يتسببون بحوادث قتل المارة او الذين يقودون سياراتهم وهم بحالة سكر سوف يتم ترحيلهم. واضاف ان الكويتيين سوف يودعون السجن ويدفعون غرامة مالية مرتفعة.

واوضح المسؤول الكويتي بالمقابل ان حوالي ٤٢٩٨ مخالفة لقوانين السير قد سجلت منذ تحرير الكويت في شباط ١٩٩١ وحتى ايار الماضي.

وحسب الاحصاءات التي نشرتها مؤخرا دائرة السير في الكويت فان اكثر من ٢٠ شخصا يموتون شهريا من جراء حوادث الطرق.

مصادر فلسطينية مطلعة:

المهددون بالابعاد وافقوا، مبدئياً، على العرض القاضي بمغادرة وطنهم لثلاث سنوات

● القدس – من المتوقع ان تنظر المحكمة العليا في القدس، اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي تقدم به سبعة من المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة الذين اصدرت سلطات الاحتلال بحقهم قراراً بالابعاد.

وعلم ان المحكمة ستؤجل جلستها لفتح الطريق امام اتفاق التسوية الذي عرضته السلطات العسكرية الاسرائيلية على الفلسطينيين المهددين بالابعاد ومحاميهم.

وقالت مصادر مطلعة ان جميع من صدر بحقهم قرار الابعاد قد وافقوا بصورة مبدئية على العرض الاسرائيلي.

وهو:

- الغاء قرار الابعاد.
- الافراج عن المهددين بالابعاد لمدة ٤٨ ساعة ومكوثهم بين ذويهم.
- مغادرة الاراضي المحتلة من خلال تصريح على غرار التصاريح التي تمنحها سلطات الاحتلال للفلسطينيين شريطة ان تكون مدة المغادرة لثلاث سنوات.
- تمكين المبعدين من زيارة ذويهم كل سنة لمدة شهر واحد بواسطة تصريح زيارة.
- ان لا يخالفوا اللوائح القانونية للسلطات، وفي حالة ارتكاب مخالفات يمثلون امام المحاكم العسكرية على غرار المواطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تدرس في بغداد ترتيبات تبادل آخر اسرى الحرب

● بغداد – و.ص.ف. – صرح مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد، امس الثلاثاء، بأن اللجنة تدرس ترتيبات تبادل آخر اسرى الحرب بين العراق وايران.

وقال اندرياس كوهن، مسؤول الصليب الاحمر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، في ختام سلسلة لقاءات عقدها مع مسؤولين عراقيين منذ وصوله السبت الماضي الى بغداد ان هناك «عدداً من النقاط الاجرائية التي اقترحتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر تحتاج الى المزيد من الدرس».

ولم يتوصل العراق وايران حتى الآن الى تبادل من تبقى من اسرى الحرب لديهما بالرغم عن التوصل الى اتفاق في شباط الماضي باشراف الصليب الاحمر. وبعد ان تأجلت العملية مرتين في منتصف آذار والاول من ايار تبادل البلدان في العاشر من ايار الماضي (٧٧) اسير حرب وجثث ستة جنود قتلوا في حرب السنوات الثماني (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨). وتوقفت العملية بعد ذلك.

ويؤكد العراق ان ايران تحتجز حوالي ٢٠ الف اسير في حين تقول طهران ان خمسة آلاف من اسراها لا يزالون محتجزين في العراق.

وقال ان «الادلة الموجودة لدينا تشير الى وجود حوالي ٢٠ الف اسير عراقي في ايران ووجود حوالي الف اسير ايراني في العراق».



الاربعاء ٢٤ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

«نشطاء» حزب «العمل» في حيفا يقومون باعتداء اجرامي على المحامي الجبهوي جول جمّال

* توفيق طوبي وبنيامين غونين وزاهي كركبي والعديد من الجبهويين يزورون المحامي جمّال في مستشفى «رمبام».. وجبهة حيفا تحذّر قيادة «العمل» في حيفا من هذا المسلك الاجرامي الخطير *

● جول جمال ●

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – نفّذ بعض «النشطاء» العرب في حزب «العمل»، الليلة قبل الماضية، اعتداء رعديداً على نشيط «الجبهة» المحامي جول جمّال اسفر عن اصابته بجراح نقل على اثرها الى المستشفى. كما حاولوا، امس، الاعتداء على نشيط «الجبهة» سليم صايغ.

وقادت الاعتداء على المحامي جول جمال مجموعة من الزعران يقف على رأسها رأفت وسامي خليلي. وقد وقع الاعتداء في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في منطقة وادي النسناس عندما كان المحامي جمّال مع مجموعة قليلة العدد من نشطاء «الجبهة». وكان المعتدون مجموعة كبيرة من «النشطاء» العرب في «العمل». وقد اعتدي عليه بقضيب حديدي مما ادى الى اصابته بجراح بليغة في وجهه وانفه نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» حيث لا يزال تحت العلاج.

واثار هذا الاعتداء الاجرامي المشين جواً من الاستنكار الشامل في وادي النسناس. وتوجه وفد جبهوي الى المستشفى لزيارة المعتدى عليه والاطمئنان على صحته. وضمّ الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي، توفيق طوبي والنقابي بنيامين غونين وزاهي كركبي وعدداً من نشيطي «الجبهة».

ولم يكتف «نشطاء» العمل العرب بهذا وانما تمادوا في انفلاتهم عندما حاولوا خلال يوم الانتخابات، امس الثلاثاء، القيام باعتداء مماثل على نشيط جبهوي آخر في المدينة هو سليم صايغ.

وجاءنا من قيادة «الجبهة» في حيفا انه فور وقوع الاعتداء على المحامي جول جمّال جرى تقديم شكوى الى لجنة الانتخابات والشرطة. وقدمت شكوى اخرى حول محاولة الاعتداء على سليم صايغ ايضاً. وفقط بعد تقديم الشكوى الثانية تواجد افراد الشرطة في وادي النسناس.

كما اجرت قيادة «الجبهة» اتصالات مع قيادة «العمل» في حيفا وحذّرتها من مغبة هذه الاستفزازات المشينة.

واعلنت قيادة الجبهة انها قررت عدم الرد على هذه الاستفزازات ليس من منطلق الانكفاء وانما لتفويت الفرصة على اصحابها الذين يهدفون من ورائها الى المسّ بفاعلية «الجبهة» في تجنيد جماهير المصوتين.

زعرنات «العمل» في شفاعمرو:

سرقة (٦٧) مغلفا من صندوق رقم (٥) بالتعاون مع «الليكود»!

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قام احد نشيطي حزب «العمل» في شفاعمرو، امس، بسرقة ٦٧ مغلفا من صندوق رقم (٥) في مدرسة المكتبة.

وقام ممثل الجبهة في الصندوق بتقديم شكوى الى الشرطة حيث تم ايقاف عملية الانتخاب في هذا الصندوق لمدة نصف ساعة. وتم الاتصال برئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا، القاضي فارس فلاح، فقرر مواصلة الانتخابات في الصندوق. وحذر من استعمال هذه المغلفات وقام ممثلو الجبهة بالاتصال برؤساء الصناديق (١٦ صندوقا) وابلاغهم بما حصل والانتباه من استعمال هذه المغلفات. ولكن بعد ساعتين من هذا التحذير قام ناخبون من مصوتي حزب «الليكود» باستعمال هذه المغلفات في صندوق رقم (١). وعندما علم ممثل الجبهة في الصندوق بالأمر أبلغ الشرطة حيث اغلق الصندوق لمدة ساعة وباشرت الشرطة بالتحقيق مع اعضاء لجان الصندوق. وظهر ان هناك تعاونا بين ممثلي «العمل» وممثلي «الليكود» لسرقة المغلفات.

ومن الجدير ذكره ان (١٥) صندوقا في شفاعمرو برئاسة هذين الحزبين.

هذا، وفي ساعات المساء اعتقلت الشرطة أحد نشطاء «الليكود» على هذه الخلفية.

مدير عام وزارة «الامن»:

عشرات العلماء النوويين من الاتحاد السوفييتي السابق يعملون في ايران ودول شرق اوسطية أخرى!

* اسرائيل تتسلم قريباً عشر طائرات امريكية من طراز «إف ١٥» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير عام وزارة «الامن»، الجنرال في الاحتياط دافيد عبري، ان بحوزة اسرائيل معلومات استخبارية وصفها بأنها «موثوقة» تفيد بأن عشرات علماء الذرة من دول الاتحاد السوفييتي السابق يشتغلون في تطوير البحث النووي في ايران.

واضاف عبري، في مقابلة مطولة ادلى بها لصحيفة «بوسطن غلوب» الامريكية واذيع نصها الليلة قبل الماضية، ان عشرات علماء الذرة الآخرين يشتغلون ايضاً في دول اخرى في منطقة الشرق الاوسط. واكد انه على الرغم من الجهود الكبرى المبذولة في تعقب سير اعمال التطوير النووية فقد فوجئت اسرائيل مما اسماه «حجم وتقدم البرنامج النووي العراقي حسبما كشفت عنه لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة»!

من جهة اخرى كشفت الصحيفة الامريكية ذاتها النقاب عن ان ايران وقعت صفقة لامتلاك صواريخ بعيدة المدى من كوريا الشمالية. وهذه الصواريخ من طراز «نو – دونغ ١» الذي يبلغ مداه الف كيلومتر. وبمقدور هذا الصاروخ – حسب الصحيفة – ان يصيب اي هدف داخل مساحة دولة اسرائيل.

وتزامن هذا النشر مع اقرار الادارة الامريكية تسليم اسرائيل عشر طائرات اضافية من طراز «اف ١٥»، اضافة الى الطائرات الخمس من الطراز ذاته التي تسلمتها خلال الاشهر الاخيرة.

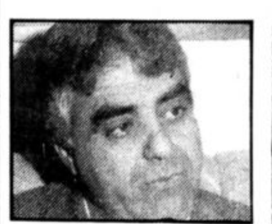
وقالت مصادر اعلامية اسرائيلية ان الطائرات العشر المذكورة وعدت اسرائيل بتسلمها خلال حرب الخليج. وانها عشر طائرات قديمة من مخلفات الجيش الامريكي التي لم تعد قيد الاستعمال بسبب تقليص رقعة انتشار هذا الجيش. اما الطائرات الخمس، التي جرى تسلمها، فهي من طراز احدث وتأتي في اطار الاتفاق الموقع بين الطرفين الذي تتعهد واشنطن بمقتضاه بتعويض اسرائيل عن خسائرها العسكرية!

في برقية جوابية:

عرفات يشكر محاميد على تهنئة الجبهة له بنجاح العملية الجراحية



● ياسر عرفات ●



● هاشم محاميد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى عضو الكنيست هاشم محاميد، رئيس المجلس القطري للجبهة، برقية جوابية من ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، يشكره فيها على تهنئته له بنجاح العملية الجراحية ويحيي، عبره، الجبهة قيادات وكوادر.

وجاء في البرقية:

«الاخ النائب هاشم محاميد،
رئيس مجلس الجبهة القطرية –
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
تحية طيبة وبعد،

ببالغ التقدير، تلقيت تهنئتكم الاخوية الحارة بشفائي ونجاح العملية الجراحية التي أجريت لي مؤخراً.

باسمي شخصياً، وباسم شعبنا الفلسطيني، أتوجه اليكم والى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قيادات وكوادر واعضاء، بالشكر العميق على تحياتكم الصادقة ومشاعركم الطيبة، التي تعبر عن دعمكم وتأييدكم لنضال شعبنا العادل، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي الوحيد، من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضه ومقدساته واقامة السلام العادل في منطقتنا، الذي يضمن لشعبنا استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

أحييكم واتمنى لكم دوام الصحة والسعادة، ولجبهتكم الموقرة التوفيق والنجاح. مع فائق التحيات القلبية.

تونس في: ١٨ – ٦ – ١٩٩٢

● ياسر عرفات –
رئيس دولة فلسطين،
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية»

«صندوق اقتراع» في القدس الشرقية للتصويت لعرفات

● القدس – لاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» ان فلسطينيا اقام، أمس الثلاثاء، في مدينة القدس القديمة «صندوق اقتراع» للتصويت لصالح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وعند باب الخليل في القدس، على بعد خطوات من ثلاثة مكاتب اقتراع مفتوحة في القدس الشرقية لنحو الف فلسطيني يحملون الهويات الاسرائيلية، جلس الفلسطيني على كرسي والى جانبه صندوق بريد أصفر قديم حوله الى صندوق اقتراع.

وارتدى الشاب كوفية يعلوها علم فلسطيني وعلق في وسطه مسدسا قديم الصنع. وكان يتسلى باسقاط اوراق في الصندوق كتب عليها بالعربية «عرفات.. فتح» ويصرخ ضاحكا «صوتوا لعرفات»!

اختطاف شاب من كفرقاسم اتهم «باعمال مشينة بحق أطفال»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت الشرطة، امس، ان مجموعة من اهالي كفرقاسم قامت باختطاف شاب من القرية وانها انهالت عليه بالضرب المبرح وذلك على خلفية اتهامه «بالقيام باعمال مشينة بحق بعض اطفال القرية»!

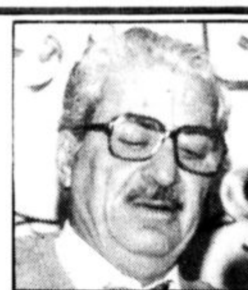
واوضحت شرطة بيتح تكفا انها فتحت تحقيقا في الموضوع بعد شكوى قدمت اليها بهذا المعنى.

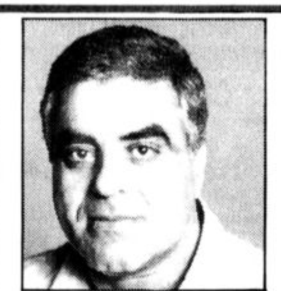
اكثر من ٦١ الف صوت و٣ مقاعد للجبهة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢٥ حزيران ١٩٩٢
٢٤ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
25.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.35/ 49


● توفيق زياد ●


● هاشم محاميد ●


● تمار غوجانسكي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حسب آخر المعطيات التي صدرت، مساء امس، عن لجنة الانتخابات المركزية فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) حصلت على اكثر من ٦١ الف صوت، الامر الذي يعني فوزها بثلاثة مقاعد في الكنيست مع اضافة في الاصوات تضمن لها هذا التمثيل بغض النظر عن نتائج التصويت في الجيش التي قد تؤثر، سلبا، على النتيجة التي حصل عليها الحزب «الدمقراطي العربي» وقد تؤثر سلبا او ايجابا على الاحزاب الصهيونية المختلفة باتجاه زيادة او خسارة مقعد واحد.

وننشر، فيما يلي قائمة باسماء الاحزاب التي نجحت في الانتخابات والنسبة وعدد المقاعد التي حصلت

● البقية على ص ١٠ ●

جبهة أم الفحم حققت نصراً ساحقاً

* وحصلت على ٦٦٪ من الاصوات * في بعض الصناديق حصلت الجبهة على اكثر من ٩٠٪ من الاصوات * (ص١٢)

في اول مؤتمر صحفي يعقده امس:

رابين: نريد حكومة ثابتة تدير معركة السلام على اساس كامب ديفيد

(ص ٥)

رابين: الحكومة ستتشكل باسرع وقت!

الاحزاب الدينية «لحست» وعودها الانتخابية وبدأت تزحف على بطنها للدخول في حكومة برئاسة «العمل»

● «ميرتس»: من الممكن التوصل الى «حل وسط» لافساح المجال امام دخول المتدينين ● «الليكود» يشكل طاقما للتفاوض مع «العمل» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، مساء امس الاربعاء، انه مقتنع بان حزبه سيشكل الحكومة الجديدة القادمة بعد ايام معدودة من نشر النتائج الرسمية لانتخابات الكنيست. وفي الوقت نفسه ابقى الباب مفتوحا امام كل الاحزاب في اسرائيل، بما في ذلك «الليكود»، للدخول في ائتلاف حكومي برئاسته، ولكن باستثناء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«الحزب الدمقراطي العربي»!!

جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية اجريت معه، مساء امس. وقال رابين انه وضع امامه هدفين. وقد تحققا. الاول الفوز في الانتخابات بفارق كبير عن «الليكود». والثاني النجاح في اقامة «كتلة مانعة» امام الليكود. واضاف انه نجح في تحقيق الهدفين.

ولم يستبعد رابين، في المقابلة ذاتها، التفاوض مع «الليكود» لاشراكه في الحكومة القادمة. وهناك انباء تقول ان «الليكود» أقام طاقما خاصا بعضوية دافيد ليفي ودان مريدور لـ «جس نبض» «العمل» وفحص امكانيات مشاركة «الليكود» في الحكومة.

ومن جهة اخرى بات واضحا ان الاحزاب الدينية، وخاصة «شاس»، قد «لحست» كل وعودها الانتخابية

● البقية على صفحة ٥ ●

بضغط من الولايات المتحدة

لجنة حقوق الانسان ترفض بحث الوضع الخطير في فلسطين المحتلة

● جنيف (الامم المتحدة) – ذكر المتحدث باسم الامم المتحدة مساء امس الاربعاء في جنيف ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة رفضت طلب الجامعة العربية عقد اجتماع استثنائي لبحث «التدهور الخطير للوضع» في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف المتحدث ان الطلب لم يحظ بموافقة اغلبية ٢٧ دولة من اصل ٥٣ دولة اعضاء في اللجنة حيث ايده ٢٤ بلدا. وصوت بلدان ضده وامتنع بلد واحد عن التصويت اما البلدان الاخرى الاعضاء فلم تعط جوابا.

وقدمت الجامعة العربية الطلب في ١٦ من الشهر الجاري. وكانت امانة اللجنة حددت مهلة حتى مساء امس للحصول على الاغلبية لعقد الاجتماع.

وذكر مصدر مطلع ان الولايات المتحدة وكندا صوتتا ضد عقد الاجتماع وامتنعت كينيا عن التصويت.

وتقدمت ست دول عربية هي العراق وليبيا وموريتانيا والصومال وسوريا وتونس بطلب عقد اجتماع عاجل للجنة حقوق الانسان التي تجتمع بشكل اعتيادي في بداية كل عام معتبرة ان «الوضع يتدهور بشكل خطير من يوم لاخر بالنسبة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة بسبب النقص في المواد الغذائية والادوية منذ شهور طويلة».

واشارت الرسالة الموجهة الى مساعد امين عام حقوق الانسان انطوان بلانكا الى الوضع الخطير الذي يعاني منه قطاع غزة بشكل خاص.

وتأخذ الجامعة العربية على اسرائيل رفضها تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة حول حماية المدنيين في زمن الحرب.

وامكانية عقد اجتماع عاجل بموافقة اغلبية الاعضاء قائمة منذ ١٩٩٠. وهذه هي المرة الاولى التي تم التقدم فيها بمثل هذا الطلب.

عرفات:

الاسرائيليون صوتوا ضد الحرب والارهاب

● القاهرة – «و.ص.ف.» – قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في القاهرة ان الاسرائيليين صوتوا «ضد الحرب والارهاب» وليدفعوا حكومتهم «للعمل من اجل السلام».

وقال عرفات الذي وصل بعد الظهر من عمان معلقاً على فوز حزب «العمل» بزعامة يتسحاق رابين، في الانتخابات الاسرائيلية «نحن ننتظر» لنرى ان كانت «حكومة اسرائيل ستلبي رغبات جماهيرها ام انها ستتبع الاسلوب نفسه، الذي اتبعته الحكومة السابقة، وتحاول التهرب من اقرار السلام الشامل والعادل».

وقال عرفات ان «الجمهور الاسرائيلي صوت ضد الحرب والارهاب الذي كان يقوم به يتسحاق شمير ضد اطفالنا ونسائنا في فلسطين والجنوب اللبناني».

واضاف عرفات ان الاسرائيليين صوتوا لصالح حزب «العمل» «ليدفعوا حكومتهم للعمل من اجل السلام».

واكد عرفات في ختام حديثه ان المباحثات التي سيجريها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ستدور حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية بشكل خاص.

وتأتي زيارة عرفات التي تستغرق بضعة ايام الى القاهرة اثر لقائه في عمان بشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة بينها الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، د. حنان عشراوي ورئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس اللجنة التوجيهية فيصل الحسيني.



النتائج النهائية للانتخابات في الناصرة

* ٤٥٪ للجبهة .٢٪ للدمقراطي العربي و٥٪ للتقدمية * الاحزاب الصهيونية ارتفعت من ٢٣ الى .٣٪ *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أسفرت نتائج التصويت النهائية في مدينة الناصرة، كم وافانا بها السيد امين قدحة، عن النتائج التالية:

– عدد اصحاب حق الاقتراع ٣٢٣٤٣ (في الانتخابات السابقة للكنيست عام ١٩٨٨ بلغ عددهم ٢٩٢٨٥).

– عدد المقترعين ٢١٤٦٩ أي ان نسبة التصويت لم تزد عن ٦٧٪ (فيما بلغت ٧١٪ في الانتخابات السابقة).

– بلغ عدد الاصوات الصحيحة ٢١ الفا وزعت على النحو التالي (بين الاقواس نضع النتائج في الانتخابات السابقة):

* الجبهة – ٩٤٤٧ صوتا بنسبة ٤٥٪ (١١٢٤. بنسبة ٥٤.٦٪).
* الحزب الدمقراطي العربي – ٤٣٥٨ صوتا بنسبة ٢٠.٧٪ (٢٣٣٨ صوتا – ١١.٣٪).
* حزب العمل – ٣.٥٩ صوتا و١٤.٦٪ (٢٢٩٤ صوتا و١١٪).
* ميرتس – ١٧٩٥ صوتا و٨.٥٪ (١.٩٤ صوتا – ٥.٥٪).
* الحركة التقدمية – ١.٨٨ صوتا و٥٪ (٢٤٤٨ صوتا و١١.٦٪).
* الليكود – ٤٨٥ صوتا و٢.٣٪ (٣٦٧ صوتا).
* المفدال – ٢٦٦ صوتا و١.٣٪ (٣٥. صوتا).
* شاس – ١٣٤ صوتا (١٧ صوتا).
* موداعي – ١٢٤ صوتا.
* اغودات يسرائيل – ٦٤ صوتا.
* المتقاعدون – ٣١ صوتا.
* هتحيا – ٢٥ صوتا.
* موليدت (الترانسفير) – .٢ صوتا.
* بيكانتي – .٢ صوتا.
* الهيئة – ١٨ صوتا.
* على العجلات – ١٧ صوتا.
* شارلي بيطون – ٨ اصوات.
* الراب ليفنغر – ٦ اصوات.
* حزب المهاجرين الجدد – ٦ أصوات.

ويتضح ان الاحزاب الصهيونية زادت اصواتها في الناصرة من ٢٣٪ في الانتخابات السابقة الى .٣٪ في هذه الانتخابات.

الدول الغربية تأمل في تمكين حزب «العمل» من تطبيق سياسته المتعلقة بعملية السلام

● حيفا – وكالات الانباء – رحب مسؤولو الدول الغربية بفوز حزب «العمل» وهزيمة «الليكود» واعربوا عن الامل في ان يتمكن هذا الحزب بزعامة يتسحاق رابين من تطبيق سياسته المتعلقة بعملية السلام.

واشاد المستشار النمساوي فرانس فرانيتسكي بنتيجة الانتخابات التشريعية في اسرائيل وقال في تصريح لوكالة الانباء النمساوية لدى عودته من سويسرا امس «بصفتي اجتماعياً دمقراطياً فانني اشعر بفرح ورضى لانتصار حزب «العمل» الاسرائيلي».

واعرب فرانيتسكي عن «امله في ان تشكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة باسرع ما يمكن لكي يمكن تجسيد افكار السلام التي اعلنها حزب «العمل» خلال حملته الانتخابية».

ورأت الحكومة البريطانية، امس، ان امام الحكومة الاسرائيلية المقبلة «فرصة فريدة» لتعميق عملية السلام في الشرق الاوسط غداة فوز حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية في اسرائيل.

وكالعادة رفضت وزارة الخارجية التعليق مباشرة على نتائج اي انتخابات في الخارج.

الا ان ناطقاً باسم الخارجية صرح بأن «تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل يمكن ان يأخذ بعض الوقت. وستكون امامها فرصة فريدة لتعميق عملية السلام وسنشجعها بالتأكيد على سلوك هذه الطريق».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي المقبل يتسحاق رابين «سيكون في مقدوره» تطبيق سياسته المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تعليقه على نتيجة الانتخابات التشريعية في اسرائيل وصف دوما ذلك بأنه «فوز أكيد» لحزب «العمل».

واضاف ان «رابين قال انه سينشط عملية السلام واتخذ عدداً من التعهدات. اعتقد بأنه سيكون في مقدوره تنفيذ سياسته على الاساس الذي اتاح له الفوز في الانتخابات».

واعلنت وزيرة الدولة الفرنسية المكلفة بشؤون الفرنكوفونية والعلاقات الثقافية الدولية، كاترين تاسكا، امس، ان فرنسا تأمل في «ان يتحقق تقدم سريع على طريق السلام» بعد فوز حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

وسجلت تاسكا التي كانت تتحدث امام الجمعية الوطنية الفرنسية «التقدم الواضح جداً لحزب «العمل»» الذي يشكل «فوزاً شخصياً حقيقياً» لرابين.

واشارت الى ان رابين «اظهر بوضوح» خلال حملته «عزمه على مواصلة عملية المفاوضات والوصول بها الى النجاح وخصوصاً تجميد عملية الاستيطان».

واضافت ان «ما يهمنا بعد هذه الانتخابات وفي هذا السياق السياسي الجديد هو ان تتطور عملية السلام التي بدأت في مدريد اسرع ما يمكن في اتجاه مفاوضة حقيقية وان تصل الى حل عادل ودائم».

ولفتت الى ان «ردود الفعل الاولى المسجلة خصوصاً في العالم العربي وبين الفلسطينيين تدل على جميع الامال التي اثارها فوز حزب «العمل»». واضافت «ان فرنسا من جهتها تبتهج لهذا الوضع وتأمل في ان يتحقق تقدم سريع على طريق السلام. وهي ستكون في كل حال الى جانب الذين يعملون في هذا الطريق».



● رولان دوما ●

جبهة القوى الاشتراكية تقترح ابرام «عقد وطني» في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – اقترح الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية حسين ايت احمد على السلطة والمعارضة ابرام «عقد وطني» لاخراج الجزائر من الازمة التي تجتازها.

وفي مؤتمر صحفي عقده في الجزائر، امس الاربعاء، قال ايت احمد ان هذا العقد سيستند الى «احترام مبدأ التناوب على السلطة واحترام حقوق الانسان وعدم استخدام الدين لاغراض سياسية واخيرا الى رفض العنف ونبذ الارهاب».

واقترح كذلك تشكيل «مؤتمر وطني للاشراف على المرحلة الانتقالية» في انتظار عودة العملية الانتخابية وتشكيل حكومة انتقالية. وقال «ينبغي ان نتجنب قيام السلطة وحدها بالاشراف على الفترة الانتقالية لنتجنب مواجهة الاوضاع السابقة مجددا».

وقال ايت احمد انه «لمن المفارقات ان يجلس الفلسطينيون والاسرائيليون الى الطاولة نفسها في حين لا يستطيع الحكم والمعارضة في الجزائر تنظيم المرحلة الانتقالية معا».

واكد من ناحية ثانية على ضرورة اجراء مصالحة وطنية باعتبارها الطريق الوحيد حسب تعبيره «لكسر دائرة العنف والقمع المفرغة».

كلمة الاتحاد

هل يقدّر رابين.. الترحيب العربي بفوزه؟

● *الترحيب الفلسطيني، خصوصا، والعربي والعالمي، عموما، بنتائج انتخابات الكنيست بما مثلته من تغيرات على صعيد الخارطة السياسية والحزبية ينبغي له أن يفتح عيون حزب «العمل» وزعيمه اسحق رابين على الواقع الجديد في الساحة، بما يضمن عدم تعاملهم معه وفقا للاساليب القديمة البالية التي انتهجها هذا الحزب قبل أن يخسر الحكم سنة ١٩٧٧ وقبل أن يشارك الليكود في الحكم لثلاث مرات في ثلاث حكومات «وحدة قومية».*

ان هذا الترحيب، مع ما تميز به من احتراس موضوعي وضروري، إنما يدل على الشغف الفلسطيني وكذلك العربي والعالمي بالسلام والاستقرار اللذين طال انتظارهما. ومثل هذا الشغف بدر عن القيادة الشرعية للشعب العربي الفلسطيني – م.ت.ف – وبالأخص في سنوات العقد الأخير مرات من الصعب حصرها. غير أنه يتميز، هذه المرة، بابداء أكبر قدر من الاستعداد الفلسطيني للبدء بحوار مباشر مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة في سبيل اعطاء عملية السلام والمفاوضات دفعة قوية الى الامام، كما جاء على لسان ناطق فلسطيني رسمي.

وثمة مكان للتقدير بأن ما صدر من مواقف فلسطينية وعربية وعالمية تعقيبا على الانقلاب الحاصل في ميزان القوى الحزبية والسياسية داخل اسرائيل انما يجب أن يضع قيادة «العمل»، وجها لوجه، أمام مسؤولياتها في دفع المسيرة السلمية التي قطعت خطواتها الاولى.

في الوقت نفسه فان هذه المسؤوليات لا تدفع اليها فقط المواقف المذكورة وانما تشكل، بحد ذاتها، الهدف المنشود والمعول عليه الذي جعل جماهير الناخبين في البلاد تصوت على النحو الذي صوتت به.

الآن، بعد صدور نتائج الانتخابات واتضاح صورة اصطفاف القوى الحزبية، يتأكد أكثر وأكثر أن جماهير الشعب في اسرائيل منحت ثقتها لحزب «العمل» في سبيل تشكيل الحكومة المقبلة على أساس من المناهضة لحزب «الليكود» وكل ما مثله ويمثله من مواقف وسياسات وممارسات معادية قبل كل شيء للسلام والحقوق العاملين. وهذه الحقيقة تجعلنا نؤكد أن أي ابتعاد، من طرف «العمل»، عن تقدير حصيلة الانتخابات والمغزى السياسي لتصويت الناخب الاسرائيلي سيكون خيانة فظة لهذه الثقة، خيانة سيكابد آثامها، على حد سواء، أبناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الطامحون، حقا وفعلا، الى مستقبل من السلام والطمأنينة والاستقرار لهم ولسائر شعوب منطقتنا.

(«الاتحاد»)

المحكمة العليا ترجئ البت في قضية الفلسطينيين المنوي ابعادهم

● القدس – ارجأت المحكمة العليا، امس، لمدة شهر القرار الذي كانت ستتخذه امس الاربعاء، بشأن الاستئناف الذي تقدم به احد عشر فلسطينياً من الاراضي المحتلة لحكم ابعادهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قررت في الثاني من كانون الثاني ابعاد ستة فلسطينيين من قطاع غزة بسبب «التحريض على العنف» وخمسة آخرين من الضفة الغربية المحتلة ينتمون الى حركة «حماس» وحركة «فتح».

وقد اكدت اللجان العسكرية الاستئنافية الحكم.

يذكر ان مجلس الامن الدولي دان في السابع من كانون الثاني هذا الاجراء المناقض لاتفاقية جنيف الرابعة حول الاراضي المحتلة.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩.٩٥ و٥١٤.٠٥.٤/. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

ترحيب عربي حذر بفوز حزب «العمل» وهزيمة «الليكود»:

لن نكون متفائلين حتى تظهر المواقف الفعلية لحزب «العمل» تجاه المسائل الرئيسية من عملية السلام

● قيادة م.ت.ف مستعدة لبدء الحوار المباشر مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفاوتت ردود الفعل والمواقف من فوز حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية وهزيمة «الليكود». الا ان جميع المراقبين اجمعوا على ان فوز حزب «العمل» سيعيد الدفء الى العلاقات الاسرائيلية – الامريكية.

وعلى صعيد المواقف العربية فقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية بفوز حزب «العمل».

واعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في عمان ان «الفلسطينيين يرحبون بالتغيير» الذي حصل في اسرائيل بفوز حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية.

واكد عبد ربه ان «قيادة المنظمة على استعداد لبدء حوار مباشر مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة من اجل اعطاء عملية السلام والمفاوضات دفعة قوية».

واضاف ان «حزب «العمل» مطالب الان بان يؤكد جديته تجاه عملية السلام من خلال الوقف الفوري للاستيطان والاقرار بمبدأ الانسحاب الكامل على كل الجبهات».

لكنه اكد «لن نكون متفائلين حتى نرى المواقف الفعلية لحزب «العمل» تجاه المسائل الرئيسية وفي مقدمتها وقف الاستيطان فورا في جميع المناطق بما فيها القدس».

واعرب ابراهيم الصوص، المفوض العام لمنظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا عن امله في ان يبدأ حوار بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، بعد فوز الاخير في الانتخابات التشريعية.

وصرح الصوص لاذاعة «فرانس – انفو» المحلية «لا يسعنا سوى ان نبتهج لهزيمة الائتلاف الظلامي السلفي العنصري الذي كان يلتف حول شمير وان نرحب بوصول اليسار الى الحكم في اسرائيل».

واضاف «نأمل ان يكون هذا اليسار اكثر جرأة مما كان عليه في الماضي وان يبرهن حزب «العمل» عن مزيد من الشجاعة في خوض عملية السلام ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة وفرض احترام لحقوق الانسان» في هذه الاراضي. وقال الصوص ايضا «يجب ان يتوقفوا عن قتل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

● ياسر عبد ربه ●

واستطرد قائلا «آمل ان يفسح حزب «العمل» المجال للفلسطينيين كي يعبروا عن طموحاتهم الوطنية اولا من خلال اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة ثم عن طريق الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية. تأمل ان يبدأ غدا حوار بين عرفات وبين رابين وهذا شيء اساسي بالنسبة لمستقبل الشعبين».

واقترح المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف، امس، اجراء لقاء فوري بين عرفات ورابين واكد ان الانتفاضة لن تتوقف ما دام الاحتلال مكرسا على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية د. حنان عشراوي، انها تتوقع من الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي ستتشكل بعد الانتخابات احداث تقدم في عملية السلام.

وفي تعليقها على فوز حزب «العمل» في الانتخابات قالت عشراوي «نتوقع من حكومة «العمل» او الحكومة الائتلافية برئاسة «العمل» تقدم عملية السلام وخطوات حسن نية مثل وقف الاستيطان ومباشرة انتخابات فلسطينية».

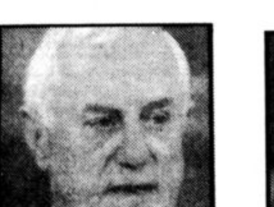
واعتبرت عشراوي انه «اذا كان الاسرائيليون قد سحبوا ثقتهم من «الليكود» وسياسته المتطرفة المناهضة للسلام وقرروا اعطاءها للمعارضة فلكي تنجح عملية السلام».

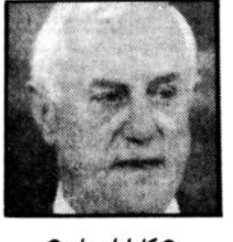
الا انها اضافت «نحن لا نتوقع عصا سحرية ولا حلولا سريعة فامامنا مفاوضات صعبة ولكن على الاقل ستبدأ المفاوضات وتتحرر من عمليات التخريب التي يقوم بها الليكود».

وعندما سئلت عما اذا يوجد حاليا امل اكبر بعملية السلام قالت انها تتوقع «انفتاحا اكبر في المفاوضات لان المسؤولين قالوا انهم مستعدون للتفاوض مع اي فلسطيني».

● الاردن: المهم الجوهر والمضمون ●

وقال وزير خارجية الاردن، كامل ابو جابر، ان حكومة بقيادة حزب «العمل» في اسرائيل يمكن ان تكون





● كامل ابو جابر ●

«خطوة في الاتجاه الصحيح» اذا عملت من اجل السلام.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال ابو جابر ان «اي تغيير في الظروف التي كانت سائدة هو شيء ايجابي».

واضاف ان «اي حكومة مهما كان اسمها وبغض النظر عن الاشخاص تعمل على السلام بجدية اكثر مما كانت عليه الحال سابقا هي خطوة في الاتجاه الصحيح».

واضاف الوزير الاردني ان «الاهم هو ليس التغيير بالاسماء لكن بالجوهر او المضمون والسؤال هو هل لدى اسرائيل بقيادتها الجديدة استعداد لتطبيق قرارات الامم المتحدة وبالذات القرارين ٢٤٢ و٣٣٨» اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها.

وقال ابو جابر «يجب على اسرائيل ان تعطي الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير» وختم «هذا هو المحك الاساسي الذي يبرز نوايا الحكومة الاسرائيلية مهما كان اسمها اوشكلها».

● مصر تأمل في ان تعمل اسرائيل لصالح السلام ●

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، ناجي الغطريفي، بان مصر تأمل في ان تعمل اسرائيل بصدق من اجل السلام في الشرق الاوسط وان تتبنى موقفا ايجابيا يسمح باعطاء دفع لعملية السلام.

وفي تعليق على نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي شهدت انتصار حزب «العمل» بقيادة يتسحاق رابين، اكد الغطريفي ان «كل شيء يتوقف على التحركات الملموسة للحكومة الاسرائيلية المقبلة في ما خص عملية السلام وما اذا كانت تعترف بمبدأ مبادلة الارض بالسلام وبالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

من جهتها كتبت صحيفة «الاهرام» في طبعتها المسائية، امس الاربعاء ان «نتائج الانتخابات الاسرائيلية تشكل انقلابا حقيقيا في الحياة السياسية في اسرائيل يماثل الانقلاب الذي احدثه «الليكود» الذي تسلم السلطة العام ١٩٧٧».



● فاروق الشرع ●

لكنها اعتبرت انه «لا يمكن اعتبار السلام حاصلا لان هذه الانتخابات ليست سوى مرحلة من مسيرة طويلة نحو السلام».

واعلن اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، امس، ان مصر تأمل ان يعطي فوز رابين دفعة قوية لجهود السلام في الشرق الاوسط.

واكد الباز في اول رد فعل مصري امام الصحفيين انه «يجب انتهاز الفرصة الوحيدة المتاحة لتحقيق مصالحة تاريخية بين اسرائيل وبين العرب والتوصل الى تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية».

● سوريا: لا يمكننا ان نحكم مسبقا على سياسة رابين ●

واكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس، ان «رحيل» رئيس الحكومة يتسحاق شمير «لن يكون مأسوفا عليه».

واوضح الشرع في تصريح اوردته الاذاعة السورية «نحن لا نستطيع ان نحكم حكما مسبقا على السياسة التي سينتهجها رئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين حيال عملية السلام».

واضاف «نحن في سوريا نحكم على سياسات الدول من خلال الممارسة الفعلية وبالتالي لا نستطيع ان نحكم مسبقا على السياسة التي سينتهجها رابين حيال عملية السلام».

وقال «لا شك ان رحيل شمير لن يكون مأسوفا عليه لا في المنطقة ولا في العالم لان سياساته السابقة وضعت عملية السلام امام طريق مسدود».

واكد الشرع مجددا «التزام» سوريا بمسيرة السلام التي بدأت في مدريد في تشرين الاول الماضي واوضح ان «سوريا كانت وما زالت مع عملية سلام تؤدي الى انسحاب اسرائيلي كامل وشامل من الاراضي العربية المحتلة وعلى جميع الجبهات وفق المبادرة التي انطلقت من مؤتمر مدريد».

وشدد على «ان سوريا تعتقد بان اي حل غير شامل ولا يؤدي الى تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لا يمكن ان يؤدي الى تحقيق السلام والامن في المنطقة وسيتعارض مع التعهدات التي قدمها الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي ترعى بلاده مفاوضات السلام.

● فارس بويز ●

● صحيفة «البعث» السورية: لا شأن للانتخابات بعملية السلام ●

واعتبرت، امس الاربعاء، صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «لا شأن لنتائج الانتخابات التشريعية الاسرائيلية بالسلام والجهود المبذولة من اجله».

واضافت الصحيفة ان «كل ما رافق هذه الانتخابات من دعاية وادعاءات يهدف الى ابراز كذبة الدمقراطية في اسرائيل والى ربط المنطقة وسلامها بحزب اسرائيلي وليس بالشرعية الدولية وقراراتها».

وحدها صحيفة الثورة الرسمية اوردت اليوم باختصار نتائج الانتخابات لكن بدون تعليق.

وقالت البعث «ينظر القائمون على البرامج الدعائية الصهيونية الى الانتخابات في اسرائيل باعتبارها واحدة من اساليبهم الترويجية واحدى اباطيلهم التضليلية لكنهم مقتنعون تماما بان اي فوز لاي حزب لا يلغي دور الاحزاب الصانعة للقرار في اسرائيل وهي الاحزاب الدينية المتطرفة».

ومضت تقول ان «الدمقراطية الاسرائيلية لا تترسخ الا على قاعدة الاعداد للحروب والعدوان».

وختمت قائلة «نحن لا نوجه الحديث الى الاسرائيليين، بل لاولئك الذين يتزعمون الدفاع عن حقوق الانسان ويقدمون الات القتل والدمار لاسرائيل المعتدية».

● مسؤولان في الجامعة العربية: الاسحاقان سيّان ●

واعتبر مسؤولان في جامعة الدول العربية في القاهرة امس ان ليس هناك فرق بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وخصمه الفائز في الانتخابات زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين.

ورأى الامين العام المساعد للشؤون الفلسطينية، محمد القرا، انه «لا يمكن التكهن بما ستكون عليه سياسة حكومة رابين. فاذا اردنا الحكم عليه من واقع تاريخه الطويل لا يمكننا توقع اي جديد».

واضاف القرا ان لرابين «ماض طويل حافل باعمال البطش. فهو الذي تبنى سياسة قمع الانتفاضة بكل وحشية بما في ذلك اصدار الاوامر العسكرية بتكسير عظام المعتقلين وهو الذي يرتبط اسمه بجميع الحروب التي قامت بين اسرائيل والعرب وهو صاحب فكرة الاستيطان التي وضع لها كل التسهيلات».

ومضى يقول «واذا اراد رابين العيش في المنطقة وتحقيق السلام والاستقرار فيها فالسبيل الوحيد هو الموافقة على مبدأ تأمين الحقوق الوطنية لشعب فلسطين. ونرجو ان لا يسير رابين على خطى شمير حتى لا نقول ذهب يتسحاق ويتسحاق جاء».

من جهته قال الامين العام المساعد للشؤون السياسية، عدنان عمران، انه «ليس في تاريخ «الليكود» و«العمل» ما يشجع على الاعتقاد بان نجاح هذا الحزب او ذاك ستكون له انعكاسات ايجابية على جهود السلام فسجلاهما يتلاقيان في خطوطهما الرئيسية وكلاهما مارس العدوان والاحتلال والتوسع وله رصيد واسع في خرق المواثيق الدولية».

واضاف عمران «ليس هناك ما يشجع على الامل في حدوث تغيير نحو الموافقة على تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي العربية. ومن هذا المنطلق تقع مسؤولية المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن لالزام اسرائيل وفق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على تنفيذ القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الخاصة بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ومن جنوب لبنان».

● بويز: نريد التزاما اسرائيليا بالانسحاب من جنوب لبنان ●

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس، ان لبنان سيقرر موقفه من انتصار حزب «العمل» في اسرائيل «بناء لالتزام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال بويز في تصريح في برازيليا نقلته الوكالة الوطنية للانباء الرسمية «من الواضح ان نتيجة الانتخابات الاسرائيلية ستنعكس على الوضع الاقليمي ولا سيما على محادثات السلام».

واضاف «الا ان العبرة ليست في نتيجة الانتخابات بقدر ما هي في طريقة تعاطي المجموعة الدولية ولا سيما راعيي المؤتمر بشكل يحث اسرائيل على التزام المبادئ التي انطلق منها مؤتمر السلام».

وتابع القول «ومن هنا قد يكون حزب «العمل» اكثر تفاعلا مع المعطيات الدولية».

وختم بالقول «وفي جميع الاحوال فان موقف الحكومة اللبنانية ونظرتها الى الحدث ستحدد على ضوء السياسة التي سيطرحها الائتلاف الجديد وبشكل خاص فان المقياس سيتمحور حول التزام اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ وبتطبيق سائر قرارات الامم المتحدة».

■ كفرمندا ■

* الجبهة (و) - ٤٧٠ * الليكود (م ح ل) - ١٧٩ * حزب العمل (ا م ت) - ١٦٣ * ميرتس (م ر ص) - ١٠٠ * شاس - ٤١١ * دراوشة (ع) - ١٣٦١ * التقدمية (ف) - ١١٦ * المفدال (ب) - ١٥٣ * تسومت (ص) - ٢ * موليدت (ط) - ٩ * موداعي (ق ن) - ١١٩.

■ بيت جن ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٨٤٤ ● مقترعون - ٣١٩٩ ● اصوات لاغية - ٣٢ ● اصوات صحيحة - ٣١٦٧.

* الجبهة (و) - ١٥١ * الليكود (م ح ل) - ١٢٧٩ * حزب العمل (ا م ت) - ١٠٦٤ * ميرتس (م ر ص) - ٢٢٣ * شاس - ٧٧ * دراوشة (ع) - ٧ * المفدال (ب) - ١٢٥ * هتحيا (ت) - ٩ * تسومت (ص) - ٩٣ * موليدت (ط) - ١ * موداعي (ق ن) - ٩٦ * النساء (ن ك) - ٢ * عل جلجليم (ن) - ١ * البيئة (ي م) - ١٦ * بيكانتي (د ف) - ٢.

■ كفرياسيف ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٤٠٣٤ ● مقترعون - ٣٠١٥ ● اصوات لاغية - ٢٩٧٢.

* الجبهة (و) - ١٤٢٠ * الليكود (م ح ل) - ١٧٠ * حزب العمل (ا م ت) - ٤٢٠ * ميرتس (م ر ص) - ١٩١ * شاس - ١٠ * دراوشة (ع) - ١٠٤ * التقدمية (ف) - ٤٤٧ * اغودات يسرائيل (ج) - ٢ * المفدال (ب) - ١٢٩ * هتحيا (ت) - ٥ * تسومت (ص) - ٣٦ * موليدت (ط) - ١ * موداعي (ق ن) - ٢٢ * جئولات يسرائيل (ق ل) - ١ * شارلي بيطون (يد) - ١ * المتقاعدون (ق) - ٧ * المهاجرون (د) - ٢ * مشكنتا (ن د) - ١ * البيئة (ي م) - ١ * بيكانتي (د ف) - ١.

■ المرجة ■

* الجبهة (و) - ٢٤ * الليكود (م ح ل) - ١٥ * حزب العمل (ا م ت) - ٣٤ * ميرتس (م ر ص) - ٣٤ * دراوشة (ع) - ٧٠ * التقدمية (ف) - ٥ * موداعي (ق ن) - ١٥.

■ باقة الغربية ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٧٧٥٠ ● مقترعون - ٤٢٣٠.

* الجبهة (و) - ٢٨٧ * الليكود (م ح ل) - ٨٠ * حزب العمل (ا م ت) - ٦٧٢ * ميرتس (م ر ص) - ٧١٨ * شاس - ١٠٥٠ * دراوشة (ع) - ١٢١٨ * التقدمية (ف) - ٥٦٢ * اغودات يسرائيل (ج) - ١٠ * المفدال (ب) - ٥٦ * شارلي بيطون (يد) - ١١ * المتقاعدون (ق) - ٩٨.

■ شعب ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٢٠٠٣ ● مقترعون - ١٦٧٠ ● اصوات لاغية - ٢٠ ● اصوات صحيحة - ١٦٥٠.

* الجبهة (و) - ٤٤٢ * الليكود (م ح ل) - ٤٦ * حزب العمل (ا م ت) - ٢٥٦ * ميرتس (م ر ص) - ١٧٨ * شاس - ٧٢ * دراوشة (ع) - ٣٨٧ * التقدمية (ف) - ١٨٨ * اغودات يسرائيل (ج) - ١ * المفدال (ب) - ٦٣ * هتحيا (ت) - ٢ * تسومت (ص) - ٢ * المهاجرون (د) - ١ * البيئة (ي م) - ١ * بيكانتي (د ف) - ٢.

■ حرفيش ■

* الجبهة (و) - ٨ * الليكود (م ح ل) - ٣٥٠ * حزب العمل (ا م ت) - ٦٤٠ * ميرتس (م ر ص) - ١٢٢ * شاس - ٨٧ * دراوشة (ع) - ٦ * التقدمية (ف) - ١ * المفدال (ب) - ٣٠٨ * تسومت (ص) - ٧٤ * موداعي (ق ن) - ١٣.

■ يما ■

* الجبهة (و) - ٥ * الليكود (م ح ل) - ١٠٤ * حزب العمل (ا م ت) - ١٧٨ * ميرتس (م ر ص) - ٦٣ * شاس - ٣ * دراوشة (ع) - ٩٠ * التقدمية (ف) - ٨ * موداعي (ق ن) - ٢ * جئولات يسرائيل (ق ل) - ١ * النساء (ن ك) - ١ * البيئة (ي م) - ١.

■ ابثان ■

* الجبهة (و) - ٤ * الليكود (م ح ل) - ٣٣ * حزب العمل (ا م ت) - ١٣٩ * ميرتس (م ر ص) - ٨٦ * دراوشة (ع) - ٧٥ * التقدمية (ف) - ٢.

■ يافة الناصرة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٥٣٨٤ ● اصوات صحيحة - ٣٧٣٥.

* الجبهة (و) - ١٥٧١ * الليكود (م ح ل) - ٢٥٢ * حزب العمل (ا م ت) - ٥٧٩ * ميرتس (م ر ص) - ٢٧٤ * دراوشة (ع) - ٦٩٩ * التقدمية (ف) - ٢٨٣.

■ بير السكة ■

* الجبهة (و) - ١٢ * الليكود (م ح ل) - ٧٩ * حزب العمل (ا م ت) - ٦٣ * ميرتس (م ر ص) - ١٧ * شاس - ٢٤ * دراوشة (ع) - ٧٢ * التقدمية (ف) - ٢٢ * موداعي (ق ن) - ١ * جئولات يسرائيل (ق ل) - ١ * مشكنتا (ن د) - ١ * ليفنجر (ي ز) - ١.

■ المكر ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٢٥٣ ● مقترعون - ٢٣٢٨ ● اصوات لاغية - ٤٥ ● اصوات صحيحة - ٢٢٨٤.

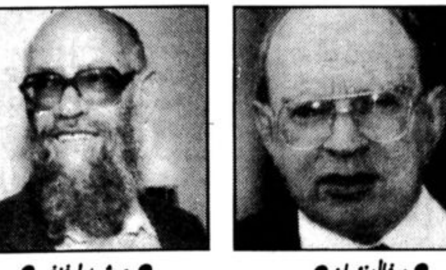
* الجبهة (و) - ٣٦١ * الليكود (م ح ل) - ١٨٧ * حزب العمل (ا م ت) - ٤٤٠ * ميبرتس (م ر ص) - ١٨٨ * شاس - ٢٦ * دراوشة (ع) - ٩١ * التقدمية (ف) - ٨٥٦ * اغودات يسرائيل (ج) - ٢ * المفدال (ب) - ٦٨ * هتحيا (ت) - ٣ * تسومت (ص) - ١ * موداعي (ق ن) - ١٨ * شارلي بيطون (يد) - ١ * المتقاعدون (ق) - ٧ * المهاجرون (د) - ١ * النساء (ن ك) - ١ * البيئة (ي م) - ١ * بيكانتي (د ف) - ٧.

هزيمة احزاب اليمين المؤيدة لفكرة «ارض اسرائيل الكبرى» شكلت صدمة للمستوطنين!

* احد المستوطنين: رابين قد يكون رئيس حكومة جيد شريطة الا يقدم تنازلات! * زئيفي: «خيبة امل لكل المؤمنين بأرض اسرائيل الكبرى»! * شارون: سنواصل الكفاح من اجل ارض اسرائيل الكبرى! * شمير: «الليكود سيواصل نضاله العادل من اجل التحرير التام لشعب اسرائيل في ارض اسرائيل»... وسأعتزل قريبا الحياة السياسية *

● شارون ●

● غيئولا كوهين ●



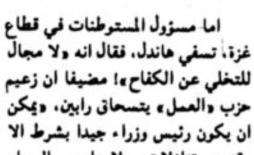
● يوفال نئمان ●



● موشيه ليفنغر ●

* القدس - شكلت هزيمة الاحزاب اليمينية المؤيدة لفكرة «ارض اسرائيل» ومواصلة الاستيطان صدمة للمستوطنين في فلسطين المحتلة.

وقال المتحدث باسم «مجلس القرى اليهودية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة المحتلين» بوب لانغ ، ان «المستوطنين يواجهون مجهولا خطيرا. انهم مصدومون لانهم يعرفون ان مستقبل المستوطنات والبلاد بأكملها عرضة لخطر شديد»!!



اما مسؤول المستوطنات في قطاع غزة، تسفي هاندل، فقال انه «لا مجال للتخلي عن الكفاح»! مضيفا ان زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين، «يمكن ان يكون رئيس وزراء جيدا بشرط الا يقدم تنازلات لاحزاب اليسار المتطرف»!

واضاف هاندل لوكالة الصحافة الفرنسية «ان المستوطنين لا ينسون ان رابين هو اول من اطلق الاستيطان في قطاع غزة».

يذكر ان «الليكود» والاحزاب الثلاثة الرئيسية المؤيدة للاستيطان حصلت على (٣٩.٥٪) من مجموع الاصوات مقابل (٤١.٨٪) العام ١٩٨٨.

اما حزب «تسوميت» الذي يتزعمه رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان، والذي يؤيد ضم الاراضي المحتلة فقد حقق نجاحا كبيرا ورفع عدد مقاعده في الكنيست من مقعدين الى سبعة مقاعد.

وتتهم الغالبية العظمى للمستوطنين تنظيما جديدا هو «التوراة والارض» الذي يتزعمه زعيم المستوطنين في مدينة الخليل الراب العنصري موشيه لفينغر، بالمؤول دون بقاء حزب «هتحيا» ممثلا في الكنيست. وقال احد المستوطنين في كريات اربع «لقد طعننا ليفنغر في الظهر».

ويشار الى ان هذا الاخير الذي ركز حملته على تعزيز الوجود اليهودي في الاراضي المحتلة وعلى ضرورة انها الانتفاضة لم يحصل سوى على (٣٤٨١) صوتا اي ما يعادل (١..) في المئة من اصوات المقترعين.

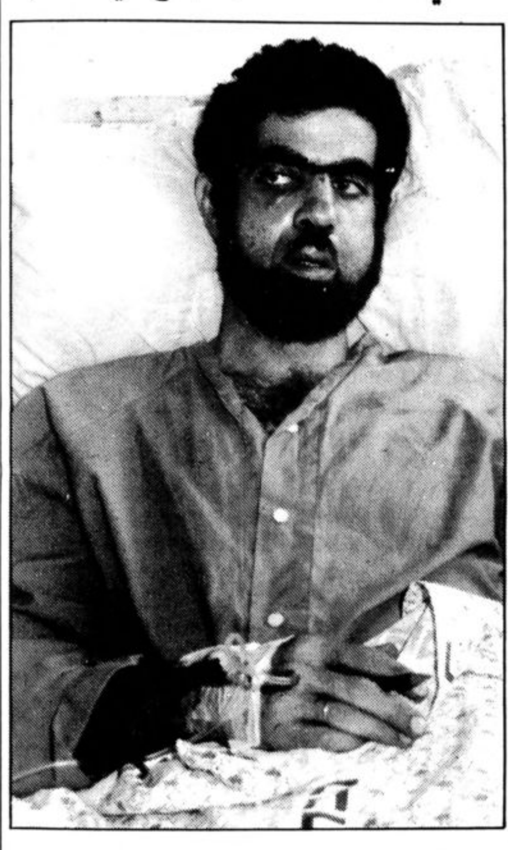
وبالكاد تمكن حزب موليدت الذي يدعو الى ترحيل الفلسطينيين من الاحتفاظ بمقعديه. وقال رئيسه الترانسفيري رحبعام زئيفي «انها خيبة امل عميقة لكل المؤمنين بأرض اسرائيل» اي اسرائيل والاراضي المحتلة (اسرائيل الكبرى).

وتابع زئيفي «انه لامر حسن ان يعود اليمين الى المعارضة لانه سيكون بامكانه العودة الى الجذور ولن يكون مثل اليسار الذي لا يجرؤ على قول اسمه. ان النتيجة لن تمنعنا من محاربة حكومة رابين التي قد تجعل الوضع خطيرا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي غزة».

وحاول وزير الاسكان ارئيل شارون عراب الاستيطان في «الليكود» طمأنة هؤلاء واعدا اياهم بـ «مواصلة الكفاح من اجل ارض

● البقية على صفحة ٥ ●

المحامي جمّال ما زال يتلقى العلاج في «رمبام»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زال نشيط الجبهة الحيفاوي المحامي جول جمّال، يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام»، بعد تعرضه لاعتداء قام به بعض «النشطاء» العرب في حزب «العمل» ليلة الاثنين الماضية.

وتظهر في الصورة اعلاه علامات الضرب على وجهه.

ويشار الى ان المحامي جمّال تعرض للاعتداء من قبل مجموعة من الزعران يقف على رأسها رأفت وسامي خليلي.

تمديد اعتقال شابين بعد ان ضبط بحوزتهما نصف كغم هيروين!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا صباح أمس فترة اعتقال شابين من شفاعمرو وعبلين لمدة اسبوعين، بتهمة تجارة المخدرات.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل اعتقلتهما أمس الاول على الحدود اللبنانية بعد أن ضبطت بحوزتهما نصف كيلوغرام من الهيروين.

وعلم مراسلنا أنه في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم أمس الاول، ترجل شاب من سيارة من نوع «الفا - سود» قرب «الجدار الطيب» وتناول كيسا كان ملقى على الارض فاشتبه به افراد الشرطة وقاموا بعملية ملاحقة. وأقيمت الحواجز على الطرقات، فاعتقل السائق وشاب آخر حاول الهرب.

واعترف أحدهما بالتهمة خلال التحقيق وقام بعملية اعادة تمثيل للحادث واعترف ايضا بالكمية البالغة نصف كغم ويبلغ من العمر (٣١) عاما بينما الثاني يبلغ (٤٢) عاما.

■ شكر على تعاز ■

بمناسبة ختمة الاربعين - محمد قاسم زبيدات وابناؤه وعموم آل زبيدات يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه

فلاح محمد زبيدات

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

في اول مؤتمر صحفي يعقده امس:

رابين: نريد حكومة ثابتة تدير معركة السلام على اساس كامب ديفيد

● هوية الحكومة: لا تمثل اليسار المتطرف او اليمين المتطرف وانما تمثل رأي غالبية السكان على اساس الانتخابات ● مستعد للتفاوض مع وفد من المناطق ولا يهمني مع من يتكلمون وينسقون ●

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد»، نسيم ابو خيط – قال رئيس حزب العمل يتسحاق رابين ان نتائج الانتخابات ليست نهائية، واعرب عن أمله بالا تغير اصوات الجنود نتائج الانتخابات بصورة كبيرة.. و«على هذه الفرضية – قال – فانني ارى امكانية تأليف حكومة على اساس واسع بشرط ان نقودها نحن، وان تنفذ السياسة التي طرحناها في معركةالانتخابات».

جاء هذا في البيان الذي القاه رابين امس في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر حزب العمل في تل ابيب وحضره مئات من الصحفيين المحليين والاجانب وشبكات التلفزيون. وهو اول مؤتمر صحفي يعقده بعد فوز حزبه في الانتخابات امس الاول.

وقال رابين انه يقدر بأن يلقي رئيس الدولة على عاتقه مهمة تشكيل الحكومة. واضاف: «وفي المرحلة الاولى سوف نستعد لارسال وفد حزب العمل الى رئيس الدولة، والى المفاوضات مع الاحزاب الاخرى.

ونحن نقول ان من يريد الانضمام للحكومة فيجب ان يكون موافقا على سياستنا وهي تتلخص بالنقاط التالية:

* تعزيز عملية صنع السلام في الاطار الذي تم تحديده في مدريد. وقال في هذا المجال انه لا يريد تغيير النظام ولكنه سيضيف مضامين جديدة في العملية على اساس كامب ديفيد.

* تغيير نظام الاولويات. فلا تصب مصادر الدولة في المستوطنات وانما تحول لمعالجة القضايا الاجتماعية مثل قضية البطالة.

* العمل على تغيير طريقة الحكم.

* ترميم العلاقات مع الولايات المتحدة.

وقال انه يريد آقامة حكومة ثابتة وبسرعة لكي تبدل حكومة الليكود، حكومة لا تعتمد فقط على حزب واحد وانما على احزاب اخرى تتقاسم الكعكة وفقا للسياسة التى عرضتها.

وقال ان مكتب حزب العمل سيجتمع غدا (اليوم) لتلخيص الوضع وانتخاب طاقم مفاوضات.

والمح الى انه لا يريد لاحد (بيرس!) ان يدير مفاوضات مع احزاب اخرى، ونصح الاحزاب التي تريد دخول الائتلاف بان تدرك ان اي امر (اتفاق) لا اوافق عليه انا او سكرتير حزب العمل (ميخا حريش) لن يكون ملزما.

وحدد «هوية» الحكومة التي يريد اقامتها قائلا: نريد اقامة حكومة لا تمثل اليسار المتطرف او اليمين المتطرف وانما تمثل رأي غالبية السكان على اساس نتائج الانتخابات.

ورفض رابين الاجابة على سؤال فيما اذا كان سيفاوض الليكود للدخول في الحكومة.

وردا على سؤال آخر اكد رابين ان تركيب الحكومة، وفقا لدستور الحزب (العمل)، يقرره المرشح لرئاسة الحكومة.. وهكذا ساتصرف على اساس من هو الملائم الافضل.

وردا على سؤال قال رابين انه لا يشغله موضوع الحل الدائم في المناطق المحتلة وان كل كلام بهذا الشأن يشوش على عملية السلام ويقوضها.

وفسر مقولته حول الاستيطان قائلا ان الاستيطان الامني هو الاستيطان في هضبة الجولان وغور الاردن، وكل ما دون ذلك فهو استيطان سياسي.

وردا على سؤال حول استعداده للتفاوض مع م.ت.ف قال «ان قرار حزب العمل هو التفاوض حول الاوتونوميا مع وفد من المناطق. اما مع من يتكلمون او يتشاورون فهذا لا يهمني.

وردا على سؤال حول استعداده لتعيين وزير او نائب وزير عربي قال انه لا يفكر الان بالوظائف ولكن من الممكن ان يكون درزي او غير يهودي نائبا لوزير. اما بشأن الوزراء فهناك الكفاية من الخناقات حولها.

وتطرق رابين في اجاباته على اسئلة الصحفيين الى برنامجه الاقتصادي مثل تأييده سن قانون حكومي للتأمين الصحي وللتأمين التقاعدي واصلاح جهاز التعليم.. ولكن هنا – قال – يتطلب تجنيد موارد كبيرة.

● قائمة بأسماء اعضاء الكنيست الثالثة عشرة ●

■ العمل (ا.م.ت) ■

*١. يتسحاق رابين * ٢. شمعون بيرس * ٣. ابراهام بورغ * ٤. بنيامين بن اليعزر * ٥. اورا نمير * ٦. حاييم رامون * ٧. ميخا حريش * ٨. يسرائيل كيسار * ٩.دافيد ليباتي * ١٠.نيسيم زفيلي * ١١. شمعون شيطريت * ١٢. عوزي برعام * ١٣. رافي الول * ١٤. اوري اور * ١٥. افراهام شوحيط * ١٦. شيفح فايتس * ١٧. حجاي مروم * ١٨. ماشا لوبلسكي * ١٩. ايلي بن مناحيم * ٢٠. نواف مصالحة * ٢١. موشي كوهن * ٢٢. رعنان كوهن * ٢٣. ايلي ديان * ٢٤. يوسي بيلين * ٢٥. داليا ايتسيك * ٢٦. غداليا غال * ٢٧. افرايم سنيه * ٢٨. ميخا غولدمان * ٢٩. آني يحزقيل * ٣٠. صالح طريف * ٣١. افيغدور كهلاني * ٣٢. يوسي كاتس * ٣٣. رافي ادري * ٣٤. مردخاي غور * ٣٥. يعقوب شيفي * ٣٦. ايلي غولدشميث * ٣٧. ياعيل ديان * ٣٨. غدعون سجي * ٣٩. عمانوئيل زيسمان * ٤٠. يورام لس * ٤١. يوسف فعنونو * ٤٢. شلومو بوحبوط * ٤٣. عمير بيرتس * ٤٤. شموئيل افيطال * ٤٥. غاد يعقوبي.

■ الليكود (م.ح.ل) ■

* ١. يتسحاق شمير * ٢. موشيه ارنس * ٣. اريئيل شارون * ٤. دافيد ليفي * ٥. موشيه قصاب * ٦. بنيامين نتنياهو * ٧. بيني بيغن * ٨. روني ميلو * ٩. موشيه نيسيم * ١٠. دوف شيلانسكي * ١١. مئير شيطريت * ١٢. الياهو بن اليسار * ١٣. ايهود اولمرت * ١٤. دان تيخون * ١٥. دافيد مغين * ١٦. دان مريدور * ١٧. غدعون بات * ١٨. عوزي لنداو * ١٩. شاؤول عمور * ٢٠. يهوشوع متسا * ٢١. يعقوب شماي * ٢٢. تساحي هنغبي * ٢٣. ميخائيل ايتان * ٢٤. عوفاديا علي * ٢٥. دافيد مينع * ٢٦. ابراهام هيرشزون * ٢٧. حاييم كوفمان * ٢٨. رون نحمان * ٢٩ اسعد الاسعد * ٣٠. افرايم غور * ٣١. ليمور لفنات * ٣٢. نعمي بلومنطال

■ ميرتس (م.ر.ص) ■

* ١. شولاميت الوني * ٢. يئير تسبان * ٣. امنون روبنشطاين * ٤. يوسي سريد * ٥. ران كوهن * ٦. حاييم اورون * ٧. افراهام بوراز * ٨. ديدي تسوكر * ٩. وليد صادق * ١٠. نعمي حزان * ١١. بيني طمكين * ١٢. عنات مؤور.

■ شاس ■

* ١. اريه درعي * ٢. موشيه مايا * ٣. يوسف عزران * ٤. اريه غملئيل * ٥. رفائيل بنحاسي * ٦. شلومو بنزري * ٧. يئير ليفي

■ تسومت (ص) ■

* رفائيل ايتان * ٢. غونين سيجف * ٣. بنحاس بدش * ٤. اليعيزر زندبرغ * ٥. موشيه بيلد * ٦. حاييم ديان * ٧. استر سلموفتش

■ مفدال (ب) ■

* زبولون هامر * ٢. افنير شاكي * ٣. يغآل بيبي * ٤. يتسحاق ليفي * ٥. حنان بورات * ٦. شاؤول يهلوم

■ يهدوت هتوراة (ج) ■

* ١. ابراهام شبيرا * ٢. يتسحاق بيرتس * ٣. مناحيم بوراش * ٤. شموئيل هلبرت

■ الجبهة (و) ■

* ١. توفيق زيّاد * ٢. هاشم محاميد * ٣. تمار غوجانسكي

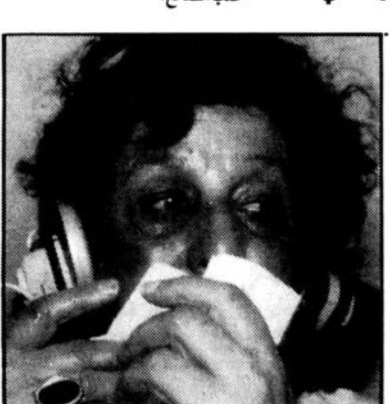
■ موليدت (ط) ■

* ١. رحبعام زئيفي * ٢. شاؤول غوطمان.

■ الدمقراطي العربي (ع) ■

* ١. عبد الوهاب دراوشة * ٢. طلب الصانع.

● يتسحاق شمير يرثي حال يتسحاق شمير ●



● غئولا كوهين تبكي حزبها وحزب ابنها ●

هزيمة احزاب اليمين

● تتمة من صفحة ٤

اسرائيل».

اضاف شارون «ان حكومة يقودها العمل واليسار اللذان سيحاولان التفريط بأجزاء من الوطن ستصطدم بمعارضة صلبة». وقال «ليس سهلا ان تكون خاسرا لكني اعرف اننا سنستمر وسوف ننتصر».

وقال مستوطنون ردا على اسئلة وجهت اليهم عبر الهاتف انهم لا يشعرون بأنهم «عشية اخلاء يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة».

اما رئيس الحكومة يتسحاق شمير، فدعا ليلة الثلاثاء/الاربعاء العالم الى ان لا يبتهج سريعا بهزيمة «الليكود» في الانتخابات.

وقال «نعرف ان هناك اشخاصا هذه الليلة في جميع انحاء العالم وفي الشرق الاوسط وفي اماكن اخرى يبتهجون وهم مسروورون برؤية سقوط عدوهم المخيف «الليكود» الذي رفع عاليا شأن شعب اسرائيل».

واضاف شمير امام مؤيديه الذين تجمعوا في مقر «الليكود» في تل ابيب «ان فرحكم سابق لاوانه. «الليكود» لا يسقط. انه يعيش وموجود سيواصل نضاله العادل من اجل التحرير التام لشعب اسرائيل في ارض اسرائيل (اسرائيل والاراضي المحتلة)».

واكد انه «من الصعب تخيل» حكومة وحدة وطنية مع حزب «العمل».

وردا على اسئلة التلفزيون الاسرائيلي عن مثل هذا الاحتمال بعد هزيمة حزبه قال شمير «من الصعب التفكير في مثل هذه الفرضية الآن. نظريا لا استبعدها لكن في الواقع وبعد ما حصل من الصعب تخيل مثل هذه الحكومة. وفي الماضي اصابنا حزب «العمل» بالاحباط ومن الصعب تخيل انه تبدل».

فقد تعايش حزب العمل والليكود في حكومة وحدة وطنية من العام ١٩٨٤ الى العام ١٩٩٠.

وفي ما يتعلق بمستقبله السياسي قال شمير انه «سيعتزل قريبا لكن ذلك لا علاقة له بنتيجة الانتخابات. وفي اي حال كنت سأعتزل حتى لو احرزنا انتصارا مدويا. لقد شارفت على نهاية مسيرتي السياسية».

رابين: الحكومة ستتشكل

● تتمة من صفحة ١ ●

بالدخول في ائتلاف حكومي مع «الليكود» فقط. فقد المح الراب اريه درعي، رئيس قائمة «شاس»، ان حزبه لا يستبعد الدخول في حكومة برئاسة رابين. كما ان شولميت الوني، رئيسة قائمة «ميرتس»، اكدت، امس، انها على استعداد لقبول «حلول وسط» بشأن مواقف حزبها من المتدينين لافساح المجال امامهم للدخول في ائتلاف حكومي.

ودعت الوني زعيم «العمل» بعدم التهافت على الاحزاب الدينية. وقالت انها ترى بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «جبهة يهودية – عربية لها شرعية في البلاد». ولذلك – قالت – لا بأس من اقامة حكومة تعتمد على دعم خارجي من الجبهة و«الدمقراطي العربي» في البداية. «وبعد ذلك ستتراكض الاحزاب الدينية وتدخل في الائتلاف من دون اية شروط»!

وحتى «تسومت»، بزعامة رفائيل ايتان، غيرت لهجتها يوم امس. ويقول المراقبون ان «تسومت» مرشحة للدخول في الحكومة وان ايتان على استعداد لقبول «حل وسط» مع «العمل».

اما النائب حاييم رامون («العمل») فقد اكد، امس، ان كل الاحزاب عليها قبول «حلول الوسط» التي يعرضها حزب «العمل» وان تتفق مع برنامجه، وليس العكس. وقال انه بعد ظهور النتائج النهائية الرسمية للانتخابات سيبدأ حزبه في المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة.

واكدت مصادر مطلعة ان زعيم «العمل»، رابين، يريد تشكيل حكومة ائتلافية واسعة اكثر ما يمكن، وانه لا يكتفي بالائتلاف مع «ميرتس». كما ان معلومات اخرى اكدت على رغبة الادارة الامريكية باشراك «الليكود» في حكومة «العمل» لتحقيق اجماع واسع حول العملية السياسية الجارية مع الفلسطينيين والدول العربية وتجنب معارضة اليمين للخطوات القادمة.

بين الموسيقى والفنان:

مرسيل خليفة يعيد نفسه ويكتب ليرى ويجعل الاخرين يرون



* مارسيل خليفة *

● الفنان مارسيل خليفة كتب هذه الكلمات وتوجه بها الى الصحافة ولاهمية ما كتبه فناننا الكبير فاننا نورد لكم كلمته.

«من الموسيقى يأتي صوتي. لا ابدأ من صفر. بل اواصل البدايات من خلاصة التراكم. تراكم التجارب والتضحيات والانجازات.

انني احاول في هذه السيرة تسجيل اللحظة الازلية وانا اتقدم نحو المستقبل.

كتبت في بيروت وعن بيروت ولبيروت كل هذه الحياة وشددت على هذه القيمة الحياتية. لان النضال هو سبيل جعل شرط الحياة افضل هو ان ندل على قيمة الحياة ونسميها باسمها وندافع عنها.

انا اليوم اعيد قراءة نفسي. وان تعيد قراءة نفسك. يعني ان تعيد نفسك في ميزان الوعي، بعد فترة طويلة من المعاناة الفنية والاجتماعية والحضارية والانسانية. تجد انك خسرت اشياء كثيرة من عمرك. وانك افتقدت اشياء كثيرة من نضالك وانك بحاجة الى اشياء كثيرة لم تكن بحاجة اليها من قبل.

انا الان بحاجة، لان اكون اكثر التصاقا بمصادر الهامي لكي اكوّن نفسي من جديد. بحاجة الى ان اعيد تعلم ولادة الجملة وانبثاق الاحساس وتفجر المشاعر وتحرك القوى الخفية الكامنة في الانسان.

مطلوب مني ان احتل مكاني واقوم بدور المكتشف دور الواقف على عتبة هذا الزمن المجهول الذي وضع اخرون ايديهم على مفاتيحه واقفاله. مطلوب مني ان اكون قريبا من نبض هؤلاء الناس.

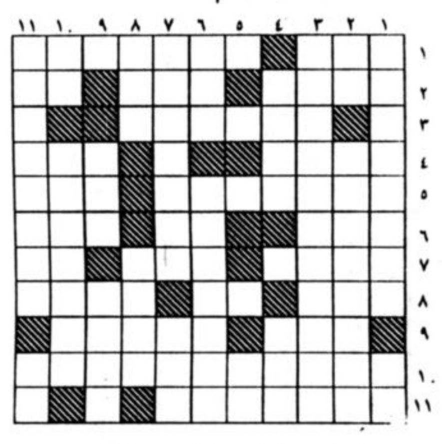
كيف اتوصل الى كل ذلك الموسيقي. بكل معاناتي الخاصة وانا احاول ان اخوضها اريد ان اعيش بروح اخرى وان اكون في مستوى تلك الطموحات.

انا اكتب لاطرح اسئلة تؤرقني شخصيا ليس بوصفي ذاتا فردية ولكن من حيث اني انسان عربي ينوء بالهم العربي ويحاول ان يكون مشاركا ومنفعلا ومتفاعلا مع كل ما ينالنا من تمزق ومن هذا المنطلق استطيع ان اقول انني اكتب لكي ارى واذا استطعت ان اجعل غيري يشاركني الرؤية اكون قد حققت الهدف من الكتابة».

مرسيل خليفة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٥)



اعداد: نهاية عزت قاسم - الطيرة

اردنية - موسيقار عالمي
(مبعثرة) - للجر - نعم
رنسي (معكوسة)
(معكوسة) - ذكر الدجاج
+ فاعله + شره - مشيت
عراقية (معكوسة) -
ان - احرف علة
ود - يسأم - سقي
نور (مبعثرة) - هر - عكس
(معكوسة)
٩. ...م الاول لكاتب في الاتحاد (معكوسة) قرية فلسطينية محتلة.
١٠. مؤسس دولة الباكستان
١١. صدر السفينة + حرف عطف

عموديا:
١. قائد مغولي - في البيضة
٢. علقم (معكوسة) - الاسم الاول لممثل سوري (معكوس) + يدهش (معكوسة)
٣. من اشهر القصص البوليسية
٤. الاسم الاول لداعية السلام الاسرائيلي - ركض
٥. من الاقارب
٦. هاجر - جرول بن اوس (معكوسة)
٧. شاعر عباسي - مصيبة (معكوسة)
٨. تنشده الشعوب - جيش عظيم (معكوسة)
٩. من الحيوانات (معكوسة)- الاسم الاول لممثل عربي
١٠. حب - من اصحاب المقامات (معكوسة)
١١. مؤلف قصة توم سوير المعروفة - طليق

حل لغز رقم (٣٤)

افقي:
١. مصر + مالطة - جمال + شريهان
٢. اول - ان + برميل
٣. و ن هـ - دب + م
٤. حاج - اب + كف - حنا + كابوس
٥. ل ك ر
٦ - اوسم + عزم + سويسرا - ود
٧. ب ب + يساوي - دو
٨. المنتخب
٩. الرأل - بان
١٠. لمر
١١. رنين + بريطانيا - اضراب
١٢. ود + رسالة - ام - ل خ أ م ق
١٣. برج بيزا المائل + الاتحاد
١٤. ي ي + ح ح. يكرر + سر + هاشم محاميد
١٥. هـ هـ + توفيق زياد + ابن بطوطة + د

عمودي:
١. روبية
٢. منارة الاسكندرية
٣. يرجع + ت
٤. الحرار + فرح
٥. موناكو - اب + ي. ي + ف
٦. الهجرس - أ أ - ر ل + زكي
٧. ك.ل - هي - ارق
٨. مر - ارز
٩. هروب - اخ - املس
١٠. ميشل - تامرا
١١. الخروج + اب - احد
١٢. خرير - الي - أ.أ
١٣. س.س - ل.ش.ب
١٤. لندن - يا - لما
١٥. نريح - و.و - ل.م.ب
١٦. المسيسبي - طحالب
١٧. هي - اخت + او
١٨. يم + حب - ود ارنب + طمع
١٩. ر.ر - دو - امض - هيام
٢٠. شباك - قارن + د.د.د

سأصلي للموت

* بقلم: لبنى ابراهيم *

عندما اكره كل الناس
واصلب الشمس فوق
قبور العائدين
سأصلي للموت
وسأصلي للدمعة المرة
والاف افراح المشردين
واسكب في ثغر الزهر
جماجم الغبار
حتى تنبت جدران الحقد
خناجرا..
تغوص في عظام الناسكين

فعش انت ايها الضوء
وروطيبك ممتدة في نعش
الاشجار وصلاة المرتدين
ايتها الرياح المتجهمة
لا تبتعدي
لا تهاجري دورة المكان
فهنا ما تطلبين
هنا باحات التعذيب
وصلب النبيين
وهنا بصمات الرب
تنزف غضبا على بقايا
المحروقين

(دبورية)

لــــوأن

* عايدة سكس *

لو كان بالامكان ان اكون
كيفما اردت ان اكون
لو ان الحلم الجميل يعود
لو ان الحب يكون
مثلما اراد ان يكون
ضد الظلم نصرخ
وضد العنف
وضد اللا معقول

لو اننا نخترع حبا جديدا
في زمن اللا حب
ونزرع قلوبا رحيمة
في صدور كل القضاة
وصدور الجلادين
والحكام
كانت تضيء الشمس
بقاع الارض
الخضراء جميعا.

(كفرياسيف)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٦/٢٥

١٨.٣٥ - مجلة الاسرة
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز اخبار (بالعبرية) نشرة رياضية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «شرطة مثالية» مسلسل امريكي
٢٢.٢٠ - الفيلم الوثائقي «تاجر الاحلام»
٢٣.٢٥ - «العيش معا» مسلسل كوميدي بريطاني
٢٤.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

طلاق الدببة!!

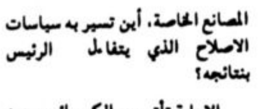


● «كل شيء بالخناق، الا الزواج بالاتفاق»!

هذا المثل ينطبق حتى على عالم الحيوان.. والدليل قصة الخطوبة الفاشلة بين زوج من حيوانات الباندا في حديقة حيوان لندن.

اذ تدخل بنو البشر في محاولة للتوفيق بين العريس باو باو والعروس ينج ينج، لكن من الواضح ان العروس لم تلق هوى في نفس العريس الذي اخذ يعضها ويضربها ويطاردها في «قفص الزوجية»، حتى اصيبت بجراح شديدة نقلت على اثرها ينج ينج الى المستشفى. وهكذا قرر المسؤولون بالحديقة الفصل بين باو باو وينج ينج بالطلاق الباندي!

لمن يتحدث الرئيس ؟ وهل يدعو واقع الاصلاح الى تفاؤل ؟ !



● بقلم: حسن بدوي ●

● لمن يوجه الرئيس مبارك حديثه في خطبه الرسمية؟ هل يوجهه للمصريين؟ أم لصندوق النقد الدولي وأمريكا والدول مانحة القروض؟

يتحدث الرئيس في اتجاهه عن الاصلاح الاقتصادي الذي بدأ يؤتي ثماره، وعن الأمل في تحسن الاحوال خلال ثلاث أو أربع سنوات.

وفي الاتجاه المعاكس تماما أقرأ في المذكرات الرسمية للمسؤولين المباشرين عن الصناعة الاضرار الجسيمة التي بدأت مع تطبيق هذه السياسة عام ١٩٩١ والتي تهدد كيانات الصناعة المصرية بما فيها الصناعات الضخمة كالحديد والصلب ذات الاستثمارات العالية والعمالة المكثفة، والتي تعتبر ركيزة أساسية لمعظم الصناعات الأخرى.

تدمير جذور الصناعة

تنتج مصر سنويا ٢ مليون و..٩ ألف طن من منتجات الحديد والصلب التي تشمل الكتل والقطاعات والمسطحات وحديد التسليح للانشاءات والاسلاك للصناعة، تبلغ قيمتها حوالي ثلاثة الاف مليون جنيه.

ومن هذا الانتاج الاجمالي تنتج شركة الحديد والصلب المصرية بالتبين مليون طن، وشركة اسكندرية الوطنية للصلب مليون طن، بالاضافة الى ..٤ الف طن تنتجها شركات الدلتا للصلب والاهلية للصناعات المعدنية والنحاس المصرية، و..٥ الف تنتجها مصانع الدرفلة بالقطاع الخاص.

كل هذا الانتاج الضخم يقف وراءه جهد وعرق أكثر من ٥. ألف عامل مصري وكفاءات وخبرات ادارية لقيادات الشركات العامة وأصحاب المصانع الخاصة، أين تسير به سياسات الاصلاح الذي يتفاءل الرئيس بنتائجه؟

الاجابة تأتي من الكيميائي محمد عادل الدنف رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية، في المذكرة الموجهة الى د. مهندس أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب..

ترصد المذكرة أهم المتغيرات المحلية والخارجية التي تهدد كيانات هذه الصناعة الاستراتيجية.

* ابتداء من عام ١٩٩١ أخذت تسيطر على السوق العالمي الجديد حالة من الركود الشديد أدت الى الاتجاه المستمر لخفض أسعار منتجات الحديد والصلب، وتراوحت معدلات الهبوط بين ٢٠٪ و٢٥٪ وأدت هذه الحالة الى تراكم المخزون لدى المنتجين مما دفعهم الى «ممارسة كافة أنواع الضغوط والأساليب لغزو الاسواق المستهلكة للحديد باسعار تقل كثيرا عن الاسعار المعلنة بالنشرات الدولية».

* صاحب ذلك حالة سياسية أدت الى انحسار نظم الاقتصاد الموجه بدول أوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي، وظهرت الحاجة الشديدة الى السلع التموينية الاساسية الاولى بدول الكومنولث الروسي، مما دفع هذه الدول الى طرح كميات كبيرة من منتجات الحديد والصلب بأسعار متدنية جدا تقل كثيرا عن التكلفة الحقيقية لهذه المنتجات، مما يعبر عنه باتباع أساليب الاغراق سعيا للحصول على النقد الأجنبي «بغض النظر عن مشروعية الأسلوب».

* في نفس الوقت تم ابرام اتفاقيتين مع كل من ليبيا والسعودية تسمحان بدخول الحديد الى الأسواق المصرية «متمتعا بالاعفاء الجمركي» فضلا عن أن الظروف السائدة في ليبيا تسمح للتجار بالحصول على الدينار الليبي بأقل من ربع قيمته الرسمية، مما يؤدي الى تسرب الحديد الليبي الى الأسواق المصرية بأسعار متدنية جدا لا علاقة لها باقتصاديات الانتاج أو قواعد التسويق السليم.



* مبارك *

* أدى كل هذا الى استقبال الأسواق المصرية من خلال التجار عبر المنافذ المختلفة بأسعار منخفضة جدا عن مستوى الاسعار المعلنة بالنشرات الدولية، ومستوى الاسعار السائدة بالسوق المحلي، وأصبح المعروض من خلال هذه التجارة يشكل منافسة غير مشروعة وضارة بالانتاج المحلي.

* وجاءت المتغيرات الاقتصادية بالسوق المحلي، وما ترتب عليها من سياسات وأهمها سياسة تحديد السقوف الائتمانية واطلاق أسعار الفائدة وتحرير سوق النقد وزيادة الرسوم الجمركية على الخامات المستوردة وزيادة أسعار الطاقة، وفرض ضريبة المبيعات، لتؤدي جميعها الى ارتفاع ملحوظ ومؤثر في تكلفة المنتجات المحلية.

* وفي نفس الوقت انكمشت معدلات الطلب على الحديد بالسوق المحلي تبعا لحالة الركود الاقتصادي التي سادت السوق خلال السنة الماضية، وظهر هذا أكثر وضوحا في مجال الانشاءات، وهي المستخدم الاول لمنتجات الحديد والصلب.

وباختصار فان ما يتم هو «تخريب للاقتصاد المصري» والتعبير على لسان ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة الاسبق ورئيس مجلس ادارة شركة اسكندرية الوطنية للصلب في مذكرته الى المسؤولين ايضا.

ولهذا يطالب الكيميائي عادل الدنف باتخاذ قرارات حاسمة أهمها: *

وضع ضوابط تحقق استيراد الفرق فقط بين الكميات التي تنتج محليا والاحتياجات الحقيقية للبلاد.

* فرض رسوم تحسين السعر على الرسائل التي ترد من الدول التي تتبع سياسة الاغراق.

* استبعاد منتجات الحديد والصلب من قوائم السلع الملحقة باتفاقيات الاعفاءات الجمركية، خاصة وان مستلزمات انتاج الحديد المحلي تخضع للرسوم الجمركية عند استيرادها.

* اخضاع الحديد المستورد لضوابط التفتيش الدقيق للتحقق من المنشأ وسلامة المواصفات.

* اعادة النظر في أسعار الطاقة المستخدمة بمصانع الحديد والصلب، خاصة وان الطاقة تمثل نسبة مؤثرة في قائمة تكاليف هذه المنتجات.

* اعادة النظر في فئات الرسوم الجمركية على منتجات الحديد والصلب المستوردة وزيادتها لتشكل قدرا مناسبا لحماية الانتاج المحلي في مواجهة ضغوط الدول المصدرة للحديد.

(عن اليسار)

يوم الانتخابات في اسرائيل كلف (..٣) مليون شاقل!

● تقدر الاوساط ذات الخبرة ان يوم الانتخابات في اسرائيل كلف القطاع الاقتصادي ما بين (.٢٥ - ..٣٠) مليون شاقل. وقد اعطى هذه الارقام اتحاد ارباب الصناعة.

وبموجب الحساب الذي اجراه الاتحاد فان مجمل الانتاج العام اليوم في البلاد يصل الى (..٤٠) مليون شاقل، الا انهم في الاتحاد يقدرون ان الاقتصاد لم يخسر كل هذا المبلغ، وذلك لان الساعات التي ضاعت في ذلك اليوم ستعوض بساعات اضافية لاحقا.

وهكذا فان الرقم (..٣) مليون شاقل نابع من حقيقة ان اصحاب العمل سيدفعون للاجيرين، الذين لم يعملوا في يوم الانتخابات، اجرة يوم عمل عادية وكذلك يدفعون حسب تسعيرة السبت، التي تفوق الاجرة العادية للعمال الذين اشتغلوا يوم الانتخابات.

ليتهم يتكرمون علينا بمثل هذا المبلغ ينفقونه على بناء مصانع وخلق ورش عمل، تستوعب بعضا من جيش العاطلين الضخم، الذي يبحث عن معيشته ومعيشة ابنائه.

من قال ان الهستدروت المعراخية تميز!!

يبدو ان نشراتها تأنف من استعمال اللغة العربية!

● النشرة الدورية التي اصدرتها اللجنة التنفيذية في مكتب الناطق باسم الهستدروت والمؤرخة بتاريخ ٩٢/٥/١٧، طبعا كل النشرات السابقة واللاحقة، تحتوي على مواد اقتصادية ومالية وعمالية متنوعة، هدفها الاول ابراز الطابع النضالي لهذه النقابة العمالية، التي احرزت مؤخرا زيادة في اجورنا وصلت الى ٣٪!! وثانيا مهاجمة حكومة الليكود اليمينية المعادية لمصالح الطبقة العاملة. (ولم نعد نعرف ايهما المعادي وايهما الناعم لهذه المصالح).

هذه النشرة تقتبس معلوماتها من الصحف اليومية ومن الاذاعة والتلفزيون. فقد اخذت عن دافار، وعل همشمار، وهآرتس ومعريف وهتسوفيه وجيروزاليم بوست. طبعا لا ننتظر منها ان تقتبس عن «الاتحاد»، ويبدو انها تعتبرها صحيفة رأسمالية، ولكن المهم في الامر ان كل تلك الاقتباسات حافظت على اصلها، وجاءت صورة مطابقة لصورتها في تلك الصحف، فمن الصحف العبرية صورة باللغة العبرية ومن جيروزاليم بوست ظل الاقتباس باللغة الانجليزية.

وماذا في الامر!!اقول لكم. اضافة الى المصادر السابقة، فقد اقتبست النشرة الدورية خبرين الاول عن مفاوضات الاجور في القطاع العام، والثاني في حفل توزيع الجوائز الهستدروتية في بيت بيرل على النشيطين في مجال التعايش اليهودي العربي. الخبران مصدرهما اخبار التلفزيون باللغة العربية، اذيعا الساعة السابعة والنصف من مساء ٩٢/٥/١٣، ولكن عند نشرهما لجأوا الى ترجمتهما الى العبرية!!

فليتهم واذ يصرون على تجاهلنا، ابقوا على هذين الخبرين بالعربية، باعتبار انهما يتعلقان بموضوع التعايش اهكذا يكون التعايش يا قيادة الهستدروت؟؟

وهل اللغة العربية لا تليق بمقاماتكم!!



זוהר אוריין:

המשא ומתן על הסכם השכר במגזר הציבורי יתחדש מחרתיים. בדיונים ישתתפו שר האוצר, מזכיר ההסתדרות וראש האיגוד המקצועי. כתבנו אילן ליזרוביץ מוסר כי הדיונים הופסקו בגלל מבוי סתום בשיחות ובגלל ביקורו של שר האוצר בספרד. אמש שב השר מודעי לארץ וסוכם על המשך המשא ומתן בסוף השבוע.

שודר בתוכנית: חדשות בערבית

בתאריך: 13.5.92

בשעה: 19.30

בטלוויזיה בתוכניות בשפה הערבית

ל140509

פ2902

קטע מתורגם

חלוקת פרסי ההסתדרות לפעילים למען דו קיום יהודי-ערבי

קריין:

היום נערך, בבית ברל ליד כפר סבא, טקס חלוקת פרסי ההסתדרות לבולטים בפעולות למען דו קיום יהודי-ערבי, בנוכחות מזכ"ל ההסתדרות וציבור יהודי-ערבי.

ابن «سعادة» الوزير شارون يدفع لعماله اقل من الحد الادنى والبطالة لدى المهاجرين تصل الى ٣٩٪

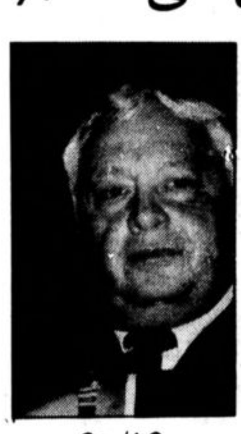
● من بيان للقائم باعمال مدير مصلحة التشغيل يتبين ان ابن الوزير شارون يقوم باستخدام عمال تايلنديين، ويدفع لهم اجرة تقل كثيرا عن الحد الادنى، وقد ورث هذا النهج عن والده الوزير اريئيل شارون.

فهو من زمن بعيد يفعل ذلك، فلماذا يجب ان يختلف الابن عن ابيه. فالمزرعة واسعة، تبلغ مساحتها ثلاثة الاف دونم وتحتاج الى عمال كثيرين! وما الذي يضايقنا اذا كان العمال انفسهم راضين!!

بقي ان يقول «البطالون» الاسرائيليون رأيهم في هذا الوزير «المثالي» الذي قد يعود الى كرسي الوزارة خلال ايام!

من جهة اخرى يتبين من التقرير السنوي لبنك اسرائيل الذي سينشر اواخر الشهر الحالي ان نسبة البطالة لدى الـ (.٣٨) الف مهاجر، الذين قدموا الى البلاد عامي .٩ و٩١ تصل الى ٣٩٪. ويضيف التقرير ان نسبة البطالة لدى النساء تصل الى ٥٣٪ ولدى الرجال ٢٩٪ ويؤكد ان هؤلاء المهاجرين يتمتعون بمستوى ثقافي راق، وبانهم ذوو مهن اكاديمية عالية كالمهندسين والاطباء. فقد وصل منذ بداية قدوم هؤلاء اليهود السوفييت (..٩٨) طبيب، بينما عدد الاطباء القدامى في البلاد يصل الى (..١٦٤) طبيب فقط.

ويؤكد باحثو بنك اسرائيل ان الهجرة ستؤدي الى فائض في العرض في هاتين المهنتين وعلى المدى البعيد فان من المنتظر حدوث هبوط في عدد المتسجلين للدراسات الاكاديمية في موضوعي الطب والهندسة، الامر الذي يؤدي بالكثيرين الى مغادرة البلاد، ووقف مهاجرين محتملين.



● شارون ●

السود في لوس انجلوس

● تتمة من صفحة ٨●

ما تزال الولايات المتحدة في عيون السود تشكل حلما مفزعا ورهيبا وهذا يشجع على نمو التيار القومي المتطرف بين السود اكثر واكثر، هذا التيار يرفض ان يتلقى الدعم من البيض كسكان وكعمال. الجماهير السوداء الثائرة في لوس انجلوس التي سارت وهي تحمل الشعارات «WE EILL NOT REST!»، «لن نرتاح بعد اليوم» ثارت ضد القمع والاضطهاد ولن ترتاح بعد اليوم.

هذه الانتفاضة انطفأت شعلتها بعد ايام معدودة من اشتعالها لافتقارها للقيادة لهذه الجماهير الغاضبة التي لم يحدد على من تصب غضبها وبأي طرق. ولكن المهم عيون الشباب السود لن تنام بعد اليوم، هذه الانتفاضة القصيرة هي بداية الطريق.

بعد ٢٥ عاما على هزيمة ١٩٦٧

الحكومة تحقق اهداف العدوان الاسرائيلي الامريكي

* بقلم: حسين عبد الرازق *

* في الخامس من هذا الشهر مرت ٢٥ عاما على هزيمة (٥ يونيه) ١٩٦٧. ففي هذا اليوم - منذ ربع قرن - شنت اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة الامريكية عدوانا مسلحا ضد مصر وسوريا والاردن، انتهى بهزيمة الجيوش العربية - لاسباب اصبحت معروفة الآن - واحتلال اسرائيل لما بقي من ارض فلسطين (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية - وقطاع غزة) والجولان السورية وسيناء المصرية.

ورغم المقاومة المصرية والسورية والفلسطينية (والعربية عامة) التي بدأت بمعركة رأس العش، ومعركة الكرامة، مرورا بحرب الاستنزاف الاولى والثانية، ثم حرب اكتوبر ١٩٧٣، وما حققته الجيوش العربية من نجاحات، وانسحاب اسرائيل من سيناء.. فمما يؤسف له ان اهداف العدوان كما حددتها اسرائيل وامريكا، قد تحققت اليوم، وبعد ٢٥ عاما، كاملة.

في ذلك الوقت اعلنت الدوائر الامبريالية الاسرائيلية والامريكية ان اهدافها من العدوان على «مصر» بالذات تتمثل في ٤ اهداف متكاملة:

«١ - ضرب مصر وعزلها عن المنطقة العربية، وعن قيادة حركة التحرر العربي.. وذلك بتصفية قوة مصر العسكرية والاقتصادية ودورها السياسي.

٢ - وقف التطور الاجت' ي الذي اثار سلسلة من التطورات المماثلة في المنطقة، وطرح الاشتراكية كهدف للثورة الوطنية الدمقراطية العربية، وهدد بتصفية الطبقات والقوى الاجتماعية التي يستند اليها الاستعمار في المنطقة.

٣ - اعادة مصر - بعد هزيمتها العسكرية - الى السوق الرأسمالي العالمي، وتصفية استقلالها الاقتصادي الذي تحقق في ظل عبد الناصر بصورة نموذجية في العالم الثالث.

٤ - فرض زعامة اسرائيل على المنطقة، وفرض سلام امريكي تلتزم به كل دول المنطقة».

وقد قاومت مصر بقيادة عبد الناصر - رغم الهزيمة العسكرية - هذه الاهداف، ونجحت في منع العدو من جني ثمار انتصاره العسكري. ولكن رحيل عبد الناصر المفاجيء في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠، ثم وقوع انقلاب «القصر» في ١٣ مايو بزعامة السادات واعوانه، فتح الباب واسعا لتحقيق الهزيمة الكاملة، ونيل امريكاواسرائيل لكامل اهدافهما.

فعبر سلسلة متصلة من السياسات بدأت بالسادات وتواصلت بمبارك، مثل سياسة الانفتاح، واتفاقيات كامب ديفيد، ومعاهدة الصلح بين السادات وبيغن، والصحوة الكبرى، وبرنامج الالف يوم، واتفاق ابريل ١٩٩١ بين الحكومة وصندوق النقد الدولي.. تم تصفية قوة مصر العسكرية والاقتصادية، ووقف تطورها الاجتماعي واعادة الحاقها بالسوق الرأسمالي العالمي كدولة تابعة، وفرض زعامة اسرائيل على المنطقة.

وقراءة سريعة في احداث الشهر الماضي تكشف عن المدى الذي قطعه حكامنا في تعبيد هذا الطريق لامريكا واسرائيل.

على الساحة الفلسطينية العربية، يبرز الدور المصري الرافض لاي تنسيق عربي بين دول الجوار (سوريا - لبنان - فلسطين - الاردن - مصر)، واي تنسيق عربي شامل عن طريق قمة عربية، استمرارا لسياسة التحالف مع الولايات المتحدة الامريكية والسعودية في حرب الخليج. وتصريحات الرئيس في خطاب اول مايو - وقبله - دعوة واضحة للاستسلام والقبول بالعصر الامريكي الاسرائيلي. ثم قضية الافراج عن جواسيس اسرائيل وما احاط بها من ملابسات تكشف عن التخاذل امام اسرائيل.

وعلى الساحة العربية، وفي مواجهة العدوان الامريكي ضد ليبيا، تدعو السياسة المصرية للاستجابة للشرعية الامريكية والقبول بكل مطالبها، وتشغل نفسها فقط، بالبحث عن غطاء يخفي بشاعة الخضوع والاستسلام.

ولكن اهم ما يكشف هذه السياسة، السياسات الاقتصادية التي تطبقها الحكومة بإصرار، خضوعا لشروط واوامر صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي.

وقد يكون مفيدا ان نتذكر الشروط التي طرحها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير لمساعدة مصر عام ١٩٦٣ عقب الغاء امريكا لاتفاقية القمح مع مصر ومع بداية الاعداد لخطة التنمية الثانية. وكانت ٣ شروط:

«اولا: الابطاء في القفز بمعدلات النمو والمشاريع الصناعية لعدم فعاليتها.

ثانيا: تخفيف تدخل الدولة في اقتصاديات البلاد والعودة الى نظام الاقتصاد الحر.

ثالثا: ازالة القيود المفروضة على الواردات من الدول الغربية ورفع اثمان السلع الاستهلاكية».

وقد رفضت مصر هذه الشروط، واليوم تستجيب حكومة الرئيس حسني مبارك لكل هذه الشروط واكثر منها باسم سياسة الاصلاح الاقتصادي و«تحرير» الاقتصاد. ولنتذكر معا تفاصيل خطاب النوايا الاخير ٢٨ مارس ١٩٩١ والذي تحتفظ به الحكومة سرا على «الشعب المصري» (راجع اليسار العدد ١٥/مايو ٩١/ العدد ١٦/يونيه/١٩٩١).

واستعدادا لتجديد الاتفاق في نوفمبر القادم بدأت مباحثات جديدة مع صندوق النقد تعهدت خلالها الحكومة بسلسلة من الاجراءات تنهي دور الدولة تماما وترفع الاسعار بصورة «مجنونة» ابتداء من البنزين والكهرباء والمواصلات والبريد وصولا الى السكر والزيت والدقيق، وتقتل الصناعة المصرية لحساب الصناعات الاجنبية، وتفرض مزيدا من الضرائب والاسراع بخطوات بيع القطاع العام للاجانب والاسرائيليين.

ولا يمكن الفصل بين هذه السياسات، والسياسة الامنية القائمة، على العنف واستخدام التعذيب وانتهاك حقوق الانسان، والتي تأكدت لا بمجرد تقارير المنظمات الدولية كمنظمة العفو الدولية وتقارير المنظمة العربية والمنظمة المصرية لحقوق الانسان، ولكن بأحكام قضائية نهائية



● جمال عبد الناصر ●

- على عكس ما ادعاه وزير الداخلية - بما يقطع انها سياسة مستقرة ودائمة للدولة.

ان هذه الحقائق المؤلمة في الذكرى الخامسة والعشرين لهزيمة يونيه ١٩٦٧، لا يعني انه قد قضي الامر، ولم يعد امامنا الا الخضوع والقبول بما يقرره لنا حكام البيت الابيض في سياستنا الخارجية والعربية، والداخلية قبل كل شيء، فالعكس هو الصحيح.

فادراكنا لحقيقة ما نحن فيه يجب ان يكون دافعا لنا للرفض والمقاومة وتنظيم الصفوف، وفرض التغيير بكل الوسائل الدمقراطية، ولن نمل من تكرار ان توقيع العرائض وتوزيع البيانات وجمع التوقيعات وتنظيم الوفود والمسيرات والمظاهرات السلمية، والاضراب، والاعتصام.. كلها وسائل واساليب للنضال الدمقراطي يكفلها الدستور والاتفاقات والعهود الدولية. فقط فلنبدأ ولنتحالف كل القوى الحية والدمقراطية، وفي القلب منها اليسار.. حزب التجمع والحزب الناصري والحزب الشيوعي.. ومعركة الدفاع عن علاقة متوازية بين ملاك ومستأجري الارض ورفض طرد المستأجرين اخيرتين ومعركة التصدي لسياسات الحكومة الاقتصادية والتي تجسيدها العملي في الموازنة العامة المعروضة حاليا على مجلس الشعب والتي تنذرنا بتدهور سريع في مستوى معيشة الغالبية العظمى.. قضايا حالة تطالبنا بالحركة والنضال الدمقراطي.

وطريق الف ميل.. يبدأ بخطوة واحدة.

(«اليسار» - عدد حزيران ١٩٩٢)

السود في لوس انجلوس: لن ننام ولن نرتاح بعد اليوم

* اعداد: ميسون الاسدي *

* الضربات بالهروات التي نالها الشاب الاسود، رودني كينغ - ٢٥ عاما على ايدي الشرطة في لوس انجلوس اثبت للسود وللعالم من جديد المعاملة الوحشية التي يعانيها السود كأقلية في امريكا. هذه اللقطات التي التقطتها عدسات الكاميرا وشاهدها كل الشعب الامريكي والعالم كله كانت القشة التي كسرت ظهر الجمل ففي نفس المدينة في لوس انجلوس قبل فترة وجيزة قُتلت امرأة سوداء على ايدي الشرطة وقد اطلق عليها ثلاثة عشر عيارا ناريا، لانها لم تدفع ثمن بالون غاز كانت قد اشترته. وفي نفس المنطقة وبدون اي مبرر قتل افراد الشرطة شابا في السابعة والعشرين من عمره واطلقت عليه ٢٢ طلقة اخترقت جسده.

خلفية الاضطهاد العنصري الذي يواجهه السود متأصل منذ سنوات عديدة في النظام الرأسمالي الامريكي وكل من شاهد الفيلم السينمائي الميسيسبي (Missisippi Burning) يشعر بمدى عنف الاضطهاد والقمع الذي يعانيه السود لكونهم اقلية ولكونهم سود البشرة. واثبتت الاستفتاءات الامريكية ان:

- ثلث الشباب السود الذين تتراوح اعمارهم بين سن ٢٠ - ٣٠ يقبعون داخل السجون الامريكية او بالسجن مع وقف التنفيذ.

- عام ١٩٩٠ اكثرية السكان في المسيسبي هم من السود، وفقط ٦.٧٪ لهم حق التصويت والسبب هو ان كل من يحق له ان يصوت يجب ان يكون صاحب املاك ويجب ان يعرف القراءة والكتابة، الاغلبية الساحقة من السود هم فقراء حُرموا من حقهم في الانتخابات ومن كان منهم صاحب املاك، امتحنوه واذا فشل فلا يحق له التصويت.

- في مدينة Miniapolis في المسيسبي قبل اربع سنين فقط، كان محظورا على السود الزواج من بيضاء او العكس.

نضال السود ضد اضطهادهم لم يبدأ في انتفاضة لوس انجلوس، بل نضالهم مستمر منذ كانوا عبيدا في الجنوب وحتى يومنا هذا. تعلمنا في المدارس ومن كتب التاريخ ان ابراهام لينكولن هو الذي نادى بتحرير العبيد لكن الحقائق هي غير ذلك. التاريخ الحقيقي يثبت بأن العبيد بارادتهم ونضالهم من اجل الحرية هو الذي حررهم فلنعد قليلا الى التاريخ وليس الى ما ذكر في كتب التاريخ. الحرب الاهلية الامريكية التي حدثت في امريكا بين الشمال والجنوب، الحرب التي دارت رحاها بسبب من سيتولى الحكم في امريكا، الشماليون اصحاب الصناعة، ام الجنوبيون الاقطاعيون اصحاب الاراضي الزراعية والعبيد الذين يخدمون في اراضيهم. وحتى يستطيع ابراهام لينكولن ان يحقق انتصارا خلال حربه ضد الجنوب كان عليه ان ينادي بتحرير العبيد لينتفضوا ضد اسيادهم الاقطاعيين وهذا بدوره زعزع الاقطاعيين في الجنوب، فعلا عام ١٨٣٦ فهرب ....٢ من العبيد من الاراضي وتوجهوا شمالا لمساندة لينكولن في حربه ضد الاقطاعيين وهكذا فاز ابراهام لينكولن في هذه الحرب وعلى اكتاف وسواعد العبيد السود. السود شاركوا في هذه الحرب وقاتلوا من اجل تحرير انفسهم وليس ككرم من السيد ابراهام لينكولن، وبعد الفوز بالحرب منحت بعض الحقوق للسود في امريكا مثل حقهم في التصويت. ودامت هذه الحقوق فقط لمدة ١١ عاما، وفيما بعد عُقد اتفاق بين الرأسمالية الصناعية في الشمال والاقطاعيين في الجنوب ومن نتائج هذا الاتفاق هو خيانة السود مرة اخرى وهذا امر متوقع من الرأسمالية التي تسعى فقط من اجل مصالحها. وبدأ نظام «الابرتهايد» من جديد ضد السود ومن ثم حرموهم من حقهم في التصويت وبدأت العنصرية تشد خناقها حول رقاب السود وفي عام ١٨٧٣ تأسست المنظمة الفاشية - Ku Klux Clan - التي تولت قتل السود وبث الرعب في صفوفهم، هذه المنظمة قتلت الكثيرين من السود وتوقفت عن عملها فقط قبل عشرين عاما و«ديفيد بوك» المرشح لرئاسة احدى الولايات الامريكية في الوقت الراهن، كان احد اعضاء هذه المنظمة.

هجرة ملايين من السود الى الشمال للعمل في الصناعة كان له الاثر الكبير في بناء النقابات المهنية التي تمثل العمال، وقد تأكدت اهمية العمل المشترك بين العمال السود والبيض داخل هذه النقابات فمثلا، في سنوات العشرينات، حاول هنري فورد صاحب اكبر مصانع للسيارات في شمال امريكا، كسر اضراب العمال البيض الذين اضربوا ضد الشروط غير المريحة في المصنع عن طريق استبدالهم بعمال سود فقام بتمويل الكنائس للسود ودعمهم ماديا ولكن العمال السود رفضوا كسر الاضراب، والعمل في المصنع بدل البيض، الامر الذي ادى الى التقارب بين العمال البيض والسود وعرفوا ان عدوهم واحد الا وهو الاستغلال الذي يلاقونه من قبل اصحاب العمل. وفي عام ١٩٥٠ وحسب الاستفتاء الذي اجروه آنذاك يرى ٥٠٪ من البيض بأن السود اقل قيمة من البيض بينما عام ١٩٨٠ - انخفضت هذه النسبة الى ٢٠٪. وفي الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ناضل الجنود السود ضد الفصل العنصري القائم بين الجنود البيض والسود في المخيمات العسكرية، وقادت النقابات العمالية الاضرابات ضد الفصل والتفرقة العنصرية بين السود والبيض في الباصات، المدارس حيث كانت هناك مقاعد معينة خصصت من اجل البيض ومقاعد معينة خصصت من اجل السود، الحمامات العامة لم يسمح للسود استعمالها، النقابات العمالية لمصانع السيارات اعلنت اضرابها المفتوح اذا لم تغير الحكومة قوانينها العنصرية ضد ٣٠٪ من العمال في هذه المصانع كانوا من السود. نضال السود بالاضرابات والمقاطعة لكسر هذه القوانين العنصرية اعطت العمال والنقابات العمالية التجربة الجيدة والثقة بأنفسهم بانهم يستطيعون الحصول على حقوقهم فقط بارادتهم الذاتية وهذا بدوره قوّى وعزز الحركة العمالية العالمية جدير بالذكر بأن ٢٩٪ من السود هم اعضاء في النقابات العمالية بينما ٢٢٪ من البيض هم اعضاء في النقابات.

السود يشكلون اليوم ١٢٪ من سكان الولايات المتحدة وهم ما زالوا يعيشون في جيتوات في مراكز المدن الامريكية الكبيرة والاغنياء يعيشون في الضواحي. هذه الجيتوات تتفشى فيها الامراض، الجوع، المخدرات، البطالة واناس بلا مأوى والسود الذين يعيشون في الجنوب يعيشون في قرى فقيرة جدا ووضعهم لا يختلف عن وضع اخوانهم في الشمال. دافع السود وناضلوا من اجل حقوقهم عن طريق الاضرابات وتشكيل التنظيمات التي تدافع عن حقوقهم مثل «الفهود السود» الحركة المكونة من الشباب السود التي قاتلت من اجل تحسين ظروف حياتهم ومن الفهود السود كان الشاب المعروف مالكولم اكس وغيره من الشباب الثوريين وكانت رايتهم BLACK POWER «القوة السوداء» هذه الراية الثورية لم تستطع شق طريقها وتجنيد الكثير من الشباب البيض الى جانبهم ولم تكن لها طريق واضحة لتجنيد العمال البيض. مالكولم اكس تجول في افريقيا والشرق الاوسط واستنتج ان الفقر والعنصرية يخيمان في ربوع الدول الرأسمالية ولمحاربة هذه العنصرية يجب محاربة الرأسمالية. مالكولم اكس قتل على ايدي السلطات الحاكمة.

حققت النضالات العمالية الاعتراف بالسود وبحقوقهم، فنالوا مرة اخرى الحق في التصويت ووقف الفصل بينهم في المدارس والاماكن العامة كالباصات. في الستينات ارتعبت السلطات الامريكية من تمرد الشباب البيض ضد تجنيدهم للحرب في فيتنام في الوقت ذاته تمرد السود بالمظاهرات الشعبية ضد ظروفهم القاسية، السلطات الامريكية خافت ان تتوحد مظاهرات البيض والسود معا، لذلك بدأت السلطات بالتنازل باعطاء بعض الحقوق للسود، ادخلوا بعض الميزانيات لهذه الجيتوات وعملوا مشروع AFFIRMATIVE ACTION «الاعمال المشجعة» ومن بنوده:

كل جامعة عليها ان تقبل ١٢٪ من الطلاب السود هذه الحقوق التي نالوها سمحت لبعض السود يرتقوا الى مرتبة مدراء، واغنت القليل منهم ليصبح بعضهم من اصحاب ملايين شجعتهم السلطات على اقامة الشركات.

وفي بداية السبعينات في زمن «كندي» حظي السود بأن يصبحوا رؤساء بلديات مثل نيويورك ولوس انجلوس وواشنطن. جيسي جاكسون الزعيم الاسود لم ينزل الى الشوارع حيث يناضل السود من أجل حريتهم بل اكتفى بالتنديد باعمال الشرطة.

الصحافة العالمية ركزت انظارها على «الشغب» الذي قام به الزنوج من كسر ابواب الحوانيت وتحطيم الواجهات وسلب ما تصل اليه ايديهم. واشعال السيارات، وقفت الشرطة مذهولة امام هذا ولم تتدخل لانها لن تستطيع السيطرة على الموقف.

● البقية على صفحة ٧ ●

الطلاب المتفوقون في مسابقة الرياضيات ٩٢



● يقام، في يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٤ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة حفل توزيع الشهادات والجوائز على الطلاب المتفوقين في مسابقة الرياضيات، التي اجرتها رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية، كما في كل سنة، في ايار الماضي.

فيما يلي ننشر قائمة باسماء الطلاب المتفوقين في المسابقة من طلاب المدارس العربية في اسرائيل:

●● اسماء طلاب الصف الرابع:

١. سامح نبيه ضاهر – الرامة الابتدائية ٢. ايناس عيسى يوسف – اللاتين – الرامة ٣. ايمن انطون شحبرات – الامل – عكا ٤. مريم صلاح خلايلة – عمر بن الخطاب، مجد الكروم ٥. شذا عزات خلايلة – دير حنا (ب) ٦. ياسمين سهيل حسين – الرامة الابتدائية ٧. وليد يوسف توما – الرامة اللاتين ٨. داني محمود ناصر – الزهراء، الطيرة ٩.

فراس فضل دراوشة – عرابة (ب) ١٠. سعيد محمود صعابنة – كفرقرع (ج) ١١. محمد فياض كريم ١٢.

فراس سلامة سلامة – وكلاهما من مدرسة عمر بن الخطاب في مجد الكروم ١٣. ندين خطيب – الزهراء الطيرة ١٤. هاني سليم موسى – الرامة الابتدائية ١٥. اريج علي شريف قاسم ١٦. ندين احمد خطيب وكلاهما من مدرسة الزهراء في الطيرة ١٧. جيهان رشيد فرحات – عمر بن الخطاب، مجد الكروم ١٨. ازهر محمد ناصر – الزهراء الطيرة ١٩. روان خليل سمارة – اللاتين الرامة ٢٠.

اسامة فؤاد جاد – الرامة الابتدائية ٢١. تميم يوسف سويد – البقيعة (أ) ٢٢. عرين اميل سلمان – راهبات المخلص الناصرة ٢٣. لمى احمد قاسم – الناصرة (ب) ٢٤. ربى حنا – الرامة الابتدائية ٢٥. نرمين محمد عراقي ٢٦. ياسمين جاسر سلطان وكلاهما من مدرسة الزهراء الطيرة.

●● اسماء طلاب الصف الخامس

١. فاتن اندراوس – ترشيحا الابتدائية ٢. اياس خالد غنايم – ابن خلدون باقة الغربية ٣. امل كردوش – الناصرة (ب) ٤. جمانة سليم ابو احمد – الناصرة (ب) ٥. نيفين معين حسن – الناصرة (ب) ٦. رندة ابراهيم سواعد – جبور جبور شفاعمرو ٧. واهب منير بشارة – ترشيحا الابتدائية ٨. بهاء محمد ملحم – الناصرة (ب) ٩. وفاء كامل شحادة – الناصرة (ب) ١٠. رؤيا حسن خازم – جبور جبور شفاعمرو ١١. لبابة زعبي – الناصرة (ب) ١٢. محمود كمال دلاشة – البعينة (ب) ١٣. جمال عاطف منصور – الزهراء الطيرة ١٤. حنين خالد حسن – جبور جبور شفاعمرو ١٥. نايف رياض زعبي – الناصرة (ب) ١٦. هيثم تمارنة – عرابة (ج) ١٧. ابهم خيري بشارة – العمرية الطيرة ١٨. امجد فضل عبود – كفرياسيف (ب) ١٩. حاتم شاكر ايوب – عمر بن الخطاب مجد الكروم ٢٠. سلمى عبد الله سمارة – الزهراء الطيرة ٢١. هادي سليم نعامنة – عرابة (ج) ٢٢. ظاهر محمد زيادنة – البعينة (ب) ٢٣. محمود ناشد رباح – الناصرة (ب) ٢٤. ميشيل شاكر موسى – الناصرة (ب) ٢٥. ايمن وليد حنا – الرامة الابتدائية ٢٦. مهند طالب منصور – الزهراء الطيرة ٢٧. جمانة نصري نصور – الرامة الابتدائية.

●● اسماء طلاب الصف السادس:

١. ساهر نمر اسمير – حيفا (هـ) ٢. زاخر سهيل شلع – جبور جبور شفاعمرو ٣. وسيم مارون حلو – الاكليريكية الناصرة ٤. جاك حبيب حداد – الناصرة (ب) ٥. نيفين فوزي دعاس – الزهراء الطيرة ٦. اجود خازم – جبور جبور شفاعمرو ٧. صالح جواد سمارة – الزهراء الطيرة ٨. فراس ريناوي – الناصرة (ب) ٩. شروق شتيوي – الناصرة (ب) ١٠. عبد فؤاد حشمة – جبور جبور، شفاعمرو ١١. سليم شهاب – الناصرة (ب) ١٢. مريم عادل حمودة – البعينة (ب) ١٣. هبة نادر قبطي – الناصرة (ب) ١٤. نضال بشارات – يافة الناصرة (د) ١٥. وداد جورج حنا – الرامة الابتدائية ١٦. محمود ناجد رباح – الناصرة (ب) ١٧. صفاء سالم حمودة – البعينة (ب) ١٨. ريما جروس حداد – الرامة الابتدائية ١٩. نسرين فؤاد – الرامة الابتدائية ٢٠. ايمان سمير سليمان – البعينة (ب) ٢١. داوود منير سمرة – عبلين (أ).

●● اسماء الطلاب الصف السابع

١. فيوليت جريس حداد – الرامة الاعدادية ٢. محمد صالح شيخ احمد – عبلين (ج) ٣. اياد سليم جبران – المعمدانية الناصرة ٤. رضوان علي اربيع – ابن سيناء الشاملة نحف ٥. رلى سليم موسى – الرامة الاعدادية ٦. ايفا سامي موسى – الرامة الاعدادية ٧. سائد ابو الهيجاء – كوكب ابو الهيجاء ٨. جريس رياض ابراهيم – راهبات المخلص – الناصرة ٩. غسان محمد مرعي – المعمدانية، الناصرة ١٠. يعقوب هاني حنا – الرامة الاعدادية ١١. علاء انيس عويد – عبلين (ج) ١٢. نمير كمال قاسم – الرامة الاعدادية ١٣. نسرين محمود نعامنة – عرابة (ج) ١٤. بسيم ناصر عصفور – راهبات المخلص الناصرة ١٥. نردين حسن عاصلة عرابة (ج) ١٦. امجد عبد القادر بيدوسي – الابتدائية (ج) كفرقرع ١٧. مراد ابراهيم كيوان – اعدادية مجد الكروم ١٨. فادي اياد حمدان – اعدادية مجد الكروم ١٨. فادي اياد حمدان – اعدادية الطيرة ١٩. ربيع سهيل يوسف – الرامة الاعدادية ٢٠. ميساء قاسم ابو الهيجاء – كوكب ابو الهيجاء ٢١. امجد كامل شحادة – الاكليريكية الناصرة ٢٢. محمد هشام حاج يحيى – اعدادية النجاح الطيبة ٢٣. لبنى عبد الله سمارة – اعدادية الطيبة ٢٤. ميساء يوسف مصاروة – اعدادية الطيرة ٢٥. صفوت عبد الكريم ايوب – ابن سيناء الشاملة نحف.

●● اسماء طلاب الصف الثامن:

١. اسامة فيصل ناصر – اعدادية الطيرة ٢. هديل عوني زعبي – المعمدانية الناصرة ٣. عدي مصاروة – الاكليريكية الناصرة ٤. مهدي ممدوح زحالقة – اعدادية كفرقرع ٥. ريم عبد الهادي ابو عطا – اعدادية كفرقرع ٦. لينا احمد قاسم – الاكليريكية الناصرة ٧. دعاء جوني جهشان – الاكليريكية الناصرة ٨. شافي نسيم فرهود – الرامة الاعدادية ٩. عمري عادل قيس – ابن سيناء نحف ١٠. نصري مصطفى عباس – ابن سيناء نحف ١١. طه عبد الرحمن جسار – البيروني جت المثلث ١٢. صفاء اديب غنادري – الرامة الاعدادية ١٣. سهى محمد مصالحة – اعدادية دبورية ١٤. فؤاد واكيم عمران – الاكليريكية الناصرة ١٥. رناء عبد الجبار حاج علي – اعدادية النجاح الطيبة ١٦. سعيد عمر بشارة – اعدادية الطيرة ١٧. اسامة يونس ابو الهيجاء – كوكب ابو الهيجاء

●● اسماء طلاب الصف التاسع:

١. خالد ماجد رباح – الاكليريكية الناصرة ٢. محمد رافع مصري – ابن سيناء نحف ٣. ريتا فرانش – الاكليريكية الناصرة ٤. هدى حنا جبران – ترشيحا الشاملة ٥. تغريد سلامة – ابن سيناء نحف ٦. صالح نبيه ظاهر – الرامة الاعدادية ٧. فراس سويدان – الاكليركية الناصرة ٨. مروان باسم الياس – راهبات المخلص الناصرة ٩. علا هاني شتيوي – راهبات المخلص الناصرة ١٠. الهام احمد كنجو – راهبات الفرنسيسكان الناصرة ١١. هند قاسم ابو الهيجاء – كوكب ابو الهيجاء.

●● اسماء طلاب الصف العاشر:

١. نافع بشارة – ترشيحا الشاملة ٢. الياس مكحيل – راهبات مار يوسف الناصرة ٣. جمانة ناطور – ابن سيناء الشاملة قلنسوة ٤. سامر جهاد اعمر – ابن سيناء الشاملة نحف ٥. نزار عوض حنا – الرامة الثانوية ٦. سكينة قشقوش – ابن سيناء الشاملة نحف ٧. ظاهر عادل قيس – ابن سيناء الشاملة نحف ٨. امال سرحان – الثانوية البلدية الناصرة ٩. لينا جمال – الثانوية البلدية الناصرة ١٠. محمد محمود – راهبات مار يوسف الناصرة

د. ياسر ريناوي، اخصائي امراض الاطفال:

مرض الجدري المنتشر منذ اسبوعين يعتبر مرضا بسيطا وليس خطيرا

*** انه ليس مرض الجدري الخطير الذي تعرفه امهاتنا واجدادنا. فمرض الجدري تم القضاء عليه. ومرض الجدرة او «جدرة المي» او «مرض ابو حمار»، كما يسمونه في منطقة المثلث، يصيب كل انسان. لا تعرف اسباب انتشاره لكنه ليس خطيرا ***

● اصيبت اعداد كبيرة جدا من الاطفال والاولاد خلال الاسبوعين الاخيرين، بمرض الجدرة او «جدرة الماء»، سريعة الانتقال من انسان الى اخر. حول هذا الموضوع التقينا د. ياسر ريناوي، اخصائي امراض الاطفال ومستشار عيادات «كوبات حوليم» في القرى المجاورة للناصرة لامراض الاطفال.

* ما هو السبب للانتشار الواسع والسريع لمرض الجدرة؟!

– د. ريناوي: مرض الجدرة سببه فيروس يحمله الانسان ومتواجد في منطقة الاعصاب الخارجة في العمود الفقري في الجسم، وهو يعيش هناك طول الوقت ولا يخرج من الجسم. وتكفي اصابة فرد واحد لينتشر المرض ويعدي الاخرين. وكما نعرف فان صفوف طلابنا مكتظة وكذلك روضات الاطفال.

* وهل يعتبر من الامراض الخطيرة؟!

– د. ريناوي: جدرة المي مرض بسيط لا يحتاج الى تطعيم ولا يشكل اية خطورة على الاطفال. ونادرا جدا ما تحدث مضاعفات كالتهاب الرئتين والدماغ. اذا كان لدى الطفل المصاب مناعة ضعيفة او عمره صغير جدا. لكنه يبقى ضمن الامراض غير الخطيرة التي لم يطور ضدها اي تطعيم.

* ما السبب في تسميته «جدرة المي»؟!

– د. ريناوي: ربما بسبب الفقاعات المليئة بالماء التي تنتج بعد الاصابة. لكن التسمية تختلف من منطقة الى اخرين ففي اللغة العبرية يطلق عليه «جدري الهواء» وبالانجليزية «جدري الدجاج» وفي منطقة المثلث من بلادنا «ابو حمار» .. لا اعتقد ان هناك قاعدة ثابة للتسمية.

* «جدرة المي».. هل هي نفسها مرض الجدري؟!

– د. ريناوي: لا علاقة بينهما بالمرة. فالجدري مرض خطير جدا تم القضاء عليه في كل العالم باشراف منظمة الصحة العالمية نتيجة لحملات التطعيم ضده منذ سنة ١٩٧٧. وكانت اخر بؤرة له في اثيوبيا وقد قضي عليه في نفس السنة. هذا المرض اصاب الشاعر العربي الكبير ابو العلاء المعري فادى به الى العمى.

* وكيف تتم العدوى من فيروس «جدرة المي»؟!

– د. ريناوي: عن طريق تنفس الشخص المصاب. وتتم عملية العدوى وتصيب الانسان قبل خمسة ايام من ظهور الطفح فوق الجلد وتستمر الاصابة بعد ظهور الطفح ستة الى سبعة ايام فقط دون مشاكل او تعقيدات لدى الاطفال السليمين كليا.

* وما هي عوارض الاصابة؟!

– د. ريناوي: في البداية رشح عادي مع ارتفاع درجة الحرارة واحمرار في الحلق.. بصورة متفاوتة وبعدها يظهر الطفح الجلدي والحبيبات المليئة بالماء ترافق ذلك حكة شديدة.

* هل يستطيع المرض الانتقال من طفل الى طفل فقط ام ان هناك احتمالا لاصابة الكبار في السن؟!

– د. ريناوي: المرض لا يصيب من اصيب به في السابق، بسبب اكتسابه المناعة ضد المرض، لكن اذا كان هناك شخص لم يصب بالجدرة وهو صغير فانه سيصاب حتما. وكلما كان الانسان اكبر كلما كانت الاصابة اصعب. فاصابة المسن او ذوي العمر المتوسط اصعب من اصابة طفل يبلغ عدة سنوات من عمره. بسبب ضعف جهاز المناعة كلما كبر الانسان في السن.

* وهل تؤثر الجدرة على المرأة الحامل كالحصبة مثلا؟!

– د. ريناوي: الجدرة تؤثر في حالة ان المرأة الحامل لم تجدر في السابق وممكن ان يؤثر ذلك على الجنين. فمع ان هناك تقارير بان هناك احتمالا في ان تؤثر الجدرة على الجنين خاصة في الاشهر الثلاثة الاولى وقت تكون الجنين.

* هل هناك طرق وقاية لعدم الاصابة بالجدرة؟!

– د. ريناوي: لا توجد اية طرق للوقاية ولا حاجة بها. فالمرض غير خطير.

* هناك من يقول ان الاستحمام وقت المرض مضر.. فهل هذا صحيح؟!

– د. ريناوي: لم اسمع في حياتي عن احد توفي بسبب النظافة.

ان هذا الادعاء خاطئ من اساسه، وبامكان الامهات تحميم اطفالهن عدة مرات في اليوم، وفرك اجسامهم «بليفة» ناعمة لعدم جرح الفقاعات. ان النظافة هي احدى طرق الوقاية لمنع حدوث مضاعفات التهاب وغيرها.

* يعطي الاطباء عادة للمصابين بالجدرة دواء عبارة عن سائل ابيض – يعرفه الكثيرين بالشيد؟!

– د. ريناوي: هذا الدواء يبرد الشعور والحاجة للحكة التي تنتج عن المرض ولكن مفعوله مؤقت. انا شخصيا لا اصفه لمرضاي واستعيض عنه بادوية تؤخذ عن طريق الفم وهذا افضل.. وبامكان الامهات طلب ذلك من طبيب اطفالهن.

* بعد الاصابة هل تنصح بابعاد المصاب عن الاخرين؟!

– د. ريناوي: من المفضل حتى لا يعدي عددا اخر من الاطفال.

* وهل يجب اتباع نظام غذائي معين؟!

– د. ريناوي: لا حاجة ابدا لذلك، وبالامكان تناول الطعام بشكل طبيعي.

* هل هذا الانتشار عادي.. ام ان له علاقة مع حالة الطقس الحار؟!

– د. ريناوي: السبب لانتشاره بهذا الشكل غير معروف لكن لا علاقة له بحالة الطقس. كذلك هناك انتشار لحالات مرض الحصبة. ومن اطلاعي الاولي على عدد من المرضى لاحظت ان اصابتهم جاءت اخف من السنة الماضية، حيث اصابت اطفالا كبارا كانوا اخذوا التطعيم ضدها، كذلك اصابت نسبة كبيرة من الاطفال الذين لم يطعموا بعد فكانت اصابتهم قاسية. لذا اوصت وزارة الصحة بتقريب سن التطعيم ضد الحصبة الى جيل ما قبل السنة (في السابق كان يعطي التطعيم في سن ما بين سنة وسنة وشهرين).

* كم يبلغ عدد الاصابات بالجدرة خلال هذين الاسبوعين؟!

– د. ريناوي: لم اجر احصائيات .. لكنني استقبل يوميا ثلاث الى اربع حالات بالاضافة الى حالات حصبة.

* هل تنصح الامهات بالتوجه في حالة الاصابة بالجدرة للطبيب؟!

– د. ريناوي: بالطبع.. حتى يسجل في بطاقته لدى الطبيب انه اصيب بالجدرة كذلك حتى يراه الطبيب ويعطيه العلاج اللازم.

(ابتهاج مجلي)

صحيفة «الاهرام» المصرية:

عمليـة واسعـة النطاق في الصعيد ضد الاصوليين

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاربعاء، ان قوات الامن المصرية شنت، يوم الثلاثاء، عملية واسعة النطاق ضد العناصر الاسلامية المتطرفة التي تحصنت في قرية مسارا بالصعيد على الضفة اليمنى للنيل.

واوضحت الصحيفة ان زوارق الشرطة النهرية ساندت قوات مكافحة الشغب التي شاركت في عملية «التطهير» هذه التي استغرقت اثنتي عشرة ساعة.

واوضحت الصحيفة انه جرى تبادل عنيف للنيران وتم القاء القبض على عدد كبير من العناصر المتطرفة.

واضافت ان المتطرفين انطلقوا من مسارا قبل ان يعتدوا يومي الجمعة والسبت الماضيين على اقباط من قريتي صنبو وديروط اللتين تقعان على الجانب الاخر من النهر على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وذكرت مجلة «المصور» الاسبوعية في عددها الصادر امس ان ستة اشخاص قتلوا وليس خمسة مثلما اعلن من قبل في آخر صدامات طائفية وقعت في الصعيد.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «الاهرام» ان (٦٤) منزلا ومحلا هدمت او اتلفت في ديروط وفي صنبو القريبة من مدينة اسيوط.

واشار المراقبون الى ان تعرج التضاريس على الضفة اليمنى للنيل والمغاور المتعددة الموجودة في هذه المنطقة تؤمن ملجأ سهلا للمتطرفين.

مولود جديد كل ٢٤.٣ ثانية في مصر

● القاهرة – «و.ص.ف» – افادت الاحصاءات الرسمية في مصر، امس الاربعاء، ان مولودا يرى النور كل ٢٤.٣ ثانية في مصر علما بان تعداد سكان مصر يبلغ (٥٨) مليون نسمة طبقا لاخر احصاء جرى في آذار الماضي.

وبهذا المعدل للمواليد يزيد تعداد السكان بواقع ١.٢٩٧ مليون نسمة كل سنة اي بمعدل ١٠٨ الاف شهريا و٣٥٥٣ يوميا.

شكوى عراقية الى مجلس الامن حول نشاط طيران «الحلفاء» في شمال العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت البعثة العراقية في نيويورك ان العراق رفع، يوم الثلاثاء، شكوى الى مجلس الامن في الامم المتحدة احتجاجا على نشاط الطيران الامريكي والبريطاني في شمال البلاد وطلب عقد اجتماع طارىء للمجلس.

وفي رسالة وجهها الى رئيس المجلس اكد وزير الخارجية العراقي، احمد بن الخضير، ان الكثير من الحرائق اندلع في حقول الحبوب في شمال العراق من جراء القاء طائرات امريكية وبريطانية «مشاعل نارية».

واورد الوزير لائحة بالحرائق من هذا النوع التي اندلعت في الفترة من السابع والعشرين من ايار الماضي الى الثالث عشر من حزيران الجاري وطلب من حكومتي البلدين «الكف عن ارتكاب اعمالها المحظورة دوليا».

واضاف «وان حكومة جمهورية العراق تطلب من سيادتكم عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لبحث هذا الموضوع الذي يشكل خرقا لمبادىء واحكام ميثاق الامم المتحدة» مطالبا بالتالي بتعويضات على العراق.

ويوقم الطيران الغربي المتمركز في تركيا منذ الثورة الكردية في ربيع العام ١٩٩١ التي اعقبت حرب الخليج في شكل منتظم بتحليقات فوق شمال العراق في اطار عملية (بروفايد كومفورت).

تجارب نووية في الولايات المتحدة

● واشنطن – اعلنت وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة قامت، يوم الثلاثاء، بتفجير قنبلة نووية صغيرة تزن اقل من ٢٠ كيلو طنا.

وجرت هذه التجربة عند الساعة ١٥٠٠ (ت.غ) على عمق ٢٣٥ مترا تحت موقع التجارب في يوكا فلات بنيفادا. وهي رابع تجربة منذ بداية العام وال ٧١٩ تجربة منذ بداية التجارب النووية عام ١٩٥١.

واحدث الانفجار انخسافا طفيفا في الارض في الموقع الذي جرت فيه التجربة مما يشكل بحسب الناطق باسم وزارة الطاقة حماية اضافية من الاشعاعات.

فيما دعا مانديلا الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لوقف المجازر:

حكومة جنوب افريقيا تعقد اجتماع ازمة لبحث الوضع الجديد

* المؤتمر الوطني الافريقي ينسحب من المفاوضات الدستورية * دي كلارك مستعد لقبول «بعثات مساعي حميدة» *

● بريتوريا – «و.ص.ف» – عقدت حكومة جنوب افريقيا صباح، امس الاربعاء، في بريتوريا اجتماع ازمة يهدف الى التصدي للوضع الجديد الناشئ في جنوب افريقيا بعد انسحاب المؤتمر الوطني الافريقي، يوم الثلاثاء، من عملية المفاوضات.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس الوزراء بدأ اجتماعه في غياب الرئيس فريدريك دي كلارك الذي من المفترض ان يعود الى جنوب افريقيا خلال النهار بعد ان اختصر زيارته الى اسبانيا.

وقال ناطق باسم الرئاسة ان هذه العودة «ارجنت» من دون ان يوضح في اي ساعة ينتظر وصول دي كلارك.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي اعلن امس الاول انه قطع مفاوضاته حول مستقبل البلاد ودعا مجلس الامن الى الانعقاد بصورة عاجلة لبحث مسألة جنوب افريقيا ووقف المجازر التي تنفذها حكومة جنوب افريقيا ضد المواطنين السود.

واضافت الحركة السوداء ان زعيمها نلسون مانديلا مستعد للقاء دي كلارك «الاربعاء او الخميس» لينقل اليه مطالبه المتعلقة برغبته في ان يوضع حد لاعمال العنف في البلاد وقالت انه لا يمكنها ان تقرر استئناف المفاوضات الا بشرط ايقاف اعمال العنف.

وقال رئيس المؤتمر نلسون مانديلا، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، يوم الثلاثاء، انه اذا ما استجيب لهذا الطلب فسيتحدث امام مجلس الامن.

وجاء في اعلان المؤتمر الوطني «اننا ندعو مجلس الامن الى الانعقاد بشكل عاجل لاتخاذ الاجراءات التي تساعد على وقف العنف وتعزز جهودنا من اجل اقامة نظام دمقراطي» في جنوب افريقيا. واعلن وقف جميع المفاوضات الدستورية الجارية.

وكان مانديلا اجرى اتصالاً هاتفياً مع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، وبحث معه الوضع في جنوب افريقيا.

ووجه المؤتمر الوطني ايضاً نداء تضامن الى المجتمع الدولي في يوم تشييع ضحايا مجزرة بواباتونغ في ٢٩ الحالي.

وقال «اننا ندعو بشكل خاص كل العمال في العالم اجمع الى عدم تحميل او تفريغ السفن والطائرات الجنوب افريقية في هذا اليوم».

هذا، وكان المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي، ساكي ماكازوما، قد اعلن مساء الثلاثاء، في جوهانسبورغ ان المؤتمر قرر الانسحاب من المفاوضات حول اقتسام السلطة في جنوب افريقيا.

وادلى المتحدث بهذا التصريح قبل لحظات من المؤتمر الصحفي الذي أعلن المؤتمر الوطني الافريقي خلاله هذا القرار رسميا.

من جهة اخرى اعلن المؤتمر الوطني، الذي عقد اليوم ذاته، اجتماعا لقيادته واستشار حلفاءه السياسيين والنقابات بعد الظهر انه سيشكل «الحركة لصالح الدمقراطية».

ويأتي قرار المؤتمر بالانسحاب من المفاوضات حول اقتسام السلطة في جنوب افريقيا بعد مجزرة الاربعاء الماضي في ضواحي جوهانسبورغ التي قتل فيها ٣٩ شخصا (٤٢ شخصا حسب المؤتمر الوطني).

من جهة أخرى قالت مصادر رسمية اسبانية ان الرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دي كلارك، ابدى استعداده لقبول «بعثات مساعي حميدة» لحل الازمة في بلاده شرط ان لا يكون هناك تدخل في الشؤون الداخلية لجنوب افريقيا.

وابلغ رئيس الدولة الجنوب افريقي رغبته هذه الى رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، الذي التقاه لمدة ساعة أمس في مدريد في قصر مونكلوا، مقر رئاسة الحكومة.

وتعهد غونزاليس بنقل رسالة دي كلارك الى زملائه خلال القمة الاوروبية، التي تعقد في لشبونة في ٢٦ و٢٧ حزيران الجاري.



● دي كلارك ●

● نلسون مانديلا ●

مزارعو منطقة موسكو على شفا الثورة

* موسكو – اعلنت وكالة «انترفاكس»، امس الاربعاء، ان مزارعي منطقة موسكو يعتبرون انهم «محكومون بالافلاس» وهم يعتزمون القيام بأعمال احتجاج بهدف الحصول على مساعدات من الحكومة الروسية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن رئيس اتحاد موسكو للمزارعين، يوري فرشينين، ان الاتحاد يدرس امكانية القيام بـ «احتجاجات جماهيرية وخصوصا اغلاق الطرق السريعة الرئيسية في العاصمة».

وطلب المزارعون مساعدة مالية واوضحوا ان ثلاثة آلاف مزارع على الاقل تلقوا سبعة آلاف روبل من الحكومة لبناء مزارعهم هذا العام ولكن التضخم رفع متوسط ثمن المسكن الريفي من ثلاثين الف روبل الى مليون ونصف المليون من الروبلات.

وطلب الاتحاد الحماية ضد السلطات المحلية التي تعارض اصحاب المزارع الخاصة وتخرب اراضيهم وكذلك استئجار اراض اضافية لزيادة انتاجهم.

وطلب وزير الزراعة الروسي، فيكتور خليستون، الى المزارعين في منطقة موسكو استخدام «اساليب متمدنة» ورفض الاتهام الذي اعتبر ان الحكومة «ادارت ظهرها للمزارعين»!

واوضح خليتسون ان الحكومة الروسية خصصت للزراعة ثلث اعتماداتها!

اكثر من ٦١ الف

● تتمة من صفحة ١ ●

عليها، بموجب آخر تقرير للجنة الانتخابات، مساء امس الاربعاء. غير ان النتائج النهائية ستنشر فقط يوم غد الجمعة، بعد الانتهاء من فرز اصوات الجنود والبحارة وموظفي السلك الدبلوماسي في الخارج.

* العمل – (٣٤.٨٪) ٤٥ مقعدا.
* الليكود – (٢٤.٩٪) ٣٢ مقعدا.
* ميرتس – (٩.٢٪) ١٢ مقعدا.
* شاس – (٥.٠٪) ٧ مقاعد.
* تسومت – (٥.٨٪) ٧ مقاعد.
* مفدال – (٥.٠٪) ٦ مقاعد
* يهدوت هتوراة – (٣.٤٪) ٤ مقاعد.
* الجبهة – (٢.٤٩٪) ٣ مقاعد.
* موليدت – (٢.٣٪) مقعدان.
* الدمقراطي العربي – (١.٦٪) مقعدان. ويبلغ عدد اصواته ٣٩ الفا و٩٥٩ صوتا.

ونشير الى ان قائمة «التقدمية» حصلت على (٠.٩٪) فقط. وتسبقها من الاحزاب التي لم تتجاوز نسبة الحسم حركة «هتحيا» الفاشية التي حصلت على ١.٢٪ من الاصوات. ومن المعروف انه بسبب نسبة الحسم العالية (١.٥٪) ضاعت هباء ١٢٥ الفا وثلاثمئة صوت، اضافة الى حوالي ٢٠ الف صوت لاغية.

ويذكر ان عدد الاصوات الصحيحة في هذه الانتخابات بلغ ٢.٤٤٩.٤٨٦ صوتا (عدد المصوتين ٢.٤٦٩.٣٦٢ بنسبة ٧٩٪. ولكن الاصوات اللاغية بلغت ١٩.٨٧٦ صوتا). وعليه فان نسبة الحسم بلغت ٣٦ الفا و٧٤٢ صوتا. أما المقياس للمقعد الواحد فهو، حسب لجنة الانتخابات، ١٩ الفا و٣٦٨ صوتا. ولكن هذا الرقم سيتغير مع فرز اصوات الجنود والبحارة والسلك الدبلوماسي.

اليوم:

الرئيس الافغاني الانتقالي يتخلى عن منصبه

كابول - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الافغاني الانتقالي، صبغة الله مجددي، امس الاربعاء، في كابول انه سيتخلى عن منصبه اليوم الخميس وذلك وفق ما جاء في بيان صادر عن الرئاسة الافغانية.

ولم يوضح البيان ما اذا كانت الرئاسة ستنتقل الى برهان الدين رباني، زعيم الجمعية الاسلامية، كما هو مقرر في اتفاق ٢٤ نيسان الماضي الذي وقعته فصائل المجاهدين.

ومن المقرر ان يسلم مجددي السلطة في ٢٨ حزيران الجاري اي بعد مرور شهرين على انهيار نظام الرئيس نجيب الله.

وكان عدد من احزاب المجاهدين وخاصة الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار هدد الاسبوع الماضي بازاحة مجددي بالقوة اذا حاول البقاء في السلطة الى ما بعد مدة الشهرين المنصوص عليها في الاتفاق المذكور.

من جهة اخرى اطلق المجاهدون من الحزب الاسلامي نيرانهم امس الاربعاء، من مواقعهم في جنوب العاصمة على وسط المدينة وقال متحدث باسم وزير الدفاع، احمد شاه مسعود، ان القوات الحكومية ردت على القصف بالمثل.

روسيا واوكرانيا توقعان اتفاقية بشأن أسطول البحر الاسود

● داغوميس (روسيا) - وقع الرئيسان الروسي، بوريس يلتسين والاوكراني، ليونيد كرافتشوك، اتفاقية سياسية ثنائية ترسي أسسا جديدا لتقاسم اسطول البحر الاسود في المستقبل وذلك في ختام لقاء القمة الذي جمع بينهما يوم الثلاثاء في داغوميس (روسيا).

وبعد التوقيع الرسمي على هذه الاتفاقية، التي لم يعلن عن نصها، اوضح الرئيس يلتسين ان الاتفاقية تتضمن «فقرة تتعلق باسطول البحر الاسود» وانها تنص على «التمويل والاستغلال المشترك لقواعد اسطول البحر الاسود» من قبل روسيا واوكرانيا.

وصرح رئيس البرلمان الاوكراني، ايفان بليوشتش، بان «لقاء يلتسين وكرافتشوك جرى بصورة رائعة وتم التوصل الى افكار جديدة لتقاسم اسطول البحر الاسود».

وقد طرحت خلال النهار فكرة الحاق اسطول البحر الاسود بالقوات الاستراتيجية الموحدة لمجموعة الدول المستقلة دون ان يتمكن الصحافيون من الحصول على مزيد من الايضاحات بشأن نتائج هذه الفكرة. وجدير بالذكر ان روسيا واوكرانيا لم تتوصلا حتى الان الى اي اتفاق بشأن تقاسم اسطول البحر الاسود على الرغم من عدة جولات من المفاوضات جرت على مختلف المستويات.

مئة طفل يموتون يومياً من الجوع في مقديشو

* اكثر من نصف السكان مهددون بالمجاعة في الصومال *



● روما - «و.ص.ف.» - اورد تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» ان مئة طفل تقريباً يموتون يومياً من امراض لها علاقة بالمجاعة في مقديشو وان (٤.٥) مليون شخص اي اكثر من نصف السكان مهددون بالمجاعة في الصومال.

وحسب هذا التقرير فإن الوفيات بسبب الجوع تتصاعد في هذا البلد والحالة سوف تسوء اكثر في الاشهر المقبلة وان المساعدات الدولية لم تصل الا الى فئة قليلة من السكان.

وحسب منظمة الاغذية والزراعة الدولية فقد سجلت نسبة قليلة من الامطار في ايار الماضي وتبدو التوقعات حول الموسم الزراعي الذي يبدأ في آب المقبل سيئاً جداً. وبالمقابل فان البنى التحتية والانظمة التجارية قد اضمحلت.

وحسب «الفاو» ايضاً فان استيراد كمية (٥..) الف طن من الحبوب يبدو ضرورياً لتلبية الحاجات ولكن الامر يبدو مستحيلاً بفعل الاوضاع الاقتصادية وظروف الحرب الاهلية.

وقالت ان المواد الغذائية تصل بكميات ضئيلة الى مقديشو.

وكشفت المنظمة الدولية ان (٥..) الف صومالي قد تهجروا بفعل الحرب في الشمال الشرقي. وبالمقابل فان ٥.. الف شخص في الشمال الغربي و ٧.. الف شخص في مقديشو قد تضرروا بفعل الاحداث.

اجراءات جديدة ضد الشباب المطاردين:

التهديد بمضاعفة الحكم الغيابي الذي صدر بحقهم في حال عدم تسليم انفسهم لسلطات الاحتلال!

● القدس - تقرير خاص - اندلعت، امس، صدامات ومواجهات عنيفة في مدن نابلس ورام الله والخليل وطولكرم بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال.

وذكرت مصادر فلسطينية في شمال الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال بدأت باتخاذ اجراءات جديدة ضد الشبان المطاردين، فقد ارسلت السلطات العسكرية مؤخراً قرارات لذوي الشبان المطاردين تبلغهم فيها انها حكمت بالسجن الفعلي على انجالهم لمدة سبع سنوات وان المدة ستتضاعف في حال عدم تسليم انفسهم.

من ناحية ثانية رفعت سلطات الاحتلال فجر امس الطوق الامني عن الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد فرض دام ٢٤ ساعة بسبب الانتخابات.

وسمحت سلطات الاحتلال لسكان مخيم النصيرات في قطاع غزة صباح امس بالدخول الى اسرائيل للعمل شريطة ان لا تقل اعمار العمال عن ٢٥ سنة.

وقام مساء امس الاول عدد من ضباط وجنود «الادارة المدنية» في قباطية بتصوير العديد من المنازل في البلدة ولم يعرف سبب هذا الاجراء.

وتم استدعاء اولياء امور الشبان الى «الادارة المدنية» في قباطية.

وفي بلدة يعبد استدعت «الادارة المدنية» عدداً من اولياء امور الشبان تدعي سلطات الاحتلال بأنهم مطاردين وطلبت منهم وهددتهم بضرورة حضور ابنائهم والا سيصدر بحقهم حكم غيابي لمدة سبع سنوات.

وهاجم شبان الانتفاضة في طولكرم صباح امس سيارة مستوطنين في اثناء مرورها في الحي الجنوبي من طولكرم بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد المستوطن باطلاق النار.

واعتقل افراد الوحدات الخاصة ليلة امس الاول ثلاثة شبان مطاردين من مخيم عسكر القديم خلال كمين نصبه الجنود في المخيم.

وجرت صباح امس مواجهات وصدامات في شارع فيصل في مدينة نابلس وفي قرية حوارة المجاورة، اطلق خلالها الجنود الاعيرة النارية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين.

وداهم افراد من سلطة الضرائب بمساندة قوة عسكرية المتاجر في شارع فلسطين في نابلس، وصادروا بطاقات العديد من التجار واصحاب السيارات وطالبوهم بمراجعة مقر ما يسمى بـ «الادارة المدنية».

من ناحية ثانية اشعل الشبان ظهر امس الاطارات في ميدان المنارة في رام الله واندلعت مواجهات في المدينة مع جنود الاحتلال الذين قاموا بمطاردة الشبان واطلاق الرصاص بكثافة تجاههم.

كما جرت مواجهات مماثلة في شارع فلسطين في رام الله هاجم خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما ردت هذه القوات بالعيارات النارية.

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس سوق الخضار القديم في بيت لحم واطلق الجنود قنبلة غاز باتجاه حشود المواطنين مما ادى الى اصابة العشرات منهم بحالات اختناق وخاصة في صفوف الاطفال والشيوخ.

وكانت دورية راجلة قد تعرضت للرشق بالحجارة لدى مرورها في محيط سوق الخضار.

من ناحية ثانية افاد والد الشاب المعتقل زكريا تعامرة (٢٧ عاماً) من قرية الخضر ان نجلها الذي يمضي اربع سنوات في معتقل «انصار - ٣» في النقب اصيب قبل يومين بجلطة في الدماغ مما ادى الى اصابته بشلل جزئي في جانبه الايمن ونقلته ادارة المعتقل الى مستشفى «سيروكا» ثم اعيد الى الاعتقال مرة ثانية، وتماطل السلطات العسكرية في المعتقل في تقديم العلاج اللازم للشاب الذي يخشى على حياته من الخطر.

في الجنوب اللبناني:

تقدم دورية احتلالية مؤللة باتجاه قرية كفر رمان

* سكان بلدة ارنون لن يخرجوا من بلدتهم الا بتصاريح *

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - تقدمت دورية احتلالية اسرائيلية مؤللة فجر امس الاربعاء، قوامها ثلاث دبابات قامت بالتقدم من موقع الدفشة باتجاه التلال المشرفة على بلدة كفر رمان رافقها قصف مدفعي مكثف.

وقامت هذه الدورية بتمشيط المنطقة مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقنائف الصاروخية.

وذكر مواطنون لبنانيون قادمون من بلدة ارنون الى مدينة صيدا ان القوات الاسرائيلية ابلغت مختار البلدة انها بصدد اقامة حاجز ثابت قرب بلدة ارنون مهمته عدم السماح للمواطنين بالدخول او الخروج من البلدة الا بموجب تصاريح صادرة عن قوات الاحتلال.

مطالبة الصليب الاحمر برفع المعاناة عن المعتقلين في سجن شطة

● الناصرة - بتكليف من جمعية اصدقاء المعتقل والسجن - زار المحامي وليد الفاهوم يوم (٦/١٨) سجن شطة واطلع على اوضاع الاسرى الذين يصل عددهم نحو (١٢٥) سجيناً، يعانون من القمع والذل ونقص الطعام والملابس.

وقابل المحامي الفاهوم السجناء: لافي محمد علي (الذي يعاني من حساسية) وسليمان حلس واكرم الرجوب ومحمود مصلح ومالك شناوي وزاكر النتشة وتوفيق وتد وسجناء من ام الفحم هم: علي الجمص ونشأت جبارين ويوسف جبارين وقام هؤلاء بدورهم بتقديم وصف لاوضاعهم ولاوضاع الاسرى في السجن وشكوا من المعاملة السيئة التي يعامل بها الاسرى.

واكدوا ان السجناء يتعرضون للتنكيل، وان السجين جميل المسلماني اصيب في سمعه نتيجة للقمع، كذلك الاسير اياد الاعور الذي يعاني من قرحة في المعدة، وهو بحاجة الى اجراء عملية جراحية مستعجلة، وقامت ادارة السجن بادخال احد السجناء المدمنين وهو عار، من اجل تلبيسه تهمة اللواط ولتصويره، ولكن اياد الاعور ابتعد عن المدمن باصرار وفوت فرصة الايقاع به على سجانيه.

واشتكى الاسرى وجود زريبة للبقر بالقرب من السجن مما يسبب انتشار البعوض بكثرة، كما استنكروا عدم وجود ادوية لمكافحة البعوض. وقالوا انهم يقومون بسحقه على الحيطان، مما ادى الى اسودادها بسبب الدم الجاف عليها.

اما بالنسبة للطعام يوجد نقص عام في كميات الغذاء، ولمزيد من الارهاق والاستنزاف المالي لاهالي السجناء ترفض الادارة تقديم الملح وتجبرهم على شرائه من الكانتين ويصل ثمن (٢..) غرام منه الى (٢.٨.) ش.ج، والفلفل ومسحوق الثوم كل (٢..) غرام الى (٤.١.) شيكل.

اما الملابس التي تقدم للسجناء فهي مستعملة من قبل المدنيين، وتحمل رسومات بذيئة وغير لائقة، ولا يسمح للسجناء بغسل ملابسهم الا مرة واحدة كل اسبوع، ويتم الغسل بواسطة غسالة السجن فهو محدد ويسمح لهم بغسل بنطلون وخمس قطع اسبوعياً ولا يتوفر صابون للغسيل اليدوي سوى (نيكا - ٧) وشكا الاخوان ماهر وتوفيق غرابلي من القدس منعهما من العمل بحجة الامن.

وقامت ادارة السجن بفرض خمسة اسماء لاختيار واحد ليكون ممثلاً للسجناء، وهذا الامر يرفضه السجناء ويصرون عن اختيار ممثليهم بانفسهم.

ويشكون، ايضاً، من نقص العمال الذين لا يستطيعون تلبية مطالب الشباب.

وتعرض الاسير بلال حمادة للتنكيل، وحاولت ادارة السجن اعطاءه حقنة وابقته عارياً في العراء لمدة اربع ساعات ايام الثلجة (٢/٣/١٩٩٢).

وفور تسلم تقرير المحامي وليد الفاهوم عن سجن شطة واوضاع السجناء المزرية فيه، قامت الجمعية بالاتصال مع مدير الصليب الاحمر وطالبته بالعمل من اجل رفع المعاناة عن الاسرى في السجن.

ويطالب السجناء: بمراقبة اسعار الكانتين وزيارة اعضاء الكنيست لقسم الامنيين وادخال الصحف والمجلات - حيث لا يسمح الا بادخال صحيفة «القدس» عند زيارة الاهالي ويشكو السجناء من ضيق مساحات الغرف اذ لا يخصص للسجين الواحد سوى ١.٢. (٢.٤. × ٤.٢) والحمام تبلغ مساحته ١ × ١ مع صنبور للماء وباب خشب الفورة ٢.٥ ساعة يومياً.

وتتوجه جمعية اصدقاء المعتقل والسجين الى اعضاء الكنيست العرب ومنظمات حقوق الانسان بطلب العمل الجاد على تحسين اوضاع السجناء.



الخميس ٢٥ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

جبهة ام الفحم حققت نصرا ساحقا

* وحصلت على ٦٦٪ من الاصوات * في بعض الصناديق حصلت الجبهة على اكثر من ٩٠٪ من الاصوات *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – حققت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة ام الفحم نصرا ساحقا، حيث حصلت على ٦٦٪ من اصوات الناخبين، اي ما يعادل حوالي ستة آلاف صوت، وبذلك كادت ان تضاعف قوتها بالقياس الى ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة.

وقد تمكنت الجبهة من تحقيق نجاحات ساحقة في عدة صناديق وبلغت نسبتها في بعضها فوق ٩٠٪.

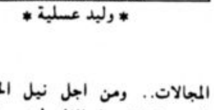
وكانت مدينة ام الفحم قد تحولت يوم امس الاول، الثلاثاء، الى خلية نحل جبهوية وخرج الشباب والشابات، الرجال والنساء بجماهيرهم وبحماس بالغ لتحقيق النصر للجبهة ولدعم قائمتها للكنيست، مؤكدين بذلك ان لا طريق غير طريق الجبهة، المجرّب، وقد فاق الحماس الجماهيري كل التوقعات وتجند المئات مع سياراتهم لتحقيق هذا النصر والمحافظة على وجه هذه المدينة المشرق والوطني.

وقد اعرب النائب الجبهوي هاشم محاميد في رده على سؤال «للاتحاد» عن رأيه بما حققته قائمة الجبهة في هذه الانتخابات بحصولها على ثلاثة مقاعد بالقول: «نحن في كلماتنا مع الناس، وخلال خطاباتنا امامهم، وفي الحلقات واللقاءات، تحدثنا بصراحة وصدق، ولم نخدع احدا، وقلنا اذا ما حافظنا على قوتنا، اي الحصول على ثلاثة مقاعد، فهذا مكسب، واذا ما حصلنا على اربعة مقاعد فان ذلك يكون انتصارا كبيرا. لاننا علمنا اننا نعمل بعد المتغيرات التي حدثت في العالم وبعد ازمة الخليج وما اعقبها من احباطات ومآسي. لكن هناك امور اخرى يجب دراستها ودراسة بعض الظواهر التي واجهتنا، لكن اعود واؤكد ان النتيجة متوقعة».

واضاف محاميد: «حقيقة انه حصل هبوط في النسبة في بعض المناطق، وعلينا فحص ذلك، خاصة وان مناطق اخرى حصل فيها ارتفاع في العدد والنسبة، واذا ما اخذنا الطيبة واكسال وكفرقرع كمثال فرغم وجود مرشحين منها للكنيست الا ان الجبهة حافظت على قوتها، بل في اكسال حصلنا على نسبة عالية. اذن القضية لا تتعلق بالعوامل العامة فقط، بل هناك عوامل ذاتية يجب فحصها، لكي نتقدم الى الامام».

وعن الانتصار الذي حققته الجبهة في مدينة ام الفحم قال محاميد: «عندما كنت أسأل عن النتيجة المتوقعة في ام الفحم، من قبل وسائل الاعلام المحلية، كنت اقول: يجب الانتظار حتى تفتح صناديق الاقتراع والآن وبعد ظهور النتائج اتضح ان ام الفحم وقفت وقفة وطنية موحدة، ودعمت الجبهة.. رغم انها كانت تتصدى لعنصرين مهمين وهما السلطة المركزية بأحزابها الصهيونية من «الليكود» مع نفوذه وسلطته ومن حزب «العمل» بسلطته في الهستدروت وسلطته المتوقعة للحكومة، حاولوا استغلال كل ذلك في المعركة، والحركة الاسلامية التي لم تتورع قبل الانتخابات بيوم واحد ومن خلال كتاباتها عن مهاجمتنا، وبيدهم سلطة محلية وتوقعوا ان نحصل على الفي صوت فقط، ورغم زيارات الوزراء، درعي وهامر وغيرهما حصلنا على هذه النتيجة، ووقف اهالي ام الفحم وقفة مشرفة وشجاعة تدعو للفخر والاعتزاز.

ولشعبنا كله الذي حافظ على قوتنا، رغم كل ما حدث في العالم، يستحق كل التحية والتقدير.. وكما عهدنا شعبنا سنبقى اوفياء له ولن نخون العهد بتاتا، وسنبقى ايضا مخلصين لقضاياه كما عهدنا في الماضي».



* محمود محاميد *

* وليد عسلية *

وقال سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية المحامي وليد عسلية معلقا على ما حققته جبهة ام الفحم في هذه الانتخابات: «اتوجه بالشكر الى اهالينا في ام الفحم، على جميع انتماءاتهم على هذه الثقة التي منحونا اياها، واشكر جميع النشيطين والكوادر على العطاء الذي قدموه، من اجل الحصول على هذا الانجاز، ونسأل الله ان يمدنا بالقوة والعافية، لخدمة اهلنا من اجل المصلحة العليا. ومن اجل خدمة شعبنا عامة، وهذه الثقة التي منحونا اياها تعتبر دفعة كبيرة لمواصلة العطاء، ولبذل كل الجهود والطاقات لتحقيق المساواة في جميع المجالات.. ومن اجل نيل الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني ونشد على يد كل من ساهم في هذا الانجاز».

واضاف الرفيق محمود محاميد (ابو عماد)، سكرتير المنطقة ومركز الطاقم الانتخابي في منطقة ام الفحم: «بتصوري ان هذه النتيجة نابعة عن جهود كل الناس الطيبين في ام الفحم، ونبارك جهود كل اهالي ام الفحم الذين ساهموا في تحقيق النجاح للجبهة، وهذا يدل على ان اهالي ام الفحم اكدوا مرة اخرى على دور ام الفحم وثقلها السياسي والوطني الى جانب جماهير شعبها في الداخل والخارج واثبتت ام الفحم على انها قلعة للقوى الوطنية، ولا يوجد شك ان هذه النتائج ستعكس اثرها على الجماهير العربية بل وعلى القوى الدمقراطية اليهودية ايضا».

زيادة كبيرة للجبهة في كفرقاسم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة زيادة كبيرة في قرية كفرقاسم، حيث ارتفع عدد المصوتين للجبهة بـ (٥٢٨) صوتاً.

وحصلت الجبهة في كفرقاسم على (١٣٤٤) صوتاً. بينما حصلت في انتخابات الكنيست السابقة على (٨١٦) صوتاً.

ويعود هذا الارتفاع الكبير في عدد المصوتين للجبهة الى النشاط الرائع الذي قام به اعضاء الجبهة ومؤيديها عشية الانتخابات وفي يوم الانتخابات، حيث عملوا كخلية نحل لنصرة الجبهة، هذا بالاضافة الى المواقف المبدئية التي اتخذتها الجبهة طوال الفترة السابقة حول القضايا المحلية والقطرية، مقابل مواقف الحركة الاسلامية التي تتسلم ادارة المجلس المحلي في القرية.

ورأى مسؤولو الجبهة في القرية ان التحول المركزي لصالح الجبهة يعكس جذور الجبهة القوية في القرية رغم كل تهجمات الحركة الاسلامية ومحاولة تشويه مواقف الجبهة المبدئية. واكدوا انهم سيواصلون النشاط والعمل لنيل ثقة اهالي كفرقاسم كلها، دون التخلي عن مبادئ الجبهة وبرنامجها الاجتماعي والسياسي وضد التقوقع والكبت الاجتماعي.

التهديد بهدم منزل من تجمع سواعد الملـ

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في اطار تهويد الارض وجهت دوريات اراضي اسرائيل وفرقة من «حرس الحدود» تهديدا بنسف بيت السيد احمد خميس قبسي من تجمع سواعد الملـ... (مساحته ٦٥ مترا مربعا) الذي يؤوي ثلاثة اطفال مع الوالدين.

وقد تم بناء البيت قبل سبعة وعشرين سنة على قطعة ارض ورثها عن والده، ويقع في مجمع يبلغ عدد بيوته ثلاثين منزلا. وكان وصل اول تهديد في تاريخ ٨٩/١/٢ عن طريق محكمة الصلح في عكا.

ثم وقبل اسبوع فقط وصل السيد قبسي امر بدفع غرامة وقدرها (١١،٠٠٠ش) مقابل تكاليف الهدم.

وتدعي اراضي اسرائيل ان البيت اقيم على ارض حكومية. هذا وقد عرض المسؤول على صاحب البيت مبادلته بأرض في منطقة سخنين، كما عرضوا على هذا التجمع التجند في الجيش الا ان العرض قوبل بالرفض.

المستوطنون يتحدون رابين

● القدس – تحدى سوائب المستوطنين في الاراضي المحتلة زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، حيث اقاموا، امس الاربعاء، منازل استيطانية متنقلة على هضبة تقع على بعد كيلومترين اثنين تقريبا من مستوطنة «كفار ادوميم» في الضفة الغربية.

واكد احد المسؤولين عن منظمة «السلام الان»، عميرام غولدبلوم، ان «المستوطنين ارادوا القيام بعمل مثير غداة انتخابات الكنيست باقامتهم بعض المنازل المتنقلة البائسة وذلك من اجل تحدي رابين». وبينما يعارض رابين اقامة ما يصفه بالمستوطنات «السياسية» يؤيد اقامة وتوسيع المستوطنات «الامنية».

وزعم مستوطنو «كفار ادوميم» ان تلك المنازل تشكل «امتدادا بسيطا» لمستوطنتهم وليس مستوطنة جديدة. واكد احد المستوطنين ان «اقامة هذا الحي الجديد غداة الانتخابات هو مجرد صدفة».

نتائج «اللوطو»

● ننشر فيما يلي نتائج مسابقة «اللوطو»:
(٨) و(١١) و(٢٢) و(٣٠) و(٤١) و(٤٢) والرقم الاضافي (١٦).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٩٢
٢٥ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
26.6.1992
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol.36/ 49

١٦ صفحة

الجبهة: هزيمة الليكود وسقوط حكومة شمير - تطور بالغ الاهمية ومصدر للرضى والتفاؤل

● حيفا - اصدر مكتب السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء امس (الخميس) بيانا حول نتائج الانتخابات للكنيست

● البقية على صفحة ٢ ●

* تحية حارة الى الوف الجبهويين والجبهويات.. وشكر من الاعماق لل ٦١ الفا الذين اعطوا اصواتهم للجبهة * أسف بالغ لعدم عبور «التقدمية» نسبة الحسم * سنأخذ موقفنا من حكومة رابين طبقا للبرنامج الرسمي للحكومة (الخطوط العامة للائتلاف) وطبقا للممارسة السياسية للحكومة * خطر اليمين لم ينته والجبهة تدعو كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش لمواصلة النضال المشترك ضد اليمين واخطار الفاشية والعنصرية *

بعد شمير الذي أكد اعتزاله القريب

آرنس يعلن انسحابه من الحياة السياسية !



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن موشيه آرنس، وزير «الامن»، والمرشح رقم (٢) في قائمة الليكود، في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية، عن انسحابه من الحياة السياسية كليا.

وجاء اعلان آرنس هذا بعد ساعات قليلة من اعلان رئيس الحكومة أيضا أنه سيعتزل الحياة السياسية قريبا. وقال اسحق شمير، زعيم «الليكود»، من دون أن يحدد موعد انسحابه من الحياة السياسية ان «اللحظة حانت أو ستحين قريبا لاتخلى عن مسؤولياتي العامة»!

ويؤكد اعلانا شمير وآرنس على جو الانهيار الذي يخيم على الليكود بعد أن مني بهزيمة ساحقة في انتخابات الكنيست ال ١٣ هذا الاسبوع (اقرأ خبرا آخر على ص ٢).

وقال آرنس، في المقابلة التلفزيونية التي أعلن فيها عن انسحابه، انه يتعين على الليكود أن يستخلص الدروس اللازمة من فشله في الانتخابات وأن يفهم أسباب هذا الفشل. وأضاف أنه سيظل عضوا في «الليكود» لكنه لن يشغل أي منصب رسمي من طرف الحزب وسيستقيل من الكنيست فور الاعلان عن تركيبة الحكومة الجديدة، التي من المتوقع أن يشكلها زعيم «العمل» اسحق رابين.

وأوضح آرنس أيضا أنه كان يفكر بالانسحاب من الحياة السياسية منذ فترة طويلة معللا ذلك بقوله ان دخوله الى المعترك السياسي تم عن طريق الصدفة وكان مخططا له أن يستمر لفترة محددة «ولكنني وجدت نفسي ممنا في هذه الدوامة»! ورفض اعتبار هزيمة الليكود في الانتخابات سببا مباشرا في اتخاذه قرار الانسحاب.

وعدد آرنس ثلاثة أسباب تقف، برأيه، وراء هزيمة الليكود وهي: ١ - النزاعات الداخلية المتفاقمة، ٢ - البرنامج السياسي - الأمني الذي ينطلق من مبدأ «أرض اسرائيل الكاملة»، ٣ - البرنامج الاقتصادي الذي خيّب آمال الجمهور بشكل عام وجمهور ناخبي الليكود بشكل خاص. الا أنه عاد وأكد ان قراره بالانسحاب هو «شخصي بحت» وغير نابع عن نتائج الانتخابات.

وقال آرنس ان اعلانه لن يفاجئ رئيس الحكومة. ورفض الافصاح عن هوية الشخص الذي يرشحه لزعامة الليكود بعد اعتزال شمير الوشيك.

المستوطنون يجمعون السلاح لمنع تطبيق «الحكم الذاتي»!

حسب احصاء «فرانس برس»: اقتراح رابين من شأنه أن يؤدي الى تجميد .٨٪ من المستوطنات في الاراضي المحتلة

(ص ٤)

ثلاثة شهداء في عرابة جنين المحتلة

● مقتل جندي خلال اشتباك مسلح ●

* القدس - اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل بعد ظهر أمس الخميس خلال تبادل لاطلاق النار وقع خلال النهار مع مجموعة من الفلسطينيين المسلحين في قرية عرابة بالقرب من جنين (شمالي الضفة الغربية المحتلة).

واضاف المتحدث ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا خلال الاشتباك.

وكانت مصادر فلسطينية اكدت في وقت سابق أمس ان فلسطينيين اثنين قتلا وان ثالثا اصيب بجراح في هذا الاشتباك المسلح.

وقالت هذه المصادر ان الجنود أطلقوا النار خلال مواجهة مع فلسطينيين اعضاء في منظمة «الفهد الاسود» المسلحة السرية المرتبطة بحركة «فتح» امام مدرسة في القرية.

ولم تؤكد المصادر رواية اولى تحدثت عن حصول تبادل لاطلاق النار بين الجانبين.

واوضحت ان الضحايا الثلاث في العشرين من العمر.

وقالت ان مروحيات اسرائيلية استخدمت لتمشيط المنطقة حيث وقع الحادث.

مصرع تاجرين اسرائيليين في القطاع المحتل!

● القدس - صرح الناطق العسكري ان تاجرين اسرائيليين قتلا بيد فلسطينيين في قطاع غزة المحتل امس الخميس.

وقال المصدر ان الاسرائيليين جاءا لشراء الخضراوات وكانا يقفان على جانب احدى الطرقات على بعد ..٥ متر من مدخل مستوطنة «ناحال عوز» شرقي قطاع غزة.

واضاف ان اربعة فلسطينيين على متن سيارة وصلوا الى المكان واقترحوا على الاسرائيليين بيعهما بضائعهم. وما ان بدأ النقاش حتى هاجموهما وسددوا خمس طعنات سكين في الصدر والظهر لكل منهما مما ادى الى وفاتهما.

وخلافا للمعلومات الاولية اوضح جيش الاحتلال الاسرائيلي ان التاجرين كانا موجودين في قطاع يسمح للاسرائيليين بالتجول فيه. وهناك لوحات في كل انحاء قطاع غزة تدل الاسرائيليين على القطاعات التي يحظر عليهم التجول فيها.

وذكر شهود عيان ان المهاجمين لاذوا بالفرار على متن سيارة وان جيش الاحتلال بدأ عملية مطاردة بحثا عنهم.

امام العديد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

عرفات: الجمهور الاسرائيلي صوت الى جانب السلام

● والسلام يجب ان يتضمن الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف ● والانتفاضة مستمرة حتى الحصول على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ●

● القاهرة - و.ص.ف - اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، ان «الجمهور الاسرائيلي صوت الى جانب السلام عندما اعطى صوته لحزب العمل ضد الليكود».

وفي حديثه امام العديد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني اضافة الى ممثلين في مصر لنقابات وتنظيمات فلسطينية اعتبر عرفات الذي يزور القاهرة منذ امس الاول الاربعاء ان «على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تترجم ذلك الى مواقف ايجابية حيال السلام في الشرق الاوسط».

واضاف عرفات ان «السلام العادل والشامل يجب ان يتضمن الانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف» مؤكدا ان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة «مستمرة حتى الحصول على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

وكان عرفات التقى مساء امس الاول الاربعاء الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال الزعيم الفلسطيني ان اللقاء تناول «ضرورة تشكيل موقف عربي موحد في مواجهة التحديات التي تواجهها امتنا العربية».

وقد غادر عرفات القاهرة مساء امس الخميس في ختام زيارته التي استغرقت اربعا وعشرين ساعة.

وقبيل مغادرته التقى اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية.

مساء اليوم، المباراة النهائية في بطولة الامم الاوروبية

طموح الماني للقب ثالث ودنماركي للقب أول

● مهاجم الدنمارك بوفلسن: «لا أعتقد بأن احدا قادر على ايقافنا» ●

● غوتبورغ (السويد) - و.ص.ف - تسعى المانيا الى انتزاع لقب ثالث والدنمارك الى انتزاع لقب اول عندما تخوضا مساء اليوم الجمعة الساعة ٢.١٥ على ملعب اولليفي في غوتبورغ المباراة النهائية لبطولة الامم المتحدة الاوروبية التاسعة لكرة القدم.

واحراز الالقاب العالمية والاوروبية امر اعتادته المانيا منذ العام ١٩٥٤. وجديدها هذه المرة انها ستكون اول دولة اوروبية تنتزع مسابقتين متتاليتين في كأس العالم وبطولة اوروبا.

اما الدنمارك فلم يسبق ان خاضت مباراة قمة. ولانها شاركت في البطولة الحالية بدعوة «دبلوماسية» فرضها استبعاد يوغوسلافيا فانها تبدو فعلا «ضيفا ثقيلا». وحسب ما كتبت الصحف الدنماركية فان الدعوة للدنماركيين وجهت «ليتولوا غسيل الاطباق في العيد السويدي فتمكنوا من الجلوس الى الطاولة وانتزاع قطع الحلوى من افواه بعض المدعوين». ولا شك ان انتزاعهم القطعة الكبرى امر وارد الا اذا كان الالمان في قمة مستواهم.

● المانيا ●

واجه مدربها الجديد بيرتي فوغتسي صعوبات في اختيار تشكيلته الاساسية لكثرة الاصابات في صفوفها. ومجرد وصوله بمنتخبه الى المباراة النهائية يعني انه اهتدى الى «التوليفة» المناسبة.

وعن لاعبيه في المباراة يقول فوغتسي «سنلعب بالتشكيلة التي هزمت السويد في الدور نصف النهائي. اللاعبون في مستوى جيد بدنيا وتدربنا مرتين استعدادا للقاء القمة حيث ركزنا على الكرات العرضية والركلات الحرة والركنية».

ويقول عن خطته للمباراة «علينا الا نقع في الفخ الدنماركي فنقول انهم حققوا غايتهم بوصولهم الى المباراة النهائية ونعتبرهم بالتالي منافسين ضعفاء. سيحاول الدنماركيون ان يفاجئونا في بداية المباراة. وحتى نحرز اللقب علينا الا ننام في الشوط الاول على غرار ما حصل لنا في مباراتنا امام هولندا».

اما عن لاعبي الدنمارك فيقول «انهم لاتينيو سكندينافيا. حماسهم مميز ويلعبون كرة جماعية ممتازة. الهجوم الدنماركي خطير بقيادة لاودروب وبوفلسن والدفاع الدنماركي قوي ايضا بقيادة لارس اولسن. ونحن سنقوم بمراقبة لاعبي الوسط الدنماركي مراقبة فردية».

يمثل المانيا - ايلغنر ورويتر وكولر وهيلمر وبوخفالد وبريغه وهاسلر وايفنبرغ وسامر وكلينزمان وريدلي.

● الدنمارك ●

اعتقد الجميع بأنها ستخرج من البطولة منذ دورها الاول لانها دعيت في اللحظة الاخيرة ولان معظم لاعبيها كانوا في اجازة.

تطور مستواها من مباراة الى اخرى ولعبت مباراة العمر امام هولندا، بطلة اوروبا. وبحسب مهاجمها فليمينغ بوفلسن «من يقدر على الفوز على بطلة اوروبا يقدر على الفوز على بطلة العالم. ولا اعتقد فعلا بأن احدا قادر على ايقافنا».

ويقول مدربها ريتشارد مولر نيلسن مازحا «تمنيت فعلا ان نبقى اطول مدة ممكنة في البطولة. فعودتي الى المنزل مبكرا كانت ستتسبب لي بمشكلة لان زوجتي لم تكن انتهت من اعمال التصليح في المطبخ».

والواقع ان شجاعة الدنماركيين في البطولة صارت مضرب الامثال لانها الورقة الرابحة الاولى لديهم. وما ان يصاب لاعب حتى يظهر بديله انه لا يقل عنه حماسا ونشاطا. ومن المؤسف فعلا ان صفوفهم ستخلو من لاعبين مميزين عادا الى كوبنهاغن ليخضعا لعمليتين في الركبة وهم هنريك اندرسن (مدافع كولن الالماني) وبنت كريستينسن (مهاجم شالكه الالماني).

واصيب اللاعبون بالارهاق خلال فوزهم على هولندا وتعرض المدافعان جون سيفيبايك (موناكو الفرنسي) ولارس اولسن (طرابزون التركي) للاصابة ولكن اشتراكهما في المباراة مؤكد بعدما خضعا للراحة اللازمة.

والطريف ان الدنماركيين الذين قالوا «لا» لاتفاقية ماستريخت ومشروع الوحدة الاوروبية السياسية يصرخون جميعهم «نعم» لبطولة الامم الاوروبية الكروية.

يمثل الدنمارك - شمايكل وسيفيبايك (كلاوس كريستينسن) وكنت نيلسن واولسن وبيشنيك وكريستوفتي وينسن ولارسن وفيلفورت وبوفلسن ولاودروب.

الامين العام للامم المتحدة:

بزوغ مناخ سياسي جديد في اسرائيل

● باريس - و.ص.ف - اعتبر الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مساء امس الخميس ان انتصار حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية «سيؤدي الى بزوغ مناخ سياسي جديد» وسيعطي دفعا جديدا لعملية السلام.

غير ان بطرس غالي لفت في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي الى «ان العملية ستكون بطيئة وصعبة».

وكان الامين العام الذي توقف في باريس قبل توجهه الى دكار للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية قدم للسلطات الفرنسية التقرير الذي اعده اخيرا حول «الدبلوماسية الوقائية» وسبل الحفاظ على السلام.

واعتبر ان «الدبلوماسية الوقائية امر ممكن على غرار الطب الوقائي». وقال «من الممكن ارسال قبعات زرق قبل اندلاع النزاع» مشيرا الى ان «هذا الامر كان يمكن ان يحصل في حالة النزاع اليوغوسلافي». غير انه اضاف ان القرارات «رهن بعد دراسة اخيرة بالدول اعضاء الامم المتحدة».

وقال غالي ان هدف الامم المتحدة في يوغوسلافيا حاليا هو السعي لايصال المساعدات الغذائية والحفاظ على وقف اطلاق النار. واضاف ان «هناك تقسيما للعمل لان العملية السياسية هي شأن المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

اخيرا لفت الامين العام للامم المتحدة الى ان المنظمة الدولية اكتسبت «مصداقية جديدة» مع انتهاء الحرب الباردة. الا انه اعتبر ان هذه المصداقية «كبيرة جدا اذ تنهال علينا طلبات التدخل» علما بان الامم المتحدة تملك «امكانيات مالية محدودة».

اطلاق مركبة الفضاء كولومبيا

* كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الفضاء الامريكية ان مركبة الفضاء «كولومبيا» اطلقت ظهر امس الخميس من مركز كاب كانافيرال الفضائي في فلوريدا.

واضطرت ظروف جوية سيئة وكالة الفضاء الامريكية الى تأخير ساعة الاطلاق لكن انفراجا في الدقيقة الاخيرة اتاح اطلاق المركبة بعد خمس دقائق من الساعة المقررة.

وستقوم المركبة التي تقل سبعة رواد فضاء على متنها بأطول رحلة من المقرر ان تستمر ثلاثة عشر يوما.

في الملحق

● سالم جبران: بعد هزيمة اليمين بقيادة الليكود هل يحقق العمل تغييرا جذريا ايجابيا في السياسة؟

● نظير مجلي: كيف صوّت المواطنون العرب للكنيست؟



● د. احمد سعد: الجبهة حققت مكسبا في طريق احداث قفزة نوعية مستقبلا.

● بشير البرغوثي: فرصة وتحديات امام العملية السياسية.

● محمود ابو شنب: هل يدرك رابين تلميح الشعب؟

● نسيم ابو خيط: رابين الى اين..؟

● د. فؤاد موسى: احذروا كثيرا من.. اشعة الشمس!

□ ادب وفن □

● المخرج الفلسطيني المعروف ابن الناصرة ميشيل خليفي، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

- اذا توفرت الارادة لن تقف امام السينمائي العوائق..



● هالة البدري: جراح النهر - قصة قصيرة خاصة بـ «الاتحاد» من القاهرة.

● نزيه خير: السبعة (قصيدة جديدة).

● زهيرة صباغ: طلاسم.

● كاظم ابراهيم: حياة في وقت مغاير (قصيدة).

● رياض كامل: وقفة مع مسرحية «العكش».



مستاهل !

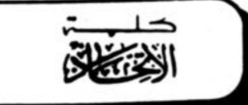
● بونتواز (فرنسا) - و.ص.ف - اصدرت محكمة الجنح في بونتواز (الضاحية الباريسية)، امس الخميس، حكما بالسجن لمدة ستة اشهر ضد رجل قام في آذار الماضي برمي كلب من نافذة في الطابق الرابع وهي العقوبة القصوى التي ينص عليها القانون في مثل هذه الحالة.

وامرت المحكمة الرجل بدفع ثلاثة الاف فرنك (٥٥٠ دولار) على سبيل التعويض الى جمعية الرفق بالحيوانات التي لاحقته امام القضاء لفعلته هذه.

وكان ميشال مينفيل (٣١ عاما) العاطل عن العمل رمى بكلب اصدقائه الذي يقيم لديهم من النافذة. وبعد ان ادرك ان الحيوان لا يزال حيا نزل السلم ليقضي عليه بواسطة قضيب حديد.

ووجهت الى الرجل تهمة رسمية بسوء معاملة الحيوان وافرج عنه بعد ان وضع تحت مراقبة القضاء. غير انه لم يخضع لشروط المراقبة ولم يمثل امام المحكمة.

ومساء امس الاول الاربعاء صدر حكم بالسجن لمدة ستة اشهر ضد رجل من تولون (جنوب فرنسا) بعد ان ثبتت عليه تهمة «ممارسة القسوة ضد حيوان» لانه اساء معاملة كلبه وتركه يموت من الجوع.



المساواة والمشاركة للعرب – مطلب امام الحكومة القائمة

□ خلال المعركة الانتخابية «اهتمت» كل الاحزاب بما فيها حزب «العمل» وتحالف «ميرتس» «اهتماما» شديدا جدا بالوسط العربي. فقد خططت وعملت للحصول على اعلى نسبة ممكنة من اصوات الناخبين العرب.

والسؤال الكبير المطروح، بعد الانتخابات هو: هل سيواصل هذان الحزبان الاهتمام في الوسط العربي، عند وضع الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة ام سوف ينسيان الوسط العربي؟

بكلمات اخرى: هل سوف يحتل الوسط العربي ما يستحقه من اهتمام الحكومة القادمة برئاسة حزب «العمل»؟

ومن حق الوسط العربي ان يطرح هذا المطلب لا جزاء على اصوات اخذها «العمل» من العرب، بل لان العرب ١٧٪ من السكان، يعانون من مظالم شتى ومعاناة قاسية، نتيجة سياسة التمييز الشامل.

رابين يتكلم حول آفة البطالة.. فهل يعرف ان حجم البطالة في الوسط العربي هو ضعف المعدل العام؟

قادة «العمل» يتحدثون حول مشاكل التعليم في الناحية اليهودية فهل يعرفون ان معدل الصرف من وزارة المعارف على الطفل العربي هو ١٦٢ شيكل مقابل ٣٦٨ شيكل في الناحية اليهودية؟

ان ضائقة السلطات المحلية العربية خانقة، وميزانيات التطوير معدومة او تافهة. وهناك ٨٢ تجمعا سكانيا عربيا يحتاج الى «اعتراف» وزارة الداخلية وهناك الوف البيوت غير المرخصة، وهناك نقص في الخرائط الهيكلية في اكثرية القرى العربية وهناك نقص في شبكات المجاري في الاكثرية الساحقة من قرانا.. وهناك البطالة التفشية ايضا بين الاكاديميين العرب، وغير ذلك.

في موسم «شهر المرحبا» سمعنا وعودا كثيرة.. والآن، بعد الانتخابات، من حق الاقلية العربية في اسرائيل ان تطالب بتغيير جذري في تعامل السياسة الرسمية معها، انتقالا من التمييز الى المساواة ومن الحصار الى الانفراج ومن الوصاية الى المشاركة.

نعتقد بأن الهيئات التمثيلية العربية وكذلك النواب العرب في الكنيست يجب ان يقوموا بالاتصالات والضغوط ويجب تجميع «لوبي» يهودي عربي واسع للمطالبة والضغط لتحقيق هذه الاهداف.

ان صيحة الضمير والمصلحة للوسط العربي كله هي المطالبة بطرح قضايانا كقضايا مركزية، اساسية، حيوية وملحة، امام الحكومة القادمة والاحزاب المشاركة فيها.

ويقيننا ان التطوير السريع والناجع والعصري لعمل هيئاتنا ووحدة جماهيرنا العربية التفافا حول قضاياها العامة التي لا نقاش حولها هي المفتاح لتحقيق المساواة والمشاركة للعرب في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

انتخابات ٩٢ (نتائج)



■ طمرة ■

* اصوات صحيحة ٧٣٥٥
* الجبهة (و) ٢.١٩ * العمل (ا.م.ت) ١.١٦ * الدمقراطي العربي (ع) ١٤٣٣ * التقدمية (ف) ١١٩٨ * الليكود (م.ح.ل) ٢٥٣ * ميرتس ٣٧٣ * شاس ٥٧. * المفدال ٣٢٩ * مورداعي ١٧٤.

■ بير المكسور ■

* الجبهة ٦٨ * الدمقراطي العربي ٤٢٦ * الليكود ١٤٣ * شاس ٢٩٨ * ميرتس ١٢٤ * العمل ٣٧٨ * هتحيا ٨٢ * التقدمية ٣ * مورداعي ١.

■ رهط ■

* الجبهة ٢٩٦ (١. ٥ سنة ٨٨).

■ العزازمة ■

* الجبهة ٤١.

■ تل السبع ■

* الجبهة ٨١ * الدمقراطي العربي ١١٢. * التقدمية ٦٨.

■ الكسيفة ■

* الجبهة ٧٣ (٥ سنة ٨٨).

■ اللقية ■

* الجبهة ٦٣ (١١ سنة ٨٨).

■ ابو قرينات ■

* الجبهة ٣. * الدمقراطي العربي ١٥١.

■ ابو جويعد ■

* الجبهة ١ * الدمقراطي العربي ١٣٥.

■ بئر السبع ■

* الجبهة ٩٦ * الدمقراطي العربي ٤٦.

■ السيد ■

* الجبهة ١ * الدمقراطي العربي ٣٥.

■ العطاونة ■

* الجبهة ٣ * الدمقراطي العربي ٣٩.

■ عرعرة النقب ■

* الجبهة ٤ * الدمقراطي العربي ٥٤٩.

■ الاطرش (منطقة عراد) ■

* الجبهة ١٢ * الدمقراطي العربي ٨.

■ الهواشلة ■

* الجبهة ١ * الدمقراطي العربي ٩٥.

■ عكا ■

* الجبهة ١..١ * التقدمية ٥٦٨ * الدمقراطي العربي ٢٩..

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

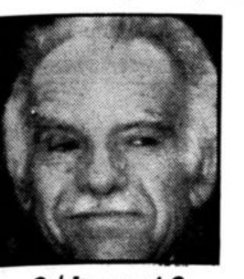
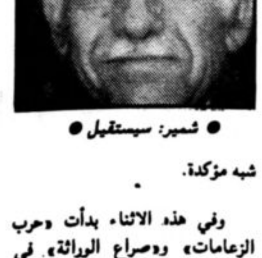
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٤/. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.).

* * *

شمير سيستقيل في الايام القريبة!

● معسكرا آرنس وشارون قد يتفقا على بيبي نتنياهو كوريث لشمير ولضرب دافيد ليفي
● وهناك من يؤيد بنيامين بيغن ●

● شمير: سيستقيل ●



● نتنياهو: وريث؟ ●




● بيغن: وريث؟ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، استقالته من رئاسة «الليكود» بعد ظهور نتائج الانتخابات النهائية، اليوم (الجمعة). فقد توقعت مصادر مقربة من شمير ان يقدم الاخير على هذه الخطوة خلال ايام معدودة.

وقالت المصادر ذاتها ان شمير، شخصيا، يرفض الدخول في حكومة «وحدة قومية» برئاسة رابين. ولذلك – اضافت – حتى اذا قرر عدم الاستقالة على أمل ان تؤثر اصوات الجنود على تغيير النتيجة ضد حزب «العمل»، فانه سيستقيل في حال تشكيل مثل هذه الحكومة. لكن استقالة شمير، في كل الاحوال، باتت شبه مؤكدة.

وفي هذه الاثناء بدأت «حرب الزعامات» و«صراع الوراثة» في «الليكود». وهناك انباء تتحدث عن ان معسكر آرنس يميل الى تأييد بيبي نتنياهو كوريث لشمير في منصب رئاسة «الليكود»، وهناك من يذهب بعيدا فيتوقع اتفاقا بين آرنس وشارون على دعم نتنياهو.

وبالمقابل من المتوقع ان يدعم ايهود اولمرت ودان مريدور وروني ميلو وكذلك موشيه كتساب – ان يدعموا بيني بيغن في هذا المنصب.

اما دافيد ليفي فيرى نفسه وريثا طبيعيا لشمير في قيادة الحزب. لكن كل المؤشرات تشير الى انه سيفشل في هذا الامر، لان معسكري آرنس وشارون لن يقبلا بذلك. وعليه، من المتوقع ان يحدث الانقسام داخل «الليكود» وان ينضم ليفي، مع اعضاء الكنيست من معسكره، الى حكومة رابين، الأمر الذي يعمل عليه حزب «العمل» حاليا.

وبالنسبة الى شارون، فقد قال المقربون منه انه يرى نفسه الوريث. لكنه قد يكتفي بمنصب نائب رئيس «الليكود» «ولاعادة بناء «الليكود» من جديد».

اللورد كارينغتون:

الاجتماع العاجل بشأن البوسنة «مخيب للآمال»!

● ستراسبورغ – و.ص.ف – وصف اللورد كارينغتون، رئيس مؤتمر المجموعة الاوروبية حول يوغوسلافيا، الاجتماع العاجل الذي عقد أمس الخميس في ستراسبورغ بانه كان «مخيبا للآمال». وقد قابل تباعا، خلال هذا الاجتماع، الرئيس هاريس سيلاديزيتش.

وقد اعلن اللورد كارينغتون خيبة امله عقب لقائه الطويل (الاكثر من ساعتين) مع الرئيس الصربي. وقال «كنت اتوقع منه تصريحا يظهر استعداد الصرب للاعتراف بالبوسنة وان ألمس تقدما بشأن حقوق الاقليات في كوسوفو (منطقة جنوبي الصرب تقطنها اغلبية من الالبان). وقد اصبت بخيبة أمل بشأن هاتين النقطتين».

واوضح ان الرئيس الصربي تذرع بشأن هاتين المسألتين بحجج دستورية اذ اكد له ان اجراء مفاوضات بشأن كوسوفو «سوى على اساس الدستور الصربي».

واوضح تييري دو بوسيه، مساعد اللورد كارينغتون في مؤتمر المجموعة الاوروبية، ان كارينغتون حاول افهام ميلوسيفيتش انه «معزول تماما في المجتمع الدولي» لكن الرئيس الصربي تشبث بموقفه. واعلن دو بوسيه انه سيتوجه الى كوسوفو خلال عشرة أيام.

ومن جانب آخر اوضح اللورد كارينغتون انه ابلغ الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان بقلقه ازاء عمليات توغل للجنود الكرواتيين في البوسنة. واكد تودجمان ان هذه العمليات من فعل متطوعين.

واستعرض اللورد كارينغتون حصيلة يوم كثيف لم يجر خلاله اي اتصال مباشر بين الوفد الصربي والكرواتي والبوسني. وامتنع عن الحديث عن «طريق مسدود» مذكرا بانها ليست المرة الاولى التي يصاب فيها المؤتمر حول يوغوسلافيا «بمثل خيبة الامل هذه».

وقال في الختام «الكل سيفهم في نهاية الامر ان مؤتمرا مثل مؤتمرنا لا يمكن ان يفرض او يقرر السلام ولا يمكن ان يعمل الا برغبة الاطراف المعنية».

ميجور: ماستريخت هي «المعاهدة الفضلى لاوروبا»!




● باريس – و.ص.ف – في مقابلة نشرتها أمس الخميس جريدة «لوموند» اكد رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجور، ان معاهدة ماستريخت «هي المعاهدة الفضلى لاوروبا» وطالب من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان ينظم «في اقرب وقت» استفتاء للتصديق عليها في فرنسا.

واعتبر ميجور، بالاضافة الى ذلك، ان القرارات المتعلقة بالميزانية وتوسيع نطاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية لن تتخذ في اجتماع المجلس الاوروبي يومي الجمعة والسبت في لشبونة ولكن في اجتماع المجلس بادنبره الذي سيعقد في كانون الاول برئاسة بريطانيا.

واكد رئيس وزراء بريطانيا ان «دعمه لمعاهدة ماستريخت يجب ان لا يكون فيه اي شك». واعلن: «لقد ناقشتها وأؤمن بها وسوف اترجمها الى وقائع». واضاف ان بلاده «ليس عليها ان تختار» بين اوروبا والولايات المتحدة. وتساءل «وهل تختار بين اخ واخت»؟

وبالنسبة للتصديق على معاهدة ماستريخت قال ميجور ان «الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سوف ينظم استفتاء وهذا سيكون افضل للجميع». واضاف ان اللا الدنماركية «هي حاليا مشكلة الحكومة الدنماركية». واعترف رئيس الحكومة البريطانية بانه «اذا لم يصدق الدنماركيون في نهاية الامر على المعاهدة كما هي فلن توضع موضع التنفيذ».

واعتبر ميجور من جهة اخرى انه من الممكن الحصول في قمة ادنبره على موافقة الدول الاثنتي عشرة على توسيع نطاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية الامر الذي سيسمح ببدء مفاوضات في مطلع ١٩٩٣ مع دول التجمع الاوروبي للتبادل الحر بشأن انضمامها الى المجموعة الاوروبية «في ١٩٩٤ او ١٩٩٥».

ورفض ميجور أخيرا فكرة التدخل العسكري للفصل بين المتقاتلين في يوغوسلافيا وطالب بمتابعة مهمة السلام التي يقوم بها اللورد كارينجتون.

ايران تطلب ..١ مليار دولار من الامم المتحدة لاعادة اعمار المناطق التي دمرتها الحرب

● طهران – ذكرت الصحف الايرانية نقلا عن نائب الرئيس للشؤون التنفيذية حميد ميرزاده، امس الخميس، ان ايران طلبت ..١٠ مليار دولار من الامم المتحدة لاعادة بناء البنى الاساسية في المناطق التي دمرتها الحرب في العراق.

واضاف ميرزاده، في تقرير عن لقائه في طهران مع مستشار الامين العام للامم المتحدة محمد علي نيازي، ان ايران ترغب بان يتم دفع هذه التعويضات الى ايران خلال خمس سنوات.

وكانت الامم المتحدة قدرت مجمل الاضرار التي لحقت بايران خلال ثماني سنوات من الحرب مع العراق بـ (٩٧.٢ مليار دولار. ويشار الى ان قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٨٧ اي قبل عام واحد من انتهاء الحرب نص على ان تساعد الامم المتحدة في اعادة اعمار المناطق التي خربتها الحرب.

وكانت طهران اعترضت (بداية السنة الحالية) على تقديرات الامم المتحدة وطلبت عشرة اضعاف هذه التقديرات مستندة بشكل خاص الى سعر الصرف الرسمي للعملة الايرانية وهو ٧٠ ريالا للدولار الواحد فيما استندت الامم المتحدة الى سعر ٢٣٠ ريالا للدولار. ويشار الى ان السعر الحالي للدولار يبلغ ١٤٣٠ ريالا.

وتأخذ طهران على الامم المتحدة انها لم تأخذ بالاعتبار في حساباتها الاضرار التي لحقت بالجيش الايراني وكذلك بالمعالم التاريخية والبيئة.

ولم يشر ميرزاده، وهو احد مسؤولي برنامج اعادة الاعمار في ايران، الى هذه التحفظات الايرانية لكنه لم يذكر مراحة في الوقت نفسه ان ايران ستكتفي بالمبلغ الذي عرضته الامم المتحدة.

من جهة اخرى اعرب ميرزاده عن الامل في ان تمنح الامم المتحدة طهران «تسهيلات» لاعادة الاعمار اضافة الى المبالغ المطلوبة.

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

ايران تعلن عن اعتقال ..٣٥ مهرب مخدرات

● طهران – و.ص.ف – ذكر مسؤول ايراني كبير مكلف مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية ان السلطات الايرانية اوقفت ٣٥٥٢ مهرب مخدرات وضبطت ١١.٧٥ طنا من المخدرات في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ونقلت الصحف عن الجنرال رضا سيف الله، امس الخميس، ان ٩١ اجنبيا هم بين المهربين الموقوفين وان ٤٧٥٦ مدمنا اعتقلوا خلال فترة الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الايرانية (٢١ آذار – ٢١ حزيران).

ولم يقدم تفاصيل عن مختلف انواع المخدرات التي ضبطت ولا عن هوية الاجانب المتورطين.

واشار الجنرال سيف الله الذي كان يتحدث عشية اليوم العالمي لمكافحة المخدرات المقرر اليوم في السادس والعشرين من حزيران الجاري الى عزم ايران على ان تكون «قدوة في مجال مكافحةالمخدرات».

واوضح ان السلطات الايرانية خصصت حتى الان ٥٠ مليار رال (ما يعادل نحو ٣٨ مليون دولار) لمكافحة المخدرات العام ١٩٩٢ لكنه اعرب عن اسفه لعدم كفاية الوسائل التي تخصصها المنظمات الدولية لهذه المكافحة.

الجبهة: هزيمة الليكود وسقوط حكومة شمير

● تتمة من صفحة ١ ●

الثالثة عشرة واسقاطاتها السياسية. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان الهام:

١ – تعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن الرضى العميق والتفاؤل بهزيمة «الليكود» وسقوط حكومة شمير وتضاؤل قوة احزاب اليمين في الكنيست. اننا نعتز بأن الجبهة قد ساهمت مساهمة نشيطة، طول الوقت، برلمانيا وشعبيا في النضال لاسقاط اليمين. ونرى في هذا التطور المركزي الايجابي والحاسم لانتخابات الكنيست وهو يبعث على الأمل ويعبّر عن رغبة اوسع اوساط الشعب في السلام.

٢ – ان انحسار حركة «هتحيا» كليا عن الخارطة البرلمانية وفشل حزب «موليدت» في تحقيق ما كان يصبو اليه هما تطور هام.

٣ – نعبر عن أسفنا الشديد لعدم عبور «القائمة التقدمية» نسبة الحسم.

٤ – عشية المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة برئاسة السيد اسحق رابين نجدد تأكيد موقفنا باننا ضد حكومة «وحدة قومية» باشتراك الليكود والاحزاب الدينية المتطرفة. وسوف نأخذ موقفا من حكومة رابين طبقا للخطوط الاساسية التي على اساسها سيقوم الائتلاف الحكومي والممارسة السياسية الفعلية للحكومة.

والجبهة مستعدة ان تؤيد كل خطوة أو نشاط يخدم قضايا السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين وحل مشكلة البطالة وتوسيع الحريات الدمقراطية.

٥ – الجبهة تنوه بخطر اليمين، ايضا بعد سقوطه من الحكم. ولذلك نمد ايدينا الى كل قوى السلام والدمقراطية والتعايش والنضال ضد العنصرية والفاشية، للنضال المشترك ضد اليمين واخطار التسيب اليميني المتطرف والعنصري.

٦ – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى اننا في الظروف القائمة، وايضا في ظل الهجمة الشرسة ضد الجبهة من جانب السلطة الحاكمة وكل الاحزاب الصهيونية، وفي ظل النشاط المكثف للسلطة ضد جبهتنا خصوصا في الوسط العربي، فاننا حافظنا على قوتنا الاساسية. وبقيت الجبهة القوة الاقوى في الوسط العربي وقوة النضال المثابر اليهودي – العربي، للسلام والدمقراطية ومصالح الشغيلة.

والجبهة توجه اصدق مشاعر الاحترام والتقدير لالوف الجبهويين والجبهويات الذين دفنوا احلام الحاقدين والمفترين وحافظوا على الجبهة وجندوا لها الاصوات. كما نقدم الشكر الى كل الـ ٦١ الف ناخب الذين تمسكوا بخط الجبهة في قوة ووعي واصرار.

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعاهد جماهير الشعبين، تعاهد كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش ان تواصل نضالها ونشاطها وتضاعفه، لصالح قضايا السلام والدمقراطية والمساواة ومصالح العمال والطبقات الشعبية.

خطأ مطبعي..

* لفت نظرنا السيد محمد دراوشة، الناطق بلسان الحزب الدمقراطي العربي، الى خطأ مطبعي ورد في الخبر عن نتائج انتخابات الكنيست في قرية اكسال وظهر منه كأن حزبه فاز بـ ٣١٤ صوتا. والصحيح ان العدد هو ١٣١٤. ولذا اقتضى التصحيح.

ردود فعل على الانتخابات

الجامعة العربية تدعو اسرائيل الى مضاعفة الجهود من اجل السلام

* عصمت عبد المجيد *

● فيينا – و.ص.ف – دعا الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، بعد اجتماع مع وزير خارجية النمسا اليوس موك، امس الخميس، في فيينا اسرائيل الى مضاعفة الجهود من اجل اقامة السلام في الشرق الاوسط.

وصرح عبد المجيد الذي بدأ امس الاول زيارة للنمسا تستغرق خمسة ايام «آمل ان لا تتأخر الحكومة الاسرائيلية الجديدة في اخذ مبادرات جديدة في اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط».

واعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية «ان حلا للقضية الفلسطينية سيكون في مصلحة الجميع». واخذ على اسرائيل انها «اظهرت ترددا شديدا» بعد افتتاح مؤتمر السلام في مدريد في تشرين الثاني الماضي.

في برقيتين الى رابين وبيرس:

ميتران: المهمة الصعبة امام «العمل» – خدمة السلام

* ميتران *

* باريس – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي، امس الخميس، ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجه رسالتي تهنئة الى اسحق رابين وشمعون بيرس، المسؤولين الرئيسيين في حزب «العمل» الاسرائيلي غداة فوزهما في الانتخابات الاسرائيلية.

وكتب ميتران لرئيس الحزب اسحق رابين «اوجه اليكم التهاني للانتصار الذي حققتموه اخيرا واتوجه اليكم بكل تمنيات النجاح في المهمة الصعبة لكن الاساسية التي تنتظركم خدمة لبلادكم وللسلام. وارفق هذه الرسالة بالتعبير عن مشاعري الخاصة بالثقة والامل».

وفي رسالته الى بيرس، الرجل الثاني في حزب «العمل» وزعيمه السابق، قال ميتران «تفضل يا صديقي العزيز بقبول تهاني الشخصية للنجاح الباهر الذي حققه حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية. ان عملكم طوال سنوات عديدة على رأس الحزب سمح بالحفاظ على الاندفاع الذي اعطى اليوم ثماره».

وزير الاعلام السوري: مواقف شمير المتعنتة سبب هزيمته

● دمشق – نقلت وكالة الانباء السورية عن وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، قوله أمس الخميس ان المواقف المتعنتة التي اتخذها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير حيال مسيرة السلام في الشرق الاوسط هي التي كانت وراء هزيمته في الانتخابات الاسرائيلية.

وفي كلمة القاها في افتتاح اعمال الجلسة السادسة عشرة للجمعية العمومية لاتحاد الاذاعات العربية ووزعت نصها وكالة الانباء السورية اعتبر سلمان ان مواقف شمير «اوصلت مسيرة السلام الى طريق مسدود».

وذكر ان مفهوم شمير للسلام هو «ان يتخلى العرب عن اراضيهم المحتلة وعن الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ويفتح العرب بوجه كيانه الابواب للتغلغل والهيمنة تحت ذرائع بناء الثقة وتوفير احتياجات اسرائيل المائية والامنية».

واضاف ان مفهوم شمير هذا «يوضح ابعاد الاخطار الصهيونية ويوضح في الوقت نفسه اهمية ادراك العرب لحجم هذه الاخطار والعمل بجدية لبناء تضامن عربي». وتساءل «واين العرب من المتغيرات الدولية والاخطار الصهيونية والاحتمالات المستقبلية المفتوحة».

وقال «وفي هذا الاطار نحن مطالبون بالتمسك بثوابتنا القومية وعدم التفريط باي حق من حقوقنا واقامة المؤسسات العربية المشتركة». واضاف «نحن الاعلاميين علينا ان نتحدث بالكلمة التي تجمع ولا تفرق».

مدرسة القشلة «أ» في الناصرة تنظم يوما رياضيا

● الناصرة – لمراسلنا – نظمت مدرسة القشلة (أ) في الناصرة برنامجا رياضيا بمناسبة انتهاء السنة الدراسية اشترك فيه جميع الصفوف. ومن الملفت للنظر ان اعضاء الهيئة التدريسية شاركوا بشكل فعال مع طلابهم.

افتتح المهرجان مدير المدرسة، الاستاذ خليل عليمي، الذي ركز على اهمية هذه النشاطات ووعد بان تتطور لتشمل النشاطات الفنية ايضا.

ونظمت البرنامج واشرفت عليه معلمة الرياضة السيدة حنان حاج. وقد اشترك الطلاب في (٨) محطات.

وفي نهاية اليوم الرياضي وزعت الشهادات والكؤوس على المشتركين.

مركز الاحداث الارثوذكسي يعود الى برنامج المواهب

● الناصرة – لمراسل خاص – على اثر النجاح الكبير الذي لاقاه برنامج المواهب الناشئة الاول الذي يقيمه مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، فقد تقرر ان يكون هذا البرنامج سنويا.

وتقدم هذه السنة حوالي الـ ..١ طفل. وكانت عملية الاختيار صعبة جدا لظهور المسجلين بمستوى جيد. واختارت اللجنة المؤلفة من معلمات الموسيقى في المركز (١٩) مشتركا برزوا في العزف والغناء.

ومن الجدير بالذكر ان هذا البرنامج كسابقه سيكون تحت رعاية اصحاب شركات في المدينة، الذين قدموا كل ما يلزم البرنامج.

سيقام البرنامج يوم الاحد، بعد غد، في قاعة النادي الارثوذكسي في الناصرة.

دورات تحضيرية لتقوية الطلاب في الرياضيات

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة الناصرة «ب»، بترتيب دورات تحضيرية لطلاب صفوف الرابع والخامس والسادس تحضيرا لمسابقة الرياضيات لطلاب المدارس العرب التي اعلن عن نتائجها في هذا الاسبوع.

وقد اشرف على هذه الدورات ونفذها، الاستاذ عبد الرحمن خليل، مدرس الرياضيات السابق في المدرسة، وتقدم الى الامتحان ثلاثين طالبا وطالبة تفوق منهم ١٦ طالبا وطالبة.

واجتاز الامتحان ١١ طالبا وطالبة وقد جاءت هذه النتيجة لتؤكد ان مشكلة التعليم العربي تكمن في النقص في ساعات التدريس واستكمال المعلمين.

وفيما يلي اسماء الطلاب المتفوقين:

الصف الرابع: لمى احمد قاسم.

الصف الخامس: امل كردوش وجمانة سليم ابو احمد ونيفين معين حسن وبهاء محمد ملحم ووفاء كامل شحادة ولبابة رياض زعبي ونايف رياض زعبي ومحمود ناشد رباح وميشيل شاكر موسى.

الصف السادس: جاك حبيب حداد وفراس ريناوي وشروق عبد الرازق اشتيوي وسليم وليد شهاب وهبة نادر قبطي ومحمود ناشد رباح.

اما الطلاب الذين حصلوا على درجة اجتياز في الصف الرابع فهم: رلى اميل كردوش وعلاء دريني ومنى عفيفي وصابرين شحادة.

الصف الخامس: ديب فرح وخالد وليد خليلية ورنا وليد شهاب.

الصف السادس: فاروق عبد الرازق اشتيوي وجليل طه عابد وفادي رباح ورياض رباح.

بدء امتحانات الثانوية العامة للفصل الثاني في الضفة الغربية والقدس

القــاء حارقات في رام الله والقدس والخضر!

● مواجهات في الخليل ورام الله ونابلس وقلنديا وبيت لحم ● شن حملة اعتقالات عشوائية في صفوف الفلسطينيين ● انفجار عبوة ناسفة قرب طولكرم ●

● القدس - تقرير خاص - فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرى شوفة وسفارين وبيت ليد وكفر اللبد ورامين (قضاء طولكرم) في اعقاب انفجار عبوة ناسفة لدى مرور شاحنة اسرائيلية، وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط في هذه القرى بحثا عن واضعي العبوة.

والقيت عدة زجاجات حارقة باتجاه اهداف عسكرية واسرائيلية في رام الله والقدس والخضر. ولم يسفر انفجارها عن اصابات او خسائر في الجانب الاسرائيلي وشنت قوات الاحتلال حملات بحث وتمشيط.

واندلعت مواجهات في رام الله والخليل وقلنديا ونابلس وبيت لحم ومخيم بلاطة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال ولم تسفر هذه المواجهات عن اصابات.

وشنت قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة حملة اعتقالات ومداهمات في قريتي عصيرة الشمالية وعراك بورين وبلدة بير زيت وطالت الاعتقالات عشرات الشبان.

من ناحية ثانية توجه امس نحو ١٦٨٨٤ طالبة وطالبا في الضفة الغربية والقدس لاداء امتحان الثانوية العامة للفصل الثاني الى قاعات الامتحانات وعددها ٢٢٢ قاعة. وستستمر الامتحانات لغاية الثامن من الشهر القادم.

وعلى صعيد آخر سلمت سلطات الاحتلال اخطارات بهدم منازل عدد من مواطني بلدة قباطية اذا لم يقوموا بتسليم ابنائهم بدعوى انهم «مطاردين»!.

وواصلت سلطات الاحتلال عمليات البحث ونصب الكمائن بمشاركة الطائرات المروحية في جبال جلقموس.

وفي مدينة جنين اقامت سلطات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل جنين الشمالي حيث قام الجنود بعمليات التفتيش للسيارات والتدقيق في بطاقات ركابها.

وهاجم شبان الانتفاضة في قرية عزون (قضاء قلقيلية) بالحجارة العديد من سيارات سوائب المستوطنين المارة في الطريق الاستيطاني المحاذي للقرية من الجهة الشمالية مما ادى الى تحطيم زجاج عشر سيارات على الاقل. فهرعت قوات الاحتلال وشرعت باعمال البحث والتمشيط في القرية بحثا عن الشبان مستخدمة الاعيرة النارية وقنابل الاثارة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول الليلي على بلدة عنبتا (شرق طولكرم) لليوم الثاني على التوالي.

وكانت هذه القوات قد فرضت حظر التجول على قرى شوفة وسفارين وبيت ليد ورامين، شرق طولكرم. وافاد سكان القرى بأن عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور شاحنة اسرائيلية بالقرب من مستوطنة (عناب) الواقعة بين بلدة عنبتا وقرى سفارين وشوفة وبيت ليد ورامين.

وهاجم شبان الانتفاضة في طولكرم دورية عسكرية واخرى للشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورهما في شارع المركز ومحيط مدرسة حسون في المدينة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان ولم يبلغ عن اصابات.

من جهة ثانية اقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا بالقرب من محطة بنزين القاروط في طولكرم ودقق الجنود في بطاقات الشبان بحجة البحث عن شبان مطاردين.

وجرت مواجهات في مدينة نابلس تركزت في حي رفيديا ومخيم بلاطة. وهاجم خلالها الشبان سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقد رد المستوطنون وجنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية والقنابل الصوتية.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول الليلي على بلدة سلفيت وذلك لليوم الثاني.

وتعرضت قرية عصيرة الشمالية، الليلة قبل الماضية، للمداهمة من قبل الوحدات الخاصة وبمشاركة الطائرات المروحية واجرت فيها عمليات بحث وتمشيط عن الشبان المطاردين ولكن محاولتها باءت بالفشل. وقامت بحملة اعتقالات عشوائية.

وفي رام الله القيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة باتجاه مقر الشرطة الاسرائيلية ولم يؤد انفجارها الى وقوع اصابات. وقامت قوات الاحتلال باطلاق النيران واجراء عملية بحث وتمشيط.

وشهدت البلدة القديمة في رام الله صدامات ومواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي داهمت المنازل واطلقت الاعيرة النارية وذلك في اعقاب قيام الشبان بمهاجمة سيارات سوائب المستوطنين بالحجارة وتحطيم زجاج عدد منها.

وداهمت قوات الاحتلال بلدة بيت زيت واقتحمت عدة منازل واعتقلت اربعة شبان.

وفي القدس اندلعت مواجهات وصدامات في مخيم قلنديا اقتحمت في اعقابه قوات الاحتلال المخيم وهي تطلق قنابل الغاز والاعيرة النارية بشكل عشوائي.

من ناحية اخرى القيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية لدى مرورها على الطريق السريع المؤدي الى مستوطنة «معاليه ادوميم» المحاذي لقرية العيسوية فانفجرت الزجاجة على الطريق دون ان تقع اصابات. وفي اعقاب الحادث قامت قوات كبيرة بأعمال التمشيط في المنطقة شملت ضاحية السلام ومخيم شعفاط والعيسوية.

غدا، بدء محاكمة الاصوليين في الجزائر

الزعماء السبعة لـ «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يواجهون عقوبة الاعدام

● الجزائر - و.ص.ف - يواجه الزعماء الاصوليون السبعة ومن بينهم رئيس ونائب رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي صدر قرار بحلها عباسي مدني وعلي بلحاج عقوبة الاعدام بموجب التهم الرئيسية الموجهة اليهم. وتبدأ محاكمتهم غدا السبت امام محكمة البليدا.

والتهم الرئيسية الموجهة اليهم مدرجة ضمن وثيقة الاتهام المؤلفة من ٣٦ صفحة التي ستعرض امام محكمة البليدا العسكرية وتقرأ لدى افتتاح الجلسة.

والمسؤولون السبعة متهمون بموجب المادة ٩٠ من القسم الخامس من قانون العقوبات الجزائري وهو قسم «جنايات المساهمة في حركات التمرد» والتي تنص على ان «يعاقب بالاعدام من يقوم بادارة او تنظيم حركة تمرد او من يزودها او يمدها عمدا وطوعا بالاسلحة او الذخائر او ادوات الجريمة او يرسل اليها مؤنا او يجري مخابرات بأية طريقة كانت مع مدبري او قادة الحركة».

وتم الابقاء على ثلاث تهم رئيسية اضافية ضد مدني بموجب المواد ٧٧ و٨٤ و٨٦ في القسم الثالث من قانون العقوبات المتعلق بـ «الاعتداءات والمؤامرات والجرائم الاخرى ضد سلطة الدولة وسلامة ارض الوطن».

وتنص المادة ٧٧ على ان «يعاقب بالاعدام مرتكب الاعتداء الذي يكون الغرض منه اما القضاء على نظام الحكم او تغييره واما تحريض المواطنين او السكان على حمل السلاح ضد سلطة الدولة او ضد بعضهم البعض واما المساس بوحدة التراب الوطني ويعتبر في حكم الاعتداء تنفيذ الاعتداء او محاولة تنفيذه».

وتنص المادة ٨٤ على ان «كل من يرتكب اعتداء الغرض منه نشر التقتيل او التخريب في منطقة او اكثر يعاقب بالاعدام. وتنفيذ الاعتداء او محاولة تنفيذه يعتبر في حكم الاعتداء».

● عباس مدني ●

وتنص المادة ٨٦ على ان «يعاقب بالاعدام كل من يترأس عصابات مسلحة او يتولى فيها مهمة او قيادة ما وذلك بقصد الاخلال بامن الدولة بارتكاب احدى الجنايات المنصوص عليها في المادتين ٧٧ و٨٤ او بقصد اغتصاب او نهب او تقسيم الاملاك العامة والخاصة او بقصد مهاجمة او مقاومة القوة العمومية (قوى السلطة) التي تعمل ضد مرتكبي هذه الجنايات».

وتنص المادة ٢٩٣ على انه «اذا وقع تعذيب جسدي على الشخص المختطف او المقبوض عليه او المحبوس او المحجوز فيعاقب الجناة بالاعدام».

كما تنص على ان «كل من يخطف او يحاول القيام بخطف شخص مهما بلغت سنه مرتكبا في ذلك عنفا او تهديدا او غشا يعاقب بالسجن المؤقت من عشر الى عشرين سنة ويعاقب الجاني بالاعدام اذا تعرض الشخص المخطوف الى تعذيب جسدي واذا كان الدافع الى الخطف هو تسديد فدية يعاقب الجاني بالاعدام ايضا».

ويمكن للمحكمة العسكرية في ختام مداولاتها ان تعيد صياغة التهم.

سمير جعجع يرفض اجراء انتخابات نيابية قريبة في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف» - اعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، امس الخميس، رفضه اجراء انتخابات نيابية هذا الصيف حسبما قررت الحكومة اللبنانية. ودعا الى «الاتحاد في معارضة وطنية شاملة على اختلاف ميولنا السياسية»!

وقال جعجع، في خطاب القاه في بيروت امام انصاره «نحن انسجاما مع قناعاتنا ومع الارادة الشعبية وتضامنا مع الكثير من القوى السياسية والمراجع الروحية نعلن رفضنا للانتخابات النيابية التي يخطط لها الآن».

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها جعجع بهذه الصورة القاطعة رفضه اجراء انتخابات. وكان قد رفض دخول الحكومة الجديدة التي اعتبرها «موالية لسوريا».

وقد اعرب عن امله في «ان تتأجل الانتخابات الى حين تحظى بالحد اللازم من التوافق والاتفاق الوطني عليها»!

الولايات المتحدة توقف نشاطاتها في احدى قواعد شمال تركيا

* انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت وزارة الخارجية التركية، امس الخميس، ان الولايات المتحدة ستنهي ابتداء من العام ١٩٩٣ نشاطاتها في قاعدة «سينوب» العسكرية التركية الامريكية (شمال تركيا على البحر الاسود).

وفي بيان مقتضب اوضحت الوزارة ان هذا القرار اتخذ في اعقاب مشاورات عسكرية بين انقرة وواشنطن في اطار تغيرات الوضع الدولي خصوصا في اطار نزع السلاح التقليدي.

وتقع اكبر قاعدة تركية حيث تحظى القوات الامريكية بـ «تسهيلات عسكرية» في «انجيرليك» بالقرب من اضنه (جنوب) على البحر المتوسط.

وتستخدم هذه القاعدة الجوية الكبيرة حاليا مقرا لقيادة «قوات الحلفاء» في عملية «بروفايد كومفورت» لمراقبة الاكراد العراقيين ومساعدتهم.

وسيكون التمديد لتمركز القوات الامريكية في هذه العملية، الذي ينتهي تلقائيا في اواخر حزيران الجاري، موضوع نقاش في البرلمان التركي اليوم الجمعة.

الرئيس الاثيوبي يعلن التعبئة في صفوف الجيش

* اديس ابابا - اعلن الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي التعبئة في صفوف الجيش اثر هجمات شنت في الايام الاخيرة على عدد من محاور الطرقات في اثيوبيا. وتأتي اثر انسحاب «جبهة تحرير اورومو» من الحكومة والبرلمان الاثيوبيين.

وفي مؤتمر صحفي عقده اوضح الرئيس الاثيوبي انه طلب من الجيش العمل على «ابقاء الطرقات مفتوحة والسهر على حياة المواطنين».

وزيناوي هو ايضا رئيس الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي يؤلف رجالها الجيش الوطني. وقال ان هجمات متكررة وقعت في الايام الاخيرة على طول الطرقات بين مدينتي اسبى تيفيري وهرار (شرق اثيوبيا) وبين اديس ابابا ونيكيمتي (غرب اثيوبيا). واضاف ان الغاما زرعت في اقصى الغرب بعد مدينة جيمبي الصغيرة في اقليم ويليغا.

من جهة اخرى وفي شرق البلاد تعرض مصنع النسيج في ديري داوا وجيري لقصف بمدفعية الهاون. وقال الرئيس الاثيوبي ان قوات حكومته الانتقالية قامت برد المهاجمين.

واضاف ان «جبهة تحرير اورومو» التي قاطعت انتخابات الاحد الماضي قامت، منذ الجمعة الماضي، باخراج كل قواتها من المخيمات التي وضعت فيها بموجب اتفاق ابرم في نيسان الماضي مع الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي بزعامة الحكومتين الامريكية والاريترية.

استئناف المعارك شرق مولدوفا

* موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالات الانباء الملتقط بثها في موسكو ان مروحيتين عسكريتين مولدوفيتين سقطتا، ليل الاربعاء - الخميس، في المنطقة الخاضعة لـ «جمهورية الدنيستر» (شرق مولدوفا) حيث استؤنفت المعارك امس الخميس.

وذكرت الاذاعة الروسية من ناحيتها ان المروحيتين اصيبتا برصاص وحدات الجيش الرابع عشر الروسي فوق مدينة بنديري، التي حلقت فوقها مروحيات وطائرات مولدوفية مقاتلة خلال الليل.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المكتب الاعلامي في حكومة «جمهورية الدنيستر» الناطقة بالروسية ان صواريخ مضادة للطائرات اطلقت من وحدات الجيش الرابع عشر اسقطت على ما يبدو طائرتين فوق منطقة بنديري.

وكان الجيش الرابع عشر اعلن انه سيبقى على الحياد في نزاع الدنيستر. ولكن قائد هذه الوحدة اقر في الوقت نفسه بأن بعض ضباطه شارك في المعارك.

وقال المجلس العسكري للجيش الرابع عشر في بيان له موجه الى رؤساء البلدان الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة ان تحليق المروحيات المولدوفية كان يهدف الى التمهيد لهجوم جوي وحذر المجلس من ان الجيش الروسي سيسقط اية طائرة تهاجم مواقعه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ٤

المستوطنون يجمعون السلاح لمنع تطبيق «الحكم الذاتي»!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعربت مصادر مسؤولة في الجيش وجهاز «الامن» عن خشيتها وتخوفها من قيام سوائب المستوطنين في الاراضي المحتلة باعمال عنف، بما في ذلك حمل السلاح واطلاق النار، وذلك في حال تنفيذ خطة «الحكم الذاتي»، اكدت مصادر اخرى في اجهزة الاستخبارات ان معلومات اولية وصلتها تفيد بان مجموعة من المستوطنين، من مؤيدي حركة «كاخ» الفاشية، بدأت، بالفعل، بجمع اسلحة، وبالمقابل اكدت ان المستوطنين بدأوا يهددون بقتل العرب واطلاق الرصاص عليهم وذلك في محاولة لافشال خطة «الحكم الذاتي»!

واكدت المعلومات الاستخباراتية ان المستوطنين قرروا العمل على اجهاض وافشال خطة زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، في التوصل الى اتفاق حول «الحكم الذاتي» مع الفلسطينيين وانهم سيفعلون كل شيء، بما في ذلك تنفيذ الجرائم والبوغرومات، لافشال هذا الامر.

وتوقعت مصادر «امنية» تحركات استيطانية جديدة، حيث سيحاول المستوطنون اقامة مستوطنات وفرض وقائع جديدة في محاولة لتحدي حزب «العمل» الذي كان اعلن عن تجميد الاستيطان. كما سيحاول المستوطنون اقامة مستوطنات جديدة قبل نقل السلطة الى حزب «العمل» وذلك خلال الايام القريبة. وقد بدأوا بذلك، بالفعل، يوم امس الاول حيث نصبوا (٢٨) منزلا استيطانيا متنقلا معلنين اقامة مستوطنة جديدة.

* بعد هزيمتهم في الانتخابات اسرع اتباع اليمين المتطرف الى توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة. وتم، امس الاول (غداة الانتخابات) نقل ٢٧ بيتا متنقلا الى «نوفيه فرات» شرقي القدس المحتلة. وتظهر في الصورة آليات الاحتلال وهي تدق بيتا استيطانيا في الارض المغتصبة! *

في برقية جوابية لفلنر وطوبي:

عرفات يحيي نضال الحزب الشيوعي


● ياسر عرفات ●


● توفيق طوبي ●

● ماير فلنر ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق طوبي، السكرتير العام للحزب برقية جوابية من ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ردا على برقية التهنئة له بنجاح العملية الجراحية، التي خضع لها مؤخرا.

وجاء في البرقية:

«السيد ماير فلنر،
رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي
السيد توفيق طوبي، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تحية طيبة وبعد،

تلقيت ببالغ التقدير تهنئتكم الحارة بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لي مؤخرا.

اشكركم على اهتمامكم الكبير، واقدر عاليا مشاعركم النبيلة الرقيقة التي تعبر عن تضامنكم الصادق مع النضال العادل الذي يخوضه شعبنا، من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضه واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة وتحقيق السلام العادل في منطقتنا القائم على اساس احترام الشرعية الدولية وقراراتها، وحق كل الشعوب في المنطقة في العيش بحرية وامن وسلام في دولها.

اتمنى لكم موفور الصحة والسعادة ولحزبكم الموقر النجاح.

تونس في: ١٩٩٢/٦/٢٠.

* ياسر عرفات - رئيس دولة فلسطين
ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية *»

حسب احصاء «فرانس برس»:

اقتراح رابين من شأنه ان يؤدي الى تجميد ٨٠ في المئة من المستوطنات في الاراضي المحتلة

* القدس - من شأن اقتراح زعيم حزب «العمل» اسحق رابين الخاص بالمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ان يؤدي الى تجميد اكثر من ثمانين في المئة من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد وضعت وكالة «فرانس برس» احصاء تبين بموجبه أن هناك عشرين مستوطنة من اصل المستوطنات الاسرائيلية الـ ١٤٢ موجودة في وادي نهر الاردن. ويعتزم رابين، الذي خرج منتصرا من الانتخابات التي جرت الثلاثاء الماضي، تجميد المستوطنات باستثناء تلك الموجودة في وادي نهر الاردن وهضبة الجولان ومنطقة القدس التي يعتبرها «ضرورية لامن اسرائيل»!

واكد بوب لانغ، الناطق باسم مجلس البلديات اليهودية في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) وقطاع غزة، الاحصاء الذي وضعته «فرانس برس». واوضح ان عدد المستوطنات في وادي نهر الاردن يصبح ٢١ مستوطنة اذا اضيفت اليها «معالي افرايم» الواقعة على طرف الوادي.

وفي هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وضمتها العام ١٩٨١ هناك ٣٣ مستوطنة يعيش فيها ١٥ الف شخص. وفي القدس الشرقية يعيش ١٢٥ الف اسرائيلي في سبعة احياء يهودية اقيمت بعد العام ١٩٦٧.

رئيس الحكومة (سابقا) يلملم اوراقه



* القدس - ذكر، امس الخميس، مقربون من رئيس الحكومة يتسحاق شمير الذي هزم في الانتخابات ان هذا الاخير يستعد لتسليم السلطة الى يتسحاق رابين.

وقال هؤلاء، ان شمير اصدر اوامره بأن يتم انتقال السلطة «وفق الاصول» وطلب خصوصا من سكرتيره الياكيم روبنشتاين ان ينقل الى رابين «جميع المعلومات التي تتعلق بالشأن السياسي او امن البلاد».

وغداة هزيمته الانتخابية امس الاول، الاربعاء، اعلن شمير ان تقاعده وشيك وقال «بلغت نهاية مسيرتي السياسية». وكعادته توجه (الاربعاء) الى مكتبه في القدس لكنه لم يستقبل فيه ايا من وزرائه.

لكن شمير لم يتصل هاتفيا بعد برابين «لتهنئته» منتظرا ان تنشر اليوم (الجمعة) النتائج الرسمية والنهائية للانتخابات.

وعبر لمساعديه المقربين عن «خيبة امله العميقة» من الوجهة التي ادلى بها المهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق بأصواتهم وقال ان هؤلاء «خانوا الحكومة التي اتت بهم الى اسرائيل وقامت بالكثير من اجلهم»!!

واعلن ايضا ان «نتيجة الانتخابات تظهر ان الشعب تعب من النضال من اجل ارض اسرائيل الكبرى (اسرائيل والاراضي المحتلة)». وقال ان «مفهومنا لمستقبل ارض اسرائيل لم ينجح في اقناع الناخبين بالتصويت لنا»!

«اقتراحات رابين للسلام بعيدة عن ارضاء المطالب الفلسطينية»

● عشراوي: نطالب بايقاف جميع النشاطات الاستيطانية أينما كانت لاننا نعتبرها كلها غير شرعية ●

● حيفا - قال عدد من المراقبين، أمس الخميس، ان اقتراحات رئيس حزب «العمل» اسحق رابين للسلام بعيدة عن إرضاء المطالب الفلسطينية.

وفي هذا الاطار قالت وكالة «فرانس برس»، في تعليق لمكاتبها في القدس باري باركر، انه رغم ان رابين وضع السلام في «رأس أولويات حكومته المقبلة لكنه مع ذلك ليس مستعدا لاعطاء الفلسطينيين ما يرضيهم».

ومضى باركر يقول:

«عندما يجلس المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون والعرب الى طاولة المباحثات في جولة جديدة من المفاوضات تريدها الولايات المتحدة ان تعقد في روما في اقرب وقت ممكن سيكتشفون ان الهوة التي كانت تفصل بينهم ما زالت على حالها. فرابين يعتزم ابرام اتفاق سلام سريع مع فلسطينيي الاراضي المحتلة. لكن هذا «العقرب» السجيني يسعى الى السلام انطلاقا من معايير خاصة به تستند الى موقع قوة. وقال رابين ان «التوصل الى نظام حكم ذاتي للفلسطينيين هو في رأس اولوياتنا» مشيرا في الوقت نفسه الى أن شؤونا مثل السياسة الخارجية والامن عن الاراضي ستبقى من ضمن صلاحيات اسرائيل.

ويطالب الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية باجراء انتخابات عامة في الاراضي المحتلة وبدء نقل صلاحيات السلطة العسكرية الاسرائيلية الى الفلسطينيين قبل نهاية سنة ١٩٩٢.

ويعتقد الفلسطينيون بأنهم قدموا بالفعل تنازلا كبيرا بموافقتهم على مرحلة انتقالية وهو ما يعني استمرار الاحتلال لخمس سنوات اخرى، حسبما ذكرت حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الاسبوع الماضي. واضافت ان الفلسطينيين اوضحوا بجلاء انهم سيعملون لاقامة دولة فلسطينية.


● د. حنان عشراوي ●

ولكن رابين ليس مستعدا لمناقشة مسألة اقامة دولة فلسطينية ولا التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات وان كان يوافق على تنازلات عن اراض وتجميد ما يسميه «بالمستوطنات السياسية» في الاراضي المحتلة خلافا لتكتل الليكود بزعامة اسحق شمير.

ولا يريد اسحق رابين، ايضا، بحث وضع القدس ولا التنازل لسوريا سوى عن جزء من الجولان ولا منع بناء مستوطنات يهودية في مناطق يعتبرها حيوية لامن اسرائيل. وقد اوضح «ان جميع المستوطنات في وادي نهر الاردن وفي الجولان انشئت لدواع امنية».

وقالت حنان عشراوي، أمس الخميس، في عمان «اننا نطالب بوقف جميع النشاطات الاستيطانية اينما كانت لاننا نعتبرها كلها غير شرعية وتتناقض مع الحقوق الفلسطينية ومبادئ المسيرة السلمية».

وقد بدأ نوع من الاستياء يظهر في صفوف «حمائم» حزب «العمل». وقال النائب يوسي بيلين «ان برنامج الحزب يدعو الى تجميد كامل للمستوطنات ولا يفرق بين المستوطنات السياسية والاستراتيجية».

واوضح «ان برنامجنا يقضي بتنازلات عن اراض في الجولان والانسحاب من كل قطاع غزة ومعظم الضفة الغربية وجعلهما مناطق مفتوحة للسلام مقابل ترتيبات امنية». وطلب الى الحكومة الجديدة الالتزام ببرنامج حزب «العمل».

عودة السجينة السياسية السابقة جميلة البطش الى القدس

* القدس - خاص - وصلت الى مدينة القدس، قبل عدة ايام، السجينة السياسية السابقة جميلة البطش التي قضت مدة في السجون السورية لاسباب سياسية.

وكانت السلطات السورية قد افرجت عنها في كانون الاول الماضي بعد تدهور حالتها الصحية وعلى اثر تحسن العلاقات السورية - الفلسطينية، وبعد تدخلات عدة لمؤسسات حقوقية وانسانية عالمية ومساهمة مدام دانييل ميتران، زوجة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وشخصيات سياسية اخرى.

وقد سمحت السلطات الاسرائيلية بعودة جميلة البطش بعد ستة اشهر من اطلاق سراحها الى مكان اقامتها في القدس وبعد مداولات قضائية مع وزارة الداخلية الاسرائيلية تم ارجاع هويتها.

وكانت البطش قد اتهمت بالانتماء الى المنظمة العربية الشيوعية في عام ١٩٧٥ في اثناء دراستها في جامعة دمشق.

«مجلس حكماء التوراة»، امس

قرار مبدئي بانضمام «يهدوت هتوراة» الى ائتلاف حكومي بزعامة «العمل»

* القدس - اعلن، امس الخميس، ان حزب «يهدوت هتوراة»، بزعامة الراب ابراهام شبيرا، سيبدأ مفاوضات للانضمام الى الائتلاف الحكومي الذي سيشكله زعيم حزب «العمل» اسحق رابين.

وقال التلفزيون الاسرائيلي، الليلة الماضية، ان «مجلس حكماء التوراة»، وهو الهيئة العليا في هذا الحزب (غالبية اعضائه من الاشكناز - يهود اوروبا الشرقية) اتخذ «قرارا مبدئيا» في هذا المعنى. غير انه وضع شرطا لذلك هو مشاركة احزاب دينية اخرى في الائتلاف الحكومي.

ويضم حزب «يهدوت هتوراة» حركتي «اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراة» اضافة الى الوزير اسحق بيرتس، الذي كان يترأس سابقا حزب «شاس»، ولم تحصل التشكيلات الثلاثة هذه، التي كانت تملك سبعة مقاعد في الكنيست المنتهية ولايتها، سوى على اربعة مقاعد في الكنيست الجديدة.


● شبيرا ●

وكان الزعيم الروحي للاحزاب الدينية المتشددة حال دون تمكن حزب «العمل» من تشكيل حكومة في العام ١٩٩٠ فقد منع نواب هذه الاحزاب من الانضمام الى ائتلاف «العمل» متهما «اليساريين الاسرائيليين» بأنهم «اكلة ارانب» وهو امر يحظره الدين اليهودي.

وزاد حزب «شاس» تمثيله في الكنيست اثر الانتخابات الاخيرة من ستة الى سبعة مقاعد وهو لا يستبعد ايضا فكرة مشاركته في حكومة رابين بشرط الا يكون الحزب الديني الوحيد» الذي يقوم بذلك.

اما الحزب الديني الثالث، «المفدال»، الذي سيتمثل في الكنيست الجديدة فتعهد لناخبيه ومن بينهم العديد من المستوطنين بعدم الانضمام الى «حكومة يسارية».

الحركة التقدمية:

حساب نفس واسلوب عمل جديد

* «ضرورة الخروج من دوامة خلط الاوراق والمخترة السياسية» و«ظروفنا تقتضي ان تكون جماهيرنا في الداخل صاحبة القرار بما يخصها» *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت «الحركة التقدمية - التحالف الوطني» بيانا، أمس الخميس، تعقيبا على نتائج انتخابات الكنيست حيث حيت فيه مصوتيها والنشطاء الذين تطوعوا الى العمل من اجل انجاحها. واكدت انها رغم عدم النجاح في الوصول الى الكنيست، «ستبقى تعمل على الساحة الوطنية وبين الجماهير ساعية لتحقيق اهداف ومصلحة جماهيرنا وشعبنا».

وجاء في البيان ان الحركة - «تشير بألم ومرارة الى ان المعركة الانتخابية الاخيرة قد تحولت بفعل عوامل داخلية وخارجية الى سوق لشراء الاصوات والذمم على حساب الموقف والمبدأ، مما ادى الى النتيجة التي اسفرت عنها هذه الانتخابات».

وجاء ايضا: «ان الواقع التعيس الذي فرض على جماهيرنا من قبل الاحزاب الصهيونية بما فيها الصهاينة العرب وعرب الصهيونية يحتم علينا جميعا ان نرى به نهاية لمرحلة وبداية لمرحلة جديدة تتم فيها عملية فرز واضحة للقوى الفاعلة على الساحة والخروج من دوامة خلط الاوراق والمخترة السياسية وميوعة المواقف وفضفاضية القرارات، الامر الذي يحتم اجراء عملية فرز واضحة وشاملة للمواقف والاشخاص والحركات العاملة في ساحتنا والتعامل مع كل منها حسب مواقفها وممارساتها الحقيقية وحجمها الطبيعي ومدى التزامها بالمواقف الوطنية والمصلحة الحقيقية لجماهيرنا وشعبنا. والحركة التقدمية - التحالف الوطني، اذ تتحمل قسطها في المسؤولية لمثل هذه الاوضاع فانها ستجري حساب النفس سياسيا وتنظيميا داخل اطرها والعمل مع كل المخلصين من ابناء شعبنا من اجل بلورة وطرح وممارسة فكر ونهج واسلوب عمل جديد للتعامل مع قضايانا الوطنية منها والمدنية والحياتية.

وترى ان خصوصية الساحة والموقع الذي تعيشه جماهيرنا هنا في الداخل يقتضي ان تكون هذه الجماهير هي المسؤولة المباشرة وصاحبة القرار بكل ما يتعلق بقضاياها لانها هي المؤهلة اكثر من غيرها لتحمل هذه المسؤولية ضمن الرؤيا الوطنية الشاملة».

٢١٢ ألف عاطل عن العمل!

● ارتفاع البطالة في الربع الاول من السنة الجارية بـ ٢٤٪ ● البطالة بين النساء - ١٤٪ وبين الرجال - ١٠٪ ●

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر اعلامية، أمس الخميس، ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في الربع الاول من السنة الجارية، بموجب الاحصاءات الرسمية، (٢١٢) ألفا.

وهؤلاء العاطلون عن العمل يشكلون (١١.٦) بالمئة من قوة العمل المدنية. وقد ازداد عددهم بنسبة (٢٤) بالمئة مقارنة مع الفترة الموازية من العام الفائت.

وأضافت هذه المصادر أن عدد العاملين في البلاد، باستثناء العاملين أبناء المناطق المحتلة، بلغ في الفترة المذكورة من العام الفائت ١.٦٢٥ مليون انسان بزيادة مقدارها (٦) بالمئة عن عددهم في اذار ١٩٩٠.

وبلغت نسبة البطالة بين النساء (١٤) بالمئة بينما كانت بين الرجال (١٠) بالمئة.

وفي العام ١٩٩٢ الجاري زادت قوة العمل المدنية في البلاد الى ١.٨٢٨ مليون انسان، بزيادة مقدارها (٨) بالمئة عن الفترة الموازية من العام الذي سبقه (١٩٩١).

وتشمل قوة العمل هذه (٥٢) بالمئة من أبناء (١٥) عاما) فما فوق. هذا، وبينما زاد عدد النساء العاملات بـ (١١) بالمئة وزادت نسبتهن في القوة العاملة الى (٤٠) بالمئة زاد عدد الرجال العاملين بـ (٦) بالمئة.



الاتحاد
الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٩٢

بعد هزيمة معسكر اليمين بقيادة الليكود - هل يحقق العمل تغييرا جذريا ايجابيا في السياسة؟

● قبل يوم من الانتخابات قال الشاعر العبري الكبير يهودا عميحاي: «لستُ عضوا في اي حزب ولم اكن يوما.. كما لم اكن يوما نشيطا في السياسة ونادرا ما عبّرت عن رأي سياسي. ولكني كنت، طول الوقت، مواطنا حساسا جدا الى قضايا المصير، قضية السلام وطبيعة الحياة في مجتمعنا.. ولدي شعور بأنه يجب التغيير، من غير الممكن الاستمرار في الحالةالراهنة».

اذا كان الفنان الحقيقي معبرا ومجسدا، بالغريزة الفنية والضمير الانساني، للاحساس الشعبي العام، فاننا نقول ان عميحاي تنبأ سلفا بما هو آت: سقوط حكم الليكود وسياسته والظمأ الشعبي الواسع الى التغيير نحو الافضل.


● رابين ●


● شمير ●

● بقلم: سالم جبران ●

●● ازمة الليكود وحكمه

صباح الخميس ٢٥ حزيران ١٩٩٢ قال عضو الكنيست الثالثة عشرة من الليكود مئير شطريت: «بعكس كل التقديرات الرسمية فان الليكود لم يصل الحكم عام ١٩٧٧ على اساس برنامجه القومي بل على اساس معالجته للقضايا الاجتماعية ونجاحه في كسب اليهود الشرقيين الذين كانت قطيعة تامة بينهم وبين العمل. والآن سقط الليكود بالذات على هذه الخلفية».

لا شك في ان رؤية شطريت صحيحة الى حد بعيد، ولكن هناك مجموعة كاملة من الاسباب، سياسية واجتماعية، لهزيمة الليكود واحزاب «ارض اسرائيل الكاملة».

* الليكود خلال حكمه تحول الى حزب حاكم حقا، مع شهوة الحكم وامتيازات الحكم. وقام جهاز بيروقراطي كبير مستفيد، في كل دوائر الحكم. وتفشى الفساد والرشوات والصفقات الاقتصادية. وابتعد الليكود، فعلا عن قاعدته الانتخابية الاساسية، اليهود الشرقيين واحياء الفقر والطبقات الشعبية عموما.

بل ان الليكود، حزب البرجوازية الكبيرة، نفذ سياسة اقتصادية اجتماعية معادية للشعب العامل والفقراء، خادمة للأغنياء الكبار. تعمقت البطالة (٢٥٠ الفا، حاليا) وتعمقت الهوة الطبقية الاجتماعية (الاغنياء ازدادوا غنى والفقراء ازدادوا عددا وازدادوا فقرا).

وقد اشار عدد من المعلقين السياسيين والحزبيين خلال الايام القليلة الماضية الى ان المسألة الاقتصادية - الاجتماعية كانت هي المركزية حقا في ذهن الناس، وهي التي حسمت الموقف الانتخابي لاكثرية الناخبين.

* على صعيد العلاقات مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي واصلت حكومة شمير نهجا قوميا متطرفا، يقوم على التمسك بالاحتلال وارض اسرائيل الكاملة واستمرار الاستيطان والسعي الى ضم كل المناطق المحتلة، فعليا. وفكرت اوساط متطرفة في الليكود بأن بالامكان ابادة م.ت.ف سياسيا وبشريا وتنفيذ ترانسفير ضد الشعب الفلسطيني ونقله كله الى الاردن (الضفه الشرقية).

وهذه السياسة الجنونية لم تنجح، لم يكن ممكنا ان تنجح.

* العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وبين اسرائيل واوروبا تدهورت تدهورا حقيقيا في مرحلة حكم الليكود، وهذا اثر على اسرائيل سياسيا واقتصاديا.

* اصاب الليكود ما اصاب الكثير من الاحزاب الحاكمة، من صراع حاد، وحروب المعسكرات، مما جعل الحزب عاجزا عن مواصلة الحكم بنجاعة وعاجزا عن تجنيد شعبي واسع حوله، كما في بداية حكمه.

ان تعب الشعب في اسرائيل، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ونفسيا من الحالة الراهنة وطموحه الى حل، الى حياة عادية طبيعية، الى الاستقرار، الى صيغة مصالحة وسلام مع الشعب الفلسطيني ومع العالم العربي، كل هذا - وليس جودة او رداءة الدعاية الانتخابية - هو السبب في حسم الناخبين باسقاط حكم الليكود. ونعتقد جازمين بأن الناخبين قالوا رأيهم ايضا ضد حكومة «وحدة قومية» من العمل والليكود، وقالوا رأيهم قاطعا ايضا، ضد الاحزاب اليمينية المتطرفة انصار «ارض اسرائيل الكاملة». وهذه هي النتيجة المركزية للانتخابات، وهي نتيجة هامة جدا، اسرائيليا ومنطقيا، من الزاوية السياسية، ومن الزاوية الاجتماعية - الاقتصادية.

●● نجاح «العمل» والمسؤولية الكبرى المترتبة عليه

من السابق لأوانه تلخيص النتائج تلخيصا سياسيا - حزبيا بعيد المدى. ولكن لا شك في ان «العمل» نجح في ايجاد تكتيك جديد في مجابهة «الليكود»، معتمدا على شخصية اسحق رابين (الذي لا يمكن اتهامه باليسارية او بحب م.ت.ف) وعلى ماضيه العسكري. كما ان انتهاج الانتخابات المسبقة من كل اعضاء الحزب لرئيس القائمة وللقائمة كلها خلق نهوضا ومبالاة ومسؤولية عند الاعضاء. كما ان رابين صاحب النهج اليميني في الحزب قاد تكتيكا يعتمد على محاربة الليكود في ساحته - في قاعدته الانتخابية. والحقيقة ان ازدياد قوة العمل كان اساسا على حساب الليكود واليمين. وهذا امر هام سياسيا.

ومعارضتنا الشديدة للنهج الرسمي لحزب «العمل» كما مثله رابين خصوصا، يجب ان لا تمنعنا من رؤية الفوارق بين نهج العمل ونهج الليكود، ومن رؤية ان في العمل طاقات كبيرة حمائمية ومعتدلة وواقعية. لقد قلنا دائما ان في الليكود طاقات كامنة تمثل خطر الفاشية، بينما في العمل طاقات كبيرة كامنة وفاعلة ذات توجه واقعي تجاه القضية الفلسطينية، وتوجه تقدمي في القضايا الاجتماعية، وهذا ما يجعل انتصار حزب العمل على الليكود ليس تغييرا في الحكومة فقط (بطيخ يكسر بعضه) بل تغييرا سياسيا واجتماعيا ايجابيا.

والسؤال الكبير هو: هل يكون «العمل» الآن في مستوى التوقعات التاريخية؟ في مستوى المسؤولية الضخمة تجاه قضية السلام والقضايا الاسرائيلية الداخلية؟

●● العرب في اسرائيل - ليسوا متفرجين

من المهم خلال تحليل التغيير السياسي والحكومي الذي حصل نتيجة الانتخابات ان نرى موقف ووزن الجماهير العربية في اسرائيل.

ونقول بكل ثقة ان العرب في اسرائيل قاموا بدور حاسم في تغيير توازن القوى بين بلوك اليمين بقيادة الليكود وبلوك «العمل» والاحزاب التي على يساره. وبرز هذا في التصويت للجبهة (٣ مقاعد) والتصويت للحزب الدمقراطي العربي (مقعدان) والتصويت للتقدمية التي يؤسفنا حقا انها لم تعبر نسبة الحسم، والتصويت لتحالف «ميرتس» والتصويت لحزب «العمل». ولو نجح الليكود واحزاب اليمين والاحزاب الدينية المتطرفة، ان تأخذ من العرب ما كانت تخطط لاخذه، لما حدث «الانقلاب»، خلال هذه الانتخابات.

وهذا الأمر يلزم الحكومة القادمة برئاسة اسحق رابين، يلزم حزب «العمل» و «ميرتس»، يلزم الحياة السياسية والمجتمع الاسرائيلي عموما بالتعامل مع الوسط العربي، وجودا وثقلا ومشاكل ومطالب ومشاركة، بشكل يختلف عن معاملة الليكود ويختلف ايضا عن معاملة «العمل» عندما كان حزبا حاكما وعندما كان حزبا معارضا.

ونحن نقول الآن ان تصريح رابين قبل الانتخابات بأن «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري غير واردين بالحساب للمشاركة في الحكومة والائتلاف» هو تصريح نابع من موقف فاسد ومرفوض، موقف رفض العرب على اساس قومي. واضح ان الجبهة ليست مستعدة للدخول في الحكومة على اساس السياسة الرسمية المعلنة لحزب «العمل»، ونعتقد بأن النائب دراوشة لن يكون قادرا على الدخول في الائتلاف، بكل ثمن..

ولكن تصريح رابين يحمل انطباعا بأن هناك رفضا لمشاركة العرب في اخذ القرار السياسي والمشاركة في الحسم في القضايا العامة التي تواجه الدولة.

ان هذا التوجه مرفوض رفضا قاطعا من كل العرب الذين صوتوا له. فهل العرب جيدون كمصوتين ومرفوضون كشركاء في الحياة السياسية العامة؟!

●● بداية صراع حاد.. واصطفاف جديد للقوى السياسية

يخطئ من يعتقد بأن اليمين، بقيادة الليكود، سوف يخمد ويهمد نتيجة هزيمته في الانتخابات، ولعل العكس هو الصحيح. فقد بدأت في الليكود ثاني يوم الانتخابات صراعات داخلية حادة، ستكون نتيجتها اعتزال شمير والصراع المكشوف على زعامة الحزب. وهناك منافسة واضحة في التطرف. كما سيحاولون تصعيد النهج القومي المتطرف ضد ما يسمى «التنازلات عن ارض اسرائيل». وقد يسعى الليكود، اذا تزعمه شارون خصوصا، الى بناء «جبهة قومية» متطرفة جدا لمحاربة الحكومة برلمانيا وبالاساس «شعبيا»، باعتماد بارز على عصابات المستوطنين.

ولعل المرحلة المقبلة سوف تشهد استقطابا حادا وصراعا سياسيا وجماهيريا. وربما تتميز المرحلة المقبلة «بالصراع على الشارع» كما يقال.. اذ تزداد اخطار العنصرية المعادية للعرب، والاخطار الفاشية ضد الدمقراطية وحرية التعبير والتفكير. وستقف حكومة «العمل» امام امتحان صعب وهو صد اليمين ومقاومته بحزم سياسيا وفكريا.

ونعتقد بأن الحكومة يجب ان تحارب اليمين في مسارين:

● اولا: التقدم نحو تنفيذ حل للقضية الفلسطينية مقبول على اسرائيل والفلسطينيين، قد يبدأ بخطوات مرحلية.

● ثانيا: تعميق الدمقراطية، قانونيا وفعليا، ومحاربة الاكراه الديني وتحقيق المساواة الكاملة، والمشاركة للعرب، ومنع اليمين المتطرف من الابتزاز السياسي والسيطرة على الشارع.

ونعتقد بأن الآفاق المقبلة والاخطار المقبلة تتطلب حوارا وتعاونا بين كل القوى السياسية والاجتماعية المحبة للسلام والدمقراطية والواقعية والمعتدلة اليهودية والعربية، بدون مواقف مسبقة وبدون رفض مسبق لأية قوة من قوى السلام. وسيكون مأساويا حقا اذا لم تدرك القوى اليهودية المحبة للسلام والواقعية الأهمية الخارقة لمشاركة العرب في اسرائيل في الحياة العامة مشاركة صاحب بيت لا مشاركة «ضيف» او «متبرع».

●● الجبهة باقية وضرورية وحيوية للسلام وللشعبين

ستقوم مؤسسات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قريبا، بدراسة تفصيلية للمعركة الانتخابية وتحليل مسارها ونتائجها السياسية العامة. كما ستقوم، حتما، بدراسة موضعية عميقة للعمل الجبهوي، بهدف تعميق الوحدة الجبهوية وتوسيع الصفوف عن طريق ضم الوف النشطاء والنشيطات، خصوصا الشباب، الذين تجندوا في المعركة الى داخل دائرة العمل الجبهوي المنظم.

كما ان الجبهة، وبكل مسؤولية، مدعوة الى دراسة عميقة للخارطة الحزبية - السياسية، في الوسطين اليهودي والعربي واعادة صياغة التكتيك من خلال التمسك بالاهداف العامة الصحيحة واخذ المستجدات كلها بعين الاعتبار. كذلك لا مفر من ان تقوم الجبهة بدراسة تنظيمية داخلية عميقة وشجاعة تستهدف، في نهاية المطاف، ترسيخ وتوسيع وتطبيق الدمقراطية في حياة الجبهة، بالمشاركة الفعلية لكل الاعضاء، والحسم الدمقراطي والتجدد المستمر ورفع الطاقات والقيادات الشابة، باستمرار، وانتشار اهتمامات الجبهة ونشاطاتها على كل المجالات التي تهم الشعب، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبلدية والشبابية والرياضية والنسائية.

واذا كانت نبوءات الاعداء والخصوم وهذيان الناطقين باسمهم، قد فشلت وثبت بطلانها، فان الحقيقة الباقية هي ان الجبهة تقف امام تحديات جدية في المرحلة المقبلة، ليس فقط لأنه بعد اقل من سنتين ستجري انتخابات السلطات المحلية، بل بالاساس لأن هنالك حاجة الى جبهة قوية وطيدة واسعة نشيطة دمقراطية ومنفتحة وسريعة الحركة في المرحلة المقبلة التي تدل كل الدلائل انها ستكون مرحلة حسم في القضايا المصيرية للعلاقات بين الشعبين ولطبيعة النظام الاجتماعي والحياة العامة الداخلية في اسرائيل.

قراءة في المرآة

كيف صوت المواطنون العرب للكنيست؟!

اعطينا، مرة اخرى، نصف اصواتنا للأحزاب الصهيونية.. ولم نبق حزبا صهيونيا يعتب علينا

* ليسوا قليلين اولئك الذين يصوتون بيننا، على اساس غير مبدئي. إما يصوتون للجلاد او بدون مبالاة.. او لمن يدفع.. او لمن يدفع اكثر.. او على اساس انتقامي حاقد.. او على اساس قبلي، عائلي او طائفي.. الخ.. * الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي تتحمل قسطا من المسؤولية كبيرة عن هذا الوضع. ولكن.. علينا ان نصارح انفسنا، شعبنا، بأنه يخطئ ايضا. وان لهذا التصويت آثارا خطرة حتى على مستوى العلاقات الاجتماعية والعائلية. وقد حان الوقت لأن نستدرك *

● بقلم: نظير مجلي ●

● مرة اخرى، منحت جماهيرنا العربية في اسرائيل، اكثر من نصف اصواتها في انتخابات الكنيست (الاخيرة) للأحزاب الصهيونية. ولم ندع حزبا صهيونيا واحدا «يعتب» علينا. وليس حزب «ميرتس» وحده الذي أخذ، بل ان حزب رابين زاد قوته من ١٦.٥٪ في الانتخابات الماضية الى ٢٠.٤٪ في هذه الانتخابات. حزب الليكود، الذي هبط في الاصوات في جميع انحاء البلاد، زادت اصواته في الوسط العربي بالثلث (من ٦.٧٪ في الانتخابات السابقة الى ٨.٤٪ في هذه الانتخابات). «شاس»، ضاعف إصواته في الوسط العربي عشرة اضعاف (من ٠.٥٪ الى ٤.٩٪).. ولم تكن هذه الزيادة على حساب



«المفدال». لأن «المفدال» ايضا زاد من قوته في الوسط العربي من ٣.١٪ الى ٤.٧٪. وحصلت بقية الاحزاب الصهيونية على ٤.٢٪ من اصوات العرب، ابتداء بحزب موليدت (الترانسفير) الذي يدعو الى ترحيل المواطنين العرب وحتى حزب الحاخام الاستيطاني الفاشي القاتل موشيه ليفنجر. وعندما نقول ٤.٢٪ من الاصوات فهذا ليس رقما بسيطا اذ انه يحتوي على حوالي عشرة الاف صوت، اي نصف مقعد في الكنيست.

وحسب تقديرات الصحف، امس الخميس («يديعوت احرونوت»، مثلا) فقد حصل حزب العمل على عضوي كنيست على الاقل من العرب وفائض ايضا (اكثر من ٤٧ الف صوت). وحصلت شاس على عضو الكنيست السابع بأصوات العرب وحصلت ميرتس على عضو آخر من اصوات العرب. حتى الليكود حصل على نصف عضو كنيست من العرب.

ان مثل هذا التصويت يستدعي وقفة منا، نحن العرب، امام المرآة... لنسأل: ماذا جرى؟ كيف؟ هل هذا بالأمر الايجابي، لدرجة اننا نعيده ونكرره منذ قيام الدولة، ام انه بالأمر السلبي والمعيب؟ وان كان الأمر سلبيا فما السبب في حدوثه وتكراره؟ وهل تقع المسؤولية عن ذلك على القيادات العربية، على الأحزاب الفاعلة في الوسط العربي، وحدها؟ ام ان جمهور المواطنين ايضا يتحمل قسطا من المسؤولية؟ وما هو دور وسائل الاعلام في كل هذا، الصحافة العربية المحلية؟

●● تحفظ

قبل الولوج الى صلب الموضوع ينبغي تسجيل بعض التحفظات، او الملاحظات الموضوعية التالية:

– اولا: كاتب هذه السطور يفرق بوضوح ما بين حزب صهيوني وآخر. ويفرق ايضا ما بين المعسكرات والاشخاص حتى داخل الحزب الواحد. فحزب ميرتس يختلف جوهريا عن الليكود. وحزب العمل يختلف كثيرا عن حزب الترانسفير.

– ثانيا: ان هناك قائمتين متدينتين، «شاس» و «يهدوت هتوراه»، لا تعتبران صهيونيتين. فهما، من الناحية الايديولوجية، ترفضان الصهيونية. وتؤمنان بأن دولة اسرائيل الاصلية ستقوم عند قدوم المسيح. ولكننا، رغم ذلك، نضعهما، من الناحية الانتخابية، في بوتقة واحدة مع الاحزاب الصهيونية. فهما يميلان. يفضلان التحالف مع الليكود. ولا يعترضان على مواقف الليكود السياسية والاقتصادية. ونلاحظ اليوم، انهما مستعدان ايضا للتحالف مع حزب العمل. ولن يعترضا على مواقف هذا الحزب سياسيا او اقتصاديا. فهما يبنيان علاقاتهما الائتلافية على اساس المصالح المالية والدينية.

– ثالثا: كاتب هذه السطور يدرك تماما الفوارق بين ما يسمى بـ «الاحزاب العربية». فالانتماء القومي لا يمكن ان يكون مقياسا وحيدا لمصداقية التصويت لاي حزب. وقد شهدنا وسنشهد قادة سياسيين عربا، اعضاء كنيست او مسؤولين آخرين، لا يمثلون مصالح المواطنين العرب بالشكل، والمقدار الكافيين. وقد تجد اعضاء كنيست يهود، في الجبهة بالاساس.. ولكن ليس فقط في الجبهة، يمثلون مصالح المواطنين العرب اكثر من اعضاء كنيست عرب. والامثلة على ذلك كثيرة. وهناك «قادة عرب» يتصرفون في احزابهم او مع الناس مثلما كان يتصرف اعضاء الكنيست العرب في الخمسينات والستينات. يحولون مراكزهم، التي انتخبهم لها الشعب، الى مخترة. تذكر بأولئك «الاعيان» في الدول العربية. وبممارساتهم اليومية يعتمدون «الشعارات الطنانة» ولكنهم في الوقت نفسه «يقتنصون» الناخبين بالرشوة المالية والوظائف وغيرها.. (اقرأ مادة داخل الاطار). ولا يتورعون عن اللجوء الى «الاقناع» بوسائل طائفية او عائلية ضيقة.

●● وزن العرب

ان لجوءنا الى التخصيص القومي للجماهير العربية اذن، جاء ليس نتيجة موقفنا بل لأن السلطة تتعامل معنا على اساس هذا التخصيص. تتعامل معنا على اساس اننا مجموعة طوائف لاقلية قومية. وعلى اساس ان افضل وسيلة لطمسنا هي بفرض العزلة علينا كعرب من جهة وفرض التفرقة فيما بيننا على اساس طوائف او مجموعات اخرى من جهة ثانية.

فالجبهة، مثلا، اطار عربي – يهودي (او يهودي – عربي.. وليس هنالك فرق). هكذا كانت كل عمرها. والهدف من اصرارها على هذه التركيبة هو الرؤيا المبدئية لها، اذ انها ترى اهمية النضال اليهودي – العربي لمستقبل الشعبين. ومع ذلك، بل بسبب ذلك، ترى السلطة الاسرائيلية بكل احزابها دأبت على محاربة هذا الطابع في الجبهة. ففي الوسط اليهودي تظهر الجبهة «حزبا عربيا». وفي الوسط العربي تقاوم الجبهة على اساس انها «يهودية – عربية».

وتجد السلطة في كلا الطرفين من يساعدها على مقاومة الجبهة بسبب تركيبتها. فاحزاب اليمين المتطرف تؤكد ان الجبهة حزب عربي وتعاير حزب العمل على انه يريد الاعتماد على الاحزاب العربية في حكومته القادمة. وحزب العمل بزعامة رابين ينجر وراء هذه المعايرة فينفيها ويرفض الاعتماد على العرب. وفي الشارع العربي تقوم الاحزاب العربية بمهاجمة الجبهة على تركيبتها.

ان تركيبة الجبهة، تخدم ايضا المصالح المباشرة للجماهير العربية فهي الاطار الوحيد الذي يضم يهودا يحملون مواقف مبدئية، تصب كلها في مصلحة قضايا المواطنين العرب، وجودهم، اراضيهم، مساواتهم، حق تقرير المصير لشعبهم الفلسطيني، السلام.. الخ.. وهي الاطار الوحيد الذي يسعى، بجد وباخلاص، وبدون يأس، لتجنيد قوى يهودية جديدة.

وهذه تبدو مهمة شبه مستحيلة في المجتمع الاسرائيلي. ولكن، بعدم اليأس، وبدراسة علمية لامكانيات العمل والتطور، بالاستفادة من تجارب الماضي واخطائه، ممكن تحويلها الى مهمة ممكنة.

الجماهير العربية في اسرائيل قادرة على المساهمة في انجاح هذه المهمة، بواسطة النشاط اليومي (النضال مع القوى الدمقراطية اليهودية في قضايا الاهتمام المشترك – السلام، الدمقراطية، حقوق الانسان، قضايا العمال والبطالة.. الخ..) وبواسطة انتخابات الكنيست (عن طريق اعطاء القوة لاحزاب معسكر السلام الثابتة في مواقفها).

وبهذه المساهمة لا تكون الجماهير العربية قوة دمقراطية ذات وزن مؤثر في حياة البلاد ومستقبلها، بل تخدم مصلحتها ايضا كأقلية قومية وتعزز وجودها في وطنها.

اذا ترجمنا هذا التصور الى لغة الارقام، فان العرب يشكلون نسبة ١٠٪ من اصحاب حق الاقتراع. وبامكانهم ان يوصلوا ١٢ عضوا الى الكنيست.

●● اضاعة الفرصة

.. ان الخطأ الاول الذي ارتكب في معارك انتخابات الكنيست عموما، والمعركة الاخيرة خصوصا، هو عدم ممارسة حق التصويت كما يجب.

لقد بلغت نسبة التصويت بين العرب في هذه السنة ٦٩.٧٪ (في الانتخابات الماضية ٧٣.٢٪). فيما وصلت النسبة عموما في البلاد هذه المرة ٧٩٪. فلو كانت النسبة عندنا مثلها في المعدل العام في البلاد لكنا زدنا قوة تأثيرنا بأكثر من عضو كنيست. اي اننا اضعنا هباء ٢٣ الف صوت على الاقل في هذه الانتخابات.

اما الخطأ الثاني فكان منح غالبية الاصوات للاحزاب الصهيونية. فقد ادى ذلك الى وجود كتلتين، تعتبران ممثلتين لمصالح المواطنين العرب، هما الجبهة (٣ نواب) والدمقراطي العربي (نائبين)، مؤلفتين من ٥ نواب.. تتفق معظم الاحزاب الصهيونية على ضرورة عدم اخذهم بالاعتبار في تركيب الائتلاف القادم.

ان زعيم حزب العمل، يتسحاق رابين، الذي حصل على ٤٧ الف صوت عربي.. يعلن بكل وضوح انه لن يقيم حكومة ضيقة تستند على الجبهة ودراوشة، حتى ولو في سبيل تعزيز موقفه في التفاوض مع الاحزاب الدينية. فقد اقترحت عليه ميرتس ان يقيم فورا حكومة (عمل – ميرتس – جبهة – دراوشة)، بمجموع ٦٢ عضو كنيست. ثم يبدأ بالتفاوض مع المتدينين دون استعجال. فالاحزاب الدينية مثل السمك لن تعيش خارج الحكومة فترة طويلة. وستأتي زاحفة على بطونها لتنضم الى مثل هذه الحكومة، وبمطالب اقل.

لكن رابين يرفض. ويصر على ان يبقى ممثلو المواطنين العرب على هامش الحياة السياسية والحكومية في اسرائيل. ولأن احزاب اليمين، بما فيها المتدينة، تعرف نقطة ضعف رابين هذه.. فانها تضرب على الوتر وتحاول الضغط عليه: «اذا لم تعطنا ما نريد، فستتركك تشكل حكومة بالاستناد الى العرب».

فلماذا صوت العرب لتلك الاحزاب الصهيونية بهذه النسبة العالية، امن اجل ان تتخذ مجتمعة هذا الموقف المعادي لنا؟!

ليس من الصعب ان نقول: الاحزاب العربية هي السبب. وقد تجد اليوم، وفي يوم الجمعة القادم.. وفي المستقبل ايضا، عشرات ومئات المقالات التي تهاجم الاحزاب. وستنشر هذه المقالات بالطبع في تلك الصحف العربية، التي خرجت عن جلدها وهي

نتائج انتخابات الكنيست بين العرب منذ قيام الدولة حتى سنة ١٩٨٨

سنة الانتخابات	نسبة اصوات الجبهة	قوائم عربية: الحركة التقدمية	قوائم عربية: الحزب الدمقراطي العربي	مجموع القوائم غير الصهيونية	قوائم عربية مرتبطة مباشرة بالاحزاب الصهيونية او غيرها	الاحزاب الصهيونية: حزب العمل	الاحزاب الصهيونية: احزاب اخرى	الاحزاب الصهيونية: مجموع الاحزاب الصهيونية	عدد الاصوات الصحيحة بالالاف
1955	15,6	—	—	15,6	57,9	20,7	5,8	26,5	69
1959	11,3	—	—	11,3	58,6	19,9	10,2	30,1	72
1961	22,5	—	—	22,5	45,5	24,9	7,1	32,0	77
1965	23,5	—	—	23,5	42,9	21,6	12,0	33,6	88
1969	29,4	—	—	29,4	40,6	13,3	16,7	30,0	102
1973	36,9	—	—	36,9	36,0	10,0	17,1	27,1	115
1977	50,7	—	—	50,7	21,5	8,7	19,1	27,8	129
1981	37,9	—	—	37,9	13,4	26,2	22,5	48,7	143
1984	33,0	18,3	—	51,3	—	23,0	25,7	48,7	177
1988	33,0	14,1	11,2	58,3	—	20,4	21,3	41,7	218

* اعتمادا على كتاب دائرة الاحصاء المركزية



● حتى حزب الترانسفير.. حصل على مئات الاصوات من العرب ●

تروّج للاحزاب الصهيونية. ولكن ينبغي ان ننظر الى انفسنا جيدا في المرآة..

... ليس هنالك شك في ان الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي تتحمل قسطا من المسؤولية عن هذا التصويت للاحزاب الصهيونية. لكن ليس بنفس المقدار. فالجبهة، مثلا، التي دعت الى خوض المعركة الانتخابية بقائمة واحدة تضم الجبهة والدمقراطي العربي والتقدمية.. وحتى ميرتس ان امكن، حاولت ان تبني على اساس تشكيل قوة انتخابية ضخمة تنافس حزب العمل والليكود. لكن ميرتس رفضت حتى اعطاء جواب على الاقتراح (بل ان احد احزاب ميرتس، وهو مبام، كان قد طرح في مؤتمره الاخير اقتراح تحالف مع الجبهة.. ثم تراجع في اللحظة الاخيرة عن ذلك. ولم يطرح الاقتراح للتصويت). والسبب في هذا الرفض يعود الى موقف تكتيكي ضيق، ولا يخلو من تأثر بالجو الاستعلائي على العرب.

اما التقدمية والدمقراطي العربي فالقصة معروفة. رفضا الاقتراح، باعتبار ان هناك امكانية للنزول بقائمتين.. الجبهة وحدها والتقدمية والدمقراطي العربي بقائمة ثانية، مع ضمان الارتباط بفائض الاصوات. وهذا ايضا اقتراح معقول، يضمن عدم اضاعة الاصوات. ولكن هذا التحالف بينهما لم يتم. وللأسف، بسبب الخلاف على رياسة القائمة. فالسيد دراوشة رأى نفسه رئيسا للقائمة بوصفه قائدا للحزب الصاعد. والسيد ميعاري رأى نفسه رئيسا للقائمة، بوصفه رئيس القائمة الاكبر (التقدمية حصلت في الانتخابات السابقة على ٣٣ الف صوت فيما حصل الدمقراطي العربي على ٢٨ الف صوت).

ان عدم الوصول الى اتفاق وحدة ادى الى ضياع الاصوات التي حصلت عليها التقدمية، حوالي ٢٣ الف صوت.

.. ولكن، هل الغضب من التقدمية او الدمقراطي العربي، على عدم الوحدة يبرر لأحد ان يصوت للاحزاب الصهيونية؟! لماذا لا يصوتون للجبهة، مثلا، في هذه الحالة، كما فعل كثيرون؟!

الغاضبون من الجبهة سيقولون: «لان الجبهة أيضا لا تستحق اصواتنا». فهناك من تربى على الحقد للجبهة، خصوصا في فترة الصدامات وتبادل الاتهامات ما بين الجبهة والتقدمية في معركتي الانتخابات السابقتين. او بينهما وبين الدمقراطي العربي في الانتخابات السابقة. ولذلك لن يجد في الجبهة بديلا. وهناك من تربى داخل الجبهة ولكنه تركها، هذه المرة، اما لزعل شخصي او نتيجة لنقاش سياسي او بلبلة فكرية او خلاف تنظيمي الخ..

لقد شاهدت خلال المعركة الانتخابية الكثيرين من هؤلاء، الذين ولو في اللحظة الاخيرة.. تركوا الخلافات والنقاشات والغضب الانساني جانبا ووقفوا مع الجبهة، إما مصوتين او حتى نشيطين فعالين. والبقية الباقية من هؤلاء، التي لم تستطع التغلب على مشكلة الخلاف الذاتي مع الجبهة، اختارت الامتناع عن التصويت. وربما ذهبت اصوات منها الى التقدمية او الدمقراطي العربي او ميرتس.. ولكن هؤلاء لا يعدون بالالوف. فالاصوات التي جرفتها الاحزاب الصهيونية من الوسط العربي جاءت من شرائح اخرى.

الا ان عشرات الوف الاصوات التي ذهبت للاحزاب الصهيونية، لم تذهب لاسباب سياسية وأيديولوجية شرعية، ولا اتصور وجود عربي واحد يستطيع ان يقتنع بأن برنامج حزب العمل يخدم مصلحته الوطنية مثلا.. وبالتأكيد ليس حزب الليكود او موليدت او تسومت..

وليسوا قليلين اولئك الذين صوتوا، بيننا، على اساس غير مهني. صوتوا للجلاد.. بلا مبالاة او بلا هدف (وهذا في احسن الاحوال) او صوتوا لمن يدفع.. ثم لمن يدفع اكثر..

.. للمعركة القادمة

خلاصة القول، في هذه العجالة.. التي يمكن اعتبارها فقط اجتهادا تلخيصيا اوليا لنتيجة الانتخابات، هي ان على الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي ان تجري حسابا ذاتيا وان تستخلص النتائج الضرورية من الآن للاستفادة من السنوات الاربع القادمة حتى تحظى بالغالبية الساحقة من اصوات المواطنين العرب وتنقل وزنهم الفعلي الى الكنيست.

ولكن حساب النفس يجب الا يقتصر على الاحزاب. هناك حاجة الى حساب نفس بين الجماهير ايضا. فهذه الجماهير تعيش في ظل سياسة تمييز وحرمان وتهميش ليس بسبب الاحزاب العربية. وقد آن الاوان لان يكون تصويتها احتجاجيا ضد الاحزاب الصهيونية المسؤولة عن مشاكلها ومصائبها.

ربما علينا ان نتعلم شيئا (وليس كل شيء..) من الجماهير اليهودية. فالليكود عوقب، في هذه الانتخابات، من الجماهير اليهودية التي زهقت من سياسته المعادية للسلام وللعمال والموظفين. وادى التصويت الاحتجاجي لهذه الجماهير الى خسارة الليكود ٨ مقاعد في الكنيست.

فلماذا لا نلحق، نحن العرب ايضا، الهزيمة بتلك الاحزاب.. في سبيل الاحتجاج؟! لماذا يجب علينا ان نزيد من قوة الليكود (من ٦.٨٪ الى ٨.٤٪) ونمنحه ٢٠ الف صوت، في الوقت الذي انزلته الجماهير اليهودية الى أقلية؟! ولماذا يجب ان نعطي حزب العمل، بقيادة مكسر عظام الفلسطينيين، رابين، ما يعادل ٢٠٪ من اصواتنا؟! ولماذا يجب ان نعطي ١٠٪ من اصواتنا للاحزاب الدينية اليهودية، وكلها يمينية معادية للعرب؟! ولماذا نعطي لاحزاب اليمين المتطرف الوفا اخرى من اصواتنا؟!

كل هذا ليس له اي تبرير.

حتى التفسير بأن المصوتين العرب ساهموا في احداث الانقلاب السياسي في اسرائيل، بمنحهم العمل ٢٠٪ وميرتس ١٠٪، لا يجد التبرير المقنع. فلو ذهبت هذه الاصوات للجبهة مثلا وصار عدد نوابها في الكنيست ستة.. لكان بالامكان ان يحدث انقلاب آخر في تفكير حزب العمل تجاه العرب. ومثل هذا الانقلاب يدعم، ولا يضر، الانقلاب السياسي الذي حصل. وعدم حدوث ذلك، هو الذي يؤدي الى تهميش العرب اليوم كما يفعل رابين. وآمل ان لا تكون له آثار سلبية أخرى في المستقبل، مع انني واثق تماما من ان آثارا سلبية ستكون.

ولن تقتصر الآثار السلبية على وزننا ومستقبلنا السياسي فحسب. بل قد تصل الى بيوتنا. فلا اتصور من الاجيال القادمة ان ترضى عن هذا التصويت وتقبل به. ولن يكون غريبا ان يكون رد هذه الاجيال على تصرفاتنا نحن اليوم مثل ذلك الولد الذي تركه ابوه صغيرا.. هو واخوته وامهم.. ثم عاد كبيرا!!

نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في الوسط العربي

(بالنسبة المئوية)

	١٩٩٢	١٩٨٨
الجبهة.	٢٣,١	٣٣,٠
الدمقراطي العربي	١٥,٣	١١,٣
التقدمية	٩,٢	١٤,٣
المجموع	٤٧,٦	٥٨,٦
حزب العمل	٢٠,٤	١٦,٥
ميرتس	٩,٨	١٠,٦
الليكود	٨,٤	٦,٧
شاس	٤,٩	٠,٥
المفدال	٤,٧	٣,١
بقية الاحزاب الصهيونية	٤,٢	٤,٠
المجموع	٥٢,٤	٤١,٤

ملاحظتان:

● عدد اصحاب حق الاقتراع - ٣٣٤.٦٦٤ صوتا يشكلون نسبة ٩.٨٪ من مجمل اصحاب حق الاقتراع في اسرائيل.

● نسبة التصويت في الوسط العربي انخفضت هذه السنة الى ٦٩.٧٪ (في الانتخابات السابقة كانت ٧٣.٢٪). فقد بلغ عدد المقترعين ٢٣٣.٢٦٠ مواطنا.

تسعيرة شراء الاصوات التي وضعها احد الاحزاب العربية

* معروف ان احد الاحزاب العربية، في انتخابات الكنيست الـ ١٣، دفع مئات الوف الشواقل (وربما ملايين ايضا..) خلال معركة انتخابات الكنيست الحالية من اجل الفوز بالاصوات. مصروفاته زادت كثيرا عن مخصصاته من الدولة. والاموال انهالت عليه من الخارج.

التسعيرة التي دفع بموجبها المال هي على النحو التالي:

- ثمن الصوت الواحد ..٣٠ شيكل، تدفع بشيك مكتوب عليه: اسم الحزب و«انتخابات ٩٢». والذين لا يخاطرون يدفعون نقدا.
- العمل في يوم الانتخابات لتجنيد المصوتين: ..٥٠ شيكل.
- تعليق شارة ضوئية فوق سطح البيت ...١٠ شيكل.
- عقد حلقة بيتية، يدفع لصاحب البيت مبلغ ٤ آلاف شيكل (احد مواطني الناصرة، في الحي الشرقي، رفض في البداية فتح بيته لهذا الحزب. ولكنهم ضغطوا عليه بالقول: نحن ندفع ٤ آلاف. ولكن سندفع لك ٧ آلاف اذا عقدت الحلقة في بيتك. فقبض وفتح بيته).
- من يجند سيارته في يوم الانتخابات يقبض ٧٥٠ شيكل (هناك من قبض مبلغا اقل..).

.. وقد رويت عشرات القصص عن «الكرم الحاتمي» لزعيم هذا الحزب، ولكن اطرفها حدثت لذلك الرجل الشريف، الذي فوجىء بزعيم الحزب يدخل بيته برفقة احد الجيران. وفجأة وضع على الطاولة ظرفا يحتوي على نقود، وقال: «هذا مبلغ بسيط.. عبارة عن ..٤٥ شيكل.. لك وللعيال». فشعر صاحب البيت باهانة شديدة. واعاد المبلغ وهو يقول له بغضب: «لو انك لم تجلب النقود لكنت احترمتك اكثر.. ولكنت مستعدا لاسمع ما ستقول».

ولكن الحقيقة ان كثيرين آخرين لم يتصرفوا مثل هذا الرجل بكرامة. بل قبضوا المبلغ واشتغلوا..

.. دور خطر للصحافة العربية

* لا يمكن تلخيص المعركة الانتخابية في الوسط العربي، دون التطرق بكلمة انتقاد الى الزملاء في الصحافة العربية الاسبوعية. واقصد تلك الصحف التي لم تكتف بنشر الدعايات الانتخابية على شكل اعلانات رسمية، بل باعت مساحات واسعة جدا (عشرات الصفحات) من صفحاتها لنشر دعايات انتخابية للاحزاب الصهيونية على شكل اخبار وتعليقات ومقالات غير موقعة.

فمن المعروف ان آداب المهنة تمنع نشر اي اعلان او مادة اعلانية على شكل خبر او مقال.. الا اذا كتب بشكل واضح وفي مكان بارز كلمة «اعلان» او «مادة اعلانية». وحتى في هذه الحالة يجب ان تكون المادة مكتوبة بحرف من نوع مختلف عن حرف صف الاخبار والمقالات في الجريدة. وقد صدر قانون خاص بهذا الشأن، باعتبار ان تمرير مادة اعلانية بشكل خبر او مقال، هو خداع للقراء.

وقد لاحظنا بوضوح ان الصحف العبرية التزمت تماما بهذا الامر. ولم تنشر مادة واحدة يمكن ان توحي بأنها دعاية. بل انها كانت تنشر الاعلان للحزب.. وفي العدد نفسه تنشر عدة مقالات تهاجمه.

اما تلك الصحف العربية فقد كان همها ربح المال، دون اكتراث لمهمتها الصحفية، فنشرت تلك المقالات الدعائية.. وفي الوقت نفسه امتنعت عن مناقشة الاحزاب الصهيونية وهجومها على الصوت العربي، بل ان احدى هذه الصحف كتبت افتتاحية تهاجم فيها كل الاحزاب العربية، لتبرير تصويت صاحبها لاحد الاحزاب الصهيونية.

لا ادري اذا كان هؤلاء الزملاء سيقبلون الانتقاد بروح رياضية ام لا. ولكن، لا بد من اعادة النظر في مثل هذا الاسلوب. فهو لا يجلب الاحترام لا لصاحبه ولا لعقلية القارىء العربي.

■■ ملاحظات اولية:

الجبهة حققت مكسبا في طريق احداث قفزة نوعية مستقبلا

● بقلم: د. احمد سعد ●

● انتهت المعركة الانتخابية البرلمانية بهزة عنيفة عصفت بتحالف قوى اليمين المغامر، برئاسة الليكود، واسقطته عن كراسي السلطة. فهذا هو المؤشر البارز لحصيلة المعركة الانتخابية. ولكن باسقاط حكومة الليكود، مع اهميتها الايجابية، لم تكتمل دائرة الصراع بعد. فتحويل هذا السقوط الى مكسب سياسي عيني يرتبط بمدى انتهاج الحكومة العتيدة، بزعامة حزب «العمل»، لسياسة بديلة جذريا عن سياسة المآسي الليكودية - اليمينية. سياسة تهدم حواجز الطريق المسدود والجمود وتنطلق لمصافحة اليد الفلسطينية والعربية وبناء قواعد السلام العادل، الثابت والشامل. سياسة تخرج البلاد من الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية الخانقة وتضع حدا لسياسة التفرقة القومية - العنصرية ضد العرب وتعمل فعلا من اجل المساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فالموقف من هذه القضايا الثلاث هو المحك لبلورة حقيقة الهوية السياسية للحكومة الائتلافية العتيدة برئاسة حزب «العمل»! حول هذه القضايا تمحورت المعركة الانتخابية، وفي الموقف منها سيتبلور الصراع بعد المعركة الانتخابية.

المؤشر البارز الثاني هو حقيقة موقف الجماهير العربية ودورها واسهامها في الهزة الانقلابية الحاصلة على الساحة السياسية العامة. فهذا الموضوع الجدي يحتاج الى معالجة جدية شاملة تأخذ بالاعتبار مختلف الظواهر والنزعات والظروف الموضوعية والذاتية التي رافقت عملية الانتخابات ومشاركة الجماهير العربية فيها وطابع التصويت في مختلف المناطق الجغرافية وبين فئات الجماهير العربية. سنعود الى هذا الموضوع في معالجات قادمة بعد ان تكتمل لدينا كل المعطيات الضرورية جدا لاجراء تحليل علمي موضوعي واستخلاص النتائج. ولكن، من الممكن اليوم، وعلى ضوء النتائج المعلنة استخلاص بعض الاستنتاجات السياسية العامة، الهامة جدا بالنسبة لمستقبل التطور والصراع.

ونود هنا الاشارة الى بعض المؤشرات الرئيسية البارزة:

● **اولا: الجبهة حققت مكسبا سياسيا هاما:** هنالك فارق جوهري ونوعي له مدلولاته السياسية بين التوجه الميكانيكي في التقييم، الذي يتطرق الى معالجة سطح الاحداث وبين التوجه السياسي، العلمي، الذي يأخذ بالاعتبار مختلف الوجوه والعوامل، الجوهرية والظاهرية، الموضوعية والذاتية. فالمعركة الانتخابية كانت محكا لقوة الجبهة ووزنها النوعي السياسي على الخارطة السياسية وبين الجماهير العربية بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية ونتائج حرب الخليج. العديد من القوى راهنت على سقوط الجبهة وشنت حربا سياسية - نفسية تحت شعار «الشيوعية ماتت وانهارت». الاحزاب الصهيونية، خاصة «العمل» و «ميرتس» و «شاس» ركبت خيول التحريض على الجبهة من متراس ان الجبهة انهارت والشيوعية ماتت وان من يسقط الليكود والتمييز ضد العرب ليس الجبهة بل تلك الاحزاب، وانه «بلا نضال ولا بلوط» وعلى كل انسان ان يفتش عن مصلحته. وركزوا على قتل الحس الوطني وتخدير الوعي السياسي مقابل التهليل للنفعية المصلحية والتركيز على القضية الاجتماعية - الاقتصادية في مجال المساواة للجماهير العربية واستغلال نفوذهم السلطوي الحالي والمقبل في الترويج لذلك. اما من الجهة الثانية، فقد انطلقت القوائم العربية، وخاصة الحزب الدمقراطي العربي بالترويج لشعار «ماتت الشيوعية» والركوب على خيل العروبة والوحدة العربية. هذا بالاضافة الى دعوة بعض الفئات السياسية الى مقاطعة الانتخابات من «منطلق قومي» مما اضر بالمحصلة الوطنية، وفي المقدمة الجبهة. بالرغم من كل ذلك فان الجبهة، خرجت من المعركة الانتخابية مرفوعة الرأس. فليس فقط انها دفنت شعار «الشيوعية ماتت» بل اكدت من جديد ان جذورها عميقة وراسخة في صدور ابناء وبنات جماهيرنا العربية. فرغم كل الظروف خرجت الجبهة من هذه المعركة الانتخابية برصيد القوة الاولى والمركزية بين الجماهير العربية. وهذه الحقيقة لها دلالة سياسية هامة بالنسبة لحاضر ومستقبل كفاح الجماهير العربية. فالحفاظ على قوة الجبهة وتمثيلها برلمانيا في هذه المعركة السياسية يعتبر دافعا معنويا ومنطلقا لاحداث قفزة نوعية وكمية لزيادة قوة الجبهة ونشاطها جماهيريا وسياسيا ودب العافية في شرايينها تنظيميا. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فان المكسب الذي حققته الجبهة ببقائها القوة المركزية بين الجماهير العربية هو انتصار للنهج المركزي الذي سارت عليه الجماهير العربية وضمانة لمواصلة هذا النهج، نهج وحدة الصف الكفاحية للجماهير العربية حول قضاياها العينية ولوحدة الصف الكفاحية اليهودية - العربية في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

الجبهة والحزب الشيوعي، اكتسبا الشرعية والمصداقية بفعل مصداقية برنامجهما ونهجهما الكفاحي المثابر والتصاقهما بالناس وقضاياها. واثبتت هذه المعركة ايضا، ان الجبهة هي «حجارة الوادي» لجماهيرنا ولشعبي هذه البلاد. ولهذا تضطر حتى شولميت الوني، رئيسة قائمة «ميرتس» ان تؤكد في مقابلة تلفزيونية (بالعبرية مساء ٦/٢٤) انه لا يمكن تجاهل الجبهة كقوة يهودية - عربية اثبتت وجودها على الخارطة السياسية.

ان هذا المكسب لا يعني ان تقع الجبهة في نشوة الرضا عن النفس. فقد كشفت هذه المعركة ايضا العديد من مواطن الضعف ومن الشوائب والنواقص الذاتية. ولكن، لنا كل الثقة، بأن الجبهة، بطابعها وببرنامجها وبمصداقية طريقها وما تفرضه قضايا الصراع، اهل لاستخلاص النتائج والتغلب على الشوائب ومواطن الضعف لمصلحة تطور وانطلاقة الجبهة.

● **ثانيا: الجماهير العربية اعطت اصواتها لدعاة السلام والمساواة:** اسهمت الجماهير العربية في اسقاط حكومة اليمين عن طريق اعطاء غالبية اصواتها للقوى المنادية فعلا من اجل السلام العادل والمساواة للجماهير العربية، وللاحزاب الصهيونية التي ردحت بين الجماهير العربية انها البديل لليكود وانها من اجل احراز سلام مع الشعب الفلسطيني ومن اجل المساواة للجماهير العربية. فانطلاقا من اهمية اسقاط الليكود والائتلاف اليميني وسياسته المغامرة اعطت الجماهير العربية لحزب «العمل» ما يساوي مقعدين (القوة الثانية بعد الجبهة) ولميرتس مقعدا.

● **ثالثا: الاحباط من تفتيت القوة الانتخابية العربية:** لأول مرة منذ «يوم الارض» الخالد وانتخابات ١٩٧٨ تعود الاحزاب الصهيونية مجتمعة لتحصد اكثر من ٥٠٪ من الاصوات العربية. وهذا يعود الى عدة اسباب، في مقدمتها الاحباط من عدم توصل القائمة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي الى النزول بقائمة مشتركة واحتمال حرق عشرات الوف الاصوات العربية، وهذا ما حدث. وامتناع عشرات الالوف عن التصويت بسبب الاحباط واللامبالاة و «الامتناع المبدئي». والتصويت «للعمل» و «ميرتس» كقوة مؤهلة لخلافة الليكود وبهدف التخلص من كرابيج اليمين والقوى الفاشية - العنصرية. وطبعا، قسم اعطى اصواته للاحزاب الصهيونية بفعل الارتباط مصلحيا بهذه الاحزاب او الوهم بأن وضعه الاجتماعي - الاقتصادي سيكون افضل بسقوط تكتل اليمين. ووفقا للمعطيات المتوفرة هنالك اكثر من ٦٠ الف صوت عربي التهمته نار المحرقة بسبب سقوط قائمة التقدمية وبسبب الامتناع.

واخيرا، الانتخابات ليست اكثر من جولة على ساحة الصراع. وطابع القضايا المطروحة على حلبة الصراع - قضية النضال من اجل انجاز الحق الفلسطيني المشروع والمساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية والقضايا الاجتماعية - تؤكد بأن الجماهير العربية لن تكون على هامش الصراع. ففي هذه الجولة، اكدت الجماهير العربية، انها قوة دمقراطية لها وزنها، وانه بالمحافظة على قوة الجبهة كقوة مركزية فالأمل كبير ليس بالمحافظة فقط، بل بزيادة الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية على ساحة الصراع من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

توفيق زياد ●

هاشم محاميد ●



تمار غوجانسكي ●

بشير البرغوثي

فرصة وتحديات امام العملية السياسية

● ليست هناك من حاجة لاظهار الترفع الكاذب عن الاهتمام بنتائج الانتخابات الاسرائيلية، او انكار نشوء وضع سياسي جديد في اسرائيل بتشكيل حكومة بزعامة حزب العمل وحركة «ميرتس».

ان هذا الوضع السياسي الجديد يفتح الطريق «نصف فتحة» امام عملية السلام التي كانت لاءات شمير تحكم اغلاقها. واذا بدت الطريق الآن مفتوحة «نصف فتحة» فلا يعني هذا ان الدخول من هذا «النصف» سيجعل الطريق سالكة نظيفة من الكمائن والالغام. انها مليئة بانصاف المواقف وتنافس «اللعم» الفلسطينية التي اشتهرت ذات يوم.

وستواجه هذه «اللعم» المفاوض الفلسطيني منذ البداية. وسيقال له انت تطالب بوقف النشاط الاستيطاني كشرط او «شبه شرط» للتفاوض حول الفترة الانتقالية ونحن نوقف «الاستيطان السياسي» ونواصل «الاستيطاني الامني» على حد تعبير رابين. والاسلوب نفسه سيتبع بخصوص الانسحاب من «اراض محتلة» والاحتفاظ باراض لاسباب «امنية» ايضا. وكذلك سيكون الحال بالنسبة للقضايا الاخرى.

وطبيعي ان يرفض الجانب الفلسطيني هذا الاسلوب. وان لا يقبل باستمرار الاستيطان والاحتلال مهما كانت ذرائعه عقائدية او امنية. لكن اوساطا اخرى كانت ترفض طرح شمير ستغير موقفها. بل ان الاذان الامريكية والاوروبية، ولا نريد التعجل في الحكم على الموقف العربي، ستتسع لسماع الطرح الاسرائيلي الجديد، وستطالب الطرف الفلسطيني ليحذو حذوها.

لهذا يجب ان يهيء الجانب الفلسطيني نفسه لضغوط جديدة، واخطار بالعزلة قد تأتيه من المنطقة مثلما تأتيه من خارجها، واحتمالات بمحاولة فرض حل عليه تستخدم فيها الادوات الاقتصادية والسياسية وربما الجغرافية.

ولا يجب ان يقود ذلك الى الاعتقاد بان نجاح الليكود كان افضل للفلسطينيين. صحيح ان الوضع كان «مريحا» للمفاوض الفلسطيني من حيث ظهوره بمظهر الضحية، واضطلاع الحكومة الاسرائيلية بدور الرافض حتى للمطالب الامريكية والاوروبية. ولكن شتان بين «راحة الضحية» وراحة الانجاز، راحة التحرك نحو تحقيق حل عادل.

ان تحركا مثل هذا يتطلب من اصحاب القرار طرح مجموعة من الاسئلة على انفسهم. وفي مقدمتها ما العمل في حالة تماثل الموقفين الامريكي والاسرائيلي من المرحلة الانتقالية، خصوصا وان كتاب التطمينات الامريكية لا يتجاوز مواقف حزب العمل المعلنة؟ وكيف يكون التصرف في حالة قيام رابين بتنفيذ خطته الداعية الى الاتفاق مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع اولا ثم البحث عن اتفاق مع العرب ثانيا؟ وكيف يمكن صيانة الوحدة الوطنية والتعاون مع الدول العربية وقد سبق لمشاريع قدمها حزب العمل الاسرائيلي ان احدثت هزات شديدة في جسم تلك الوحدة وذلك التعاون؟!

ليس من باب التشاؤم نطرح هذه الاسئلة. ولا من باب تفضيل الليكود على العمل الاسرائيلي. ولكن من باب التأكيد على ان نجاح ذلك الحزب يطرح فرصا وتحديات امام مسيرة السلام لا بد من مواجهتها بما يلزم من توطيد الوحدة الوطنية على النطاق المحلي في الضفة والقطاع وعلى النطاق الفلسطيني العام، وتعزيز التنسيق والتعاون العربي في وجه محاولات القضاء عليهما عبر مشاريع حزب العمل السياسية، والعمل بمثابرة وجدية على الصعيدين الشعبي والدولي للبرهنة على ان انصاف الحلول التي يطرحها حزب العمل الاسرائيلي تقصر كثيرا عن التجاوب مع حق الشعب الفلسطيني في ارضه وفي ممارسة سيادته الكاملة عليها.

واذا كانت القوى التي تقف على يسار حزب العمل الاسرائيلي ذات تأثير على مواقفه الحالية باتجاه الافضل، فان الاشارات التي يطلقها رئيسه نحو بعض احزاب اليمين تستهدف تحييد ذلك التأثير او الحد منه. والايام القادمة وبرنامج الحكومة المقبلة سيضعان الكثير من النقاط على حروف العملية السياسية الجارية وقبل ان تستأنف في العاصمة الايطالية.

هل يدرك رابين تلميح الشعب؟

* بقلم: محمود ابو شنب *

● قبل ان يجف مداد سيل التصريحات والقذف والتشهير والشتائم بين الليكود والعمل، وقبل ان تجف دموع القهر والهزيمة التي سفحتها «المستورة» غيئولا كوهين لدى مساعها نتائج الانتخابات التي مسحت حزبها عن الخريطة البرلمانية كلياً، وقبل ان يؤبن قادة الليكود فترة حكمهم بخطابات ديماغوغية، بدأ زعماء الليكود يفكون احزمة سراويلهم استعداد للزحف على البطون في الطريق الى رابين يستعطونه قبولهم في ائتلافه الحكومي ولا يهم بأية شروط.

وقد يكون، من اجل حفظ ماء الوجه، قولهم، انهم لا يطلبون غير التعهد بضمان «امن وكمال البلاد».. فيا للبغاء السياسي والاخلاقية الانتهازية عندما يبكون ضياع ٣.٥ مليون شيكل، خسارة فرضتها على كتلة الليكود نتائج الانتخابات.

ويبدو ان نتائج الانتخابات ستزجج الصراعات داخل معسكرات الليكود، والكثيرون يجزمون بأن استقالة شمير من رئاسة الحزب باتت وشيكة جداً. والطموح يداعب الكثيرين في قيادة الليكود لوراثة شمير وابرزهم ليفي، شارون، آرنس، وربما بنيامين بيغن، الذي وصل الى «قلعة زئيف» ليلة الهزيمة وهتف له الكثيرون: «خذ الحزب!».

الانقسام في صفوف الليكود بعد هزيمته في الانتخابات اصبح يلوح في الافق، وليس فقط على خلفية الصراع بين معسكراته المختلفة على وراثة شمير، انما ايضاً بين اولئك الذين يريدون، بأي ثمن، الانضمام الى حكومة برئاسة رابين، وبين المعترضين الذين يفضلون البقاء في المعارضة.

وبدأ تراشق التهم بين القيادات المختلفة في الليكود، فادعى نتنياهو، فيلسوف عصره!، بأن سبب الفشل يكمن في انتخابات السيمات والمناقات الداخلية في الليكود في اعقابها.. ويذكر بأن نتنياهو كان من اكثر المسرورين لنتائج انتخابات السيمات.

واما شارون، فقد لمح بأنه سيتنافس على رئاسة الليكود حتى في اثناء وجود الليكود في المعارضة.

وهناك من وجه اصبع الاتهام الى موشيه نيسيم رئيس الطاقم الانتخابي، وانتقد الكثيرون الخط الاعلامي بقيادة روني ميلو، الذي قالوا عنه انه قلل كثيراً من ابراز انجازات الليكود، وفضل بدل ذلك التركيز على خط القذف الشخصي ضد رابين.

كما وجهت الانتقادات والاتهامات الى رئيس الطاقم المالي، يهوشع ماتسا، وانه حد من تمويل نشاطات الليكود الانتخابية بشكل مبالغ فيه.

والى جانب تراشق الاتهامات، فان الكثيرين في الليكود، وعندما تأكد لهم بأن النتائج النهائية لن تغير شيئاً في سقوط الليكود المحتوم، اعربوا عن املهم (!!) بأن يقترح حزب العمل على الليكود الاشتراك في حكومة وحدة قومية.

ويبدو ان قادة من الصف الاول في الليكود يتعجلون الامر ويطرقون حديداً حامياً، قبل ان يسبقهم غيرهم الى رابين. فقد قيل ان دافيد ليفي ودان مريدور سيحاولان اليوم (صباح الاربعاء) فحص امكانية اقامة حكومة وحدة قومية، وان وزيراً ليكودياً قال، انه لا يستبعد قيام مثل هذه الحكومة لان الليكود اقرب الى رابين من «ميرتس».

ومن جانبنا، لا نستبعد ان يقوم «العمل» بمساعدة الليكود على الاسراع في التفكك والانقسام، مثلما فعل الليكود نفسه بالمراخ في سنة ٧٧ عندما عين ديان المراخي، وزير خارجية في حكومة بيغن الليكودية.. ورابين، كما يعلم الجميع، هو تلميذ ديان.

وسواء أكان هذا او ذاك، فالامر المؤكد هو ان حكومة الليكود اليمينية قد سقطت، وان «هتحيا» اختفت عن الخارطة البرلمانية، وفي هذا ما فيه من مؤشرات الى بداية رفض الشعب اليهودي للتطرف اليميني وتعبيراً عن رغبته في التوجه نحو السلام.

فهل يتفهم ويدرك رابين هذا المؤشر؟ وهل يدرك ان الشعب منحه فرصة لاصلاح تعنت «العمل» والعدول عن لاءاته التي رددها رابين طوال فترة الانتخابات؟ ام تراه يريد ان يطبق قول الوزير الليكودي بأن الليكود اقرب الى رابين من «ميرتس»؟

هي فرصة. ان اهملها رابين كان به، والا فان الشعب سيفعل به ما فعله اليوم بالليكود واليمين المتطرف.



● غيئولا كوهين ●

انقلاب

1.

2.

(عن «معريف» – ٩٢/٦/٢٥)

رابيـــن الـــى ايـــن..؟

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● عندما امتدح رابين، في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد فوز حزبه في الانتخابات، اسلوب الدعاية التي اعتمدها حزبه، سئل عما اذا كان يقصد الدعاية التي تقول: «العمل برئاسة رابين»، فقال انه يقيس الامور بنتائجها.

والحقيقة ان رابين نفسه، بغض النظر عن استيراد اساليب الدعاية الامريكية لتسويق الاحزاب والقادة السياسيين في الانتخابات – كان يضع النقاط على الحروف، من فترة لاخرى، ابان المعركة الانتخابية ويؤكد على مقولة «تغيير سلم الاولويات».

واليوم، بعد ان انتهت فترة الدعاية في اشرطة التلفزيون التي كان يختلط فيها الحب بالزوان وتحسب النقاط في صبيحة اليوم التالي («نوك اوت».. و «تيكو صفر») – حدد رابين في مؤتمره الصحفي المشار اليه، للاحزاب التي تريد المشاركة في الائتلاف الحكومي برئاسته، نظام الاولويات الذي يريده والذي يجب ان توافق عليه هذه الاحزاب، وهو: وقف تدفق الاموال على المستوطنات السياسية اي كل المستوطنات القائمة في الضفة والقطاع، فيما عدا المقامة في غور الاردن وهضبة الجولان.. ودفع عملية السلام بقوة، على ان تكون في نفس الاطار الذي تم تحديده في مدريد.. وهذان الأمران هما سبيل رابين للهدف الثالث في اولوياته، وهو «ترميم العلاقات مع الولايات المتحدة»، هذه العلاقات التي اهتزت كثيرا في السنتين الاخيرتين، خصوصا بعد تعمد حكومة شمير وضع العراقيل في طريق عملية السلام التي بادرت بها الولايات المتحدة، وما نجم عن هذا الاهتزاز من تأثير سلبي في اسرائيل، اهمه – كما يقول رابين وحزبه – اضاعة فرصة استيعاب الهجرة الجماهيرية ليهود، وتفشي البطالة، وتجميد النمو الاقتصادي.. مما ادى الى ضرب سكان بلدات التطوير واحياء الفقر وتدني مستوى التعليم وتفشي الفساد في القمة – كما انعكس في تقرير مراقبة الدولة.

كل هذه الأمور وردت، بهذا الشكل او ذاك، في برنامج حزب العمل لانتخابات الكنيست الذي تأخر صدوره لافساح المجال امام الاساليب الامريكية في تسويق رابين الشخص للناخب بدل التأكيد على المضامين السياسية والاجتماعية التي يتحدث عنها البرنامج.

ولعل الشيء الجديد، والهام في نظري، هو ربط عملية تحقيق السلام بالاهداف الاقتصادية – الاجتماعية والتأكيد على ان السلام ضرورة حيوية وملحة وان كان هذا التأكيد مجبولا بـ «الطريقة اليهودية» التي تعتبر احد اسس الاجماع القومي.. لنقرأ في مقدمة برنامج حزب العمل:

«ان قوة الدولة الامنية تتعلق بمناعتها الاجتماعية. كما ان تقدم السلام يتدمج مع المجهود من اجل تحقيق الاهداف الاقتصادية – الاجتماعية في اسرائيل. نحن نريد السلام ونحتاجه من اجل قيام نظام حكم دمقراطي ومن اجل ضمان غالبية يهودية في الدولة، ومن اجل بناء مجتمع انساني يعمل على مساعدة استيعاب الهجرة وتطوير الجهاز الاقتصادي وزيادة النمو الاقتصادي».

في المؤتمر الصحفي المشار اليه كان بالامكان ملاحظة التغيير بين شمير ورابين في التعامل مع احدى القضايا السياسية المطروحة، وهي موقفه العيني من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. ففي الوقت الذي يتوعد فيه شمير الوفد الفلسطيني الذي قابل عرفات علنا.. قال رابين انه لا يهمه مع من يتكلم اعضاء الوفد او يتشاورون.. لكنه لن يتفاوض مع منظمة التحرير بشكل مباشر.

من كل ما تقدم يتضح ان الانتخابات في اسرائيل جاءت بالتغيير ليس فقط في الاشخاص والاحزاب وانما في عملية الانفراج السياسي التي تتلاءم مع التغيير الحاصل في العالم – كما جاء على لسان المحافل الصحفية والسياسية التي كانت تتابع سير الانتخابات في اسرائيل. وليس غريبا ان يلقى هذا التغيير ترحيبا عاما لدى حكومات الدول العربية والقيادة الفلسطينية، وان اختلفت مستويات هذا الترحيب.

غير ان درجة التفاؤل لن تتحدد بوضوح الا بعد تشكيل الحكومة، التي يريدها رابين ان تكون «ثابتة» و «لا تعتمد على حزب واحد»، اي واسعة. وهذا يتطلب منه دفع ثمن التوسيع.. فاية اطواق سيقبلها رابين؟ الايام القليلة القادمة سترد على هذا السؤال.

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات – مجلس سخنين المحلي

الى جميع سكان سخنين والمنطقة
بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف هذه الايام تقيم جمعية الهلال لمكافحة المخدرات بالاشتراك مع المجلس المحلي في سخنين مباراة ودية بين فريق شبيبة سخنين وشبيبة مجد الكروم (من الدرجة القطرية)
المباراة تجري يوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر.
حكم المباراة: حكم الدرجة الممتازة السيد سهيل داود.
الدعوة مجانية وعامة
دائما معا

نعم للحياة لا للمخدرات — للتنسيق تلفون: ٠٦/٧٤١١٨٩.

حلقة أخرى من حلقات امراض الصيف، وهذه المرة مع أخصائي طب العائلة، د. فؤاد موسى:

احذروا كثيراً .. من أشعة الشمس

على العمال ان يقوا اجسادهم جيداً.. وعلى المتسفعين ان يخففوا من التسفع الى أقصى حد..

*** .. فهذه السنة بالذات أشعة الشمس قوية وشديدة الضرر أكثر**
*** بالامكان الوقاية وذلك عن طريق شرب السوائل وتخفيف التعرض للشمس * يجب الحذر عند اكل طعام المعلبات ***

■ أجمعت الاوساط العلمية على ان درجة حرارة الشمس في هذه السنة بالذات جاءت مرتفعة بشكل لم يشهده العالم من قبل. ولا شك في ان العديد منا بات يشعر بهذه الحرارة المميزة بدرجة ارتفاعها.

هذا الامر يعني احتمال ازدياد نسبة الاصابات بالجفاف والاسهال وضربات الشمس، هذه الحالات المعروفة بالذات في اثناء فصل الصيف عموماً. وقبل فترة وجيزة فقط توفي جنديان في صحراء النقب بعد ان اصيبا بضربة شمس وجفاف.

بالمقابل.. ما زال بامكاننا قضاء صيف ممتع وطبيعي رغم درجة الحرارة «المتقدة» والمزعجة في بعض الاحيان اذا ما اتبعنا ما يقوله الاطباء المتخصصون وبينهم اخصائي طب العائلة د. فؤاد بهجات موسى، الذي التقيناه ليحدثنا عن الحالات التي من الممكن ان تنجم وتصيب الانسان في هذا الموسم الصيفي، خاصة بعد ان اعلن خبراء البيئة عن ضعف طبقة الاوزون في حماية الكون والتصدي لحرارة الشمس المعروفة بقوتها، قبل ان تصلنا. وذلك بعد اصابتها من جراء تلوث البيئة الذي سبّبه الانسان نفسه.

*** الى ماذا تؤدي درجة الحرارة العالية؟!**

د. موسى: درجة الحرارة العالية تؤثر على خلايا الجسم وتصيبها، مما يؤدي الى حدوث ضربة الشمس. وكما هو معروف عادة فأن ضربة الشمس تأتي بعد فقدان كمية كبيرة من السوائل وحدوث الجفاف. لكن في وضع درجة الحرارة المرتفعة جداً مع الجو الرطب من الممكن ان تحدث ضربة الشمس دون حدوث المرحلة الاولى وهي الجفاف.. لان الطقس المذكور يساعد في عدم تبخر العرق من الجلد.

*** كيف يمكنك ان تعرفنا على ضربة الشمس؟!**

د. موسى: تعتبر ضربة الشمس احدى الحالات الخطيرة جداً، التي تنتج بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو، بالاضافة الى بذل الجهد الزائد (الذي يؤدي الى انتاج طاقة اكبر في داخل الجسم)، وعدم فعالية وسائل التبريد في الجسم، مثل افراز العرق او عدم تبخره من الجسم.

*** وما هي عوارضها؟!**

د. موسى: ارتفاع درجة حرارة الجسم بشكل حاد جداً يصل من ٤١ – ٤٣ درجة مئوية. ألم شديد في الرأس، دوخان وعدم تركيز في الافكار تصل احياناً الى حد الهذيان، ضيق في التنفس، احتقان الدم في الوجه ومن ثم فقدان الوعي.

وهنا اود ان اشير الى ان عدم تلقي العلاج الملائم من جراء ضربة الشمس يؤدي في ٩٠٪ من الحالات الى الوفيات. ويجب عدم الاركان فقط على السوائل، التي هي ضرورية لتعويض الجسم عن السوائل التي فقدها، لان العلاج يبقى في سلم الاولويات.

*** وما هو سبب ارتفاع درجة حرارة الجسم الى هذا المستوى الخطر؟!**

د. موسى: هناك جهاز دقيق يتحكم في درجة حرارة جسمنا ويحافظ على درجات ما بين ٣٦ – ٣٨ درجة مئوية. والسبب في ارتفاع درجة الحرارة هو: من الداخل بسبب التفاعلات العادية الهامة في الخلايا، ومن الخارج درجة حرارة الجو.

اما العوامل التي تساعد في اخراج الحرارة من الجسم وتمنع ارتفاعها لمستويات خطرة فهي – توسع الشرايين في الجلد مما يؤدي الى فقدان الحرارة من الدم الجاري فيها الى البيئة الخارجية، وافراز العرق وتبخره من الجلد وهذا اهم عامل، حيث ان افراز العرق لوحده غير كاف اذا لم يتبخر ويمكن ان يحدث ذلك في الجو الرطب وعدم وجود الرياح.. مما يمنع تبريد الجسم ويرفع احتمال الاصابة بضربة الشمس.

*** وماذا عن الجفاف؟!**

د. موسى: الجفاف يعني فقدان كمية كبيرة من سوائل الجسم عن طريق العرق (كذلك نتيجة العمل في جو حار) او الاسهال والتقيؤ. وهذا ينقسم الى ثلاث درجات:

– البسيط: ويعني فقدان ما نسبته ٥٪ من وزن الجسم، ما يعادل ٢ – ٣ لترات سوائل. عوارضه الظمأ الشديد، احتقان الدم في الجلد. نبض سريع للقلب، غثيان.

– المتوسط: ويعني فقدان ٦ – ١٠٪ من وزن الجسم ٤ – ٨ لترات من السوائل. عوارضه، دوخان، صداع شديد، غثيان، تقيؤ، ضيق في التنفس، جفاف في الفم، ضعف وارتخاء، نبض سريع للقلب، انخفاض ضغط الدم، ليونة في الجلد وافراز قليل من البول ذي اللون الداكن.

– القوي: ويعني فقدان اكثر من ١٠٪ سوائل من وزن الجسم، وهذا خطير جداً. عوارضه، هبوط في مستوى الوعي، هذيان، اضطراب في الرؤيا والسمع، انتفاخ اللسان عدم افراز البول لانعدام السوائل. وهذا الوضع من الممكن ان يتطور في جو حار الى ضربة شمس.

*** وما هو العلاج؟!**

د. موسى: اذا لاحظنا أياً من العوارض المذكورة لضربة الشمس والجفاف علينا باعطاء السوائل للمصاب بكميات كبيرة عن طريق الفم اذا كان واعياً مع الانتباه الى مجال مجرى التنفس لديه، ومن ثم ارساله الى اقرب مصح طبي لتلقي العلاج اللازم، وقبل ذلك علينا بعلاج السبب، فاذا كان سبب الجفاف مثلاً الحر فيجب نقل المصاب الى مكان بارد ومظلل، وتزويده بالهواء وتبريد جسمه بالماء بهدف انزال درجة حرارة الجسم.

*** يقال ان الاسهال يحدث بشكل خاص في الصيف، لماذا؟!**

د. موسى: الاسهال يحدث بسبب تناول اطعمة ملوثة، فتصبح الامعاء حساسة ويصعب عليها هضم الطعام. ان تلوث الاطعمة يزداد في فصل الصيف بفعل درجة الحرارة العالية التي تؤدي الى انتشار الجراثيم والذباب. وهنا اود لفت الانتباه الى المعلبات قبل شرائها، فالمعلبات التي تكون منتفخة تكون تالفة وتحتوي على جرثومة من الممكن ان تؤدي الى الوفاة.

لكن غالبية حالات الاسهال تكون ناجمة عن فيروس او جرثومة، سرعان ما تتوقف بعد تعويض الجسم بالسوائل التي فقدت بسبب الاسهال. ونحن الاطباء لا نعطي عادة اي دواء للاسهال سوى الحمية كتناول البطاطا والجزر والارز المسلوق، وكذلك السوائل وبشكل خاص الشاي الذي يساعد في مسك المعدة. والعلاج بواسطة المضادات الحيوية هو نادر جداً ويأتي فقط في حالات خاصة.

*** بماذا تفيد المواد الغذائية الموصى بها للحمية؟!**

د. موسى: المواد المذكورة خفيفة ولا تحتاج الى جهد لهضمها، لانها مسلوقة فتهضم بسرعة.

*** ألا تعتبر الفواكه الصيفية بديل او مساعداً لتعويض الجسم بالسوائل؟!**

د. موسى: بالطبع.. لكن في حالات الاسهال لا تفيد بسبب السكريات المركبة التي تحتوي عليها الفاكهة، والتي لا يستطيع الجهاز الهضمي هضمها فتزيد من الاسهال.

*** في الماضي جرى الحديث عن خطورة تعرض الجلد لاشعة الشمس وعن اخطار الاصابة بسرطان الجلد، وقد حددت ساعات معينة فقط للتعرض لها تحت شروط معينة. في هذه الايام اعلن عن اصابة طبقة الاوزون الواقية من خطر اشعة الشمس، فهل تنصح بعدم التعرض لاشعة الشمس بتاتاً؟!**

د. موسى: طبقة الاوزون هي الحاجز لمنع وصول كمية كبيرة من الاشعة فوق البنفسجية المعروفة بخطورتها للجلد. واصابة هذه الطبقة يعني ضعف هذا الحاجز واتاحة المجال لمرور نسبة اكبر من الاشعة فوق البنفسجية، واحداث الضرر في فترة زمنية اقل من الماضي. احداث تحولات في خلايا الجلد، حيث تزيد الاشعة من احتمالات الاصابة بسرطانات الجلد.. خاصة لدى اصحاب البشرة البيضاء.

*** اذن بماذا تنصح؟!**

د. موسى: انصح بأمرين: الاول: التقليل قدر الامكان من التعرض لاشعة الشمس وخاصة في الساعات الحارة، واذا كان لا بد فيجب ان يكون ذلك قبل الساعة العاشرة صباحاً وبعد الخامسة مساءً مع اقل فترة زمنية ممكنة، وباستعمال السوائل الواقية، كذلك الاكثار من شرب السوائل وقت وقبل التسفع وبعده لتعويض الجسم. ولا شك في ان اكثر الاماكن المتعرضة للتغيرات هي تلك المناطق المكشوفة لاشعة الشمس كالوجه واليدين والرقبة.. الخ.

*** ما هو الوضع لدى الاطفال في الحالات المذكورة سابقاً؟!**

د. موسى: كل ظاهرة وعارضة تحدثت عنها، هي مضاعفة لدى الاطفال والمسنين بسبب ضعف جهاز المناعة لديهم.

*** من المعروف ان العمال يقضون وقتهم تحت اشعة الشمس، هذا يعني انهم اكثر الاشخاص تعرضاً لخطر الشمس، فبماذا تنصحهم؟!**

د. موسى: عدم الوقوف مدة طويلة في الشمس مع اخذ الاحتياطات اللازمة لمنع وصولها اليهم، وذلك بارتداء ملابس قطنية واقية، قابلة لامتصاص العرق، وارتداء قبعة لحماية رؤوسهم، كذلك بالاكثار من شرب السوائل المختلفة، والتظلل من حين الى آخر في مكان بارد.

*** يكثر منذ سنوات استعمال المكيفات الهوائية، فما هو مدى ضررها؟!**

د. موسى: المكيفات الهوائية تستعمل للتدفئة وللتبريد.. لذا فما يسببه الخروج من مكان دافئ الى مكان بارد يسببه العكس تماماً ويؤدي الى التهاب مجرى التنفس او «مسكة ظهر» (تلويحة) وذلك بسبب تغير درجة الحرارة الخارجية للجسم في حالة الانتقال من مكان الى آخر، والحل هو بالانتباه الى هذا الامر.

(ابتهاج مجلي)

○○ الكحول والسرطان ○○

● ان شرب الكحول بكميات كبيرة من شأنه ان يؤدي الى تطورات سريعة لمرض السرطان، هذا ما جاءت به نتائج البحث الذي اجراه د. راز يرميا من قسم علم النفس بالجامعة العبرية في القدس بالاشتراك مع عدد من الباحثين من لوس انجلوس.

فقد تبين انه اذا ما كانت في الجسم خلايا سرطانية، فان للكحول مهما كانت كميتها تأثيراً في زيادة وتيرة انتشار السرطان وتدمير الخلايا الحية. ويسرّع في احداث الوفاة. وثبت ان شرب الكحول مضر في هذه الحالة حتى لو كان لمرة واحدة فقط.

هذا وقد اجري البحث حتى الآن على الفئران وتجري اليوم الاستعدادات للبدء في التجارب على الانسان.

لكنّ.. القهوة أخطر

■ من نتائج بحث اجري في مدرسة الطب في



جامعة چوما اليابانية تبين ان تناول قليل من القهوة بعد شرب كمية من الكحول يمنع التحكم والسيطرة عند الانسان ويزيد من نسبة الثمالة.

وجاءت هذه النتائج كتحذير للسائقين الذين يسيرون حسب الاعتقاد القائل بأن القهوة توقظ ذهن الانسان وتركز افكاره بعد تناوله كمية من الكحول.

وقد توصل الباحثون الى هذه النتيجة بعد اجراء التجربة على عشرين فأراً، تم تدريبهم على دفع اليد الى الامام عند سماع موسيقى معينة. بعد شرب الكحول نجح ٩٠٪ منهم في تحريك اليد. ولكن بعد اضافة مادة «الكفائين» الموجودة في القهوة الى الكحول، استجاب ٥٠٪ منهم فقط للموسيقى.

بشرى الى النساء في جيل (+٣٠)

الحمل في سن ما فوق ٣٠ عاماً قد يكون اكثر فائدة للمرأة!

* بحث جديد في جامعة بوسطن الامريكية يقلب المفاهيم المتعارف عليها حتى الآن بشأن الحمل والولادة ما بعد سن الثلاثين * الاصابات بسرطان الرحم تزيد اكثر كلما قل عمر المرأة الحامل *



■ هناك اعتقاد سائد عند النساء ان الولادة بعد جيل الثلاثين مضرة لجسم الام وللطفل وعليه تخطط النساء لانجاب اطفالهن قبل هذا الجيل.

ولكن في ثلاثة ابحاث عالمية أجريت مؤخراً كشفت امور جديدة تشير الى ان الولادة بعد جيل الثلاثين قد تكون مفيدة ليس فقط لجسم الام بل للطفل ايضاً. وتبعد عن المرأة امراضاً مختلفة من ابرزها مرض سرطان الرحم.

وكان قد كشف عن هذه النتيجة البروفيسور شنوئيل ليسكو من المدرسة الطبية في جامعة بوسطن الامريكية، اذ اجرى بحثاً على ٤٨٣ ملفاً لنساء يُعانين من مرض سرطان الرحم. وتبين ان النساء اللواتي انجبن لاول مرة بعد جيل ٢٥، عانين من مشاكل سرطان الرحم اقل من النساء اللواتي انجبن في جيل اقل من ٢٥ عاماً. وظهرت هذه النسبة بشكل خاص عند النساء اللواتي انجبن لاول مرة بعد جيل ٤٠ عاماً. اذ تبين ان الاصابة بسرطان الرحم تقل بـ ٦٠٪ عند نساء انجبن تحت جيل ٢٥ عاماً.

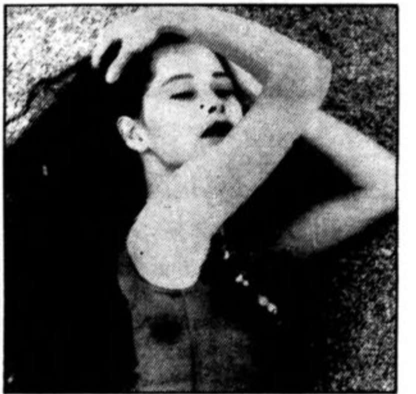
فحسب اعتقاد بروفيسور ليسكو فانه كلما تقدمت المرأة في السن تزداد اهمية الهرمون المعروف باسم بروجسترون الذي يفرزه الجسم خلال فترة الحمل ويحمي الرحم من تأثير هرمون استروجين الذي له علاقة بسرطان الرحم. وهرمون بروجسترون هنا يفرز بكميات اكبر كلما زاد عمر المرأة.

من جهة اخرى تقول الباحثة كريستين باير، من جامعة دربن من جنوب افريقيا التي اجرت بحثاً في المجال نفسه، ان الاولاد الذين ولدوا لامهات في جيل فوق ثلاثين عاماً هم الاكثر سعادة وقدرات. لأن الامهات يتميزن بثقافة اعلى وباستقلالية اكبر.

وتبين ايضاً ان ثلثي الامهات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة عدن الى العمل بوظيفة كاملة بعد الولادة والباقي قسم منهن عدن الى العمل بوظيفة جزئية وقليلات جداً قررن البقاء في البيت.

وفي بحث ثالث اجراه هوبرت سميث من جامعة اوهايو الامريكية، فحص فيه الوضع النفسي للامهات اللواتي تركن العمل وبقين في البيت بعد الولادة، ليس بارادتهن انما بضغط من العائلة، تبين ان النساء عانين من وضع نفسي سيء، وبشكل خاص من حالة الاكتئاب. وهذه الحالة تنخفض نسبتها عند النساء اللواتي قررن بمحض ارادتهن ان ينجبن ويبقين في البيت لوقت معين لتربية اولادهن. فالمرأة النموذجية من الناحية الصحية هي التي تتعلم وتكتسب مهنة وتلد ثم تعود الى العمل.

رائحة العرق.. في الصيف مشكلة.. ولكن حلها ممكن



●■ مع قدوم الصيف وتخفيف كمية الملابس التي نرتديها، تواجهنا مشكلة العرق ورائحته. فمن اكثر الامور المزعجة في الصيف هي تلك الرائحة التي تكون لدى البعض كريهة جداً ومنفرة.

.. لكن لكل مشكلة حل.

اولاً، ينبغي ان نعرف ان العرق الذي يفرزه الجسم هو ظاهرة صحية وطبيعية جداً. والرائحة الكريهة لا تصدر عن العرق نفسه، انما عن الجراثيم التي تجد لها مرتعاً في هذا العرق.. خصوصاً في المناطق المغطاة من الجسم. ويعاني منها كلا الجنسين بالطبع، وبالاساس تحت الابطين والثديين والفخذين والقدمين.

لقد انتجت شركات مواد التجميل والعطور الوف انواع العطور (ديادورانت) السائل والدهني لحل هذه المشكلة. ومع ذلك فان البعض ما زال يعاني منها بل ان هناك مضاعفات اخرى تسببها تلك العطور، مثل الالتهابات وغيرها.

فبعض هذه العطور تحتوي على مادة الكحول التي تستهدف قتل الجراثيم الموجودة في العرق. ولكن الكحول تتسبب في التهابات في خلايا الجلد لدى الاجسام الحساسة.

وبعض هذه العطور تحتوي على مادة تسد المسامات، لكي لا يخرج العرق من الجلد في المناطق التي يتم رشها بها. وهذه المادة تقوم عملياً بتعطيل ظاهرة طبيعية في الجسم هي ظاهرة خروج العرق. وقد يكون لها اضرار ومضاعفات اخرى.

والاهم من كل ذلك هو ان بعض النساء (والرجال ايضاً) يرشون العطور بعد ان يكون العرق قد سال والجراثيم قد بدأت ترتع فيه. وتكون النتيجة عكسية. اذ يلاحظ ان الروائح المنبعثة من الجسم مختلطة من رائحة الجراثيم ورائحة العطور. فتكون ملفتة للنظر اكثر.

فما هو الحل اذن ؟

ان الحل الجوهري والذي لا يوجد اي بديل عنه هو في النظافة، اي الاستحمام، ففي الصيف يجب الاستحمام يومياً مرة واحدة على الاقل، مع الانتباه الى استعمال الصابون. خصوصاً في المناطق المغطاة المذكورة اعلاه، (تحت الابطين والقدمين الخ..) ولا بأس من الاستحمام اكثر من مرة. او على الاقل غسل هذه المناطق المغطاة اكثر من مرة.

يجب تنشيف الجسم جيداً. خصوصاً في المناطق المغطاة، بعد الاستحمام بشكل جيد وبمنشفة ناعمة (كي لا تتسبب بالجروح او الخدوش). ومن المفضل تهوئة هذه المناطق بالهواء الطبيعي (وليس بالمروحة الكهربائية).

فقط بعد هذا يمكن رش العطر الخاص بهذه المناطق. ويفضل ان يكون خالياً من الكحول ومن المواد التي تسد المساحات وهناك انواع عطور مصنوعة بدرجة ١٠٠ بالمئة من النباتات، يفضل استعمالها.

عرض ازياء لخريجات وطالبات مدرسة عمال الناصرة

● خلال الاحتفال بتخريج الفوج الاول من طلاب وطالبات مدرسة عمال في الناصرة، قامت طالبات فرع الخياطة بتقديم عرض ازياء لاكثر من عشرين زياً من فساتين السبورت و«السبورت - اليغانت». وقد اشرفت على تصميمها معلمات الفرع، الآنسة سهيلة جبور والآنسة بسمة طربيه والسيدة دينا قبطي.





● الطالبتان غادة نخاش ورلى عودة.







● الطالبة سلام حسين. ● الطالبتان غانية جبارين وسماح زعبي. ● الطالبتان سماح زعبي وعلا ابو لاشين. ● الطالبتان الهام ابو احمد وحواء موعد.

نصائح لا بد منها:

لمنع تسمم طفلك

● لا يدرك طفلك الصغير خطر التسمم. وبسبب حب الاستطلاع بشكل عام عند الاطفال، يكون لديهم الاستعداد لتناول وأكل كل شيء، حتى لو كان مذاقه سيئاً جداً.

فالطفل لا يميز دائماً بين الحلوى والادوية، او بين قنينة كلور وقنينة عصير.

المواد السامة الموجودة في البيت هي كل شيء غير الاكل والشرب مثل: الادوية، مواد التجميل، مواد التنظيف ومواد الابادة ومواد مكافحة الحشرات ومواد الوقود والاسمدة الكيماوية.. الخ.

ولكي تتلصي المخاطر ننصحك بـ:

- خزن المواد السامة في مكان مرتفع ومغلق، وليس تحت المغسلة او فوق الرفوف المكشوفة، وعليك اعادة المادة مكانها بعد الانتهاء من استعمالها.
- المحافظة على المواد السامة بأوانيها الاصلية وعدم خزنها في الاماكن التي تخزن بها المواد الغذائية.
- ابعاد الاواني الفارغة التي كانت تحتوي على ادوية وعقاقير اخرى مثل السموم او اية مادة كيماوية اخرى حالاً بعد افراغها لوعاء النفايات المغلق، كي لا يتمكن الطفل من اخراجها.
- عدم القول لطفلك عن ان الدواء حلوى وسكاكر.. عندما تحاولين اقناعه بتناوله. فانه سيصدقك. وسيحاول العودة الى هذه «السكاكر» في اول مناسبة تتاح له. وقد تكون تلك ادوية لاحد افراد البيت الآخرين، وتكون بالنسبة له سامة.

المخرج الفلسطيني المعروف، ابن الناصرة، ميشيل خليفي، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

اذا توفرت الارادة.. لن تقف امام الفنان عموما.. والسينمائي ايضا.. العوائق

*** «اعتقد انه فقط مع قيام الدولة الفلسطينية، ستتوفر لشعبنا صناعة سينمائية متطورة. ولكن، من الان وحتى ذلك الحين، هناك الكثير مما يمكن عمله. فليس من المعقول ان يهتم الفنانون الاجانب بقضيتنا اكثر منا» ***

* اجرى اللقاء: محمد مصالحة *

● حضر الينا من مقر اقامته ومن مركز انطلاق عمله الفني في العاصمة البلجيكية، بروكسل، حيث يسافر من هناك الى الدول الاوروبية المختلفة ليتمم مشاريعه وتعاقداته الفنية مع شركات الانتاج والممثلين والفنيين ويختار منهم الافضل والملائم اكثر لاعماله التي يقوم باخراجها واحيانا تأجيل كل شيء والعودة الى الوطن.. الى الاصل.. الناصرة التي وكما يقول هي اجمل ما في الذاكرة في الماضي والحاضر والمستقبل.

لقد لبى دعوة القائمين على مشروع مهرجان عرض الفيلم الفلسطيني في كل من الناصرة والقدس ومخيم الدهيشة مؤجلا اتمام اخر عمل سينمائي كبير له سنأتي على ذكره فيما بعد ليشارك في هذه التظاهرة الفنية الاولى من نوعها تقريبا. فهو الذي وضع كل امكاناته وعطاته الفني الاخراجي لينقل الصورة الحقيقية لوطنه وشعبه بواقعها الصعب والمر، بسلبياتها وايجابياتها بماضي تقاليدها ومعتقداتها وحاضر ما تخلص منه المجتمع الفلسطيني وما لم يستطع التخلص منه بعد. انه الفنان النصراوي الذي بات يكتسب شهرة عالمية، مشيل خليفي.

لم يكن صدفة افتتاح المهرجان في الناصرة بعرض فيلمه «عرس الجليل» ولم يكن صدفة تواجد واحتشام جمهور المشاهدين في المشاركة في النقاش الفني حول هذا الفيلم بعد اتمام عرض وتبادل العناق والتحيات والاحاديث حول المسيرة الفنية لصاحبه في عالم الاخراج بعد انتهاء حفل الافتتاح.



● ميشيل خليفة

زملاؤه المخرجون والذين التقيت العديد منهم اكدوا ان وجوده بينهم انما هو دفعة معنوية جدية لهم باتجاه التشاور والتنسيق واستغلال امكاناتهم لفرض واقع سينمائي جديد ومتجدد يصب في خدمة القضية الفلسطينية محليا وعالميا، عن طريق هذا السلاح الآخذ بفرض نفسه حتى على العاملين في السياسة في العالم المتحضر. فحتى هؤلاء باتوا يرون في الفن السينمائي وسيلة تسويق ناجحة وناجعة لتأكيد سياسة وتقاليد ومواقف بلادهم ونقل حضاراتها وادابها وفنها.

الفنان ميشيل خليفي ابن الناصرة وابن الشعب الفلسطيني يحلم ايضا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ويريد ان يراها واقعا وحقيقة بسرعة. لانه «فقط في اطار الدولة يمكن ان تبنى المؤسسات وان يراقب عملها وان تحدد ميزانياتها وان تقوى المبادرات الفردية لكل في مجال عطائه واقصد هنا المجال الفني وقوة العمل الفني وشهرته فيجب ان لا تكون رهينة بتحصيل المخرج او الفنان هم تمويلها».

الفنان ميشيل يقول عن المهرجان: «التجربة وما تحمله من اسم كبيرة. لكن الواقع يختلف فالمشاهد العربي اولا والفلسطيني ثانيا ما زال بعيدا كل البعد عن التذوق المتطور والتعامل مع الاعمال السينمائية كما يجب لان ذلك يحتاج الى التخطيط والبرمجة وترتيب اولويات الامور الحياتية لهذا المشاهد. وذلك مرتبط ارتباطا وثيقا بقضية الثقافة والقراءة والمطالعة التي تساهم في خلق المزاج والتوعية لاختيار الذوق الفني المطروح في المجالات المختلفة كالموسيقى والمسرح والتلفزيون وبعدها السينما. ان جماهيرنا وشعوبنا العربية ما زالت تثبت انها لا تحب القراءة. فهي تتغنى باسماء الكتاب والشعراء والموسيقيين لكنها لا تكترث ولو باضاعة الوقت القصير للتعرف عليهم من خلال نتاجهم الفكري الادبي والفني. وانا هنا اكثر ما يخصني هو الحديث عن المساحة الادبية والثقافية والفنية الفلسطينية. فهذه المساحة ساحتها تواجه خطر الضياع. واقصد هنا انه على المواطن والمشاهد الفلسطيني ان يترجم واقع وحاضر انتفاضته المباركة الى دستور ومعجم يحفظ للارتكاز عليه في الحديث عن مقومات الشعب الفلسطيني امام شعوب العالم.

فالمواطن الفلسطيني يرى كل يوم كيف تقوم عدسات كاميرات افلام الاجانب بالتقاط الصور للجرحى والشهداء، واطلاق الرصاص من قبل جنود الاحتلال وكل ما يقوم به المواطن الفلسطيني هو دور المساعد والمسجل لاصحاب هذه الكاميرات لعملهم. ولا يهتم بان تكون المبادرة منه ومن شبابه وقيادته. والفن عندما يحمله اصحابه الشرعيون يصل نقيا ومعبرا وصادقا اكثر من اي كاميرا لاي فنان».

ويضيف ميشيل خليفي:

«المبادرة الشخصية لكل عمل فني يجب ان لا تكون وان لا تبقى رهينة الخوف من الحكم على العمل بالفشل قبل السير ولو خطوة واحدة الى الامام فيه. فعندما يفرض الواحد منا قوة عمله الفني والاخراجي مثلا على من حوله وعلى واقعه غير المتجانس معه يحظى بالتأييد والدعم وهذا يأتيه، حتى ماديا، من الجميع. وكل ذلك في اطار الحديث عن البديل المؤقت قبل قيام الدولة.. اضافة الى وجود مؤسسة تأخذ على عاتقها حماية المبادرين وفي المجالات المختلفة ولو لضمان انجاح بدايات اعمالهم الفنية فقط. وبالتحديد بخصوص قضية تطوير الحس السينمائي عند جماهيرنا وبالتالي تشجيع شبابنا على الالتحاق بالمؤسسات التعليمية لهذا المجال اقترح صندوقا قوميا مراقبا لا دخل للسياسة والسياسيين فيه يمول ويحمي كل مواهبنا الفنية. وسترى كيف ان المبادرات للاعمال السينمائية والتلفزيونية ستزداد وستسير بوتيرة اعلى وتسير جنبا الى جنب مع تطورات القضية الفلسطينية».

وينتهي ميشيل خليفي في هذا المجال قائلا: «ان امامنا اكبر فرصة لننقل للعالم بالصورة وبالصوت وبالعمل الفني واقعنا ومعاناتنا. فاليوم انت تعتز وتفتخر بان تشاهد صورا وافلاما وبرامج تتحدث باللغات الاجنبية عن التضامن مع الشعب الفلسطيني بواسطة الاجانب انفسهم. فما اجمل هذا الانجاز لو انه يكتمل بوضع لمساتنا نحن ابناء هذا الشعب على هذه الاعمال».

يطول الحديث ويحلو مع هذا الفنان. فمن يحمل مثله هذه الهموم وهذه الانتقادات لكن بروح من التفاؤل من الطبيعي انه يستطيع البحث عن جوانب اخرى لفنه وعطائه المرتبط بالحياة والمجتمع، والتفاعل مع فن وذوق الاخرين من المجتمعات والشعوب الاخرى. فعدا عن انتاجه الوطني «عرس الجليل» و«نشيد الحجر» هو ايضا قام باخراج العديد من الافلام التي توزع تجاريا وعكس فيها افكارا تخص المجتمع والناس.

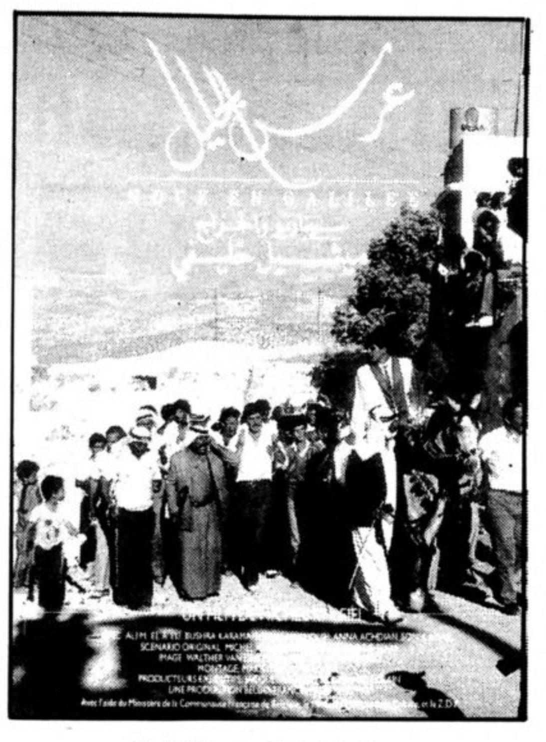
فما هي اخر هذه الاعمال؟!

يقول ميشيل: «اخر عمل اقوم بالتحضير له وقد بلغت درجة متقدمة من اتمامه هو اخراجي لفيلم «جدول الاعمال» الذي اقوم بتصويره في فرنسا وبمشاركة العديد من الممثلين الفرنسيين المشهورين محليا هناك. وهذا الفيلم يصور واقع البيروقراطية الاوروبية وتصادمها مع توجهات متناقضة لهذه المجتمعات».

اما الاعمال الاخرى التي قام بانجازها خلال العام الماضي والسنوات الماضية الاخرى فكانت عبارة عن ثلاثة افلام تحت عنوان «قصص حب» وهي تتحدث عن مصطلح الحب في الشرائح المختلفة للمجتمع البلجيكي المشابه للمجتمع الاوروبي من حوله والتي عبر فيها عن ستة عشر نموذجا للحب. ويقول ميشيل عن هذه الافلام «لقد كان حضور الجمهور لها ملفتا للنظر لانني نجحت في استمالة كل هذه الشرائح لمشاهدة عملي هذا. وقد تفاعلوا مع العمل لحقيقة ما عكسه من واقع لحياتهم اليومية».

واذا كان الحديث عن اعمال قد تمت واعمال في اعداد التحضير فماذا عن المستقبل في المجالين المحلي الفلسطيني والعالمي؟

يقول ميشل: «في يوم الاربعاء القادم ساغادر البلاد وانا على عتبة التوقيع مع شركة للانتاج للتحضير لفيلم جديد لن اعلن عنه الان ساتوج فيه باكورة اعمالي السينمائية. اما محليا فلا جديد لدي سوى انه من الممكن وانا على متن الطائرة ان استوحي فكرة عمل شرط ان يكون مميزا. فلن اخون بنات افكاري وسأبدأ بالتفكير لتنفيذه. ولن اسمح للاعتبارات المالية والتمويلية باعاقة هذا العمل».



● مشهد من فيلم «عرس الجليل» ●

قصة قصيرة – خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة

جراح النهر

● بقلم: هالة البدري ●

● ليس غريباً ما أشعر به وانا اراه يقلب السم في الفنجان أمامي. اعرف نفسي قادرة على مواجهة اي موقف.. متى اكتسبت ذلك..؟ لا يهم!!

تسمرت حدقتاها على يديه وهي تحرك المزيج، هربت آهة مكتومة من بين ضلوعها، عادت تغرق في ذاتها.

المهم الآن النتيجة التي وصلت اليها.. ما هو نوع السم المستخدم؟ ألوان العبوة زاهية مثل دهانات الشعر، رغم ان الجمجمة والعظمتين تجثم عليها. أشعر ان الفك الحالي من الحياة يرتعش يستهزء بي.. والطبيب: انه لا يشبه العسكر في شيء، مطمئن، وكأنه يجهز دواء لشفاء مريض، وليس لقتله.. لقد ادانوني وها أننا انفذ رغبتهم في موتي.. يعجبني الهدوء الذي تسير عليه الاجراءات. ترى عندما يقترب مني هل تنتابني أحاسيس أخرى؟ أنني لا امتلك غير القوة التي اواجههم بها الآن. لقد صدر الحكم ووافق عليه الجميع، بل انهم ارتاحوا للتخلص مني.. اعرف ان الالم يحفر انفاقاً في صدور اهلي ولكنهم استسلموا للامر الواقع. وهذه الممرضة انها تشبه كل السيدات اللاتي اقابلهن في السوق او على افريز محطة المترو، بل هي أشبه بعاملات المدارس: بدينة، تتحرك على مهل، لوجهها ملامح محددة أشك في معرفتي لمعناها. هل هي باسمة ام لا مبالية؟ أم هي خليط من الرضا واليأس وقبول الامر الواقع؟

«وتابعت نظراتها الممرضة وهي تقترب من الرجل الراقد بجوارها».

وجهه يبدو مألوفاً، ينام في وداعة وسكون طفل. ألم أره قبلاً؟ ولماذا تجمعني واياه ساعة الرحيل؟ هل مات؟ لماذا تضع يدها تحت اذنه وتقلبه هكذا؟ انتهى كل شيء اذن.. لكني لم اشاهدهم وهم يعطونه السم. لماذا أبقوه في الحجرة معي؟ ألم يكن من الواجب ان يضعوني في مكان منفرد؟ ام انه لا فرق في هذه الحالة بين كوني امرأة وكونه رجلاً!

غطاء ابيض قذر هو آخر ما قدموه لك أيها التعس. لماذا أعدمت؟ أبسبب جريمة قتل؟ أم انك مثلي؟ من اعطاهم الحق؟ قوة الجماعة؟ اتفقوا؟ ولماذا يتفقون في احوال كهذه وهم لا يتفقون ابداً؟

أيها الطبيب إنه مهمتك، اريد ان اعرف الآن الالام التي سأكابدها. سأنتصر عليكم برحيلي، فهناك حيث لا احد منا يدري ما سأقابل ان كان فناءٌ مطلقاً او حياة لها شكل آخر، ساكون انا قد تخلصت منكم ومن كل ما كافحت من اجله، ومن عدم فهمكم لأي شيء.. لماذا تروعه ابتسامتي ويهتز الماعون في يديه؟ لقد اعتاد تنفيذ الاحكام..

«وتنهدت، ارادت ان تستدير لتتابع حركته لكنها عادت للاستسلام لافكارها».

اعتقد بأنه لا يشعر بأحاسيس العطف او الشفقة لأنه في الغالب يؤمن بأنني استحق ذلك. لماذا يضطرب؟ انني لم أكلمه منذ جئت، لا شيء سوى نظرة الثبات التي أقابله بها، وابتسامة لن يستطيع ان يفسر معناها، لانها تحمل حياتي كلها بين ثناياها.

وهو لا يعرف كيف كانت حياتي. هو يرى الاوراق وتوقيعات التصديق على الحكم.

– اخلعي ملابسك. سنضع هذا «الكبسول» لك وسيسري في بساطة لن تشعري بشيء.

جميل ما احسه من قوة، ما زلت قادرة على المواجهة، مسكين أيها الفتى. هل تحتاج مني ان اطمئنك. ابتسامتي تملأ وجهي. هل يريحك ذلك؟

– أنت؟ أنت؟ هل أنت؟!

* تريدَ ان تَعرف ان كُنت مذنبة أم بريئة؟!

– نعم.

– هل تخشى ان أكون بريئة؟ ضع «الكبسول» اولاً ثم أجيبك.

«واقتربت منها الممرضة؟ اوقفتها النظرة الحازمة الهادئة، والاصابع الثابتة التي تخلع القميص.. امتدت يده الباردة المرتعشة تضع السم، وانصرف يغسل كفيه».

الآن يسري.. لا بد انه سيستغرق دقائق، لن اموت، لقد أحببت الحياة، احببتها حقاً، ابني الصغير فحسب هو الذي سيعاني، اكتسبت ابنتي من افكاري ما يعينها على فهم الموقف بأكمله، بل على الكفاح ايضاً.. لكن ابني.. سوف أعينه!!

«وأمسك الطبيب بمعصمها ليقيس النبض، شاهدت هروب الحياة من وجهه».

* سأقول لك: انا بريئة. لم أفعل ما يشين. لماذا لم أمت؟ هل احتاج كل هذا الوقت؟ انا لا اشعر بتغيير في جسمي. هل تبدأ الالام بعد فترة؟ ام ان المادة الفتاكة خادعة؟ لن اموت. لماذا تحدق بي هكذا؟ سأكافح وسيلتك وسترى مدى قوتي.

«من هذه السيدة؟ لماذا كل هذا التحدي؟ لماذا لم تتوسل كي أتركها تحيا؟ ان كانت بريئة حقاً هل تقاوم؟ بعض القبائل البدائية آمنت ان البريء لا يقتل، والصادق لا تلسع النار لسانه. اعتقد غيري هذا، فلماذا لا اعتقده!! أنتَ طبيب هل تذكر!!».

* أعلم أن تنفيذ حكم الاعدام لا يتم الا مرة واحدة.

– نعم.

* هل تخرجني من هنا اذا بقيت حية؟

– نعم.

* هل تقبل تسريحي من زنزانتي دون ان يدري احد.

«وتأملها، ازدادت حيرته وهو يتابع مقاومة جسدها الراقد أمامه».

– كيف ستواجهين المجتمع بلا اوراق تثبت هويتك؟

* لا اريد منهم اعترافاً او تأييداً.. انا قادرة على الحياة دونهم، ستقبلني بلادي كما انا.. حتى اطفالي من الافضل لهم ان اموت حتى لا يطاردهم احد، انهم يخفون عنهم وسيلة القتل وسيبقى الامر سراً بالنسبة لهم، لكن خروجي سيجعلهم يعرفون الامر برمته، سأتركهم للطبيعة فهي ارحم واصدق، وسوف اتدخل في وقت الحاجة، هم الالم الباقي لي..

«وتهدلت عضلات وجهه، ارتعشت تحت وقع كلماتها، استمرت في حديثها».

* ان كانت المدة قد انتهت دعني اخرج وسط الاموات.

* * *

ترى ماذا يقول ابنائي اذا علموا انني على رأس الثورة الوليدة، هل يصدقون انني على قيد الحياة؟ هل أعلن: ايها الناس لقد حكمتم بموتي وها انا اقدم لكم الخير؟! سأصبح قصة على لسانهم فترة ثم يخلفوني بشرنقة النسيان، لن احتل من حياتهم اكثر من كلمات خلف القلب، اقسم لن يكون ما بيننا كلام. لن يكون كلاماً!

اليوم.. فوق جياد النهر هذه، ومن سفينة الشراع التي يدفعها الريح، سأزرع ما لا يستطيعون تجاهله، سيشاهدونني أينما ولوا وجوههم: اسرعوا اكثر فأكثر ايها الجند، النهر يقطع المدينة ونحن نعتليه، يحملنا في كبرياء، يداي القويتان تشدان الحبال، وكأنني اعتلي عربة خيل في فيلم لرعاة البقر.. هل اصبحت رومانسية الى هذا الحد رغم ان الحبال تنغرس في شراييني. حانت لحظة الميلاد. ما اجمل القلوع التي ترفرف. ظهرت الخضرة هنا وهنا.. اوشكنا ان ننهي مهمتنا.

«ولمحت اولادها يلعبون في حقل بجوار النهر بصحبة جدهم».

لماذا خرجتم الى العراء يا اولادي؟ هل ستتعرفون على امكم!

«ورفع الصبي وجهه ناحية الاشرعة البيضاء الراقصة».

– انظر يا جدي السفينة تحمل الرئيسة.

«واتسعت المياه التي تجرحها الواح الخشب وخرج تمثال مهيب لسيدة. اصطفت تحت قدميه تماثيل صغيرة صامتة. فزعت الطيور وسأل الصبي وهو ينبه أخته لترى الوجه الجامد الملامح: ألا يشبه هذا التمثال أمي؟!»

أجاب الجد: «لقد ماتت أمك من زمن!!».

(القاهرة)



● نزيه خير ●

السبعة

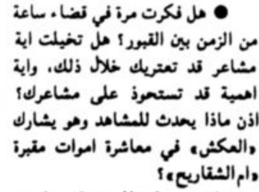
شكراً يا سبعةَ ألوانِ الرّحمةِ في قوسِ قُزحْ
تأخذكَ الجنّةُ من سبعةِ ابوابِ فَرَح
من سبعَةِ أبوابِ القدسِ
وسبعة أطَواقِ رفَحْ
فإذا أشرفتَ على قمّةِ جبلِ الروحِ فَعُدّي:
الأوّلُ طافَ بحارَ الارضِ السبعة في سبعةِ أيام الكونْ
وارتاح على حجرٍ مكيٍّ بعد طوافِ السبعةِ في سابعِ يومْ
في ذاتِ اليومِ السابعِ ردتهُ الاشواقُ الى شاطئ يافا
فاغتسلتْ لهفتُه النبويّةُ في بحرِ اللّونْ..
الثاني.. مرّ على سبعِ سبايا من كنعانْ
كانت تغسلن ثيابَ الملكِ العائدِ من بابلْ
كانت تُنشدنَ مراثي آدوم الكنعانيه..
تبكين على سبعِ تلالٍ في بيسانْ
تسكنها سبعةُ أحياءِ الدنيا
من خيلٍ.. وطيورٍ.. وأيائلْ..
الثالثُ كفّناهُ وفي بُردته مفتاحُ البيتِ المقفلِ في ميعارْ
الرابعُ شيعناهُ الى مقبرةِ القسّام على شاطئ عكا
وحملنا في ذاكرة الوطنِ المجروح به سبعة اسوارْ
الخامسُ أحببناه..
السادسُ عاد على مركبةٍ من صنعِ ملوكِ النيلْ
يتقلدُ سيفاً من بيت ملوكِ بني حمدانْ
يتعمّدُ ليلاً في نهرِ الاردنّ ويسري
مرفوعاً في سبعةِ تيجانِ الوردِ الى الملكوتْ
تتبعهُ في ليلته السابعةِ النورانية
أقوامٌ نازحةٌ من جبل الصوريينَ..
واقوامٌ اخرى خارجةٌ من بيروتْ
السابعُ أكبرناه..
ولدته تمامُ الريحاوية في ليلة حرب الايام الستّه
فاعتاد على رائحة الوردِ ورائحة البارودْ..
في كلّ صباح يشربُ من ماءِ اريحا
ويعيدُ حكاية جليات الجبّار
مع الولد الخارجِ من اسطورة داوود
ولدته تمامُ الريحاويةُ في ليلة حرب الايام الستّه
كي يشهد في ليلته السابعة النورانية
كيف اجتمعت في الجيل السابع سبعُ عجائب هذا الكون
كيف اغتسلت لهفته النبويةُ في بحر اللّونْ
كيف اتحدت بين البحر وبين الصحراءِ به كنعانْ
كيف امتزجتْ حباتٌ من دمه بشقائقِ نعمانْ
دمه.. يا دمه.. دمُهُ في الرّاحْ
يتعثرُ في كلّ دروب الدنيا
يعتد.. يقاومُ.. يا حيّا الله.. وينجو
دمُه يا دمُه.. دمه في الراحْ
يمضي وبه من سبعةِ ادوارِ الكونِ رمادٌ
فلهُ.. ولهُ سبعةُ أرواحْ..!

(دالية الكرمل)

وقفة مع «العكش»

● فكرة واخراج - رياض مصاروة ● تأليف وتمثيل - عدنان طرابشة ● ديكور - ساندرا جوتمان ● موسيقى - بشارة الخل ● مساعدا اخراج: رمزي ابو نوارة وسعيد سلامة ●

● بقلم: رياض كامل (الناصرة) ●



● هل فكرت مرة في قضاء ساعة من الزمن بين القبور؟ هل تخيلت اية مشاعر قد تعتريك خلال ذلك، واية اهمية قد تستحوذ على مشاعرك؟ اذن ماذا يحدث للمشاهد وهو يشارك «العكش» في معاشرة اموات مقبرة «ام الشقاريح»؟

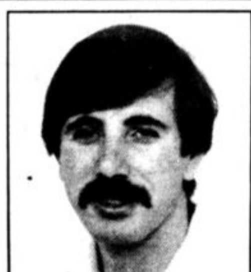
ما هي هذه المسرحية؟ ما هو موضوعها؟ اية هموم ارادت ان تعالج؟

ساعة كاملة من الزمن يقضيها المشاهد برفقة العكش (حفار القبور) الذي لا يخرج من مملكته تلك ابدا. وانت طوال العرض تبقى معه في مقبرته، بينما هو يحدثك عن «ضيوفه» الذين نزلوا عنده ليلقى كل منهم المعاملة اللائقة به.

انها مقبرة «ام الشقاريح» والزمن زمن الانتفاضة.

حفار القبور (العكش) محاط بعدد من القبور مرصوفة فوقها الحجارة بلونها الاسود وهو الآن منهمك في اعداد قبر جديد بطول ٢٢٥ سم وعرض ١١٠ سم. هذه هي كلماته الاولى ومعلوماته الاولية التي ينقلها للمشاهد، ليتابع فيما بعد حديثه عن مهنته، فهو حفار ماهر لا يضاهيه احد في مهنته الفنية تلك، فهنيئا لذاك الذي سيدخل حفرته الجديدة التي اعدها لتكون قبرا لا احلى ولا اجمل «من حظ يللي راح ينقبر فيه.. ارضيته مثل الاسفنج». العكش يحب عمله يستأنس مع ساكني قبوره، يتحدث معهم جميعا، ينتقل من واحد لآخر، لكل قصة وحكاية، ولكل شخصية تميزه عن الآخرين.. ذلك رجل، وتلك عجوز، وهذه صبية عذراء، هذا شهيد، وذاك عميل، يستنطقهم جميعا ويتقمص ادوارهم واحدا تلو الآخر.. فتحس انك امام مجموعة من الاشخاص، فالحوار متغير متبدل وسريع، سؤال وجواب بأصوات مختلفة، لكل اسم وتاريخ.. عملية حوار واستنطاق تجعل لكل ميت حاضرا ايضا. ان هذا الحوار، اضافة الى التوجه لكل منهم باسمه، يساعدان في خلق الميتين وبعثهم من جديد وكأنهم لا زالوا احياء يرزقون. منهم عبد الله وعيسى ومصطفى وابو زليخة وجمعة ولينا، وام دلال وستي فاطمة.. وآخرون.

ان هذه العملية الاستحضارية تبعد شبح الخوف والرهبة عن نفس المشاهد بشكل تدريجي.. فلولا التوجه المباشر (بالاسم) واقامة الحوار مع «ضيوفه»، كما يسميهم هو، لأدخلنا «العكش» معه في جو من الرهبة والرعب والكآبة.. لكنه عالم حي متحرك وناطق. «العكش» لا يقصر في حق اي منهم، يقوم بتحضير الشاي مع الميرامية التي نبتت على قبر الجدة ليسقي الجميع، يقدم اليهم هداياهم كما وصلته من اصحابها، فتلك وردة بيضاء واخرى حمراء. يعتذر باسم الأم التي لم تستطع ان تزور ولدها اليوم، فيصب الماء على القبر ويقدم الوردة معتذرا، فالسبب



* رياض كامل *

مقنع لأن الحاكم العسكري اعلن منع التجول وبالتالي لم يستطع الاهل من القيام بواجبهم في زيارة موتاهم/ اعزائهم.

بفضل ذلك ابتعدت المسرحية عن البكائيات كما الفناها في مثل هذه المواضيع. كما انها ابتعدت عن الصراخ والزعيق - فاطلاق الرصاص بين الفينة والاخرى كان حدثا طبيعيا بالنسبة «للعكش» والمشاهد في آن معا. فلولا التساؤل الذي يطرحه «العكش»، بعفوية، في اعقاب كل مرة تسمع فيها الطلقات النارية (قديش صاروا يا عكش - يقصد عدد القتلى)، لمر الحدث مرورا عابرا.. لكن المخرج والمؤلف توفقا في ذلك ونجحا في جعل الحدث قريبا من الواقع.

ماذا نقصد بالواقع في مثل هذه الحالة؟ وهل الموت كان في يوم من الايام عملية عابرة؟

ان الواقعية هنا جاءت في تصوير تعامل ابناء الانتفاضة مع شهدائهم، فقد تحولت مآتم الشباب الى اعراس يزف فيها الشهيد وتزغرد فيه الأم. انها مفارقة الحياة، بل انها مفارقة لم يألفها اي شعب على وجه الكرة الارضية. فأي ام تلك التي تزغرد حين يقتل ولدها برصاصة غادرة لتهمة؟!!

ان كان شعبنا قد جعل من مآتمنا الحقيقية اعراسا؟ فلماذا نحول كتاباتنا ومسرحياتنا الى مآتم ومحافل بكاء؟ هذا ما لم يفعله لا المخرج ولا المؤلف.

- ان من شأن اي مسرحية ان تثير تساؤلات عديدة لدى المشاهد فهل فعلت المسرحية ذلك؟

فمن هو «العكش» اذن؟ ما هي ملامحه؟ اي نوع من الشخصيات هو؟ كم عمره؟ هل هو جاهل ام احمق؟ ذكي ام ابله؟ ما هي الميزة الغالبة عليه؟

كل ما نستطيع قوله هو ان «العكش» يشعر بالثقة والأمان في مملكته، ويحس انه الرجل الاول في هذا المكان، هنا لا منافس له، فقد حوّل من عالم الاموات عالم احياء، ورفض ان يستجيب للحاكم العسكري في النداء الموجه لجميع سكان القرية كي يعودوا الى قريتهم فيعلق على ذلك قائلا: «ارجع على البيت؟ شو اساوي؟ هون انا الحاكم العسكري مين يسترجي يفوت ولايجي بدون اذن مني؟ انا العكش، انا المقبرة والمقبرة أنا».

انه يتماثل مع هذا المكان ويشعر ان واجبا قد فُرض عليه، فمن ذا الذي سيقوم بحفر قبور الشهداء؟

ان شخصية «العكش» بعيدة عن التسطيح وهي مرآة للفلاح الفلسطيني. الفلاح الذي يبدو ساذجا لكنه مسلح بالتجربة والحنكة، يبدو ابله احمق احيانا، لكنه في المواقع يتحامق، واذا اقتضى الأمر فهو حازم صارم وجاد.

فهل هو اذن شخصية ايجابية؟

حقيقة واحدة واضحة، هي انه ليس شخصية سلبية، لكن ذلك لا يعني ابدا في اي حال من الاحوال انه شخصية مثالية، بل هو كل ذلك في آن واحد. ان وضع الشخصية بهذا الاطار ابعدها عن البناء النمطي المباشر، بحيث لا تستطيع ان تضع حدودا جغرافية لشخصيته، لكنك تحس به وتلمسه، فهو احيانا شجاع واحيانا اخرى جبان. بهلوان في مواقع وغاية في الجدية في مواقع اخرى.

من هنا تجب الاشارة الى الحوار المسبوك بحذر شديد ودقة متناهية ساهمت مساهمة كبيرة في تصوير الشخصية الرئيسية اضافة الى كل شخصية ثانوية اخرى بشكل موفق. فكل كلمة تنصب في مكانها، لا زيادة ولا نقصان. انه حوار سلس بعيد كل البعد عن التصنع، يساهم في عرض صورة واقعية، خاصة في الانتقال من العامية (لغة المسرحية) الى الفصحى في قليل من المشاهد. بل ان ما يلفت النظر هو ان الانتقال من لغة لاخرى ساعد في الحركة المسرحية وفسح المجال للممثل الوحيد ان يتقمص شخصياته المختلفة (من عجوز، شاب، فتاة، ام.. وغيرها) فالرجل العجوز له كلماته والجدة لها لغتها، والعذراء رقيقة، وهكذا الحوار مع كل منهم متبدل متغير، فصوت الممثل يعلو ويهبط، يخشن ويرق، يجد ويهزل حسب ما يمليه الموقف.

بعد هذا الاستعراض ارى لزاما ان اسجل النقاط التالية:

- ان المسرحية ليست عبارة عن حدث متنام بحيث يشد المشاهد لمعرفة الحل، بل هي عبارة عن عرض احداث متراكمة بشكل كمي وبصورة متبدلة متجددة. لذلك ارى ضروريا، منعا للملل، ان يدخل في الحوار بعض الفكاهة، خاصة وان الممثل يقوم بأدوار قريبة من البلهوانية احيانا (تجدر الاشارة الى ان بسمة حذرة ترتسم على وجوه المشاهدين بين حين وآخر).

- ان جميع مشاهد المسرحية حية نابضة عدا ذلك المشهد الذي يقوم فيه «جمعة» (الملثم) من قبره.. هنا جاء الحوار هابطا نسبة الى مواقع اخرى، مبتذلا بعض الشيء، الامر الذي اثر سلبا على الممثل الذي ابدى براعة فائقة في كل المشاهد المتبقية.

- ان الموسيقى كانت جزءا من الحوار، بل انها بحد ذاتها حوار يساهم في نقل الحدث ويساعد المشاهد في تخيل خفايا الأمور وتكشف الاحداث ومتابعة تطورها. فصوت نباح الكلب وعواء الذئب، مثلا، ساهما في تكشف بعض حقائق الشخصية الرئيسية. لكن حبذا لو كانت الآلة العازفة في بعض المشاهد، مثل الدبكة، او مشهد جمعة، شرقية محضة مطعمة بالعود والناي.

- ان عدنان طرابشة يثبت مرة اخرى انه فنان مبدع متألق، نجح في توظيف صوته بطبقات متفاوتة، اضافة الى ملامح وجهه وحركاته التي تنم عن لياقة بدنية رائعة تساعده في التحرك بخفة وسرعة على خشبة المسرح تلفت انظار المشاهد وتشده لمتابعة الحدث.

- واخيرا لقد كان هناك دمج موفق بين عناصر مسرحية متنوعة من ديكور اضاءة، موسيقى تمثيل واخراج تمخض عن مسرحية جديدة بالمشاهدة، مسرحية تبحث حياة الانتفاضة من زاوية جديدة بعيدة عن التقليدية.

أخبار ثقافية

«احلام محاصرة» - مجموعة جديدة للشاعر عبد الحكيم سمارة

● عن منشورات «شمس» في جت المثلث صدرت للشاعر عبد الحكيم سمارة مجموعة خامسة تضم قصائد مكتوبة في الفترة بين الاعوام ١٩٧٥ - ١٩٩٢.

وقدّم للكتاب، الذي جاء في (٨٤) صفحة من القطع المتوسط، الشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح فأشار الى كون الشاعر يستلهم في قصائد المجموعة «تجربته الوجودية ونبع احلامه المنسية المتدفقة والمؤذنة بانفكاك الحصار».

تزيّن غلاف المجموعة لوحة للفنان المصري رؤوف عهاد.

«قرنفل أحمر.. زمن الشوك»

● تلقينا نسخة من كتاب «قرنفل احمر.. زمن الشوك»، الذي اعده وقدّم له اسامة أغي ويضم مواقف مجموعة من الشخصيات السياسية والثقافية في سوريا ممن لا ينتمون الى رؤية سياسية واحدة وانما يجمعهم رفضهم للتشويه الذي لحق ويلحق بثورة اكتوبر وبلادها وشعبها. يقع الكتاب في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط. ويضم مواقف خالد بكداش وفائز اسماعيل وعبد المعين الملوحي ود. ناديا خوست وحسن م. يوسف ونصر الدين البحرة ووليد معماري ونبيل الملحم.

غلاف الكتاب من تصوير حسن م. يوسف وتصميم وليد معماري.

كتابان جديدان عن منشورات «مفراس»

١ - «الانتفاضة - نظرة من الداخل»

● أصدرت منشورات «مفراس» (تل ابيب) كتابين جديدين باللغة العبرية. الكتاب الاول يحمل عنوان «الانتفاضة - نظرة من الداخل» ويقع في (١٩٢) صفحة من القطع المتوسط. ويضم مقالات كتبها خصيصاً لهذا الكتاب محاضرون جامعيون وباحثون فلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة. وتتطرق المقالات، التي يضمها الكتاب، الى الخلفية الاقتصادية - السياسية للانتفاضة ودور القرويين والعاملين والتجار ابناء المدينة والنساء واهالي مخيمات اللاجئين وتبلور البنية التنظيمية للانتفاضة. ومن المساهمين في كتابة مقالات الكتاب سليم تماري وكيتي غلافانيس واصلاح جاد وايلين كتاب وعلي جرباوي وعادل يحيى ومصطفى برغوثي وريتا جقمان.

وقد اعد الكتاب شلومو سويرسكي وايلان پاپي.

٢ - «سقوط الامام»

● الكتاب الثاني الصادر عن منشورات «مفراس» هو رواية «سقوط الامام» للكاتبة والباحثة المصرية د. نوال السعداوي، بترجمة انجزتها راحيل حلفا وراجعتها حنه عميت - كوخابي. وقد صدرت الطبعة الاولى، بالعربية، من هذه الرواية عن «دار المستقبل العربي» في ١٩٨٧. يقع الكتاب في (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط. والغلاف من تصميم عز الدين حبيب.

«عطر مدينة يافا»

● هذا الكتاب هو اول محاولة لتسجيل التاريخ الفلسطيني بدون الاعتماد على مصادر اجنبية او اسرائيلية يعتمد على الشهادات الحية والمقابلات التي اجريت مع عشرات من سكان المدينة قبل وقوع كارثة ١٩٤٨.

كما يتضمن الكتاب أيضاً مجموعة من الابحاث والدراسات فضلاً عن البوم من الصور النادرة بشكل مجموعة وثائقية تسجل حياة يافا وحياة اهلها وعاداتهم اليومية تحت اشراف د. هشام شرابي..

«فصول» في مرحلتها الجديدة

● صدر العدد الجديد من «فصول» (الفصلية المختصة بالنقد الادبي، التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب) في بداية مرحلتها الجديدة، برئاسة الدكتور جابر عصفور.

وقد اختص العدد بمحور «الادب والحرية» (الجزء الاول)، وتتعرض مقالاته ودراساته لاوجه القمع التي يتعرض لها الادب في الحياة العربية، وسبل المقاومة (او الروغان) التي يمارسها الادب في سبيل مواجهته للتحريم والكبت.

شارك في العدد مجموعة كبيرة من النخبة الثقافية والادبية والنقدية في مصر والعالم العربي.

وقد قدم د. عصفور العدد بافتتاحية حيى فيها رئاسة التحرير السابقة (د. عز الدين اسماعيل)، واشار الى بعض الخطوط العامة في استراتيجية المجلة في مرحلتها القادمة، واهم هذه الخطوط، هو المشاركة بقوة في الحوار الفكري والنقدي الدائر في الحياة العربية.

طلاسم

● بقلم: زهيرة صبّاغ ●

- ١ -

قبل البدء
كان الصمت
ينام
على سكون العدم
في البدء
ولد الحلم
من اشواق النور
ولهفة العتم
وتجسدت
اسطورة التكوين
الها
للبدايات النهايات
الملتحف بالالم
وكان البدء
قرابين الاحزان الاولى
ميلاد الطلسم

- ٢ -

امر
عبر الحلم
خلف الليل!
المشوشب
فوق جدارات الغمام
الحلم
زغب اليمام
من ومضات الريح
على اشرعة البرق
وستائر الليلك
امر
عبر الموت الآخر
كي ادنو..
اليك

- ٣ -

عندما ابعثر
شعري المحترق
بلهيب الغروب
اتلو صلاتي
للاله العابر
الى الموت
في رحلة الازل
الابد
وفي الساعة الاولى
من الميلاد
اجدل من جديد
ضفائري المبعثرة
المغزولة
بنوار العجز
لاستقبال الاله الآتي
من عتم الموت
والابد
المنبعث.. الى الحياة
الازل

- ٤ -

يتمازج
عطر الالوان
وورنق الحلم
برج يمام
ينعف
خيوط النور
قمر يزحف
على فراش البحر
وانا
ارقب
انفلات النبع
من قمط الصحرا
اجيئك عصرا
اجيئك فجرا
اجيئك.. اقحوان

- ٥ -

ويتعانق
اللازورد
والعسجد
في عينيك
لا تحدق بي
من علياتك
فانا اخاف
اللازورد
المغرورق
بالعسجد

(الناصرة)

● كاظم ابراهيم ●

حياة في وقت مغاير

الحالةُ ساءت!
هل حقاً ساءت؟
- كانت اسوأ في العصر الماضي،
- كانت أحسنَ من قبلُ،
- وكانت اسوأ،
-كانت تتقدمُ.
- ما زالت تتقدمُ
عَوَجُ الخطوات قضاءُ البشريّةِ
من يعرف من؟
هل يعرفنا الاجدادُ...
وهل رسموا الدرب لنا،
هل طابقت الخطوةُ تلك الرسمةِ؟؟؟
- ...!
- ...
- !
- آدم لم يملك غير العقلِ -
وهذا يقنعني
العقل جديرٌ بالتدبير
وعقل الاولِ لا يكفينا
تجربة الماضي هي عقل الماضينَ
ومدرسةُ الآتينْ
هل نبحث عن رب افضلَ من ربِّ العقلِ
ورب التسييرْ؟
الآن عرفتُ طريق الانسانيةِ
ثم عرفت أينَ انا
والى أين اسيرْ
فمن الرقم الاول آدم نمضي
نعبر فينا، ندخل، نخرج
نأتي، نتقدمُ
نذهبُ، نتراجعُ
ثم يظلُّ الحاصل المجموعُ تقدُّمْ.
المحسابُ تقدُّمْ.
التلفاز تقدُّمْ.
الخير تقدَّم والشر تقدَّم
والشعر تقدَّمَ او تأخرَ! لا ادري
هل بقي الحرُّ طليقاً؟
- لا ادري
هل بقي العبدُ مطيعاً؟
- لا ادري
فالحالة تُسدي ان الحريةَ تطرق كلّ دماغْ
والسلطةُ تبحث عن اصماغٍ للأفواهْ.
هل صعد السلطان من الشعب
وهل يرضى الشعب بذاك السلطانْ.
- ما زلنا نتقدَّمْ
- ونريد اعادة ماضينا
الاندلس الغالي نبحث عنه
في ركعات الفسقِ
ونحلمُ.. نعلمُ.. لا نعلمُ
نتأخرُ خلف الدنيا

يتقدمون على اكتفاك يا شعبي
يا عرباً مصلوبين على اجنحة الطيرِ
ويا مغرورين بأن الله لكم
حقاً لمن اللهُ ونحن الأولى به؟
«نأمر بالمعروف وننهى المنكرَ»
- شعب الله المختار هو الأولى.
- من يعمل خيراً
من يصنع اكلاً
من يزرع حباً
هو الاولى، هو الأولى!
طلع الادنى
نزل الاعلى
حقٌ في اللامفهومِ ولغطٌ في المفهوم
الحاكم يكذبُ
والصادقُ محكومْ
يا طيّارات المسحوقينَ
ودبابات المظلومينْ
يا حشرات الحكام
ويا نمل المبيوعين
الحالةُ احسنُ سوف تكونْ
والحقُّ مبينٌ ومتينْ
لا نيأس من رحمة رب الماضينَ
ورب الآتينْ
احلامك يا ثور الوحلِ ستقتلُ ابناءكَ
رفقاً بالاطفال امامكَ
مهلاً فالاحفادُ وراءكَ
من يعرف من؟
لا اعرف من يأتي،
ومتى يأتي،
من يتقدمُ،
من يتأخرُ،
اعرف ان سنيني تتقدَّمْ
اعرف ان حياتي مرحلتي
ومماتي راحةُ اقدامي،
وعصارةُ افكاري،
اعمالي،
ونهاية دوري
المسرحُ ما زال يضجُّ
وقدامي صرخاتي في وجه الجهلْ
هي صرخات العقلْ.

(باقة الغربية)

في غياب الفرق العالمية

عروض مختزلة في مهرجان جرش لهذا العام

● عمان - و.ص.ف - تنطلق في الفترة من الخامس عشر الى الخامس والعشرين من تموز المقبل عروض مهرجان جرش الحادي عشر للثقافة والفنون بمشاركة فنانين عرب لكن في غياب الفن الخليجي والفرق العالمية والمحلية التي كانت سابقا من سمات هذا المهرجان.

وهي المرة الاولى التي ستغيب فيها الفرق العالمية عن مسارح جرش وساحاتها العتيقة منذ انطلاقة المهرجان سنة ١٩٨٠. وعلل مدير المهرجان اكرم مصاروة هذا الغياب بالصعوبات المالية التي تعصف بموازنة هذه التظاهرة الفنية والثقافية الادبية.

كذلك ارجع مصاروة في مؤتمر صحافي عقده غياب عدد كبير من الفرق المحلية الى عدم جهوزيتها والى «ظروف خاصة تعيشها هذه الفرق».

وفي المقابل سيستقطب المهرجان فرقا محلية واعدة منها فرق باليه المركز الثقافي الملكي وفرقة معهد الموسيقى وفرقة البيدر للفنون الشعبية.

وفي هذا الموسم لن يتمكن منظمو المهرجان من نقل نشاطاته الفنية والثقافية الى مدن المملكة وقراها مثلما حصل في الدورة العاشرة وذلك لأن التجربة لم تكن ناجحة نظرا الى غياب عدد من الشروط خاصة وان الظروف الموضوعية في تلك المناطق لم تنضج بعد من اجل التفاعل الايجابي مع مثل هذه التجربة.

وحتما عمان ستستضيف عددا من النشاطات لكنها ستكون مقتصرة على الامور الادبية والشعرية في حين تستضيف مسارح جرش الاعمال الفنية والمسرحية.

ومن المقرر ان يشارك الفنان الكوميدي السوري دريد لحام بمسرحيتين الاولى في عنوان «صانع المطر» والثانية للاطفال بعنوان «العصفورة السعيدة» كذلك سيغني الفنانان اللبنانيان ملحم بركات وجوليا بطرس للمرة الاولى على مدرجات جرش الحجرية. وفي مجال الشعر والادب والنقد يستضيف المهرجان هذا العام نحو مئة اديب عربي بينهم جبرا ابراهيم جبرا ومحمد الماغوط وعبد الوهاب البياتي.

وفي ما يلي البرنامج العام للمهرجان ٧/١٥ حفل الافتتاح في الساحة الرئيسية.

٧/١٦ ملحم بركات على المسرح الجنوبي وامسية شعرية في المركز الثقافي الملكي في عمان.

٧/١٧ ملحم بركات على المسرح الجنوبي وامسية شعرية في المركز الثقافي الملكي.

- ٧/١٨ ملحم بركات على المسرح الجنوبي وامسية شعرية في المركز الثقافي الملكي.

٧/١٩ جوليا بطرس على المسرح الجنوبي وامسية شعرية في المركز الثقافي الملكي.

٧/٢٠ فرقة البيدر للفنون الشعبية على المسرح الجنوبي وفرقة باليه المركز الثقافي في عمان وامسية شعرية في المركز الثقافي.

٧/٢١ جوليا بطرس على المسرح الجنوبي وفرقة المعهد الوطني للموسيقى وامسية شعرية في المركز الثقافي.

٧/٢٢ كورال جامعة اليرموك وجامعة الروح القدس وامسية شعرية في المركز الثقافي الملكي.

٧/٢٣ مسرحية دريد لحام العصفورة السعيدة في قصر الثقافة صباحا وصانع المطر على المسرح الجنوبي مساء وامسية شعرية في المركز الثقافي الملكي.

٧/٢٤ مسرحية دريد لحام العصفورة السعيدة في قصر الثقافة صباحا وصانع المطر على المسرح الجنوبي مساء وامسية شعرية في المركز الثقافي الملكي.

٧/٢٥ مسرحية دريد لحام العصفورة السعيدة في قصر الثقافة صباحا وصانع المطر على المسرح وامسية شعرية في المركز الثقافي الملكي.

٧/٢٥ حفل الختام في الساحة الرئيسية في جرش.

● جوليا بطرس ●

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٢/٦/٢٦

١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق».
١٧.٢٠ - على الشاشة - عرض لبرامج الاسبوع.
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية).
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠.... - البرنامج الخاص بيوم السبت.
٢٠..٥ - «يوميات» - البرنامج الاخباري.
٢١.١٠ - بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم.
٢٣..٥ - «ايام الراديو» فيلم
٣٠.... - الاخبار (بالعبرية).
٣٥.... - الروح الطيبة.

السبت ٩٢/٦/٢٧

١٦.... - مصيدة لامرأة وحيدة.
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية).
١٧.٤٠ - عائلات - الحلقة (٤٢).
١٨..٥ - عجائب السحر.
١٨.٣٠ - اسبوعيات التلفزيون.
١٩.... - برنامج ترفيهي.
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠.... - «اجنحة» مسلسل
٢٠..٢٥ - رياضة - مباراة الاسبوع.
٢١.١٥ - «العالم من حولنا» - برنامج اخباري.
٢٢... - مع مضيّ السبت.
٢٢.٣٠ - شروق - غروب.
٢٣... - «الميكادو» اوبريت.



● صلاح قابيل وفاتن حمامة في فيلم السهرة «ليلة القبض على فاطمة» ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٦) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١							■					
٢					■						■	
٣		■					■		■	■		
٤			■					■				
٥					■						■	
٦						■						
٧						■					■	
٨				■			■					
٩		■	■								■	
١٠						■					■	
١١					■				■			
١٢				■	■							

● اعداد: ساهر وماهر رفيق تلحمي - شفاعمرو ●

افقيا:
١ - تقلص - بقايا الكسر (معكوسة)
٢ - شديد العداوة - قرية عربية
٣ - واسع (معكوسة) - متشابهان
٤ - عملة (معكوسة) - من العلوم - مدينة فلسطينية
٥ - لطيفة - طائر جميل
٦ - الة موسيقية - انتماء (معكوسة)
٧ - نواحي (معكوسة) - جاحد
٨ - احرف مختلفة - طبيب - من مصانع بلادنا (معكوسة)
٩ - اماكن اللهو (معرفة)
١٠ - امرئه - ذكي (معكوسة)
١١ - اعمى - متشابهان - ضمير + اداة نداء
١٢ - من افرازات الجسم - قرية عربية

عموديا:
١ - مدينة ايطالية + مستسلم
٢ - خصم - يناقش بشدة - جواهر
٣ - برنامج توفير - مديح - في الفم
٤ - الاسم الاول لممثلة مصرية + متشابهان - يستعملها الخياط
٥ - متشابهان - كفاحه
٦ - قرية فلسطينية - مادة قاتلة - للنداء
٧ - من الاطعمة (معكوسة) - يخرج من النار
٨ - غاب - حروف علة + الة موسيقية
٩ - متماثلان - عميد المسرح العربي الراحل + حرف
١٠ - متشابهان - من العملات + حرف
١١ - للتأفف - للنداء
١٢ - من الازهار

*** حل لغز رقم (٣٥) ***

افقيا:
١ - جرش - موتسارت
٢ - ن.م.ا.ا - حبل - دا
٣ - موليير
٤ - بلدي - ديك
٥ - زي + و.ي + نهم - سرت
٦ - كرخ - أ.أ - أ.ي.و
٧ - ادهم - يل - ري
٨ - ن.ر.و - قط - نحيف
٩ - علي - حلحول
١٠ - محمد علي جناح
١١ - حيزوم + أو

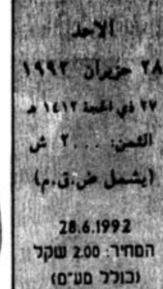
عموديا:
١ - جنكيز خان - مع
٢ - مر - دريد - يحير
٣ - شارلوك هولمز
٤ - ابي - عدو
٥ - عم
٦ - رحل - الحطينة
٧ - ابو تمام - ويل
٨ - سلم - جحفل
٩ - اسد - يونس
١٠ - ود - الحريري
١١ - مارك توين - حر

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון


الاحد
٢٨ حزيران ١٩٩٢
٢٧ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
28.6.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.37/ 49

الاستنكار والغضب يعمان المواطنين العرب في عكا:

الشرطة تعتدي على «تعليلة» عرس

* تطلق النار داخل البيت الغاص بالشبان والنساء والاولاد * تعتقل العديدين وتنهال بالضرب المبرح على الحضور * ثلاث نساء في المستشفى جراء ذلك منهن اثنتان حوامل * (ص١٦) *

اوروبا تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان

* وتؤكد على ان التسوية يجب ان تعتمد على قراري ٢٤٢ و٣٣٨ * (ص٢) *

الحزب الشيوعي الفرنسي يهنىء الجبهة لنجاحها في انتخابات الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنأ الحزب الشيوعي الفرنسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لنجاحها في انتخابات الكنيست ال ١٣ رغم الظروف الصعبة والقاسية.

وجاء في البرقية التي طيرها فرنسيس فيرز، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي والمسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الى كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، ورئيس الحزب، ماير فلنر «انني ارسل لكما بتحياتي غداة النتائج التي احرزتها الجبهة في انتخابات الكنيست».

وقالت البرقية «ان الجبهة حافظت على تمثيلها في الكنيست رغم الظروف الصعبة وان هذه النتائج تعبر عن رغبة المواطن الاسرائيلي لتحقيق السلام من خلال المفاوضات وتحسين مستوى الحياة».

بعد فوز الدنمارك ببطولة الامم الاوروبية التاسعة:

السويديون شاركوا الدنماركيين في الاحتفالات

* اشتباكات واعتقالات في المانيا * هلموت كول: المنتخب الالماني بوسعه الافتخار بانجازاته * شعور بالمرارة في تعليقات الصحف الالمانية *

● حيفا - وكالات الانباء - بعد الفوز الذي حققه المنتخب الدنماركي على بطل العالم، المنتخب الالماني، في بطولة الامم الاوروبية التاسعة بالنتيجة (٢:صفر) على استاد غوتبورغ في السويد (اقرأ التفاصيل ص١٢ و١٣) احتفل الدنماركيون وشاركهم هذه الاحتفالات السويديون فيما وقعت اشتباكات بين المشجعين الالمان والشرطة.

فقد مضت ليلة الفرح المجنونة في غوتبورغ مساء الجمعة بعد فوز الدنمارك على المانيا (٢:صفر) في نهائي بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم من دون حادثة تذكر لان عدداً كبيراً من المشجعين السويديين شاركوا الدنماركيين في احتفالاتهم من دون ان يتمكن المشجعون الالمان من افساد «العيد الكبير».

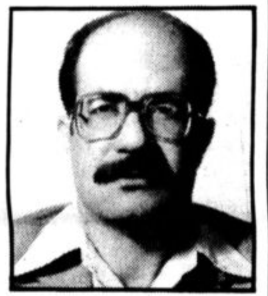
وحمل السويديون الاعلام الدنماركية في الشوارع والمقاهي. وحسب السويدي اولاف «نحن والدنماركيون من عرق واحد ولنا ثقافة واحدة بالرغم من كل شيء».

وذكرت الشرطة ان عدداً قليلاً من الالمان حاول اثارة الشغب فاعتقل عشرة منهم. وكانت الاجهزة الامنية في المدينة السويدية افرزت (١٦٠٠) شرطي لحفظ الامن في المدينة طيلة امس الجمعة.

● البقية على صفحة ٤ ●

في برقيات للنائب توفيق زياد

كل ظلام العالم لا يستطيع حجب شمس الحقيقة



● جورج حزبون ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان نجاح الجبهة بقيادتكم في الانتخابات الاخيرة يعزز الثقة في المستقبل، ويؤكد ان ظلام العالم لا يستطيع حجب شمس الحقيقة. اتمنى لكم موفور الصحة وقضاء العزيمة على طريق شرف الدمقراطية والسلام وسلام شعوب».

هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها النقابي الفلسطيني جورج حزبون من بيت لحم الى رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد بعد صدور نتائج انتخابات الكنيست ال ١٣.

كذلك وصلت برقيات أخرى، من رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش جاء فيها: «نهانئكم بالنجاح، سيروا وعين الله تراعكم، نحن بحاجة الى جهودكم الخيرة من اجل اقرار السلام العادل». ومن رئيس بلدية طولكرم، حلمي حنون. ومن مكسيم غيلان ممثل لجنة «اسرائيل - فلسطين» في فرنسا.

النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٣:

٦١ عضو كنيست لكتل اليسار و٥٩ لكتل اليمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست ال ١٣، يوم الجمعة، الحصيلة النهائية للانتخابات بعد فرز اصوات الجيش، التي بموجبها خسر كل من حزب «العمل» و«شاس» مقعدا واحد فيما ازداد تمثيل كتلتي «تسومت» و«موليدت».

وبلغ عدد المصوتين في جميع انحاء البلاد ٢٦٣٦٢٤٣، اصوات صحيحة ٢٢١٥١٥٩ واصوات لاغية ٢١.٨٤.

وفيما يلي توزيع الاصوات على الكتل والاحزاب وعدد اعضاء الكنيست:

* ا.م.ت	- ٩.٦١٢٦	(٪٣٤.٦)	٤٤ عضو كنيست
* ب	- ١٢٩٦.١	(٪٤.٩)	٦ اعضاء
* ج	- ٨٦١٣٨	(٪٣.٢)	٤ اعضاء
* د	- ١١٦٨١	(٪..٤)	-
* د.ف	- ٣٧٥٧	(٪..١)	-
* و	- ٦٢١٣٨	(٪٢.٣)	٣ اعضاء
* ز.ه	- ٧٣٧		-
* ط	- ٦٢٢٤٧	(٪٢.٣)	٣ اعضاء
* ي.د	- ٢.٥٣		-
* ي.ز	- ٣٧.٩	(٪..١)	-
* ي.م	- ١٧٣٣		-
* ك.ي	- ١٣٣٥		-
* م.ح.ل	- ٦٥١٢١٩	(٪٢٤.٩)	٣٢ عضوا
* ميرتس	- ٢٥.٢.٦	(٪٩.٥)	١٢ عضوا
* ن	- ٣٣٤٩	(٪..١)	-
* ن.د	- ٥٩٥٥	(٪..٢)	-
* ن.ك	- ٢٨٨٧	(٪..١)	-
* ع	- ٤.٧٩٩	(٪١.٥)	عضوان
* ف	- ٢٤.٦٩	(٪..٩)	-
* ص	- ١٦٦٢٤٧	(٪٦.٣)	٨ اعضاء
* ق	- ٨٣٢٨	(٪..٣)	-
* ق.ل	- ١٢٨٤٤	(٪..٤)	-
* ق.ن	- ١٦٧٥٣	(٪..٦)	-
* شاس	- ١٢٩٣١.	(٪٤.٩)	٦ اعضاء
* ت	- ٣١٩٣٨	(٪١.٢)	-

وبموجب النتائج النهائية فان تمثيل كتل احزاب اليسار في الكنيست ال ١٣ يتمثل بـ (٦١) عضو كنيست وكتل اليمين بـ (٥٩) عضوا.

توقع عودة الوفد الفلسطيني من الاردن

* الوفد شارك خلال (٨) ايام مع قيادة م.ت.ف في تقييم نتائج المفاوضات الثنائية *

● عمان - وكالات الانباء - من المتوقع ان يصل الوفد الفلسطيني، اليوم الاحد، الى فلسطين المحتلة قادما من الاردن بعد ان شارك في اعمال القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تقييم نتائج المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

واعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، ان الوفد قرر تأجيل عودته الى فلسطين المحتلة التي كانت مقررة، يوم الجمعة الى اليوم الاحد.

واضافت عشراوي ان هذا التأجيل تقرر في اللحظة الاخيرة لضرورة انجاز اعمال الوفد، وليس لاسباب سياسية.

● حيدر عبد الشافي ●

وكان من المقرر ان يغادر اعضاء الوفد عمان يوم الجمعة في حوالي الساعة السابعة صباحا في ختام زيارة استغرقت ثمانية ايام.

وقالت عشراوي ان الوفد لم ينه بعد مباحثاته حول عملية السلام والتي بدأت قبل ثمانية ايام تمهيدا للجولة المقبلة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

وقالت عشراوي انها لن تعود مع الوفد. واضافت ان عليها ان تتوجه غدا الاثنين الى المانيا في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وخلال اقامتهم في العاصمة الاردنية التقى اعضاء الوفد وخصوصا رئيسه حيدر عبد الشافي ورئيس اللجنة التوجيهية فيصل الحسيني وحنان عشراوي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وهددت السلطات الاسرائيلية في البدء باعتقال عشراوي والحسيني لدى عودتهما لان قانون الارهاب الاسرائيلي يمنع اجراء اتصالات مع منظمة التحرير التي تعتبرها اسرائيل منظمة «ارهابية». لكن السلطات الاسرائيلية عادت وتراجعت عن ذلك وقررت التحقيق معهما فقط.

اوروبا تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان

* وتؤكد على ان التسوية يجب ان تعتمد على قراري ٢٤٢ و٣٣٨ *

● لشبونة - و.ص.ف. - اعرب المجلس الاوروبي الذي انعقد في لشبونة عن امله في «وضع حد لبناء وتطوير المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة» ودعا الدول العربية في الوقت نفسه الى «التخلي عن مقاطعتها التجارية لاسرائيل».

ومن جانب آخر اكد المجلس الاوروبي في اعلانه عن الشرق الاوسط «مساندته لمسيرة السلام التي انطلقت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ والتي تعد فرصة فريدة لصنع السلام». واوضح ان هذه المسيرة «تتسم بأهمية حيوية بالنسبة للعالم وبخاصة اوروبا التي يتعين عليها ان تؤدي دوراً اساسياً في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي بالمنطقة».

واشار المجلس الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية مؤكداً انها «ستدعم مسيرة السلام والالتزام بالتوصل الى حل عادل ودائم». واعرب عن امله في ان «تنتهز الحكومة الاسرائيلية والاطراف المعنية الفرصة للتفاوض بشأن سلام شامل».

واعتبر المجلس انه «يتعين على اطراف النزاع ان تحدد شروط تسوية يتم التفاوض بشأنها بحرية واعتمادها باتفاق مشترك». الا ان المجلس الاوروبي كرر القول «باقتناعه بأن التسوية يجب ان تعتمد على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن».

كما اعرب المجلس عن امله في ان تسرع الحكومة الاسرائيلية الجديدة والاطراف العربية بعمل اللازم لتنفيذ التدابير التي من شأنها ان تولد الثقة.

واعربت الدول الاوروبية عن املها في «وضع حد لبناء وتطوير المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية نظراً الى عدم شرعية هذه الممارسات من وجهة نظر القانون الدولي».

كما طلب المجلس من اعضاء جامعة الدول العربية رفع المقاطعة التجارية عن اسرائيل لانها لا تتفق وروح مسيرة السلام.

وفيما يتعلق بلبنان دعا المجلس الاوروبي الى «انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان» واعرب عن اعتقاده «ان الشعب اللبناني يجب ان يتسنى له ابداء رأيه في انتخابات تنظم بما يضمن حريتها ونزاهتها». وكرر المجلس «رغبة المجموعة الاوروبية في تنفيذ القرار ٤٢٥ لمجلس الامن بحرفيته».



استقالات وصراعات في الليكود بعد هزيمته في الانتخابات

□ اعلن وزير «الامن» في حكومة «الليكود» ورئيس السكرتارية المركزية لليكود، موشيه ارنس، مساء الخميس الماضي استقالته من قيادة الليكود ومن الحياة السياسية.

وقالت الصحف ان رئيس الحكومة ورئيس الليكود اسحق شمير ابلغ المقربين منه بأنه هو ايضا سيستقيل ويعتزل السياسة كليا، قريبا جدا، بعد ان يضمن انتخاب رئيس للحزب، بديل له، بشكل منظم.

وافادت اجهزة الاعلام بأن «حرب الوراثة» في الليكود التي كانت خافتة وتحت السطح الى الآن قد انفجرت بشكل حاد جدا.

والمتنافسون الآن على زعامة الليكود هم: اريئيل شارون، دافيد ليفي، بنيامين نتنياهو، بنيامين بيغن ومئير شطريت.

ان كثرة المتنافسين هي صفة مميزة لحزب في ازمة حادة. ويبدو ان الليكود سوف يشهد هزات وصراعات وربما انقسامات، خلال الفترة المقبلة.

ويبدو ان هزيمة الليكود في انتخابات الكنيست كشفت كل العاهات ونقاط الضعف الداخلية لهذا الحزب الذي قاد معسكر اليمين في الدولة وسوف يقوده مستقبلا ايضا.

ومع ان الليكود يبدو الآن في حالة تفسخ وتفتت وتآكل داخلي فاننا نحذر بأن ازمة اللكيود لا تعني انحسار القاعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لليمين، بشكل حاد جدا، بل تعني ازمة الاطار السياسي الرئيسي لليمين.

والمحاربة الحقيقية، سياسيا وفكريا ودعائيا، ضد اليمين تتطلب من الحكومة الجديدة بزعامة حزب «العمل» تحقيق مكاسب فعلية على طريق العملية السلمية مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي وتنفيذ سياسة اقتصادية - اجتماعية تخرج البلاد من الازمة العامة، وتحقيق خطوات فعلية واساسية سعيا الى تحقيق المساواة العامة للاقلية العربية، وتعميق الدمقراطية والغاء القوانين والممارسات المعادية للدمقراطية وحقوق الانسان.

وعلى كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش في الدولة، اليهود والعرب، العمل المشترك لسد الطريق، الى الابد، في وجه اليمين، وتطوير البلاد تطويرا تقدميا دمقراطيا لصالح الشعبين ولصالح قضية السلام.

(«الاتحــــــاد»)

عرفات:

لا ســـــلام بـــدون الانسحـــاب



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، ان الادارة الذاتية للشعب الفلسطيني، التي وعد بها زعيم حزب العمل يتسحاق رابين، ليست كافية، وان السلام في الشرق الاوسط لن يكون ممكنا الا بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

واكد عرفات انه لا يمكن ان يتحقق شيء من دون منظمة التحرير. وقال انه مستعد للقاء رابين، كما كان مستعدا للقاء شمير.

لاول مرة في الشرق الاوسط

عمليـــة لفـــتح الشـــريان التـاجي بواسطة «الالة اللولبية» في الاردن

● عمان - و.ص.ف - افادت مصادر طبية ان فريقا طبيا اردنيا اجرى، امس السبت، اول عملية ناجحة لفتح «الشريان التاجي للقلب بواسطة الالة اللولبية الاسطوانية».

ونقلت وكالة الانباء الوطنية عن اللواء يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية الذي اشرف على اجراء العملية قوله «ان مثل هذا النوع من العمليات يشكل ما نسبته ١٥ في المئة من المرضى الذين يعانون من انسداد في الشريان التاجي للقلب».

واشار القسوس الى انه في هذه الحالات «يتعذر اجراء عملية فتح الشريان التاجي بواسطة البالون مما يضطرهم لاستخدام الادوية والعقاقير لاجراء عملية جراحية».

لكنه بالامكان الان اجراء «عملية فتح الشريان التاجي بواسطة الالة الاسطوانية بدون جراحة وهي المكملة والمتممة لفتح الشريان بواسطة البالون» وفق ما اضاف القسوس.

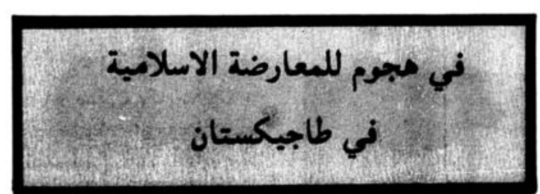
وقد اجريت خلال العقد الاخير عشرات عمليات زرع القلب في مدينة الحسين الطبية المركز الطبي المتطور في الاردن.

واشنطن ستواصل تجاربها النووية

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، يوم الجمعة، بان الولايات المتحدة «ستواصل القيام بتجارب نووية» ورأى ان هذه التجارب تسمح بالتأكد من امان المخزون الحالي.

وقال تشيني امام لجنة مجلس الشيوخ «لان الوقاية النووية ستستمر في لعب دور كبير في سياسة الامن الوطني الامريكي في المستقبل المنظور فان الولايات المتحدة ستستمر القيام بتجارب نووية».

واضاف «نظرا الى الخفض الكبير لعدد الرؤوس النووية وخفض المخزون النووي سيكون من المهم جدا التأكد بأن الاسلحة النووية الموجودة سليمة ولا تمثل خطرا ومن اجود نوع ممكن»!



اكثر من ١٠٠ قتيل و١٥٠ جريح!

● موسكو - و.ص.ف - اعلن التلفزيون المركزي لمجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا) ان قوات المعارضة الاسلامية شنت هجمات على عدة قرى جنوبي طاجيكستان مما اسفر عن وقوع اكثر من مائة قتيل وحوالي ١٥٠ جريح.

واوضح المراسل المحلي للتلفزيون ان قوات المعارضة استخدمت ثلاث عربات مدرعة ودبابة واكثر من ١٥٠ سلاح آلي في هجماتها على قرى مزرعة جماعية.

وقال المراسل ان قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية حاولت انهاء المواجهات لكن المهاجمين تلقوا تعزيزات وما يزال تطور الوضع غير معروف حاليا.

واضاف ان من بين ضحايا القرى الذين قتلوا او جرحوا نساء واطفالا. وتابع ان قوات المعارضة استهدفت مزرعة «لينينغراد» الجماعية قرب كورغان توبيه في منطقة فاخش.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اناتولي لوكيانوف:

حظر الحـزب الشيوعي السوفييتي غير شرعي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس السابق للبرلمان السوفييتي، اناتولي لوكيانوف، المسجون منذ ايلول الماضي لتورطه المفترض في محاولة انقلاب التاسع عشر من آب ١٩٩١ ان المراسيم التي قضت بوقف نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي «مخالفة للدستور» وتشكل «مسا بحقوق الانسان».

وردا على اسئلة خطية طرحتها عليه صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» اضاف لوكيانوف انه لم يكن يحق للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، منع الحزب الشيوعي السوفييتي نافيا ان يكون هذا الحزب تورط في الاعداد للانقلاب.

وبعدما اشاد بالدور السابق للبرلمان السوفييتي قال لوكيانوف «عملت جيدا ايها العجوز» قبل ان يشن حملة انتقادات حادة على سياسة الحكومة الروسية وعجز مجموعة الدول المستقلة.

وقال «نحتاج الى اتحاد متجدد والى دولة موحدة من الشعوب السيدة القائمة على الحقائق الراهنة للتكامل الاقتصادي».

منذ الاثنين الفائت:

اضراب اتحاد عمال النقل في بنغلادش

* السلطات تعتقل ٤٠٠ عامل *

● دكا - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة البنغالية امس السبت، ان وزير الاتصالات في بنغلادش، ولي احمد، خرج سالما من هجوم بقنبلة حارقة القيت على سيارته مساء الجمعة فيما يتواصل الاضراب الوطني لوسائل النقل الذي بدأ منذ يوم الاثنين وتعززت الاجراءات الامنية.

فقد هوجمت سيارة الوزير فيما كان عائدا من مقاطعة كوميلا واصيبت باضرار لكن الوزير لم يصب باذى. واكدت عائلته وقوع الحادث.

واضافت الشرطة ان اثنين من قادة الطلبة في الحزب الوطني في بنغلادش اصيبا بجراح طفيفة عندما تعرضت سيارتهما لهجوم في وقت متأخر من مساء الجمعة قرب العاصمة.

وقتل ثلاثة اشخاص واصيب مئات بجروح منذ الاثنين يوم بدء الاضراب الذي دعا اليه اتحاد عمال النقل للحصول على تلبية احد عشر مطلبا منها خفض اسعار البنزين.

وقال المسؤولون عن الاضراب ان (٤٠٠) عامل اعتقلوا حتى الان وان عددا من القياديين انتقلوا الى العمل السري.

وحاول المسؤولون عن الاضراب تعزيزه، امس، بمهاجمتهم بالزجاجات الحارقة والعصى حافلات كانت تسير في شوارع العاصمة فيما تتجمع قوات شبه عسكرية ووحدات لشرطة مكافحة الشغب عند النقاط الاستراتيجية وتقوم بدوريات على الشاحنات في انحاء المدينة.

بعد انسحابهم من المحكمة:

ارجـاء محاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى اجل غير مسمى

● البليدة (الجزائر) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المحكمة العسكرية في البليدة ان محاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ التي افتتحت صباح امس السبت ارجئت الى اجل غير مسمى.

وقد ادلى بهذا الاعلان بعدما اطلع الشهود عليه.

وكان القادة الرئيسيون السبعة للجبهة الاسلامية للانقاذ انسحبوا وتبعهم محاموهم من قاعة المحكمة التي تقع على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة بعد بضع دقائق من افتتاح المحكمة في الساعة ١٠.٤٥ بالتوقيت المحلي.

وقال بشير مشري للصحافة ان محامي قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ انسحبوا احتجاجا على «العقبات التي تضعها المحكمة امام الدفاع».

وكان زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني اول من دخل القاعة مبتسما وتبعه الرجل الثاني في الجبهة علي بلحاج وهو يردد.. الله اكبر. وردد وراءه بعض الحضور.

ولوحظ وجود رئيس الحكومة السابق مولود حمروش بين الشهود المئة في قاعة المحكمة. وهو كان استقال في الخامس من حزيران عام ١٩٩١ في الوقت نفسه الذي اعلنت فيه حالة الطوارئ للتصدي للحركة الاسلامية.

● عباس مدني ●

وقد اتخذت تدابير امنية مشددة جدا حول المحكمة العسكرية في البليدة. وعزل المبنى بدائرة امنية.

وعلى الطريق بين الجزائر والبليدة دققت ثلاثة حواجز للدرك باوراق السيارات وهوية الركاب.

ولم يسمح للصحافة الاجنبية بمتابعة المحاكمة التي وصفها محامو الدفاع بانها «محاكمة سياسية».

ومنذ بداية السنة اصدرت المحاكم الجزائرية سبعة وعشرين حكما بالاعدام في محاكمات اجريت للاسلاميين.

ويواجه الزعماء الاسلاميون المتهمون بالمس بامن الدولة عقوبة الاعدام.

رابين في مؤتمر صحفي في تل ابيب:

بامكاننا التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حـــول الحكــم الـــذاتي في اقل من سنة

● «القدس ستبقى عاصمتنا الابدية» ! ●

● تل ابيب - لمراسلنا - اكد زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، يوم الجمعة، انه سيتوصل خلال عام الى اتفاق على الحكم الذاتي مع الفلسطينيين.

وفي مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب قال «اعتقد بان في امكاننا التوصل الى اتفاق في اقل من سنة ولنقل ما بين تسعة واثني عشر شهرا. ولا اريد ان احدد ما يمكن اقتراحه على الفلسطينيين».

وتمنى ان يجري فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انتخابات عامة لاختيار ممثليهم لهيئة ادارية.

وقال «انهم سيحصلون بهذه الطريقة على سلطة سياسية اكبر. واعتقد بان معظمهم اكثر اهتماما بالتوصل الى اتفاق معنا من الفلسطينيين في الخارج. ان المفاوضات ستتواصل في اطار مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

واكد رابين ان «الحكم الذاتي سيتيح للفلسطينيين ان يديروا جميع الشؤون التي تعنيهم باستثناء مسائل الدفاع والدبلوماسية».

واضاف في اشارة الى الاجتماعات الاخيرة التي عقدها اعضاء الوفد الفلسطيني مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ان «محادثينا هم فلسطينيو الاراضي المحتلة ولا يهمني كثيرا مع من يتشاورون».

واعتبر رابين ان «الفلسطينيين عانوا كثيرا بسبب قادتهم من مفتي القدس حتى ياسر عرفات الذين تخلوا عنهم ببساطة. واعتقد بان عددا كبيرا منهم فهموا ان من الافضل التقدم خطوة ورؤية ما يحصل»!!

وكان يلمح الى المفتي الحاج امين الحسيني الذي كان يترأس اللجنة الفلسطينية العليا اثناء الانتداب البريطاني.

وقال رابين ايضا «لا اذكر ان مصر او الاردن اقترحا عليهم الحكم الذاتي عندما احتلتا على التوالي قطاع غزة والضفة الغربية»!!

وذكر زعيم حزب «العمل» الذي انهى خمسة عشر عاما من حكم «الليكود» انه يعتزم دفع مسيرة السلام ووقف البناء في المستوطنات «السياسية» وتحسين العلاقات الاسرائيلية الامريكية.

واضاف «سنلغي جميع الامتيازات الحكومية التي يستفيد منها المستوطنون مثلا بالنسبة الى سكان تل ابيب» موضحا ان المعلومات عن بناء الاف المساكن اليهودية في الاراضي الفلسطينية مبالغ فيها كثيرا.

ورفض رابين تحديد اسماء المستوطنات التي يعتبرها حيوية من اجل امن اسرائيل مكتفيا بالقول انها تقع في وادي نهر الاردن وعلى هضبة الجولان وفي منطقة القدس.

وقال ان «القدس ستبقى عاصمتنا الابدية. فهي قلب وروح الشعب اليهودي ودولة اسرائيل».

واكد رابين انه يعتزم مواصلة بحثه عن السلام من موقع قوة كما فعل ذلك عندما كان وزيرا «للامن» من العام ١٩٨٤ الى العام ١٩٩٠. وقال ان «قواتنا تتصدى لكل اشكال العنف من جانب العرب و«حزب الله» والفلسطينيين»!

وخلص الى القول «احرص على ان يعلم الفلسطينيون ان الحجارة وطعنات السكاكين لن تجعلنا نتزحزح قيد انملة وانا مقتنع بان العرب دخلوا مسيرة المفاوضات لانهم يعرفون انهم لن يحصلوا على شيء بواسطة العنف».

تعريف رابين للمستوطنات «السياسية» ما زال غامضاً

* رابين لم يؤكد وقف البناء في هذه المستوطنات، بل قال ان حكومته ستتوقف عن تمويلها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت تصريحات زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين، مبهمة في شأن عدد المستوطنات اليهودية التي سيتوقف عن امدادها بالمال في الاراضي المحتلة.

فقد اكد رابين انه لم يعد يريد منح اموال لدعم تنمية المستوطنات «السياسية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بل يريد الاستمرار في بناء مستوطنات وتوسيع تلك القائمة في القطاعات «الضرورية لامن اسرائيل».

وخلال حملته الانتخابية قدم رابين تعريفات مختلفة للمستوطنات التي ستتمتع بدعم الدولة. وكان اضيق تعريف قدمه ذلك الذي اشار فيه الى المستوطنات التي توجد في هضبة الجولان ووادي نهر الاردن وفي القدس العربية المحتلة.

ويقول دبلوماسي غربي خبير في المستوطنات ان هناك (٢٣) مستوطنة في وادي نهر الاردن يقطنها خمسة آلاف شخص.

وتضم «القدس الكبرى» قطاعي المدينة الشرقي والغربي بما في ذلك الاحياء السبعة الجديدة التي انشئت في القطاع الشرقي الذي احتلته اسرائيل سنة ١٩٦٧ وضمته سنة ١٩٨٠ والتي يعيش فيها (١٤٠) الف اسرائيلي.



ويوجد في «القدس الكبرى وضواحيها وفي غوش عتصيون» التي تحدث عنها رابين (٢٢) مستوطنة يعيش فيها (٣٦) الف يهودي وتقع في دائرة محيطة بالقدس يبلغ شعاعها (١٥) كيلومتراً.

اما المستوطنات التي توجد بالقرب من خط الهدنة الذي حدد سنة ١٩٤٩ بين كفرسابا ونتانيا فعددها عشرون وتضم (٢٠) الف شخص.

وفي هضبة الجولان هناك ٣٣ مستوطنة يعيش فيها (١٥) الف مستوطن. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة يؤكد الدبلوماسي الغربي وجود ١٤٨ مستوطنة مدنية يعيش فيها (١١٣) الف مستوطن وتؤكد منظمة المستوطنين ان عددهم ١٢٠ الف في (١٤٦) مستوطنة.

وهكذا وطبقاً للتعريف الضيق لرابين سيستمر البناء في ٥٦ مستوطنة من ضمن (١٨١) اي حوالي ثلث المستوطنات الحالية. ويعيش في هذه المستوطنات الـ ٥٦ عشرون الف مستوطن بالاضافة الى الحياء السبعة الجديدة في القدس العربية المحتلة.

وفي مقابل ذلك يقضي تعريف اوسع قال به رابين باستمرار توسيع اكثر من نصف المستوطنات (٩٨ من ضمن ١٨١) حيث يسكن ٧٣ الف مستوطن اي قرابة (٦٠٪) من المستوطنين.

ولم يؤكد رابين قط انه سيأمر بوقف البناء في «المستوطنات السياسية» بل قال ان حكومته ستتوقف عن التمويل.

ويؤكد الدبلوماسي الغربي انه «من الناحية النظرية لا شيء يحول دون البدء في انشاءات جديدة ولكن من الناحية العملية سيحدث توقف لان البنى التحتية هي التي تكلف اكثر والدولة هي التي تمولها. وبهذا الشكل ستكلف المساكن في المستوطنات بقدر ما تكلف في اسرائيل وستفقد بذلك الميزة الاساسية التي تغري باقتنائها».

المستـــوطنون يعلنــون توسيع (٣٠) مستـــوطنة فـــي فلسطيـــن المحتلة

● القدس - اكد اوري اريئيل احد المسؤولين عن المستوطنين، يوم الجمعة، ان ثلاثين مستوطنة في الاراضي المحتلة ستوسع قبل نهاية الصيف وان رئيس الوزراء المقبل يتسحاق رابين «لن يتمكن من وقف هذه العملية».

وقال اريئيل الامين العام لمجلس البلديات اليهودية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة ان «ثلاثين مستوطنة ستوسع قبل نهاية الصيف وان رابين لن يتوصل الى وقف هذه العملية الجارية الان».

وصرح لبعض الصحفيين بان «جميع الاتفاقات بهذا المعنى وقعت فعلا». وتابع ان ١٥ الف شخص سيقيمون بفضل خطة تنمية تسمح لسكان المستوطنات باجتياز عدد الـ (١٣٥) الفا.

واكد اريئيل انه «اذا طلبت الحكومة من المستوطنين ترك مستوطناتهم فان الغالبية العظمى منهم سيرفضون ذلك حتى مع تعويضات مالية. يجب ابعادهم بالقوة».

واوضح ان اعضاء حزب «العمل» هم الذين ارسوا سياسة الاستيطان حين كانوا في السلطة من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٧. وتابع «كانوا اساتذة ممتازين ونأمل ان نكون تلاميذ ممتازين».

واضاف ان «المستوطنات زادت في السنوات الخمس للانتفاضة بشكل لافت وان هذه الظاهرة لا يمكن ان تتوقف الان».

واعرب اريئيل عن قلقه من تأثير سياسة رابين على الغرب. وقال «ربما يعتقدون ان مصير المستوطنين هو في ايديهم».

«لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني»:

للانتفاضة قسط كبير في هزيمة شمير

● دعوة رابين الى تلبية نداء م.ت.ف للحوار المباشر، لان هذا في مصلحة السلام ●



● لطيف دوري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلنا، مساء امس، بيانا من السيد لطيف دوري سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» عقب فيه على نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٣.

وجاء في البيان:

«لا شك بان للانتفاضة الشعبية قسط كبير في تحقيق الانقلاب التاريخي، اسقاط حكومة الليكود برئاسة شمير بعد ١٥ عاما. فقد اثبتت الانتفاضة خلال سنواتها الخمس، وما زالت، بان استعمال مختلف اساليب البطش والتنكيل ضدها لم تفلح في اخمادها. وبان الطريق الوحيد هو اسقاط هذه الحكومة المتعنتة وتغييرها بحكومة جديدة باشتراك احزاب اليسار، لكي تتوصل الى السلام العادل المبني على اساس اعادة المناطق مقابل السلام وانهاء الاحتلال البغيض باسرع ما يمكن».

هذا ما صرح به لطيف دوري سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» تعقيبا على نتائج الانتخابات في اسرائيل. واضاف دوري بان اوساطا واسعة من الطوائف اليهودية الشرقية التي ايدت الليكود تفهمت في الاشهر الاخيرة بان حكومة شمير لن تحل مشاكلهم المستعصية كالبطالة والمسكن والخ لانها تقوم بدلا من ذلك بتبذير مئات الملايين من الدولارات على الاستيطان في المناطق المحتلة.

ودعا دوري اسحاق رابين الى تلبية نداء منظمة التحرير الفلسطينية للحوار المباشر معها لان هذا في مصلحة السلم».

انتخاب لجنة عمال جديدة في بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى امس الاول انتخاب لجنة عمال جديدة في بلدية شفاعمرو وتم انتخاب (٧) اعضاء لهذه اللجنة.

وشارك (٨٥) عاملا وعاملة في انتخاب اللجنة. واعيد انتخاب السيد محمد حسين نمر، رئيس اللجنة السابقة لمنصب رئيس اللجنة بعد حصوله على اكثرية الاصوات (٧٨) صوتا.

كما حصل كل من السادة صبحي بشناق على (٧١) صوتا وأحمد ابو القول على (٧١) صوتا وموسى سواعد على (٦٠) صوتا ومزيد حسون على (٥٠) صوتا ومنير نصرالله على (٥٠) صوتا وبديعة خنيفس نكد على (٤٢) صوتا وجميعهم انتخبوا اعضاء في اللجنة.

ومن الجدير بالذكر ان الموظفين والعمال حاولوا انتخاب السيد نمر رئيسا للجنة بالتزكية لكنه رفض وأصر على اجراء انتخابات.

وقد شكر رئيس لجنة العمال المنتخب الموظفين على ثقتهم التي منحوها له وأكد انه سيعمل جاهدا من اجل خدمتهم وحقوقهم.

توزيع شهادات تقديرية على امهات التلاميذ في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» البطوف – جرى، امس السبت (٦/٢٧/٩٢) توزيع شهادات تقديرية على ٢٧ اما اشتركن في دورة عن «علاقات الاهل بالابناء والحالة النفسية لهم» نظمت في مدرسة سخنين الجماهيرية «د» وذلك ضمن فعاليات المدرسة باشراف الدكتور النفسي محمود صالح.

واشترك في الاحتفال كل من لجنة الآباء في المدرسة وممثل المجلس نائب الرئيس السيد مصطفى زبيدات والسيد نبيه ابو صالح مدير قسم المعارف في المجلس المحلي والدكتور النفسي السيد محمود صالح وادارة المدرسة.

وشكر مدير المدرسة السيد غازي ابو صالح الامهات على مواظبتهن واشتراكهن في الدورة وقال: «هناك تخوف من كلمة الاستشارة النفسية في وسطنا العربي، ولكن كانت لهذه الدورة فائدة وهذا مما لمسناه من الطلاب ابناء الامهات اللواتي اشتركن في الدورة. كما وشكر المجلس المحلي على تنظيم الدورة والمعلمين الذين تعاونوا على نجاحها.

وتكلم في الاحتفال كل من السادة مصطفى زبيدات نائب رئيس المجلس المحلي ومدير قسم المعارف السيد نبيه ابو صالح ورئيس لجنة الآباء السيد باسم سليمان والدكتور النفسي السيد محمود صالح الذين اثنوا على الامهات المشتركات في الدورة وشكروهن وطالبوا بتنظيم دورات في السنة القادمة للامهات والآباء. وطالبت الامهات المشتركات بتنظيم دورة مماثلة في بداية السنة الدراسية المقبلة.

جبهة ام الفحم في منشور شكر عممته على الاهالي:

بجهدكم الخلاق والمتفاني صنعتم النصر لجبهتكم

* النائب هاشم محاميد برفقة عشرات الجبهويين يوزعون المنشور *



● هاشم محاميد ●

* من ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم منشورا امس الاول حيت فيه جماهير ام الفحم التي دعمت الجبهة بأصواتها.

وجاء في المنشور ان الجبهة الدمقراطية اذ تتقدم بعميق تحياتها القلبية لكل اهالي ام الفحم لما ابدوه من روح عالية ومسؤولية فائقة في يوم الانتخابات حيث مر ذلك اليوم دون حدوث اية ظاهرة سيئة واسماع كلمة تسيء الى حضارة واخلاق شعبنا العريق وسمعته الطيبة العطرة.

وقال المنشور «اننا نعبر عن عميق اعتزازنا وفخرنا بكم للثقة التي اوليتموها لجبهتكم الدمقراطية». واضاف «اننا نقدم تحياتنا واعتزازنا لكل الاخوة والاخوات الذين وصلوا الليل بالنهار من اجل دفع ام الفحم الى اعلى مراتب العمل الوطني والى قمة الهرم النضالي الشريف والذين عملوا بكل ثقة وقوة وعناء حتى صنعوا النصر. نشكر ونحيي كل السائقين اصحاب السيارات بمناتهم وكل النشطاء الجبهويين الذين لم يدخروا جهدا لنصرة جبهتهم في هذه المعركة».

وقال «ونشكر ونحيي آباءنا وامهاتنا واخوتنا واخواتنا وابناءنا وبناتنا الذين جاؤوا من كل بيت من بيوت ام الفحم – من كل احيائها وضواحيها».

وجاء في ختام المنشور «لقد صنعتم النصر بالرغم من التهجم والتحريض اللامسؤول والرخيص على قيادة الجبهة وعلى خطها الوطني من قبل الاوساط المشبوهة والتي اخذت على عاتقها كما يبدو اسلوب التجريح الشخصي والتجني على الناس – هذا الاسلوب الذي سئمه شعبنا واصر على ان يضع له حدا من خلال اعلان الموقف الداعم للجبهة الدمقراطية. لكم جميعا من جبهتكم الف الف تحية ونعدكم الا نتوقف ابدا عن قول كلمة الحق في وجه كل سلطان جائر اينما كان ومهما كان وان نبقى معكم نشاطركم آلامكم وآمالكم طيلة ايام السنة ولياليها».

هذا وقام النائب الجبهوي هاشم محاميد طيلة نهار امس بتوزيع المنشور على الاهالي برفقة عشرات الجبهويين.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧١٨٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة ج/٤٢٥٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مطولة (المطلة) حوض ..١٣٢ اجزاء القسائم ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٥٤ حوض ١٣٢.٢ جزء من القسائم ٢٣، ١.

اهم تعليمات الخارطة: ملاءمة ظروف المساحات المعينة في اعقاب اعمال التطوير وتحديد الاستعمالات المشمولة في الارض الموضوع اليد عليها التي تنص على انشاءات بناء مماثلة في قطع الاراضي على غرار انشاءات البناء القائمة في المنطقة وملاءمة شبكة الطرق للاحتياجات الجديدة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ..١ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون ..٥١.٦/٥٧.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي طبريا ..١٤٢ تلفون ٦/٧٢٢٧٦٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

صرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

شمير سيستقيل من الكنيست بعد تشكيل الحكومة الجديدة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن راديو صوت اسرائيل، يوم الجمعة، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي وزعيم «الليكود» يتسحاق شمير سيستقيل من الكنيست بعيد تشكيل الحكومة الجديدة.

وسيستمر شمير الذي هزم حزبه في الانتخابات الاخيرة في مواجهة حزب «العمل» على رأس «الليكود» حتى انعقاد مؤتمر الحزب خلال الشهور المقبلة.

وقال المتحدث باسم شمير هرتسل ماكوف لوكالة الصحافة الفرنسية ان شمير «لم يعلن بعد بالتحديد متى سيغادر البرلمان لكنه متأكد انه سيعطي الاولوية لعمله داخل الليكود».

وكان شمير صرح للاذاعة بانه سيعتزل السياسة «قريبا».

وقال شمير «لقد حان الوقت او يكاد لكي اتخلى عن مناصبي العامة».

بعد فوز الدنمارك ببطولة الامم الاوروبية التاسعة:

ونفذت زجاجات الجعة من المقاهي والملاهي فاعلنت «حالة الطوارئ» وتم تأمين (١٧) الف زجاجة جديدة من اماكن اخرى!

وانتظر الالاف من الدنماركيين خروج لاعبي المنتخب من ملعب اولليفي وهم يصرخون «لاودروب.. بوفسلن.. شمايكل» مع العلم ان كل بطاقة لحضور المباراة كلفت معظم الدنماركيين نحو (١٥٠٠) كورون (نحو ٢٥٠ دولاراً) اي عشرة اضعاف ثمنها الحقيقي. وكان الجمهور منضبطاً تماماً وهو الذي يطلق على افراده لقب «روليغنز» اي «المشجعون الهادئون» وهي تسمية معاكسة تماماً لمثيري الشغب الانكليز «هوليغنز».

وزار الامير هنريك زوج ملكة الدنمارك مارغريت اللاعبين في غرف الملابس مع ولي العهد فردريك حيث قدما التهاني للاعبين. واسف مهاجم المنتخب فليمنغ بوفلسن على عدم تمكنه وزملائه من البقاء طويلاً مع الاميرين «لان عقولنا كانت هناك.. مع النجوم».

ووقعت اشتباكات عنيفة في عدد من المدن الالمانية ليلة الجمعة/السبت بين رجال الامن واعداد من مشجعي كرة القدم غضبوا لخسارة منتخبهم امام منتخب الدنمارك في نهائي بطولة الامم الاوروبية في غوتيبورغ.

في هامبورغ (شمال المانيا) اصيب خمسة من رجال الشرطة وأحد المارة خلال احداث العنف التي قام بها نحو (٢٠٠) من انصار المنتخب فألقت الشرطة القبض على (٨٥) منهم.

وفي مدينة بيليفلد (وسط المانيا) تجمع نحو الف شاب معظمهم من المخمورين في وسط المدينة قبل ان تدور اشتباكات بينهم وبين رجال الشرطة. واعتقل نحو (٣٠) شاباً.

وفي مدينة ايسن (غرب المانيا) اسفرت اشتباكات مماثلة بين نحو (٢٠٠) شاب ورجال الشرطة عن اصابة خمسة شرطيين.

ورأى المستشار الالماني، هلموت كول، في برقية التهنئة التي وجهها، امس السبت، الى لاعبي المنتخب

● تتمة من صفحة ١ ●

الالماني لكرة القدم ومدربهم بيرتي فوغتس انهم يقدرون على ان «يفخروا بانفسهم» لحلولهم في المركز الثاني في بطولة اوروبا.

وكتب كول في البرقية التي وجهها بعد خسارة المانيا امام الدنمارك في المباراة النهائية للبطولة «يمكن للمنتخب الالماني ان يفتخر بشكل عام بما انجزه وهو الذي افتقد الى قليل من الحظ ليحرز البطولة بعدما خسر امام المنتخب الذي كان مفاجأة للجميع».

وابتلعت الصحف الالمانية الصادرة امس بمرارة خسارة منتخبها امام نظيرها الدنماركي.

وقالت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار (٤.٣ ملايين نسخة يومياً) في صفحتها الاولى «ان العالم يضحك كله الآن على الالمان». ورأت ان الحفل الكبير الذي كان مقرراً اقامته للاعبي المنتخب في فرانكفورت لن يرى النور.

وكانت «بيلد» كتبت عشية المباراة «نحن نأسف من الدنماركيين لاننا يجب ان نفوز اليوم». ثم قالت بعد المباراة «لقد ضغط علينا الدنماركيون ولعبوا بنشوة قبل ان يفوزوا بنتيجة مثيرة».

وجاء في عنوان صحيفة «اكسبرس» التي تصدر في مدينة كولن «الدنمارك بطلة اوروبا.. انه الجنون». وذكرت الصحيفة «ان الديناميت الدنماركي فجر حلم المدرب بيرتي فوغتس».

واشارت صحيفة «زودوتشه تسايتونغ» الى ان الدنمارك «فقدت براءتها منذ ان هزمت هولندا في الدور نصف النهائي». ونوهت صحيفة «دي فيلت» بالدنماركيين الذين اضافوا درجة كبيرة من الاثارة على المسابقة ومنحت لاعبيها الالمان درجات تقييم متدنية من دون ان تستثني احداً منهم.

وفي محصلة للمسابقة اسفت صحيفة «فرانكفورتر الغيمانيه» لـ «غياب الاهداف» بسبب نظام البطولة ورأت «ان استراتيجية اللعب بطريقة امينة هي التي انتصرت في السويد».

دول امريكا الجنوبية قلقة من قرار المحكمة الامريكية العليا

* لاس ليناس (الارجنتين) - «و.ص.ف» - عبر رؤساء ست دول في امريكا الجنوبية، يوم الجمعة، عن «قلقهم ازاء القرار الذي اصدرته المحكمة الامريكية العليا واجازت فيه خطف اشخاص ملاحقين من قبل القضاء الامريكي في الخارج.

وفي اعلان مشترك طلب رؤساء دول الارجنتين والبرازيل والباراغواي والاوروغواي وتشيلي وبوليفيا من منظمة الدول الامريكية تكليف اللجنة القضائية في المنظمة ابداء رأيها في مدى صلاحية هذا القرار قانونيا.

وكانت المحكمة الامريكية العليا اكدت في ١٥ حزيران الجاري شرعية خطف الدكتور هومبيرتو الفاريز ماشان وهو مكسيكي متورط في مقتل عميلين في اجهزة مكافحة المخدرات الامريكية. ونقل الفاريز ماشان الذي خطف في مدينة غوادالاخارا (وادي الحجارة) المكسيكية عام ١٩٩٠ بالقوة الى الولايات المتحدة ليحاكم فيها. ويعتبر قرار المحكمة العليا بمثابة قانون.

والتقى رؤساء دول امريكا الجنوبية الست في لاس ليناس وهي مركز لرياضة الشتاء يبعد الف كيلومتر غرب بوينس ايرس لمناقشة اتفاقات ثنائية بينهم.

استقالة وزير البحرية الامريكية بسبب قضية التحرش الجنسي

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان وزير البحرية لورنس غاريت استقال من منصبه بسبب تهمة التحرش الجنسي التي وجهت الى عدد من ضباط البحرية و«المارينز».

واوضحت الوزارة ان غاريت اعرب في رسالة الاستقالة التي وجهها الى الرئيس جورج بوش عن قبوله تحمل «كامل المسؤولية» للتحقيق الجاري بهذا الشأن.

وكانت ٢٦ امرأة نصفهن عسكريات اتهمن ضباطا في البحرية و«المارينز» بالتحرش بهن عام ١٩٩١.

وطالب مسؤولو لجنة شؤون القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بوقف كل الترقيات داخل البحرية والمارينز طالما لم يتم تحديد المسؤولين في هذه القضية.

لتحرير ايطاليا من المافيا

..١٠٠ الف تظاهروا في صقليا

● باليرمو - و.ص.ف - قدم اكثر من مئة الف متظاهر من جميع انحاء ايطاليا الى باليرمو، امس السبت، تلبية لنداء النقابات لاحياء ذكرى القاضي جيوفاني فالكوني الذي اغتيل في انفجار وقع قرب باليرمو قبل شهر واحد والمطالبة «بتحرير ايطاليا من المافيا».

وسارت خمسة مواكب عبر المدينة ضمت المتظاهرين الذين التقوا في عاصمة صقلية تأكيدا على رغبتهم للدعوة الى مقاومة المافيا. وضم احد المواكب اعضاء النقابات الذين وصلوا الى باليرمو في ١٤ رحلة تشارتر من عدة مدن ايطالية ووصل موكب آخر من المرفأ حيث حملت اربع سفن متظاهرين من جنوى وليفورن وسيفيتافيكشيا. وضم الموكب الثالث متظاهرين وصلوا في الباص ووصل الموكب الرابع من المحطة التي وصلها المتظاهرون في قطارات خصصت لنقلهم. وضم الخامس متظاهرين من صقلية بلغ عددهم اكثر من خمسين الف شخص.

وارتدى المتظاهرون قمصانا كتب عليها «فالكوني حي» و«لا تصمتوا. الصمت في صالح المافيا».

وقام احد المواكب بوضع اكاليل من الزهور امام منزل فالكوني.

فاروق الشرع:

فوز حزب «العمل» قد يؤدي الى تغيير جوهري في عملية السلام

● بيروت - و.ص.ف. - قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، يوم الجمعة، ان فوز حزب «العمل» بزعامة يتسحاق رابين، في الانتخابات التشريعية في اسرائيل «ربما يؤدي آلى تغيير جوهري» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الشرع يتحدث امام وفد من وزارة الخارجية اللبنانية يزور دمشق حالياً. ونقلت اقواله الوكالة الوطنية للانباء «الرسمية» في بيروت.

وذكر الشرع «نحن نعتقد بأن حكومة يتسحاق شمير لو استمرت لكان باب السلام موصداً ومغلقاً وبالتالي فان التغيير الذي حصل ربما يؤدي الى تغيير جوهري اذا اخذت بالاعتبار من قبل الحكومة الاسرائيلية المقبلة المتغيرات الدولية من جهة والمبادرة التي قامت على اساسها عملية السلام وعقد بموجبها مؤتمر مدريد للسلام».

واضاف الشرع «لا يكفي ان تصدر جملة من يتسحاق رابين حول السلام لنقول ان باب السلام اصبح مفتوحاً. البرهان العملي الوحيد بتقديرنا هو ان يعلن رسمياً من قبل الحكومة المقبلة في اسرائيل قبول مبادرة الرئيس بوش بشقيها.. الاول تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٤٢٥ والقبول بمبدأ الارض مقابل السلام والشق الثاني هو ان اي تسوية في المنطقة لا تؤدي الى انسحاب اسرائيلي شامل على جميع الجبهات لن تؤدي الى الامن والسلام».

ومضى وزير الخارجية السوري يقول ان «اي حديث عن حلول جزئية او منفردة او نصف حلول او نصف انسحاب لن يكون مقبولاً ويتناقض بصورة جذرية مع المبادرة التي قبلناها عندما اطلقتها الادارة الامريكية».



● فاروق الشرع●

واعتبر الشرع ان «حكومة اسرائيل المقبلة ستوضع على المحك وستكتشف الاطراف العربية والدولية مدى قرب هذه الحكومة من الالتزام بعملية سلام جادة تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني او اننا سنكتشف ان رابين وشمير هما وجهان لعملة واحدة».

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم في العراق يوم الجمعة، ان فوز حزب «العمل» لا يشير الى «اي تغيير» في سياسة «الغاء الوجود الفلسطيني» التي انتهجها «الليكود».

وفي اول رد فعل عراقي على الانتخابات الاسرائيلية اكدت «الثورة» ان «مجيء رابين وذهاب يتسحاق شمير لا يغير في واقع الحال. فهما صنوان عنصريان لا يختلفان في النيات والاهداف الشريرة».

واضافت «الثورة» ان هذا التغيير هو «تغيير للوجوه» استدعته «ضرورات السياسة الامريكية الساعية الى توسيع التوريط العربي لتسوية القضية الفلسطينية».

وقالت ان هذه الانتخابات «تنسجم مع معطيات المرحلة الراهنة التي تتطلب وسائل تنسجم مع ما تخطط له الادارة الامريكية لتمريره من سياسات تسوية لتسويغ الركوع العربي».

تمديد عمل القوات «المتحالفة» على الاراضي التركية

* انقرة - «و.ص.ف» - مددت انقرة مساء يوم الجمعة لستة اشهر اخرى للقوات المتحالفة الموجودة فوق الاراضي التركية في اطار عملية «بروفايد كونفورت» الخاصة بحماية السكان في شمال العراق وخصوصا الاكراد!!

وقالت واكلة انباء الاناضول التي اوردت النبأ ان البرلمان التركي اتخذ قرار التمديد بناء على طلب الحكومة اثر طلبات تقدمت بها الدول المعنية. وقد اتخذ القرار بأكثرية (٢٢٨) صوتاً مقابل (١٣٦) واربعة اوراق بيضاء.

وتتمركز هذه القوات التي تتألف بصورة خاصة من وحدات جوية في قاعدة «انجيرليك» قرب اضنة في شرق تركيا

وكان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل، اعلن ان القوات «المتحالفة يجب ان تبقى طالما استمر «خطر الاعتداء على السكان» في شمال العراق!

م.ت.ف تطالب بحل القضية الفلسطينية على الطريقة الناميبية

* منظمة الوحدة الافريقية تطالب بالمشاركة في محادثات السلام حول الشرق الاوسط *

* دكار - «و.ص.ف» - منظمة التحرير الفلسطينية «تطالب بحل على الطريقة الناميبية للاراضي الفلسطينية المحتلة مع فترة انتقالية لا تتجاوز السنة الواحدة».

هذا ما صرح به مستشار رئيس منظمة التحرير للشؤون الافريقية، سلمان الهرفي مساء الجمعة في دكار. وقال الهرفي ان «الورقة الفلسطينية للمفاوضات التي قدمت في مدريد وفي واشنطن تطلب انسحاب القوات والادارة الاسرائيليتين واجراء انتخابات تشريعية تحت اشراف الامم المتحدة او قوة متعددة الجنسيات واخيرا ممارسة سكان الاراضي المحتلة حقهم في تقرير المصير».

وقال «ننتظر انتهاء المرحلة الاولى من المفاوضات في تشرين الاول المقبل» موضحا ان الانتخابات ستتيح انتخاب مجلس تشريعي من نحو مئة عضو يختارون من بينهم مجلسا تنفيذيا من عشرين شخصا.

وقال الهرفي ان المجلس سيكلف بادارة الاراضي المحتلة في اثناء الفترة الانتقالية التي يجب الا تتجاوز السنة الواحدة.

اما المجلس التشريعي فسيستمر في التفاوض على حل من اجل التوصل الى تصويت على تقرير المصير لان المسألة المطروحة هي على غرار ناميبيا الاستقلال او الالحاق بدولة اخرى.

واضاف ممثل منظمة التحرير ان «الانتخابات يجب ان تجري تحت حماية الامم المتحدة او حماية راعيي مؤتمر مدريد حول السلام في الشرق الاوسط (الولايات المتحدة وروسيا)». واعتبر في هذا الشأن انه يتعذر تنظيم انتخابات حرة وديمقراطية «بحضور قوات الاحتلال».

وقال «ينبغي حماية سكان الاراضي المحتلة الذين يناهز عددهم المليوني نسمة والحصول على رفع الحصار الاقتصادي والسياسي المفروض حاليا».

وبعدما اورد امثلة ناميبيا وكمبوديا والبوسنة والهرسك اعتبر الهرفي ان من الضروري وجود مراقبين مدنيين وعسكريين واكد «نستطيع وضع السكان والاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة».

وبعدما اشار الى تمسك منظمة التحرير بمبدأ «الارض مقابل السلام» وبـ «الشرعية الدولية» اعرب عن امله في ان يطبق حزب «العمل» الذي فاز في الانتخابات «المبادىء التي تبناها في مؤتمره الاخير والمتعلقة بالحقوق الوطنية للفلسطينيين».

من جهة اخرى جدد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دكار دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسيرة السلام التي بدأت في تشرين الاول الماضي في مؤتمر مدريد حول الشرق الاوسط.

واعلن مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المكلف بالاعداد للقمة الثامنة والعشرين لرؤساء الدول والحكومات الافريقية تأييده اقامة دولة فلسطينية وطلب مشاركة المنظمة الافريقية في محادثات السلام.

وقد اعد مجلس الوزراء مشروعي قرارين الاول حول فلسطين والثاني حول الشرق الاوسط سيرفعان في بحر الاسبوع الجاري الى قمة رؤساء الدول والحكومات.

وجدد رئيس الوفد الفلسطيني جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، امام الوزراء تصميم المنظمة على مواصلة مسيرة السلام التي بدأت في الجزائر العاصمة عام ١٩٨٨ معربا عن امله في ان تستخلص الحكومة الاسرائيلية الجديدة العبرة من التصويت ضد سياسة رئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير.

وبعدما انتقد العقبات التي وضعتها اسرائيل في مؤتمر السلام تحدث خصوصا عن خطورة الوضع في الاراضي المحتلة.

وطالب ايضا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وبارسال قوة متعددة الجنسيات لحماية السكان المدنيين خلال الفترة الانتقالية التي يجب ان لا تتعدى سنة واحدة حسب قوله على غرار ما وقع في ناميبيا.

واشار الى ان «منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لمواصلة المفاوضات من اجل اقامة سلام عادل ودائم للجميع».

منظمة العفو الدولية:

الشرطة الامريكية تستخدم العنف بشكل تعسفي ضد الابرياء

● واشنطن - «و.ص.ف.» - قال تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر، يوم الجمعة، ان قوات الشرطة في لوس انجلوس لجأت الى استخدام العنف بطريقة تعسفية ومتكررة ضد اشخاص لا يشكلون تهديداً لها على الاطلاق او يشكلون قليلاً من التهديد.

واوضح تقرير المنظمة ان «قوات الامن قامت بممارسات وحشية طيلة سنوات من دون خوف من ملاحقات تأديبية او قضائية».

ووصفت منظمة العفو الدولية قضية رودني كينغ التي اثارت احداث لوس انجلوس الاخيرة بأنها «واحدة من العديد من الفضائح الحالية في مجال حقوق الانسان في الولايات المتحدة التي تقضي على مصداقيتها في ميدان الترويج الدولي لهذه الحقوق».

مطالبة الفاتيكان بالغاء بتولية الكهنة

* ١٠٠ الف كاهن تخلوا عن الكهنوت في السنوات الاخيرة *

* الفاتيكان – «و.ص.ف» – اعلن الناطق باسم الاتحاد الدولي للكهنة المتأهلين، امس السبت، انه سيتم (الثلاثاء) في الفاتيكان تسليم عريضة موجهة الى البابا والاساقفة تطالب بالغاء قاعدة بتولية الكهنة المعتمدة في الكنيسة الكاثوليكية.

ووقع العريضة ٦٢٩٠٠ مؤمنا من الرجال والنساء من المانيا وسويسرا والنمسا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ.

وستوضع العريضة امام باب مقر جمعية عقيدة الايمان في الفاتيكان.

وجاء في العريضة ان الموقعين عليها «القلقين على مستقبل الكنيسة نتيجة تراجع عدد من الكهنة في الكثير من المجموعات والمقتنعين بأن الله يدعو الى سر الكهنوت الاشخاص المتزوجين وغير المتزوجين على السواء يطلبون من اسقف روما البابا يوحنا بولس الثاني والاساقفة الآخرين ابطال قانون بتولية الكهنة ومنحهم حرية اختيار البتولية او الزواج».

واشار اتحاد الكهنة المتأهلين الى ان اكثر من ١٠٠ الف كاهن تخلوا عن الكهنوت في السنوات الاخيرة.

وقد وزع الفاتيكان، امس، احصاءات تشير الى ان ١٣٩٤٤ كاهنا رعويا تخلوا عن الكهنوت بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٠ واشار الى ان عدد الكاثوليك في العالم قارب المليار يعيش نصفهم في امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية و٣٠ في المئة في اوروبا.

مقتل اثنين من المتطرفين الاسلاميين في صعيد مصر

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر في الشرطة المصرية، امس السبت ان اثنين من المتطرفين الاسلاميين قتلا فجر الجمعة خلال اشتباك مسلح مع قوات الامن في قرية بني يحيى القريبة من ديروط بمحافظة اسيوط في صعيد مصر.

واضاف المصدر ان قوات الامن التي ارسلت لاقتحام القرية بحثا عن متطرفين اسلاميين اعتقلت (٢٧) منهم وصادرت (١٨) قنبلة يدوية الصنع وعددا كبيرا من البنادق الرشاشة كما عثرت على منشورات في حوزة المعتقلين.

ومن ناحية ثانية كتبت صحيفة «الاهرام» الحكومية، امس ان قوات الامن واصلت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية عملية تمشيط في منطقة ديروط واعتقلت (١٥٠) متطرفا اسلاميا بينهم سبعة من زعماء الحركة. وعثرت في حوزتهم على منشورات تدعو الى الانتقام من رجال الامن وتهدد بالقيام بعمليات تخريب.

وقالت «الاهرام» ان قوات الامن تمكنت من قطع كل قنوات الاتصال بين قيادة الحركة وقاعدتها التي تعد اكثر من ثلاثة الاف عضو في منطقة ديروط.

وخلال حملة المداهمات الثالثة التي قامت بها قوات الامن، يوم الخميس، اعتقلت ستين متطرفا اسلاميا بالقرب من بلدة صنبو في محافظة اسيوط. وتضاف هذه الاعتقالات الى الاعتقالات التي شملت مئات الاشخاص منذ الحوادث الطائفية العنيفة التي شهدتها صنبو وديروط في عطلة نهاية الاسبوع الماضي والتي اوقعت خمسة قتلى على الاقل.

وذكرت الصحف المصرية ان صلاة الجمعة جرت دون وقوع اي حادث في ديروط حيث كانت المساجد خالية تقريبا. وذكرت صحيفة الجمهورية ان المساجد التي اعتاد المتطرفون الاسلاميون الصلاة فيها اغلقت.

الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية يقترح انشاء مجلس امن افريقي

● دكار – «و.ص.ف» – اقترح الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم، ليلة الجمعة/ السبت انشاء الية للوقاية من النزاعات وتسويتها في افريقيا تتألف من مجلس امن افريقي وقوة تدخل افريقية.

وذكر عدد من المشاركين ان سليم القى خطابا حماسيا خلال المناقشات المغلقة للمؤتمر الوزاري المكلف بالاعداد للقمة السنوية الثامنة والعشرين للمنظمة الافريقية الذي يفتتح غدا الاثنين في العاصمة السنغالية.

وبعدما اعتبر ان النزاعات في افريقيا تتضاعف و«في بعض الحالات تتفاقم» اشتكى سليم من واقع ان الافريقيين يتركون احيانا الاجانب يسوونها بدلا منهم.

وقالت المصادر نفسها ان الامين العام اقترح ثلاثة سيناريوهات ممكنة لتسوية النزاعات.. انشاء مجلس امن افريقي وتوسيع المكتب الدائم لمنظمة الوحدة الافريقية وصلاحيات الامين العام او تشكيل لجنة تعمل بالاتصال مع الامين العام.

وتنص هذه المقترحات الثلاثة على انشاء قوة افريقية لحفظ السلام ومحكمة للعدل.

وقد ايدت هذه الالية بعض الدول مثل مصر والسنغال او انغولا مشيرة الى ضرورة اعداد دراسات معمقة.

اما البعض الاخر فاعتبر المشروع «غير واقعي» لانه يتطلب موارد مالية ضخمة لا تملكها افريقيا.

واعلنت دول مثل السودان الذي تجتاحه حرب اهلية معارضتها لان هذه الالية تضفي طابعا رسميا على حق التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما.

بحثاً عن المطاردين:

قوات الاحتلال تواصل اعمال التمشيط في عرابة والقطاع في ظل فرض حظر التجول

* فرض حصار عسكري على قرية سعير بعد عمليات انزال من المروحيات * اضراب تجاري في مدينتي جنين ونابلس وبلداتهما حداداً على ارواح شهداء عرابة/جنين *

● القدس – تقرير خاص – واصلت قوات الاحتلال، امس السبت، اعمال البحث والتمشيط في منطقة بلدة عرابة الخاضعة لحظر التجول منذ ثلاثة ايام وفي قطاع غزة بحثاً عن شبان مطاردين ومسلحين بهدف اعتقالهم. وفرضت، امس، حظر التجول على قرية بيت لاهيا وشوهدت مروحيات عسكرية تحلق في سماء المنطقة.

هذا وشهدت مدينتا جنين ونابلس وعدد من بلداتهما اضراباً تجارياً حداداً على روح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا، يوم الخميس، في بلدة عرابة.

وصباح امس اطلق شبان مسلحون النيران باتجاه نقطة عسكرية في مركز مدينة نابلس، كما اطلق مسلحون الليلة قبل الماضية النيران باتجاه دورية عسكرية في حي الرمال في غزة.

وفي الخليل، هاجمت فتاة عربية ظهر امس احد سوائب المستوطنين وطعنته بسكين فأصيب بجراح، فأطلق المستوطن النار باتجاه الفتاة مما ادى الى اصابتها وتم اعتقالها، وفرضت السلطات حظر التجول على مركز مدينة الخليل.

وشهدت مدينة جنين ولليوم الثاني على التوالي اضراباً تجارياً حداداً على ارواح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا برصاص افراد الوحدات الخاصة.

وجرت صدامات صباح امس على الشارع الرئيسي وسط جنين وقد اشعل الشبان الاطارات واقاموا الحواجز الحجرية ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي بلدة عرابة ما تزال سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول عليها لليوم الثالث على التوالي فيما شهدت البلدة تواجداً عسكرياً مكثفاً ويقوم الجنود باعمال البحث والتمشيط بحثاً عن شاب رابع مسلح تمكن من الفرار في اعقاب الاشتباك المسلح الذي اسفر عنه استشهاد ثلاثة شبان ومقتل جندي اسرائيلي، وقد داهمت قوات الاحتلال معظم منازل البلدة.

كما شهدت بلدة طوباس صباح امس حداداً على ارواح الشهداء الثلاثة. وفي بلدة قباطية داهم جنود الاحتلال فجر امس العديد من المنازل وفتشوها بحثاً عن شبان مطاردين وعرف من اصحابها: موسى ابو الرب وخليل نزال.

هذا وقد اقتحمت قوة عسكرية قرية علار صباح امس وقامت بحملة بحث وتمشيط بحثاً عن قاتلي المدعو عبد الرحيم ابو حفيظة (٦٠ عاماً).

وفي نابلس، اطلق الشبان صباح امس عيارات نارية باتجاه النقطة العسكرية المقامة على سطح عمارة العنبتاوي في منطقة الدوار واشعلوا الاطارات ورد الجنود باطلاق عيارات نارية وجرت مواجهات في المدينة لم تشهدها منذ عدة اشهر.

واستمر الحداد في مدينة نابلس ومخيماتها وقراها، عصيرة الشمالية وعورتا وسالم وياصيد وبرقة لليوم الثاني حداداً على ارواح شهداء (النسر الاحمر) الذين استشهدوا في عرابة.

وألقيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في شارع فيصل.

واضرم شبان الانتفاضة صباح امس النيران في سيارة مستوطن من نوع (جي.ام.سي) لدى توقفها في قرية جنيد قرب نابلس فأتت النيران عليها بالكامل، وفرضت قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على القرية.

وهاجم الشبان في مخيم بلاطة الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن قرية سنجل قضاء رام الله بعد فرض دام (٢٤) ساعة في اعقاب مهاجمة مستوطن بواسطة بلطة واصابته بجراح طفيفة، واطلق المستوطن النيران باتجاه الشاب المهاجم وهو من قرية سنجل فأصيب بجراح نتيجة اصابته بخمس اعيرة نارية.

وفي مزارع النوباني، نصب افراد الوحدات الخاصة كميناً في القرية بغرض اعتقال شبان مطاردين، واحتجز الجنود شابين آخرين لفترة من الوقت وتحسباً من اعلام سكان القرية بوجود الجنود في القرية.

واعتدى المستوطنون الليلة قبل الماضية بالضرب المبرح على ركاب سيارة عربية من الضفة الغربية اثر اصابة اسرائيلية بجراح عندما صدمتها سيارة كانت تمر في احد شوارع مستوطنة (النبي يعقوب) شمال القدس. وقد تمكن ركاب السيارة من الفرار وقدموا شكوى للشرطة الاسرائيلية.

وفي الخليل، هاجمت فتاة عربية احد سوائب المستوطنين بواسطة سكين ظهر امس مما ادى الى اصابته بجراح، فاطلق المستوطن النيران من سلاحه الشخصي فأصيبت الفتاة بجراح وتم اعتقالها وارسالها الى مستشفى «دلال» للمعالجة فقامت قوة عسكرية بمداهمة المستشفى وقد وقع الحادث في منطقة الدبويا وفي اعقاب الحادث فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مركز الخليل حتى اشعار آخر.

وذكرت الانباء ان سوائب المستوطنين خرجوا الى الشارع وشرعوا باعتداءات وحشية على المواطنين وحطموا زجاج عشرات السيارات العربية.

من ناحية ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال فجر اليوم بلدة سعير قضاء الخليل استخدمت خلال ذلك المروحيات التي قامت بعمليات انزال، وفرضت حصاراً عسكرياً مشدداً على البلدة بعد ان طلبت من المواطنين عبر مكبرات الصوت من سن (١٦ – ٤٥) سنة بالتجمع في ساحة مدرسة بنات سعير الثانوية، وقامت بالتدقيق في بطاقات الشبان ومقارنتها مع قوائم المطلوبين والمتخلفين عن دفع الضرائب كما قامت بمداهمة المنازل وتفتيشها.

ومن بلدة سعير قضاء الخليل اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان بعد مداهمة البلدة صباح امس.

سيارة بخارية تقوم بجولة حول العالم خلال ٨٠ يوما!

● نانت (فرنسا) – و.ص.ف – غادر المغامر الفرنسي اريك ماسيه (٢٩ عاما)، امس السبت، نانت في غرب فرنسا في جولة حول العالم خلال ٨٠ يوما على متن سيارة تعمل على محرك بخاري.

وتم اختيار متحف الكاتب جول فيرن (١٨٢٥/ ١٩٠٥) مؤلف كتاب «حول العالم في ثمانين يوما» كمركز لانطلاق المغامرة التي يقوم بها ماسيه على متن سيارة بخارية اميركية اصلية من طراز ستانلي تعود الى العام ١٩٢٢. وانطلقت السيارة برفقة ثلاث سيارات اخرى باتجاه مرفأ الهافر (شمال شرق) حيث ستنقل بحرا الى نيويورك على متن باخرة.

وستجتاز السيارة القارة الاميركية الى فانكوفر ومنها ستنتقل على متن باخرة الى اليابان ثم الى فلاديفوستوك في اقصى شرق سيبيريا لتعود من هناك الى نانت عبر موسكو ووارسو وبرلين. وستقطع السيارة مسافة ٤٠ الف كم بينها ٢١٥٠٠ كم على الطرقات.

مسؤول ايراني:

العلاقات الايرانية – المصرية على طريق التطبيع

● طهران – نقلت وكالة الانباء الايرانية عن نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجردي، ان العلاقات بين ايران ومصر هي «على طريق التطبيع».

وهذه اول مرة يشير مسؤول ايراني علناً ويقل هذا الوضوح الى ضرورة التطبيع بين ايران ومصر منذ قطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما في ايار العام ١٩٧٩ في اعقاب الثورة الاسلامية الايرانية.

وفي لقاء مع طلاب يدرسون الفقه في مدينة قم المقدسة اضاف بوروجردي من دون مزيد من الايضاح ان هذا التطبيع يحصل «بسبب اهمية مصر كبلد اسلامي وللاهمية الكبرى التي يوليها الشعب المصري لجمهورية ايران الاسلامية».

وقد اصطدمت بوادر التطبيع مع مصر بمعارضة مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه التيار المتشدد في النظام. وسقطت هذه العقبة في الانتخابات التشريعية التي اجريت في نيسان الماضي وشهدت استبعاد المتشددين من الساحة النيابية لمصلحة انصار خط الانفتاح الذي ينتهجه الرئيس علي هاشمي رفسنجاني.

اما مصر فقد اعلنت مرات عدة استعدادها لتحسين علاقاتها مع ايران.

وكانت العلاقات بين ايران ومصر وثيقة جداً في عهد الشاه لكنها تدهورت خصوصاً بعدما منح الرئيس السابق انور السادات شاه ايران السابق اللجوء السياسي.

ويعتقد المراقبون بأن تصريح بوروجردي يمكن ان يكون اعلاناً لاستئناف الاتصالات سريعاً بين طهران والقاهرة على رغم ان المسؤول الايراني لم يقدم اي توضيح في هذا الشأن.

وذكرت الاوساط الدبلوماسية ان التصريح يأتي في وقت ضاعفت ايران اشارات حسن النية حيال السعودية لانجاز المصالحة التي بدأت قبل سنة تمهيداً للعودة الى المسرح السياسي والدبلوماسي الاقليمي.

ويشار الى ان تقارباً بين طهران والقاهرة سيندرج في الخط نفسه وسيضع نقطة النهاية للتطبيع الذي بدأته ايران منذ ثلاث سنوات لعلاقاتها مع العالم العربي بعد عقد من النزاعات.

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ١٩٩٢/٦/٢٦

ربع مليون انسان في اسرائيل تعاطوا او يتعاطون المخدرات

لا توجد بلدة عربية واحدة في البلاد الا ودخلها هذا السم

العرب في اسرائيل ١٧٪ من السكان.. و٣٠٪ من المدمنين على المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شهدت البلاد منذ نهاية الاسبوع، نشاطات واسعة.. وذلك في اطار النشاطات العالمية بيوم مكافحة المخدرات الموافق ١٩٩٢/٦/٢٦. وستتواصل هذه النشاطات في بلادنا طيلة الاسبوع الجاري.

وبهذه المناسبة نشرت احصائيات تشير الى وجود لا اقل من ربع مليون انسان في اسرائيل يتعاطون المخدرات منهم ٤٠ الفا مدمنون.

ويبلغ الضرر المالي من المخدرات حوالي ١٠ ملايين شيكل سنويا، وهذا عدا عن الاموال التي يتداولها المدمنون والتجار وتقدر بعشرات الملايين. ويلاحظ ان نسبة العرب من المدمنين تزيد عن نسبتهم من السكان، اذ ان ٣٠٪ من المدمنين (اي ١٢ الفا) هم من العرب.

وعلى الرغم من هذه الارقام الضخمة فان معالجة الشرطة للموضوع ما زالت ضعيفة. اذ ان عدد الملفات التي فتحت بموضوع المخدرات في السنة الماضية لم يزد عن ٢٨٣٠ ملفا تتعلق بالتجارة و٤٣٤٦ ملفا تتعلق بتعاطي المخدرات. وتبلغ نسبة العرب في هذه الملفات ٢٥٪ لاستعمال المخدرات و٣٠٪ للاتجار بها وتشير الابحاث ايضا الى ان نسبة الرجال العرب متعاطي المخدرات اكثر منها عند الرجال اليهود، والامر معاكس بالنسبة للنساء اذ ان عدد ونسبة المتعاطين للمخدرات بين النساء اليهوديات اكبر منهما بين النساء العربيات. اما طلاب المدارس فان هناك ٢٥ الف طالب في المدارس العادية يتعاطون المخدرات ونسبتهم تساوي ٧٪. وفي المدارس الصناعية هناك ١٢٪ من الطلاب يتعاطون المخدرات. اما الطلاب المتسربون فهناك ٢٤٪ منهم يتعاطون المخدرات. اي ان كل شاب رابع هو متعاط للمخدرات.

في مدينة الناصرة لوحدها يوجد ١٥٠٠ مدمن لم يصل منهم الى مكتب الشؤون الاجتماعية سوى مئة شخص.

واتضح انه من بين هؤلاء المئة، ٥٧ شابا فقط مناسبون للعلاج في مكاتب الشؤون الاجتماعية والباقون يعانون من مشاكل في مرحلة صعبة بحاجة الى علاج في مراحل ما بعد الشؤون الاجتماعية.

والوضع في الوسط العربي لا تقتصر مشكلته على ارتفاع نسبة المتعاطين انما على النقص الكبير وشبه المعدوم للاطر التي تعمل على الفطام. ويقول السيد نجيب خليل من سلطة مكافحة المخدرات انه لا توجد بلدة عربية واحدة، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب تخلو من متعاطي المخدرات، وتعمل السلطة في ٥٠ بلدة في اسرائيل منها ١٥ بلدة عربية.

وضمن البرامج التي ستعقد هذا الاسبوع تقيم جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة وبلدية الناصرة وسلطة محاربة المخدرات ودائرة الارشاد المركزية يوما دراسيا حول هذا الموضوع يقام يوم الاربعاء ٩٢/٧/١ في نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة. ويشارك في تقديم المحاضرات والابحاث فيه كل من السادة: د. كمال فرحات وسيتكلم عن تاريخ السموم وتطورها لغاية اليوم وحايا هيخال عن العلاج والتأهيل وجمعية الـ – سام والمحامي توفيق ابو احمد عن المخدرات والقانون ومفتش شرطة الناصرة السيد ماريوس ألوني، عن عمل الشرطة في هذا المجال.

وهذا اضافة الى كلمات من المبادرين الى هذا اليوم.



صباح الخير

طاعون القرن العشرين

● لم اقرأ وصفا «شافيا للغليل».. ادق من وصف المخدرات بـ «طاعون القرن العشرين». وقد ورد الوصف في افتتاحية لكراس سيصدر هذه الايام في الناصرة، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وقد وقعت الافتتاحية «بلدية الناصرة».

أجل انه الطاعون. فهو مرض. وهو خطير. وهو معد. وهو مقرف.. الخ..

ويا ليت السلطات الحكومية المختصة ومؤسساتنا التربوية وجماهير شعبنا في مدننا وقرانا.. يا ليت هؤلاء يتعاملون مع المخدرات على انها مرض مثل مرض الطاعون.

ففي حالة وجود مرض خطير كالطاعون، تتجند الدولة كلها من قمة الرأس حتى أخمص وابعد طرف من اطراف القاعدة، لمكافحة المرض. فيهتم الاهل بالتطعيم. وتهتم المدارس بالتوعية وبالتثقيف. وتنشر الحكومة الاعلانات وتخصص الميزانيات وتجند كل الدوائر.. بما فيها الجيش والشرطة في كثير من الاحيان..

ولماذا لا نفعل هكذا في قضية المخدرات؟!

ان هذا السم نجح في الوصول الى كل بلدة. واذا لم يكافح بشدة فسيصل الى كل مدرسة وكل ناد وكل بيت.. فهناك من يربح الملايين بفضل انتشاره. وهناك من يربح.. لمجرد رؤيتنا مضروبين بهذا الوباء.

انه المرض الذي يقضي على اولادنا وبناتنا. ويقضي بالتالي علينا، عندما نرى آثاره المرعبة على وجوههم وتصرفاتهم. ولكن بامكاننا ان نقضي نحن عليه.

يجب الا ننتظر حتى تقع مصيبة أخرى، مثل جريمة القتل والاغتصاب في الناصرة او في ام الفحم، حتى نتحرك.. وان تحركنا، فيكون تحركنا مؤقتا.. فمع هدوء الجراح تهدأ حركتنا!.

(ابو شهاب)

المخدرات.. سلاح

● *لم يعد سرا ان المخدرات، هي ليس فقط سموم مدمرة للانسان، انما هي أيضا سلاح.*

سلاح تستعمله تلك الاقلية الطاغية، التي تتحكم بمصائر الشعوب من خلال قوة احتكارها وثرائها الفاحش، وتستعمل تجارا بلا ضمائر.. لا يهمهم سوى الربح المالي الجشع وحب السيطرة على الضعفاء.

لقد ثبت بالتجربة، انه في المكان الذي يدار فيه نظام اجتماعي اشتراكي، يمكن القضاء على المخدرات وجعلها ظاهرة نشاز نادرة الوجود.. مثلما كان عليه الأمر في دول المنظومة الاشتراكية. قد تكون هذه المنظومة مليئة بالاخطاء الفاحشة، ولكنها نجحت نجاحا مدهشا في منع هذه الظاهرة السامة. وفعلت ذلك بعدة وسائل:

اولا – الضرب بيد من حديد كل مجرم يحاول الترويج لهذه السموم وبيعها، لدرجة فرض الحكم بالاعدام.

ثانيا – نظمت برنامجا تربويا شاملا ضد هذه السموم في المدارس والنوادي والاعلام وغيره، وفي الوقت نفسه خلقت بدائل جبارة لجمهور الشباب بتنمية مواهبهم وفتح افاق التطور والتقدم اللا محدودين في الرياضة والفنون والثقافة وغيرها.

ثالثا – لم تكن هناك بطالة ومجاعة.. تتسبب في تلك الأزمات الاجتماعية التي تدفع الضعفاء عادة الى الهروب نحو المخدرات. وحتى اولئك الذين كانوا يلجأون الى المشروبات الروحية خضعوا لبرنامج مكافحة..

لكن النظام الرأسمالي، ليس فقط لم يخلق الوسائل البيئية والاقتصادية – الاجتماعية لمحاربة هذه الآفة، بل انه استفاد من هذه الآفة وطورها وشجعها.. كسلاح لتخدير الفقراء والشعوب الفقيرة حتى لا تقوم لها قائمة ولا ترفع رأسها ضد الظلم والاستعمار.

اعدام ٤٧ تاجر مخدرات في الصين

● بكين – و.ص.ف – اوردت الصحافة الصينية، امس السبت، ان ٤٧ تاجر مخدرات اربعة منهم من مواطني هونغ كونغ وواحد من بورما اعدموا امس الاول الجمعة، في مقاطعات يونان (جنوب غرب) وغواندونغ (جنوب) وسيشوان (وسط غرب).

كذلك صدرت احكام بالاعدام على ما لا يقل عن ٣١ تاجرا اخرين واتلفت اطنان من الهيرويين والافيون امس في انحاء البلاد احتفاء باليوم العالم لمكافحة المخدرات.

وقد اعدم ٢١ من تجار المخدرات الـ ٤٧ في مقاطعة يونان المجاورة لمثلث الذهب (بورما وتايلاند ولاوس) حيث ينتج القسم الاكبر من الافيون والهيرويين في العالم والذي تحول الى نقطة مهمة لعبور المخدرات الى السوق الدولية عبر هونغ كونغ وتايوان.

في رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي، سابقاً)..

سقطت الاشتراكية.. فازدهرت المخدرات

*** رئيس لجنة الامم المتحدة يؤكد ان انهيار الاتحاد السوفييتي اتاح للتجار حرية الحركة واقتصاد السوق ادى الى سهولة تبييض اموال المخدرات والفقر وانماط الحياة الغربية ادت الى زيادة تعاطي المخدرات ***

● فيينا – الوكالات – اهتمت هيئة الامم المتحدة ولجنتها الخاصة بمكافحة المخدرات في العالم، اهتماماً خاصاً بمتابعة التطور الخطير لتجارة المخدرات وتعاطيها بل وحتى انتاجها الآخذ في الانتشار في «رابطة الدول المستقلة» (التي كانت تشكل في السابق اتحاد الجمهوريات السوفييتية). فمن المعروف ان هذه الدول لم تكن تعرف المخدرات في ظل الاشتراكية، الا فيما ندر وبنطاق محدود جداً. فالنظام حارب المخدرات بقسوة شديدة.. وصلت الى حد فرض عقوبة الاعدام على من يروجوها، وهذا اضافة الى الخطة التربوية لمكافحتها والى قلة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين.. هذه المشاكل التي تجعل اصحابها يهربون الى المخدرات، ولذلك لم تكن نسبة انتشارها تذكر.

اما الآن، وقد سقطت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وحل محلها نظام رأسمالي فوضوي، فقد ازدهرت المخدرات مثلها مثل سائر انواع الجريمة.

وننشر فيما يلي تلخيصاً للتقرير الذي اعدته لجنة خبراء من البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة. وقد بثته وكالة الانباء الفرنسية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات:

افاد التقرير ان انتاج المخدرات وتهريبها وتعاطيها يتطور بصورة مقلقة في جمهوريات الدول المستقلة. وقد زار هؤلاء الخبراء لمدة شهر سبع جمهوريات سوفييتية سابقة هي اوزبكستان واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وطاجكستان وقرغيزستان.

واكتشف الخبراء الاربعة الذين قاموا بجولتهم من الثاني من نيسان حتى الثاني من ايار في بعض هذه الجمهوريات وجود مساحات شاسعة خصبة صالحة لزراعة الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون والهرويين والقنب الهندي الذي تستخرج منه حشيشة الكيف.

وفي كازاخستان تنبت الماريحوانا على مساحة ١٤٠ الف هكتار. ويستخدم المحصول محلياً او يصدر الى الخارج بصورة غير مشروعة. وفي قرغيزستان ابلغت بعثة الامم المتحدة بوجود ٦٠ الف هكتار مزروعة بالماريحوانا البرية التي يصعب اقتلاعها كلية. وفي اوزبكستان ينبت الافيون في مناطق جبلية ولا تملك الشرطة المعدات اللازمة لاقتلاعه.

وفي روسيا قدرت السلطات ان هناك اكثر من ١٠٠ الف حقل واراض زرع فيها الخشخاش واكثر من مليون هكتار زرعت فيه الماريحوانا. وقدمت معلومات مماثلة في روسيا البيضاء واوكرانيا وخصوصاً في منطقة تشرنوبل وايضاً في طاجكستان.

واكدت البعثة التي ترأسها انريكي باريخو غونزاليس، وزير العدل الكولومبي السابق، ان ما سهل تحركات مهربي المخدرات كان انهيار الاتحاد السوفييتي وفتح الحدود مع دول مثل افغانستان وباكستان وايران وتركيا بعد ان توقف تهريب المخدرات عن طريقها منذ زمن طويل وايضاً صعوبة مراقبة الحدود.

من جهة اخرى يمهد اقتصاد السوق الطريق امام تبييض اموال المخدرات في حين تزيد البطالة والفقر واغراءات انماط الحياة الغربية من الاستهلاك.

وفي كازاخستان تم ضبط ٩.٦ طن من المخدرات سنة ١٩٩١. ويبلغ عدد المسجلين كمتعاطي مخدرات ١٠ آلاف و٦٩٧ شخصاً.

وفي روسيا تم ضبط اكثر من ٢٠٠٨ طناً من المخدرات سنة ١٩٩١. واعلنت وزارة الداخلية ان عدد الذين يتعاطون المخدرات يبلغ

● البقية على صفحة ١٠ ●

«ضد الحكومة.. ضد المنطق»!

● بقلم: كمال رمزي – القاهرة ●

● قامت الدنيا ولم تقعد عندما قدم رأفت الميهي منذ عدة سنوات فيلمه الكوميدي الشهير الافوكاتو.. فقد رأى بعض المحامين ان المخرج تعمد تشويه صورتهم وبالتالي رفعوا ضده العديد من القضايا.. وكان من الممكن ان يحدث ذات الأمر مع فيلم «ضد الحكومة» لولا انه اعتمد على الملف المدجج بالوثائق، الذي فتحه بشجاعة، وجيه ابو ذكر فاضحا مافيا التعويضات كاشفا عن الضمائر الميتة لفئة من المحامين استباحت لنفسها الاستيلاء على التعويضات التي تدفعها شركات التأمين لاهالي ضحايا الحوادث.

من هنا، مبدئيا يكتسب «ضد الحكومة» اهميته.. فهو يتعرض لمنطقة فساد ممتلئة بالالغام ظلت لفترة طويلة ترفع تحذير «ممنوع الاقتراب»..

تحويل الملف الى فيلم يعني الانتقال من الوثائق الجامدة الباردة الى آفاق اوسع واعمق الى علاقات انسانية تدب فيها روح الحياة وبالتالي يصبح اشد تأثيرا فما مدى نجاح «ضد الحكومة» في هذا الشأن وخاصة انه توفر له ثلاثة من اصحاب الاسماء الكبيرة كاتب السيناريو بشير الديك والمخرج عاطف الطيب والممثل احمد زكي.

يبدأ الفيلم بداية قوية فقبل ظهور العناوين تندفع على الشاشة عربة مدرسة تضم عددا كبيرا من التلاميذ والتلميذات يمرحون في براءة لكن سرعان ما تصطدم بقطار مما يؤدي الى تناثر جثث الابناء في الطريق العام.

بعد ظهور العناوين يطالعنا المحامي المترنح سكرا بعينيه المحمرتين وذقنه النابتة وملابسه الرثة يسير مع سكرتيره الوفي المنتصر بالله وسط جثث القتلى يحاولان على نحو محموم الحصول على اكبر عدد ممكن من توكيلات اباء الضحايا..

بلمسات احمد زكي الخلاقة في بيت مشبوه يعبر ببلاغة عن الدرك السفلي الذي بلغته الشخصية التي يؤديها فهو بنظرته الماجنة المترعة بالرغبة يتقبل اهانات متوالية من راقصة دون ان ينتابه ادنى احساس بالخجل او الكرامة وتبدو زجاجة الخمر التي تنتقل بسلاسة من حضنه الى فمه كما لو كانت جزءا لا يتجزأ منه.. ولاحقا سيبين الفيلم المزيد من سقوطه.

لكن فجأة يتحول من النقيض الى النقيض.. فعندما يزور المستشفى الذي يعالج المصابين في الحادث يلتقي مصادفة بمطلقته عفاف شعيب الجالسة الى جانب ابنها المكسور الساقين محمد مجاتي، وعلى الفور يدرك انه ابنه وسيتأكد من هذا الادراك الملهم فيما سيلي من احداث.

ولا ريب ان كاتب السيناريو بشير الديك يعلم تماما مدى زيف فكرة ان الدم يحن كما يعرف ان فيضان الشعور بالابوة لا يمكن ان يأتي هكذا فجأة اللهم الا في بعض ميلودرامات السينما المصرية القديمة ومع هذا فان الديك يستكمل بناء السيناريو على اساس هذه الاوهام الواهية.

ويستيقظ ضمير المحامي الميت وينسلخ عن مافيا التعويضات ويحاول زميلته في العصابة المحامية لبلبة بصوتها المسرسع ان تجعله يثوب الى رشده ويبقى معهم لكنه لا يتراجع عن قراره بمحاربة الفساد وها هو في قاعة المحكمة يصول ويجول دفاعا عن الحق بذات الحماس الذي كان يصول ويجول به دفاعا عن الباطل بل ويطالب بمثول وزير التربية والتعليم ووزير المواصلات بين يدي العدالة ذلك انهما مسؤولان عن الكارثة التي حدثت.

وبعيدا عن اختلال المنطق العام في «ضد الحكومة» يكاد الفيلم ان يتحول الى تمثيلية اذاعية فالصور والاحداث تختفي لتحل مكانها مواقف ثنائية يستعرض فيها كل طرف معلوماته عن الثاني، فهنا احمد زكي يمسك بورقة يقرأ منها مخازي الطبيب احمد خليل زوج مطلقته فيقول انه يتاجر في الاعضاء البشرية وانه سرق قرنية عين احد الموتى.. وفي مشهد او قل مسمع آخر يعلن المسؤول الكبير ابو بكر عزت كما لو كان يتلو بيانا ان المحامي المنحرف له تاريخ مشين فقد طرد من سلك القضاء بعد ثبوت قبوله للرشوة وانه آن الأوان لشطب اسمه من جدول المحامين..

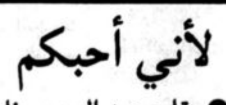
ونتيجة لغلبة عنصر الحوار على الفيلم والذي يدور في اماكن مغلقة ظلت كاميرا سعيد الشيمي محاصرة داخل الجدران متنقلة بتثاقل من شخص لآخر. صحيح حقق عاطف الطيب اكتشافا يحسب له بتقديمه للوجه الجديد محمد نجاتي المرهف التعبيرات الصادق العفوي الاداء الذي سيصبح له شأن على الشاشة كما استفاد من حيوية اداء المنتصر بالله ولكنه – الطيب – لم يوفق في اختياره لعفاف شعيب التي تعودت فيما يبدو على الاداء التلفزيوني المتمهل سواء في الالقاء او التعبير بملامح الوجه عن المشاعر والانفعالات.

يتشعب «ضد الحكومة» في استطرادات جانبية بلا ضرورة وينتقل من تفريعة الى اخرى.. والواضح ان صناع الفيلم في مشهد النهاية الطويل الذي يدور في قاعة المحكمة قرروا تعميق ضد الحكومة سياسيا..

وذلك عن طريق خطبة مهولة يتحدث فيها احمد زكي عن نفسه عندما كان شريفا نزيها في الستينات وكيف انه انحرف مع من انحرفوا في انفتاح السبعينات وهو الآن يعلن على الملأ توبته وندمه هكذا على طريقة ندم الاشرار وتوبتهم في السينما المصرية، سواء من عتاة المجرمين او مراكز القوى او الباشوات الاقطاعيين في مرحلة اسبق، وبالطبع ينتهي «ضد الحكومة» بمصالحة سعيدة خاصة وعامة فالابن ووالدته المطلقة يعودان الى المحامي الذي غدا شريفا.. وها هو القاضي الصارم يقرر الاستجابة الى طلب المحامي باستدعاء كبار المسؤولين بما فيهم الوزيران المذكوران محققا العدالة على الشاشة حتى لو كانت ضد المنطق وضد الواقع..

(عن «الاهالي»)

● احمد زكي ولبلبة.. ملف الفساد الكبير يتحول الى فيلم «ضد الحكومة» ●



● بقلم: عبد الرحمن خليل ناطور ●

أخرج من جرحي الجديد، واجتاح جرحي القديم
وأحبك يا أمي.
أتدثر بأشجان جرحي اللئيم
وأحب خريفا تمرغ بدمي
أجتاز احلامي وادخل رؤاكم
ادخل آلامكم واعاني
أدخل ولا أندم
لأن الوقت قريب لأن الوقت غريب

ادخل واجتاحكم قبل الأوان..
اجتاحكم قبل النسيان..
أجتاحكم قبل الغثيان..
أجتاحكم قبل الإذعان..

(قلنسوة)

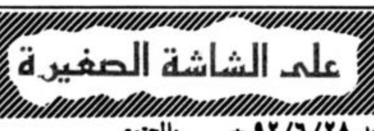
«البقية في حياتكم»

مات وهو ابن ١٢٦ سنة!

● سانتياغو – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «لا سيغوندا» المسائية ان اسماعيل فيليفاس عميد المعمرين في تشيلي، وربما في العالم، توفي عن ١٢٦ عاما في بويرتو ايسن على بعد ١٣٣٠ كم جنوب سانتياغو.

واضافت الصحيفة ان جميع سكان القرية التي استقر فيها اسماعيل عام ١٩١٩ حين كان في الثالثة والخمسين من عمره، شاركوا في مراسم دفن عميد التشيليين الذي ولد عام ١٨٦٦.

ويبدو ان اسماعيل هو الرجل الذي عاش اطول حياة على الارض اذا ما استندنا الى كتاب غينيس للأرقام القياسية (طبعة ١٩٩٢) الذي يقول ان «اي كائن بشري لم يعش اكثر من الياباني شيجيشيو ايزومي الذي ولد في ٢٩ حزيران ١٨٦٥ وتوفي في ٢١ شباط ١٩٨٦ عن ١٢٠ عاما و ٢٣٧ يوما».



* الأحد ٩٢/٦/٢٨ *

١٨,٣٥ – مع النجوم
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ – «قاعة وجمهور» برنامج ترفيهي اجتماعي
٢٠,٢٥ – بين الكراسي مجلة الأسرة والمجتمع
٢١,٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ – عملاق الصحافة
٢٢,٣٠ – يسار يمين – فيلم وثائقي حول الآراء السياسية في اسرائيل
٢٣,٢٥ – اقلب صفحة – حول عالم الكتب
١,٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)
١,١٥ – الملحق الرياضي

كلمة السر

*** لغز رقم (٣٧) ***

أ	ص	د	ا	م	ح	س	ي	ن	ل
س	أ	ل	ب	ح	و	ف	أ	م	ي
ر	خ	هـ	ب	و	ع	ي	ل	ش	و
م	ب	ن	ع	ا	م	ر	م	ا	م
ا	م	ح	ي	ب	ر	ل	ك	د	أ
ن	م	ك	ر	ن	ع	ب	ا	ي	ل
هـ	د	س	ا	ب	م	ث	ل	ث	أ
ذ	ر	ا	ع	ب	ق	ط	أ	ر	ر
ت	س	ح	ا	ر	ي	س	ح	م	ض
ص	هـ	هـ	ب	ر	ا	ي	م	ض	ك
د	ي	ر	ح	ن	ا	ب	د	ا	ل
م	ر	ب	ع	ن	أ	ل	هـ	ن	ب

● اعداد: أحمد بركات بشير – سخنين ●

اشطب الكلمات التالية:

سخنين – عرابة – ديرحنا – يوم الارض – مثلث – مربع – البطوف – ملعب – مدرسة – ساحة – اي – ام – رمضان – شادي – احمد – عامر – بحر – قط – س – صدام حسين.

تجد كلمة السر وهي خاصة بمناسبة وطنية، مكونة من ١٣ حرفا.

*** حل لغز رقم (٣٦) ***

افقيا:
١ – انكماش – شظايا
٢ – لدود – عسلها
٣ – فسيح – أ.أ
٤ – بن – حساب – يافا
٥ – دمثة – طاووس
٦ – قانون – انتساب
٧ – ضراحي – كافر
٨ – هـ.ك.ء – آس – نهارن
٩ – الملاهي
١٠ – ادريه – نبيه
١١ – ضرير – ي.ي – هي + يا
١٢ – عرق – ابرسنان

عموديا:
١ – البندقية + خاضع
٢ – ند – ياحلك – درر
٣ – كرح – ثناء – ريق
٤ – مديحة + و.و – إبر
٥ – س.س – نضاله
٦ – شعطاط – سم – يا
٧ – كباب – لهيب
٨ – أفل – و.و.أ + ناي
٩ – ي.ي – يوسف وهبة + س
١٠ – أ.أ – استرليني + ن
١١ – اف – يا
١٢ – شقائق النعمان

هل سيصبح السفر في الفضاء وسيلتنا للإتصال بالحضارات الاخرى - ان وجدت - في هذا الكون الرحيب؟ سؤال داعب الخيال البشري وصار يتلمس الواقع

السفر الى الفضاء..

والاتصال بالحضارات الاخرى

(القسم الثاني من المقال والقسم الاول كان قد نشر يوم الاحد الماضي)

● بقلم: الدكتور احمد مدحت اسلام ●

السرعة المستحيلة

ويحتاج الانسان الى سرعة فائقة للسفر في الفضاء ولكي يقطع مثل هذه المسافات الشاسعة التي تفصل بين الاجرام السماوية، ونظرا لأن سرعة الضوء تعتبر هي الحد الاقصى للسرعة في هذا الكون، فانه لا يمكن لأي جسم متحرك ان يتعدى هذه السرعة، او حتى ان يصل اليها، فمن الممكن نظريا ان تصل سرعة الجسم الى ٩٩.٩٪ من سرعة الضوء، ولكن الجزء الصغير المتبقي وهو لا يزيد على ٠.١٪ هو الجزء العسير جدا والذي لا يمكن الوصول اليه مهما كانت القوة التي تدفع هذا الجسم.

واسرع السفن الفضائية التي نعرفها اليوم، مثل سفينة الفضاء الآلية «فويدجر» التي تنطلق الآن بين كواكب المجموعة الشمسية، لا تزيد سرعتها على ٣٠ كيلومترا في الثانية، وهي سرعة بطيئة جدا ولا تزيد على جزء من عشرة الاف جزء من سرعة الضوء. ولا تصلح مثل هذه السفنة البطيئة للسفر في الفضاء ولقطع المسافات الهائلة التي تفصل بين النجوم، فهي تحتاج الى نحو ٤٠ الف سنة أو اكثر للوصول الى اقرب النجوم الينا وهو «الفا سنتوري»، ولو ان بعض هذه السفن تحمل ركابا، فمن المتوقع ان تنتهي حياة هؤلاء الركاب، مهما طالت اعمارهم، في السنوات الاولى لرحلة الفضاء.

تمدد الزمن

كذلك فان المعلومات التي قد تحملها مثل هذه السفن ستصبح قديمة جدا ولا معنى لها عند وصول السفينة الى هدفها، وبذلك تفقد مثل هذه المعلومات والرحلات اهميتها، وتتضح من ذلك ضرورة البحث عن سفن ذات سرعات اكبر من ذلك حتى يمكن التغلب على عامل الزمن في الفضاء.

وقد تنبأت نظرية النسبية التي وضعها العالم «اينشتاين» بحدوث ظواهر غريبة عند زيادة سرعة الاجسام واقترابها من سرعة الضوء، واحدى هذه الظواهر هي ظاهرة تمدد الزمن بزيادة السرعة، ويعني ذلك ان المسافر في سفينة فضاء تقترب سرعتها من سرعة الضوء، سيشعر بامتداد الزمن، اي ان الزمن بالنسبة له سيبطئ بشكل كبير. ومثال ذلك انه لو كان هناك توأمان يبلغان من العمر عشرين عاما، بقي احدهما على الارض على حين انطلق الآخر في سفينة فضاء تسير بسرعة قريبة من سرعة الضوء، ومتجهة الى نجم يبعد عن الارض بنحو ٣٦ سنة ضوئية، فانه بالنسبة للأخ الذي بقي على سطح الارض ستستغرق هذه الرحلة ٧٢ عاما كي تقطع رحلتي الذهاب والاياب، بينما بالنسبة لراكب السفينة فانه سيشعر بأن الرحلة قد استغرقت يوما واحدا فقط، وعند عودة راكب السفينة من رحلته سيجد ان اخاه التوأم الذي بقي على الارض قد اصبح عمره ٩٢ عاما (٧٢ + ٢٠) بينما لم يزد عمره هو الا بمقدار يوم واحد فقط.

وليس من المتوقع حاليا بناء سفن فضاء بهذه السرعات الفائقة، وقد تصل سرعة بعض هذه السفن في المستقبل القريب الى نصف سرعة الضوء، وعند هذه السرعة لن يكون هناك تأثير واضح لظاهرة تمدد الزمن، فهذه الظاهرة لا تتضح الا عندما تصل السرعة الى نحو ٨٠٪ او ٩٠٪ من سرعة الضوء.

ذهاب بلا عودة

وحتى لو نجح الانسان في صنع سفن تقترب سرعتها من سرعة الضوء، فإنها لن تصلح لحل مشكلة السفر بين المجرات، وهي قد تصلح للسفر بين النجوم القريبة التي تقع في مجرتنا، ولكنها لن تصلح للسفر الى النجوم الاخرى التي تفصلها عنا ملايين السنين الضوئية.

وحتى مثل هذه الزيارات او الرحلات المحدودة ذات المسافات القصيرة لن تكون هناك فائدة حقيقية منها، فعلى الرغم من ان رواد الفضاء قد يبقون على قيد الحياة في داخل سفنهم نتيجة لتمدد الزمن، الا انهم عند عودتهم سيجدون ان الارض قد تغيرت كثيرا، وسيعودون على الأغلب في زمان غير زمانهم، ولذلك فان ركاب هذه السفن سيكونون في الاغلب مستعمرين، اي انهم سيقومون برحلة بلا عودة، وستكون رحلتهم رحلة ذهاب فقط، فان وجدوا الظروف مناسبة لحياتهم على سطح كوكب الوصول، امتدت حياتهم، وان لم يستطيعوا الحياة على سطح هذا الكوكب فستنتهي حياتهم على الفور، ولن يتبقى منهم على هذا الكوكب الا بعض البكتيريا التي كانت عالقة بملابسهم واجسامهم، ويتبين من ذلك ان مثل هذه الرحلة الفضائية لن يرغب في القيام بها الكثيرون، حيث يندر ان يوجد من يريد ان يدفع هذا الثمن الباهظ.

وقد تستطيع سفن الفضاء التي تقترب سرعتها من سرعة الضوء ان تصل الى بعض المجرات القريبة منا مثل مجرة «الاندروميدا» التي تبعد عنا بنحو مليوني سنة ضوئية، وقد تصل اليها هذه السفن في زمن قصير لا يزيد على ٢٨ عاما فقط، وبذلك تحتاج رحلة الذهاب والاياب الى ٥٦ عاما فقط، ولكن لن تكون هناك فائدة حقيقية ترجى من عودة ركاب هذه السفن الى الارض، فسيجدون ان الارض قد انقضى عليها اربعة ملايين سنة، ولن يجدوا احدا في استقبالهم وقد لا يجدون حتى مدينتهم، وسيعتبرهم سكان الارض من اهل الماضي السحيق!!

وهناك من يرون ان تبريد اجسام ركاب هذه السفن الفضائية قد يساعد على حل مشكلة الزمن. فسيساعدهم هذا التبريد على بقائهم احياء «أجلا» طويلا، ثم يقوم حاسب الكتروني مبرمج بتسخين اجسامهم ليبعث فيهم الحياة مرة اخرى عند محطة الوصول، وقد لا يرضى عدد كبير من الناس عن ان يصبحوا عبيدا لأحد الحاسبات الالكترونية، وقد يفشل هذا الحاسب الآلي في ايقاظهم عند محطة الوصول، وبذلك تتحول سفينة الفضاء الى نعش طائر يحمل اجساد الرواد ويتجول بهم في الفضاء الكوني الى الأبد.

وهناك من يعتقدون ان كل هذه الصعوبات لن تفت في عضد الانسان وانه قد يستطيع ان يتغلب عليها في المستقبل عند زيادة معرفته وتقدمه العلمي، ويستند اصحاب هذا الاعتقاد الى انه قبل بداية هذا القرن بقليل، كانت العربات التي تجرها الخيول هي اهم وسائل الانتقال، وكانت السيارات شيئا نادر الوجود، وكانت القطارات لا تزيد سرعتها على كيلومتر واحد في الدقيقة، ولم يكن يطير في السماء الا الطيور والخفافيش، وكان عدد المتعلمين في اغلب البلدان يمثل نسبة صغيرة جدا بالنسبة لعدد السكان، اما اليوم، وقبل ان ينتهي هذا القرن بسنوات قليلة، فقد حدث تطور هائل في جميع المجالات وزادت اعداد العقول المدربة تدريبا عاليا في مختلف المجالات، واستطاع الانسان ان يكتشف الليزر ويستغل الطاقة النووية وان يغزو الفضاء.

ولا شك ان كل هذا التقدم الذي احرزه الانسان خلال هذا القرن ليبشر بكثير من الخير ويفتح باب الامل في قدرة الانسان مستقبلا على تخطي كثير من مشكلات السفر في الفضاء.

في البلدان الغنية:

«بفضل» الايدز عاد السل!

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - عاد مرض السل الى الظهور مجددا في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، وخصوصا بسبب انتشار مرض الايدز ومعاودة بروز ظواهر الفقر، وذلك وفق دراسة جديدة اعدتها منظمة الصحة العالمية.

وتسجل اكثر من ٤٠٠ الف حالة جديدة من السل سنويا في اوروبا والبلدان الصناعية الاخرى، وتؤدي الى وفاة اربعين الف شخص سنويا. وعلى الصعيد العالمي لا يزال ثلاثة ملايين شخص يموتون سنويا، بسبب السل بينهم ٩٨ في المئة في البلدان النامية واكدت المنظمة انه «يبدو جليا الآن ان هذا المرض الذي كان على وشك الاندثار في اوروبا الغربية والولايات المتحدة عاود الظهور بقوة» مؤكدة ان الايدز لعب «دورا مهما» في عودة السل.

والبلدان الاوروبية الغربية التي ظهر فيها السل بنسب مرتفعة هي سويسرا (حيث ارتفع عدد الاصابات بنسبة ٣٣ في المئة بين ١٩٨٦ و ١٩٩٠. والدنمارك (ازداد بنسبة ٣١ في المئة) وايطاليا (٢٨ في المئة) والنروج (٢١ في المئة) وايرلندا (١٨ في المئة) والنمسا (١٧ في المئة) وفنلندا (١٧ في المئة).

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما ان «السل بات اكثر فاكثر مرضا مرتبطا بنمط المعيشة الاجتماعي الاقتصادي يصيب بشكل خاص الطبقات الاكثر فقرا في الشمال كما في الجنوب».



● احدى ظواهر مرض الايدز.

مؤتمر قمة الأرض

كلنا في السفينة نفسها!

اجرت صحيفة «اومانيتيه» مقابلة مع سيلفان ماير، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي وعضو البرلمان الاوروبي، المسؤولة عن معالجة قضايا البيئة، التي شاركت في مؤتمر الارض في ريو دي جانيرو.

– ما هي اهمية لقاء ريو؟

●● اعتقد، بأن موريس سترونغ، سكرتير اللقاء في ريو، على حق حين قال، انه من العدل اقامة «وحدة كونية للأقطار غير المتطورة والاقطار الصناعية» على اساس «الاحتياجات المتبادلة والمصالح المشتركة لتأمين مستقبل الكرة الارضية.

– هل هناك خطر على هذا المستقبل؟

●● لا جدال في هذا، فالصحارى تتوسع بوتيرة سنوية تعادل ٦٠ الف كيلومتر مربع في الجنوب والشمال على السواء. وتنتصب قضية التغييرات المناخية الكونية، بكل تأثيراتها المحتومة على مصادر المياه، اي على حياة المجتمع. فالسبيل الى مصادر المياه وتأمين تزويدها المنتظم، مشكلة كبيرة، وتلوث المياه بالجراثيم يؤدي الى وفاة الملايين في كل سنة. وتلوث المياه عن طريق النفايات السامة الناجمة عن الصناعة، هو كارثة، وخاصة في العالم الثالث. وينبغي التفكير في التمدين الزائد، في هجر القرى في البلدان النامية، واليوم ايضا في الاقطار الفقيرة.

– هل لا يحاولون وضع البيئة فوق المصالح الاقتصادية والاجتماعية وذلك من اجل المصالح المشتركة للبشرية جمعاء؟

●● مثل هذا الخطر قائم، ذلك لأن الوعي بالخطر لم يوصل حتى الآن الى الوصفات الجيدة. وعلى اية حال، فان قمة الارض عبارة عن استمرارية مباشرة للتقرير المشهور لبورتلاند من سنة ١٩٨٧. وكان الهدف منه هو التفتيش عن حلول للمشاكل التي بالامكان التوصل الى حلول لها. الا انه بيّن سلفا ان مصدر المصاعب الكونية اليوم هو الصراع بين المصالح المتناقضة: المصلحة المفضلة للشعوب على مصلحة المسيطرين في العالم. وعلى فكرة، فان هذا الأمر يفسر لماذا تناضل دول معينة من اجل تأطير النقاش حول القضايا المريحة لها فقط. مثلا، اوروبا ذات الـ ١٢ دول السوق المشتركة ترفع شعار الضريبة على الطاقة، التي هي، كما تدعي هذه الدول، الوصفة السحرية لحل المشاكل البيئية.

– اي انه ليس هناك اتفاق من الجميع؟

●● لا يوجد اتفاق، وهذا ينسحب على كل المواضيع. فالبرازيليون، مثلا، يقولون: انه لأمر جيد جدا الاهتمام بوجود بيئي متنوع للأجناس البشرية التي تعيش في منطقة الامازون، الا ان الجنس الاكثر تهديدا للحياة في البرازيل اليوم هو الانسان نفسه. وهناك الكثيرون في الجنوب الذين يقولون الشيء نفسه.

– لم يأمل الجميع للنتيجة نفسها من لقاء ريو؟

●● بالطبع، وهنا يكمن التفسير للتناقضات بين وجهات النظر وبين العمل الذي لم يؤد الى نجاح حقيقي في الاجتماعات التحضيرية. فمن جهة، هناك في ايدينا التلخيصات التي اعدتها المنظمات غير الحكومية، التي اجتمعت في باريس في كانون اول الماضي، والذي اعجبت به كثيرا وتحمست له، على الرغم من تناقضاته، وذلك لأنه كان في مركزه رغبة وتطلعات الشعوب العميقة للاعتراف بهم كل على حدة ومجتمعة، وان يحظوا بالاصغاء لهم، وان لا يكونوا معلقين بقرارات صندوق النقد الدولي او البنك العالمي اللذان يقرران من فوق.

وهناك من يقول: «سنساعدكم، سنلغي جزءا من ديونكم الخارجية، ولكن بشرط ان تفعلوا كذا وكذا من اجل البيئة الطبيعية». فلماذا يطلبون هذا بالأمر وبالذات من الدول الفقيرة؟ وما الذي ستفعله الدول الغربية في نهاية الأمر؟ وهكذا. فان الأمور غير واضحة كفاية في هذا المجال.

وهكذا هو الحال ايضا بالنسبة لقضايا اخرى. مثلا، القضية الدمغرافية: فهناك من يدعي ان التكاثر السكاني هو سبب كل المشاكل. ومقابل هؤلاء، هناك من يقول، انه لا يمكن حل هذه المشاكل طالما لم تحل مشكلة الفقر.

– ومع ذلك، اليس العالم الثالث هو بؤرة المصاعب البيئية؟

●● الشمال يتحمل مسؤولية كبيرة لنشوء تهديد التغيير المناخي وتلوث المياه، والفوضى القائمة في المجال التخريبي. فهناك سلسلة كاملة من القضايا العالمية، وفي مقدمتها مشكلة الفقر – المتعلقة بتوجه الاقطار المتطورة وقياداتها الرأسمالية، ان تيار المصادر ينصب من الجنوب الى الشمال، وهذا الأمر يثبت بأن السبب في الفقر، كامن في الشمال.

– هناك احساس بأن قمة الأرض في ريو لا تقف على رأس اهتمامات الجمهور.

●● اننا كلنا في السفينة نفسها او في الطائرة نفسها، كما قال موظف الامم المتحدة ملاحظا، بأن الاقطار الشمالية تتصرف مثل ذلك المسافر في الطائرة في الدرجة الاولى ويقول: «لا بأس، فالقنبلة موجودة في الدرجة الثانية». ان مستقبل الكرة الارضية هو مستقبلنا المشترك. واذا ما وصل الفقر غدا الى درجة هروب جماعي الى الشمال او الى افلاس دول، فان هذا سيدمر تماما امكانية التبادل او التعاون، واذا ما دمرت البلدان غدا وانعدمت امكانيات تجديد مصادر عضوية، فان مثل هذه لن تقفز عنا. فالحلول ايضا يجب ان تهم جميعنا. فاذا ما حللنا قضايا الفقر في الجنوب، ومفتاح هذا الحل يكمن في نزع السلاح – سنحظى بإمكانية الانتعاش الاقتصادي والتطور الصناعي.

– الا يكون من الاسهل التجند لحل قضايا مثل الزلازل، تلوث المياه واعادة استعمال النفايات من حل قضايا كونية؟

●● يجب التفكير في الاطار الكوني والعمل محليا – هكذا قال احد معدي تقرير بورتلاند. واعتقد، ايضا، انه يجب التفكير بشكل محلي والعمل كونيا. وان وضع سلسلة اعمال محلية بالذات الواحد الى جانب الآخر، والمرتبطة بشكل قوي بالقضايا البيئية. فان هذا هو الأمر الذي يدفع كل الأمور قدما، وبالمناسبة، هذا هو الأمر الذي نقوم به في الحزب الشيوعي. واذا كنا نتحدث عن الاسكان، عن ظروف العمل في المصنع القديم وعن المواصلات – فكل هذا يتصل بالبيئة. فالمصنع المتقادم، يشكل خطرا اكبر في الواقع، واستخدام مبالغ فيه بمواد كيماوية يخلق تلوثا، والبيت الذي بني بصورة غير صحيحة يبذر طاقة العاملين في المعامل، والسكان القريبون من الشارع الذي يجري شقه حديثا يضجون بالاحتجاج – وكلها امور تدفع النقاش قدما.

– اية نتائج يمكن توقعها من قمة ريو؟

●● من الصعب ان اكون متفائلة. فالادارة الامريكية ترفض بشكل مطلق التدخل في تبذير الطاقة القائم في الولايات المتحدة. والامريكيون واليابانيون رفضوا المشاركة في الصندوق، الذي تعتقد الامم المتحدة انه الحد الادنى الضروري.

سقطت الاشتراكية

● تتمة من صفحة ٧ ●

اكثر من مليون. وتقول السلطات الروسية التي استند اليها التقرير ان معامل معالجة المخدرات تعمل بكامل طاقتها على ما يبدو.

وفي اوكرانيا بلغ عدد مدمني المخدرات ٣١ الفاً سنة ١٩٩١ ولكن السلطات تعتقد ان عددهم يبلغ خمسة اضعاف هذا الرقم. وهناك ٩٥ في المئة من المدمنين يتعاطون الهروين ومشتقاته مما يستخرج من الخشخاش ويتولى المدمن نفسه تحضيره. وفي سنة ١٩٩١ تم ضبط ١٦ طناً من المخدرات في هذه الجمهورية حيث تشير الدلائل الى انها ستصبح منطقة عبور مهمة لتجارة المخدرات في اوروبا الشرقية.

وتشير الاحصاءات الى وجود احد عشر الفاً و٣٧١ مدمناً سنة ١٩٩١ في اوزبكستان حيث تزيد بصورة واضحة نسبة المدمنين الذين تقل اعمارهم عن عشرين سنة. ويقول حاكم اقليم سمرقند ان زراعة الافيون ستزيد بسبب فتح الحدود والمكاسب الهائلة التي تتيحها.

اما في طاجكستان فمساحات حقول الخشخاش والحشيشة محدودة ولكن اكتشاف المزروعات غير المشروعة يتزايد.

وفي قرغيزستان يزيد عدد الذين يتعاطون المخدرات بمقدار ضعفين او ثلاثة اضعاف عن عددهم في سائر الجمهوريات وقد يصل الى خمسين الفاً حسب بعض الخبراء. وثمة ٦٨ في المئة منهم يتعاطون الحشيشة.

الشرعية الدولية

لا فلاح لمخطط صهينتنا..!

● بقلم: غالب سيف ●

كتب يوئيل دار في «كول هتصفون» الاسبوعية .

وتحت عنوان: «التوصيات قبلت، وستجري تحسينات في جهاز التعليم الدرزي» و«وزير المعارف والثقافة تبنى توصيات اللجنة التي فحصت وضع التعليم في الوسط الدرزي، وعين طاقما لتنفيذها». وكانت لجنة أخرى عينت في اوائل ٩١ لتقصي الحقائق، اسميت «لجنة بن دور»، واصدرت هذه اللجنة توصياتها .

وبعد تفحص توصيات اللجنة الجديدة – الثانية – توصلنا الى نتيجة بأن هذه الثانية، عبارة عن «لجنة بن دور الثانية»، لان لجنة «بن دور الاولى» عملت على سلخ التعليم الدرزي عن العربي، وادخلت مضامين وبرامج محورها «التراث الدرزي» الذي يريد السيد فايز عزام تثبيته، والهادف الى خلق هوية «درزية – اسرائيلية صهيونية» من خلال جهاز التعليم بالذات، وذلك بعد الفشل في تحقيق ذلك عن طريق التجنيد الاجباري. واما توصيات اللجنة الثانية، فهي «حلقة ثانية» مكملة لـ لجنة بن دور الاولى.

وعلى ضوء الحقيقة الساطعة من الدمار الاساسي الذي لحق بجهاز التعليم في قرانا العربية الدرزية، والذي وصفه السيد فايز عزام بأنه سنوات «صمت»، ليس من الصعب تصور ما سيكون عليه الامر في «الحلقة الثانية». والقضية هي، من المسؤول عن الوضع المتدني لمستوى التعليم في قرانا؟ ولجنة المبادرة الدرزية اعتبرت وما تزال تعتبر، ان المسؤولية بكاملها تقع على وزارة المعارف، وان المنفذ لمخطط السلطة والوزارة هو السيد سلمان فلاح، المسؤول عن «التعليم الدرزي» من قبل وزارة المعارف، والذي اشادت التوصيات للجنة الاخيرة بعمله واوصت بترقيته الى نائب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، الأمر الذي يشير الى رضى المسؤولين، عن شكل التنفيذ، خصوصا عندما نعلم بان السيد بن دور ترأس اللجنتين، والمسؤول عن تنفيذ توصيات اللجنتين هو السيد سلمان فلاح.

واما وظيفة طاقم اللجنة الجديدة، كما جاء في الخبر نفسه، فهي وضع خطة خماسية لتقليص الهوة القائمة بين جهازي التعليم في الوسط الدرزي والعام. ولهذا رفعوا مكانة السيد فلاح لتنفيذ المرحلة الثانية الاكثر صعوبة. ولهذا خلع فايز عزام القفاز، كما قال، في المقال المذكور، فهو الساعد الايمن للسيد فلاح، في الهجوم على النواة الصلبة في هذه المعركة على لجنة المبادرة الدرزية.

ونذكر، ان كل رؤساء مجالسنا تقريبا، ولجان الاباء ومديري المدارس والمربين ولجنة المبادرة ومشايخ الدين، طالبوا بتغيير برامج ومناهج دخيلة والغاء «التراث الدرزي» بشكل خاص.

ولكن لجنة بن دور الثانية، التي اكدت على ضرورة تغيير المناهج، ان كان لتغييرها في اتجاه تعميق ما عمل به في المرحلة الاولى، ولتعزيز البناء المهزوز للهوية «الدرزية – الاسرائيلية الصهيونية».

هذا هو الواقع الذي «فك صمت» السيد فايز عزام. فالمؤامرة مستمرة رغم رفض التراث الدرزي. وان عدم احترام حتى قرار مشايخ الدين وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين، يتطلب مواصلة المعركة بشكل منظم.

بقي أن نشير الى اصطفاف الهيئات والاوساط والوجوه الجديدة، ونحن في مرحلة انتخابات هامة، اذ نلاحظ اهتمام حزبي السلطة الكبيرين، الليكود والعمل. وحرصهما على ادراج مرشح درزي في قوائمهما الانتخابية، حيث سيكون هؤلاء، حسب اعتقادي احدى الوسائل لمساعدة السلطة على تحقيق مخططها .

فالسيد صالح طريف، وفي اثناء بحث موضوع التعليم في الوسط الدرزي في لجنة المعارف البرلمانية، وكنت شاهد عيان على ذلك، لم يتطرق بكلمة واحدة الى البرامج الضارة، وانما كال المديح الزائد لتوصيات لجنة بن دور الثانية بدون أي تحفظ.

واما السيد اسعد اسعد، فكان بين الموقعين على رسالة «للجنة المتابعة الدرزية» موجهة الى لجنة بن دور الثانية، تطالب بأن يكون التعليم في قرانا الدرزية «كحول لبان» – (ازرق – ابيض) لا اكثر ولا أقل، وفهمكم كفاية. واذن، هناك اجماع صهيوني بالنسبة لهذه القضية الهامة. ومن واجب هيئاتنا التصدي بشكل جماعي لهذه الاخطار، والرد المباشر هو ضرب هذه السياسة بتأييد ودعم اصحاب الباع الطويل في مقاومتها .

(يانوح)


تهنئة
تهانينا الحارة للرفيق معين فحلي وزوجته بالمولودة البكر
مرام
الف مبروك
الحزب الشيوعي – الناصرة

«الإسلام السياسي» على الطريقة المصرية

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

● .. وتسهم الاستاذة سناء المصري اسهاما جادا في دراسة ظاهرة «الاسلام السياسي» في مصر وتداعياتها في مختلف جوانب الحياة.. واخر اسهاماتها في هذا الصدد كتاب عنوانه «الاخوان المسلمون والطبقة العاملة المصرية».

والكتاب في مجمله محاولة لكشف الغطاء عن المواقف «المطاطة» وغير الواضحة، والمخبأة عن عمد التي تتخذها جماعات الاسلام السياسي المصرية وخاصة جماعة الاخوان المسلمين ازاء القضايا الاجتماعية.

وتتعقب سناء المصري مواقف جماعة الاخوان المسلمين من الطبقة العاملة.. فتقدم لنا فيضا من الادلة التي لا تحتاج الى تعقيب.. ولنقرأ معا.

ففي عام ١٩٤٧ وعندما تصاعدت الموجة الاضرابية وسط العمال مطالبين بأبسط حقوقهم كبشر فإن صحيفة «الاخوان المسلمين» اليومية اصدرت سلسلة من الفتاوى باسم الدين تقول: «الاضراب عن العمل - حرام - الاعتصام حرام - التفاوض الجماعي غير مستحب - عقد العمل الجماعي مكروه - لصاحب العمل وحده ان يحدد اجر العامل.. الخ (ص ٤٣).

وعندما اضرب عمال المحلة احتجاجا على فصل وتشريد بعض العمال فان صحيفة الاخوان تؤكد «ان الاستغناء عن بعض العمال لم يكن الا لأن ظروف العمل اقتضت تنظيم الغاء وظائف، وإحالة شاغليها الى وظائف اخرى في المصانع المختلفة» (الاخوان المسلمون - ١٩٤٧/٩/٧).

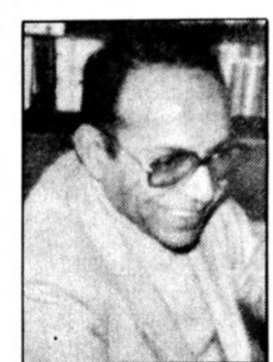
بل انها تمارس عملية تفريق العمال وبذر بذور الشك في دوافع حركتهم فتقول: «يجب ان ننبه العمال انفسهم الى وجود طابور خامس يندس بينهم لينشر ويروج شائعات السوء».

وعندما اضرب عمال كفر الدوار في ١٩٥٢/٨/٩ ذلك الاضراب الذي انتهى بعملية اغتيال وحشية لشهيدين من شهداء الطبقة العاملة «خميس والبقرى» نجد ان الاخوان المسلمين كانوا اصحاب فكرة الاعدام، ودعاتها، والمصممين عليها.

فعلى الفور اقترح الاخوان تطبيق حد «الحرابة» على العمال المضربين.. كل العمال المضربين.. وهو الحد الذي يقضي بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف.

ويكتب محمد بكير في مجلة «الدعوة» معلقا على الاضراب «واذا كان البوليس قد تولى التحقيق في هذا الأمر ليقدم هذا النفر من الخونة للمحاكمة فما كنت اريد ذلك، كنت اريد من العمال الذين نفروا من هذا العمل الشائن الشنيع ان ينصبوا من انفسهم قضاة ويحكموا على هؤلاء بالاعدام» (الدعوة، ١٤ ذو القعدة ١٣٧١ هـ ١٥ اغسطس ١٩٥٢).

وفي مجلة «الدعوة» (١٩ اغسطس ١٩٥٢) نقرأ التحريض السافر التالي: «في كفر الدوار - هذا البلد الأمن - دفع ما لم يكن في الحسبان قام حفنة من العمال يخربون، ويدمرون، ويلقون بأيديهم الى التهلكة وهم لا يشعرون.. يا لهم من سذج بلهاء.. خدعهم المغرضون الخونة وغرروا بهم ليعيثوا في الارض فسادا.. اوعز هؤلاء الخونة الانذال الى حفنة من العمال البسطاء، واغروهم بزيف من القول وفضل من المال، فقاموا يريدون ان يعكروا الصفو ويشوهوا جلال



العهد الجديد عهد الحق والقوة والحرية.

ثم تمضي الدعوة محرضة على العمال: «يا رجال التطهير هؤلاء هم المجرمون الحقيقيون اسحبوهم من جحورهم واخرجوهم من مخابئهم ومن وراء الجدار، ولا تأخذكم باعداء الله والوطن رحمة ولا شفقة فإنما جزاؤهم حدده الحق تبارك وتعالى «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض».

وتتغير الايام، ويتغير الحكام، لكن موقف جماعة الاخوان المعادي للعمال ثابت لا يتغير.. ففي ١ يناير ١٩٧٥ تقع مظاهرات العمال في باب اللوق، وتكتب «الاعتصام» مقالا ناريا ضد العمال المتظاهرين وتطالب السادات وحكومته «بأن يضربوا بيد من حديد على رؤوس هذه الفتنة الهدامة حتى لا تقوم لهم في دولة العلم والايمان قائمة».

وتحاول الجماعة ان تتملق السادات على حساب مصر كلها.. فينشر حسن عاشور (مجلة الاعتصام) رسالة اشبه برسائل الغرام يوجهها الى السادات «سيدي الرئيس: نبارك جهادك الكريم في بناء صرح الدين من جديد بعد طول خراب، لبنة للعلم، ولبنة للايمان.. وهذا هو الطريق الامل فيكم كبير، يا صاحب القلب الكبير».

وعندما انطلقت الجماهير في ثورة عارمة في ١٨، ١٩ يناير ١٩٧٧ اتخذ الاخوان موقف العداء السافر لهذه الحركة وفي مجلة «الدعوة» يكتب محمد عبد القدوس «العناصر الاسلامية لم تخدع بهذه الاحداث مما افسد مخططها.. وكان له اثر كبير في امكان القضاء على الفتنة» ثم هو يطالب بالثمن فورا فيتمنى «ان يدرك المسؤولون هذه الوقفة المؤمنة من الجماعات الاسلامية المؤمنة والتي اثبتت في هذه الايام السوداء اصالتها» (الدعوة ١٢/٢٦/ ١٩٧٧).

ويبدو ان التحليل الرسمي لجماعة الاخوان هو ان ايام الانتفاضة الشعبية (١٨، ١٩ يناير) كانت اياما سوداء، فقد استخدام هذا التعبير مرارا، ففي «الاعتصام - فبراير ١٩٧٧» نقرأ عنوانا كبيرا «رفضتها الامة ثورة حمراء فكانت ليلة سوداء». اما قادة الجماعة الرسميين فيصفون الاحداث رسميا بأنها «مرض اصاب طوائف الشعب».

وتتواصل الايام، لتواصل جماعة الاخوان ذات الموقف المعادي للجماهير والمعادي خاصة لجماهير العمال.

ففي اعتصام الحديد والصلب الشهير (٢ اغسطس ١٩٨٩) صرح عضو مجلس الادارة المنتخب وهو اخواني مشهور لجريدة الاخبار انه كان ضد الاعتصام بل ووشى بزميلين من الاعضاء المنتخبين واتهمهما صراحة بالتحريض على الاعتصام» (الاخبار ٤ اغسطس ١٩٨٩).

وتقف «لواء الاسلام» صراحة ضد الاضراب والمضربين فتكتب مقالا بعنوان «الاخوان المسلمون واحداث الحديد والصلب» فيه «تحذير للأمة من خطورة التحركات العمالية ودعوة الى تدارك الامر قبل ان يفوت الأوان وقبل انتقال ما حدث في حلوان الى غير حلوان». (لواء الاسلام - سبتمبر ١٩٨).

وتمضي مع دراسة جادة لنتابع وباهتمام مواقف واضحة معادية للعمال وللجماهير الشعبية، بل ان الجماعة تقف ضد التنظيم النقابي الحالي الذي يضم العمال.. كل العمال مسلمين ومسيحيين فيكتب احد مفكريهم وهو ابراهيم النعمة «الاسلام لا يعارض قيام تنظيم نقابي شرط الا تتنافى مقرراته وتعاليم الاسلام» بل هو يرى انه لا ضرورة للتنظيم النقابي اصلا، «فلا تمييز بين المهنيين والعمال ولا فوارق طبقية بين منظم ومنتج» ومن ثم فانهم يدعون الى ما يسمونه نقابات المنتجين وهي نقابات تضم اصحاب الاعمال والموظفين والمهنيين والعمال. (ابراهيم النعمة - العمل والعمال في الفكر الاسلامي).

ولعل دراسة سناء المصري تكون حافزا للآخرين لمواصلة البحث العلمي والتاريخي في مواقف هذه الجماعات.. حتى يمكن للأجيال الشابة، وللجماهير الشعبية ان تتعرف على حقيقة هذه الجماعات وحقيقة مواقفها.. من الوطن والشعب والعمال..

(«الاهالي»)

إسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات و بتقتل الفلسطينيين
كل يوم و بتضرب جنوب لبنان باستمرار .. و احنا ساكتين لها
عشان نحرجها قدام الرأي العام العالمي!
حجازي

■ موقف:

اللغة العربية في المدارس اليهودية

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● حالفني الحظ لحضور المسابقة الأولى في تاريخ البلاد بين طلاب اللغة العربية في المدارسة اليهودية في جو احتفالي رائع بادر اليه مفتش اللغة العربية في منطقة تل ابيب يوم ٩٢/٦/٢.

اعتقد اننا لا نتجاوز الحقيقة ولا ضرورات البلاد اذا أكدنا ان اللغة العربية كلغة ثانية رسمية في البلاد.. هي ضرورة موضوعية لابناء الشعب اليهودي كشعب الاكثرية في اسرائيل من منطلق معرفة ثقافة عريقة وقديمة ولغة تحمل في طياتها حضارة قدمت للبشرية الكثير الكثير. ولا شك انها مهمة للتعامل وللتفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني الموجود في هذه البلاد.

انني المس ويحق ما يبذله بعض المعلمين اليهود والمسؤولين بالتعرف على اللغة العربية وكنوزها ويقدمون لأولادهم وطلابهم اللغة العربية كعلم من العلوم ويحرصون على ان يتقنوها.

ولكن تبقى الحقيقة المؤلمة وهي عدم تخصيص ساعات اكثر للغة العربية وهي ضرورة وكذلك الابتعاد في كثير من الأحيان من الطلاب انفسهم عن هذه اللغة وتعلمها. وذلك بسبب موروث غير صحيح عن العرب ولغتهم. واعتقد انه بسبب ربط اللغة العربية من قبل المسؤولين ليس في قضية الثقافة والتعارف والحضارة بل بقضايا «الأمن» أي تعليم العربية للدخول في وحدات خاصة من الجيش، بسبب ابتعادا عن اللغة ويصبح تعليمها كالتعليم على اي سلاح وليس كلغة.

انني بهذه الكلمة المقتضبة عن موضوع يحتاج للمزيد من المعالجة اريد ان احيي اولئك الذين يعملون بكامل المسؤولية لتعليم اللغة العربية كأداة للتفاهم وكوسيلة لمعرفة الجيران عن قرب، حضارتهم وثقافتهم وفكرهم لنتفاهم معهم لنتعرف عليهم ولنعيش معهم.

فما اجمل ان ترى الطلاب اليهود والعرب يتحدثون في المدرسة العربية والعبرية، العبرية والعربية، يناقشون يتحدثون ويعملون كخلية نحل فهذا مضمار هام للتفاهم يجب ان نسهر عليه وتشجعه جميعا عربا ويهودا.

(عرعرة)

تحالفات متغيرة

● بقلم: حسن ابو طالب ●

● يبدو ان العاصمة الافغانية كابول قد تشهد انفجارا امنيا وسياسيا كبيرا في غضون الأيام القليلة القادمة، وذلك اذا ما اصر صبغة الله مجددي رئيس «المجلس الانتقالي» على الاستمرار في منصبه بعد ٢٨ من الشهر الجاري (اليوم - «الاتحاد») وهي نهاية المدة التي حددها «مجلس المجاهدين» في بيشاور قبل شهرين، على ان تسلم السلطة بعد ذلك الى برهان الدين رباني زعيم الجمعية الاسلامية. ويرجع احتمال انفجار الموقف الى كثافة الضغوط التي يمارسها تحالف سياف وحكمتيار ورباني على مجددي والتحالف الشيعي الاوزبكي المؤيد له. ووفقا لتهديدات حكمتيار فان عدم الالتزام بنص اتفاق بيشاور يعني ان القوة هي البديل الوحيد..

وواقع الحال فان الخلاف مع مجددي لا يقف عند مسألة التنازل الطوعي عن السلطة، ولكنه يشمل قضايا اخرى هامة، وتمثل جوهر الخلاف، وهي:

● سلوك مجددي، الذي تجاوز فيه مسألة كونه رئيسا انتقاليا بلا سلطات، وسعيه الى تحويل منصبه الى سلطات حقيقية يمارسها دون الرجوع الى باقي قادة المجاهدين، فضلا عن عزمه الاستمرار رئيسا الى ما بعد اجراء الاستفتاء، الأمر الذي لم يحسم بعد طريقته او موعده.

● قيام مجددي بعمل تحالفات سياسية وميدانية تضر بموقف الحركات السنية - الاصولية، وهي الحزب الاسلامي (حكمتيار) والاتحاد الاسلامي (سياف) والجمعية الاسلامية (رباني) وذلك لصالح احزاب الشيعة خاصة حزب الوحدة الذي يقوده علي فزاري، وقوات ميليشيا الاوزبك التي تكونت في السنوات الثلاث الاخيرة في عهد الرئيس السابق نجيب الله والتي يقودها حاليا عبد الرشيد روستم.

● قيام مجددي بإعطاء ثلاث حقائب وزارية هامة للشيعة وهي الأمن القومي والتجارة والزراعة، وبحيث ارتفع تمثيل الشيعة في «المجلس الانتقالي» الى ٢٥٪.

● تنشيط الاتصالات مع ايران دون الرجوع الى قادة الفصائل الاخرى، ودون الاعلان عن فحوى ما تم التوصل اليه معها.

● عمل تحالفات مع جناح برشم (الراية) في الحزب الشيوعي الحاكم سابقا، بقيادة الرئيس السابق بابراك كارمال، واتاحة الفرصة لمخابرات النظام السابق والمعروفة باسم «خاد» بالاستمرار في النشاط.

● عدم ضبط الاوضاع الامنية في كابول.

ومن وجهة نظر تحالف حكمتيار وسياف ورباني، فان سلوك مجددي وتحالفه الشيعي الاوزبكي، يعني الوقوف امام مسعاهم لاقامة دولة اسلامية اصولية. وربما من هذه الزاوية ينبع الاصرار وراء دفع مجددي للتنازل عن السلطة لصالح رباني، الا ان الرئيس المؤقت يبدو اكثر من عازم على مقاومة هذا المطلب، ويعزز موقفه نجاحه في استقطاب الشيعة والاوزبك. وثمة تأييد امريكي لهذا المسعى نظرا لما يعنيه من وقف تحويل افغانستان الى دولة اصولية متشددة، قد تعمل على تغيير كبير في توازنات جنوب ووسط آسيا.

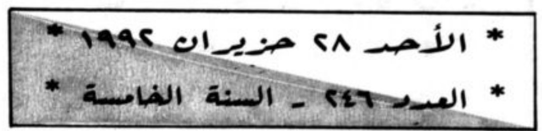
ومع ذلك فان احتمال تنازل مجددي عن السلطة يظل واردا، نظرا لأن خبرة الشهرين الماضيين تقول ان السرعة في اقامة تحالفات سياسية وميدانية، يتبعه في الغالب تغير اسرع في فض تلك التحالفات. واذا ما نجحت جهود سياف وحكمتيار في استقطاب احمد شاه مسعود الذي ناصر مجددي في مطلع الأزمة، ولكنه دعاه مؤخرا الى الالتزام بنص اتفاق بيشاور، وكذلك استقطاب بعض قادة وجنرالات الجيش النظامي السابق، فقد تتغير تماما معطيات الموقف، وهنا يبرز احد جوانب الغموض الذي ينتظر مستقبل افغانستان.

(عن «الاهالي»)



● صبغة الله مجددي ●

الأسبوع الرياضي
جريدة اسبوعية رياضية


* الأحد ٢٨ حزيران ١٩٩٢ *
* العدد ٢٤٦ ـ السنة الخامسة *

■ بطولة الأمم الاوروبية



أجمل المفاجآت

الدنمارك استحقت اللقب، بطلة اوروبا، عن جدارة!

فريق هزم، في طريقه الى النهائي، بطلة اوروبا المتوقعة (فرنسا) وحاملة اللقب عام ٨٨ (هولندا) وبطلة العالم المانيا ـ هو الفريق الاكثر اهلا وجدارة للفوز باللقب.

حضرت الدنمارك الى السويد للمشاركة في النهائيات بدون اي استعداد. حضرت حاملة صفة الاندردوغ (لقب لفريق متوقع ان يخسر) لتشارك مع فرق عملاقة، عملاقة على الورق: فرنسا، انجلترا، هولندا، المانيا.

لم تكن البداية موفقة تماماً للنقص في اللياقة البدنية ولكن مع مرور الوقت اخذ الدنماركيون يسجلون النتائج الطيبة بدءً بالفوز الكبير على فرنسا ومروا بالفوز ـ مع عرض كروي رائع ـ على هولندا وانتهاء بالفوز التاريخي على بطلة العالم المانيا.

امس الاول التقت الدنمارك فريقاً المانياً وصل الى المرحلة النهائية مع عرج واضح. فريقاًاحتاج الى مساعدة غير متوقعة من اسكتلندا (فازت على الدول المستقلة) وجهد فوق العادة ليجتاز السويد في النصف النهائي.

مرة اخرى تحطمت مسلمات في لعبة كرة القدم: معسكرات التدريب الطويلة لم تعد تضمن نجاحاً لأصحابها، طريقة اللعب هذه او تلك سقطت امام مهارات فردية للاعبين، الاسماء اللامعة لم تعد تضمن تفوقا امام اسماء «مغمورة».

الانظار اتجهت الى بابان ولينيكر وبلات واموروس وبرولين وفان باستن وخوليت وفان بروكلين وهسلر وكلينزمان وبريمه ولكن الذين خطفوها حقاً كانوا جنوداً مجهولين. ابطال اوروبا الحقيقيون هم من صالوا وجالوا وتصبب العرق من جبينهم. ابطال شكلوا فريقا متماسكا. ابطال فرضوا، وسيفرضون في المستقبل ايضا، انفسهم على الساحة الاوروبية خاصة والعالمية عامة. انهم:

شمايكل، اندرسن، سيفباك، بيكنيك، اولسن، جون ينسن، فيلفورت، باولسن، لاودروب.

قائدهم مدرب اسمه ليس بلاتيني ولا تيلور ولا ميخلس ـ اسمه ريتشارد مولر نيلسن.

أجمل ما في لعبة كرة القدم المفاجأة. الدنمارك كانت مفاجأة طيبة ـ ما احلاها.

■ أسعد تلحمي ■

الطراد الدنماركي

* الدنمارك طردت، من طريقها نحو البطولة، فرنسا وهولندا والمانيا *

● احرزت الدنمارك اول لقب كبير في تاريخها بطريقة لا تخلو من الغرابة وفريدة في تاريخ كرة القدم عندما هزمت المانيا بطلة العالم بهدفين مقابل لا شيء في المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية التاسعة مساء امس الاول الجمعة على ملعب اولليفي في مدينة غوتبورغ امام ٣٧٨٠٠ متفرج.

ولقد فاجأت الدنمارك في الثاني من حزيران الحالي العالم السياسي عندما قالت «لا» لمعاهدة ماستريخت ومشروع الاتحاد الاوروبي السياسي ثم ادهشت العالم الرياضي عندما قالت «نعم» للبطولة الاوروبية التاسعة لكرة القدم.

ولا يصح القول ان الدنمارك «فاجأت» العالم الرياضي. فالفوز المفاجىء يسجل مرة واحدة. اما اذا تكرر فإن صفة «المفاجىء» تنتفي عنه. وقد صمدت الدنمارك ـ التي دعيت للاشتراك في البطولة قبل عشرة ايام من انطلاقتها لتحل محل يوغوسلافيا ـ في مباراتها الاولى امام انكلترا فتعادلت معها ثم تعثرت امام السويد المضيفة بهدف يتيم من دون ان يلومها احد الى ان ابعدت فرنسا وهولندا والمانيا اي المنتخبات التي رشحها النقاد من دون استثناء للمنافسة على اللقب.

وكان الدنماركيون بالذات يمنون انفسهم بالخروج من الدور الاول بـ «شرف» لا اكثر. فمنتخبهم ليس من مستوى المنتخب الذي قاده الكابر لارسن ومورتن اولسن وميكايل لاودروب وسورين ليربي الى نصف نهائي بطولة اوروبا ١٩٨٤ والى الفوز على منتخب المانيا ٢:صفر في طريقه الى الدور الثاني في مونديال ١٩٨٦.

لكن الضيف الدنماركي كان ثقيلاً بالفعل. فما ان انتقل الى المباراة النهائية على حساب هولندا حتى قالت عنه الصحف المحلية انه دعي الى الحفل السويدي ليقوم بغسل الاطباق لا اكثر واذ به يحجز لنفسه مكانا بارزا على الطاولة وينتزع قطع الحلوى الواحدة بعد الاخرى من المدعوين الكبار.

وما حققه المنتخب في خاتمة المطاف امام المانيا يعني انه ان احتكر لنفسه قالب الحلوى بأكمله. .

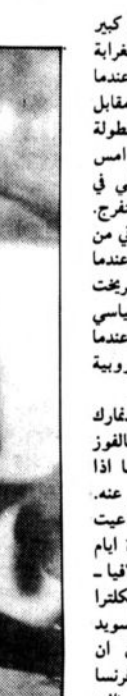
■ المنتخبان

اشرك المدرب الدنماركي ريتشارد مولر نيلسن خمسة لاعبين في الدفاع على غير عادة. وقد عض المدافعون كنت نيلسن وجون سيفيبايك ولارسن اورسن على جراحهم وشاركوا في المباراة من دون ان يشفوا تماما من الاصابة ولعب الى جانبهم تورين بيكنيك وكيم كريستوفتي ومن خلفهم جميعهم الحارس العملاق بيتر شمايكل. في حين تشكل خط الوسط من ثلاثة لاعبين (كيم فيلفورت وجون ينسن وهنريك لارسن) وخط الهجوم من لاعبين اثنين فليمينغ بوفلسن ولاودروب الصغير.

اما المنتخب الالماني فضمت صفوفه حسب ما وعد مدربه بيرتي فوغتس اللاعبين الذين فازوا على السويد ٣:٢ في الدوّل نصف النهائي.

ومنذ اللحظة الاولى مال الدنماركيون الى الهدوء خلافاً لما فعلوه امام فرنسا وهولندا وكأنهم ارادوا ان يتحملوا الضربة الاولى من دون خسائر أو بأقل قدر ممكن من الخسائر وان يمتصوا حماس ابطال العالم. وكان المدرب برتي فوغتس نفسه اعترف انه نبه لاعبيه الى عدم النوم في الشوط الاول حتى لا يتكرر ما حدث في الشوط الاول من مباراتهم امام هولندا.





* براين لاودروب ـ من ابطال البطولة *

ولكن وضح ايضا ان مهاجمي كل طرف مارسوا بمساعدة من خط الوسط الضغط على دفاع الفريق المنافس باعتبار انها الطريقة الأنسب لإضعاف قدرة الفريق على بناء الهجمات التي تنطلق دائما لدى المنتخبات الكبيرة من المدافعين. وهكذا راقب بوفلسن قلب الدفاع الالماني كظله عندما تكون بداية الهجمة المانية تماما كما راقب كولر بوفلسن عندما تكون نهاية الهجمة دنماركية. وهذا ما فعله أيضاً كلينزمان وريدلي وهاسلر وسامر مع مدافعي الدنمارك.

وهكذا كانت بداية المباراة المانية من دون ان يلقى لاعبوها تشجيعاً كبيراً لأن اعلام المشجعين الدنماركيين «روليغانز» أي «المشجعون الهادئون» الحمراء والبيضاء كانت تغطي القسم الاكبر من المدرجات. ولكن السيطرة لم تسفر عن فرص حقيقية لأن الدفاع الدنماركي مكثف ويقظ ولأن الكرات الى المهاجمين الالمان لم تكن تصلهم «مرتاحة» من حظي الدفاع والوسط.

ووسط السيطرة الالمانية شن الدنماركيون هجمة خاطفة اسفرت عن هدف في الدقيقة (١٩) فأصيب الالمان بالاحباط مبكراً وأيقنوا ان اليوم ليس يومهم وخصوصاً عندما تعملق شمايكل في رد كرة لكلينزمان فصار اللقاء اكثر تكافؤاً

وتكرر السيناريو ذاته في مطلع الشوط الثاني. هجمات المانية من دون خطورة كبيرة الى ان شن الدنماركيون هجمة خاطفة اخرى وسجلوا الهدف الثاني في الدقيقة ٧٨ فكان ضربة قاضية حقيقية بحق ابطال العالم للوزن الثقيل.

وعموماً لم يكن الاداء الالماني ملهما فاختفى هاسلر وريدلي وايفنبرغ وسامر ثم دول وحاول كلينزمان من دون ان يوفق لأن ذكاء الدنماركيين وثقتهم بأنفسهم وكفاحهم كانت عناصر كفيلة بجعل الالمان قليلي الحيلة وبتجريدهم من اسلحتهم.

■ الشوطان

في الشوط الاول شن الالمان الهجمة الخطرة الاولى في الدقيقة الخامسة عندما مرر بريمة كرة طويلة الى رويتر فحوّلها عالية الى كلينزمان لكن الحارس شمايكل سبقه اليها. وانفرد رويتر بشمايكل اثر تمريرة من ماتياس سامر ثم سددها بين يديه. وتسديدة ضعيفة من سامر خارج القائم الدنماركي (١١) واخرى مماثلة من بوخفالد في يد شمايكل (١٢).

وجاءت التسديدة الدنماركية الاولى في الدقيقة (١٣) عن طريق جون ينسن اثر تمريرة من لاودروب لكن في الخارج. واذ خابت محاولة ينسن الاولى فإن الثانية اصابت. اذ خطف بوفلسن الكرة من بريمه ومررها خارج خط الجزاء فانطلقت من قدمه كالقذيفة من (٢٠) متراً داخل مرمى بودو ايلغنر في الدقيقة (١٩).

وانقذ شمايكل مرماه من هدف محقق عندما مد جسده على الارض وابعد كرة زاحفة سددها كلينزمان اثر تمريرة من ايفنبرغ (٢٣). وسدد ينسن ايضا من (٢٥) متراً فحول ايلغنر الكرة الى ركنية (٢٨). وبقي ينسن وحده يجرب حظه فسدد مرة رابعة لكن في الخارج (٤٠). واطفأ كريستوفتي حريقا امام المرمى الدنماركي في الدقيقة (٤٢) وانتهى الشوط بتسديدة قوية وخاطفة من ايفنبرغ حوّلها شمايكل الى ركنية (٤٥).

وفي الشوط الثاني مرر دول كرة خطرة الى ريدلي داخل المنطقة فأبعدها الدفاع الدنماركي (٤٦). وسدد رويتر كرة بعيدة (٤٨). وانحصر اللعب في وسط الملعب الى ان انهاه بيكنيك بكرة خارج القائم الالماني (٦١). فرد عليه خصمه ايفنبرغ بواحدة مماثلة (٦٢). ثم سدد كلينزمان برأسه فوق القائم (٦٣).

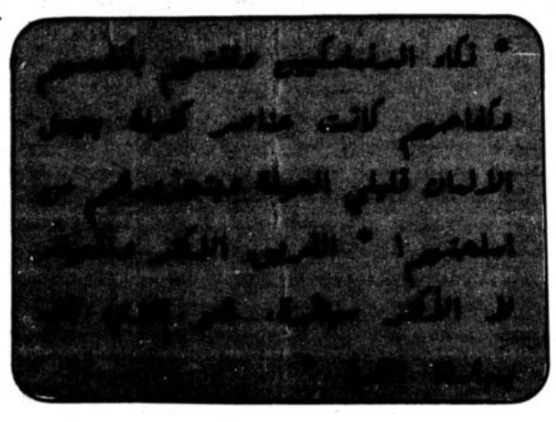
وفي الدقيقة (٧٢) انفرد فيلفورت بالمرمى الالماني اثر تمريرة من لاودروب لكنه سدد في الخارج وتحولت الهجمة على المرمى الدنماركي مباشرة واعتقد كل من في الملعب ان الكرة الرأسية التي سددها كلينزمان اثر ركنية لعبها بريمه ستهز الشباك ولكن شمايكل كان لها بالمرصاد وحوّلها بردة فعل رائعة الى ركنية.

وفي الدقيقة (٧٨) ابعد الدفاع الالماني الكرة الى منتصف الملعب فردها لاودروب برأسه عند حدود منطقة جزائهم لتجد زميله كيم فيلفورت الذي تلاعب بمنافسه هيملر ببراعة قبل ان يسدد كرة زاحفة ارتطمت بالقائم الالماني الايسر وتهادت داخل الشباك.

وأنهى اندرياس ثوم المحاولات الالمانية في الدقيقة ٧٩ من دون ان تثمر وصعد الكابتن لارسن اولسن ليتسلم من رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون اول كأس ثمينة في تاريخ الكرة الدنماركية لأن الفريق الاكثر واقعية لا الاكثر سيطرة هو الذي فاز بمباراة القمة.

مثّل الدنمارك: شمايكل؛ سفيبايك [كريستنسن] وكنت نيلسن واولسن وبيكنيك وكريستوفتي؛ ينسن وفيلفورت ولارسن؛ لاودروب وبوفلسن.

ومثّل المانيا: ايلغنر؛ رويتر وكولر وهيلمر وبوخفالد وبريمه؛ هاسلر وسامر (دول] وايفنبرغ [ثوم]؛ كلينزمان وريدلي.



مغامرة الدنمارك الحلوة تكللت بالنجاح

■ بعد المباراة

فوغتس: اهنىء الدنمارك التي استحقت لقب البطولة
لاودروب: تدربنا ثمانية ايام فقط قبل البطولة

■ ريتشارد مولر نيلسن (مدرب الدنمارك):

من الطبيعي ان اكون سعيدا جدا. اوجه التهاني الحارة الى جميع اللاعبين. فقد بذلوا كل ما في وسعهم مع انهم بدوا متعبين بالقياس الى الالمان الذين ارتاحوا يوما واحدا اكثر ولم يلعبوا ٣٠ دقيقة اضافية في نصف النهائي. كذلك اشكر الطبيب والمدلكين الذين ساعدوا اللاعبين على الوقوف على اقدامهم. واهنىء الثلاثي شمايكل وكريستوفتي وبوفلسن. فشمايكل منح زملاءه الثقة واثبت انه احد افضل الحراس في العالم وكريستوفتي راقب هاسلر بطريقة فعالة وأبدى بوقلسن حماسا شديدا. وأهنىء ايضا بيرتي فوغتس ولاعبيه على روحهم الرياضية. هناك مهمات اخرى تنتظرنا وسنلعب ضد لاتفيا في تصفيات كأس العالم قريباً ومباراة ودية امام المانيا في ٩ ايلول في كوبنهاغن. وستكون عيدا حقيقيا.

■ بيرتي فوغتس (مدرب المانيا):

أهنىء الدنمارك التي استحقت اللقب بعد الذي قدمته في جميع مبارياتها وخصوصا امام هولندا وامامنا. دام حماسهم طويلا ونحن الذين اعتقدنا انه لن يدوم اكثر من ساعة. لم يعانوا من الضغط خلافا لما سيكونون عليه اعتبارا من اليوم. لم نلعب بطريقة ذكية وخصوصا في البداية عندما ركزنا على الكرات الطويلة وهذا ما كان يتوقعه الدنماركيون. وهذا ما دفعني الى توماس دول الذي يجيد اللعب الارضي والقصير فسنحت لنا الفرص من دون ان نتمكن من استغلالها. اساس الفوز الدنماركي يتركز في الحارس شمايكل وقلبي الدفاع. وعن منتخبي اقول بكل بساطة انني لم اكن راضياً عنه في هذه الأمسية.

■ لارسن اولسن (كابتن الدنمارك):

المباراة كانت قاسية. مارس الالمان الضغط فشعرنا ان مجهودنا في المباريات السابقة بدأ ينال من حركة اقدامنا. اراحنا الهدف الثاني واعتقدنا بالفوز من جديد.

■ فليمينغ بوفلسن (مهاجم الدنمارك):

غلبنا هولندا ثم المانيا واخرجنا فرنسا من الدور الاول وتعادلنا وانكلترا. لا نقدر على اكثر من ذلك طبعاً. الامر لم يكن صدفة وقوتنا الرئيسية تتركز في ادائنا الجماعي وارادتنا في الفوز وحماسنا.

■ براين لاودروب (مهاجم الدنمارك):

نحن ابطال اوروبا ولذا على الجميع ان يتعلم اللغة الدنماركية. شعوري لا يوصف وفوزنا لا يصدق لأننا تدربنا ثمانية ايام فقط. اعتقد اننا لعبنا جيداً وخصوصا امام هولندا. دخلنا المباراة بهدوء لأن المانيا هي بطلة العالم. بعد الهدف لعبنا بتركيز اكثر. تكلمت مع زميلي في بايرن ميونيخ ستيفان ايفنبرغ هاتفيا وقلت له اننا سنفوز ببطولة اوروبا وهذا ما حصل.

■ بيتر شمايكل (حارس الدنمارك):

الامر رائع ولم استوعب بعد ما حصل. كنا نعلم انها المباراة الاصعب في حياتنا لأن المانيا ليست خصما عاديا ولديها الخبرة في المناسبات الفاصلة. حاول المنتخب الالماني ان ينهي المباراة سريعاً لأن لياقتنا البدنية لن تساعدنا على التعويض بعد ذلك ثم جاء الهدف الاول فكان له مفعول غير عادي. وعودتنا الى كوبنهاغن لن تكون حزينة.

■ اندرياس بريمه (كابتن المانيا):

أهنىء الدنماركيين. بدأنا جيداً ثم اهتزت شباكنا بهدف خلافاً لسير المباراة. بعدها كان تسجيل هدف التعادل صعباً لأن الدفاع الدنماركي ممتاز فعلا بقيادة شمايكل الذي لم يقترف اي خطأ. لقد خاب ظني ولكن الفوز كان من نصيب الفريق الافضل.

■ يورغن كلينزمان (مهاجم المانيا):

بعد الهدف الدنماركي الاول فقدنا ايقاعنا وفرض علينا منافسونا اسلوبهم.

■ توماس هاسلر (لاعب وسط الالماني):

لعب الدنماركيون افضل. فقدنا ايقاعنا بعد الهدف ولم نتمكن من استغلال الفرص في البداية. لعب خصومنا بطريقة ذكية واستفادوا من الهجمات المرتدة.

■ سجل المباريات النهائية ■

● ١٩٦٠ (باريس) فاز الاتحاد السوفييتي على يوغوسلافيا ٢:١ بعد وقت اضافي بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١:١.
■ ١٩٦٤ (مدريد) فازت اسبانيا على الاتحاد السوفييتي ٢:١.
■ ١٩٦٨ (روما) فازت ايطاليا على يوغوسلافيا ٢:صفر في مباراة معادة بعد تعادلهما ١:١ في المباراة الاولى.
■ ١٩٧٢ (بروكسل) فازت المانيا على الاتحاد السوفييتي ٣:صفر.
■ ١٩٧٦ (بلغراد) فازت تشيكوسلوفاكيا ٥:٤ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ٢:٢ في نهاية الوقت الاضافي.
■ ١٩٨٠ (روما) فازت المانيا على بلجيكا ٢:صفر.
■ ١٩٨٤ (باريس) فازت فرنسا على اسبانيا ٢:صفر.
■ ١٩٨٨ (ميونيخ) فازت هولندا على الاتحاد السوفييتي ٢:صفر.
■ ١٩٩٢ (غوتبورغ) فازت الدنمارك على المانيا ٢:صفر.

نتائج وهدافو البطولة التاسعة

■ الدور الاول

في المجموعة الاولى تعادلت السويد وفرنسا ١:١ وانكلترا والدنمارك صفر:صفر وفازت السويد على الدنمارك ١:صفر وتعادلت انكلترا وفرنسا صفر:صفر وفازت السويد على انكلترا ١:صفر والدنمارك على السويد ٢:١.

الترتيب: ١) السويد. ٢) الدنمارك. ٣) فرنسا. ٤) انكلترا.

وفي المجموعة الثانية فازت هولندا على اسكتلندا ١:صفر وتعادلت المانيا والمجموعة المستقلة ١:١ وتعادلت هولندا والدول المستقلة صفر:صفر وفازت المانيا على اسكتلندا ٢:صفر وهولندا على المانيا ٣:١ واسكتلندا على الدول المستقلة ٣:صفر.

الترتيب: ١) هولندا. ٢) المانيا. ٣) اسكتلندا. ٤) الدول المستقلة.

■ نصف النهائي

فازت المانيا على السويد ٣:٢ والدنمارك على هولندا ٥:٤ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ٢:٢ في نهاية الوقت الاضافي.

وسُجل في البطولة ٣٢ هدفاً بمعدل ٢،١٣ هدف في المباراة الواحدة مقابل ٣٤ في بطولة ١٩٨٨ و٤١ هدفاً في بطولة ١٩٨٤. وسجل الاهداف:

● ثلاثة اهداف:

توماس برولين (السويد) وكارل هاينز ريدلي (المانيا) ودينيس برغكامب (هولندا) وهنريك لارسن (هولندا).

● هدفان:

يان اريكسون (السويد) وجان بيار بابان (فرنسا) وتوماس هاسلر (المانيا) وفرانك رايكارد (هولندا).

● هدف واحد:

ايغور دوبرفولسكي (الدول المستقلة) وكيم فيلفورت وجون ينسن ولارسن ايلستروب (الدنمارك) وروب فيتشغه (هولندا) وكينيث اندرسون (السويد) وبراين ماكلير وغاري ماك اليستر وبول ماكستاي (اسكتلندا) وديفيد بلات (انجلترا) ويورغن كلينزمان (المانيا) وسجل الاسكتلندي موريس مالباس هدفا في مرمى منتخبه.

سكيلاتشي من يوفنتوس الى انترناتسيونالي

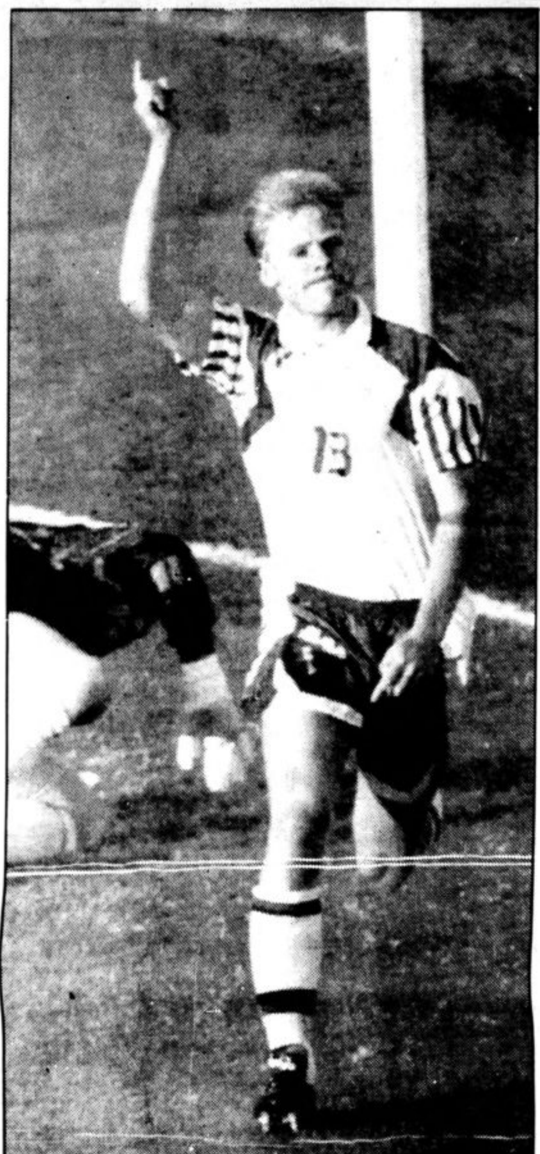
● اعلن نادي انترناتسيونالي الايطالي ان مهاجم يوفنتوس سالفاتوري سكيلاتشي سيدافع عن الوانه في الموسم المقبل ٩٢/٩٣.

وكان رحيل سكيلاتشي عن يوفنتوس متوقعاً مع انضمام المهاجم جيانلوكا فيالي ولاعب الوسط الانجليزي ديفيد بلات الى صفوف هذا الاخير. وهو رفض عرضا للانتقال الى كالياري لأنه ليس من فرق الصدارة.

ويضم انترناتسيونالي في صفوفه الهجومية فضلا عن سكيلاتشي كلا من الالمانيين لوثار ماتيوس وماتياس سامر واليوغوسلافي داركو بانتشيف ومهاجم الاوروغواي روبن سوزا.

على صعيد اخر اجرى بلات يوم الخميس الاخير الكشف الطبي في معهد الطب الرياضي في تورينو. وقال بلات، الذي كان يلعب في الموسم الماضي في صفوف باري الايطالي «جئت لأساهم في الفوز ببطولة الدوري وانا واثق من قدرة الفريق على ذلك لأننا لسنا اقل مستوى من ميلان».

وسبق للويلزي ايان راش ان لعب مهاجما في صفوف يوفنتوس في الموسم ٨٧/٨٨ ففشل. وقال بلات عن هذا الموضوع «من الصعب اللعب في مركز المهاجم في ايطاليا وتبدو مهمة لاعبي الوسط اسهل عموماً».



● هنريك لارسن - ثلاثة اهداف رصيده ●

فوز الأهلي على الزمالك في نهائي كأس مصر

● احتفظ النادي الاهلي بكأس مصر لكرة القدم اثر فوزه على الزمالك بطل الدوري ٢:١ في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول الجمعة على ارض استاد القاهرة الدولي.

وتبادل الفريقان السيطرة على شوطي المباراة وحسم أيمن شوقي النتيجة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وتقدم الاهلي بهدف في الدقيقة العاشرة بواسطة ايمن شوقي الذي حوّل برأسه داخل شباك الحارس حسين السيد كرة عالية رفعها له اسامة عرابي من الجهة اليسرى.

وكان الزمالك في وضع افضل في الشوط الثاني ونجح في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٥٢). وصنع لاعب الوسط رضا عبد العال الهدف عندما انطلق بجهود فردي ومرر الكرة الى خالد الغندور الذي سدد نحو مرمى الحارس احمد شوبير لترتد الى عبد العال نفسه فسجل منها الهدف الوحيد لفريقه.

وفي الدقيقة (٩٢) احتسبت ركلة حرة للأهلي لعبها طاهر ابو زيد، الذي حل محل عمر انور في الدقيقة (٧١)، بقوة فارتدت من حسين السيد وتهيأت امام ايمن شوقي الذي سجل هدف الفوز رافعا عدد المرات التي احرز فيها فريقه الكأس الى (٢٧) مرة في حين وقف رصيد الزمالك عند (١٦) مرة.

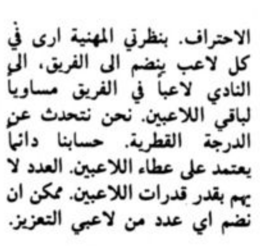
مثّل الاهلي: احمد شوبير؛ حمادي صدقي ومحمود صالح ومحمد سعد وعلاء عبد الصادق؛ علاء ميهوب [هادي خشبة) واسامة عرابي وعمرو انور [طاهر ابو زيد] وجمال مساعد؛ ايمن شوقي ومحمد رمضان.

ومثّل الزمالك: حسين السيد؛ نبيل محمود واشرف قاسم واحمد رمزي وعصام مرعي؛ اسماعيل يوسف ورضا عبد العال وايمانويل [خالد الغندور] وحسين عبد اللطيف؛ جمال عبد الحميد [عفت نصار] وأيمن منصور.

■ منيجر هبوعيل معين دالية الكرمل، معاد نصر الدين

وضعنا خطة عمل وسنحضِّر الفريق بموجبها

لسنا متسرعين لعقد الصفقات. نعمل بتروٍ!



□ أين انتم من الاستعداد للموسم الوشيك؟

■■ معاد: «المعين» اليوم يمر فترة انتقالية في مختلف النواحي. في الواقع ان المشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي المشكلة المالية خاصة المبالغ المتبقية للاعبين من الموسم المنتهي. من ناحية ثانية ما زلنا ننتظر مصادقة المجلس المحلي على خطة العمل التي قدمناها له ولمجلس العمال أيضاً والمصادقة تعني تحويل مبالغ مالية جدية لصندوق الفريق.

□ هل انتهى الصراع بين مجلس العمال والمجلس المحلي على ادارة الفريق؟

■■ معاد: ليس صحيحاً ان هناك صراعاً بين المجلسين..

□ في الموسم الماضي كان المجلس المحلي أب الفريق. هذا الموسم يطالب مجلس العمال بإعادة «الابن» اليه..

■■ معاد: صحيح ان المجلس المحلي موّل، في الموسم الماضي، ثمانين بالمئة على الاقل من مصروفات الفريق. هذه السنة قد تتغير الصورة قليلاً. المجلس المحلي سيواصل دعمه ويزيده، بناء على طلبنا. طلبنا من المجلس دعماً بمبلغ ٧٠٠ ألف شيكل وطلبنا من مجلس العمال تمويلاً اكبر على ان يكون الدخل منه ومن كأس التوتو، قرابة ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف شيكل.

□ ما هي الميزانية المرسومة للفريق؟

■■ معاد: الحديث عن مليون شيكل.

□ هل ستواصل الادارة نفسها عملها في الموسم القادم أيضاً؟

■■ معاد: الادارة نفسها ستواصل عملها مع تغيير يتمثل بإضافة اعضاء جدد.

□ هل المجلسان ـ المحلي والعمال ـ موافقان على هذه الادارة؟

■■ معاد: بصراحة نحن نعمل الآن من اجل ذلك. سنجتمع مع رئيس المجلس وسكرتير مجلس العمال ونبحث الموضوع.

□ ألا تعتقد ان عدم تسوية هذه المسألة مثلاً يعرقل الاستعداد للموسم الوشيك؟

■■ معاد: صحيح ولكننا في الوقت نفسه نواصل عملنا. عمل الادارة مستمر.

□ معاد نصر الدين سيبقى المنيجر؟

■■ معاد: معاد نصر الدين هو المدير المهني الذي يعمل مع المدرب وليس فوق المدرب.

□ هل ترى ان الفريق سيكون جاهزاً تماماً لبدء الموسم، بعد اقل من شهرين؟

■■ معاد: الفريق حتى الآن ليس جاهزاً ولكن هذا لا يبرر المسخرة التي يكتبها بعض الصحفيين. اليوم (أمس الاول) قرأت في اسبوعية عربية عن ترك تمير وسمير وهجرة بالجملة. أيضاً اسبوعية عبرية كتبت وكأن الفريق انحل. هذه كلها سخافة. نحن نعرف انه لم يترك الفريق اي لاعب!

□ هناك حديث عن رغبة تمير حلبي في اللعب في الدرجة الممتازة!

■■ معاد: إنا شخصياً لم اسمع عن ذلك. يومياً نلتقي تمير ونحن نريد ان يبقى تمير في الدالية. تمير لم يذكر ذات مرة «رغبته» التي تتحدث عنها.

□ هل اتفقتم مع المدرب موشي منيري؟

■■ معاد: تم الاتفاق، يوم الثلاثاء، وبشكل نهائي مع المدرب موشي منيري على قيادة تدريبات الفريق في الموسم القادم.

□ ما هي الامور التي طرحها المدرب الجديد في برنامجه لقيادة الفريق؟

■■ معاد: منيري اوضح لنا ان الفارق بين الدرجة القطرية والاولى شاسع جداً. منيري سوية مع الادارة وضعا خطة عمل تقضي بتغيير في لاعبي التعزيز وفي مراكز مهمة. التعزيز يمكن ان يكون من الوسط العربي او من الوسط اليهودي. منيري اقترح علينا لاعبين من مركز البلاد ونحن من طرفنا اوضحنا له اننا لن نوقع على اتفاقيات تكلفنا كثيراً. باختصار ما زلنا في بداية التحضيرات.

□ ماذا بالنسبة للاعبي التعزيز الخمسة من الموسم الماضي؟

■■ معاد: لم نتحدث بعد مع احد. قدمنا للمدرب الجديد قائمة بأسماء كل لاعبي الكادر المحليين ولاعبي التعزيز. قلنا له اين نقاط الضعف في الفريق. الاتجاه في عملنا هو اختبار اكبر عدد ممكن من المرشحين للانضمام والاتفاق مع الافضل.

□ هل تعتقد ان قسماً من لاعبي التعزيز من الموسم الماضي سيواصل اللعب في الفريق؟

■■ معاد: هذا اكيد. لم نقرر بعد من سيبقى ومن سيترك.

□ هل ستدعون اللاعبين الخمسة الى الاختبار؟

■■ معاد: الأمر متعلق بهم. بعض اللاعبين قرروا ترك الفريق وهم على وشك الاتفاق مع فرق اخرى. نحن سندعو كل اللاعبين المحليين وعدداً من اللاعبين خارج البلدة للاختبار.

□ في عملكم تأخذون في الحسبان الاستفادة من اخطاء فريقي شفاعمرو وطمرة.. خاصة من ناحية عدد لاعبي التعزيز المنوي ضمهم.

■■ معاد: نحن اليوم في عالم الاحتراف. بنظرتي المهنية ارى في كل لاعب ينضم الى الفريق، الى النادي لاعباً في الفريق مساوياً لباقي اللاعبين. نحن نتحدث عن الدرجة القطرية. حسابنا دائماً يعتمد على عطاء اللاعبين. العدد لا يهم بقدر قدرات اللاعبين. ممكن ان نضم اي عدد من لاعبي التعزيز.

□ هل ستقبل بأن يكون تسعة من لاعبي التركيب الاول مثلاً من خارج الدالية؟

■■ معاد: قررنا، في ادارة الفريق ان يكون الحد الاقصى من عدد لاعبي التعزيز ستة لاعبين. من جهة ثانية وضعنا لنا ثلاثة اهداف مركزية:

١ ـ ان يوطد الفريق اقدامه في الدرجة القطرية.

٢ ـ ان يكون في الدالية ناد محترف.

٣ ـ ان يكون التركيز على بناء صحيح لفرق الشبيبة.

هدفنا ان نستغني، سنة بعد اخرى، عن لاعبي التعزيز.

□ لم تُسرعوا في الاتصال مع لاعبين عرب بارزين كان ممكناً ضمهم الى الفريق امثال زاهي ارملي وهشام الزعبي ورأفت عودة. ألم تفوّتوا عليكم الفرصة؟

■■ معاد: اتصلنا رسمياً مع هشام وفهمنا منه انه مستعد للعب في الفريق. لم نتصل بزاهي لأننا عارفون بأننا لسنا قادرين على تلبية مطالبه المادية. هشام قرر اللعب مع هبوعيل بئر السبع وهذا حقه.

هناك اتصالات مع لاعبين آخرين وننتظر ردهم خلال الاسبوع المقبل.

مرة اخرى بالنسبة لزاهي كنا نريد ان نراه عندنا واذا وُجد متمول مستعد لتبني مثل هذه الصفقة فنحن على استعداد لضم زاهي.

□ هل تعتقد ان «المعين» قادر حقاً على إثبات وجوده في الدرجة القطرية؟

■■ معاد: بدون شك. نعرف ان الدرجة القطرية اصعب بكثير من الدرجة الاولى. لن ندلي بمجرد تصريحات. وضعنا خطة عمل وعلينا تحضير الفريق بموجبها واذا نجحنا في ذلك، من النواحي التنظيمية والمهنية والمالية، فلا مانع من تسجيل نجاح في هذه الدرجة.

□ كيف استقبلتم برنامج المباريات. المباراتان الاولى والثانية ستكونان مع اقوى المرشحين للصعود للممتازة هبوعيل كفار سابا وشمشون؟

■■ معاد: برأيي ان برنامجاً كهذا افضل من برنامج يجمعنا في بداية الموسم مع فرق عادية. من الأفضل ان نستعد لملاقاة مثل هذين الفريقين من ان نستعد للعب مع فريق عادي. برنامج كهذا قد يدب الحماس في نفوس اللاعبين والجمهور. افضل ان نلتقي الفرق القوية في بداية المشوار وليس في نهايته.

□ حق الكلام، أي كلام، اعطيه لك!

■■ معاد: أود أن أتطرق الى مختلف الشائعات حول الفريق والى ما يكتب في بعض الصحف. التقويلات المختلفة هي تضليل القراء وتجارة رخيصة. الادارة تعمل بترو. لسنا متسرعين لمجرد عقد الصفقات. ما كتب حول اجر منيري هو كذب. كذلك الامر عن تخلينا عن سمير عيسى. كلها تقويلات تمس بالفريق ولا اساس لها. نحن نعمل من اجل مصلحة الفريق.

ولجمهور الدالية المتأثر من مختلف الاشاعات الصحفية نقول اننا سنعلمه بكل ما يدور حقاً في الفريق. أقول للجمهور أيضاً، بما في ذلك الجمهور من خارج الدالية، ان الفريق في ضائقة مالية وبحاجة الى الدعم السريع.

□ مع تمنياتنا لكم بالنجاح.

■ أسعد تلحمي ■

* نشر مختلف الاشاعات عن الفريق هو كذب وتجارة رخيصة * المشكلة المالية هي العائق الاساسي في طريق تحضيراتنا ونحن بانتظار دعم المجلس المحلي ومجلس العمال في دالية الكرمل * اذا وجدنا متمولا يرعى صفقة مع زاهي ارملي فإننا مستعدون لضم زاهي *

ابطال في الملاكمة

● حقق فريق الكفوف الذهبية من قرية الرينة انجازا كبيراً عندما حصل اثنان من لاعبيه على بطولة اسرائيل وذلك ضمن البطولة التي جرت في بيت مكابي ريشون ليتسيون في اوائل شهر حزيران الحالي. وقد فاز اللاعب هشام عثامنة (١٥ عاماً) ببطولة اسرائيل في وزن ٤٨كغم، حيث تغلب على خصمه بالنقاط. اما اللاعب منصور بصول (١٦ عاماً) فقد حصل على بطولة اسرائيل بوزن ٥٤كغم حين فاز على منافسه بالضربة القاضية بالجولة الثانية.

ويقول مدرب اللاعبين البطل نزيه امارة انه ينتظر هذين اللاعبين مستقبل باهر اذ انهما يتمتعان بلياقة بدنية عالية وخفة وضربات قوية وسريعة.

وفي نفس المجال حقق اللاعب رائد خطيب (١٨ عاماً) من فريق الكفوف الذهبية الناصرة انجازا كبيرا حين تغلب في نفس البطولة على خصمه بالضربة القاضية وفي الجولة الاولى ليصبح بطل اسرائيل في وزن ٦٣.٥كغم. ورائد يتدرب ضمن منتخب اسرائيل للملاكمة ويستعد للسفر مع المنتخب الى بلجيكا بعد عدة اشهر للمشاركة في بطولة عالمية ستقام هناك. وفي المستقبل يحلم بأن يحترف هذا النوع من الرياضة وينوي مغادرة البلاد الى الولايات المتحدة للتدرب هناك.

■ محمد مصالحة ■

■ خاص بـ «الأسبوع الرياضي»

تعثر المفاوضات بين أرملي وحيفا !



● وصلت المفاوضات بين زاهي ارملي وادارة هبوعيل حيفا الى طريق مسدود، مسا امس الاول الجمعة بعد ان لم يتوصل الطرفان الى اتفاق مالي بشأن الموسم القادم.

وكان زاهي اجتمع امس الاول مع مسؤولي الفريق الحيفاوي يتسحاق انغلندر وآفي كاوفمان وبحضور المدرب روني دورا للتوصل الى اتفاق بشأن بقاء زاهي في الفريق موسماً ثانياً على التوالي حسب الاتفاق الشفوي بين الطرفين منذ شباط الماضي حين انتقل زاهي من هبوعيل حولون الى هبوعيل حيفا وساهم مساهمة كبيرة في صعود الفريق الى الدرجة الممتازة.

وعلمت «الاسبوع الرياضي» ان الخلاف الاساسي بين الطرفين يدور حول طلب زاهي الحصول على مبلغ ستين الف شيكل لقاء التوقيع على الاتفاق الجديد نظراً لأن بطاقة اللعب خاصته تابعة له الا ان انغلندر فاجأ زاهي بالقول انه ليس مستعداً ليدفع اكثر من عشرين الف شيكل وطال الجدال بين الطرفين وتفجرت الجلسة الى ان تعطي الادارة الحيفاوية رداً واضحاً لزاهي خلال الايام القريبة القادمة.

وأمس، السبت اوضح زاهي انه لن يتنازل عن طلبه المالي المذكور وانه بإمكان هبوعيل حيفا الاعلان عن عدم رغبته في ابقائي مع الفريق «ولا مشكلة عندي في ايجاد فريق آخر». وبدا زاهي غاضباً من تصرف انغلندر.

وجاءت اقوال زاهي امس مناقضة تماماً لروح التفاؤل من اقواله امس الاول الجمعة حين قابلناه، هاتفياً ساعات قبل اجتماعه مع ادارة هبوعيل حيفا. وما قاله لنا انه يتوقع التوصل الى اتفاق سريع مع حيفا.

٥٠ ـ ٦٠ الف دولار للزعبي في بئر السبع

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان هشام الزعبي الذي انتقل، مطلع الاسبوع الاخير، الى هبوعيل بئر السبع قد يتقاضى اجرا سنوياً يتراوح بين ٥٠ و٦٠ الف دولار.

وكان الزعبي فضّل بئر السبع على عدد من الفرق منها هبوعيل حيفا وهبوعيل رمات غان وهبوعيل دالية الكرمل.

وجاء انتقال الزعبي الى بئر السبع من مكابي تل ابيب رغم توضيح مدرب مكابي افراهام غرانت ان الفريق معني ببقائه (هشام) في صفوفه.

نائمون!

● غموض يكتنف استعدادات هبوعيل الطيبة للموسم القادم. ادارة البلدية وادارة الفريق لم تجلسا بعد لتلخيص الموسم المنتهي وهذا معناه عدم التمكن من البدء في التحضير للموسم الوشيك.

ادارة الفريق قد تواصل عملها مع بعض التغيير بترك اعضاء وانضمام جدد. الملعب البلدي لا يزال على حاله السيء بانتظار بدء العمل في زرع العشب الاخضر وبناء مدرج.

من جهة ثانية هددت لجنة الطاعة ادارة الفريق بايقاف نشاط الفريق اذا لم يتم تنفيذ قرار التحكيم القاضي بدفع عشرين الف شيكل لرفعت ترك، مدرب الفريق قبل عامين، حتى موعد اقصاه ٢٤ تموز القادم. كذلك يتحتم على ادارة الفريق تسديد الدين المتبقي للاعب سليمان ابو راس (١٧ ألف شيكل) حتى الموعد المذكور.

■ المدرب ايلي كوهن

لعلي عقل صفات مميزة نادراً ما تجدها لدى المهاجمين في بلادنا

*** في موسمه الاول في مكابي حيفا بإمكان عقل ان يسجل ٦ ـ ٧ اهداف ويطبخ ٧ ـ ٨ أهداف * زهير بهلول: عقل، في الملعب، يركض كالحصانِ العربي الأصيل * عقل: زاهي أرملي لاعب مثالي وانسان يُحتذى به ***



ولعلي عقل صفات ممتازة. انه سريع ونشيط وهاتان صفتان نادرتان عندنا. يملك القدرة على الاستدارة والانطلاق السريعين.

«اننا نرى اليوم، أكثر من أي وقت مضى، وفي بطولة اوروبا ان هاتين الصفتين (السرعة والانطلاق) أصبحتا حاجتين ملحتين في كرة القدم العصرية وعلي عقل يبورك بهاتين الصفتين.

«اليوم، وفي عهد خطوط الدفاع المكثفة واللاعبين اقوياء البنية ـ فقط اللاعبون السريعون والنشيطون والماكرون أيضاً، أمثال برولين، قادرون على النجاح.

علي قادر على إحداث البلبلة في منطقة حرام الفريق الخصم. انه حقاً يفكك خطوط الدفاع. المشكلة الأساسية عنده انه لم يتلقّ الأسس السليمة. مكابي حيفا هو قمة كرة القدم في البلاد ويتوجب على عقل أن يغير العقلية ليتعلم اكثر وان يجهد أكثر ويظهر ارادة وحماساً أكبر ويحافظ على حياة رياضية. يتوجب عليه ان يطوّر بنيته ويهتم بأن تكون له شخصية أقوى تتلاءم مع الواقع الجديد.

لا شك عندي بأنه مع جهد أقصى وعمل صحيح بإمكان علي، في موسمه الاول (في مكابي حيفا) ان يطبخ ٧ ـ ٨ اهداف ويسجل ٦ ـ ٧ اهداف. لديه صفات نادراً ما تجدها عند المهاجمين، صفات تتوق لرؤيتها في البلاد. النجاح متعلق به وبشخصيته وقدرته على تغيير تفكيره ـ عقليته. في الخضيرة كان نجماً ولكن في حيفا النجوم كثيرون.

سابقة زاهي ارملي الذي جاء الى حيفا في سن متأخرة نسبياً ومن أجواء مماثلة يمكن ان تساعد علي.

(لو استشارني) لكنت اقترحت عليه البقاء موسماً آخر في القطرية ليُصقل أكثر ولكن ما العمل ازاء الإغراء. كنت أتمنى أن أتمتع (بخدمات علي) موسماً آخر»!.

هذه كانت أقوال ايلي كوهن، مدرب هبوعيل الخضيرة في الموسم الماضي حيث لعب النجم العرعراوي علي عقل الذي انتقل مؤخراً الى مكابي حيفا.

جاءت هذه الأقوال في أسبوعية «كول حيفا» ضمن صفحة خصصت عن اللاعب عقل وبقلم الصحفي زهير بهلول.

بهلول قدم للمقابلة مع عقل بالقول، اعتماداً على مباريات ثلاث رأى فيها عقل يلعب مع هبوعيل الخضيرة: «انه صاخب ونشيط وفوّار، انه سريع.. هناك على العشب الأخضر، بيته الخاص، يركض كالحصان العربي الأصيل».

ورداً على سؤال وجهه بهلول لعلي حول «خشيته من مقارنته يومياً مع زاهي أرملي» قال عقل:

«المقارنة قاسية لأن زاهي، بنظري، لاعب مثالي وانسان يحتذى به. ان النجاح الكبير الذي حققه زاهي مع مكابي حيفا لا يلزمني فحسب انما يضعني امام تحد. المقارنة مع زاهي يمكن ان تشجعني. سيتحتم عليّ ان أبرهن ان علي عقل يساوي شيئاً (كبيراً). ولكن مرة أخرى أقول أن زاهي هو ظاهرة تحدث مرة كل جيل. أنظر الى ما يفعله في سن ٣٤ لتعرف كم هو عظيم حقاً. زاهي هو الشخص الذي أحترمه كثيراً واللاعب الذي أحبه حباً كبيراً».

عروض كثيرة يتلقاها **وليد مصالحة**

«أُفضّل فريقاً ينوي الارتقاء الى درجة أعلى»

● فريقان من الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية وعدة فرق من الدرجة الثانية والثالثة التي تنوي المنافسة للصعود لمستوى درجات اعلى تقوم ومنذ نهاية الموسم الكروي المنصرم بالاتصال باللاعب وليد مصالحة، لاعب مكابي كفركنا في الدرجة الاولى (سابقاً) لمحاولة ضمه اليها. ووليد حتى الان يدرس جميع هذه الاقتراحات ولم يقرر بعد بل ما زال الكثير من الوقت للتفكير ـ كما يقول.

* هل الاقتراحات من الدرجة الاولى جدية وهل تفضل اعادة التجربة للعب مرة ثانية في هذه الدرجة؟

■ وليد: هنالك فريق ليس من الوسط العربي مستعد ان يوقع معي اتفاقية في هذه الايام اذا انا وافقت.

* هل لك ان تخبرنا عن هويته؟

■ وليد: افضل عدم ذلك.

* لنعد الى تجربتك في الدرجة الاولى. كيف تقيمها؟

■ وليد: بالنسبة لي كانت تجربة صعبة في كيفية التأقلم في اول مباراة لنا امام نتسريت عليت شعرت انني لا اصدق ما اقوم به من لعب وشعرت انني لم اوفق في شيء». لكنها لم تكن الا مسألة دقائق حتى تذكرت ان نجوم نتسريت عليت كانوا يلعبون في الدرجة الثانية.

* حدّثنا عن تجربة الموسم الكامل، هل تقيمها بالفشل أم بالنجاح؟

■ وليد: كانت هنالك عدة تكهنات بخصوصي حين قدمت للعب في كفركنا واغلب هذه التكهنات قدرت بأنني سأفشل في اللعب، لكنني اعتقد انه حدث معي عكس ذلك مع انني استنتجت كثيراً من الاستنتاجات الرياضية بخصوص قدراتي وامكانياتي حيث لم تعط لي من قبل المدربين المتعاقبين في كفركنا امكانية التحرك في الملعب كما تعودت على ذلك في الدرجة الثانية والزموني بأن لا اغادر منطقة الحرام التي احرسها وهذا حد من عطائي احياناً فأنا عندما لعبت في الدرجة الثانية كنت اقوم بمهمة مدافع متأخر واخرج كثيراً لمساعدة الهجوم وسجلت خلال السنوات الماضية ما يعادل من ٧ ـ ١٠ اهداف في كل سنة وفي الدرجة الاولى لم التزم احياناً بأوامر المدربين وكنت اخرج لمساندة خط الهجوم. كنت اقدم اداء افضل ومستوى اعلى وهكذا سيكون شرطي للعب مع اي فريق من الفرق التي سأختارها بأنني سألعب مدافعاً متأخراً مع مساندة لخطي الهجوم والوسط.

* اي الفرق ستختار للعب فيها سواء في الدرجة الاولى او الثانية؟

■ وليد: افضل فريقاً ينوي الصعود الى اعلى!

* هل ذلك بسبب هبوط مكابي كفركنا؟

■ وليد: صحيح ان مكابي كفركنا سيلعب في الدرجة الثانية لكنني اود القول لك بأن الحظ خانه وانه كان افضل من عدة فرق اخرى فأنا اكاد لا اصدق ان اورعقيبا في الدرجة الاولى وكفركنا وطمرة في الثانية.

* ماذا مع فريقك الأم هبوعيل دبورية؟

■ وليد: اذا كانت النية فقط الصعود الى الدرجة الاولى سأفكر بالرجوع.

* واذا اتفقت مع فريق من الدرجة الثانية فهل ستوافق ادارة دبورية على تسريحك؟

■ وليد: اتمنى ان لا يحدث ذلك، مع ان بطاقتي تعود لي وانا حر التصرف بها.

■ *محمد مصالحة* ■

فريقا شفاعمرو بكرة السلة يباشران استعداداتها

● بعد موسم ناجح جداً لفريقي كرة السلة في شفاعمرو (الشباب والفتيات) بدأت التحضيرات للموسم الوشيك. اتصالات اولية تتم في الايام الاخيرة مع عدد من اللاعبين العرب البارزين لتعزيز فريق الشباب ومنهم لاعب جمعية الشبان المسيحية النصراوي طوني قزعورة. فرانسوا حداد، هو الآخر من الجمعية، حضر الى شفاعمرو عدة مرات وشاهد الفريق وأبدى اهتماماً بالالتحاق بالفريق. من جهة ثانية بات مؤكداً بقاء عامر عموري في الفريق لموسم ثانٍ على التوالي.

بالمقابل تجري المحاولات لاستعادة أبرز اللاعبات الشفاعمريات اللاتي يلعبن خارج شفاعمرو الى فريق الفتيات والحديث عن امل عموري والاخوات فرح لدعم الفريق في موسمه الاول في الدرجة القطرية.

ومن المتوقع أن يقوم الفريقان، في اوائل الشهر القادم، بإجراء معسكر تدريبي خارج البلاد.

■ زاهر بابا ■



الاستنكار والغضب يعمان المواطنين العرب في عكا:

الشرطة تعتدي على «تعليلة» عرس

تطلق النار داخل البيت الغاص بالشبان والنساء والاولاد تعتقل العديدين وتنهال بالضرب المبرح على الحضور ثلاث نساء في المستشفى جراء ذلك منهن اثنتان حوامل

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة عكا بعدوان على احتفال عرس في بيت السيد محمد عرابي في عكا الجديدة واطلق احد أفراد الشرطة النار من مسدسه داخل البيت الغاص بالشبان والنساء والاطفال، واعتدوا بالضرب الوحشي على العديد من الشبان والنساء، واعتقلوا مجموعة من الشبان بمن فيهم والد العريس.

وتفاصيل الخبر كما يلي: كما هي العادة، يحتفل العريس وعائلته واصدقاؤه المقربون في الليلة التي تسبق ليلة العرس، وهكذا فعل نزير عرابي، العريس، وكانت مجموعة من الاصدقاء والنساء والاهل تحتفل بالمناسبة في بيت والد العريس، محمد عرابي، الكائن في عكا الجديدة قرب محطة التاكسيات عكا - حيفا.

ولما كان من المعروف لاهل العريس، انه يجب اقفال مكبر الصوت في الحادية عشر ليلاً، هكذا فعلوا، ومع ذلك حضرت سيارة الشرطة في الحادية عشرة والربع، وصعد افرادها الى البيت في الطابق الثاني. وطلبوا من الحضور، على الرغم من ان مكبر الصوت كان مقفلاً، طلبوا من الجميع مغادرة البيت وبلهجة استفزازية وقحة، ولما اعترض البعض من الشبان قائلين ان هذا من شأن صاحب البيت ولا شأن للشرطة به، حاول افراد الشرطة اعتقاله. واتصل احدهم بمركز الشرطة فيما سحب شرطي آخر مسدسه واطلق النار داخل ردهة البيت الغاصة بالشبان والنساء والاولاد، واستقرت الرصاصة في الحائط بمستوى رؤوس الحضور.

وفي الوقت نفسه، حضرت مجموعة من سيارات الشرطة حيث راح افرادها الذين جاؤوا مسلحين بالهراوات وانهالوا على المحتفلين ضرباً موجعاً بدون تمييز بين شاب او امرأة او طفل، الامر الذي استوجب استدعاء سيارات الاسعاف، التي نقلت العديدين الى المستشفى في نهاريا، وبين المصابين: صبرين عرابي (اخت العريس) وهي حامل، وشادية عرابي (زوجة اخ العريس) وهي حامل ايضاً، وغدير عرابي اخت العريس، ويخشى ان تجهض الحوامل حملهن.

هذا، وقد تجمع سكان الحي باكملهم لدى سماع اطلاق النار والصراخ من الاطفال والنساء، وقد فر بعض الشبان عند اطلاق النار، فقفزوا من شرفة المنزل من الطابق الثاني، وكان بين اصدقاء العريس من الحضور، شبان من قرية المكر، علم ان الشرطة تبحث عنهم، والانكى من ذلك ان الشرطة ايضاً تفتش عن العريس لتعتقله وبالضبط في يوم عرسه.

اطلاق النار وانفلات الشرطة بهذا الشكل الهمجي، ارعب العديد من الاطفال، الذين لم يغمض لبعضهم جفناً حتى كتابة هذه السطور خوفاً ورعباً.

هذا، ويعم السخط والغضب والاستنكار اوساط الجماهير العربية في عكا بشقيها، حيث يرون في هذا العدوان استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي والعنصرية التي وصلت درجة منع الفرحة عن العرب.

كما ان بيت والد العريس، غص منذ ساعات الصباح، بمئات الناس الذين اعربوا عن تضامنهم مع اهل العريس واستنكارهم لهجوم الشرطة الوحشي واطلاق النار في داخل بيت يغص بالناس.

كما ذكر بعض الشبان ان نائب رئيس البلدية السيد حلمي شافعي الذين يسكن قريباً من مكان الحادث، والذي حضر لدى سماعه اطلاق النار والضجة والصراخ، قال: ان القانون البلدي المساعد، يسمح بفتح المكبر في ليلة السبت بالذات (ليلة وقوع الحادث) حتى الساعة ١٢ ليلاً، وفي باقي الاسبوع حتى الساعة ١١.

كما ذكر عضو الكنيست السيد حسين فارس، بأن اهل العريس اتصلوا به في الساعة ١١.٢٠ يشتكون تصرف الشرطة. وهذا دليل على ان مكبر الصوت اقفل قبل هذا الوقت.

وجدير بالذكر، ان العديد من الشبان والنساء، الذين اعتدت عليهم الشرطة يحملون تقارير طبية من المستشفى.

وقد علق بعض الشبان على ما جرى بقولهم: هل عدنا الى عهد عصابات الكاوبوي في تكساس؟ وقال آخر: انهم ينتفضون علينا.. على اناس مسالمين عزل يحتفلون بعرس. وقال ثالث: حتى الفرحة يريدون حرماننا منها!

هذا وتدعي الشرطة تبريراً لهذا العدوان، بأن الشبان المحتفلين اعتدوا على الشرطة وجرح احدهم ونقل الى المستشفى فيما يدعي الشبان، بأن هذا لم يحصل وان الشرطي المذكور لدى حصول الفوضى بعد اطلاق النار زلقت قدمه على ارضية البيت المليئة بالسوائل المسكرية في الفرح، واصطدم باحدى المناضد وجرحت شفته لا غير.

بعد الاعتقال:

التحقيق مع فتاة من رهط لبست تنورة ألوانها مماثلة لالوان العلم الفلسطيني!

* الشرطة تصادر التنورة! *

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - اعتقلت شرطة رهط، يوم الجمعة، الفتاة نعيمة بلال ابو يحيى (٢٠ عاماً) من بلدة رهط بحجة انها كانت تلبس تنورة الوانها مماثلة لالوان العلم الفلسطيني.

وبعد ان حققت الشرطة مع الفتاة نعيمة عدة ساعات افرج عنها بكفالة شخصية مع مصادرة التنورة.

ويشار الى ان الفتاة كانت قد اشترت التنورة من احد التجار الذي حضر الى سوق رهط عشية عيد الاضحى المبارك.

اصابة مستوطن بطعنات سكين

● القدس - علم من مصدر عسكري ان مستوطنا اسرائيليا اصيب، امس السبت، بطعنات سكين في الضفة الغربية على يد احد العاملين لديه.

واصيب المستوطن وهو مزارع في مستوطنة «روعي» بالضفة الغربية بجروح خطيرة حين تعرض لطعنات سكين من قبل احد العاملين لديه.

ونقل الى مستشفى هداسا في القدس. وتبحث الشرطة عن الجاني.

وكانت شابة فلسطينية اصابت صباح امس السبت مستوطنا بجروح طفيفة بطعنات سكين في الخليل (جنوب الضفة الغربية).

مصرع شاب عسفاوي وجرح آخرين في انقلاب تراكتور

* عسفيا - لمراسلنا - لقي الشاب عمري سميح ابو الزلف، من قرية عسفيا (٢٠ عاما) مصرعه، بعد ظهر امس السبت، في حادث طرق مروع بعد ان انقلب التراكتور الذي كان يقوده مما ادى، ايضا، الى اصابة شخصين آخرين بجراح احدهما جراحه خفيفة.

وكان الفقيد يقود التراكتور ويعمل مع عائلته في التحضيرات لحفل زفاف شقيقه الذي كان من المفروض ان يتم خلال الاسبوعين القادمين.

ووقع الحادث بالقرب من منزل عائلة الفقيد الواقع عند منحدر جبلي حاد ولم يتمكن الفقيد من السيطرة على التراكتور والفرملة.

وعندما شعر الفقيد بأنه فقد السيطرة على التراكتور دفع اخاه الذي كان يقف على الجناح ليقفز عن التراكتور وكذلك جاره مما ادى الى اصابة الشابين بجراح.

ونقل الثلاثة الى مستشفى «الكرمل» في حيفا الا ان عمري توفي في طريقه الى المستشفى.

هذا ولا تزال الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

نشاطات مكثفة لجمعية «الهلال»

● سخنين - لمراسلنا - أقامت «جمعية الهلال» لمكافحة المخدرات، امس، عدة نشاطات وفعاليات ارشادية وتربوية من اجل ادخال العنصر الوقائي لمختلف شرائح المجتمع وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي صادف يوم امس.

وقد تركزت الفعاليات في مجال التوعية بواسطة المواد المطبوعة حيث وزعت «الهلال» الاف المناشير والمطبوعات والملصقات في عدة قرى ومدن عربية فيما وجهت موادها للآباء، وكذلك للشبيبة لتدخل المزيد من المعلومات حول مشكلة المخدرات.

وصرح السيد عادل ابو ريا مدير جمعية «الهلال»، بأن مشكلة المخدرات ستبقى مطروحة ضمن اكبر المشاكل الخطيرة التي تواجه الوسط العربي الى حين يتم ايجاد حل ملائم لها.

من ناحية أخرى حصلت الفعاليات التي اقامتها، امس، «جمعية الهلال» في سخنين على اهتمام واسع على المستوى المحلي والاعلامي، حيث اقيمت هناك وبالتعاون مع مجلس سخنين المحلي ثلاث محطات للتوعية ووزعت شهادات التقدير على المتطوعين في هذا المجال، كما اقيمت مباريات رياضية في كرة القدم بشكل خاص.



● عادل ابو ريا ●

وشارك في هذه الفعاليات المئات من الشبيبة التي قالت «لا للمخدرات» ايضا في هذا اليوم. كذلك تقيم هذه الايام «جمعية الهلال» ثلاثة خطوط مفتوحة في البلاد لاستقبال استفسارات الجمهور في القدس وشفاعمرو وسخنين.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢٩ حزيران ١٩٩٢
٢٨ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
29.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.38/ 49

رئيس الدولة يواصل اليوم استقبال ممثلي الاحزاب لاجراء مشاوراته حول الشخص الذي سيعهد اليه تشكيل الحكومة

* رابين يجتمع مع طاقم المفاوضات لحزب العمل ويؤجل خطوة تأليف الطواقم الثانوية المفاوضة *

(اقرأ ص٣)

في اتصال تلفوني، امس:

رابين يهنئ زياد بنجاح كتلة الجبهة في الانتخابات

● زياد: سنوصي رئيس الدولة بتكليف مرشح «العمل» بتشكيل الحكومة ● وعلى الحكومة المقبلة ان تحقق السلام والمساواة للجماهير العربية ●

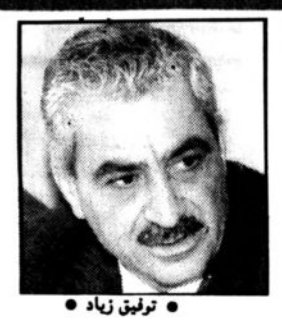
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس حزب «العمل»، السيد اسحق رابين، امس الاحد، بالاتصال تلفونيا مع السيد توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست الـ ١٣، مهنئا الكتلة على نجاحها في الانتخابات.

وفي المحادثة التلفونية التي جرت بين الشخصين اكد توفيق زياد على اهمية نتائج الانتخابات التي تميزت بسقوط «الليكود» واحلافه اليمينيين المتطرفين وبنجاح حزب «العمل». وهنأ على ذلك.

وابلغ زياد رابين بأن كتلة الجبهة ستوصي، في اجتماع المشاورات مع رئيس الدولة، بتكليف مرشح حزب «العمل» بتشكيل الحكومة المقبلة. وعبر رابين عن شكره وتقديره لهذا الموقف. واكد زياد لرابين انه بعد تكليفه عليه ان يبادر حالا لتشكيل حكومة على اساس وجود كتلة مانعة من اكثرية مطلقة من ٦١ عضو كنيست («العمل» و«ميرتس» و«الجبهة» و«العربي الدمقراطي») وذلك من غير انتظار مماطلة كتل اخرى ليستطيع ان يجلبها للمشاركة في الحكومة بعد تركيبها.

واكد الاثنان ان القضيتين المركزيتين في عمل وسياسة الحكومة المقبلة هما تحقيق السلام في المنطقة وتحقيق المساواة للجماهير العربية.

وقال زياد لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا توصلنا الى اتفاق حول ضرورة ان تدفع الحكومة المقبلة عملية السلام وان تعمل بهدف التوصل الى مساواة في الحقوق بين اليهود والعرب في اسرائيل».



● توفيق زياد ●

● اسحق رابين ●

اصابة اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● بيروت - و.ص.ف. - علم من مصادر امنية في المنطقة ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح امس الاحد في عملية وقعت في جنوب لبنان وتبناها حزب الله الموالي لايران.

واضافت المصادر ان الجنود الاربعة نقلوا بالمروحيات الى اسرائيل.

واعلن حزب الله في بيان وزعه في بيروت مسؤوليته عن العملية واكد ان «مجموعة الشهيد ربيع معتوق قامت بعد ظهر اليوم (امس) الاحد بتفجير عبوة ناسفة بدورية للعدو الاسرائيلي على طريق الجمرق العيشية مما ادى الى وقوع اصابات بين قتيل وجريح» في القطاع الاوسط من منطقة الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان».

واضاف البيان الذي اطلق على العملية اسم «عملية شهر محرم» ان «القافلة كانت مؤلفة من ثلاث ناقلات جند وثلاث مؤللات وجيب».

وافادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة الحزام قامت بعد العملية بوقت قليل «بقصف» قرية ارنون المحاذية لمنطقة الحزام بشكل عنيف.

واذاع التلفزيون في نشرة مساء امس ان الجيش (تصاهل) اخذ يقصف مواقع حزب الله في الجنوب اللبناني.

وذكرت احدى الاذاعات المحلية ان اربعة من سكان ارنون قتلوا من جراء سقوط عشرات القذائف من العيار الثقيل. واضافت ان عدداً من المنازل دمر او اصيب باضرار جسيمة.

وقالت المصادر الامنية من ناحية ثانية ان المروحيات الاسرائيلية حلقت بعد نصف ساعة من الهجوم فوق قطاع جرمق والعيشية وارنون.

وفي القدس اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين جرحوا بعد ظهر امس بانفجار قنبلة تفجر عن بعد في منطقة الحزام وتم نقلهم الى المستشفى.

واضاف الناطق ان احد الجرحى يعاني من جروح «متوسطة» في حين ان اصابات الآخرين طفيفة.

يـا رايـح كثـر مـن القبـايح!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اول اجتماع لحكومة شمير على انها حكومة انتقالية بحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس قضية لقاء الممثلين الفلسطينيين، الحسيني وعشراوي، مع ياسر عرفات علنا، والخطوات او العقوبات التي ينبغي اتخاذها بحقهم.

وقد طالب وزير الاسكان، ارييل شارون منع الوفد الفلسطيني من العودة الى وطنه، او اذا عاد اعضاء الوفد فيجب اعتقالهم.

اما رئيس الحكومة فلم يفصح عن الخطوة التي سيتخذها لدى عودة اعضاء الوفد غدا.

✝

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده واخوته واخواته وعموم آل خريش، جيران وسوداح واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

مارون كمال خريش

(ابو كمال)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٩٢/٦/٢٨ عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما. وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٩٢/٦/٢٩ من كنيسة مار لويس المارونية في زقاق روبين ٥ - حيفا ومن ثم الى مثواه الاخير. (يسجى جثمان الفقيد في قاعة الكنيسة)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝

■ نعي ■

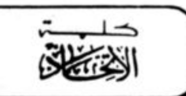


آل شحادة وآل عبابا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

اديب شفيق شحادة

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مؤسف في الولايات المتحدة الامريكية يوم ١٩٩٢/٦/٢٦ عن عمر يناهز ٢٧ عاما وسيقام جناز لراحة نفس المرحوم في كنيسة «السيدة» شارع بال يام ١٠ (قرب باصات الناصرة) في حيفا في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/١٩٩٢/٦

لا اراكم الله مكروها بعزيز



وقـف الاسـتيطـان - مفـتـاح الرغبة الصادقة في السلام

● خلال المعركة الانتخابية للكنيست الثالثة عشرة قال السيد اسحق رابين رئيس حزب «العمل» والمرشح لرئاسة الحكومة اكثر من مرة انه «ضد المستوطنات السياسية». كان يفسر رأيه بان «المستوطنات السياسية» هي كل تلك المستوطنات التي ليست ضرورية «للامن».

وعندما حاولنا مناقشة هذا التعريف الضبابي مع احد الناطقين بلسان حزب «العمل»، في مجرى المعركة الانتخابية، قال: «نحن ضد الاستيطان ومن اجل وقف الاستيطان، ولكن هناك صعوبة في طرح الموقف كاملا وواضحا تماما خلال المعركة الانتخابية».

الان، وقد انتهت الانتخابات وفاز حزب «العمل» فوزا ساحقا على الليكود يقف حزب «العمل» امام الحقيقة وامام المسؤولية.

ان السيد رابين واهم جدا اذا تصور ان الفلسطينيين مستعدون للحكم الذاتي مع استمرار الاستيطان «الامني»، واهم اذا تصور بأن الفلسطينيين في داخل الاراضي المحتلة مستعدون للانسلاخ عن «الفلسطينيين في الخارج» (م.ت.ف والشتات) او مستعدون لرؤية الاوتونوميا المحطة النهائية للنضال القومي الفلسطيني.

هناك استعداد فلسطيني لاقصى المرونة، وهناك استعداد لحلول مرحلية، بما في ذلك «الحكم الذاتي» لفترة محدودة (٣ او ٥ سنوات). ولكن الفلسطينيين يطرحون وبحق نقطتين اساسيتين:

اولا: يجب وقف الاستيطان ووقف وضع يد الاحتلال (الدولة) على اراض عامة او خاصة في المنطقة الفلسطينية المحتلة.

ثانيا: الحكم الذاتي يشمل السكان والارض ولا يقبلون ادارة ذاتية لشؤونهم المعيشية فقط.

على اسرائيل ان تدرك الان، وهي على ابواب مرحلة سياسية جديدة ان الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف مستعد وظامىء الى السلام العادل والشامل بين الشعبين، على اساس تقرير المصير للشعبين، مما يضمن الاستقلال والامن والتطور والطمأنينة والمستقبل للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني.

ونحن ندعو كل القوى الواقعية والمحبة للسلام في «العمل» و«ميرتس» القوتين الرئيسيتين في حكومة رابين القادمة، الى العمل الفعال من اجل انعطاف حقيقي، جذري، سلامي، في السياسة الرسمية الاسرائيلية.

وبالطبع فان كل قوى السلام، اليهودية والعربية مدعوة، بالذات بعد الانتخابات وبعد النتائج العامة المشجعة، الى تصعيد النضال لتحقيق تقدم حقيقي وملموس في نجاح العملية السلمية وتحقيق السلام.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الالتزام بوقف الاستيطان وتنفيذ ذلك، فعليا، هو المفتاح لبناء الحد الادنى المطلوب للثقة والتفاوض، هو المفتاح لنجاح كل العملية السلمية.

(«الاتحـــــاد»)

غور: لدي معلومات مؤكدة حول تمرد استيطاني مسلح ضد «الحكم الذاتي»!

● ميلو: الحديث عن «حرب اهلية مسلحة» يفوق كل خيال! ● غيئولا كوهين: «حرب اهلية مسلحة» ستؤدي الى تصفية دولة اسرائيل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزايدت، في الساعات الـ ٤٨ الماضية، التأكيدات الذاهبة الى ان المستوطنين اليهود الكولونياليين في المناطق المحتلة سيعلنون تمردا مسلحا ضد تنفيذ برنامج «الحكم الذاتي» (الاوتونوميا) في هذه المناطق.

وفي هذا الاطار اعلن عضو الكنيست مردخاي غور («العمل»)، الذي ترشحه اوساط مطلعة لتسلم حقيبة وزير «الامن» في حكومة رابين المقبلة، انه تناهت الى مسامعه معلومات موثوقة تؤكد ان المستوطنين سيقاومون بالذخيرة الحية تطبيق برنامج «الحكم الذاتي» على فلسطينيي المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة).

واوضح غور، في مقابلة لاذاعة الجيش «غالي تساهل»، ان وفدا من الحاخامين اليهود في المناطق المحتلة ابلغه قبل الانتخابات بان يهود المستوطنات سيقاومون «الحكم الذاتي» بالذخيرة الحية. واضاف: «اعضاء الوفد قالوا لي بوضوح انهم يرون في الحكم الذاتي نشاطا تخريبيا يمسهم في الصميم. ولهذا سيكون هناك اطلاق رصاص»!

وحسب تقدير غور فان من شأن تطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة ان يكون صعبا وربما قاسيا للغاية غير ان حزب «العمل» مصمم على ان يطبق في هذه المناطق توجهه العام ومواقفه، على حد قوله.

من جانبه استبعد وزير الشرطة الليكودي روني ميلو ان تنشب في اسرائيل «حرب اهلية بالذخيرة الحية». ووصف الحديث عن مثل هذه الحرب بانه «يفوق كل خيال»! واضاف ان ليست بحوزته معلومات عن نية المستوطنين مقاومة «الحكم الذاتي» بالسلاح.


● مردخاي غور ●


● روني ميلو ●

اما عضو الكنيست غيئولا كوهين («هتحيا») فقد اكدت ان نشوب حرب اهلية مسلحة سيؤدي الى تصفية دولة اسرائيل! واوضحت انها و«زملاءها» في الحزب سيواصلون الدفاع عن مواقفهم في «نطاق ما تسمح به المناورة الدمقراطية»!

صندوق النقد العربي يجدد نشاطاته المتوقفة منذ حرب الخليج

● ابو ظبي - قالت مصادر لدى صندوق النقد العربي امس ان الصندوق لم يمنح منذ ١٩٩٠ قروضاً لدعم ميزان مدفوعات الدول الاعضاء فيه بسبب المتاجرات المتوجبة على بعض الدول والخلافات المرتبطة بحرب الخليج لكنه اعاد توجيه نشاطاته.

ويضم صندوق النقد العربي جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية (٢١) باستثناء جيبوتي. وهو المؤسسة الاقليمية الوحيدة التي تمنح مثل هذه القروض وهي بحسب المصادر نفسها «لم تمنح اي واحد منها منذ ١٩٩٠ بسبب المتأخرات التي لم تدفعها الدول الاعضاء. وبسبب الخلافات العربية الناجمة من حرب الخليج» التي انتهت في شباط ١٩٩١ بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي للكويت.

وشكل منح هذه القروض بنسب فائدة متدنية المهمة الرئيسية لصندوق النقد العربي خلال انشائه عام ١٩٧٦ برأسمال قيمته ١.٢ مليار دولار. واستمر عجز المدفوعات ليبلغ عام ١٩٩١ حوالي سبعة مليارات دولار في البلدان العربية غير النفطية.

واضافت المصادر نفسها ان المتأخرات غير المدفوعة بلغت ٤٥٠ مليون دولار وهي متوجبة بشكل اساسي على العراق والسودان والصومال. وتجتاح الدولتين الاخيرتين حروب اهلية ولا يزال العراق يواجه نتائج حرب الخليج.

واوضحت المصادر ايضاً ان صندوق النقد الدولي طور في المقابل نشاطاته الداعمة للمبادلات التجارية العربية التي لا تمثل سوى ثمانية في المئة من مجموع مبادلات بلدان المنطقة (مئتا مليار دولار عام ١٩٩٠). وكان صندوق بقيمة خمسمئة مليون دولار انشئ العام الماضي لهذا الغرض ومنح ١٥٩ مليون دولار من القروض وخصوصاً الى المغرب وتونس ومصر.

والى ذلك يضاف ان صندوق النقد العربي يسعى الى اعطاء الاولوية لـ «تطوير بورصات الاسهم في الدول الاعضاء». وكذلك دعم برامجها للاصلاح الاقتصادي وتنظيم دوارت تدريبية في مجال السياسة الاقتصادية». ويرى الخبراء ان القيام باصلاحات اقتصادية واجب في الدول العربية التي تجاوز دينها الخارجي مئة وخمسين مليار دولار.

وفي تفسيره لاستمرار العجز في موازين مدفوعات البلدان العربية التي استفادت من قروض صندوق النقد العربي اتهم رئيس الصندوق اسامة الفقيه هذه الدول بـ «سوء استخدام» المساعدة المالية، وقدر المبلغ الذي تم ضخه منذ خمس وعشرين سنة في الدول العربية الفقيرة بـ ٣٧ مليار دولار.

وقال ان «هذه الاموال لم يكن لها الاثر المأمول في مجال التنمية لان غالبية الدول المستفيدة لم تتبن سياسة ملائمة لاستثمارها وادارتها».

■■ الكويت

انسانية مفرطة..!

●● في اجراء مفرط في الانسانية، التي تميز امراء الكويت، قرر الحاكم جابر الاحمد الصباح صرف مبلغ عشرة الاف دولار منحة لكل طفل امريكي فقد احد والديه خلال حرب الخليج الاخيرة.

وفسر الأمير هذا الاجراء بأنه نوع من التعويض لهؤلاء الاطفال الابرياء..

ومن الجدير ذكره ان هناك اكثر من مليون طفل عراقي وقعوا ضحايا للحرب نفسها، ما بين اطفال تيتموا او باتوا معوقين او اطفالا لآباء معوقين او اطفال جوعى. او مرضى.. جراء الحرب.

استمرار العنف في الجــزائر

● مقتل دركي واعتقال ٦٠ شخصا ●

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان حوالي ستين شخصا اعتقلوا يوم السبت في منطقة العبادية في ولاية عين دفلة (١٦٠ كم غرب العاصمة الجزائرية) اثر اغتيال رئيس فرقة الدرك المحلي في اليوم نفسه.

وقتل الدركي خلال هجوم شنه مجموعة من خمسة اشخاص لاذوا بالفرار. واصيب احدهم بجروح.

وعلم من المصدر نفسه ان مرتكبي الاعتداء عرفوا وانه تم العثور على سيارة مسروقة خلال الهجوم. واوضح المصدر ان عملية تمشيط تجري حاليا في هذه المنطقة الكثيرة الغابات.

ووقع الحادث قبل ساعتين من بدء محاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ امام محكمة البليدة العسكرية.

وستستأنف المحاكمة في الثاني عشر من تموز بعد ان ارجئت اثر اقل من ساعتين على بدئها.

اقتـراح اريـيـه اليـاف لمنصب رئيس الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح الكاتب والمحاضر الجامعي أ.ب. يهوشوع تعيين عضو الكنيست العمالي السابق أرييه (لوبا) الياف في منصب رئيس الدولة.

وقال يهوشوع، الذي كان يتحدث لبرنامج «أسئلة شخصية» الذي يجري بثه عبر اذاعة الجيش «غالي تساهل»، ان الياف يشرف هذا المنصب نظرا لشخصيته وتراثه السياسي والفكري. وأضاف ان الياف، في حالة تعيينه رئيسا للدولة، سيكون الشخصية الرسمية الوحيدة التي بمقدورها ايجاد حلول لمشاكل الفئات الفقيرة.

● أرييه الياف ●

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

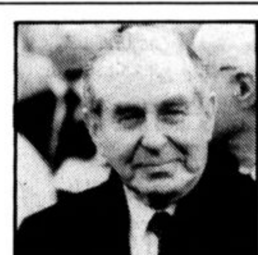
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس الدولة يواصل اليوم استقبال ممثلي الاحزاب لاجراء مشاوراته حول الشخص الذي سيعهد اليه تشكيل الحكومة

* رابين يجتمع مع طاقم المفاوضات لحزب العمل ويؤجل خطوة تأليف الطواقم الثانوية المفاوضة *



● هرتسوغ ●

● رامون ●

● هامر ●

● دراوشة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل اليوم، الاثنين، رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، مشاوراته مع ممثلي الاحزاب لاختيار الشخص الذي تجمع عليه الاغلبية لتأليف الحكومة. ومن المنتظر ان يستقبل رئيس الدولة اليوم ممثلي كل من «الليكود» و«ميرتس» و«شاس».

وكان رئيس الدولة قد استقبل امس، في ديوانه، ممثلي حزب العمل الذين طلبوا منه ان يلقي مهمة تشكيل الحكومة على عاتق رابين.

وفي مقابلة تلفزيونية مع النائب حاييم رامون قال ان حزبه سوف يشكل الائتلاف الحكومي في ١٣ تموز القادم، موعد جلسة الكنيست. وكرر رامون ذكر الهدف الذي يسعى اليه حزبه وهو اقامة حكومة واسعة وثابتة. لكنه اضاف بأن حزب العمل لا يستنكف عن اقامة حكومة اقلية اذا اضطر لذلك.

وذكرت اوساط الليكود بأن ممثلي الحزب الذين سيذهبون لمقابلة رئيس الدولة اليوم سيقترحون عليه ايكال مهمة تشكيل الحكومة لشمير!

من جهة ثانية لم يسفر اجتماع طاقم المفاوضات الموسع (١٧ عضواً) لحزب «العمل» برئاسة رابين، امس، عن خطوات جديدة لان رابين قرر تأجيل انتخاب اللجان الثانوية التي ستباشر مهمة التفاوض مع الاحزاب الاخرى الى ما بعد تكليفه بمهمة تشكيل الحكومة التي سوف تصدر – كما يبدو – يوم الخميس القادم، اي بعد تسلم رئيس الدولة، رسمياً، نتائج الانتخابات.

وعلى صعيد آخر جاء ان حزب «العمل» سوف يكمل اليوم صياغة الخطوط الرئيسية للحكومة التي يريدها.

حزب المفدال.. يريد ولا يريد!

امس اجتمع حزب المفدال، ليقرر هل ينضم او لا ينضم لحكومة برئاسة رابين، علماً بأن برنامجه الانتخابي كان مبنياً على عدم الدخول في حكومة «يسار» اطلاقاً. ومن المقابلات التي عرضت في التلفزيون امس يتضح ان جناح وزير التربية والتعليم، زبولون هامر هو الذي حول المسار نحو اعادة بحث الموقف من حكومة برئاسة رابين. فقد اقترح هامر امس العودة الى الـ ١٣٠ الف ناخب، الذين انتخبوا المفدال واجراء استفتاء حول الانضمام للحكومة.

هذا واثار تحرك المفدال، الذي تم حتى بدون دعوة من رابين – تجمع احزاب اليسار الصهيوني – ميرتس.

وتباينت ردود الفعل الغاضبة حول امكانية انضمام المفدال للحكومة، خصوصاً وان المفدال تؤمن «بارض اسرائيل الكاملة» وتسعى لعرقلة عملية السلام.

واعلن اقطاب ميرتس بأنهم لن ينضموا الى حكومة تضم المفدال.

دراوشة.. ينتظر

وفي مقابلة قصيرة مع النائب عبد الوهاب دراوشة بدا واضحاً انه يعتب على حزب «العمل» الذي يهمله. فقد تساءل كيف يعتبره حزب العمل بلوك حاجز في حين لا يتكلم معه؟ واضاف: «لسنا في جيب احد، والذي يريد مشاركتنا في العمل عليه ان يجلس معنا».

دمشق تندد بالقرار الامريكي حرمان سوريا بعض الامتيازات التجارية

● دمشق – و.ص.ف. – رأت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، ان القرار الامريكي استبعاد سوريا من نظام الامتيازات المعممة وحرمانها بذلك من بعض الامتيازات التجارية في الولايات المتحدة يشكل ضغطاً عليها.

وكتبت الصحيفة ان «القرار الامريكي الذي اتخذ بحجة عدم حصول العمال السوريين على كامل حقوقهم هو قرار ظالم ومتحيز. وان المقصود من ورائه يتعدى مسألة المبادلات التجارية والامتيازات الجمركية ويصب في خانة جملة من الضغوط التي طالما تعرضت لها سوريا على مر الايام».

واضافت ان «العمال السوريين يتمتعون بكافة الحقوق وتقع عليهم كافة الواجبات مثل شرائح المجتمع الاخرى وان تنظيمهم هو تنظيم نقابي يدافع عن حقوق العمال ويعمل على تحسين ظروفهم المعاشية والمهنية وتمكن حتى الآن من القضاء على مرض البطالة».

واوضحت «لا نريد هنا ان نقول ان العمال في سوريا يعيشون احسن حالاتهم ولكن يكفي ان نشير الى ان شوارع دمشق والمدن السورية الاخرى لا تأوي اي مشرد يتخذ من قارعة الطريق بيتاً له ولاسرته كما يحدث بالاخص في المدن الامريكية».

وهذا اول رد فعل سوري على القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي جورج بوش في السادس عشر من حزيران باستبعاد سوريا من نظام الامتيازات المعممة بسبب انعدام احترام حقوق العمل. ويتيح هذا النظام لبعض البلدان النامية بتصدير بعض المنتجات بدون دفع ضرائب جمركية.

عرفات ومانديلا يشاركان في القمة الافريقية التي تبدأ اعمالها اليوم

● دكار – و.ص.ف. – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء الاحد الى دكار حيث وصل بعده بدقائق رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

وسيشارك عرفات ومانديلا اللذان نقل التلفزيون وصولهما مباشرة في القمة الثامنة والعشرين لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية التي تبدأ اعمالها اليوم (الاثنين) في العاصمة السنغالية.

دورة استثنائية للجامعة العربية لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

● القاهرة – و.ص.ف. – اعلن مصدر رسمي في الجامعة العربية، امس الاحد، ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد دورة استثنائية السبت المقبل في القاهرة لبحث «الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان».

وكان لبنان طلب عقد هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية اثر القصف الاسرائيلي على جنوب البلاد في اواخر ايار واوائل حزيران.

واكد المسؤولون اللبنانيون مجدداً ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

تدشين مدرسة ابتدائية جديدة في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – تم يوم امس الاحد تدشين مدرسة «البخاري» الابتدائية الجديدة في الطيبة باشتراك غدعون غادوت رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس والبتسور غورن مدير عام مفعال هبايس، الى جانب رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى. وقد رحب بالضيوف مدير المدرسة عبد الرحمن الحاج ابراهيم وتلاه كلمة لجنة اولياء الامور التي قدمتها هدى مصاروة.

وفي كلمته اكد غدعون غادوت على اهمية نشاطات مفعال هبايس وتعاونه ومساعدته للسلطات المحلية دون تمييز بين الوسط العربي واليهودي. وقال: لا يوجد لدينا وسط عربي او وسط يهودي وانما ننظر الى الجميع كوسط واحد «دون تمييز في العنصر او القومية او الدين كما جاء في وثيقة الاستقلال».

وتحدث في الحفل ايضا رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى حيث قال ان الطيبة تشهد نهضة عمرانية واسعة في هذه الايام واضاف ان البلدية ستبني مدرسة ابتدائية جديدة خلال ستة اشهر، كما سيقيم مركزا جماهيريا بمساعدة مفعال هبايس بمبلغ مليوني شيكل.

تخلل الحفل الذي تولي عرافته صدقي ادريس وصلات غنائية وفنية قدمها طلاب المدرسة.

د. احمد الطيبي يلتقي د. اسامة الباز

● القاهرة – اجتمع في القاهرة مساء امس د. احمد الطيبي رئيس رابطة الجامعيين في الطيبة مع د. اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية. ودار اللقاء حول انعكاسات نتائج الانتخابات الاسرائيلية على المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. واكد د. الباز في هذا اللقاء على ضرورة تجميد المستوطنات والتعجيل في اجراءات نقل السلطة للفلسطينيين في المناطق المحتلة وان تقوم الحكومة الاسرائيلية القادمة بتخفيف المعاناة على السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وقال د. الطيبي للصحفيين عند خروجه من اللقاء ان الكل ينتظر حكومة رابين القادمة وما ستقوم به من اجراءات لاخراج عملية السلام من الجمود التي آلت اليه.

استئناف محاكمة قادة جبهة الانقاذ في ١٢ تموز المقبل

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن المدعي العام العسكري في مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية، امس الاحد، ان محاكمة القادة السبعة الرئيسيين لجبهة الانقاذ الاسلامية ستستأنف في ١٢ تموز المقبل بعد ان اجلتها محكمة البليدة العسكرية الى اجل غير مسمى.

والموعد الذي حدد في وقت قريب اثر الذكرى الثلاثين لاستقلال الجزائر في الخامس من تموز القادم يؤكد رغبة السلطات القضائية العسكرية في انجاز المحاكمة بسرعة.

ولم تتم الموافقة على حضور الصحافة الاجنبية لهذه المحاكمة التي جرت في مقر محكمة البليدة العسكرية.

وكانت المحاكمة تأجلت بعد انسحاب المتهمين والدفاع الذي رفض المرافعة.

امرأة في الثالثة والسبعين تنجب طفلة

● أنجبت امرأة كينية في الثالثة والسبعين من العمر ولديها احفاد فتاة في قرية الدوريت في غرب كينيا قبل ثلاثة اسابيع. والطفلة والام بصحة جيدة.

وسبق ان انجبت لوسي نجوكي نجينغا سبعة اولاد ولديها العديد من الاحفاد. لكن السيدة التي لم تتزوج على الاطلاق ترفض ان تقول من هو والد الطفلة.

وتكتفي لوسي بترديد ان «شبان اليوم فاسدون».

وفد من الكونغرس في البلاد للتحقيق في كيفية صرف الأموال الامريكية على مشروع «حيتس»

● المصادر «الامنية» تتوقع أن تقرر الادارة الامريكية ايقاف مساهمتها في تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد، أمس الاحد، وفد خاص من الكونغرس الامريكي للتحقيق حول استعمال الاموال الامريكية التي جرى تخصيصها لمشروع تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ والتي بلغت حصيلتها أربعمئة مليون دولار.

ويضم الوفد ثمانية أعضاء.

ويقوم بمهمته السالفة بناء على طلب وتوكيل من رئيس لجنة الموازنة في الكونغرس.

وذكرت مصادر اسرائيلية «أمنية» أن وفد التحقيق الامريكي سيجري لقاءات مع قادة وزارة «الامن» والصناعات الجوية وسلاح الجو وعناصر أخرى. وبانتهاء التحقيق سيقدم الوفد تقريرا عن عمله ومستحصلات التحقيق الى رئيس لجنة الموازنة في الكونغرس والى الادارة الامريكية.

وأوضحت المصادر ذاتها أن هذه هي المرة الاولى التي يأتي فيها الى اسرائيل وفد رسمي للتحقيق بكيفية صرف الأموال المخصصة لصاروخ «حيتس». وسبق أن جرت تحقيقات حول الموضوع أمام لجنة خاصة اجتمعت في ألاباما. وتوقعت هذه المصادر أن يخلص الامريكيون الى توصية مفادها ايقاف مشروع «حيتس»، وذلك في ضوء تقارير التحقيق السابق وتقارير أخرى موجودة بحوزة الكونغرس. وقال مصدر «أمني» مسؤول ان ايقاف المشروع سيجري تسويغه بتقليص ميزانيات الأمن الامريكية أو بتغيير التوجه الأمني العام للادارة الأمريكية.

وتجدر الاشارة الى أن ترجيح ميل الادارة الامريكية الى ايقاف مشروع «حيتس»، من قبل الجانب الاسرائيلي، عائد كذلك الى عاملين اضافيين: ● الأول - قيام الصناعات العسكرية الامريكية بتطوير صاروخ «تاد» المضاد للصواريخ والمماثل لصاروخ «حيتس»، وتزايد الضغوط على الادارة الامريكية للانسحاب ● الثاني - فشل صاروخ «حيتس» في التجارب الثلاث التي أجريت عليه. ومن المنتظر أن تجري، في الخريف القادم، تجربة رابعة على الصاروخ وصفت بأنها «تجربة حاسمة»!

مظاهرة ضد السموم في الطيرة:

«لا للسموم، نعم للحياة»



● الطيرة - لمراسلنا - نظمت لجنة مكافحة السموم في الطيرة، بالتعاون مع لجنة مكافحة السموم في الوسط العربي، يوم الجمعة الماضي مظاهرة ضد السموم شارك فيها مئات من طلاب المدارس.

وقد بدأت المظاهرة من دار البلدية مرورا بالشارع الرئيسي وانتهت في ساحة النافورة، حيث تكلم في المتظاهرين رئيس اللجنة المحلية لمكافحة السموم في الطيرة، محمد عبد الكريم منصور ودعا الاباء للاهتمام باستنجاد ابنائهم. طلاب المدارس الذين كانوا يهتفون: «لا للسموم، نعم للحياة»، ودعا منصور الى دعم اللجنة المحلية لمقاومة السموم في الطيرة والى تنظيم فعاليات في المدارس ضد السموم.

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من طلاب المدارس الذين شاركوا في المظاهرة.

استقالة الراب اسحاق بيرتس



● اسحاق بيرتس ●

● حيفا - ذكرت مصادر اعلامية مطلعة، امس الاحد، ان وزير الاستيعاب الراب اسحاق بيرتس قرر الاستقالة من الكنيست بأمر من زعيمه الروحي، الراب شاخ.

ويذكر ان بيرتس سبق ان وقع، قبل ادراجه في المكان الثاني ضمن قائمة «يهدوت هتوراه الموحدة»، على اتفاق يتعهد بموجبه بالاستقالة من الكنيست في حالة فوز القائمة بأربعة اعضاء. وذلك لكي يتيح المجال امام زعيم حزب «ديغل هتوراه»، ابراهام رابيتس، لاحتلال مقعد في الكنيست.

هذا، ويتعرض بيرتس منذ انتهاء الانتخابات لحملة هجوم من قبل سائر اطراف القائمة جراء اخفاقه في جلب آلاف اصوات المتدينين الشرقيين للقائمة. مع ذلك كشفت مصادر عليمة النقاب عن ان قائمة «يهدوت هتوراه» ستطالب، في حال انضمامها للائتلاف الحكومي، بمنصب وزير للراب بيرتس.

«هتحيا»

المطالبة بعزل غيئولا كوهين

● غيئولا كوهين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت مجموعة من اعضاء سكرتارية حزب «هتحيا» الفاشي بعزل غيئولا كوهين من قيادة الحزب. وجاءت هذه المطالبة في اجتماع صاخب عقدته سكرتارية الحزب في نهاية الاسبوع الفائت.

وفي هذا الاجتماع قال عضو السكرتارية آلي فرحان، المرشح في قائمة «هتحيا» للانتخابات، ان غيئولا كوهين والياكيم هعتسني قادا الحزب الى الخروج من الحكومة وتقريب الانتخابات مما ادى، حسب قوله، الى «خسارة نصف سنة اضافية من النشاط الميداني»!

وانضم الى فرحان عضو سكرتارية آخر هو يوسي معيان الذي قال ان خطأ اودى الى تدمير الحزب وتدمير الحكومة وزاد الخطر على ارض اسرائيل ينبغي ان يدفع غيئولا كوهين الى الاعتكاف في بيتها مثلما اعتكف مناحيم بيغن!

وازاء هذه المطالبة غادرت غيئولا كوهين جلسة سكرتارية «هتحيا» بغضب!

اعطوا اولادنا فرصة للعب

المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق – فرع الطيرة

מטה הבטיחות העירוני - טירה

اعطوا اولادنا حرية اللعب واللهو البريء اثناء العطلة الصيفية حيث انهم امانة غالية بين ايدينا

حافظوا على ارواحهم

תנו לילדינו חופש המשחק בחופש הגדול, יש לזכור כי הם יקרים לכולנו

הבא ניתן להם לחיות בשמחה וששון

● الطيرة - لمراسلنا - نظم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة، يوما وقائيا على الشارع الرئيسي في الطيرة وذلك على شرف بدء العطلة الصيفية في بعض المدارس. وقد وزع متطوعو فرع الطيرة في مداخل المدينة واخذوا يشرفون على تنظيم السير من خلال توزيع هدايا رمزية على السائقين ومعها بطاقة تحمل طفل وطفلة كتب عليها: واعطوا اولادنا حرية اللعب واللهو البريء اثناء العطلة الصيفية، فهم امانة غالية بين ايدينا».

جبهة عرعرة تشكر المصوتين الذين صوتوا للجبهة وزادوا نسبتها

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - «اننا بهذه النتيجة نحيي كل الايدي المكافحة المناضلة الانسانية التي وضعت الوراق في صناديق الاقتراع ونقول لاخواننا المصوتين واخواتنا المقترعات انكم بهذا العمل زدتم من امكانية حماية اولادكم واحفادكم».

هذا ما جاء في المنشور الذي وزعته جبهة عرعرة الدمقراطية امس الاول على الاهالي وشكرت فيه كل من ساهم بتحقيق الارتفاع في عدد الاصوات للجبهة: «رغم الظروف الصعبة التي مرت بها جبهتنا المحلية.. ورغم التحريض الذي قامت به بعض الاحزاب ضدها».

وقد ناشدت الجبهة في بيانها الشباب والشابات الانضمام الى صفوف الجبهة. وقالت: «هاتوا ايديكم، ارفعوا هاماتكم عالية في السماء. احموا هويتكم الوطنية والانسانية، انضموا لصفوف الجبهة، تعالوا نزرع معاً وردة حلوة، زيتونة - لوزة، تينة خضراء في ارض الآباء والاجداد».

هذا وقد استقبل بيان الجبهة بالترحاب بين الاهالي، وعبر العديد منهم عن تقديره واحترامه للجبهة ولخطها السياسي، خاصة وانها خرجت من المعركة الانتخابية بعود اقوى، رغم كل الصعاب والظروف.

وقد عقدت جلسة تلخيصية للمعركة الانتخابية ساهم فيها العديد من نشطاء الجبهة، وتحدث فيها ملخصاً المعركة الانتخابية سكرتير الجبهة، جهاد عقل، حيث قدم بياناً تفصيلياً عن المعركة الانتخابية والصعاب التي واجهت الجبهة.

وبعد النقاش الصريح المستفيض الذي شارك فيه (١٥) جبهوياً وجبهوية، اتفق على تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر الجبهة وتوسيع صفوفها.

عين ماهل تحتفل بفوج جديد من خريجي الثانوية

● عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - احتفل في عين ماهل امس بتخريج الفوج الـ ١٨ من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية البالغ عددهم ٩٠ طالبا وطالبة، وذلك في ساحة المدرسة. وبالرغم من حرارة الجو - فقد شارك فيه مئات من اهالي القرية هذا الاحتفال.

افتتح الاحتفال بتلاوة من ايات الذكر الحكيم قدمها رفيق صوايطة، ثم تولى عرافة الاحتفال نائب مدير المدرسة الاستاذ جميل حبيب الله، فرحب بالحضور وتمنى للخريجين ان يكون الاحتفال نقطة انطلاق للحياة وان يكملوا مشوارهم التعليمي لما فيه خيرهم وخير شعبهم.

ثم تكلم مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله فتمنى لطلابه النجاح في الحياة ومواصلة تعليمهم العالي، ودعا الى بناء القسم الثاني من المدرسة التي تشمل القاعة والمختبرات.

وعن الخريجين تكلم الطالبان طارق زياد وسهير علي، كما تكلم رئيس لجنة الاباء السيد سليمان ابو ليل.

وبعد الكلمات انتقل الاحتفال الى القسم الفني حيث قدمت فرقة المدرسة الفنية ثلاثة اناشيد مختلفة ووصلة عزف على الاورغ لرياض خطيب والغنية من رباب عرسان.

صباح الخير

المسخ قد يتمرد على خالقه

● معروف للجميع بأن المراح كان البادئ في اقامة المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة ومباشرة بعد حرب حزيران العدوانية. ثم جاء الليكود فواصل السياسة نفسها وزادها حينئذ. وكانت حكومة «الوحدة القومية» مخلصة لهذه السياسة واستمر الاستيطان في عهدها «الميمون».

ثم حدث الانقلاب السياسي في هذه الانتخابات.

مراسل «يديعوت احرونوت» (٦/٢٨) يصف العديد من المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويصف الفيلات وسقوفها القرميدية الحمراء، والحدائق وبرك السباحة ويقول، ان «بيفرلي هل» في الولايات المتحدة ما كانت لتخجل بمثل هذا. ومن ثم يستنتج، وبحق، ان الدافع لمعظم المستوطنين لم يكن ايديولوجيا.

من هنا يمكن القول، واستنادا الى العديد من تصريحات المستوطنين، ان «المعتدلين» من بينهم صوتوا لحزب العمل، وليس لليمين المتطرف، وذلك خشية ان يجرهم هذا اليمين الى اجراءات قد يندموا اذا قاموا بممارستها.

واما طبيعة هذه الاجراءات فتتمثل بتهديد العديد من المستوطنين، بالمقاومة المسلحة، فيما لو اقدم رابين وحزبه على السماح بالحكم الذاتي للفلسطينيين.

ومن المضحك المبكي، «تنازل» احد هؤلاء المستوطنين، وقوله: انني على استعداد تام للسلام مقابل السلام!

ويبدو ان حكومة شمير ومن لف لفها من اليمين المتطرف، شجعت، بسياساتها العنصرية، نهج غلاة المستوطنين.

فقد قبل انه حتى في عشية الانتخابات جرى التوقيع على عقود بناء في المناطق المحتلة لـ ٧٥ نقطة «مستوطنة» جديدة، عدا عن تكثيف وتوسيع المستوطنات القائمة.

وعلى الرغم من كل الاغراءات والتسهيلات المعطاة للذين ينتقلون للسكن في هذه المستوطنات، فانه ازاء الوضع المتردي والخطير في المناطق يحجم الكثيرون عن الانتقال للسكن هناك. ولهذا فان عشرات ومئات الشقق في المستوطنات بقيت فارغة، ومع ذلك يبنون شققا ومستوطنات جديدة، وهنا يكمن التبذير المالي والاستهتار السياسي.

ان المسخ الاستيطاني الذي خلقه المراخ، وتعهده رعاء الليكود، يظهر امارات واضحة جدا للتمرد على خالقه، بهدف تعطيل وتخريب المسيرة السلمية او نصف السلمية التي يتجه اليها رابين وحكومته القادمة.

المشكلة المحرقة التي تحتاج الى الحل العاجل، هي المشكلة الفلسطينية. فاذا خنع رابين وحكومته لتطرف المستوطنين والاوساط الفاشية، فسيكون كما قال احد وزراء الليكود: رابين اقرب الينا من قربه «لميرتس».

وبدل ان يصرح رابين بضرورة استخدام القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين، ربما كان عليه ان يفكر باستخدامها هذه المرة ضد المسخ الاستيطاني الذي كان حزبه اول من خلقه.

(محمود)

وزير عربي في حكومة رابين؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى التلفزيون باللغة العربية امس عدداً من اللقاءات مع شخصيات من حزب العمل، حول مطالب العرب، ممن دعموا حزب العمل في الانتخابات بتعيين وزير عربي ومنح العرب مناصب رفيعة في الدولة.



● نافون ●

وقال يتسحاق نافون، احد اقطاب حزب العمل الذي كان قد شغل مناصب وزارية عديدة وكان رئيساً للدولة قبل هرتسوغ - قال: وحان الوقت لان يكون هناك وزيراً عربياً في الحكومة واضاف ان الذين يعارضون هذا يدعون ان هناك اسراراً امنية يجب الا تطرق امام العرب.. وانا لا اوافق على هذا. فحتى لو افترضنا وجود اسرار كهذه فانها تبحث في لجنة وزارية خاصة بشؤون الامن كما هو الحال اليوم (الكابينيت).

وقال النائب يوسي بيلين انه يؤيد اسناد مناصب رفيعة للعرب. اما النائب موطي غور فقال ان برنامج حزب العمل ينص على تطبيق المساواة للمواطنين العرب حتى دون اسناد مناصب لهم، لكنه لا يعارض تعيين عرب في مناصب عليا.

اما «مهندس» الدعاية الانتخابية لحزب «العمل»، «فؤاد» بن اليعيزر فقال ان تغييراً جزئياً في التعامل مع العرب سوف يطرأ في عهد الحكومة التي ستقام قريباً، وان العرب خلال السنوات الاربع القادمة سوف يتنفسون ملء الرئتين..

بعد ٨٥ يوما من الفراغ السياسي

الاشتـــراكي جوليـانو اماتو يشكل الحكــومة الايطــالية رقــم (٥١)

● روما - و.ص.ف - شكل رئيس الوزراء الاشتراكي جوليانو اماتو، امس الاحد، حكومته الحادية والخمسين في تاريخ الجمهورية الايطالية وهي تتألف من نسبة عالية من الوزراء الجدد و«التقنيين» مثلما سبق له ان وعد بذلك.

ومن المقرر ان تقسم الحكومة الائتلافية الجديدة اليمين بعد ان وافق عليها الرئيس الايطالي اوسكار لويدجي سكالفارو.

وانخفض عدد الوزراء بهدف تحقيق مزيد من الفاعلية.. فسيقوم فريق من اربعة وعشرين وزيرا بمساعدة اماتو في حين ان حكومة جوليانو اندريوتي السابقة كانت تتألف من ثلاثة وثلاثين وزيرا. ويبلغ عدد الوزراء «التقنيين» سبعة وزراء بينهم مكلفون ملفات اقتصادية اساسية مثل الخزانة والموازنة والصناعة.

وتتألف الدمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي والحزب الليبرالي والحزب الاجتماعي الدمقراطي وهي التنظيمات الاربعة في الحكومة المستقيلة غالبية الحكومة الجديدة. ورفضت احزاب اخرى وخصوصا الحزب الدمقراطي اليساري (شيوعي سابقا) والحزب الجمهوري (وسط) المشاركة فيها.

وبين المناصب الرئيسية عهدت وزارة الخارجية الى فنشنزو سكوتي الذي ترك الداخلية ليحل مكانه الدمقراطي المسيحي نيكولا مانشينو. اما رئيس الحكومة المستقيل والسناتور مدى الحياة جوليو اندريوتي فانه لا يشارك في التشكيلة الجديدة.

ويشغل وزارة الدفاع سالفو اندو رئيس المجموعة الاشتراكية في مجلس النواب.

اما وزارة الخزانة وهي الوزارة الاقتصادية الرئيسية فالي بييرو باروتشي وهو وزير «تقني»، واعطيت وزارة المالية الى جيوفاني غوريا الرئيس الاسبق للوزراء ووزير الزراعة في الوزارة المستقيلة في حين ان الاشتراكي غرانكو ريفيليو يشغل وزارة الموازنة واعطيت وزارة التجارة الخارجية الى نائب وزير الخارجية السابق كلاوديو فيتالوني. ومن جهته بقي كلاوديو مارتيلي في منصبه وزيرا للعدل.

وتشكلت حكومة اماتو اثر فراغ طويل في السلطة استمر خمسة وثمانين يوما بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في الخامس والسادس من نيسان.

الاردن يرفــض نشر مراقبي الامم المتحدة

عــلى اراضيــه لمــراقبة حصــار العــراق

● عمان - و.ص.ف - اكد مسؤول اردني كبير مجددا، امس الاحد، رفض المملكة اقتراحا اميركيا بنشر مراقبين للامم المتحدة فوق اراضيه للتأكد من احترام الحظر المفروض على العراق واصفا ذلك بانه «غير مقبول».

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة اقترحت «وجود مراقبين من الامم المتحدة في العقبة» الواقعة على البحر الاحمر (جنوب) مع «امكان التنقل (المراقبين) عبر الاردن ومراقبة الحدود العراقية الاردنية خصوصا» مقابل «احتمال وقف التفتيش البحري على السواحل الاردنية».

واوضح ان هذا الاقتراح ينص ايضا على ان يقدم الاردن مساعدة «لوجستية للمراقبين لمساعدتهم في مهمات التفتيش والمراقبة» واضاف ان الاقتراح الاميركي «لم ينقل ابدا خطيا الى الاردن».

وكان ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ذكر في منتصف حزيران ان الولايات المتحدة اقترحت وضع حد للعملية البحرية الحليفة قبالة سواحل الاردن اذا استطاع مراقبو الامم المتحدة التأكد انطلاقا من هذا البلد من احترام الحظر المفروض على العراق بعد اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في عمان ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي.اي.ايه» روبرت غيتس قام الاسبوع الماضي بزيارة سرية الى العقبة.

واوضح المسؤول الاردني ان الولايات المتحدة اكدت لعمان في اطار الاقتراح «ضمان حاجاته من النفط بالسعر العالمي اولا ثم بسعر تفضيلي».

ولم يوضح مصدر النفط لكن مصدرا مطلعا في عمان قال انه نفط سعودي ينقل عبر الانبوب الذي كانت تصل عبره حوالي عشرين في المئة من حاجات الاردن من النفط قبل ايلول ١٩٩٠. واوقف هذا التموين في ذلك التاريخ اثر التوتر بين البلدين بعد ان اتهمت الرياض عمان بدعم العراق خلال حرب الخليج.

وسمحت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للاردن باستئناف وارداته النفطية من العراق بمعدل خمسين الف برميل يوميا وهذه الكمية تشكل تسديد الدين العراقي لعمان الذي يقدر بأربعمئة مليون دولار.

وقال المسؤول الاردني ان وجود مراقبي الامم المتحدة يشكل «نيلا من سيادة» الاردن واكد ان بلاده «لا يمكنها الموافقة على ان توضع مصداقيتها موضع شك ولن تقبل بأي تسوية في هذا الاتجاه».

واوضح انه «اذا شمل هذا الاجراء بلدانا اخرى مجاورة فسيكون لنا حينها موقف آخر» واكد ان الاردن يلتزم كليا بالحظر المفروض على العراق.

وكان ولي العهد الامير حسن بن طلال اكد في الخامس والعشرين من حزيران ان خرق الحظر تقوم به «دول اخرى مجاورة».

يذكر ايضا ان الولايات المتحدة اقترحت مرارا على الاردن مثل هذا الانتشار لمراقبي الامم المتحدة فوق اراضيه منذ آب ١٩٩٠.

محاربة التطرف «الديني» الظلامي - ليس بالاجراءات الامنية، فقط..

■ وقعت في «صنبو» و «ديروط» في محافظة اسيوط، في مصر، في الاسبوع الماضي صدامات عنيفة على خلفية طائفية وقع خلالها عدد من القتلى تجاوز العشرين، من الاقباط ومن افراد احدى المجموعات «الاسلامية» الظلامية المتطرفة.

ومع ان الإعلام الرسمي المصري لم يسلط الضوء كثيرا على هذه الاحداث المأساوية المحزنة الا ان الاعلام الوطني المعارض في مصر اعطاها كثيرا من الاهتمام، محذرا من تفشي وطاعون الاحتراب الطائفي، مما يهدد بانهيار الأمن العام والوحدة الوطنية للشعب المصري.

وقد افادت «الاهرام» بأن قوات الأمن المصرية شنت هجوما شاملا جداً حيث اعتقلت مئات العناصر من هذه العصابة الارهابية المقنعة، كذبا وزورا، بالدين.. وقالت «الاهرام» ان قوات الأمن قطعت قنوات الاتصال كليا بين قيادة هذه الحركة الارهابية وبين قواعدها، اذ ان كل القيادة في السجن.. وقالت «الاهرام» ان الاعتقالات قد تشمل، في نهاية هذه العملية الامنية الواسعة، مئات الارهابيين ادعياء الحرص على الدين الاسلامي.

ويدور في مصر، الآن، نقاش سياسي وفكري واسع حول ظاهرة الارهاب المتستر بستار الدين والطريق لمحاربته.

وتقول القوى الوطنية واليسارية والدمقراطية ان المعركة ليست معركة قوات الأمن فقط، وليست معركة قضائية فقط. فالمطلوب من ادارة الرئيس مبارك جملة من الخطوات المترابطة لمجابهة هذه الظاهرة الخطيرة:

● اولا: سياسة اجتماعية - اقتصادية تخفف المعاناة الرهيبة للطبقات الشعبية التي يسهل - للأسف - استغلالها من قبل المتطرفين لتأجيج الكراهية والاحتراب الطائفيين.

● ثانيا: انتهاج سياسة دمقراطية حقا قادرة على تجنيد جماهير الشعب في التفكير والصراع لحل مشكلات المجتمع وبناء الوحدة الوطنية القومية القائمة منذ قرون طويلة بين المسلمين والاقباط في مصر.

● ثالثا: تسريع التشريع الدمقراطي الذي يضمن حرية المعتقد وحرية التفكير والتعبير وحرية الفرد بشكل عام، بحيث لا ينصب كل متطرف ظلامي نفسه حاميا للأخلاق العامة وللمصلحة العامة وللدين.

وقد اكد المفكر المصري البارز الدكتور رفعت السعيد احد اقطاب اليسار الوطني في مصر، ان فتح النوافذ، كل النوافذ، لدخول النور وافكار التقدم والدمقراطية والتطور العصري الى كل جوانب المجتمع المصري هو الاساس للمعالجة الناجحة للمأزق وتخليص مصر من محنة الانقسام الطائفي.

احر التهاني

الى الدكتور حسين شمالي بمناسبة نجاحه وحصوله على شهادة اختصاص اطفال الف مبروك قدما والى الامام.

من الخطيبين سعيد شمالي وكوثر اسماعيل
عرابة

الدكتورة عائشة راتب، الوزيرة السابقة وعميدة كلية الحقوق في جامعة القاهرة:

الدعوة الى حبس المرأة في البيت ليست من الإسلام في شيء
ألم تعمل السيدة عائشة زوج الرسول في التجارة؟!

*** الدعاوى الرجعية المعادية للمرأة، مثلها مثل المخدرات مثل استنزاف الشعوب العربية والاسلامية – مخطط اجنبي لإهدار طاقات العرب والمسلمين ومحاولة لجرهم الى الوراء وفرض اقصى درجات التخلف عليهم، لاستغلالهم ***



●● الدكتورة عائشة راتب هي احدى الشخصيات النسائية والثقافية والفكرية البارزة في مصر والعالم العربي.. وهي تحظى باحترام عميق. وقد شغلت منصب وزيرة في حكومة مصر، وسفيرة لمصر في المانيا خلال فترة طويلة. كما انها الآن عميدة كلية الحقوق في جامعة القاهرة. واختصاصها هو التشريع في القضايا الاجتماعية.

في هذه المقابلة تقول الدكتورة عائشة راتب رأيها في رصانة وصراحة حول مكانة المرأة في العالم العربي:

■ **كثيرة هي المهام والمناصب التي تولتها الدكتورة عائشة راتب. فهي ثاني وزيرة في تاريخ مصر** الحديث. واول سفيرة عربية. كما انها اول معيدة ومدرسة واستاذة. ورئيسة قسم القانون في كلية الحقوق – جامعة القاهرة.

حول تجربتها في الوزارة والسفارة ونظرتها الى قضايا المرأة العربية، كان معها الحوار التالي:

■ **تبوأت المرأة في مصر منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية منذ ما يقارب الـ ٣٥ عاما، متى يمكن ان تصبح وزيرة للخارجية او رئيسة للوزراء؟**

– في اعتقادي انه ليس هناك اي عائق امام المرأة العربية بصفة عامة لتولي المناصب الحساسة كوزارة الخارجية او رئاسة الوزراء.

فقد اثبتت المرأة جدارتها في ادارة فريق عمل يعمل تحت قيادتها في وزارة الشؤون الاجتماعية. والعمل في هذه الوزارة، لا يختلف عن تلك الا في التفاصيل والمسؤولية هنا هي نفسها المسؤولية هناك. مضافا اليها بعض الحساسية في نتائج القرار. فوزيرة الشؤون الاجتماعية لديها استقلالية اكبر من الخارجية التي يخضع قرارها لمسؤولين اعلى، كرئيس الجمهورية او رئيس الوزراء. وبصفة عامة، كان لنجاح المرأة المصرية في تولي منصب وزارة الشؤون الاجتماعية دافعا لعدد من الدول العربية لاختيار المرأة في مناصب وزارية، كالدكتورة نجاح العطار في سوريا وليلى شرف في الاردن.

■ **لكن المرأة لم تصبح قاضية في مصر حتى الآن؟**

– لقد عرضت هذا الموضوع على رئيس الوزراء الراحل د. محمود فوزي في عام ١٩٧١ فوعدني خيرا.

وقد حاولنا العمل في هذا الاتجاه، لكننا واجهنا معارضة شديدة من بعض الجهات المسؤولة. وما نجحت فيه هو صدور تشريع يمكن للمرأة ان تعمل بمقتضاه الى جوار قاضي الاحداث، كمشرفة اجتماعية لها درجة اكبر في تفهم نفسية الحدث. والقاضي يرجع اليها قبل اصدار قراره لكي يتعرف على الدوافع النفسية التي حرضت الحدث على الانحراف وارتكاب جريمة ما، واذا نظرت الى مجلس الشعب المصري، الآن، ستجد ان د. فوزية عبد الستار هي رئيسة اللجنة التشريعية في المجلس، كما ان المرأة صارت وكيلة نيابة للمرة الاولى في تاريخ المنطقة العربية. وفي اعتقادي انه ليس هناك، اطلاقا، ما يمنع المرأة من تقلد منصب قضائي.

■ **وهل تختلف طبيعة العمل الدبلوماسي باختلاف جنس القائم عليه؟**

– لا يختلف اطلاقا، ولكن يمكن التمييز بحسب العطاء، والجهد الذي يبذله الدبلوماسي، أكان رجلا ام امرأة، تبعا لقدرته على مواجهة الموقف الطارئ، وعلاقاته مع المسؤولين في البلد الذي يعمل فيه سفيرا لبلاده، ودراساته المتعمقة، وثقافته الشخصية. وبالنسبة لي، لم تكن هناك اية مشكلة في التعامل مع سفراء اجانب عندما كنت سفيرة لمصر في المانيا، بل كان الجميع يتعاملون معي باعتباري ممثلة لمصر ذات التاريخ العريق، وممثلة للمرأة العربية والاسلامية بصفة عامة. لقد كنت السفيرة الوحيدة بين سفراء العالم الثالث في المانيا، ولم يكن هناك اي فرق بيني وبين باقي السفراء. ولو طالت مدة عملي هناك لاصبحت عميدة السلك الدبلوماسي، لأنني ساكون في هذه الحالة اقدم سفير في المانيا.

■ **وكيف وجدت صورة المرأة العربية في وسائل الاعلام الالمانية حينذاك؟**

– بصراحة، الاعلام الغربي يتعمد الاساءة لصورة المرأة العربية المسلمة. وهم ينتقون بعض النماذج المتخلفة ويركزون عليها الاضواء، وبطبيعة الحال، فان الاصابع اياها موجودة في اغلب المؤسسات الاعلامية الاوروبية. وعندما عملت سفيرة كنت ابعث بالملحقة الثقافية الى مختلف المدن الالمانية لكي تلقي محاضرات، او تعقد ندوات وتشرح حقيقة اوضاع المرأة في الوطن العربي، وفي ظل الاسلام.

■ **ما هو رأيك في الدعوة التي يرددها البعض الآن لاعادة المرأة الى البيت ومنعها من العمل؟**

– اذا كانت السيدة خديجة زوجة الرسول (صلعم) قد عملت في مجال التجارة، فكيف تمنع المرأة الآن من العمل؟ لا يوجد في الشريعة الاسلامية اي نص يمنع المرأة من العمل، بل ان الاسلام كرم المرأة واعطاها كل الحقوق التي تكفل لها الانطلاق في الانتاج والابداع، وحافظ على انسانيتها واعتقد بأن مثل هذه الدعاوى، اضافة الى نشر المخدرات، واستنزاف الشعوب العربية والاسلامية من خلال القروض، مخطط اجنبي لاهدار طاقات العرب والمسلمين، ومحاولة جرهم الى الوراء، وفرض اقصى درجات التخلف لاستغلالهم.

وفي كل الاحوال، اعتبر ان ادارة شؤون البيت هي بصعوبة ادارة الوزارة ان لم تكن اصعب.

■ **اثار قانون الاحوال الشخصية الذي شاركت في وضعه جدلا واسعا في مصر عند صدوره في عام ١٩٧٨، فما الغرض من تقديمه، ولماذا اثيرت الضجة حوله؟**

– الهدف الاساسي من هذا القانون هو حماية الاطفال، وهو قانون يستند الى الشريعة الاسلامية، شارك في وضعه خبراء في ميدان الشؤون الاجتماعية، واساتذة الشريعة وعلوم الدين والقانون. وسبب الاعتراض عليه ان من بين نصوصه عدم جواز الطلاق امام المأذون وانما امام القاضي، والهدف من ذلك اعطاء فسحة من الوقت للزوجين للتراجع عن قرار الطلاق، نظرا لما هو معروف في مصر بظاهرة بطء اجراءات التقاضي. لكن المفتي اعترض على القانون وقتها، لأن القانون نص على فرض عقوبة معينة على الزوج اذا خالف الاجراءات الشكلية ولم يطلق امام القاضي. وكانت العقوبة، طبقا لنص القانون، هي الحبس لمدة معينة، لكن المفتي طالب بأن تكون العقوبة غرامة فقط. فرفضت وتوقفت اجراءات هذا القانون، الى ان صدر في السنوات الاخيرة في عهد الرئيس السادات، وكنت قد تركت الوزارة واصبحت سفيرة والضجة التي حدثت معروفة من الجميع، فقد ادخلت تعديلات عديدة على قانون الاحوال الشخصية انتقدها الرجال، والغيت هذه القوانين عام ١٩٨٢.

امسية الطفل في عكا



■ برعاية «ازياء اوليفيا» التي يديرها مصمم الازياء سالم الاطرش، نظم المركز الجماهيري في عكا القديمة «امسية الطفل» في قاعة الاوديتوريوم.

افتتح الحفل مدير المركز السيد احمد سبراعد مرحبا بالجمهور ومهنئا بمناسبة الاعياد.

وبعدها تولى عرافة الحفل السيد ميلاد خليل العامل في المركز، مقدما الطالبة كفاح قشاش التي القت كلمة بعنوان «الاطفال براعم المستقبل» كتبها الاستاذ نظير شمالي، وبعدها بدأ السيد ميلاد خليل بمحاورة اثني عشر طفلا يمثلون روضات عكا وهم: عزيزي شامي، احمد ابو شنب، ريهام عمار، ابراهيم فيران، خلود ناصر، مريم رباعي، اشرف عكر، سميرة عيد، هبة بدرة، جميل فاخوري، باسل بباعة، وماريانا خليل.. ومن خلال الحوار الذي تحلى بروح الفكاهة ابرز الاطفال ذكاءهم ومواهبهم امام الجمهور.

وبعدها قدم المطرب سهيل فودي بمرافقة الطالبة رونزا ميخائيل اغنية «البالونة» وصاحبهم على العزف عازف الاورغ معين شعيب.

وبعد ذلك جرى تقديم عرضا للأزياء لكل اجيال البنات مقدم من «أزياء اوليفيا» وايضا عرض لفساتين السهرة والخطوبة والزفاف.

قام بتصميم ديكور الحفل الفنان وليد قشاش ونفذه الطالب الموهوب كامل روبي.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٣٨) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
				■						٢
	■		■			■				٣
				■				■		٤
		■			■					٥
						■	■			٦
				■						٧
■			■					■		٨
				■					■	٩
		■					■			١٠

● اعداد: بسمة صبحي ابو يونس – سخنين ●

افقيا:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – اغصان – صفة للحقل
٣ – اداة تحقيق – بيت الدجاج
٤ – امنحي (معكوسة) – من الخضار
٥ – تتناول دون مضغ – عظم – اخطأ (معكوسة)
٦ – عكس ميت – من الأنهار
٧ – غابات – امتلأت
٨ – الاسم الثاني لأمير الشعراء – يشاهد (مجزومة)
٩ – جئت (معكوسة) – مصاب
١٠ – احد الوالدين – اشتعل – بخل (معكوسة)

عموديا:
١ – صحيفتك
٢ – ... خفيف الظل هذا السحر – صحارى – تراجع
٣ – يوضع على الرأس – أظلم
٤ – للنهي – عكس اشتر – جاءوا (معكوسة)
٥ – غضبه – تكيف (معكوسة)
٦ – فحص
٧ – شقيق – مزيج – من العائلة
٨ – يصغي (معكوسة) – ممثل بلاد
٩ – متشابهان – دولة عربية
١٠ – جامعة عربية اشتهرت بمقاومة طلابها للاحتلال – حث

***** حل لغز رقم (٣٧) *****

كلمة السر كانت:
«النصب التذكاري»

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ٢٩/٦/٩٢ ***

١٨.٣٥ – مجلة الرياضة
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سيمبسون» – التركة
٢٠.٢٥ – رحلة في قلب البحر، فيلم عن الطبيعة
٢٠.٥٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – الشبح في الماكنة، فيلم بريطاني
٢٣.٢٠ – مجموعة الحان
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

حنا الياس مخرج فلسطيني يخوض معركة «الحلول»!

● بقلم: هشام عبد الله ●

● يخوض المخرج الفلسطيني حنا الياس المشارك في مهرجان السينما الفلسطينية الاول «ايام القدس السينمائية» عن خامس اعماله فيلم «الجبل» معركة تحد هي حسب رأيه نمط تفكير سائد محوره «البحث عن حلول هي بالأصل في داخلنا».

ونمط التفكير هذا الذي لا يكف الياس ابن قرية الجش في الجليل الاعلى والمقيم في الولايات المتحدة في الحديث عنه باتقاد هو ما يريد للمبدع الفلسطيني ان يواجهه ويصوره وينقله اذا اراد الوصول الى سينما تستقطب الجمهور الفلسطيني.

وبلباقة المخرج وحس الفنان يرسم الياس الخيوط العريضة لهذا النمط ومكوناته «الذاكرة والعائلة والعشيرة والقرية والحارة» والتي يرى فيها الصراع المتداخل الذي تقوم عليه صناعة السينما لفنان فلسطيني حسب رأيه.

لكنه لا يكتفي بذلك فقط وكعادة الفنان يلجأ الى الصورة المعبرة ذاتها التي يريد ان يترجمها من خلال العدسة. فهو يذكر بصورة البدوي الذي يوقد النار في الصحراء الحالية عندما يتحدث عن ضرورة الصلة والاتصال لاستقطاب الجمهور.

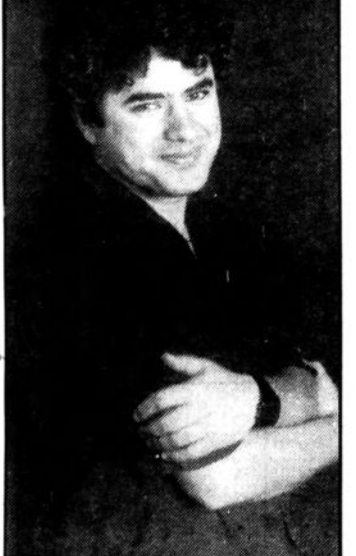
واذا كان ايقاد النار ضرورة ملحة لجذب الانتباه فان آلية هذا العمل تتطلب جهدا خاصا ورؤيا مميزة يرى ان مدخل النجاح اليها تقديم الصورة المتناسقة والمتناغمة ادبا وتقنية.

ويقول الياس في حديثه الى وكالة فرانس برس في مسرح القصبة في شرقي القدس حيث تعرض بعض افلام المهرجان: «حتى اقدم عملا فلسطينيا يجب ان اقدم الفلسطيني ذاته».

ويشير الى صناعة السينما المستوردة بقوله: «واذا كانت لا تستطيع ان تقدم حلولا لاهلها فكيف لها ان تقدم حلولا لهذا الشعب المشرد». ويضيف ان الحقيقة الماثلة وراء اختفاء السينما في الاراضي المحتلة، واللجوء الى الفيديو هو في كونها لا تعالج مشاكله ولا تقدم الحلول بالتالي».

وتحتل قضية الحلول عند الياس حيزا هاما وهي مقصده في افلامه الخمسة التي انتجها او اخرجها حتى الآن وهو يرى ان المجتمع الفلسطيني والاسرائيلي عبارة عن مجموعة من الافراد تبحث عن حل. ويضيف بحرارة: «لكن الحل في الداخل».

ولم يدخر المخرج الشاب الذي يقول: «ان وجود سينما فلسطينية سيكون اصعب من وجود الدولة» اي جهد في تحويل قضية الحل الى صور



● حنا الياس ●

حولها الى صور شفافة من خلال عدسته التي يطلب من الفنان الفلسطيني ان يحترمها حتى يستطيع التعامل معها.

وفي فيلمه «الجبل» الحائز على جائزة «النسر الذهبي» الامريكية الذي صورت مشاهده في قريته الجش المجاورة لجبل الجرمق اعلى جبال فلسطين ينقل الياس مشكلة فتاة يريد والدها ان يزوجها قسرا غير عشيقها في فيلم يعرض وجوها واجمة عابسة تبحث عن حلول. لكنها تحظى بمساعدة جدتها (الحل المؤقت) عندما تمكنها من الهرب مع عشيقها.

وهنا يفتح الياس النار على نمط التفكير هذا «وجوه عابسة تبحث عن حل والحل بداخلها» وذلك عندما يقدمه الى ذات الجمهور وبذات اللغة والنبض «اذا لم اقدم لجمهور ما يبحث عنه فماذا عساي اقدم».

ولا يقف ثقل معاناة تجربة السينما الفلسطينية الناشئة التي يعرض لها الياس المقيم في عاصمة السينما «هوليوود» عند هذا الحد فهي كما يقول: «بدون الدعم المالي الضروري والمعنوي والصبر من الجمهور لن تتمكن من الارتقاء».

لكنه يرى في مهرجان ايام القدس السينمائية الذي بدأ اعماله في القدس الشرقية «اول الحصاد الذي يجب ان يثمر دوما».

(من «و.ص.ف»)

فيلم «الجبل» لحنا الياس يشارك في مهرجان السينما العربية في باريس حاليا

■ الى باريس سافر المخرج حنا الياس ليشارك بفيلمه «الجبل» في مهرجان السينما العربية، والذي ابتدأ اعماله منذ ٦/٢٤ وينتهي غدا الثلاثاء ٦/٣٠.

ينظم المهرجان معهد العالم العربي في باريس، في مقر المعهد. كما جاء في لائحة المهرجان «ان هذا المهرجان عبارة عن مسابقة تنظم كل عامين، وتسعى الى تشجيع السينمائيين العرب من سائر انحاء العالم والتعريف بأعمالهم».

ويتكون المهرجان من مسابقة للأفلام الروائية وعددها ١٤. ومسابقة للأفلام الروائية القصيرة وعددها ١٢ والتي من ضمنها يشارك فيلم «الجبل».

ويذكر ان الفنانة فاتن حمامة اختيرت رئيسة لجنة التحكيم لهذا المهرجان.

وعلم ايضا ان فيلم «عرس الجليل» من اخراج ميشيل خليفة سوف يعرض في المهرجان ضمن برنامج «٢٥ سنة على السينما العربية».

يوم السبت القادم

مهرجان دولي للرقص الشعبي في مجد الكروم

* فرقة الدبكة المجدلاوية تعود من بولندا * ٩ دول اجنبية تشارك في المهرجان الى جانب فرق محلية عديدة *

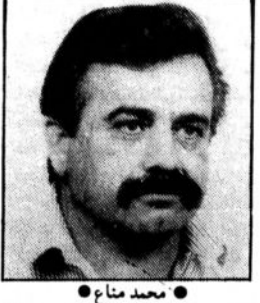
■ مجد الكروم - لمراسلنا - ضمن الاستعدادات لاستقبال المهرجان الدولي للرقص الشعبي، الذي سيجري يوم السبت القادم ١٩٩٢/٧/٤، في الملعب البلدي في مجد الكروم، بادر المجلس المحلي الى تأليف لجنة تحضيرية تضم في صفوفها ٣٠ عضوا، كما جرى تقسيم اللجنة التحضيرية الى عدة لجان اخرى وهي اللجنة الادارية المكونة من: السادة محمد مناع، د. دان رونين، يوسف بن يسرائيل، موفق خوري، رشدي خلايلة وقاسم شعبان.. ولجنة فنية، ولجنة مالية ولجنة اعلامية.. كما تم تقسيم اللجنة التحضيرية الى مجموعات لمرافقة الوفود من خارج البلاد اثناء وجودهم في القرية.

وفي حديث خاص مع رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع قال: «ان المجلس المحلي سوف يسخر كل طاقاته وتجربته لانجاح هذا المهرجان، الذي يعتبر الحدث الاول من نوعه في الوسط العربي».

واضاف «انني اهيب بأهالي قريتنا التعاون مع المجلس، وليكن النجاح نصيب كل بيت في القرية، ولذلك يجب الاشتراك في المهرجان عن طريق شراء البطاقات من الموزعين للمساهمة في تغطية التكاليف، وايضا الحفاظ على نظافة القرية وخاصة الشارع الرئيسي، واستقبال الضيوف بالحفاوة المعهودة لدى اهالي قريتنا».

وعن الدول المشاركة في المهرجان قال: «ان الدول التي لبت الدعوة وستشارك في المهرجان هي كالآتي: ارمينيا، يوغوسلافيا، اليونان، تركيا، المكسيك، كوريا الجنوبية، بولندا، رومانيا، فرنسا وفرق محلية اخرى».

من جهة اخرى استقبل اهالي مجد الكروم في الاسبوع الماضي فرقة «المجد» للدبكة، التي قامت بتقديم عدة عروض في بولندا لمدة اسبوعين متتاليين.. ويذكر ان الفرقة ستشارك في المهرجان الدولي يوم السبت القادم.



● محمد مناع ●



● حسين القلا ●



● رضا الباهي ●



● ناجي العلي ●

● سعد الدين وهبة ●

المنتج الفلسطيني حسين القلا يستأنف نشاطه في مصر

■ المنتج السينمائي الفلسطيني الذي يعيش في مصر والذي اشتهر بانتاجه لافلام ذات مستوى فني رفيع مثل «الطوق والاسوارة» و «احلام هند وكاميليا» و «زوجة رجل مهم» و «يوم حلو يوم مر»، وغيرها، يعاود نشاطه بعد فترة توقف قصيرة.

فيلم العودة يحمل عنوان «خيال المراية»، وهو عن قصة وسيناريو وحوار عصام الشماع الذي يخوض تجربة الاخراج السينمائي للمرة الاولى حيث رشح لبطولة فيلمه الفنانين يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، وتدور احداثه في اطار استعراضي شعبي حول صراع شقيقتين على قلب رجل واحد.. الفيلم سيضم ستة استعراضات قام بتصميمها عاطف عوض ووضع الحانها ياسر عبد الرحمن، ويعتبر «خيال المراية» المحاولة الاولى من قبل المنتج حسين القللا لاقتحام مجال الفيلم الغنائي الاستعراضي..

شريط سينمائي جديد عن الانتفاضة للمخرج التونسي رضا الباهي

■ المخرج السينمائي التونسي رضا الباهي، هو احد المخرجين المميزين، فهو صاحب اسلوب خاص وصاحب جرأة في طرح الموضوعات، فبعد شريط «العتبات الممنوعة» ومرورا بالملائكة وشمس الضباع ووصولا الى «وشم على الذاكرة»، يستعد المخرج الباهي لتصوير شريطه الجديد عن الانتفاضة.

وستصور مشاهد عن هذا العمل الجديد في الاردن، وقد تلقى مساعدة لذلك من منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك سيصور قسم منه في تونس، حيث ستقدم له العون المادي والمعنوي. ويقول المخرج الباهي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امر له بدعم مالي، وكذلك تلقى الدعم من وزارة الثقافة التونسية ومؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية.

وسيبدأ بتصوير هذا الفيلم بدءا من السابع عشر من شهر اب المقبل ويوضح المخرج رضا الباهي ان فيلمه سيصور في كل من الاردن وتونس والقدس المحتلة، لأن المنتج الفرنسي لهذا الفيلم قد استحصل على ترخيص من سلطة الاحتلال لتصوير بعض المشاهد التسجيلية الوثائقية لاقحامها في الشريط لكي يأخذ بعده الحي..

«ناجي العلي» في امتحانات الاول ثانوي

■ «ناجي العلي» الفيلم السينمائي الذي انتجته مجلة «فن» اللبنانية، طرح على شكل سؤال في مادة اللغة العربية «نصوص»، ابان امتحانات السنة الاولى ثانوي في احدى المدارس الخاصة في مصر.

اتحاد الفنانين العرب تمثل بقوة في يوم القدس

■ بمناسبة الاحتفال بيوم القدس، دعا اتحاد الفنانين العرب الى ندوة حاشدة عقدت في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، حضرها ابرز رموز السياسة والثقافة والفن وممثلي الطوائف، وجمع غفير من رجال الصحافة والاعلام العرب والاجانب. وقد القى كلمة الفنانين سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب ذاكرا ان اسرائيل استطاعت ان تهزم بعض القوات العسكرية العربية من عام ٦٧ لكنها فشلت في قهر الارادة العربية.

■■ وجهة نظر ■■

هل نجعل من الانتخابات نقطة لوقف التدهور

● بقلم: عبدالله جبران ●

● قيّمت وسائل الاعلام المختلفة ما حصلت عليه الجبهة في انتخابات الكنيست الأخيرة بأنه نجاح او حتى نجاح باهر. ومع ان الجبهة حصلت على اقل من ثلاثة ارباع عدد الاصوات التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة، ترى الجبهويين، الناس جمهور الجبهة، يحيون بعضهم البعض «بمبروك» على هذه النتائج.



لا شك ان الجبهة كانت طيلة الوقت الأكثر اخلاصا والتصاقا بقضايا الجماهير. ولكن، رغم ذلك كان المميز الاساسي للحزب الشيوعي العمود الفقري للجبهة، انه جزء من حركة عالمية جبارة لا تكتفي بالقضايا الآنية السياسية والمطلبية وانما تبني ذاتها من اجل هدف اكبر وابعد – هدف الوصول الى العدالة الاجتماعية الاشتراكية.

ولقد استمد حزبنا قسما من معنوياته وثقته من كونه جزءا من هذه الحركة العالمية التي دعمت الشعوب بما فيها الشعوب العربية وخاصة شعبنا العربي الفلسطيني.

ومع سقوط المعسكر الاشتراكي، ورغم اننا الشجرة الاعمق جذورا والاوفر ظلالا، رأنا قسم اساسي من الجمهور وحتى من كوادرنا كفرع جفت جذوره واخترق السوس جذعه وما بقي امل في استمرار خضرة هذا الفرع. وكان علينا في هذه المعركة الانتخابية ان نثبت وجودنا من جديد. بميزاتينا المحلية فقط كقوة حية وشرعية، وجودها اقوى واعمق من هزة سقوط المعسكر الاشتراكي. فنبعها هو الاخلاص والتمسك بالقيم الوطنية والانسانية والحضارية والتمسك بالنضال الواعي والشجاع في القضايا الآنية مع تجاهل القضايا الايديولوجية كاعتراف بأنه لا يوجد عندنا حاليا وعند الانسانية عامة جواب بالنسبة لمستقبل النظام الذي تسعى اليه.

لقد كانت منطقتنا اول من عانى من النظام العالمي الجديد وانفراد الولايات المتحدة بالسلطة في العالم. ورأى شعبنا شعب العراق الشقيق يذبح ويجوع ولا يجد سندا يتكئ عليه. ولا شك في ان هذا الوضع هز الكثيرين وافقدهم اتزانهم او املهم. وجعلهم لا يرون نفعا في طريق النضال والتحول الى اتخاذ مواقف نفعية وقبول الفتات. ورأينا هذا في الانتخابات الاخيرة حتى عند بعض الجبهويين وربما شيوعيين من القيادات الوسطى.

وفي بلادنا تجري مذبحة حقيقية لشعبنا الفلسطيني، ومسيرة السلام تتعثر، والحياة اليومية تزداد صعوبة والناس عافت هذا الوضع وتريد اختراقه، تريد التخلص من وحشية الليكود وبأي ثمن.

جبهتنا وحزبنا مرا في ظروف صعبة، جعلت البعض يحسب انها تموت موتا بطيئا لدرجة اتخذ حزب العمل جراحا تكتيكيا في الانتخابات الاخيرة محوره «اتركوا الجبهة تموت ولا تبالغوا في الهجوم عليها لئلا يستفيق جمهورها وينقذها».

فقدنا مقعدا في الكنيست مع هروب شارلي بيطون. وخلافاتنا الداخلية وصلت حتى الى الردح في وسائل الاعلام. اعضاء مركزيون، بعضهم وصل الى عضوية اعلى الهيئات، اصبحوا معادين لهذا الطريق او التنظيم ويهاجمونه. كوادر قيادية تركت الحزب وكوادر بقيت اسميا.

والتراجع مستمر على الاقل منذ خمس سنوات بدأت فيها القرارات في الهيئات العليا تبتعد عن قلوب وعقول الكوادر. وبدأت الكوادر تبتعد عن الحزب والجبهة. التغيير ابطأ من السلحفاة والوضع يتطلب وقفة وحوارا وتطورا فكريا وتنظيميا يستوعب المتغيرات. الوضع يتطلب شجاعة في طرح الأمور وشجاعة في تنفيذ تغييرات اساسية، تنظيمية في الاساس، تهدف الى تمكين الكوادر الواسعة من المشاركة في القرار والفكر والحوار، فالحقيقة تركت جيوب كل اولئك الذين ظنوا انهم وحدهم يملكونها.

ورغم كل هذه الظروف ورغم ان بعضنا حاول دفعنا بقوة على طريق النهاية حافظنا على عمودنا الفقري، نجحنا في الحفاظ على جماهيرنا الاساسية التي اعطتنا فرصة اخرى. وربما اخيرة، لنلملم جراحنا ونعمل على جعل نتيجة انتخابات الكنيست نقطة لوقف التدهور الجاري والمستمر. مستفيدين من تجند كوادر جديدة تقف الآن في تحد بعد ان عبرت الامتحان والتفت حول قائمة الجبهة المنتخبة للكنيست وحمت بهذا الحزب والجبهة.

الحزب يستطيع ان يتوسع انه يجد حوله كل وجبات الدم اللازمة لاستمرار الحياة وكل الاعضاء اللازم زرعها. ومع هذا يترددا الجبهويون بغالبيتهم الساحقة جدا يمكن ان يكونوا اعضاء في حزب له نفس اهداف الحزب الشيوعي وحان الوقت ليتخذ الحزب قراره بتحويل الجبهة الى حزب.

نحن ماركسيون، وان كنا كذلك، نحتكم الى التحليل العلمي، الى رؤية المتغيرات رغم اننا نفسيا نرفضها. ويريد البعض الاستمرار في الاعتقاد بأن «الدنيا ما زالت بخير» بالمعنى القديم. والعمل الجبهوي ما زال بنفس المفهوم القديم ومميزات الحزب هي هي، ومبنى الحزب التنظيمي هو «حزب من نوع جديد» مبني للمحافظة على نفسه وللوصول مستقبلا الى السلطة. الماركسيون في عصرنا عليهم ان يبنوا مفاهيمهم هم على اساس الواقع الجديد ولا يتستروا بمفاهيم الماضي خوفا من الانفتاح على الجمهور وخوفا من الدمقراطية التي ربما تقلل تأثير هذه المجموعة او تلك او تزعزع مركز هذا الشخص او ذاك.

الامكانية اليوم موجودة للتوسع في الوسط العربي وعلى رفاقنا اليهود ان يقبلوا هذه الحقيقة فليس ذنبنا وضعهم الصعب بين الجمهور اليهودي. نحن نسعى ونؤمن بضرورة استمرار حزبنا كحزب ثنائي القومية ولكن من الجنون ان نرفض التوسع الممكن، لنحافظ على التوازن القومي المعين القائم اليوم داخل الحزب. امامنا مهمة ضخمة اصبح جسمنا لا يقدر على حملها وعلينا ان نعالج هذا الجسم ونطوره ونقويه قبل ان ينتهي.

وفي الختام اقترح على رفاقنا القياديين ان يعطوا جوابا على قضية واحدة اساسية هي: كيف يمكن وقف التدهور؟ كيف يمكن ان نجعل من النقطة التي وصلنا اليها نقطة تجدد وانطلاق؟ ان كان التوجه المطروح في هذا المقال مرفوضا فما هو جوابكم العملي؟ اقترح ان يكون النقاش على توجه مقابل توجه. الدنيا مهما امل البعض منا لن ترجع الى حالها. اعقدوا مؤتمرا للحزب ليس لزيادة الجروح والتجريح والتفتت والتقزم كإعلان للافلاس وانما لبحث الأمر الاساسي كيف نخرج من المأزق؟ توجد طريق – الجبهويون جاهزون. فاستفيدوا منها.

والله اعلم..

● بقلم: نهاد جدعون ●

● لا اعتقد ان الليكود قدم لشعب اسرائيل خدمة تستحق الذكر. لأن جهود الليكود مهما عظمت لا قيمة لها بالنسبة للشعبين اليهودي والعربي. فالليكود منذ ان اعتلى منبر الحكم في اسرائيل يميل على الدوام الى الانانية والعنصرية وقلما يكون منصفا اذا تحدث عن نشاطاته وخدماته او عن مسيرة السلام، التي دخلها قسرا وخنقته طوعا..

ان انهزام حزب الليكود في الانتخابات البرلمانية لهو دليل ومؤشر واضح على ان المجتمع الاسرائيلي سئم الليكود وسياسته وكل من يتبع سياسته الشكلية. فالمجتمع الاسرائيلي محتاج الى قيادة قوية تهيئه للسلام الحقيقي بعيدا عن الداء المقيت والمضني، الذي يشكو منه كل من يحب السلام – الا وهو «الاحتلال» وما يتبعه من امتيازات وبلايا اصيب بها ولا يزال الاسرائيليون.

ان موقف الليكود اشبهه بموقف انسان ضعيف اراد ان يسكر ويفرط في الشراب ويدخن ويعبث مع هذه او مع تلك معتقدا انه ينال اكبر قسط من الاستمتاع واللذة، ولكن الحقيقة تبقى غير ذلك ابدا، لأنه في اليوم التالي سيشعر انه خرقة مهلهلة مما يمسح بها الاطباق.

وهذا هو معنى ان يضرب الانسان رأسه في الحائط ويعود بالاضرار على جسمه ويقضى على التدريج وهو لاه.

ان الليكود استمتع وافرط في الاستمتاع في الاعوام التي ادار فيها دفة الحكم، معتقدا انه القدوة الحسنة لشعب اسرائيل في وطنيته واخلاقه، وفي مبدئه «ارض اسرائيل الكبرى»، الذي ما انفك يدعو له في كل فرصة مواتية مصرحا من خلاله، انه هو سبيل الامة في العظمة والمجد والحرية والاستقلال. والواقع انه هو السبيل لقتل السلام واذكاء جذوة العداوة والكراهية والانتقام في منطقة الشرق الاوسط.

لست بمقالي هذا اؤيد حزب العمل فانني لا اقبل هذا ولا ذاك ولا تجمعني بأحدهما رابطة نسب او قرابة. وكل ما اعرفه ان حزب العمل لا يستطيع الخروج من احدى خطايا الليكود الآثمة، فإما ان يستمر في نهج الليكود ويتبع سياسته الشكلية وهذه مصيبة، وإما ان يأتي بأسلوب جديد ونمط سياسي جديد من غير ان يحدث امرا جوهريا وانتقاليا في عملية السلام، وهذه ايضا فداحة المصيبة! لقد اعلن يتسحاق رابين مؤخرا، بأنه سيأتي بسلام على اساس كامب ديفيد، واذا كان كذلك فان يتسحاق الاول لا يختلف عن يتسحاق الثاني الا في الطول، واذا كان كذلك فان شكل السياسة الاسرائيلية لم يتغير والحكومة باقية، وكل ما في المسألة انها ستقوم برجال معراخيين، وتكون مفاوضات يحاول المعراخ فيها ما كان يحاوله الليكود في المفاوضات الماضية والله اعلم..

شاب الماني احب اسرائيل.. وخاب أمله!

* للشعب اليهودي تاريخ مأساوي مع شعبي الالماني. ومع انني لست مسؤولا عن هذا التاريخ، فقد جئت بنية حسنة للتعرف على هذا الشعب واقامة العلاقات معه. ولكن عندما رأيت كيف يتعامل مع العرب.. خاب املي *

● اجرت اللقاء: عايدة نصر الله ●

● كريستيان بيترسون ●

● كريستيان بيترسون (٢١ عاما) شاب الماني كان في زيارة لاسرائيل لكنه يشعر بخيبة امل من هذه الزيارة. حول هذا الشعور تحدثنا في اثناء زيارته لأم الفحم. سألناه – ما هو السبب في زيارتك لاسرائيل؟!

* جئت الى اسرائيل بسبب حبي لرؤية الحضارات المختلفة. فقد اعتقدت ان في اسرائيل مزيجا من الحضارات ومن الشعوب المختلفة. واردت ان اتعلم كيف من الممكن ان يعيش اناس مختلفو الحضارات معا. والسبب الثاني اردت ان اقيم علاقات مع شعب كان له تاريخ مأساوي مع شعبي، هذا التاريخ انا لست مسؤولا عنه ولا ذنب لي فيه. ومع هذا، توجد لدي نوايا حسنة في ان اقيم علاقات مع اليهود وان اثبت لهم ان بإمكان الاجيال الشابة ان تتخلص من الماضي. وان ليس كل الالمان نفس الشيء ويجب ان يتحملوا اثام الماضي. اردت ان اتعلم التعايش مع مجتمع آخر حتى انقل التعامل الى المانيا، علني اؤثر بين اصدقائي.

– وكيف وجدت ذلك؟

* لقد اكتشفت انه لا يوجد تبادل في الحضارات المختلفة. وهناك القليل من التماس في العلاقات. لا احد يحاول التعلم من حضارة وتربية الآخر. ولكن ما اثارني حقا هو كون الشعب الآخر واقصد العرب مغبونين ويعاملون كأعداء.

– كيف اخذت هذا الانطباع خلال فترة قصيرة؟!

* من خلال الحديث مع اصدقائي العرب ثم من خلال زياراتي. فقد زرت قرية البقيعة ومدينة ام الفحم ورأيت الفرق بين شوارع القرى العربية وبين المدن اليهودية. وقد عشت في كيبوتس «كفار هحورش» ثلاثة اشهر وكان كل شيء متوفرا والخدمات على احسن ما يرام بينما في بلدة كبيرة مثل ام الفحم ارى الشوارع المحفرة والنقص في المؤسسات.

لم اكن بحاجة لفترة كبيرة لكي افهم الفرق الشاسع ثم وقعت لي حادثة صدمتني. فقد كنا نتجول انا وصديقان عربيان في شارع «سلمه» في الساعة الحادية عشرة ليلا. وقد تقدم الينا احد افراد الحرس المدني عندما لاحظ ملامح الصديقين العربيين فرق بيننا وشك في انهما عربيان. وسألني عن هويتي فأخبرته انني زائر فقال لي: «لا تمشِ مع عرب والا فسيطعنونك بالسكين. فاستغربت وقلت له: لماذا يطعنونني، هؤلاء اصدقائي» فأجابني «احذر منهم» فقلت له – انا لا اخافهم وانا اعرف الكثيرين منهم. هذه الحادثة اثارت عندي الاستغراب وخيبة الأمل مع انني ايضا صاحبت الكثير من اليهود بعضهم كان جيدا في علاقته معي والبعض كان يحذرني من اصطحاب العرب او حتى الكلام معهم. وانا متأكد بأن ما حصل معي يحصل مع كل زائر اجنبي لاسرائيل مع انني لم ار ان هناك سببا منطقيا لهذه التحذيرات. لم يستطع اي احد الناعي في معقولية تجنب العرب ومن جهة اخرى هم يضعون الحواجز في فهم الجانب الآخر. والأمرّ من ذلك يتوجهون لك «بأن التعامل مع العرب بالشكل الموجود» وكأنه شرعي. وقد تطوعت في مشروع سبل التعايش والاخوة في يافا والذي يعمل على تعايش الاطفال العرب واليهود في يافا ومن خلاله رأيت التأثير العنصري الذي تسرب الى الاطفال عن طريق الأهل او المعلمين. فكم صادفنا اطفالا يهود يأتون الى المركز في البداية مرعوبين من الكلام مع الاطفال العرب.

– هل تود البقاء في اسرائيل لمدة طويلة؟!

* انني سأسافر قريبا ولكني سأعود لأن ما رأيته دفعني اكثر لأساعد في تقريب العلاقات، ثم انا لا اريد ان يفهم من حديثي وكأني اصبغ انطباعي هذا على كل المجتمع اليهودي. فهناك اصدقاء كثيرون لي من اليهود الذين احبهم وانا انادي من هنا: ان الماضي يجب ان يعلمنا في ان لا نكرر ما حدث. فقد اجرمت النازية بحق اليهود ولهذا يجب على الشعب اليهودي ان يتعامل بالشكل الانساني اكثر من اي شعب آخر لأن من يذوق العذاب عليه ان لا يعذب الآخرين.

(ام الفحم)



● اعداد: ابو شهاب ●

■■ مصر

هل يفلت القتلة الحقيقيون من يد العدالة..!

الارهاب صفة ملازمة لعصابات الاصوليين

اليسار المصري يتهم الحكومة بالتساهل مع المجرمين ويهادنتهم.. مما ادى الى تشجيعهم على جرائم القتل..

لا يستطيعون مقارعة الحجة بالحجة.. ولذلك يلجأون الى جرائم القتل

● السؤال الذي يطرحه المصريون اليوم هو: ان كان المجرمون الحقيقيون الذين وقفوا وراء جريمة اغتيال الكاتب د. فرج فودة، بسبب افكاره، سينالون العقاب الذي يستحقون ام انهم سيفلتون من ايدي العدالة؟!

والسبب في هذا السؤال يعود لأمرين:

الاول – ان مخططي جريمة القتل محترفون لفن الارهاب. كلفوا تنفيذ الجريمة الى فرقتين اثنتين، لا تعرف الواحدة شيئا عن الاخرى. احد الشبان اطلق رصاصتين على الضحية من الأمام، وهو الذي القي عليه القبض. ويتبين ان الرصاصتين لم تكونا قاتلتين. والثاني اطلق الرصاص عليه من مكان آخر من الخلف وبواسطة رشاش مزق جسده تماما. ولم يلق عليه القبض. وهو القاتل الفعلي.

ثم ان المتهم بالجريمة، الذي القي عليه القبض، اعترف بأنه نفذ الجريمة لأنه سمع بفتوى بهذا الخصوص من الشيخ عمر عبد الرحمن، زعيم «الجماعة الاسلامية» الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة الامريكية. وبسبب علاقاته مع المخابرات الامريكية لا تستطيع مصر جلبه الى البلاد لمحاكمته.

كما اعترف بأن الأمر بالقتل تلقاه من نائب زعيم الجماعة الاسلامية الشيخ صفوت عبد الغني، القابع في السجن. وقد تلقى الأمر بواسطة محامي هذه الجماعة المدعو منصور احمد. وهو الذي زار صفوت عبد الغني في سجنه حوالي اربعين مرة خلال فترة قصيرة. لكن منصور احمد لم يعترف بالتهمة. والمتهم نفسه تراجع في المحكمة عن اعترافه في النيابة. مما قد يبرئ هذين الشريكين.

كذلك فان المتهم اعلن انه فهم من احدى فتاوى الازهر ضد الكاتب فرج فودة انه جرت اباحة دمه.

وهذا يعني، ان كل الذين دفعوا بالقاتل الى ارتكاب جريمته، قد لا يحاكمون.

• ليست الجريمة الوحيدة

وتكتب الصحف المصرية باسهاب كبير عن الارهاب العسكري الذي اصبح ملازما للحركات الاصولية، خصوصا «الجهاد الاسلامي» و «الجماعة الاسلامية». فهذان التنظيمان يقيمان اذرع عسكرية لهما منتشرة في جميع انحاء مصر. يتلقى افرادها التدريب العسكري في معسكرات خاصة في السودان، تعمل بحماية حكومة الفريق عمر البشير، وهي حكومة دمية بأيدي الحركات الاصولية التي يتزعمها حسن الترابي، المدعوم من الحكومة الايرانية. وقسم منهم تلقى التدريبات من حرب العصابات التي خاضوها جنبا الى جنب مع «المجاهدين» في افغانستان.

فمن المعروف انه بانتهاء الحرب في افغانستان عاد «المجاهدون» المصريون الى مصر ومعهم كميات ضخمة من الاسلحة (بالمناسبة، «المجاهدون» الذين اصبحوا معوقين بسبب تلك الحرب، لم يعودوا الى مصر. وقد تشردوا في باكستان وايران. ويشكو الكثيرون منهم العوز والفقر. لأن زعماءهم تخلوا عنهم).

ويقال ان الاسلحة تباع كالارز في مصر. وقد انخفضت اسعارها الى الربع بعد عودة «المجاهدين».

وتتهم قوى اليسار في مصر السلطات الحكومية بالتهاون وبالتساهل، مع التنظيمات الاصولية. ويظهر هذا التساهل بجلاء ووضوح في الصعيد المصري حيث تقوم تلك التنظيمات بحرب تصفية ضد الاقباط المسيحيين وكذلك ضد المسلمين الذين يخالفونهم الرأي (والدكتور فرج فودة هو واحد من اولئك المسلمين الذين تم قتلهم بسبب الخلاف الفكري معهم). فهذه الحركات عاجزة عن النقاش الحضاري ومقارعة الحجة بالحجة. ولذلك تلجأ الى العنف والارهاب لفرض ارائها.

• رأي رجل امن سابق •

الارهاب الذي يلجأ اليه الاصوليون يثير جدلا ايضا بين القوى السياسية والامنية المختلفة في مصر. احد المشاركين في النقاش هو اللواء فؤاد علام، الذي عمل ٣٠ عاما (١٩٥٤ – ١٩٨١) في سلك الأمن. يقول لمجلة «روز اليوسف» (٩٢/٦/٢٢):

«ان سلوك الجناة في الجريمة قد اتسم بالعنف الشديد.. والقسوة المفرطة.. وتمثل ذلك في استخدام السلاح الآلي والمدفع الرشاش.. مع ان البندقية العادية كانت تفي بالغرض.. كذلك اصرار الجناة على تنفيذ جريمتهم على بعد متر واحد من فرج فودة.. ثم افراغهم رصاصات كثيرة في جسده.. مع ان واحدة فقط كانت تكفي.. وازداد العنف الى حد محاولة قتل كل من شاهد الجريمة.. سواء الابن او الصديق او البواب او السائق.. وحتى الفتاة الصغيرة التي راقبت الحادث من شرفة المنزل المواجه..

وعندما حاول السائق الامساك بهما.. حاولا قتله.. بل وطارده احدهما في شقق عمارة مجاورة.. مما يؤكد انهم ازدادوا عنفا فوق عنفهم..

ان قتل فرج فودة.. هو رسالة شديدة اللهجة.. لباقي المفكرين والاجهزة والقيادات.. بهدف ادخال الرعب في النفوس.. بهدف احجام هؤلاء المفكرين والكتاب.. حتى لا يكشفوا الابعاد الحقيقية لمثل هذا التيار الديني المتطرف.. وطبعا الهدف البعيد لهذا التيار هو الوصول للحكم.. وعندما تتوقف كل الاقلام.. يكون من السهل تحقيق هدفهم المنشود..»

ويضيف: «ان هناك معوقات كثيرة تواجه جهاز الأمن.. وواجب الدولة ان تقوم بدور سريع وحاسم وجريء.. فمن الواضح ان رجل الأمن الذي كان يقوم بدور هام في اقرار الأمن في الشارع المصري.. اصبح غير موجود.. فالافراد يحجمون عن العمل في جهاز الشرطة.. نظرا لضعف المرتبات.. ولا بد من ظهور رجل الأمن المثقف الواعي الفاهم.. ذي الاسلوب العلمي».

«وفي حين تضم جماعات التطرف اعدادا ليست قليلة من العناصر المثقفة في تحركاتها.. واسلوب تنفيذ مخططاتها.. فاننا نحتاج للمواجهة الى رجل امن على مستوى ثقافي مرتفع.

«وبالاضافة الى رجل الأمن الواعي.. تحتاج اجهزة الامن الى الدعم في عدد من المجالات.. وعلى رأسها المجال التكنولوجي الذي وصلت اليه اجهزة الأمن في العالم كله، واجهزة الاتصال والمواصلات.

«بالاضافة طبعا لتأمين رجال الشرطة.. بمعنى تحقيق الأمن لهم ولأسرهم عن طريق احدى شركات التأمين.. حتى نحقق لهم الاطمئنان.. فهناك احتمالات قوية لتعرضهم لمخاطر جسيمة.. لم تكن موجودة في الماضي.

«والمطلوب بجانب ذلك كله.. تعديل القوانين.. وتشديد العقوبات.. لتتناسب مع شكل الجريمة الجديدة الموجودة في الوقت الراهن.. ومن غير المعقول ان تكون العقوبة في جرائم حيازة السلاح هي الحبس.. وفي اغلب الاحوال مع ايقاف التنفيذ.. وهو الامر الذي شجع جماعات التطرف على حيازة السلاح بالصورة التي نراها في وقتنا الراهن..



«لكن مواجهة التطرف لا بد ان تكون في اطار خطة شاملة للدولة ككل.. ولا يجب ان يتحمل جهاز الأمن المسؤولية وحده.. صحيح انه مسؤول عن اقرار الأمن.. وهو قادر على تحقيق الاستقرار.. ولكن اذا لم تكن الخطة متكاملة وعلى المستوى السياسي والامني والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.. فسوف تتكرر هذه الحوادث مرة اخرى..

«وعلى سبيل المثال.. وفي اطار الخطة الأمنية.. انني ارى ان كل تنظيم سري له قيادات مؤثرة.. هي التي يجب ان توجه لها الضربات الامنية الوقائية القانونية..

«واطالب بضرورة وضع الرقابة المشددة على ما نسميه بلغة الأمن بالبؤر المنتجة للأفكار المتطرفة.. كالسجون مثلا..

«ولا اتصور ان يكون هناك تجمع من عناصر التطرف.. يقضون مدد العقوبة داخل السجون.. ولا تكون هناك رقابة مشددة عليهم.. تمكن الأمن من كشف مخططات يتم تدبيرها داخل السجون.. وخاصة انه من المعروف لدى جهاز الأمن.. ان بعض المقبوض عليهم يمثلون قيادات وعناصر تخطيط للمزيد من هذه الجرائم».

واذا كان ما سبق هو خطة الجهاز الامني لمواجهة جماعات التطرف.. فلا بد ان تكون للدولة خطة شاملة لمواجهة تلك الجماعات.. يرصدها الخبير الأمني اللواء فؤاد علام في عدد من النقاط..

اجهزة الدعوة الدينية مثلا.. سواء كانت وزارة الاوقاف او الازهر الشريف او المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية..

«وليس المطلوب من القوافل الدينية.. اعطاء محاضرة في المعهد الديني مثلا.. انني اطالبها بالخروج الى عناصر التطرف في الشارع وفي القرى..

وقد قمنا في الماضي.. وفي سنوات ٨٢، ٨٣، ٨٤ بعقد حوارات مباشرة مع الجماعات المتطرفة وحققت هذه الحوارات نجاحات كبيرة، نتج عنها اننا نجحنا في اظهار هذه الافكار التي كانت تتداول سرا. وطرحت على الرأي العام ودفعت كثيرا من مفكرينا وعلمائنا لبحث اسانيد وحجج هؤلاء.. والرد عليها.

«وقد نجحنا في اقناع الكثيرين من عناصر التطرف.. وعدلوا بالفعل عن افكارهم وبالمناسبة اقترح ضرورة الاستعانة بمثل هذه العناصر للرد وادارة الحوار مع جماعات التطرف..

«باختصار.. لقد نجحت الحوارات التي قمنا بها في الماضي في كشف المعتقدات المتطرفة.. من خلال قوافل مثقفة ومدربة توجهت الى القرى.. وعندما رفضت جماعات التطرف الحوار في البداية.. وضعنا الميكروفونات في كل مكان.. فكان الحوار مع جماعات التطرف».

مواجهة شاملة

وتشمل خطة المواجهة عوامل امنية وسياسية واقتصادية واجتماعية ودينية ونفسية وشبابية.

«وانني اتصور ان اجهزة الشباب مطالبة بالقيام بدور سياسي اجتماعي يستهدف شغل وقت فراغهم.. سواء في مجال الرياضة او في مجال الفكر والسياسة، او في مجال الخدمة العامة.. ولا يصح ان يكون دور اجهزة الشباب بميزانياتها التي تتعدى الملايين، قاصرا على كرة القدم او غيرها من الرياضات.. ويجب استغلال الشباب في القضايا الوطنية.

وايضا هناك دور مطلوب للإعلام.. اذ لا بد ان تكون هناك سياسة عامة لمواجهة هذه الافكار على المدى القصير والطويل..

ليس المطلوب من الاعلام ان يتحرك عند حدوث حادث.. ثم يتقوقع مرة اخرى.. ولا بد من دعوة المفكرين لمواجهة هذا بالكلمة، وطرح الاسانيد الشرعية الصحيحة.. بمعنى الا تكون الخطة مؤقتة.. وحتى تحقق النجاح المطلوب.

ولا بأس من فتح اجهزة الاعلام.. خاصة التلفزيون لكل قادر على مواجهة هذه الافكار.. والا يقتصر دور التلفزيون على شخصيات بذاتها قد تكون مرفوضة جماهيريا.

ولا بد ان تكون هناك خطة عامة للدولة لشغل الفراغ السياسي الذي يعاني منه الشباب.. وهنا لا بد من اشراك جميع الاحزاب السياسية.. لتصحيح توجهات الشباب.. والعمل على ربطهم بالقضايا الوطنية، وشغل فراغهم سياسيا ومواجهة افكار التطرف.. كل حزب في اطار توجهاته السياسية..»

في مواجهة ظاهرة التطرف.. اكتفى بعض كبار الكتاب الاسلاميين بادانة الارهاب.. بشكل عام.. ولم يتورط واحد منهم في ادانة ارهاب الجماعات المتطرفة.. وهي النقطة التي لاحظها اللواء فؤاد علام.. ويرى ان الصورة قد تكون غير واضحة امامهم.. مع ان الواجب عليهم مواجهة الافكار المتطرفة بما لديهم من ثقافة اسلامية واسعة.. وبعضهم معذور لعدم وضوح الرؤية امامه.. والبعض الآخر.. قد تكون هناك اسباب تدفعه لتجنب المواجهة..

ففي منتصف الستينات.. ادرك المرحوم حسن الهضيبي – وكان يقضي مدة العقوبة في السجن ادرك خطورة انتشار افكار التكفير على المجتمع الاسلامي ككل.. فكلف بعض معاونيه واشترك معهم.. وقاموا باعداد كتاب هام.. هو «نحن دعاة.. ولسنا قضاة» احتوى ردا على الكثير من افكار التطرف..

■■ الصومال

هل يؤدي الجوع الى مصالحة وطنية شاملة؟!



●● يبدو ان الجوع الذي يعانيه غالبية المواطنين في الصومال، هو الذي سيؤدي الى مصالحة وطنية في هذا البلد الممزق.

فقد اعلن زعماء الفصائل الثلاث في هذا البلد استعدادهم لعقد مؤتمر وطني شامل لتحقيق المصالحة الوطنية.

ومن المعروف ان الصومال، منذ اسقاط نظام سياد بري، يعاني من انقسام الى عدة فصائل في مركزها قطبا جبهة مؤتمر الصومال، واحدهما بقيادة رئيس الجمهورية علي مهدي والثاني بقيادة الجنرال عايديد، وكذلك جبهة الخلاص الوطني.. التي تسيطر على الجنوب الغربي من الدولة.

وكانت جبهة مؤتمر الصومال قد اسقطت نظام سياد بري بحملة عسكرية واسعة النطاق قادها الجنرال عايديد. وعندما نجحت مهمته جرى تعيين علي مهدي، الزعيم السياسي لتلك الجبهة، رئيسا. ولكن ما ان هرب بري من البلاد حتى دبت الخلافات بين مهدي وعايديد. وتحول الخلاف الى حرب شوارع ثم الى حرب تحرير. ويسيطر عايديد على الغالبية العظمى من البلاد. بينما يسيطر مهدي على العاصمة وضواحيها. اما جبهة الخلاص، فلم تدخل في هذا الصراع بتاتا. لكنها تسيطر بدورها على قسم من البلاد.

وقد جرت محاولة عربية – افريقية لرأب الصدع بين المتخاصمين.. وعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في جيبوتي في السنة الماضية. لكن المؤتمر قد فشل.

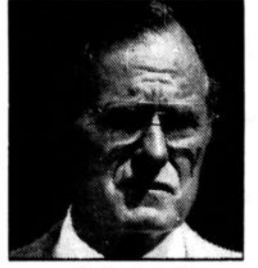
واليوم، تدعو الاطراف الثلاثة الى عقد مؤتمر كهذا. ويبدو ان الدافع لذلك هو الضغط الشعبي. فالشعب العربي الصومالي تعب من الحرب وانهك من الفقر والجوع والامراض. ولم يعد يحتمل..

شوفال: هناك مكان للتفاؤل بشأن منح الضمانات المصرفية الامريكية لاسرائيل

● رسالة «ودية للغاية» من بوش الى رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، ان هناك مكانا للتفاؤل بشأن الضمانات المصرفية الامريكية لاسرائيل في أعقاب الانقلاب السياسي الذي أسفر عن فوز حزب «العمل» وسقوط حزب «الليكود» والاحزاب التي على يمينه.

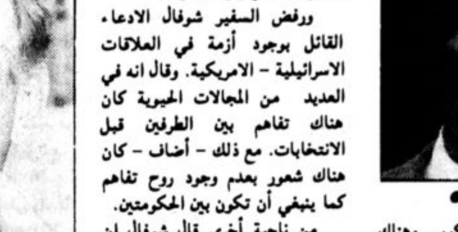
وأضاف شوفال، في لقاء اذاعي، انه بدأ يشعر بهبوب رياح جديدة من طرف الادارة الامريكية في أعقاب الانقلاب السياسي المذكور. وهناك أقصى الاستعداد الامريكي للتباحث مع الحكومة الجديدة حول منح الضمانات. وأكد أن هناك توقعات كثيرة تعولها الادارة الامريكية على الحكومة الاسرائيلية الجديدة.



● جورج بوش ●

ورفض السفير شوفال الادعاء القائل بوجود أزمة في العلاقات الاسرائيلية – الامريكية. وقال انه في العديد من المجالات الحيوية كان هناك تفاهم بين الطرفين قبل الانتخابات. مع ذلك – أضاف – كان هناك شعور بعدم وجود روح تفاهم كما ينبغي أن تكون بين الحكومتين.

من ناحية أخرى قال شوفال ان الانقلاب السياسي في اسرائيل لا يلزمه بالاستقالة من وظيفته وسيواصل القيام بها طالما رغبت الحكومة في ذلك. وأكد شوفال، أيضا، أنه منذ تعيينه في وظيفة السفير ترك النشاط السياسي في اسرائيل ولم يعد رجلا سياسيا.



● زلمان شوفال ●

هذا، وجاءت أقوال شوفال على خلفية تسرب معلومات تشير الى أن اسحق رابين عازم على اقالة السفير الاسرائيلي في واشنطن وتعيين شخص آخر بدلا منه. وقد تردد اسم عضو الكنيست غاد يعقوبي لتسلم هذه الوظيفة. وازداد احتمال تسليم الوظيفة ليعقوبي في ضوء عدم تمكنه من احتلال مقعد في الكنيست القادمة، حيث ورد اسمه في الرقم (٤٥) من قائمة «العمل» الانتخابية.

وتجدر الاشارة الى أن الرئيس الامريكي جورج بوش وجه رسالة شفوية الى اسحق رابين عبر أحد القادة اليهود في الحزب الجمهوري، ماكس فيشر، الذي يزور اسرائيل حاليا.

وكشفت مصادر اعلامية مطلعة، أمس الاحد، عن أن الرسالة ودية للغاية وتحمل فحوى مصالحة بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ميتران لدى زيارته القصيرة لمطار البوسنة أمس:

الهيئات الدولية ستدرس امكانية اقامة جسر انساني تحت حماية عسكرية

● باريس – و.ص.ف. – عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس الاحد الى باريس بعد ان امضى ست ساعات في سارايبفو (البوسنة والهرسك) وتوقف في سبليت على الساحل الكرواتي للبحر الادرياتيكي.

وكما كان وصلها في الصباح فان الرئيس الفرنسي غادر سارايبفو على متن طائرة مروحية. وكان ميتران اول من استخدم مطار العاصمة البوسنية الذي يبقى الامل الرئيسي لـ ٤٥٠ الف من سكانها الخاضعين لقصف يومي بمدفعية الميليشيات الصربية.

واجتمع ميتران يرافقه وزير الصحة والعمل الانساني برنار كوشنير مع الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، قبل ان يعود بعض الجرحى في احد المستشفيات.

وقد غادر ميتران سارايبفو بعد بضع دقائق من وقوع اشتباكات حول مطار العاصمة البوسنية وفق ما افاد شهود عيان.

فبعد وصول الرئيس ميتران الى المطار الذي تسيطر عليه القوات الصربية اطلقت هذه الاخيرة النار بمدفعية البازوكا والرشاشات على بعد حوالي ٥٠٠ متر من دون ان يعلم ما اذا كان اطلاق النار رداً يستهدف حي دوبرينيا المحاذي للمطار والذي كان مسرحاً لاعنف المعارك التي شهدتها سارايبفو منذ بدء حصار المدينة.

واضاف الشهود ان المدافعين البوسنيين اطلقوا النار بالاسلحة الخفيفة واستمر تبادل اطلاق النار حوالي نصف ساعة. ثم غادر ميتران المطار بعد خمس دقائق من عودة الهدوء.

وكان الرئيس الفرنسي ميتران قد ندد بالوضع «غير المقبول» في العاصمة البوسنية المحاصرة ورأى انه «يتوجب فتح المطار بوسيلة او بأخرى».

واضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس علي عزت بيغوفيتش «اننا نرى فعلاً سكانا مسجونين وخاضعين لضربات قاتلة. اننا نحس بشعور عظيم من التضامن عندما نرى ذلك».

وقال ميتران رداً على سؤال حول اسباب رحلته «اؤمن بالقوة الرمزية للافعال»، مضيفاً انه يأمل في «تحريك الضمير العالمي للهبوب الى مساعدة سكان في خطر.. ان ما يجري غير مقبول. وهو الحد الذي لا ينبغي الوصول اليه».

وتابع «امل في ان يكون من الممكن عبر اتفاق ودي نقل المساعدات الانسانية عبر المطار وانا ادعو الاطراف المعنية لجعل ذلك ممكناً». وذكر بأنه اذا لم يحصل ذلك فستدرس الهيئات الدولية حالياً اقامة جسر انساني «تحت حماية عسكرية».

وقال «ان ذلك لا يعني اعلان الحرب على اي كان» واضاف ان «فرنسا ليست عدوة اي من جمهوريات المنطقة حيث نحن موجودون».

واضاف انه من المؤكد ان «الاخطاء وجدت لدى الجانبين منذ بداية النزاع في يوغوسلافيا سابقاً» ولكن «لا يمكننا ان نقف محايدين امام الذين يطلقون النار على مدينة منزوعة السلام وامام الذين هم ضحايا ذلك».

وكان الرئيس الفرنسي اعرب عن الامل خلال غداء مع الرئيس علي عزت بيغوفيتش في «الاحتفال يوماً بحرية البوسنة مستقلة وتعيش في سلام».

حوالي ٧٠ الف متظاهر في بلغراد يطالبون باستقالة ميلوسيفيتش

● بلغراد – «و.ص.ف.» – تجمع حوالي ٧٠ الف متظاهر بعيد ظهر امس الاحد، في وسط بلغراد للمشاركة في تظاهرة نظمتها المعارضة بهدف المطالبة باستقالة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وافتتح بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الصربية بافلي وسط هتاف المتظاهرين التجمع معرباً عن الامل في «لا تهدر دماء الصربيين بيد صربيين» في اشارة الى خطر اندلاع حرب اهلية في صربيا.

ومن المقرر ان يقوم امير يوغوسلافيا الكسندر بالقاء كلمة في الحشد. وكان القى كلمة يوم السبت في الطلاب المحتجين الذين يحتلون كليات عدة في بلغراد منذ اسبوعين.

ومن بين المتظاهرين كهنة واعضاء في نقابة «نيزافيسنوست» المستقلة وطلاب.. وهم يرفعون اعلاماً صربية (احمر وازرق وابيض مع نسر برأسين) ويافطات تدعو الى استقالة ميلوسيفيتش.

وحمل العديد من المتظاهرين صوراً للامير الكسندر الذي وصل امس الاول من لندن وصوراً لزعيم المعارضة فوك دراسكوفيتش منظم التظاهرة الرئيسي.

مجددي يسلم السلطة الى مجلس قيادة المجاهدين



● كابول – «و.ص.ف.» – سلم الرئيس الافغاني المؤقت، صبغة الله مجددي، السلطة امس الاحد، الى مجلس قيادة المجاهدين واضعاً حداً لولاية الحكومة المؤقتة التي رأسها وتولت السلطة لمدة شهرين.

وقال مجددي «انني سعيد لتسليم السلطة الى مجلس قيادة. وهم سيختارون قادتهم».

ومع حفل تسليم السلطات تبدأ المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية بين النظام الشيوعي والنظام الاسلامي في افغانستان.

وانتقد مجددي وزير الدفاع احمد شاه مسعود وحمله مسؤولية الفوضى واعمال العنف التي اندلعت بعد وصوله الى السلطة.

جولة الرئيس الصيني في تونس والمغرب وساحل العاج

● بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون غادر بكين، امس الاحد، في جولة تستغرق اسبوعين في تونس والمغرب وساحل العاج.

وقالت الوكالة انها اول زيارة رسمية لرئيس صيني الى الدول الثلاث. واضافت ان الجولة «تشكل حدثاً مهما في علاقات الصين مع هذه الدول ومع افريقيا بمجملها».

ويرافق الرئيس يانغ في جولته وزير الخارجية كيان كيشين ونائب وزير التجارة الخارجية، وانغ وندونغ.

الاعلام البيضاء ترفرف في سماء سردينيا احتجاجاً على اختطاف القسام

● كالياري (ايطاليا) – و.ص.ف. – احتج سكان جزيرة سردينيا الايطالية، امس الاحد، على خطف الصغير فاروق القسام قبل مئة وخمسة وستين يوماً وهو بلجيكي اسماعيلي في الثامنة من عمره وذلك بتعليق الاف الملاءات البيضاء على شرفاتهم.

وكانت صحيفة «يونيتا» الناطقة باسم الحزب الدمقراطي اليساري (الشيوعي) وجهت نداء قبل يومين لقي صدى واسعاً في المدن الكبرى وفي بلدات صغيرة في الجزيرة حيث واصل رجال الدرك بكثافة ابحاثهم في محاولة للاستدلال على الخاطفين.

وظهرت الملاءات على النوافذ في سائر انحاء ايطاليا وخصوصاً في كالابري وهي منطقة اخرى تتواصل فيها حتى اليوم اعمال الخطف مقابل الحصول على فدية.

وفي الاجمال نشرت عشرات الالاف من قطع القماش الابيض وكانت غالبيتها تخلو من الكتابة وبعضها يحمل صورة الصبي المخطوف واخرى نداءات لاطلاق سراحه كتبها اطفال آخرون احياناً.

غالي يزور جنوب افريقيا قريبا في محاولة لتحريك المفاوضات

●جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – ذكر متحدث حكومي امس الاحد، ان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، سيتوجه الى جنوب افريقيا خلال الاسبوعين المقبلين لمحاولة تحريك المفاوضات بين الحكومة ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي كبرى الحركات السوداء.

واوضح المتحدث ان غالي وافق على دعوة لزيارة جنوب افريقيا نقلها اليه وزير الخارجية، بيك بوتا، يوم السبت، خلال لقائهما لمدة ثلاث ساعات في ابوجا (نيجيريا).

وقد عاد بوتا الى جنوب افريقيا في وقت مبكر امس.



● بطرس غالي ●

واعلن وزير خارجية جنوب افريقيا اليوم ذاته في ابوجا على اثر اجتماعه مع غالي ان «الانعطاف الاخير للاحداث يشير الى ان حكومة بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي سيستأنفان قريبا المحادثات بينهما».

واضاف قبيل صعوده الطائرة متوجها الى جنوب افريقيا ان بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه نلسون مانديلا «يتبادلان الافكار حول شروط استئناف المفاوضات ويتناقشان وراء الكواليس كما هو مناسب في مثل هذه الحالة».

وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد انسحب الثلاثاء الماضي، من المفاوضات الدستورية تعبيرا عن احتجاجه على المذبحة التي وقعت ليلة ١٧ الى ١٨ حزيران الجاري في بواباتونغ في جنوب جوهانسبورغ وذهب ضحيتها (٤٥) شخصا معظمهم من النساء والاطفال.

احتجاجا على ضم القدس العربية ومحاولة تهويدها:

اضراب عام وشامل في فلسطين المحتلة

* انفلات سوائب المستوطنين في الخليل * استمرار فرض حظر التجول على عرابة والخليل * مصادرة ٦١٣ دونما من اراضي قرية الخضر * المروحيات تمشط قرى النصارية وعين الشبلي والعقربانية *

● القدس - تقرير خاص - عم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اضرابا عاما وشاملا تلبية لنداء (ق.و.م) احتجاجا على قرار ضم مدينة القدس ومحاولات سلطات الاحتلال تهويدها وتفريغها، فقد توقفت حركة المواصلات وبقيت المتاجر مغلقة وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم داخل الخط الاخضر.

وعلى صعيد الانتفاضة الشعبية فقد شهدت الاراضي المحتلة منذ امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين تركزت في الخليل والقدس ورام الله وطولكرم وقلقيلية ومخيمي رفح وخانيونس.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على عرابة قضاء جنين لليوم الرابع وتتواجد في البلدة قوات احتلالية كبيرة، كما واصلت السلطات حظر التجول على مركز مدينة الخليل لليوم الثاني في اعقاب طعن مستوطن واصابته بجراح بليغة بسكين فتاة فلسطينية ما تزال مجهولة الهوية، وتمكنت من الفرار رغم اصابتها برصاصة اطلقها عليها المستوطن الذي هوجم.

وذكرت انباء المدينة ان العنصري الراب موشيه ليفنغز قاد الليلة قبل الماضية الهجمات الوحشية والانتقامية ضد سكان الخليل وممتلكاتهم والتي اسفرت عن اصابة عشرات المواطنين من شيوخ ونساء واطفال بجراح وتحطيم زجاج عشرات السيارات واحراق ثلاثة متاجر.

وفي منطقة الاغوار طعن مستوطن مساء امس الاول بسكين شاب فلسطيني مما ادى الى اصابته بجراح خطيرة وقامت قوات الاحتلال بحملة تفتيش في قرى النصارية والعقربانية وعين شبلي.

وسدت سلطات الاحتلال منزل شاب معتقل في مخيم النصيرات الليلة قبل الماضية بحجة مشاركة في قتل المستوطن دوروون شورشال بتاريخ ١/١/٩٠.

وعم الاضراب الشامل جنين وبلداتها صباح امس تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

واغلق شبان الانتفاضة في قرية عتيل صباح امس مداخل القرية بالحواجز الحجرية تحسبا من اقتحام جنود الاحتلال القرية، وكان الشبان قد طالبوا سكان القرية ليلة امس الاول عبر مكبرات الصوت الالتزام بالاضراب الشامل امس.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول على مخيم بلاطة ورفعته صباح امس في اعقاب قيام شبان من المخيم باختطاف سلاح احد المشبوهين من المواطنين العرب في اسرائيل الذي دخل المخيم وقامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات وتفتيش ولم تتمكن من العثور على الفاعلين.

واندلعت صباح امس مواجهات متفرقة بالقرب من مخيمات عسكر ونابلس القديمة. وسمع المواطنون اصوات العيارات النارية وقنابل الغاز التي اطلقتها قوات الاحتلال وشهدت المدينة ومخيماتها وقراها امس اضرابا عاما وشاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثماني الشهيدين مصطفى عبد الفتاح جوابرة (٢٩ عاما) وعلي حسن سوالمة (٢٤ عاما) من قرية الشمالية الذين استشهدوا في بلدة عرابة يوم الخميس الماضي خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال وقتل في الاشتباك احد افراد هذه الوحدات، ومن المتوقع ان تسلم السلطات جثماني الشهيدين الى ذويهما لدفنهما هذه الليلة.

وذكرت انباء نابلس ان قوات الاحتلال والطائرات المروحية حاصرت ليلة امس الاول قرى النصارية وعين شبلي والعقربانية وقامت بحملة تمشيط ومداهمة لهذه القرى للبحث عن الشاب الفلسطيني الذي هاجم عصر اليوم ذاته احد سوائب المستوطنين في مستوطنة روعي وطعن بسكين مما ادى الى اصابته بجراح خطيرة وتمكن الشاب من الفرار.

وصباح امس واصلت قوات الاحتلال اعمال البحث عن الشاب المهاجم ولم تتمكن هذه القوات من اعتقاله.

وشهدت رام الله والبيرة والمخيمات المجاورة والقرى امس اضرابا شاملا احتجاجا على ضم مدينة القدس ومحاولة تهويدها من قبل سلطات الاحتلال.

وفي بيت لحم سلمت سلطات الاحتلال مؤخرا عددا من سكان قرية الخضر اشعارات تعلمهم فيها عن نيتها مصادرة (٦١٣) دونما من اراضي القرية بحجة انها تقع في نطاق المناطق العسكرية، والاراضي المذكورة مزروعة باشجار الكرمة والزيتون وتعود لكل من عبد الله خضر صبيح وابراهيم عبد القادر عبيد وصبري عطية يوسف.

وداهمت قوة عسكرية صباح امس قرية حوسان في اعقاب مهاجمة سيارة مستوطن بالحجارة واقتحم الجنود عدة منازل وعبثوا في محتوياتها، وارغموا سكانها على ازالة مظاهر الشعارات الوطنية.

كما اجبر الجنود الليلة قبل الماضية سكان قرية بيت فجار على ازالة الشعارات الوطنية في اعقاب اقتحام القرية واقامة حاجز عسكري على مدخلها.

وواصلت سلطات الاحتلال امس فرض حظر التجول لليوم الثاني على مركز مدينة الخليل في حين اقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على كافة مداخل المدينة ومنعت المواطنين من الوصول اليها وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب قيام فتاة فلسطينية ظهر امس الاول بطعن احد سوائب المستوطنين بالقرب من منطقة الدبويا وسط الخليل مما ادى الى اصابته بجراح. واصيبت الفتاة بعيار ناري اطلقه عليها المستوطن الذي هوجم وتمكنت من الفرار بواسطة سيارة عربية كانت بانتظارها حسب ما قاله الناطق العسكري الاسرائيلي.

وفي اعقاب ذلك هرع سوائب المستوطنين برئاسة الراب العنصري ليفنغر ونفذوا اعتداءات وحشية بحق سكان الخليل وممتلكاتهم وسياراتهم ومحالهم التجارية مما ادى الى احتراق ثلاثة متاجر وتحطيم زجاج عشرات السيارات العربية واصابة عدد من المواطنين برضوض وجراح مختلفة.

ويسود مدينة الخليل التوتر الشديد التي عمها الاضراب الشامل صباح امس استجابة لنداء القيادة الوطنية.

تدهور الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين

● القاهرة - و.ص.ف - اكد اتحاد المحامين العرب في القاهرة ان الحالة الصحية لزعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين تدهورت بشكل خطير في السجن.

وفي بيان تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه دعا الاتحاد «المنظمات المعنية بحقوق الانسان الى التدخل بسرعة لانقاذ حياة الشيخ احمد ياسين المسجون والذي اصبحت حالته تثير القلق بعد تدهور خطير في صحته خلال الاسابيع الاخيرة».

وقال البيان ان الشيخ ياسين يعاني من «شلل كامل واضطرابات في التنفس وفي النظر» وان «السلطات الاحتلالية ترفض ان يعالج خارج السجن كما يوصي الاطباء».

واخيرا دعا البيان منظمات حقوق الانسان الى «بذل الجهود من اجل التوصل الى الافراج عنه لاسباب انسانية».

وكان الشيخ احمد ياسين (٥٧ عاما) اعتقل في ايار عام ١٩٨٩ في غزة مع (٢٥٠) ناشطا من منظمته وحكم عليه في (١٥) تشرين الاول عام ١٩٩١ بالسجن مدى الحياة وبعقوبة اضافية هي السجن (١٥) عاما. وكانت السلطات الاحتلالية قد اعلنت منظمته غير شرعية في ١٨ حزيران عام ١٩٨٩.

هزة ارضية قوية تضرب لوس انجلوس

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - وقعت هزة ارضية قوية قبيل فجر امس الاحد في منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا) وامتدت ارتجاجاتها حتى لاس فيغاس (نيفادا).

ولم يعرف ما اذا وقع ضحايا نتيجة ذلك ولا حجم الاضرار المحتملة.

واستناداً الى تقدير اولي صادر عن معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا (باسادينا) فان قوة الهزة وصلت الى (٦.٦) درجات حسب مقياس ريختر وحدد مركزها في الصحراء على بعد (١٥٠) كيلومتراً تقريباً شرق لوس انجلوس.

ووقعت الهزة في الساعة ٥.٠٠ بالتوقيت المحلي وادت مؤقتاً الى تعطيل عمل اجهزة البث اللاسلكية وخطوط الهاتف واطلقت صفارات الانذار ضد السرقة داخل السيارة وايقظت السكان النائمين.

وانفجرت شبكات هاتفية في مواقع عدة من المدينة. غير ان بعض الشهود قال ان رجال الاطفاء الذين بدأوا يجوبون المدينة ارسلوا اليها بصفة احترازية.

وشعر بالهزة، ايضاً في بالم سبرينغ شرق لوس انجلوس وفي سان دييغو (كاليفورنيا) ولاس فيغاس (نيفادا). وتبعد الاولى حوالي مئة كيلومتر عن لوس انجلوس والثانية حوالي ٢٥٩ كيلومتراً.

واستناداً الى شهادات عدة فان الزلزال بدأ بهزة خفيفة تبعتها هزتين قويتين. واستغرق الامر حوالي ثلاثين ثانية. ولم يرو اي شاهد بعد انه رأى اضراراً كبيرة في المدينة.

غير ان احدهم اكد «انه الزلزال الاكبر الذي اشهده».

وروت ممرضة من سان دييغو «كنت نائمة في شكل عميق حين ايقظتني هزة خفيفة وبعدها بدأ المنزل كله يهتز».

الرئيس الالماني يدعو الاسرة الدولية الى مساعدة اللاجئين الصوماليين

● صنعاء - و.ص.ف. - دعا الرئيس الالماني، ريتشارد فون فايتسكر، امس الاحد، في اليوم الثاني من زيارته الى صنعاء الاسرة الدولية الى مساعدة اليمن لمواجهة مشكلة اللاجئين الصوماليين الذين هربوا من بلادهم التي تعصف بها حرب اهلية.

وقال الرئيس الالماني في مؤتمر صحفي انه سيتوجه في اثناء انتقاله اليوم الاثنين الى عدن الى مخيمات اللاجئين الصوماليين. واشار الى انه يعود للاسرة الدولية تحمل مسؤولياتها حيال هذه المشكلة.

واستقبل اليمن في الاسبوع المنصرم حوالي اربعة آلاف لاجئ صومالي جديد اضافة الى (٥٠) الف آخرين هربوا من بلادهم. ووصل اللاجئون الجدد على متن سفينتين الى عدن. وافادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان حوالي (١٥٠) منهم ماتوا عطشاً وتعباً وجوعاً في اثناء عبورهم الى اليمن.

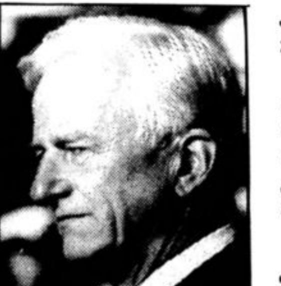
واضاف فايتسكر انه يأمل في التحري شخصياً عن ظروف هؤلاء اللاجئين ومنحهم مساعدة رمزية وادوية في بادرة مخصصة «لاعطاء مثل للاسرة الدولية».

من جهته صرح رئيس الوزراء اليمني، حيدر ابو بكر العطاس، بعد لقائه مع الرئيس الالماني بأن «على المجتمع الدولي ان يتعاون في ايجاد معالجات صحيحة لمشكلة الاخوة الصوماليين الذين يواجهون مشكلات في الصومال بسبب الحرب الاهلية هناك».

وذكر المسؤول اليمني بأن بلاده استقبلت في السنوات الاخيرة لاجئين اثيوبيين واريتريين واستوعبت عودة حوالي مليون من رعاياها العائدين من الدول العربية المجاورة بعد بداية ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

من جهة ثانية صرح الرئيس الالماني بأن بلاده ستزيد من مساعداتها الى اليمن التي تعتبر من الدول الفقيرة في العالم. واوضح ان هذه المساعدات ستخصص للقطاع الزراعي وقطاع اعادة البنى التحتية الاساسية.

واعلن مساهمة المانيا في مشروع تنمية مرفأ عدن الذي تريد الحكومة اليمنية تحويله الى منطقة حرة لاستقبال التمويلات الاجنبية. ولم يوضح فايتسكر قيمة المساعدة الالمانية لليمن في المستقبل.


● ريتشارد فون فايتسكر ●

وافادت احصائيات رسمية يمنية ان قيمة المساعدات الالمانية لليمن تبلغ حالياً (٥٠) مليون مارك (٣٢.٥ مليون دولار) سنوياً.

واجتمع الرئيس الالماني الذي وصل الى اليمن، يوم السبت، مع الرئيس، علي عبد الله صالح، واشادا بالعلاقات الثنائية «الممتازة».

عمليات نهب جديدة في كينشاسا

● كينشاسا - «و.ص.ف.» - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في كينشاسا ان عناصر من القوات المسلحة في زائير تنتمي الى «الحرس المدني» مارست، يوم السبت، عمليات نهب لعربات الباعة في الحي الشعبي في ماتونج في منطقة كالامو احتجاجاً على عدم دفع رواتبها.

ومارس الجنود عمليات النهب في وضح النهار واطلقوا النار في الهواء مثيرين ذعراً في الحي تسبب في عدد من حوادث السير لم تسفر عن ضحايا.

وقد اوقفت قوات الامن التي ارسلت الى المكان عدداً من الجنود الذين كانوا يشاركون في عمليات النهب.

وذكر شهود ان السكان رفضوا الانضمام الى الجنود.



الاثنين ٢٩ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

ارنس: مماطلة «الليكود» في المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين ساهمت في الهزيمة

* اسرائيل يجب ان لا تكرس احتلال جميع الاراضي العربية * جميع الحكومات المتعاقبة تجاهلت الفلسطينيين لسنوات طويلة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير «الامن» موشيه ارنس انه يجب ان لا تستمر اسرائيل في احتلال «كل الاراضي».

ووصف ارنس بـ «الخطأ» تعمد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «التباطؤ» في المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين. واعتبر ان هذا الموقف ساهم ولا شك في الهزيمة الانتخابية التي مني بها «الليكود» في الانتخابات.

وعلق ارنس على تصريح شمير بأنه لو اعيد انتخابه لولاية ثانية لكان «واصل المفاوضات حول الحكم الذاتي طوال عشر سنوات وفي غضون ذلك يكون نصف مليون اسرائيلي» اصبحوا مقيمين في الضفة الغربية المحتلة قائلاً: ما قاله شمير هو خطأ وانا لا اوافق عليه، قد يكون هذا شعوره، وقد يكون الجمهور قد شعر بأن الليكود لا يعتزم جدياً منح الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وكان شمير الذي اعلن، ايضاً، انسحابه القريب من الحياة السياسية كشف يوم الجمعة وجود جدول زمني سري يمكن بموجبه للمفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين ان تطول عشر سنوات.

وقال ارنس انه لم يكن يوماً «مناضلاً في الحركة المؤيدة لاسرائيل الكبرى» اي التي تضم الاراضي المحتلة.

واضاف «انني لا اتحدث عن الاحتفاظ بكل الاراضي. لا اتحدث مثلاً عن غزة. في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) يجب التوصل الى ترتيب مع الفلسطينيين. لا يمكننا تجاهل هذه المشكلة».

ورأى ان «خطأ» جميع الحكومات الاسرائيلية منذ ١٩٦٧ تاريخ احتلال الاراضي «كان عدم الاهتمام بالسكان الفلسطينيين. وهذا يخالف الاعراف المتبعة في المجتمع الاسرائيلي. لقد تجاهلنا الفلسطينيين لسنوات طويلة».

وكان ارنس الذي يتولى وزارة «الامن» منذ حزيران عام ١٩٩٠ صوت ضد اتفاقات كامب ديفيد التي ابرمت في العام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر بسبب معارضته الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، وخشيته من ان تجبر هذه الاتفاقات اسرائيل على تقديم تنازلات اكبر عن الارض.



● وزير «الامن»، موشيه ارنس، الذي اعلن تخليه عن الحياة السياسية، استحم في عطلة نهاية الاسبوع في بركة «سفيون».

صراع في «الليكود» على خلافة شمير

● القدس - ذكر الناطق باسم «الليكود» ان الحزب سيختار من الان حتى نهاية العام الحالي رئيسه الجديد خلفا لرئيس الوزراء اسحق شمير الذي اعلن انسحابه من الحياة السياسية بعد فشله في الانتخابات.

واضاف الناطق ان قيادة «الليكود» قررت، امس الاحد، ان ينتخب اعضاء الحزب مباشرة زعيمهم وذلك للمرة الاولى في حين ان هذا الحق كان يعود حتى الان الى مركز الحزب.

من جهة اخرى عهدت قيادة «الليكود» الى وزير الاسكان ارئيل شارون مهمة اعادة ترتيب تمويل الحزب وسد العجز في الموازنة الذي يبلغ حوالي عشرة ملايين شيكل. وكان الحزب تجاوز موازنته خلال الحملة الانتخابية وتأثرت عائداته بسبب انخفاض تمثيله البرلماني من اربعين نائبا الى اثنين وثلاثين نائبا.

وعلم ان وزير الخارجية دافيد ليفي وشارون ونائب الوزير بنيامين نتنياهو وبيني بيغن قدموا ترشيحاتهم لخلافة شمير بعد تنحيه.

مرة أخرى:

عائلة بلا مأوى تنصب خيمة في احد شوارع تل ابيب

● نصبت عائلة بيتر وبات شيبع ليفي المؤلفة من اربعة انفار، في نهاية الاسبوع الماضي، خيمة في احد شوارع تل ابيب وانتقلت للسكنى فيها.

ولجأت العائلة الى ذلك بعد ان تعذر عليها دفع اجرة الدار الشهرية التي تصل الى (٥٠٠) دولار.

وقالت بات شيبع للصحفيين ان زوجها معوّق جزئياً. وقد تلقى مؤخراً كتاب فصل من عمله في مصنع للالومنيوم حيث كان راتبه لا يتجاوز الـ (١٥٠٠) شيكل شهرياً.

واضافت ان العائلة مدينة بأكثر من عشرة آلاف شيكل للبنك. وهناك امر حجز صادر عن المحكمة ضدهم. واكدت ان احداً لن يتمكن من اجلاء العائلة عن الخيمة الا اذا قتل افرادها..

اما الناطق بلسان بلدية تل ابيب فطلب من العائلة التوجه الى قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية «وستجد حلاً لضائقتها اذا ما لبّت الشروط المطلوبة لذلك»!

اثر انتصار حزب «العمل»:

مسؤول مصري يجري مع شخصيات اسرائيلية محادثات حول عملية السلام

● القاهرة - «و.ص.ف» - اوفد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، فوزي الابرشي وهو احد مساعديه لاجراء محادثات مع شخصيات اسرائيلية حول عملية السلام في الشرق الاوسط اثر انتصار حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية.

وفي تصريح صحفي ادلى به قبل مغادرته اعرب السفير الابرشي عن الامل في ان «تتحرك الحكومة الجديدة نحو السلام وتعمل على عدم وضع عراقيل امام المسيرة السلمية».

واضاف انه سيطلع «الشخصيات السياسية الاسرائيلية على وجهة نظر مصر في عملية السلام» التي يجب ان ترتكز حسب قوله «على مبدأ الارض مقابل السلام».

تأتي هذه الزيارة بعد ايام من الانتخابات التشريعية في اسرائيل التي اسفرت عن فوز حزب «العمل» بزعامة يتسحاق رابين على «الليكود» بزعامة يتسحاق شمير وقبل تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة.

وقد امتنع المسؤولون المصريون عن زيارة اسرائيل منذ الزيارة التي قام بها قبل اكثر من عام وزير الدولة المصري السابق للشؤون الخارجية، بطرس غالي، الذي يتولى حاليا منصب السكرتير العام للامم المتحدة.

احتجاجاً على نهج رئيس مجلس طمرة المحلي:

ممثل كتلة الجبهة في ادارة المجلس، احمد حجازى، يقدم استقالته من الادارة

● طمرة - لمراسلنا - قدم ممثل كتلة الجبهة في ادارة مجلس طمرة المحلي، السيد احمد يوسف حجازي، في نهاية الاسبوع المنصرم استقالته من ادارة المجلس المحلي وذلك في رسالة خطية بعث بها الى رئيس المجلس المحلي، السيد هشام ابو رومي، احتجاجاً على نهج الاخير.

وجاء في الرسالة:

«اعلمك بانني اقدم استقالتي من عملي في المجلس المحلي والتخلي عن جميع الصلاحيات التي اعطيت لي حسب القرار رقم (٣) للجلسة رقم ٩/ ٨٩. وذلك للاسباب التالية.

١ - انحراف الرئيس السياسي عن خط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وانتهاجه خطاً معادياً للجماهير العربية في اسرائيل والمعادي للقضية الفلسطينية ومحسوباً على اليمين الاسرائيلي اي خط الراب درعي (شاس).

٢ - عمل الرئيس الانفرادي، ونحن في الجبهة نؤمن يا سيادة الرئيس في القيادة الجماعية والعمل المشترك.

٣ - اهمال الرئيس لعمل المجلس المحلي وعدم عقد جلسات للادارة وذلك منذ شهر ١٩٩١/٦ ومنذ التاريخ اعلاه وانت تؤجل.

وكان هناك بصيص من الامل من اجل العودة الى الثوابت الجبهوية الصادقة، وصدقنا وعودك الى ان انحرفت سياسياً.

لهذه الاسباب اقدم استقالتي من عملي حسب قرار الجلسة اعلاه وسأستمر في عملي كعضو في المجلس المحلي ولست محسوباً على الادارة لان مثل هذه الادارة لان مثل هذه الادارة لا تمثل الاماني التي احملها لاهلنا في طمرة ولانها لم تطبق البرنامج الذي وعدنا به اهلنا في طمرة».

«وحدة خاصة لمكافحة تمرد السيخ تدربت في اسرائيل»

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ذي بايونير» في نيودلهي، امس الاحد، ان وحدة خاصة تابعة لجهازالاستخبارات العسكرية في الجيش الهندي ومخصصة لمكافحة تمرد السيخ تلقت تدريبا في اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان مئة رجل يشكلون الوحدة الخاصة عادوا الى الهند بعدما تلقوا في اسرائيل تدريبا على جمع المعلومات وتقنيات القتال.

واوضحت ان هؤلاء الرجال موجودون في ولاية اوتار براديش (شمال الهند) القريبة من ولاية البنجاب حيث يناضل الانفصاليون السيخ لاقامة دولة مستقلة يدعونها خالستان.

وكانت الهند واسرائيل اقامتا علاقات دبلوماسية بينهما في كانون الثاني الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

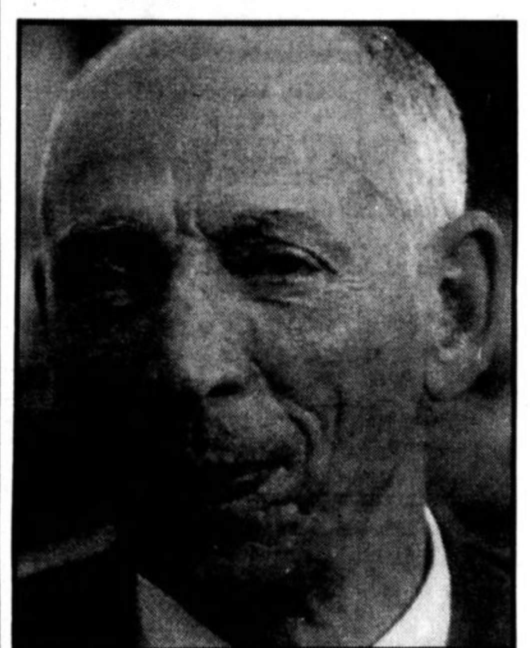
الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
٣٠ حزيران ١٩٩٢
٢٩ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

30.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.39/ 49

قوى الظلام اغتالت محمد بوضياف، احد رموز الثورة، واستهدفت اغتيال الجزائر كلها



■ اعلان الحداد سبعة ايام في الجزائر
■ مستشار رئيس الحكومة، الشيخ احمد ميراني، يوجه اصبع الاتهام الى الجبهة الاسلامية للانقاذ
■ بن بللا: العمل الاجرامي الذي طال احد رموز الثورة يصيب الجزائر في اسسها ومستقبلها.
■ كوبا ومصر وتونس تعلن الحداد العام ثلاثة ايام

– التفاصيل: ص٣ –

الشيوعيون يفوزون في ٧٢ من بين ٧٦ مقعدا في برلمان منغوليا

(ص٥)

رئيس جنوب افريقيا يعلن انه لم يعد يسيطر على الشرطة التي تنفذ المذابح

(ص.١)

أ.ب يهشواع: بأي حق يرفض البعض مشاركة النواب العرب في الكنيست في القرار السياسي العام؟!

(ص٤)

الليكود يزرع رجالاته في شركات الحكومة ويبيد مستندات ووثائق هامة

(ص١٢)

نتنياهو: فشلنا بسبب الصراعات الشخصية ومؤامرات المعسكرات

(ص٤)

في الاجتماع الأول لكتلة الجبهة مع حاييم رامون، مفاوض حزب العمل، امس:

المطلوب اليوم من حزب العمل.. التحلّي بعقلية جديدة

التوجه نحو سلام حقيقي وعادل والتوقف فوراً عن الاستيطان والعقوبات الجماعية وتحقيق المساواة للعرب في اسرائيل

* زياد: «العمل» امام امتحان تاريخي والسلام يجب ان يرتكز على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة * محاميد: على «العمل» اتخاذ خطوات تسهّل علينا وتبرر دعمنا لاقامة حكومة بقيادته * غوجانسكي: هناك ضرورة لايجاد الامكانيات للتعاون داخل الكنيست ايضاً *

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» – اجتمع يوم امس (الاثنين) وفد من الجبهة مؤلف من النواب توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي وناظم بدر سكرتير الكتلة في الكنيست مع النائب حاييم رامون عن حزب «العمل».

وتحدث عن وفد الجبهة النائب توفيق زياد فعرض القضايا الاساسية التي تراها الجبهة ضرورية لاقامة الحكومة ولنجاحها. فقال: ان حزب العمل امام امتحان تاريخي، وعلى هذا الحزب ان يفهم الحقيقة الاساسية وهي ان التوصل الى السلام يجب ان يرتكز على الاعتراف بحق الشعب

● البقية على صفحة ١٠ ●

رغم محاولات استفزازه خلال عودته، امس

الوفد الفلسطيني المفاوض يرفض الخضوع للتحقيق الاحتلالي

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – استجوبت الشرطة الاسرائيلية اعضاء الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام لدى عودتهم صباح امس الى الاراضي المحتلة عبر جسر اللنبي بشأن لقائهم العادي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وصرح فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد ان الشرطة عرضت، خلال استجوابها اعضاء الوفد، فيلما يظهر اللقاء الذي عقدوه مع الرئيس الفلسطيني عرفات قبل عشرة ايام في العاصمة الاردنية.

● البقية على صفحة ١٠ ●



هجوم مسلح على حي الجواريش في الرملة

ملثمون اطلقوا النار وقتلوا شخصين وجرحوا خمسة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاخبارية قبل منتصف الليل ان ثلاثة ملثمين هاجموا، مساء امس، بيت احدى العائلات في حي الجواريش في الرملة واطلقوا الرصاص مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة خمسة بجراح.

وتم نقل الجرحى الى مستشفى «اساف هروفيه». وحضرت قوات كبيرة من الشرطة الى مكان الحادث.

وادعت الاذاعة ان الهجوم وقع على خلفية شجار عائلي قديم.

وقبل اغلاق هذا العدد، بعد منتصف الليل، افادنا مراسلنا في الرملة ان سيارة مرت في الحي المذكور وقام ركابها باطلاق النار على الواقفين في الشارع مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة سبعة بجراح. ويبدو ان الحادث وقع على خلفية جنائية.

تعزية

الى رفاقنا الاعزاء في عائلة ابو راس وعموم آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة تعازينا الحارة بوفاة المرحوم الحاج سعيد عبد الله ابو راس.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في الطيبة

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم ادوار جدعون واولاده جيمي وجو وجين واخوة الفقيد غسان وموسى وفكتور وعموم آل جدعون في ترشيحا وآل نيسي في لبنان واقرباؤهم والمدرسة الثانوية في ترشيحا وعموم اهالي ترشيحا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم المربي الفاضل

ادوار ميخائيل جدعون

(ابو جيمي)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٧/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في ترشيحا راجين اعتبار هذه الدعوة عامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

آل شحادة وآل عبايا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

اديب شفيق شحادة

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مؤسف في الولايات المتحدة الامريكية يوم ١٩٩٢/٦/٢٦ عن عمر يناهز ٢٧ عاما وسيقام جناز لراحة نفس المرحوم في كنيسة «السيدة» شارع بال يام ١٠ (قرب باصات الناصرة) في حيفا في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٦/٣٠

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

جدعون دوخي وابناؤه واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

سمير جدعون دوخي

عن عمر يناهز الـ ٥١ عاما. وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٦/٣٠ من كنيسة الروم الكاثوليك في الرامة وذلك الساعة الـ ٢.٣٠ ب.ظ ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة اقرث.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

مصالح الشعب لا الكراسي هي مطالب «الجبهة» من «العمل»

■ التقى أمس اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست الثالثة عشرة، برافقهم سكرتير الكتلة، مع النائب حاييم رامون أحد اقطاب حزب «العمل» والمفاوضين، باسمه، لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقد طرحت كتلة الجبهة، في وضوح كامل، ان الجبهة تريد استخدام وزنها في الكنيست ليس سعيا للحصول على مقاعد وزارية او امتيازات معينة، بل خدمة للمصالح العامة والاهداف العادلة التي ترشد الجبهة في نشاطها في كل المجالات.

فقد اكد نوابنا ان السلام العادل والشامل والدائم هو الاساس لحل كل المشاكل الحادة والمستعصية التي تواجه البلاد وان الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو المفتاح للسلام.

كما اكد نوابنا على مطلب المساواة الكاملة للاقلية العربية في اسرائيل، في كل مجالات الحياة، بما في ذلك المشاركة الفعلية على اساس المواطنة والمساواة، في حياة الدولة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وهذا التوجه العام، الصحيح والواقعي والمبدئي سوف يرشد كتلة الجبهة في لقائها مع رئيس الدولة اليوم (الثلاثاء).

ان غبار معركة الانتخابات قد بدأ يهدأ. والحياة تعود الى مسارها الطبيعي يوما بعد يوم. ومع هذا سوف تبرز الحقيقة الكبيرة وهي ان الجبهة سوف تظل الكتلة اليسارية الاكثر مثابرة دفاعا عن قضايا العمال والطبقات الشعبية، الكتلة الاكثر دمقراطية في النضال للمساواة القومية والمدنية للعرب والمساواة بشكل عام، واولا واخيرا الكتلة المناضلة المثابرة والشجاعة في معارك السلام العادل على أساس الغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كانت وتبقى جبهتنا القوة السياسية المركزية والكبرى في الوسط العربي التي تبادر وتقوم بدور فعال في تخطيط نضال الجماهير العربية.

وعليه، فاننا نقول لكل الذين بنوا حساباتهم على أساس غروب الجبهة عن الخارطة السياسية وموتها، انه لم يمت الا الاحلام المريضة الحاقدة المعادية للجبهة.

واما الجبهة فباقية، حية، ونشيطة، تستمد من الشعب دعما وقوة وقدرة على العطاء.

(«الاتحاد»)

في النص المقترح الذي قدم الى رابين، امس

الخطوط العريضة لحكومة رابين: تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة لمدة عام

* «تسومت» تعارض * احزاب «ميرتس» و«تسومت» و«شاس» اوصوا رئيس الدولة، امس، بتكليف رابين بتشكيل الحكومة الجديدة * توقع قبول «العمل» شرط «تسومت»: استفتاء شعبي حول الانسحاب من اية ارض محتلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس الاثنين، ان الخطوط العريضة لحكومة ائتلافية برئاسة حزب «العمل» ستتضمن بندا تتعهد فيه الحكومة الجديدة بتجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة لمدة عام واحد.

واجتمع زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، امس، مع النواب حاييم رامون وموشيه شاحل ودافيد ليبائي، وثلاثتهم اعدوا نص الخطوط العريضة للحكومة، وقدموا هذه الخطوط لرابين. لكن هناك مشكلة حول التعهد بتجميد الاستيطان. اذ ان رفائيل ايتان (تسومت) يعارض ذلك بشدة. ولهذا تهرب حاييم رامون، امس، من الاجابة المباشرة على سؤال حول ما اذا كانت الحكومة ستتعهد بتجميد الاستيطان، الامر الذي تعهد بتنفيذه كل من حزب «العمل» و«ميرتس» في دعايتهما الانتخابية.

وقال رامون ان اقتراح الخطوط العريضة للحكومة قدم الى رابين فقط لفحصه ودراسته. وعارض التحدث عن اي نص في هذه الخطوط.

ورغم ذلك علم ان الخطوط العريضة المقترحة للحكومة القادمة تتضمن ما يلي:

● تجميد الاستيطان لمدة عام. في هذه الفترة لن تقام مستوطنات جديدة في كل الاراضي المحتلة، رغم ان برنامج حزب «العمل» تحدث عن ابقاء الاستيطان في القدس وغور الاردن والجولان تحت ستار «المستوطنات الامنية»، بالاضافة الى تجميد الاستيطان في المناطق الاخرى. لكن اقتراح الخطوط العريضة يشدد على تجميد الاستيطان في كل الاراضي المحتلة وبالمقابل يترك الباب مفتوحا امام تقوية وتوسيع المستوطنات القائمة، خاصة في ما يسمى بـ «خطوط المواجهة».

ولم تتطرق الخطوط العريضة المقترحة لقرار حكومة الليكود واليمين اقامة (٢٠) الف مستوطنة جديدة، التي بوشر العمل في اقامتها.

ورغم الخلاف على مسألة تجميد الاستيطان، وخاصة مع «تسومت» الا ان النائب بنيامين (فؤاد) بن العيزر اكد، امس، انه على اقتناع بان «تسومت» ستدخل في الائتلاف الحكومي. كذلك عبر عن رأيه بمشاركة «ميرتس» في الحكومة، مشيرا الى امكانية جسر الهوة في مواقف تسومت وميرتس و«العمل» والتوصل الى حلول وسط بشأن كافة القضايا.

وبات واضحا ان رابين يريد التقدم في المفاوضات لاقامة حكومة جديدة في مسار «ميرتس» – «تسومت»، حيث لم يجر، بعد، اي اجتماع رسمي بين ممثلي «العمل» وممثلي الاحزاب الدينية.

وكان مندوبو «ميرتس» و«تسومت» قد اوصوا رئيس الدولة، في اجتماعهم به امس، بتكليف رئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين، بتشكيل الحكومة المقبلة. ومع ذلك قال النائب ران كوهن ان «ميرتس» لن تشارك في الحكومة باي شرط، وان لديها عدة شروط، منها عدم مشاركة الاحزاب التي تمثل الحكومة السابقة وخطها العام. واوضح ران كوهن ان موقف «ميرتس» هو حكومة مستقرة تضم ميرتس من جهة وتسومت من جهة اخرى وكذلك احد الاحزاب المتدينة، وواضح ان قصده هو «شاس». وجدد معارضته مشاركة «المفدال» في الحكومة الجديدة.

واوضح مندوبو «ميرتس» لرئيس الدولة انهم يعارضون بشكل قاطع اقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة.

وقال مندوبو «تسومت» انهم اوصوا بتكليف رابين بتشكيل الحكومة الجديدة لانه يقف على رأس الكتلة الاكبر في الكنيست وعلى رأس الجسم الاكبر، حيث يضمن تأييد (٦١) عضو كنيست. كما اوصى مندوبو «شاس» بالامر ذاته.

اما «الليكود» فقد اوصى رئيس الدولة بتكليف زعيمه يتسحاق شمير بتشكيل حكومة «وحدة قومية بينه وبين حزب «العمل»!!

هذا، وسيجتمع مع رئيس الدولة، اليوم الثلاثاء، كتل الجبهة والمفدال والحزب الدمقراطي العربي و«يهدوت هتوراة» و«موليدت». واعلن ممثلو الجبهة انهم سيوصون بتكليف رابين مهمة تشكيل الحكومة الجديدة. والامر ذاته فعله «الدمقراطي العربي».

ومن جهة اخرى علم ان احد شروط «تسومت» للدخول في حكومة رابين هو التعهد باقامة استفتاء شعبي حول الانسحاب من اية ارض محتلة، اذا ما تقرر ذلك. وهناك معلومات تفيد بان حزب «العمل» سيقبل بهذا الشرط.

الامريكان يرتعدون خوفاً من «الكارثة الكبرى»

● يوكافالي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – ضربت هزة جديدة بقوة ٥.٦ درجات بقياس ريختر المفتوح منطقة لاس فيغاس (نيفادا) في وقت باكر صباح امس الاثنين استناداً الى مركز غولدن للابحاث الجيولوجية في كولورادو.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت الهزة التي حدد مركزها على بعد مئة كيلومتر شمال غرب لاس فيغاس قد اسفرت عن سقوط ضحايا.

واستناداً الى خبراء الزلازل فان الامر لا يتعلق بهزة ناجمة عن الهزتين الارضيتين القويتين اللتين ضربتا كاليفورنيا امس الاول الاحد واسفرتا عن مقتل طفل واصابة اكثر من ٣٥٠ شخصاً بجروح.

وامضى سكان الصحراء الكاليفورنية ليلة صعبة تخللتها اكثر من الف هزة ضعيفة ثانوية. وقالت ايلين ميهالتشيك التي كانت تصور ازالة الردم من متجر كبير دمر في يوكافالي المدينة التي تعرضت لاكبر قدر من الاضرار امس الاحد «ان اعصابنا مشدودة للغاية».

واحدثت هزتا امس الاول الاحد وهما الاقوى في كاليفورنيا منذ ٤٠ عاماً صدعاً في الصحراء طوله ٦٠ كيلومتراً ودمرتا طرقات سريعة وعطلتا شبكات توزيع المياه والكهرباء.

وبلغت قوة الهزة الاولى التي حدد مركزها على بعد مئة كيلومتر شرق لوس انجلوس ٧.٤ درجات بقياس ريختر وكانت الاقوى منذ زلزال بيكرسفيلد في العام ١٩٥٢ الذي وصلت قوته الى ٧.٧ درجات واسفر عن مقتل ١٢ شخصاً.

ووقعت الهزة الثانية بعد ثلاث ساعات وحدد مركزها في «بيغ بير ليك» (بحيرة الدب الاكبر) على بعد ٣٠ كيلومتراً الى شرق مركز الهزة الاولى. وبلغت قوتها ٦.٥ درجات بقياس ريختر.

ووقعت الهزتان قرب صدع سان اندرياس الخطير مما اثار تخوفاً لدى كثيرين من امكانية وقوع الزلزال الكبير الذي يعتقد انه سيقضي يوماً على كاليفورنيا والذي يسميه الامريكيون «ذا بيغ وان» (الكارثة الكبرى).

تحركات ائتلافية!

رابين ضد سريد

● اكد مصدر مقرب من زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، ان الاخير ينوي العرض على «ميرتس» ثلاثة مناصب وزارية فقط وليس اربعة، كما تطالب وذلك لمنع يوسي سريد من ان يكون وزيراً في حكومة رابين.

ومصادر اخرى في حزب «العمل» اكدت ان مفتاح التوزيعة الوزارية سيكون كالتالي: وزير لكل اربعة اعضاء كنيست. وبهذا سيكون لميرتس ثلاثة وزراء و«تسومت»، التي اعلنت موافقتها الدخول في ائتلاف حكومي مع حزب «العمل»، وزير واحد و«اغودات يسرائيل» وزير واحد و«شاس» وزير ونائب وزير.

تسومت: استفتاء شعبي

● «تسومت»، من جهتها، عادت واكدت انه لا توجد لديها مشكلة في الدخول في ائتلاف حكومي برئاسة «العمل». لكن «تسومت» تطالب، كشرط لدخولها، باجراء استفتاء شعبي عام حول الانسحاب من الاراضي المحتلة، عندما يتقرر ذلك. وحزب «العمل» يوافق على ذلك.

غضب «ميرتس»

● حزب «العمل» يريد الدخول في مفاوضات مع «ميرتس» من منطلق قوة. ولذلك بدأ يتفاوض، عملياً، مع الاحزاب المتدينة ويعرض عليها المناصب الوزارية. «ميرتس» من جهتها، تهدد حزب «العمل» وتؤكد انها تريد اربعة مناصب وزارية لها.

التجارة والصناعة لـ «اغودات يسرائيل»

● النائب حاييم رامون (العمل) عرض على ممثلي «اغودات يسرائيل» منصب وزير التجارة والصناعة وكذلك منصب رئيس لجنة المالية. الوزير سيكون، حسب اقتراح «العمل»، النائب ابراهام شبيرا ورئيس لجنة المالية النائب بورش.

عضو الكنيست شموئيل هلفرط، ممثل الادمور مفيجنيش، رئيس «كبار رجال التوراة» التابعة لكتلة ديغل هتوراه، لا يوافق على هذه الصيغة. ويبدو انه يريد ان يكون وزيراً في الحكومة القادمة.

«الليكود» ينتظر..

● بعض وزراء «الليكود» ما زالوا ينتظرون مكالمة هاتفية من ممثلي حزب «العمل» للعرض على «الليكود» امكانية الدخول في ائتلاف حكومي برئاسة رابين. دافيد ليفي اكثر المتحمسين لحكومة «وحدة قومية» برئاسة رابين. وهناك من يقول ان رابين سيحاول تعيين دافيد ليفي في منصب وزير خارجية!

ماذا يريدون؟

* **ميرتس:** اربع وزارات من بين الوزارات التالية: القضاء، التعليم، الخارجية، الداخلية، العمل، الاسكان والشرطة.
* **تسومت:** الاسكان، الزراعة و«الامن».
* **شاس:** الداخلية، الاديان، الاسكان والشرطة.
* **اغودات يسرائيل:** العمل، ورئاسة لجنة الداخلية البرلمانية.
* **المفدال:** التعليم والاديان.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥٠٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٦) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٤).

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحداد الوطني لمدة سبعة ايام في الجزائر

* الشيخ احمد ميراني يوجه اصبع الاتهام الى الجبهة الاسلامية للانقاذ * بن بللا: العمل الاجرامي الذي طال احد رموز الثورة يصيب الجزائر في اسسها ومستقبلها *

* الجزائر – وكالات الانباء – اعلن المجلس الاعلى للدولة في الجزائر، امس الاثنين، الحداد الوطني لمدة سبعة ايام اثر اغتيال رئيسه محمد بوضياف في عملية غدر اجرامية في اثناء القائه كلمة في دار الثقافة في مدينة عنابة في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهر امس.

ودعا المجلس الاعلى للدولة في بيان تلي عبر الاذاعة والتلفزيون الشعب الجزائري الى التصدي لهذه المحنة الاليمة بكل الكرامة والشجاعة التي برهن عليها امام اصعب الظروف التي مر بها عبر التاريخ.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان رجلا يرتدي بزة وحدات مكافحة الشغب هو الذي اغتال رئيس المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية).

وقالت انباء اخرى ان بوضياف لم يمت وانه نقل الى مستشفى في العاصمة حيث توفي هناك.

واوضحت الوكالة في عرضها لتفاصيل الاغتيال ان حرس بوضياف قاموا بدورهم بقتل منفذ العملية، فيما قالت انباء اخرى ان المعتدي لم يقتل وانما جرى اعتقاله الا انه لم يتم تحديد هويته.

وقالت ان «رجلا يرتدي بزة وحدات التدخل ظهر فجأة خلف بوضياف تحديدا في الساعة ١١.٣٥ وافرغ رشاشه في اتجاهه فأصابه في رأسه وظهره قبل ان يقتل بدوره بيد حراس الرئيس».

واضافت ان بوضياف «انهار على المنبر قبل ان يتم نقله الى مكان مجهول».

واوضح المصدر ذاته انه قبل قيام القاتل باطلاق نيران رشاشه سمع انفجار على يسار المنبر مما حول انظار كل الحاضرين بمن فيهم بوضياف الذي قطع الكلمة التي كان يلقيها.

وقال ان انفجارا ثانيا ما لبث ان سمع، ايضا، نجم عن القاء قنبلة يدوية تحت كرسي بوضياف.

وبعد عشر دقائق على الاعتداء اندلع «اطلاق نار غزير» داخل بيت الثقافة في عنابة حيث كان يعقد اللقاء.

ووفق حصيلة قدمها مستشفى ابن رشد الذي نقل اليه الجرحى اصيب خلال الاعتداء ٤١ شخصا بجراح. وان (١٩) شخصا غادروا المستشفى اثر تلقيهم العلاج من بينهم وزير الصناعة والمناجم عبد النور كرمان، الذي كان جالسا في الصف الامامي قبالة بوضياف، اذ اصيب برصاصات اطلقت من وراء بوضياف.

ومن بين الجرحى، ايضا، والي عنابة الذي اصيب بشظايا قنبلة يدوية (وقيل في وقت لاحق انه قتل ايضا) ومفوض الشرطة الذي اصيب في الاشتباك الذي اعقب الاعتداء.

واصيب حوالي ثلاثين شخصا من بينهم صحفيون جزائريون وجراح بعضهم خطيرة.

وافاد شهود عيان ان الجيش الجزائري انتشر بكثافة في مدينة عنابة (٦٠٠ كيلومتر شرق الجزائر).

واضاف الشهود ان تدابير امنية قصوى اتخذت على المفترقات الرئيسية للمدينة حيث ندر عدد المارة.

ولم يعرف حتى اغلاق هذا العدد بعد منتصف الليلة الى اي مكان نقلت جثة بوضياف الذي قال شهود انه تلقى رشقين من الرصاص في ظهره اطلقها شخص او اكثر.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الفوضى سيطرت على سكان مدينة عنابة، اذ بدأوا بالفرار من كل جانب فيما سارع التجار باغلاق محالهم التجارية، خاصة عندما بدأت المروحيات التابعة للدرك الجزائري بالتحليق فوق المدينة واختراق سيارات الاسعاف شوارع المدينة مطلقة صفاراتها لاخلاء الجرحى.

هذا وساد الهدوء الشامل العاصمة فيما طوقت فرقة من رجال الشرطة مدعومة بالرشاشات الاوتوماتيكية مقر الرئاسة في حي الخليج في اعالي العاصمة.

وبرز بعض القلق في النقاشات بين السكان وتساءل البعض عن المصير الفوري للجزائر وخلافة بوضياف.

وفي الشوارع الاسلامية تجمع الناس بشكل عفوي في حلقات لبحث الحدث من دون ان تظهر اية علامات حماس. اما الفكرة التي كانت موضع الحوارات فهي ان الجبهة الاسلامية للانقاذ غير متورطة في الحادث وانه تصفية حسابات داخلية!!

لكن الشيخ احمد ميراني، مساعد رئيس الوزراء الجزائري، سيد غزالي، وجه اصبع الاتهام الي عناصر جبهة الانقاذ الاسلامية وقال ان تصرف عناصر جبهة الانقاذ وقيادتها هو تصرف غبي لان هكذا تصرف لا يخدم مصلحة الشعب الجزائري.

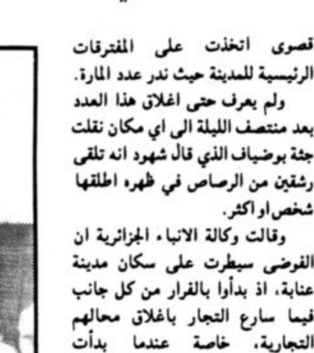
وقال بن بللا الذي امضى خمس سنوات في سجون فرنسا برفقة بوضياف وكان اول رئيس جزائري بعد اعلان الاستقلال «ان العمل الاجرامي الذي طال احد رموز الثورة الجزائرية يصيب الجزائر في اسسها ومستقبلها».

واضاف «ان هذا العمل يتوج سلسلة من اعمال العنف دخلت فيها الجزائر ويهدد بكل تأكيد الامل الذي كان يحدونا بتجنب دخول البلاد في دوامة تهدد وحدتها».

هذا وتواصل حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة الاجتماع غير العادي المشترك لاعضاء المجلس الاعلى للدولة والمجلس الاعلى للامن لدراسة تسيير الامور اثر اغتيال بوضياف.

واعلن عن تشكيل لجنتين الاولى للتحقيق في ملابسات حادث الاغتيال واخرى لتحضير مراسيم تشييع الجثمان التي من المتوقع ان تتم يوم غد الاربعاء في العاصمة.

ويدرس اعضاء اللجنتين مسألة اختيار رئيس مؤقت للمجلس الاعلى للدولة ويشير المراقبون الى امكانية اختيار وزير الدفاع، الجنرال خالد نزار، لهذا المنصب، فيما طرح اخرون اسم علي الكافي رئيس منظمة المجاهدين وعضو المجلس الاعلى للدولة الا ان ذلك لن يتم قبل مراسيم الدفن.



● الجزائر العاصمة خلال الاضطرابات (صورة من الارشيف) ●

كوبا تعلن الحداد الرسمي

● هافانا – و.ص.ف – اعلنت الحكومة الكوبية الحداد الرسمي حتى غدا (الاربعاء) بعد مقتل رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائري محمد بوضياف.

ونشرت وكالة الانباء الكوبية الرسمية التي اعلنت الحداد سيرة ذاتية للفقيد. وتصدر نبأ مقتل بوضياف نشرة اخبار الظهيرة في الاذاعة الكوبية.

ردود فعل على اغتيال بوضياف

* الغاء احتفالات الخامس من تموز *

● الجزائر العاصمة – اعلنت مصادر رسمية عن الغاء الاحتفالات التي كانت مقررة للخامس من تموز القادم بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال الجزائر وذلك بسبب اغتيال الرئيس محمد بوضياف.

وكان من المقرر ان يتميز عيد الاستقلال والذي يصادف، ايضا، عيد الشبيبة باقامة مهرجان موسيقي ضخم في ملعب الخامس من تموز الاولمبي في الجزائر العاصمة.

* جبهة التحرير الجزائرية – سابقة خطيرة *

● واعتبر المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية في بيان له ان اغتيال الرئيس محمد بوضياف في عنابة يعتبر «سابقة خطيرة في الحياة السياسية الجزائرية».

ودعت الجبهة الجزائريين الى «الحكمة والتضامن» في هذا الظرف وطلبت من مناضليها البقاء «يقظين وواعين لعدم افساح المجال امام اعداء الداخل والخارج» بالحاق الاذى بالجزائر.

وشدد البيان على ان اغتيال بوضياف «تطور بشع لدورة العنف التي طالما رفضتها جبهة التحرير الوطني» التي «تنحني امام المناضل محمد بوضياف الذي وقع ضحية الواجب والاوضاع الخطيرة التي تجتازها البلاد».

* جبهة القوى الاشتراكية تدين بعنف الاغتيال الخسيس *

● وشجبت جبهة القوى الاشتراكية (بزعامة حسين ايت احمد) «بشدة عملية الاغتيال الخسيسة» التي استهدفت الرئيس الجزائري محمد بوضياف ودعت السكان الى «الحفاظ على هدوئهم في هذه الظروف المأساوية».

واعتبرت في بيان لها ان «هذا الاعتداء يزيد من خطورة حالة عدم الاستقرار السياسي في البلاد» واكدت ان «سلطات البلاد ومجمل مؤسساتنا باتت اليوم اكثر من اي وقت مضى بحاجة الى الصفاء السياسي والحكمة».

* م.ت.ف تعزي الشعب الجزائري *

● واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قام امس بزيارة لمقر الوفد الجزائري الى قمة دول منظمة الوحدة الافريقية في دكار حيث قدم تعازيه في الرئيس محمد بوضياف.

واضافت «وفا» ان عرفات والوفد المرافق له قدموا لوزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي «تعازيهم الحارة باستشهاد الرئيس بوضياف».

* مصر تعلن الحداد الوطني ثلاثة ايام *

● واعربت مصر، امس الاثنين، عن «الحزن والاسى» بعد اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف واعلنت الحداد الوطني ثلاثة ايام.

وقالت الرئاسة المصرية ان «جمهورية مصر تلقت بمزيد من الحزن والاسى نبأ اغتيال الرئيس بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر الذي كان احد القيادات التاريخية في حرب التحرير الجزائرية وظل متفانيا في خدمة وطنه وشعبه حتى اخر قطرة من دمه بكل نكران للذات وايمانا بان مصلحة الوطن هي العليا وتمسك بالقيم والمبادئ في جميع الخطوات التي خطاها طوال حياته الحافلة بالنضال».

* تونس تعلن الحداد ثلاثة ايام *

● واعلن بيان رسمي صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية، بعد ظهر امس الاثنين، ان تونس اعلنت الحداد ابتداء من امس ولمدة ثلاثة ايام على رئيس المجلس الاعلى الجزائري محمد بوضياف.

وهذه هي ردة الفعل الرسمية الاولى على موت بوضياف في حادث اغتيال في عنابة والذي نقلته وسائل الاعلام التونسية بسرعة.

ومن المعروف ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ووزير خارجيته الحبيب بن يحيى موجودان في دكار لحضور قمة دول منظمة الوحدة الافريقية.

* عمان تعرب عن اسفها العميق *

● واعرب وزير الاعلام الاردني، محمود الشريف، عن «الاسف العميق تجاه الحادث المفجع» اثر اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف.

* مدريد تدين *

● ودانت الحكومة الاسبانية «من دون تحفظ» اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف وذلك في بيان صدر في العاصمة الاسبانية.

واضاف البيان «ان العنف ليس الصيغة المفضلة لحل مشاكل الجزائر».

* واشنطن تأسف *

● واعربت الولايات المتحدة عن «اسفها العميق».

ووصفت الناطقة باسم الخارجية الامريكية مارغريت تاتويلر جريمة الاغتيال بانها «جنونية» ودعت «جميع الاطراف المعنيين الى تجنب اراقة المزيد من الدماء».

* المانيا تدين *

● ودانت الحكومة الالمانية، امس الاثنين «جريمة الاغتيال الخسيسة» التي اودت بحياة الرئيس الجزائري محمد بوضياف واعربت عن «ذهولها وسخطها».

واعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة ديتر فوغل في بيان رسمي «ان الحكومة الالمانية تدين هذا الحادث الدموي الذي هو جريمة خسيسة».

وختم البيان انه يجب القيام لاحقا بكل ما هو ممكن لتجنب تفاقم العنف السياسي في الجزائر حتى يتمكن الشعب الجزائري من العيش بسلام».

اسم في الاخبار:

الرئيس الجزائري محمد بوضياف

● الجزائر – «و.ص.ف.» – الرئيس الجزائري محمد بوضياف (٧٢ عاماً) الذي اغتيل في اعتداء بالرصاص، امس الاثنين، في عنابة (شرق الجزائر) بطل من ابطال حرب الاستقلال شغل منصب نائب رئيس الحكومة الجزائرية الثورية المؤقتة التي شكلت خلال هذه الحرب. ومنذ كانون الثاني الماضي رأس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر.

وشكل المجلس المذكور لقيادة البلاد بعد استقالة الرئيس السابق الشاذلي بن جديد. وعاد بوضياف في ١٦ كانون الثاني الى الجزائر بعد ان بقي (٢٨) عاماً في المنفى في المغرب.

وترافق اغتيال بوضياف الذي كان يقوم بأول جولة رسمية داخل البلاد منذ تسلمه السلطة مع محاكمة مسؤولي الجبهة الاسلامية للانقاذ امام محكمة البليدة العسكرية. وافتتحت هذه المحاكمات السبت الماضي لتعلق على الفور بعد رفض المتهمين المثول امام المحكمة وانسحاب محاميهم. ومن المقرر ان تستأنف مجدداً في ١٢ تموز المقبل.

كذلك فان عملية الاغتيال تأتي في وقت تعيش الجزائر منذ التاسع من شباط الماضي في ظل قوانين حالة الطوارئ التي فرضت اثر اندلاع ازمة جديدة مع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ولد بوضياف في العام ١٩١٩ في مسيلة على بعد ٣٠٠ كيلومتر تقريباً جنوب شرق الجزائر. وكان معاون ضابط في الجيش الفرنسي ثم انضم الى «المنظمة الخاصة» بصفته عضواً في حزب الشعب الجزائري. وحوكم غيابياً في العام ١٩٥٠. لكنه عاد الى فرنسا بعد ثلاث سنوات.

وفي العام ١٩٥٤ انتقل الى الجزائر واصبح احد ابرز اعضاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل.

القي القبض عليه في تشرين الاول عام ١٩٥٦ في الوقت ذاته مع احمد بن بللا على متن طائرة «ايراطلس» التي كان يفترض ان تقلهما الى تونس. وسجن في فرنسا وافرج عنه مع بن بللا.

وفي ايلول عام ١٩٥٨ سمي وزير دولة في الحكومة الجزائرية الثورية المؤقتة. وفي آب ١٩٦١ اصبح نائباً لرئيس هذه الحكومة.

وبعد استقلال الجزائر برزت خلافات سياسية بينه وبين السلطات. واعتقل في حزيران عام ١٩٦٣ واتهم رسمياً بالتآمر على امن الدولة.

وافرج عن بوضياف في تشرين الثاني من العام ذاته وانتقل الى المنفى في المغرب حيث قاد «امانة التجمع الوطني لحزب الثورة الاشتراكي» وهي حركة معارضة جزائرية سرية.

في مجابهة سياسية اذاعية مع الكاتب اليميني المتطرف موشيه شمير، أ.ب. يهشواع:

«حق تقرير المصير ليس كلاما جميلا فقط.. ولا يمكننا ان نحكم، بالقهر والى الابد، مليونين من الفلسطينيين»

* حزب «العمل» الان حمائمي اكثر من أي وقت سابق.. ولا فرق سياسيا بين العديد من نواب «العمل» وبين نواب «ميرتس» * كل الاحزاب تهافتت لاخذ اصوات المواطنين العرب، بما في ذلك الليكود، فبأي حق يرفض البعض مشاركة النواب العرب في الكنيست في القرار السياسي العام؟ *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اعلن الكاتب العبري



● ا.ب. يهشواع ●

الكبير ا.ب. يهشواع في مقابلة في «صوت اسرائيل» امس (الاثنين) ان النتيجة المركزية للانتخابات هي «تحول تاريخي». وقال: لست انا فقط اقول هذا، بل ان رئيس الحكومة شمير قال صباح اليوم التالي للانتخابات ان ما حدث هو «تغيير تاريخي».

وقال ا.ب. يهشواع، في مقابلة في برنامج «كلام في كلام» ان اسحق رابين هو الآن «الاكثر صقرية» في حزب «العمل» وأن الاكثرية الساحقة من الـ ٤٤ نائبا من «العمل» هم «حمائميون». وحزب «العمل» الان حمائمي اكثر بكثير مما كان في اي وقت سابق.

واضاف: ليس هناك فروق اساسية في المواقف بين عوزي برعام وحاييم رامون ويوسي بيلين وابراهام بورغ، مثلا، وبين خط «ميرتس». بل ان هؤلاء، فكروا، في مرحلة معينة ان يتركوا حزب «العمل» وينضموا الى «ميرتس» وانا نصحتهم بالبقاء في حزب «العمل».

وقال الكاتب يهشواع الذي كان في مجابهة مع الكاتب اليميني المتطرف موشيه شمير (هتحيا) ان المرحلة الجديدة تتطلب حلا، واضاف: يجب ان نفهم كلنا ان مبدأ حق تقرير المصير ليس كلاما جميلا فقط بل هو مبدأ للتطبيق، واذا كان يجري تطبيقه في كل العالم، فهل هنا فقط نمنع تطبيقه. وهل بامكاننا ان نواصل الحكم بالقهر لمليوني فلسطيني الى الابد؟

وقال يهشواع ان العرب في اسرائيل صوتوا لكل الاحزاب تقريبا، وقد سعى الليكود ايضا لكسب اصوات العرب، فهل هناك تبرير اخلاقي لمطلب عدم مشاركة النواب العرب في الحسم السياسي العام في الكنيست والدولة؟

غارة اسرائيلية جديدة على جنوب لبنان

* «الحزام الامني» الاحتلالي يبتلع قرية لبنانية *

* القدس – «و.ص.ف» – اكد الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، ان طيرانه قام اثناء النهار بغارة على بلدة حاريص الواقعة شمال منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واشار ناطق رسمي باسم الجيش الاسرائيلي الى ان المقاتلات قد اصابت هدفا لحزب الله وعادت الى قواعدها سالمة.

وكانت الاجهزة الامنية في جنوب لبنان قد اشارت الى ان مروحيات اسرائيلية قامت بغارة عند الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي على بلدة حاريص الواقعة في منطقة عمليات قوات الامم المتحدة في لبنان دون وقوع ضحايا.

وحسب هذه المصادر فان مروحية اطلقت ثلاثة صواريخ على منزل يسكنه عضو في حزب الله. وهي الغارة الاسرائيلية الـ ٢٤ على لبنان منذ مطلع السنة.

وفي صيدا علم من مصادر امنية، امس الاثنين، ان اسرائيل اتخذت اجراءات لضم قرية ارنون الصغيرة الى منطقة «الحزام الامني» وتقع هذه القرية على حدود هذه المنطقة على بعد ٦٠ كم جنوب بيروت.

واضافت المصادر ان ضباطا اسرائيليين زاروا (الاسبوع الماضي) مختار ارنون عفيف حمدان وابلغوه باقامة حاجز عند مدخل القرية قريبا وفرض الحصول على تصريح من الجيش الاسرائيلي لتنقل سكان القرية.

وتابعت ان الجيش استأنف شق طريق بدأها منذ اكثر من عام بين ارنون وكفرتبنيت على بعد اربعة كيلومترات وهي احدى نقاط المرور الخمسة التي تربط منطقة «الحزام الامني» بباقي لبنان. وستكون هذه الطريق المعبر الالزامي للسكان.

وتقع ارنون على اسفل قلعة الشقيف وهي مركز اسرائيلي محصن. وكانت حتى الان خاضعة واقعيا لسيطرة اسرائيل. وتقوم عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بهجمات منتظمة الى هذه القرية التي استبعدت من خطة الانتشار التي نفذها الجيش اللبناني في جنوب لبنان في شباط ١٩٩١.

وتضم هذه القرية اليوم ٨٠ عائلة يبلغ مجموع افرادها ٢٤٠ شخصا معظمهم من المسنين مقابل الفي مواطن قبل انشاء منطقة الحزام الامني عام ١٩٨٥.

نتنياهو، بعد انضمامه الى حلبة الصراع، امس:

الليكود فشل بسبب الصراعات والمؤامرات في قيادته!

* «نحن بحاجة الى لعبة سياسية نظيفة» * خمسة مرشحين يتنافسون على زعامة الحزب *

● تل ابيب – «فشلنا في الانتخابات بسبب الصراعات الشخصية والمؤامرات بين المعسكرات»، هذا ما قاله بنيامين نتنياهو، نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة واحد الزعامات الشابة الصاعدة في الليكود، امس الاثنين، معلنا انه يرشح نفسه للتنافس على زعامة الحزب.

وقال: ان الحزب يحتاج الى لعبة سياسية نظيفة. والى الالتصاق بالجماهير. وهذا يحققه اجراء انتخابات لقيادة الحزب بواسطة البرايميز، التي يشارك فيها كل اعضاء الحزب في جميع انحاء البلاد. «وانا ارى في نفسي قدرة على قيادة مثل هذه المسيرة. ولذلك ارشح لنفسي».

ويذكر انه قبل نتنياهو، كان اعلن اربعة اخرون عن تنافسهم على زعامة الليكود هم: ارئيل شارون، وزير الاسكان، دافيد ليفي وزير الخارجية، بيني بيغن، نجل مناحم بيغن، ومئير شطريت، محاسب الوكالة اليهودية.

مجد الكروم تكرم الحجاج وفرقة الدبكة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أقام المركز الثقافي في مجد الكروم، احتفالا كرم فيه حجاج بيت الله الحرام وفرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي العائدة من بولندا.

افتتحت الاحتفال الذي جرى أمس الاول في قاعة المركز الثقافي الكاتبة اسمهان خلايلة، تلا بعدها الشاب أيمن نصراوي ايات من القرآن الكريم.

وشكر امام القرية الشيخ محمد كيوان المجلس المحلي وادارته وبالذات السيد محمد مناع على هذا التكريم.

وتحدث الشيخ زكي مدلج قاضي عكا الشرعي عن الحج ومناسكه وأهميته، منوها بلفتة مجلس مجد الكروم المحلي للحجاج، متمنيا ان تخطو المجالس المحلية الخطوة نفسها.

وبعد ان شكر الحاج منير حمدان المجلس والمركز باسم الحجاج، لاهتمامهما بالحجاج تحدث عن المشاكل التي واجهت الحجاج وطلب من المجلس المحلي مساعدة الحجاج مستقبلا من خلال اعطائهم الاعلام والشارات لمعرفة حجاج مجد الكروم في مكة المكرمة.

وهنأ السيد محمد مناع، رئيس المجلس، الحجاج واعضاء فرقة الدبكة بعودتهم سالمين.



عندما يعجز العقل.. عن التصرف يلجأ صاحبه الى القوة!

● ثلاث حوادث في وقت واحد، يبدو ان لها نفس الهدف، وتعود الى نفس الاصل.

- جريمة اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف، امس، بأيدي المعارضة من الاصوليين الاسلاميين.

- جرائم القتل والاحراق في الصعيد المصري، والذي تقوم به عصابات من نفس النوع - الاصوليين الاسلاميين المتزمتين - ضد المسيحيين الاقباط في البداية ثم ضد جميع معارضيهم ومخالفيهم في الرأي مسيحيين ومسلمين على السواء.. كما حصل عند اغتيال الكاتب فرج فودة.

- ومع الفارق الكبير، من ناحية الحجم والاهمية، هناك حادث مشابه وقع امس في طمرة. اذ احرق حانوت في طمرة لان صاحبه يبيع البيرة، حسب رواية الشرطة. وكان اصوليون قد احرقوا مخيطة مقامة في الطابق الاول من بناية مسجد في الاسبوع الماضي.

في كل هذه الحالات نجد قاسماً مشتركاً واحداً، هو ان تلك العناصر مفلسة. عجزت عن الاقناع برأيها فلجأت الى الارهاب. وعندما يعجز العقل عن التصرف، يلجأ صاحبه الى العنف.. القوة.. الارهاب..

وقد يؤدي هذا الارهاب الى قتل رجل مجاهد مثل بوضياف، المعروف بأنه مؤمن ويمارس اركان الاسلام الخمسة. وقد يؤدي هذا الارهاب الى تهديد مسجد بالاحتراق كما حدث في طمرة، حين احرقوا المخيطة. المهم بالنسبة لهم هو الارهاب. والعقل يكون معطلاً - مثلما هو الضمير معطل.

لقد ابتلت شعوب كثيرة بمثل تلك العناصر، منذ عشرات السنين. بعض من لجأ الى الارهاب كان ينتمي لقوى ثورية ايضاً. وقد فشلت هذه الطريق فشلاً ذريعاً. ودفع اصحابها ثمناً باهظاً. ولكن الارهابيين الجدد لا يتعلمون من التجربة. وهم، بذلك، ليس فقط بعيدين عن تحقيق مرادهم، انما لا يجنون سوى النفور من كل الناس العقلاء، ومن المتدينين المؤمنين بشكل خاص. لان ما يفعلونه لا يمت للدين بأية صلة. وبهذا يقصر الارهابيون اعمارهم، لا اكثر.

(ابو شهاب)



(عن «روز اليوسف» ٩٢/٦/٢٣)

الجزائر بعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف

■ نشرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، امس الأول، مقابلة مع وزير الدفاع الجزائري اللواء خالد نزار، جاء فيها: «ان الجيش سوف يشن حربا لا هوادة فيها للقضاء على العناصر الاصولية المتطرفة المسلحة التي لطخت ايديها بدماء قوات الأمن».

وكان اللواء نزار بهذا يعلق على مقتل قائد الشرطة في «العبادية» (١٦٠ كم جنوب العاصمة).

وقال: ان الجماعات المتطرفة لجأت الى العنف المسلح وعلى الجيش والشرطة حماية امن الشعب وأمن البلاد ووحدتها.

وجاء هذا العنف بينما تستمر محاكمة ثمانية من قادة الحركة الاصولية الاسلامية المتطرفة بينهم عباس مدني. وتنتظر هؤلاء احكام تتراوح - طبقا للتهم المنسوبة اليهم - بين الاعدام والسجن سنوات طويلة.

وقال اللواء نزار: لا نطارد احدا بسبب ارائه ولكن لن نقبل بتعكير صفو الأمن والنظام وهدم وحدة البلاد. توجد حكومة واحدة وجيش واحد ودستور واحد ولا احد فوق القانون.

لقد تنبأت وكالة اسوشييتدبرس، مساء امس الاول، بأن هنالك توترا متصاعدا في الجزائر، وان خطر الحرب الاهلية هو خطر حقيقي.

بعد اقل من ٢٤ ساعة على اطلاق وزير الدفاع الجزائري الجنرال خالد نزار تصريحاته هذه قام المتطرفون الاصوليون باغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف بالقنابل وبوابل من الرصاص، وهو يلقي خطابه في المركز الثقافي في عنابة، يوم الاثنين (امس).

ان اغتيال الرئيس بوضياف، بعد قتل الاصوليين المتطرفين لاكثر من ٦٠ شخصا خلال الشهرين الماضيين، اكثرهم من عناصر الشرطة والأمن، يضع البلاد امام خطر حرب اهلية مدمرة. وبقدر ما يشكل هذا العمل الاجرامي دليلا على وجود ازمة فإنه كفيل بتصعيد هذه الأزمة.

ويقينا ان محاربة الارهاب والعنف الدموي للأصوليين لا يتم فقط باجراءات قمعية وقضائية، بل يحتاج ايضا الى حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والى اقامة وتأصيل وتطوير الدمقراطية.

والمأزق الذي تعيشه بلاد المليون شهيد هو الى حد بعيد مأزق كل العالم العربي والاسلامي، لغياب الدمقراطية من ناحية و «ازدهار» التخلف وتفاقم الازمة الاقتصادية الاجتماعية من ناحية ثانية.

فوز ساحق للحزب الشعبي الثوري المنغولي

● اولان باتور - و.ص.ف.

- علم من مصدر مسؤول امس (الاثنين) ان الحزب الشعبي الثوري المنغولي احرز فوزاً ساحقاً في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول (الاحد) ولم يترك الا بضعة مقاعد للمعارضة «الدمقراطية»

فقد حصل الحزب الشعبي الذي احتفظ بالسلطة في اعقاب الانتخابات الحرة الاولى في هذه الدولة التي كانت حليفة للاتحاد السوفييتي في منظومة الدول الاشتراكية قبل سنتين على اثنين وسبعين من مقاعد النواب الستة والسبعين في البرلمان.

وعلم من المصدر نفسه ان «التحالف الدمقراطي» قوة المعارضة الرئيسية لن يحصل الا على ثلاثة او اربعة مقاعد كما افادت النتائج التي وصلت الى مقر اللجنة الانتخابية التي اشرفت على عمليات الاقتراع. وقد اعترفت المعارضة بهزيمتها. وزعمت ان سبب الهزيمة هو سيطرة الحزب على وسائل الاعلام. لكن هذا الادعاء ليس مسنوداً، خصوصاً وان الانتصار كان ساحقاً.

اما النتائج الرسمية فلن تعرف قبل بضعة ايام.

ويذكر ان هذه الانتخابات هي الاولى التي تجري منذ تبني الدستور الدمقراطي في شباط الماضي. وذكر مصدر رسمي ان المشاركة في الانتخاب تجاوزت الـ ٩٠ في المئة.

وقد تخلت منغوليا عن نظام الحزب الواحد في اعقاب «الثورة الهادئة» التي انهت في ربيع ١٩٩٠ سبعين عاماً من النظام الماركسي اللينيني والتحزب المطلق لموسكو اذ كانت منغوليا تعتبر الجمهورية السوفييتية السادسة عشرة.

لكن المنغوليين لا يزالون يصفون الحزب بأنه شيوعي. وتزعم المعارضة بأنه احتفظ بجهازه كاملاً خصوصاً في الادارة.

وقال النائب الاسباني الدمقراطي المسيحي كارلوس رويلز بيكر، الذي شهد الانتخابات بصفة مراقب نيابة عن البرلمان الاوروبي «ان الاقتراع بدأ منظماً جداً ولا يبدو ان الغش قد لوثه».

كذلك تابع عمليات التصويت مراقبون امريكيون ومجريون وروس وكوريون جنوبيون.

الا ان الكثير من قادة المعارضة اعتبروا في مجالسهم الخاصة ان النصر الساحق الذي احرزه الحزب الشعبي يفسر بانعدام استعداد منافسيه وانعدام البرنامج التام والمفصل لتقديمه الى الناخبين.

وحتى امس لم يدل هؤلاء القادة الذين يتهمون الحزب الشعبي بأنه خرق القانون الانتخابي خلال الحملة الانتخابية واستعمل بافراط وسائل الدولة لغايات فئوية بأي تعليق رسمي.

وعلم من مقر اللجنة الانتخابية ان النتائج الرسمية لن تعرف قبل نهاية الاسبوع الجاري.

السفير المصري الجديد في موسكو عشية مغادرته واشنطن:

«روسيا ما زالت دولة كبرى وصديقة للعرب ولا يمكن لامريكا، وحدها، الهيمنة على العالم»

● كشف سفير عربي بارز في موسكو ان مسؤولين في روسيا اكدوا له ان «غيابها» عن مسرح الشرق الاوسط لن يستمر طويلا وانها تستعد لممارسة دور اكثر وضوحا. ورأى انه لا يمكن لدولة واحدة هي الولايات المتحدة الاستمرار في «الهيمنة على العالم».

وفي حديث الى «الحياة» ادلى به عشية مغادرته موسكو للالتحاق بعمله الجديد سفيرا لمصر لدى الولايات المتحدة وصف السفير احمد ماهر السيد روسيا بانها «عملاق نائم او مخدر لكنها ما زالت تملك مقومات الدولة الكبرى وما زالت بصفتها وريثة للاتحاد السوفييتي صديقة للعرب، ومهمتنا الا نمعن في طعن الصديق عندما يمر في مرحلة صعبة تجعله عاجزا عن ترجمة صداقته الى واقع ملموس.

●● اللوبي الاسرائيلي

واشار الى تقصير عربي واضح في مواجهة اللوبي الاسرائيلي في موسكو، وقال: «الساحة الروسية مفتوحة والاسرائيليون يتحركون فيها وجميع موظفي سفارتهم يتقنون اللغة الروسية. فهل بذلنا الجهود الكافية لاقامة توازن؟».واكد ان «خطة» تعد في اطار الجامعة العربية للتعامل مع الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق، وكشف ان ارمينيا طلبت وساطة مصر في نزاعها مع أذربيجان على كاراباخ.

وكان السفير احمد ماهر السيد رئيسا للوفد المصري الذي تفاوض مع الاسرائيليين في شأن طابا، ويقول دبلوماسيون اجانب في موسكو انهم ينظرون الى السيد بصفته «وزيرا مقبلا للخارجية» المصرية.

وعبر السيد عن اسفه لانه لم يشهد «اكتمال فصول المسرحية» المتمثلة في انهيار الاتحاد السوفييتي. ورأى ان روسيا بمساحتها الهائلة واسلحتها وامكاناتها تبقى بلدا «محتفظا بمقومات الدولة الكبرى بل العظمى» واوضح ان ما حدث هو ان الامكانات المتاحة «فقدت الحرية وفقدت البلاد معها حوافز التقدم والابداع، وكانت الموارد الهائلة تهدر لأن الاقتصاد محكوم بعوامل بعيدة عن طبيعته. والسياسة التي اتبعت ازاء القوميات على رغم انها ضمنت للشعوب فرصة الاحتفاظ بجوانب من تراثها الثقافي (باستثناء الدين)، لم تراع العوامل الاخرى».

واشار الى التغيرات في السياسة الخارجية لروسيا وانعكاسها على الموقف من القضايا العربية واطلاق الهجرة اليهودية الى اسرائيل. وقال ان موسكو حين اعلنت في عهد ميخائيل غورباتشوف فكرة العالم المترابط وحصلت على اعتراف الغرب بالحدود القائمة بعد الحرب، كان عليها الاقرار بحقوق الانسان وهي ورقة كانت تستغل ضدها دائما.

واضاف: في هذا السياق سمحت موسكو بالهجرة من دون ان تقصد الاضرار بالمصلحة العربية، وامنت حق اليهود في الهجرة الى بلدان ثالثة او العودة الى الاتحاد السوفييتي وهذه نقطة مهمة».

واعتبر ذلك معادلة صعبة وقال: «لا اريد البحث عن اعذار لروسيا، ولكن دعونا لا نحمل انفسنا اكثر من وسعها ولنعمل للضغط على اسرائيل كي لا تستغل الهجرة سلاحا لفرض الامر الواقع».

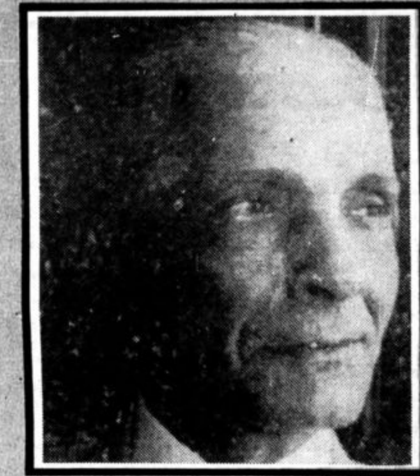
وعبر عن اعتقاده بان روسيا منشغلة عن الشرق الاوسط بقضايا اخرى تتعلق بوجودها «وبسبب هذه الظروف صار دورها ضعيفا، لكن الولايات المتحدة مثلا تعرف ان موسكو على الرغم من ضعفها ما زالت قادرة على اداء دور، ونكون نحن العرب مخطئين اذا تصورنا ان هذا الدور لن يكون مهما مساندا لنا فالعلاقة العربية الروسية ركن مهم لحل مشكلة الشرق الاوسط ولدي تأكيدات بان ما اعتبره بعضهم غيابا نسبيا لروسيا هو مرحلة تجاوزتها الاحداث وستمارس موسكو قريبا دورا اكثر وضوحا، خصوصا في ظل اتصالات تجري الان بين الروس والامريكيين في واشنطن».

وعن النشاط اليهودي والاسرائيلي في موسكو قال السفير السيد ان هناك من يشعر بـ «هلع» لتزايد النشاط الاعلامي الموالي لاسرائيل، وتساءل «ولكن هل هناك نشاط عربي في المقابل؟ اللوبي اليهودي موجود في امريكا لكن حكومتها تتخذ مواقف خاصة بها من التسوية في الشرق الاوسط، وعلى الرغم من اننا لا ننكر النشاط المعادي للحق العربي في موسكو فاننا لا نبالغ في قوته وتأثيره ونعتقد بانه يتناسب عكسيا مع الجهد العربي».

●● الجمهوريات الاسلامية

وعن العلاقات مع الجمهوريات الاسلامية قال: «ربما تأخرنا عن القطار». واوضح ان السفراء العرب في موسكو باشروا لطلب من الامانة العامة للجامعة العربية وضع «خطة للتعاون مع كل دول الكومنولث» واشار الى زيارات لتلك الجمهوريات قام بها مسؤولون من مصر والكويت والسعودية «ولا اكشف سرا اذا قلت ان الرئيس الارمني ليفوتير بتروسيان طلب من مصر الاضطلاع بدور في تسوية النزاع بين بلاده واذربيجان».

«مذكرات حليم الرومي».. توثيق لحياة فنان متعدد العطاءات



● بيروت - و.ص.ف - صدر حديثا عن شركة رياض الريس للكتب والنشر كتاب «مذكرات حليم الرومي» بقلم الموسيقار الراحل حليم الرومي، وفيه يروي ذكريات ثلاثين عاما قضاها في العمل الفني.

يسرد حليم الرومي الذي اجاد في العزف والغناء والتلحين سيرته الفنية من خلال تاريخ الاذاعة اللبنانية، ومن خلال شهادات، ويتحدث عن ملحنين وعازفين وشعراء عديدين، اصبح بعضهم من كبار الفنانين. كما يعدد حليم الرومي الاغاني والاناشيد التي لحنها لكبار المطربين والمطربات، ويبدي رأيه في اصواتهم والحانهم.

وتشكل هذه المذكرات كشف حساب يعرض فيه انجازاته وخيباته كفنان موهوب يتصف بالشفافية، وناقد متميز لحقبة مثيرة من الطرب الاصيل.

الاسلحة النارية ثالث اسباب وفاة الامريكيين

● اتلنتا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اشارت احصاءات نشرها يوم الخميس مركز مراقبة الامراض في اتلنتا، الى ان الحوادث الناجمة عن الاسلحة النارية شكلت في العام ١٩٨٨ في الولايات المتحدة ثالث اسباب وفاة الاطفال والمراهقين بين سن عشرة اعوام وتسعة عشر عاما.

واضاف المركز ان الاستخدام القاتل للاسلحة النارية قتل من الاطفال اكثر من حوادث الطرق والغرق. ولا تشمل هذه الحوادث عمليات الانتحار او الجرائم المرتكبة بواسطة سلاح ناري.

واكد متحدث باسم المركز معلقا على هذه الارقام ان والعديد من العائلات يمتلك سلاحا ناريا، وللاسف لا يتم الاحتفاظ به في مكان مقفل ومخزنه فارغ». ويقول الاخصائيون ان هناك نحو مئتي مليون قطعة سلاح فردي متداول في الولايات المتحدة التي يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ مليون نسمة.

واوضح التقرير انه في حين شكلت الحوادث القاتلة اربعة في المئة من اجمالي الوفيات الناجمة عن الرصاص في ١٩٨٨ فان هذه الحوادث تمثل ١٢ في المئة من الوفيات العرضية المسجلة في الشريحة السكانية المعنية.

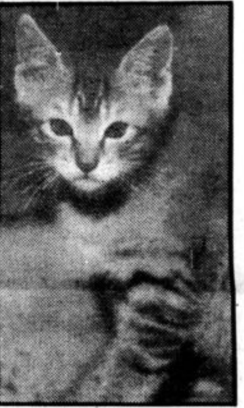
وتكشف الارقام اخيرا ان معدل الوفيات عند الفتيان اعلى بعشر مرات مما عند الفتيات (اثنان لكل مئة الف مقابل ٠.٢ لكل مئة الف) وان الاطفال الذين يعيشون في الريف معرضون اكثر من اولئك الذين يعيشون في المدن (٢.١ لكل مئة الف مقابل ١.١ لعدد نفسه).

عيادة خاصة لمعالجة القطط المصابة بالايدز!

● لندن - و.ص.ف - علم لدى مركز الطب البيطري في جامعة «بريستول» انه سيتم افتتاح اول عيادة لمعالجة القطط المصابة بفيروس فقدان المناعة لدى القطط (فيروس الايدز الذي يصيب القطط) في بداية الشهر المقبل بالقرب من بريستول (جنوب غرب بريطانيا).

واوضحت شيرديا هوير التي تجري ابحاثا على «ايدز القطط» منذ اربع سنوات ان المركز الذي سيستقبل نحو ستين قطا سيعالج الحيوانات ويتابع ابحاثه حول تطور المرض بهدف ايجاد علاج له.

ويؤدي هذا الفيروس الى حدوث قصور مناعي والتهابات لا يمكن علاجها كما لدى البشر لكنه لا ينتقل الى الانسان. ويجيب وفق هوير على الاقل واحدة من كل عشرين قطة وظهر للمرة الاولى في بريطانيا قبل خمس سنوات.



● نجيب زايد ●

الاطفال الرجال

قد يعلم الواحد منهم
ما تعنيه الرجوله
انما قد لا يعرفون
ما تعني الطفوله.
اذ ليست هي الا
ضرباً من الرجوله.
انها هي..
رجولة الطفوله
....

انهم لا يفكرون بالتراب،
ولا باللعب بالرمال.
لان على اكتافهم اعباء،
تخالها جبال احمال.
انما عيونهم فيها نظرة،
تخالها حبال امل،
بل آمال..
لا يعرفون حقيبة الكتب،
بل قد لا يفكرون بالقلم والدفتر.
ولكنهم.. يجيدون الكتابة،
على الجدار..
ها هم اراهم ها همُ
ينتظرون
قد قاوموا
وسيقاومون.

ولن يستسلموا..
لا تيأسوا لقد بدأتم المسار
فقاوموا ذل الانكسار
سينتهي الظلام ويطلع النهار
وقد تراهم يركضون،
ينشدون،
يهتفون،
يصرخون،
يهدرون،
وفي اياديهم غصون الزيتون.
انهم هم الرجال الابطال.
انهم اولئك الاطفال.
رجال،
هم
رجال..

(ابو سنان)

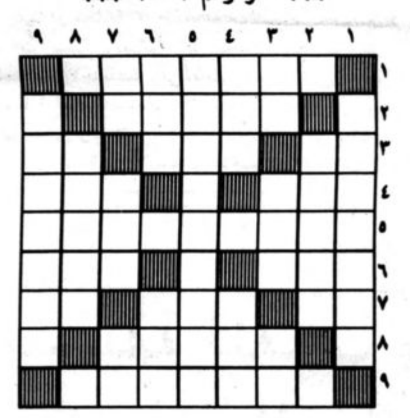
على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٣٠/٦/٩٢ *

١٨.٣٥ - «استراليا» - الجزء الثاني
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «اسود ابيض» - مسلسل كوميدي امريكي
٢٠.٢٥ - «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «سنلتقي ثانية» مسلسل درامي بريطاني
٢٢.١٥ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٣.٠٥ - «سفارة»
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٩) ***



● اعداد: مأمون شناوي - كفرمندا ●

افقيا:

١ - قرية جليلية
٢ - احمق
٣ - للتعريف - خاص بالعقل - من الامراض
٤ - مسكن النساك (معكوسة) - عضو في الجسم
٥ - شاعر محلي
٦ - ضعيف - وضّح
٧ - متماثلان - هدّم - للتمني
٨ - منسوب الى نوع من الزجاج
٩ - طاقم الحكومة

عموديا:

١ - منسوب الى نوع سباق
٢ - احد اجزاء البيت
٣ - في الرجه - عجلة القيادة - للعطف
٤ - بلط - احد الابراج
٥ - سفينة + الاسم الثاني لحارس مرمى محلي
٦ - ضوء - حرف مكرر
٧ - اترك - «يقف» (مبعثرة) - للنداء.
٨ - تقام بين قسائم الارض
٩ - فيلم لعادل امام

*** حل لغز رقم (٣٨) ***

افقيا:

١ - امل حياتي
٢ - الفنان - خصيب
٣ - لقد - فن
٤ - عي - خيار
٥ - تبلع - جل - زل
٦ - حي - مسيسي
٧ - ادغال - طلحت
٨ - شرقي - بر
٩ - انيت - جريح
١٠ - اب - انقد - ضن

عموديا:

١ - الاتحاد
٢ - الفن - بيد - تب
٣ - منديل - غشي
٤ - لا - يع - انرا
٥ - حنقه - تأقلم
٦ - جس
٧ - اخ - خليط - جد
٨ - ينصت - سفير
٩ - ي.ي - البحرين
١٠ - بيرزيت - حضّ

«يافة الناصرة بين الماضي والحاضر»

اصدر طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة يافة الناصرة الشاملة كراسة شاملة وحافلة بالصور عن «يافة الناصرة» بين الماضي والحاضر، نقدم فيما يلي عرضا لها قامت باعداده رابعة علاء الدين.

● هذا هو اسم المجلة التي اعدها طلاب مدرسة يافة الناصرة الشاملة، وبالاخص طلاب الصف الحادي عشر ب وبمساعدة المربي مصطفى كبها.

تستعرض المجلة الماضي والحاضر اللذين عاشتهما وتعيشهما هذه القرية. وتقدم معلومات غنية عن يافة وساكنيها.

تقوم يافة الناصرة على صهوة «جبل القفزة» ويقال ان بعض العلماء ذكروا ان يافة كانت موطنا لزبدى وولديه يوحنا – احد الاناجيل باسمه ويعقوب.





● غلاف الكراس ●

نتعرف من خلال المجلة على بعض المناطق الاثرية والمهمة والتي يرجع تاريخها الى ماض عريق، وحتى هذا اليوم ما زالت هذه الآثار موجودة صامدة. ومنها الكنائس ومقام الشيخ جمعة في مركز البلدة. وقد اجرى المجلس المحلي عليه ترميمات زادته قوة ومتانة.

وفي يافة الناصرة توجد المغر التي وجدت فيها بعض القطع النقدية القديمة والحلي والجرار الفخارية.

تنقسم يافة الى عدة حارات سكنية ويصل عددها الى واحدة وثلاثين حارة، وكل حارة لها ما يميزها وحارة الشارع الرئيسي لها اهمية كبيرة في البلدة، فهي كما نرى همزة وصل بين المدن حيفا – الناصرة – طبريا.

وكل من يدخل يافة يعجب بها وبجمالها اذ تكثر فيها الاشجار الخضراء المثمرة والازهار. فسكانها من محبي الاراضي والمناظر الطبيعية.

وننتقل الى فصل آخر في هذه المجلة، فنتعرف على التركيب السكاني ليافة المؤلفة من مسلمين ومسيحيين، ويبلغ عددهم جميعا حوالي عشرة الاف نسمة بينما كان عددهم سنة ١٩٢٢ (١٠٧٠) انفار وفي القرن التاسع عشر سكنتها عائلة مغامسة وحدها ومن ثم انضمت الى هذه البلدة عائلة المرجية وعائلة الزعاترة. وهكذا حتى اصبحت هذه القرية تملأها العائلات الكثيرة التي يصل عددها الى ٩٧ عائلة. واكبر العائلات فيها الخطيب تليها عائلة الخليلية والسراحنة وآل علي الصالح والبشارات والمرجية – هاجرت بعض العائلات منها.

المجلس المحلي في يافة:

ومن ثم انتقلوا بحديثهم عن القرية الى المجلس المحلي. وتستعرض المجلة المشاريع التي نفذت والمشاريع التي ستنفذ، فالمجلس المحلي كان دائما وابدا يهمه سكان البلدة والبلدة نفسها. والفضل الاول يعود لسكانها لأنهم دائما يدا بيد الكل يشعر بالاخوة تجاه الآخر، وكلهم متعاونون مع المجلس المحلي.

المؤسسات:

ويافة لا تخلو من المؤسسات ففيها مصرف وبريد، وفيها منظمة هبوعيل لكرة القدم وكرة السلة. وعيادة صندوق المرضى، التي يوشك العمل فيها على الانتهاء، وفيها مصانع وخاصة مصانع طوب وفيها ورشات عمل للحديد والبناء، وعدد من مخايط النسيج. وفيها قاعات للافراح، تعد من اجمل القاعات في المنطقة وفيها مراكز تجارية كبيرة تقع على الشارع الرئيسي.

ولا تخلو من النوادي فهناك ناد للمسنين المتميز بفعالياته، ونادي دير اللاتين ونادي الحزب الشيوعي حيث يستقبل الاعضاء بعد الظهر، وله نشاطات عديدة تجذب الاعضاء وغيرهم اليه. ونادي مراح الغزلان ونادي حركة النساء الدمقراطيات ونادي الكشاف سرية مكسيموس سلوم.

اماكن العبادة:

في يافة الناصرة مراكز دينية جميلة تجذب السياح الذين يأتون لمشاهدتها.

من هذه المراكز كنيستا ماريوحنا ومار يعقوب وكنيستا الروم الكاثوليك والارثوذكس والكنيسة المعمدانية والمنزول ومسجد البلد القديم ومسجد الرحمة الذي بدأ بناؤه عام ١٩٨٤.

نشاطات اخرى:

في المجلة معلومات عن النشاطات اللامنهجية الموجودة في المدرسة ويتحدث مركز التربية الاستاذ داهود علي الصالح عن الدعم الذي تلاقيه هذه النشاطات من الطلاب ومن المربين ولجنة اولياء امور الطلاب.

اعلام:

تفرد المجلة وفي آخر الفصول معلومات شخصيات واعلام في مختلف المجالات، مثل رئيس المجلس السابق اسعد يوسف كنانة والشيخ احمد علي الاحمد والشيخ يوسف محمد خليلية والاب سنتي والسيد مسعود فريد ابو حاطوم وغيرهم.

المركز الثقافي:

وفي الختام كان الحديث عن المركز الثقافي في البلدة الذي تأسس عام ١٩٨٠ وفتح باب الانتساب له امام جميع سكان البلدة. وهذا المركز يعمل الآن بارشاد مدير قسم المعارف في البلدة الاستاذ محمود علي الصالح ويدعم دعما كبيرا جدا من المجلس المحلي. وفي المركز فرقة للغناء وفرق لمساعدة الطلاب ولاول مرة في يافة فرقة للدبكة واعضاؤها من طلاب المدرسة ذوي الموهبة وتدرب هذا الفرقة على يد الاستاذ رمزي حبيب الله الذي يتنبأ بمستقبل زاهر لاعضاء هذه الفرقة ويشيد بدعم المجلس لهذه الفرقة.

● منظر عام ليافة الناصرة من الشارع الرئيسي النّاصرة – حيفا ●



● مقام الشيخ جمعة بعد ان قام بترميمه المجلس المحلي ●

● كنيسة دير اللاتين ●

دعاء

● بقلم: لينا سليم شومر ●

يا رب شكرا لك لأنك انت حكيم يا الله. يا رب يا كريم يا الله الحبيب.. انت خلقت السماء والارض والطيور والبحار والناس والانهر والبحيرات وخلقت خضروات وفواكه وزراعة وخلقت حياة، والخير والسلام يا الله نشكرك من كل قلوبنا يا حبيبي يا حكيم ارجو ان تطلق حمامات السلام وان تمنحنا السلام وتجعل هذه الدنيا جميلة كما خلقتها يا الله.

(الصف الثالث – مدرسة تراسنطة – يافا)

معلومات هامة

معلومات فضائية

● اعداد: مفيد صالح بكر – طمرة ●

● الشمس اقرب نجم الى الارض وتبعد نحو ١٥٠ مليون كيلومتر ويبلغ قطرها ....١٫٣٩٢٠ كيلومتر وهذا اكثر من ١٩٠ ضعف قطر الارض واثقل من الارض بمقدار ....٣٣٣٠ مرة واعلى درجة حرارة في الشمس تبلغ ....٤٠ درجة مئوية وتدور حول الشمس تسعة كواكب، واقرب كوكب سيار من الشمس هو عطارد ويليه الزهرة ثم الارض فالمريخ ثم المشتري ثم زحل ثم اورانوس ثم نبتون ثم بلوتو. تم اكتشاف كوكب نبتون عام ١٨٤٦ وبلوتو عام ١٩٣٠.

الكوكب	البعد عن الشمس بملايين الكيلومترات	القطر بالكيلومترات
عطارد	٥٨	٤٫٨٤٠
الزهرة	١٠٨	١٢٫٣٠٠
الارض	١٥٠	١٢٫٧٥٠
المريخ	٢٢٨	٦٧٩٠
المشتري	٧٧٨	١٤٢٫٨٠٠

من يوميات نهر

● بقلم: ايناس حسن ابريق ●

● على ضفة ذلك النهر، في ظل اشجار الصفصاف جلست اتأمل المياه الجارية بسكينة وهدوء، حيث الاغصان المتعانقة والازهار المتمايلة والطيور المزقزقة.

كان كل شيء في ذلك الحين يوحي بهدوء وجمال الطبيعة. حتى قرص الشمس الذهبي الرابض في الافق كان جميلا يبعث نوره باطمئنان ويمد خيوطه الدافئة على تلك الطبيعة الساحرة.

فما كان مني الا ان بعثت بأناملي بين جزيئات الماء الصافي. واذا بي اسمع همسا وتمتمة من بين ثنايا الماء فاذا بالنهر يسرد قصة حياته الطويلة التي بدأت بتفجر ينبوع في اعالي ذلك الجبل الشاهق وراء السهول الواسعة، فانصت اليه.

بدأت اول ايامي كطفل تائه في هذا العالم الواسع الرحب، لا عون لي الا ان اعمل بجهدي، فبدأت اشق طريقي في الجبال والسهول والغابات والوعور.. حتى شققت لي مسارا طويلا ملأته مياهي العذبة.

مررت ببلاد كثيرة ورأيت احوال الناس، وعبرت جسورا وسمعت هدير السيارات ونظرت الى الاعالي فرأيت الطيور المحلقة وسمعت ازيز الطائرات.

وبدأت الحياة تنتقل بي من مكان الى آخر وانا مستسلم تمام الاستسلام.. فذلك الفلاح وهبته مياهي كي يروي ويزرع، ورويته حين عطش وعند رجوعه منهك القوى من حقله، كان يستحم في مياهي الباردة النقية، ويرجع مسرورا فرحا الى بيته.

فكم من مريض شفيت وكم من متعذب داويت، وكم من جروح طيبت. وهبت الامل لكل يائس وضممت كل اهاتهم بين ذراعي.

واكملت مسيرتي الى حين وصولي الى البحر الهائج المائج فصببت مياهي النقية الصافية بين جزيئات مائه المالحة لعلها تحلّيها، ثم رجعت من حيث اتيت لابدأ حياة جديدة.

وفي ذلك الحين بدأت ستائر الظلام بالظهور، بينما كانت الشمس تلفظ انفاسها الاخيرة، فقفلت راجعة الى البيت وكلي فرحة وسرور بتلك اللحظات الجميلة التي قضيتها على ضفة ذلك النهر الذي ينقل كل ما في هذا العالم من هذا الجزء الى ذاك – ويواصل قذف مياهه العذبة.

(ابوسنان)

*** تهنئة ***

اطيب التهاني واحرها نتقدم بها الى رفيقينا العزيزين وردة وعيسى حبيب بولادة الفقيد الجديد ابنا لسعيد متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه وجديه والف مبروك.

الحزب الشيوعي – حيفا

*** تهنئة ***

احر التهاني واطيبها نتقدم بها الى رفيقنا العزيز عصام مخول وعروسه سعاد نصر بمناسبة الزفاف متمنين لهما حياة سعيدة وهنيئة وبالرفاء والبنين.

لجنة المنطقة واعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – حيفا

الوضع الجديد يتطلب تفكيرا جديدا

وتطوير أطرنا وعملنا وأساليبنا.. بروح الوضع الجديد

● النتيجة المركزية للانتخابات، هزيمة الليكود واليمين هي تطور بالغ الأهمية. وعلى الجماهير العربية في اسرائيل التفاعل مع هذا التغيير والعمل النشيط والضاغط لتسريعه وتعميقه. وهذا يتطلب تفكيرا جديدا حقا، منفتحا، شجاعا، شاملا وتغييرات جذرية في عملنا واساليبنا ●

● بقلم: سالم جبران ●

اعتبر المراقبون السياسيون، فلسطينيا وعربيا وعالميا، هزيمة اليمين وسقوط حكومة شمير، نتيجة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، حدثا بالغ الأهمية. وحتى النظام السوري الذي استخف، خلال المعركة الانتخابية في اسرائيل بالفروق بين «العمل» و «الليكود»، واعتبر بعض ناطقيه ان نجاح «الليكود» «افضل للعرب» يقوم الآن بصياغة صحيحة وواقعية لموقفه. فقد قال وزير الخارجية السورية، السيد فاروق الشرع «ان فوز حزب العمل الاسرائيلي، برئاسة اسحق رابين قد يؤدي الى تغيير جوهري في العملية السلمية في الشرق الاوسط».

وقال، امام وفد من وزارة الخارجية اللبنانية: «لو بقي شمير والليكود والنهج السياسي الذي تمسكا به لكان ظلّ باب السلام موصدا مغلقا بكل قوة ولكان كل الكلام حول تحقيق السلام طحنا للماء».

وفي العواصم العالمية البعيدة كان التقييم: «لقد سقط اليمين ونجح اليسار في اسرائيل».

انني ابدأ بهذا لكي اؤكد ان الاستخفاف بأهمية ما حدث هو ضرب من العمى السياسي والعجرفة والانغلاق وعدم الفهم الاولي لطبيعة العمليات السياسية والاجتماعية. وتحليل الأمور، طبقا لمقاييس ميكانيكية جامدة لم يكن يوما صحيحا، ولكنه اليوم بالغ الضرر، وقد يكون مأساويا. لذلك فاننا مدعوون الى التفكير الصحيح والمرن والمتفتح والمسؤول، بدون السقوط في المبالغات المعاكسة، بالطبع.

ولكن ما اريد ان اطرحه، هنا، بكل وضوح، هو ان نجاح حزب «العمل» لا يعني فقط هزيمة «الليكود» وسياسته ونهجه، مع ان هذا بحد ذاته جيد جدا، بل انه يفتح الآفاق للتغيير والصراع الفعال إكثر والمثمر اكثر لتسريع وتعميق عملية التغيير. واذا أجاز البعض لنفسه، خلال المعركة الانتخابية القول بأن «سمّور أخو حمّور» فان هذه «النظرية» يجب ان تتوقف، اسرع ما يمكن، لصالحنا اولا وقبل كل شيء، كجماهير عربية مظلومة طامحة الى التغيير للأفضل، وايضا كقوى يسارية ودمقراطية معنية بالتطور التقدمي والدمقراطي للبلاد.

***

ان اسحق رابين، ولا شك، شخصية في مركز الخارطة السياسية، فكريا وسياسيا. وهو اقرب في طروحاته الرسمية المعلنة الى اليمين منه الى اليسار. ولسنا نحن فقط، الجبهة والجماهير العربية الذين نجد صعوبة كاملة في التعايش مع طروحات رابين، بل ان اوساطا واسعة في اليسار الصهيوني (اصطلاح سياسي، لا مسبّة) تعارض مواقف رابين الرسمية، ايضا.

ولعلنا لا نكشف سرا اذا قلنا ان اوساطا واسعة في حزب «العمل»، في كتلة «العمل» في الكنيست الثالثة عشرة، تختلف اختلافا عميقا مع المواقف الرسمية المعلنة للسيد اسحق رابين.

السنا نعرف مواقف عوزي برعام ويوسي بيلين ويوسي غهنوسار وموشيه شاحال من القضية الفلسطينية ومن م.ت.ف؟ الم نسمع قطاعا واسعا من المندوبين في المؤتمر الاخير للعمل يصارعون من اجل صيغة تبقي الباب مفتوحا للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير؟

واذا انتقلنا الى القضايا «الاقل حساسية» فاننا نعرف بأن اوساطا متنفّذة جدا في «العمل»، تدرك بأن سياسة التمييز القومي ضد الاقلية العربية في اسرائيل هي سياسة ظالمة، غير دمقراطية، غير انسانية، ليست في صالح العرب ولا في صالح اسرائيل، ولذلك فانهم يصلون الى استنتاجات واضحة.

وايضا على الصعيد الاقتصادي – الاجتماعي تتصارع في «العمل» تيارات متناقضة. فبينما هناك تيار بليد تجاه قضايا العمال والطبقات الشعبية ومتعاطف اكثر مع مصالح البرجوازية المحلية والاجنبية، فان هنالك بالمقابل قوى وقيادات بارزة، مثل النائبة اورا نمير والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، معنية بتغيير الوضع الاقتصادي والاجتماعي الى الافضل تجاوبا مع مصالح الطبقات الشعبية.

وقد قال لي هذا الاسبوع شخص مركزي في «العمل»: «خلال سنوات طويلة جدا لم يكن رابين يهتم اطلاقا بالقضايا الاجتماعية والسياسة الداخلية عموما، وكان مهتما فقط بالقضايا السياسية العليا والأمنية والخارجية. واذا كان الآن يطرح مسألة تصفية البطالة في كل خطاب فان هذا تحت التأثير المباشر لقاعدة حزب «العمل» وتحت التأثير المباشر للأزمة الداخلية الحادة في الدولة التي يراها رابين تهديدا استراتيجيا للدولة».

ارجو ان يكون واضحا جدا اننا بلا اوهام.. ونعتقد بأن السياسة الرسمية المعلنة لحزب «العمل» ليست مقبولة على الفلسطينيين وليست مقبولة على العرب في اسرائيل وليست قادرة – كما هي بلا تغيير – ان تحل اية قضية اساسية من القضايا التي تواجهها اسرائيل.

ولكن التغيير الانعطافي الهام الذي حدث في انتخابات الكنيست هو مثل الحجر الذي يُلقى في الماء، فتبدأ الدوائر في الماء بالتتابع كل دائرة اكبر من التي قبلها. هناك تداعيات سياسية واجتماعية وثقافية وفكرية للتغيير في السلطة ليست مرتبطة بموافقة او عدم موافقة رابين. هناك ديناميكية التغيير السياسي والاجتماعي التي لها قوتها الداخلية وليست مرتبطة بالارادة الذاتية للأفراد، فقط.

هل من الممكن ان يخيب حزب «العمل» الآمال والتوقعات؟ هذه امكانية واقعية جدا. وقد يؤدي الشره الى السلطة والمراكز والامتيازات عند قيادة «العمل» الى عدم القيام بالمهمة الكبرى، التاريخية التي من المفروض ان يقوموا بها – تحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب وبناء اسرائيل، داخليا، بشكل دمقراطي متطور يجعل المواطنين يتمسكون بالعيش فيها، لا يهربون منها.

واسمح لنفسي ان اقول ان مفاهيمنا وصياغاتنا التي تعودنا عليها، خلال سنين طويلة، تحتاج الى اعادة دراسة، الى مراجعة، الى تكيُّف مع حاجات المرحلة. فالمعركة ليست فكرية فقط، بل سياسية واجتماعية ومصيرية بالنسبة لمستقبل الاسرائيليين والفلسطينيين. وتقسيم المجتمع الاسرائيلي الى «صهاينة» و «غير صهيونيين» ليس صحيحا، والتقسيم الوحيد الصحيح هو تقسيم حسب المواقف – من قضية السلام مع الفلسطينيين والعرب اولا، فهذا حاسم، والموقف من مسألة المساواة الحقيقية للأقلية العربية في اسرائيل، والسياسة الداخلية العامة، الاقتصادية الاجتماعية.

***

ما هو موقف ودور الجماهير العربية في اسرائيل ازاء الوضع الجديد الناشيء؟ ما هو موقف احزابنا وأطرنا السياسية والاجتماعية؟ ما هو موقف هيئاتنا التمثيلية القطرية؟ بل ما هو موقف المواطنين العرب، بشكل عام؟

اننا نحذّر من عدة اخطار كلها واردة بالحسبان.

● التقوقع والعجز عن التفاعل النشيط والخلاق مع الامكانيات المفتوحة.

● التهافت، بشكل رخيص ومتسرع وغير مثمر في نهاية المطاف، على حزب «العمل» والحكومة الجديدة.

● مواصلة العمل والنشاط بالاساليب القديمة، التي تفتقر الى الرؤية الشاملة والتخطيط والعمل الجماعي والتحرك السريع والتعامل الناضج والعصري مع السياسة ومع مؤسسات الدولة، في المرحلة الجديدة.

اننا نقول، وبكل وضوح، ان على الاقلية العربية في اسرائيل ومؤسساتها، ان تنشط جدا وبسرعة، مرحبة بالتغيير وعاملة وضاغطة من اجل تسريع التغيير، وان تتمسك بمصالحها ومطالبها العاجلة والعادلة والملحة وان توظف مصادر القوة الذاتية لديها لتحقيق هذه المطالب. وهناك الآن امكانيات اكثر لتحقيق اهداف اساسية.

بعض المثقفين العرب يستخدمون اصطلاحات مثل «المخترة»، وغيرها في مجال النقد لاشكال نشاط واساليب نشاط هيئاتنا ومؤسساتنا التمثيلية والسياسية – الحزبية. وهناك من يطرح، بشكل حاد، مسألة اخذ «المثقفين» دور القيادة شرطا واساسا للتغيير.

بالاضافة الى ان هناك كثيرا من الاستعلاء في هذه اللهجة، فهي غير صحيحة ايضا. فالقضية هي انتقال شعبنا وهيئاتنا ومؤسساتنا والافراد العاملين في المجال السياسي والاجتماعي والبلدي من الارتجال الى التخطيط، من العبودية للشعار الحماسي الى المنطق العلمي الاجتماعي ومن الاساليب التي تجاوزها الزمن الى التحالف المستمر مع التقدم العلمي والاجتماعي والعصري. وليست عند «المثقفين» روشيتة سحرية للتقدم، بل المهمة هي مهمة حضارية شاملة لشعبنا كله. ويقيننا ان الدمقراطية والتقدم العلمي – الاجتماعي هما جناحا الانطلاقة الهامة والضرورية التي نحتاجها، اسرع ما يمكن.

كل هذا يوصلنا الى طرح المطلب الشعبي الحيوي بالمراجعة الشاملة والصادقة، المراجعة النقدية الصريحة لكل شيء، مبنى الاطر ومضامينها، اشكال النضال واساليبه، طبيعة القيادة ومقوماتها، التعامل بين القوى المختلفة، التعامل بين القيادات والجماهير، والمعادلة بين المطلوب والممكن. وكل هذا من خلال طرح قضية الشعب، بقاء وتطورا ومستقبلا، معيارا لصحة العمل او خطأه.

ان هذا المقال هو نداء للتفكير الجديد، المرن، المنفتح، الشجاع، الشامل كمقدمة لتغييرات جذرية في اساليب نشاطنا وفي عملنا.

وظلت الجبهة رائدة!

● بقلم: حسين سويطي ●



● واخيرا، يبدأ ضباب المعركة الانتخابية بالانقشاع ولكن غبارها لما ينقشع بعد. وسيظل عالقا على جنبات ساحتنا ومعششا في زواياها الى فترة قد تطول او تقصر.

ومع ذلك، فان امورا كثيرة بدأت تظهر جلية وواضحة وضوح شمس حزيران، حارقة وقارصة، ومثلجة صدورنا كقطر الندى ايضا.

ومع اننا لا نزال نجفف العرق الانساني الغزير فان اساسا واضحا قد ثبت وبان رسوخه، وهو انه على الرغم من هبوط نسبة وعدد المصوتين للجبهة بين جماهيرنا العربية في اسرائيل، وعلى الرغم من ان هذه الجماهير منحت اكثرية اصواتها للأحزاب الصهيونية او لاحزاب غير فاعلة على الساحة العربية، فان الجبهة ظلت القوة الاولى والثابتة والراسخة بين الجماهير العربية في اسرائيل.

هذه الحقيقة يجب ان تضيء امام الجبهة والحزب الضوء المشع المحذّر والمنبه في آن.

فالتحذير يضع الجبهة امام مسؤوليتها التاريخية. والتنبيه لئلا يصاب بعضنا بالغرور معتدا بالانجاز هو الأهم في اعتقادي منذ سنين طوال، وهو الحفاظ على القوة الاساسية ووجود الجبهة في الساحة العربية.

لم يكن ما تم انجازه امرا مستحيلا، ولكن كان صعبا وشاقا. ذلك اننا عملنا في وجه كل القوى وظهرنا شبه مكشوف الا من دعم شعبنا واستنادا الى تاريخنا وهذا هو المهم.

لست في مجال التلخيص ولكنني اضع نقاطا امام كل جبهوي وكل من تعز عليه كرامة ووجود ووحدة هذا الشعب وصيانة منجزاته وتطوير ادوات كفاحه.

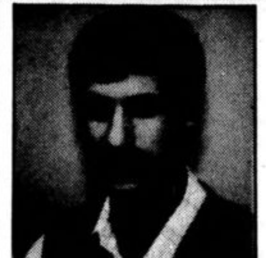
فما كان، يضعنا على مفترق طرق. كيف نمضي قدما وبأي طريق؟ فعلى الساحة المحلية الآن قطبان واضحان. او اتجاهان. اتجاه تاريخي ثبتت مصداقية طرحه السياسي والاجتماعي على الرغم مما اهتز من معتقدات وافكار. واتجاه يرفع «الشعار الوطني» مزاودا مدعيا وطارحا نفسه «البديل» باعتبار ان الساحة المحلية اعطته «الشرعية» مرتبطا بحبل السرّة الخارجي فلسطينيا وعربيا وامريكيا، زاحفا على اعتاب السلطة حاملا آمال واماني شعبه قربانا للوزارة و «للمشاركة في مصير البلاد»!!

وامام هذين الاتجاهين سوف يحتد النقاش مستقبلا وقد تفرز المعركة اساليب وطرق جديدة للمواجهة لامتحان الذات. وعليه كيف نمضي؟! هذا هو السؤال او بشكل آخر ما العمل مستقبلا؟! وازاء تحديدنا للوجهة المستقبلية لنضالنا اعتقد ان اهم ما يجب عمله الآن هو العودة الى الذات، بمعنى الاهتمام ببنائنا وصيانته. فليس بالامكان المضي قدما بطرح الشعار الصحيح فقط مع اهميته بل الى جانب ذلك وبنفس المستوى تطوير الاداة التي ترفع الشعار وتسير به.

وقد اثبتت المعركة صحة طريق الجبهة وضرورتها فعليه يجب الآن الدخول الى البيت الجبهوي وصيانته واجراء ما يمكن وما يجب ان يجري عليه من تحسينات وصولا الى الشكل والقوة البنيانية القادرة مستقبلا على العمل والمضي قدما في رفع الشعار الصحيح وسلوك المسلك الواضح والمنطقي، المجند لطاقات الناس، المعبّر عن طموحاتها، والقادر على تحقيق الانجازات.

واهم ما يجب الآن هو تطوير التنظيم الجبهوي وتطوير وصيانة الدمقراطية كأداة ووسيلة، أداة للحفاظ على وحدة وأسس هذا البناء ووسيلة لحمل الراية والشعار وتجنيد الناس من حوله.

ان الدمقراطية اداة لرفع ولصقل قيادات جبهوية شابة قادرة دائما على مواصلة الطريق، ووسيلة لجعل هذه القيادات قادرة ومقتنعة بما تحمله



ومقنعة الجمهور بالالتفاف حول هذه القيادات.

ولست هنا في مجال او مكان وضع اطار للعمل انما كل ما اقصده ومن خلال مراجعة نتائج واسقاطات المعركة الانتخابية هو ان نشدد على ضرورة الدمقراطية والانفتاح وقبول المراجعة والنقد الصحيح والسليم انطلاقا لبناء بيت دافئ لنا جميعا، بيت يكون قادرا ليس على ايواء ابنائه فقط، انما ايضا – وهذا الأهم – لاعطائهم الحماس وقوة الدفع للدفاع عنه وصيانته، بيتا لنا جميعا دون فرق او انتقاص من دور اي فرد..

(ابو سنان)

● تعزية ●

نتقدم باحر التعازي الى ارملة واولاد الفقيد وآل خريش عموما بوفاة الفقيد الغالي «مارون كمال خريش». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

راهبات المحبة
عمال ومعلمات وأهالي
مؤسسة قلب يسوع

الأستاذ عبدالله حمزة – مدير مدرسة الأمل العكية:

نسعى لرفع المستوى دائما لبناء اجيال سليمة!

*** مسيرة مباركة قطعتها المدرسة تجسدت بنيل عدة جوائز وانعدام التسرب تقريبا ونسبة تحصيل عالية ***

● تقرير: سهيل قبلان ●



● الاستاذ عبدالله حمزة ●

● يلفت انتباه الزائر لمدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا، الحدائق الصغيرة واشجار الزينة التي تزنر المدرسة، فتبعث الراحة في النفس، ويكبر الاطمئنان الذاتي بعد التجول في غرفها العصرية وممراتها الغنية باصص الزهر والاثاث العصري ووسائل الايضاح واجهزة الحاسوب، النظيفة بشكل يغري الزائر للمكوث طويلا فيها. والامر الذي يزرع الثقة اكثر بطلابها وادارتها ومعلميها، التحصيل العلمي العالي، فلا يسعك الا ان تقول: قدما والى الامام.

وعن مراحل تطور وازدهار المدرسة تحدث مديرها الاستاذ عبد الله حمزة فقال: تأسست المدرسة سنة (١٩٧٠) وكانت قائمة في مبنى قديم من قسمين الاول في مدرسة «وايزمن» مدرسة عبرية تركها طلابها اليهود. فنقل اليها الطلاب العرب والقسم الثاني:

البناء الجديد. وكان عدد الطلاب في البداية (٤٥٠) يعلمهم (٢٠) معلما.

واضاف: في البداية عانت المدرسة من مشاكل اجتماعية وتحصيلية جراء التركيب الاجتماعي في عكا القديمة وانخفاض في مستوى المعلمين.

وقال، في سنة (١٩٧٦) جاءت لجنة لبحث اوضاع المدرسة وبعد الفحص اوصت باغلاقها جراء الاوضاع المزرية ودمجها في المدرسة الاعدادية. ولكن جرى اقناع المسؤولين بعدم دمجها، واعطاء المجال لتحسين الاوضاع عن طريق زيادة الفعاليات المنهجية واللامنهجية واعداد معلمين مؤهلين لرفع المستوى التعليمي والاجتماعي بالتعاون مع الآباء عن طريق اقامة الندوات والمحاضرات لزيادة الوعي لدى الاهالي، وكان التجاوب رائعا.

ونوه الاستاذ حمزة الى انه في عام (٧٧) عين نائبا لمدير المدرسة وتعاونا معا، فطرأت تحسينات ملموسة واولية تجسدت في تحسين التحصيل والتقليل من النشور الواضح وتسرب الطلاب. وفي سنة (٨٣) تسلم ادارة المدرسة بعد خروج المدير للتقاعد.

– ما الذي وضعته نصب عينيك؟

●● وضعت اهدافا حقيقية لرفع مستوى المدرسة على الصعيدين التحصيلي والاجتماعي، لكن صادفتني مشكلة ثانية وهي دمج المدرسة الابتدائية عكا (أ) مع «الأمل» بعد خروج مديرها الى التقاعد مما زاد من اعباء العمل، حيث اصبح مجموع الطلاب حوالي (٨٠٠) من كل احياء عكا، داخل وخارج الاسوار.

– في اي مجالات عملت كمدير للنهوض بمستوى المدرسة خاصة بعد الدمج؟

●● (١) توثيق العلاقة بين الأهل والمدرسة باعتبار ان للأهل الدور المكمل للعملية التربوية والتعليمية ويتحملون القسط المركزي في دعم المدرسة. (٢) العمل على تطوير مستوى المعلمين من خلال الاستكمال الشخصي وانشاء استكمالات محلية في مجالات مختلفة كتطوير وتنويع اساليب التدريس وتعيين معلمين مؤهلين للتربية والتعليم وذوي ارادة على مواجهة التحديات التي وضعتها المدرسة امامها (٣) تبني مشاريع تعليمية حديثة حيث استكمل بعض المعلمين في اختصاصات مختلفة مما دفع عملية التربية والتعليم الى الامام، رغم الزيادة الطبيعية من قبل العائلات العربية والهجرة المعاكسة من القرى المحيطة باتجاه عكا ورغم الضائقة السكنية حيث وصل عدد الطلاب اليوم الى (١٢٨٠) يعلمهم (٥٤) معلما ومعلمة بما في ذلك سقوف البساتين الخمسة.

– ومتى بدأتم بقطف ثمار هذه التحولات بشكل يبعث على الرضا؟

●● في السنوات الاربع الاخيرة وفي ثلاثة مجالات وخاصة بعد الانتقال الى المبنى الجديد وهي: * النواحي الجمالية، حيث اهتم الطلاب والاهالي والمعلمون في تطوير النواحي الجمالية للمدرسة والبيئة فيها مما اظهر الجمال الواضح في كل ركن من اركان المدرسة * رفع مستوى المعلمين، حيث لم يبق في المدرسة اي معلم غير مؤهل وهناك الكثير منهم من حملة الالقاب الجامعية والقاب «المعلم الكبير» في مجالات واختصاصات مختلفة. * ادخال اساليب تدريسية حديثة اهمها التعليم الفعال بجميع فروعه، كالتعليم المشترك والفردي والمؤهل وادخال جهاز الحاسوب الى المدرسة حيث اقيم مختبر للحاسوب على مستوى رفيع جدا يستعمله كافة الطلاب في المراحل والمستويات كافة.

– وتقديرا لهذه التحولات هل تلقيتم مكافآت ومن اين؟

●● في العام المنصرم (٩١) وتقديرا لهذه النهضة التي رفعت من مستوى المدرسة قياسا بما كانت عليه الاوضاع في السابق منحت المدرسة الجائزة التربوية من قبل وزير المعارف ورئيس الدولة والسكرتارية التربوية في وزارة المعارف. والحصول على جائزة المدرسة الانيقة في الوسط العربي وكذلك المدرسة الممتازة بين مدارس عكا جميعها اليهودية والعربية.

– ما هو مستوى التحصيل واين تقف المدرسة من نتائج المستوى الذي اجرته وزارة المعارف في العام المنصرم؟

●● اقول باعتزاز هنالك بعض الصفوف كانت بمستواها مساوية لمستوى ارقى المدارس في اسرائيل حيث وصلت نسبتها الى (٨٢٪) ولكن هنالك بعض الصفوف لم تعط النتيجة المرجوة ولكنها لم تكن في عداد الصفوف في المدارس التي لوحظ فيها التأخر الواضح. وفي هذه السنة كانت نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء في الصفوف الخامسة التي اجراها لواء الشمال في وزارة المعارف مرضية للغاية وان كنا نطمح الى المزيد من التقدم والرقي حيث وصلت النسبة في معدلها العام الى اكثر من (٨٠٪)، ونسعى دائما لرفع مستوى الاهالي وتعميق حس المسؤولية خاصة اننا نتعامل مع مجتمع عكي صعب التركيبة يعاني من مشاكل اجتماعية ضاغطة تؤثر في سلوك وتصرف الطلاب.

– كما هو معروف تنتشر ظاهرة المخدرات في عكا القديمة، فكيف يؤثر ذلك بالاضافة الى العنف داخل العائلة على الطلاب، سلوكهم تحصيلهم تصرفهم وهل من برامج للاهتمام بهم؟

●● مما لا شك فيه ان هنالك الكثير من المعيلين لطلاب المدرسة يعانون من مشاكل الازدحام في السكن والضائقة المالية والى تعاطي المخدرات، مما يؤثر تأثيرا مباشرا على نفسية الطلاب. ولكي نتخطى هذه العقبة بنجاح حاولنا التعرف على ابناء هذه الأسر، بالتعاون مع بعض المؤسسات في عكا مثل مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب ومؤسسة جمعية النساء العكيات. حيث اقمنا لهؤلاء الطلاب دورات اجتماعية تربوية تعليمية في تلك المؤسسات، لافساح المجال امامهم في ايجاد المكان الملائم والآمن والمريح لتحضير الواجبات البيتية والتسلي في الالعاب الاجتماعية من خلال مشاهدة برامج تلفزيونية مسجلة بواسطة الفيديو. والالعاب الجماعية الاخرى، حيث لوحظ التحسن المبارك في تحصيلهم وسلوكهم. ويودي الاشارة هنا الى ان نسبة التسرب التي كانت فضيحة وعالية سابقا تكاد تميل الى الصفر اليوم. كذلك نتعامل مع ضابط الدوام المنتظم في بلدية عكا حيث يتم التعرف ومعالجة الطلاب الذين يتسربون بشكل خفي. والمقصود هنا الطلاب غير الفاعلين اثناء الدروس ونسبتهم حوالي (٥٠٠٪).



● منظر جانبي لمدخل المدرسة ●

● منظر داخلي للمدرسة ●

– ما هي نسبة الطلاب الموهوبين في المدرسة وهل عملتم على ايجاد اطر خاصة بهم وكيف توجهون الطالب لاختيار موقعه مستقبلا؟

●● استطعنا بواسطة الحاسوب ومعلم الحاسوب والعامل النفسي في المدرسة ان نحصر عددا كبيرا من الطلاب الموهوبين وطلبنا من وزارة المعارف فتح اطر خاصة بهم. وعندما قدمنا المعطيات الاكيدة عنهم لوزير المعارف وافق على فتح الأطر، لكن بسبب الزيادة الطبيعية السريعة لدى الطلاب والنقص في عدد الغرف لم نستطع استغلال موافقة الوزير بفتح هذه الأطر على امل ان نستغلها مستقبلا. وتجدر الاشارة الى انه في السنوات الأخيرة شارك هؤلاء الطلاب مع طلاب موهوبين في المدارس اليهودية في عكا في اطر مناسبة وكانوا من المتفوقين بينهم، حيث كانوا يتعلمون في ساعات بعد الظهر في اختصاصات مختلفة كالصحافة والاخراج التلفزيوني وحلقات الرياضيات المتقدمة وكتابة النصوص الادبية والفيزياء والالكترونيكا. وكل يوم خميس كانوا يتعلمون في المعهد التطبيقي في حيفا (التخنيون). وبعد المرحلة الابتدائية ينتقل الطلاب لمواصلة التعليم في المدرسة العربية الشاملة او التراسنطة وفي مدارس اهلية في حيفا وبموجب التقارير التي نتلقاها يمتاز هؤلاء الطلاب عن غيرهم وعلى سبيل المثال لا الحصر، حصل احدهم، احمد فودي، وهو في التاسعة عشرة من عمره على جائزة المعهد التطبيقي لثلاث سنوات متتالية. حيث حصل على اللقبين الاول والثاني (ب.أ و أم.أ) وارسل على حساب التخنيون لانجاز الدكتوراة في موضوعي الرياضيات والفيزياء في الدنمارك.

– هل نسبة التفوق اعلى بين الطالبات ام بين الطلاب؟

●● يلاحظ التفوق لدى بعض الطالبات في بعض الصفوف غير ان هنالك بعض الطلاب يمتازون في مواضيع معينة.

– رغم هذه المسيرة التي قطعتها المدرسة ما الذي تود رؤيته في المدرسة وهو غير موجود وتطمح اليه؟

●● لكل مدير آلام وآمال.. ومن الآلام التي اعاني منها، انهيار بعض العائلات العكية والتي اطمح الى ترابطها وتعاونها وتحابها وابتعادها عن تعاطي المخدرات والطرق الملتوية الاخرى. واملي ان تزداد هذه المدرسة تقدما بطلابها ومعلميها وذويها وذلك عن طريق استمرارية التعاون بين المعلمين والاهالي والطلاب وبناء علاقة وثيقة مع بلدية عكا التي تعتبر المسؤولة الاولى عن الاوضاع من ناحية البناء والتجهيز. ما زلنا نعاني من نقص في عدد الغرف والغرف الملحقة لكي نستطيع فتح أطر متقدمة وتجهيزها تجهيزا يليق بمستوى المدرسة الرفيع ولافساح المجال امام طلابنا لاستغلال هذه الأطر لرفع شأنهم واستمرار ازدهارهم وتقدمهم في الناحيتين الاجتماعية السلوكية والعلمية التحصيلية. وحين تتوفر لدينا هذه الامكانيات بالاضافة الى الامكانيات وهي كبيرة مثل الاجهزة السمعية البصرية ومختبر الحاسوب ووسائل الايضاح واجهزة التعليم الاخرى نستطيع تطوير المدرسة اكثر، الامر الذي يهيئ لنا السبل الصحيحة لبناء اجيال سليمة محصنة وقوية من ابناء بلدي الحبيب.



● منظر عام للمدرسة ●

– وكيف العلاقة مع بلدية عكا وهل تلبي دائما طلباتكم؟

●● نحن نعي المشاكل الاقتصادية لبلدية عكا ولكننا لا نستسلم لهذا الوضع ودائما نطالب البلدية بأخذ قسطها بتزويد المدرسة بما يلزم وتأثيثها بكل ما يتطلب. وبصفتها المسؤولة يحتم عليها الواجب رعاية مصالح الاهالي الذين هم تحت سلطة البلدية الادارية وكثيرا ما نوفق في مسعانا. وهنالك بعض المشاكل التي نأمل ان تحل مستقبلا كالبناء المعتم للبناء القائم لزيادة رفاهية الطلاب.

في مركز اعمال القمة الافريقية التي بدأت اعمالها، امس

اعتماد آلية لمنع النزاعات وتسويتها

*** دعوة مجلس الامن لوضع حد للعنف في جنوب افريقيا * القمة جددت دعم افريقيا للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة ***

● دكار (السنغال) – و.ص.ف – افتتحت، امس الاثنين، اعمال القمة ال ٢٨ لمنظمة الوحدة الافريقية في العاصمة السنغالية والتي يشارك فيها رؤساء الدول والحكومات الافريقية اضافة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وزعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا.

وانتخبت القمة الرئيس السنغالي عبدو ضيوف رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية خلفا للجنرال ابراهيم بابانجيدا رئيس نيجيريا.

وابرز النقاط التي ستتناولها القمة مسألة اعتماد آلية مهمتها الحؤول دون النزاعات في الدول الافريقية وبين بعضها البعض وان وقعت هذه النزاعات السعي لحلها بالطرق السلمية. وتنص هذه الالية على انشاء قوة تدخل افريقية على غرار قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة.

وكان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقة المكلف باعداد جدول اعمال القمة الثامنة والعشرين للمنظمة قد انهى اعماله ليلة الاحد/الاثنين بتبني ٢٨ مشروع قرار.

والتزمت افريقيا بان تطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن الدولي من اجل «بحث مسألة العنف».

ويدين مشروع القرار «العنف الذي تعرض له سكان بواباتونغ ومدن سوداء اخرى» ويأخذ على حكومة بريتوريا عدم نجاحها في اتخاذ التدابير الفاعلة من اجل وضع حد للعنف. ويطالب بان يتم اتخاذ اجراءات فورية بهذا الشأن ويقرر ارسال وفد وزاري لعرض موقف افريقيا امام مجلس الامن الدولي.

واعد المجلس ايضا «مشروع قرار» حول آلية تجنب وادارة وتسوية النزاعات سيتم بحث اجراءات تطبيقها في القمة المقبلة لمنظمة الوحدة الافريقية في ١٩٩٣ بعد الدراسة التي سيعدها الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيأخذ في الاعتبار وجهات نظر الدول.

وجددت افريقيا دعمها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وللانتفاضة في الاراضي المحتلة ومؤتمر مدريد للسلام.

وحظيت الصومال باهتمام خاص عبر نداء الى الاطراف المتنازعين والى الدول المجاورة.

وتطالب افريقيا التي لا تزال تطالب بتخفيف عبء الدين الذي يقدره الخبراء الافارقة بـ (٢٧٠) مليار دولار بتعويضات على اساءات العبودية.

واصبحت هذه المسألة احد المواضيع الاساسية في مؤتمر دكار.

وقد ارجئ الى يوم امس حفل الاعلان عن بدء اعمال هذه اللجنة من قبل الرئيسين السنغالي والنيجيري في حضور العديد من رؤساء الدول والزعيم الامريكي الاسود، جيسي جاكسون.

وسيدشن نصب لتذكير ضمير الانسانية بـ «اكبر مجزرة في التاريخ وهي تجارة الرقيق السود» عند راس الماديس في السنغال.

رئيس جنوب افريقيا يعترف بعدم سيطرته على الشرطة التي تنفذ المجازر

● بواباتونغ (جنوب افريقيا) – و.ص.ف – اعلن الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي، سيريل رامافوزا، صباح امس الاثنين، ان رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك ابلغ رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، بانه لا يسيطر على الشرطة.

واكد رامافوزا الذي كان يتحدث امام عشرات الالاف من الاشخاص بمناسبة تشييع قسم من الضحايا ال ٤٥ لمجزرة بواباتونغ وهي ضاحية في جنوب جوهانسبورغ ان دي كلارك كان قد اعلن لمانديلا في اثناء محادثات بينهما في منتصف ايار الماضي بان «ليس له سلطة» على رجال الشرطة.

وعلى صعيد آخر استبعد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، مساء الاحد، اي استئناف للمفاوضات مع بريتوريا طالما لم يتخذ الرئيس الجنوب افريقي التدابير الضرورية لوقف العنف.

رغم محاولات استفزازه خلال

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضح ان اعضاء الوفد رفضوا الاجابة على الاسئلة التي وجهها محققو الشرطة، وقال «ولقد ابلغناهم باننا نرفض التعليق على اللقاء ونحتفظ لانفسنا بحق الصمت خاصة واننا وفد يفاوض الوفد الاسرائيلي ولا يحق لاسرائيل ان تخضعنا للتحقيق بهدف الحصول على معلومات قد تخدمها في المفاوضات».

اما عضو الوفد صائب عريقات فقال بان افراد الشرطة الاسرائيلية وجهوا لاعضاء الوفد تهمة «الاتصال مع منظمة معادية» بعد ان عرضوا الفيلم التلفزيوني الذي يصور لقاءهم مع عرفات.

واشار الى ان اعضاء الوفد السبعة عشرة الذين عادوا امس من عمان ردوا على استجواب الشرطة باجابة واحدة هي «ان من حقنا عدم الرد على الاسئلة او التعليق على اي نشاط نقوم به. فما نقوم به يأتي في اطار مهمتنا التفاوضية والاستجواب من شأنه المس بانجاز مهامنا التفاوضية».

ويذكر ان اجتماع الوفد مع الرئيس عرفات اثار اليمين الاسرائيلي ودفع بوزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو الى الاعلان عن عزم الشرطة اعتقال اعضاء الوفد عقب عودتهم ومن ثم تراجعت الشرطة الاسرائيلية عن تنفيذ ذلك.

واشترط اعضاء الوفد قبل التوقيع على كفالة مالية مقدارها عشرة الاف شيكل اضافة بند يقول بانه يحق لهم الاعتراض على التحقيق معهم فيما اشارت مصادر اسرائيلية الى احتمال استدعاء اعضاء الوفد للتحقيق مرة اخرى.

هذا واعلنت الشرطة الاسرائيلية عن مدينة اريحا منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين من الوصول اليها، ورغم ذلك تجمع عشرات الصحفيين عند مدخل المدينة بانتظار اعضاء الوفد. وقد حاول احد المستوطنين التسلل الى مكان لقاء الحسيني بالصحفيين فما كان من حراس الحسيني الا ان اشبعوه ضربا وقامت القوات الاسرائيلية بابعاده عن المنطقة.

في الاجتماع الاول لكتلة الجبهة

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وان تجاهل هذه الحقيقة يؤدي الى استمرار الضياع.

واضاف زياد ان ما هو مطلوب اليوم هو التحلي بعقلية جديدة واعطاء مضمون جديد للمحادثات بهدف انجاحها. اما على مستوى المناطق المحتلة فالمطلوب هو اتخاذ اجراءات كبوادر حسن نية وفي مقدمتها ايقاف العقوبات الجماعية والقمع في المناطق المحتلة والتوقف عن اغلاق مناطق وامور اخرى تؤدي الى تجويع السكان. هذا بالاضافة الى ضرورة ضمان حرية العمل السياسي للهيئات في المناطق المحتلة ووقف الاستيطان.

اما فيما يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل فأكد ممثلو كتلة الجبهة على ضرورة البدء بحل القضايا الملحة مثل ايقاف مصادرة الاراضي وهدم البيوت واعطاء الميزانيات المتساوية وتطوير الخدمات في شتى المجالات التي من شأنها ان تعطي شعوراً بالارتياح لدى الجماهير.

وقال النائب هاشم محاميد ان على حزب «العمل» اتخاذ خطوات فعلية في اتجاه السلام والمساواة تسهّل وتبرر دعمنا لحكومة بقيادته ولسد الطريق امام الليكود.

وقال ناظم بدر سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست ان كتل «العمل» و«ميرتس» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والدمقراطي العربي (٦١ نائباً) يجب ان تكون الاساس عددياً وسياسياً لضمان الثقة للحكومة القادمة.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي حول ضرورة ايجاد الامكانية المناسبة للتعاون في مجال العمل البرلماني.

اما النائب حاييم رامون ممثل حزب «العمل» فقد اوضح ان بيان نيسان ١٩٩٠ بين الجبهة وحزب «العمل» يشكل اساساً للمحادثات ولاطار العمل. وستقوم كتلة الجبهة باقتراح تعديلات للبيان المذكور بما يتلاءم مع برنامجها والاوضاع المتجددة.

هذا ومن المتوقع ان تستأنف المحادثات بين الجانبين خلال الاسبوع الجاري.

لماذا تنفذ الشرعية الدولية في يوغوسلافيا ولا تنفذ في فلسطين المحتلة؟!

*** الامم المتحدة ترسل الف جندي للسيطرة على مطار سارايبفو ***

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – سمح مجلس الامن الدولي، امس، بانتشار فوري لالف جندي تابعين للامم المتحدة، لضمان امن مطار سارايبفو بعد انسحاب القوات الصربية.

واعلن فرنسوا جولياني الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاثنين، في نيويورك ان غالي اعطى الضوء الاخضر لانتشار قوة تضم حوالي الف جندي تابعين للامم المتحدة لضمان امن مطار سارايبفو.

وفي بيان نشر في مقر الامم المتحدة قال غالي، الموجود حاليا في دكار، ان القوات االصربية انسحبت من المطار وانها بدأت تسليم اسلحتها الى قوات الامم المتحدة هناك.

ورأى غالي انه «على الرغم من ان وقفا تاما لاطلاق النار غير موجود بعد.. فان قوة الحماية التابعة للامم المتحدة يجب ان تستفيد من هذه الفرصة التي قدمت لها للانتشار».

وتابع اذا قرر مجلس الامن ذلك فان كتيبة كندية آتية من كرواتيا الغربية ستنتشر فورا.

من جهة اخرى وجه الامين العام للامم المتحدة نداء الى الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش يدعوه فيه الى ابداء اكبر قدر ممكن من ضبط النفس «وخاصة عدم البحث عن الحصول على المزيد من التفوق العسكري بعد انسحاب الصرب من المطار».

مقدونيا ترفض تغيير اسمها

● سكوبيه – افادت وكالة الانباء المقدونية في سكوبيه ان حكومة مقدونيا رفضت الشرط الذي وضعه المجلس الاوروبي الذي اجتمع، يوم السبت، في لشبونة بتغيير اسمها حتى يتم الاعتراف بها من قبل المجموعة الاوروبية كما تطلب ذلك اليونان.

واضافت الوكالة ان الحكومة التي اجتمعت في جلسة غير عادية قالت ان «للشعب المقدوني وحده الحق في اختيار الاسم الذي يريده».

وقدم وزير الخارجية المقدوني دنكو مالكسي، يوم الاحد، استقالته احتجاجا على قرار المجلس الاوروبي.

وتشترط اليونان ان تتخلى مقدونيا عن اسمها الذي تعتبره من التراث اليوناني قبل اي اعتراف دولي بها.

النتائج النهائية للانتخابات في اندونيسيا

● جاكرتا – و.ص.ف – اعلنت وزارة الداخلية الاندونيسية، امس الاثنين، في جاكارتا النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت في التاسع من حزيران الجاري وقالت ان الحزب الاندونيسي الحاكم (غولكار) حصل على (٦٨.١٪) من الاصوات اي (٢٨٢) مقعدا من اصل (٤٠٠) مقعد في البرلمان.

وحصل حزب التطور الموحد (مسلم) على (١٧٪) من الاصوات اي (٦٢) مقعدا والتحالف المسيحي على (١٤.٩٪) اي (٥٦) مقعدا. والحزبان معترف بهما.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارات النصر
بيع شراء . تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو ١٣٠٠ و ١٦٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٥)

اوبل اسكونا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٠)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٨١)

اودي ٨٠ D.L١٣.. موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٤١)

فيات ريجاتا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٧)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ S70 موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٨٢)

فيات ١٣١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٩١)

رينو ٩ ٨٢ + ٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٣)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٤)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣١)

B.M.W 316 I ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٤٢)

B.M.W ٣١٦ ١٦٠٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٣)

فولفو G L ستيشن موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٩٣)

فورد سييرا ١٦٠٠ C.L ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٤٧)

فورد اوريكا C L X ١٦٠٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٩)

فورد اوريكا موديل ١٩٨٤ الماني ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٥١)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٤٠)

اولدز موبيل اوميجا موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٩٩)

سيترون B.X مع كل الاضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٨٨. (٥٣٨)

سوبارو موديل ١٩٩٠ يد اولى ت: ٠٤/٨٥٠١٩٢ ٠٤/٨٦٨١١٧ (٥٦٣)

سوبارو GLF5 ١٦٠٠ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٠٤/٥١٤٧١٣ (٥٨٣)

اوبل كاديت S ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة ت: ٠٤/٩٧٥٥٥. (٥٩٨)

اوستين مونتيجو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٠)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز ت: ٠٦/٧٤٤٣٢٩ ٠٦/٧٤٤٣٣٢ (٦٠٢)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٠٤/٩٦٤٨١ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨

فولكسفاجن ترانسبورتر موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة بعد الرفرول ت: ٠٤/٩٦١٨٨٤ في ساعات المساء (٦٠٠)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ١٠٧/٢٥ مع رافعة ت: ٠٤/٨٦٧٩٨٣ ساعات المساء (٥٩٩)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٨٣ وضع جيد ت: ٠٦/٥٦٢٢٩ (٥٦٦)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة جيدة ت: ٠٤/٩٦٨٦٦٨ (٥٩٦)

B.M.W ٣١٨ I موديل ١٩٨٥ يد اولى ٤ ابواب دهان ميتالي للبيع او للتبديل اقل من التسعيرة ت: ٠٤/٩٢٤٧٧٧ ٠٤/٩٢٥٤٢٣ (٥٦٥)

كراج **ميتسوبيشي**
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧٩٨١ ☎
٠٦/٥٥٦٨٦١ ☎

كامل قطو
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
٠٦/٥٥٢٢٣٩ ☎

بيجو ٣٠٥ برايفت بعد الرفرول + دهان ت: ٠٤/٨٦٩٠٢٤ (٥٩٤)

ستروين موديل ١٩٧٩ يد اولى + تست لسنة ت: ٠٤/٨٦٥٠٩١ (٥٧٦)

مطلوب للعمل

مطلوب سائق سيميتريلر من منطقة الناصرة للاتصال ٠٦/٥٥٩٥١٩ ٠٦/٥٧٧٦٣٧ (٦٠٩)

مطلوب مدير حسابات حاصل على درجة ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من سكان عكا والمنطقة ت: ٠٤/٩١٠٤٥٦ (٦٠٣)

مقاولون لاعمال بلاط بناء بلوك واسوار طلياني وبناء حجر واعمال تطوير وتركيب شايش وهياكل بناء ت: ٠٦/٧٨١٩٦٧ (٦٠٦)

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية \ اتصل بنا ت: ٠٣/٥٧٨٤٣٥١ ٠٣/٢٩٩٥١١ (٥٩٠)

مصنع بلاط اخوان عامر
مطلوب موظفة لمكتب مبيعات في كرمئيل من المنطقة تجيد اللغة العبرية ت: ٩٨٦٣٦٤ ٠٤/٩٨٩٩٣

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٠٤/٥٢٠٤٣٣ . ٥ . ٤ . (٥١٨)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قاري خرائط . مستقل . للعمل في حيفا ت: ٥-٤- ٠٤/٥٢٠٤٣٣ (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبون ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٠٦/٦٦٣٥٢٦ (٥٧٨)

عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٠٦٠٠/٥١٥٠ . ٠٤ (٥٦٢)

مطلوب لمجاور عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ت: ٠٣/٥٨٠١١ (٥٦٤)

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال\ تصليحات ت: ٠٤/٢٥٤٣٥٥ (٥٨٥)




دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: ٠٥٣ /٦٨١٢١٧ (٦٠٧)

للبيع دار في حيفا كريات اليعزر شارع اللنبي ١٠٥ منظر على البحر الاتصال ت: ٠٤/٥٢٩٧٤٦ (٦٠١)

في حيفا في اللنبي ٣٠٥ غرف طابق ثالث في بناية من ٤ طوابق مرتبة ٨٥ م٢ ٩٣ الف دولار ت: ٠٤/٣٨٦٧٧٩ (٦٠٥)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت ابغن طابق ثان وطابق ثالث في بناية من ثلاث طوابق ، مدخل منفرد مساحة بناء ٢٠٠ م٢ وشرفة سطح مع ١٠٠ م٢ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار مبلغ $ 320,000 ت: ٠٤/٣٣١٥٢١ (٦٠٤)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا مؤلفة من غرفتين ونصف الغرفة تصلح لبيت او مكتب او عيادة طابق ثان مع ليوان و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: ٠٤/٥١٢٨٣٩ (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات اا لجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ٢٠٠ م٢ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: ٠٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٩٧)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ، وحالا في حيفا شارع هتسليتوس من ٤ غرف بمساحة ١٣٠م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث ت: ٠٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٧٥)

للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: ٩١٧٥٩١/ ٠٤ (٥٨٤)

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاه ٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٠٤/٩١٢٩١٨ مع ماكس باهط (٥٧٣)

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: ٠٤/٩٦٧٠٢٣ (٥٧٩)

دار للايجار في عرابة البطوف طابق ارضي مؤلفة من ثلاث غرف وصالون + مدخل منفرد ت: ٠٦/٧٤١٠٥٨ (٥٧٤)

دار للبيع جاهزة للسكن في شيكونات الطيرة الاتصال ت: ٠٥٢ /٩٣٨٠٦٥ (٥٧٠)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٠٤/٢٤١٤٤٦ (٥١٢)

معدات للبيع

ستوديو كاسيت الناصرة
قاعة سينما ديانا
ت: ٠٦/٥٥٤٦٥٠
فرصة لا تعوض
حتى نهاية تموز
كمبيوتر IBM الاصلي
286 AT 40 M.B ملون
بدل ~~....~~ ٣٥٠
يشمل الضريبة المضافة

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني ، فرن للتحميص קופה רושמת، براد ثلاث اقسام قاترينا ، طحونة قهوه ، بسطات للاتصال ت:
المحل ٠٦/٥٥٥١٤٦
البيت ٠٦/٥٧٨٥٦٩
(٥٨٨)

جديد في المكر
كهرباء الخطيب
ت: ٠٤/٩٦٣٠٨٦
بيع ادوات ولوازم كهرباء ، البيوت والمصانع ، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

للبيع ماكنة طباعة وتحميض الصور . ميني لاب من نوع كوراك بحالة ممتازة ت: ٠٥٢/٩٣٨٠١٣ (٥٧١)

رافعة מלגזה MANISCOPY 7 امتار ٢٠٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري رافع מלגזה موديل ١٩٩١ ٣٠٥ طن دبل جانط ت: العمل ٠٦/٥٨٦٥٤٨ ٠٦/٥٨٦٠٧٣ (٥٦٦)

براد قاترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ت: ٠٤/٩٤٦٤٥٩ (٥٦٨)

للبيع
ماكنات طباعة وتجليد مستعملة مكفولة ونقوم بكافة التصليحات التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٠٤/٥٢٥٠٢٤

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
چرايدر I.T8 موديل ١٩٥٨ بحالة ممتازة
بابجر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٠٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٧)

دورات

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة قص الشعر لمدة ٣ اشهر على الراغبين التسجيل وللحصول على تفاصيل اخرى عنواننا عكا ديرخ هأربعاه ٠٤/٩١٩٢٠٧

اراض

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السلزيان ٦٥٠ م٢ ت: ٠٦/٥٥٣٢٤٤ (٦٠٨)

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل : مكتب المحامي انور عمل ت: ٠٤/٩٦٥٩٧١ كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

للبيع في شفاعمرو ٣٠٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة ، المفضل شراؤها كلها ت: ٠٤/٥٢١١٨٢ (٥٨٧)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

صالون لاسبوسا
بادارة اولغا وغالينا
الناصرة - المركز البشارة التجاري (خلف العين)
ت: ٠٦/٥٦٣٠٩١
تصميم وخياطة
بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة حسب احدث الموديلات
الايطالية ، الفرنسية ، الامريكية

الجليل كتب قانون
عبد حوراني
الى جمهور المحامين
מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון
102 ואת כל הכרכים המחולפים עד כרך 32
بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪
يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية
لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم
☎ 525024 -- 531634 ☎

البطوف אלבטוף
מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت
1470 ₪
*سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השמרון
هدية
باسعار المصنع وباقساط مريحة
سخنين ودير حنا
المكتب ٠٦/٧٤٣٥٨٧ . بيت ٠٦/٧٤٣٩٣٥

متاجر

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ٣٤/١٦٥ من رجل حتى عمر ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة ٠٦/٥٥٣١٥٥: مساء

موسيقى

أزياء تجميل

محل لبيع **جميع الادوات الموسيقية**
* اعواد شامية اصلية ، كمان ، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة : العمل ٠٦/٥٦٥٧١٩
البيت ٠٦/٥٦٠٠٥
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779



الثلاثاء ٣٠ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الهجرة اليهودية انخفضت الى الثلث

دنيتس:.. ولكنها ستتجدد وستتضاعف حسب برنامج

رابين وعلى اثر اقرار الضمانات الامريكية لاسرائيل

*** منذ مطلع السنة وصل ٣٢ الفا، بينما بلغ العدد في الفترة نفسها من السنة الماضية حوالي مئة الف * الوكالة اليهودية: في دول روسيا ينتظر ١.٢ مليون يهودي للقدوم * البطالة وانواع العمل مشكلة اساسية ***

* تل ابيب - اتضح من احصائيات الوكالة اليهودية، امس الاثنين، ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل إنخفضت في الثلث الاول من هذه السنة الى ثلث ما كانت عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية. فبينما بلغ عدد المهاجرين اليهود في الثلث الاول من سنة ١٩٩١ حوالي مئة الف، انخفض هذه السنة الى ٣٢ الفا، ٢٧ الفا منهم جاءوا من رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا).

واثارت هذه الاحصائيات قلقا في الاوساط الاعلامية والسياسية. وعزاها رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دنيتس، الى القصور في استيعاب الهجرة في اسرائيل. اذ ان ثلث قوة العمل من المهاجرين (٤٨ الفا) لم يجدوا عملا. و٨٣٪ من الذين وجدوا عملا، كان ذلك عملا غير مناسب لطاقاتهم العلمية والمهن التي يتقنونها. وفقط ١٧٪ وجدوا عملا مناسبا في السلك الاكاديمي او الاعمال الحرة.

وقال دنيتس: ان المهاجرين يتصلون بأقاربهم ومعارفهم في روسيا ويخبرونهم بحالتهم السيئة. ولذلك لا يأتون.

ولكن رئيس الوكالة اليهودية، وهو رجل حزب العمل، يعلق آمالا كبيرة على حكومة رابين في حل هذه المعضلة. وقال: هناك مليون ومئتا الف يهودي تقدموا بطلبات للهجرة الى اسرائيل في رابطة الدول المستقلة. فاذا طبق برنامج تغيير سلم الافضليات (رابين وضع موضوع استيعاب المهاجرين في رأس هذا السلم)، وفي الوقت نفسه حررت الولايات المتحدة الضمانات الامريكية لاسرائيل بقيمة ١٠ مليارات دولار، فان الوضع سيتغير. وسيأتي اليهود الى اسرائيل. فالمسألة لا تتعلق بهم. و٩٠٪ منهم مستعدون للقدوم حالما يرون الامور قد تحسنت. وفقط ١٠٪ منهم قد يغيرون رأيهم ويختارون البقاء، هناك للاندماج في التجارة، بعد ان بدأت سياسة السوق الحرة وبيع الشركات الحكومية في روسيا وغيرها من دول الرابطة.



* *المهاجرون في عز موجة الهجرة، في مطار اللد.* (صورة من «و.ص.ف»)

في اتهامات خطرة من العمل وميرتس

الليكود يزرع رجالاته في الشركات الحكومية ويبيد مستندات ووثائق هامة!

١٦٠ طلب عمل من نشطاء الليكود قدمت لوزارة المالية خلال ٤ اسابيع

* القدس - اتهم اعضاء الكنيست ابراهام شوحاط وموشيه شاحل، من حزب العمل، وديدي تسوكر، من ميرتس، امس الاثنين، قيادة الليكود باستغلال وجوده في السلطة هذه الايام لتعيين عشرات نشطائه في وظائف في الشركات الحكومية، من جهة، وابادة مستندات ووثائق هامة من ملفات الوزارات المختلفة حتى لا تصل الى معرفة الجمهور.

وقال شوحاط ان ١٦٠ طلب عمل قدمها اصحابها فجأة الى وزارة المالية خلال الاسابيع الاربعة الماضية (٨١ منها بعد الانتخابات) وممهورة بتواقيع وتوصيات عدد من وزراء الليكود من اجل تعيينهم في وظائف ثابتة في الشركات الحكومية. واكد ان معدل وصول مثل هذه الطلبات هو ٥ - ٧ في الشهر عادة. وقد تضاعف العدد هكذا، اي ٢٥ مرة، لان الليكود يريد استغلال وجوده في السلطة لضمان سيطرة جهازه على الشركات الحكومية.

وقد توجه شوحاط الى المستشار القضائي للحكومة طالبا تدخله لالغاء كل هذه الوظائف، خصوصا وان وزارة المالية، من جانبها، وافقت على ٢١ طلبا من مجموع ٣٧ طلبا قدمت اليها في الشهر الاخير.

ومن جهة ثانية اعلن تسوكر ان وزارة الاسكان بدأت في ابادة وثائق ومستندات، يبدو انها تتعلق بالتجاوزات المالية الخطيرة في هذه الوزارة خلال حمى الاستيطان الاخير. وان اربع ماكينات لقص وابادة الاوراق ادخلت خلال يوم امس الى مبنى الوزارة. غير ان الناطق بلسان الوزارة رفض هذا الاتهام ووصفه بأنه «هبل».

اما النائب شاحل فقال ان وزراء الليكود يقومون بمحو معلومات هامة في الآلات الحاسبة في مختلف الوزارات، حتى لا يطلع وزراء «العمل» عليها عندما يشكلون الحكومة. واكد ان مثل هذا العمل يشكل خرقا فظا للقانون ويعتبر عملا جنائيا.

للمرة الثانية خلال اسبوع

احــــراق حـــانوت فـــي طمــرة

● الشرطة تعتقد ان عناصر دينية متطرفة احرقت الحانوت لمنع بيع البيرة! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون» في حوالي الساعة الثالثة من فجر أمس باحراق «ميني ماركت» السيد صبحي عودة في قرية طمرة، حيث التهمت النيران كميات كبيرة من صناديق البيرة وبضائع أخرى كانت امام الدكان.

واتضح ان منفذي الاعتداء قاموا بالقاء خرق مبلولة بمادة نفطية، وهي مشتعلة، مما تسبب في الحريق.

وتقوم شرطة شفاعمرو بالتحقيق في الحادث، حيث يسود الاعتقاد ان فئات دينية متطرفة أقدمت على هذا العمل من منطلق منع بيع البيرة، مع ان التحقيق يجري أيضا في اتجاهات أخرى، كما أكد ذلك الناطق بلسان شرطة الجليل ايتان راز.

ويذكر ان حادثاً مشابهاً جرى في طمرة قبل اسبوع. وكما روى الناطق بلسان الشرطة فان عناصر اصولية متطرفة قامت بتحذير مواطن طمراوي يملك مخيطة في الطابق الارضي من بناية المسجد. وللرجل شريك يهودي. وقد طالبه الاصوليون بفك الشراكة مع المواطن اليهودي. ولما رفض اشعلوا النار في المخيطة. ومن الغريب ان اولئك الاصوليين، الذين يعملون باسم الدين، كادوا يؤدون الى احراق المسجد ايضاً.

في مركز البلاد

القبض على عصابة من عائلة واحدة خططت لقتل رجال قضاء

*** قائد شرطة تل ابيب: العصابة عرفت الكثير عن اساليب عمل الشرطة ***

● تل ابيب - لمراسلنا - القت شرطة تل ابيب القبض على خمسة اشخاص من عائلة واحدة في مركز البلاد، امس الاثنين، متهمين بالتخطيط لقتل عدد من رجال القضاء والشرطة.

والخمسة هم الاشقاء - يعقوبي ونيسيم وزلمان الفرون وشقيقتهم شوشانا وابنها دافيد. وكما قال قائد شرطة تل ابيب، قابيل لافون، فان هذه المجموعة بدأت تعمل بشكل انتقامي ضد احد مسؤولي البلدية. ثم ضد محقق خاص. ولكن معلومات وصلت اليها تفيد بان المجموعة قررت تطوير وتوسيع نشاطها الارهابي فاختارت تصفية عدد من رجال الشرطة والقضاء. وقد زرعت الشرطة بين المجموعة رجلا، اسمه ابرهام كاتس وهو احد الجيران وتربطه بالمجموعة علاقة صداقة وعمل. فوثقوا به. واطلعوه على خططهم. وقد ذهلت الشرطة من اتساع معرفة المجموعة باساليب عمل الشرطة. وقال لافون: انهم متمكنون جدا ولديهم اساليب عمل عالية الجودة!

هذا وسيجلب افراد العائلة المذكورون الى محكمة الصلح في تل ابيب، صباح اليوم، لتمديد اعتقالهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاربعاء
١ تموز ١٩٩٢
١ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

1.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.40/ 49

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

وفد الجبهة في ديوان رئيس الدولة

سنؤيد حكومة تنتهج سياسة تعبر عن تغيير جذري في المفاهيم الاساسية

● زياد: على حكومة «العمل» اتخاذ بوادر حسن نية تجاه الاهل في الاراضي المحتلة وبالمقابل وقف سياسة التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل ● محاميد: على الحكومة الجديدة تحقيق المساواة التامة ● غوجانسكي: لن نعطي الحكومة دعما بشكل اوتوماتيكي ●

● القدس – لمراسلنا – ضمن المشاورات التي يجريها رئيس الدولة استقبل الرئيس حاييم هرتسوغ، امس الثلاثاء، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المؤلف من النواب توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي اضافة الى ناظم بدر وعوزي بورشطاين وصالح مرشد وزهير طيبي وغالب سيف.

وبعد ان حيا رئيس الدولة وفد الجبهة، شكر النائب توفيق زياد باسم كتلة الجبهة الرئيس على دعوته وعرض وجهة نظر الجبهة فيما يتعلق بنتائج الانتخابات وبعملية تشكيل الحكومة.

وقال زياد اننا نشعر بالرضى من نتائج الانتخابات وخاصة من فشل الليكود وزوال «هتحيا» من الساحة البرلمانية. ان نتائج الانتخابات تعبر عن رفض الشعب في اسرائيل يهودا وعربا لسياسة ارض اسرائيل الكاملة والسياسة الاقتصادية الحالية. وهذا اثبات على رغبة الشعب في رؤية تغيير وايجاد حل سياسي يرضي الطرفين.

وقال ان حزب العمل امام امتحان ويجب ان يفهم ذلك والا ستقاد البلاد الى حرب جديدة.

واكد زياد ان الحل الذي تطرحه الجبهة يرتكز على مبدأ دولتين لشعبين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وحل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة. واشار الى ضرورة اتخاذ

● البقية على صفحة ١٠ ●

حسب بيان حركة «امل» عن عملية في الجنوب:

مقتل وجرح عشرة جنود اسرائيليين وتدمير دبابة!

* صور (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلن مصدر امني لبناني في الجنوب ان دبابة اسرائيلية اصيبت بأضرار بالغة نتيجة انفجار عبوة ناسفة شديدة القوة صباح امس الثلاثاء، في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

الا ان المصدر نفسه لم يتمكن من معرفة ما اذا كانت العملية ادت الى وقوع ضحايا بين جنود الدبابة التي كانت متوجهة من دير سريان الى الطيبة في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية».

وقبل ذلك كانت حركة «امل» اعلنت تبنيها لهذه العملية مشيرة الى «سقوط عشرة جنود من الجيش الاسرائيلي بين قتيل وجريح».

وقالت حركة «امل»، التي يتزعمها الوزير نبيه بري، في بيان وزع في صور (جنوب لبنان) ان «احدى مجموعاتها فجرت الثلاثاء، في الساعة ١٠.٢٠ بالتوقيت المحلي قنبلة شديدة القوة لدى مرور دورية اسرائيلية بين دير سريان والطيبة».

والعملية هذه هي الثانية من نوعها التي تقع خلال ٤٨ ساعة وتستهدف دورية اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني». وكان اصيب اربعة جنود اسرائيليين بجراح نتيجة انفجار عبوة ناسفة بعد ظهر الاحد تبنى «حزب الله» مسؤوليته عنها.



● الشاب جهاد غانم من الخليل وذراعاه الاصطناعيان.. مساعدة المدعي العام، بلينا ألبيك اياها، استأنفت للعليا على منحه تعويضات على بتر ذراعيه جراء ارغام جنود الاحتلال له على انزال علم فلسطيني عن عمود كهرباء بواسطة قضيب حديدي.. وحجة الاستئناف ان «الفلسطيني قادر على بيع الفلافل بذراعين اصطناعيين»!!

(اقرأ الخبر وكلمة «الاتحاد» على ص٢)

(٦٩) عضو كنيست لصالح رئيس حزب «العمل»

غدا: هرتسوغ يكلف رابين، رسميا، بتشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، امس الثلاثاء، مشاوراته مع ممثلي الكتل العشر التي تشغل مقاعد الكنيست كافة وذلك لاختيار المرشح الذي سيعهد اليه بتشكيل الحكومة المقبلة. وعلم ان هرتسوغ سيستلم، اليوم الاربعاء، النتائج الرسمية لانتخابات الكنيست الـ ١٣. وسيستدعي، غدا الخميس، رئيس حزب «العمل»، اسحق رابين، ويكلفه بتشكيل الحكومة.

وبعد انتهاء المشاورات تبين ما يلي: ● (٦٩) عضو كنيست يمثلون كتل «العمل» و«ميرتس» و«تسومت» و«الجبهة» و«العربي الدمقراطي» اوصوا بتكليف رابين بتشكيل الحكومة ● (٣٢) عضو كنيست اوصوا بتكليف شمير (اعضاء الكنيست من الليكود) ● (١٩)

● البقية على صفحة ١٠ ●



● اسحق رابين ●

■ نعي ■

● آل بقاعي في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه قائد القوات الفلسطينية في لبنان

انور عبد اللطيف بقاعي
(انور ماضي)

الذي اغتيل امس الثلاثاء ١٩٩٢/٦/٣٠ عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما. تقبل التعازي في بيت ابن عمه حميد الشيخ بقاعي «ابو المثنى» في طمرة.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

كلمة الاتحاد

نظّفوا جهاز الدولة من هذه القاذورات العنصرية!

□ طالبت المحامية بليئا أليبك، ممثلة النيابة العامة للدولة، محكمة العدل العليا بالغاء قرار المحكمة المركزية في القدس القاضي باعطاء تعويض بقيمة ٨٠. الف شيكل للمواطن من الخليل جهاد غانم الذي قطعت يداه نتيجة صدمة كهربائية عندما اجبره المسؤولون في الجيش، بالقوة، على انزال علم فلسطين الذي كان معلقا على اسلاك الكهرباء.

وقد استخدمت أليبك «حجتين» اساسيتين لتبرير طلبها هذا: اولا ان غانم قد فقد يديه نتيجة «الاهمال الاجرامي» خلال انزاله لعلم فلسطين، ولذلك فهو «المذنب». ثانيا: جهاد غانم هو صاحب كيوسك فلافل، وبامكانه، على الرغم من قطع يديه ان يواصل العمل، ولذلك لم يخسر مصدر رزقه.

واضافت هذه المحامية ممثلة الدولة ان تقدير دخل المواطن الفلسطيني جهاد غانم ١٥٠. شيكل شهريا، هو تقدير مبالغ فيه جدا، اذ ان دخله اقل من هذا بكثير، خصوصا في فترة الانتفاضة، حيث الاعمال «متوقفة تماما».

ان هذه «المرافعة» من هذه المحامية الممثلة لنيابة الدولة هي وصمة عار في جبين وزارة القضاء وفي جبين دولة اسرائيل، بشكل عام.

صحيح ان المحامي يحاول، بكل الوسائل القانونية والحجج تبرئة موكله، ولكن محامية ممثلة الدولة يجب ان تحترم ابسط حقوق الانسان، يجب ان تحترم حياة الانسان كقيمة عليا.

اننا نسأل، والغضب يشعل صدورنا: هل كانت النيابة العامة للدولة تتصرف هكذا لو كان المدعي انسانا يهوديا فقد كلتا يديه؟ هل حياة الانسان اليهودي هي قيمة عليا بينما يدا العربي وحياة العربي هي لا شيء؟!!

اننا نذكر، وكيف ننسى، ان هذه المحامية اياها قالت قبل فترة ان العربي الذي ماتت زوجته برصاص الجيش ليس له الحق بالمطالبة بتعويضات، فالعربي عندما تموت زوجته «يستريح» من اعالتها!!!

اننا نطلب، من اعماق ضميرنا الوطني العربي والانساني العام، باقالة هذه القضائية العنصرية فورا. فمن العار على وزارة القضاء وعلى دولة اسرائيل ان تكون هذه المحامية موظفة رسمية فيها وممثلة للدولة، امام المحاكم.

كما اننا نطالب حزب «العمل» و«ميرتس» وكل الرأي العام الاسرائيلي بالعمل لتنظيف جهاز الدولة من هذه الموظفة العنصرية وتنظيف جهاز الدولة عموما من القوانين العنصرية وكذلك من القاذورات العنصرية على شاكلة بليئا أليبك.

وهذا المطلب يأخذ حيوية خاصة الآن، خلال الاتصالات لتشكيل الحكومة الجديدة. وعلى كل انصار السلام والدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن في الدولة عدم الموافقة على بقاء جهاز الدولة مليئا بهذه القاذورات العنصرية المثيرة للأشمئزاز والغضب!

(«الاتحـــــاد»)

ألبيك تنفث، مرة اخرى، سموم عنصريتها وكراهيتها للعرب

«الفلسطيني قادر على بيع الفلافل بذراعين اصطناعيتين»!

● القدس - اعتبرت مساعدة المدعي العام المحامية بليئا ألبيك، ان فلسطينيا بتر ذراعاه اثر حادث تسببت به قوات الاحتلال الاسرائيلي واصبح قادرا على العمل بذراعين اصطناعيتين لا يتمتع بحق الحصول على تعويضات.

وفي دعوى استئناف رفعتها الى المحكمة العليا اكدت ألبيك، يوم الاثنين، ان المحكمة المركزية في القدس اخطأت حين اقرت منح الشاب الفلسطيني جهاد غانم (٢٥ عاما) تعويضات بقيمة ٣٣. الف دولار.

وكان هذا الشاب الفلسطيني اصيب بصدمة كهربائية قوية في كانون الثاني عام ١٩٨٩ حين امره جنود اسرائيليون بانزال علم فلسطيني معلق بخط للضغط العالي بواسطة قضيب من الحديد. وكان في حينه يعمل في مقصفه لبيع الفلافل.

ويشار الى ان افراد دورية جنود الاحتلال احتجزوا للشاب غانم بطاقة الهوية الى ان يتم انزال العلم الفلسطيني.. ولكن الشاب لم يفعل ذلك.. وقام افراد الدورية وبشكل تعسفي وغير انساني بارغام الشاب على التسلق على عمود الكهرباء ذي الضغط العالي وامروه باستخدام قضيب حديد بهدف انزال العلم.

وفي هذه الاثناء اعرب الشاب امام الجنود عن خشيته من ان يتكهرب «فنصحه» احد الجنود بان يحاول انزال العلم بواسطة سحب القماش. الا انه لم يتمكن من ذلك واصاب الشاب ما اصابه..

واكدت ألبيك ان «ذراعي الضحية بترا ووضع له ذراعان اصطناعيتان متطوران الماني الصنع وهما يسمحان له بان يقوم من دون مساعدة بعمله كبائع للسندويشات»!

وقالت ان «الجنود الذين يأمرون بانزال علم فلسطيني ينفذون مهمة عسكرية والجيش ليس مسؤولا بالتالي عن نتائج هذه المهمة»!!

وادعت المحامية ألبيك في الاستئناف بانه لا توجد اي دلائل تثبت ان الشاب الفلسطيني اصيب في اثناء محاولته انزال العلم الفلسطيني. وقالت بصلف: «واذا قام بتنفيذ ذلك فانه نفذه بشكل لا مبالٍ واجرامي»!!

وقال غانم: لا استطيع العمل بهذين الذراعين، فكيف سأستطيع ان اجهز الفلافل، انني لا استطيع ان امسك برغيف الخبز في هذه اليد البلاستيكية ولا حتى كأس شاي استطيع ان ارفعه بها.

واضاف غانم: توجد في رأسي عدة علامات كي (حروق) وبطني محروق، ماذا تساوي حياتي؟ وبسبب الحروق في الرأس فينبغي ان ابقى طيلة الوقت في مكان بارد او اصاب بدوران.

وسبق لألبيك ان كشفت عن عنصريتها وكراهيتها السوداوية للعرب في العام ١٩٩١ حين رفضت دفع تعويضات الى فلسطيني قتلت زوجته برصاص الاحتلال معتبرة ان هذا الامر سمح للارمل بالادخار!!

وقالت «بما انه لم يعد عليه تغطية نفقات زوجته فان هذا الفلسطيني من خان يونس وفر المال». واثارت حججها جدلا صاخبا جدا في اسرائيل. واعتبر رئيس نقابة المحامين يعقوب درور ان هذه الاقوال «تعبر عن احتقار تام للحياة البشرية».

«التقــدمية» تقوم بتقييم عــام لنتــائج انتخابات الكنيست الـ ١٣ وخسارة القائمة

*** محمد ميعاري ليس رئيسا للحركة ولذلك لا اساس للقول بعزله من منصب الرئيس * الحركة تستعد لمؤتمر عام ***

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اجتمعت اللجنة المركزية للحركة التقدمية في مقر الحركة في الناصرة بعد ظهر السبت الماضي وبناء على دعوة من المكتب السياسي. وقد ادار الجلسة السكرتير العام للحركة الاخ احمد درويش حيث قدم استعراضا للوضع اثر خسارة «التقدمية» في انتخابات الكنيست الـ ١٣. كما ناقش الاعضاء اسباب الفشل الموضوعية والتنظيمية.

واقر المتحدثون ضرورة مواجهة التحدي وتقوية الحركة وذلك من خلال تنظيم الفروع والعضوية والعمل على اعداد مؤتمر جديد بعد اشهر يجري، خلاله، انتخاب لجنة مركزية جديدة.

كما درست اقتراحات لمواجهة الوضع المالي الصعب الناجم عن الخسارة في الانتخابات وانعدام المصدر المالي الذي كانت تضمنه عضوية الكنيست.

وعبر العديد من الاعضاء عن استعدادهم للاستقالة وتحمل مسؤولية الفشل الا ان الرأي السائد كان اعطاء الاولوية لاعادة البناء، ومن ثم انتخاب قيادة جديدة بالشكل الدمقراطي المعمول به في «التقدمية».

واما بصدد ما نشرته «دافار» يوم امس فالخبر مليء بالمغالطات التي لا اساس لها، اذ لم يطالب احد باقالة الاخ محمد ميعاري من رئاسة الحركة كما ورد في الخبر لان الميعاري اصلا ليس رئيس الحركة ولا توجد اصلا وظيفة كهذه حسب دستور الحركة والاخ الميعاري الان هو عضو في المكتب السياسي والاخ احمد درويش هو السكرتير العام للتقدمية.

شارع «الصدامات بالاشجار».. في مدخل دبورية



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - وقع، صباح امس الثلاثاء، حادث طرق على الشارع الفرعي المؤدي الى قرية دبورية حيث فقد سائق سيارة السوبارو (في الصورة) السيطرة عليها واصطدم باحدى الاشجار على جانب الطريق مما ادى الى اصابته اصابة خفيفة نقل على اثرها الى مستشفى العفولة حيث ما زال يتلقى العلاج هناك.

وقد عزا ضابط السير المتواجد هناك سبب الحادث الى السرعة الزائدة حيث يوجد منعطف يبعد حوالي ١٠٠ متر من مكان وقوع الحادث يصعب على السائق السيطرة على سيارته بعد اجتيازه اذا كان يقود سيارته بسرعة عالية.

وقد وقع حادث اخر مشابه في اواخر الشهر الماضي في نفس المنطقة وبسبب السرعة لسيارة تندر سوبارو حيث اصطدمت بشجرة اقتلعت من شدة الاصطدام واصيب بجراح متوسطة وما زال يتلقى العلاج في مستشفى العفولة. واضاف ضابط السير: «يجب وضع لافتات اضافية لتحذير السواق في العديد من المنعطفات على هذا الشارع ويجب القيام بذلك بسرعة».

نتائج «اللوطو»

■ ٢ - ٤ - ١١ - ١٧ - ٢٥ - ٣٠. والرقم الاضافي (٤٥).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/ ٧، بين غائم جزئياً وصاف ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● النقب - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٦/٣٠)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٤٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٠٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٧٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٧٧٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٦٨٢ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٨٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج

فصل رئيس مجلس طمرة من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فرع طمرة، فصل الدكتور هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة، من صفوف الحزب وذلك لنشاطه المعادي لخط الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة ونشاطه تأييدا لحركة «شاس» برئاسة الوزير اريه درعي.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

«العمل» يتراجع عن تجميد الاستيطان ويشدد على تعزيزه وتقويته في «خط المواجهة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بهدف جسر الهوة بين «ميرتس» و«تسومت» و«شاس» و«اغودات يسرائيل»، وكذلك بين كل هذه الاحزاب مجتمعة وبين حزب «العمل»، خرجت الخطوط العريضة للحكومة الجديدة عامة، وبالمقابل جرى شطب عدة بنود من مسودة الاقتراح الاول.

فبينما كانت المسودة الاولى تتحدث عن تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة لمدة عام، جرى شطب هذا الامر من النص النهائي لهذه الخطوط بعد معارضة «تسومت». ولم يجر ذكر الاستيطان او تجميده في المسودة.

ونصت الخطوط العريضة على ما يلي:

● الحكومة ستعمل على الحفاظ على امن المستوطنات والمستوطنين في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة - المحرر) وقطاع غزة.

● الحكومة ستمتنع عن خطوات او نشاطات من شأنها التشويش على المسار الطبيعي للمفاوضات (هذا بدلا من تجميد الاستيطان - المحرر).

● الحكومة ستعمل على تعزيز وتقوية المستوطنات على طول خط المواجهة.

● الحكومة الجديدة ستمتنع عن كل اشكال الاكراه الديني والاكراه غير الديني.

● الحكومة ستفحص حجم الميزانيات للمدارس الدينية وطلاب التوراة وطريقة توزيعها بهدف التوصل الى اساس متساو مع كل التلاميذ والطلاب في الدولة.

● الغاء كل الميزانيات الخاصة (للاحزاب الدينية). وقانون الغاء هذه الميزانيات سينفذ بحذافيره.

سكرتير نقابة موظفي الدولة يطالب بالغاء التعيينات السياسية لحزب «الليكود»

● تل ابيب - لمراسلنا - وجه رؤوبين بن عامي، سكرتير نقابة موظفي الدولة، امس الاثنين، نداء الى رئيس حزب «العمل»، اسحاق رابين، دعاه فيه الى التحرك الفوري في سبيل الغاء التعيينات السياسية المتواترة في هذه الايام من جانب وزراء حكومة الليكود الانتقالية وكذلك التعيينات السياسية على مدار السنتين الاخيرتين من جانب وزراء الليكود.

واشار بن عامي في ندائه الى ان التعيينات السياسية بلغت، في الايام الاخيرة، ذروة جديدة سواء في سلك موظفي الدولة او في الشركات والمنظمات الحكومية على الرغم من ان الناخب الاسرائيلي صوّت لصالح اسقاط الليكود عن الحكم.

في كلمة امام مسؤولي الوكالة اليهودية:

رابين: مجالات الدفاع والامن العام والسياسة الخارجية في «المناطق» ستبقى من اختصاص اسرائيل وحدها!

* «نطالب الفلسطينيين ببدء مفاوضات متواصلة ومكثفة» *

● القدس - دعا زعيم حزب «العمل»، اسحاق رابين، امس الثلاثاء، الفلسطينيين الى بدء مفاوضات «متواصلة ومكثفة» من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقال رابين امام المسؤولين التنفيذيين في الوكالة اليهودية المجتمعين في القدس «نريد الدخول في صلب الموضوع. فلنحاول تحديد ما يمكن تحقيقه».

وانتقد مرشح حزب «العمل» لرئاسة الوزراء طول الفترات الفاصلة بين اجتماعات الوفود الاسرائيلية والعربية منذ مؤتمر مدريد في ٣٠ تشرين الاول الماضي. ومنذ هذا التاريخ عقدت خمس جولات من المفاوضات الثنائية واحدة في مدريد واربع في واشنطن.

وقال رابين: «نطلب من فلسطينيي الاراضي (المحتلة) بدء مفاوضات متواصلة ومكثفة وليس لمدة ثلاثة او اربعة ايام في روما او في واشنطن».

وتابع رابين «نريد معرفة مدى استعداد الفلسطينيين للتفاوض بجدية».

واعرب عن امله في التوصل في غضون عام الى اتفاق مع الفلسطينيين حول نظام حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال ان هناك املاً ضئيلاً في التوصل الى اتفاق مع الاردن «طالما ان المشكلة الفلسطينية لم تحل».

واكد رابين ان حسب معلوماته فان سوريا ليست مستعدة حالياً لابرام اتفاق سلام. واضاف «امل ان يغيروا رأيهم وعندها سنتفاوض بجدية معهم»!

وفي ما يخص لبنان قال رابين «ليس هناك اية مصلحة في التفاوض مع هذا البلد طالما ان سوريا لا تسمح له بالقيام بذلك»!

ومضى يقول «فليتول فلسطينيو الاراضي (المحتلة) ادارة حياتهم اليومية طالما ان ذلك لا يمس ثلاثة مجالات.. الدفاع و«الامن» والسياسة الخارجية» معتبراً ان هذه المجالات الثلاثة ستبقى من اختصاص اسرائيل وحدها.

وتابع رابين القول «اسرائيل ستبقى مسؤولة عن المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي (المحتلة) وستحتفظ تحت سيطرتها بخطوط وقف اطلاق النار بين الاراضي والدول العربية وكذلك جميع الجسور ونقاط العبور مع الاردن ومصر».

واعرب عن امله في ان تتمكن السياسة السلمية لحكومته المقبلة من تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة. وقال «امل في ان تسهل هذه السياسة الحصول على قروض من الخارج» ملمحاً الى رفض الادارة الامريكية منح حكومة اسحاق شمير، ضمانات مالية بقيمة عشرة مليارات دولار.

واوضح رابين انه لن يقبل «اوامر» من واشنطن لكنه سيعمل من اجل «اقامة مناخ ثقة» بين الدولتين. واضاف انه «خلال السنوات الثماني الماضية تلقت اسرائيل ٢٤ مليار دولار من المساعدات الامريكية».

بعد لقاء مع وزير الاقتصاد الالماني:

عشراوي: لا أتوقع «حلاً سحرياً» في المناطق المحتلة بعد انتصار «العمل»

* «هناك فرص أفضل امام مفاوضات السلام» * الحسيني يلتقي، للمرة الاولى، السفراء الاجانب المعتمدين في اسرائيل *

● بون - «و.ص.ف.» - قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، د. حنان عشراوي، التي تقوم بزيارة رسمية لمدة يومين في بون انها لا تتوقع «حلاً سحرياً» في الاراضي المحتلة بعد انتصار حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

لكن عشراوي اعتبرت أنه باتت هناك فرص افضل امام مفاوضات السلام بعد التغيير السياسي في اسرائيل.

وكان وزير الاقتصاد الالماني، يورغن موليمان، استقبل صباح امس عشراوي التي تناولت طعام الغداء الى مائدة وزير الدولة للشؤون الخارجية، هيلموت شيفر.

ورافقتها في لقاءاتها نبيل شعث، المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا، عبد الله افرنجي.

ووصفت عشراوي محادثاتها مع موليمان بأنها «بناءة للغاية وودية جداً وجوهرية». وقالت في مؤتمر صحفي «لقد طالبنا منذ بدء مفاوضات السلام بمشاركة اوروبية اكبر».

من جهته قال شعث «تقديرنا اننا سنعود الى طاولة المفاوضات بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة في آخر اسبوع من تموز في اقصى حد».

واضاف ان منظمة التحرير تنوي «التفاوض ليلاً نهاراً من آخر تموز حتى تشرين الثاني» من اجل اقامة حكومة فلسطينية انتقالية في الاراضي المحتلة.

واشار مستشار عرفات الى ان المنظمة ترحب بتصريحات زعيم حزب «العمل»، اسحاق رابين، التي تشكل «تحولاً مقارنة بمواقف شمير».

واضاف شعث ان الانتفاضة الشعبية لن تتوقف مع توقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة. وقال ان الانتفاضة التي هي «سبب وجود مفاوضات السلام» لن تتوقف سوى بعد انسحاب عسكري اسرائيلي.


* الحسيني *


* عشراوي *

والتقى فيصل الحسيني، رئيس اللجنة «التوجيهية» للوفد الفلسطيني المفاوض، للمرة الاولى، امس الثلاثاء، في القدس الشرقية خمسة عشر سفيراً معتمدين في اسرائيل.

وصرح الحسيني للصحفيين بأن «بعض السفراء اعرب عن رغبته في لقائنا لكي يفهم بشكل افضل موقف الفلسطينيين من عملية السلام ويطلع حكوماته عليه. فقررنا دعوة الذين ليس لديهم ممثليات في القدس».

ووصف المسؤول الفلسطيني هذه المحادثات التي جرت في احد فنادق القدس الشرقية بأنها «ايجابية».

وهذا اول لقاء علني يجريه الحسيني في القدس مع سفراء اجانب بينهم سفراء اليابان والصين والمانيا وروسيا والهند والمجر وسويسرا والمكسيك واستراليا والنمسا وبنما والبرتغال وتركيا.

وفي ختام اللقاء استقبل الحسيني، ايضاً، سبعة قناصل معتمدين في القدس.

مذكرة كتلة الجبهة الى رئيس الحكومة

على حكومة «العمل» الغاء وحدات القتل الخاصة ووقف القمع الوحشي في الاراضي المحتلة

المساواة التامة للعرب في اسرائيل والغاء جميع القوانين التي تميّز بين العرب واليهود

* مطالبة الحكومة الجديدة بالتوقف عن مصادرة الاراضي وهدم البيوت والاعتراف بعشرات القرى غير المعترف بها وتحرير الوقف الاسلامي والغاء التجنيد الاجباري لابناء الطائفة العربية الدرزية وحل قضية ضريبة الاملاك واعطاء ميزانيات متساوية، عادية وتطويرية للسلطات المحلية العربية وتخصيص ميزانيات خاصة للتعويض عن الغبن القائم طيلة الوقت وتصنيع الوسط العربي وضمان اماكن عمل للعاطلين عن العمل وبناء جامعة في الوسط العربي واستئصال كل مظاهر التمييز والتحريض العنصري ضد المواطنين العرب *

حضرة رئيس الدولة المحترم
السيد حاييم هرتسوغ
تحية وبعد،

فيما يلي موقفنا بخصوص الحكومة المقبلة:

١ - نعبر عن ارتياحنا الكبير للفشل البارز الذي كان من نصيب الليكود في الانتخابات، وكذلك فشل مجمل مجموعة اليمين وهبوطها الى اقلية في الكنيست، واختفاء «هتحيا» من الخارطة البرلمانية.

ونحن نرى في هذا تعبيرا واضحا عن رفض الشعب في اسرائيل، يهود وعربا، للسياسة التي ميزت حكم الليكود واحلافه خلال الفترة الطويلة الماضية، وفي الاساس رفض سياسة «ارض اسرائيل الكاملة» مع كل ما تحمله من استمرار الاحتلال والقمع، وكذلك رفض السياسة التي عمقت الازمات الاقتصادية والاجتماعية، وعلى رأسها البطالة التي وصلت رقما قياسيا لم يسبق له مثيل، والمتفشية باستمرار.

ان نتائج الانتخابات هي مؤشر على ان الشعب في اسرائيل يريد اجراء انعطاف نوعي في السياسة الاسرائيلية الرسمية في اتجاه ايجاد حل لقضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي - العربي، حل يضمن حقوق الطرف الآخر واقامة السلام الشامل والدائم.

٢ - نحن لا نرى ان تصويت الشعب في اسرائيل لحزب العمل هو تصويت لبرنامجه ولاءاته المعروفة (لا لحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية، لا للانسحاب التام لحدود ١٩٦٧)، وانما نرى فيه تصويتا لدعم عملية السلام ولسياسة سلام حقيقية، على امل ان تؤدي الى حل يعبر عن حقوق الاطراف المتنازعة.

لقد وضع شعب اسرائيل في يدي حزب العمل واحلافه المحتملين، مهمة فتح صفحة جديدة، وعلى حزب العمل ان يستوعب هذه الرسالة، وان يتصرف بموجبها، وان يقوم بهذه المهمة التاريخية. وهذا يتطلب منه اتخاذ الخطوات الضرورية، بما في ذلك اجراء تغيير جذري في برنامجه السياسي والتنازل عن لاءاته المعروفة بالنسبة للحقوق القومية للشعب الفلسطيني، ولقضية الانسحاب من الجولان السوري المحتل، ومن الجنوب اللبناني المحتل.

٣ - نحن مقتنعون، والحياة اثبتت ذلك، ان الحل لا يمكن ان يكون الا على اساس مبدأ «دولتين للشعبين»، اسرائيل وفلسطين، الواحدة بجانب الاخرى، وحل قضية اللاجئين بموجب قرار هيئة الامم المتحدة رقم ١٩٤، هذا مع تأكيد حقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وواضح لنا ولجميع المعنيين، ان الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقيادته، مستعدة للحل على الاساس المذكور، وقد عبرت عن ذلك نشريّات الانتفاضة، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وتصريحات قادته وممثليه في مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

نحن مقتنعون ان اية حكومة مقبلة، يجب ان تبدأ السير في هذا الاتجاه. وتمهيدا لذلك عليها اتخاذ عدد من الاجراءات الضرورية وفي رأسها، الغاء الوحدات الخاصة التي تقتل بدون محاكمة، ايقاف القمع الوحشي في المناطق المحتلة عموما وخاصة العقوبات الجماعية، وتجويع السكان، واقفال المناطق المحتلة - ايقاف اقامة المستوطنات جميعها وايقاف توسيع القائم - اعطاء مفاوضات السلام مضمونا ايجابيا، يؤدي فعلا الى نجاحها للتوصل الى سلام عادل - توفير حرية العمل السياسي لاهل المناطق المحتلة - الغاء القانون المعادي للدمقراطية الذي يمنع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية وممثليها.

٤ - ان واجب الحكومة المقبلة ان تعمل على حل القضية المركزية التي هي تحقيق المساواة التامة لمواطني الدولة العرب وخاصة: التوقف عن مصادرة الاراضي وهدم البيوت، وايجاد حل لقضية الابنية غير المرخصة يمنع هدمها ويرضي اصحابها، والاعتراف بعشرات القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها رسميا وتحرير الوقف الاسلامي واعادته الى اصحابه الشرعيين والغاء التجنيد الاجباري لابناء الطائفة العربية الدرزية، حل قضية ضريبة الاملاك التي يعاني منها في الاساس اصحاب الاراضي العرب - الغاء جميع القوانين والانظمة التي تميز بين العرب واليهود بما في ذلك ضمان مخصصات تأمين قومي متساوية، وقروض ومنح اسكان متساوية، وغيرها - ميزانيات متساوية، عادية وتطويرية للسلطات المحلية العربية، وتخصيص ميزانيات خاصة للتعويض عن الغبن القائم طيلة الوقت - تصنيع الوسط العربي، وضمان اماكن عمل للعاطلين عن العمل، الذين تبلغ نسبتهم ثلاثة اضعاف المعدل القطري - تطوير جميع مراحل التعليم العربي بحيث تضمن مساواته التامة مع الوسط اليهودي، بما في ذلك الجامعي والتكنولوجي - حل مشكلة النقص في ابنية المدارس، وبناء جامعة في الوسط العربي ومؤسسات اكاديمية اخرى - ضمان اماكن عمل للخريجين، تطوير العمل الثقافي والرياضي والفني، وخاصة المؤسسات الشبابية - استئصال كل مظاهر التمييز والتحريض العنصري ضد المواطنين العرب، بما في ذلك عن اصحاب مراكز رسمية.

٥ - بالنسبة للقضايا الاقتصادية والاجتماعية تطالب الجبهة الدمقراطية الحكومة المستقبلية تنفيذ سياسة تقلل من البطالة بواسطة استثمارات حكومية وعامة في مشاريع التطوير العامة وتوسيع الخدمات العامة وبناء البيوت للايجار داخل الخط الاخضر على حساب تجميد ميزانيات المستوطنات ورفع الضرائب على ذوي الدخل المرتفع، سياسة المحافظة على قيمة الاجور الحقيقية ورفعها وضمان تنفيذ قانون الحد الادنى للاجور، توسيع خدمات الصحة والتعليم من خلال الغاء التمييز القائم في هذا المجال.

ان الجبهة الدمقراطية تطالب الحكومة العتيدة تبنّي سياسة فعلية تعمل على توفير الفرص المتكافئة، وتعمل على محو ظاهرة الفقر والبؤس المتوارث من جيل لجيل، وخاصة في مدن التطوير واحياء الفقر والتجمعات العربية والعمل على حل قضية الطوائف الشرقية على اساس المساواة، كذلك العمل على تحقيق المساواة للمرأة في العمل والمجتمع والعائلة وذلك بالغاء الغبن اللاحق بالنساء في الاجور وفي التقدم المهني وحقهن في التمثيل في الهيئات واقامة ملاجئ اضافية للنساء المضروبات وتخفيض اجور دور الحضانة والروضات.

٦ - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي جبهة يهودية عربية. ولقد استطاعت، على الرغم من الظروف العالمية والاسرائيلية الاشد قسوة بالنسبة لها، ان تحقق نجاحا في الانتخابات. ان برنامج الجبهة، وخاصة بالنسبة لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، حقق انتصارا تاريخيا عندما اصبح برنامج الحل المقبول على الشعب الفلسطيني وقيادته، واوساط واسعة في اسرائيل، وعلى الرأي العام العالمي، وهذا، مع قوة الجبهة المتجذرة، يؤكد صحة طريقها، وانه لا يمكن تجاهلها في العملية السياسية في اسرائيل برلمانيا وشعبيا.



● هرتسوغ ●

ان نتائج الانتخابات والنجاح الذي احرزته الجبهة، ادت الى حقيقة وجود تكتل منعي، يشكل اكثرية مطلقة في الكنيست تضم ٦١ عضوا هم: ممثلو حزب العمل، وميرتس، والجبهة، والحزب الدمقراطي العربي، وعلى هذا الاساس، على حزب العمل ان يقوم حالا بتشكيل الحكومة، ودون اي انتظار وبعد ذلك، بامكان حزب العمل التوجه للكتل الواقفة بينه وبين الليكود، للتفاوض معها وجذبها او جذب بعضها، للمشاركة في حكومة تغيير حقيقية لفتح صفحة جديدة في السياسة الاسرائيلية، صفحة سلام عادل ومساواة وتقدم اجتماعي ودمقراطي.

٧ - وعلى هذا الاساس، فان كتلتنا في الكنيست الـ ١٣، توصي بتكليف مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة السيد يتسحاق رابين، لتشكيل الحكومة القادمة.

ان كتلتنا ستكون مستعدة ان تدعم حكومة تتبع سياسة التغيير المنشودة. اما شكل الدعم ومداه، فسيكون على ضوء موقف وسياسة حزب العمل والحكومة التي سيجري تشكيلها.

باحترام

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

رئيس القائمة - توفيق زيّاد
عضو الكنيست - هاشم محاميد
عضو الكنيست - تمار غوجانسكي

هل يلغي رابين منصب المستشار للشؤون العربية؟

* الاعضاء العرب في العمل وميرتس يطالبون بوزير عربي ونواب وزراء عرب *

* حيفا - لمراسلنا - عُلم من مصادر مسؤولة في حزب «العمل» ان كل الاعضاء العرب وكذلك العديد من القادة المركزيين في الحزب طالبوا رابين بالغاء منصب «مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية» وكل مكتب المستشار كهيئة.

ويستفاد من تصريحات العديد من العرب في «العمل» انهم سيطالبون بالغاء كل الدوائر العربية في الوزارات واشتراك العرب، على مستوى وظائفي عالٍ، في جهاز الدولة.

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية بأن هنالك مطلبا واسعا بادخال وزير عربي الى الحكومة ونواب وزراء. وقال لنا عضو بارز في العمل: بالاضافة للمطالبة بمنصب وزير سنطالب بنائبي وزير على الاقل، واحد من «العمل» والآخر من «المبام».

بعد غد الجمعة

رابين يجتمع مع بيرس لاول مرة بعد الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين، للمرة الاولى بعد الانتخابات، بعد غد الجمعة، مع النائب شمعون بيرس. ومن المنتظر ان يبلغ رابين بيرس بالمنصب الذي يقترحه عليه في الحكومة القادمة.

وكانت اشاعات تحدثت عن ان رابين سيحاول، قدر المستطاع، ابعاد بيرس عن الوزارات التي تختص بشؤون العملية السياسية، اي وزارتي الخارجية و«الامن» وبالمقابل افادت المعلومات بأن رابين قد قرر، ايضا، ابعاد بيرس عن وزارة المالية ومنحه منصبا رسميا لا تأثير له.

الا ان المقربين من بيرس يصرون على منحه منصبا وزاريا مرموقا، وهم يطالبون بالخارجية او «الامن» او المالية.

النائب المفدالي السابق ميلاميد:

على قيادة «المفدال» ان تعتزل وتفتح المجال لانتخاب قيادة جديدة

* ينتقد، بشدة، النهج اليميني الرسمي للحزب *

* حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - دعا السيد ابراهام ميلاميد عضو الكنيست السابق من «المفدال»، وابرز الشخصيات الواقعية في الحزب كل اعضاء قيادة الحزب والوزراء الى الاستقالة وترك الحياة السياسية.

وقال: ان النهج الذي رسموه وهو دفع الحزب الى اليمين بشكل حاد، والالتزام قبل الانتخابات بالدخول في ائتلاف برئاسة الليكود فقط هو نهج فشل فشلا ساحقا. وكما استخلص شمير وارنس النتائج - قال ميلاميد - فان قيادة المفدال يجب ان تلحقهما بالاعتزال وفتح فرصة امام المفدال لانتخاب قيادة جديدة.

تمديد اعتقال اربعة تجار مخدرات لمدة (١٥) يوما

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال اربعة تجار مخدرات من دير الاسد وريشون لمدة (١٥) يوما بعد ان ضبط بحوزة اثنين منهم نصف كغم هيروين.

وكان افراد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، قد اعتقلوا يوم الاحد الاخير، اثنين، احدهما من دير الاسد (٤٢ عاما) والآخر من ريشون (٣٨ عاما) في سيارة من نوع (فيات ١٢٧) قرب الحدود اللبنانية، حيث ترجل احدهما من السيارة والتقط عن الارض كيسا حوى المخدرات.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز ان المواطن من ريشون كان بحوزته مسدس مرخص، بينما حاول زميله الهرب من المكان.

وعلى اثر التحقيق معهما اعترفا بأن هناك من هو متورط معهما من دير الاسد ايضا، حيث قامت الشرطة باعتقال اثنين آخرين في الثلاثين من العمر.

الروائي العربي الكبير عبد الرحمن منيف

اموال النفط وصحافة النفط - عاملان اساسيان في تخريب الثقافة العربية

*** مهمة الادب هي ان يحاول زيادة الوعي، ان يحاول زيادة الحساسية عند الناس وان يخلق حالات نهوض ***



● عمان - رويتر - رغم إن المرحلة الحالية ضحية النفط والقمع في رأي الروائي العربي الكبير عبد الرحمن منيف فان المستقبل ليس مظلما «فربما تكون الايام القادمة والسنوات القادمة افضل مما هو حاصل الآن، فمستقبل هذه الأمة لا يعترف بالعجز العربي الراهن».

وقال منيف في حوار ممتد بعد محاضرة له عن مدينة عمان «ان مهمة الادب هي ان يحاول زيادة الوعي، ان يحاول زيادة الحساسية وان يخلق حالات نهوض».

وتحدث منيف في المحاضرة التي القاها عن «عمان في الاربعينات» في المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان فتناول ذكريات طفولته وصباه وكيف ان ما يقوله «يقتصر على فترة محددة ومشاهدات عاشها الطفل ثم اليافع»

«واذا كنت حتى الآن بحارا او واحدا من رجال القوافل ويلح على نداء البحر وتغريني القوافل بالترحال والتنقل فلا بد ان اعود الى هذه المدينة - عمان - في يوم من الايام».

وقال «الانسان اي انسان ابن طفولته بالدرجة الاولى، ابن المدينة التي رأى فيها النور، ابن البيت الذي رباه، ابن الحي الذي تعرف فيه على اول الاصدقاء، ابن المدرسة التي تعلم منها اول الحروف».

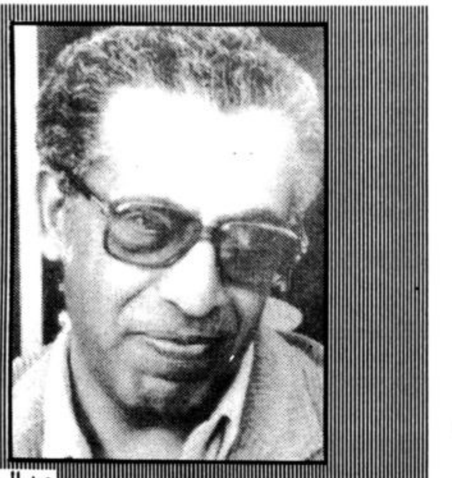
ويصف منيف بأسلوب الروائي مدينة عمان في ذلك الزمان شارعا شارعا ومدرسة مدرسة وبيتا بيتا وكذلك عادات اهلها مسلمين ومسيحيين «حيث كان التفريق بيومها بين مسلم ومسيحي صعبا جدا».

ثم يشير الى الاجواء الثقافية في ذلك الحين قبل ان ينتقل في اجاباته على اسئلة الحضور الى الواقع الثقافي والحياتي الراهن وكيف الخلاص.

ويقول منيف «اعتقد ان احد ابرز العناصر التي ساهمت في تخريب الثقافة هي قضية النفط، الصحافة النفطية والمال النفطي وعوامل اخرى هي التي وضعت كثيرا من المثقفين في امتحان صعب وخاصة ان ظروف الحياة اليومية والمعاناة اليومية صعبة، وهذا لا يعني اطلاقا وابدا الدفاع عن السقوط».

ووصف منيف الحالة العربية الراهنة بأنها «عملية تراجع وانكسار جزئي، لكن القضية لم تنته ولا تزال هناك آفاق واحتمالات مهمة».

ووصف عبد الرحمن منيف الدين الاسلامي بأنه ثورة حقيقية ونقل العرب نقلة نوعية كبيرة واعطاهم قدرة على ان يواجهوا مراحل تاريخية طويلة مهمة.



عبد الرحمن منيف

في امريكا.. بلاد الجرائم غير المحدودة:

اغتصاب ٧٨ امرأة.. كل ساعة!

*** ارقام رسمية امريكية تجعل واشنطن تستحق بكل جدارة لقب «عاصمة القتل» في العالم ***

● واشنطن - الوكالات - حطمت واشنطن رقمها القياسي السنوي في الجريمة، وذلك بمقتل ما مجموعه (٤٨٥) شخصا خلال العام الماضي. لقد لقبت واشنطن «عاصمة القتل» منذ عام (١٩٨٨) عندما سجل عدد الاشخاص الذين قتلوا ازديادا هائلا للمرة الاولى عما افادت احصاءات الشرطة الفدرالية.

وكانت سنة (١٩٨٨) سجلت (٣٧٢) عملية قتل اي بزيادة بلغت (٩٥) في المائة مقارنة بعام (١٩٨٧). ويعزى هذا الارتفاع الى تفاقم الاتجار بالمخدرات. وفي عام (١٩٨٩) قتل (٤٣٤) شخصا. وافادت ارقام الشرطة الفدرالية ان نسبة القتل في واشنطن كانت عام ١٩٩٠ (٧٧.٨) لكل مائة الف شخص وهي الاعلى في الولايات المتحدة. في اي حال فان تقديرات الشرطة الفدرالية تشير الى انخفاض بلغ نحو الثلث في عدد الجرائم المرتبطة بالمخدرات هذه السنة اضافة الى انخفاض عدد الاعتداءات بالاسلحة النارية.

افاد تحقيق قامت به وزارة العدل الامريكية ونشرت نتائجه في ١٩/٤/٩٢ ان الاجرام عموما في الولايات المتحدة زاد عام ١٩٩١ بالمقارنة مع عام ١٩٩٠ بنسبة (٧) في المئة، في حين زادت حوادث الاغتصاب ومحاولات الاغتصاب بنسبة (٥٩) في المئة. وهناك (٦.٤) مليون عمل اجرامي عام ١٩٩١.

●● اعتداءات وسرقات

وصل عدد الاعتداءات في عام ١٩٩١ الى (٥.١) مليون اي بزيادة (٧.٥) في المئة عن ١٩٩٠.

اما جرائم السطو وسرقة السيارات فقد بلغت (١٥.٦) مليون في عام ١٩٩١ في مقابل (١٥.٤) مليون في السنة السابقة، اي بزيادة (١.٤) في المئة.

وقد اجري التحقيق مع (٩٥) الف شخص فوق سن ١٢ عاما من (٤٨) الف اسرة تمثل جميع شرائح السكان. وسئل كل منهم هل كان ضحية جريمة خلال الاشهر الستة الماضية.

ويقول الخبراء ان هذه الارقام مؤشر للجريمة اصدق من مؤشر مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) الذي يصدر تقارير عن الاجرام والواقع ان وزارة العدل تؤكد ان (٣٧) في المئة من الجرائم و (٤٩) في المئة من الاعتداءات لا تبلغ الى الشرطة.

●● اغتصاب (٧٨) امريكية كل ساعة

«الاغتصاب في امريكا» عنوان دراسة ظهرت اخيرا وتضمنت معلومات جديدة مذهلة عن جرائم الاغتصاب في الولايات المتحدة.

ودعت الدراسة التي اعدها «مركز الضحايا الوطني» و «مركز الابحاث ومعالجة ضحايا جريمة الاغتصاب»، الى اصدار قوانين تمنع اجهزة الاعلام من نشر اسماء النساء اللواتي يتعرضن للاغتصاب، لتشجيعهن على تقديم الشكاوى ضد مرتكبي هذه الجرائم.

وكشفت ان (٧٨) امرأة يتعرضن للاغتصاب في الولايات المتحدة كل ساعة، اي ما يعادل (٦٨٣) الف امرأة في السنة. وان حوالي (١٣) في المئة من النساء في امريكا، اي حوالي (١٢.١) مليون امرأة تعرضن للاغتصاب على الاقل مرة واحدة في حياتهن. والاسوأ من ذلك ان (٦) من اصل (١٠) نساء تعرضن للاغتصاب (٦١ في المئة) كن دون سن ١٨ عاما، وان ٢٩ في المئة من ضحايا حوادث الاغتصاب كن دون سن ١١ عاما، وان ٣٢ في المئة من الضحايا كن بين سن ١١ و ١٧ عاما.

ولاحظت الدراسة ان ١٦ في المئة من حوادث الاغتصاب قدمت فيها شكاوى الى الشرطة وقالت ان ٢٢ في المئة من النساء اغتصبهن غرباء و ٩ في المئة ازواجهن او ازواجهن السابقون، و ١١ في المئة اباؤهن او ازواج امهاتهن، و ١٠ في المئة اصدقاؤهن او اصدقاؤهن السابقون، و ١٦ في المئة اقارب آخرون.

والارقام التي تضمنتها الدراسة تعطي صورة عن حال جريمة الاغتصاب في الولايات المتحدة، اكثر سوادا من الصورة التي قدمتها احصاءات وزارة العدل الامريكية.

انتصار الشيوعيين في منغوليا والوضع في اوروبا الشرقية

■ حقق الحزب الشعبي الثوري (الشيوعي) في منغوليا انتصارا ساحقا في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الاحد الماضي. وقد حصل على ٧٢ مقعدا من اصل ٧٦ مقعدا في البرلمان.

وقد حاول حزب «التحالف الدمقراطي» المعارض التشكيك في نزاهة الانتخابات. ولكن النائب الاسباني الدمقراطي - المسيحي الذي اشرف على الانتخابات بصفة مراقب قال: «ان عملية الاقتراع سارت بشكل منظم جدا ولم نلاحظ اية اعمال ضغط ولذلك لا يبدو لنا ان الغش قد لوث نزاهة ودمقراطية الانتخابات».

وبعد ان دحض مراقبون حياديون اجانب ادعاءات المعارضة، لجأ قادة المعارضة الى ذريعة اضافية لتبرير فشلهم الذريع، فقد قالوا ان اكثرية اجهزة الاعلام في البلاد تعاطفت مع الحزب الشعبي الثوري.

ان هذا الحدث في منغوليا يؤكد ان الشعب هناك بعد ان ادرك اخطار العودة الى الرأسمالية وتصفية انجازات التطور الاشتراكي قرر سد الطريق امام اعداء الاشتراكية والتمسك بالحزب الشعبي الثوري، خصوصا ان هذا الحزب قد استبدل كل قيادته السابقة بقيادة جديدة ووضع برنامجا ونهجا جديدين قائمين على الدمقراطية والانفتاح والتجاوب اكثر مع الحاجات اليومية المشروعة للشعب وايضا مع مطلب الحريات العامة وحرية الفرد.

وهذا يؤكد بأن الفشل - الانهيار الذي حدث في الدول الاشتراكية الاوروبية لم يكن فشلا للفلسفة الاشتراكية ولا فشلا للاشتراكية كنظام اجتماعي، بل كان فشلا لنموذج، لتجربة، فشلا للتطبيق البيروقطراي للاشتراكية.

يُشار، هنا، ان صحوة مماثلة، جارية الآن في الدول الاوروبية الشرقية، الاشتراكية سابقا. ففي روسيا هنالك تصاعد مستمر في نشاط ونفوذ الشيوعيين. وكذلك في سلوفاكيا (احدى الدولتين المكونتين لتشيكوسلوفاكيا) وكذلك في بلغاريا وبولندا.

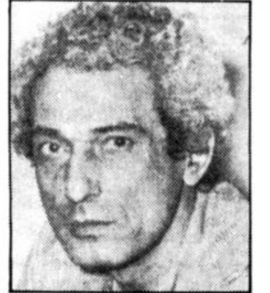
البدائل السياسية والحزبية للشيوعيين تنكشف اسرع ما تصورنا. والشعب يدرك ان الاشتراكية - حتى السابقة، مع كل سلبياتها - افضل من النظام الرأسمالي المشوّه والوحشي الذي حاولوا ويحاولون اقامته في دول اوروبا الشرقية.

ولكن العمليات السياسية والاجتماعية والفكرية العميقة الجارية في هذه الدول تتضمن استنتاجا بأهمية الحرية السياسية والاجتماعية والفردية واطلاق طاقات المبادرة الشعبية وايضا المنافسة، بين الناس، وتشجيع التوجه الطبقي عند الافراد للتقدم والتطور وتحقيق النجاحات. فلا مكان بعد، للكسل الفكري والاجتماعي والارادة الخامدة اللامبالية، والاشتراكية يجب ان تضمن تخطيطا للرفاه المادي والروحي من ناحية وان تضمن عدم استغلال الانسان لاخيه الانسان او استغلال وقهر شعب لشعب آخر.

من هنا فان نعيق اعداء الاشتراكية والتقدم الاجتماعي تثبت عدم واقعيته. وكفاح العمال والفلاحين والمثقفين والعاملين العلميين للتقدم هو كفاح اصيب بنكسة مأساوية في اوروبا الشرقية، ولكنه كفاح مستمر، كفاح اجتماعي ودمقراطي وتقدمي وانساني حتمي. ولكنه سوف يطور مساره ويوسعه تجاوبا مع الآفاق التاريخية الجديدة.

الفن في خدمة الحرية:

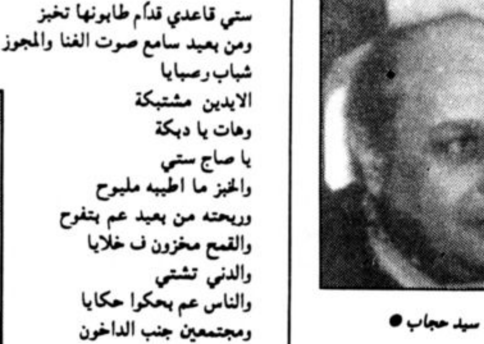
الحجار يغني.. وسيد حجاب يشكو لسيد درويش



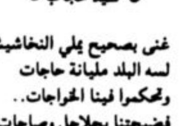
● ناجي العلي ●



● علي الحجار ●



● سيد حجاب ●



* كتب – عبد اللطيف وهبة – اقامت اللجنة التنفيذية للمجموعات المصرية لمنظمة العفو الدولية احتفالا فنيا كبيرا بنقابة الصحفيين بمناسبة تأسيس فرع جديدللمنظمة في فلسطين. حضر الحفل الشاعر سيد حجاب والمطرب علي الحجار. وقد اعتذر الفنان عمار الشريعي لمرضه.

في البداية قالت امينة شفيق امينة اللجنة التنفيذية للمجموعات المصرية – انه يوجد بسجون اسرائيل آلاف من الافراد المعتقلين دون اتهام او محاكمة.. ويتعرضون لانتهاكات عديدة بالاضافة الى العديد من النساء والاطفال والشيوخ.

وقالت امينة اللجنة التنفيذية ان مثل هذه الاساءات تحتاج الى استجابة دولية. فحماية حقوق الانسان هي مسؤولية عالمية تتجاوز حدود الايديولوجيات والدول. وهذا هو الاعتقاد الاساسي الذي يقوم عليه عمل منظمة العفو الدولية باعتبارها حركة طوعية مستقلة ذات انتشار عالمي.

وقد بدأ الاحتفال الفني والادبي بأمسية للشعراء: طاهر البرنبالي، ابراهيم عبد الفتاح، مصطفى الجارحي واحمد سعيد. ثم تلا ذلك امسية الشاعر سيد حجاب وغناء المطرب علي الحجار. ومن القصائد التي حازت على اعجاب الجمهور للشاعر سيد حجاب قصيدة:

يسلم لنا فنك وتعيش
يا عم يا ابو السيد درويش
لسه البلد محتاجة غناك
غنى بصحيح يملي النخاشيش
لسه البلد مليانة حاجات
وتحكموا فينا الخواجات..
فضيحتنا بجلاجل وصاجات
وبقينا نشحت حتى العيش.

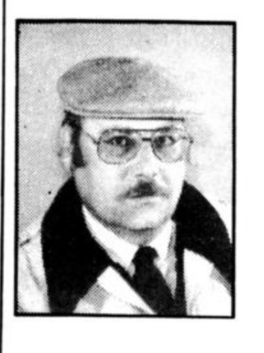
كما اقيم على هامش الاحتفال معرض فوتوغرافي عن انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين وآخر نحتي لكل من حسام عبدالله، محمد صلاح وازهار فاضل. وقدمت مجموعة الجيزة – اشرف صقر – عملا فنيا عبارة عن رسم لشخصية حنظلة للفنان ناجي العلي على مرآة على شكل خارطة فلسطين في محاولة لفك القيود.

وقد تم توزيع بيان من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تم التوقيع عليه لارساله الى جميع الدول والمنظمات والهيئات الدولية للافراج عنهم.

(عن «الاهالي»)

● زجلية، كمال ملحم – كفرياسيف ●

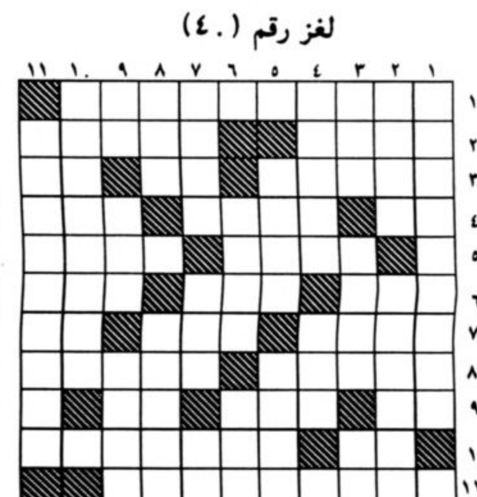
«صاج ستّي»



ستي قاعدي قدام طابونها تخبز
ومن بعيد سامع صوت الغنا والمجوز
شباب رصبايا
الايدين مشتبكة
وهات يا دبكة
يا صاج ستي
والخبز ما اطيبه مليوح
وريحته من بعيد عم بتفوح
والقمح مخزون ف خلايا
والدني تشتي
والناس عم يحكوا حكايا
ومجتمعين جنب الداخون
والسهرة عمرانة
وما اطيبه خبز الطابون
والناس سهرانة
جدّي بقا عم يحكي حكايات
والجيران ملتمّين
تايسمعوا حكايات
صلّوا عَ النبي يا سامعين
بتنحنح وبيدأ بسيرة بني هلال
والكل ناصتين
ويرددوا اقوال
بين حين وحين
وفي الموقدة الجمرات نعسانين
يعطوا دفا
كله عفا
وبالحارة عم بشقع المزراب
والمطر عم بيدق خلف الباب
ونحنا مكعنشين
في بيت جدي.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٠)



* اعداد: رياض محمد شحادة – طمرة *

افقيا:

١ – قصيدة لمحمود درويش.
٢ – علم مؤنث – مهنة دينية.
٣ – شهر ميلادي – للسؤال – علم مؤنث.
٤ – حرف جر – احسن – ملك فارسي.
٥ – صوت الجرس – داجن (معكوسة).
٦ – خلق مشوه – ظلم (معكوسة) – قلب.
٧ – «بدوي» (مبعثرة) – جبان – اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٨ – شجعان (معكوسة) – يزعج (معكوسة).
٩ – متشابهان – خصب – متشابهان.
١٠ – حزن – مدينة + حرف.
١١ – شاعر اشتهر بصاحبته.

عموديا:

١ – علامة مصري.
٢ – كل – مجانين (معكوسة).
٣ – نصف يوم – اوفر (معكوسة) – جدها في (٣) افقيا.
٤ – مدينة مصرية – ناس.
٥ – جماعة – رد.
٦ – بخيل – تكسر حده (معكوسة).
٧ – شفيلة – اتقن – عكس بسط.
٨ – وجهة نظر – واضع النظرية الاشتراكية.
٩ – دفع (معكوسة) – عسكر (معكوسة) – احذر.
١٠ – مناسبة وطنية.
١١ – ممثل عربي (معكوسة).

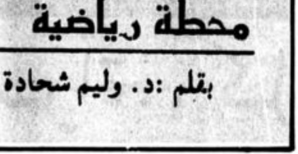
حل لغز رقم (٣٩)

افقيا:

١ – كفرمندا.
٢ – مصروع.
٣ – ال – فكر – سل.
٤ – دير – قلب.
٥ – توفيق زياد.
٦ – واه – فسر.
٧ – ن.ن – دمر – لو.
٨ – بلوري.
٩ – الوزراء.

عموديا:

١ – مارتوني.
٢ – ليوان.
٣ – رصف – دلو.
٥ – مركب + قزموز.
٦ – نور – ر.ر.ر.
٧ – دع – ق.ي.ف – يا.
٨ – سلاسل.
٩ – البدرون.



محطة رياضية

العطلة امامنا

بقلم: د. وليم شحادة

* ابتدأت العطلة الصيفية وما احلى الراحة والاسترخاء بعد التعب، والجهد الذي يبذله الانسان في عمله ونشاطه وحياته الاجتماعية. ابتدأت العطلة الصيفية بعد موسم رياضي هام وصعب وبعد معركة انتخابية اظهرت بأن الشعب في هذه البلاد يبحث عن حياة افضل، حياة سلام وعمل ونشاط.

يدخل الانسان في العطلة الصيفية في فترة راحة واسترجاع الطاقة البيولوجية التي فقدها خلال السنة. والعطلة ضرورة بيولوجية ونفسية واجتماعية للانسان، بحيث لا يمكن ان يعمل الانسان بدون عطلة وراحة. وعندما نتحدث عن العطلة فلا نقتصرالحديث فقط على العطلة السنوية بل تشمل ايضا ساعات الراحة اليومية ويوم الراحة الاسبوعي والشهري بالاضافة الى الفرصة السنوية.

ان اهم هدف تصبو اليه العطلة هو الوصول الى الراحة الجسدية والنفسية والاجتماعية وتحرير الجسم من كل المشاكل الحياتية المختلفة التي تواجه الانسان.

فالعمل اليومي خصوصا العمل الفكري يدخل صاحبه في دوامة من الارهاق والتعب خصوصا بما يخص مركز الجهاز العصبي، الامر الذي يؤدي الى توتر عصبي وعدم دقة في التفكير وعدم التركيز الكافي، وبالتالي عدم انجاز الواجبات المطروحة، رافق ذلك بعض المظاهر مثل الصوت المرتفع والغضب السريع.

اذا الراحة ضرورية للانسان ولا يعقل ان نعمل على مدار السنة بدون راحة.

ان مراجعة وتقييم الماضي القريب بالاضافة الى الترويح عن النفس والروح والجسد يعتبران من الوظائف الرئيسية للعطلة التي لا يمكن ان تنفذ فقط بالجلوس والاستلقاء ومشاهدة التلفزيون وسماع الراديو.. الخ الخ من النشاطات غير الحركية. الجسم يحتاج في العطلة الى تغيير مستمر، يحتاج الى حركة دائمة مثل التنزه في الغابات واحضان الطبيعة، ممارسة السباحة وركوب الدراجات، الاشتراك في العاب رياضية مختلفة بهدف التسلية والنمو الاجتماعي. اذا استغل الانسان العطلة بالشكل الديناميكي الذي ذكرناه يرجع الى عمله مستعدا من جميع النواحي.



الاربعاء ٩٢/٧/١

١٨.٣٥ – مفتاح للقلب – برنامج الصغار.
١٩.٠٠ – الزراعة العصرية.
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية).
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية). مختصر مفيد.
٢٠.٣٠ – «على المجلات»
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ – فيلم «سوزان – سوزان»
٢٤.٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية)

ولادة وصلب

* عايدة سكس *

منذ ولدنا صلبنا
وما زلنا الى اليوم
مصلوبين
نمشي دروبنا ابدا
وضدَ الوقت..
ايفتعلون الجلول
همْ واحسون
نحن في الارض هنا
لوابادونا
بالقوة
هنا من الازل
وبآمنٍ آخرَ وثائقنا
حيث لا يعلمونْ
يغرسون بنادقهم
في صدورِ اطفالنا
ترعبهم امومةٌ واجنةٌ
ويقتلون
حسرةً باقيةً بالقلب
ودمعاً مكابراً في العيون

(كفرياسيف)

اقرأ هذا ايضا

تجنبوا الاخطار

احبائي الصغار الشطار

* بدأت عطلتكم الصيفية الطويلة، واقفلت المدارس ابوابها، وانفتحت الشوارع كي تستقبل لعبكم ولهوكم ونشاطكم، فالنوادي قليلة، والحكومة لا توفر لكم البرامج التي تملأ وقتكم وتفيدكم.

والشوارع مليئة بالاخطار لكثرة السيارات التي تجوبها في الليل والنهار، واذا كنا نلح على السائقين ان ينتبهوا ويحذروا، فاننا نطلب منكم حذرا اكبر وانتباها اوسع، لكي تعودوا الى مدارسكم سالمين.

هذا اولا.

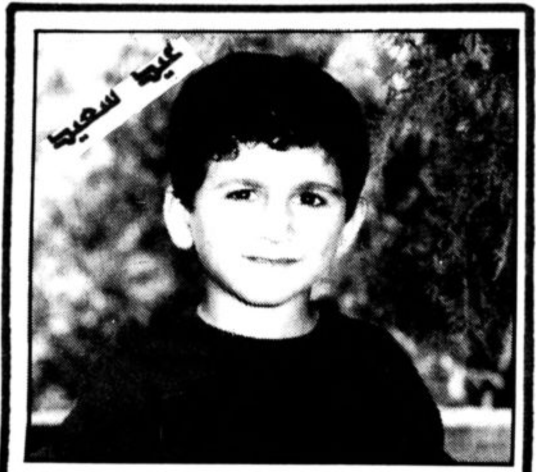
وثانيا: لا شك انكم في بعض ايام العطلة ستذهبون الى شاطىء البحر، تلعبون برماله وتستحمون في مياهه، وهنا ايضا انتم مطالبون ان تحذروا اكثر من خطر، فهناك خطر الغرق، وهناك خطر التعرض الطويل للشمس. فأشعة الشمس في هذه الايام الحارة تسبب سرطان الجلد..

تجنبوا كل هذه الاخطار والا....

الى اللقاء..



● اطفال صف البستان في مدرسة عرابة الابتدائية (ب). واحنا منحب معلمتنا خديجة سعدي (في يسار الصورة) وكمان معلمتنا نهاية نصار (في يمين الصورة).



* اسمي محمود تيسير خميس، من قرية دير حنا، ويوم الجمعة بتاريخ ٧/٣ بصير عمري ٤ سنوات بالزبط، وانا عازمكم على عيد ميلادي، اختي اسمها احلام، الماما هناء، والبابا تيسير، والسلام عليكم يا اصحابي.

عيد سعيد

* سرحان محمود حواري من الناصرة، اليوم الاربعاء ٧/١/ ٩٢ بيصير عمره سنة، وكل عام وانت بالف خير يا سرحان.

هدية من عليا ابو شميس

* ولدت رندة في شهر آذار ١٩٨١، وتوفيت بسبب مرض قلب مفاجىء في شهر حزيران ١٩٩١. اي انها عاشت عشر سنوات وثلاثة اشهر.

قررت امها عليا ابو شميس ان تعمل عملا تستطيع من خلاله ان تذكر رندة دائما، فكتبت مجموعة قصص للاطفال، تهديها اليهم والى كل الذين يحبونهم. اسم الكتاب لميس والكيس، وهو باللغتين العربية والعبرية، وقد قامت بترجمة القصص للعبرية نيلي فنيسيا، اما الرسومات التي داخل المجموعة فهي بريشة دانيال ايزكس.





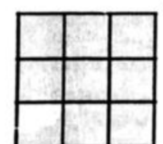
* الاسم: مُضر ابو صالح من قرية سخنين والى جانبي اخي مرسي * العمر: ١١ سنة - الصف الخامس «أ» - مدرسة سخنين «هـ» * الهواية: لعب كرة القدم والسباحة ومطالعة القصص والمجلات * سلامي الى الاتحاد وتمنياتي العطرة، اتمنى لكم النجاح واتمنى للاسبوع الرياضي ايضا النجاح الباهر واتمنى للجبهة ان تواصل نجاحاتها ومن صوّت «و» لم يخسر ومن سار مع الجبهة وصل. فمتى اكبر حتى اصوّت «واو».



* فتاة القرية *

* تحياتي الى جريدة الاتحاد.
لقد اعجبت كثيرا بزاوية الاطفال واني اتمنى ان اكون صديقة لهذه الزاوية لهذا قررت ان ابعث صورتي.
اسمي: منار عزات ابراهيم علي، من قرية عين ماهل، ابلغ من العمر ٨ سنوات، احب امي وابي وجميع اقربائي، وانا وحيدة بين اخوين * هواياتي: المطالعة والقراءة والرسم واحب مدرستي كثيرا. وشكرا.

الى الاطفال الاعزاء اريد منكم حل هذا اللغز.
١ - اذا اكلت عاشت واذا شربت ماتت.
٢ - وجع.
٣ - في الصحراء



الاسم: فادي جواد سمارة * العمر: ٦ سنوات * الصف: الاول أ * المدرسة: مدرسة الزهراء الطيرة المثلث *هواياته: القراءة والرسم ويحب لعبة الشطرنج وكرة السلة.



● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

الضرورات تبيح المحظورات

– ١ –

احتجاج على «الطريقة العربية»

– اقسم لك ان قلبي «يغبّ» عليّ وأنا ارى الفرقة تصيب الاحزاب العربية. الصهاينة يتحدون ويكونون «ميرتس» ونحن لا نتحد! ولو ان الجبهة والتقدمية والعربي اتحدوا لكانوا نالوا ضعف عدد المقاعد.

– الحقيقة ان مشاعرك وطنية ونبيلة، واظن ان اكثر من مئة الف مصوت عربي يكنون نفس الشعور ويحملون نفس الموقف.

– طبعا فمن يكره ان يتحد العرب؟!

– بارك الله بك. ومع ذلك اود ان اسألك، ولا تؤاخذني على جرأتي، هل كنت ستصوت لهذه الاحزاب العربية لو انها اتحدت في حزب واحد؟

– طبعا لا! فأنا ملتزم ان اصوت للمعراخ!

– وما سر التزامك «الوطني» هذا؟

– لقد وعدوني بتشغيل ابني الذي يدرس الطب في الخارج، عندما يعود فلا يضعون العراقيل في طريقه.

– ومتى ينهي المحروس دراسته؟

– بعد سبع سنوات ان شاء الله..

– ٢ –

استيعاب المثقفين

كان يلفع سيارته بصور الزعيم الذي تنتظره اسرائيل، هو الآخر ينظر الى مستقبله، ومن غير المعراخ يرعى المستقبل ويهتم به؟! لقد وعدوه وعدا حقا صادقا – وهم لا يكذبون – ان يشغلوه.

– وما نوع العمل؟

– موظف بنك.

– العربي؟

– لا

– باركليز؟

– لا

– اذن؟

– في بنك العمال.

– لكن لا يوجد بنك كهذا في البلد.

– صحيح، ولكنهم اكدوا لي ان اعمل فيه اذا ما فتح..

قولوا معي ان شاء الله..

ترى كم مستشفى وكم جامعة وكم مصنعا قاموا بفتحها خلال الشهر الماضي؟!!

– ٣ –

هتاف رابين الجوابي

لو كان رافع الصورة سائق تكسي باعوه «نمرة» تدر عليه الاف الشواقل لقلنا: «صحتين».

ولو كان رافعها مدير بنك، ثقافته «على قدها»، وفقط بابتعاده الذؤوب عن كل ما يمت الى الكفاح والنضال والشيوعية والجبهوية، لهان الأمر..

ولو.. ولو.. ولو..

لكن ان يكون رافع صورة رابين فوق سطح منزله احد جرحى يوم الارض، فأمر قد يثير دهشة لبنة رابين وكل سلفاتها وكناتها وجاراتها. وانا افترض ان احدهم ترجم لهؤلاء النسوة ما رددته مظاهراتنا قبل (١٦) سنة فقط:

يا رابين اطلع برا/ الارض العربية حرا

ارض الملّ لصحابو/ مش رابين و...

ولولا خوفي من ان تتهموني بطول اللسان لنقلت لكم ما اتصوره هتاف رابين المضاد..

– ٤ –

وطنية

يوم تعرض العراق لحملة التدمير والحرق والقتل والاحتلال والتمزيق، ارتفعت رايات الحداد السوداء، ان لم يكن على سطوح المنازل فعلى شغاف القلوب، التي صارت فجأة تقطر وطنية ودما. ويوم جاءت الانتخابات قبل اسبوع رأينا هذا الصف «الوطني» يتوزع بين الليكود والمعراخ وشاس والمفدال!

ولأننا على هذه الدرجة من الوطنية، فقد كان محتما ان تسقط القائمة التقدمية فلا تبلغ نسبة الحسم!

ولأننا على هذا المستوى من الوطنية فان «الحزب العربي الدمقراطي» المنادي بسقوط الصهيونية والرجعية يفوز بمقعدين!

يوم الاحد ظهر ملتح على شاشة التلفزيون الاسرائيلي تمنى لو ان اصوات الجبهة كلها ذهبت للمعراخ، ربما بسبب ارتفاع نسبة الحجاج في ذلك الحزب، او ربما انطلاقا من نفس الوطنية العصرية!

عاشت الرجعية املا لجماهير شعبنا العربي الفلسطيني..

– ٥ –

الحيط الواقف

حكمة توارثناها كما توارثنا زراعة البطيخ والحمص، وقد آن الأوان في رأيي لغربلة، او على الاصح، لتنخيل كل ميراثنا.. مسألة واحدة حيرتني في هذا الشأن ولا اجد لها حلا. يقولون لك نحن «مع الحيط الواقف»، واذا بالمعراخ يفوز بثلاثة مقاعد بفضل اصحاب هذا المنطق. انظم رحلة، سيرا على الاقدام، اتجول بين كل الحيطان، فاذا بالليكود هو الذي كان الحيط الواقف، ومع ذلك فلم يحصل المسكين الا على مقعد واحد من الاصوات العربية! فما هو السر في رأيكم؟ هل لأننا اكثر الشعوب رفعا للشعارات واقلها عملا بها!! ام لأن البصارة كشفت لنا في فنجانها: «طوخ طيخ طاخ: الحكم الجاي للمعراخ»..

> **اعلان وراثة**
>
> **صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة**
>
> وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم حسين عبد المنان تيتي من الطيرة بتاريخ ١/٦/١٩٩٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته امتياز ربحي تيتي واولاده منها وهم: سهيل، آمنة، ربيع، ومهلم لا غير.
>
> فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.
>
> تحريرا ٩٢/٦/٣.
>
> قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
>
> سليم عبد الرحمن سمارة

– ٦ –

مصطفى ابو ريا وصالح مرشد في الليكود!

اكد لي البعض من اهل بلدنا المخلصين لبلدهم الصادقين مع انفسهم ومع الناس، انهم كانوا سيصوتون للجبهة، لو ان ترشيح مصطفى ابو ريا وصالح مرشد جاء متقدما اكثر! وكل فئة من منطلق مختلف طبعا..

وبعد الفحص والتمحيص تبين ان هؤلاء منحوا ثقتهم «الغالية» لليكود.. كنت مضطرا لفحص قائمة مرشحي هذا الحزب، لعلني اهتدي الى موقع «ابن بلدنا» او «ابن طائفتنا» في تلك القائمة، فلم اعثر لهما على اثر.. فكم كنت غبيا حينما صدقت..

– ٧ –

ذنبنا موت ابينا الطيب!

البعض من ابناء شعبنا لا يأخذون علينا اي مأخذ، يعترفون بأن ماضينا مشرف، واننا كنا الوحيدين في ساحة النضال الوطني قبل ان تخلق «العروبة»، وأن انهيار الاتحاد السوفييتي وغيره كان ضربة لقضيتنا الوطنية وقضية شعبنا، ومع ذلك فهم ليسوا معنا.

– لماذا؟!

– لأن ذنبنا ان ابانا الطيب مات، فهم يسعون الى دفنا معه، بدل احتضاننا و «الكتكتة» علينا.. منطق..

– ٨ –

حاتمية

حاتم الطائي منا وفينا، والكرم منسوب اليه، والعرب اذن اكرم اهل الارض طرا.. وفقط في الاسبوع الماضي قام «امير البلاد» (الكويت) بالتبرع بمبلغ مليون جنيه استرليني في بريطانيا.

– لمؤسسة معوقين؟

– لا

– لدار حضانة؟

– لا

– لمستشفى؟

– لا

تبرع بها لعدد من القرود في حديقة حيوانات.

ومن بين انقاض اطفال الصومال ومن بين اكوام الذباب الازرق، يخالب صوت واه سكرات الموت مطالبا بقطرة من حليب..

الانقلاب

نبيع فقط

نشتري فقط

(«هآرتس» ٦/٢٩)

غيئولا كوهين طارت

نايمة غيئولا يا ام سرير العالي

● بقلم: موسى حوري ●

العنوان اعلاه هو ما تقوله «العدادة»، بعيد عنكم في اية امرأة تموت، مهما كان ماضيها وأعمالها قبل الموت، فعند اليهود مقولة معروفة «بعد الموت مقدّسين» وليس المقصود هنا الموت الشخصي لغيئولا كوهين فلا يضيرني ان تبقى حية ترزق، تجهش بالبكاء حتى «المائة والعشرين» من العمر.

تقول «العدادة»:

نايمة غيئولا يا ام سرير العالي

لابسة المتيّل (الكفن) والمتيّل غالي

نايمة وبردانة ومن البرد حاشاها

نايمة وتشكي لي وما عرفت دواها.

وليس قصدي في هذه الكلمة ان احدد رأيي في نتائج الانتخابات، وقد افعل ذلك في وقت لاحق الا انني لا ابالغ ان قلت ان الفرحة قد عمّت الجميع بعد ان صُرع هذا العربيد الذي يسمونه الليكود واليمين الذي وراءه، فكسر ضلع اليمين هو النتائج الرئيسية في هذه الانتخابات اما غيئولا فقد اكملتها اكثر من الجميع، فقد طردتها الكنيست نهائيا «يا الله برا.. الباب يفوّت جمل».

كانت معركة قاسية جدا بالنسبة لنا نحن الشيوعيين والجبهويين، ولقد واجهتنا العديد من المقولات التي تصدينا لها بحزم وجرأة وهدوء اعصاب ومنها اولا جاءنا، من اتعبهم النضال لينصحونا بأن هذا الشعب لن تقوم له قيامة، اتركوه. ومنهم حتى من الناس الطيبين، الا اننا لم ولن نتركه كما نصحونا نحن الذين «روحنا اقوى من اضلاعنا» وقلنا هذا شعبنا وانه ان نام مدة طويلة مسطولا بدعاية الرجعية الفارغة الا انه ضلع من اضلاعنا وليس لنا في الملمات غيره، واننا نحبه على الحلو والمر.

وجاء البعض الآخر قائلا هل بقي لديكم شي؟ روسيا راحت والشيوعية طفشت فماذا بأيديكم؟ جئتم تريدون اصواتنا وان كنا نحبكم كناس طيبين؟ وقلنا لهؤلاء، ان مشاكلنا تكفينا وهي كثيرة والحمد لله اما مشاكل الروس والسوفييت فهي وان كانت تهمنا ولا زلنا نناقشها بجدية، ولكنها لا تلهينا



● غيئولا كوهين ●

عن مشاكل شعبنا التي تحيطنا، وعلى رأسها السلام الاسرائيلي العربي والذي اصبح التأخر في حسمه يعرض هذه البلاد الى الخطر ويحول العيش فيها الى جحيم.

وهناك مشكلة البطالة التي اصبحت تهدد عائلات كثيرة بالجوع، ومناظر التفتيش في براميل القمامة وحول اسواق الخضار معروفة للجميع.

وهناك مشكلة العنصرية التي تفشت بشكل مذهل واصبح العامل العربي الذي يخرج في الصباح باحثا عن لقمة العيش لا يعرف هل سيعود الى عياله ام لا.

لقد ناديت شعبي في كلمة قصيرة قبل اسبوع من الانتخابات كي يعطي اليمين ركلة في قفاه وعلى ظهره وها هو قد فعل اتريديني بعد ذلك ان لا اروي غليلي واسخر من «ام كفشة» غيئولا كوهين؟

ويسألني البعض لماذا هذه المسكينة بالذات؟ هناك اليمين كله طويل عريض يبدأ باسحق شمير وموشي آرنس المستقيلين وغيرهما فلماذا غيئولا بالذات، اما الجواب فقد كانت تزعجني وهي تنفش شعرها «وتعيّط» داخل الكنيست وتمزق الاوراق، وتتهم بالخيانة كل من لا يعترف بأرض اسرائيل الكبرى، وها هي اليوم تقع هذه الوقعة «السودا»، ولم تصل نسبة الحسم، فوالله لم اصدق عيني عندما رأيت التلفاز ولا اذني التي سمعت الراديو احكيها دوغري امامك يا عزيزي القارئ.

ويجابهني الآخرون، حيلك حيلك يا اخينا هذا زعيمك الجديد رابين «آل زعيمك آل» هل سيحل المشاكل التي تحيطنا بالسهولة التي تظنها؟ ولهؤلاء اقول، لم يخدعني رابين قبل الانتخابات وسوف لن يخدعني بعدها، خاصة عندما اعتلى المنبر للمرة الاولى بعد الانتخابات قائلا «انا الزعيم الأوحد، انا اقرر من سيكون شريكا في الحكم» فكان كأنه يقول اما انتم يا من حولي من زعماء المعراخ «فكلكم غنم وانا الباشا» والظاهر انه اراد النتائج فرقا ضئيلا بينه وبين الليكود ليعلنها فورا حكومة «وحدة قومية»، ولكن الامور سارت على غير ذلك «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن».

وماذا عن جبهتك يا اخينا فقد تصدعت في كثير من الاماكن فما هذه الفرحة التي تعم جوانحك؟

اولا: سأكتب عن الجبهة الكثير وستقرأ انت الكثير ايضا وذلك بعد التحليل والتمحيص في مجريات الامور قبل الانتخابات وبعدها، قليلا من الصبر وحلمك علينا يا صديقنا اللائم، ولكن باختصار هل نسيت ما مرّ علينا من مشاكل من بعيد البعيد في السنوات الاخيرة؟ كانت المشاكل فكرية ايديولوجية ولكنها اتعبتنا انا ورفاقي كثيرا فهلا ترى بما حققته الجبهة انتصارا رغم كل ما جرى؟

كان بودي ان يكون الانتصار اوسع والمع ولكنه مع ذلك سيكون حافزا لتجميع قوانا ودرسا عميقا لكل من يحيطنا وسنحقق لك يا اخينا النصر بعد النصر كما عهدتنا.

ان حزامنا هو شعبنا من يهود وعرب ومن كان حزامهم شعبهم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

(رمات غان)

ملاحظات تلخيصية اولية لمعركة الانتخابات في الوسط العربي:

هناك حاجة لتعميق الرؤية وتحديد اوضح للنهج وتعميق الصراع ضد خلط الاوراق والانتهازية السياسية

*** الحزب الشيوعي والجبهة بحاجة ماسة الى شحذ الآليات الكفاحية وتطوير النهج وتعميق الحياة الدمقراطية * الاوهام المريضة بأن مفاهيم الصراع الطبقي قد زالت ولذلك يجب ان «يزول» الحزب والجبهة هي اوهام سقطت في هذه المعركة ***

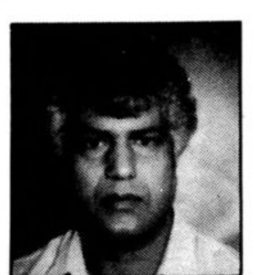
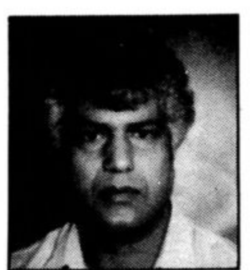
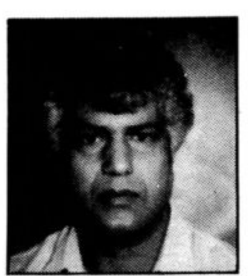
● بقلم: د. احمد سعد ●

● نتائج المعركة الانتخابية بين الجماهير العربية تطرح العديد من التحديات على طريق مستقبل التحولات المرتقبة في الخارطة السياسية واحتمال بروز اشكال جديدة لاصطفاف القوى. فطابع الصراع المرتقب بعد سقوط حكومة اليمين الليكودية وحقيقة الموقف من قضايا الصراع الجوهرية يحتمان فرزا سياسيا واضحا على ساحة القوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية، فرزا يساعد على بلورة المفهوم الحقيقي والصحيح للوحدة الوطنية الكفاحية في اذهان اوسع الجماهير الشعبية ويعيد الى قلوبها الثقة بحقيقة وزنها النوعي السياسي الفاعل ويعزل عن الساحة تجار وسماسرة الوحدة الوطنية ويمنع ظاهرة السقوط العربي في احضان احزاب القهر القومي.

اذكر هذه المقدمة على ضوء العديد من التحليلات المشوهة التي تبني الاستنتاجات بناء على نتائج الانتخابات بين الجماهير العربية دون تكليف نفسها عناء تحليل الاسباب الجوهرية والظروف التي ادت الى بروز العديد من الظواهر السلبية بين جماهيرنا. فمن السطحية بمكان توجيه اصبع الاتهام الى جماهير واسعة اعطت اكثر من (٥٠٪) من اصواتها للأحزاب الصهيونية وشتم فئات متعددة باعت اصواتها بحفنة من الشواقل. السؤال المركزي يجب ان يتمحور حول الاسباب التي أدت الى «جرف» الأحزاب الصهيونية للأصوات العربية، ولماذا برزت الوقاحة الداعرة لسماسرة الاحزاب الصهيونية من الدعاة العرب الذين عملوا على اضفاء الشرعية على عملية شراء الضمائر والاصوات؟ لماذا لم تنجح القائمة «التقدمية» في عبور نسبة الحسم بينما نجح التيار الانتهازي برئاسة النائب دراوشة في مضاعفة تمثيله؟ ولماذا اثبتت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة انها فعلا «حجارة الوادي» وكسّارة العواصف؟

هذه الاسئلة وغيرها تحتم على مختلف الاحزاب والحركات الوطنية وقفة طويلة مع الذات لاستخلاص العبر الصحيحة. وقد حاولت في معالجة سابقة التطرق الى بعض المؤشرات البارزة العامة لنتائج الانتخابات بين جماهيرنا العربية. وابرزت في تلك المعالجة امرين اساسيين ● الاول، ان الجماهير العربية اسهمت في اسقاط حكومة اليمين، حيث ان الغالبية الساحقة من الاصوات العربية توجهت الى الجبهة وقوى السلام العادل والى الاحزاب التي روجت للسلام مع الفلسطينيين والعرب ● والثاني: انه رغم التراجع في عدد الاصوات فقد حققت الجبهة مكسبا سياسيا هاما اذا ما اخذنا بالاعتبار مختلف الظروف ونقاط الضعف الذاتية خلال السنتين الاخيرتين.

وبالرغم من ذلك، هنالك حاجة موضوعية لوقفة مع الذات لرؤية طابع وكيفية التفاعل مع المتغيرات التي حصلت دوليا على الساحة الداخلية وتحديد طابع العلاقة والنهج المسلكي مع القضايا المصيرية والمطلبية للجماهير. واود في هذا المجال ان اسهم بدوري المتواضع بوضع الاصبع على بعض الجروح التي لم تندمل بعد وخرج

من بعضها القيح في المعركة الانتخابية.

فحسب رأيي ظهر على ساحة الصراع في السنوات الاخيرة عاملان جديدان اساسيان كان لهما التأثير الكبير في بروز الظواهر السلبية وفي انخفاض محصول البيدر الوطني:

● العامل الأول: الهجمة السياسية – النفسية التي استثمرتها العديد من القوى السياسية الصهيونية وغير الصهيونية من القوى الوطنية العربية حول انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية للتمويه على حقيقة وجوهر الصراع في بلادنا وخلط الاوراق فيما يتعلق بحقيقة الموقف من قضايا الصراع وفرز القوى بناء على ذلك.

فهنالك من انطلق من قاعدة مشوهة للمفهوم الطبقي لتأكيد «جنازة» مفاهيم الصراع الطبقي والاستعانة عنها بالصراع «القومي» واستحالة قيام تحالف كفاحي يهودي عربي. وهنالك من اعتبر «زوال» الصراع الطبقي القاعدة الموضوعية «لزوال» الحزب الشيوعي والجبهة والانطلاق لتشويه مفهوم الوحدة الوطنية وتفريغها من مضمونها الكفاحي كوسيلة «تحتمها» ظروف الصراع وكيفية مواجهتها، والاستعاضة عنها بشعار «وحدة العرب» الفضفاض وضبابي الموقف من القضايا المطروحة التي تستدعي تحديد الموقف.

على مثل هذه الخلفية برزت حقيقتان على الساحة السياسية الاسرائيلية وبين الجماهير العربية، الاولى، ان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عملا على استيعاب مضمون المرحلة الجديدة والتكيف مع المتغيرات الجديدة بواسطة شحذ الآليات الكفاحية وتطوير النهج وتعميق الحياة الدمقراطية. وفي عملية الوقفة مع الذات التي لم تنته بعد ان سقط من سقط، وللأسف. ولكن الحزب والجبهة اثبتا انهما اهل للثقة الجماهيرية وهذا ما حصل في المعركة الانتخابية. كما ان نتائج المعركة الانتخابية تضع على عاتق الجبهة مسؤولية كبيرة في تطوير نفسها بشكل يجعلها فعلا المحور الفعال والنشيط والملموس والذي لا بديل له في رص صفوف الكفاح الجماهيري وفي رص صفوف الوحدة الوطنية الكفاحية العربية والعربية – اليهودية. والثانية: بروز ظاهرة التسيب في بناء اشكال مشوهة «للوحدة العربية والوطنية» في تركيب العديد من القوائم العربية للمعركة الانتخابية. فالطابع البارز كان تسويق الانتهازية والطائفية والتوجه القبلي تحت يافطة «الوحدة الوطنية» و «الوحدة العربية» وشنّ «حرب البسوس» فيما بينها.

ان غياب نزول قائمة وحدة وطنية كفاحية شاملة يهودية – عربية بمواقف واضحة وبرنامج كفاحي واضح المعالم اسهم من ناحية بخلط الاوراق وباحداث بلبلة سياسية بين الجماهير العربية وسهّل انتقال اوساط منها اما للجلوس كمتفرجين في مدرّج الامتناع عن التصويت، او بالتصويت لاحزاب صهيونية، كما انه ادى، من ناحية ثانية الى ارتفاع اسهم سماسرة تجار الوطنية.

● العامل الثاني: حالة الركود على ساحة النشاط السياسي – الجماهيري خلال السنتين – ثلاث الاخيرة. فالانهيار في اوروبا الشرقية ونتائج حرب الخليج ادت الى بروز ظواهر الاحباط واليأس والبلبلة بين جماهيرنا العربية. هذا في وقت احتدت فيه اكثر قضايا هذه الجماهير الاجتماعية والمعيشية والمطلبية وازدادت وحشية جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة. وغياب معظم التيارات السياسية عن ساحة النشاط الجماهيري دفاعا عن القضايا العينية واخراج الناس من دائرة الاحباط وانشغالها في تفصيل بدلة البديل للجبهة، ادى الى نشوء فراغ استثمرته الاحزاب الصهيونية وترجمته بمزيد من اصوات العرب المؤيدة لها.

ان السطر الاخير الذي نستهدف صياغة مضمونه يتمحور حول اهمية اعادة النظر في بناء العديد من المفاهيم التي عملوا على افراغها من مضمونها في اعين جماهيرنا العربية. فطابع الصراع الحاضر والمستقبلي من اجل السلام العادل والقضايا المطلبية لجماهيرنا بالمساواة القومية واليومية يحتمان بناء جبهة وحدوية كفاحية يهودية – عربية، كما يحتمان تحسين الآليات الكفاحية للجماهير العربية لا تحطيمها.

تهانينا الحارة

الى الدكتور صالح خربوش «ابو مكسيم» بنجاحه بالتخصص لطب الاطفال الف مبروك والى الامام.

ابو طالب والعائلة – عرابة

تهنئة

احر التهاني واطيبها نتقدم بها الى رفيقنا العزيز عصام مخول وعروسه سعاد نصر بمناسبة الزفاف متمنين لهما حياة سعيدة وهنيئة والرفاء والبنين.

الجبهة الدمقراطية – حيفا

في الطريق الى رئيس الدولة

(يديعوت احرونوت، ٦/٢٩)

قل.. يا الله... وامش..!!

*** بقلم: خميس ابو العافية ***

الاحزاب الصهيونية، بما فيها اليمينية الاشد تطرفا، حصلت من الوسط العربي، حسب الاحصائيات، على اكثر من مائة الف صوت.

اما القوائم العربية فلم تحصل من الوسط اليهودي الا على الف صوت...

يبدو ان سخاء العرب وكرمهم يفوق سخاء وكرم شعوب الارض قاطبة، بل ان سخاء وكرم جماهيرنا العربية يفوق على كرم وسخاء حاتم الطائي.

* * *

عشرات الاصوات في بعض قرانا العربية منحت لحزب «موليدت» الفاشي – للترانسفيري زئيفي. الذي يدعو الى ترحيل المواطنين العرب من وطنهم.

وادعى البعض مبررا منح زئيفي عشرات الاصوات، بتبرير غاية في السخف، بأن زئيفي عمل على تعبيد الشوارع في قراهم، فكان التصويت له بمثابة اعتراف بالجميل.. برافو..

واعتقد ان قيام زئيفي بتعبيد الشوارع، اذا صح ذلك، انما جاء لتسهيل عملية الترحيل، فالشوارع الوعرة تعرقل او تمنع سيارات الترحيل من الوصول الى القرى، وتفشل تنفيذ «مهمة» زئيفي «المقدسة».

* * *

كانت مأساة بعض المرشحين للكنيست هي اعتقادهم بأن لمّ الاصوات مثل لمّ الزلف!!

* * *

على الرغم من دعم الوسط العربي لحزب العمل في الانتخابات، فالاحصائيات تقول بأن الليكود قد ضاعف من قوته في الوسط العربي...

فهل كان ذلك «لانجازات» الليكود في هذا الوسط؟ او هل كان ذلك ردا على تقرير مراقبة الدولة الذي اشار الى اتساع الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي؟ ام كان ذلك مكافأة لتحريض الليكود على العرب بشكل متواصل اضافة الى سياسة التمييز والاضطهاد التي انتهجها؟

لا يبدو ان اشطر «بصّارة – برّاجة» تستطيع اعطاء جواب على هذا.

(يافا)

اليوم:

الجزائر تودع بوضياف في مأتم وطني

● الجزائر – وكالات الانباء – تشيع الجزائر اليوم الاربعاء، في مأتم وطني جثمان الرئيس الجزائري، محمد بوضياف، الذي اغتالته ظهر امس الاول، قوى الظلام.

وساد الهدوء ارجاء الجزائر، امس، غداة اغتيال الرئيس الجزائري في عنابة (٦٠٠ كيلومتر شرق الجزائر).

ولم يشاهد اي انتشار للشرطة في شوارع المدينة التي استأنفت حياتها الطبيعية. وفتحت المحلات التجارية ابوابها وكذلك المدارس.

وكانت الحياة عادت الى طبيعتها في شكل شبه تام بعد ظهر الاثنين اذ لم يدم الانتشار الامني الذي تبع اغتيال بوضياف سوى بضع ساعات.

وامضت العاصمة الجزائرية بدورها ليلة هادئة جداً. وخلت الشوارع من الناس باستثناء بعض مجموعات «الحيطيين» كما يلقب الشبان العاطلون عن العمل الذين يمضون وقتهم متكئين على الجدران. وقبل حلول الليل امس الاثنين ازيلت حواجز الشرطة التي كان من الممكن مشاهدتها على المفترقات في الليالي الماضية.

وظهرت بعض الكتابات الحديثة على الجدران في الاحياء الاسلامية تهاجم الرئيس المقتول الذي شن حرباً بلا هوادة على الحركة الاسلامية. ومن هذه العبارات «بوضياف هو الشيطان بنفسه» و«العدالة الالهية تحققت» و«الله اكبر نصرنا قريب».

الا انه لم يتم تسجيل اي اضطراب في معاقل الاصوليين الذين لا يصدقون على الاطلاق النظرية القائلة بأن بوضياف قتل بيد اسلامي.

وفي المدن الجزائرية الكبيرة الاخرى خصوصاً في الغرب ذكرت شهادات متطابقة ان الوضع هادئ، ايضاً. وبعد الصدمة الاولى التي تبعت اذاعة خبر الاغتيال استأنف السكان نشاطاتهم في شكل طبيعي في انتظار قرارات الهيئات السياسية العليا في البلاد.

وذكر عدد من الصحفيين الذين كانوا حاضرين لدى اغتيال الرئيس الجزائري صباح الاثنين في عنابة ان شخصين، وليس شخص واحد كما افادت الرواية الرسمية، نفذا عملية الاغتيال هذه.

واكد شهود كانوا موجودين، ايضاً، في القاعة التي اغتيل فيها بوضياف وتم الاتصال بهم في عنابة رواية الصحفيين. وقالوا ان الاعتداء بدأ منظماً في شكل جيد ولا يمكن ان يكون من فعل شخص واحد تصرف بمبادرة فردية.

وذكرت الرواية الرسمية ان بوضياف قتل برشق من رشاش اطلقه رجل يرتدي بزة شرطي من وحدات مكافحة الشغب. وقالت ان هذا الرجل ظهر فجأة خلف بوضياف الذي كان جالساً على بعد متر واحد من ستائر خشبة المسرح في قاعة بيت الثقافة في عنابة حيث كان يلقي كلمة امام المسؤولين في شرق الجزائر.

واوضحت الرواية انه تم اعتقال القاتل.

واكد شهود ومن بينهم صحفيون ان شخصاً اخر بثياب مدنية شارك في الاعتداء وقتل برصاص حراس الرئيس. وقالوا انه قام باطلاق النار في اتجاه القاعة مباشرة بعد الرشق الاول الذي اصاب بوضياف.

ويردد عدد من الشهود في عنابة الرواية ذاتها. غير انهم يؤكدون ان الرجل الثاني كان داخل القاعة وحاول الهاء الموجودين ليتمكن شريكه من تنفيذ فعلته والفرار.

هذا واجمعت الصحف الجزائرية التي صدرت، امس، على ان منفذي عملية اغتيال احد رموز الثورة الجزائرية ينتمون الى الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ملايين الضفادع تغزو شمال غرب ايران

● طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية، امس الثلاثاء، ان «ملايين الضفادع» اجتاحت منذ عدة ايام الريف والطرق المحيطة بعدة قرى في شمال غرب ايران.

واضافت الوكالة ان غزو هذه الضفادع شمال ارومية كبرى مدن اذربيجان الغربية الايرانية «تسبب في صعوبات» بالنسبة للتنقلات البرية.

وحسب الوكالة فان هذا الخروج غير الاعتيادي للضفادع في هذا الموسم مرده الى الفيضانات الاخيرة التي شهدتها المنطقة نتيجة الامطار الاستثنائية.

واشارت الوكالة علاوة على ذلك الى ان هذه الفيضانات اتلفت حوالي ستة آلاف هكتار من الاراضي الزراعية بين بحيرة ارومية الكبرى وتركيا.

(٦٩) عضو كنيست

● تتمة من صفحة ١ ●

عضو كنيست لم يوصوا البتة.

وقد استقبل هرتسوغ، امس، ممثلي كتل «الجبهة» (اقرأ خبرا منفردا على ص ١) و«المفدال» و«يهدوت هتوراة» و«موليدت» و«العربي الدمقراطي».

وصرح زعيم كتلة «يهدوت هتوراة»، الراب ابراهام شبيرا، بأن كتلته لم تسمّ مرشحا لرئاسة الحكومة المقبلة. واضاف: «قلنا للرئيس انه بعد سماع الجميع سيقرر على من بين اعضاء الكنيست يلقي مهمة تشكيل الحكومة بموجب قاعدة التأييد التي يحظى بها ونحن موافقون على ذلك».

اما وزير الاستيعاب والمرشح الثاني في قائمة «يهدوت هتوراة»، الراب اسحق بيرتس، فصرّح بأن على الاحزاب الدينية جمعاء ان تكون داخل الائتلاف الحكومي العتيد لان ائتلافا كهذا مع «ميرتس» من شأنه ان يهدد بالخطر «الطابع اليهودي لدولة اسرائيل»!

تهانينا الحارة

الى الزميلين د. حسين شمالي والدكتور صالح خريوش بمناسبة نجاحهما وحصولهما على شهادة اختصاص لطب الاطفال الف مبروك والى الامام.

سهاد ود. سميح فالح بدارنة

احتفال في اختتام

● تتمة من صفحة ١٢ ●

رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ونائبا الرئيس سهيل الفاهوم وسهيل دياب وآخرون. وتكلم جرايسي عن المشاكل التي تعاني منها الناصرة وخاصة في قطاع الشباب والتسرب من المدرسة حيث تصل نسبة الطلاب الذين لا يكملون الصف التاسع الى ٢٠٪ و٤٣٪ يتركون مقاعد الدراسة بعد الصف العاشر.

ويذكر ان هذه المدرسة افتتحت في شهر تشرين الثاني ١٩٩١ وتضم ثلاثين طالبا وثمانية معلمين. واقيمت المدرسة بالتعاون ما بين بلدية الناصرة ومؤسسة جونيت ووزارة العمل والرفاه ومجلس العمال والشبيبة العاملة والمتعلمة. وتضم فروعا في الحاسبات والكهرباء والميكانيكيات اضافة الى تعليم الدروس النظرية.

وفي حديث مع نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل الفاهوم قال: «ان الطلاب يصلون الى المدرسة عن طريق قسم المعارف وقسم النهوض بالشبيبة في بلدية الناصرة، وان النسبة العالية للطلاب المتسربين الموجودة في الناصرة بحاجة الى اكثر من مدرسة، وبسبب الحاجة الى تطوير المدرسة القائمة حاليا لم تستوعب اكثر من العدد الموجود».

وقال الفاهوم انه في حديث خاص اجراه مع مدير عام مؤسسة جونيت وعده بأن المؤسسة ستعمل على دراسة اوضاع الناصرة القائمة وتقديم مساعدة خاصة فيما يتعلق بالشبيبة العاملة والاطفال في صفوف البساتين الالزامي.

وعلمنا ان هذه المؤسسة تنوي فتح مدارس شبيهة في بلدات اخرى ايضا.

وفد الجبهة في ديوان رئيس الدولة

● تتمة من صفحة ١ ●

بوادر حسن نية من قبل حكومة «العمل» تجاه اهل المناطق المحتلة كوقف العقوبات الجماعية واغلاق المناطق والتجويع والتصفيات الجسدية ومن ناحية ثانية اجازة حرية العمل السياسي.

واضاف زياد ان القضية المركزية الثانية هي قضية الجماهير العربية في اسرائيل وضرورة حل المشاكل الملحة كمصادرة الاراضي والاسكان ومخصصات الاطفال وسد النقص بغرف التدريس وتطوير التعليم التكنولوجي وعلى مستوى السياسة الاقتصادية هنالك ضرورة للحفاظ على قيمة الاجور وعلى ضمان اجر الحد الادنى.

ولخص زياد ان حصول الجبهة على ثلاثة مقاعد يعتبر نجاحا وان الجبهة ترى نفسها جزءا من كتلة مانعة ضد الليكود وانها ترشح ممثل حزب العمل يتسحاق رابين لتشكيل الحكومة التي ترتكز على الكتلة المانعة. وقال: سنؤيد حكومة تنتهج سياسة تعبر عن الانقلاب في المفاهيم الحقيقية وشكل الدعم سيحدد بموجب موقف وسياسة حزب العمل.

اما النائب هاشم محاميد فقال لرئيس الدولة: نأمل في ان تحقق الحكومة القادمة المساواة واضاف: نرشح السيد رابين وكلنا امل في ان يستطيع دفع قضيتي السلام والمساواة لان الامور مرتبطة ببعض.

وعقبت النائبة تمار غوجانسكي بالقول اننا نشعر بالرضى ليس فقط لان امكانية حكومة ليكود غير واردة وانما ايضا لانه لا مجال لحكومة «وحدة قومية». هنالك تصريحات من حزب العمل وقادته تشير الى انه لم يستوعب بعد ما يحدث. اذا فشلت عملية السلام فهذا سيفسح المجال امام عودة الاوساط اليمينية الى الحكم.

واضافت غوجانسكي اننا قلقون من الاوضاع الاقتصادية خاصة وان حزب العمل لم يطرح حلولا واضحة. واكدت غوجانسكي على ان الجبهة لن تعطي الحكومة دعما بشكل اوتوماتيكي.

وبعد ان انفضت الجلسة مع رئيس الدولة حدث اعضاء الوفد الى الصحفيين الذين انتظروهم في مقر رئيس الدولة.



جميع الاطراف المعنية موافقة على وجود الامم المتحدة في جنوب افريقيا

* دكار – «و.ص.ف» – اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الثلاثاء، في دكار عن «موافقة» جميع اطراف الازمة في جنوب افريقيا على وجود الامم المتحدة في جنوب افريقيا.

واوضح غالي انه سيطلع مجلس الامن في الامم المتحدة على هذا الموضوع لدى عودته الى نيويورك بعد توقفه في لندن.

وقال «يبدو.. وهنا سأستخدم عباراتي بدقة.. ان هناك موافقة جماعية على وجود الامم المتحدة» مشيرا الى اتصالاته سواء مع ممثلي بريتوريا او ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي والانكاتا حركة «زولو» المحافظة ورؤساء دول خط المواجهة.

واوضح ان «مهمة الامم المتحدة وما ستقوم به ليس واضحا بعد».

١.٤٢ مليون ياباني عاطل عن العمل

● طوكيو – اعلنت، امس الثلاثاء، الوكالة اليابانية للاستخدام ان نسبة البطالة زادت ١.. في المئة في ايار الماضي لتصل الى ٢.١ في المئة من عدد السكان العاملين اي (١.٤٢) مليون ياباني (بزيادة ٤.٤٪ مقارنة مع ايار عام ١٩٩١) من اصل (٦٥.١١) مليون ياباني في عمر العمل.

وفقد القطاع الصناعي خلال عام مئة الف فرصة عمل الا ان قطاع التجارة والخدمات سجل بالمقابل (٥٨.) الف فرصة عمل اضافية في الفترة ذاتها.

ورأى المدير العام للوكالة اليابانية للاستخدام جونزو ايوازاكي ان نسبة البطالة في اليابان ضعيفة.

اتفاق على خفض عدد القوات المسلحة في اوروبا

● فيينا – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في فيينا ان اتفاقاً على خفض عدد القوات المسلحة في اوروبا ابرم، امس الثلاثاء، في فيينا بين الدول الموقعة على معاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وقع الاتفاق دول حلف شمال الاطلسي الستة عشر والحلفاء السابقون للاتحاد السوفييتي في حلف وارسو (وحدها المانيا الشرقية لم تعد موجودة) والجمهوريات السوفييتية السابقة الواقعة في منطقة تطبيق معاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا بين الاطلسي والاورال. واوضحت هذه الدول الحد الاقصى الذي تلتزم باحترامه بالنسبة الى عدد القوات المسلحة البرية والجوية.

وبالنسبة الى فرنسا فان الرقم يصل الى (٣٢٥) الف رجل مقابل (٣٤٣) الفا حالياً اما المانيا فحددت رقم (٣٤٥) الف رجل.

وقالت اوساط قريبة من المفاوضات ان السقف بالنسبة الى روسيا سيكون مليونا و(٤٥.) الف رجل.

واذا لم تعترض اي من العواصم المعنية بالقرار من الآن حتى الاثنين المقبل فان النص سيوقع بالاحرف الاولى في فيينا يوم الاثنين على ان يوقع بشكل كامل في قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في التاسع والعاشر من تموز في هلسنكي.

وتغيبت خمس من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق هي مولدوفا وارمينيا واذربيجان وجورجيا وكازاخستان لكن النص ارسل اليها امس.

اغتيال مسؤول من حركة «فتح» في لبنان

● صيدا (لبنان) – و.ص.ف – علم من مصادر متطابقة ان مسؤولا من حركة «فتح» التي يتزعمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اغتيل بالرصاص، امس الثلاثاء، في صيدا.

واشارت المصادر الى ان مسلحين قاموا باطلاق النار في شارع رئيسي من صيدا على سيارة انور ماضي المسؤول عن مقاتلي حركة فتح في لبنان مما ادى الى مقتله واصابة ثلاثة من مرافقيه بجراح خطيرة. وتمكن الجناة من الفرار على متن سيارة.

وكان ماضي عاد قبل ثلاثة اسابيع من تونس حيث يوجد المقر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بعدما عين رئيسا لمقاتلي حركة «فتح» المكلفة بالدفاع عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ويذكر ان عددا من مسؤولي حركة «فتح» قتلوا او تعرضوا لمحاولات قتل في صيدا وضواحيها والتي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان (١٥٠ الف شخص).

فرض حظر التجول على وسط طولكرم اثر اصابة جندي بجراح

* وابقاؤه، ايضا، على وسط الخليل وعرابة وعلار وطمون واذنا * اقتلاع ..٣ شجرة زيتون من اراضي المزرعة الغربية * هدم منزل في قرية عناتا *.

* القدس – تقرير خاص – فرضت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حظر التجول على مركز مدينة طولكرم حتى اشعار آخر في اعقاب اصابة جندي وتحطيم زجاج شاحنة اسرائيلية خلال صدامات ومواجهات عنيفة.

كما واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مركز مدينة الخليل وعلى عرابة وطمون منذ عدة ايام متواصلة، واعتقلت سلطات الاحتلال نحو (٥٠) شابا من منطقة خانيونس الليلة قبل الماضية خلال عمليات مداهمة واقتحام.

وفي بلدة اذنا تعرض مقر ما يسمى بـ «الادارة المدنية» الليلة قبل الماضية، لاطلاق نيران ورد الجنود على مصادر النيران بالمثل وفرضت السلطات حظر التجول على منطقة اطلاق النيران وقامت بحملة بحث وتمشيط.

واحرقت الليلة قبل الماضية ١١ سيارة اسرائيلية ثمانية منها بشكل كامل في القدس الغربية. وقامت قوات الشرطة بأعمال البحث والتمشيط. وهدمت الجرافات الاسرائيلية صباح امس منزلا في قرية عناتا شمال القدس بحجة البناء دون ترخيص.

واقتلعت الجرافات الاسرائيلية مؤخرا (٣٠٠) شجرة زيتون من اراضي قرية المزرعة الغربية قضاء رام الله لتوسيع مستوطنة تلموند القريبة.

وواصلت سلطات الاحتلال امس فرض حظر التجول على بلدة عرابة قضاء جنين لليوم السادس واقامت الحواجز العسكرية على جميع مداخلها كما داهمت المنازل، ويأتي هذا الاجراء في اعقاب استشهاد ثلاثة شبان ومقتل جندي اسرائيلي خلال اشتباك مسلح بين الشبان مع الجنود قبل سبعة ايام.

وفي بلدة قباطية هاجم صباح امس حافلة عسكرية اثناء مرورها في حي الشهيد ابو جهاد في البلدة، ورد افرادها باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان.

وانطلقت في مخيم جنين مساء امس الاول مسيرة متجهة نحو مقبرة الشهداء في المخيم وردد خلالها المشاركون بالمسيرة بهتافات مؤيدة لـ م.ت.ف وللشهيد يوسف ابو عرب، وهرعت تعزيزات عسكرية وقامت بتفريق الاهالي واطلقت عيارات نارية.

من ناحية ثانية داهمت قوات معززة من جنود الاحتلال بعد منتصف الليلة قبل الماضية بلدة السيلة الحارثية قضاء جنين بحثا عن شبان مطلوبين، وقد اعتقل الشاب طارق عبد الرحمن العبيدي (١٨ عاما) بحجة انه ينتمي لمجموعة «النهد الاسود» وعثروا بحوزته على بندقية انجليزية.

كما قامت هذه القوات بعمليات البحث والتمشيط في جبال وسهول البلدة مستخدمة الكشافات وطائرة مروحية حلقت في سماء البلدة واستمرت هذه العمليات حتى فجر امس.

واستمر صباح امس انقطاع التيار الكهربائي عن قرية عسلة قضاء قلقيلية لليوم السابع بقرار من شركة الكهرباء الاسرائيلية بحجة عدم دفع فواتير الكهرباء عن الثلاثة شهور الماضية.

وفرضت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حظر التجول على وسط مدينة طولكرم حتى اشعار آخر في اعقاب اصابة جندي وتحطيم زجاج صهريج وقود اسرائيلي خلال مواجهات وصدامات عنيفة.

كما فرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول الليلي على بلدة عنبتا شرق طولكرم، كما تواصل السلطات حظر التجول على قرية علار شمال طولكرم لليوم الرابع على التوالي في اعقاب مقتل المدعو عبد الرحمن ابو حفيظة – ٦٠ عاما.

وشهدت مدينة نابلس صباح امس انتشارا مكثفا حيث اوقف الجنود الشبان ودققوا في بطاقات العديد منهم كما قاموا بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح وخاصة في شارع فيصل وحي رفيديا.

وداهم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية العديد من منازل الشبان المطاردين في بلدة عورتا وفتشوها تفتيشا دقيقا وقاموا بالاعتداء على اصحابها بالضرب وعرف من بين الشبان المطاردين الذين دوهمت منازلهم: فوزان عواد (٢٤ عاما) والشقيقان ماهر يوسف دراوشة (٢٢ عاما) واحمد يوسف دراوشة (٢٤ عاما).

واقتلعت الجرافات الاسرائيلية بحراسة قوات الاحتلال امس الاول نحو ٣٠٠ شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية المزرعة الغربية قضاء رام الله وذلك بدعوى توسيع مستوطنة تلموند المقامة على ارض قرى الجانية وراس كركر والمزرعة الغربية وتعود الارض والاشجار لكل من منير يوسف ومحمد زيدان ومحمد ابو احمد.

وفي القدس هدمت الجرافات الاسرائيلية صباح امس منزلا قيد الانشاء في قرية عناتا شمال شرق القدس، تعود ملكيته للمواطن عرفات موسى عبد الجواد الرفاعي – (٢٨ عاما) ويتكون المنزل من غرفتين ومنافعهما وكان صاحب المنزل قد تسلم اخطارا بالهدم قبل عشرة ايام.

وعلى الشارع الرئيسي المؤدي الى مستوطنة بسغات زئيف شمال القدس اصيب قبل ظهر امس سائق سيارة شحن اسرائيلية بجروح ونقل على اثرها الى المستشفى بعد ان تعرضت سيارته للرشق بالحجارة مما ادى الى انحرافها واصطدامها بتلة صخرية.

وفي مستوطنة (جفعات هكيرم) في القدس الغربية احترقت في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول ثماني سيارات اسرائيلية فيما لحقت اضرارا جسيمة في ثلاث سيارات اخرى لدى توقفها في الحي اليهودي.

وفي بيت لحم تعرضت المتاجر في شارع المدبسة صباح امس لحملة ضرائبية قام بها افراد من موظفي سلطة الضرائب الذين سلموا عددا من اصحاب المتاجر اخطارات تطالبهم بمراجعة مقر الضريبة، فيما اغلقت باقي المحال التجارية ابوابها.

وفي اذنا قضاء الخليل اطلقت الليلة قبل الماضية النار على مقر الادارة المدنية لمدة اربع دقائق، ورد جنود الاحتلال على مصادر النيران وقاموا بأعمال تمشيط واسعة في الجبال والكهوف المجاورة وفرضوا حظر التجول على البلدة الذي ما زال مستمرا.

وواصلت سلطات الاحتلال امس فرض حظر التجول على وسط مدينة الخليل لليوم الرابع، ورفعته صباح امس لمدة ساعتين فقط من التاسعة حتى الحادية عشرة.

وكانت مواجهات قد جرت مساء امس الاول بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في عين سارة والحرس وجبل جوهر ووادي الهرية وشارع السلام ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة وحطموا زجاج سيارة للمستوطنين في جبل جوهر.

وحطم الشبان فجر امس زجاج سيارة للمستوطنين لدى مرورها في وسط الظاهرية كما حطموا زجاج سيارة مستوطن في حلحول.

استمرار المعارك في مولدوفا رغم وصول بعثة التحقيق الدولية

* موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت سلطات مولدوفا عن وقوع عشرة قتلى وعشرات الجرحى في المعارك الجديدة التي وقعت، امس الثلاثاء، في مولدوفا بالقرب من بنديري (في الشرق) في حين يبدو ان محاولات التهدئة اخذت في الظهور في القفقاس في اوسيتيا الجنوبية وحول ناغورني كاراباخ.

واتهم وزير دفاع مولدوفا قوات دنيستر باطلاق صاروخي ارض – ارض «كونكورد» على مركز للشرطة مما ادى الى جرح عشرة اشخاص.

واوضح مسؤولون رسميون في شيسيناو ان بعثة التحقيق التابعة للامم المتحدة والتي يترأسها جيلبيرتو شليتر، مدير قسم الشؤون السياسية في المنظمة، ستلتقي رئيس مولدوفا، مرسيا سنيغور، لبحث الازمة الراهنة.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن مساعد رئيس اللجنة البرلمانية المولدوفية المكلفة بالنزاع، جيمس بولوغوف، قوله ان قوات دنيستر «ليس لها علاقة» بهذا الهجوم على بعثة الامم المتحدة.

واعلن بولوغوف للوكالة «لقد تم التحريض على الهجوم من قبل مولدوفا بهدف تشويه سمعة قياديي دنيستر ولاحباط الاجتماع بين مبعوثي الامم المتحدة والمسؤولين في دنيستر».

ولقد اصيبت سيارة من موكب الامم المتحدة بالقذائف بالقرب من مدينة بنديري التي تسيطر قوات مولدوفا على جزء منها.

والغى شليتر الذي توقف موكبه في شيسيناو زيارة كانت مقررة لعاصمة جمهورية دنيستر المعلنة من طرف واحد لان سلطات تيراسبول ابلغته بعدم قدرتها على حماية البعثة اذا لم تتجول في سيارات مصفحة.

وفي مقابلة مع صحيفة «ترود» صرح وزير المواصلات الروسي، فيتالي يفيموف، الذي ترأس مؤخرا بعثة تحقيق حكومية في المنطقة بأن «رأيه الشخصي» كان ان مولدوفا تقوم «بابادة جماعية».

واعلن الناطقون باللغة الروسية الذين يعيشون على الضفة الشرقية لدنيستر والمتخوفين من توحيد مولدوفا مع رومانيا استقلالهم وان مئات الاشخاص قد قتلوا منذ بدء المواجهات بين الطرفين في آذار الماضي.

وفيما لم تظهر اية اشارة لتهدئة الصراع في مولدوفا يبدو ان وقف اطلاق النار حول تسينفالي مقر قيادة اوستيا الجنوبية «للمرة الاولى عمليا» منذ ثلاث سنوات ونصف من المعارك في المنطقة.

ونقل المقاتلون الجورجيون العتاد الحربي من المناطق المحيطة في المدينة طبقا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي توصل اليه في لاسبوع الماضي رئيس جورجيا، ادوارد شيفاردنادزه، والرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

ومن جهتها انتقدت ارمينيا القياديين المتشددين في ناغورني كاراباخ لرفضهم المشاركة في محادثات روما حول النزاع برعاية مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وفي خطاب متلفز اعلن الرئيس الارمني، ليفون تير بتروسان، انه اذا لم تشارك سلطات ناغورني كاراباخ في هذه المحادثات فان الارمن «سيظهرون في نظر الرأي العام العالمي بأنهم من انصار استعمال القوة».

للمرة الاولى:

كلينتون يتقدم على منافسيه

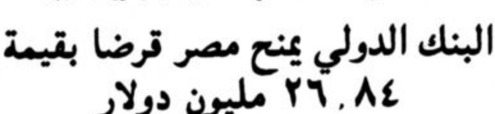


* كلينتون *

● واشنطن – و.ص.ف – افاد استطلاع للرأي بثته شبكة التلفزة الامريكية «اي. بي. سي» ان المرشح الدمقراطي بيل كلينتون تقدم للمرة الاولى على المرشح المستقل روس والرئيس الامريكي، جورج بوش.

وحسب الاستطلاع فان حاكم اركنساس حصل على (٣٣٪) من الاصوات مقابل (٣٠٪) للملياردير بيرو و(٢٩٪) لبوش. الا ان هامش الخطأ في هذا الاستطلاع يبلغ حوالي (٣.٥٪) وقامت به في السابع والعشرين من حزيران الماضي شبكة التلفزة «اي. بي. سي» وصحيفة «واشنطن بوست».

وكان استطلاع سابق اجرته في مطلع حزيران الماضي شبكة التلفزة نفسها اعطى بيرو (٣٨٪) وبوش (٣٠٪) وكلينتون (٢٦٪).



البنك الدولي يمنح مصر قرضا بقيمة ٢٦,٨٤ مليون دولار

● واشنطن – و.ص.ف – اعلنت الجمعية الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي لتقديم قروض الى البلدان الاكثر فقرا في العالم الثالث يوم الاثنين منح قرض دون فائدة بقيمة (٢٦,٨٤) مليون دولار الى مصر.

وقال المصرف في بيان له ان القرض مخصص لتمويل مشروع يهدف الى القضاء على البلهارسيا وهي مرض طفيلي خطير في مصر.

في الولايات المتحدة:

اعتقال جنرال فينزويلي بتهمة الاتجار بالمخدرات

● كاراكاس – و.ص.ف – اعلن وزير الدفاع الفنزويلي في كاراكاس، ايفان خيمنيز، انه القي القبض، يوم الاثنين، في ميامي (فلوريدا) على الجنرال في سلاح البر الفنزويلي الكسيس سانشيز بتهمة الاتجار بالمخدرات.

واضاف الوزير انه القي القبض على الجنرال سانشيز الذي يعطي دروسا في ميامي خلال تسلمه رزمة تحتوي على (٢٥) كيلوغراما من المخدرات لم يوضح نوعها.

وقال ان سانشيز «كان مراقبا منذ بعض الوقت لاحتمال مشاركته في هذا النوع من الجنح».

اعصار يضرب شمال فيتنام

● هانوي – و.ص.ف – اعلنت السلطات ان اعصارا قويا ضرب شمال فيتنام ليلة الاثنين/الثلاثاء وتسبب بوقوع عدد غير محدد من القتلى اضافة الى اضرار كبيرة خاصة في شبكة الاسلاك الكهربائية.

واصاب الاعصار «تشاك» مقاطعة كوانغ نينه على الحدود مع الصين ومرفأ هايفونغ قبل ان تضرب الرياح هانوي وتتساقط عليها الامطار حسب ما صرح به مسؤولون في اللجنة الوطنية لمراقبة العواصف والفيضانات.

واقتلع الاعصار عشرات الاشجار المزروعة على طول الجادات المحيطة بهانوي فأدى سقوطها الى قطع الاسلاك الكهربائية واغراق العاصمة بالظلام. كما اصيب العديد من المنازل باضرار.

وادت الامطار الى ارتفاع منسوب المياه في سونغ كوي (النهر الاحمر) وغمر الشوارع المجاورة.

وحسب السلطات فان الاعصار قد يكون اوقع ضحايا في كوانغ نينه وهانوي الا انه لا يزال من المتعذر اعطاء حصيلة بالضحايا.

اكثر من نصف مليون حالة ايدز في العالم

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – افادت منظمة الصحة العالمية في جنيف، امس الثلاثاء، ان عدد حالات قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» المعلنة في العالم تخطى في ٣٠ حزيران الماضي عتبة النصف مليون حالة.

واشارت منظمة الصحة العالمية الى ان العدد المتراكم لحالات الايدز منذ بداية ظهور الوباء بلغ في ١٦٨ دولة (٥٠١٢٧٢) حالة.

غير ان المنظمة لاحظت ان التقديرات تشير «بالنظر لاخطاء التشخيص وارجاء الابلاغ عن الاصابات» الى ارتفاع هذا العدد الى مليوني حالة بينها اكثر من نصف مليون حالة بين الاطفال.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد الاشخاص الايجابيي المصل الحاملين في دمائهم اجساما مضادة لفيروس «الايدز» ما بين ١٠ و١٢ مليون ايجابيي المصل.

الاتحاد

الاربعاء ١ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو:

أكثر من (٤٠) ألف عربي في النقب يعيشون تحت خطر هدم بيوتهم!

* خيبة امل من قرار المحكمة العليا الذي رفض الزام الدولة بإيقاف اجراءات هدم البيوت القديمة التابعة لعرب النقب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، امس، بياناً من «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» تعرب فيه عن خيبة املها من قرار المحكمة العليا، يوم ١٨ حزيران، الذي رفض الزام الدولة بإيقاف اجراءات هدم البيوت القديمة التابعة لعرب النقب. واكد البيان ان هناك اكثر من (٤٠) الف عربي يعيشون في النقب تحت خطر هدم بيوتهم.

وجاء في البيان:

«ببالغ الحزن تلقت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو قرار المحكمة العليا، منذ الـ ١٨ من حزيران، والذي رفضت المحكمة فيه الزام الدولة بتوقيف الاجراءات التي تقوم من خلالها باعطاء اوامر لهدم البيوت القديمة التابعة لعرب النقب، والموجودة فيما يسمى بـ «المنطقة المغلقة» المتواجدة في شمال النقب، هذه المنطقة التي تم ترحيل البدو اليها في سنوات الخمسين حسب اوامر حكومة اسرائيل.

«خيبة الامل هذه نابعة، في الاساس ومع حقيقة تفهم المحكمة العليا للوضع الذي يعيش فيه عرب الجنوب، من اعادة البت في القرار الى المحاكم الدنيا - هذه المحاكم التي لم تعط اي حلول للبدو حتى هذه اللحظات.

«لقد توجه البدو الى محكمة العدل العليا املين ان يقوم هذا الجهاز القضائي الكبير بالعمل على فحص موضوع هدم البيوت من الجانب الاساسي وان تعطيهم حقوقهم التي حرموا منها حتى الآن. محكمة العدل العليا لم تقم بذلك ومن هنا خيبة الامل الكبيرة.

«نتيجة لهذا القرار بعدم قبول الالتماس، فان هناك نحو ٩٠٠٠ بيت، يعيش فيها اكثر من ٤٠٠٠٠ عربي في النقب، تحت خطر هدم بيوتهم. ان اوامر الهدم هذه تستعمل سوطاً في ايادي السلطات بغية ارغام البدو على التنازل عن ممتلكاتهم والدخول، ضد ارادتهم، الى القرى الحكومية وذلك من خلال قطع مصادر رزقهم ورزق ابناء عائلاتهم.

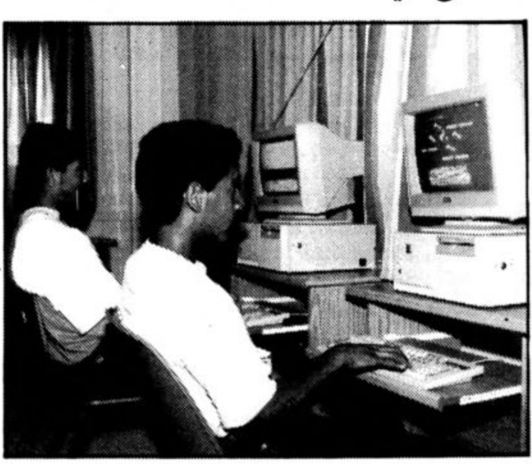
«ومع هذا كله، واستناداً الى اقوال المحكمة، فاننا نأمل ان تكون محاولات ايجاد حلول عملية لضائقة عرب النقب، مبنية على اساس بنّاء، وروح انسانية، هذه الاقوال التي يجب ان توجه الى وزارة الداخلية، سلطات التخطيط و«دائرة عقارات اسرائيل».

«ان الجمعية تتوجه الى الشعب في اسرائيل وتطالبه بتلبية ندائها والوقوف الى جانبها في صراعها ضد سياسه هدم البيوت».

احتفال في اختتام السنة الدراسية الاولى، امس..

المدرسة الاولى من نوعها في الوسط العربي لاعادة الطلاب المتسربين الى مقاعد الدراسة

المدرسة اقيمت بدعم مؤسسة «جونيت» الامريكية وبلدية الناصرة ومجلس العمال. في البداية تضم ٣٠ طالبا * المؤسسة تتعهد باقامة مشروع في بلدات عربية اخرى *



* طالبان في مدرسة «ياعد» (هدف) في الناصرة في درس بالكمبيوتر، امس الثلاثاء *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اقيم، يوم امس الثلاثاء، حفل اختتام السنة الدراسية الاولى لمدرسة ياعد (هدف) في الناصرة، وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي وتضم الطلاب المتسربين من مدارسهم قبل الصف الثاني عشر، حيث يتم في المدرسة علاج الطلاب وتأهيلهم للالتحاق بأبناء جيلهم.

وشارك في الاحتفال ممثلون عن مؤسسة «جونيت»، التي ساهمت في تمويل المدرسة وكذلك بلدية الناصرة ومجلس عمال الناصرة ومدراء مدارس ومعلمون. وتكلم مدير المدرسة الاستاذ جاسر داوود، فأكد على عدم وجود اطر اخرى غير «هدف» باستطاعتها ان تعيد الطلاب الذين تركوا مقاعدهم الدراسية واشار ان هناك نجاحا واضحا لاعادة الطلاب اذ سيتحول تسعة منهم الى اماكن عمل وواحد الى مدرسة داخلية في مجد الكروم وثلاثة الى مدرسة عمال في الناصرة واربعة الى مركز التدريب المهني وثلاثة الى مدرسة اورط واثنا عشر طالبا الى الثانوية البلدية في الناصرة.

وتكلم سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، فأشاد بأهمية المدرسة وقال ان الناصرة دائما كانت المثل لنجاح كل موضوع يخدم الناس وخاصة الشباب الذي لا مستقبل لنا بدونه.

ثم تكلم نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم. فقال «ان مشروع مدرسة «هدف» هو واحد من المشاريع التي نعتز بأنها انجزت في مدينة الناصرة، كما نعتز ان السباقون في العديد من المشاريع. وشرح الفاهوم المشاكل التي تعاني منها الناصرة جراء تسرب الطلاب من مدارسهم وهذه هي واحدة من المشاكل الكبرى في المدينة».

وقدمت تحيات من سكرتير الشبيبة العاملة والمتعلمة، عوفيد تسور، ومسؤولة الشباب في مؤسسة «جونيت» في الولايات المتحدة الامريكية بربارة هوخبرت ومدير عام المؤسسة بروفيسور جاك حبيب ومسؤول قسم الشباب والتعليم في المؤسسة موشي شرير. واكدوا جميعا في كلماتهم على اهمية فتح مثل هذه المدرسة والعمل على مواصلة نجاحها.

وكان وفد منظمة جونيت والشبيبة العاملة والمتعلمة قد حل ضيفا على بلدية الناصرة قبل الاحتفال. فاستقبله القائم بأعمال

● البقية على صفحة ١٠ ●

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل بشارة الكرام بوفاة المرحوم انيس بشارة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رابطة آل حوا

تعزية

احر التعازي القلبية اقدمها للاخ علي بيراني بوفاة المرحومة شقيقته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهمكم من بعدها الصبر والسلوان.

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة

بتهمة «الرشوة والخداع»:

اعتقال رئيس مجلس شعب المحلي



* عفو فاعور *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، امس الثلاثاء، اعتقال رئيس مجلس شعب المحلي، السيد عفو فاعور، بتهمة «تسلم رشاوى من عشرات الاطراف والمصادر المختلفة اضافة الى تسلم اموال عن طريق الخداع من عدة مؤسسات حكومية وخاصة من وزارة الاسكان»، كما ورد في لائحة الاتهام التي اذيع نصها امس عبر وسائل الاعلام.

في استئناف الى المحكمة المركزية:

سمير درويش يطعن في نزاهة نتائج الانتخابات للسلطة المحلية في باقة الغربية





● جلال ابو طعمة ●



● سمير درويش ●

● باقة الغربية - لمراسلنا - قدم رئيس مجلس باقة الغربية المحلي السابق، السيد سمير درويش، الذي تنافس على رئاسة المجلس، امس الثلاثاء، استئنافاً الى المحكمة المركزية في تل ابيب يطعن فيه في نزاهة نتائج الجولة الاولى من انتخابات المجلس المحلي في القرية التي جرت في ٤/٢٨ ولم يحصل اي من المرشحين لمنصب الرئاسة (اربعة مرشحين) على نسبة ٤٠٪.

وقال السيد درويش في الاستئناف ان اكثر من ١٥٠ اسماً من طلاب الجامعات من ابناء القرية الذين يدرسون في جامعات البلاد وفي الخارج لم يشاركوا في عملية الانتخابات الا انه بموجب سجل الناخبين يتبين انهم صوتوا هنا بالاضافة الى عشرات الاشخاص المتوفين وقام آخرون باستخدام ورود اسماء هؤلاء في سجل الناخبين والتصويت عنهم! وكذلك اسماء عدد من السجناء.

واضاف لمراسلنا ان هذه الاسماء كانت في (٧) صناديق اقتراع من اصل تسعة صناديق.

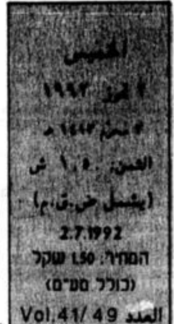
ويشار الى ان درويش حصل خلال الجولة الاولى على ٣٩.٥٦٪ اي ٢٧٥٥ صوتاً من اصل ٦٩٤٤ صوتاً صحيحاً. وانه في حال خصم الـ ١٥٠ صوتاً من الاصوات الصحيحة فان نسبة الاصوات التي يحصل عليها، كما يتوقع صاحب الدعوى، هي ٤٠٪ وبذلك يفوز برئاسة المجلس. فيما حصل منافسه رئيس المجلس الحالي، السيد جلال ابو طعمة، على ٢١٧٩ صوتاً (٣١٪).

وقال ابو طعمة تعقيباً على خطوة درويش: «بالنسبة لي فان الانتخابات المحلية اصبحت من ورائي. وان السيد درويش لا يستطيع التسليم بهذه النتيجة. والمحكمة ستقرر في نهاية المطاف بهذا الشأن».

ارتفاع اسعار السجائر المستوردة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من اليوم، الاربعاء، ترتفع اسعار السجائر المستوردة بحوالي (١٪). والاسعار ستكون كالتالي:

* مارلبورو، كينت، كاميل، روثمانز (٨٠)، بارلمنت - ٥.١٠ شيكل.
* دانهيل، مور - ٥.٤٠ شيكل.
* لاكي سترايك - ٣.٨٠ شيكل.


الخميس
٢ تموز ١٩٩٢
٢ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
2.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.41/ 49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

جبهة الناصرة الى البرايمريز

توفيق زياد: البرايمريز هو افضل شكل دمقراطي لاشراك اوسع قاعدة من الاعضاء في اتخاذ القرارات (اقرأ ص ٣)

بيان القوى السياسية في قطاع غزة المحتل

لا لحرب البيانات، نعم للحوار الدمقراطي

(ص ٥)

رفض الخطوط العريضة لحكومة رابين

* رئيس الدولة يكلف رابين، اليوم، بمهمة تشكيل الحكومة * «ميرتس» تعلن رفضها الحازم لاقتراحات حزب «العمل» السياسية * انتقادات في حزب «العمل» نفسه: لا يوجد ذكر لقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما يتوجه، اليوم الخميس، زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، الى رئيس الدولة، حيث سيكلفه الرئيس حاييم هرتسوغ بتشكيل الحكومة الجديدة - اعلنت كل من كتلتي «ميرتس» و«تسومت»، امس، قرارهما بعدم المشاركة في ائتلاف حكومي برئاسة حزب «العمل» ورابين اذا بقيت الخطوط العريضة للحكومة كما هي.

واعلنت كتلة «ميرتس» رفضها الحازم لاقتراحات حزب «العمل» واقترحت وثيقة خاصة بها كقاعدة للمفاوضات.

وقالت زعيمة «ميرتس»، النائبة شولميت ألوني، امس، ان على حزب «العمل» ان يوضح قصده من الحديث عن تقوية وتعزيز الاستيطان على طول «خط المواجهة». واضافت ان «ميرتس» تعتقد بأن «خط المواجهة» هو الجليل والعربة. وانتقدت ألوني، بهذا، موقف حزب «العمل» الذي يؤيد ما يسمى بـ «الاستيطان الامني» وابقاء السيطرة والاحتلال، عملياً، على نصف الضفة الغربية.

واضافت الوني ان الخطوط العريضة لحزب «العمل» لا تتحدث عن القرار (٢٤٢) واتفاقات «كامب ديفيد» و«الاوتونوميا» والانتخابات في المناطق المحتلة واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، بالاضافة الى ان بعض المفاهيم الواردة في الوثيقة تشكل حجر عثرة امام عملية السلام، فبدلا من الحديث عن تجميد الاستيطان يدور الحديث حول تنشيطه في الشمال والجولان، وهذا استفزاز لسوريا.

اما النائب يوسي سريد «ميرتس» فقد قال: كنا على استعداد لان نوقع على وثيقة تعبر عن برنامج حزب «العمل»، مع كل الصعوبة في ذلك، لكننا واجهنا وثيقة لا تحتوي على مواقف حزب «العمل». انها وثيقة

● البقية على صفحة ٥ ●

● الوني ●



● رابين ●

اختتام القمة الثامنة والعشرين لقادة دول منظمة الوحدة الافريقية

● دكار - و.ص.ف - اختتم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف رسميا بعد ظهر امس (الاربعاء) في دكار القمة السنوية الثامنة والعشرين لقادة دول منظمة الوحدة الافريقية.

وستعقد القمة المقبلة في القاهرة العام ١٩٩٣ ثم في تونس في ١٩٩٤ وفق ما اعلن ضيوف الرئيس الحالي للمنظمة.

واشار ضيوف في خطابه الى غنى النقاشات التي سمحت بالتركيز على ثلاث دول تعيش ازمات هي ليبيريا ورواندا والصومال. وشدد ايضا على الاجماع الذي بدا في ضرورة دعوة مجلس الامن الدولي بخصوص الوضع في جنوب افريقيا.

واعتبر ان من اولويات مهمته كرئيس للمنظمة الافريقية تحسين وضع المرأة والطفل الافريقيين اضافة الى مكافحة مرض الايدز.

وطلب من قادة الدول تسديد المساهمات المتوجبة على حكوماتهم لمنظمة الوحدة الافريقية.

وصرح وزير الخارجية السنغالي دجيبو كا ان رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية دانوا العنف في جنوب افريقيا وقرروا طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في هذا البلد.

وقال الوزير السنغالي في لقاء صحفي حول الاجتماعات المغلقة للقمة الثامنة والعشرين للمنظمة الافريقية «ان الامر عبارة عن ادانة واضحة للعنف في جنوب افريقيا يمكن ان تعتبر ضغطا كبيرا على نظام جنوب افريقيا».

واضاف ان منظمة الوحدة الافريقية تريد اقحام الامم المتحدة اكثر فاكثر في مسألة جنوب افريقيا.

كما افاد الوزير دجيبو كا ان قمة دكار التي اختتمت اعمالها، امس، اقرت ايضا توصية لمجلس الوزراء حول ضرورة التزام جميع الفصائل الصومالية بوقف اطلاق النار وضرورة قيام جميع الدول المجاورة للصومال بتثبيت هذا الاتفاق لتسهيل انعقاد مؤتمر مصالحة وطني في الصومال باشراف منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية.

في مهرجان السينما العربية في باريس

«شاطئ الاطفال المفقودين» يحوز على الجائزة الكبرى للمهرجان وفيلم «الجبل» الفلسطيني على جائزة افضل فيلم قصير

* جميل راتب افضل ممثل، سعاد فرحاتي افضل ممثلة *

● باريس - و.ص.ف - اختتم مساء امس الاول الثلاثاء المهرجان الاول للسينما العربية الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس والذي تميز بتمثيل واسع لدول عربية مختلفة من مشرقية ومغربية على حد سواء، وبحضور عدد كبير من السينمائيين الذين شاركوا في هذا المهرجان الذي يقام كل عامين.

قام بتنظيم هذا المهرجان معهد العالم العربي بالتعاون مع المركز الوطني للسينما ولجنة المجموعة الاوروبية ومؤسسة «غان» للسينما واذاعة فرنسا الثقافية ووزارة الخارجية واذاعة الشرق وسكرتارية الدولة للفرنكوفونية وللعلاقات الثقافية الخارجية.

ورغم ان المسابقة الرسمية لم تضم سوى افلام دول معروفة في المحافل السينمائية مثل المغرب والجزائر وتونس ومصر وسوريا فقد عرضت خلال المهرجان افلام من البحرين وفلسطين في اطار «القسم الاعلامي» و«نظرة على ٢٥ عاما من السينما

● البقية على صفحة ١٠ ●





● جميل راتب ●



● فاتن حمامة ●

● حنا الياس ●

كلمة الاتحاد

ضربة قوية للتطرف القومجي وأنصار «ارض اسرائيل الكاملة»

■ هزيمة «الليكود» في انتخابات الكنيست لا تُقاس، فقط، بعدد المقاعد. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان الهزيمة تقاس اولاً وقبل كل شيء بفشل الطروحات السياسية القومجية وخصوصاً في الموقف من القضية الفلسطينية وهدف «ارض اسرائيل الكاملة».

بعد الهزيمة، وبعد استقالة وزير الامن موشيه ارنس، نراه يقول، بصراحة، ان سبب الهزيمة السياسية الرئيسي هو التطرف الفظ والانطباع الذي اعطاه حكم «الليكود»، محلياً وعربياً وعالمياً، بأنه يفضل «ارض اسرائيل الكاملة» على كل شيء، ولو خربت الدنيا كلها.

وقال ارنس: ان الحدود ليست مقدسة ورقعة الارض ليست الاساس الوحيد للامن ولوجود الشعب اليهودي..

وقال «انا اريد اسرائيل آمنة داخل حدود آمنة، ولكن لا يمكن تجاهل الصلة بين الارض وبين المسألة السكانية (الدمغرافية). وهل نحن نريد، حقاً، ان نحكم الفلسطينيين بالاحتلال، وهل نحن نريد دولة ثنائية القومية؟».

وقال: لقد بثّ «الليكود» دعايته، هذه المرة، ليس لاقناع «التيار المركزي في الشعب» بل للتجاوب مع التيار القومي المتمسك بارض اسرائيل الكاملة، ولهذا، بالاساس، كانت الهزيمة وقد ضغط شمير شخصياً في هذا الاتجاه.

بالاضافة لهذه اللهجة الجديدة من ارنس، سمعنا امس الاول السيد بنيامين نتنياهو يعلن انه سوف يرشح نفسه لرئاسة الحزب ويطمح الى وضع خط «اكثر اعتدالاً» من الخط الذي كان متبعاً في «الليكود» في الاعوام الثلاثة الماضية.

ان هزيمة «الليكود» انتخابياً والفشل الصارخ لنهجه العام اديا الى استقالة ارنس (وشمير على الطريق)، والى التفكك في القيادة والى استعداد بعض الليكوديين الآن ان يقولوا كلاماً «اكثر اعتدالاً» من السابق.

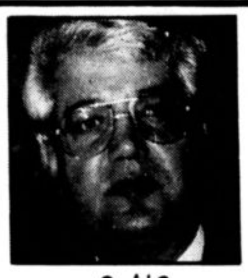
وفي هذا مؤشر واضح الى الاسقاطات السياسية والفكرية المقبلة المترتبة على «الهزة الارضية» في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

(«الاتحـــــاد»)

خناقة حامية الوطيس على زعامة «الليكود»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سيقود «الليكود» بعد استقالة زعيمه يتسحاق شمير وحتى انتخاب خلف له في اواخر العام الجاري؟ - هذا السؤال يشغل اليوم، قيادة «الليكود»، حيث اختلف الوزراء في اجتماعهم، امس، على هذا الامر.

وبدت المنافسة شديدة بين وزير الاسكان ارييل شارون ووزير الخارجية دافيد ليفي. فقد اعتبر ليفي انه هو الذي يجب ان يقود «الليكود» في هذه الفترة بحكم منصبه كقائم بأعمال رئيس «الليكود». اما شارون فقد اكد على نفسه. وقال ان القيادة يجب ان تسند حسب ترتيب السبعة الاولى في القائمة. وهذا يعني، بعد استقالة شمير (الاول) وارنس (الثاني) انه هو الذي سيقود «الليكود» (الثالث في القائمة).



● ليفي ●

وطالب وزراء «الليكود»، امس وزير «الامن»، موشيه ارنس، بعدم الاستقالة من منصبه كسكرتير «الليكود»، في محاولة لابقائه زعيماً لـ «الليكود» حتى انتخاب الزعيم الجديد.



● شارون ●

وهناك اقتراحات اخرى منها انتخاب لجنة تضم خمسة اعضاء، تقود «الليكود» في هذه الفترة. وقال عضو الكنيست عوفاديا عيلي، امس، ان هنالك تأييداً واسعاً لهذا الاقتراح.



● نتنياهو ●

وثار خلاف آخر في الاجتماع بين وزراء «الليكود». ودار حول اذا ما كان زعيم «الليكود» الذي سينتخب في اواخر العام الجاري هو الذي سيكون مرشحه لرئاسة الحكومة بعد اربع سنوات. وطالب بنيامين نتنياهو بهذا الامر. وقال ان زعيم الحركة يجب ان يكون، ايضاً، مرشحها لرئاسة الحكومة. واذا لم نفعل ذلك فاننا، عملياً، لا نفعل اي شيء.

هذا، ولم يتفق وزراء «الليكود» الا على أمرين: الاول - انتخاب زعيم «الليكود» بطريقة «البرايمريز» والثاني - انتخاب مرشحي القائمة بالطريقة ذاتها.

واتفق، ايضاً، على عقد اجتماع آخر، الاحد المقبل، للاتفاق حول المواضيع المختلف عليها.

عشرات الاف الجزائريين يشيعون بوضياف الى مثواه الاخير



● محمد بوضياف ●

● الجزائر - و.ص.ف - ووري جثمان الرئيس الجزائري محمد بوضياف الثرى، امس، في «مربع الشهداء» في مدافن العالية الوطنية بالضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الجزائرية حيث دفن القادة التاريخيون الجزائريون.

وعزفت موسيقى جنائزية لدى رفع النعش تلاها رشق اطلقه تلامذة المدرسة الحربية باللباس الابيض.

وكانت عائلة الفقيد (زوجته وابناه واخوه) القت النظرة الاخيرة على جثمانه الذي سجى قرب الضريح.

وتلا وزير الشؤون الدينية الساسي العموري احد ممثلي التيار الاسلامي في الحكومة الكلمة التأبينية.

وشارك عشرات الالاف معظمهم من الشباب في تشييع جنازة الرئيس محمد بوضياف.

وسار الجمهور وراء الموكب الرسمي الذي انطلق من قصر الجمهورية في الشوارع الكبرى للعاصمة الجزائرية وتجمع في ساحة الشهداء، التي يوجد بها المسجد الكبير حيث اقيمت صلاة الجنازة.

وعلى الاثر وضع نعش الرئيس بوضياف في شاحنة عسكرية اتجهت به الى مدفن العالية الوطني الواقع على بعد عشرة كم.

غارة اسرائيلية على مخيم الرشيدية الفلسطيني!

● القدس - و.ص.ف - اكد متحدث عسكري اسرائيلي قيام الطيران الاسرائيلي بغارات على منطقة الرشيدية قرب صور في جنوب لبنان.

وقال المتحدث «هاجمت طائراتنا قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة الرشيدية».

واوضح ان «جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة».

وبحسب المصادر الامنية في لبنان فان طائرتي هليكوبتر شنتا غارة حوالي الساعة ١٨.٤٠ بالتوقيت المحلي على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين.

وبحسب المتحدث العسكري الاسرائيلي فان الغارة هذه هي الرابعة عشرة التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي منذ مطلع العام الجاري. بينما اعتبر مصدر لبناني ان الطيران الاسرائيلي شن ٢٥ غارة منذ مطلع السنة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٧، بين غائم جزئياً وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● النقب - ٣١ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة تتحول الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٧/١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٥٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٠٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٧٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٧٨٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥١٥٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٧٣٠ ش.ج
● "أسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج

تنويه

في اعلان التسجيل للجامعات الذي صدر امس على الصفحة الاولى، الاتصال مع السيد مصطفى ناشف الطيبة شخصياً ورقم الهاتف لا يخصه كذلك. يمكن الاتصال شخصياً مع شراف ياسين - الطيبة.

توفيق زياد في برقية الى الحسيني:

التحقيق الارهابي مع الوفد الفلسطيني يستهدف كسر شوكته التي لا تكسر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عودة الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام الى أرض الوطن، أبرق رئيس قائمة الجبهة للكنيست ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، يوم أمس الاربعاء، الى رئيس الفريق الفلسطيني في مفاوضات السلام فيصل الحسيني مهنئا. وجاء في البرقية: «نحييكم ونرحب بعودة الوفد الفلسطيني الى أرض الوطن. ونعبر عن سخطنا الشديد للتحقيق الاستفزازي الارهابي الذي تجريه دوائر الأمن مع أعضاء الوفد بدعوى الاجتماع مع رئيس منظمة التحرير ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ونرى فيها محاولة أخرى فاشلة لكسر شوكتكم التي لا تكسر».

واضافت البرقية: «موقفكم ودوركم في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة هو مثار للاعتزاز. والى الامام لتحقيق السلام العادل وحق تقرير المصير والدولة المستقلة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد».


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبهة الناصرة الى البرايمريز

توفيق زياد: البرايمريز هو أفضل شكل دمقراطي لاشراك اوسع قاعدة من الاعضاء في اتخاذ القرارات

* تحية شكر للناخبين والنشطاء الجبهويين على النجاح الهام في الانتخابات وعقد اجتماعات احياء لاجراء تلخيص نهائي للمعركة * بدء الاستعداد لعقد مؤتمر الجبهة المحلي خلال ٣ أشهر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم قيادة المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة التوصية على هيئات ومؤسسات الجبهة اجراء بحث دراسي شامل حول طريقة البرايمريز لانتخاب قيادة ومؤسسات الجبهة وممثليها في المؤسسات الشعبية الاساسية، داعياً الى تبني هذه الطريقة في اول مناسبة.

وقال توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ورئيس البلدية، وهو المبادر لطرح الفكرة في الاجتماع، ان البرايمريز، هي افضل شكل دمقراطي لاشراك اوسع قاعدة من الاعضاء، في انتخاب الهيئات والقرارات. لان كل عضو منظم في الحزب او الجبهة يدلي بصوته مباشرة للهيئة المنتخبة. واكد زياد انه يؤيد اتباع هذه الطريقة في الجبهة وفي الحزب على صعيد محلي وقطري، وسيقترح بحث الموضوع في الهيئات الدستورية.

وكان الطاقم القيادي الموسع للمعركة الانتخابية قد اجتمع، مساء امس الاول الثلاثاء، لاجراء تلخيص اولي للمعركة الانتخابية. فقدم مركز الطاقم، سهيل دياب، تحليلاً اولياً لنتائج الانتخابات محلياً وقطرياً. استهله بالاشارة الى الظروف المميزة التي خاضت الجبهة بها الانتخابات، عالمياً – انهيار الانظمة الاشتراكية ومحلياً – انتظار انهيار الجبهة وتنظيمياً – الوضع الداخلي للجبهة، وقال: في مثل هذه الظروف تعتبر النتيجة بمثابة نجاح هام للجبهة. علينا ان نقدره بشكل جيد وصحيح وننطلق منه الى شعبنا برسالة جديدة واسلوب جديد في عملنا.

ثم قدم رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، بعض الملاحظات حول المعركة الانتخابية فقال: لقد فتحت نافذة الامل امام شعبنا وقضيتنا بسقوط اليمين. ونأمل ان يتعلم حزب العمل الدرس ويفهم الرسالة. ومن جهتنا في الجبهة فقد حققنا نجاحاً هاماً علينا الا نقلل من اهميته في هذه الظروف. لكن الاهم هو كيف سننطلق في المستقبل، لخدمة شعبنا بأفضل شكل وبالالتصاق بشعبنا وهمومه وتفكيره.. حتى ننجح في التعبير عن طموحاته.

واعلن سكرتير جبهة الناصرة، رزق زعبي، في كلمته اسس التحضيرات التي ستبدأ فوراً لمؤتمر الجبهة.

وجرى نقاش حيوي شارك فيه اكثر من عشرين نشيطاً جبهوياً عكسوا تجربتهم ورؤياهم للمستقبل. وكان التلخيص عبارة عن زبدة النقاش والتحليل.

واتخذ الحاضرون عدداً من القرارات وابرزها: ● تحية شكر وتقدير لجمهور الناخبين ولنشطاء الجبهة ولمرشحي قائمة الجبهة ورئيسها، على مساهمتهم في تحقيق النجاح الهام للجبهة في هذه المعركة – كل حسب عطائه ● عقد لقاءات لنشطاء الجبهة في كل حي وحي لاجراء تلخيص اساسي للمعركة واستخلاص النتائج الضرورية للتغلب على نقاط الضعف، حيث كانت، ولتحسين وتعزيز نقاط القوة ● الدعوة الى اجتماع عام لجميع نشطاء الجبهة، في الاسبوع القادم، لتلخيص المعركة ● بدء التحضير فوراً لمؤتمر جبهة الناصرة المحلي الذي كان تقرر عقده خلال ٣ اشهر، مع التوجه نحو تطوير التنظيم الجبهوي تمهيداً للوصول الى نظام الانتخاب بأسلوب البرايمريز بالوسائل الدستورية اللازمة.

● جنباً الى جنب مع التحضير للمؤتمر المحلي، الاستعداد ايضاً للمؤتمر القطري للجبهة، الذي كان تقرر اجراؤه في حينه بعد ٣ اشهر من الانتخابات.

● توفيق زياد ●

تزوير في صندوق كاد أن يُفقد «الدمقراطي العربي» مقعده الثاني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلمت لجنة الانتخابات المركزية، امس الاربعاء، نتائج الانتخابات النهائية والرسمية الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ. ودلت النتائج على ابقاء توزيعة المقاعد على الكتل المختلفة كما كانت في السابق دون اي تغيير.

لكن اللجنة واجهت مشكلة مع احد الصناديق الانتخابية في النقب. حيث كان من المفروض ان يتم الغاء هذا الصندوق، بعد ان قرر اعضاء الصندوق، في يوم الانتخابات، التصويت بانفسهم عن مئات الاشخاص الذين لم يحضروا الى الاقتراع. وفي هذا الصندوق حصل «الحزب الدمقراطي العربي» على (٢٨٠) صوتاً، بينما تبين، وفقاً لقانون بدر عوفر والحسابات بهذا الخصوص، ان أقل من (٢٠٠) صوت اعطت «الدمقراطي العربي» المقعد الثاني. وفي حال الغاء الصندوق المذكور كان «الدمقراطي العربي» سيخسر مقعده الثاني لصالح حزب «العمل» الذي كان سيحصل على (٤٥) مقعداً بدلاً من المقاعد الـ (٤٤). لكن لجنة الانتخابات قررت، في نهاية الامر، عدم الغاء هذا الصندوق.

في يوم دراسي في الناصرة، امس الاربعاء، حول المخدرات..

٤٠٠ طفل يولدون وهم مدمنون على المخدرات في اسرائيل في كل سنة

بلدية الناصرة: مركز للفطام من المخدرات خلال بضعة اشهر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – اعلن نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم، أمس الاربعاء، عن اقامة مركز للفطام من المخدرات في مدينة الناصرة خلال الاشهر القادمة. واكد ان البلدية استأجرت لهذا المركز مقرا في عمارة عواد عفيفي في المدينة.

وجاء هذا الاعلان، في اليوم الدراسي الذي اقامته جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة حول موضوع المخدرات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات وذلك بالتعاون مع بلدية الناصرة وسلطة محاربة المخدرات ودائرة الارشاد المركزية. وقد كشف في هذا اللقاء عن النقص الكبير الذي يعاني منه الوسط العربي في الاطر المناسبة لعلاج المدنيين. كما كشف عن الخطر الذي يشكله هذا الوباء على حياة الشباب والاطفال ايضا، حيث دلت الاحصائيات على انه يولد في اسرائيل كل سنة اربعمئة طفل مدمن على المخدرات وذلك لان امهات هؤلاء الاطفال هن مدمنات ويموت من الاطفال ما لا يقل عن ١٠٪ اما الباقون منهم فيرضخون للعلاج بواسطة اعطائهم مخدرات من نوع خاص لفترة معينة حتى يتم فطامهم.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي واداره الاستاذ، مهند سعدي، من قسم النهوض بالشبيبة. وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة الاستاذ سهيل الفاهوم وقال: «ان مشروع اقامة مركز الفطام في الناصرة بحاجة الى دعم شعبي وحكومي. وطالب حكومة «العمل» الجديدة بالعمل على وقف المستوطنات كلية وتوفير الميزانيات لحل كثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية للمواطنين، ويضمنها توفير الاطر لعلاج المدمنين». وعن جمعية مواجهة المخدرات تكلم د. احمد ريناوي واكد على اهمية دعم وتكثيف العمل الجماهيري التطوعي ولكن هذا العمل يجب ان يكون مقرونا بالعمل الرسمي. (من قبل السلطات).

واشار د. ريناوي الى ان الادمان هو مرض ويجب ان تجري الابحاث لكشف مدى تفشيه ولايجاد السبل الصحيحة لعلاجه.

وتكلم عن سلطة محاربة المخدرات السيد نجيب خليل فاظهر مدى خطورة تفشي المخدرات بين السكان وخاصة الشباب وقال ان الحروب تقتل الملايين والامراض والوباء تقتل الملايين والمخدرات هو الدمار الثالث والمثلث فهو يقتل الارادة والعقل والجسد.

وتكلم باسم دائرة الارشاد الصحفي محمود زعبي فاكد على اهمية اقامة وعقد الندوات والمحاضرات التثقيفية في النوادي والاحياء.

ثم قدمت السيدة حايا هيخال مسؤولة العلاج والتأهيل في سلطة محاربة المخدرات محاضرة حول علاج المدمنين والاطر المتوفرة في البلاد. واشارت الى مشكلة عدم توفير الميزانيات لهذه الاطر والنقص الشديد الذي يعاني منه الوسط العربي في المراكز العلاجية مستعرضة تجربة الامريكيين في علاج المدمنين، وقالت ان نسبة نجاح المدمنين الذي يعالجون (في البلاد) تساوي ٧٠٪ وهذه تعتبر نسبة عالية.

اما د. كمال فرحات فاستعرض في محاضرته تاريخ السموم وتطورها حتى يومنا هذا.

وتكلمت باتيا دروكر، مندوبة جمعية «ال – سام» فشرحت السبل التي يجب اتخاذها للتخفيف من ظاهرة الادمان. وقالت ان جمعية «ال – سام» تحاول ايجاد تعاون فيما بينها وبين المدارس في حيفا والمنطقة واحيانا تواجه بالرفض. واقترحت وضع برنامج لمقاومة هذه الظاهرة، يكون متكاملا وليس التركيز على المحاضرات فقط بل على مشاركة المجتمع من نواد وبيوت شبيبة واهالي ومدارس.

وعن المخدرات والقانون تكلم المحامي توفيق ابو احمد وشرح دور القانون واسلوبه في التعامل مع المدمنين والتجار والعقوبات التي تقع على هؤلاء والتعديلات التي جرت في القانون مؤخرا حيث يحق للنيابة مصادرة املاك تجار المخدرات اضافة الى اصدار الحكم بالسجن ضدهم.

وعن الشرطة تكلم الضابط المحقق كمال زيتون فشرح عن انواع المخدرات محضرا معه عينات من كل نوع وعن اسعارها المتداولة في سوق المدمنين والتجار وخطورة كل نوع منها.

في محاضرة أمام وفد أمريكي:

محاميد: نتوخى من الحكومة القادمة التقدم في طريق السلام وتحقيق المساواة التامة للعرب

● الدمقراطية الحقيقية لن تتعزز الا اذا وضع حد للاحتلال ولممارسات قمع الشعب الفلسطيني ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «اننا لا نرى في الحكومة القادمة بقيادة «العمل» الخيار الافضل. لكن الحكومة السابقة بقيادة شمير كانت الاسوأ وما نتوخاه من الحكومة الجديدة هو ان تتقدم في طريق السلام مع شعبنا الفلسطيني واحقاق حقوقه الشرعية بما في ذلك اقامة دولته وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل، كذلك نتوخى من هذه الحكومة احقاق السلام، مع جزء من مواطنيها، اي المواطنين العرب، ووقف سياسة سلب الاراضي والتمييز وغيرها، واقرار المساواة التامة في جميع المجالات للجماهير العربية».

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، خلال المحاضرة الشاملة التي قدمها، يوم امس (الاربعاء)، امام وفد امريكي من ادارة «الحركة الامريكية من اجل حركة سلام الان» وهي «حركة متفرعة عن حركة سلام الان في الولايات المتحدة» كما صرح عيران خياط، الناطق بلسان حركة سلام الان لمراسلنا. وقال ايضا: «يقوم الوفد بزيارة للبلاد لمدة اسبوع للتباحث مع حركة سلام الان وذلك من اجل تنسيق المواقف، لما ستقوم به الحركة في اسرائيل والولايات المتحدة، بعد الانتخابات الاخيرة. وأجرينا لقاءات، مع شخصيات سياسية واعضاء كنيست. ولهذا يزورون ام الفحم ويلتقون النائب هاشم محاميد».

وكان النائب محاميد قد استعرض سياسة حكومات اسرائيل تجاه المواطنين العرب والتمييز الذي تعرضوا له على مدار اكثر من اربعين عاما، ان كان ذلك في سلب اراضيهم، او في اماكن العمل، وعدم اقامة مناطق صناعية في الوسط العربي، والتمييز تجاه الاطفال العرب، ان كان ذلك في البرامج التعليمية والمدارس، وفي مخصصات الاطفال أيضا.

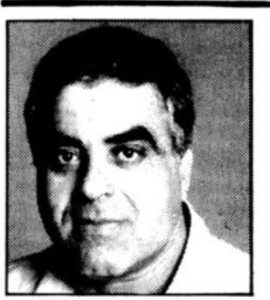
وقال محاميد: «ان تصريحات رابين بخصوص رفض تشكيل ائتلاف مع العرب لم يكن مجرد زلة لسان، بل عبر عن حقيقة ما يفكر به وعن طريق الحزب الذي يقوده ولهذا فان هدفنا هو ضمان المسيرة الدمقراطية الحقيقية في البلاد، ولن تتحقق الا اذا وضع حد للاحتلال والقمع ضد ابناء شعبنا الفلسطيني، واذا تحققت المساواة للمواطنين العرب سكان البلاد وتوفرت لهم امكانية المشاركة في صنع الحياة السياسية في اسرائيل. واستعرض محاميد الشروط التي تضعها الجبهة لتشكيل ائتلاف حكومي.

وفي نهاية المحاضرة رد على اسئلة اعضاء الوفد التي تركزت على ماهية الفوارق بين ما تطرح الجبهة سياسيا وما يطرحه اليسار الصهيوني واحزابه.

هذا وقد برز بين اعضاء الوفد الامريكي الشخصية اليهودية الامريكية المعروفة بيتر ايدلمان مساعد كل من تيد كنيدي ودوكاكيس من الحزب الدمقراطي الامريكي والذي قدم شهادته امام اعضاء الكونغرس الامريكي بخصوص المطالبة بمنع تقديم الضمانات لحكومة اسرائيل في حينه والسيدة ليطي فوغربين المديرة الثانية لفرع حركة سلام الان في الولايات المتحدة بالاضافة للسيد ايدلمان.

ورافق الوفد في زيارته لمدينة ام الفحم بالاضافة الى الناطق بلسان حركة سلام الان، مديرها العام غفري بارغيل ويهوديت هرتيل ونجيب ابو رقية.

من جهة ثانية قدم النائب محاميد محاضرة اخرى يوم الاحد الماضي امام وفد طلاب جامعيين امريكيين حول قضايا الساعة. وضم الوفد حوالي ٥٠ طالبا وطالبة من الجامعات الامريكية.



● هاشم محاميد ●

اعتباراً من صباح امس:

ارتفاع اسعار الوقود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الوقود اعتباراً من صباح امس الاربعاء، بنسبة تراوحت بين (٣٪) و(٥٪).

واصبح سعر ليتر البنزين من نوع «اوكتان - ٩١» (١.٨٥) شيكل (١.٧٩ شيكل سابقاً)، اي انه ارتفع بنسبة (٣.٥٪)، وبنزين من نوع «اوكتان - ٩٦» فقد ارتفع سعره بنسبة (٣٪) ليصبح بـ (١.٩١) شيكل (١.٨٥ شيكل سابقاً)، اما بنزين من نوع «اوكتان - ٩٥» فارتفع سعره، ايضاً، بنسبة (٣.٥٪) ويصبح (١.٨٨) شيكل، (١.٨٢ شيكل سابقاً).

وارتفع سعر السولر بنسبة (٤٪)، ويصبح سعر الليتر الواحد (١.٠٢) شيكل (٩٨ اغورة سابقاً)، اما سعر النفط (الكاز) فقد ارتفع بنسبة ٥٪ ليصبح سعر الليتر الواحد بـ (١.٠٧) شيكل (١.٠٢ شيكل سابقاً).

وانخفض سعر المازوت لشركة الكهرباء بـ ١٪، وللصناعة بـ ٢.٠٪.

وعزت وزارة الطاقة هذا الارتفاع في اسعار الوقود الى تأرجح اسعار النفط في الاسواق العالمية!

ارجاء النظر في قضية هدم البيوت التابعة لعرب النقب

● بئر السبع - لمراسل خاص - نظر قاضي محكمة الصلح في «كريات غات»، عوديد اليغون، أمس الاول الثلاثاء، في (٥٠) دعوى قضائية من الدولة بشأن هدم البيوت التابعة لعرب النقب.

وقد ترافع عن المدعى عليهم المحامي منير مورغنشتيرن، الذي وكلته جمعية حقوق البدو لهذا الشأن.

ووافقت النيابة العامة وموكل السكان تأجيل النظر في الملفات حتى الـ ٨ من شهر تشرين الثاني المقبل، حيث سيتم، حتى هذا التاريخ، ايجاد صيغة لحل وسط بين الجانبين. وفي حالة عدم الوصول لهذا الحل فقد اتفق ان الامر سيرجع الى القضاء، والذي سيبت في الامر بين الجانبين.

مدرسة «الخنساء» الفحماوية تكرم المعلمين الذين لم يتغيبوا

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - اجرت مدرسة «الخنساء» الفحماوية حفلا تكريميا بمناسبة انتهاء السنة الدراسية شارك فيه مفتش المعارف عرسان عيادات ولفيف من الاهالي والشخصيات.

وقد قدم طلاب المدرسة برنامجا بهذه المناسبة تخلله تكريم لتسعة معلمين في المدرسة لم يتغيبوا عن دوامهم يوما واحدا ما بين ٣ - ١٦ سنة وهم محمد سامة، حليمة ضعيف، حاتم شرقية، علي محاجنة، آمنة ابو فنة، نادية يونس، ابراهيم مصاروة ومدير المدرسة وحيد ابو شقرة.

وتم تكريم اربعة مربين لقيامهم بالتبرع وتقديم الدروس بشكل تطوعي بعد الدوام بالاضافة الى نشاطات لامنهجية وهم احمد محاجنة، آمنة ابو فنة، نايف كبها وميسر كبها.

وكرمت ادارة المدرسة ايضا كلا من السيد احمد سعيد جبارين لما قدمه للمدرسة من عطاء ورئيس بلدية ام الفحم ورئيس لجنة المعارف ورئيس قسم المعارف ايضا.

مدرسة «الزهراء» في الطيرة تحتفل بتخريج فوج جديد

* الطيرة - لمراسلنا - اقامت مدرسة الزهراء احتفالا كبيرا، يوم الاثنين، في مدرج المسرح البلدي في الطيرة بمناسبة تخرج فوج جديد من طلاب صفوف السوادس.

افتتح الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم. ثم القى مدير المدرسة، الاستاذ محمود عبد الحي، كلمة ترحيبية. كما القى رئيس لجنة الآباء السيد عبدالله سمارة كلمة باسم اولياء امور الطلاب. اما كلمة الطلاب فقدمتها الطالبة هبة سلطان. والقى الطالب محمد خاسكيه قصيدة وداع للصف السادس.

وتضمن برنامج الحفل وصلة للسحر قدمها عوني شحبري. ثم قدم طلاب الصف الرابع تمثيلية من اخراج الفنانة حنا ناصر بعنوان «الاسد وابن آوى الناسك» وهي برعاية الحركة العالمية للدفاع عن الولد - فرع اسرائيل.

وكانت الفقرة الاخيرة للدبكة الشعبية التي قدمها طلاب السوادس بارشاد المدربين مازن قاسم ومنذر عبد الحي، حيث تولى عرافة الاحتفال الطالبتان نيفين دعاس ولمى عراقي.

تيراسنطة الناصرة تخرج فوجا جديدا من طلابها

* المربي نمر رواشدة للخريجين: أحذروا التفرقة الطائفية وصونوا وحدة الشعب مسيحيين ومسلمين *

● الناصرة - لمراسلنا - فوج جديد مكون من ٥٩ طالبا تخرج من كلية تيراسنطة - الناصرة في احتفال كبير اقيم في قاعة المدرسة تحت رعاية الاب جوسيبي نزارو الرئيس العام الجديد لحراسة الاراضي المقدسة. وحضر الاحتفال، اضافة الى اهالي الخريجين مندوب وزارة المعارف الاستاذ شوقي حبيب ومندوبا البلدية السيدان سهيل دياب نائب رئيس البلدية وعبدالله جبران سكرتير البلدية.

وتولى عرافة الاحتفال المربي المعروف نمر رواشدة الذي، في كلمته التثقيفية الشاملة، اسهب في الحديث عن نواحي صعوبات شبابنا الخريجين خصوصا في مشكلة البطالة وانعدام الفرص المتساوية في التعليم العالي.

وتوجه للطلاب الخريجين قائلا: «احذروا التفرقة الطائفية! احذروا الذين يحضرون اليكم بثوب حمل وديع ويقولون لكم هذه مصلحة الطائفة! عليكم صيانة الوحدة، فنحن شعب موحد مسلمين ومسيحيين».

هذا والقى مدير المدرسة الاب ثوريكو كاليلا كلمة ترحيب شاملة عدد فيها انجازات المدرسة خلال السنة الماضية والمشاريع المقبلة. وباسم المعلمين تكلم الاستاذ اسكندر سرحان فأكد على الصعوبات التي تواجه الطلاب العرب في التعليم وايجاد العمل بعد التخرج خاصة مع موجة المهاجرين الجدد. اما كلمة الخريجين فقد القاها الطالب عادل ابو الذهب بالعربية والطالب حسام حواري باللغة الانجليزية.

بيان القوى السياسية في قطاع غزة المحتل

لا لحرب البيانات، نعم للحوار الدمقراطي

● فلتتوحد كل الجهود لمواجهة المؤامرة ● واننا نرفض الارهاب الفكري والسياسي والتصفيات الجسدية بسبب الاختلاف في الاراء ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استمرت حالة القلق والتوتر الشديدين في اوساط مواطني قطاع غزة، في اعقاب حرب البيانات وتبادل التهم التي بدأت منذ ايام، حيث وزعت بيانات تحمل صفة التهديد موقعة باسم «حماس» ضد العشرات من كوادر ورموز محسوبة على حركة «فتح» في قطاع غزة. وردت حركة «فتح» ببيانات مماثلة مما اثار القلق الشديد من انفجار الاوضاع بشكل لا تحمد عقباه.

وفي اعقاب ذلك اصدرت المؤسسات الوطنية والشعبية، لليوم الثاني على التوالي، بيانات ناشدت فيها جميع القوى الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان تحكم العقل والمنطق في التعامل مع بعضها البعض، واللجوء للحوار الدمقراطي، وتوحيد الصفوف.

وأكدت المؤسسات الوطنية على رفض الارهاب الفكري والسياسي وسياسة التصفية الجسدية بسبب الاختلاف في الرأي، وناشدت المواطنين في قطاع غزة الالتزام بما جاء في المهرجانات والمؤتمرات الجماهيرية في شهر ايار. وطالبت بالاسراع في نشر ميثاق الشرف وان تتعامل جميع القوى السياسية معه كدستور لتنظيم العلاقات الداخلية.

وننشر، فيما يلي، البيان الذي وزعته القوى السياسية في القطاع، امس:

«يا جماهير شعبنا البطلة،

في الوقت الذي يصعد الاحتلال الفاشي من اجراءاته القمعية ضد جماهيرنا الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ويتعرض يوميا للارهاب والبطش بدم بارد، ويتحرك جنوده ووحداته الخاصة وقطعان مستوطنيه لمطاردة المناضلين الشرفاء، وتتصاعد عدوانيته وانتهاكاته لحقوق الانسان الفلسطيني لتطال حتى لقمة عيشه وأرضه، الا أن شعبنا الفلسطيني لم يبخل عن تقديم قوافل الشهداء والاف الجرحى والمعتقلين، ولا زالت انتفاضته الباسلة مستمرة، وتستغل أجهزة القمع الصهيوني حالة الانقسام في الشارع الفلسطيني، وتحاول بكل وسائلها وأدواتها توتير الاجواء وتسعير الخلافات، وتعمد التصادم تمهيدا لاجهاض انتفاضته والقضاء عليها من الداخل، ليستمر احتلالها للارض الفلسطينية، ولتضمن حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

وبدلا من مواجهة هذا الواقع المأساوي، والتوجه لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أسس كفاحية نضالية دمقراطية، وصياغة برنامج عمل وطني متسلحين بتضحيات جماهيرنا، والعمل لتوحيد الصف الوطني على اختلاف انتماءاته الفكرية والسياسية ضد العدو المشترك.

وفي حين تلوح في الافق خطوات جادة وفعالة على هذا الطريق تفاجأ القوى الوطنية وجماهيرنا الفلسطينية في القطاع الصامد ببيانات التحذير والتهديد للمناضلين الشرفاء من ابناء القطاع، ان هذا التهديد لا يمكن ان يساهم في توفير الاجواء والمناخ التي يجب ان تسود بين فصائل العمل الوطني والديني بهدف الحفاظ على استمرارية الانتفاضة وتطويرها بما يخدم اهداف وتطلعات جماهير شعبنا خاصة في قطاع غزة الذي عانى ولا يزال من الممارسات التعسفية من قبل سلطات الاحتلال وعملائه.

اننا بحاجة لوحدة الموقف وأداة النضال المشتركة لمواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني بهدف تركيعه وفرض الحلول الاستسلامية عليه، ولذلك فاننا نؤكد ونطالب كافة اطراف العمل الوطني والاسلامي بوقف كافة اشكال الاستفزاز وايقاف كيل الاتهامات والتهديدات بكل أشكالها التي لا تخدم سوى الاحتلال ومخططاته ضد جماهير شعبنا ومناضلينا الشرفاء.

اننا في الحركة الوطنية الفلسطينية وجماهير شعبنا نستهجن الممارسات غير المسؤولة، ونستنكر أسلوب كتب التهديد بحق كافة المناضلين الشرفاء من ابناء شعبنا بغض النظر عن انتمائهم السياسي او الفكري، ان الحركة الوطنية تنظر بخطورة بالغة لنهج التعامل القسري في حل الاشكالات التي تحدث بين أطراف العمل الوطني والديني، ونطالب مرة أخرى بوقف كل أشكال التهديد فورا، ونعتبر هذا الاسلوب خروجا على مبدأ الحوار الدمقراطي وهو الاسلوب الوحيد في حل التعارضات والاختلافات بيننا.

ان من شأن اعتماد اسلوب الحوار الدمقراطي ان يساهم مستقبلا في تهيئة المناخ الذي ندعو اليه للعمل المشترك بين كافة اطراف العمل الوطني والديني لمواجهة ما يحاك من مؤامرات ضد شعبنا.

اننا نطالب الجميع بعدم الانجرار والانسياق وراء الممارسات التي من شأنها ان تقحم العمل الوطني في مستنقع الفتنة والذي يعتبر في هذه الظروف التي نمر بها خيانة لتضحيات جماهير شعبنا الفلسطيني وآماله.

ولهذا فاننا في حاجة ماسة اليوم لتحرك سريع ونشط لوقف هذا التدهور في العلاقات، وندعو للحوار والتعاون فورا بين اطراف الحركة الوطنية والاتجاه الاسلامي على قاعدة الحوار الدمقراطي والاحترام المتبادل وعلى أسس وطنية ودمقراطية تكفل تعزيز وحدتنا الوطنية وثقة الجماهير بها، من أجل استمرار الانتفاضة وتحقيق أهدافنا الوطنية في الحرية والاستقلال، واذا ما توفرت الارادة والنية الصادقة لن يكون هناك عائقا امام تحقيق أهدافنا واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على ترابنا الفلسطيني.

لا لحرب البيانات والتهديدات.. نعم للحوار الدمقراطي.

نعم للوحدة الوطنية.. المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

عاشت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.. عاشت دولة فلسطين.. واننا حتما لمنتصرون.

حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح»، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب الشعب الفلسطيني، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، جبهة النضال الشعبي، جبهة التحرير العربية.

١٩٩٢/٦/٣٠ م»

١٥ قتيلا و ٤٠ جريحا.. في المعارك المتبادلة بين «المجاهدين» الافغان!

● كابول - و.ص.ف - علم من مصادر المجاهدين ان المعارك التي اندلعت بين الفصائل المتنازعة في كابول ظهر، امس الاربعاء، في شوارع كابول ادت الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل واصابة اكثر من ٤٠ شخصا بجروح.

واحرق نحو اربعين محلا تجاريا خلال المعارك في القسم الجنوبي من المدينة حيث تدور معارك بين الميليشيا الاوزبكية وفصيل من المجاهدين.

ورغم الروايات المختلفة للاحداث يتفق مسؤولو الفصائل المختلفة للمجاهدين على ان الميليشيا الاوزبكية المنتشرة منذ شهرين في العاصمة الافغانية مشتركة في هذه المعارك.

رفض الخطوط

● تتمة من صفحة ١●

منحرفة، بشكل صارخ، نحو اليمين، وهذا امر لا نستطيع تحمله.

كما اعلنت «تسومت» انها ستقدم لحزب «العمل» مسودة اقتراح للخطوط العريضة للحكومة. وتطالب بتوضيح هدف وشكل ومضمون «الحكم الذاتي»، كما تريد التشديد على الاستيطان. وقالت «تسومت»: نريد ان نعرف، مثلاً، ما معنى «خط المواجهة». وهل اذا عبدنا شارعاً في «المناطق» فهذا يعني انها خطوة من شأنها التشويش على المفاوضات (الخطوط العريضة تحدثت عن الامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه تشويش العملية السياسية).

وكانت اصوات عديدة في حزب «العمل» انتقدت مسودة الاقتراح حول الخطوط العريضة. فقد تساءل النائب ابراهام بورغ، في اجتماع الطاقم الموسع للمفاوضات الائتلافية، امس، عن عدم ذكر قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) في الخطوط العريضة.

وقال سكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، رداً على ذلك ان اية حكومة منذ عام (١٩٦٩) لم تذكر القرارين في الخطوط العريضة. وقال، ايضاً، رداً على مواقف «تسومت» ان حزب «العمل» هو الذي سيقود الحكومة حسب برنامجه وطريقها! واضاف ان حزبه اعد خطوطاً عريضة توفيقية للتوفيق بين مواقف «العمل» و«ميرتس» و«تسومت».

هذا، وسيجتمع الطاقم المفاوض لـ «ميرتس»، اليوم، لبحث المواضيع الاخرى في الخطوط العريضة المقترحة، حيث بحث امس الموضوع السياسي فقط. كما سيعود طاقم «العمل» المفاوض، اليوم، بعد انتهاء اجتماع رابين مع رئيس الدولة، للاجتماع. ومن المتوقع اجراء تعديلات على الخطوط العريضة.

ومن جهته قال ران كوهن (ميرتس)، امس، ان حركته تضع خطوطاً حمراء لا يمكن ان تتجاوزها. فمثلاً لا يمكن الموافقة على الجلوس في حكومة تشجع الاستيطان وتصرف الاموال في المستوطنات. وطالب بتجميد الاستيطان ووضع ذلك بصراحة في الخطوط العريضة.

وقال حاييم رامون، امس، انه يجب ان يكون واضحاً ان الخطوط العريضة ستعكس مواقف حزب «العمل» وليس «تسومت».

تعبيرا عن تضامنها مع الشعب الجزائري

الهند تنكس الاعلام حدادا على بوضياف

● نيودلهي - و.ص.ف - نكست الاعلام في الهند، امس الاربعاء، حدادا على الرئيس الجزائري محمد بوضياف الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي.

وكان رئيس الوزراء الهندي بي.في. ناراسيمها وصف اغتيال بوضياف بـ «العمل الجبان».

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية ان تنكيس الاعلام يعبر عن تضامن الهند مع الشعب الجزائري.

احفاد العبيد الافارقة يقاضون تجار العبيد

● جاكسون ●

■ *يُعقد في داكار، عاصمة السنغال، حالياً، مؤتمر قمة فريد من نوعه، يضم قادة افارقة وشخصيات زنجية من القارة الامريكية.*

وقد تم في افتتاح المؤتمر الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال لضحايا نظام العبودية، الذي مات خلاله ملايين الناس، وتم خلاله بيع ملايين السود من افريقيا عبيداً للعمل في الزراعة، في القارة الامريكية («العالم الجديد»).

وقال رئيس السنغال عبده ضيوف ان هذا التمثال هو للتعبير عن ان الانسانية لا تنسى ولا تغفر للمجرمين الذين حولوا الانسان الى سلعة ولم يتورعوا عن استخدام اعنف اشكال الوحشية في تعاملهم مع العبيد، في سبيل الربح.

وقال: ان الانسانية التي تزداد الآن حساسية للعذاب الانساني يجب ان تتذكر الى الابد ان الانسان كان لاخيه الانسان وحشاً، في التعامل بين اوروبا وافريقيا خلال مئات السنين.

وقال: وراءنا ٤٠٠ سنة هي اربع مائة سنة من الاهانة للافارقة، للزنوج، لشعوب العالم الثالث الفقير.

وبين المشاركين في هذا المؤتمر الزعيم الزنجي الامريكي البارز جاسي جاكسون الذي قال في المؤتمر بأنه سوف يشكل اطاراً عالمياً ضاغطاً لاجبار الدول التي تاجرت بالعبيد وربحت ارباحاً خيالية من هذه التجارة المعادية للقيم الانسانية ان تدفع تعويضات للدول الافريقية، بمبالغ كبيرة جداً لتوظيفها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لافريقيا.

وقال: لقد مات، خلال ٤٥١ عاماً من التجارة بالعبيد حوالي ١٣٩ مليون انسان خلال رحلات العذاب من القارة الافريقية الى القارة الامريكية. وقال: ان مصرع ١٣٩ مليون انسان ليس وحادثة في التاريخ، بل صفحات كثيرة من العار».

واضاف: ان كل المزارع في القارة الامريكية، كل ما هو اخضر، هو من صنع ايدي عشرات ملايين الافارقة الذين اقتلعتهم الكولونيالية من اوطانهم واخذتهم، قهراً وقسراً، الى امريكا.

وقال جاكسون: ان التعويضات المطلوبة عن هذه الجريمة هي اولاً وقبل كل شيء الاعتذار العلني لشعوب افريقيا وكذلك بناء المدارس والمستشفيات وشق الشوارع واقامة المصانع والتنمية الزراعية لهذه القارة التي تعاني من القحط والفقر والانفجار السكاني معاً.

دريد لحام في تجربة جديدة مع الاطفال

«العصفورة السعيدة» مسرحية للصغار والكبار معا

* حوار: هيام منوّر *

عن الرواية الشعبية الروسية (بنت الراعي).. كتب دريد لحام نص اول مسرحية يقدمها للاطفال، كما يتولى اخراج هذا العرض المسرحي بنفسه الى جانب قيامه بدور البطولة ايضا. حول هذه التجربة المسرحية الجديدة التي يخوضها الفنان دريد لحام، واضعا فيها كل خبرته في الكتابة والاخراج والتمثيل.. يدور هذا الحوار الذي جرى خلال مرحلة اعداد البروفات، ويبدو ان دريد لحام يعلق على هذا العمل آمالا عريضة، فهو سيشارك فيه عبر مهرجان قرطاج، ومهرجان جرش، ومعرض دمشق الدولي.

«مساء الخير...

انا اسمي عصفورة، بس ما بطير، ما الي جناح، جناحي محبتكن، وهلّق بيحب العصفورة، يرد المسا، ويقلي مسا الخيرات..

انا عصفورة يتيمة، يعني ما عندي لا ام ولا اب، وفقيرة، ما همني، بشتغل بحيك بسط وبيبع، الحمدلله مبسوطة، ايه مبسوطة، وبحب بلادي، بلادي اسمها «العصفورة السعيدة»، واليوم عنا عيد اسمه عيد الملك، الرعية والملك بيتنكروا، وهلي بيحزر مين الملك بيقعد ملك بداله جمعه سبع ايام، والملك بيصير رعية، واذا ما حزر بياكل نصيبه بالحبس جمعة سبع ايام، وبعد جمعة بيخلص الحلم وبيرجع كل واحد لمطرحه..

عن اذنكن راح يبدا العيد..»

ويعلو صوت الفنان دريد لحام مشيرا الى العصفورة «برناديت حريب» باعادة المشهد موجها ملاحظاته كمخرج حول طريقة الاداء والحركة على المسرح، ويتكرر اداء المشهد مرات عديدة، وقبل ان ينتقل الى المشهد الذي يليه، اقترب من دريد لحام لمحاورته حول مسرحيته الجديدة «العصفورة السعيدة» الموجهة للاطفال والتي تجري بروفاتها على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق، يبادرني دريد لحام قائلا:

■ المسرحية موجهة للصغار وللعائلة لانني احب الصغار جدا ولم اقدم لهم عملا مسرحيا خاصا بهم، فالاطفال غالبا ما يرتادون المسارح لمشاهدة مسرحيات الكبار وذلك تعبيرا عن شوقهم ومحبتهم لبعض الفنانين، وفي هذه الحال هم يظلموننا ويظلمون انفسهم لانه من الصعب ان يستوعبوا العمل، لكن رغبتهم في رؤية الفنانين هي التي كانت تدفعهم. ومن هذا المنطلق فكرت ان اقوم بعمل خاص بالصغار.

□ ولماذا تصفها بأنها مسرحية للعائلة؟

■ عادة، مسرحيات الصغار تكون موجهة للصغار فقط، وعندما يأتي اليها الطفل مع امه او ابيه او اخيه، فان الاهل يشعرون بالضيق وكأنهم سجناء في الصالة، وقاعدين نواطير لاولادهم. في مسرحيتي هذه حققت المعادلة بين الطرفين، فهي موجهة للعائلة بشكل عام، بحيث يحبها ويستوعبها ويستمتع بها الصغير، وكذلك الكبير.

□ لكنني خلال متابعتي لبروفات المسرحية لم الحظ حضورا للطفل كممثل؟

■ فعلا لا يوجد اطفال، فالمسرحية يمثلها الكبار، ومن الصعب ان يكون الصغير محترفا على المسرح، او قادرا على السفر، ومسارح الصغار هي غالبا مسارح مدرسية، لكن مسارح المحترفين لها توجهاتها الخاصة وبرأيي لا يجوز ان يمثل فيها الاطفال اطلاقا لانه من الناحية العملية هذا غير منطقي. فالصغير مرتبط بمدرسته وتصوري ان ينضم الى فرقة مسرحية ويسافر معها...

□ لكن هناك مسرحيات شهيرة لكبار الفنانين كانت البطولة فيها للاطفال ولا سيما مسرحيات الفنان فؤاد المهندس..

■ لكل اسلوبه، لكنني لا افضل ذلك.

□ هل تلخص لنا الجو العام للمسرحية؟

■ المسرحية كوميدية استعراضية، وفي الوقت نفسه تحمل عبرة وعظة وتحث الصغير على التعلم والصنعة، والصدق والامانة والمبادئ الاساسية في الحياة، واخذت قصة المسرحية عن الحكاية الروسية الشهيرة «بنت الراعي» وهي بنت فقيرة ترفض الزواج من ابن الملك لانه لا يعمل ولا يجيد اية صنعة، وعندما يتعلم حياكة البسط بناء على طلبها تنقذه هذه الصنعة في النهاية من موت محتم.

□ دريد لحام في «العصفورة السعيدة» كاتب النص المسرحي، والمخرج، وبطل العمل، الا ترهقك كل هذه الاعباء، «ولم لا تعطي كل خباز خبزه ولو اكل نصفه» كما يقول المثل الشعبي؟

■ اتمنى ان التقي مخرجا يفهمني ويخرج لي مسرحيتي، كما اتمنى ان التقي كاتبا اتفق معه في وجهات النظر، وبالتأكيد هذا سيريحني. ولكن طالما لم اجد من انسجم معه وينسجم معي فانني اضطر ان اتولى اعمالي بنفسي، كتابة واخراجا.

□ كذلك انت مقبل على مسرحية للكبار بعنوان «صانع المطر» مخرجا وكاتبا وممثلا، الا تجد نفسك امام تحد كبير مع الجمهور خصوصا بعد اعمالك المسرحية الشهيرة مع الكاتب محمد الماغوط.. هل تشعر انك على مستوى هذه المسؤولية؟

■ لا اعرف... على كل حال الناس سوف تحكم على هذه التجربة. وفي حال فشلت سأقف بكل جرأة واقول انني فشلت.

□ لكنك سبق وتعاملت والكاتب محمد الماغوط ونجحت التجربة في «ضيعة تشرين» و«غربة» و«كاسك يا وطن» و«شقائق النعمان» لماذا لم تستمر هذه التجارب المسرحية؟

■ هناك خلاف بيننا في وجهات النظر لكنني ما زلت احترم محمد الماغوط كشاعر وكأديب كبير واعتبره من اهم شعراء العالم العربي.

□ الا يوجد مجال للتعاون بينكما..؟

■ لا اعتقد ذلك..

□ يعني حصل الطلاق...

■ ....

ونتنقل بالحديث الى «صانع المطر» وباختصار شديد يقول دريد لحام:

■ «صانع المطر» مسرحية للكبار تدعو للتعلق بالارض والاعتماد على الذات لان الامة التي تعتمد على امكانات الآخرين وحلولهم، قرارها لا يكون بيدها. هذه هي مقولة «صانع المطر»، للاميركي ريتشارد نيلل.

□ ولماذا احتفظت بالاسم نفسه؟

■ كي لا يقولوا «لطشنا وما عم نعترف بذلك».

□ ومن هم المشاركون في «صانع المطر»؟

■ المجموعة نفسها التي تؤدي «العصفورة السعيدة»، عمر حجو، حسام تحسين بك، هيفاء واصف، برناديت حريب، شاكر بريخان، احمد رافع، ماهر حيدر، ايمن بهنسي، حسان تيناوي، محمد المودي، لاريس بشار، وفاء عبدتيش، جيما دربويسي، عبير المحمد، غادة الصالح، نازك ضعضي، زكي حطاب، سامر زيات... بالاضافة الى دريد لحام طبعا..

□ الاحظ انك تعتمد على المجموعة نفسها من الفنانين في كل اعمالك المسرحية او التلفزيونية او السينمائية..

■ نحن بالاصل اسمنا «اسرة تشرين» وهي فرقة ثابتة ومرتاحة ومنسجمة مع بعضها، المهم في العمل الفني باعتباره عملا جماعيا الايمان والحب والاحترام المتبادل، وانا افضل دائما المحبة والانسجام والالفة والصداقة بين افراد الفرقة، ان العمل الفني وأجد هذه الصفات اهم من الموهبة.

□ متى سيتم عرض «العصفورة السعيدة»..؟

■ في الشهر المقبل سنعرضها في دمشق. ثم سنعرضها في مهرجان قرطاج بتونس، ومهرجان جرش في الاردن، وفي معرض دمشق الدولي بالاضافة الى جولات عربية اخرى.

واكتفي بهذا الحديث السريع مع الفنان دريد لحام ليتابع «بروفاته» مع الفنانين، وفي ركن هادئ من الصالة التقي العصفورة، اقصد الموهبة الصاعدة «برناديت حريب» الفنانة اللبنانية التي اختارها الفنان دريد لحام لتلعب بطولة المسرحية:

■ بدأت كراقصة فولكلورية في فرقة فهد العبدالله للفنون الشعبية اللبنانية، وما زلت ادرس في كلية الفنون الجميلة (قسم المسرح) سنة ثالثة. عملت في مسرحية «العصافير» اخراج روجيه عساف مع الفنان احمد الزين وعملت في مسرحية للاطفال (قجة عمو فهمان) اخراج حسام الصباح وبطولة الفنان محمود مبسوط.

وعن دورها في «العصفورة السعيدة» تقول برناديت:

■ اقوم بدور «عصفورة» وهي بنت فقيرة تحيك البسط وتبيعها كي تعيش وهي بنت ذات شخصية قوية، تقول الحق دائما وتحب الصراحة وتكره الكذب، ومهمتها الاساسية في العمل ان تشعر الاطفال وتقنعهم بحب العمل وحب الوطن وساعدني في هذا العمل خبرتي في الاستعراض حيث تحتوي المسرحية عددا كبيرا من الرقصات.

الملك

الفنان عمر حجو يقول:

انا الملك... شخصية بسيطة وطيبة والدليل على ذلك انه يعمل عيدا سنويا يسلم فيه المملكة واحدا من الرعية مدة اسبوع ويتحول هو الى واحد من الشعب.

□ ودورك في «صانع المطر»..

■ حارس...

□ ايهما اكثر متعة شخصية الملك ام الحارس؟

■ لكل دور متعته الخاصة.

الملكة

الفنانة هيفاء واصف تقوم بدور الملكة وهي انسانة متكبرة ومتعجرفة غير محبوبة من قبل الناس، عن هذا الدور تقول هيفاء واصف.

■ انا شخصيا لا احب اداء هذا النوع من الشخصيات احب اداء الشخصية الطيبة.

□ لكن الفنان يلوّن في ادائه للادوار الخيرة والشريرة..

■ لا احب دور الشريرة، لانه يتعبني ويتطلب مني مجهودا كبيرا لتغيير معالم شخصيتي الحقيقية ومع ان دوري صغير في هذه المسرحية الا انه متعب جدا ويؤكد في النهاية ان الانسان مهما بلغ من مكانة في المجتمع يجب ان يحافظ على طيبته وعلاقاته مع الناس والا كانت العاقبة وخيمة.

(عن مجلة «فن»)



● دريد لحام على المسرح في احد المشاهد ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/٧/٢

- ١٨.٣٥ – النادي الادبي
- ١٩.٠٠ – لقاء.
- ١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية).
- ٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعربية) ونشرة رياضية.
- ٢٠.٣٠ – شيء من الافلام.
- ٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
- ٢١.٣٠ – «شرطة مثالية».
- ٢٢.٢٠ – «قصة حياة ادوارد مورو – هذا الصحفي» – فيلم وثائقي.
- ٢٣.٢٠ – «العيش سوية» – مسلسل كوميدي.
- ٢٤.٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية).

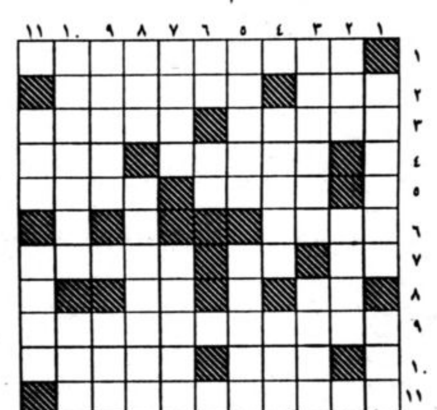
*** أجمل باقة ورد ***

نهديها الى الزميلين العزيزين د. حسين شمالي ود. صالح خروش بمناسبة نجاحهما وحصولهما على شهادة اختصاص لطب الاطفال. والف الف مبروك والى الامام في سبيل خدمة شعبكما.

● توفيق كناعنة وجميع افراد العائلة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤١)



* اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين *

أفقيا:

١ – رئيس عربي اغتيل مؤخرا.
٢ – وقع بابهامه – قتل غدرا.
٣ – نتخذ موقعا – نخلطه.
٤ – مدينة مغربية – من الخضار.
٥ – شديد الظلام – وقوف.
٦ – يخرب.
٧ – من الاطراف (معكوسة) – متشابهان – ملتو.
٨ – سارق – هجم (معكوسة).
٩ – رئيس جزائري راحل.
١٠ – حد السكين – مدينة مغربية.
١١ – من زعماء الجزائر.

عموديا:

١ – رئيس جزائري مستقيل – ذم.
٢ – قطر عربي – علم مذكر (معكوسة).
٣ – حدث دموي – مفر (معكوسة).
٤ – بتولية – مراقبة.
٥ – للطيران (معكوسة) – مدينة جزائرية (معكوسة).
٦ – يخرب.
٦ – بعد (معكوسة) – ركيزة.
٧ – دولة مغربية (مبعثرة) – جذها في «مرعوب».
٨ – ظلم – طعامك مني.
٩ – اسم ادبي مشهور – تحول وتغير.
١٠ – مركز الاحداث حاليا – والدي (معكوسة).
١١ – من عجائب الدنيا – دالية.

حل لغز رقم (٤٠)

أفقيا:

١ – سجل انا عربي.
٢ – ليس – مأذون.
٣ – ايلول – اي – مي.
٤ – مع – الفضل – شاه.
٥ – رنين – اليف.
٦ – مسخ – حيف – جأش.
٧ – و–ي.د.ب – نذل – أ ر.
٨ – اشاوس – يضايق.
٩ – أ.أ – رجم – ن.ن.
١٠ – هم – الطيبة + ي.
١١ – جميل بثينة.

عموديا:

١ – سلامة موسى.
٢ – جميع – مهاويس.
٣ – ليل – ادخر – مي.
٤ – اسوان – بشر.
٥ – لفيف – اجاب.
٦ – ضنين – ثلم.
٧ – عمال – حلق – طي.
٨ – رأي – لينين.
٩ – ذبّ – جيش – انبه.
١٠ – يوم الارض.
١١ – يحيى شاهين.

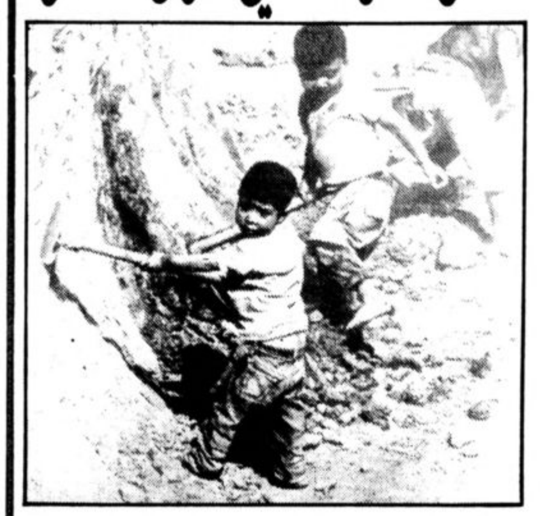
العطلة الصيفية.. فرصة استغلال الاولاد في سوق العمل

* مع حلول الصيف وخروج عشرات الآلاف من طلاب المدارس الى العطلة، يخرج الآلاف منهم للبحث عن عمل، واصطياد فرصة ما، لجمع «مصروف الجيب»، ومصاريف السنة الدراسية القادمة، ولان هؤلاء الفتيان يريدون العمل وجمع الشواقل، نجد اصحاب العمل يستغلون هذه الظروف، ويقومون بتشغيلهم، دون المحافظة على القانون، من ناحية السن، شروط العمل، ساعات العمل وغير ذلك، لانهم ايضا، يعتبرون الوضع فرصة سانحة لجني الارباح من كد هؤلاء الاولاد وعرق جبينهم، ونجدهم يأخذونهم للعمل في الزراعة او البناء وغيرها، مستغلين براءة هؤلاء وحبهم لمساعدة الاهل.

قانون تشغيل الفتيان (الشبان) ينص على منع تشغيل الاولاد الذين لم يبلغوا سن الخامسة عشرة، هذا خلال السنة الدراسية، لكن في عطلة الصيف يسمح للاولاد في سن الرابعة عشرة ان يعملوا، وكل من يشغل اولادا دون سن الرابعة عشرة يعتبر مخالفا للقانون.

بالاضافة لذلك نجد ان اصحاب العمل يقومون باستغلال الاولاد وتشغيلهم بشروط قاسية، مثل تشغيلهم من ساعات الصباح وحتى المساء، في المطاعم او الاسواق وغيرها مقابل اجر لا يتعدى الـ ٢٠ شاقلا، تدفع على الغالب نقدا، دون دفع رسوم تأمين وطني، وتغطية حالات الاصابة والعمل بدون فترة استراحة، وفي ساعات طويلة، بعكس القانون، كذلك القانون ينص على منع تشغيل الاولاد في اماكن عمل خطيرة، وفي مواد كيماوية وسامة، الا ان اصحاب العمل لا يكترثون بذلك.

لهذا فالمطلوب اليوم من الجميع، الانصياع للقانون وعدم استغلال الاولاد في سوق العمل، وتشغيلهم بشروط قاسية، وعلى الهيئات المسؤولة، خاصة وزارة العمل، المحافظة على تنفيذ القانون ومعاقبة اولئك الذين يشغلون الاولاد في سن غير قانونية ويستغلون اولئك الذين يسمح لهم القانون بالعمل.



وتحسب اجرة الشبان (الفتيان)، حسب القانون، وفقا لقانون اجر الحد الادنى للكبار الذي يبلغ اليوم - ١٢٤٨ شاقلا. وتبلغ الاجرة حتى جيل ١٦ سنة للساعة الواحدة ٥.٠٢ ش.ج وحتى جيل ١٧ سنة ٥.٣٨ ش.ج وحتى جيل ١٨ سنة ٥.٩٥ ش.ج، وهذا الاجر هو اجر الحد الادنى للساعة الواحدة.

فكم مشغِّلا يتقيد بهذا الامر!!؟!

العمل بموجب اتفاقيات خاصة خطر يجب الحذر منه

* بدأ العمل في اسرائيل وفقا لاتفاقيات اجور خاصة «חוזה אישי» اواخر سنوات الستين وبداية سنوات السبعين، واليوم لا يمكن تحديد العدد الصحيح للعاملين وفقا لاتفاقيات خاصة، وذلك لصعوبة احصاء هؤلاء، اذ ان العامل الذي يعمل وفقا لاتفاق خاص وهو عضو في صندوق المرضى (الهستدروتي) يعتبر عاملا منظما؟! وقد اجري على هذا الموضوع حتى يومنا هذا بحث واحد فقط قامت به جامعة تل ابيب.

وفي اسرائيل مليون ونصف مليون اجير منهم ٨٥٪ منظمون، وهذه النسبة تعتبر عالية بالقياس مع الدول الاخرى، لان الـ ٨٥٪ تشمل ذلك العامل الذي يعمل وفقا لاتفاقية اجور خاصة وفي نفس الوقت هو «عامل منظم»، لانه عضو في الهستدروت.

وهنا وفي هذه الظروف الصعبة، يقف العامل الذي يبحث عن مكان عمل، ويعثر عليه، اما سؤال صعب من جانب صاحب العمل، «ان كنت تعمل لديّ فعليك التوقيع على «اتفاقية خاصة»، وهذا الاتفاق الذي يضعه ويكتب نصه، صاحب العمل، يكون هدفه الاول والاخير، المحافظة على مصالح صاحب العمل، وترك العامل تحت رحمته وبعيدا عن الشروط المتبعة في سوق العمالة عادة.

لهذا يسأل السؤال هل نوقع على اتفاق خاص؟!

- على ضوء ما ذكر اعلاه من الصعب الاجابة على سؤال من هذا النوع لكن ما العمل؟ وقد ارهق العامل وهو يبحث عن مكان عمل، وبصعوبة وجده، لهذا علينا اولا، وقبل كل شيء فحص شروط اتفاقية العمل الخاصة، وفهم بنودها، لدى اصحاب الدراية بالامر من نقابيين وغيرهم، وعلينا السؤال ايضا، عن لجنة العمال في مكان العمل الذي نريد العمل فيه، ففي هذه الحالة، المفضل هو العمل وفقا لاتفاقية الاجور الجماعية التي وقعتها اللجنة او النقابة في المكان. لان من عمل وفقا لاتفاق خاص، بامكانه ان يشهد كم كان وضعه صعبا، خاصة عندما يتعرض للفصل ويجد نفسه خلال ساعات قد فقد مكان عمله، وعاطلا عن العمل.

نقطة اخرى بودنا الاشارة اليها، ففي الاماكن التي توجد فيها نقابة عمال، او لجنة عمال، تعمل وفقا لمبادىء لجان العمل، قد يواجه الشخص الذي يعمل وفقا لاتفاق خاص، بعض المصاعب، وهذا طبيعي، لان هدف اصحاب العمل من «موديل» الاتفاقيات الخاصة، هو تفسيخ جمهور العمال، وهذا هو السلاح الذي يستعمله اصحاب العمل، من اجل المحافظة على مصالحهم طبعا.

لكن لا بد من الاشارة ايضا، ان هناك بعض الاماكن، التي لا يمكن العمل فيها الا وفقا لاتفاقيات خاصة، ولا يوجد فيها لجنة عمال، في هذه الحالة، نقول، «وقّع وحاول تنظيم زملاءك، لتشكيل لجنة عمال، وقد نجح مثل هذا الامر في عدة اماكن».

ما هي النصائح التي تفيد في حالة الاتفاق على العمل بموجب الاتفاقية الخاصة؟!

الفصل من العمل: على صاحب العمل، اذا قرر فصل عامل يعمل وفقا لاتفاقية خاصة، ان يبلغ العامل، شهرا قبل موعد فصله، وذلك وفقا للقانون، لهذا فكل حالة يفصل فيها العامل دون الالتزام بهذا الشرط، حسبما ينص القانون، يكون الفصل غير قانوني.

وهناك اتفاقيات خاصة تنص وبشكل واضح، انه يجب ابلاغ العامل بالفصل قبل شهر ونصف او شهرين، من موعد فصله من العمل، وبعضها يتحدث عن ستة اشهر، ويحق للعامل المطالبة بدفع اجرته، بعد فصله من العمل، في حالة اصر على ادخال هذا البند عند التوقيع على الاتفاقية الخاصة، وهذا الاجر يكون تحت بند بعنوان، «اشهر التكيُّف» (חודשי הסתגלות).

التعويضات: عند قيامك بالتوقيع على اتفاق خاص عليك الاهتمام وعدم التنازل، عن شرط هام، الا وهو نسبة التعويضات التي يجب ان يدفعها صاحب العمل في حالة فصلك من العمل.

القانون ينص على دفع اجرة شهر عن كل سنة عمل، لكن هناك اتفاقيات يتم ادخال بند فيها، ينص على نسبة تعويضات مرتفعة، حتى في حالة استقالة العامل او الموظف نفسه، في الاتفاقيات الخاصة المتبعة اليوم تكون التعويضات بنسبة ١٥٠٪ في حالة العمل لمدة خمس سنوات و ١٦٠٪ حتى سبع سنوات.

* اذا انتهت مدة الاتفاق الاخاص ماذا نفعل؟!

- عند قبولك للعمل، قمت بالتوقيع على اتفاقية خاصة لمدة سنة، واليوم مر على عملك ثلاث سنوات، وما زلت تعمل، دون تجديد للاتفاقية، هل بامكان صاحب العمل فصلك فورا، ومتى شاء، لان مدة الاتفاقية انتهت؟ وانت واصلت العمل في نفس الوظيفة، وفي نفس مكان العمل؟

طبعا لا يمكن ان يفعل ذلك، والشروط التي تنص عليها الاتفاقية الاولى تبقى سارية المفعول حتى يتم التوقيع على اتفاقية جديدة.

صناديق التقاعد: وفقا لما هو متبع اليوم يدفع العامل ٥.٢٪ من اجره الشهري لصندوق الاستكمال وصاحب العمل يدفع مقابلها ٥.٧٪، وفي تأمين المدراء (ביטוח מנהלים) يدفع العامل ٥٪ شهريا وصاحب العمل يدفع مقابلها ١٠٪، ولا يضير، اذا ما طالب العامل بشروط ضمان اجتماعي اخرى.

هذه بعض القضايا الهامة التي تواجه اولئك الذين يعملون وفقا لاتفاقيات خاصة. لكن هناك قضية اخرى لا تقل اهمية، وهي مطالبة اصحاب العمل ان تشمل الاتفاقية بندا، ينص على منع العامل من ان يعمل في نفس العمل بعد خروجه من العمل، او فصله من مكان عمله الحالي، ان هذا البند يعتبر بندا خطيرا جدا، ويضر بمصلحة العامل وقد ادى التوقيع عليه الى خلق مشاكل صعبة للعمال الذين وقعوا عليه، بعد انهائهم العمل، لان الامر يعني منعهم من العمل في المهنة التي تمرسوا بها.

على ضوء ما ذكرناه اعلاه، نعود ونلفت نظر الاخوة والاخوات، وقبل التوقيع على اية اتفاقية خاصة يجب فحص بنودها بدقة متناهية، والا تكون هذه البنود منصوصة بشكل شمولي فضفاض، بل يجب ان تكون بنودها واضحة، عينية، مفهومة، ومحددة، بشكل مفصل وواضح، كي لا نجد انفسنا في مأزق لا تحمد عقباه.

● اعداد: جهاد عقل ●

توضيح

* وصلتنا رسالة من الاخ محمود ملحم من عرعرة، يطلب فيها توضيح موقفه بالنسبة لما نشرناه بخصوص احداث مؤتمر نقابة الموظفين، الذي عقد يومي ٣-٩٢/٦/٤ في القدس.

ويطلب الاخ محمود، التأكيد على انه كان من بين اعضاء المؤتمر الذين شاركوا في النقاش، وطرح هو ايضا قضايا الموظفين العرب ومطالبهم، ويؤكد بأنه لم تكن لديه اية مطامع في منصب او وظيفة، عندما طالب بيت دغان بتفسير الاسباب التي دعت الى «اغفال» حقوق الموظفين العرب اعضاء المراخ، وعدم اشراكهم في هيئات المؤتمر، وان هدفه كان الدفاع عن حقوقهم لا غير، ويختتم الاخ محمود ملحم رسالته اللطيفة، بلفت نظرنا الى انه هو العضو العربي الوحيد من بين اعضاء المراخ الذي صوت الى جانب اقتراح قرارات الجبهة، خاصة البنود السياسية منها. وقد كنا اشرنا الى هذه الحقيقة دون ذكر اسم الاخ محمود.

الأم استقالت من العمل للعناية بطفلها..
ولم تحصل على مخصصات بطالة

* عملت السيدة أوسنات الياهو حوالي خمس سنوات في شركة «سنير م.ض»، وفي شهر كانون الثاني ١٩٩١، خرجت الى عطلة ولادة لمدة ثلاثة اشهر، وحصلت على رسوم الولادة عن هذه الفترة من مؤسسة التأمين الوطني، ضمن عطلة الولادة التي يسمح بها القانون. حتى هنا الوضع عادي جدا، وطبيعي جدا، لكن ما حدث بعد ذلك ادى الى وصول السيدة الياهو الى قاعة المحكمة، وذلك من اجل الحصول على رسوم البطالة، اذن ما الذي حدث؟!

بعد انتهاء فترة عطلة الولادة، قدمت السيدة الياهو استقالتها من مكان عملها، كي تقوم برعاية طفلها والعناية به، لانها لم تتمكن من العثور على حاضنة ترعاه.

وقامت السيدة المذكورة، بالتوجه الى مؤسسة التأمين الوطني مطالبة بدفع رسوم بطالة لها، معتمدة على بند ٦ من قانون التعويضات، الذي ينص على ان الاستقالة من العمل في حالة وضع صحي سيء للعامل او لاحد افراد عائلته يعتبر سببا كافيا، يحصل بعدها العامل على رسوم بطالة من يوم انهاء عمله.

كذلك هناك بند في قانون التأمين الوطني بخصوص الحصول على مخصصات البطالة، انه في حالة، استقالة العامل من عمله، بمحض ارادته وبدون اي سبب، لا يحصل على رسوم بطالة، مقابل الثلاثة أشهر الاولى من يوم انهائه العمل.

وقد قامت السيدة الياهو بعد استقالتها من العمل للعناية بطفلها بالتوجه الى مكتب العمل في مكان سكناها، وسجلت نفسها «كعاطلة» عن العمل، من اجل الحصول على مخصصات البطالة. لكن التأمين الوطني رفض الدفع لها فتوجهت الى محكمة العمل لالزام التأمين الوطني بالدفع، معتمدة على قرار حكم لمحكمة العمل اللوائية، جاء فيه: «ان قائمة الحالات التي تعطي مصداقية للاستقالة من العمل ولا تمس حق الحصول على مخصصات بطالة ليست «قائمة مغلقة»، فاضطرت مؤسسة التأمين الوطني للاستئناف الى محكمة العمل القطرية، حيث قرر رئيس المحكمة القاضي غولدبرغ، ان ابن المدعية لم يكن مريضا، وحالته الصحية لم تكن السبب في الاستقالة، واضاف ان معظم الامهات يخرجن لعطلة ولادة ويعدن بعدها للعمل او يخرجن الى عطلة بدون مقابل وخلال هذه العطلة، يحق لهن الحصول على مخصصات بطالة وفقا للقانون.

لكن السيدة الياهو تسجلت كعاطلة عن العمل، وفي نفس الوقت رفضت قبول، او حتى التصرف، كعاطلة، من اجل الحصول على مخصصات البطالة، اي ان تكون على استعداد لقبول عروض عمل من مكتب العمل، لانها تريد العناية بطفلها، لعدم تمكنها من العثور على حاضنة له.

لهذا لم تكن اية مصداقية واقعية لاستقالة العاملة من مكان عملها، ولهذا اقر القاضي استئناف مؤسسة التأمين الوطني ورفض دفع مخصصات بطالة للسيدة الياهو.

تطالب صندوق المرضى بخمسة ملايين شيكل وتقول: ادخلوني المستشفى ضد رغبتي

* تقدمت احدى الموظفات سابقا، في صندوق المرضى الهستدروتي، بشكوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب، بواسطة المحامي الياهو تسيغلر، تطالب فيها صندوق المرضى بمبلغ خمسة ملايين شاقل، وذلك تعويضا لها عن الاضرار الجسمانية والنفسية وسلب حريتها، خلال فترة عملها.

صاحبة الدعوى في الثلاثينات من عمرها، عملت في احدى عيادات صندوق المرضى في مركز البلاد، وتقول في ادعائها، انه عندما قبلت للعمل، كانت في صحة جسمانية ونفسية جيدة ولم تكن مريضة، وقد جاء في لائحة الدعوى انه خلال سنوات عملها تعرضت الى ضغوط قاسية في عملها من جانب عاملي العيادة.

وجاء في لائحة الادعاء ايضا، انه نتيجة لتنكيل زملائها في العمل، تعرضت الى وضع نفسي - اكتئابي صعب، مما ادى الى قيام هؤلاء باستغلال وضعها وبادروا الى ادخالها للمستشفى - بعكس ارادتها.

وجاء في لائحة الادعاء ايضا، انها عادت الى العمل في العيادة حتى شهر كانون الثاني ٨٩، وعندها اتخذ القرار بفصلها من العمل، بادعاء انها ترفض التوقيع على مستندات معينة. ويدعي محامي المدعية، انها تعاني من مشاكل نفسية نتيجة اجبارها على دخول المستشفى، وبعكس ارادتها، بالاضافة الى ضيق في التنفس ومشاكل في اطرافها.

زيادة في اجور القضاة بنسبة ٤٪

قررت لجنة المالية، في احدى جلساتها الاخيرة قبل يوم الانتخابات، منح قضاة المحاكم زيادة اجور بنسبة ٤٪ ابتداء من شهر تشرين الاول ١٩٩١ وحتى اليوم، وقد فسرت لجنة المالية قرارها هذا بأنه جاء ليعوض القضاة عن تآكل اجورهم، بالقياس مع متوسط الاجور في البلاد القضاة يحصلون على علاوات اجور وفقا لهذا الاجر كل ثلاثة اشهر مرة، واقرت اللجنة ايضا الدفع للقضاة مقابل ايام المرض غير المستغلة من قبل القضاة، وفقا للاتفاق القائم مع موظفي الدولة بهذا الخصوص.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيادة تشمل الحكام، وقضاة المحاكم الدينية ايضا، وبذلك يكون اجر القضاة هو اعلى اجر بين موظفي الجمهور في البلاد.

وقفة مع طروحات الزميل عبدالله جبران («الاتحاد» ٢٩ حزيران ١٩٩٢)

تطور الحزب الشيوعي – الضمانة لبقاء وتطور الجبهة

* بقلم: د. احمد سعد *

* في المعالجة والافكار التي طرحها الزميل عبدالله جبران («الاتحاد» ٦/٢٩) وضع الاصبع على الجرح في تحديده الصحيح للمهمة الاساسية الاولى المطروحة امام الحزب الشيوعي والجبهة بعد الانتخابات. واتفق معه بأن هذه المهمة تتمحور حول كيفية دب العافية في الشرايين لتجاوز مرحلة التراجع والتدهور وجعل النقطة التي وصلنا اليها نقطة تجدد وانطلاق في مسار الجبهة. كما اتفق معه في العديد من الافكار والتحليلات المتعلقة بالمتغيرات الحاصلة منذ انهيار المنظومة الاشتراكية والحاجة الموضوعية لاعادة «ترتيب البيت» بشكل يساعد على استيعاب المتغيرات والتكيف مع الوضع الجديد والانطلاق الى الامام. ولكنني لا اتفق معه في الاستنتاج المركزي الذي توصل اليه وهو تحويل الجبهة الى حزب، بمعنى ان يحل الحزب الشيوعي نفسه ويندمج افرادا في اطار الجبهة كوسيلة تؤدي الى «النمو» و«الانتعاش»!!

برأيي ان مثل هذا الاستنتاج يناقض الاهداف السامية والآمال التي يتوخاها ويرغب بانجازها الزميل عبدالله وكل جبهوي، حزبيا كان او غير حزبي. فحسب رأيي، وهذا ما سأحاول اثباته، فان الضمانة الاساسية لبقاء وتطور الجبهة وتوسيع اطارها وانتعاشها في المستقبل يرتبط عضويا بتطور الحزب الشيوعي، المركب الاساس في الجبهة، وتقويته وانتعاشه.

برأيي ان الزميل عبدالله جبران توصل الى استنتاجه الخاطىء نتيجة لوقوعه في مطبين اساسيين من ناحية فكرية ويرتبطان بالسؤال المركزي حول: هل توجد ضرورة موضوعية لوجود حزب شيوعي او لا وبالرغم من الانهيارات التي حصلت؟

الاول: الوقوع في مطب «زوال «مقولة» ادلجة الصراع». فالاخلاص والتمسك بالقيم الوطنية والانسانية والحضارية والتمسك بالنضال الواعي والشجاع في القضايا الآنية، الذي اكسبنا المصداقية وهذا الرصيد الغني في افئدة الجماهير، منبعه الاساسي مصداقية فكرنا الذي بهداه رسمنا البرنامج الكفاحي الصحيح عبر دراسة مراحل الكفاح ومتطلباتها. لقد ظهرت واختفت العديد من التيارات الوطنية، وبعضها لا يزال، رغم طروحاته الوطنية، هامشي التأثير. اما الحزب الشيوعي والجبهة، ورغم التراجع في السنوات الاخيرة، فان جذورهما عميقة. لماذا؟ لان الحزب الشيوعي وليد شرعي لموضوعية الصراع تحتم الضرورة وجوده وتطوره.

فطبيعة الصراع تحتم هوية فكرية وفرزا فكريا يحدد الموقف الى جانب مصلحة مَن من الفئات الاجتماعية، ولا اقصد هنا المفهوم السطحي للصراع الطبقي وتحديد الموقف الطبقي، بل اقصد تحديد الموقف من التناقضات الموضوعية الحاصلة في المجتمع الطبقي الاستغلالي واهمية فرزها لاتخاذ الموقف الصحيح. والمنهج الجدلي العلمي الماركسي هو البوصلة للدراسة والتحليل العلميين. والعلم ليس للعلم فقط بل لخدمة الناس، والضرورة الموضوعية تحتم تحزبا يخدم مصالح فئات محددة في المجتمع. فاذا كانت البرجوازية بشرائحها المتعددة تخدم مصالح ارباب المصالح والرأسمال، فان الحزب الشيوعي يخدم مصالح الفئات المظلومة في النظام الرأسمالي ويناضل من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية الخالي من استغلال الانسان لاخيه الانسان والذي يوفر الشروط الافضل لرفاهية وحرية الفرد والمجتمع وتطورهما متعدد الجوانب. وسقوط نمط معين شوه الاشتراكية فكرا وممارسة لا يعني سقوط شرعية الاحزاب الشيوعية او مقولة الصراع الطبقي الموضوعية. ومن منطلق المنهج الجدلي الماركسي، على الاحزاب الشيوعية دراسة المتغيرات في المجتمع بشكل دائم لاتخاذ الموقف الصحيح. ودراسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحقيقة المتغيرات على الساحة السياسية وفي البنية الاجتماعية ووجود شرائح وقوى جديدة مستعدة للكفاح الجماهيري ادى الى مبادرة الحزب الى تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عام ١٩٧٦.

الحزب الشيوعي لم يتجاهل القضايا الايديولوجية يا زميل عبدالله. فلا حزب بدون ايديولوجيا. والقضية المطروحة امام حزبنا منذ اكثر من سنتين، وبكل حدة، هي كيفية تناول الفكر الماركسي – اللينيني، وبشكل يخدم ظروفنا ووضعنا وتطورنا على الساحة الكفاحية. لقد فشل «النمط السوفييتي» في تناول القضايا وسلم الافضليات في طرح القضايا المرحلية من الصراع. وما يشغل بال حزبنا، هو كيفية تطوير الفكر الماركسي – اللينيني بشكل يلائم تربة بلادنا وظروف الصراع فيها. فالماركسية ليست دينا وكتبها ليست «منزلة»، انها منطلق لدراسة الواقع. وواقع بلادك يحتم عليك تطوير فكرك بشكل يلائم التطورات والمتغيرات.

كما انه غير صحيح القول «انه لا يوجد عندنا حاليا وعند الانسانية عامة جواب بالنسبة لمستقبل النظام الذي نسعى اليه». فالحزب الشيوعي الاسرائيلي، مثلا، لا يطرح اليوم قضية استلام السلطة وبناء الأشتراكية، كما انه من غير الصحيح الدخول اليوم في رسم شكل الوصول الى السلطة او في تفاصيل شكل النظام الاشتراكي الذي سيكون. فطابع المتغيرات وتوازن القوى في حينه سيفرض الشكل. اما النضال للقضاء على نظام الاستغلال الرأسمالي وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية الاكثر دمقراطية والذي يوفر للفرد والمجتمع الحرية وظروف التطور الخلاق، فهذا هو الهدف الاستراتيجي بعيد المدى لكل حزب شيوعي او اشتراكي ماركسي.

فالقضايا تتطلب اتخاذ موقف، ولا موقف بدون هوية فكرية.

* والثاني: الوقوع في مطب خلط الاوراق بين المنهج (اي الايديولوجيا) والنهج. فالانهيارات التي حصلت وتقوقع العديد من الاحزاب الشيوعية منبعه ليس الخطأ في النظرية الماركسية بل في كيفية تناولها وفي نهج البيروقراطية المركزية الذي تعززت مكانته تحت ستار المركزية الدمقراطية فان نهج البيروقراطية المركزية ابعد العديد من الاحزاب الشيوعية عن وظائفها الاساسية – الالتصاق بقضايا الناس لمعالجتها والدفاع عنها. البيروقراطية المركزية بنت اسوار الغربة ليس فقط بين الحزب والجماهير، بل بين قيادات الحزب وهيئاته العليا وبين كوادره في التنظيمات القاعدية في الفروع. والبركان الذي حدث وما احدثه من متغيرات حتم ويحتم فحص البيت في كل حزب شيوعي. حتم ويحتم اعادة النظر في تناول النظرية من جهة وفي نهج الممارسة وآلياته من جهة ثانية. والسؤال المطروح في حزبنا وفي غيره هو كيف يمكن استيعاب المتغيرات الجديدة من خلال تطوير الحزب؟ وقد بدأنا من المؤتمر الـ ٢١ للحزب، باعادة النظر في العديد من الامور وفي مقدمتها في المجال التنظيمي حيث اجرينا تطورات على الآلية التنظيمية بواسطة تعميق الدمقراطية والنقد والنقد الذاتي. واعطاء صلاحيات اكثر للفروع والمناطق والرفاق بهدف اشراك غالبية الكوادر في صنع القرار وفي تحمل المسؤولية وبهدف توثيق الصلة المباشرة بين الهيئات والكوادر الحزبية وبين الكوادر الحزبية والجماهير وقضاياها في المواقع العينية. ومن تجربة الحزب وبمبادرته اعدنا بناء الجبهة تنظيميا على اسس توسيع الدمقراطية في الحياة الداخلية في الجبهة وفي المشاركة بصنع القرار.

واثبتت فترة اكثر من سنتين، منذ مؤتمر الحزب الاخير، اننا لم ننجح في دب العافية في العديد من فروع الحزب وفي العديد من المواقع. واثبتت نتائج الانتخابات الاخيرة، انه في المواقع التي التصقت فيها كوادر الحزب والجبهة بقضايا الناس على مدار السنوات الاربع الاخيرة حققنا نتائج باهرة بزيادة الاصوات والنسبة، كما في ام الفحم وعرابة وكفرقاسم وغيرها، وفي الاماكن التي تراجع فيها النشاط الحزبي – الجماهيري وساد الركود حياة الفروع تنظيميا كانت الخسارة اكبر. ورغم ذلك، فان حصيلة السنتين الاخيرتين من التطور تحتم على الحزب اعادة النظر في العديد من المسلمات التنظيمية وحتى الفكرية وفي النهج الممارس بهدف تطوير الحزب الذي لا بديل له على ساحة الصراع.

ان الدعوة لتحويل الجبهة الى حزب، يفقد الجبهة طابعها وهويتها ويحشرها في اطار ضيق، موضوعيا. فتحويل الجبهة الى حزب يلزمها بتبني هوية فكرية محددة تلزم اعضاءها بها. وهذا يناقض طابع الجبهة، فالجبهة عبارة عن اطار سياسي يلتزم ببرنامج سياسي محدد ويوحد حوله مركبات وافرادا قد تختلف فكريا وعقائديا. كما ان تحويل الجبهة الى حزب يضع الحواجز امام امكانيات جذب وضم فئات ومركبات جديدة قد تتفق معك على برنامج سياسي ولكنها تختلف معك حول الهوية الفكرية. ولهذا، فان الضمانة لانتعاش الجبهة وتطورها وجعلها قوة جذب جماهيرية يرتبط بأمرين اساسيين:

* الاول: التحسين الدائم في حياة الجبهة داخليا وفي آليتها الكفاحية من خلال الالتصاق الدائم بقضايا الناس وهمومهم. وهذا يعني مواصلة تعميق الدمقراطية مع الالتزام باحترام وتنفيذ القرارات المحسومة دمقراطيا.

والثاني: تطوير وتعميق الطابع الكفاحي للجبهة. ووجود حزب شيوعي، كمركب اساسي، يتطور باستمرار هو الضمانة للمحافظة على النهج الكفاحي المرتبط عضويا بالرؤيا الصحيحة والعلمية لواقع التطور والصراع. وفي هذا السياق استغرب خطأ الاستنتاج الذي وقع الزميل عبدالله جبران في هوته عندما يكتب في معالجته المذكورة ما يلي «والامكانية اليوم موجودة للتوسع في الوسط العربي وعلى رفاقنا اليهود ان يقبلوا هذه الحقيقة فليس ذنبنا وضعهم الصعب بين الجمهور اليهودي»!! لماذا هذا التجني على الواقع الموضوعي، فهل رفاقنا اليهود كانوا حجر عثرة امام التوسع في الناحية العربية؟ من يمنعني في ابوسنان او في الناصرة من التوسع؟ هل وجود رفاق يهود ام مدى نشاطي والظروف المحيطة به ومدى ارتباطي بقضايا الناس في بلدي؟ وهل يجهل احد الظروف الموضوعية التي تصعب على رفاقنا اليهود التوسع المماثل لوسطنا الذي يعاني ايضا من سياسة القهر القومي وممارساتها العنصرية؟ ولماذا التجني على الحزب وكأنه يرفض التوسع في الناحية العربية خوفا من «اخلال التوازن» القومي في صفوفه؟ ولعلك اكثر من يدرك حقيقة التوازن، وللاسف. وحزبنا، كما تدرك، يدرس مختلف الامكانيات والسبل لزيادة صفوفه ونفوذه بين العرب واليهود، والتوسع اكثر بين الجماهير العربية يعطي نفسا لرفاقنا اليهود للتوسع في الناحية اليهودية، كما ان اي تحسين في الناحية اليهودية هو لمصلحة تطور حزبنا في الناحية العربية. والقضية ليست ميكانيكية في جوهرها، فطابع حزبنا ثنائي القومي هو النموذج الذي يعكس حقيقة ان طابع الصراع والقضايا التي نناضل من اجلها وبناء المستقبل في هذا الوطن المشترك للشعبين يحتم مثل هذا الاطار الكفاحي التقدمي اليهودي – العربي.

واخيرا، اوافق الزميل عبدالله جبران بأن نتائج الانتخابات قد تؤلف منعطفا في طريق الانتعاش. ويمكن توجيه دفة هذا المنعطف نحو العلى اذا عملنا فعلا على تطوير الحزب والجبهة وبشكل يساعد على استيعاب المتغيرات ومواجهة التحديات. ولا تناقض بين الحزب والجبهة فأحدهما يكمل الآخر وهما وحدة عضوية تغذي الواحدة شرايين الاخرى مع المحافظة على الفواصل والعلاقة الجدلية الصحيحة.

اذا نسيتك يا شولميت
فلتنساني يساري!

(«هآرتس») ٩٢/٦/٣٠

ص ب ١٠٤

لماذا لا تشيرون الى الامر الايجابي ايضا..؟!

* استغربت واسفت كثيرا عندما اطلعت على التقرير الصحفي الذي نشرتموه في الملحق الخاص بذكرى ٢٥ عاما على حرب ١٩٦٧، والموقع باسم السيدة آمال شحادة، عن الواقعة الاليمة المرعبة لتعذيب الشاب لميع جابر من جنين خلال التحقيق معه.

والاسف، نبع عندي من تجاهل التقرير للنشاطات الايجابية التي قامت بها بعض التنظيمات التطوعية، والتي بفضلها يحظى لميع اليوم بالعلاج الطبي بدلا من ان يقبع في السجن.

انني اقوم منذ سنتين ونصف السنة بالتطوع كمراقب من طرف «جمعية حقوق المواطن» في محكمة جنين العسكرية. اسافر الى هناك اسبوعيا. واكون شاهدا على الثمار العفنة التي يفرزها الاحتلال، كل احتلال. في اواسط العام ١٩٩١ اصطدمت بأحد الحوادث الاكثر قسوة:

الشاب لميع جابر، اعتقل وعذب بقسوة وبطريقة وحشية من محققيه (الذين هم حسب اقواله – يهودي وثلاثة عرب). نتيجة للتعذيب اصيب بالشلل في يده ورجله. عندما رأيت ما يصيبه توجهت بطلب المساعدة الى المحامي نفتالي اورنر، عضو «اللجنة ضد التعذيب» في القدس. نفتالي ظهر في جلسة المحكمة الى جانب محامي الدفاع المحلي، السيد طالب بزور، في ايلول ١٩٩١. وعندما قرر القضاة تأجيل المحكمة عدة اشهر، كما بات متبعا في المحاكم العسكرية، فاجأنا نفتالي اذ طلب اطلاق سراح لميع جابر بكفالة، وهو امر نادر حدوثه. وقد فرحنا اذ تجاوب القضاة مع الطلب مشترطين ذلك بكفالة ٥ آلاف شيكل.

وعندما اتضح لي ان عائلة لميع لن تستطيع تجنيد مثل هذا المبلغ بأي حال من الاحوال، دفعت المبلغ من جيبي. فقد كنت واثقا من حاجة لميع الماسة لمعالجة طبية سريعة.

وهنا وجدنا تجاوبا كبيرا لدى «جمعية الاطباء لحقوق الانسان» وكرس كل من د. روحاما مورتون ود. مئير ليرون جهدا كبيرا في اجراء الفحوصات اللازمة على جسد لميع. وهنا يؤسفني ان اشير الى ان مستشفى المقاصد في القدس ابدى تعنتا غريبا في هذا الموضوع. وكان علي ان اتوجه الى عدة اشخاص ليتدخلوا في الامر مثل عضو الكنيست حايم اورون ود. احمد طيبي وباسم عيد من «بتسيلم».. حتى اجروا الفحص، ولمعلوميتكم فان التقرير عن نتائج الفحص لم يصل بعد.

وبعدما قرر الاطباء ان الشلل في يد لميع ورجله ناجم عن وضعه النفسي، تطوع الدكتور مروان دويري من الناصرة لمعالجته، بناء على طلبي. وبدأ بالعلاج الذي قد يستمر طويلا.

ان وضع هذه العائلة الاقتصادي صعب لدرجة انها لا تتمكن من دفع مصاريف السفر. وقد نشرت عن ذلك في «هآرتس». فأرسل لي بعض الاشخاص مبالغ من المال تبرعا، استعملها لتمويل سفر لميع الى الناصرة.

احد انسباء لميع، السيد محمود ملحم من عرعرة، يساعدنا ايضا كثيرا. بفضله اتمكن من الحفاظ على علاقة وطيدة مع لميع.

اني اثير هذا الموضوع فقط من اجل هدف واحد. وهو تعزيز اواصر التفاهم والسلام بين كل اولئك الذين يعيشون معا في بلادنا الجميلة. ان الاحتلال، مثل كل احتلال، يثمر ظواهر بشعة ولا انسانية. وقصة لميع، هي واحدة من تلك النماذج التي تدل على انه في ظل هذا التراكم من الاوساخ والعفن.. يمكن ان تنبت ورود. واعتقد اننا اذا نسينا ذلك الامر التفصيلي «عربي» و«يهودي» وتذكرنا اننا جميعا بنو – آدم نستطيع ان نعيش. ان نعيش بهدوء وسلام.

باحترام
بيني جيفن
موشاف بن عامي . ٢٥٢٤

* ملاحظة المحرر:

– لم يكن هناك اي قصد بتجاهل النشاط الايجابي الذي يقوم به السيد بيني جيفن او غيره من السادة الذين تجندوا لهذه المهمة الانسانية لاشفاء وانقاذ الشاب الضحية لميع. وكل ما في الامر ان احدا لم يذكر امامنا هذا النشاط. وما عرفنا عنه شيئا، الا من السيد جيفن، بعد ان نشرنا التقرير.

– اننا ننشر في هذه الزاوية، رسالة السيد جيفن كاملة، بتقدير واعتزاز كبيرين به وبأمثاله من القوى النيرة في البلاد، مؤكدين اننا ما فقدنا يوما الامل بوجودهم.. بل بحثنا عنهم دائما. ووضعنا ايدينا بأيديهم من اجل تحويل حلمنا الجميل بالسلام والتعايش المشترك الى واقع ملموس.

الواقع الفعلي لاطر الطفولة المبكرة في مجتمعنا - (١)

* بقلم: سونيا مرشي *

الحلقة الاولى

* تكرر ظهور الحاجة الى تحديد الخطوط العامة للمواصفات والشروط التي تتصف بها اطر الطفولة المبكرة في مجتمعنا، في مناسبات عديدة، كان آخرها انشاء اول برنامج لتأهيل الاداريين لادارة وتطوير مشاريع للطفولة في جامعة القدس.

وقد عهد الي اعداد مسارات هذا البرنامج حيث تبين عند مباشرة العمل الحاجة الى مساق يوفر بيانات حديثة ودقيقة حول ظروف مؤسسات الطفولة المبكرة وانواعها وقضاياها وحاجاتها الحالية والمستقبلية واساليب عملها والمشاكل التي تتعرض لها والصعوبات التي تعيق وتعرقل تطورها وغير ذلك من المعلومات والبيانات.

ولتحقيق هذه الغاية بوشر برصد المنشورات ذات العلاقة بميدان الطفولة المبكرة في مجتمعنا وتبين اثر ذلك انه لم يصدر الا القليل من الاعمال الادبية في اللغة العربية او في غيرها من اللغات كالاحصائيات الرسمية التي تصدر عن دائرة الاحصاء المركزية والتي تبين بعد امعان النظر فيها، انها ضحلة وسطحية وقليلة ولا يمكن الارتكاز عليها كمصدر معتمد. كما تبين ان الدراسة الاحصائية الوحيدة المنشورة باللغة العربية هي دراسة اجريتها في مدينة الناصرة سنة ١٩٨١ عن واقع الطفولة المبكرة في هذه المدينة بغية تقديم نظرة شاملة عن الاطر المكانية المختلفة التي تقدم الرعاية للاطفال في مرحلة طفولتهم المبكرة. وفي تلك الدراسة تحقيق عن كافة الاطر القائمة وليس نموذجا او عينة منها فقط، بالاضافة الى تحقيق عن تركيبة الموظفين ووظائفهم اليومية والبيانات التي تتواجد فيها واتجاهات الآباء تجاه الاطر وغير ذلك.

لقد استخدمت طريقة الزيارة الميدانية والمقابلة والملاحظة المباشرة في جمع المعلومات وقد توصلت الدراسة الى نتائج كثيرة ومؤسفة اهمها:

١ - قلة او حتى انعدام الحضانات التي تعتني بالرضع والاطفال الصغار من الولادة حتى الثانية فما فوق في بعض المناطق السكنية.

٢ - تدني مستوى هذه الروضات من حيث مقومات وسير العمل اليومي والمكان الذي يدور في ارجائه النشاط وكذلك تنظيم هذه الاطر المكانية.

٣ - لقد تبين عدم التركيز على توفير الفرص لممارسة انشطة عملية وان معظم الخبرات التي يمر بها الطفل هي انشطة لفظية.

٤ - افتقار العنصر البشري الذي يتولى العمل التربوي فيها او المشرف عليها الى الالمام بخصائص واحتياطات النمو عند الطفل كما تبين ان المربيات لم يشاركن في دورة تدريبية متخصصة ويشعرن بحاجتهن للتدريب.

٥ - كما تبين اكتظاظ الروضات وان متوسط عدد الاطفال للمربية الواحدة يفوق بكثير العدد المتعارف عليه.

٦ - ان الغالبية العظمى من الهيئات التي تتولى رعاية الطفولة المبكرة ليست عربية وهي تابعة للارساليات التبشيرية والكنائس المسيحية.

٧ - ومن نتائج هذا المسح تبين اتجاه ايجابي نحو اطر الطفولة من وجهة نظر اولياء الامور الذين يقرون بأهمية هذه الاطر رغم مواقف الاستياء من مستوى الخدمات التي تقدمها.

اما بالنسبة لتوصيات هذه الدراسة فكان اهمها:

١ - اقامة مركز قطري يرعى شؤون الطفولة المبكرة ويشتمل على وحدات متعددة منها وحدة التأهيل واعداد الكوادر البشرية والبحث ونشر المطبوعات، ووحدة المكتبة المتخصصة بأدبيات التربية للطفولة المبكرة واخرى بأدب الاطفال ووحدة مشاغل او ورشات عمل ووحدة مناهج او تطوير مواد تربوية.

٢ - الحاجة للتركيز على دراسة العائلات الكبيرة ذات الدخل المتدني من اجل تقدير احتياجات الآباء والابناء.

٣ - الحاجة الى تطوير العمل مع الآباء وتطوير برامج لهم على شاكلة «הטף» مرشد الآباء لتنمية الاطفال او برنامج «האתגר» دليل الامهات المبرمج لتنمية الطفل، او برنامج «קדמה» وغير ذلك.

ولعدم توفر المنشورات لتكون مصادر للمتخصصين والمتخصصات كان لا بد من القيام بزيارات ميدانية وتكوين علاقات مع الاشخاص والهيئات والمؤسسات لتقصي الحقائق لتوفير معلومات محددة واوصاف دقيقة للاطر والمؤسسات تفيدنا في التعرف على الواقع الفعلي.

واظهرت هذه الاتصالات ان كثيرا من المؤسسات تملك البيانات الخاصة بها الا ان هذه البيانات لم تنشر ولا توجد نية لنشرها حاليا كما تبين ان المعلومات المتوفرة هي من النوع الاحصائي وما زالت قليلة وتقوم بها كل مؤسسة ومؤسسة لحصر نشاطها.

وبعد امعان النظر في البيانات التي تمكنا من الاطلاع عليها وجدنا اننا في وضع لا يمكن الوصول معه الى تكوين صورة اولية لملامح رعاية الطفولة المبكرة في مجتمعنا بواسطة المصادر المتوفرة. فتعذر اقرار المساق وظهرت الحاجة الى التفكير في بديل لذلك. ومن هنا تحول التخطيط من مساق الى حلقات دراسية وحلقات نقاش، تهدف الى بلورة الدراسات الاولية التي تستمد ملاحظاتها ونتائجها من الواقع الفعلي. ولتحقيق هذا الهدف فقد نظمت زيارات ميدانية جماعية الى عدد كبير من المؤسسات التي ترعى مشاريع الطفولة المبكرة والى اطر الاطفال التي تقدم لهم الخدمات بشكل مباشر والى مراكز الاعداد المهني للقوى البشرية التي تتعامل مع الاطفال. وهذا الاجراء اتاح اقترابا اكبر من الواقع ومراقبته وادراك الواقع الفعلي له والتعرف على ملامحه العامة وادراك المشاكل والصعوبات التي يعاني منها هذا المجال عن كثب.

اما نقاط المراقبة والنقاش فقد تبلورت حول:

١ - تاريخ انشاء هذه المؤسسات والاطر، متى ظهرت ومن اي مصدر نبعت وفي اي ظروف نمت وكيف تطورت؟

٢ - التوزيع الجغرافي للمؤسسات ومواقع ومراكز الطفولة ومواصفات الاطر المكانية لهذه المؤسسات وتحديد اشكال الخدمات التي تقدمها.

٣ - الامكانيات البشرية والفنية المتاحة في هذه المراكز والحاجات المحلية لمثل هذه الخدمات وتحديد الخدمات المتاحة لاشباع الحاجات والرد عليها.

٤ - الامكانات المادية في مراكز الطفولة وهوية الجمهور المستفيد منها.

٥ - المرافق المتوفرة في البيئة القريبة والتي تستفيد منها هذه المراكز وترتكز عليها وتتعاون معها.

٦ - المراحل التي مرت بها كل مؤسسة ومؤسسة والاهداف والغايات والمبادىء التي تسير بموجبها كل مؤسسة ومؤسسة.

٧ - العمليات الادارية والتنظيمية وهوية العاملين في الادارة والتنظيم في مؤسسات الطفولة المبكرة.

٨ - جداول الاجور والمرتبات التي يتقاضاها المستخدمون والحقوق الاجتماعية والمهنية التي يتمتعون بها.

٩ - مبادىء العمل الاساسية التي توجه التعامل مع الاطفال والتفاعل المتبادل بين جميع اطراف العملية التربوية.

١٠ - نوع العلاقة القائمة بين مؤسسات الطفولة المبكرة والكشف عن الصلة التي تربط المؤسسات والهيئات المختلفة بعضها ببعض.

١١ - طبيعة العلاقة بين مؤسسات الطفولة العربية ومؤسسات اخرى في المجتمع العربي المحلي من جهة وفي المجتمع اليهودي من جهة اخرى وفي المجتمع الدولي من جهة ثالثة.

١٢- القضايا والمشاكل التي تواجه هذه الاطر واسلوب التعامل مع القضايا التي تصادفها.

ورغم انه تعذرت الاحاطة بجميع المؤسسات والاطر القائمة من خلال الزيارات الميدانية والغوص في اعماقها الا ان العينة التي تمكنا من الوصول اليها كافية للتوصل الى نتائج اولية مميزة لواقع الطفولة المبكرة في مجتمعنا وكافية لتظهر مصادر الامكانيات والقصور.

اهم النتائج والتفسيرات والاستنتاجات التي توصلت لها دراسة الواقع الفعلي لاطر الطفولة المبكرة في مجتمعنا حتى سنة ١٩٩٠، كان القسم الاول منها:

● ان خدمات الطفولة المبكرة في المجتمع العربي تقدم من خلال نظامين رئيسيين هما قطاع الخدمات الحكومية وقطاع الخدمات غير الحكومية.

● يتمثل القطاع الحكومي في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وفي وزارة الصحة ووزارة المعارف وشركة المراكز الجماهيرية، ويشمل قطاع الخدمات الحكومية المجالات التربوية والاجتماعية والصحية.

● اما القطاع غير الحكومي فيقتصر على المجال التربوي وينقسم الى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الاولى تتمثل في المؤسسات والهيئات الخاصة التي لا تسعى للربح والمجموعة الثانية تتمثل في المبادرة الفردية التي تسعى الى الربح والكسب المالي.

وتتولى هذه المؤسسات بنفسها جمع الاموال اللازمة لنشاطها كما تعد المشاريع والبرامج التي تنفذها بذاتها او بالاستعانة بالآخرين.

● وتتفرع الاطر التي تهتم بخدمة الطفولة المبكرة بصورة غير مباشرة الى ثلاث مجموعات:

أ - الهيئات العربية وتتفرع بدورها الى هيئات دينية وحزبية وشعبية.

ب - الهيئات اليهودية وتقتصر على الهيئات الحزبية السياسية.

ج - الهيئات الاجنبية وتقتصر على الهيئات الدينية المسيحية.

● تميزت المؤسسات الخاصة للطفولة المبكرة بروح المبادرة والاعتماد على الذات وتوفير قيادة تربوية عربية اولية للطفولة المبكرة، فقد عانى المجتمع حتى نشوء هذه المؤسسات من غياب قيادة تربوية عربية للطفولة المبكرة وفقط بعد نجاح المحاولات الاولى للمؤسسات الخاصة في التجاوب مع الاحتياجات اليومية نشأت الرغبة في اخذ زمام المبادرة وتطوير قيادة تربوية عربية للطفولة المبكرة لتوفير الاحتياجات التربوية المقوية والمكملة.



لقد اتاح انشاء المؤسسات العربية الخاصة، للافراد العرب فرصة اخذ زمام المبادرة وصنع القرار في شؤون الطفولة المبكرة. وكان متعذرا وما يزال احيانا، غير متيسر في مراحل التربية التالية لمرحلة الطفولة المبكرة.

(يتبع)

الحركة الاسلامية وانتخابات ٩٢

● بقلم: غازي ابو ريا ●

* قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «انتم ادرى بشؤون دنياكم». قال هذا الحديث بعد ان اشار على الناس في مسألة تلقيح اشجار النخيل فما كان من احد الصحابة الخبراء في هذا المجال الا الاعتراض وتقديم الحل حسب التجربة فتراجع الرسول وقال الحديث المذكور.

هذه الحادثة تدل على وجود اعطاء «الخبز لخبازه». وبما ان الحياة ومسالكها تفرعت كثيرا. وزادت المهن والاختصاصات عما كانت عليه ايام الرسول اضعافا مضاعفة، فاننا نرفض محاولات «الحركة الاسلامية» احتواء كل مسلك الحياة والادعاء بأن لديها النص الديني المناسب لكل قضية حياتية. فاذا كان هذا «الادعاء» مرفوضا ايام الرسول وبنص من الرسول فكيف يصمد هذا الادعاء في عصرنا؟

ولنأخذ قضية الانتخابات للكنيست وهي قضية جوهرية بالنسبة للمسلم. فمن خلالها سيحدد، لاربع سنوات قادمة، الحزب الذي يستحق الثقة اسلاميا فلماذا لم تقدم «الحركة الاسلامية» النص الاسلامي «المناسب» لاتباعها؟ ولو كانت هي على الساحة الانتخابية، لحشدت كل النصوص الدينية. وراحت تفسرها بما يخدم مآربها. كما فعلت ذلك في انتخابات السلطات المحلية.

لقد اكدت «الحركة الاسلامية» دائما، ان الولاء لله يتم بواسطة الولاء لحزب يرفع شعار الولاء لله ويلتزم بالاسلام شريعة وعقيدة. ومع ان هذا التفسير في قضية الولاء لله لا يصمد امام النصوص الدينية لكن، لنفرض جدلا بأن هذا التفسير هو كل الحقيقة، فلماذا لم ترفعه «الحركة الاسلامية» في هذه الانتخابات؟ ولماذا كان بيانها الافتتاحي في قضية «التصويت» مثار التساؤل وراح اكثر من حزب يدعي بأن «الحركة» تؤيده؟

وكيف تدعي «الحركة» ان عندها الجواب الديني لكل قضية. وهي نفسها اعطت كل الاجابات المتناقضة حول قضية واحدة وهامة وهي الانتخابات؟

لما تقدم وما سيتقدم اقول: بأن الحركة الاسلامية، تعتمد بالاساس على «الفكر الاخواني». والذي يهدف الى سيطرة سياسية من خلال الدين



والتزام «الاخوان المسلمين» في القضايا الاسلامية لا يختلف عن التزام النائب عبد الوهاب دراوشة للعروبة ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

فماذا يعني الهجوم القاسي الذي شنه الشيخ كمال خطيب على حزب دراوشة؟ فالشيخ طالب حزب دراوشة بالاعتذار واتهمه بالتلاعب بآيات الله وفي نفس الوقت اعطى الشيخ عبدالله نمر درويش التعليمات لرجاله بالعمل لصالح دراوشة. فما معنى هذا التناقض الهائل بين الثنائي القائد لحركة الاخوان؟ وما معنى سكوت الشيخ رائد وهو ثالثهم في القيادة؟

فهل لدى كل شيخ آية تختلف عما عند صاحبيه؟

وقضية اخرى، على اي نص اسلامي اعتمد الشيخ عبدالله درويش حين وعد السيد محمد ميعاري بالدعم في الانتخابات؟

- وان كنت تمنيت ان يدعمه فعلا

- ولكن قلت وقتها: «لا اصدق». وصدق تقديري، فما هي الا اسابيع حتى انتقل التأييد الى دراوشة، فهل نزل وحي على الشيخ وقلب الآيات او نسخها؟

واذا كان الصغير قبل الكبير يعرف بأن نظام مصر يدعم دراوشة، وقوى فلسطينية معينة، ساهمت في انجاح دراوشة على حساب ميعاري فكيف يهاجم الشيخ عبدالله الثلاثي المذكور ليل نهار، ثم يأتلف معهم جميعا ومع اموالهم في دعم دراوشة؟ هل يذكر احدكم تحالف السعودية ومصر وامريكا لمحو العراق واعلاء كلمة آل صباح!؟!

ان حركة الاخوان بقيادة الشيخ عبدالله اعطت الدليل القاطع في هذه الانتخابات عن عدم الالتزام الديني، وكشفت عن شعارها «الولاء لله» حسب التفسير الاخواني. فتبين ان كل الاحزاب في اسرائيل «نالت ثقتهم» بدون الفوارق الوطنية والقومية والدينية والصهيونية والتوسعية. ولو قارنا بين ابناء البلد و«الاخوان»، لوجدنا ان قضية الالتزام عند ابناء البلد واضحة ثابتة بينما عند الاخوان النقيض الكامل.

واخيرا، اؤكد على حقيقة ان الاحزاب الصهيونية درجت ومنذ قيام الدولة، على التلويح للجماهير العربية ترغيبا وترهيبا في سبيل نيل اصواتها. لكن الجماهير ظلت محصنة وبنسبة عالية وعندما جاءت الحركة الاسلامية كان من المفروض، حسب ادعاءاتها على الاقل، ان تعزز المناعة. لكن ما حدث انها بدأت، من خلال التمويل «المجهول» واموال الزكاة والمواقف التي تهمش القضية الوطنية بحجة الدين... بدأت تهدم المناعة عند الجماهير اولا بأول. ولما جاء حزب دراوشة حارب مناعة الجماهير. واستطاع مع الاحزاب الصهيونية دحر المبادىء وجعلها اقلية وقد انتصر تيار المنفعية المرحلية. وتغلبت النظرة الخاصة على العامة. وصار المجتمع، شئنا ام ابينا، في حالة مرضية صعبة. فقد حوصرت القوى الوطنية في هذه الانتخابات وليس اصعب على الوطني من ان يسمع احدهم يقول له: «روسيا انهارت، العرب ماتوا، فيش امل، خذ لك قرشين واهدأ».

فاذا كانت الاحزاب الصهيونية هي البادئة والمكملة في جعل قسم كبير منا اسرى لهذا التوجه لمنفعي فان ادعياء الاسلام وادعياء العروبة ساهموا وعززوا هذا التوجه سواء كان ذلك عن قصد او نتج عفويا.

في استطلاع للرأي:
٣٧٪ من الفرنسيين فقط، يؤيدون معاهدة «ماستريخت»

● باريس - «و.ص.ف.» - افاد استطلاع للرأي اجراه معهد «سوفريس» ونشرته صحيفة «لو فيغارو»، امس الاربعاء، ان ٣٧٪ من الفرنسيين سيصوتون بـ «نعم» في الاستفتاء على تصديق معاهدة «ماستريخت» مقابل (٣٢٪) سيصوتون ضد المعاهدة.

ولكن (٤٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع اعلنوا انهم اما سيمتنعون عن التصويت او سيقترعون باوراق بيضاء، (٢٣٪) واما انهم لم يقرروا بعد (١٧٪).

وفي استطلاع مشابه اعده في مطلع الشهر معهد «سوفريس» لشبكة التلفزيون الخاصة «تي.اف - ١» ولصحيفة الاخبار الاقتصادية «لا تريبون دو لكسبانسيون» ايد (٣٤٪) من الفرنسيين المعاهدة مقابل (٢٣٪) قالوا «لا». وقفزت نسبة المتنعين من (١٨) الى (٢٣٪). وبالمقابل هبطت نسبة المترددين من (٢٥) الى (١٧٪).

الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:
اسرائيل يمكنها الحصول على الامن مع السلام فقط وليس مع الحرب
*.. والامن في المنطقة لن يستتب بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام *

● دكار - «و.ص.ف.» - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في دكار ان الامن لا يمكن ان يستتب في المنطقة وفي اوروبا بدون سلام وبدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني مشيراً الى انه ينتظر ما ستفعله الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة، اسحاق رابين.

وقال الزعيم الفلسطيني في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية التي من المتوقع ان تنهي اعمالها هذه الليلة في العاصمة السنغالية ان على الاسرائيليين «ان يتذكروا انه في امكانهم ان يحصلوا على الامن مع السلام فقط وليس مع الحرب».

ودعا الامريكيين الى استئناف الحوار مع منظمة التحرير مؤكداً من جهة اخرى ان اسرائيل تملك ٣٠٠ رأس نووي «تهدد المنطقة بأسرها». واضاف «ليس هناك استقرار بدون تطبيق حل يأخذ في عين الاعتبار حقوق الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة».

واكد عرفات الذي كان يتحدث بالانكليزية في اول ظهور رسمي له في مؤتمر دولي منذ حادث الطائرة في ليبيا «من الواضح ان الجماهير الاسرائيلية صوتت من اجل السلام وضد سياسة اسحاق شمير وجرائمه وجوره واحتلال» الاراضي.

لكنه رأى ان «علينا الانتظار لنرى ما اذا كانت الحكومة المقبلة ستتبع هذا الخط او ستفهم الامثولات».

وتساءل عرفات ما اذا كانت رغبة رابين في تشكيل حكومة ائتلاف ستتيح له تطبيق تعهدات حزب «العمل». وقال انه «اعطى خلال حملته الانتخابية مؤشرات سياسية مهمة ولكن لا يمكننا ان نقول ما اذا كنا متفائلين او متشائمين».

واضاف «علينا ان ننتظر لنرى كيف سيتبع خطه السياسي لوقف المستوطنات والجور واجراء مفاوضات حقيقية وناشطة مع الفلسطينيين والعرب» موضحاً ان رئيس الوزراء الجديد «لم يرسل اي اشارة حتى الآن منذ انتخابه».

واوضح «ستواجهنا بعد اربعة اشهر نهاية مرحلة اثني عشر شهراً من المفاوضات ومن المفترض ان تقام في الحادي والثلاثين من تشرين الاول القادم سلطة فلسطينية مؤقتة في الاراضي المحتلة وانتخابات حرة باشراف دولي وبحماية الامم المتحدة» مذكراً بتعلق منظمة التحرير بحل على الطريقة الناميبية.


● ياسر عرفات ●

واوضح ان «الفلسطينيين يريدون مرحلة انتقالية من ستة اشهر في حين ان الاسرائيليين يريدونها لسنتين». ورداً على سؤال حول احتمال فترة انتقالية لمدة سنة قال «من يدري».

ورأى عرفات ان المجموعة الاوروبية تستطيع ان تؤدي دوراً بالغ الاهمية في المفاوضات «لان ما يجري في الشرق الاوسط سيكون له نتائج ايجابية او سلبية على المنطقة برمتها وضمنها اوروبا».

واشار الى ان منظمة التحرير اطلقت في العام ١٩٨٨ مبادرة سلام قبل مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، وحرب الخليج لكن الاسرائيليين رفضوها.

واكد اخيراً انه اذا كان لمؤتمر مدريد للسلام رسمياً راعيان «فان الامريكيين وحدهم يقومون في الواقع بدور ناشط».

في مهرجان السينما العربية في باريس

العربية».

وجرى خلال هذا المهرجان تكريم ثلاث شخصيات عربية رحلت عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وهم الناقد المصري سامي السلاموني والمدير السابق لمهرجان قرطاج السينمائي التونسي حمادي الصيد والناقد اللبناني سمير نصري.

ومنحت لجنة التحكيم الفرنسية العربية التي ترأستها الممثلة المصرية فاتن حمامة الجائزة الكبرى (٨٠ الف فرنك) الى فيلم «شاطئ الاطفال المفقودين» للمخرج المغربي فيلالي فرحاتي.

ومنحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم وتبلغ قيمتها ٥٠ الف فرنك مقدمة من اذاعة الشرق الى فيلم «اور

● تتمة من صفحة ١ ●

لا في» (خارج الحياة) للمخرج اللبناني مارون بغدادي وجائزة العمل الاول الى فيلم «شحاذون نبلاء» للمخرجة المصرية اسماء البكري التي اقتبسته عن رواية الكاتب المصري البير قصيري.

ومنحت جائزة افضل سيناريو للمصري داوود عبد السيد عن فيلم «الكيت كات» وتنويه خاص لسيناريو فيلم «مصاص دماء في الفردوس». ومنحت جائزة افضل فيلم قصير الى «الجبل» للمخرج الفلسطيني حنا الياس ابن قرية الجش الجليلية.

ومنحت جائزة افضل ممثلة الى المغربية سعاد فرحاتي عن دورها في فيلم «شاطئ الاطفال المفقودين» وجائزة افضل ممثل للمصري جميل راتب عن دوره في الفيلم التونسي، الفرنسي المشترك «شيشخان».

واشنطن تبتز الاردن لاتخاذ اجراءات صارمة ضد العراق لتسريع اسقاط رئيسه

● عمان - «و.ص.ف.» - اكد مسؤول اردني كبير ان الولايات المتحدة طلبت من الاردن اتخاذ اجراءات قاسية ضد العراق على امل تسريع سقوط الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي تخضع بلاده لحصار من قبل الامم المتحدة.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «واشنطن تعتبر انه حتى التطبيق الدقيق لعقوبات الامم المتحدة غير كاف وهي تأمل في اتخاذ اجراءات اكثر قساوة ضد العراق بهدف خنق هذا البلد الذي يبقى الاردن رئته الاخيرة».

ولم يوضح المسؤول طبيعة الطلبات الامريكية. لكن اوساطاً اردنية رأت ان واشنطن تأمل بصورة خاصة اغلاق الحدود الاردنية - العراقية لمنع مرور العراقيين وخاصة الوزراء من بغداد.

واشار الى ان الولايات المتحدة التي راهنت على سقوط الرئيس العراقي تحمل الاردن جزءاً من مسؤولية بقاء صدام حسين في السلطة بعد حوالي عامين من اجتياح الكويت.

وبالنسبة الى احتمال اغلاق حدود الاردن مع العراق يرى الاردن بحسب المسؤول نفسه ان المسألة هي مسألة انسانية لا يمكن مجابهتها «حتى على حساب اغضاب اصدقائه» في اشارة الى الولايات المتحدة.

ورأى المسؤول الاردني يوم الثلاثاء، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان «١٨ مليون عراقي يعانون من الحصار وان الشعب الاردني لا يمكن ان يبقى مكتوف اليدين حيال معاناتهم من دون ان يقدم لهم المساعدة ويبعد عنهم المجاعة لا سيما وان هذه المساعدة تلقى موافقة الامم المتحدة».

وتابع ان الولايات المتحدة طلبت من الاردن وقف استيراد النفط العراقي والذي وعدت واشنطن باستبداله بالنفط السعودي بسعر السوق الدولي اولاً وبعد ذلك بسعر تفضيلي.

من جهة اخرى تآمر رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، اية الله محمد باقر الحكيم، يوم الثلاثاء، مع امراء الكويت على العراق واثار مع المسؤولين في الامارة «افكاراً خاصة بمشروع للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين».

وقال الحكيم في مؤتمر صحفي انه حصل على «دعم» سوريا والسعودية في اثناء زياراته السابقة الى هذين البلدين. ولم يحدد طبيعة هذا الدعم!

واضاف ان «مشروع الاطاحة بصدام حسين يشمل تعبئة ابناء الشعب تعبئة سياسية وكسب الجيش العراقي واعطائه دوراً مكملاً للشعب والعمل على وحدة المعارضة من خلال تشكيل مجلس وطني بالاضافة الى تنسيق اقليمي في المنطقة بين دول الجوار لمساعدة الشعب العراقي للخلاص من النظام الحاكم».

واعرب عن تأييده اقامة «علاقات جديدة مع الكويت مبنية على حسن الجوار بين البلدين ولدينا انطباع ان الكويتيين يرغبون في رأب الصدع والقضية فيها الكثير من التعقيدات بسبب المخالفات السابقة وتحتاج الى مجهود كبير في هذا المجال».

دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا | ملف رقم ١ - ٩١ - ٣٠٦٠ - ١٧ | ملف رقم ٢ - ٩١ - ٣٠٦١ - ١٧

المحكوم له: دولة اسرائيل - ضريبة الاملاك القدس
بواسطة وكيلها المحامي الكسندر بار - اؤن من
شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا ٤٤٣٥١ (تلفون ٩١٤١١١ - ٠٥٢)
المدينون: ورشة عليان حماد محمد - بيت صفافا القدس
ورشة ديب حماد - بيت صفافا القدس
مجهولو مكان الاقامة

تحذير

تقدم المحكوم له بطلب ضدكم لتنفيذ الرهنية المسجلة حسب المادة (٨) من قانون الضرائب (جباية) واللائحة ٢٨ من لوائح الضرائب (جباية) لدفع الديون المستحقة عليكم لضريبة الاملاك في القدس.

نحذركم بهذا وفقاً للمادة «٧» من قانون الاجراء والتنفيذ - ١٩٦٧ انه ينبغي عليكم خلال ٢١ يوماً من يوم نشر هذا التحذير دفع الديون المذكورة لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا شارع طشرنيخوفسكي او مكتب ضريبة الاملاك في شارع كورش ١٤ القدس.

في حالة عدم استجابتكم لهذا التحذير ستتخذ ضدكم في نهاية الفترة المذكورة اجراءات التنفيذ لتنفيذ الرهنية وبيع الاملاك المدينة.

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى وقيمة الديون النهائية لدى دائرة الاجراء والتنفيذ المذكورة او مكاتب ضريبة الاملاك المذكورة.

بنحاس ساسون
مأمور الاجراء والتنفيذ، كفارسابا

تكثيف مجدد لسياسة هدم البيوت في قباطية:

اوامر هدم ثلاثة منازل تأوي (٥٢) نفرا

* هذه الاوامر صدرت بعد اعتقال ثلاثة شبان من ابناء هذه العائلات الموجهة ضدهم ٣٥ تهمة *

● جنين – لمراسلنا – قامت السلطات العسكرية، فور ظهور نتائج الانتخابات البرلمانية، بتسليم اوامر هدم بيوت لثلاث عائلات من قباطية تنص بأن: «قائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة يدرس امكانية اصدار امر بموجب قانون ١١٩ من قوانين حالة الطوارئ ١٩٤٥ وبموجبه فان البيت في بلدة قباطية... يصادر ويهدم كليا».

والعائلات الثلاث التي تهدد سلطات الاحتلال بهدم منازلها هي: عائلة السيد حسن عبد الرحمن مر كميل والمؤلفة من (٢٠) نفرا، وذلك اثر اعتقال الابن «رائد» وعائلة السيد عمر صادق مز ابو عسان كميل والبالغ عدد انفارها (٢٠) نفرا وجاء هذا الامر التعسفي اثر اعتقال نجلها عبد الرحمن وعائلة السيد خالد احمد كميل والمكونة من (١٢) نفرا على اثر اعتقال الابن «ياسر».

وتنص تلك الاوامر على انه اذا لم تقدم اعتراضات خطية عليها خلال ٤٨ ساعة فانها تصبح سارية المفعول. فتوجهت هذه العائلات الى المحامي محمد كيوان حيث قدم الاعتراضات الملائمة.

وجاء في الاعتراضات، بعد شرح الحيثيات، «ان عقوبة عائلة كاملة، دون ذنب، سيسبب اضرارا لا رجعة فيها، وان هذه العقوبات الجماعية، تتناقض وقيم اساسية حول حقوق الانسان والمثل الدمقراطية والانظمة الصحيحة، كما وتتناقض كذلك مع الاعراف والقوانين الدولية، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة «بشأن حقوق المدنيين زمن الحرب» لعام ١٩٤٩.

وطالب المحامي كيوان بامهاله لمدة اسبوعين لتقديم تفاصيل جديدة واسباب اضافية لابطال الاوامر وذلك بعد دراسة ملفات الابناء المعتقلين والذي قدمت ضدهم مؤخرا لائحة اتهام لدى المحكمة العسكرية في جنين.

وطالب بايقاف عملية المصادرة والهدم وابطالها وانه اذا لم يستجب طلبه فانه سيتقدم الى المحكمة العليا بالتماس ضد تلك الاوامر الجائرة.

وقد نسبت الى الابناء الثلاثة لتلك العائلات وهم: رائد وعبد الرحمن وياسر، بالاضافة الى اربعة آخرين من قباطية في نفس لائحة الاتهام، تهم كثيرة مثل اطلاق نار والقاء زجاجات حارقة عدة مرات باتجاه سيارات عسكرية، وتوجه ضدهم تهمة العضوية في منظمة «الفهد الاسود» وحيازة السلاح وغيرها من نشاطات الانتفاضة الشعبية وان بنود الاتهام الموجهة ضدهم بلغت خمسة وثلاثين بندا!!

ومن المنتظر ان تبدأ المحكمة العسكرية في جنين في النظر في هذه القضية، قريبا.

حراسة امنية لعادل امام تحسبا من اغتياله

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن الفنان المصري، عادل امام، ان وزارة الداخلية المصرية عينت له حارسين لحمايته بعد تلقي معلومات تفيد باحتمال وجود اسمه على قائمة الاغتيالات التي وضعها «تنظيم الجهاد الاسلامي» اثر مقتل الكاتب المصري فرج فودة.

واوضح امام لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحراسة ثابتة امام المنزل ولا تشمل تنقلاته.

وهي ليست المرة الاولى التي تعين فيها حراسة امنية لعادل امام المعروف بمواقفه المعادية للمتطرفين الاسلاميين ودعوته الصريحة للتصدي لهم.

وكان الممثل المصري المعروف في تحد صريح مع ما يعرف باسم «الجماعات الاسلامية» وهي المنظمات الجماهيرية القاعدية لتنظيم الجهاد من عام ١٩٨٨ عندما عرض في مدينة اسيوط مسرحية «الواد سيد الشغال» احتجاجا على منع تلك الجماعات بالقوة فرقة مسرحية من جامعة اسيوط من تقديم عرض مسرحي.

ومنذ ذلك الحين عينت وزارة الداخلية حراسة لعادل امام الى ان رفعت قبل اشهر بناء لطلبه.

ويأتي تعيين الحراسة على الفنان المصري في الوقت الذي يعرض له في القاهرة فيلم «الارهاب والكباب» وهو فيلم يتضمن نقدا قاسيا لـ «اصحاب الذقون» من خلال شخصية موظف ملتح لا يكف عن الصلاة متخذا من ذلك حجة للامتناع عن العمل.

ومن المعروف ان عادل امام كثير الانتقاد في احاديثه الصحفية للممثلات اللواتي ارتدين احجاب اخيرا واعتزلن التمثيل مؤكدا باستمرار ان لا تعارض بين الاخلاق والفن بشكل عام.



بعد غد في مجد الكروم:

الجماهير العربية على موعد مع المهرجان الدولي للدبكة وللرقص الشعبي

* المجلس المحلي في حالة «طوارئ» لانجاح المهرجان * (٨) دول اجنبية تشارك في المهرجان *

● مجد الكروم – من مكتب «الاتحاد» في عكا – أعلن مجلس مجد الكروم المحلي، أمس الاربعاء، حالة الطوارئ بين عماله وجندهم جميعا لانجاح المهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي سيجري في القرية، بعد غد السبت (٩٢/٧/٤) على أرض ملعب كرة القدم البلدي.

وبادر السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي، الى عقد اجتماع لجميع عمال وموظفي المجلس المحلي البالغ عددهم اكثر من (٩٠) عاملا وموظفا، حيث كلف كل واحد منهم بمهمة معينة.

والتزم العمال والموظفون بالعمل كالعادة وفوق طاقاتهم في التحضير للمهرجان بالرغم عن أنه يصادف اليوم الخميس عيد رأس السنة الهجرية وهو يوم عطلة لدى العمال والموظفين ويوم غد الجمعة هو أيضا يوم عطلة اسبوعية في القرية.

وعلم مراسلنا ان عمال المجلس المحلي أنهوا اعمال بناء المسرح في وسط الملعب البلدي الذي تبلغ مساحته (٣٠٠) م² وزينوا القرية.

من جهة أخرى وزع المجلس المحلي منشورين على الاهالي، دعاهم في الاول الى المشاركة الفعالة في استقبال الضيوف. وفي الثاني أكد على أهمية المحافظة على النظام ونظافة القرية ودعم المهرجان ماديا من خلال شراء بطاقات الدخول والتبرع..

وقال السيد محمد مناع، لمراسلنا: ان نجاح المهرجان الحالي ربما يشجعنا لتحويله الى تقليد سنوي. وفي حالة فشله فانه سيكون فشلا للجماهير العربية عامة، خاصة وان هذا الحدث هو الاول من نوعه في الوسط العربي، لذلك فان الجماهير العربية من النقب الى الجليل مدعوة لدعم المهرجان بالتبرع والحضور.

هذا وسيبدأ المهرجان مع وصول الفرق في الساعة العاشرة والنصف صباحا وفي الثانية عشرة يجري عرض للفرق الضيفة في شارع القرية الرئيسي.

وعلم ان الدول المشاركة هي: تركيا وارمينيا والمكسيك وكوريا الجنوبية ويوغوسلافيا وبولندا ورومانيا واليونان وفرنسا.

وبعد تناول طعام الغداء في منتزه القرية تبدأ العروض في الساعة الرابعة بعد الظهر في ملعب القرية وتستمر حتى السادسة مساء.

● محمد مناع ●

*** تهنئة ***

أجمل التهاني وأحرها نتقدم بها الى الزوج والاب العزيز المحامي اديب نصرة بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في شارع بن عامي ٥٤ والف مبروك.

● الزوجة تهوى والاولاد كاترين ورائد ●

خلال الربع الاول من هذه السنة:

انخفاض اجور العاملين في القطاع العام بـ ٣٪

* تباطؤ في وتيرة النشاط الاقتصادي * انخفاض التصدير الصناعي بـ ٨٪ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت معطيات مكتب الاحصاء المركزي الى انخفاض القيمة الحقيقية لاجور العاملين والمستخدمين في القطاع العام بنسبة ٣٪ خلال الربع الاول من هذه السنة.

واضافت المعطيات ان اجور العاملين في القطاع التشغيلي قد ارتفعت بنسبة ٢٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

وقالت المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي، يوم الثلاثاء، ان وتيرة النشاط الاقتصادي شهدت تباطؤا في شهر ايار الماضي.

واضافت المعطيات ان التصدير الصناعي انخفض بنسبة ٨٪ في شهر ايار الماضي مقارنة مع شهري آذار ونيسان الماضيين. وقالت، ايضا، ان استيراد المنتوجات بشكل عام قد انخفض بنسبة ١٦٪ بينما انخفضت نسبة استيراد آلالات والمعدات بنسبة ١٧٪.

واضافت معطيات مكتب الاحصاء المركزي الى تباطؤ النشاط في فرع البناء، ايضا، وسجل خلال الربع الاول من هذه السنة تقليص بنسبة ٣٤٪ في مواقع البناء.

وعزت الجهات المختصة هذا التباطؤ الحاصل في النشاط الاقتصادي خلال شهر ايار الماضي مقارنة من شهري آذار ونيسان الماضيين الى تباطؤ الطلبيات المحلية وهذا الامر يعود الى انخفاض نسبة القادمين الجدد!

جبهة كفرياسيف

بيان شكر وعرفان للجمهور الواسع

● كفرياسيف – أصدر الطاقم القيادي الانتخابي في جبهة كفرياسيف الدمقراطية بيانا شكر فيه أهالي القرية على منح الجبهة حوالي (٤٨) بالمئة من أصواتهم.

ومما جاء في البيان:

«لقد حافظتم في هذه الانتخابات على جبهتكم الدمقراطية كالقوة الكبرى والقائدة في كفرياسيف، ولكنها هبطت عن كونها الاكثرية الساحقة. وقد نتج هذا الهبوط عن امتناع ما يزيد عن سبعمائة ناخب عن ممارسة حقهم الانتخابي. ورغم تفهمنا للظروف السياسية والاقتصادية والداخلية المعقدة والصعبة التي جرت فيها هذه الانتخابات، الا ان ذلك لا يبرر تنازل احد عن حقه الانتخابي وواجبه في دحر قوى اليمين. ونحن نأمل الا تتكرر هذه الكبوة وان تكون درسا للجميع.

واننا لنتوجه بالشكر والعرفان الى الجمهور الواسع من نشيطي الجبهة وشبابها الذين عملوا تبرعا في يوم الانتخابات وما قبله، فاسهموا في تحقيق تلك النتيجة لقائمة الجبهة».

وأكد البيان ان اسقاط حكم الليكود وشركائه لا يعني، أوتوماتيكيا، تغير الاحوال الى الأحسن فما زالت أمامنا طريق طويلة ومعارك عديدة «وستجدون جبهتنا الدمقراطية دائما وكما عهدتموها في مقدمة الكفاح من جل السلام العادل والدمقراطية والمساواة وحقوق الكادحين».

مجلس البقيعة المحلي

اعلان

يعلن المجلس المحلي في البقيعة عن رغبته بقبول معلمين للسنة الدراسية القادمة ٩٢ – ٩٣ للتدريس في المواضيع التالية:

* حاسوب * جغرافيا * عربي * بيولوجيا * ومعلم مستشار.

شروط القبول:

ان يكون المعلم حاصلاً على شهادة الدرجة الاولى (B.A) على الاقل ويفضل صاحب خبرة وتجربة في تعليم الموضوع.

آخر موعد لتقديم الطلبات ١٠ – ٧ – ١٩٩٢.

يمكن الحصول على نماذج الطلبات من سكرتير المجلس المحلي. من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر اثناء الدوام الرسمي.

باحترام:
صالح خير –
رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון


الجمعة
٣ تموز ١٩٩٢
3.7.1992
מחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.42/ 49

العرب في «العمل» و «ميرتس» يطالبون بوزير عربي وثلاثة نواب وزراء عرب تجسيدا حقيقيا للمشاركة

* نشطاء «العمل» و«ميرتس» يهددون باستخلاص النتائج المطلوبة اذا اصر رابين على تجاهل النواب العرب خلال عملية تركيب الحكومة *

(اقرأ ص٢)

بعد تكليف رئيس الدولة له بتشكيل الحكومة:

رابين يعلن انه سيعمل على اشراك اليمين واليسار في حكومته

● اليوم تبدأ المفاوضات الرسمية حول تشكيل الحكومة ●

● «المفدال» تتراجع عن موقفها السابق.. وتحاول اقامة «كتلة يمينية» ضد مشاركة «ميرتس» في الحكومة ● رابين: «المشكلة ليست ايديولوجية وانما على توزيع المناصب الوزارية» ● شولميت الوني: يمكن التوصل الى «حلول وسط»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين، في مؤتمر صحفي عقده بعد تكليفه، امس، على يد رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بتشكيل الحكومة الجديدة، انه يعمل على تشكيل الحكومة باسرع وقت وان هدفه «الوصول الى حكومة واسعة تمكننا من تنفيذ سياستنا الاساسية وهي تقدم مفاوضات السلام وتغيير نظام الاولويات».

ورفض رابين الدخول في تفاصيل اكثر حول مكونات الحكومة قائلا ان الاتصالات الرسمية تبدأ غدا (اليوم الجمعة)، وكذا خلال الاسبوع القادم.

وردا على سؤال قال رابين ان «الخطوط العريضة» يجب ان تمكن حزب العمل من الوصول الى مشاركة مع احزاب اخرى وان نكون من خلالها جاهزين للرد على مطالب الاحزاب التي ستشترك في الحكومة، والتي يريد ان تكون من اليسار واليمين.

هذا وعلم ان «المفدال» بدأت تدخل في الصورة على انها قد تشارك في الحكومة. وفي مقابلة تلفزيونية مع زعيم هذا الحزب، افنير شاكي قال ان مواقف حزبه قريبة جدا من مواقف حزب «تسومت» فيما يتعلق بموضوع الاستيطان والاوتونوميا، ومن المهم تنسيق المواقف بين الطرفين. وقال ان «المفدال» ستوافق على التفاوض مع رابين او غيره اذا دعيت لذلك. واضاف: «سنصر على مواقفنا الاساسية من قضية الاستيطان وغيرها. وذكرت مصادر في «المفدال» انها تتشاور حاليا مع احزاب دينية ويمينية اخرى من اجل ان تتفاوض معا مع رابين و«تغنيه» عن اشراك «ميرتس» في الحكومة!

ويذكر ان «المفدال» كان يرفض المشاركة في حكومة «العمل»، الا ان قادة هذا الحزب اجتمعوا أمس مع مندوبين عن «تسومت» وبحثوا معا مسودة الخطوط العريضة.

وتتوقع المحافل السياسية ان يتم لقاء بين حزب «العمل» و«المفدال» في الاسبوع القادم، بعد ان يجتمع قادة «المفدال» يوم الثلاثاء المقبل.

اما حزب «تسومت» فسوف يقابل قادته رابين اليوم لبحث القضايا السياسية. وكان رفائيل ايتان قد جمع قادة حزبه امس «لتلخيص الاجابة على الخطوط العريضة».

وفيما تلقى «الخطوط السياسية» التي وضعها رابين رفضا شبه قاطع من قبل قيادة تجمع اليسار الصهيوني «ميرتس» فان الخطوط الخاصة بالقضايا الاقتصادية - الاجتماعية تلقى موافقة كبيرة مع ان زعيمة هذا الحزب، شولميت الوني، اعربت عن تخوفها من تملص حزب «العمل» من هذه الخطوط التي يضعها بنفسه عندما يطلب منه التنفيذ.

وبحث طاقم «ميرتس» المفاوض، امس، الخطوط العريضة للحكومة المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والدينية. وقال النائب يوسي سريد: انه باستثناء الخلاف السياسي فان الخطوط العريضة المقترحة مقبولة على «ميرتس». لكنه قال ان «ميرتس» ستطالب باضافة بنود اخرى، مثل المواصلات ايام السبت «فلا يوجد اي ذكر لهذا الموضوع في الخطوط العريضة»، وكذلك معارضة الاكراه الديني.

وقالت زعيمة «ميرتس»، النائبة شولميت الوني، ان الخلافات مع «العمل» يمكن جسرها: «فهناك قضايا نعتقد انه يجب التشديد عليها وهناك خلافات على قضايا اخرى بيننا وبين «العمل». لكن كل هذه الامور سيجري بحثها مع «العمل». وكل موضوع مختلف عليه يمكن التفاهم حوله بهذه الطريقة او تلك».

وعلم ان الطاقم المفاوض لحزب «العمل» سيجتمع، اليوم، مع طاقم «ميرتس».

من ناحية ثانية المح مقربو رابين انه قد يستغني عن «ميرتس» ويشكل حكومة مع احزاب اليمين اذا اصرت على مواقفها بشأن الخطوط العريضة.

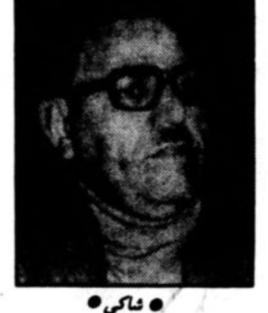
وقال حاييم رامون في مقابلة تلفزيونية امس ان البنود التي قدمناها تمثل مواقف حزب «العمل» وليس مواقف «ميرتس»، ونحن نهدف ان نكون الاساس الذي تقوم عليه الحكومة التي تضم «ميرتس» من جهة و«تسومت» من جهة ثانية.

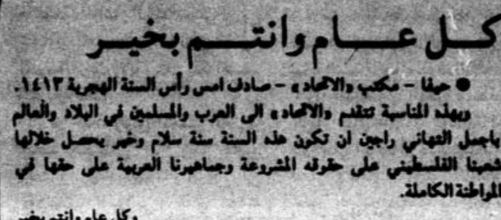
وقال رامون ان هناك ٤ احزاب مرشحة حتى الان للاشتراك في الحكومة وهي «ميرتس» و«تسومت» و«شاس»، و«اغودات يسرائيل». ولم

● البقية على صفحة ٣ ●


● ايتان ●


● الوني ●



● شاكي ●



كل عام وانتم بخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادف امس رأس السنة الهجرية ١٤١٣. وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» الى العرب والمسلمين في البلاد والعالم باجمل التهاني راجين ان تكون هذه السنة سنة سلام وخير يحصل خلالها شعبنا الفلسطيني على حقوقه المشروعة وجماهيرنا العربية على حقها في المواطنة الكاملة.

وكل عام وانتم بخير

مبارك يحذر الاسلاميين المصريين بعد اغتيال بوضياف

● القاهرة - و.ص.ف - حذر الرئيس المصري حسني مبارك «الجماعات الارهابية المتطرفة» في مصر من «سوء الحساب او سوء التقدير» في ما قد تحاول القيام به بعد اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف يوم الاثنين الماضي.

وفي تصريح ادلى به الى صحفيين مصريين ونشرته، امس الخميس، صحيفة «الجمهورية» اليومية قال مبارك «سيكون من الخطأ الجسيم ان تتصور الجماعات الارهابية التي تحاول ضرب الاستقرار والتنمية ان اغتيال بوضياف يشجعها على المضي في اعمالها الاجرامية والارهاب».

ويأتي هذا التحذير في وقت تبدو الحكومة المصرية مصممة على القضاء على المتطرفين الاسلاميين والمتهمين بالتسبب بالمواجهات الاخيرة الدامية في محافظة اسيوط في صعيد مصر واغتيال الكاتب العلماني فرج فودة في السابع من حزيران الماضي في القاهرة. وتواصل الشرطة منذ اكثر من عشرة ايام عمليات التمشيط في محافظة اسيوط بحثا عن المتطرفين الاسلاميين.

* مبارك *

الجبهة الشعبية تتبنى عملية اسقاط المروحية الاسرائيلية في اثناء غارة جوية على الرشيدية


● مروحية «بيل ٢١٢» المماثلة للمروحية التي سقطت وتحطمت ●

● دمشق - و.ص.ف - اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، امس الخميس، انها اسقطت مروحية اسرائيلية امس الاول خلال الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على احدى قواعدها في جنوب لبنان.

وصرح ابو احمد فؤاد عضو المكتب السياسي والمسؤول العسكري في الجبهة في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» انه «في مساء يوم الاربعاء (امس الاول) قام سرب من طائرات هليوكوبتر صهيونية بالاغارة على احد مواقعنا في الرشيدية وتصدت له قواتنا وقوات المقاومة الفلسطينية بالاسلحة المضادة للطائرات مما ادى الى اسقاط احدى طائرات العدو».

واضاف البيان ان «احدا من قواتنا لم يصب باذى جراء الغارة واقتصرت الخسائر على الماديات».

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اكد ان مروحية اسرائيلية سقطت في البحر مساء امس الاول الاربعاء على بعد كيلومتر واحد قبالة شواطئ جنوب لبنان مما اسفر عن مقتل احد افراد طاقمها، واصابة خمسة اخرين بجروح.

ووقع الحادث بعد قيام الطيران الاسرائيلي بغارة على قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة الرشيدية (جنوب لبنان).

وقال المتحدث ان زورقا سريعا تابعا للبحرية الاسرائيلية انتشل القتيل والجرحى ونقلهم الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وبحسب قوله فان المروحية لم تشارك في الغارة على الرشيدية لكنها كانت مستعدة لانقاذ الطيارين في حال سقوط طائراتهم في لبنان.

وكانت مصادر امنية لبنانية اعلنت ان المروحية من طراز «اوغستو بيل» وقد سقطت في البحر قبالة الناقورة حوالي الساعة ٢٠.٣٠ بالتوقيت المحلي.

ويعود اخر حادث لمروحية عسكرية اسرائيلية الى (٢٣) نيسان (١٩٩٠) ففي هذا التاريخ تحطمت مروحيتان شمال رام الله في الضفة الغربية المحتلة نتيجة اصطدامهما خلال تحليق تدريبي. واسفر الحادث عن مقتل سبعة جنود اسرائيليين.

ويشار الى ان خبر اسقاط الطائرة وصلنا مساء امس الاول الاربعاء. لكننا لم نستطع نشره لاسباب خارجة عن اراداتنا!!

الرئيس الصيني في تونس

* وسيلتقي الرئيس الفلسطيني *

* تونس - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون وصل، امس الخميس، الى تونس في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام هي الاولى لرئيس صيني الى تونس منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام ١٩٦٤.

وفي مطار تونس قرطاج استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي واعضاء حكومته الرئيس الصيني الذي انهى لتوه زيارة مماثلة الى المغرب.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الصيني سيلتقي خلال اقامته في تونس ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

مجد الكروم على أتم الاستعداد لاستقبال المهرجان الدولي للرقص الشعبي، غدا

● مجد الكروم - لمراسلنا - أتمّ مجلس مجد الكروم المحلي استعداداته الاخيرة لاستقبال المهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي سيقام في القرية غدا السبت (٤ تموز الجاري) على أرض ملعب كرة القدم البلدي.

● محمد مناع ●

وسيبدأ المهرجان في الساعة العاشرة والنصف صباحا باستقبال فرق الرقص المشاركة وضيوف الشرف على المدخل الغربي للقرية. وفي الساعة الثانية عشرة يجري عرض للفرق الضيفة في الشارع الرئيسي للقرية. وبعد هذا العرض تقام وجبة غداء في منتزه القرية. وتبدأ العروض في ملعب القرية في الساعة الرابعة بعد الظهر وتستمر حتى الساعة السادسة مساء.

وتشارك في هذا المهرجان الدولي الاول من نوعه فرق للرقص الشعبي من الدول التالية: تركيا وأرمينيا والمكسيك وكوريا الجنوبية ويوغوسلافيا وبولندا ورومانيا واليونان، وفرنسا. كما تشارك فيه فرق رقص محلية.

وتجدر الاشارة الى أن مجلس مجد الكروم، المضيف للمهرجان، أعلن ابتداء من أمس الاول (الاربعاء) حالة الطوارئ بين عماله وموظفيه وجندهم جميعا لانجاح المهرجان. كما وزع منشورين على الأهالي بهذا الخصوص.

وصرح رئيس المجلس، السيد محمد مناع (أبو العز)، لمراسلنا بأن نجاح المهرجان الحالي قد يشجع على تحويله الى تقليد سنوي. وأضاف: «وفي حالة فشله فان ذلك سيكون فشلا للجماهير العربية عامة خاصة وأن هذا الحدث هو الأول من نوعه في الوسط العربي. ولذلك فالجماهير العربية من النقب الى الجليل مدعوة لدعم المهرجان بالتبرع والحضور».

وقد انشغل المجلس المحلي، أمس (الخميس) برئيسه وموظفيه بالرد على هواتف المواطنين العرب من مختلف القرى، الذين باركوا هذه الخطوة. وتلقى رئيس المجلس العديد من البرقيات من ادباء وشعراء وفنانين طالبوا بتحويل هذا الحدث الى تقليد سنوي. كما اكد الكثير من رجال الاعمال العرب دعمهم للمشروع.

ومن بين المدعوين لمشاهدة المهرجان، كضيوف شرف، اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية ومديرو المؤسسات الثقافية والفنية والتربوية العربية والسيد محمد بسيوني، سفير جمهورية مصر العربية في اسرائيل.

هذا وسيتولى عرافة المهرجان د. دان رونين، مدير دائرة الثقافة في وزارة المعارف والاتسة نادية صعب.

وسيقوم التلفزيون والراديو باللغتين العربية والعبرية والصحف العربية والعبرية بتغطية هذا الحدث. وبهذه المناسبة يقدم رئيس المجلس، السيد محمد مناع، جزيل شكره لوسائل الاعلام، المسموعة منها والمقروءة، وللصحف العربية بشكل خاص على مساهمتها في الترويج للمهرجان.

كتلة الجبهة في الكنيست تدعو رابين الى التفاوض مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس، بيانا وزعته على الصحف، اعربت فيه عن دهشتها من «الذاكرة القصيرة» لدى يتسحاق رابين الذي «وعد الناخبين بتقدم المفاوضات مع الفلسطينيين، بينما يميل الآن الى اقامة كتلة حاجز ضد السلام مع تسومت والاحزاب الدينية (حاريديم) و«المفدال»».

ودعت كتلة الجبهة في بيانها، رابين، بأن «يتغلب على حاجز الخوف والاعلان بصورة واضحة بأن حكومته ستعمل على اجراء انتخابات في المناطق المحتلة وتجميد الاستيطان وانها سوف تعتمد على كتلة حاجزة ضد اليمين».

تعيين علي كافي رئيسا للجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - جاء في بيان رسمي انه تم، امس الخميس، تعيين علي كافي رئيسا للمجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية الجزائرية) خلفا لمحمد بوضياف الذي تم اغتياله يوم الاثنين الماضي.

كما تم تعيين رضا مالك (٦٠ سنة) السفير السابق ورئيس المجلس الاستشاري الوطني عضوا في المجلس الاعلى للدولة.

وجاء قرار تعيين رضا مالك في بيان رسمي قرئ امام مندوبي وسائل الاعلام الجزائرية عقب اجتماع عقده امس المجلس الاعلى للدولة.

ويشغل رضا مالك بذلك منصب العضو في المجلس الاعلى للدولة الذي اصبح شاغرا منذ اغتيال محمد بوضياف.

كيسار الى كرسي الوزارة
من سيخلفه في قيادة الهستدروت ؟

● حيفا - «مكتب الاتحاد» - بعد ان بات واضحا بان سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، سيكون وزيرا في حكومة رابين بدأت المعركة داخل الهستدروت على وراثة منصب السكرتير العام.

ويتنافس على هذا المنصب كل من حاييم هابرفيلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وغدعون ساغي رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، الذي انتخب عضو كنيست في الدورة الحالية. وعضو الكنيست عمير بيرتس.

اما كيسار نفسه فقد قال ان رابين لم يحدد له اسم الوزارة التي سيتسلم حقيبتها، ولكنه اعرب عن امله بان تكون وزارة تختص بالقضايا الاقتصادية.

بيروت تحيي الذكرى الـ (٢٠) لاستشهاد الاديب الفلسطيني غسان كنفاني في ٨ و٩ الجاري

● برنامج احياء الذكرى يتضمن ندوتين وعرضين لفيلم ومسرحية ومعرض لوحات فنية من اعمال كنفاني ●

● بيروت - الوكالات - تحيي بيروت الذكرى العشرين لاستشهاد الاديب الفلسطيني غسان كنفاني الذي شكلت كتاباته وثيقة شبه كاملة عن الوعي الفلسطيني في تدرجاته ومراحله المختلفة.

وتصادف هذه الذكرى يوم الاربعاء القادم، الثامن من تموز.

ويقام في الثامن والتاسع من شهر تموز، الجاري، بدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين ومؤسسة «غسان كنفاني الثقافية» مهرجان خاص لتكريم كنفاني وادبه الذي يمثل مرآة لتطور العلاقة بين الكتابة والحركة الاجتماعية والتاريخية.

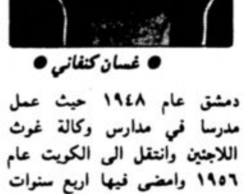
ويتضمن الاحتفال ندوتين يشارك في الاولى كل من اميلي نصر الله وعبد الرحمن منيف وفيصل دراج وشوقي بغدادي. ويلي الندوة عرض فيلم «المخدوعون» عن رواية كنفاني «رجال في الشمس» من اخراج توفيق صالح.

ويشارك في الندوة الثانية كل من منح الصلح وانيس صايغ ومحمد دكروب واحمد اليماني ويليها عرض لمسرحية غسان كنفاني «القبعة والنبي» من اخراج ربيع مروة ولينا الصايغ. وتعرض في قاعة «دار الندوة» حيث تقام الندوات مجموعة من لوحات فنية لغسان كنفاني.

ويذكر ان كنفاني ولد في عكا عام ١٩٣٦ ونزح مع عائلته الى دمشق عام ١٩٤٨ حيث عمل مدرسا في مدارس وكالة غوث اللاجئين وانتقل الى الكويت عام ١٩٥٦ وامضى فيها اربع سنوات كمدرس للرسم والرياضة. واستقر في بيروت منذ ١٩٦٠ حيث عمل محررا في عدد من الصحف المحلية واسس في العام ١٩٦٩ مجلة «الهدف» الاسبوعية الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبقي رئيسا لتحريرها حتى استشهاده.

وكانت الاستخبارات الاسرائيلية اغتالته في الثامن من تموز ١٩٧٢ بتفجير سيارته امام منزله في الحازمية في ضاحية بيروت الشرقية.

وحاز كنفاني على جوائز عدة منها جائزة اصدقاء الكتاب في لبنان عام ١٩٦٦ وجائزة منظمة الصحفيين العالمية عام ١٩٧٤ وجائزة اللوتس عام ١٩٧٥.

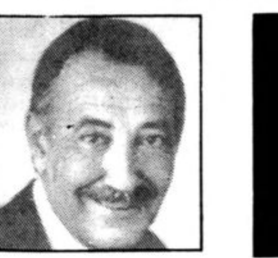



● غسان كنفاني ●

العرب في «العمل» و«ميرتس» يطالبون بوزير عربي وثلاثة نواب وزراء عرب تجسيدا حقيقيا للمشاركة

* نشطاء «العمل» و«ميرتس» يهددون باستخلاص النتائج المطلوبة اذا اصر رابين على تجاهل النواب العرب خلال عملية تركيب الحكومة *

* نواف مصالحة *



* وليد صادق *

* صالح طريف *

●حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – انتقد عضو الكنيست نواف مصالحة (العمل) بشدة، تجاهل رابين وقيادة الحزب للنواب العرب في «العمل» و«ميرتس» (مصالحة نفسه ووليد صادق وصالح طريف) في كل الاتصالات لتشكيل الحكومة وكذلك خلال وضع الخطوط العريضة السياسية للائتلاف.

كذلك انتقد مصالحة، بشدة، ايضا، عدم اخذ قيادة «العمل» بالاعتبار للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي كشركاء.

وقال مصالحة، في مقابلة في «صوت اسرائيل» باللغة العربية: على حزب العمل ان يأخذ بالحسبان انه بفضل الجمهور العربي تمكن حزب العمل من النجاح، اذ اخذ من الوسط العربي ٦٠ الف صوت اي اكثر من ثلاثة مقاعد برلمانية ولا يجوز لقيادة الحزب ان تستخف بهذا».

وانتقد وثيقة الخطوط العريضة للبرنامج المقترح كاساس للائتلاف الحكومي والمح الى ان العرب في «العمل» لم يشاركوا في وضعه ولم تجر استشارتهم بشأنه.

وقال ان قيادة الحزب تلهث وراء الاحزاب الدينية (المفدال، شاس، اغودات يسرائيل) وحزب تسومت بينما تتجاهل كليا الجبهة والدمقراطي العربي مع ان هذين الحزبين – قال – وقفا بثبات ضد الليكود وكانا تلقائيا جزءا من البلوك الحاجز امام الليكود.

وحذر نواف مصالحة قيادة حزبه قائلا: «على هذه القيادة ان تعرف ان فترة السنين الاربع هي فترة قصيرة جدا ستجيء بعدها انتخابات وقد لا نكسب ثقة الناخبين العرب، في الانتخابات القادمة.

وعلم مراسلنا ان النائب مصالحة يطالب بحقيبة وزارية او منصب وزير بلا وزارة على الاقل. كذلك يطالب بعدد من مناصب نواب وزراء للعرب.

من ناحية ثانية يشتد الهياج بين الاعضاء العرب في ميرتس ايضا وهناك مطالبة قوية باختيار النائب وليد صادق نائبا لوزير مع صلاحيات حقيقية بحيث يتمكن من خدمة فعلية للوسط العربي. ويعتقد بانه سيكون نائبا للسيد يئير تسبان (في منصب وزارة العمل والرفاه او الصحة).

وقد اجتمع مركزو نشاط «ميرتس» في الوسط العربي من كل المناطق وقالوا، بحزم، انه يجب ان يكون تشكيل هذه الحكومة نقطة انعطاف تاريخي فيما يتعلق بتمثيل العرب في الجهاز الحكومي في الوزارة (وزير ونواب وزراء) وفي الجهاز العالي جدا من طواقم الوزارات المختلفة.

ويفيد مراسلنا، استنادا الى محادثات مع شخصيات عربية بارزة في «العمل» و«المبام» و«راتس» ان اوساطا يهودية واسعة في هذه الاحزاب تؤيد هذا المطلب وتعتقد بانه مصلحة اسرائيلية حيوية جدا، خصوصا الان مع الحاجة الى كسر «الحواجز النفسية» وتقدم العملية السلمية.

وردا على سؤال مراسلنا: وماذا اذا لم يخرج من هذه الضغوط شيء اطلاقا ولم يحصل اي عربي على وظيفة وزارية، قال احد الشخصيات البارزة في «العمل»: عندئذ يستخلص كل واحد الاستنتاجات الضرورية، واضاف: اعتقد بان كل الوسط العربي – وليس ثلاثة نواب فقط – يجب ان يشن هذه المعركة.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٢)

كلمة الاتحاد

هل العرب مصوّتون ومقاولو اصوات، فقط؟!

□ عبر عضو الكنيست نواف مصالحة من «العمل» عن استيائه الشديد واستياء زملائه العرب في الحزب من الخطوط العامة السياسية للحكومة القادمة وكذلك من مسلك رابين تجاه النواب العرب والمواطنين العرب عموما في الدولة.

وقال: «بالنسبة لنا ليست هناك مستوطنات امنية وكل المستوطنات هي عقبات في طريق العملية السلمية، ولذلك يجب الالتزام بوقف الاستيطان».

وانتقد مصالحة، بشدة، تجاهل قيادة «العمل» للنواب العرب داخل الاحزاب الصهيونية (هو ووليد صادق وصالح طريف) والرفض المسبق لمشاركة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي.

وقال: «بالنسبة لي فان الجبهة والدمقراطي العربي اهم من «تسومت» فقد التزما سلفا بالنضال لاسقاط الليكود ولاقامة بلوك حاجز امام الليكود».

وقال مذكرا رابين ومحذرا: لقد اخذ العمل ٦٠ الف صوت في الوسط العربي (ثلاثة مقاعد برلمانية) فهل العرب مصوتون، فقط، ويجب ان نتذكر ان الانتخابات ستجري، مجددا بعد اربع سنوات او اقل.

ويشتد الغضب ايضا في اوساط العرب اعضاء «ميرتس»، لعدم مشاركة العرب اطلاقا في النقاش السياسي نحو تشكيل الحكومة.

وهناك غضب آخر وهو افتراض رابين سلفا بأن لا مكان للعرب في الحكومة (وزير او اكثر) ونواب وزراء. وتتسع المطالبة بين الاعضاء العرب في «العمل» وراتس والمبام وشينوي لترجمة مفهوم «مشاركة العرب في حياة الدولة» ترجمة ملموسة بالمشاركة الفعلية، تنفيذيا.

ويطالب مصالحة وزميله وليد صادق وآخرون بأن تكون المشاركة ايضا في اشغال العرب لوظائف هامة وعليا في الدولة، والغاء «الدوائر العربية» رموز الوصاية المكروهة والمرفوضة. ويقولون، بحق، ان العربي قادر ان يكون مديرا عاما او نائبا لمدير عام في الوزارات وفي المؤسسات الحكومية وفي اقتصاد الدولة والشركات وفي كل مجال.

بودنا ان نقول اننا نؤيد تأييدا كاملا هذا المطلب وهذا التوجه. فليس العرب في اسرائيل «عبيد اثينا» الذين لا حق لهم في المشاركة. ام ان قيادة «العمل» تعتقد بأن العرب هم مصوتون ومقاولو اصوات، فقط؟!

هذا المطلب يجب ان لا يكون مطلب المعنيين بالامر مباشرة، المرشحين لاخذ المناصب، بل هو مطلب كل الجماهير العربية ويجب ان يكون مطلب كل الناس اليهود والساسة والشخصيات الفكرية، المعنيين فعلا بمشاركة العرب في حياة الدولة.

ان رفض مشاركة العرب، سلفا وعلى اساس قومي، كما لو كان ذلك امرا طبيعيا «ومسلّما به» هو رفض شوفيني خطير وهو تغذية للهوة والغربة وعدم الثقة بين الشعبين.

صحيح ان هناك سياسة تقوم على اساسها الحكومة، ومن لا يؤيد السياسة لا يمكنه ان يكون شريكا. ولكن ما المانع في مشاركة مصالحة وصادق وطريف مثلا وهم اعضاء في احزاب الائتلاف؟

نعتقد ان هذه المسألة المطروحة الآن هي مسألة مبدئية لا شكلية، وهي قضية تهم كل المواطنين العرب لا المرشحين لاستلام الوظائف اياها، فقط. ومن واجب هيئاتنا ومؤسساتنا جميعا ان تدرك الابعاد العميقة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لهذا المطلب. ولا بأس اذا ربطنا بين المعركة في هذا المجال مع المعركة في المساواة الكاملة والحصول على حقوقنا ومشاركتنا العامة في تقرير امور المجتمع.

حقا، لسنا عشية انتخابات بل بعد الانتخابات، ومع هذا فاننا نسأل الرأي العام الاسرائيلي: هل العرب «جيدون» كمصوتين، وكمقاولي اصوات ولكنهم مرفوضون كشركاء؟!!

(«الاتحاد»)

سخنين تحتفل بالفوج التاسع عشر من الخريجين

* الثانوية الشاملة تودع (٢٤٦) وتستقبل (٤٣٨) * ١٦.٣٥٪ من سكان سخنين تخرجوا من هذه المدرسة *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ترددت في اجواء المدرسة الثانوية هنا، امس الاول (الاربعاء)، اصداء الانغام والشعر والتمثيل والخطاب ساعات طويلة، في احتفال اقامته المدرسة الثانوية ولجنة الآباء احتفاء بفوج جديد من الخريجين بلغ عددهم (٢٤٦) خريجا. وحضره الخريجون واهلهم ورجال الدين وجمع غفير من المواطنين ورئيس واعضاء المجلس المحلي.

وكان افتتح الاحتفال المذكور وتناوب عرافته ببراعة واضحة الطالبان يمنى محمد ابو ريا وبلال يوسف شلاعطة فأعطيا الكلمة الاولى لمدير المدرسة الاستاذ محمد حيادري الذي قدم بعض الاحصائيات عن هذا المركز العلمي الشامخ، فقال: «باضافة المتخرجين الـ ٢٤٦ اليوم الى عدد الخريجين منذ تسعة عشر عاما يكون العدد الكلي (٢٩٣٦) اي ما يعادل ١٦.٣٪ من سكان القرية».

واشار السيد حيادري الى ما تم احرازه من انجازات خلال العام المنصرم، تمثلت في تزويد المدرسة بأجهزة الحاسوب واجهزة فرع الكهرباء، واحراز قصب السبق في مجال الرياضة، وان هذه المكاسب ما كانت لتتم لولا وجود المتبرعين الاسخياء من اهل الخير، والتعاون المثمر مع المجلس المحلي. واوصى مدير المدرسة الخريجين بوجوب التحلي بالشجاعة والامل في خوض غمار الحياة.

وكانت الكلمة الثانية لمفتش اللغة الانجليزية في المدارس العربية الاستاذ اسكندر نحاس، الذي واكب تطور المدرسة سنوات عديدة، حيث «بدأت بثمانية صفوف، بينما عدد المتخرجين الآن يفوق عدد تلك الصفوف مجتمعة». واشار السيد نحاس «بروح التعاون المثمر البناء» الذي يسود المدرسة، وحث الآباء على بذل اهتمام اكبر بأولادهم.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، فحيى الحضور والخرجين، وتطرق الى «الانقلاب السياسي» الذي شهدته البلاد، و«الردة السياسية» التي شهدتها جماهيرنا، مؤكدا على اهمية تصحيح المسار «حفاظا على الكرامة واستعادة لثقة هذا الشعب بنفسه».

ثم القى ابو ريا قصيدة شكيب جهشان الرائعة «احبكم لو تعرفون كم» وتمنى للفوج الجديد حياة ناجحة ومستقبلا علميا زاهرا.

وباسم لجنة الآباء تحدث السيد عبد الشعبي فأشار الى استعداد اللجنة للمضي في «تهيئة مناخ يليق بأبنائنا لدى تلقيهم العلم» ورفع الى المجلس المحلي بعض الطلبات الضرورية، كتوسيع الشارع المؤدي الى المدرسة وتسييج الملعب واقامة قاعة رياضية...

ثم تحدث الاستاذ كمال طربيه باسم الهيئة التدريسية فقال: «نعيش في عالم لم تعد قاعدة القوة فيه المساحة وعدد السكان بل الفكر والعلم».

وعبر عن امله بأن يستمر العطاء والبذل بعيدا عن كل خلاف عائلي او حزبي، بروح القيم الانسانية السامية، واهاب بالآباء ان يضاعفوا من رعاية ابنائهم. واضاف «لعل التحول السياسي الاخير يحسن ظروف استيعاب الخريجين ويوفر لهم المساواة التي حرمنا منها حتى الآن» وتمنى ان «ينعم رفاق لكم في الاراضي المحتلة بالتعليم في جامعاتهم الوطنية».

اما كلمة الخريجين فقد قدمتها لميس ابو ريا بشير، التي لا ترى في نهاية السنة فرصة «لذرف الدموع على حياة مضت»، بل «هي محطة على طريق حياة جديدة»، وتلاها الخريج نادر علي ابو صالح فنوه بالمهام الملقاة على «عاتق الاجيال الناشئة في تطوير المجتمع ودفع عجلة التقدم».

هذا وتخلل الاحتفال وتوزيع الشهادات على الخريجين، تقديم صينية نحاس منقوش عليها شعار كل من المجلس المحلي والمدرسة الثانوية، هدية للاستاذ اسكندر نحاس. وقدمت شهادات تقدير الى كل من لجنة الزكاة، والسيد فضيل زبيدات، والسيدة ناديا حنا والسيد احمد بدارنة والسيد عبد الشعبي، على تبرعهم بأجهزة حاسوب للمدرسة.

كذلك فقد قدمت للحاج عبد الغني ابو يونس شهادة تقدير خاصة، على قيامه سنويا برشق ودهان المدرسة بشكل تطوعي. وتسلم شهادة تقدير اخرى باسم المعلمين المربي عرسان ابو يونس، على قيام الهيئة التدريسية بشراء اربعة اجهزة حاسوب وتقديمها هدية للمدرسة.

وكان مسك الختام فقرات من الفن والغناء، ولتمثيل والدبكة، قدمها طلاب المدرسة وطالباتها، واستمرت ساعات طويلة.

في متحف الفنون في عين حارود

معرض صور فوتوغرافية للفنانة هالي فينسر

● «خيمة الصليب الاحمر – المناطق المحتلة، ١٩٨٩» – احدى صور المعرض في عين حارود ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح، غدا السبت، في متحف الفنون في عين حارود معرض صور فوتوغرافية بعنوان «مجرد شخصيات» للفنانة العبرية من اصل امريكي هالي فينسر.

وسيفتتح المعرض نيسان بيرتس، مندوب مؤسسة «متحف اسرائيل» في القدس.

ومما جاء في كلمات تقديم الفنانة التي ارفقت بدعوات المعرض: ان صور فينسر ليست مجرد شخصية بل انها تجمع في نفس الوقت بين مجال التصوير الوثائقي وبين النقد الاجتماعي. وصورها ليست فقط صور لشخصيات معينة وانما يمكن القول انها نماذج للمجتمع وبمفهوم اوسع فانها تشكل محادثة حول موضوع وضع الانسان في المجتمع المعين.

اما الفنانة فينسر فتقول عن انتاجها: انني اعمل بدافع انساني بهدف تقصي القيم المشتركة لبني البشر.. ومنذ ان وصلت الى البلاد سنة ١٩٨٨ صورت صورا لعرب ويهود من خلال مجهود يرمي الى تبيان اوجه الشبه والاختلاف بين ثقافتين تعيشان الواحدة بجانب الاخرى.

---

(١٠٤) طلاب ممن تقدموا لمعهد دار المعلمين في «بيت بيرل» ينجحون في امتحان «البسيخومتري»

● بيت بيرل – لمراسلنا – نجح ١٠٤ طلاب من بين ٥٨٠ طالبا وطالبة تقدموا لامتحان البسيخومتري للالتحاق بمعهد اعداد المعلمين العرب في كلية «بيت بيرل».

والجدير بالذكر ان اجتياز هذا الامتحان يؤهل المتقدم بالقبول في معاهد دور المعلمين في اسرائيل.

وكانت علامة النجاح، التي حددها المعهد في كلية بيت بيرل، هي ٨٦. وهي اعلى بكثير من نسبة النجاح التي حددتها دور المعلمين الاخرى في البلاد. وهذا ناتج عن العدد الكبير نسبيا ممن يتقدمون للدراسة في المعهد.

هذا، وسوف يختار المعهد (٨٠) طالبا من بين الطلاب الناجحين للدراسة في نهاية الصيف، حيث سيؤخذ بعين الاعتبار معدل علامات البجروت والمقابلة الشخصية التي تجري للمتقدمين بهدف الوقوف على مدى ملاءمتهم لمهنة التدريس. كما تؤخذ بالاعتبار الامتحانات الخاصة التي يتقدمها الطلاب في المواضيع التي يريدون التخصص بها.

وعلم مراسلنا، من ادارة المعهد، بان النتائج سوف تبعث الى الطلاب خلال الاسبوع القادم. كما ان الادارة ستعين موعدا لمقابلات خاصة مع الطلاب الناجحين يوم الاربعاء القادم (٩٢/٧/٢٢). كما سيجري للجميع، في اليوم نفسه امتحان التصنيف باللغة الانكليزية.

مجلس يانوح – جت المحلي يكرم المعلم

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة قسم المعارف في مجلس يانوح – جت المحلي اقيم، يوم امس الاول، في منتزه الاندلس حفل تكريمي لمعلمي المدرستين الابتدائيتين في قريتي يانوح وجت والمدرسة الشاملة في مركز الجليل، اداره السيد فواز بيبار، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي.

وتحدث عدد كبير من المسؤولين في الاحتفال بينهم الشيخ محمود سيف، رئيس مجلس يانوح – جت المحلي، الذي اكد ان المجلس المحلي منذ اقامته يضع قضايا التعليم في رأس سلم الاولويات.

واكد المتحدثون على اهمية تقوية المعلمين من خلال دورات الاستكمال.

وتحدث عضو سكرتارية لجنة الآباء القطرية، غالب سيف، مؤكدا اهمية توحيد وتكثيف الجهود لمنع التدهور في مستويات التعليم واوضاع التعليم في القرى العربية الدرزية، خاصة في ظل التوجه السياسي للسلطة – على ضوء توصيات لجنة بن دور.

ووزعت في نهاية الاحتفال الهدايا على المعلمين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدلن – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الرئيس السابق لاركان الجيوش الامريكية

الطراد الامريكي «فنسان» كان يبحر داخل المياه الاقليمية الايرانية!

● هذا الطراد اسقط في ١٩٨٨ طائرة «ايرباص» ايرانية مما ادى الى مقتل جميع ركابها (٢٩٠ شخصا) ●

● واشنطن – و.ص.ف – ذكر الاميرال وليام كرووي، الرئيس السابق لاركان الجيوش الامريكية، ان الطرادة «فنسان» التي اسقطت «خطأ» طائرة مدنية ايرانية من طراز «ايرباص ٣٠٠» في تموز ١٩٨٨ وتسبب في موت جميع ركابها الـ ٢٩٠ كانت تبحر داخل المياه الاقليمية الايرانية.

وردد الاميرال كرووي ذلك مرتين في تحقيق بثته يوم الاربعاء شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي».

وكان الاميرال اكد ذلك ايضا لصحيفة «واشنطن بوست» وقال ان وجود السفينة الحربية الامريكية في المياه الاقليمية «لم يكن له اي مبرر».

من جهتهما وفي التحقيق نفسه اكد وزير الدفاع السابق، فرانك كارلوتشي، وقبطان الطرادة، ويل رودجرس، انها كانت في المياه الدولية عندما اطلقت النار على «الايرباص».

وكان القبطان ذكر في روايته الاولى للوقائع ان سفينته رصدت فوق ايران طائرة تحلق باتجاهها خارج الممرات الجوية العادية. وبعد ان وجهت اليها ثلاثة انذارات على ذبذبات الطيران المدني واربعة على ذبذبات الطيران العسكري اطلقت الطرادة صاروخين من طراز «ستاندرت» فاصاب احدهما على الاقل الطائرة عندما كانت على بعد عشرة كيلومترات.

وقد القت الولايات المتحدة انذاك بمسؤولية الحادث على عاتق ايران مدعية بأن الطرادة «فنسان» كانت في حالة الدفاع عن النفس من طائرة مجهولة الهوية بعيد قيامها بتأمين الحماية لسفن مدنية تعرضت لتهديد زوارق سريعة ايرانية.

وقالت طهران ان الطائرة كانت تقوم برحلة بين بندر عباس وامارة دبي وعلى متنها ٢٩٠ شخصا.

غورباتشوف: رابين يمكن ان يعيد جزءا من الاراضي المحتلة

● «قال لي انه يؤمن بمبدأ الارض مقابل السلام» ●

● ابو ظبي – و.ص.ف – اكد رئيس الاتحاد السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل اسحق رابين يمكن ان يعيد للفلسطينيين جزءا من الاراضي المحتلة.

واضاف غورباتشوف في مقال له نشرته صحيفة «دايلي غولف نيوز» الصادرة بالانكليزية امس الخميس ان «رابين قال لي اثناء زيارتي الى اسرائيل انه يؤمن بمبدأ الارض مقابل السلام. ونتيجة ذلك فان اسرائيل يمكن ان تعيد للعرب جزءا من الاراضي التي تحتلها مقابل السلام والامن».

وتابع ان رابين، الذي فاز في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية الاسبوع الماضي «لا ينوي منح المواطنية الاسرائيلية للعرب في الاراضي المحتلة».

● غورباتشوف ●

وقال الزعيم السوفييتي السابق من جهة اخرى ان رابين رد عليه حين طرح احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة «انها مسألة ما زال يتعين بحثها».

وختم «اعتقد بان امن اسرائيل لا يمكن ان يضمن من دون تسوية المشكلة الفلسطينية. ومن دون ذلك فان السلام لن يحل في الشرق الاوسط».

استقالة رئيس وزراء بولندا بعد فشله في تشكيل حكومة جديدة

● وارسو – و.ص.ف – قدم رئيس وزراء بولندا، فلاديمير باولاك، استقالته امس الخميس الى البرلمان بعد فشله في تشكيل حكومة تحل محل حكومة يمين الوسط المستقيلة برئاسة يان اولزيفسكي.

ولم ينجح باولاك، الذي عينه الرئيس ليخ فاليسا وصادق البرلمان على تعيينه في الرابع من حزيران الماضي، في تشكيل ائتلاف يضم حزبه (حزب الفلاحين الحليف السابق للشيوعيين) وحزب الاتحاد الدمقراطي بزعامة رئيس الوزراء السابق تاديوش مازوفيسكي وحزب المؤتمر الليبرالي برئاسة يان كريستوف بييلسكي والحزب الاقتصادي الصغير.

واعلن باولاك امام النواب «اطلب من رئيس الجمهورية اعفائي من مهمتي في تشكيل الحكومة». وهكذا يكون باولاك قد توجه باستقالته الى فاليسا علما بان البرلمان هو من يقرر الموافقة على استقالته.

واكد باولاك ان برنامجه الذي عرضه على النواب كان «ثمرة مشاورات» مع كل الاحزاب التي ساندته. والقى مسؤولية فشله على «التحالف الصغير» لاحزاب اليسار الوسط الثلاثة. وكانت هذه الاحزاب قد سحبت في اللحظة الاخيرة دعمها لباولاك احتجاجا على تركيبة حكومته.

وكان فاليسا تحدث للمرة الاولى عن احتمال تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة وتسمية رئيس وزراء وحكومة انتقاليين لاخراج بولندا من الطريق السياسي المسدود.

مصر تربط تحسين علاقاتها مع اسرائيل ببرنامج حكومة رابين

* القاهرة – «و.ص.ف» – قال الناطق باسم الخارجية المصرية ناجي الغطريفي، امس الخميس، لوكالة «فرانس برس» ان احتمال تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل مرتبط ببرنامج الحكومة المقبلة برئاسة اسحق رابين.

وقال الغطريفي ان «نتيجة الانتخابات الاسرائيلية تضفي مسحة من التفاؤل وتنطوي على توقعات بالنسبة الى مستقبل عملية السلام» في الشرق الاوسط. واضاف ان «الخطوات التي ستتخذها الحكومة المقبلة والبرنامج الذي في ضوئه سيتم انشاء الائتلاف هو الذي سيحدد آفاق التقدم في عملية السلام».

وتابع «يمكن اعتبار فوز حزب العمل دليلا على التحول داخل اسرائيل عن الموقف المتصلب الرافض لرؤية المتغيرات التي طرأت في العالم والمنطقة والذي كانت تتخذه حكومة شمير».

واشار الى ان «تطور العلاقات المصرية الاسرائيلية رهن ببرنامج حزب العمل والمواقف الفعلية التي ستتخذها على الارض حكومة رابين».

وقال «يجب الانتظار حتى نعرف الى اي من الكتلتين البرلمانيتين الحليفتين سيميل برنامجه.. تسومت (يمين) ام ميرتس (يسار)».

ويشار الى ان هذين الحزبين مختلفان حول مشروع برنامج حكومة رابين الذي ما زال غامضا في تعريفه للحكم الذاتي للفلسطينيين ولا يشير بشكل واضح الى تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وكان مكرم محمد احمد، رئيس تحرير مجلة «المصور» التي تعكس وجهات نظر الرئاسة، كتب امس الاول الاربعاء، ان «بعض الدفء في العلاقات المصرية الاسرائيلية قد يكون مطلوبا الآن كي يدرك الاسرائيليون ان لا شيء يعادل السلام».

وكانت السلطات المصرية اوفدت المبعوث المصري فوزي الابرشي الى اسرائيل بعد الانتخابات التشريعية.

ورغم وجود معاهدة سلام بين البلدين منذ عام ١٩٧٩ فان مصر خفضت منذ سنوات عدة علاقاتها مع اسرائيل الى ادنى حد مبررة هذا الموقف بالمواقف الاسرائيلية حيال المشكلة الفلسطينية.

ولم يتردد الرئيس المصري حسني مبارك في توجيه الانتقادات وبكلمات قاسية الى الموقف المتصلب لرئيس الوزراء، الذي انتهت ولايته اسحق شمير.

بعد تكليف رئيس

● تتمة من صفحة ١●

يستبعد ايضا اشتراك «المفدال».

ومن جهة اخرى قال رابين، في اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل»، ان هناك اهمية قصوى للوقت وانها. تشكيل الحكومة الجديدة بسرعة، مشيرا الى ان «الليكود»، وخاصة في وزارة الاسكان، يحاول فرض وقائع جديدة من خلال «افراغ الخزينة». ولم يعط رابين اي وعد بتقديم حكومته الجديدة حتى (١٣) الجاري، يوم عقد جلسة الكنيست. الا ان النائب حاييم رامون اعرب عن اعتقاده بان الحكومة ستقوم في هذا التاريخ.

واعتبر رابين ان المشكلة مع الاطراف الاخرى هي حول توزيعة المناصب الوزارية وليست مشكلة ايديولوجية او حول الخطوط العريضة!

وحول اشراك «الليكود» في حكومته اشار رابين الى ان موقف كتلة «الليكود» المعلن هو رفض المشاركة في حكومة برئاسته. ولذلك – قال – لا انوي التوجه الى «الليكود» ما دام لم يغير موقفه هذا.

ومن جهة ثانية نشر ان النائبة شولميت الوني ستطالب بمنصب نائب رئيس الحكومة الى جانب «وزارة مهمة». والانباء تقول انها قد توافق على وزارة الداخلية. لكن المشكلة مع «ميرتس»، هي ان حزب «العمل» قرر منحها ثلاثة مناصب وزارية وليس اربعة، وهذا يعني استبعاد سريد.

كما ان «تسومت» تصر على الحصول على منصبين وزاريين وليس على واحد فقط.

الفوضى لا تزال قائمة على الطرقات الفرنسية

● باريس – و.ص.ف – كانت الفوضى لا تزال تعم الطرقات الفرنسية ظهر امس الخميس بسبب الحواجز التي اقامها سائقو الشاحنات وبعض المزارعين وذلك لليوم الرابع على التوالي. ويهدد السائقون بقطع الطريق امام التزود بالبنزين.

ويحتج سائقو الشاحنات على بدء تنفيذ نظام سير جديد منذ امس الاول الاربعاء يؤدي الى سحب رخصة القيادة من السائق بعد ارتكاب عدد معين من المخالفات والذي وضعته الحكومة بهدف التخفيف من حوادث السير في فرنسا التي يذهب ضحيتها سنويا اكثر من تسعة الاف قتيل و ٢٠٠ الف جريح. ويحتج السائقون على استخدام «الصندوق الاسود» الذي وضع في شاحناتهم للتحقق من احتمال تجاوز السرعة.

الذكرى الثلاثون لاستقلال الجزائر

● باريس – و.ص.ف – في الثالث من تموز ١٩٦٢ وبعد ١٣٢ عاما من الاستعمار الفرنسي وسبعة اعوام ونصف العام من الحرب نالت الجزائر استقلالها.

ففي ١٩ آذار ١٩٦٢ وبعد توقيع اتفاقيات «ايفيان» بين جبهة التحرير الوطني وبين فرنسا تم الاتفاق على وقف اطلاق النار في الجزائر وبدأت عملية تقرير المصير. وخلال ثلاثة اشهر لاحقة وحتى توقيع اتفاق في ١٧ حزيران ١٩٦٢ بين جبهة التحرير الوطني وبين منظمة الجيش السري المناهضة للاستقلال عرفت الجزائر موجة من اعمال العنف الدامية.

وفي فرنسا تم التصديق على اتفاقيات ايفيان في الثامن من نيسان ١٩٦٢ باغلبية ٩٠.٧ في المئة من الاصوات خلال استفتاء لم يشارك فيه اوروبيو الجزائر. وفي الجزائر حدد موعد الاستفتاء في الاول من تموز وكان السؤال المطروح هو التالي «هل تريدون ان تصبح الجزائر دولة مستقلة تتعاون مع فرنسا وفق الشروط المحددة في اعلان التاسع من آذار ١٩٦٢».

ويوم الاحد الموافق الاول من تموز اندفع الناخبون الى مكاتب الاقتراع. وجرى التصويت في هدوء تام. وشارك اكثر من تسعين في المئة من الناخبين المسجلين في التصويت وصوت اكثر من ٩٩ في المئة منهم بنعم. وكان معظم الذين امتنعوا عن التصويت والذين بلغت نسبتهم عشرة في المئة من الناخبين من المستوطنين الفرنسيين في الجزائر. وفي الثالث من تموز وبعد اعلان نتائج الاستفتاء اعلن الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول استقلال الجزائر وعين جان مارسيل جانيني سفيرا لدى الدولة الجديدة. وعمت الاحتفالات شوارع الجزائر فيما بدأت احدى اكبر الهجرات التي عرفها القرن العشرين حيث هاجر نحو ٨٠٠ الف اوروبي تاركين خلفهم المزارع والشركات التي انشأوها.

واستمرت الاحتفالات في الجزائر المستقلة يومين كاملين. واختارت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية برئاسة بن يوسف بن خدا تاريخ الخامس من تموز الذي يرمز الى نزول القوات الفرنسية في العاصمة الجزائرية عام ١٨٣٠ للاحتفال بالاستقلال.

ولكن المجازر لم تنته. ففي الخامس من تموز ذبح نحو عشرين اوروبيا في وهران. وادت هذه المأساة الى اطفاء اخر بصيص امل بالمصالحة بين المجموعتين في الجزائر. اما الذين قاتلوا الى جانب فرنسا فقد كانوا ضحية مذابح حصدت الالاف منهم في الاسابيع التي تلت الاستقلال. وفي حين كان المهاجرون يتزاحمون للمغادرة في المطار وفي مرافئ الجزائر ووهران بدأت الخلافات بين الزعماء الجزائريين.

ووضع النزاع بين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وبين جيش التحرير الوطني البلاد على شفير حرب اهلية. ونزل السكان المذعورون الى الشوارع صائحين في وجه الفصيلين المتنازعين «سبعة اعوام تكفي».

وفي الثاني من آب دخل احمد بن بلا العاصمة على ظهر دبابات زعيم جبهة التحرير الوطني العقيد هواري بومدين. واعلنت الجمعية الوطنية التأسيسية التي انتخبت في العشرين من ايلول على اساس ترشيح قائمة واحدة من قبل حزب واحد ولادة الجمهورية الدمقراطية الشعبية الجزائرية وعينت احمد بن بلا اول رئيس لحكومة الجزائر المستقلة.

مع الاحداث

الخطة الاقتصادية الجديدة في روسيا – خطة تؤدي الى المزيد من البطالة

● اعلن رئيس روسيا، بوريس يلتسين، امس الاول، عن مجموعة من الاجراءات الاقتصادية الحادة التي تتفق كل الصحف في روسيا على انها خطة لها نتيجة مباشرة حادة واحدة – زيادة البطالة.

● يلتسين ●

وبين هذه الاجراءات تعويم قيمة الروبل، الذي انخفضت، بشكل حاد جدا، قيمته الشرائية (كانت قبل ٧ سنوات (١.١) دولار بينما الان يباع الدولار بالسوق السوداء بـ ١١٠ روبلات).

كذلك تلزم المراسيم الجديدة الشركات بدفع ديونها التي تبلغ مئات مليارات الدولارات بينما هي لا تملك المال لاعادة الديون.

وتتضمن «الخطة» الجديدة تعميقا لسيطرة السوق السوداء والمضاربة وتفتح آفاقا لا حدود لها امام الرأسمال الاجنبي والبضائع الاجنبية. ومع انهيار الشركات اقتصاديا لا تضع الحكومة خطة لايجاد اماكن عمل لعشرات ملايين العاطلين عن العمل.

وقالت وكالة «رويتر» (الصحف، امس) ان شعبية بوريس يلتسين هي الآن «في الحضيض» وقالت انه بخطته الاقتصادية هذه يغامر بأمرين مؤكدين: اولا: استمرار الهبوط في شعبيته وشعبية حكومته. وحتى اعلانه بانه لن يرشح نفسه لدورة ثانية ليس «معزيا». وثانيا: خطر انفجار ثورة العاطلين عن العمل والجياع، بشكل قد يجعل الصدام دمويا بين الشعب المغدور، المهان، وبين السلطة الخائنة.

وقالت «رويتر» ان يلتسين كان بحاجة مستعجلة الى اقرار هذه الخطة قبل لقائه مع قادة الدول السبع الصناعية المتطورة، الرأسمالية التي طلب منها قروضا بقيمة (٢٤) مليار دولار.

وازاء هذا «التطور» في روسيا تتعمق الخلافات بين روسيا واوكرانيا فالاخيرة تعتقد بان خطة روسيا الاقتصادية هي كارثة «تهدم كل شيء قائم وتحلم.. بالبناء. وهذا يدفع الشعب ثمنا باهظا جدا له، جوعا وبطالة ومعاناة».

■ ■ رياضة

فوز فرنسا بتنظيم نهائيات كأس العالم في ١٩٩٨

● استقالة بلاتيني من منصب مدرب منتخب فرنسا●

● زوريخ (سويسرا) – و.ص.ف – احرزت فرنسا ١٢ صوتا من اصوات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم، امس الخميس، في زوريخ مقابل سبعة اصوات للمغرب ففازت بتنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

واذاع المسؤولان عن ترشيح فرنسا، فرنان ساستر وجان فورنيه فايار، نتيجة الاقتراع لدى خروجهما من القاعة التي تم فيها الاقتراع.

وحسمت نتيجة الاقتراع من الدور الاول. ذلك ان الاتحاد الدولي ابعد سويسرا عن الاقتراع بعد التحفظات التي ابداها رئيس الاتحاد الدولي، جواو هافيلانج، على سعة ملاعبها وعلى مشروعها لزيادة سعة الملاعب من خلال المدرجات المعدنية علما بأن اعتماد هذا النوع من المدرجات ممنوع من قبل الاتحاد الدولي.

وسبق لفرنسا ان نظمت كأس العالم في ١٩٣٨. اما المغرب فترشح لاستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ فحصل على سبعة اصوات مقابل عشرة للولايات المتحدة وصوتين للبرازيل.

وفيما يلي قائمة بالدول التي فازت بتنظيم النهائيات وبالكأس:

الدولة المنظمة	الدولة الفائزة
١٩٣٠ – الاوروغواي	الاوروغواي
١٩٣٤ – ايطاليا	ايطاليا
١٩٣٨ – فرنسا	ايطاليا
١٩٥٠ – البرازيل	الاوروغواي
١٩٥٤ – سويسرا	المانيا
١٩٥٨ – السويد	البرازيل
١٩٦٢ – التشيلي	البرازيل
١٩٦٦ – انكلترا	انكلترا
١٩٧٠ – المكسيك	البرازيل
١٩٧٤ – المانيا	المانيا
١٩٧٨ – الارجنتين	الارجنتين
١٩٨٢ – اسبانيا	ايطاليا
١٩٨٦ – المكسيك	الارجنتين
١٩٩٠ – ايطاليا	المانيا
١٩٩٤ – الولايات المتحدة	....
١٩٩٨ – فرنسا	....

من جهة اخرى اعلن ميشال بلاتيني عن استقالته من تدريب منتخب فرنسا لكرة القدم امس الخميس خلال مؤتمر عقده في زوريخ اثر اختيار فرنسا لتنظيم كأس العالم ١٩٩٨.

وقال بلاتيني: «سأتوقف. قررت منذ وقت طويل واسف لانني اعلن ذلك ونحن نحتفل بفوزنا بتنظيم كأس العالم. ولا اعرف وجهتي في المستقبل».

واكد بلاتيني ان قراره غير مرتبط بخروج منتخبه من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية قبل اسبوعين في السويد.

واعتزل بلاتيني كلاعب في ١٧ ايار ١٩٨٧ وهو في سن الثانية والثلاثين وحل على رأس المنتخب محل هنري ميشال في اول تشرين الثاني ١٩٨٨ غداة تعادل قبرص وفرنسا في تصفيات كأس العام ١٩٩٠.

ويبقى على الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان يختار البديل الجديد. والمرشح الاول للمنصب هو جيرار هوبيه، المدرب المساعد الحالي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣ تموز ١٩٩٢ الصفحة ٤

في قضية قتل انيسة شدافنة واولادها واحراق جثثهم:

الحكم بالسجن ٣,٥ سنة على الشقيقتين لانهما لم تخبرا الشرطة وساهمتا في احراق الجثث

*** احد الاعتبارات لاصدار الحكم، ابقاء الشقيقتين في السجن حتى لا تقعا تحت تأثير احد، قد يغير افادتهما ضد والدهما وعمهما المتهمين بتخطيط الجريمة وتنفيذها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة على كل من الشقيقتين فتحية (٢٠ عاما) وفوزية (١٩ عاما) صالح بشير، اللتين اعتقلتا منذ يوم ٩١/٣/١ بتهمة المشاركة في قتل زوجة والدهما المرحومة انيسة شدافنة واطفالها الثلاثة آمنة (٨ سنوات) وسعاد (٦ سنوات) ويوسف (٥ سنوات) وحرق جثثهم جميعا.

وبرأت المحكمة ساحة المتهمتين من جريمة القتل لكنها ادانتهما بتهمة محاولة طمس البينات واخفاء ادلة القتل عندما ساعدتا في حرق الجثث اضافة الى معرفتهما بالنية لتنفيذ جريمة القتل ولم تبلغا الشرطة. وكانت المحكمة قد اصدرت يوم ٩٢/٦/١٥ قرارا بالحكم المؤبد اربع مرات على شقيقتيهما فاطمة (٢٤ عاما) المتهمة الاساسية في القتل وستعقد المحكمة يوم ٩٢/٧/٦ جلسة للنظر في قضية والد الفتيات وعمهن المتهمين بالقتل وتخطيط الجريمة. (تفاصيل كاملة عن جريمة القتل «الاتحاد» ٩٢/٦/١٦).

وقالت ممثلة النيابة استر غوفر في جلسة المحكمة امس، انه يجب تشديد الحكم المفروض على الشقيقتين لانه كان بامكانهما منع وقوع الجريمة لو انهما اخبرتا الشرطة. كذلك قالت ممثلة النيابة انه من المفضل ابقاؤهما في السجن لكي لا يقوم احد بالتأثير عليهما وتغيير شهادتهما في المحكمة ضد الوالد والعم.

ومن جهته قال محامي الشقيقتين الاستاذ ميشيل عون، أن الفتاتين ضحيتان لوالدهما وعمهما وما قامتا به من اعمال في اثناء تنفيذ الجريمة نتيجة اكراه عمهما. كذلك فقد مر عليهما في السجن ١٦ شهرا وليس من الطبيعي ابقاؤهما حتى اصدار الحكم ضد والدهما وعمهما، والذي لا يعرف متى سيصدر.

هذا، وحسب الحكم الذي صدر ضد الشقيقتان فقد بقي لهما في السجن مدة ١٢ شهرا بعد خصم الفترة التي اعتقلتا بها وثلث محكوميتهما.

* المتهمتان فتحية وفوزية *

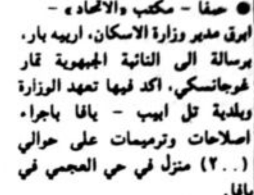
نشيطو «خط احمر» يجمعون مواد اغاثة لاحد المخيمات في منطقة جنين

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - ادت نتائج الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة الى دب الحماس في نفوس نشيطي حركة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال». فقد دعت المنظمة نشيطيها الى المشاركة في جمع مواد الاغاثة خاصة الطبية والاغذية والملابس لتقديمها الى احد المخيمات في منطقة جنين.

وعلم مراسلنا ان وفدا من منظمة «خط احمر» سيقوم بزيارة تضامنية في (٩٢/٧/١١)، الى دولة فلسطين المحتلة لتقديم شحنة اغاثة لاهالي احد المخيمات.

بعد اثارة غوجانسكي للقضية

تعهد رسمي بترميم (. . ٢) منزل في حي العجمي في يافا

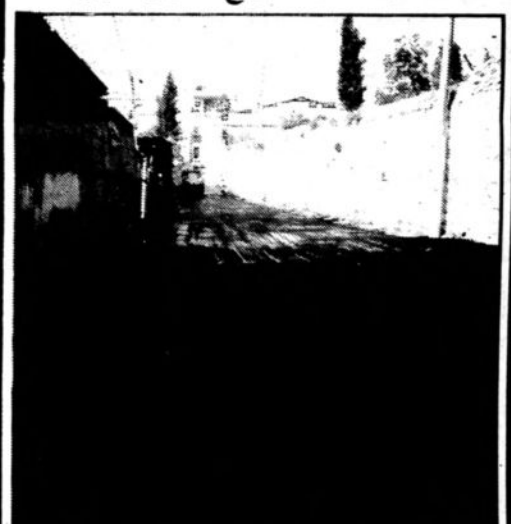
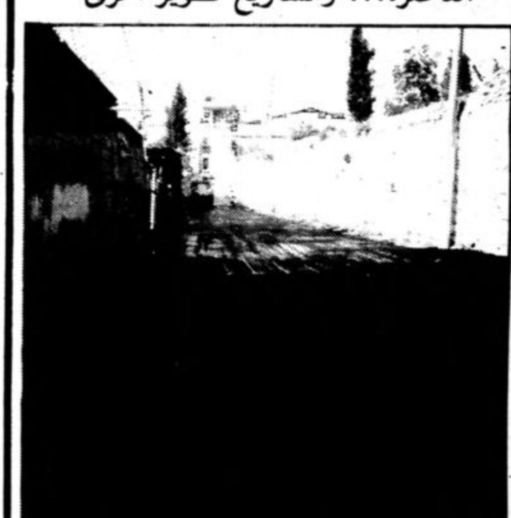


● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق مدير وزارة الاسكان، اريه بار، برسالة الى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اكد فيها تعهد الوزارة وبلدية تل ابيب - يافا باجراء اصلاحات وترميمات على حوالي (. . ٢) منزل في حي العجمي في يافا.

وكانت النائبة غوجانسكي اثارت القضية لدى الوزارة وكذلك شعبيا بعد ان قامت بزيارة ميدانية الى الحي في شهر آذار الماضي. والقضية تعود الى مشروع اطلق عليه، في حينه، اسم «ترميم يافا» الذي شمل (. ١٥) منزلا قديما في حي العجمي واحياء أخرى. وتبين في الزيارة الميدانية انه بعد عملية الترميم، التي شارك اصحاب المنازل في جزء من تمويلها، ظهرت مشاكل داخل البيوت تتعلق بالرطوبة ونواقص في الستائر الخشبية وغيرها وكذلك تساقط القصارة. وتوجهت غوجانسكي اثر ذلك، في ١٦ آذار، الى مكتب وزارة الاسكان والى بلدية تل ابيب يافا طالبة بترميم البيوت فورا.

وبمبادرة غوجانسكي اثيرت المشكلة في برنامج «كولبوتيك» التلفزيوني، حيث عرضت غوجانسكي المشكلة على معدي البرنامج. واثر ذلك ابرق مدير وزارة الاسكان برسالة الى غوجانسكي تعهد فيها مع بلدية تل ابيب - يافا بترميم المنازل وسد النواقص. وتم تخصيص (. ١) الف شيكل لهذه المهمة، نصفها من المقاولين المسؤولين عن هذا الوضع والنصف الآخر من وزارة الاسكان وبلدية تل ابيب - يافا.

اعادة تعبيد . ٥ الف متر مربع من شوارع الناصرة... ومشاريع تطوير اخرى

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الناصرة، خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة، حملة واسعة لتعبيد شوارع المدينة التي تضررت جراء الامطار والثلوج التي هطلت خلال فصل الشتاء الماضي. وقد تم حتى الان اعادة تعبيد ما مساحته . ٥ الف متر مربع من الشوارع. وتتواصل هذه الحملة حتى اليوم.

وفي حديث «للاتحاد» مع مدير قسم الاعمال العامة في البلدية، المهندس عيسى بشارة، قال: «ان الامطار والثلوج التي هطلت في الشتاء ادت الى جرف واتلاف العديد من شوارع المدينة. وفي حينه طالبت البلدية وزارة الداخلية باعتبار الناصرة مدينة متضررة، وتعويضها عن ذلك بما قيمته مليون ونصف المليون شاقل. وعلى ضوء ذلك اعلنا عن مناقصة لتعبيد الشوارع عن طريق مقاولين».

هذا وتستمر البلدية في تنفيذ العديد من المشاريع والورشات. فاضافة الى تعبيد الشوارع المتضررة، فانه سيتم تعبيد حوالي الفي متر مربع اضافية في ساحتي المدرسة الاعدادية «أ» والمدرسة الابتدائية «د»، كذلك سوف يباشر العمل قريبا في دوار القشلة، واكمال التوسيعات في شارع (٧.٨) في الحي الشرقي تمهيدا لفتح الشارع المؤدي للشارع الرئيسي، لاستيعاب حركة السير والتخفيف منها. كذلك تم انهاء هيكل بناء المدرسة الاعدادية «هـ» في حي الصفافرة التي سوف تفتح ابوابها مع بداية السنة الدراسية القادمة، وما زال العمل متواصلا في تبليط وقصارة الجزء الاول من مدرسة خلة الدير - في حي المسلخ وفي مشروع المجاري في منطقة الصفافرة التحتا وفتح شارع في «خلة مالطا» شمال المدينة. كذلك بوشر في هذه الايام بالعمل في مفرق حي كوكب الشمال الجديد.

لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي تلخص المعركة الانتخابية

*** «النتائج التي حققتها الجبهة في القطاع، على ضوء الظروف الحالية، مرضية ومقبولة» ***

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي في القطاع اجتماعا تلخيصيا امس الاول الاربعاء، ١٩٩٢/٧/١. وقدم فيه الرفيق عمر سعدي، سكرتير القطاع، بيانا شاملا عن معركة الانتخابات تناول الظروف السياسية الموضوعية العامة والصعوبات الاخرى التي اثرت على نتائج الانتخابات قطريا وظروف القطاع وعمل الجبهات وفروع الحزب والظروف الذاتية الخاصة التي واجهت كل فرع وفرع وليس هذا التحليل تبريرا للتراجع انما من اجل الاستفادة وتبادل المعلومات لاستخلاص النتائج.

وتطرق البيان الى ظاهرة الامتناع عن التصويت واسبابها اذ تبين ان نسبة المصوتين في القطاع كانت ٦٣٪ فقط فيما بلغت سنة ١٩٨٨ ٧٧.٦٪، لقد امتنع عن التصويت للكنيست الـ ١٣ ما يقارب . ١ آلاف مصوت.

وحصلت الجبهة في القطاع في الانتخابات الاخيرة على . ٨١٥ صوتا اي ما يساوي ٣٧.٥٪ مقابل ١.١١٥ سنة ١٩٨٨ وما يساوي . ٥٪.

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي:

	سنة ١٩٩٢	سنة ١٩٨٨
المعراخ	٣٤٣٦	٢٣٤٩
الليكود	٢.٢.	١.٢.
الحركة التقدمية	٣.٨٣	٣٧٧٣
الحزب العربي	١٧.٧	٧.٥
ميرتس	١٩٦٨	-

وتؤكد هذه النتائج ان هناك تراجعا للجبهة الدمقراطية وللحركة التقدمية نسبة وعددا. وهذا يعني تراجعا للقوى الوطنية الفاعلة على الساحة في قطاع البطوف.

* عمر سعدي *

وقد جرى نقاش شارك فيه جميع الرفاق. فأجمعوا ان النتائج في ضوء الظروف الحالية كانت مرضية ومقبولة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ١) تحسين العمل في فروع الحزب والجبهة تنظيميا.

٢) الانطلاق نحو جمع المزيد من اشتراكات «الاتحاد».

٣ - توجيه تحية لجبهة عرابة الدمقراطية لتجاوزها نسبة الـ . ٥٪.

٤ - العمل على انجاح قائمة عمال البناء.

مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية خلال الاشهر الستة القادمة

*** الشيخ جمال معدي: الحصول على (٣) مقاعد هو انعكاس لثقة الجمهور بالجبهة ***



● جمال معدي ●

* عكا - من مكتب «الاتحاد» «ان حصول الجبهة على ثلاثة مقاعد في الانتخابات في ظل الظروف العالمية والمحلية هو انعكاس لثقة الجمهور بالجبهة وخطها السياسي».

هذا ما قاله الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماع سكرتارية اللجنة الدوري الذي عقد امس الاول في يركا، وترأسه عماد فلاح.

واكد الشيخ معدي في كلمته اهمية المحافظة على هذه الثقة وتعزيزها من خلال تعميق الدمقراطية واستنباط اساليب عمل والالتصاق اكثر بالناس لكسب المزيد الى جانب الجبهة وتقويتها. وشكر كل من ساهم في تحقيق هذا النجاح.

ونوه الى اهمية هزيمة اليمين وتقوية اليسار آملا ان يجري توظيف ذلك لتكثيف العمل من اجل تحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب.

وبعد النقاش الذي جرى اتخذت عدة قرارات في صلبها عقد مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية خلال الاشهر الستة القادمة وتركيز النشاط على الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز وتحسين اوضاع التعليم ومعالجة موضوع الهوية العربية التي تسعى السلطات لتشويشها وتكثيف نشاطات التضامن في دولة فلسطين المحتلة.

برقيات تهنئة للنائب محاميد بمناسبة نجاح قائمة «الجبهة»

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد العديد من برقيات التهنئة بمناسبة نجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست. وقد بعث بهذه البرقيات العديد من الشخصيات والحركات الفلسطينية منها والاسرائيلية. وكان من بينهم السيد حلمي حنون، رئيس بلدية طولكرم والاخ علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني والقاضي احمد ناطور، قاضي يافا الشرعي والسيد لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني والدكتور عبد الله ابو عيد، المحاضر في جامعة النجاح والسيد عادل ابو ريا، رئيس جمعية «الهلال»، والاستاذ وحيد ابو شقرة باسم قائمة المعلمين العرب في نقابة المعلمين العامة، بالاضافة الى شخصيات اخرى ووفود تمثيلية قامت بزيارة النائب محاميد لتهنئة قائمة الجبهة.

في رسالة الى طاقم النضال لمستخدمي المستشفيات

«الجبهة» تجدد تأييدها للكفاح ضد تحويل المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص

● تل ابيب - لمراسلنا - وجهت عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الخميس، رسالة الى ايلانة كوهين وطاقم النضال لمستخدمي المستشفيات الحكومية اكدت فيها وقوف الجبهة الى جانب كفاح المستخدمين ضد خطة تحويل المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص بدون اتفاق مع الطاقم لمذكور ومن خلال الاستهتار الفظ بقرارات محكمة العمل بهذا الشأن.

وبعد ان تمنت الرسالة النجاح لطاقم المستخدمين اكدت ان الدفاع عن حقوق العاملين يعد اسهاما هاما وحيويا في المعركة لتحسين الخدمات للمرضى والحفاظ على الطابع الشعبي للمستشفيات ولتوفير الخدمات الطبية لجميع مواطني الدولة.

بادل سيارته بمئة غرام هيروين.. واخبر الشرطة.. فحكم عليه بالسجن ٣ سنوات

*** القاضي رفض طلب النيابة لتخفيف الحكم.. مع ان المتهم ساعد الشرطة بتقديم افادات ضد غدد من تجار المخدرات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شلومو بن شوشان خطط لصفقة رابحة: اخذ من احد تجار المخدرات مئة غرام هيروين ولم يدفع ثمنها بالنقود بل بسيارته الـ «بي.أم.في» موديل ١٩٨٦. ثم ابلغ الشرطة أملا في استرجاع سيارته.. فقررت الشرطة ابتزازه: اعترف على التجار الآخرين وتخرج نظيفا. ففعل. لكن قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد سهيل جراح، خربط حسابات بن شوشان والشرطة واصدر عليه حكما بالسجن ٣ سنوات فعلية.

والمتهم بن شوشان هو من سكان تسيرت عيليت. والصفقة المذكورة نفذت قبل سبعة اشهر. والاتفاق الذي عقد مع الشرطة ليشهد ضد تجار المخدرات تم في مطلع هذه السنة. وطلبت النيابة من القاضي ان يخفف العقوبة ضده، حسب الاتفاق.

الا ان القاضي جراح رفض طلب النيابة. وقال ان للمتهم ملفا زاخرا بالسوابق الجنائية. ولذلك فرض عليه الحكم بالسجن ٣ سنوات فعلية.

في ٥ و٦ تموز الجاري

«ماراثون» للافلام الفلسطينية في قاعة «سينماتيك» - حيفا



* ايزيدور مسلم *   * عمر القطان *   * غالب شعث *

● حيفا - لمندوبنا الفني - تستضيف قاعة «سينماتيك» في حيفا (شدروت هنسي - ١٤٢)، بالتعاون مع «معهد السينما والتلفزيون في القدس الشرقية»، يومي الاحد والاثنين القريبين (٥ و٦ تموز الجاري)، «ماراثون» للافلام الفلسطينية تحت العنوان: «من الطرف الاخر - سينما عربية فلسطينية».

ويشتمل هذا البرنامج على عروض للافلام التالية:

* يوم الاحد (٧/٥): ■ الساعة ...٧ مساء - فيلم «ليالي الغربة» للمخرج ايزيدور مسلم ■ الساعة ...٩ مساء - الافلام القصيرة «القدس في الحصار» و«مردة» و«مقدمة لنهاية حوار» للمخرج ايليا سليمان ■ الساعة ...١١ مساء - الفيلمان القصيران «اطفال الحجارة» (للمخرج جورج خليفي) و«يوميات فلسطينية».

* يوم الاثنين (٧/٦): ■ الساعة ...٧ مساء: فيلم «الجبل» للمخرج حنا الياس (يعقبه نقاش مع المخرج حول الفيلم والسينما الفلسطينية عموما) ■ الساعة ...٩ مساء: فيلم «عرس الجليل» للمخرج ميشيل خليفي ■ الساعة ...١١ مساء: الافلام القصيرة «احلام في فراغ» للمخرج عمر القطان و«يوم الارض» للمخرج غالب شعث و«سفينة التزوح» للمخرج جوسلين صعب.

سرقة سلسلة ذهبية من عنق مهاجرة جديدة في كرميئيل

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - لاحظت شابة من المهاجرين الجدد تسكن في كرميئيل ان شابا يتعقبها. وعندما وصلت الى مكان شبه خال في المدينة هجم عليها الشاب من الخلف وتمكن من سرقة سلسلة ذهبية غالية الثمن من عنقها وفرّ هاربا.

ولكن الفتاة لم تستكن فركضت خلفه وهي تصرخ: لص. امسكوا اللص لقد سرقني. حيث ركضت لمسافة تزيد عن (. . ٥)م. وبينما كانت تصرخ انضم اليها عدد من الفتيات في عملية الملاحقة، حيث قامت احدى الفتيات باستدعاء الشرطة.

وشوهد الشاب يدخل الى احدى العمارات وبعد عملية تفتيش تمكن افراد الشرطة من القاء القبض عليه، حيث اتضح خلال التحقيق انه من كرميئيل وفي الخامسة والثلاثين من عمره وهو يتعاون مع محققيه.

✝

قداس وجناز الاربعين

آل سعيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

غسان اسكندر نعمان سعيد

في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٤ في تمام الساعة العاشرة صباحا.

آل سعيد

الاتحاد
الجمعة ٣ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١

تحية فحماوية..

الانتصار الذي حققته الجبهة في ام الفحم يمكن ان يحدث في المناطق الاخرى ايضا

* نتائج الانتخابات القطرية للجبهة اكدت ان الجبهة واقع حياة، لها جذور عميقة في حياة شعبنا وتاريخه * الهجوم الشنيع الذي يشنه القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم على الجبهة، قبل الانتخابات وبعدها، يعبر عن حقد وكراهية بعيدة عن روح الاسلام. وقد حان الوقت لان يتحرك العقلاء في الحركة الاسلامية لوقفه *

● بقلم: محمود محاميد، عضو اللجنة المركزية
وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

مع ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، وحصول الجبهة على ثلاثة مقاعد، ثبتت حقيقة هامة، الا وهي ان الجبهة واقع حياة، لها جذور راسخة بين جماهير شعبنا، رغم المتغيرات العالمية وانهيار المعسكر الاشتراكي والهيمنة الامريكية على العالم بل تعتبر في هذه الظروف انجازا ونجاحا بالغي الاهمية ننطلق منهما الى الامام لتعزيز قوتنا ولاستعادة ما فقدناه من اصوات (حوالي ٢٢ الف صوت، عن الانتخابات السابقة) ولاستخلاص النتائج والعبر على المستوى القطري. وان نقوم بفحص البيت بشكل جري،، ورفاقي، حتى نتخلص من شوائب الماضي، وسلبيات الحاضر. لان جميع الامكانيات قائمة لنعيد للجبهة عافيتها. فهي الاساس والام لهذه الجماهير، والراعي لمصالحها ولا بديل عنها.

ان الانتصار الذي حققته الجبهة في مدينة ام الفحم ومنطقتها رغم صعوبة الظروف التي عملنا بها، سيكون له أثر ايجابي على الجبهة قطريا ومحليا. وما حدث في مدينة ام الفحم يمكن ان يحدث في اماكن اخرى من القرى والمدن العربية في البلاد.

● كان الاعتقاد بأن منطقة ام الفحم هي الحلقة الضعيفة.. لكن ما حدث عكس ذلك ! ●

لقد اعتقد الكثيرون بأن منطقة ام الفحم خاصة والمثلث عامة، هما الحلقة الاضعف في الجبهة. فجاءت النتائج لتثبت بطلان هذا الاعتقاد. فقد حققت جبهة ام الفحم انتصارا ساحقا، وحصلت على ما مجموعه ٥٧٨١ صوتا اي بنسبة ٦٦٪ من مجموع الاصوات، بينما حصلت في العام ١٩٨٨ على ٣٣٣٣ صوتا اي بنسبة ٤٥٪ وحصلت الجبهة في منطقة ام الفحم على ما مجموعه ٨.٦٧ صوتا اي بنسبة ٤١٪ من الاصوات بينما بلغ ما حصلت عليه في العام (٨٨) .٥٩٣ صوتا اي بنسبة ٣٣٪. ولم يكن هذا نتاج صدفة بل كان ناتجا عن العمل المثابر واليومي والدؤوب لكوادر الجبهة واصدقائها ومؤيديها في المنطقة.

والى اهلنا في ام الفحم ومنطقتها من قرية سالم وحتى ام القطف الف الف تحية. لقد اثبتم انكم نموذج يحتذى به، اثبتم انكم صامدون كالطود الشامخ وانكم نبراس ينير الطريق، فالف تحية اعتزاز واكبار على هذا النصر.. الذي هو نصركم جميعا. لقد اثبتم.. يا اهلنا في ام الفحم ومنطقتها انكم على العهد باقون.. ورفعتم اسم ام الفحم ليبقى مثالا وشعلة وطنية الى الابد، رغم أنف السلطة واعوانها الذين ارادوا لمدينتنا ان تلبس ثوبا آخر.. لم تعتد عليه، لانها شبت على روح الكفاح والنضال.. روح الوطنية والاباء.. اننا نعتز ونفخر بكم يا اهلنا ونرفع هاماتنا عاليا اجلالا واحتراما لهذه الثقة التي اعطيتموها لجبهتكم ولقائمتها.

واعود واؤكد على المجهود الذي بذله اعضاء الجبهة في ام الفحم ومنطقتها، ولهم اقدم تحياتي ومحبتي، لصمودهم في وجه التحريض الارعن الذي قامت به الاحزاب الصهيونية واحزاب واوساط عربية دون هوادة، الا انهم عملوا باخلاص وتفان، وتحدوا الصعاب، وخاضوا المعركة بإباء وشمم، وسط الالتفاف الشعبي من حولهم، والتأييد الواسع، ووسط هذا الاكبار وهذه الثقة اقول لهم علينا ايها الرفاق والاخوة، تلخيص معركتنا، بصراحة وروية، واستخلاص النتائج والعبر ان كان للايجاب فيجب تجذيره وان كان سلبا فهنا علينا اصلاحه بدون هوادة، كي نصون هذه الثقة ونرعاها، ملتصقين، اكثر بجماهير شعبنا، بابنائها.. لنكون النبض لهم ولقضاياهم.

● ملاحظات لا بد منها ●

لقد خضنا المعركة الانتخابية ونحن ملتزمون بانتهاج اسلوب النقاش والحوار الدمقراطي مع من خالفنا الرأي من ابناء شعبنا، محاولين الاقناع والشرح، دون المس بكرامة احد او اتباع لاساليب لم نعرفها، اساليب التحريض الغوغائي غير الموضوعي. ورغم ذلك أصر بعض قادة «الحركة الاسلامية» في ام الفحم واخص بالذكر منهم الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، على انتهاج اسلوب التحريض ضد الجبهة بالذات مستعملين اساليب مختلفة لمنع اهلنا وثنيهم عن تأييد الجبهة وقائمتها. ومع ان المعركة الانتخابية من خلفنا الا ان الهجوم لم يتوقف بل زاد، مما يفرض علينا الرد ووضع الحقائق في نصابها.

١ - لقد اعلنت الحركة الاسلامية قبيل المعركة الانتخابية انها تدعو الجماهير - مؤيديها - للتصويت، حسب ما يمليه ضميرهم القومي والوطني. وتوخينا من قادة هذه الحركة في ام الفحم ان يعلنوا ويدعوا اعضاء هذه الحركة في المدينة للتصويت لقائمة الجبهة، خاصة وان هاشم محاميد ابن هذه المدينة. ولكن ما حدث غير ذلك طبعا.

وما حدث بالفعل ان الشيخ هاشم عبد الرحمن أصر على مهاجمة الجبهة وقائمتها في أثناء المعركة الانتخابية، وبشكل متواصل، عبر ملحق «صوت الحق والحرية» (المدينة)، ولم يترك مجالا للتنفيد والتهديد الا وطرقه.

وهاجم بكل حقد توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي وكل المرشحين وبذلك وضع الشيخ هاشم عبد الرحمن نفسه في صف واحد مع الاحزاب الصهيونية من «موليدت» وحتى حزب «العمل» الذين هاجمونا ايضا وبنفس اسلوبه. ففي تاريخ ٩٢/٦/١٩ اي قبل اربعة ايام من يوم الانتخابات طلعت علينا صحيفة «صوت الحق والحرية» بمقال تحت عنوان: «لهفي عليكم!!! عند الغويله عرس!!!» جاء فيه: «ولها غويله اعلموا ان فرحتكم هذه لن تدوم، وانكم ستذرفون الدموع حزنا وحسرة، على النكسة التي سوف تكون من نصيبكم يوم الثلاثاء القادم. لقد ماتت الشيوعية في ارض الشيوعيين، وهذه النبتة الغريبة تنبت في ارضنا الصالحة. وان الفكر الشيوعي المستورد والغريب علينا كعرب ومسلمين لن تكتب له الحياة ابدا». لم نرد في حينه على هذا التحريض الارعن، والكراهية العمياء، ايمانا منا بأن الجماهير الفحماوية هي التي ستقرر. وهذا ما حدث بالفعل، فكان النصر الساحق للجبهة، ليكون خير رد، على هذا التحريض. وليؤكد اهل ام الفحم ان هذه النبتة الشيوعية والجبهوية متجذرة راسخة، وهي كشجر الزيتون الفحماوي عميقة الجذور وارفة الظلال.




لا اريد ان أعود الى كل ما خطه قلم الشيخ هاشم، من كلمات وجمل، صبغ بها صفحات «المدينة»، وكلها تصب باتجاه العداء للجبهة، مستعملا ورقة العوت، في بعض الحالات، ليستر بها «عورة» هذا الهجوم، بحشوه بأسماء بعض الاحزاب، «مستغفلا» بعضها، وكأنها هي الصالحة. والسؤال لماذا لم يهاجم تلك الاحزاب يا ترى.. لماذا!!؟

● الهجوم مستمر.. بدون توقف بل زاد بعد الانتخابات.. لماذا !!؟ ●

اعتقدنا ان الشيخ هاشم عبد الرحمن، استخلص النتائج من الانتخابات. فقرار جماهير ام الفحم كان واضحا وساطعا كالشمس. وما قاله الجمهور الفحماوي كان بعكس ما اراد «سيادة الشيخ»، وواصل رفضه لاسلوب النقاش الموضوعي مستعملا التحريض. وهذا الاسلوب ألحق الضرر به وبحركته. واعتقدنا ان العقلاء في «الحركة الاسلامية»، سيتوجهون للشيخ هاشم عبد الرحمن، طالبين منه ان يكف عن هذا الاسلوب التحريضي. لكن حضرته ما زال مصرا على مواصلة هذا النهج. ونجده يواصل تهجمه على الجبهة وقادتها بعد الانتخابات. ففي ملحق «صوت الحق والحرية» (المدينة) الذي صدر يوم ٩٢/٦/٢٩ ص ٤ وتحت عنوان: «برقيات مستعجلة - الانتخابات... الانتخابات» كتب: «لقد قلنا قبل الانتخابات، لنتجند جميعا لانجاح تمار غوجانسكي وفعلا هذا ما حصل. فقد حصلت تمار غوجانسكي على مقعد عربي خالص»!! اننا نقول للشيخ هاشم عبد الرحمن ان تمار غوجانسكي هي واحدة من عشرات الشيوعيين اليهود التي تقف ورفاقها سدا منيعا لمقاومة الفاشية والعنصرية في الشارع اليهودي، وتقف بإباء من اجل احقاق حقوق الجماهير العربية في المساواة ولا تتوانى عن الوقوف بحزم في وجه حكام اسرائيل مطالبة باقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف وعاصمتها القدس، انها لم تخف ولم تتراجع يوما، لانها في حزب وجبهة لهما برنامج وخط سياسي واضح لمصلحة شعبي هذه البلاد.

وانني اسأل حضرة الشيخ هاشم، انك لم تتطرق، ولو بكلمة واحدة، لما حصلت عليه الاحزاب الصهيونية والدينية اليهودية من اصوات العرب فهل هذا صدفة؟ ولماذا لم تكتب ولو كلمة واحدة عن «الشيخ» درعي الذي حصل حزبه على الاف الاصوات بين العرب؟! وماذا عن حزب وزير المعارف هامر الذي حصل على الاف الاصوات ايضا، والليكود وغيره.. فهي احزاب ارض اسرائيل الكبرى. وكذلك لم تتطرق بكلمة واحدة الى ما حصل عليه حزب العمل وحركة ميرتس، فقد حصلت هذه الاحزاب مجتمعة على ستة مقاعد من العرب، ام انك لم تسمع بذلك، ولم تقرأ عنه؟ لماذا سكت قلمك عن هؤلاء ونضب فكرك يا حضرة الشيخ، ام ان الاية الكريمة التي استعملتها في ما كتبته عن توفيق زياد يوم ٩٢/٦/٢٢، اي قبل الانتخابات بيوم والتي حاولت فيها استعمال آيات الله وكلماته، لمحاربة الجبهة فقط، و«اغفلت» حضرتك الاحزاب الصهيونية.. هل هذا ما تعلمته ايها «الشيخ» من ديننا الحنيف، ان لا تقول كلمة الحق في وجه السلطان الجائر.. وان تتناساه.. هل «تناسيت» هذه الاحزاب وسياستها، التي تنادي باسرائيل الكبرى والقدس «الموحدة» عاصمتها، ولا لعودة اللاجئين.. لماذا لا تكتب المقالات التي تدعو لاعادة القدس المقدسة لاصحابها؟ لماذا تتهرب يا حضرة الشيخ.. ام ان القدس ومقدساتها لا تدنسها اقدام المحتلين!؟

لقد اصدرت الجبهة منشورا شكرت فيه اهلنا الاعزاء ابناء مدينة ام الفحم واشادت فيه بالوقفة الباسلة والدعم الذي قدمه اهل ام الفحم للجبهة وقد ازعج هذا المنشور «سيادة الشيخ» هاشم عبد الرحمن، مؤكدا تلك الحكاية التي يرويها احد الفلاحين، عن ذلك الامام، الذي اشتكى له احد الفلاحين، ان شخصا ما يسرق له الدجاج. فقال الامام: «اني ارى الريشة على رأس السارق» فرفع احدهم يده ليمسح «الريشة»، وهي لم تكن على رأسه، لانه هو الذي سرق. وهذا ما اصاب الشيخ هاشم. لقد جاء في منشور الجبهة: «صنعتم النصر بالرغم عن التهجم والتحريض الدنس واللامسؤول والرخيص على قيادة الجبهة وعلى خطها الوطني من قبل بعض الاوساط المشبوهة». فرد الشيخ عبد الرحمن، جاء بروح الحكاية اعلاه فكتب في ملحق صوت الحق والحرية (المدينة) بتاريخ ٩٢/٦/٢٩ يقول: «قالوا عنا قوى مشبوهة على لسان عضو الكنيست الفحماوي، فقلت بين ايدينا وثيقة تعرف المشبوه من غيره، وستتحرر هذه الوثيقة من سجنها في الوقت المناسب.. اليس كذلك!! والبادئ هو الاظلم!!».

اننا نقول للشيخ هاشم عبد الرحمن لماذا اعتبرت ما كتب في المنشور عن الاوساط المشبوهة، انه موجه اليك!! انت أدرى بالاسباب وأعرف.. أليس كذلك يا حضرة الشيخ؟!

آمل انني قد قمت بوضع النقاط على الحروف.. ونعود ونتوجه مرة اخرى طالبين اتباع النقاش الموضوعي الدمقراطي، النقاش الذي يرتكز على مقارعة الحجة بالحجة، وعدم الاستمرار بالتحريض. وزرع بذور الكراهية. والى اخوتنا العقلاء في «الحركة الاسلامية» نتوجه: اوقفوا الشيخ هاشم عبد الرحمن عن هذا الاسلوب.. اسلوب التحريض والكراهية العمياء.. لان سلاح الكراهية سيعود بالضرر.. اولا على اصحابه... ندعو الشيخ هاشم عبد الرحمن بان يكف عن هذا الاسلوب، وكفاه ظلالا.. وليوجه سهام قلمه الى عدونا المشترك الى سياسة الظلم والتمييز واصحابها، كي نقف في وجه هذه السياسة التي تستهدفنا جميعا، دون تمييز. ام ان اقوالي هذه يا حضرة الشيخ.. لا تتناسب ومهام قلمك.. الذي اتبع اسلوب التفرقة والتحريض؟!

وأخيرا اتوجه الى كل الجبهويين والجبهويات، والى الاصدقاء والاهل في ام الفحم ومنطقتها، بان لا ينجروا وراء هذه الاستفزازات، وان يواصلوا النقاش، بنفس الاسلوب الذي اتبعناه في معركة الانتخابات، وان نواصل الانخراط في قضايا جماهير شعبنا اليومية، لان الثقة الغالية التي منحتنا اياها هذه الجماهير تستحق اغلى التضحيات، ونناشد الجميع مواصلة العطاء فامامنا معارك نضالية هامة، من اجل المحافظة على بيوتنا وارضنا ووجودنا، ولنبقى وحدة واحدة في سبيل الدفاع عن حقوقنا.. فيد السلطان الظالم الطاغية لا تفرق بيننا عند بطشها..!!

فقدما حتى نحقق الاهداف السامية التي نناضل من اجلها جميعا، ولنواصل طريقنا مع اهلنا.. طريق الجبهة.. ودمتم ذخرا لشعبكم.. والله ولي التوفيق.

طاعون القرن يهدد بدخول كل بيت

المخدرات تنتشر انتشارا رهيبا في البلاد عموما.. وفي الوسط العربي بشكل خاص.. ومع ذلك، فان الموارد المخصصة لمكافحة المخدرات ما زالت هزيلة.. خصوصا في قرانا ومدننا العربية

*** حتى العلاج من الادمان.. بات مقتصرا على الأغنياء في الكثير من الحالات * المدمنون يشكلون مأساة اجتماعية - اخلاقية، في حياتهم وفي مماتهم * هل يقوم مجتمعنا بكل ما في وسعه ان يقوم به لمكافحة المخدرات؟ لماذا، مثلا، لا يحضر الى اليوم الدراسي حول المخدرات ومكافحتها سوى ٤٠ شخصا.. مع العلم ان جمهور المربين في عطلة؟! ***



● هناء عودة ●



● خالد كناعنة ●

● تقرير: آمال شحادة ●

● الارقام التي تتحدث عن سرعة انتشار طاعون القرن العشرين، المخدرات والمدمنين عليها في البلاد باتت معروفة. والكل يتفق على ان هذه الآفة باتت تشكل ازمة اجتماعية - اخلاقية خطيرة. وفي وسطنا العربي تشير الاحصائيات الى ان الوضع اشد خطورة منه في الوسط اليهودي. وللتذكير نعيد استعراض بعض الارقام الاساسية:

- هناك ٢٥٠ الف انسان (ربع مليون) يتعاطون المخدرات في اسرائيل. منهم ٤٠ الفا مدمنون ونسبة العرب من المدمنين تصل الى ٣٠٪ اي ١٢ الفا، معظمهم شبان (وتوجد بينهم ايضا فتيات) قسم منهن ارباب عائلات في رقبة الواحد منهم كومة اطفال.. يتهددهم التشرد والضياع.. وربما التورط بالمرض نفسه، المخدرات.

- المدمنون يشكلون مأساة اجتماعية - اخلاقية في حياتهم وفي مماتهم. ففي حياتهم يلوثون جو البيت والحي وقد يدمرون عائلاتهم اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا واخلاقيا. العديد من العائلات تفسخت. الكثير من المدمنين باعوا اثاث بيوتهم ومصاغ زوجاتهم او امهاتهم او اخواتهم. بعضهم اجبر زوجته او شقيقته على الانحدار الى الدعارة ليوفر لنفسه ثمن وجبة السم.

ومعروف ان ٢٠٪ من المدمنين يموتون خلال ١٠ - ١٢ سنة منذ بداية ادمانهم وهذا يعني ان افراد العائلة، الاطفال، يتيتمون. النساء تترمل. الامهات تثكل. قد يكون في الوفاة نوع من الراحة نتيجة التخلص من المشكلة، ولكن المأساة تبقى قائمة.. وبشكل جديد، كابوسا يلاحق العائلة سنوات طويلة.

- في الشرطة يعلنون ان ما قدروا على عمله في سنة ١٩٩١ هو فتح ٧١٧٦ ملفا بحق مشبوهين في المخدرات، ٢٨٣٠ منهم في التجارة (ونسبة العرب منهم ٣٠٪) و ٤٣٤ منهم في تعاطي المخدرات (والعرب ٢٥٪ منهم). وبالطبع، فان فتح الملف لا يعني ان صاحبه سيحاكم. واذا حوكم فان هذا لا يعني انه سيدان، خصوصا وان تجار المخدرات ومتعاطيها لا يعترفون الا اذا ضبطوا متلبسين. وهم متعاونون فيما بينهم، كل واحد يغطي على الآخر. وتضطر الشرطة الى زرع الجواسيس بينهم ولا تنجح دائما في ذلك. وتجار المخدرات هم من أغنى الأغنياء في المجتمع، يوكلون اكبر واشطر المحامين.

ويدفعون. وكثيرا ما يكون الشرطي المحقق او طاقم المحققين فاشلا او ضعيفا او مهملا فيستغل المحامي الشاطر ذلك ويخرج التاجر بريئا ليتابع نشاطه الاجرامي، وحتى اولئك الذين يدانون ويدخلون السجون، نجدهم يخرجون بانتهاء محكوميتهم ليكملوا الطريق. فهم لا ينقطعون في داخل السجن ايضا عن تعاطي المخدرات وحتى الاتجار بها.

● المشكلة قديمة.. ولكن ●

لقد سبق لنا وتناولنا في «الاتحاد» موضوع المخدرات واسباب انتشاره بدءا بالأزمة الاقتصادية - الاجتماعية المتفاقمة وانتشار البطالة مرورا بسيطرة العالم السفلي سياسيا واجتماعيا وارهابيا وانتهاء بعجز سلطة القانون واهمالها.. بل وحتى تورط بعض ضباطها من الجيش والشرطة في الاتجار بها.

كذلك سبق وتناولنا موضوع الدمار الذي يحدثه انتشار المخدرات في المجتمع، فنشرنا عدة لقاءات مع متورطين ومتورطات والحقيقة التي تثير الاهتمام والتقدير هي ان مجتمعنا اصبح اكثر وعيا لخطورة هذه الآفة. وقد قامت نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد، ايضا في الوسط العربي، لمواجهتها ومكافحتها.

ولكن هذا الوعي وتلك النشاطات غير كافية ابدا. ولا تحقق المرجو منها. والدليل، هو بالتزايد المستمر في عدد متعاطي المخدرات. فالعدد يرتفع بنسبة ٢٥٪ في السنة. ولا توجد بلدة واحدة في اسرائيل، يهودية او عربية، خالية من هذه الآفة وآثارها الخطيرة.

في يوم امس الاول، الاربعاء، مثلا اقيم يوم دراسي حول موضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي بمبادرة من بلدية الناصرة وسلطة محاربة المخدرات ودائرة الارشاد المركزية وجمعية مواجهة المخدرات في الناصرة، كانت الدعوة عامة. نشرت في الصحف ووجهت دعوات شخصية لاوساط عديدة مثل: مديري ومعلمي المدارس او اولياء امور الطلاب ونشطاء في موضوع مكافحة المخدرات، ولكن عدد الحضور لم يزد عن ٤٠ شخصا. وكانت القاعة الرحبة في مركز الاحداث في الناصرة خاوية موحشة. هذا مع العلم بأن جمهور المربين، المعلمين والمدراء، في عطلة.

هذا دليل على ان اهتمام مربينا ومجتمعنا في الموضوع لم يصل بعد الى مستوى الحاجة الموضوعية.

في هذا اليوم اتضح مدى تقصير المسؤولين عن معالجة موضوع المخدرات في مجتمعنا. ونقصد بالاساس السلطات الحكومية.

السيدة هايا هيخل المسؤولة عن العلاج والتأهيل في سلطة مكافحة المخدرات اظهرت من خلال الارقام التي قدمتها مدى النقص في الاطر العلاجية للمدمنين بشكل عام وللمدمنين العرب بشكل خاص. وجاءت الارقام كالتالي:

● للعلاج البيتي يوجد ثلاثة مراكز: احدها في حيفا ويستوعب ١٢ مدمنا الثاني في بئر السبع ويستوعب ١٢ مدمنا. وثالث في تل ابيب ويستوعب ١٦ مدمنا.

● علاج لمدة سنة ويسمى الكومونة. هناك عدد قليل من هذه المراكز هي: في ملكشواع. فيه مئة سرير. لكن العلاج لا يقدم الا لخمسين مدمنا بسبب عدم توفير الميزانيات الكافية. وفي ايلانوت ويستوعب ٣٠ مدمنا وبيت انيفا ويستوعب ٢٣ مدمنا. ويتم الآن فتح مركز رابع في الجنوب ليستوعب مئة مدمن، وهناك مركز الشفاء العربي في طمرة.

● النقص في الوسط العربي ●

تقول العاملة الاجتماعية هناء عودة، من الناصرة، ان عدم توفر الاطر المناسبة لعلاج المدمن في جميع المراحل المطلوبة، هي اساس المشكلة، اضافة الى عدم توفير كادر كاف للعمل بين هذا القطاع الكبير من المجتمع. فهناك نقص في توفير مؤسسات مرخصة من قبل السلطات، فلمنطقة الشمال لا توجد الا مؤسسة واحدة في حيفا. وحتى نستطيع ان ندخل شخصا واحدا نحن بحاجة الى الانتظار اربعة اشهر على الاقل. الامر الذي يعيق انهاء مرحلة العلاج بالشكل المطلوب والمناسب.

ويضيف العامل الاجتماعي، خالد كناعنة، من عرابة «انه حتى في المراكز والمؤسسات الموافق عليها من الصعب ارسال كل مدمن بحاجة للعلاج. ففي مركز الشفاء في طمرة، على المدمن ان يدفع مبلغا قيمته عشرة الاف شيكل.. وهذا يعني ان العلاج يقتصر على الأغنياء.. فليس من السهل على مدمن ان يدبّر مثل هذا المبلغ في الوقت الذي يأخذ في البيت ثمن كيس حليب طفله ليشتري به وجبة مخدرات.

العاملان الاجتماعيان، عودة وكناعنة يعملان في قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة، المدينة المعروفة للجميع بأنها تعاني من عدد كبير من مدمني المخدرات وصل الى ١٥٠٠ مدمن. من هؤلاء لم يسجل للعلاج في القسم سوى مئة مدمن.

وذلك بسبب عدم تجاوب المدمنين من جهة وبسبب وجود وظيفتين فقط لهذا الغرض. وحتى هاتان الوظيفتان تحققتا اثر مطالبة حثيثة ومريرة من البلدية لدى الوزارة. عند فحص هؤلاء المدمنين لدى اللجنة الخاصة المؤلفة من طبيبين وثلاثة عمال اجتماعيين، تبين ان ٥٧ منهم فقط مناسبون للعلاج، والباقون يعانون من مشاكل في مرحلة اصعب وبحاجة الى علاج في مراحل ما بعد الشؤون الاجتماعية ويتضح ان قسما كبيرا من المدمنين يخجل من نفسه. ويخجل من الوصول الى القسم لطلب الشفاء. ولذا فان اولئك الذين عولجوا، قام بعضهم بمساعدة اصدقائه السابقين، وجلبهم الى قسم الشؤون الاجتماعية ليعالجوا هم ايضا.

السيد نجيب خليل من سلطة مكافحة المخدرات يقول: «من مجموع ٢٤٦ بلدة في اسرائيل تعمل سلطة مكافحة المخدرات مع ٥٠ بلدة، ١٥ منها عربية و ٣٥ يهودية». وهدف السلطة كما يقول السيد خليل هو التنسيق ما بين تسع دوائر حكومية تعمل في هذا المجال مثل الشرطة والصحة والشؤون الاجتماعية.. الخ ورؤساء البلديات والمجالس المحلية لمساعدة السكان للعمل الشعبي والتنظيمي للتخفيف من هذه الظاهرة، ويكون عمل السلطة لمدة ثلاث سنوات ثم تنتقل للعمل في قرية او مدينة اخرى».

● كيف يعالجون المدمنين؟ ●

«هناك اهمية كبرى لوجود الارادة عند المدمن للعلاج». تقول العاملة الاجتماعية هناء، وتضيف: «عدد كبير من المدمنين لا يتوجهون الى العلاج. والمسؤولية في ذلك تقع على جميع الاطراف: المدمن نفسه وعائلته وعلى المؤسسات الرسمية المختلفة وحتى على العاملين الاجتماعيين انفسهم اذ لا توجد عندهم معرفة كاملة بالموضوع. فالمؤسسات وضعت عاملين اجتماعيين، وطلبت منهم ان يبدأوا العمل فورا في حين تنقصهم المعرفة بهذا الموضوع. فعلاج الادمان بالفطام، هو امر جديد وبحاجة الى وقت طويل للعلاج». ويضيف العامل الاجتماعي خالد كناعنة: «يحضر الينا المدمن وعائلته بشعور انه سيخرج بعد عدة اسابيع معافى من كل شيء. لكنه عندما يبدأ العلاج يصطدم بواقع ان العلاج بحاجة الى فترة طويلة. فخلال شهر ونصف الشهر يقوم العامل الاجتماعي بزيارات الى بيت المدمن ليتعرف على الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والبيئة التي اتى منها وفحص قدرته على التخلص من التعاطي. واجراء فحوصات طبية يستغرق بعضها ١٥ يوما حتى يجهز الجواب. وخلال هذه الفترة تعقد اتفاقية مع المدمن يلتزم فيها بأن يصمد في الامتحان فلا يحضر الى اللقاء تحت تأثير المخدرات وبشكل مرتب ونظيف وعدم اثارة مشاكل مع الشرطة، وحتى هنا لا تنتهي المشكلة. فجنبا الى جنب مع العلاج قد تنشأ مشاكل اجتماعية وعائلية غير متوقعة وقد تؤثر سلبا على العلاج. فالاسرة والمجتمع لهما قسط اساسي في العلاج». وتقول هناء: «عندما يصحو الزوج ويبدأ بالعلاج من الادمان نراه يبدأ في منافسة المرأة في ادارة شؤون المنزل. مثلا: رجل مدمن. خلال فترة ادمانه يكون بعيدا تماما عن جو البيت وحاجاته. المرأة هي التي تدير شؤون المنزل من ناحية المصاريف، وحتى المداخيل. هي التي تهتم بدروس الاولاد. وحاجاتهم وتربيتهم.. الخ. فعندما يبدأ الاب المدمن بالعلاج، يريد ان يعود الى موقعه الطبيعي القيادي في البيت. فيسأل: اين ذهب المال. من اين اشتريتم؟ لماذا لم ينجح الولد في المدرسة؟ الى اين تذهبين؟ مع من تلعب؟.. الخ. الزوجة من جهتها لا تثق بأنه عاد مئة بالمئة. فلا تفسح له المجال في كل شيء. عدم الثقة هذا يزعزع ثقته هو بنفسه وبقدراته، فتنشأ ازمة. وهنا تظهر بحاجة للعمل مع الاسرة ايضا. ولتحضيرها للوضع الجديد والتغييرات التي ستطرأ على حياتهم والعمل على اعطاء مكانة للمدمن لكي يشعر في كيانه كرجل. وبعد هذه المرحلة، اي بعد الفطام، تأتي مشكلة عدم توفير العمل لهؤلاء الشباب الامر الذي يدخلهم في نوع من الاحباط والشعور بالفراغ وعدم وجود معنى للحياة خاصة وانهم يتوجهون الى عدد من المقاولين والمؤسسات للعمل بها وبسبب معرفة هؤلاء ان هذا الشاب او ذاك كان يتعاطى مخدرات يرفض تشغيله».

من هنا.. فان قضية العلاج تحتاج الى مشاركة وتعاون كل اطراف العائلة والمجتمع والسلطة بدون استثناء. هذا التعاون يعتبر حاجة ماسة وينبغي القيام به بحماس وبسرعة لأن التقصير في ذلك من شأنه ان يزيد من تفاقم المشكلة بشكل اخطر.. بحيث تصل آفة المخدرات ليس فقط لكل بلدة ولكل حي.. بل وحتى لكل بيت.

معاناة فتاة جراء ادمان شقيقها على المخدرات..

ربطناه بالجنزير كالكلب..

*** بسببه ضاعت نقودنا. سرق مصاغ امي وجدتي. سرق حتى «جهاز عرسي» وباعه.. ليشتري السم. وبسبب ذلك اختلفت مع خطيبي الذي ما زلت احبه حتى اليوم، وافترقنا.. ***

● بقلم: عايده نصر الله ●

● حنين في الـ ٣٠ من عمرها. ملامحها جادة. من النظرة الاولى يشعر الانسان ان هناك حاجزا بينه وبينها. لكن الذين عرفوها عن قرب يؤكدون انها كانت شابة مفعمة بالحيوية. لا مبالية تجاه مشاكل شعبها ومجتمعها. بكلمات موجزة كانت تطبق المثل الذي يقول: «حايد عن ظهري بسيطة». لكن ظهرها لم يعد «حائدا» عن الهموم، بل اصبحت تحمل فوقه كومة الم وهم.. تزيد كثيرا عن طاقة احتمالها..

اتصلت بها، وكانت في وسط عملها، وكنا قد تحدثنا عن هذا اللقاء مرات عديدة لكنها لم تجد الوقت. في النهاية كرست لي من وقتها الثمين لتحكي لي عن معاناتها التي عمرها اجمل سنين شبابها وبدأت حديثها بتنهيدة تلتها ابتسامة قصيرة:

* كنت اضج بالحياة والضحك. كانت ضحكتي من النوع المجلجل.. حتى بدأ اخي يتعاطى المخدرات. بدأها بالحشيشة عن طريق اصحاب السوء. ثم انتهى به الأمر بتعاطي الكوك. تخيلي انسانا مدمنا بحاجة الى اكثر من «وجبة» سموم في اليوم.. كل وجبة كوك ثمنها ٦٠ ش.ج وكان وضعنا المادي في حينه مقبولا حيث كنت مسؤولة عن مصنع يشغل ٥٠ عاملة وكنت اشعر انني مجبرة على توفير الوجبات له عندما لم اكن احتمل معاناته وهو ينتفض امامي. لكني بعد ذلك راجعت نفسي واحسست انني اساهم في قتله بالسموم. لهذا قررت ان لا اعطيه النقود. فبدأ يسرق كل ما تطاله يده من نقود، بعد ذلك اصابنا الافلاس في المصنع وذلك لأن صاحب العمل (اليهودي) هرب بكل الأموال التي كان من المفروض ان يسلمها لنا الى خارج البلاد واضطررت الى تقليص العاملات من ٥٠ الى ٤ فقط. لم يتبق عندي الا العاملات اللواتي ابدين الاستعداد للعمل الى جانبي من منطلق المساعدة وهن اخواتي وصديقتي.

وسكتت فترة وسرحت فأيقظتها بسؤال آخر:

● وماذا عن ابيك، الا يساعدك في توفير النقود. ماذا عن اخوتك؟!

– ان ابي مريض جدا لا يستطيع ان يشتغل، واما اخوتي فهم يساعدونني في توفير البضاعة ونقلها وتوزيعها. ولكنهم تعودوا جميعا ان اكون انا المسؤولة. انهم اتكاليون. فمنذ صغري، وكنت اكبر اخوتي، اعتمدوا علي في كل شيء. ولهذا فالمسؤولية احملها انا. وقد رفضت الزواج اكثر من مرة لأنني خفت على ضياع اخوتي بعدي.

● هل حاولتم ان تتوجهوا الى مراكز صحية لتخليصه من الادمان؟!

– لقد اصبح اخي يسرق البيت وسرق مصاغ امي وجدتي. وقبل سنة وافقت على خطوبتي لشاب احببته جدا وبدأت احضر «جهاز العرس» وخبأته على «السدة». وعندما اردنا تهوئة الاغراض فوجئنا بأن وجدناها فارغة. فقد سرق جهازي كله مما ادى الى غضب خطيبي مني وعايرني بأخي المدمن. فدفعت الثمن.. بأن خسرت خطيبي والذي ما زلت احبه حتى الآن. ثم اصبح بقية اخوتي يتورطون في مشاجرات مع اصحاب اخي المدمن. فقد ترسخت في داخلهم مشاعر حقد وكراهية تجاه كل من يتعاطى المخدرات. ولهذا ضربوا كل من جاء وسأل عنه. وجرى اعتقالهم اكثر من مرة.

وكان علي ان ادفع الكفالات للسجون لاخرجهم. بعد كل هذا لم اعد احتمل الوضع. فقررت ان اخلّص اخي من المخدرات بأية وسيلة كانت. فقمت ببناء غرفة على السطح تشبه الزنزانة. وربطناه بجنزير حديد ووفرنا له الأكل اللازم..

عند ذلك قاطعتها وقد اثارني ذلك فسألتها:

● لماذا استعملت هذه الطريقة؟ لماذا لم تبحثي عن محطات للعلاج من الادمان. كيف تربطونه بجنزير، الم يشعر بالمهانة؟!

– انه لم يقتنع بالعلاج. كنا قد حاولنا اقناعه اكثر من مرة، ولم اعد احتمل سد الديون للناس. فقد اكتشفت انه اقترض من اصدقائنا وبحجج مختلفة اكثر من ٣٠ الف ش.ج وهذا فوق طاقتي فقررت ربطه بجنزير وقد خرج يومها وقال: «انا لست حيوانا انكم تعاملونني كالكلب». وقد بقي مربوطا بالجنزير ١٥ يوما – حتى عندما كان بحاجة لأن يرى الشمس ويتجول في حديقة البيت كنت اربط نفسي معه. حتى كان يوم وبكى كالأطفال طالبا ان يستحم. وعندما ادخلناه الحمام كسر الشباك وخرج منه وعاد مع وجبة «كوك». وكأننا لم نفعل شيئا. مع انني وضعت في الغرفة فيديو وستيريو.. مع جميع الاشرطة التي احبها.. وفّرت في الغرفة كل شيء. ولكنه لم يحتمل.

● الم يحدث مرة ان شعر بالندم، او انه يسير في طريق خاطئة؟!

– في البداية كان يبكي ويشعر بالندم ويحلف ويقسم «اغلظ» الايمان انه لن يعود. ولكنه ما ان ينتهي من الكلام حتى يعود، اما اليوم فان وضعه اصبح اقسى من الموت الف مرة. واننا كلنا في البيت نتحمل قسوة حالته. فهو لا يحس بنفسه ولا بمن يحيطونه. تعالي لأريك الفراش الذي ينام عليه.

وذهبنا الى غرفه وكشفت لي عن الفراش. واذا به محروق بسجائره من جميع الانحاء. والحرامات الصوفية جميعها «مخزقة» من السجائر. واكملت حديثها.

– هل رأيت،مرة حرق بنطلونه وكانت النار تشتعل من البنطلون وانا انظر اليه وهو سارح لا يشعر بالنار. اننا لا ننام في الليل خوفا من ذلك فنتناوب للسهر عليه. امي في حالة يرثى لها من المرض والقهر. تصوري انه نام مرة بالحمام وخلعنا الباب عليه. اننا جميعا نعاني من هذا الوضع، اصابنا التفكك وكلنا عصبيون – ونشعر بأن الناس ينظرون الينا كمجرمين وليس كضحية. انني اعاني من القهر المختمر في داخلي حتى كدت في احدى المرات ان اجرم.

● كيف؟

– عندما ربطته بجنزير وحسبت نفسي نجحت بعد ان امضى اسبوعين واذا بأحد اصحابه يأتي وينادي عليه بأعلى صوته. فخرجت مسرعة وكنت في الطابق الثاني وهو يقف في الشارع. فحملت حجرا ورميته عليه من على السطح. ولولا «الحظ» لأرديته قتيلا.

● هل تودين ان تقولي كلمة اخيرة؟!

– انني اصرخ بكل المؤسسات الحكومية والبلدية والشعبية.. ان يعملوا شيئا لوقف هذه السموم.

واتساءل لماذا ازداد عدد المدمنين في بلدتنا مع العلم انه توجد اليوم جمعية لمكافحة المخدرات؟ واقول للناس جميعا ان المدمنين هم بشر.. ضحية.. وعلينا جميعا ان نحاول مساعدتهم وان لا ندين عائلاتهم بسبب ذلك لأن معاناتهم تستحق التضامن وليس العداء. وانا اليوم مستعدة ان يأخذوا دمي كله ويعطوه لأخي. لأن في انقاذه انقاذا لجميع اهل الدار. الآن هو في السجن بسبب سرقة. وعندما يخرج سأعمل كل ما في استطاعتي لتخليصه من السموم حتى لو سافرت به لآخر الدنيا. فانا اعمل من السابعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ليلا، حتى لا تعد عيناي ترى «الابرة» لكي اوفر النقود لعلاجه.



● جانب من اليوم الدراسي في الناصرة، امس الاول ●

.. وهل هي محاولة تحطيم اخلاقي للمواطن العربي؟!

● بقلم: جهاد عقل ●

● لم تتورع الاحزاب الصهيونية في معركة الانتخابات الاخيرة، عن استعمال اخس الطرق وارخصها، من اجل نهب الاصوات العربية، ولكل تعليل وتحليل لهذه الحاجة، الحاجة للصوت العربي، من اجل ضمان المقاعد في الكنيست، وتقوية الحزب، كل ذلك على حساب المواطن العربي المظلوم، وقد تمكنت هذه الاحزاب من استعمال اساليب، اقل ما يقال عنها انها اساليب تكاد تكون بمجملها مخالفات جنائية، وزعوا الاموال على اليمين واليسار. قدموا الاغراءات المختلفة وفجأة اصبح لكل مشكلة حل، ولكل نداء استجابة.. و «اطلب يا اخي العربي.. ونحن نلبي طلباتك.. مهما شئت.. ومهما اردت.. حتى لو كان طلبك هذا غير معقول». وفالرد لدينا – نحن اخوتك في الاحزاب الصهيونية – ان لا وجود لشيء غير معقول وكل ما تطرحه وتطلبه مقابل صوتك، واصوات جماعتك فهو معقول. وسنلبيه لك بعد الانتخابات». طبعا، فقد تعلمنا عندما يتعلق الأمر بالمواطن العربي في فترة الانتخابات، ان علينا الرد بنعم وبايجاب على كل سؤال يطرح، حتى لو طالبتم بارسال رائد فضاء الى المريخ علينا الرد بنعم مع اننا نعرف، وانتم ايضا، اننا لا نملك مركبات فضائية، ولم ولن نصل الى المريخ في القريب ولا في البعيد.

لماذا هذا الهجوم؟ وهل هدفه كسب الاصوات العربية فقط؟! ام ان هناك هدفا آخر، اهم واسمى، الا وهو تشتيت الموقف العقلاني للجماهير العربية، واظهارها في حالة من الاحباط واليأس، والتهشيم.

وانها «تشكر» كل من يظلمها، ويصفعها، ويهين كرامتها.

ولا بد من ذكر بعض الحالات التي سمعتها من بعض الناس، والذين «عُرضت عليهم هذه الخدمات» من قبل نشطاء الاحزاب الصهيونية، من موليدت، عبورا بشاس والمفدال والليكود والمعراخ وغيرها..

– «لقد وعدوني بإعادة رخصة السواقة» قالها بحماس. سألت، بعد الانتخابات، ام قبلها؟ قال: «كتب ممثلهم ورقة، قرأها عليّ يتعهد فيها باعادة الرخصة بعد الانتخابات، واحتفظ بها كي لا ينسى؟!»

– «كما تعلم يا اخي، الوزير درعي، وزير الداخلية، سخي جدا، ودعم المجالس المحلية العربية، ودفع لها بسخاء، ولهذا فرئيس مجلسنا مشى معه في هذه الانتخابات، لأنه وعده بدفعة سخية بعد الانتخابات، ليضمن الرئاسة لنفسه للمرة القادمة». فقلت: الا تعتقد ان ما حصلت عليه المجالس المحلية العربية من بعض الاموال سببه الاول والاخير نضالها الجماهيري ونضالنا معها من اجل المساواة، سببه الاضرابات في البرد القارس وفي الحر الشديد امام مكتب رئيس الوزراء.. والراب درعي نفذ قسما فقط من قرار الحكومة والذي اتخذته بعد الضغط الشعبي؟!» نظر اليّ مستغربا وهز رأسه، وقال ماذا تريد مني، لقد دفعوا لي ٧٥٠ شيكل اجرة «يوم عملي».

– «لا تؤاخذني انتم في الجبهة اصحاب مبدأ، وانا قلبي معكم. لكن انا مع «المفدال» يا اخي، وهدفي الحصول على وظيفة مدير في احدى المدارس في القرية بعد خروج بعضهم الى التقاعد»!!

وقال معلم آخر يحلم بالزعامة، بشكل علمي، «لقد وعدوني في حزب العمل، على قبول الطلاب في الكليات التي يملكها الحزب.. وبذلك اكون قد وجدت حلا لمشكلة ابناء عائلتي.. فالعلم يا اخي مهم جدا».

ووجدتني اسأله بهدوء مشرب بالمرارة، فهو معلم يخرج اجيالا: «هل تصدق ما تقول، فاذا كان هؤلاء بمستوى علمي منخفض، هل يعقل ان يقبلوا».. اجاب، نعم.

قلت: «واذن انت شريك في تحطيم المسيرة العلمية لدينا، هل تريد للفاشلين منا ان يكونوا معلمين لاولادنا»؟ فانخرس وادار ظهره وهو يؤكد لي انه حصل على مبلغ ٧٥٠ شيكل «مصاريف» لاسبوع الانتخابات.

والكارثة كانت عندما دخلت احد الصناديق ووجدته هناك، انه شاب عربي، اسمه... يبتسم.. ورئيس للصندوق وعن اي حزب يجلس حضرته في الصندوق؟ عن حزب «موليدت»، وفي الانتخابات السابقة.. كان ممثلا عن حزب «هتحياه» الذي لم يعبر نسبة الحسم هذه المرة..

لكن رغم كل ذلك، وفي ظل هذه الظروف الصعبة، بحيث لم تترك هذه الاحزاب، بابا الا وطرقته، لتشتيت الصفوف والقلوب ولسان حال «وكلائهم» يقول، ما ذنبنا؟ لماذا، لم تتوحد الاحزاب العربية؟ لماذا خضتم المعركة كل على حدة، انتم السبب في هذا الوضع، لقد سمعتها من «اعرق الوكلاء»، وعندما اجبتهم، «واذا كان ما تقولونه صحيحا، اذن فليصوت الواحد منكم لحزب من الثلاثة، وبذلك نحصل على قوة كبيرة»، هزوا رؤوسهم واكتافهم.. وصمتوا..

واخيرا، نقولها لهؤلاء،. كفاكم غيا، كفاكم تسيبا فالشعب اي شعب، يمهل ولا يهمل. لن يطول الليل، ليل اغراءات اسيادكم في الاحزاب الصهيونية، لأن الغش والخداع لا بد سينكشفان ان آجلا ام عاجلا، واقتناص الاصوات من الناخبين العرب، ما هو الا «نجاح» عابر.. لا غير..

● سالم جبران ●

هل عُدنا الى «عرب ودروز وبدو»؟!

* قراءة في وثيقة الخطوط العريضة لسياسة الحكومة المقبلة، التي يقترحها حزب «العمل» تثير خيبة الأمل العميقة في المجالين الاساسيين: السلام مع الفلسطينيين والعالم العربي ووضع الاقلية العربية في اسرائيل، فهل قيادة «العمل» وعلى رأسها رابين عاجزة عن التخلص من صياغات ومواقف شوفينية ورجعية تجاوزها الزمن؟ *

● لا شك في ان سقوط الليكود والنجاح الكبير الذي حققه «العمل» هما مدعاة للارتياح بين كل الناس العاقلين والواقعيين، اليهود والعرب. وقد لقيا ترحيبا سريعا من القيادة الرسمية الفلسطينية، م.ت.ف، وكذلك من القيادات الوطنية داخل المناطق المحتلة. كما ان الاوساط الطامحة الى التغيير والأمن والانفتاح عالميا، قد سعدت بغروب حكم الليكود.

ومع الترحيب، على كل المستويات، وفي كل المناطق، كان هنالك امل، توقع، دعوة الى ان يكون نجاح «العمل» بداية مرحلة جديدة وفاتحة لتسريع العملية السلمية، للوصول الى حل مقبول على الطرفين، حتى ولو بدأ بخطوات مرحلية متفق عليها.

ونحن ايضا، حزبا وجبهة، رحبنا مع العالم وعبرنا عن آمال..

ومع بداية الخطوات العملية والاتصالات لتشكيل الحكومة الجديدة يبدو جليا ان هنالك صراعا حادا في «العمل» بين اتجاه التغيير الفعلي الى الافضل وبين التمسك بمواقف اساسية ثبت عمليا انها مواقف خاطئة، متخلفة عن حاجات المرحلة والمصالح الحقيقية للسلام ولاسرائيل وللفلسطينيين.

لقد نُشرت يوم الاربعاء، امس الاول، الخطوط العامة المقترحة التي على أساسها يريد «العمل» بناء الحكومة الجديدة، وقد اعلنت حركة «ميرتس» انها ليست مستعدة للدخول في الحكومة، على اساس هذه الاقتراحات وانها سوف تقدم اقتراحا بديلا، وبالمقابل اعلنت حركة «تسومت» ايضا بأنها ليست مستعدة للدخول في الحكومة على اساس هذه النقاط الاساسية وستقترح «تعديلات اساسية جدا» كما قال رئيس «تسومت» رفائيل ايتان.

ويودنا هنا، لضيق المجال، مناقشة نقطتين في البرنامج الذي اقترحته قيادة حزب «العمل»، فيما يتعلق بالسلام الاسرائيلي – الفلسطيني والسلام مع العرب عموما، وفيما يتعلق بالاقلية العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل.

وفي النقطة الاولى، وهي مصيرية، لا كلام اطلاقا عن القرار ٢٤٢ و ٣٣٨، وهما كما يعرف الجميع اساس المفاوضات الجارية حاليا مع وفد فلسطيني ووفود الدول العربية الاخرى، كما انه لا ذكر لاتفاقيات «كامب ديفيد» التي يتمسك بها حزب العمل. ونذكر القراء بأن المؤتمر الاخير لحزب العمل شهد صراعا حادا حول القضية الفلسطينية واتفقوا على صيغة لا ترفض (لا تقول «لا») لمنظمة التحرير وللدولة الفلسطينية. وهناك شخصيات مركزية جدا مثل يوسي بيلين ويوسي غينوسار وعوزي برعام وموشيه شاحال وجاد يعقوبي وافرايم سنيه لا ترفض فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، مع المحافظة على امن اسرائيل.

وكل هذا لا اشارة او تلميح له..

بالاضافة لهذا هناك التزام بمواصلة اقامة المستوطنات «الأمنية» (غير السياسية؟!) في خطوط المواجهة، وقد فسروا هذا، بأن رابين يعتقد بأنه يجب تكثيف وتوطيد الاستيطان على طول وادي الاردن وفي هضبة الجولان السورية المحتلة، كما انه يتمسك ببقاء الاستيطان في «غوش عتسيون» التي يعتبرها «جزءا من دولةاسرائيل».

ان هذه العناصر في السياسة التي يقترحها رابين للتعامل مع القضية الفلسطينية ومع سوريا، ومع العالم العربي عموما هي استمرار دقيق للنهج السابق، المعراخي والليكودي، والليكودي – المعراخي، الذي لم يجلب السلام بل كان دائما اساسا للتوتر وباعثا للحروب المستمرة. ولا بأس ان نذكّر من هو بحاجة الى التذكير بأن الشعب الفلسطيني قيادة ومؤسسات، في الوطن والشتات لا يمكن ان يقبل هذا. كما ان الانتفاضة الباسلة المستمرة تريد سلاما حقيقيا، عادلا قدر الامكان، وواقعيا.

ليس صدفة ان السيدة شولميت الوني، زعيمة «ميرتس» قالت، امس الاول، ان هذا البرنامج للتعامل مع الفلسطينيين والعرب غير مقبول اطلاقا واضافت: ان هذا البرنامج لا يأخذ بالاعتبار المتغيرات الدولية والعربية والمحلية ولا يأخذ بالاعتبار، ايضا، المزاج العام في حزب «العمل» نفسه.

وقال البروفيسور امنون روبنشطاين، مذكرا رابين، ان هنالك ٦١ عضوا لتشكيل حكومة على قاعدة سلام واضحة، وهي نواب العمل وميرتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي، ولكن السؤال هو – كما قال – ماذا يريد رابين فعلا.

ولعل التعقيدات والاشكالات في السعي لتشكيل الحكومة تؤكد، بوضوح، ان هنالك حاجة لحسم واضح في الاتجاه الواقعي، ولو بدون مشاركة «تسومت». واما الصياغات الضبابية جدا والعامة جدا فليست قادرة على الاجابة على تحديات المرحلة.

اما بخصوص المسألة الثانية – الاقلية العربية في اسرائيل – فخيبة الامل اكبر. عندما قرأنا هذه الفقرة كاملة تذكرنا دعاية «العمل» الانتخابية.

هل نحن «عرب ودروز وبدو»؟ ام نحن اقلية عربية يعترف كل قادة حزب «العمل» بأننا اقلية عربية فلسطينية ومواطنون فيّ دولة اسرائيل؟

وقبل الكلام حول «الدمج في حياة الدولة في مختلف المجالات» يذكروننا بأننا «اقليات»، ماذا تعني كلمة اقليات؟ «مسلمون ومسيحيون ودروز وبدو وشركس».. اي اننا لسنا اقلية متجانسة متماسكة ذات قاسم مشترك.. ولماذا يقولون هذا.. للهروب من حقيقة اننا اقلية قومية.

ومن المذهل ان الوثيقة تتضمن من جديد استعدادا لاحترام «خصائصنا المميّزة، الدينية والثقافية». هل تذكرون هذه الجملة البائسة، المتخلفة الجامدة، المستعلية؟ لقد قالها رابين عندما كان رئيسا للحكومة عشية يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦) في لقائه مع وفد رؤساء السلطات المحلية العربية.

لا يا حضرة رئيس الحكومة القادم، رابين.. الخصوصية الاولى والحاسمة والمقررة لنا هي اننا اقلية قومية، قطاع من الشعب الفلسطيني شاءت التطورات السياسية التاريخية ان نكون ايضا مواطنين في دولة اسرائيل.

بالاضافة لهذا هناك التزامات عامة بالمساواة او بسد الثغرة والهوة وما الى ذلك.. ولكننا وقفنا امام* فقرة بخصوص الاوقاف الاسلامية المسلوبة منذ ١٩٤٨ الى الآن «تقام لجنة خاصة للوقف الاسلامي، لادراته من قبل الطائفة، كما هو متبع في املاك الطوائف الاخرى».

ان مجرد كتابة هذه الفقرة هي مكسب هام للنضال الطويل للمسلمين وكل الاقلية العربية، لتحرير الاوقاف الاسلامية، ولكننا نقول لقادة «العمل» وللحكومة القادمة: الاوقاف هي ملك للطائفة الاسلامية.. ومن حقها ادارة املاكها وتسيير شؤونها والتصرف بريعها، لمصلحة الطائفة. فلماذا «تقام لجنة خاصة للاوقاف»، لماذا لا تعاد الاوقاف الى اصحابها ويديرونها من خلال هيئات شعبية تمثيلية منتخبة تعكس ارادة الطائفة وتخدم مصالحها؟

نقول بكل وضوح ان حجم وصياغة الفقرة المتعلقة بالاقلية العربية في اسرائيل مهينان حقا. هل نسي رابين ان حزبه لم يكن لينجح في الانتخابات لولا وزن الاقلية العربية المعادي لليمين والذي صب اكثر من ٩٠٪ من اصواته للأحزاب المعادية لليمين؟ وهل نسي ان قيادة «العمل» قامت بهجوم عام في الوسط العربي طالبة «العفو عن الماضي» وواعدة بفتح صفحة جديدة.

ويودنا ان نطرح قضية اخرى متعلقة بهذه القضية. لماذا هناك إنطباع وكأنه مسلّم به ان لا يكون في الحكومة وزير عربي وعدد من نواب الوزراء؟ واذا كانت كل المجموعات الاقتصادية والاجتماعية «تضغط» لضمان تمثيل لها، فاننا نعتقد بأنه يجب كسر حاجز سياسي ونفسي تاريخي وفتح الباب لمشاركة العرب، فعلا، في حياة الدولة، وهناك

● البقية على ص ٥ ●

● بشير البرغوثي ●

في عشيـة السفر الى روما!

● واضح الآن، بعد فوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات، اننا نقف على اعتاب مرحلة تفاوضية جديدة نسبيا. وان هذه المرحلة تحمل في طياتها مخاطر وامكانيات تستدعي من الطرف الفلسطيني الاستعداد لها، وخاصة في مجالات كانت مأمونة في حساباته ايام حكومة شمير.. منها جبهته الداخلية وعلاقاته العربية، واتصالاته الاوروبية.

ان حكومة رابين ستطرق هذه المجالات بما لها من صلات وبما تطرحه من مواقف، وبما لديها من خبراء في شؤون الاراضي المحتلة، وصلات بمسؤولين في بعض الدول العربية والدول الاوروبية، فضلا عن الادارة الامريكية التي اخذ كبار المسؤولين فيها يفرشون، من الآن، البساط الأحمر تمهيدا لاستقبال اسحق رابين.

واذا كان كل ذلك يمكن ان يوفر احتمالات ضغوط على الجانب الفلسطيني، فان حزب العمل الاسرائيلي برئاسة رابين يتعرض هو الآخر لحالات ضغط ذاتية وخارجية، منها ادراك قادته انهم اذا لم يحققوا تسوية في السنوات الاربع القادمة فانهم قد لا يعودون الى الحكم فيما بعدها، وقد تكون هذه السنوات هي فرصتهم الاخيرة في المدى المنظور لسد طريق عودة الليكود وحلفائه الى الحكم. ومنها تأثير من على يسار حزب العمل او في داخله من الحمائم، وما يقابله من تأثير من على يمينه من حلفاء وخصوم.

ولا يجب اغفال الضغط الانتخابي القائم على الرئيس الامريكي وتوزعه بين الحاجة الى انجاز نجاح سياسي في منطقة الشرق الاوسط قبل انتخابات الرئاسة، وحاجته الى استرضاء اللوبي الصهيوني لمساعدته، في ضوء انخفاض شعبيته، في تحسين وضعه الانتخابي.

هذه الضغوط او احتمالاتها تتوقف مواجهتها والتغلب عليها من قبل الجانب الفلسطيني على جمع اوراق ضغط مقابلة، او سد ثغرات محتملة. وتعزيز مكاسب قائمة. وفي المقدمة تأتي الوحدة الوطنية وضرورة دعمها بالتخلص من السلبيات القائمة، ومظاهر الاحتراب الداخلي حتى لا تصبح تلك السلبيات والمظاهر دافعا لتحول قوى اجتماعية لموقف القبول بتسوية لا تخدم المصالح الوطنية الاساسية للشعب الفلسطيني.

وعلى الصعيد العربي من الضروري رفع مستوى التنسيق القائم بين الاطراف العربية الاربعة المشاركة في المفاوضات بحيث تغلق الطريق امام مراهنات لحكومة رابين على عقد تسوية منفردة مع الفلسطينيين وترك التسوية مع الاطراف العربية الى ما بعد ذلك، وفي اطار عملية الارتقاء بالتنسيق لا بد من مواصلة الجهد لتوسيعه مع الاطراف العربية الاخرى العضوة في الجامعة العربية، على الاقل، لوقف النصائح غير المطلوبة التي تطلقها بعض الاوساط العربية وخاصة في جريدة «الاهرام» القاهرية، والموجهة الى الفلسطينيين لاتخاذ مواقف «مرنة» وكأن القبول بما قبلوا به حتى الآن على اساس صيغة مدريد كان تطرفا ينبغي العدول عنه.

لقد اظهرت منظمة التحرير اقصى ما يمكن من المرونة والواقعية عند قبولها لصيغة مدريد، وقد شهد لها العالم بهذه الحقيقة بما في ذلك اوساط اسرائيلية سيشارك بعضها في تشكيل الحكومة الاسرائيلية. والمطلوب ليس التراجع عن هذا الموقف باسم المرونة وانما شرحه ودعمه وابراز عدالته وانسجامه مع قرارات الشرعية الدولية في مواجهة قصور الموقف المعلن لقادة حزب العمل الاسرائيلي عن احترام تلك القرارات والتجاوب مع مستلزماتها. وبقدر ما يكون الموقف الفلسطيني منسجما مع تلك القرارات بقدر ما يستطيع كسب التأييد وتحويل الضغط الى الجهة التي تسعى للالتفاف على تلك القرارات.

● بقلم: فايز زعبي ●

«سـر العربـي الجيـد»

الانتخابات الاخيرة يا سادة كشفت لي سر العربي الجيد، يوريكا! فجأة وجدتها.

العربي الجيد بالنسبة لزئيفي مثلا، هو العربي في شرق الاردن، المغرب، هو عربي الخليج، سواء في خيمة يرعى الجمال ام في بار في الشانزلزيه يرعى جمال الباريسيات.

وبالنسبة لاحدهم، العربي الجيد هو العربي الميت، بينما لليكود والمعراخ ومعظم الاحزاب الصهيونية هو العربي العبد: ساكن الجيتو (مخيم او قرية، او حارة فقر وسموم) يقضي نهاره في بناء الفيلات وبرك السباحة وملاعب الغولف لسيده اليهودي، ثم يعود مساء لزنزانته بيته - كي يريح جسمه المكدود قبل ان يسري ليوم سخرة جديد.

من مهمات العربي الجيد ايضا، التصويت لسيده الكبير في الانتخابات، حيث ينتهي دوره حين يسقط المغلف داخل الصندوق، ويعود لينام مطمئنا لرضى سيده ورحمته. فهذا السيد، على الأقل، لا يعلن صراحة رغبته بطرده الى شرق الاردن مثل زئيفي. فليشكر العبد هذه النعمة على الأقل.

العربي الجيد هو بضاعة سوق وقت الانتخابات. لكل صنف ثمن. وكل مشتر يتجول، يساوم، يدفع او يعد، ويخرج بنصيبه. فمن يحضر السوق يتسوق، حتى شيخنا من «شاس» الفهمان بقوانين السوق ادلى بدلوه ونال حصته (فالدين لله، ونحن اولى من غيرنا).

العربي الجيد هو الحمل الوديع المطيع السميع، الذكي، فيفهم بالاشارة (ما يريده سيده)، هو مقاول الاصوات مع حفنة الشواقل والوعود والتعيينات، وهو النعجة تدلي بصوتها في السلخانة كي يرضى عنها ربّها.

العربي الجيد هو الذي يثمن صوته فيعرف انه غالي الثمن - يساوي كذا شاقلا - او وعودا.

العربي الجيد هو الذي يحكّم ضميره وقت الانتخاب والضمير غال، فبعضهم يساوي ضميره ..٢ شاقل، فيما يقيمه حزب آخر بـ ..٥ وانه لضمير «رفيع».

والعربي الجيد ايها السادة هو العاطفي الذي يركب رأسه ويصوت «ط» مثلا نكاية بجاره وافشالا له، لحرمانه من نيل الوجاهة والرضى من حزب آخر! فالمهم اغاظته وقهره وتحجيمه.

العربي الجيد لا يسأل اسئلة فاضية، بل يلبي ما يقوله رب الأسرة، العائلة، الحارة، رب العمل، وجيه البلدة.. الخ. هو من يبيض وجه الوجيه لدى سيده الاكبر، اذ ما مرقفنا حين نتركه وحده ساعة يشد الآخرون ازر وجيههم؟ لا كنّا اذن! وكلنا صوت واحد وراءه، اذن!

العربي الجيد هو «المعتدل» الذي ينأى بنفسه عن شطط الشيوعية والشيوعيين - والعياذ بالله - والقومجية والقومجيين - وقانا الله شرهم. فالاولى ليست صهيونية، وخارج الاجماع القومي رغم ما جرى في روسيا (يستثنى من ذلك الحريديم، غير الصهاينة؟!) اما الثانية فهي متطرفة شوفينية (يستثنى من ذلك قومية الاحزاب الصهيونية!)

العربي الجيد لا يتطرف ابدا. اي لا يطالب بالمساواة بين العرب واليهود، لا يطالب بمنحه اساسيات الحياة العصرية من خدمات وغيرها، لا يطالب بحقوق انسانية مشروعة لاخوته الفلسطينيين في المناطق المحتلة ولا بدولة لهم..

العربي المتطرف يؤمن ان العبد يساوي سيده، وهو امر ما انزل الله به من سلطان، والعربي الجيد شكور وليس كفورا: يشكر سادته في الحكومة على ان وفّروا له التأمين الوطني والشغل في «السوليل - بونيه» و «حفرات عوفديم»، وتنظيف الشوارع اليهودية «والنظافة من الايمان»، وفروا له شرف بناء الدولة وعمارتها.

العربي الجيد ايها السادة هو «شيء» مع قوى عضلية، بدون رأس بدون مشاعر ولا ضمير، يقاد برسن - واليوم بجهاز تحكم صنع «تاديران» او «سايتكس» - يمشي الحيط الحيط، يغض الطرف (والرأس) يعرف من الكلمات «نعم» يحافظ على تقاليده وتراثه وجهله وتخلفه يعادي اخاه وجاره لأمور تافهة ولا يعادي اسياده ولو سلبوا وطنه وحريته.

العربي بهذا المعنى ضرورة عابرة، احتاجته الحكومات في ظروف تاريخية معينة - لبناء الدولة وازالة اعشابها وصخورها، انجز مهمته. وهو في سبيله لتسليم «مهامه» و «مكانته» لمستضعفين جدد آخرين من روس واحباش، قبل ان يُمنح «ما يصح للمشنوقين»، الحق والحرية الكاملين في اختيار القطر العربي الذي «سيسنفر» اليه.

ويعيد هذا من يحتاج للبس ثوب زئيفي؟

(الناصرة)



(عن «يديعوت» ١٩٩٢/٧/١)

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

آفاق تطور عملية السلام بعد هزيمة اليمين في اسرائيل

● يستدل من التصريحات التي اطلقها رابين وقادة حزب العمل المقوضين (مثل حاييم رامون) بعد الانتخابات، انهم يريدون تشكيل حكومة واسعة قدر الامكان وثابتة قدر الامكان وتسير على هدى الخطوط الرئيسية التي اعلنها رابين بعد فوز حزبه في الانتخابات وقال انها مستقاة من برنامج حزبه الانتخابي.

لكن برغم ذلك ستظل مسودة «الخطوط العريضة» للحكومة قابلة للتعديل حتى بعد الاعلان عن تشكيل الحكومة وعرضها امام الكنيست لأن «الخطوط العريضة» هي طريق الاحزاب لدخول «الحمام» (الحكومة).

وقد لاحظنا خلال الايام التي اعقبت الانتخابات وبات واضحا منها ان المرشح الوحيد لتشكيل الحكومة هو رابين – ان الاحزاب المنتدبة للمشاركة في الائتلاف الحكومي اجتمعت واحدها تلو الآخر، من دون ان تنتظر طلبا من رابين او غيره، لتقرر فيما اذا كانت ستنضم الى الحكومة، و «الشروط» التي تريدها.. حتى «المقدال»!

ولاحظنا كيف تراجع الراب شاخ، الذي كان يمكنه اسقاط حكومة شمير برفع اصبعه.. تراجع بعد ان شاخت دعوته بوقف تأييد مريديه في الكنيست حكرا على الليكود.. وكيف بسط الجنرال رفائيل ايتان (رفول) اوراقه مكشوفة حين اقترح (اوصى) على رئيس الدولة تكليف رابين بتشكيل الحكومة.

من بيننا من تنحرق بصلته بسرعة لمجرد سماعه تصريحا هنا او تراجعا هناك عن «الخطوط الرئيسية» التي اعلنها رابين، مثل شطب عبارة «تجميد الاستيطان» واستبدالها بعبارة «الامتناع عن خطوات او نشاطات من شأنها التشويش على المفاوضات»، واعتبار ذلك خنوعا لليمين، والاستنتاج بأن رابين لا يختلف كثيرا عن شمير، مثل هذا الحكم يتجاهل ان القضية ليست بالاشخاص وانما بالنهج العام. وان شمير يمثل اليمين الذي لا يريد التنازل عن شبر، واحد من المناطق المحتلة، ولا حتى مقابل سلام دائم، اي انه يريدها حربا الى ما شاء الله.

بينما يعرف الجميع، بمن فيهم رفائيل ايتان، الذي يريد بسط حماية على المستوطنات، بان برنامج حزب العمل المعلن هو تنفيذ الحكم الذاتي (الاوتونوميا) واخراج الجيش من المدن والقرى الفلسطينية واعطاء السكان مسؤولية ادارة شؤونهم المحلية خلال فترة الانتقال..

الايام القليلة القادمة ستكشف عن نجاح او عدم نجاح خطة رابين في ابعاد الاحزاب الدينية عن موقع «الشريك المقرر» او «لسان الميزان» او «الذي لا بديل عنه».. ذلك الموقع الذي كان يكلف ميزانية الدولة، سنويا، اكثر مما كان ينفقه شارون على المستوطنات.

وهي مناورة هامة جدا في الحساب العام سيذكرها سجل بناء حكومات اسرائيل على انها اول خروج عن النهج المتوارث.

هذا لا يعني عدم اشراك الاحزاب الدينية او بعضها في الحكومة، لكن ذلك يكون بشروط غير ابتزازية كما كانت «تُمليها» على كل الحكومات السابقة.

مثل هذه الحال ما كانت لتحدث لو ان الانتخابات لم تعط اليسار «بلوكا حاجزا» في وجه اليمين مؤلفا من ٦١ عضو كنيست. فهذا الـ «بلوك» لا يعطي اليمين فرصة لمجرد الحلم باقامة حكومة برئاسته على مدار دورة الكنيست الحالية.

حيال ما تقدم يمكننا ان نخلص للاستنتاجات التالية على انها الشريط المحتمل لتطور الاحداث وافاق تطور عملية السلام.

● رابين سيشكل حكومة تعتمد على بلوك حاجز مؤلف من ٧٥ نائبا (بمن فيهم النواب العرب)، او اقل من ذلك، او اكثر..

● سواء اتخذ رابين خطوة جريئة بتعيين وزير عربي (المرشح في هذه الحالة هو عبد الوهاب دراوشة) ام لا.. وسواء انضم الى حكومته هذا الحزب او ذاك، من الاحزاب المذكورة، او انضم اليها الجميع، فان رابين سيعمل على تطبيق الاوتونوميا، اولا في غزة، ثم في الضفة الغربية. وهذا يعني اخراج الجيش من المدن والقرى العربية ومن غالبية المناطق المحتلة بشكل عام.. مما يثير الرعب في نفوس المستوطنين الذين اضطروا حكومة الليكود ان تشق لهم المحاور (الطرق) من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب (مثل «عابر السامرة» و «خطوط «ايالون») لتجنيبهم السفر بسياراتهم في الطرق القديمة التي تمر بالمناطق الاهلة وتعرضهم لانتقام السكان..

هذا الأمر من شأنه ان يحمل المستوطنين على التفكير في اتجاه هجر فيلاتهم القرميدية والاتجاه نحو مساومة الحكومة على التعويضات. كما جرى مع سكان «يميت» وغيرها من المستوطنات التي اقيمت في ارض مصر وصفيت في اعقاب اتفاقية كامب ديفيد.

● خلال مرحلة «الاوتونوميا» التي سيمين لها خمس سنوات (كما نصت عليه اتفاقية كامب ديفيد) يظل الجيش الاسرائيلي مرابطا في غور الاردن وفي هضبة الجولان (الا اذا توصل الطرفان السوري والاسرائيلي الى اتفاق حول حل مرحلي او نهائي آخر).

● المفروض، خلال مرحلة الاوتونوميا، ان تتوقف الانتفاضة وكل مظاهر العنف ضد المدنيين داخل اسرائيل، مما يهيء الجو للتفكير في وضع اسس اقتصادية مشتركة واقامة المشاريع الصناعية في الضفة والقطاع بمساهمة متمولين من الخارج (من امريكا او اوروبا).

● خلال مرحلة الاوتونوميا توضع الخطوط العريضة «للحل الدائم» الذي لا يريد رابين طرحه على بساط البحث في هذه المرحلة.

● اعادة الضخ في قناة العلاقات بين اسرائيل ومصر التي اقتصرت في عهد حكومة شمير على استقبال السياح الكثيرين من اسرائيل والشحيحين من مصر. والاخبار تزف، من اليوم، نبأ التحضير لاجتماع بين رابين والرئيس المصري.

● من بين الخطوات السياسية الواردة، على انها بنود مركزية في الاتفاق حول الاوتونوميا – وقف المقاطعة العربية ضد الشركات التي تتعامل مع اسرائيل. وهذا عامل مساعد على تنقية الاجواء، من شأنه ان يمهد الطريق لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وعدد من الدول العربية وفي مقدمتها مراكش وتونس اللتان تقيمان علاقات سياحية مكشوفة مع اسرائيل (عبر فرنسا)، ثم مع عدد من الامارات العربية.

■ محمود ابو شنب ■

سمور اخو حمور.. ما لم يثبت العكس.. فعلا.. لا قولا..

● تراكم ظروف سياسية، اجتماعية واقتصادية في اسرائيل هيأت الارضية لسقوط الليكود واليمين. فالظروف السياسية، وتتمثل في تحجر السياسة الرسمية الاسرائيلية وصلفها في المفاوضات السلمية، من حيث عدم وصول هذه المفاوضات الى اية نتيجة ملموسة، وتصريحات الرسميين الاسرائيليين بأن لا تنازل عن شبر من الارض ومواصلة الاستيطان الكولونيالي اوصلت كلها الى الباب الموصود، ودفعت الفلسطينيين في المناطق المحتلة الى تصعيد انتفاضتهم من جهة، والى شعور غالبية الاسرائيليين بأن حكومة الليكود ويمينه لا يمكن ان تتوصل الى حل لهذه القضية الملتهبة من جهة اخرى.

واما الظروف الاجتماعية – الاقتصادية فقد تمثلت بمئات الوف المهاجرين الجدد الذين يريدون المسكن والعمل، واندفاع شارون الى تبذير اموال طائلة على بناء المستوطنات وتكثيف القائم منها في المناطق المحتلة، بتخطيط او بدونه، وهو امر انزل الاضرار الجسيمة في اوضاع البلاد الاقتصادية وتفاقم البطالة بشكل لم يسبق له نظير، واهمال شائن لبلدات التطوير والاحياء الفقيرة في المدن (هي العمود الفقري لليكود) هذا اضافة الى اضطهاد لميزانية السلطات المحلية العربية ومصادرات جديدة للأرض وتهديد قرى بالاقتلاع، الأمر الذي اثار اليهود والعرب ضد سياسة الليكود، التي اوصلت في نهاية المطاف ايضا الى شيء من الجفوة بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة.

هذه العوامل مجتمعة، تراكمت كلها في الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الاخيرة وادت الى الانقلاب السياسي. هذه العوامل بالذات، وليس تغيير الزعيم في حزب العمل، هي التي ادت الى الانقلاب السياسي، وليس ظهور رابين على رأس حزب العمل.

وفي رأيي، ان نتائج الانتخابات ما كانت لتتغير اطلاقا سواء كان بيرس او رابين او اي عفورداتي آخر على رأس حزب العمل. ذلك لأن استمرار حكم الليكود واليمين بات امرا مستحيلا، وبات التغيير في الحكم واضحا وضوح الشمس بسبب العوامل التي ذكرناها، وليس بسبب وجود رابين على رأس حزب العمل.

في اعقاب ظهور نتائج الانتخابات، كثر تبادل الاحاديث والتعليقات والاستنتاجات، والتقيت صديقا بادرني بالقول:

– عليكم اعادة النظر والتفكير الصحيح، المرن والمتفتح والمسؤول.

– الا ترى بأنك تتهمنا بأن تفكيرنا كان معوجا؟ وان مطالبتك لنا بالانفتاح يعني اننا كنا منغلقين، وحديثك عن المرونة يعني اننا كنا متحجرين ومتصلبين، واما قولك عن المسؤولية فهل يعني اننا كنا غير مسؤولين؟

فزين اخطأنا يا صديقي؟ ومنذ انقشاع غبار المعركة عن النتائج التي افرزتها، قيّمنا، وربما قبل الكثيرين غيرنا، بأن المحصلة كانت ايجابية بسقوط الليكود واليمين، وان الشعب الاسرائيلي صوت في اتجاه السلام، وقلنا ان على رابين ان يدرك تلميح الشعب.

–ولكنكم اجزتم لأنفسكم تشبيه «العمل» والليكود بـ «سمور وحمور» ويجب ان تكفروا عن هذه «النظرية».

– الا ترى ان مطالبتك هذه، مبكرة جدا؟ واؤكد لك بأننا سنبيح لأنفسنا استعمال هذه، «النظرية»، كما تسميها، طالما يبيح حزب العمل لنفسه التأكيد بأن القدس وضواحيها – وهذا يساوي ٢٠٪ من اراضي الدولة الفلسطينية – عاصمة اسرائيل الى ابد الآبدين.. وماذا يقول الليكود عن القدس؟ الا يعلن الأمر نفسه حرفيا.. او ليس «سمور اخو حمور» في هذه القضية؟

الا يعلن حزب العمل موقفه من الجولان، وهو موقف الليكود نفسه وعن حق العودة، وحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية.. اليس «سمور» «العمل» اخو حمور الليكود؟

– ولكن هناك فوارق وفواصل بين حزبي العمل والليكود في مختلف القضايا، لا يبدو انكم تأخذونها بالاعتبار!

– من حقك التدقيق على هذه الفوارق والفواصل بين الحزبين، ولكن من حقنا القول اننا لم نتجاهل هذا الأمر يوما، لايماننا بأنه من الخطأ عدم ملاحظتها. ونحن قط لم نتجاهل وجود قوى حمائمية في حزب العمل مثل شاحال وغهنوسار وبيلين ورامون وليباني وغيرهم الذين ناضلوا من اجل صيغة في برنامج حزب العمل تمهد للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين.. ولكننا لم نتجاهل ايضا، انهم اخفقوا في مسعاهم، وظل رابين على صلفه وتحجره عندما سئل اكثر من مرة عن الحمائم في حزبه، هذا، اضافة الى ان بعض الحمائم – ليباني، شاحال، رامون، يشكلون اليوم طاقم رابين لمفاوضة الاحزاب الاخرى بشأن تركيب الائتلاف الحكومي برئاسة «العمل»، ولا يبدو ان حمائم «العمل» تبرز خصوصية وتميز مواقفها عن مواقف رابين المعلنة، ولم تحد عن مواقف رابين لا قبل الانتخابات ولا بعدها. هذا، ولم نذكر اسماء لامعة اخرى في حزب العمل معروفة بمواقفها الحمائمية، مثل بورغ، بيرس ويعقوبي، الذين لم نسمع لهم صوتا في الانتخابات ولا بعد الانتخابات.

نعم يا صديقي، نعرف الفوارق ونقدرها، ولكن تقديرنا لهذه الفوارق لا يجب ان يلزمنا بأن «نشمّر قبل الوصول الى الماء»، وان نقوم باتهام انفسنا بعدم التفكير الصحيح و.. لأننا اطلقنا مقولة «سمور وحمور».

– لقد اعلن رابين انه سيطبق الحكم الذاتي خلال اقل من سنة وسيجمد الاستيطان ويصرف الاموال لتحسين الاوضاع الاقتصادية ويمنع منح الاموال الخاصة للأحزاب المتدينة..

– حقا، قال رابين كل هذا، ولكنه يبقى في اطار الكلام، واما المحك فهو التنفيذ.. ولا تنس انه لم يقل شيئا عن المساواة للأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، ولم يفُه بكلمة بالنسبة للاجحاف والتمييز في ميزانيات السلطات المحلية العربية او حل مشكلة البطالة الخطيرة في هذا الوسط، ولم يقل شيئا عن تصنيع القرى العربية..

– انا لا امتدح رابين.. واعترف بأن الجبهة والجماهير العربية تجد صعوبة في التعايش مع طروحات رابين..

– حتى هذه الصيغة المخففة «تجد صعوبة في التعايش مع طروحات رابين» لا نستطيع التعايش معها، قبل ان نسمع عن طروحات اخرى.

– ارجو ان يكون واضحا اننا بلا اوهام.. وان السياسة الرسمية المعلنة لحزب العمل ليست مقبولة على الفلسطينيين وعلى العرب في اسرائيل، وليست قادرة – كما هي بلا تغيير – ان تحل اية قضية اساسية من القضايا التي تواجهها اسرائيل.

– هذا ما قلناه طوال الوقت.. فعلام اذن اتهامنا بعدم التفكير الصحيح؟

– من الممكن ان يخيّب حزب العمل الآمال والتوقعات، وهذه امكانية واقعية جدا.

– اننا نبني الآمال والتوقعات على تغيير السياسة الرسمية التقليدية، ولن نتوقف عن مهاجمة اللاءات المشتركة بين العمل والليكود بالنسبة للقضية الاساس، الا اذا غيّر حزب العمل موقفه وتوجهه.. اما ان «نشمّر قبل وصول الماء» فلن نفعل.

هل عدنا الى «عرب ودروز وبدو»؟!

● تتمة من ص ٤ ●

شخصيات في «العمل» و «ميرتس» تستحق طبقا لكفاءاتها ايضا ان تشارك في المستوى العالي جدا (الحكومة، نواب وزراء، مجلس ادارة الشركات الكبرى، المسؤولية التنفيذية المباشرة والعالية في الوزارات). ولسنا نطالب بدوائر عربية بل بهدم هذه الدوائر، مرة والى الابد. نطالب بالمشاركة الفعلية، على اساس المساواة الحقيقية والشراكة في المصلحة العامة لتطوير البلاد داخليا، لتطوير العلاقات بين اليهود والعرب، وعلى اساس النشاط المشترك ايضا لتحقيق السلام.

ويجب ان يتعلم حزب «العمل» درسا اساسيا جدا وحاسما، وهو انه اذا لم يكن قادرا على احداث تغيير جذري، نوعي، عملي وسياسي ونفسي، في التعامل مع العرب في اسرائيل، فاننا نشك في قدرته على تحريك العملية السلمية والوصول الى حل عادل وواقعي، دائم وثابت للصراع بين الشعبين.

التبرع بأعضاء الجسم..

الطب قال كلمته.. وكذلك رجال الدين..
فمتى يقوم الشعب بدوره..؟!

* احدى علامات التطور الكبرى في عالم الطب هي في زرع الاعضاء من جسد انسان حي (كلية) او ميت (قلب، رئتان، بنكرياس، كبد، قرنية العين.. ألخ..). انها ثورة طبية، وانها انتصار على الموت، فلسفياً ومعنوياً. لكن.. هل استوعب جمهور المواطنين اهميتها؟ * في اسرائيل يوجد فقط ٣٠ الف عضو في جمعية المتبرعين بأعضاء جسدهم * نسبة العرب قليلة جداً بينهم * بعض المتبرعين اليهود اشترطوا ان لا تزرع اعضاؤهم في اجساد مرضى عرب.. او مرضى يهود متدينين. لكن الجمعية رفضت تبرعهم *

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

● ما زال الخير عامراً في دنيانا، رغم كل شيء. احد اقوى رموز هذا الخير، قيام انسان بالتبرع بقطعة من جسده، كلية مثلاً، لزرعها في جسد انسان عزيز عليه، ابن او بنت او اخ او قريب او جار. صحيح ان الطب يؤكد ان التبرع بكلية لا يضر الانسان المتبرع. فكل انسان يستطيع العيش بكلية واحدة اذا كانت سليمة. ومع ذلك، فان التبرع بحد ذاته يعتبر قمة في الانسانية. به يتم انقاذ انسان من الموت المحتوم.

.. ولكن، ما قولكم في انسان، يعلن وهو حي، انه يتبرع بأحد او بكل اعضاء جسده بعد وفاته، من أجل انقاذ انسان محتاج.. لا يعرفه؟ او بعائلة ميت، قد يكون توفي في حادث مفاجئ، فيطلب منها وهي في عز حزنها ان تتبرع بأعضاء من جسد فقيدها؟

انها، ولا شك، قمة القمم في الانسانية.. يتجاوز فيها المرء كل الحدود القومية والطائفية والجغرافية ويكسر كل الحواجز المصطنعة القائمة بين بني البشر. فقد يكون العضو مأخوذاً من جسد عربي ليزرع في جسد يهودي او العكس. قد يكون من جسد ابيض الى جسد انسان اسود. قد يؤخذ من جسم مواطن امريكي فيزرع في جسم مواطن ياباني. المهم انقاذ الانسان. اي انسان. فهو الانتصار على الموت، الانتصار الذي توافق عليه كل الديانات السماوية وعلماء الدين بكل طوائفهم، باستثناء قلة من المتزمتين.

مثل هذا التصرف النبيل والحضاري الاصيل نشاهده باستمرار في بلادنا. قبل بضعة اشهر افتقدنا في الناصرة صبية رائعة اسمها سعاد جبران. راحت ضحية حادث طرق مروع. وقد بادر اهلها، بدون ان يسألهم احد، للتبرع بأعضاء جسدها باعتبار ان هذا التصرف هو اروع احترام لذكراها الطيبة. للأسف، جوبهت مبادرتها يومها باهمال خطير في مستشفى بوريا (في حينه نشرت «الاتحاد» تقريراً مفصلاً كشفت فيه عن الموضوع، وعلى اثره اقام وزير الصحة، اولمرت لجنة تحقيق خاصة بالموضوع).

وفي الاسبوع الماضي اعلن عن وفاة شاب صغير في حادث تبرع ذووه باعضائه. فزرعت في اجساد ثلاثة مرضى، بينهم ابنة رام الله لطيفة الشاطر التي زرع كبد الشاب اليهودي مكان كبدها، وانقذت حياتهم جميعاً.

فالطب قال كلمته، ولا جدال على الفائدة من عمليات الزرع. ورجال الدين قالوا كلمتهم فلم تعد من طرفهم مشكلة. والسؤال كان ويبقى: هل يقوم جمهور المواطنين بدوره في تقدم هذا الموضوع ام لا؟ وكيف والى اي مدى؟

اسرائيل متخلفة

على الرغم من التقدم الطبي الكبير في اسرائيل ونجاح عمليات زرع القلب والكبد والكلى، فان اسرائيل ما زالت تعتبر في مصاف الدول النامية والمتخلفة من حيث التبرع بأعضاء الجسد. ثلاثون الف انسان فقط انضموا الى مجموعة المتبرعين بالاعضاء بعد وفاتهم. وكما قال مسؤول كبير في مستشفى هداسا، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي مساء الاثنين الماضي، فان اسرائيل لا تقوم بواجبها في هذا الموضوع مع الدول المتعاونة معها. فهناك اتفاق بينها وبين دول السوق الاوروبية المشتركة حول تبادل الاعضاء للتبرع بها حسب الحاجة. فهذه الدول تعلن لبعضها البعض عن حاجاتها وكذلك عن وجود اعضاء مناسبة في اجساد معينة. وحتى الآن تعتبر اسرائيل دولة «تأخذ ولا تعطي». فقد حصلت على ٨٣ كلية من اوروبا، في حين لم تصدّر بالمقابل الى اوروبا اعضاء جسد تبرعاً.

والسبب؟!

تقول مديرة المركز القطري للمعلومات عن زراعة الاعضاء، السيدة روني فايسوكر، ان «هناك قلة وعي للموضوع ما بين المواطنين. يحسبون ان من يتبرع بأعضائه انما يقرر ان يموت غداً. ولكن الحقيقة هي ان استعمال الاعضاء يتم فقط بعد الوفاة ووفقاً لمقاييس طبية – اجتماعية متفق عليها دولياً. والاهم من ذلك، ان هدفها هو انقاذ حياة بشر آخرين. وانتشار الوعي لهذا الموضوع لدرجة التطور الى ظاهرة مثلاً قد يعني انعدام وجود مرضى بهذه الامراض بعد».

ارقام ملفتة للنظر

حسب الاحصائيات الرسمية التي نشرت مؤخراً، فانه في سنة ١٩٩١ تم زرع القلب لثلاثة اشخاص، بينما عدد المحتاجين لاجراء مثل هذا الزرع فوراً هو (١٥) شخصاً. كذلك تم زرع الكبد لثلاثة اشخاص مقابل (٤٢) شخصاً ينتظرون بالدور. اما عدد الذين ينتظرون دعوتهم لزرع الكلى فهم (٥٠٠) شخص مقابل (١٢٤) زراعة كلى حصلت. وهناك (١٨٠٠) شخص يعانون من عدم انتظام في عمل الكلى. وهذا بالاضافة الى مئات آخرين يحتاجون الى زرع قرنيات للعيون، ومئات غيرهم يعيشون على الاجهزة والعقاقير الطبية وعمليات الدياليزا.

● آنا كابلوفيتش، على قبر ابنتها: «ابنتي آلا، الان اعرف انك ستبقين على قيد الحياة» – بعد ان تبرعت الام باعضاء ابنتها (كبد، قلب، وكلية) لانقاذ آخرين ●

كيف تتم عملية التبرع؟!

منذ خمسة عشر عاماً اقيمت المنظمة الوحيدة في البلاد للتبرع بأعضاء الجسم بعد الوفاة. لكن المنظمة لم تحظ في حينه لا باعتراف الوزارة ولا بمساعدتها. اقيمت يومها على اسم الشاب المرحوم «ادي» من بيتح تكفا الذي توفي وهو ينتظر وصول كلية سليمة لتزرع مكان كليته المريضة. وقد اقام ذووه هذه المنظمة احتراماً لذكراه وبناءً على توصيته قبل مماته. لم تحظ المنظمة باعتراف وزارة الصحة الا قبل ثلاث سنوات فقط. وحتى الآن لا تمول بميزانيات خاصة لتساعدها في نشر روح الوعي والتفهم لاهمية زراعة اعضاء سليمة بدل الاعضاء المصابة. كذلك فان الكادر الذي يعمل في هذا المجال هو كادر قليل نسبياً. غالبيته من المتطوعين والمتطوعات.

وللتبرع هناك عدة طرق منها، الايصال الموجود مع رخصة السواقة دون دفع اي مقابل، او بالاتصال مع المركز القطري للمعلومات عن زراعة الاعضاء في مستشفى «بيلنسون» احد المستشفيات التي تتم فيها زراعة الاعضاء، في مدينة بيتح تكفا على هاتف رقم: (٠٣ – ٩٢٤٥٠٣٩). يحصل مقابلها المتبرع على بطاقة عضو وتدخل تفاصيله لدى المركز القطري.. وفي حالة ان المتبرع قرر الغاء اشتراكه وتبرعه بامكانه الاتصال مرة أخرى وابطال ذلك.

قلنا ان في المركز القطري يعمل عدد من الاشخاص الذين عملوا مع المنظمة منذ تأسيسها احداهم هي العاملة الاجتماعية روتي فايس – تسوكر وهي مركزة المركز القطري لزراعة الاعضاء. التي التقيناها هذا الاسبوع، في مكاتب «الاتحاد»، بعد ان كنا اشتكينا من غياب الاعلام عن هذا الموضوع في الوسط العربي لنتعرف عن كثب على المركز واهدافه وطرق عمله.. خاصة وانها تنشط في العمل من اجل زيادة الوعي لاهمية التبرع بالاعضاء. فبات جزءاً من حياتها اليومية والعملية. وهي تساعد الاطباء في اقناع اهل الميت.. بعد الموت النهائي لجذع الدماغ الذي يتقرر فيه موت الانسان علمياً.

● روت فايس ●

وكمحاولة لاقناع الآخرين في التفكير على الاقل في الموضوع فانها تحاول ان يرافقها الى المحاضرات والندوات التي تشترك فيها شخص تمت له زراعة عضو معين سليم.

وتقول السيدة روني «ان عملية الطلب بالتبرع بالاعضاء، هي عملية ليست عادية.. وربما يعتقد البعض بأننا نطالب بالموت.. ان عملية طلب التبرع تكمن في قدرتها على انقاذ حياة انسان بعد وفاة انسان آخر لأي سبب من الاسباب».

وقد روت لنا انه في احدى المرات توجهت الى ام فقدت ابنها بطلب الموافقة على التبرع باعضائه. فأجابت بحزن قائلة: «ان هذا الامر شبيه بالانتصار على الموت». مقابل ذلك روت لنا حادثة معاكسة عن احد موظفي البنوك الذي جاءه احد المتبرعين طالباً ارساله الى جمعية «ادي». لكن الموظف ابدى جهلاً مطبقاً بالموضوع ونصحه قائلاً: «هذا النموذج (المرفق برخصة السواقة على اسم «ادي») لا حاجة له وتستطيع رميه بالزبالة، رغم انه كان هناك اتفاق بين مدراء «البنوك في البلاد ووزارة الصحة، ان يتم ارسال النماذج على حساب المركز».

وتكشف لنا روني ان بعض الذين ارسلوا نماذج الى الجمعية يهود اشترطوا بأن لا تمنح اعضاؤهم الى مواطنين عرب او مواطنين متزمتين دينياً او لمن لم يخدم في الجيش. «ولكننا رفضنا هذا التبرع»، قالت السيدة روني وعللت هذا التصرف بالقول: «نحن منظمة دون شروط، ومن لديه شروط فليحتفظ بها لنفسه، فبنظرنا الانسان هو انسان بغض النظر عن اصله وجنسه ولونه، ومن يقدم في المقابل هو قمة العمل الانساني.. وهذا لا يتحمل اية شروط».

* **وماذا يجب ان يعمل المواطن حتى ينضم الى المتبرعين؟**

– عليه ان يعبئ النموذج المرفق برخصة السواقة، او يرسل الينا رسالة عادية او يتصل بنا هاتفياً ونحن ننظم له الامر..

* **وهل عليه ان يدفع رسوماً؟**

– لا. ابداً. وهناك من يصاب بالبلبلة عندما يرى نموذج رخصة السواقة. اذ ان المقطع الخاص بالتبرع بالاعضاء موصول مع مقطع آخر لمسابقة السائق الحذر، التي يجب على من يريد الاشتراك فيها ان يدفع مبلغ ١٥ شيكل. ولكن لا علاقة بين المقطعين ابداً.

* **وماذا عن الذين ارسلوا النموذج قبل اربع او خمس سنوات. هل هم أعضاء؟**

– كلا. فبعد موافقة وزارة الصحة على تبني مشروع «ادي» والمشاركة فيه قبل ٣ سنوات تغير كل نظام حفظ النماذج.. لذا من كان قد عبأ النموذج عليه بتعبئة نموذج آخر جديد. او بالاتصال مع المركز القطري في بيتح تكفا. ونحن نرسل له البطاقة.

* **وماذا يفعل بالبطاقة؟**

– يحتفظ بها. ويكون عضواً.

* **هل كل عضو ملائم؟!**

– هذا السؤال يحتاج بالفعل الى توضيح. لا يمكن معرفة اذا كان العضو ملائماً او غير ملائم قبل حدوث الوفاة.. والوفاة تعني طبياً توقف جذع الدماغ كلياً. وهذا الامر يتقرر عن طريق لجنة طبية تشخص المريض وتوقع على حدوث الوفاة. بعدها يتم تشخيص الاعضاء، وفحص ملاءمتها او عدم ملاءمتها حسب المقاييس الدولية المعروفة للاطباء المشرفين على زراعة الاعضاء. لكن تبقى مشكلة زراعة الاعضاء مشكلة قائمة لم تتخلص منها غالبية دول العالم.

* **وماذا يقول رجال الدين؟!**

– منذ عدة سنوات اعلن رجال الدين في جامعة الازهر في القاهرة عن دعمهم زراعة الاعضاء. ونحن لا شك نعرف عن عدة حالات زراعة خاصة الكلى التي يتم شراؤها غالباً من قبل شخص مستعد لبيع احدى كليته.

كذلك حظي موضوع التبرع بالاعضاء بتأييد وموافقة رجال الدين اليهود والمسلمين والمسيحيين في بلادنا ايضاً، فربما هذا يعود الى القول بأن من ينقذ نفساً واحدة، انما هو ينقذ عالماً بأسره.

تاريخ زرع الاعضاء

ان فكرة استبدال الاعضاء المصابة راودت الكثيرين منذ القدم. وقد اجريت عدة محاولات لزرع الاعضاء في اواخر القرن التاسع عشر، واستمرت هذه المحاولات وبلغت الاوج بعد ثمانين سنة من المحاولات الاولى، حيث ابتكر عقار جديد، مكّن الاطباء من التغلب على رفض الجسم للعضو المزروع. وقد اخذت الاعضاء الاولى، التي تم زرعها من الحيوانات، بعد ان عجز الاطباء عن شفاء مرضاهم بأية طريقة اخرى.

وفي عام ١٩٤٥ اجريت اول عملية زرع كلية، وبعد منتصف الخمسينات اصبحت عمليات زرع الكلى المأخوذة من افراد العائلة امراً عادياً.

حقائق وأدلة

* تم في اسرائيل اجراء ألف عملية زرع كلى و(١٠٠) عمليات زرع قلب.

* معدل نجاح عمليات الزرع في اسرائيل والعالم هو ٩٠٪ بالنسبة للكلى واكثر من ٧٥٪ بالنسبة للقلب و٨٥٪ بالنسبة للكبد.

* عدد الذين ينتظرون دورهم لزراعة كلى في اسرائيل يبلغ ٤٥٠ مريضاً، في حين يبلغ عدد الذين ينتظرون لزراعة القلب - ٢٠ مريضاً.

* تبلغ نسبة الذين يموتون خلال انتظار الدور - ٩٥٪.

* استجابة الجمهور للتبرع بالاعضاء ٣٠٪ فقط.

نصف مليون امرأة امريكية سوف تموت بسرطان الثدي.. حتى سنة ٢٠٠٠؟!

معاهد الابحاث الطبية تضع مكافحة هذا المرض الفتاك في رأس سلم الاولويات

*** تجارب طبية، هي الاضخم من نوعها، ستجرى على ١٦ ألف امرأة.. سوف يتلقين دواء «تيموكسوبين». لكن الباحثين يؤكدون من الآن: ليس حلاً سحرياً ***

■ كشفت الاحصائيات الاخيرة التي نشرت في الولايات المتحدة الامريكية، ان نصف مليون امرأة فيها ستموت بسبب مرض سرطان الثدي، حتى سنة الفين. ولذلك وبسبب خطورة هذا المرض الفتاك وسرعة انتشاره فان مكافحته باتت في رأس سلم الاولويات.

ويسبب هذا الوضع، اعلن المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة الامريكية، في هذه الايام، عن البدء في اضخم عملية تجارب طبية لعلاج سرطان الثدي حيث ستتلقى خلال السنوات الخمس - الست ١٦ الف امرأة في الولايات المتحدة وكندا علاجاً بدواء «تيموكسوبين» بهدف فحص نجاعته في علاج هذا المرض الفتاك ومعرفة نتائج التجربة بسرعة.

سيشترك في هذه التجربة نساء فوق جيل الـ ٦٠ عاماً، وهن الاكثر تعرضاً لخطر الاصابة بسرطان الثدي، وكذلك نساء في جيل ٣٥ حتى ٥٩ عاماً وهن معرضات للاصابة بنوعين على الاقل من انواع سرطان الثدي.

نصف النساء المشتركات في التجربة سيحصلن على وجبة يومية من عشرين ملغراماً من دواء تيموكسوبين والنصف الثاني سيحصلن على علاج فلاتسيفو. وحسب النتائج سيقرر أي العلاجين أفضل.

وقال المنظمون لتجربة التيموكسوبين ان مكافحة سرطان الثدي باتت في رأس سلم الاولويات.. ومع ذلك اشاروا الى ان استعمال هذا العلاج يحتوي ايضاً على مخاطرة. ويجب الا نرى فيه العلاج السحري. فالتيموكسوبين متواجد منذ ٢٠ عاماً في مراحل متقدمة لعلاج نساء يعانين من سرطان الثدي.

وفي سنة ١٩٨٥ بدأ استعماله في المراحل الاولى من المرض. وتبين من احد التحقيقات ان النساء اللواتي يعانين من سرطان الثدي ويتعالجن بواسطة التيموكسوبين، يكون عندهن احتمال انتقال المرض الى الثدي الثاني اقل بـ ٤٠٪ من النساء اللواتي لا يعالجن بهذا الدواء.

ولكن لا يمكن الحديث عن ايجابيات هذا العلاج دون رؤية سلبياته واخطاره. فهذا الدواء - «تيموكسوبين» - ينطوي على اخطار ومضاعفات اخرى ايضاً بالنسبة لصاحبات الجسم السليم. فهنالك عدد من الحالات تم فيها اعطاء هذا الدواء لنساء سليمات فألحق بهن اضراراً جسيمة.

ولذلك، فقد قرر الاطباء اعطاء هذا الدواء فقط للنساء اللواتي ظهر لديهن سرطان الثدي بوضوح وبشكل مؤكد.

ومن هن المعرضات للمرض؟

اما النساء الاكثر تعرضاً للاصابة بسرطان الثدي فهن:

- امرأة لها قريبة اصيبت بمرض سرطان الثدي.
- امرأة بدأت الدورة الشهرية عندها قبل جيل ١٢ عاماً.
- ام قليلة الاولاد او لم تلد بعد او ان اولادها تزيد اعمارهم عن ثلاثين عاماً.
- امرأة ظهرت لديها اورام في اوقات مختلفة في الثدي.

فعلى كل امرأة لها واحدة من هذه الصفات أن تتوجه الى اقرب عيادة لسرطان الثدي. ولكن يجب الانتباه ان كل ما ذكر هو احتمالات [illegible] مؤكدة بالضرورة.



لدى ديور عروس وخزامى

● اعداد: غصوب سرحان ●

■ لا حدود لما تنسجه مخيلات المصممين، فهم دائماً وابداً يدأبون على خلق وابتكار جديد، ولا يمنعهم أمر من طرح افكار جديدة تعنى بكل ما هو جمالي. واذا تعرضنا للجماليات فلا بد ان نجدها في اوجها وفي قمتها في بيت الازياء الشهير «ديور» الذي يصمم موديلاته في هذه الفترة المصمم الايطالي الشهير، جان فرانكو فيري، هذا المصمم الفذ يمتاز بموديلاته المركبة والقوية جداً التي تمتاز باناقتها المتناهية والتي تقترب من الكمال.

وفي الصورة نرى احد الموديلات التي يقترحها فيري لعروس يوم زفافها. وهو ليس ابيضاً بل مورداً بألوان الخزامى التي تحمل بعضاً من ازهاره مما يضفي على الفستان جواً جمالياً متكاملاً.

قصة من واقع الحياة..

● بقلم: ازدهار يزبك ●

● فتيات عدة يقعن في شباك هذا الزمن المليء بالخطيئة والذنوب واللامبالاة. والنتيجة تكون عند الوقوع في تلك الشباك فيبدأ الحرمان والقلق والخوف والاشمئزاز من كل هذه الحياة.

فانواع المشاكل التي ممكن ان تقع فيها الفتاة في عصرنا المقلوب هذا كثيرة منها:

١ - التعرف على شاب ومن ثم الفشل معه. ونتيجة الفشل تصبح الفتاة تتخبط بتصرفاتها وكأن العمر كله قد انتهى بالنسبة لها.

٢ - عائلة مفككة كلها مشاكل لا يوجد فيها مجال للتفاهم ولا استقرار. وبهذه الحالة، افراد العائلة وبشكل خاص الاناث منهم، يحتجن الى الحنان والعطف والاستقرار الدائم. لذلك لا تعرف اين تتوجه. والنتيجة تكون انها تتعرف بأي شخص تعتبره المنقذ الوحيد. ولانغماسها بكل مشاكلها ومشاكل عائلتها فلا يتسنى لها الوقت لكي تعرف، هل كان هذا الشخص يحبها حقا ام لا، هل يمكن ان يكون محط ثقتها ام لا. هنا تبدأ المشكلة ويبدأ المشوار معها.

٣ - الجهل الذي يعم مجتمعنا حتى في عصرنا هذا فما زلنا، في حالات كثيرة، بعيدين عن التربية الصحيحة والعلاقة الصحيحة التي يجب ان تكون بين الاهل وبين ابنائهم وبين الابناء انفسهم.

ان تفكك العائلة والجهل هما من العوامل الاساسية لمشاكل فتياتنا.

من جهة اخرى، فان الكثير من الفتيات اللواتي يقعن ضحية للظلم والتفكك والكبت الخ.. يختبئ شيء داخلهن - هواية، امنية، حياة خاصة، وبمجرد التفكير بها ينجرفن الى عالم آخر هادئ مطمئن جميل حنون.

ومن بعض الفتيات اللواتي الحدث عنهن، واحدة توجهت الى جمعيتنا وساعدناها على استرداد احساسها بالاستقرار والقوة والاطمئنان لشيء اسمه الحياة.

عندما قدمت الى الجمعية، احسست انها نسمة هادئة غدر بها الزمن. انها كالعصفورة تريد الطيران والتحليق بعيدا عن هذا المجتمع المتفكك. ولكن ظلم الزمن وجهل الاهل كسرا اجنحتها لكي لا تطير مع حريتها.

وقد طلبت من هذه الفتاة ان تكتب قصتها بخط يدها واسلوبها. وبعد أن قرأت ما كتبت احسست كم هي رقيقة ولطيفة وهادئة وقنوعة، وغير حاقدة مع كل الذي حصل لها، بل متسامحة الى ابعد الحدود حتى على الزمن. فأسرّت برسالتها لي. وكتبت هذه الكلمات، اترككم معها بدون تعليق.

الرياح تعصف.. والظلام حالك... ظلام استمر سنين لا تحصى ولا تعد من حياة هؤلاء الاطفال الابرياء. لانهم فقدوا معنى الطفولة، فالطفولة بالنسبة لهم اصبحت عناء وتعبا ومسؤولية كبرى تفوق طاقتهم. فهم ما زالوا ابرياء. لا يحتملون كل هذه الصعاب. الا ان احدا لم يشعر معهم. وكل هذه الظروف الصعبة دفعتهم الى ارتكاب الخطيئة الكبرى في حياة الانسان العربي، والتي يعاقب عليها الانسان اشد العقاب واقساه.

فما ذنب ذلك الطفل الذي لم يبلغ بعد الـ ١٤ من عمره واخته التي تصغره بسنتين ان تعاقب على اشياء لم تفهم معناها ولم تسمع عنها من احد بأنها اعمال غير مشرفة. وانها سوف تؤذيها في المستقبل.. لو كنت اعلم ما يحدث لكنت صرخت بأعلى صوتي وقلت ما يحدث لي. الا انني كنت بلهاء لا اعلم شيئا سوى ان هذا الامر طبيعي يحدث بين الاخوة عادة!!

نعم. لقد تمت المعاشرة بيني وبين اخي دون ان افهم ودون ان اعرف كيف. انني لم اكن أعلم...

لقد كانت عائلتي منفصلة عن جميع الاقارب والجيران ولا يزورهم أحد ولا يرون احدا خارج أطار العائلة الضيق. يعيشون في كبت مستمر احسست انه لن ينتهي ابدا.

وبعد فترة ذهبت الغيوم الى غير رجعة وفتح السجن امام الاطفال. وعرفنا وليتنا لم نعرف حقيقة ما فعلنا. عرفنا، ليس لانه تغير وضع العائلة، ولكن لاننا قد كبرنا وفهمنا ما كان ينبغي ان نفهم مسبقا.

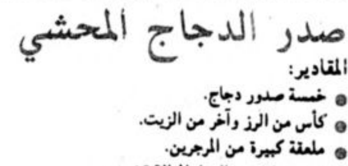
شعرت بأنني ضعت وضاع مستقبلي الى الابد وانه لا مجال لي للعيش. واستمر الحال هكذا الى ان جاء (عريس الغفلة) الذي أجبرت على قبوله لانه نال اعجاب الوالدين اللذين لم يعرفا كيف يربيا اولادهما ويراقباهم ولم يدعاهم لوحدهم. والسبب في شعوري بالضياع يعود اليهما لانهما السبب. فاذا كانا غير قادرين على تحمل مسؤولية عائلة وغير قادرين على تربية اولادهما فلماذا جنوا على اولادهما والحالهما، حرام... حرام... عليكم.. هذا كثير.. كثير.

انها لمأساة ان يشعر الانسان في اول عمره باليأس ويتمنى الموت في كل لحظة.

ومع انني كنت قد وصلت الى حالة اليأس في حل مشكلتي الا ان ايماني بالله كان قويا. وكان هناك شعور يرافقني دائما: ان هذه ليست النهاية. وهذا الشعور جعلني اصبر وابحث عن الحل الى ان وصلت اليه. فعاتين: الاولى اشعرتني بالامان وتمكنت ان توصلني الى زميلتها التي من النادر وجودها في هذا المجتمع الوحشي. فتاة مضحية بمعظم وقتها لاجل غيرها. ولا تعبأ بشيء اكثر من مساعدة المظلومين في هذه الحياة. وتقابلنا الى ان جاء الفرج. وبعثت في نفسي الامل من جديد. اشعرتني انني المذنبة فيما جرى لي. وهذا اهم شيء ممكن ان اشعره في حياتي كلها وانني سأحيا مثل غيري.

(م.ع من بلاد الله الواسعة)

** ملاحظة: الكاتبة هي من جمعية مكافحة المخدرات والاغتصاب بين الفتيات.



صدر الدجاج المحشي

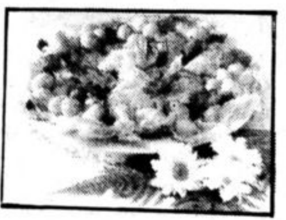
المقادير:

- خمسة صدور دجاج.
- كأس من الرز وآخر من الزيت.
- ملعقة كبيرة من المرجرين.
- ثلاث حبات من الهيل المزالة قشرته.
- ربع ملعقة صغيرة من القرنفل المطحون.
- ملعقة صغيرة من الملح.
- بصلة صغيرة مفرومة ناعماً.
- بهارات حسب الرغبة.

التحضير:

يقلب الارز والبصل في الزيت وتضاف اليها التوابل (البهارات) والملح، تقطع صدور الدجاج الى جزئين باتجاه السماكة.

* يصب كأس من الماء فوق الرز والبصل والتوابل وتترك على نار خفيفة حتى ينضج الارز.



* تمد صدور الدجاج. وتحشى بقليل من الحشوة، ثم تلفي وتغرز وتثبت بالاعواد الخشبية.

* يسخن المرجرين وتقلى به صدور الدجاج المحشوة حتى تحمر على نار خفيفة.

* يمكن ان تشوى قطع الدجاج المحشوة على مشواة، وتقدم مع السلطة والبطاطا المقلية.

ناجي ضاهر في «المناطق السحرية» والمناطق غير السحرية في ادبنا ونقدنا المحلي

● نبيل عودة ●

● ناجي ضاهر ●

* بقلم: نبيل عودة *

* من الصعب الحديث عن كتاب لزميل وصديق تربطني به علاقات ممتدة من اعماق العمر، وصداقة خاصة جمعتنا ولا تزال، ومنذ ايام الشباب الباكر، ربما لصعوبة الفصل بين الصداقة والنقد المتزن. ولكني منذ فتحت مشرحتي الادبية، حاملا السلم بالعرض، ويا ليتني ما فعلت، صار لزاما علي، ان افصل بين ما لقيصر وما لله. وحين اهداني صديقي الكاتب ناجي ضاهر، مجموعته القصصية الجديدة: «المناطق السحرية» شعرب بمعنى تورطي، وبأني اصبحت ملزما بقول كلمتي. فما المنطق بالكتابة عن ادباء لا تربطني بهم معرفة، وتجاهل ادباء تربطني بهم، معرفة وصداقة؟

لاول مرة، منذ اخذت اداعب انتاج الادباء.. اقف حائرا!! انها مهمة تلهيني عن «مناطقي السحرية»، ولكن ربما لكل شيء وقته؟! اذن، هل اقول كلمتي؟!.. ام اصمت؟!

قد يكون ذوقي الادبي نشازا، واسلم لي الابتعاد عن ابداع الاصدقاء. فالنقد لا محاباة به، ولكن الصداقة التي بيننا لا تعني كما افهم انا ذلك. وكما يفهم ناجي ذلك، ان نحابي بعضنا البعض. ففي الابداع، كما قلت.. لا محاباة. صحيح اننا في جلساتنا الخاصة نتحدث بلا ضوابط، ولكن ليس على الملأ؟!

فهل أقبل ام أدبر؟!

كثيرا ما تناقشنا واحتد نقاشنا، واختلفت آراؤنا واذواقنا، وكل ذلك لا دخل له بما يربطنا من احترام وصداقة. فهل استطيع الاعتماد على هذا الرباط لاقول كلمتي؟.. كلمة سأحاول ان اجعلها كلمة حق، عن الايجابيات والسلبيات؟! ام اكتفي بالايجابيات والتجاهل ما اظنه سلبيات على طريقة «لا تقربوا الصلاة»؟!

انا حائر، ومع ذلك يدفعني شيطان نفسي الى «حلبة ملاكمة» ربما لا املك لها القفازات الملائمة؟! فأنا جديد على «الصنعة».، وهذا يدفعني لتأكيدات لا بد منها:

اولا، ان مفهومي للنقد الادبي قد يكون متخلفا عن الحداثة. فأنا لا تشدني المدارس النقدية الحديثة بتشعباتها واتجاهاتها واساليبها. وانفر من التنظير الفوقي ولا يستهويني من كل ذلك الا الاطلاع العابر، الذي يجعلني، ككاتب.. ملما بقدر ما، عما يدور في الساحة الادبية من حولي، فأنا من المقتنعين والمنادين بعدم جدوى غرق المبدع بالنظريات ومدارس النقد، لاني ارى بها، معوقا للابداع، وحاجزا للحس الفطري للمبدع، ومحطما للحلم الابداعي.

ثانيا، ارى ان نقدنا، على العموم.. يلهث وراء التقليد، ويحاول ان يستتر خلف مدارس نقدية اكاديمية، لا عيب في اكاديميتها، انما في عدم ملائمتها لادبنا الفتي، وبالتالي لا ناقة لنا فيها.. حتى ولا شعرة معاوية.

ثالثا، انا ابعد ما اكون عن فكر النقد، واقرب ما اكون الى نقد الفكر، وزادي في مشواري هو ذوقي الذاتي، الذي احاول ان اروضه ليستوعب ويتقبل، بلا رفض.. اذواق شتى، حتى الآن كراقص في مأتم، فأجعله مهضوما، خفيف الظل، لطيف الجانب.

رابعا، مهمة جوهرية اراها، ودفعتني لهذه الحلبة، غير المستحبة، وهو ان اكسر احتكار النقد، واحتكار اطلاق التعميمات، كذلك ارى مهمتي كسر التعتيم الذي لا زلنا نعاني منه، نحن البعيدون عن اقراص الكعك. ولا شك لدي ان ناجي احد المعانين نسبيا من التعتيم والتجاهل.. لا اسوأ من التعتيم على الابداع، كما انه لا اسوأ من الزفة على الابداع، اذ يهمل الابداع ويقدس الاسم، واحيانا يتحول الاسم الى تغطية لكتابات طاشت سهامها وصعب هضمها، وقد رأينا كيف يصبح عندنا كتاب وشعراء كبار، بينما نثرنا وشعرنا لا يتميز بخصوصيات فنية خارقة تجعله فوق الآداب الاخرى وتجعل مبدعيه كبارا، مع كل الاحترام لابداعهم ودورهم ومميزاتهم!!

ان ادبنا ادب اقلية متمسكة بتراثها ولغتها وحقوقها، ادب متأثر ولم يبلغ مرحلة التأثير، تأثيره سياسي وليس ادبيا، تقدمه مثير ومحمس، ولكنه لم يقفز القفزة الصينية، القفزة الكبرى... ونأمل ان يفعلها!!

خامسا، بعض ابداعاتنا المشار اليها، لا تتعدى كونها، وبأي منظار نقدي تريدونه.. خطابا سياسيا تاريخيا، يفتقد نسبيا للخطاب الادبي، اي ان الموازنة الاساسية في الابداع، مهزوزة. واقول ذلك مضطرا لتوضيح موقفي حين تناولي لمجموعة ناجي الجديدة، حتى لا يظن احد ان هناك فوارق شاسعة بين ابداع وآخر.

والآن، هل تشفع لي مقدمتي الطويلة هذه في تناول مجموعة صديقي الكاتب ناجي ضاهر، الذي اتاح لي، ايضا... الخوض بما يشغل فكري من قضايا ادبية؟!

اقول، شفعت ام لم تشفع، فشيطان نفسي اقوى من ترددي، والقلم مثل اللسان الفالت، لا ضابط له، فأمري لله..

«المناطق السحرية» هي المجموعة القصصية العاشرة، عدا عدة دواوين شعرية للكاتب ناجي ضاهر.

ان حضور ناجي ضاهر في ادبنا المحلي هو حضور مثابر ومتواصل ومنذ ما يقارب العقدين. وهذا بحد ذاته يستحق تقديرا خاصا، ويستحق وقفة خاصة، ودراسة شاملة لمراحل ابداعه ومميزاتها في محطاته الادبية الفنية وتطور ادواته وتجاربه الابداعية...

الامر الملاحظ ببروز في اعمال ناجي الاخيرة، هو دأبه على اعطاء المكان وجودا مميزا في اعماله، بل كثيرا ما يجعل للمكان محورا اساسيا في كتاباته الابداعية. هذه هي اكبر ظاهرة يلمسها القارىء لمجموعات ناجي الاخيرة. في مناطقه السحرية، يبدأ «بمنطقة» سماها «قصة حب» وهي برأيي من اجمل قصص المجموعة، وسآخذها كنموذج للدلالة على جو الكتاب...

تبدو هذه القصة وكأنها اعتراف شخصي، خاصة وان شخصية البطل قريبة جدا من شخصية الكاتب، فهو صحفي وشاعر وكاتب، حتى صفاته الشخصية ملائمة، فرأسه ذا شعرات قليلة، بعد ان ولت ايام الشباب وصارت القدم بالكهولة.. قريبا من القبر؟!.. لماذا هذا التشاؤم يا ناجي؟!

يحدثنا الكاتب/ يعترف امامنا..

عن قصة حب لم تتم، عن لوعة الذكرى، والشعور المجسم بالخسارة. بضياع العمر، وبدء الشعور بالكهولة، قريبا من القبر، عن الامل المتجدد لتذكر ملامحها ووجهها الطيب، حين انصاعت اليه زهد فيها، وحين ارادها لم يجدها. ان الكاتب يعترف/ يحدث عن حلم يداعب خياله، صورة من ايام الشباب، كأنه يرثي الشباب الذي ولى. هي حكاية بين الواقع والخيال، بين الحقيقة والحلم. اعطاها ناجي نبضا خافتا وصعودا متمهلا حزينا. وهي حالة يستغلها الكاتب ليطرح تصوراته عن الحياة والمجتمع والحب والشيخوخة والشباب، وعن الفرص المفقودة والامكانيات الواردة. انه يطرح/ يعترف، عما يخالج مشاعره، بسرد اقرب للمونولوج خاصة وانه خطاب ذاتي، تشعر بدفىء الحديث، وكما سبق وقلت اعتراف شخصي، انه اعتراف صريح، وما اجمل الاعترافات بهذا العمر، اعترافات نكتبها لذاتنا، ثم تطل برأسها متمردة على صفحات كتاب، ما اجمل الاعتراف حين يكون الانسان قد استوعب حقيقة ما جرى، وتفهم مراحل عمره، ولكن بلا ذهول وتشاؤم يا ناجي!!

ان ناجي كما ذكرت سابقا لا بد ان يؤكد على المكان، مع ان للقصة وجوها لا تفرض برأيي تأكيدا خاصا على المكان، وهذا خلافي الدائم معه.. فها هو يأخذنا بسياق القصة الى منطقة الكراجات، وحارة المسلخ، وعين العذراء، والنمساوي.. يأخذنا برفق وهدوء واصرار، ليؤكد انه من هنا، يأخذنا لهذه المواقع عبر مونولوجه، المتواصل عن حبه من ايام الشباب، والاحلام التي لا تزال تداعب ذهنه، يناوشها، يفحصها بلحظة اللاوعي، ومحبوبته تجيئه ساعة يغلق عينيه، وتدبر ساعة اليقظة... آه عن الامنيات التي تتحقق بعد فوات الاوان، هل كان في سبات، وهل من مجال آخر لموعد آخر؟! ابتسامتها واعدة، ولكن الحلم ينتهي، ليفتح عينيه والعالم قد امتلأ بالنهار، ويبدو ان ناجي لا يريد ان يستيقظ من حلمه، حتى لا يفقد الصلة بصاحبة الوجه الجميل... حبيبته!!

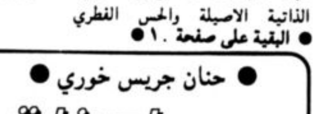
لا شك لدي ان ناجي يعرف اصول صنعته. فهو يبني قصته باحداثها بناء دقيقا محسوبا حتى ادق التفاصيل. انه يعرف اصول اللعبة القصصية، ويشعر القارىء ان لا شيء عفوي، لا شيء يخرج هكذا على نياته، حتى ذهوله وتشاؤمه محسوب، بحيث لا يطغى على جو القصة...

اذن نحن امام شكل او نمط كتابي جديد، انا اسميه «الكتابة الواعية» وهي تفرض درجة عليا من المعرفة لاصول البناء القصصي، وكل التنظيرات التي تهتم بالاجابة على مفهوم القصة.

واعتقد ان مشكلة ناجي الاساسية تقع هنا، واقول مشكلة لاني اعتبر الكتابة بهذا النمط، مشكلة، فهنا لا يحدث التفاعل بين التجربة الذاتية الاصيلة والحس الفطري

● البقية على صفحة ١٠ ●

● حنان جريس خوري ●



يا هذا الدّمعُ الأخيرُ الكاسرُ أبوابَ أحداقي
يا هذا الليلُ الغزيرُ الجاثمُ في لُجّةِ أعماقي
إنّني.. قد اخترقتُ وجهَ الغروبِ
حينَ تفجّر الصّمتُ
لخطو المارد القادمِ من وراءِ الرُّؤى
.. من وراءِ الدّروب
وإنّي مررتُ في حواكير ذاكرتي
أمتصُّ أحلامَ العوسَجِ الخُضرِ
وخيالات رقيقةٌ ملأتُ بها
.. عتباتِ العُمر
وكانت رائحةُ الفرحِ السّاحرة
تتسرّبُ كالقمر.. على أجفانِ نافذتي
واخترقني وجهُ الغُروبِ
.....
لحظةٌ..
أيّها الماردُ القادمُ من وراءِ الدّروبِ
لحظةٌ..
فأنا لم أفرح بعد
ولم انشُرْ حتّى خطوات الحُلْم
على غصون الوَعدِ
لحظةٌ..
فإنّي أوسدتُ أحزاني عينيكَ
وكُلُّ أشواك القهر
وضحكات الألم المورقةِ في كلوم الزّهرِ
كُلُّ هذا.. أذبتُهُ..
بدفءِ نيسان الدّافقِ من راحَتيكَ
لحظةٌ..
فإني اوسدتُ أحزانَ اللّيلِ
ليلَ عينينك..
فإني..
أوسدتُ أحزانَ الليل.. ليلَ عينينكَ
أيّها الماردُ القادمُ من مواسمِ الطُّيوبِ
لحظةٌ..
فلي في دَمي.. حُلُمٌ
توردَ..
حينَ أخترقْتُ.. حينَ اخترقني
وجهُ الغروبِ..
حُلُمٌ..
بأنّي قد لملمتُ همساتُ الغسقِ
وتقطّرتُ كالصّبحِ المعطّرِ
كأنفاسِ الحبق..
وأنّي قد محَوْتُ خارطةَ الفصولِ
فيصيرُ غضبُ الرّعد
شُموسَ حُبٍّ.. ورحيقَ وعدٍ
واخترقتُ خارطةَ الفصولِ
وعبرتُ قفارَ الرّماد
والضّياع.. والذّبول
وإني.. أيّها المائجُ من بحارِ الأسطوره
قد رقصتُ يوماً..
فوقَ ارصفة الفرحِ المسحورَه
وأني سكنتُ شُرفات المدى
وملأتُ الحروفَ أقواسَ قُزَحٍ
وقناديلَ فرحٍ.. أضأتُها لغدٍ مرسومٍ
منقوش..
في طُرقات النّدى
وبقيتُ أحلمُ..
وبقيت.. أحلمُ
وأحلمُ...
بأنّكَ ستأخُذُني إلى جزيرةِ الطّفوله
لامتدّ على موانئ الفراغِ.. والشّرودِ
وأفرغَ هذا الصّدرَ المُثقلَ
بدُخان الجُرحِ.. وصخبِ القيودِ
أتأخُذُني؟؟..
أتزرعُني؟!...
لحيظاتٍ عنيدَه
في جزيرةِ الطّفولةِ البعيدةِ
.. البعيده؟..
لحظةٌ.. فعيناكَ قيثارةُ رجائي
عزفتُ
بها..
عزفتُ بها.. أغنيتي..
عزفتُ بها أغنيتي الوحيدَه
وكانَ الرّجاءُ من قسوةِ رحيلكَ يقتربُ
ورحتَ أنتَ.. من ضفافِ روحي..
تقتربُ..
وتقتربُ...
حيثُ تهادى كطيرِ الحقيقةِ الجريحِ.. حُلمي
وتقتربُ..
تنزعَ عنّي وجهَ الغُروبِ
فأشرفُ كالزّنبق..
في ليلِ عينيكَ المبهمِ
وكسوتَني وعداً
وكسوتني وعداً.. من مغازلِ الأثيرِ:
انّ هذا الدّمعَ الكاسرَ ابوابَ أحداقي
وهذا الليلَ الجاثمَ في لجّةِ أعماقي
لهُوَ الدّمعُ الأخير
وهوَ الليلُ الأخيرُ..
الأخير...

(الجامعة العبرية/القدس)

خاص بـ «الإتحاد» من مدريد

«عمود الكهرباء» – مسرحية فلسطينية بالغة الاهمية

حتى المسيح المصلوب.. لم يتحمل الصلب أكثر من يومين!

● بقلم: حسن عطية ●

● في البدء كان الانفلات من قهر الواقع الى حلم الماضي المفقود..

وفي الختام يكون الفعل والمواجهة، فالصلب له زمان، وللصبر حدود، والثبات فرية فلسفية، والاستسلام للامر الواقع اكذوبة سياسية.

ادراكا للحدين: الثبات والفعل، الخضوع والمواجهة، تقبل علينا فرقة «الكرمل» الفلسطينية، قادمة من حيفا، بجيل عاش وتربى تحت «الهوية الاسرائيلية» دون ان يفقد هويته الفلسطينية، وسعدنا بعرضها المسرحي في مهرجان موتريل (الاسباني) الدولي لمسرح البحر المتوسط الاخير، ليس لاننا نلتقي بفرقة مسرحية قادمة من خلف الحدود، وانما لانه قلما نلتقي وجهاً لوجه بأحاسيس ونبضات قلوب هؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم وبوطنهم، وعاشوا في الداخل تجربة غربة مريرة كتجربة غربة من عاش بالخارج، قد تختلف التفاصيل، قد تختلف المظاهر، لكن الجوهر واحد، ان يكون الوطن بين يديك ولكنك لا تملكه، مثلما يكون الوطن بعيداً عنك وانت ممنوع من الاقتراب منه.

ولكن سعادتنا الحقيقية كمنت في عمق الفكر الذي جاءت به هذه الفرقة لتقدم به عرضها الفني المتميز، وسط مهرجان دولي حافل بالعروض المسرحية اليونانية والفرنسية والاسبانية والمصرية والتونسية والمغربية، ذات التراث الطويل من المسرح الممتد منذ قدم المسرح الفرعوني واليوناني حتى حداثة الابداع المسرحي في بلاد المغرب العربي، بينما فرقتنا الفلسطينية لا تحمل خلف تجربتها تراثاً ممتداً في الزمان القديم، بقدر ما حملت وعياً وتبصرا بواقعها المعاش، وفهما لاشكال العروض المسرحية الحداثية، واقتحاما لبنية مسرحية ذات اصول عربية وغربية معا، وهي (المونودراما) القائمة على فنون الحكي والقص والتقمص، والتنقل بين السرد والتشخيص، بين الخطاب المباشر والتمثيل الدرامي.

فبعيداً عن الفولكلوريات السياحية التي تجذب المشاهد الغربي الى عروضنا الفنية، ورفضا للمتاجرة بالآلام او اساليب المساومة السياسية، جاءت الفرقة الحيفاوية لتقدم عرضها «عمود الكهرباء» مونودراما، فرض الواقع القاهر داخل اسرائيل، ان تأتي احادية الصوت، لغياب الحوار الانساني هناك، وقائمة على شخصية واحدة: فتى فلسطيني، شاب في العقد الرابع من عمره، في سن النبوءة والبطل التراجيدي، والوعي بأن العالم لا تغيره الكلمات، وان كانت تدفعه للبحث، وهو يحمل في اعماقه كلمات بريخت وابي العلاء وابراهيم طوقان وخليل حاوي ومحمد الماغوط والمسيح، لكنه لا يمتلك الفعل، فيهرب بالخمر الى زمن كان للكلمة وللفعل العربي دور هام، زمن مستدعى دوما لدينا نحن العرب، بعد ان تحول في اعماقنا الى اسطورة، اسطورة تألق وانكسار، زمن الاندلس وحضارته: يهرب إليه صاحبنا – بالفعل او بالتخيل – فنحن لا نعرف بالضبط هل سافر الى بلاد الاندلس باسبانيا، ام انه ما زال هناك متسكعاً بشوارع حيفا، مترنحاً بنشوة السكر، مخاطباً ظله المتابع له، ظله المنبثق من اعماقه، مطارداً له في كل مكان، حتى في لحظات الانفلات من واقعه فالشك المحيط به، في حياته داخل الدولة العبرية على ارض وطنه، قد انتقل الى داخله هو، وتخاصر تلصص الآخر، بتلصص ذلك القابع في الذات، يريد ان يعيش في سلام المستسلم، فيهرب منه الانسان الى الماضي التليد، لكنه لا يترك صاحبنا يهنأ بهروبه هذا، فعسس الآخر يمكن الانفلات منهم، اما عسس الذات، فمن الصعب تحقيق ذلك الانفلات الا بالمواجهة الحادة، وصاحبنا بعد ما زال في مرحلة الاستسلام والهروب الوقتي، ومن ثم يطلب من ظله الا يعكر مزاجه «وعندما اعود افعل بي ما يحلو لك».



* انفلات موقوت *

هنا نتبين، منذ البدء، ان هدف تلك الرحلة السحرية هو الانفلات الموقوت من القهر المفروض على الكينونة، والعيون المتلصصة على حركة الذات، ستعقبه بالحتم عودة الى ذلك العالم القاهر، وبالتالي الى العيون المتلصصة، ولا داعي اذن ان تتعقبه تلك العيون وظلالها في رحلته الخمرية، ولكن رحلته تلك لن تعود به الى ذات الارض التي انفلت لحظات منها، بذات الوعي، فمياه النهر تمضي في رحلتها نحو المصب، دون ان تعود ابداً الى المنبع، الا بمتغيرات جديدة، وعليه يلتقي مصادفة بعمود كهرباء محطم، اقبل عليه ليقضي حاجته، واقبلت معه حبكة الدراما لتصنع اول خطوة فعلية في مسارها من الواقع الى الفانتازيا، ومن الرضوخ للامر الواقع، والاكتفاء بالانفلات اللحظي منه، الى التفكير الجدي في طرق اخرى لمواجهته.

في قلب عمود الكهرباء المحطم يجد صاحبنا ورقة ملفوفة، هي وصية ذلك العمود للعالم المحيط به، بعد ان قرر ان ينتفض على المتعرضين له، حتى ولو تحطم وجوده في فعله هذا، لقد قضى حياته مستسلماً لقدره المفروض عليه، ولاهانات الآخرين عليه وسرقاتهم من قوته (الفولطوية) وفي لحظة وصول الغضب المتراكم الى ذروته، ينقض على هؤلاء الآخرين، يسحقهم ويتحطم معهم تاركاً، قبل انتقاله الى عالم العدم، وصيته والتي تقع بيد صاحبنا، فتنقله الى منطقة القص المنطق علينا، بعد ان كان في منطقة التحاور العبثي مع ظله، والذي اختفى عقب ظهور وصية العمود.

موقف ضاغط في الواقع الآني، يدفع بصاحبنا للانفلات بالخمر الى الحلم الماضوي، فتختلط الرموز بالوقائع، وتعيد وصية العمود من الاندلس المفقود الى الواقع المفتت مرة اخرى، فيتذكر وصية ابيه، الذي عاش زمن التزييف والاحتيال واغتصاب الوطن، ومات مقهوراً من قدرة المزيفين على صياغة كيان دولة قائم على دعائم اسطورية، جاء بشراذم من بقاع العالم ليشرد شعب ينكر كينونته ويدعي بعدم وجوده، ولذا يترك الاب لصاحبنا وصيته المتمركزة حول المحافظة على الارض والدفاع عنها وانتزاع الشوك منها، ذلك الشوك الذي يصبح بدلالاته الموروثية والدرامية ذا ابعاد اعمق، حين تصبح احرفه رموزاً لاخطار ثلاث، عانى الاب من اثنتين منها، ووقع الابن في حبائل ثالثها: «حرف الشين الشريك، وحرف الواو الوكيل، وحرف الكاف الكفيل.. ثلاثتهم يموتوك يا حريق يا غريق يا مشحشط في الطريق».

ها نحن قد دخلنا عالم الرموز، رموز الميثولوجيا العربية والانسانية والمدارس اللاواقعية الفنية، وينطلق بنا صاحبنا، من كلمات الوطنية الملغزة، الى تفسير وتجسيد دلالاتها، حيث يقدم لنا اول رموز ذلك الثالوث الشيطاني (الشريك) ذلك اليهودي الوافد على الوطن في نهاية القرن التاسع عشر، هارباً من ضغوط اوروبا على انسانيته، بسحق انسانية الفلسطيني على ارضه، حاملاً اساطير الامس لصياغة وطن ملفق على ارض اليوم، مدعياً انها ارض بلا شعب، وعندما يواجهه هذا الشعب بانتفاضته، يدعي انه يبني بيته من حجارتها.

ومع ذلك (الشريك) القادم من خارج البلاد، يظهر (الوكيل) من داخلها، ابن الشرائح الاجتماعية المستفيدة من وجود المغتصب، تعلم بالخارج، ولكنت لغته واعجمت، وانفصل عن شعبه، الا فقط بدوره كمتحدث رسمي باسم الشريك، واستشاري من الداخل يزيف وعي بني جلدته لصالح استمرار المغتصب الذي فرض هيمنته على البلاد، فتضاءل دور (الوكيل) ليظهر دور (الكفيل) الذي تكفل بأن يحمل نضال شعبه عبر تصوراته الثوروية عن ضرورة «التأقلم مع الاوضاع الجديدة»، والعمل على مواجهة التحديات خاصة سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية، عن طريق «النضال السياسي والجماهيري كتفاً الى كتف مع القوى الدمقراطية.. من الشعب الآخر اللي هبط على ارضنا وبيوتنا».

* الوصايا الثلاث *

كان مأزق هذا الجيل – وصاحبنا واحد منه – هو الهتاف بالعبرية عن مصالح عربية، والدعوة لاخوة في كيان لا يعترف بها، والسعي عبر لجان الدفاع الشعبية المتعددة والمتشرذمة، والتي وصل بها حد (الدفاع) الى درجة الدفاع عما هو بدهي ولا حاجة للدفاع عنه. وهكذا ننتقل من وصية العمود الى وصية الاب الى وصية الصديق الذي سافر يوماً الى خارج الوطن ملتقياً باشقائه النازحين في احدى المدن العربية، هي رحلة صديق في المكان، مستدعاة داخل رحلة صاحبنا في الزمان، والاستدعاء والتذكر وقراءة الوصايا والرسائل تلعب ادواراً هامة في هذه المسرحية: استدعاء الامس البعيد (الفردوس الاندلسي المفقود) والامس القريب (جنة الوطن المغتصبة)، وتذكر الاب والصديق وقراءة وصاياهم والتحاور معهم ومعها، تدفع بصاحبنا المنفلت من الزمان والمكان للعودة اليهما، والانغراس اكثر في وضع الوطن، والتماهي فيه، مثلما عاد صديقه من رحلته الى الاشقاء في الشتات، مدركاً ان غربة الداخل هي وجه آخر لغربة الخارج، وان الفعل المواجهي هو الطريق الوحيد لازالة الشعور بالغربة، وامتلاك الوطن، وان «حفنة الحجارة» هي اول خطوات السير لتحطيم جدر الصبر المقيت، وانه اذا كان المسيح ذاته لم يتحمل الصلب لاكثر من ثماني واربعين ساعة، فكيف به هو وقد تحمل الصلب لما يقرب من نصف قرن من الزمان، لذا قرر ان ينتزع عن نفسه مسامير الصلب، ان ينتفض كالعمود دون ان يتحطم مثله، وان يعود الى واقعه الحي، لا كما بدأ رحلته الوجودية، وانما اكثر وعياً بأن الهروب من الوطن الكامن في الاعماق، هو هروب عبثي من الذات نفسها، هو في حقيقته نوع من الانتحار الذي لا طائل منه، وان الفعل هو مساحة التحقق الوحيدة لوجود الانسان على ارضه.

* كوكبة فنية *

اربعة اشخاص فقط هم الذين وراء هذه الفرقة الحيفاوية وعرضها المتميز: الكاتب انطوان شلحت، وهي تجربته الاولى في الكتابة المسرحية التي تستطيع التحقق داخل الفضاء المسرحي، وهو ناقد ادبي وفني متميز. وقد ساعده عمق فكره ودراساته المتعددة في الادبين العربي والعبري والتي ظهر منها نشراً كتابه الشيق «اسطورة التكوين» عن الثقافة الاسرائيلية الملفقة، ودراسته عن سميح القاسم فضلاً عن ترجماته عن العبرية لرواية عاموس كينان (الطريق الى عين حارود) ورواية كاتستنك (المواجهة) ومسرحية حانوخ ليفين (ملكة الحمّام)، ساعده كل ذلك في صياغة عمل يتميز في ظاهره بالبساطة، بينما في اعماقه رموز اسطورية وحياتية ودلالات ثورية عالية دون ضجيج، ساعده في ابرازها داخل فضاء مسرحي بسيط، المخرج سليم ضو، الذي درس في معهد (بيت تسفي) للدراما بتل ابيب، وفي معهد (جاك ليكو) العالي للدراما بباريس ومنحته خبرته الطويلة نوعاً ما في المسرح والسينما ممثلاً ومخرجاً ومدرساً للدراما، منحته القدرة على ضبط ايقاع عمله، وتقديم تعليمية العمل بصوت هادئ، وهو يتميز – كشخصية ايضاً – بهذا الصوت الهادئ والقدرة على التأمل في العالم المحيط به، ويعد واحداً من ابرز الممثلين السينمائيين الفلسطينيين اليوم في اسرائيل، وقد حاز عام ١٩٨٩ على جائزة «افضل ممثل سينمائي» التي تمنحها «جمعية نقاد السينما في اسرائيل». كما يمكن الحديث عن ادوار ملفتة للنظر له ومثيرة للاهتمام كما في الفيلم الاخير «نهائي كأس العالم»، والفائز بالجائزة الثانية في مهرجان بالنثيا الاسباني الاخير لسينما البحر المتوسط ٩١.

ويجيء اكرم خوري ليحمل على عاتقه عبء تقديم هذا العمل بالصوت والحركة والانفعالة الى الجمهور، متطوراً مع انتقالات الشخصية الدرامية وتقدم ادراكها لعالمها وذاتها، مخموراً دون ان يسقط في غطية السكارى، متمرداً دون ان يقع في تشنجات المتمردين، قادماً من الجليل ليدرس فن التمثيل المسرحي بمعهد الفنون بتل ابيب، ثم يتابع دراسته في معهد الفنون التابع لجامعة حيفا، حيث يستقر في المدينة الساحلية، مشاركاً في العديد من الاعمال المسرحية للصغار والكبار ابرزها «الدراويش يبحثون عن الحقيقة» و«انسوا هيروسترات» و«مغامرة رأس المملوك جابر» و«صلاة الملائكة» و«علاء الدين ابن الزمار».

ثم يبرز اسامة مصري، جندي مجهول، مساعد المخرج، ومنفذ العرض ودينامو العمل، باسم دائماً، مثير للحيوية ومحرض عليها بضحكاته الصافية، يعمل ممثلاً وصحفياً ويهفو بين الحين والحين للكتابة المسرحية، اسس بمدينة عكا فرقة للبانتوميم باسم (فتافيت السكر)، درس المسرح في عدة دورات، كما درس كتابة السيناريو للسينما في مصر، ويعمل حالياً بمسرح (الكرمة) بحيفا وصحفياً بصحيفة «الاتحاد»، كما شارك في العديد من العروض المسرحية ايضاً للكبار والصغار مثل «القطة المتوحشة» و«الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام»، و«العربة تسير»، كما كتب للاطفال مسرحية بعنوان «الولد الكسلان»، واعد مونودراما عن قصة غوغول «المعطف».

هي مجموعة متكاتفة طموحة، شاركها في صياغة الموسيقى المصاحبة للعرض الفنان نبيل عازر مقدمين معاً تجربة ممتازة ومتميزة، نرجو ان تتاح لها الفرصة في التجول بالبلدان العربية، خاصة ومهرجانات العالم العربي هذا العام مقبلة من قرطاج والحمامات بتونس، الى القاهرة التجريبي الى دمشق المسرحي، فان تعرف المشاهد العربي مباشرة على التجربة المسرحية الفلسطينية خاصة تلك القادمة من داخل البلاد، لهو أمر بالغ الاهمية.. بالغ الضرورة.



الـهـامـشـيّ

(مقطع من رواية «الهامشيّ» التي ستصدر قريباً)

● بقلم: رياض بيدس ●

● تلكأت في طريقي الى المكتب. طلبات شحيحة، بل معدومة في هذه الاسابيع. ألقي نظرة متفحصة على القترينات والاشخاص والسيارات. كان الطقس محتملاً، وبدت الغيوم القليلة المتناثرة فوق سما، حيفا كستار واقٍ يخفّف من حدة الحرارة. اخذت طريقي بداية نحو مقهى «ريتس»، لكني عدلت وعزمت على الذهاب الى المكتب، فلم التحايل على ما يحدث؟ كان باب المكتب مفتوحاً على مصراعيه. دخلت. ألقيت التحية على يتسحق، فرد وهو يعبث بالاوراق التي تتراكم امامه كالهم على القلب. دخلت غرفة مكتبي وبحثت عن طلبات قد تكون وصلت. لربما فتحها الله معنا. لم يصل سي،. توجهت نحو غرفة اورلي وسألتها اذا وصلني شي،. فنفت ذلك بهزة من رأسها. لعنتها في سري وعدت الى غرفتي خائباً. ما في اليد حيلة. بحثت عن اوراق الرسائل وانتزعت ورقة وشرعت بكتابة رسالة لرجا. نظرت الى الاسطر التي كتبتها بعد لحظات فادركت ان رسالتي ستكون ناشفة، وايقنت انها ستؤزمه حين يستلمها، بدلاً من ان تساعده على تحمل قساوة الغربة. مزقت الورقة ونظرت في انحاء الغرفة بهدوء. ماذا يعتزم يتسحق ان يفعل؟ انه هادئ ويحافظ على رباطة جأشه. الايام تمر سريعة، وتكاد لا تصل الا طلبات قليلة جداً. يتسحق بنى آمالاً كبيرة على هذا الشغل. ما فائدة وجودي بعد؟ أنوي دخول مكتبه ومفاتحته بالامر، فاعدل عن ذلك في اللحظة الاخيرة. ما جدوى الحديث؟ المكتوب يُقرأ من عنوانه. ادرت رقم التلفون، فجاءني صوت ساجدة وسنان. لا حاجة الآن للكلام بالمرة. اغلقت السماعة وانا ألعن دين هذه الحياة. ذهبت نحو غلاية القهوة وغليت ماء. بعدئذ، اطفأت الغاز وخرجت. تأملت الدرجات والدرابزين الصدىء القديم. نادتني ابنة الجارة الصغيرة وطلبت مني ان اساعدها على حل مسألة حساب. قلت لها ناشفة اني نسيت الحساب ومستعجل. تزامن صدف سيء جداً. استهجنت الصغيرة ذلك. شققت دربي دون ان التفت الى احد. وتمنيت بيني وبين نفسي الا التقي احداً. سأعود غداً وبعد غد وفي مطلع الاسبوع القادم. لكن الوضع سيتغير؟ لا اعتقد ذلك. فحركة الشغل ميتة على نحو واضح لا لبس فيه. والشاطر يفهم. السحجة بدأت. وهات يا دف نقر. حبلوم حبلوم ام العبد جابت طون. اكاد انفجر. اورلي تبدو سعيدة وهي تقول ببرود شديد انها لم تستلم ولا اي طلب خلال الاسبوعين الاخيرين. هل تخفي الطلبات هذه الشيطانة؟ لا يعقل ذلك. صحيح هي خبيثة، لكنها لا تقوم بفعلة حقيرة كهذه. نزلت درجات وادي النسناس وانا لا ادري الوجهة او المكان الذي اقصده. البيت فارغ، كخلية نحل مهجورة. نائلة عادت الى البيت ليومين. استطيع ان اقضي هذين اليومين اللعينين لوحدي. سأحاول ان ألهي نفسي. سأقرأ، هنالك الكثير من الكتب في مكتبة نائلة. سأختار الاسهل والمسلي. طرزان في الغابة. لن أوجع رأسي بكتاب صعب. اضحك وانا افكر في هذا الامر. ادور بين دكاكين الواد واتفحص الوجوه الجديدة. قدرتي على التركيز مبعثرة. الشغل يقلقني. ماذا سيحدث للقسم الذي بنيناه او للحقيقة، ماذا سيحدث لي؟ اندفع خارجاً من الواد بسرعة واتوجه ناحية شارع «سانت لوكس». الشارع مقفر وكئيب، كالعادة. اقترب من دار سامية بسرعة. اطرق الباب طرقات خفيفة وجلة. تطل سامية من شق الباب الخشبي القديم مباغتة. تقول: «انت؟». انظر حولي فاحصاً المكان وأقول بلهجة حازمة: «ايوه» تفتح الباب على وسعه وتطلب مني الدخول. وتغلق الباب بهدوء. اسألها: «أين العائلة؟» تقول: «ذهبوا لزيارة اخي» انظر اليها متأملاً وجهها وثيابها، فيعجبني تناسقها. تسألني اذا كنت اريد ان اشرب قهوة، فأرفض. تجلس الى الطاولة قبالتي وتسألني: «مالك؟». اقول لها بلهجة صادقة: «لا اعرف». تقترب مني وتحاول ان تلفحني بدفئها. كم مارسنا الحب سوياً. اسألها اذا ما زالت تذكر لقاءاتنا. تقول انها تتذكرها دائماً، مع انها تحاول نسيان كل شيء. اسألها عن السبب فتقول اني كنت لئيماً حين تركتها مرة واحدة وبلا سبب. اضحك واسألها: «كيف يتركون؟». أحاول مغازلتها، فتحول دون ذلك. وتقول بلهجة ناعمة: «هل تظن ان مزاجك يروق لكل الناس يا افندي ساعة تشاء؟». أصححها: «باشا افضل من افندي. الذي عليك عليك مرة واحدة» واعترف اني لا اعرف ما الذي تتحدث عنه او تقصده، مع اني كنت اعرف تماماً ما ترمي إليه. حاولت ان تهدأ بنبش الماضي. قلت مقاطعاً: «الماضي خلق ليشوش علينا حاضرنا، فأرجوك ان لا تشوشي مستقبلي ايضاً». سألتني ماذا قصدته بقولي. فقلت اني لم افهم ما قلته، واضفت موضحاً اني كنت مجرد اتفلسف واتسامح. انبعثت منها ضحكة عصفورية وقالت لي ان مزاجي هذا اليوم مش كل ولا بد. قلت: صحيح. وخلدت لصمت. قالت انها تفكر بالسفر للخارج. فسألتها عن السبب، فأجابت انها تنوي دراسة الفرنسية. سألتها وانا أضحك: ما حاجتك للفرنسية؟ قالت انها كانت تجيد الفرنسية حين انهت الثانوية. قلة الممارسة انستها الكثير. رحلة مع استكمال دراسة. عصفوران بحجر واحد. هززت رأسي وشجعتها وانا لا اعرف ما يتوجب علي قوله. وقفت ونويت الخروج. حاولت ان تستوقفني، لكني رميت بنفسي على الدرجات وانا ألعن حالي. لا اريد ان افتح دفاتر ابي العتيقة. ما فات مات. اخذت الطريق ناحية شارع هرتسليا. ربما اشاهد فيلماً جنسياً مثيراً في سينما «اوريون». ضحكت لهذه الفكرة. تنقصني شنطة «بريزدنت» وانا اعلو الدرجات. مررت بهرتسليا ونظرت بلمحة الى اعلانات افلام الجنس المعروضة. على اللافتة الكبيرة ما زالت معلقة صورة المرأة العارية الصدر منذ سنين. لقد بليت تماماً. يجب انزالها واستبدالها بصورة جديدة تلفت النظر. ونظرت الى صور الافلام المعروضة تحت، فما استطعت ان اميز شيئاً من بعيد. تابعت سيري وفكرت بزيارة علاء. عدلت عن ذلك. فقد لا يكون في البيت. أين أذهب؟ هل أعود الى البيت؟ ذهبت ناحية «المشبير». دخلت الطابق الاول وانا اتصفح المعروضات الباهظة الاثمان والوجوه والسيقان. وضعت قدمي على الدرج الكهربائي واسترخيت ريثما اصل درجته الاخيرة. انتقلت من درج الى آخر حتى وصلت الطابق الاخير. تقدمت من الكافيتيريا واطللت على الوجوه الجالسة فيها، فما رأيت احداً أعرفه. مسكرة. تراجعت وكبست على زر المصعد فضوى. انتظرت لثوان، ثم نزلت على الدرجات. خرجت وتوجهت ناحية «ريتز». ماذا سأفعل هناك؟ هل أجلس واقرأ الجريدة بأعصاب باردة؟ لا. نكشت ذاكرتي، لعلي اذكر احداً يطيب لي الحديث معه في هذه اللحظات، فما خطر ببالي احد. سرت ناحية شارع القدس وانا افكر بأي شيء قد يطرأ على بالي. ماذا أفعل؟ بحثت عن تلفون عمومي، فرأيت واحداً في طرف الشارع، حثثت الخطى وضعت مسكوكة في شقه وادرت رقم بيتنا. بعد اكثر من عشر رنات ردت امي بصوت متطاول وغريب. هل هي مريضة؟ استغربت من بحة صوتها الجديدة. اغلقت السماعة وانا ابلع ريقي محتاراً. كان يجب ان احكي معها. كانت ستفرح. لكن مزاجي اردأ ما يكون هذا اليوم. الحرب اوشكت ان تنفجر. اللعنة. او انفجرت حرب جديدة. طردت الفكرة من رأسي واقتربت من احد الاكشاك واشتريت جريدة «هآرتس». قلت لنفسي: اقرأها في البيت. وسرت ناحية الشقة. في الطريق فكرت في الايام القادمة وبما سيكون. هونت الامر بأني لا بد قادر على تدبير امري. فتحت الشقة، فالفيتها غارقة في الظلمة. اضأت اللامبة وابقيت الشبابيك مسكرة. وحاولت قراءة العناوين، فما استطعت. كل شيء تشوش. ذهبت ناحية الثلاجة وفتحتها. كانت فارغة الا من خبز معطبن. اغلقتها. هل يجب ان انزل الى دكان شمعون؟ لا قدرة لي الآن على تحمل الاخذ والعطاء. لابقى في همي وحيداً. بلا عمل اقف الآن. عدت الى الغرفة وقلبت صفحات الجريدة، ثم رميتها بعيداً. اندسست تحت الغطاء، فما جاءني نوم. قمت وغسلت وجهي ومشطت شعري. نقرت باصابعي على الطاولة نقرات خفيفة، ثم على حين غرة لمعت الفكرة برأسي بقوة: سأعود للبلدة. وضحكت بقوة وانا انزل الدرجات قفزاً.

(شفاعمرو)

● رياض بيدس ●

* داوود تركي *

إلى «المسكين» الظالِم

غضبٌ تَئجُ به النُفوسُ، سجينٌ … نارُ الحقوقِ سعيرةٌ المدفونُ

صحّت لواعجَهُ المظالِمُ والخنى … بصُدورها سكتَ الأذى المجنونُ

هدمُ البيوتِ، بقلبه، متستِّرٌ … شرٌّ وسوءٌ بالرّحيلِ يدينُ

سلبُ الأراضي سبّةٌ قدْ سنّها … حكمُ الظّلومِ، ولؤمُهُ الملعونُ

والهجرةُ السّوداءُ خِطّةُ ماكرٍ … فيها اقتلاعي رابضٌ وسكوتُ

هذا الكيانُ وليدُ غربٍ طامعٍ … وجنى نشاطٍ حدّهُ مسنونُ

نصبوا الكمائنَ للعروبة وادّعوا … حزناً به هونُ الكرامِ كمينُ

ناجونَ من ظُلم الحروبِ تآمروا … وعليّ ناءَ ظلامُهُم ومنونُ

وأنا الذي كنتُ الملاذَ لجمعهمْ … بي يستبدُّ ظلومهم وأنينُ

قالوا اليهودُ فقلتُ ناسٌ مثلُنا … من شرقنا عربٌ ويفرق دينُ

والأعجميُّونَ بهم لأجانبٌ … وغزاةُ ساءَ مآلهم وظنونُ

قصدوا بلادي لاجئين وهونُهُمْ … في العُربِ عسفٌ جائرٌ وفتونُ

فأنا جريحُ الكبرياءِ يَقُضّني … وطنٌ وشعبٌ للهوانِ يهونُ

وجراحُ انفاسِ البلادِ تعاظمَتْ … وأقلّها في النّازفاتِ ثخينُ

فالقتلُ والارهابُ ينعَتُني به … مستعمرٌ للمُجرمينَ شبينُ!!

هذي بلادي قدْ درتْ إرهابَهُ … قتلاً تنوّع كمُّهُ وفنونُ

في عيلبونَ وكفرقاسمْ شنّهُ … متمسكنٌ في الضّالعينَ «حزينُ»

سبلُ المعيشةِ سدّها مُتميّزٌ … في العنصريّةِ بارعٌ وأمينُ

وسعتْ لأغرابٍ وضيّقها الأذى … لأهيلنا وتغطرسَ الفرعونُ

وجوانحُ الكُرهِ البغيضِ ترفرفتْ … بسمائنا وأعزّها صهيونُ

والطائفيّةُ كشّرتْ أنيابها … وبدا لها في المارقينَ شجونُ

يأبى الكريمُ تنكّراً لأصوله … لوْ نالهُ من غيرها تأمينُ

فالعربُ خيرُ السّائرينَ ومن بهمْ … حفلَ الزّمانُ، سنونُهُ وقرونُ

لا يُنكرُ الامجادَ او نسبَ العُلى … إلاّ جبانٌ تافهٌ وخؤونُ

يا أيّها النّاجونَ من نارِ الأذى … هيّا على أعدى العُداةِ نكونُ

وكفى تقتّلْ ابرياءٌ ما جَنوا … يفدي السّلامَ جهودُنا ومعينُ

هذا التّصهيُنُ في الوجوهِ عدوكُمْ … وعدُوّنا المكروهُ والمأفونُ

هذي الجرائمُ قد أفاقَ لهولها … غضبٌ يثورُ هصورهُ ويقينُ

وطني يَقُضُّ الغاصبينَ وجيشهم، … للثّائرين وللأباةِ عرينُ

يُردي الخيانةَ والعداوةَ ظافراً … وعراقُنا لفلولها تأبينُ

خَمسونَ عاماً قد مضتْ وبكاؤكُمْ … قَتّالنا ويه لكمْ مضمونُ

نضَبتْ دموعُ العينِ واختلفَ البُكا … وعلى أبي نامَ الاسى وجفونُ

إن كان أبكاني الأسى فاليومَ قدْ … ثار الشُّعورُ عليكمْ وغضونُ

يبكي الدهاءُ فريسةٌ قد عضّها … وإلى المزيد به الدّموعُ هتونُ

فكفى ابتزازاً يستبيحُ كرامةً … لشعوبِ دُنيا والدّهاءُ مُبينُ

شرّدتَ شعباً واغتصبتَ ديارهُ … وبكاؤكَ التّمساحُ ظلّ يحينُ

شعبي المُشرّدُ، دربُهُ قد زهّرتْ … نُوّار فوزٍ تشتهيه عُيونُ

سيعودُ وهَاجَ الأسنّة ظافراً … وضياؤهُ لذُرى الرّبوعِ جَبينُ

ناجي ضاهر في «المناطق السحرية»

● البقية من صفحة ٨ ●

للكاتب، لا يجري التفاعل بين الفكرة والواقع، انما تؤخذ الفكرة وتخطط القصة بكل تفاصيلها، ويبدأ التنفيذ - البناء المخطط المحسوب!!

صحيح اننا امام قصة كاملة البناء تكتيكيا، ولكنها قصة تفتقد الى حد بعيد للروح القصصية. تقرأ القصة بذهن متيقظ وليس بشوق واندهاش. ان ناجي يوازي ميكانيكيا بين الخطابين التاريخي والادبي في صياغته الابداعية ولكن يبقى السؤال الكبير: اين الحلم القصصي؟!

شعوري يقول لي ان حسه الفطري وعفويته يتلاشيان امام «المؤسسة» الفكرية. هذه الكتابة هي كتابة مهنية تماما، لا شك بوجود الخبرة الذاتية والثقافة الراسخة وراءها، اود ان اشبهها بخلق انسان آلي. ولكني اخاف ان يكون تشبيهي مبالغا جدا، الانسان الآلي محكم البناء، وكامل التنظيم، بينما الانسان العادي يتميز بالفوضى وتضارب الميول والرعونة...

واعتقد هذه هي بعض الفروقات بين الابداع بالاعتماد على الحس الفطري، و«الكتابة الراعية» قد لا تجد فجوات في ابداع ناجي، ولكن بالكتابة الفطرية هناك تميز مثير للمشاعر، وليس للذهن فقط. ربما نظرة ناجي وفكرته القصصية تحتاج الى نقاش وطرح خاص. القصة تخاطب اللاوعي في الانسان، تخاطب المشاعر الفطرية والحس البدائي، وصولا للعقل الواعي وليس العكس، ان الابداع بجوهره هو حالة من الوعي واللاوعي وانا افضل ان اسمي لحظة الابداع ««باروغيا» ادبية»، لانها مضاجعة جماعية بين الكاتب وافكاره، فيها لذة وليس معاناة، كما يقول البعض، انا اكتب لاني اشعر بلذة وفرح بالكتابة، وليس لاني اعاني واتعذب، ما يحدث بواقعي الاجتماعي يؤلمني او يسعدني، اما عندما اعبر عنه كتابيا، فلا يتبقى في ذهني الا لذة الخلق وحماسة الابداع وفرح لا يعرفه الا المبدعون حين تجيء اللحظة، وهذا الجانب مفقود. لا دلائل عليه في انتاج ناجي، انما المعاناة الواضحة!!

الجانب الاخر، الهام برأيي.. بكتابة ناجي... قضية المكان، وارى بذلك اضافة للنقاش الطويل بيننا.

ان ناجي يرى اهمية قصوى للمكان، ولا شك ان للمكان حيزا مميزا في كل ادب، والا فقد شرعية انتمائه. ولكن فهمي للمكان يختلف عما يحاول ناجي ان يفرضه او يوظفه..

كما سبق وذكرت يأخذنا ناجي الى المسلخ والكراجات وعين العذراء والنمساوي... اذا عدنا للنص وغيرنا اسماء هذه الاماكن النصراوية، باماكن في مدينة القاهرة مثلا، هل كانت تختلف القصة بجوهرها وبنائها عما اعطانا اياه ناجي؟!

اعتقد ان المميز الاساسي للمكان يجب ان يكون مرتبطا بجوهر العمل. بحيث يرتبط الحدث بمكانه بشكل يستحيل نقله الى موقع (مكان) آخر... اما ان يتحول المكان الى مجرد ذكر اسماء معينة في مدننا وقرانا، ونقول ان المكان عنصر اساسي في كتابة فلان، فهذا امر لا استطيع فهمه، ويجعل المكان مقحما على النص!!

اوافق ان ناجي منتبه تماما لمشكلة المكان، ويدأب على تخصيص مساحة للمكان في اعماله. ولكني ارى ان المكان عنده هو اسماء، كما ذكرت.. مقحمة على النص، ولا علاقة بحالات كثيرة لجوهر النص بالمكان. هناك اعمال سابقة لناجي استطاع بها ان يربط بين المكان والنص، حتى بدون ذكر للمكان، كان واضحا ان هذا الحدث لا يمكن ان يحدث الا بهذا الحي النصراوي مثلا.

علينا ان نحذر الا يتحول المكان الى موضوع يشغلنا، فقناعتي ان المكان يفرض نفسه بدون جهد خاص وبدون اقحام مع سبق الاصرار.

اكتفي بهذه الوقفة القصيرة، مع اعترافي ان ناجي يستحق اهتماما اكبر واوسع، فهو يثير الكثير من التساؤلات الادبية المشروعة التي تستحق علاجا ودراسة ومتابعة. وآمل ان اعود مرة اخرى لمشكلة المكان في ادبنا.

اهنئ اديبنا ناجي على انتاجه الجديد، ولا شك لدي ان ناجي كاتب دائم التجريب، يحاول ان يحسن نصه دوما، ويطور ادواته باستمرار، وهذا حق مشروع للكاتب رغم وعورته، وآمل ان اكون بما طرحته قد فتحت المجال لمزيد من الاجتهادات.

(الناصرة)

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سوبارو ..١٣٠ و ..١٦٠ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٣٥)

اودي ٨٠. D.L١٣.. موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٤١)

فيات ريچاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٧)

فيات ريچاتا ..١٣ S70 موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٨٢)

فيات ١٣١ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٩١)

فيات ريچاتا ..١٣ C موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٨١)

رينو ٩ ٨٢ + ٨٣ + ٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٣٣)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٤)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٣١)

B.M.W 316 I ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٤٢)

B.M.W ٣١٦ ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٣)

فولفو GL ستيشن موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٩٣)

فولسفاچن جيتا موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٦١٨)

فورد سييرا ..١٦ C.L ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٤٧)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٨)

فورد اريكا ..١٦ C L X موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٩)

فورد اريكا موديل ١٩٨٤ الماني ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٥١)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٤٠)

اولدز موبيل اوميچا موديل ١٩٨٠ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٩٩)

اوستين مونتيبيچو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٥٣٠)

سوبارو GLF5 ..١٦ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: .٤/٥١٤٧١٣ (٥٨٣)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة ت: .٤/٩٧٥٥٥ (٥٩٨)

فولسفاچن موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة ت: /٧٤٤١٥١ .٦ (٦١٠)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ٢٥/ ١٠. مع رافعة ت: .٤/٨٦٧٩٨٣ ساعات المساء (٥٦٩)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة جيدة ت: .٤/٩٦٨٦٦٨ (٥٩٦)

بيجو ٣.٥ برايفت بعد الفرهول + دهان ت: .٤/٨٦٩.٢٤ (٥٩٤)

فولسفاچن ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٥٢٥٦٢٤ وفي المساء .٦/٧٨٢٣٨٧ (٦١٥)

فولسفاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة بعد اوفرهول ت: .٤/٩٦١٨٨٤ في ساعات المساء (٦٠٠)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز ت: .٦/٧٤٤٣٢٩ .٦/٧٤٤٣٣٢ (٦٠٢)

ستروين موديل ١٩٧٩ يد اولى + تست لسنة ت: .٤/٨٦٥.٩١ (٥٧٦)

مرسيدس ..٣٠ موديل ١٩٨٦ تنجيد جلد وكيف الكتروني ، دهان ميتالي فخمة ، ميكانيكيات ممتازة ت: ٥..٣/٥٦١١. يوسي چادي .٣/٧٤٩٥٥٤ (٦١١)

مطلوب للعمل

مطلوب معلمون ومعلمات ، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء ، بامكانكم ان تربحوا ..٢٥ ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف ، للتفاصيل : المركز العامل للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: .٤/٨٦٥.٩١ فرع تل ابيب .٣/٢٩٩٥١١ (٦١٢)

مطلوب حالا لمركز طبي في حيفا طبيب اسنان للمناوبة ليلا ت: .٤/٦٧٧٨١٣ (٦١٦)

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: .٤/٩٢٧٩٨٥ .٤/٩٢.٣٣٣ (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: .٤/٥٢..١٢ في ساعات النهار ٥١٦٦٧٤/ .٦ (٦١٩)

مطلوب سائق سيمتريلر من منطقة الناصرة للاتصال .٦/٥٥٩٥١٩ .٦/٥٧٧٦٣٧ (٦٠٩)

مطلوب مدير حسابات حاصل على درجة ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من سكان عكا والمنطقة ت: .٤/٩١.٤٥٦ (٦٠٣)

مقاولون لاعمال بلاط وبناء بلوك واسوار طلياني وبناء حجر واعمال تطوير وتركيب شايش وهياكل بناء ت: .٦/٧٨١٩٦٧ (٦٠٦)

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: .٣/٥٢٨٤٣٥١ .٣/٢٩٩٥١١ (٥٩٠)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ - ٤ - .٤/٥٢.٤٣٣ (٥١٨)

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال\ تصليحات ت: .٤/٢٥٤٣٥٥ (٥٨٥)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط ، مستقل ، للعمل في حيفا ت:٥-٤- .٤/٥٢.٤٣٣ (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبون ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: .٤/٦٦٣٥٢٦ (٥٧٨)





دار للبيع للجديين فقط ، كبيرة في شارع هجيفن ٥ تسليم فوري $80,000 ت: .٤/٥٣٤.٥١ (٦١٣)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديثة على قطعة ارض بمساحة ..٥ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال .٤/٩٦٨٥٨٦ (٦١٤)

دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: ٦٨١٢١٧/ .٥٣ (٦٠٧)

للبيع دار في حيفا .كريات الهجزر شارع اللنبي ١.٥ منظر على البحر الاتصال ت: .٤/٥٢٩٧٤٦ (٦٠١)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع حلل بيت ايفن طابق ثان وطابق ثالث في بناية من ثلاث طوابق ، مدخل منفرد مساحة بناء ..٢ م٢ وشرفة سطح مع ..١ م٢ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار مبلغ 320,000 $ ت: .٤/٣٣١٥٢١ (٦٠٤)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا مؤلفة من غرفتين ونصف الغرفة تصلح لبيت او مكتب او عيادة طابق ثان مع ليوان و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: .٤/٥١٢٨٣٩ (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ! وحالا في حيفا شارع هتسليتيم من ٤ غرف بمساحة .١٣م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث ت: .٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٧٥)

بواسطة مكتب عقارات !! لجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ..٢ م٢ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: .٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٩٧)

للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: ٩١٧٥٩١/ .٤ (٥٨٤)

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: .٤/٩٦٧.٢٣ (٥٧٩)

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاه٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: .٤/٩١٢٩١٨ مع ماكس باحط (٥٧٣)

دار للايجار في عرابة البطوف طابق ارضي مؤلفة من ثلاث غرف وصالون + مدخل منفرد ت: .٦/٧٤١.٥٨ (٥٧٤)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا الحليصة بمساحة ..١ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: .٤/٢٤١٤٤٦ (٥١٢)

اراض

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السلزيان .٦٥ م٢ ت: ٥٥٣٢٤٤/ .٦ (٦٠٨)

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل : مكتب المحامي انور عمل ت: ٩٦٥٩٧١/ .٤ كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

للبيع في شفاعمرو ٣.٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة ، المفضل شراؤها كلها ت: .٤/٥٢١١٨٢ (٥٨٧)

دورات

موسيقى

متاجر مكاتب

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: .٦/٧٣.٦٢٣ (٦٢٠)

أزياء

معدات للبيع

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني ، فرن للتحميص קופת רושמת, براد ثلاث اقسام ڤاترينا ، طحونة قهوة ، بسطات للاتصالات:
المحل .٦/٥٥٥١٤٦
البيت /٥٧٨٥٦٩ .٦ (٥٨٨)

جديد في المكر
كهرباء الخطيب
ت: .٤/٩٦٣.٨٦
بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

في مقابلة مطولة مع «فرانس برس» و «لو نوفيل اويسرفاتور»

المفكر الفلسطيني البارز ادوارد سعيد: سكنتني رغبة العودة الى القدس منذ اصابتي بسرطان الدم!

● سويتو في جنوب افريقيا ليست بشيء عند مقارنتها بغزة ● لن اعود الى العيش غريبا في بلادي، على الاطلاق ● دور النساء في المجتمع الفلسطيني ظاهرة لفتتني وخصوصا لدى المقارنة مع سائر المجتمعات العربية ●

● ادوارد سعيد ●

● «سكنتني رغبة العودة منذ اصابتي بمرض سرطان الدم. لكن ثمة، عندما استيقظ كل صباح، شعورا غريبا يتملكني منذ ان عدت الى البلاد فأقول لنفسي: انا في بلادي. في الارض حيث شهدت عيناي النور.

● بقلم: سامي كتز ●

بيتي على بعد خطوتين ولكنه ليس لي بل انام في الفندق واستيقظ فيه».

بهذه العبارات خاطب المفكر الفلسطيني البروفيسور ادوارد سعيد، الذي يحمل الجنسية الامريكية، وكالة «فرانس برس» ومجلة «لو نوفيل اويسرفاتور» الفرنسية في فندق «امريكان كولوني» اثر عودته الى القدس بعد ان غادرها عام ١٩٤٧ مع والديه واشقائه وشقيقاته الخمسة.

وكانت المرة السابقة التي شاهد فيها المدينة المقدسة تعود الى عام ١٩٦٦ خلال رحلة الى الاردن «لكنني لم اتمكن من العودة الى بيتي بالطبع». وفي العام ١٩٨٨ «حاولت ان اعود الى القدس. وقلت لصحافي اسرائيلي اعرفه خلال لقاء جرى بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ووزير الخارجية الامريكي السابق جورج شولتز، انني احب جدا ان اذهب الى القدس فأجابني انه سيطرح السؤال مباشرة على شمير لكن هذا الاخير قال لا بشكل قطعي. فتخليت عن فكرة العودة».

لكن هذه الرغبة «بدأت تسكنني العام الماضي عندما اكتشفت في ايلول انني مصاب بمرض سرطان الدم لن اشفى منه في الارجح. فتخليت عن نشاطاتي السياسية واستقلت من المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من ايلول ١٩٩١. ورحت اقول لنفسي انني سأحاول العودة مع زوجتي وابنتي اذ انني احمل جواز سفر امريكيا».

ويروي ادوارد سعيد قصة الرحيل والشتات عام ١٩٤٧. «فقد كنت في الثانية عشرة من عمري عندما رحلنا. والشارع حيث بيتنا في حي الطالبية لم يكن يحمل اسما. كان بيتا كبيرا تمتد امامه ارض خلاء يملكها اهلي. واتذكر ان الطريق كانت تستدير في بعض اماكنها حيث اركب الدراجة. اما اليوم فيطلق عليها اسم «شارع سوكولوف». وقد اصبح اليوم يهوديا بأمه وابيه. فمنزل شمير على نحو مئتي متر. اما مقر رئيس الدولة فابعد قليلا. وبيتي هو اليوم مقر لـ «انترناشونال كريستيان امباسي». انهم على ما اعتقد مسيحيون مؤيدون للصهيونية. وقد عرضوا عليّ الدخول وزيارة البيت وكنت اعتزم ذلك الا انني رفضت. شعرت بأن ذلك ربما سيكون مؤلما جدا».

ويضيف ادوارد سعيد ان والده الذي كان صاحب دار النشر «بالستاين اديوكيشين كرمباني» ذهب الى القاهرة حيث اسس فرعا لمؤسسته وفي العام ١٩٥١ «غادرنا الى الولايات المتحدة. وكانت المرة الاخيرة التي شاهدت فيها القدس تعود الى عام ١٩٦٦ خلال رحلة الى الاردن. ولكنني بالطبع لم اتمكن من العودة الى بيتي».

وصل ادوارد سعيد الى القدس في الثاني عشر من حزيران الماضي ثم غادرها في العشرين منه لمواصلة جولة عبر الشرق الاوسط ستكون مناسبة لنشر مقالات عدة تصدر في صحيفة «اوبزرفر» في منتصف الشهر المقبل.

وعن الاحساس الذي تولد لديه من جراء العودة قال: «عليّ ان اعترف بأنني لم اشعر انني في بلدي عندما وطئت قدماي هنا. فالبلد الذي شاهدته ليس بلدي. ولم اشعر انني في مكان عائلي الا عندما رحت اتحدث الى الناس واعمل على استعادة الذكريات والانصات الى اللغة والى اللهجة. واكثر ما صعقني يتمثل في عسكرة هذا البلد وفي هذا الانتشار الدائم للجنود وللمدنيين المسلحين والدوريات والمواكب العسكرية والمركبات والمعسكرات التي نشاهدها في كل مكان وكذلك السجون المسيجة بالاسلاك الشائكة ومواقع المراقبة والانوار الكاشفة شأن تلك التي شاهدتها في الطريق الى حيفا».

«اللامبالاة» بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي استشعرها المفكر الفلسطيني «صعقتني ايضا. فهذان الشعبان يعيشان جنبا الى جنب لكنهما لا يلتقيان عمليا ولا يتخاطبان ولا ينظر الواحد منهما الى الآخر. وانا لم اشهد قط مثل هذه الظاهرة في مكان آخر. ولم افكر ابدا ان الامور تجري هكذا. كنت اظن انني سأعثر على علاقة مشحونة لكنني اكتشفت لامبالاة عميقة وتجاهلا متبادلا. انه لامر فظيع».

اللحظة الاكثر «قسوة» في هذه الزيارة كانت «عندما قصدت غزة. وكنت عندما زرت سويتو العام الماضي خلال رحلة الى جنوب افريقيا تأثرت بالغ التأثر. فقد بدت سويتو امام ناظري مكانا غير انساني هو اسوأ ما يمكن لتجميع الناس وقلت لنفسي وانا عائد في الطائرة وعارف انني سأذهب الى غزة ان غزة ستكون شيئا شبيها بسويتو. وكنت مخطئا. ذلك ان سويتو ليست بشيء عند مقارنتها بغزة».

ويضيف: «تركت غزة وانا بالغ الاضطراب والتأثر حيال هذا القدر الهائل من الشقاء والتعاسة والقلق والضيق والعنف والانفصام. وعرفت ان شعب غزة على رغم ما يكابده ليس يائسا. واعترف بأنني كنت في ذروة التأثر عندما تشجعت على ان اسألهم لماذا لا ييأسون. فهم على رغم كل الشكوك وعلى رغم كل البطء والنتائج القليلة المترتبة على عملية السلام لا يزالون ينتظرون ويتوقعون. وربما في الارجح لأنهم يعتقدون ان لا شيء يفقدونه وانهم قد يفوزون بشيء عندما يتغير وضعهم حتى ولو كان الاستقلال لا يزال بعيد المنال.. بعيد المنال جدا».

وعن نظرة الفلسطينيين الى امريكا: «ذهلت عندما اكتشفت الى اي حد يملك الفلسطينيون نظرة مغلوطة عن امريكا ونواياها والقدرات الحقيقية للرئيس الامريكي جورج بوش حيال اسرائيل. فهم يعتقدون ان بوش يريد ان يلوي اسرائيل وانه يستطيع ذلك لأن وزير الخارجية جيمس بيكر اظهر حزما حيال شمير. فهم لا يعون ابدا الى اي حد يتصف موقف بوش بالدقة حيال اسرائيل. وذلك في جزء منه بسبب ترشيح روس بيرو وبسبب عدم التأكد من اعادة انتخابه وانهيار شعبيته اثر حرب الخليج. فاللامبالاة التي كان في امكانه ان يظهرها قبل عام حيال اللوبي الاسرائيلي لم تعد قائمة. بل على العكس. ذلك ان عليه ان يظهر حيال الطائفة اليهودية الامريكية الكثير من الحذر. والفلسطينيون لا يعون هذا الواقع الامريكي القابل للعطب او يملكون وعيا غامضا حوله. فلا يزال بوش في نظرهم قادرا ان يخبط على الطاولة ويخضع اسرائيل».

وفي شأن المجتمع الفلسطيني فان «دور النساء شكل بالنسبة اليّ ظاهرة لفتتني وخصوصا عند المقارنة مع سائر المجتمعات العربية. فللنساء سلطة استثنائية ومعرفة لافتة فهن يعين تماما الحياة اليومية في حين ان الرجال يميلون الى الكلام والتحدث بلغة النضال. النساء يتكلمن الحق لأن ما يقلنه مبني على الملموس واعتقد ان ذلك مرده الى الدور الاساسي الذي تلعبنه في المجتمع والعائلة منذ بدء الانتفاضة. الشبان امسكوا سلطة الشارع. وفي الواقع هم انتزعوا هذه السلطة من الكبار».

وفي رأيه ان «حنان عشراوي خير مثال على نهوض سلطة النساء الفلسطينيات. احسست انها قلقة ومتوترة ولم تكف عن القول امامي بضرورة ان تؤتي المفاوضات ثمارها سريعا وان نحصل على شيء والا يذهب كل شيء سدى والا فنحن صائرون الى الفشل والى انفجار يستفيد منه الاصوليون. ان ذلك سيشكل كارثة».

ويختم ادوارد سعيد بالقول «وجدت هنا اناسا لامعين لهم فضل كبير في ان يصبحوا ما هم عليه الان على رغم الظروف. لكنني لن اعود الى العيش هنا، على الاطلاق. حياتي الآن هي في امريكا. فثمة عندما استيقظ كل صباح شعور غريب يتملكني منذ ان عدت الى البلاد فأقول لنفسي.. انا في بلادي في الارض حيث شهدت عيناي النور. بيتي على بعد خطوتين ولكنه ليس لي. بل انام في الفندق واستيقظ فيه».

وادوارد سعيد من مواليد القدس لعام ١٩٣٥. استاذ الادب الانكليزي والادب المقارن في جامعة كولومبيا (نيويورك) وفي تشرين الثاني طرح اسمه لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف واجتمع اثر ذلك بوزير الخارجية الامريكي السابق، سايروس فانس. استاذ زائر في جامعات امريكية بينها هارفرد وستانتفورد.

من كتبه «الاستشراق» الصادر عام ١٩٧٨ في لندن و «مسألة فلسطين» الصادر عام ١٩٨٠ في لندن و «بعد السماء الاخيرة - الحياة الفلسطينية» الصادر في نيويورك عام ١٩٨٦ و «لوم الضحايا» الصادر في لندن عام ١٩٨٨ و «صورة الاسلام في الاعلام الغربي».

(عن «و.ص.ف»)

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٢/٧/٣ *

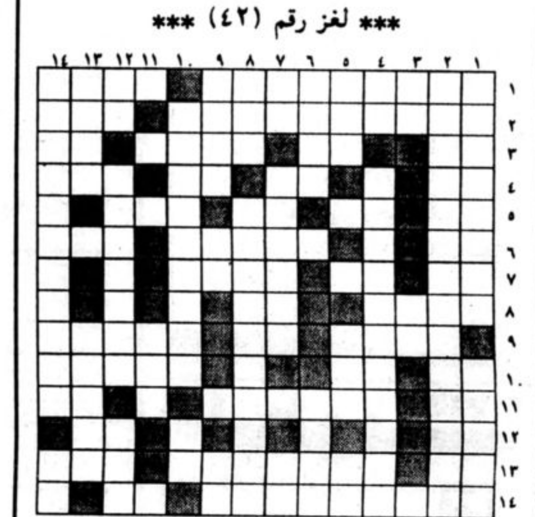
١٦.٣٠ - الاب داولينغ يحقق
١٧.٢٠ - على الشاشة - عرض برامج الاسبوع
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي الاسبوعي
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج خاص بالسبت
٢٠.٠٥ - البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١.٠٥ - ملحق التلفزيون «نهاية الاسبوع»
٢٢.١٠ - الفيلم السينمائي «احدهم يحرسني»
٢٣.٥٥ - الاخبار (بالعبرية)
٢٤.٠٠ - «بلامي» مسلسل استرالي من (١٣) حلقة
٠٠.٤٥ - المسلسل الكوميدي البريطاني «روح طيبة»

* السبت ٩٢/٧/٤ *

١٦.٠٠ - «نسخة كربون» فيلم تلفزيوني
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - «عائلات» - الحلقة (٤٣)
١٨.٠٥ - «من فوق ومن تحت» - مسلسل وثائقي
١٨.٣٠ - «اسبوعيات التلفزيون» - احداث العالم
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «اجنحة» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - رياضة
٢١.١٥ - «العالم من حولنا» برنامج اخباري (بالعبرية)
٢٢.٠٠ - «عجائب الغيتارة»
٢٢.٣٠ - «نصف ساعة جيدة»
٢٣.٠٠ - فيلم السهرة «الشبح والسيدة مايور»
٠٠.٤٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٢) ***



● اعداد: هيثم جاكي حاج - عبلين ●

افقيا:
١ - كاتب محلي - من الفصول
٢ - ملكة جمال لبنانية سابقة - باد
٣ - جوهر - خصم - مكان جمع الغلال - مشتاق (معكوسة)
٤ - متماثلان - ننفذ وعدنا (مجزومة) - حرف جزم - مبعوثون
٥ - ضمير (معكوسة) - احصل على - جمعَ - خوف (مبعثرة)
٦ - ضمير - .... ومعراج - شرّ
٧ - احد الوالدين (معكوسة) - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - عكس زواج
٨ - غير اصيل - متماثلان
٩ - ينشد - متماثلان - الاسم الثاني لرئيس عربي (غير معرف)
١٠ - قاعدة (معكوسة) - سحب - من شجر بلادنا
١١ - يتبع (مجزومة) - يسهّلون - خاصتي
١٢ - حرف جر - نوتة موسيقية
١٣ - للتمني (معكوسة) - حرف + مراكز خيرية - سماح
١٤ - من الاسماء الخمسة غير مرفوع + من الفلاسفة القدماء - جدها في السطر العاشر

عموديا:
١ - ممثل مصري راحل - الاسم الثاني لاديب فرنسي
٢ - فتاة جميلة + رسام فلسطيني راحل
٣ - عبر - يشاهد (مجزومة)
٤ - نشاط (معكوسة) - اديب روسي كبير
٥ - في الوجه - عندي - للتعريف
٦ - عاصمة اوروبية - الاسم الاول لمطربة عربية
٧ - للنداء - دولة عربية - من الطيور
٨ - غناء - ممثلة اجنبية مشهور
٩ - ضعيف - متماثلان - شرطية
١٠ - احدى روايات نجيب محفوظ (معكوسة) - اكتمل (معكوسة)
١١ - ذنب
١٢ - سرب - قصائد فلسطينية معروفة - اداة زراعية
١٣ - ينطق - من المعادن
١٤ - زعيم فلسطيني - أغفُ

*** حل لغز رقم (٤١) ***

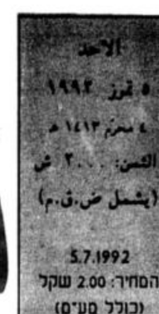
افقيا:
١ - محمد بوضياف
٢ - بصم - اغتيال
٣ - ترابط - تزجه
٤ - مكناس - جزر
٥ - دامس - قيام
٦ - يدمر
٧ - يد - ه. ه - متعرج
٨ - لص - كر
٩ - هواري بومدين
١٠ - نصل - عنابة
١١ - احمد بن بيلا

عموديا:
١ - بن جديد - هجا
٢ - مصر - وليد
٣ - حمام دم - مناص
٤ - بكارة - رصد
٥ - منطاد - بليدة
٦ - غب - اس
٧ - و.ت.ن.س - م.و.و.ع.ب
٨ - ضيم - قرتك مني
٩ - يازجي - دال
١٠ - الجزائر - أبي
١١ - هرم - جفنة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة


الاحد
٥ تموز ١٩٩٢
٤ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
5.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.43/ 49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

مجد الكروم خرجت من بكرة ابيها لاستقبال التظاهرة الفنية الاممية

* بالهتافات والزغاريد والورود والارز والملح خرج الاف المجادلة لاستقبال فرق مهرجان الرقص الشعبي الدولي * مناع: مهرجان المحبة والتآخي والسلام سيصبح تقليدا سنويا * زعيم الحزب الاشتراكي البلجيكي يحيي مجد الكروم والجماهير العربية لاستضافتها هذا المهرجان *

(اقرأ ص ٢)

رابين يواصل مشاوراته لتشكيل الحكومة

* طواقم حزب «العمل» تجتمع، اليوم، مع الاحزاب الدينية و«ميرتس» و«تسومت» * رابين يجتمع مجددا مع بيرس لمناقشة المنصب الذي سيعهد به اليه في الحكومة الجديدة * نمير وبرعام وشاحل وكيسار ورامون – وزراء متوقعون في الحكومة الجديدة * وثيقة «تسومت»: الحكم الذاتي للفلسطينيين لن يؤدي الى انشاء دولة فلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل حزب «العمل»، اليوم الاحد، مشاوراته مع الاحزاب الدينية و«ميرتس» و«تسومت» بهدف تشكيل حكومة جديدة ووضع الخطوط العريضة لهذه الحكومة فيما يجتمع زعيم حزب «العمل»، اسحاق رابين، مع الرجل الثاني في الحزب شمعون بيرس للاتفاق نهائيا على المنصب الوزاري الذي سيعهد اليه في الحكومة الجديدة.

وتجتمع طواقم المفاوضات من حزب «العمل» مع طواقم المفاوضات في حركة «شاس» و«يهدوت هتوراة الموحدة» و«المفدال»، قبل ظهر اليوم، فيما تتواصل في اليوم ذاته الاتصالات، ايضا، مع «تسومت» و«ميرتس».

وهناك شبه اجماع داخل حزب «العمل» على ان بيرس سيشغل منصب وزير الخارجية.

وكان مقربو رابين أشاعوا، بعد الانتخابات مباشرة، ان رابين سيمنح بيرس منصبا رسميا هامشيا. لكن الضجة الداخلية التي اقامها مقربو بيرس، بالاضافة الى هدف رابين بتمرير تركيبة الوزراء في مركز الحزب دون ان يواجه اية مشاكل ومصاعب، خاصة من قبل معسكر بيرس، كل هذا وغيره اضطر رابين في النهاية الى قبول وضع بيرس في مكان وزاري مرموق.

وكان بيرس ورابين اجتمعا، امس الاول، في مكتب الاخير. وصرح بيرس بعد الاجتماع ان الحوار بين الرجلين كان وديا ومرضيا. لكنه رفض الدخول في التفاصيل، ملمحا الى ان

● البقية على صفحة ٦ ●

اثر تصريحاته العنصرية المعادية للعرب

الجبهة تطالب بسحب الحصانة عن الوزير شارون وتقديمه للمحاكمة



* تل ابيب – لمراسلنا – ابرقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس (٧/٤) الى المستشار القضائي للحكومة السيد يوسف حريش مطالبة بالشروع في ملف تحقيق ضد عضو الكنيست اريئيل شارون واتخاذ الخطوات اللازمة لرفع الحصانة البرلمانية عنه.

وجاءت هذه المطالبة على خلفية التصريحات المعادية للمواطنين العرب في البلاد، والتي تضمنها مقال نشره شارون، امس الاول، في صحيفة «يديعوت احرونوت» ووقعه باسمه.

وجاء في برقية النائبة غوجانسكي:

١) في تاريخ ١٩٩٢/٧/٣ نُشر في صحيفة «يديعوت احرونوت» مقال بتوقيع النائب اريئيل شارون تحت عنوان: «حكومة بفضل العرب».

٢) المقال، بمجمله، ذو رسالة عنصرية صارخة، فالنائب شارون يلغي فيه، بشكل واضح، جمهورا كاملا – المواطنين العرب في اسرائيل، من المشاركة في السلطة في دولة اسرائيل، وذلك بسبب انتمائهم الى قومية معينة.

٣) يطرح شارون مصالح المواطنين العرب وكأنها مناقضة لمصالح دولة اسرائيل، وذلك بادعائه ان اعتماد الحكومة على تأييد المواطنين العرب هو «.. بداية الطريق للقضاء التدريجي على دولة اسرائيل..».

٤) ويحتوي مقال شارون المذكورة اعلاه على الفاظ عنصرية واقوال

● البقية على صفحة ٦ ●

في الذكرى العشرين لاستشهاد غسان كنفاني:

اسبوع ثقافي في عمان

● عمان – و.ص.ف – تقيم مؤسسة عبد الحميد شومان اسبوعا ثقافيا سينمائيا خاصا بالتعاون مع اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة في الذكرى العشرين لاستشهاد الاديب الفلسطيني غسان كنفاني.

وفي الجانب السينمائي من البرنامج الذي يبدأ مساء اليوم (الاحد) يعرض فيلم «عائد الى حيفا» المقتبس عن الرواية التي تحمل العنوان نفسه وفيلم «غسان.. الكلمة البندقية» و«المخدوعون» المقتبس عن رواية «رجال في الشمس».

ويتضمن البرنامج ندوة حول «دور السينما في الاعلام الصهيوني» للناقد السينمائي المصري سمير فريد ومحاضرة بعنوان «غسان كنفاني.. الانسان قضية» للناقد الاردني عبد الرحمن ياغي واخرى بعنوان «الفكر السياسي عند غسان كنفاني» لعدنان جابر.

رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد:

علينا مساعدة الفلسطينيين في التوصل الى الاستقلال الاقتصادي

* عدم الاستقرار السياسي في المنطقة خلّف اثارا سلبية على النمو الاقتصادي في البلاد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد، دوف لاوطمان، امس السبت، ان تساعد اسرائيل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على تحقيق استقلالهم الاقتصادي من اجل ارساء قواعد الحكم الذاتي.

وقال لاوطمان لراديو «صوت اسرائيل» انه «من واجبنا تشجيع الصناعات والانتاج في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة). فان كان الفلسطينيون يتجهون نحو الحكم الذاتي فانه يتوجب علينا مساعدتهم على التوصل هم ايضا الى الاستقلال الاقتصادي».

واقترح اطلاق عملية تؤدي الى «الفصل بين الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني».

وقال «علينا ان ننشئ منتدى للصناعيين ورجال الاعمال والسياسيين الاسرائيليين والفلسطينيين لتبادل الافكار حول الطريقة المناسبة لتحقيق هذا الفصل وعدم الانتظار شهورا لنجد انفسنا امام مشكلات اقتصادية تعرقل العملية السياسية. بل ينبغي علينا، على العكس من ذلك، اطلاق عملية اقتصادية تسهل العملية السياسية وتساهم في اقامة الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة.

واعتبر لاوطمان ان «اقتصادا فلسطينيا متجددا يمكن ان يشكل في المستقبل القريب رأس جسر لتسويق المنتجات الاسرائيلية في الدول العربية».

وانتقد لاوطمان «عدم وجود سياسة تشجع عملية السلام». واضاف ان «هذا الوضع كلف الاقتصاد الاسرائيلي غاليا نتيجة المقاطعة العربية. كما ان عدم الاستقرار السياسي في المنطقة خلف اثارا سلبية على النمو واثار تحفظ المستثمرين الاجانب حيال اسرائيل».

ويشار الى انها المرة الاولى التي يعلن فيها رئيس اتحاد الصناعيين موقفا واضحا من الاستقلال الاقتصادي للفلسطينيين ويوجه انتقادات للسياسة التي مارسها خلال السنوات الاخيرة «الليكود» بقيادة شمير حيال عملية السلام. ولا يتخذ رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد عادة مواقف تتعدى المسائل الاقتصادية الداخلية.

القيادة الجزائرية:

بعد خروج الوطن من الازمة لن نترشح للانتخابات الرئاسية

● الجزائر – و.ص.ف – عبر الاعضاء الخمسة في المجلس الاعلى للدولة في الجزائر (رئاسة جماعية)، امس السبت، عن نيتهم «عدم الترشح» لانتخابات رئاسية محتملة وفق بيان تمت تلاوته في التلفزيون.

واكد البيان ان «اعضاء المجلس الاعلى للدولة ليس عندهم من طموح سوى مساعدة الوطن على الخروج من الازمة التي يجتازها وان ايا منهم لا يفكر في ترشيح نفسه الى الرئاسة».

ويتألف المجلس الاعلى للدولة من علي كافي الذي يرئسه ومن اللواء خالد نزار وزير الدفاع ومن علي هارون والتيجاني هدام ورضا مالك.

البحث عن قاتلي بسيسو في باريس

● الشرطة الفرنسية تلاحق شخصين غير عربيين ●

● باريس – و.ص.ف – علم، امس السبت، من مصدر مأذون له ان صورتين نموذجيتين للقاتلين المفترضين للمسؤول الفلسطيني عاطف بسيسو الذي اغتيل بالرصاص ليلة الثامن من حزيران في باريس توزعان على اجهزة الشرطة داخل فرنسا وخارجها منذ عشرة ايام.

والصورتان لرجلين ملامح وجهيهما غير عربية ولا تنطوي على علامات فارقة وقد تم رسمهما انطلاقا من شهادات عدد من المارة شاهدوا عملية اغتيال بسيسو اضافة الى شهادتي صديقيه اللذين كانا يرافقانه الى فندقه.

وكان بسيسو وهو مسؤول الامن في منظمة التحرير الفلسطينية قتل امام فندق ميريديان على ايدي مجهولين اثنين لاذا بالفرار.

وعهد الملف الى قاضي التحقيق الباريسي جان لوي بروغيير.

مجد الكروم خرجت عن بكرة ابيها لاستقبال التظاهرة الفنية الامية

*** بالهتافات والزغاريد والورود والارز والملح خرج الاف المجادلة لاستقبال فرق مهرجان الرقص الشعبي الدولي * مناع: مهرجان المحبة والتآخي والسلام سيصبح تقليدا سنويا * زعيم الحزب الاشتراكي البلجيكي يحيي مجد الكروم والجماهير العربية لاستضافتها هذا المهرجان ***

● مجد الكروم – من مكتب «الاتحاد» في عكا – بمبادرة ورعاية مجلس مجد الكروم المحلي، احتضنت قرية مجد الكروم، امس السبت، مهرجان الرقص الشعبي الدولي، الاول من نوعه في الوسط العربي فعاشت القرية، من الطفل حتى الكهل، يوما له ما بعده، وشهدت شوارعها تظاهرة فنية امية امتزجت فيها تقاليد وعادات وفولكلور ثمانية شعوب كاروع ما يكون.

وقام رئيس وادارة واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي وحشد كبير من الاهالي باستقبال الفرق الضيفة عند مدخل القرية الغربي في الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث قامت الفرق، الفرقة تلو الاخرى، بتقديم رقصاتها الرائعة على الشارع الرئيسي للقرية وسط هتافات وزغاريد وتحيات الاهالي الذين احتشدوا على اسطح وشرفات المنازل عن بكرة ابيهم وهم ينثرون الورود والارز والملح على الفرق التي تقدمتها فرقة «المجد» المجدلاوية بزيها الفلسطيني ودبكاتها الاصيلة.

وانتهت المسيرة الفنية في منتزه مجد الكروم بكلمة ترحيبية من رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، الذي اكد على اهمية المهرجان، وقال: ان مهرجان المحبة والتآخي والسلام سيصبح تقليدا سنويا نظرا للنجاح الباهر الذي فاق كل توقع».

وبعد تناول طعام الغداء، يممت الفرق شطر ملعب كرة القدم البلدي الذي فاض بالالاف من عرب ويهود استمتعوا على مدى ثلاث ساعات بما قدمته الفرق من رقصات رائعة ومميزة.

افتتح المهرجان بعروض قدمتها فرقة «المجد» المحلية من الدبكات الشعبية الفلسطينية على اختلاف انواعها.

وحيا مناع من على منصة المهرجان، محاطا باعضاء وادارة المجلس المحلي، الجمهور المحتشد والفرق الضيفة وكل من ساهم وعمل على انجاح المهرجان.

والقى مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، السيد موفق خوري، كلمة قال فيها ان هذا المهرجان هو بمثابة فاتحة خير للوسط العربي. وتبرع بمبلغ (١٠) آلاف شيكل لدعم المهرجان.

● محمد مناع ●

ثم بدأت الفرق بتقديم رقصاتها واغانيها التي الهبت حماس الجمهور الذي شجعها بالتصفيق العاصف والهتافات التي عبرت عن الاعجاب والتجاوب مؤكدا انه مهما اختلفت لغات الشعوب فهناك لغة واحدة يفهمها الجميع وهي الفن.

وقدمت الفرق عروضها على التوالي: من المكسيك ورومانيا وبوليفيا وتركيا وبولندا وارمينيا وكوريا الجنوبية.

واختتم المهرجان بعرس فلسطيني ودبكات قدمتها الفرقة المحلية.

وكان تولى عرافة المهرجان وادارته الدكتور دان رونين، مدير قسم الثقافة في وزارة المعارف والشابة نادية صعب.

هذا وتبرع العديد من اصحاب المصالح الخاصة والمواطنين بالاف الشواقل دعما للمهرجان.

ووصلت تحية بالفاكس من د. فيليب ماو، زعيم الحزب الاشتراكي البلجيكي حيا فيها مجد الكروم خاصة والجماهير العربية عامة على استضافة هذا المهرجان.

ويشار الى ان الشرطة تواجدت بكثافة على الشارع الرئيسي الذي يربط بين عكا وصفد لتنظيم حركة السير.

كلمة الاتحاد

لم يعد ممكنا تجاهل قضايا المواطنين العرب وممثليهم

□ اعلن المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، اسحق رابين، في تقرير له امام المكتب السياسي لحزبه، يوم الخميس الماضي، حول الاتصالات مع الاحزاب المختلفة لتشكيل الائتلاف: «سيقوم العمل باجراء مباحثات مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومع الحزب الدمقراطي العربي، حول التعاون على النطاق البرلماني وفيما يتعلق بقضايا ملموسة للوسط العربي».

ويجيء هذا التصريح ليس فقط لان الوزن البرلماني للجبهة وللدمقراطي العربي لا يمكن تجاهله عند حساب التصويت على الثقة، بل ايضا لان الوزن السياسي العام للعرب في اسرائيل لا يمكن تجاهله، بل اننا نلاحظ بارتياح ازدياد الاصوات المسؤولة والرصينة في المجتمع اليهودي، بين الساسة وبين رجال الاعلام والفكر والثقافة، التي تطالب بحل المشاكل المعقدة والملتهبة التي تواجه الوسط العربي، وتطالب ايضا بمشاركة حقيقية للعرب في اسرائيل.

كما هو معروف، فقد بدا خلال المعركة الانتخابية وايضا بعد الانتخابات ان هنالك «رغبة» لتجاهل الجبهة والدمقراطي العربي، وهناك رغبة في تجاهل النواب العرب، بشكل عام. ولكن الحقائق الصلبة، حقائق الحياة وقوة المنطق والتطور، اقوى من الاتجاهات الانغلاقية الضيقة.

ونعتقد بأن هنالك امكانية واقعية لخلق نواة كبيرة من النواب العرب واليهود تكون قوة ضاغطة، برلمانيا دفاعا عن المصالح المشروعة الوطنية والبلدية والاقتصادية والاجتماعية، في اتجاه المساواة والمشاركة.

ولكن هذه الامكانية الواقعية تتطلب ايضا تخطيطا صحيحا وواقعيا للهيئات التمثيلية في الوسط العربي، ولكل الطاقات العاملة في مجتمعنا لجعل قضايانا، باستمرار، في مركز اهتمام الحكومة والاحزاب واجهزة الاعلام والرأي العام. فمن الواضح أن صاحب الحق يجب ان يعمل، بشكل مؤثر وضاغط، للحصول على حقه.

ونعتقد بأن مناخ ما بعد انهيار حكم الليكود موات للطموح الى تحقيق مكاسب واقعية، بالدمج التام بين النضال البرلماني والنضال الشعبي.

(«الاتحاد»)

---

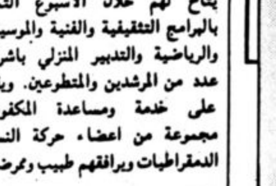
٥١ مكفوفا من الناصرة والقضاء في مخيم على شاطىء طبريا!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح، في نهاية الاسبوع، المخيم الصيفي السنوي للاحداث المكفوفين الذي تقيمه جمعية رعاية المكفوفين في الناصرة والقضاء على شاطىء الطابغة (بحيرة طبريا) بالتعاون مع بلدية الناصرة وقسم الرفاه الاجتماعي في البلدية.

ويضم المخيم هذه السنة ٥١ حدثا مكفوفا من الجليل والمثلث والناصرة، يتاح لهم خلال الاسبوع التمتع بالبرامج التثقيفية والفنية والموسيقية والرياضية والتدبير المنزلي باشراف عدد من المرشدين والمتطوعين. ويقوم على خدمة ومساعدة المكفوفين مجموعة من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات ويرافقهم طبيب وممرضة.

شابة من الناصرة في الـ ٢٨ من عمرها..

دخلت الى مياه طبريا سليمة معافاة.. وعندما خرجت الى الشاطىء.. توفيت



*** لم تكن تعاني من اي مرض * الحادث الاليم يتسبب في الغاء سهرة عرس * د. احمد ريناوي: مثل هذه الحالات في هذا الجيل، نادرة ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفيت الشابة آمال ديب توتري (٢٨ عاما) من الناصرة بشكل مفاجىء لاسباب غير معروفة وذلك عندما خرجت من مياه بحيرة طبريا الى الشاطىء، حيث كانت هي وزملاؤها في العمل يستجمون في رحلة الى طبريا.

وقد وقعت الحادثة في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر امس الاول الجمعة، على شاطىء سمخ وقد دخلت الى المياه للسباحة وراحت ولفيف من زملائها وزميلاتها في العمل يلعبون بالكرة داخل المياه.

وكما روى احد زملائها، الشاب روبير جورج، لـ«الاتحاد» امس السبت، قال: «خرجت المرحومة مع زميلاتها الى الشاطىء، في الوقت الذي كان صاحب المشغل الذي تعمل فيه، يحضر لطعام الغذاء، وبعد ان قطعت حوالي اربعة امتار من المشي قالت انها تشعر بآلام في صدرها وبالدوران. فأجلسناها في مكان ما قريب في الظل. ولكن اغمي عليها على الفور. فحاولنا ايقاظها ولكن بدون نتيجة عندها استدعينا سيارة الاسعاف، فحضرت سيارتان للاسعاف من مستشفى «بوريا».

ولم يكن امام طبيب سيارة الاسعاف، حسب تقريره، عند وصوله الى مكان الحادث الا اقرار وفاة الشابة.

هذا وقد وقع النبأ المفاجىء كالصاعقة على عائلة الفقيدة. فهي لم تكن تعاني من اي مرض من قبل، وبسبب الوفاة تقرر الغاء سهرة عرس لاحد اقربائها، المحامي عماد جبران، التي كانت مقررة لمساء هذا اليوم الاحد. فتقرر ان يقتصر العرس على الطقوس الدينية، اي الاكليل في الكنيسة فقط.

*** ولماذا الموت المفاجىء؟ ***

وفي حديث مع د. احمد ريناوي، اخصائي امراض القلب حول الموت المفاجىء بشكل عام قال: «ان حالة الوفاة في جيل صغير مثل جيل المرحومة هي نادرة جدا، فمعظم هذه الحالات تنتج عن خلل مفاجىء بعمل القلب لعدة اسباب منها خلل في احد الصمامات بحيث لم يعد يعمل كما يجب فيؤدي الى ضربات قلب سريعة لا يمكن للمريض ان يشعر بأعراضها. او ان يحدث خلل في الشحنات الكهربائية، وهناك اسباب مثل انفجار شريان في الدماغ. والاحتمال الوارد لوفاة في جيل ٢٨ بدون ان تكون تعاني من مشاكل مرضية هو نقص مفاجىء للشرايين التاجية للقلب مما تسبب جلطة وتؤدي الى الوفاة».

هذا وقد شيع جثمان المرحومة بعد ظهر امس السبت.

اعتذار





● في المقال الذي نشر في الصفحة الادبية من «الاتحاد»، امس الاول، بقلم السيد نبيل عودة، ورد خطآن مؤسفان. الاول في كتابة اسم الكاتب ناجي ظاهر والثاني في صورة الكاتب ناجي ظاهر، اذ نشرت صورة اخرى. فمعذرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٧/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٢ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٩ ● النقب – ٣٦ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣-١٩٩٢/٧/٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٣٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٧٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٦١٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٧٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٠٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٥٩٥ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٧٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٧ – ٢.٤٨ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، مبرقا الى توفيق زياد:

قدما لتعزيز وتوطيد الجبهة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقى رئيس قائمة الجبهة للكنيست، توفيق زياد، برقية تحية من عضو المجلس الوطني الفلسطيني القاطن في ابو ديس، علي ابو هلال، يقول فيها:

«يسعدني ان اتقدم اليكم والى عموم انصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى جماهيرها باحر التهاني القلبية بمناسبة فوز الجبهة بثلاثة مقاعد في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

ونحن على ثقة بأن جهودكم في سبيل تعزيز وتطوير مكانة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستتواصل بزخم اكبر وبعزيمة لا تلين في صفوف الجماهير العربية وفي اوساط اليهود التقدميين من اجل تحقيق مكاسب اكبر في الميدان السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وانني على ثقة بأن سياسة جبهتكم المبدئية ستتوطد وتتعزز في سبيل دعم السلام العادل والشامل في المنطقة بما يضمن تحقيق حقوق شعبنا الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

اخوكم علي ابو هلال
عضو المجلس الوطني الفلسطيني

الاسد يجدد رغبة بلاده في مواصلة جهود السلام

● دمشق – «و.ص.ف» – اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، يوم الجمعة، رغبة بلاده في مواصلة الجهود من اجل اقرار سلام عادل في الشرق الاوسط.

وفي رسالة الى نظيره الامريكي، جورج بوش، بمناسبة ذكرى استقلال الولايات المتحدة نقلتها وكالة الانباء السورية اعرب الاسد عن اهتمامه بمواصلة الجهود المشتركة الرامية الى احلال سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط على قاعدة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام.



● حافظ الاسد ●

وامل من جهة اخرى في مزيد من تطوير العلاقات بين البلدين.

البرلمان التشيكوسلوفاكي يبدد حلم هافل في ولاية ثانية

● براغ – نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية عن مصدر غير رسمي ان الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل الذي انتهت ولايته لم يعد انتخابه رئيسا للدولة في الدورة الثانية التي جرت، يوم الجمعة.

ولم يحصل فاتسلاف هافل الذي يطمح الى ولاية رئاسية ثانية على الغالبية المطلوبة في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الجمعية الفدرالية بعد ان فشل في الدورة الاولى.

وبامكان الرئيس الذي انتهت ولايته ان يواصل ممارسة مهامه حتى تعيين خلف له.

ولم يحصل الرئيس التشيكوسلوفاكي الذي انتهت ولايته على الغالبية المطلوبة وهي غالبية ثلاثة اخماس.

وحصل هافل الذي كان المرشح الوحيد على (٧٩) صوتا من اصل (١٤٩) صوتا في مجلس الشعب. ونال (٤٧) صوتا من اصل (٧٤) في القسم التشيكي في مجلس الامم و(٢٢) صوتا من اصل (٧٥) في القسم السلوفاكي من المجلس نفسه.

● هافل ●

وصوت النواب الوطنيون السلوفاك بكثرة ضده واستخدموا في ذلك اقليتهم القادرة على التعطيل.

وشارك في التصويت (٢٨٨) نائبا من اصل (٣٠٠) في الانتخابات التي جرت بطريقة الاقتراع السري.

ومن المقرر ان تجرى بعد خمسة عشر يوما دورة ثانية يتطلب النجاح فيها الغالبية المطلقة.

المحادثات بين عرفات والرئيس الصيني:

تتناول آخر تطورات العملية السلمية والوضع في الشرق الاوسط

* وزير الخارجية الصيني: انتهاء الحرب الباردة لم يؤد الى استتباب السلام في العالم *

● تونس – «و.ص.ف» – افاد مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، عقد مساء الجمعة، في تونس أجتماعا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تركز البحث فيه على آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وتطور عملية السلام والوضع في الاراضي المحتلة.

وقال المصدر ان عرفات والرئيس الصيني الذي يقوم بزيارة رسمية الى تونس تطرقا ايضا الى الاحتمالات السياسية في اسرائيل بعد فوز حزب «العمل» بزعامة اسحق رابين، في الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٣ حزيران الماضي.

وفي هذا الخصوص نشرت وكالة انباء تونس، افريقيا تصريحا لعرفات ابدى فيه حذرا ازاء احتمال ظهور تغيير في السياسة الاسرائيلية داعيا الى وجوب «الانتظار» لمعرفة الخط الذي ستنتهجه الحكومة الاسرائيلية المقبلة.

وقال عرفات ان سياسة «القبضة الحديدية» ما زالت متبعة في الاراضي المحتلة ولو انها باتت «مغلفة بقفاز مخملي».

واضاف عرفات ان «حزب «العمل» هو الذي ضم القدس والجولان» وهو الذي «وعد بوضع حد للانتفاضة» عندما كان رابين يتولى وزارة «الامن».

وذكر مصدر فلسطيني ان عرفات اعرب خلال اجتماعه بالرئيس الصيني عن شكره للصين لـ «دعمها الدائم» للقضية الفلسطينية واشاد بعلاقات الصداقة الصينية الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، الذي يرافق الرئيس الصيني في زيارته الرسمية لتونس التي تستمر خمسة ايام قوله ان لتونس والصين «وجهات نظر متماثلة حول مجمل القضايا الدولية».

وفي تصريح الى وكالة الانباء التونسية لدى خروجه من جلسة عمل مع نظيره التونسي الحبيب بن يحيى، اعرب الوزير الصيني من جهة اخرى عن الاسف لان «انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب لم يؤد الى استتباب السلام في العالم».

واضاف كيان ان هذا الوضع ناجم من «انعدام التوازن ومن عوامل عدم استقرار جديدة تولدت عن انتهاء الحرب الباردة».

وقال الوزير الصيني ان «جميع الدول كبيرة كانت او صغيرة وقوية كانت او ضعيفة يجب ان يكون لها حق النقاش على قدم المساواة في جميع القضايا الدولية وذلك للحفاظ على السلام والاستقرار العالميين».

واشاد كيان ونظيره التونسي خلال جلسة العمل بتطور التعاون الصيني التونسي الذي وصفه بن يحيى بانه «متين» و«مثالي». ودعا الطرفان الى تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب.

وعلم ان الرئيسين الصيني والتونسي، زين العابدين بن علي، ناقشا قضايا النظام العالمي الجديد والدور الذي يمكن ان تلعبه فيه دول الجنوب والوضع في المغرب العربي والشرق الاوسط والبوسنة والهرسك.

واوضح الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية ان الازمة الحالية بين ليبيا وبعض الدول الغربية والوضع في جنوب افريقيا بحثت خلال اللقاء الثاني بين بن علي وشانغكون منذ بداية زيارة هذا الاخير الى تونس يوم الخميس.

وفي شأن الوضع في البوسنة والهرسك دعا الرئيسان المجتمع الدولي الى «مضاعفة الجهود لوضع حد للتدهور الخطير في الوضع في هذا الجزء من العالم».

وفي شأن الشرق الاوسط عكف الرئيسان على عملية السلام الجارية وكررا «ضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة».

في مظاهرة الالوف عشية قمة الدول الصناعية في ميونيخ:

تحميل حكومات هذه الدول مسؤولية تجويع وافقار اكثر من ثلثي سكان العالم

* غالي يدعو مجموعة السبع الى عدم نسيان دول العالم الثالث *

● ميونيخ – وكالات الانباء – شهدت مدينة ميونيخ الالمانية، امس السبت، مظاهرة حاشدة شارك فيها الالوف تنديدا بسياسة حكومات الدول الغربية الغنية المسؤولة عن التحكم بالنظام الاقتصادي العالمي.

واكد المتظاهرون ان هذا النهج الذي تمارسه الحكومات الغنية اشاع الفقر واسهم في تردي الاوضاع المعيشية لاكثر من ثلثي سكان الكرة الارضية.

واعتبر الاف المتظاهرين الذين توافدوا من مختلف المدن الالمانية ان الدول الصناعية الغنية هي المسؤولة بشكل مباشر عن اخضاع اكثر من ثلثي سكان العالم للفقر والجوع.

وتبدأ اعمال القمة الـ ١٨ للدول الصناعية السبع، يوم غد الاثنين، في ميونيخ.

وفي السياق ذاته قال السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في نداء الى الدول الصناعية السبع الكبرى التي تعقد قمة لها في ميونيخ (المانيا) من السادس الى الثامن من الشهر الحالي ان المساعدة التي يقدمها الغرب الى دول اوروبا الشرقية يجب ان لا تجعله ينسى الحاجات الملحة للعالم الثالث.

واضاف غالي في رسالة موجهة الى قادة دول وحكومات مجموعة السبع نشرت في نيويورك «اتفهم كون مشكلات دول اوروبا الشرقية هي احدى المواضيع ذات الاولوية في ميونيخ».

ومضى يقول «ولكني لست بحاجة الى تذكيركم بان الدول النامية في مناطق اخرى من العالم تنتظر اجراءات ملموسة تثبت لهم ان المساعدات الى دول اوروبا الشرقية لم تحول انتباهكم عن حاجاتهم الملحة».

ولفت السكرتير العام بشكل خاص اهتمام الدول الى ضرورة «ايجاد رد شامل على التهديد الكبير الذي يمثله الفقر والتخلف وعدم احترام حقوق الانسان بالنسبة الى الامن العالمي».

واعرب غالي عن خشيته من ان «تفقد مشكلات العالم الاقل تطورا اهميتها في جدول الاعمال الدولي».

واوصى غالي باتخاذ مبادرات مثل تخفيف عبء الدين الخارجي عن كاهل الدول الضعيفة العائدات في افريقيا وغيرها و«كذلك اجراءات تهدف الى تشجيع صادراتها من اجل تسهيل اعادة بناء وتوجيه اقتصادات هذه الدول.

وقال انه خلال السنوات الاخيرة «نجحت دول عديدة في افريقيا وامريكا اللاتينية ومناطق اخرى من العالم في احراز تقدم كبير نحو الدمقراطية واحترام حقوق الانسان اضافة الى اصلاحات نحو اقتصاد سوق اكثر انفتاحا».

وارفق غالي رسالته بنسخة من «مفكرة من اجل السلام» تحتوي على ارائه في موضوع الدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام.

وقال مخاطبا قادة مجموعة السبع «للتقدم الاقتصادي والاجتماعي دورا رئيسيا يلعبه في هذين المجالين اللذين يتطلبان دعمكم السياسي والمالي».

ياسر عبد ربه:

م.ت.ف تطالب بوقف كامل لعمليات الاستيطان في فلسطين المحتلة

* لا فرق بين المستوطنات السياسية والامنية *

* تونس – «و.ص.ف» – قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، يوم الجمعة، ان منظمة التحرير تطالب «بالوقف الكامل» لعملية الاستيطان في الاراضي المحتلة وتعتبر ان موقف حزب «العمل» من هذه المسألة «لا يختلف» عن موقف «الليكود».

ورفض عبد ربه في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في تونس موقف رئيس حزب «العمل»، اسحق رابين، القائم على وقف «المستوطنات السياسية» ومواصلة بناء «المستوطنات الامنية» على خطوط المواجهة.

وقال ان «المنظمة ترى انه لا فرق بين جميع اشكال الاستيطان. وهذه محاولة من رابين لتنفيذ نفس الاهداف الاستيطانية التي سعت اليها حكومة «الليكود» ولكن بأسماء جديدة».

واكد ان «وقف الاستيطان بجميع اشكاله وخاصة في القدس هو شرط اي تقدم في عملية السلام ونأمل ان لا تستخدم الادارة الامريكية هذا الموقف من جانب رابين والذي لا يختلف في الواقع عن سياسة شمير من اجل تقديم ضمانات القروض الى اسرائيل».



● ياسر عبد ربه ●

وقال عبد ربه ان «ذلك سيعني ان واشنطن قد بدأت تأخذ موقفا غير متوازن الامر الذي سيهدد استمرار العملية السياسية».

واضاف ان «هذا الموقف من جانب منظمة التحرير يجب فهمه على حقيقته والا سوف نعود الى الطريق المسدود وسينجم عنه مضاعفات خطيرة على عملية السلام».

وخلص الى ان «هذا اول امتحان لمواقف حزب «العمل» واول امتحان لجدية الادارة الامريكية بعد الانتخابات الاسرائيلية».

بحجة ما يسمى بـ «شرف العائلة»

طعن والدته بالسكين.. ورمى بها في حرش قرب كفرياسيف

* الام في حالة خطيرة.. وابن رحمها معتقل بتهمة ارتكاب جريمة محاولة قتل *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – تعرضت السيدة آمال بركات (٣٩ عاما) من عكا لمحاولة قتل من قبل ابنها الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما بطعنها في السكين بصدرها ورميها في الحرش. وبعد ساعتين من الحادث ذهب الشاب برفقة والده الشرطي ليسلم نفسه للشرطة.

وكان قد عثر على الضحية الساعة الخامسة واربعين دقيقة من بعد ظهر امس الاول الجمعة في حرش بجانب كفرياسيف في حالة صعبة، والدم ينزف من صدرها. فنقلت على الفور الى مستشفى «نهاريا»، للعلاج حيث اجريت لها عملية مستعجلة وتوصف حالتها بأنها خطيرة. وفي الطريق ابلغت المرافقين لها بأن ابنها طلب منها الصعود الى سيارته ثم قام بطعنها بالسكين في صدرها ورماها في الحرش، وذهب.

وبعد ساعتين من الحادث وفي حوالي الساعة الثامنة مساء احضر الابن بمرافقة والده الى شرطة عكا ليبلغ الشرطة عن الحادث. وعند تفتيشه وجدت الشرطة السكين وآثار الدم ما زالت بادية على شفرتها. فاعتقلت الشاب على الفور وبدأت التحقيق معه.

وحسب ما قال الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز، في بيانه ان الضحية مطلقة، ومحاولة القتل تمت على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

ويتضح ان لهذه المشكلة خلفية قديمة تعود الى ما قبل ٣ سنوات. ففي حينه قام الزوج، وهو شرطي يعمل في محطة كريات حاييم، برمي الطلاق ثلاث مرات على زوجته.. مدعيا انها تمس بشرف العائلة. واضطرت الى مغادرة البيت والعيش مع اهلها. وبعد فترة قصيرة تزوج الرجل من امرأة اخرى، هي جارته.

وما زالت القضية تعالج في المحكمة بينهما.

وقد نما الى علمنا ان الزوجة المعتدى عليها كانت قد تلقت بلاغا يقول ان زوجها الشرطي سوف يقتلها. وان الشرطة صادرت سلاحه على اثر ذلك، مع انه ينكر تماما ان تكون له صلة بالتهديد.

هذا وللزوجين ستة ابناء.

في ضيافة بلدية الناصرة

رئيس وفد وزارة الخارجية الهولندي يسكت مندوب الخارجية الاسرائيلي

* «.. لا تتدخل. لم آت الى الناصرة لاسمع وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية» *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «.. ارجوك الا تتدخل. فأنا لم آت الى الناصرة لكي اسمع وجهة نظر حكومة اسرائيل»، هذا ما قاله باس-دي-غار فورتمان، رئيس وفد مكلف من وزارة الخارجية الهولندية، لمندوب الخارجية الاسرائيلي السيد شمعون امير، الذي رافق الوفد خلال زيارته للناصرة في نهاية الاسبوع.

وكان الوفد الهولندي، المكون من اساتذة جامعات هولندية واسرائيلية ضمن لجنة التوجيه الهولندية الاسرائيلية، قد كلف من وزارة الخارجية الهولندية لدراسة امكانية تقديم برامج للتطوير والابحاث في اسرائيل ويضمنها الوسط العربي. وفي هذا الاطار حل الوفد ضيفا على بلدية الناصرة، حيث استقبله نائب رئيس البلدية، السيد سهيل الفاهوم. وتم في اللقاء التباحث في امكانية تمويل مكتبة عامة في الناصرة بميزانية مليون دولار. واقترح الوفد الهولندي توأمة الناصرة مع مدينة هولندية.

وكان الفاهوم قد شرح امام الوفد اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والتمييز اللاحق بها. وقال: الحكومات الاسرائيلية لا تعترف بوجودنا مواطنين متساوي الحقوق، رغم كوننا نؤلف ١٧٪ من السكان. النشيد القومي للدولة لا يأخذنا بالاعتبار ولا حتى علم الدولة. وهذا الامر ينسحب على جميع مجالات حياتنا.

وتطرق الى نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة فقال: «انها تشير الى توجه جديد لدى الشعب في اسرائيل نحو القضية الفلسطينية. ولكن هناك مسؤولية اساسية تقع على عاتق القوى المحبة للسلام، داخل حزب العمل لبلورة هذا التوجه ودفع قضية السلام بشجاعة الى امام. ومن المفروض ان تكون الخطوة الاولى تجميد الاستيطان تماما ووقف القمع واعلان الاستعداد للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧».

بعد هزيمته في الانتخابات:

ديون «الليكود» (٤٠) مليون شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني «الليكود» بعد هزيمته في الانتخابات للكنيست الـ ١٣ اضافة الى ازمة القيادة والخلافات بين اعضائه على رئاسة الحزب ازمة مالية جعلته على شفير الافلاس.

وتبلغ قيمة الديون التي تراكمت على «الليكود»، الذي تسلم السلطة لمدة ١٥ عاما، اربعين مليون شيكل (١٦.٣ مليون دولار). وضمن اجمالي هذه الديون خسارة تبلغ (١١) مليون شيكل (٤.٥ ملايين دولار) بسبب فقدان ثمانية مقاعد في الكنيست، اذ ان القانون ينص على تسديد نفقات الحملة الانتخابية وفقا لعدد اعضاء الكنيست.

واكد محاسب «الليكود» جدعون سيترمان خلال اجتماع «لجنة الطوارئ» الخاصة بميزانية الحزب برئاسة وزير الاسكان، اريئيل شارون، انه «اذا لم يجد الحزب وسيلة لتجميع رصيد بسرعة فقد يفلس».

واوصى سيترمان «بوجوب بيع جانب من الممتلكات العقارية للحزب وجمع اموال في اسرائيل وفي الخارج بسرعة للبدء في تسديد ديوننا».

وصرح مسؤول كبير في «الليكود» «حتى بيع مقر الحزب في تل ابيب لن تكفي حصيلته. فالخزينة خاوية ويجب لملتها بيع شارع كينغ جورج باكمله حيث يقع مقر قيادة الحزب».

ولمواجهة المصاريف الملحة توصل «الليكود» مع بنك «ديسكونت» الى اتفاق حول جدولة جزء من ديونه بحيث يدفع مليون شيكل (٤٠٠ الف دولار) شهريا.

كذلك كانت نتائج الانتخابات ضربة قاسية لميزانية حزب «هتحيا» الذي لم يعبر نسبة الحسم. ويدين هذا الحزب بمبلغ مليون شيكل (٤٠٠ الف دولار) الى البنوك واضطر اثنان من مسؤوليه وهما وزير العلوم السابق، يوفال نئمان والنائبة السابقة غيئولا كوهين الى ضمان التسديد.

وفاة، ابو رضا، عضو بلدية الناصرة الاسبق

* الناصرة من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من الناصرة يوم الجمعة الماضي جثمان المرحوم سالم راضي مزاوي – ابو الرضا – الذي توفي عن عمر يناهز السابعة والثمانين عاما.

وابو رضا شخصية معروفة في الناصرة. شغل عُدة مناصب منها عضو مجلس بلدي في المدينة من سنة ١٩٦٧ ولغاية ١٩٧٣.

جبهة الطيبة تشيد بجمهور الناخبين الطيباويين الذين صوتوا للجبهة

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – وزعت جبهة الطيبة منشورا بمئات النسخ على اهالي الطيبة اهل الكرامة والصمود وعنونته بالعنوان التالي: هاتوا ايديكم لنواصل معركة الكفاح، معركة الكرامة.

وتعرض المنشور الى مختلف جوانب المعركة الانتخابية وقال ان للجبهة جذورا عميقة، اذ حافظت على قواعدها الحصينة. وخص بالشكر والامتنان جمهور الشباب الناخبين لاول مرة.

واختتم المنشور بالنداء الآتي «شمروا عن سواعدكم، سواعد النضال، وامام هذا الانجاز، وفي ظل الظروف الصعبة دعتهم الى الانضمام الى صفوف الجبهة الدمقراطية، لمواصلة مسيرة الكفاح والكرامة واسترداد الحقوق، ولا يضيع حق وراءه مطالب!..

وكانت لجنة فرع الحزب الشيوعي في الطيبة قد حيت فروع الجبهة في ام الفحم وكفرقاسم وجلجولية على الانجاز الذي حققته في الانتخابات للكنيست الـ ١٣.

جبهة عارة تلخص المعركة الانتخابية

* عارة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – عقدت جبهة عارة الدمقراطية اجتماعا لها مساء يوم (الجمعة)، قامت فيه بتلخيص المعركة الانتخابية المحلية.

وقدم البيان التلخيصي غازي قاسم ، الذي اشاد بالمجهود الذي بذله اعضاء الجبهة ومؤيديها في عارة من اجل المحافظة على قوة الجبهة، وشمل البيان، انتقادا للتصورات التي واجهت العمل خلال المعركة الانتخابية. وانتقد البيان ايضا الهجمة التي قامت بها الاحزاب الصهيونية على الاصوات مستغلين «تجار الاصوات»، وشارك جميع الحضور في النقاش مؤكدين ان حصول الجبهة على ثلاثة مقاعد رغم ما واجهته من صعاب ومشاكل محلية وعالمية يعتبر مكسبا هاما. هذا واصدرت جبهة عارة بيانا للاهالي اشادت فيه بوقوفهم الى جانب الجبهة ومنحها هذه القوة.

بمناسبة رأس السنة الهجرية، في الناصرة

حفل تخريج.. اطفال من الروضة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اقامت الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية في الناصرة، يوم الاربعاء، احتفالا خاصا بمناسبة رأس السنة الهجرية بحضور المئات من الاعضاء والصديقات وذلك في المركز الثقافي البلدي.

وقد اشتمل البرنامج على فقرة لتخريج اطفال الحضانة الذين سيترفعون الى روضة التعليم الالزامي، وعددهم ١٥ طفلا، تسلموا الشهادات وقدموا فقرة فنية (يظهرون في الصورة مع معلمتهم).

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته المديرة التنفيذية للجمعية، هيام جفالي، ثم تكلمت عضو الجمعية ومسؤولة البازار الشعبي الذي اقيم بهذه المناسبة، السيدة ليلى غنيم. فقالت ان البازار، الذي اشتمل على الاشغال اليدوية والحلويات والزهور والحصص والملابس الاطفال، هدفه دعم صندوق الجمعية وتعريف المواطنين على النشاطات والفعاليات التي تقوم بها. وقد وزعت شهادات على اربعين طالبة تخرجن من دورة الخياطة والاعمال اليدوية.

وتكلم في الاحتفال د. سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل، التي تدعم ايضا الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية في الناصرة اضافة الى دعم العديد من النشاطات والثقافية والتطويرية في وسطنا العربي.

ثم قدم برنامج فني باشتراك فرقة الانشاد التابعة للمدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وفرقة القرب التابعة للكشاف الاسلامي.

اسم في الاخبار:

علي الكفافي الرئيس الجزائري الجديد

* الجزائر - «و.ص.ف» - كان علي الكافي (٦٤ عاما) الذي عين رئيسا للمجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) خلفا لمحمد بوضياف كولونيلا سابقا في جيش التحرير الوطني وامينا عاما للمنظمة الوطنية للمجاهدين (المقاتلون القدامى في حرب التحرير).

ولد الكافي في الحروش (شرقي الجزائر) في اسرة من صغار الفلاحين وانضم وهو في السادسة عشر من العمر الى حزب «الحركة من اجل نصرة الحريات الدمقراطية» (بزعامة مصالي الحاج).

* علي كافي *

وفي سنة ١٩٥٥ انضم الى الثوار في منطقة سكيكدة (شرق).

وفي سنة ١٩٥٩ ترك الجزائر ليتولى منصب امين المجلس الوطني للثورة الجزائرية الذي كان بمثابة برلمان في المنفى.

عين الكافي كولونيلا في جيش التحرير سنة ١٩٦١ وتولى قيادة الولاية الثانية (المناطق الشمالية لقسنطينة).

وبعد استقلال الجزائر سنة ١٩٦٢ عمل دبلوماسيا في القاهرة وسوريا ولبنان وليبيا وتونس.

وفي كانون الثاني عام ١٩٧٩ اثر وفاة الرئيس هواري بومدين اصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الوحيد سابقا جبهة التحرير الوطني.

ومنذ سنة ١٩٩٠ وهو يتولى رئاسة المنظمة الوطنية للمجاهدين.

في اجتماع استثنائي:

الجامعة العربية تبحث الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان

*** مشروع القرار يطالب الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ القرار ٤٢٥ * والتأكيد على شرعية نشاط المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي * استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على القرى اللبنانية المحررة ***

● القاهرة - وكالات الانباء - بحث مجلس جامعة الدول العربية، هذه الليلة، في جلسته الطارئة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وذلك بحضور وزراء خارجية دول المواجهة، مع اسرائيل ومستوى اقل لبقية الدول العربية الاخرى.

وذكرت مصادر عربية مطلعة ان مشروع القرار المطروح على مجلس الجامعة العربية يركز على ادانة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان ومطالبة الحكومة الاسرائيلية الجديدة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ والقاضي بانسحاب اسرائيل من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

كما يطالب مشروع القرار المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته من اجل وقف الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية ضد لبنان.

ويؤكد مشروع القرار الطلب من الدول العربية بسداد التزاماتها المالية تجاه اعادة اعمار لبنان وتنفيذ قرار قمة الدار البيضاء المتعلق بصندوق اعادة الاعمار الذي تحدد له المبلغ (٢.٦) مليار دولار.

ويؤكد، ايضا، على شرعية (نشاط) المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي وحق لبنان في الدفاع عن اراضيه وسيادته. كما يطالب باستكمال اتفاق الطائف بما يمكن الحكومة اللبنانية من بسط سيادتها على كامل الاراضي اللبنانية.

وقال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان الوضع «المتفجر» في جنوب لبنان «قد يهدد مؤتمر السلام بالتوقف» وقد يؤدي الى حرب جديدة في المنطقة.

واضاف الوزير اللبناني في حديث الى وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اسرائيل قد تستخدم جنوب لبنان لشن حرب على لبنان وسوريا؛

وقال بويز ان اسرائيل «تستخدم الجنوب كورقة ضاغطة لشن العدوان على سوريا».

واكد من جهة اخرى انه يرفض سياسة زعيم حزب «العمل»، اسحق رابين، الهادفة الى وضع اولويات في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح بويز: «اننا لا نعتقد بان اية مشكلة عربية يمكن ان تعالج على حساب بقية المشاكل ولذلك نحن نرفض سياسة الفصل والتفرقة بين اولويات القضايا المطروحة ضمن عملية السلام ونعتبرها سياسة خاطئة» في اشارة الى تصريحات رابين حول جعل الاتفاق مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي في رأس الاولويات.

واضاف الوزير اللبناني ان «قرار السلام هو قرار تاريخي وجماعي ولا يمكن لاي مسؤول عربي ان يتخذه منفردا ولا احد يستطيع وحده ان يتحدث باسم كل العرب».

وفي هذه الاثناء تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على قرى وبلدات الجنوب اللبناني المحررة والمحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، اذ قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر امس السبت، من مواقعها في علمان والشومرية مجرى نهر الليطاني واطراف قرى زوطر الشرقية والغربية ويحمر الشقيف وكفر رمان وحبوش على فترات متقطعة.

وترافق القصف الاسرائيلي العشوائي القاء عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة ورصاص قنص غزير من عيار (١٢.٧) ملم.

كما قامت آليات قوات الاحتلال بتحركات مريبة داخل المنطقة الامنية فيما رصد، امس، تمركز اربع آليات مدرعة في تلة الاحمدية كانت قد عبرت بوابة المطلة الحدودية في وقت سابق.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني بان جرافة اسرائيلية قامت منذ صباح امس، بشق طريق عسكرية تربط بين تلة المجيدية وسفوح جبل الشيخ تحت حماية المروحيات الاسرائيلية التي تحلق في اجواء المنطقة.

يلتسين يعرض جزر الكوريل بالمزاد العلني

*** ٧٤ مليار دولار دين روسيا الخارجي * يلتسين سيتقاضى راتبا ٢١ ضعف الحد الادنى للاجور ***

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء الروسي، ايغور غيدار، في التلفزيون الروسي، يوم الجمعة، ان الدين الخارجي لروسيا ارتفع الى (٧٤) مليار دولار وستبدأ موسكو بتسديده ابتداء من العام ١٩٩٦.

واوضح غيدار بعد مداخلة امام البرلمان الروسي ان الدين زاد اربعة مليارات دولار منذ كانون الثاني الماضي. واضاف ان «الحكومة تأمل في التوصل الى تثبيت دين الدولة والبدء بتسديده ولكن ليس قبل العام ١٩٩٦».

واخذت روسيا على عاتقها القسم الاساسي من الدين السوفييتي الذي كان يبلغ حوالي ثمانين مليار دولار عند تجزئة الاتحاد السوفييتي في كانون الاول الماضي.

وعلى صعيد آخر ربط الرئيس الروسي بدء مفاوضات بين روسيا واليابان حول جزر الكوريل باقامة «علاقات اقتصادية جيدة» بين البلدين.

ونقلت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» تصريحات للرئيس الروسي انتقد فيها اليابان التي قال انها «لم تستثمر في روسيا سنتا واحدا ولا نصف دولار ولا حتى نصف ين».

وقال يلتسين ردا على قراء الصحيفة وعشية لقائه زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع في ميونيخ (المانيا) ان «الدول الست وخاصة المانيا تستثمر في روسيا لكن اليابان لا تفعل شيئا».

وترى طوكيو التي سيزورها الرئيس الروسي رسميا في ايلول المقبل ان منحها مساعدة اقتصادية كبيرة لروسيا لا يمكن ان يتم الا بعد اعادة جزر الكوريل الاربع الى اليابان.

هذا وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان البرلمان الروسي اعتمد قرارا ارتفع بموجبه راتب الرئيس، بوريس يلتسين، الى «٢١ ضعف الحد الادنى للاجور في روسيا الاتحادية»!!

وبموجب هذا القرار الذي سيسري بمفعول رجعي منذ اول حزيران الماضي، سيتقاضى مبلغ (١٨٩٠٠) روبل كراتب شهري اي اكثر قليلا من اربعة اضعاف راتبه الحالي الذي حدد العام الماضي خلال انتخابه للرئاسة.

ووفقا لسعر الروبل مقابل الدولار يمثل الراتب الجديد للرئيس الروسي (١٥١) دولارا شهريا.

قتيلان وثلاثة جرحى في انفجار سيارة مفخخة في جونيه

● بيروت - «و.ص.ف» - افادت حصيلة المستشفيات ان شخصين قتلا وجرح ثلاثة اخرون، امس السبت، في انفجار عبوة ناسفة كانت مخبأة داخل سيارة متوقفة امام الملعب البلدي في مدينة جونيه (شمال بيروت).

وقالت المصادر الامنية ان الانفجار وقع حوالي الساعة ١١٠٠ بالتوقيت المحلي مما ادى الى مقتل احد العمال وامرأة كانت تمر امام مدخل الملعب حيث من المقرر ان تقدم المغنية المكسيكية لوتشيا مانديز حفلا غنائيا. وماندیز مشهورة جدا في لبنان تحت اسم «راكيل» وهو اسم الشخصية التي تجسدها في مسلسل تلفزيوني.

واضافت المصادر ذاتها ان الاعتداء مرتبط على الارجح بخلافات حول تنظيم الحفل.

واقام الجيش وقوى الامن الداخلي حزاما امنيا حول مكان الانفجار للحؤول دون الوصول الى الملعب.

المؤتمر الاسلامي يدعو اسرائيل الى المزيد من الواقعية

● ويجدد دعمه للكفاح البطولي للشعب الفلسطيني ●

● جدة (السعودية) - و.ص.ف - اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد، امس السبت، عن الأمل بان تبدي اسرائيل «المزيد من الواقعية» لاحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الغابد في ختام اعمال اجتماع وزراء الاعلام في دول المنظمة في جدة انه «يؤمل ان يبرهن المسؤولون الاسرائيليون الجدد على المزيد من الواقعية وبالتالي احراز تقدم في المفاوضات» في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعتبر ان «فوز حزب «العمل» في الانتخابات في اسرائيل بعث بعض الامل لدى الرأي العام الاسلامي والدولي فيما يتعلق بجولات المحادثات القادمة». وجدد دعم منظمة المؤتمر الاسلامي «الكامل للكفاح البطولي للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد».

استقالة الحكومة الاوكرانية

● كييف - «و.ص.ف» - قدمت الحكومة الاوكرانية، يوم الجمعة، استقالتها الى البرلمان متهمة النواب بعدم مساندة برنامجها الاصلاحي بما فيه الكفاية.

وقبل ان يقدم استقالته القى رئيس الوزراء، فيتولد فوكين، كلمة قال فيها ان الحكومة تحملت قدرا كبيرا من المسؤوليات في تنفيذ الخطة الاصلاحية داعيا البرلمان الى الاضطلاع بدور اكبر لتسريع التصديق على تشريع مناسب.

واضاف فوكين «وفي حال عدم موافقة النواب على شروط الحكومة فان الوزراء سيقدمون استقالتهم ولن يتحملوا اية مسؤولية ازاء الضغط الذي يمارس على السكان والاقتصاد».

وعندئذ غادر قاعة البرلمان جميع الوزراء الذين حضروا الجلسة باستثناء وزير الدفاع قسطنطين موروزوف ووزير الاقتصاد فولودمير لانوفوي.

مواصلة تهديد ذوي الشبان المطاردين بالتصفية في حال عدم تسليم ابنائهم للسلطات!

*** اضراب تجاري في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور تكريما لروح الشهيد اشرف يغمور * عائلة علاونة تناشد الهيئات الدولية والانسانية التدخل لوقف مداهمة المنزل واطلاق سراح الشابين اشرف ومحمد * مداهمة مقر نقابة العمال في قباطية * الخليل تخضع لحظر التجول لليوم الثامن على التوالي ***

* القدس - تقرير خاص - فرضت سلطات الاحتلال، فجر امس، حظر التجول على قرية برطعة قضاء جنين، وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال القرية واعتقلت مجموعة من الشبان. فيما واصلته على مركز مدينة الخليل لليوم الثامن.

واعلن، امس، الاضراب التجاري في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور حدادا على روح الشهيد اشرف يغمور - (١٨ عاما) الذي سقط امس الاول، برصاص قوات الاحتلال، وهاجم شبان بيت لحم امس وليلة امس الاول دوريات الاحتلال وسيارات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة، وحطموا زجاج عدد منها.

واقتحم المئات من جنود الاحتلال وافراد الشرطة بمساندة طائرات مروحية عسكرية قرية برطعة وداهموا عشرات المنازل بحثا عن شبان مطاردين وتم اعتقال مجموعة من الشبان.

وذكرت انباء جنين ان جنود الاحتلال ما زالوا يقومون بحملات المداهمة لاحياء المدينة ويهددون ذوي الشبان المطاردين بتصفيتهم في حال عدم تسليم ابنائهم المطاردين.

ورفعت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول عن بلدة عرابة قضاء جنين بعد فرض استمر لمدة تسعة ايام.

من ناحية ثانية، احتجزت سلطات الحكم العسكري الفتى اشرف تيسير علاونة (١٥ عاما) من قرية جبع بعد استدعائه. ويذكر ان قوات الاحتلال قتلت شقيقته شفاء - (١٥ عاما) في عام ١٩٨٩ واصابت جميع افراد العائلة بالرصاص اثناء مداهمة منزل العائلة.

كما اصيب شقيقه محمد بعشر رصاصات في رجليه، وهو الآن يمضي فترة محكوميته لمدة خمس سنوات في سجن جنين والرصاصات ما زالت مستقرة في رجليه.

وناشد والدهم تيسير علاونة جميع الهيئات الدولية والانسانية التدخل لوقف مداهمة منزله واطلاق سراح ولديه اشرف ومحمد.

وداهمت قوات الاحتلال مساء امس الاول مقر نقابة العمال في بلدة قباطية بحجة البحث عن شبان مطلوبين، وقام الجنود بصلب الشبان والتدقيق في بطاقاتهم، ويذكر ان نقابة عمال قباطية تتعرض باستمرار للمداهمة والتفتيش من قبل جنود الاحتلال.

وادخل الى مستشفى طولكرم مساء امس الاول الشاب عايد خضر بشناق (٢٤ عاما) من قرية كفر عبوش قضاء طولكرم مصابا بارتجاج في الدماغ من جراء الضرب المبرح الذي تعرض له على ايدي جنود الاحتلال، وكان قد اعتقل ليلة الخميس في اثناء اقتحام قوات الاحتلال للقرية.

وضمن الممارسات والعقوبات الجماعية التي تتخذها سلطات الاحتلال بحق ذوي الشبان المطاردين في الاراضي المحتلة، فقد الغت السلطات مؤخرا رخصة بناء لوالد الشاب المطارد ماهر عواد (٢٥ عاما) من قرية عورتا وطالبته بتسليم ابنه.

وصباح امس حطم جنود الاحتلال محتويات العديد من المنازل في شارع حطين في نابلس خلال عملية اقتحام وبحث عن شبان.

من ناحية ثانية، ذكر سكان قرية تل قضاء نابلس ان جنود الاحتلال في معسكر لجيش الاحتلال يقومون بأعمال اجرامية بحق سكان القرية وممتلكاتهم، فقد احرقوا مؤخرا منتي شجرة زيتون خلال اعمال التدريب تعود ملكيتها لنحو (٥٠) عائلة من قريتي تل وعصيرة القبلية، اضافة الى منع المواطنين من دخول اراضيهم لحراثتها والاعتناء بالمزروعات والاشجار، الا بعد الحصول على تصريح خاص من مقر ما يسمى «بالادارة المدنية» في نابلس.

ومن جهة اخرى، سلمت سلطات الاحتلال ذوي ثلاثة مطاردين اشعارات بالحكم عليهم بالسجن سبع سنوات غيابيا وهم: محمد يعقوب (٢٥ عاما) ونزار رفعت (٢٤ عاما) وياسر عبد الكريم (٢٤ عاما).

واغلقت المحلات التجارية ابوابها، امس، في مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا حدادا على روح الشهيد اشرف عبد الرحيم يغمور (١٨ عاما) الذي استشهد قبل ظهر امس الاول خلال مواجهات في بيت لحم.

وفي الخليل، واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على وسط المدينة لليوم الثامن على التوالي، والذي فرضته السلطات يوم السبت قبل الماضي في اعقاب مهاجمة مستوطن بسكين من قبل فتاة فلسطينية واصابته بجراح.

ويواصل المستوطنون اعتداءاتهم الوحشية والانتقامية بحق سكان المدينة وممتلكاتهم، فقد اعتدوا ليلة امس الاول بالضرب المبرح على المواطنة فريال ابو هيكل (٥١ عاما) مما ادى الى اصابتها برضوض وجراح.

وجرت ليلة امس الاول مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في العديد من احياء الخليل، هاجم خلالها شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال وقطعان المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين.

وذكرت انباء الخليل ان سلطات معتقل جنيد حرمت امس الاول اثنين من المعتقلين من بلدة دورا من الزيارة لمدة شهر، وانهال افراد الشرطة العسكرية عليهما بالضرب المبرح بحجة انهما قاما بتسريب رسالة لذويهما، والمعتقلين هما غالب محمود ابو صالح (٢٤ عاما) وعبد المجيد الشراونة (٢٦ عاما) الاول حكمت السلطات عليه بالسجن لمدة (١٢) سنة والثاني (٢٠) سنة بتهمة طعن مستوطن عام ١٩٨٨.

رئيس جديد لنقابة الصحفيين الاردنيين

● عمان - «و.ص.ف» - بات الصحفي الاردني سليمان القضاة، رئيسا لنقابة الصحفيين الاردنيين اثر فوزه، يوم الجمعة، في انتخابات النقابة التي تنافس فيها اربعة مرشحين لخلافة رئيس النقابة السابق هاشم خريسات.

والقضاة يعمل مساعدا لرئيس تحرير صحيفة «الرأي» كبرى الصحف الاردنية اليومية الثلاث. ويبلغ السابعة والاربعين وهو من اتباع الاتجاه القومي العربي.

وكان خريسات الذي فاز في الانتخابات قبل سنتين دفع الى الاستقالة دفعا في ٣١ ايار الماضي وذلك نزولا عند رغبة (١٢٠) عضوا من اعضاء الهيئة العامة البالغ عددهم ٢٣٢.

احتجاجا على اعتماد نظام سير جديد في فرنسا:

سائقو الشاحنات يشلون حركة السير لليوم الخامس على التوالي

● باريس - «و.ص.ف» - كانت طرقات فرنسا ما تزال صباح امس مقطوعة بالحواجز التي اقامها سائقو الشاحنات الذين يطالبون بالغاء نظام سير جديد بدأ تطبيقه الثلاثاء الماضي.

وينص النظام الجديد الذي وضعته الحكومة بهدف التخفيف من حوادث السير في فرنسا على سحب رخصة السياقة من السائق بعد ارتكاب عدد معين من المخالفات.

وكانت اقسام كبيرة من شبكة الطرقات الفرنسية ما تزال لليوم الخامس على التوالي مقطوعة ولا سيما في الشمال والجنوب الشرقي وفي وادي نهر الرون.

واقيمت خلال الليل حواجز جديدة في بوردو (جنوب غرب). كانت الحواجز ما تزال تشل الحركة على المحاور الرئيسية لطرقات الجنوب الشرقي والطريق السريع بين ليون ومرسيليا.

وافاد المركز الاقليمي للمعلومات حول الطرقات في مرسيليا ان المفاوضات التي جرت ليلا بين وفود المتظاهرين وبين سلطات المناطق «لم تؤد الى اية نتيجة».

وفي ليون (شرق الوسط) وافق السائقون امس على رفع الحصار عن مستودع يزود محطات المنطقة بالوقود وعلى الاشتراك في جلسة تفاوض في وزارة المواصلات في باريس.

وكانت المحاور الرئيسة المؤدية الى الطرقات السريعة والطرقات الوطنية في منطقة ليون لا تزال مقطوعة عشية عطلة الاسبوع. وفي الشمال، ايضا، قطعت محاور طرقات عدة حول مدينة ليل رغم التقدم الذي تم احرازه في المفاوضات بين السلطات العامة وسائقي الشاحنات.

اما الانفراج الوحيد الذي تم تسجيله خلال الليل فكان في مدينة طولوز حيث يتوقع ان تفتح الطرقات المقطوعة منذ عدة ايام مع بدء المفاوضات في باريس. وستفتح هذه الطرقات مقابل وعد برفع العقوبات المتخذة بحق عدد من السائقين.

رابين يواصل

● تتمة من صفحة ١●

مقربيه سيحصلون على مناصب وزارية مرموقة ايضا.

وفي هذه الاثناء وردت اسماء عدة شخصيات كمرشحة لمناصب وزارية، منها: شمعون بيرس (الخارجية)، اورا نمير (العمل والرفاه)، موشيه شاحل (الطاقة)، حاييم رامون (الصحة)، عوزي برعام (المواصلات) ويسرائيل كيسار (منصب اقتصادي مرموق).

وفي حال استقالة ميخا حريش من منصب السكرتير العام للحزب سيشغل منصب وزير بلا وزارة.

وهناك انباء تقول ان رابين في الحكومة الجديدة سيحتفظ بوزارة «الامن» الى جانب رئاسة الحكومة. وفي هذه الحالة قد يضع بن اليعزر نائبا له في وزارة «الامن».

وكانت حركة «تسومت» قد طالبت «العمل» باجراء استفتاء على اي اتفاق للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، وذلك في وثيقة قدمها رفائيل ايتان، يوم الجمعة الاخير خلال لقاء مع حزب «العمل».

وتطالب وثيقة «تسومت» بان يتضمن البرنامج الحكومي المقبل «اجراء استفتاء على اي اتفاق يمنح الحكم الذاتي او السيادة على اراض تسيطر عليها اسرائيل في الوقت الراهن». وان يتعهد «العمل» باستكمال بناء عشرين الف وحدة سكن كانت حكومة «الليكود» تنوي بناءها هذه السنة. واوضحت ان الخطوط العريضة للحكومة تنص، ايضا، على «عدم القيام باي شيء يمكن ان يحول دون الانشاءات الخاصة في المستوطنات».

واشترطت الوثيقة، ايضا، ان لا يتضمن اي اتفاق للحكم الذاتي اي عنصر قد يؤدي الى انشاء دولة فلسطينية غربي نهر الاردن او المس بالمستوطنات».

من جهة اخرى تعارض «ميرتس» الخطوط العريضة التي وضعها حزب «العمل»، وتطالب بان ينص برنامج الحكومة حرفيا على تجميد الاستيطان والالتزام بتنفيذ القرار ٢٤٢ وتحديد موعد لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال النائب يوسي سريد ان الخلافات لا تزال قائمة حول صياغة البرنامج الحكومي وان لجنة عمل شكلت من الحزبين للتغلب عليها».

اثر تصريحاته العنصرية المعادية

● تتمة من صفحة ١●

تغرس الكراهية بين الجماهير. وعن مواطني اسرائيل العرب يقول شارون، بشكل جماعي، هدفه التحريض واعطاء الشرعية للمطاردة العنصرية: «.. انها (الجماهير العربية - ت.غ) معادية لدولة اسرائيل، وفي حالة الازمة من المحتمل ان تصبح طابورا خامسا داخلها..».

٥) ان النائب شارون يحض في مقاله لدوس حقوق الانسان وللتفرقة السيئة بحق المواطنين العرب في اسرائيل ومنع تخصيص الموارد الحكومية لتغطية حاجاتهم.

٦) ان النائب شارون يتهم، بشكل صارخ، عشرات آلاف المواطنين، الذين صوتوا، في انتخابات الكنيست، للجبهة الدمقراطية لسلام والمساواة وللحزب الدمقراطي العربي، وانطلاقا من توجهه العنصري الصارخ يقول: «اسوأ واخطر القوميين العرب في اسرائيل».

٧) تلخيصا لما قيل اعلاه، اتوجه الى سيادتك طالبة الشروع الفوري في تحقيق جنائي ضد النائب اريئيل شارون وذلك بموجب القانون المعارض للتحريض العنصري. كما اطالب باتخاذ اجراءات فورية لرفع الحصانة البرلمانية عنه حتى تسنح الفرصة لتقديمه للمحاكمة..

حصاد الخير

الى مجدالكروم رئيسا ومجلسا واهلا - كل التحية والاحترام!

■ شهدت مجدالكروم، امس السبت، حدثا ثقافيا واجتماعيا هاما جدا.. وهو استضافة المهرجان الدولي للرقص الشعبي.

وكل من زار مجد الكروم امس لاحظ تجندا واسعا جدا ورائعا من عاملي المجلس المحلي يتقدمهم رئيس المجلس الأخ محمد مناع والقائم بأعمال رئيس المجلس الاخ علي حريكي ورئيس قسم المعارف الاخ رشدي خلايلة ومدير المركز الثقافي البلدي الفنان قاسم شعبان.

كذلك لبست البلدة زينة الاحتفال البهيج وشارك الناس مشاركة دافقة حماسا وحبا، وبدت هذه القرية الجليلية العريقة نموذجا لشعبنا المتعطش الى التطور والى المعرفة والى الثقافة والى متعة الفن الراقي.

وتجدر الاشارة، فعلا، الى المستوى الراقي في تعامل المجلس، مع هذا الحدث، تخطيطا وتنظيما. وقد دعي للاحتفال مئات الشخصيات السياسية والبلدية والثقافية والفنية بحيث استقطبت مجد الكروم امس، شعبنا كله في هذا المهرجان.

الفرق المشاركة، من الخارج جاءت من: تركيا، ارمينيا، المكسيك، كوريا الجنوبية، يوغوسلافيا، بولندا، رومانيا، اليونان، وفرنسا، بالاضافة الى الفرق المحلية.

المجلس اعد نشرة خاصة بلغات الوفود الضيفة حول مجدالكروم، بلدا وتاريخا وقضايا واهدافا.. كما نجحت الادارة الجبهوية في البلدة في تجنيد عدد كبير جدا من ممثلي اجهزة الاعلام - صحافة وراديو وتلفزيون.

ان مجلس مجدالكروم يستحق على هذا النشاط الهام كل التقدير والاحترام.. ويضاف هذا النشاط الى نشاطات اخرى كثيرة تؤكد الحساسية المرهفة لهذا المجلس تجاه قضايا الثقافة والفن والشباب.

فهنالك مركز ثقافي يعج عادة بالنشاطات السياسية والفكرية والتربوية والنقاشات والندوات.. وهناك مكتبة عامة، كما يقوم مجلس مجدالكروم برعاية حارة، معنويا وماديا، لمختلف الفعاليات التي تعطي للحياة في هذه القرية عمقا ورونقا واملا..

اننا اذ نشد، بحرارة، على ايدي الاخ محمد مناع (ابو العز) نثق بأن المشكلة المالية، مع صعوبتها ليست مشكلة من المستحيل التغلب عليها، واقامة المهرجان الدولي للرقص برهان على هذا..

واذ نتمنى لمجلس مجد الكروم المزيد والمزيد من هذه النشاطات الطيبة المثقفة والممتعة والهادفة، نأمل ان تنتقل «عدوى» هذه النشاطات الى كل سلطاتنا المحلية.

(رفيق الشريف)

علي كافي الرئيس الجديد لمجلس الدولة الجزائرية يعلن التمسك بالنهج الوطني الذي وضعه بوضياف

* انفتاح على القوى القومية ومواصلة المعركة السياسية والفكرية ضد الجبهة الاسلامية للانقاذ *

● الجزائر - و.ص.ف - رأى المراقبون في العاصمة الجزائرية ان الحكم الجزائري اختار عبر تعيين الشخصيتين المؤيدتين للاعتدال علي كافي (٦٤) رئيسا للمجلس الاعلى للدولة ورضا مالك عضوا فيه، الاستمرار في السياسة المتبعة قبل اغتيال محمد بوضياف.

وكافي ومالك معروفان بمعارضتهما لأي حوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي صدر قرار بحلها وهما بذلك يتفقان مع وجهة نظر الجيش وقائده اللواء خالد نزار عضو المجلس ايضا.

وكان نزار اعلن اخيرا انه سيشن «حربا لا هوادة فيها» على العناصر الاسلامية المسلحة التي تعتبرها السلطات مسؤولة عن مقتل نحو مئة شرطي ورجل امن وجندي في اعتداءات فردية منذ اعلان حالة الطوارئ في التاسع من شباط الماضي.

ويعتبر كافي الذي خلف بوضياف الذي اغتيل الاثنين الماضي مقربا من التيار القومي العربي الذي يعارض «الاصولية الاسلامية».

ولا يشكل تعيين رضا مالك «انفتاحا سياسيا» برأي المراقبين حيث ان مالك كان ضمن الفريق الجديد الذي تسلم السلطة اثر استقالة الرئيس شاذلي بن جديد في الحادي عشر من كانون الثاني الماضي.

وعين مالك منذ ٢٦ نيسان الماضي رئيسا للمجلس الاستشاري الوطني وهو هيئة احدثها المجلس الاعلى للدولة لمساعدته في صياغة النصوص القانونية في غياب البرلمان الذي صدر قرار بحله في بداية كانون الثاني.

وكانت انباء سرت خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة في الاوساط السياسية افادت ان المجلس الاعلى للدولة قد ينفتح على شخصيات من المعارضة مثل الرئيس السابق احمد بن بلا او حسين آيت احمد احد القادة التاريخيين الجزائريين والامين العام لجبهة القوى الاشتراكية او رئيس الوزراء الاسبق قاصدي مرباح او الوزير السابق في عهدي الرئيسين هواري بومدين والشاذلي بن جديد احمد طالب الابراهيمي.

واعلنت جميع هذه الشخصيات تأييدها «لمصالحة وطنية» تشمل الجبهة الاسلامية للانقاذ الامر الذي رفضه الرئيس بوضياف داعيا الى فتح حوار سياسي داخل التجمع القومي الوطني الذي اسسه قبيل اغتياله.

ورأت مصادر موثوقة ان كافي

* علي كافي *

قبل بتسلم رئاسة المجلس الاعلى للدولة بعد رفض اللواء نزار الذي لا يريد توريط الجيش بصورة مباشرة في ادارة الشؤون السياسية.

وذكرت مصادر اخرى ان نزار رفض الاقتراح بتسلم رئاسة المجلس لاسباب صحية لأنه يعاني من مشكلات عصبية تتطلب علاجا طويلا.

وفي تأكيد على ما يبدو ان قاتل بوضياف يوم الاثنين الماضي لم يكن يعمل وحده قال المجلس الاعلى للدولة ان فريق تحقيق يضم ستة رجال سيبدأ عمله يوم السبت (امس) لالقاء الضوء على ملابسات حادث اغتيال بوضياف وعلى مدبريه والمحرضين عليه.

وقالت تقارير رسمية متضاربة في وقت سابق ان النار اطلقت على القاتل ثم قالت بعد ذلك انه اعتقل وانه احد افراد وحدة مكافحة التجسس التي تحمي رئيس الدولة.

وقد اتهمت جماعات غاضبة اثناء جنازة بوضياف يوم الاربعاء الماضي اما انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة او الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد بأنهم وراء حادث الاغتيال.

ووعد كافي في اول كلمة له اذاعها التلفزيون في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بأن يسير على طريق بوضياف مهما كان الثمن والتضحيات.

وقال ان هذا البرنامج يرمي الى اعادة سلطة الدولة وكرامة المواطن.

وقال المجلس الاعلى للدولة انه يتعين على المحققين في حادث الاغتيال ان يتوصلوا الى اولى نتائجهم في غضون ٣٠ يوما وسوف تعلن هذه النتائج.

وكان كافي ضابطا برتبة عقيد في حرب الاستقلال وشارك في اول هجوم مسلح في شرق الجزائر في ٢٠ آب عام ١٩٥٥.

وقد اكتسب كافي من المنصب الذي تولاه بعد ذلك وهو امين عام رابطة قدامى المحاربين نفوذا واسع النطاق وكان يعتبر اقوى ثاني رجل في المجلس الاعلى للدولة بعد وزير الدفاع خالد نزار، وكانت رابطة قدامى المحاربين تمثل الاساس الوطيد لدعم الحكومة خلال عقود حكم الحزب الواحد. وكان ينظر اليها على انها قطاع من الجزائريين يمكن ان يقدم دعما حاسما منذ ان عطّل تقدم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات العامة تجربة الجزائر مع الدمقراطية.

وكانت الجبهة قد تأهبت للانتصار في الانتخابات العامة التي الغتها السلطة في كانون الثاني الماضي.

وقد تم حظر الجبهة بعد اضطرابات واسعة النطاق وقعت بعد ذلك.

وفي اشارة واضحة الى الاصوليين قال كافي انه «سيتصدى بكل حزم لكل من يحاول ان يعبث بمصالح الامة ويستغل مشاعرها لاشعال نيران الفوضى».

ويتهم مسؤولون جزائريون الجبهة الاسلامية للانقاذ بمحاولة استغلال الدين لتحقيق اغراضها.

وقال كافي ان الاصلاحات الاقتصادية سوف تستمر الى جانب المعركة ضد المشكلات الاجتماعية في الجزائر حيث يعيش (١٤) مليون نسمة من مجمل عدد السكان البالغ (٢٥) مليون نسمة عند خط الفقر الرسمي او تحته.

ولكن كافي نبه الى ضرورة الا تنتظر الجزائر معجزة او مساعدة من الخارج للخروج من ازمتها.

تعزية

الى الصديق جاد فرهود واقربائه وانسبائه بوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

«رشيدة فرهود»

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا

«خطة رابين تستهدف زيادة شرذمة الصف العربي»

● *قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تعليق لمراسلها فؤاد نعيم ان والخطة الاستراتيجية للسلام» التي يعتمدها رئيس حكومة اسرائيل المطلق، اسحق رابين، تستهدف «زيادة شرذمة الصف العربي».*

وقال انه اذا حظيت خطة رابين بالموافقة الامريكية الفعلية - وهذا ممكن جدا - فإننا امام مرحلة تتعامل فيها اسرائيل ليس مع النزاع الاسرائيلي - العربي عموما للوصول الى حل شامل وانما الى «فكفكة» العالم العربي، كما لو لم تكن بين اطرافه المختلفة قواسم مشتركة ومصالح قومية مصيرية.

يقول فؤاد نعيم ان رابين يقول: لا امل في التفاوض المكثف الآن مع سوريا «لأن المشكلة معها صعبة جدا، ولا أمل في التفاوض المكثف مع لبنان، لأن لبنان لا يفاوض بدون ضوء اخضر سوري.. والمفاوضات مع الاردن يجب ان تلحق لا ان تسبق المفاوضات مع الفلسطينيين.. والمفاوضات مع فلسطينيي المناطق المحتلة يجب ان تكون بمعزل كامل عن م.ت.ف والشتات الفلسطيني.

يبدو لنا ان هذا الوصف قريب جدا من الحقيقة، على الاقل، طبقا لتصريحات رابين شخصيا، خلال المعركة الانتخابية وقبلها. ولعل شرذمة العالم العربي واستنزاف طاقاته وتقزيم امكانياته كانت، طول الوقت، هدفا استراتيجيا امريكيا، تم تنفيذه بشكل واسع جدا ومأساوي، خصوصا خلال حرب الخليج، عندما قاتلت جيوش الدويلات العربية تحت راية «حامي» العروبة والاسلام والدمقراطية واستقلال الشعوب وحقوق الانسان.. جورج بوش.

ولكننا نقول للرأي العام الاسرائيلي ان هذه الاستراتيجية لا تجلب سلاما. والمطلوب هو احترام الشرعية الدولية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والشعوب العربية. وبهذا تضمن اسرائيل احترام العرب بوجود وكيان اسرائيل واعترافهم بها.

الكاتب المغربي ذو الشهرة العالمية الطاهر بن جلون:

واقعنا العربي مجنون.. وادبنا عاجز عن التعبير عنه

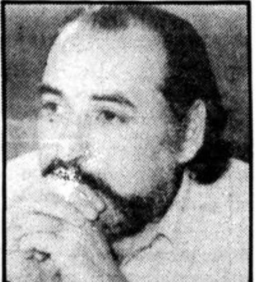
* «المهمة الحضارية والثقافية للمثقف هي ان يكون مفتوحا على التأثيرات حتى يجعل من عمله محورا تلتقي فيه الافكار كلها.. ومهمته الاجتماعية السياسية هي ان يدافع عن الناس الذين ليس لهم حق الكلام» *

* عمان - رويتر - قال الاديب المغربي الطاهر بن جلون «ان واقعنا مجنون وادبنا عاجز عن التعبير عنه، فما نكتبه الآن ما هو الا مرآة سطحية لهذا الواقع».

وقال جلون في محاضرة حول تجربته الادبية في مؤسسة عبد الحميد شومان حضرها جمهور كبير من الكتاب والادباء الاردنيين بالعاصمة الاردنية عمان يوم الاربعاء الماضي «ان واقعنا مكون من عدة عناصر معقدة.. ربما يعيش الانسان العادي هذا الواقع بدون تساؤلات.. اما الكاتب الذي لم يفهم واقعه فانه يلجأ الى قصص الخيال ويسلم نفسه الى عالم ثان لانه من الصعب ان نلخص واقعنا في شخص يكون له علاقة واضحة مع الآخرين».

وقال: «عندما ننتمي الى شعب ودولة مثل دولنا لا بد وان نخضع الى قيم متعددة اساسية يصر المثقف على الدفاع عنها لانها في بعض الاحيان غير موجودة في بلادنا كاحترام الانسان، لذا يسمي الكاتب الاشياء باسمها الحقيقي غير المزيف ويدافع عن ناس ليس لهم الحق في الكلام والدفاع عن انفسهم».

واشار بن جلون الى انه في بعض الاحيان «يحاكم الكاتب من طرف الجمهور اذا نسي او خان المبادئ التي يدافع عنها» فيطالبه الجمهور بأن يفسر موقفه وبأن يكون دائما بالمستوى الملائم ازاء الواقع الذي يحاول ان يعالجه في كتاباته.



* الطاهر بن جلون *

واكد بن جلون «ان هناك فرقا بين الالتزام السياسي والالتزام في الكتابة» فالالتزام بالكتابة هو «الالتزام بالصراحة وهو ان نكون بمستوى الحدث وان لا نزيف الحقيقة».

واضاف انه في بعض الاحيان «يخاف الناس من الكتابة فأيهما اخطر الواقع البائس او الكتابة عن ذلك الواقع».

وفي رده على سؤال اثناء الندوة قال بن جلون ان المثقف «هو الذي يكون مفتوحا على كل التأثيرات حتى يجعل من عمله محورا تلتقي فيه كل الافكار».

وحول السيرة الذاتية في الرواية العربية قال «واذا اعطينا السيرة الذاتية ميدانا اوسع فان كل ما نكتبه يخرج من ذاتنا حتى يصل للآخرين ولكن يجب ان نصل الى ابداع شيء نكون بعيدين عنه».

وعن المرأة العربية قال بن جلون «وضعية المرأة في العالم العربي فيها بؤس ولقد تعاطفت معها في رواياتي».

واشار الى انه «لا علاقة للدين في هذه الوضعية ولكن الناس يستعملون الدين احيانا لكي يبرروا اعمالهم ويبرروا المعاملة التي يعاملون بها المرأة وانا على ثقة تامة بارادة المرأة حتى تغير الاوضاع ومن ثم تغير الادمغة والفكر السائد عنها».

وعن سبب كتابة رواياته باللغة الفرنسية وليس بالعربية قال بن جلون «واحترامي للغة العربية جعلني لا اكتب بها. فسمكن ان اكتب باللغة

● تتمة على ص ١١ ●

بعد أن غنى لجنوب لبنان والانتفاضة ومصر في مدينة صور

الشيخ إمام: الاغنية السياسية ذات جذور ثابتة لأنها تحكي هموم الناس المتعبين

● الفن يبقى السلاح الأول لشحذ همم الناس وتوعيتهم والتعبير عن أحلامهم وآمالهم ●

● اعتبر المغني الشعبي المصري الشيخ امام ان للاغنية السياسية جذورا راسخة لانها تحكي هموم الناس المتعبين معتبرا ان الفن هو «السلاح الاول لشحذ همم الناس وتوعيتهم، والتعبير عن احلامهم والامهم».

وكان اللبنانيون سهروا، الاحد، مع الشيخ امام يغني لجنوب لبنان والانتفاضة الفلسطينية ومصر.

وقال الشيخ امام في حديث الى وكالة «فرانس برس» لمناسبة احيائه حفلة موسيقية في مدينة صور في جنوب لبنان انه «جاء الى لبنان لا ليتضامن مع الناس في جنوبه ضد اعتداءات اسرائيل وانما لانه جزء منهم. أتيت لاتشرف بالتعرف على جنوب لبنان عن قرب ولأعرف المصريين بمن يشرف الامة العربية».

وكان صوت الشيخ امام برز بعد هزيمة ١٩٦٧ حين غنى لتشي جيفارا والطلاب والسجون والفقراء. وهو عرف ظلام السجون بسبب مواقفه واغنياته السياسية الملتزمة.

وراى الشيخ امام، الذي تعددت مصادر تأثره من التجويد القرآني الى الاغنية الشعبية وزكريا احمد وسيد درويش والغناء الصوفي، ان للاغنية السياسية «جذورا ثابتة لا تزحزحها عواصف الاغنية التخديرية مهما كان لها من طنين لانها تحكي هموم الناس المتعبين. ويجب ان نتفاءل لان الاغنية السياسية باقية حتى مع الهزيمة العربية حاليا. فهي كلما حاصرتها الانظمة زادت انتشارا».

وشدد الشيخ امام، الذي كان زار لبنان لمرة واحدة في العام ١٩٨٤، على ان «تجويد القرآن هو الاساس لفهم عمق الموسيقى الشرقية الاصيلة» وان «الموسيقى هي لغة الارواح ولها في الاصل اطار واحد لا يتجزأ. فالتأثير متبادل بين الموسيقى العربية والتركية والفارسية». وأشار الى ان الفن «هو السلاح لشحذ همم الناس وتوعيتهم والتعبير عن احلامهم والامهم. والا فهو يخدم قلة من الارستقراطيين والبرجوازيين».

وقال ان «الطرب اليوم هزيل وتخديري من ناحية الكلمة واللحن».

وعن تجربته يروي الشيخ امام انه ولد العام ١٩١٨ في قرية ابو النمرس في ريف مصر و«في الشهر الخامس من عمري فقدت بصري ورحت الكتاب لتحفيظ القرآن الكريم في الخامسة من عمري. وكنت في تلك الفترة استمع الى النساء الريفيات وهن يغنين وقد زرع هذا فيَّ بذرة الملكة الموسيقية التي راحت تنمو معي.

وبعد انتهائي من حفظ القرآن ذهبت الى القاهرة لاتعلم التجويد واحترف قراءته في المآتم والاحتفالات لارتزق منها والتقيت في العام ١٩٣٥ الشيخ درويش الحريري الذي درست عليه اصول الموسيقى من خلال الموشحات الاندلسية ومن خلاله التقيت شيخ الملحنين زكريا احمد والشيخ محمود صبحي».



● الشيخ امام ●

وفي المرحلة الثانية احترف الشيخ امام الغناء تاركا احتراف قراءة القرآن و«كنت اغني التراث الشرقي وهكذا الى ان جمعتني الصدفة عام ١٩٦٢ بالشاعر احمد فؤاد نجم فانتقلت الى المرحلة الثالثة التي رحت فيها اثبت شخصيتي الموسيقية الاستقلالية بتلحين اعمالي».

وفي هذا السياق «رحنا نعمل كثنائي.. هو يكتب وانا ألحن. وما كنا نعرف ان هذه الاعمال سيكتب لها الخروج من البيت. لكن الذين اتوا ليستمعوا اصبحوا يسجلون ويوزعون وخرجت الاغنية من البيت الى الشارع ووصلت الى اوساط المثقفين وكان كلام كثير عن ظاهرة احمد فؤاد نجم وامام. وتابعنا حتى نكسة ٦٧ وعملنا فيها الكثير من التحريض على الثورة ضد ما فعلته اسرائيل في مصر والارض العربية. وهذه الاعمال لم تكن تروق للمحيطين بعبد الناصر فكان قرار الاعتقال عن طريق تلفيق قضية مخدرات ودخلنا السجن وفيه كتب احمد فؤاد نجم وحفظت ولحنت وخرجنا بعد ثلاث سنوات. ثم تابعت واحمد فؤاد نجم الدخول الى السجن والخروج منه».

ولفت اخيرا الى «تراجع تجاوب الناس مع الاغنية الملتزمة والتحريضية لان الناس اليوم يعيشون تحت وطأة ظروفهم المعيشية. واذا تجاوبوا فانهم يتجاوبون في الداخل ولا يجهرون».

(عن – و.ص.ف)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٣) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
		■				■				٢
				■						٣
■	■							■		٤
					■					٥
			■				■			٦
			■	■						٧
	■							■	■	٨
		■				■				٩
						■				١٠

● اعداد: سائد محمد حبيب الله - عين ماهل ●

افقيا وعموديا:
١ – فيلسوف يوناني قديم – بئر
٢ – باد – فارق – عبودية
٣ – دولة عربية – مرغم
٤ – يعاثرن
٥ – من شعائر الحج – يداعب الطفل في سريره
٦ – حب – في الوجه – جاهل
٧ – نصنعه – مقود
٨ – شخصية نسائية فرنسية تاريخية
٩ – مرض جلدي – تحدث بصوت منخفض – فقد عقله
١٠ – من الحيوانات – حساب الآخرة

*** حل لغز رقم (٤٢) ***

افقيا:
١ – محمد علي طه – خريف
٢ – جورجينا رزق – فني
٣ – در – ند – بهدر – صب
٤ – ي.ي – نف – لم – رسل
٥ – هر – نل – لم – جرل
٦ – هن – اسراء – ويل
٧ – اب – فر – طلاق
٨ – هجين – ي.ي
٩ – برتل – ن.ن – فلافي
١٠ – اس – شد – زيتون
١١ – بل – يبشرون – لي
١٢ – مع – فا
١٣ – لر – و + ميرات – اذن
١٤ – ذي + افلاطون – اس

عموديا:
١ – مجدي وهبة – سيمون
٢ – حورية + ناجي العلي
٣ – مر – بر
٤ – جد – انطون تشيخوف
٥ – عين – لدي – ال
٦ – لندن – سلمى
٧ – يا – فلسطين – بط
٨ – طرب – مارلين مونرو
٩ – هزيل – أ.أ – إن
١٠ – زقاق المدق – تمّ
١١ – ذيل
١٢ – رف – رجرجات – فاس
١٣ – ينبس – فولاذ
١٤ – فيصل الحسيني – تم

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

جوهر ابو لاشين ينافس بطل العالم في الملاكمة

● وافانا التلفزيون الاسرائيلي يوم الثلاثاء ٣٠/٦ في نشرته الاخبارية بأن الملاكم العربي جوهر ابو لاشين سيلتقي بطل العالم في الملاكمة في الوزن الخفيف بعد اسبوعين واعتبر المذيع هذا اللقاء بحد ذاته انجازا.

والملاكم جوهر ابو لاشين هو ملاكم نصراوي ترعرع في نادي الكفوف الذهبية النصراوي الذي يشرف على تدريبه البطل غانم محروم، حصل على بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة وكان عضوا في منتخب اسرائيل في الملاكمة.

في العام ١٩٨٨ سافر جوهر ابو لاشين مع باقي بعثة الملاكمين الى جنوب افريقيا حيث لعب هناك خمس مباريات. وبعد انتشار خبر هذه السفرة القي الحرمان الدولي على جميع الملاكمين والمسؤولين الذين كانوا في هذه البعثة.

ومع بدء الحرمان قرر جوهر ابو لاشين التوجه للاحتراف وترك الهواية، وقد ساعده كثيرا المدرب الامريكي ديف ماركس الذي تواجد في اسرائيل آنذاك ودرب نادي الكفوف الذهبية في كفار جلعادي.

جوهر لعب حتى اليوم (١٢) مباراة احتراف، انتصر في جميعها، الامر الذي ادى باتحاد الملاكمة للمحترفين ان يقرر بأن يلتقي جوهر بطل العالم في الوزن الخفيف بعد ان انتصر على جميع الملاكمين حسب سلم الدرجات.

ان وصول جوهر ابو لاشين الى هذه المباراة الهامة ومنافسته على بطولة العالم في الوزن الخفيف يستحق التفكير العميق ويثبت بأن جماهيرنا في هذه البلاد قادرة على الوصول الى أعلى الدرجات الدولية اذا ما اعطيت لها الشروط والامكانيات المناسبة. ولعل هذا الخبر الذي اذيع في التلفزيون الاسرائيلي والذي سيكتب عنه بدون شك في الصحافة ايضا ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة يوضح للقادة السياسيين الذين كانوا والذين وصلوا الآن الى الحكم بأن اعطاء الجماهير العربية المساواة هو مصلحة قومية للشعبين في هذه البلاد وهو بالتالي مصلحة اساسية للدولة التي نعيش فيها.

معدل الاعمار في اليابان هو الاعلى في العالم

* طوكيو – «و.ص.ف» – افادت ارقام نشرتها وزارة الصحة في عطلة نهاية الاسبوع ان معدل الاعمار لدى اليابانيين وهو الاعلى في العالم حتى الآن استمر العام الماضي في الارتفاع ويبلغ ٨٢ عاما لدى النساء و٧٦ عاما لدى الرجال.

واوضحت الوزارة ان اليابان تصدرت اللائحة للسنة السابعة على التوالي بمعدل الاعمار لدى النساء والسنة السادسة على التوالي لدى الرجال.

وقد تخطت اليابان بمعدل ٨٢.١١ عاما لدى النساء العام الماضي (في مقابل ٨١.٩ عاما ١٩٩٠) و٧٦.١١ عاما لدى الرجال (في مقابل ٧٥.٩٢ ١٩٩٠) باشواط سويسرا التي احتلت المرتبة الثانية لدى النساء (٨٠.٧ عاما) والسويد التي تحتل هذه المرتبة لدى الرجال (٧٤.٧ عاما).

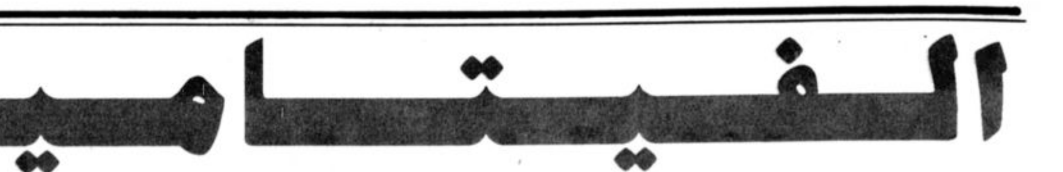
ولم تعط الوزارة اي ايضاح لاسباب هذه الاعمار القياسية.

لكنها ذكرت ان معدل الاعمار لدى اليابانيين سيستمر في الارتفاع خلال السنوات المقبلة.

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٢/٧/٥ *

١٨.٣٥ – اريد حلا
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الأنباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – موسيقى البوب
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي» للأسرة والمجتمع
٢١.٠٠ – «قطب الصحافة» مسلسل درامي بريطاني
٢٢.٢٥ – «قانون النوايا الطيبة» فيلم وثائقي
٢٣.٢٥ – «مواجهة» بث حي
١.٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية)



الفيتامينات

● اعداد: روميو الياس – حيفا ●

■ **مقدمة:** الفيتامينات هي مواد كيماوية ذات نشاط حيوي وفاعلية كبيرة. فهي توجه كافة التفاعلات الكيماوية الحيوية التي تتم في داخل الجسم دون ان تكون طرفا فيها او مصدرا لتوليد الطاقة بها.

الفيتامين يلعب دورا رئيسيا في عمليات التمثيل الغذائي للانسان والحيوان. ان وظيفة الفيتامينات ناظمة للتبدلات والتطورات الغذائية.

تساعد على استخلاص ما في الغذاء من قدرة وحيوية تختزن داخل الجسم لحين الحاجة. المصدر الاساسي للفيتامينات هو النبات. ويأخذ الانسان حاجته في الفيتامينات اما عن طريق الاغذية النباتية او عن طريق الحيوان الذي تغذى بالنباتات.

● انواع الفيتامينات

الفيتامين A – آ – عامل مهم في زيادة الوزن والنمو، لذلك يسمى بفيتامين النمو وهو ضروري لعمليات النمو والتناسل والرضاعة، بفقدان هذا الفيتامين تضطرب حياة كافة خلايا الجسم وانسجته ومن اهم ظواهر نقص الفيتامين اصابة الطبقة القرنية في العين بالجفاف بسبب تناقص افراز الدمع وتعرض سطح العين الى التشقق والتقرح ثم الالتهاب. ونقص الفيتامين يسبب ايضا الغشا الليلي اي عدم الرؤية في ضوء خافت.

فيتامين A موجود في زيت السمك وصفار البيض والكبد وفي الجبن والزبدة كما نجده في النباتات صفراء اللون كالبرتقال والمشمش والجزر والملفوف والبطيخ وكذلك في السبانخ والقنبيط والخس، وفي والموز والجوز واللوز والفاصوليا نجد مقادير قليلة منه.

الفيتامين B – ب – اكتشف العلماء عدة انواع من الفيتامين ب فاطلقوا عليها الاعداد تمييزا لأنواعها ب١، ب ٢، ب٣ الخ.. اذ يمتاز كل نوع منها بصفات خاصة به، وبصفات مشتركة مع بقية افراد المجموعة

الفيتامين (ب ١ – B2) – يسمى آنورين وهو الفيتامين المضاد لالتهاب الاعصاب والشافي من مرض الهزال الرزي.. وهو مرض لوحظ بين سكان الشرق الاقصى (الصين خاصة) وقد اصيب بهذا المرض افراد الطبقة الغنية التي يعتمد اهلها في غذائهم على الارز المقشور. يوصف اليوم الفيتامين (ب ١) لمعالجة الالام العصبية، وضعف الحركة والشلل، وينصح به للمصابين بمرض السكري، وبالتهاب الاعصاب وعرق النسا ويعطى للحوامل.

فقدان هذا الفيتامين يسبب آلاما في الاعصاب وهذا ينتهي بالشلل. وتنتقل الاضطرابات العصبية الناجمة عن فقده الى القلب والى جهاز الهضم وجهاز الدوران، فيشعر المصاب بخفقات قلبية وهبوط في درجة الضغط الشرياني وتزول الشهوة في الطعام.

يوجد هذا الفيتامين في الحبوب وفي الفواكه والخضار وكذلك نجده في بعض اعضاء الحيوانات كالكبد والقلب والكلى والعضلات. وهو موجود ايضا في الحليب والبيض.

الفيتامين (ب ٢ – B2) – يسمى لاكتوفلافين يمتاز هذا الفيتامين عن بقية افراد مجموعة الفيتامين (ب) بشدة مقاومته للحرارة. يفيد هذا الفيتامين في الامراض الجلدية وفي تشقق اللسان والشفتين وتكسر الاظافر وسقوط الشعر. ويعطى للأطفال لزيادة وزنهم ومعالجة نقص نموهم كما يعطى في اكثر العلل الكبدية والمعدية.

فقدان هذا الفيتامين يؤدي الى الشيخوخة المبكرة. ولقد وجد ان حيوية الخلايا تزداد اذا زادت نسبة الفيتامين الى اربعة امثال حاجة الخلايا، لذلك اطلق على هذا الفيتامين وبحق فيتامين الشباب والحيوية.

يوجد في بعض اعضاء الحيوانات (القلب، الكبد، الكلى) وهو موجود ايضا في السمك والبيض والحليب، اما في النباتات فنجده في الخس والجزر والسبانخ واللفت والبندورة والموز والخوخ وفي اوراق الفجل.

الفيتامين (ب ٣ – B3) – يسمى البانتين يستعمل اليوم لتقوية الشعر وفي معالجة بعض حالات الصلع والشيب.

يوجد في الكبد وفي الخمائر خاصة في خميرة العجين وخميرة البيرة والخميرة الجافة كما نجده في صفار البيض.

الفيتامين (ب ٥ – B5) – يسمى الحامض النيكوتيني ويطلق عليه ايضا اسم الفيتامين (ب ب – BB) يستعمل هذا الفيتامين اليوم في معالجة التهابات المعدة ونقص حموضتها وفي معالجة التهاب غشاء البلعوم واللسان وفي مكافحة حب الشباب. كما يفيد هذا الفيتامين في معالجة الاسهالات والتهابات الكولون وفي مكافحة الحكة الفرجية والحكة الشرجية.

الفيتامين ب ٥ – هو فيتامين يقي المرء شر الاصابة بداء البلاغرا او داء الذرة او الحصاف. وقد شوهد هذا المرض اثناء الحروب والحصاد، وحدوث المجاعات بين الطبقات الفقيرة من الشعب التي تسوء تغذيتها بسبب نقص اللحوم والبيض، واقبال الافراد على تناول الخبز والمصنوع من الذرة لعدم توفر القمح.

يوجد هذا الفيتامين في صفار البيض واللحم والخمائر والخبز وفي خميرة البيرة والعدس والفاصوليا والزبدة والملفوف والهليون والبامية والجزر والبلح وفي الباذنجان والليمون والفجل.

الفيتامين (ب ٦ – B6) – يسمى بيريدوكسين وهو مفيد في كثير من الآفات العصبية والعقلية وخاصة في مرض باركنسون المتصف بتقلص وتشنج عضلات الاطراف واهتزازها اللاإرادي.

اهم استطباب يستطب به هو اقياء الحمل التي تتوقف لدى اعطائه. وآلام الرأس المزمنة وكذلك يستعمل في حب الشباب.

يوجد في الخمائر والقمح وقصب السكر والذرة والدبس والسبانخ وصفار البيض والكبد والحليب.

الفيتامين (ب ١٢ – B12) – يسمى فيتامين فاقة الدم.

يستخدم هذا الفيتامين اليوم في معالجة فقر الدم الخبيث، وفي داء الصدف وداء المنطقة (الزونا) وفي آفات الفم واللسان، اما بقية انواع الفيتامين ب فما زالت تحت الدرس.

يوجد بكثرة في الكبد (المعلاق).

مجموعة الفيتامين (ب) – B. COMPLEX – لقد تبين ان اكثر انواع الفيتامين (ب) توجد مجتمعة في مصادرها النباتية ثم الحيوانية، وانه اذا كان احد الامراض يفيد فيه احد انواع الفيتامين (ب) فان الجسم يفيد اكثر اذا اعطي مجموعة الفيتامين (ب) كاملة.

وتفيد المجموعة في علاج حب الشباب، والدمامل والاكزما.. كما تفيد في علاج الاضطرابات الهضمية (المعدية والمعوية) وخاصة التهاب غشاء المعدة.. وفي تقوية الحوامل وتغذية المرضعات وانهاض قوة الشيوخ وضعاف الاجسام.

هذه الفيتامينات توجد في الصيدليات على شكل حبوب او شراب او زرقات (ابر).

الفيتامين ث – C – هو اشهر انواع الفيتامينات واكثرها اهمية من وجهة النظر الغذائية. ويسمى اسكوربيك اسيد او الفيتامين المضاد لداء الحفر (اسقربوط). وداء الحفر هذا يصيب من اقتصر غذاؤه على المعلبات والمقددات كالبحارة والجنود المحاصرين. ومن اعراض داء الحفر نزف اللثة.

يكثر استهلاك هذا الفيتامين اثناء الحميات والحمل والارضاع وتقدم السن، وفي اكثر الامراض يتطلب الجسم مقادير زائدة من الفيتامين (C) لذلك يعطى في جميع الامراض تقريبا لتقوية البنية، ودعم دفاع العضوية كذات الرئة والتيفوئيد والسعال الديكي والانزفة.

يوجد هذا الفيتامين بكثرة في الفواكه الحامضة (الحمضيات) كالليمون والكريفوت والبرتقال، وفي التوت، والتوت الشامي والفليفلة والموز والبندورة والملفوف والسبانخ والبقدونس والكراث واللفت والجرجير.

الفيتامين (د – D) – للفيتامين (د)، عدة انواع منها (د ٢) و (د ٣) وهي انواع تذوب في الزيوت وتقوم بدور هام في تمثيل المواد الدهنية وفي تثبت الكلس بالجسم على العظام والاسنان. وهو الفيتامين الوحيد الذي يستطيع الانسان تكوينه دون حاجة الى تناوله من مصادر خارجية (نبات او حيوان)

يعطى الفيتامين (د – D) طبيا لتقوية الاطفال، وفي تنخر الاسنان ولين العظام والآفات السلية التدرنية وداء الصدف.

يوجد هذا الفيتامين في الزيوت الحيوانية وفي المواد الدهنية وخاصة في زيت كبد الحوت (زيت السمك) وفي الزبدة وصفار البيض (المح) وفي الحليب ومشتقاته.

الفيتامين (ك – K) – يسمى بالفيتامين المضاد للنزف. يعطى قبل اجراء العمليات الجراحية، وفي حالة الوضع لأنه يحفظ قدرة الدم على التخثر.

يعطى في التهابات الكبد واليرقان والتهاب الطرق الصفراوية والكيس الصفراوي.

نجده في السبانخ والقنبيط واوراق الحبوب الخضراء والجزر والملفوف والبطاطا والبندورة، وفي الزيوت النباتية وزيت السمك.

الفيتامين – هـ – H – يسمى باراآمينوبانزوئيك. يفيد في علاج آفات الجلد والشعر، كحب الشباب، وقشرة الرأس وداء الصدف والصلع والشيب المبكر.

يوجد في عصارة السكر، وقشر الارز، والكلى والدماغ والكبد، وايضا في الخمائر.

في بريطانيا:
اربعة الاف حالة اجهاض سنويا بسبب التدخين



● لندن – و.ص.ف – افاد تقرير طبي بريطاني نشرته الكلية الملكية للأطباء الاربعاء الماضي في لندن ان هناك اكثر من اربعة الاف حالة اجهاض لاجنة سليمة سنويا في بريطانيا بسبب التدخين اثناء الحمل.

واضاف التقرير ان خطر الاجهاض هو اكثر بنسبة الثلث بالنسبة للنساء المدخنات وان هذه النسبة ترتفع الى الضعف بالنسبة للولادة المبكرة. ويزن الاطفال الذين يولدون من آباء مدخنين اقل بمعدل ٢٢٦.٨ غراما عن الاطفال الذين يولدون من آباء غير مدخنين. كما ان نقصان وزن الاطفال يظل قائما عندما يكون الاب فقط هو المدخن اما بسبب التدخين السلبي لدى الأم او بسبب الضعف في مني الاب.

وقال الأطباء ان الاطفال ما دون الخامسة من العمر الذين يكون اباؤهم او حاضناتهم من المدخنين يدخلون بنسبة اكبر الى المستشفى. وذكر التقرير ان الفرق يرتفع الى ١٧ الف حالة سنويا وفق احصائيات اجريت خلال السنوات العشرين الاخيرة. واضاف ان التدخين هو «اهم عامل خطورة يمكن تجنبه من العوامل المسببة لوفيات الاطفال».

وفي النتيجة دعت الكلية الملكية للأطباء الحكومة البريطانية الى زيادة اسعار التبغ والسجائر ومنع بيع هذه المواد الى القصر ومنع نشر الاعلانات الخاصة بها.

اول صورة للشفق القطبي لكوكب المشتري

● باريس – و.ص.ف – اعلنت وكالة الفضاء الاوروبية يوم الثلاثاء انه تم وللمرة الاولى التقاط صورة الشفق القطبي الشمالي لكوكب المشتري الذي اكتشف قبل ١٣ عاما فوق الكوكب بفضل احد اجهزة تلسكوب هابل الفضائي.

والتقطت الصورة في شباط الماضي الة تصوير الاجسام الضعيفة الاشعاعية التي صممتها وكالة الفضاء الاوروبية للتلسكوب هابل الموجود في مداره على ارتفاع ٦١٠ كيلومترا فوق الارض منذ ٢٤ نيسان ١٩٩٠. ونفذ العملية فريق من خمسة علماء اوروبيين.

ولم يكن العلماء توصلوا من قبل الى تصوير هذا الفجر القطبي الشمالي. والتقطت الصورة عندما كان المشتري على بعد ٦٧٣ مليون كيلومتر من الارض.

ويتشكل الشفق القطبي المرئي على الارض بسبب تداخل الرياح الشمسية بجزيئاتها المشحونة مع الحقل المغناطيسي.

وعلى المشتري تقول وكالة الفضاء الاوروبية ان الشفق القطبي لا يحدث بسبب الرياح الشمسية وانما يعود الى انتشار جزيئات في محاذاة خطوط قوى الحقل المغناطيسي التي تتقاطع مع طوق البلازما (حالة غير الحالات الثلاث المعروفة للمادة) الذي يحيط بالمشتري بالقرب من مدار احد اقماره الرئيسية «ايو».

و «ايو» الذي يدور على بعد حوالي ٤٢٠ الف كيلومتر من الكوكب يشهد نشاطا بركانيا كثيفا يغذي بشوارد الاوكسجين والكبريت غلاف المشتري الجوي. وهذه الجزيئات المكونة من الكترونات وبروتونات وشوارد ثقيلة والتي تنتشر في محاذاة خطوط قوى الحقل المغناطيسي على علو مرتفع بدلا من ان تنتشر في محاذاة الخطوط التي تقطع مدار «ايو»، هي التي تسبب تشكل الشفق القطبي الشمالي على المشتري.

الواقع الفعلي لأطر الطفولة المبكرة في مجتمعنا العربي حتى سنة ١٩٩٠ - (٢)

• بقلم: سونيا مرشي •

• ان الاهتمام بأطر الطفولة المبكرة ورعاية الطفل خارج المنزل هو اهتمام حديث جدا في مجتمعنا العربي. اذ يعود انتشار حضانات الاطفال الى العقد الاخير. وبالرغم من حداثة هذا الاهتمام لكنه تميز بالسرعة والتوسع في عدد اطر الاطفال.

اما البوادر الاولى لظهور الروضات فكانت قبل ذلك بكثير وعلى سبيل المثال لا الحصر سأدرج الجدول الذي يبين عدد مؤسسات الطفل التي انشئت وتشرف عليها النساء الدمقراطيات في المدن والقرى العربية.

تملك النساء الدمقراطيات اليوم ٦ حضانات واحدة في كل من: الناصرة، الرينة، شفاعمرو، طمرة، سخنين، عيلبون.

كما تملك ٣٢ روضة متوزعة كما يلي: روضة واحدة في كل من حيفا، عكا، الرامة، عيلبون، كوكب، دير حنا، طمرة، كفرقاسم، جلجولية، بئر السبع، راهط ويافا وروضتان في كل من شفاعمرو والناصرة، وثلاث روضات في كل من عرابة وام الفحم، وست روضات في سخنين.

وبهذا فهي تقدم الرعاية الى حوالي ١٠٠٠ طفل.

• منذ سنة ١٩٧٥ لوحظ ظهور تدريجي وخاصة في العقد الاخير لهيئات متعددة اخذت على عاتقها العناية بالطفولة المبكرة واستحداث الاطر.

فالى جانب المؤسسات الدينية التبشيرية والحركات السياسية التي كانت قائمة من قبل، نشأت مجموعة جديدة من الهيئات الخاصة التي وجهت نشاطها للطفولة المبكرة بعد ان اتضح لها انها في مجتمعنا العربي تعاني من التجاهل والتخلف والعجز ولا يمكن ان تخطو خطوات واسعة الى الامام مما تقدمه الاجهزة الرسمية وحدها.

ورغم ذلك، فان هذا المجال ما زال يعاني من نقص الاطر وليس كميا فقط وانما نوعيا. زد على ذلك ان بعض المناطق تعاني من ازدحام الاطر ومناطق اخرى تعاني من فراغات.

• ان معظم مؤسسات الطفولة العربية الخاصة ترتكز على موارد مادية وبشرية غير حكومية، فهي لا تتلقى الدعم المادي ولا المشورة التربوية من المسؤولين في الوزارات وتكاد تعتمد اعتمادا كليا على المعونات التي تفد من خارج البلاد.

• تتداخل المسؤوليات بين المؤسسات الخاصة وبين الاجهزة الرسمية في رعاية الطفولة. هذا التداخل ناجم عن انظمة الاشراف والترخيص واحيانا التمويل التي تعطي الجهة الرسمية الحق في التدخل في المؤسسات الخاصة.

• ان معظم مؤسسات الطفولة المبكرة تقع في نطاق الملكية الجماعية او الفردية، وتسعى غالبية المؤسسات المبكرة الخاصة في المجتمع العربي للاستقلال الذاتي وهي مصممة على البقاء، والمحافظة على الهوية العربية، لكنها لا تتصف بالاستقلال المطلق اذ انها رهينة التبعية الحكومية بفعل انظمة الاشراف والترخيص وغيرها من الانظمة.

• غياب سياسة شاملة ومتكاملة لرعاية الطفولة المبكرة في المجتمع العربي ترتكز على مخطط اشمل لتنمية المجتمع برمته. الامر الذي يجعلها تتميز بأسلوب عمل تغلب عليه الرؤية المجزأة والانعزالية وفقدان او انعدام التخطيط لتلبية الحاجات المستقبلية والاعتماد على الارتجالية في وضع الخطط الآنية. وغالبية مؤسسات الطفولة المبكرة تقع تحت قيادة نسائية.

• انعدام خصوصية الطفولة المبكرة في المجتمع العربي رغم وجود بعض الملامح السطحية التي توحي بذلك مثل كتابة برامج تطبيقية باللغة العربية. اذ تقوم التربية في الطفولة المبكرة في المجتمع العربي على تبني الافكار والممارسات التي سبق استعمالها في المجتمع اليهودي او المجتمع الغربي. وهذا لا يمثل بالضرورة ابتكارا او خلقا جديدا بل ينبع من مصدر خارجي.

النمط الآخر من هذه المؤسسة ما يقام ويدار وفق خبرة وبرامج بعض الاوروبيين او الامريكيين الذين وفدوا الى المدن والقرى بهدف التبشير. ويدير مثل هذه البرامج بعض الافراد العرب من خريجي الجامعة العبرية، ويؤخذ على هذه البرامج بأنها لم توضع لتناسب الطفل العربي وحاجته اللغوية والثقافية والاجتماعية والحضارية رغم المظاهر السطحية التي يمكن ان توحي بذلك.

• نقص او حتى انعدام المواد التطبيقية في الاسواق والخاصة بالتراث والثقافة والحضارة العربية والمتوفر منها بعيد كل البعد عن حضارة المجتمع العربي.

شهدت السنوات التي اعقبت سنة ١٩٨٤ وحتى يومنا هذا انقطاعا شبه مطلق بين مراكز الطفولة، وظل الانقطاع قائما بفعل التبعية من جهة والتنافس السلبي من جهة اخرى وهناك اسباب اخرى وعلى سبيل المثال لا الحصر ضعف الربط بين الفئات السياسية المختلفة في المجتمع الغربي. وغياب هيئة تعمل على دعم وتنسيق العمل بين المؤسسات التي ترعى الطفولة المبكرة. فكل هيئة من الهيئات الخاصة تعمل على انفراد لرعاية الطفولة المبكرة.

• قلة الاهتمام العلمي وندرة الدراسات المنشورة وضعف اهتمام الجامعات الاسرائيلية بقضايا الطفولة المبكرة وعدم اعتماد الاسلوب الاكاديمي في مواجهتها حتى لدى التداول بها في الجامعات، وعدم رصد الميزانيات اللائقة بالبحث.

في معظم الاطر الخاصة التابعة للأفراد والمؤسسات فان الجانب التربوي لا يحتل مكان الصدارة بل يعطى الجانب الاستثماري التجاري والاقتصادي الوزن الكبير في تقرير مصير كثير من الامور ولا تعطى الاولوية بالضرورة لتنمية القوى العربية وكثيرا ما توظف الافراد غير العرب لاعتبارات شخصية او غيرها.

ظهور المبادرات الاولى المحلية، بكتابة برامج تطبيقية للطفولة المبكرة باللغة العربية واعتماد الترجمة والاقتباس وهو امر وان كان لا مفر منه في الوقت الراهن، الا ان صلاحية هذه المواد المترجمة ما زالت غير معروفة لأنه لم يجر التحقق من ذلك. وهناك حاجة لاحداث تغييرات جزئية او اساسية في البرامج المترجمة.

وما يزال المجال بحاجة الى مثل هذه الاجتهادات لكن الاقتصار عليها سيدفع بالعملية التربوية الى الوراء. ذلك ان تطوير برامج تطبيقية للطفولة المبكرة. لا يمكن ان ينجح نجاحا تاما الا اذا تعهدته هيئة من الخبراء تأخذ على عاتقها القيام بالابحاث العلمية المختلفة المتعلقة بتطوير برنامج عمل شامل يشمل جوانب العملية التربوية ويعد خصيصا ليخدم الطفل العربي هذا الى جانب الابداعات والاجتهادات الفردية.

وبعد امعان النظر بالاجتهادات والابداعات تبين انها لا تلائم الطفولة المبكرة لكنها تناسب سن بستان الاطفال الالزامي فما فوق.

لا تلقى الطفولة المبكرة في المجتمع العربي نفس الاهمية من الجهات الرسمية (سواء وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ام وزارة الصحة ام وزارة المعارف ام شركة المراكز الجماهيرية) التي توليها هذه الجهات للطفولة المبكرة في المجتمع اليهودي ومع انه وفق الانظمة الرسمية يحق للمؤسسات العربية ان تستفيد من نفس العناية والدعم الا انه يصعب الحصول عليها.

هناك تفاوت كبير بين البنية التحتية التربوية في المجتمعين العربي واليهودي للطفولة المبكرة ومقارنة مع الخدمات التي تقدمها الاجهزة الرسمية في المجتمع اليهودي في هذا المجال فقد تخلفت الخدمات المقدمة في المجتمع العربي بشكل ملحوظ.

كما تبين ان الاجهزة الرسمية دون استثناء لا تعنى بالاحتياجات الخاصة للطفل في المجتمع العربي وتتعمد اهمالها ولا توليها اي اعتبار.

لقد تبين ان تقليد مناصب القيادة للمسؤولين اليهود الذين ينقصهم الادراك الكافي لاحتياجات الطفل العربي من جهة والاهمال المتعمد لتنمية وتطوير الخدمات المقدمة للطفل العربي من جهة اخرى كانا من الاسباب الرئيسية التي نجم عنها وضع التخلف والركود الذي تعاني منه خدمات الطفولة المبكرة. كما ادى بالتالي الى عدم تلبية الاحتياجات الرئيسية الاولية للأطفال العرب.

يتم التركيز من قبل المؤسسات الخاصة على تربية الاسوياء واهمال غير الاسوياء من الاطفال. فلا تهتم مؤسسات الطفولة المبكرة في مجتمعنا العربي بغير الاسوياء. وعادة لا يقبل الطفل المعوق في المؤسسات التربوية القائمة التي تعتني بالطفولة المبكرة وحتى في الحالات النادرة التي يتم فيها قبول مثل هؤلاء الاطفال الى الأطر القائمة المعدة للاسوياء فلا تتركز في مثل هذه الاطر برامج تربوية خاصة بهم.

تنعدم فرص اللقاءات الجماعية بين العاملين وتنعدم فرص التحدث والمناقشة في المواضيع التربوية العامة. كما تنعدم فرص طرح القضايا والتداول بها والعمل على بلورتها وتحديدها وطرح الحلول لها..

ينبغي عدم اغفال الاسرة العربية وسبل تطويرها وكل اغفال لدورها واهميتها وتطويرها يعد خطوة الى الوراء مهما تكن الخطط التي تركز على الخدمات المؤسسية طموحة وصادقة.

يفتقر العاملون في ميدان الطفولة المبكرة الى وعي والمام تامين بالاطار القانوني. الذي يضبط شروط وظروف رعاية الطفل في الطفولة المبكرة. ولا تملك مؤسسات الطفولة المبكرة الخاصة معلومات مركزه حول انظمة الاجهزة الرسمية المتمثلة في الوزارات الثلاثة فيما يتعلق في انشاء وتشغيل مشاريع الطفولة، ولا تتوفر الانظمة القائمة باللغة العربية. ويجهل معظم العاملين حقيقة القوانين الخاصة بالفئة العمرية الواقعة بين الثالثة والخامسة.

هناك حاجة لتعميم البيانات والمعلومات الجزئية، التي تملكها الاجسام المختلفة على المهتمين في الطفولة المبكرة، كما ان هناك حاجة لجمع شتات هذه البيانات وادخال تنظيم مبني عليها وتوثيقها وذلك لتوفير البيانات الحديثة عن الواقع الفعلي للطفولة المبكرة في مجتمعنا لأن مثل هذه البيانات تعتبر على درجة من الأهمية لمتخذي القرارات وللجهات المسؤولة عن الطفولة المبكرة وخاصة عند التخطيط لانشاء وتطوير برامج جديدة، وكمراجع للمتخصصين في الطفولة المبكرة وللباحثين الذين يقومون بدراسات علمية على ضوء ما هو متوفر من بيانات.

اتجهت بعض المؤسسات الى اقامة فروع مستقلة وتابعة لها في القرى العربية وبهذا اكتسبت شهرة ومكانة اكبر لدى الجمهور العربي من جهة ولدى مصادر التمويل من جهة اخرى.

مؤخرا بدأت انشطة دعم التنمية تحظى بعناية اكبر في هذه المؤسسات الا ان جوانب التنمية التي تعنى بها هذه المؤسسات ما زالت غير واضحة المعالم.

هناك علاقة واضحة بين وضع العائلة الاقتصادي وبين التحاق الطفل بأطر الاطفال الجماعية، ان التحاق الاطفال في الغالب من العائلات الميسورة.

الغالبية العظمى من اطر الطفولة المبكرة التي تخدم الاطفال التي تتراوح اعمارهم بين سنة وثلاث سنوات، عبارة عن مؤسسات قائمة بذاتها الا ان الاطر التي تخدم الاطفال الذين تجاوزوا سن الثالثة في غالبيتها غير مستقلة وتابعة لمؤسسات اخرى ومجاورة لها في المبنى كالمدارس الابتدائية والمؤسسات الدينية وغير ذلك.

لقد تبين ان مؤسسات الطفولة المبكرة توفر نشاطات يمارسها الطفل ضمن برامج المؤسسة التي يتردد عليها وتتضمن هذه النشاطات فعاليات في الاعمال اليدوية مثل الرسم بالاقلام الشمعية وتجسيم اشياء من الخردة واعمال التجسيم بالطين وبالعجينة الملونة واعمال القص والتلصيق وطلاء الاصابع وغير ذلك من الاعمال الفنية كما توفر برك الرمل والعاب الماء والمكعبات وركن الدمية والبيت. ويتضمن البرنامج فعاليات لغوية مثل فعاليات الاصغاء والتعبير والمحادثة والمحاورة وطرح الاسئلة وسرد القصص وانشاد الاناشيد. كما تبين انه لا يسمح للطفل بمزاولة الفعالية عندما يشعر بحاجة لذلك اذ تحدد المؤسسات مكان ووقت خاصين لكل فعالية بصورة قطعية.

ولقد لوحظ ان المؤسسات تعطي الطفل بعض الفرص للقيام باللعب لاجل اكتساب خبرات ومفاهيم الا ان الفرص ما زالت غير كافية للقيام بالتجريب والمحاولة والخطأ لتتكون عنده المعرفة الكاملة عما يحيط به.

ما تزال مؤسسات الطفولة المبكرة تستند في ايصال كثير من المعلومات والمفاهيم للطفل عن طريق شرح المربية وليس بواسطة العمل الذاتي للطفل.

لقد لوحظ عدم منح الطفل الفرصة، في الغالبية العظمى من مؤسسات الطفولة المبكرة لاستعمال الالات الموسيقية والايقاعية رغم توفر بعضها في الاطار.

تعاني فعاليات الطفولة المبكرة من نقص في النشاطات التي تنمي انتماء الطفل وشعوره القومي، فليست هناك فعاليات او ممارسات عملية في هذا الصدد.

رغم انه تتوفر الفعاليات القادرة على تعويد الطفل على كيفية التعامل مع مجموعة من الاطفال والتعاون والانخراط معهم في العمل الجماعي واللعب المشترك وتكوين علاقات اجتماعية وانسانية فيما بينهم الا انه يلاحظ غياب برنامج تفصيلي لمناقشة هذه العلاقات ومساعدة الطفل في التعبير عنها وادراكها عن وعي.

ما تزال مربيات الاطفال عرضة لتوجيهات وتعليمات متناقضة ومختلفة من مصادر اشراف مختلفة مما يجبر المربيات ويدخلهن في صراع مستمر.

تعتمد مربيات الاطفال المراجع العبرية المترجمة الى العربية ونادرا ما ترتكز على المراجع العربية الصادرة من الدول العربية كمصادر رئيسية لتوجيه العملية التربوية في عملها اليوم.

(يتبع)

قبلة على جبين أم الفحم

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● اية كلمات يا قلعة الماضي والحاضر أختارها قلادة حول عنقك، اي وسام شرف ومحبة بما دربنا وطريقنا وإيا منا وعزتنا أقلدك اياه.. اي عشق ابدي ذلك الذي يربطنا بك فأنت انت ايتها الأم الأخت الصديقة الرفيقة التي ارسلت رسلك منذ النكبة الى قرانا يحملون الورقة الممهورة بالدم الأحمر القاني عهدا ووفاء ودربا.



* محمد الشريدي *

أتوا من بين السرّيس والطيون والقنديل الى وادي القصب وخور صقر، الى عين الزيتونة وعين البلد، سُمر الجباه يقولون لا.. لا ترحلوا يا أهلنا فنحن معكم وأنتم معنا.. نحن استقبلنا اهالي البطيمات واجزم وعين غزال وخبيزة وام الشوف على امل العودة. نكرمهم كأخوة كرفاق درب طويل. عهدا بيننا علينا ما عليهم ولهم ما لنا. رباط وثيق لا نسمح بحله ابدا.

انت.. انت وليس غيرك زرعت في مثلثنا الحبيب تلكم الزهرة الحمراء المباركة التي نفعت الناس وستنفعهم ولذا ستبقى في الأرض وبقيت نبتة طيبة في ارض طيبة.

ما اروعك ايتها العروس يا من تلبسين التاج الاحمر وترفضين انزاله ابد الدهر.. ما اروعك ايتها الجميلة وانت تمنحين ثقتك بذلك الجبهوي الاسمر وهي لا شك ثقة شرعية. وكأني بك تقولين له لا، لا ايها الفارس الاصيل، فعروس الشرف والكرامة لا تترك عريسها لا تترك حبيبها لا تترك فارسها.. ولا يتركها الفارس البطل.

وتتألقين يا ام الفحم في سماء بلادنا وانت تحملين عاليا راياتهم منذ سنين وسنين هل تذكرت ذلك الكادح «ابن الزيات»[1] الذي ضربه عسكر السلطان على الميدان، وسال دمه دفاعا عن شرفك دفاعا عن عرضك



* هاشم محاميد *

فاستنهضت الهمم لتقولي لا للظالم والسارق والمنافق.

ام سمعت هدير «ابا علي»[2] وهو يدوي بصوته الجهوري حيّ على الكفاح.. حيّ على الكفاح.. الوحدة طريقنا.. والنضال رائدنا وهذا وطنا واحنا هون عنا جبهة تهز الكون.

على رسلك يا غاليتنا، وتتذكرين وتذكرين، من لا يزال يعمّر ويعمّر ويتسامى ويشمخ، يلتصق يوميا بحاراتك وشوارعك لا يملُّ.. ولا يكفر بقدرتك على العطاء.. يصارع الهرم ويصرع العجز يريد ان يبقى في احضانك فأنت امّه انت حليب نضاله من ثراك ومائك شرب العنفوان والكرامة والمروءة ومحبة هذا الدرب هذه الجبهة. «ابو سامي» ما يزال ونريد له ان يبقى بيننا لتبقى صرخته عالية لا تستسلموا فهذه ارضنا وهؤلاء اهلنا اعطيناهم اعمارنا فسيعطونا. ويؤذن بالناس صبح مساء هذا حزبكم هذه جبهتكم فصونوهما.

اليس كذلك يا حاج محمد يوسف الشريدي اليس كذلك يا رفيق، اراك.. اراك وعيناك تذرف دمع الفرح والسعادة فقد عادت العروس لفارسها ولن يستطيع الحساد سرقتها منه ابد الآبدين.

اراك تبتسم يا رفيق احمد نصر الله[3] في قبرك وتقول النّصر من الله والشعب فقد اعقلنا واتكلنا، وها هو الشعب يعطي ما عنده، ويلبي نداء الواجب.

ام الفحم يا ابدية الكفاح.. ام الفحم البداية ام الفحم الاستمرار.. ام الفحم العطاء، بنوك عاهدوك ونادوك وها انت يا اصيلة تلبين النداء. فألف الف تحية.. الف الف باقة ورد حمراء وبنفسجية، ومحبة من رُبى المثلث وتلاله من قرانا الرابضة على جبل الخطّاف من نسائنا اللواتي ينشدن بشكل اكثر مثابرة.. وبصوت مسموع يطاول عنان السماء «عالطّاف عيني عالطّاف سبوعة يا رجال الخطّاف» وها انتم يا رجال الخطّاف والاسكندر في ام الفحم تثبتون انكم دائما سبوعة.. وقدها وقدود.. فقد اعدتم العروس لفارسها الأصيل.

فمبروك.. مبروك ولتلتحم الايدي ولتتشابك الى المزيد من الوحدة العقلانية في كل قرانا وام الفحم هذه المرة النموذج والنبراس والتاج.. واكليل الغار.

ولجبهة ام الفحم وكوادرها ولرئيسها والى النائب اخي وصديقي «ابو إياد»[4] اسمى آيات المحبة والتقدير ونعرف يا اخي بأن الحمل الآن اثقل من ذي قبل.

ولكننا نهتف معا يا صديقنا مع شاعرنا:

«ولم يزل امامنا
طريقنا وغدنا وبرنا وبحرنا»
ولكننا أمس لم نطش على شبر ماء.. ولا اليوم.

(عرعرة)

١ - إشارة للمناضل الرفيق المرحوم محمود حسين المصري الذي كان والده يعمل بائعا للزيت.
٢ - اشارة للرفيق المرحوم محمد علي محاميد، ابو علي.
٣ - احمد نصرالله والد الكاتبة عايدة نصر الله، رفيق ومناضل من ام الفحم كان ممثلا للجبهة في المجلس المحلي (توفي)
٤ - ابو اياد - النائب هاشم محاميد.

من وحي الانتخابات

● بقلم: هاني خليلية ●

● مرت معركة الانتخابات، وكالعادة، كما في كل انتخابات تكالبت الاحزاب الصهيونية، من اقصى اليمين وحتى اقصى اليسار على الصوت العربي. فجأة انقلبت سياسة اللامبالاة المستعملة والممارسة ضد جماهير شعبنا، الى الاهتمام والرعاية والمساواة والتقدم.

عدد لا بأس به من مسؤولين، لا نراهم اطلاقا، اللهم الا في الصحف وعلى شاشات التلفزيون، واذا اردت الحديث على مستوى قريتي - يافة الناصرة - فقد رأيت بأم عيني وزير الاستيطان (آسف الاسكان) اريك شارون يجمص في سيارته الفخمة وسيارات البوليس تحرسه من الأمام والخلف، خوفا من هؤلاء الشيوعيين الذين نظموا مظاهرة «غير مرخصة» تصديا له.

دخل سعادة الوزير الى القاعة، القى كلمة، وبعد اقل من نصف ساعة خرج من القرية كما دخل، والله هو وحده العليم بما فعله مع جماعته اعضاء حزبه القلائل الذين تجمعوا في الداخل.

نجم الصحافة الساطع في هذه الايام، اسحق رابين، شوهد ايضا في القرية وكذلك بيرس، فنثرا الوعود مما هب ودب، فهل تخطر هذه القرية الوادعة في ركن الجليل على بالهما؟ وهل يتكلفا بالنظر في مذكراتهما علهما يتذكران الوعود التي نثروها.

توفيق زياد قال قبل الانتخابات، بأنه لن تبقى في الوادي بعد الانتخابات سوى حجارته، وهذا بالفعل ما سيحدث، ولن نرى في الساحة غير الشيوعيين والجبهويين، حجارة الوادي، واما بصدد الوعود التي طرحت، فيمكن تحقيقها فقط في حالة واحدة، في المشمش واما بالنسبة للوجوه الوسيمة التي زارتنا فأنا واثق اننا لن نراها الا بعد اربع سنوات.

***

أطل حضرته من شاشة التلفاز مرتين، في المرة الاولى ابدى رأيه الدمقراطي والشخصي في تأييد حزب عبد الوهاب دراوشة، معقبا على نتائج الانتخابات وواصفا حزبي العمل والليكود بأنهما صورة طبق الاصل، الواحد عن الآخر، فخار يطبش بعضه.

في المرة الثانية اطل بهامته السمراء المختفية وراء لحية سوداء ويسأله مذيع التلفزيون عن رأيه في الانجاز الذي حققته الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي.

ماكارثية من نوع جديد، وهذه المرة تنتحل رداء الاسلام بعد ان كان ماك آرثر قد انتحل رداء الصليب والمسيح من قبله، قال لا فُضّ فوه، بأن الجبهة في الشارع عمليا «صفر»، وان اصوات الجبهة كان من الأفضل ان تنتقل لحزب «العمل» او «ميرتس».

اي اسلام هذا واي دين واي عقيدة يدعيها هذا الشخص؟ لا اريد التهجم الا انني اناقش رأيه لا غير، اذ يبدو، ان صاحبنا الذي اعتقد انه بين ليلة وضحاها اصبح نجم الشاشة الصغيرة، نسي او تناسى، بموجب فتوى خاصة من جماعته، الانجازات والتضحيات التي قدمها الشيوعيون والجبهويون منذ عهد عصبة التحرر الوطني وحتى اليوم، نسي يوم الارض ومجزرة كفرقاسم ومجزرة صبرا وشاتيلا وغيرها وغيرها، ودور الحزب والجبهة في فضحها وكشفها لجماهيرنا في البداية، وللرأي العام المحلي والعالمي فيما بعد.

يظهر ان صاحبنا نسي اول ايار سنة ١٩٥٨ و «الحزب الشيوعي فرع سجن الجلمة»، ونسي دور الشيوعيين والجبهويين فيما بعد في قيادة جماهير شعبنا ضد كل سياسات التفرقة العنصرية وضد المؤامرات التي كانت تحيكها حكومات اسرائيل وما زالت. والقول في النهاية انه ليس كل من اطلق لحيته اصبح مؤمنا او حكيما.

(يافة الناصرة)

«مشهد» من بلادي!!

● بقلم: فايز زعبي ●

هذا المشهد السوريالي لم يحدث قبل مئتي سنة، في شرق الاردن حيث صراع القوى بين القبائل البدوية والغزو من اجل الغزو والسيطرة والتوسع ليس الا. وهو كذلك ليس منتزعا من العصر الجاهلي - وان كانت احداثه جد مناسبة له. هذا مشهد يحدث في الحاضر، في اسرائيل الدمقراطية سنة ١٩٩٢ وتستمر احداثه منذ ١٩ يوما متواصلة، يجري في قرية عربية موجودة صدفة في القرن العشرين - وان كانت بعض التصرفات لا تمت لهذا القرن بصلة.

الناس هنا ما يزالون يركبون عواطفهم ويستنجدون بالعصبية القبلية. رائحة الثأر تسمع جيدا هنا. الاعمال العدائية بين اسرتين مستمرة منذ العيد.. العيد لم يخيم هنا، فهنا مناوشات و «البلد معكركة عكة» بلهجة المصريين.

وككل الأمور التي يقاتل عليها عربنا - بدأت شرارة «الحرب» لأمر صغير تافه: ولدان تقاتلا، فتدخل الوالد والاخ والعم والقريب والبعيد. العداء دب بين العائلتين، والقرية هي العائلة. كل نفر من الطرفين اصبح عرضة للانتقام واخذ الثأر. الغارات متبادلة والمناوشات مستمرة والعائلية دائما هي المرض، الشعار لدى الجميع هو و «نجهل فوق جهل الجاهلينا»، بلغة عمرو بن كلثوم.

العائلة الكبرى تحاصر العائلة الثانية في بيت كبير متعدد الطوابق. هجروا بيوتهم اليه واغلقوا الابواب واعلنوا الحصار. تماما كما في تغريبة بني هلال: بني هلال والزناتي خليفة!

ليلة اول امس جمعت العائلة المحاصِرة - بكسر الصاد - جموعها وهاجمت «قلعة» الطرف الثاني. تخيلت قبيلة الحريطات او عنزة او بني صخر تعيث فسادا في البلاد.

المحاصَرون اغلقوا بوابة «القلعة» العمارة وصعدوا للسطوح حيث كدسوا اسلحتهم الدفاعية: الحجارة والمهاجمون كدسوا أسلحتهم: الحجارة ايضا. كرّ وفرّ.

العصر الحجري لم يمر من هنا بعد.

الشرطة كعادتها في الطوش العربية - العربية وصلت متمهلة ومتأخرة فخار يكسّر بعضه: وفي الحقيقة بنستاهل!

الشرطة بصعوبة توقف «المحاجَرة» بعد استنجادها بفرقة من الوحدات الخاصة. مع الهراوات والغاز المسيل للدموع - الأدوية العربية اياها - والفرجة ببلاش.

المعتقلات غصت بالزوار، والمستشفيات بالجرحى، الاعمال والمصالح متوقفة الدراسة معطلة.

بعض الجرحى ممن اصيبوا في جولات سابقة من المناوشات ما يزالون منذ ١٨ يوما في المستشفى. منهم من نجا من الموت بأعجوبة ومنهم من ينتظر. ان دام هالحال يا مسعود..

الناس هنا وفي البلاد المجاورة والبعيدة لا يحركون ساكنا لاصلاح ذات البين. «مجنون» من يقوم بوساطة! اللامبالاة مطلقة. القانون يقف عاجزا. محاولة وحيدة لعقد الصلح باءت بالفشل، الفرقة الكبرى - ليست الاقوى بالضرورة. الجرحى هم خاصة من هذا الفريق. عرضوا شروطهم للصلح: ٥٠ الف دولار لكل جريح. وترحيل اربعة من رؤوس الفرقة الثانية! آخرون طالبوا بترحيل كل الفريق الآخر. (ماذا لو هناك قتيل لا سمح الله؟) في الطرف الثاني: على جثتنا، حصار «مسادة» مستمر والعدالة تدور رحاها ببطء.

الضغائن مستمرة، وكالنار تزيد تأججا كلما نفخت عليها او رميت بعود. وما اكثر النافخين. اولاد الحرام اكثر من اولاد الحلال. اصحاب القضية الاساسيون لم يتوقعوا هذه التطورات ولا يرجونها ولكن الأمور افلتت من ايديهم لصالح المصطادين في المياه العكرة.

مشهد سوريالي، قطعة حية من الماضي السحيق الاسود. قوانين الجزاء المدني، المنطق، الانسانية، لا اثر لها هنا. ترحيل؟ ترانسفير؟ الكلمة معروفة لنا من مكان ما وبعد هذا الذي نفعله بأيدينا لأنفسنا، هل نحن بحاجة الى ترانسفيري مثل زئيفي او غيره؟

الكاتب المغربي ذو الشهرة العالمية

● تتمة من صفحة ٧ ●

العربية واوقف الاسئلة التي توجه لي حول هذا الموضوع لكنني سأكون عاجزا عن التعبير بها وهذا موقف مسؤول وواضح بالنسبة لي».

وقدم بن جلون مداخلة قبل البدء في الحوار عاد فيها الى مرحلة الثانوية في المغرب ومرحلة التدريس باللغة الفرنسية و«الازدواجية التي كانت قائمة في تلك الفترة.. في المدرسة يتم التعامل باللغة الفرنسية وفي البيت نتحدث باللغة العربية وكان ثمة اعتزاز باكتساب لغة ثانية».

وقال «وعندما شرعت بالكتابة جاءت الكلمة بالفرنسية فرحبت حتى صارت اللغة التي اكتب بها وصار السؤال عن ماذا اكتب وهذا اهم من اللغة التي اكتب بها».

ويزور بن جلون عمان بدعوة من وزارة السياحة الاردنية لكتابة قصة عن مدينة البتراء الاردنية ضمن ١٢ اديبا فرنسيا وعربيا يكتبون تاريخ البتراء الذي ستنشره الحكومة الفرنسية باللغتين العربية والفرنسية.

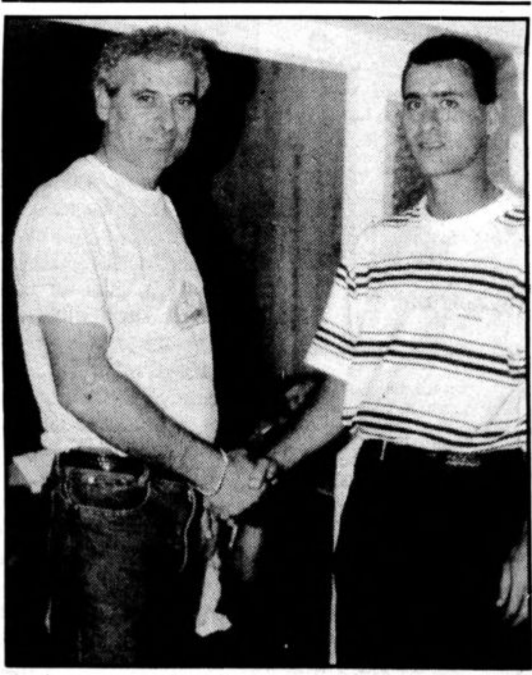
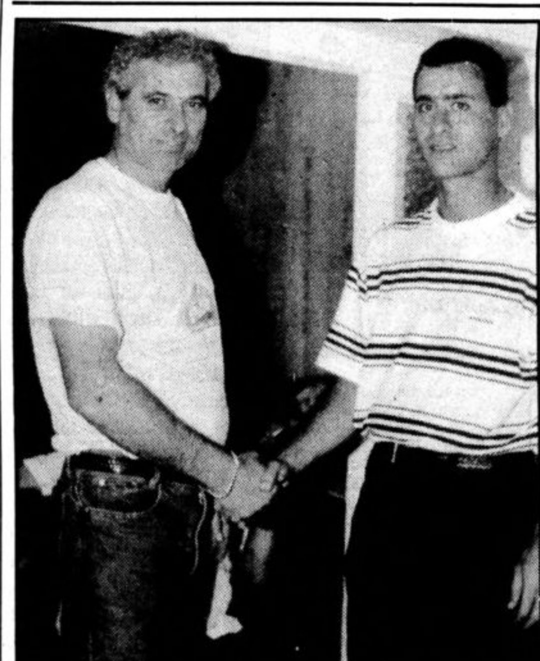


* الاحد ٥ تموز ١٩٩٢ *
* العدد ٢٤٧ ـ السنة الخامسة *

■ أنظار عسفيا نحو القطرية

اختيار منشي مزراحي مدربا

* الاتفاق مع اودي ليفي وهرشكوفتش وبانتظار جواب من عوفر رائيه *

* السيد فايز هلون (من اليسار) يصافح المدرب الجديد منشي مزراحي *

● «هذه المرة نعلنها بوضوح. هدفنا تحضير فريق ينافس على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية». هذا ما قاله لنا السيد فايز هلون، نائب رئيس مجلس عسفيا المحلي ورئيس جمعية مكابي عسفيا، الجمعية التي تأسست مؤخراً لرعاية الفرق الرياضية التابعة لمكابي.

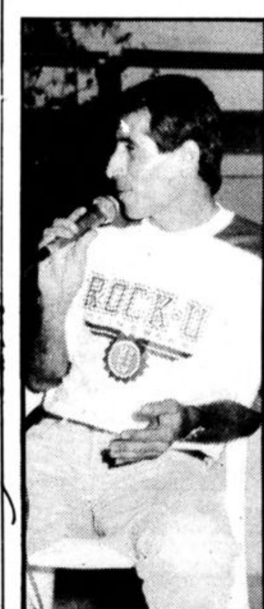
هلون أضاف: في المواسم السابقة عانت الفرق الرياضية في عسفيا من مشاكل ادارية. هذه السنة أقمنا جمعية عثمانية من سبعة أعضاء هم: منير حمدان، صقر مصطفى، سعيد ركاد، زهير منصور، رشيد ملاك، شكيب روحانا (وفايز هلون نفسه).

الجمعية الجديدة اتفقت مع مدرب جديد هو منشي مزراحي، مدرب هبوعيل طيرات هكرمل في الموسم الماضي وفورا بدأت باجراء اتصالات مع عدد من اللاعبين لتعزيز الفريق منهم روجيه محيشم وعوفر رائيه وغسان سلباق والاتفاق على إبقاء حارس المرمى اودي ليفي والمدافع بيني هيرشكوفتش موسماً أخر في الفريق. كما تمت إعادة المهاجم مروان هلون الى الفريق وهناك محاولات لاعادة عماد ابو ركن للفريق.

هلون أكد ان عمل الجمعية يتم بالتنسيق مع المجلس المحلي والسيد رفيق شروف رئيس لجنة الرياضة في المجلس.

■ خاص بـ «الاسبوع الرياضي»

زاهي أرملي باق في هبوعيل حيفا !



التقدم على مكابي حيفا ولو بمرتبة واحدة في اللائحة !

■ أ.ت

● «سأواصل اللعب موسماً آخر، على الأقل مع هبوعيل حيفا، المشاكل المالية بيننا سويت والاتفاق وقع أمس الأول، الجمعة هذا ما قاله لنا زاهي أرملي ظهر أمس السبت.

أرملي ابدى ارتياحه من التوصل الى اتفاق مع الفريق الحيفاوي بعد ان تنازل الطرفان عن مواقفهما الاولية في المفاوضات.

«الاسبوع الرياضي» علمت ان ادارة حيفا وافقت على اعطاء زاهي المبلغ المالي الذي طلبه في حالة تحصيل الفريق نتائج كبيرة كالفوز ببطولة الدوري أو كأس الدولة والمشاركة في المسابقات الاوروبية.

أرملي أبدى تفاؤلاً من الفريق الحيفاوي. «سنتطلع الى المراكز العليا. نطمح لاحتلال احد المراكز الاربعة الاولى. ادارة الفريق أجرت تعديلات على تركيبة الفريق معظم لاعبي التعزيز ـ عدا يوسي عمار الكبير ـ تركوا الفريق. بالمقابل تم الاتفاق مع طال بنين وغيورا انطمان ولاعبين روسيين وهناك اتصالات اولية مع اوري ململيان ولاعبين محليين بارزين اخرين. التفكير أيضاً تتجه نحو

التوقيع الرسمي مع عقل بعد العودة من هولندا

● تم يوم الثلاثاء الماضي التوقيع، بالحروف الاولى، على اتفاق بين النجم العرعراوي علي عقل ومكابي حيفا يقضي بانتقال عقل الى الفريق. وجرى التوقيع في فندق «نوف» في حيفا بحضور منيجر مكابي حيفا غيورا شبيغل ومتبني الفريق يعقوب شاحر واللاعب وشقيقه عبد الرحمن عقل.

وسيتم الاتفاق الاحتفالي الرسمي بعد عودة الفريق الحيفاوي من معسكره التدريبي في سيتارد في هولندا، مطلع الشهر القادم. وعندها سيتم أيضاً الاتفاق حول المكافأة المالية لعقل في حالة حصول فريقه الجديد على بطولة الدوري و/أو كأس الدولة. كما لم يتم تحرير عقل رسمياً من فريقه الام هبوعيل عرعرة بانتظار ان يتعهد الفريق الحيفاوي خطيا أمام الادارة العرعراوية باجراء مباراة احتفالية بين الفريقين في عرعرة وهو أمر أبدت ادارة عرعرة موافقتها عليه.

ومع انتقال عقل الى حيفا فإنه سيعمل، يومين في الاسبوع، في حقل التدريس في جسر الزرقاء في موضوع التربية الخاصة.

وأبدى عقل ارتياحه من اتمام الصفقة.

■ جهاد عقل ■

جميل زعاترة: كل شيء مفتوح

● حارس المرمى من يافة الناصرة جميل زعاترة لم يعرف بعد اين سيلعب في الموسم القادم. «كل شيء مفتوح بالنسبة لي» «قال جميل مضيفاً أنه سيلعب في أحد فريقي الدرجة الثانية: هبوعيل كفركنا او هبوعيل يافة الناصرة حيث المفاوضات مستمرة. الصورة ستتضح كما يبدو منتصف هذا الاسبوع.

ام الفحم تحاول ضم ابو مخ

● بدأت ادارة هبوعيل ام الفحم اتصالاتها لتحضير الفريق للموسم الوشيك. اداري الفريق محمد ماجد أفاد بأن الادارة اتفقت مع عصام براغيثي ليواصل اللعب في الفريق وانها تجري اتصالات مع حارس مرمى مكابي هرتسليا ومع المهاجم الباقيّ مجدي ابو مخ وباقي اخر حسن فدعوس الذي أنهى الحجر الرياضي.

● أما فريق شمشون ام الفحم فيسافر مع مدربه الجديد تحسين حاج يحيى الى مصر في رحلة استجمامية ومعسكر تدريبي.

● مصطفى اسماعيل وبسام توفيق وابراهيم لطفي عادوا الى فريق مكابي ام الفحم. كما انضم الى الفريق المدافع النصراوي مازن عياد. مدرب الفريق هو مفيد حسين.

● الأهلي ام الفحم بقيادة المدرب محمد مصطفى سيحاول ابقاء حارس المرمى من الخضيرة عوفد زيتوني موسماً آخر.

■ يونس جبارين ■

عوفر دان الى هبوعيل كفركنا ؟

● *ان لم يحدث تطور مفاجىء، فيمكن التعود على رؤية مهاجم هبوعيل طبريا المجرب عوفر دان في صفوف هبوعيل كفركنا. جلسة، انتهت بروح طيبة، كانت الاربعاء الماضي في فندق كلاب ـ هوتيل بطبريا ـ جمعت ادارة الفريق والمهاجم واتفق على معظم التفاصيل، دان في كفركنا إذن وما تبقى هو ان تعلن الادارة ذلك رسمياً وتوقع كامل التفاصيل. هذا التعزيز والذي سبقه التعاقد رسمياً مع المدرب كامل حلبي يشير الاهمية التي توليها الادارة للموسم المقبل. اتصالات حثيثة جرت أيضاً مع قلب الدفاع المجرب سمير عيسى والآخير أكد للادارة بأنه اذا هبط للدرجة الثانية فلن يلعب في غير هبوعيل كفركنا.*

اتصالات أخرى جرت مع حارس المرمى جميل زعاترة ومع حارس المرمى من الموسم السابق كفري عبادي، والادارة بانتظار عودة المدرب كامل حلبي من رومانيا ليبت في الأمر بعد ان تنظر في طلبات الزعاترة وكفري. الوحيد الذي سيبقى من تعزيز الموسم السابق هو نضال عاقلة فيما يتطلع الفريق لتعزيز صفوفه بلاعب خط وسط جيد.

أمس السبت عقدت الادارة اولى جلساتها مع اللاعبين المحليين تمهيداً للموسم القادم.

ضغوط مكثفة من الاداريين والجمهور الرياضي تنصب على اداري الفريق القدير فهيم مريد لثنيه عن نيته السابقة الاستراحة من العمل الاداري.

(ف.ز)

■ مختصر مفيد

● **نسيم الفاسي** سيقود تدريبات هبوعيل عكا في الموسم القادم.

● **يوسي كريمر**، المدافع الحيفاوي المخضرم انضم الى مكابي عيروني اشدود.

● **رحميم سيلع**، هو اقوى المرشحين لقيادة تدريبات هبوعيل نتسيرت عيلت.

● **اليشع ليفي**، هو أقوى المرشحين لتدريب هبوعيل بيسان.

● **ايلي حجاج**، مدرب هبوعيل جفعات اولجا من الموسم الماضي سيدرب في الموسم القادم مكابي اور عقيبا.

دعوة حسين علي لتدريبات مكابي حيفا



● دعا ايلي غوطمان، مدرب مكابي حيفا المدافع العكي الشاب حسين علي (عيلو) الى تدريبات الفريق التي تبدأ بعد غد الثلاثاء.

من جهة ثانية تبدي ادارة مكابي عكا (درجة قطرية) رغبتها في ضم حسين علي للفريق.

حسين قال لنا أمس: «لاشك أنني اطمح للوصول الى الدرجة الممتازة وامل ان اجتاز الاختبارات في مكابي حيفا. أيضاً مكابي عكا وارد في الحسبان».

تجدر الاشارة الى أن علي يملك بطاقته بعد ان أنهى سنة في الحجر الرياضي.

مكابي ابناء شفاعمرو يبدأ استعداداته

● باشر فريق مكابي أبناء شفاعمرو استعداداته التمهيدية لاستقبال الموسم القادم.

في الموسم الماضي اعتمد الفريق على اللاعبين المحليين وكان قريباً جداً من الوصول الى الدرجة الاولى لكن سوء الحظ حالفه في الأسابيع الأخيرة ليمنعه من الصعود الى هذه الدرجة.

الفريق تعاقد لموسم ثانٍ على التوالي مع المدرب الحيفاوي أفراهم منشل ليقود تدريباته في الموسم القادم. حارس المرمى القدير يهودا كوهن الذي أثبت قدراته في الفريق وحافظ فترة طويلة على شباك نظيفة سيبقى موسماً آخر.

شاؤول يحزقيل المدافع المخضرم للفريق مازال ينتظر رداً ايجابياً من الفريق بالنسبة للموسم القادم ومعنى باللعب بالفريق.

ادارة الفريق تفاوض لاعب خط وسط ولاعب خط دفاع ليسدا النقص الذي عانى منه الفريق في الموسم الماضي.

الادارة في خلاف مع أحمد ابو الفول لكنها ما زالت تبحث في جميع مقترحاته وان بقي في الفريق فعليه ان يعطي أكثر مما قدمه في الموسم الماضي.

والجدير ذكره بان الادارة ستواصل عملها في الفريق دون أي تغيير في الأعضاء حتى الان وستعمل كما في السابق من أجل نجاح الفريق وتطلعاتهم ستكون المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى ولا أقل من ذلك.

إداري الفريق أمين الشيخ قال: ـ الفريق بحاجة الى الدعم الكامل وخاصة الدعم المعنوي من كل الأطراف المعنية بنجاحه والباب مفتوح لكل شخص يسعى من أجل نجاح فريقه ومتعطش لرؤيته في الدرجة الاولى.

■ زاهر بابا ■

سلكتر وتسرفاتي في دالية الكرمل

● اتفقت ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل مع المدافع الحيفاوي المتأخر موشي سلكتر، لاعب مكابي العفولة في الموسم الماضي والمهاجم يسرائيل تسرفاتي، هداف هبوعيل جفعات اولجا ليلعبا في الفريق في الموسم الوشيك بديلين لسمير عيسى وطمير حلبي.

وتجري الادارة الديلاوية اتصالات مع عدد اخر من اللاعبين منهم حارس مرمى مكابي عكا في الموسم الماضي اريك شموئيلي (التابع لمكابي حيفا) وشاي بوبولسكي، هو الاخر من مكابي حيفا ومهاجم مكابي العفولة في الموسم الماضي.

وكان المنيجر معاد نصر الدين اجرى اتصالات مع ادارة مكابي حيفا والاخيرة اعلمته انه بامكانه الاتصال مع عدد من اللاعبين التابعين للفريق والذين لن يلعبوا مع مكابي حيفا وهذا يعني انه بامكان الادارة الديلاوية الاتصال مع ايمن خلايلة أيضاً.

وعلمت «الاسبوع الرياضي» ان المدرب الجديد للفريق الديلاوي موشي منيري معني بتعزيز الفريق بلاعب خط وسط قدير ومهاجم هداف من الدرجة الممتازة من هبوعيل بيتح تكفا او مكابي نتانيا.

واتفقت الادارة الديلاوية مبدئياً مع المهاجم صفا عبود ليعود للفريق بعد غياب عامين.

واليوم تجتمع الادارة الديلاوية مع ادارة المجلس المحلي في دالية الكرمل لتقدم اليها اقتراح الدعم المالي المطلوب للفريق ـ قرابة خمسمئة الف شيكل. وكانت ادارة الفريق اجتمعت مع مجلس العمال في القرية وقدمت له اقتراحها بالحصول على مبلغ جدي يقارب خمسمئة الف شيكل (بما في ذلك المدخول من كأس التوتو وكأس الدولة).

(أ.ت)



* موشي سلكتر *

■ جدول مباريات الدرجة القطرية للموسم ٩٢ ـ ٩٣

الدالية تستضيف كفار سابا في ٩٢/٨/٢٩

١. ٩٢/٨/٢٩	١٦. ٩٣/١/٩
هـ رمات غان	هـ اشكلون
هـ الخضيرة	هـ اشدود
م. عكا	م. هرتسليا
م. شعرايم	شمشون
هـ دالية الكرمل	هـ كفار سابا
م. يفنه	نس تسيونة
عيروني اشدود	م. يافا
هـ القدس	هكوح رمات غان

٢. ٩٢/٩/٥	١٧. ٩٣/١/١٦
هـ اشكلون	هكوح رمات غان
م. يافا	هـ القدس
نس تسيونة	عيروني اشدود
هـ كفار سابا	م. يفنه
شمشون	هـ دالية الكرمل
م. هرتسليا	م. شعرايم
هـ اشدود	م. عكا
هـ رمات غان	هـ الخضيرة

٣. ٩٢/٩/١٢	١٨. ٩٣/١/٢٣
هـ الخضيرة	هـ اشكلون
م. عكا	هـ رمات غان
م. شعرايم	هـ اشدود
هـ دالية الكرمل	م. هرتسليا
م. يفنه	شمشون
عيروني اشدود	هـ كفار سابا
هـ القدس	نس تسيونة
هكوح رمات غان	م. يافا

٤. ٩٢/٩/١٩	١٩. ٩٣/١/٣٠
هـ اشكلون	م. يافا
نس تسيونة	هكوح رمات غان
هـ كفار سابا	هـ القدس
شمشون	عيروني اشدود
م. هرتسليا	م. يفنه
هـ اشدود	هـ دالية الكرمل
هـ رمات غان	م. شعرايم
هـ الخضيرة	م. عكا

٥. ٩٢/٩/٢٦	٢٠. ٩٣/٢/٦
م. عكا	هـ اشكلون
م. شعرايم	هـ الخضيرة
هـ دالية الكرمل	هـ رمات غان
م. يفنه	هـ اشدود
عيروني اشدود	م. هرتسليا
هـ القدس	شمشون
هكوح رمات غان	هـ كفار سابا
م. يافا	نس تسيونة

٦. ٩٢/١٠/٣	٢١. ٩٣/٢/٢٠
هـ اشكلون	نس تسيونة
هـ كفار سابا	م. يافا
شمشون	هكوح رمات غان
م. هرتسليا	هـ القدس
هـ اشدود	عيروني اشدود
هـ رمات غان	م. يفنه
هـ الخضيرة	هـ دالية الكرمل
م. عكا	م. شعرايم

٧. ٩٢/١٠/١٠	٢٢. ٩٣/٢/٢٧
م. شعرايم	هـ اشكلون
هـ دالية الكرمل	م. عكا
م. يفنه	هـ الخضيرة
عيروني اشدود	هـ رمات غان
هـ القدس	هـ اشدود
هكوح رمات غان	م. هرتسليا
م. يافا	شمشون
نس تسيونة	هـ كفار سابا

٨. ٩٢/١٠/١٧	٢٣. ٩٣/٣/١٣
هـ اشكلون	هـ كفار سابا
شمشون	نس تسيونة
م. هرتسليا	م. يافا
هـ اشدود	هكوح رمات غان
هـ رمات غان	هـ القدس
هـ الخضيرة	عيروني اشدود
م. عكا	م. يفنه
م. شعرايم	هـ دالية الكرمل

٩. ٩٢/١٠/٣١	٢٤. ٩٣/٣/٢٠
هـ دالية الكرمل	هـ اشكلون
م. يفنه	م. شعرايم
عيروني اشدود	م. عكا
هـ القدس	هـ الخضيرة
هكوح رمات غان	هـ رمات غان
م. يافا	هـ اشدود
نس تسيونة	م. هرتسليا
هـ كفارسابا	شمشون

١٠. ٩٢/١١/١٤	٢٥. ٩٣/٣/٢٧
هـ اشكلون	شمشون
م. هرتسليا	هـ كفار سابا
هـ اشدود	نس تسيونة
هـ رمات غان	م. يافا
هـ الخضيرة	هكوح
م. عكا	هـ القدس
م. شعرايم	عيروني اشدود
هـ دالية الكرمل	م. يفنه

١١. ٩٢/١١/٢١	٢٦. ٩٣/٤/٣
م. يفنه	هـ اشكلون
عيروني اشدود	هـ دالية الكرمل
هـ القدس	م. شعرايم
هكوح رمات غان	م. عكا
م. يافا	هـ الخضيرة
نس تسيونة	هـ رمات غان
هـ كفار سابا	هـ اشدود
شمشون	م. هرتسليا

١٢. ٩٢/١٢/٥	٢٧. ٩٣/٤/١٠
هـ اشكلون	م. هرتسليا
هـ اشدود	شمشون
هـ رمات غان	هـ كفار سابا
هـ الخضيرة	نس تسيونة
م. عكا	م. يافا
م. شعرايم	هكوح رمات غان
هـ دالية الكرمل	القدس
م. يفنه	عيروني اشدود

١٣. ٩٢/١٢/١٢	٩٣/٤/١٧
عيروني اشدود	هـ اشكلون
هـ القدس	م. يفنه
هكوح	هـ دالية الكرمل
م. يافا	م. شعرايم
نس تسيونة	م. عكا
هـ كفار سابا	هـ الخضيرة
شمشون	هـ رمات غان
م. هرتسليا	هـ اشدود

١٤. ٩٢/١٢/١٩	٢٩. ٩٣/٤/٢٤
هـ اشكلون	هـ اشدود
هـ رمات غان	م. هرتسليا
هـ الخضيرة	شمشون
م. عكا	هـ كفار سابا
م. شعرايم	نس تسيونة
هـ دالية الكرمل	م. يافا
م. يفنه	هكوح رمات غان
عيروني اشدود	هـ القدس

١٥. ٩٣/١/٢	٣٠. ٩٣/٥/١
هـ القدس	هـ اشكلون
هكوح رمات غان	عيروني اشدود
م. يافا	م. يفنه
نس تسيونة	هـ دالية الكرمل
هـ كفار سابا	م. شعرايم
شمشون	م. عكا
م. هرتسليا	هـ الخضيرة
هـ اشدود	هـ رمات غان

[الفريق الذي يظهر اسمه في يمين كل سطر هو الفريق المضيف.

التاريخ الذي يظهر الى يسار كل سطر هو تاريخ مباراة الاياب على ان يصبح الفريق الذي يظهر اسمه الى اليسار فريقا مضيفا في جولة الاياب]

روجيه محيشم باقٍ في الاخاء

** الاخاء قد تجري مبارياتها البيتية خارج الناصرة **

● بعد ما نشر في أكثر من مصدر عن توقيع روجيه محيشم في مكابي عسفيا او مكابي شفاعمرو، نفت ادارة الاخاء ان تكون سمحت له بالتفاوض. مدير الفريق باسم الشيخ سليمان قال: يستطيع من يريد الكلام مع روجيه، لكن الاهم هو الحقائق: روجيه في الاخاء بنسبة تسعين بالمئة بطاقته تعود لنا ونحن العنوان لمن يريد الحديث عنه. روجيه لم يتعاقد مع عسفيا وقد أبلغنا عن الفرق التي تحدثت معه ـ ونحن من جهتنا نريد ان يلعب عندنا، حالياً لن نحرر اي لاعب.

ادارة الفريق ـ ستجري معسكر التدريب في البلاد غالباً ـ وان كانت فكرة «خارج البلاد» لم تنزل من الصورة: فهذا متعلق باللاعبين. تمارين الفريق ستبدأ في ٧/١٩.

باسم الشيخ سليمان أكد ان الفريق سيلعب مبارياته البيتية خارج الناصرة «توجهنا لكفركنا ولنتسيرت عيليت والطرفان أكدا انه لا مانع عندهما. بانتظار الاتفاق على التفاصيل».

مبروك

● مشجع الفريق الاول وليد سنديانه رزق بعروس جميلة واسماها جميلة.الاخاء كسب مشجعة جديدة، وتهنئه بذلك ونحن كذلك.

(ف.ز)

سمير عيسى يبدأ اليوم تدريباته مع مكابي عكا

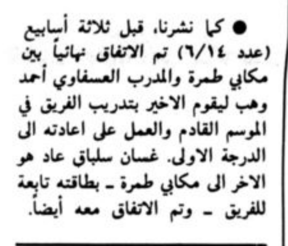
●● يبدا سمير عيسى. «لاعب الموسم» ٩١ ـ ٩٢، اليوم الاحد تدريباته في صفوف مكابي عكا من فرق الدرجة القطرية بقيادة المدرب مومي زعفران وذلك بناء على طلب الاخير وطلب مدير الفريق باروخ اوفير.

ولم يقرر بعد أين سيلعب في الموسم القادم علماً بان عدم استمراره في هبوعيل دالية الكرمل حسم نهائياً، يوم الخميس الاخير بعد محادثة بين سمير ومعاد.

ولا يزال عيسى يدرس اقتراحات كثيرة من فرق من الدرجة الاولى والثانية كان اخرها اقتراح للانضمام الى هبوعيل نتسيرت عيلت ـ الذي يخطط لينافس على بطاقة الارتقاء وينوي أيضاً ضم اليكو ليفي الى صفوفه.

وكان عيسى اجتمع في الاسبوع الماضي مع ادارة بيتار نهاريا والمدرب البرت ادري واستمع منها الى اقتراح للعب مع الفريق كما ان ادارة هبوعيل طيرات هكرمل اقترحت عليه الاجتماع به لغرض فحص امكانية انتقاله للفريق. وكان اتصال اولي جرى بين هبوعيل ام الفحم وبين سمير عيسى لم يعقبه اي اتصال جدي اضافي.

وابدى فريقا هبوعيل كفركنا ومكابي طمرة رغبتهما في ضم سمير عيسى الى صفوفهما وكان اجتماع مطول بين عيسى والادارة الكناوية جرى يوم الاربعاء الاخير. كما قدم شمشون عيدو، منيجر بيتار حيفا اقتراحا ماليا مغريا لسمير لينضم للفريق.



أيمن خلايلة بين «المعين» والدرجة الاولى




● لا يزال أيمن خلايلة، «اكتشافة الموسم» في الدرجة الاولى في حيرة من امره. الاتجاه في مكابي حيفا هو اعارة بطاقته موسما آخر وخلايلة بدأ يدرس بجدية اقتراحات كثيرة مقدمة اليه وابرزها طلب «المعين» الديلاوي منه البقاء موسما اضافيا مع الفريق.

أيمن (٢٠ عاما) يفكر أيضاً بمواصلة اللعب في الدرجة الاولى ليكتسب خبرة وتجربة أكثر «أفضل الصعود في السلم درجة درجة».

ومن غير المستبعد ان يقرر أيمن البقاء مع زميله الحيفاوي سمير عيسى سوية والالتحاق بنفس الفريق املين تحقيق نجاح مماثل للنجاح الذي سجلاه في الفريق الديلاوي في الموسم الاخير.

أحمد ابو الفول ؟

● لا جديد عند احمد ابو الفول الذي لم يأخذ كامل مستحقاته من فريقه الحالي مكابي شفاعمرو. كما هو معروف عدة فرق من الدرجة الثانية توجهت له، هبوعيل يافة الناصرة وشمشون ام الفحم وهبوعيل عرابة بالاضافة لعرض جديد من نتسيرت عليت من الدرجة الاولى. ادارة الابناء لم تقل كلمتها بعد بخصوصه.

(ف.ز)

وهب وسلباق في طمرة

● كما نشرنا، قبل ثلاثة أسابيع (عدد ٦/١٤) تم الاتفاق نهائياً بين مكابي طمرة والمدرب العسفاوي أحمد وهب ليقوم الاخير بتدريب الفريق في الموسم القادم والعمل على اعادته الى الدرجة الاولى. غسان سلباق عاد هو الاخر الى مكابي طمرة ـ بطاقته تابعة للفريق ـ وتم الاتفاق معه أيضاً.

كمال غنايم ـ مدرباً لسخنين

● اتفقت ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين مع المدرب كمال غنايم ليقود تدريبات الفريق في الموسم الوشيك خلفا للمدرب كامل حلبي الذي انتقل الى هبوعيل كفركنا. واتفقت الادارة أيضاً مع سالم شلاعطة ليقود تدريبات فريق الشبيبة في الدرجة القطرية.

ومن المقرر ان يجري الفريق السخنيني معسكر تدريب في مصر.

■ عادل طربيه ■

بربارة وحامد في حجر رياضي

● دخل عيد بربارة وصبحي حامد لاعبا هبوعيل عكا، يوم الثلاثاء الاخير في حجر رياضي ليحصلا على بطاقتيهما في صيف ١٩٩٣ ويختارا الفريق الذي يرغبان في اللعب معه.

وكان بربارة قرر، خلال الموسم الماضي، الدخول في حجر رياضي بعدما تبين له مرة أخرى ان الادارة العكية لن تعير بطاقته او تبيعها علما بأنه يرغب في ترك الفريق منذ فترة.

ويذكر ان هداف الفريق الفي ابو طبول دخل هو الاخر في حجر رياضي.

سعيد عويطة ...

رجل هزم العدائين.. والخبراء !

● بعد دورة سيئول الاوليمبية.. أصدروا الحكم.

كان الحكم قاسيا.. صعبا.

نهاية لحظات النصر.. ومشوار البطولات !

هكذا أكد كل المراقبين وخبراء العاب القوى أن البطل المغربي سعيد عويطة.. لن يعود مرة أخرى.

واليوم.. نفس الخبراء يقولون انه الاقرب لانتزاع ذهب سباقات ١٥٠٠ و ٣٠٠٠، ٥٠٠٠ متر في برشلونة.

رغم تأكيد معظم خبراء العاب القوى العالميين بأن أسطورة العداء المغربي الشهير سعيد عويطة قد نضبت منذ نهاية دورة الالعاب الاولمبية بمدينة سيئول عام ١٩٨٨.

الا أنهم عادوا وأكدوا مرة أخرى قدرة عويطة للحصول على ذهبيات ١٥٠٠، ٣٠٠٠، ٥٠٠٠ متر في دورة الألعاب الأوليمبية القادمة بمدينة برشلونة لا بسرعته وقوته فحسب بل للتكتيك المميز الذي يتبعه عويطة الآن على مضمار السباق.

من جديد استطاع عويطة ان يثبت انه مازال الأفضل والأسرع والأقوى، حيث سجل رقما عالميا جديداً في سباق ٣ آلاف متر عدو في بطولة اثينا الدولية المغلقة لالعاب القوى. وسجل عويطة رقما قدره ٧،٣٦،٦٦ دقائق متخطيا بذلك الرقم العالمي السابق وقدره ٧،٣٧،٣١ دقائق المسجل باسم العداء الكيني الشهير موزس كينتيتانون في فبراير الماضي في مدينة أشبيلية الأسبانية.

وبذلك أضاف عويطة رقم الصالات المغلقة الى رقمه العالمي الذي مازال مسجلا باسمه في نفس السباق في الملاعب المفتوحة.. إضافة الى رقمه العالمي في سباق ٢٠٠ وقدره ٤،٥٠،٨١ دقائق الذي سجله عام ٨٧، وكذلك رقمه العالمي في سباق ٥ الاف متر الذي سجله أيضاً عام ١٩٨٧ وقدره ١٢،٥٨،٣٩ دقيقة.

■ بداية

بدأ سعيد عويطة مشوار الرياضة بعيدا تماما عن مضمار سباق العاب القوى.. حيث كان يمارس كرة القدم مع رفاقه أثناء الدراسة ولكن لم تظهر موهبته في الأداء الكروي لضعف بنيته ولتكوينه البدني النحيل، وانتقل عويطة من كرة القدم الى العاب القوى مع انتقال أسرته من مدينة القنيطرة التي ولد بها في ٢ نوفمبر ١٩٦٠ الى مدينة فاس بالمملكة المغربية. وفي مدينته الجديدة استطاع ان يفوز ببطولة العدو الريفي عام ١٩٧٩ في بطولة المدارس المغربية.

ومنذ تلك البطولة بدأ عويطة في لفت انظار كل من شاهده على مضمار السباق وتنبه المسؤولون لموهبته الفذة. ولكي يصنعوا منه بطلا قوميا أعدوا له برنامجاً خاصاً يؤهله للاشتراك في البطولات الدولية. وفي عام ١٩٨١ إستطاع عويطة ان يفوز بالبطولة العالمية للجامعات التي أقيمت في رومانيا وحطم في هذا السباق الرقم العالمي للجامعات في سباق ١٥٠٠ متر.

وانتقل عويطة من المغرب الى فرنسا لمواصلة دراسته وتدريباته هناك، وفاز في معظم البطولات الاوروبية التي اشترك بها لدرجة جعلت فرنسا تعرض عليه الجنسية الفرنسية ليلعب باسمها ولكنه اثر ان يظل مغربيا عربياً.. وبعد مضايقات السلطة الفرنسية رحل عويطة الى ايطاليا ليكمل مشواره الذي بدأه نحو العالمية.

وفي عام ٨٣ حصل على المركز الثالث والميدالية البرونزية في سباق ١٥٠٠ م في بطولة العالم التي أقيمت بهلسنكي. وكانت الميدالية العربية الوحيدة في هذه البطولة، وأكد خبراء العاب القوى ان عويطة خسر الذهبية لقلة خبرته قياسا بخبرة العداء الانجليزي الكبير «ستيف كرام».

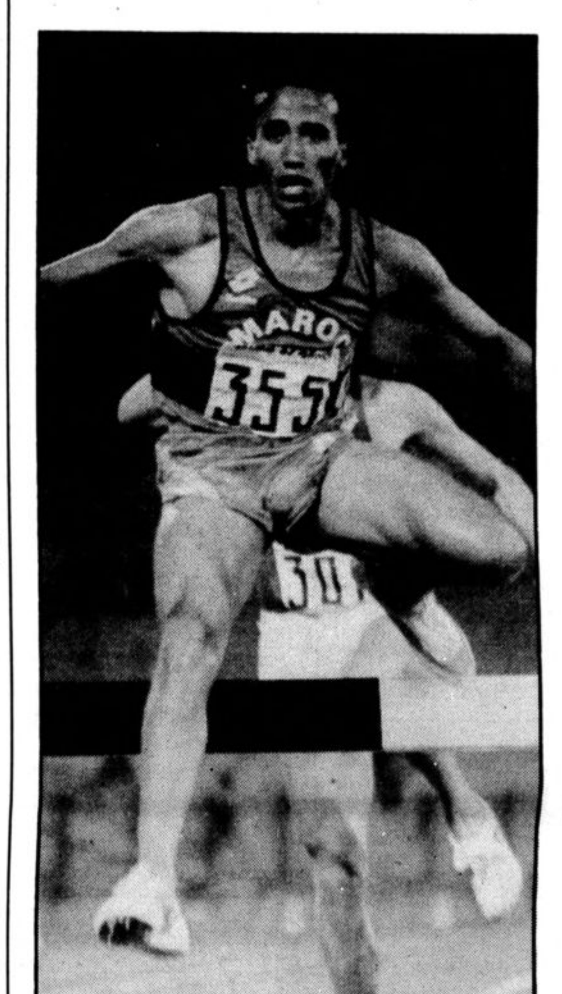
وفي صيف نفس العام فاز عويطة بميداليتين ذهبيتين في سباقي ٨٠٠، ١٥٠٠ متر في دورة العاب البحر المتوسط التي أقيمت في المغرب.

وفي عام ١٩٨٤ فاز بعدة ميداليات في بطولات عالمية في سباقات ٨٠٠، ١٥٠٠، ٢٠٠٠ متر وسباق الميل وسباق ٣٠٠٠ متر بذهبية وكان أعظم انجازاته في هذا العام هو فوزه بذهبية سباق ٥ آلاف متر في دورة لوس انجلوس الأوليمبية.

وفي عام ١٩٨٨ أخفق عويطة في اوليمبياد سيئول، فلم يفز الا ببرونزية سباق ٨٠٠ متر وكان الألم المزمن الذي صاحبه بعدته واصابته بفخذه اليسرى وراء هذا الاخفاق فخسر في سباق ١٥٠٠ متر ولم يتمكن من المشاركة في سباق ٥ آلاف متر.

وتوقع الخبراء، وقتذاك ان نجم عويطة قد قارب على الزوال ولكن في شهر مارس ٨٩ بعد شفائه من الاصابة التي حلت به استطاع الفوز بلقب بطل العالم في سباق ٣ الاف متر في بطولة العالم الثانية للصالات في بودابست وسجل رقما قدره ٩٤، ٧٤، ٧ دقائق، كما شارك في نفس الموسم في أكثر من ١٥ لقاء دوليا في سباقات ١٥٠٠ متر و ٥ الاف متر ولم يخسر منها أي سباق.

والآن يجمع الخبراء على ان اوليمبياد برشلونة ستكون قمة عطاء عويطة نظرا لخبرته الطويلة ونضجه وسرعته ويرشحونه للفوز بأكثر من ذهبية في سباقات ١٥٠٠، ٣٠٠٠، ٥٠٠٠ متر ولن ينافسه في هذه السباقات سوى أبطال العرب وأبطال القارة السوداء.



تهانينا الحارة

الى العزيزين محمد بركة ونادر قسيس بافتتاحها مدرسة السياقة روميا في شفاعمرو. الى الامام.

■ مروان ونوال ومصطفى وسماح ومجد ■

فولر يعتزل دوليا

● أعلن مهاجم روما ومنتخب المانيا رودي فولر اعتزاله كرة القدم على الصعيد الدولي اي انه لن يلعب بعد في صفوف منتخبه الالماني. ولكن رودي فولر (٣٢ عاماً) صرح قبل بداية كأس الامم الاوروبية في السويد انه سيعتزل بعد انتهاء البطولة لكن لم يحالفه الحظ في البطولة فأصيب في بدايتها وبعد انتهاء البطولة بأيام أعلن اعتزاله.

ويعتبر فولر أحد أعظم الهدافين في تاريخ الكرة الالمانية بعد جيرد ميللر (في السبعينات) وقد لعب فولر ٨٤ مباراة دولية سجل فيها ٤٥ هدفا.

اما من جهة الفريق الذي سيلعب معه هذا الموسم فقد وقع فولر عقداً يوم الجمعة الماضي مع فريق مرسيليا الفرنسي ليلعب في صفوفه في السنوات الثلاث الاخيرة له وسيحل مكانه جان بير بابان الذي انتقل الى أ.س ميلان الايطالي.

من جهة ثانية فإن الظهير الايسر للمنتخب الالماني اندرياس بريه هو الاخر على وشك الاعتزال.

■ ساهر تلحمي ■

فوغتس ينتقد لاعبيه بشدة !

● انتقد مدرب المانيا لكرة القدم بيرتي فوغتس لاعبيه بشدة وأعلن انه سيجري تعديلات عدة على صفوف تشكيلته بعد الخسارة التي تعرض لها المنتخب الفائز بكأس العالم، أمام نظيره الدنماركي في نهائي بطولة الامم الاوروبية التاسعة الجمعة قبل الماضي في غوتبورغ.

وقال فوغتس اثر عودته الى المانيا: «سنجرأ تعديلات بالتأكيد على صفوف المنتخب ولكني لن ادلي بأية تفاصيل»، وأضاف: خاض المنتخب المباراة النهائية من دون حماس كبير وغضبت كثيرا عندما استقبل عدد من اللاعبين الهزيمة من خلال هز كتفيه. المسألة مسألة طباع وقد تعرفت على طباع اللاعبين من خلال البطولة».

وأشار فوغتس الى ان على بعض اللاعبين ان يتعلموا معنى النقد الذاتي، فما ان يلمس احدهم الكرة ثلاث مرات في المباراة الواحدة حتى يعتبر نفسه استاذا في اللعبة.

وركز فوغتس في انتقاده على لاعب الوسط اندرياس مولر والمدافع مانفريد بينتس كما انتقد لاعبي الوسط ماتياس سامر وستيفان ايفنبرغ على عطائهما في المباراة النهائية.

وقال فوغتس عن مولر: «خيبة أملي به كانت الاكبر لأنه لم يتحمل ايا من مسؤولياته وبدلا من ان يعترف بأنه كان في مستوى سيء راح ينتحب علنا».

ورد مولر على أقوال مدربه بقوله لصحيفة بيلد «ذكر لنا مدربنا بعد المباراة النهائية انه لن يعود الى سياسة حمل العصا وانا سأستمر في اللعب بالطريقة التي ادت الى نجاحي حتى اليوم».

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان فوغتس هو رجل الساعة حاليا. ورأت انه يحاول ان يحمل لاعبيه مسؤولية الهزيمة قبل ان يعترف بأخطائه الشخصية.

«صفقة انتقال لنتيني كلفت ٢٢ مليون دولار فقط !»

● انتهز عضو مجلس ادارة نادي ميلان الايطالي ادريانو غالياني فرصة تقديم لاعب كرة القدم الدولي جيانلويجي لنتيني الى الصحافيين رسميا يوم الخميس ليعلن الارقام الرسمية المتعلقة بصفقة انتقاله من تورينو الى ميلان.

وذكر غالياني ان قيمة الصفقة هي ٢٧ مليار لير ايطالي نحو ٢٢ مليون دولار) منها ١٤ مليار لتورينو و ١٣ للنتيني (راتب سنوي بقيمة ٢،٨ مليار لمدة أربعة أعوام فضلا عن حصته من الاعلانات البالغة ملياري لير).

وكانت الصحف المحلية ذكرت ان قيمة الصفقة هي ٦٥ مليار لير (٤٢ للاعب و ٢٣ لتورينو) اي نحو ٥٠ مليون دولار الأمر الذي أثار ضجة واسعة في الاوساط الرياضية والسياسية في ايطاليا.

واوضح غالياني ان تورينو تلقى عروضا أعلى ليتخلى عن لنتيني (٢٣ عاماً) من قبل يوفنتوس وانترناسيونالي ولكن بعدما كان قد وقع عقدا مبدئيا مع ميلان.

وبرغم تصريح غالياني قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم التحقيق في الصفقة.

فرنسا فازت بتنظيم الكأس وخسرت بلاتيني

● فازت فرنسا بتنظيم كأس العالم ٩٨ لكرة القدم وهي أخر تظاهرة رياضية كبرى في القرن العشرين وبفارق كبير من الاصوات امام المغرب (١٢ صوتا مقابل ٧) يوم الخميس الاخير في زيوريخ ولكنها خسرت في الوقت ذاته مدرب المنتخب ميشال بلاتيني الذي أعلن استقالته فور اعلان النتيجة الخاصة بكأس العالم.

واختمرت فكرة الاستقالة لدى بلاتيني منذ مدة طويلة ولكنه اختار الوقت والمكان المناسبين لاعلانها.

ولم ينتظر المسؤولون عن الترشيح الفرنسي المؤتمر الصحافي الذي كان سيعقده رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج لاعلان النتيجة. فقد سبقه فرنان ساستر وجان فورنيه فايار الى اعلانها ما ان تبلغوها من أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وحصلت فرنسا على أصواتها من الاوروبين الستة في اللجنة بالاضافة الى أصوات امريكا الجنوبية الثلاثة وصوتين من الاصوات الثلاثة لاتحاد امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي وربما أيضاً على صوت هافيلانج.

ولم يلق فوز فرنسا ارتياحا في الاوساط المغربية والافريقية وهدد رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو «بانشقاق» اذا ما استمر الوضع على حاله. ودافع هافيلانج عن كونه «ادارة ظهره لافريقيا» فقال «منذ ان اصبحت رئيسا للاتحاد عام ١٩٧٤ ساعدت افريقيا باستمرار واسهمت في رفع عدد ممثليها في اللجنة التنفيذية من عضو واحد الى ثلاثة أعضاء وعدد منتخباتها في نهائيات كأس العالم الى ثلاثة منتخبات».

ولأن آسيا مرشحة لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٢ ولا سيما اليابان بات على افريقيا ان تصبر حتى العام ٢٠٠٦ ربما.

تهنئه حارة

الى الصديقة الهام سعيد بابا لمناسبة حصوها على شهادة بي. ايه في علم الاجتماع واللغة الانجليزية. مبروك والى الامام

رلى أديب تلحمي

مارادونا يهدد مرة جديدة بالاعتزال

● كرر لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا التهديد بالاعتزال اذا اصر مسؤولو نادي نابولي على عودته الى ايطاليا.

وصرح مارادونا في مناسبة انتهاء العقوبة التي فرضت عليه قبل ١٥ شهرا بسبب المنشطات انه لن يعود الى ايطاليا او اوروبا وانه يرغب بالانضمام الى صفوف النادي المحلي بوكا جونيورز.

وكان نابولي ابرق الى مارادونا بضرورة الحضور الى المدينة لبدء التدريب في منتصف الشهر الحالي باعتبار ان اللاعب الارجنتيني لا يزال مرتبطا معه بعقد ينتهي في نهاية حزيران/يونيو ١٩٩٣.

وقال مارادونا لوكالة الانباء الارجنتينية «نوتيسياس ارجنتيناس» ان كلاوديو كانيجيا هو خليفته في المنتخب وانه ارتكب «اخطاء» في حياته ولكنه ليس نادما على شيء».

وانتقد اللاعب الارجنتيني رئيس نادي نابولي كورادو فيرلينو واعتبره مسؤولا عن رحيل عدد من اللاعبين وفقدان بعض الالقاب المهمة وقال انه لا ينظر الى مارادونا الا نظرة مالية «رموا بي خارجا ويتمنون الآن عودتي لا من اجل احراز البطولة وانما لان عدداً أقل من المتفرجين حضر مباريات البطولة في الموسم الماضي. سأرسل المحامين الى هناك واذا لم يفسخ عقدي سأترك كرة القدم».

● ذكر مدير بايرن ميونيخ اولي هوينس يوم الثلاثاء ان قلب الدفاع الدولي **توماس هيلمر** سيدافع عن الوان بايرن في الموسم المقبل وان الدنماركي الدولي **براين لاودروب** انتقل الى فيورنتينا الايطالي.

وحصل بايرن على ١١ مليون مارك (نحو ٦ ملايين دولار) لقاء انتقال لاودروب الى فيورنتينا لمدة اربع سنوات وسيتقاضى اللاعب نفسه راتبا سنويا مقداره ١،١ مليون مارك (٦٠٠ الف دولار).

ولم يكشف عن قيمة انتقال هيلمر من بوروسيا دورتموند الذي فسخ عقده مع هذا الاخير قبل ان ينتهي بوسمين. لكن يتوقع ان تكون القيمة نحو ٨ ملايين مارك.

■ جوهرة عربية أخرى لتاج الدرجة الممتازة ـ تمير حلبي في بيتار تل أبيب

«حققت حلمين ـ فريقي صعد للقطرية وانا للممتازة»

■■ جوهرة عربية اخرى تضاف لتاج الدرجة الممتازة هذا العام، تمير حلبي يلحق بعلي عقل، ومهاجم اخر من «أبناء الأقليات» ! يحط في الدرجة الممتازة. هجرة الأدمغة/ المواهب من عندنا مستمرة في اتجاه واحد: نعمة ونقمة. الدرجة الممتازة تكسب مهاجمين محليين (عملة نادرة) بدون ان تدفع بالدولار، وتزين صفوفها بنجوم عرب: علي عقل، تمير حلبي، هشام الزعبي، وليد بدير، وزاهي ارملي ـ وأخرون في الطريق. مهاجمونا شهادة فخر لنا ولكن على حساب فرقنا في الدرجات الدنيا.

تمير حلبي ابن دالية الكرمل، يتوّج موسماً رائعاً، محققاً أمنيته القديمة/ الجديدة: الدرجة الممتازة، حقاً، ليس في مكابي حيفا، ولكن بيتار تل أبيب ـ بيته الجديد ـ ليست مجرد فريق: فريق قمة نموذجي مليء بالنجوم يجيد لعب الكرة بصورة ممتازة. مشكلته ؟ قلة جمهوره.

تمير غامر هبط للدرجة الاولى ليصعد مع فريقه الأم للدرجة القطرية. تمير مع موسم ممتاز، أهداف حاسمة (١٤ ـ وهداف الفريق) أهمها الأخير، هدف الصعود، وكونه ابن الدالية أسهَم قبل غيره في صعود الفريق. «لاعب الموسم» لصحيفتنا لحق بزملائه الذين اخترناهم وصعد لدرجات أعلى مراهنة خطرة منه ـ وناجحة والجزاء على قدر المخاطره.

بسرعة وسهولة وهدوء، وقع تمير مؤخراً اتفاقاً لسنوات ثلاث مع الرجل القوي في بيتار تل أبيب أرتسي بن يعقوب.

تمير يترك فريقه ـ المعين ـ في اوضاع صعبة، في مأسدة الدرجة القطرية، ويمسك بفرصة عمره جيداً، فالفرص لا تصاب مرتين ! أنانية ؟ ليس بالضرورة ! والذي لا يهمه نجاحه الشخصي ـ منكم ـ ليقف على قدميه !!

■ فايز نعبي ■

● بيتار تل أبيب ! لماذا ؟

■ قبل ان أرجع للدالية فكرت بأنه اذا أصعدتهم للقطرية، أسد دَيْناً. كان عندي عرض من الدرجة الممتازة فقبلته لانها تعني تقدماً جيداً لي.

● كان بينك وبين مدير الفريق ارتسي بن يعقوب غَزَل سابق ؟

■ نعم: قبل سنتين عندما كنت مع مكابي طمرة، وقتها رفضت ذلك، كانت قصتي مع مكابي حيفا والتي لم تتكلل بالنجاح، حاول ارتسي ولم يتوفق.

● الم تتسرع ؟ تبدو وكأنك تقفزت على اول فرصة في الممتازة !

■ يمكن تسرعت قليلاً، لكن اعتقد انه لن تكون فرص أفضل من هذه. بيتار تل أبيب تلعب فوتبول من أحسن ما يكون في اسرائيل، لاعبو الهجوم لن يضايقوني، وهناك عناصر شابة كثيرة ستسهل علي التأقلم معهم أمل النجاح والتقدم. برأيي اختياري موفق. على كل سنرى ذلك آخر الموسم.

● في ادارة الدالية سمحوا لك بالانتقال بسهولة مفاجئة خاصة وقد صعدوا للقطرية ؟

■ في الواقع ليس بسهولة للآن يحاولون ثنيي عن عزمي، ولكن بفضل الاتفاق بيني وبين الادارة السابقة أيام رفيق حلبي (الصحفي) رجعت بعد قضية مكابي حيفا للعب مع الدالية بشرط عدم تكرار ما حدث ومن خلال التحكيم توصلت لاتفاق بامكانية التحرر للممتازة سنوياً وخلال ١٠ سنوات ـ مقابل (٦) آلاف دولار، الادارة الحالية لا ذنب لها ابداً فهم مُلزَمون، مع ذلك حاولوا الحديث معي، وإن كان متأخراً !

● تركك الدالية وهيتخبط اولى خطواتها في القطرية يعتبره البعض خيانة «للمحبوبة الاولى» تعقيبك ؟

■ أولاً: الجمهور الواعي في الدالية فهم مسبقاً أنني لاعب تعزيز ـ رغم كوني لاعباً من أهل الدالية فبطاقتي لي.

ثانياً: اللعب في الدرجة الممتازة حلم كبير لي، بعد ان جربت طعمها في حيفا ولم اذقه. حتى حين لعبت في القطرية دائماً تطلعت للممتازة أنا أحب الدالية ولكن الدالية لن تصعد للممتازة ـ هذا صعب جداً على أي فريق جديد في القطرية.

● لم تهرب من «سفينة معطوبة» إذن على ضوء اوضاع الفريق الصعبة ؟

■ كلا، في الدالية برزت الخلافات السياسية بين مجلس العمال والمجلس المحلي ولكن اعتقد انه مع مرور الوقت وكلما اقترب الدوري، سيعرفون أنهم مجبرون على التجمع والتوحد للصمود في الدرجة القطرية. اتمنى ان يحضروا لاعبي تعزيز للصمود في هذه الدرجة.

● ما قدمته «للمعين» معروف. ماذا يمكنك ان تنصحهم من موقعك الجديد ؟

■ نصيحة ان تتطلع الادارة دائماً للأمام. لسنين عدة، وان تعرف دائماً ان أهم شيء اللاعبون اولاد البلد. حقاً هم مجبرون على احضار تعزيز، ولكن عليهم الاهتمام بالمحليين ومنع تذمرهم. آمل ان تعطيهم حقهم، ففي السنة الماضية ضحوا بكل مشاكلهم ـ من تأخير في المعاشات وغيره على مذبح الصعود للقطرية واعطوا كل ما عندهم، آمل تلافي هذه التقصيرات.

● تمير، ترى نفسك تصل للدرجة الممتازة في الجيل والتوقيت المناسبين أم... ؟

■ في الحقيقة لو انتقلت لحيفا قبل ثلاث سنوات لكان أفضل. كان عمري تسع عشرة وفي اول حياتي الرياضية (اليوم ٢٣،٥) ولم يكن في حيفا لاعبون كبار كاليوم لو انضممت وقتها لوصلت اليوم لمستوى أفضل، مع ذلك الوصول للدرجة الممتازة بعد ان وصلت للقطرية مع فريقي هو شيء كبير، حققت حلمين: فريقي صعد للقطرية وانا صعدت للممتازة.

● أسمع نغمة أسف على عدم تحريرك لمكابي حيفا ـ وقتها ؟

■ نعم كنت آمل الانتقال لكن الظروف كانت صعبة جداً. الادارة تمسكت بي أكثر من اللازم وبطاقتي كانت تعود كلياً للدالية. ولكن.. لا تكرهوا أمراً لعله خير !! ***

[تمير كان تدرب شهرين مع مكابي حيفا وخرج معهم الى معسكر تدريبي ناجح في هولندا. ومهنياً لم يكن ما يمنعه من الاندماج في الفريق الكبير. الادارة الديلاوية وقتها حالت دون انضمامه لحيفا ـ والقضية أثارت جدلاً كبيراً حول نفعها للدالية خاصة ان تمير قضى سنتين بعدها في ملاعب «غريبة»]

● لعبت سنتين في الدرجة القطرية مع فريقين هبطا ـ وليس بذنبك ـ كيف تقيم هذه التجربة ؟

■ من ناحية، كوني لاعب تعزيز في الفريقين، سيساعدني الآن في تل أبيب. لعبت في القطرية، تعلمت كيف يجب ان يتصرف لاعب التعزيز، كيف اعطي كل ما عندي، حيث النجاح متبادل، للأسف الفريقان، مكابي طمرة وطيرة الكرمل هبطا ولكن اكتسبتُ تجربة غنية: مثلاً في الدرجة الاولى لعبت هذا الموسم بهدوء وثقة وسجلت أهدافاً مهمة. آمل ان يساعدني هذا الهدوء والثقة بالنفس في الممتازة.

● ماذا يعني لك ان تلعب في الممتازة ؟

■ كان حلماً لي. أعرف انني سأعيش في تل أبيب، سأبتعد عن الدالية وعن كل اصحابي سأعيش في تل أبيب واترك الدراسة حتى، سأفكر في العمل فقط. أعرف شيئاً واحداً انني سأعمل ٢٤ ساعة يومياً.

● ترى نفسك لاعب تركيب اول في بيتار ؟

■ لا أعرف للآن، لا أحد مضمون في الدرجة الممتازة. من الصعب هناك الدخول للتركيب الاول. برأيي ان مدربنا آفي كوهين كجديد وفي اول مشواره سيضع في التركيب فقط من يستحقون. أنا سأعطي ما عندي وما يضمن ضمي.

● اتفاقيتك لم تضم بنداً يمنع عدم ادراجك ضمن تشكيله ال ١٦ ـ !

■ كلا لم أفكر بهذا. لا أظن أنني سأصل لهذا الوضع، اعرف لاعبي بيتار، تعرفت قليلاً على الدرجة الممتازة. بجهودي وبمساعدة المدرب سأحاول فرض نفسي.

● ماذا تعرف عن بيتار تل أبيب، هل هو الفريق المناسب لك مهنياً ؟

■ أشياء كثيرة ـ طريقة لعبهم الهجومية، تركيزهم على الأجنحة يناسبني (يلعبون مع جناحين) أيضاً حين خرجت الى سيتارد في هولندا مع مكابي حيفا كانت بيتار تل أبيب جارة لنا، لعبنا ضدهم وشاهدتهم عن كثب، حارس المرمى البديل ماتسا، كان زميلي من طيرة الكرمل ويساعدني بمعلومات كثيرة

● كونك اول لاعب عربي في فريق بيتار، يرهبك ؟

■ لم أفكر ابداً في هذه النقطة، لا أحب التدخل في ميول الفريق السياسية، جئت لألعب فوتبول لانجح واساعدهم في النجاح.

● بأي وظيفة ستلعب.

■ بعد تحرير رونن روكمان قال لي المدرب ان الجناح الأيسر وظيفة شاغرة وهذا مناسب جداً لي، احب اللعب في الجناح الأيسر وادخال الكرات للوسط وهذه وظيفة ليست غريبة عليّ، مع انني لعبت في أكثر من وظيفة في الدالية.

● كم هدفاً ستسجل هذا العام ؟

■ عادة لا أخمن. آمل ان العب في التركيب الاول لبيتار وأن ابني اسماً جيداً لي في الدرجة الممتازة.

● حين تسجل هدفاً، لأي مدرج ستركض ؟ أنت تعرف عدد جمهور بيتار تل أبيب ؟

■ حقاً الفريق بدون جمهور لكن طبيعي ان أركض إما للاعبين وإما نحو المدرب. مستعد ان أركض بلا عنوان. المهم ان أسجل !

● جمهور بيتار سيزداد ؟ هل «ستسرق» من جمهور الدالية ؟

■ في الحقيقة لتمير جمهور كبير يحبه ويرافقه من الصعب عليهم مرافقتي لتل أبيب لكن حتماً سيشاهدونني حين نأتي لحيفا، نتانيا.. آمل من جمهور الدالية ان يستمر في حبه لتمير ومرافقته، فتمير ابن الدالية والممتازة هي طموح كل لاعب، آمل الا ينسى هذا الجمهور تمير وما قدمه للفريق، حضورهم يهمني.

***

[اتفاق الطرفين لثلاث سنوات. عملياً لسنة تعود البطاقة بعدها للدالية ثم افضلية تعاقد لبيتار معه لسنتين إضافيتين. التمارين ستبدأ في ٩ تموز وتمير سيخرج مع الفريق في معسكر تدريب في سيتارد بهولندا محل مألوف لتمير من رحلته القديمة مع مكابي حيفا. تمير سيستقر في تل أبيب طبعاً وسيسكن في شقة سكنها سابقاً نزري (طبريا) وساهر (حيفا). سيسكن إمّا مع نزري واما لوحده.

تمير أنهى التزاماته في جامعة حيفا للقب الاول في الاقتصاد وتنقصه الاطروحة النهائية، حيث سيحاول انجازها (ان وجد الوقت) في تل أبيب].

- - - -

● كم ستتقاضى، تمير ؟

■ بالنسبة لي كسنتي الاولى في الممتازة لا يهمني المبلغ المالي كثيراً مع ذلك معي اتفاق محترم جداً مع بيتار بموجب الاتفاق اذا اشركت في اللعب وجمع الفريق نقاطاً ـ كما في هذا الموسم سنأخذ مبلغاً كبيراً.

● أكثر «احتراماً» مما أخذته في الدالية ؟

■ أكثر

● كلمة أخيرة !

■ اتوجه بالشكر لادارة الدالية وآمل التوصل معهم لاتفاق بروح طيبة وان يعطوني «بركة الطريق» ! الادارة عملت الكثير للفريق هذه السنة وبانتظارها عمل أكبر في القطرية. امل للدالية جمهوراً ولاعبين وادارة كل النجاح في السنة القادمة.

تمير يعرف شيئاً واحداً: ان الدالية في القلب وانه سيصلي من أجل نجاحهم.

* ربما تسرعت في التعاقد مع بيتار تل أبيب لكنني اعتقد انه لن تكون فرص أفضل من هذه الفرصة * في الدالية سيعرفون انهم مجبرون على التجمع والتوحد بين مجلس العمال والمجلس المحلي ليصمد الفريق في القطرية * بجهودي وبمساعدة المدرب آفي كوهن سأحاول فرض نفسي في بيتار تل أبيب * الدالية تبقى في القلب وسأصلي من اجل نجاح الفريق *

تمير حلبي لم يعلن بعد رسمياً عن بقائه مع «المعين» وهو نفسه لا يخفي رغبته في الالتحاق بفريق من الدرجة الممتازة. «الاسبوع الرياضي» علمت أن هناك عرضاً من بيتار تل ابيب.

لا شيء واضح بعد في «المعين». حتى التركيب الاداري لم يُعرف بعد فمجلس العمال في دالية الكرمل يرغب في اعادة «ابنه» اليه والمجلس المحلي، الذي وظف كل الدعم للمعين حتى حقق الارتقاء، لن يتنازل عنه بسهولة.

● صورة عن الخبر الذي انفردنا بنشره بتاريخ ٦/١٤ حول العرض الذي تلقاه. تمير حلبي من بيتار تل أبيب ●



الرئيس الجديد لمنظمة اولياء امور الطلاب في اسرائيل، شاي لحمان:

وضع التعليم العربي.. اشبه بقنبلة موقوتة يجب نزع فتيلها فورا، بالمساواة

* «يجب ان يوضع التعليم في رأس سلم الافضليات في الدولة» *

*** في انتخاب الهيئات الجديدة لمنظمة اولياء الامور: نائب رئيس عربي لمجلس المنظمة، عضو ادارة، عضو مراقبة، عضو لجنة مالية ولجنة خاصة بالتعليم العربي * المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية حول تدهور اوضاع التعليم ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان الوضع المزري للتعليم العربي وواقع التمييز الذي يعانيه هما اشبه بقنبلة موقوتة، فتيلها مشتعل ويجب نزعه فورا. ونزع هذا الفتيل، لن يتم الا عن طريق تحقيق المساواة التامة ورصد الميزانيات المطلوبة لجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم العبري».

بهذه الكلمات عبر الرئيس الجديد للمنظمة القطرية لأولياء امور الطلاب في اسرائيل، شاي لحمان، عن موقفه في مسألة التعليم العربي وذلك في الاجتماع العام لمجلس الآباء القطري والسكرتارية القطرية الذي عقد في نهاية الاسبوع. وقال لحمان، ان وضع التعليم عموما في اسرائيل متدن منذ عشر سنوات بسبب النقص في الميزانيات والملاكات. وطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية حول وضع التعليم. كما طالب بأن يوضع التعليم في رأس سلم الافضليات في الدولة.

انتخاب الهيئات

هذا وجرى في الاجتماع انتخاب مختلف الهيئات في منظمة الآباء. ولوحظ ان التمثيل العربي في هذ الهيئات ارتفع بشكل ملموس. فبالاضافة الى عضوية الادارة، التي يشغلها السيد محمد ملحم، رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، منذ فترة، جرى انتخاب كل من:

- السيد غالب سيف، نائبا لرئيس المجلس العام للمنظمة. (رئيس المجلس هو الحاخام يوسي هرنيل. وانتخب له نائب آخر، سيما تمير).
- السيد مصطفى اسدي، عضوا في لجنة المراقبة.
- السيد يوسف ابو خيط، عضوا في لجنة المالية.

وسيتم تشكيل لجنة خاصة لشؤون التعليم العربي، عندما يكتمل تشكيل بقية اللجان الاخرى.

مصرع شاب من قلنسوة في حادث طرق مؤسف

● الطيبة - لمراسلنا صلاح حاج يحيى - لقي الشاب سفيان جميل عبد الرازق (٢١ سنة) من قلنسوة مصرعه ظهر امس في حادث طرق وقع في المدخل الشمالي لمدينة الطيبة.

وافاد الناطق بلسان شرطة الشارون ان الحادث وقع في الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة مقابل محطة ديلك في الطيبة عندما كانت شاحنة يقودها شاب من طولكرم تسير الى الخلف فدهست الشاب المذكور واصابته بجروح بليغة توفي على اثرها.

كما افاد الناطق بلسان نجمة داوود الحمراء ان سيارة اسعاف مكثف خرجت اثر استدعائها من مركز الاسعاف في هرتسليا لكي تلتقي مع سيارة الاسعاف العادية في محاولة لانقاذ الشاب المذكور الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل.

وتم نقل جثمان الشاب الى مستشفى مئير في كفارسابا.

اعتبارا من صباح اليوم:

اجراءات عمل تباطؤية في المستشفيات الحكومية احتجاجا على خطة اولمرت

* اولمرت: هذا اضراب سياسي! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ العاملون في المستشفيات الحكومية «شيبا» و«رمبام» و«اساف هروفيه» و«ملبين» اعتبارا من صباح اليوم الاحد، اجراءات عمل تباطؤية.

وسيعمل العاملون في هذه المستشفيات حسب قوانين العمل ايام السبت بحيث لن تستقبل العيادات الخارجية المرضى.

وتأتي اجراءات العاملين هذه احتجاجا على قرار وزير الصحة، ايهود اولمرت، المواصلة في التمسك في تحويل المستشفيات الحكومية الى جمعيات اقتصادية وبيعها للقطاع الخاص.

وقال اولمرت تعقيبا على هذا الاجراء، مساء امس، ان هذا الاجراء الاحتجاجي هو اضراب سياسي حرضت اليه قيادة الهستدروت!!

احتمالات الحكومة الجديدة

حكومة «العمل»، «ميرتس» و«الحرديم»

● يقول المراقبون انه في مثل هذه الحالة سيحصل «الحرديم» (شاس، يهدوت هتوراة) على كل ما يريدون وعلى كل ما حصلوا عليه من حكومة «الليكود» السابقة. لذلك فان حزب «العمل» غير معني بمثل هذه الحكومة. وحتى المقربون من رابين يقولون: اذا قامت مثل هذه الحكومة فستكون كارثة. «الجمهور غير معني بتأييد الابتزاز الذي تمارسه احزاب الحرديم».

حكومة «العمل»، «تسومت» و«الحرديم»

● حزب «العمل» غير معني بهذه الحكومة. هو يريد «ميرتس». ويعمل كل جهده لذلك. لكن «العمل» ألمح، تهديدا، انه قد يستغني عن «ميرتس» ويشكل حكومة بدونها. ومع ذلك في مكتب رابين يقولون ان «العمل» بحاجة الى مشاركة «ميرتس» للتقدم في العملية السياسية.

حكومة «العمل»، «ميرتس» و«تسومت»

● هذا الخيار هو الافضل بالنسبة لحزب «العمل». وهو، حاليا، يعمل على تنفيذه رغم كل المصاعب، وخاصة محاولات التوفيق بين برنامجي «ميرتس» و«تسومت»! ومع ذلك فان الطرفين («ميرتس» و«تسومت») لا يستبعدان مثل هذا الاحتمال.

وتجري، حاليا، مفاوضات مع «المفدال» ايضا. لكن مصادر في «العمل» توقعت عدم دخول «المفدال» في الحكومة الجديدة على خلفية برنامجه السياسي. ويقولون، ايضا، ان دخول «المفدال» سيكون ممكنا بعد تركيب الحكومة الجديدة بوقت طويل. لكن، عندها، قد ينقسم «المفدال» على نفسه.

تحت اشراف الصليب الاحمر:

اسرائيل تطلق سراح عشرة اسرى فلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد متحدث عسكري اطلاق سراح عشرة اسرى من اعضاء الجبهة الشعبية، القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، خلال الاسابيع القليلة الماضية تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال المتحدث، يوم الجمعة، ان الفلسطينيين العشرة «اعتقلوا في لبنان عام ١٩٨٥ وحوكموا في اسرائيل وانهوا مدة عقوباتهم».

واكد ان اطلاق سراحهم لا علاقة له بالمفاوضات الخاصة بمبادلة اسرى اسرائيليين في لبنان.

ويسمح القانون الاسرائيلي بادانة اشخاص اعتقلوا خارج اسرائيل لقيامهم «بنشاطات ارهابية».

وكان متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف اعلن مساء الخميس ان اطلاق سراح الاسرى تم بين نهاية ايار الماضي والواحد والعشرين من حزيران الجاري. وسهلت اللجنة نقلهم بالطائرة من اسرائيل الى جنيف ومنها الى بلدان اخرى واضاف المتحدث ان معظمهم اختار التوجه الى سوريا.

مريدور:

وضع آلية للتحقيق في شكاوى الجمهور ضد عملاء «الشين بيت»

● دان مريدور ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء، دان مريدور، ان القضاء بات مخولا التحقيق في الشكاوى المقدمة ضد عملاء جهاز الامن الداخلي «شين بيت»، علما بأن هذا الجهاز كان حتى الآن يتولى بنفسه الشكاوى المتعلقة بممارسة التعذيب المقدمة ضد عملائه.

وقال مريدور لراديو «غالي تساهل» «انه لامر صحي اكثر ان يتوقف المحققون عن التحقيق حول انفسهم وهذا سيعطي وزنا للخلاصات التي يتوصلون اليها».

وتابع انه اتفق مع وزير «الامن» موشيه ارنس، على ان يتم في غضون عام تشكيل قسم خاص في وزارة القضاء، مهمته التحقيق في ممارسات «الشين بيت». ويذكر ان في الوزارة حاليا قسما مماثلا هو بمثابة «شرطة على رجال الشرطة».

وقال مريدور ان الحاجة الى انشاء «هيئة محايدة» برزت بعد وفاة معتقل فلسطيني في احد مراكز الاعتقال التابعة للشين بيت في شباط الماضي.

وافاد تقرير التشريح الذي وضعه في حينه طبيب شرعي امريكي ان المعتقل مصطفى عكاوي الذي كان يعاني من تشوه خلقي في القلب توفي نتيجة ازمة قلبية سببتها الضغوط «الجسدية والمعنوية» التي مارسها عليه المسؤولون عن التحقيق.

وكانت لجنة رسمية اسرائيلية معروفة باسم لجنة لانداو سمحت في العام ١٩٨٨ باستخدام «ضغوط جسدية معتدلة» في اثناء التحقيق مع المشتبه بهم.



الاثنين
٦ تموز ١٩٩٢
٥ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
6.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.44/ 49

بعد ثلاث سنوات من اصابته برصاص الاحتلال

استشهاد شاب في جباليا متأثرا بجراحه

● الشهيد (١٧ عاما) من عائلة عريقة، في مقاومة الاحتلال ●

(ص ٣)

مفاوضات مكثفة، أمس، بين العمل والاحزاب الاخرى..

رابين واثق انه سوف يشكل الحكومة حتى افتتاح الكنيست في ١٣ من هذا الشهر

* «ميرتس» و«تسومت» و«شاس» و«الاغوداة» مستعدون، عمليا، للدخول في الحكومة والنقاش اساسا حول «الحقائب».. و«المفدال» غيرت لهجتها ومستعدة هي ايضا للدخول في الحكومة *

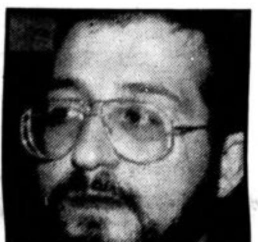
● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – أعلن المفاوضون من حزب «العمل» لتشكيل الائتلاف الحكومي امس عن ثقتهم المطلقة بأن عملية تشكيل الائتلاف سوف تتم خلال ايام وان اسحق رابين سوف يطلب الثقة لحكومته يوم ١٣ الجاري، يوم افتتاح الكنيست.

وقد جرت، طوال يوم امس، مفاوضات مكثفة بين ممثلي «العمل» من ناحية وممثلي «ميرتس» و«تسومت» و«شاس» و«اغودات يسرائيل»، من ناحية ثانية.

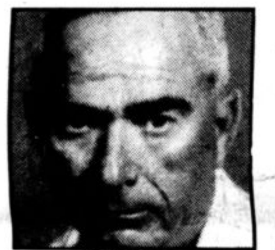
* تسومت ما زالت مصرة على

● البقية على صفحة ٤ ●

● الوني ●

● درعي ●



● ايتان ●

على خلفية تشكيل الحكومة

وفد الجبهة يجتمع، اليوم، مع وفد حزب «العمل»

● الجبهة تقدم مذكرة شاملة لمجمل القضايا السياسية والاجتماعية ●

(ص ٤)

عرفات للتلفزيون الفرنسي، امس:

لماذا لا يتشجع ميتران ويزور الشرق الاوسط كما زار سارايفو

* الحكم الذاتي خطوة اولى نحو حق تقرير المصير ثم الانسحاب التام من الاراضي المحتلة بما فيها القدس * والانتفاضة ستستمر حتى ينتهي الاحتلال *

● باريس – و.ص.ف – عرفات، امس الاحد، عن الاسف اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر لان السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط «اختفت كليا» وعن امله في ان تتخذ في هذه المنطقة «بادرة شجاعة» مشابهة

● البقية على صفحة ٤ ●

في نهاية الشهر الحالي

الوفود العربية الى مفاوضات السلام تجتمع في دمشق

● وزير الخارجية المصري يعرب عن امله في ان يرتفع رابين الى مستوى الحدث ●



● القاهرة – و.ص.ف – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان وزراء خارجية كل من مصر والاطراف العرب المشاركين في مفاوضات السلام مع اسرائيل (سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين) سيعقدون اجتماعا في دمشق في نهاية تموز الحالي.

واضاف موسى في مؤتمر صحفي ان الغرض من الاجتماع بحث الوضع الحالي لعملية السلام في الشرق الاوسط والتوقعات المستقبلية لما بعد فوز حزب «العمل» وتكليفه تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

واوضح ان وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية عقدوا اجتماعا (مساء السبت) على هامش اعمال اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المخصص للوضع في لبنان.

ومضى يقول «يجب ان يكون واضحا ان عملية السلام تهدف الى سلام

● البقية على صفحة ٤ ●

الحزب الشيوعي السوفييتي ينتخب سكرتيرا جديدا

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وكالة «ايتار تاس» ان «المؤتمر التاسع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي» المحظور الذي بدأ اعماله (السبت) في ضاحية موسكو انتخب، امس الاحد، لجنة مركزية اجتمعت واختارت سكرتيرا، منسقا للحزب هو سيرغي سكفورتسوف.

واوضح المكتب الصحفي للحزب الشيوعي السوفييتي ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية انتخب ايضا سكرتاريا تتألف من تسعة اعضاء، ومجلسا سياسيا من ١٥ شخصا. واوضحت الوكالة ايضا ان غينالي فيلاتوف انتخب رئيسا لهيئة مركزية تشرف على الحزب الشيوعي السوفييتي. (انظر ص ٣).

تعازينا الحارة

الى الاخ عبد نايف نصار واخيه وعموم عائلتهم في الرامة وخارجها بوفاة الوالد المرحوم

نايف عبد القادر نصار
ابو العبد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فضيل زبيدات وجميع العاملين في شركة زبيدات سخنين

■ نعي ■

آل منسى في البلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

سلوى نقولا منسى
(ام قسطي)

التي وافتها المنية يوم الاحد ١٩٩٢/٧/٥ في مدينة الرملة. وسيشيع جثمانها من بيتها في شارع دافيد رازئيل في الرملة الى كنيسة الروم في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩٩٢/٧/٦.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

صراعات حادة في «العمل» و«ميرتس» على توزيع الحقائب الوزارية

* بيرس نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية – بعد أن التزم بعدم ترشيح نفسه لمنصب رئيس الحزب في الدورة المقبلة * اتفاق رابين وبيرس: بعد رابين – جيل جديد من القيادة * صراعات داخل ميرتس ايضا. شولميت ألوني نائبة لرئيس الحكومة ووزيرة للداخلية او العدلية * يائير تسبان اقوى مرشحي المبام نظرا لخبرته الطويلة ونشاطه * اغلبية الاعضاء العرب في المبام يؤيدون يائير تسبان*

● يائير تسبان ●



● امنون روبنشطاين ●



● اسحاق بيرس ●

● اسحاق رابين ●

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – تشتد المنافسة داخل حزب «العمل» على المقاعد الوزارية التي سيشغلها وزراء من هذا الحزب.

وتبدو حتى مساء امس الصورة التالية:

* شمعون بيرس – نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للخارجية.

* الدفاع: مردخاي غور او بنيامين بن اليعزر او رابين نفسه.

* البناء والاسكان – يسرائيل كيسار.

* الاقتصاد: عميرام سيفان او ابراهام شوحيط.

* المالية: عميرام سيفان او ابراهام شوحيط.

* العمل والرفاه او الصحة – اورا نمير.

* الشرطة – حاييم رامون.

* الصناعة والتجارة او الطاقة – شاحال.

وعلم مراسلنا بأن هنالك صراعا حادا جدا فعدد الراغبين في حقائب وزارية اكثر بكثير من الممكن كما ان هنالك صراعا ايضا على الحقائب الاساسية.

ويعتقد بان رابين وافق على اعطاء بيرس حقيبة الخارجية بعد محادثتين طويلتين اعلن بيرس خلالهما بانه لن ينافس، بعد على رئاسة الحزب ورئاسة الحكومة. واتفق الاثنان انه بعد رابين يجب فسح المجال لجيل شاب من القيادة. ويعتقد بأن رابين قد يبرز بشكل خاص خلال الفترة المقبلة حاييم رامون وابراهام سنيه وعوزي برعام اللذين يعتقد بأنهم يجب ان يقودوا الحزب بعد مرحلة رابين.

●● مشاكل في «ميرتس» ايضا

ويقول مراسلنا للشؤون الحزبية ان هنالك مشاكل في «ميرتس» ايضا بعد ان ثبت انها ستحصل على ٣ مقاعد وزارية لا اربعة. وتطالب اوساط في «راتس» بمقعدين واعطاء مقعد للمبام وعدم اعطاء شينوي مقعدا وزاريا. ولكن يبدو ان هذا لن يكون ممكنا وقد يهدد كل الشراكة.

وعليه ستكون التوزيعة: مقعد لراتس، مقعد للمبام ومقعد لشينوي.

اما الوزارات المقترحة لميرتس فهي: وزارة القضاء وزارة اقتصادية اجتماعية (التجارة والصناعة او العمل والرفاه او الاسكان) ووزارة الاتصالات.

وهناك اقتراح ان تختار راتس اولا المقعد الذي تريد ثم تختار المبام ويبقى مقعد لشينوي.

وهناك اتجاه قوي لدى شولميت الوني لاخذ حقيبة القضاء (او الداخلية) مع نيابة رئيس الحكومة، بينما يطمح البروفيسور امنون روبنشطاين ايضا لشغل منصب وزير القضاء. اما المبام فيفضل وزارة اقتصادية اجتماعية (العمل والرفاه او التجارة والصناعة).

وهذا التوزيع يبقي يوسي سريد خارج الحكومة مع انه يطمع باشغال منصب وزير المعارف. وتدور اشاعات في الدوائر السياسية بانه قد يكون رئيس الكنيست المقبل او رئيسا لاحدى اللجان البرلمانية الاساسية.

●● صراع في المبام ايضا

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية بان هنالك صراعا حادا داخل المبام على الحقيبة الوزارية، ويطالب بها رئيس الحزب اليعزر رونين والنائب يائير تسبان والدكتور مئير بعيل. وقد ينضم منافسون آخرون حتى يوم الاربعاء (بعد غد) عندما تنتخب اللجنة المركزية للمبام وزيرها المقبل في انتخابات شخصية وسرية.

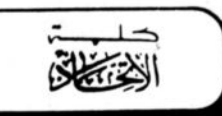
وبينما رئيس الحزب رونين يقول ان الوزراء المباميين كانوا دائما من خارج الكتلة في الكنيست ولذلك يعتقد بانه هو الاحق، فان قطاعا واسعا في المبام يؤيد يائير تسبان بالذات لما ابداه من نجاح كبير في عمله البرلماني وبالذات في معالجة القضايا العمالية والاجتماعية ومبادرته للعديد من القوانين الاجتماعية الهامة والحيوية.

وقال لنا احد الاعضاء العرب في مركز المبام: ان تسبان هو انسان نشيط جدا ومنتج وعملي واذا اخذ وزارة العمل والرفاه فسوف يجد تحديا كبيرا في معالجة مشكلة البطالة. واضاف: بامكاني ان اؤكد انه اذا تم انتخاب تسبان فسوف يحس الوسط العربي احساسا ملموسا جدا بنواياه الصادقة لتقدم الوسط العربي وبالذات حل مشكلة البطالة وتقدم خدمات الرفاه الاجتماعي، كما سيضم اليه عددا من العرب كمعاونين فعليين مع صلاحيات وليس «زينة» فقط.

ويفيد مراسلنا ان اكثرية الاعضاء العرب في مركز المبام يؤيد يائير تسبان بالاساس نظرا لخبرته الطويلة وموقفه الايجابي جدا طول الوقت في الكنيست، من قضايا الوسط العربي.

●● العرب – يوك

وعلم مراسلنا، انه حتى مساء أمس، فان الانطباع العام هو ان «العمل»، والاحزاب الثلاثة المكونة لتحالف ميرتس لم تقترح وزيرا عربيا وهناك شك فيما اذا كان سيتم اقتراح نواب وزراء عرب.



الحوار مع المجتمع اليهودي – مصلحة قومية للعرب

■ أعلن الرئيس الجديد للمنظمة القطرية لاولياء أمور الطلاب في اسرائيل، السيد شاي لحمان في نهاية الاسبوع الماضي: «ان الوضع المزري للتعليم العربي وما يعانيه من تمييز هو اشبه بقنبلة موقوتة فتيلها مشتعل ويجب نزعه فورا. ونزع الفتيل يتم فقط عن طريق تحقيق المساواة التامة ورصد الميزانيات لتصفية الهوة بين التعليم العربي والتعليم العبري».

لا نعرف ما هي الهوية السياسية للسيد لحمان. ولكننا نعتقد بان نشاط الاخوة العرب في لجنة اولياء الامور العامة وتعاملهم وحوارهم الدائم مع الزملاء اليهود وطرحهم لقضايا التعليم العربي – كل هذا كان له اثر حاسم في رؤية لحمان للحقيقة ولعدالة مطالبنا في مجال التعليم.

ويودنا ان نقول ان هنالك الان آذانا صاغية في المجتمع اليهودي اكثر من اية مرحلة سابقة، مستعدة لسماع آرائنا ومطالبنا وبالتالي هناك امكانية اكثر من السابق لتجنيد رأي عام يهودي معنا، في نضالنا ضد التمييز ولتحقيق المساواة.

وهذا يتطلب ليس فقط عزل التوجهات الانعزالية الخاطئة والمضرة بل ايضا التفكير والتخطيط والمبادرة لفتح قنوات الحوار والتعاون مع المجتمع اليهودي في كل الاتجاهات. فصاحب الحق هو المعني بالحوار، وصاحب الحق لا يمكن ان يخاف من الحوار، فليس له ما يخسر وكل ما يربحه هو ربح صاف لمعركته العادلة.

وهذه الرؤية نطرحها امام طلابنا في الجامعات، وامام الاطباء والممرضين والممرضات العرب في المستشفيات، وامام الكتاب والمبدعين العرب، وامام عمالنا في اماكن العمل، وامام جمهورنا الذي يلتقي يوميا بعشرات الوف المواطنين اليهود في علاقات تجارية واقتصادية واجتماعية.

ان مصلحتنا الانسانية، كشعب، تتمازج تمازجا كاملا مع التوجه الانساني للاخوة والصداقة والتعاون.

وكلمة اخيرة.. تتطلب المرحلة الجديدة من هيئاتنا التمثيلية، التي تعكس كل التيارات والامزجة في مجتمعنا، التحرك السريع المدروس والفعال للاستفادة من الامكانيات المتاحة. ونعتقد بأنها يجب ان تقدم لرئيس الدولة وللمكلف بتشكيل الحكومة وثيقة شاملة بمطالبنا العادلة والملحة والتي تحقيقها مصلحة للعرب ومصلحة اسرائيلية عامة. كما ان مرحلة ما بعد تشكيل الحكومة تتطلب حركة نشيطة وسريعة وفي كل الاتجاهات وتعلم حنكة الضغط الشعبي والاعلامي لاجبار السلطات على التعامل باحترام معنا والتعامل الايجابي مع مشاكلنا.

ونؤكد، مرة أخرى، ان هيئاتنا التمثيلية يجب ان تقول رأيها مطالبة بضم وزير ونواب وزراء عرب الى الحكومة، تعبيرا عن حسن نية الحكومة تجاه العرب، وتعبيرا عن مبدأ المشاركة بالاضافة الى ان هذا حق طبيعي، واذا لم تتمكن هيئاتنا الحالية من التعامل المثمر مع الواقع الجديد فيجب التفكير بسرعة في هيكلية جديدة وعقلية جديدة وتخطيط جديد لهيئاتنا التمثيلية.

(«الاتحاد»)

مقتل خمسة من رجال الشرطة في شرق العاصمة الجزائرية

● الجزائر – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة الجزائرية، امس الاحد، ان خمسة من رجال الشرطة قتلوا، الليلة قبل الماضية، على ايدي مجهولين في بودواو البحري على بعد ٤٠ كم شرق الجزائر العاصمة.

واضاف ان رجال الامن الخمسة كانوا يقومون بدورية عندما لحق بهم مجهولون مسلحون لم يحدد عددهم «سددوا اسلحتهم صوبهم ثم قتلوهم».

ولم يوضح المصدر ما اذا كان الشرطيون يقومون بدوريتهم سيرا على الاقدام ام داخل سيارة ولم يقدم اي بيان حول هوية المعتدين.

وهذا اول اعتداء قاتل يستهدف رجال الشرطة منذ اغتيال الرئيس السابق للمجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف الاثنين الماضي بمدينة عنابة في الشرق الجزائري.

يذكر ان اي جهة لم تتبن مسؤولية عملية اغتيال بوضياف وان حوالي مئة من رجال الشرطة والدرك قتلوا في اعتداءات تقول السلطات انها من تدبير متطرفين اسلاميين منذ اعلان حالة الطوارئ في الجزائر في التاسع من شباط الماضي.

ونسب اعنف هذه الاعتداءات الى جماعة «الافغان» (جزائريون شاركوا في حرب افغانستان) وقد وقع في العاشر من شباط واودى بحياة سبعة من رجال الشرطة نصب لهم كمين اثناء قيامهم بدورية ليلية داخل سيارتين بحي القصبة القديم في العاصمة.

مقتل ٢٥ شخصا في مواجهات بين الهندوس والمسلمين في الهند

● نيودلهي – و.ص.ف – اشارت وكالة الانباء الهندية الى ان اضطرابات جديدة اندلعت، امس الاحد، في ولاية غوجورات الهندية (غرب البلاد) حيث قتل ٢٥ شخصا خلال اربعة ايام من العنف الطائفي.

وسقط آخر القتلى برصاص الشرطة التي تدخلت لوقف المواجهات بين الهندوس والمسلمين المسلحين بالحجارة والسكاكين في احمد اباد. واصيب شخصان اخران في الحادث.

وكانت اعمال العنف بين الطائفتين اندلعت الخميس الماضي في هذه المدينة المشهورة بالنسيج عندما تعرض موكب هندوسي للرشق بالحجارة خلال عبوره حيا اسلاميا في المدينة.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

احتدام الازمة في فرنسا

المزارعون ينضمون الى سائقي الشاحنات

● تفاقم حالة البلبلة التي تسود فرنسا ● وتوقف حركة القطارات بسبب احتلال المتظاهرين لخطوط السكك الحديدية ●

● باريس – و.ص.ف – امتدت الحواجز التي يقيمها سائقو الشاحنات الفرنسيون على مفارق الطرق الرئيسية في فرنسا منذ اسبوع احتجاجا على رخصة القيادة الجديدة التي تسحب بعد ارتكاب عدد معين من المخالفات لتشمل منذ ليل السبت/ الاحد خطوط السكك الحديد.

واضافة الى سائقي الشاحنات انضم الى قائمة المحتجين المزارعون المعارضون لاصلاح السياسة الزراعية المشتركة واصحاب المزارع الناقمين لعدم قدرتهم على تصريف منتجاتهم بسبب الحواجز الامر الذي ادى الى تفاقم حالة البلبلة التي تسود البلاد.

واكد رئيس الوزراء بيار بيريغوفوا في حديث صحفي ان «الحكومة لن تتنازل ابدا» بشأن رخصة القيادة الجديدة التي يهدف العمل بها الى تقليل حوادث المرور التي يروح ضحيتها حوالي عشرة الاف قتيل ومئتي الف جريح سنويا.

وادى حادثان (جنوب شرقي المنطقة الباريسية) تسببا في مقتل ثلاثة اشخاص امس الاول السبت بسبب هذه الحواجز الى صدور تحذير عنيف من قبل وزير الداخلية بول كيليس الذي شدد على «الطابع الخطير جدا للحواجز».

واعلنت شركة السكك الحديدية الفرنسية، صباح امس الاحد، توقف حركة القطارات بين العديد من المناطق الفرنسية بسبب احتلال المتظاهرين لخطوط السكك الحديدية وطلبت من المتجهين الى هذه المناطق تأجيل موعد سفرهم.

العراق يتهم خبراء الامم المتحدة بمحاولة التجسس على امكاناته

● ويمنعهم من دخول وزارة الزراعة في بغداد ●

● بغداد – و.ص.ف – افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان السلطات العراقية منعت منذ صباح امس الاحد فريقا من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الكيمياوية من دخول مبنى وزارة الزراعة والري في وسط بغداد.

ويبرر العراق رفضه السماح لبعثة الامم المتحدة بزيارة مكاتب وزارة الزراعة بحرصه على المحافظة على «سيادته».

وقال رئيس الوفد العراقي المرافق حسام محمد امين ان الرفض العراقي جاء لان الزيارة هي «بهدف جمع معلومات استخبارية تتعلق بامكانات العراق».

واضاف ان الزيارة «مساس بأمن وسيادة العراق وليس لاغراض تتعلق بالامم المتحدة او قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧».

ويشار الى ان فريق الامم المتحدة موجود في العراق منذ ٢٦ حزيران الماضي.

وزير الاعلام السوري:

على رابين ان يفهم ان السلام يتنافى مع الاحتلال

● دمشق – و.ص.ف – اعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان، امس الاحد، ان على رئيس الحكومة الاسرائيلي المرتقب اسحق رابين ان يفهم «ان السلام والشرعية الدولية يتنافيان مع احتلال» الاراضي العربية المحتلة.

واضاف سلمان في خطاب نقلته وكالة الانباء السورية «ان ذهاب شمير لا يعني ان النهج الشميري قد انتهى ونحن لا تساورنا اية اوهام حيال هذه المسألة».

واضاف «الا اننا نقول ان سقوط شمير قد يقدم الدرس لمن سيخلفه بان التعنت والاوهام التوراتية طريقهما مسدود وان السلام والشرعية الدولية تتنافيان مع الاحتلال وان امن واستقرار المنطقة لن يستقيم من دون تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ على جميع الجبهات العربية».

من جهتها اشارت الاذاعة السورية الى «بعض التحليلات وبغض النظر عن دقتها او عدم دقتها التي تعتبر انه بمقدار ما كانت نتيجة الانتخابات نكسة لشمير فانها كانت انتصارا لبوش الذي راهن على رابين وعلى كل ما يستلزم لكسب الرهان».

واضافت الاذاعة السورية في تعليقها «بغض النظر عن دقة هذه التحليلات فهي تعطي مؤشرات منها ان رابين اصبح الان رمزا للسلام داخل اسرائيل على الرغم من عدم صدور اي موقف عنه يجعله جديرا بمثل هذا الموقع».

ورأت ان هذا الموقف «يتيح له مجالا واسعا من اللعب والمناورة والالتفاف على جوهر السلام».

ومن المقرر ان تعقد جولة سادسة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية في روما في موعد لم يحدد بعد. ولم تتوصل الجولات السابقة الى نتائج ملموسة.

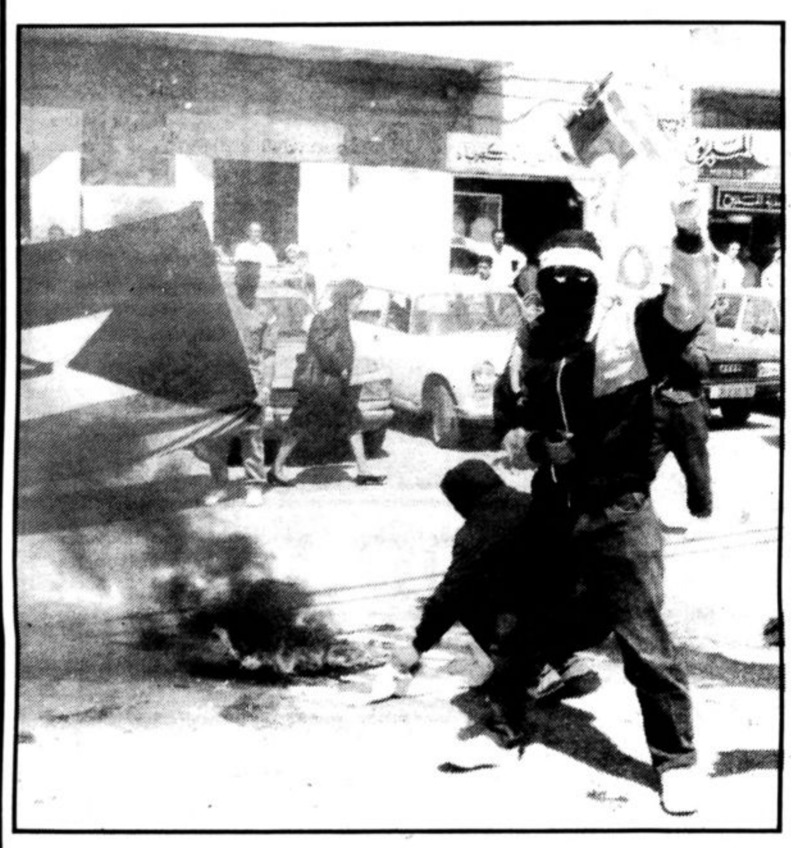
بعد ثلاث سنوات من اصابته برصاص الاحتلال

استشهاد شاب في جباليا متأثرا بجراحه

● الشهيد عبد المحسن عبد المعطي محمد سعد (١٧ عاما) من عائلة عريقة في مقاومة الاحتلال ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، الشاب عبد المحسن عبد المعطي محمد سعد (١٧ عاما) متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم ١٩٨٩/١/٢٧ جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال في مخيم جباليا. وكانت اصابته، في حينه، بليغة. ونقل الى مستشفى «الشفاء» وكان عمره ١٤ عاما. واجريت له عملية جراحية تم خلالها استئصال جزء من امعائه. واستمرت حالته في التدهور. واجريت له ثلاث عمليات جراحية تم خلالها استئصال جزء كبير من الامعاء، في مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في مدينة غزة. واخر عملية جراحية اجريت له تمت يوم ١٩٩٢/٤/١٢ في مستشفى «الاهلي» ولم يطرأ اي تحسن يذكر على صحته. واستمر شكله ووزنه على ما كان عليه وهو في سن الـ ١٤ عاما، بل اصيب ايضا بالضمور، وتجدر الاشارة الى ان والد الشهيد عبد المعطي محمد سعد (٦٨ عاما) يعاني من شلل نصفي منذ العام ١٩٦٩ جراء حادث طرق، واخوانه الاربعة: محمود (٢٠ عاما) مطلوب من قبل سلطات الاحتلال ومطارد منذ ٣ اشهر، ومحمد (٢٢ عاما) معتقل في «انصار ٣» في النقب حيث يمضي فترة حكم لمدة ٤,٥ سنة، واحمد الذي خرج مؤخرا من «انصار ٣» بعد ان امضى فيه سنتين ونصف السنة. اما الاخ الاكبر اسامة (٢٩ عاما) فقد امضى عدة سنوات في المعتقلات خلال الانتفاضة.

● الغضب الساطع آت، سأمر على الاحزان ●



● شبان الانتفاضة يتصدون لقوات الاحتلال في ساحة المهد في بيت لحم، يوم الجمعة الماضي ●

المؤتمر الـ ٢٩ للحزب الشيوعي السوفييتي المحظور:

يؤكد طرد غورباتشوف من صفوف الحزب ويطالب بمحاكمته بسبب «تدمير البلاد»

* المؤتمر ينتخب هيئات الحزب *

● موسكو – ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان «المؤتمر التاسع والعشرين للحزب الشيوعي» السوفييتي المحظور الذي انعقد سرا، يوم السبت، في بوشكينو في ضاحية موسكو اكد طرد غورباتشوف من صفوف الحزب وطالب بمحاكمته بسبب «تدمير الدولة».

وجرد المؤتمر غورباتشوف السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي والرجل الثاني السابق في الحزب فلاديمير ايفاشكو والامين العام الاخير للحزب الشيوعي الروسي فالنتين كوبتسوف من اي حق في تمثيل الحزب في المحاكمة التي ستبدأ غدا الثلاثاء امام المحكمة الدستورية في جمهورية روسيا الاتحادية.



وصرح غورباتشوف انه لن يمثل امام المحكمة التي ستفصل في الوقت نفسه بشرعية المراسيم التي اصدرها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في نهاية الصيف الماضي والتي تحظر نشاطات الحزب الشيوعي وتجرده من ممتلكاته و«دستورية» الحزب.

وفي المقابل وافق ايفاشكو وكوبتسوف على تمثيل الحزب الشيوعي امام القضاة.

وانتخب المشاركون في المؤتمر هيئات جديدة مسؤولة وخاصة لجنة مركزية للحزب.

ولم تحضر جميع المنظمات الشيوعية المنبثقة عن الحزب الشيوعي المؤتمر اذ اعتبر البعض مثل حزب البلاشفة الشيوعي الروسي الذي تترأسه نينا اندرييفا ان انعقاد المؤتمر «سابق لاوانه».

وكان المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي انعقد في تموز ١٩٩٠ في القاعة الكبرى في قصر المؤتمرات في الكرملين في حضور حوالي خمسة الاف مندوب وكان غورباتشوف حينذاك سكرتيرا عاما للحزب.

على خلفية تشكيل الحكومة

وفد الجبهة يجتمع، اليوم، مع وفد حزب «العمل»

● الجبهة تقدم مذكرة شاملة لمجمل القضايا السياسية والاجتماعية ●

● ام الفحم – لمراسلنا جهاد عقل – يلتقي، اليوم، وفد مفاوض عن حزب «العمل» برئاسة يتسحاق رابين مع وفد الجبهة وذلك لاجراء مفاوضات معه حول تشكيل الحكومة.

وعلم مراسلنا ان وفد الجبهة سيقوم بطرح مذكرة شاملة لمجمل القضايا والطلبات التي تتعلق بالقضية السياسية والحل السلمي وقضايا المساواة وانهاء التمييز ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وفي حديث مع مراسلنا قال النائب هاشم محاميد: «سوف نقوم خلال هذا اللقاء بتقديم مذكرة خطية تحتوي على مطالبنا وهي تنقسم الى قسمين: قسم يتعلق بالقضايا السياسية والسلام، ونطلب فيه من حزب «العمل» ومن الحكومة التي سيشكلها بابداء حسن نية واتخاذ خطوات فعلية باتجاه تسريع عملية السلام، ومن هذه الخطوات اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ووقف عمليات العقاب الجماعي والعمليات القمعية للوحدات الخاصة ووقف عملية الاستيطان وكذلك وقف عملية هدم البيوت ومصادرة الاراضي واعطاء حرية التعبير عن الرأي والتنظيم السياسي وحرية العمل الاكاديمي والجامعي وعدم التعرض للدراسة ولمسيرة العملية التربوية.

كل ذلك، كما قلنا، خطوات لابداء حسن النية من اجل تحقيق السلام وانهاء المفاوضات باسرع ما يمكن مع ممثلي الشعب الفلسطيني بشكل جدي من قبل الحكومة الاسرائيلية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اما الشق الثاني من المذكرة فيتناول مطالب الجبهة ومواقفها فيما يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل. حيث نطالب رابين بانتهاج سياسة تعتمد على تحقيق المساواة في جميع المجالات والمطالبة بتوسيع مناطق النفوذ للمدن والقرى العربية والاعتراف بقرى الاربعين والغاء القوانين ذات الطابع العنصري، مثل قانون مخصصات الاولاد وغيره. والمساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية وتحرير الاوقاف الاسلامية لادارتها من قبل الهيئات الاسلامية المنتخبة على ان يعود ريعها لاصحابها الشرعيين والمطالبة بالاعلان عن مناطق تطوير في الوسط العربي واقامة المصانع لتوفير اماكن عمل من اجل محاربة البطالة التي يعاني منها العمال العرب.

واضاف محاميد: وطرحنا في المذكرة ايضا قضايا التعليم العربي مطالبين بالمساواة في الميزانيات والملاكات والمباني لجسر الفجوة القائمة بين التعليم العربي واليهودي في البلاد وتوفير اماكن عمل للخريجين واستيعابهم في اماكن العمل.

وسيعقد الاجتماع في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم في مقر حزب العمل في تل ابيب حيث «سنلتقي مع رئيس حزب العمل يتسحاق رابين والطاقم المفاوض. اما وفد الجبهة فسيتمثل باعضاء الكتلة الثلاثة توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي بالاضافة الى صالح مرشد ومصطفى ابو ريا وابراهام ميلامد وناظم بدر».

وعن رأيه عما سيتمخض عنه هذا اللقاء. قال محاميد: اللقاء بحد ذاته سيكون لقاء اوليا ومن المفروض ان تنجم عنه جلسات اخرى. ونحن لسنا في جيب رابين ولا في جيب حزب «العمل». والامر سيتعلق بمدى استعداد حزب «العمل» لتلبية شروطنا التي وضعناها والتي هي شروط جماهيرنا العربية كافة.

عرفات للتلفزيون الفرنسي، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

لتلك التي قام بها الرئيس فرانسوا ميتران في سارايبفو.

وقال عرفات في حديث للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي «اشعر بالاسف لكوني بهذه الصراحة معكم لكننا نتقاسم حوض البحر المتوسط مع الفرنسيين والاوروبيين. وعلى فرنسا حكومة وشعبا ان تدرك ان السلام في الشرق الاوسط مشكلة فرنسية».

واضاف ان «فرنسا قادرة على فعل الكثير. انظروا الى مبادرة الرئيس ميتران الشجاعة.. لقد ذهب تحت القصف الى مطار سارايبفو. وانا اشكره باخلاص على قيامه بهذه البادرة لكننا نحن ايضا في حاجة الى مثل هذه المبادرة والى بادرة شجاعة في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى استبعد عرفات اي فكرة هدنة في الانتفاضة بعد فوز حزب «العمل» في الانتخابات الاسرائيلية مؤكدا ان «الانتفاضة ستستمر طالما استمر احتلال الاراضي العربية والفلسطينية ولن تتوقف الا عندما ينتهي هذا الاحتلال».

وبشأن اقتراح الحكم الذاتي للاراضي المحتلة الذي قدمه رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف قال عرفات «اننا نوافق على الحكم الذاتي ليس كما يريد شمير او رابين ولكن كما اقترح الرئيس بوش في مفاوضات السلام اي كخطوة اولى نحو حق تقرير المصير ثم الانسحاب التام من الاراضي المحتلة بما فيها القدس».

مفاوضات مكثفة،

● تتمة من صفحة ١ ●

تغيير جذري في الخطوط العريضة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمناطق المحتلة وتقول بانها لن تدخل الحكومة اذا لم يجر تجاوب معها. قادة العمل، بالمقابل يقولون: سوف نجد صيغة مقبولة على الاطراف جميعا.

* المفدال تحاول اقامة «جبهة» قومية تضم المفدال وتسومت وشاس واغودات يسرائيل للتنسيق بحيث يتمنعون معا «التهور نحو اليسار» كما قال افنير شاكي (المفدال).

* شاس يبدو انها اتفقت مع «العمل» حول القضايا الاساسية، وقال الوزير اريبه درعي بأن القضايا الاساسية السياسية يمكن الاتفاق حولها، «بنية طيبة من الجميع». ولكنه مصر ان لا تأخذ المفدال باية حال حقيبة المعارف او حقيبة الاديان.

* ميرتس لها طلبات سياسية هامة، في القضية السياسية (المناطق المحتلة والاستيطان وحقوق الانسان) وفي القضايا الداخلية (منع الاكراه الديني).

كذلك تريد «ميرتس» حلا لمشكلة يوسي سريد، كما قالت الاذاعة، فاذا لم يكن وزيرا (لكل ميرتس ثلاث حقائب فقط) فيجب اعطاء شيء ما اساسي في الكنيست لسريد. وقد ذكر مثلا ترشيحه رئيسا للكنيست، ولكن العمل يريد هذا المنصب للبروفيسور شيفح فايس.

حزب «العمل» اقترح على الاحزاب مخرجا في القضية السياسية وهو اجراء استفتاء عام في البلاد اذا وقفت اسرائيل امام اتفاق مع العرب يتطلب انسحابا من المناطق المحتلة.

رابين يعلن انه واثق تماما بأن الحكومة ستضم بالاضافة الى العمل وميرتس احزابا دينية ايضا وتسومت، وقال ان تجديد التعاون مع «التيار الديني في الشعب» هو مصلحة تاريخية للعمل وللبلاد.

النائب ابراهام شبيرا قال بالمقابل: «اذا اراد العمل الحكم لدورة واحدة فليس بحاجة الى المتدينين، اما اذا اراد الحكم لمدة طويلة فهو بحاجة الى المتدينين.

في نهاية الشهر الحالي

● تتمة من صفحة ١ ●

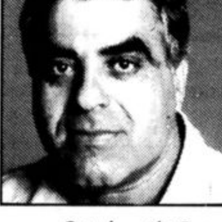
عادل وشامل» مشددا على وجوب «حل مشكلة الشرق الاوسط بكل عناصرها وهي المشكلة الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان».

وسئل موسى عن تصريحات رابين التي تميز بين «المستوطنات السياسية» وتلك المرتبطة بالامن فقال «اننا نعتبر التصريحات الخاصة بالمستوطنات السياسية والامنية كلها تصريحات انتخابية ونفهم ان اي استيلاء على الارض واقامة مستوطنات عليها هو تكريس غير شرعي للاحتلال ويجب ان ينتهي ويتوقف».

واعرب الوزير المصري اخيرا عن امله في ان «يرتفع رابين الى مستوى الحدث». وقال «اننا نتوقع منه السير في طريق تحقيق السلام العادل على اساس الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير والامن مقابل الامن».

لمناسبة نجاح الجبهة في الانتخابات

النائب محاميد يتلقى التهاني من البلاد وفلسطين المحتلة



● هاشم محاميد ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعث الشيخ كمال ريان رئيس مجلس كفربرا ورئيس «جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية» ببرقية تهنئة للنائب الجبهوي هاشم محاميد بمناسبة انتخابه للكنيست الثالثة عشرة جاء فيها: «نتوجه لحضرتكم باحر التهاني واجمل التبريكات والامنيات لمناسبة انتخابكم لعضوية الكنيست الثالثة عشرة. وكلي أمل وثقة باننا سنتعاون على خدمة ابناء شعبنا وحل قضاياه المستعصية».

هذا ووصلت برقيات تهنئة للنائب محاميد ايضا من طاقم ادارة معهد «غفعات حبيبة» موقعة من كل من بورام برون ورياض كبها وساره اوشكي.

ووصلت برقيات ايضا من جمعية المكفوفين فرع ام الفحم ومن مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة ممهورة بتوقيع مديره السيد منير ذياب وبرقية اخرى من بلدية شفاعمرو موقعة من قبل السيد يوسف خنيفس نائب رئيس البلدية وبرقية من رئيس مجلس دالية الكرمل السيد فهمي حلبي.

من جهة ثانية قام يوم امس الاول (السبت) وفد فلسطيني برئاسة الدكتور الكاتب سامي الكيلاني، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض بزيارة للنائب هاشم محاميد لتقديم التهاني، وقد تبودلت الكلمات الحارة بين الطرفين، وضم الوفد الفلسطيني شخصيات من مدن وقرى الضفة الغربية، الذين عبروا عن سرورهم لنجاح قائمة الجبهة في الانتخابات الاخيرة.

جبهة كابول تلخص المعركة الانتخابية

* توجيه الشكر لجمهور الناخبين الذين صوتوا للجبهة *

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – لخصت سكرتارية جبهة كابول، مساء السبت، معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣.

وقدم سكرتير الجبهة، الاستاذ محمد هيبي، بيانا اجمل فيه معركة الانتخابات المحلية والقطرية مشيرا الى ان تراجع النسبة المئوية لعدد المصوتين للجبهة يعود لعدة اسباب منها المحلية وخاصة الوضع الداخلي في الجبهة الذي اثر سلبا على جمهور الناخبين بالاضافة الى الظروف العالمية التي عملت على حدوث احباط لدى القاعدة الجماهيرية الجبهوية.

وشارك في النقاش خلال الاجتماع جميع اعضاء السكرتارية، واكدوا ضرورة اعادة تنظيم صفوف الجبهة وتوسيعها.

وشكرت سكرتارية الجبهة جميع الناخبين الذين ادلوا باصواتهم لصالح الجبهة ورفضوا الانجرار وراء وعود الاحزاب الصهيونية وغلبوا المصلحة العامة للجماهير العربية على المصلحة الذاتية الآنية.

روني ميلو:

الشرطة لم تنه التحقيق حول مصير يوسف حامد المختفي منذ نيسان ١٩٨٩



● روني ميلو ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ ٨٩/٤/٢٢ بلغت السيدة ناريمان حامد شرطة اللد عن اختفاء زوجها يوسف خميس حامد منذ يوم ٨٩/٤/٢٠، وانه لم يعد الى البيت، بعدها قمنا بعدة عمليات للكشف عنه دون جدوى». هذا ما جاء في رد وزير الشرطة، روني ميلو، على رسالة بعث بها النائب الجبهوي هاشم محاميد، بخصوص اختفاء يوسف خميس حامد من اللد ورغم مرور حوالي ثلاث سنوات على الحادث الا ان الشرطة لم تتمكن حتى اليوم من الكشف عن مكان وجوده.

واكد الوزير في رده ان شرطة اللد ما زالت تبذل مجهودا للكشف عن مصير يوسف حامد وان التحقيق لم ينته بعد؟!

محكمة يافا الشرعية

ملف رقم ٨٩/٥٨

تبليغ حكم غيابي

الى المدعية ليلى محمد عصفور صاحبة هوية رقم ٠٣٦٩٥١٥ تولد ١٩٥٥/١/١٨ من يافا ومجهولة مكان الاقامة

نبلغك بهذا بانه قد صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي بضم الصغار فدا، نبيلة، اخلاص، خلود، محمد وهشام الى والدهم محمود مصطفى عصفور وذلك مشاهدتهم مرة كل اسبوع لمدة ثلاث ساعات بالتنسيق مع المدعى عليه باشراف مكتب الشؤون الاجتماعية.

تحريرا في ١٩٩١/١٢/١٠.

سكرتير محكمة يافا الشرعية



كيف...؟ من يعش ير!

● مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة تدخل مرحلة حاسمة في هذه الايام. وفيما يطالب «رفول» «تسومت» بادخال عدد من النقاط الى برنامج الحكومة القادمة، تتمحور كلها، حول الاستيطان ومنع قيام دولة فلسطينية واحباط اية محاولة في برنامج الحكم الذاتي يشتم منها اية امكانية لقيام دولة فلسطينية، يطالب سكرتير حزب «العمل»، السابق عضو الكنيست عوزي برعام، بادخال اضافة الى الفصل السياسي في الخطوط الاساسية للحكومة، وهو، ان تعتمد مفاوضات السلام على قراري ٢٤٢ و٣٨٨ اللذين ينصان على «مناطق مقابل السلام».

وهو تناقض قد يحل وقد لا يحل باضافة كرسي وزاري اخر «لتسومت».

وهناك اشكال آخر يواجه الحكومة العتيدة – ذلك ان وزير المالية، موداعي، صادق سرا في الايام الاخيرة فقط على اقامة ٤ آلاف وحدة سكنية جديدة وفورا، بما في ذلك في المناطق المحتلة.

وكان وزير الاسكان قد استصدر قرارا حكوميا في حينه، يقضي بأن تلتزم الحكومة بشراء الشقق من مقاولي البناء اذا لم يستطع المقاولون بيعها، وهو امر حفز العديد من المقاولين على بناء شقق في مناطق غير مطلوبة ولا مرغوبة، ربما لانخفاض اسعار الارض، والحكومة الان ملزمة بشراء هذه الشقق الفارغة، والتي لا يريد احد شراءها. وكان الهدف من بناء هذه الشقق وبهذا الشكل المتسرع هو عرقلة قيام الحكم الذاتي وتخريب العملية السلمية لا غير.

هذا اضافة الى ان العقود الجديدة التي وقعت مع المقاولين في الايام الاخيرة الماضية، ستلزم الحكومة الجديدة بدفع ١٨ مليون شيكل في حالة اقدام هذه الحكومة على الغائها او تأجيل تنفيذها، مما دفع احد كبار موظفي وزارة المالية الى القول بان لديه الانطباع بأن القصد هو تأمين ارباح للمقاولين من خزينة الدولة بدون ان يبنوا شيئا.

فكيف ستعالج الحكومة هذا الامر؟ وكيف ستتصرف؟

واضح ان مسلك وزارة المالية بالتنسيق مع وزارة الاسكان، يستهدف ارباك الحكومة القادمة من جهة، ويشهد على اشكال وتبذير اموال الدولة لاغراض سياسية حزبية، وسقوط «الليكود» واليمين في الانتخابات لم يكن «اجحافا» بحقهم ولا «نكرانا» لجميلهم السياسي والاقتصادي، انما كان جزاء وفاقا لما قدمته ايديهم بحق السلام وبحق الوضع المأساوي الذي اوصلوا البلاد اليه، فاي موقف ترى ستتخذه الحكومة الجديدة من هذا كله؟

(محمود)

مصر جديدة.. تنبت في الصحراء

*** تحقيق عن قرية «شرق اهينات» المقامة الآن في قلب الصحراء.. نموذج لامكانية هائلة للنمو الزراعي في مصر. وهذا هام خصوصا لدولة تستورد حاليا ستين بالمئة من احتياجاتها الغذائية ***

● شرق اهينات – مصر – و.ص.ف – تحت مدار السرطان وعلى بعد (٣٧٥) كيلومترا من اقرب مكان مأهول ونحو الف ومائتي كيلومتر من القاهرة تقع وسط الصحراء على مرمى حجر من الحدود الليبية السودانية قرية «شرق اهينات» الجديدة، رمز تطور الريف المصري.

ويؤكد فاروق التلاوي محافظ منطقة الوادي الجديد التي تتبعها القرية الجديدة ان القرية لا تضم سوى (١٢٠) منزلا، حاليا، لكن سيكون هناك منازل عديدة اخرى.

ويضيف المحافظ ان شرق اهينات مثل العديد من القرى التي انشئت حديثا في الصحراء الغربية المصرية تمتلك ميزتين اثنتين هما الارض والمياه. ويقول: المياه متوفرة بكثرة هنا ويسهل جدا الوصول اليها.

اما بخصوص الارض فالتجارب الاولى خلال السنوات الاخيرة على نحو خمسة هكتارات من الارض الرملية فمشجعة جدا.

وقد حفرت حاليا ثلاث وثلاثون بئرا وزرعت مساحة الف وخمسمائة هكتار تنتج الحبوب (ذرة وقمح) والخضار والفاكهة. ويؤكد علي عبد الغني مدير الانشاء والمشاريع في منطقة «الداخلة» وهي اقرب واحة الى شرق اهينات ٣٧٥ كم انه من الآن وحتى عشرين عاما يمكن توقع زراعة تسعين الف هكتار.

وهنا على غرار القرى الجديدة في «الوادي الجديد» حيث يتوقع ان يرتفع عدد السكان خلال السنوات العشرين المقبلة من ١٢٠ الف الى مليون نسمة ثمة ثلاث شرائح اجتماعية اقتصادية يمكن ترشيحها للحصول على هذه الارض التي شرعت الدولة في اصلاحها.

وفي المقام الاول هناك صغار الفلاحين من سكان القرى الصغيرة المكتظة في وادي النيل والذين يستطيعون اخيرا ان يحققوا على هذه الارض المستصلحة حلمهم المستحيل بان يصبحوا مالكين لثلاثة او اربع هكتارات.

ثم ان هناك مئات الاف الخريجين من حملة شهادات الثانوية العامة او الدبلوم الجامعي العاطلين عن العمل الذين يشكلون هدرا للكفاءات وعامل عدم استقرار محتمل.

ويقول المدير العام للزراعة في محافظة الوادي الجديد احمد علي ابو العلى ان عملية اختيار المزارعين الجدد جارية، لكننا نعتقد انه يجب الاحتفاظ بشرق اهينات بسبب عزلتها للمشاريع الكبرى للمستثمرين الخاصين الذين يملكون وسائل مادية كبيرة تتطلب وجودا بشريا محدودا.

ومثل شرق اهينات تشكل هذه القرى الحديثة فرصة لتطوير التقنيات الجديدة وتصحيح نواقص الزراعة التقليدية المصرية المكبلة بأساليب شديدة القدم.

وهكذا هو الأمر بالنسبة الى استخدام المياه. ففي حين اعتاد الفلاح في وادي النيل او الدلتا في اوقات الري اغراق حقله كما لو ان المياه لا تنضب فان الوادي الجديد يسعى الى تحديث اساليب الري من اجل استخدام افضل للثروة المائية حتى ولو كانت هائلة (خمسون مليار متر مكعب).

اما الاهتمام بالبيئة وهو امر نادر في مصر فعمل متواصل. ويقول محمد رفعت المسؤول عن مشاريع الداخلة في اشارة الى العزلة التي عاشتها واحات الوادي الجديد لسنوات طويلة اننا قرى محمية ويجب ان نفعل ما بوسعنا لنبقى كذلك حتى لو جاء سكان جدد للإقامة هنا وحتى لو ربطتنا طرق اتصال جديدة بباقي مصر.

واكد اننا نجهد لاقناع الناس بوجوب التحفظ في استخدام السماد والمبيدات او المضادات الحيوية للحيوانات وتفضيل المواد الحيوية والعضوية.

وبالنسبة الى بلد مثل مصر يستورد ستين في المائة من غذائه وحيث تمثل الزراعة عشرين في المائة من الناتج الوطني الخام وتستخدم (٣٥) بالمائة من اليد العاملة يشكل استصلاح الاراضي الصحراوية امرا ضروريا. ويؤكد ابو العلى انه ليس مجرد هدف اقتصادي بل هدف وطني لتعزيز امن الدولة عبر ايجاد فرص عمل واكتفاء غذائي.

واشنطن: «انتهت مرحلة الضغط على اسرائيل»!!

■ رحّبت الادارة الامريكية ترحيبا حارا جدا بنجاح حزب «العمل» بزعامة رابين في الانتخابات، وقال ناطق رسمي امريكي ان واشنطن قد ضاقت ذرعا مؤخرا بحكومة شمير، وقال الناطق ان حكومة شمير كانت «تكذب» وتستغل كل ثغرة لتطوير خطتها الاستيطانية، لمنع اي حل للنزاع.

ولكن بالمقابل قال الناطق وان على العرب ان يدركوا ان مرحلة الضغط الامريكي على اسرائيل قد انتهت وان العرب الآن يجب ان يقللوا من طلباتهم وبشكل عام يجب ان لا يطلبوا طلبات «محرجة» وغير ممكنة التحقيق» (!!).

كذلك اعلن الناطق بلسان الخارجية الامريكية بأن جيمس بيكر وزير الخارجية سيقوم قريبا جدا (بعد تشكيل حكومة رابين مباشرة) بزيارة لعواصم دول الشرق الاوسط «لتحريك وتعجيل العملية السلمية».

ومن هذه التطورات يمكن استخلاص ما يلي:

● اولا: بنجاح رابين سقطت الى حد بعيد جدا «التناقضات» بين الادارة الامريكية واسرائيل.

●● ثانيا: الولايات المتحدة تريد استغلال نجاح رابين للانتقال الى الضغط المكشوف على العالم العربي، طالبة من دوله ومن الفلسطينيين المزيد من التنازلات.

●●● ثالثا: السلام الذي تتكلم عنه اسرائيل وتتكلم عنه امريكا ليس بالضبط السلام العادل، وليس قريبا من السلام كما ترتأيه قرارات مجلس الأمن، وليس بالطبع قريبا من السلام العادل والشامل والواقعي كما طرحته المبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتين لشعبين».

واذا كنا نعتقد، فعلا، بأن سقوط الليكود وحكومته ونهجه هو مكسب هام للشعب الاسرائيلي وللمنطقة عموما، فإننا نطرح اسئلة كثيرة جدا حول امكانية تحقيق السلام حسب استراتيجية رابين التي هي في الحقيقة استراتيجية امريكا اصلا.

«العذراء والقرية» رواية فلسطينية تتمرد فيها الشخصيات على صانعها

● بقلم: هشام عبدالله ●

● القدس – و.ص.ف – يجسد الروائي الفلسطيني احمد رفيق عوض في باكورة انتاجه الروائي «العذراء والقرية» مرحلة تاريخية فلسطينية في قالب فني ودرامي يتصاعد فيه نمو الشخصيات الى درجة يعترف بانها «افلتت من زمامه» وادت بالشخصيات التي صنعها الى ان «تتمرد» عليه.

والمرحلة التي تتناولها الرواية الصادرة عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تبدأ في العام ١٩٤٨ وتنتهي في اللحظات الاولى للحرب الاسرائيلية العربية في حزيران ١٩٦٧ وهي «لحظة الهزيمة التي افرزتها المؤسسة الفلسطينية الفاسدة في ذات المرحلة».

ولغرض ارساء القواعد الاساسية التي يرتكز عليها عالم الرواية يختار عوض المكان «الاهم في عملية الابداع» ليكون قرية «الحلجان» في شمال الضفة الغربية المحتلة والواقعة على الخط الاخضر (الفاصل بين اسرائيل والضفة) وبلدة «يعبد» المجاورة.

وتتمثل قرية الحلجان ذات الطابع الجبلي القاسي بمجموعة من الفلاحين الذين يكدون ويتعبون لصالح الاقطاعي (سليمان الهراوات) والمقيم في يعبد التي تضم ايضا قائد مركز الشرطة (ابو فيصل) وهو وجه السلطة القبيح.

وفي تطور العلاقة المكانية تتزوج «رسمية ذات الفتنة والجمال» وابنة احد فلاحي الحلجان من خالد وهو ابن الاقطاعي سليمان الهراوات لتجد انه «شاذ وعاجز جنسيا» الامر الذي يمكنها من بسط نفوذها وجبروتها الذي وفره «جمالها وجاذبيتها» على عائلة الاقطاعي الذي يرهبه اهل الحلجان.

ويعمد مؤلف الرواية الى توظيف «الجنس رمز الفساد» ليكون قاسما مشتركا يربط شخصيات الرواية المحورية حيث يدفع العجز الجنسي عند خالد زوجته الى اقامة علاقة مع قائد مركز الشرطة (ابو فيصل) وهو يعاني عجزا ايضا في الوقت الذي يندفع فيه خالد لنفس السبب لمعاملة الشعب بقسوة وارهاب لدى ممارسته وظيفته في الشرطة و«القلم السياسي».

وتتداخل علاقات وارتباطات هذه الشخصيات من خلال عملية درامية جذابة تتكشف خيوط «المؤسسة الفاسدة» حيث يتضح ان سليمان الهراوات الاقطاعي وابو فيصل قائد المخفر يمارسون «مهنة التهريب» لليهود في الطرق الاخر من الخط الاخضر والذين بدورهم يستغلونها لتحقيق مآربهم السياسية التي تسير باتجاه لحظة هزيمة ٦٧.

ومقابل شبكة العلاقات هذه ينخرط اهل الحلجان في روتين حياة قاسية تجعلهم يغمضون اعينهم عن كل ما يجري حولهم.

ولا يختلف حال بلدة يعبد كثيرا. اذ استطاع ابو فيصل ان يحول الحرس الوطني الذي كان القصد منه «الدفاع عن البلد» الى امر لا يعني شيئا. وفي نفس الوقت لم يغفل عن تأجيج الخلافات العشائرية بين العائلتين الكبيرتين.

وبهذه الشخصيات التي لم يستطع عوض حسب قوله «السيطرة عليها فتمردت» تكاد صورة المؤسسة الفاسدة ان تكتمل. لكن بناء الرواية يتطلب اكثر من ذلك وهو ما يوفره الروائي.

وفي شخصية الشيخ سعد الدين (صاحب التعاويذ والسحر والقادم من اجل الذهب) يعمل عوض على توظيف اللغة من خلال «ارث الكلمة» لتحقيق التوازن في العمل الابداعي.

ومن خلال بث شخصية الشيخ سعد الدين يبرز الاهتمام بالكلمة عند مؤلف الرواية. ويتضح ذلك في علاقة الشاب احمد بن سعود من قرية الحلجان بالشيخ سعد الدين فهو مأخوذ بسحر الكلمة التي «تفتح الابواب الموصدة».

وبتأثيرات شخصية الشيخ يختار عوض ان «ينحت الشخصية الوحيدة التي استطاع السيطرة عليها» وهي شخصية احمد بن سعود الذي تحول بفعل «النكوص» وبدلا من المقاومة الى صاحب طريقة الكلمة فيها هي السيد. ويعترف عوض ان شخصية احمد بن سعود «ليست الا انا المؤمن بقدرة الكلمة وسحرها».

وفي الرواية التي يقول عوض انه ارادها «ادانة قوية وصريحة للفساد الذي خلق الهزيمة» تتشعب الرؤى الفكرية على مختلف انواعها الامر الذي تعوده المجتمع الفلسطيني على مدار تاريخه السياسي.

ولهذا الغرض يختار عوض اسلوبا غير ذلك الذي اعتاده الادباء الفلسطينيون في كتاباتهم وهو عادة ما يأتي بصورة السجن والسجان والغربة. فهو استطاع رصد هذه الاختلافات الفكرية في مجتمع قرية ساذج وعفوي وتمكن من تقديمه باسلوب لغوي فني كانت تعابيره تأتي على كل لسان في شخصيات الرواية.

ولتطابق اسم قرية الحلجان وهي المكان الرئيسي الذي تدور فيه احداث الرواية مع اسم قرية الحلجان ذاتها في شمال الضفة الغربية المحتلة اتهم فلسطينيون من القرية الروائي عوض بانه «اساء الى احدى نسائهم» وذلك في اشارة الى رسمية احدى الشخصيات المحورية في الرواية.

وبالرغم من ان عوض يقول ان «اتهام اهله واحبائه الطيبين هو في غير محله» فقد اجبر على سحب نسخ من روايته من المنطقة وان يقيم خارج بيته بيعبد لفترة ستة اشهر.

وفي حديثه الى «فرانس برس» نفى عوض ان تكون شخصيات روايته واحداثها قد بنيت او ترتبط بأي شكل بشخصيات حقيقية في قرية الحلجان واضاف انه «مجرد عمل روائي درامي».

لكنه يضيف ان عملية الاتهام ذاتها تركت «اثارا على عمله الادبي» وهو بذلك يشير الى روايته الثانية التي يعكف على كتابتها حاليا.

المخرج حسيب يوسف:

برامج المنوعات العربية شبه مفقودة

● حاورته: هنادي عيسى ●

يجري حاليا تصوير برنامج غنائي استعراضي في «المركز الثقافي لاتحاد روسيا» اعداد الفنان احسان صادق، تقديم الممثلة سميرة بارودي. رأينا ان نتحدث مع مخرجه الفنان حسيب يوسف. هذا المخرج الذي اشتهر في العالم العربي باعماله الاستعراضية والدرامية!

■ **حسيب يوسف، متى وكيف ولدت في ذهنك فكرة تنفيذ برنامج غنائي - استعراضي في لبنان؟**

- ان برنامج «نجوم ٩٢» يعتبر تكملة لسلسلة البرامج التي قمت بانتاجها واخراجها ابتداء من «ستوديو ٨٤» انتهاء «بنجوم ٩٠». اما كيف ولدت الفكرة فيعود السبب الى احدى زياراتي الخاصة الى بيروت حيث التقيت برئيس مجلس ادارة، ومدير عام تلفزيون «المشرق» فأبدى رغبة شديدة للتعاون معي في مجال الانتاج التلفزيوني الشامل. وعلى الفور اقدمت على اخراج برنامج منوعات، اريد ان يكون بضخامة اعمالي السابقة التي لها سمة وشهرة، في كافة تلفزيونات العالم العربي.

■ **وما الذي يميز هذا العمل عن الاعمال السابقة؟**

- الذي يميز «نجوم ٩٢» عن باقي اعمالي، انه يحمل طابع الازدواجية بمعنى، الجمع بين نجوم اليوم، والمواهب الشابة، ضمن مجالات الغناء والعزف، والشعر، حتى تحظى بالفرص المناسبة وتنال الشهرة المستقبلية.

■ **هل شارك في هذا العمل فنانون عرب؟**

- اكيد، وهم المطرب خالد الشيخ من البحرين، علي عبد الستار من «قطر» وعصمت رشيد، ومروان حسام الدين من سوريا. صوفيا صادق وامينة فاخر من تونس.

■ **هلا عرفتنا على لجنة الحكم الموقرة، التي تحكم على الهواة الجدد؟**

- لقد احببت ان تظل اللجنة مجهولة وسرية حتى الحلقة ١٥. وعلى ان يظهر اعضاؤها الذين يضمون ثلاثة من كبار الفنانين العرب، في الحلقة السادسة عشرة لتقديم الجوائز والميداليات لمجموعة الهواة.

■ **ومتى سيتم عرض البرنامج على شاشة التلفزيون، في لبنان؟**

- اعتقد انه ابتداء من الشهر السابع - تموز - سيبث برنامج «نجوم ٩٢» في لبنان، بالاضافة الى خمس عشرة محطة عربية اخرى.

■ **علمنا، ايضا انك ستقوم بتصوير عمل درامي قديم، انما بحلة جديدة بعنوان «حكمت المحكمة» فما هو هذا الجديد؟**

- من ضمن خطتي الانتاجية اللبنانية، هناك مشروع انتاج ١٥ حلقة درامية، كدفعة اولى من المسلسل التلفزيوني المعروف قديما لدى المشاهد اللبناني، لكنني سأقدمه بشكل يتماشى والتسعينات من حيث السيناريو والتقنية.

■ **ومن هم ابطال، هذا المسلسل؟**

- حتى الآن، لم اقم بتحديد الاسماء، لكنني بالتأكيد سأعتمد على طلاب وخريجي المعاهد الفنية، وعلى ما اظن ان هناك مشاركة لفنانين من سوريا، والاردن، حيث ان اللهجة في هذه الاقطار متقاربة الى حد كبير. وسيتم التصوير الخارجي في بيروت في شهر ايلول، اما التصوير الداخلي فسيكون في استديوهات الشركة «الاردنية للانتاج والتصوير الداخلي».

■ **الديك نية بالاستقرار في لبنان ام ان هذه الفترة هي مخصصة للعمل فقط؟**

- انا من المؤمنين، ان هذا الوطن العربي الكبير، هو بلد واحد فان مكثت في لبنان او اي بلد عربي اخر اعتبر نفسي مقيما في بلدي. بصراحة تكفينا الحدود والعوائق ولنجعل الفن العربي يخترق الحواجز، ويعيد الوصال واللحام من جديد الى الاشقاء.

■ **«نجوم ٩٢» يفتقد الفنان المصري، فهل هناك ظروف تمنع اشتراكه؟**

- اطلاقا كل اعمالي الاستعراضية السابقة اعتمدت على الفنانين المصريين، ولهذا السبب ارتأيت ان لا استدعي اي فنان مصري منعا للروتين، رغم انني اكن لهم كل الاحترام والشكر.

■ **كيف تقيّم الاعمال الاستعراضية العربية؟**

- هكذا نوعية من البرامج مفقودة في العالم العربي نوعا ما، باستثناء الفوازير الرمضانية في مصر، والبرامج اللبنانية ذات الطابع المحلي من حيث الشكل والمضمون.

واثناء هذا الحوار، دخل علينا، احد الهواة وتحدث مع المخرج حسيب يوسف عن موعد بروفته وخرج. وهذا الرجل يتجاوز الاربعين من عمره ورغم ذلك يريد ان يأخذ فرصته «الذهبية».

■ **كم يبلغ عدد اعمالك الدرامية من مسلسلات وافلام**

- رصيدي التلفزيوني يتجاوز ٣٢ مسلسلا و ١٢ فيلما تلفزيونيا.

■ **واين انت من الاعمال المسرحية الاستعراضية؟**

- لقد سبق واخرجت مسرحية «على باب الوزير» لفرقة الفور ام المصرية. انما بطبيعتي افضل التلفزيون وهو يأخذ كل وقتي.

■ **والسينما؟**

- لقد قدمت عدة افلام في هوليوود الشرق، في بداية حياتي الفنية، ومنها «قطار منتصف الليل» بطولة نادية الجندي، لكن المناخ السينمائي في مصر اتعبني لما فيه من «شللية» ولهذا ابتعدت ولجأت لاحضان التلفزيون الاردني، وشغلت منصب رئيس دائرة الانتاج، حتى سنة ١٩٧٧ ومن ثم انسحبت - وانشأت شركة انتاجية باسم «Telecenter».

■ **لنعد قليلا الى الماضي كيف ومن اين بدأت هذا المشوار الفني الطويل؟**

- اولا اني حاصل على بكالوريوس في الهندسة الكهربائية، وماجستير في الاعلام والاخراج التلفزيوني والسينمائي من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس. وبعد ان اتممت دراستي اتجهت الى مصر، وعملت مذيع اخبار باللغة الانكليزية، في اذاعة القاهرة، وبعدها صنفت بدرجة «مخرج اول» في تلفزيون القاهرة لمدة ثلاث سنوات، اي من سنة ١٩٦٦ حتى ١٩٦٩. ومن ثم توالت الاعمال ووصلت الى ما انا عليه اليوم.

■ **اخيرا، هل تتوقع بروز نجوم من خلال الهواة المشاركين في عملك الحالي؟**

- بكل وضوح وثقة، اصرح وبعد تصويري لكل الحلقات ان هناك اكثر من ثلاثة وجوه ستنال شهرة واسعة، واتمنى ان يزيد العدد..

الفن في اسبانيا الاسلامية

● نيويورك - و.ص.ف - افتتح متروبوليتان ميوزيوم اوف ارث في نيويورك يوم الخميس معرضا ضخما ضم «للمرة الاولى منذ قرون» مئة عمل تمثل الفن في اسبانيا الاسلامية من القرن الثامن الى القرن الخامس عشر.

والمعرض بعنوان «الاندلس.. الفن في اسبانيا الاسلامية» وهو يستمر حتى السابع والعشرين من ايلول ويضم اعمالا فنية من خمسة عشر بلدا وحوالي ستين مؤسسة مختلفة من اوروبا وافريقيا الشمالية مرورا بالشرق الاوسط والولايات المتحدة.

وبين الاعمال المعروضة مجوهرات واسلحة وقطع من البرونز والعاج والقماش والسيراميك. وهي ترسم سبعة قرون من ثقافة بدأت في التاسع عشر من تموز من العام ٧١١ مع انتصار قوات البربر والعرب على الملك ويزيغوت رودريك، وانتهت بسقوط مملكة غرناطة عام ١٤٩٢ قبل خمسمئة عام تماما امام قوات الملك فرديناند والملكة ايزابيل.

صحوة ضمير

● شعر: محمود قاسم شاهين ●

قلبي شو بيشعر بالسعادي — متى ما الشر يبعد عن بلادي
احب الخير ان يغمر وطننا — ويبقى شعبنا صاحب سيادي

العدل والخير راح بفضل املنا — وحب الخير تسط من العبادي
هيا انهضوا نحارب جهلنا — وعحق الغير لا يحصل تمادي

بحكم العدل كم مرة قبلنا — لكن يا حسرتي ما في افادي
نحن عا ارضنا تحلل قتلنا — لأجل بلادنا تحلو الشهادي

تراب بلادنا بدمنا جبلنا — ونحمي ترابنا من كل عادي
الزمن بالظلم قد شتت اهلنا — وسادوا بهاالوطن اهل الفسادي

نحن في بعضنا كنا انشغلنا — ونهدم كل آتي وكل غادي
الحقد عابعضنا جمد عقلنا — حتى صار كتلة من الجمادي

نحن عاحقنا ان كنا حصلنا — سهرنا وما عشقنا للوسادي
نحن في عدلنا العالم شملنا — ما مرة بحكمنا ظهرت سوادي

نحن عن بعضنا ليش انعزلنا — حتى قلوبنا امتلأت حقادي
يا رب البيت يتجمع شملنا — نعود ونلتقي بعد البعادي

عادرب الخير لو كنا اكتملنا — وحدة شعبنا غاية مرادي
تقاعسنا عن الواجب كسلنا — وصار سلوكنا سلوك القرادي

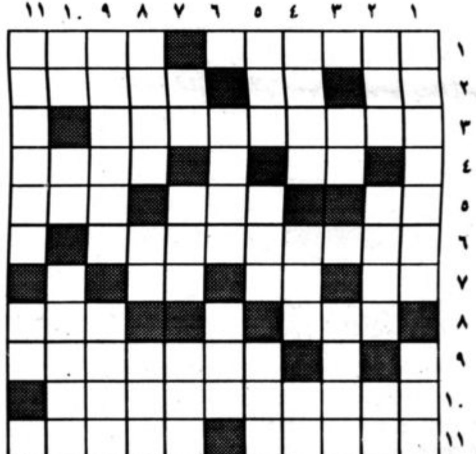
ياما في الجهل حنا غرقنا — ذبحنا بعضنا فوق الوهادي
ظلمنا لبعضنا سبّب كسرنا — وصرنا طعم صايغ للأعادي

لرب البيت قديش ابتهلنا — السلام بعم عاارض الجهادي
نعيش بخير ويتحقق املنا — وعاحب الخير يتربوا اولادي

(سخنين)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٤) ***



● اعداد: منى ومالك محمد زيداني - طمرة ●

افقيا:
١ - من الخلفاء الراشدين - يمشي
٢ - حرف نصب - نوتة موسيقية - من الحشرات (معرفة)
٣ - كاتب لبناني
٤ - عكس إنس - من الحشرات
٥ - متماثلان - انسكب - حرف مكرر
٦ - من الشعراء
٧ - للنداء - ندى - شرطية
٨ - بعد - آلة موسيقية (معكوسة)
٩ - من الشعراء (معكوسة)
١٠ - كيميائي عربي
١١ - معرفة - اداة شرط للمخاطب

عموديا:
١ - من الشعراء - عز
٢ - شاد - قوس و.. - اشاهد (مجزومة)
٣ - اهتز - خالد (معكوسة)
٤ - لا مأوى لهم (في الكويت) - تكلم لغة غير مفهومة - سقي
٥ - عالم - طرق - فوق المسجد
٦ - رسن - حواضر
٧ - والد - جمال (معكوسة) - من الكواكب
٨ - يحتمي - دق - مدينة برازيلية
٩ - بطل قصص خرافية - علم مذكر (معكوسة)
١٠ - من الاقارب - متماثلان - نقودنا
١١ - النوم - ضمير

*** حل لغز رقم (٤٣) ***

افقيا وعموديا:
١ - افلاطون - جب
٢ - فني - ودع - رق
٣ - ليبيا - مجبر
٤ - ينفعلن
٥ - طراف - يهدهد
٦ - ود - عين - امي
٧ - نعمله - رسن
٨ - جندارك
٩ - جَرَّب - همس - جن
١٠ - بقر - دينرنة

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٧/٦ *

١٨.٣٥ - المجلة الرياضية
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - عائلة سيمبسون
٢٠.٢٥ - «رحلة في قلب البحر» الحلقة الثالثة
٢٠.٥٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «امتحانات البجروت» فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٣.٠٠ - الحان امريكية
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

مؤسسة الأسوار العكية تستضيف

معرض الفنان منير قزموز



● منير قزموز ● — ● من اللوحات المشاركة في معرض منير قزموز ●

■ افتتح يوم الجمعة الماضي في مقر مؤسسة الأسوار في عكا معرض الفنان العكي منير قزموز، وأستمر المعرض ٣ ايام.

تضمن المعرض لوحات تشكيلية وصورا فوتوغرافية ورسومات كاريكاتيرية وتصميم غرافيكا.

ويذكر ان هذا المعرض قد اقيم قبل ذلك في قرية ترشيحا وهو المعرض الفردي الاول للفنان منير قزموز.

ولد منير قزموز في مدينة عكا عام ١٩٦٨، انهى المدرسة الثانوية في تيراسنطة عكا، وتخرج بعدها من معهد الفيتسو في حيفا وحصل على شهادة في التصميم الغرافيكي.

اشترك قزموز في عدة معارض مشتركة منها: معرض الفنون الجميلة الاول والثاني في نادي الكشاف الارثوذكسي في عكا عام ٨٧ و ١٩٨٨، ومعرض مشترك في مدرسة تيراسنطة عكا عام ١٩٨٥، وآخر في الناصرة وغيرها.

المهرجان الدولي للرقص الفولكلوري في صور

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحولت قرية مجد الكروم العريقة الى بحر من العطف والمحبة، غمر الفرق الضيفة التي جاءت من عدة دول لتقديم نماذج من فولكلورها، وكانت مجد الكروم وبحق صورة اصيلة عكست حب جماهيرنا العربية للفن، خاصة في غمرة الهموم اليومية والمعيشية. ويوم السبت (٩٢/٧/٤) سيسجل باحرف من نور في تاريخ هذه القرية. كذلك سينخرط في اذهان الفرق الضيفة الاستقبال الرائع والحضور الاروع منذ ان وطئت اقدام اعضاء الفرق ارض القرية. سينخرط في الاذهان تحول القرية وخاصة على ارض ملعب كرة القدم الى عش دافئ احتضن اعضاء الفرق، فقد اعطت الفرق وخاصة الكورية والبولندية والمجدلاوية فنا اصيلا رائعا، راقيا، فاعطى الجمهور تقديرا وتجاوبا بحضوره بالالاف وتذوقه.

ونأمل ان تكون مبادرة مجلس مجد الكروم المحلي المباركة فاتحة خير لانطلاقه تعتبر الخطوة الاولى في مسيرة النشاطات الابداعية وتبادل الثقافات بين الشعوب.

وفيما يلي تقرير مصور عن المهرجان:

● الفرقة الكورية ● — ● الفرقة الرومانية ● — ● الفرقة المجدلاوية ●



● الفرقة البولندية ● — ● الفرقة المكسيكية ●



● الفرقة البولغارية ●

● الفرقة التركية ●

«فيروز والرحابنة» في زيارة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة



● تقوم طالبات وطلاب مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية بتقديم البرنامج الغنائي الاستعراضي «فيروز والرحابنة» في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة يومي الاثنين والثلاثاء، ٧/١٣، ٧/١٤ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

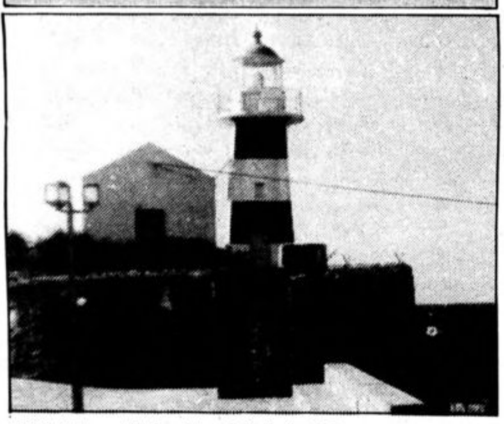
البرنامج يتضمن استعراضا لمسيرة الرحابنة عبر سنوات العطاء، في عشرين اغنية معبرة، ويتبعه استعراض لمسرحيات غنائية رحبانية تعكس المعاني الانسانية الهادفة.

ثمانون طالبة وطالبا يقدمون هذا العرض الذي هو من اعداد واخراج المعلمتين كيتي جرجورة واميرة معلم.

لا تفوتوا فرصة مشاهدة هذا البرنامج لتحلقوا مع الاغنيات والاناشيد الفيروزية.

يوم الجمعة القادم في عكا

فيلم «مد وجزر» اخراج نائل محاميد



■ تستضيف مؤسسة الاسوار العكية يوم الجمعة القادم ١٩٩٢/٧/١٠ في مقرها في عكا القديمة، الفيلم الوثائقي «مد وجزر» من اخراج نائل محاميد.

الفيلم هو عبارة عن توثيق للأماكن التاريخية في عكا وفيه نشاهد عدة لقاءات مع شخصيات عكية لها دلالتها على الحياة في البلدة القديمة.

وعلمنا انه سوف يجري نقاش حول الفيلم بعد العرض مباشرة بين المخرج وطاقم العاملين بالفيلم وبين الجمهور، يدير النقاش الاستاذ صالح برانسي.

يذكر ان الفيلم هو من انتاج مركز احياء التراث في الطيبة.

مدير قسم التربية والفنون يشيد بأسبوع الثقافة والكتاب العربي

■ ارسل د. دان رونين مدير قسم التربية والفنون بوزارة المعارف الى مدير بيت الكرمة رسالة يشيد بها بعشرات النشاطات الثقافية التي اقيمت في القرى والمدن العربية ضمن اسبوع الثقافة والكتاب العربي لهذه السنة.. وفيها شكر كل العاملين في هذا الاسبوع، ويخص بالذكر المشرف على فعاليات بيت الكرمة ومدير طاقم اسبوع الثقافة والكتاب العربي السيد هاني الفار، الذي خطط وعمل على تنفيذ البرامج بالتنسيق مع كل المشاركين بنجاح كبير وحتى بدون اية سقطة.

ومن ناحية اخرى اصدرت ادارة بيت الكرمة بيانا فصلت به جميع النشاطات التي اقيمت في الاسبوع، اشرف على البيان السيد هاني الفار والذي وضع كل العوامل التي ادت الى نجاح هذا الاسبوع والتي حولته الى مهرجان احتفالي ثقافي عربي كبير.

● وجهة نظر ●

آن الأوان لمراجعة حساباتنا السياسية والوطنية والحزبية!

● بقلم: منعم جرجورة ●

■ احسنت منظمة التحرير الفلسطينية صنعا، ومثلها الناطقون باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، والشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع، والحكومات العربية المجاورة، باتخاذها المواقف العقلانية المسؤولة، التي رحّبت بالنتائج الباهرة، التي اسفرت عنها معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

ويقيني ان هؤلاء كانوا ابعد فهما، واكثر ذكاء، عندما عقّبوا على نتائج الانتخابات، مدركين ماهية التطورات العالمية الفاعلة في منطقتنا، وفي كل انحاء العالم. وكم بدا، بالقياس معهم، ذلك النفر القاصرين النظر، عاجزين عن رؤية هذه المتغيرات، معزولين عن الجماهير، عندما كانوا يكتبون ويخطبون، معلقين على طبيعة المعركة الانتخابية في اسرائيل. كانوا يساوون بين الاسحاقين – رابين وشمير – معتبرين اياهما: «سمّور أخو حمّور»، وان كافة الاحزاب الاسرائيلية هي صهيونية، إلا حزبنا.

فأي تثقيف او توعية سياسية هذه، التي كانوا بها يجاهرون؟

العالم كله، البعيد منا والقريب، متغيّرٌ ويتغير، إلا نحن فباقون على العهد. نقول عنزة ولو طارت؟! أفهل هكذا تساس الأمور يا سادة؟!

اوردها سعدٌ وسعدٌ مختبل/ ما هكذا يا سعد تورد الإبل.

لست من المغرمين بالمعراخ وزعامته، ولا المتيمين بشولاميت الوني وثالوثها غير المقدس. ولا اقول قولي هذا ارضاء لأحد او زلفى لانسان. ولكنني وايم الله، اعترف حقا بذكاء قادة الفريقين، الذين قادوا المعركة الانتخابية بحنكة ومقدرة. ولنتعلم اذن كيف تساس الأمور. ونستمع مثلا كيف يتناول بيرس، احد قطبي المعراخ، هذه الاوضاع المتغيرة، وهذا النظام الجديد، الذي لا تستطيع بعض العقول استيعابه. وكذلك وهو يفنّد سياسة شمير، و «حُرُونته» مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة، وكيف يتناول مشاكل اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية قائلا: انه بفضل سياسة شمير ومواقفه الحرقاء المنفّرة، اصبحت امريكا بعيدة عنا، لا جغرافيا وحسب، بل وسياسيا. وان اوروبا تقفل الابواب في وجه اسرائيل، فماذا نحن فاعلون؟!

أجل، تفهّمت قيادة المعراخ، بدون شك، هذه المتغيرات واثرها على الناخبين، الذين تضرروا ولا يزالون، من المتاعب التي جرّها عليهم حزب شمير وحلفاؤه اليمينيون، الامر الذي حمل جماهير الشعب اليهودي الاسرائيلي على ضرورة اسقاط الليكود وانجاح المعراخ. وقد فعل. ولا اغالي اذا ما قلت، ان اكثرية الناخبين العرب، كانوا في طليعة هذه القوى النيرة، التي اسهمت في صنع هذا الانتصار. فحيَّ على الفلاح وحيَّ على الصلاح!

قبل ايام عاد الوفد الفلسطيني من عمان الى القدس. فقامت الدنيا ثم قعدت واكتفى بوليس روني ميلو، باجراء بعض التحقيقات ثم اخلى سبيلهم. وقبل هذا بأيام، أجّلت المحكمة العليا اصدار قرارها المتعلق بإبعاد (١١) فلسطينيا من غزة لفترة شهر آخر. ثم جاء رابين ليعلن: «لن التفت بعد اليوم، مع من يتشاور الوفد الفلسطيني المفاوض». فسبحان الذي يغيّر ولا يتغير! وبعد ظهور النتائج الرائعة للانتخابات، تذكر رابين ما كان يشاهده من تأخر وحرمان في حياة المواطنين العرب عندما كان يزورهم ابان المعركة الانتخابية. فقال: «انه لأمر مخز» ان يظل العرب في اسرائيل على هذه الحال بعيدين عن اللحاق بمستوى الجماهير اليهودية.

ولمساعدة غير المتغيرين والباقين على العهد، اسوق هذا المثل الواضح، ثم اكف بعد ذلك، خشية الاطالة والاسهاب فأقول: في نفس اسبوع المعركة الانتخابية، ولما تكن قد انتهت، ابلغت مجموعة الدول الاوروبية التي اجتمعت في لشبونة عاصمة البرتغال، اسرائيل، قرارها القاضي بوجوب ايقاف الاستيطان، مهما كانت صفاته. وانه على اسرائيل تطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام»، وتنفيذ قراري الامم المتحدة – ٢٤٢ و ٣٣٨ – وحديثا جدا اعلن جون ميجور، رئيس حكومة بريطانيا عن تمسك بلاده بهذه القرارات! ومن السخافة ان يظن من يظن، انه مع تفاؤلي هذا لا ارى العقبات والصعاب والعراقيل وحتى امكانية ارتكاب المذابح، الى ان نصل الى اهدافنا النبيلة، وانه على المظلومين ان يمضوا في نضالهم حتى يطلع الفجر، او ليس الفجر بقريب؟!

يحدث هذا ومثله، بل واكثر منه، واوضاع الشعوب العربية في كل المنطقة على اسوأ ما يكون. واما السائرون على نهج العالم المتغير والنظام الجديد، فهم ماضون قدما نحو الحلول المنطقية، غير متأثرين بمظاهر التأخر والاحباط التي تعاني منه شعوب المنطقة، وغير آخذين الشعب الفلسطيني بجريرة اخطاء قيادته ومواقفها السلبية.

سألني احد الاصدقاء الطيبين: هل اطلعت على تحقيق صادر عن الكاتب البارع محمد الماغوط والذي قال فيه ما مضمونه: «والآن نصل نحن العرب الى القاع ولكن ليس بعد القاع الا الصعود».. فقلت لصديقي يؤسفني ان اخالفه الرأي لأنني اعتقد اننا ما زلنا نهوي.. وسنهوي ونهوي حتى نصل هذا القاع وعندها نبدأ بالصعود. والا بماذا نفسّر هذا الجاري في الجزائر، حيث يُغتال بطل قومي من رموز ثورة الجزائر، هو الطيب الذكر – محمد بوضياف؟ وما هذا الذي يجري في ليبيا، حيث تعلو اصوات المكبوتين على صوت القذافي نفسه؟ ومن يضمن لأجل غير مسمى ان يظل حسني مبارك في سدة الحكم؟ ولا حاجة، بالطبع لنا للتكلم عن الاردن والسعودية واليمن ودول الخليج والعراق وسوريا ولبنان الخ..

غير انني اعتقد، بأنه ينبغي الرد على تساؤلات كثيرة، ستظل تردد، حتى يقتنع بطرس تلميذ السيد المسيح، بأن معلمه يمشي على الماء! ومن هذه التساؤلات: لماذا لا تطبق الأمم المتحدة قراراتها على اسرائيل، كما تفعل مثلا في البوسنة والهرسك، وكمبوديا وغيرهما؟

قلت في معرض كلامي ان اوروبا وامريكا وروسيا واليابان وسائر اقطار العالم، لم يأخذوا الشعب الفلسطيني بجريرة اخطاء قيادته او اخطاء قيادات



الشعوب العربية الاخرى. افما كان الاجدر اذن بنا، ان نميل نحو هذا التعاطف.

كنت صادقا، ولا زلت، مع ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، الى حدود الاجل المحتوم. وسأعرب عما جال ويجول في عقلي ولبي كما تعودت.

اسمحوا لي ان اعود بكم الى قرار الامم المتحدة المتعلق بتقسيم فلسطين، سنة ١٩٤٧. في حينه اتخذت جريدة «الاتحاد» موقفا بطوليا، اوصلها الى حد اغلاقها بأمر سلطات الانتداب البريطاني. ورفضت ان تكون، وقتها، في ذيل الجماهير، ولم تخَفْ من السباحة ضد التيار، تيار «العروبة» التي رفضت قرار التقسيم، ولا يتسع المجال الآن الى سرد مسيرة «الاتحاد» وحزب «الاتحاد». بل يكفي ان اقول انه بفضل هذه المواقف استطاع الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب من قيادة معركة البقاء على ارض الوطن. في حين وقفت جريدة «الاتحاد» وحزبها مع صدام لاحتلاله للكويت، في الذيل وليس في الطليعة، وليس يخاف على احد اليوم ماذا حل بالعراق وبدول الخليج وكل العالم العربي الذي سوف يمضي عليه عشرات السنين حتى يقوم من عثرته ويداوي جروحه التي لا تزال تنزف دما حتى يومنا هذا.

احتل صدام الكويت، وفعل بأهله ما فعل لا سامحه الله. وفي سبيل الا تقع كارثة الحرب، زار صدام نخبة من زعماء العالم لحمله على الانسحاب. ولو فعل ذلك لما تحطم العراق وجيشه واقتصاده، ولظل لدى «صدام» اكثر من مليوني جندي. هذا الصدام شن حربا غير عادلة ضد ايران، التي تحررت من الشاه والهيمنة الامريكية. وفي حربه المجنونة هذه ازهقت ارواح ما يزيد عن مليون من البشر ثم اعاد الارض التي احتلها من ايران لاصحابها وانفه في الرغام. وهذا الصدام ذبح الاكراد مثنى وثلاث. وذبح خيرة ضباطه وقادة حزب البعث وفعل اشد من ذلك بالشيوعيين العراقيين. صدام هذا اضحى عند «الاتحاد» وحزبها بطلا عربيا يترقبون مجيئه ممتطيا فرسه الابيض! اكثر من نصف مليون فلسطيني يُشرد عن الكويت ودول الخليج والسعودية والعراق وقد خسروا كل ما جمعوه من مال طوال ما يزيد عن ثلاثين سنة. «وبفضل» هذا الصدام يحرم شعبنا الفلسطيني النبيح من مورد كان يصل اليه ويزيد عن (١٠٠) مليون دولار شهريا.

وحتى تزداد طينة الشعب الفلسطيني بلة. وقفت منظمة التحرير الفلسطينية الى جانبه. وهل ننسى عناق ياسر عرفات مع صدام وتعاهده معه بأن يصليا في القدس الشريف؟!

ألا فليُجبني المصفقون لصدام. اما كان الاجدر بمنظمة التحرير ان تعلن باسم الشعب الفلسطيني المحتل اننا نرفض كل احتلال؟! وهل يستطيع ان ينكر احد ما انه لولا حرب صدام لاستمرت انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل سائرة صعدا لتزيد من اعجاب العالم بها؟ ولكن قدر شعبنا، ان يظل يجني الويلات التي يسببها له الآخرون، حتى يحقق اماله وامانيه. وها هي الانتفاضة مستمرة في تضميد جراحها ورأب صدوعها، ويظل ممثلو هذا الشعب والناطقون باسمه في طليعة كل القيادات العربية سائرين نحو حريتهم وخلاصهم.

اما بالنسبة لاحوال حزبنا وجبهتنا فانني اعتقد بأن طريق المخلصين منهم محفوفة بالشوك والعلّيق. وان اعجب فانني اعجب من قدرة الذين يحولون الجمود والتأخر الى انتصار كما فعلوا بنتائج الانتخابات هذه.

(الناصرة)

● البقية على صفحة ١١ ●

ولئن شكرتم لأزيدنكم !

● مسح الجوخ ليس من شيمي. وطق الحنك لا يفيد ولا يعرف الطريق الى قلبي وقول الحقيقة مفيد ولو فيها قطع الرأس ولكن لا يطقع الرأس الا اللذي ركّبه.

لا اريد ان اداهن وسأقول للأعور، اعور بعينه دون مسايرة ولا مواربة وسأقول الحقيقة ولو كانت مرة.

عدد كبير من ابناء شعبنا، يباعون ويشترون ويقولون فليحيا الوطن.

اناس لا خير فيهم لأمتهم ولمذاهبهم فهل يكون خيرا فيهم للراكبين على ظهورهم؟ هل تعتقدون بأن الصهاينة يحترمونكم ويقدرونكم بعد تصويتكم لهم وهم يعلمون حق العلم على كم من خازوق اقعدوكم واقعدونا معكم عليها وكأن لسان حالكم يقول «ولئن شكرتم لأزيدنكم» فانتظروا الخوازيق الاعظم التي سيزيدونكم منها حتى نهتري ونحن نروح بالدوكة.

اقترح على بعض ابناء الطائفة المسيحية، اولئك الذين صوتوا للصهاينة والذين صاروا ملكيين اكثر من الملك، الصلاة التالية: عند نهوضكم من النوم فقولوا باسم الاب شمير وابن طائفته رابين وروح قدسه درعي والصهيونية: آمين.

واقترح على بعض ابناء الطائفة الاسلامية الذين لهثوا وراء الصهيونية ان يجعلوا صلاة الفجر على النحو التالي: الدولار والمال اكبر ولبوش والصهيونية الحمد، الخراب والدمار على رأس سيدنا حرامي الحرمين والزعماء اجمعين على ان تكون هذه الصلاة بعد الوضوء بمية النار.

اما الى اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة فأقول:

ان الذين صوتوا لكم هم اناس ما زالوا شرفاء. ما زالوا يقدرون ما قمتم به وتقومون من خدمات للشعب منذ قيام الدولة وحتى قبلها. ولذلك وبعد هذا التصويت اقول لكم بالرغم من كل الهزات التي حصلت في الخارج والداخل. الشعب سيفتح صدره لاستقبالكم وسيرحبون بكم وازيلوا الغراء (الصمغ) اللذي الصقكم في كراسيكم وبيوتكم وعودوا الى الشعب اللذي هو بأمس الحاجة لكم اليوم وغدا، لأن الضربات التي ستنزل على رأس هذا الشعب، بعد ان قال للصهاينة زيدونا من نعمكم، هي قاسية وشديدة.

افضحوا كل كبيرة وصغيرة ومنذ يومنا هذا، الاعمال المشينة التي ستقوم بها الاحزاب الصهيونية ضد شعبنا من نهب وسلب وتجويع واضطهاد.

وانتم ايها الناس الشرفاء ادعموا «الاتحاد» واعملوا كل ما بوسعكم عمله لتقويتها لتبقى الشعلة المضيئة امامكم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

● يوسف عبده – حيفا ●

الواقع الفعلي لأطر الطفولة المبكرة في مجتمعنا حتى سنة ١٩٩٠ – (٣)

● بقلم: سونيا مرشي ●

● لاقى اعداد القوى البشرية للعمل في الطفولة المبكرة، في السنوات الاخيرة العناية والاهتمام.

تتعدد الجهات المشرفة على الاعداد المهني للقوى البشرية العاملة في الطفولة المبكرة. وتتنوع مجالات الاهتمام والاغراض واساليب العمل.

لقد انشئت مراكز متعددة لاعداد القوى البشرية للطفولة المبكرة واتصفت هذه المراكز بتباين ملحوظ في خطة الاعداد ونوعيته ومستوياته وفي المدة التي تستغرقها الدراسة وفي الافراد الملتحقين بها وفي الجوانب التي يتضمنها الاعداد وفي انواع التدريب العملي واساليبه وفي الشهادة التي تمنح لهم.

لقد تعهدت عملية الاعداد مؤسسات مختلفة ابتداء من المدرسة الثانوية فالمراكز التربوية الخاصة والمعاهد والكليات والجامعة. وانصب الاهتمام على اعداد الحاضنات والمربيات المؤهلات دون غيرهم من العاملين. وكما اسلفنا فقد شهد المجتمع العربي في الأونة الاخيرة تطورا في عدد الاطفال الذين يلتحقون بالاطر الامر الذي ادى الى زيادة الطلب على القوى البشرية التي تقوم على تفعيل هذه الاطر. ونظرا لذلك فان المسؤولين عن هذه المؤسسات ونتيجة للطلب المتزايد عليها وجدوا انفسهم مضطرين في اغلب الاحيان الى توظيف الكثير من الراغبين في العمل لكي يسدوا هذا النقص المطلوب في القوى البشرية، وحتى لو كان هؤلاء لا يتمتعون بالتأهيل المناسب.

وامام هذا الواقع بادر المشغلون الى تدبير الحلول السريعة لرفع مستوى العاملين. او باتاحة الفرصة لهم بالاشتراك في البرامج التي تنظم من قبل هيئات او جهات اخرى لهذا الهدف، وقد تبين ان لكل من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة المعارف والثقافة منهجا خاصا بها وتتولى مسؤولية اعداد عاملين باعداد محدودة جدا في مراكز اعداد خاصة بها.

تبين ان هناك نوعين من الاعداد، اعداد قبل الخدمة، واعداد اثناء الخدمة الا ان بعض المؤسسات تدمج بين الطلاب من النوعين وتؤهل الملتحقين ببرامجها سواء من الذين يمارسون العمل او من اولئك الذين لم يسبق لهم ممارسة العمل في اطر الطفولة المبكرة معتمدة المنهج ذاته في عملية التأهيل ومهملة التربية العملية.

اما اهم المعيقات فهي:

● غياب وجود دليل باللغة العربية موجه للقوى البشرية التي تعد نفسها الاعداد التربوي.

● عدم وضوح الدور المستقبلي للقوى البشرية التي تعمل على اعداد نفسها الاعداد التربوي اللازم.

● عدم توفر اصحاب الاختصاص المهرة من العرب باعداد وانواع تكفي لسد حاجات الاعداد الجيد.

● التركيز على التربية النظرية واهمال التربية العملية.

● عدم اعتراف وزارة المعارف ببرامج الاعداد المتوفرة.

● انتشار البطالة بين الخريجين وعدم استخدامهم في الاطر الرسمية.

● هيمنة الطابع التجاري على برامج الاعداد.

اما اهم التوصيات والمقترحات للوصول الى وضع افضل فتتلخص بـ:

● وضع خطة شاملة لاعداد العاملين اعدادا مهنيا وتحديد دقيق لاهداف الاعداد في مستويات ومجالات الاعداد المختلفة.

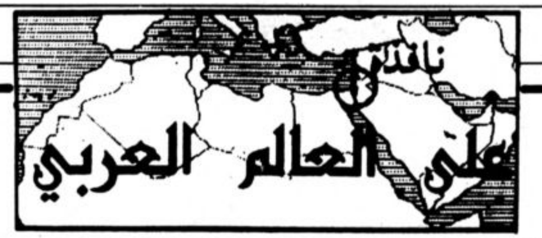
● مطالبة الجهات الرسمية بالاعتراف بالشهادة التي تمنح للخريجين من مؤسسات الاعداد الخاصة والتخلي عن الازمات المفتعلة.

● رصد الميزانيات اللازمة والكافية لتوفير المعلومات والبيانات عن تربية الطفل في الاسرة العربية. وعن اثر اطر الاطفال على نمو الطفل العربي وغير ذلك من الابحاث الضرورية لاعتمادها كمضمون للاعداد الجيد.

الخاتمة:

ان هذه الدراسة ما هي الا محاولة متواضعة لالقاء الضوء على الواقع الفعلي للطفولة المبكرة في مجتمعنا العربي ولتحديد اولي لملامحه. وحسبي في هذا العرض ان اكون قد القيت الاضواء البسيطة على موضوع هام وحيوي يهمنا جميعا. ولكن ما احب ان اضيفه هنا انه عرضت مجموعة كبيرة من النتائج على شكل رؤوس اقلام وان كانت لا تشمل معلومات تفصيلية يستنتج منها الحاجة الى السعي لمزيد من الدراسات والابحاث للتعرف على واقع المؤسسات والعمل على الوصول بها الى مستوى افضل.

(انتهى)



● اعداد: ابو شهاب ●

■■ الجزائر

هل يدركون «سر قوة» او «نقطة ضعف» الاصوليين؟!



● الرئيس الجزائري الجديد، علي الكافي، او «المجلس الاعلى للدولة» الذي يقوده او الجيش، او اية قوة اخرى في الجزائر، لن تستطيع تهدئة الاوضاع وتجاوز الازمة اذا ما ادركت «سر قوة» الحركات الاسلامية الاصولية او بالاحرى «نقطة ضعف» هذه الحركات وبالتالي اذا ما نجحت في مواجهتها.

سرة القوة هو الشعب. وهو نفسه نقطة الضعف لهذه الحركات.

فالشعب الجزائري الشقيق، مثل شعوب فقيرة اخرى، لم يؤيد جبهة الانقاذ الاسلامية وغيرها من الحركات الاصولية حبا في زعاماتها او تأييدا لطريقتها السياسي. انما التفت حول هذه الحركات اولا - هروبا من مأساتها الاقتصادية - الاجتماعية التي اوقعها فيها النظام وثانيا - انجرافا وراء اوهام «الحل الاسلامي» وما يحتويه من استغلال فاحش للدين ولايمان الشعب الصادق به.

فمن مجموع ٢٥ مليون انسان، هم سكان الجزائر، يوجد ١٤ مليون انسان تحت خط الفقر (٥٦٪). نسبة البطالة زادت عن ٢٥٪، وهي في تصاعد مستمر، خصوصا بعد ان بدأت الحروب العنصرية والفاشية في اوروبا ضد الاجانب (في فرنسا وحدها ٣ ملايين مغاربي). والجزائر، هذا البلد المنتج للنفط وللغاز الطبيعي، اصبح بلدا مديونا. ديونه الخارجية زادت عن ٢٥ مليار دولار. وحسب ترتيب تسديد الديون، ينبغي تسديد ثلاثة ارباع الموارد في سنة ١٩٩٢. ودول الغرب الدائنة ترفض اعادة جدولة ديون الجزائر او شطبها كليا او جزئيا (كما فعلت مع مصر مثلا..).

البيروقراطية والفساد هما ظاهرتان بارزتان ومميزتان للنظام الجزائري في العقدين الاخيرين. شركات القطاع العام في الدولة تعاني من عجز متراكم بمقدار (٤٠٠) مليار دينار جزائري، اي ما يعادل حوالي عشرين مليار دولار امريكي. المواطن العادي يعاني من اغتراب هائل في الدولة. فهو يعرف ان بلاده غنية. وهو يرى بعينيه الغنى الفاحش لقادة النظام السابق، وكبار الجنرالات. وهو في الوقت نفسه مكبوت الحرية. ومع الفوضى العارمة التي تسود البلاد في السنوات الاخيرة، جراء حرب العصابات بين النظام والحركات الاصولية، شددت السلطة اكثر من القمع والكبت. هذه الصورة اشتدت قتامة مع ظهور نتائج الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية في البلاد، والتي حققت فيها الحركات الاصولية انتصارا ساحقا. فالسلطة رفضت الاعتراف بالحسم الانتخابي، وادعت ان تلك الحركات زورت الانتخابات. وقادة الحركات اصروا على استكمال الانتخابات والالتزام بالحسم الدمقراطي (مع انهم عموما يرفضون التعددية والدمقراطية). فتحرك الجيش، صاحب النفوذ الاكبر في السلطة، وفرض الاستقالة على الرئيس الشاذلي بن جديد واقام مجلسا اعلى للدولة جلب محمد بوضياف من منفاه ليتولى رياسته.

وقد كان واضحا ان المخرج من المأزق هو بحل المشكلة الاقتصادية - الاجتماعية الخطيرة، والتي ينبغي ان تتم بمشاركة الشعب وتجنيده.

لكن حل هذه المشكلة جاء بنظام فوقي، وضع في رأس سلم اولوياته حسر نفوذ الاصوليين. وفعل ذلك، دون ان يتمكن من حل اي من المشاكل الاقتصادية. فالغرب رفض تقديم المساعدة. والسلطة عملت بدون دعم شعبي. والاحزاب المعارضة لم تتعاون، لأنها كانت تصر على وضع برنامج زمني واضح ينتهي بانتخابات حرة دون استثناء احد. وعندما يئس بوضياف من المعارضة، بدأ يعمل على تشكيل حزب جديد. وقبل ان يخطو الخطوة الاولى في ذلك، قتلوه.

وسيواجه الرئيس الجديد المشكلة نفسها، وربما بالمزيد من القسوة والحدة. هو، كما بدا من تصريحاته الاولية، ومع انه يتفهم عمق الأزمة، انما نراه ماضيا فيما بدأ به سابقه - تضييق الخناق على الحركات الاصولية وتصفية جيوبها العسكرية.

ولكن علي الكافي صرح بنفسه ان الحل الجذري يكمن في تصفية الفقر والبطالة. فهما التربة التي تنمو عليها تلك الحركات. وبدون ذلك، لن يتمكن من عمل شيء. وان عمل، فلا بد وان يكون بدعم ايجابي من المعارضة. وهو الامر الذي لم يتوفر بعد.

ومن الجدير ذكره ان علي الكافي، هو مثل محمد بوضياف، يعتبر من ابطال الثورة الجزائرية، ومنذ سنتين يتولى رياسة المنظمة الوطنية للمجاهدين.

■■ قرأت لك من (مصر)

وإسلاماه.. انهم يغتالونك



● تمنيت ان يصدر الاخوان المسلمون بيانا يستنكرون فيه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الدكتور فرج فودة، ليدللوا على انهم يرفضون الارهاب، ويشجبون العنف، وان الدعوة لدين الله لا تكون بالمدافع والمسدسات، وانما بالحكم والموعظة الحسنة..!

ولكنهم صمتوا.. وبعضهم راح يبعثر اموال النقابات في مؤتمرات واعلانات من اجل مسلمي البوسنة والهرسك ناسين الجار الذي اوصى به نبينا الكريم حتى كاد ان يورثه..!

ان ما يقومون به من مذابح ضد المسلمين لا يختلف كثيرا عما يقوم به اعداء الاسلام في يوغوسلافيا..! وكل جريمة فرج فودة انه عارضهم بالكلمة وطالب بفتح الحوار معهم على ارضية من الفهم الواعي للإسلام الحنيف، الذي يرى العمل عبادة، ويحرم قتل النفس، ويجعل من الاجتهاد بابا واسعا مفتوحا للاتفاق والاختلاف وللقلم قداسة يقسم به الله سبحانه وتعالى..

كنا نأمل من الاخوان بعد هذا التاريخ العريق في الارهاب الذي يرتد دائما الى صدورهم ان يعودوا الى الحق مقيمين للشعائر رافعين راية الاسلام الصحيح بسماحته، نادمين على جرائم نفر من اتباعهم، متبرئين منهم تائبين عن دم الأبرياء، وان تكون دعوتهم خاصة لله بعيدة عن مطامع السياسة والحكم وليس ابتغاء مرضاة الذين يزرقهم في الاسلام سماحته وعدالته، وقيمه، فيسلطون علينا من لا يخاف ولا يرحم.. ليشوهوا الاسلام والمسلمين..

اي دمقراطية يتحدثون عنها.. اذا كان جزاء الكلمة المعارضة القتل.. ونصيب المحاور طلقات المدافع الرشاشة!

ويا شباب امة محمد، ابتعدوا عنهم وتبرأوا من الذين يرون ان المدفع والقنابل والرشاشات هي الحل.

لقد كنا نقول ان المواجهة الامنية يجب ان تنتهي، لتكون المواجهة بالحوار من كل القوى الاسلامية الوطنية والحريصة على سلامة وامن المجتمع.. ولكنهم يغتالون حتى الذين يدعون الى الحوار..

عبد الله إمام

(عن «روز اليوسف» ١٩٩٢/٦/٢٩)



● الملك حسين ●



● بوش ●

وبعد هذا ابقى الاردن حدوده مفتوحة مع العراق. ورفض الانضمام الى الحرب الامريكية العالمية ضد العراق. ومع انه التزم بقرارات الحظر الدولية فقد ظل يتكلم بلهجة اخرى، لم تعجب الغرب وحلفاءه.

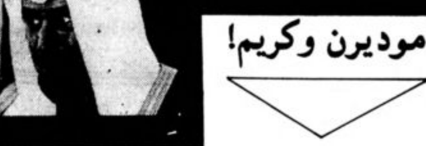
ونلاحظ في الاشهر الاخيرة كيف تتجدد الضغوط الغربية على الاردن لكي يقطع صلته مع العراق. فمع ان الامم المتحدة سمحت له ان يستورد كمية محددة من النفط العراقي وسمحت له بنقل كمية محدودة من الاغذية والادوية الى العراق، فان الولايات المتحدة تريده ان يشتري نفطا سعوديا بسعر ارخص حتى يمنع اي دخل عن العراق. ويرفض الاردن ذلك بإصرار.

لكن مسؤولا اردنيا، قال لوكالة انباء «رويتر»، في نهاية الاسبوع، ان هناك سببا آخر لهذا الحنق ضد الاردن يتعلق بالمظاهر الدمقراطية الآخذة بالانتشار في المملكة. ويقول هذا المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه: «ان انفراد الاردن بتوفير الحريات واشاعة الدمقراطية واحترام حقوق الانسان قد ازعج بعض الدول في المنطقة. فالملك حسين يعتقد ان نظام الحكم الفردي او الحزب الواحد اصبح شيئا من الماضي ولا يمكن تحقيق اي تقدم في المنطقة ولا يمكن لأي دولة ان تأخذ مكانها في النظام العالمي الجديد الذي يتشكل بدون توفير الحرية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان. ويرى الملك حسين ان هذه هي صورة الاردن الجديد الذي يسعى اليه ولذا فهو يؤكد على مزيد من الحريات والدمقراطية والوعي لأن العالم يتغير والاردن يتغير معه».

ويضيف المسؤول الاردني، باستغراب، ان هذه الدمقراطية باتت تزعج الولايات المتحدة نفسها. فعندما توجهت ادارة بوش الى الملك حسين طالبة منه الطلبات المذكورة اعلاه اجاب الملك انه لا بد من ابلاغ حكومته والبرلمان الاردني والشعب الاردني ليأخذوا القرار المناسب بهذه القضية، ففي الاردن دمقراطية كما في الولايات المتحدة حيث يتوجب على الرئيس الامريكي العودة الى الكونغرس والحكومة. وقد اغضب هذا الموقف الولايات المتحدة، مع انها تزعم انها تحرص على الدمقراطية.

■■ الكويت

الامير جابر.. موديرن وكريم!



● كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، قام بخطوة انسانية بارعة وحضارية اذ تدخل لانقاذ حديقة الحيوانات اللندنية المهددة بالاغلاق.

فعندما سمع من سفير الكويت في لندن عن الازمة المالية التي تعيشها حديقة الحيوانات هناك وعن الحزن الجماهيري في بريطانيا جراء خطر التشرد الذي يهدد حيواناتها، امر الامير الشيخ الصباح، سفيره بأن يقدم باسمه شخصيا شيكا بقيمة العجز الذي تعانيه الحديقة. وتبين ان المبلغ فقط ١.٨٥ مليون دولار امريكي. فدفعها برضا تام.. وراحة بال وضمير تامين.

وهكذا.. فان بإمكان جمعيات الرفق بالحيوانات في بريطانيا ان ترتاح.. وبإمكان الحيوانات في حديقة لندن ان تطمئن.

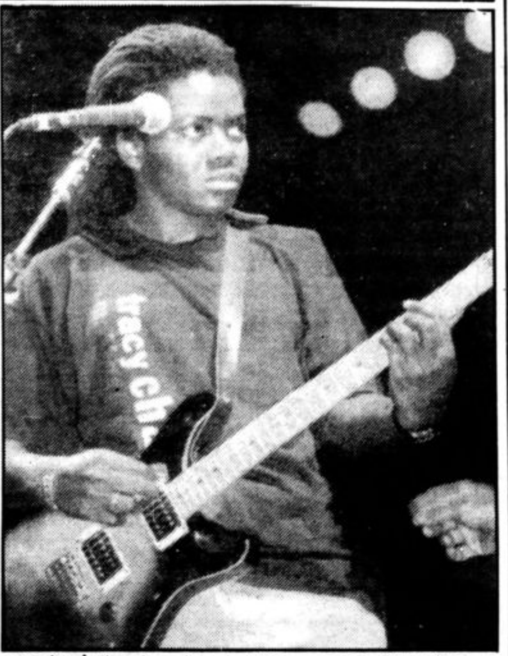


■■ الاردن

الدمقراطية التي يشهدها.. هي سبب الهجوم الامريكي - السعودي عليه!

● منذ حرب الخليج يتعرض الاردن لهجوم سياسي علني ولضغوط اقتصادية وتهديدات من مختلف المصادر. في البداية كان واضحا ان سبب الضغط هو الموقف الاردني المستقل من حرب الخليج. فمن المعروف ان الملك حسين، فضح في حينه، اللعبة الامريكية - السعودية - المصرية خلال مؤتمر القمة العربية في القاهرة. اذ كان الحسين قد اخذ تعهدا من صدام حسين بالانسحاب من الكويت بشرط الا يصدر قرار ادانة واستفزاز عن مؤتمر القمة. الا ان مصر والسعودية ودول الخليج وسوريا اصرت على الادانة. فانفجرت امكانية حل عربي للأزمة.

«الضمير النسائي الاسود» في البلاد



● المغنية الامريكية تريسي تشابمان احيت امس وامس الاول حفلتين في «ريشون لتسيون» وفي قيساريا امام عدة الاف من محبي الروك والمعجبين بالمغنية السوداء.

معظم اغاني تشابمان تتحدث عن التفرقة العنصرية ضد الزنوج في كل مكان، وضد العنف وضد تلويث البيئة وعن المشاكل الاجتماعية، لذلك لقبت بـ «الضمير النسائي الاسود».. من اغانيها المشهورة «يتحدثون عن الثورة» و«سيارة سريعة» و«طفلي.. هل استطيع ان اضمك» وغيرها.

عودة الى النظام الاستعماري البائد

واشنطن تصدر قرارا يجيز لها خطف رعايا الدول الاخرى!!

● بغداد – و.ص.ف – انتقد المجلس الوطني العراقي، امس الاحد، القرار الذي اصدرته المحكمة العليا الامريكية في الفترة الاخيرة واجازت بموجبه خطف رعايا الدول الاخرى ونقلهم الى الولايات المتحدة لمحاكمتهم ووصفه بانه «تدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى».

وقال المجلس في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية ان هذا القرار «سابقة خطيرة ليس لها سند لا في القانون الامريكي ولا في القانون الدولي العرفي او الاتفاقي».

وانكر البرلمان العراقي على القضاء الامريكي حق ممارسة سلطته خارج الحدود الاقليمية لبلاده واعتبر القرار الذي اصدرته المحكمة العليا في ١٥ حزيران الماضي «تجاوزا لسيادة الدول الاخرى وتدخلا في شؤونها الداخلية وخرقا لمبدأ تسليم المجرمين وتهديدا لحرية المواطنين وامنهم في البلدان التي يعيشون فيها».

واختتم المجلس بيانه بقوله ان القرار «يعكس بوضوح احد مظاهر ما يسمى بالنظام الدولي الجديد بزعامة الولايات المتحدة والذي يقوم على حكم القوة ويؤدي للعودة الى النظام الاستعماري البائد البغيض بشكل جديد».

يذكر ان قرار المحكمة العليا قوبل باستهجان في العديد من دول امريكا اللاتينية وبعض الدول العربية وايران الامر الذي حدا بالرئيس جورج بوش الى القول محاولا تهديد مخاوفها بانه لن تكون هناك «موجة اختطافات في الخارج».

انفجار طائرة عسكرية سريلانكية ومقتل ١٩ شخصا

● كولومبو – و.ص.ف – اعلن مسؤولون عسكريون في كولومبو ان ١٩ شخصا بينهم ستة ضباط لقوا مصرعهم، امس الاحد، في انفجار طائرة تابعة للسلاح الجوي السريلانكي فوق شبه جزيرة جافنا (شمال) التي تشهد معارك عنيفة بين الجيش السريلانكي ورجال حرب العصابات التاميل.

وكانت لطائرة وهي صينية الصنع من طراز «يو/٨» تحلق فوق شبه جزيرة جافنا حيث يشن الجيش السريلانكي حاليا هجوما بريا وجويا واسع النطاق ضد حركة التمرد الرئيسية للتاميل «نمور تحرير ايلام تاميل». واوضح مسؤول عسكري انها انفجرت وهي تحلق على ارتفاع حوالي ١٥٠٠ متر.

ولم يحسن معرفة ما اذا كانت الطائرة اصيبت من جراء قصف رجال حرب العصابات الذين يملكون اسلحة دفاع جوي عيار ٥٠ ملم.

وكان متحدث عسكري اوضح في وقت سابق ان حوالي مئة من مقاتلي «نمور تحرير ايلام تاميل» قتلوا امس الاول السبت في عمليات برية وجوية للجيش ضد مواضع حركة التمرد في شمالي البلاد. ويقول الجيش ان ٦١٠ مقاتلين من حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» قتلوا منذ بدء الهجوم الذي شنه الجيش منذ اسبوع ضد معاقل الثوار في شبه جزيرة جافنا.

اليوم، قمة الدول الصناعية تبدأ اعمالها:

خلاف في دول المجموعة حول انضمام روسيا اليها

● ميونيخ (المانيا) – «و.ص.ف» – للمرة الثامنة عشرة منذ عام ١٩٧٥ سيجتمع رؤساء الدول الصناعية السبع من السادس الى الثامن من تموز الجاري بمناسبة عقد قمتهم السنوية لبحث النمو الاقتصادي العالمي.

وهذا العام تأخذ القمة التي تنعقد في ميونيخ (جنوب) معنى خاصا بسبب التغيرات التي طرأت في العالم منذ اللقاء الاخير في تموز عام ١٩٩١ في لندن.

ويرى المراقبون في ميونيخ ان انهيار الاتحاد السوفييتي وبناء ما يسمى بـ «الانظمة الدمقراطية الجديدة» في اوروبا الشرقية والحرب الاهلية في يوغوسلافيا ستكون من بين المواضيع التي تبحثها قمة الدول الصناعية السبع التي تضم الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا واليابان.

وادرج المستشار الالماني، هلموت كول، خمس نقاط على جدول الاعمال الذي وبحسب تمنياته يجب ان يعود الى اهدافه الاولى وهي تشجيع الاتصالات الشخصية والثنائية بين رؤساء الدول الصناعية السبع والنمو العالمي ومجموعة الدول المستقلة ودول اوروبا الشرقية والدول النامية والأمن في المحطات النووية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وينتظر وصول الوفود ومن اكثرها عددا وفد الولايات المتحدة الذي يضم (٧٠٠) شخص الى ميونيخ. ويتوقع ان تبدأ محادثات ثنائية اولية غير رسمية وخاصة بين كول ونظيره الياباني، كيشي ميازاوا.

وهذه القمة ربما هي الاخيرة التي تجري في وجود سبع دول. فالرئيس الامريكي، جورج بوش، صرح الاسبوع الماضي بأنه سيقترح على شركائه في ميونيخ انضمام روسيا الى هذه المجموعة مما يعطي ولادة لمجموعة الدول الثماني بدلا من السبع.

واثار هذا الاقتراح الذي لم يقدم رسميا ردود فعل حذرة. وقال الناطق باسم الحكومة الالمانية «سندلي برأينا بعد الاعلان الرسمي لهذا الاقتراح». وابلغت بريطانيا وكندا بمعارضتهما لانضمام روسيا الى مجموعة الدول السبع. واعتبرتا ان روسيا لم تستوف الشروط الاقتصادية والمؤسساتية الضرورية لانضمامها الى الدول السبع.

وتشكل مجموعة الدول المستقلة وخاصة روسيا الموضوع الرئيسي للمناقشات. وسيصل الرئيس الروسي بعد ظهر الاربعاء المقبل الى ميونيخ للقاء رؤساء الدول السبع.

وصرح بوريس يلتسين في موسكو بأنه ينوي الطلب من مجموعة السبع ارجاء الديون الخارجية الروسية الى عامين. وقال مصدر روسي ان هذه الديون تبلغ (٧٤) مليار دولار من المقرر ان تبدأ موسكو تسديدها في عام ١٩٩٦.

الى ذلك صرح هورست كولر وزير الدولة الالماني للشؤون المالية والذي كلفه كول بتنظيم عقد القمة ان المانيا تأمل بقوة ان يتم التوصل الى نتائج ملموسة لموضوع امن المحطات النووية في الاتحاد السوفييتي السابق. وتقدمت مجموعة عمل الدول السبع ببرنامج لتصحيح وضع هذه المحطات بقيمة (٧٠٠) مليون دولار. واعربت المانيا عن استعدادها للمساهمة بمبلغ (١٥٠) مليون دولار.

وانتشر اكثر من (١٠) الاف شرطي لضمان امن القمة التي يشارك فيها حوالي (١٨٠٠) مندوب واربعة الاف صحفي.

الرئيس الصيني ينهي زيارته الرسمية لتونس

● تونس – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي في تونس ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون انهى، امس الاحد، زيارة رسمية لتونس استغرقت اربعة ايام وسيواصل اقامته فيها بصفة خاصة قبل ان يتوجه (الثلاثاء) الى ساحل العاج.

وستكون هذه اخر محطة في جولة يانغ الافريقية التي حملته الاثنين الماضي الى المغرب في زيارة رسمية لثلاثة ايام.

وعقد الرئيس الصيني امس في قصر قرطاج الرئاسي اخر لقاء مع نظيره التونسي زين العابدين بن علي استعرضا خلاله التغييرات الجارية على الساحة الدولية وفق ما ذكر متحدث باسم الرئاسة التونسية.

وفي هذا الاطار بحث الرئيسان الدور الذي يمكن ان تلعبه تونس والصين «في الساحتين الاقليمية والدولية لتشجيع التقارب والتعاون» بين البلدان النامية لكي تستطيع «مواجهة التحديات».

واكد الرئيسان من جهة اخرى «عزمهما» على تطوير العلاقات التونسية الصينية في مختلف المجالات لدفع العلاقات «النموذجية» القائمة بين البلدين حسب المصدر نفسه.

وزير الداخلية الجزائري:

منفذ عملية اغتيال الرئيس الجزائري يعترف بانتمائه الى اتجاه اسلامي

● المنامة – و.ص.ف – قال وزير الداخلية الجزائري، اللواء العربي بلخير، في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «الحياة» في طبعتها الصادرة في البحرين ان قاتل الرئيس الجزائري محمد بوضياف، اكد انه «نفذ العملية وحده».

واضاف بلخير ان «اول ما قاله المجرم هو انه نفذ الجريمة وحده وباقتناع شخصي. وسيقرر التحقيق ما اذا كان تلقى اوامر من اي جهة».

واضاف «حتى الان يقول، القاتل، انه لا ينتمي الى اي حزب سياسي لكنه يضيف انه في اتجاه اسلامي».

وكان المدعى العام لمحكمة عنابة في شرق الجزائر حيث اغتيل بوضياف اكد نبأ القاء القبض على القاتل وهو ملازم يدعى مبارك بومعراف (٢٦ سنة) وينتمي الى وحدة الحرس الشخصي لبوضياف.

من جهة اخرى استبعد الوزير الجزائري اي حوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ وقال «لا مجال للحوار مع جبهة الانقاذ او من يدعو الى العنف. وعلى كل فجبهة الانقاذ حزب انتهى وقد حليناه».

واكد بلخير من جهة اخرى بقاءه في منصبه.

وعلم من مصدر قريب من صحيفة «الخبر» الجزائرية ان مدير تحرير هذه الصحيفة الصادرة باللغة العربية شريف رزقي اعتقلته الشرطة بعد ان نشرت الصحيفة في صفحتها الاولى نبأ عزل وزير الداخلية اللواء، العربي بلخير، من منصبه.

واضاف المصدر ان رزقي اعتقل في مبنى الصحيفة بعد بضع ساعات من «استدعائه» الى وزارة الداخلية. واوقف قيد التحقيق في احد مراكز الشرطة.

وكانت الصحيفة اكدت ان بلخير «عزل من منصبه وحل محله اللواء المتقاعد الامين زروال الذي ترك الجيش منذ عامين بعد خلاف مع الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد».

من جهة اخرى من المقرر ان يمثل مدير مجلة «الشروق العربي» علي فضيل والمعلق في المجلة نفسها سعد بو عقبة اللذان اعتقلا منذ حوالي عشرة ايام، امس الاحد، امام محكمة بيرمندريس، الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة، وهما متهمان بالقدح والذم في حق الهيئات الشرعية.

استديوهات باراندوف الشهيرة في براغ تباع للقطاع الخاص

● براغ – و.ص.ف – قررت الحكومة التشيكوسلوفاكية قبل ايام بيع استديوهات باراندوف الشهيرة التي كانت معقلا فريدا للسينما التشيكوسلوفاكية منذ اكثر من نصف قرن لشركة «سينيبون» الخاصة التي يرئسها المدير الحالي للاستديوهات فاتسلاف مرهول.

وستباع الاستديوهات بـ ٦٠٠ مليون كورون (٢٠ مليون دولار) على ان تحتفظ الحكومة التشيكوسلوفاكية بـ «سهم ذهبي» فيها اي بحق النظر في عملية اختيار شريك اجنبي لشركة «سينيبون». وتتمتع هذه الاخيرة بدعم مالي من المصارف التشيكوسلوفاكية.

وكانت استديوهات باراندوف مهددة بالتصفية النهائية بعد افلاسها الناجم عن تغير نظام الحكم قبل ثلاث سنوات في تشيكوسلوفاكيا. وقد اسسها في العام ١٩٣١ الاخوان فاتسلاف وميلوس هافل، والد وعم الرئيس التشيكوسلوفاكي الحالي فاتسلاف هافل.

وفي العام ١٩٤٥ امم النظام الشيوعي الاستديوهات. ولم يشملها القرار الذي اتخذته السلطات الشيوعية في العام ١٩٤٨ باعادة الممتلكات المصادرة.

وعارض حوالي ٦٠ سينمائيا وفنانا من بينهم المخرجان المعروفان عالميا ييري منزيل وفيرا شيتيلوفا بيع الاستديوهات للقطاع الخاص.

بريتوريا قلقة لرفض مانديلا لقاء الرئيس دي كلارك



● نلسون مانديلا ●



● دي كلارك ●

● بريتوريا - «و.ص.ف» - اعلن وزير تطوير الدستور في جنوب افريقيا، رولف ميير، في بيان اصدره مساء السبت ان رفض رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، لقاء الرئيس الجنوب الافريقي فريدريك دي كلارك، سبب خيبة للحكومة واثار قلقها.

وكان مانديلا شدد في تصريح صحفي على ان دي كلارك لم «يلتزم» بالشروط التي وضعها المؤتمر الوطني الافريقي في ٢٣ حزيران الماضي بعد انسحابه من المفاوضات الدستورية في اطار المؤتمر من اجل جنوب افريقيا دمقراطية اثر مقتل (٤٥) شخصا في مدينة السود في بواباتونغ قرب جوهانسبورغ.

وقال ميير انه يبدو ان هذا الموقف يؤكد مخاوف الحكومة من ان «المؤتمر الوطني الافريقي وحلفاءه قرروا عدم الاستمرار في طريق التفاوض وسلك طريق المواجهة».

اتفاق مبدئي على تشكيل الحكومة البولندية الجديدة

● وارسو - افادت وكالة الانباء البولندية ان الاحزاب الثمانية المنبثقة عن نقابة التضامن توصلت صباح امس الاحد بعد ليلة من المفاوضات الى اتفاق مبدئي حول تشكيلة الحكومة الجديدة وقررت رسميا عرض ترشيح هانا سوشوتشكا لرئاسة الحكومة على الرئيس البولندي ليخ فاليسا.

وكان حزب تحالف الوسط (دمقراطي مسيحي) هو الوحيد الذي تحفظ على الاتفاق الذي نص رغم ذلك على مشاركة ممثلين عنه في الحكومة.

وقالت سوشوتشكا وهي نائبة من «الاتحاد الدمقراطي» للصحفيين انها ستقترح على فاليسا توزيع الحقائب داخل الحكومة كما نص الاتفاق. واضافت «تم تحديد كل شيء ودوري سيكون ايجاد اسماء» الشخصيات التي ستتولى هذه المهام.

واستنادا الى الاتفاق فان احزاب «الاتحاد الدمقراطي» و«المؤتمر الليبرالي» و«الحزب الاقتصادي» التي تمثل مجتمعة الجناح اليساري لنقابة التضامن ستتولى اضافة الى رئاسة الحكومة وزارات الدفاع والخارجية والمال والقطاع الخاص والعمل والاتصالات.

اما الاحزاب المسيحية الدمقراطية الخمسة فستحصل على منصب نائبي رئيس الحكومة اضافة الى وزارات الداخلية والعدل والتخطيط والصناعة والزراعة والتعاون الاقتصادي مع الخارج والبناء والنقل والثقافة والصحة والتعليم.

وقالت مصادر برلمانية ان المفاوضات مع تحالف الوسط تعثرت نتيجة خلاف حول وزارة التعاون الاقتصادي مع الخارج. وطالب تحالف الوسط بالاحتفاظ بالوزير الحالي وهو احد قادته ادام غلابنسكي الامر الذي اعترضت عليه احزاب اليسار الثلاثة بشدة.

وتملك الاحزاب الثمانية والمجموعة البرلمانية التابعة لنقابة التضامن (٢٣٢) مقعدا من اصل (٤٦٠) مقعدا يضمها مجلس النواب. ويبلغ عدد مقاعد تحالف الوسط (٣١).

● وجهة نظر ●

● تتمة من صفحة ٨ ●

ان الحقائق هي اجسام صلبة، لا تستحي من احد. ففي انتخابات الكنيست الـ (١٢)، التي جرت سنة ١٩٨٨ حصلت الجبهة على (٨٤) الف صوت، بينما الآن نجدها قد حصلت على (٦١) الفا. هذا مع العلم ان عدد المصوتين العرب من الشباب فقط، قد تعدى الـ (٦٠) الفا. وكان من المفروض، دون مبالغة، ان نحصل من الشباب وغيرهم على (٣٠) الف صوت لنصبح (٩٠) الفا. اي اننا فقدنا (٣٠) الف صوت او ثلث ما نستحق، ومع ذلك ننشر التحيات للجبهة، فكأني بمن حيى الجبهة كان يتوقع ان نخسر اكثر واكثر. فلا حول ولا قوة الا بالله!

واخيرا اود الكشف عن امور رأيت من المفيد ذكرها لكي ينصلح حال الجبهة وحالنا. فقبل فترة وجيزة قام نفر من رفاق الحزب والاصدقاء الطيبين بمساعي حميدة تساعد على تجاوز الخلافات التي حلت بالحزب وقيادته، وراح حسنو النية الى حدود اصدار بيانات تصدر عن اميل حبيبي ومنعم جرجورة وصليبا خميس وغيرهم من الرفاق المؤسسين والمرموقين، وذلك بقصد الدعوة الصادقة للجبهة ودعمها وتأييدها، ولكن هذا المسعى رفض وأفشل!! فما قولكم دام فضلكم يا قراء «الاتحاد» واصدقاء الحزب والجبهة؟!

انني احيي الرفيق عبد الله جبران على اريحيته وصدقه في تصحيح المسارات. وارجو ان يعفيني من الخوض في التعليق على كل ما ذكر واكتفي قائلا:

١ - ان الجبهة ليست بديلا للحزب ولا نستطيع ان نحولها الى حزب.

٢ - ان قيادة الحزب التي شاخت يجب ان تخلي المكان اولا الى الجيل الصاعد، على الا يظل منهم احد. ولكن نقسم امامهم بأن نظل نحترمهم ونقدّرهم.

بهدف تشريدهم:

٥٠ عائلة فلسطينية في منطقة الاغوار تتعرض لهجمات انتقامية، منذ عشرة ايام

*** المستوطنون وبدعم من جنود الاحتلال يمزقون خيام المواطنين الفلسطينيين ويدمرون خزانات المياه * مصادرة ٢٥٠ دونما من اراضي قرية الحطب ***

●القدس - تقرير خاص - تتعرض نحو ٥٠ عائلة فلسطينية تعيش في خيام وتعتاش من تربية الاغنام في منطقة الاغوار قرب قرية طمون لاعتداءات وحشية وانتقامية من قبل سوائب المستوطنين من مستوطنة (روعي) وقوات الاحتلال، منذ عشرة ايام، لاجبارهم على مغادرة المنطقة.

وما تزال قوات الاحتلال تداهم قرية برطعة قضاء جنين لليوم الثاني على التوالي اضافة الى اعمال المداهمة والتفتيش في المنازل، حيث تقتحم قوات الاحتلال منازل القرية منزلا منزلا، واجبار الاهالي على الخروج من منازلهم ومسح الشعارات الوطنية وازالة المظاهر وانزال الاعلام الفلسطينية عن شبكات الكهرباء. وعرف من المنازل التي دوهمت منزل المواطن صبحي خضر اسعد كبها واعتقلوا انجاله الثلاثة رائد (٣٠ عاما) وخضر (١٩ عاما) وماجد (١٨ عاما) واعتدت بالضرب المبرح على جميع افراد العائلة.

من ناحية ثانية واصلت اليات وجرافات الاحتلال عمليات البناء في مستوطنة (افني حيفتس) المقامة على اراضي قرية شوفة شرق طولكرم، وافاد المواطنون ان إليات الاحتلال تواصل نقل المباني الجاهزة ومواد البناء الى المستوطنة المذكورة.

وفي نابلس اندلعت صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال صباح امس تركزت في شارع حطين ودوار المدينة الرئيسي فاطلق جنود الاحتلال زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وغطت الشعارات الوطنية امس جدران المنازل في حي وادي التفاح في نابلس والتي دعت الى الوحدة الوطنية، واكدت للجماهير الفلسطينية انه لا اختلاف بين الاسحاقين رابين وشمير فكلاهما يريدان القضاء على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على قرية حارس لليوم السابع على التوالي.

ونظم امس مهرجان جماهيري في قرية عصيرة الشمالية حضره المئات من المواطنين من القرى المجاورة، والقيت عدة كلمات نعت شهداء (النسر الاحمر) الذين استشهدوا في بلدة عرابة.

من ناحية اخرى شن سوائب المستوطنين من مستوطنة (روعي) فجر امس هجوما على ٥٠ عائلة فلسطينية تعيش في خيام الشعر بالقرب من قرية طمون وفي منطقة (البقيعة) الزراعية القريبة من المستوطنة المذكورة حيث تقوم هذه العائلات بتربية الاغنام والماشية.

وقد مزق المستوطنون واتلفوا الخيام وحطموا الادوات الزراعية وحاويات المياه وذلك انتقاما لعملية طعن مستوطن قبل حوالي اسبوعين، ويتعرض الفلسطينيون في هذه المناطق لاعتداءات وحشية متكررة منذ عشرة ايام من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين حيث تم هدم الخيام مرات عديدة بهدف طرد وتشريد العائلات الفلسطينية، كما اعتدى المستوطنون ليلة امس الاول بالضرب المبرح على عدد من سكان هذه المنطقة مما ادى الى اصابتهم برضوض وجراح مختلفة وعرف من المواطنين عفيف خضر (٤٠ عاما) وعبد المهدي غياص (٥٠ عاما) ومحمود محمد عايش (٥٠ عاما).

وقررت سلطات الاحتلال العسكرية مؤخرا مصادرة (٢٥٠) دونما من اراضي قرية باقة الحطب قضاء نابلس بحجة ان الاراضي (املاك دولة) وقد سلمت السلطات قرارات المصادرة لاصحاب الاراضي.

واغلقت المتاجر في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا اليوم ابوابها لليوم الثاني حدادا على روح الشهيد اشرف يغمور (١٨ عاما) والذي سقط برصاص الاحتلال يوم الجمعة الماضي.

وكانت قوة احتلالية قد داهمت منزل ذوي الشهيد مساء امس الاول، واطلق افرادها ثلاث قنابل غاز باتجاهه حيث كان عشرات المعزين بداخله.

وفي الخليل رفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن وسط المدينة بعد فرض دام ثمانية ايام في اعقاب طعن مستوطن واصابته بجروح على يد فتاة فلسطينية في حين واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على منطقة الدبويا وحي تل الرميدة.

وشوهدت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة تنتشر منذ ساعات صباح امس في احياء وشوارع الخليل، حيث قام الجنود بايقاف الشبان وصلبهم على الجدران والتدقيق في بطاقاتهم كما عززت السلطات النقاط العسكرية في الخليل بقوات اضافية لمراقبة تحركات المواطنين.

القاء القبض على ٦٧ من المسلمين المتطرفين في صعيد مصر

● القاهرة - قالت الصحف المصرية الصادرة، امس الاحد، ان قوات الامن المصرية القت القبض امس الاول في قرية قنا في الصعيد على (٦٧) من الاصوليين المسلمين.

واوضحت ان هؤلاء متهمون باللجوء الى العنف لمنع احياء حفلات في المنطقة.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان المتطرفين الذي يعتدون على حفلات الزفاف التي تتضمن عزفا للموسيقى ورقصا كانوا يهاجمون بالسلاسل الحديدية والسيوف والزجاجات الحارقة المدعوين والفرق الموسيقية التي تحيي كالمعتاد مثل هذه الحفلات في الهواء الطلق.

واوضحت الصحيفة ان ست عشرة وحدة من وحدات الشرطة المصرية تساندها نحو عشرين آلية مصفحة شاركت في مهاجمة معاقل المتطرفين في المنطقة حيث تمت مصادرة كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

ويأتي اعتقال هذه الدفعة الجديدة من المتطرفين بعد اربع وعشرين ساعة من الاشتباك الذي وقع في ديروط في محافظة اسيوط بين مسلمين متطرفين وبين رجال شرطة كانوا يتولون حراسة كنيسة في المدينة وهو اشتباك ادى الى اصابة اثنين من الجنود بجراح بالغة.

ونقلت صحيفة «الوفد» عن مصدر في الشرطة قوله ان قوات الامن «مصممة على تصفية المتطرفين في ديروط». واضاف ان تعليمات مشددة اعطيت لرجال الامن «باطلاق النار على كل من يهاجم الشرطة او الاهالي قبل ان يمتلك زمام المبادرة».

وقالت الصحيفة نفسها ان اجراءات امن مشددة اتخذت في الايام القليلة الماضية بهدف احكام الرقابة على مختلف مداخل القاهرة بحثا عن المطلوبين.

«المجاهدون» في افغانستان يواصلون سفك الدماء

*** تصفية الحسابات بين اجنحة «المجاهدين» تؤدي الى مقتل مئة شخص ***

● كابول - «و.ص.ف» - قتل حوالي مئة شخص واصيب عدد كبير بجراح في كابول منذ، يوم السبت، في عمليات قصف عنيفة اكدت الحكومة الافغانية انها من فعل فصيل اسلامي اصولي.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، «علمنا بسقوط مئة قتيل على الاقل».

وقال مسؤولون في مستشفى الصليب الاحمر انهم عالجوا (٨٠) جريحا واحصوا (١١) قتيلا في وقت رفضت مستشفيات اخرى استقبال بعض الجرحى بعد ان اصبحت عاجزة عن استيعاب المصابين.

واتهم مصدر حكومي افغاني مجاهدي «الحزب الاسلامي» المحتشدين في جنوب العاصمة بانهم وراء عمليات القصف العنيفة التي بدأت ظهر السبت وتواصلت حتى صباح امس.

ونفى الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار تأكيدات الحكومة الافغانية واتهم الميليشيا الاوزبكية وعناصر من الحكومة الافغانية الشيوعية السابقة ببدء الاعمال الحربية!

وقال المتحدث باسم الحزب الاسلامي غاريبور سعيد «لقد رددنا على مصادر النيران حتى الساعة ١٣٠٠... واستهدفنا فقط المواقع العسكرية». واضاف «لسنا من بين الذين اطلقوا النار على المدينة».

واضاف المتحدث ان الميلشيا الاوزبكية تقوم بعمليات القصف لمنع التقارب بين «الحزب الاسلامي» وبين «الجمعية الاسلامية» التي يتزعمها الرئيس المؤقت برهان الدين رباني وينتمي اليها وزير الدفاع، احمد شاه مسعود.

من جهته اكد متحدث باسم الميليشيا الاوزبكية ان الحزب الاسلامي هو الذي فتح النار.

وهذا القصف هو الاعنف منذ تولى حكومة برهان الدين رباني الجديدة مقاليد السلطة في افغانستان قبل اسبوع. وقد طال اسواقا عدة من بينها السوق الرئيسية والاحياء السكنية وضاحية العاصمة.

وسقط صاروخ على بعد مئة متر من القصر الرئاسي الا ان رباني لم يصب باذى. وقال شهود عيان ان نحو ثلاثين شخصا لقوا مصرعهم عندما سقطت قذيفة على محطة للباصات.

واصابت قذيفة اصابة مباشرة السفارة الامريكية في كابول وهي خالية من الدبلوماسيين منذ انسحاب القوات السوفييتية قبل اربعة اعوام. وادى ذلك الى تدمير مكتب الخدمات الادارية. ونجا باعجوبة موظف افغاني يتولى حراسة السفارة.



بسبب تراكم الديون عليه

قتل اسرته وانتحر!!

● موظفو الحجز زاروه يوم الجمعة الماضي ●

● بئر السبع – اقدم رب عائلة (٤٦ عاما) من مستوطنة «ميتار»، شرقي بئر السبع، صباح امس، على قتل زوجته (٤٥ عاما) وابنتيه (٢٤ و١٨ عاما) وابنه (١٦ عاما) وذلك بمسدسه الخاص. ثم قتل كلبه وانتحر، بعد ان اشعل خمس شموع في ذكرى موتهم.

وافادت الشرطة ان العائلة المنكوبة معروفة جيدا في بئر السبع، وان رب العائلة (الجاني – المنتحر) كان يعمل في شركة تأمين وانه تورط في ديون مالية.

وكان الموظفون المكلفون بحجز املاكه قد زاروه يوم الجمعة الماضي بسبب تراكم الديون عليه. وترك رسالة تبرر فعلته.

في رسالة الى كيسار:

غونين يطالب ببحث نزاع العمل في مصانع شركة العمال

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «نطالبك بإدراج قضية نزاع العمل في مصانع شركة العمال (حفرات عوفديم) (مصانع الصلب، حانيتا، نون)، على جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية القريبة» (يوم ٧/١٦).

هذا ما جاء في الرسالة التي بعثها رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، للسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.

وطالب غونين ايضا ببحث قضية الانتخابات للنقابات المهنية التي جرت مؤخرا.

بعد خطفهم في عرض البحر قبل ١٨ شهرا

اسرائيل تفرج عن اربعة فلسطينيين

● صور (لبنان) – و.ص.ف – علم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنوب لبنان ان اربعة فلسطينيين خطفتهم القوات الاسرائيلية في البحر منذ ١٨ شهرا افرج عنهم، امس الاحد، وسلموا الى الصليب الاحمر.

والفلسطينيون الاربعة من مخيمات جنوب لبنان وتتراوح اعمارهم بين ٢١ و٢٥ عاما. وكانوا خطفوا قبالة السواحل اللبنانية في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٠ لدى عودتهم من قبرص قبل ان يصلوا الى صيدا في جنوب لبنان. والفلسطينيون هم امين حسن خالد ومحمود منير الحياط وشعبان ابو طبلة ومحمد عبد الرحمن خالد. وكانت اسرائيل افرجت عن فلسطينيين اخرين منذ عام خطفا في الوقت نفسه مع الاربعة.

ونقل الصليب الاحمر الشبان الاربعة الى رأس الناقورة على الحدود الدولية اللبنانية الاسرائيلية ومن ثم الى صور.

● تحية المجلس المحلي للمهرجان الدولي ●





● رئيس واعضاء المجلس المحلي في مجد الكروم يحيون المهرجان الدولي للرقص الذي اقيم امس الاول السبت. وفي الصورة السفلى احدى الوفود المشاركة في مسيرة داخل القرية ويظهر بينهم رئيس المجلس محمد مناع وعروس من القرية كانت تمر مصادفة اثناء المسيرة (انظر تقريرا مصورا على صفحة ٧) ●

الكيبوتس القطري لم يقرر مصير «عل همشمار»

● تل ابيب – لم يتمكن الكيبوتس القطري في مشاوراته امس من اتخاذ قرار بشأن مستقبل صحيفة «عل همشمار» اليومية المهددة بالاغلاق بسبب ازمة مالية خانقة.

من ناحية ثانية دعا الدكتور يورام بيري رئيس تحرير «دافار» امس، الى الدمج بين «دافار» و«عل همشمار» صحيفة واحدة قوية للحركة العمالية.

ردود الوزراء على قضايا تهم الاهل في فلسطين المحتلة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد العديد من الردود من الوزارات المختلفة بخصوص قضايا تهم فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وجاء في رد وزير الشرطة، روني ميلو، حول اوضاع السجناء الفلسطينيين في سجن جنين: «لقد اعدنا اجهزة الراديو والتلفزيون للسجناء، بعد انتهاء فترة العقاب التي فرضت عليهم لقيامهم باتلاف المواد الغذائية(؟!!)».

وقال ميلو في رده قمنا باغلاق شبابيك السجن اذ تم وضع ستار بلاستيكي على بعد حوالي مترين من الشبابيك للحؤول دون قيام السجناء بمراقبة المرافق الامنية في المنطقة، ولم نمنع عنهم (السجناء) الكتب، بل ابلغناهم بان عليهم طلب الكتب بواسطة شاويش القسم وليس بواسطة عامل المكتبة (وهو سجين) وذلك لتحديد تحركاته المستقلة بشكل سيء!؟».

ونفى ان يكون هناك نقص في المواد الغذائية.

وفي رد وزير «الامن»، موشيه آرنس، حول وضع المعتقلة الفلسطينية حسنية داوود عبد القادر من مخيم بلاطة، قال ان اعتقالها، منذ يوم ٨/٤/٩٢ جاء بناء على امر اعتقال اداري ينتهي يوم ٥/١٠/٩٢ لانها تعتبر من نشطاء حركة «فتح» في مخيم بلاطة.

وقال ان اجهزة الامن رفضت اطلاق سراحها.

وقال آرنس حول موضوع السماح للطلاب من قطاع غزة بالالتحاق بجامعة «النجاح» في نابلس انه: «لا يسمح لسكان قطاع غزة بالتعلم في الضفة الغربية الا اذا حصلوا على تصريح من «الادارة المدنية» في الضفة الغربية. واننا ابلغنا اداراتها بان الجيش لن يسمح لطلاب القطاع بان يلتحقوا بهذه الجامعة ما لم يحصلوا على تصريح.

محكمة العمل – ضد وزير الصحة



● ايهود اولمرت ●

● حيفا – لمراسلنا النقابي – اعلنت محكمة العمل ان اجراءات وزير الصحة بشأن المستشفيات كانت خرقا للاتفاقات وأن معارضة عاملي المستشفيات تستند الى اساس قانوني.

وعلى الفور قال وزير الصحة ايهود اولمرت انه مستعد للتفاوض حالا مع عاملي المستشفيات، وبالمقابل قرر المضربون في المستشفيات العودة الى العمل، فورا.

صراع الكل ضد الكل في الليكود والازمة المالية تهدد بانفجار الحزب

* شمير ذاهب.. ولا اتفاق على انتخاب رئيس الحزب القادم *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – الاجتماع الثالث لقيادة الليكود، منذ الانتخابات، لم يؤد الى حل الازمة وتوحيد الصفوف بل بالعكس، الى المزيد من التفكك والانحلال وخطر الانفجار الداخلي الشامل.

في اجتماع امس (الاحد) قال اسحق شمير انه مصمم على الاعتزال اسرع ما يمكن، واذا لم يتفق الوزراء على طريقة تسيير الامور فهو ذاهب الى البيت وليكن ما يكون.

دافيد ليفي يقول: يستقيل شمير وانا القائم بالاعمال، فانا الرئيس المؤقت. ويقول شارون: استقال شمير وارنس، وانا الثالث في القائمة اذن انا رقم ١. وبنيامين نتنياهو وبيني بيغن يطالبان بانتخابات داخلية فورا لانتخاب قيادة جديدة.

من ناحية ثانية بلغت ديون الليكود اكثر من ٣٠ مليون شيكل وهناك اكثر من عشرة آلاف نشيط ليكودي لم يأخذوا المعاشات المستحقة من معركة الانتخابات.

امين صندوق الحزب يقول: اذا لم تحل المشكلة المالية فالحزب عشية انهيار شامل يمنع ايضا تنظيم الانتخابات الداخلية.

المستشار القضائي يمنع الحكومة الغاربة من التعيينات



● يوسف حريش ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب يوسف حريش المستشار القضائي للحكومة، بكل حزم، من الوزراء عدم القيام بخلق «حقائق واقعة عن طريق التعيينات والترقيات في الجهاز الحكومي».

وقد اصدر امره هذا على ضوء محاولات الوزراء موشيه قصاب (المواصلات) وروني ميلو (الشرطة) وشارون (البناء والاسكان) تعيين اعوان لهم في وظائف عالية، قبل انقراض حكومة شمير واقامة الحكومة الجديدة برئاسة رابين.

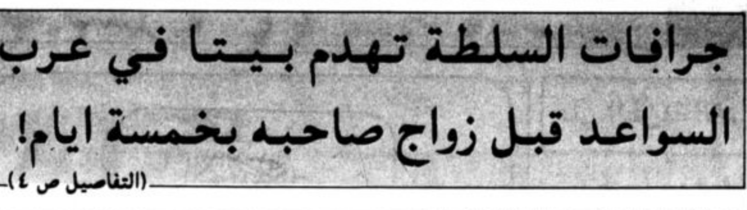


AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-את'יחאד. יומון



الثلاثاء
٧ تموز ١٩٩٢
٦ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

7.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 49 /Vol 45



جرافات السلطة تهدم بيتا في عرب السواعد قبل زواج صاحبه بخمسة ايام!

(التفاصيل ص ٤)



(تصوير فيصل ابو يونس - والاتحاد» البطوف)

٤١٪ من الاطفال العرب يساء اليهم مرة واحدة في السنة جسمانيا و٨٨٪ يساء اليهم نفسانيا

(ص١٢)

الشبيبة الشيوعية: مكسب الجبهة في الانتخابات يحتم ايضا تطوير منظمة الشبيبة لاستيعاب مئات الشباب الجدد

(ص٤)

شابان يهوديان من نهريا ينفذان اعتداء دمويا على سائق تاكسي من جولس في ساعات الفجر

(ص١٢)

في اللقاء التفاوضي ما بين وفدي حزب العمل والجبهة، امس الاثنين:

رابين: أخجل من هضم حقوق المواطنين العرب..
الجبهة: المطلوب هو تحقيق المساواة الكاملة

* الجبهة تقدم مذكرة تفصيلية حول مطالبها بالتقدم نحو السلام العادل وتحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية * «بيننا هوة عميقة في قضية السلام» * تشكيل طاقمين لاكمال المفاوضات * وفد حزب العمل ضم رابين وبيرس وحريش وكيسار ونمير وليبائي ووفد الجبهة ضم زياد ومحاميد وغوجانسكي ومرشد وابو ريا وميلاميد وبدر *

(الخبر ص٣)

زيّاد: نرفض الخطوط العريضة لحكومة رابين

* لانها تفرض حالة اللاسلام، وتهدد بحروب جديدة قادمة * لا حل الا بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن توفيق زيّاد رئيس قائمة الجبهة في الكنيست تعقيبا على اللقاء التفاوضي الذي جرى، امس، بين وفدي الجبهة وحزب «العمل» على خلفية تشكيل الحكومة ان الجبهة ترفض الخطوط العريضة التي قدمها حزب «العمل».

وقال ردا على سؤال لمندوبنا:

«نرفض الخطوط العريضة للحكومة، التي ينوي تشكيلها يتسحاق رابين. وقد ابلغنا وفد حزب «العمل» برياسة رابين بهذا الامر، وفي الاساس بما يتعلق بالبنود السياسية، التي يظهر منها ان كل قضية السلام تنحصر في زيادة القوة العسكرية لاسرائيل وفي اجبار الفلسطينيين والعرب على الاعتراف باسرائيل.

«وقلنا ان هذا هو فرض حالة لا سلام تهدد بحروب جديدة قادمة. وان الحل ممكن فقط بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ودولته المستقلة والانسحاب من جميع المناطق المحتلة، بما في ذلك هضبة الجولان والجنوب اللبناني.

● البقية على صفحة ١٠ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الناصرة والقرى المجاورة

اجتماع كادر جبهوي لتلخيص المعركة الانتخابية يوم الاربعاء ٩٢/٧/٨ الساعة ٨ مساء في قاعة بيت الصداقة.

يقدم البيان الاخ توفيق زياد رئيس قائمة الجبهة

الجبهة تطالب:

يجب محاكمة ايتان وحركته العنصرية واخراجهما خارج القانون

* لان مواقفه ومواقف حركته لا تقل خطورة عن الدعوة الى الترانسفير *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يكتف زعيم حركة «تسومت» رفائيل

● البقية على صفحة ١٠ ●

■ تعزية ■

● رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى زميلهم سكرتير المجلس المحلي السيد عبد السلام دراوشة وعموم عائلته بوفاة والده المرحوم

الحاج محمد اسعد دراوشة

(ابو عبد الله)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

■ نعي ■

● آل دراوشة في اكسال ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد اسعد دراوشة

(ابو عبد الله)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر، اليوم الثلاثاء ٧/٧/ ١٩٩٢ مباشرة من المسجد في اكسال.

انا لله وانا اليه راجعون

على الطريقة الامريكية، سويت الخلافات مع احزاب اليمين بشأن الائتلاف الحكومي

«رسائل ضمانات» من رابين لجميع احزاب الائتلاف الحكومي تلائم مطالبها



* الخلافات المتوقعة تبدأ اليوم مع بدء المفاوضات لتوزيع الحقائب الوزارية * قد تصل الخلافات الى داخل الحزب نفسه كما هو الحال في حزبي العمل وميرتس *

● تل ابيب – كشف النقاب هنا، مساء امس الاثنين، ان الحل السحري الذي يكمن وراء التقدم السريع في المفاوضات على تشكيل الائتلاف الحكومي بين حزب «العمل» واحزاب المتدينين واليمين هو بالاصل حل امريكي.

فقد اقترح رابين على هذه الاحزاب تقديم رسائل ضمانات لكل منها يصيغ فيها مواقف مطمئنة ترضي طلبات كل منها حول مختلف المواضيع، وذلك مثل رسائل الضمانات التي قدمتها الادارة الامريكية للوفود العربية ولاسرائيل وبفضلها كان بالامكان عقد مؤتمر مدريد لمفاوضات السلام.

وبهذا سوف يحافظ حزب «العمل» على الخطوط العريضة للحكومة كما اعلنت لاول مرة في الاسبوع الماضي، مع تعديلات طفيفة تصر عليها مختلف الاحزاب. ومن بين ابرز الامور التي يتعهد بها رابين نجد:

– اجراء استفتاء شعبي بخصوص اتفاق الحكم الذاتي الذي سيتوصل اليه مع الوفد الفلسطيني، او اي اتفاق مبدئي اخر مع الوفود العربية الاخرى.

– التعهد بعدم ازالة المستوطنات (لارضاء «تسومت» و«المفدال») مقابل التعهد لحركة «ميرتس» بعدم جعل المستوطنات عقبة في طريق السلام.

وقد بدا، امس الاثنين، ان كل اطراف التفاوض مع حزب «العمل» على الدخول المباشر في الائتلاف الحكومي خرجت راضية. واما حاييم رامون، احد ابرز المفاوضين من طرف حزب «العمل»، فاعرب عن قناعته بان حزبه سينجح في انهاء المفاوضات للائتلاف في غضون بضعة ايام. وعليه فسيعرض حكومته على الكنيست في جلستها الاولى يوم الاثنين القادم.

هذا وستبدأ، اليوم الثلاثاء، المفاوضات بالاساس على توزيع الحقائب الوزارية.، وينتظر ان تنشأ خلافات هنا بالذات، ليس فقط مع احزاب الائتلاف، بل داخل حزب «العمل» نفسه وينشغل المراسلون الحزبيون في تجميع قصاصات الاخبار حول مطالب كل طرف. وقال احدهم مازحا: اذا كان رابين متفائلا الى هذا الحدّ، فيبدو انه سيشكل حكومة من (١٢٠) وزيرا (جميع اعضاء الكنيست).

ويذكر ان رابين تعهد امام خصمه في الحزب شمعون بيرس باعطائه منصبا رفيعا مثل نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية او «الامن» او المالية. فيما تطالب «شاس» بوزارتي الاديان والداخلية او الشرطة.. اما «ميرتس» فتطلب ٤ وزارات: القضاء، التعليم، العمل والرفاه ووزارة رابعة يحددها رابين لمصلحة يوسي سريد. الا ان حزب «العمل» يصر على ان يكون المفتاح وزير لكل ٤ اعضاء كنيست وفي هذه الحالة تنشأ مشكلة «ميرتس».

ونشر امس ان سريد يطالب بان يكون وزيرا ثالثا، فيما يعطى لامنون روبنشتاين منصب وزير فقط في حالة موافقة حزب «العمل» على اعطاء «ميرتس» ٤ حقائب وزارية. الامر الذي نفاه سريد قائلا: «رفضت الدخول في اي نقاش حول الحقائب».

اما «يهدوت هتوراه» فتطالب بمنصب نائب وزير العمل والرفاه، شرط ان لا يكون هناك وزير وكذلك برياسة لجنة المالية.

وتطالب «تسومت» بحقيبتين: الزراعة والتعليم. وتطالب المفدال بحقيبتين: التعليم والاديان.

بمبادرة من رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد

اتفاق مبدئي للتنسيق والتعاون بين كتلتي الجبهة والدمقراطي العربي

* لقاء قريب بين اعضاء الكنيست من الكتلتين لتنسيق الامر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بناءً على اقتراح من رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، توفيق زياد، وتجاوب رئيس قائمة الحزب الدمقراطي العربي، عبد الوهاب دراوشة، اتفق بشكل مبدئي على ان تقوم الكتلتان بالتعاون والتنسيق فيما بينهما. وسيتم لقاء قريب بين اعضاء الكنيست من الكتلتين لتنظيم الامر.

وكان زياد قد بعث برسالة الى دراوشة، في نهاية الاسبوع، هذا نصها:

«عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة المحترم
رئيس قائمة الحزب الدمقراطي العربي
تحية وبعد،

١– أنقل إليكم تحياتي وتهاني الصادقة لنجاحكم في الحصول على عضوين منتخبين في الكنيست الـ ١٣.

٢ – من ناحيتنا فإن كتلتنا على استعداد، كما من قبل بل وأكثر للتعاون في العمل في الكنيست لما فيه مصلحة السلام العادل وضد الاحتلال والقمع الاحتلالي، للمساواة القومية التامة للمواطنين العرب في جميع المجالات، للدمقراطية والتقدّم الاجتماعي لما فيه مصلحة شعبَي هذه البلاد والتفاهم والاحترام المتبادل بينهما، ومن اجل عملنا المشترك لجذب اعضاء كنيست آخرين عرباً ويهود للعمل سويةً على اساس يتلاءم مع طموحاتنا هذه.

٣ – على ضوء ذلك نقترح عقد لقاء بين اعضاء الكنيست من كتلتينا لبحث تعاوننا المستقبلي على اساس صادق وثابت.

٤ – سنقوم بالتنسيق بيننا بخصوص موعد قريب لهذا اللقاء.

باحترام:
توفيق زياد
رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»

وتلقى زياد، في اليوم التالي، رسالة جوابية، هذا نصها:

«حضرة عضو الكنيست السيد توفيق زياد المحترم
رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
تحية وبعد،

تسلمنا رسالتكم المؤرخة في ٩٢/٧/٣ واطلعنا على محتوياتها باهتمام.

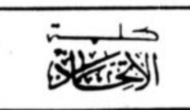
نهنئكم بفوز الجبهة بثلاثة مقاعد في الكنيست ونشكركم على تهنئتكم حزبنا لحصوله على مقعدين في الكنيست.

نحن على استعداد للتعاون البناء معكم ومع القوى الدمقراطية العربية واليهودية من اجل المساواة لنا كأقلية قومية في دولة اسرائيل وانهاء الاحتلال وتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة يضمن لشعبنا الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد رحبنا دائماً بالتعاون البناء. فهذا هو نهجنا وهذا هو موقفنا الراسخ والثابت والذي نؤمن بأن شعبنا بكمله يصبو لتحقيقه منذ زمن طويل.

نرحب باللقاء المقترح بين اعضاء الكنيست من الكتلتين لبحث سبل التعاون المستقبلي، وبانتظار التنسيق لعقد اللقاء الاول.

باحترام:
عبد الوهاب دراوشة
رئيس الحزب الدمقراطي العربي».



رفول الصراصيري

فعلها ثانية...

● أصدر حزب «تسومت» الذي يترأسه رفائيل ايتان، الجنرال السابق، الوزير السابق، والعنصري الذي لا يحاول اخفاء مواقفه وآرائه العنصرية وثيقة داخلية تتضمن موقف هذا الحزب من الجماهير العربية في اسرائيل.

وجاء في هذه «الوثيقة»: «العرب في اسرائيل هم اعداؤنا مثل كل العرب الآخرين. وهم لا يخدمون خدمة وطنية ولذلك ليس لهم حق الاقتراع ولا حق ان يُنتخبوا للكنيست».

وجاء ايضا: «وكل العرب في حدود ارض اسرائيل هم اعداء، لهم جميعا الطموح نفسه ويعبرون عنه بعنف».

وقال رفائيل ايتان ردا على اسئلة مراسل «يديعوت احرونوت» ان هذه الوثيقة قد صدرت فعلا، واكد ان هذه الاقتباسات صحيحة واضاف: «وكل كلمة مكتوبة في هذه الوثيقة – صحيحة وكل عرب ارض اسرائيل في كلا جانبي الخط الاخضر هم نفس الشيء».

اننا نذكر القراء، نذكر الاحزاب المختلفة، نذكر المكلف بتشكيل الحكومة ان رفائيل ايتان شبّه العرب قبل عدة سنوات بالصراصير وقال انهم يجب ان يحبسوا في قنينة.

يومئذ تكلم كعنصري بدائي كانت اصطلاحاته ومفاهيمه مقتبسة من عالم الحيوان.. واما الآن فقد تكلم كسياسي «عصري» عنصري مطالبا باعتبار العرب في اسرائيل «اعداء» ومطالبا باغتصاب الحقوق المدنية منهم، بحيث يعملون ويأكلون، فقط.

اننا نسأل: ما الفرق بين هذا الكلام وبين كلام رحبعام زئيفي من حركة «ترانسفير» العنصرية؟ ما الفرق بين هذا الكلام وبين التحريض الفاشي ضد العرب في اسرائيل الذي مارسه ويمارسه الكهانيون الفاشيون؟!

واذا كان الأمر كذلك – وهو كذلك فعلا – فكيف تقبل قيادة حزب «العمل» ان يشارك هذا العنصري وحزبه في الحكومة؟ ألم تثيروا ضجة وبحق، عندما ادخل الليكود رحبعام زئيفي الى الحكومة؟!

اننا نطالب حزب «العمل» بعدم ادخال رفائيل ايتان وحزبه الى الحكومة. ونعتقد بأن هذا يجب ان يكون مطلب كل الدمقراطيين اليهود والعرب والموقف الرسمي والمثابر لكل الاعضاء العرب في الكنيست.

ويبقى سؤال آخر هو: ماذا يجب ان يُقال وأن يحدث حتى تتحرك هيئاتنا التمثيلية للدفاع عن النفس ولاستخدام الوزن السياسي والشعبي للضغط من اجل مقاومة العنصرية قانونيا وعمليا، في الكنيست وفي الحياة العامة؟!

(«الاتحاد»)

ليفي: اتفقت مع شمير على خلافته!

* شمير: لا تخف لن استقيل *

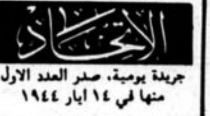
● تل ابيب – اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاثنين، اثر خروجه من اجتماع خاص مع زعيم الليكود المهزوم ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، انه اتفق مع شمير على ان يخلفه في زعامة الحزب في حالة استقالته، قبل اجراء الانتخابات الداخلية في الليكود.

وقال ليفي: ان شمير اكد لي بانني بوصفي القائم باعمال رئيس الليكود، احل محله في رياسة الحزب في حالة تخليه.

ولكن هذا التصريح من ليفي ووجه بالاستهتار من خصومه الذين اكدوا ان هناك ضغوطا على شمير حتى لا يستقيل قبل انتخاب رئيس جديد للحزب. وبالفعل، ففي مساء امس اعلن شمير انه لن يستقيل.

ويذكر ان الصراعات داخل الليكود ما زالت على اشدها.

• دافيد ليفي •


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اللقاء التفاوضي ما بين وفدي حزب العمل والجبهة، امس الاثنين:

رابين: أخجل من هضم حقوق المواطنين العرب..
الجبهة: المطلوب هو تحقيق المساواة الكاملة

*** الجبهة تقدم مذكرة تفصيلية حول مطالبها بالتقدم نحو السلام العادل وتحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية * «بيننا هوة عميقة في قضية السلام» * تشكيل طاقمين لاكمال المفاوضات * وفد حزب العمل ضم رابين وبيرس وحريش وكيسار ونمير وليبائي ووفد الجبهة ضم زياد ومحاميد وغوجانسكي ومرشد وابو ريا وميلاميد وبدر ***

• زياد • • محاميد • • غوجانسكي • • مرشد • • ابو ريا •



• رابين • • بيرس • • حريش • • كيسار • • نمير •

• تل ابيب – لمراسلنا للشؤون الحزبية – «انني اخجل من هضم حقوق المواطنين العرب في اسرائيل المستمر في مختلف المجالات، القانونية والاقتصادية والاجتماعية والخدماتية والتعليم»، هذا ما قاله زعيم حزب «العمل» اسحاق رابين، في كلمته التلخيصية خلال اللقاء الرسمي بين طاقم الجبهة وبين طاقم حزب «العمل» الذي عقد امس الاثنين في مقر الاخير في تل ابيب للتفاوض على تشكيل الحكومة. وقد رد رئيس قائمة الجبهة توفيق زياد على هذا التصريح قائلا ان المطلوب هو تحقيق المساواة كاملة للجماهير العربية فعلا. وطالب باقامة لجنة وزارية برئاسة رابين نفسه تكون مهمتها تحقيق المساواة. وقدم له مذكرة تطرح فيها بالتفصيل المطالب الاساسية لتحقيق المساواة.

وكان افتتح اللقاء رابين قائلا: ان هذا اللقاء جاء بناء على دعوتنا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اطار التشاور لتشكيل الحكومة الجديدة. واضاف ان حزب «العمل» يسعى لدفع عملية السلام على اساس مؤتمر مدريد وهدفنا تحقيق المرحلة الاولى من السلام وهي الحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة. ونسعى لتغيير سلم الاولويات وهدفنا، ايضا، تخفيف حدة البطالة والاهتمام بقضايا التعليم والخدمات.

الا انه اوضح ان الخطوط العريضة المتعلقة بالقضايا السياسية التي صاغها العمل ليست موضع نقاش مع الجبهة! وهذا هو سبب الهوة الشاسعة والحاصلة بين موقفي الطرفين في هذا المجال. وتابع ان حزب «العمل» يحترم مواقف الجبهة. ولذلك «ندعو الجبهة لدعمنا في تشكيل الحكومة، ولكن نحن على علم بان دعم الجبهة مرهون بتركيبة الحكومة. ونحن نعرف ان الجبهة لن تؤيد حكومة برئاسة «الليكود». وذكر بوثيقة الالتزامات التي قدمها حزب «العمل» موقعة للجبهة في نيسان عام ١٩٩٠ واقترح صياغة وثيقة مماثلة.

واستعرض رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، موقف الجبهة من تشكيل الحكومة، وقال: لقد اوصينا لدى رئيس الدولة ان يوكل هذه المهمة لرابين.

واضاف زياد ان نتائج الانتخابات تشير الى ان الشعب يريد التغيير وعلى حزب «العمل» ان يفهم ذلك جيدا ويتجاوب مع رغبة الشعب، ان الاساس في التغيير ينبغي ان يكون في المجال السياسي وفي مركزه حل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

وتابع زياد: نحن لا نقبل الخطوط الاساسية للحكومة من قضية السلام، نحن نؤمن بالحل العادل القائم على اساس اقامة دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين. وقال: نطالب بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة بشكل كامل.

وطالب رئيس قائمة الجبهة رابين باظهار النوايا الحسنة في التعامل مع الشعب الفلسطيني ووقف العقوبات الجماعية لان الحل سيكون سياسيا وليس عسكريا.

وانتقد زياد صياغات الخطوط الاساسية التي وضعها حزب «العمل» التي تتجاهل الحقوق القومية للشعب الفلسطيني ومبدأ «الارض مقابل السلام».

ولخص زياد امام وفد حزب «العمل» ما جاء في الوثيقة التي قدمتها الجبهة (ستنشر كاملة في عدد الجمعة القريب) حول قضايا المساواة للجماهير العربية، وطالب بانتهاج سياسة مساواة في مختلف المجالات منها:

• العمل على تخفيف البطالة في الوسط العربي اذ ان نسبة البطالة في الوسط العربي تبلغ ثلاثة اضعاف المعدل العام في البلاد.

• تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها لهيئة منتخبة للمسلمين لادارة شؤونها والاستفادة من ريعها • فتح جامعة ومعاهد اكاديمية في الناصرة والوسط العربي • دعم حزب «العمل» لاقتراح الجبهة حول تعديل قانون مخصصات الاولاد من التأمين الوطني والمشكلتا بحيث تطبق فيهما المساواة الكاملة • رفع الحد الادنى لاجور المستخدمين في البلاد • مجانية التعليم الجامعي لكل المواطنين في البلاد • مجانية الخدمات الصحية لجميع المواطنين • وقف مصادرة الاراضي • المساواة في الميزانيات العادية والتطويرية للسلطات المحلية العربية • الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها • توسيع الخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ في الوسط العربي • زيادة كمية المياه للزراعة العربية وتجفيف وري سهل البطوف • ادخال مشاريع وزارة الاسكان للوسط العربي مثل: ترميم الاحياء، ابنِ بيتك، دور سكن بالاجرة الخ.. • مساهمة وزارة السياحة في تطوير السياحة في الوسط العربي • الاعتراف بالتجمعات البدوية في النقب وتحقيق المساواة لها.

وفي مجال الثقافة والتعليم طالبت وثيقة الجبهة بسد النقص في الغرف التدريسية في المدارس العربية وفتح مدارس للتعليم التكنولوجي وخلق فرص عمل للاكاديميين العرب.

وطالب زياد طاقم حزب «العمل» بان تشكل الحكومة القادمة لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة لتحقيق المساواة للجماهير العربية. ومن ثم سلم رابين مذكرة تفصيلية بمطالب الجبهة ومواقفها.

واكمل النائبان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي طرح موقف الجبهة.

واشترك في النقاش اعضاء من الوفدين حول امكانيات العمل المشترك المستقبلي.

واشاد اعضاء طاقم حزب «العمل» بالتعاون مع كتلة الجبهة خلال الكنيست الـ ١٢ واشار النائب دافيد ليبائي الى انه بفضل كتلة الجبهة خلقت الكتلة المانعة من ٦١ عضو كنيست. واضاف ان كتلة «العمل» البرلمانية تلتزم بما قرره مؤتمر حزب «العمل» الاخير التي تختلف عن صياغات الخطوط الاساسية للحكومة.

اما النائب حاييم رامون فاكد ان ما يمكن الاتفاق عليه خلال المفاوضات مع كتلة الجبهة هو التزام حزب «العمل» بحل جميع قضايا الجماهير العربية والتجاوب مع مطالب معينة حول التمثيل في الكنيست ولجانها.

هذا ورفض رابين في مستهل تلخيصه ابداء نوايا حسنة تجاه فلسطينيي الاراضي المحتلة ووقف العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين وقال: في الامور السياسية توجد بيننا فوارق كبيرة. وفيما يتعلق بقضايا المساواة للجماهير العربية اعترف بوجود فوارق كبيرة. وقال: «لمست ذلك خلال زياراتي في الوسط العربي قبل الانتخابات. ولذلك اعدكم باننا سنعمل على البدء في عملية تغيير هذا الوضع».

وفي نهاية اللقاء جرى الاتفاق على اقامة طاقم مفاوضات من الطرفين لبحث الامور تفصيليا قبل موعد انعقاد جلسة الكنيست الاولى يوم الاثنين القريب (٧/١٣).

وقد ضم وفد الجبهة رئيس القائمة توفيق زياد وعضوية النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح مرشد سليم ومصطفى ابو ريا وناظم بدر وابراهام ميلاميد، فيما تألف طاقم حزب «العمل» من اسحاق رابين وشمعون بيرس واورا نمير ويسرائيل كيسار ودافيد ليبائي وميخا حريش وحجاي ميروم وابراهام بورغ وشمعون شطريت.

جمعية حقوق المواطن:

رابين: تعهدْ بأن تحافظ على حقوق الانسان الفلسطيني

* القدس – اصدرت جمعية حقوق الانسان والمواطن تقريرها السنوي، امس الاثنين، وتركزت فيه على قضية المعتقلين الفلسطينيين في المناطق المحتلة والتعامل اللا انساني واللاقانوني في المناطق المحتلة وتوجهت بالمطالبة الى يتسحاق رابين، بوصفه رئيس الحكومة الاسرائيلية القادمة، ان يتعهد بأن يصون حقوق الانسان الفلسطيني ولا يخرق مبادئها.

واستنكرت الجمعية جرائم هدم البيوت التي تقوم بها سلطات الاحتلال عقابا لاحد سكانها او قريب احد سكانها المتهم بعمليات مخالفة للقانون. وقال: هذا نوع من العقوبات الجماعية المرفوضة قانونيا، اذ يعاقب الانسان الذي لا تمت له اية صلة بالمخالفة. وبالطبع فان مواطني المناطق المحتلة اليهود (المستوطنين) الذين يرتكبون مخالفات هم ايضا لا يواجهون بمثل هذا العقاب. وعموما فان هناك فوارق شاسعة في العقوبات بين اليهود والعرب. خصوصا في موضوع العقوبات الجماعية وفرض حظر التجول وغير ذلك.

واشار البروفيسور دون كروسمان، الى حقيقة قيام سلطات الاحتلال باعتقال مواطن فلسطيني لمدة ١٨ يوما دونما حاجة لجلبه الى قاض، فيما المدة القصوى للاعتقال في اسرائيل هي ٤٨ ساعة للكبار و٢٤ ساعة للصغار.

الاثنين القادم، جلسة الكنيست الاولى

*** شمير سيفتتح الجلسة بوصفه الاكبر سنا * تبديل المقاعد بين العمل والليكود ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت اللجنة التحضيرية لجلسة الكنيست الـ ١٣ الاولى، في جلستها امس الاثنين، عقد هذه الجلسة في يوم الاثنين القادم (١٩٩٢/٧/١٣) وفيها يحلف اعضاء الكنيست القسم. واذا كانت المفاوضات الائتلافية قد انتهت فمن المتوقع ايضا ان يتم انتخاب الحكومة وكذلك رئيس الكنيست وربما توزيع اللجان.

وقد انتخبت اللجنة التحضيرية، في جلستها امس، عضو الكنيست من ميرتس، ران كوهين، رئيسا لها. وبدأت في بحث توزيع اللجان.

وتتألف اللجنة من ممثلي الكتل المختلفة، ويمثل الجبهة فيها النائب هاشم محاميد. وطالب الليكود، خلالها، بأن يتسلم رئاسة اربع من بين عشر لجان الكنيست، وبضمنها لجنة المراقبة. الا ان اقتراح الليكود لم يلق موافقة من غير مندوبيه.

من جهة ثانية بدأت سكرتيرية الكنيست العمل الميداني تمهيدا لافتتاح الجلسة الاولى. فتقرر ان تجلس كتلة العمل الى يسار رئيس الكنيست (مكان الليكود حتى الآن) بينما يحتل الليكود المقاعد اليمينية. وبقية الكتل في الوسط.

هذا وسيفتتح جلسة الكنيست الاولى رئيس الحكومة شمير، بوصفه عضو الكنيست الاكبر سنا (٧٨ عاما).

درعي يتعهد بتجميد عضويته في الحكومة، اذا وجهت له لائحة اتهام

* تل ابيب – تعهد زعيم حركة «شاس» الوزير اريه درعي، في كتاب خطي سلمه الى يتسحاق رابين، ظهر امس الاثنين، ان يجمد عضويته في الحكومة في حالة انضمامه الى الائتلاف اذا ما قدمت ضده لائحة اتهام بخصوص التلاعب بأموال الدولة او غيرها.

وجاء هذا التعهد على اثر توجه المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى رابين وتحذيره من ان يضم اريه درعي الى حكومته.

وقالت مصادر مقربة من رابين ان حريش طلب من رابين الا يعين درعي في منصب حكومي، باعتبار انه مشبوه بأعمال مشينة ماليا وهناك ملف مفتوح ضده في الشرطة منذ سنتين بخصوص تحويل اموال من صندوق الدولة الى حركات ومؤسسات تابعة لحركة «شاس» بشكل غير قانوني. وانه، اي درعي، لا يتعاون مع الشرطة ويستغل حقه بالصمت في اثناء التحقيق. وان هناك ملفا جنائيا مفتوحا ضده في الولايات المتحدة يجري التحقيق فيه حول اتهام درعي بالمشاركة في تدبير حادث طرق لحماته في نيويورك.

وعلى اثر ذلك استدعى رابين الراب درعي واطلعه على موقف حريش وطلب منه ان يتصرف. فرد درعي باعلان استعداده لنص كتاب التعهد المذكور. وسلمه اياه بعد ان تشاور مع زعيمه الروحي، عوفاديا يوسف. وفي اعقاب ذلك عقد رابين مؤتمرا صحفيا قال فيه انه ينوي، في هذا الموضوع، اعطاء المثل على نظافة اليد.. بطرح اساليب عمل جديدة في الحكومة القادمة.

من جهة ثانية قالت مصادر قضائية في نيويورك ان النيابة ستعد لائحة اتهام ضد درعي بشكل مؤكد.

هذا واكد درعي ان الكتاب الذي سلمه الى رابين يقضي بتجميد عضويته في الحكومة وليس الاستقالة. كما لا يعني هذا انه سيستقيل من الكنيست، اي انه سيظل يتمتع بحصانة برلمانية!

هدم غرفة من بيت محمد سواعد قبـل عـرسه بخمسـة ايـام

*** قوات الامن تعتدي على اصحاب المنزل وكل من تواجد في المكان رجالا ونساء * الام المكفوفة لم تسلم من الضرب وقد تكون ذراعها اليمنى قد كسرت! ***

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة برفقة ممثلين عن مجلس مسغاف الاقليمي، امس الاثنين باقتحام بيت السيد محمد ماضي سواعد (٣٠ عاما) في عرب السواعد وهدم احدى غرفه، على محتوياتها من كراسي العرس بعد ان طوقوه من كل الاتجاهات.

والحجة لهذه الجريمة التي ترتكبها السلطة الرسمية باسم «القانون» عدم وجود رخصة بناء لهذه الغرفة التي لا تتعدى مساحتها الـ (١٧) مترا مربعا!

ويقول السيد محمد سواعد صاحب البيت المهدوم: حوالي الساعة الثامنة صباحا، حضرت قوات كبيرة من الشرطة، طوقت المنطقة، واعتدت بالضرب على كل من تواجد في المكان، والالقاء بهم في السيارات وابعادهم عن مكان الهدم ولم تسلم والدتي ثلجة سواعد من الضرب الذي من الممكن ان يكون ادى الى كسر ذراعها اليمنى».

ويضيف محمد سواعد قائلا: قمت ببناء هذه الزيادة على البيت (١٧ م٢) قبل حوالي شهر ونصف الشهر، بسبب قرب موعد زواجي (بعد خمسة ايام) اذ ان الغرفتين اللتين نعيش فيهما انا وامي واخوتي واخواتي لا تكفي مساحتهما (٢٥ م٢). وفي المجمع الذي لا تعترف به الحكومة والذي تعداده (٤١٥) نفسا، يوجد (١٥٠) شابا بحاجة ماسة للبناء. ولكن السلطات تمتنع عن اعطائنا الرخص، ثم تتخذ من ذلك ذريعة لمعاقبتنا!

ويقول: بعد ان اقمت الجدران الثلاثة اصدرت لجنة التنظيم التابعة لمجلس مسغاف أمرا بالتوقف عن العمل، فتوقفت، وسقفت الغرفة بقطع من الخيش. ولكنهم بعدها اصدروا امرا بالهدم يوم عيد الاضحى، وها هم اليوم وقبل زواجي بخمسة ايام ينفذون هدم ما بنيت!!

ويؤكد السيد سواعد انه لم يتسلم اي امر أو قرار من المحكمة.

ويذكر ان المعتدى عليهم خلال عملية الهدم هم ثلجة سواعد (الام) والحاج احمد علي خميس، وفاطمة سواعد ومريم سواعد وتركية سواعد.



● على انقاض الغرفة المهدومة الأم (في الوسط) تضع يدها على مكان الضرب المؤلم ●

مهاجرون جدد يغلقون الشارع بعد قطع المياه عنهم

● الطيبة – لمراسلنا ابراهيم حاج يحيى – اقدم سكان مجمع «مازور» الكائن بالقرب من بلدة راس العين (وهم قرابة ٦٠ عائلة) صباح امس، على اغلاق الشارع الرئيسي الموصل ما بين راس العين وشارع موديعين القدس (شارع الكسارات)، وذلك على امتداد ثلاث ساعات متتالية احتجاجا على وضعهم المزري وقد ادى ذلك الى نشوء طابور طويل من سيارات الشحن الكبيرة التي تستخدم ذلك الشارع.

وحيال ذلك نزل سائقو الشاحنات واشتبكوا بالايدي مع المتظاهرين بهدف اجبارهم على فتح الشارع.

وقد حضرت الشرطة بتعزيزاتها لفك المشادة والعراك.

وقام وفد من السكان بشرح الوضع للشرطة الذي حملهم على القيام بهذه المظاهرة. وتبين ان وزارة الاسكان والبناء قطعت مياه الشرب عن حي السكن صباح ذلك اليوم بحجة عدم دفع الديون لشركة المياه القطرية.

وقال سكان المجمع انه سبق ان قطعت شركة الكهرباء التيار الكهربائي عنهم منذ حوالي شهرين، مما اضطرهم لهذا العمل الاحتجاجي. وقال ممثلو المجمع بانهم سيواصلون في المستقبل ايضا الاضراب والجلوس في الشارع اذا لم يستجب لمطالبهم وفي مقدمتها توفير المياه والكهرباء وزيادة المعاش المقدم لهم حاليا (حوالي ١٠٠٠ شيكل للعائلة المكونة من ٤ انفار) الذي لا يكفي لسد حاجياتهم ومستلزماتهم البيتية.

وقام الشرطي المسؤول بمهاتفة قائد شرطة بيتح تكفا، الذي حضر الى المكان واصدر تعليماته الى المتظاهرين بازالة الحجارة والبراميل عن الشارع.

هذا ويسود التوتر سكان هذا المجمع الذي اقيم في منطقة مهجورة بين الجبال قرب الحدود مع المناطق المحتلة. وقد عبر السكان عن معارضتهم العيش في هذا المكان، خصوصا وانهم لا يجدون اي عمل لهم في المنطقة. وطالبوا السلطات بالوفاء بالوعود التي قطعت لهم.

مقـالان لسالم جبـران فـي «دفـار» و«هآرتس» امس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «دافار» امس ترجمة كاملة للمقال الذي نشره رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران في «الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي (٩٢/٦/٣٠) تحت عنوان: «الوضع الجديد يتطلب تفكيرا جديدا».

كذلك نشرت «هآرتس» امس مقالا لسالم جبران تحت عنوان «من اجل مشاركة حقيقية» كتب خصيصا لصحيفة «هآرتس».

ويعالج هذا المقال مسألة حق العرب في المشاركة الفعلية في حياة الدولة بما في ذلك اختيار وزراء ونواب وزراء عرب.

مشروع سياحي تجاري مشترك بين باقة الغربية وكيبوتس ميتسر

● باقة الغربية – لمراسلنا – اعلن امس الاثنين عن توقيع اتفاقية بين عائلة ابو طعمة (التي ينتمي اليها رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة) من باقة الغربية وبين كيبوتس ميتسر شمالي القرية تقضي ببناء مركز تجاري سياحي كبير على ارض يمتلكها الكيبوتس وبتمويل مشترك.

وسيشتمل المشروع على برك سباحة وملاعب رياضية ومجمع تجاري (كانيون) ومحطة بنزين.

هذا وقد اثار هذا المشروع جدلا واهتماما في وسائل الاعلام لكونه سابقة اولى من نوعها في اعطاء ارض تابعة لكيبوتس لمشروع عربي يهودي.

ويشار الى ان المشروع يحظى بتأييد الكيبوتس القطري بينما هناك بعض التحفظات في داخل كيبوتس ميتسر نفسه.

لقـاء لذكـرى البروفيسور ينيف في جامعة حيفا، أمس

● حيفا – لمراسلنا – اقيم في جامعة حيفا، بعد ظهر امس (الاثنين) لقاء كبير لذكرى البروفيسور المنير ينيف نائب رئيس جامعة حيفا، واحد علماء العلوم السياسية البارزين، اسرائيليا وعالميا، الذي توفي في الشهر الماضي.

وقد تكلم في هذا اللقاء التأبيني كل من: البروفيسور عوزير شيلد، البروفيسورة عليزا شنهار، الجنرال (احتياط) اهارون يريف، الصحفي زئيف شيف والبروفيسور موشيه ماعوز.

محـاميد في زيارة تضامنية لعائلة عرابي العكية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم أمس الاول بزيارة تضامنية لعائلة عرابي في عكا، التي كانت تعرضت لاعتداء بوليسي، عندما كانت تحتفل «بتعليلة العرس» قبل عشرة أيام.

واستمع محاميد والوفد الجبهوي العكي الذي رافقه الى تفاصيل عن العدوان ورأى بأم عينيه آثار الرصاصة التي اطلقها احد افراد الشرطة داخل البيت.

والتقى عددا من الشباب الذين اعتقلوا وعبر عن استنكاره لممارسات الشرطة مقارنا اياها بممارسات الجيش في دولة فلسطين المحتلة.

ويشار الى ان احدى شقيقات العريس أجهضت حملها جراء الاعتداء، ولا تزال زوجة شقيقها تعاني آلام الاعتداء ويخشى ان تجهض هي أيضا حملها!!

ووعد محاميد باثارة الموضوع لدى الهيئات المختصة.

وكانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي أبرقت الى وزير الشرطة في اعقاب العدوان محتجة ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

الشبيبـة الشيـوعية تثمـن عـاليا دور اعضـائها وشبـاب الجبهـة في الانتخابات

*** مكسب الجبهة في الانتخابات يحتم ايضا تطوير منظمة الشبيبة لاستيعاب مئات الشباب الجدد ***

● حيفا – لمراسل خاص – «نتوجه بالشكر والتقدير الى عشرات واعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة الذين أسهموا، بحرارة وحماس الشباب، في المعركة الانتخابية الى جانب الجبهة. ففي هذه المعركة الانتخابية حققت الجبهة مكسبا سياسيا هاما بالحصول على ثلاثة مقاعد، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار الظروف الدولية والمحلية والداخلية التي رافقت المعركة الانتخابية». هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم امس (الاثنين ٧/٦) والذي تطرقت فيه الى تلخيص اولي للمعركة الانتخابية. وفي هذا الاجتماع قدم السكرتير العام للحركة، عمر حمدي، بيانا عن نشاط الشبيبة الشيوعية في المعركة الانتخابية. واكد انه بمبادرة الشبيبة الشيوعية وبالتنسيق مع شباب الجبهة نظم خلال المعركة الانتخابية ١٣ مهرجانا فنيا – سياسيا حضرها الاف الشباب، وفي مختلف مناطق الحركة. كما نظمت عشرات الحلقات الخاصة للشباب وللمصوتين الجدد ونظمت محطات لتوزيع المنشورات الجبهوية وجمع التواقيع دعما للجبهة. كما اشار الى ان النشاط كان متفاوتا بين المناطق والفروع. وفي هذا الاجتماع قدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ملاحظات سياسية حول نتائج المعركة الانتخابية والتغييرات في الخارطة السياسية وتصويت الجماهير العربية. واكد على اهمية استخلاص النتائج الصحيحة لما فيه مصلحة تطور الحزب والجبهة، خاصة وان نتائج الانتخابات اكدت ان جذور الحزب والجبهة بين الجماهير اقوى من كل العواصف، وان هذه الجذور تحتم المحافظة على دوام الخضرة والتطور والانتعاش.

وفي نقاش اعضاء السكرتارية جرى التأكيد على أهمية تقوية الشبيبة الشيوعية واستيعاب مئات الشباب الجدد الذين نشطوا الى جانب الشبيبة والجبهة في المعركة الانتخابية.

السعودية تقدم دعما اقتصاديا كبيرا ومنوعا لمساعدة بوش على العودة، ثانية، الى البيت الابيض

*** النظام السعودي، بقيادة الملك فهد، يقاوم بشدة وطول الوقت، رفع اسعار النفط تجاوبا مع مصالح الاقتصاد الامريكي * الرياض تضحي بمصالحها الاقتصادية المباشرة خدمة لمصالحها الاقتصادية بعيدة المدى، فالولايات المتحدة، في نهاية المطاف، هي حامية كل الانظمة «المحافظة» في العالم العربي ***

● واشنطن – الوكالات – ذكر خبراء غربيون بان الرئيس بوش يتلقى مساعدة عظيمة من جانب احد حلفاء حملة «عاصفة الصحراء» لاعادة الاقتصاد الامريكي الى وضعه السليم في الوقت المحدد لخدمة الانتخابات الرئاسية الامريكية التي ستجري في تشرين الثاني من هذا العام.

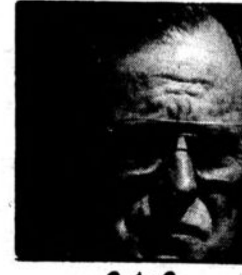
ويقول الخبراء بان السعودية تواقة لرؤية صديق حميم يتسلم زمام السلطة في واشنطن مرة اخرى. وتمارس السعودية نفوذها واحتياطاتها البترولية الهائلة لابقاء اسعار النفط العالمية منخفضة الى الحد الذي يسمح بحصول انتعاش اقتصادي امريكي قوي. وفي هذا الخصوص يقول جي. هنري شولر مدير برامج امن الطاقة في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بان السعودية تفضل اعادة انتخاب جورج بوش اكثر من اي شخص اخر غير معروف. واضاف شولر قائلا ان التقييم السعودي يرى بأن احتمالات اعادة انتخاب بوش لولاية ثانية سوف تتعزز من خلال ابقاء اسعار البترول منخفضة، وان حكام السعودية يعتقدون بأن اعادة انتخاب بوش سوف تتعزز ايضا من خلال انتعاش اقتصادي في الولايات المتحدة. فمنذ حرب الخليج التي ساعدت فيها الولايات المتحدة في اخراج القوات العراقية من الكويت ووضعت حدا لتهديد حقول النفط السعودية سعى بوش لتنفيذ نصائح الرياض ولبى اهتماماتها في سلسلة من سياسات الشرق الاوسط ابتداء من ابقاء العراق موحدا الى الاستمرار في متابعة اتفاقية السلام العربية الاسرائيلية.

ومقابل ذلك احبطت السعودية جميع المحاولات لرفع اسعار البترول من جانب الاعضاء الراديكاليين في منظمة «الاوبك» كالجزائر وايران. ولكن ردود الفعل كانت تتسم بالعصبية في اسواق الطاقة العالمية في الشهر المنصرم حينما تعاونت السعودية اخيرا مع الراديكاليين في منظمة «الاوبك» في الموافقة على زيادة اسعار النفط الخام بمعدل ثلاثة دولارات لكل برميل لتصبح اسعار البترول الخام بحدود ٢١ دولارا لكل برميل.

ويقول الخبراء بأن السعودية وافقت على تلك الخطوة فقط بعدما توصلت الى القناعة بأن اقتصاد الولايات المتحدة اصبح في وضع جيد في طريقه الى الانتعاش ويتمكن من مقاومة كل الظروف الطارئة. واضاف الخبراء قائلين انه حتى مع هذه الزيادة فان الاسعار تبقى قريبة من الاسعار التي اتفقت عليها منظمة الاوبك في تموز ١٩٩٠ قبل الغزو العراقي للكويت. وهذا يبقى تحت الحد الذي سعى السعوديون لابقاء اسعار الطاقة عنده. ومن جهة اخرى وافق العديد من الخبراء وجهة نظر شولر في تقييم الموقف السعودي. فقد ذكر لاري جولد ستاين من مؤسسة بحوث البترول بنيويورك بأن السعودية مهتمة بخصوص الرئيس القادم للولايات المتحدة وترغب في خروج الاقتصاد الامريكي من الركود حيث سمحت السعودية لاسعارها بالارتفاع في الشهر الماضي فقط عندما اعتقدت بأنها تستطيع عمل ذلك بدون تعريض الاقتصاد الامريكي للخطر. واضاف جولد ستاين قائلا ان السعودية تعول كثيرا على العلاقات الشخصية وتعرف ادارة بوش الى حد بعيد. ومن المرجح ان المرشح الدمقراطي بل كلنتون غير معروف في الشؤون الدولية وكذلك الحال بالنسبة الى روس بيرو.

ومنذ عمليات «عاصفة الصحراء» واصل جورج بوش جهوده لتلبية المطالب السعودية المتعددة. ففي الاسبوع الماضي اعلنت الادارة الامريكية عن صفقة اسلحة رئيسية تشمل بيع طائرات ف – ١٥ المتطورة. وذكرت مصادر دبلوماسية امريكية بان السعوديين راضون تماما عن الجهود الامريكية لدفع عملية السلام العربية الاسرائيلية، بالاضافة الى انهم يرون في الفلسطينيين المبعدين عن بلادهم تهديدا هائلا لأمنهم. ولذلك فان السعوديين يريدون اتفاقية سلام لنزع فتيل الازمة. وكالعادة اتبعت الولايات المتحدة النصائح السعودية فورا بعد ازمة الخليج مثل ايقاف القوات الامريكية من الاندفاع تجاه بغداد ورفض الاعتراف بدولة كردية مستقلة في شمال العراق التي قد تفتح الطريق لتعاظم القوة الايرانية.

ولكن الرياض، وبسبب الضغوط الهائلة التي مورست عليها من جانب دول الاوبك الراديكالية، لرفع اسعار البترول، وكذلك بسبب مشاكلها الاقتصادية، فهي بحاجة ماسة الى العائدات البترولية، لانها تعاني حاليا من عجز في الميزانية بالاضافة الى ان دخلها المتوافر ما يزال منخفضا بطريقة مذهلة، ولهذا ضحت الرياض بمصالحها الخاصة لصالح مصالحها السياسية بدعم الاقتصاد الامريكي لمساعدة جورج بوش.



● بوش ●



● فهد ●

احر التهاني

الى الاخ الدكتور حسين شمالي بنجاحه بامتحان التخصص بطب الاطفال الف مبروك وقدما في خدمة شعبك.

د. نايف حاج وعائلته – كركب

حساب الخير

التحذير من «انتفاضة اجتماعية»

■ عقد في الاسبوع الماضي لقاء كبير في تل ابيب بدعوة من حلقة «اتجاه جديد» التي يقودها عضو الكنيست البروفسور شطريت في حزب «العمل».

وحسب «دافار» (الاحد ٥/٧/١٩٩٢) فان هذه الحلقة تضع نصب اعينها، اولا وقبل كل شيء، الضغط لحل المشاكل الاجتماعية المستعصية في المجتمع الاسرائيلي بعد ١٥ عاما من السياسة الاقتصادية الرجعية للعهد الليكودي.

ومع ان الحكومة لم تتشكل، بعد، فان المشاركين في اللقاء المذكور تميزت لهجتهم بالتهديد الحازم والصارم، بأنه اذا لم تعمل الحكومة الجديدة، برئاسة رابين، على حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية الملتهبة فان البلاد مقبلة على.. انتفاضة اجتماعية.

ان كلمة انتفاضة قد ترددت اكثر من مرة، في اللقاء المذكور. ويبدو ان القائمين على هذه الحلقة رأوا، خلال المعركة الانتخابية، وخلال تجوالهم في المدن واحياء الفقر ومدن التطوير وضعا قاسيا ومزريا واحسوا بأن هنالك مخزونا هائلا من الغضب الاجتماعي.

وقال البروفسور عضو الكنيست شمعون شطريت ان انجراف الفقراء وراء الليكود هو ما احدث انقلاب ١٩٧٧ وصعود الليكود للحكم. والمطلوب الأن هو انتهاج سياسة اقتصادية – اجتماعية تتجاوب مع الفقراء، والمسحوقين والطبقات الشعبية عموما. وقال: اذا صُرف الشيك الذي اعطيناه للفقراء، وعودا بالتطور والتنمية وحل المشاكل المزمنة والقاسية، فاننا لن نظل في الحكم وسوف ندفع ثمنا باهظا جدا، وهذا ما نحذر منه – الانتفاضة الاجتماعية.

اننا نتابع باهتمام هذه الجهود لاقامة محور – لوبي للكفاح من اجل القضايا الاجتماعية، من اجل تخفيف معاناة الفقراء.

ولنا ملاحظتان حول هذا الخبر:

● اولا: لا يكفي ان نتفهم نحن العرب هذا المسعى لاقامة محور – لوبي للنضال الاجتماعي، بل علينا، برلمانيا وشعبيا، المشاركة في هذا النضال.

● ثانيا: علينا التفكير والعمل السريع لاستخدام امكانياتنا وطاقاتنا ووزننا نحن ايضا لاقامة محور – لوبي للضغط في سبيل حل القضايا الحادة التي يواجهها مجتمعنا العربي وفي مقدمتها: البطالة الشرسة الواسعة ونهب الاراضي واخطار هدم البيوت والنقص الصارخ في ميزانيات سلطاتنا المحلية وميزانيات خدمات الرفاه في مجتمعنا.

والحقيقة اننا يجب ان ننتقل بعملنا السياسي والجماهيري الى الاساليب المعمول بها قطريا وعالميا، خلق مراكز ضغط تتابع النضال وتجند له باستمرار، وفي عملية تصعيدية، التأييد والتضامن الى ان يحقق اهدافه.

واذا كان اصحاب النظرة الاجتماعية التقدمية بين اليهود يهددون بانتفاضة اجتماعية، فاننا نحن الاحق بالمبادرة لتصعيد هذا النضال الاجتماعي المبارك.

(رفيق الشريف)

السبع الكبرى تهمها مصالحها لا رفاه شعوب العالم

● افتتح امس (الاثنين) مؤتمر الدول السبع الصناعية الغنية في ميونيخ، في المانيا.

الدول السبع هذه هي الولايات المتحدة وكندا وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا واليابان. وقد جرت محاولات لضم روسيا الى هذه المجموعة ولكن تقرر، في نهاية المطاف، عدم ضمها لانها «متخلفة اقتصاديا وذات مشاكل حادة».

يقال ان النقطة المركزية التي سيعالجها مؤتمر ميونيخ هي الازمة الاقتصادية الهائلة في روسيا وفي دول اوروبا الشرقية الاشتراكية – سابقا. ومن تعليقات الصحف الاقتصادية الغربية نفهم بأن الولايات المتحدة بالذات قلقة جدا من خطر انهيار «موديل يلتسين» انهيارا مدويا، مما قد يدفع شعوب اوروبا الشرقية الى العودة للبحث عن الاشتراكية اساسا وحيدا للتقدم الاقتصادي. وانطلاق امريكا لـ «دعم» روسيا هدفه استراتيجي – اقتصادي وسياسي وايديولوجي، معا.

كذلك يعتقد المراقبون بان الدول الرأسمالية الصناعية الغنية السبع سوف تبحث للتنسيق فيما بينها ولمحاصرة الخلافات فيما بينها، خصوصا بين امريكا واليابان وبين امريكا واوروبا الغربية (المانيا، اساسا).

وقد جرت قبل ايام مظاهرة كبيرة في ميونيخ طالب خلالها المتظاهرون بسياسة اقتصادية عالمية تقدم فيها الدول الغنية دعما فعليا للعالم الثالث وتلغي اقساما اساسية من الديون المستحقة عليه لهذه الدول الغنية.

وقال المتظاهرون، بحق، ان ثلثي الانسانية يعانيان من الفقر وسوء التغذية والبطالة والمعدلات المنخفضة في التنمية او التراجع الى ما تحت الصفر في التنمية، وكل هذا – قال المتظاهرون يؤكد تعمق الاستقطاب الاقتصادي – الاجتماعي، عالميا، بين «الشمال» الغني جدا و«الجنوب» الفقير جدا.

وقد طالب السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الدول الصناعية الغنية السبع «بوضع حاجات العالم الثالث الملحة جدا امام انظار المؤتمر» واضاف: «.. لست بحاجة الى تذكيركم بأن الدول النامية في مناطق مختلفة من العالم تنتظر اجراءات ملموسة تثبت لهم أن المساعدات لاوروبا الشرقية لم تحول انتباهكم عن حاجاتها الملحة».

وقال الدكتور بطرس غالي: «هناك ضرورة لايجاد رد شامل على التهديد الكبير الذي يمثله الفقر والتخلف وعدم احترام حقوق الانسان، بالنسبة للامن العالمي».

واقترح الامين العام للامم المتحدة اجراءات فعلية: تخفيف عبء الديون، تشجيع التصدير للعالم الثالث، رفع اسعار المواد الخام والمنتجات في العالم الثالث التي يتم تصديرها الى الدول الغنية، المساعدة لاقامة صناعات قومية متطورة، انتاجية، في هذه الدول، ورصد الطاقات والمخصصات لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية التي استقلت بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تتركز الاكثرية الساحقة للجنس البشري.

في اعتقادنا بأن الطلبات شيء والواقع شيء آخر. والدول السبع الكبرى اقتصاديا تمثل وتجسد مصالح الرأسمالية الاحتكارية العالمية اولا وقبل كل شيء. والشعوب المقهورة قد تحسن وضعها بالنضال الوطني والطبقي وليس نتيجة حسن نية من الامبريالية الامريكية او اليابانية او الالمانية او غيرها..

رسالة الي رفيق متلبّك

● تتمة من صفحة ٨ ●

واشنطن واسرائيل وبون.

ستقول ايها الرفيق: هذا كلام شعارات تعودناه من قادة حزبنا الشيوعي «والذين يتسترون بمفاهيم الماضي خوفا من الانفتاح على الجمهور وخوفا من الدمقراطية التي ربما تقلل من تأثير هذه المجموعة او تلك. او تزعزع مركز هذا الشخص او ذاك»! (سأعود الى كلامك هذا في رسالة قادمة).

ونظرا «لثقتك» هذه بقيادات حزبك – وطبعا بجريدته ايضا، فسأقدم لك شهادة من انسان ليس عضوا ولا قائدا في حزبنا. ونشرت في صحيفة ليست جريدة حزبنا الشيوعي، فبإمكانك ان تطمئن الى شهادة هذا الانسان اكثر مما لو جاءت على لسان «الخائفين على تزعزع مراكزهم»!

اما هذا الانسان الذي اقتبس لك شهادته فاسمه فوزي الاسمر. وقد نشرها في جريدة «الصنارة» (ما غيرها). وكان ذلك في التاسع عشر من حزيران الاخير – اي قبل اربعة ايام من يوم انتخابات الكنيست التي اخترت انت نتيجتها منطلقا «لوقف التدهور».

كتب الدكتور فوزي الاسمر – من واشنطن – مقالا عن مؤتمر القمة للكرة الارضية الذي انعقد في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل، وشارك فيه عشرات عديدة من رؤساء دول العالم. وبعد مقدمة قصيرة عن المؤتمر المذكور قال: «ولكن الذي لفت النظر في هذا المؤتمر هو الاحتفاء الكبير بالزعيم الكبير فيدل كاسترو، هذا الرجل الذي استطاع رغم عداء الولايات المتحدة وغيرها من الدول، خصوصا الغربية، ان ينتزع احترام جميع الحاضرين، الذين وقفوا تحية له، وقاطعوا خطابه بالتصفيق الحاد والمتواصل.

ولقد استطاع كاسترو ان يفرض هيبته على المؤتمر لدرجة اربكت الولايات المتحدة، ولم يعرف الرئيس بوش كيف يتصرف امامه. وقد برهن موقف كاسترو ان العالم يحترم من يحترم نفسه، ويقدّر من لا يتنازل عن كرامته. لقد خسرت كوبا المساعدات التي كانت تحصل عليها مما كان يسمى الاتحاد السوفييتي، واعتقد الكثيرون من الامريكيين ان كوبا قد انتهت بانتهاء الاتحاد السوفييتي. الا ان هذا الامر لم يحدث. بل ان كوبا زادت صمودها وهي تحاول ان تتغلب على الصعاب التي تواجهها نتيجة الوضع الجديد. ومع ذلك فقد استطاع كاسترو ان «يسرق» انتباه الحاضرين في المؤتمر لانه احترم نفسه واحترم شعبه وبلاده».

سامع يا رفيق! هذا ما يعطيه التمسك بالمبادئ وبالكرامة الطبقية التي هي اسمى درجات الكرامة الوطنية. هذا هو الثوري الرافض «للانفتاح» و «للدمقراطية» التي تمكن العدو من شعبه ووطنه. فهل يقف فيدل كاسترو هذا الموقف «خوفا على مركزه الشخصي»؟!

ليس لي بعد هذا الاقتباس من مقال فوزي الاسمر الا ان اتوجه اليه من بعيد لاقول له: شكرا على هذه اللفتة ايها الاخ.

واما اليك ايها الرفيق فأزجي هذا الاقتباس مع جزيل شكري.

كيف تسكت ستيريو جيرانك

* بعدما ارهقه صوت جهاز الستيريو لدى جيرانه وضع شاب عاطل عن العمل عبوة متفجرة من صنع يدوي على درج منزلهم اسفر انفجارها عن تحطيم خمسة ابواب. ووقع الانفجار في احد احياء كرونتبورغ بالقرب من ستراسبورغ. وقد وضع الرجل البالغ الثالثة والثلاثين من العمر ولا مهنة له على درج جيرانه اناء معدنيا يحتوي سكرا ومزيلا للاعشاب وربطه بفتيل صنعه من مفرقعات. وقد مثل يوم الاثنين امام النيابة العامة في ستراسبورغ.

الطريق السريع في الاتجاه المعاكس

* سلك احد السائقين الطريق السريع بين نانسي وابينال في الاتجاه المعاكس قرابة نحو خمسة كيلومترات صباح الاحد محاولا العودة الى منزله في اعقاب خلل طرأ على محرك سيارته. فحوالي الحادية عشرة قبل الظهر غادر بيار د. البالغ من العمر ٥٨ عاما ويعمل جزارا، منزله متوجها الى ضاحية نانسي، عندما لاحظ عطلا في المحرك. ومن دون مزيد من التفكير استدار السائق بشاحنته السيتروان الصغيرة القديمة عائدا الى منزله لاجراء التصليحات اللازمة. وبعدما اجتاز بضعة كيلومترات اعترضه رجال الشرطة الذين نبهتهم نداءات استغاثة اطلقها السائقون المذهولون.

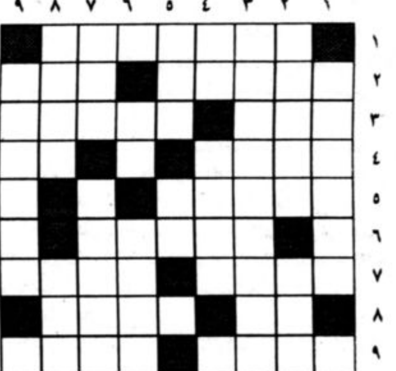
على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٧/٧/٩٢ *

١٨.٣٥ - «استراليا» - الحلقة الثالثة
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «اسود - ابيض» - مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «سنلتقي» مسلسل درامي - الحلقة الثانية
٢٢.٣٠ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٣.٢٠ - «سفارة» مسلسل درامي استرالي
١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٥) ***



● اعداد: كاتيوشا وفادي يوسف قسوم - سخنين ●

افقيا:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - اصاباته - طيور مائية
٣ - يجزم - مجاري ماء
٤ - استيقظي - للتأفف
٥ - اللعب
٦ - مناخات
٧ - رأى - شاهد
٨ - صديق - سكوته
٩ - داجن - جميل (معكوسة)

عموديا:
١ - بطل ثوري امريكي
٢ - مدينة عراقية - ضد كرم
٣ - مطلع بيت شعر
٤ - متماثلان - يرحل
٥ - فناء - متماثلان
٦ - يجري في العروق - اشد انخفاضا
٧ - امارة عربية - جنازات
٨ - ذم - منع (معكوسة)
٩ - قوة

*** حل لغز رقم (٤٤) ***

افقيا:
١ - ابو بكر - يسعى
٢ - لن - دو - النمل
٣ - مارون عبود
٤ - جن - ذهاب
٥ - ن.ن - سال - أ.أ.أ
٦ - بشار بن برد
٧ - يا - طل - إن
٨ - بين - ناي
٩ - الفرزدق
١٠ - جابر بن حيان
١١ - دراية - لولاك

عموديا:
١ - المتنبي - مجد
٢ - بنى - نشاب - أر
٣ - رج - ابدي
٤ - بدون - رطن - ري
٥ - كرن - سيل - قبة
٦ - عنان - مدن
٧ - اب - إبل - زحل
٨ - بلرة - رن - ربو
٩ - سندباد - لاقي
١٠ - عم - أ.أ - مالنا
١١ - السبات - نا

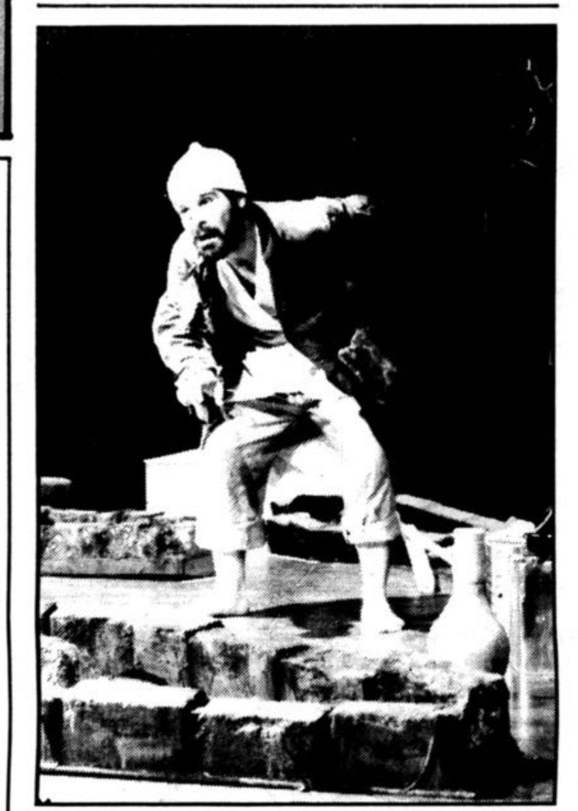
اليوم في عسفيا

العرض الافتتاحي لمسرحية «عين البلد»

■ يقام اليوم على مسرح مار الياس الرعوي في عسفيا الساعة السابعة مساء العرض الافتتاحي لمسرحية «عين البلد».

المسرحية من تأليف واخراج مجيد ابو ركن، وضع موسيقاها التصويرية ميخائيل مارون، يشارك في التمثيل نخبة من شباب وشابات عسفيا.

تعود بنا المسرحية الى ايام زمان حيث كانت عين البلد مركز اللقاء، ومن حولها نسجت القصص والاقاويل. ونجد في المسرحية ايضا النكتة واللحن الاصيل والقصة الممتعة الى جانب الرقص الشعبي.



● اليوم، وغدا ويوم الجمعة ثلاثة عروض لمسرحية «العكش» في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة ●

هواية جمع الصراصير؟! والزوج بـ (٦٥) دولارا فقط!



في استراليا ظهرت هواية غريبة.. هواية اقتناء وتربية الصراصير.. خاصة الصرصار العملاق الذي يستوطن استراليا!! والذي يصل حجمه الى حجم يد طفل صغير ويزيد وزنه على وزن الصرصار العادي ٣٠ مرة، ولكنه اكثر ظرفا - على حد قول د. هارلي روز الاستاذ بجامعة سيدني والمتخصص في تربية الصرصار الاسترالي وبيعه، لهواة اقتناء الحيوانات الاليفة، يبلغ ثمن زوج الصراصير العملاقة حوالي ٦٥ دولارا.

امومة

● بقلم: عايدة سكس ●

اعانقه والى صدري ادنيه
كهوَيْو العين احميه
أداعبه وابقى معه
ساعات أسليه
امازحه وان بكى
ابكي حتى اواسيه
بشالي ألفه والى صدري اضمه
ومن البرد احميه
يتأتئ: والتأتأة
اجمل ما فيه
يعاندني وكل ما يفعله
يطربني
احبه ومني اقربه
اداريه
يكبر قبالتي
حتى إن اشتد عوده
اجاريه
وان غاب عني
اجن حتى ألاقيه

(كفرياسيف)

«حكامنا بيتمقلسوا»

● بقلم: جان زهر ●

كثير الحكي هالأيام
صاير
عالسلام
حكامنا فيه قاعدين
يتلككوا
بيقولوا:
شعب حي
وصابر
شعبنا
وطريق السلم
بشي يوم
راح نسلكوا!!
يا ريت مثل الحكي
فعالهم
كلام كثير في الهوا
طاير
ليل نهار فيه
بيعلكوا وبيعلكوا
والحكي ال مثلو
وليش ما يصير؟!
ال مثلو حكي
ما بيندفع
جمركو
قاعدين عَ سيدهم
حكامنا «بيتمقلسوا»
غير الصفع
ال داير
عَ خلقتوا
وبيضحكوا ويتمضحكوا
ودرس قاسي
راح نعلّموا
وزيرنا قال:
ما نتركوا
يقلنا: اتحركوا
وقت ال بقلكوا:
تحركوا
نظام جديد
في حكم
باير
ما بقي غير الاسم
من هالنظام
العالم قاعد
يستهلكوا
عربنا وفودهم
في المقر تواجدوا
والكل
ناطر
قلبو على بوش
ال مشمّو
قادر
وزيرنا بهمة الحكومة
يفركوا
واذا هالحال
على حالو
بقي
دعك العجينة
بأيدعجّانها
راح يدعكوا
ويدعكوا
ويدعكوا!!

(حيفا)

البؤساء يغيرون وجه التاريخ

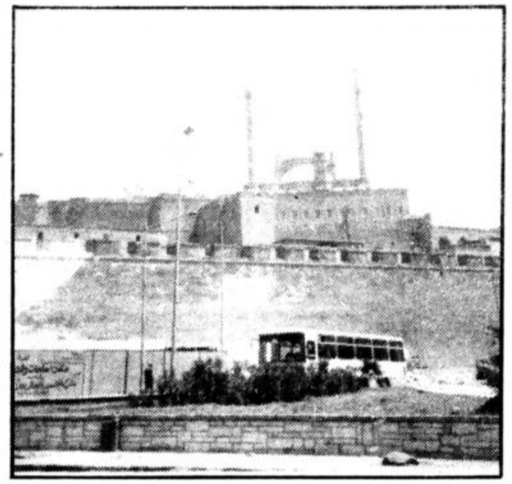
● بقلم: سوار مخلص مطانس ●



● يصعب عليّ ان ابدأ بالتشاؤم لأن طبعي التفاؤل. لكن تغير رأيي بعد زيارتي لهذه المدينة العريقة والتي تعتبر اعرق واكبر عاصمة في افريقيا الا وهي القاهرة. نعم القاهرة التي قهرتني بظروفها البائسة ومؤكد ستقهر صانعي التاريخ لو انهم ما زالوا احياء. زرت أعرق المعالم مثل الاهرامات التي تعتبر احدى عجائب الدنيا السبع، وابو الهول ومتحف القاهرة وممفيس وغيرها من المعالم. لكن للأسف ظل مرتسما في ذهني ذلك المتسول صاحب الرجل المقطوعة الذي كان يزحف على الارض متسولا ليحصل على لقمة عيشه. يا للتناقض. ان منظرا كهذا كفيل ان يمحو كل اثر لأي شيء جميل تراه وتحاول ان تتشبث به.

اين انت يا رمسيس الثاني وأنت يا كليوبترا. وانت يا سعد زغلول وانت يا صلاح الدين ويا جمال عبد الناصر؟ هل هذا الذي نراه يؤكد ام ينفي التاريخ كله؟

هل الذي قرأناه في الكتب التاريخية يحافظ على استمرارية مصر في الحاضر ام ان هذا الحاضر يقول مع السلامة يا ايها التاريخ ويا ايتها الحضارة البائسة.



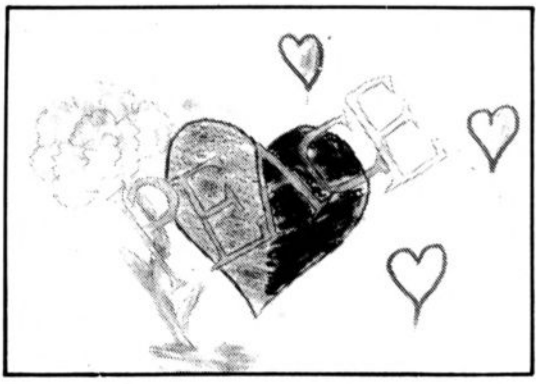
رأيت اول متسول فحسبت انني رأيت اخر الدنيا، فاعطيته ثلاثة جنيهات فسعدت بالعطاء، لكن عندما التقيت بآخر وآخر وآخر ذهلت، واحسست وكأن سكينا طعنتني في ظهري لماذا وانتم اصحاب هذه الحضارة واصحاب هذه البلاد العريقة تشوهونها وتمحونها :لماذا!!

اغادر وعقلي مشغول بهؤلاء المتسولين، وليس بالحضارة التي كانت يوما في هذا البلد.

(مدرسة كفرياسيف (ب)
الصف السادس (ب))

رسالة السلام

● بقلم: رباب صياغة ●



● الى الاتحاد.. الحادي والحادك انت.. والحادنا جميعا تحية:

الحدث في الاتحاد بواسطة رسمتين وكلماتي القليلة التي تعبر عن «السلام»

مصدرها: اشتقت هذه الكلمة من سِلْم - سَلَم - السلام اي التحية.

السلام معناها التحية باليد عادة العرب القديمة والتي اقتبستها عنا الشعوب الاخرى. عندما تتعلق يدك بيد صديقك فروحك تتحد معه كأنها تحضنه. لكن ليس دائما.. هناك سلام يختلف عن سلام.. سلام نفاق ومجاملة وواجب وهناك سلام محبة واحترام وتقدير.

كما اعتقد اننا نسعى الى سلام حب واخوة والحادنا جميعا وتوحيدنا كأمة واحدة تسعى الى ارضاء ربها العالي.

التمنى.. بالاحرى نتمنى جميعا حلول السلام لأني لا اعتقد بوجود انسان يكره او يعارض عملية السلام.

لن يحل السلام. الكثير من الناس يتفوهون بهذه الكلمات لكن هذا غير صحيح لاننا في طريقنا للسلام علينا ان نمر بعراقيل وتجارب فليس هناك شيء جاهز يقدم اليك.

السابع «ب» راهبات الكرملهت - حيفا

طرفة

جحا والعرس

● بقلم: س ●

● حكاية جحا تتلخص في ان اولادا اخذوا يعاكسونه في الشارع فضايقوه كثيرا. ففكر جحا في حيلة تخلصه من هذا المأزق فقال لهم: ان هناك عرسا ويوزعون فيه الحلوى بكثرة فاذهبوا لتأخذوا نصيبكم، فلما سمع الاولاد ذلك تركوا جحا وركضوا بسرعة هائلة الى حيث اشار لهم جحا، ولم تمر لحظات حتى وقف جحا يتساءل ما لهؤلاء الاولاد يتسابقون؟ لو لم يكن هناك عرس حقيقي لما ركض الاولاد بهذه السرعة.

ولملم جحا اطراف ثوبه واخذ يركض نحو «العرس» خادعا بذلك حتى نفسه.

والذي اريد ان اصل اليه - تلك الخدعة الكبرى التي تتواجد في نفوس اولئك الذين يدّعون الزعامة «زعامة العائلات» فيقيموا العرس وينصبوا العريس وهو رجل من رجالات الحزب الذي يعتقد انه سيعطيه اكثر من حلوى جحا.

الا يكفيكم تسولا باسم هؤلاء المدعوين لاعراسكم؟

كفوا عن هذه المتاجرة الرخيصة، انزعوا الثياب المزيفة التي تلبسونها.

«الغدير» مجلة ادبية ثقافية في يمة

● صدر في مدرسة يمة الزراعية الثانوية عدد جديد من مجلة «الغدير»، جاء غنيا بالصور الملونة والمواد المتنوعة ذات القيمة.

تصدرت العدد كلمة مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة، ثم مقابلة معه اجراها اسامة قطاوي ونسرين غانم واحمد قعدان.

وفتح الاستاذ عبد الغفار يونس نافذة على لغة الضاد وضمير الفصل، كما كتب الاساتذة شحادة مصاروة وعدنان كبها وقاسم مصري ونواف حسني رزق وسعيد عثامنة وابتسام بدران وعاطف مصاروة وعفاف مواسي والشاعرة رقية بدران عن ميزان الطاقة وهجرة الطيور، وسلامة اللهجة، وعلم الاحياء والزراعة، وعسل النحل، ومنتجاته، والمختبر العلمي، والتربية الاجتماعية وعلم التغذية.

كما سجل مقتطفات من تاريخ القرية الحاج اسعد سليم زيدان.

اما المواد الاخرى فقد شارك في تحريرها كل من محمد فريد ناصر وفاخر رسمي بيادسة ولبنى عفيف ابو فول وشادية اسماعيل جبارين وبلال راشد غانم، وايما عبد الرحيم غانم، ونسرين عمر غانم وباقة رسمي بيادسة ومحسن عبد ورنين جلال مواسي ورلى مصطفى قطاوي وعائد سعود حرزالله وميرفت محمد غانم وحسني نواف اغبارية وهيفاء نداف وسمارة احمد امارة وايمان زكي مجادلة واحمد قعدان وشادي عمر.

نتمنى للمدرسة مزيدا من الازدهار، ولطلابها مزيدا من العطاء وكل عام وأنتم بخير.

في مدرسة المشهد الابتدائية

التراث يطغى على احتفال التخريج



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طغى الطابع التراثي على نشاطات الاحتفال بتخريج طلاب مدرسة المشهد الابتدائية ايضا (كما يظهر في الصورة).

فقد اشتمل البرنامج على ثلاث فقرات دبكة شعبية، من طلاب الكشاف ومن بنات الثامن وطالبات السوادس. وعلى فقرة مسرحية من طلاب السابع والثامن. وفقرة شعرية من الطالبة عفاف صالح.

هذا واشرف على الاحتفال المعلمون رائد عرفات وتوفيق سليمان واحمد سليمان. وقام بتمويله كل من السيدين محمد سليم سليمان ومحمود خليل حسن.

نقاش مع طروحات البروفسور ايلي كدوري:

هل الاسلام، حقا، هو السبب في انعدام الدمقراطية في العالم العربي؟

● بقلم: سالم جبران ●

● توفي في الاسبوع الماضي واحد من كبار المستشرقين في القرن العشرين وهو البروفسور ايلي كدوري.

وهذا المستشرق اليهودي، عراقي الاصل، الذي عاش جُلّ حياته في بريطانيا قدم للمكتبة الاكاديمية عددا من الكتب الهامة ومئات المقالات في كبريات المجلات المتخصصة في العالم.

ولكن ما يثير الغضب حقا، هو انه في بعض كتاباته شارك مشاركة مباشرة في تشويه شخصية الانسان العربي والمجتمع العربي في نظر الغرب. قد يقال انه كان صادقا مع نفسه، وتوصل الى ما توصل اليه من ابحاث في موضوعية وصدق. ولكن الحصيلة هي اخافة الغرب من الانسان العربي والزعم بأن التخلف الحضاري هو حالة متأصلة في المجتمع العربي والاسلامي.

فقد اعلن هذا المستشرق اكثر من مرة انه «متشائم جدا تجاه امكانية قيام دمقراطية حقيقية في العالم العربي والاسلامي». وزعم كدوري بأن «فكرة الدمقراطية غريبة عن الاسلام». وقال ان التراث العربي والاسلامي لم يحضّر الجمهور لنظام دمقراطي، كما ان الانظمة القديمة والمعاصرة عوّدت الانسان العربي على قبول النظام المتسلط كأمر مسلّم به، عوّدته على الخضوع والولاء. وقال ان المسلم المؤمن يفضل دائما الطغيان على الفوضى، انطلاقا من ان الفوضى قد تقوّض سلطة الدين.

لا شك في ان ايلي كدوري هو مؤرخ وفيلسوف بارز. اذن لماذا سقط في هذه السقطة من الموقف الخاطئ، اولا والمسيء ثانيا.

لا نقبل اوتوماتيكيا الاتهام بأنه «معاد» و «يريد ان يخدم الدعاية الصهيونية» كما قال البعض. واقرب الى المنطق القول بأن القاعدة الفلسفية - التاريخية التي اعتمدها مثالية رجعية، لم تأخذ التاريخ في حركته، ولم تأخذ الحقائق على انها حقائق نسبية مشروطة بالتطور الاقتصادي والاجتماعي والفكري للمجتمع.

ان الزعم بأن فكرة الدمقراطية غريبة عن الاسلام وعن مسيرة الحضارة العربية والاسلامية هي فكرة مغلوطة وغير قادرة على الصمود في امتحان الفحص والتمحيص. فقد جاء الاسلام بافكار وقيم ومفاهيم دمقراطية جدا بالمقارنة مع كل الحضارات السابقة. «ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى»، «من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه بسيفه، فان لم يكن فبلسانه، فان لم يكن فبقلبه، وذلك اضعف الايمان».

كما ان الخلافة، في اول العهد الاسلامي، لم تكن وراثية، بل طبقا لخصائص الخليفة وكانت الشورى عنصرا جوهريا في نظام الحكم العربي - الاسلامي.

ومن يرجع الى كتب التاريخ والثقافة العربية يندهش من الروح الدمقراطية والمتفتحة، التي ميزت الحضارة الاسلامية، كما يعجب اعجابا شديدا باعتبار الحياة والسعادة الانسانية والتطور قيما عليا، لقد جاء الاسلام دين حياة يومية، عادية، دين تنظيم وتدبير لحياة المجتمع اليومية، المادية والروحية.

اما القول بأن الدين الاسلامي يثقف على الولاء والخضوع، فهو صحيح، ولكنه صحيح فيما يتعلق بالاديان الاخرى ايضا، انطلاقا من ان الحقيقة الدينية هي حقيقة مطلقة، فاما الايمان ويرتبط به الولاء، الخضوع، واما عدم الايمان.

اليس هذا هو تعامل اليهودية والمسيحية، ايضا، مع المؤمنين، في الماضي، وفي الحاضر ايضا!

ولكن هذا المفكر الكبير حقا اخطأ خطأ فاحشا عندما سلخ الفكرة عن الواقع المادي، وعندما سلخ الفكرة عن الطابع الآخر لكل الافكار وهو النسبية التاريخية.

ان نظام الحكم الراهن في اوروبا وامريكا ليس نتاج المسيحية، بل نتاج التطور الاقتصادي - الاجتماعي، الطبقي والثقافي والحضاري. والا فكيف نفسر ان المانيا «الدمقراطية» الآن كانت فاشية نازية قبل نصف قرن، كيف نفسر ان فرنسا مهد الثورة الدمقراطية البرجوازية صارت وكرا للدكتاتورية فيما بعد، وتطورت الى ان صارت دمقراطية برجوازية.

ان النظام الدمقراطي البرجوازي مرتبط تاريخيا وفعليا، بتشكيلة اجتماعية هي التشكيلة الرأسمالية، مرتبط بقيادة الطبقة البرجوازية للمجتمع، والانظمة التي كانت اقطاعية متخلفة وتسلطية دكتاتورية اسقطت وقام نظام رأسمالي برجوازي، نتيجة التطورات الاقتصادية الاجتماعية وليس بفضل الدين، لم تكن اوروبا اقطاعية تسلطية بسبب الدين المسيحي، ولم تصبح دمقراطية بفضل الدين المسيحي. النظام الاجتماعي والفكري والثقافي والاخلاقي الرسمي، في مجتمع ما، هو نتاج توازن القوى الطبقية والاجتماعية ويعكس مصالح الطبقة العليا، الحاكمة، اولا وقبل كل شيء، بالاضافة الى وجود قيم عامة تعبر عن نضال الجنس البشري للبقاء والتعاضد في مواجهة الطبيعة.

بعد كل هذه المقدمة نصل الى القضية الجوهرية وهي سبب غياب الدمقراطية في العالم العربي.

لقد وقع العالم العربي، خلال خمسة قرون تحت الحكم الاقطاعي الرجعي العثماني وصار جزءا منه، اقتصاديا واجتماعيا. وعندما بدأت تنبت في البيئة العربية برجوازية ناشئة، وطنية دمقراطية متنورة وعلمانية بالاساس (دولة محمد علي باشا في مصر، دولة الظاهر عمر في فلسطين، افكار رفاعة الطهطاوي، انطون الجميل، عبد الرحمن الكواكبي، ابراهيم اليازجي، اديب اسحق، البستانيين الخ) جاء الاحتلال الغربي، البريطاني والفرنسي واوقف وشوّه وحطم المسيرة الطبيعية للتطور الاقتصادي والاجتماعي، وهذا التشويه الكولونيالي للمجتمعات العربية والاسلامية (والعالم الثالث، بشكل عام) منع تركيبة اقتصادية - اجتماعية «طبيعية»، وجعل الشريحة المرتبطة بالغرب اقتصاديا وسياسيا وثقافيا تقود وتحكم، وفي هذا الاطار قامت ايضا انظمة دمقراطية برجوازية مشوهة، برلمانية شكليا، تعددية شكليا، (في مصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن وغيرها) ولذلك لم تتمكن ان تكون وعاء حقيقيا للتطور الدمقراطي.

وفيما بعد جاءت الانظمة الوطنية العسكرية وزعمت بأن نوايا السلطة الوطنية تُغني عن الدمقراطية والحياة الحزبية، وان سلطة الدولة على التخطيط الاقتصادي ضرورية للتنمية. ولعل انظمة الحزب الواحد في اوروبا الشرقية قد ساعدت الانظمة الوطنية العسكرية في العالم الثالث على فرض نظام الحزب الواحد.

ومع سقوط منهج نظام الحزب الواحد عالميا، هناك مؤشرات واضحة بقرب سقوط نظام الحزب الواحد، في العالم الثالث ايضا. ونحن نلاحظ ارهاصات وتفتيشات وتفاعلات عميقة جدا في العالم العربي، يصدها من ناحية طغيان الانظمة الحاكمة ومن الناحية الثانية البنية المشوهة للاقتصاد والفكر والثقافة وجهاز الحكم.

ولكن هناك مغالطة تاريخية وموقفا غير جدلي، موقفا مثاليا رجعيا في التقرير القاطع بأن المجتمعات العربية والاسلامية محكوم عليها بالبقاء، تحت الدكتاتورية والتسلط والعسف، ولماذا؟ لأن الاسلام والدمقراطية نقيضان؟!!

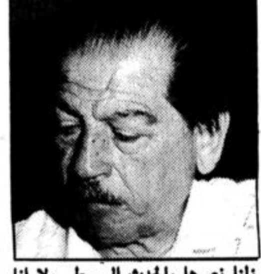
ان هذا هو افتراء على التاريخ وهو استمرار لمقولات كثيرة اطلقها بعض المستشرقين المغرضين، التي ظاهرها العلمية الاكاديمية النقية وباطنها الموقف المتحيز ضد العرب.

واخيرا، فاننا نعتقد بأن المخاض الصعب والمعقد والطويل للدمقراطية قد بدأ فعلا، وسوف ينتصر حتما، في نهاية المطاف.

رسالة الى رفيق متلبّك

*** الشيوعية كفكر، كنظرية، كأيديولوجية لا تعتق ولا تبلى. وامام المستجدات في عالمنا ينبغي ليس قولبتها بل فهمها والاسترشاد بها. فهي عِلم النضال والثورة لكل المظلومين ***

● بقلم: نمر مرقس ●




● لا انكر ايها الرفيق اننا نعيش منذ اربع سنوات وضعا مؤلما نشأ عن تصدع ومن ثم انهيار النظام الاشتراكي بتجربته الاولى في ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي والدول الاوروبية الشرقية.

ولا انكر ما احدثه ذاك التصدع والانهيار من دويّ صمّ الآذان، ومن غبار كثيف اعمى البصر والبصيرة، ومن تزعزع الثقة، لدى كثيرين ممن فيهم مؤمنون بالاشتراكية وبالفكر المتقدم الذي هو اساسها - بالماركسية اللينينية.

ولا انكر ان عدو الاشتراكية - عدونا الطبقي - على نطاق العالم وفي بلادنا، استغل ويستغل هذا الوضع حتى الثمالة لتشديد هجمته على الاشتراكية فكرا وممارسة، ولتيئيس الجماهير الكادحة والمضطهدَة منها ومن جدوى الكفاح ضد نظامه الاستغلالي الوحشي - اصل كل المظالم والشرور في عالمنا المعاصر.

ولا انكر ايضا ان ذروة ما استهدفه ويستهدفه عدونا هذا هو الاجهاز على القوة السياسية الطليعية المنظمة التي تنشر الفكر الاشتراكي بين الجماهير الكادحة والمضطهدَة وتؤلبها ضد هذا العدو. وهذه القوة هي الحزب الماركسي - اللينيني اينما انوجد. وفي اسرائيل كما تعلم تحمل هذه القوة اسم الحزب الشيوعي - حزبنا.

ولا انكر ايضا بل واؤكد ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، والاحزاب الشيوعية الشقيقة في عشرات وعشرات اقطار الدنيا، تأثر وتأثرت سلبا بكل ما مر. وان العديد من اعضائه واعضائها - بما فيهم قياديون - قد اضاعوا طريق الصواب. ورأينا وسمعنا عندنا، وفي الخارج، اسماء لامعة في حزبنا وحركتنا تتنكّرت لتاريخها ولتاريخ احزابها، واحترقت، كما تحترق الشهب المفترقة عن اصولها، بعد ان لمعت وسطعت.

ولكن ذلك كله لم يوهمني للحظة بأن ما يعجّ به الفلك الواسع من كواكب ونجوم وحياة قد احترق وانتهى. فالحياة مستمرة. والشيوعية، كفهم علمي للحياة بتطورها، مستمرة كاستمرار الحياة نفسها.

لقد قرأت مقالك - وجهة نظرك. وقرأت قبله ومثله مقالات ومعالجات عديدة جدا، وقرأت وسمعت عن محاولات عملية عديدة ايضا، جهد اصحابها في صياغة «طريق جديد للشيوعية».. بالغاء الحزب!.. بتحوير الحزب!.. بتغيير اسم الحزب!.. باستبدال تنظيم الحزب «الجامد».. الخ. وكان مصدر كل تلك الاجتهادات ما اصاب ويصيب اصحابها من تلبّك واحباط وضيق. لهذا ليس لي عتب عليك في ما كتبت. فقد سبقك من هم اكثر منك تمكنا وتجربة، اذ وقعوا في نفس الورطة الفكرية - النفسية التي تتخبط انت فيها. فغيروا اسم الحزب او شوهوا تنظيمه، معتقدين انهم بذلك يصنعون «طريقا جديدا للشيوعية»! يقولبونها لتغدو مناسبة للمستجدات في عالمنا! وكأنها صارت عتيقة وبالية!!

ان الشيوعية كفكر، كنظرية، كأيديولوجيا لا تعتق ولا تبلى. وامام المستجدات في عالمنا ينبغي ليس قولبتها بل فهمها والاسترشاد بها. فهي العلم الذي يعطي للمستغلين والمضطهدين والمظلومين المعرفة عن عدوهم وعن مقاتله، ليعرفوا كيف يحاربونه بوعي، لا بالعواطف ولا بالمغامرات. والشيوعية كتنظيم - كحزب - هي التي تربط بين تلك المعرفة وبين ترجمتها الى اعمال مدروسة وملموسة ضد العدو.

في هذا يكمن دور الحزب الشيوعي «حزب من نوع جديد» كما اسماه لينين. ومثل هذا الحزب لا ينتهي دوره الا بتحقيق ورسوخ نظام اجتماعي ينتفي منه نهائيا استغلال الانسان للانسان، وتتوفر فيه لكل انسان احتياجاته المادية والروحية بلا مقابل. اي تغدو فيه هذه الاحتياجات مشاعا وفي متناول كل الناس، كما ضوء الشمس ونسمة الهواء. ذلك هو النظام الشيوعي، الذي تيمنا به كهدف اسمى واتخذنا نحن اسمنا - شيوعيون.

المسيرة نحو هذا الهدف الاسمى طويلة طويلة. ومليئة بالعذابات والتضحيات، بالانتصارات والنكسات، ولكنها بدأت قبل ايامنا بكثير وستستمر بعدنا بكثير. اجيال واجيال من الشيوعيين والمكافحين قبلنا من اجل العدالة الاجتماعية مرت وضحّت. واجيال عديدة بعدنا ستتابع وتدفع الثمن الى ان يتحقق الهدف.

على طول هذه المسيرة الصعبة والمتواصلة سقط كثيرون وتساقط كثيرون. ولكن ظل دائما وسيظل من يواصل حمل الراية والسير قدما رغم كل العذابات والمرارات.

ليست النكسة التي عبرناها وما زلنا نعبرها بالحدث البسيط. ولا انا بمستهين باسقاطاتها. ولكن تجربة حركتنا وحزبنا، بل تجربة كل حركات التغيير الثوري عبر التاريخ، تعلمنا الا سبيل سوى التمسك بالمبادئ، والا سلاح سوى الصمود والمثابرة، في مراحل النكسات والانتكاسات. اما التأتأة والتخبط ومحاولات «قطف الرأس» في مثل هذه الظروف فلا تفيد سوى العدو، وتزيده شراسة.

وفي ايامنا القاسية هذه بالذات، امامنا نموذج ملهم ايها الرفيق. نموذج للفهم العميق للماركسية اللينينية، وللإصرار على تطبيق الاشتراكية وعلى التمسك باحتياجات تطبيقها - وفي مقدمة هذه الاحتياجات الحزب الماركسي اللينيني فكرا واللينيني تنظيما (الحزب من نوع جديد ايها الرفيق!).

اما هذا النموذج فهو الحزب الشيوعي الكوبي وشعبه بقيادة فيدل كاسترو.

واعتقد انك تعرف مثلي ان جزيرة الحرية - كوبا الاشتراكية الصغيرة الجارة لاقوى الوحوش الاستعمارية في ايامنا، كانت الى ما قبل ثلاث سنوات تعتمد اعتمادا شبه كلي على الدعم من الاتحاد السوفييتي وعلى علاقاتها الاقتصادية مع دول شرق اوروبا الاشتراكية.

وقد انهار هذا السند وتوقفت هذه العلاقات عمليا منذ ثلاث سنوات على الاقل، ومع هذا بقيت كوبا الاشتراكية صامدة متحدية لا تستجدي ولا تفرط بكرامتها. لم تخدعها بريسترويكا وانفتاح غورباتشوف، ولا دمقراطية يلتسين وهافل وليخ فاليسا، ولا حجيجهم الى

● البقية على صفحة ٥ ●

المعالجون في مركز الفطام في عكا القديمة:

المركز أخرجنا من العتمة الى النور

*** المركز لا يتلقى اية مساعدة من الجهات الرسمية * يشمل ١٢ غرفة و ٣٥ سريرا ويعالج فيه الآن ٢٧ مدمنا * اكثر من مائتي مدمن ترددوا عليه منهم ٣٣ اقلعوا كليا ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● خلال الحديث مع عدد من الذين يعالجون في مركز الفطام في عكا القديمة، للخروج من جحيم المخدرات والاقلاع عن تعاطي السموم، اتضحت الحقيقة المرة، بأن الخطوة الاولى لولوج عالم الضياع كثيرا ما تبدأ من المدرسة!! وانه في عدة مدارس لم تقدم ولو محاضرة واحدة للتحذير من التدهور والانزلاق الى مستنقع المخدرات.

في آب (١٩٩١) افتتح المركز في عكا القديمة بهدف مساعدة المدمنين واخراجهم من جحيم المخدرات واعادتهم الى الحياة والمجتمع وعائلاتهم، والعلاج يتم على الناشف، حيث يُتبع نظام حديدي في المركز لدرجة ان المعالج يراقب مع من يتصل هاتفيا وفي نظام الطعام ومتى يقدم وعدم الخروج من المركز الا بتصريح ومرافقة.

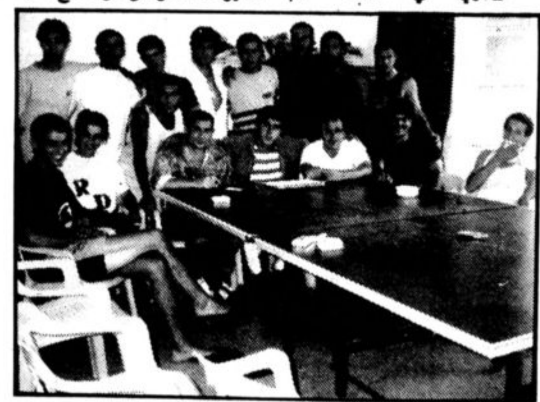
ويجري في المركز تقديم المحاضرات المكثفة حول خطورة المخدرات خاصة من متطوعين اقلعوا عن تعاطي السموم ومنهم السيد ابو علي فالح، المسؤول عن المركز تطوعا والذي قال: كان المكان مهجورا فاعطانا اعضاء البلدية العرب المفاتيح وقام المدمنون بتنظيفه وترميمه بعد ان حصلنا على مساعدات تجسدت بمواد، كالبلاط والاسمنت والرمل.

واضاف: في المركز (١٢) غرفة تضم (٣٥) سريرا. يعالج فيه حاليا (٢٤) شابا وثلاث فتيات وهم من: عكا والناصرة وكفرياسيف وصفد ويافا وحيفا والطيرة وتلموند والكريوت وجديدة والمكر، وقد تردد على المركز منذ افتتاحه اكثر من مائتي مدمن للعلاج منهم (٣٣) اقلعوا كليا عن تعاطي السموم.

وقال ردا على سؤال: اذا لم ينقطع المدمن لفترة خمس سنوات فهناك احتمال بأن يعود للسموم.

وقال: يمارس المعالجون الالعاب الرياضية في المركز وتعقد جلسات (ن.أ) حيث يقول كل معالج ما عنده وما يضايقه بصراحة لأنه اذا لم يفصح عما بداخله يتعب. والغالبية الساحقة من المعالجين متزوجون ولهم اولاد. بعد مكوث المدمن للمعالجة حوالي الشهر في المركز يبدأ الحنين لعائلاتهم، ووضع كل معالج يقرر ما اذا كان يسمح له بزيارة بيته ام لا، الا انه يسمح لذويهم بزيارتهم في اي وقت.

ونوه الى ان التمويل يتم من خلال ما يودعه الأهل عن كل معالج لشراء السجائر والطعام، بحيث يدفع كل معالج مبلغا يتراوح بين الف الى الفي شاقل في الشهرين.



● صورة الشبان الذين يتعالجون في مركز الفطام ●

– س – هل توجد مؤسسات تساعدكم؟

– ابو علي فالح – للأسف لا. وقبل الانتخابات الاخيرة للكنيست، قابل وفد من المركز رئيس البلدية الذي وعد بتقديم (٧٥) وجبة يوميا للمعالجين، ولفترة طويلة، الا ان وعده تبخر ولم يقدم اية وجبة!! كذلك وللأسف ورغم الرسائل للمجالس المحلية العربية في الجليل لم تتلق مساعدات الا من مجلس البقيعة المحلي وهي عبارة عن سخان شمسي ومن مجلس جلجولية (...٢) شاقل ومن الجامع في عكا (..٢٥) شاقل، وتبرعت مواطنة من عكا اسمها زهافا ملول بعدد من الأسرة وطاولة. وكذلك فأنا اصنع الشباك لصيادي الاسماك واتبرع بثمنها كله للمركز الذي بحاجة الآن الى ثلاجة وغسالة.

– هل من شروط لقبول المدمن؟

– ابو علي – يقبل المدمن بعد اجراء لقاء معه، فاذا تردد بعد اللقاء على المركز من تلقاء نفسه فهذا يدل على انه يريد الاقلاع فيمكث في المركز ثلاثة اشهر، يتلقى خلالها الارشاد كيف يواجه ويتعامل مع العالم والناس وان يفتش عن عمل لوحده، وبعد العلاج الاولي يرسل الى مراكز اخرى ولكن الحقيقة المرة ان الذين يرسلون لتكملة العلاج في مراكز اخرى هم من اليهود. فقط وعن طريق مؤسسة التأمين اما عدد المدمنين العرب الذين يرسلون للتكملة فيكاد يكون صفرا. والعربي بعد فترة العلاج يحاول هو بقواه الذاتية التفتيش عن عمل!! حيث نزوده بشهادة من مركزنا. وهناك من قبل للعمل. وتبقى القضية الاهم وهي انه على المعالج بعد فترة العلاج ان ينبذ اصحاب السوء وان لا يرافقهم وخاصة الفتيات، لأن هذا قد يجر الى التدهور مرة اخرى مهما كانت ارادته صلبة!!

ويبدو ان «ابو علي»، وتعويضا عن الفترة التي قضاها في جحيم المخدرات، «أدمن» على امر آخر، وهو تقديم كل ما يملك لمساعدة الآخرين، فهو لا يفارق المركز لدرجة انه لا يعود الى بيته لاكثر من ساعة في اليوم فقط وشغله الشاغل هو رعاية المركز والمعالجين. فقد تعاطى المخدرات لفترة طويلة افقدته رجولته، لكنه منذ (١٣) سنة وثلاثة اشهر اقلع كليا وهو بمثابة اشعاع للآخرين بأنه يمكن الخروج من الظلام الى النور، تزلّه، وعود المسؤولين الكاذبة وعلى سبيل المثال لا الحصر، وعد مسؤول التأمين في بلدية عكا بتقديم مبلغ (٢.) الف شاقل، ولكنه لحس وعده ودائما يرسل المدمنين ولا يدفع!!

● المعالجون يهودا وعربا ●

طلب الذين حاورتهم عدم ذكر اسمائهم رغم انهم يتماثلون للشفاء، ومنهم فتاة يهودية جميلة من صفد في العشرين من عمرها، عزيا، قالت: في البداية بودي توجيه الشكر العميق للمركز فقد انقذ حياتي واعادني الى انسانيتي.

– كيف بدأت؟

– عندما كنت في المدرسة وكان عمري (١٤) سنة بدأت ادخن الحشيش، بعد ان تعرفت على زملاء يدخنون، وتطور الامر الى الهيروين و (الكوك).

– هل عرف اهلك وماذا قالوا؟

– غضب والدي وتوجه للشرطة، فوضعتني لمدة شهر في اعتقال منزلي لدى احدى العائلات وكنت اشعر برغبة جارفة للتدخين. وفي المدرسة لم تعلق اية محاضرة حول المخدرات، لقد قرأت عدة كتب عن اضرار المخدرات، لكن احدهم اغراني بقوله انه يجب تجربة كل شيء في الحياة!! وكان الأمر اشبه بقطار سريع يصعب القفز منه لأن النتيجة الموت!!

– لكن القفز من قطار المخدرات فيه النجاة، الم تحاولي الاقلاع، خاصة وانك فتاة جميلة يمكنك الزواج وبناء اسرة؟

– في الحقيقة حاولت، خاصة على ضوء العذاب الذي كنت اعيشه فتوجهت الى احد المراكز فقالوا ان علي الانتظار لفترة ثلاثة اشهر وفتشت عن مركز آخر ولم اجد من يساعدني فيئست وبكيت بمرارة وفقدت الثقة بكل شيء.

– السموم غالية وبحاجة الى اموال فكيف حصلت عليها؟

– سحبت كل ما وفرته في البنك وهو حوالي (١٨) الف شاقل.

– الم تنحدري الى الشارع؟

– لا.

– كيف انقذت نفسك من ذلك؟

– ذهبت مع صديقي من صفد الى تل ابيب وهناك، عندما شاهدت الفتيات المومسات واحوالهن وشكلهن، ارعبني الامر وخفت ان يحدث ذلك لي وخاصة بعد ان اتضح ان الاهم عند المدمنين هو المال وليس مهما كيف يحصلونه. لقد سرقت لكي احصل على المخدرات.

– الآن وانت في المركز تعودين الى حالتك الطبيعية ما الذي تشعرين به مقارنة مع فترة الضياع؟

– وجودي في المركز يعطيني الأمل بالانسان الطيب بأهمية الحياة، بحلاوتها، وعندما افكر بالماضي، كيف كنت اعاني واتعذب وكيف انظر الى الاشياء ولا اميزها ولا استوعبها، فالبحر تراه مجرد صورة لأن كل الجهاز العصبي لا يعمل، ولا رغبة في الحياة، النوم هو كل ما يطلبه المدمن. ولا طعم للاشياء، ولكن اليوم عدت الى ذاتي وحياتي وطموحاتي، صرت اشعر بلذة الاشياء، بجمال الحياة،و بالبحر، بالنجوم بالناس من حولي وكل ذلك بفضل هذا المركز الفريد من نوعه في البلاد، الذي نعالج فيه معا يهودا وعربا، وهمنا الخروج الى النور والعودة الى الحياة لنساهم في بناء مجتمع انساني. وبفضل هذا المركز قبلت لمركز آخر في «بيت شيمش».

● فتاة عربية: اغتصبت، فصدمت، فتدهورت ●

لم تتكلم بصراحة متناهية، ولكن رغم خجلها ورغم الاسئلة المحرجة افصحت عن مأساتها.

– كيف بدأت؟

– كنت في المدرسة. وفي الخامسة عشرة من عمري، عندما جرني ذات يوم طالبان في الصف الثاني عشر بالقوة، الى مكان مهجور، ورغم صرخات الاستغاثة لم يسمعني احد. ضرباني بقوة واغتصباني، فقدت عذريتي. لم اقدم شكوى للشرطة او



● صورة المركز للفطام في عكا القديمة ●

للمعلمين خوفا من رد فعل الطالبين. لم يكن لي اخوة. ومنذ الصغر افتقدت المحبة والعطف والحنان. واثر حادث الاغتصاب عليّ، ادخلني في دوامة، تعقدت. لدرجة ان الأمر اثر على تحصيلي في المدرسة، واضطررت الى ترك المدرسة من الصف العاشر. وتعرفت على شاب وانا في المدرسة، احببته، ولم اعرف انه يتعاطى. وبعد ان كشف لي انه يتعاطى صرت ايضا استعمل المحبوب، لم ارفض ولم احاول قطع علاقتي به!! لم يعرف اهلي بالأمر في البداية وعندما عرفوا طردوني من البيت فسكنت مع الشاب وخطبني. عملت في البداية في مستشفى «روتشيلد» وفي البيوت، وكانت والدته تأخذ كل معاشي فيئست منها. ونزلت الى الشارع وسرقت. صرت انام في الشوارع وفي الجنائن العامة وفي البيوت المهجورة. حاولت الانتحار عدة مرات. طلبت المساعدة من الناس فرفضوا. فتشت عن مراكز للفطام فلم اجد. وتدهور وضعي الصحي واصيبت يدي اليمنى بالشلل. كنت على حافة القبر الى ان جئت الى المركز في عكا. فولدت من جديد. وبعد فترة علاج ستة اشهر اعمل اليوم سكرتيرة في المركز وانضممت الى دورة موظفات في عكا ونجحت، والنجاح اعطاني الأمل للاستمرار في الحياة.

– وماذا مع صاحبك الذي دهورك؟

– لا اعطيه المجال حتى للحديث معي، خاصة وانني وجدت من يريد مصلحتي.

– كم كنت تصرفين على المخدرات؟

– (..٥) شاقل في اليوم!

– ومن اين الاموال؟

– من السرقات والدعارة!!

– اليوم وبعد ان اقلعت عن تعاطي المخدرات هل تفكرين بالزواج وبناء اسرة؟

– الادمان على المخدرات يدمر الجسم ورغباته ويقتل المتعة بالحياة وانا فقدت الثقة بالناس، وايماني بالموجودين في المركز اقوى من الموجودين خارجه، ولا افكر بالزواج حاليا. رغم انني بدأت استعيد صحتي وذاتي. فقد دخلت المركز ووزني (٣.) كغم واليوم وزني (٥٧) كغم.

● لم اشعر لابني اي شيء ●

احد المدمنين من عكا، في الثامنة والعشرين من عمره متزوج واب لثلاثة اولاد بدأ بتعاطي المخدرات وهو في الجيش وكان متزوجا وله ولد واحد. قال: انا وحيد لأهلي تزوجت وانا في الجيش، وفي الجيش ادمنت تعاطي السموم. كان اهلي يساعدونني ويصرفون على عائلتي. لم احس بأية عاطفة تجاه ابني وكان طول الوقت عند اهلي، لم اشتر له حتى ولو لعبة. وزوجتي لم تطلب مني شيئا. لم اسرق لكي احصل على المخدرات، بل تاجرت بالمخدرات لكي احصل على ما احتاجه منها!!

وقال: في بلدية عكا لا يوجد عامل يهتم بالموضوع ومن يريد الاقلاع عليه التفتيش بنفسه عن مركز!!

كلنا هنا عائلة واحدة صغيرة ويخرج المعالج من المركز نظيفا، اشعر ان البلدية تميز ضد المركز لأنه بادارة عربية. وفي المركز بدأت اصحو واشعر بطعم الحياة واحن الى ولدي، واحب صوت ابني عندما يأتي مع زوجتي لزيارتي.

وقال آخر من يافا عمره (٤٨) سنة. باختصار: في المركز خرجت من العتمة الى النور. وانصح كل انسان ان يحذر هذه الآفة اللعينة لأن اولها دلع واخرها ولع. والنهاية هي الدمار الانساني والجسدي والاجتماعي وآمل ان تستيقظ المؤسسات والمسؤولون ويعترفوا بهذا المركز ويقدموا له المساعدات.

● رد بلدية عكا ●

وفي اتصال مع السيد حلمي الشافعي نائب رئيس بلدية عكا قال: مساعدة البلدية للمركز تجسدت باعطاء المكان واعفائهم من دفع رسوم الارنونا والكهرباء والمياه. وقريبا ستقدم البلدية للمركز وجبات غذاء. ولكن العائق الذي يحول دون تقديم مساعدات اكبر هو عدم تسجيل المركز كجمعية رسمية خيرية حتى الآن، رغم ان البلدية تقدمت بطلب الى وزارة الداخلية بهذا الشأن والموضوع قيد البحث.

اذاعة دمشق:

رابين يسعى الى احداث شرخ بين الاطراف العرب في عملية السلام

* دمشق – اعتبرت الاذاعة السورية، امس الاثنين، ان اقتراح اسحق رابين المكلف بتشكيل الحكومة حول الاولوية للحكم الذاتي للفلسطينيين جزء من «لعبة ماكرة» تهدف ايجاد شرخ بين الاطراف العرب في عملية السلام.

وقالت الاذاعة في تعليق لها ان زعيم «العمل» يسعى الى «دق اسفين بين عرب فلسطين داخل الاراضي المحتلة وخارجها وبين الاطراف العرب المعنيين بعملية السلام».

ومضت تقول ان «هم رابين في المقبل من جولات السلام سيكون احداث شرخ في الصف العربي وتحميل الجانب العربي مسؤولية اية عرقلة في تلك المحادثات وتشويه النوايا الصادقة والجدية للعرب تجاه السلام عبر مناورات وتحركات مدروسة بعكس الصورة وقلب الحقائق».

وحملت الاذاعة السورية من جهة اخرى على مشروع رابين بعرض اي اتفاق يتم التوصل اليه مع العرب الى استفتاء، معتبرة انه يهدف الى «منح المستوطنين في الاراضي العربية المحتلة حق النقض على مثل هذا الاتفاق».

ودعت العرب الى «الانتباه لهذه اللعبة الماكرة والاستعداد لمواجهتها بموقف موحد من خلال زيادة التنسيق في ما بينهم قبل واثناء وبعد المحادثات».

في ٢٠ الجاري:

بحث الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن في جنيف

* الرياض – «و.ص.ف» – علم من مصادر دبلوماسية في الخليج ان اجتماعا وزاريا سعوديا يمنيا سيعقد في جنيف في ٢٠ تموز الجاري لبحث الخلاف على الحدود الذي طرحته صنعاء مجددا بعد تجميد لسنوات عدة.

وسيمثل السعودية وزير المعارف عبد العزيز الخويطر، وسيمثل اليمن وزير الدولة للشؤون الخارجية، عبد العزيز الدالي.

وافادت المصادر ذاتها ان لقاءات على مستوى الخبراء ستلي هذا الاجتماع التمهيدي.

والاجتماع هو الاول من نوعه بين البلدين بشأن الصراع العائد الى العام ١٩٣٤ اثر توقيع الرياض واليمن اتفاقا يقضي بضم المناطق الحدودية بين البلدين في نجران وعسير وجيزان الى السعودية.

وينتهي العمل بهذا الاتفاق في نهاية العام ١٩٩٢ وكان تم تجديد العمل بهذا الاتفاق الذي اطلق عليه في حينه اسم اتفاق «الطائف» في العام ١٩٧٤. ولا يرغب المسؤولون اليمنيون بتمديد الاتفاق ويعتبرون المناطق الثلاث الواقعة في جنوب غرب السعودية تعود الى اليمن.

الجبهة تطالب:

● تتمة من صفحة ١●

ايتان، بالتحريض على رفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة ومبدأ «الارض مقابل السلام» من اجل جرف اصوات الناخبين اليهود الذين يصرون على التمسك باللاءات الشهيرة الرافضة للسلام، بل وامتد تحريضه العنصري ضد الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، اذ اعتبرتها وثيقة وزعها حركته على الناخب اليهودي انها معادية للدولة.

وقالت وثيقة «تسومت» التي بثت سمومها العنصرية «وان عرب اسرائيل هم اعداء كباقي العرب خاصة وانهم لا يشاركون في الخدمة الوطنية – لن يكون لهم حق الانتخاب او ان ينتخبوا للكنيست»!!!(اقرأ كلمة «الاتحاد»).

وصرح رئيس قائمة الجبهة النائب توفيق زياد، تعقيبا على هذا الموقف العنصري قائلا: ان هذا الموقف هو قمة في الفضاضة والتحريض، ولا يقل خطورة عن الدعوة للترانسفير الذي تقوم على اساسه حركة «موليدت»، ولو ان السلطة الحاكمة جادة في تنفيذ «القانون ضد العنصرية» لكانت تبادر فورا الى محاكمته وحركته واخراجهما خارج القانون.

واضاف زياد: ان موقف المواطنين العرب اوضح من الشمس، فهم مواطنون بحق وليس بمنة وهم شعب يكافح لتحقيق السلام العادل والاعتراف بحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية وكذلك ضد العنصرية والتمييز القومي. فما هو «العداء للدولة» هنا؟

وقال زياد: كما يبدو فان رفائيل ايتان وامثاله من العنصريين اعماهم الحقد الاسود المعشش في قلوبهم وعقولهم ضد المواطنين العرب والشعب الفلسطيني وضد كل ما هو عربي.

وتابع زياد: اعتقد بان هيئاتنا مدعوة لترفع صوتها ضد هذا العنصري الذي سيصبح وزيرا في الحكومة التي يجري تشكيلها.

وجاء في هذه الوثيقة العنصرية التي وزعتها حركة «تسومت» على نشطائها في اثناء المعركة الانتخابية تحت عنوان «تسومت وعرب اسرائيل – خطوط عمل»: «ان جميع العرب داخل حدود اسرائيل هم اعداء الدولة ولدى جميعهم الرغبة نفسها، وجميعهم يعبرون عنها بنفس الاسلوب – عبر العنف»!

وتواصل الوثيقة العنصرية تحريضها اذ جاء فيها تحت عنوان «جواب تسومت» لعرب اسرائيل»: «ينقسم العرب في ارض اسرائيل الى اربعة اقسام، ولكل قسم موقف يختلف عن الاخر منذ اتفاقية وقف اطلاق النار عام ١٩٤٩. فعرب اسرائيل الذين لم يختارونا حكاما عليهم هم اعداء الدولة كالاخرين لكنهم يحملون الجنسية الاسرائيلية وبما انكم لا تؤدون الخدمة الوطنية، فليس لكم الحق في التصويت او حق انتخابكم.. وكل من يتصرف بدوافع وطنية سيحرم من الجنسية ويطرد من ارض اسرائيل»!!

في القمة السادسة لهم:

قادة مجموعة الدول المستقلة عاجزون عن معالجة المشكلات الجوهرية

*** النقاش حول النزاعات الاتنية كان صاخبا وبعيدا عن الحلول العينية ***

● موسكو – و.ص.ف – ابرزت القمة السادسة لقادة مجموعة الدول المستقلة مجددا عجز المجموعة عن ايجاد حلول ملموسة للمشكلات الجوهرية التي تهدد وجودها منذ اشهر عدة.

ورغم ان رؤساء الدول العشرة المشاركين في المؤتمر الصحفي الختامي عبروا عن ارتياحهم للاتفاقات التي وقعت والمتعلقة بـ (١٤) من اصل (١٥) نقطة واردة على جدول الاعمال فان مشروع الاتفاق حول وضع القوات الاستراتيجية التي تشكل احدى المسائل الرئيسية شطب من هذا الجدول.

وطوال النهار اكد الاوكرانيون مجددا على ارادتهم في الاحتفاظ بالاشراف الاداري (التمويل والتجنيد والتموين ويمين الولاء لاوكرانيا) على القوات الاستراتيجية الموجودة في اراضيها. وتعتبر روسيا والدول الاخرى الاعضاء في المجموعة هذا الامر متعارضا مع التعهدات التي قطعتها كييف لشركائها وللمجتمع الدولي.

ولم يتفق قادة المجموعة سوى على نقل الملف الى الجمهوريات النووية الاربع وهي بيلوروسيا وكازاخستان وروسيا واوكرانيا.

وقال الرئيس البيلوروسي (روسيا البيضاء) ستانيسلاف شوشكيفيتش «واننا متأكدون من ان دولة نووية واحدة ستبقى وهذه الدولة ستكون روسيا. يتعين البدء بمحادثات ملموسة اكثر».

من جهة اخرى قررت اوكرانيا عدم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق حول نظام الدفاع الجوي الشامل لمجموعة الدول المستقلة الذي اعد، امس، وفضلت انشاء نظام دفاعي خاص بها.

وقال خبير من كازاخستان كان حاضرا في قاعة فندق «بريزيدانت» الفخم حيث كان الرؤساء مجتمعين في جلسة مغلقة ان النقاش حول النزاعات الاتنية كان «صاخبا». واضاف انه تم اتخاذ قرار بتسريع تشكيل قوات فصل تابعة لمجموعة الدول المستقلة وهو امر كان تقرر في اذار الماضي في كييف. وكلفت وزارات الدفاع والخارجية في المجموعة بتحديد مشاركة بلدانها في هذه القوة من الان وحتى ١٥ تموز الجاري..

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان هذه «القبعات الزرق» سترسل اولا الى مولدوفا لتسوية النزاع في دنيستر.

غير ان الخلافات لا تزال قائمة. فقد قال الرئيس البيلوروسي ان هذه القوات المحايدة ستشكل في بيلوروسيا. وبعد قليل اقترح يلتسين مشاركة روسيا واوكرانيا ورومانيا وبلغاريا في قوة للفصل!!

اما النزاع في ناغورني كاراباخ الذي اسفر عن مقتل حوالي اربعة الاف شخص في غضون اربع سنوات فلم يكن، ايضا، موضوع قرارات ملموسة.

وردا على سؤال في هذا المجال قال الرئيس الارمني ليفون تير بتروسيان ان «مجموعة الدول المستقلة لا تملك اية الية لتسوية النزاعات الاتنية» واضاف ان «كل التصريحات التي سمعت امس ليست سوى كلمات في الهواء».

وعلى الصعيد الاقتصادي قررت المجموعة تشكيل محكمة مكلفة بتسوية النزاعات اضافة الى مجلس استشاري للتنسيق الاقتصادي.

وتقرر في المجال العسكري استحداث منصب امين عام للقوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة شبيه بمنصب الامين العام لحلف شمال الاطلسي.

وفي ما يتعلق بتقاسم املاك الاتحاد السوفييتي السابق فان قادة المجموعة لم يتفقوا سوى على تقاسم الارشيف استنادا لما ذكرته وكالة «انترفاكس». غير ان روسيا اقترحت اعتماد قاعدة الحصص التي تقررت بالنسبة الى تقاسم الدين السوفييتي، والذي ورثت روسيا ثلثيه.

ورغم النواقص الفاضحة في القمة السادسة عبر رئيس قرغيزستان عسكر اكاييف عن ارتياحه لهذا «المنعطف الحاسم في حياة مجموعة الدول المستقلة» معلنا ان القمة المقبلة ستعقد في ٢٥ ايلول المقبل في بيشكيك عاصمة جمهوريته.

وسيكون لاذربيجان التي قررت عدم الانضمام الى مجموعة الدول المستقلة دور مراقب كما كان عليه الامر في موسكو.

في شمال العراق:

خمسة قتلى و١٥ جريحا في الاعتداء على موكب زوجة الرئيس الفرنسي

*** «القادسية»: مئات الحالات الانسانية في مختلف انحاء العالم لم تهز الضمير المرهف لسيدة الاليزيه ***

* السليمانية (العراق) – «و.ص.ف» – اوقع اعتداء بالسيارة المفخخة على موكب زوجة الرئيس الفرنسي خمسة قتلى وخمسة عشر جريحا صباح امس الاثنين قرب مدينة السليمانية في شمال العراق الخاضعة لسيطرة الاكراد لكن السيارة التي كانت تقل دانيال ميتران لم تصب.

وقذف الانفجار السيارة المفخخة وهي من نوع «تويوتا» خاصة بالمقاتلين الاكراد (البشمركة) المرافقين للموكب الى كثيب من الرمل حيث اشتعلت فيها النيران وقتل على الفور ثلاثة من ركابها وفق ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وجراء الانفجار، ايضا، انقلبت حافلة صغيرة مليئة بالركاب على جنبها فقتل طفل في الثانية من عمره وجرح باقي الركاب. وفي وقت لاحق توفي احد الجرحى من جراء حروق اصيب بها. واضافت ممثلة الامم المتحدة ان شظايا السيارة المفخخة تطايرت في قطر بلغت مسافته (٥٠) م واحرق انفجارها سيارة اخرى قتل اثنان كانا في داخلها.

ولم يصب وزير الصحة والعمل الانساني، برنار كوشنير، الذي كان يرافق السيدة ميتران. وفي المقابل اصيبت مراسلة التلفزيون الالماني في باريس، سابين رولبير، بشظايا الزجاج في ذراعها.

وكانت سيارتها موجودة مباشرة امام السيارة المفخخة التي انفجرت قبيل الوصول الى احدى نقاط تفتيش البشمركة في ضواحي السليمانية. وقد نقلت الى المستشفى لتلقي الاسعافات الاولية ثم تولتها قوة الامم المتحدة الموجودة في المدينة.



● دانيال ميتران ●

وافاد احد ضباط الامم المتحدة ان السيارة كانت تحمل شعار الامم المتحدة. لكن كان من المستحيل تأكيد هذه المعلومات لان السيارة دمرت تدميرا كاملا. ولا يستبعد المحققون احتمال ان تكون السيارة تابعة للامم المتحدة.

من جهة اخرى شجبت صحيفة «القادسية» الصادرة عن وزارة الدفاع العراقية، امس، الزيارة التي تقوم بها دانيال ميتران رئيسة جمعية «فرنسا حريات» الانسانية! الى كردستان العراقية!

ووصفت الصحيفة هذه الزيارة بأنها «تصرف اخرق وانتهاك فظ للكرامة والسيادة الوطنية لبلد حر سيد عضو في الامم المتحدة».

وتساءلت الصحيفة كيف ان «عشرات ومئات الحالات الانسانية في مختلف انحاء العالم لم تهز الضمير المرهف لسيدة الاليزيه وفي مقدمتها موت الاطفال العراقيين بسبب شح الحليب والدواء، والامصال الواقية الى جانب الوفيات التي تحدث بين المرضى المصابين بأمراض مزمنة خطيرة».

وكتبت «لماذا لم تفعل السيدة ميتران شيئا لاطفال فلسطين ونسائها الذين يتعرضون للقمع الوحشي الاسرائيلي وكذلك غزة المحاصرة بالجوع والاضطهاد اليومي القاتل».

وقالت ان «الزيارة الحمقاء التي نفذتها زوجة رئيس فرنسا سابقة خطيرة تمس كل الشعوب والدول المرشحة للانتهاك العلني لسيادتها واستقلالها».

زيّاد: نرفض الخطوط العريضة

● تتمة من صفحة ١●

«وطالبنا بايقاف فوري للعقوبات الجماعية في فلسطين المحتلة بما في ذلك ايقاف القمع الدموي وهدم البيوت والطرد واقفال مناطق وسياسة تجويع السكان، وكذلك اطلاق سراح كل الذين اعتقلوا وسجنوا على اساس سياسي واوضحنا ان بين موقفنا وبين الخطوط العريضة للحكومة المقترحة هوة لا يمكن جسرها، الا بتغيير جذري في السياسة الاسرائيلية».

واكد زيّاد: «ان نتائج الانتخابات تشير الى ان الشعب في اسرائيل عاف الوضع القائم ويريد تغييرا جذريا وانعطافا اساسيا في السياسة الاسرائيلية.

«وعرضنا قضايا المواطنين العرب بمجملها وبمختلف المجالات وكذلك قضايا البطالة والقضايا الاجتماعية والاقتصادية ذات الطابع الدمقراطي العام ومختلف مظاهر السياسة التي يعاني منها المواطنون العرب.

«وقد اتفقنا في نهاية اللقاء على تشكيل طاقمين مصغرين من الطرفين لمواصلة المفاوضات حول القضايا المطلبية العينية لتحقيق المساواة للجماهير العربية في البلاد».

اعلام

ليكن معلوما بأنه قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الكاثوليك الملكيين طلب لاصدار قرار حصر أرث المرحوم الياس حنا بهدس الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ١٩٧٣/٧/٢٣، عن زوجته ايلين بشارة بهدس وولديه حنا الياس بهدس ورانية الياس بهدس.

كل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب فليقدمه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارات النصر
بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

سيبارو ..١٣٠ و ..١٦٠ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٥)

اودي ٨٠. ..D.L١٣ موديل ١٩٨١ ت:.٤/٩٦٤٤٨. (٥٤١)

فيات ريجاتا ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٧)

فيات ريجاتا ..١٣٠ S70 موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٨٢)

فيات ١٣١ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٩١)

فيات ريجاتا ..١٣٠ C موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٨١)

رينو ٩ ٨٢ + ٨٣ + ٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٣)

رينو ٩ ١٢٥. موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٤)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٣١)

B.M.W 316 I ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٤٢)

B.M.W ٣١٦ ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٣)

فولفو G L ستيشن موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٩٣)

فولسفاچن جيتا موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٦١٨)

فورد سييرا ..١٦ C.L ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٤٧)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٨)

فورد اريكا ..١٦ C L X موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٩)

فورد اريكا موديل ١٩٨٤ الماني ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٥١)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٨ ت:.٤/٩٦٤٤٨. (٥٤٠)

اولدز موبيل اوميچا موديل ١٩٨٠ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٥٩٩)

اوستين مونتيبيچو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٥٣٠)

سيبارو GLF5 ..١٦ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: .٤/٥١٤٧١٣ (٥٨٣)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة ت: .٤/٩٧٥٥٥. (٥٩٨)

فولسفاچن موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة ت: /٧٤٤١٥١ .٦ (٦١٠)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ١٠/٢٥. مع رافعة ت: .٤/٨٦٧٩٨٣ ساعات المساء (٥٦٩)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة جيدة ت: .٤/٩٦٨٦٦٨ (٥٩٦)

بيجو ٣.٥ برايفت بعد الزحول + دهان ت: .٤/٨٦٩.٢٤ (٥٩٤)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
.٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

فولسفاچن ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٥٢٥٦٢٤. وفي المساء .٦/٧٨٢٣٨٧ (٦١٥)

فولسفاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة بعد اوفرهول ت: .٤/٩٦١٨٨٤. في ساعات المساء (٦٠..)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز ت: .٦/٧٤٤٣٢٩ .٦/٧٤٤٣٣٢ (٦.٢)

ستروين موديل ١٩٧٩ يد اولى + تست لسنة ت: .٤/٨٦٥.٩١ (٥٧٦)

مرسيدس ..٣٠ موديل ١٩٨٦ تنجيد جلد وكيف الكتروني ، دهان ميتالي فخمة ، ميكانيكيات ممتازة ت: ٥..٣/٥٦١١. يوسي .٣/٧٤٩٥٥٤ چادي (٦١١١)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
.٦/٥٥٢٢٣٩

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
.٦/٥٧٩٨.١
.٦/٥٥٦٨٦١

مطلوب للعمل

مطلوب معلمون ومعلمات ، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء ، بامكانكم ان تربحوا ..٢٥ ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء، لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف ، للتفاصيل : المركز العامل للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: .٤/٨٦٥.٩١. فرع تل ابيب .٣/٢٩٩٥١١ (٦١٢)

مطلوب حالا لمركز طبي في حيفا طبيب اسنان للمناوبة ليلا ت: .٤/٦٧٧٨١٣ (٦١٦)

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: .٤/٩٢٧٩٨٥ .٤/٩٢.٣٣٣ (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: .٤/٥٢..١٢ في ساعات النهار /٥١٦٦٧٤ .٦ (٦١٩)

مطلوب سائق سيمتريلر من منطقة الناصرة للاتصال .٦/٥٥٩٥١٩ .٦/٥٧٧٦٣٧ (٦.٩)

مطلوب مدير حسابات حاصل على درجة ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من سكان عكا والمنطقة ت: .٤/٩١.٤٥٦ (٦.٣)

مقاولون لاعمال بلاط وبناء بلوك واسوار طلياني وبناء حجر واعمال تطوير وتركيب شايش وهياكل بناء ت: .٦/٧٨١٩٦٧ (٦.٦)

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: .٣/٥٢٨٤٣٥١ .٣/٢٩٩٥١١ (٥٩.)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ . ٤ . .٤/٥٢.٤٣٣ (٥١٨)

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال\ تصليحات ت: .٤/٢٥٤٣٥٥ (٥٨٥)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط ، مستقل ، للعمل في حيفا ت:٥-٤- .٤/٥٢.٤٣٣ (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبون ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: .٤/٦٦٣٥٢٦ (٥٧٨)





دار للبيع للجديين فقط ، كبيرة في شارع هجيفن ٥ تسليم فوري $80,000 ت: .٤/٥٣٤.٥١ (٦١٣)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديثة على قطعة ارض بمساحة ..٥ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال .٤/٩٦٨٥٨٦ (٦١٤)

دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: /٦٨١٢١٧ .٥٣ (٦.٧)

للبيع دار في حيفا كريات اليعزر شارع اللنبي ١.٥ منظر على البحر الاتصال ت: .٤/٥٢٩٧٤٦ (٦.١)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت ايقن طابق ثان وطابق ثالث في بناية من ثلاث طوابق ، مدخل منفرد مساحة بناء ..٢ م٢ وشرفة سطح مع ..١ م٢ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار مبلغ 320,000 $ ت: .٤/٣٣١٥٢١ (٦.٤)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا مؤلفة من غرفتين ونصف الغرفة تصلح لبيت او مكتب او عيادة طابق ثان مع ليوان و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: .٤/٥١٢٨٣٩ (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات !! لجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ..٢ م٢ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: .٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٩٧)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ! وحالا في حيفا شارع هتسلبنيم من ٤ غرف بمساحة ١٣٠.م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث ت: .٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٧٥)

للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: /٩١٧٥٩١ .٤ (٥٨٤)

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: .٤/٩٦٧.٢٣ (٥٧٩)

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاه٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: .٤/٩١٢٩١٨. مع ماكس باعط (٥٧٣)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا الحليصة بمساحة ..١ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: .٤/٢٤١٤٤٦ (٥١٢)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
.٤/٨٦٥٠٨٣

اراض

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السلزيان ٦٥٠. م٢ ت: /٥٥٣٢٤٤ .٦ (٦.٨)

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء، واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل : مكتب المحامي انور عمل ت: /٩٦٥٩٧١ .٤. كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

للبيع في شفاعمرو ٣.٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة ، المفضل شراؤها كلها ت: .٤/٥٢١١٨٢ (٥٨٧)

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
من رجل حتى عمر ٤٠.
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

دورات

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر لمدة ٣ اشهر على الراغبين التسجيل وللحصول على تفاصيل اخرى عنواننا عكا ديرخ هأربعاة .٤/٩١٩٢.٧
الاماكن محدودة

موسيقى
محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل .٦/٥٦٥٧١٩
البيت ٥..٦/٥٦٦.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

متاجر مكاتب

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: .٦/٧٣.٦٢٣ (٦٢.)

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة :.٦/٥٥٣١٥٥ مساء

أزياء

ادباء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

جديد في الناصرة المركز الطبي الجديد
الكلار ALKLAR
مجموعة من امهر الاطباء والجراحين خريجي كليات الطب من امريكا والصين يقدمون لكم العلاج السريع ويوفرون عليكم تعب السفر والانتظار في المستشفيات
* علاج لآلام الظهر
* علاج المشاكل بشرايين القدمين
* علاج سرطان الثدي
* علاج ضغط الدم العالي
* علاج مشاكل الجلد
* اكتشاف مبكر للسرطان
* مشاكل جنسية
* مشاكل الاعصاب والارق
الناصرة مقابل جمبو
06/563232 وليلا 06/529892

صالون لاسبوسا
بادارة اولغا وغالينا
الناصرة ـ المركز البشارة التجاري (خلف العين)
ت: .٦/٥٦٣.٩١
تصميم وخياطة
بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة
حسب احدث الموديلات
الايطالية ، الفرنسية ، الامريكية

البطوف אלבטוף
מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت
1470 ₪
*سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השמרון
هدية
باسعار المصنع وباقساط مريحة
سخنين ودير حنا
المكتب .٦/٧٤٣٥٨٧. بيت .٦/٧٤٣٩٣٥

مصنع بلاط اخوان عامر
من احدث المصانع بالبلاد
جودة في الانتاج
اسعار مناسبة
البقيعة ت: ٩٨٦٣٦٤
.٤/٩٨٩٩٣.

للبيع
ماكنات طباعة وتجليد مستعملة
مكفولة
وتقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا:ت:.٤/٥٢٥.٢٤

معدات للبيع

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني ، فرن للتحميص קופת רושמת، براد ثلاث اقسام ڤاترينا ، طحونة قهوه ، بسطات للاتصالات:
المحل .٦/٥٥٥١٤٦
البيت /٥٧٨٥٦٩ .٦ (٥٨٨)

ستوديو كاسيت الناصرة
قاعة سينما ديانا
ت: .٦/٥٥٤٦٥.
فرصة لا تعوض
حتى نهاية تموز
كمبيوتر IBM الاصلي
286 AT 40 M.B ملون
بدل ~~.....~~ ٣٥٥.
يشمل الضريبة المضافة

جديد في المكر
كهرباء الخطيب
ت: .٤/٩٦٣.٨٦
بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

«الاتحاد» حيفا 511296 ☎

«الاتحاد» الناصرة 554330 ☎

«الاتحاد» عكا 912431 ☎

«الاتحاد» ام الفحم 312628 ☎

«الاتحاد» شفاعمرو 866356 ☎

«الاتحاد» الطيرة 938557 ☎

«الاتحاد» عرابة 741607 ☎

«الاتحاد» القدس 256779 ☎

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في يوم دراسي في الطيبة حول موضوع «العنف ضد الاولاد»

٤١٪ من الاطفال العرب يساء إليهم جسمانياً مرة واحدة في السنة

..و٨٨٪ منهم يساء إليهم نفسانياً في الفترة ذاتها

● مسؤول قسم الاطفال في مستشفى «مئير»: عدد كبير من الاولاد المضروبين يصلون المستشفى وهم في حالات صعبة! ●

● الطيبة - لمراسلنا - «٨٨٪ من الاطفال العرب يساء إليهم نفسانياً مرة واحدة في السنة على الأقل، و٤١٪ منهم يساء إليهم جسمانياً مرة واحدة في السنة على الاقل».

هذا ما قاله د. محمد الحاج يحيى، المحاضر في جامعة تل ابيب، في اليوم الدراسي حول موضوع «العنف ضد الاولاد»، الذي جرى في قاعة بلدية الطيبة،، وذلك اعتماداً على بحث اجراه، مؤخراً.

وكان قسم الرفاة الاجتماعي في بلدية الطيبة اقام، امس الاول، يوماً دراسياً حول موضوع «العنف ضد الاولاد». واشترك في الندوة الاولى، عدد كبير من الباحثين الاجتماعيين والمربين، اليهود والعرب.

افتتح الندوة مرحباً بالحضور الناطق بلسان البلدية السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى. وادار الندوة مدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الطيبة السيد فؤاد حاج يحيى الذي قال ان موضوع «العنف ضد الاولاد» موضوع هام وجدي وان قسم الرفاه في بلدية الطيبة يتابع هذا الموضوع ويجمع المعلومات عن تعرض الاولاد للضرب والعقاب بهدف معالجته.

كما تكلم كل من السيدة عدنا غروس، مديرة الرفاه الاجتماعي في لواء تل ابيب التي شرحت سياسة وزارة الرفاه الاجتماعي تجاه الموضوع، ورعيا ربينا، مركزة خدمات الاولاد والاحداث، وروت شكيد من «الجمعية من اجل الطفل والحدث»، وخليل حاج يحيى .مأمور شؤون قانون حماية الحدث.

اما القسم الثاني من اليوم الدراسي فقد ادارته د. ارنيلة هارنيل المفتشة في قسم خدمة الاولاد والاحداث. وقد شارك في مداخلات الندوة كل من مأمور شؤون قانون حماية الاحداث، وحاييم فدلون شرطي قسم الشبيبة في مركز شرطة الطيبة. اما المسؤول عن قسم الاطفال في مستشفى مئير - كفارسابا د. غرينبرغ فقال انه يصل المستشفى عدد كبير من الاولاد المضروبين وهم في حالات صعبة، واضاف ان المستشفى اقام طاقماً خاصاً لمعالجة ظاهرة العنف ضد الاولاد مكوناً من طبيب وممرضة وعاملة اجتماعية. وتكلم قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة الشيخ سليم سمارة عن ضرورة احترام الاولاد ومعاملتهم بالحسنى.

حزب العمل رفض طلب دراوشة الانضمام الى الائتلاف الحكومي

*** كمن عاد الى البيت لكنه لاقى صداً فظاً * «المطالبة بدفع عملية السلام وبخطة خمسية لتحقيق المساواة» ***

● تل ابيب - رفض قادة حزب العمل طلب رئيس الحزب الدمقراطي العربي، النائب عبد الوهاب دراوشة، الانضمام الى الائتلاف الحكومي. وقال له يتسحاق رابين، في اللقاء بين الوفدين، امس الاثنين، ان مثل هذه الخطوة ليست عملية.

وكان وفد من الدمقراطي العربي تألف من النائب الجديد طلب الصانع والمرشحين حنا ابراهيم ومحمد زيدان وغيرهم قد التقى وفد حزب العمل للتفاوض حول شروط التعاون بينهما. فطالب دراوشة بدفع المسيرة السلمية وبتحقيق المساواة للجماهير العربية



● دراوشة●

وفق خطة خمسية. وقال دراوشة في تصريح للتلفزيون العبري، بث مساء امس: ليس من المعقول ان نكون صالحين على دعم الحكومة من الخارج بينما لا نكون صالحين للمشاركة في الائتلاف. فسأله المذيع: تقصد انك تريد ان تكون وزيرا. فاجاب النائب دراوشة: نحن لا نتحدث عن حقائب وزارية الان.

ولكن احد مفاوضيه من حزب العمل، عضو الكنيست بن شطريت قال: ان رابين لم يغير موقفه من مسألة اقامة حكومة لا تعتمد اعتمادا كليا على اصوات العرب.

وفي ذلك التقرير التلفزيوني قال المذيع، دان سمماه، ان دراوشة بدا كمن عاد الى بيته عندما دخل مقر حزب العمل في تل ابيب واظهره وهو يقبّل اثنتين من الموظفات، ومع ذلك، فان حزب العمل ابدى صداً فظاً ورفض الائتلاف معه.

في التلفزيون الاسرائيلي

٨ ساعات يوميا من أولمبيادة برشلونة

● التكاليف: مليون دولار! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع التلفزيون الاسرائيلي خطة غير مسبوقة لبث مجريات الاولمبيادة في برشلونة (اسبانيا) والتي ستبدأ بعد ثلاثة اسابيع.

واعلن مدير التلفزيون، يوسف برئيل ومدير قسم الرياضة، يوناش ألروني، ان التلفزيون قرر بث (١٥٠) ساعة بث، اي ما معدله ثماني ساعات بث يوميا. وبهذا سيأخذ التلفزيون ثلاث ساعات بث من اوقات بث التلفزيون التعليمي. كما سينتهي البث، كل ليلة، بعد منتصف الليل بنصف ساعة، وفي يوم الثلاثاء ساعة ونصف الساعة بعد منتصف الليل!

وسيقيم التلفزيون الاسرائيلي مركزا له في برشلونة. وسيبث مراسلوه من: الاستاد الاولمبي والقاعة الرياضية وبركة السباحة وبركة القفز الى الماء ومن قاعة كرة السلة.

وعلم ان التكاليف التي سيتكلفها لهذا البث تقدر بحوالي مليون دولار! وسيسافر طاقم خاص من المراسلين الى برشلونة بقيادة يوناش ألروني وامنون بركاني. اما طاقم المراسلين فيتألف من: اوري اور، منير اينشطاين، رامي فايس، موشيه غرطل وداني ليفينشتاين.

اعتداء دموي على سائق تاكسي من جولس

● عكا - لمراسلنا اسامة مصري - باعجوبة فقط نجى سائق التاكسي فراج نبواني من الاعتداء الذي تعرض له من قبل شابين يهوديين من نهريا، منطقة طرومبلدور، فجر السبت الماضي.. هذا ما قاله زملاؤه السائقون في محطة «خطوط الجليل» في عكا.

وفي حديث اجراه مراسلنا، امس الاثنين، مع السائق فراج الذي يلازم الفراش في بيته في قرية جولس قال «كنت في محطة «خطوط الجليل» في نهاريا الساعة الثالثة والنصف من فجر السبت عندها قدم شابان اعتقد بانهما كانا ثملين جراء تناول الكحول، واخذا بشتم السائقين، وبعدها اقترب احدهما مني فاعتقدت بانه سيضربني فامسكت يده، ولكنه طعنني بسكين كانت في يده الاخرى، وجاءت الطعنة في عنقي وعلى الاثر نقلت الى مستشفى «ملبن» في نهاريا وهناك استطاع الاطباء انقاذي».

وقال الاطباء ان الطعنة كانت بعيدة عن الوريد اقل من ملمتر واحد، وباعجوبة لم تأت الطعنة على الوريد والا كانت مميتة».

وفي سؤالنا عن سبب شتم الشابين للسائقين قال: «لم يكن هناك اي سبب ولذلك اعتقد بانهما كانا ثملين».

فراج نبواني (٢٣ عاما) يعمل سائق تاكسي منذ سنتين وفقط قبل شهر بدأ العمل مع «خطوط الجليل» بعد ان عمل على خط نهاريا كفرياسيف سابقا، وهو متزوج منذ عام تقريبا.. بعد الحادث تعطل عمله وامره الاطباء بان يلازم الفراش (١٤) يوما على الاقل.. اما الشابان فهما رهن الاعتقال الان.

الراب طلب رشوى: (٥٠) الف دولار لتنفيذ وصية بخمسة ملايين دولار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على الراب في رمات حن، المدعو يعقوب اوبريخ، بالسجن الفعلي ستة اشهر ودفع غرامة مالية تقدر بخمسة الاف شيكل وذلك بعد ادانته بطلب الرشوى من عائلة احد المتوفين الاغنياء كشرط لتنفيذ وصيته!

وكان ورثة المرحوم دافيد غرينبرغ طلبوا تنفيذ وصية والدهم لدى الراب المذكور، والتي تقدر بخمسة ملايين دولار. لكن الراب هدد نجل المرحوم باخفاء الوصية اذا لم يمنحه (٥٠) الف دولار من المبلغ كرشوى. وبهذا الامر كان سيجري تحويل نصف مبلغ الوصية الى احدى المؤسسات الشعبية التي كان يمتلكها والدهم. لكن نجل المرحوم قام بتسجيل محادثته مع الراب. وقدم شكوى. وهكذا حكم عليه.

سرقوا (١٣) مؤسسة وحانوتا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل شابين من مدينة صفد احدهما يدعى شاي نحمياس (٢١) عاما بتهمة اقتحام المحلات التجارية ومؤسسات أخرى وسرقة العديد من الاجهزة والتخريب في الممتلكات!!

واعترف الشابان خلال التحقيق معهما بأنهما قاما بثلاثة عشر حادث اقتحام معا وكل واحد على حدة، منها اقتحام مؤسسة «حباد» الدينية والعبث بمحتوياتها.

وقدرت الشرطة الاضرار الناجمة عن عمليات الاقتحام بعشرات الاف الشواقل.

وضبطت الشرطة بحوزتهما اكثر من (٦٠٠) «اسيمون» جراء اقتحامهما فرع البريد في المدينة وكمية من الأموال.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY   جريدة يومية   אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٨ تموز ١٩٩٢
٧ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
8.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 46/ 49

«المفدال» يعدّل صياغة مطالبه للانضمام للائتلاف الحكومي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت جهود «المفدال» من اجل اخذ حصته في «كعكة» الحكومة والانضمام الى الائتلاف الحكومي بعد ان اصر زعيم حزب «العمل» المكلف بتشكيل حكومة، اسحاق رابين، على التمسك بصياغات الخطوط الاساسية التي وضعها حزبه.

وكان ممثل من «المفدال» قد سلم رابين في وقت متأخر من هذه الليلة وثيقة جديدة وضع فيها «المفدال» مطالبه التي عدلها بشأن مواصلة البناء في المستوطنات في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى اعربت مصادر في حركة «تسومت» عن استيائها بسبب رفض رابين وعد زعيم الحركة، رفائيل ايتان، بوزارة المعارف التي تطالب بأن تعهد الى ايتان. رغم ان ايتان صرح في اعقاب اللقاء مع رابين بأن «تسومت» سيعهد اليها بوزارتين احداهما وزارة المعارف.

الجبهة: نطالب «العمل» بأجوبة واضحة على مذكرتنا

رابين: وزارة لكل ٤ أعضاء كنيست!

(اقرأ ص٢ و٣)

في البيان السياسي لقادة الدول الصناعية:

التأكيد على دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط

□ المفاوضات الثنائية والمتعددة يجب ان تؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن □

* تحذير اطراف الحرب الاهلية في يوغوسلافيا * دعوة الاوروبيين الى التعاون في مواجهة النزاعات الجديدة *

* ميونيخ (المانيا) – وكالات الانباء – اكد قادة الدول الصناعية السبع، امس الثلاثاء، دعمهم غير المشروط لمسيرة السلام في الشرق الاوسط التي انبثقت عن مؤتمر مدريد.

● البقية على ص ١١ ●

العثور على جثة مواطن من رعنانا في بيارة

* الشرطة: القتل حدث على خلفية قومية! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر هذه الليلة، على جثة المواطن ابراهام كينسلر ٨٤ عاما من رعنانا في احدى البيارات بالقرب من موشاف «باتسره» في منطقة الشارون.

وقالت الشرطة ان مجهولين قطعوا حنجرة كينسلر، صاحب بيارة، بآلة حادة وطعنوه في صدره. وتقول «ان الخلفية قومية»! وان الحديث يدور عن اكثر من شخص قام بالاعتداء على كينسلر.

في العرض الافتتاحي لفيلم «السيف المشطور»..

محمد بكري يصرخ في وجه المخرج: «إخجل لقد هدمت حلمي الفلسطيني»!

* محمد بكري: «لقد حان الوقت لان توظف رؤوس اموال فلسطينية لصناعة سينما ترد على مثل هذه الافلام» *

● حيفا – لمراسلنا الفني اسامة مصري – قبل اكثر من سنتين تم تصوير فيلم «السيف المشطور» وهو من تأليف واخراج عاموس كوليك، الذي تم العرض الافتتاحي له يوم الاحد الماضي في قاعة سينماتيك،

● البقية على ص ١١ ●



● مخرج الفيلم عاموس كوليك الى جانب الممثل محمد بكري ●

في اللقاء الثاني مع وفد حزب «العمل»، امس:

وفد الجبهة: لا نقبل بخطوط فضفاضة.. نريد اجوبة عينية على مذكرتنا

* تل ابيب - لمراسلنا للشؤون الحزبية - عقدت في الساعة السادسة من مساء امس، جلسة المفاوضات الثانية بين الوفد المفاوض عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي ضم النائب هاشم محاميد ورامز جرايسي وناظم بدر وبين وفد حزب «العمل» الذي ضم النواب موشيه شاحل ودافيد ليبائي وحاييم رامون. وذلك في مقر حزب «العمل» في تل ابيب.

ودارت المباحثات حول مذكرة الجبهة التي سلمها وفد الجبهة في جلسة، امس الاول.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» حول ماهية المفاوضات والقضايا التي طرحت فيها قال النائب محاميد ان المحادثات دارت حول النقاط التي جاءت في المذكرة التي قدمها وفد الجبهة لحزب «العمل» بجزئيها وهما قضية السلام وقضية المساواة للجماهير العربية.

واضاف محاميد قائلا «لقد طرح الطاقم المفاوض لحزب «العمل» خطوطا عامة بدون تحديد النقاط العينية فقلنا لهم انتا لا نقبل بأمور غير محدودة وفضفاضة، ان ما نطلبه منكم هو تحديد ردكم بالنسبة لمطالبنا التي جاءت في المذكرة بشكل عيني وجدي».

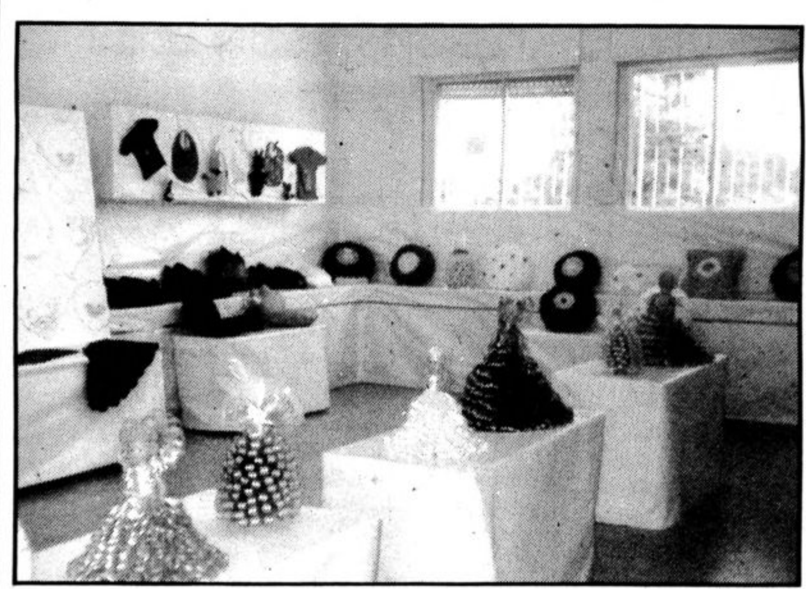
وقال محاميد ان النقاش بيننا استمر حوالي الساعة ونصف الساعة. واضاف لقد اتفقنا في نهاية الجلسة ان يقوم طاقم حزب «العمل» بدراسة وثيقة الجبهة بدقة وبالتفصيل واعطاء الاجوبة العينية عليها خلال اليومين القادمين.

وعن الخطوة القادمة قال ان هذا الامر يعني تقديم مذكرة خطية من حزب «العمل» تلتزم بموجبها الحكومة المستقبلية بقيادة اسحاق رابين بتنفيذ بنودها تجاه قضايا السلام ومساواة الجماهير العربية. وان تكون المذكرة مبنية على الطلبات التي وردت في مذكرتنا.. وانه ينبغي عليهم تسليمها لنا قبل يوم واحد من موعد اللقاء القادم لدراستها واعطاء ردنا عليها في اللقاء الثالث الذي سيعقد خلال الاسبوع الجاري.

وعن موقف الجبهة من الائتلاف وان كانت ستؤيده رغم كل الظروف، قال محاميد بعد الجلسة القادمة فقط والاطلاع على رد حزب العمل بتحدد الجبهة موقفها من تشكيل الحكومة بصورة نهائية.

العلم ليس عيبا في اي جيل كان..

تجربة جديدة في الناصرة لاعادة الامهات الى مقاعد التعليم..



* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تجربة فريدة من نوعها، خاضت غمارها لاول مرة في الناصرة المدَرسة الابتدائية في حي بئر الامير. وهي عبارة عن مشروع تربوي تثقيفي للامهات في الحي، بهدف ادخالهن الى جو المدرسة والمجال التربوي لما فيه مصلحة اولادهن الطلاب.

فمع بداية السنة الدراسية ١٩٩٢/١٩٩١ انضمت خمسون امرأة من امهات واخوات الطلاب الى المشروع الذي اطلق عليه اسم «المدرسة الجماهيرية».

تألف المشروع من اربعة عشر ساعة مولتها وزارة المعارف وبلدية الناصرة. وقدمت فيه دروس تقوية في اللغات الثلاث وتعليم دروس في الفنون الجميلة والاشغال اليدوية والتدبير المنزلي، اضافة الى حلقات المحادثة العامة والنقاش والمحاضرات والرحلات التي تمت باشراف المربية والمرشدة سلوى زعبي. وقد عرض نتاج المشتركات في معرض خاص مع نهاية السنة الدراسية في المدرسة، وزارته العديد من نساء الحي.

وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ فتحي ابو تايه احد المبادرين الى اقامة المشروع المذكور قال: «رغم انه لم يتم تقديم سوى اربعة عشر ساعة خلال هذه السنة، الا ان المشروع اثبت نجاحه بسرعة وعكس اثره على الطلاب، ووطد العلاقة اكثر بين الطلاب والامهات. ونجحنا في اثبات ان العلم ليس عيبا في اي جيل كان. وكثيرا ما كانت الامهات يستعن بحل وظائفهن بأولادهن، طلابنا، وكن يتحدثن عن ذلك بفخر واعتزاز».

(في الصورة جانب من المعرض - صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



لا تدَعوا رابين ينسى التزاماته!

□ اعترف المكلّف بتشكيل الحكومة، رئيس حزب «العمل»، اسحق رابين، بأن الجماهير العربية في اسرائيل تعاني من تمييز شامل في مختلف المجالات «مثير للخجل».

وقال رابين الذي كان يتكلم في اللقاء بين وفد حزب «العمل» ووفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول: «هناك هوة كبيرة بين الوسط العربي والوسط اليهودي. وقد لمست ذلك خلال زياراتي للوسط العربي قبل الانتخابات. ولذلك اعدكم بأننا سنعمل للبدء في عملية تغيير هذا الوضع».

واضاف: «انني اشعر بالخجل من هضم حقوق المواطنين العرب في مختلف المجالات القانونية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والخدماتية بشكل عام».

كلنا امل ان لا يكون هذا الكلام كلاما فقط يقتضيه الموقف وحاجة حزب «العمل» الى قوة الجبهة البرلمانية عند التصويت على الثقة بالحكومة.

ونأمل ان تبقى امام رابين، بعد تشكيل الحكومة رسميا، وثيقة مطالب الجبهة التفصيلية والعينية. كما اننا نأمل ان تقوم الاحزاب الاخرى، وخصوصا «الدمقراطي العربي» وتحالف «ميرتس» بطرح قضايا الوسط العربي تفصيليا، بما في ذلك المطالب العينية الملموسة. كذلك نأمل ان يدرك حزب «العمل» نفسه الحاجة الدمقراطية والسياسية والانسانية الى تغيير وضع الاقلية العربية، من التمييز الى المشاركة على قدم المساواة، من خلال الحرص على التعاون اليهودي - العربي.

كما اننا نطالب هيئاتنا التمثيلية وكل الهيئات والاطر في وسطنا العربي ان تستخدم وزنها العام للمطالبة المثمرة والعنيدة بحل مشاكلنا التي تحل كلها تقريبا تلقائيا بانتهاج سياسة مساواة فعلية.

ويقينا ان مطالبنا ليست مادية اقتصادية، فقط.. بل نطالب بالغاء القوانين والانظمة والممارسات العنصرية واخراج العنصرية خارج القانون، فعلا.. وعندئذ لا يظل مجال للتحريض العنصري الفاشي ضد العرب كما نواجهه يوميا، من رحبعام زئيفي ومن الكهانيين ومن غيئولا كوهين واعوانها ومن رفائيل ايتان المرشح لدخول حكومة رابين والذي يطالب بحقيبة التربية والتعليم، ولا اقل من هذا.

نأمل ان لا ينسى رابين تصريحاته التي تعد بالمساواة، وعلينا ان لا نسمح له بنسيان وعوده. واولا واخيرا نقول له وللحكومة وللمجتمع الاسرائيلي عموما، ان تحقيق المساواة والمشاركة هو مصلحة عامة للشعبين وللمجتمع الاسرائيلي عموما وليس مصلحة للعرب، فقط.

(«الاتحـــاد»)

قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب

ظروف السجناء في سجن ابو كبير تقشعر لها الابدان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ضابط سجن ابو كبير، شلومي اورن، امس الثلاثاء، ان ظروف السجناء غير انسانية بسبب الاكتظاظ غير المحتمل. وقال ان في قسم الرجال يوجد (٣٥.) سريرا لـ (٥..) سجين. جاءت اقواله ردا على التماسات السجناء الى المحكمة المركزية في تل ابيب.

وقالت قاضية المحكمة المركزية، تعقيبا على اقوال ضابط السجن، ان الظروف في سجن ابو كبير تقشعر لها الابدان واذا استمر هذا الوضع على حاله فان القضاة سيتوقفون عن اصدار احكام بحق متهمين «الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القضائية».

تهنئة

احر التهاني القلبية الحارة نقدمها الى الاخ صالح عبد الحليم وزوجته بمناسبة المولود الجديد **ثائر**

اخا لهالة ومحمد وهلال مع تمنياتنا له حياة سعيدة في كنف والديه.

جبهة كفرمندا الدمقراطية

نتائج «اللوطو»

* ١١ - ٢٥ - ٣. - ٣١ - ٣٩ - ٤٥ والرقم الاضافي ٤١.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٧، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● النقب - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٧/٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٣٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٧٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٦١٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٤٨.٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨.٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧١٧ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٧٤ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

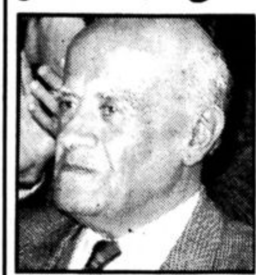
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

حيدر عبد الشافي يدعو انصار حركتي «فتح» و«حماس» الى ضبط النفس



● حيدر عبد الشافي ●

* باريس – دعا رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، انصار حركتي «فتح» و«حماس» الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى «ضبط النفس والهدوء واعطاء الفرصة للحوار الهادىء مع كل الاطراف» بعد الصدامات العنيفة التي وقعت بينهما خلال الايام الاخيرة في قطاع غزة.

واكد في تصريح نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية الموزعة في باريس استعداده لبذل كل جهد من اجل التوسط بين الطرفين محذرا من ان «الاوضاع قد تفلت من عقالها في اية لحظة». وقال ان «ما يحدث خطير جدا ولا يوجد ادنى سبب لاحتراب فلسطيني – فلسطيني بالسلاح في اصعب الاوقات التي نواجه فيها مخاطر محدقة بنا. فانني اتوجه بنداء للطرفين بالتحلي بروح المسؤولية المطلوبة في هذه الظروف والتي تتطلب ضبط النفس الى اقصى الحدود».

واضاف عبد الشافي «انني اناشد الجميع الكف عن التصعيد كي تتاح فرصة للحوار الهادىء مع كل الاطراف وازالة كل الشوائب التي ادت الى انفجار الموقف واعطاء الفرصة للتحكيم ان كان ثمة ضرورة للبحث في اسباب الانفجار من حيث الدراسة والتوفيق المحايد بين الطرفين».

ويذكر ان الصدامات بين حركتي «فتح» و«حماس» اسفرت في الايام الاخيرة عن سقوط اكثر من ٢٤ جريحا.

اجتماع سكرتارية جبهة الطيبة الموسع يلخص المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٣

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقد في نادي عثمان ابو راس، الاجتماع الموسع لسكرتارية جبهة الطيبة امس الاول لتلخيص المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٣ وقدم فيه سكرتير فرع الجبهة هنا الدكتور زهير الطيبي بيانا سياسيا تلخيصيا للمعركة مشيرا في بيانه الى الانجاز الذي حققته الجبهة قطريا ومحليا بالمحافظة على قوتها والامر الثاني سقوط حكومة «الليكود» التي بتعنتها وبمواقفها اليمينية المتطرفة والمماطلة كانت تعرقل اي تقدم في عملية السلام، بل انها وقفت – سدا منيعا امام اي تقدم في هذا السبيل! ونتيجة الانتخابات هذه قوّت من وزن الجبهة التي تشكل جزء من القوة المانعة الـ ٦١ وبدون الجبهة لا توجد هذه الاغلبية لما يسمى بكتل اليسار.

هذا وقد اشار عدد من المتناقشين الى ضرورة تعميق عملنا الجبهوي من خلال تكثيف الصلة بالناس خلال كل ايام السنة وتعميق التحالف الجبهوي.

وقرر الاجتماع عقد اجتماع احتفالي لكادر الجبهة الموسع خلال عشرة ايام. والتحضير جديا خلال شهرين الى ثلاثة اشهر لعقد مؤتمر الجبهة الموسع لانتخاب هيئات الجبهة في الطيبة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية ايضا:

١) تعلن الجبهة عن رضاها عن الانجازات التي حصلت عليها الجبهة قطريا ومحليا في ظل الظروف الصعبة محليا وعالميا.، وهذا الانجاز يعبر عن عميق جذور الجبهة بين جماهيرنا.

٢) نتوجه بالشكر لجماهير الطيبة على دعمهم للجبهة وخاصة شباب الجيل الصاعد الذين كانت خطاهم الاولى خطاً طاهرة ونقية في اتجاه الطريق الصحيح – طريق الجبهة! – وندعو جميع عناصر شعبنا الواعين للانضمام الى الجبهة.

٣) ونقيّم بشكل ايجابي النتائج العامة للانتخابات والتي ادت الى سقوط حكومة الليكود وحزب هتحيا.

٤) نبعث بأحر التحيات واسمى آيات التقدير الى جبهات: ام الفحم، كفر قاسم وجلجولية وغيرهم على الانتصارات التي حققوها رغم الحملة الضارية والمعادية للجبهة في هذه الفروع.

رابين: وزير لكل اربعة اعضاء كنيست

«ميرتس»: المعارف لسريد مع ثلاث وزارات اخرى

«شاس» و«تسومت» و«يهدوت هتوراة» في الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» اعلنت مصادر مقربة من زعيم حزب «العمل» ان يتسحاق رابين سيقوم الاثنين المقبل بعرض حكومته الجديدة في الكنيست بعد ان انهى، امس (الثلاثاء)، يوما آخر من الاتصالات والمفاوضات مع الاحزاب المختلفة، تبين منها ان مشاركة «تسومت» و«شاس» و«يهدوت هتوراة» في الحكومة باتت مؤكدة، بينما هناك بعض الخلافات، وخاصة حول الحقائب الوزارية، بين «العمل» و«ميرتس».

واوضحت النائبة شولميت الوني، امس، ان مشاركة «ميرتس» في الحكومة ليست مؤكدة. وقالت، بعد خروجها من الاجتماع مع طاقم «العمل» المفاوض، ان الطريق نحو المفاوضات بين الحزبين ما زالت طويلة. واضافت: آمل ان ينجح رابين بتشكيل الحكومة.

والخلافات بين «ميرتس» و«العمل» تدور، بالاساس، على الحقائب الوزارية. اذ طالبت «ميرتس»، امس، بمنح يوسي سريد منصب وزير المعارف، بالاضافة الى الوزارات الثلاث المقترحة لها من بين الوزارات الست التالية: الداخلية، العمل، الصناعة، القضاء، الاسكان والشرطة. وقالت مصادر مسؤولة في «ميرتس» انها تطالب بأربع وزارات كتعويض لها عن عدم منحها حقيبة وزارية «مهمة»، مثل الخارجية او «الامن»، رغم انها الكتلة الاكبر في الائتلاف (١٢ عضوا) بعد «العمل». وبدا سريد، امس، مصرا على مشاركته في الحكومة في منصب وزاري مع زميلته الوني وروبنشتاين وآخر من «المبام»، حيث ينتخب مركز الحزب الاخير، اليوم، مرشحه لمنصب وزير، بينما كل الدلائل تشير الى ان النائب يئير تسبان سيفوز بهذا التنافس.

ومن جهته اعتبر زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، ان دخوله الى الائتلاف بات مؤكدا بعد ان جرى جسر الهوة في المواقف السياسية، وبعد ان تضمنت الخطوط العريضة للحكومة عبارات عامة لم تدخل في التفاصيل. وقال ايتان ان «العمل» اقترح عليه الحصول على واحدة من الوزارات التالية: المعارف (!!) والداخلية والاسكان والعمل والمواصلات. وستجتمع مؤسسات حزبه، اليوم، لتقرر في الحقيبة الوزارية.

اما زعيم «شاس»، الوزير اريه درعي، فقد اكد ان رابين اوضح له، امس، ان توزيعة الحقائب الوزارية ستكون وفقا للتقسيمة التالية: وزير لكل اربعة اعضاء كنيست. وهذا يعني ان «شاس» ستحصل على حقيبة وزارية واحدة. وعلم، امس، ان شاس كانت معنية بوزارتي الاديان والداخلية.

وكذلك الامر مع «يهدوت هتوراة» التي اعرب ممثلوها، امس، عن رضاهم من المفاوضات مع «العمل». وقد اقترح رابين عليهم الاختيار بين وزارة الاديان ووزارة العمل، مع منصب رئاسة لجنة المالية في الكنيست. ويجتمع، اليوم، مجلس كبار التوراة، الرئاسة الروحية لحركة «يهدوت هتوراة» لاتخاذ قرار بشأن انضمام هذه الحركة الى الائتلاف الحكومي.

وهكذا يتبين ان المصاعب الاساسية ما زالت مع «ميرتس» فقط. والاخيرة لا تؤكد، حتى الآن، مشاركتها في الحكومة (!)، خاصة وان هناك مطالب في «راتس» لتعيين سريد في منصب وزاري.

وكان ممثلو حزب «العمل» قد توصلوا الى اتفاق حل وسط مع ممثلي «شاس» و«يهدوت هتوراة» بشأن مسألة اعفاء طلبة المدارس الدينية من الخدمة العسكرية. وينص هذا الاتفاق على ان «تبحث الحكومة وتحدد معيارا واجراءات لتأجيل الخدمة العسكرية في ما يتعلق بطلبة المدارس الدينية».

كما اتفقت الاطراف، ايضا، على عدم التطرق الى الوضع القائم بين الدين والدولة. وينص الاتفاق على ان يوافق جميع اعضاء الحكومة مسبقا على اي قانون يتعلق بالدين قبل عرضه على الكنيست.

ويبدو ان «المفدال» سيكون خارج الائتلاف الحكومي بعد ان ابلغ رابين ممثليه ان حزبه يتمسك بمسودة الخطوط الاساسية للحكومة التي صاغها ولن تكون هناك اية وثيقة اخرى حول حجم البناء في المستوطنات في الاراضي المحتلة المتوقعة. واقترح عليهم قبولها.

* ممثلو «يهدوت هتوراة» امام مكتب رابين *

في رسالة الى رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد:

المهددون بالابعاد يطالبون حكومة رابين بالغاء القرار الجائر بابعادهم عن الوطن

*** رابين كان قد عبر عن موقفه ضد الابعاد وهو مطالب اليوم بترجمة موقفه الى لغة الفعل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث المناضلون الفلسطينيون المهددون بالابعاد عن الوطن برسالة الى رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، يدعونه فيها الى العمل على الغاء قرار ابعادهم الجائر. ويؤكدون ان رابين كان قد عبر عن موقفه ضد الابعاد وهو مطالب اليوم بترجمة موقفة الى لغة الفعل.

وجاء في الرسالة:

«الرفيق المناضل توفيق زياد
تحية الوطن،

نتوجه اليكم نحن الفلسطينيين المهددين بالابعاد عن ارض الوطن اثر القرار التعسفي ضدنا الذي اتخذته سلطات الاحتلال قبل نصف عام تقريبا متنكرة بذلك لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ في مادتها التاسعة والاربعين متعارضة مع توجه شعوب العالم نحو تكريس حقوقهم على ابواب القرن الحادي والعشرين. لقد دفعت عدالة قضيتنا دول العالم الى اتخاذ موقف جماعي في مواجهة هذا القرار الجائر باجماع مجلس الامن على اصدار القرار ٧٢٦ الذي ادان قرار السلطات المحتلة وطالبها بالامتناع عن ابعادنا عن ارض وطننا، ولعل الاجماع الدولي هو الذي اخطر سلطات الاحتلال وحكومة الليكود الى ارجاء تنفيذ قرارها ومحاولة الالتفاف على ارادة الشرعية الدولية من خلال محاولتها اجبارنا على ترك وطننا طوعا لفترة زمنية.

اننا نقدر موقفكم في مواجهة سياسة الابعاد التي تشكل انتهاكا لابسط حقوق الانسان في العيش على ارض وطنه مع اسرته واطفاله لنتطلع الى تفسير وتطوير دوركم المساند لحقنا في البقاء فوق ارض وطننا، وخصوصا في ظل التغيير الذي تشهده الساحة الاسرائيلية بعد سقوط الليكود وتشكيل حزب العمل الحكومة الاسرائيلية، فقد سبق ان اكد اسحاق رابين بعد صدور قرار الابعاد، ان هذا القرار يعبر عن غطاء سياسي باعتباره يشكل ضربا لجهود السلام الجارية في المنطقة، واكد ان سياسة الابعاد قد استخدمت واثبتت عدم جدواها، واليوم فان رابين وحكومته مطالبان بترجمة هذا الموقف.

من جانب اخر، اننا نؤكد جازمين ان احدا منا ليس له صلة من قريب او بعيد باية اعمال عنيفة، وهذه ملفاتنا واضحة وكل ما يوجه الينا هو معارضتنا لاستمرار احتلال ارضنا ودفاعنا عن حق شعبنا في العيش بحرية وسلام شأن كافة شعوب العالم.

اننا نتطلع لدوركم ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الضغط على سلطات الاحتلال للتراجع عن قرارها الجائر والالتزام بقرارات الشرعية الدولية واطلاق سراحنا بعد ان مضى على اعتقالنا ستة شهور، وتأكيد مصداقيتها والتزامها بالشعارات التي اعلنتها عشية الانتخابات ولدى صدور قرار الابعاد..

كلنا امل وثقة في قيامكم بدوركم هذا واقبلوا فائق الاحترام.

الفلسطينيون المهددون بالابعاد»

في اجتماع مكتب جبهة الناصرة:

مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية في ١٨ و١٩ ايلول القادم

*** تكثيف التحضيرات للمؤتمر، في اللجان المختلفة، وفي الاجهزة الجبهوية في الاحياء * اليوم، اجتماع كادر جبهوي في الناصرة لتلخيص المعركة الانتخابية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «مؤتمر جبهة الناصرة سوف يكون انطلاقة هامة الى الامام لتعزيز خط وطريق الجبهة النضالي الراسخ، مستفيدين من تجاربنا الغنية ومتجهين نحو تعميق النهج الدمقراطي واعطاء كل جبهوي دوره وحقه في اطار الجبهة»، هذا ما جاء في قرارات اجتماع مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية الذي عقد مساء امس الاول الاثنين.

وقد اقر في هذا الاجتماع الموعد النهائي لعقد المؤتمر في ١٨ و١٩ ايلول القادم، بناء على توصية مجلس الجبهة واللجنة التحضيرية للمؤتمر في اجتماعها قبل المعركة الانتخابية الاخيرة.

واستعدادا لهذا الحدث الهام فقد اتخذت عدة قرارات تهدف الى استئناف التحضيرات للمؤتمر والتي توقفت خلال المعركة الانتخابية فسوف تعقد اللجان الخاصة التي تم تشكيلها في اجتماع سابق للجنة التحضيرية وهي لجان الدستور والاعلام والتنظيم، اجتماعات في الايام القريبة القادمة لاعداد خطط عملها والبدء في تنفيذها وطرحها على اجتماع اللجنة التحضيرية في ٩٢/٧/٢٧.

ومن جهة اخرى، فقد تم تشكيل طاقم لعقد لقاءات مع الاجهزة الجبهوية في الاحياء لتلخيص نتائج المعركة الانتخابية وتحضير برامج العمل المستقبلي استعدادا للمؤتمر وللمعارك القادمة.

وكذلك تقرر عقد اجتماع مشترك بين مكتب الجبهة والكتلة في المجلس البلدي لبحث العمل البلدي والتشاور بخصوص العمل المستقبلي في هذا المجال.

ومن الجدير بالذكر ان هناك حماسا بارزا وتحفزا واضحا لدى الكوادر الجبهوية لعقد هذا المؤتمر، والخروج منه بجبهة قوية متماسكة تتجاوب مع طموحات الجبهويين في نهجها واسلوب عملها ونشاطها، لتبقى الجبهة على رأس نضالات الناصرة مدينة وشعبا.

ومن جهة اخرى يعقد في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الاربعاء)، في بيت الصداقة في الناصرة، اجتماع كادر جبهوي للناصرة والقرى المجاورة لتلخيص المعركة الانتخابية. وسيقدم البيان توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة.

الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا تحتفل بتخريج الفوج الـ ٣٧



* حيفا – لمراسل خاص – عقد في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، يوم الاحد، احتفال بتخريج الفوج السابع والثلاثين. وقد حضر هذا الاحتفال جمهور كبير من اولياء امور الطلاب كما حضر كذلك مفتشون وممثلون عن البطريركية الارثوذكسية ونيابة عن غبطة البطريرك ومتروبوليت قيسارية باسيليوس.

ترأس الاحتفال الاستاذ جورج سلامة، المدير الاداري للكلية حيث اشاد بالكلية والهيئة التدريسية.

ثم قدم الارشمندريت نزار حنا كلمة بالنيابة عن صاحب السيادة متروبوليت قيسارية السيد باسيليوس الوكيل البطريركي في القدس. حيث كانت كلمة دعاء وعبر عن مشاركة البطريركية الفرحة في هذا اليوم المبارك.

ثم كانت الكلمة لامين السر للمجلس الوطني الارثوذكسي شفيق طوبي حيث قال في كلمته: اننا نعتز بخريجينا الذين يصل عددهم مع هذا الفوج الى ما يقارب الثلاثة آلاف طالب وطالبة. كذلك شكر الهيئة التدريسية ومديريها الاداري والتربوي على ما يقدمونه من تضحيات في سبيل رفع مستوى العلم والثقافة.

ثم كانت الكلمة للاستاذ مفتش المعارف شوقي حبيب باسم اولياء امور المتخرجين حيث شكر القائمين على هذه الكلية ورئيس واعضاء المجلس الملي الارثوذكسي.

وكانت كلمة الخريجين بالعربية القتها ريم زياد اغبارية وكلمة الخريجين بالعبرية القاها الطالب دانيال صموئيل صباح. ثم القى كلمة الكلية والهيئة التدريسية الاستاذ مارون قعبور المدير التربوي للكلية فذكر العوامل الاساسية التي تقف وراء نجاح الكلية ومنها قدرة الهيئة التدريسية وادارة الكلية واهتمام لجنة المعارف الارثوذكسية المسؤولة عن شؤون الكلية.

وكان مسك الختام توزيع الشهادات على الخريجين، حيث سلمهم السيد جان مجدلاني رئيس المجلس الملي الوطني الارثوذكسي في حيفا والمسؤول عن شؤون الكلية الشهادات باشتراك مربي الصفوف المتخرجة.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تستعد لمخيم الاطفال الخامس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس الثلاثاء، بيانا صحفيا اعلنت فيه عن استعداداتها لاقامة المخيم الخامس للسلام والطفولة وذلك في الفترة ما بين العشرين من هذا الشهر والخامس من آب القادم، في حرش النمساوي في المدينة.

وجاء في البيان ان المخيم الخامس يقام في اعقاب مطالبة الاهالي بتكرار وتطوير التجربة الناجحة. وسيستقبل الاطفال في جيل ٥ – ١٤ سنة.

وتنظم في هذا المخيم رحلات سباحة في البرك القريبة ورحلات مبات الى عين جالوت ورحلة الى عكا مع جولة بحرية في السفينة، بالاضافة الى البرامج الرياضية والثقافية والترفيهية في داخل المخيم.

ويعد منظمو المخيم هذا العام مفاجأة للاطفال، وهي جولة على متن طائرة في سماء الناصرة والجليل.

اقرار قوائم المرشحين لانتخابات عمال البناء

● ثلاث قوائم تخوض الانتخابات هي الجبهة و«العمل» و«يهدوت هتوراة» ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اقرت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال البناء قوائم المرشحين في جلستها التي عقدتها صباح يوم امس (الثلاثاء) في مقر اللجنة.

وقد افتتح الجلسة رئيس اللجنة يغآل غرينشتاين الذي اعلن انه قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية ثلاثة قوائم وهي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و» وقائمة «العمل» وقائمة «هبوعيل همزراحي».

وخلال استعراضه لقضية تقديم القوائم عبر رئيس اللجنة عن تقديره لقائمة الجبهة وقال انها كانت القائمة الوحيدة التي قدمت بشكل لائق وبدون اية مشاكل وبنظام. وتمنى للاحزاب الاخرى ان تتعلم من ممثلي الجبهة وان يحذوا حذوهم في المستقبل.

وبعد المصادقة على القوائم قدم رئيس اللجنة استعراضا للمسات الاخيرة فيما يتعلق بالانتخابات وقال: سوف يكون هناك ١٢٦ صندوق اقتراع منها حوالي (٢٠) صندوقا متنقلا، بالاضافة الى صندوقا للناخبين الذين يعملون في اماكن بعيدة عن مكان سكناهم وان هناك (٣٥،٤٢٠) صاحب حق اقتراع من عمال البناء سيشاركون في عملية الاقتراع وسوف توضع صناديق الاقتراع في مجالس ولجان العمال وقسم منها في اماكن العمل. واضاف ونحن نجري اخر الاستعدادات للانتخابات التي ستجري يوم ٩٢/٧/٢١).

من جهة ثانية سوف تقيم لجنة الانتخابات المركزية ثلاثة ايام دراسية في كل من تل ابيب وبئر السبع والناصرة (في منتجع شيرينتساك) لاعضاء لجان الانتخابات.

وهذه هي الانتخابات للمؤتمر العاشر لنقابة عمال البناء، والتي تجري في ظل ظروف صعبة لعمال البناء، وفي مقدمتها رفض اصحاب العمل التوقيع على اتفاقية اجور جديدة.

بلدية الطيبة تنظم رحلة سياحية الى مصر لموظفيها

● الطيبة – لمراسلنا – نظمت بلدية الطيبة رحلة الى مصر للموظفين العاملين في البلدية، حيث يقضون هناك فترة استجمام لمدة ١٠ ايام على حساب البلدية.

وكانت بلدية الطيبة قد نظمت رحلة مشابهة للمسنين اعضاء «بيت الرازي» في الطيبة.

وصرح رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى بهذا الصدد قائلا: «نحن نطلب من موظفينا نجاعة في العمل. ولهذا نريد ان نوفر لهم المناخ الملائم لتحقيق هذا الطلب. نحن مؤسسة تحترم موظفيها وتعمل على اراحتهم لكي يقدموا لها عملا ناجحا ومثمرا على مدار السنة. واضاف انه يأمل بان تكون هذه الرحلة جزءا من المكافأة التي تقدمها البلدية لموظفيها وعمالها تقديرا لجهودهم في خدمة بلدهم.

تمديد اعتقال رئيس مجلس شعب المحلي



● شعب – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – مددت المحكمة المركزية في حيفا، صباح امس الثلاثاء، اعتقال رئيس مجلس شعب المحلي عفو فاعور لمدة سبعة ايام وكانت وحدة التحقيقات الخاصة قد قامت باعتقاله قبل تسعة ايام بتهمة اخذ واعطاء الرشاوى واختلاس الاموال.

وقد قامت الشرطة باعتقال كل من ياسر فاعور، ابن نجل الرئيس ومحمد بقاعي (ابن اخته) وذلك بعد يومين من اعتقال رئيس المجلس بتهمة التشويش على مجرى التحقيق. وما زالا رهن الاعتقال.

ويفيد مراسلنا انه تم مساء امس الاول الاثنين، اعتقال احد مقاولي البناء من منطقة المثلث على ذمة التحقيق. كذلك قامت الشرطة بالتحقيق مع العديد من مواطني القرية خلال الاسبوع الفائت حول قضايا لها علاقة بالتحقيق.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من قدس الايكونومس عطا الله مخولي كاهن طائفتنا في قرية كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم جريس الياس فرح من قرية كفرياسيف بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجه بسمة ابراهيم فرح لا غير. بعد ان انسحب باقي الورثة من التركة وهم: عزات والياس ويعقوب وخليل ومعزز ومنتهى وسلوى وانصاف وعفاف.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

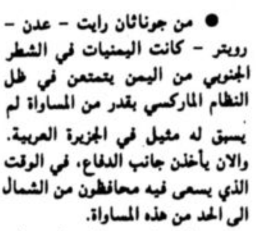
بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٢/١٣٤	ناصر حسن	١٦٥٠٥	٣/١٢	اقامة بلكون فوق الارتداد الامامي بموجب خط البلكون القائم بالطابق الاول
٢)	٩٢/١٣٦	رائدواسامة وعامر وسامر محمود عبد الفتاح	١٧٥١١ ١٦٥٧٨	٢٣ ٢٤	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي زيادة عدد الطبقات على جزء من البناء فوق الحد المسموح به بموجب تخطيط المنطقة وضمن مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٣)	١٩٢/١٧١	امير ووديعة ابو احمد	١٦٥٤١	٣/٤٦	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٤)	٩٢/١٣٧	فتحي محمد المصري	١٦٥٤١	٥٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



هذا الترويج الاعمى لتقليعة «الوزير» العربي!

● ربما افهم هؤلاء العرب الذين يروجون لتقليعة «الوزير» العربي في الحكومة الجديدة من داخل احزابهم الصهيونية لتبرير التصويت العربي لهذه الاحزاب ويهدف تجذيره وتأسيسه، لكنني لا افهم، ولا يمكن ان افهم، ان يخرج وطنيا واحدا، متذرعا بكل ذرائع الدنيا (!)، في الترويج الاعمى لهذه التقليعة!

لم نكن، ولا مرة، «متطرفين». وان كنا كذلك فهذا فقط في القاموس الحكومي – السلطوي. ورفض المنصب الوزاري، او الائتلاف الحكومي، ليس رفضا للرفض وانما رفضا ومعارضة لسياسة الحكومة في اغلب المجالات، وخاصة تلك المتعلقة بمساواة الجماهير العربية في اسرائيل وباعطاء شعبنا العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. فكيف باتت، بين ليلة وضحاها، «الخدمة العسكرية» هي «العثرة الوحيدة» امام دمج المواطنين العرب في مؤسسات الدولة الرسمية؟!

المشكلة ليست في «الوزير» او في «الخدمة العسكرية» او في «المتطرفين» بين العرب (!!) الذين يقاومون» الدمج (المشوه والهامشي!) وانما في الدولة وقوانينها وطابعها. هنا بيت القصيد. وهنا يجب تركيز الضغط لاحداث التغيير. لا تركيز الضغط (الاعلامي بالاساس) للدمج المشوه.

ولنفترض، جدلا، ان رابين منح النائب نواف مصالحة حقيبة وزارية، فهل بهذا الامر تصبح دولة اسرائيل دولة «لكل مواطنيها» العرب واليهود على حد سواء؟ وهل تلغى كل القوانين التي تميز بين العربي واليهودي؟ وهل تتوقف مخططات مصادرة الاراضي وهدم البيوت ...الخ؟ وهل تحيد الحكومة عن خطوطها العريضة السياسية التي وصفها رابين نفسه بانها تفصلها عن مواقف الجبهة هوة عميقة.

مرة اخرى: «يحق» لنواف مصالحة ولوليد صادق «المحاربة» للحصول على منصب وزاري هامشي في حكومة خطوطها العريضة المقترحة تعادي حقوق شعبهما الفلسطيني وتواصل القمع والقتل في الاراضي المحتلة (هكذا وعدنا رابين!) ولا تطرح الا «الاوتونوميا» وتواصل سياسة التمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل مع احداث تغييرات طفيفة (مصنع هنا وشاقل هناك!)، لكن لا يحق، باي حال من الاحوال، لواحد منا الاستقتال في الحماس لتعيين وزير عربي. واذا اراد، فلا يتحدث باسم الجماهير!

(رمزي)

النسـاء في الشطر الـجنوبي من الـيمن يقـاومـن المحاولات لالغاء مكاسبهن الاجتماعية التقدمية

● من جوناثان رايت – عدن – رويتر – كانت اليمنيات في الشطر الجنوبي من اليمن يتمتعن في ظل النظام الماركسي بقدر من المساواة لم يسبق له مثيل في الجزيرة العربية. والان يأخذن جانب الدفاع، في الوقت الذي يسعى فيه محافظون من الشمال الى الحد من هذه المساواة.

ويتركز غضب اليمنيات على قانون جديد للاحوال الشخصية اصدره في ايار المجلس الرئاسي وهو الهيئة التي تحكم اليمن الموحد منذ اندماج الشمال والجنوب في العام ١٩٩٠.

ومن وجهة النظر الجنوبية يلغي القانون القيود على تعدد الزوجات ويحرم المطلقات من الحق في الاحتفاظ بمنزل الزوجية ويلغي تحديد المهور الذي كانت الحكومة اليسارية في الجنوب تفرضه.

تقول الهام سلاب امينة اتحاد المرأة اليمنية في عدن «بالطبع خطوة للوراء.. فمن الواضح ان هناك من يريدون كبت الحريات ويتسترون بالدين».

وقامت نساء في العاصمة الجنوبية القديمة بمساندة من محامين يساريين ليبراليين ومدافعين عن الحقوق المدنية بمسيرة مناهضة للقانون في نيسان وذلك في اطار حملة ادت الى ادخال بعض التعديلات عليه.

وتقول رقية السيد محمد علي وهي مسؤولة في اتحاد المرأة «القانون افضل من المسودة الاولى له التي كانت تسمح بزواج الفتيات ما ان يصلن الى سن البلوغ وهو ما قد يعني سن ١٣ او ١٤ عاما».

ويحدد القانون الجديد سن ١٦ سنة كحد ادنى لتزويج الفتاة وهو نفس ما كان عليه القانون الجنوبي القديم. وفي الشمال كان الزواج يتبع دائما العادات القبلية حسبما تفسرها



* علي عبدالله الصالح *

المحاكم الشرعية.

وقال صلاح شايف رئيس الحزب الاشتراكي اليمني في عدن الذي تأسس عام ١٩٧٨ «بالنسبة للشمال ربما يكون القانون تقدميا. ولكنه بالنسبة لنا قانون رجعي لانه ينتهك حقوق النساء». واضاف قائلا لرويتر «انه ينكر مبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور واعتقد انه يجب تعديله، وستستمع الرئاسة الى اعتراضات النساء».

وتظهر المقارنة بين الوثيقتين. قانون الاسرة الذي وضع في اليمن الجنوبي عام ١٩٧٤ وقانون الاحوال الجنوبي عام ١٩٧٤ وقانون الاحوال المدنية الجديد.. مدى اتساع الهوة الايديولوجية بين الشمال والجنوب.

وقال شايف «الزواج تعاقد بين رجل وامرأة متساويين في الحقوق والواجبات. والاساس فيه التفاهم والاحترام المتبادل».

ويعيد القانون الجديد مبدأ تعدد الزوجات شريطة ان يعدل الرجل بين زوجاته. وكان القانون الجنوبي القديم لا يسمح بتعدد الزوجات سوى في حالة عقم الزوجة الاولى او مرضها بمرض لا شفاء منه او اهمالها لزوجها واطفالها.

وزال الحظر على دفع مهور تزيد عن ١٠٠ دينار – ٢٥١ دولارا – مما يفسح الطريق امام ارتفاع يصل بالمهور الى مستوياتها في الشمال حيث يبلغ متوسطها ٦٠ الف ريال – ٥ الاف دولار.

وتقول خبيرة علم الاجتماع فاطمة رواح «في بعض الحالات في الشمال يفوز بالعروس من يعرض اكبر مهر. ومعظم النساء يكافحن هذا النمط».

وقالت النساء ان الزواج والطلاق ليسا المجالين الوحيدين اللذين تواجه فيهما حقوق النساء خطر الزوال. فعلى سبيل المثال تعمل النساء في الجنوب في مجال القضاء والشرطة وفي القوات المسلحة وهي مهن قاصرة على الرجال فقط في الشمال.

وقالت رقية السيد «في الوقت الحالي لا يوجد قانون جديد بشأن هذا الامر يشمل البلد باكملها والامور تمضي مثلما كانت عليه».

وتروج شائعات في الجنوب مفادها انه اذا تعين على الشركات الحكومية الخاسرة تسريح اعداد كبيرة من العمال فستكون النساء اول من يذهب. بيد ان هذا لم يحدث حتى الان.

كما يسود الخوف بين المتعلمات من ان تنجح الحركات الاصولية الاسلامية في الشمال التي لم تكن معروفة من قبل في الجنوب في ارغامهن على ترك الحياة العامة كليا والعودة الى منازلهن.

وقالت شفيقة مرشد احمد وهي نائبة اشتراكية في البرلمان ومحاضرة في جامعة عدن «بعض الجماعات تدعو تحت ستار الاسلام الى العودة الى العادات القديمة».

واضافت تقول لصحيفة «اليمن تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية «ان دعواتهم لا تقوم حقيقة على القيم الاسلامية لان الاسلام له رؤية تقدمية للغاية تجاه حقوق المرأة».

«المواجهة لا تكون بالمقاومة فقط.. بل بطرح البديل»

■ تستأثر الاحداث الداخلية في الجزائر، منذ اغتيال الرئيس محمد بوضياف، باهتمام واسع جدا، في كل اقطار الوطن العربي.

وليس هذا من باب التضامن فقط مع «دولة شقيقة»، بل ايضا لأن مسار الاحداث في الجزائر قد يكون حاسما بالنسبة لدول عربية اخرى وللعالم العربي، ككل.

فالاصولية المتطرفة ليست مشكلة الجزائر، فقط، بل هي مشكلة حادة جدا في تونس ومصر والاردن وغيرها.

وقد انشأت صحيفة «الصباح» التونسية مقالة، امس الاول، حول هذه الظاهرة قالت فيها ان «البرنامج يجب ان يُقابل ببرنامج».. وقالت ان استخدام آلة الدولة، فقط، ضد «الارهاب الاصولي» ليس كافيا.. والمواجهة لا تكون فقط بالمقاومة السلطوية بل بطرح البديل.

وقالت الصحيفة، بحق، ان الاصولية تنمو على تربة انعدام الدمقراطية والنقاش والحوار وعلى تربة التخلف الاقتصادي والاجتماعي وغياب الافق الرحب امام الاجيال الصاعدة. هناك فقراء مسحوقون لا يرون الأمل والخلاص، وهناك شبيبة متعلمة عاطلة عن العمل ومحبطة لا تجد الاعمال وهي معطلة عن المشاركة في بناء البلد.

ان هذا الطرح الصحيح والعلمي والمسؤول يكسب يوما بعد يوم تأييدا وتفهما في اوساط سلطوية وفي اوساط الشعب.

وقد طرح الماركسيون واليساريون والقوميون في الجزائر هذا الطرح.. كما ان اليسار الناصري والماركسي في مصر ايضا يطرح المسألة باعتبارها ازمة تطور عام، ويعتبر ازدهار الاصولية الدينية المتعصبة والارهابية احد المؤشرات للأزمة واحد نتائجها.. ولكن الاصولية ليست سبب الأزمة.

وهذا يوصلنا، مع صحيفة «الصباح» التونسية الى الاستنتاج بأن الجمع بين التنمية والدمقراطية والمحافظة الصارمة، على الأمن العام هو ما يشكل الجواب العام الشامل والفعال لموجة الاصولية الدينية التي لجأت مؤخرا الى الارهاب المكشوف، والدين من كل هذا بُراء..

● انا وسام ابن نايفة ووديع نداف من الناصرة. عمري اربع سنوات. مبارح كان عيد ميلادي. جابوا لي هدايا كثيرة.. لكني ما بستغني عن الدب. بلعبه وبلعبني. بسليه وبسليني. ما بعرف قيل ولا قال.. وبالفرشة بدفيني. وحتى سيارة البوليس، اللي طلبت من خالتي تهديني. بلعب فيها ساعة ونص.. وبرجع للدب يهنيني.

القاهرة مدينة النيل و.. «النيلة»!

● بقلم: جون وست ●

● تعاني القاهرة، المدينة الكبرى «ام الدنيا» العاصمة التي تعج بحوالي ١٢ مليون من البشر الف مشكلة ومشكلة..

تلوث.. ازمة اسكان.. ازدحام يكتم الانفاس.. حركة مرور خانقة. وفي سعي لحل هذه المشاكل تكونت في الآونة الاخيرة بقرار جمهوري لجنة عليا لتنظيم القاهرة تضم خبراء في شتى المجالات. وقد رفعت اللجنة تقريرا الى رئيس الوزراء عاطف صدقي ضمنته عدة اقتراحات لعلاج علل العاصمة.

وتراوح الاقتراحات التي احيت امالا في انفراج الازمة بين منع سير السيارات في وسط المدينة ونقل المكاتب الحكومية خارج العاصمة بل وفرض رقابة على الاحياء الفقيرة والمناطق السكنية العشوائية للحيلولة دون وصول مهاجرين عاطلين من الاقاليم واعادتهم الى مدنهم وقراهم.

وقد تكون بعض الاجراءات مؤلمة ولكنها ضرورية لحل مشاكل القاهرة مدينة الالف مئذنة وحاضرة العالم الاسلامي ومركز الحضارة العربية لعدة قرون. وعلى اطراف القاهرة توجد مدن حديثة تابعة تكاد تكون خالية من السكان منذ تشييدها قبل ١٥ عاما في الصحراء للتخفيف من ازدحام العاصمة بملايين البشر.

وبسبب الزيادة الرهيبة في سكان القاهرة تدنت مناطق سكنية وتجارية جميلة مثل وسط المدينة الى بقع شوهاء مثل بثور على وجه العاصمة.

وقبل اكثر من عشر سنوات افتتح الرئيس الراحل انور السادات «مدينة السادات» التي تبعد ٩٠ كيلومترا شمال القاهرة لتكون مدينة جديدة متألقة تخفف الزحام عن القاهرة. ولكن مسؤولين يقولون ان عدد المقيمين بالمدينة الجديدة لا يزيد عن ١٠ الاف نسمة. وتقف خالية بنايات فخمة اعدت لنقل وزارات ومكاتب حكومية اليها وصفوف من المجمعات السكنية.

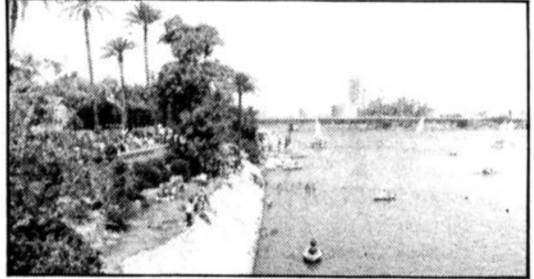
وقد اجتذبت «مدينة السادات» بعض العمال الذين يشتغلون في ٧٠ مصنعا متنوعا بها. ولكن عددا قليلا منهم يرغب في البقاء بالرغم مما تضمه من تسهيلات حياتية بالاضافة الى ارتفاع الاجور والخضرة والامكنة الرحبة.

وقال محمود صلاح (٢٢ سنة) العامل بأحد المحلات انه يعيش في المدينة لأن الشركة التي يعمل بها تدفع ايجار سكنه وانه يقتصد ٩٠ جنيها (٢٧ دولارا) من مرتبه الشهري ومقداره ٢٣٠ جنيها (٦٩ دولارا) ولكنه قال انه يعتزم الزواج ولذلك يبحث عن سكن دائم في القاهرة او في محافظة المنوفية التي جاء منها. وقال «الأمور على ما يرام هنا. ولكنني سأعود الى بلدي عندما استطيع. الافضل ان تعيش مع اسرتك».

وكان الهدف من اقامة عدة مدن تابعة حول القاهرة في نهاية السبعينات امتصاص اكثر من ١.٥ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠، ولكن اقل من عشرة في المائة من هذا الرقم انتقلوا الى هناك.

وعلى النقيض ازدحم وسط القاهرة الى درجة اصبح معها التوجه سيرا على الاقدام الى مكان ما بالمنطقة اسهل واسرع بكثير من الانتقال بسيارة اجرة تكاد لا تستطيع الحركة بسبب اختناق حركة المرور طوال اليوم تقريبا.

وفي القاهرة يعيش حوالي ٢٧.٦٤٢ فرد في المتوسط في الكيلومتر المربع الواحد. ويمزح البعض قائلين انه بهذه النسبة من الكثافة يمكن حشر جميع سكان العالم في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة.



ويقول مهندسون ان نسبة كبيرة من الابنية السكنية بالقاهرة بها مخالفات بالاضافة الى قيام مستعمرات من السكن العشوائي في عدة مناطق. ويعيش اكثر من مليون نسمة في المقابر والجبانات.

وفي الاحياء الشعبية مثل «بولاق» تصدعت بنايات كثيرة واصبح بعضها على وشك الانهيار. اهملها الملاك بسبب تدني القيمة الايجارية. وقد استولى عدد من السكان على بعض هذه النبايات بوضع اليد.

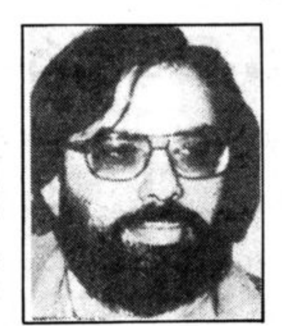
وما تزال بعض لافتات الشوارع في بولاق مكتوبة بالعربية والفرنسية في اشارة الى اناقة هذا الحي في الثلاثينات وما قبلها عندما كانت تزينه بنايات على الطراز الفرنسي ويقيم به رجال اعمال مصريون واوروبيون.

وبسبب الهجرة من الارياف وصعوبة الاوضاع الاقتصادية نشأت في القاهرة طبقة دنيا يكاد افرادها لا يجدون قوت يومهم. وفي بعض المناطق تعيش عائلات في اكواخ من الصفيح ومخلفات البلاستيك وفي حافلات قديمة، وينام كثيرون في حاويات من الخشب تحت لافتات ضخمة او تحت جسور علوية.

ويعيش خالد احمد العباسي (٢٥ سنة) الذي جاء من اسيوط قبل ست سنوات ليعمل نجارا في غرفة صغيرة مع شخصين اخرين. ويشترك العباسي ورفيقاه مع نحو ٢٠ شخصا اخرين في البناية في حمام واحد. ويقول العباسي انه يفكر في العودة الى اسيوط لأن صاحب العمل خفض اجره بسبب سوء الاحوال الاقتصادية وان حياته في القاهرة اصبحت صعبة جدا.

(رويتر)

المخرج الامريكي فرانسيس كوبولا يعلن افلاسه للمرة الثانية


* فرانسيس فورد كوبولا

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن السينمائي والمنتج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا مخرج ثلاثية «العراب» و «ابوكاليبس ناو» افلاسه مؤخرا في سان فرانسيسكو طالبا التمتع بحماية القوانين المتعلقة بالافلاس وذلك للمرة الثانية في غضون ثلاث سنوات.

ويشمل هذا الطلب ممتلكات كوبولا وزوجته واثنتين من شركاته للانتاج «زويتروب كوربوريشين» و «زويتروب بروداكشينز». والافلاس ناجم عن فيلم «وان فروم ذا هارت» (من القلب) الذي صوره كوبولا في العام ١٩٨٢ وعرف فشلا تجاريا ذريعا. وقد بلغت كلفة هذا الفيلم ٢٧ مليون دولار، ولم تتجاوز ايراداته الاربعة ملايين دولار.

وقال كوبولا ان «هذه الخطوة ستسمح لنا بالتخلص من كل الديون والفوائد التي لا تزال مترتبة على هذا الفيلم، وستسمح لي بالتركيز على مشاريعي الاخرى». وتشير الوثائق الى ان ايرادات كوبولا وشركتيه وصلت الى ٥٢ مليون دولار في حين ان ديونه تبلغ ٩٨ مليونا. وهو مدين بالجزء الاكبر من هذا المبلغ لشركة «هات ويذر بوني بوي» ومقرها لوس انجلوس (كاليفورنيا).

ولا يشمل اعلان الافلاس شركة «امريكان زويتروب» للانتاج السينمائي والتلفزيوني التي اسسها كوبولا في العام ١٩٩١.

وكان المخرج تخلى عن استقلاليته كمنتج لافلامه، وصور في السنوات الماضية العديد من الافلام التي صنفها بـ «التجارية» لحساب منتجين اخرين لقاء اجور مرتفعة في محاولة لتصحيح وضعه المادي.

«آخر العنقود» صناعة خليجية صرفة

● تشهد هذه الايام استديوهات مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي نشاطا حثيثا لتجهيز اول عمل درامي من صناعة خليجية صرفة، وهو المسلسل الاجتماعي الذي يحمل عنوان «آخر العنقود».

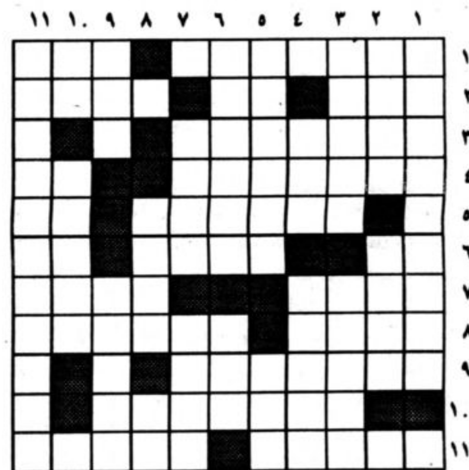
ويأتي اعداد هذا العمل التلفزيوني طبقا للخطة التي وضعتها مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك بأن يكون جميع نجوم المسلسل من الخليجيين وكذلك بقية العناصر الفنية الاخرى، تماشيا مع التوجه الجديد في المنطقة نحو رفع نسبة الاعتماد على العنصر الخليجي والاستغناء عن اللجوء الى العناصر الاجنبية، وخاصة منها المصرية لاعداد بعض الاعمال الدرامية تمثيلا واخراجا.

وتدور احداث المسلسل حول الكثير من القضايا التي تشغل المجتمع الخليجي عموما وتعاني منها مختلف دوله ومنها قضايا الشباب وانحرافهم وتعاطيهم المخدرات، فضلا عن ابراز تأثير المجتمع والاسرة على سلوكيات الابناء.

وحرص المخرج الكويتي غافل فاضل على اختيار نجوم المسلسل من مختلف دول مجلس التعاون لتأكيد احقيتهم في معالجة مشاكلهم وطرحها. وقد تم تصوير المشاهد الدرامية واللقطات الخارجية في سلطنة عمان. ومن المحتمل ان يعرض هذا العمل على جميع محطات التلفزة الخليجية في الدورة البرامجية الجديدة التي تبدأ في تشرين الاول المقبل.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٦) ***



● اعداد: ميشيل سخنيني – البقيعة الغربية ●

افقيا:
١ – مولد الاولمبيادة – اسفل الرجل
٢ – اذخر – للتعريف – الاسم الثاني للاعب كرة قدم محلي (معكوسة)
٣ – فريق كرة قدم انجليزي
٤ – لاعب كرة قدم شهير – دمر
٥ – حكيم – يفهم (مجزومة)
٦ – متماثلان – لعبة رياضية معروفة – للتعريف
٧ – الفريق الحائز على كأس مصر بكرة القدم – يعبّر (معكوسة)
٨ – الاسم الاول لعدائة محلية – لعبة رياضية مشهورة (معكوسة)
٩ – فريق عربي معروف بكرة القدم
١٠ – الاولمبيادة في هذه السنة في..........
١١ – صحيفة عربية غير محلية – الة عزف (معرفة)

عموديا:
١ – تجمع للالعاب الرياضية
٢ – برج شهير (معكوسة) – يكبّر و..
٣ – يحرك جناحيه – جدها في «المبارزة»
٤ – اجنبي – الاسم الثاني للاعب كرة قدم محلي (معكوسة)
٥ – فريق كرة قدم ايطالي – اتمّ
٦ – جدها في سعد الله ونوس – جدها في السطر الثاني الافقي
٧ – حارس المرمى (معربة ومعكوسة) – أناب
٨ – راكب الفرس – اداة نصب (معكوسة)
٩ – لحد – اسرى
١٠ – ارشد – لعبة رياضية (معكوسة)
١١ – ملاكم امريكي شهير

*** حل لغز رقم (٤٥) ***

افقيا:
١ – الحب كده
٢ – جراحة – بجع
٣ – بيث – وديان
٤ – فيلي – اف
٥ – اللهو
٦ – اجراء
٧ – ابصر – عاين
٨ – خل – صمته
٩ – اليف – منمق

عموديا:
١ – جهفارا
٢ – اربيل – بخل
٣ – لا تقل اصلي
٤ – ح.ح – بهجر
٥ – بهو – و.و
٦ – دم – اعمق
٧ – دبي – مآتم
٨ – هجاء – نهي
٩ – عنفوان

نحو مشاركة حقيقية

* تتمة من ص ٩ *

في «صوت اسرائيل» بالعربية ان العرب اعطوا لحزب «العمل» ٦٠ الف صوت واعطوا لتحالف ميرتس ٢٥ الف صوت وانه بدون حسم الناخبين العرب ضد الليكود وضد اليمين عموما لم يكن من الممكن اقامة «حاجز مانع» معاد لليمين. ولذلك، اذا كان العرب في اسرائيل قد شاركوا في الحسم وقدموا دعما جديا ايضا لاحزاب صهيونية، وبالاساس العمل وميرتس، فما المنطق اذن في عدم مشاركة الاعضاء العرب في هذه الاحزاب في القرارات والتمثيل والتنفيذ؟!

هناك ارتياح في الوسط العربي من ان شخصيات شجاعة، مثل اسحق بن اهارون، تدعو الى تنفيذ هذه الخطوة، وهناك اعضاء كنيست ونشطاء في الهستدروت، يهود بالذات، عبروا عن تأييدهم لمشاركة عرب في الحكومة وفي الجهاز الحكومي العالي.

هناك منطق كبير فيما قاله لنا احد الشخصيات العربية البارزة وهو ان هدف المشاركة يحمل اغراء وخطرا معا لكلا الجانبين، للعرب في اسرائيل ولدولة اسرائيل. العرب – قال – قد يظهرون كخونة في نظر الاوساط المتطرفة، بينما اسرائيل قد تحس بالخطر (السياسي؟ الامني؟) نتيجة المشاركة العربية.

في رأينا انه بالامكان، بالمسؤولية والواقعية، تحويل المشاركة العربية الى رافعة لتعجيل وتعميق اندماج العرب في اسرائيل وكذلك لتعجيل وتعميق العملية التاريخية بين الفلسطينيين والعالم العربي، للاعتراف باسرائيل والحياة السلمية معها.

ومن المفيد لكل انصار السلام والتعايش بين الشعبين، ان يتعاملوا مع هذه المسألة بهذا الشكل، ويتجندوا، معا، لتطوير المشاركة الحقيقية، بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل.

ماتقلقش... ده بس بيفهمني "النظام العالمي الجديد"...؟؟؟

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

تفرّقوا أيدي سبأ

● وسبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. قال فروه بن مسيك: «أتيت رسول الله (ص) فقلت: يا رسول الله اخبرني عن سبأ ارجل.. هو ام امرأة؟ فقال: هو رجل من العرب ولد عشرة، تيامن (سكن اليمن) منهم ستة، وتشاءم (سكن الشام) منهم اربعة. فأما الذين تيامنوا فالازد وكنده ومذحج والاشعرون وانمار وبجيله، واما الذين تشاءموا: فعاملة ولخم وغسان وجذام. وهم اصحاب سد مأرب الذين ارسل عليهم السيل العرم. وذلك ان الماء كان يأتي ارض سبأ من اودية اليمن فردموا ردما بين جبلين وحبسوا الماء (سد مأرب)، فأخصبوا وعندما اهملوا السد فاض الماء فأغرق زروعهم ودفن بيوتهم، فتفرقوا هاربين في كل اتجاه، لذا قيل: تفرقوا ايدي سبأ.

ويضرب في ذهاب ريح قوم وتفرق شملهم.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/٧/٨ *

١٨.٣٥ – نجوم الغد
١٩.٠٠ – تمام الصحة
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – برنامج موسيقي
٢٠.٣٠ – «مراقبة» مجلة لشؤون الطب والعلوم
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج موكيد
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «ماكسي»
٢٤.٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية)

اقرأ هذا ايضا:

من هم الأطفال؟!



احبائي الصغار الشطار.

هذه الصفحة فتحت لكم ومن اجلكم. تنشرون فيها صوركم، وتكتبون افكاركم وتتعرفون على بعضكم، فهذه الصفحة تشبه النادي. يجتمع فيها الاطفال بالصور لا بالاجسام.

ولكن.. تعالوا معا نحدد من يستطيع ان يبعث بصورته وبأفكاره الى هذه الصفحة؟

البعض يعتقدون ان هذه الصفحة تخص الاطفال الرضع، او طلاب الصفوف من الاول الى الثالث. والحقيقة اننا نقصد ان يشارك في هذا النادي - نادي الاطفال - كل من عمره بين يوم و (١٣) سنة، من الاولاد والبنات، من كل القرى والمدن.

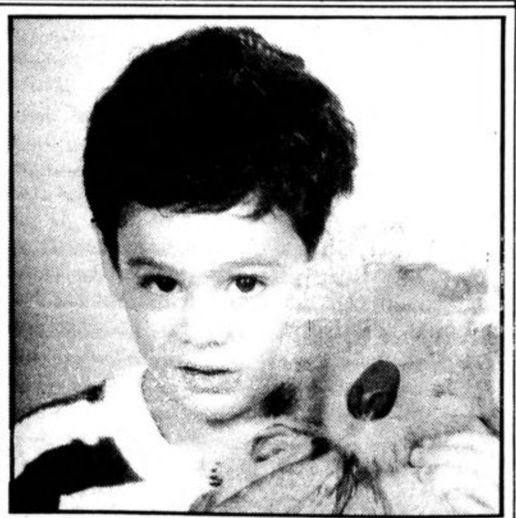
فابعثوا الينا بصوركم الجميلة وبرسومكم وبكلماتكم والغازكم وحزازيركم، وكل ما يخطر على بالكم.

فقط لا تنسوا ان تكتبوا اسماءكم واضحة وتاريخ ميلادكم.

وسوف تخصص جائزة كل شهر يربحها احدكم بالقرعة هي عبارة عن «البوم صور».

ما رأيكم؟

هيا خبرونا..



● انا وسام ابن نايفة ووديع نداف من الناصرة. عمري اربع سنوات. مبارح كان عيد ميلادي. جابوا لي هدايا كثيرة.. لكني ما بستغني عن الدب. بلعبه ويلعبني. بسليه ويسليني. ما بعرف قيل ولا قال.. وبالفرشة بدفيني. وحتى سيارة البوليس، اللي طلبت من خالتي تهديني. بلعب فيها ساعة ونص.. وبرجع للدب يهنيني.

تهانينا الحارة

الى العزيز محمد نابلسي وخطيبته اماني بمناسبة الخطوبة.
والى العزيز سامي القاضي وزوجته بولادة المولود الجديد.
والى العزيز احمد حنون وزوجته بولادة المولودة الجديدة.
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة - يافا

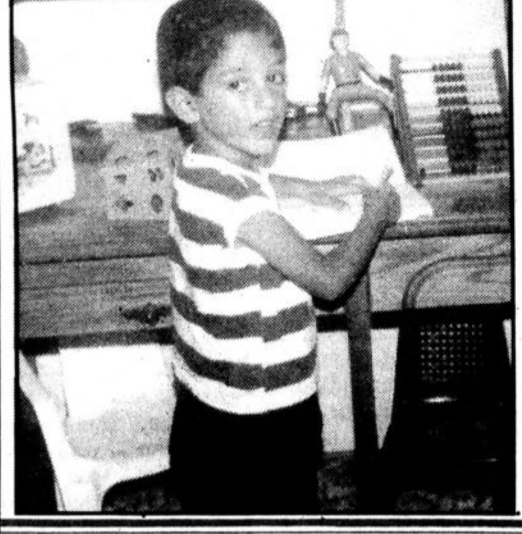


● الولد نسيم خليل حنا والبنت نسرين خليل حنا من سخنين - توم والعمر (١١) شهرا ●

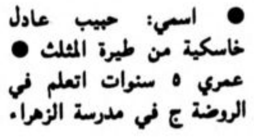


● انا امل سمير سعيد حنا من قرية سخنين ● عمري اربع سنوات ● اتعلم في روضة سخنين للاطفال. احب ابي وامي واخواتي، واحب الروضة والمعلمة. لي اربع اخوات. نأمل ان يرزقنا الله اخا لنا●





● اسمي: حبيب عادل خاسكية من طيرة المثلث ● عمري ٥ سنوات اتعلم في الروضة ج في مدرسة الزهراء



● احب انشد لكم هذه الانشودة:

في ايام العيد.. والفرح يزيد.. فيه منرقص ونغني... ومنلبس جديد... من فرحنا راح نطير.. ونغني زي العصافير.. حتى ولا مرة ننسى... انا نعطف على الفقير

● اسمي جواد حسين سعد، من كفرياسيف، عمري ٦ سنين، بحب ابوي وامي واخواتي علاء وسعد ونداء وكفاح. بدق مليح على الدبركة ورايح اقرن مع فرقة موسيقية وبحب السباحة وافلام الميكي ماوس و والشيطنة. بحب زاوية الاطفال في «الاتحاد» والله يخليكو زبطوا صورتي فيها والا..

● اسمي: سهى احمد خاسكية ● طالبة: في الصف الخامس أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● عمري ١١ سنة ● هواياتي: المطالعة، السباحة، واحب الرحلات كثيرا ● فزورة: كانت امرأة تمشي بصحبة شاب فتطلع اليها الناس فقالت:

« يا ناس لا تشنوا، وبالعاطل لا تظنوا، امي جابت امه، واخو جوزي عمه.. فما صلة القرابة بين المرأة والشاب؟؟»

● الاسم: مهند خليل قاسم ● الصف الرابع «أ» ● مدرسة الزهراء الطيرة ● العمر ١٠ سنوات ● الهواية: الجمباز الكراتية، كرة القدم ومشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون.



● الاسم: مهران عبد الفتاح عبد الحي ● مدرسة الزهراء - الطيرة ● العمر: ١٠ سنوات ● الهواية: الجمباز والكراتيه، والملاكمة، والمطالعة، والمراسلة

ماذا تنسج الادارة الامريكية في الدهاليز المعتمة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● هل سيؤدي «الانقلاب» الحاصل بعد غروب حكومة تجمع قوى اليمين بقيادة الليكود الى دفع عجلة العملية السلمية نحو انجاز تسوية سلمية عادلة وشاملة؟

من السابق لأوانه الافراط في التفاؤل من جهة، وعدم رؤية بعض المتغيرات التي تشد بحبالها العديد من الاحتمالات الممكنة من جهة ثانية. وما نستطيع تأكيده اليوم، حتى قبل تشكيل الحكومة الجديدة بقيادة «العمل» وبرئاسة رابين، اننا مقبلون على مرحلة جديدة من الصراع حول ماهية التسوية المنشودة. وقد بدأت تبرز العديد من المؤشرات التي تطبع بميسمها على الملامح المرتقبة على ساحة الصراع. فالولايات المتحدة الامريكية تعمل على تجيير الصراع بشكل يخدم تمرير مخططها الاستراتيجي لاقامة نظام منطقي في الشرق الاوسط مربوط بحبال التبعية الاستراتيجية والاقتصادية لواشنطن واحتكاراتها. ومن هذا المنطلق يمكن رؤية ابعاد المنهج المسلكي لادارة بوش منذ «الانقلاب» في اسرائيل وتأثيره على افاق العملية السلمية والصراع من اجل التسوية. فالادارة الامريكية تعمل على استثمار التغيير السلطوي في اسرائيل كورقة للسمسرة في سبيل انجاح مخطط سلام امريكي في المنطقة يوصل اطراف الصراع الى حلول وسطية لا ترتكز الى ثوابت الحقوق المشروعة ومبادئ الشرعية الدولية بالنسبة لحقوق الفلسطينيين والعرب. ويتجسد هذا النهج في حقيقة الموقف الذي تتخذه ادارة بوش على ساحة الصراع. فمن المؤشرات البارزة الاساسية التي تعكس طابع واهداف الموقف الامريكي تجدر الاشارة الى:

* اولا: العمل على تعزيز مكانة اسرائيل، الحليف الاستراتيجي، كذراع اساسية وذخر استراتيجي في خدمة المصالح الامريكية في المنطقة. فقبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، في لقاء له مع قادة الحركة الصهيونية في امريكا، انه «سيعمل سريعا على ازالة الغيوم من سماء العلاقات الامريكية – الاسرائيلية». وفي حينه اكدنا ان التناقضات الامريكية – الاسرائيلية تتمحور في الاساس حول التكتيك وان واشنطن تعمل على تطويع موقف الحليف الاسرائيلي بشكل ينسجم وخدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة، ويستدعي



● بوش ●

توفير مناخ من الاستقرار السياسي النسبي فيها كما يستدعي ضمان مناخ من الاستقرار السياسي والاقتصادي في اسرائيل يساعد واشنطن على «الانتشار التوسعي» في المنطقة عبر الترسانة القوية نسبيا – اسرائيل. ولهذا، فانه حتى قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية حرصت الادارة الامريكية على وضع اسرائيل في قمة درجات سلم المساعدات الخارجية الامريكية. فرغم تقليص المساعدة الخارجية الامريكية للعام ١٩٩٣ لجميع الدول التي تتلقاها فقد اقرت اللجنة الفرعية «لمخصصات الشؤون الخارجية» عدم تقليص المساعدة لاسرائيل والتي تبلغ (١٣) مليار دولار. كما اقرت هذه اللجنة تعديلا على قانون المساعدة الخارجية «يدعو الولايات المتحدة المحافظة على تفوق نوعي لدولة اسرائيل في المجال العسكري. ويطلب من البنتاغون تقديم تقرير سنوي عن نشاطه للمحافظة على التفوق النوعي لاسرائيل على جاراتها»!!

وتؤكد العديد من الدلائل ان الادارة الامريكية تعمل على توظيف موضوع الضمانة المالية الامريكية بمقدار (١٠) مليار دولار بهدف السمسرة السياسية. فمن جهة تعمل ادارة بوش على استغلال موضوع الضمانة المالية والنية في اقرارها لرفع اسهم بوش بين الناخبين من اصل يهودي ولكسب دعم المنظمة الصهيونية الامريكية ووسائل اعلامها. ولهذه الغاية فمن المنتظر ان يلتقي برئيس الحكومة رابين في اواسط آب قبيل انعقاد المؤتمر الجمهوري. ومن المنتظر في هذا اللقاء ان يجري تقييم الموقف الاسرائيلي بشكل ينسجم مع الموقف الامريكي بالنسبة للحل المرحلي في الشرق الاوسط. فإدارة بوش التي تعاني من ازمة الركود الاقتصادي وبطالة تعدت الـ ٨٪ بأشد الحاجة الى مكسب سياسي ينتشل شعبية بوش من الحضيض. واخيرا، فإن الوعد بتمرير موضوع الضمانة المالية في الكونغرس في شهر ايلول المقبل يستهدف ايضا مساعدة اسرائيل في بناء قاعدة استقرار نسبي في المجال الاقتصادي يخرج اسرائيل من ازمة الركود الاقتصادي.

* ثانيا: الضغط الامريكي على الانظمة العربية وعلى القيادة الفلسطينية لاحراز مزيد من التنازلات حتى قبل بدء الجولة الجديدة من المفاوضات وقبل اعلان موقف رسمي واضح من الحكومة الاسرائيلية التي لم تتشكل بعد عن سياستها لحل قضايا الصراع. وكأن سقوط الليكود وصعود «العمل» بقيادة رابين كان «لكي يقدم العرب التنازلات» وان «يكونوا واقعيين». وفي هذا المجال يجب الحذر من خطرين اساسيين تنسج خيوطهما في كل من واشنطن وتل ابيب.

الخطر الاول يكمن في طابع الحل المرحلي للقضية الفلسطينية وللصراع الاسرائيلي – العربي. وقد تروج الادارة الامريكية لبرنامج رابين حول الحكم الذاتي دون اي التزام اسرائيلي بوقف «الاستيطان الامني» حسب مفهوم رابين، والذي يعني تغيير الطابع الدمغرافي والجغرافي في العديد من مواقع الدولة الفلسطينية المحتلة مثل غور الاردن والقدس العربية وضواحيها. فمثل هذا الحكم الذاتي قد تؤدي الى اقتطاع اجزاء من الاراضي الفلسطينية بحكم سياسة الامر الواقع وتنفيذ مخطط «الخيار الاردني» الذي لم يتنازل عنه حزب «العمل» ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة. والخطر الثاني: انه تحت يافطة حل القضية المركزية للصراع – القضية الفلسطينية، تجري محاولة لانهاء حالة الصراع الاسرائيلي – العربي حتى قبل انسحاب اسرائيل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة وقبل التوصل الى الحل النهائي للقضية الفلسطينية. ومن المؤشرات الدالة على ذلك دعوة واشنطن لانهاء المقاطعة العربية والحصار الاقتصادي في التعامل مع اسرائيل واقامة اشكال من التعاون الاقتصادي وغيره معها. فعلى سبيل المثال فان وزارة الخارجية الامريكية سلمت السفارة الاسرائيلية في واشنطن رسالة تؤكد فيها انها اوكلت لشركة خاصة اعداد بحث يقوم به طاقم يزور الاردن ومصر واسرائيل والعربية السعودية بهدف «تطوير» خليج ايلات وبهدف التعاون المشترك بين اسرائيل وهذه البلدان («يديعوت احرونوت» ٩٢/٧/٥).

ان افشال اي مخطط تآمري يقفز عن التسوية العادلة والشاملة وعن الحقوق المشروعة، الفلسطينية والعربية، مرهون بتمسك العرب وم.ت.ف بثوابت الحقوق المشروعة وبموقف موحد واضح المعالم يجند الرأي العام العالمي الى جانبه، وبمدى تجند قوى السلام الاسرائيلية في اوسع جبهة ضغط من اجل التسوية العادلة، الشاملة والثابتة.

عليك ان
تمر بفحص
صغير فقط

حبوب «ميرتس»

دكتور رفول

(«هآرتس» ٩٢/٧/٦)

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

– ١ –

«أحبك» يا رفول!

● اتصوره وقد انتهى من وضع حجر الاساس لمدرسة ما في قرية عربية ما، يخاطب المحتفلين بكلماته البطينة المفصوصة «ايها الاعداء الالداء – فرض علي ان انوب عن حكومة اسرائيل في وضع حجر اساس لمدرسة لا تستحقونها.. شكرا».

ومع ذلك فان هذا الزعيم يعجبني الى حد الدهشة. فما اصدقه وما اشد استقامته وما اخلصه لمبادئه شعارا وممارسة. لا يحابي ولا يتزلف، بل يقول للأعور اعور في عينك ولا تهمه النتائج.

انه الزعيم رفائيل ايتان الذي يدلعونه برفول.

يوم الاحد «اكتشف» يوسي سريد وثيقة رفولية وزعتها الحركة على نشطائها عشية الانتخابات، وبدا ان سريد لم يكن بحاجة الى هذا الاكتشاف، اذ ان ما ذكر في تلك الوثيقة لم يكن من قبيل تجاوز المقبول في الدعاية الانتخابية في سبيل اجتذاب الاصوات واستقطاب التأييد، فرفول الجريء، الشجاع ملتزم بما قال، فلا يورد «الآية» ثم يتنكر وجودها في التوراة!! في الوثيقة التي وزعت على نشيطي حركة «تسومت» خلال معركة الانتخابات جاء ان «عرب اسرائيل هم اعداء ككل العرب الآخرين، وحيث انهم لا يؤدون الخدمة الوطنية (العسكرية ي.ف) فيجب الا يكون لهم الحق في ان ينتخبوا او ينتخبوا «معلوما ومجهولا بكسر الخاء وفتحها» وتؤكد الوثيقة ان «لكل العرب نفس التطلع وكلهم يعبرون عن ذلك بطريق عنيفة متشابهة»، واغلب الظن، ان المقصود بالتطلع تدمير دولة اسرائيل. هكذا خبط لزقا!

ولم يكن ذلك كلام دعاية طبعا.

فها هو زعيم الحركة يؤكد يوم الاحد ان الوثيقة ارسلت فعلا، وان كل كلمة كتبت فيها صحيحة تماما، وان كل عرب ارض اسرائيل – «والديار المقدسة» كما يترجمها عادة التلفزيون الاسرائيلي – على جانبي الخط الاخضر هم نفس «الطينة من تلك العجينة».

الا يستحق «شجاع» كرفول، يؤمن بهذه المبادئ «السامية» ان يكون وزيرا لا في اية وزارة بل وزيرا للتربية!! بكل ما تمثله من تسامح وتعايش واخوة بين الشعوب!

وحبذا لو كان نائبه عربيا، فربما احتاج اليه في الانتخابات القادمة والاصوات العربية «على قفا من يشيل» ونحن معروفون بحبنا للجدعان..

– ٢ –

ثبت اننا منتصرون!

عندما وصلت انباء الهزيمة «المؤزرة» التي احرزها العرب في احدى حروبهم الخاسرة – وكلها خاسرة – وجد المختار – الحاكم – في نفسه الجرأة على مواجهة الجماهير الغاضبة، فراح يقرعها ويوبخها على انهزاميتها، وعلى تسميتها الاشياء بغير اسمائها، فكيف تجيز هذه الجماهير لنفسها ان تطلق على ما حدث كارثة ونكبة، وهي لا تتعدى كونها «فكشة»، «ونكسة»، هيك إشي.

وخلال خطبة التحذير هذه، التي دأب الحكام العرب على حقن جماهيرهم بمثلها، اذا بأحد الاعوان يسترق الخطى الى المختار، ويهمس في اذنه شيئا، يتهلل له وجه المختار، ويتعزز موقفه، فينتقل من الدفاع الى الهجوم.. فالعدو كما قد علم المختار للتو، كان يخطط لعزل المختار او قتله، وها هو المختار حي يرزق، اذن فشل العدو وكان من الخاسرين وكنا المنتصرين.. يلعنك!

هذا مشهد من مسرحية ضيعة تشرين التي ضحكنا عليها كثيرا، موافقين على ما تضمنته من نقد لاذع لاحوال امتنا.

وكانت انتخابات.. واعتقدنا ان نتائجها كانت خسارة على الحل! واذا بالرسول الجاهز دائما «سنجي طق» يدنو منا، تكاد الفرحة تقفز من عينيه، ليبشرنا ان «اكثرية الناخبين العرب كانوا في طليعة القوى النيرة التي اسهمت في صنع الانتصار».

– اي انتصار؟

– ايصال «العمل» الى سدة الحكم، واسقاط الليكود!

والسؤال الذي يفرض نفسه على هذا «النصر» الذي حققناه، الا تضبط مع العرب، لو ان المقاعد الستة التي وزعوها ذات العمل وذات الليكود، وذات البقية، كانت من نصيب الجبهة والتقدمية!

اما كان من الافضل ان نرتقي بوزن الريشة الى ١٠ – ١٢ نائبا، يسهمون في قلب الليكود ويفرضون على بديله شروطنا!!

الا نكون عندها «طليعة نيّرة»!!

ام اننا ادمنّا هذا النوع من «الانتصارات»!!

– ٣ –

مصلحة شعبنا يعرفها الرؤساء!

اذا رأيتم احدا يقطع اشجار الزيتون، ويمحو الكروم من الوجود فلا تقلقوا، فهذه مصلحة قريتنا!

واذا شاهدتم غيره يردم آبار الشرب وينابيع الماء، فلا تحزنوا «حزن من لا رجاء لهم»، فهذا التجفيف يخدم اماني شعبنا وتطلعاته المستقبلية!

واذا ما منح شعبنا المعطاء ٦٠٪ من اصواته للأحزاب الصهيونية فلا تنزعجوا وثقوا ان ذلك انما هو لخير جماهيرنا!

تعرفون ولا شك قصة الرجل الذي لولا الطب والدواء لشك في علاج ذلك المطبب لزوجته..

فيا ايها المواطنون الشرفاء! لقد رأينا في التصويت للشيخ درعي ولحركته شاس اكبر خدمة وطنية نؤديها لقريتنا ولشعبنا ولأمتنا العربية.

واذا كان الشيوعيون لا يرون ذلك، بل ويفصلون البعض من بين صفوفهم جزاء هذا «الصنيع»، فهي مشكلتهم في انهم قصيرو النظر!..

ويأتيك بعد ذلك كله من يلومك: لماذا لم تزد قوتكم خلال (٤٥) عاما!! الحصوا انفسكم!

والى اللقاء في الفحص القادم بعد اربع سنوات..

●● سالم جبران

نحـو مشـاركـة حقيقيـة

■ الانتخابات الاخيرة للكنيست عجّلت النقاش العام في الوسط العربي حول مكانة العرب في اسرائيل وحقوقهم وعلاقاتهم مع الوسط اليهودي ومع مؤسسات الدولة.

ويمكن القول ان الرغبة في التعايش والمشاركة في حياة المجتمع الاسرائيلي قد تعمقت بينما الاتجاهات الانغلاقية المتزمتة، بين الجمهور العربي، هي هامشية جدا.

ولكن مع هذا، هناك نقاشات كثيرة حول تعريف المشاركة، بماذا تُلزم وماذا تعطي. واين الحدود بين المشاركة وبين التقزّم الذاتي والذوبان، وهل المشاركة بإمكانها ان تكون اداة في يد المؤسسة الاسرائيلية للعمل ضد القضية الفلسطينية ام اداة مساعدة لكسر «الحواجز النفسية» وبناء موديل، ولو متواضع ومحدود، يبرهن على الامكانية والحيوية في اقامة علاقات سلام وجيرة حسنة وتعاون بين الشعبين.

ان مَن يتابع النقاشات الحادة، في السنوات الاخيرة وكذلك العمليات السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية بين العرب في اسرائيل بامكانه ان يقر ما نقوله وهو ان العرب في اسرائيل مصممون، ونهائيا، ومن منطلق المصالح الوجودية والقومية، على التفاعل والمشاركة.

هناك عقبة واحدة يبدو لنا ان من غير الممكن التغلب عليها ما دام السلام الاسرائيلي – الفلسطيني معدوما وهي مسألة الخدمة العسكرية. ولكن بالنوايا الطيبة والواقعية والمسؤولية بإمكان اسرائيل ان تفهم ان العربي كفرد والمواطنين

* نواف مصالحة *

العرب كمجموعة لا يمكنهم ان يكونوا جنودا طالما ان اسرائيل تحارب شعبهم. وفيما عدا هذا، فان العرب في اسرائيل قد شاركوا ويشاركون في بناء نموذج للتعايش داخل اسرائيل، عملوا ويعملون لاقناع اشقائهم وراء الحدود بحيوية التعايش.

وفي الحقيقة فان منظمة التحرير الفلسطينية، عندما وافقت على السلام على اساس مبدأ «دولتان لشعبين»، دولة اسرائيل الى جانب دولة فلسطين، حسب حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، انما قالت للعرب في اسرائيل، انهم بعد السلام ايضا، سوف يكونون مواطنين في دولة اسرائيل، ان هذا ايضا هو مساهمة في اتجاه الواقعية السياسية.

كل يهودي في اسرائيل يهمه مستقبل دولته وشعبه يجب ان يبتهج للتطورات والعمليات الجارية بين



* وليد صادق *

العرب في اسرائيل. واعتمادا على ردود الفعل في اجهزة الاعلام يمكن القول، في يقين، انه على الرغم من الموجات العكرة للكراهية والتحريض، فان قنوات التفاهم والتعاون والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية تُقام وتزداد بين كلا الشعبين.

ازاء كل هذا، فاننا نرى ان التعايش العام حول الحاجة الى مشاركة عرب في الحكومة (وزير، نواب وزراء، وفي الجهاز الحكومي العالي) ليس في الحقيقة الا نقاشا اضافيا حول موضوع اندماج ومشاركة العرب في حياة الدولة.

لذلك فان التصريحات التي سمعناها مؤخرا (بما في ذلك من ناطقين باسم «العمل») وكأن هنالك اجماعا قوميا يهوديا بأن اعضاء الكنيست العرب غير قادرين ان يكونوا شركاء في تشكيل الحكومة وضمان اكثرية ائتلافية لها، اثارت غضبا عارما.

لنفترض ان رابين وقادة «العمل» ليسوا مستعدين ان «يهضموا» مشاركة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي في الائتلاف (هذان الحزبان ليسا مستعدين للدخول في الائتلاف حسب السياسة المعلنة المقترحة للحكومة) ولكن اين المنطق في النظر الى عضو الكنيست نواف مصالحة والنائب وليد صادق والنائب صالح طريف كغير «ملائمين» لذلك.

في الوسط العربي ينطرح السؤال: هل العرب في اسرائيل جيدون، جيدون جدا كناخبين «للعمل» و «ميرتس»، جيدون، جيدون جدا كمقاولي اصوات لهذه الاحزاب، ولكن مرفوضون كشركاء؟!!

هل روح القانون وروح الدمقراطية وروح ميثاق حقوق الانسان تحتمل وضعا يكون فيه العربي «مشتبها به» ومرفوضا سلفا؟!

عضو الكنيست نواف مصالحة قال

(ظهر هذا المقال، اصلا، في صحيفة «هآرتس» يوم الاثنين ١٩٩٢/٧/٦)

● البقية على صفحة ٦ ●

■ وجهة نظر:

ملاحظات حول نتائج الانتخابات

● بقلم: رائف زريق ●

● بشيء من المفارقة يمكننا ان نسجل بأنه اذا كانت نتائج الانتخابات الاخيرة بمثابة تحول في الشارع اليهودي واغلاق لدائرة كان قد بدأ رسمها مع انتخابات عام ١٩٧٧، عام صعود الليكود للحكم (وهذا امر غير مفروغ منه) فأنه يمكننا القول ان نتائج الانتخابات الاخيرة بين العرب في اسرائيل تمثل هي الاخرى الى حد كبير اغلاقا لدائرة قد بدئ برسمها بانتخابات عام ١٩٧٧ ايضا.

فانتخابات عام ١٩٧٧ والتي صوت فيها اكثر من ٥٠٪ من المصوتين لصالح الجبهة تمثل اكثر مراحل تبلور الجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية تضع مسألتها القومية في صلب تفكيرها وتصرفها السياسي، بينما جاءت الانتخابات الاخيرة بنتائجها لتمثل درجة التراجع القصوى عن ذلك الفهم والى حد كبير، يمكن القول انها (جزء كبير منها) صوتت لمصالحها الاكثر مباشرة.

ان التصويت للأحزاب الصهيونية ليس جديدا. واذا كان التصويت للأحزاب الصهيونية في سنوات الدولة الاولى نابعا عن الخوف والمصلحة الضيقة، فان نتائج الانتخابات الاخيرة تشير الى ان التصويت هذه المرة، نابع بالاساس عن رغبة في الاندماج في حياة الدولة، حتى ولو كان ذلك الاندماج يطرح السؤال حول مستقبل هويتها.

الا ان كلا العاملين، عامل الخوف (في السابق) وعامل الاندماج (اليوم) يشير الى الشعور بالغربة والهامشية لدى العرب في اسرائيل تجاه الدولة ومؤسساتها، والى عنصر عدم التكافؤ القائم بين الاثنتين، وان كانت هذه الغربة تعبر عن نفسها باشكال مختلفة، فالازمة لا تزال نفس الازمة وان كانت تجلياتها تختلف.

الجديد ايضا في تصويت العرب للاحزاب الصهيونية هو ان التصويت هذه المرة بشكل خاص لم يكن فقط تصويتا للأحزاب الصهيونية التي في السلطة من اجل الحصول على مقابل مباشر، انما، ايضا تصويت لاحزاب صهيونية في المعارضة (ميرتس – حمائم حزب العمل).

اي ان التصويت للأحزاب الصهيونية لم يقتصر على كونه رغبة بتحقيق اندماج اقتصادي وتحقيقا لمصالح مادية مباشرة وغير مباشرة، بل تعداه ليكون تصويتا لاحزاب المعارضة الصهيونية كي تقوم هذه الاحزاب بتمثيل العرب في اسرائيل كأحزاب معارضة نيابة عن احزاب مثل الجبهة والتقدمية.

اي ان هذا التوجه يشك بفعالية المعارضة اذا لم تكن معارضة صهيونية (من الداخل!!).

وبموجب هذا المنطق فالجبهة والتقدمية، مثلا، ليس انهما لم ولن تحققا انجازات ملموسة، انما ايضا ليستا معارضة فعالة!

طبعا نحن، لا نوافق على هذا التوجه لكن الجبهة والحركة التقدمية لاحقا لا تستطيعان نفض ايديهما من المسؤولية عن نمو هذا التوجه.

ان شكل العمل في السنوات الاخيرة ضمن لجنة المتابعة، وانحصار مطالبها بقضايا الميزانيات وتحويل قيادة الجماهير العربية الى رؤساء مجالس بالاساس (انظر قائمة الجبهة مثلا) قد محا الفروق الجوهرية الاساسية بين المواقف الوطنية والمواقف البراغماتية بين اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية ونشطائها وبين القوى الوطنية الاخرى. وما دام الامر كذلك فلم يكن غريبا حصول «شاس» على آلاف الاصوات العربية، لان درعي بدون شك، قد اعطى السلطات المحلية العربية اكثر من غيره!

لقد حاولت الحركة التقدمية والجبهة استعمال السؤال القومي الوطني في المعركة الانتخابية لكنه استعمل برأيي في السباق الخاسر. وان مهاجمة «ميرتس» بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مثل موقفها من حق العودة وحدود الدولة الفلسطينية وقضية تقسيم القدس لم تخاطب العربي في اسرائيل ولم تغير شيئا عنده، خاصة وان هذه الأمور لا تشغل عنده حيزا كبيرا، وخاصة لأن منظمة التحرير نفسها تفاوض وتساوم على هذه الأمور ولذلك كان يبدو للجميع بأن المزايدة والتشديد على هذه المواقف هي جزء من ضرائب كلامية لا تقنع احدا ولا تثني احدا عن التصويت لصالح «ميرتس» مثلا.

بالمقابل، وبما يخص وضع العرب داخل اسرائيل، مثل الهجرة والاستيطان على اراض عربية، لم تكن هناك مواجهة جسدية مبرمجة وعريضة (كانت هناك مواجهة في قضية رمية مثلا).

ان الجماهير العربية وقيادتها مطالبة بالتعامل مع البعد القومي لوجودها هي اولا قبل القاء العامل القومي على كواهل القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير. ان المطلوب اليوم رسم مواقف يحدد فيها العرب في اسرائيل مطالبهم كأقلية قومية، وما هي الحقوق التي يقصدونها لدى الحديث عن حقوقهم كأقلية قومية، والمطلوب ايضا صياغة برامج لتحقيق هذه المطالب وتحديد ما يميز هذه المطالب عن مطالب قرى التطوير (اليهودية) مثلا.

ان رفض الاسرلة بشكلها الحالي وشحذ الهوية الثقافية والوطنية، مع اهميته – ليس برنامجا سياسيا بحد ذاته ولا يمكن التجنيد له. ومن يريد رسم مطالب العرب في اسرائيل عليه ان يأخذ بالحسبان نتائج الانتخابات الاخيرة ليستدل ما هو المكنون الموجود لدى الجماهير العربية في اسرائيل وما هو مدى استعدادها وما هي الترجمة العملية لمطلب الجماهير العربية كأقلية قومية.

الحكـم الذاتـي بصيغـة رابيـن

● ميرون بنبنشتي ●

● ان الحاجة الى ايجاد قاعدة معطيات تشكل معنى عينيا للبحث السياسي، لا يمكن تحجيمها فقط في مجال الاستيطان. وحتى مفاهيم «الحكم الذاتي» و «الاوتونوميا»، التي تبدو في الظاهر مفهومة، ليست الا مفاهيم تكتنفها الظلال، وعدم الانتباه الذي اعتيد استخدامها في اطاره، انما جاء لاخفاء العجز عن مواجهة الاشكال الذي تضعه هذه المفاهيم، ولاخفاء عدم الرغبة في الاقدام على اجراءات صعبة وحاسمة.

من المعروف، ان مناحم بيغن هو الذي طرح برنامج «الاوتونوميا» في كانون الاول سنة ١٩٧٧، كطريق لحل دائم للمشكلة الفلسطينية – وكبديل لبرنامج «الحل الوسط الاقليمي» الذي يطرحه المراخ. وفقط في اعقاب كامب ديفيد تحول البرنامج الى تسوية مرحلية، ولكن في ذلك الوقت ايضا لم يجر تغيير في ماهية «الاوتونوميا»، المستمدة من عالم المفاهيم لدولة ثنائية القومية، ووقفت بوصفها نظرية مضادة لمبدأ «الحل الوسط الاقليمي»، الذي ارتبط دائما بالخيار الاردني.

الاوتونوميا بصيغة كامب ديفيد لم تطبق، كما هو معروف، والمفاوضات على اقامتها وصلت الى الباب الموصود. الا ان حكومة اسرائيل طبقت على الطبيعة ومن جانب واحد، مقولتها، واوجدت جهازا سلطويا، قضائيا، استيطانيا واقتصاديا لم يدع مجالا للشك في ماهية الاوتونوميا بالصيغة الاسرائيلية: اعلان «اراضي الدولة»، الذي صادرت بموجبه نصف اراضي الضفة الغربية ونقلتها للاستعمال اليهودي فقط: اقامة الادارة المدنية كنموذج للادارة الذاتية الفاقدة للصلاحيات والتي من المفروض نقلها للفلسطينيين: مصادرة معالجة القضايا المدنية من ايدي الحكم العسكري ونقلها الى مسؤولية الوزارات الحكومية: اقامة المستوطنات، وتنظيمها في مجالس اقليمية، وتشريع سلسلة كاملة من القوانين للأجهزة تسلب من الفلسطينيين اية استقلالية مجتمعية.

فلقد سلبت منهم السيطرة على املاكهم الجماعية، واخرجت خارج القانون كل رموز هويتهم وحكمت عليهم بابقائهم طائفة محكومة، اقصى حقوقها في اوتونوميا بلدية ودينية.

لقد فاز مناحم بيغن، وخصومه الايديولوجيون الذين حولوا الاوتونوميا من صيغة كامب ديفيد الى قاعدة ممأسسة، برنامج الخيار الاردني، وبعده «الحل الوسط الاقليمي»، اصبحا لا حول لهما ولا قوة، ولهذا اجلنا الى مستقبل افضل، وحاليا يريدون فتح صفحة جديدة. ويقترحون على الفلسطينيين كل شيء، عدا المسائل الخارجية والأمن، ويغلقون الباب الموصود بتجميد مقصود للمفاوضات. ولكنهم يريدون تطبيق «الاوتونوميا خلال سنة»، ويهونون الأمور على انفسهم عندما يفتشون عن مؤيدين لصيغ متناقضة مع اتفاقات كامب ديفيد وبروتوكولات لجان الاوتونوميا. وهم لا يقفون امام لوحة ممهدة، وامتحانهم ليس في اجراء المفاوضات، انما في مواجهة مع منظومة مبلورة قائمة لاكثر من عقد من السنين، وهم انفسهم عملوا في داخل هذه المنظومة، واكثر من ذلك ساعدوا على مأسستها، سواء كوزير أمن او برئاسة الادارة المدنية، وكذلك كمنسق للأعمال في المناطق.

ان الامتحان العيني لحكومة رابين ليس «في اجراء ابحاث متلاحقة»، انما في اجراءات عينية تغير الجهاز القائم من اساسه، والذي كان كله ثمرة اجراءات وحيدة الجانب. فهل في نيتهم الغاء اعلان «اراضي الدولة»، على الأقل بالنسبة للأراضي التي لم تؤجر بعد لليهود؟ وهل في نيتهم الغاء الأمر الذي اقيمت الادارة المدنية بموجبه؟ وهل يخططون لمصادرة معالجة قضايا الضفة من ايدي الوزارات الحكومية المختلفة واعادة تركيزها في ايدي وزارة الأمن؟ وهل يقومون باعادة النظر في مجموعة الأوامر السرية التي تطبق القانون الاسرائيلي على المستوطنات اليهودية؟ وهل يقدمون للكنيست اقتراح قانون يلغي تشريع نزع الملكية الذي «استوعب» الاراضي داخل الجهاز الاسرائيلي؟ وهل سيقومون بتغيير النظام الاقتصادي من اساسه الذي يميز ضد سكان المناطق في كل المجالات، في العمل في التطوير في الضرائب وفي البنية التحتية؟ وهل سيعيدون الى الجهاز القضائي «المحلي» كل القضايا التي صودرت منه ونقلت الى المحاكم العسكرية والى لجان الاستئناف؟ وهل سيعيدون اطار التخطيط المحلي والمنطقي الى ما كان عليه والذي صودر من ايدي «المحليين» واعطي الى اليهود؟ وهل سيعيدون الى البلديات الفلسطينية الصلاحيات التي اخلوها منها؟

كل هذه الاسئلة غير مرتبطة بالمفاوضات الدولية ولا تتوقف على مواقف الطرف الآخر، بل ترتبط وتتوقف على قرارات سياسية يجب اتخاذها داخل الجهاز الاسرائيلي. ولا بأس، لكن محاولة محورة الانتباه في المفاوضات الثنائية او الدولية يبعد الانظار عن القضية الجوهرية، ويثير الشك لمحاولة التهرب عن الاقدام على الحسم الصعب.

وبدون اتخاذ هذه القرارات لن يجري تقدم في المفاوضات، والاجهزة القائمة تشرش اكثر بل وتتسم بالشرعية، من حيث انها من الآن فصاعدا تكون مدارة بأيدي معسكر السلام.

(«هآرتس» ٩٢/٧/٦)

اثر فوز حزب «العمل»

اتصالات عربية مكثفة ولقاءات مرتقبة لبحث آفاق عملية السلام في الشرق الاوسط

■ اتفاق عربي على ضرورة شمولية الحل للنزاع العربي - الاسرائيلي ■

● حيفا - وكالات الانباء - تتواصل المشاورات والاتصالات العربية - العربية وخاصة بين دول الطوق العربي المشاركة في المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف لبحث آفاق عملية السلام في الشرق الاوسط اثر فوز حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية في اسرائيل وذلك تمهيدا للجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية المقرر عقدها في روما.

وكشف مصدر فلسطيني كبير ان اجتماعا مرتقبا بين قيادة م.ت.ف وشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة سيعقد في العاصمة الاردنية عمان لبحث التوجهات الاسرائيلية الجديدة حول مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين والردود الفلسطينية عليه.

وقالت مصادر اردنية ان الملك الاردني الملك حسين، سيقوم قريبا بجولة تشمل سوريا ودول المغرب العربي للتشاور مع قادتها في شأن الخطوات التي ينبغي اتخاذها للتعامل مع التطورات المحتملة في الاشهر القليلة القادمة على عملية السلام.

وكشفت مصادر عربية مطلعة في القاهرة ان اتصالات عربية اجريت مع واشنطن حديثا للحصول على ضمانات اضافية لتحقيق مزيد من الانفراج في اللقاءات بين قيادة م.ت.ف وشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة وازالة اوجه الاعتراضات الاسرائيلية عليها لتحقيق رؤية فلسطينية متكاملة حول مستقبل السلام في المنطقة.

واوضحت مصادر القاهرة، ايضا، ان زعيم حزب «العمل»، اسحاق رابين، المكلف بتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة اشترط تجديد الولايات المتحدة التزامها بعدم مطالبة اسرائيل بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بصورة تهدد امن اسرائيل شرطا لمشاركة وفد اسرائيلي في لجنة اللاجئين المنبثقة عن المتعدد الاطراف.

وقالت المصادر ذاتها ان رابين ابلغ الادارة الامريكية ان موقفه من المفاوضات متعددة الاطراف لن يتغير عن موقف سلفه، اسحاق شمير، وخاصة استمرار مقاطعة اسرائيل للجنتي اللاجئين والتنمية الاقتصادية.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان هناك اتفاقا بين الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام على ان يكون الحل شاملا وان تجري المفاوضات في مكان واحد وموعد واحد لجميع الوفود.

وجاءت اقوال القدومي في تصريح ادلى به لصحيفة «البيان» الاسبوعية التونسية في عددها الصادر امس الاول.

وفي عمان اكد الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية الاردني، ان انعدام التضامن العربي لاي سبب كان ومهما كانت دوافعه هو اضعاف للاطراف العربية الداخلة في عملية السلام.

وقال ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية «بترا» امس الاول حول موقف الحكومة الاردنية من خطة اسحق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف، الاخيرة بشأن السلام في المنطقة ان للاسرائيليين ان يصرحوا كما يشاؤون ولكن هذا لا يعني نهاية المطاف لان هناك شروطا لعملية السلام بموجبها دخل الاردن والاطراف العربية الاخرى المفاوضات على اساسها وفي مقدمتها شمولية الحل وليس مجرد حلول جزئية.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت، امس الثلاثاء، ان السعودية والمغرب ستشاركان الى جانب مصر في اجتماع للاطراف العربية في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط من المقرر عقده في اخر الشهر الحالي في العاصمة السورية.

واوضحت المصادر نفسها ان قرار دعوة مصر والسعودية التي ستمثل مجلس التعاون الخليجي والمغرب الذي سيتحدث باسم اتحاد المغرب العربي اتخذ على هامش اجتماع مجلس وزراء الجامعة العربية الاحد الماضي في القاهرة.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعلن اثر الاجتماع الذي خصص للوضع في لبنان بانه ووزراء خارجية كل من سوريا ولبنان والاردن وفلسطين سيلتقون في اخر تموز الجاري في دمشق.

واوضح ان اللقاء يهدف الى بحث افاق عملية السلام في الشرق الاوسط بعد فوز حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية في اسرائيل.

وهي المرة الاولى التي تشارك مصر والمغرب والسعودية في هذا النوع من الاجتماعات. وكان اللبنانيون والسوريون والاردنيون والفلسطينيون الذين يشاركون في المباحثات الثنائية مع اسرائيل عقدوا اجتماعين في بيروت لتقييم عملية السلام.

وقالت المصادر الدبلوماسية في بيروت ان لقاء دمشق الذي سيعقد قبل الجولة المقبلة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية المقررة في روما في موعد لم يحدد سيبحث «المسائل العربية وخصوصا عملية السلام والمفاوضات الثنائية والمتعددة».

بعد التذكير بالطابع الخاص لزيارة دانيال ميتران:

فرنسا لا تؤيد انشاء دولة كردية في شمال العراق!

* وواشنطن تعارض اقامة دولة مستقلة! *

* باريس - «و.ص.ف» - لفتت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الثلاثاء، الى الطابع «الخاص» لزيارة دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي الى كردستان العراقية حيث نجت خلالها من اعتداء، وذكرت بأن فرنسا لا تؤيد انشاء دولة كردية.

وذكر مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية، موريس غوردو مونتانيي بـ «السياق العام لهذه الزيارة وهي ذات طابع خاص قررته مؤسسة «فرنسا حريات» التي ترئسها زوجة الرئيس الفرنسي».

وردا على سؤال حول احتمال تغيير السياسة الفرنسية في شأن المسألة الكردية صرح الناطق بأن «الاعمال الانسانية التي تقوم بها السيدة ميتران حيال السكان الاكراد تندرج في مستوى ليس هو الموقف الفرنسي في شأن الاكراد». واضاف انه لا يتوجب «ان نستنتج من العمل الانساني الذي تقوم به السيدة ميتران مواقف نعزوها الى الحكومة الفرنسية».

وذكر الناطق في هذا الشأن بتصريحات الرئيس فرنسوا ميتران خلال زيارته الى تركيا في نيسان الماضي وكان ميتران قال ان فرنسا تكن «الصداقة للشعب الكردي» ولكنه «شعب لم يحقق ابدا وحدته داخل دولة» واضاف ان «فرنسا تعتبر انه ليس من شأنها ان تزيد الاضطراب في مناخ هذه المنطقة الصعبة بتشجيع الاكراد على المطالبة بانشاء دولة. ان فرنسا تحترم حق الدول وسيادتها حيث هناك اكراد وخصوصا السيادة التركية».

وقال الناطق ان وزير الصحة والعمل الانساني برنار كوشنر الذي يرافق دانيال ميتران يفعل ذلك بصفة خاصة. وكان كوشنر صرح في آذار الماضي انه يتوجب «يوما ما اقامة دولة للاكراد».

ومن المتوقع ان تعود زوجة ميتران اليوم الى فرنسا وهي لم تعدل برنامجها بعد الاعتداء.

من جهة اخرى ذكر مسؤول امريكي ان واشنطن تدرك التطلعات الى مزيد من الاستقلال التي يمكن ان تولدها العملية الجارية في كردستان لكنها تعارض اقامة دولة مستقلة في شمال العراق.

وذكر المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ردا على سؤال حول تشكيل حكومة في كردستان العراقية اخيرا بأن زعماء المعارضة الكردية تعهدوا الى الولايات المتحدة بعد حرب الخليج بأنهم لا يسعون الى اقامة دولة مستقلة وانما فقط الى تولي ادارة تلك المنطقة.

وذكر المسؤول ان هناك «اتجاها» نحو مزيد من الاستقلال تم التعبير عنه عبر انتخاب برلمان في ايار الماضي يضم (١٠٥) نواب ومن ثم تشكيل حكومة برئاسة فؤاد معصوم.

واقر المسؤول بأن تشكيل الهيئات التي تعطي منطقة كردستان شيئا فشيئا شكل دولة من شأنه ان ينعكس «تسارعا وتعزيزا» للتطلعات الانفصالية لاكراد العراق.

ملك المغرب يرفض طلب المعارضة بشأن اشراف لجنة محايدة على الانتخابات المقبلة

* الملك الحسن الثاني *

* الرباط - «و.ص.ف» - رفض احمد رضا غديرة، مستشار الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، في رسالة موجهة الى احزاب المعارضة نشرت، امس الثلاثاء، في الرباط طلب هذه الاحزاب تشكيل «لجنة وطنية محايدة» لتنظيم الانتخابات المقبلة والاشراف عليها.

وكانت هذه الاحزاب المجتمعة في اطار «كتلة دمقراطية» منذ ايار الماضي وجهت الى ملك المغرب مذكرة تطالب بتشكيل هذه اللجنة للاشراف على العملية الانتخابية ابتداء من تسجيل اللوائح الانتخابية وانتهاء باعلان نتائج التصويت. ومن المتوقع اجراء انتخابات مهنية وبلدية وتشريعية قريبا في المغرب.

وقال غديرة الذي كلفه الحسن الثاني باجراء مفاوضات مع مجمل الاحزاب السياسية لايجاد «حلول توافقية» ان تشكيل لجنة كهذه هو «غير دستوري».

وفي رسالته لفت الى ان الوظائف والصلاحيات المتعددة التي ترغب الاحزاب المعارضة في ان تعهدها الى هذه اللجنة من شأنها ان تؤدي الى قيام «وضع قانوني فريد» والى ان «تحل هذه الهيئة مكان المؤسسات القائمة» الامر الذي يجر الى التباس في الصلاحيات.

وتتألف «الكتلة الدمقراطية» من «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» وحزب «الاستقلال» و«المنظمة من اجل العمل الدمقراطي والشعبي» و«حزب التقدم والاشتراكية» و«الاتحاد الوطني للقوى الشعبية».

في تونس:

مناقشة تطوير عمل «امنستي» في الدول العربية

* تونس - «و.ص.ف» - علم في تونس ان المجموعات والمكاتب العربية لمنظمة العفو الدولية اجتمعت، امس الثلاثاء، في تونس لبحث مسائل تطوير هذه المنظمة الدولية في المنطقة.

وعقد الاجتماع على هامش جمعية عامة للمكتب المحلي وتناول برامج ترجمة تقارير المنظمة الدولية وبياناتها الى اللغة العربية.

وترأس الاجتماع السوداني عبد المتعال قورشيب المكلف بالتنمية في منطقة المغرب العربي والشرق الاوسط داخل الامانة العامة لمنظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها.

وشارك في الاجتماع ممثلون من الاردن ومصر وتونس والجزائر.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل، يوم الاثنين، الامين العام للمنظمة الدولية، ايان مارتن.

عدد من نقابيي المعلمين في المثلث ضد تعيين رفول وزير معارف:

لن نتحمل وضع ادارة جهاز المعارف في اسرائيل في يد عنصري

* التهديد بالعمل على تعطيل المدارس والاضراب العام *

● المثلث – لمراسلنا – «اننا نريد ان نعبر عن اشمئزازنا وامتعاضنا من التعابير العنصرية التي تفوه بها رئيس حركة «تسومت» واتهم فيها العرب في اسرائيل بانهم اعداء الدولة، ويؤيد فيها التمييز ضدهم».

هذا ما جاء في مقدمة البرقية الاجتماعية التي ارسلها عدد من نقابيي المعلمين في المثلث الى عضو الكنيست يتسحاق رابين، المكلف بتشكيل الحكومة، ونسخاً عنها الى سكرتير حزب العمل ميخا حريش، والى السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق قلبر، والى النائب نواف مصالحة وآخرين.

وقد وقع على البرقية كل من السادة: محمود يونس عضو ادارة نقابة المعلمين، وعلي زيدان عضو ادارة نقابة المعلمين، ووحيد ابو شقرة عضو نقابة المعلمين (وجميعهم مديرو مدارس).

وجاء في البرقية: «ان اقوال المذكور ومواقفه معروفة لنا، فهو الذي قال «صراصير مسممة داخل قنينة». ونحن لن نتحمل من حكومة برئاستك ورئاسة حزب «العمل» بأن تضع في يد عنصري ادارة جهاز التربية والتعليم في اسرائيل وهو الجهاز الذي يشكل التعليم عن الدمقراطية احد اهدافه الاساسية، وكذا المساواة والتعايش. اننا نرى في تعيين المذكور وزيراً للمعارف مساً خطيراً بغالبية المواطنين في الدولة ونحن نخجل بأن نعيش في دولة لا يحترم وزير المعارف فيه وثيقة استقلالها. اننا نأمل بالا نضطر الى دعوة نقابة المعلمين ولجان المتابعة العربية للبدء في اضراب متواصل ضد مثل هذا التعيين.. اننا نتمنى لك النجاح في تشكيل حكومة تقوم على خطوط اساسية تتماشى مع برنامج حزب العمل، وخصوصاً خطوط السلام والمساواة والدمقراطية».

هذا وكان الاساتذة الثلاثة قد عقدوا اجتماعاً تشاورياً في منزل السيد علي زيدان في يمة تقرر في اعقابه ارسال هذه البرقية.

وقال السيد علي زيدان انه يحتج على نية حزب «العمل» ترشيح رئيس كتلة «تسومت» لوزارة المعارف، لان ذلك يتنافى مع مبادئ الحزب نفسه، واطالبه بالتراجع عن هذا التعيين.

وقال الاستاذ محمود يونس انه اذا تحقق ذلك وجرى تعيين رفول وزيراً للمعارف فسوف نطالب لجنة المتابعة للتعليم العربي ونقابة المعلمين باتخاذ خطوات احتجاجية وتعطيل الدراسة.

وقال الاستاذ وحيد ابو شقرة: «من المفروض ان يكون وزير المعارف هو المعلم الاول في الدولة ولا يجوز للمعلم الاول ان يدعو للكراهية.

وفي حديث لمراسلنا مع النقيب الاستاذ عبد المنان شبيطة بارك خطوة زملائه النقابيين مشيراً الى ان اختيار رفول وزيراً للمعارف يعتبر مساً بالجماهير العربية لانه يرى فينا اعداء للدولة ويطالب بسحب الحقوق المدنية والسياسية التي نمارسها بسبب كوننا عرباً. وقال: اننا نتوجه الى زملائنا العرب واليهود بان يتوحدوا ضد نية تعيين رفول وزيراً للمعارف.

● ايتان ●

في العرض الافتتاحي

● تتمة من صفحة ١ ●

القدس، امام جمهور غفير كان من بينهم المشاركون في الفيلم ورئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، الذي شارك في الفيلم، ايضاً.

وبعد انتهاء العرض صعد الممثل محمد بكري – احد المشاركين فيه – الى المنصة وخاطب المخرج والجمهور قائلاً: «عاموس كوليك إخجل، لقد هدمت حلمي الفلسطيني»!

وبعد العرض، ايضاً، خرجت احدى النساء الفلسطينيات من القاعة وقالت وهي غاضبة: «ان الشعب الفلسطيني ليس بشع وعنيف بهذه الصورة كما اظهرتموه بالفيلم».

وفي حديث مع الممثل محمد بكري اجراه مراسلنا امس الثلاثاء، قال: «حسب التعاقد الذي اجريناه مع المخرج عاموس كوليك كان هناك وعد من قبله بأن لا تكون نهاية الفيلم عنيفة، لكنه لم يف بوعده وعكس الآية تماماً، واظهر الفيلم الفلسطينيين بصورة سلبية، والنهاية تظهر ان الاطفال الفلسطينيين قتلة .

ويضيف بكري: «هذه ليست المرة الاولى التي يخدعنا بها المخرجين الاسرائيليين، وفي كل مرة نعمل معهم، نحن الممثلين العرب، على امل ان نغير من تفكيرهم، ولكننا في كل مرة نخرج بنتيجة سلبية، ونظراً لعدم وجود سينما فلسطينية نجد انفسنا مضطرين لاعادة الكرة مرة ثانية»!

«وفي رأيي – يقول بكري – انه حان الوقت لان توظف رؤوس اموال فلسطينية لصناعة سينما فلسطينية تكون اجابة على مثل هذه الافلام، وحسب رأيي، ايضاً، ان قوة دولة اسرائيل موجودة في اعلامها الصهيوني الذي يعتمد على السينما كثيراً، وقد جاء الوقت لكي نحاربهم بنفس السلاح».

ومن ناحية اخرى قال مخرج الفيلم عاموس كوليك في رده على محمد بكري: «انا آسف اذا كنت اسأت لمحمد بكري، ولكن بكري ليس ساذجاً، وقد دخل الى فيلم سياسي مع العلم اننا حاولنا ان نكون منطقيين ومتزنين».

ويذكر ان الفيلم المذكور سوف يبدأ عرضه في دور السينما خلال هذا الاسبوع، ويحكي الفيلم قصة صحفية امريكية مبعوثة من قبل صحيفتها الى اسرائيل بهدف تغطية احداث الانتفاضة، وينتهي الفيلم بمقطع يحيط فيه الاطفال الفلسطينيين سيارة الصحفية، محاولين قلبها، حيث تخرج الصحفية ومعها مسدس لتجد نفسها تحدق في عيون ولد عربي يقف على سطح السيارة مهدداً بتحطيم جمجمتها بحجر كبير يحمله.

في البيان السياسي

● تتمة من صفحة ١ ●

واعرب قادة هذه الدول في البيان السياسي الذي صدر، امس، عن تأييدهم مواصلة المفاوضات الثنائية المباشرة بين الوفود العربية واسرائيل والمفاوضات المتعددة الاطراف التي من شأنها ان تؤدي الى تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن والمتعلقة بالنزاع العربي – الاسرائيلي.

الا ان بيان قمة ميونيخ اتخذ موقفا مغايرا من العراق وليبيا والحرب الاهلية في يوغوسلافيا، اذ لاحظ البيان ان العراق لا يزال يرفض تنفيذ قرارات مجلس الامن. وأكد ان هذه الدول ستسعى في المستقبل، ايضا، لتدمير جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وحذر «النظام العراقي من اي عمل قمعي حيال السكان في العراق».

وفي ما يتعلق بليبيا جاء في اعلان الرئاسة الالمانية لمجموعة السبع «نطلب من جميع الدول ان تطبق بشكل دقيق العقوبات المفروضة على ليبيا حتى يصبح بالامكان محاكمة المسؤولين عن الاعتداءين على طائرتي «بان ام» و«يوتا» وان تتوقف ليبيا عن دعم الارهاب».

وفي هذا الفصل الخاص بالارهاب امتدحت الدول السبع «الافراج اخيرا عن رهينتين في لبنان وطلبت مجددا الافراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن الذين قد يكونوا ما يزالون محتجزين ومعلومات حول جميع الاشخاص الذين احتجزوا كرهائن وربما توفوا خلال احتجازهم».

ووجهت القمة تحذيرا الى حكومة بلغراد وفرقاء الصراع الاتني في يوغوسلافيا. واكدت ان مجلس الامن قد يسمح بالتدخل العسكري اذا قضت بذلك ضرورة توزيع المساعدات الانسانية.

وتضمن البيان الصادر حول يوغوسلافيا اقتراحا فرنسيا يقضي بعقد مؤتمر دولي للسلام في صربيا وكرواتيا والبوسنة تحضره دول المجموعة الاوروبية واي دولة معنية بوقف القتال.

ودعت الدول الصناعية السبع بعدما اخذت علما بـ «الثورة الدمقراطية» التي انهت المواجهة بين الشرق والغرب في البيان السياسي الى تعاون الاوروبيين خصوصا في اطار المؤتمر حول التعاون والامن في اوروبا من اجل «الامن والاستقرار في اوروبا».

واكد البيان السياسي انه من اجل التصدي لـ «النزاعات الجديدة» دعت مجموعة السبع «قمة المؤتمر حول التعاون والامن في اوروبا الذي يعقد الخميس والجمعة في هلسنكي الى اتخاذ قرارات تعزز قدرات المؤتمر حول التعاون والامن في اوروبا في مجال تدارك النزاعات وادارة الازمات والتسوية السلمية للخلافات».

جراء تسرب الغاز:

انفجار منزل في حيفا كاد يحدث كارثة

* اصابة شخصين بجراح * اخلاء جميع سكان المبنى *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بأعجوبة لم تحدث، امس الثلاثاء، كارثة في احد المباني السكنية في منطقة نفيه شأنان في حيفا عندما انفجر الطابق الثالث من المبنى جراء الغاز الذي ضغط في مطبخ المنزل نتيجة تسربه من الفرن مما ادى الى اصابة شخصين بجراح احدهما جراحه بين متوسطة وخطيرة، واخلاء جميع سكان المبنى.

وجراء الانفجار تطاير سقف الطابق الثالث المكون من وحدتي سكن ولم يبق سوى جزء بسيط منه كان مدعوما بأعمدة المكتبة فيما انهارت جميع جدران الطابق.

وحاصرت الانقاض شخصين صاحب المنزل في الـ ٧٣ من عمره وجارته في الـ ٣٥ من عمرها.

وسارع رجال الاطفاء الى اقامة غرفة عمليات في منطقة الحادث فيما اغلقت الشرطة المنطقة.

واستمرت عملية انقاذ الرجل المسن اكثر من ساعة بعد ان تمكن رجال الاطفاء من سحب الشابة بسرعة من تحت الانقاض. وجرى نقلهما الى مستشفى «روتشيلد» في حيفا.

هذا وجمع المحققون شظايا الفرن لفحص اسباب الانفجار في المختبر.

واوصى رئيس بلدية حيفا، اريبه غورنيل، الذي حضر الى مكان الحادث، مستخدميه بالاهتمام بالعائلات وايجاد مأوى لهم الى ان يتضح ما اذا كان البيت المذكور صالحا للسكن او لا.

لجنة منطقة عكا الحزبية تلخص معركة الانتخابات

* تحية لام الفحم على النجاح * التجند لتجديد اشتراكات «الاتحاد» * استنكار تصريحات شارون وايتان المعادية العرب *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا يوم امس الاول. ترأسه الرفيق نمر نجار، لتلخيص معركة الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي للكنيست الثالثة عشرة.

وقدم احمد ابو شنب سكرتير المنطقة بيانا استهله بالحديث عن آخر مستجدات المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال في سياق حديثه عن نتائج الانتخابات: رغم ان المعركة انتهت بضربة لليكود وقوى اليمين فهذا لا يعني حصول تحول كامل في السياسة الاسرائيلية كما هو مطلوب، الا ان النتائج ستفرض على رابين تغيير وتليين مواقفه الصقرية.

وقال ان هناك ارتياحا في اوساط الجبهة من نتائج الانتخابات، وخاصة حصول الجبهة على ثلاثة مقاعد، الامر الذي يؤكد ان للحزب وللجبهة قاعدة صلبة بين الجماهير برغم ما حدث دوليا وداخليا.

ونوه الى ضرورة استخلاص العبر وتعلم درسا كيف علينا ان نعمل لتحسين الوضع والانطلاق للامام.

واسهب في ذكر العوامل التي اثرت سلبا على نتيجة الانتخابات في منطقة عكا وبشكل عام.

واكد ضرورة تنظيم المنطقة والنهوض بها استعدادا لمعركة انتخابات السلطات المحلية القادمة.

واختتم بيانه بالحديث عن الوضع في جريدة «الاتحاد» واهمية التفرغ لتجديد الاشتراكات. وقال: لقد زال خطر اغلاق «الاتحاد» كجريدة يومية، والمطلوب تطوير الجريدة.

ثم جرى نقاش مستفيض اتسم بالجرأة والصرامة كان في صلبه اهمية معالجة ورؤية الاخطاء وتنظيف البيت من الشوائب وكل ما يعيق تطور الحزب والجبهة وتعميق نفوذهما بين الجماهير.

وقدم المتناقشون العديد من الاقتراحات لتحسين العمل ولدب العافية والحماس في شرايين الحزب والجبهة.

وشارك في النقاش (٢١) رفيق ورفيقة هم على التوالي: فاتن غطاس ومليح نصرة والياس ابو عقصة ونبيهة مرقس وصالح ابو عيشة ونقولا ياور وطلال موسى وابراهيم خطيب ورفيق بكري وعبلة عموري وعادل مهنا ود. محمد بكري ومحمد نفاع ورفيق نصرة وسهيل قبلان ود. انور عوض ود. احمد سعد وسميرة عامر وكميل خوري ونايف سليم ونمر مرقس.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: تحية حارة لمدينة ام الفحم على النجاح المشرف في المعركة ولكل من ساهم وعمل في صنع النصر وتحية لكل قرية وموقع حصل فيها تقدم للجبهة في الانتخابات.

* استنكار ما كتبه وزير الاسكان شارون في «يديعوت احرونوت» عدد الجمعة الاخير من تحريض على العرب وشجب ما ورد في وثيقة الصراصيري زعيم «تسومت» من تحريض عنصري على العرب * العمل المكثف لتجديد اشتراكات «الاتحاد» * برمجة العمل في المنطقة لتطور ودفع عمل الحزب الى الامام في المنطقة وعقد اجتماع خاص لبحث الامور التنظيمية فقط وقريبا.



«سلام الآن» اعدت خطة «لتشجيع عودة المستوطنين الى داخل حدود الخط الاخضر»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت حركة «سلام الان» انه مع تقدم مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية وبرنامج «الحكم الذاتي» للفلسطينيين سيزداد عدد المستوطنين الذين سيرغبون بالعودة للعيش ضمن حدود «الخط الاخضر» وخصوصا اولئك المستوطنين الذين وصلوا الى المناطق المحتلة تحت اغراء تسهيلات وامتيازات السنوات الاخيرة»!

وجاءت اقوال حركة «سلام الان» السالفة في ديباجة خطة اعدتها الحركة واقترحت فيها سبلا لتشجيع «عودة المستوطنين الى داخل حدود الخط الاخضر». وقد كشفت بعض المصادر الاعلامية، امس الثلاثاء، عن بعض بنود هذه الخطة. ومن هذه البنود «تحميل الحكومة الجديدة مسؤولية الاهتمام بايجاد حلول معقولة لكل من انتقلوا الى المناطق او وقعوا على اتفاقيات قبل يوم الانتخابات والذين يصل عددهم الى عشرات آلاف الاشخاص». وفي سبيل الاهتمام بهؤلاء الاشخاص تقترح خطة «سلام الآن» اقامة وحدة خاصة في مكتب رئيس الحكومة تعمل تحت اشراف نائب وزير وتضم طاقما مهنيا مؤلفا من مهندسين وممثلي دائرة اراضي اسرائيل ومحامين ومستشارين في العلوم الاجتماعية.

بالاضافة الى ذلك تنص بنود الخطة على الاجراءات التالية:

● ايقاف عمليات تعبيد الشوارع في المستوطنات في المناطق.

● ايقاف عمليات البناء للوحدات السكنية التي لم توقع بشأنها اتفاقيات قانونية قبل نشر نتائج الانتخابات.

● الغاء كل نظام القروض والمنح المتبع في المناطق ومساواة وضعية المستوطنات بوضعية التجمعات السكنية في مركز البلاد.

● منح الذين اشتروا دورا ولم ينتقلوا بعد الى المناطق احقية التمتع بالتسهيلات الزائدة اذا ما قرروا البقاء ضمن حدود اسرائيل.

● كتاب الموازنة السنوية يفصّل جميع المصروفات على المستوطنات لكل وزارة على حدة.

● تقليص عدد المعلمين وحاضنات الاطفال الذين تشغلهم وزارة المعارف في المستوطنات.

● الغاء البند الذي يتيح اقامة هيئة موازية ل «مجلس التعليم العالي» الذي في داخل حدود دولة اسرائيل.

● الغاء السوبسيديا لخطوط باصات «ايغد» في المناطق.

● الغاء معاهد وزارة الاستيعاب في المناطق.

بعد قرار هرتسوغ بتخفيف محكوميته:

دافيد ايش شالوم يخرج من السجن، صباح اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت «اللجنة الشعبية من اجل اطلاق سراح نصير السلام دافيد ايش شالوم»، في بيان صحفي خاص تلقته «الاتحاد» امس الثلاثاء، ان ايش شالوم سيخرج من السجن اليوم الاربعاء (الساعة ٩.٣٠ صباحا) بعد ان امضى فيه ثلاثة اشهر «بتهمة» اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقادة فلسطينيين آخرين.

واشار البيان الى ان ايش شالوم سبق ان حوكم بالتهمة اعلاه وصدر قرار بسجنه لمدة سبعة اشهر ولكن بعد نضال شعبي من جانب اصدقائه وافراد عائلته قرر رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، تخفيف محكوميته الى ثلاثة اشهر واعتبار الاشهر المتبقية في ذمته مع وقف التنفيذ.

واكد البيان ان ايش شالوم وقبله نتان ما كان يجب ان يزج بهما في السجن حتى ليوم واحد. وان القانون الذي يعتبر الحوار من اجل السلام مخالفة هو عبثي ووصمة سوداء في كتاب قوانين دولة اسرائيل وينبغي مواصلة الكفاح من اجل الغائه والسماح باللقاءات السلمية مع ممثلي م.ت.ف.

هذا ، ومن المنتظر ان يتوجه العديد من انصار السلام الى سجن كفاريونا، صباح اليوم، لاستقبال دافيد ايش شالوم لدى خروجه من ظلمات السجن الى النور.

جبهة طمرة تطالب رئيس المجلس المحلي بالاستقالة واعادة الحق الى اهله

*** الجماهير التي انتخبته فعلت ذلك لان الجبهة دعمته. ومن واجبه الاخلاقي ان يحترم رغبة الجماهير ويستقيل * مجلس الجبهة يقرر بالاجماع طرده من صفوف الجبهة.. شأن كل منحرف سياسيا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت جبهة طمرة الدمقراطية بالطلب الى رئيس المجلس المحلي، الدكتور هشام ابو رومي، ان يستقيل من رياسة المجلس ويعيد الحق الى اهله. فقد كانت الجماهير انتخبته لانه مرشح الجبهة وحظي بدعمها وبعضويتها. ومن واجبه الاخلاقي، اذا كان يهمه هذا الواجب، ان يحترم رغبة الجماهير ويستقيل.

وقالت الجبهة في بيان صادر عن اجتماع مجلسها الاخير، الذي قررت فيه فصله من صفوف الجبهة بسبب انحرافه السياسي: «لقد فوجئنا ومنذ السنة الاولى، أن الرئيس الجديد «الحالي» مصاب بالعجز الاداري ويفتقر الى المبادرة الذاتية، وهي العنصر المهم والاساسي، في مكونات «القائد الناجح» وقد نتج عن ذلك اتخاذ الكثير من القرارات الخاطئة كما ضاعت فرص كثيرة بين «التأتأة» والتردد الامر الذي انعكس سلبيا على مصلحة المواطنين. وكذلك ونتيجة لضعفه «اللامحدود»، فقد وقع فريسة سهلة للقوى الانتهازية الحاقدة والمعادية للجبهة، حتى ان البعض، وصلت بهم «الوقاحة» الى التباهي امام الاسياد، محليا وقطريا بالقول: «يكفيني فخرا انني فصلت الرأس عن الجسد»، اي رأس الجبهة عن جسدها!!

ان اخر ورقة اسقطها «الرئيس» عن نفسه انه نصب نفسه داعية لحزب «شاس»، ويشتى الوسائل جند له اكثر من خمسمئة ناخب، فالحقنا روحيا بمركز «الحريديم» والراب «شاخ»، والغريب ان يجعل من عمالته «مصلحة وطنية للقرية».

ها هو الدكتور «العاق» في «رده للجميل» يتنكر اليوم لابسط القيم والاعراف الانسانية التي يحترمها اهلنا في القرية، ويعتبرونها جزءا من حياتهم!! لهذه الاسباب وغيرها قرر مجلس الجبهة وبالاجماع، طرد الدكتور هشام ابو رومي من بين صفوف الجبهة، ومطالبته بالاستقالة، واعادة الحق الى اهله الشرعيين».

وكان مجلس الجبهة في طمرة قد اجتمع لتلخيص المعركة الانتخابية فقرر تحية ناخبي الجبهة وشكرهم على ضربهم اروع الامثلة في دعم الجبهة وطريقها، الذي كان وما زال الطريق النضالي الوحيد. وثمن عاليا دور كوادر الجبهة الشابة التي استطاعت من خلال نشاطها الدؤوب وتضحياتها والتزامها الثوابت – «ان تضيف لنا نصرا اخر لترد بذلك على حفنة قليلة من العناصر المتسلقة الرخيصة».

وعبر عن الاسف لمحنة الحركة التقدمية داعيا الاخوة في الحركة الى التعاون المشترك في خدمة المصلحة الوطنية وتكريس الطريق النضالي.

واختتم بيان مجلس الجبهة بالتأكيد ان الجبهة لا تقف عند عقوق منحرف او كيد حاقد انتهازي. وستستمر.. ابدا على طريق النضال والعزة والكرامة.

في (١٦) الجاري

اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث موضوع انتخاب سكرتير عام جديد

*** كيسار سيستقيل لصالح منصب وزاري.. وهبرفيلد قد يسيطر ***



* هبرفيلد *



* كيسار *

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – من المتوقع ان تعقد اللجنة التنفيذي للهستدروت اجتماعا لها يوم (١٦) الجاري للبحث في قضية اتفاقيات الاجور و«التغييرات في الجهاز التنظيمي للهستدروت».

وعلم مراسلنا من مصادر مطلعة في اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة للهستدروت، ان الاجتماع سيبحث في قضية من سيخلف السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي من المتوقع ان يشغل منصبا وزاريا في الحكومة القادمة. وكذلك اجراء تغييرات اخرى، ومنها انتخاب اعضاء في اللجنة المركزة ورؤساء اقسام، بعد انتقال خمسة من هؤلاء ، لانتخابهم اعضاء كنيست من قبل حزب العمل. ووفقا للمعلومات التي حصل عليها مراسلنا، فسوف ينتخب حاييم هبرفيلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، قائما بأعمال سكرتير عام الهستدروت، وسيدير شؤون الهستدروت للفترة القادمة، وستعطى فرصة لمنافسه غدعون ساغي، بتقديم «وجهة نظره» بالنسبة لموضوع اشغال منصب سكرتير عام الهستدروت، وانه لم يتخلى عن فكرة المنافسة على هذا المنصب في الانتخابات القادمة.

هذا وسوف تنتخب اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم الاعضاء الذين سيشغلون «رئيس قسم التنظيم المهني»، خلفا لهبرفيلد و«رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال» خلفا لساغي وغير ذلك.

وتثير هذه التغييرات المتوقعة في قيادة الهستدروت النقاش في اوساط قيادة الهستدروت المعراخية، الا ان قضية اختيار هبرفيلد كقائما بأعمال كيسار يلاقي اصداء ايجابية.

قائد البحرية المستقيل:

بون وواشنطن تزودان البحرية الاسرائيلية بغواصتين و٣ زوارق حربية

● تل ابيب – اعلن القائد المستقيل للبحرية الاسرائيلية، الاميرال ميخا رام، امس الثلاثاء، ان اسرائيل ستتسلم العام ١٩٩٧ الغواصتين اللتين طلبتهما من المانيا اما الزوارق الثلاثة التي تصنع في الولايات المتحدة فتتسلمها ابتداء من العام ١٩٩٣.

وفي مؤتمر صحفي عقده في وزارة «الامن» في تل ابيب اكد ان «الغواصة الاولى ستتسلم العام ١٩٩٧ اما الثانية فبعد ستة اشهر. ونحن ننتظر الزورق الاول العام ١٩٩٣ اما الزورقين الاخرين ففي السنة التالية».

وذكر الاميرال رام ان اسرائيل بامتلاكها هاتين الغواصتين «يصبح في استطاعتها ان تقترب من المناطق المعادية التي يمكن ان تهددها عن بعد بصواريخ تسيارية»!

وحسب مصادر اجنبية تتألف البحرية الاسرائيلية من عشرين الف رجل منهم عشرة الاف احتياطي وتملك وفق مؤسسة «جاف» للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب (٢٣) سفينة حربية وثلاث غواصات قديمة بريطانية الصنع من طراز «فيكرز ٢٠٦» وزوارق سريعة من طراز «سار» ٢ و٣ و٤ وخمسين طراد خفر من طراز «دبورا» و«دابور» و«كدما» و«يباتوش».

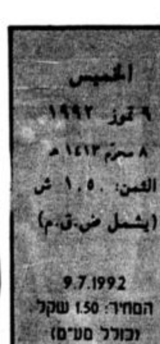
وسيخلف الاميرال عامي ايالون (٤٧ عاما) احد قدامى الكوماندو البحريين الاميرال ميخا رام ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון — AL-ITTIHAD. DAILY


الخميس
٩ تموز ١٩٩٢
٨ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
9.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 47/ 49

توفيق زيّاد في برقية الى رابين:

ضم العنصري ايتان الى الحكومة يعتبر استهتارا بالمواطنين العرب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، ببرقية عاجلة الى رئيس حزب العمل المكلف برياسة الحكومة، يتسحاق رابين، يطالبه فيها بعدم ضم رئيس حركة تسومت العنصري، رفائيل ايتان، الى الحكومة القادمة.

واستهل زياد برقيته بالاشارة الى الوثيقة العنصرية

● البقية على صفحة ٢ ●

لجنة المصالحة الوطنية في قطاع غزة المحتل:

لنجتث جذور الخلاف ونعيد وحدة الصف

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – صرح رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي بانه، في اعقاب اجتماعه مع مندوبي حركة «حماس»، وفيما بعد مع مندوبي حركة «فتح» دعا الى عقد اجتماع للمؤسسات الوطنية والفعاليات الشعبية في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة لدرء المخاطر التي تهدد ابناء شعبنا.


● د. حيدر عبد الشافي ●

واكد الدكتور عبد الشافي: اننا نسعى، بكل جهودنا، لوقف النزيف ونبذل كل الجهود لايقاف الاقتتال الداخلي.

واضاف د. عبد الشافي انه في اعقاب الاجتماع المطول في «الهلال الاحمر» صدر بيان وزع على الصحافة المحلية يعلن عن الاستنكار الشديد والادانة لاحداث العنف التي لا مبرر

● البقية على صفحة ١٠ ●

بعد منتصف الليل

ايتان: اما وزارة المعارف واما المعارضة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت الاجتماعات الماراتونية التي عقدتها طواقم حزب «العمل» مع طواقم الاحزاب المرشحة للانضمام الى الائتلاف الحكومي حتى ساعة متأخرة من الليلة الفائتة.

وافادت آخر الانباء عن تفاهم رابين مع زعماء «ميرتس» و«تسومت» و«شاس» وانه تم الاتفاق معهم حول التوزيعة الوزارية التالية، مع الاخذ بعين الاعتبار انها توزيعة اولية:

* وزارة المعارف – شولميت الوني «ميرتس»
* وزارة الداخلية – ارييه درعي «شاس»
* وزارة العمل والرفاه – يئير تسبان «ميرتس»
* وزارة التجارة والصناعة – رفائيل ايتان «تسومت».

وافادت مصادر حزب «العمل» ان

● البقية على صفحة ١٠ ●

الفنانة الكبيرة فاتن حمامة تسلم حنا الياس جائزة مهرجان السينما في باريس

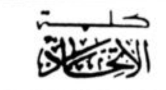
* المركز الثقافي البلدي في الناصرة يستضيف، مساء اليوم، المخرج حنا الياس وفيلمه «الجبل» *



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء اليوم، المخرج الفلسطيني حنا الياس ابن قرية الجش الجليلية وفيلمه «الجبل» الذي حصل، حتى الآن، على ثلاث جوائز دولية كانت اخرها جائزة معهد العالم العربي في باريس للفيلم الروائي القصير وذلك في الاسبوع الماضي.

وتظهر في الصورة سيدة الشاشة العربية الفنانة الكبيرة فاتن حمامة وهي تسلم حنا الياس الجائزة. ويظهر في يسار الصورة داود عبد الستار الذي حصل على جائزة افضل سيناريو عن فيلم «الكيت كات». ويظهر (في يمين الصورة) جيلالي فرحاتي مخرج فيلم «شاطئ الاطفال الضائعين» الذي حصل على الجائزة الكبرى.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



غزة هاشم ..

لا تركعي .. امام الفتنة !

لا تريد عيوننا ان تصدق ما ترى..
ولا تريد آذاننا ان تصدق ما تسمع..
ولا تريد عقولنا ان تستوعب ما يجري..

فبعد كل هذا الذي مر على شعبنا من التشرد والعذاب، بعد كل ما دفعه شعبنا من ضحايا ومن سفك دماء، بعد صموده في وجه أعتى القمع والقتل والارهاب والتمزق والجوع والفاقة.. هل يخضع امام الفتنة؟!

ان الصدامات الدامية بين انصار فتح وحماس في قطاع غزة، التي وصفها ابن غزة والشخصية الوطنية الجليلة د. حيدر عبد الشافي، امس بانها تهدد بحرب أهلية.. تثير القلق الشرعي في نفوس كل من يعز عليهم مستقبل هذا الشعب ومسيرته المظفرة.

لا نستطيع ان نتجاهل الخلفية التي جرت على اساسها هذه الصدامات. فمن الواضح ان اختيار قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية، منظمة التحرير الفلسطينية، طريق مفاوضات السلام، تصطدم بمعارضة اوساط معينة، بينها حماس. وان كان هناك معارضون وطنيون صادقون يؤمنون بسبل اخرى لرفع المعاناة عن شعبنا فهناك بالمقابل معارضون يختارون العنف والارهاب لاجهاض هذه المسيرة. وهؤلاء يقدمون خدمة كبيرة لاعداء السلام في الطرف الآخر. ويشوهون سمعة شعبنا الفلسطيني. ويطعنون في تقاليده الدمقراطية وفي قدرته على ادارة شؤونه بارادة مستقلة. ويعطون سلاحا لاولئك الاعداء الذين يضعون على هذا الشعب وصمة الارهاب والتخلف.

ان الامر الاساسي المطلوب اليوم هو نزع فتيل الفتنة بدون قيد او شرط. وقد صدقت حركة فتح ببيانها، امس، اذ قالت ان مشعلي الفتنة «لا يريدون ان يتركوا هذا الوطن الا بحمام دم». واي حمام دم سيكون هذا..

ومن موقعنا هنا، باسم ارض الوطن الغالية والشعب الصامد الصابر فوقها، باسم تاريخ هذا الشعب وتضحياته وشهدائه، باسم كل المبادئ الوطنية والاديان والمقدسات، نطلق صرخة حارة مدوية الى اهلنا في غزة:

انزعوا فتيل هذه الفتنة المدمرة!
اعيدوا الى غزة وجهها النضالي المشرق!
عودوا الى الانتفاضة الشعبية السلمية الباسلة!
لا تتركوا للاحتلال منفذا يخترق فيه صفكم الموحد في المسيرة المظفرة من اجل الحرية والاستقلال.

(«الاتحاد»)

هل يزور الملك حسين اسرائيل؟

«الاهرام»: الملك حسين سيجتمع مع رابين في ايلات في الايام القريبة!

*** مكتب رابين ينفي: «هذه مهاترات» * «الاهرام»: الاجتماع قد يجري في العقبة * وفد اردني زار اسرائيل واجتمع مع رابين في منزله للتحضير لهذا اللقاء! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاربعاء، ان الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلية القادم، يتسحاق رابين، سيلتقيان في الايام القريبة في اسرائيل.

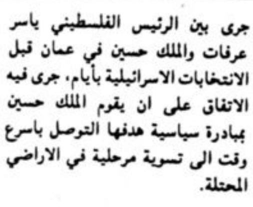
وحسب قول الصحيفة فان وفداً اردنياً زار اسرائيل في نهاية الشهر الماضي واجتمع في (٢٨) حزيران الماضي مع رابين في بيته في تل ابيب. واستمرت المحادثة عدة ساعات وكان هدفها الترتيب لمثل هذا اللقاء.

ونفى رابين، امس، هذه الانباء. وقال انها «مهاترات». ورغم ذلك قالت الصحيفة ان اللقاء سيجري في ايلات. وفي حال «ظهور المصاعب او المشاكل» فقد يجري اللقاء في العقبة!

ولم توضح «الاهرام» هوية المصادر التي اعتمدت عليها لنشر هذا النبأ. لكنها قالت ان الملك الاردني معني باستغلال فوز حزب «العمل» في الانتخابات لاقامة «علاقات حسنة» بين الاردن والحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وقال مصدر عربي في واشنطن طلب منه التعقيب على هذا النبأ، انه لا يعلم باحتمالات حدوث مثل هذا اللقاء. واضاف انه على علم بلقاء جرى بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين في عمان قبل الانتخابات الاسرائيلية بأيام، جرى فيه الاتفاق على ان يقوم الملك حسين بمبادرة سياسية هدفها التوصل باسرع وقت الى تسوية مرحلية في الاراضي المحتلة.

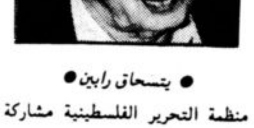
واضاف المصدر ذاته ان الاتفاق بين عرفات والملك حسين تضمن ان تبادر الاردن الى هذه المبادرة وتعرضها هي، لكن في المراحل الاولى يوضح الاردن لرابين ان الاردن غير مستعد لاية تسوية دون ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة فيها.



● الملك حسين



● يتسحاق رابين



في طوشة على خلفية زواج بدون رضا الاهل

ستة جرحى وثلاثة معتقلين واطلاق رصاص وضرب بالسكاكين في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تطور شجار بين جيران في الحي الشرقي في الناصرة، ظهر امس الاربعاء، الى صدام عنيف استعمل فيه الرصاص وضرب السكاكين. فوقع ستة جرحى.

ويعود الشجار الى خلاف بين عائلتين متجاورتين نشب قبل شهر، عندما قام شاب من العائلة الاولى بالهرب مع شابة من العائلة الثانية. وعقدا قرانهما بدون معرفة ذويهما.

وقد تدخل اهل الخير بين الطرفين فعاد الشاب والشابة كل الى بيته، على ان يتم زواجهما وفق التقاليد والاصول وبدون المساس بمشاعر العائلتين. الا ان العراقيل وضعت في طريق التفاهم. وحسب احد افراد العائلة فان ذوي الشابة لم يتجاوبوا مع مطالب ذوي الشاب. وحل الخلاف محل التفاهم.

وفي يوم امس، بلغ الخلاف اوجه.. وتحول الى شجار ثم طوشة واعتداءات.. ادّت الى دخول ٣ من ذوي الشابة الى المعتقل ودخول ٦ من ذوي الشاب الى العلاج في المستشفى.

وعلم مراسلنا ان احدى الرصاصات التي اطلقت من مسدس مرخص، خلال الطوشة، اخترقت بيت احد الجيران وكادت تحدث مصيبة.. لولا ان احد الشبان في البيت ابعد والدته عن الشباك في آخر لحظة.

درعي: اتنازل عن «حق الصمت» فقط امام المستشار القضائي للحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال زعيم حركة «شاس»، الوزير ارييه درعي، امس الاربعاء، بعد انتهاء اجتماع «مجلس كبار حكماء التوراة» التابع للحركة، انه على استعداد للتنازل عن «حق الصمت» فقط امام المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وتبين، فيما بعد، ان هذا الاعلان لا يفيد اي شيء. مجريات التحقيق الجاري ضد الوزير درعي، اذ ان حريش لا يملك اية صلاحيات وكل ما في الامر انه سيستمع فقط الى اقوال درعي.

كما ان حريش رفض هذا الامر، نافياً ما قاله درعي بهذا الشأن من ان حريش وافق على هذا «الحل».

وكان وزير الشرطة، روني ميلو، هاجم درعي على موقفه الرافض للتجاوب مع محققيه في الشرطة والرد على استفساراتهم واسئلتهم.

تعزية

تعازينا الحارة الى فؤاد فضيل دبيات وعائلته وعموم آل دبيات بوفاة المأسوف على شبابه جريس

له الرحمة ولكم طول البقاء

جبهة كفر كنا

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث ملف رقم ٤/٤٨

تقدم لهذه المحكمة من السيد توفيق ذياب ابو حاطوم لاعلان حصر ارث، بواسطة وكيلها المحامي سليم غريب للمرحومة انيسة ميخائيل ابو حاطوم المتوفى بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢ في حيفا.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

جمعية حقوق البدو تطالب بمحاكمة ايتان

● اللد – خاص بـ «الاتحاد» – قدم رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، نوري العقبي، شكوى، يوم امس الاربعاء، في شرطة لواء الجنوب في بئر السبع، ضد عضو الكنيست رفائيل ايتان، رئيس حركة «تسومت» العنصرية، وحركته وذلك بتهمة التحريض العنصري.

وجاءت الشكوى استنادا الى الوثيقة العنصرية الرسمية التي نشرت في بداية الاسبوع في صحيفة «يديعوت احرونوت»، والتي كتب فيها ان «عرب اسرائيل هم اعداء لدولة اسرائيل كباقي العرب».

وطالب العقبي بان تقوم الشرطة بالتحقيق مع عضو الكنيست العنصري رفائيل ايتان، وان تتوجه للمستشار القانوني للحكومة، يوسف حريش، مطالبة اياه بالعمل على نزع الحصانة البرلمانية لايتان وتقديمه للمحاكمة بتهمة «التحريض».

توفيق زيّاد في برقية ● تتمة من صفحة ١ ●

التي كشف عنها النقاب هذا الاسبوع والتي يوضح فيها رفائيل ايتان موقف حزبه العنصري من المواطنين العرب في اسرائيل واعتبارهم «اعداء للدولة» و«لا يحق لهم الانتخاب او الترشيح للكنيست». وقال زياد في برقيته: «ان موقف ايتان تعتبر خرقا فظا للقانون ضد العنصرية ولا تختلف كثيرا عن الدعوة الى الترانسفير». واضاف: «ان عضو الكنيست ايتان مرشح ليكون وزيرا في حكومتك. ونحن نرى في ضمه الى الحكومة استهتارا بالمواطنين العرب وبأنصار التفاهم بين الشعبين. ولذلك فاننا نطالبك بالامتناع عن ضمه الى الحكومة».



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥.٠، - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

شولميت الوني: سنحصل على اربع حقائب وزارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «طالبنا باربعة مناصب وزارية. نرى ان من حقنا الحصول على ذلك. فنحن ثلاثة احزاب متحالفة في قائمة واحدة. من حق «راتس» الحصول على حقيبتين وزاريتين وكل من مبام وشينوي على حقيبة واحدة. هذا ما طلبناه. وهذا ما سنواصل طلبه. وهذا ما سنحصل عليه»!!

هذا ما قالته زعيمة «ميرتس» النائبة شولميت الوني، امس الاربعاء، في مركز «راتس»، مشيرة بذلك الى ان «ميرتس» ستحصل على اربع حقائب وزارية وليس على ثلاث.

ويستفاد من تصريح الوني ان النائب يوسي سريد سيكون وزيرا في الحكومة القادمة، رغم ان قيادة «العمل»، وخاصة رابين ذاته، حاولوا في البداية منع سريد من الوصول الى هذا المنصب.

يئير تسبان – مرشح «ميرتس» لمنصب وزير

من ناحيته انتخب مركز «مبام»، امس الاربعاء، النائب يئير تسبان كمرشح «ميرتس» لمنصب وزير في الحكومة الجديدة.

وانتخب تسبان باغلبية كبيرة (٦٤.٥٪). وحصل على اصوات (٢٩٣) عضوا مؤيدا من اصل (٤٥٤) صوتا صحيحا. بينما كان المطلوب عبور نسبة (٥٠٪) من الاصوات.

ونافس تسبان رئيس حزب «مبام»، اليعزر رونين وعضو الكنيست السابق مئير بعيل. وحصل الاول على (٣٥) صوتا والثاني على (٢٦) صوتا.

وقال رونين، اثر ظهور نتائج الانتخابات، انه سيستنتج الاستنتاجات الصحيحة، ملمحا الى امكانية استقالته من منصبه كرئيس «مبام».. وعلى الفور خرجت من المنصة دعوة الى رونين بعدم الاستقالة وترك منصبه.

هذا، وقوبل نبأ انتخاب تسبان بتصفيق حاد في مركز «راتس» الذي كان يجتمع في الوقت ذاته في مكان آخر.



● الوني ●



● يائير تسبان ●

تعليق «يديعوت احرونوت» على

«هليلة»... واشتراك توفيق زياد

● «غابي غزيت اقام، امس (امس الاول، الثلاثاء) مائدة مستديرة في برنامجه «هليلة» باشتراك مندوبين عن كل الشركاء في المفاوضات الائتلافية لتشكيل الحكومة العتيدة.

فكرة لطيفة جدا، زادها غزيت قوة في ادارته الاستفزازية لها بواسطة عرضه التناقضات والمجابهات القديمة على خلفية الواقع السياسي الجديد الذي يحاولون اظهاره وكأنه جو لطيف وحذر.

الى المائدة المستديرة دعي كل من السادة المعروفين ابرام بورغ، يوسي سريد، غونين سيغف، رفائيل بنحاسي، حنان بورات. مجموعة تضمن بمجرد وجودها نقاشا هاما.

ولكن هذه الفكرة اللطيفة والتركيبة الناجحة وكذلك الادارة الاستفزازية للنقاش لم تزد هذه المرة الى حوار جذاب واخاذ. صحيح اننا شاهدنا المشتركين يقرص الواحد الاخر ولكن ايا منهم لم يتألق ولم يجدد.

بيد ان هذا الحوار الناعس، دبت فيه الحياة مع دخول توفيق زياد رئيس قائمة الجبهة الى الاستوديو. رجل مفوّه. ذو لسان حاد وسريع. والاهم من ذلك لا يحسب حسابا لاحد. وليس هناك وزارة يخشى ان يخسرها. ولكن عندما وصل السعيك الى المائدة وطاب الطعام.. انتهى الحوار.

الى اللقاء في الاسبوع القادم، هذا اذا كانت عربة البث سليمة (اشارة الى الاسبوع الماضي اذ الغي بث برنامج «هليلة» بسبب عطل في عربة البث) واذا لم تقدم سلطة البث على اثارة المشاكل.

عمانوئيل باركدما

«يديعوت احرونوت» ٩٢/٧/٨

خلال الايام المقبلة

الاعلان عن تشكيلة الحكومة الجزائرية الجديدة

● الجزائر – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان تشكيلة الحكومة الجزائرية الجديدة التي عهد بتشكيلها، امس الاربعاء، الى بلعيد عبد السلام ستعلن في «الايام القليلة المقبلة».

واضاف المصدر نفسه ان حكومة سيد احمد غزالي التي قدمت استقالتها كلفت بتصريف الاعمال في انتظار تشكيل الحكومة الجديدة.

واشاد المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) الذي تولى علي كافي رئاسته منذ يوم الخميس الماضي بحكومة غزالي مشيرا الى انها «قامت بمهمتها بجدارة وتفان في مرحلة تميزت بصعوبتها في حياة البلاد».

وقال رئيس الحكومة الجزائرية المستقيل سيد احمد غزالي لرئيس المجلس الاعلى للدولة في رسالة استقالته أنه في حاجة الى حكومة «قوية واهل للثقة».

وصرح غزالي «ستكونون في حاجة الى رئيس حكومة تعينونه بانفسكم وحكومة اهل للثقة سواء في الداخل او الخارج. حكومة قوية قادرة على القضاء على اذى قوى الشر التي تتصرف بغدر من المواقع التي اكتسبتها في قطاعات الادارة والاقتصاد ووسائل الاعلام والسياسة».

وقد استقال غزالي من منصبه، امس، وحل محله بلعيد عبد السلام. (انظر ص ١٠).

مقتل أربعة مواطنين عرب في حادثي طرق مروعين، امس

* اثنان من الضحايا من قرية كابول في الجليل واثنان آخران من مدينة الخليل المحتلة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتل يوم امس اربعة اشخاص نتيجة حادثي طرق وقعا في طريق الناصرة – حيفا وعلى شارع حيفا – تل ابيب. وأصيب خمسة آخرون، اصابة احدهم خطيرة.

وخيم الحزن، عصر امس، على اهالي قرية كابول فور وصول نبأ حادث الطرق المأساوي الذي راح ضحيته شابان من القرية. واخذ الاهالي بالتوافد على بيتي الفقيدين.

وكان هذا الحادث المروع قد وقع على مفرق حيفا – الناصرة – «واحي هود» كريات آتا بالقرب من منتزه شفاعمرو بين سيارة «اودي – ٨٠» التي كان يستقلها الفقيدان سليمان حسين ريان (السائق) وعبد الرحيم احمد ريان وبين سيارة شحن «سيميتريلر». وكان الفقيدان في طريق عودتهما من يوم عمل مضن حيث يعملان في كيبوتس «رمات يوحنان».

وقال زملاء الفقيدين، الذين كانوا يستقلون سيارة اخرى، ان الفقيدين فضلا السفر على هذا الشارع من أجل تقصير الطريق والوصول الى البيت بسرعة.

وعند المفرق المذكور الذي ينعطف يسارا باتجاه كابول اصطدمت سيارتهما بسيارة الشحن المذكورة الاتية من جهة الشرق ولم يتمكن سائقها من الفرملة بسبب قصر المسافة الامر الذي ادى الى سحق سيارة الفقيدين ومصرعهما على الفور.

وذكر شهود عيان ان سيارة الشحن سحبت السيارة الخصوصية لمسافة تزيد عن ٣٠ مترا.

وترك الفقيد سليمان البالغ من العمر ٤٩ عاما وراءه زوجة و١١ طفلا اكبرهم في العشرين من العمر. فيما ترك الفقيد عبد الرحيم البالغ من العمر ٣٠ عاما وراءه زوجة واربعة اطفال.

وسيشيع جثمان الفقيدين عصر اليوم (الخميس).

وفي حادث طرق آخر وقع الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، قتل شابان من الخليل على شارع حيفا – تل ابيب عندما توقفت سيارة سوبارو تجارية كانا مسافرَين فيها على طرف الشارع نتيجة عطب ميكانيكي فيها. فجاءت سيارة تاكسي ووقفت هي ايضاً خلفها لتقدم المساعدة في تصليح السيارة. وبينما كان اصحاب السيارتين مشغولين في تصليح سيارة السوبارو جاءت سيارة شاحنة من اتجاه حيفا الى تل ابيب فصدمتهم وقتلت على الفور اثنين منهم وهما المرحومان عبد الفتاح محمد عيسى وسلمان محمد عيسى واصيب خمسة آخرون احدهم محمد عاطف ابراهيم جاءت اصابته خطيرة واربعة اصاباتهم خفيفة وجميعهم من سكان الخليل.

تأهبا «للانخراط» في النظام الرأسمالي:

روسيا تبيع بالمزاد العلني مصدر رزق اكثر من (١٠) ملايين عامل!

* الحكومة الروسية تضع برنامج «الخضخضة» جلا وسطا لجعل كل شرائح المجتمع الروسي حريصة على انجاحه!! *

* موسكو – «رويتر» – يتأهب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لاتخاذ خطوة «عملاقة» نحو السوق الحرة من خلال خطط لبيع ثلثي اقتصاد جمهورية روسيا الاتحادية المركزي الضخم وتحويل مواطنيها الى «رأسماليين» في غضون خمس سنوات!

وقال عضو بارز في لجنة املاك الدولة لوكالة «رويتر» «نحن لا نتوقع ان يصبح القطاع الخاص من اقتصاد روسيا مهيمنا مثلما هو الحالي في الولايات المتحدة ولكننا سنذهب الى مدى ابعد من النمسا بقطاعها الحكومي الذي يمثل ٦٨٪»!.

وقال دمتري فاسيلييف نائب رئيس اللجنة في مقابلة ان الحكومة تستهدف بيع نحو ٣٥٪ من الاقتصاد للقطاع الخاص بحلول نهاية ١٩٩٣ ثم ٣٠٪ اخرى بحلول نهاية ١٩٩٥.

وقال فاسيلييف «لقد وضع برنامجنا للخضخضة كحل وسط لجعل كل شرائح المجتمع حريصة على انجاحه»!

وقررت الحكومة اعطاء كل روسي قطعة من «الكعكة» باصدار «صكوك خضخضة» لجميع السكان البالغ تعدادهم (١٥٠) مليون نسمة في تشرين الثاني القادم.

وسيأتي دور المستثمرين المضاربين في المرتبة الثانية بعد عمال ومديري المشروعات الجاري بيعها!!

وسوف تكون لهؤلاء الاولوية لدى بيع اجزاء او حتى اغلبية اسهم شركاتهم، بل وقد يحصلون على بعض الاسهم مجانا!

وقال فاسيلييف «لقد وجدنا معارضة شديدة للخضخضة من جانب مديري المشروعات الذين كانوا يخشون فقدان وظائفهم. والآن اصبحت لديهم الفرصة لكي يصبحوا مالكين لها».

اما تجار انتهاز الفرص من الرأسماليين الناشئين فلديهم من الاسباب ما يجعلهم راضين عن مشروع «الخضخضة» الذي يسمح لهم بشراء اسهم او حتى اختطاف مشروعات بكاملها في المزادات.

وقال فاسيلييف ان توزيع املاك الدولة ببساطة على المواطنين ليس اكثر طرق «الخضخضة» فعالية من وجهة النظر الاقتصادية البحتة.

وقال «لقد كنا نعتزم في الاصل اقامة برنامج الخضخضة على اساس خلق ملاك فعليين. لكن الموقف السياسي الحقيقي جعل ذلك مستحيلا».

ويعني الحل الوسط ان تطرح الحكومة للبيع في المزاد خلال العامين القادمين نحو ٥٠٠ الف مشروع صغير لا يزيد عدد العاملين بكل منها عن ٢٠٠ عامل، اي اكثر من (١٠) ملايين عامل.

وقال فاسيلييف «قد يبدو العدد ضخما لكن القيمة الاجمالية لها ليست كذلك على الاطلاق»!!

وتقدر الحكومة مجموع ما ستجنيه من وراء هذه «الخضخضة الصغرى» كما تسميها بنحو (١٤٠) مليار روبل «١.٦٥ مليار دولار بسعر السوق الذي يحدده البنك المركزي».

ولن يسمح للمستثمرين الاجانب بالدخول في هذه المرحلة من «الخضخضة» باستثناء بعض الحالات الخاصة التي تتطلب موافقة السلطات المحلية. وقال فاسيلييف «قررنا ذلك لحماية مصالح رجال الاعمال الوطنيين المهتمين بصفة خاصة بهذه «الخضخضة الصغيرة».. وهذا خط دفاع ضد المنافسين من الجمهوريات السوفييتية السابقة اكثر منه ضد المنافسين من دول العالم الاخرى».

وقد يجد المستثمرون الاجانب بعض العزاء في عدم وجود الكثير من القيود على شرائهم اسهم الشركات التي تضم ٢٠٠ عامل فأكثر من خلال المزادات العلنية.

وقال فاسيلييف «نحن حريصون على الاستثمارات الاجنبية واعتقد انها يمكن ان تكون مصدرا رئيسيا للمال في المراحل الاولية».

وتبلغ عملية «الخضخضة» ذروتها ببيع المشروعات الضخمة التي يضم الواحد منها اكثر من الف موظف ويتجاوز رأسماله (٥٠) مليون روبل (٥٨٨ الف دولار) وهي المرحلة المقرر ان تبدأ في العام القادم.

وهناك نحو (٦) آلاف مشروع كهذا في روسيا. لكن العدد المقرر بيعه للقطاع الخاص لن يتجاوز (٤) آلاف مشروع، اذ ان البرنامج حظر بيع المشروعات العسكرية وغيرها من المشروعات الاستراتيجية.

وتأمل الحكومة في ان يؤدي اصدار «صكوك الخضخضة» الى تنشيط تجارة الاسهم في سوق الاوراق المالية بالبلاد.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي:

الجبهة حققت نجاحا والمطلوب، الآن، اعــادة البنــاء والالتصاق بالجماهير

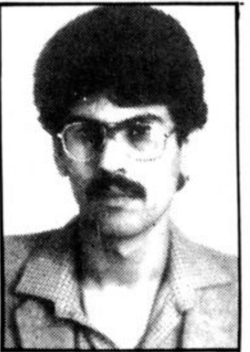
● تحية الى ام الفحم وكفرقاسم وجلجولية ●

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا اول أمس حضره جميع أعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وبمشاركة عضو المكتب السياسي للحزب نمر مرقس. وترأس الاجتماع الرفيق فتحي شبيطة.

قدم سكرتير المنطقة عادل عامر، بيانا سياسيا وتنظيميا لخص فيه نتائج معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ مشيرًا الى الرضى من هذه النتائج في ظل الظروف السياسية والاجتماعية الراهنة عالميا ومحليا التي جابهتنا.

واشار البيان الى مواطن الضعف بصراحة والى كيفية السبل لاصلاحها وتطوير الايجابي في عملنا. ومؤكدا على ضرورة تقوية عمل الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات التي تشكل نصف المجتمع والتي لم تفعل كما هو متوقع في هذه المعركة.

وخلص البيان الى النتيجة بضرورة تقوية واعادة بناء الحزب والجبهة وتفعيل هذه الكوادر الحيوية للالتصاق اكثر واكثر بالجماهير، هذه الجماهير التي منحتنا ثقتها في ظل الغابة السوداء من الهجوم السلطوي من الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية بقصد بعثرة الاصوات واضعاف الجبهة، وبشراء الذمم


● عادل عامر ●

وبابخس الاثمان!..

وشارك في النقاش على البيان جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية، وساهم في التلخيص عضو المكتب السياسي للحزب نمر مرقس، وأجمل النقاش سكرتير المنطقة.

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات السياسية والتنظيمية منها:

* تحية الجماهير وشكرها وتحية جميع الاخوة الجبهويين والاصدقاء الذين تجندوا لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣ في مدن وقرى المثلث * استنكار تصريحات رئيس حزب تسومت رفائيل ايتان العنصرية ضد الجماهير العربية والمطالبة بتقديمه الى المحاكمة ومطالبة حزب العمل بعدم ضمه الى الحكومة الامر الذي يمكنه من تنفيذ هذه السياسة عمليا * دعوة فروع الحزب والجبهة في المنطقة بالعمل على تنظيم ووضع برامج عمل والالتصاق بقضايا الجماهير والدفاع عن حقوقها ومعالجة قضاياها ومشاكلها اليومية والحياتية * توجيه التحية الى ام الفحم وكفرقاسم وجلجولية على النتيجة المشرفة التي حققتها * دعوة قيادة حزب العمل، ورابين كرئيس الحكومة المقبل بالتعلم من الماضي واجراء التغيير الجذري في السياسة بالعمل جديا للوصول الى السلام العادل والثابت مع الشعب الفلسطيني وكذلك الاهتمام بقضايا الجماهير الواسعة واعطاء المساواة الكاملة للجماهير العربية * لجنة المنطقة تثمن عاليا دور الشباب في معركة الانتخابات هذه الى جانب الجبهة ان كان بالتصويت او التجند لنصرتها. وسوف توفر كل طاقاتها لخدمة قضايا الشباب وارشاده لخدمة قضيته العادلة والاستمرار في سيره في طريق الجبهة السليم!..

بمبادرة حركة النساء

احتفال تكريمي للراهبات بمناسبة انهاء عملهن في عكا

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تقيم حركة النساء الدمقراطيات في عكا بالتعاون مع لجنة «حي الفاخورة» في البلدة القديمة، احتفال تكريم ووداع للراهبات «اخوات الناصرة»، اللواتي عملن لعشرات السنين في عيادة الراهبات في عكا بمناسبة انهائهن عملهن للتقدم في السن.

ويجري التحضير للاحتفال الذي سيقام في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم غد الجمعة في حضانة الحركة.

وعلم ان السكرتير الاول في السفارة الفرنسية والقنصل الفرنسي سيشاركان في الاحتفال. وكذلك سيحييه رئيس بلدية عكا.

وقالت ابتهاج خوري لمراسلنا: رأينا من واجبنا نحن ابناء وبنات عكا ان نكرم الراهبات وذلك تقديرا لجهودهن وتفانيهن في خدمة اهالي عكا وقضاها، قضينها في تقديم العناية الطبية والخدمات التعليمية والانسانية لابناء شعبنا.

كرمئيل لا تريد العرب لانهم «غير حضاريين»!

● وفد دنماركي يتضامن مع اهالي رمية ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من النائب الجبهوي هاشم محاميد، قام وفد دنماركي من جمعية التعاون بين الدول والشعوب، بزيارة تضامنية يوم أمس الاول، الى قرية رمية مسلوبة الاعتراف والمهددة باقتلاع اهلها العرب لتوطين القادمين الجدد اليهود!!

ورافق الوفد السيدة ماري محاميد زوجة النائب هاشم والسيدة فاطمة بكري من البعنة.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من اهالي رمية عن تاريخهم و«مراحل تطورهم» والى معاناتهم اليومية وافتقارهم لضروريات الحياة خاصة المياه والكهرباء، مؤكدين ان هذه الاوضاع هي وصمة عار في جبين السلطات التي تسعى لاقتلاعهم بالقوة لأنهم عرب.

وذهل اعضاء الوفد من الواقع المر للاهالي وخاصة كيف ان الاطفال يقطعون المسافات في الطرق الترابية وصولا الى البعنة للتعلم.

ويشار الى ان الوفد في زيارة لمنظمة حقوق الانسان في اسرائيل.

وبعد رمية طلب أعضاء الوفد الدنماركي ان يلتقوا رئيس بلدية كرمئيل والاستماع منه وماذا رده على ما قاله اهالي رمية. ورغم أنه لم يرتب سلفا لمثل هذا اللقاء، الا ان فاطمة بكري نجحت في ترتيب لقاء مع نائب رئيس البلدية، كرمي، لوجود رئيس البلدية خارج المدينة.

وعلم مراسلنا ان اعضاء الوفد خرجوا بانطباع بعد اجتماعهم بنائب الرئيس بأنه يكذب ولم يتحدث بصراحة!!

ودار نقاش بين فاطمة بكري ونائب رئيس بلدية كرمئيل، اتسم فيه حديث نائب الرئيس بالعنصرية والاستفزاز. وعندما سئل عن رأيه بما قاله رئيس بلدية كرمئيل بأنه يريد كرمئيل مدينة نظيفة من العرب قال كرمي: «مخطط البناء العام لكرمئيل هو ان تكون مدينة حضارية و«موديرن» ولذلك لا نقبل ان تكون رمية الزراعية ضاحية من المدينة وكما هي»!! فأجابته فاطمة: ولكن الاهالي في رمية مستعدون ان يتركوا الزراعة والمواشي وحتى لبس اللباس الافرنجي!! شرط ان تبنوا لهم ويكونوا جزء من كرمئيل!! فأجابها: لا يستطيع اهالي رمية التأقلم مع قوانين كرمئيل وكل واحد فيها يريد العيش بمستوى راق!!

وبعد ان احتد النقاش بين فاطمة وكرمي قال كرمي: ان كرمئيل أقيمت لليهود كما أقيمت البعنة للعرب وكل هدفك انت وحزبك هو المتاجرة السياسية على حساب أناس بسطاء!! وان هدف نقاشك سياسي!! وعندما قالت له ان اهالي رمية يملكون الكواشين والطابو التي تثبت ملكيتهم للارض قال لها كرمي: اية كواشين وطابو. انها مجرد قصاصات ورق!!

هذا وخرج اعضاء الوفد بانطباع ان كرمي عنصري.

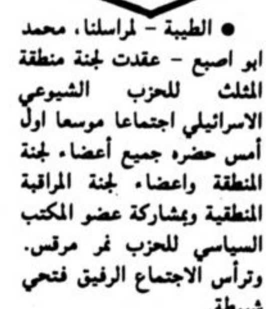
الروتري في الناصرة يساهم في مشروع حديقة في المدينة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سلم رئيس نادي الروتري في الناصرة، د. عدي جرجورة، مبلغ (٢٥) الف شيكل جديد لنائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل القاهوم، كمساهمة من النادي في الحديقة العامة التي تقيمها البلدية مقطع شارع «الكلاريس» المحاذي للشارع الرئيسي في الناصرة. وجرى ذلك خلال حفل تبديل رئيس نادي الروتري ورئيسة نادي الدولاب الداخلي النسائي مساء امس الاول.

وقد جرى في الحفل استبدال د. عدي جرجورة الذي شغل منصب رئاسة النادي مدة سنة كاملة، بالسيد الياس زهر. وحلت محل السيدة كميليا جمالية الرئيسة السابقة لنادي الدولاب الداخلي السيدة ماري سابا.

هذا ومن المعروف ان البلدية تعمل منذ فترة في اعداد وتجميل منطقة «الكلاريس». ومن ضمن ذلك اقامة حديقة عامة ستبلغ تكاليفها ١٢٠ الف شيكل جديد.

المصاريف المالية الباهظة قد تحول دون مواصلة الطالبة بانة الشغري تعلمها في مدرسة المتفوقين!


● بانة الشغري ●

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ان جميع الوعود من الوزارات والهيئات والمؤسسات تبخرت في الهواء. وطولبنا بدفع مبلغ (١٣٨٠٠) شيكل مقابل تعلم بانة في مدرسة المتفوقين في القدس وذلك عن السنة الدراسية (٩١/ ٩٢) وبالنسبة للعام الدراسي القادم فمن المؤكد ان المبلغ سيكون اكبر، لذلك فهناك نية بعدم ارسالها الى المدرسة لان المصاريف تشكل عبئا كبيرا على عائلة مكونة من تسعة انفار ودخلها محدود»!!

هذا ما قاله الصحفي محمد الشغري والد الطالبة الموهوبة بانة التي تتعلم في مدرسة المتفوقين في القدس. وهي الطالبة العربية الوحيدة في المدرسة.

وعندما سألناه: لمن توجهت لتقديم المساعدة قال: ولمن لم نتوجه وللاسف ما تلقيناه من مساعدات بمثابة «فراطة»!!

من جهة اخرى منحت الطالبة بانة شهادة تقديرية من مستشفى «آلين» في القدس وذلك جراء العمل التطوعي الذي تقوم به في المستشفى في فترة دراستها في المدرسة.

وعبر المسؤولون في المستشفى عن تقديرهم لها واسهامها في تقديم العون لنزلاء المستشفى المعوقين.

ويبقى السؤال: اين مؤسساتنا واصحاب رؤوس الاموال العرب بل اين شعبنا، الا يمكن مد يد العون وضمان استمرار تعلم فتاة عربية خاصة وانها الوحيدة في مدرسة يهودية وكسبها مستقبلا لخدمة المجتمع؟

تهديد الشاب فؤاد جمال معدي بسبب رفضه للخدمة الاجبارية!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصر الشاب فؤاد جمال معدي من قرية يركا، على مطلبه باعفائه كليا من الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية، ولم تجد ضغوط المسؤولين وتهديدهم له في ثنيه عن موقفه.

وكان الشاب فؤاد استدعي بتاريخ (٩٢/٥/٢٤) الى مكتب التجنيد في حيفا لاجراء الفحوص الطبية، فلم يذهب.

وفي (٩٢/٦/٢٢) اخبروه ان رسالته التي بعث بها الى وزير الامن لاعفائه من الجيش حولت الى قسم التجنيد في حيفا وعليه الحضور للمكتب لاجراء محادثة معه. وفي مكتب التجنيد حاولوا اقناعه بالتراجع عن طريقه وطلبوا تسجيل تفاصيله الشخصية، فرفض التجاوب معهم واصر على مطلبه الذي اوضحه في الرسالة وطالب باعفائه من الخدمة. ويوم امس الاربعاء استدعي ايضا الى مكتب التجنيد في حيفا وكان نفس الاسلوب والموقف الرافض، فهددوه بارسال الشرطة لاعتقاله!!

من جهة اخرى تلقى والده الشيخ جمال مكالمة هاتفية اكدت ان النظر في قضيته – المحكمة السلوكية – قد تأجل الى اجل غير مسمى، حيث كان من المفروض عقد الجلسة التاسعة.

جبهة الطيرة تلخص الانتخابات وتعد لبناء صرحها التنظيمي

* الطيرة – لمراسلنا – قرر الاجتماع الموسع لنشيطي جبهة الطيرة الدمقراطية الذي عقد مساء الاثنين في بيت حسين العبيدي، اعادة تنظيم فرع الجبهة في الطيرة بحيث يجري احصاء الاعضاء وتسجيل جميع الحضور كأعضاء يشكلون النواة للعضوية الشاملة التي ستكون منظمة ببطاقات ورسوم اشتراك تمهيدا لانتخاب هيئاتها بشكل دمقراطي.

كان هذا احد القرارات الهامة التي اسفر عنه اجتماع نشيطي الجهة الذي لخص معركة الانتخابات ووقف على المكاسب والقصورات بهدف استخلاص العبر.

وكان قد تحدث في الاجتماع محمد عبد الكريم منصور الذي قدم بيانا مختصرا عن معركة الانتخابات والعبر منها. ثم تكلم الاستاذ حسن بشارة عن المعركة في الطيرة وعن انه كان بالامكان الحصول على نسبة اعلى بكثير من التي حصلت عليها الجبهة. وتكلم السيد عبدالله سمارة عن ضرورة انخراط الجبهويين في الاعمال التطوعية وايجاد ناد خاص بالجبهة. وتحدث السيد علي حسن خاسكيه واقترح التوجه للحركات العاملة على الساحة العربية ودعوتها للوحدة.

كما اشترك عدد كبير من الحاضرين في طرح ومناقشة المواضيع التي اثيرت وقد شارك رئيس البلدية السيد طارق عبد الحي في مداخلة تناولت عمل الجبهة المستقبلي بجانب البلدية.

هذا وقد تقرر عقد اجتماع موسع آخر يعد له في اجتماع السكرتاريا لتنفيذ القرارات والتحضير للاجتماع المذكور.

اما التلخيصات حول معركة الانتخابات فقد اجمع المتناقشون على ان النتيجة كانت جيدة على الرغم من الهبوط الذي كانت اسبابه الرئيسية في المناخ الدولي العام، من خلال الاشارة الى انه كان بالامكان الحصول على نتيجة افضل لو جرى التحضير للمعركة باستعداد اكبر ومجهود افضل قبل يوم الانتخابات بفترة معقولة.

اللهم اعد «عزيزنا» وزيرا

● سبع سلطات محلية عربية في اسرائيل لم تدفع اجور موظفيها ومستخدميها منذ شهور اربعة. والسبب، ليس عداء مستحكما - لا سمح الله - بين رؤساء هذه السلطات وبين العاملين، وليس لانهم كأم العروس، لا يعملون ولا يستحقون الاجر، بل السبب بسيط جدا وطبيعي جدا في بلاد مثل بلادنا، كل شيء فيها عرضة للسقوط والفشل واعلان الافلاس.

ولو ان ثمة صفة حزبية تميز هذه السلطات لقلنا هذا هو السبب فكيف تريدون يا عرب معاداة السلطان واكل خبزه معا! ولكن هذه السلطات متنوعة الانتماء، الحزبي والسياسي، فمنها ما هو جبهوي، ومنها ما هو شاسيٌ آخر طبعة، ومنهم المستقل العربي، ومنها الاخ المسلم... الخ الايديولوجيا تفرق بينهم، وتجمعهم هموم العمل وتدبير الاجور ومشاكل العمل اليومي المعقدة والمتشابكة.

جميع هذه السلطات المحلية (فسوطة، معليا، كفرياسيف، البعنة، كابول، طمرة وكفرمندا) على وشك ان تعلن افلاسها كما نشرت وسائل الاعلام امس (الاربعاء).

وما وجه الغرابة؟

ان مصانع السجاد الثلاثة التابعة لعضو الكنيست (من يهدوت هتوراة) ابراهام شبيرا الذي كان رئيسا للجنة المالية في الكنيست، هي الاخرى في ورطة مادية، وديونها تبلغ (٧٠) مليون دولار، وبحاجة الى مساعدة عاجلة من الحكومة، وكل ما يطلبه السيد شبيرا هو مبلغ عشرة ملايين دولار، اضافة الى عشرة سابقة كانت قد دفعت له اضافة الى هبات مستمرة من اموال الدولة حصلت عليها هذه المصانع منذ اقامتها. طبعا شبيرا سوف يحصل على الاموال اللازمة، سواء ازدهرت تجارته ام بارت، فماذا مع السلطات المحلية العربية؟

السلطات المحلية العربية، قد يكون احتمال حصولها على ما يمنع افلاسها منوطا بتعيين «متدين» اخر، هو «عزيز» هذه السلطات وزيرا للداخلية في الحكومة الجديدة. اما اذا خرج عن صمته واجاب الشرطة على شكوك الاختلاسات التي تتهمه بها. فربما ذلك يعرقل تدفق الاموال على المجالس المحلية العربية جميعها، اي تمتد سجادة الافلاس من الحائط الى الحائط.

فتضرعوا الى رب السماوات ان يعيد درعي الى وزارة الداخلية.

(ابو ايهاب)

رئيس حكومة اقتصادي.. للجزائر

* رئيس الحكومة الجديد، الذي كلف ظهر امس الاربعاء بعد ساعات قليلة من استقالة احمد الغزالي (وليس صدفة)، هو رجل اقتصاد معروف. يعتبر اباً للصناعة الجزائرية. ويؤمن بأن الحل للأزمة هو «اقتصاد حرب». فهل ستكون هذه حرباً اقتصادية فعلاً؟! *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - توقع كثيرون ان يقوم مجلس الدولة الاعلى في الجزائر بتغيير الحكومة على اثر اغتيال الرئيس محمد بوضياف، قبل عشرة ايام. ولكن هذا التغيير لم يأتِ في حينه. وبدأت تتسرب معلومات عن رغبة مجلس الدولة الاعلى باقالة وزير الداخلية اللواء العربي بلخير، بوصفه المسؤول الاعلى عن امن الرئيس وتحركاته. وراحت بعض الاوساط تلمح الى ان الاهمال كان مقصوداً.

بيد ان رئيس الحكومة، احمد الغزالي، رفض اقالة العربي بلخير، الذي يعتبر مقرباً منه. وقد ضمه الى حكومته في حزيران ١٩٩١.

ولكن احمد الغزالي تعرض للنقد ايضاً من طرف جبهة التحرير الوطني، التي ينتمي اليها. وفي حديث مع اذاعة لندن، امس الاربعاء، قال الشيخ احمد الميراني، وهو مستشار الغزالي، ان جبهة التحرير الوطني وضعت العراقيل امام الحكومة خلال السنة الماضية بطولها. ولم تعطها الدعم اللازم في قراراتها السياسية او الاقتصادية. وهذا يفسر قرار الغزالي الاستقالة، امس الاربعاء، اولاً من اللجنة المركزية لجبهة التحرير ثم من رياسة الحكومة.

وفسر الميراني قرار الاستقالة على انه بسبب التعب. وقال: «لقد واجه احمد الغزالي صعوبات كبيرة جداً في عمله خلال السنة الماضية اتعبته وارهقته. فقرر ان يخلي مكانه لرجل آخر ذي معنويات قوية وطاقة اكبر لمواجهة الظروف الحالية». وفي الوقت نفسه اكد ان الغزالي لن يعتزل الحياة السياسية. انما «سوف يرتاح بضعة ايام. ثم يعرض نفسه مجدداً لخدمة الدولة».

والسؤال هو: ما هي هوية رئيس الحكومة الجديد، عبد السلام بلعيد؟ وما الذي يمكنه عمله لمنع انهيار الوضع في الجزائر؟

يبلغ عبد السلام بلعيد الرابعة والستين من العمر. وهو معروف كرجل اقتصاد ناجح. وسياسي معروف في الجزائر منذ ثورة التحرير. وقد كان عضواً في الحكومة المؤقتة بعد انتصار الثورة عام ١٩٦٢، برياسة بن يوسف بن خدة.

تولى وزارة الصناعة والطاقة في السنوات ٦٥ - ١٩٧٧ في عهد الرئيس هواري بومدين. وكانت اول خطوة قام بها في تلك الفترة اقامة الشركة الوطنية للمحروقات «سوناتراك». وقد اعتبر «اباً» لتطوير استخراج النفط والغاز واستغلال مردودها المالي لتطوير الصناعات. وعرف عنه القول: «على الجزائر ان تزرع النفط لتجني الصناعة».

لكن، بعد انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد، استبعد عبد السلام بلعيد عن اي منصب رسمي في الدولة. وبقي معتكفاً. وبعد استقالة بن جديد عاد وصعد اسمه مجدداً. ورشحه البعض لتولي رياسة الحكومة في سبيل التركيز على القضايا الاقتصادية. الا ان الرئيس محمد بوضياف رفض قبوله. وقال عنه انه يحمل نظرية اقتصاد من شأنها ان تدفع الشعب الى الجوع.

واليوم، بعد مقتل بوضياف، نرى الرئيس الجديد علي الكافي يقرر تكليف بلعيد بتشكيل الحكومة الجديدة بعد ساعات قليلة من استقالة احمد الغزالي. وهو امر، بحد ذاته، يشير الى اتجاه الريح. فالقرار جاهز سلفاً.

والمعروف ان بلعيد يرى ان السبيل الوحيد للتغلب على الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تمر بها الجزائر هو بادارة «اقتصاد حرب»، يكون موجعاً للجميع.

ولذا، فان حكومة بلعيد ستكون محط ترقب: فطالما انها تدرك ان الازمة الاساسية في الجزائر هي ازمة اقتصادية، فان من شأنها ان تمسك بطرف الخيط للحل. ولكن، اذا كان الحل «اقتصاد حرب موجع للجميع»، فهل سيتحمل الشعب الجزائري آلاماً جديداً وهو الذي يعيش حوالي ٥٥٪ منه تحت خط الفقر؟!

واذا كانت الاحزاب السياسية، خصوصاً جبهة الانقاذ الاسلامية، تعرقل جهود كل الحكومات.. وتطالب باعادة الانتخابات كشرط لتأييد نشاطات الحكومة.. فهل سيتمكن بلعيد من التفرغ للشؤون الاقتصادية؟

على هذا تجيب التطورات اللاحقة. واولها، الدعوة التي وجهتها جبهة الانقاذ الاسلامية، لاجراء مصالحة وطنية. والرد عليها بـ «مصالحة وطنية بدون انتخابات فورية».

عبر الانتخابات

● تتمة من صفحة ٩ ●

يمكن ان تكون اكثر من ٦١ عضو كنيست، لو كانت هناك وحدة في الوسط العربي. فوحدة الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل هي ايجابية، فالجماهير العربية قامت وتقوم بدور هام وتقدمي في النضال من اجل السلام والدمقراطية وهذه الوحدة لا تناقض التعاون الوثيق جدا مع القوى الدمقراطية اليهودية.

ويمكن اليوم احراز وحدة كهذه على قاعدة برنامج النقاط الثماني للجبهة وفي داخل الجبهة. فلقد انوجدت كل الظروف لتوسيع وتحسين كبير في نشاط الجبهة، ومكان الحركة التقدمية للسلام - هو في الجبهة وكذلك هي المكان لاوساط وشخصيات شعبية كثيرة بين المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل.

وفي خضم المعركة الانتخابية، وبشكل اكبر بعدها، اتضح ان هنالك امكانية لتطور الجبهة بين الجمهور اليهودي في اسرائيل، وان تضيف اليها اوساطا وجماعات معينة ليسوا اعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اوساط وجماعات مثل «الترنتيفا» و«شاسي» مكانها هو الجبهة وهناك ايضا اعضاء في «ميرتس» لا يكتفون ببرنامج ونضال «ميرتس» ويعبرون عن استعدادهم للانضمام الى الجبهة. وفي هذه الامور علينا ان نعمل الان.

الا ان توسعا كهذا مشروط بالمحافظة على استقلالية كاملة، سياسية وتنظيمية للجبهة. وعلينا ان نفحص مجددا انظمة العمل في الجبهة لكي نؤمّن بان لا تكون الجبهة باي شكل من الاشكال بديلا للحزب، وانها شراكة بين اعضاء وتنظيمات، وليست حزبا. وعلينا ان نكرس التفكير لتأمين عمل الجبهة بهذا الشكل.

وفي النهاية، نتائج الانتخابات خلقت امكانيات جديدة للجبهة ولنشاطها وعملها سواء بين الجمهور العربي او اليهودي، وعلينا القيام بذلك. على الرغم من الحقيقة المزعزعة بان «ميرتس» لم تتحفظ بل هي على استعداد حتى للجلوس في حكومة واحدة مع «تسومت» مع رفول، الذي يعارض بشدة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني يعارض الانسحاب من المناطق، ويجاهر بكراهيته للعرب في اسرائيل، ويقف حتى الى يمين الليكود في هذه القضايا.

حضن الدب الأمريكي..

● المدائح التي اطلقها الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، لزميله الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والدفء الذي اغرقه به.. واحتضانه له وتمجيده لشجاعته.. كل هذا شبه في الادب الغربي الساخر «احتضان الدب». ولكن الدب هذه المرة ليس روسيا. بل امريكيا استعماريا. واذا كان يلتسين، قد بدا سعيدا ومغتبطا بفضل مبلغ المساعدة الذي عاد به (٢٤ مليار دولار)، فهذا لا يعبر بالضرورة عن سعادة الشعب في روسيا.

● يلتسين ●

بل ان فرحة يلتسين في الواقع ليست مفهومة.

فما حدث هو ان الدول الصناعية الكبرى تراجعت عن تراجعها السابق ووافقت على ان يعطى هذا المبلغ لرابطة الدول المستقلة مقابل شروط قاسية ومنهكة وقيود تفقد هذه الدول اي طعم للاستقلال.

في حينه كانت الدول الصناعية قررت تلبية نداء الاستغاثة الذي اطلقه يلتسين بعد الانقلاب الفاشل على او عند غورباتشوف. ثم تراجعت. فبدأت مفاوضات طويلة مع صندوق النقد الدولي. وهذا الصندوق، كما هو معروف، يعتبر المدفع الرأسمالي الرابض فوق صدور شعوب العالم. لا يعطي قرشا لاية دولة الا بعد ان يفرض عليها سياسة اقتصادية تخدم مصلحة الغرب وتتيح له التدخل المباشر والفعال في ادارة السياسة الاقتصادية.

وقد وافق يلتسين على كل الشروط التي طرحت امامه، وفتح المجال امام ادارة الصندوق لتقرر الاجراءات الضرورية التي تضمن:

أولا - ولاء الاقتصاد الروسي للغرب.

ثانيا - انتهاج سياسة السوق الحرة.

وثالثا - ضمان عدم العودة الى النظام الاشتراكي بأي حال من الاحوال.

وهذا يعني كل شيء ما عدا الاستقلال. بل يعني الدخول في قفص من القيود الشديدة التي تضمن لشعوب روسيا وبقية دول الرابطة اللهاث باستمرار وراء لقمة الخبز حتى لا تجد وقتا ولا قوة لاسقاط النظام الرأسمالي الجشع.

وجهة نظر:

● تتمة من صفحة ٩ ●

لقاء مع رابين قال له: «بدون حل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا، لن تحظى اسرائيل بامن حقيقي ولن يحل السلام في ربوع الشرق الاوسط».

ويقيني ان الاخطار المترتبة على عدم الوصول الى الحل العادل يعرفها جورج بوش وادارته ومجموعة الدول الاوروبية، ذات العلاقات الاقتصادية مع دول الشرق الاوسط وعليه فان القرار النهائي لن يكون في حوزة اسرائيل. ومهما تصارعت الاحزاب التي تحاول اقامة ائتلاف بزعامة رابين، فانها ستضطر الى الامتثال للرأي العالمي، صاحب القرار الافعل والاجدى ومن الطبيعي انه سيكون الفضل لاسرائيل وللشعب الفلسطيني، ان يطبق رابين قرارات الامم المتحدة مبتدءا بايقاف عملية الاستيطان، وتمكين الشعب الفلسطيني من ادارة شؤونه بنفسه لفترة معينة تمهيدا لاقامة دولتهم العتيدة.

وعلى المراقب للمفاوضات الحزبية لاقامة حكومة جديدة لاسرائيل، الا تبلبله المشاورات والمطاحنات الكلامية وان يحرق بصلته بسرعة وغضب فلا يزال التفاوض في مراحله الاولى، والسياسة كما يفهمها الناس، ليست قوالب جاهزة، يمكن بناؤها بسهولة ويسر.

ومع هذه الامال العراض المعقودة على التغييرات العالمية، سيستمر كفاح شعبنا الفلسطيني وانتفاضته المجيدة، وعلى وجه الخصوص، نضال اخوتنا واخواتنا في الضفة والقطاع، الذين لولا نضالهم الاسطوري لما التفت اليهم احد. فحذار يا اهلنا في غزة والقدس والخليل ونابلس وكل مدن الضفة والقطاع وقراها، حذار من فرقة الصف. صونوا وحدتكم تصونوا حتمية اطلاعكم للفجر، والف تحية وتحية نضالية لاطفالكم وشبابكم ونسائكم ورجالكم المرفوعي الهامات والقامات!

ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر!!

(الناصرة)

مع صدور الشريط الغنائي الثاني وال «كومبكت ديسك» الاول

هجوم اعلامي من قبل الصحافة والتلفزيون والاذاعة.. وعروض خارج البلاد لفرقة «الشاطئ» الحيفاوية

● صفاء عمار ●

■■ لاول مرة تقوم شركة «جازس» لصاحبها آدم باروخ المنتج الفني المعروف بالوسط العبري، بانتاج شريط غنائي و«كومبكت ديسك» لفرقة عربية وهي فرقة «الشاطئ» الحيفاوية، وعلى اثر ذلك وبعد الاتصال مع وسائل الاعلام من قبل المنتج، تهافتت الصحف العبرية لاجراء اللقاءات مع اعضاء الفرقة وبالذات مطربة الفرقة صفاء عمار.

كما ان الاذاعة العبرية «غالي تساهل» اصبحت تبث بين الحين والاخر بعض اغاني الفرقة باللغة العربية والانجليزية، هذا بالاضافة الى انه في يوم ٧/١٥ سوف يتم تصوير احدى اغاني الفرقة لبرنامج «نهاية الاسبوع» وسوف تلتقيهم مقدمة البرنامج الشهيرة ريفكا ميخائيلي.. وسينظم المنتج عرضا خاصا للصحافة يوم ٧/١٦.

وفي حديث مع احد اعضاء الفرقة قال: «في هذه الايام يصل ال «كومبكت ديسك» وسوف يتم توزيعه على حوانيت الاشرطة الغنائية».

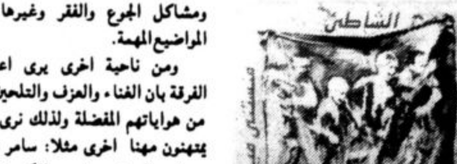
ويضيف: «ان المنتج اخذ بتنظيم بعض العروض في خارج البلاد مثل اليابان وامريكا وكندا ومن المحتمل جدا ان يقوم آدم باروخ بانتاج عروضنا في داخل البلاد ايضا».

اما عن العرض الاول للجمهور فسيكون في اوائل آب القادم في حيفا، حيث ستقدم اغاني الشريط الثاني الجديدة وهي كما يلي: «منستنى مين»، «المدينة»، «ب - ٢٣»، «الى اللقاء.. قريبا»، «صوت من بعيد»، «الوان»، «عبر البحر»، «آه يا خيّ».

وما يميز الاغاني الجديدة انها من كلمات وتلحين وتوزيع اعضاء فرقة «الشاطئ» انفسهم وهم: سامر عازر، ريمون حداد، سامي قمبورة، كلوفا توتري وصفاء عمار، وكريم نصر.

ويذكر ان الفرقة كانت قد احيت مؤخرا حفلة في جامعة القدس بدعوة من لجنة الطلاب العرب هناك وقدمت اغانيها المشهورة من فيروزيات واغنية «مريم» التي ما زال الجمهور يطلبها في كل احتفال والاغاني الخاصة بهم.

تنتهج الفرقة اسلوب الروك في اغانيها، وحتى عندما تغني لاحد المطربين المعروفين مثل فيروز فانك تحس بطعم خاص بالفرقة نفسها من



● غلاف ال «كومبكت ديسك» الجديد لفرقة «الشاطئ» ●

حيث التوزيع وصوت صفاء عمار المميز.. يضاف الى ذلك المواضيع التي يختارونها لاغانيهم، فهي تعالج المشاكل الاجتماعية، والسياسية ومشاكل الجوع والفقر وغيرها من المواضيع المهمة.

ومن ناحية اخرى يرى اعضاء الفرقة بان الغناء والعزف والتلحين هي من هواياتهم المفضلة ولذلك نرى انهم يمتهنون مهنا اخرى مثلا: سامر عازر يعمل بالبريد ويدرس الكترونيكا، ريمون حداد يدرس ايضا هندسة الكترونيكا، كلوفا توتري متخصص ميكانيكا سيارات، كريم نصر - مرشد للمعاقين، سامي قمبورة - درس التمريض، صفاء عمار درست هندسة البناء، وتعمل سكرتيرة في احد المتاجر.

(ابو السفير)

● اعضاء فرقة «الشاطئ» ●

* المدينة *

- كلمات، الحان وتوزيع «الشاطئ» -

في ليلة بردانة كتير
من خلف السكينة
لتاني ملاك صغير
ضيع الطريق
قلتلوا من وين جاي
ليه عيونك حزينه
بجفونك دمعة مخباي
شو جرحك عميق

جاي.. من خلف الزمان
جاي.. تائمحي الي كان
تاريخ واوهام
جاي.. رسول النسيان
جاي.. تتبني افكار
بتتحدى الاقدار
راح ابني مدينة ما فيها اتكال
لا عقد جنسية
لا كبت وحرمان
دمعة دابقتني
فتحت عيوني
ما لقيت المدينة
وما لقيت الملاك
وما لقيت الملاك
ومن غيمة غريبة
طل منها وندهني
لا تكوني حزينة
بقلبك هالملاك
رايح ابني مدينة
ما فيها اتكال
لا عقد جنسية
لا كبت وحرمان

راح ابني...

دعاء المحبة

● بقلم: فضل دراوشة ●

يا رب الكون يا باري البرايا ... تغدق دوم وتزيد العطايا
وتعم السعادة بكل مطرح ... اذا ما الناس بصفّوا النوايا
انا بقلبي وضميري دوم بفرح ... عند جمع الشمل نصبح قوايا
وساعتها بالنغم كالطير اصدح ... بألفة هالشعب بحصل غنايا
يا طير الحجل تمك هون ارشح ... فوق ربوعنا غرد معايا
الأمل عيوابنا يا ناس اصبح ... متى بحقل العلم نعلا المطايا
النبي في منطقة من فكر اوضح ... بحب العلم وسباحة ورماية
متى ابنك كمثل الورد فرفح ... إبدا تقفه بأحلى سجايا
بحب الله حدّث دوم واشرح ... لحتى تبتعد عنه البلايا
وقله اقترب للحق واصبح ... عهين الله وحيّ بكل آية
اذا خلّك غلط شي يوم اصفح ... التسامح شيمة الناس القوايا
الحسد ما فيش مثله دوم اقبح ... بجلب كل انواع الرزايا
يا متسامح انت كالطير اصدح ... ضميرك نقي ما عرف الخطايا
مثل ملاح فوق الموج اسبح ... عليّ المجد وابني للسرايا
يا عامل في سبيل الرزق اكدح ... بغير العمل ما يتحقق منايا
ويا فلاح دوم الارض افلح ... وما نيل المطالب بالتمني
اذا بعمل بسمع ربي رجايا

(عرابة البطوف)

نبوءة العظام اليابسة

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

- ١ -
هو الصوت،
نزوح الموت الى الحياة،
كحث الخطى
لاستشفاف المستقبل.
- ٢ -
هو الصوت،
مقيم ابدي لا يرحل
مهما عصف الدهر
ومهما زمجرت الريح
او زمهرت العاصفة
- ٣ -
هو الموت،
يجمع احشاءه وامعاءه
ويرحل
وينسى على الدوام
عبئه الثقيل
قلبه،
وعندما يتذكر يعود اليه
كرجع الصدى!
- ٤ -
هو الموت،
اشعث اغبر،
ينسى ذكرياته،
ووجهه الشاحب،
وينسى لونه ويتناسى اصله
فيفقد الذاكرة!
ثم يرحل مع اشعاره
والدفتر!
- ٥ -
هما الصوت والموت،
رحلتا العودة والبحث عن الاهل وعن الجذور
وتداخل الموت والحياة، وتداخل الصوت والصدى
وتداخل المجال والمدى،
وتداخل الليل والنهار،
وتداخل الساعات والفصول،
واختلاط الحابل بالنابل والمعلوم بالمجهول
واختلاط الامورا
- ٦ -
هما الصوت والموت،
جمال الذاكرة،
والمضي من جيل الى جيل
وتخطي المصاعب والحواجز
وتخطي الذاكرة الى الذاكرة
وتخطي..
العصور
والمضي الى الامام الى المستقبل،
نحو اشراقة جديدة للحياة،
حلوة كالشمس - كالفجر - كالصباح،
من اجل بدء جديد
وعالم جديد
والفضل.

(الطيرة)

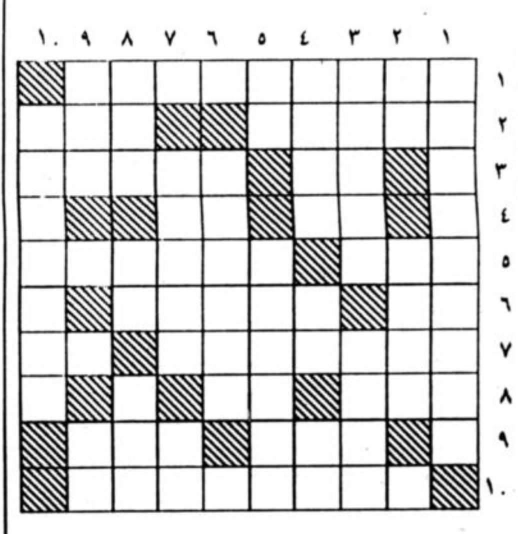
على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٧/٩

١٨.٣٥ - مجلة الاسرة
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية) شيء من الاقلام
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «شرطة مثالية» والحلقة السابعة
٢٢.٢٠ - «قصة حياة ادوارد مودو - هذا الصحفي»
٢٣.٢٠ - «العيش سوية»
٢٤.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٤٧) *



● اعداد: هبة وريم سمير آغا - سخنين ●

افقيا:
١ - زعيم عربي راحل
٢ - راديو - رقيق
٣ - للندبة - أليم
٤ - متماثلان - شقيق (معكوسة)
٥ - شتم - مدينة عربية
٦ - هجم - ولكن تؤخذ الدنيا...
٧ - احمق (معكوسة) - ضمير
٩ - ولع - كرم
١٠ - زوجة عبد الوهاب

عموديا:
١ - ممثل عربي عالمي
٢ - طرد الذباب (معكوسة) - من الشجر البري
٣ - مكتب الرئيس - ممثلة عربية
٤ - حرف مكرر - عكس احضر - صديق
٥ - من اخوات ان (معكوسة) - الاقمار
٦ - عدم وفائي
٧ - شجعان (معكوسة) - من الاقارب
٨ - عسير - للنداء - سكين
٩ - كسب - من الاطراف (معكوسة)
١٠ - فلوس (مصغرة)

* حل لغز رقم (٤٦) *

افقيا:
١ - اليونان - قدم
٢ - وفر - ال - حلبي
٣ - ليفربول
٤ - مادونا - هد
٥ - فيلسوف - يع
٦ - ي.ي - يوفا - ال
٧ - اهلي - يرد
٨ - دلال - كرة سلة
٩ - الزمالك
١٠ - برشلونا
١١ - الرأي - الناي

عوديا:
١ - اولمبيادا
٢ - ايفل - يهلل
٣ - يرفرف - ل ا ذ ب ر
٤ - ردي - ارملي
٥ - نابولي - لشي
٦ - ال.و.ن.س.و - طل
٧ - غزال - اوكل
٨ - فارس - لن
٩ - قير - رهائن
١٠ - دل - رماية
١١ - محمد علي كلاي

استعراض للنقاط الاساسية في اتفاقية العمل الجماعية

لعمال صناعة المعادن، الكهرباء والالكترونيكا



●● نقدم فيما يلي النقاط الاساسية لاتفاقية العمل الجماعية لفرع صناعة المعادن، الكهرباء والالكترونيكا وذلك من اجل اطلاع جمهور العاملين في هذا الفرع، على اسس اتفاقية العمل والتي تنظم العلاقة بين العامل والمشغل وتعطي الخطوط العريضة لنظام العمل وحقوق العامل ودرجة عمله، والشروط الاجتماعية التي يجب ان يحصل عليها وساعات العمل الخ..

هذه الاتفاقية تم توقيعها في ٣٠ حزيران ١٩٦٤ ويجري تعديل بعض بنودها من فترة الى اخرى.، مع تجديد التوقيع عليها بين اتحاد اصحاب صناعات المعادن والالكترونيكا والكهرباء من جهة، وبين الهستدروت ونقابة عمال المعادن من جهة اخرى.

** مدة التجربة:

* مدة التجربة لكل عامل يقبل للعمل هي الاشهر الستة الاولى منذ ابتدائه العمل.

* يحق لادارة المصنع فصل عامل خلال فترة التجربة، بدون اعطاء الاسباب، ويمكن للعامل ان يستقيل خلال الاسبوعين الاولين من العمل بدون اشعار مسبق ويجب على ادارة المصنع بعد الاسبوعين الاولين وحتى انتهاء فترة التجربة الاشعار مسبقا خلال ٤٨ ساعة.

* يحق لادارة المصنع تمديد فترة التجربة للعامل لمدة ستة اشهر اضافية مع اعلام العامل ولجنة العمال خطيا ويحق للجنة العمال ان تعارض التمديد قبل انتهاء فترة التجربة الاولى.

* اذا فصل العامل خلال فترة التمديد فيجب اعلامه مسبقا خلال اسبوع.

* اذا استمر العامل في العمل بعد فترة التجربة المذكورة يصبح عاملا دائما، ويتمتع بجميع الحقوق المستحقة من خلال هذه الاتفاقية منذ ابتدائهالعمل.

** التصنيف المهني

* يصنف العمال حسب تدريج الاجر للعمال المهنيين كما يلي:

– الدرجة الاولى: خريجو المدارس المهنية (سنتان) او العمال الذين حصلوا على التأهيل المهني في مراكز التأهيل.

– الدرجة الثانية: خريجو المدارس المهنية (ثلاث سنوات) والذين انهوا فترة التدريب المهني في المشاريع الصناعية بضمنها التعلم في المدارس المهنية او خريجو المدارس المهنية التابعة للمشاريع الصناعية.

– الدرجة الثالثة:خريجو مدارس مهنية (اربع سنوات) في مسار مهني مكثف.

– الدرجة الرابعة – التاسعة: يصنف العمال في هذه الدرجات بعد فترة تجربة عمله وبموافقة متبادلة ضمن اطار المصنع، مع الاخذ بعين الاعتبار قدرة العامل ولياقته وتجربته داخل المصنع الذي يعمل فيه والوظيفة التي يشغلها في مراحل الانتاج.

تقام لجنة متكافئة الاعضاء من الادارة ولجنة العمال وتحدد التعريف المهني والامتحان للدرجة الرابعة او الثالثة كما يتفق عليه في اللجنة ويحدد تعريف الكفاءات والظروف لنقل العمال الى الدرجة التاسعة.

انظمة العمل في فرع المعادن والالكترونيكا والكهرباء:

*ساعات العمل العادية:

يوم العمل العادي هو ٨ ساعات عمل لا يشمل استراحات الطعام والراحة، ويعمل العمال عشية ايام السبت والاعياد ٧ ساعات ويتقاضون اجرة (٨) ساعات، ويعملون في عشية يورم الغفران وعشية اليوم الاول من عيد الفصح (٦) ساعات ويتقاضون اجرة (٨) ساعات عمل.

* تحدد الادارة بالتشاور مع لجنة العمال اوقات ابتداء وانتهاء العمل والاستراحات المختلفة.

*ساعات العمل الاضافية

١. تعتبر الساعات التي يعمل فيها العامل حسب طلب وادارة المصنع بعد ساعات العمل اليومية العادية التي جددت في هذه الاتفاقية ساعات اضافية ويتقاضى مقابلها الاجر العادي بعلاوة ٢٥٪ من الاجر الكامل مقابل اول ساعتين و ٥٠٪ من الاجر الكامل ابتداء من الساعة الاضافية الثالثة.

– لا تحسب ساعات العمل بعد يوم العمل العادي التي يعمل فيها العامل كتعويض عن ساعات التغيب، بالاتفاق كساعات عمل اضافية.

٢. يجب الامتناع عن العمل في الساعات الاضافية بقدر المستطاع ولكن على العمال ان يعملوا بها حسب طلب ادارة المصنع اذا فرضت ذلك احتياجات المصنع من اجل تطوير الانتاج مثل اتمام طلبيات مستعجلة اعمال ضرورية لاستمرار المصنع او من اجل اقامة ترتيبات تقنية لا تحتمل التأجيل مثل ماكينات العمل وما شابه ذلك.

٣. يجب على صاحب العمل في الحالات التي تستلزم العمل في الساعات الاضافية بشكل دائم (لمدة تزيد عن شهر) ان يتوصل الى اتفاقية مع لجنة العمال.

٤. يستحق العمال مقابل العمل في احوال شاذة ايام العطلة المتفق عليها علاوة بنسبة ١٠٠٪ من اجرهم الكامل.

المناوبة في العمل او الورديات:

– المناوبة الاولى (٨) ساعات في اليوم (عمل صباحي)

– المناوبة الثانية – ٧،٣٠ ساعة يبدأ العمل في ساعات بعد الظهر

– المناوبة الليلية – ٦،٣٠ ساعة (تبدأ العمل بعد الساعة العاشرة ليلا)

الشروط الاجتماعية:

تأمين صحي: تدفع ادارة المصنع لصندوق المرضى او لمفطحيم (تأمينات) حتى تضمن الدفع للعامل في حالة المرض وابعاد المسؤولية عن الادارة ٢،٥٪ من الاجر الكلي من اليوم الاول لعمل العامل في المصنع او من يوم دخول المصنع في هذه الاتفاقية.

صندوق التقاعد للشيخوخة (بضمنها المكافآت) קרן פנסיה:

١ – يسري على الطرفين مفعول الاتفاقية الجماعية العامة بين اتحاد اصحاب المصانع، قسم العمل وبين اللجنة التنفيذية للنقابة العامة (الهستدروت) قسم النقابة المهنية – قسم عمال الصناعة ومفطحيم «التأمينات» محدودة الضمان، بالنسبة لاتباع تقاعد الشيخوخة، مكملة (اساس) لمستخدمي الصناعة التي وقعت يوم ٦٤/٦/٢٢، هذه الاتفاقية الجماعية تشكل جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

٢ – تخصم ادارة المصنع كل شهر ٥٪ من الاجر الكامل مقابل عمل الساعات العادية، اي باستثناء الساعات الاضافية والمكافآت لصندوق التقاعد التابع «للتأمينات – المفطاحيم» وتدفع منها النسبة نفسها.

اما بالنسبة للشبيبة العاملة فتدفع نسبة ٣٪ من الاجر وكذلك يخصم ٣٪ من اجر العامل لنفس الصندوق اي ما مجموعه ٦٪ من قيمة الاجر).

٣ – تخصم الادارة حسب قانون التأمين الوطني ١٩٥٤ من المخصصات المذكورة المبالغ التي يجب خصمها، وتدفعها لمؤسسة التأمين الوطني (تأمين تقاعد وغيرها) وهي نسبة ٢،٥٪ من الاجر الكامل ١،٥٪ من قبل الادارة و١٪ من قبل العامل.

الاعياد:

– يستحق كل عامل اشتغل في مكان العمل والا يقل عن ثلاثة اشهر ولم يتغيب عن العمل، اجرا كاملا مقابل ٨ ايام والاعياد الاسرائيلية وهي يومان لرأس السنة، يوم الغفران، يومان لعيد العرش، يوم لعيد الفصح وعيد العنصرة ويوم الاستقلال ويوم اضافي حسب اختيار العمال بالتنسيق مع لجنة العمال في مكان العمل، تدفع ادارات المصانع للمستخدمين مقابل ايام الاعياد المذكورة حتى وان جاءت الاعياد ايام السبت.

– اذا مرض العامل او خدم في خدمة الاحتياط العسكرية في يوم العيد يدفع له صاحب العمل ٢٥٪ من الاجر الذي كان يستحقه مقابل يوم العيد المذكور بشرط الا يزيد هذا المبلغ مع بدل المرضية او بدل المكافأة للذين يخدمون في الاحتياط اذا استلمها المستخدم عن ١٠٠٪ من اجره.

العطلة السنوية:

* تدفع ادارة المصنع او مكان العمل حسب قانون العطلة السنوية، لكل عامل مؤقت عمل في المصنع اقل من ٧٥ يوما وفصل بعدها او ترك العمل خلال ٩ ايام من يوم انهائه العمل مقابل العطلة ٤٪ من اجر العمل لصندوق العطلة «للمفطحيم» ويستحق العامل المذكور بدل العطلة من الصندوق المذكور فقط.

* يستحق العامل الذي عمل اكثر من ٧٥ يوما واقل من سنة بدل العطلة حسب القانون ويخصم المبالغ التي تجمعت لصالحه في المفطاحيم.

* يستحق العامل الذي عمل اكثر من سنة في المصنع عطلته السنوية مع الدفع بما يتناسب مع اقدميته في المصنع كما يلي:

– مقابل السنة الاولى والثانية لعمل العامل في المصنع او مكان العمل ١٢ يوم عمل.

– مقابل السنة الثالثة والرابعة لعمل العامل في المصنع ١٣ يوم عمل

– مقابل السنة الخامسة لعمل العامل ١٤ يوم عمل

– مقابل السنة السادسة والسابعة والثامنة ١٩ يوم عمل

– مقابل السنة التاسعة والثامنة وما فوق ٢٦ يوم عمل.

* يكون الاجر العادي للعمال الذين يستلمون مكافآت اضافة لاجرهم الثابت من اجل حساب بدل العطلة الذي يتضمن المكفآت التي تدفع لهم مقابل يوم عمل عادي بشرط الا تحسب المكفآت المذكورة التي تفوق ٣٠٪ من الاجر الثابت كمكافآت تدفع في يوم عمل معناها متوسط المكافأة التي استلمها العامل خلال ٩٠ يوما قبل خروجه للعطلة خلال يوم عمل عادي (هذا معناه بدون الساعات الاضافية) بشرط ان لا تحسب المكافأة التي تفوق ٣٠٪ لليوم من اجره الثابت.

* يستحق الشاب العامل حتى عمر ١٨ عاما، عطلة سنوية مع الدفع حسب قانون عمل الشبيبة وقانون العطلة السنوية ١٨ يوما في السنة بضمنها ايام السبت.

* ادارة المصنع هي التي تقرر موعد عطلة العامل حسب حاجات المصنع وبالتشاور مع لجنة العمال.

* يجب الاهتمام ان تكون العطلة في ايام متتالية وليست متقطعة الا في حالة اتفاقية خاصة بين الطرفين لاسباب مقنعة تبرر هذا النظام الذي يتناسب مع القانون (٧ ايام متتالية على الاقل).

* يستحق العامل في المهن التي يخوله فيها القانون لعطلة ممددة عطلته حسب القانون.

* حسب قانون العطلة السنوية لا يسمح باستبدال العطلة بمبلغ مالي.

* اذا لم يخرج العمال الذين يستحقون عطلة في فترة العطلة بسبب مرض في المصانع التي فيها العطلة عامة يستحقون العطلة بعد رجوعهم للعمل.

* اذا مرض العامل خلال فترة عطلته السنوية يتمم العطلة التي يستحقها بعد شفائه وفي هذه الحالة على العامل ان يعلم ادارة العمل وقت مرضه.

* اذا تم فصل عامل يستحق عطلة سنوية قبل خروجه لهذه العطلة يستحق تقاضي الاجر مقابل العطلة السنوية على حساب مكان العمل عند الفصل.

* يكون حساب مخصصات العطلة المذكورة اعلاه لسنة عمل وبشكل نسبي لاقسام السنة بعد سنة عمل في المصنع.

رسوم الاستجمام للعطلة السنوية

تدفع ادارات المصانع او اماكن العمل ومصروفات الاستجمام للعمال الذين يستحقون ذلك بالنسبة التالية:

– بعد السنة الاولى والثانية – ٥ ايام استجمام

– بعد السنة ٣،٤،٥ – ٦ ايام استجمام

– بعد السنة ٦،٧،٨ – ٧ ايام استجمام

– بعد السنة ٩،١٠ – ٨ ايام استجمام

– بعد السنة العاشرة ٩ ايام استجمام

– بعد السنة ١٢ وما بعد – ١٠ ايام استجمام

يكون اشتراك اصحاب العمل في مصروفات الاستجمام مشروطا باستغلال العامل شخصيا لفترة الاستجمام في مكان الاستجمام وبتقديم تصريح مناسب حول اقامته في الاستجمام عدد الايام المذكورة اعلاه واذا طلب منه يجب ان يعلم مسبقا عن مكان اقامته في الاستجمام.

* يحدد سعر يوم الاستجمام بين الطرفين حسب الاتفاقية المذكورة اعلاه بشأن انظمة الاستجمام والترفيه.

* يمكن للعامل الاحتفاظ بحقه للاستجمام لمدة سنتين.

مصاريف السفر:

وفقا لاتفاقية العمل الجماعية في هذا الفرع يستحق العمال الذين يسافرون من بيتهم الى مكان عملهم ذهابا وايابا استرجاع مصاريف السفر الفعلي بوسائط النقل العام (الباصات) على ان لا تزيد عن الحد الاعلى الذي تحدده بين الحين والاخر سلطات ضريبة الدخل كاعفاء عام في الموضوع.

* اذا انتقل المصنع الى مكان بعيد خارج المدينة التي كان فيها الامر الذي يسبب للعامل دفع مصاريف السفر بسبب عدم استطاعته ايجاد سكن في المكان الجديد يترتب على صاحب العمل ان يعيد له خلال سنة واحدة بدل مصاريف السفر.

* اذا اثبت العامل انه لم يحصل على بيت مجاور للمكان بالرغم من محاولاته خلال السنة يحول الامر للبحث بين الطرفين. لا يسري هذا الامر على العمال الجدد الذين يقبلون للعمل بعد نقل المصنع.

(يتبع)

الحلقة القادمة – تأمين اصابة العمل، الملابس، استحقاق عطلة خاصة غير العطلة السنوية، انظمة الفصل من العمل والتعويضات، الوقاية والامان في العمل، لجنة العمال وصلاحياتها، صناديق الاستكمال، تسوية الخلافات، ولجنة التحكيم.

والعطلة السنوية ايضا

●● في عدد كبير من دول اوروبا كالبرتغال وهولندا وفرنسا واسبانيا واليونان والدانمارك متبع منح العاملين عطلة سنوية لمدة ٣٠ يوما، او اربعة اسابيع مدفوعة الاجر ففي المانيا يحدد القانون، عطلة سنوية مدتها ثلاثة اسابيع الا ان معظم اتفاقيات العمل تحدد العطلة السنوية ما بين ٢٨ – ٣١ يوما بالاضافة الى ذلك تدفع اجرة «شهر ١٣» كمكافأة مع الخروج للعطلة السنوية.

اما في الدانمارك فتدفع مكافأة ١٪ من مجموع الاجر الصافي للسنة الاخيرة، هذا عند خروج العامل الى العطلة السنوية.وفي لوكسمبورغ يحق لكل عامل عطلة سنوية لمدة ٢٥ يوما وذلك بعد ان عمل مدة ثلاثة اشهر في مكان عمله، وفي بلجيكا يحدد القانون عطلة سنوية مدتها ٢٠ يوما، لكن معظم اماكن العمل تمنح عطلة سنوية مدتها ٢٤ يوما وتدفع مكافأة «شهر ١٣» بنسبة ٨٥٪ من اجر الشهر الاخير.

اما في ايطاليا فالعطلة السنوية مدتها ٢٣ يوما، وتضاف اليها عطلة اخرى مدتها ١٥ يوما مدفوعة الاجر في حالة الزواج، وتدفع للعامل والعاملة على حد سواء.

وفي انجلترا لا يوجد قانون يحدد العطلة السنوية المدفوعة الا ان المتبع هناك منح عطلة مدتها ٢٣ يوما لكنها ليست بالضرورة مدفوعة الاجر.

اما في اسرائيل فنجد انه يحق للعامل صاحب اقدمية عمل حتى اربع سنوات عطلة سنوية مدتها ١٢ يوما و١٦ يوما في السنة الخامسة و١٨ يوما في السنة السادسة و٢١ يوما في السنة السابعة ويحق للعامل رسوم نقاهة بمبلغ ١٢٦ شيكل لليوم تدفع عن خمسة ايام حتى السنة الثالثة من عمله ومن السنة الرابعة حتى العاشرة تدفع رسوم نقاهة عن سبعة ايام ومن السنة الحادية عشرة حتى الخامسة عشرة تدفع رسوم نقاهة عن ثمانية ايام ومن السنة السادسة عشرة وحتى السنة ال ١٩ يدفع له عن تسعة ايام ومن السنة العشرين وما فوق يحق للعامل عشرة ايام نقاهة اي مبلغ ١٢٦٠ شاقلا.

وقفة مع نتائج الانتخابات

● بقلم: احمد خطيب - المكر ●

● بعد ما يزيد عن اسبوع من انقشاع غبار المعركة الانتخابية التي اصبحت وراءنا ولكن نتائجها ستبقى امامنا لفترة السنوات الاربع تطالبنا بان نحسن التجند والتنظيم والعمل لتجيير كل ما تمخضت عنه من ايجابيات لصالح تحسين الظروف المعيشية والاجتماعية للجماهير الفقيرة ولقضية السلام العادل والمساواة التامة للعرب في اسرائيل ولتخفيف المعاناة عن اهلنا في المناطق المحتلة الى ان ترسى قواعد السلام العادل ويبزغ فجر الدولة الفلسطينية العتيدة. ولا بد من محاولة لتسليط الاضواء على اهم الايجابيات التي تمخضت عنها المعركة الانتخابية وفي صلبها:

١ - هزيمة الليكود واليمين المتطرف واهم معانيه ان الشعب في اسرائيل قد رفض فكرة ارض اسرائيل الكبرى رفضا باتا وقال نعم للسلام ولا للحروب وتبذير الاموال على الاستيطان والمستوطنين.

٢ - ان الجماهير العربية ورغم ان نسبة المصوتين لم تتجاوز الـ ٧٠٪ اكدت مرة اخرى انها تتمسك بحقها في العيش في وطن الاباء والاجداد وتصر على تحسين ظروف معيشتها ورفضت الطرح بمقاطعة الانتخابات بحجة ان لا جدوى من النضال داخل الكنيست وغيرها من المؤسسات وان كانت هنالك مقاطعة فهي لم تكن استجابة لهذا الطرح وانما نتيجة الاحباط الذي اصيب به البعض جراء انهيار المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية وحرب الخليج.

٣ - رغم كل الظروف ورغم ما جرى داخل قيادات الحزب العليا وتراجع شخصيات مركزية في الحزب عن دورها وحتى خروجها من حياة الحزب التنظيمية ورغم كثرة المراهنين على ان مصداقية استمرار بقاء الحزب والجبهة لم يعد لها مبرر بعد انهيار النظام الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي فان نتائج الانتخابات جاءت لتؤكد ان هذه المصداقية نابعة ومستمدة من مصداقية القضايا التي طرحناها وناضلنا نضالا شاقا وعنيدا في سبيلها وفي مقدمتها الطرح الصحيح لحل النزاع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي والمساواة التامة لجماهيرنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل مما يؤكد ان برنامجنا وطرحنا سياسيا واجتماعيا طرحا موضوعيا وعقلانيا هو حاجة لا غنى عنه واننا جزء عضوي اساسي من هذا الشعب وليس دخيلا او مستوردا.

ان كل ما تقدم يؤكد الحاجة الماسة لاعادة التقييم بعقلانية وبموضوعية وبعمق بعيدا عن الاحباط وعن النشوة لقواعد تنظيمنا ولاساليب عملنا وللاهداف والاولويات التي علينا طرحها ولتعميق الحياة الدمقراطية بحيث نتخلص كليا من شوائب التزمت والتفرد وبحيث لا نتزلق الى مهاوي الفوضى والتسيب.

ان الاساليب التي كانت منطلقا للعمل قبل السقوط الكبير في اوروبا الشرقية اثبتت التجارب والحقائق انها ليس فقط لم تعد صالحة الان بل كانت غير صالحة وحتى مضرة منذ سنوات عدة.

في اعتقادي هنالك ضرورة ملحة وبعد اكثر من ثلاثة اعوام على تفجر الازمة الايديولوجية في الحركة الشيوعية لا بد من دراسة واعادة نظر فيما زال صالحا بعصرنا وظرفنا وفي العديد من المسلمات التي كانت بالنسبة لنا بديهيات. وبادئ ذي بدء لا بد من فحص بيتنا الشيوعي بعقد مؤتمر استثنائي لا يتأخر كاقصى حد



عن نهاية هذا العام يكون على رأس جدول اعماله اعادة النظر في دستور الحزب بكامله وفي اللوائح التنظيمية المنبثقة عنه ومن ثم انتخاب الاجهزة القيادية بحيث نجدد ونتجدد عن طريق ايلاء اهمية اكبر وغاية اكثر لتحقيق مكاسب ملموسة في حياة الجماهير اليومية ومطالبها الحياتية والمعيشية ولا بد من دراسة مستفيضة وبشكل خاص لاساليب عملنا الجبهوي في مجالات السلطات المحلية والتحالفات الجبهوية لانتخابات تلك السلطات حيث في تقديري من سلبيات ذلك بروز النفعية والانتهازية ونمو فئة من الطفيليين والنفعيين حول القيادات المحلية في اكثر من موقع اثقلت على تلك القيادات وفي بعض المجالات تحكمت في خطواتها وبالتالي كانت اساءة كبرى لنا ولكفاحنا واسهمت في تعزيز الادعاء المعادي بان الانانية والمصلحية هي المسيطرة على كل المستويات وكل قيادة تخلق من حولها نفعيين وانتهازيين وتستميت على الكرسي.

النظام العالمي الجديد والايديولوجيا الامريكية

● بقلم: د. علياء رافع ●

● سيكون عالم القرن الواحد والعشرين عالما مختلفا بالتأكيد عن عالم اليوم، حيث نشاهد بدايات هذا التغيير حاليا متمثلا على سبيل المثال في ثورة اتصال تتضمن ثورة معلومات، نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل. وسواء رضينا ام ابينا سنجد انفسنا في خضم هذا التغيير. السؤال المطروح هنا هو كيف يمكن ان نكون فاعلين وليس مفعولا بنا، نحن في حاجة الى التعامل مع المتغيرات الجديدة بصورة ايجابية، تزيح عن كاهلنا التبعية او الانعزالية لتدخل في بوتقة التفاعل والعطاء. هناك عدد من المحاور الرئيسية التي يجب ان نراها بوضوح.

اولا: ليس هناك خلاف ولا ينبغي ان يكون على ان الدمقراطية هي وسيلة وغاية لشعوب العالم قاطبة، وان اي تقدم لن يتم الا في مناخ دمقراطي سواء كان النظام الاقتصادي اشتراكيا ام رأسماليا.

ثانيا: لم يعد هناك شك في اهمية العلم لاي مجتمع وعلى نفس الدرجة من الاهمية ان نكون قادرين على استخدام التفكير العلمي في اي حوار، اذ انه ضرورة لاقامة دمقراطية واعية وحوار فكري مثمر.

ثالثا: هناك سباق زمن بين دول العالم الثالث ودول العالم المتقدم ولهذا فان اسلوب «الملاحقة» و«استيراد» النماذج سيجعل المسافة الزمنية تزداد اتساعا ولذا فنحن في حاجة الى «الابتكار» و«الاضافة» وهذا ليس من قبيل تحميل النفس قدرات اكثر من طاقاتها. يكفي ان نأخذ مثلا اليابان التي خسرت عسكريا وانتصرت اقتصاديا في وقت قياسي وايضا الصين ونهضتها التي اعتمدت على المخزون الثقافي في التنمية.

واما عن تقهقر الايديولوجيا فيجب بادئ ذي بدء ان نحدد معنى الكلمة اذ انها جاءت في استخدام د. سعد الدين ابراهيم على انها تعني المذهب السياسي المغلق. واما محمد سيد احمد فقد رأى انها رؤية تربط بين متغيرات من اجل تحقيق الاهداف. وهكذا جاءت رؤية د. ابراهيم لتضع الايديولوجيا في مقابل العلم، لا يتفقان او يتوافقان خاصة في هذا العصر الذي يتطلب مرونة وفكرا مفتوحا يعتمد على الخبرة الانسانية المعاشة، وليس تطويقها او تجاهلها والتعالي عليها، وبالتالي عزلها مما يمثل عائقا عن التقدم وهذا الاستخدام لكلمة الايديولوجيا هو الاستخدام الشائع تطورا وتطويرا من رؤية ماركس للعلاقة بين الايديولوجيا و«تزييف الوعي» والايديولوجيا بهذا المعنى الكلاسيكي يتم توظيفها من اجل خدمة اهداف القوى المتصارعة على النفوذ ومن هناك فان تقهقر الايديولوجيا يعني ان هناك يقظة وعي عالمي وانتشار للتفكير العلمي، والسؤال هو هل هذه الرؤية تصف الواقع ام انها جزء من ايديولوجيا جديدة؟

يثبت الواقع انه ليس هناك اسس عقلية علمية تحكم العلاقات بين الدول، بل هناك ازدواجية بين القول والفعل وهو ما يعني ان هناك توظيفا لمقولة «النظام العالمي الجديد» ولم تتمخض انتهاء مرحلة الحرب الباردة عن انتهاء الصراع اذ ان بؤرا من الصراع تتفجر في اماكن مختلفة من الارض، وتتراجع مبادئ الشرعية الدولية امام مصالح الدول الكبرى، واذا كانت قمة ريو دي جانيرو مهمة فلانها بينت بوضوح موقف العالم المتقدم الذي يريد ان يستثمر كل شيء لمصلحته، وهذا ما يشكك في فاعلية النظام العالمي بصورته التي رسمتها امريكا نظريا وتراجعت عن تطبيقها عمليا.

واذا كان هذا يعني شيئا بالنسبة لدول الجنوب فيجب ان يكون حافزا لهذه الدول على التضامن والتعاون، لا في مواجهة عدائية مع دول العالم المتقدم ولكن في تفاعل ايجابي قائم على فهم ما يدور في الساحة العالمية.

ومن هنا تنبع حاجتنا الى رؤية فكرية واضحة المعالم ترسم اهدافا محددة فلا نترك فكرنا وثقافتنا تتحلل فنفقد بذلك شخصيتنا ودورنا. وقد ابرز محمد سيد احمد حاجتنا الى هذه الرؤية الفكرية المترابطة وابرز فيها اهمية «العدالة» وذلك من اجل ابراز زيف مقولة «النظام العالمي» من ناحية ومن اجل ابراز «العدالة» على مستوى السياسة الداخلية من ناحية اخرى وجاء استخدامه للايديولوجيا في شقها الايجابي فهي لا تقف في مقابل العلم او ضده، بل هي جزء منه وذلك اذا وسعنا من مفهوم الايديولوجيا لتعني المسلمات الضرورية التي تقوم على اساسها الرؤية المعرفية، اذ اصبح هدف العلم في الرؤية المعاصرة هو تعميق الرؤية الى الواقع وتطويرها مع التسليم ان الوصول الى قانون ثابت هو عائق عن التقدم المعرفي. وتبنى هذه الايديولوجيا على المستوى السياسي يعني ان اختلاف الرأي يغذي المعرفة، وان الدمقراطية ضرورة.

وفي هذا السياق نصبح في حاجة الى اطار فكري واخلاقي مرجعي قابل للتطوير ولكنه ضروري من اجل تشكيل واقعنا اي حتى نكون فاعلين وليس مفعولا بنا، هل يمكن ان نطلق على هذا الاطار «ايديولوجيا».

(عن «الاهالي»)



رابين.. حذار ان تتجاهل العرب!

* حاجة حزب العمل لاصوات العرب حاليا ومستقبليا تحتم عليه فتح صفحة جديدة للتعامل معهم *

● بقلم: حنا مخول ●



● بات واضحا لكل المهتمين بالسياسة الاسرائيلية، مدى اهمية الدور الذي لعبه الناخب العربي في الانقلاب الانتخابي الاخير، رغم الشوائب الكثيرة في هذه الانتخابات الغريبة العجيبة، حيث تبعثرت اصوات الناخبين العرب في كل الاتجاهات بشكل يثير الغرابة والاسى، مضيعة فرصة ثمينة لزيادة نفوذ وقوة النواب العرب في الكنيست رغم قدوم مئات الاف القادمين الجدد الذين قلصوا عمليا من تأثير الصوت العربي في الانتخابات، بالاضافة الى الاف الاصوات التي ضاعت هباء لعدم اجتياز التقدمية نسبة الحسم.

بالرغم من كل هذه الامور ظهر جليا انه بفضل اصوات العرب المباشرة وغير المباشرة تمكن اليسار من تكوين كتلة مانعة من (٦١) عضو كنيست منحت لرابين، الرابح الاكبر في الانتخابات، فرصة تشكيل حكومة جديدة، وفي نفس الوقت، قضت على آمال الليكود في الحفاظ على حكومته، مما دفع الاحزاب اليمينية لمغازلة حزب العمل توطئة لمشاركتها في حكومته متناسين الشعارات التي رفعوها في المعركة الانتخابية، تلك الشعارات التي سرعان ما تهاوت امام اغراء المصالح الشخصية والفئوية الضيقة..

لا شك ان انضمام الاحزاب الدينية و«تسومت» للحكومة الجديدة سيقلص من تأثير النواب العرب في الكنيست وربما يعرقل تحقيق المكاسب التي نأمل في تحقيقها، وهي بالطبع كثيرة وهامة وابرز ما يميزها انها ليست فئوية بل هي مصالح لشعبنا كافة.

لرابين الحق الكامل في اختيار شركائه في الحكومة الجديدة ونحن العرب لنا كامل الحق في الحصول على حقوقنا وتحقيق امانينا في السلام والمساواة، وقد آن الاوان لمحو سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي يعاني منها شعبنا منذ قيام الدولة، هذه السياسة التي بدأتها حكومات المباي، المعراخ وتابعها الليكود، لذلك فحزب العمل هو اولى الاحزاب للقيام بهذه المهمة!

وليعلم رابين ان تهافت الاحزاب الدينية وتسومت للدخول في حكومته ليس نابعا عن حب له او اعجاب ببرنامج حزبه بل هو نتيجة مباشرة لكتلة المنع التي كونتها الاحزاب اليسارية وسد الطريق امام الليكود ونهائيا للوصول الى الحكم وقد تسنى هذا الامر بفضل الاصوات العربية، ونحن نريد الثمن! والثمن هو دفع عجلة السلام الى الامام واجراء مفاوضات جدية مع الوفود العربية للتوصل الى حل عادل وشامل يستند على الشرعية الدولية.

وعلى الصعيد الداخلي المساواة الكاملة لجماهيرنا العربية في كل المجالات ووقف سياسة الهدم والمصادرة والتعامل معنا كمواطنين ليسوا من الدرجة الثانية، والا ستأتي الانتخابات بعد اربع سنوات وعندها سينتخب رئيس الحكومة بشكل مباشر وسيكون حزب العمل بحاجة لاصواتنا مرة اخرى وعندها لن نتردد في منحها لمن يضمن لنا مطالبنا في السلام والمساواة بغض النظر عن الشعارات التي يرفعها.

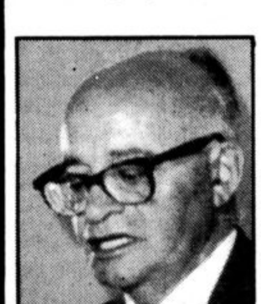
واخيرا همسة في آذان نوابنا العرب، اقول لهم بأن عليهم تعلم مهنة وفن «الابتزاز» كما تفعل الاحزاب الاخرى، ان كل ابتزاز لمصلحة شعبنا هو الجاز. هذه هي السياسة، فقدما والى الامام مع احلى الاماني بالتوفيق.

(جديدة)

عبر الانتخابات

فرصة لتوسيع صفوف الجبهة

● بقلم: عوزي بورشطاين ●



● الفرح الذي تفجر لدى الكثيرين مع نشر نتائج الانتخابات كان فرحا مفهوما ومشجعا، كان فرح القوى المحبة للسلام، التي اوقعت الهزيمة بالليكود واحرزت كتلة مانعة ضد استمرار حكومة شمير - شارون. فلقد اثبتت نتائج الانتخابات، ان غالبية الشعب في اسرائيل تعارض سياسة اليمين المتطرف وتفضل السلام على المناطق، تعارض تخصيص الميزانيات للاستيطان وتطالب بدل ذلك بالاهتمام بالعمل والمعيشة للفقراء. وان غالبية الشعب ترفض «ارض اسرائيل الكاملة» وتتوق الى التقدم الحقيقي للسلام مع الفلسطينيين ومع الدول العربية المجاورة.

ان هذا التغيير هو تغيير هام جدا. وفي ظروف اسرائيل بمشاكلها المعقدة والقومية، هو تغيير ذو مغزى تاريخي.

تعالوا نتذكر كيف تسيب اليمين المتطرف والفاشيستي وكيف تبارت احزابه ومن منها الاكثر شوفينية وعداء للعرب ومن منها اكثر تطرفا مجنونا في شوارع بات يام. واليمين المتطرف توقع ان يؤدي هذا التسيب الى انتصاره في الانتخابات.ولكن، هتحيا، الاشد سوءا في هذا المجتمع فشلت كليا، وصوت غيئولا كوهن المحرض لن يسمع بعد في الكنيست ولن يرى بعد احد السم النازف من شفتي اليكيم هعتسني في الكنيست كما ان الترنسفيري الفاشستي اصبح بعيدا عن الانجاز الذي انتظره.

اقول هذا ولا اتجاهل لحظة، حقيقة ان اليمين ما يزال قويا.

فـ «تسومت» تعززت والمستوطنون ما يزالون خطرين كما كانوا وكلهم معا، يمكن ان ينزلوا بنا مصائب خطيرة جدا، ولكن على الرغم من ذلك فان غالبية الشعب ضدهم. وهذا يلزمنا بان نفحص ونزن كيف نتصرف على ضوء هذا التغيير. وماذا يجب ان يكون عليه تكتيكنا، وما هي مهماتنا القريبة. ولكن قبل ان ادخل في هذا، اود ابداء رأيي في نتائج الانتخابات بالنسبة للجبهة.

نجاح في الظروف القائمة

قبل الانتخابات قلنا لانفسنا، انه اذا حصلنا في الظروف القائمة، على ثلاثة اعضاء كنيست فان ذلك انجاز. فلقد ادركنا اننا سنخسر من اصواتنا، ومع ذلك فقد تحقق الهدف، فقد حصلنا على ثلاثة اعضاء كنيست والكتلة اليهودية - العربية كما كان لنا حتى لانتخابات.

كما عرفنا قبل الانتخابات ايضا، ان ما يحدث في شرق اوروبا - الازمة الحادة وتفكك الاتحاد السوفييتي سيترك تأثيرا صعبا. وصحيح اننا شرحنا بانه في انتخابات الكنيست لا يجري انتخاب ايديولوجية وان المشكلة هي حرب او سلام. وشرحنا بان لدينا تعددية سياسية ونقاشا ايديولوجيا حرا، وهذا سيكون في الحزب.

وكان هناك من تأثر بشكل كبير من الابحاث والخلافات في الرأي التي ظهرت في الحزب وفي الجبهة في اثناء انتخاب المرشحين للكنيست. وكان هناك ايضا، وعلى الرغم من موافقتهم على البرنامج السياسي للجبهة، من كانوا على قناعة بان الاساس هو تقوية «ميرتس» وحتى تقوية «العمل» من اجل اسقاط سلطة الليكود.

واذا ما كنا احرزنا في هذه الظروف الصعبة، وعلى الرغم من خسارة ٢٠ الف صوت، ثلاثة اعضاء كنيست، فان هذا نجاحا. ولقد اتضح ايضا انه في بعض الاماكن ومنها ام الفحم، حيث جرى التجند كما يجب وحيث بذلت جهود كبيرة كانت هناك انجازات وتقدم.

لقد كان موقفنا صحيحا، بان علينا في الاساس دحر الليكود، وان علينا ان نوجه جوهر الدعاية الانتقادية لمواقف العمل، وان «ميرتس» والتقدمية والدمقراطي العربي هي قوائم سلام في نظرنا. اما اليوم وبعد الانتخابات فان علينا ان نؤكد وبحزم، انه فقط بفضل البرنامج السياسي والمثابر للجبهة، وبفضل كوننا الاوائل في النضال لتصفية الاحتلال والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني والاعتراف بـ م.ت.ف حدثت تغييرات ايجابية لدى «ميرتس» وحتى لدى حمائم العمل، حيث، ومنذ وقت ليس بالطويل انكر هؤلاء على الشعب الفلسطيني حقه في دولة مستقلة وشجبوا اي اتصال مع م.ت.ف ويرووا الحروب.. الخ، وعندما حدث التغيير احرزت «ميرتس» على اساسه ربع مليون صوت و١٢ عضو كنيست.

اختفاء الرفض

الامر البارز وبالنسبة لنا الامر الاهم، هو حقيقة انه حصل تغيير كبير بالتعامل معنا. وهذه هي المرة الاولى، التي يتوجه فيها المرشح لرئاسة الحكومة، اسحق رابين الى رئيس قائمتنا توفيق زياد، ويتحدث عن مشاركة. وعضو الكنيست شولاميت الوني، رئيسة «ميرتس» دعت لضمنا الى الائتلاف. ونشرت العديد من الصحف موضحة باننا غير مرفوضين في الشراكة، وترى في الجبهة شريكا في النضالات ضد اليمين وضد المستوطنين ومن اجل السلام. وهذا هو تغيير اساسي احرز بفضل نضالنا العنيد والمثابر على اساس برنامج الجبهة.

ولدى كتابة هذه السطور تجري المفاوضات لاقامة حكومة جديدة وهي لن تكون بالطبع كما تريد «ميرتس» وليس صدفة ان يثير التفاوض بين «العمل» و«تسومت» والمتدينين قلقا لدى محبي السلام المثابرين.

ولقد قال اورنان يافوتالي نائب رئيس بلدية القدس في هذا السياق: «ان «ميرتس» تجري المفاوضات بشكل متهافت حتى المصيبة. وبدأت بوضع الكثير من الخطوط الحمراء لم يبق منها كثيرا، ويجب ان تدرك مع من تسير. فبرنامج رفول، مثلا طافح بامور هي في الواقع ترنسفير. ويجب فحص كل الامور مسبقا حتى لا تضطر الى الخروج من الائتلاف بعد نصف سنة» (يوميات تل ابيب - «معريف» ٧/٦).

من الواضح انه كيفما كان تركيب الحكومة، وكيفما ستعمل، فستكون واقعة تحت ضغط شعبي دائم من جانب طلاب السلام، معارضي الاحتلال، والمدافعين عن حقوق العاملين وعن الدمقراطية. واذا عملت الحكومة من اجل السلام، سيتوجب علينا ان نقف ضد تسيب غوش ايمونيم واليمين. ومثل هذا الوضع يلزمنا بالنضال لاحياء وتفعيل «سلام الان» وايقاظها من النوم ومن نشر الاوهام، بان الشعب دحر الليكود وبهذا انتهت مهمتها. وهذا يلزمنا اسداء المشورة والنصح لحركات الاحتجاج بفحص اساليب عملها وربما تجديدها وتغييرها.

تنتظرنا نضالات ضد الحكومة التي ستتشكل، نضالات من اجل تجميد فعلي للمستوطنات ومن اجل تقدم حقيقي في مفاوضات السلام. وديماغوغيو الليكود سيحاولون استغلال مشاكل جمهور العاملين الصعبة، لكي ينسى هذا الجمهور بان الليكود هو السبب في وجود مئات الوف العاطلين عن العمل، ويتوجب النضال ضد الحكومة من اجل حماية حقيقية لحقوق العاملين، وحتى لو جرى تعيين وزير عربي، فان هذا لا يعني تأمين المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل، ويجب النضال من اجل هذا ومن المستحسن ان نتذكر، ان مذبحة يوم الارض نفذت ايام حكومة رابين.

وحدة وتوسيع

في الوضع الجديد الحاصل علينا تقوية وتصعيد نضالنا من اجل الوحدة والتعاون. وهل صدفة ان يصرخ اريك شارون باللذات من الالم: «لاول مرة في تاريخ البلاد، تصبح الاقلية العربية - وخاصة الجزء المعادي للصهيونية - هي التي تقرر من الذي يحكم في دولة اسرائيل» (يديعوت احرونوت ٧/٣) نعم، حسن ان يؤلم هذا شارون، وانه بفضل الجبهة ودراوشة توجد اغلبية مانعة بشكل واضح ضد سلطة الليكود.

ولقد قيل بصراحة ووضوح: ان هذه الاغلبية كان

● البقية على صفحة ٥ ●

وجهة نظر:

بدون حل عادل للقضية الفلسطينية، لن يقوم سلام في المنطقة!

● بقلم: منعم جرجورة ●

● من خلال جريدة «الاتحاد»، اطلعت على بيان القوى الوطنية المناضلة في غزة، الذي يهيب بكافة الفصائل الوطنية، لتوحيد الصفوف، ولمواجهة المؤامرات، التي تحاول ان تستفيد من النزاعات والخلافات بين الاخوة، بقصد احباط الهمم وقهر الاماني الفلسطينية، التي طال انتظار تحقيقها وعظم الثمن الفادح المدفوع مهرا لها.

قرأت هذا البيان وانا اتميز غيظا ونقمة على اعداء هذا الشعب، اعداء الانسانية، اعداء السلام، ان كانوا من بين صفوف هذا الشعب، او من خارجه. وعجبت مما يتكرر وقوعه، كلما «صارت اللقمة في الثم»، كما يقولون! وتساءلت قائلا: لماذا يقيّض في كل مرة، يقترب فيه الشعب الفلسطيني من بلوغ اهدافه، اعداء من نفس صفوف هذا الشعب؟! الا يكفي هذا الشعب الابي، ما عانى ويعاني من اعدائه الخارجيين البعيدين عنه والقريبين. لماذا يتحد الظالمون وتجتمع صفوفهم على ظلمنا، ولا نتحد نحن المظلومين كي نسد على جميع الاعداء كافة الطرق التي ينفذون منها للمضي في حرمان الشعب الفلسطيني الذبيح من حقه ان يعيش حرا مستقلا في هذه الحياة؟

لماذا لا يتفق اليساريون واليمينيون من ابناء الشعب الفلسطيني لكي يخلصوا من الاحتلال الاسرائيلي اولا، ثم فليتصارعوا على كراسي السلطة؟! لقد عانينا من تفرق الصف. لماذا لا تتفق «حماس» و«فتح» والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية وحزب الشعب في غزة ورفح وكل مدن وقرى القطاع والضفة الغربية وتمهد الطرق امام الحلول السلمية التي باتت مواتية اكثر من اي وقت مضى؟

انظروا ايها الاخوة لما يجري في عالمنا اليوم في هذه المرحلة، التي اصبحت تعرف بمرحلة ما بعد الحرب الباردة. ان عالمنا الذي نحياه ليس سائبا داشرا، لصالح قوى الظلام والرجعية والاحتلال.

ولو كانت الحال على غير ما اقول، لما اضطر جورج بوش وادارته الى الاعلان عن رسالته المتعلقة بقضية الشرق الاوسط، وذلك بعد انتهاء حرب الخليج، والتي اعلن فيها عن وجوب حل هذه القضية حلا عادلا، يتمشى مع قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ولما اوقف منح اسرائيل عشرة مليارات دولار، اذا لم يوقف شمير وحكومته عملية الاستيطان التي تنسف كافة مساعي السلام.

يقوم بوش وادارته باتخاذ هذه المواقف، وعالمنا العربي يرثي لحاله. فهو هابط لا حول له ولا قوة ويحتاج الى عشرات السنين حتى يفيق من عثراته، ويداوي جراحه التي جرتها عليه حرب الخليج وحسابات صدام حسين المدمرة التي لا تعتمد على العقل ولا المنطق..

الم يواجه كل واحد منا نفسه ويسأل: لماذا جاءت هذه الخطوات الامريكية ونحن العرب في اسوأ حال؟! هل حل الوحي وهبط الروح القدس على بوش وادارته يا ترى؟! فحري بنا اذن ان نتفهم بتمعن وعقلانية هذه الاوضاع العالمية والنظام الجديد. وعندها يمكننا ان ندرك اذا ما اردنا ان نكون صادقين مع انفسنا، على الاقل، العوامل التي جرت وتستجد على العالم، فجعلته يتغير الى الافضل والاحسن.

ان انتهاء الحرب الباردة، وما جلبته من اتفاقات، لايقاف سباق التسلح قد وفر على دول العالم، مليارات المليارات من الدولارات وبدل سباق التسلح قام سباق في الانتاج والاقتصاد السلمي. واضحت دول اوروبا ذات اقتصاد جبار، وقوة ذات اثر ونفوذ في السوق العالمية. وهكذا حصل في اليابان في وقت مبكر. واتيحت الفرص ايضا امام روسيا، التي تملك طاقات اقتصادية من الصعب حصرها. واذا اعتقد البعض ان روسيا فقدت دورها في الحلبة العالمية، فان بوش وادارته ودول اوروبا وامريكا واليابان وغيرها لا يعتقدون ذلك. وجميع هذه الدول، بل العالم كله، اصبح ذا مصلحة مشتركة في تصريف شؤون هذا العالم. ولم تعد امريكا منفردة في التأثير والسيطرة عليه بعد انتهاء الاتحاد السوفييتي الذي تحول الى كيان جديد غير الذي كان.

واقتضت ضرورات هذه المتغيرات وجوب ايجاد تفاهم بين الدول وتعاون حقيقي في حل مختلف مشاكل هذا العالم بالطرق السلمية. وعليه يقال، ان النظام الجديد، ليس من صنع امريكا، ولا من اختراعاتها. ولكن، ومع ذلك فان الولايات المتحدة ستظل الى امد ليس بقليل اقوى هذه الدول - ماليا وعسكريا وانتاجيا واقتصاديا مع الاخذ بالاعتبار مشاكلها الداخلية وازماتها الاقتصادية والاجتماعية، التي تقتضي ادارتها ورئيسها الاخذ بالاعتبار، السير في طريق التعاون والتفاهم الدولي.

ان قيمة ما تصدره دول اوروبا واسيا الى الشرق الاوسط سنويا يزيد عن (١٣٢) مليار دولار. وتعرف ذلك تماما الولايات المتحدة لذلك فانها لا تستطيع وضع دول اوروبا على الرف.

وتبعا لهذه المتغيرات الدولية، صار لزاما على الامم المتحدة ومجلس الامن، ان يضطلعا بمهمات ومقتضيات هذا العالم الجديد. غير ان هذا الدور الحضاري للامم المتحدة لن يكون سهلا كشربة المي كما نقول. ولن يستوي هذا الدور في التعامل مع المشاكل والقضايا العالمية. ولكن مع مرور الزمن، ستكون الفائدة المتوخاة اوسع واتقن واكثر انضباطا.

هذا هو اذن سبيل الحضارة. سبيل ركب الانسانية نحو المجتمع البشري.

واما غير ذلك فان العالم سيعود الى ما كان عليه قبل الحرب الباردة الى سباق التسلح والى النزاعات الحربية الخطيرة فاما هذا الطريق النير واما الطريق الماضي التعيس. ومع ذلك لن يكون طريق فهم هذه المستجدات والمقدرة على استيعابها معبدا مرصوفا. وبمرور الزمن ستتضح معالم هذا الطريق واما مصلحتنا ومصالح كل البشرية فمرتبطة بهذا الفهم وهذا الادارك. ولنعلم جيدا ان التاريخ لن يرحم المتخلفين عن ركب الحضارة. وعلى قدر هذا العزم تأتي العزائم.

ان استمرار تقدم وتوطد هذا النهج، سيعزز اكثر فاكثر امكانيات الوصول، الى حل عادل للقضية الفلسطينية ولا يتعارض ذلك مطلقا مع متطلبات الكفاح والنضال. غير ان هذا النضال ينبغي ان يظل حضاريا مدروسا قادرا على جلب وكسب مزيد من الدعم والتأييد بعيدا عن عمليات التقتيل التي لا حاجة لتقديم الامثلة عليها. وليسمح لي الاخوة المناضلون في غزة والقطاع والضفة، ان اذكر بتواضع ما يلي:

طول معركة البقاء التي قادها الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب، لم يحمل ابناء شعبنا البطل لا خنجرا ولا بلطة ولا سكينا ولا جنزيرا واكتسب الشعب معركة البقاء ودخل معركة المساواة بنفس النهج وهو ماض قدما نحو تحقيق ذلك.

ان تقلبات مواقف رابين وحزب «العمل» تجاه الحلول الممكنة للقضية الفلسطينية ونكوصه حتى عن برنامجه المعلن وغير المعلن لن ينقذ رابين ولا حزبه ولا القائمين عن تصريف شؤون دولة اسرائيل من الفشل الذي ينتظرهم اذا ما ساروا على نهج الكذب والتضليل الذي لا يزال يتحكم في عقولهم. ولن يجلب في نهاية الامر الامن والخير والسلام لاسرائيل والمنطقة.

كنت استمع وانا احرر هذا المقال الى جريدة الاتحاد، لاذاعة مونت كارلو حيث جاء في نشرتها الاخبارية انه في لقاء صحفي مع غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفييتي السابق، صرح انه اجتمع مع رابين لدى زيارته لاسرائيل قبل ايام قليلة، وان رابين اعلن لغورباتشوف انه يوافق على مبدأ الارض مقابل السلام وان رابين يوافق على اعادة «اجزاء» من الارض، الى الشعب الفلسطيني كما جاء ايضا ان رابين ينظر في المستقبل في مسألة الدولة الفلسطينية عندما يحين الوقت الى ذلك. وقبل ان ينهي غورباتشوف

● البقية على صفحة ٥ ●

الحكومة اللبنانية تتبنى خطة لاعادة نصف مليون مهجّر الى ١١٦ قرية

* بيروت - «و.ص.ف» - تبنت الحكومة اللبنانية خطة لاعادة نحو (٥٠٠) الف مهجر لبناني داخل البلاد بسبب الحرب الى (١١٦) قرية وبلدة كخطوة اولى.

وقرر مجلس الوزراء خلال جلسته الاستثنائية انشاء مجلس وطني للمهجرين برئاسة وزير الدولة ايلي حبيقة كلف بوضع «استراتيجية» عودتهم الى قراهم.

واوضح البيان الصادر عن الحكومة ان هذا المجلس سيقوم بناء على توصيات المؤتمر الوطني للمهجرين الذي عقد من ١٩ الى ٢٨ حزيران الماضي في بيروت بوضع «خطة شاملة لعودتهم وتحديد الاولويات ومراحل تطبيقها واقتراح مصادر للتمويل واجراء اتصالات لهذا الغرض مع المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية في البلدان الصديقة».

كما سيقوم المجلس بدراسة وبحث مشكلات المهجرين في جميع المناطق وتأمين مناخ سياسي ملائم قبل عودتهم وعرض مشاريع قوانين ضرورية لتطبيق الخطة ومعالجة المشكلات الناجمة عن هذه الظاهرة عن طريق حلول سلمية وملموسة.

وكلف حبيقة، ايضا، بـ «تشكيل لجان مصالحة في القرى والبلدان الـ ١١٦ المعنية بالمرحلة الاولى لتطبيق الخطة في مهلة (١٥) يوما».

وستتولى وزارة الدفاع من جانبها تكليف «قيادة الجيش وضع خطة امنية لمواكبة تنفيذ مراحل العودة» خلال المهلة نفسها فيما عهد لوزارة الاعلام بـ «اقرار خطة اعلامية تواكب العودة وتساعد على تطبيقها».

ولم يحدد بيان الحكومة الذي صدر مساء يوم الثلاثاء موعدا لتطبيق الشق الاول من الخطة او تطبيق المراحل اللاحقة التي قال عنها وزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري «سنسرع في حرقها اذا توافرت جميع المناخات الامنية والسياسية والاقتصادية».

وفي رد على سؤال حول «تخوف البعض من ان تكون العودة صورية تسبق الانتخابات النيابية فقط لحمل المهجرين على الانتخاب»، قال فاخوري «لا توجد اية رابطة بين المسألتين. ان قضية المهجرين منفصلة تماما».

اسم في الاخبار:

بلعيد عبد السلام

* رئيس الحكومة الجزائرية الجديدة: نزرع النفط لنحصد الصناعة *

● الجزائر - و.ص.ف - يعتبر بلعيد عبد السلام (٦٤ عاما) الذي كلف تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة «ابا» التصنيع في الجزائر وقد تولى لمدة اثني عشر عاما وزارة الصناعة والطاقة في عهد الرئيس هواري بومدين بعدما اسس الشركة الوطنية الجزائرية للمحروقات (سوناتراك) الضخمة.

ولد عبد السلام في العشرين من تموز العام ١٩٢٨ في دحامشة على مقربة من سطيف (شرق الجزائر). وحكمت عليه السلطات الفرنسية بالسجن اربعة اعوام بعد اعمال «الشغب» التي وقعت في سطيف العام ١٩٤٥ ثم اعفي عنه. التحق بكلية الطب في الجزائر العاصمة ثم في غرنوبل (فرنسا) وتولى رئاسة «اتحاد طلبة شمال افريقيا».

وباعتباره مناضلا نشطا في الحركة الوطنية الطلابية من العام ١٩٥١ الى العام ١٩٥٣ في فرنسا انحاز الى «الوسطيين» ضد الزعيم الوطني مصالي الحاج العام ١٩٥٤ قبل ان ينضم الى جبهة التحرير الوطني العام ١٩٥٥ بعد تسعة اشهر من اندلاع الانتفاضة الجزائرية.

وابتداء من العام ١٩٥٨ عين وزيرا للثقافة في وزارتي رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (في المنفى) فرحات عباس قبل ان يدخل حكومة الرئيس الثاني للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بن يوسف بن خده. وفي العام ١٩٦٢ ومباشرة بعد وقف اطلاق النار عين مسؤولا للشؤون الاقتصادية في الحكومة المؤقتة المكلفة الاعداد للانتقال الى الاستقلال.

ثم اصبح اول رئيس لشركة (سوناتراك) قبل ان يتولى من العام ١٩٦٥ الى العام ١٩٧٧ وزارة الصناعة والطاقة.

ويتميز عبد السلام بقصر قامته وبدانته وقدرته الهائلة على العمل اضافة الى تقشفه ودقته مما جعل معاونيه يحترمونه ويخشونه طوال الاثنتي عشر سنة التي امضاها على رأس وزارة الصناعة النافذة القوية في عهد العقيد هواري بومدين. ومنذ ذاك الحين اشتهر بعبارة كان يرددها في خطاباته دائما «نزرع النفط لنحصد الصناعة».

وفي هذه الفترة نفسها كان عبد السلام «موجه» الجزء الاكبر من الاستثمارات الصناعية في الجزائر وخصوصا في مجال المحروقات (نفط وغاز) وصناعتي الصلب والنسيج. ووصلت آنذاك نسبة الاستثمارات الى اكثر من ٤٥ في المئة من الانتاج الداخلي الخام المخصص اساسا للتصنيع على حساب الزراعة.

وهو دعا اخيرا الى «اقتصاد حرب» في الجزائر لتجاوز الازمة الحادة للاقتصاد المثقل بدين خارجي مقداره ٢٦ مليار دولار وفوائد بلغت قيمتها ٩ مليارات دولار العام ١٩٩٢. ودعا الى الحد من الاستهلاك خصوصا المنتجات المستوردة لمواجهة هذا الدين.

وانتقد بلعيد عبد السلام الذي ابعد عن الحكم مباشرة بعد وفاة الرئيس بومدين اواخر العام ١٩٧٨ بشدة التخلي عن مشروعه لرفع سعر الغاز الطبيعي الجزائري ابان رئاسة الشاذلي بن جديد اوائل الثمانينات.

وقال ان هذا التخلي انعكس في خسارة الجزائر ما مقداره ٤٣ مليار دولار في عشر سنوات.

وعارض علنا سياسة تحرير الاقتصاد اثناء حكومة عبد الحميد الابراهيمي من العام ١٩٨٤ الى العام ١٩٨٨ وخصوصا «اعادة هيكلة» شركات القطاع العام الذي بنى عليها سياسته في مجال التنمية.

وفي العام ١٩٨٩ عاد الى اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني التي استقال منها في العشرين من تموز العام ١٩٩١ لمعارضته قيادتها الجديدة الممثلة بعبد الحميد مهري.

ويعتبر سيد احمد غزالي (٥٥ عاما) الذي استقال لتوه بعد تولي رئاسة الوزراء اكثر من سنة «ابنه الروحي» واحد «تلامذته» في السياسة.

واشنطن منحت العراق قرضا بقيمة مليار دولار لشراء اسلحة عام ١٩٨٩

* الهدف من ذلك تطبيع العلاقات مع العراق! *

* واشنطن - «و.ص.ف» - اكد نائب امريكي ان ادارة بوش علمت قبل يومين من منح العراق ضمانة في قرض بقيمة مليار دولار كان يستعد للحصول عليه في الولايات المتحدة عام ١٩٨٩ بأن بغداد تنوي استخدام هذه الاعتمادات في تعزيز ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل.

وقال النائب الدمقراطي هنري غونزاليز من تكساس ان تقريرا اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» في تشرين الثاني عام ١٩٨٩ افاد ان «قروضا منحها طرف ثالث الى نظام صدام حسين، استخدمت لتمويل شبكة سرية عراقية لشراء الاسلحة ناشطة في الاولايات المتحدة واوروبا».

وطالب النائب الذي كان يتكلم امام مجلس النواب الامريكي، يوم الثلاثاء، من مدير الـ «سي.آي.ايه»، روبرت غيتس، الكشف عن مضمون الوثيقة التي تتضمن تفاصيل حول قيام الفرع الامريكي لمصرف «بانكا نازيونالي دل لافورو» الايطالي بتقديم قرض بقيمة مليار دولار الى العراق.

واضاف ان القرض الذي كان يجب ان يستخدم لشراء مواد غذائية استخدم في الواقع للحصول على معدات عسكرية استخدمتها بغداد لمواصلة برنامج للتسلح النووي والبيولوجي والكيميائي.

وقال غونزاليز «ان الادارة التي كانت تعرف كل هذا منحت ضمانتها في القرض. وهذا القرار لا يعد فقط حماقة فظيعة ولكنه، ايضا، يتعارض مع سياسة الحذر التي تقول الادارة الآن انها كانت تتبعها في تلك الفترة ازاء العراق».

واضاف ان «الضمانة منحت في اطار الطاعة العمياء لتعليمات البيت الابيض حول تطبيع علاقاته مع العراق حليف الولايات المتحدة ضد ايران». ويفرض امر رئاسي صادر في تشرين الاول عام ١٩٨٩ على الادارة «منح العراق تسهيلات اقتصادية وسياسية لتشجيعه على تعديل موقفه ازاء الولايات المتحدة». وتقرير الـ «سي.آي.ايه» الذي استشهد به غونزاليز يشير وفق قوله الى ان «رفض منح ضمانة خاصة للقرض الذي طلبته بغداد، قد يسيء الى العلاقات» بين البلدين.

شرطة «الكاوبوي» وحقوق المواطن



● احتجاجا على ممارسات الشرطة «الكاوبوية» الامريكية، تظاهر سكان شارع اود ابون في احدى ضواحي مدينة نيويورك، اذ قتلت الشرطة شابا في الحي، فاضرم المتظاهرون بضع بنايات وعدة سيارات واطلقوا النار على رجال الشرطة.

بيان الاتحاد المغربي للعمل:

الدمقراطية في المغرب صورية

● الرباط - «و.ص.ف» - عرض الاتحاد المغربي للعمل (نقابة تقدمية)، يوم الثلاثاء، حصيلة سلبية للدمقراطية المغربية التي وصفها بانها «شكلية». وطالب بان لا يؤدي البحث عن توافق بين السلطة والاحزاب السياسية حول مسألة الدمقراطية الى «توافق سلبي وعبثي».

وطالب الاتحاد المغربي للعمل بان يتمكن هذا التوافق من فتح الطريق امام «تغيير ملائم» في اشارة الى المناقشات التي تجري منذ اسابيع بين القصر الملكي والاحزاب السياسية الممثلة في مجلس النواب لايجاد «حلول توافقية» حول مراجعة الدستور وتنظيم الانتخابات المقبلة.

وفي بيان نشر في الرباط وصف الاتحاد المغربي للعمل وهو اقدم نقابة في البلاد الدمقراطية المغربية بانها «شكلية» ورأى انها «كلفت البلاد كثيرا».

واكدت النقابة ان «الحقوق النقابية وحق العمل تنتهك بدون عقاب في حين ان استبداد ارباب العمل والمحاباة والفساد قائمة بانتظام».

ورأت النقابة، ايضا، ان الدمقراطية تفترض ان يجري «تقديم حصيلة للسكان حول ادارة البلاد وان تكون الحكومة مسؤولة امام نواب الامة».

هكذا تعامل حكام الكويت..

رشوة سفير امريكي للتوصية بشن حرب ضد العراق !

● دنفر (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - دانت محكمة عليا فدرالية، يوم الثلاثاء، سفيرا سابقا للولايات المتحدة في البحرين وشخصين آخرين كونهم قبلوا رشوة مالية من الكويت من اجل «تزكية» التدخل الامريكي في الخليج.

وكان السفير السابق سام زاخم (المرشح هذا العام لترشيح الحزب الجمهوري له لمنصب حاكم ولاية كولورادو) قد قبل مع شخصين اخرين رشوة مالية تقدر بمبلغ (٧.٧) ملايين دولار من الكويت. واتهموا بانهم لم يعلموا الحكومة الامريكية بدورهم المؤيد للكويت عندما قاموا بحملة دعائية قبل حرب الخليج تهدف الى حمل الولايات المتحدة على التدخل العسكري ضد العراق.

واتهمهم رئيس المحكمة، ايضا، بانهم حولوا (٥.٧) ملايين دولار حصلوا عليها من الكويت لمصالحهم الخاصة.

وكشف المدعي العام انهم استعملوا عدة حسابات مصرفية ومؤسستين من اجل اخفاء تلقيهم الرشوة من الكويت بهدف تشجيع التدخل العسكري الامريكي في العراق.

بعد منتصف الليل

● تتمة من صفحة ١●

رابين سيتفرغ يومي الجمعة والسبت للبحث مع قادة حزبه في عملية توزيع الوزارات المخصصة لحزب «العمل».

من ناحيته اعرب سكرتير حزب «العمل» ميخا حريش، في برنامج «موكيد» التلفزيوني امس، عن قناعته بان رابين سيقدم حكومته امام الكنيست يوم الاثنين المقبل. واكد على ان وزارة المعارف ستخصص لحركة «ميرتس» وللنائبة شولميت الوني بالذات.

واعلن حريش ان حزب «العمل» تعهد لحركة «تسومت» باجراء انتخابات جديدة او استفتاء شعبي في حالة احتواء الاتفاقات النهائية لمفاوضات السّلام على التنازل عن اراض من المناطق المحتلة!!

ولكن! بعد منتصف الليل، وقبل اغلاق الجريدة، صرح زعيم حركة «تسومت» رفائيل ايتان بانه لن يشترك في الحكومة وسينضم الى المعارضة اذا لم يحصل على وزارة المعارف.

ومن ناحيته وجه الراب «شاخ» تعليماته الى حركة «يهدوت هتوراة» وامرها بعدم الانضمام الى الحكومة اذا اعطيت حقيبة المعارف «لميرتس»!!

لجنة المصالحة الوطنية

● تتمة من صفحة ١●

لها، والتي ادت الى استشهاد الفتى زياد رشاد جبر (١٦ عاما) جراء طعنه بسكين خلال اشتباك، ليلة امس الاول، في مخيم الشاطئ. والشاب المذكور من حركة «فتح»، وقد اصيب، خلال الانتفاضة، بعيار ناري في عينه واستئصلت وركبت له عين اصطناعية. وهو من اسرة مناضلة حيث يمضي ثلاثة من اخوانه فترات اعتقالات ادارية في معتقل «انصار - ٣».

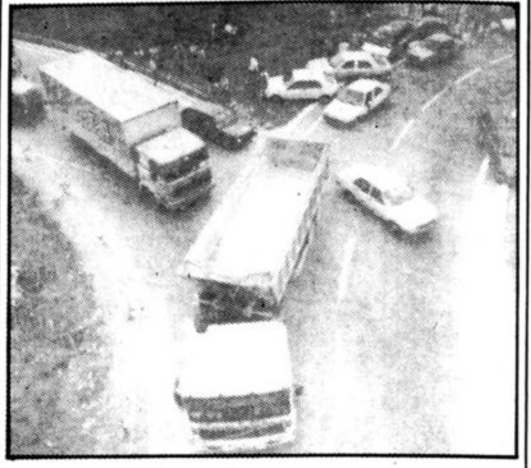
واصدر الدكتور حيدر عبد الشافي، امس، بيانا باسم «لجنة المصالحة الوطنية» هذا نصه:

«بيان الى المواطنين في قطاع غزة نحن الموقعين أدناه وقد أخذت منا أحداث العنف الجارية في القطاع مأخذ القلق والاسى والفلسطينيون يشهرون السلاح على بعضهم البعض في الوقت الذي هم أحوج ما يكونون الى رص الصفوف والاتحاد للدفاع عن كيانهم ومصيرهم. فقد بادرنا منذ الصباح بالاتصال مع الاطراف المعنية لتقصي السبل لنزع الفتيل واحلال جو الهدوء الذي يمكن من معالجة جذور المشكلة والوصول الى الترتيبات والاتفاقات التي تحول دون تكرار هذه الاحداث المأساوية.

واننا نبدي استنكارنا وادانتنا لاحداث العنف ونعتبر أن لا مبرر لها أخلاقيا ووطنيا ودينيا فاننا ندعو الاطراف المتنازعة الكف فورا ودون شروط عن اللجوء الى العنف وسنعمل على البدء فورا وفي جلسات متواصلة ومفتوحة مع أطراف النزاع كي نجتث جذور الخلاف ونعيد وحدة الصف.

للبوم التاسع على التوالي:

سائقو الشاحنات في فرنسا يواصلون اضرابهم



● سائقو الشاحنات يسدون الشارع الرئيسي في مدينة نيس ●

● باريس – وجهت احدى منظمتي ارباب العمل في قطاع النقل البري في فرنسا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء نداء «للتعقل» الى سائقي الشاحنات الذين يسدون اهم المحاور الرئيسية الرابطة بين انحاء البلاد منذ ثمانية ايام ودعتهم الى «وضع حد لحركتهم» الاحتجاجية.

ويحتج سائقو الشاحنات على بدء العمل بقانون جديد ينص على سحب رخصة السياقة من صاحبها في حال ارتكابه عددا من مخالفات السير.

ووقع الاتحاد الوطني للمنظمات النقابية للناقلين على الطرق البرية ليلا اتفاقا مع الحكومة تتعهد فيه هذه الاخيرة بان تعرض على البرلمان منذ دورته المقبلة مشروع قانون يهدف الى «تنقية الاوضاع المتعلقة بالاسعار والمنافسة في قطاع النقل البري».

واوضح الاتحاد الوطني انه حصل من وزارة الداخلية على تطمينات مفادها ان «التعليمات الموجهة الى قوات الشرطة تهدف الى اعادة تنظيم حركة السير مع الحرص على تفادي اية مواجهة طالما لا يعترض المتظاهرون على اعادة فتح الطرقات».

ويبدو اتفاق ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بمثابة المقابل بالنسبة لارباب العمل للاتفاق الذي وقع حول شروط العمل الليلة الفائتة بين السلطات ونقابات العاملين في القطاع.

ودعا رئيس الاتحاد الوطني للمنظمات النقابية للناقلين عن طريق البر السائقين الى استئناف العمل لتجنيب اقتصاد البلاد مزيدا من الخسائر.

في زعيمة «العالم الحر»:

اكثـــر مـــن مليـــون طفل امريكي يعيشون تحت خط الفقر

● واشنطن – «و.ص.ف» – ارتفع عدد الاطفال الامريكان الذين يعانون من الفقر الى اكثر من مليون طفل خلال عقد الثمانينات وفق ما اعلنت، يوم الثلاثاء، احدى المنظمات الامريكية.

واشار صندوق الدفاع عن الاطفال في دراسة استندت الى معطيات مكتب الاحصاء الى زيادة عدد الاطفال في العائلات الفقيرة خلال عقد الثمانينات بنسبة تفوق (١١٪). وكانت هذه النسبة خلال السبعينات (٦٪).

وقالت الدراسة ان عدد الاطفال الفقراء ارتفع في (٣٣) ولاية امريكية رغم الازدهار الاقتصادي الذي سجل خلال الثمانينات.

واكدت ان (١٨٪) من الاطفال الامريكان كانوا في العام ١٩٨٩ يعيشون في عائلات مؤلفة من ٣ اشخاص لا يتعدى دخلها السنوي (٩٨٨٥) دولارا. وقالت ان (٤٠٪) من هؤلاء الاطفال ينتمون الى عائلات من السود و(٣٢٪) منهم الى عائلات من اصل اسباني و(١٢.٥٪) منهم الى عائلات من البيض.

وتوقع احد المشرفين على الدراسة استمرار «ارتفاع اعداد الاطفال الفقراء» خلال التسعينات.

وتعزو الدراسة هذا الاتجاه الى ارتفاع معدلات التضخم بنسب تفوق زيادة الرواتب. واقترحت رفع الحد الادنى للاجور وايجاد مجالات عمل جديدة للشباب وتطبيق برامج للتدريب المهني.

حراس يلتسين يتاجرون بالسلاح!

● موسكو – و.ص.ف. – ذكرت مجلة «ليتيراتورنايا غازيتا»، امس الاربعاء، انه تم استجواب ثم سجن اثنين من رجال الحرس الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين لانهما حاولا بيع بندقية كلاشنيكوف.

واوضحت الاسبوعية ان عناصر من وزارة الامن الروسية استجوبوا الرجلين داخل الكرملين في تاريخ لم تحدده.

واوضحت صحيفة «ازفستيا» ان الحارسين حبسا في سجن ليفورتوفو التابع للاستخبارات السوفييتية السابقة ويقع في ضواحي موسكو.

اليوم، تدخل الانتفاضة شهرها الـ ٥٧:

١٢٢٣ شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة في فلسطين المحتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الخميس، شهرها الـ ٥٧، في ظل فوز حزب «العمل» في الانتخابات وعزمه على تشكيل حكومة تعد بمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين ومواصلة العملية السلمية بشكل متواصل. وبدون مماطلة كذلك في ظل اقتتال الاخوة في قطاع غزة المحتل، بين مؤيدي حركة «فتح» و«حماس» الذي لا يستفيد منه سوى الاحتلال.

وروى منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة، ١٢٢٣ شهيدا وشهيدة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٥٦ من (٦/٩) حتى (٨/٧) (٨) شهداء قتلوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وننشر في ما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ ٥٦، كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلنا من غزة، مصطفى البربار، وتقارير مكتبي «الصحافة للعرب» في القدس ومكتب «البلد للصحافة» في رام الله.

● الثلاثاء ٦/٩ – استشهاد المواطن توفيق علي صالح صبيحات (٤٥ عاما) من رمانة. ● الثلاثاء ٦/١٦ – سقوط الشاب سمير يوسف نعيم (٢٦ عاما) قرية عزوية/ طولكرم ● الاربعاء ٦/١٧ – استشهاد الشاب المطارد منير عبد العزيز ناجي جرادات (١٩ عاما)، السيلة الحارثية، قضاء جنين.

● الخميس ٦/٢٥ – ثلاثة شهداء في عرابة/جنين عرف منهم:

مصطفى عبد الفتاح جوابرة (٢٩ عاما) وعلي حسن سوالمة (٢٤ عاما) وكلاهما من قرية الشمالية. ● الجمعة ٧/٣ – سقوط الشاب اشرف يغمور (١٨ عاما) بيت لحم. ● السبت ٧/٤ – استشهاد الشاب عبد المعطي محمد سعد (١٧ عاما) مخيم جباليا، سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ١٩٨٩/١٠/٢٧.

وكان قد سقط برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين خلال الشهر الـ ٥٥، ١٣ شهيدا. ● الطفلة رشا (٦ اعوام)، قرية ابو شخيدم قضاء رام الله، استشهدت بعد ان القى احد المستوطنين حجرا فوق رأسها بينما كانت في رحلة مع والديها بالقرب من اريحا. ● الاربعاء ٥/١٣ – بلال احمد عبد غانم (٢٠ عاما)، قرية اماتين ● الجمعة ٥/١٥ يوسف عبدالله بشير (٢٣ عاما)، يطا، وقع ضحية حادث سير ● الاحد ٥/١٧ – خليل سليمان ابراهيم ابو تيم (٢٤ عاما)، مخيم الشابورا/رفح، سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها في ٩٢/٤/١. ● الجمعة ٥/٢٢، الشهيد الشاب محمود منير البرغوثي، ١٨ عاما، قرية بيت ريما ● الاحد ٥/٢٤، ثلاثة شهداء في حي العبرة في غزة وهم: مروان فرج الزايغ (٢٤ عاما) من حي الدرج، وياسر حماد الحسنات (٢٤ عاما) من مخيم النصيرات، وصالح قنديل (٢٤ عاما)، من مخيم المغازي. ● الاحد ٥/٣١، الشهيد الشاب سمير عمر خميس (١٧ عاما) من مخيم الشاطىء في زنازين الاحتلال ● الخميس ٦/٤، الشهيدان، سائد خليل مقداد (١٨ عاما) من خانيونس وجواد عبد الفتاح جوابرة (٢٦ عاما) من مخيم العروب.

الشيوعيون السوفييت ضد يلتسين



● مظاهرة للشيوعيين السوفييت، امس الاول، امام محكمة موسكو التي شرعت في البت في شرعية القوانين التعسفية التي اصدرها بوريس يلتسين ضد الحزب الشيوعي السوفييتي.

الحكم الذاتي للفلسطينيين يخيف المستوطنين اكثر من احتمال تجميد الاستيطان!

* المستوطنون: رابين لن يساعدنا لكنه لن يمحو وجودنا من هذه المستوطنات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يثير منح الفلسطينيين نظام حكم ذاتي خوف المستوطنين اكثر من تجميد المستوطنات في الاراضي المحتلة.

ويؤكد بيني كاتس عوفر، وهو من اكثر زعماء المستوطنين تشددا ويقيم في مستوطنة ايلون موريه الواقعة على الهضبة المطلة على نابلس، ان «رابين لن يساعدنا لكنه لن يمحو وجودنا هنا. ان الاستيطان سيستمر حتى اذا صار اكثر تعقيدا. اما الخطر الحقيقي فهو الحكم الذاتي لانه قد يفقدنا سيادتنا على يهودا والسامرة وقطاع غزة». (فلسطين المحتلة).

ويعيش حوالي ١٥٠٠ مستوطن في المرتفعات المطلة على نابلس التي يقيم فيها (١٢٠) الف فلسطيني وتشرف فيلاتهم على المنازل المبنية من الحجارة للبلدة العربية.

وفي اطار خط سير الحكومة الجديدة لا يتوقع ان تحظى هذه المستوطنة بدعم الحكومة خلافا للسنوات السابقة. فهذه المستوطنة تندرج في اطار المستوطنات التي يصنفها اسحاق رابين بالمستوطنات «السياسية» وليس «الامنية» مثل تلك الممتدة على طول وادي نهر الاردن وحول القدس.

ويرى ميرون بنفينيشتي خبير الاراضي المحتلة ان رابين يريد تطوير (٧٦) من (١٢٧) مستوطنة موزعة على ٢٨٠٠كم مربع اي (٥١٪) من مساحة الضفة الغربية. ويعيش في هذه المستوطنات التي توصف بـ «الامنية» ٧١ الفا من ٩٥ الف مستوطن يقيمون في هذه المنطقة. ويقول دبلوماسي غربي ان البناء لن يستمر سوى في ٦٥ مستوطنة يعيش فيها (٦٠) الف مستوطن.

ويرفض كاتس عوفر التحدث بالارقام ويقول «انني اعرف رابين جيدا لانني التقيت به كثيرا وهو سيكمل ما بدأه». وتأكيدا لصحة هذا القول رفض رئيس الوزراء القادم الجمعة الماضي ان يقول ما اذا كان سيقوم باسكان المستوطنين في العشرين الف وحدة سكنية التي يجري بناؤها في الاراضي المحتلة.

ويقول موشيه موردلينجر (٥٦ سنة) وهو رسام متخرج من كلية الفنون الجميلة في باريس وينتمي الى الوحدات الخاصة للجيش الاسرائيلي «لا اشعر بالقلق ولكنني اعارض بشدة الحكم الذاتي لانه ليس سوى مرحلة بالنسبة للعرب».

ويخشى المستوطنون ان يعطي الحكم الذاتي الذي وعد رابين باقامته «في اقل من عام» الحق للفلسطينيين في ان تكون لهم شرطتهم. وقال كاتس عوفر ان «رجال الشرطة العرب لن يكون بمقدورهم اعتقالنا فحسب، بل انه سيكون للفلسطينيين حرية البناء ومن ثم خنق قرانا»!!.

واضاف «اذا حدث يوما واوقفني شرطي فلسطيني ليطلب مني بطاقة هويتي فسوف اعرف كيف ابعده من طريقي»!!



الخميس ٩ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

تحية جماهير المنطقة التي منحت الجبهة أكثر من ٣٠ ألف صوت

دعوة هيئات الحزب الى عقدَ المؤتمر القطري خلال هذه السنة

*** تحية خاصة للشبيبة الشيوعية على نشاطها * اسعد يوسف: كان من المفروض ان يعي حزب العمل الدرس من قرار الناخبين اسقاط الليكود. ولكن نهج حزب العمل ورئيسه لا يبشر بالكثير من الامل ***

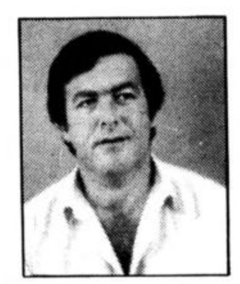
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «كانت نتائج الانتخابات الاخيرة تعبيراً عن رفض الشعب في اسرائيل لحكومة الليكود بكل ما تمثله سياستها العدوانية والمعيقة لمواصلة مسيرة السلام، الامر الذي من المفروض ان يعيه حزب العمل جيداً. غير ان الايام القليلة التي اعقبت الانتخابات ونهج حزب العمل وزعيمه المكلف بتشكيل الحكومة، رابين، لا تبشر بالكثير من الامل، وليس لدينا اوهام كبيرة في هذا المجال».

هذا ما جاء في بيان عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، في اجتماع لجنة المنطقة لتلخيص المعركة الانتخابية والذي عقد مساء الثلاثاء اول امس وترأسه صالح مرشد، المرشح الرابع في قائمة الجبهة.

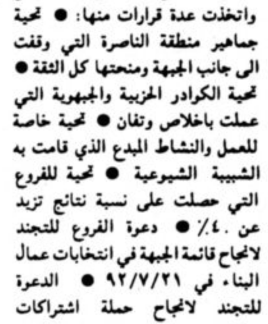
واضاف البيان «ان الجبهة قد خرجت من هذه المعركة بنجاح بحصولها على ٣ مقاعد في الكنيست وبقيت القوة الاساسية بين الجماهير العربية قطرياً».

وفي الوقت نفسه تطرق البيان الى الاوضاع التي جرت في ظلها الانتخابات بعد كل ما حصل من تغيرات عالمية ومحلية الامر الذي كان من الطبيعي ان يكون له تأثيره علينا وعلى جماهيرنا بالاضافة الى المصاعب التي واجهت الحزب والجبهة خلال السنوات الاخيرة.

وقد حيى البيان جماهير الناخبين في منطقة الناصرة والتي جددت ثقتها بالجبهة ومنحتها اكثر من ٣٠ ألف صوت (٣.٧٣٥ صوتاً) وحافظت على موقع الجبهة بوصفها القائد لنضالات جماهير المنطقة وهذه النتيجة مع كل الهجمة الشرسة والتي لم يسبق لها مثيل من قبل كافة



● صالح مرشد ●



● اسعد يوسف كنانة ●

الاحزاب الصهيونية، والممارسات اللا اخلاقية بالضغوط وشراء الذمم، تؤكد عمق جذور جبهتنا وحزبنا في نفوس جماهيرنا.

وتحدث البيان ايضاً عن عمل الحزب والجبهة مؤكداً على ضرورة قفزة نوعية في الحياة الحزبية التنظيمية وبزيادة نشاطات الفروع الحزبية وصلتها بالناس وقضاياهم وتوسيع الدمقراطية والتجاوب مع آراء ومطالب الكوادر الواسعة واعطائها الامكانية لتقول كلمتها في كل موقف وقرار يتخذه الحزب.

وقد جرى نقاش حيوي شارك فيه ٢٥ عضواً نقلوا تجربتهم في هذه المعركة الانتخابية والصعوبات التي واجهتهم. الامر الذي ابرز التفاوت في تقييم المعركة حسب كل قطاع وخصوصية الوضع فيه.

وقد تقرر في هذا المجال ان يعقد كل فرع اجتماعاً خاصاً يلخص فيه المعركة الانتخابية ويستخلص النتائج العينية والتي على اساسها سيرسم طريق العمل في المستقبل.

وقد لخص اسعد يوسف النقاش واتخذت عدة قرارات منها: ● تحية جماهير منطقة الناصرة التي وقفت الى جانب الجبهة ومنحتها كل الثقة ● تحية الكوادر الحزبية والجبهوية التي عملت باخلاص وتفان ● تحية خاصة للعمل والنشاط المبدع الذي قامت به الشبيبة الشيوعية ● تحية للفروع التي حصلت على نسبة نتائج تزيد عن ٤٠٪ ● دعوة الفروع للتجند لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات عمال البناء في ٩٢/٧/٢١ ● الدعوة للتجند لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» ● دعوة الحزب لعقد مؤتمره خلال الاشهر المتبقية من هذا العام.

معركة بين «رفائيل» ووزارة «الامن»:
اتهام وزارة «الامن» بتصفية «رفائيل» وتحويله الى مجمع للصناعات المدنية المربحة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس اللجنة العليا للجان المشتركة في سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» الاتهامات لوزير «الامن»، موشيه آرنس، والمدير العام للوزارة، دافيد عبري، لموقفهما من «رفائيل» الهادف الى تصفية السلطة وتحويلها من مجمع للصناعات العسكرية الى مجمع للصناعات المدنية المربحة. وذلك في مؤتمر صحفي، عقد، امس الاربعاء، في حيفا.

وقال رئيس اللجنة العليا، موشيه عوفر، ان آرنس وعبري وهما على عتبة انهاء عملهما في وزارة «الامن» عملا طيلة فترة عملهما في الوزارة على تصفية «رفائيل» ضمن خطة او برنامج او سياسة للوزارة لتجزأة السلطة الى وحدات انتاجية وتحويل الميزانيات التي كانت مخصصة لـ «رفائيل» الى معاهد ومراكز للابحاث الاخرى.

وقال عوفر ان هذا النهج اضعف «رفائيل» ومس بقوة انتاجه. مما ادى الى تقليص نشاطها». واكد معارضة اللجان في «رفائيل» قرار وزير «الامن» تشكيل لجنة لفحص الاوضاع في «رفائيل» برئاسة عمانوئيل غيل، رئيس مجلس ادارة مجمع «البيت» للصناعات العلمية الدقيقة. وقال: ان هذا التعيين يتنافى ومصلحة «رفائيل» كون «البيت» تعتبر شركة منافسة لـ «رفائيل» في كثير من الصناعات العسكرية.

واوضح عوفر ان رسائل بهذا المعنى بعثتها اللجنة العليا لمستخدمي «رفائيل» الى كل من المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش ومراقبة الدولة، مريام بن بورات، والمكلف برئاسة الحكومة الجديدة يتسحاق رابين تطالب باقالة غيل من رئاسة اللجنة.

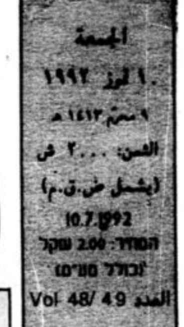
وتطرق شلومو بوك، رئيس لجنة المهندسين في «رفائيل» وعضو اللجنة العليا، الى الاضرار التي تمس «امن» الدولة في حالة تحويل «رفائيل» الى شركة صناعية تسعى لتحقيق الارباح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



بيان لجنة المصالحة الوطنية، الذي سيوزع اليوم

عـدة خطـوات ومبـادرات عملية لـوقف نـزيف الـدم فـي قطـاع غزة

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – استمرت لجنة المصالحة الوطنية في قطاع غزة، أمس، في مساعيها لوقف الاقتتال الداخلي.

وفي اتصال تلفوني لمراسلنا افاد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، بأن لجنة المصالحة الوطنية ستتخذ عدة خطوات وتحركات عملية لوقف نزيف الدم. وأنها اصدرت بيانا عاما لجماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة سيوزع صباح اليوم الجمعة ويتضمن خطة شاملة لتحرك الجماهير والفعاليات ضد استمرار الاقتتال الداخلي في قطاع غزة.

وجاء في البيان:

«في الوقت الذي تتصاعد فيه مشاعر القلق ازاء ما يجري على ارض قطاعنا الحبيب من اقتتال بين الاخوة واهدار للدم الفلسطيني بايد فلسطينية، وما يشكله كل ذلك من خطر كبير وداهم يهدد بالقضاء ليس على مقومات وحدة وصمود شعبنا فحسب بل ووجوده ذاته ايضا، فاننا في لجنة المصالحة الوطنية اذ نعلمكم باننا ما زلنا نتابع اتصالاتنا مع الاطراف المعنية بهدف تطويق الفتنة ووأدها قبل ان تتحول الى حريق كبير لا يبقي معه ولا يذر. بالرغم من الصعوبات والعقبات التي نواجهها في هذا الطريق، فاننا نعلن في ذات الوقت عن اصرارنا وتصميمنا على متابعة مهمتنا حتى تحقيق الهدف المنشود الذي يعبر عن رغبة الغالبية الساحقة من جماهير شعبنا.

ان المهمة صعبة والطريق شاق، وثقتنا بالنجاح تستند باديء ذي بدء الى ايماننا الذي لا يتزعزع بقدرتكم على التصدي لكافة المؤامرات التي تستهدف النيل من شعبنا وانجازاته. وقد برهنتم على ذلك غير مرة واجتزنا معا وسوية محنا اكثر خطورة وامتحانات اكثر قسوة وجماهيرنا مطالبة الان باظهار مثل هذه القدرة على تجاوز المحنة الحالية التي نجتازها.

ان للمبادرات الجماهيرية شأنا كبيرا وحاسما في دعم الجهود الجارية لتطويق الازمة واعادة العلاقات بين الاخوة لمسارها وطابعها السليمين.

من هنا، فاننا نتوجه لجماهير شعبنا في القطاع حيثما وجدت للاضطلاع بهذا الدور الهام والحيوي من خلال تبني المبادرات التالية في كل مدينة وقرية ومخيم، في كل حي وحارة وشارع كيما نصل الى وضع

● البقية على صفحة ٢ ●

توقيـع الاتفـاق الائتلافـي بيـن «العمـل» و«ميـرتس» و«شـاس»

الاثنين القادم: حكومة جديدة برئاسة رابيـن وائتلاف مـن (٦٢) نـائبا

● شولاميت ألوني وزيرة المعارف والثقافة القادمة وكتلة «ميرتس» تختار، اليوم، وزارتين اضافيتين من بين وزارات الاتصال، الطاقة، السياحة والاستيعاب ●

● رابين ●

● الوني ●



● درعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت، مساء أمس الخميس، مراسيم التوقيع على الاتفاق الائتلافي بين حزب «العمل» وحزب «ميرتس»، من ناحية وبين «العمل» و«شاس»، من ناحية أخرى. وذلك في مقر حزب «العمل» في تل أبيب.

وأكد المراقبون أنه، بهذا التوقيع الرسمي لاتفاق الائتلاف القادم، أصبح بامكان زعيم «العمل» اسحق رابين أن يعرض على الكنيست الثالثة عشرة في جلستها الأولى، يوم الاثنين القريب، حكومة برئاسته تقوم على أساس ائتلاف من (٦٢) نائبا وترتكز الى تأييد (٥) نواب آخرين هم نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي الدمقراطي، كما عبر عن ذلك عدد من قادة «العمل» في تصريحات صحفية متطابقة أمس الخميس.

في الوقت نفسه تبين، يوم أمس، أن حزب «المفدال» سيكون بين صفوف المعارضة. بينما لا يزال حزب «يهدوت هتوراة» يماطل في التوقيع على الاتفاق الائتلافي.

ولم تجر، يوم أمس، أية اتصالات

● البقية على صفحة ٢ ●

النص الكامل لمذكرة المطالب التي قدمتها «الجبهة» الى اسحق رابين في المفاوضات مع «العمل»

المساواة الكاملة للمواطنين العرب!

عدد من الاجراءات الفورية كبادرة حسن نية تجاه الشعب الفلسطيني

(الملحق – ص ١ و٢)

في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» من اسبانيا

المخرج المسرحي المصري الكبير سعد اردش: نحن في حاجة الى كاليغولا آخر..!

(الملحق – ص ٩)

تفكيك رسالة ملغومة في مركز البريد الرئيسي في تل ابيب

* تل ابيب – افادت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان خبراء المتفجرات في الشرطة في مركز البريد الرئيسي في تل ابيب فككوا، امس الخميس، رسالة ملغومة مرسلة من الخارج.

واضافت المصادر ذاتها ان الرسالة كانت موجهة الى شخص مقيم في تل ابيب. ولم تعط تفاصيل حول المكان الذي ارسلت منه.

ودعت الشرطة السكان الى الحذر وعدم التردد في استدعاء الشرطة لدى تلقيهم اي رسائل او طرود مشبوهة.

على هامش قمة ميونيخ لمجموعة السبع الكبار

اكلوا حتى انتفخوا وشربوا حتى الثمالة!

● ميونيخ – و.ص.ف – احتسى الصحفيون المعتمدون في قمة ميونيخ التي انتهت اعمالها امس الاول الاربعاء ٤٥ الف ليتر من البيرة.

وافادت احصاءات نشرت، امس الخميس، ان ٤٢٠٠ صحفي غطوا اعمال القمة وانهم تناولوا بالاضافة الى كميات الجعة ٣٠ الف ليتر من المشروبات غير الكحولية و٢.١ طنا من لحم الخنزير و١.٩ طنا من الاسماك واربعة الاف قطعة نقانق و٢٧٠٠ دجاجة. واستهلكوا ايضا تسعة عجول مشوية.

بتهمة التآمر الارهابي لقلب نظام الحكم

بدء محاكمة الاصوليين التونسيين

● تونس – و.ص.ف – بدأت المحكمة العسكرية في تونس، صباح أمس الخميس، جلسة محاكمة الاسلاميين الاصوليين في حركة النهضة المتهمين بـ «الاخلال بالامن الداخلي للبلاد».

وقررت المحكمة بعد جلسة الافتتاح الاولى التي استمرت ثلاث ساعات تعليق اعمالها على ان تستأنفها صباح اليوم (الجمعة).

وطلب محامو الدفاع تأجيل المحاكمة ليتمكنوا من زيارة موكليهم. ويؤكد عدد كبير منهم انهم لم يروهم منذ اعتقالهم.

وخصصت الجلسة الاولى لتلاوة اسماء المتهمين الذين يبلغ عددهم ١٧١ من بينهم ٤٤ سيحاكمون غيابيا. ويواجه معظم المتهمين ومن بينهم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي يحاكم غيابيا احتمال صدور احكام بالاعدام بتهمة الاشتراك في «مؤامرة ارهابية لقلب النظام بالقوة».

وهذه المحاكمة هي الثالثة التي يتعرض لها ناشطو التيار الاسلامي منذ العام ١٩٨١.

بعد اطول رحلة من نوعها

المكوك كولومبيا يعود الى الارض

* هيوستون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان المكوك الفضائي «كولومبيا» حط، امس، الخميس عند الساعة ٧.٤٣ بالتوقيت المحلي في مركز كينيدي في كاب كانارفيرال (فلوريدا) حيث انطلق في ٢٥ حزيران الماضي.

وحالت رداءة الطقس دون هبوط المكوك في قاعدة ادواردز في كاليفورنيا كما كان مقررا. كما تأجل هبوط المكوك الذي كان مقررا اصلا امس الاول الاربعاء بسبب رداءة الاحوال الجوية.

وقام المكوك وافراد طاقمه السبعة برحلة استمرت ١٤ يوما في الفضاء وهي اطول رحلة يقوم بها مكوك فضائي.

بسبب الحصار «الحضاري» الغربي

اكثر من ١٠ آلاف حالة تشوه في العراق

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت وزارة الصحة العراقية، امس الخميس، ان عشرة الاف و٧٧٦ حالة تشوه ولادي سجلت في العراق بسبب حرب الخليج والحظر المفروض على العراق منذ آب العام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المسؤول في وزارة الصحة الدكتور صبري مرقص ان هذه التشوهات «التي ارتفعت ثلاثة اضعاف قياسا بفترة ما قبل الحرب تمثلت بعيوب خلقية في القلب والاعضاء والدماغ والهيكل العظمي والجهاز العضلي والاطراف وعيوب جهازية اخرى».

وعزا مرقص تلك الولادات التي حصلت في اعقاب حرب الخليج التي انتهت في شباط العام ١٩٩١ الى «قلة الادوية والمضادات الحيوية والاغذية والمستلزمات الطبية التي انعكست بصورة مباشرة وغير مباشرة على صحة الحوامل واكتمال مواليدهن».

وقال مرقص ان ازدياد التشوهات مرده ايضا «الاثار البيئية السيئة التي خلفتها الاسلحة الفتاكة الاستراتيجية والتقليدية التي استخدمت ضد العراق واسهمت في احداث متغيرات بالاوضاع النفسية للنساء في العراق واختلال فعاليات الاعضاء والغدد الجسمية فانعكست متغيراتها سلبا على سلامة المواليد».

وفي الحادي والعشرين من حزيران الماضي ذكرت وزارة الصحة العراقية ان (٤٠٩٠٨) اشخاص توفوا خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري «بسبب الحظر» موضحة ان اكثر من ثلثهم «اطفال لم يبلغوا الخامسة».

يذكر ان الحظر المفروض على العراق منذ آب العام ١٩٩٠ بعد غزوه الكويت لا يشمل الادوية والمواد الاساسية الضرورية. لكن بغداد تؤكد انها لا تستطيع شراءها ما لم يفرج عن ارصدتها في الخارج.

في زمن حكم رابين «الجديد»..

نظـام خـاص يمنع تمثيل الجبهة والعربي في لجنتي المالية والخارجية

* هاشم محاميد: هذا النظام مخطط بشكل مقصود * محاميد ودراوشة يصوتان ضده *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اتهم عضو الكنيست هاشم محاميد، ممثل الجبهة في اللجنة التحضيرية للكنيست الـ ١٣، حزب العمل وحلفاءه في اللجنة بوضع نظام مفتاح خاص لتشكيل لجان الكنيست القادمة يضمن عدم تمثيل الجبهة او الحزب الدمقراطي العربي في لجنتي المالية والخارجية والامن البرلمانيتين.

وقال محاميد، في بيان صحفي اصدره امس الخميس، ان هذا التوجه جاء متعمدا. وهو اجراء معاد للدمقراطية.

وبناء عليه فقد صوت محاميد وكذلك مندوب الحزب الدمقراطي العربي، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، ضد هذا المفتاح.

توفيق زيّاد: رابين قال لنا انه يعرف اننا سنؤيد حكومته لانه اهون الشرين!

* قال لنا: توجد بيننا فجوة كبيرة. فقلنا له: في الحقيقة توجد بيننا هوة كبيرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس قائمة الجبهة، النائب توفيق زياد، انه خلال اللقاء بين وفدي الجبهة وحزب العمل للتفاوض حول شروط دعمه لتشكيل الحكومة القادمة قال رئيس الحكومة المعتمد، رابين: «انا اعرف ان اختياركم لي امام رئيس الدولة لتشكيل الحكومة القادمة لم يتم لانكم تريدونني لهذه المهمة. انما لانني، في نظركم، اهون الشرين».

وقال زياد، الذي كان يتكلم امام الكوادر الجبهوية في الناصرة وقراها، اننا في الجبهة لم نذهب الى حزب العمل بالاوهام حول موقفه من القضية المركزية، السياسية. فهو يتكلم عن السلام وفي الوقت نفسه يشدد على زيادة القوة العسكرية. وفي الخطوط الاساسية للحكومة العتيدة يتحدث عن ضرورة اعتراف الفلسطينيين والعرب باسرائيل دون ذكر حقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي المحتلة. ورغم ذلك طالبناه بعدة اجراءات لابداء النوايا الحسنة تجاه الفلسطينيين مثل وقف العقوبات الجماعية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين (اقرأ المذكرة كاملة في ملحق «الاتحاد»). وفي تلخيص هذا البند قال رابين: ان بيننا فجوة كبيرة. فاجبناه: بيننا، في الواقع، هوة كبيرة.

واضاف زياد: حتى في قضية المساواة يطرحون تعابير عمومية بدون التزام جدي وعيني. وكان مهما اننا طرحنا في المذكرة عشرات القضايا العينية.

يا عرب !

● برشلونة (اسبانيا) – و.ص.ف – افتتح، امس الخميس، فندق خوان كارلوس الاول الذي سيخصص لاقامة رؤساء الدول المدعوين لحضور دورة برشلونة الاولمبية بعد نحو اسبوعين.

وتطلب انشاء الفندق الفخم (خمسة نجوم) ٦٤٩ يوما من العمل. ويضم الفندق المؤلف من ١٧ طبقة ٣٧٥ غرفة و٣٤ جناحا تم حجزها جميعها من قبل اللجنة الاولمبية الدولية اعتبارا من ٢٤ تموز الحالي اي عشية افتتاح الدورة.

ومولت مشروع انشاء الفندق على مساحة تزيد عن ١٧ الف متر مربع شركة «بروجكت» التي تضم مجموعة من رجال المال وهم في معظمهم من السعوديين. ويبلغ رأس مال الشركة ٥.٩٧ مليار بيزيتا (نحو ٦٠ مليون دولار).

وحجز الجناح الملكي (٢٥٠٠ دولار في الليلة الواحدة ما عدا الضريبة) في الفندق لملك اسبانيا خوان كارلوس. اما الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي ينتظر حضوره مع معظم رؤساء دول امريكا اللاتينية فسيكون له جناح خاص.

لبحث الاقتتال الداخلي في القطاع المحتل

القيادة الفلسطينية تجتمع، قريبا، في تونس

* «فتح» و«حماس» تدعوان، بعد اجتماع عقدتاه في عمان، امس، الى الوقف الفوري لعمليات اقتتال الاخوة * اجتماع تونس المرتقب سيبحث، كذلك، الوضع في المنطقة بعد فوز «العمل» *

* دمشق – «و.ص.ف» – قال نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، لوكالة «فرانس برس» في دمشق، امس الخميس، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في الايام القريبة في تونس في حضور شخصيات من الاراضي المحتلة لبحث المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

واوضح حواتمة ان الاجتماع سيضم المسؤولين عن فصائل منظمة التحرير واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني.

ويشار الى ان مواجهات بين حركة «فتح»، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير المؤيدة لمفاوضات السلام مع اسرائيل وبين حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي تعارض هذه المفاوضات اندلعت في الايام الماضية في غزة وادت الى مقتل شخص واصابة اكثر من ٥٠ بجروح.

واضاف حواتمة ان الاتصالات جارية لدعوة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (تحالف منظمات مؤيدة لسوريا معادية لسياسة رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات) للمشاركة في هذا الاجتماع.

وتابع ان الوضع في الشرق الاوسط بعد فوز حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية في اسرائيل والمفاوضات في الشرق الاوسط ستكون على جدول اعمال الاجتماع.

من جهة اخرى دعت حركة «فتح» وحركة «حماس»، امس الاثنين، في ختام اجتماع عقدتاه في عمان الى «الوقف الفوري لعمليات الاقتتال» في الاراضي المحتلة.

وفي بيان مشترك وصلت نسخة منه الى وكالة «فرانس برس» دعا التنظيمان الفلسطينيان انصارهما الى «ضبط النفس.. والوقف الفوري والحاسم لكل عمليات الاقتتال والصدام المؤسف بين ابناء الحركتين» وناشدتاهم «التمسك بالوحدة الوطنية والوقوف صفا واحدا وبنيانا مرصوصا في وجه الاحتلال».

ودعا البيان الذي وقع عليه ابراهيم غوشة، ممثل «حماس» في عمان وابو اسامة محمد، الذي ترأس وفد «فتح» الى الاجتماع، التنظيمين الى «تنشيط الحوار والتنسيق بينهما لتفعيل ميثاق الشرف الموقع بينهما بتاريخ ١٩٩٠/٩/٣١».

وبعدما اكدتا ان «المستفيد الاول والاخير من كل ظاهرة فرقة او خلاف وكل عملية اقتتال بين ابناء شعبنا هو العدو الصهيوني المحتل» دعت «فتح» و«حماس» الى «الوقف الفوري للحملات الاعلامية والكف عن اصدار بيانات تهديد ضد بعضهما البعض».

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان اجتماع امس الخميس عقد في حضور نواب اردنيين من الاخوان المسلمين.

● نايف حواتمة ●

■ اعتذار ■

اسرة مجلة «النجوم» في الطيرة تعتذر لقرائها ومعلنيها عن عدم صدورها في الموعد الذي تقرر سابقا (اليوم) لاسباب اضطرارية، وترجو ان تزول هذه الاسباب سريعا.

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الصديق والاخ العزيز – النائب هاشم محاميد – بمناسبة فوزه في انتخابات الكنيست متمنين له وللجبهة الدمقراطية التوفيق في خدمة شعبنا والى الامام.

الحاج صبحي سليمان عجايب واخوانه واولاده واحفاده
عين جرار – ام الفحم

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى الدكتور * محمد طه * (الناصرة) بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص بالمرحلة (أ) في الامراض الداخلية.

الف الف مبروك.

احمد مصلح دحلة وعائلته
طرعان

*** تهنئة ***

الى ليلى وليم حاج بمناسبة افتتاحها مختبر اسنان في عبلين. نرجو لها دوام التقدم والنجاح.

اديب ابو غنيمة والعائلة –
عبلين

تهنئة

الى الدكتور جورج شوقي حبيب لحصوله على تخصص في الامراض الداخلية من الجامعة العبرية.

والى يوسف شوقي حبيب بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في التصميم المعماري (ارختيكتورا) من جامعة كولومبيا – امريكا.

اديب ابو غنيمة والعائلة –
عبلين

اجمل التهاني

تتقدم الطائفة الانجيلية الاسقفية في كفرياسيف، عمدتها واعضاؤها باحر التهاني القلبية للقس الكاثن شحادة شحادة بمناسبة انهاء دراسته في الولايات المتحدة وحصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة شيكاغو.

راعي الطائفة
القس هاني شحادة

قداس وجناز الاربعين

سالم صليبا واخوته واخواته وعموم آل صليبا في شفاعمرو يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

رشيد يوسف صليبا
(ابو سالم)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٧/١١ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

● تعزية ●

● تعازينا الحارة الى آل مطانس بوفاة المأسوف عليه نمر سليم مطانس (ابو سميح).
له الرحمة ولكم طول البقاء.
● اعضاء الحزب والجبهة في المغار ●

● تعزية ●

● تعازينا الحارة الى آل عساقلة بوفاة الشيخ ابو هزيمة نايف عساقلة.
له الرحمة ولكم طول البقاء.
● اعضاء الحزب والجبهة في المغار ●

كلمة الاتحاد

سلطات محلية عربية على شفا الشلل الكامل!!

□ اذيع امس ان سبع سلطات محلية عربية على شفا الافلاس المالي الكامل، وليست قادرة على دفع المعاشات لعامليها، وقال «صوت اسرائيل» ان مجمل ديون هذه السلطات المحلية السبع يصل الى اكثر من عشرة ملايين شيكل، وان البنوك ليست مستعدة لجدولة الديون.

ان هذا الخبر يعيدنا الى حياتنا العادية الصعبة التي كانت قبل الانتخابات وقبل جولات وزير الداخلية ارييه درعي حيث حاول ان يصور نفسه صديقا خاصا وفيا، بل حاميا لمصالح العرب، وكما هو معروف فقد تسابق الكثيرون على اغداق المدائح ومواطنة الشرف للسيد درعي واستغل هو كل هذا في الدعاية الانتخابية لحزب «شاس». والحقيقة بقيت حقيقة. وهي ان سلطاتنا المحلية تعاني من التمييز الصارخ والحصار المالي القاسي وبالتالي من ازمة شاملة خانقة.

كما هو معروف فقد تمت اتفاقيات بين سلطاتنا المحلية وبين وزارتي الداخلية والمالية ولكن الحكومة لم تحترم هذه الاتفاقيات فلم تحول كل ما يجب تحويله من الميزانية العادية، كما لم تفعل شيئا فيما يتعلق بميزانيات التطوير والحكي ظل حبرا على ورق..

كما قلنا فان الضائقة الخانقة لسبع سلطات محلية تعيدنا جميعا الى ارض الواقع الصعب.

والمطلوب، اسرع ما يمكن، هو تحرك موحد وفعال لكل سلطاتنا المحلية واللجنة القطرية من اجل حل فوري.

كما ان اجتماعا للجنة الرؤساء، وتدارسا شاملا وعميقا للموقف يعطي اللجنة القطرية امكانية طرح كل مطالبنا امام الحكومة الجديدة التي يجب ان نجبرها على ترجمة تصريحاتها ونواياها فعليا.

لقد قال رابين في لقائه مع وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والسلام انه يشعر بالخجل بسبب واقع التمييز الذي يعيشه الوسط العربي.

ونحن ندعو رابين الى الغاء التمييز، فهذا هو مصلحة المواطنين العرب، ومصلحة الدولة عموما، وهذا يريحه، ايضا، من الشعور بالخجل!

(«الاتحـــــــاد»)

في اجتماع الكوادر الجبهوية في الناصرة وقراها لتلخيص معركة الانتخابات

توفيق زياد: البرايمريز مطلب شعبي وطبيعي

«علينا ان نستفيد من نتائج الانتخابات للمحافظة على قوتنا وترتيب بيتنا والانطلاق لمعاركنا القادمة»

*** هناك نقاش حول تقييم نتائج الانتخابات للجبهة، بين من يقيم على اساس حسابي وبين من يقيم على اساس رؤية الصورة الشاملة. واعتقد ان النتيجة، في محصلتها العامة، نجاح هام للجبهة وتأكيد على جذورها العميقة بين الجماهير ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «البرايمريز، هو مطلب شعبي وطبيعي جدا. فهو اسلوب تمارس فيه الدمقراطية في التطبيق الحياتي. هناك من لا يفكر فيه بحماس. وقد نجد من يرفضه. ولكنه جدير بالدراسة والتجربة».

هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، خلال اجتماع الكوادر الجبهوية في الناصرة وقراها، لتلخيص معركة الانتخابات، مساء امس الاول الاربعاء. واضاف: انني آمل ان تستفيد جبهتنا من الوقت غير الطويل للبت في كل القضايا. ان نستفيد من نتائج الانتخابات للمحافظة على قوتنا وترتيب بيتنا والانطلاق لمعاركنا القادمة. والامر يتقرر في مؤتمر الجبهة بالطبع، الذي يجب ان يتم في موعده المقرر ليقيم نتائج الانتخابات ويبت في المبنى التنظيمي وبرنامج العمل. وتأجيل



● توفيق زياد ●

عقد المؤتمر، كما اقترح احد الاخوة، هو خطوة غير دمقراطية. ونحن علينا ان نعزز الدمقراطية. فهذا هو حزبنا وهذه هي جبهتنا. لا غنى عنهما. وعلينا ان نصونهما ونقويهما لان مصلحة شعبنا ونضالنا تتطلب ذلك.

وكان قد ترأس الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة، رزق زعبي، الذي اعتبر نتائج الانتخابات نجاحا هاما للجبهة.

ثم قدم توفيق زياد تلخيصا عاما اشار فيه الى عدد من النقاط الاساسية العامة مثل ضرورة ان يفهم حزب «العمل» اتجاه الريح في المجتمع الاسرائيلي. اذ اسقطت الجماهير اليهودية حكم الليكود واليمين ومنحته الثقة حتى ينتهج سياسة سلام. واشار بأسف الى ان اصوات اليمين التي انخفضت في الوسط اليهودي ارتفعت في الوسط العربي (الليكود ضاعف اصواته مرتين وشاس ضاعفها تسع مرات والمفدال زاد قوته..). واعرب عن استغرابه لاولئك الذين يمتدحون هذا التصويت دون احترام للحقيقة.

وقال زياد: بالنسبة لنتائج الجبهة هناك نقاش حول تقييمها. والاختلاف هو بين من يجري التقييم على أساس حسابي بالمقارنة مع النتائج في الانتخابات السابقة. وارى ان مثل هذا التقييم غير ممكن. فلا يمكن المقارنة بين النتائج دون المقارنة بين الظروف التي جرت فيها كل انتخابات. فنحن اليوم بعد انهيار الانظمة الاشتراكية واختفاء العديد من الاحزاب الشيوعية وبعد حرب الخليج والاحباط العربي. وخضنا المعركة الانتخابية في ظل صراعات داخلية وصلت الى وسائل الاعلام واقترنت ببيانات ضد قائمة الجبهة، الامر الذي شوه صورتها. في مثل هذه الاوضاع تعتبر النتيجة نجاحا هاما وهاما جدا. ولو انه كان بامكاننا ان نحقق اكثر فان النتائج دلت على مدى تجذر الجبهة في اعماق شعبنا. فالشعب حافظ على الجذع وعلى الجذور. ويجب ان نحافظ على هذه النتيجة. فانها تشكل قاعدة متينة لعملنا المستقبلي. وهذا العمل يجب ان يكون مبنيا على تقوية تنظيمنا ووصولنا الى الجماهير ومعايشة قضاياها وهمومها وقيادة نضالاتها من اجل حقوقها

الحكم بالسجن ١,٥ سنة على طبيب ارتكب ١٠ اعتداءات جنسية ضد مرضاه!

*** محامي الدفاع طلب تخفيف الحكم لان الطبيب (وهو من كفرمندا) قد يخسر رخصته مدى الحياة ***

● الطبيب قاسم وحش سمحات (الاول من اليمين) لدى قدومه الى المحكمة. ويظهر الى يمينه محاميه.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الخميس، على طبيب من كفرمندا يدعى قاسم وحش سمحات بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة والسجن سنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات من يوم خروجه من السجن، وذلك بعد ادانته بارتكاب عشر عمليات اعتداء جنسي ضد النساء والفتيات من مرضاه وبينهن طفلة في الثامنة والنصف من عمرها.

وكان قد كشف النقاب عن هذه الافعال قبل سنتين عندما قدمت ضده شكوى احدى النساء اللواتي وقعن ضحية لاعتدائه (المحكمة فرضت التكتم على نشر اسماء وتفاصيل هوية الضحايا). وبعد تقديم هذه الشكوى تشجعت نساء وفتيات اخريات كن وقعن ضحية لمثل هذه الاعتداءات. فقدمن ضده شكوى اخرى. وهكذا كشف عن عشر عمليات قام بها الطبيب سمحات في اثناء عمله كطبيب مناوب في غرفة الاستقبال في مستشفى العفولة وعيادة «كوبات حوليم» في مجدال هعيمق.

وحسب ما جاء في قرار الادانة فقد ثبت ان الدكتور المذكور قام باغتصاب احدى النساء في شهر ٨٩/٩ في العفولة وفي نفس الشهر قام باعتداء جنسي على ضحية اخرى ثم نفذ ٨ اعمال مشينة خلال اسبوع واحد في اواخر تموز ١٩٩٠ واوائل آب.

وفي السنة الماضية فرضت المحكمة المركزية في الناصرة عليه حكما بالسجن ٦ أشهر يقضيها في اعمال لخدمة الجمهور ويبدأ يمارس ذلك لمدة ٤٥ يوما. لكن النيابة استأنفت على القرار الى المحكمة العليا طالبة تشديد العقوبة. فقدم المتهم استئنافا مضادا على القرار. وقررت العليا اعادة الملف الى مركزية الناصرة لتشديد العقوبة فعلا.

ومنذ ذلك الوقت عقدت عدة جلسات حضرت اليها النساء والفتيات الضحايا وشرحن عمليات الاعتداء في جلسات سرية للمحكمة. وبالمقابل حضر شهود من طرف المتهم تحدثوا عن اخلاقه الرفيعة وتصرفاته اليومية الايجابية ومن بينهم رئيس مجلس كفرمندا المحلي السيد محمد زيدان وطبيب درس مع المتهم في التخنيون في حيفا.

وفي جلسة أمس طلب محامي المتهم تسفي ليدسكي تخفيف العقوبة على موكله لسببين اساسيين: الاول ان كل هذه الاعتداءات تعتبر شاذة في حياة المتهم، قام بها في فترة قصيرة «والشيطان لم يكن قادرا على معرفة ما يدور في خلده في تلك الفترة». والسبب الثاني، انه بمجرد هذه المحاكمة والاتهامات فان المتهم يدفع ثمنا غاليا في حياته خصوصا وانه من الممكن ان تسحب رخصته كطبيب مدى الحياة.

ومن جهتها اصدرت المحكمة التي تشكلت من القضاة يهودا ابراموفتش وجدعون غينات ومردخاي هس، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وسيكون المجال مفتوحا امام المتهم ومحاميه للاستئناف خلال ٤٥ يوما من صدور الحكم الى المحكمة العليا في القدس.

نقابة الصحفيين تفتح ابوابها امام جميع المراسلين

*** انتخاب محمد شريف لعضوية ادارة النقابة ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخب الصحفي محمد شريف عضوا في ادارة نقابة الصحفيين القطرية وذلك في المؤتمر الثامن الذي عقدته النقابة في بيت سوكولوف في تل ابيب.

وبهذا يكون الصحفي شريف اول عضو عربي في النقابة القطرية. وقد وافق المؤتمر على اقتراحه بفتح ابواب النقابة امام الصحفيين دون وضع الشروط. وما يجب فعله هو ارفاق رسالة من المشغل تؤكد ان الصحفي يعمل بوظيفة كاملة، وبهذا يصبح المجال مفتوحا امام الصحفيين، ومنهم الذين يعملون بشكل حر.

توقيع الاتفاق

● تتمة من صفحة ١ ●

أو مفاوضات بين «العمل» وبين حزب «تسومت». بينما أذيع أن «لقاء قمة» سيجمع، ظهر اليوم الجمعة، بين زعيمي الحزبين اسحق رابين ورفائيل ايتان في محاولة وصفت بأنها الأخيرة «لتذليل العقبات التي تحول دون انضمام «تسومت» الى الائتلاف الحكومي العمالي».

وأعلن اسحق رابين أن توقيع الاتفاقين مع «ميرتس» و«شاس» هو مرحلة أولى في الاتفاقات التي ستسفر عن اقامة الحكومة المقبلة. ولم يعط أية ايضاحات أخرى. وأضاف أن نتائج الانتخابات خلقت حاجة لتغيير منشود من طرف الشعب.

من ناحيتها أعلنت شولاميت ألوني، رئيسة حزب «ميرتس»، أن نتائج الانتخابات أعطت الجمهور الواسع شعورا بالتجدد. وتمنت لرابين أن يبقى رئيس حكومة لفترة أربع سنوات كاملة يتم خلالها تنفيذ الوعود التي قطعت للجمهور وفي مقدمتها تعميق أسس المجتمع الدمقراطي المزدهر الذي يعيش بسلام مع جيرانه كافة.

وبموجب الاتفاق الائتلافي يحصل حزب «ميرتس» على ثلاثة حقائب وزارية هي: وزارة المعارف والثقافة التي ستسند الى شولاميت ألوني واثنتان من الوزارات التالية، حسب اختيار الحزب المعني: الطاقة، الاتصال، الاستيعاب والهجرة والسياحة. ويجب أن يقع الاختيار حتى موعد أقصاه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة، طبقا للاتفاق.

بيان لجنة المصالحة الوطنية،

● تتمة من صفحة ١ ●

نتمكن فيه من متابعة خطانا لاجتثاث أسباب النزاع والفتنة:

أولا: المبادرة لتشكيل لجان محلية في كافة مدن وقرى ومخيمات القطاع تضم في صفوفها كل العناصر الوطنية والخيرة وبضمنها طرفي النزاع لمتابعة الوضع في اماكن تواجدها.

ثانيا: تتحدد مهمة هذه اللجان بالعمل على ازالة مظاهر التصعيد والتوتر والعمل على انهائها فورا مثل ازالة الشعارات المحرضة على الفتنة والاقتتال عن الجدران، واتلاف المنشورات التي تحمل هذه الروح وما الى ذلك واستبدالها بشعارات وبيانات تدعو الوحدة الوطنية ورص الصفوف.

ثالثا: العمل على حشد الجماهير للحيلولة دون وقوع اعتداءات من أحد الاطراف على الطرف الآخر ومواجهة هذه الاعتداءات والتجاوزات بكل الحزم المطلوب.

رابعا: المساهمة في خلق اجواء من المصالحة والتسامح بين الفرقاء المعنيين في كل موقع وعدم الانجرار خلف الاصوات الداعية الى مواصلة الاقتتال والفتنة.

خامسا: متابعة الضغط الجماهيري وتصعيده لحمل الفرقاء على الجلوس معا والتحاور بروح دمقراطية للوصول الى اتفاق نهائي يعيد الاجواء الى طبيعتها.

سادسا: ان ما يجري الان هو عدوان على حق شعبنا الفلسطيني وسعيه الدائب لاستخلاص حقه في تقرير المصير والحرية والسلام، ولهذا فان لجنة المصالحة الوطنية تدعو كلا الفريقين للالتزام بالتوقف الفوري عن كافة التعديات على بعضها البعض تمهيدا لاجراء مصالحة نهائية، كما انها تجرم وتدين كل من لا يبدي التزاما وتقيدا بذلك».

ثانوية تيراسنطة في يافا تحتفل بتخريج فوج جديد من طلابها

* يافا – لمراسلنا – احتفلت مدرسة تيراسنطة يافا الثانوية يوم السبت ١٩٩٢/٧/٤ بخريجي العام الدراسي ١٩٩١ – ١٩٩٢ تحت رعاية قدس الاب كابستور غارثيا نائب حارس الاراضي المقدسة.

فقد غصت حديقة النادي الاتطوني بالاهالي والضيوف من يافا واللد والرملة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ سمير حاج. وتحدث مدير المدرسة الاب عبد المسيح فهيم الذي هنأ الخريجين واهلهم وحثهم على التعلم والعمل لرفعة مجتمعهم.

وتكلم عن الخريجين الطالبتان الجهلينا قاقندة واميلي زخريا. وانشدت الطالبتان روفاليت وورور ولهندا صايغ قصيدة «مدرستي وداعا» للشاعر جورج نجيب خليل.

وقدمت الطالبة سهراب حطاب مجموعة من الاغاني، وعزفت الاختان نتلي وكريستين حلو على الاورغ.

وقدم طلاب الصف العاشر دبكة شرقية شارك فيها ريتا منسّى، صونيا خوري، علا نقار، سلفي شمشوم، انّة عابد.

وقام الخريجون بتسليم علم المدرسة لطلاب الحادي عشر، وقبل توزيع الشهادات وكما هو متبع في تيراسنطة يافا قام الخريجون بإدلاء القسم امام المعهد والمعلمين والاهل على التفاني والعطاء في سبيل مجتمعهم وشعبهم.

وتخلل البرنامج فقرات فنية قدمها فؤاد جبران وقسطى فلاس. وكان عدد خريجي هذا العام ٣٧ طالبا وطالبة.

القاء القبض على سارق البيوت والمتاجر في الناصرة ويافة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة الناصرة في الفترة الاخيرة من القاء القبض على عدد من شباب المدينة الذين يقومون بسرقة محلات تجارية في السوق اضافة الى اقتحامهم بيوتا في الناصرة ويافة الناصرة وسرقة المجوهرات والاموال.

وقد مددت محكمة الصلح اعتقال شاب (٢٣ عاما) من الناصرة بتهمة اقتحام حانوت ملابس يوم ٩٢/٦/١٣ في سوق الناصرة لصاحبه سعيد ابو احمد وسرقة ملابس بمبلغ ٤٠ الف شيكل وفي يوم ٩٢/٧/٤ اقتحم بيتا في يافة الناصرة وسرق المصاغ والنقود ويوم ٩٢/٧/٥ اقتحم بيتا في حي العمال العرب في الناصرة وسرق مصاغا بمبالغ طائلة. وقد اعتقلته الشرطة يوم ٩٢/٧/٦ ومدد القاضي نسيم ممان اعتقاله حتى يوم ٩٢/٧/١٣. كذلك اعتقلت الشرطة شابا اخر (٢٢ عاما) بتهمة اقتحام محلات تجارية وبيوت وسرقة اثاث بمبالغ تقدر بعشرات الاف الشواقل اضافة الى سرقة المصاغ والنقود، ومدد القاضي غلباز اعتقاله لمدة عشرة ايام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت في الاسابيع الماضية عددا اخر من الشباب.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي لا ترسل للاتحاد لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٦

اضـــراب شامل في فلسطيـــن المحتلـــة

● استشهاد شاب من مخيم الامعري في معتقل الخليل ● مقتل جندي من الوحدات الخاصة في برطعة ● قوات الاحتلال تهدم منزلا في بيت حنينا ●

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اضرابا عاما شاملا تلبية لنداء (ق.و.م) بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة شهرها الـ ٥٦، حيث توقفت حركة المواصلات وبقيت المتاجر مغلقة، وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم داخل الخط الاخضر.

واستشهد امس الاول المعتقل الشاب حازم محمد عيد (٢٢ عاما) من مخيم الامعري نتيجة تعرضه للتعذيب والضغوط الجسدية اثناء التحقيق معه في معتقل الخليل، في حين اعلنت السلطات العسكرية انه عثر على الشهيد المعتقل مشنوقا في زنزانته.

وذكرت انباء جنين ان جنديا من الوحدات الخاصة الارهابية قتل الليلة قبل الماضية في قرية برطعة اثر قيام افراد دورية عسكرية باطلاق النيران باتجاه افراد الوحدات الخاصة ظنا منهم انهم من الشبان المطاردين، وكانت القرية قد تعرضت قبل ايام لحملة مداهمات واعتقالات واسعة النطاق بهدف اعتقال شبان مطلوبين.

والقيت ليلة امس الاول زجاجتان حارقتان باتجاه دورية وسيارة للمستوطنين في مدينتي نابلس والقدس، الا ان انفجارهما لم يلحق اصابات.

وصباح امس هدمت جرافات الاحتلال منزلا في بيت حنينا شمال القدس بحجة البناء دون ترخيص.

فقد قتل الليلة قبل الماضية جندي اسرائيلي من الوحدات الخاصة في قرية برطعة قضاء جنين برصاص افراد دورية عسكرية اسرائيلية، وذلك خلال انتشار افراد الوحدات الخاصة في القرية وأزقتها، ولدى مرور دورية عسكرية في القرية اشتبه الجنود بأن افراد الوحدات الخاصة هم من الشبان المطاردين وتم اطلاق النيران باتجاههم مما ادى الى اصابة جندي بالرصاص فقتل على الفور.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول عدة شبان من قرية جبع خلال تواجدهم في مدينة جنين، وذلك خلال صدامات ومواجهات عنيفة اندلعت بالمدينة، واتهمتهم سلطات الاحتلال برشق قوات الاحتلال بالحجارة وعرف من بين الشبان المعتقلين كل من عدنان حلايشة (٢٠ عاما) ويوسف فشافشة (٢٠ عاما) وطارق محمد سعيد (٢٠ عاما).

وكان حي رفيديا في نابلس قد شهد الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة لم يشهدها الحي منذ عدة اشهر واطلق الجنود زخات كثيفة من العيارات النارية، واوقفوا الشبان المارة واتلفوا ما يحملون من خضار وفاكهة.

وادعت سلطات الاحتلال العسكرية صباح امس انها عثرت امس الاول على جثة المعتقل حازم محمد عيد (٢٢ عاما) من مخيم الامعري مشنوقا في زنزانته في معتقل الخليل المركزي، وكما ادعت ان تفاصيل الحادث ما تزال مجهولة.

ويعتقد ان المعتقل الشهيد قد تعرض لعملية تعذيب وضغوط جسدية قاسية خلال فترة التحقيق معه من قبل افراد المخابرات والمحققين الاسرائيليين.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت الشاب الشهيد حازم عيد قبل نحو ٢٠ يوما من منزله.

من ناحية ثانية اصيب الشاب عبده الرياوي (١٨ عاما) من قرية بيت ريما قضاء رام الله بعيار ناري في الخاصرة وقامت قوات الاحتلال باعتقاله.

وقد اصيب الشاب خلال مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال دارت رحاها في القرية ليلة امس الاول.

وفي القدس هدمت جرافات الاحتلال التابعة لبلدية كوليك صباح امس منزل المواطن محمد جبريل المناصرة الكائن في منطقة بيت حنينا بحجة البناء دون ترخيص ويتكون المنزل من ٣ غرف مع منافعها ويأوي ثمانية انفار.

واصيبت خلال عملية الهدم المواطنة حكمت مناصرة (٦٠ عاما) بعد ان اعتدى عليها افراد الشرطة الاسرائيلية الذين اخرجوها بالقوة من المنزل.

من ناحية ثانية القيت ليلة امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها في شارع نابلس في القدس، ولم يحدث انفجارها اصابات، فهرعت قوات حرس الحدود واعتقلت ثلاثة شبان على ذمة التحقيق.

وفي القدس القديمة اعتدى سوائب المستوطنين وللمرة الثانية ليلة امس الاول وفي اقل من شهر على المواطن نايف ابو مهالة – ٣١ عاما خلال مشادة وقعت بين الطرفين مما ادى الى اصابته برضوض وكدمات.

وعلى صعيد اخر نقلت ادارة معتقل عسقلان مؤخرا الصحفي رياض جبران (٤٠ عاما) الى معتقل كفار يونا. ويذكر ان الصحفي جبران يمضي محكوميته البالغة خمس سنوات بتهمة امنية. وكان قد اعتقل عام ١٩٨٩ وهو من سكان مخيم شعفاط شمال القدس.

وذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية ان جماعة عطيرات كوهانيم الاستيطانية تتفاوض حاليا مع عدة مؤسسات حكومية اسرائيلية بهدف استئجار مبنى البريد العربي في القدس، حيث من المقرر اخلاء هذا المبنى الى مبنى آخر في القدس الغربية بعد الانتهاء من تشييده خلال فترة قليلة.

وقال مصدر في عطيرات كوهانيم ان مبنى البريد في القدس الشرقية يقع في مكان استراتيجي، وهو هام لتعزيز الوجود الاستيطاني في هذه المنطقة، ويجب العمل من اجل عدم وقوعه في ايدي العرب.

واضاف المصدر انه تجري حاليا دراسة عدة خيارات لاشغال المبنى من بينها تأجير الطابق السفلي لمكاتب حكومية او تجارية اسرائيلية والطوابق العليا لعائلات يهودية.

وجرت الليلة الماضية مواجهات في شوارع السلام، ابو غنام والسهلة، جبل جوهر، وعين سارة في الخليل بين الشبان وقوات الاحتلال، وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات، ورد الجنود باطلاق النار، ولم تقع اصابات.

وفي قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ليلة امس الاول حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس في اعقاب قيام شبان مسلحين باطلاق النيران باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في خانيونس ورد افراد الدورية على مصادر النيران بالمثل فهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة قامت بحملة تمشيط ومداهمة، الا ان سلطات الاحتلال لم تعترف بوقوع خسائر في صفوف قواتها، فيما تواصل السلطات فرض حظر التجول على ثلاثة احياء في رفح ومخيم الشابورا ومخيم الشاطئ.

شهيد آخر في زنازين سجن الخليل الاحتلالي

● المطالبة بلجنة تحقيق محايدة لبحث الحادث وجميع ظروف الحياة في المعتقل المذكور ●

● رام الله – من مكتب «البلد» – افاد الاستاذ المحامي احمد الصياد، «مدير مؤسسة «مانديلا» لرعاية المعتقلين لمراسلنا ان الشهيد حازم محمد عبد الرحيم عيد من سكان مخيم الامعري – حي ام الشرائط – البيرة (٢٣ عاما) كان يتمتع بصحة جيدة قبيل الاعتقال وكذا حالته النفسية مما يدحض اولها ما ذهبت اليه الاذاعة الاسرائيلية من الحديث عن ان سبب الوفاة كان انتحارا.

وكان الشاب حازم عيد قد اعتقل بتاريخ ٢١ حزيران وهو طالب في جامعة بير زيت، وحول فورا الى قسم التحقيق في سجن رام الله ليحول بعد ذلك الى زنازين الخليل.

وقد عقب اهل المتوفى حازم انه كان قد تم احضاره بمرافقة قوة من الجيش واحد المحققين – ابو يوسف – للتشخيص وبعد ذلك ادخل للبيت واكد ذووه انه كان يتمتع في ذلك اليوم بوضع صحي ونفسي جيد، واشاروا لما كانوا لاحظوه من اثار العنف على رقبة المتوفى في ذلك اليوم.

وذكر الاستاذ الصياد ان المتوفى سقط في ذلك السجن الذي كان استشهد فيه الشهيد مصطفى عكاوي قبل بضعة أشهر.

الى ذلك عقب الناطق الاعلامي للجنة المحامين العرب، الاستاذ ابراهيم البرغوثي على وفاة الشهيد حازم عيد بقوله ان لجنة المحامين العرب تعرب عن استهجانها لهذا الحادث الاليم، وتساءل الناطق الرسمي عن ظروف سجن الخليل حيث كثرت فيه حالات الوفاة في الاونة الاخيرة وذكر بوفاة مصطفى العكاوي في الزنازين ذاتها.

واعلن الاستاذ البرغوثي عن عزم لجنة المحامين العرب استدعاء طبيب جنائي دولي مختص للكشف على الجثمان لتحديد سبب الوفاة وظروفها من قبل طرف ثالث محايد.

وذهب البرغوثي لحد المطالبة بلجنة تحقيق رسمية حول مختلف جوانب الحياة في السجن المذكور (الخليل) من قبل اطراف محايدة تعطى سلطة القضاء، وسلطة نشر نتائج التحقيق وتضع مرة والى الابد حدا لتكرار مثل هذه الحوادث.

سجناء الحرية في معتقل جنيد يهنئون الجبهة بالنجاح

● ام الفحم – «الاتحاد» – بعث سجناء الحرية في سجن جنيد برسالة الى النائب هاشم محاميد مؤرخة في ٩٢/٦/٢٨ يهنئونه والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة الفوز في الكنيست. وجاء في الرسالة «الاخوة رفاق الدرب والنضال التحرري في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – تحية الثورة وشرف النضال الوطني على طريق انتصار الانسان وقضاياه العادلة في التحرر والمساواة والاستقلال وبعد. من قبل الحصار في سجون الاحتلال ومن قلب اعماقنا المفعمة بالامل الطالع من حجيرات القهر ومن بين قضبان الاعتقال نتوجه اليكم باحر التهاني والتبريكات القلبية بمناسبة فوزكم المشرف في معركة الانتخابات الثالثة عشرة للبرلمان الاسرائيلي واننا اذ نهنئ انفسنا وجماهير شعبنا نتوجه الى جبهتكم قيادة وكوادر واعضاء بالتهاني القلبية».

كما وجاء في الرسالة «نأمل لهذه النتيجة ان تكون بداية عهد جديد من العمل والانطلاق في معمعان النضال الاجتماعي والسياسي على ساحتكم المؤثرة الرديف القوي لنضال شعبنا في الاراضي العربية المحتلة وقوة الاسناد المهمة لكبح جماح تطرف اليمين الاسرائيلي ونصرة قضايا شعبنا العادلة وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال الوطني على ترابه بقيادة م.ت.ف.

«واننا نعبر لكم عن شديد اعتزازنا وتقديرنا لمستوى الانضباط والدقة والوعي في ادارة دفة هذه المعركة الحاسمة وقدراتكم التنظيمية والادارية والفنية – الاعلامية والتي اكدتم من خلالها استحقاقكم لهذه النتيجة بالرغم من حجم التغيرات الدولية الهائلة في العالم وتحديدا ما اصاب المنظومة الاشتراكية».

من اجل اعادة الحوار السياسي في جنوب افريقيا

مانديلا سيشارك في اجتماع مجلس الامن

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قالت مصادر مطلعة في الامم المتحدة، امس الخميس، انه ينتظر وصول رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا الاسبوع المقبل الى نيويورك حيث سيشارك في اجتماع مجلس الامن حول جنوب افريقيا المقرر عقده في ١٥ تموز.

وقرر مجلس الامن عقد جلسة (الاربعاء المقبل) بحضور العديد من وزراء الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وبناء على الحاح اقليمي من اجل المساعدة على اعادة اطلاق الحوار السياسي في جنوب افريقيا.

وسيرسل تسعة اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وزراء خارجيتهم او ممثلين عنهم لحضور المناقشات في نيويورك. واوضحت مصادر دبلوماسية ان هذه الدول هي الجزائر والرأس الاخضر والكونغو والسنغال ومصر وناميبيا ونيجيريا واوغندا وزامبيا.

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ابلغ (الثلاثاء الماضي) مجلس الامن رغبته في ايفاد ممثله الشخصي سايروس فانس الى جنوب افريقيا في اطار مهمة مساعي حميدة وذلك بعد حصوله على موافقة حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي.

وهدف مهمة وزير خارجية امريكا السابق الاتصال بكل الاطراف واطلاع الامين العام على اتصالاته بعد عودته الى نيويورك والذي سيرفع تقريرا الى مجلس الامن قبل اجتماعه الرسمي.

ورحب وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا (الثلاثاء) بهذه المبادرة معتبرا انها ستساهم في اغناء مناقشات مجلس الامن.

غير ان نيويورك لا تزال تنتظر رد مانديلا على مهمة وزير الخارجية الامريكي السابق. وقالت المصادر ان المؤتمر الوطني الافريقي الذي لا يعارض مبدئيا هذه المبادرة كان يرغب في مهمه تحقيق بتكليف من مجلس الامن بعد اجتماع الاربعاء المقبل.

وكان المؤتمر الوطني قرر بعد مجزرة ١٧ حزيران التي ذهب ضحيتها ٤٥ شخصا في ضاحية بواباتونغ تعليق المحادثات الثنائية مع الحكومة واستئناف اعمال الجمعية التأسيسية من اجل جنوب افريقيا دمقراطية.

* مانديلا *

حركـة النهضـة الاسلامية التونسية!

● تونس – و.ص.ف – حركة النهضة الاسلامية، غير المعترف بها، التي بدأ قادتها وانصارها المدنيون والعسكريون بالمثول، امس الخميس، امام المحكمة العسكرية في تونس العاصمة بتهمة «المس بالامن الداخلي للبلاد» تعتبر في نظر السلطات التونسية منذ اكثر من سنتين «العدو الرقم واحد».

والنهضة التي كانت تسمى قبل سنوات «حركة الاتجاه الاسلامي» والمتأثرة جدا بفكر الاخوان المسلمين بزعامة المصري حسن البنا هي حركة سنية اصولية.

وقد بدأت هذه الحركة بالظهور اوائل السبعينات في المساجد باختيارها استراتيجية شرعية خلافا للتيارات الاصولية الاخرى في الشرق. وفي العام ١٩٨١ طلبت الاعتراف بها رسميا لكن لم يستجب لطلبها. وفي السنة نفسها حكم على نحو اربعين من قادتها ومنهم رئيسها راشد الغنوشي بالاعدام قبل ان يعفى عنهم العام ١٩٨٤.

ومنذ تسلم الرئيس زين العابدين بن علي السلطة وعفا عن جميع قادة النهضة تحاول السلطات فتح صفحة جديدة مع الاسلاميين الذين اكدوا انهم سيعتقدون بقوانين البلاد ويدعمون العملية الدمقراطية.

وفي نيسان العام ١٩٨٩ ابان الانتخابات التشريعية الاولى التي تجري في عهد بن علي اثبتت النهضة التي قدمت مرشحين تحت شعار «مستقلين» انها قوة المعارضة الرئيسية الفاعلة في البلاد.

وبدأت القطيعة بين الحكومة والاسلاميين اواخر العام ١٩٩٠ عندما رفضت السلطات رفضا قاطعا انشاء حزب اسلامي. وفي ايار العام ١٩٩١ اعلنت السلطات اكتشاف مؤامرة تهدف الى قلب الحكم في تونس واقامة جمهورية اسلامية فيها. وقد اعتقل ثلاثمئة شخص بينهم نحو مئة من العسكريين. ومنذ ذلك الحين بدأ تعقب الاسلاميين وتعرضت الخلايا السرية لهذه الحركة لمحنة مريرة.

واكدت السلطات مرارا انها فككت تماما هذه الحركة في حين واصل قادتها من الخارج وخصوصا من لندن حيث يقيم رئيسها تأليب الرأي العام الدولي حول ظروف المعتقلين في تونس.

صرعته الصاعقة!

* ويستمنستر (كندا) – «و.ص.ف» – قالت الشرطة المحلية في ويستمنستر (اونتاريو)، امس، ان لاعب غولف قتلته صاعقة بينما كان يحتمي بمظلته من عاصفة.

وكان ارشيبلد جيليس (٢٨ عاما) يراقب لاعب غولف آخر وهو يستعد لضرب الكرة في ملعب «ويستمنستر تريلز» عندما ضربت صاعقة الرأس الحديدي لمظلته فقتلته على الفور.

روسيا التي كانت شيوعية اصبحت مشاعا امام اللصوص!

● سرقة اعمال فنية تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات ●

● موسكو – و.ص.ف – كشفت مجلة «اخبار موسكو»، امس الاول الاربعاء، ان سبعا وعشرين مليون ايقونة اخرجت بصورة غير مشروعة من روسيا في السنوات الماضية اي ما يشكل تسعين في المئة من التراث الايقوني الذي بقي في البلاد في بداية هذا العقد.

ونقلت المجلة عن وزارة الداخلية الروسية ان اربعين منظمة دولية للتهريب تملك حوالي ٥٠٠ متجر في اوروبا قد تخصصت في الاتجار بالاثريات الروسية. وبيعت غالبية هذه الاعمال في المانيا بعد ان عبرت بحرية الى الغرب عن طريق دول البلطيق وجورجيا ومولدوفا التي كانت حدودها مفتوحة مع روسيا حتى الاشهر الاخيرة.

وفي العام الماضي تزايد تهريب الاعمال الفنية ثلاث مرات قياسا الى السنة التي سبقته مما شكل خسارة مقدارها ثلاثة عشر مليون دولار لكن خبراء عديدين قدروا الاضرار بمئات الملايين من الدولارات.

واوضحت المجلة انه لا توجد اي هيئة تفتيش تنسق مع نشاطات وزارتي الثقافة والداخلية والامن. وتستفيد التجارة غير المشروعة للفن الروسي من وجود حلقات قائمة منذ فترة طويلة بين دبلوماسيين ورجال جمارك وناقلين.

واضافت ان التراث الفني يبقى بالنسبة لروسيا احدى البضائع القابلة للتحويل. وهكذا فان لوحة لكازيمير ماليفيتش او فاسيلي كاندنسكي تشترى على سبيل المثال بثلاثة ملايين روبل (٢٣ الف دولار) في روسيا وتباع بمبلغ يصل الى مليون دولار في اوروبا او اليابان.

واكدت ان لوحة لمارك شاغال قدر ثمنها بثلاثة روبلات خلال جرد محتويات مسرح باكو في اذربيجان. وسرقت اللوحة وبيعت في الغرب بمئة وخمسين الف دولار.

نزولا عند رغبة «العم سام»:

بناء ساتر ترابي على طول الحدود الاردنية – العراقية!

* واشنطن – «و.ص.ف» – «رحبت» الولايات المتحدة ببناء «ساتر ترابي» بعلو مترين على طول الحدود الاردنية – العراقية.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية «اننا نتقبل بارتياح كل جهد يهدف الى احكام الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة ضد العراق منذ ٢٢ شهرا»!

وكانت واشنطن حذرت السلطات الاردنية في الفترة الاخيرة من مغبة عدم وضع حد لما تعتبره تدفقا للسلع والمعدات التي تحظر لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تصديرها الى العراق والتي تساعد في نظرها الرئيس العراقي، صدام حسين، على البقاء في السلطة.

وترد عمان هذا الاتهام وتقول انها تلتزم بتطبيق قرارات الامم المتحدة بدقة.

واوضح المسؤول الامريكي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان واشنطن على علم منذ فترة طويلة ببناء هذا الجدار الذي بدأت اعمال اقامته مباشرة بعد انتهاء حرب الخليج.

واضاف ان الادارة الامريكية تدرك الضغوط الداخلية التي يتعرض لها الملك حسين في الاردن حيث نسبة كبيرة من السكان من اصل فلسطيني «ولكن العقوبات يجب ان تطبق».

وكان مصدر اردني مسؤول صرح يوم الثلاثاء، ان الحاجز الترابي الذي يبلغ ارتفاعه مترين والذي انتهى الجيش الاردني من بنائه قبل شهرين فرضته بشكل خاص سلسلة من عمليات تهريب متواصلة لاسلحة عراقية باتجاه الاردن!

تعزية

الى ارملة الفقيد ونجله حنا واخوانه وعموم آل مطر واقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة فقيدهم المرحوم سليم مطر للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ تموز ١٩٩٢ الصفحة ٤

وفاة طالب جامعي من كفرمندا غرقا في مدينة خاركوف

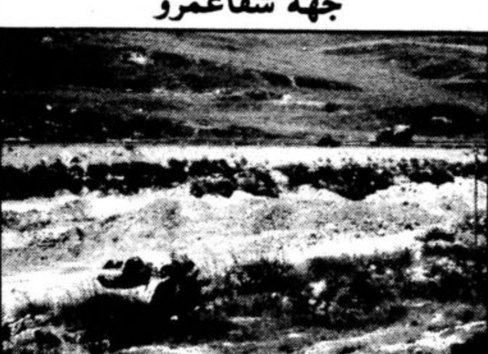
● أنهى امتحانات السنة الثانية وخرج للراحة والاستجمام فغرق في نهر المدينة ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عمّ الحزن قرية كفرمندا على اثر مصرع احد ابنائها غرقا وهو الطالب الجامعي محمد ياسين شناوي (٢٣ عاما) الذي يدرس الهندسة المعمارية (سنة ثانية) من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي السابق. وكان الفقيد قد انهى امتحانات السنة الثانية وخرج للراحة والاستجمام. وأثناء استحمامه غرق في نهر المدينة. وبعد جهود استطاع المستحمون من اخراجه حيا. ولكنه توفي بعد ٤٥ دقيقة من انتشاله من المياه وذلك بسبب تأخر مجيء سيارة الأسعاف التي وصلت بعد ساعات من الحادث.

● المرحوم محمد ياسين شناوي ●

هذا وعلم مراسلنا انه يتوقع ان يصل جثمان الفقيد خلال الايام القريبة القادمة. كما ان شقيق الفقيد، السيد توفيق شناوي، سافر الى مدينة خاركوف لترتيب نقل الجثمان الى ارض الوطن.

مفرق جديد في مدخل الناصرة من جهة شفاعمرو



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين بلدية الناصرة ومجلس الرينة المحلي ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) وشركتي بديع وصبحي طنوس و«شيكون عوفديم» (مقاولي بناء حي كوكب الشمال الجديد)، بوشر العمل في مشروع مفرق مدخل الناصرة الشمالي من طريق شفاعمرو.

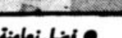
ويعتبر هذا المشروع احد المشاريع الحيوية لسكان المنطقة (منطقة الصفافرة التحتا، حي بلال المرتبط مع الرينة) ولكل المدينة. وسيساهم في حل عدة مشاكل جدية لهم. فالعمل يجري لفتح مفرق جديد يربط الحي بالشارع الرئيسي الناصرة - شفاعمرو. وهذا يعني توفير عبء السير وقطع المسافات الطويلة حتى الوصول للشارع الرئيسي. كذلك سيسهل المفرق امكانية تمرير خط باص جديد الى داخل الحي. فبعد انهاء أعمال الحفريات والطم ومد خطوط تصريف المياه والكهرباء سوف يتم تعبيد المفرق ومده بالارصفة.

هذا وتقدر تكاليف المشروع الذي من المفروض أن ينتهي بعد شهر ونصف الشهر ما يقارب المليون شاقل.

بعد قرار المركزية بشأن الاستئناف

محكمة الصلح في عكا تغير بند الاتهام في الدعوى السياسية ضد فضل نعامنة

* عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا «مغين»، امس الاول الاربعاء، تغيير بند الاتهام في القضية المرفوعة ضد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، من «التماثل مع منظمة ارهابية» الى بند آخر بدون ادانة وتحويل مبلغ الغرامة المقررة الى «جمعية مكافحة السرطان».



● فضل نعامنة ●

وقد مثل الدفاع في هذه الجلسة المحامي سليم واكيم مكلفا من «الجمعية العربية لحقوق الانسان».

وكانت هذه المحاكمة ضد نعامنة قد جرت على خلفية يوم الارض ١٩٨٩ وبتهمة ترديد شعارات مثل «لا بديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» و«لا مفاوضات الا مع ياسر عرفات» و«انتفاضة شعبية بكل الضفة الغربية»، وعلى هذا الاساس وجهت اليه التهمة بالتماثل مع «منظمة ارهابية»، حسب البند «٤ أ» من قانون «مكافحة الارهاب». وبعد عدة جلسات في محكمة الصلح - عكا حكم على الرفيق فضل نعامنة بالسجن مع وقف التنفيذ ٤ اشهر لمدة ثلاثة سنوات ودفع مبلغ ٢٥٠ شاقل غرامة او السجن لمدة يوم. وقد جرى الاستئناف على القرار للمحكمة المركزية. وتقرر في المركزية ارجاع القضية للصلح بعد ان اعتبرت ان هذه الشعارات لا تشكل خرقا للقانون، كل شعار بمفرده وانما حسب الظرف الذي قيل فيه هذا الشعار. وقد اخذ القاضي «مغين» بالاعتبار قرار المركزية وغير بند الاتهام.

أهالي الرينة والمشهد الى المحكمة العليا لالغاء

قرار حكومة رابين (١٩٧٦) مصادرة اراضيهم!

المحكمة المركزية صادقت، امس، على قرار نزع ايدي السكان عن الاراضي وتسليمها الى نتسيرت عيليت

* قسم كبير من الارض مغروس بأشجار الزيتون * .. الجبهة كانت توجهت الى حزب العمل بطلب اعادة هذه الاراضي لاصحابها وذلك في اطار المذكرة الخاصة بمطالب الجبهة في المساواة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن محامي الدفاع عن اصحاب الاراضي المصادرة في الرينة، خلال جلسة المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، انه سيتوجه الى محكمة العدل العليا بطلب الغاء قرار الحكومة مصادرة هذه الاراضي. وعليه، وافق نائب رئيس المحكمة، ابراهام آسا، على اعطاء مهلة ٣٠ يوما قبل نزع ايدي السكان عنها.

والاراضي المذكورة هي جزء من الوف الدونمات من اراضي الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا والعديد من القرى الاخرى في البطوف والمثلث والنقب، التي كانت حكومة اسرائيل بزعامة يتسحاق رابين قد اصدرت قرارا بمصادرتها بحجة «مصلحة الجمهور» وذلك في مطلع العام ١٩٧٦ (نشر في الجريدة الرسمية في ١٩٧٦/٣/١٩). وبسبب هذا القرار التعسفي، اعلنت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية اضراب يوم الارض الخالد (٣٠ آذار ١٩٧٦). وبفضل هذا الاضراب جمدت حكومة رابين قرارها لكنها لم تلغه. الامر الذي استغلته حكومة الليكود الاخيرة. وبدأت تنفذه بهدف تسليم الارض الى بلدية نتسيرت عيليت والسلطات المختصة في استيعاب المهاجرين اليهود الجدد. فأصدرت قرارا بنزع يد المواطنين عن أراضيهم.

وقد توجهت مجموعة من أصحاب الاراضي في الرينة، وفي مقدمتهم رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، الى المحكمة المركزية في الناصرة بواسطة المحامي محمد ابراهيم، طالبة رفض طلب المستشار القضائي للحكومة اخلاء الاراضي.

خصوصا وانه مرت ١٦ سنة على قرار المصادرة، بقيت الارض خلالها بايدي المواطنين فافتلحوها. واسمع المسؤولون، وبينهم وزير الزراعة اريه نحمكين، التصريحات بان الحكومة لا تنوي تنفيذ المصادرة.

ولكن المحكمة المركزية رفضت طلب المواطنين وصادقت على قرار نزع اليد. فأعلن المحامي، امس الخميس، انه سيتوجه الى المحكمة العليا لالغاء قرار المصادرة. وطلب من المحكمة، اذا قررت المصادقة على نزع اليد، ان تؤجل ذلك ليتمكن من التوجه الى العليا. فوافقت. ومنحته ٣٠ يوما لهذا الغرض.

هذا، ومن الجدير ذكره ان المذكرة التي قدمتها الجبهة الى وفد حزب العمل برئاسة، رابين، في مطلع الاسبوع، في اطار المفاوضات على دعم حكومته وتتضمن مطالب عديدة في قضية السلام ومطالب عينية في قضية المساواة، اشتملت طلبا ايضا بابقاء هذه الاراضي بأيدي اصحابها والغاء قرار مصادرتها. وتتحدث المذكرة عن ضرورة الغاء مصادرة كل الاراضي العربية التي لم تستعمل بعد وما زال اصحابها يستعملونها. (النص الكامل للمذكرة على الصفحتين الاولى والثانية في ملحق «الاتحاد» مع هذا العدد).

● بعض اصحاب الاراضي من الرينة والمشهد في ممرات بناية المحكمة المركزية، امس. ويظهر في الصورة (الثاني من اليسار) رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

في لائحة الاتهام ضد السيد عفو فاعور:

استعمال اموال المجلس لاغراض شخصية ونصب واحتيال وخيانة الامانة!

* حملة الاعتقالات مستمرة ضد متهمين بالتورط مع رئيس المجلس *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - صرح ممثل الوحدة القطرية للغش والخداع، الضابط اليكس غولدشتاين بأن «رئيس مجلس شعب المحلي عفو فاعور، حصل على رشاوى من شركات مختلفة تقدر بمئات آلاف الشواقل»!!

وجاء ذلك خلال النقاش الذي جرى في محكمة الصلح في عكا، اذ طالبت الشرطة بتمديد اعتقال فاعور بسبعة ايام اضافية.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضد السيد عفو فاعور، تضمنت عدة تهم منها * اخذ رشوة من شركات مختلفة قامت بتنفيذ اعمال حسب طلب المجلس * اعطاء رشاوى لاعضاء المجلس كي يصوتوا بجانب اقتراحات الرئيس * اعطاء رشاوى لاهالي القرية لكي يصوتوا له * نصب واحتيال * خيانة الامانة * الابتزاز تحت التهديد * اخذ الاموال بطرق الغش والخداع وخاصة من وزارة البناء والاسكان * استعمال اموال المجلس لاغراض شخصية!!

واكد ممثل الشرطة في سياق النقاش خلال جلسة المحكمة ان التحقيق ضد رئيس المجلس المحلي في شعب بدأ في عام (١٩٩٠) بعد ان قامت الشرطة بجمع معلومات كثيرة حول تورط رئيس المجلس بالتهم الموجهة اليه.

ونوه ممثل الشرطة الى ان فاعور كان على علم بالتحقيق، ورغم ذلك استمر في اعماله غير القانونية ضاربا عرض الحائط بقوانين الدولة ومستخفا بقرارات المحاكم في اسرائيل، على حد تعبير ممثل الشرطة.

وردا على سؤال محامي الدفاع قال ممثل الشرطة ان الشكاوى ضد فاعور ليست على خلفية صراعات عائلية وانما جاءت من اشخاص معينين لم يكشف النقاب عن اسمائهم.

● عفو فاعور ●

وطلب المحامي من القاضي ايتان مغين وضع المتهم في فندق نظرا لحالته الصحية. لكن القاضي رفض ذلك وامر بتمديد اعتقاله حتى يوم (٩٢/٧/١٤).

واعلن ممثل الشرطة ان حملة التحقيق والاعتقالات مستمرة، فقد اعتقلت الشرطة السيد محمد بقاعي (٣٤) عاما وهو سكرتير صندوق المرضى في القرية وتتهمه بالوساطة في عمليات اخذ الرشاوى، وانه «قام بتنفيذ اوامر رئيس المجلس المحلي بالغاء ديون مستحقة على سكان القرية لعيادة صندوق المرضى مقابل تصويتهم لصالح فاعور في الانتخابات للمجلس المحلي في شباط عام ١٩٨٩».

كما قامت الشرطة باعتقال ياسر فاعور (٣٧) عاما الذي تتهمه الشرطة بأنه حاول اقناع بعض الاشخاص بالادلاء بشهادات كاذبة في الشرطة لصالح رئيس المجلس المحلي.

ثلاثة اشهر سجن لسائق دهس مواطنا في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في الناصرة على الشاب بشارة كمال شقحة (٢١ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر سيقضيها في اعمال خدمة للجمهور وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وسحب رخصة السياقة لمدة ثلاث سنوات ودفع مبلغ بقيمة خمسمئة شيكل او السجن لمدة خمسين يوما، وذلك بعد ادانته بدهس مواطن من الناصرة توفي بعد اربعة اشهر من اصابته متأثرا بجراحه.

وكانت حادثة الدهس قد وقعت يوم ٨٩/١١/١٥ في حوالي الساعة الثامنة مساء عندما كان السائق يقود سيارته من نوع تندر بيجو في منطقة الخانوق في الناصرة باتجاه المستشفى الطلياني ومقابل حانوت خضروات عبر الشارع المواطن ميشيل نصير من جهة اليسار الى اليمين فلم ينتبه السائق ولم يتمكن من وقف سيارته فاصابه اصابة خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى الطلياني ومن هناك الى مستشفى العفولة ثم الى مستشفى «الهشمير» وتوفي متأثرا بجراحه يوم ٩٠/٣/٢١.

وكما جاء في قرار المحكمة فان السائق شقحة كان يقود السيارة في وقت كانت تهطل فيه الامطار غزيرة والشارع رطب، لكنه لم ينتبه لهذا الامر ولا لعابر السبيل.

استئنافان، من النيابة والدفاع، حول قيمة التعويضات للشاب جهاد غنام

* الجنود اجبروه على انزال العلم الفلسطيني من على عامود كهرباء. فاصيب وقطعت كلتا يديه. فقررت المحكمة له ٨٠٠ الف شيكل. وطلبت النيابة تقليصها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي مازن قبطي استئنافا الى محكمة العدل العليا على قرار المحكمة المركزية لقيمة التعويضات التي يستحقها الشاب جهاد جمعة غنام (٢٥ عاما) من الخليل، الذي قطعت يداه في العام ١٩٨٩ عندما اجبره الجنود على انزال العلم الفلسطيني من على عامود الكهرباء، بواسطة قضيب حديد وادى الامر الى اصابته باصابة خطيرة ادت الى قطع كلتا يديه.

وكانت المحكمة المركزية قد حكمت له مؤخرا بتعويض بنسبة ٨٠٪ بادعاء ان المسؤولية لا تقع كاملة على الدولة، وانه يتحمل مسؤولية ٢٠٪ من القضية، بعد ان رفضت ادعاءاته بانه اجبر على انزال العلم بواسطة قضيب حديد من قبل الجنود، واستندت المركزية في قرارها على شهادة الجنديين من اصل ثلاثة جنود ادعيا انهما لم يطلبا منه بل من عمه انزال العلم وقد صادروا هويته حتى تتم العملية.

وبعد اطلاعنا على فحوى الاستئناف يتضح ان المحامي مازن قبطي يعتمد على عدة امور وهي، ان المحكمة لم تستمع الى الجندي الثالث سائق سيارة الجيب المعروف باسم قنطور، ولم يجر معه اي تحقيق بادعاء انه مجهول ولم يستطع المحققون الوصول اليه.

كذلك يطالب قبطي بان تعتمد العليا ادعاءات غنام خصوصا بعد ان رفض المحققون طلب الدفاع باستجوابه بواسطة «جهاز كشف الحقيقة».

ومن الامور الاخرى في الاستئناف هو كشف التناقضات في اقوال الجنديين، والطلب باحضار المحققين الى المحكمة لاستجوابهم بعد ان رفضت المحكمة المركزية ذلك لاسباب امنية.

ومن الجدير ذكره ان المدعية العامة بلينة البيك قدمت استئنافا الى المحكمة العليا ترفض فيه باسم الدولة حجم التعويضات البالغ ٨٠٠ الف شيكل، وذلك لان لغنام يدين صناعيتين ويستطيع مزاولة مهنته في كشك الفلافل، والبيك هذه اصبحت مشهورة في مثل هذه الادعاءات، فقد قدمت استئنافا ضد رجل عربي استشهدت زوجته وطالب بالتعويضات فزعمت انه بوفاة زوجته سيوفر اموالا كان يصرفها عليها. كذلك اعترضت على اعطاء تعويض لاهل الشهيد محمود المصري الذي استشهد في أثناء التحقيق معه في العام ١٩٨٩ بحجة انه طالما هو من سكان القطاع فانه يعتبر حسب القانون الاسرائيلي بانه من الغائبين وان اي تعويض له يجب ان يحول لاموال الغائبين، ويذكر انه في هذه القضية ايضا تواجه البيك المحامي مازن قبطي كمحامي دفاع باسم اهل الشهيد.

بمبادرة من المحامي سمير حاج، من عبلين

وزارة الاتصال تستجيب لطلب تغيير النص العربي للتحذير من انفجارات

* في الماضي وضعوا نصا امريا ينقصه التوجه المؤدب. فغيروه الان ليصبح مثل النص العبري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت وزارة الاتصال الى طلب المحامي سمير حاج من عبلين بتغيير النص العربي الوارد على لاصقات التحذير التي توضع على المغلفات التي يزيد وزنها عن ١٠٠ غرام لتصبح مثل النص العربي.

من المعروف ان اشارة التحذير ذات اللون الاحمر التي تلصق على مغلفات البريد المذكورة اعلاه تحمل نصا باللغات الثلاث العبرية الانجليزية والعربية وبناء على هذا النص يطلب عدم فتح الطرد قبل التحقق منه. في اللغة العبرية والانجليزية يخاطب المواطن بشكل مؤدب بهذا النص «ايها المواطن الكريم، من أجل سلامتك..» بينما في اللغة العربية حذف هذا التوجه المؤدب، وورد النص بصورة الامر: «لا تفتح العلبة قبل ان تتحقق!».

אזרח נכבד, למען בטחונך!
אל תפתח את החבילה לפני שבדקת:
האם אתה מצפה לחבילה ממען זה?
אם יש לך חשד כלשהו, אנא הודע לפקיד אשר יפנה לעזרת המשטרה.

تحذير!!!
أيها المواطن الكريم - حرصاً على أمنك!
لا تفتح هذا الطرد قبل أن تتأكد أنك تتوقع وصول طرد من هذا العنوان فإذا كان لك أي شك بلّغ الموظف كي يطلب نجدة الشرطة.

وكان المحامي سمير حاج قد بعث بتاريخ ٩١/١١/١٢ برسالة الى وزير الاتصال السيد رفائيل بنحاسي يطالبه فيها بتغيير النص العربي بالتوجه المؤدب وادراج اللغة العربية قبل اللغة الانجليزية.

وقد رد وزير الاتصال على رسالة المحامي سمير حاج شاكرا له ومخبرا انه احال هذا الموضوع الى البحث بشكل جذري في دائرة مدير عام سلطة البريد. وفي تاريخ ٩٢/٥/٥ تلقى المحامي سمير حاج مكالمة هاتفية من سلطة البريد جاء فيها بانهم استجابوا لطلبه. ومؤخرا، تلقى المحامي سمير حاج رسالة من سلطة البريد مع ايراد النص الجديد الذي يخاطب الجمهور العربي بالتوجه المؤدب: «ايها المواطن الكريم - حرصا على امنك» اضافة الى وضع اللغة العربية قبل اللغة الانجليزية (انظر الصورتين، قبل وبعد التغيير).

Dear Citizen — for your security!
Don't open the parcel before checking.
Are you expecting a parcel from this address? If you have any doubt, please advise the employee who will call the Police for aid.

تنبيـــه!
لا تفتح العلبة قبل ان تتحقق!
هل تتوقع العلبة من هذا العنوان؟
اذا كان لديك اي شك الرجاء اخبار الموظف ليتوجه الى الشرطة.

ست حالات تسمم في الناصرة والرينة.. بسبب الجبنة البيضاء!

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وصل الى مستشفى الطلياني والافرنسي في الناصرة، امس الخميس، ست حالات تسمم نتيجة لتناول الجبنة البيضاء، خمسة من المصابين افراد عائلة واحدة هم: الوالدان واطفالهم الثلاثة.

ففي ساعات ظهر امس، وصل الى المستشفى الطلياني الزوجان ممتاز (٢٨ عاما) ورتيبة (٢٤ عاما) محمد وطفلتهما خديجة (٢.٥ سنة) بحالة صحية سيئة نتيجة تقيؤهم واصابتهم بالاسهال وآلام حادة في بطونهم، ومن هناك حولت الطفلة خديجة الى المستشفى الافرنسي للعلاج، وبعد عدة ساعات وصل الطفلان علي (٥ سنوات) ومروة تبلغ من العمر عاما واحدا، وهما شقيقا خديجة وتم تحويلهما الى المستشفى الافرنسي، وفي الوقت نفسه وصل الى المستشفى الطلياني الشاب محمود بصول (٢٣ عاما) من الرينة. وكانوا جميعهم يعانون نتيجة لتناولهم جبنة بيضاء تم شراؤها من باعة متجولين.

وفي حديث مع السيدة رتيبة محمد قالت: «اشترينا الجبنة من احد البائعين المتجولين في سوق الناصرة، امس (امس الاول) وتناولنا منها لاول مرة صباح اليوم (امس) في وجبة الفطور. وبعد اقل من ساعة بدأنا نعاني من آلام حادة في البطن ثم اصبنا بالاسهال والتقيؤ». وتقول والدة الشاب محمود بصول: «اشترينا الجبنة مساء امس (امس الاول) من بائع متجول وكان محمود اول من تناول منها الساعة التاسعة من صباح اليوم (امس) وبعد ساعتين لم يعد يحتمل آلام بطنه وبدأ يتقيأ بكثرة».

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الدكتور المناوب فؤاد عثمان، الذي استقبل المرضى في المستشفى الطلياني قال «ان جميعهم وصلوا في حالة صحية سيئة وفي المستشفى استمروا في التقيؤ بكثرة والمرأة حامل، لكن التسمم لم يؤثر على الجنين». واضاف: «واضح ان وضعهم هذا نتيجة لتناولهم الجبنة البيضاء، وهذه ليست المرة الاولى التي يصل الى القسم مرضى يعانون من نفس المشاكل على الرغم من التحذيرات الكثيرة التي وجهت الى السكان بعدم شراء الجبنة من بائعين متجولين».

وقال د. محمد ابو شهوان المناوب في المستشفى الافرنسي، ان الاطفال الثلاثة بحاجة الى البقاء في المستشفى تحت المراقبة ولاعطائهم السوائل نتيجة فقدان جسمهم كمية كبيرة منها بسبب التقيؤ.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٠ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١

وثيقة

النص الكامل لمذكرة المطالب التي قدمتها الجبهة الى رابين في المفاوضات مع حزب العمل

المساواة الكاملة للمواطنين العرب!

عدد من الاجراءات الفورية كبادرة حسن نية تجاه الشعب الفلسطيني

*** التوقف عن اقامة او توسيع المستوطنات وعن كل انواع العقوبات الجماعية والغاء الوحدات الخاصة للتصفيات الجسدية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين.. واجراء انتخابات عامة حرة لانتخاب مجلس تشريعي لفترة انتقالية قصيرة * تغيير جدي في السياسة باتجاه انجاح مفاوضات السلام * الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف. ***

موضوع السلام

١) على الحكومة ان تتخذ عدداً من الاجراءات الفورية، كبادرة حسن نية، لخلق وضع يساهم في انجاح محادثات السلام ويعزز الامل بالسلام المنشود. وفي مقدمتها:

أ – التوقف عن اقامة المستوطنات الجديدة من اي نوع كان والتوقف عن توسيع المستوطنات القائمة والتوقف عن مصادرة الاراضي.

ب – التوقف عن العقوبات الجماعية، بما في ذلك: الغاء الوحدات الخاصة للتصفيات الجسدية، والكف عن هدم البيوت وعن اجراءات الابعاد عن الوطن وعن فرض الحصار واغلاق مناطق وعن اغلاق المؤسسات الجماهيرية والجامعات وغيرها.

جـ – اطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين واتاحة حرية النشاط والتنظيم السياسي.

د – اجراء انتخابات عامة حرة لانتخاب مجلس تشريعي لفترة انتقالية قصيرة.

هـ – تأمين مصادر دخل وعمل للمواطنين.

٢) على الحكومة ان تجري تغييراً سياسياً في السياسة الاسرائيلية وتنتهج سياسة جديدة تؤدي الى نجاح المفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل والثابت، والذي يقوم على:

– الانسحاب لحدود ١٩٦٧.

– حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

– حل مشكلة اللاجئين في اطار المفاوضات القائمة على اساس قرارات الامم المتحدة.

– الانسحاب من هضبة الجولان وجنوب لبنان.

– ضمان الامن وحق الوجود لدولة اسرائيل.

٣) الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

موضوع المساواة للجماهير العربية في اسرائيل

١) العمل على تأمين المساواة الكاملة للجماهير العربية ومؤسساتها في كل المجالات، والاعتراف بها كأقلية قومية ومحق كل مظاهر التحريض العنصري ضد مواطني الدولة العرب.

٢) الغاء مكتب الشؤون العربية ووظيفة مستشار الشؤون العربية وكل الدوائر الخاصة لمعالجة الشؤون العربية.

٣) الغاء القوانين والانظمة التي تميز بين العرب واليهود.

٤) احترام، وبشكل فعلي، مكانة اللغة العربية كلغة رسمية في الوزارات والمؤسسات الجماهيرية.

٥) إلغاء التجنيد الاجباري للشبان العرب، ابناء الطائفة الدرزية.

٦) تقام لجنة وزارية خاصة برئسها رئيس الحكومة تكون مهمتها بحث قضايا الوسط العربي بغية تحقيق المساواة للجماهير العربية. وتعد اللجنة، خلال ٦ اشهر، خطة لهذا الغرض وفق جدول زمني واضح، وذلك من خلال التشاور المثابر مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا.

٧) أ – الحكومة تكمل، فوراً، تنفيذ القرار الحكومي بمساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية (بما في ذلك الزيادة بقيمة ١٤٢ مليون شيكل وفق اسعار ١٩٩١، كهبة عامة). ويتم توزيع الهبة وفق المقاييس واللائحة التي وضعتها الشركة لشؤون الاقتصاد في مركز السلطات المحلية وممثلو السلطات المحلية العربية.

ب – يجري فحص مجدد لاساس ميزانيات السلطات المحلية العربية بعد اكمال تنفيذ القرار الحكومي المذكور، بهدف سد الهوة الباقية في مستوى الخدمات ما بين السلطات المحلية العربية ومعدل مستوى الخدمات في السلطات المحلية اليهودية، بشكل فعلي.

جـ – رصد ميزانيات تطوير مناسبة للسلطات المحلية العربية، بهدف تحقيق المساواة في الخدمات ما بين البلدات العربية واليهودية، علماً بأنه بموجب البحث الخاص الذي قامت باعداده لهذا الغرض، الشركة لشؤون الاقتصاد وفي مركز السلطات المحلية سنة ١٩٩٢، فانه يجب رصد مبلغ ٢٥٠ مليون شيكل.

٨) تقام لجنة محلية للتنظيم والبناء في كل سلطة محلية لبلدة عدد سكانها ١٠ آلاف نسمة فصاعداً، ولتجمع عدة سلطات محلية أصغر.

٩) خلال ستة اشهر، يتم اعداد خطة لاقامة شبكة مجارٍ في جميع البلدات العربية وتخصص الموارد لتمويلها. لهذا الغرض ترصد الحكومة مبلغ ٥٠ مليون شيكل في السنة الاولى.

١٠) تعاد وتفحص مجدداً برامج دمج سلطات محلية عربية ويلغى كل دمج سلطات محلية تم ضد رغبة سكان البلدات مثل جديدة – المكر والامتناع عن تنفيذ برامج دمج بعكس رغبة السلطات المحلية المعنية وسكان البلدات.

١١) اعطاء مكانة مدينة لكل بلدة عربية يبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة فما فوق. وتقام سلطات محلية في البلدات العربية التي لا توجد فيها سلطة محلية.

١٢) تعمل الحكومة على توسيع مناطق النفوذ ومسطحات البناء للبلدات العربية والسلطات المحلية العربية. ويتوقف سلخ مناطق من نفوذها او ضمها لسلطات محلية اخرى.

١٣) يجري تصحيح المشروع المقترح لتغيير مسار شارع رقم ٧٩، المقطع المسمى ملتف حول الرينة، بحيث يحيط هذا الشارع الناصرة والمشهد والرينة ولا يخترق اراضيها. ويتم ذلك بالتنسيق مع مجلسي الرينة والمشهد المحليين وبلدية الناصرة.

١٤) يلغى مشروع النجوم السبع المقرر لمنطقة وادي عارة والمثلث.

١٥) يتم اشراك ممثلين عن السلطات المحلية العربية في طواقم الاعداد والتوجيه التي تعد خرائط هيكلية قطرية، بما في ذلك الخارطة الهيكلية القطرية رقم ٣١، وهذا من اجل ضمان وجود تعبير لائق فيها لحاجات تطوير البلدات العربية والوسط العربي عموماً وفي جميع المجالات والاصعدة، للمدى القريب والمدى الاستراتيجي.

١٦) الوقف الفوري لسياسة هدم البيوت التي بنيت بدون ترخيص. وتجري اعادة تقييم لهذه المشكلة خلال ٦ اشهر بفحص جذري وبالتنسيق والاشتراك الكامل لممثلي الوسط العربي والسلطات المحلية العربية بمن في ذلك ممثلو «لجنة الاربعين»، بهدف ايجاد حل لهذه المشكلة يأخذ الوضع القائم بعين الاعتبار.

١٧) تتم المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية غير المعترف بها والتي كانت قدمتها «لجنة الاربعين»، بهدف الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وضمان تطويرها وتزويد سكانها بالخدمات الاساسية.

١٨) اعادة مهجري قريتي اقرث وكفربرعم وغيرهما من القرى التي جرى اجلاء سكانها في عام ١٩٤٨ او ضواحيه الى قرى اخرى في الدولة.

١٩) تسوية مشكلة بدو النقب بشكل يرضيهم، بما في ذلك قضايا الارض والمراعي والغاء الدوريات الخضراء. توسيع وتطوير بلداتهم ومساواتها مع البلدات اليهودية في المنطقة، بما في ذلك الاعتراف بالتجمعات القائمة وغير المعترف بها.

٢٠) تخصيص اراضٍ ملائمة وتقام مناطق صناعية في المدن والبلدات العربية الكبرى ومراكز صناعية مشتركة للبلدات العربية الصغيرة. وتخصص موارد حكومية لتمهيد وتطوير هذه المناطق وتحضير البنية التحتية للخدمات الاساسية. والاعلان عن هذه المناطق مناطق تطوير مفضلة (مناطق تطوير أ) بهدف تشجيع الاستثمار.

٢١) دائرة ادارة اراضي اسرائيل تخصص، وبدون مقابل، اراضي للبلدات العربية مع الاخذ بالاعتبار حاجات كل بلدة في الاسكان والرياضة والرفاه والمباني الجماهيرية والاحتياجات الجماهيرية الاخرى.

٢٢) مساحات الاراضي التي صودرت تحت اسم «حاجات الجمهور» ولم يتم استعمالها وبقيت بأيدي أصحابها، تعمل الحكومة على الغاء اوامر مصادرتها وتعيدها الى اصحابها الاصليين.

٢٣) تحرير املاك الوقف الاسلامي ونقل ادارته لممثلي الطائفة المنتخبين.

٢٤) تعمل وزارة الاسكان على اقامة احياء جديدة في البلدات العربية آخذة بالاعتبار الضائقة السكنية القائمة وتمول اقامة بنية تحتية وتطويرية لهذه الاحياء، ويضمن ذلك اقامة دور سكن للايجار لذوي الدخل المحدود والازواج الشابة.

٢٥) يتم اعداد وتفعيل مشروع «ابن بيتك» في الوسط العربي، بما في ذلك تخصيص اراضي دولة لهذا الغرض واعداد البنية التحتية والتطويرية بتمويل وزارة الاسكان.

٢٦) يتم تفعيل مشروع «ترميم الاحياء» في البلدات العربية والاحياء العربية في المدن المختلطة – حيفا وعكا والرملة واللد ويافا وغيرها..

٢٧) حل مشكلة «ضريبة الاملاك» التي يتضرر منها، بالاساس، اصحاب الاراضي العربية.

٢٨) تخصص امتيازات مياه كافية لري اراضي البطوف والمناطق الزراعية في مختلف البلدات العربية.

٢٩) يتم الاعلان والاعتراف بالبلدات العربية كبلدات تطوير، مع كل ما يعنيه ذلك.

٣٠) تعاد لمدينة الناصرة مكانة مدينة تطوير أ خصوصاً في مجال الصناعة والسياحة. وتتجند الحكومة ووزاراتها المختصة في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وفي اساسه تحضير الناصرة لسنة ٢٠٠٠ والاحداث الدولية الخاصة التي ستقام بها بهذه المناسبة.

٣١) شؤون التعليم:

أ – تخصيص ميزانية حكومية ملائمة لسد الهوة القائمة اليوم بين شبكتي التعليم اليهودي والعربي، كما ورد في تقرير مراقبة الدولة ١٩٩٢ وفي ضوء توصياتها ووفقاً لمطالب لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، والتي طرحت على وزارة المعارف. ويجب التركيز بوجه خاص على الامور التالية:

ب – البناء: تخصيص ميزانية لبناء ١٣٠٠ غرفة تعليم في الوسط العربي خلال السنوات الثلاث القادمة، بحيث ترصد في كل سنة ميزانية لبناء ٤٣٥ غرفة.

جـ – تخصيص ميزانية مساواة للفرد الواحد، من مصاريف وزارة



النص الكامل لمذكرة المطالب التي قدمتها الجبهة الى رابين في المفاوضات مع حزب العمل

المعارف في الوسطين (في سنة ١٩٩٠ مولت الوزارة ٣.٨ شيكل للفرد في الوسط اليهودي مقابل ١٦٨ شيكل للفرد في الوسط العربي).

د - مساواة الوسط العربي مع الوسط اليهودي في ملاكات «الساعات الاخرى»، التي تخصصها الوزارة مباشرة وبواسطة الاولوية. هذه الساعات خصصت لجسر الهوة وتعويض النقص في المشاريع والمبادرات التربوية مثل - يوم تعليم طويل، ساعات سل العلاج، ساعات الترفيه.

هـ - توسيع المقاييس التي تخصص على اساسها «الساعات الاخرى» بحيث تشمل البلدات في الوسط العربي، مع الاخذ بالاعتبار واقع المعدل الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض في هذه البلدات.

و - مساواة الوسط العربي في مجال التعليم الخاص بواسطة سد حاجاته في الاطر المناسبة: مؤسسات خاصة، صفوف للتعليم الخاص في المدارس العادية ومدارس التعليم الخاص، على مستوى المدارس الابتدائية والاعدادية والعليا.

ز - اقامة اطر ملائمة للتعليم التكنولوجي المتقدم والعملي في الوسط العربي.

ح - مساواة الوسط العربي مع الوسط اليهودي في موضوع اطر «تقدم الشبيبة» و«خدمات شمولية للشبيبة» واعطاء الجواب لمشكلة التساقط في الوسط العربي.

ط - تطوير النشاطات التربوية، الرياضية والفنية، ومعالجة قضايا الشبيبة واقامة الاطر والمؤسسات الضرورية لذلك.

ي - تعمل وزارة المعارف بمشاركة بلدية الناصرة وممثلي جمهور آخرين لاقامة جامعة في الناصرة ومعاهد تعليم عال في الوسط العربي، تكون العربية لغة التعليم فيها.

ك - تقام مدرسة تعليم تكنولوجي ومركز تأهيل مهني في الناصرة، وفقاً للمشروع المتفق عليه ما بين البلدية وشبكة عمال ووزارة العمل والرفاه، بحيث يباشر بها في موعد لا يتأخر عن السنة المالية ١٩٩٣.

٣٢) قضايا الرفاه

أ - تلغى فوراً دوائر التجمعات في مكاتب الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي ويقام قسم للشؤون الاجتماعية الى جانب كل سلطة محلية.

ب - تطبق سياسة مساواة كاملة في خدمات الرفاه بين اليهود والعرب، في الميزانيات والملاكات، ووفق مقاييس موضوعية تعرف سلفاً.

جـ - جمعية الهلال لمكافحة السموم تعطى دعماً كافياً ومناسباً لحاجاتها في اطار سلطة مكافحة السموم وكذلك من مصادر اخرى، وفقاً للوثيقة المقدمة من الجمعية نفسها.

٣٣) تعمل الحكومة على ضمان المساواة في مخصصات التأمين للاولاد وتضمن المساواة في المشكنتا.

٣٤) يتم استيعاب اكادميين ومثقفين عرب في خدمات الدولة والمؤسسات الجماهيرية بوظائف ملائمة لمؤهلاتهم، ايضاً في الدوائر الحكومية والشركات الهستدروتية والشركات الحكومية ومجالس ادارة هذه الشركات الخ.. ومعالجة مشكلة البطالة في صفوف خريجي الجامعات والمدارس الثانوية العرب.

٣٥) يتم العمل على تعيين قضاة عرب ورجال قانون آخرين في كل مستويات سلطة القضاء، والمحاكم وفقاً للمتطلبات المهنية.

٣٦) ضم ممثلين عرب في مجلس التعليم العالي وسلطة الاذاعة وادارة مؤسسة التأمين الوطني وادارة اراضي اسرائيل وادارة مجلس المراهنات الرياضية (سبورتوتو وغيرها) وادارة مفعال هبايس والمجالس الفرعية في القطاع الزراعي.

٣٧) مجلس المراهنات الرياضية يدأب على تأمين اقامة المصانع والمرافق الرياضية وتطوير فروع الرياضة المختلفة في البلدات العربية.

٣٨) تخصيص ميزانيات ملائمة من مفعال هبايس لاقامة المباني والمنشآت التعليمية، التربوية، الشبابية، الرياضية، الترفيهية في الوسط العربي بما يتجاوب مع الحاجات بهدف سد الفوارق القائمة.

٣) القضايا الاجتماعية والاقتصادية

١) العلاج العاجل لازمة البطالة الضارية وخلق اماكن عمل للعاطلين عن العمل، وبالاساس في مدن التطوير والبلدات العربية واحياء الفقر. الميزانيات لهذا الغرض تتوفر عن طريق التقليص الجدي للمصاريف العسكرية على استمرار الاحتلال وبواسطة الغاء كل الميزانيات المخصصة للاستيطان وبوقف «الميزانيات الخاصة» المعطاة على اساس سياسي.

٢) زيادة جوهرية لميزانيات وزارات المعارف والتعليم والصحة والعمل والرفاه، بحيث تضمن الخدمات المناسبة للمواطنين.

٣) تطبيق مبدأ «تكافؤ الفرص» في القبول الى العمل وفي مستوى الاجور بدون فارق في القومية او الدين او الجنس او الجيل ومنع اي فصل من العمل على اساس قومي او سياسي.

٤) تعديل قانون رسوم البطالة بحيث تدفع هذه الرسوم عن سنة بدل ستة اشهر. ويتم تقليص جيل الاستحقاق لهذه الرسوم من ١٨ الى ١٦ سنة.

٥) تعديل قانون تأمين الدخل بحيث يضمن لكل عاطل عن العمل مدخول كاف للمعيشة والغاء كل العقبات في القانون (مثل الزام النساء بالتواجد في مكاتب العمل اضافة الى ازواجهن، او الامتناع عن دفع المخصصات بسبب وجود ملك مسجل على اسم العاطل عن العمل خلال السنوات الخمس الاخيرة).

٦) تعديل قانون تأمين البطالة بحيث يضمن دفع رسوم البطالة لجميع خريجي الثانوية دون اي تمييز قومي ودون ربط ذلك بالخدمة العسكرية.

٧) تعمل الحكومة على منع تآكل اجور العاملين بواسطة العودة الى دفع علاوة الغلاء كاملة وشهرياً.

٨) الغاء ضريبة الدخل عن الاجرة الشهرية التي تقل عن ٣ آلاف شيكل، ويتم تعديل هذا المبلغ شهرياً.

٩) يتم رفع مبلغ المشكنتا بحيث يصل الى قيمة ٩٠٪ من ثمن البيت، وتطبق المساواة في مبلغ المشكنتا وشروط اعادتها بدون تمييز قومي. ويجري العمل على ان لا يزيد حجم مبلغ المشكنتا الشهري في حده الاقصى عن ٢٥٪ من الدخل الشهري.

١٠) العمل على ان يصبح حساب الضريبة البلدية (ارنونا) بنسبة مئوية معينة من الدخل وليس حسب الطريقة المتبعة حالياً.

١١) تطبيق صارم لقانون اجر الحد الادنى بواسطة مراقبي عمل وسلطة القضاء. ويكون الاجر البدائي في القطاع العام بمقدار الحد الادنى للاجور بحيث لا تعود حاجة الى دفع «تكملة دخل». وتلغى كل القوانين القائمة التي تؤدي، بشكل مباشر او غير مباشر، الى تقليص الحد الادنى للاجر الذي يدفعه صاحب العمل.

١٢) اسقاط قانون اولمرت عن جدول ابحاث الكنيست وسن قانون تأمين صحي رسمي بواسطة صناديق المرضى القائمة. ويتم تمويل هذا القانون من الحكومة واصحاب العمل ويضمن الخدمات الطبية لجميع المواطنين.

١٣) تعاد مخصصات التأمين للولدين الاول والثاني بدون علاقة مع حجم الدخل.

□ □ لجنة وزارية يرئسها رابين نفسه تعد خطة خلال ٦ أشهر لتحقيق المساواة الكاملة للمواطنين العرب وفق برنامج زمني محدد وبالتنسيق مع اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة.

□ □ تحرير املاك الوقف الاسلامي ونقل ادارته لممثلي الطائفة المنتخبين.

□ □ خطة تعد خلال ٦ اشهر من اجل مد شبكات المجاري في جميع البلدات العربية.

□ □ اعطاء مكانة مدينة لكل قرية عربية يزيد عدد سكانها على ١٢ الف نسمة.

□ □ الغاء مشروع النجوم السبع الاستيطاني والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب والشمال واشراك ممثلي السلطات المحلية العربية ولجنة الاربعين في اعداد الخرائط الهيكلية القطرية والمنطقية.

□ □ وقف سياسة هدم البيوت واعادة الاراضي المصادرة التي لم تستعمل واعادة مهجري اقرث وكفربرعم وكل القرى التي هُجِّر اهلها بعد عام ١٩٤٨ ونقلوا للسكنى في بلدات اخرى في البلاد.

□ □ الاعلان عن بلدات عربية بلدات تطوير واقامة مناطق صناعية وتوسيع نفوذ البلدات العربية واقامة مشاريع اسكان.

□ □ مكافحة البطالة بمساواة للعاملين العرب وضمان اماكن عمل للعمال وتشغيل الاكادميين العرب في مؤسسات الدولة والهستدروت.

□ □ برنامج لتحقيق المساواة الكاملة في التعليم العربي وفقاً لخطة لجنة متابعة التعليم وفي قضايا التربية والثقافة والرياضة والفنون.

□ □ تعيين قضاة عرب حسب متطلبات المهنة وتعيين ممثلين عرب في مجلس التعليم العالي وسلطة الاذاعة وادارة اراضي اسرائيل وادارة مفعال هبايس.

□ □ رفع مبلغ المشكنتا للجميع بحيث تصل الى نسبة ٩٠٪ من ثمن الدار وتسديد المشكنتا بحيث لا يزيد عن ٢٥٪ من الدخل الشهري.

□ □ اقامة مصنعين على الاقل في الوسط العربي خلال السنتين المقبلتين.

□ □ الاعتراف الفعلي باللغة العربية لغة رسمية ثانية في الدوائر الحكومية وجعل تعليمها الزامياً في المدارس العبرية.

---

٤) الهستدروت و«صندوق المرضى»

١) تعلن الهستدروت عن اقامة مجالس عمال منتخبة في كل القرى والمدن العربية، بموجب دستور الهستدروت، والغاء جميع اللجان المعينة، وفي الانتخابات القادمة للهستدروت يعطى لجميع الاعضاء العرب في الهستدروت حقهم في الانتخاب لمجالس عمالية.

٢) ادارة «صندوق المرضى» تقيم، خلال ثلاث سنوات، عيادات في كل قرية عربية تفتقر لذلك.

٣) اشراك مندوبين اثنين عن الجبهة في ادارة «صندوق المرضى».

٤) تخصيص مقعدين لممثلي الجبهة في اللجنة المركزة للهستدروت.

٥) ينفذ، بالفعل، القرار القاضي بقبول المزارعين العرب كأعضاء كاملي الحقوق في المركز الزراعي.

٦) تفي الهستدروت بوعدها في النضال ضد البطالة ومن اجل التشغيل في الوسط العربي، عن طريق انشاء اماكن عمل من قبل «شركة العمال» واستيعاب العمال والاكادميين العرب في مؤسسات الهستدروت، وان تقيم الهستدروت في الوسط العربي، خلال العامين المقبلين، مصنعين على الاقل.

٧) تدعم الهستدروت نوادي الشبيبة والمخيمات الصيفية والنوادي الرياضية في الوسط العربي، وتفي بوعدها كي اقامة «منتدى» (كاونتري - كلاب) في الناصرة.

٥ - الدمقراطية وحقوق الانسان

١) العمل من اجل وضع دستور دمقراطي يضمن المساواة في الحقوق، في جميع المجالات، بغض النظر عن القومية والدين والجنس، ويضمن حقوق الانسان والمواطن.

٢) انزال نسبة الحسم (في انتخابات الكنيست) الى - ١٪.

٣) منع المنظمات التي تشن تحريضاً عنصرياً مثل: «كاخ»، «كهانا حي». وتفعيل جدي للقانون المناهض للتحريض العنصري.

٤) السماح بالزواج والطلاق المدني لمن يرغب في ذلك.

٥) العمل من اجل العفو عن دافيد ايش شلوم الذي حكم عليه بالسجن بسبب لقائه مع شخصيات من م.ت.ف.

٦) مكانة المرأة

١) اتخاذ جميع الاجراءات المطلوبة من اجل ضمان المساواة للمرأة في جميع المجالات. ضمان المساواة للمرأة العاملة في الاجرة، واعادة نقاط الاعفاء للأم العاملة.

٢) المواظبة في العمل على زيادة تمثيل النساء، خاصة في الوظائف الادارية في المؤسسات الجماهيرية والسلطات الرسمية والمجالس الادارية للشركات الحكومية.

٣) اعادة البند الاجتماعي الخاص بقانون الاجهاض.

٤) تنفيذ الاقتراح التلخيصي الذي اقر باصوات جميع الكتل، تقريباً، عند انتهاء النقاش في الكنيست يوم ١٩٩١/١١/٢٥، في موضوع: العنف ضد النساء، وخاصة البنود التي وردت في القرار المذكور:

* اقامة ١٢ ملجأ اضافياً للنساء ضحايا العنف، بما في ذلك للنساء العربيات اللواتي يتعرضن للعنف، وذلك خلال سنتي ١٩٩٢ - ١٩٩٣.
* مضاعفة المراكز التلفونية المخصصة لمساعدة ضحايا الاغتصاب والعنف.
* اقامة جهاز تثقيف ومعاقبة ضد ظاهرة المطاردة الجنسية في العمل والجيش والاماكن العامة.

٥) رصد فوري لميزانيات ضرورية لتنفيذ القانون المناهض للعنف في العائلة.

٦) تحويل لجنة مكانة المرأة الى لجنة ثابتة في الكنيست.

٧) التعليم

١) تطبيق قانون التعليم المجاني على مؤسسات التعليم العالي.

٢) اعادة ١٦٠ الف ساعة سلبت في السنوات الاخيرة، من جهاز التعليم. والشروع بيوم تعليم طويل في كل البلاد.

٣) تقليص العدد الاقصى من التلاميذ في كل صف الى ٣٢ تلميذاً.

٤) اقرار اللغة العربية كلغة ثانية اجبارية في جميع المدارس الابتدائية والثانوية اليهودية.

٥) توسيع البرامج التربوية للدمقراطية والتعايش.

٦) تحويل معظم المدارس الصناعية الى معاهد تكنولوجية يحصل فيها الطلاب على شهادة «بجروت» ويتعلمون مهنة صناعية عصرية.

٧) توسيع اطار التعليم ما دون الالزامي بحيث يشمل كل البلاد ويمول بواسطة السلطات المختصة.

٨) سن قوانين

- يقوم العمل بتأييد مبادرات الجبهة التالية في مجال سن القوانين:

* منع القوائم الداعية الى الترانسفير من المشاركة في الانتخابات.
* منع التعذيب.
* اعادة املاك الوقف الاسلامي لايدي الطائفة الاسلامية.
* المساواة في دفع مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب.
* تطبيق ميثاق جنيف على المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.
* الغاء البند الاوامري الذي يمنع اللقاء مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية.
* تمديد حق الحصول على مخصصات البطالة لمدة ١٢ شهراً.
* اعادة اهالي كفربرعم واقرث الى بيوتهم.
* تطبيق قانون التأمين ضد البطالة على الفتيان من سن ١٦ - ١٨.
* رفع سن التأمين ضد البطالة للنساء حتى سن ٦٥.
* تغذية الاولاد في المؤسسات التربوية.
* توفير العناية الطبية، بما في ذلك العلاج الطبي، للاولاد، حتى سن العاشرة، على حساب الدولة، لكل من لا يوجد لاهله تأمين طبي.
* تطعيم مجاني، بدون ارتباط بأي دفع مالي.

٩) التمثيل (الجبهوي)

- تمثيل الجبهة في اللجنة المالية ولجنة المراقبة ولجنة الخارجية والامن.
- رياسة اللجنة الخاصة بمكانة المرأة.
- رياسة اللجنة الثانوية لقضايا الرفاه في الوسط العربي.
- عضوية في اللجان التالية (في الكنيست): لجنة الكنيست، لجنة العمل والرفاه، لجنة المعارف، لجنة الداخلية، لجنة القانون والدستور والقضاء.
- تمثيل في مجلس سلطة لاذاعة.
- تمثيل في مجلس التعليم العالي.
- تعيين ممثلين في المجالس الفرعية للقطاع الزراعي.
- تمثيل في مجلس ادارة اراضي اسرائيل، ادارة مؤسسة التأمين الوطني، مفعال هبايس، مجلس المراهنات الرياضية وغيرها.

١٠) المساواة في مكانة المؤسسات الجماهيرية

في اطار القوانين القائمة تحظى المنظمات الجماهيرية اليهودية والعربية بمكانة مساواة وبدعم حكومي حسب المقاييس المثبتة في القانون بما فيه حركات ومؤسسات الشبيبة ومنظمات النساء ومعاهد الابحاث الاجتماعية والاقتصادية وغيرها وذلك بدون تمييز على اساس قومي او سياسي.

١٩٩٢/٧/٦

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست

●● سالم جبران

رفائيل ايتان في اية وزارة وصمة عار على جبين رابين

* رد فعل المجتمع اليهودي، برفض ايتان وزيرا للمعارف وقبوله في وزارة اخرى، هو رد فعل غير كاف ومستهجن.. فالموقف يجب ان يكون رفض دخول هذا العنصري الى الحكومة *

■ أثارت الوثيقة التي نشرها حزب «تسومت» بزعامة رفائيل ايتان، حول العرب في اسرائيل، عاصفة من الاحتجاج والغضب في اسرائيل. واما ايتان نفسه، عندما سئل بشأن هذه الوثيقة العنصرية فلم ينكرها ولم يتنصل منها، ولم يحاول تخفيض وقعها، بل قال بصراحته – وقاحته المعهودة: «كل كلمة في هذه الوثيقة هي الحقيقة بعينها».

وبهذا فقد اكد ايتان مجددا رؤيته بأن كل «العرب في اسرائيل هم اعداء ويجب التعامل معهم هكذا».. كما اعلن مجددا تمسكه بما جاء في الوثيقة وهو ان العرب في اسرائيل لا يحق لهم ان يشاركوا في الانتخابات للكنيست ولا يحق لهم ان يترشحوا للكنيست.

بلغة السياسة وعلم الاجتماع وعلم الاخلاق، فان هذا الكلام هو الصاق تهمة جماعية بشعب كامل، هو اعطاء صورة نمطية للعرب في اسرائيل تجعل اليهود يكرهوننا جماعيا. ولا شك في ان نشر هذه الصورة للعرب في اسرائيل تضايقهم اقتصاديا واجتماعيا وفي التعامل اليومي مع الدولة ومؤسساتها وايضا في التعامل مع الناس اليهود، وهذه الصورة من شأنها ان تعرض العرب، لكونهم عربا، للاعتداءات، وقد تشكل خطرا على حياة العربي لكونه عربيا، عندما يذهب للعمل او لقضاء حاجات في المدن اليهودية.

ان الحقيقة لا تهم ايتان.. بل يهمه موقفه العنصري الفظ، الفاشي، الحاقد على العرب جميعا، بشكل جماعي. وهذا الموقف من ايتان – وليس منه فقط – هو طبعة اسرائيلية للعنصرية اللاسامية التي عانى منها اليهود في اوروبا ويعانون منها حاليا ايضا في بعض الدول الغربية، استمرارا للاسامية.

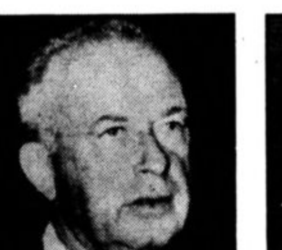
ومع ان ردود فعل كثيرة صدرت فإننا نسأل: هل حقا يجب رفض رفائيل ايتان وزيرا للمعارف والثقافة فقط؟

اننا نعتز بالردود الغاضبة من عاموس عوز وأ.ب. يهشواع وس. يزهار ودافيد غرسومان وشولميت هارئيبن والوف هارئيبن وحاييم غوري وغيرهم.. كما ان ردود فعل العديد من الساسة ايضا كانت مشجعة. ولكن نقطة الضعف في كل هذه الردود هي تأكيدها بأنه غير مؤهل ان يكون وزيرا للمعارف والثقافة، «هذا الانسان البليد تجاه حياة الانسان كيف يمكن ان يكون مسؤولا عن الثقافة والتعليم» تساءلت الكاتبة شولميت هارئيبن. «هذا الانسان العنصري الفظ، كيف يمكن ان يكون مسؤولا عن التعليم، المعلم الاول في الدولة» تساءل عاموس عوز.

نحن نتفق مع كل هؤلاء بأن ايتان لا يمكن ولا يجوز ان يكون وزيرا للمعارف والثقافة. ولكن هل يحق للعنصري المعادي للعرب (١٧٪ من سكان الدولة) ان يكون وزيرا للصحة، او للزراعة او للصناعة والتجارة، مثلا؟ الن يمارس نهجه العنصري في هذه الوزارات، ايضا؟

والسؤال الاكثر مبدئية هو: اليس تعيين عنصري وزيرا في الدولة هو شرعية للأفكار العنصرية التي يحملها ويدعو لها؟

لذلك فان القضية المطروحة ليست في اية وزارة يكون ايتان مقبولا، بل: هل يحق لدولة دمقراطية، لحكومة تغيير ان تستوعب في صفوفها وزيرا عنصريا كهذا؟



● ايتان ●

● رابين ●

هناك تمييع منحل لمفهوم النضال ضد العنصرية في اسرائيل. لقد اتفقوا جميعا ضد كهانا لكي يقولوا: ما عدا كهانا كل شيء جيد ودمقراطي. فكأنما كانت اسرائيل بحاجة الى كهانا قناعا تخفي وراء معارضتها له، المواقف العنصرية والممارسات العنصرية لشخصيات مركزية في السلطة وخارج السلطة. ما الفرق بين كهانا وبين زئيفي؟ ما الفرق بين زئيفي وبين غئولا كوهين؟ ما الفرق بين غئولا كوهين ورفائيل ايتان؟

وللأسف فان مواقف وممارسات عنصرية تظهر بين الحين والآخر عند ساسة من الليكود الذي في طريقه الى ترك الحكم، واحيانا عند شخصيات في «العمل» ايضا.

والمطلوب حقا هو مقاييس عامة سياسية واجتماعية واخلاقية ترسم خطا فاصلا واضحا وملزما بين القيم الدمقراطية، مهما تختلف الاجتهادات، وبين القيم العنصرية المعادية للعرب والمعادية للانسان..

ولعل كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش وحقوق الانسان قد اصيبوا بصدمة عنيفة ليس من تصريحات ايتان ووثيقة حزب ايتان، بل من تهافت رابين وقادة «العمل» على ادخال ايتان للحكومة.

اليس ادخال ايتان للحكومة ضربة سياسية واخلاقية للقوى الدمقراطية اليهودية واهانة قومية وانسانية للعرب في اسرائيل.

لذلك يبدو مضحكا التفكير ان ايتان المرفوض وزيرا للمعارف يمكن ان يكون مقبولا في وزارة اخرى.

ان العفن السياسي والاخلاقي مرفوض تماما وكليا، وليس النقاش اين يوضع العفن او اين يختبئ، بل كيف تتم تصفية العفن.

هناك اسباب كثيرة جدا تجعل نصير السلام والدمقراطية الحقيقي رافضا للخطوط العريضة لسياسة حكومة رابين، كما نُشرت. لا برنامج رابين بشأن القضية الفلسطينية مقبول، ولا بشأن العرب في اسرائيل، ولا بشأن السياسة العامة.

ولكن ضم رفائيل ايتان للحكومة هو اساءة، هو اهانة، هو استفزاز لنا، لوجودنا ولكرامتنا، وهو استفزاز بالقدر نفسه، لكل يهودي انساني حقا.

ومن حقنا ومن واجبنا ان نتخذ من هذه المسألة عاملا حاسما لتقرير موقفنا من حكومة رابين، اذا كان ايتان وزيرا فيها.

واما الجانب الآخر، المحزن، في كل هذا المجال، فهو رد فعل الوسط العربي.. هناك هيئات قومية اسماؤها كبيرة، لم تقل كلمة واحدة بهذا الشأن. من يدري، ربما لم يسمعوا بكل القصة. ان التخلف، من حيث الوقت ومن حيث المضمون لدى هيئاتنا في الرد على الاحداث وخصوصا ما يهمنا بقاء وحقوقا ومصيرا، هو احدى الظواهر التي يجب معالجتها بشكل مستعجل. فالشعب الذي يريد ان يكون متطورا وعصريا يجب ان يكون في مستوى التعامل العصري مع قضاياه وقضايا المجتمع عموما.

ولو كنا نرد على الاساءة الينا، بأسلوب الناس العصريين حقا، لما تجرأ رابين على التفكير بادخال ايتان الى الحكومة، بل كنا نجبر الحكومة على اقالة وزير عندما يتفوه بكلام عنصري معاد جماعيا لنا كمجموعة سكانية، كأقلية قومية.

ألم تضطر القوى الدمقراطية في فرنسا وفي امريكا اكثر من مرة، الادارة الحاكمة هناك على فصل وزير او موظف بسبب «زلة لسان».

ولكن طالما اننا «كرماء» الى حد اعطاء اكثر من ٥٠٪ من اصوات شعبنا لأحزاب غريبة عنا، بسبب «مصلحة» او مقابل «مال»، او ركضا وراء «مصالح» او خدمة لاستراتيجية خلافات عائلية او محلية، فلماذا يجب ان يخافوا منا ولماذا يجب ان يحسبوا حسابنا؟!!

●● بشير البرغوثي

وقف الاستيطان يجب ان يكون شاملا وفي القدس اولا!

● في المفاوضات الدائرة لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة لا يبدو ان الاستيطانَ يشكل نقطة خلاف اساسية بين الذين يدعون الى مواصلة السياسة الاستيطانية لحكومة الليكود واولئك الذين يطالبون او كانوا يطالبون بإيقافها. والجدال يدور حول عدد ما يراد استكماله من بيوت قيد الانشاء او قيد التخطيط. اما القيود التي اعلنها رابين على ما اسماه «الاستيطان السياسي» فلا يتحدث عنها احد ولا يبدو انها نقطة خلاف. ومن الممكن ان يكون مرد ذلك هو ما اورده الخبير الاسرائيلي «ميرون بنفنستي» من ان الاستيطان «الأمني» الذي يدعو رابين الى توسيعه وتعزيزه يشمل ٦٠٪ من العمليات الاستيطانية الجارية، وبالتالي فمن الممكن ان تكون الاحزاب الاكثر تطرفا في موضوع الاستيطان قد وجدت، في ظل توازن القوى الحالي في الكنيست، ان اهدافها الاستيطانية مصونة طالما انها على رأي المثل تريد «العنب لا مقاتلة الناطور».

ورغم وجود اعتراضات على ذلك من جانب حركة «ميرتس» الا ان «تسوية» هذا «الخلاف العائلي» امر قائم، ولا يبدو ان هذه الحركة ليست مستعدة للقبول بصيغة غامضة حول هذا الأمر.

ومهما كانت هذه الصيغة فان استمرار الاستيطان في القدس امر متفق عليه بين الاحزاب المرشحة للاشتراك في الائتلاف الحكومي الجديد.. ومعنى هذا ان منطقة القدس ستشهد تكثيفا للنشاط الاستيطاني يتجاوز اقامة الابنية الى مصادرة املاك الغائبين وتأجير ابنية حكومية الى مؤسسات وشركات اسرائيلية.. ومبنى دائرة البريد في مدخل شارع صلاح الدين هو احد هذه الابنية المرشحة للتأجير.

وقد يبدو الأمر للرأي العام الخارجي ان الاستيطان في القدس مجرد قطرة في بحر شارون الاستيطاني لا تستحق ان يواصل الوفد الفلسطيني المفاوض تمسكه بضرورة وقف الاستيطان قبل البدء في التفاوض حول المرحلة الانتقالية، ولا تستأهل ان تواصل الادارة الامريكية رفضها لمنح اسرائيل ضمانات القروض التي تطلبها. وقد ظهرت بوادر ذلك في تصريحات لمسؤولين امريكيين وغيرهم، وفي مطالبات من الفلسطينيين بالمرونة تصدر عن بعض الجهات العربية والدولية.

ان مدينة القدس العربية ليست مجرد قطرة في البحر الاستيطاني. ليس فقط لمكانتها التاريخية والروحية العظيمة، وانما ايضا لكونها المركز الاقتصادي للضفة الغربية وصلة الوصل بين شمالها وجنوبها. وهي ليست مجرد مدينة ذات مساحة جغرافية محدودة، بل هي تتسع، وخاصة بفضل المخططات الاستيطانية، لتشمل جزءا هاما ودائم التوسع من مساحة الضفة الغربية. والاستيطان فيه يخدم نفس الغرض الذي زرعت من اجله المستوطنات في اماكن عديدة من الضفة الغربية. وهو الغاء اي تواصل جغرافي بين اراضي الضفة الغربية يسمح باقامة دولة فلسطينية وجعل الحكم الذاتي في الفترة الانتقالية حكما دائما على مناطق عربية في الضفة الغربية منعزلة عن بعضها البعض بحيث لا تستطيع، حتى لو ارادت، ممارسة اكثر من سلطات بلدية على سكانها.

لذلك لا يمكن تأجيل موضوع القدس. ولا يجوز ان تستثنى هذه المدينة من شرط وقف الاستيطان سواء بالبناء او المصادرة والتأجير الحكومي.

ان هناك مخاطر من ان تنخدع قطاعات هامة من الرأي العام العالمي بموقف حزب العمل الاسرائيلي الداعي الى وقف الاستيطان في مناطق واستمراره في مناطق اخرى وخاصة في مدينة القدس. ومن واجب الجامعة العربية ومؤتمر الدول الاسلامية وكافة الهيئات المعنية الاخرى ان تبادر الى تركيز جهودها والتنسيق فيما بينها لتوضيح الاخطار المحدقة بالمدينة المقدسة، والعمل على ان تكون القدس مشمولة بشرط وقف الاستيطان الذي تضعه الادارة الامريكية لمنح ضمانات القروض لاسرائيل.

● محمد عيساوي ●

خسرتُ الرهان.. سامحك الله

● أستفيق كل يوم على نداء جميل من طفلي فأطبع قبلة على وجنتيه لتكسبني طاقة جديدة لبداية يومي، الا انه في صباح ٢٤ حزيران وعلى غير العادة استفقت مبكرا وبدون التنبيه اليومي من طفلي وكأن شيئا حركني من فراشي لأنظر بواسع عيني الى سقف غرفتي لأرى صورا كثيرة، فأفرح لرؤية دموع غيئولا كوهين، والقلمل من صلف رفول في نشوة انتصاره، اتعاطف مع بيرس لسوء حظه، اشمئز من رابين لعنجهيته.

ولكن تستقر نظراتي في صورة واحدة. ستفرط هذا المثقف او ذاك. لقد عذرته على مغازلته الحزبية ما قبل الانتخابات، مدركا ان رجاحة العقل والمنطق هي كفة الميزان في ساعة الامتحان، نعم لقد راهنت مع زملاء آخرين على نزاهته وصدق التزامه مؤمنا بأن مقوماته الثقافية تمنعه من اجتياز هذا الخط الاحمر مقتنعا بمصداقيته وقدرته على التمييز بين الخطأ والصواب واعيا لحجم مسؤولياته. الا انه اصر ان يخسّرني الرهان في ٢٣ حزيران.. سامحه الله.

ان نتائج الانتخابات في الوسط العربي تلزمنا الاجابة على سؤال محير جارح في صميم كل واحد منا. هل كان يوم ٢٣ حزيران بداية الانكسار في دالة الانتماء والالتزام الوطني؟ ان الخطورة ليست بزخم الاصوات المتهافتة بسخاء على الاحزاب اليمينية المتطرفة المغالية بكراهيتها للعرب فحسب، بل ان ما يثير السخط والاستياء سلوك الكثير من المثقفين العرب خاصة الذين قادوا بأنفسهم، ودون حياء، ناخبيهم للتصويت لهذه النوعية من الاحزاب وعملوا مقاولي اصوات، وبرزوا عنوانا للنهج الحمائلي بكل ما يحمله من معان نتنة. وهكذا حاول هذا المثقف او ذاك ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء – عبثا – أليس هذا مؤشرا واضحا على انحدار وانزلاق في دالة القيم الحضارية والالتزام الوطني؟ أليست هذه ظاهرة تستدعي البحث والدراسة، هل هي ظاهرة آنية خاصة بهذه المرحلة المتميزة بالاحباط العربي ام بداية لردة حضارية وانهزاما وطنيا؟ ان آمال شعبنا في الحياة الحرة الكريمة في ارضه مرهونة بالرصيد المتزايد من مثقفيه عددا ونوعا، وبقناعة شعبنا الراسخة بالعلم كأداة لتقدمه الحضاري وحفظ انتمائه. ان نتائج الانتخابات وضعت علامة استفهام حول هذه المعادلة القابعة في حياة الشعوب. لقد بدأ الكثيرون منا يتساءلون بجدية ومرارة، لماذا هكذا؟ يمكن غير ذلك، هل نحن في متاهة عميقة؟ هل اضعنا الطريق؟ هل فشل المربون في بناء الانسان العربي المعتز بهويته وجذره الفلسطيني؟ هل هناك افلاس قيادي لجماهيرنا؟ هل الاحباط العربي من المحيط الى الخليج قد دخل قلوبنا واستقر في عقولنا! ام ان الوظيفة والشاقل قد أعميا البصيرة؟

مهما كانت المبررات والمؤثرات فالسطر الاخير من نتائج انتخابات ٩٢ في الوسط العربي يجزم ان المثقف او القيادي العربي الذي خطا في هذا الاتجاه وعمل مقاولا للاصوات قد اصيب بالعمل الوطني والعقم الحضاري وطعن خنجرا بعد آخر في قلب وامل كل طفل فلسطيني حمل راية الحرية والاستقلال. لينظر ذلك المثقف او القيادي بعد يوم واحد من الانتخابات في عيون اطفاله سيجد الملامة في نظراتهم طالبين منه وبإصرار الاعتذار امام كل طفل من اطفال الحجارة. فهم القادرون فقط على منحه المغفرة وقبول توبته.

(مربي – المدرسة الثانوية – كفرمندا)

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق عماد جبران وعروسه بهاء بمناسبة الزفاف الف مبروك.

الحزب والشبيبة – الناصرة

■ د. احمد سعد ■

فعلا، «ما هكذا يا سعد، تورد الإبـل»!!

● «وجهة النظر» التي طرحها الرفيق منعم جرجورة في مقاله المنشور في «الاتحاد» (٩٢/٧/٦) فيها، وللأسف، الكثير من المغالطات السياسية وقلب الحقائق والتجني غير العادل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى حقيقة مواقفه وتكتيكه السياسي من القضايا المطروحة على ساحة الصراع في بلادنا ومنطقتنا.

ان المنطلق «الفكري» الذي يستند اليه «ابو مهدا» لتبرير «وجهة نظره» يتمحور حول الفهم المخطوء لجوهر المرحلة الراهنة للنظام العالمي الجديد والتي بناء عليه يفقد البوصلة في تحديد الموقف الصحيح من طابع المتغيرات الحاصلة في بلادنا ومنطقتنا وعالمنا. وهذا ما حكم مغالطاته حول حقيقة موقف الحزب من القضايا الاساسية الثلاث التي تطرق اليها في «وجهة النظر».

* القضية الاولى، الاتهام الاول، ان الحزب الشيوعي يراوح في دائرة التحجر والعمى السياسي!! لماذا؟ «لأنهم غير مدركين ماهية التطورات العالمية الفاعلة في منطقتنا، وفي كل انحاء العالم. وكم بدا، بالقياس معهم، ذلك النفر القاصرين النظر، عاجزين عن رؤية المتغيرات، معزولين عن الجماهير، عندما كانوا يكتبون ويخطبون، معلقين على طبيعة المعركة الانتخابية في اسرائيل. كانوا يساوون بين الاسحاقين رابين وشمير – معتبرين سمور اخو حمور»!!

ويحدد هذا الاتهام، يبدأ من مفهومه «للنظام الجديد» التغزل بأفضلية «المعراخ» وواقعيته واختلافه الجوهري عن الليكود وتأييد العرب للمعراخ في صنع الانتصار!!

هل فعلا هكذا كان موقف الحزب الشيوعي والجبهة؟ الظاهر ان «ابا مهدا» اما انه لم يقرأ برنامج الجبهة للمعركة الانتخابية ولم يلاحق وسائل دعايتها المكتوبة كما يجب او ان في رأسه فكرة مسبقة عن الحزب لا يريد ان يغيرها. ففي البرنامج الانتخابي وفي جميع وسائل الدعاية اكدنا بأن العدو المركزي هو الليكود وتحالفه من قوى اليمين والعنصرية والفاشية وان الهدف المركزي هو اسقاط الليكود وسياسته من هودج السلطة. كما اكدنا بأن حاجة قضايا الصراع المطروحة تحتم ازاحة الخارطة السياسية يسارا. فهل هذا يعني «سمور اخو حمور»؟ ولكن بالاضافة الى ذلك، فرغم ادراكنا للفوارق بين الليكود والمعراخ، فقد اكدنا ونؤكد امرين اساسيين: الاول: ان المعراخ لم يطرح في برنامجه الانتخابي البديل الجذري لسياسة الليكود في الموقف من القضايا الثلاث المركزية التي نواجهها: الموقف من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ومن قضية المساواة القومية والمطلبية للجماهير العربية ومن القضايا الاجتماعية. ورغم ذلك اكدنا ومن منطلق ادراكنا لحقيقة وجود تيارات متعددة في «المعراخ» انه بالامكان الاستفادة من تيار الحمائم في «العمل» و «ميرتس» والجبهة وغيرها لاقامة «بلوك» ضاغط من اجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية. «بلوك» يستفيد من المتغيرات الدولية والمنطقية واليد العربية والفلسطينية الممدودة للسلام في كفاحه لاحراز تقدم نوعي في الموقف من القضايا الملحة.

لماذا هذا التجني، الم يعلن قادة الجبهة والحزب حال نشر النتائج الاولية عن تقييم الجبهة الايجابي للنتائج وسرورها بسقوط حكومة الليكود ودعوتها لاقامة كتلة مانعة مع «العمل» و «ميرتس» والحزب الدمقراطي العربي لمنع عودة الليكود او حكومة وحدة قومية. كما اوصت كتلة الجبهة لدى رئيس الدولة بتكليف رابين برئاسة الحكومة مع برنامج مطالب الجبهة في الموقف من التسوية والمساواة. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فان تقييمنا لطابع الصراع وتوازن القوى في اسرائيل جعلنا نؤكد حقيقة ان مصلحة الجماهير العربية وقضايا الصراع الاساسية تستدعيان ان يصوت العرب للجبهة ولبرنامجها ولمواقفها وليس للأحزاب الصهيونية وخاصة المعادية للعرب وللسلام العادل. فلو حصلت الجبهة على ٤ – ٥ مقاعد ونجحت «التقدمية» الى جانب الحزب العربي لكان بالامكان اقامة «بلوك مانع» وضاغط اقوى يحجم من مناورة رئيس الحكومة المقبل، رابين، لاقامة ائتلاف مع قوى اليمين والاستيطان الكولونيالي من «تسوميت» و «المفدال».

ان الموقف الصحيح، يستدعي رؤية المتناقضات في المرحلة الراهنة من الصراع وتطويعها في الترجمة العملية عبر برنامج كفاحي يأخذ بالاعتبار مختلف النواحي الايجابية والسلبية وليس فقط الايجابية «لتبييض» صفحة النظام الجديد.

* والقضية الثانية، الاتهام الثاني: هو التجني بقلب الحقائق حول موقف الحزب و «الاتحاد» من حرب الخليج والاتهام بالانزلاق القومي وانتظار «صدام حسين على الفرس الابيض»!! فأولا، كان موقف الحزب و «الاتحاد»، واضحا بادانته للاجتياح العراقي للكويت. ولكن الحزب رأى ان الخطر الاكبر يكمن في المخطط الاستراتيجي الامبريالي الذي استغل غزو العراق للكويت كمبرر ووسيلة لتبرير عدوانه ووجوده العسكري الدائم بهدف فرض الهيمنة المباشرة على هذه المنطقة الغنية بنفطها وبموقعها الاستراتيجي الجغرافي، وقد ثبت منذ الحرب الهمجية في الخليج ان ادارة بوش لم تأت على «الحصان الابيض» الى هذه المنطقة لحماية العدالة وتخليص الشعوب من القهر وحماية عفاف الشرعية الدولية ومصالح الشعوب. فخلال السنتين الماضيتين تعمل الادارة الامريكية على بناء اسس نظام منطقي جديد يحمي المصالح الامريكية ويقيد بلدان المنطقة وشعوبها بحبال التبعية لواشنطن. فالجيش الامريكي والقواعد الامريكية لا تزال مرابطة في منطقة الخليج وعقدت اتفاقات «امن» تجعل كلا من قطر ودولة الامارات والسعودية والكويت ما يشبه المحمية الاستعمارية لواشنطن. كما تنسج واشنطن خيوط تسوية امريكية سلمية، تحت غطاء المتغيرات الجديدة وبناء نظام عالمي جديد – لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة نفوذ امريكية ودون ايجاد حلول عادلة، شاملة وثابتة، للحق الفلسطيني والعربي المشروع.

المتغيرات الجديدة، وبلورة نظام منطقي وعالمي جديد يعني شكلا جديدا من الصراع يجب ادراك مضمونه لصقل الآليات ونهج المواجهة.

* والقضية الثالثة – الاتهام الثالث: السخرية من اعتبار نتائج الجبهة انجازا والاتهام بتحويل «الجمود والتأخر الى انتصار». ويستند في اتهامه الى لغة الارقام والى المنطق الاحصائي ليثبت ان الجبهة تراجعت في عدد الاصوات. هل هذا تقييم سياسي؟ والله لو كانت خطى التطور من ١٩٨٨ الى الآن طبيعية، لقلنا ان الجبهة فعلا تراجعت وقيمنا ذلك بنكسة. ولكن في ظروف الانهيارات التي بلبلت افكار العديد من الجماهير، بل من قادة وكوادر الحزب ودفعت ببعضهم الى مدرج المتفرجين وقسم الى التحامل على الحزب، في ظروف لم الجروح فكريا وتنظيميا لمواجهة المرحلة الحالية، في ظروف الركود في النشاط الحزبي واستشراس القوى المنافسة لتكون البديل على الساحة، في ظروف كهذه سندت الجماهير الجبهة بثلاثة مقاعد نعتبرها انجازا وتأكيدا على مصداقية الحزب والجبهة وعلى رصيده الغني في افئدة الناس ولطمة لجميع سماسرة المراهنة في سوق «ماتت الشيوعية». كما ان هذا الانجاز يزيد من قناعتنا بأهمية اعادة ترتيب بيتنا لما فيه مصلحة تطور الحزب والجبهة. ونحن ندرك ان ليس كل شيء عندنا «بالصلاة على النبي».

●● نسيم ابو خيط

هل كسب اليسـار الجولة الاولى؟

● قد اختلف مع البعض في التقدير او الادعاء بأن الجولة السياسية الاولى في عهد الانقلاب ضد اليمين قد كسبها اليسار، حسب رأيي، قبل الاعلان عن تشكيل الحكومة. وفي يوم الاثنين القادم، حين يعلن رابين امام الكنيست عن تشكيل حكومته سيظهر للملأ ان كان اليسار قد كسب المعركة كليا ام جزئيا.

والمعركة التي اعنيها هي وقف الانفلات العنصري ضد العرب الذي واكب حكم الليكود وتصاعد على مدار شراكة الاحزاب الدينية لهذا الحكم التي كيفت نفسها وتسيست كما يتطلب واقعها الجديد من خلال جبل التعصب الديني بالتعصب القومي والوصول، باسم الله والتوراة، الى قيادة عمليات الاستيطان الصدامية مع العرب والجيش (!) ان احوج الأمر.. لدرجة لم يستطع معها حزب مثل «المفدال»، الذي كان يبيع كل المواقف السياسية برخصة بنك، ان يتراجع عن مخزون هذا التطرف مرة واحدة، فيضطر لأن يقعد خارج السياج «يشم ولا يتذوق».

ان فتح علبة البندورة – كما يقول ابناء عمومتنا –، ووضع وثيقة رفول (تسوميت) المعادية للمواطنين العرب على الطاولة، ودحرجتها في وسائل الاعلام التي تخلصت الى حد كبير من كابوس التطرف المعادي للعرب والسلام، حتى من قبل ان تتشكل الحكومة – كل هذا يشير الى بداية عهد جديد، شكلا وجوهرا، يختلف كليا عما كان عليه قبل ٢٣ حزيران.

انه يثير الاعجاب حقا ما جرى من ردود الفعل الصادرة عن العرب واليهود، التي تصدت لـ «وثيقة» رفول واصراره على مواصلة التمسك بمحتواها..

تثير الاعجاب والانفعال مواقف اليسار العربي والصهيوني على السواء، المتصدي والرافض لبقاء مظاهر العنصرية والكراهية معشعشة في الحكومة والتي ستقوم ليوكل اليها بناء عهد جديد، عهد «صب مضامين جديدة في مسيرة السلام».

الاعجاب برد الجبهة الفوري على اقوال رفول والمطالبة بمحاكمته وحركته، وان كان مثل هذا الطلب بعيدا عن التحقيق في واقعنا.. الاعجاب بموقف حركة ميرتس التي «تخطت الحدود» واعلنت عن معارضتها وضع وزارة المعارف بيد رفائيل ايتان الذي لا يؤتمن على جهاز التعليم عموما والعربي خصوصا.

.. والاعجاب من موقف نقابيي المعلمين العرب الذين ابرقوا لرابين قائلين انهم «لن يتحملوا وضع جهاز التعليم في يد عنصري يدعو للكراهية».

والاعجاب والانفعال من موقف العديد من الشخصيات البارزة والكتاب والصحفيين اليهود من حزب العمل ومن خارج هذا الحزب الذين يعارضون هذا التعيين. فنحن نعلم ايضا ان قطاعا واسعا من الاعضاء في حزب العمل يدعو الى ابقاء وزارة المعارف بيد شخصية من حزب العمل.. من بينهم اعضاء في مركز هذا الحزب وممثلو بلدات التطوير الذين يريدون «تعمير» بلداتهم ومراكزها الثقافية التي يعلوها الصدأ. ومنهم سكرتير نقابة المعلمين يتسحاق فلبر، الذي توجه بهذا الطلب، خطيا، لرابين.

وسواء نجحت هذه القوى مجتمعة في ابعاد رفول عن وزارة المعارف ام لم تنجح فان رفول قد «اخذ الدوش» كما يقال، ونجحت معركة اليسار الاولى في وقف الحشرجات العنصرية التي لن تجد في المستقبل – كما يبدو – مناسبة للاحتفال، سواء في اسرائيل او في المناطق المحتلة.

ولو اردنا ان نجمل حصيلة الوقائع التي جرت منذ ظهور نتائج الانتخابات وحتى المفاوضات لتشكيل الحكومة لوصلنا، حسب رأيي، الى ما يلي:

● ان حزب «المفدال» لم ينجح في زحزحة موقف رابين عن تجميد الاستيطان «السياسي»، وهو الموقف الذي وضع هذا الحزب كل رصيده السياسي خلفه.

● ان حزب «تسوميت» بقيادة الجنرال رفول اكتفى باللعب بالصياغات للإختباء وراء قبول الدخول في حكومة تتنافى اهدافها المعلنة مع اهداف هذا الحزب.

● ان حملة التصدي لتعيين رفول وزيرا للمعارف كانت مقرونة بمناخ عام قال فيه رابين انه يخجل من سياسة التمييز ضد العرب.. وان كل هذا جرى من خلال وعبر وسائل الاعلام المقروءة والالكترونية.

● ان مطلب تعيين وزير عربي في الحكومة صار يقال بصوت مسموع، والاهم من الكرسي نفسه هو مضمون هذا المطلب الذي يعني طرْق الطريق نحو مساواة العرب في الحقوق اليومية والقومية وفي مقدمتها حق التمثيل في الحكومة التي يكون العرب عنصرا هاما في بقائها.

● ان الخطوات الاولى في طريق السلام قد بدأت بالفعل على نطاق المنطقة. وهي تتمثل ليس فقط في زيارة وفد اردني لرابين في منزله وانما في لقاء الملك حسين مع رابين المرتقب، وفي اعلان ملك المغرب عن نيته لقاء رابين.. الخ.

● يوسف فرح ●

بـيـن جلـد الـذات والشـمـاتـة

● الكثيرون ممن احبطتهم انهيارات الانظمة الاشتراكية، غادروا السفينة، معتقدين انها على وشك الغرق، ولعلهم رغبوا ان تغرق فعلا، لكي ينتشوا بفرحة «تحقق نبوءتهم»، فيرفعوا عقيرتهم الشامتة صارخين: «ألم نقل لكم انها ستغرق؟ فلماذا بقيتم فيها ولم تقفزوا!!»

والبعض بقي داخل السفينة ولم ترهبه الأنواء، لكن هذا البعض كان يرى الآخرين حوله منشغلين في سد الثغرات بكل ما اوتوا من قوة، ويكتفون بأن قلبهم محروق على رفاق الدرب، لكن ما العمل ونفوسهم غير راغبة في العمل لهذا السبب او ذاك؟!

ولعل الرفيق منعم جرجورة من هذه الفئة «المتحيزة» لنا، مع انه يعمد الى استعمال لهجة «انتم، «الاتحاد» وحزبها.. الخ» (مقاله في «الاتحاد» ٩٢/٧/٦).

ويستهل الرفيق مقاله المذكور بالاشادة برد فعل م.ت.ف على نتيجة الانتخابات الاسرائيلية، فهي في رأيه «أحسنت صنعا» في تأكيدها على ان الشعب الاسرائيلي صوّت لصالح السلام!

وان مناقشة متأنية لما ادلى به رابين وبنى عليه سياسته خلال معركة الانتخابات وبعدها، تظهر في رأيي تمسك هذا القائد بنفس لاءات الليكود، لكن بلهجة مخففة، تنطلي على الامريكيين، برغبتهم، ويسوقونها للعرب، لكنها لا يجوز ان تنطلي علينا. لقد اطلق رابين على نفس المولود اسما آخر، فهل يؤدي هذا الى تغيير المولود نفسه، ام انه مجرد تكتيك جديد! اذ ماذا يبقى من السيادة الوطنية الفلسطينية، اذا كان رابين لا يخفي رغبته في ابتلاع نصف المناطق المحتلة غير المأهولة بحجة الأمن والاستيطان الأمني!!

وماذا يبقى من الكرامة والاستقلال الوطنيين، اذا كانت شؤون الدفاع والخارجية والمياه والثروات الطبيعية ستظل في ايدي ضباط اسرائيليين دائمي الاقامة فوق القرى الفلسطيني!! واذا كانت وعود التغيير مجرد كلام قبل الوصول الى السلطة فهل نتعامل معها وكأنها حقائق ناجزة!!

وكم كنت اتمنى ان يتروى المتسرعون قبل اطلاق عبارات الثناء، لئلا يعضوا اصابعهم ندما عندما تجف المياه وتظهر الحقائق على حالها. ويجدون انفسهم مطالبين بالتنازل تجاوبا مع النوايا السلمية!!

واضح ان حزب العمل يلتقي مع سابقه في التمسك بالجولان، والتفاوض فقط مع سكان «يهودا وشومرون»، ثم عقد راية الصلح مع الاردن، واستبعاد «حبة الجوز» صعبة المكسر – سوريا – وتعود حكاية الحلول الانفرادية في صورة كامب ديفيد جديد، يعزل آخر الجبهات الى ان يصبح بالامكان ان ينتزع منها اعترافها بسيادة اسرائيلية على الجولان.

ومع ذلك فللمنظمة الحق في الاشادة بنتائج الانتخابات والاطمئنان الى ان شعب اسرائيل صوت للسلام، وللرفيق منعم جرجورة هو الآخر حق الاشادة بالمنظمة على هذا الموقف «الذكي البارع». وبالتالي يستحق سمور – والحالة هذه – أن يتيه فخرا بأننا برأناه من اخوّة حمور، وهنيئا للأحزاب التي لم تعد صهيونية!!

لقد اخطأنا في رأي الرفيق «ابو مهدا» وكان الأجدر بنا ان نثقف جماهيرنا على المساواة بين الجميع، فلا يكون فضل لشيوعي على صهيوني الا بسرعة تغيير الثياب! لقد كنا عاجزين عن فهم المتغيرات بينما قادة المعراخ و «ميرتس» الذين قادوا المعركة فهموها على الطاير وسلكوا بذكاء خارق!!

صحيح ان الخارطة السياسية تحركت الى اليسار قليلا ولكن نظرة متعمقة للأمر قد تظهر ان ما تم لم يكن بفضل الذكاء الخارق، بل ربما كان نتيجة طبيعية للواقع الذي وجد. فثمة شريحتان احدثتا هذا التغيير:

● البقية على صفحة ٥ ●

نصف كبد يكفي.. لتكون أمّا

قبل أن تصبح غادة السعيدة «نجمة» هنا اغرقتها الصحافة البريطانية بالنجومية. فهي اول امرأة في العالم مرت في عملية زرع كبد (نصف كبد) وبعد شهرين حملت * قبلها حملت امرأة كويتية ولكن بعد عملية زرع الكبد بأربعة اشهر * كل شيء كان بالصدفة. ذهبت للعلاج من اجل الحمل والولادة. فقالوا لها: انسي. عليك ان تمري في عملية زرع كبد في لندن فورا.. * وهناك، في يوم العملية، جُلب الى المستشفى طفل بحاجة الى زرع كبد. فقسموا الكبد الى قسمين.. نصفه زرع في جسمها. والنصف الثاني زرع في جسم الطفل

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● لم يكن يشغل بال غادة ويحيى منذ زواجهما قبل ١٤ عاما سوى البحث عن الطبيب الذي يستطيع ان يقدم علاجا يضمن لهما انجاب طفل يملأ عليهما البيت.. هكذا كانا يحلمان ويتمنيان طوال الوقت.

فتنقلا من طبيب الى طبيب. ومن مستشفى الى آخر. دفعا مبالغ طائلة. وكانت الصدمة عندما اخبرهما الاطباء بأن هنالك مشكلة اخرى تعانيها الزوجة وهي اصعب من قضية عدم الانجاب. «بعد اليوم لا حاجة لعلاج الانجاب» - قال الطبيب - فالاحتمالات ضئيلة جدا. عليك الآن ان تتعالجي من مرض التهاب الكبد وقد تحتاجين لعملية زرع».

لم يستوعب الزوجان ما سمعاه من اطباء مستشفى العفولة.. ولم يقبله الاقارب بسهولة. ولكن لا خيار امامهم.. فالمهم شفاء الزوجة.. وبدأت مرحلة العذاب الجديدة في العلاج عامين متواصلين. البداية في مستشفى العفولة ثم في «رمبام» حيفا. وهناك ابلغ الاطباء الزوجين انه توجد حاجة لاجراء عملية زرع كبد مستعجلة في لندن. وبدأت حملة جمع التبرعات.

«بالنسبة لي هذا الكلام يعني انني على حافة الموت.. انني اعيش ما بين الحياة والموت. من الصعب ان اعبر لك عما كنت اشعر به عندما علمت انني اعاني من مرض الكبد وانني بحاجة لعملية زرع.. فهذا آخر ما توقعته. لكن صدقيني كان في داخلي امل بأني سأشفى وسأنجب طفلا».

هكذا تحدثنا السيدة غادة غرابة (٣١ عاما) من الرينة اليوم بعد ان تحققت المعجزة وهي تحتضن طفلها فادي الذي انجبته بعد اربعة عشر عاما من العذاب والعلاج. كان يصعب عليها ان تحمله وتلاعبه بسهولة. فهي لا تزال تعاني من آلام في يدها اليسرى واصبعين من اصابع يدها. نتيجة لاستئصال شريان من تحت ابطها في اثناء عملية زرع الكبد وآلام في ظهرها. لكنها لا تحتمل سماع صوت بكائه. فبالنسبة لها اموال الدنيا كلها لا تساوي لحظة غضب او الم عنده. وهي لا تستطيع ايضا ارضاعه. فالدواء الذي تتناوله قد يضره. ومع ذلك، فهي تجد الطريقة لزرعه في قلبها. «وجوده» - تقول - عوّض كل الخسارة المادية التي صرفناها خلال هذه الفترة وانساني الآلام.. وقد اسميته فادي. لأنني بعذابي الذي مررت به وكأني فديته بجسمي وعمري حتى انجبته».

● عملية زرع.. ولكن نصف كبد ●

«كل ساعة سافرتها بالطائرة مرت علي وكأنها يوم طويل.. تصوري امّاً تبحث عن طريقة لانجاب طفل فتصطدم بعد فترة طويلة بمشكلة لم تكن تحلم بأن تواجهها. رحت اغرق في الافكار السوداء «هل تنجح العملية واعيش. ام سأموت ويزول كل اثر لي. لقد تمنيت ان تنجح العملية ولو من اجل ان احمل وانجب طفلا. وبعدها لا يهمني إن مُتّ. اردت فقط ان ارى شكل ابني.. اسمع صوت صراخه وبكاءه والمحسس جسمه واشم رائحته. هذا كل ما اريده. وبعدها لا يهمني ماذا سيجريّ. فمع ان ايماني جعلني واثقة من انني سأشفى وانجب طفلا وهذا كان يعطيني الامل لكني كنت ارى الموت امام عيني».

هكذا تشرح لنا غادة بانسياب وبأدق التفاصيل، كأن ما تقوله مكتوب على شريط تقرأه بالكلمة وبالحرف. وتنتقل للحديث عن العملية. «وقبل دخولي للعملية احضر طفل في السادسة من عمره بحالة خطيرة جدا وبحاجة لعملية لزرع كبد فورا. فقرر الأطباء تقسيم الكبد الموجود والمخصص لي.. الى قسمين. فتم زرع نصف كبد في جسمي والنصف الثاني في جسم الطفل. في البداية لم استوعب ما قاله الأطباء.

فقلت: «ألا يكفي ما اصابني من آلام وعذاب ومصاعب في جمع المبالغ المطلوبة وفي النهاية يزرع في جسمي نصف كبد. عندها ابتسم الطبيب وقال: «لا حاجة للقلق».

وقد ابلغ الأطباء زوج غادة ان هذه هي العملية الاولى التي تجري في لندن لزرع نصف كبد وتمت بنجاح لها وللطفل.

لكن حظ غادة السعيد لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كانت الفرحة والمفاجأة الاكبر ان غادة حملت بعد شهرين فقط من اجراء العملية مع ان الاطباء حذروها من خطورة الحمل خلال فترة لا تقل عن السنتين. «وعندما علم الأطباء في مستشفى رمبام انني حامل لم يصدقوا في البداية. وانتابهم قلق جدي على صحتي وصحة الطفل، لكن تابعت العلاج.. بشكل مستمر ومنظم في مستشفى «رمبام». وفي فترة الحمل اضطررت الى السفر ايضا الى لندن للمراجعة. وهناك ايضا لم يصدق الاطباء انني حملت بعد شهرين من العملية وقالوا لي انهم لم يعلموا عن امرأة حملت بعد شهرين من عملية زرع الكبد وان هناك امرأة كويتية حملت ولكن بعد اربعة اشهر وحتى هذه تعتبر حالة نادرة جدا. وتفاجأت في لندن من حضور الصحفيين الى المستشفى وتصويري والنشر عن وضعي في الصحف».

واليوم تستعد غادة وزوجها وطفلها فادي للسفر الى لندن، مرة اخرى في شهر كانون الاول القادم لاجراء الفحوصات لها ولطفلها. «بالنسبة لي الآن المهم الحفاظ على صحتي وصحة طفلي.. لا افكر بالحمل مرة اخرى الا اذا طرأ تحسن جدي على وضعي الصحي»..

● غادة وطفلها ●

● العائلة السعيدة ●



● الطفل فادي ●

● يوسف فرح ●

بـيـن جلـد

● . تتمة من صفحة ٤ ●

الأولى: المهاجرون الجدد، الذين اطمأن الليكود الى فضله عليهم بجلبهم وايوائهم في ظروف سكنية مزرية، فقام «العمل» باستغلال هذه الظروف، الى جانب استغلاله لجهلم بما يدور في البلاد والزج بهم في واقع لم يتمكنوا - لضيق الوقت - من تفهم ظروفه ومعطياته، فاذا به «يتلبسهم» وينتزع منهم ثلاثة مقاعد!

الثانية عربنا.

وهنا اود ان اصارح الرفيق منعم والقراء، بأنني اعتقد انه كما ان الظواهر المرضية تصيب الأفراد، فثمة ظاهرة مرضية تصيب الجماعات والشعوب. فأية دعاية هذه التي جازت على ٦٠٪ من مصوتينا حتى اعطوا ستة مقاعد للعمل وميرتس وغيرهما!

واذا اجرينا عملية حساب بسيطة لنتائج الانتخابات وجمعنا ما حصلت عليه احزاب اليسار (عمل ٤٤ ميرتس ١٢ باستثناء الجبهة والعربي)، لكان المجموع (٥٦) فهل هذا يدل على اجماع «جماهير الشعب اليهودي الاسرائيلي على ضرورة اسقاط الليكود وانجاح المعراخ»!! لماذا يعتبر التعادل نقطة لصالح طرف من طرفي اللعبة!! وهل انتصار تعادلي من هذا النوع هو دليل على «تنوّر» المصوتين العرب!!

لقد وصلت جرأة «العمل» الى حد الوقاحة: «فعلنا وتركنا فيكم، جلدناكم حتى اهترأت السياط على اجسادكم، ومع ذلك نعدكم للمرة الـ....» وصدقناهم.. وتبرعنا لهم بثلاثة مقاعد! اهذا هو الوعي والتنوّر! وهل كان تصويتنا لتلك الأحزاب قلقا على علاقة الدولة بالولايات المتحدة!

ما الذي منع المصوتين العرب من تلقين المعراخ وغيره درسا يجعله يتذلل لنوابنا كي يؤيدوه في تشكيل الحكومة. اظن المانع زعلة هنا واستخفاف هناك بهذه السلطة المحلية او تلك..

لقد ناضلت ايها الرفيق منعم انت وصحبك منذ (٤٥) عاما، و «ناضل» المعراخ ضد شعبنا فترة مماثلة، هم فرضوا الحصار وانتم اخترقتموه.

هم فرضوا الحكم العسكري وانتم تظاهرتم ضده.

هم صادروا الارض وشنوا الحروب وارتكبوا المجازر.

وانتم كافحتم واضطهدتم وسجنتم واعتقلتم!

فماذا كانت النتيجة!

«مساواة تامة» (٦٠) الف صوت لنا - للجبهة - و (٦٠) الف صوت للمعراخ!

اليس من العار علينا ان كل سنة نضالية مغمسة بالعذاب والالم يقابلها سنة من الاضطهاد والاذلال! فنؤيد ناصحنا تماما كما نؤيد.. .... واذا كانت مبررات دعم المعراخ و «ميرتس» مفهومة، فما الذي جعل عشرات الالاف الاصوات العربية تتدفق على الليكود، شاس والمفدال وموداعي، وكلهم لم يخفوا نواياهم في مواصلة الاستيطان والتمييز!

اخذوا علينا اننا لم نتحد (الجبهة والتقدمية والعربي) فهل يكون الرد الواعي دعم من يخطط لقهرنا من خلال تصوير ذلك على انه «مصلحة» القرية او الجماهير!!

يقيني انهم ليسوا اذكياء بقدر ما نحن اغبياء!

ونحن مثلك ايها الرفيق منعم نتساءل لماذا تطبق قرارات الامم المتحدة في كل بقاع الارض الا في فلسطين، لكننا لا نرى في تعاطف اوروبا وامريكا واليابان مع الشعب الفلسطيني وسيلة تفرض على حكام اسرائيل تغيير نهجهم. فالمشكلة ليست في ابداء التعاطف واتخاذ القرارات، لكن المشكلة في تنفيذ هذه القرارات. فكم قرار صدر منذ عام (٤٧) وحتى الآن، ولم تكن قيمته اكثر من الحبر الذي كتب به، فهل هذا ايضا بسبب موقف «الاتحاد» و «حزبها» من القضية الفلسطينية!! او بسبب عناق عرفات وصدام وتعاهدهما على الصلاة معا في القدس الشريف!!

لقد كانت «الاتحاد» - كما يؤكد الرفيق منعم في مقدمة الجماهير بالنسبة لقرار التقسيم عام (٤٧)، لكنه يرى انها تذيلت لهذه الجماهير في حرب الخليج.

واعود الى اعداد «الاتحاد» اراجع ما كتب فيها فلا اجد مبايعة لصدام ولا تصفيقا له، بل كل ما اجده اننا ساوينا بين احتلال العراق الحديث الطازج للكويت، وبين الاحتلال الاسرائيلي المزمن للضفة والقطاع والجولان. واكدنا ان الاحتلال واحد اينما كان، وهو مرفوض، وطالبنا بتراجع كل المحتلين عن احتلالاتهم. فماذا يعيب في هذا الموقف! وهل كان مطلوبا منا، وقد تنادت كل احتكارات العالم ورأسمالياته، الى حربها المقدسة لانقاذ «بئر النفط» متلفعة بعباءة الشرعية، ان ننزل بجماهيرنا الى الشارع لنهتف «عاش بوش، وليسقط العراق»!!

الم ينسحب العراق في الايام الاولى للحرب! فهل توقف ضرب المنشآت والمصانع والمزارع والملاجئ! الا تستمر الجهود حثيثة لتقطيع اوصال هذا القطر العربي واذلاله واضعافه فهل رغم كل ذلك مطلوب منا ان نصفق للنظام العالمي الجديد!!

اعتقد في النهاية ان الواجب الحزبي والادبي والاخلاقي والانساني ان يسأل كل منا نفسه: «ماذا قدمت لنصرة الجبهة وانقاذ السفينة من الغرق»، لا ان يقف موقف المتفرج، وبعد ذلك يطلع علينا بالنظريات والنصائح واللوم..

وما دامت السفينة قد نجت فيجب التفكير الآن، في كيفية تنظيم اجزائها وترميم مجاديفها، ولا شك ان تبديل القباطنة ربما يفرض نفسه من الداخل فرضا، وليس بحاجة الى ايحاء المتفرجين..

حسبنا كلاما و «حي على الكفاح».

كيف تتعامل مع الجروح؟!

* عند جرح حدقة العين لا تحاول ازالة الجسم الناقب للعين، سواء كان صغيراً أم كبيراً. لانه اذا ما اخترق جسم الحدقة، فان محاولة ازالته قد تزيد من شدة الاصابة، والحل بالوصول الى اقرب مستشفى او اقرب طبيب ليتولى ذلك.

* يجب عدم التهاون مع الجروح التي تصيب راحة اليد، حتى لو كانت صغيرة. لان الجرح مهما كان صغيراً فهو معرض للالتهاب. والتهاب راحة اليد محفوف بالخطر، بسبب تقاطع عشرات الاوتار والربائط الموجودة في راحة اليد. والجرح ممكن ان يتلفها، وعدوى بسيطة هنا، قد تؤدي لانتشار الالتهاب الى غلاف الوتر تحت راحة اليد وقد تسبب تلف وظيفتها.

لذا يجب التوجه للطبيب والانتباه بشكل خاص للجروح التي تحدث خارج المنزل، في العمل او نتيجة لعضة.. الخ.

* لا تستعمل الملقط لنزع «زبانة» الحشرة لان هذه العملية قد تعصر المزيد من سم الحشرة داخل الجرح، لا سيما اذا كان كيس السم ما زال ملتصقاً بـ «الزبانة». وهذا يحدث كثيراً عند لسع النحل.

ويمكن الاستعاضة عن ذلك بقشر «الزبانة» بأظفر الاصبع، ودهن مكان اللسعة بمرهم من المضادات الحيوية التي تباع بدون وصفة طبيب ولف المكان بضمادة نظيفة.

* ان مص او لحس الجرح المفتوح يزيد من فرص التهابه. فاللعاب يحتوي على بكتيريا لا تؤذي الانسان من الناحية الصحية ما دامت داخل الفم، اما اذا وقعت على جرح مفتوح فان النتيجة ستكون غير ذلك.

لكن، يمكن غسل الجرح بالماء واستعمال صابون لا يحتوي على مواد كيماوية. واذا لم يكن هناك مصدر قريب للماء، فيمكن مسحه بالتراب وتغطية المكان حتى الوصول الى مكان آخر، يمكنك فيه تلقي الاسعاف.

هل تفيد الجراحة في حل مشاكل الاذن ؟!



● من حين الى آخر، يعاني بعض الاطفال من نوبات التهاب الطبقة الوسطى من الاذن، مما يتطلب ادخال انابيب للتصريف داخل الاذن.

لكن عندما ينتزع الطبيب هذه الانابيب فان المسلسل يتكرر مرة اخرى، فهل تساعد الجراحة الغدّية في الشفاء من هذه المعضلة؟!

ان الابحاث الماضية لم تدل على نتيجة، اما اليوم فقد دلت دراستان شملتا حوالي ثلاثمائة وسبعة وعشرين طفلاً على ان العملية الجراحية تستطيع ان تكون مفيدة. فخلال سنتين من المراقبة وجد الباحثون ان الاطفال الذين استؤصلت غددهم تعرضوا لآلام في آذانهم اقل بكثير من اولئك الذين لم يخضعوا للجراحة.



● وصل الى مكاتبنا هذا الاسبوع، العدد الاول من المجلة الصحية «شفى»، الصادرة عن الديار للنشر والابحاث في القدس.

تحتوي المجلة على مئة صفحة ملونة من الورق المقوى. تضمنت بين طياتها العديد من المواضيع الصحية والنصائح الطبية الهامة. كذلك على مواضيع اخرى تهم المرأة والاسرة والمجتمع. وجاء في كلمتها الافتتاحية: «بلغ التقدم العلمي والتكنولوجي في عصرنا هذا درجة كبيرة حقق فيه الانسان الكثير من الانجازات والاختراعات بخاصة في مجالات الطب والعلوم الاجتماعية والانسانية. ولاننا في بلدنا نفتقر الى الاعلام الطبي، ولدت فكرة اصدار مجلة «شفى» الصحية لتكون منبراً طبياً لصحة الاسرة الفلسطينية الواحدة.. بالكلمة الشجاعة والصورة الجريئة.. «شفى» انطلقت لتعبر عما يجول في خاطر العديد من الناس. فهي ليست وقفا على فئة معينة. انما هي «مشفى» لكل من يهتم بقضايا المجتمع الصحية.. لكل قارئ وكاتب وباحث ومعلم وطفل وشاب وكهل وفتاة وامرأة ومريض وطبيب».



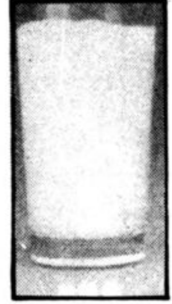
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول للمجلة، السيد جعفر فؤاد قواس، ورئيس التحرير، السيد سعيد عبد الله صبري، ومدير التحرير السيد محمد سعيد جبر الكسراني.

نرحب بهم وبانتاجهم الهام هذا ونتمنى لهم التقدم والنجاح في خدمة هدفهم: التوعية الطبية.

الحليب

عنصر غذائي ثمين

* هو غذاء ضروري للجسم خاصة للعظام * اذا كان جسمك لا يتحمل هضم سكره المعروف «باللاكتوز» تحول عنه الى اللبن ومشتقاته التي لا تقل غنى عن الحليب *



* الحليب غذاء حيواني كامل.. ويكاد يكون مستحيلا ان نجد غذاء يماثل الحليب في خصائصه وصفاته. فهو اساس حياة الانسان والحيوان. والحليب من اكثر المصادر التي يستفيد منها جسم الانسان بالكلس، بفضل نسبة البروتين العالية فيه. فالكلس (الكالسيوم) لا يثبت في الجسم ولا يرتكز في الاسنان والاظافر والعظام بدون الفوسفور. وهناك غذاء واحد من بين الاطعمة كفيل بحفظ هذا التوازن بين الكالسيوم والفوسفور هو الحليب ومشتقاته.

ومتى تجاوز الانسان عامه الخمسين يبدأ الكالسيوم في الهروب من العظام، مما يؤدي اى هشاشته، وذلك نتيجة التداعي التدريجي لانسجة الهيكل العظمي.. خاصة لدى النساء بسبب الحمل والوضع وجيل الانتقال حيث يتدنى مستوى هورمون الاستروجين الانثوي.

ان اهم وسيلة للحيلولة دون هشاشة العظام هي بالحصول على مقدار جيد من الكلس الغذائي يوميا ومنذ الصغر. ومنتجات الالبان الطبيعية افضل وايسر طريقة لحصول الجسم على الكالسيوم.

لكن هناك من الناس من يسبب لهم الحليب اعراضا مختلفة، كانتفاخ البطن، والتقلصات المعوية الشديدة والاسهال. فهذه الحالات تكون ناجمة عن عدم تحمل البعض لسكر الحليب المعروف علميا «باللاكتوز». ويعود ذلك لنقص خميرة «اللاكتوز» لدى هؤلاء الاشخاص والتي يحتاجها الجسم لهضم سكر الحليب، لذلك يصل سكر الحليب هذا الى الكولون غير منهضم فيختمر بتأثير الجراثيم. ان خير نصيحة لهؤلاء الاشخاص هي بالتحول عن الحليب الى اللبن ومشتقاته الاخرى حتى لا تخسر اجسامهم عناصر غذائية ثمينة.

الحليب وضغط الدم العالي

■ من الممكن ان يؤدي تناول الحليب الطبيعي الى خفض مستوى ضغط الدم العالي.

هذا ما بينته احدى الدراسات على مادة الكالسيوم الموجودة في الحليب، التي ادت الى خفض ضغط الدم العالي لدى فئران التجارب المعملية.

ومن المفروض ان تبدأ دراسة اخرى تتم من خلالها مقارنة تأثير كل من كالسيوم الحليب منزوع الدسم، والاقراص التي تحتوي على الكالسيوم على خفض ضغط الدم العالي لدى الانسان.

ان هذه التجارب ربما تجلب معها المزيد من البشائر لمرضى ضغط الدم العالي، نظراً لان ادوية العلاج المتداولة يؤدي بعضها الى تصلب الشرايين.

١,١ مليار فقير و٦٣٠ مليون معدم.. في العالم

● تحت عنوان: «كوكب واحد فقط، لذا وجب الاهتمام والمساهمة» تحتفل هيئة الامم المتحدة للبيئة «يونيب» بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسها (١٩٧٢ - ١٩٩٢).

وبهذه المناسبة اصدرت مجموعة كبيرة وهامة من المنشورات والارشادات وزعتها على دول العالم كله من اجل الحفاظ على البيئة، وقد تجاوب بالفعل عدد لا بأس به من الدول مع هذا البرنامج.

ومن بين المواد التي وصلت وحصلنا على عدد منها كان كتاب حمل عنوان «نظرة فاحصة الى الارض.. أين نحن الان؟!» نقتطف منه ما جاء في المادة حول: «أرقام عن البشر.. وصحة الناس».

«بين سنة ١٩٧٠ و١٩٩٠ زاد نمو سكان العالم على ٤٠٪، اي ما يعادل ١.٦ مليار نسمة. ومن المتوقع في العشرين سنة القادمة، أن يضاف اليهم ١.٧ مليار نسمة. أي العدد الكلي للسكان في العالم سيصبح ٧ مليارات نسمة. ومن المتوقع ان يبلغ عدد سكان العالم مستوى مستقرا مقداره ١٠.٥ مليار نسمة بحلول عام ٢١١٠.

ان عدد الناس الذين يعيشون في العالم، يعد ذا أهمية ضئيلة في حد ذاته، فان نوعية الحياة التي يعيشونها ورفاهيتهم ترتبطان بصورة وثيقة بثلاثة أشياء: النمو السكاني والتنمية والبيئة. ولا يمكن تحسين أي منها بمفرده، مع انه لم يقم أحد قط بتعريف رفاهية الانسان على نحو سليم، ولكننا ندرك أن الصحة والثروة اثنان من مكوناتها الاساسية وغالبا ما يرتبط الاثنان معا بصورة وثيقة.

وتعتبر نسبة وفيات الرضع من أهم المؤشرات المأساوية للفقر. فالجهود المبذولة لتحسين رفاهية البشر يجب ان تعالج مشكلة الفقر لدى ١١١٦ مليون نسمة يحددون رسميا في الاحصائيات كفقراء، و٦٣٠ مليونا يحددون بانهم معدمون (فقراء جدا). وما زالت هناك ٣٤ دولة نامية يموت فيها الاطفال بمعدل ١٠٪ من قبل أن يبلغ الطفل عمر الخامسة. وهناك قلة من الامهات اللواتي يخترن تكوين أسر أصغر حجما لمواجهة تلك المخاطر. وهكذا ومن الظواهر المتناقضة لحد ما نجد ان الجهود المبذولة لانقاذ حياة الاطفال وتحسين صحتهم تعتبر من العوامل التي تؤدي الى تخفيض معدلات النمو السكاني.

وان مثل هذه الجهود مطلوبة في عالم يوجد فيه حاليا ١٠ ملايين من الاطفال يعانون من سوء التغذية الحاد.

ان الجهود لتحسين البيئة تعتمد أساسا على استئصال الفقر وعادات الاسراف والتبديد لدى كبار الاغنياء. اذ يستهلك أغنى سكان العالم الذين يبلغ عددهم مليار نسمة معظم الموارد ويولدون معظم النفايات. ونجد أن فقراء سكان العالم الذين يبلغ عددهم ايضا مليار نسمة يصارعون لاجل البقاء، وينجبون معظم الاطفال.

ان مستويات عدد السكان والمرض ترتبط الى حد وثيق بعدم وجود مرافق صحية ملائمة وتفشي الامراض في المدن والضواحي التي يضطر عدد كبير من الفقراء أن يعيشوا فيها. فنصف حالات الوفيات في البلدان النامية ناجمة عن امراض معدية، كذلك نسبة الوفيات بسبب الطفيليات والامراض التنفسية والتأثيرات غير المباشرة للاسهال. والملاريا تهدد نصف سكان العالم. وتهدد الكيماويات الخطرة الان حياة الكثيرين سواء في البيت او في اماكن العمل.



الى جانب هذه الاخبار المحزنة هناك أيضا أخبار سارة، حيث بات متوفرا للغالبية الساحقة من الناس مياه مأمونة للشرب ومرافق صحية تزيد عما كان لديهم منذ عشرين عاما مضت. كذلك تم القضاء على مرض الجدري واصبحت أرخص طريقة لتجنب الوفاة من الاسهال هي شرب الماء المضاف اليه ملح وسكر لانقاذ ارواح مليون طفل كل سنة. كذلك انخفضت نسبة الوفيات الناجمة عن ستة امراض رئيسية بفضل التطعيم ضدها. وهي: الشلل - التيتانوس والحصبة والدفتيريا والسعال الديكي والسل من خمسة الى ثلاثة ملايين نسمة في السنة.

امرأة.. وعربية.. ووحيدة في البلاد

مديرة شركة باصات

*** بعد فوزها بلقب التفوق في ادارة الاعمال تقول لـ «الاتحاد»: ما هذه الضجة الاعلامية؟**
*** «ليس كل رجل يدير عملاً يكون ناجحاً. وكذلك الامر بالنسبة للمرأة. لذلك، ادعو المرأة الى تعزيز ثقتها بنفسها والخروج الى العمل.. لتحقيق ذاتها» * كانت ربة بيت.. فقط حتى ثلاث سنوات. واليوم، ليست مديرة ناجحة فقط، بل متفوقة ***

● «لا ينقص المرأة العربية شيء حتى تخرج الى العمل وتنجح وتتسلم أعلى المناصب في عملها. عليها ان تقبل التحدي وان تجتهد لتكون ملمة بما يدور من حولها، وان تبذل قصارى جهدها للنجاح في عملها. فنجاحها في العمل وقدرتها على التطور هو الامر الذي يحسم القضية. عليها ان ترفض التعامل معها كامرأة ضعيفة، غير ناجحة وعاجزة عن تحقيق اهدافها.. فهل كل رجل مسؤول في عمله هو ناجح؟ بالتأكيد لا. وهكذا المرأة.. نجد التي تنجح وتتفوق في عملها والمرأة لتي لا تنجح. ولهذا يجب على المرأة، كل امرأة ان تثبت كفاءتها ومقدراتها ونجاحها في العمل».

هكذا، وبكلمات هي في الواقع زبدة لخبرة قصيرة من ٣ سنوات في العمل الاداري، عبّرت السيدة ليلى جرجورة من الناصرة عن وجهة نظرها بالنسبة لخروج المرأة للعمل. والسيدة جرجورة مديرة شركة باصات الجليل، جي.بي.تورز في الناصرة. وهي المرأة الوحيدة في البلاد التي تشغل مثل هذا المنصب. منذ ثلاث سنوات بالضبط (وبالتحديد يوم ٨٩/٧/٣) تسلمت السيدة جرجورة ادارة الشركة ومنذ ذلك الوقت ونجاحها في عملها يلفت النظر.. الى ان تسلمت في الشهر الماضي جائزة التفوق في ادارة الاعمال. وللمعلومية، فقد تنافس على الجائزة خمسمئة مدير اعمال. بالتصفية جرى اختيار افضل ٣٠ مدير عمل فكانت ليلى جرجورة بينهم. ثم جرت تصفيات اخرى فانتخبت الى الدرجة الاولى.

عندما توجهنا اليها لم تخف امامنا دهشتها من الضجة الاعلامية التي اثيرت حولها. وما تحمست للنشر ولا لاجراء المقابلة. «واستغرب من هذه الضجة. فهناك العديد من النساء المسؤولات في مؤسسات رسمية وشعبية وصاحبات عمل ناجحات فلماذا انا بالذات؟» تسأل.. تصمت هنيهة. ثم تجيب على السؤال: «قد يكون ذلك لانني ادير شركة باصات عمالها وموظفوها جميعاً من الرجال.. على اي حال المهم ان ينجح الانسان في عمله».

* يجب على المرأة الاعتماد على نفسها *

السيدة ليلى وصلت الى موقعها القيادي في الشركة بدون تخطيط. بل اثر صدفة مأساوية. فهي طول عمرها ربة بيت. لم تهتم ابداً في شؤون شركة الباصات التي كان يديرها زوجها المرحوم صبحي جرجورة. وعند وفاته فوجئت بوصيته التي تنص على ان تدير هي الشركة من بعده. فاضطرت الى تنفيذ الوصية. وفعلت ذلك بنجاح.

انها لبنانية الاصل. هاجرت وجميع افراد عائلتها الى البلاد بعد ان انهت دراستها الثانوية. وهنا، وبعد فترة قصيرة، تزوجت من الشاب صبحي جرجورة وبقيت له شريكة حياة

– «كنت اطمح الى دراسة الطب. ولكن عدم المامي باللغة العبرية حال دون التحاقي بالجامعة ورغبت ايضاً في العمل. ولكنني خشيت من خوض التجربة بسبب اللغة العبرية».

.. وهكذا بقيت في البيت، فيه تعلمت، بالخبرة كل شؤون التدبير المنزلي والطبخ. انجبت اربع بنات دأبت على تربيتهن وتعليمهن حتى الدراسة الجامعية.

«طول عمري اعتمدت على زوجي في كل شيء. لم اقم بمهام خارج البيت. حتى كتابة الشيك لاستعمالي الخاص كان زوجي يقوم به. وعندما كنت احتاج السيارة كان زوجي، رحمه الله، يأخذها يملأها بالبنزين. سنوات طويلة قضيتها في العمل البيتي دون الاعتماد على النفس. صحيح ان الوضع اليوم مختلف تماماً. لكني لا اندم على كل ما قمت به وخاصة عدم خروجي للعمل. فالظروف بالنسبة لي تختلف ما بين الفترة آنذاك واليوم. ففي حينه عندما كنت في البيت لم اشعر يوماً بالملل او بالرغبة في العمل فالظروف ما قبل ٢٥ عاماً تختلف عن يومنا هذا. اليوم نجد عدداً كبيراً من النساء والفتيات يخرجن للعمل بدون مشاكل. وانا ارى حاجة ماسة في خروج المرأة الى العمل. ولكن ليس لهدف التظاهر بأنني أعمل مقابل اعمال البيت والاولاد. انما العمل لانه يجب عليها ان تعتمد على نفسها وتثبت وجودها ونجاحها. فالعمل يعود بالفائدة على المرأة ليس من الناحية الاقتصادية فحسب بل من الناحية النفسية والاجتماعية ايضاً».

– ما هو سر نجاحك في ادارة الشركة رغم عدم الخبرة في ذلك او في اي عمل آخر؟

* بصراحة. في اول يوم دخلت الى العمل انتابني شعور بالخوف دخلت لادارة الشركة بشكل مؤقت لفترة ستة اشهر. ولكن.. لا اعرف.


* ليلى جرجورة *

ربما الشعور بالتحدي لنفسي اولاً ثم للآخرين هو الذي دفعني للاستمرار في العمل. في البداية واجهت مصاعب كثيرة، لانني لم اكن اعلم اي شيء عما يدور في الشركة. ولكن بدعم بعض الاشخاص من حولي وباصراري تمكنت من معرفة المشاكل الكبيرة والصغيرة، قضايا العمل والموظفين والعمال والعلاقات مع الشركات الاخرى والاطراف المختلفة التي تعمل معها الخ..

– عندما كانت تواجهك مشكلة. ماذا كنت تفعلين؟

* الحقيقة انني كنت احاول حل المشكلة دون ان اظهر للاخرين انني لا اعرف الكثير في هذا الموضوع او ذاك. كنت اتظاهر بمعرفتي لكل ما يدور من حولي. ولكن في الوقت نفسه كنت اجتهد للمعرفة وادرس كل اعمال الشركة لوحدي في محاولة لمعرفة كل شيء.

– كامرأة. هل كانت تواجهك مشاكل؟

* لا. ولكن في البداية كانت هناك تساؤلات كثيرة ليس من الآخرين فقط بل مني انا نفسي. هل يمكن لي ان استمر في ادارة الشركة وهل استطيع النجاح ام لا؟ ولكن الجميع كان يتعامل معي من منطلق الاحترام الذي اتعامل به معهم.

لكن عملية الادارة الداخلية، بحد ذاتها تعتبر من ابسط القضايا التي واجهتها. فالنجاح الاكبر كان في مجال التعامل الخارجي، «مع الشركات والدوائر والمؤسسات التي نتعامل معها من جهة ومع الشركات الزميلة التي يربطها بنا عمل مشترك في الباصات وخطوط السفر والسياحة وغيرها وغيرها من جهة ثانية». فهي تسافر، تدير الاجتماعات، تعقد اللقاءات والصفقات التجارية.. وهي تبادر الى تطوير العمل مع الشركات الاخرى لضمان الدقة في مواعيد الباصات وتحسين الخدمات.

وتقيم نظام عمل داخلياً مبنياً على التنافس المنظم واعطاء المنح والتشجيع لمن يعمل افضل. وهي منشغلة الآن في اعداد خطة جديدة لتطوير وتوسيع نطاق عمل الشركة.

(آمال شحادة)

للمقبلات على الزواج.. بيير كاردان يعرض عليكن ثوب زفاف رمادياً



● ان كثرة الاساليب في عالم الموضة، لا بد وان تنعكس في التالي في ثوب يوم الزفاف، الذي اعتبر وحتى مدة قريبة ثوباً تقليدياً يجب ان يكون باللون الابيض ومزيناً بالحلي والخرز. اما اليوم فيمكن معرفة المصمم من ثوب زفافه، فهو مصنوع بالاقمشة الملونة لدى كريستيان لاكروا، وبالكريم المذهب لدى امانويل اونغارو، وبالابيض المطرز بجميع الالوان لدى ايف سان لوران. اما لدى بيير كاردان (كما في الصورة) فهو مصنوع من الدانتيل الرمادي مع اضافة مقواة بالاسلاك لكي تعطي الشد الذي نراه وهو ما يميز هذا المصمم الكبير.

● اعداد: غصوب سرحان ●

للمرأة الحامل

الفحص مرتين بجهاز الـ «اولترا ساوند» أفضل من مرة!

*** هذا الجهاز يشهد تطوراً جديداً، يعطي نتائج اكثر دقة ***

● في ندوة دولية، عقدت في مستشفى بيتح تكفا حول تطور جهاز «اولترا ساوند»، لفحص الجنين وهو في رحم والدته، جرى التأكيد على ان الفحص خلال فترة الحمل مرة واحدة لا يكفي. ويفضل ان يتم الفحص مرتين على الاقل.

من المعروف ان الفحص بهذا الجهاز يشمل شبكة الاعصاب للجنين: انعامود الفقري، عاهات في الجمجمة او الوجه او الصدر او القلب او البطن والكلى والاطراف. ويتم الفحص حالياً في حدود الاسبوع العشرين حتى الثاني والعشرين من الحمل. ومع ان الفحص يكفي، بشكل عام، لكشف عاهات قاسية فان المشاركين في الندوة اكدوا ان من اجل الحصول على نتائج اكثر دقة يجب اجراء فحصين على الاقل بواسطة هذا الجهاز وذلك من الاسبوع السابع حتى التاسع من الحمل، وفي بداية الثلث الثالث للحمل. في الاول يعرف اذا كان الجنين داخل الرحم او خارجه. وفي الثاني تعرف وضعية تطور الجنين. فاذا تقرر وقف الحمل، يجري فحص ثالث نهائي.

تجنبي الحروق لطفلك

● بالاضافة الى النار، يحتمل ان تسبب الحروق للاطفال، السوائل الساخنة والاكل الساخن، والسجائر والاجهزة الكهربائية.. الخ.

لذا ننصحك بـ:

* قبل ان تقدمي القنينة لطفلك يجب وضع بضع قطرات على القسم الداخلي لرسغ كف اليد لتتأكدي من ان السائل غير ساخن زيادة عن الحد المناسب. ان الحرارة الخارجية للقنينة لا تدل على مدى حرارة ما تحتويه القنينة، وبشكل خاص هذا الشيء صحيح عندما نسخن القنينة بفرن الميكرو – جل (السريع).

* عندما تحضرين البانيو للطفل، يجب ان تفتحي اولاً حنفية الماء الباردة وبعدها الساخنة او فحص حرارة الماء بواسطة وضع اليد قبل ادخال الطفل إليها.

* يجب ان تنتبهي ان يجلس الطفل على كرسي الاكل بعيداً عن فرن الطبخ والمدفأة او اي مصدر كان للحرارة.

* إلامتناع من التدخين او اكل او شرب الاشياء الساخنة عندما نحمل طفلاً بين ذراعينا.

* وضع الاواني التي تحتوي على اكل ساخن وسط الطاولة وليس باطرافها او ليس على شرشف طويل الاطراف يحتمل ان يمسك به الطفل ويشد اطرافه.

* تحويل ايدي ومماسك اوعية الطعام لاتجاه الحائط.

* عدم السماح للاطفال بالتجوال في المطبخ عند الطهي او تقديم الاكل.

* ابعاد علبة الكبريت والقداحات من متناول ايدي الصغار والاطفال.

● شفيق حبيب ●

سأنفخ في البوق

أغنّي..
على سفح صوتي
- صعوداً.. هبوطاً -
يَضجُ ارتحالْ،
ويبقى انكسارُ شعاع الترقُّبِ
عندَ الزمانِ المُدانِ سؤالْ..
ادحرجُ..
ذاتي
شظايا..
على وجهِ عُري المرايا،
ويكبر..
يكبرُ فيَّ المُحالْ..
عصافيرُ وجدي
تعلّقُ في جيدها
زيفَ اصداف جهل الرمالْ..،
تُحلقُ في نفطِ السَماءِ،
تُغنّي..
مراثي التقهقر صوبَ الزّوالْ..
انادي..
أنادي..
تردُّ بلادي:
«سوادُ المناديل جرحٌ يُزغردُ
في كهف وادي اللّيالْ...
وأيامُنا.. كومةٌ من نعالْ..»
سئمتُ التّشظّي على
خاصَرات التلالْ
- سئمتكَ شرقاً..
سئمتكَ غرباً..
سئمتُ الجنوبَ...
سئمتُ الشمالْ.. -

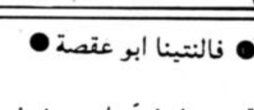
فعشقي لصخرِ التّحدي سيولٌ،
وأشواقُ بعضي لبعضي
بروقٌ.. رُعودٌ.. وغيثٌ
يقبّل جمرَ الوصالْ..
أنادي: ...
أتبقى الدروبُ ضياعَ الضّياع
وهمزة وصلٍ لبيدِ التّشرذُم
في عرس اعراسَ موتِ الرجالْ..؟؟

* * * * *

هنا لا أضيعُ..
وان ضيّعتني قبائلُ أهلي
على جهلها..
بينَ ماءِ الوسيطِ.. ونهرٍ زلالْ..
عيونُ الصغار، عَناق الاماني،
ونسغُ الحياة من الجذر يصعدُ
حتى خلايا غَصون الخيالْ..
على كتفيّ الحمائمُ تبكي
وغربانُ احزانهم بابتهالْ،
قبورٌ هناكَ..
قبورٌ هنا..
وأضحى القرنفلُ خمراً حلالْ..
سأنفخُ في البوقِ
حولَ قلاعٍ واسوارِ مهدِ الضلالْ
سأنفخُ حتى التصدّعِ..
حتى انشقاق البحارِ...
وكسر بريق النضالْ..
سأنفخُ في البوق...
حتى اخضرار سلال التوهُّجِ
في عاصفات الغلالْ...

(ديرِ حنا - ١٩٩٢/٥/١٥)

● فالنتينا ابو عقصة ●



آه

قصبُ حشيشيَّ حلمي.. شرخ يتمشى فوقهْ
كالسهم يساهمُ
في قتلهْ!!
يتدلى مذاقُهُ كالرمان، أعتقه في نفسي..
يتلولبُ حسي عندَ القطبِ، والقطبُ مشنوق الدفءِ
من بعدِ وصل اعصاري
مُنتهياً من جيبي المنديل
.. يُرمى ثقل الحكاية عليّ
يُرمى ثقلُ الحكاية
قرقعةُ الفوضى صاخبة.. وثقوبُ الخرقة تتفتحْ!
ينكمشُ فرحُ أيّامي
فأصلي لوهم اعبده
يسيحُ الضحك على فمي..
والخدُ طابونٌ اسودْ،
الصفعةُ اولُ تشرين.
. . . .
أمارسُ حزناً من دمعٍ ليس يتقطرْ..؟!
أمارسُ انواع الفوضى
والعبثُ بشد الاشياء
أمارس وجعاً قاسياً
يسطو.. لا اعرف موسمهُ..؟!!

(القدس - حزيران ١٩٩٢)

من الشاعر حنا عواد (القدس) الى «الاتحاد»

للشاعر عصام العباسي

قصيدة «سمراء»

● الى صحيفة «الاتحاد»،
ارجو نشر هذه القصيدة لصديقي الشاعر الراحل عصام العباسي. وكان قد اهداني اياها وهي بخط يده. مع الشكر.
(حنا عواد)

سمراءُ! حُبّي لعينيك سحرٌ
من سحر عينيك أبهى وَأجملْ
إنّي أحبكَ حُبّاً جَديداً
من وهجة العقل أقوى وأعقلْ
حسبي عشَقتُك في فيض فكري
شعراً وفتحاً ونصَراً مؤثّلْ
زيدي سناءً وسحراً وكبراً
يزدَدْ جمال هواي ويكمَّلْ
إني أقدّسُ فيك دلالاً
لكنني من دلالكَ أنحلْ
أفقدتني العقلَ قلت: يثوبُ،
بالبعد عنك اردُّ الصوابا
اوشكتُ في البعد أفقد روحي
قد كانَ بُعدي مُراً وَصابا:
إنَّ الجنونَ على مقلتيك
أحلى من الموتِ في البُعدَ عنك
زيدي بقيّة عمري جُنونا
يزدَدْ هوايَ جمالاً فتونا
من سحر عينيك أبهى وأجملْ

(القدس ٨٤/٧/١٦ عصام العباسي)

«انا وملوك الازقة» - قصص قصيرة للدكتور احمد سليمان

■ عن منشورات «الباطر» في عكا صدرت باكورة قصصية للدكتور احمد سليمان، ابن المدينة، بعنوان «انا وملوك الازقة». جاءت المجموعة في (٨٢) صفحة من القطع المتوسط. وتضم اثنتي عشرة قصة، غالبيتها الساحقة تنشر لاول مرة.

في حوار خاص بـ «الاتحاد» من اسبانيا

المخرج المصري الكبير سعد أردش:

إننا في حاجة الى كاليغولا آخر..!

*** التفسير الذي ارتآه يوسف شاهين لمسرحية «كاليغولا» مختلف كل الاختلاف عن التفسير الذي رأيته * عرض «عمود الكهرباء» جيد ويحمل عناصر ايجابية.. ولكن يحمل كثيراً من المعاني التي قد تصل مغلوطة الى الجمهور لانه لا يقول كلمته بمنتهى الدموية والحدة كما تقولها اسرائيل ***

● على بعد أميال قليلة من قصر الحمراء، في غرناطة شهدت، مؤخراً، بلدة موتريل - او مُترجِّل كما أسماها عرب الاندلس - الدورة الرابعة لمهرجان مسرح البحر المتوسط الدولي، بحضور عربي بارز حيث شاركت مصر بفرقة أكاديمية الفنون، فعرضت مسرحية «كاليغولا»، عن نص الكاتب الفرنسي ألبير كامي وبطولة نور الشريف واخراج سعد اردش، ومن حيفا شاركت فرقة «الكرمل» الفلسطينية بمسرحية لممثل واحد هي «عامود الكهرباء» عن نص للكاتب والناقد انطوان شلحت وبطولة اكرم خوري. اما فرقة «مسرح المدينة» المغربية فقدمت مسرحية «الفيل يا ملك الزمان» عن نص للكاتب السوري سعد الله ونوس. ومن تونس شاركت فرقة «التياترو» بمسرحية «فهمتلا» من تأليف توفيق الجبالي، اضافة الى مشاركة جزائرية في الندوات.

الى هذا المهرجان حضر المخرج والمفكر المصري سعد اردش مخرجاً لمسرحية «كاليغولا». وحاورناه وتحدثنا معه عن المسرح العربي فكان موقفه ثابتاً كما عرفناه في الماضي، لم يحد عن فكره القومي. اننا نترك للقارئ استشفاف ذلك.

● س - هل تعتقد ان هناك جدوى من هذه المهرجانات للمسرح العربي؟

■ ج - ان المحاولات الجارية في بعض دول حوض البحر المتوسط، سواء البلاد العربية او البلاد الاوروبية، حول تحقيق نوع من التبادل المسرحي المتوسطي، هي محاولات جيدة ونابعة من فلسفة المتغيرات العالمية الآن. فلا شك ان الانعزال اليوم، على مستوى الشعب او الدولة، عن التجمعات الاقليمية، مسألة غير واردة ومستحيلة، ولا شك ان التبادل من خلال الثقافة والادب والمسرح هو الخطوة الاولى، التمهيدية. ولكن انا في الواقع اتساءل بعد عدة زيارات الى باليرمو واسبانيا: هل يكفي ان ندعو بعض العروض المسرحية او بعض المسرحيين في ملتقى لتحقيق هذا التكامل؟ انا متشكك في هذا، واعتقد ان البداية ربما كانت في الاقتصاد، يعني ان التبادل الاقتصادي ربما يحقق مزيداً من التقارب الاقليمي، وهذا لا يعني ان التبادل الثقافي عديم الفائدة، انه نوع من الاقتراب بين الشعوب، بين الثقافات، بين الهويات المختلفة، قد يحقق على المدى القريب نوعاً من المسرح الجديد.

فعلى سبيل المثال في مهرجان مسرح البحر المتوسط في باليرمو اتعاون انا وزميل ايطالي الآن في انتاج نص مسرحي مصري - ايطالي، يدور حول الاقنعة المسرحية، سواء في الحضارة المصرية او الحضارة الايطالية. هذه خطوة من الخطوات التي قد تؤدي الى نوع من التمازج الثقافي الفعال، اضافة الى ان هذه الملتقيات تمكن المسرحيين بالدرجة الاولى والمواطنين بشكل عام من الاطلاع على آخر ما وصل اليه المسرح في بلاد حوض البحر المتوسط، وهذا شيء طيب جداً، لان هذا التبادل، تبادل الاطلاع، يؤدي الى نوع من هضم الثقافات بغية توحيدها نحو هدف سامي واحد.

- وعن منهجه في اخراج «كاليغولا» قال: منهجي منذ ان بدأت انضج كمفكر سياسي، بالدرجة الاولى، هو الاشتراكية الواقعية، ولكني لا افرض هذا المنهج على كل النصوص التي اختارها. وربما تفسيري لكاليغولا يطرح هذا المنهج، لانه بالرغم من انها تقدم في النقد العالمي على انها نص عدمي - عبثي - فلسفي بشكل ما، الا انني بشكل ما استطعت ان اضع يدي في النص على مجموعة مقولات تتكامل لتقدم نوعاً من المنهج الاجتماعي، وان كان يبدأ من القتل وينتهي الى القتل، يبدأ من العدم وينتهي الى العدم، فانه يحتوي على جوانب اخلاقية وعقائدية وفلسفية واجتماعية، هذا الحوار النظري التطبيقي بين كاليغولا وحاشيته، فالكورس الاغريقي هو عينة للشعب، وانا اعتبر ان الحاشية عند كاليغولا لا ترمز الى مسيرة الشعب الروماني في تلك اللحظة. هذا الحوار بين كاليغولا والشعب في مرحلة الانحطاط، مرحلة الانحدار، يؤكد على ان كاليغولا وضع يده على السبب الحقيقي لانهيار الامبراطورية الرومانية. ومن وجهة نظر ألبير كامي في كاليغولا فان السبب الحقيقي في هذا الانهيار هو انهيار القيم، انهيار القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية والاقتصادية..

ان كاليغولا عند البير كامي يرد على الانهيار بانهيار اكثر حدة ودموية لانه قرار من السلطة العليا بانهيار القيم، فيعامل الشعب بما يستحقه من لا اخلاقية ولا كرامة، ويقول في لحظة من اللحظات الاساسية في الفصل الاول ان الصبر والخوف هما اعظم ما يعجبه في هذا الشعب، في هذه الحاشية.

هذه النظرة رغم عدميتها ورغم انها يائسة الا انها يمكن ان تكون في نفس الوقت اصلاحية لانني اذا آمنت كمجتمع بأن نهاية الانهيار تكمن في الانهيار الكامل، ربما هذا ينبه الشعب بشكل ما الى ان اصراره على التمادي في هذا الانهيار لن يؤدي به الاّ الى زوال الشعب وزوال حضارته.

هذا يذكرني بمسرحية «الفرس» التي عرضتها الفرقة اليونانية في هذا المهرجان، فهذا هو منطق اسكيلوس في الفرس.

هناك اصدقاء من اليسار المصري عاتبوني على تقديمي نصاً عدمياً في هذه المرحلة. فكان ردي هو انه رغم تصنيف النص بالعدمية فانه يملك الكثير من العناصر الايجابية التي يمكن توظيفها للاصلاح والبحث عن مجتمع افضل. انني ارى ان هذه العدمية وهذا الانحلال هو معادل موضوعي، معادل مسرحي للواقع الذي يعيشه المجتمع العربي الآن، وخصوصاً فيما بعد حرب الخليج.




● بقلم: خالد سالم ●

● س - ما هو الفارق بين طريقة اخراجك لمسرحية «كاليغولا» وطريقة اخراج يوسف شاهين لها؟

■ ج - لم أر بعد عرض يوسف شاهين في باريس. الا انني تكلمت معه في القاهرة. ويبدو انه اتخذ طريقاً آخر في اخراجه للمسرحية، وهذا يرجع الى ان النص غني، ويمكن اخذ تفاسير مختلفة منه، فيوسف شاهين اعتبر ان «كاليغولا» تصور الانهيار في العالم في الوقت الراهن، الانهيار الذي يبدأ من سقوط الاتحاد السوفييتي وسقوط الماركسية وتفوق وتفرد الرأسمالية الامريكية بزعامة العالم والاقتصاد والسيطرة على كل مجريات العالم، ومن هنا كما فهمت منه صور حالة الانهيار والانحطاط الموجودة في «كاليغولا» بعناصر حديثة معاصرة كناطحات السحاب، واشكال التعبير المتطرف، والتطرفات الدينية في انحاء العالم.. فلا شك ان التفسير الذ ارتآه يوسف شاهين لكاليغولا مختلف كل الاختلاف عن التفسير الذي رأيته، وحتى عن التفاسير التي عرضت من قبل سواء في السينما او في المسرح، وهذا دليل على غنى النص.

● س -. وماذا عن دورك في حركة المسرح العربي؟

■ ج - هذا لا يخصني.. الا ان هذا الدور مصور بصدق شديد في كل الصحافة العربية والدراسات التي اعدت عن حركة المسرح العربي المعاصر. اما اذا كان من الضروري ان ادلي بشيء في هذا السياق، فيمكنني القول بأنني مواطن مصري عربي، اكمل دراسته على هذا الطريق وتسلح بادواته العلمية، وحاول ان امكنه ذلك ان يساهم مع رجال المسرح المصريين والعرب في دفع عجلة المسرح العربي بعض خطوة الى الامام. لكي أكون صريحاً، هناك امران يجب الحديث عنهما: فجيلي بالذات ساهم مساهمة غنية جداً في تطوير المسرح وازدهاره في الستينات، ولكن المتغيرات التي وقعت بعد الستينات، وفي منتصف السبعينات بالتحديد، ادت الى نسف هذا الازدهار، كما نسفت الهرم المصري والهرم العربي، سواء كانت هذه المتغيرات محلية او قومية، فعلى مستوى المتغيرات المحلية يجب ان نشير الى المتغير الاقتصادي الذي وقع في مصر، في منتصف السبعينات بالانتقال من الاشتراكية الناصرية الى الانفتاح الاقتصادي الساداتي، وهذا المتغير قلب الهرم الاجتماعي رأساً على عقب وقلب القيم بالكامل، وأدى الى طريق لا نهاية له من انحلال القيم مما يذكرنا بالضبط بما يحدث في مسرحية «كاليغولا» وفي الامبراطورية الرومانية.

وعلى المستوى القومي ربما كانت حرب الخليج اكبر متغير ادى الى سقوط الاقنعة العربية بشكل كامل واضطرار الدول العربية والانظمة العربية الى مواجهة واقع جديد، هذا الواقع الجديد هو انه لا بد ان يكون هناك اجنبي يحميهم، وهذا الاجنبي في واقع الحال هو امريكا بالضرورة، فهي التي تحمي بقوتها العسكرية كل هذا العالم العربي سواء كان اسمه السعودية، او الكويت، او البحرين، او قطر، او الامارات، او حتى مصر.. فاذا لم يكن هناك وجود لقوات عسكرية امريكية في مصر فهناك الدولار والسياسة الامريكية والاعلام الامريكي الذي بدأ يغزو هذا العالم بقسوة ويغرق الشعب العربي باستهلاكيات مغلوطة من خلال الاقمار الصناعية العالمية والعربية.

وفي المقام الثاني سقط قناع الوحدة والعروبة والعاطفية، وتحرير فلسطين العاطفي.. واصبحت القضية تبادل مصالح فقط لا غير. اذكر بهذه المناسبة نص (الزير سالم) لالفريد فرج وما تنبأ به هذا النص من عودة الروح القبلية الى العالم العربي، فهذا العالم العربي الحديث ما هو الا العالم القبلي العربي القديم الذي استبدل المرسيدس بالجمل، والخيمة بناطحة السحاب.. في هذه الحالة التي يواجهها العالم العربي الآن اطرح سؤالاً: هل من الممكن ان يولد جيل في المستقبل يقف وقفة كالوقفات التي قدمتها الاجيال السابقة، وينادي مرة اخرى بهذه الاحلام القومية ابتداءً من الوحدة العربية..؟ الواقع ان ما اراه اليوم انه هناك محاولات صلح مفروضة على العالم العربي برعاية امريكا واسرائيل، وربما المجموعة الاوروبية، وان هذه الوحدة تريد للعالم العربي مستقبلاً محدداً، يدور في اطار محدد داخل اطار الزعامة الامريكية والاسرائيلية.

● س - حصيلة عملك المسرحي الطويل!

■ ج - بعد عودتي من دراستي في ايطاليا، في عام ١٩٦١، كانت امامي ثلاثة خطوط محددة لعملي: الخط الاول يكمن في التدريس وما زلت اواصله منذ تلك السنة حتى اليوم كاستاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية في مواد التمثيل والاخراج. كما مارست التدريس المسرحي في الكويت فترة، وفي الجزائر فترة اخرى. اما الخط الثاني فهو الاخراج، وقد اخرجت منذ الستينات حتى اليوم حوالي خمسين عملاً مسرحياً، تتوزع بين التراث العربي والعالمي، فمن المسرح العالمي يحضرني الآن ذكر بعض الاعمال التي تعجبني مثل (انتيجون) لسوفوكليس، و(الذباب) لسارتر، و(البرجوازي النبيل) لموليير، و(الانسان الطيب) و«(دائرة الطباشير القوقازية» لبريخت.. ومن المسرح المصري اخرجت ثلاث مسرحيات لسعد وهبة، وهي (سكة السلامة) و(بئر السلم) و(السبنسة)، وليوسف ادريس بمسرحيتين (المخططين) و(الجنس الثالث)، ولمحمود دياب اخرجت (باب الفتوح)، ولعلي سالم اكثر من مسرحية منها (عملية نوح)، وآخر مسرحية كنت اخرجها له في المسرح القومي سنة ١٩٩١ الا انني اضطررت الى وقف التدريبات بعد اربعة شهور لان اربعة اطقم من الممثلين هربوا في منتصف التدريبات، لاسباب لا ادريها حتى الآن، واعتقد انه من الصعب استئناف هذا العمل مرة اخرى. ولنعمان عاشور مثلت، قبل سفري الى ايطاليا (الناس اللي تحت) وبعد عودتي اخرجت له (برج المدابغ) و(مولد وصاحبه غايب) وكان قد اسمى المسرحية عند طباعتها (اثر حادث اليم)..

الذاكرة لا تستطيع ان تحصي كل الاعمال التي اخرجتها. وبالنسبة للتمثيل فقد اصررت منذ اللحظة الاولى على ان اجمع بين الاخراج والتمثيل، فمثلت في المسرح والتلفزيون والاذاعة وفي بعض الافلام السينمائية، ولعل ابرز هذه الافلام كان (الاختيار) مع يوسف شاهين، و(موعد مع الرئيس) مع محمد راضي منذ فترة قصيرة. وكان مسلسل (لا تطفئ الشمس) هو الذي خلق العلاقة بيني وبين الجمهور، وهناك الكثير من المسلسلات، وكان (ضحي) آخرها وتسبب في حدوث تفاعل كبير بالشارع المصري حيث مثلت فيه شخصية طبيب استشاري، ما بعد المتغيرات، حيث تحول الطب من مهنة انسانية الى مهنة تجارية استثمارية بشكل بشع.

هذا بالاضافة الى عملي كاستاذ اكاديمي حيث كتبت بعض المؤلفات والكثير من التراجم المسرحية والابحاث، ولعل ابرز هذه الكتب هو (المخرج في المسرح المعاصر) وترجمت مسرح غولدوني واوغوبيتي والبرتو مورافيا، وآخر عمل طبع في هيئة الكتاب كان لمورافيا (الحفلة التنكرية).

من الحري ان اضيف هنا انني اخذت عام ١٩٩١ الجائزة التقديرية في مصر. وهي نوع من انواع التقدير الذي يؤكد ان الجهد لم يذهب هباءً.

● س - رأيك في فرقة اكاديمية الفنون، بما انك اول مخرج لها، ومستقبلها؟

■ ج - الفرقة مشروع جوهري وضروري، كان موجوداً بشكل نظري في لائحة الاكاديمية منذ سنوات طويلة، وكانت مسرحية «كاليغولا» اول عرض تطبيقي تخرج به الفرقة الى الوجود، والى جانب هذه الفرقة هناك فرق طليعية موجودة بالفعل كفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية في معهد الموسيقى، وفرقة الباليه في معهد الباليه. اعتقد ان هذه الفرق خرجت في الوقت المناسب لان المسرح المصري وصل الى درجة من الانهيار والتفسخ كانت تقتضي ان تلعب الاكاديمية دوراً تصحيحياً توازنياً في الحركة المسرحية، وهذا - في رأيي - هو الهدف والمستقبل وما يجب ان يكون، فخطة الفرقة تتضمن هذا. اننا لا نقول ان الاكاديمية ستصحح، بل على الاقل ستخلق توازناً، اي انه اذا كان الفن الجاد، الفن العلمي النظيف الذي يحمل للمتفرج المادة الثقافية التنموية التربوية اصبح شيئاً عسيراً الآن بعد سيطرة الفرق التجارية، فلا بد ان تقوم هيئة عملية بطرح الحد الادنى من الكلمة النظيفة.

● س - هل ترى مستقبلاً لهذه الفرقة في مصر، وللعروض الجادة في ظل الظروف الراهنة؟

■ ج - لا شك في وجود نسبة

● البقية على صفحة ١٠ ●

● قصة من الادب السوداني ● — ● بقلم: علي الملك ●

الشرب من كوب خشبي..

● اعلن على رؤوس الاشهاد: ان الدنيا كروية، لهذا تعذب (غاليلو)، ولانني اقول الآن مثل هذا الكلام اتعذب، وان كانت الارض، ام هي الدنيا؟ كروية، او مسطحة، فليس هذا موضوع نزاع، ولا هو بمحل نقاش اليوم والساعة واللحظة، وهب انها تدور؟ فمن ادراك انها تدور؟ فلو كانت تتحرك وتدور لقذفتنا الى شمالها المتجمد او جنوبها السحيق.

والدنيا حالها هو حالها منذ ان عرف (غاليلو) دورانها واستدارتها الى يومنا هذا، ومن قبل ايامه تلك تدور وتدور او لا تدور. ألم تسمع من يقول هكذا حال الدنيا؟ ويقال مثل هذا دائماً في الموت والفواجع. قل لي: اولم يذكر الناس حالها حين تلم المصائب، وينسون ذلك الحال حين تغمرهم السعادة من كل جانب؟ غريب امر البشر، غريب والله امرهم.

رأيت فيما يرى النائم شجرة وارفة الظلال، تقوم على قبة الافق فوق جزء من الارض لا هو مستدير، ولا هو منبسط، (حلم الجوعان عيش) كما يقولون، فالشجر الوارف الظلال اندر من اسنان الدجاج هذه الايام.

ولن نستغرب ان طلع علينا رجل - فاسق او غير فاسق - بنبأ: ان من بين دجاجاته العشر دجاجات ذوات اسنان!

رأيت فيما يرى النائم، شجرة وارفة الظلال، تقوم على قمة الدنيا بحيث أبصرت من موقعي ذاك استدارة الدنيا، وانبساطها ايضاً، أبثمارها تتميز الاشجار أم بظللها؟ فلو انك سألتني أقول: ان الاشجار تتميز بظلالها.

وكانت شجرة وارفة الظلال: ورقها على اغصانها يميل الى سواد حالك لفرط اخضراره. وكان ظلها عظيماً عظيماً ضافياً، وكانت الشمس لا تأتيه من أي مكان. ولكنها تحيط بالظل وتطوقه، كانت عظيمة غليظة الساق، أبثمارها تتميز الاشجار ام بظلالها؟

رأيت فيما يرى النائم اني كنت نائماً، نومة في جوف نومة فاعجب. وان شاباً أعرف ملامحه ولا اذكر له اسماً كان يقف امامي طويلاً فارع الطول كان، يد على صدره وبالاخرى يشير ويلوح «انا» قال واستطرد «من جيل العادة السرية». فزعت حتى كدت استيقظ من نومتي التي هي بجوف نومة اخرى. «ماذا تقول؟» قلت له:

«سمعتني» قال: محدثي.

قلت له:

- أحق ما تقول؟

- كل الحق.

- متى كانت الاجيال تقاس بعاداتها؟ انما تقاس الاجيال بما قدمت وما تقدم من اعمال.

- كان ذلك في القديم الغابر من الزمان، ولكن الاجيال اللحظة تقاس بعاداتها، كما تتميز الاشجار بظلالها لا ثمارها.

ما الذي اغراني باللجوء الى هذه الشجرة؟ ثمرها؟ والله لا اعرف ان كانت تثمر ليمونا ام زقوما، ولكن ظلها بهرني، فانطلقت انشد هذه النومة الهانئة، نومة في جوف نومة، ثم قطع محدثي حبل افكاري حين قال متسائلاً «واعرفت ان الاجيال تقاس بعاداتها؟». قلت وكأني اريد ان اصرفه «أمض عني» فقد افزعني كلامه، لا اريد ان اصرفه لان الحق ربما كان في كلامه. قلت له.

- حدثني عن ذلك الجيل.

- لقد ذكرت من سماته ابرزها.

- ولكن تذكر الاجيال بأحسن صفاتها؟..

- هرا.. ابرز الصفات احسنها.

صفق بيديه، رأيته في المنام يصفق ويبتسم، ثم تظهر الى يساره فتاة رائعة الجمال كبلقيس، ويطلع الى يمينه فتى وسيم رائع كيوسف.. ويقفان الى يمينه ويساره باحترام وكأنهما يستعدان لتلبية اي امر يأمر به، يقفان في طاعة كالمارد الذي انطلق من قمقمه ينحني احتراماً لمن خلصه من الاسر الطويل.

عقد محدثي يديه فوق صدره، وابتسم ابتسامة هي ابتسامة الرضى، «ومن تكون هذه الفتاة الحلوة، وذلك الفتى الغض النضير؟» اقول في نفسي، وكأني كنت اكلمه. قال صاحبي:

- هذه اميرة الحسن، رمز الجيل الغاضب، وذلك صاحبها، على الغضب التقيا.

- ومم الغضب؟

- كانا يريدان قصاصا من جيل العادة السرية فأخضعهما ذاك الجيل لاوامره ونواهيه وتعاليمه.

- اي جيل تعني؟

- قد قلت لك لا تعد على هذا السؤال.

- حسناً وبمَ يعرف الجيل الغاضب؟

- بمدى غضبه، ومدى خضوعه لجيلنا، الا نحقد على من يخضعنا؟!

- ان كنا مخلصين مع انفسا وصادقين! نعم..

- اذن فمن حق هذا الجيل ان يحقد علينا ان نحن قد اخضعناه.

- شتان بين الحقد والغضب.

- لا فرق بينهما.. هذه عاطفة وتلك عاطفة، هذه تلهب الفؤاد، وتلك تحرقه.

- فلم لا نسميه جيل الحقد باعتبار ان الحقد ابرز صفاته غير مدافع.

- «ها.. ها..» ضحك صاحبي، ولمحت الفتى وقد تغير ما على وجهه من تعبير الى شيء يشوبه الاسى. ثم انه ينظر الى الفتاة خلسة كأنه يشتهيها، كانت بحق رائعة الحسن، الا تشبه فتاة انت تعرفها في اليقظة والحياة؟ وهب انها هي؟ قم اليها وعانقها: الساعة. اللحظة، الآن من قبل ان تفر. ان اسوأ الاحلام، ما تعرف - وانت نائم - انه حلم.

«قم واشرب معنا..» قال صاحبي. قلت «وما تشربون؟» قال «مزيجاً من دم هذا الجيل وذاك». اقول في نفسي «ومن ادراك انك ان شربت من شرابهم اخذت من صفات هذا الجيل وذاك».

ثم قدم لي شراباً في كوب من الخشب، ناعم الملمس كان الكوب، قال «اشرب»: سكت، نظرت إليه، رأيت في عينيه تصميماً وعزماً، كانت الفتاة من خلفه تهتز بايقاع لا يسمع، قلت «لا اشرب من شرابكم لكم جيلكم ولي جيل».. تقدم نحوي خطوة ثم اشار بيده فجاء الفتى، ثم جاءت الفتاة، او سقاني، سقاني الرجل كاس الدم حتى آخره، فاستيقظت وطعم الدم في شفتي وحلقي..

استيقظت من نومتي الثانية وكنت من نومتي الاولى في سبات مضطرب. سأل مفسر الاحلام «أحلمت انك مت؟». قلت «نعم» قال «فاعلم - افادك الله - انك ستأكل حتى تشبع». متى كان الموت شبعاً؟ يقولون شبع فلان من هم الدنيا حتى طست نفسه فمات!

الدنيا كروية، او هي منبسطة، هذا كلام يحتاج برهاناً ملموساً ومحسوساً. وقد رأيت فيما يرى النائم انها - الدنيا - مسطحة بلا حد، واني سرت حتى بلغت نهايتها. ولم تكن تلك النهاية مدينة (فاس)، لاني اكتشفت - وبالحدة الذكاء - ان قوماً يعيشون من بعد (فاس). وان اقواماً يرزقون فيها ومن حولها، ولكني بلغت نهاية الدنيا على كل حال. واعلمت في نومي ان للسماء ايضاً نهاية، وان هناك شجرة وارفة الظلال لا تأتيها الشمس لا من خلفها ولا قدام، وان النوم تحتها لذيذ ورائع. ولكن الاحلام تحت ظلها عذاب، وعذاب النوم - كما تعلم - اشد ايلاماً من عذاب اليقظة.

ثم جاءني في نومتي الاولى وفي حلمي الثاني يقول في ثقة «انا من ذلك الجيل» واقول له «اني لا اعرف ذلك الجيل ولم اسمع به» فيرد بأنه جيل الخلاصة من الخلاصة بين الاجيال.. «تعذبنا» قال واستطرد «وذقنا الويل والهوان، وسمعنا وابصرنا اشياء تشيب لهولها الولدان». قلت «لكم جيلكم ولي جيل» ضحك، كان وحده، شاخ وجهه، واشتعل رأسه بالشيب هذه المرة. قلت له «اراك قد كبرت بين نومة ونومة» صمت محدثي ثم ضحك وضحك وضحك فتساقط شعره الابيض وانمحت الغضون من على وجهه. وامر بالفتى والفتاة فجاءا اليه، ثم انحنيا احتراماً وتجلة. قال الفتى الصباح الذي هو في الحسن مثل يوسف «نحن من جيل الغضب» ثم قطب جبينه فازداد جمالاً. وقالت الفتاة «ونحن من جيل العذاب». وقال محدثي يخاطبهما «ولانكما خلقتما وجد على الارض العذاب». وقطبت الفتاة جبينها غضباً فزادت جمالاً. ثم اتجه محدثي إليّ وقال «واما انت فقد صرت منا». اقول في نفسي متسائلاً «صرت منكم. ومن انتم..؟».

ضحك وقال نحن «من الارض من حيث تبدو كالكرة، ونحن منها من حيث تبدو منبسطة مسطحة. ونحن ونحن ونحن.. ألست منا؟».

ثم نهضت من فراشي منهكاً ذات صباح.

(عن مجلة «ادب ونقد» - القاهرة)

● زهير دعيم ●

حلم عتيق

يتأرجحُ الحلمُ العتيقْ
بينَ ليلي وكأسيَ والطريقْ
وزيتونة
ربضت على كتفِ الورى
ترثي لطفلٍ دامعٍ
أملاً سحيقْ
أينَ جدّي يصرخُ
اين هضباتي وكرميَ
والصديقْ
أينَ عنوانيَ قولي
اين تاريخي ومجدي
والبريقْ
لا تقولي لم يمرّوا
لا تقولي لن يمرّوا
لا تبوحي
بحرِّ قلبكِ والحريقْ
فأنا شريدٌ
أنا شريدْ
يعشقُ الليل
وغضبات النوى
وحجراً حطّ
في جفونِ الظّلم
في حسٍّ غريقْ
* * *
أتأوه
لو تسمعينْ
يُقطّعُ انياطي غولٌ
عربدَ في ضلوعي
في دموعي
في عمرِ السنينْ
يسحقُ الزّهرَ
واطيافَ مُنًى
هبّت من ثنايا الشوقِ
من لفحِ الحنينْ
لا يلينْ..
جرحٌ نكأهُ العُتُو
وشاهُ الانينْ
عُذراً
لو تعلمينْ
زيتونةُ الاملِ المخضّبِ
بالدماءِ وباليقينْ
فقلبي المكحّلُ بالهُدى
قلبي الطعينْ
يرفضُ الآهاتِ
والحسراتِ
ويُسطاراً
مشى على ثرى شرقٍ
دفينْ
فالعُربُ يا اختاهُ
أسدٌ
هاجها الظُلمُ
فأنساها العرينْ

(عبلين)

في حوار خاص بـ «الاتحاد» من

● تتمة من صفحة ٩ ●

* الهام شاهين ونور الشريف في مشهد من مسرحية «كاليغولا» *

عريضة من جماهير العروض الجادة، من جماهير الكلمة النظيفة، فالجماهير لم تمت، الا انها بعيدة عن المسرح لانه لا يقدم لها مادتها، فالمسرح اليوم يقدم مادة للطبقة الجديدة القادرة على الدفع والراغبة في الاستهلاك فقط، ولكن البرجوازية المصرية التي تبحث عن الكلمة الجادة موجودة، بدليل انه بمجرد ما يقدم عرض جاد تقوم بمشاهدته، اضافة الى انها تشاهد معظم العروض المستوردة في المركز الثقافي القومي (بدار الاوبرا)، وذلك عن ثقة بأنها ستشاهد عرضاً نظيفاً، سواء كان موسيقياً او اوبرالياً..

● س - بعد مشاهدتك للعروض العربية في مهرجان مونتريال، فما رأيك في المسرحية الفلسطينية والمسرحية التونسية؟

■ ج - اعتقد بأن حضور فرق المسرح العربي في مثل هذه المهرجانات مسألة لا شك انها تضرب عصفورين بحجر، فهي تعرف بنفسها تعريفاً عالمياً، اضافة الى انها تتبادل وتطلع على ابداعات الغير، الا انني اعتقد ان المسرحية التونسية اقل بكثير من مستوى الاعمال التونسية التي شاهدتها في تونس، او في مهرجانات القاهرة التجريبية، الفكرة جيدة وهذا ما قلته للاخوة التونسيين. غير انها لا تتحمل عرضاً مسرحياً كاملاً حيث يجلس الجمهور في القاعة منتظراً شيئاً ما. فكرة الاستفزاز فكرة واردة في اشكال كثيرة من المسرح الحديث انما بشرط ان يكون مسرحاً، واعتقد ان العرض التونسي يفتقد الى هذه المقولة.

وبالنسبة لعرض الاخوة الفلسطينيين فلقد سعدت سعادة تامة عندما شاهدت هذه الفرقة التي اتت من داخل اسرائيل تطرح ابداعاتها باللغة العربية. فأنا شأني شأن اي مواطن عربي يتعاطف مع القضية الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني كنا نتلهف على الاشعار العربية الفلسطينية التي تأتينا من داخل اسرائيل، وعلى الصحافة العربية المطبوعة هناك..

وقد تكلمت مع الاخوة الفلسطينيين من مخرج وممثل وعبرت لهم عن رأيي صراحة، فالعرض جيد ويحمل عناصر ايجابية وجيدة، ولكن يحمل كثيراً من المعاني التي قد تصل مغلوطة الى الجمهور. واعتقد اننا اتفقنا - انا والفلسطينيون - على ان يعيدوا النظر في العمل.

طبعاً قد تكون هناك محاذير في مواجهة هذه الفرق التي تقدم عروضها باللغة العربية ومن وجهة نظر القضية الفلسطينية داخل اسرائيل، الا انه على هؤلاء المسرحيين الفلسطينيين طالما ان «الدمقراطية» قد منحتهم هذه الفرصة ان يكونوا على درجة عالية من الذكاء ومن الخبث بحيث يقولون كلمتهم بمنتهى الدموية وبمنتهى الحدة كما تقولها اسرائيل، ليس فقط في مواجهة المجتمع العربي ولكن في مواجهة المجتمع العالمي. انني سعيد بعرض هذه الفرقة وارجو لها التطور والتقدم.

● س - ماذا يشغلك الآن على الساحة العربية فنياً وسياسياً؟

■ ج - اننا بالطبع لا نستطيع الفصل بين الفن والسياسة، فمنذ تخرجنا وبدأنا العمل على ارض المسرح والثقافة تعمل في نفس اللحظة السياسية، لهذا فان القضية الكبرى التي تشغلني الآن سواء بالنسبة للمسرح او الاقتصاد او السياسة هي: وماذا بعد؟ اي بعد التمادي في هذا الطريق الذي يقوم على نوع من الرأسمالية الفوضوية، ولا اسميه الانفتاحي، كما اسماه السادات، بل فوضوي غير قائم على معطيات علمية اقتصادية. انني لست ضد المجتمع الرأسمالي العلمي، فهو يقوم على نظرية رأسمالية رصينة، انما ضد مجتمع رأسمالي فوضوي (يهبش) ويسحق كل التراكمات الثقافية والاقتصادية والعلمية ليخلق طبقة جديدة من اللصوص. الى متى هذا الوضع؟ اننا في حاجة الى «كاليغولا» آخر يقضي على هذا المجتمع لينشأ على انقاضه مجتمع جديد. ليست قضية سياسية بالدرجة الاولى، ولكنها قضية فكرية ثقافية، ويمكن ان اهم ما يشغلني منها هو وماذا بعد بالنسبة للمسرح المصري؟ فالصراع بين القطاع التجاري، او الكلمة التجارية الاستهلاكية وبين القطاع الجاد، اي قطاع مسرح الدولة، اسفر عن هزيمة منكرة لمسرح الدولة وتخلي الجميع عن هذا المسرح بمن فيهم الفنانون. وقد وصل الامر الى ان صحيفة كصحيفة «الوفد» تطرح الدعوة علناً وجهاراً ببيع مسرح الدولة. ان هذا سيعني عودة المسرح الى محاولات بدائية كمحاولات سليمان ومارون النقاش وابو نضارة وابو خليل القباني، هذا بعد ان كنا نطالب بادراج المسرح على البرامج الدراسية في المدارس. قد تكون هذه نظرة عدمية او يائسة بعض الشيء.

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سيارة للتقايات فولفو ٨٥ F + صندوق صنع مركفيم موديل ١٩٧٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٧٠٥ (٦٢١)

سوبارو GLF5 ١٦٠٠ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٤/٥١٤٧١٣ (٥٨٣)

اوبل كاديت S ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة ت: ٤/٩٧٥٥٥٠ (٥٩٨)

فولسفاجن موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤٤١٥١ (٦١٠)

ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت: ٤/٥٢٥٠٢٤ وفي المساء ٦/٧٨٢٣٨٧ (٦١٥)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز اقل من التسعيرة بـ ٤٥٠٠ شيكل ت: ٦/٧٤٤٣٢٩ ، ٦/٧٤٤٣٣٢ (٦٠٢)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ١٠/٢٥ مع رافعة ت: ٤/٨٦٧٩٨٣ ساعات المساء (٥٦٩)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٦٦٨ (٥٩٦)

بيجو ٣٠٥ برايفت بعد الموهول + دهان ت: ٤/٨٦٩٠٢٤ (٥٩٤)

ستروين موديل ١٩٧٩ يد اولى + تست لسنة ت: ٤/٨٦٥٠٩١ (٥٧٦)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

دور للبيع

دار للبيع في حيفا كريات الياهو ، غرفتين ، مدخل منفرد ت: ٤/٥٣٨٩٤٣ وفي نهاية الاسبوع ٤/٥١٧٤٥٥ (٦٢٥)

بيتين في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل البيت في بناية مع عدد سكان قليل مساحتها ٧٥م٢ وارتفاع الطابق ٥ أمتار ويمكن تحويل الطابق الى طابقين وفي نفس البناية دار سطح بمساحة ٥٥م٢ مع شرفة مع حق بناء اضافي حتى ١٠٠م٢ امكانية شراء دار وحدها أو دارين مع بعض ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦٢٣)

شارع هجيفن ٥٢ طابق ثالث مع مصعد ٣ غرف مع منظر خلاب + تهوية ت: ٤/٥١٣٨١٤ (٦٢٢)

دار للبيع في حيفا ، الهدار شارع أرلوزوروف ٣٠٥ غرف + مخزن ت: ٤/٢٥١٥٣٥ (٦٢٦)

دار للايجار في ابو سنان للاتصال ت: ٩٦٤٩٣٦/ ٤ (٦٢١)

دار للبيع للجديين فقط ، كبيرة في شارع هجيفن ٥ تسليم فوري $80,000 ت: ٤/٥٣٤٠٥١ (٦١٣)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديثة على قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال ٤/٩٦٨٥٨٦ (٦١٤)

دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: ٦٨١٢١٧/ ٠٥٣ (٦٠٧)

للبيع دار في حيفا كريات البعزر شارع اللنبي ١٠٥ منظر على البحر الاتصال ت: ٤/٥٢٩٧٤٦ (٦٠١)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل طابق ثان وطابق ثالث في بناية من ثلاث طوابق ، مدخل منفرد مساحة بناء ٢٠٠م٢ وشرفة سطح مع ١٠٠م٢ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار مبلغ ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦٠٤)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا مؤلفة من غرفتين ونصف الغرفة تصلح لبيت أو مكتب أو عيادة طابق ثان مع ليوان و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: ٤/٥١٢٨٣٩ (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات !! لجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ٢٠٠ م٢ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: ٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٩٧)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ! وحالا في حيفا شارع هتسلبتيم من ٤ غرف بمساحة ١٣٠م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث ت: ٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٧٥)

للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: ٩١٧٥٩١/ ٤ (٥٨٤)

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: ٤/٩٦٧٠٢٣ (٥٧٩)

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاه ٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٤/٩١٢٩١٨ مع ماكس باعط (٥٧٣)

اراض

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السلزيان ٦٥٠م٢ ت: ٥٥٣٢٤٤/ ٦ (٦٠٨)

للبيع في شفاعمرو ٣٠٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة ، المفضل شراؤها كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢ (٥٨٧)

مطلوب للعمل

مطلوب معلمون ومعلمات ، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء ، بامكانكم ان تربحوا ٢٥٠٠ ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف ، للتفاصيل : المركز العامل للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥٠٩١ ، فرع تل ابيب ٣/٢٩٩٥١١ (٦١٢)

مطلوب حالا لمركز طبي في حيفا طبيب اسنان للمناوبة ليلا ت: ٤/٦٧٧٨١٣ (٦١٦)

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١ ، ٣/٢٩٩٥١١ (٥٩٠)

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال\ تصليحات ت: ٤/٢٥٤٣٥٥ (٥٨٥)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥٠٤٠٥ ، ٤/٥٢٠٤٣٣ (٥١٨)

مطلوب للعمل
في شركة للبناء والتطوير
١) مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفة بالمقاسات
٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات
للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل
☎ 04/730462 البيت

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: ٤/٩٢٧٩٨٥ ، ٤/٩٢٠٣٣٣ (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: ٤/٥٢٠٠١٢ في ساعات النهار ٥١٦٦٧٤/ ٦ (٦١٩)

مطلوب سائق سيميتريلر من منطقة الناصرة للاتصال ٦/٥٥٩٥١٩ ، ٦/٥٧٧٦٣٧ (٦٠٩)

مطلوب مدير حسابات حاصل على درجة ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من سكان عكا والمنطقة ت: ٤/٩١٠٤٥٦ (٦٠٣)

مقاولون لاعمال بلاط وبناء بلوك واسوار طلياني وبناء حجر واعمال تطوير وتركيب شايش وهياكل بناء ت: ٦/٧٨١٩٦٧ (٦٠٦)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قاري خرائط ، مستقل ، للعمل في حيفا ت: ٥٠٤٠٥ - ٤/٥٢٠٤٣٣ (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبون ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٤/٦٦٣٥٢٦ (٥٧٨)

أزياء تجميل

مطلوب للعمل

فرصة لا تعوض !!!! ماكنات لانتاج الاحذية ، ماكنات قص وتطعيج وخياطة وتخزيق وتبجيل لكرتوناج ت: ٤/٦٦١٤٩٤ (٦٢٤)

معدات محمص للبيع ميزان الكتروني ، فرن للتحميص קופה רושמת ، براد ثلاث اقسام فاترينا ، طحونة قهوه ، بسطات للاتصال: المحل ٦/٥٥٥١٤٦ البيت ٦/٥٧٨٥٦٩ (٥٨٨)

جديد في المكر كهرباء الخطيب ت: ٤/٩٦٣٠٨٦ ، ٦/٥٦٣٠٩١ بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع ، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

متاجر مكاتب

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣٠٦٢٣ (٦٢٠)

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية الناصرة ت: ٦/٥٥٣١٥٥ مساء

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ٣٤/١٦٥
من رجل حتى عمر ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

الشاي الاخضر سر طول عمر اليابانيين

● بقلم: اليزابيت زينغ ●

● هل يكمن سر طول حياة اليابانيين الذين يملكون اعلى معدل اعمار في العالم في الشاي الاخضر. هذا ما يلمح اليه بعض العلماء اليابانيين.

وسواء تعلق الامر بفضائل معترف بها او مفترضة، فان اللائحة مؤثرة.. مقاومة الالتهابات ومرض السكري وتسوس الاسنان وخفض معدل الكوليسترول في الدم، وخفض الضغط الدموي، وتقوية الاوعية الدموية، والحد من زيادة الوزن من دون ان ننسى بالطبع تجنب الاصابة بالسرطان، وحتى معالجة سرطان الدم، ومرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز).

ويقول الباحثون في مركز ايشي للسرطان ان من مفاعيل المادة المرة الموجودة في الشاي الاخضر وقف انتاج الفيروسات المسببة لسرطان الدم والايدز بالفعالية نفسها لدواء (اي زد دي).

ورأى الدكتور كاتسوهيكو اونو انه لا يمكن في الوقت الحاضر اعطاء هذه المادة المرة للمصابين بالايدز بسبب المفاعيل الثانوية غير المرغوب فيها على مادة البروتين في الخلايا. واعرب عن تفاؤله حيال امكان استخدام اكتشافه في المستقبل.

واعتبر علماء آخرون ان الشاي الاخضر هو الترياق الطبيعي الاقوى لمكافحة السرطان. وعززت ابحاثهم تحقيقات حول علم الاوبئة جرت بين ١٩٨٢ و ١٩٨٧ واظهرت انخفاضا واضحا لمرضى سرطان المعدة في منطقة شيزوكا (وسط) حيث يتناول السكان الشاي بكثافة.

وادخل الرهبان البوذيون الشاي الاخضر من الصين حيث ظهر منذ اكثر من اربعة الاف سنة في حوالي القرن الثامن عشر، وانتشر بسرعة في اليابان واصبح شبه ديانة مع الاحتفال بالشاي الذي ادخل كمادة في تربية ملايين من الشبان اليابانيين.

ورغم ان تناوله فقد الكثير من سحره لدى الشباب فان هناك العشرات من انواع الشاي الاخضر بعضها يعرف شهرة كبيرة.

ولكن وعلى عكس الشاي الاسود الذي يفقد الكثير من خصائصه الطبية خلال عملية التخمير فان الشاي الاخضر يحافظ على المواد الاساسية للخصائص الطبية.. شرط عدم نقعه طويلا.

اما الفيتامين (أ) و (اي) الموجودان في الاوراق فيختفيان كليا في حين ان الكالسيوم والحديد وفيتامين (سي) ينخفضان الى النصف بعد نقعه.

ومن هنا فكرة الاستاذ المشارك كازوتامي كوانو في جامعة كاسي غاكين في طوكيو بأكل الأوراق.

وقال «حين نأكل ٦ غرامات من الشاي يوميا يمكننا ان نستفيد من .٥ بالمئة من فيتامين (اي) و .٢ بالمئة من فيتامين (أ) الضروريين للانسان».

وافادت شركات توزيع عدة من فكرته ومن بينها شركة يامي التي صنّعت الشاي مسحوقا وانزلته الى الاسواق.

وقالت الشركة في كتيب لها ان الشاي المسحوق يمكن ان نزين به العجينة والمشاوي واللحوم المقلية والمعكرونة والسلطات..

وبدأت مدرسة ابتدائية في طوكيو بتقديم الاكل ممزوجا بالشاي مرتين في الشهر. واثار ذلك ردودا ايجابية من الطلاب الذين صرح ثلاثة ارباعهم ان الاكل كان لذيذا في حين لم يلاحظ الاخرون شيئا.

وسيتم تصنيع اللبان من الشاي الاخضر المخصص لمحاربة الرائحة الكريهة.

لكن خصائصه لا تتوقف هنا. ويعتقد باحثون في جامعة نيهون ان الشاي يمكن ان يصبح دواء مثاليا «لحالات السكر» بفضل مادة سابونين التي يحتويها.

(عن: و.ص.ف)

على الشاشة الصغيرة



* سهير رمزي ومحمود عبد العزيز ابطال فيلم السهرة العربي «ليالي» *

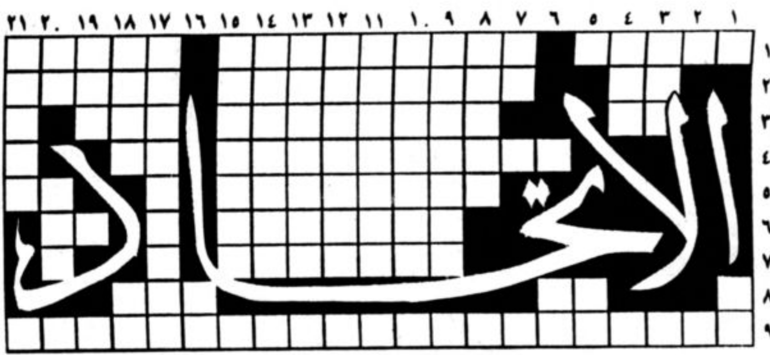
*** الجمعة .٩٢/٧/١ ***

.١٦.٣ – الاب داولينغ يحقق
.١٧.٢ – «على الشاشة» عرض للبرامج
.١٧.٣ – الأخبار (بالانجليزية)
.١٧.٤ – الفيلم العربي
.١٩.٣ – الأخبار (بالعربية)
....٢ – حلول السبت
٥...٢ – العالم من حولنا. البرنامج الاخباري
...٢١ – ملحق التلفزيون «آخر الاسبوع»
٥..٢٢ – «غرايستوك» فيلم سينمائي
١٥... – الأخبار (بالعبرية)
.٢... – المسلسل الاسترالي المثير «بلامي»

*** السبت ٩٢/٧/١١ ***

...١٦ – «زمن بلا رحمة»
.١٧.٤ – الأخبار (بالانجليزية)
.١٧.٥ – الحلقة الـ (٤٤) من «عائلات»
.١٨.٣ – اسبوعيات التلفزيون واحداث عالمية
...١٩ – الحان واقدة
.١٩.٣ – الاخبار (بالعربية)
....٢ – «اجنحة» – مسلسل كوميدي امريكي
٢٥..٢ – رياضة – مهارة السبت
...٢١ – البرنامج الاخباري
...٢٢ – برنامج من العزف والغناء
.٢٢.٣ – «مهرجان الرقص – كرمئيل» بث مباشر
.٢٣.٢ – فيلم السهرة «سر شاندرسون»
.١.١. – آخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة *** لغز رقم (٤٨) ***



● اعداد: محمد سليم زياد – كفرمندا ●

افقيا:

١ – عمال – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي – عاصمة عربية (معكوسة)
٢ – متشابهان – الترميم (معكوسة) + والد (معكوسة) + فلك (معكوسة) – من الفلاسفة
٣ – ضرس – الب (مبعثرة) + حروف متشابهة – شاهد (معكوسة)
٤ – يبسط + مدورة – تشاهد (مجزومة)
٥ – يصادف + علم مذكر – متشابهان
٦ – طير + علم مذكر (معكوسة) – ذهب صوته
٧ – قطعا + فقرة
٨ – بحر – وجع
٩ – قائدة الجماهير العربية – معد هذا اللغز

عموديا:

١ – متشابهان
٢ – ....
٣ – جف
٤ – حليب
٥ – ضمير (معكوسة)
٦ – ضمير (معكوسة)
٧ – تراجع
٨ – ابي
٩ – كوابح + متشابهان
١٠ – يرتدي + من الفواكه
١١ – تكلمت . يظهر في الليل
١٢ – الة موسيقية + من الاطراف (معكوسة) + للنداء
١٣ – حاكم + من الفواكه
١٤ – رطّب + قائد السفينة
١٥ – يفكك + من الطيور
١٦ – للسؤال
١٧ – عدد (معكوسة) + جريدة يومية + خاصته
١٨ – احترام – متشابهان
١٩ – حرف مكرر
٢٠ – للنداء – اود
٢١ – من الخضار

حل لغز رقم (٤٧)

افقيا:
١ – عبد الناصر
٢ – ملباع – عبد
٣ – وا – البحر
٤ – أ.أ – أخ
٥ – لمن – الطينة
٦ – عن – هلابي
٧ – الابرار – اذا
٨ – غبي – حي
٩ – دخل – جرة
١٠ – نهلة قدسي

عموديا:
١ – عمر الشريف
٢ – ذب – عتاب
٣ – ديران – رهنة
٤ – أ.أ.أ.أ – هب – خل
٥ – علّ – الأهلة
٦ – إخلالي
٧ – ابطال – جد
٨ – صعب – يا – مرسى
٩ – ربح – يد
١٠ – دريهمات

أحببتني من جديد

● بقلم: نجوى فحماوي ●

اعدت الحياة اليّ من جديد
عندما نظرت اليّ نظرة الحب الصادق
اشتعلت في صدري الزنابق

احبك فلا تتكبر
احبك وحين اعلنها لك عليّ لا تتكبر

احبك هل تعلم هذا

احببت الحياة من اجلك
ونسيت الهم والملل
آن ان تفهم ولا تتكبر

(دالية الكرمل)

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

يقبرني الروب

الحلوي يسعد مساها
البسمة عَ محيّاها
ربي بحسنو حلاّها
وتاج الهيبة أهداها

ويعطيها الخير
زقزقة الطير
من دون الغير
وقد المياس

عَ الخد الورد الجوري
ومن الشفّة طير الدوري
لفي حواليْ ودوري
ريتو من ريش طيوري

معطّر بطيوب
ينقّوِد الحبوب
يقبرني الروب
منديل الراس

حبال الشمس الجدولي
منها النسمة مهبولي
عم بستنّى لا تقولي
من ايدك بدي تبولي

عَ الكتف تلوح
تطالع بالروح
بجاه الله روح
ومن خمرك كاس

قلبي عشق المزيوني
نقعد تحت الزيتوني
حبّك زادي والموني
بمعبد شعري وفنوني

يوم كنا زغار
بصحوة اذار
ويعدو نوّار
كوني الشمّاس

عَ العهد بيشهد الله
لحظه عنك ما اتخلّى
وصالكْ عنقودي حلّى
بكرمي وعَ الغصن إتدلى

ما بخون عهود
يا اوتار العود
وطاب العنقود
ينادي الدبّاس

إقعدنا يوم بعصريه
بين الخضرة والميّ
نحكي ونحلم سويه
تقلّي برقة وحنية

نسولفْ عَ الحب
ما هبّ ودبّ
قمّوره وشب
روحي يا الياس

اسمك مطلع غنية
يا ليلى العامرية
نامي جُوّات عينيّ
تحميكي من الأذيه

عَ شفاف الكون
«قيسك مجنون»
ورموشي حصون
ومن حكي الناس

إنتي من حواري الجنة
بجملكْ لو طلبتي مني
بخلّي الحسون يغني
واسماك البحر تهنّي

كحّلها النور
لبن العصفور
بعرسك يا بدور
وتدق إجراس

(٩٢/٥/١٠)

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الرفيق محمد جميل وزوجته بولادة المولود الجديد ميلاد متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق يوسف ابو الشيخ وزوجته اميمة بالمولودة الجديدة لارين. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الحزب والشبيبة – الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
١٢ تموز ١٩٩٢
١١ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ...٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
12.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 49/ 49

وفاة الشاعر سميح صباغ

تشييع جثمانه الى مثواه الاخير امس، في مسقط رأسه، في البقيعة

..وافتقدنا المربي والمناضل العنيد شحادة حبيب شحادة – الرامة

(اقرأ ص٤)

رابين سيقدم حكومته امام الكنيست غدا

■ اليوم يختار مركز حزب العمل وزرائه في الحكومة ■

* حاليا: الحكومة مؤلفة من «العمل» (١١ وزيرا) و«ميرتس» (٣ وزراء) و«شاس» (وزير واحد) * اول عمل كبير لرابين: زيارة الولايات المتحدة وفحص امكانيات المساعدات المالية والمسيرة السلمية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اسحاق رابين، المكلف بتشكيل الحكومة، في مقابلة تلفزيونية مساء امس، انه لن تجري مقابلة اخرى مع رئيس حركة «تسومت» وان «هذا نبقيه للايام»، وان الحكومة ستكون مؤلفة من ٦٢ عضو كنيست.

وقال رابين انه اراد ان تقوم حكومة تجسر بين اليمين واليسار، ولكنه حصل حاليا على حكومة تجسر بين الوسط «والحرادي» (المتدين) واليسار. وقال ان «يهدوت هتوراة» اقرب على دخول الحكومة من «المفدال» التي وصفها بانها تقف على يمين الليكود.

وقال انه ابقى لنفسه وزارة الاديان بهدف الاحتفاظ بامكانية التوسيع. واضاف ان هناك امكانية بان تنضم كل من حركة «تسومت» و«يهدوت هتوراة» للحكومة فيما بعد.

وعن الخطوات الاولى التي سيقوم بها في اتجاه تقدم السلام قال رابين انه سيلتقي مع ممثلي الحكومة الامريكية اما في نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر القادم ويقف على مدى المساعدة التي سيقدمونها، سواء المساعدة المالية او المساعدة في دفع عملية السلام.

هذا وكانت وسائل الاعلام قد تناقلت امس التنبؤات المحتملة لما سيقرره مركز حزب العمل الذي سينعقد بعد ظهر اليوم لاختيار وزراء حزب العمل (١١ وزيرا) بعد ان تم الاتفاق على تخصيص ٣ وزراء لحركة «ميرتس» ووزير واحد لـ «شاس». وتوقعت وسائل الاعلام ان يكون تركيب الحكومة على النحو التالي:

فبالاضافة الى وزارات «ميرتس» و«شاس» بات واضحا ان وزارة الخارجية سيعهد بها الى شمعون بيرس بدون اي تغيير في الصلاحيات سوى ان المفاوضات حول الحكم الذاتي سيديرها اسحاق رابين وشمعون بيرس معا.

وطلب بيرس من رابين خلال الاجتماع الذي جرى بينهما امس تعيين نيسيم زفيلي في مهمة وزير «بسبب مؤهلاته، ولكونه انتخب ضمن العشرة الاوائل في البرايمريز»، لكن رابين لم يجب على هذا الطلب. كما سوي الخلاف بين رابين وسكرتير حزب العمل، ميخا حريش، بعد ان وعده رابين بمنصب تنفيذي في الحكومة.

● البقية على صفحة ٦ ●

اتفاق وطني لوقف اقتتال الاخوة في القطاع

● د. عبد الشافي يدعو الى الالتزام بالاتفاق ●

* بيان مشترك لفتح وحماس لاطلاع الرأي العام على الاتفاق *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – في رسالة وجهت عبر وسائل الاعلام ناشدت الشخصيات الفلسطينية المعتقلة في سجن غزة المركزي (للابعاد) جميع الاطراف بالكف الفوري عن كل الاعمال التي تقود الى زيادة تدهور الاوضاع في القطاع المحتل.

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض لمراسلنا: على الرغم من بعض الخروقات للاتفاق الوطني، التي حدثت من قبل الطرفين المتنازعين، الا اننا نأمل بالمحافظة على الالتزام بالاتفاق الوطني، وندعو الى التحرك السريع لانها ء هذا الوضع الخطير.

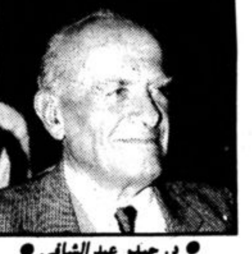
وكان الاتفاق الوطني الذي صدر، امس الاول، في بيان عن «فتح» و«حماس» قد اكد على الوقف الفوري لاعمال الاقتتال والصدامات المؤسفة.

وكلفت لجنة المصالحة الوطنية لجنة متابعة تبقى على اتصال دائم بين ممثلين عن «فتح» و«حماس»، كما اتفق على اصدار بيان عن «فتح» و«حماس» للرأي العام لاطلاعه على الاتفاق.

من ناحيته ادان الشيخ حامد العنبتاوي من القدس، امام الاجتماع الجماهيري الحاشد في مقر جمعية بنك الدم المركزي في غزة، اقتحام المنازل وقتل الاخوة بعضهم البعض.

واكد رئيس الوفد الاستشاري فيصل الحسيني على ضرورة وقف الاقتتال وقال: بان الاختلاف في الرأي مشروع، ولكن علينا ان نتحد وبعد ذلك لنجلس ونتحاسب.

● البقية على صفحة ٦ ●


● د. حيدر عبد الشافي ●

*** تهنئة عاطرة ***

أجمل الامنيات وأحر التهاني المخبوزة في طابون المحبة والتقدير والمضمخة بطيوب قرنفل الجليل، الى الصديق بشارة جريس، «مختبر فني اسنان» بمناسبة المولود الجديد بولس والف مبروك.

نتمنى له حياة رغدة في كنف والديه.

د. رفيق سكس وأهل بيته

الجبهة تتسلم اليوم من حزب العمل «وثيقة التفاهم»

* تل ابيب – لمراسلنا – من المقرر ان يتسلم طاقم المفاوضات الجبهوي المكلف بالتفاوض مع حزب العمل «وثيقة التفاهم» التي تتضمن اجمالا للقضايا المطروحة على جدول الاعمال فيما يتعلق ببعض الجوانب السياسية والقضايا الاقتصادية وقضايا المواطنين العرب.

هذا وسوف يتم تسليم المذكرة لوفد الجبهة صباح هذا اليوم في مقر حزب العمل بتل ابيب.

وكان الطرفان قد اجملا في جلسة عمل عقداها يوم الجمعة امس الاول، القضايا المطروحة التي ستتضمنها الوثيقة على انها تعهدات من حزب العمل للجبهة.

وقد شارك في المفاوضات عن كتلة الجبهة كل من النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ورامز جرايسي – القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وناظم بدر سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست. وعن حزب العمل شارك كل من موشي شاحل ودافيد ليبائي.

■ نعي ■

الحزب الشيوعي والجبهة في البقيعة ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه الرفيق الشاعر

سميح صباغ

الذي وافته المنية بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز ٤٥ عاما.
كما ويتقدمان الى أهله وذويه ومحبيه بالعزاء الحار.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

منطقة حيفا

ينعى بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه الرفيق الشاعر

سميح صباغ

(ابو شادي)

الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠ بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

■ نعي ■

هيئة تحرير «الاتحاد» وهيئتا ادارتي الصحيفة والمطبعة والعاملون فيهما ينعون بكل الحزن والاسى زميلهم

الشاعر سميح صباغ

الذي توفي اثر مرض لم يمهله. لقد كانت وفاته خسارة أليمة، ليس لنا فحسب، بل ولحقل الصحافة والادب. تعزياتنا لزوجته والانجال وجميع افراد العائلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

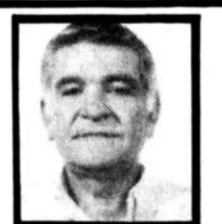
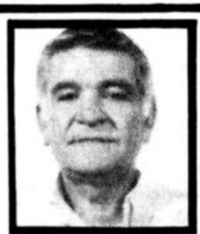
آل شناوي في كفرمندا ينعون بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي

محمد ياسين شناوي

الذي وافته المنية في مدينة خاركوف في الاتحاد السوفييتي سابقا عن عمر يناهز الـ ٢٣ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ١٩٩٢/٧/١٢ الساعة الـ ...٦ مساء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

رفاق الحزب الشيوعي في الرامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي ورفيق دربهم الشيوعي العريق طيب الذكر

شحادة حبيب شحادة

(ابو حبيب)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦١ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا. وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم أمس الاول الجمعة ٩٢/٧/١٠ الى مثواه الاخير.

واذ ننعى رفيقنا الغالي نتقدم لارملته واولاده واقاربهم بأحر العزاء راجين لهم الصبر والسلوان.

قداس وجناز الاربعين

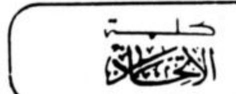
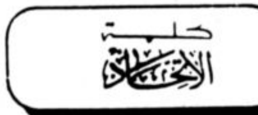
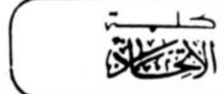
اولاد الفقيدة رؤوف، معروف، ميشيل وجميل وبناتها وجميع آل زعاترة ومرجية واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

يسرى يوسف زعاترة – مرجية

(ام رؤوف)

وذلك يوم الاربعاء ٩٢/٧/١٥ الساعة ٦ مساء في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة.

* نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

بعد التغيير في الحكم – يجب تغيير السياسة!

□ اغدق جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة، في نهاية الاسبوع الماضي، المدائح على اسحق رابين، رئيس الحكومة المقبلة.

واذيع، امس الاول رسميا، بأن رابين سوف يزور واشنطن في الاسبوع القادم حيث سيجري مباحثات سياسية مع الرئيس جورج بوش واقطاب الادارة الامريكية حول «استمرار العملية السلمية» والعلاقات الاسرائيلية – الامريكية. ويقال ان واشنطن سوف تعلن خلال زيارة رابين لواشنطن عن اعطاء الضمانات الامريكية للقروض الاسرائيلية تعبيرا عن دعم واشنطن ومباركتها لحكومة رابين. ويقال ان بوش نفسه بحاجة ايضا لهذه الزيارة التي ستساعده خلال الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

لا شك في ان الصلف الاستيطاني والقومي المتطرف لحكومة شمير الغاربة كان سببا اساسيا في تعثر العملية السلمية وايضا في «تناقضات» بين ادارة بوش وحكومة شمير.

ولكننا نود ان نؤكد ان السياسة الرسمية المعلنة لحكومة رابين ليست قادرة، هي ايضا، على دفع العملية السلمية نحو النجاح، فما تعرضه الخطوط العامة الرسمية للحكومة لا يستجيب للحد الادنى من المطالب الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني كما يسد الطريق امام سلام مع سوريا ومع العالم العربي قاطبة.

وازاء هذا فمن المقلق تصريح ناطقة الخارجية الامريكية بأن «عهد الضغط الامريكي على اسرائيل قد انتهى وعلى العرب ان يعرفوا ذلك وان لا يقدموا مطالب مبالغ بها».

هل المقصود بهذا ان برنامج حكومة رابين هو ايضا برنامج ادارة بوش؟

نحن ندرك بأن الحياة اغنى واشمل واسرع من الصياغات، كما نعرف بأن الصياغات الرسمية شيء والممارسة شيء آخر، احيانا.

لذلك فاننا نعتقد بأن واجب قوى السلام والقوى العقلانية الموجودة داخل الائتلاف الحكومي يجب ان تعمل حتى يكون التغيير في الحكومة تغييرا في السياسة ايضا.

بالامكان، واقعيا، تحقيق السلام العادل والشامل مع الفلسطينيين، وكل العالم العربي، بالامكان واقعيا انهاء مرحلة الاحتلال والحروب والعنف والكراهية ونقل الشعبين الى طريق السلام والطمأنينة والحياة المستقرة.

ويجب العمل لمنع تضييع الفرصة التاريخية المتاحة!

(«الاتحـــــاد»)

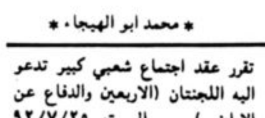
في اطار تصعيد المعركة الشعبية للاعتراف بالقرى غير المعترف بها

لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي تدعوان لعقد اجتماع شعبي في قرية الحسينية

* الحسينية – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي عقد امس السبت (٩٢/٧/١١) في قرية الحسينية (الواقعة في ارض المل قرب سخنين وعرابة) اجتماع تشاوري شارك فيه رئيس لجنة الاربعين السيد محمد ابو الهيجاء، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي السيد فضل نعامنة وعدد من الشخصيات ومن اهالي المنطقة وممثلي قرية الحسينية للتضامن مع اهالي القرية التي هدم فيها بيت احد المواطنين قبل ايام وهناك بيوت اخرى مهددة بالهدم.



* فضل نعامنة *



* محمد ابو الهيجاء *

وفي اطار تصعيد المعركة من اجل الاعتراف بالتجمعات غير المعترف بها تقرر عقد اجتماع شعبي كبير تدعو اليه اللجنتان (الاربعين والدفاع عن الاراضي) يوم السبت ٩٢/٧/٢٥ في قرية الحسينية.

والجدير بالذكر ان هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها ٤٣٠ نسمة وتضم ٧٥ منزلا محرومة من الخدمات الانسانية الضرورية كالماء والكهرباء والتلفون والمدرسة. ويضطر الاطفال للدراسة في قرية نحف التي يذهبون اليها مشيا على الاقدام اكثر من ١٢كم ذهابا وايابا في ظروف الحر والبرد. ويعاني من هذه الامور اهالي جميع التجمعات غير المعترف بها والتي تستدعي جماهير شعبنا كله لشن معركة شعبية للضغط على الحكومة للاعتراف بهذه القرى وتغيير هذه الاوضاع اللاانسانية.

في اختتام دورة الصحافة في بيت بيرل

كيسار يقترح ان تهتم الوزارات بصب معلومات تغير صورة العرب في نظر اليهود وبالعكس..

* بيت بيرل – لمراسلنا – «انا اعتقد بأنه يتعين على الدولة والوزارات المبادرة بعمل موجه تجاه الرأي العام لتغيير الآراء الجماعية المسبقة التي تفرق بين اليهود والعرب. فاليهود يعيشون مع انفسهم والعرب مع انفسهم في شبه عزلة وكل جهة ترى الثانية من نقطة رؤياها او حسب ما تعتقد من دون التحقق من المعلومات والبحث عن الحقيقة.. وانا اقترح ان تهتم الوزارات بصب معلومات تغير صورة العرب في نظر اليهود وبالعكس..».

هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، في حفل توزيع الشهادات على المتخرجين من دورة الصحافة العرب، الذي جرى يوم الجمعة، امس الاول، في قاعة «المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل».



* كيسار يتحدث في الحفل *



* جانب من جمهور الطلاب وغيرهم ممن شاركوا في الحفل *

وجاء اقتراح كيسار في المحاضرة السياسية – الاقتصادية التي القاها، ضمن برنامج الدراسة لطلاب الدورة الذين قضوا ستة اشهر درسوا خلالها ١١٥ ساعة عن الصحافة، المهنة والمهمة، وعن دور الصحافة المعاصرة في الدول المتطورة. وقد شارك في الدورة حوالي ٢٠ شخصا من مختلف انحاء البلاد. وجرت باشراف السكرتير السابق لنقابة الصحفيين، يونا شيمشي، وادارة «مركز نشاطات الهستدروت» في بيت بيرل.

وقد تكلم في الحفل كل من مدير مركز نشاطات الهستدروت في بيت بيرل السيد موشي عميراف (مربي)، والمركز يونا شيمشي وسمير كبها.

كما حيا خريجي الدورة من الضيوف كل من السادة جدعون بن يسرائيل رئيس ادارة المجلس من اجل التعاون، ورئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ورئيس مجلس زيمر المحلي، بادي ياسين، وقدم الشاعر الشعبي ذيب عرو زجلية خاصة بهذه المناسبة. وتكلم السيد احمد سلامة نيابة عن طلاب الدورة.

وقد افتتح الحفل واداره مدير معهد جنوب الشارون السيد سيفي بنيامين، الذي قدم شرحا مكثفا عن الدورة التي بدأت كفكرة قبل سنتين باقتراح من سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار. واعرب عن امله بأن تكون فاتحة لاقامة دورات مشابهة لتخريج المزيد من الصحفيين العرب.

وفي محاضرته اكد سكرتير عام الهستدروت، الوزير الموعود، يسرائيل كيسار – انه سيسعى لزيادة دعم الوزارات التي تقدم الخدمات وان تتعاون الوزارات على اقامة مدارس خاصة في مجالس العمال العربية تمكن العاملين من مواصلة الدراسة المسائية والحصول على شهادات اكاديمية مختلفة. وقال: انا ادعو ان يكون للعاملين الحق في الحصول على شهادات اكاديمية من دون ان يكونوا قد حصلوا على شهادات البجروت.

ودعا مجالس العمال العربية بأن تبادر من اليوم الى فتح مثل هذه الصفوف «واذ توجد ميزانيات لهذا الموضوع، وانا سأدعم هذا الموضوع حتى اذا غيرت وظيفتي».

وعن الحكومة القادمة قال كيسار «معروف ان للحكومة مهمتين: اولا، تقدم قضية السلام والبدء بعمل اللجان التي انبثقت عن مؤتمر مدريد. وثانيا: تغيير نظام الاولويات في الدولة. فان مليارات الدولارات التي صرفت على بناء البيوت في المستوطنات وشق الطرق في المناطق، جاءت على حساب الخدمات والانماء. وان احدى المهمات العاجلة امام الحكومة هي معالجة قضية البطالة التي كانت عام ٧٧ حوالي ٥٪ بينما تصل اليوم الى ١٣٪، واذا لم توظف مبالغ ضخمة لايجاد اماكن عمل ستصل البطالة الى ٣٦٠ الفا عام ١٩٩٥! وهذا يعني توظيف عشرات مليارات الدولارات.. ومن هنا الحاجة الماسة للضمانات المالية الامريكية. ثم ان تجنيد مبالغ ضخمة وتوظيفها في اسرائيل يحتاج الى «جو ايجابي» الى جو السلام. ومجرد وصول حزب العمل للحكم بدأ يتواجد هذا المناخ.

اعلان تثبيت وصية

تقدم السيد علي احمد سلامة زيادات من قرية المشيلة بطلب تثبيت وصية والده المرحوم احمد سلامة زيادات المتوفى في ١٩٩١/٨/٢٠ والمؤرخة بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٧.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

وفاة طفلة من سخنين غرقا في دلو ماء!

* سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيع امس الاول الجمعة (٩٢/٧/١٠) جثمان الطفلة امل صالح زبيدات (٣ سنوات) التي ماتت غرقا في دلو مملوء بالمياه وذلك خلال لعبها. وتم نقلها الى الطبيب في سخنين حيث اقر وفاتها. وبعد اعلام الشرطة وتحقيقها بالحادث اضطر الاهل الى اخذ قرار من قاضي محكمة الصلح وبعدها سمحت الشرطة بدفن الجثة وعدم تشريحها.

■ تعزيـة ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الحاج رشيد هيبي وعائلته واقربائهم بوفاة المربية دولت هيبي.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا (٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٠٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حنان عشراوي:
لا نستطيع المشاركة في عملية تعطي شرعية للاستيطان

● عمان – و.ص.ف – اكدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط حنان عشراوي، امس السبت، في عمان ان الفلسطينيين لا يستطيعون المشاركة في عملية تعطي شرعية للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وقالت حنان عشراوي للصحفيين لدى وصولها، امس السبت، الى عمان قادمة من الولايات المتحدة ان «اي دعم من شأنه ان يذهب الى الاستيطان او يعطي شرعية الى المستوطنات يزيل مصداقية الدولة الراعية الولايات المتحدة ولا نستطيع ان نكون جزءا من عملية كهذه».

* عشراوي *

وكانت عشراوي ترد بذلك على سؤال عن الموقف الذي سيتخذه الفلسطينيون في حال قررت واشنطن منح ضمانات القروض التي تطلبها اسرائيل والمعلقة بسبب استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وبشأن استئناف مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل المقرر عقدها في روما قالت عشراوي انها قد تعقد في اوائل آب القادم.

وكانت عشراوي عائدة من جولة زارت خلالها المانيا والولايات المتحدة. واوضحت انها اجرت محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية والتقت في اتلانتا الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

ومن المقرر ان تغادر عشراوي عمان اليوم (الاحد) عائدة الى الاراضي المحتلة.

اريـيـه درعـي فـي مـراكش

● القدس – ذكرت وسائل الاعلام ان وزير الداخلية الحاخام اربيه درعي توجه صباح امس الاول الجمعة الى المغرب عن طريق باريس.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان درعي هو الرجل الاول من حزب «شاس» المتشدد (يهود شرقيون) الذي يتوجه الى الرباط للقاء الملك المغربي الحسن الثاني.

ويذكر ان الوزير درعي سيحتفظ بمنصبه في الحكومة الجديدة وفق الاتفاق الذي وقع ليل الخميس الجمعة مع زعيم حزب «العمل» اسحق رابين رئيس الحكومة المقبل.

وسيحمل درعي، وهو من اصل مغربي، على اعادة جثث ثلاثين مهاجرا يهوديا مغربيا كانوا متوجهين الى اسرائيل في الخمسينات واختفوا بعدما غرق في البحر المتوسط زورقهم «ايغوز» الذي استأجرته الوكالة اليهودية.

ودفنت جثث الغرقى في مقبرة القسيمة (المغرب). وكان الملك الحسن الثاني وافق على نقلهم الى اسرائيل حيث يقيم ذووهم، الا ان احداثا معادية للعرب جرت عام ١٩٨٨ في اسرائيل اثارت غضب الملك ومنع تنفيذ المشروع.

يذكر ان درعي اول وزير اسرائيلي يزور المغرب. ففي ٢٢ – ١٩٨٦/٧/٢٣ قام رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذاك الوقت شمعون بيرس بزيارة الى المغرب والتقى الملك الحسن الثاني في ايفران مقر اقامته الصيفي.

وفي مقابلة مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية كشف الملك الحسن الثاني انه التقى رابين «عندما كان رئيسا للوزراء قبل اربعة اشهر من استقالته». واوضحت الصحيفة ان اللقاء عقد في الرباط في تشرين الاول العام ١٩٧٦ بدعوة من الملك المغربي.

اعتقال المسؤول العسكري لمنظمة «الجهاد» في اسيوط المصرية

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن مصدر في الشرطة، امس السبت، ان الرئيس المفترض للجناح العسكري لمنظمة الجهاد السرية في منطقة اسيوط في صعيد مصر اعتقل مساء امس الاول الجمعة في القاهرة.

واضاف المصدر نفسه ان جمال فرغلي هريدي الذي تتهمه الشرطة بانه مخطط الاعتداءات على الشرطة والاقباط في منطقة ديروط (٣٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة) اعتقل في حي المطرية الشعبي في شرق القاهرة.

وقال المصدر ان عددا غير محدد من الاسلاميين المتطرفين اعتقل ايضا في المطرية موضحا انه لم يقع اي اشتباك بين الاصوليين وبين الشرطة.

وكانت منطقة ديروط مسرحا منذ آذار الماضي لاعمال عنف تسبب بها المتطرفون مما اوقع خمسة وعشرين قتيلا على الاقل بينهم اربعة عشر قبطيا وثلاثة من رجال الشرطة واثنان من الاصوليين.

يذكر ان منظمة الجهاد مسؤولة في شكل خاص عن اغتيال الرئيس انور السادات في ايلول ١٩٨١ وكذلك عن مقتل رئيس مجلس الشعب المصري السابق رفعت المحجوب في تشرين الاول ١٩٩٠.

اليسار اليوناني يعارض، بشدة، تدخل بلاده في شؤون يوغوسلافيا

● اثينا – و.ص.ف – انتقدت المعارضة اليسارية اليونانية برمتها، امس السبت، بشدة القرار الذي اعلنه رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس (الجمعة) بمشاركة بلاده في مراقبة الحظر المفروض على يوغوسلافيا.

واعلن الاشتراكيون والشيوعيون وائتلاف اليسار والتقدم ان هذا القرار يشكل خطوة اولى نحو تورط عسكري لليونان في المنطقة.

وكان قادة الاحزاب الرئيسية الاربعة اتفقوا في حزيران الماضي خلال اجتماع عقدوه برئاسة رئيس الجمهورية قسطنطين كارامنليس على بقاء اليونان خارج كل نزاع عسكري في منطقة البلقان حتى في حال حصول تدخل ضد صربيا.

وقال حزب الباسوك (اشتراكي وابرز حزب معارض) انه «يعارض تماما قرار الحكومة والمتناقض مع مصالح البلاد».

يذكر ان ميتسوتاكيس اعلن امس الاول ان اليونان مستعدة لوضع المدمرة «سختوريس» التي تشكل احدى قطع القوة البحرية الدائمة التابعة لحلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط تحت تصرف القوات المكلفة مراقبة الحظر على صربيا. واوضح للصحافة اليونانية ان الامر يتعلق بـ «مجرد عملية مراقبة» وليس بتحرك عسكري.

رابين عرض على ايتان وزارة الشرطة بصلاحيات موسعة تشمل الشين بيت



*** من مكتب رابين: هذا ليس دقيقا * ايتان: انا رفضت هذا العرض واصبحت بيننا وبين العمل قطيعة * رابين: سنواصل المفاوضات مع ايتان. نحن معنيون به جدا ولكن ليس بأي ثمن ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف زعيم حزب «تسومت»، عضو الكنيست رفائيل ايتان، صباح امس السبت في الناصرة، ان زعيم حزب العمل، يتسحاق رابين، عرض عليه تولي منصب وزير الشرطة في حكومته المقبلة مع توسيع صلاحياته ليتولى ايضا المسؤولية عن جهاز المخابرات «الشين بيت»، وهي المسؤولية التابعة لرئيس الحكومة نفسه، منذ قيام الدولة.

وقال ايتان، الذي كان يصلح سيارته في احد الكراجات في منطقة الناصرة، انه رفض اقتراح رابين لانه يشعر انه، اي رابين، يريده في الحكومة ليشكل غطاء على حكومة حزب العمل اليسارية وقراراتها التي قد تؤدي الى التخلي عن مساحات من ارض اسرائيل.

وجاءت تصريحات ايتان هذه امام مجموعة من قادة مستوطني هضبة الجولان السورية المحتلة الذين لحقوا به الى الناصرة ليضغطوا عليه حتى ينضم الى الائتلاف الحكومي. وقالوا له: وجودك داخل الحكومة سوف يمنع حكومة رابين من تقديم تنازلات للعرب خصوصا في هضبة الجولان. ولكنه رد عليهم بالقول: «معروض علي حقيبتان وزاريتان. ولكن ماذا سيؤثر وزيران في حكومة، غالبية اعضائها متفقون على تقديم تنازلات. فالقرارات تؤخذ بالاكثرية». واكد لهم انه يفضل ان يكون موجودا في معارضة قتالية كبيرة ومؤثرة على ان يكون وزيرا بدون تأثير على القرارات السياسية. ولذلك – اضاف – اصبحت بيننا وبين حزب العمل قطيعة. وسنصوت ضد حكومته يوم الاثنين القادم (غدا) في الكنيست.

اما في حزب العمل فقد نفوا ان يكون رابين قدم عرضا كهذا الى ايتان وقالوا: «ايتان لم يكن دقيقا...». واكدوا انه لا توجد قطيعة مع حزبه. وان رابين سيلتقي ايتان مرتين اخريين قبل عرض الحكومة على الكنيست. واضافوا، حسبما جاء في «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس، ان حزب العمل معني جدا بضم ايتان الى الحكومة. ولكن ليس بأي ثمن.

محاكمة قادة الاصوليين في الجزائر تستأنف اليوم

* الجزائر – «و.ص.ف» – من المقرر ان تستأنف المحكمة العسكرية في البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) اليوم (الاحد) محاكمة سبعة من كبار قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في جو سياسي ملبد اثر اغتيال الرئيس محمد بوضياف.



● محمد بوضياف ●



● عباس مدني ●

وكانت الجبهة الاسلامية نفت علاقتها بعملية الاغتيال هذه رغم الرواية الرسمية التي اوردت ان القاتل المبارك بو معراف، ضابط الصف في الحرس الرئاسي قام بفعلته بدافع ديني. وكررت الجبهة (الجمعة) عرضها لقيام «حوار حقيقي جدي ومسؤول» مع السلطة الجديدة.

الا ان الجبهة كررت في نشرتها السرية المعروفة باسم «منبر الجمعة» شرطا لقيام هذا الحوار يقضي خاصة باطلاق سراح قادتها وبينهم عباس مدني وعلي بلحاج الموجودين في السجن منذ سنة والذين يواجهون الاعدام بتهمة الاخلال بأمن الدولة.

ولم يتلق العرض اي جواب قبل ٢٤ ساعة من موعد استئناف المحاكمة. وكان الرئيس علي كافي دعا في كلمة تنصيبه الى مواصلة سياسة التشدد التي انتهجها سلفه لاقرار الامن في البلاد.

استمرار محاكمة الاصوليين في تونس

● تونس – و.ص.ف – استؤنفت، امس السبت، محاكمة ١٧١ من قادة واعضاء حركة «النهضة» الاسلامية التونسية، لليوم الثالث على التوالي، امام محكمة تونس العسكرية.

ومن بين المتهمين الخمسة عشر الذين استمعت اليهم المحكمة، امس، رفض عشرة متهمين التحدث مطالبين اولا بحق مقابلة محاميهم الذين يؤكدون انهم لم يلتقوا بهم ابدا.

واوضح رئيس المحكمة ان هذا الموقف لن يعرقل «سير المحاكمة» نظرا الى ان قانون الاجراءات الجنائية يقضي بالا تتوقف المحاكمة اذا رفض المتهم الاجابة.

يذكر ان هيئة الدفاع التي يصل عدد اعضائها الى حوالي مئة محام عن نصفهم بالتزكية طلبت منذ بدء النظر في هذه القضية (الخميس الماضي) التأجيل للتمكن من مقابلة موكليهم.

وفي المقابل رد الخمسة الاخرون على اسئلة المحكمة ونفوا جميعا الواحد تلو الاخر علمهم باي مشروع لاغتيال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مؤكدين ان «الاعترافات» التي وقعوا عليها «انتزعت منهم تحت التعذيب».

واكد هؤلاء المتهمون ان حركة «النهضة» التي اعترفوا بانتمائهم اليها «اختارت الشرعية منذ ولادتها» وقالوا انه لا يوجد على حد علمهم واي خطة لتغيير النظام جرى بحثها داخل الهيئات القيادية للنهضة ايا تكن طبيعة تلك الخطة».

ويقول قرار الاتهام ان هذه الحركة وضعت خطة تقضي خاصة باطلاق صاروخ «ستينغر» امريكي على طائرة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال رحلة كان سيقوم بها الى الصين في مطلع عام ١٩٩١.

٩٦٠ ملفا في شرطة المركز حول المخدرات، معظمها في يافا

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن قائد شرطة ايلون، ابراهام برومات، أمس السبت، انه خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة تم فتح ٩٦٠ ملفا في منطقة ايلون (المركز) تتعلق في تعاطي المخدرات والاتجار بها.

وعلى الرغم من ان هذا الرقم يبدو هزيلا بالمقارنة مع انتشار المخدرات في البلاد (٤٠ الف مدمن وربع مليون متعاط)، فانه ينطوي على زيادة بنسبة ٢٠٪ في عدد الملفات التي فتحتها الشرطة بموضوع المخدرات في الفترة نفسها من السنة الماضية.

والملفت للنظر، في حديث برومات، ان غالبية اصحاب هذه الملفات هم من سكان حي العجمي العرب في مدينة يافا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية كفرمندا تشعر بوفاة المرحوم يوسف مصطفى حاج بتاريخ ١٩٩٠/١/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته امينة وبأولاده منها وهم مصطفى، فيصل، طلاع، مريم، فاطمة، مسعدة وغزالة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

حريق هائل في منطقة القدس

● تم اخماده بعد استنفار الجيش و«حراس الطبيعة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم في ساعات المساء امس التغلب على الحريق الهائل الذي شب في اراضي كيبوتس «معليه هحميشا» قرب القدس الذي طال مئات الدونمات وخطوط الكهرباء.

وقد اذكت الرياح النار وفجرت براكين الدخان الامر الذي حمل السلطات على اخلاء المتجمع من الزوار.

وقد استنفرت قوات من الجيش وافراد «حراس الطبيعة» للمشاركة في اطفاء الحريق، كما شاركت مروحيتان تابعتان للجيش في عملية رش الماء على النار التي وصلت على بعد مترين من شبابيك المنازل.

وجاء في الاخبار ان حريقا آخر شب قبل يوم من ذلك (الخميس) الامر الذي ادى بشرطة القدس الى الاعتقاد بان الحريق جرى بفعل فاعل وعلى خلفية قومية (!!).

من جهة ثانية ذكر التلفزيون في نشرة «مباط» امس ان فرق اطفائية جاءت من رام الله وشاركت في عمليات اطفاء الحريق.

مجلس عبلين المحلي يبدأ المرحلة الاولى من مشروع المجاري

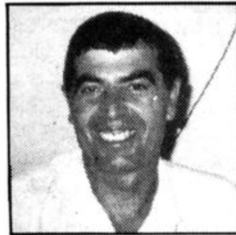
* عبلين – لمراسلنا – يقوم مجلس عبلين المحلي بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المجاري (شبكة داخلية) في شوارع قرية عبلين بالحفر ومد الانابيب تحت الارض. ويبلغ طول ما سيمد من الانابيب للمرحلة الاولى ١٨٤٠م وبقطر ٦ انش و٨ انش وتبلغ تكاليف هذه المرحلة من المشروع حوالي ٤٤٠ الف شيكل.

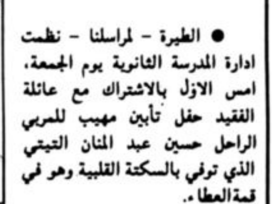
وناشد رئيس المجلس المحلي اهالي القرية الذين يحاذيهم المشروع ويمر بجانب بيوتهم التحلي بالصبر حتى انهاء هذه المرحلة.

وكذلك قام المجلس المحلي باستبدال خط مياه ٦ انش بطول ١٠٠م بقطر ١٢ انش في الحي الشمالي من القرية. وهذه تعتبر المرحلة الثانية من مشروع تغيير الخط الرئيسي الذي يربط القرية بمشروع مكوروت.

وقام ايضا بتغيير شبكة مياه من قطر انش ونصف الانش الى ٤ انشات بطول ٦٠٠م في الحي الشمالي من القرية.

حفل تأبين مهيب للمربي الراحل حسين التيتي





● الطيرة – لمراسلنا – نظمت ادارة المدرسة الثانوية يوم الجمعة، امس الاول بالاشتراك مع عائلة الفقيد حفل تأبين مهيب للمربي الراحل حسين عبد المنان التيتي الذي توفي بالسكتة القلبية وهو في قمة العطاء.

وقد حضر الحفل مئات من معارف الفقيد وزملائه ومنهم عدد كبير من المعلمين ورجال التربية والتعليم. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

افتتح الحفل وتولى عرافته زميل الفقيد الاستاذ رشدي خاسكية وتكلم في الحفل كل من قاضي المنطقة الوسطى سليم سمارة وايوب عاصي من كفربرا، وصلاح محاجنة – ام الفحم ومدحت سمارة – الطيرة، وسعيد القاسم من الطيبة وفوزي عنابشة من باقة الغربية وعصري ناطور من قلنسوة وصالح بشارة – باسم المدرسة الثانوية ولطفي منصور باسم آل الفقيد.

وفد شبابي عربي – يهودي الى مخيم للسلام في ايطاليا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من منظمة الشباب الايطالي وبرعاية مدينة فرنسه في ايطاليا يقام، هذه الايام، مخيم للشباب تحت اسم «شباب شجرة الزيتون» من اجل السلام في الشرق الاوسط. ويشترك في المخيم لاول مرة وفد من اسرائيل يضم ٤ شبان عرب و٤ شبان يهود بالاضافة شبان من غزة.

وقد افادت منال عمري من الناصرة، عضو نادي الطلبة العرب وجمعية الهوية الثقافية، التي تشارك في المخيم بالاضافة الى ٣ فتيات من حيفا ان المخيم سيكون في جزيرة البا في ايطاليا، يشارك فيه بالاضافة الى الوفد من البلاد وفود من ٩ دول اوروبية وسيستمر ٢٠ يوما. وبرنامج المخيم يتضمن اضافة للنشاطات غير المنهجية حلقات نقاش حول دور الشباب في السلام عموما والسلام للشعب الفلسطيني خصوصا.

افتتاح مخيم «النجم الاحمر» السادس في الطيرة

● الطيرة – من سامح عراقي – افتتح في الطيرة، امس السبت، مخيم «النجم الاحمر» الصيفي السادس الذي يقيمه فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة. وقد جرى الاحتفال في «بارك هيركون» حيث قضى اطفال المخيم يوما مليئا بالفعاليات.

ويشارك في المخيم حوالي ٧٠ طفلا وطفلة. ويفيد مراسلنا بان المخيم لا يزال يقبل المشاركين الذين يرغبون بالانضمام الى صفوفه.

وجاءنا من القيمين على المخيم بانهم استحدثوا برنامج تدريب على السباحة للمشاركين في المخيم باشراف معلم سباحة مؤهل.

.. وافتقدنا مربيا ومناضلا عنيدا، شحادة حبيب شحادة، في الرامة!

● الرامة – من كمال غطاس – بموكب جماهيري واسع شيع اهالي الرامة والقضاء، امس الاول الجمعة، جثمان فقيدنا الغالي المربي والمناضل العنيد شحادة حبيب شحادة الى مثواه الاخير.

والفقيد لم يتجاوز الـ ٦١ من العمر، وكل من يعرفه يعلم ان حياته كانت زاخرة بالكفاح والتضحيات المتواصلة. سنة ١٩٥٦، في احلك الاوقات، انضم الى صفوف الحزب الشيوعي.. واستمر نشيطا. وحتى وهو على فراش المرض واكب عمل الحزب. كان يعمل مربيا. وعرف كمدرس محبوب. لكن انتسابه للحزب وضع مصدر رزقه في موضع خطر الضياع. فحاول مبعوثو السلطة ثنيه عن طريقه ومساومته. فرفض ذلك بكل اباء. وراح يفتش عن عمل آخر. وحتى وهو يبحث عن مصدر الرزق لم يتركوه. فلما علم بامكانية وجود فرصة عمل في المدرسة الانجليلية في حيفا، رفضوا اعطاءه تصريحا للسفر الى المدينة. فلم يرضخ. بل راح يلاحق الحاكم العسكري في شوارع الرامة، محرجا اياه وفاضحا اكاذيبه، حتى اضطر الحاكم الى منحه التصريح.

شارك الفقيد في مظاهرة ١٩٥٨ الشهيرة في الناصرة وكان واحدا من المعتقلين الخمسمئة. وخرج اصلب عودا. قدم لنشاط الحزب والجبهة طابقا كاملا من بنايته.

تميز بدماثة خلقه واخلاصه. فأحبه الناس كثيرا. وتم انتخابه عضوا في المجلس المحلي عن الكتلة الشيوعية وغير الحزبيين.

ان فقدان ابي حبيب وبهذه السرعة لهو خسارة كبيرة لنا، حزبا وجبهة ورامة وشعبا.

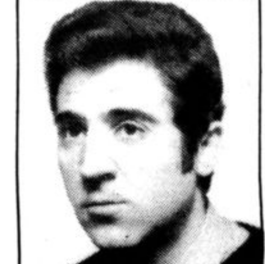
جماهير غفيرة تودع، امس الشاعر سميح صباغ الى مثواه الاخير

* سيقام حفل تأبين للشاعر الفقيد في ذكرى الاربعين لوفاته، في مسقط رأسه، في البقيعة *

* البقيعة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من البقيعة وحيفا وكل انحاء البلاد، امس، الى مثواه الاخير جثمان الشاعر الشيوعي سميح صباغ الذي كان توفي في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (الجمعة).

وفي ختام موكب الجنازة القى الاستاذ موسى خوري كلمة قصيرة باسم آل الفقيد شكر فيها كل الذين شاركوا في الجنازة. واعلن انه سيقام حفل تأبين للشاعر الراحل باشتراك الكتاب والشعراء والشخصيات الثقافية والسياسية.

ونعى اتحاد الكتاب العرب الفقيد في بيان اصدره امس. وقال الكاتب محمد علي طه، رئيس الاتحاد، ان سميح صباغ شاعر ثوري وطني ملتزم بقضايا شعبه وقضايا الطبقة العاملة. وقد عبر في شعره الذي نشره في السبعينات عن تطلعات جماهير الشعب للمساواة والعدالة الاجتماعية وتطلعات شعبه الفلسطيني. وكان من المدرسة الواقعية الاشتراكية التي بدأها في هذه البلاد ابو سلمى وعبد الرحيم محمود وتوفيق زيّاد وسميح القاسم ومحمود درويش. وقد دفع سميح صباغ ثمنا لمواقفه.



نبذة عن حياة الشاعر الفقيد

ولد سميح صباغ في البقيعة عام ١٩٤٧. تلقى، علومه الابتدائية في مسقط رأسه في البقيعة ودراسته الثانوية في المدرسة الثانوية في ترشيحا.

وبعد ذلك درس في دار المعلمين في حيفا حيث انهى دراسته بنجاح، ولكنه لم يعين معلما نظرا لمواقفه الوطنية واليسارية وصداقته للحزب وتفان على تطوير حياتنا الادبية مكافحا من اجل توظيف الادب في معارك البقاء والكرامة والتطور، معارك الانسان.

نشاطه الادبي

اقترب الشاعر الراحل سميح صباغ منذ نعومة اظفاره من الحزب الشيوعي، سياسيا وايضا ادبيا، فالتزم في رؤيته الادبية والشعرية الكفاح الوطني.

وقد بدأ شاعرا رومنسيا شغوفا بالطبيعة مرهف الحس، ولكنه انتقل فيما بعد الى الشعر الثوري الملتزم، وكان شعره مزيجا رائعا من الاحساس العميق بقضايا الفقراء والمسحوقين.

اصدر ثلاثة دواوين «داخل الحصار» (١٩٧١) «وطني حمّلني جراحه» (١٩٧٤) وقد صدر هذا الديوان عن «دار الفارابي» التقدمية في بيروت و«دمي يطاردكم» (١٩٧٧).

وله مئات القصائد التي نشرت في الصحف، وكذلك غير المنشورة اطلاقا التي تحتاج الى الجمع.

كذلك كتب سميح صباغ خلال مسيرته الصحفية والادبية مئات المقالات السياسية والفكرية والمقالات النقدية التي تابعت باخلاص ونزاهة مسيرتنا الادبية.

* سعود الاسدي *

خسارَه سميح يْروح عنّا

ما كان هنّي الغُصْن هيكي بِنْقِصَفْ … بوسم عَطاوُو الزهر بْعِزّ الربيعْ
وما كان هنّي الزهر هيكي بِنْتِعَفْ … بايد الزمان العابث وْغَدْرو الفظيعْ
حُزْني على الغُصْن الطري ما بِنْوَصَفْ … ويا ريت لو بِقْدَر رَبّع حزني أذيعْ
مش بس قلبي بْسَيّل حزني بِنْجَرَفْ … سيل حزني بْجرُف قلوب الجميعْ

في الضُّحَى العالي اليوم بَنْظُر في الوجود … شُفْت شمس الكون لاتخها الصفارْ
قلت: شو اللي ذْبِل خدود الورود … وْسَكّتْ على غصُون الشّجَر طير الكنارْ
جاني الخبر بْقصُف مِثِل قَصْف الرعود … بِكْلِمْتْها خَلّى كل شي في قلبي دَمارْ
مثل خَيْمِه وانكَسَرْ منها العمود … وْسَقَطَتْ بِرَمْشِة عَيْن هيكي، وهيك صارْ

خسارة «سميح» يروح عنّا وْنِفْقِدُو … هلا نفقد الكُلّ، يا أغلى فقيدْ
ونِحْنا اللي كنا بْكلّ مَوْقِف نحمدو … منبكي عليه اليوم، وعاخُلُقو الحميدْ
ونِحْنا مْنِشْهَد والمواقف بْتِشْهَدُو … خْسرْنا مكافح ثابت بْعَزْمو الوطيدْ
ونحنا وْلو انّو الموت عنّا أبْعَدُو … بيظَلّ فينا عايش بْذِكْرو المجيدْ

وكِلْنا قْتَحْنا بالأَدَب صَفْحِة كْتابْ … مِنْظَلّ نِتْذَكّر قلم شاعر أديبْ
وكِلنا قْرانا في «الجديد» إسْم الصْحابْ … بيظَلّ إسْمو اللامع الإسْم الحبيبْ
سميح يا راعي السّماحَه والآدابْ … بْكرا «الجديد» إن جَدّدوها ومش عجيبْ
منين نْجيلْها اللامْعَه بْكل بابْ … لَمّا مَ نِقْدَر للجديد مِثْلَك نْجيبْ

عا كلْ حال بِظَلّ يا راعي القَلَمْ … خالد مْخَلّد مع خلود التجربِهْ
ويظَلّ إسْمَك مثل نار على علَمْ … يا علم بَلْ تُخْلَق بِثَرْوِة موهبِهْ
وهاي «البقيعه» الباقيه بْنِعْمِة كَرَمْ … بِتْكَرّم الإبنْ الرفيع المَرْتَبِهْ
وْيِغْتَنّي عا إسمو، وْيِظَلّو محترم … شارع زْغير، لو مُنْتَدى، او مَكْتَبِهْ

الرحمِه لروحَك يا سميح طول المدَى … وانْتِ اللي روحك فازَت بعفو الكريمْ
والتعزيه للأهل، وما ظَلّش حَدَا … إلاّ وْعَزّاني بْفَقد مخلص حميمْ
نامْ يا سميح بأرْض لِبقيعه، الندى … بيهِلّ، وِبيسْقي الثّرى بْجَنِّة نعيمْ
وصورتك بيظَلّو بْغرِك بقلبي صَدَى … هادي رزين، وكِلما بْنَزّق ع «الجديد»

بطلب لروحك رَحْمِة الربْ الرحيم

(الناصرة ١٩٩٢/٧/١١)

افتتاح القرية الاولمبية في برشلونة

* برشلونة (اسبانيا) - «و.ص.ف» - دشن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس السبت، القرية الاولمبية التي ستأوي نحو ١٥ الف لاعب ولاعبة واداري ومدرب في اطار دورة برشلونة الاولمبية الصيفية الخامسة والعشرين.

وصرح سامارانش «ان اشتراك جميع رياضي العالم هو افضل البدايات». وكان يلمح بذلك الى حضور رياضيي الصرب ومونتينيغرو بعد موافقة اللجنة الاولمبية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على الشروط التي وضعتها اللجنة الدولية.

وحتى الآن فان اليمن والبانيا وافريقيا الوسطى وليبيريا وليسوتو والسنغال وزائير وحدها ستغيب عن الدورة.

وقص سامارانش ورئيس اللجنة الاسبانية المنظمة باسكوال ماراغال الشريط عند المدخل الرئيسي للقرية قبل ان يرفع العلم الاولمبي ذا الحلقات الخمس في ساحة الاحتفالات على انغام النشيد الاولمبي.

وقال «اتمنى ان نتكلم في يوم الاختتام في ٩ تموز عن هذه الدورة على اساس انها من افضل الدورات في التاريخ الاولمبي».

مكافحة اللصوصية !

● كراتشي (باكستان) - و.ص.ف - اعلن مصدر مقرب من الجيش الباكستاني، امس السبت، ان ما لا يقل عن واحد وعشرين «لصا» قتلوا خلال اليومين الاخيرين في ولاية السند حيث تسود اضطرابات وحيث عزز الجيش قواته منذ شهر ايار الماضي بهدف مكافحة اللصوصية وفق تعبير اسلام اباد.

وافاد الجهاز المسؤول عن العلاقات العامة في الجيش ان ٩٤ «ارهابيا ولصا» قتلوا حتى الان في العمليات المسلحة التي شنت بغية القضاء على شبكات «المجرمين» الذين اختبأوا في ادغال هذه المنطقة غير المستقرة سياسيا والمنقسمة عرقيا.

واضاف المصدر نفسه ان عدد السرقات وعمليات الخطف والنهب قد انخفض الى اقل من النصف منذ بدء حملة الجيش.

قوات الاحتلال تعتدي على اهالي رام الله ونابلس

* حظر تجول وهجمات ضرائبية على التجار *

* القدس - تقرير خاص - شنت سلطات الضرائب صباح امس حملة ضرائبية شرسة بحق التجار والباعة في مدينة نابلس، ونكّل الجنود وافراد الشرطة بأصحاب البسطات وانهالوا عليهم بالضرب المبرح، وصادروا ما بحوزتهم من خضار وفاكهة. وقد هاجم شبان الانتفاضة جنود الاحتلال بالحجارة ورد الجنود بوابل من الرصاص وقنابل الغاز.

واعتقلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية خلال اعمال مداهمة واقتحام للعديد من القرى والمخيمات الفلسطينية عشرات المواطنين بحجة مشاركتهم في فعاليات الانتفاضة.

هذا ونفذ شبان الانتفاضة الليلة قبل الماضية وامس العديد من الهجمات والفعاليات ضد اهداف عسكرية واسرائيلية، فقد القيت زجاجات حارقة باتجاه مقر الادارة المدنية في طوباس وفي قرية مسحة القيت زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية.

وفي رام الله، فرضت السلطات امس حظر التجول على وسط المدينة في اعقاب صدامات ومواجهات عنيفة.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن قرية رامين شرق طولكرم والتي كانت قد فرضته فجر امس لعدة ساعات، وشنت خلاله حملة مداهمة لمنازل المواطنين بحجة البحث عن الشبان المطاردين، واجبرت المواطنين على مسح الشعارات الوطنية عن الجدران.

وسلمت قوات الاحتلال استدعاءات للعديد من المواطنين من سكان القرية للمثول في مقر الحكم العسكري لدفع مخالفات السير والضرائب.

وفي نابلس، اندلعت صدامات ومواجهات عنيفة تركزت في شارع فيصل هاجم خلالها شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال بالحجارة واطلق الجنود زخات كثيفة من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

كما داهم افراد من سلطة الضرائب والشرطة الاسرائيلية بمساندة قوات الاحتلال صباح امس عشرات المحال التجارية وبسطات الخضار والفاكهة في دوار المدينة الرئيسي. وتم مصادرة عربات والبطاقات الشخصية للباعة، ومطالبتهم بمراجعة مركز الشرطة الاسرائيلية لاجبارهم على دفع الضرائب.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه مقر الادارة المدنية في طوباس واشتعلت الزجاجتين في المبنى ولم يعرف حجم الاضرار.

وعقب الحادث قام الجنود بحملة تمشيط واسعة واطلقوا النيران وقنابل الغاز والضوء بشكل كثيف واجبر الجنود عشرات المواطنين على الخروج من منازلهم وتم احتجازهم في مسجد طوباس حتى ساعة متأخرة من الليل.

هذا ودعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الليلة قبل الماضية في نابلس عبر مكبرات الصوت الى وقف الاحداث المأساوية في قطاع غزة والتي اسفرت عن استشهاد شاب واصابة اكثر من ٩٠ مواطنا، ودعت كافة الجهات الى نبذ الخلافات على منجزات الانتفاضة والتحلي بالصبر.

واقام جنود الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا على مدخل قرية تلفيت واخذوا يوقفون السيارات في بطاقات الركاب وفتشوا بعض السيارات بشكل دقيق.

من ناحية ثانية، اذيع في جامعة النجاح الوطنية قبل ظهر امس بيان من قبل حركة الشبيبة الفتحاوية ومؤيدي حركة حماس دعوا فيه الى وقف الخلافات بين الاخوة في قطاع غزة. وثمنوا عاليا الجهود التي بذلت من قبل لجان الخير والاصلاح الوطنية لوقف الخلافات في قطاع غزة.

وفرضت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حظر التجول على مركز ووسط مدينة رام الله واجبر الجنود التجار على اغلاق متاجرهم بالقوة، وذلك في اعقاب مواجهات وصدامات عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال التي اطلقت النيران وقنابل الغاز وطاردت الشبان واعتقلت ثلاثة شبان من المارة.

وتم عصر امس الاول تشييع جثمان الشهيد حازم محمد عبد الرحيم عيد (٢٣ عاما) في البيرة بمشاركة الف مواطن من سكان البيرة ورام الله. وكان ذوو الشهيد قد تسلموا جثمانه من معهد التشريح الطبي في ابو كبير ظهر امس الاول بعد ان اجري عليه التشريح بحضور طبيب فلسطيني.

ويذكر ان الشاب حازم كان قد استشهد مساء ١٩٩٢/٧/٨ في زنازين سجن الخليل اثر تعرضه للتعذيب خلال التحقيق معه.

ومن جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول الشابين وسام نبيل عيسى عازر (١٦ عاما) ورجائي عيسى حنانيا (١٦ عاما) وهما من بير زيت.

وجرت صباح امس مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في بلدة الرام شمال القدس، وحاولت عدد من المواطنات تخليص شاب من بين ايدي الجنود الذين قاموا باعتقاله وجرى اشتباك بالايدي مع الجنود الذين اطلقوا قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين وتم نقل الشاب الى مركز الشرطة الاسرائيلية للتحقيق.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيم العزة وارغمت ١٥ شابا على الخروج من منازلهم واعتدت على ثلاثة شبان منهم بالضرب المبرح وهم:

امجد هاشم جبر (٢٥ عاما)
عيسى حسين مطاوع (٢٤ عاما)
يعقوب دعدرة (٢٠ عاما).

ومن جهة ثانية، جرت الليلة قبل الماضية مواجهات في قرية العبيدية شرق بيت لحم، وهاجم الشبان بالحجارة دوريتين عسكريتين.

وداهم جنود الاحتلال صباح امس سوق الخضار القديم في بيت لحم، اثر تعرض دورية عسكرية راجلة للرشق بالحجارة، واعتقلوا شابين وقاموا بتحطيم واتلاف الخضار والفاكهة.

وهاجم الشبان في حي بيت جالا مساء امس الاول دورية عسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار واقتحموا المنازل واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية.

واصيب المواطن عبد الكريم حسن علي زواهرة (٤٨ عاما) بجراح خطيرة في رأسه وكافة انحاء جسمه بعد ان صدمته سيارة عسكرية اسرائيلية لدى مروره على طريق تقوع/ بيت لحم امس الاول وقد نقل المواطن الجريح الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس حيث خضع لعملية جراحية في رأسه.

واندلعت الليلة قبل الماضية المواجهات العنيفة في انحاء مختلفة بمدينة الخليل تركزت في شارع السلام، محيط الجامعة، الحاووز، السهلي، حارة قيطون، شارع ابو غنام والجلدة، هاجم خلالها الشبان دوريات وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة كما قاموا باغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية، واضرام النار في الاطارات فيما رد الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان ومطاردتهم دون ان يبلغ عن اية اصابات او اعتقالات.

كما هاجم الشبان الليلة قبل الماضية دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة وذلك لدى مرورها من منطقة جبل جوهر بالخليل وقد رد افراد الدورية باطلاق الرصاص والقنابل المضيئة باتجاه الشبان، وفي تطور لاحق قام الشبان الفلسطينيون صباح امس بمهاجمة دورية عسكرية في بلدة الظهارية قضاء الخليل، ورد افراد الدورية باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان الا انه لم يبلغ عن اضرار او اعتقالات.

من ناحية ثانية، داهمت مجموعة من المستوطنين مساء امس الاول العشرات من المنازل في الخليل والاعتداء على المواطنين الذين تصدوا لهم، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت حوالي ساعتين وقد تدخلت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية لتوفير الحماية للمستوطنين الذي حاصرهم المواطنون من كل اتجاه.

وكان سوائب المستوطنين قد اضرموا النيران ليلة الجمعة في ثلاث سيارات عربية في مدينة الخليل وذلك في نطاق اعمالهم الانتقامية واعتداءاتهم الوحشية بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وقد اتت النيران على سيارة بشكل كامل فيما لحقت بالسيارتين الاخيرتين اضرارا متوسطة.

وصباح امس علقت قوات الاحتلال الشعارات على الجدران باللغة العربية في بلدة يطا تدعو الشبان المطاردين الى تسليم انفسهم والا سيعاقبون بالسجن لمدة سبع سنوات غيابيا، وعرف من الشبان المطاردين في يطا كل من عاصي حمدي الشواهين (٢٥ عاما) وموسى سليمان ابو صبحة (٢٠ عاما).

وفي قطاع غزة ساد الهدوء والنظام في المدن والقرى والمخيمات وعمت الفرحة اوساط المواطنين اثر انتشار نبأ الاتفاق الذي ابرم مساء امس الاول بين حركتي فتح وحماس على وقف الخلافات والمشاكل والاحتكام الى الحوار البناء بين الاخوة وابناء الشعب الواحد.

وقالت مصادر في غزة ان سلطات الاحتلال دفعت منذ انتشار نبأ الاتفاق بين الاطراف المتنازعة بقوات كبيرة ومعززة الى المدن والمخيمات وشرع الجنود بالتحرش بالمواطنين واستفزازهم.

كما واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الرابع على مدينة ومخيم خانيونس ومخيم الشاطىء ومخيم الشابورا وبلوكات (ان.بي.كي) في مخيم يبنا في رفح، وفرضت سلطات الاحتلال مساء امس الاول حظر التجول على حي تل السلطان برفح حتى اشعار آخر.

* تهانينا الحارة *

نتقدم بأحر التهاني الى الدكتور صالح خريوش والدكتور حسين شمالي بمناسبة نجاحهما بامتحان التخصص بطب الاطفال. الف مبروك قدما والى الامام في خدمة بلدكم وشعبكم.

ابراهيم شمشوم وابناؤه - عرابة

في تكتم شديد

مشاورات مكثفة لتشكيل حكومة جزائرية جديدة

● الجزائر - و.ص.ف - اكدت الاوساط السياسية ان رئيس الحكومة المكلف بلعيد عبد السلام واصل، امس السبت، في تكتم شديد مشاوراته المكثفة لتشكيل حكومة جديدة تتألف في غالبيتها من التكنوقراط.

وقالت الاوساط نفسها ان فكرة تأليف حكومة «وحدة وطنية» او حكومة «مصالحة وطنية» تضم ممثلين عن الاحزاب السياسية ليست على جدول اعمال هذه المشاورات.

واضافت ان الفريق الحكومي الجديد سيضم «نواة صلبة» من التكنوقراط القريبين من عبد السلام تكلف وضع «اقتصاد الحرب» يقوم على اكبر قدر ممكن من التقشف وهو التقشف الذي يدعو اليه رئيس الحكومة الجديد.

و«الانفتاح السياسي» الذي فتح بابه الرئيس علي كافي في خطاب تسلمه السلطة الخميس الماضي «سيديره المكتب السياسي والامني» الجديد الذي شكله المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) والذي سيكلف اجراء الاتصالات بالاحزاب.

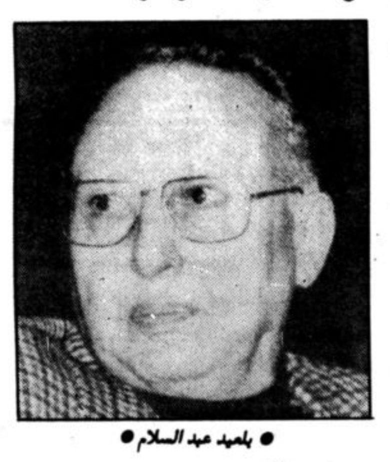
وتقول الاوساط السياسية انه لن يتم تغيير وزيري الدفاع والخارجية اللواء خالد نزار والاخضر الابراهيمي اللذين يتوليان الحقيبتين التابعتين مباشرة للمجلس الاعلى للدولة وهما وزارتا الدفاع الوطني والخارجية.

وفي المقابل تتحدث الاوساط نفسها بشيء من «اليقين» عن رحيل وزير الداخلية اللواء العربي بلخير الذي دخل حكومة سيد احمد غزالي المستقيلة في التاسع عشر من تشرين الاول الماضي. الا ان اي معلومات رسمية لم تثبت هذا «اليقين».

وكان عهد الى اللواء بلخير تنظيم اول انتخابات تشريعية متعددة الاحزاب في السادس والعشرين من كانون الاول الماضي وهي الانتخابات التي تم الغاؤها بعد الانتصار الكبير الذي احرزته الجبهة الاسلامية للانقاذ فيها.

وكلف بلخير شؤون الامن منذ اعلان حالة الطوارئ في التاسع من شباط اثر استقالة الشاذلي بن جديد. وبدا عبر هذه الصفة بمثابة ضابط الارتباط بين الجيش والشرطة.

وبالنسبة الى الرأي العام فانه يمثل ايضا احد رموز نظام بن جديد الذي امضى في ظله القسم الاكبر من حياته المهنية.



● بلعيد عبد السلام ●

وبين «المغادرين» الاخرين المحتملين تتحدث الاوساط السياسية عن بوبكر بلقايد وزير الاتصالات والثقافة الذي شغل حقيبة الداخلية بعد الاضطرابات الدامية في تشرين الاول ١٩٨٨.

وقد يكون بين المغادرين الوزراء «المنشقون» الثلاثة الذين ادخلهم غزالي خلال التعديل الثاني لحكومته في شباط، الهاشمي نايت جودي (من جبهة القوى الاشتراكية وكان وزيرا للنقل) وسعيد قشي (من الجبهة الاسلامية للانقاذ سابقا وتولى وزارة الوظيفة العمومية) وساسي العموري (الاتجاه الاسلامي وزير الشؤون الدينية).

وفي المقابل فان عبد السلام قد يستدعي تكنوقراطيين عملوا الى جانبه في السابق عندما تولى من ١٩٦٥ الى ١٩٧٧ وزارة الصناعة والطاقة.

وتتداول الاوساط اسم محمد الياسين وهو من السياسيين التكنوقراط واحد اول المسؤولين عن مجمع الحديد والصلب في عنابة (الشرق الجزائري) والوزير السابق للصناعة الثقيلة. وكان حتى استقالته مديرا لمكتب غزالي.

وقالت معلومات اخرى ان نور الدين ايت لاوسين احد «تلامذة» عبد السلام الذي عهد اليه قبل خمسة عشر عاما ملف الغاز الطبيعي قد يبقى في وزارة الطاقة في حين ان معلومات اخرى ذكرت انه يفضل اعادة فتح مكتبه كمستشار نفطي في جنيف.

في مجال حقوق الانسان

منظمة العفو الدولية تندد بانتهاك واشنطـــن للمبـــادىء الانســانية

● وتطالبها بالضغط على اسرائيل ومصر وتركيا لكي تتخلى عن عمليات التعذيب ●



● واشنطن – و.ص.ف – دعت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة الى تطبيق نظريتها في مجال حقوق الانسان وذلك في مناسبة تقديم تقريرها السنوي لعام ١٩٩٢ (الخميس) في واشنطن.

وصرحت رئيسة منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة كارول ناغنفاست ان «الولايات المتحدة تخالف القانون الدولي في شأن اللاجئين» واضافت «انها انتهكت المبادئ الانسانية التي تنادي بها».

ولفتت ناغنفاست في شكل خاص الى صد اللاجئين الهايتيين ورفض السلطات الامريكية منحهم مزيدا من اجراءات اللجوء.

وحول هذه النقطة ايضا اضافت ان «الولايات المتحدة هي احدى الدول القليلة في العالم التي رفضت خلال السنوات الماضية تسهيل عمل منظمة العفو الدولية» وخصوصا وصول المنظمة الى قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا حيث جرت عملية اختيار اللاجئين الهايتيين.

ونددت ناغنفاست ايضا بـ «اللجوء المستمر والمتزايد للولايات المتحدة الى عقوبة الاعدام» بشكل يناقض الاتجاه العالمي الى الغائها.

ولاحظ تقرير المنظمة الدولية خصوصا ان الولايات المتحدة هي احدى الدول الست في العالم التي تطبق عقوبة الاعدام على الشبان.

ومن جهته دعا مدير منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة جون هيلي الحكومة الامريكية الى الضغط على «حلفائها الاقتصاديين الكبار مثل اسرائيل ومصر وتركيا» لكي تتخلى عن عمليات التعذيب التي تجري هناك.

بتهمة الاختلاس:

اغلاق اكبر مصرف سعـودي فـي نيـويورك

* نيويورك – امرت السلطات الاتحادية الامريكية قبل ايام باغلاق فرع اكبر مصرف سعودي في نيويورك تتهمه هذه السلطات بأنه متورط في فضيحة مصرف الاعتماد والتجارة الدولية.

واحتج مصرف «ناشيونال كومرشل بنك اوف سودي ارابيا» بشدة امس الاول على هذا القرار مؤكدا ان اجهزة الاحتياط الاتحادي الامريكي ومراقبة العملات استخدمت المصرف السعودي ككبش فداء في فضيحة مصرف الاعتماد والتجارة الدولية.

وقالت ادارة هذا المصرف في بيان صدر في نفس اليوم ان «هذا القرار المتسرع للسلطات الاتحادية» ناجم من «فشلها في اظهار تجاوزات مصرف الاعتماد والتجارة الدولية».

وامر مراقب العملات التابع لوزارة الخزانة فرع المصرف السعودي بوقف نشاطاته كليا في مهلة ثلاثين يوما.

ويأتي هذا القرار بعد يوم من كشف الاحتياطي الاتحادي الامريكي انه فرض غرامة مقدارها ١٧٠ مليون دولار على الشيخ السعودي خالد بن محفوظ لانه حاول الحصول سرا بمساعدة مصرف الاعتماد والتجارة الدولية على اسهم في «فيرست بنكشايرز» وهي مؤسسة مصرفية ضخمة في العاصمة واشنطن.

يذكر ان مصرف الاعتماد والتجارة الدولية الذي وضعت السلطات يدها على امواله في غالبية الدول التي يعمل فيها متورط في احدى الفضائح المصرفية الاكثر تعقيدا في تاريخ هذا القطاع وفق السلطات المختصة.

وتؤكد هذه السلطات ان المصرف قام بتبييض دولارات من تجارة المخدرات وعمل وسيطا في التجارة السرية للاسلحة. وكان ايضا المصرف المفضل لدى ديكتاتور بنما السابق مانويل نورييغا وابو نضال.

وكان الشيخ خالد (٤٤ عاما) مساهما كبيرا في مصرف الاعتماد والتجارة الدولية واحد مدرائه العامين من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩.

وقد استقال من ادارة «ناشيونال كومرشل بنك اوف سودي ارابيا» يوم الثلاثاء الماضي وجاءت استقالته بعد اقل من اسبوع على اتهام وجهته اليه احدى محاكم مانهاتن لمحاولته التواطؤ مع هارون كحلون وهو الرجل الثاني في «ناشيونال كومرشل بنك» باختلاس ٣٠٠ مليون دولار من مودعي مصرف الاعتماد والتجارة. وكان قاض اتحادي في نيويورك جمد الاربعاء ممتلكات الشيخ خالد في امريكا.

وقال محامون مطلعون على ملف مصرف الاعتماد والتجارة الدولية ان اغلاق فرع نيويورك لـ «ناشيونال كومرشل بنك» الذي يستخدم ٩٨ شخصا والذي يتجاوز رأسماله ٤٠٠ مليون دولار هو قرار حساس سياسيا.

فهذا المصرف الذي تملكه عائلة محفوظ هو اكبر مصرف سعودي وقد يكون اول مصرف في الشرق الاوسط حيث تبلغ اسهمه ٢١،٩ مليار سهما.

ويعتبر «ناشيونال كومرشل بنك» ايضا مصرف العائلة المالكة. الا ان مصدرا في وزارة الخارجية اكد ان اغلاق المصرف في نيويورك لا يسيء الى العلاقات الامريكية السعودية.

رابين سيقدم حكومته امام...

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان حريش قد هدد بالاستقالة من منصبه في حال عدم ضمه للحكومة.

هذا وفي الاجتماع الذي يعقده مركز حزب العمل اليوم سيعرض رابين قائمة وزراء حزبه التي ستكون، حسب وسائل الاعلام، كما يلي:

* وزير المالية – ابراهام شوحيط * وزير الاسكان – بنيامين بن اليعزر * وزير الزراعة – يعقوب تصور * وزير المواصلات – يسرائيل كيسار * وزارة الصحة – حاييم رامون.

وستعطى مناصب وزارية لكل من اورا نمير وشمعون شطريت وموشيه شاحل، لكن توزيعة الحقائب الوزارية لم تكن واضحة بعد. كما انه لم يكن واضحا فيما اذا كان دافيد ليبائي وعوزي برعام سيدخلان الحكومة. كما لم يقرر بعد في من سيتولى منصب رئيس الكنيست. ويمكن ان يوكل منصب رئيس لجنة الخارجية والامن الى مردخاي غور.

بغـداد : فـــريق الامـم المتحدة يعمل لحساب واشنطن

● بغداد – و.ص.ف – اتهم وزير الزراعة العراقي عبد الوهاب محمود الصباغ، امس السبت، فريق الخبراء الكيميائيين التابعين للامم المتحدة الذي يريد تفتيش وزارته بانه يتحرك «ضمن المسلسل العدواني الذي تقوده الادارة الامريكية ضد العراق».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصباغ ان الهدف من مهمة فريق الامم المتحدة المتمركز منذ سبعة ايام امام مقر الوزارة الذي يشتبه في انه يحوي معطيات عسكرية عراقية هو «افتعال للازمات واتخاذها ذريعة لمواصلة الحصار» الدولي المفروض على العراق منذ اجتياحه للكويت قبل ٢٤ شهرا.

وفي رسائل وجهها الى نظرائه العرب اضاف الوزير ان هذه «العمليات الاستفزازية» التي يقوم بها مفتشو الامم المتحدة تهدف ايضا الى «حرمان الشعب العراقي من توفير غذائه بنفسه والمساس بامنه الغذائي وسيادته الوطنية».

واستنادا الى الصباغ فان تصرف البعثة الدولية «يعتبر عملا عدوانيا متمما» لنشاط طائرات الحلفاء في شمال العراق التي تقول بغداد انها تسببت في اتلاف ٧٧٠ طن من الحبوب منذ ٢٧ ايار الماضي.

وغادرت رئيسة الفريق الدولي الامريكية كارين جنسن وخمسة من اعضاء فريقها بغداد صباح امس السبت من دون ان تتمكن من تفتيش الوزارة. ولم تحدد اسباب رحيلها. وظل باقي اعضاء الفريق في العاصمة العراقية ولا يزال مرابطا امام الوزارة.

امسك حرامي !

● روما – و.ص.ف – جدد المغني الايطالي ال بانو، امام احدى محاكم روما اتهامه المغني الامريكي مايكل جاكسون بسرقة احد الحانه واستخدامه في موسيقى اغنية «ويل يو بي ذير» في مجموعته «دينجروس».

وقد طلب محامي ال بانو خلال جلسة المحكمة المخصصة للبت بطلب ال بانو مصادرة اسطوانة جاكسون من قبل المحكمة للاستماع الى لحن ال بانو «سيغني دي بالاكا» ومقارنته بلحن «ويل يو بي ذير». ولم تتوصل المحكمة الى اي استنتاج وعهدت الى الملحن اينيو موريكوني تقديم «تقرير فني». وستستمع المحكمة في ٢٤ ايلول الى تقرير الملحن حول ما اذا جاكسون نسخ لحن ال بانو ام ان التطابق جاء محض صدفة.

وانعقدت المحكمة في غياب المغني الامريكي الشهير الذي يقوم بجولة في اوروبا والذي اقام اخيرا حفلة في روما حضرها ٣٥ الف شخص من معجبيه. اما ال بانو الذي حضر الجلسة فقد اعلن بثقة تامة «حتى ابني المعجب بمايكل جاكسون اقر بتطابق اللحنين».

عضتــــه !

● تورونتو (كندا) – و.ص.ف – علم من محكمة في تورونتو انه حكم على ربة عائلة بالسجن لمدة شهر لانها عضت رجل الشرطة الذي اوقفها لقيادتها سيارتها بسرعة.

فقد غضبت ايفون تايلور (٤١ عاما) وهي ام لاربعة اولاد غضبا شديدا لدى محاولة شرطي السير جون مارتينيوك تنظيم محضر ضبط بحقها لقيادتها السيارة بسرعة فركضت الى وسط الطريق معربة عن نيتها في الانتحار.

وعندما حاول الشرطي الحريص على سلامة السير امساكها بيدها لاخراجها من وسط الطريق عمدت الى عضه في ابهامه.

ولدى محاولته وضع القيود في معصميها عضته بخنصره بشدة فقدت معها احد اسنانها.

اتفاق وطني لوقف اقتتال الاخوة في القطاع

● تتمة من صفحة ١ ●

كما اكد الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الاقصى في القدس على الموقف نفسه.

وننشر فيما يلي، «وثيقة الاتفاق» التي وزعتها حركتا «فتح» و«حماس» في فلسطين المحتلة:

«حفاظا على مصلحة الشعب الفلسطيني ومنعا لاقتتال ابناء الشعب الفلسطيني الواحد واستجابة لقوله تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» ولقوله صلى الله عليه وسلم «ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

ثم استجابة لرغبة الطرفين المتنازعين وبمبادرة من لجنة الاصلاح الوطني التي ستعمل على اخماد الفتنة في قطاع غزة والخروج بأهلنا الى بر الامان وهي المؤلفة من ممثلي شعبنا في منطقة ١٩٤٨ والضفة الغربية والقدس وغزة وبالاتفاق مع ممثلين عن «فتح» و«حماس».

فقد اتفق المجتمعون على وقف فوري لاعمال الاقتتال والصدامات المؤسفة التي جرت مؤخرا بين «فتح» و«حماس» والالتزام بالوقف الكامل لجميع اعمال العنف بين الطرفين وازالة جميع مظاهر التوتر والعمل على زيادة اللحمة الوطنية بين المؤمنين في قطاع غزة في كافة مواضعه.

وتكلف لجنة الاصلاح الوطني لجنة متابعة تنبثق عنها لتتابع التطورات وتكون على اتصال دائم مع ممثلين عن «فتح» و«حماس» ولجنة الاصلاح الموسعة لتدارس المستجدات ولاتخاذ الخطوات المطلوبة فورا لحصر الخلافات وايجاد الحلول السريعة لها.

واتفق على اصدار بيان عن «فتح» و«حماس» لاطلاع الرأي العام على الاتفاق وزف البشرى لابناء شعبنا وحثهم على الالتزام بروح الاتفاق على أن يوزع البيان فورا من قبل الطرفين».



النظر للمرآة..

ادهشني عدد من الزملاء حملة الاقلام، الذين يحمل بعضهم القابا كبيرة وثقيلة في الوطنية والشعر والادب والصحافة، عندما كتبوا غاضبين ضد «اولئك الذين ينتقدون الناخبين العرب على التصويت للاحزاب الصهيونية في انتخابات الكنيست».

بعض هؤلاء الزملاء تمادوا فحولوا غضبهم الى شتائم. فكتب احدهم: «صبية الفكر السياسي». وكتب آخر: «سطحية».. الخ.. وبعضهم الآخر راح يمتدح تصويت الناخبين العرب في هذه الانتخابات ويعتبره مساهمة في احداث الانقلاب السياسي لمصلحة اليسار في هذه الانتخابات.

بغض النظر عن النوايا وراء هذه المواقف ودوافع اصحابها الانانية او المادية او السياسية او حساباتهم الشخصية، ارى ان الخطأ الاساسي الذي وقع فيه هؤلاء الزملاء يعتبر خطأ تقليديا مارسناه جميعا في الماضي الا وهو الزعم بأن «الشعب لا يخطئ..» وان المشكلة في الاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي فحسب.

لقد كنت اشرت يومها، ان هذه الاحزاب جميعها وبتفاوت ملحوظ تتحمل قسطا من المسؤولية عن هذا التصويت. ولكن يجب ان نرى ايضا الخطأ في تصرفات شعبنا. فمهما تكن اخطاء هذا الحزب او ذاك، لا يمكن ان نجد مبررا لان يصوت المواطنون العرب لاحزاب اليمين الصهيوني او الاحزاب الدينية اليهودية التي لا تعترف بوجود العرب في هذا الوطن.

وقلنا، ونحن نسند اقوالنا بالارقام الثابتة، انه في حين انخفضت اصوات الليكود وهتحيا وغيرهما في الوسط اليهودي ارتفعت اصواتهما في الوسط العربي. وشاس الذي زاد قوته بشكل طفيف في الوسط اليهودي ضاعف اصواته تسع مرات في الوسط العربي. والاحزاب الصهيونية فازت بحوالي ٥٤٪ من الاصوات العربية. والالوف من الاصوات العربية منحت لتلك الاحزاب وغيرها مقابل المال. اي باع اصحابها اصواتهم، ذممهم، ضمائرهم مقابل حفنة شواقل.

هذه ظواهر يجب ان تنتهي في مجتمعنا.

فاذا سكتنا عليها في الماضي، تكتيكا او نفاقا للشعب او كذبا على الذات او حتى بنية طيبة، فلا يعني ذلك ان نسكت عليها اليوم.. ونحن نراها تفقأ العين وتندي الجبين.

ومن يفكر في القاء اللائمة بهذا الوضع فقط على الاحزاب العربية، فانه لا يريد ان ينظر الى المرآة.. لا اكثر. وبهذا يخدع نفسه وشعبه.

(ابو شهاب)

دار الندوة البيروتية تقيم مهرجانا تكريميا في الذكرى العشرين لرحيل غسان كنفاني

● اختتم مساء امس الاول في «دار الندوة» في بيروت مهرجان تكريم الاديب الفلسطيني غسان كنفاني في الذكرى العشرين لغيابه بندوة فكرية وعرض مسرحي لأحد اعماله اعد خصيصا للمناسبة.

وشارك في الندوة التي ادارها سماح ادريس الكتاب منح الصلح ومحمد دكروب وانيس صايغ، وكذلك ابو ماهر اليماني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كان كنفاني عضوا فيها وفاروق غندور رئيس مؤسسة غسان كنفاني الثقافية التي نظمت المهرجان بمشاركة اتحاد الكتاب اللبنانيين.

وتناول منح الصلح في مداخلته كنفاني كشخص وسياسي وصحافي ورأى انه احد رموز الانجاز الفلسطيني والحضور السياسي معا. مد الجسور داخل الاراضي المحتلة متصلا بالمواهب الشعرية والادبية رافعا الحجاب عن معادن قيمة كمحمود درويش وسميح القاسم مطلقا شعر المقاومة الفلسطينية بوجهه الحضاري المشرق. واشار الى ان كنفاني كان اول من ادخل الخليج الى القصة العربية في «سرير رقم ١٢».

واضاف الصلح ان كنفاني كان يملك القدرة على ان يجعل المادة الايديولوجية تختفي وراء الامتاع الفني الكتابي كما تختفي الفيتامينات في برتقالة يافاوية.

وقال ان روح بيروت الستينات بتجاوبها مع احساس كنفاني وميوله وقضيته نمت فيه نزعة التوجه الى القارئ بغير قسوة اللغة الايديولوجية التي وقفت حاجزا على مر الايام دون رواج الصحف والمجلات ذات النبرة العالية في الاعلام السياسي.

ومن جهته قال محمد دكروب في كلمته ان كنفاني ناضل على ثلاث جبهات، جبهة القتال من اجل فلسطين، وجبهة الصراع ضد شراسة المرض (السكري» وجبهة الابداع الفني وتنويع اشكاله وتكثيف الانتاج فيه بتسارع يسابق الموت.

وتضمنت مداخلته، دراسة احصائية في حياة كنفاني وانتاجه ورأى ان اعوام حياته الستة والثلاثين تتوزع بالتساوي على ثلاث مراحل، تستغرق كل منها اثني عشر عاما.. الاولى في فلسطين، والثانية بين دمشق والكويت، والثالثة استقر خلالها في بيروت، حيث تكثف مجمل نتاجه الابداعي اذ صدر له ما بين العامين ١٩٦٩ و ١٩٧٢ عشرون كتابا.

وختم دكروب ان كل عمل ابداعي لم يكن يحمل فقط قولا نضاليا ثوريا في شكل فني مقبول، بل كان يحمل خصوصا اقتراحا فنيا جديدا على صعد التشكيل والبنية والتركيب وطرائق السرد.

والى ذلك قال ابو ماهر اليماني ان كنفاني ربط في كتاباته ربطا محكما بين المسألة السياسية والمسألة الاجتماعية واضاف ان هدوءه كان ثورة ذاتية وثورته كانت انتاجا فكريا واعيا وخطابا سياسيا واضحا، وادبا قصصيا رائعا، وفنا تعبيريا متزنا، وتاريخا صادقا لمسيرة كفاح شعبنا.

وتوجه انيس صايغ بكلمته التي قرأها سماح ادريس الى كنفاني قائلا ان انفجار الفولكسفاغن (قتل كنفاني بتفجير سيارته عام ١٩٧٢) حررك من العالم وابعدك عن المأساة التي نعيش، واخفى عن عينيك عيوب الحاضر وجرائمه وانهزاماته، فاغمضت عينيك على صورة جميلة من صور النضال والايمان والثورة والقيم.

واختتم الندوة فاروق غندور بكلمة تناول فيها سيرة كنفاني والفراغ الذي خلفه غيابه فهو اول كاتب في تاريخ ادبنا يعيش قضيته الى حد الشهادة.

واثر ذلك عرضت مسرحية «القبعة والنبي» لغسان كنفاني واشترك بالتمثيل فادي ابو سمرا ولينا الصانع ونعمة نعمة، واخرجها ربيع مروة خصيصا للمشاركة في احياء مهرجان الذكرى العشرين لغياب غسان كنفاني.

(عن: «و.ص.ف»)



الاتفاق بين «فتح» و«حماس» على وقف اقتتال الاخوة

□ بعد جهود مكثفة ومباركة قامت بها لجنة الاصلاح الوطني بقيادة شيخ فلسطين الدكتور حيدر عبد الشافي تم الاتفاق بين حركة «فتح» وحركة «حماس» في قطاع غزة على وقف اعمال الاقتتال بين انصارهما.

وجاء في البيان ان الحركتين تدعوان انصارهما الى الكف، بشكل فوري وقاطع، عن اية اعمال عنف من شأنها ان تؤدي الى سفك دماء الاخوة والى تمزيق الشعب، وهو بأمس الحاجة الى الوحدة الوطنية لمجابهة الاحتلال وتوظيف كل الطاقات في النضال الوطني الاستقلالي.

وقد كلفت لجنة الاصلاح الوطني لجنة متابعة انبثقت عنها لمتابعة التطورات من خلال الاتصال الدائم مع «فتح» و«حماس» لتطويق اي عمل طائش وحسم اي خلاف فورا وضمان حسم قيادة «فتح» وقيادة «حماس» مع لجنة الاصلاح الوطني في اية مسألة تحتاج الى الحسم حفاظا على الوحدة الوطنية.

اننا من صميم قلوبنا نبارك هذا الاتفاق ونحيي الشخصيات الوطنية الاصيلة الخيرة التي بادرت الى تحقيقه، بقيادة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور حيدر عبد الشافي.

وجنبا الى جنب مع هذا، نشير الى ان الاحتلال الاسرائيلي راهن طول الوقت ويراهن خصوصا الآن على نسف الوحدة الوطنية للشعب في المناطق المحتلة ويراهن على تقويض التزام الشعب بالولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وبالتالي يأمل الاحتلال من الانفجار الداخلي للبيت الفلسطيني ان يؤدي الى تدمير مكتسبات النضال القومي الفلسطيني واعاقة النضال للتخلص من الاحتلال ولتحقيق الاستقلال.

من هنا ما قاله الدكتور عبد الشافي وهو ان الالتزام الوطني ضد العدو المشترك - الاحتلال - والالتزام بالحوار الدمقراطي حسما لكل نقاش واعطاء الشعب، في جو من الدمقراطية ان يحسم بين كل الاجتهادات هو ضرورة وطنية وحضارية للشعب الفلسطيني ايضا لمرحلة ما بعد الاستقلال.

جوهر الازمة العربية

● تتمة من ص ١١ ●

من هنا نلحظ ان كل مشروعات او محاولات بناء نظام عربي اقليمي قومي، جاءت خارج جامعة الدول العربية، وبفعل نظم او زعامات، شعرت - موضوعيا او ذاتيا او كليهما معا - بالقوة والمسؤولية على الانفراد ببناء مثل هذا النظام، وفرضه بالقوة العسكرية او بقوة الجماهير المشايعة لفكر وشخص هذا الزعيم او ذاك، في لحظة تاريخية معينة.

كانت اول هذه المشروعات، ما طرحته مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢، بزعامة جمال عبد الناصر التي اكتسبت ثقلا قوميا هائلا اثر تأميمه لقناة السويس، وتصديه للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦. وكانت نواة هذا المشروع لاقامة نظام عربي اقليمي قومي، هي الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨، والتي انهارت في ١٩٦١ بفعل حركة الانفصاليين في سوريا والعالم العربي ضدها من ناحية، وفقدان بنية الوحدة للأساس الدمقراطي واعتمادها الكلي على الثقة المفرطة في شخصية الزعيم التاريخي، من ناحية اخرى.

وتوالت المشروعات لبناء نظام عربي، خارج الجامعة العربية من انظمة الحكم وقياداتها على نحو فردي او ثنائي، تحركها ايديولوجيات عرفت باسم القومية الثورية او الوطنية التقدمية. وذلك في محاولة لقهر ما كان يعرف بالايديولوجيات والنظم الرجعية والمتواطئة مع الاستعمار والصهيونية. الامر الذي دشن مرحلة فادحة الثمن على جميع المستويات من الصراعات العربية - العربية الدامية. والتي استخدم فيها العنف الخام الاعمى في الساحة العربية تحت شعارات قومية وثورية واسلامية متعددة ومتضاربة، وتكشف من خلال حركة الاحداث الدامية على امتداد المسافة الزمنية منذ اواخر الخمسينيات حتى التسعينيات الراهنة من هذا القرن، ان الانسان العربي والمجتمع العربي، باتا فريسة دائمة، لحالة التربص البربرية الثلاثية المتبادلة. ولا اقول الصراع الحضاري العقلاني بين الثورة، بمعنى حقوق الجماهير في الحرية والتقدم والعمل وبين الثروة، بمعنى التنمية والوطنية والقومية والامن الشامل. وبين «قوة السلطة» بمعنى شرعيتها الدمقراطية، وليس الكفاءة التكتيكية لاجهزة قمعها.

في اطار هذه الدائرة نرصد مشروعات بناء نظام عربي من جانب كل من:

● ليبيا - القذافي، فيما طرحه بعنف من كيانات وحدوية مع مصر السادات، وسوريا الاسد، والسودان، نميري، وتونس - بورقيبة والمغرب - الحسن الثاني.

● العراق - صدام حسين، وسوريا - الاسد، فيما عرف باسم الميثاق القومي، اثر مؤتمر قمة بغداد ١٩٧٨ الذي تصدى لاتفاقيات كامب ديفيد والتصالح المصري مع اسرائيل، والتي ابرمها السادات مع بيغن بدعم من الرئيس الامريكي كارتر، ورد عليها السادات، بعد تعليق عضوية مصر بجامعة الدول العربية بمحاولة انشاء جامعة عربية بديلة.

● جبهة الصمود والتصدي والتي تكونت خارج جامعة الدول العربية اثر اتفاقيات كامب ديفيد، من سوريا - الاسد، والجزائر - بومدين، واليمن الجنوبي - علي ناصر محمد، وليبيا - القذافي ومنظمة التحرير - ياسر عرفات.

● سوريا - الاسد بالتعاون مع لبنان - فرنجية والتي فجرت الحرب الاهلية في لبنان.

اتخذت اشكالا وصورا مختلفة ابرزها الانقلابات العسكرية، وحروب اجهزة المخابرات، والتصفية الجسدية للمعارضين او اصحاب الرأي الآخر من خلال حركات ارهابية منظمة، ومصادرة حقوق المواطن العربي في بلده تحت دعاوى حماية الثورة من الثورة المضادة او أمن النظام من العملاء. واخيرا وليس آخرا، الحرب الاهلية، كما حدث في السودان ولبنان واليمن.

القائمة طويلة ومفجعة

وكان اخر هذه المشروعات وربما اخطرها، بما اكتسبه من ابعاد اقليمية ودولية غير مسبوقة الاجتياح العراقي للكويت، باسم الحل القومي للمأزق العربي الذي تردت فيه الأمة العربية بعد الحرب العربية الاسرائيلية الخامسة عام ١٩٧٣، والصراع الذي نشب في الساحة وداخل الجامعة العربية، حول كيفية استغلال الانتصارات التكتيكية التي حققها العرب لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، واستخدم فيها البترول العربي سلاحا في المعركة. حيث تزاوجت لاول مرة، في حركة فاعلة قصيرة الأمد، الثورة بالثروة بقرار السلطة.

جوهر الازمة العربية، اذن هو في غياب نظام عربي اقليمي قومي الابعاد، يحقق الأمن الشامل بأبعاده العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الكتلة الجغرافية - السياسية في منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية، التي تنفجر فيها براكين الصراعات العاصفة بحياة الوطن والمواطن معا.. والعالم ولأن جامعة الدول العربية.. بتكوينها الهش، غير قادرة على ملء هذا الفراغ، فان ذلك يغري نظام الحكم وزعامته في هذا البلد العربي او ذاك، عندما يستشعر قوته العسكرية - بالباطل او بالحق، الاقدام على شغل هذا الفراغ بالعنف ولو كان غير مشروع. وذلك على اساس مبدأ ان «الغاية القومية تبرر الواسطة القهرية»، وتضاعف هذا الاغراء - في التسعينات - حيث تراكم المتغيرات الدولية الهائلة من اجل بناء نظام دولي جديد، لا مفر وان يتدخل في معالجة الامور بطريقته في المناطق الاقليمية التي تفتقر الى نظام يسيرها، او يضطر الى التعامل مع الانظمة الاقليمية القائمة من خلال ما يبرز على رأسها من «قيادة قوية».

في تقديرنا ان هذا هو المنظور الموضوعي، الذي يمكننا من الوصول على رؤية واقعية وتحليل عميق لحقيقة ازمة الخليج وحربها، اللذين تفجرا عن غزو النظام العراقي للكويت، ويمنحنا القدرة للاجابة الدقيقة قدر الامكان، على السؤال المركزي:

ما العمل بعد الأزمة والحرب؟

ومن هنا يكون التعرف على خلفيات واهداف حركة العراق ضد الكويت ومشروعها لبناء نظام عربي بقيادته، لملء الفراغ في الساحة القومية، هو نقطة البداية للجواب على السؤال المركزي.

(«الاهالي» ٦/٢٤)

عدالة !!

عدد اصحاب المليارات في العالم (٢٩١) فكم عدد الذين يموتون جوعا !!

● واشنطن - و.ص.ف - جاء في التصنيف السنوي للعائلات الاغنى في العالم الذي تعده مجلة «فوربس» الامريكية ان العائلة الاغنى في العالم هي عائلة والتن الامريكية، التي تقدر ثروتها بـ ٢٣.٨ مليار دولار، وان الولايات المتحدة وحدها تضم ١.١ شخصا او عائلة من اصحاب المليارات.

وعائلة والتن المعنية التي تملك اكبر ثروة في العالم، هي ارملة وابن سام والتن، مؤسس سلسلة المخازن الكبرى المعروفة باسم وال/مارت.

ويأتي في المرتبة الثانية الياباني تايكيشيرو موري (٨٨ عاما) وهو استاذ سابق لمادة الاقتصاد انتقل الى العمل في تجارة العقارات ويملك ١٣ مليار دولار. ويأتي بعده الصناعي الياباني يوشياكي تسوتسومي الذي يملك عشرة مليارات دولار فقط. واذا ما قورنت ثروة الرجلين بما كانت عليه في تصنيف العام الماضي، يتبين انهما خسرا على التوالي مليارين واربعة مليارات دولار بسبب الوضع الاقتصادي في اليابان.

ولا يظهر الاوروبيون على اللائحة سوى في المرتبة السادسة التي يحتلها السويديان هانس وغاد راسنغ (سبعة مليارات دولار) اللذان يسبقان بحفنة من الدولارات الالماني اريفين هاوب (٦.٧ مليارات دولار).

وتفيد تقديرات الصحفيين العاملين في فوربس ان اصحاب المليارات في العالم عددهم ٢٩١ مقابل ٢٧٤ في العام الماضي. وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى بين الدول في هذا التصنيف اذ انها تحوي ١.١ اشخاصا او عائلة من اصحاب المليارات تليها المانيا (٤٤) فاليابان (٣٤).

اما فرنسا فليس فيها «سوى» تسعة من اصحاب المليارات، لكن ايا منهم لا يظهر اسمه بين الاسماء الخمسة والعشرين الاولى على قائمة المجلة. وهي في ذلك تأتي بعد كندا (عشرة) وقبل ايطاليا (ستة) وسويسرا (سبعة).

ويبرز اصحاب المليارات الامريكيون الجنوبيون بقوة في التصنيف الجديد اذ بات عددهم ٢١ مقابل ثمانية في العام الماضي. وهؤلاء موزعون على المكسيك (سبعة)، والبرازيل (خمسة)، وتشيلي (ثلاثة)، وكولومبيا (ثلاثة بينهم اثنان من مهربي المخدرات المشهورين هما بابلو اسكوبار كافيريا والاخوة اوشوا) والارجنتين (اثنان)، وفنزويلا (واحد).

وتجد الاشارة الى ان مجلة فوربس تخطئ في تقديراتها احيانا كما حصل في حالة الاخوين الكنديين رايشمان، اللذين اعترفت بانها اخطأت «بنحو تسعة مليارات دولار بشأن ثروتهما».

وتستبعد المجلة من تصنيفها العائلات المالكة ورؤساء الدول. لكن اصحاب هذه المقامات يدخلون في تصنيف مجلة امريكية اخرى هي مجلة فورتشن الذي ستعلنه في شهر اب المقبل.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٩) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: هديل + حسين علي هيبي - كابول ●

افقيا:

١ - وزير خارجية عربي
٢ - يتكامل - ضجر - اصلحا
٣ - كذّبه ونفاه - عجرفة - ارشد
٤ - سايره - للتأوه - للسؤال
٥ - تعب - احذف - سلسلة جبال اوروبية
٦ - قرية عربية - لام (معكوسة) - كاتب ساخر
٧ - مجموعة طيور - مارة (معكوسة)
٨ - متماثلان - قطع - المستتر
٩ - تكلم بلغة غير مفهومة - والدة - مصيبة (معكوسة)
١٠ - عاصمة اوروبية - اسقى
١١ - تصدر على فترات - موقف حرج (معكوسة)

عموديا:

١ - رئيس دولة اشتراكية
٢ - صحيفتك (غير معرفة) - «امطرت» (مبعثرة)
٣ - يخفي (معكوسة) - بئر - بيدر (معكوسة)
٤ - زلات - مرض
٥ - انهض - سهل الكسر - جزية
٦ - ادى عبادة (معكوسة) - من العلوم
٧ - اغتنام (معكوسة) - حنّ
٨ - جزء من المنزل - أمراض - من الطيور
٩ - اشاهد (معكوسة) - من مؤلفات الجاحظ (غير معرفة)
١٠ - الاسم الثاني لمفاوض فلسطيني
١١ - قوم تسمت القدس على اسمهم

*** حل لغز رقم (٤٨) ***

افقيا:

١ - شعيلة - ترفيق طربي - بيروت
٢ - ب.ب - الرأب + ب + اب + حل - سقراط
٣ - سن - ل.أ.ب + ل.ل.ل.ل.ل - رأى
٤ - يد + مستديرة - ر
٥ - يلتقي + عهد - أ.أ
٦ - يوم + هاني - بخّ
٧ - بترا + بند
٨ - يم - ألم
٩ - الجبهة الدمقراطية + محمد

عموديا:

١ - أ.أ
٢ - ....
٣ - بيس
٤ - لين
٥ - مي
٦ - هم
٧ - تُب
٨ - والدي
٩ - قرامل + ب.ب
١٠ - بلبس + ترت
١١ - قالت + قمر
١٢ - طبل + يد + يا
١٣ - والي + عنب
١٤ - بلل + ريان
١٥ - يحد + هدهد
١٦ - اي
١٧ - ست + الحاد + له
١٨ - وقار - م.م
١٩ - ر.ر.ر
٢٠ - يا - احب
٢١ - بطاطا

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

غثُّك خير من سمين غيرك

● قاله معن بن عطية المذحجيّ، وذلك انه كانت بينهم وبين حي من احياء العرب حرب شديدة فمر معن بجريح من الاعداء فقال له: «أمانٌ عليّ كفيتَ البلاء» فأقامه معن حتى بلغه مأمنه.

ثم هجم القوم على مذحج فهزموهم وأسروا معنا واخاه «روق» وكان ضعيفا احمق.

فنظر معن فاذا صاحب معن الذي نجّاه اخو رئيس القوم فناداه معن وقال: يا خير جاز بيد اوليتها نعمّ منجيك.

فعرفه صاحبه وقال لأخيه: هذا منقذي، فهبه لي، فوهبه له، فخلى سبيله، وقال: اختر لك اسيرا آخر. فاختار معن اخاه «روق».

وعاد معن واخوه الى قومهما. فسألوا عن حاله، فأخبرهم الخبر، فقالوا: قبّحك الله، تدع سيد مذحج اسيرا وتختار اخاك هذا الاحمق الفاشل.

فقال: غثّك خير من سمين غيرك.

فأرسلها مثلا، ويضرب في تفضيل القريب على الغريب.

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٢/٧/١٢ *

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج موسيقي خاص بالقدس
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «قطب الصحافة» والحلقة الثالثة
٢٢.٢٥ - فيلم وثائقي عن الطائفة الاثيوبية
٢٣.٢٠ - «اقلب صفحة»
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

من أوراق حبي

● نجيب زايد ●

دوّنيني
بسفر تكويني
لك ان تكتبيني
بكلتا يديك،
وان تقرأيني
بأم عينيك،
لا..
لا عليك سوى ان تحبيبني
هل تحبيني..؟
لا عليك، لتبتسمي..
كي تكون ولادتي
كي تكون الحياة
لا عليك،
أحبك،
لا.. لا عليك،
اذن قبّليني حبيبتي
قطّعي اوصال شراييني
كي يكون الممات
ل عليك غدا
ان تثيري بحار حبي
وان تهمليني
اموت غريق ذراعيك،
.. محبوبتي..
فاقتليني
ومن ثم حنّطيني بجفنيك،
لأولد في مقلتيك،
فهل تعشقيني حبيبتي
هل تحبيني..؟
لا عليك،
فهل لك ان تضعي شفتيك،
على صفحة الغسق
لكي تحترق
ويلتهب الشفق
وينصهر الأفق
لا عليك سوى
ان تفكّي ضفائر شعرك،
كيما يكون الغلس
برمشك،
اوبكحلك،
او يصبح النهار اديم وجهك،
لا..
ما عليك،
لا..
فاسكبي نظرة في الربى
علّها تمتلي خضرة،
انني في عيونك
قد صرت كوكبا..
فاتركيني..
اذوب بنار الصبا
اتركي قلبي بالهوى متخضبا
واجعلي شفتي فراشات،
تتطاير فوق الحدائق في وجنتيك،
تحلق فوق الورود،
دعيها..
ترفرف فوق صلى شفتيك،
لتحترق..
سوف اشطب تاريخ ميلادي
من كتاب حياتي
الا هل تحبيني..؟
فلتحترق في قصائد حبي
شهادة موتي..
.. بقلبي اجيبيني
هل تحبيني..؟
خبّريني..
أمن غير عينيك،
هل كنت..؟
.. هل كان تكويني..؟

الاميرة ديانا تستغني عن مدلكها!



● الاميرة ديانا ●

● لندن - و.ص.ف - علم يوم الثلاثاء لدى قصر بكنغهام ان الاميرة ديانا قررت ان تستغني عن خدمات مدلكها المستشار ستيفن توبغ الذي تحدث في الصحف اخيرا عن قلقه بشأن وضع زواج الليدي ديانا من الامير تشارلز.

وقال ناطق باسم القصر «انه لم يعد في خدمة اميرة ويلز» ولم يعط مزيدا من الايضاحات.

وكان ستيفن توبغ الذي شاهدته الاميرة كل الاسابيع طيلة ثلاث سنوات اعطى حديثا صحافيا تحدث فيه عن معنويات الاميرة والصعوبات المزعومة التي يواجهها زواجها وقال «يجب ان يتوقف هذا والا فان مأساة ستقع».

وادلى توبغ بهذه التعليقات في الوقت الذي صدر كتاب تناول سيرة حياة الاميرة ديانا بعنوان «ديانا.. قصتها الحقيقية» الذي يعرض المشكلات المفترضة للزوجين الملكيين.

شكر على تعاز

نتقدم بجزيل الشكر لكل من واسانا بفجيعتنا بوفاة

سلوى منسى

(ام قسطى)

مقدما لنا التعازي.

آل منسى - الرملة

العلاج بالضوء يمنح املا جديدا لمرضى السرطان

● سيدني – رويتر – قد يكون قتل الاورام السرطانية سهلا.. لكن رجمها بالاشعاع او حقنها بسموم قوية يمكن ايضا ان يؤدي الى قتل المريض.

ويقول الاستاذ ديفيد فيليبس بكلية امبريال كوليدج في لندن انه وفريق العاملين معه قد طوروا اسلوبا يسمى «الرصاصة السحرية» باستخدام صبغات خاصة وحزم من الضوء لقتل السرطان دون ايذاء المريض.

ويعكف براون بالتعاون مع زميله الاستاذ ستيفن براون بجامعة لندن على تطوير صبغات «مثيرة للحساسية» لا تسبب ضررا عند حقن البشر بها.

وبعد ثلاثة او اربعة ايام من الحقن تكون الصبغات قد تلاشت من انسجة الجسم العادية لكن انسجة الورم وحتى الخلايا السرطانية المتفرقة تظل متشعبة بها.

وبعدها يتم ادخال الياف بصرية تحمل موجات ذات طول معين من الضوء الاحمر الى الجسم حيث تضيء الورم.

ويؤدي ذلك الى تنشيط الصبغة المثيرة للحساسية فتطلق عنصرا حراريا يتفاعل مع الليبيدات على سطح الخلايا السرطانية مما يؤدي الى تفتتها والقضاء على السرطان.

وقال فيليبس لرويتر اثناء جولة قام بها في الآونة الاخيرة لالقاء سلسلة من المحاضرات في استراليا ونيوزيلندا «عندما تمتص الصبغة الضوء فإنها تستثار لتطلق ذرات اوكسجين مفردة مميتة للورم».

ويعكف علماء من انحاء العالم على الوصول بالاسلوب المعروف باسم «العلاج الدينامي ضوئي» الى حد الكمال.

وهو اسلوب اسرع وارخص واكثر امانا ونظافة من استخدام الاشعاعات وله تطبيقات في طب الاسنان وفي ازالة جلطة الشرايين والتشخيص السريع للأمراض.

وقال فيليبس ان هذا الاسلوب لا يزال في مرحلة التجارب لكنه نجح في تدمير الاورام السرطانية لدى الفئران والارانب منذ ان بدأت تجربته على الحيوانات في بريطانيا في اواخر العام الماضي.

وقد استخدم اندرو كاي الاستاذ بجامعة ملبورن هذا الاسلوب التجريبي خلال السنوات القليلة الماضية باستعمال تركيبة خاصة به من الصبغة لعلاج مرضى بأورام في المخ بمستشفى ملبورن الملكي. وقال انه يبشر بآمال عظيمة.

وقال في اتصال هاتفي من ملبورن «نحن اكثر تقدما» من مجموعة فيليبس» في بعض النواحي واقل تقدما في غيرها.. ولكننا عالجنا عددا كبيرا من مرضى اورام المخ».

وفي بريطانيا نجحت صبغات فيليبس التي تم تطويرها على مدى ثمانية اعوام في القضاء على اورام البنكرياس لدى الحيوانات.

وقال فيليبس «لقد دمرت اورام البنكرياس تماما. وقتلت ايضا بعض الانسجة العادية لكن الانسجة العادية سرعان ما تجدد نفسها».

وعلى اساس ابحاثه يقول فيليبس ان الاسلوب الجديد سيمكن استخدامه على الارجح في حالات سرطان المثانة والقولون والثدي والمخ والجلد ولكن قد يتعذر استخدامه في حالات سرطان الرئة.

وقال ان التجارب المعملية على البشر قد بدأت الآن في بريطانيا ويتوقع ظهور النتائج في منتصف العام القادم ١٩٩٣.

وقال الدكتور ايان فوريس من مستشفى الملكة اليزابيث في اديليد ان هذه النتائج ستظهر مدى فعالية هذا الاسلوب.

وقال «لقد شاركت في الابحاث على مدى عشر سنوات. واعتقد انه في حاجة للكثير من التطوير وفي حاجة لاجراء التجارب على البشر لتحديد ما اذا كانت التجارب على الحيوانات صادقة. فالتجارب على الحيوانات شيء وعلى البشر شيء آخر».

ولم تسجل براءة اختراع ابحاث فيليبس التي تمولها الجمعية الخيرية البريطانية للسرطان على امل التمكن من الاسراع بتطبيقها تجاريا. وقال فيليبس: صنع مثيرات الحساسية لا يتكلف كثيرا ولكن بصراحة قد تكون امامها ثلاث سنوات اخرى «قبل ان يتسنى استخدامها طبيا».

ويعد الاسلوب الجديد من ارقى استخدامات فرع من العلوم لا يعرف عنه الكثير وهو الكيمياء الضوئية. وقال فيليبس لقد مر بمرحلة احياء بشكل ما خلال السنوات العشر الماضية. فقد اكتشف ثم نسي ثم اعيد اكتشافه عدة مرات».

وقد عرف استخدام الضوء في العلاج الطبي منذ الثمانينات من القرن الماضي عندما عالج عالم الطبيعة نيلز فينسن تشوهات قروح الشتاء على وجوه مرض الدرن «السل» بتسليط الضوء عبر مرشحات على وجوههم. وقد فاز بجائزة نوبل عن هذا العمل.

والغريب ان فيليبس يعاني من عمى الالوان. وقال بابتسامة «لم يخطر على بالي قط انني سأكسب عيشي من وراء الضوء الملون».

هل تقود ابحاث الفضاء الى ايجاد دواء للسرطان والايدز

● بقلم: فريديريك كاستل ●



● هيوستن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – بدأ رواد مركبة الفضاء الامريكية كولومبيا ابحاثهم المتقدمة لانتاج مواد بلورية كفيلة بعلاج امراض كالسرطان والايدز.

وعلى متن المركبة التي تسير بسرعة ٢٨ الف كيلومتر في الساعة وفي مختبر (سبيس لاب) عاين العالم الفضائي لورانس دوليكاس بواسطة المجهر ثلاث عينات من هذه المواد البلورية وبينها عينتان لانزيم مرتبط بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) للتأكد من حسن نموها في الفضاء.

وهذه هي المرة الاولى في اطار البرامج الفضائية التي يقوم فيها خبير في علم البلورات، وعلى متن مركبة فضائية بالعمل بمعدل اثنتي عشرة ساعة يوميا في تنظيم سلسلة من الابحاث لانتاج افضل البلورات حجما ونقاوة، مستغلا بذلك طول الرحلة القياسي البالغ ١٣ يوما.

وقال دوليكاس وهو استاذ في جامعة الاباما في برمنغهام «هناك امكانية لتحقيق اكتشافات اهم اذا ما استطعنا القيام برحلات طويلة في الفضاء».

ويأمل العلماء من خلال انتاج بلورات انطلاقا من بروتينات وفيروسات وانزيمات مرتبطة بأمراض كالسرطان، الحصول على تركيبات بلورية كاملة وغير مشوهة بفعل الجاذبية كما هي الحال على الارض.

وتقول المديرة المساعدة لوكالة ناسا في مركز الابحاث على البلورات الجزيئية في جامعة الاباما ماريانا لونغ «عندما يتم الحصول على بلورات جيدة الصنع، جزيئاتها مرتبة بشكل يتطابق مع مرض معين، عندها يمكن وضع الدواء الملائم». واضافت هذه الباحثة المتخصصة في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان «هذه العملية تشبه تماما عملية صنع المفتاح المناسب لقفل ما».

ولكن الصعوبة الكبرى تكمن في ضرورة ترك هذه البلورات تنمو ببطء ولعدة ايام ومن دون اي تدخل من شأنه ان يحدث تصدعا في بنية الجزيئات في طور التكوين حيث يمكن لزيادة طفيفة في سرعة المركبة او للاهتزاز الناجم عن الدراجات التي يستخدمها الرواد لتدريب عضلاتهم ان يؤثر سلبا على نوعية البلورات.

وبعد عودة كولومبيا ستقوم مجموعة من المختبرات الجامعية الامريكية بتحليل البلورات باستخدام طريقة انكسار اشعة اكس لمعرفة البنية الثلاثية الابعاد للجزيئات.

واوضحت لونغ «اننا لا نرسل سوى انواع من البلورات المعروفة اصلا على الارض بهدف الحصول على جزيئات تامة النمو الامر الذي يستحيل الحصول عليه على الارض».

كولومبيا تعود الى الارض بعد حمام شمسي في الفضاء

● ذكرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان رواد مركبة كولومبيا وجهوا مرة ثانية يوم الجمعة (٧/٣) «بطن» مركبتهم الفضائية في اتجاه الشمس لزيادة الضغط في اطاراتهم استعدادا للعودة الى الارض، بعد ان امضت مدة قياسية في الفضاء تبلغ ١٢ يوما و ٢٠ ساعة و ٢٣ دقيقة.

وقال مدير الرحلة في مركز هيوتسن الفضائي (تكساس) لي بريسكو اننا «سنعرض بطن (كولومبيا) لمزيد من الشمس خلال الايام المقبلة».

وبسبب انخفاض الضغط في الاطارات الى اقل مما كان متوقعا قبل الانطلاق استخدم الرواد اشعة الشمس لزيادة الضغط بشكل طفيف عند منطقة الهبوط التي ظلت داخل جسم المركبة حتى اللحظة الاخيرة قبل الاحتكاك بالارض.

وقال بريسكو ان ذلك «سيحافظ على الضغط حتى لا نواجه مشكلة عند الهبوط». ويحسب الضغط داخل الاطارات والذي ينخفض ببطء مع مرور الايام في الفضاء قبل الانطلاق تبعا لعدد الايام التي ستقضيها المركبة في الفضاء.

ولاحظ المراقبون على الارض وجود فرق طفيف في كثافة غاز الكربون بين المركبة ومختبر سبايس لاب الموجود في عنبر كولومبيا، مما دفع الرواد الى التأكد من عدم وجود ما يعيق مرور تيار الهواء الذي يمر عبر نفق بطول ستة امتار يصل بين كولومبيا وسبايس لاب.

وفي حين تابع مئات العلماء على الارض سير التجارب العلمية على متن سبايس لاب قام قائد المهمة الثامنة والاربعين لمركبة فضائية ديك ريتشاردز بالاتصال مع عدد كبير من هواة الاتصال اللاسلكي في الولايات المتحدة ومع تلامذة في مدرسة في جنوب افريقيا.

وقال ريتشاردز انه تمكن عشية عيد الاستقلال من سماع «٥٠٠» على الاقل من هواة الاتصال باللاسلكي كانوا يحاولون الاتصال به في منطقة جنوب غرب الولايات المتحدة وحدها.

واستغل الرواد تحسن الجو فوق بعض المناطق على الارض بعد ظهر يوم ٧/٣ ليراقبوا ويصوروا صحراء ناميبيا وسهل غران شاكو الكبير في امريكا الجنوبية.

ويهتم علماء رسم الخرائط وعلماء الارض بشكل خاص بظاهرة نهر بيلكومايو الذي يرسم الحدود بين الارجنتين والباراغواي والذي غيّر موقعه ١٧ مرة بين ١٩١٧ و ١٩٧٠.

انا اجهل القراءة مثلك!



● اينشتاين ●

● استقل اينشتين العالم الكبير القطار الى شيكاغو لحضور مؤتمر علمي، وفي اثناء الطريق شعر بالجوع فذهب الى عربة الأكل، حيث قدم له الجرسون قائمة الطعام، وبحث اينشتين عن نظارته فلم يجدها فطلب من جاره ان يقرأ له القائمة، واذا به يفاجأ بالرجل يرد عليه قائلا:

آسف يا سيدي.. فأنا اجهل القراءة مثلك!!

«عبقرية» مقحوفة من قاع وثيقة ايتان

*** عاموس كرميل، يبرر التوجه العنصري لرفول ضد العرب.. بحجة الخدمة العسكرية. ولكنه يتناسى حقيقة أن هناك يهودا متدينين لا يخدمون في الجيش. اذن.. انها عنصرية ضد العرب لكونهم عربا فحسب! ***

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● الافكار «العبقرية» التي «انفلتت» من مؤخرة.. رأس عاموس كرميل («يديعوت احرونوت» ٨/٧/٩٢)، لم تكن اصيلة، انما مقتبسة، وبغير ذكاء، ومقحوفة من قاع وثيقة رفائيل ايتان، بحيث يكاد المرء ان يطلق على عاموس كرميل، «عاموس رفول»!

ومع ان صاحب هذا النهج العنصري الجديد يناقش دراوشة حول طموحه في ان يكون وزيرا، الا انه في الواقع يناقش الجماهير العربية كلها في اسرائيل. ويعلن، مثل كل العنصريين امثاله، ان رابين لن يلبي امنية دراوشة، وانه قال له: لا يوجد ما نتحدث عنه في هذا الصدد.



وكرميل، يبرر دعوة رفول الصراصيري، في وثيقته اياها، بحرمان العرب من حق الانتخاب، ويقول «ان الدمقراطية السليمة يجري التعبير عنها بشكل وثيق وواضح بين التجنيد الالزامي وبين الحق في ان تنتخب وتُنتخب»، اي، ان من لا يؤدي الخدمة العسكرية لا يحق له ان ينتخب او يُنتخب. ومع انه يقول بأن الرابط بين الخدمة وحق الانتخاب يجب ان يكون مطلوبا من المواطنين اليهود، الا انه لا يتجرأ على الجهر بحرمانهم من حق الانتخاب، ومن المعروف ان اليهود المتدينين لا يؤدون الخدمة العسكرية.

ويعزز كرميل عنصريته هذه بالقول، ان السبب المباشر في رفض رابين تعيين وزير عربي، هو سبب واضح.. ويتطوع كرميل، لوجه رابين، وليس لوجه الله، في تحديد هذا السبب وهو: «ان احدى اهم مهام حكومة اسرائيل هي الاهتمام بالأمن القومي، ومن ثم، الاستعداد للحرب ضد الدول العربية..» اي انه يريد ان يقول، كيف يمكن قبول وزير عربي في مثل هذه الحكومة؟

ليس غريبا، على من يحمل مثل هذه الأفكار العنصرية ان يضع مسألة الحرب – وليس السلام – في رأس اولوياته. ونميل الى الترجيح انه يريد بهذا حشد تأييد غلاة المتطرفين لمقاومة اي تفكير لتعيين وزير عربي.

ونريد ان يعلم هذا العنصري وامثاله، اننا، في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لم نستقتل ولن نستقتل على اية وظيفة وزارية في حكومة رابين، واذا كنا، وغيرنا، قد اثرنا هذا الموضوع اصرارا منا على حق المواطنين العرب في تمثيل وزاري، فان ذلك من منطلق مبدأ المساواة، الذي ناضلنا ونناضل من اجله، ومن منطلق الدمقراطية التي يملأ حكام اسرائيل الدنيا ضجيجا، بأنها واحتها.

اثرنا الموضوع من ناحية مبدئية، دمقراطية، حقوقية واخلاقية، لا لأننا نطلب ذلك لأنفسنا، وقد نطلبه يوما من حكومة تعلن برنامجا سلاميا اساسه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والمساواة التامة للجماهير العربية.

اثرنا الموضوع، لأننا، الجماهير العربية في اسرائيل، قوة دمقراطية ذات وزن وتأثير في حياة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى اننا نشكل ١٧٪ من سكان الدولة، ومن حقنا، وهو امر طبيعي في اية دولة طبيعية، ان نمثل وزاريا. واما ذريعة «الأمن» و «الحرب» و «عدم الخدمة في الجيش»، فليست غير ورقة التوت، الشفافة جدا، لاخفاء وتبرير اضطهادنا القومي، الذي ذهب كرميل الى ابعد منه واكثر وقاحة وفشستة عندما يبرر حرماننا من حق الانتخاب، لا لشيء، الا لأننا لا نخدم في الجيش.

حتى هذه الحجة التي يتذرع بها مردودة عليه، فاستثناء المواطنين العرب من هذه الخدمة، هو استثناء قائم، ولاسباب مفهومة، منذ سن قانون الخدمة العسكرية، وان كان هذا الاستثناء غير مكتوب.

واريد ان افترض جدلا، بأن المواطنين العرب في اسرائيل قاموا عن بكرة ابيهم وتقدموا الى وزير «الأمن» طالبين تجنيدهم في الجيش، هل كان وزير «الأمن» سيقبلهم؟ وهل لا يرتجف كرميل هلعا ورعبا، لأنه يعتبر العرب، مثله مثل رفول، اعداء للدولة.. فهل يدرب الاعداء على السلاح والحرب؟ فلماذا اذن تأخذون على المواطنين العرب امرا، ترفضونه لهم ولن تقبلونه منهم حتى لو قبلوه، اللهم الا لتتخذوا من هذا الأمر بالذات حجة لتبرير اضطهاد العرب والتمييز ضدهم في كل المجالات، حتى ضد اطفالنا في مخصصات التأمين الوطني، وحتى يبرر كرميل اقتراحه بحرماننا من حق الانتخاب.

وماذا كان سيقول كرميل، مثلا، لو ان امريكا شنت حربا على اسرائيل ورفض يهود امريكا التجند في الجيش الامريكي فحرمتهم الحكومة الامريكية من حق الاقتراع واضطهدتهم وميزت ضدهم؟ الا يقيم كرميل وامثاله الدنيا على رأس امريكا «والعنصرية» و «واللاسامية»..

الخ، آخر هذه الصفات الجاهزة للاطلاق في اية لحظة؟

وبعد، الا يقوم المواطنون العرب بأعمال الذين يخدمون في الجيش؟ الا يقومون بالانتاج في مجال الزراعة والصناعة – بالمدى الذي تسمح به حكومات الاضطهاد. الا يقع على عاتقهم عبء الخدمات، بل اكثرها مشقة وتعبا وارهاقا؟ اليست هذه خدمة يا صاح؟



اننا حين نطلب تمثيلا وزاريا، انما نطلب حقا لنا، ليس منّة ولا معروفا.

واود في هذا السياق ان الفت النظر الى ما كتبه دوف تشيرنو برودا، («دفار» ٩/٧/٩٢) الذي يؤيد المشاركة العربية بوزير في الحكومة وكسر المسلمات الصقرية، وان كان، ليس قبل التمهيد الى ذلك بخطة ذكية من الجدير مناقشتها، مع انها لا تختلف كثيرا عما طرحته، وعادت وطرحته الجبهة الدمقراطية طوال الوقت قبل وبعد كل انتخابات.

وفي مقاله، يناقش الكاتب الافكار العنصرية عموما، منطلقا بأن الحكومة التي ستقوم، انما تقوم على اساس كونها كتلة مانعة مؤيدة من الجبهة والعربي الدمقراطي بدون اشراك هاتين القائمتين فيها.

ويبدي الكاتب رأيه في هذا «الاستثناء»، ويرى ان استثناء القائمتين مقبول كأمر مسلم به لدى الجمهور اليهودي الصقري.. وجذور هذا الاستثناء كامنة في تقليد سياسي سلبي يستثني المواطنين العرب وهم خمس سكان الدولة من التمثيل الوزاري، وهي ظاهرة لا تتناسب ولا تتلاءم مع نظام دمقراطي وتسبب في المجتمع العربي الاحساس بالتجاهل من قبل المجتمع اليهودي ومن قبل السلطة الحاكمة.

ويتحسس الكاتب طريقا تمكن من مشاركة عربية وتمثيل وزاري في الحكومة فيطرح خطة ملخصها، انه في مقابل اليمين المنتظر اشراكه في الحكومة ينبغي خلق وزن مضاد يتمثل في «ميرتس» والجبهة والعربي الدمقراطي، وان «ميرتس» لكونها قائمة صهيونية، يهودية – عربية، قادرة على ايجاد قنوات للتنسيق في العمل البرلماني في الكنيست مع القائمتين الأخريين، وعن طريق اقامة لجنة تنسيق ترتكز على برنامج فكري مشترك، يقوم على اساس مركبات مشتركة في برامج الحركات الثلاث.

ويذهب الكاتب الى ابعد من ذلك، فيحدد خطوط هذا البرنامج المشترك بحيث يؤكد النضال ضد التمييز والاضطهاد القائم ضد المواطنين العرب في اسرائيل، ومن اجل احترام خصوصيتهم القومية ومساواتهم، وان يعبر البرنامج المشترك عن المواقف المبدئية المشتركة لاقامة سلام في الشرق الاوسط على اساس الاعتراف القومي المتبادل وحق تقرير المصير والاعتراف بمبدأ «دولتان للشعبين»، اللذين يعيشان في البلاد.

ويطور الكاتب الفكرة، فيطرح ان تعمل لجنة التنسيق المقترحة بالتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وتعود الجمهور العربي، وفي الاساس، الجمهور اليهودي، على شرعية التمثيل العربي في الحكومة، ومن ثم يمكن توسيع رصيد «ميرتس» من الوزراء باضافة وزير عربي من اعضائها في الحكومة.

قلنا منذ البداية، ان الكاتب يطرح فكرة ذكية، يريدنا من خلالها ان نؤيد الحكومة في الكنيست على اساس برنامج مشترك، لا مع حزب العمل بل مع احد مركبات الحكومة – مع «ميرتس».

اما اننا نوافق الكاتب على اقامة لجنة تنسيق كالتي يقترحها، فاننا نرحب بالاقتراح، خصوصا، واننا كنا اقترحنا مثل ذلك مرات عديدة على مركبات «ميرتس» قبل ان تكون ميرتس، ثم بعد أن توحدت مركباتها.

والطرح ليس بجديد علينا، لأنه طرحنا نحن في الواقع، وربما بزيادة تفاصيل صغيرة هنا وهناك. الا ان مركبات «ميرتس» ثم «ميرتس» نفسها، اما لم تجب على توجها، واما اعلنت رفضها لطرحنا، لأننا غير صهيونيين.

واما ان يكون تشكيل لجنة تنسيق كهذه بمثابة الزام لدعم كتلة العمل – الحكومة – في الكنيست وفي كل الأمور، فأمر ليس بعيد الاحتمال وحسب، بل هو مستحيل في العديد من القضايا، مثلا، اقامة مستوطنات «أمنية» كما يسميها رابين، او توسيع الاستيطان في القدس وضواحيها. وموقفنا من هذا لا يحتاج الى شرح.

واما ان يوضع امر تشكيل لجنة تنسيق وبالاتساع الذي يقترحه الكاتب، لا لشيء الا للتبرير للجمهور اليهودي وتعويده لشرعية قبول وزير عربي، من «ميرتس» لزيادة رصيدها من الوزراء، فأمر يمكن مناقشته فقط من منطلق ان هذا هو حق شرعي، اخلاقي ودمقراطي، للعرب، ولا يحتاج الى ضوء أخضر من الجمهور اليهودي. وهل اذا رفض هذا الجمهور «التعود على شرعية قبول وزير عربي»، ينتفي هذا الحق ويصبح لاغيا؟

على اية حال، هناك فوارق بلا حدود، بين ما يطرحه هذا الكاتب وبين ما يراه العنصري كرميل، وقد يتطلب الأمر جهدا ووقتا، وفي الاساس، توجها سياسيا سلطويا، لكي تتغير الكثير من الافكار التي زرعها ونماها حكم الليكود واليمين في الشارع اليهودي. وسنحكم على سياسة الحكومة الجديدة من خلال ممارساتها وتوجهها على ارض الواقع السياسي الاجتماعي داخليا تجاهنا، وخارجيا تجاه قضية التسوية السلمية العادلة.

بحث حول:

تعليم اللغة الفرنسية في المدارس العربية

● عبد الكريم الظاهر ●

● تعيش الأقلية العربية في اسرائيل وضعا اجتماعيا سياسيا معقدا. لقد ركز عدة باحثين على النتائج المختلفة لهذه الحالة، ولكنهم اعطوا انتباها قليلا لنماذج التغيير الحضاري وتأثيره على الاستهلاك الحضاري. يتمحور هذا البحث حول الميول والمواقف التحفيزية لدى طلاب المدرسة الاعدادية والثانوية نحو تعلم اللغة الفرنسية كلغة اجنبية. انه لا يعالج العوامل الاجتماعية والتهيئة المرافقة لعملية التعليم الحقيقية، لكنه عبارة عن مسح للميول العامة تجاه تعلم الفرنسية.

هدف البحث الحالي ينقسم الى قسمين

(١) وضع تخطيط للمواقف والمحفزات تجاه اللغة الفرنسية في المدارس العربية في اسرائيل.

(٢) تقييم المتغيرات الموقفية تجاه دراسة اللغة الفرنسية في المعاهد التي تدرس الفرنسية في الوسط العربي.

ان الكفاءة اللغوية هي جزء لا يتجزأ من رأس المال الثقافي للمجموعة. توجد نتائج تربوية خطيرة لاستعمال ولسوء استعمال اللغة. ان رفائيل وآخرين وجدوا ان التمكن من اللغة الفرنسية في اسرائيل يشكل مركبا لرأس المال الثقافي لمجموعة عرقية خاصة، كما ان الباحثين اشاروا انهم وجدوا ان التغيرات في التمكن النسبي باللغة الفرنسية عبارة عن مؤشر لتغيير التركيب الطبقي في المجتمع اليهودي. لم تجر دراسات مماثلة في المجتمع العربي الاسرائيلي. كما اجريت بعض الدراسات على التأثير النسبي لمنهاج المدرسة الرسمي على هوية الطالب العربي. دراسات اخرى تركزت على العوامل الاجتماعية والسياسية مشروطة بمستقبل توقعات الطلاب ودراسات اخرى بحثت التأثير المباشر للعرقية او الطبقية على ادراك وفهم اللغة. هذه الدراسات تشير الى ان الانتماء العرقي هو عامل هام لفهم الاختلافات في ادراك اللغات الانجليزية العبرية والعربية من قبل الطلاب العرب واليهود في اسرائيل.

اعتمادا على الاطار النظري المذكور اعلاه فالفرضية النظرية لهذه الدراسة تقول ان اللغة الاجنبية، وفي هذه الحالة الفرنسية، يمكن ان تدرك بواسطة مجموعات اجتماعية متنوعة في المجتمع العربي في اسرائيل كوسيلة فعالة في عملية الرقي الثقافي والاجتماعي والسياسي، نظرا لذلك فان الاستعداد لدى الطلاب العرب في المرحلة فوق الابتدائية في اسرائيل لدراسة اللغة الفرنسية كلغة اجنبية سيكون عاليا بشكل معتبر وكذلك سيتناسب ايجابيا مع المكونات المحفزة السياسية والاجتماعية.

احصائيات عامة: عدد المواطنين العرب في اسرائيل يبلغ ٨٠٠ الف نسمة يشكلون (١٨٪) من مجموع السكان في اسرائيل. هؤلاء المواطنون صغيرو السن اذ ان (٥٥٪) منهم دون سن العشرين مقابل (٣٨٪) في المحيط اليهودي. العرب الذين هم في مجموعة جيل (صفر – ١٤) يشكلون (٤٢.٨٪) من مجموع السكان العرب مقابل (٢٩.٧٪) في المحيط اليهودي. كما ان الزيادة الطبيعية هي (٣.١٪) عند العرب مقابل (١.٥٪) عند اليهود. في السنة الدراسية ٨٨/٨٧ خمس الطلاب في المدارس في اسرائيل هم من العرب و ثلثين منهم في المدارس الابتدائية مقابل نصف ذلك عند اليهود. كما ان اقل من (١.٠٪) من طلاب المدارس العربية هم في بساتين الاطفال مقابل الربع في المدارس اليهودية. كما ان (٨٢.٣٪) من طلاب المدارس الثانوية العربية يتعلمون في الفروع العلمية والادبية مقابل (٤٥.٣٪) في المدارس اليهودية.

هذه الدراسة تعالج ست نواح متعلقة بالبحث وهي:

١ – وصف عام لعينة البحث: عدد الطلاب المشتركين بالبحث، الجنس، ونسبة كل منهم. المدارس التي اجري فيها البحث عن الآباء والامهات وثقافتهم. (٢) مواقف تجاه تعلم الفرنسية في المدارس التي لا تدرس الفرنسية لتحديد الملامح التحفيزية والاجتماعية للمشتركين في البحث. الاستعداد لتعليم الفرنسية، فوائدها، دور الآباء ووزارة المعارف والمدرسة في تشجيع الطلاب. الهوية القومية والمدنية. (٣) مقارنة بين نماذج المدارس العربية واستعداد طلابها لتعلم الفرنسية. (٤) مقارنة بين مراحل الدراسة (٥) مقارنة بين البنين والبنات (٦) دراسة المواقف تجاه اللغة الفرنسية في المدارس التي تدرس اللغة الفرنسية. مثلا الاستعداد في الاستمرار بتعلم الفرنسية وادراك الصعوبات لاسهامها الاجتماعي والاقتصادي، كذلك الرضى والقناعة من تعلم الفرنسية بين البنين والبنات. دور الآباء في تشجيع الابناء لتعلم الفرنسية.

(الكاتب هو مدير معهد اعداد المعلمين العرب – كلية بيت بيرل)

جوهر الأزمة العربية غياب نظام عربي اقليمي

(من كتاب «ازمة الخليج» للطفي الخولي المفكر والكاتب والسياسي المصري الذي يقف في مقدمة الصف الاول من خبراء السياسة العربية)

■ سكتت مدافع وصواريخ حرب الخليج، استسلم الجيش العراقي في المعركة البرية بعد مائة ساعة من نشوبها، دون قتال يذكر، وبصورة مفاجئة وغير متوقعة، حتى بالنسبة للجنرال نورمان شوارتزكوف قائد قوات الحلفاء. امتثل النظام العراقي، بعد اصرار عنيد على الرفض، لمجمل قرارات مجلس الأمن الثلاثة عشر المنظمة لشروط التسوية السياسية لأزمة الخليج، والتي اصبحت تحدد ماهية ما اصطلح على تسميته «بالشرعية الدولية».. تحررت الكويت ووقعت مساحات غير قليلة من جنوب العراق تحت احتلال قوات التحالف بزعامة الولايات المتحدة الامريكية، ونشطت – بدرجات متفاوتة – الحركة السياسية في العواصم الاجنبية ودول المنطقة العربية وغير العربية للتعامل مع نتائج ما يمكن تسميته بنهاية الفصل الاول من ازمة الخليج، والتي تجسدت في الهزيمة العسكرية المروعة للعراق.

رجع في تقديري، حسب ما اتيح للمرء رؤيته، غداة ايقاف اطلاق النار، ان هذه الحركة السياسية انطلقت تعمل، اقليميا ودوليا على ثلاثة مستويات:

● المستوى الاول: جرى في حدود المدى العاجل. حيث تنافس الحلفاء في عملية عاصفة الصحراء، حول الحصول على اكبر نصيب ممكن من كعكة تعمير الكويت. وربما العراق ايضا. وليس خافيا ان هذا التنافس كان من شأنه ان يخلخل اواصر التحالف، بدرجات متباينة. الأمر الذي سوف ينعكس بالضرورة، سلبا وايجابا على حزمة العلاقات الدولية والاقليمية المعقدة في الشرق الاوسط.

● المستوى الثاني: ويتردد الفعل فيه بين المدى العاجل والمدى المتوسط. حيث تعكف القوى الدولية والاقليمية المختلفة على مناقشة ورسم وبلورة الخطط من اجل مستقبل العراق: استمرار وحدته المتعددة القوميات، او تقسيمه؟ اسقاط النظام الحاكم او الاكتفاء بتنحية الرئيس صدام حسين عن السلطة؟ وكيف؟ وما يستتبع ذلك من نظام بديل او قيادة جديدة وردود الفعل الشعبية والسياسية داخل العراق وبعض دول الجوار، وعلى الاخص بتعقيداتها المتميزة، ابتداء من البترول حتى الصراع العربي الاسرائيلي بعمقه الفلسطيني. وذلك في اطار جغرافيتها السياسية المشحونة، بترسانات اسلحة الدمار الشامل من نووية وكيماوية وجرثومية، وصراعات القوى ذات الاتجاهات الدينية والفكرية والسياسية المتضاربة، بصور واشكال متعددة.

● المستوى الثالث: بدأ ايضا من المدى العاجل، لكنه يتخطى المدى المتوسط، ليمتد بالضرورة الى المدى البعيد الذي يصل عند ارجح الاحتمالات، الى ما يقرب من العشرين سنة القادمة، وهو يتصل بتحديد طبيعة وشكل ومضمون وآليات ما يمكن ان يسمى «بنظام اقليمي جديد» لمنطقة الشرق الاوسط، بشقيها العربي (بلدان جامعة الدول العربية) وغير العربي (ايران وتركيا واثيوبيا واسرائيل/ فلسطين، على وجه الخصوص). وهو نظام لا مفر ان يكون جزءا عضويا، مما بات يعرف باسم «النظام الدولي الجديد» اذا ما اتفقت القوى ذات الفاعلية في عالمنا المعاصر حول بنائه، على اسس اكثر امنا وعدلا وتقدما وحرية للانسانية والانسان. ولسنا في حاجة للتدليل على هذه الرابطة العضوية بين النظام الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط، وبين النظام الدولي، بعدما افرزته ازمة الخليج وحربها الثانية من معطيات على كل من المستوى العربي والاقليمي والدولي معا.

ولعل ذلك راجع الى الطبيعة المتفردة لمنطقة الشرق الاوسط بالنسبة لبقية المناطق الاقليمية المتوترة الاخرى في العالم، بعد الحرب العالمية الثانية، واستقرار الاوضاع في منطقة اوروبا القلقة، وحربين عالميتين، يفصل بينهما ربع قرن وحسب. وبات يحكمها اليوم نظام اقليمي امني – اقتصادي – سياسي – تكنولوجي، عرف باسم السوق الاوروبية المشتركة او الجماعة الاوروبية.

تنبع الطبيعة المنفردة للشرق الاوسط، والتي تكسبه وزنا له اهميته الخاصة في اي نظام عالمي قائم او محتمل، عن تفاعل عدة عوامل، نركز – هنا – على ثلاثة منها:

● العامل الاول: يتحدد في كون هذه المنطقة، وبالذات بلدان الخليج العربية بالاضافة الى ايران، قد اصبحت منذ السبعينات من هذا القرن، اغنى قطعة ارض في تاريخ البشرية. وذلك بحكم انها تحتوي في باطنها على ما لا يقل عن ثلثي المخزون الاحتياطي المعروف عالميا (وان كانت تقديرات حديثة تقفز بهذه النسبة الى ٨٠٪) من سلعة البترول «السوبر – استراتيجية» اذ صح التعبير. والتي لا يحتمل ان يوجد لها بديل ممكن وارخص سعرا، او حتى في مستواه، على مدى العشرين سنة القادمة. ومن هنا فهي المصدر الاساسي لطاقة الحياة وتقدمها في شرايين البنية الانتاجية والاستهلاكية المعاصرة في العالم. وبالتالي كانت – ولا تزال – هذه القطعة الغالية من الارض، موضع الاهتمام المكثف والاطماع المتصادمة، علانية او خفية، من القوى الكبرى في العالم. وهو امر طبيعي، ليس شاذا او تآمريا، كما تذهب الى ذلك اتجاهات فكرية وسياسية غالبة في العالم العربي. سواء كانت يمينية او يسارية، وحدوية او انفصالية.

● العامل الثاني: يتجسد في ثرائها الروحي والمعنوي المتعدد الحضارات والثقافات والقوميات، والتي لا تنفك عن التداخل والتناقض في آن واحد. وذلك ابتداء من انها منبع حضارات المصريين وما بين النهرين والفارسيين والفينيقيين والافريقيين.. الخ.. الى كونها موطن الاديان الثلاثة السماوية الكبرى اليهودية والمسيحية والاسلامية، والقوميات المتعددة، العربية والتركية والفارسية والكردية والبربرية والافريقية.. الخ.. واضيفت اليها، ما اصبح يعرف في الادبيات الفكرية والسياسية الغربية، «بالقومية الصهيونية»، والتي تزاحم بالقوة والقهر العنصري القومية العربية الفلسطينية في فلسطين.

● العامل الثالث: يتركز في استراتيجية الموقع الجغرافي، الذي يتمحور في احتلاله لمفترق الطرق بين ثلاث قارات من الاربع الرئيسية في عالم الامس واليوم والغد. ونعني بها اسيا وفريقيا واوروبا. وحيث يوجد بين بلدانها دولتان، تنتمي كل منها جغرافيا وسياسيا وثقافيا الى قارتين في نفس الوقت، مصر الافريقية الاسيوية، وتركيا الاسيوية الاوروبية. وتتشعب المنطقة في امتداداتها لتتحكم بالكامل في حوض البحر الاحمر والنصف الجنوبي من حوض البحر الابيض المتوسط. وتضم الخليج العربي – الفارسي. وتصل جنوبا الى المحيط الهندي، وشمالا الى المحيط الاطلنطي، حيث تقع على الضفة الاخرى امريكا القارة الرابعة الرئيسية. وهي فضلا عن ذلك تتاخم بحدودها الاتحاد السوفييتي.

من هنا كانت هذه المنطقة المتفردة بموقعها وتراثها الحضاري والمادي، موضع الاهتمام والاطماع من النظام الدولي بصياغاته المختلفة منذ القرن الثامن عشر. سواء تلك الصياغة التي قامت على هيمنة الامبراطوريات الاستعمارية القديمة وصراعاتها بعضها مع بعض على مناطق النفوذ، ونعني بها العثمانية والبريطانية والفرنسية والايطالية.. الخ.. او الصياغة التي تمثلت بعد الحرب العالمية الاولى في عصبة الامم، والتي انهارت مع غزو ايطاليا الفاشية لاثيوبيا واحتلالها دون قدرة على ردعها من خلال عصبة الأمم. او الصياغة الراهنة التي تتحدد في الأمم المتحدة التي بات يحكمها، بصفة عامة، علاقات الشد والجذب بين «الوزن النوعي الكلي» للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا، بغض النظر عن الثقل الخاص المميز لكل منها وبين «الوزن الكمي» لبلدان العالم الثالث التي اصبحت تسيطر على القوة التصويتية في الجمعية العامة. وقد نجحت الامم المتحدة (١٩٩٠ – ١٩٩١)، وخاصة جهازها التنفيذي لمجلس الأمن حيث الوزن النوعي الحاسم للدول الخمس الكبرى في التصدي لأول مرة، لعملية غزو واحتلال بلد من بلدان الشرق الاوسط العربية وهو العراق لبلد عربي آخر في المنطقة وهو الكويت، وسحق الغزو وقواه المحتلة سياسيا وعسكريا في مدى سبعة اشهر. وكانت الأمم المتحدة قد فشلت من قبل، في تحقيق مثل هذه المواجهة الحاسمة مع الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والمصرية والسورية والاردنية واللبنانية وكذلك احتلال تركيا لجزء من جزيرة قبرص وذلك نتيجة عدم توافر فاعلية «الوزن الكلي» للدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن، بسبب استخدام الولايات المتحدة لحق النقض ضد اي قرار تنفيذي في مواجهة العدوان. وان كانت الامم المتحدة قد انجزت نجاحا جزئيا في عام ١٩٨٨، عندما توحدت ارادة الدول الخمس الكبرى في ايقاف اطلاق النار بين العراق وايران بعد حرب بينهما استهلكت ثماني سنوات. وذلك في اطار مناخ الوفاق العالمي الجديد الذي كان قد اخذ يتبلور منذ عام ١٩٨٥ بين واشنطن وموسكو. وفتح الطريق نحو ما اصبح يعرف ببناء نظام دولي جديد يقوم على اساس تحريم استخدام القوة العسكرية في حل او تسوية المشكلات الاقليمية او الدولية، والاعتراف المتبادل بين جميع الدول، بالمصالح المشروعة لكل منها وتوازنها.

وقد تواكب مع هذا الوضع التاريخي المضطرب دوليا، صراعات اقليمية داخلية بين قوى وبلدان الشرق الاوسط بعضها، وبعض، على امتداد نفس المسافة الزمنية.

واتخذت هذه الصراعات نهجين:

● الاول: نهج الصراعات بين البلدان العربية التي تشكل غالبية دول المنطقة وغيرها من البلدان الشرق اوسطية غير العربية مثل الصراعات العربية – العثمانية التركية حول الاستقلال. ثم الصراعات العربية – التركية بعد انتفاء سيطرتها الاستعمارية حول التحكم في مصير المنطقة، سواء بالمنظور التركي الخالص او من خلال مشاريعه مع الولايات المتحدة وحلف الاطلنطي، وذلك في خضم الحرب الباردة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، بشأن بناء احلاف مع البلدان العربية بتطويق الاتحاد السوفييتي لحساب الغرب، وكذلك الصراعات العربية – الايرانية القديمة والجديدة، حول قضايا الهيمنة والمجال الحيوي في الخليج، والصراعات العربية – الاثيوبية التي دارت ايضا حول حق الشعب الاريتري العربي في تقرير مصيره، والمجال الحيوي الاثيوبي فيما يخص بدولتين عربيتين افريقيتين هما الصومال وجيبوتي. واخيرا الصراع العربي الاسرائيلي بعمقه الفلسطيني، والذي مع تراكم حروبه المتوالية منذ عام ١٩٤٨ والتوسع الاستيطاني في الارض العربية، بات يشكل اخطر بركان مشتعل في المنطقة، يعصف بأمنها واستقرارها وتقدمها.

وقد حال استمرار هذا النهج من الصراعات، دون قيام تعايش امني – سياسي – اقتصادي بين الدول العربية والدول غير العربية في الشرق الاوسط، يكون اساسا لنظام اقليمي شامل للمنطقة، وازكت ظروف الحرب الباردة وانقسام العالم الى معسكرين متضادين بدرجة حادة، هذا الوضع. وضاعف من ذلك ان جميع الدول الشرق اوسطية غير العربية وهي ايران وتركيا واثيوبيا، اقامت علاقات دبلوماسية واقتصادية – وسياسية، واحيانا امنية، مع اسرائيل «العدو الخاص والمباشر» للعرب.

ومع ذلك جرت – منذ الستينات – محاولات متبادلة بين الدول العربية وغير العربية في المنطقة، لبناء جسور تعاون فيما بينها. تمثلت في مشاركتها معا في عضوية مؤتمر الدول الاسلامية او منظمة الوحدة الافريقية او حركة عدم الانحياز. بيد ان العلاقات التي نشأت من خلال هذه التنظيمات ظلت محدودة، وفي اطار ثنائي في الغالب. ولم ترق الى مستوى السعي الجماعي لبناء نظام اقليمي للمنطقة. بل ان ذلك لم يمنع من اندلاع حرب عراقية ايرانية، بعد سقوط الشاه، تحت ضغط الثورة الاسلامية الشعبية في ايران بزعامة اية الله الخميني، ورغم قطع علاقاته مع اسرائيل.

● النهج الثاني: هو الصراعات العربية – العربية التي اتخذت اشكالا وصورا مختلفة. وتطورت، وربما يكون اكثر دقة القول بأنها تراوحت، بين صراعات القبائل وصراعات التيارات الفكرية واحزابها السياسية «والعقائدية».

يضاف الى ذلك صراعات الدول التي نشأت بعد الاستقلال. وصراعات مجموعات مجالس تعاون، هذا العدد او ذلك من الدول، التي تآلفت فيما بينها النظم والاسرات الحاكمة – منذ السبعينات – لحماية او تحقيق مصالحها الخاصة والمباشرة، ضد ما اعتبرته مخاطر محتملة كامنة داخل العالم العربي نفسه.

ومع ذلك ترصد حركة الاحداث في خضم هذه الصراعات العربية العربية، ان الدول السبع العربية التي كانت قد نالت استقلالها السياسي، اجتمعت بمبادرة بريطانية، في اعقاب الحرب العالمية الثانية عند منتصف الاربعينات، لاقامة هيكل لبيت سياسي يجمعها ويميزها، داخل اطار منطقة الشرق الاوسط. واستهدفت بريطانيا من هذه المبادرة محاولة ترميم نفوذها في المنطقة الذي تضعضع بعد الحرب. ازاء القوة الامريكية الصاعدة من ناحية، والنفوذ الفرنسي في بلدان المغرب العربي من ناحية ثانية، وضمان تنفيذ وعد بلفور باقامة وطن ودولة لليهود في فلسطين من ناحية ثالثة. وقد تجسد هذا البيت السياسي فيما اصبح يعرف باسم «جامعة الدول العربية» التي ظلت تتسع عضويتها حتى شملت جميع البلدان العربية في المشرق والمغرب بعد حصولها على استقلالها السياسي.

وتمكنت جامعة الدول العربية، وبعد فترة قصيرة من مولدها ان تستقل – نسبيا – عن هيمنة بريطانيا واهدافها. وذلك تحت ضغط حركات التحرر الوطني التي تفجرت في الساحة العربية. وبفضل القيادة الوطنية القومية المعادية للاستعمار، التي تولت الامانة العامة للجامعة عند تأسيسها في شخص المجاهد المصري العربي «عبد الرحمن عزام باشا» والذي دفع بالجامعة واعضائها – وقتذاك – الى خوض اولى معاركها ضد الاستعمار البريطاني في ليبيا.

حققت الجامعة العربية في مسيرتها التي تكاد تمتد الى نصف قرن، بعض الانجازات التي تمثلت في مساندة حركات التحرر في المغرب العربي، وتوحيد عدد من التشريعات. ولكنها اخفقت تماما، في المواجهة العربية الموحدة مع اسرائيل والصهيونية. او وضع اتفاقيات الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة والدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ. ويرجع ذلك – في الاساس – الى طبيعة البنية العضوية للجامعة وقصور ميثاقها عن مواجهة التحديات. وبالتالي ظلت سجينة الصراعات العربية – العربية، الامر الذي اتاح لكل نظام حكم عربي، القدرة على تجاوزها في حركته المشروعة او غير المشروعة، والحرية في عدم الالتزام بقراراتها دون اي رادع.

وهكذا اذا كانت الجامعة العربية قد اصبحت تمثل ما يسمى «بالنظام العربي» في منطقة الشرق الاوسط، وذلك بحكم انضمام كل البلدان العربية الى عضويتها، الا انه في الحقيقة ظل نظاما شكليا فاقدا للفاعلية، سواء على المستوى العربي او المستوى الاقليمي او المستوى الدولي. وظل كل بلد عربي حريصا على ان تكون سيادته كاملة واقوى من ارادة كل الجامعة وقراراتها. ورفض ان يتنازل عن اي جزء من سيادته لصالح شحن الجامعة بالحيوية والامكانيات الضرورية كي تتحول الى نظام عربي اقليمي حقيقي، له بعده القومي المتميز.

● بقية على ص ٧ ●

● عبد الناصر ●

● صدام حسين ●



● معمر القذافي ●



● حافظ الاسد ●





* الأحد ١٢ تموز ١٩٩٢ *
* العدد ٢٤٨ - السنة الخامسة *

■ «المعين» بدأ تدريباته باشراف رؤوفين كوهن

شموئيلي وساهر على شفا الانضمام

* مرشحون آخرون: علي سليم وسمحون زاهر ورامي ظاهر وايلي بن امو ومغلنش * الطلب من سمير عيسى البقاء في الفريق *

● باشر فريق هبوعيل دالية الكرمل تدريباته امس السبت بمشاركة كادر اللاعبين المحليين (عدا تمير حلبي الذي انتقل الى بيتار تل ابيب) وبمشاركة عدد كبير من اللاعبين الذين دعيوا للاختبار منهم: علي سليم، رامي ظاهر، سمحون زاهر، ران ساهر، اريك شموئيلي، موشي سلكتر وباشراف المدرب الجديد رؤوفين كوهن، مدرب مكابي عيروني اشدود في الموسم الماضي.

رئيس ادارة الفريق عادل مشيلح ابلغنا امس ان الاتفاق مع المدرب كوهن نهائي كما مع اللاعب موشي سلكتر وهناك اتفاق شبه نهائي مع ران ساهر الحيفاوي (لاعب بيتار تل ابيب في الموسم الماضي) واريك شموئيلي، حارس مرمى مكابي عكا في الموسم الماضي ويسرائيل تسرفاتي مهاجم هبوعيل جفعات اولجا الذي تتبع بطاقته لهبوعيل الخضيرة.

مشيلح اضاف ان هناك اتصالات مع ايلي بن امو، مهاجم عيروني اشدود من الموسم الأخير ومئير نزهار من هبوعيل بيتح تكفا اضافة الى البحث عن مهاجم رفيع المستوى ولاعب اجنبي. وجرى اتصال مع اللاعب الاجنبي لفريق هكوح رمات غان مغلنش.

وفي تطور مفاجيء توجهت ادارة هبوعيل دالية الكرمل والمنيجر معاد نصر الدين الى اللاعب سمير عيسى وعرضت عليه بالحاح البقاء في الفريق موسما اخر «نحن نعرف سمير عيسى ونحن نريد ان نراه موسما اخر في الفريق» قال مشيلح امس.

وعلى الصعيد المادي افاد مشيلح ان المجلس المحلي في الدالية سيقدم اليوم مبلغ ستين الف شيكل للفريق بينما سيبدأ مركز «هبوعيل» بتحويل الاموال الى الفريق في ايلول القادم. وفي ٢٢ آب القادم سيحصل الفريق على ٤٠ الف شيكل لقاء مشاركته في مباريات كأس التوتو.

قرابة ٧٠ الف دولار للأرملي



● ذكرت «معاريف»، في عددها يوم الأحد الماضي، ان الاتفاق بين زاهي ارملي وهبوعيل حيفا تمّ بعد ان تنازل زاهي كثيرا عن موقفه ومطلبه الأولي وانه بموجب الاتفاق الذي حصل فإنه سيتقاضى ٢٥٠٠ دولار، معاشاً شهرياً و٦٠٠ دولار مقابل كل نقطة يحصل عليها الفريق و٧٠٠٠ دولار في حالة فوز فريقه بكأس الدولة و٤٠٠٠ دولار في حالة انخراط فريقه في البلي اف الأعلى وفي المجمل فقد يصل زاهي الى ٧٠ الف دولار.

وعقب رئيس الفريق يتسحاق انغلندر على الاتفاق بالقول: «صحيح ان مدة الاتفاقية هي لسنة واحدة كما مع باقي اللاعبين ولكننا نريد ان نرى زاهي سنوات كثيرة اخرى في هبوعيل حيفا ونأمل ان ينهي حياته الرياضية هنا وينتقل للتدريب في قسم الشبيبة في الفريق.

هبوعيل ام الفحم يعدون للدرجة القطرية

* عصام براغيثي ونسيم اغبارية وسيلبرمان انضموا للفريق *

● على ضوء نتائج الفريق الايجابية المفاجئة في الموسم السابق تعدّ ادارة هبوعيل ام الفحم العدة لمحاولة الصعود للدرجة القطرية. ادارة الفريق تعمل بهمة وجدية في سبيل ذلك - وبانتظار عودة المدرب المحلي محمد مصطفى وبدء التمارين. انجزت الادارة استعداداتها بالنسبة لتعزيز الفريق. عصام براغيثي قلب الدفاع المتألق من الموسم السابق وقع مع الفريق - لسنة واحدة - لاعب مكابي العفولة الناشيء - ابن مصمص - نسيم اغبارية، والذي انهى سنة حجر رياضي وقع مع الفريق - افضلية لأم الفحم لثلاث سنوات - الا اذا تلقى عرضا من الدرجة الممتازة. نسيم لاعب هجوم واعد.

حارس مرمى مكابي هرتسليا سيلبرمان هو الذي سيحمي خشبات الفريق هذا الموسم. اتفاق معه سيتم اول هذا الاسبوع بعد مفاوضات مثمرة.

ايضاً هناك مفاوضات جدية مع لاعب الرملة المتألق عدنان وحيدي لينضم لدفاع الفريق. الاتصالات معه يومية وقد يوقع هذا الاسبوع. مدير الفريق الحاج زياد امين اعتبر ما ينشر عن مغادرة بعض لاعبي الفريق «اشاعات لا اساس لها من الصحة. جميع لاعبي البلد باقون سويا واننا نهدف للصعود للقطرية انشاء الله».

حول انضمام علي سليم للدالية استبعد الحاج امين هذه الامكانية ونفى ان يكون علي اعلمه بذلك او فكر بذلك خاصة وقد وفرت له الادارة معظم طلباته واضاف: «لا اظن اننا قد نقف في طريقه لكن لا اصدق انه سيترك».

وبالنسبة لمجدي ابو مخ «بدأنا بحديث معه. احتمال انضمامه وارد حسب طلباته ومتعلق بغالب بمجادلة - المؤثر في ملكية بطاقته».

[ف. ز]

وهيب كيال: عروض عديدة وصعوبة في الاختيار

● بعد ان دفعت له مجد الكروم مستحقاته في الموسم السابق وانهى قصته في الفريق يجلس اللاعب الواعد وهيب كيال في بيته ويتلقى سيلاً من العروض من درجات شتى - للانضمام لها. عروض شتى ووهيب يجد صعوبة في الاختيار. وهيب تلقى عروضاً من هـ. نحف وهـ. المكر وهـ. كفرسميع واتحاد شباب سخنين. العرض الاخير كان الاكثر جدية ووافقوا على شروطه (حوالي ٤٠ الف شاقل). في سخنين يخططون للصعود، احضروا تسيون ناحوم مهاجما والفريق سيغادر لمصر في ٨/١٥ في رحلة استجمامية.

مدير فريق مكابي عكا باروخ اوفير ايضا اتصل بوهيب ودعاه للمشاركة في تدريبات الفريق من القطرية والتي يجريها على ملعب الجديدة.

[ف. ز]

رابطة الحكام تصنِّف سهيل داود أولّ بين الحكام المخضرمين



● صنفت رابطة حكام كرة القدم الحكم العربي سهيل داود، ابن كفرياسيف أول بين حكام كرة القدم المخضرمين (الذين اجتازوا ال ٤١ عاما) للموسم ٩١ - ٩٢ وذلك بناء على تقارير مراقبي الحكام المعتمدين من قبل الرابطة.

وحل بعده كل من رحميم شاشو ورحميم ديناتشي واريه ولف وبيني كوهن وشلومو شاحر وجهوشوع لويا ويوسف شوعي.

وبين مجمل حكام الدرجة الممتازة الدوليين جاء الحكم الدولي حايم لفكوفتش في المرتبة الاولى تلاه يتسحاق بن يتسحاق ثم اريه فروست فيعقوب شاينر فجوفاديا تسقي.

وفي مجموعة الحكام الشباب جاء سابي التاكفي في المرتبة الاولى تلاه يعقوب بن حيمو فعميت كلاين وجاء داني كورن في المرتبة الأخيرة.

ووزعت رابطة الحكام لقب «الفريق الخلوق» في مختلف الدرجات على النحو التالي:

مكابي حيفا (درجة ممتازة)، مكابي عكا (قطرية)، هبوعيل دالية الكرمل (اولى - منطقة شمالية)، هبوعيل مرموروق (اولى - منطقة جنوبية)، هبوعيل شباب الناصرة، بيتار حيفا، بيتار حولون، بيتار اللد (درجة ثانية).

واعتمدت رابطة الحكام في تقييمها للفرق سلوك لاعبي الفريق وجمهوره فخصصت نقاطا تقديرية على: إهانة حكم، إبعاد لاعب، شغب جمهور، بطاقات صفراء.

دعوة أيمن خلايلة وحسين عليو الى تدريبات مكابي عكا

* اوفير: لم ندعُ سمير عيسى لاختبار قدراته إنما بنية ضمه للفريق *

■ صرح باروخ اوفير، مدير مكابي عكا (درجة قطرية) لـ «الأسبوع الرياضي» انه دعا ايمن خلايلة، لاعب هبوعيل دالية الكرمل في الموسم الماضي، الى تدريبات مكابي عكا في حالة عدم انخراطه في كادر مكابي حيفا حيث يتدرب منذ اسبوع.



* سمير عيسى *

وجه اوفير دعوة مماثلة للمدافع العكي حسين عليو وهذا الآخر يتدرب حاليا مع مكابي حيفا. واعتمادا على اقوال اوفير فإن اللاعبين خلايلة وعليو وعداه بأنهما يفضلان مكابي عكا على اي فريق آخر في حالة عدم قبولهما في مكابي حيفا.

وبالنسبة لسمير عيسى، الذي اجرى تدريبين في الاسبوع المنصرم في صفوف مكابي عكا قال اوفير: لم ندع سمير عيسى للتدريبات لاختبار قدراته فهو لاعب كرة قدم جيد ومعروف لنا. دعوناه للتدرب لأننا نرغب في ضمه للفريق وما تبقى هو التوصل الى اتفاق مالي وقد نفعل ذلك خلال الأيام القادمة.

وعن فريقه وبرنامجه في الموسم القادم قال اوفير: نطمح لنكون فريقا جيداً. ميزانيتنا محدودة وفي اطارها نحضر الفريق.



* أيمن خلايلة *

* حسين عليو *

٣٩١ لاعبا ولاعبة يمثلون بريطانيا

● حددت بريطانيا حجم مشاركتها في دورة برشلونة الاولمبية ب ٣٩١ لاعبا ولاعبة اي اكثر بسبعة لاعبين ولاعبات عن حجم المشاركة في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ فضلا عن ١٩٨ اداريا ومدربا.

وهي اكبر بعثة بريطانية في الدورات الاولمبية باستثناء دورة لندن عام ١٩٤٨ التي تمثلت فيها بريطانيا ب ٧١٢ لاعبا ولاعبة.

ناندو من برشلونة الى ريال مدريد

● انضم مدافع برشلونة ومنتخب اسبانيا فرناندو مونيوز (ناندو) الى ريال مدريد بموجب عقد مدته اربع سنوات.

وكان ناندو (٢٤ عاماً) انضم الى برشلونة قبل عامين قادما من اشبيلية. وهو شارك برشلونة في الفوز ببطولة اسبانيا وكأس أبطال الاندية الاوروبية.

الاخوان مغربي وعمراني ينضمون الى اتحاد شباب يافا

*** مرشحون للانضمام: الوحيدي ومحاميد وبراغيثي * التدريبات تبدأ في الاسبوع القادم والفريق يسافر في ٨/١٠ الى معسكر تدريبي في بلغاريا * تسجيل الفريق جمعية عثمانية وبلدية تل ابيب تعد بالدعم ***

● «الدرجة الاولى وبالذات المنطقة الجنوبية أصعب بكثير من الدرجة الثانية. اننا نستعد للموسم القادم اعتماداً على هذه الحقيقة» هذا ما قاله لنا علي غوطي، مساعد مدرب اتحاد شباب يافا الصاعد/ العائد حديثا الى الدرجة الاولى.

غوطي سيواصل عمله الى جانب مدرب الفريق من الموسم الماضي تشوتشكو (شموئيل) ليفي بعد ان حظيا بثقة الادارة التي نفت، بدورها اي اتصال مع المدرب رفعت ترك ليقود تدريبات الفريق.

الفرق اليافاوي سيعتمد في الموسم القادم على كادر الموسم المنصرم مع امكانية تسريح عدد من الشبان الناشئين الذين قد لا ينخرطون في التركيب الاول للفريق.

من جهة ثانية تعاقدت ادارة الفريق نهائيا مع مهاجم هبوعيل حولون يوسي عمراني ولاعبيْ مكابي يافا العربيين الاخوين حمودة واحمد مغربي (مهاجم ولاعب خط وسط).

الاتصالات مستمرة مع عدد من اللاعبين المنوي ضمهم وفي مقدمتهم عصام براغيثي اللداوي - لاعب هبوعيل ام الفحم في الموسم الماضي - وعدنان الوحيدي احد ابرز لاعبي بيتار الرملة في الموسم المنصرم. العائق امام التوقيع معهما هو الفارق بين طلباتهم المادية وبين امكانيات الفريق اليافاوي لتلبيتها.

اتصالات اخرى تجري مع لاعب مكابي يافا العربي نضال محاميد ويبقى على ادارة الاتحاد الموافقة على المبلغ المالي الذي طلبته ادارة مكابي يافا لقاء اعارة محاميد، وهو مبلغ كبير في نظر ادارة الاتحاد.






* محمد مغربي *

وكما باقي الفرق تبقى الأزمة المالية العائق الأبرز في طريق استعدادات فريق الاتحاد للموسم الوشيك. ادارة الاتحاد قامت بتسجيل الفريق جمعية عثمانية تلبية لطلب بلدية تل ابيب والمؤسسات المختلفة كشرط لتقديم الدعم المالي للفريق. الادارة تأمل ان تفي بلدية تل ابيب ورئيسها شلومو لاهط بوعود الدعم المطلوب لفريق درجة اولى.

رسميا سيبدأ الفريق تدريباته يوم الأحد القادم (٧/١٩) على ان يسافر الى بلغاريا في العاشر من آب القادم لاجراء معسكر تدريبي أمده اسبوعان. من الناحية العملية بدأ اللاعبون بالركض على شاطىء البحر لكسب اللياقة البدنية اللازمة لبدء التدريبات.

الملعب القديم التابع للفريق يخضع لعملية ترميم جذري والبلدية وعدت باقامة جدار واقٍ وبناء مدرج ليتمكن الفريق من جباية ثمن تذاكر الدخول للمباريات البيتية.

علي غوطي لخص طموحات الفريق في الموسم القادم بالقول: لدينا الطموحات نفسها كما في الموسم الماضي. سنعمل بجدية وهدوء لنحصل على افضل النتائج. امامنا موسم صعب نأمل في اجتيازه بنجاح!

اضاف غوطي: نأمل ان نشاهد مرة اخرى الجمهور العربي عامة واليافاوي خاصة يدعم فريقنا ويعيد الاجواء التي كانت قبل عشر سنوات.

□ اسعد تلحمي □

علي ابو احمد لشباب الناصرة؟ أم كلام في الهواء؟



● هل يفعلها علي ابو احمد، احد اعمدة الاخاء الناصرة، بل آخر من تبقى من رموزه؟ هل يفعلها ويعبر الى الشارع النصراوي الآخر - شباب الناصرة؟

كما يبدو للآن، فالأمور جدية بالنسبة للاعب وليست مجرد مساومة، واللاعب اقرب الى الشباب منه الى الاخاء. علي تلقى عرضا جديا للغاية هذا الاسبوع من ادارة شباب الناصرة التي وافقت على طلبات اللاعب - كما ابلغنا (حوالي ٤٥ الف شاقل) وذلك ضمن جهودها لتعزيز خط الدفاع والعمل للصعود للدرجة الاولى. «فوجئت من العرض والجدية اللذين تقدمت بهما ادارة الشباب، ومن موافقتها الفورية على طلباتي» يقول علي ابو احمد ووعد برد نهائي قريب.

يأتي هذا التحول على ضوء الخلاف بين الادارة واللاعب حول بعض الامور اهمها المادي، ومنها تخلف الادارة عن تسديد مبلغ ١٦ الف شاقل مستحق عليها من الموسم الفائت.

ابو احمد لم يجلس للآن مع ادارة فريقه بالنسبة للموسم القادم قبل تسديد الدين الفائت، وكما يبدو لن يشترك في جلسات وتمارين الفريق القريبة: «خلال اسبوع اذا لم يسددوا الدين القديم ويتفقوا معي «سأوقع مع هـ الناصرة».

مع ذلك، وازاء هذا الحزم لا يتوقع الكثيرون رؤية علي ابن الاخاء ومن رموزه - أحمر. ويرى امكانية تسوية الأمور - خاصة ان الفريق بحاجة ماسة لخبرته في رحلة «تغيير دمائه» الجديدة. كيف لخص علي؟ «طالما لم اجلس مع الاخاء رسميا.. فكل هذا كلام في الهواء».

اداري الاخاء عصام مجلي عبر عن رأيه بأن علي ابو احمد لن يترك الاخاء وسيأخذ قريباً جميع مستحقاته المالية.

■ فايز زعبي ■

حزان وراقيه في عسفيا

● تعاقدت ادارة جمعية مكابي عسفيا نهائيا مع مدافع هبوعيل طيرات هكرمل يوسي حزان للعب في الفريق في الموسم القادم ليلعب في مركز الدفاع المتأخر.

واتفقت الادارة ايضا مع صانع الألعاب الحيفاوي عوفر راقيه الذي لعب في الموسم الماضي في مكابي عكا وسبق له ان لعب في مكابي عسفيا.

وافادنا رئيس الجمعية السيد فايز هلون ان محاولات اعادة عماد ابو ركن للفريق مستمرة كما ان الاتصالات مستمرة مع غسان سلباق لابقائه في الفريق موسما آخر.

وتدرس الادارة العسفاوية كيفية تعزيز الفريق بمهاجم يجيد التهديف ليكتمل كادر الفريق ويكون قادرا على المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

وتبدأ تدريبات مكابي عسفيا في الأول من الشهر القادم على ان يسافر الفريق في العشرين من الشهر نفسه الى معسكر تدريبي في رومانيا.

* عوفر راقيه *

هراري مدرب الجمعية

* اليوم التوقيع مع لاعب كبير *

● تواصل اللجنة الادارية لفريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي بكرة السلة، برئاسة السيد حبيب مسلم والمحامي مازن نصار تحضير الفريق لموسمه الاول في الدرجة الممتازة (ب) عبر اجراء الاتصالات مع عدد من اللاعبين لتعزيز صفوف الفريق.

وكانت اللجنة اتفقت مع المدرب يوسي هراري ليخلف المدرب ران كهانا في تدريب الفريق. وسيقوم هراري بامتحان اللاعبين المنوي ضمهم في العشرين من الشهر الجاري.

وتشكلت مؤخراً جمعية عثمانية لتدير امور الفريق من عشرات الاشخاص بينهم متمولون استجابوا لنداء اداريي الجمعية لتقديم الدعم المالي للفريق. ويسود التفاؤل صفوف النصراويين.

■ باختصار..

* **اوري فاينبرغ** سيقود تدريبات هبوعيل نتسيرت عليت (درجة اولى). المرشحون لتعزيز الفريق باروخ اوفير وهيلل كبلان واليكو ليفي.

* **شموئيل صبلغ** سيقود تدريبات مكابي العفولة (درجة اولى).

* **تاتي حلفون** صانع العاب هبوعيل عكا انتقل نهائيا الى مكابي عكا (درجة قطرية).

* **سالم شلاعطة** لم يتوصل الى اتفاق لتدريب فريق شبيبة سخنين بعكس ما نشرنا على لسان اداري سخنين في عدد الأسبوع الماضي.

* **ايال بركوفتش** نجم خط الوسط لمكابي حيفا دخل في حجر رياضي!

* **موني هارنيل** هو رئيس الادارة الجديد لهبوعيل تل ابيب.

تعيين جيرار هولييه مدربا لمنتخب فرنسا

● اختار مجلس ادارة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم مدربا جديدا للمنتخب هو جيرار هولييه خلفا لميشال بلاتيني الذي استقال، من منصبه الخميس الماضي مباشرة بعد اختيار فرنسا مقرا لتنظيم كأس العالم ١٩٩٨.

ويعمل هولييه حاليا مديرا فنيا لدى الاتحاد الفرنسي كما عمل مساعدا لبلاتيني منذ اول تشرين الثاني ١٩٨٨.

وهولييه من مواليد ٣ ايلول ١٩٤٧. عمل مدرسا للغة الانكليزية ومدربا لفرق توكيه ونو لي مين ولنس وباريس سان جرمان. وقاد سان جرمان الى احراز بطولة فرنسا عام ١٩٨٦.

عودة مدرسة التنس الارضي النصراوية

● افتتحت يوم الاثنين الماضي مدرسة التنس الارضي مجددا في الناصرة وذلك بمشاركة (٥٠) طالبا وطالبة باشراف المدرب جورج ابو هاني ومشاركة المدربة لبنى غريب.

وقد تم الاتفاق بين ادارة جمعية الشبان المسيحية ودائرة الرياضة البلدية على وضع هذا المشروع ليكون نموذجاً للتنسيق في مواضيع اخرى في المستقبل القريب.

ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين الى (٢٠٠) مع نهاية هذا الشهر.

نصر الدين وأبو ركن الى بيالك

● التحق لاعب كرة الطائرة الديلاوي الشاب شريف نصر الدين باللاعب العسفاوي المعروف سليمان ابو ركن، التحق به الى فريق مكابي قريات بيالك الصاعد الى الدرجة الممتازة بكرة الطائرة.

■ بعد ترقيته للقطرية

الحكم عبد الباسط خطيب: الدرجة القطرية مجرد محطة

*** «حكامنا العرب مظلومون اعلاميا» * «حكم عربي ثانٍ في الممتازة هذا العام» ***

● بعد موسم تحكيم رائع تم ترفيع الحكم العربي عبد الباسط خطيب للدرجة القطرية (بالاضافة لثلاثة حكام يهود) ورمزي بدرة واكرم زعبي يكسبان زميلاً جديداً في القطرية. مبروك!

خطيب ٣٤ عاماً، متزوج وأب لثلاثة اطفال، ابن قرية قلنسوة يعمل مدرساً للرياضة البدنية في مدرسة تيراسنطة في يافا وايضاً في تجارة الملابس والتجهيزات الرياضية. اوقات فراغ؟ لا يوجد.

* ترفيعك كان متوقعاً؟

- نعم متوقع، فقد عملت بصورة صحيحة وكرست كل جهدي من اجل النجاح.

* كيف رفعت؟

- هذا الموسم ادرت مباريات قوية ومهمة في الدرجة الاولى (١٤ مباراة) وبناء على تقارير مراقبي الحكام، حصلت على علامات شبه كاملة وتصنيف ممتاز مما دعاهم لترفيعي. ايضاً شاركت في بعض المباريات في الممتازة والقطرية كحكم جانبي.

* القطرية آخر طموحاتك؟

- بل محطة اخرى اتطلع للقطرية. اؤكد لك بناء على معلوماتي واتصالاتي ان احد حكامنا العرب في القطرية سيرفع للممتازة هذا العام!

اشترينا.

عبد الباسط شكا بمرارة من الاجحاف اللاحق بحق حكامنا العرب عبر وسائل اعلامنا مما يحرمهم من ذلك السند وتلك المتعة - وبحق.

عبد الباسط: حبذا لو تلقينا اهتماما وابرازا اكثر من اجهزة اعلامنا رغم التحديدات المفروضة من منظمة الحكام علينا. حبذا لو سلطتم الاضواء اكثر علينا في الصحف العربية لا على الفرق فقط، اخص بالذكر «الاسبوع الرياضي» أعلى الصحف الرياضية العربية مستوى. انتم العنوان ومساعدتكم لنا مهمة - فالصحف العبرية تهملنا. فضيحة رشاوي «الحكام العرب» زادت من تشويه سمعة حكامنا وزادت وضعهم سوء.

- عبد الباسط: هذه الرشاوى معيبة حقاً. ولكن البعض استغل ذلك لمهاجمة كل الحكام العرب. هنالك نقاط بيضاء كثيرة لنا تعرفها الفرق ولكن الصحف لا تبرز ذلك فقط السلبيات.

* انت حكم «مرشح» - في القطرية ام...

- بل حكم قطرية كامل وسأدير مباريات باستقلالية تامة. من الآن عينت كحكم جانبي في مباريات الاينتر توتو - حيث سارافق حاييم ليفكوفيتش في ادارة المباراة الاخيرة كذلك عينت لمباريات كأس التوتو.

خطيب قفز على قطار القطرية في اللحظة الأخيرة فهو في الرابعة والثلاثين من عمره الحد الاعلى المسموح للترشيح للقطرية! وبالنسبة له كانت الشيء المناسب وفي الوقت المناسب.

(ف.ز)

عودة وفد المدربين من دورة الاستكمال في رومانيا

*** اهتمام وسائل الاعلام الرومانية بالوفد * الوفد ضم ١٥ مدربا ومرشدا عربيا * كبار اختصاصيي لعبة كرة القدم في رومانيا قدموا المحاضرات ***

عاد الى البلاد صباح امس الاول الجمعة وفد المدربين العرب واليهود الذين قضوا دورة استكمال للمدربين في رومانيا استمرت اسبوعين.

ونظم الدورة اتحاد كرة القدم الروماني بمشاركة شركة «سبورت ريبابورت» الاسرائيلية. وشارك في تقديم الدورة - باللغة الرومانية ثم ترجمة للعربية - ستيفن كوبتش، المدرب السابق لمنتخب رومانيا واياكس امستردام ومنتخب فرنسا وهو عضو الطاقم المهني لاتحاد كرة القدم الفيفا والكسندرو يناي مدرب ستيوا بوخارست سابقا وحاليا مدرب هنغاريا وميرتشا لوتشسكو المدرب السابق لفريق دينامو بوخارست ودرغوشين كورنل مدير مدرسة المدربين في رومانيا.

وشارك في محاضرة الافتتاح ميرتشا ساندو رئيس اتحاد كرة القدم الروماني وكورنل درغو شين مدير الدورة وميرتشا ردولسكي مدرب المنتخب الذي كان مرشحا قويا لقيادة تدريبات منتخب اسرائيل.

وشارك في تقديم المحاضرات ايضا بينو بيني مدير مدرسة المدربين في ايطاليا الذي قدم محاضرة مشتركة لمدربي كرة القدم في رومانيا واعضاء الوفد الاسرائيلي.

اضافة الى المحاضرات شاهد اعضاء الوفد تدريبات عملية لفرق اشبال واولاد وشبيبة وجولات سياحية في مختلف مناطق رومانيا وفي قارنا البلغارية ايضا.

وحصل المشاركون، في نهاية الدورة، على شهادات موقعة من قبل اتحاد كرة القدم الروماني وفيها تأكيد على انهاء دورة الاستكمال الدولية.

وضم الوفد المشارك المدربين والمرشدين التالية اسماؤهم: محمد مصطفى، كامل حلبي، فرح فرح، محمود قرطام، درويش هنداوي، ابراهيم كنعان، حسن دبور، حسن محاجنه، عناد جابر، حسين جبارين، خالد محاجنه، مفيد محاجنه ولاعبي شباب عكا: ابراهيم منصور وابراهيم دمج وسمير ابو بكر. اضافة الى سبعة مدربين يهود منهم بحيبا وميشيل بن دافيد ويوسي ميخلوس.

وعبر اعضاء الوفد عن رضاهم التام من مستوى الدورة وما تضمنته من محاضرات قيمة قدمها كبار الاختصاصيين في لعبة كرة القدم في رومانيا.

واثنى اعضاء الوفد بشكل خاص على المدرب نينو برغيغ، ممثل اتحاد كرة القدم الاسرائيلي في الدورة، على ما قدمه من مساعدة تنظيمية واجتماعية لاعضاء الوفد العرب.



LA CATEDRĂ, ŞI FINO FINI...

Ieri, la ora 10, la solicitarea firmei „Sportrapaport" din Tel-Aviv, în una din sălile de protocol ale Hotelului Dorobanţi s-a deschis cursul de perfecţionare a unui grup de antrenori din Israel (24 la număr, din toate eşaloanele divizionare); curs organizat prin Şcoala de antrenori a F.R.F. (director Cornel Drăguşin). Cuvîntul de deschidere a aparţinut domnului Mircea Angelescu, preşedintele de onoare al forului de specialitate.

Acţiunea în sine, deosebit de densă pînă la 5 iulie inclusiv, va prilejui tehnicienilor din Israel cunoaşterea unei experienţe dobîndite de-a lungul anilor de fotbalul românesc. Ca lectori „oficiază" nume competente din soccerul nostru ca Robert Cosmoc, Constantin Teaşcă, Anghel Iordănescu, Ion Motroc, dr. Petre Bendiu şi alţii. Vineri va fi la catedră, ca invitat de onoare, dr. Fino Fini, directorul Centrului Tehnic al Federaţiei Italiene de Fotbal, de la Coverciano.

* صورة عن تقرير عن الوفد ظهر في صحيفة فوتبول الرومانية *

■ جديد ومبهر في الناصرة

الاكاديمية الاولى لكرة السلة



● ايام لا تنسى من حياتي... دورة علمتنا الكثير في وقت قصير.. مستوى مهني رفيع ومتعة حقيقية... دقة في الاداء والتنظيم... هذا بعض ما تفوه به الطلاب ال (٢٧) الذين شاركوا في الاكاديمية الاولى لكرة السلة والتي جرت في المركز الجماهيري في الناصرة بين ٦ - ٩٢/٧/١٠ باشراف وتنظيم مدير دائرة الرياضة البلدية وبمشاركة نخبة من خيرة المدربين وهم: رائد رزق وراجي سروجي وشيبوب جبران الذين اعطوا كل ما عندهم من خبرة لتحضير دورة فريدة في نوعها وجديدة على وسطنا العربي.

وقد وزعت الشهادات والجوائز التقديرية على المشاركين حيث امتاز من بينهم ستة طلاب وهم روزان نصير، عزمي اندريا، شادي عموري، يوسف ابراهيم، ريم شمشوم، ومجيد ابراهيم اضافة الى المستوى الرفيع الذي ابرزه جميع الطلاب المشاركين المختارين.

وقد اجمع المدربون في نهاية الدورة اننا دخلنا في عهد جديد يبشر بمستقبل كبير لكرة السلة النصراوية.

ومن الجدير ذكره ان المركز الجماهيري سيعلن في هذه الايام عن افتتاح مدرسة كرة سلة لأربعة اجيال بعد ان قامت ادارة البلدية بتجهيز المركز بالاجهزة اللازمة.

■ الولايات المتحدة

بعثة ضخمة و٣٠٠ مليون دولار للانقضاض على «الذهب»

* بقلم : ستيفان غازاريان *

● سترسل الولايات المتحدة الى دورة برشلونة اكبر بعثة لها في تاريخ مشاركتها الاولمبية. وسيبلغ عدد الرياضيين وحدهم ٦٢٦ لاعبا ولاعبة. ذلك ان الرغبة في الانقضاض على الميداليات «الذهبية» جامحة.

ويوضح المتحدث باسم اللجنة الاولمبية الامريكية مايك موران «اذا اضفنا الى هذا العدد اعضاء الجهاز الفني وهم ١٦٠ مدربا واداريا واللاعبين المشاركين في الالعاب الاستعراضية وافراد الجهاز الطبي فان العدد الاجمالي يرتفع الى ٩٧٠ شخصاً».

اما على الصعيد المالي فان موران يؤكد «ستتكفل اللجنة الاسبانية المنظمة بنفقات الاقامة. وهي سابقة ستستفيد منها الدول الصغيرة بالذات. ولكن لو لم تتخذ هذه الخطوة لما انخفض حجم بعثتنا».

ولم يشأ موران ان يتحدث عن تكاليف البعثة الى برشلونة وفضل ان يكشف تفاصيل الخطة التي امتدت اربع سنوات اي منذ اختتام اولمبياد سيئول فقال: «امتلكنا ٣٠٠ مليون دولار لدورتي البيرفيل وبرشلونة وخصصنا ٢٦ مليون دولار لرياضيي النخبة اي للذين يملكون القدرة على ان يكونوا اعضاء في منتخباتنا. وقد حصل كل منهم على راتب شهري وراوحت الرواتب السنوية لكل لاعب بين ٢٥٠٠ و١٢٥٠٠ دولار. والجديد في الأمر ان برنامجنا امن ٤٠٠ وظيفة للرياضيين في الشركات الكبرى».

وأضاف موران: «وخصصنا للاتحادات ٦٢ مليون دولار. منها ٦٫٥ ملايين دولار لاتحاد العاب القوى و٤٫٣ ملايين لاتحاد السباحة و٣٫٧ لاتحاد التجذيف و٢٫٧ مليون لاتحاد الكانوي كاياك و٢ مليون دولار لاتحاد السباحة. ومنح جزء من هذه المخصصات للاعبين ايضاً».

● لا مكافآت ●

وترى اللجنة الاولمبية الامريكية ان هذه المخصصات المالية ستترجم الى ميداليات من دون ان تحدد عددها شأنها في ذلك شأن الاتحادات. وبالنسبة الى احد المدربين مثلا فان منتخب السباحة للسيدات «يؤمل منه الكثير». اما اتحاد الكانوي كاياك اي الزوارق الكندية فان المتحدث باسم الاتحاد يعتبر ان المنتخب قادر على الحصول على عدد يراوح بين «٤ و٨ ميداليات من الوان مختلفة». وكان زميله بيت كافا المتحدث باسم اتحاد العاب القوى اشد حذراً عندما قال: «المفاجآت ستحصل على صعيد الميداليات الخاصة بالمسافات التي تزيد عن ٤٠٠م. وسيكون الأمر مخيبا اذا لم نحتكر ميداليات المسافات القصيرة والتتابع والوثب الطويل».

واعترف سباح ٢٠٠م صدراً مايك بارومان في معرض الافصاح عن طموحه «انا مستعد لأن ابادل كل ارقامي ولقبي العالمي بميدالية ذهبية اولمبية».

واكثر المسؤولين ثقة بميدالية ذهبية هم مسؤولو منتخب كرة السلة للرجال الذين سيضم المحترفين للمرة الاولى في تاريخه والذي يعتبر «جوهرة» البعثة الى برشلونة. ويوضح مدربه تشاك دالي «كفانا رؤية المنتخبات الأخرى التي كانت تسر عندما تفوز على منتخبنا».

ان الآمال الأمريكية للفوز بالميداليات كبيرة. لكن مقابل التكاليف الباهظة التي خصصتها اللجنة الاولمبية الامريكية فانها تؤكد انها لن تخصص اي مكافآت للفوز. ويؤكد موران: «لجنتنا لا تمنح مالا لقاء الميدالية. لبعض الاتحادات سياستها على هذا الصعيد ولكن اذا دفعت فستدفع من مالها وليس من مال اللجنة».

التسلسل الزمني لاستضافة دورة برشلونة

● تنطلق دورة برشلونة الاولمبية في الخامس والعشرين من تموز الحالي. وبدأ العمل لاستضافة الدورة قبل تسع سنوات حسب التسلسل الآتي:

في شباط ١٩٨٣ تأسس المكتب الاولمبي المكلف بالتحضير لترشيح برشلونة.

وفي اذار ١٩٨٤ دعمت الحكومة الاسبانية ترشيح برشلونة.

وفي ١٧ تشرن الاول ١٩٨٦ اختيرت برشلونة لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢.

وفي ١٢ اذار ١٩٨٧ تشكلت اللجنة المنظمة للدورة برئاسة عمدة المدينة باسكوال ماراغال. اما مديرها التنفيذي فهو جوزيف ميغيل اباد.

وفي ٤ كانون الاول ١٩٨٧ تمت الموافقة على خطة المنشآت وعلى الشعار الخاص بالدورة وهو من اعمال جوزيب ماريا ترياس.

وفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨ اعتمدت تعويذة الدورة «كوبي» التي ابتكرها خافيير ماريسكال.

وفي ٢ تشرين الاول تسلم باسكوال ماراغال العلم الاولمبي من عمدة سيئول.

وفي اول كانون الاول ١٩٨٨ اشترت شبكة ان.بي.سي الامريكية حقوق النقل التلفزيوني بمبلغ ٤١٦ مليون دولار (رقم قياسي).

وفي ٨ ايلول ١٩٨٩ تم تدشين ملعب مونتخويش الاولمبي في مناسبة كأس العالم الخامسة لألعاب القوى.

وفي ٣١ اذار ١٩٩٠ شكلت اللجنة المنتدبة من الحكومة الاسبانية للدورة.

وفي ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ وافق الاتحاد الدولي للفروسية على اقامة مسابقات الفروسية في برشلونة بالرغم من ظهور الخيل في جنوب اسبانيا.

وفي ٤ شباط ٩١ بدأ حجز البطاقات الخاص بالدورة.

وفي ٢٦ شباط تم الاتفاق مع نادي برشلونة اف.سي. الذي تعهد بوضع قسم من منشآته في خدمة الدورة وخصوصاً ملعب كامب نو لكرة القدم.

وفي ١٩ اذار كلف البريطاني هيوغ هدسون مخرج فيلم «عربات النار» اعداد الفيلم السينمائي الرسمي للدورة.

وفي اول نيسان ١٩٩١ بدأ تشغيل مطار برشلونة الجديد.

وفي ٩ تموز ١٩٩١ اعيدت جنوب افريقيا الى اللجنة الاولمبية الدولية.

وفي ١٦ تموز ١٩٩١ دشن مسبح بيكورنيل الاولمبي في مناسبة كأس العالم لكرة الماء.

وفي ٢٥ تموز ارسلت دعوات الاشتراك في الدورة الى اللجان الاولمبية الوطنية.

وفي ٢٥ اذار ١٩٩٢ انتهت مهلة تسجيل عدد الرياضيين المشتركين في الدورة فبلغ ١٥ الف لاعب ولاعبة بزيادة ٣٣٠٦ عن الحد الاقصى الذي تم الاتفاق عليه مع اللجنة الاولمبية الدولية.

وفي ٢٥ اذار ١٩٩٢ تم تدشين الطريق الذي يسمح بالقيام بدورة كاملة حول برشلونة من دون التوقف عند ضوء احمر.

وفي ٢٥ و٢٦ نيسان ١٩٩٢ فتحت ابواب القرية الاولمبية في بوبلينو فزارها ٧٠٠ الف شخص.

وفي ١٩ ايار ١٩٩٢ عرضت الميداليات الاولمبية والازياء الرسمية.

وفي ٢٢ ايار بدأ تسليم البطاقات المحجوزة للدورة.

وفي ٤ حزيران ١٩٩٢ بدأ تشغيل برج الاتصالات في كولسيرولا الذي يشرف على برشلونة.

وفي ٥ حزيران ١٩٩٢ اوقدت الشعلة الاولمبية في اليونان.

وفي ١٣ حزيران وصلت الشعلة الى امبورياس على بعد نحو ١٠٠كم شمال برشلونة.

وفي ٢٤ حزيران افتتحت القرية الصحفية في فال هيبرون.

وفي ١١ تموز افتتحت القرية الاولمبية في بوبلينو وافتتح المركز الصحفي الرئيسي.

■ أخصب الهدافين العرب في الدرجة الاولى علي سليم ■

فرق كثيرة من القطرية تريد ضمي اليها

*** امس تدرب مع هبوعيل دالية الكرمل * «بقائي في الدرجة الاولى غير وارد ابدا * رأيت مهاجين كثيرين في الدرجات العليا ليسوا افضل مني * ضم حارس مرمى ومدافع متأخر ولاعب وسط وظهير ـ شرط لمنافسة هبوعيل ام الفحم على بطاقة الارتقاء * خسارتنا في اور عكيبا كانت مجرد صدفة ***

■ فايز نعيمي ■

■ موجة هجرة نجومنا العرب ـ المهاجين خاصة ـ نحو الدرجتين العُليين تزداد زخماً، وقد تصبح الظاهرة المميزة لكرتنا. المواهب موجودة طبعا واذا لم تصعد بها فرقها ـ تتفجر كالنبع، وتتدفق لوحدها في فرق اعلى. فبعد علي عقل وتمير حلبي ـ لماذا ليس علي سليم هداف هـ ام الفحم ـ والوسط العربي المعروف؟ «ماكنة التسجيل» الفحماوية تتم بشهادات بارزة: هدّاف هـ ام الفحم دائماً في الدرجتين الثانية والاولى، هداف الوسط العربي الاول في السنتين الأخيرتين، (١٦ هدفاً هذا الموسم و٤٠ هدفا في مواسمه الثلاثة في الدرجة الاولى ـ أخصب هداف عربي) مرشح ونائب ـ دائم من صحيفتنا، للقب «لاعب الموسم»، وافضل لاعب عربي من حيث الاداء خلال عام ١٩٩١ ـ كما اختارته «الاسبوع الرياضي». حصة اهداف مضمونة من علي سنويا.

ـ في كل حال علي سليم في الخامسة والعشرين من عمره. هذه الحقيقة لم تغب عنه وأضاءت الضوء الأحمر امامه!! ان لم يلتحق هذا الموسم في هذا الجيل «المتقدم» بفريق من درجة اعلى ـ فعليه ان ينسى حلم الدرجة الممتازة وحتى القطرية! كم بالأحرى وزميله الشاب احمد عارف يفصح عن نواياه من الآن بمغادرة الفريق (والفريق لا يتخلى عن مهاجميه الكبيرين ـ ماركته التجارية ـ معاً!)

علي سليم جلس أمس مع ادارة الدالية ـ وقد ينضم للفريق ـ يبقى السؤال: هل تحرره الادارة كما «وعدته» خاصة وفي الافق نوايا جدية للعمل والمنافسة على بطاقة الصعود للقطرية. مهما يكن طريق سليم واضحة: لا أقل من القطرية!

يحدث هذا في الرياضة فقط! علي سليم ذاق على جلده تجربتين مُرّتين هذا العام: خصام وخلاف بين جماهير فحماوية ودالية، وخصام وشرطة ومحاكم مع لاعب العفولة موشيه سلكتر. الأخير وقع مع الدالية. وان سارت الامور كما يريد الطرفان فسيلعب سليم معها. فحماوي في الدالية ـ ومن المؤكد ان يسحب معه نفراً من مشجعيه الفحامنة للدالية ايضاً. عالم صغير!

* هل يمكننا التعود على اعتبار علي سليم لاعب هـ دالية الكرمل؟

ـ بعد بكير، لم نجلس رسمياً بعد (حاورناه في منزله قبل جلوسه امس مع ادارة هـ دالية).

* ولكنك ستشارك في تمارين الفريق (شارك أمس).

ـ اتصلوا بي من الدالية ـ منتصف هذا الاسبوع ـ وعرضوا عليّ الفكرة ودعوني للمشاركة في تدريب الفريق ـ والجلوس بعده ليسمع كل ما عند الطرف الآخر.

* اتصالات قديمة؟

ـ قبل انتهاء الموسم بمباراتين دعتني ادارة الدالية وتحدثت معي حول انضمامي للفريق هذا الموسم.

* وما رأيك بهذا العرض؟

ـ يناسبني. افضل اللعب لسنة واحدة في القطرية ومنها للتقدم اكثر للدرجة الممتازة.

* مع ذلك النجاح صعب في فريق صاعد، طري في الدرجة القطرية؟

ـ في الدالية يريدون مهاجين هدافين وبامكاني تزويد البضاعة اعرف اللاعبين والادارة، طريقتهم في اللعب تناسبني، والنجاح معقول.

* القضية المادية، لن تكون عائقاً؟

ـ نسمع اولاً، ونرى.

* وهل ترى ادارة هـ ام الفحم تتقبّل مغادرتك وتسلّم بها؟

ـ نعم، كما أظن. الادارة وعدت بتحريري لدرجة اعلى. ايضاً الادارة السابقة وعدتني.

* شفهياً؟

ـ ايضا حسب اتفاقي الاخير مع الادارة. الاتفاق يؤكد ذلك.

جاء في احد بنود الاتفاق الموقع من الطرفين.

«الفريق يلتزم في حال تلقي اللاعب ـ في نهاية الموسم ـ توجهاً من اي فريق من اي درجة.. عندها يلتزم الفريق بتحرير اللاعب لصالح الفريق الآخر». طبعاً الا اذا زاد العرض المحلي قيمة عن العرض الآخر.

* مغادرتك للفريق تتزامن مع محاولاته وخططه للصعود القطرية. ألا يضر هذا بجهودهم؟

ـ الصعود بحاجة لتعزيز. هنالك حديث مع مجدي ابو مخ ونسيم اغبارية وهما مهاجمان. مع علي واحمد عارف ـ اظن لا مكان لأربعة مهاجين. التعزيز يسد الفراغ.

* برأيك، آمال هـ ام الفحم بالارتقاء ـ جدية؟

ـ كما «نسمع» هناك امكانية واردة.. ولكن للان لا نرى تحضيرات كما في الدالية سابقاً، لا نرى الامكانيات المالية الكبيرة المطلوبة.

* كأحد اقطاب الفريق، ماذا ينقصه للمنافسة؟

ـ تعزيز صحيح: حارس مرمى ومدافع متأخر، لاعب خط وسط قدير وظهير يساعد في دعم الهجوم.

* عروض اخرى عدا الدالية؟

ـ لي عدة اتصالات مع فرق من [illegible]تازة والقطرية بواسطة مقربين لي. [illegible]وعيل حيفا ومكابي بيتح تكفا.

* و......

ـ دعوني للتدريبات لفترة اختبارية. هناك اتصالات دائمة.

* الا تخشى الخروج من المولد بلا حمص؟

ـ ابداً لا مشكلة. عدة فرق في القطرية تريدني.

* الدرجة الاولى غير واردة، اذن؟

ـ ابداً ولا بأي شكل. هذه السنة مصيرية وحاسمة بالنسبة لي فهي فرصتي الوحيدة ـ نظراً لسني للتقدم لدرجات اعلى. وارجو من ادارة الفريق وجمهوره تفهم ذلك ودعمي».

[علي ـ ٢٥ عاماً متزوج وأب لولد وبنت. يعمل موظفا بقسم الارنونا في بلدية ام الفحم (ومع ذلك فشعبيته هنا واسعة جداً!].

* واثق من نجاحك في القطرية؟

ـ برأيي، بامكاني العطاء في درجات اعلى. انا واثق من نفسي والا لما حاولت التقدم.

* تقدم مهاجين عرب آخرين من صفك لدرجات عليا ـ كان محفزاً لك، لتصميمك؟

ـ مؤكد! هم اعطوا مثلي في الدرجة الاولى ونجحوا. هذه نقطة مهمة. انا اعطي كل سنة حصتي من الاهداف، وهذا ليس صدفة رأيت مهاجين كثيرين في الدرجات العليا، وليسوا بأفضل مني.

* هل هناك مواهب اخرى بامكانها التقدم في ام الفحم؟

ـ نعم. احمد عارف، وناشئون واعدون في المستقبل.

ooo

* لنعد للدرجة الاولى ـ كيف رأيت هذا الموسم من وجهة نظر لاعب فحماوي؟

ـ تفاجأنا كثيراً لأننا ركزنا فيه على كادر محلي، مشركين ٤ ـ ٥ ناشئين في كل مباراة. في البداية تخوفنا.. لكن بجهود المدرب والادارة واللاعبين حققنا ما نريد وزيادة.

* لا يمكن دون قصة (البعض يستعمل كلمة فضيحة) الهزيمة مع اور عكيبا هل اصبحت وراءكم؟

ـ نسينا قليلا، لكن كلما اتذكر الاجواء والنتيجة اقلق وأتخوف بسبب الاتهامات بحقنا.

* هذه الاتهامات، بحق ام بغير حق، كما ترى؟

ـ ابداً كانت مجرد صدفة. لم نقصد اي شيء. حسب رأيي، الجمهور تسرع كثيرا. نأمل عدم تكرارها.

* ماذا حدث لكم وقتها؟

ـ عادي. لكن اورعكيبا فاجأتنا بحماسها الكبير. سبق وخسرنا بتسعة اهداف مع العفولة.

ـ اتهامات خاصة وغضب فحماوي انصب على علي سليم خاصة كهداف الفريق. فقط مؤخرا وفي مباراة تتويج احتفالية بكفركنا القى سليم بالكأس التي قدمت له من المنظمين احتجاجا.

* ولكن لماذا عليّ بالذات؟ لماذا؟

ـ لأن علي يسجل هدفا كل اسبوع ـ فيما لم يسجل في هذه المباراة. ايضا احمد لم يسجل، لذا نحن المتهمان الرئيسان.

* اداؤكما كان ضعيفاً؟

ـ صحيح ولكنني لست حارس مرمى ولا مدافعا...!

* مع ذلك انت مدين بشيء للجماهير العربية؟

ـ بالتأكيد. كلي أسف لهبوط فريقين عربيين. آخر شيء فكرت به.

* لنفتح قضية التعاون (او عدمه بالأحرى) مع احمد عارف.

ـ السؤال التالي من فضلك!!

* بماذا يمتاز علي سليم؟

ـ تسديد جيد بالقدم والرأس واستغل ٩٠٪ من الفرص داخل منطقة ال ١٦ متراً. الجديد عندي اليوم الرجوع للخلف كلاعب وسط مهاجم وزيادة مهاراتي الفنية.

* كيف ترى «الدفاع» في الدرجة الاولى؟

ـ واجهت صعوبة بعد ارتقائنا من الثانية. بعد الاهداف الاولى تأقلمت. دفاع الناصرة والدالية كان الاقوى. علي ابو احمد كان «يغلّبني» دائما تراهنت معه في اخر مباراة لنا على تسجيل هدف. خسرنا وقتها ٢:١ لكني كسبت الرهان وسجلت.

* وفي النهاية..

ـ رجاء من جمهور ام الفحم ان يعذرني وأناشد الادارة السماح لي بالتقدم، فنجاحي يرفع اسم ام الفحم عاليا. وانشاء الله نتلاقى في القطرية.



مكابي حيفا أم مكابي جنين ؟!

■ رائحة كريهة، كريهة جداً اشتممناها من تقرير الصحفي غادي نس في «كول بو» الحيفاوية حول بدء تدريبات فريق مكابي حيفا. ورغم محاولة نس التأكيد ان اقواله واقوال لاعبي مكابي حيفا المقتبسة قيلت بمزاح فإن الرائحة الكريهة تطغى..

هكذا كتب نس:

«كان بامكان من حضر تدريب مكابي حيفا الاول يوم الثلاثاء الماضي ان يعتقد انه وصل خطأ، لتدريب فريق من الوسط العربي. رأينا هناك علي عقل وحسين علي وأيمن خلايلة وحنا فرهود واشرف داموني. بعض لاعبي مكابي حيفا، اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير، اشاروا باستخفاف: ماذا.. هذا مكابي جنين؟! ولكن لا تأخذوا هذه الأقوال بجدية. قيلت بضحك ولكنها تناسبنا لبداية جذابة لتقرير عن التدريب الأول والممل لمكابي حيفا».

نس أشار في فقرة اخرى الى قدرته على الملاحظة السريعة للفرق الطبقي بين اللاعبين. «علي عقل وحسين علي وحنا فرهود واشرف داموني حشروا في سيارة فيات ١٢٧ بيضاء من سنة جدي.. اللاعبون المخضرمون استراحوا في سيارات هوندا...».



الاحد ١٢ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٦

اعتقال مواطن من المكر للتحقيق معه حول وفاة والدته!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عثرت شرطة الجليل، بعد ظهر أمس السبت، على جثة العجوز فاطمة قاسم خليل (نابلسي) (٧٤ عاما) من قرية المكر في بيتها بدون سبب واضح للوفاة. واعتقلت احد ابنائها للتحقيق معه حول ظروف وفاتها.

ففي حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس وصل خبر الى الشرطة يبلغ بأن المواطنة فاطمة خليل ميتة في مرحاض البيت. فوصلت قوة من الشرطة ووجدت الجثة. فبدأت التحقيق في الموضوع.

وفي حديث مع حفيد المرحومة، قال ان عمته (بنت الفقيدة) كانت موجودة في البيت مع والدتها فطلبت الاخيرة ان تذهب الى المراحيض وفي الطريق وقعت على الارض وتوفيت».

من جهته اعلن الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز، ان خلافا حادا كان وقع بين الفقيدة وأحد اولادها، وعمره ٣٥ عاما وان هناك شبهات تدور حول سبب وفاتها ولذلك اعتقلت الشرطة ابنها، وارسلت الجثة الى معهد ابو كبير لتشريحها.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب، تلخص المعركة الانتخابية:

الدعوة لاعادة البناء والتنظيم في الحزب

مايرفلنر: البرايمريز أسلوب ضروري اتباعه في حزبنا

نريد حزبا اكثر دمقراطية واكثر وحدة واكثر تنظيما..

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المنطقة الحزبية – في منطقة أم الفحم – اجتماعا لها مساء يوم ٩/٧/ ٩٢، واضعة على بساط البحث معركة الانتخابات.

وقد شارك في الاجتماع كل من: ماير فلنر، رئيس الحزب، واسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي، ومفيد صيداوي، عضو لجنة المراقبة المركزية. وترأس الاجتماع عبد القادر عرباسي، عضو لجنة المنطقة. وقدم محمود محمد محاميد، سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا وتنظيميا ولخص المعركة الانتخابية في ام الفحم مستعرضا نتائج قرى المنطقة الاخرى معاوية وكفرقرع وعرعرة وعارة وأم القطف وبرطعة وعين السهلة وزلفة ومصمص وغيرها من قرى المنطقة وأكد على ضرورة انشاء فروع للحزب والجبهة في القرى الاخرى للمنطقة. وحيى النساء والشبيبة على مساهمتهما في معركة الانتخابات.

ثم قدم أحمد سعيد جبارين، رئيس لجنة المراقبة المنطقية، ملاحظات لجنة المراقبة حول معركة الانتخابات وسيرها، بعد ذلك دار نقاش شارك فيه الحضور تلاها ملاحظات من مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة. ثم قدم اسعد كنانة تحية منطقة الناصرة وحلل معركة الانتخابات. وقدم ماير فلنر تقييمه لمعركة الانتخابات وتطرق الى البناء التنظيمي للحزب حيث قال «يجب أن يكون الحزب أكثر دمقراطية ولكن أكثر وحدة واكثر تنظيما»، وتحدث عن «البرايمريز» وضرورة اتباعها في الحزب وعن تثقيف الشبيبة الشيوعية وتقوية نظامها.

ولخص الاجتماع محمود محاميد.

وأقر الاجتماع القرارات التالية:

* استنكار تصريحات رفائيل ايتان رئيس حزب «تسومت» بشأن المواطنين العرب في اسرائيل والدعوة الى عدم ضمه للحكومة * تحية كل من عمل في المعركة الانتخابية * مناشدة الأهل في المناطق المحتلة نبذ الخلافات والفتن التي من شأنها التأثير على مستقبل نضالهم من اجل الاستقلال. كما أقر الاجتماع ضرورة انجاح الجبهة في انتخابات عمال البناء والعمل على استيعاب الشباب وكل من آزر الجبهة في التنظيم الجبهوي * الدعوة الى عقد اجتماع قطري للحزب من أجل اعادة البناء والتنظيم.



● ماير فلنر ●

احد اصحاب السوابق في يافة الناصرة

بلع رزمة مخدرات.. عندما داهمته الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – القت شرطة الناصرة القبض على المدعو زياد ايوب من يافة الناصرة (٢٨ عاما) وفي حوزته كمية مخدرات تجارية من النوع الخطير. وقد طلبت الشرطة تمديد اعتقاله لمدة خمسة عشر يوما لكن قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يغئال غريب، مدد اعتقاله لمدة ستة ايام فقط بعد ان انكر المتهم التهمة.

ففي يوم الخميس الماضي، في حوالي الساعة السادسة والنصف مساء، قامت قوة من الشرطة باعتقال الشاب في بيته بعد ان وصلت اليها معلومة تفيد بأن بحوزته كمية من المخدرات من نوع هيروين. وعندما القي القبض عليه وفتش جسده تبين ان المعلومة صحيحة، كما تقول الشرطة. وانه في اثناء التفتيش قام الشاب ببلع رزمة المخدرات المقصودة. وكما ورد في ملف التحقيق فان الشرطة تؤكد قولها هذا بأن المعتقل طلب عرضه على الطبيب بسبب الام في حلقه. الا ان المعتقل برر طلبه رؤية الطبيب بقوله امام القاضي: رجال الشرطة امسكوني بقوة من رقبتي عندما ألقوا القبض علي فشعرت بالام شديدة.

ومن جهته طلب القاضي تبليغ قائد منطقة المروج بادعاءات المتهم وتحويله الى الطبيب للعلاج.

وقالت الشرطة ان المتهم معروف لها بتعاطيه للمخدرات والاتجار بها وان ملفه غني بالقضايا.

في رسالة توديعية، امس

شمير: من البحر الى النهر لنا!!

* القدس – كرر رئيس الحكومة اسحق شمير، امس السبت، في «رسالة توديعية» معارضته لاي تنازل عن الارض وايمانه بـ «وحدة ارض اسرائيل» من البحر الابيض المتوسط الى نهر الاردن اي اسرائيل مع الاراضي العربية المحتلة.

وقال شمير (٧٦ عاما) في آخر مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية بصفته رئيس حكومة «انا فخور لكوني ألهمت كل العالم ان وارض اسرائيل» بكاملها هي ملك شعب اسرائيل. ان حكومتنا لم تترك مجالا لاي شكوك حول هذا الموضوع».

ورأى شمير ان هزيمة حزبه (الليكود) في الانتخابات كانت «حادثا عابرا» ولا تعني ان غالبية الشعب الاسرائيلي مستعدة للموافقة على انسحاب من الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين.

ونفى ان يكون صرح قبل اسبوعين لصحيفة «معاريف» انه ينوي اطالة المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني مدة عشر سنوات للتمكن خلال هذه الفترة من توطين نصف مليون اسرائيلي في الاراضي المحتلة.

واضاف شمير «انا لم اقل ذلك ابدا لسبب بسيط هو عدم وجود علاقة بين المسألتين. لقد كان دائما من البديهي لدى الحكومات الاسرائيلية الا تتعارض مواصلة الاستيطان اليهودي مع اقرار نظام للحكم الذاتي».

وتابع شمير «ان الميزة الاساسية لرئيس حكومة هي ايمانه الذي لا يتزعزع بعدالة قضيتنا». واعلن انه سيتفرغ لكتابة مذكراته ما لم يواصل لعب دور سياسي داخل حزبه.

وكرر وزير الدفاع موشيه ارنس من جهته القول ان اسرائيل يمكن ان تنسحب من قطاع غزة.

واضاف ارنس في حديثه الى الاذاعة الاسرائيلية «كنت دائما مقتنعا بأن قطاع غزة ليست له الاهمية الاستراتيجية التي ليهودا والسامرة (الضفة الغربية) والتي تعتبر ضرورية لأمننا. واذا كنت لم اعبر عن هذا الموقف علنا في السابق فذلك لرغبتي في عدم كشف خلافاتي مع رئيس الوزراء».

كما انتقد من جهة ثانية «قلة الانضباط داخل الجيش» حتى على المستويات العالية. واشتكى خاصة من عدم قيام رئيس الاركان الجنرال ايهود براك باستشارته قبل ان يعلن وجود الوحدات الخاصة التي تعمل بالثياب المدنية في الاراضي المحتلة خلال مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في حزيران ١٩٩١.

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

وذلك اليوم الاحد الموافق ٩٢/٧/١٢ الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

* نقاط البحث:

أ – تلخيص الانتخابات.

ب – الحكومة الجديدة: المفاوضات والموقف.

* اعلان *

انا الموقع ادناه احمد عبدالله طحيمر اعلن لجميع المعارف والاصدقاء ولكل من تربطني بهم صلة تعامل مالي، ان لا علاقة لابني المدعو عبدالله احمد طحيمر بمجال عملي وانني غير مسؤول عن اي مبلغ يتم دفعه له من اية جهة كانت.

والله من وراء القصد

احمد عبدالله طحيمر

اعتقال رجل من الناصرة بسبب ضرب زوجته!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من الناصرة شكوى الى الشرطة ضد زوجها (٥٤ عاما) الذي قام بضربها بالمنفضة والاعتداء على اطفاله وكسر باب البيت.

وكان الرجل قد قام بالاعتداء على زوجته واولاده وهو في حالة سكر وسبب لها آلاما ورضوضا في جسمها. واعتقلته الشرطة بعد ثلاثة ايام من تقديم الشكوى. وتبين من ملف التحقيق ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها الزوج بضرب زوجته وان ملفه غني جنائيا.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى عموم عائلة شناوي في كفرمندا بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

محمد ياسين شناوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

جبهة كفرمندا الدمقراطية

■ شكر على تعاز ■

آل ريان في قرية كابول يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من شاركهم عزاء فقيديهما

سليمان حسين ريان (ابو صدقي)

وعبد الرحيم أحمد حسن ريان (ابو بلال)

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او الحضور لبيت العزاء جازاكم الله خيرا ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

■ نعي ■

هيئة تحرير مجلة «الجديد» تنعى فقيدها الشاعر الاديب

سميح صباغ

الذي شغل منصب سكرتير تحرير المجلة الى آخر لحظات عمره.

ان فقد سميح صباغ خسارة للادب والصحافة عندنا.

له الرحمة ولذويه ولنا الصبر والسلوان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

جريدة يومية
AL-ITTIHAD, DAILY
אל-אתיחאד, יומון

الاثنين
١٣ تموز ١٩٩٢
١٢ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
13.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 50/ 49

غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض:

نقاط العبور على نهر الاردن - الأكثر إذلالا في العالم!

● وسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان تتجاهل هذه الظاهرة المستمرة منذ خمسة وعشرين عاما ●

(ص ٤)

مركز حزب «العمل» أقرّ بالاجماع، أمس، تشكيلة الحكومة الجديدة

رابين: هدف الحكومة الاول - تحريك عملية السلام وأولا مع الفلسطينيين

● تل ابيب - اقر حوالي ١١٠٠ عضو في اللجنة المركزية لحزب «العمل» بالاجماع خلال اجتماعهم أمس الاحد في تل ابيب تشكيل الحكومة التي يترأسها اسحق رابين والمقرر عرضها على الكنيست اليوم الاثنين.

وتستند هذه الحكومة على

● البقية على ص ١١ ●

تشكيلة حكومة رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضم الحكومة الجديدة، التي أقرها مركز حزب «العمل» بالاجماع، امس، والتي سيعرضها رئيسها اسحاق رابين اليوم على الكنيست، سبعة عشر وزيراً. وينتمي ١٣ وزيراً منهم الى «العمل» وثلاثة الى «ميرتس» ووزير واحد الى «شاس».

وفيما يلي قائمة باسماء وزراء «العمل»:

● اسحاق رابين - رئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزير الاديان ووزير العمل والرفاه ● شمعون بيرس - وزير الخارجية ● يسرائيل كيسار - وزير المواصلات ● بنيامين بن اليعزر - وزير البناء والاسكان ● عوزي برعام - وزير السياحة ● ميخا حريش - وزير التجارة والصناعة ● دافيد ليبائي - وزير القضاء ● اورا نمير - وزيرة البيئة ● يعقوب تسور - وزير الزراعة ● حاييم رامون - وزير الصحة ● ابراهام شوحاط - وزير المالية ● موشيه شاحل - وزير الاتصال والشرطة ● شمعون شيطريت - وزير الاقتصاد.

وفيما يلي اسماء وزراء «ميرتس» و«شاس»:

● شولاميت ألوني - وزيرة المعارف والثقافة ● يئير تصبان - وزير الاستيعاب ● أمنون روبنشتاين - وزير الطاقة ● اريبه درعي - وزير الداخلية.

رابين الى واشنطن للقاء بوش في آخر تموز او في مطلع آب



● بوش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي اسحاق رابين، زعيم حزب «العمل»، القيام بأول زيارة له الى واشنطن بوصفه رئيساً للحكومة في اواخر شهر تموز الجاري او في مطلع شهر آب القادم. في مركز هذه الزيارة، عقد لقاء قمة مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

هذا ما أعلنته، امس الاحد، مصادر اعلامية مقربة من رابين. وكان ذكر ان هناك دعوة امريكية مقربة من رابين. وكان ذكر ان هناك دعوة امريكية رسمية لزيارة واشنطن الى رئيس الحكومة الاسرائيلي قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست.

واوضحت المصادر ذاتها ان لقاء بوش - رابين سيتمحور حول تلخيص المبادئ من اجل «دفع العملية السياسية وتمهيد الارضية للحصول على ضمانات القروض الامريكية لاستيعاب الهجرة».

واشارت هذه المصادر الى ان رؤساء الادارة الامريكية بدأوا، مؤخراً، سلسلة من الاتصالات مع قادة حزب «العمل» من اجل تنسيق موعد الزيارة المرتقبة لرابين.

السكرتارية المركزية للجبهة لخصت، أمس، معركة الانتخابات للكنيست..

الجبهة ستُلقي بكل وزنها لتعميق عزل اليمين وسياسته وانجاح اقامة حكومة بديلة وتصعيد النضال من اجل السلام

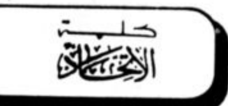
(ص ٢)

«الجبهة» تسلمت، أمس، «وثيقة المواقف والتعهدات» من حزب «العمل»

● لجنة مشتركة للكتلتين ستتولى مهمة متابعة تنفيذ التعهدات التي تتضمنها الوثيقة ● الوثيقة تشمل تعهدات في المجالين السياسي والاجتماعي وبشأن مساواة الجماهير العربية والمرأة ●

● تل أبيب - لمراسل «الاتحاد» - جرت هنا، صباح أمس الاحد، مراسيم التوقيع على «وثيقة المواقف والتعهدات» من حزب «العمل» لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ووقع على الوثيقة عضو الكنيست ووزير الاتصال والشرطة في حكومة رابين،

● البقية على صفحة ٢ ●



لتتجاوب حكومة رابين مع نداء السلام والواقعيــة السيـــاسية!

لا شك في ان كل قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية في اسرائيل قد تنفست الصعداء واستبشرت خيرا من سقوط حكومة اليمين برئاسة اسحق شمير والتغير في توازن القوى السياسية، برلمانية وشعبيا.

واليوم، يعرض اسحق رابين زعيم حزب «العمل» حكومته الجديدة على الكنيست طالبا الثقة بها. وهذا هو الترجمة الفعلية للتغيير في توازن القوى هو الترجمة الفعلية للتغيير في الحكم.

ونقول من البداية ان عدم دخول رفائيل ايتان وحزبه «تسومت» الى الحكومة هو امر ايجابي جدا من ناحيتين، فهو من انصار ارض اسرائيل الكاملة واستمرار الاحتلال والاستيطان. وهو عنصري متعصب جدا في موقفه من العرب في اسرائيل. وهو بشكل عام رجعي سياسيا واجتماعيا وذو عقلية دكتاتورية.

ومع هذا فاننا نسجل التحفظات الاساسية التالية من الحكومة الجديدة:

● اولا: الخطوط العريضة الرسمية لسياسة الحكومة تجاه القضية الاساسية والحاسمة - القضية الفلسطينية مرفوضة فلسطينيا ولا تستجيب للحد الادنى، واذا تمسكت بها الحكومة فعلا فهناك شك في تقدم العملية السلمية.

● ثانيا: تجاه الجماهير العربية في اسرائيل هناك بعض البوادر الايجابية ولكنها ليست كافية. والمطلوب هو سياسة مساواة حقيقية في كل المجالات، سياسة تصفية الغبن التاريخي الذي يعاني منه المواطنون العرب منذ قيام الدولة، وتنفيذ مبدأ المشاركة الفعلية للعرب في الحياة العامة للدولة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. والخطوط العريضة للحكومة ما زالت استمرارا للسياسة المراخية السابقة.

● ثالثا: لم نلاحظ في الخطوط العريضة للحكومة اتجاها فعليا لسياسة اقتصادية - اجتماعية تقدمية تحل مشكلة البطالة وتضمن الرفاه الاجتماعي للشعب.

وهذا لا يتحقق بدون تغيير جذري في السياسة تجاه الفلسطينيين والعرب قاطبة وتغيير جذري في الميزانيات يقلل المصاريف العسكرية ويضاعف الميزانيات للخدمات المدنية.

لكل هذا لن تصوت الجبهة تأييدا للحكومة عند طلب الثقة، ولكن بالمقابل، فان الجبهة لن تكون في صف واحد مع اليمين، وسوف لن تصوت ضد الحكومة. ونحن بهذا نتجاوب مع الشعور العام لانصار السلام، اليهود والعرب.

وسوف نأخذ موقفا من الحكومة، بشكل ملموس ومسؤول، طبقا لممارساتها السياسية، وسنكون سعداء اذا تمكنا ان نؤيد امورا ايجابية وصحيحة في اي مجال من مجالات نشاط الحكومة.

لسنا معارضة فظة وعمياء، ولكننا في الوقت نفسه سوف ندافع، بلا هوادة، عن قضايا السلام والمساواة والدمقراطية ومصالح العمال والطبقات الشعبية. سننقد باخلاص ومثابرة، نهجنا الجبهوي، دفاعا عن كل المصالح العادلة.

ويقينا ان النضال البرلماني سوف يتمازج بالكامل، مع النضال الجماهيري العام.

ونحن نتطلع الى المستقبل بتفاؤل وامل، ونقول: بعد التغيير في الحكم يجب التغيير في السياسة ايضا، خدمة لقضايا السلام والمساواة والتطور الدمقراطي العام للبلاد.

(«الاتحـــــــــــاد»)

السكرتارية المركزية للجبهة لخصت، أمس، معركة الانتخابات للكنيست..

الجبهة ستلقي بكل وزنها لتعميق عزل اليمين وسياسته وانجاح اقامة حكومة بديلة وتصعيد النضال من اجل السلام

* توجيه التحية الى ألوف النشطاء والنشيطات والى الجبهات في أم الفحم وكفرقاسم وجلجولية وعرابة وجسر الزرقاء

● حيفا - لمراسلنا - قررت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استخدام كل الثقل البرلماني والسياسي العام للجبهة من اجل تعميق عزل اليمين وسياسته واقامة حكومة جديدة بقيادة «العمل». وفوضت كتلة الجبهة في الكنيست بالعمل لتنفيذ هذا التوجه العام الذي يعبر عن الموقف المبدئي للجبهة كما برز خلال المعركة الانتخابية وبعدها.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية في اجتماعها مساء أمس الذي لخص المعركة الانتخابية للكنيست.

ترأس الجلسة جهاد عقل، عضو السكرتارية وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت. وقدم سكرتير الجبهة سالم جبران بيانا شاملا حول معركة الانتخابات وموقفنا من حكومة رابين.

وقد تضمن البيان النقاط الاساسية التالية:

* سقوط حكومة اليمين، نتيجة الانتخابات هي النتيجة المركزية وهي تطور بالغ الاهمية.

* محو «هتحيا» عن الخارطة البرلمانية وفشل قائمة الراب العنصري لفنفر هما تطور هام.

* عدم عبور «التقدمية» نسبة الحسم هو امر مؤسف.

* جرى تحول هام بين اليهود الشرقيين في اتجاه ترك تأييد اليمين والانتقال يسارا.

* القضايا الاجتماعية وفي مقدمتها مسألة معالجة البطالة احتلت مكانا مركزيا في الانتخابات.

* نجاحات الجبهة حيث تسيطر «الحركة الاسلامية»، بلديا، هي نجاحات بالغة الاهمية.

وفيما يتعلق بالجبهة والتصويت في الوسط العربي، قال سكرتير الجبهة: آخذين بالاعتبار الاوضاع السياسية العامة والتطورات العالمية غير المشجعة والصعوبات الذاتية الداخلية للجبهة، فان الحصول على ثلاثة مقاعد في الكنيست هو مكسب مهم حافظنا فيه على مصادر قوتنا الاساسية. ومع هذا - قال - فان حصولنا على ٦٢.٥.. صوت الان مقابل ٨٤.... عام ١٩٨٨ (هبوط ٢٥٪ في عدد الاصوات) هو امر يجب فحصه بعمق للتخلص من نقاط الضعف. والانتصار الباهر في ام الفحم هو مصدر اعتزاز لنا جميعا وهو برهان ان القوة الذاتية والتنظيم الصحيح والعمل الدؤوب بامكانها تقليل سلبيات العوامل الموضوعية السلبية. والمهم اننا بقينا القوة السياسية الاولى، في الوسط العربي. ونبعث تحياتنا الى الجبهات والوف النشطاء والنشيطات في ام الفحم وجلجولية وكفرقاسم وعرابة وجسر الزرقاء، حيث زادت الجبهة من قوتها.

وقال: علينا ان نستخلص النتائج السياسية والعملية من الزيادة المقلقة في التصويت للاحزاب السلطوية وكذلك من استمرار زيادة عدد الذين لم يصوتوا. كما علينا التفكير عميقا في استعداد اعوان الاحزاب السلطوية للعمل على المكشوف، بلا خجل.

وقال: ان تلخيصنا القطري العام ليس بديلا للتلخيص المحلي، التفصيلي، فحصا للشرائح الاجتماعية والقوى والحارات والاجيال المختلفة وقطاعات السكان الاجتماعية. كما اننا يجب ان نجذب الى صفوف الجبهة كل الناس النشطاء الذين عملوا من اجل انجاح الجبهة. ونحن نبعث بتحياتنا الحارة الى الوف النشطاء والنشيطات الذين اثبتوا من جديد ان جبهتنا هي جبهة جماهيرية، عميقة الجذور متغلغلة بين اوسع اوساط الشعب.

وقدم سكرتير الجبهة تقييما تفصيليا للخطوط العامة لسياسة حكومة رابين وموقف الجبهة منها. كما اقترح تفويض كتلة الجبهة في الكنيست للتصويت تنفيذا لموقف الجبهة المبدئي المعني باسقاط اليمين وتشكيل حكومة بقيادة «العمل» وضد اليمين.

ثم قدم النائب هاشم محاميد والنائبة تمار غوجانسكي صورة للمباحثات بين وفد الجبهة ورئيس الدولة، وكذلك بين وفد الجبهة ووفد حزب «العمل».

وجرى نقاش شامل حول المعركة الانتخابية والوضع السياسي الناشئ بعد الانتخابات. وشارك في النقاش: محمد مناع (مجد الكروم)، بنيامين غونين (حيفا)، محمد عبري نصار (عرابة)، صالح مرشد (عبلين)، عبد المنان شبيطة (الطيرة)، د. زهير الطيبي (الطيبة)، مصطفى ابو ريا (سخنين)، ليلى عموري (شفاعمرو)، عمر سعدي (عرابة)، عوزي بورشطاين (رمات غان)، الياس قسيس (الرامة)، هاشم محاميد (ام الفحم)، منير سلوم (حيفا)، د. احمد سعد (ابوسنان)، اسكندر عمل (حيفا)، حسين العبرة (رهط)، تمار غوجانسكي .بات يام)، محمد بركة (شفاعمرو)، فاتنة حنا (الرامة).

وتضمن النقاش الحيوي جدا الذي دار تقييما للانتخابات قطريا وللتجربة المحلية، والموقف من الحكومة الجديدة والوضع في الوسط العربي والخارطة السياسية - الحزبية بعد الانتخابات والوضع الداخلي في الجبهة والمهمات الشعبية والنقابية والانتخابية المقبلة ومنها انتخابات عمال البناء، انتخابات المعلمين، الانتخابات العامة للهستدروت وفيما بعد انتخابات السلطات المحلية في العام القادم.

وبعد تلخيص موجز للنقاش من سكرتير الجبهة اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* اقرار التقرير وتوجيه التحية من الاعماق الى الوف نشطاء ونشيطات الجبهة الذين بعملهم المتفاني وكدهم حققوا انجاز الجبهة.

* تحية خاصة الى جبهاتنا في ام الفحم على الانتصار الباهر وفي كفرقاسم وجلجولية وعرابة وجسر الزرقاء ونس تسيونا واشدود.

* التجند لانجاح قائمة الجبهة لانتخابات عمال البناء التي ستجري في ١٩٩٢/٧/٢١.

* اقرار موقف الجبهة من حكومة رابين.

* الدعوة الى كل القوى الوطنية وجماهير الشعب في قطاع غزة: للمحافظة على الوحدة الوطنية ومنع الاقتتال الاخوة والتركز في النضال الموحد ضد الاحتلال.

* دعوة كل فروع الجبهة الى عقد اجتماعات لتلخيص المعركة الانتخابية محليا وفحص البيت ورص الصفوف وضم اعضاء جدد ووضع خطة عمل محلية للسنة المقبلة. فيجب ان لا يحدث اي استرخاء الان بعد الانتخابات بل يجب استثمار انجازنا لتوطيد الجبهة ومؤسساتها وعملها المنظم بين اوسع جماهير الشعب.

«الجبهة» تسلمت، امس، «وثيقة المواقف

● تتمة من صفحة ١ ●

موشيه شاحل، وسلمها الى وفد الجبهة الذي ضم عضو الكنيست تمار غوجانسكي والمهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وناظم بدر، سكرتير كتلة «الجبهة» في الكنيست.

وقد جرى تسليم الوثيقة، أمس، الى رئاسة الكنيست. وسيجري طرحها، اليوم، على جدول أعمال الكنيست في أطار الوثائق المرافقة لعملية تشكيل الحكومة.

وكان الطرفان قد اتفقا، في محادثات سابقة، على مجمل القضايا التي ستتضمنها الوثيقة على أنها تعهدات من حزب «العمل» للجبهة ولم يرد ذكرها في الخطوط العريضة للحكومة.

وتشمل هذه القضايا الامور التالية:

* في القضية السياسية - تعهد بالفحص بأن تكون الانظمة والاجراءات في المناطق المحتلة خاضعة للقانون واحترام حقوق الانسان بما في ذلك بنود وثيقة جنيف.

* في القضية الاجتماعية - الحفاظ على الاجر الحقيقي وعلى تطبيق قانون الحد الادنى للاجور.

* في قضية مساواة المرأة - تأمين المساواة للمرأة العاملة، اعتماد قانون ضد العنف في العائلة، النشاط النموذجي لزيادة تمثيل النساء في المؤسسات الشعبية والرسمية وفي الوظائف الادارية.

* في قضية مساواة الجماهير العربية - تعهد «العمل» بالعمل فورا لاعداد خطة مع ميزانيات لاقامة مشاريع مجاري في كل القرى العربية واقامة مؤسسة للتعليم العالي تدرس باللغة العربية وفحص قضية المنازل التي بنيت بدون ترخيص وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية.

وبموجب طلب «الجبهة» جرى الحديث في هذا الفصل عن الجماهير العربية وتم شطب التعبير الذي يكرس التمزيق الطائفي «عرب ودروز وبدو».

هذا، واتفق على أن تتولى لجنة مشتركة لكتلتي «العمل» و«الجبهة» مهمة متابعة تنفيذ تعهدات «العمل» التي تتضمنها الوثيقة. كما تبحث هذه اللجنة المشتركة في موضوع تأييد «العمل» لمبادرات الجبهة التشريعية، بما في ذلك مساواة مخصصات تأمين الاولاد للمواطنين العرب وكذلك القانون ضد التعذيب والغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١٠ (٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣/٠٦.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

لقاء مبارك عرفات في الاسكندرية يبحث الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية

● الوفود العربية المفاوضة تجتمع، قريبا، في دمشق لتنسيق الموقف استعدادا لاستئناف عملية السلام ●

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر رسمي في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل، أمس الاحد، في الاسكندرية (٢٢٠ كيلومترا شمالي القاهرة) رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وبحث معه عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان الاجتماع تناول الوضع في الشرق الاوسط وكذلك الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل المرتقب عقدها في روما في تاريخ لم يحدد بعد على ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي قادت حزب «العمل» الى الحكم.

وكان عرفات وصل، امس الاول السبت، الى القاهرة للمشاركة في اعمال المجلس الفلسطيني الاعلى للتربية والثقافة والعلوم.

ويأتي اجتماع الرئيس المصري بعرفات غداة لقائه وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي وصل فجأة الى مصر.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع لوزراء خارجية مصر والاطراف العربية الاربعة المعنية بمفاوضات السلام (لبنان والاردن وسوريا ومنظمة التحرير) في دمشق في اواخر تموز الجاري للبحث في افاق عملية السلام.

وكان عرفات صرح في القاهرة بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اسحق رابين هو «اسحق شمير آخر لكن بقفاز من حرير» مضيفا ان تصريحات رابين بعد الانتخابات «تختلف عن تلك التي ادلى بها قبل الانتخابات».

وفي دمشق صرح خالد الفاهوم، رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، بأن الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل ستجتمع في الرابع والعشرين من تموز الحالي في دمشق.

وادلى الفاهوم بهذا التصريح لوكالة «فرانس برس» اثر اجتماع مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي قام امس الاول السبت بزيارة قصيرة الى القاهرة للاعداد لهذا الاجتماع المخصص لتنسيق الموقف العربي تمهيدا لاستئناف عملية السلام.

وكان اعلن عن عقد هذا الاجتماع في نهاية هذا الشهر. ومن المقرر ان يشارك فيه وزراء خارجية الدول العربية الاربع المعنية مباشرة بالنزاع مع اسرائيل (سوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير) اضافة الى وزير الخارجية المصري.

وعلم من مصدر دبلوماسي في بيروت ان السعودية والمغرب سيشاركان ايضا في الاجتماع المذكور الاولى ممثلة لمجلس التعاون الخليجي والثاني لاتحاد المغرب العربي.

ولم يحدد رسميا بعد موعد بدء الجولة المقبلة للمفاوضات الثنائية التي ستعقد في روما. وقد عقدت خمس جولات من هذه المفاوضات منذ تشرين الاول ١٩٩١ بدون ان تحقق نتائج ملموسة بشأن القضايا الجوهرية.

واوضح الفاهوم ان وفدا فلسطينيا برئاسة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيشارك في اجتماع دمشق.





● مبارك ●

● عرفات ●

الباز ينفي الانباء حول قمة اسرائيلية – مصرية قريبة

● القاهرة – و.ص.ف – نفى أسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، أمس الاحد، الانباء الصحفية التي أشارت الى عقد قمة اسرائيلية – مصرية قريبا (وتعد مصر الدولة العربية الوحيدة التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل – ١٩٧٩).

واعتبر انه «من المبكر ان نحدد معالم وملامح الموقف الاسرائيلي في ظل الحكومة الجديدة» برئاسة اسحق رابين.

واكد الباز ان مصر ترى انه «لا بد من تحقيق تقدم حقيقي بالنسبة للمفاوضات الخاصة للجولان وتقدم مواز بالنسبة للقضية الفلسطينية وكذلك في المفاوضات بين الاردن واسرائيل».

وفي ما يتعلق بلبنان اكد المسؤول المصري ان «الامر لا يحتاج الى مفاوضات وعلى اسرائيل ان تلتزم بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على وجوب انسحابها من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط» مضيفا ان «على اسرائيل ان تبادر باثبات حسن نيتها تجاه العرب بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون ابطاء والانسحاب من الجنوب اللبناني دون تعليق هذا الانسحاب على العلاقة بين سوريا ولبنان لان هذه العلاقة تخص البلدين ولا تمس امن اسرائيل».

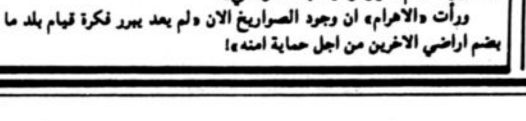
وتأتي تصريحات الباز غداة الزيارة القصيرة التي قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لمصر امس الاول السبت.

«الاهرام»: تصريحات رابين تؤكد تمسكه بسياسة الاستيطان!

● القاهرة – انتقدت صحيفة «الاهرام» المصرية شبه الرسمية، أمس الاحد، تصريحات اسحق رابين التي تميز بين المستوطنات «السياسية» والمستوطنات «الامنية» في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة، في مقالها الافتتاحي، ان تصريحات رابين تؤكد تمسكه بسياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة بغية السماح لاسرائيل «بتغيير المعالم الديموغرافية لهذه الاراضي».

ورأت «الاهرام» ان وجود الصواريخ الان «لم يعد يبرر فكرة قيام بلد ما بضم اراضي الاخرين من اجل حماية امنه»!



فضيحة تهز لوس انجلوس:

الشرطة تجسست على مشاهير النجوم والسياسيين!

● لوس انجلوس – رويتر – قال مسؤولون ان مدير شرطة لوس انجلوس الجديد اغلق وحدة مخابرات خاصة للتحقيق في اتهامات بأنها تجسست على سياسيين ونجوم من هوليوود مثل عضو مجلس الشيوخ الراحل روبرت كنيدي وجيري براون حاكم الولاية السابق والمغني مايكل جاكسون ونجمة السينما باربره ستريساند.

وفي احدث الفضائح التي تهز لوس انجلوس لجأ ويلي وليامز الى ذلك بعد ان حصل على نسخة من كتاب لم ينشر بعد لمخبر سابق بالمخابرات زعم فيه بأن الوحدة كانت تعمل بنفس الطريقة التي تعمل بها شبكة الجاسوسية التابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية كما كانت مسؤولة فقط امام مدير الشرطة السابق داريل جيتس.

وقال رئيس البلدية توم برادلي انه علم بالمزاعم الخاصة «بالتجسس على افراد بينهم شخصيات سياسية وآخرون اثناء الاعوام الثمانية او التسعة الماضية».

ولكن مايكل روثميلر الذي عمل لدى الوحدة من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٣ والذي كتب الكتاب الذي سينشر قريباً اخبر الصحفيين انه رأى تقارير مراقبة تعود الى ثلاثة او اربعة عقود مضت.

وقد جمع مخبرو المخابرات ملفات حول المشاهير مثل روك هدسون وباربره سترنساند ومايكل جاكسون وروبرت ردفورد ومحمد علي كلاي وشوجار راي ليونارد وفرانك سيناترا ومارلين مونرو ومذيعة الاخبار التلفزيونية كوني تشونج.

وقال روثميلر ان بين الشخصيات ايضاً بعض السياسيين مثل توم برادلي وجيري براون والمعلق المحافظ بات بوكانان وحتى الراحل روبرت كنيدي.

ويزعم روثميلر في كتابه ان جيتس الذي استقال اثر الوقوع تحت ضغط بعد اعوام من الضغائن بينه وبين مسؤولي المدينة كان يتلقى «تقارير غير رسمية حول الاسرار السياسية او المالية او الجنسية الخاصة بهؤلاء المشاهير المستهدفين».

وقال روثميلر ان مسؤولين كبار بالشرطة كانوا يستخدمون المعلومات التي يتم جمعها في تهديد الشخصيات المستهدفة او ايقاعهم تحت ضغط.

وقال لرويتر «كانت المعلومات تستخدم لتقوية شرطة لوس انجلوس.. ويقول البعض انها كانت تستخدم في عمليات ابتزاز ويقول آخرون انها لم تكن تستخدم لهذا الغرض».

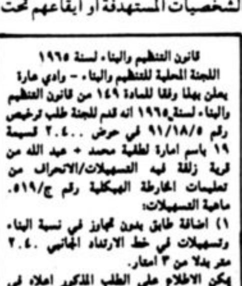
وقال وليامز وهو اول مدير شرطة اسود في المدينة انه لم يتوصل الى اي دليل مباشر على ذلك ولكنه تعهد بالغاء الوحدة اذا اثبت التحقيق صدق هذه المزاعم.




● مايكل جاكسون ●



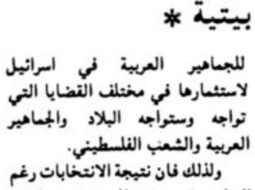
● برباره ستريساند ●



الطاقم الجبهوي لقيادة المعركة الانتخابية يلخص اعماله..

محمد بركة: «نتائج الانتخابات تطرح امامنا مهمات جديدة وتفتح امام الجبهة آفاقاً جديدة في الوسطين العربي واليهودي»

* يجب تعزيز الجبهة والدور الفاعل لمؤسساتها المحلية والقطرية وكتلها في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية * نصف مليون نسخة من «صوت الجبهة» ونصف مليون نسخة من المناشير و...٧ بلوزة مع واو الجبهة و.٧ اعلاناً في الصحف باللغتين واكثر من ..٧ مهرجان واجتماع شعبي وحلقة بيتية *



● حيفا - لمراسلنا - «ان نتائج الانتخابات فتحت امام الجبهة عدداً من المهمات الجديدة في الوسطين العربي واليهودي حيث ان الجبهة تستطيع ان تلعب دوراً كبيراً ومتميزاً في التأثير على علاقة السلطة الجديدة بحياة الجماهير العربية من ناحية وكذلك تستطيع ان تلعب دوراً هاماً باعتبارها قوة السلام المثابرة والاساسية والموجودة خارج الائتلاف الحكومي في الشارع اليهودي.

«وكذلك تقف امام الجبهة اليوم ضرورة ترجمة الثقة التي اولاها الجمهور للجبهة - رغم كل المتغيرات والمصاعب - الى عمل دؤوب في المجالات الشعبية والبرلمانية والمحلية. وهذا يتطلب العمل على تقوية الجبهة وتعزيز الدور الفاعل لمؤسساتها المحلية والقطرية وكتلها في الكنيست والنقابات والسلطات المحلية».

هذا ما جاء في معرض تلخيص الاجتماع الاخير للطاقم الانتخابي القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي.

في بداية الاجتماع قدم رئيس الطاقم الانتخابي القطري محمد بركة بياناً تلخيصياً شاملاً مؤكداً ان تلخيصات الطاقم الانتخابي سيجري نقلها لسكرتارية الجبهة ومؤسسات الجبهة الاخرى بوصفها صاحبة الحق في تلخيص المعركة الانتخابية بشكل شامل ومتكامل.

وحيا جميع مصوتي ونشيطي الجبهة والطواقم التي عملت محلياً وقطرياً من اجل تحقيق اكبر نجاح لقائمة الجبهة.

واكد محمد بركة في بيانه على ان نتائج الانتخابات قطرياً حسمت امرين اساسيين الاول هزيمة الليكود وحلفائه والثاني محافظة الجبهة على كونها القوة الاولى بين الجماهير العربية رغم كل الترويجات والتخطيطات لتنصيب «قيادة بديلة» للجماهير العربية في اسرائيل لاستثمارها في مختلف القضايا التي تواجه وستواجه البلاد والجماهير العربية والشعب الفلسطيني.

ولذلك فان نتيجة الانتخابات رغم التراجع في عدد المصوتين - الامر الذي يحتاج الى دراسة ومراجعة - هي بمثابة نجاح وانجاز تعتز به الجبهة وكوادرها ونشيطوها وقياداتها. ثم تحدث بالتفصيل عن الطاقم الانتخابي ولجانه الفرعية المختلفة، مشيراً الى العديد من المصاعب والاشكالات التي واجهت عمل الطاقم في مختلف جوانب العمل سواء بالاعلام الشفهي او المكتوب او المذاع او التلفزيوني ثم استعرض التفاوت في مدى التنسيق مع الطواقم الانتخابية في المناطق من خلال الحقيقة الاساس ان العلاقة مع هذه الطواقم كانت جيدة ويومية، بشكل عام.

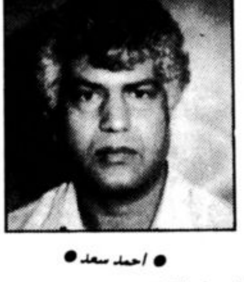
بعد ذلك قدم محمد بركة بياناً مالياً حول مصروفات المعركة الانتخابية مشيراً الى المصاعب التي واجهت عمل الجبهة بسبب نقص الموارد



● تمار غوجانسكي ●



● محمد بركة ●



● احمد سعد ●

وبالمقابل التزام الجبهة بالصرف في حدود القانون الانتخابي. في نهاية البيان قال محمد بركة ان الجبهة اصدرت خلال المعركة الانتخابية حوالي نصف مليون نشرة من «صوت الجبهة» ونصف مليون نسخة من المناشير المختلفة وستين الف ملصق صغير ومائة وعشرين ملصقاً جدارياً وحوالي سبعة آلاف بلوزة مع حرف الواو وشعار الجبهة ونشرت حوالي سبعين اعلاناً في الصحف العربية والعبرية وعقدت حوالي (..٧) مهرجان واجتماع شعبي وحلقة واجتماع انتخابي.

ثم قدمت النائبة تمار غوجانسكي مسؤولة الاعلام باللغة العبرية ومسؤولة الدعاية التلفزيونية بياناً استعرضت فيه بشكل خاص برامج الدعاية التلفزيونية ومختلف الاعتبارات التي وقفت امام الطاقم المهني والجبهوي مشيرة* الى الاصداء الايجابية منقطعة النظير التي لاقتها دعاية الجبهة الامر الذي اكد حضور الجبهة في المعركة الانتخابية العامة بشكل محترم.

ثم تحدث الدكتور احمد سعد مسؤول الاعلام باللغة العربية عن الخطوط العامة التي وجّهت النشاط الاعلامي باللغة العربية مؤكداً على دور نشرة «صوت الجبهة» في المعركة الانتخابية دون اغفال نواقص عينية وضرورة استخلاص النتائج الملائمة واكد ضرورة مساهمة كل الطاقات القادرة في المجهود الاعلامي من جهة وتعميق الجماعية في العمل من جهة اخرى.

بعد ذلك جرى نقاش حي وتفصيلي شارك فيه غالبية الحاضرين بروح تأكيد الايجابي واستخلاص العبر من النواقص.

وقد اكد عدد من المتناقشين على ضرورة ابراز الوجه العربي اليهودي للجبهة في النشاط الانتخابي واخرين اشاروا الى ضرورة العمل من خلال المؤسسات الجبهوية بتعميق صلة الجبهة مع الجمهور لتأخذ الجبهة دورها الطليعي والمتميز.

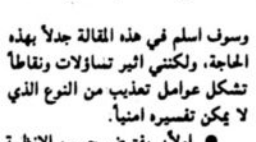
وقد اجمع الحاضرون على التقييم الايجابي والاعتزاز الشديد بالانجاز الذي حققته الجبهة في ام الفحم وعدد من الفروع الاخرى.

في نهاية الاجتماع لخص رئيس الطاقم الانتخابي النقاش. وتقرر نقل كل ابحاث الطاقم الانتخابي الى سكرتارية الجبهة لدراستها واستخلاص الاستنتاجات العملية منها، للاستفادة منها في المعارك القادمة.

غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض:

نقاط العبور على نهر الاردن - الاكثر إذلالاً في العالم!

* وسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان تتجاهل هذه الظاهرة المستمرة منذ خمسة وعشرين عاماً * المواطن المسافر يتعرض لثلاثة انواع من السرقة: مصادرة الامتعة والجمرك و.. السرقة المباشرة! *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد عضو الوفد الفلسطيني المشارك في محادثات السلام، امس الاحد، بشدة الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية حيال الفلسطينيين الذين يدخلون الاراضي المحتلة عن طريق نقطة عبور نهر الاردن ووصفها بأنها «الاكثر إذلالاً في العالم».

وقال غسان الخطيب، في مقال نشرته صحيفة «القدس»، ان نقاط العبور على نهر الاردن «تشكل وصمة عار على جبين دولة اسرائيل». واضاف انها تشكل كذلك «اكثر نقاط العبور اذلالاً وتعذيباً في العالم».

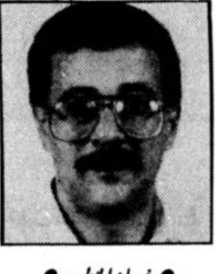
ووصف الخطيب في مقاله الذي حمل عنوان «رحلات المعاناة عبر نقاط العذاب.. والجسور» الاجراءات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على الفلسطينيين القادمين عبر نقطة عبور نهر الاردن وقال ان «المعدل الزمني لهذه الرحلة في الصيف يتراوح بين ٧ ساعات و١٢ ساعة».

ومضى يقول: «ولعل من اكثر ما يلفت الانتباه هو تجاهل وسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان لهذه الظاهرة المستمرة لمدة خمسة وعشرين عاماً حتى الآن ويبدو ان الاستمرارية الطويلة لهذه الظاهرة قد حولها الى روتين رتيب في نظر هؤلاء، رغم انها تشكل تجربة عذاب متجددة في نظر العابرين يومياً من والى المناطق المحتلة.

وتتذرع السلطات الاسرائيلية المختصة في تبرير اجراءاتها على الجسور بالحجة المعهودة وهي الامن.

وسوف اسلم في هذه المقالة جدلاً بهذه الحاجة، ولكنني اثير تساؤلات ونقاطاً تشكل عوامل تعذيب من النوع الذي لا يمكن تفسيره امنياً.

● اولاً: يفترض حسب الانظمة والقوانين ان لاي فلسطيني موجود في الخارج وبحوزته، تصريح ساري المفعول حق عبور الجسر في الوقت الذي يحتاجه، ولكن في واقع الحال فان اسرائيل تفرض عدداً محدداً للعبور يومياً يقل كثيراً عن الراغبين والذين لهم حق حسب الانظمة والقوانين المعمول بها في العبور الى الضفة الغربية. وينتج عن ذلك اضطرار الانسان بل احياناً عشرات الالوف من هؤلاء، الى البقاء في الاردن احياناً لمدة تصل الى اسبوعين او اكثر دون سبب او ذنب واذا اخذنا بعين الاعتبار ان معظم هؤلاء يأتون



● غسان الخطيب ●

لتجديد تصاريحهم او زيارة اقاربهم فان اجازاتهم تضيع بين الانتظار في عمان وبين الوقوف امام دوائر الادارة المدنية لانجاز المعاملات في الضفة والقطاع. هذا علاوة على المصاريف الباهظة التي يتجشمها هؤلاء في اقامتهم في عمان دون مبرر. وبالطبع لا يوجد اي معنى لمبرر ان هذا العدد هو الطاقة القصوى للجسر لان هذه الطاقة مرهونة بالفاعلية وعدد الموظفين وحجم نقطة العبور حيث لو كان هناك نية انسانية لامكن زيادة عدد العاملين وتوسيع المكان، وهنا لا يسعني سوى ان اذكر بالبلادة المتعمدة من قبل الموظفات العاملات في تفتيش المتاع.

● ثانياً: النظام المعتمد والمتعمد للتعذيب، فبعد عبور الباص الاردني للنهر يتوقف الباص بمن فيه من الركاب لمدة وصلت في تجربتي الشخصية الاخيرة نصف ساعة بعد النهر مباشرة ثم تحرك ليتوقف مدة ٤٥ دقيقة اخرى تحت الشمس على مقربة من مبنى نقطة العبور. وبعدها نصف على الدور انتظاراً لمرحلة تفتيش المتاع تصل لمدة تزيد عن ساعة.

وبعد هذا التفتيش ينتقل المسافرون للاصطفاف على الدور مرة اخرى لاستلام هوياتهم لمدة طويلة وبعدها اصطفاف آخر للتفتيش الشخصي الجسدي قد يطول او يقصر ويليه اصطفاف آخر على الدور لاستلام المتاع وفي كثير من الحالات لمقابلة رجال الجمارك واخيراً يخرج المسافر من المبنى ولكن امعاناً في التعذيب فقد الغي نظام وصول السيارات الى تلك النقطة لكي يضطر المسافر بوضع امتعته ونفسه وعائلته في باص الى استراحة اريحا «المريحة» ليقوم هناك بانزال اغراضه وحقائبه فقط لحملها مرة اخرى في سيارة تنقله وهو وعائلته في حالة من الغثيان والسطلان يصعب وصفها.

● ثالثاً: يتعرض المواطن المسافر الى ثلاثة انواع من السرقة: الاول مصادرة امتعة قد لا يمكن تبريرها بالحجة الامنية او الاقتصادية، فمثلاً تصادر آلة الحلاقة اليدوية دائماً (اليدوية اضافة الى الكهربائية) ولا يمكن تفسير الخطورة الامنية من ماكنة الحلاقة (الشفرة) كذلك تصادر الاقلام بشكل اوتوماتيكي مهما كان نوعها وتصادر الولاعات بانواعها بالطبع استطيع ان افهم منع ادخال مواد ذات مغزى امني او ان تخفي شيئاً امنياً ولكن هناك انواع كثيرة من المواد التي تصادر والتي لا يمكن ان يكون لها او منها شيء امني.

النوع الثاني من السرقة: هو

● البقية على صفحة ١١ ●



إننا نؤيدك يا رفول!!

● أمس، قدم اسحاق رابين قائمة وزراء حكومته لاقرار مركز حزبه، محتفظاً لنفسه بثلاث وزارات، الامن والاديان والرفاه، بالاضافة الى رئاسة الحكومة.

منذ بداية المفاوضات لتشكيل الائتلاف الحكومي الجديد لم يأل رابين جهداً في الركض خلف رفول ايتان «تسومت» لاشراكه في حكومته، حيث يبدو ان رفول اصر على ان تتضمن الخطوط الاساسية للحكومة عدداً من بنود برنامجه العنصري.

كما يبدو ان المفاوضات بينه وبين حزب العمل، لم تنته الى نتيجة حتى الآن.

لا يدهشنا اصرار ايتان على برنامجه بقدر ما يدهشنا اصرار رابين مع ذلك، في الركض خلف رفول لاشراكه في الحكومة، ولو عن طريق الاغراء بمناصب وزارية غاية في الاهمية.

وقد ذكرت صحف امس، الاحد، ان رابين عرض على رفول وزارة الشرطة وان يكون مسؤولاً عن «الشاباك»، وهما مجالان عانت الجماهير العربية في اسرائيل، والجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، الامرين منهما؛ فكيف عندما توكلان الى عنصري مثل رفول؟

وواضح من توزيعه الحقائب الوزارية في الحكومة الجديدة، ان رابين يترك المجال مفتوحاً امام رفول للاشتراك في الحكومة حيث اعطى لموشيه شاحل وزارتي الاتصال و.. الشرطة، وحيث بدت الوزارة الاخيرة «كالرقعة المشخترة» في ثوب شاحل، الذي يعرف ونعرف، انها معطاة لغيره.. لرفول..!

اصرار رابين على اشراك رفول لا نستطيع ان نفهم منه غير انه يريد نفي «تهمة» اليسار عن حكومته، هذه التهمة التي كانت مركز دعاية الليكود الانتخابية. فادخال عنصري يميني مثل رفول، الى الحكومة، ينفي «تهمة» يساريتها.

موقف رفول «تسومت» حتى كتابة هذه السطور، وعلى رغم الاغراءات الرابينية والوفود التي تحاول اقناعه بدخول الحكومة.. موقف رفول هو الرفض، والاعلان عن نيته التصويت ضد حكومة رابين لدى عرضها على الكنيست.

اننا ضد رابين في اصراره على اشراك رفول.

واننا مع رفول في اصراره على عدم الاشتراك في الحكومة.. فهو عنيد!! ولا يجب ان يخضع لرابين!!

(محمود)

تعزية

الى آل صباغ وجبران وزوجة الفقيد وحزب وجبهة البقيعة احر التعازي بوفاة المربي والشاعر الصديق المرحوم

سميح صباغ

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مفيد صيداوي والعائلة عرعرة

سوريا تخطط لتطوير سريع للسياحة مستفيدة من جمال البلاد وتاريخها العريق



● دمشق - رويتر - تريد سوريا ان تحيي تاريخها القديم كمهد للحضارة عندما يحل السلام بالشرق الاوسط ويتمكن السائحون من القدوم إليها.

يقول نشأت سنادقي رئيس رابطة وكلاء السفر ان سوريا تنفق الآن ثلث ميزانيتها على الدفاع وان هذه الاموال يمكن ان تحول الى قطاعات اخرى.

وقال في مقابلة اجرتها «رويتر» انه يتوقع ان تتحسن السياحة بدرجة هائلة عندما يحل السلام في الشرق الاوسط. وكان يشير الى محادثات السلام العربية - الاسرائيلية التي بدأت العام الماضي وعززها الآن انتخاب حزب «العمل» الاسرائيلي الذي يؤيد فكرة مبادلة الارض بالسلام.

وقال ان وكلاء السفر بدأوا جهداً فردياً وانهم بحاجة الى مساندة الحكومة.

وساحل البحر المتوسط الرائع غير المستغل والجامع الاموي في دمشق والقرى المنتشرة على التلال شمالي العاصمة وقلعة حلب ومسرح بصرى الروماني ليست سوى مواقع قليلة مما يمكن ان يشاهده السياح في سوريا.

وقد ترك الرومان والمصريون والاشوريون والحيثيون والفارسيون واليونانيون المقدونيون جميعاً بصماتهم على سوريا التي كانت تمتد في العصور القديمة من الفرات الى البحر المتوسط ومن سيناء الى تلال جنوب تركيا.

يقول مسؤولون في السياحة ان الدواعي الامنية لسوريا وعدم رغبتها في ان تسلك مسلك دول اخرى مطلة على البحر المتوسط ترزح الآن تحت وطأة اثار اقبال شديد على السياحة بها من العوامل التي تحد من تطور ما يمكن ان يصبح اكبر صناعة في البلاد.

ويقول جوان كاريجا رئيس الاتحاد الدولي لرابطة وكلاء السفر ان سوريا تملك جميع العناصر التي تؤهلها لان تصبح موقعاً سياحياً رئيسياً.

وقال «اهمها هو، ان سوريا تملك الجبال والشاطئ معا وبها ثقافة غنية واثار كبيرة. ودمشق هي اقدم مدينة في التاريخ». وقال انها ظلت مأهولة بالسكان قرابة ....٤ سنة متعاقبة.

واضاف قوله ان سوريا بها ايضاً المطارات والطرق والفنادق والمنشآت الاخرى التي تمثل ضرورة ملحة بالنسبة للسياحة ولكنها تحتاج الى تعزيز هذه الصناعة.

وقد زار كاريجا سوريا في الاونة الاخيرة لحضور اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد الدولي ومقره موناكو. ويضم الاتحاد ٨٣ دولة ومنظمات سياحية من بينها اكثر من ..٨.٥ وكالة سفر في مختلف انحاء العالم.

وكانت دمشق اول مدينة في الشرق الاوسط تستضيف مثل هذا الاجتماع وهو اختيار قال كاريجا انه كان يهدف الى «معرفة افضل بسوريا التي بدأت في الاونة الاخيرة في تحسين صناعة السياحة بها».

وقال سنادقي ان السياحة في سوريا بدأت في النمو بعد حرب الخليج التي كان لها تأثير سيء على هذه الصناعة.

وقال سنادقي ان الاقبال على حجز غرف الفنادق لعام ١٩٩٣ مبشر وتوقع ان يتراوح عدد السائحين القادمين من اوروبا الغربية وامريكا الشمالية بين ....٧٥ و.....٩ شخص.

وقد زار ما اجماله ١.٦٥ مليون سائح سوريا في ١٩٩١ بالاضافة الى الايرانيين الذين كانوا يأتون إليها لزيارة الاماكن الشيعية المقدسة بمعدل ..٢.٥ شخص اسبوعياً.

وقال سنادقي ان العدد متواضع بالنسبة لامكانات سوريا السياحية الطيبة وان الحكومة لا تقدم ما يكفي لتعزيز السياحة.

واضاف قوله انه من المؤسف ان وزارة السياحة لا تملك المناسبة حتى الآن لتعزيز السياحة.

نضال موحد ومتصاعد لسكان شرق المانيا

● غريغور غيزي ●

● اقيمت في الاسبوع الماضي في برلين «اللجنة من اجل العدالة» للنضال من اجل المساواة والتطور والكرامة لسكان شرقي المانيا (المانيا الدمقراطية سابقاً).

وبين الاعضاء البارزين في هذه اللجنة: وزير الداخلية السابق في المانيا الدمقراطية بيتر ميخائيل دوستيل ورئيس حزب الاشتراكية الدمقراطية غريغور غيزي والكاتب البارز شتيفان هايم والكاتب المسرحي هاينر ميلر، وبطريرك برلين غوطفريد بورك، والرئيس السابق لجامعة هرمبولدت في شرق برلين هنريخ فينك ومحرر صحيفة «طاتس» البرلينية اليسارية ميخائيل زونطهايمر.

وقال غريغور غيزي رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي ان هنالك حاجة ماسة الى تنظيم نضال دمقراطي واسع جداً وموحد لكل القوى السياسية والثقافية والاجتماعية في شرق المانيا، «ولتغيير الواقع القاسي والمهين معاً» الذي يعيشه سكان المانيا الدمقراطية سابقاً.

وقد حددت «اللجنة من اجل العدالة» القضايا الصعبة التالية التي تحتاج الى نضال للتغيير: البطالة الواسعة جداً في شرق المانيا (١٤.٥٪) تصاعد النشاط الفكري والسياسي والارهابي لليمين المتطرف بما في ذلك تيار النازية الجديدة، انهيار الزراعة في المانيا الشرقية بتخطيط من الحكم المركزي، ازمة السكن الخانقة وارتفاع اجور السكن بأكثر من ...٣ (ثلاثة آلاف) بالمئة(!!).

منذ «توحيد» المانيا، والهجوم على المكاسب الاقتصادية والاجتماعية مثل التعليم المجاني والطب المجاني.

وبالاساس يتركز الغضب في اوساط السكان في شرق المانيا من السياسة الحكومية الرسمية الهادفة الى تدمير البنية الاقتصادية ودفع الصناعات الى الافلاس وتحويل المانيا الشرقية الى «حي فقر» كبير او الى مصدر للقوة العاملة الرخيصة للصناعة الالمانية.

وافاد قادة هذه اللجنة بانها ستقيم فروعاً لها في كل شرق المانيا، وقد تخوض الانتخابات، بشكل موحد، للبرلمان، تعبيراً عن المصالح المشتركة الاساسية لسكان شرق المانيا.

وقال غيزي: «لسنا نحن الذين قسمنا الشعب الالماني، بل ان النازية المجرمة هي المسؤولة تاريخياً عن تقسيم شعبنا. ولسنا نسعى الآن لتقسيم شعبنا بل ان الاحتكارات التي تتصرف تصرفاً وحشياً تجاه سكان المانيا الدمقراطية سابقاً هي التي تقسم الشعب ولا يهمها غير ارباحها الفاحشة الانانية ولو على حساب تدمير القاعدة الاقتصادية لشرق المانيا.

وقال: ان نضالنا هو جزء عضوي من مجمل حركة الشعب الالماني للدمقراطية والتطور الانساني والتقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي.

ايطاليا.. احد النماذج لحقيقة النظام في العالم الرأسمالي..

٨ مليارات دولار - القيمة السنوية للرشاوى والفساد ينخر في نخاع جهاز الحكم الايطالي

■ بعيدا عن معاقل «المافيا» في صقلية واليابان والميكافيلية في روما، فان مدينة ميلانو كدار للقوة المالية والصناعية، تقف شامخة باعتبارها «العاصمة الاخلاقية» لايطاليا. غير ان ذلك انتهى مع اعتقال ماريو تشيزا، رئيس اكبر دار للحضانة في المدينة، والتي تمول من الحكومة، في شباط الماضي بينما كان يحاول قبض ما يقدر بخمسة الاف دولار كرشوة.

وحين اكتشف المحققون وجود ما يزيد عن ١٤ مليون دولار كحسابات باسمه واسم والديه في بنك سويسري، بدأ تشيزا البوح بأسرار اخرى. ومن تتبع ما ادلى به من معلومات، كشف المحققون في اوائل ايار الفائت (١٩٩٢) ادلة على ما لا يقل عن ١٣. مليون دولار من الرشاوى والعمولات المدفوعة لشخصيات رسمية من ميلانو.

ويقول المدعون العامون ان ذلك قد يكون مجرد البداية. ولم يمض على عملية التحقيق التي اطلق عليها عملية «الايدي النظيفة» سوى شهرين، ومع ذلك بلغ عدد الذين اعتقلوا لتورطهم في هذه الفضيحة ٢. شخصا بين موظف رسمي ورجل اعمال، بضمنهم رئيس احدى اكبر شركات المقاولات الايطالية.

ويعتقد المحققون ان العمولات بلغت ٢.٪ وكانت تدفع بشكل منتظم للشخصيات الرسمية على كل مشروع عام كبير في ميلانو، سواء كان هذا المشروع مستشفى ام استادا رياضيا ويضمن ذلك النفق الدولي الجديد في المدينة.

وكما هو حال موجة الفضائح التي اجتاحت الزعامة اليابانية مؤخرا، فان عملية «الايدي النظيفة» كشفت صلات واضحة وغريبة بين رجال الاعمال وموظفي الحكومة. وفي الحقيقة هناك قواسم مشتركة عديدة بين ايطاليا واليابان فالبلدان لديهما اسواق محلية تتمتع بحماية شديدة، الامر الذي يشجع التواطؤ بين رجال الاعمال والشخصيات الرسمية ومثلهما هو حال المافيا في جنوب ايطاليا، فإن ال «ياكوزا» اليابانية تشدد قبضتها على عالم الاعمال في اطراف اليابان. وفي اليابان وايطاليا على حد سواء، لا توجد معارضة حقيقية للأحزاب الرئيسية، كما لا توجد اية تقاليد لتنظيف البيت على مستوى القمة.

غير ان ايطاليا، خلافا لليابان، ينهار نظامها الحزبي بشكل سريع. ففي انتخابات نيسان الماضي، الحقت جماعات المعارضة الاقليمية بمرشح الحزب الدمقراطي المسيحي والاشتراكيين هزيمة منكرة لم يسبق لها مثيل.

ويقول رجال الادعاء العام ان ذلك من شأنه ان يجعل عملية «الايدي النظيفة» ذات الطبيعة الحساسة اكثر سهولة.

ولم يحدث في تاريخ ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية ان كان رجال الاعمال صريحين في الاعتراف بدفع الرشاوى مثلما هو حال ال ١٥. منهم الذين جرى التحقيق معهم ضمن عملية «الايدي النظيفة»، ويكافح بتينو كراكسي، زعيم الحزب الاشتراكي، الذي كان يتوقع ان يكلف بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة، من اجل انقاذ حياته العامة ولم توجه اية اتهامات لكراكسي، غير ان صهره وأوثق حلفائه، رئيس بلدية ميلانو السابق، يخضع الآن لتحقيق بتهم الفساد. ونفس الشيء ينطبق على وزير السياحة الحالي، وهو من المقربين من كراكسي. وينكر الرجلان ارتكابهما اية مخالفات، غير ان الاشتراكيين الايطاليين منوا بضربة موجهة.

وكشفت عملية «الايدي النظيفة» بالتفصيل كيف اتفق كبار المقاولين سلفا على من كان سيفوز بصفقة تحديث ستاد سان سيرو بميلانو لاقامة مباريات كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩. عليه، وهو مشروع كلف ١١. ملايين دولار. وبالمثل فان نفس العملية اتبعت عند تقديم العطاءات لمشروع ميترو ميلانو، الذي قدرت تكاليفه في الاصل بحوالي ٢٦. مليون دولار ثم تصاعدت لتصل الى ١.٧ مليار دولار.

وكعضو رئيسي في اوروبا

● البقية على صفحة ٧ ●

اولمبياد برشلونة من مفهوم الايديولوجيات الى مفهوم القوميات

● بقلم: ميشال هينو ●

● لا تقدر الالعاب الاولمبية وهي الحدث الرياضي الوحيد الذي يحرك جميع اجهزة الاعلام في العالم، من دون استثناء، ان تبقى خارج عصرها وهي تتلقى بالتالي جميع الموجات الصادرة عن الهزات السياسية التي تحرك الكرة الارضية.

والدورات الاولمبية القديمة نفسها كانت هدنة للأزمات الساخنة والباردة. واحتفظت الدورات الحديثة برمز السلام هذا ولكنها اختفت بسبب الحربين العالميتين الاولى والثانية في الاعوام ١٩١٦ و ١٩٤٠ و ١٩٤٤.

والواقع ان الحروب لا تشكل وحدها خطرا على الالعاب الاولمبية. ومن ابرز الاخطار الاخرى لنجاح هذه الالعاب بحسب ما يقول رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

«النجاح الذي تشكله الدورات الاولمبية كان دائما جسرا يعبره الذين يريدون الاستفادة منها. والأمر ليس جديدا. ففي الدورات القديمة كشف الجنرال السيبياديس المقرب من سقراطس «بفضل انتصاراتها الاولمبية يرى العالم في اثينا مدينة قوية اكثر مما هي عليه في الواقع».

وحتى انهيار جدار برلين والانظمة الشيوعية شكلت الدورات الاولمبية مسرحا للمواجهات بين الشرق والغرب، اللذين تنافسا على اظهار حسنات نظاميهما. ويقول القاضي السنغالي كيبا مبايي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والقاضي في محكمة العدل الدولية سابقا «كانت الملاعب تعكس المواجهة الايديولوجية الخاصة بمفاهيم الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان. وما ان انتهت الحرب الباردة حتى فرضت مشكلة جديدة نفسها وهي العودة بقوة الى مفهوم القوميات».

وفي موازاة التأثير الاقتصادي/ المالي الذي يتوافق مع الواقع الحالي القى العامل السياسي بثقله على الالعاب الاولمبية الأمر الذي فرض تراجع الانتصارات الرياضية الى المقام الثاني غالبا.

في مكسيكو ١٩٦٨ وثب بوب بيمون مسافة ٨.٩٠ ولكن كان هناك ايضا مصرع وجرح مئات من الطلاب المكسيكيين في ساحة «الثقافات الثلاث» وكذلك ارتفاع القبضات السوداء رمز «القوة السوداء» من قبل الامريكيين تومي سميث وجون كارلوس.

وفي ميونيخ ١٩٧٢ حصد السباح الامريكي مارك سبيتز سبع ميداليات ذهبية وكان هناك ايضا مصرع عدد من الاسرائيليين على يد مجموعة كوماندوس فلسطيني.

وفي مونتريال ١٩٧٦ انسحب الرياضيون الافارقة مع ان اللجنة الاولمبية الدولية كانت اول من بادر عام ١٩٧٠ الى طرد جنوب افريقيا بسبب سياستها في التمييز العنصري.

وفي اولمبياد موسكو ١٩٨٠ قادت الولايات المتحدة حملة المقاطعة احتجاجا على التدخل السوفييتي في افغانستان.

وفي اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ رد السوفييت واعضاء الكتلة الشرقية على الخطوة الامريكية فقاطعوا الدورة الجديدة بدورهم.

وتوجب الانتظار حتى العام ١٩٨٨ لتنعم الدورات بنوع من الهدوء بعد مجيء البيريسترويكا.

وليس بدافع حبها للرياضة طبعا بادرت كل دولة استقلت او على وشك الاستقلال الى طلب الاعتراف بها فورا من اللجنة الاولمبية الدولية. فوجود لجنة اولمبية في دول شابة هو ضمانة دولية او بمثابة «فتح سفارة» بحسب ما يقال في اوساط اللجنة الاولمبية الدولية.

والواقع ان تشدد اللجنة الاولمبية الدولية في تطبيق مبادئها الانسانية مستبعدة كل شكل من اشكال التفرقة، هو الذي يمنح الحركة الاولمبية القوة والاستقلال. ومع ان هامش المناورة لديها ضيق، فان اللجنة الدولية لم تمكن الاقوياء من خداعها. وهذا ما حصل عام ١٩٨٠ عندما مارس الرئيس الامريكي جيمي كارتر اكبر ما يمكنه من ضغط لالغاء اولمبياد موسكو. وقضية رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي الذي اضطر الى الهرب من بلاده عام ١٩٨٦ هو مثال آخر. اذ لا يزال عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية برغم جهود الحكومة التونسية.

ويوضح كيبا مبايي «ان نظرة اللجنة الاولمبية الى العامل السياسي تطورت في السنوات العشرين الماضية. فهي تنتهج السلوك الذي تنتهجه المؤسسات الدولية الكبرى وترافق الاحداث السياسية من دون ان تستبقها ابدا».

وتبدو الظروف الدولية مؤاتية تماما لجعل دورة برشلونة اكبر عيد اولمبي حتى اليوم، اذا تخلت منظمة ايتا الانفصالية الباسكية عن مواجهة الانتشار الكبير لقوى الأمن في الساحات الاولمبية. ومع عودة جنوب افريقيا واستقلال اكثر من جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وتفتت يوغوسلافيا وانضمام ناميبيا، بامكان اللجنة الاولمبية الدولية ان تفتخر بأن عدد اعضائها صار اكبر من عدد اعضاء الامم المتحدة ١٨٤ مقابل ١٧٨ وهناك ١٧٦ دولة على الاقل قادرة على المشاركة في دورة برشلونة.

واحدث قرار الحظر ضد الصرب ومونتينيغرو نوعا من الاضطراب في الحلم العالمي لرئيس اللجنة الدولية خوان انطونيو سامارانش، الذي يقول «لا نستطيع ان نعارض قرارات المجموعة العالمية وعلى اللجنة الدولية ان تعي واقع الأزمنة الحديثة. نحن نتابع الاحداث يوما بيوم ونبقى نأمل حتى اللحظة الأخيرة».

● خوان انطونيو سامارانش ●

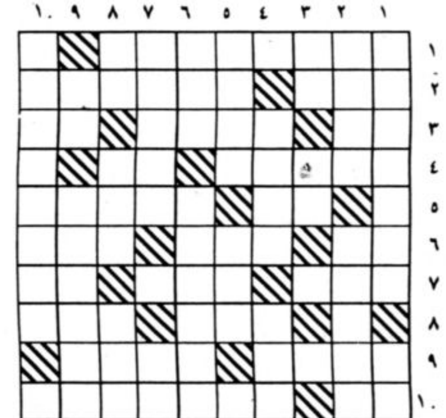
اجمل التهاني

الى الاخوين د. صالح خربوش ود. حسين شمالي بمناسبة حصولهما على شهادة التخصص في طب الاطفال الف مبروك والى الامام في خدمة شعبكما.

باسمة وعلي نصار
عرابة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٠) ***



● اعداد: دلال خليل ابو الهيجاء - طمرة ●

افقيا:
١ - قارة قطبية
٢ - خفف من موقفه - مجزرة (معكوسة)
٣ - لا يسمعون - قدما - للجزم
٤ - بلد عربي (معكوسة) - سحب
٥ - حارة - ضد «جوعها» (معكوسة)
٦ - ابتعد - حد السكين - حرف مكرر
٧ - جماعة - إحياء - ازعج (معكوسة)
٨ - فم - حرف مكرر
٩ - ظالم - لا يرى
١٠ - لمس - من القارات (معكوسة)

عموديا:
١ - من الشجر (معرفة) - كثير
٢ - غفوا - قنديل
٣ - تتمهل (مجزومة) - عطف (معكوسة)
٤ - جبهة - تراب
٥ - الاسم الاول لزعيم لبناني - لوّن
٦ - قامت بواجبها (معكوسة) - دولة عربية
٧ - من ادوات الحرفيين - صعوبة نطق
٨ - متماثلان - عهد (معكوسة) - بعير
٩ - من الاشجار - الاسم الثاني لرئيس عربي راحل
١٠ - امير الشعراء

*** حل لغز رقم (٤٩) ***

افقيا:
١ - فاروق الشرع
٢ - يتم - مل - رأيا
٣ - دحضه - صلف - ول
٤ - لابنه - آه - اي
٥ - كد - اشطب - ألب
٦ - جت - عتب - شر
٧ - سرب - سابلة
٨ - ت.ت - بتّ - الحلي
٩ - رطن - ام - ويل
١٠ - وارسو - روى
١١ - مجلة - مأزق

عموديا:
١ - فيدل كاسترو
٢ - الحاد - ر.ت.ط.ا.م
٣ - يضمر - جب - جزن
٤ - هنات - سل
٥ - قم - هش - اثارة
٦ - صلى - طب
٧ - احتيال - رق
٨ - شرفة - علل - وز
٩ - أر - بخلاء
١٠ - عهد الشافي
١١ - اليبرسيون

لأنك الجاني

●شعر: جنان ناصر●

انشرك ظلاً
بحق الفكر والدم
سأمضي بعيدا
أنا الموج لليمّ
أنبئك حقا
لما في النفس من غمّ
أني قريبا
أطعم كلماتي للذمّ
استسمحك عذرا
قد تبدلت موازينك
فسال الدمع من فمْي
تريدني محصورة
بين جدران الموت
باكية
تحيق بي حبال الظلم
تخنقني

فهباء، ضاع منك يا هذا
الورد في روضي
لم يُبدعه ربي للشمّ

(كفرسميع)

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

في الصيف، ضيّعت اللبن

● اصل الحكاية.. ان امرأة يقال لها دختنوس بنت لقيط بن زُرارة كانت تحت عمرو بن عمرو بن عُدس. وكان شيخا كبيرا. فكرهته فطلقها.

ثم تزوجها فتى جميل، واجدبت (افتقرت) فبعثت الى زوجها الاول تطلب منه حلوبة (ناقة)، فقال:

«في الصيف، ضيّعت اللبن» فأرسلها مثلا.

فلما رجع الرسول اليها بما قال عمرو، ضربت على منكب زوجها وقالت:

«هذا ومذقة خيرٌ»

تعني ان زوجها الشاب مع عدم اللبن خير من عمرو. فذهبت مثلا.

يضرب الاول لمن يطلب شيئا قد فوّته على نفسه والثاني يضرب لمن قنع باليسير اذا لم يجد الكثير.

قلبي على ولدي..

مغربي يقود سيارته بعكس السير على الطريق السريع بحثا عن ابنه

● مونبلييه (فرنسا) - و.ص.ف - قام سائق مغربي مساء الخميس بقيادة سيارته في الاتجاه المعاكس للسير كيلومترات عدة ومن دون ان يتسبب في وقوع حوادث على الطريق السريع رقم (الف ٩) بين نيم ومونبلييه (جنوب فرنسا) لأنه لم يعد يرى ابنه عبر المرآة الارتدادية.

ولاحظ السائق القادم من ايطاليا والمتوجه الى اسبانيا بعد توقفه امام مركز لدفع رسوم المرور ان سيارة ابنه لم تكن وراء سيارته.

فأدار سيارته وقادها بعكس السير مرغما بذلك عددا من السيارات على تفادي الاصطدام به.

وتدخل رجال الشرطة بعد ان اخطروا بالأمر واوقفوا الأب المغفل الذي اصيب بارهاق وتمدد على الاسفلت.

وبعد ان استجمع قواه قال الرجل انه شعر بأن «الأمر خطير» وان عليه ان يعثر على ابنه.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٧/١٣ *

١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - عائلة سيمبسون
٢٠.٢٥ - رحلة في قلب البحر
٢٠.٥٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - مهرجان عراد الفني العاشر
٢٢.٣٠ - «مع طلوع الفجر» من افلام الرعب



● بيتر فالك بطل فيلم السهرة الاجنبي «مع طلوع الفجر» ●

٠٠.٥٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

مع طلوع شمس يوم الاربعاء في عراد

امل مرقس تغني للآلاف «طلعت يا محلا نورها»

* ...٣ فنان في ..٣ عرض واربعة عروض مركزية.. امل مرقس تشارك ضمن العروض المركزية الاربعة *



● امل مرقس ●

■■ منذ طفولتها عرفت الفنانة امل مرقس كمغنية ناجحة وايضا ملتزمة بأغانيها التي عرفناها بالمهرجانات الوطنية والشعبية.. معطاءة كانت على الدوام.

وفي يوم من الايام فكرت امل بأن تدرس فن التمثيل المسرحي، حلمها كان ان تصبح مخرجة، ومن اجل ذلك عانت ٤ سنوات في معهد «بيت تسفي» للمسرح.. واقول عانت لأن الدراسة في هذا المعهد ليست بالشيء الهين، فناهيك عن المبالغ التي كانت تدفعها ومشكلة السكن لفتاة عربية في تل ابيب او في رمات غان، هناك ايضا ساعات التعليم التي تبدأ منذ العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا لمدة خمسة ايام بالاسبوع، ويأتي في آخر المطاف زواجها الذي جاء في السنة الاخيرة من تعليمها وحملها في الاشهر الاخيرة من دراستها.

كل هذا وأمل مصرة على دراسة فن المسرح، ولكن حتى الآن لم تأت الفرصة الملائمة لكي تكون ممثلة مشهورة يتحدث عنها الجميع، ولكنها لم تخسر بدخولها معهد المسرح فعن طريقه تعرفت على افضل الملحنين في البلاد، وعن طريقه دخلت التلفزيون وعن طريقه زادت شهرتها كمطربة في الوسطين العبري والعربي وبالذات العبري، فهي في الوسط العربي اشهر من نار على علم.

وبين كل ذلك فقد حالف امل الحظ في مهرجان «درور» الذي اقيم قبل سنوات في حيفا، وعندها تكلمت الصحافة عنها بتوسع لما قدمته من صوت مميز بين عدة مطربين مشهورين، بعدها وقف الجمهور على رجليه من شدة الاعجاب بهذه الشابة العربية التي تغني بالعربية والعبرية باتقان شديد.

واليوم يحالف امل مرقس الحظ ثانية حيث ستقف امام الآلاف في مهرجان عراد، فمن بين ..٣ عرض يشارك فيها ...٣ فنان، يوجد ٤ عروض مركزية ومن بين العروض المركزية الاربعة تشارك امل في احدها.. ففي يوم الثلاثاء الساعة الثالثة من صباح الاربعاء يبدأ العرض الموسيقي الغنائي الكبير تحت عنوان «اصوات الصحراء» والذي يشارك به خيرة الموسيقيين في البلاد.

يبدأ البرنامج كما اسلفنا في الساعة الثالثة من صباح الاربعاء في سعاد البلدة القديمة، بموال بصوت امل يتلوها عزف موسيقي غربي بعنوان «الشوق» يرافقه عرض فيلم على شاشة كبيرة عن الصحراء بكل اشكالها، من حياة البدو اليومية والنباتات الصحراوية وغيرها.

بعد ذلك تغني امل اغنية «عصفور طل من الشباك» لمارسيل خلفية باللغتين العربية والعبرية بتوزيع موسيقي جديد قام به الملحن الشهير رافي كادشزون، بعدها تغني اغنية شعبية عبرية بعنوان «الرحيل» يقول مطلعها:

بين وشمال رمال ورمال
تصفر الصحراء بدون نهاية
ونغمة تعلو وتنخفض
جمال تسير
بنظر حزين
هله اغنية الرحيل.

بعدها تقدم الفرقة مقطوعة موسيقية، وتلحقهم أمل بأغنية عبرية تحت عنوان «اغنية ليلة صيف» من تأليف ناتان الترمان، وتكمل ذلك بمقطع صوتي من مسرحية «جبال الصوان» الرحبانية الشهيرة.

تعاود امل الغناء بأغنية فيروزية من الشريط الغنائي «كيفك انت» تحت عنوان القافلة، وبعدها تتم الفرقة مقطوعة موسيقية بمرافقة امل كمؤثر صوتي مكمل للعزف.

وترجع امل للغناء بأغنية عبرية تأليف ناتان يوناتان تحت عنوان «اغنية ارض» وهي اغنية تنتقد الاوضاع في البلاد حيث تتحدث عن ارض تأكل قاطنيها، وبعدها تعود امل الى فيروز واغنية «في شي عم بيصير».

الفرقة تعاود العزف بمقطوعة موسيقية وتغني امل اغنية عبرية بعنوان «اعذريني يا شجرة» كلمات دان الماغور، وهي اغنية سياسية ملخصها حوار بين فتاة عربية وشجرة معمرة، تقول الأغنية:

اعذريني يا شجرة
ربما اسألك سؤالاً طفولياً
ولكن دائما استلفتني صحبة
ربما تستطيعين الاجابة
على سؤالي
لمن الحق الآن ان يدعي
ان جذورك هي جذوره
لمن الحق ان يحرق
ويهدد بقلع شجرة
لها اغصان واوراق وجذور
الجميع اليوم يتجهون
الى الاصل
لذلك انا اتجه
بالذات للجذور
اعذريني يا شجرة.

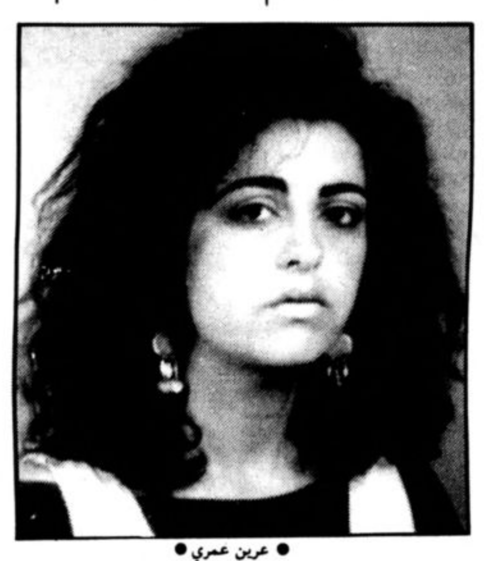
بعدها تغني امل اغنية غزل فيروزية قديمة «بتريد تحاكيني او لا» حيث تردد الفرقة لازمة الاغنية بالعربية، وتتلوها الفرقة بمقطع موسيقي ترافقها امل بقراءة نص باللغة العربية.

ومع الون الورتشيك تقدم بعدها أمل الأغنية التي اشتهرت بالتلفزيون والاذاعة «شالوم.. سلام»، وعندها تقوم امل بأداء «يا ليلي ليلي» من شريط «كيفك انت» بتوزيع موسيقي جديد حيث يبرز كل عازف على حدة مع آلته.

وفي اختتام البرنامج ومع بزوغ الشمس تغني امل اغنية «طلعت يا محلا نورها» بتوزيع موسيقي جديد لم يعهده الجمهور بعد.. كما لم نعهد مثل هذا البرنامج بعد.

(ابو السفير)

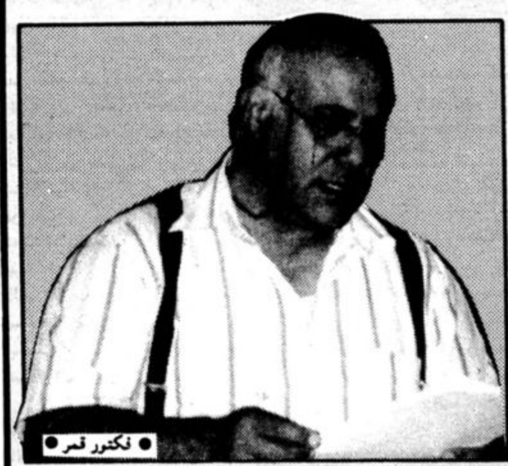
«علاء الدين الزمار» على الشاشة الصغيرة يوم الخميس القادم

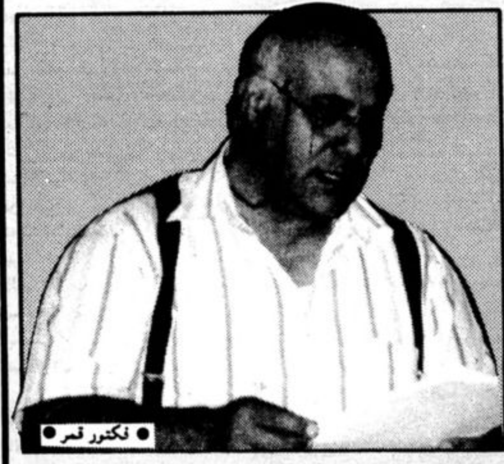


● عرين عمري ●

■ يوم الخميس القادم ٧/١٦ يستضيف التلفزيون الاسرائيلي ضمن برنامج «مجلة الفن» الساعة ١٨.٣٥ مسرحية «علاء الدين الزمار» التي يقدمها مسرح الكرمة حيث سيقدم عدة مقاطع من المسرحية وبعدها يجري لقاء مع مخرج المسرحية سليم ضو، والممثلة الوحيدة بالمسرح عرين عمري والممثل اسامة مصري، والذين سوف يتحدثون عن المسرحية وعن مسرح الاطفال وعن مسيرتهم الفنية.

هل ينجح مسلسل «بنسيون» بإعطاء البديل لـ «مطعم ابو رامي» و «جيران» ؟!





● فكتور قمر ●

■ حتى الآن تم تصوير خمس حلقات من المسلسل التلفزيوني الجديد «بنسيون» ويقول المشرفون على هذا المسلسل انهم بهدف ايجاد بديل لمسلسل «مطعم ابو رامي» ومسلسل «جيران».

وبسبيل ذلك يقوم المنتجون باشراك اكبر عدد من الفنانين العرب هذا مع العلم انه يوجد ممثلون دائمون في المسلسل ولكن الباقي ضيوف.. وهذا لا يمنع ان يصبح الضيف، ضيفاً دائماً اذا لزم الأمر.

شارك في المسلسل حتى الآن كل من يوسف ابو وردة، محمد عباسي، وديع منصور، جمال سعيد، اسحاق داهود، ضرار سليمان، نظام ايوب، عدنان دياب، مارلين دجالة وجادي كوهين.

يخرج المسلسل المخرج التلفزيوني المعروف فكتور قمر، وهو من انتاج شركة «تلعاد»، اما الخدمات الفنية، من توفير ممثلين وموسيقيين والحان، فتقوم بها مؤسسة «الغربال» الفنية.

ايطاليا.. احد النماذج لحقيقة النظام في العالم الرأسمالي..

٨ مليارات دولار - القيمة السنوية للرشاوى

● تتمة من صفحة ٥ ●

الموحدة، لم يعد بإمكان ايطاليا تحمل مثل هذه الممارسات. فتكاليف الرشاوى والعمولات تزيد سنويا عن ٨ مليارات دولار حسب احد التقديرات.

ومن شأن سد هذا السيل ان ينهي سيطرة الاحزاب على ما يزيد عن ٣.٥ مليون فرصة عمل، الى جانب سيطرتها على الاشغال العامة وجانب ضخم من القطاعين الصناعي والمصرفي.

غير ان التاريخ يظهر ان الاصلاح لا يحدث في ايطاليا بسهولة.

صحيح ان الرشاوى والفساد الاداري قضية ليست جديدة على ايطاليا الا ان الايطاليين اخذوا يظهرون الكثير من الاشمئزاز حيال الطرق التقليدية القديمة التي ما زالت قابعة في ادارة الاعمال في بلادهم وبخاصة في الدوائر الرسمية، الامر الذي اضحى اكثر ما يكون في كشف الفضائح الاخيرة التي عصفت بميلانو، الى درجة المحققين الرئيسيين في هذه القضية وهما انطونيو دي بيترو و غيراردو كولمبو اضحيا من الابطال الشعبيين المحليين، بل ان والدة بيترو نفسها اصبحت محط انظار اهالي ميلانو اينما تذهب.

وقد تلقت فيضا من الرسائل التي تشكرها على حسن تنشئة ولدها الشجاع وفوق ذلك فقط اخذت الصحف في تصوير هذا المحقق الشاب كبطل الكرتون المشهور (باباي البحار) الذي نجح وبقدرة خارقة في وضع العديد من رجال الاعمال وكبار المسؤولين في ميلانو خلف القضبان.

وبدورهم يقول رجال الاعمال بأن ما جرى يؤثر على سمعة ميلانو كعاصمة اقتصادية واخلاقية لايطاليا حيث انها المدينة الايطالية الوحيدة التي ثارت على الفساد واعطت الدليل على عزم المسؤولين فيها على المحافظة عليها كمركز صناعي يرفد الاقتصاد الوطني بقوة.

الطريف ان محامي المتهمين معجبون بالطريقة التي يستخدمها بيترو في التحقيق مع موكليهم ويقال بأنه يقدم للمجرمين هؤلاء انواع فاخرة من الشيكولاته بقصد كسر جو التوتر السائد اثناء التحقيق كما ويعمد بيترو الى طريقة مبتكرة من خلال الطلب من المتهم اختيار واحد من الاجوبة الثلاثة لسؤال يتعلق بمدى مسؤوليته عما حدث والاجوبة المتاحة هي:

- انا اكثر الناس فسادا على وجه الارض.
- لا اعلم شيئا ولم اشاهد اي شيء.
- انا مجرد ضحية لنظام فاسد.

(عن «الازفستيا» - موسكو)

تعقيبا على مقال منعم جرجورة:

عرفت شيئا - وغابت عنك اشياء



● بقلم: عبد الرازق ابو راس ●

● تحت عنوان «وجهة نظر» و «آن الأوان لمراجعة حساباتنا..» كتب السيد منعم جرجورة مقالا طويلا صال فيه وجال وشطح فيه خياله يمينا وشمال.

واود هنا ان اناقش بعض النقاط في المقال المذكور، وأخذها واحدة واحدة. فتحت باب الموضوعية والتفاؤل المفرط في التحولات والتغييرات المستجدة على الساحة العالمية والمحلية ظهر علينا السيد منعم جرجورة مغرقا ويكاد يغرق ويغرق الآخرين في تفاؤله الساذج، وهلّل وسبّح لعودة السيد رابين وحزبه للحكم حتى حملته موجة التفاؤل هذه الى ان يقول وبنغمة من الارتياح والابتهاج «وان اكثرية الناخبين العرب كانوا في طليعة هذه القوى النيرة»!! يا سلام.. «والتي اسهمت في تحقيق الانتصار» حتى اندفع وقال: فحيّ على الصلاح، وحيّ على الفلاح، وكأنه يدعو لاقامة الصلاة..

عجيب امرك يا منعم، وكأني بخيالك الواسع شطح بك الى جزيرة «واق الواق» كما تقول جداتنا، اي ارض الوهم حيث تتصور كما يبدو من انفعال الفرح انه حتى نهاية شهر آب ١٩٩٢ سوف تُطبع السيوف وتتحول الى مناجل ولن يبقى حتى ذلك التاريخ القريب اي احتلال. فينتهي بذلك العنف وتكسير العظام وهدم البيوت، وان الحكومة برئاسة رابين سوف توقع اتفاق حسن جوار مع الدولة الفلسطينية وجارتها سوريا في الشمال. لكن ومع الاسف الشديد ان احداً لن يشاركك هذا التفاؤل الساذج، لأن الحاكم الجديد ومواقفه المشهورة ليس بجديد علينا، وهي شنشنة نعرفها منذ اكثر من ٣٠ عاما. واؤكد لك وبكل مرارة واستياء ان مسيرة السلام في عهد القادة الجدد ستسير بوتيرة بطيئة جدا تشبه سير العجائز في الظلام الدامس. وامل انك حينها سوف تستيقظ من احلام اليقظة وتقول: «وصدق اللي قال ان وجه الشبه كبير بين سمور وحمور، وان الفرق في الجوهر ليس كبيرا». ولماذا اقول هذا؟ اقوله ليس فقط لمعرفتي بتاريخ رابين، بل لسماعي ورؤيتي جهوده المحمومة لادخال رفائيل ايتان الى الحكومة. واقول ذلك لانني سمعت تصريحاته عن تأجيل قضية الجولان. وعن الاستيطان «السياسي» و «الأمني».. الخ..

● حرب الخليج ●

ثم حمل بساط الريح الاخ منعم جرجورة من الناصرة الى طهران وبغداد، حيث تحدث عن الحرب ونزل على صدام حسين بلهجة تقطر حقدا وشماتة ومهانة. وفي رأيي ان هذا الهجوم البائس المحموم على صدام لا يستطيع ان يُقنع حتى طفلا صغيرا في مخيمات اللاجئين، ان منعم ومواقفه هذه صادرة من منطلق الحرص على مصالح العرب والاسلام. بل انها تتساوق مع مقولة السير بجانب الجدار، او مع الحيط الواقف، او انها العادة المتأصلة في عامة الناس الذين يشهرون سكاكينهم عندما يقع الجمل لينالوا جزءا من الغنيمة.

يعود السيد منعم جرجورة فيقول ان هذا الصدام «شن حربا غير عادلة على ايران التي عزلت الشاه»، وانا اقول بدوري للسيد منعم ان كل حرب غير عادلة الا اذا كانت حرب الدفاع عن النفس ومصالح الوطن، وكأني بالسيد منعم لم يقرأ خارطة الاحداث جيدا، ولم يدرس الاسباب، وكأنه لم يعرف ان الثورة الايرانية وقائدها الخميني الذي ترعرع هو وثورته في البداية في احضان العراق وتلقت منه الحماية والرعاية وبعد ان سقط الشاه واشتد ساعد الثورة، وبدأت تقف على قدميها واذ بها في باكورة اعمالها تتنكر للعراق وتقلب له ظهر المجن حيث بدأت تضايقه وتتآمر عليه، وتعمل سرا على تصدير الثورة للعراق لتقيم هناك دويلة اسلامية في الجنوب. اوليس هذا نكراناً للجميل بأبشع صوره ويتناقض بصورة صارخة مع القيم والاخلاق؟!

ثم ينقلنا السيد منعم للحديث عن احتلال الكويت فيقول ان صدام احتل الكويت وفعل بها ما فعل لا سامحه الله، واشعر من وقع كلامه انه يكاد يبكي ويذوب شفقة على نظام جاهلي عبودي يستمد بقاءه من ممارسات القرون الوسطى. وعلى ما يبدو هنا ايضا فان منعم لم يقف على الحقيقة في تسلسل الاحداث وانه يكتفي بما تنشره وتروجه وسائل الاعلام المغرضة.

وكنت اود ان انصحه بان يراجع قراءة تسلسل الاحداث من مصادر موثوقة، ويدرس الملابسات بل المؤامرات التي احاطت بالقضية برمتها ثم ادت بالتالي الى اندلاع الفتنة التي نسجت خيوطها وعملت على تطويرها اياد خبيثة عربية و «مستعربة» خدمة للسيد الامريكي، حيث باعت هذه الفئات الضالة مصالح الأمة العربية بثمن بخس من الصفقات والرشوات والتشطيبات (شطب ديون).

وحري بالسيد منعم ان يعلم، ان الكويت بالاصل محمية بريطانية ثم انتقلت الى النفوذ الامريكي وبدأت مشيختها تعمل على الايقاع الامريكي، ودخلت في حرب سرية تخريبية غير معلنة ضد العراق بتخطيط ودعم المخابرات المركزية الامريكية، بهدف تحطيم الاقتصاد العراقي ومنع نموه.

وكان ان طلبت القيادة العراقية وبواسطة الجامعة العربية من الحكومة الكويتية ان تكف عن هذه التصرفات الخسيسة والمعادية لمصالح العرب والخليج بالذات. فكان رد الكويت متصفا بالوقاحة والصلف والاستعلاء. ووقعت الواقعة وكان ما كان من التآمر، وخيانة الاعراب، واصدار فتاوى مسلمي آخر زمان، التي تجيز التحالف مع الفرنجة والامريكان. وثارت عواصف الصحراء. وفي اوار المعركة خفتت حدة الهياج، واكتفى القذافيون والثوريون والناصريون والأزهريون والاسلاميون واليساريون، اكتفى كل هؤلاء بالولولة والاحتجاج الامر الذي لم يأخذه صدام في الحسبان. وهنا بدأت تتكشف الحقائق في ابشع صورها للعراق ولأنصاره. ان العرب والاسلام في حالهم هذا، القائم والحاضر، هم اشبه ما يكون بالقطيع من الخراف والنعاج.. هل يجب ان نرى ذلك ونقبله الى ابد الدهر..؟؟

من يدرس التاريخ الحديث وجغرافية الشرق الاوسط يدرك، انه بعد سقوط الدولة العثمانية قامت الامبراطورية البريطانية والفرنسية بتقسيم منطقة الشرق الاوسط وجزيرة العرب والخليج الى دويلات، واختارت لها النواطير والمخاتير والمشايخ والسلاطين، بما ينسجم ويطابق مصالحها على المدى البعيد. فهل من المنطق يا سيد منعم ان يستسلم العالم العربي والاسلامي الى هذا الواقع المرير؟ وهل كتب عليهم ان يقبلوا ولا يقاوموا ابد الدهر؟ وهل هو قدر لا اعتراض عليه؟ ثم هل كان ولا يزال من المحظور على اي زعيم عربي او مسلم ان يعترض على هذا الواقع المتردي او يقاومه؟ وهل كان صدام حسين مخطئا عندما رفض قبول الهيمنة الامريكية وقرر التصدي لها وطرد النفوذ الاجنبي من المنطقة. ثم هل كانت العروبة والاسلام تنجز ما انجزته في الماضي من امجاد وعزة لولا المبادرات بل واقول المغامرات التي قام بها القادة العرب والمسلمون اولئك الذين يزهو بهم تاريخ العرب امثال صقر قريش وموسى بن نصير وطارق بن زياد وصلاح الدين الايوبي وعمر المختار وجمال عبد الناصر؟ وهل يمكن للسيد منعم ان يقول ان هؤلاء شاذون وقد عرضوا بلادهم للدمار؟!!

● منظمة التحرير وموقفها في حرب الخليج ●

وهنا ايضا شن السيد منعم جرجورة هجوما اهوج على قيادة المنظمة واوسع في اللوم والتقريع، وكأني به يريد من عرفات ومنظمة التحرير ان تناقض نفسها وجوهر وجودها واسمها فتنضم لقطار التحالف البغيض وتصفق لاعدائها الذين يعملون بلا كلل ولا ملل ويتنكرون ويرفضون الاعتراف بها. وهل كان بإمكان عرفات ان يعمل غير الانضمام الى حملة التصحيح والعمل على دعمها والا فهو يناقض موقف شعبه ومبادئ المقاومة الشعبية لكل ما هو سلبي ويقف عقبة في طريق تحرير الشعب الفلسطيني واقامة دولته، وقد بذل رئيس منظمة التحرير جهدا كبيرا من اجل انهاء الأزمة بواسطة الحل العربي ولكن الزعامة الحاكمة في الشقيقة الكبرى والتي تدّعي زعامة الدول العربية اعتباطا وتريد الحفاظ على اللقب حتى وان كان الثمن ابادة العراق وقيادته الشجاعة والتي بدأت تأخذ مكانتها لمنافسة قوية ولديها الأهلية والامكانية، فعملت هذه الزعامة المتآمرة على افشال كل حل عربي قد يُخرج العراق من الأزمة مع بعض من الكرامة وحفظ ماء الوجه.

● الحزب والجبهة ●

يقول السيد جرجورة انه يعجب من قدرة الذين يحولون الجمود والتآمر الى انتصار. ويأخذ على قيادة الجبهة قبولها التهاني والظهور بمظهر المنتصر. وهنا يبدو منعم انه يتصرف كما لو انه يعيش في كوكب آخر لا علاقة له في عالمنا الارضي. ان الجبهة وللحقيقة احرزت انتصارا تستحق عليه كل ثناء، وقد اثبتت من خلال ذلك انها قوة متجذرة في الشعب وكان حصولها على ثلاثة مقاعد في البرلمان انجازا رائعا خصوصا بعد الزلزال العالمي الذي ضرب المعسكر الاشتراكي. من هنا فان الجبهة جديرة بأن تقبل التهاني وتحتفل في انجازها الرائع بعد المراهنات الكثيرة على افولها كليا. وهي مع ذلك سوف تبقى قاعدة النضال العادل ولو كره المغرضون..

(قلنسوة)

لتكن عندنا الشجاعة على مواجهة الواقع واستخلاص النتائج

● بقلم: عبد الله جبران ●

● ان تعدد ردود الفعل حول السؤال الذي طرحته من على صفحات «الاتحاد»: «كيف نجعل من نتائج الانتخابات منعطفا لوقف التدهور» (١٩٩٢/٦/٢٩) تؤكد الأزمة الحقيقية القائمة وصحة وضع هذا التساؤل كموضوع اساسي على الشيوعيين معالجته والرد عليه.

اننا في فترة ازمة وتفتيش وبحث. ولذا، فمن الطبيعي ان تختلف اجتهاداتنا في رؤية المخرج من ازمتنا الفكرية والتنظيمية. ويجب وضع كل هذه الاجتهادات على محك الواقع والتجربة، وتقليل خطر الاخطاء باشراك اوسع القواعد في النقاش وخلق اجواء تتيح ذلك، وعدم التردد بصقل التوجه الذي تختاره الاغلبية وبلورته وتغييره اذا اثبتت الممارسة ضرورة ذلك.

هل يمكن فصل النظرية عن التطبيق؟!

لقد سقطت الانظمة الاشتراكية واحدا تلو الآخر وسقطت احزاب شيوعية كاملة كما يذكر الرفاق في معالجاتهم. ويدور النقاش مرة بعد مرة هل الخطأ في النظرية ام التطبيق؟!

ان السؤال الأخير مأخوذ من مجال العلوم. فعند فحص النظرية العلمية يجري استنتاج النتائج المنطقية للنظرية وتُبنى تجارب لفحص صحة هذه النتائج. واذا فشلت التجربة، وقبل الاستنتاج بخطأ النظرية، يجب التأكد من ان الفشل ليس نتيجة خطأ ما في التطبيق. وعادة يكون بالامكان بناء التجربة من جديد وتكرارها للتأكد من ذلك.

ان حالنا يكون اصعب بكثير عندما نريد فحص سبب فشل التجربة «الاشتراكية» في هذا القرن. اذ لا يمكن اعادة التجربة بعد عزل اخطاء التطبيق. لنفحص هل سنعود الى وضع التناقض الكامل بين الجماهير العاملة التي ادعى النظام تمثيلها وبين هذا النظام حتى سقطت دون مقاومة.

وفي حال الانظمة «الاشتراكية» في عصرنا تداخلت النظرية مع التطبيق، اذ كان هدف النظرية الاصلي هو التطبيق. والمفاهيم النظرية التي طبقت في الواقع مثل «ضرورة بناء حزب من نوع جديد» و «امكانية بناء الاشتراكية في بلد واحد» و «عدم ضرورة المرور في مرحلة الرأسمالية المتطورة قبل الانتقال الى الاشتراكية».. هي نماذج فقط لتداخل النظرية والتطبيق، وكلها وضعت عليها التجربة علامة استفهام.

لقد حقق الفكر الماركسي في التطبيق الذي جرى نتائج معكوسة عما ارادت النظرية، وتحولت النظرية الى «ايديولوجية تبرير» تهدف الى مساعدة النظام على الاستمرار وتفسير صعوباته واخطائه وفشله في زيادة حرية الفرد ومشاركته ورفاهيته. فما حدث هو تكرار لما يحدث مع اي نظام حيث يحاول تجميد النظرية في نقطة تفسير وصوله الى الحكم، ومنعها من استخلاص نتيجة ضرورة طرده من هناك. ولا شك انه من الصعب الآن تحديد المفاهيم المشوهة التي ربما اخترقت فكرنا بطبيعة العلاقة والمثل مع اصحاب «ماركسية التبرير».

لقد قرر البعض التعامل مع الحقائق الصارخة بطريقة «عنزة ولو طارت» فما حدث ليس نتيجة اخطاء في النظرية او التطبيق وانما نتيجة مؤامرة استعمارية دنيئة وربما «صيبة عين» او نتيجة الاصابة «بفيروس الدمقراطية».

ورغم كل الأمل ونحن نرى الصمود البطولي للكوبيين والألم ونحن نرى الصعوبات والاخطار المحدقة بهذا البلد الذي يحاول منع عودته كمزرعة لامريكا او تجار مخدراتها، فاننا لا نستطيع تحميل كوبا بأكثر ما تستطيع. فالحقيقة الاساسية، وبغض النظر عن رغبتنا في تغلب الكوبيين على مشاكلهم، هي فشل التجربة الاشتراكية بالشكل الذي اتخذته بالقرن العشرين وعدم وجود اي تصور لطبيعة المحاولة التالية للانسانية بأن تخرج من مأزقها وتتخلص من المجاعة والاستغلال والظلم.

ان الجمود هو العدو الاساسي للحزب الماركسي. والانسان عادة، ما عدا في الاوضاع الثورية، محافظ بطبيعته يصعب عليه تغيير قناعاته ولا يريد بقاء الكثير من التساؤلات بدون اجابات، وعندما يتوصل الى اجابة يريد ان يقتنع بأنها الصحيحة والابدية. والشيوعيون بشر وهم لا يختلفون في هذه الناحية عادة عن باقي البشر، وهكذا يبتعد الكثيرون منهم عن التفكير العلمي الجدلي وينتقلون الى «الايمان» بالماركسية وتجريم كل من يحاول استعمالها كاداة لفهم الجديد وبالتالي يواجهون الانتحار مع بقائهم على صدق النوايا.

لا مخرج لأزمتنا بدون فحص فكرنا وتنظيمنا وتنقيتهما من كل ما اثبتت الحياة فشله وتطويرهما باتجاه حلمنا الانساني بالعدالة الاجتماعية والحرية وانتهاء الظلم والفقر وتوفير الخيرات لبني البشر. ان هذه هي مهمة الانسانية التقدمية جمعاء، وعلينا ان نقوم بحصتنا من هذه المهمة.

● **الحزب والجبهة**

عندما نناقش كيفية استمرارنا فإننا نناقشها على ارضية ما سببه التغيير الحاصل في طبيعة المرحلة التاريخية للإنسانية، او في فهمنا لهذه الطبيعة، حيث لم نعد نتوقع انتصار الاشتراكية عالميا في المرحلة القريبة او بدء الانتقال الى الشيوعية (هل تذكرون عندما اعلنوا ذلك؟)

صحيح اننا ما زلنا نسعى لحلمنا الانساني بالعدالة الاجتماعية والحرية، ولكننا في مرحلة يمكننا ان نعيش بها في حزب واحد مع نقاش فكري وايديولوجي وحتى تناقض في بعض تقييماتنا للوضع الجديد وكيف نتعامل معه.

الحياة تفرض علينا حاليا مهمة تاريخية، مهمة اقامة تنظيم علماني دمقراطي تقدمي اي يسعى للعدالة الاجتماعية والسلام والمساواة ويتصدى لكل فكر وممارسة عنصريين او رجعيين وينبذ التعصب القومي والديني ويحافظ على الوجه التحرري التقدمي النضالي لشعبنا، ولا شك ان الجبهة هي النواة الاساسية لهذا التنظيم ويجب تجديد بنائها على هذا الأساس.

ان القواسم المشتركة داخل الجبهة واسعة جدا ونحن لا نتحدث عن تحالف لإقامة مظاهرة، وانما تحالف لمدى العمر كما اثبتت التجربة والبعد الزمني في الماضي والحاضر ووسع القواسم المشتركة هو ذو اهمية قصوى عند بحث شكل تطوير الجبهة.

ورغم ما يورده المعارضون لتطوير التحالف (؟) يبقى السؤال: هل المشترك داخل الجبهة اقل من المشترك داخل ميرتس او حزب العمل او الحزب الدمقراطي العربي؟ واذا كانت الاجابة واضحة والتزام الجبهويين الفعلي لتنظيمهم اكبر من التزام اي من اعضاء هذه التنظيمات فما هو المعيق لأن يكون لأي عضو في الجبهة على الاقل نفس الحقوق والواجبات الواقعة على اعضاء هذه التنظيمات؟

لماذا العضوية في الجبهة - الجسم السياسي القائم والمستمر - تضعفها عن دون تنظيمات الارض، كما يدعي البعض؟ ولماذا يصر هؤلاء على العلاقة الفضفاضية ويرون بالالتزام حاجزا امام الموجودين في الخارج يصعب انتقالهم الى الداخل، ولا يرون به حاجزا على الذين في الداخل يصعب خروجهم الى الخارج ويزيد التزامهم ومشاركتهم؟ وهل من الطبيعي ان تبقى الجبهة جبهة حزب وافراد لا يرون الحاجز الذي يميز وجودهم في الداخل او في الخارج؟ هل هذا وضع طبيعي، صحي، قابل للإستمرار؟!

ان تنظيم الجبهة على اساس العضوية ومبدأ شخص واحد صوت واحد لا يضعف دور الحزب في الجبهة، فالجبهة هي بيت الشيوعيين بنوه مع آخرين لتقاسم الحمل والتعاون على تحمله. والجبهويون، كغالبية شعبنا - يحفظون للحزب دوره النضالي التقدمي والثقافي والانساني، والشيوعيون هم الاكثر تجربة ودراية وعددا ويستطيعون المحافظة على الوجه الاساسي للجبهة.

ان تنظيم الجبهة من جديد على اسس اقوى لا تمنع التحالفات مع قوى اخرى وانما تساعد عليها. فالهدف تحويل الجبهة لقوة جذب للشباب والتقدميين والعلمانيين وكل ذوي التوجه الوطني الانساني في شعبنا، وقبل كل ذلك استعادة كل الحزبيين والجبهويين الممكن استعادتهم والذين ابتعدوا لهذا السبب او ذاك.

● تتمة على ص ١٠ ●



● اعداد: ابو شهاب ●

■■ اليمن..

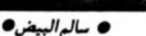
الدولة المرشحة لوراثة مأساة الجزائر..

● من المفروض ان تجري في اليمن اول انتخابات حرة منذ الوحدة (ايار ١٩٩٠) وذلك في ايلول القادم.

التطورات التي يشهدها هذا البلد تهدد بتكرار سيناريو الاحداث المأساوية التي شهدتها الجزائر. فالتجربة الدمقراطية ما زالت جديدة. الوحدة التي اعلنت بين البلدين في ايار ١٩٩٠ تصطدم بعقبات جدية. فمن جهة تتفاقم الخلافات بين الحزبين الحاكمين الشريكين في صنع الوحدة - الحزب الاشتراكي اليمني (الذي كان حاكما في اليمن الجنوبي ونظام حكمه يسير على النهج الاشتراكي) والمؤتمر الشعبي العام (الذي كان حاكما في اليمن الشمالي ويدعو الى الرأسمالية ونظام السوق الحرة). والخلافات وصلت الى درجة غضب نائب الرئيس (وهو علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي) من تصرفات الرئيس علي عبد الله صالح (وهو قائد المؤتمر الشعبي) والاضراب عن العمل والعودة الى عدن ومصارحة الشعب بالخلافات.

ومن جهة ثانية، تستغل القوى الاصولية - الاسلام السياسي - خلافات الحزبين لتقوي نفوذها وسيطرتها. ومن شأن هذه القوى التهديد بالحصول على اكثرية الاصوات خصوصا في المنطقة الشمالية. فهي تسيطر على القبائل المنتشرة على الحدود مع السعودية. وتدير سبعمئة مدرسة دينية بشكل مطلق. وتحظى بدعم لا محدود من حكام السعودية.


● عبد الله صالح●


● سالم البيض●

الحزب الاشتراكي ما زال يحتفظ بالنفوذ القوي في الجنوب وله مؤيدون كثيرون في الشمال، وذلك على ضوء وقوفه الصريح والمثابر ضد الفساد في النظام وسياسته الاقتصادية - الاجتماعية التي تضمن الكثير من حقوق العمال وحقوق المرأة (مع ان هذا البند تراجع به الحزب كثيرا تحت ضغوط المؤتمر الشعبي). ولكن الحزب يتعرض لحملة تصفيات مرعبة. فقد جرت محاولات عديدة لاغتيال زعمائه، بمن في ذلك رئيس الحكومة د. حيدر ابو بكر العطاس، ووزير القضاء، عبد الواسع سلام، المعروف برفضه سن قوانين رجعية.. وهو يعالج اليوم في مستشفى الماني جراء اختراق رصاصة دماغه.

وقامت مجموعة من قوات الأمن المركزي في صنعاء بالسفر الى عدن لاستفزاز الحزب الاشتراكي في عقر داره. وكما كتبت صحيفة النقابات، «صوت العمال»، فان بعض افراد تلك المجموعة قاموا «بانتهاك اعراض الناس وارتكاب ابشع الجرائم بدءا باغتصاب الفتيات وانتهاء بالسطو والسرقات وقوة السلاح فحولوا مدينة عدن الهادئة الى وكر للرعب والخوف. وعندما تمكنت اجهزة الأمن المحلية اليقظة، والتي تربت على حكم النظام والقانون طيلة ٢٥ عاما، من القبض عليهم حاول اصحاب «فوق» الضغط على اصحاب «تحت» لتحويل الجناة الى صنعاء لتغطية فضيحة الأمن المركزي».

وقوات الأمن المركزي هذه ليست الفئة الوحيدة التي تمارس البلطجية بحرية في اليمن. فهناك ايضا الاصوليون المنتشرون في عدة احزاب، اهمها واقواها «التجمع اليمني للاصلاح». وفي شهر ايار الماضي تم اختطاف ابنة وزير التشريع في اليمن، لينا مصطفى عبد الخالق (٢٠ عاما) ثم وجدت مقتولة في منزل احد زعماء التجمع اليمني للاصلاح المدعو عبد المجيد الزنداني. وتبين انها قتلت برصاصة اطلقت من مسدس ابنة الزنداني هذا. وفي التحقيق الاولي ادعت ابنة الزنداني ان لينا وصلت اليهم لأنها تريد ان تتحجب. وانها انتحرت. ولم تعتقل ابنة الزنداني ولم يعتقل والدها.

ويلاحظ ان ضحايا الاغتيالات هم فقط من الحزب الاشتراكي اليمني. ويرى قادة هذا الحزب ان العناصر التي ترتكب جرائم الاغتيال معروفة. ولكن جهاز الأمن المركزي، بتوجيه من القيادة العليا للدولة، يتقاعس في الكشف عن الجناة ومحاكمتهم.

ويلاحظ ايضا ان الشخصيات التي تتعرض للإغتيال هي تلك المعروفة بظهورها العلني ضد استمرار الفساد المالي والاداري في اجهزة الدولة والفوضى الأمنية.

في الشهر الماضي، وبعد ان قام سالم البيض، بمغادرة مكتبه في قصر الرياسة والعودة الى عدن وظهوره امام المواطنين هناك بتصريحات علنية ضد سياسة الرئيس علي عبد الله صالح.. جرت جهود لتحقيق تفاهم ومصالحة بين الحزبين. واسفرت هذه الجهود عن اعادة الحياة الى مجلس الرياسة الخماسي والى الهيئات المشتركة بين الحزبين ووضع برنامج عمل يضمن مكافحة الفساد والارهاب وتطبيق العديد من البرامج التي اتفق عليها في الماضي. وعليه فقد عاد سالم البيض الى ممارسة مهامه.

ولكن من الصعب التقدير ما اذا كانت هذه المصالحة قادرة على تحقيق مكاسب جديدة خلال الشهرين القادمين حتى الانتخابات.



■■ لبنان

قانون نابليوني يجيز قتل المرأة بتهمة «الشرف»!!

● قتل مواطن لبناني ابنته طعنا بالسكين، بعد ان ابلغه رجل كان يرغب في الزواج منها، انها تتحدث مع صبي، بطريقة توحي ان هناك علاقة بينهما!

لم تكن «سعاد» وهذا اسم القتيلة - ذات الخمسة عشر عاما - هي الوحيدة في قرية «يونيد» اللبنانية التي قتلت لهذا السبب.. فقبلها لقيت ٢٠ فتاة نفس المصير حسب ما قالته السيدة مها عبد الستار لـ «ديفيد ليفينجستون بمجلة ميدل ايست اللندنية.. التي اضافت: لو ان رجلا شاهد زوجته تتحدث مع اي شخص غريب فان هذا الأمر يعتبر فضيحة.. لكن الموت عقوبة قاسية.. الا ان اختها محترقة ترى غير هذا، فهي تقول ان الذراع المريض يجب ان تبتر فورا.

هذا هو آخر ما التفتت اليه الصحف الغربية في شرق لبنان، بعد ان كانت هذه المناطق سجنا للرهائن الغربيين الذين افرج عن اخرهم قبل اسبوعين، وحيث يزرع الحشيش بكميات هائلة.

وفي هذه القرية التي يسيطر عليها حزب الله الشيعي الموالي لإيران، توجد ٣٣ عائلة، تفرض كلها قواعد صارمة على التعامل بين الجنسين.. حيث لا يجوز للرجال ان يصافحوا النساء منعا للفتنة..

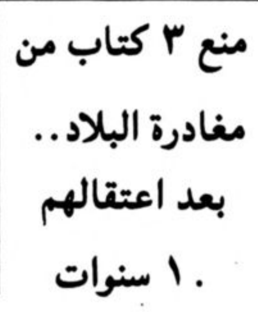
كما تتوقف الفتيات عن الذهاب للمدرسة بعد البلوغ مباشرة، ويبقين بالبيوت حتى يأتي «الزوج المنتظر».

ويرى الجيل الجديد هناك ان هناك افكارا جديدة لن يقدر الكبار على تحملها في المستقبل.. وعلى سبيل المثال فان عقوبة هروب الفتاة مع اي شاب للزواج هي قتل الاثنين معا.

ويذكر ان القانون اللبناني يعطي الحق للرجل لكي يقتل اقاربه الإناث، الوالدة، الجدة، الابنة، الاخت اذا شاهدهن يمارسن الجنس مع رجل غير الزوج.. او شك حتى في وجود علاقة محرمة.. ثم يواجه فقط عقوبة مخففة لأنه ارتكب ما يسمى بجريمة الشرف.

وحسب ما تقوله «نور حجازي» المحامية التي تدافع عن حقوق المرأة في لبنان، فإن الذي يمنح الرجال هذا الحق هو قانون نابليون الصادر في عام ١٨٠٤، وما زال يطبق حتى الآن.

■■ السعودية



منع ٣ كتاب من مغادرة البلاد.. بعد اعتقالهم ١٠ سنوات


● الملك فهد●

● اصدرت لجنة حقوق الانسان في السعودية بيانا كشفت فيه ان ثلاثة من ابرز الكتاب السعوديين، الذين تعرضوا للاعتقال الاداري دون محاكمة لمدة ١٠ سنوات (١٩٧٢ - ١٩٨٢)، سحبت جوازات سفرهم وما زالوا ممنوعين من مغادرة البلاد حتى اليوم.

والكتاب هم: محمد عبد الله العلي، وهو شاعر وناقد من بلدة الجبيل، واسحق الشيخ يعقوب، كاتب من بلدة الخبر، وعلي عزم الله الدميني، شاعر من الظهران. ومنذ اطلاق سراحهم وطردهم من وظائفهم وهم محرومون من السفر. توجهوا بالمطالبة الى جميع المسؤولين.. حتى الملك فهد، ولم يلقوا آذانا صاغية.

ومثل هؤلاء الكتاب يوجد ٢٣ مواطنا في الوضعية نفسها.

■■ الاردن

أنقذَ صدام حسين.. أم تآمر لاسقاطه؟!

* صدام حسين *

● فقط في الاسبوع الماضي اشرنا الى الادعاءات الامريكية والبريطانية ضد الاردن وكأنه يخرق قرارات الامم المتحدة ويكسر الحصار على العراق وبذلك يؤدي الى افشال الجهود الغربية لاسقاط نظام صدام حسين.

في حينه جاءت تلك الاتهامات للضغط على الملك حسين، حتى يقطع صلاته التجارية مع العراق. وفي هذا الاطار عرضوا عليه ما يحتاجه من البترول بأسعار رخيصة اكثر من الاسعار التي يأخذها العراق. وكما هو معروف، فقد رفض الاردن تلك العروض والضغوطات، وفقا لما اكده الناطقون الاردنيون.

ولكن الصحافة الامريكية والبريطانية جددت الحملة على الاردن، في نهاية الاسبوع الماضي، وهذه المرة في الاتجاه المعاكس. فقد تحدثت معظمها عن ان الاردن شارك في تنفيذ خطة فاشلة لاسقاط نظام صدام حسين بانقلاب عسكري.

الاردن اعتبر هذه الحملة، محاولة من المخابرات الامريكية لدق اسفين بينه وبين العراق. فأكد انه لا يملك النية ولا القدرة على اسقاط صدام حسين. والعراق من جهته اعلن ان الانقلاب العسكري المذكور ما هو الا وهم من اوهام الغرب.





من أجل تمويل عمليات شراء منتجات غذائية وأدوية ضرورية

العراق يطالب باطلاق أرصدته المجمدة في الخارج

• بغداد – و.ص.ف – دعا العراق مجددا الى اطلاق ارصدته المجمدة في المصارف العالمية وخاصة في بنك التسويات الدولية (في بال بسويسرا) «بغية استخدامها في شراء الغذاء وتوفيره الى المواطنين العراقيين».

ونقلت صحيفة «الجمهورية» العراقية عن مصدر في وزارة الخارجية ان القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن الدولي «والرسالة التي وجهتها لجنة المقاطعة الى دول العالم كافة يقضيان بالسماح للعراق باستخدام ارصدته المجمدة ويلزمان البنوك في العالم باطلاق جميع المبالغ والارصدة العراقية المجمدة فيها» من اجل تمويل عمليات شراء منتجات غذائية وادوية ضرورية للمواطنين.

واكد المصدر ان «هذه الاجراءات لم تلتزم بها البنوك والمصارف حيث تستمر بحجز الارصدة العراقية فيها وتتمادى في تطبيق قرار مجلس الامن المذكور».

واضاف ان العراق باشر «بتحريك دعوى قضائية ضد بنك التسويات الدولية لمقاضاته جراء مخالفاته لقرار مجلس الامن ولجنة العقوبات الاقتصادية في عدم اطلاقه لارصدة العراق المجمدة فيه».

وكانت وزارة التجارة العراقية ذكرت في حزيران الماضي ان للسلطات العراقية في هذه المؤسسة ٣٥٠ مليون دولار.

وتقدر بغداد قيمة الارصدة العراقية المجمدة في المصارف العالمية خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا والبحرين اربعة مليارات دولار.

وقد قامت بعض الدول وعلى رأسها بريطانيا بتطبيق قرارات الامم المتحدة اذ سمحت لندن في تشرين الثاني الماضي باطلاق حوالي ١١٠ ملايين دولار من الارصدة العراقية المجمدة في المصارف البريطانية والبالغة قيمتها الاجمالية ١.٢ مليار دولار.

رفسنجاني ينفي حصول اي تدخل ايراني في افغانستان



• طهران – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «طهران تايمز» شبه الرسمية، أمس الاحد، ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد امام مجلس الامن القومي الايراني ان سياسة ايران حيال افغانستان «ترتكز على مبدأ عدم التدخل» في الشؤون الداخلية.

لكن الصحيفة التي تعكس وجهات نظر وزارة الخارجية الايرانية لم توضح متى ادلى رفسنجاني بهذا التصريح امام اعلى سلطة للقرار السياسي في ايران.

وقد اعلن هذا الموقف الايراني، الذي ينفي اي تدخل في افغانستان، في حين ابدى القادة الافغان خلال الايام القليلة الماضية رغبتهم في وضع حد لنشاطات البلدات المجاورة في افغانستان.

وذكرت «طهران تايمز» ان سلطات كابول طلبت، الجمعة الماضي، من ايران العدول عن فتح قنصليات لها في عدد من المدن الافغانية بدون اذن.

وطلب رئيس الوزراء الافغاني، عبد الصبور فريد، من ايران وباكستان والسعودية «الامتناع عن اي تدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان.

غير ان الصحيفة لم ترد مباشرة على الاتهامات الموجهة الى ايران بل اتهمت اجهزة الاستخبارات الباكستانية بتقديم دعم عسكري للحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار.

وسبق للصحف الايرانية ان اتهمت اجهزة الاستخبارات السعودية بالقيام بنشاط في افغانستان.

وخلصت «طهران تايمز» الى القول «بالرغم عن ان الوضع في افغانستان يؤثر بشكل وثيق على الامن القومي لايران» فان اي تدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان «لن تكون نتيجته سوى دفع هذا البلد الى الحرب الاهلية».

اعتداءات على مصالح امريكية في تركيا

• انقرة – و.ص.ف – اعلنت الشرطة ان ثلاثة اعتداءات ارتكبت ضد مصالح امريكية في تركيا ليلة السبت الاحد لكنها لم تؤد الى وقوع ضحايا.

فقد اطلقت قذيفة صاروخية على قنصلية الولايات المتحدة في اسطنبول من دون ان توقع ضحايا او اضرارا مادية كبيرة.

وفي الحي نفسه في اسطنبول وضعت قنبلة تحت سيارة ضابط امريكي تمكنت الشرطة من ابطال مفعولها في الوقت المناسب بعد ان تلقت اشعارا من الحرس الشخصي للضابط ميلفن فيعلر.

وفي ازمير (غرب البلاد) القيت قنبلة على محطة بنزين تابعة لشركة «جنرال موتورز» الامريكية وادت الى الحاق اضرار بنحو ثلاثين سيارة.

واعلنت منظمة «ديف صول» اليسارية مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات. وقالت في بيانات وصلت الى الصحف انها فعلت ذلك للاحتجاج على «عمليات الاعدام التي تقوم بها الشرطة التركية اعتباطيا». واعطت مثالا على ذلك اسماء عشرة من اعضائها قتلوا على ايدي الشرطة في عملية قامت بها قبل عام بمناسبة زيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى تركيا.

اولمبياد برشلونة

قفـــزة هـــائلة فـــي الاسعـــار !

• مدريد – و.ص.ف – صارت برشلونة (مضيفة الدورة الاولمبية) واشبيلية (مضيفة المعرض العالمي) من اغلى مدن اوروبا بعدما قفزت فيهما الاسعار قفزة هائلة في مناسبة الحدثين الكبيرين.

ولم يلجم الاسعار الاتفاق الذي ابرم عام ١٩٨٩ بين اللجنة الاسبانية المنظمة وبين اصحاب الفنادق. ومع ان نسبة التضخم كانت ٦.٥ في المئة في العام الماضي فان نسبة الارتفاع في اسعار الغرف ارتفعت ٣٠ في المئة.

وعلى الرغم من ذلك فمن المستحيل العثور على غرفة في احدى فنادق برشلونة ايا كانت درجته باقل من ٣٠ الف بيزيتا في الليلة الواحدة (نحو ٣٠٠ دولار).

ولم يلتزم اصحاب الفنادق باتفاق ١٩٨٩ الا في ما خص افراد الاسرة الاولمبية الذين حددت اسعار الغرفة الواحدة المخصصة لكل منهم بمعدل وسطي هو ٢٠ الف بيزيتا. وهذه هي التسعيرة ايضا التي حددت للصحفيين في القرية الاولمبية. ويذكر ان بعض الفنادق حول عددا كبيرا من غرفه الى مكاتب.

ومثل هذا الارتفاع في اسعار الفنادق انسحب ايضا على الاسعار في الشقق السكنية (بيع او ايجار). وفي بعض الاحياء البرجوازية بلغت الزيادة مئة في المئة في مدى عامين فقط.

Barcelona'92

وضربت الزيادة ايضا قطاع الخدمات وتأجير السيارات والمطاعم ايضا. وخلال الدورة سترتفع اسعار الوجبة الواحدة من ٢٠٠٠ بيزيتا (٢٠ دولارا) الى ٣٥٠٠ بيزيتا (٣٥ دولارا).

والاسعار اعلى في اشبيلية. واعتبارا من ٢٠ نيسان الماضي باتت الغرفة الواحدة تكلف ضعفي ما كانت عليه قبل هذا التاريخ (من ١٧ الف بيزيتا الى ٢٤ الف بيزيتا) يوميا. واعتبارا من ١٩٨٥ زاد ثمن متر الارض الواحد في الشقق السكنية بنسبة ٢٩٠ في المئة. وتكلف زجاجة الجعة الواحدة في معرض اشبيلية ٦٥٠ بيزيتا مقابل ٢٥٠ بيزيتا في باقي انحاء المدينة. ولكن الامر سيعود الى مجراه الطبيعي بعدما يقفل المعرض ابوابه في ١٢ تشرين الاول المقبل.

لتكن عندنا الشجاعة على

• تتمة من صفحة ٨ •

انني افهم الألم والتساؤل عند شيوعيين كثيرين: وماذا عن الحزب؟ وطبعا على الحزب ان يقرر بهذا الموضوع، ولكنه لا يستطيع فرض استمرار الوضع القائم اليوم في الجبهة وبغض النظر عن قراره.

ان كان البعض يتنفس الصعداء ان بقي الحزب حزبا، والجبهة جبهة فليطلق الاسم الذي يشاء. المهم هو انتقال تنظيم الجبهة الى نظام العضوية وتطوير الآلية السياسية والفكرية والتنظيمية للجبهة وتحويلها الى مركز الثقل وفرض هيبتها النضالية بمساهمة رفاق الحزب. وكل هذا المعدن النقي من الجبهويين .

ومن ناحية اخرى يستطيع من يريد ذلك رؤية المبنى الجديد للجبهة كتوسيع للحزب وتطوير للوضع القائم يتجاوب مع المهام الآنية المطروحة امام الحزب والجبهة.

ومن الناحية النظرية واردة امكانية ثالثة مشابهة للوضع القائم في مصر حيث الشيوعيين هم جزء من حزب اوسع هو حزب التجمع المصري.

ان شكل وفحوى الاجابة على التساؤل «وماذا مع الحزب؟»» على الحزب ان يقررها وفقا لقناعات اعضائه. ولكن تبقى الحقيقة الاساس ان الجبهويين وخاصة الحزبيين منهم يستطيعون اذا وضعوا ثقلهم في الجبهة ان يحولوها الى اداة نضالية اكثر تأثيرا وجاذبية، الى بيت يسعى كل وطني تقدمي الى دخوله ويجد مكانه فيه ، الى مشعل للفكر الانساني الاممي والتقدمي، الى التنظيم الاكثر دمقراطية واحتراما لاعضائه فكلما سمت الاهداف على التنظيم ان يكون ارقى واسمى.

يمكننا الانعطاف نحو التوسع والحياة. فتعالوا نحاول ذلك. من المميت ان نحافظ على الإطار كما هو ونتركه يفرغ تدريجيا مضمونا وعددا. الحقائق قائمة، بغض النظر عن مشاعرنا، فتعالوا نبحث عنها ونواجهها. عندنا الشجاعة والطاقة الكافية للتوجهها نحو الانعطاف والتطور والحياة.

الملكة «أمرت» تشارلز وديانا بأن يعطيا «صورة زوجين متحدين»!



• الاميرة ديانا والامير تشارلز •

• لندن – ذكرت صحيفة «صاندي ميرور» ان الملكة اليزابيت الثانية «أمرت» تشارلز وديانا اللذين تملأ «خلافاتهما الزوجية» منذ بضعة اسابيع اعمدة الصحافة البريطانية ان يقوما معاً الشهر المقبل برحلة بحرية ليعطيا صورة عن «عائلة مرحة وسعيدة».

ونقلت الصحيفة البريطانية عن «مصدر حسن الاطلاع» لم تسمه ان الامير تشارلز وافق على القيام بالرحلة البحرية «اذا جاء اصدقاؤه وليس اصدقاء ديانا معه».

وقال المصدر ان «تشارلز وديانا ما زالا يرفضان التخاطب ويتمكنان بصعوبة من تبادل التحية بتهذيب حتى لو كانا ضمن مجموعة».

ومن المتوقع ان يتوجه تشارلز وديانا، الشهر المقبل، مع اولادهما في رحلة بحرية تستغرق عشرة ايام في البحر المتوسط على متن يخت الملياردير اليوناني جون لاتسيس.

اكثـــر مـــن الـــف قتيـل – ضحـايا فيضـانات في الصين

• بكين – افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان اكثر من الف شخص قتلوا في الصين نتيجة الفيضانات وان ارتفاع مستوى المياه في انهار عدة تجتاز ستة اقاليم جنوبية يهدد بحيرات البلاد الكبرى.

واوضحت الوكالة ان الفيضانات «اتسعت لتشمل بعض الانهار الكبيرة في اقاليم فوجيان وزهيجيانغ وجيانغكسي وغوانغسكي وسيشوان وهونان واوقعت اكثر من الف قتيل».

واضافت نقلا عن مسؤول في الاجهزة المركزية لمكافحة الفيضانات ان مستوى المياه في سبعة انهار رئيسية في البلاد لا يشكل خطرا باستثناء قسم من نهر يانغتسي.

واعتبر المسؤول ان البحيرتين الاكبر في البلاد وهما دونغتينغ في اقليم هونان وبويانغ في اقليم جيانغكسي وكلتاهما يعبرهما نهر يانغتسي في مناطق كثيفة السكان ستشهدان اسوأ الفيضانات هذه السنة وذلك نتيجة الامطار الغزيرة.

وكانت حصيلة سابقة لضحايا الفيضانات اعلنتها وزارة الشؤون الاجتماعية قبل يومين اشارت الى مقتل ٤٦٧ شخصا واصابة خمسة الاف آخرين بجروح.

«العشيق السري» لايفا براون!

• لندن – و.ص.ف. – أكدت صحيفة «مايل اون صاندي» ان ايفا براون، عشيقة ادولف هتلر، اتخذت في السنة الاخيرة من حياتها «عشيقاً سرياً» هو ضابط اصدر الدكتاتور امراً باعدامه قبل ساعات من انتحاره.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن سيرة ايفا براون التي وضعها المؤرخ الالماني انتون جواشيمستالر وتصدر السنة المقبلة، ان هيرمان فيغيلين الذي عين في الاول من كانون الثاني العام ١٩٤٤ ضابط اتصال بين هتلر وجهاز الاستخبارات الالماني هو عشيق ايفا براون.

ويستند المؤرخ الى رسائل وشهادات اميني سر خاصين لهتلر هما كريستا شرودر وترووديل يونغ وصديقة ايفا براون الحميمة ماريان شونمان. وقد التقت ايفا براون والضابط الذي تزوج بعد بضعة اشهر من شقيقتها غريتل العام ١٩٤٤ في بيرغوف التي اتخذ منها مقراً لاقامته الصيفية في مقاطعة بارفاريا.

وقالت الصحيفة ان الضابط اعدم بأمر من هتلر بتهمة «الخيانة» قبل ساعات من انتحار الدكتاتور النازي. وقد التقط هتلر مكالمة هاتفية يرجو فيها الضابط ايفا براون الهرب معه.

اصابة خمسة من جنود الاحتلال بجراح خلال مواجهات ليلية في قطاع غزة!

* القاء حارقة خلال مواجهات في الخليل * احراق سيارة واحراش اسرائيلية في القدس * اصابة عدد من الفلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة والقطاع *

● القدس – تقرير خاص – اصيب خمسة من جنود الاحتلال بجراح خلال صدامات ومواجهات عنيفة في قطاع غزة تركزت في حي الشيخ رضوان ورفح ومخيم جباليا، كما اصيب عدد من المواطنين برصاص الاحتلال وهراواتهم.

كما اصيب شرطي اسرائيلي بجراح خلال صدامات وقعت في مخيم شعفاط. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة الخليل في اعقاب صدامات ومهاجمة دورية عسكرية بزجاجة حارقة اشتعلت فيها النيران. وكان شابان قد اصيبا برصاص الاحتلال في الخليل وقرية خاراس خلال صدامات ومواجهات عنيفة.

وفي القدس اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة فأتت النيران على السيارة بالكامل. كما اشتعلت النيران في احراش ومنازل تابعة لاحدى المستوطنات الاسرائيلية القريبة من مدينة القدس، فأتت النيران على ٣٠٠ دونم مزروعة بالاشجار الحرجية. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الحريق اضرم على «خلفية وطنية».

وفي نابلس واصل افراد سلطة الضرائب الاسرائيلية وقوات الاحتلال اعمال التنكيل والقمع بحق التجار والباعة المتجولين لليوم السابع. هذا وعلم ان اصحاب البسطات اعلنوا الاضراب احتجاجاً على استمرار مداهمة بسطاتهم واتلاف محتوياتها من خضار وفاكهة وملابس واحذية، وفرض مبالغ ضرائبية عليهم.

وهاجم شبان الانتفاضة مركز الشرطة الاسرائيلية في مدينة جنين بالحجارة والزجاجات الكربونية. فرد جنود الاحتلال وافراد الشرطة بالاعيرة النارية وطاردوا الشبان ولم يبلغ عن اعتقالات.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية العديد من عمال مدينة جنين لدى توجههم للعمل داخل الخط الاخضر وذلك عند حاجز عسكري اقيم عند مفترق طرق (مجدو) وذلك بحجة عدم حصولهم على تصاريح من السلطات.

وفي بلدة السيلة الحارثية اقتحمت قوة عسكرية كبيرة البلدة في محاولة لاعتقال شبان مطاردين. واستمرت عمليات المداهمة والاقتحام واعمال التفتيش في المنازل والجبال حتى ساعات الفجر ولم تتمكن قوات الاحتلال من اعتقال احد.

واعتقلت قوات الاحتلال الشابين ماهر نوفل (٢٢ عاماً) وصالح الصوه (٢٣ عاماً) وهما من مدينة قلقيلية بينما كانا يكتبان شعارات تتعلق بالدعاية الانتخابية للغرفة التجارية في قلقيلية. وقام الجنود بتفتيش السيارة التى كانا يستقلانها وصادروا علب البويا، واحتجز الجنود السيارة في مركز شرطة قلقيلية.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حسن العموري (٣٥ عاماً) من طولكرم بعد مداهمة منزله.

وفي بلدة عنبتا هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال المارة بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان وطاردوهم دون ان يبلغ عن وقوع اصابات او اعتقالات.

وداهم افراد من سلطة الضرائب الاسرائيلية وجنود الاحتلال العديد من المحلات التجارية في شارع عمر المختار في نابلس التي شهدت انتشاراً عسكرياً مكثفاً. واعلن اصحاب البسطات في منطقة الدوار وشارع حطين الاضراب احتجاجاً على الاجراءات القمعية التي يقوم بها جنود الاحتلال بحقهم منذ اكثر من اسبوع.

وجرت مواجهات عنيفة في الجبل الشمالي وشارع ١٥ في نابلس اصيب خلالها الشاب امجد العسالي (٢٠ عاماً) بشظايا عيار ناري في الرجل اليمنى ونقل الى مستشفى «الاتحاد» للعلاج. وذكر الاهالي ان الشبان استولوا على سيارة جيب عسكرية في شارع ١٥ بينما كان الجنود يطاردون الشبان ويطلقون الاعيرة النارية مما ادى الى اصابة شاب.

وفي القدس اضرمت النيران في احراش منازل تابعة لكيبوتس (معاليه هحميشا) القريب من القدس الغربية، مما ادى الى احراق مئات الدونمات من الاحراش الطبيعية اضافة الى عدد من المنازل في الكيبوتس. وذكرت مصادر اسرائيلية ان سبب الحريق جاء على «خلفية وطنية».

كما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة في شارع صلاح الدين في القدس، واتت النيران على محتويات السيارة بالكامل.

وقال الصحفي الامريكي ديفيد ماندل ان النيران التهمت عدداً من الوثائق والمقابلات والصور التي كان التقطها في الاراضي المحتلة حيث يعمل الصحفي المذكور على اصدار كتاب عن القضية الفلسطينية.

وتعرضت دورية شرطة اسرائيلية للرشق بالحجارة عند مدخل مخيم شعفاط مما ادى الى اصابة شرطي بجروح. فقامت قوات الاحتلال في اعقاب الحادث باغلاق المنطقة وشرعت باعمال مطاردة وبحث عن الشبان الذين هاجموا دورية الشرطة.

من ناحية اخرى اعتقل جنود الاحتلال في شارع الواد في القدس القديمة الشاب سائد محمد ادكيدك (٢١ عاماً) من ضاحية البريد شمال القدس بحجة العثور بحوزته على آلة حادة.

وكان افراد من حرس الحدود عند منزل شارون قد انهالوا بالضرب على الشاب كايد محمد الحواش (١٧ عاماً) بعد ان اوقفوه للتفتيش. فأصيب الشاب برضوض وجروح. ويشار الى ان قوة عسكرية اسرائيلية اعتقلت الشاب ابراهيم عبد المعطي السلايمة (١٨ عاماً) عند مفترق بلدة الرام (شمال القدس) فهاجم الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز لتفريق المواطنين.

وفي الخليل فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على شارع الشلالة وحي باب الزاوية وذلك على اثر الصدامات والمواجهات العنيفة التي اندلعت بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال.

وذكرت الانباء ان زجاجة حارقة القيت باتجاه جيب عسكري في شارع الشلالة خلال المواجهات مما ادى الى اشتعال النيران في هيكل الجيب واصابته باضرار وقد رد جنود الاحتلال باطلاق النيران وطاردوا الشبان وايقاف المارة وصلبهم على الجدران. واجبر الجنود التجار على اغلاق متاجرهم بالقوة.

وادخل الى مستشفى «دلال» في الخليل الشاب سيف الدين حسين الحلايقة (٢٠ عاماً) نتيجة لاصابته بعيارين ناريين في الساق الايسر خلال مواجهات عنيفة جرت في خاراس مع قوات الاحتلال.

واصيب في مدينة الخليل الفتى بسام فخري الهيموني (١٥ عاماً) بعيار ناري في الساق الايسر. وقامت سلطات الاحتلال باعتقاله.

كما اعتقل افراد قوات الاحتلال الشاب حسن سلامة الهيموني (١٦ عاماً) وواصلت قوات الاحتلال اعمال البحث والتمشيط في الخليل بحثاً عن شبان ملثمين.

من جهة ثانية اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في عدة احياء في الخليل وهي السهلة، عين سارة، نمرة وجبل جوهر، هاجم الشبان خلالها قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وقاموا باغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة وردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان دون ان يبلغ عن اصابات. وحطم الشبان زجاج حافلة تابعة لشركة ايغد وذلك اثناء مرورها في منطقة المشروع في الظاهرية.

وفي سياق آخر داهمت دورية عسكرية حارة عمرو في شارع واد التفاح واجبرت الشبان على مسح الشعارات الوطنية كما اوقف الجنود الشبان وصلبوهم على الجدران.

من ناحية ثانية حولت سلطات الاحتلال للاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور الشاب محمد احمد ابراهيم العمارين (٣٤ عاماً) من سكان قرية بيت عوا. وقامت السلطات بترحيله الى معتقل انصار في صحراء النقب.

وفي قطاع غزة واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الشابورا وتل السلطان واحياء (ان.بي.كي) في رفح وعلى مدينة ومخيم خانيونس لليوم الخامس على التوالي، فيما رفعت السلطات حظر التجول عن مخيمي الشاطئ والمغازي.

هذا وذكرت مصادر في قطاع غزة ان خمسة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح خلال صدامات ومواجهات مع المواطنين تركز اعنفها في مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان وخانيونس ومخيمي الشابورا ويبنا في رفح. وذكرت الانباء ان جنود الاحتلال اطلقوا النيران وقنابل الغاز السام وداهموا المنازل في مخيمي الشابورا ويبنا الخاضعتين لحظر التجول واعتدوا على المواطنين بالضرب المبرح واعتقلوا عشرات الشبان.

من ناحية ثانية اصدر المهددون بالابعاد السبعة من قطاع غزة قبل يومين بياناً من معتقل غزة المركزي ناشدوا فيه اهل الخير والاصلاح من ابناء الشعب الفلسطيني لايقاف الخطر الجارف في قطاع غزة.

الصحافة السورية:

واشنطن مدعوة الى الحيطة والحذر بشأن منح اسرائيل ضمانات القروض

● دمشق – دعت الصحف السورية، أمس الاحد، الولايات المتحدة الى عدم منح الحكومة الاسرائيلية المقبلة ضمانات القروض قبل ان تتأكد من التزامها بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ورأت صحيفة «الثورة» ان الادارة الامريكية التي «اصبحت من الناحية العملية الراعية الوحيدة لعملية السلام مطالبة بابداء الكثير من الحيطة والحذر قبل ان تعاود الحديث عن منح اسرائيل ضمانات القروض».

واضافت «وعليها ان تدقق جيدا بالتزام اسرائيل التام بوقف الاستيطان قبل ان تقدم على اية خطوة من هذا النوع».

وكان السفير الامريكي في اسرائيل وليام هاروب تمنى، الجمعة الماضي، بأن تسمح سياسة الحكومة التي سيشكلها اسحق رابين بالحصول على هذه الضمانات لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار كانت واشنطن رفضت منحها لحكومة اسحق شمير بسبب استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة.

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فقالت من جهتها «يخشى ان تتعثر قضية السلام اذا نجح رابين في محاولاته الجمع بين دعاة التهدئة وانصار التطرف تحت سقف واحد فيما تقتضي قضية السلام ان يتم وضع النقاط على الحروف وان تجري مصارحة الاسرائيليين بان قضية السلام اهم بكثير من هذا المكسب الاقليمي او ذاك».

واضافت: «ولقد بات واضحا ان الجغرافيا لا تحقق الامن نظرا لتطور الاسلحة الحديثة وان السلام القائم على العدل وحده يستطيع ان يحقق الامن وان يفتح الطريق امام عصر من الرخاء في الشرق الاوسط».

مركز حزب «العمل» اقر بالاجماع

● تتمة من صفحة ١ ●

ائتلاف من ٦٢ من اصل ١٢٠ نائبا هم ٤٤ نائبا عن حزب «العمل» و١٢ من «ميرتس» وستة عن حزب «شاس».

وهي تعتمد ايضا على دعم النواب الثلاثة للجبهة الدمقراطية ونائبي «الحزب الدمقراطي العربي».

وتضم الحكومة حاليا ١٧ عضوا بين فيهم رابين هم ١٣ من حزب «العمل» وثلاثة من «ميرتس» وواحد من «شاس».

واكد رابين في هذه المناسبة ان «هدف الحكومة الاول سيكون تحريك عملية السلام واولا مع الفلسطينيين» مضيفا انه «من المهم ايضا التحدث مع سوريا ولبنان والاردن».

وذكر رابين بوعده الانتخابي بـ «تغيير ترتيب الاولويات والاهتمام خاصة بمكافحة البطالة».

واعرب عن الاسف لكون «الائتلاف لم يأت كبيرا» كما كان يأمل لانه «كان من المستحيل التوفيق بين وجهات نظر ميرتس وحزب تسومت».

واعتبر رابين ان «التناقضات القوية في الحكومة يمكن ان تصيبها بالشلل كما كان الحال مع حكومة الوحدة الوطنية بين الليكود والعمل بين ١٩٨٨ و١٩٩١».

واعلن انه سيتولى الجمع بين وزارة «الامن» ووزارة الاديان ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وقال انه «يحتفظ على سبيل الاحتياط بالوزارتين الاخيرتين لاحزاب اخرى قد ترغب في المشاركة في الحكومة».

وسيتولى شمعون بيرس (الرجل الثاني في حزب العمل) وزارة الخارجية.

غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني

● تتمة من ص ٤ ●

الجمرك الذي ليس له قاعدة لا على النوع ولا على الكم حتى اكثر المواطنين خبرة في عبور الجسر لا يمكن ان يتوقعوا اي الامتعة التي تجمرك وايها لا يجمرك فهذا قرار راجع الى مزاج الشخص المسؤول عن ذلك وكثيراً ما يطلب من مواطن دفع مقدار من الجمرك يصل الى اضعاف ثمن ما يحمله من بضائع. والنوع الثالث من السرقة هو السرقة المباشرة وهذه ظاهرة جديدة انتشرت هذا العام فقط وتتمثل بفقدان كثير من المواطنين لبعض امتعتهم او حقائب بكاملها او جزء منها كأن يجد المسافر فردة حذاء واحدة. ولا اود الاتهام هنا بل ان الفوضى والاستهتار بالامتعة ووضعها في صناديق مليئة لدرجة ان الثياب تتدلى منها يؤدي الى فقدان الشيء الكثير. وقد اشار احد السواقين إلي لانظر اثناء وجودي في استراحة اريحا الى كوم من الحقائب الفارغة فقدها اصحابها او ضاعت او سرقت منهم اثناء العبور ووجدت بعد ذلك خالية من اي متاع وقد شاهدت كوماً يحتوي على اكثر من عشرة حقائب بانتظار تعرف اصحابها عليها لاخذ الفارغ.

● رابعاً: يعامل المواطنون المسافرون من قبل العاملين على الجسر باسلوب مهين وخالٍ من الاحترام ومليء بالاهانات فمن بهدلة المتاع والاغراض بطرق فنية الى التشليح المهين ويكفي تأمل منظر القاعة الرئيسية مكتظة بخليط من الاطفال والحقائب والبشر والجنود واكثر ما يحز بالنفس منظر الاطفال، وهم معلقون بثياب امهاتهم اللواتي يتابعن عملية التفتيش مشتتات بين الحرص على الاغراض والحرص على الاطفال الذين عليهم ايضاً قضاء الساعات الطويلة دون ان يفهموا لماذا. وهنا لا ادعو لمقارنة هذه النقطة بنقاط عبور في اي دولة اخرى بل فقط لنقارن هذه المعاملة مع المعاملة للقادمين عبر مطار اللد مثلاً.

بالطبع هذه صورة غير كاملة حول مستوى المعاناة التي لا يمكن نقلها بالكلمات اذ ان الطريقة الوحيدة هي تجربتها».

ويخلص الخطيب الى القول: «انني اتوجه الى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية ان تقوم بزيارات الى الجسور لتحكم بنفسها ولتعلن الحقيقة للمساهمة منها بوضع حد لهذه المعاناة اليومية التي طال احتمالها».



الاثنين ١٣ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

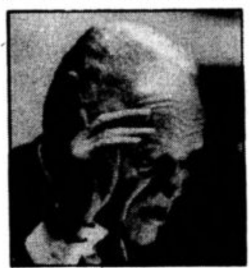
شمير أنهى، أمس، (١٥) عاماً من حكم الليكود!

* شمير: «سياسة حكومتي سمحت بزيادة السيطرة على ارض اسرائيل بفضل مواصلة الاستيطان»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترأس اسحاق شمير، امس الاحد، آخر اجتماع لحكومته منهياً بذلك خمسة عشر عاماً من حكم حزب «الليكود» اليميني ومشيداً في المناسبة بـ «النجاحات» التي حققتها هذه الحكومة.

ومن المقرر ان يقدم زعيم «العمل»، اسحاق رابين، اليوم الاثنين، تشكيلته الحكومية للكنيست لنيل ثقتها.

وخلال اجتماع مجلس الوزراء عرض شمير (٧٦ عاماً) حصيلة عمل



● شمير ●

حكومته الاكثر يمينية في تاريخ اسرائيل التي شكلت عام ١٩٩٠ بعد حل حكومة «الوحدة الوطنية» بين الليكود والعمل.

وقال شمير في تصريح للاذاعة ان بامكان الوزراء ان «يهنئوا انفسهم بالنجاحات التي تحققت» مشيراً الى ان حكومته اطلقت عملية السلام التي سمحت بقيام «مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين الدول العربية ووفد من سكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة من دون حضور ممثلي القدس الفلسطينيين او الشتات (الفلسطيني) اي من دون منظمة التحرير الفلسطينية».

واشاد ايضاً باقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وبين دول كانت ترفض حتى الآن اقامة مثل هذه العلاقات كالصين والهند.

وقال شمير ان السياسة التي اتبعتها حكومته سمحت بـ «تخفيف حدة الانتفاضة وعدد الهجمات الارهابية» وبزيادة «سيطرتنا على ارض اسرائيل بفضل مواصلة الاستيطان».

وذكر بأن ٤٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفييتي السابق هاجروا الى اسرائيل منذ عام ١٩٨٩. واضاف «شهدت الاشهر الاخيرة تباطؤاً للهجرة بسبب مشكلة البطالة في شكل خاص مع اننا وفرنا العام الماضي ١١٠ الاف فرصة عمل. وهناك فرص كبيرة لان تستأنف الهجرة قريباً»!

ويذكر ان الليكود حصل في الانتخابات الاخيرة على ٣٢ مقعداً من مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ وهي اسوأ نتيجة له منذ عام ١٩٦٩. وقد اعلن شمير غداة هذه الانتخابات انه يعتزم الانسحاب من الحياة السياسية لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

خلال الشهر الماضي لوحده

انضمام ١٤ ألف عامل الى سوق البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ ارتفاع شديد على عدد العاطلين عن العمل الذين تقدموا بطلبات للحصول على مخصصات البطالة.

ففي الشهر الماضي تقدم اكثر من ١٤ الف عاطل جديد عن العمل بطلبات للحصول على هذه المخصصات. ويشكل هذا العدد ارتفاعاً بنسبة ٢٠٪ عن عدد الطلبات التي قدمت في شهر ايار الماضي.

وازداد عدد طالبي مخصصات البطالة، منذ مطلع العام الجاري، بأكثر من ١٤٪ ووصل عددهم في الشهر الماضي الى ٣٨ ألف عامل وعاملة.

مستخدمو «نجمة داود» يمهلون وزير الصحة حتى الواحدة من بعد ظهر غد!



● مستخدمو سيارة «العناية الفائقة» مضربون عن العمل في احدى محطات الاسعاف الاولي في حيفا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الاجتماع العام لمستخدمي «نجمة داود الحمراء» (الاسعاف الاولي)، المنعقد أمس الاحد، اعطاء وزير الصحة الجديد حاييم رامون مهلة تنتهي ظهر غد، الثلاثاء، لدفع بقية أجورهم المستحقة. وأكد الاجتماع أنه في حالة فشل الوزير في هذه المهمة فسيعود المستخدمون الى اعلان الاضراب الشامل في مراكز المؤسسة.

وقد عقد الاجتماع في جو صاخب. وطالب عدد كبير من المستخدمين باعلان اضراب شامل فوري في جميع محطات الاسعاف الاولي. أما أعضاء لجنة المستخدمين فقد أصروا على اعطاء الوزير الجديد مهلة قصيرة لحل المشاكل العالقة.

رغم ذلك قرر الاجتماع الاستمرار في اجراءات الاضراب التباطؤية. ونتيجة لهذه الاجراءات يستمر تعطيل سيارات «العلاج المكثف» ويستعاض عنها بسيارات الاسعاف العادية مع ممرض انعاش مسؤول. كما يستمر تعطيل نقل المرضى من مستشفى الى آخر أو من المستشفى الى البيت.

أما بنوك الدم فتعمل في استقبال المتبرعين وتجميع وجبات الدم حسب النظام الاعتيادي.

هذا، وتحددت المهلة حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد، الثلاثاء. واذا اخفق وزير الصحة الجديد في دفع بقية الاجور المستحقة (وهي بمقدار نصف الاجور) فان خطر الاضراب الشامل يهدد جميع محطات خدمات الاسعاف الاولي في كل أنحاء البلاد.

■ نعـي ■

جبهة الرامة الدمقراطية للسلام والمساواة تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي ورفيق دربهم الشيوعي العريق طيب الذكر

شحادة حبيب شحادة

(ابو حبيب)

واذ ننعى رفيقنا الغالي نتقدم لارملته واولاده واقاربهم بأحر العزاء راجين لهم الصبر والسلوان.

توقع رفع الحصانة عن أفنير شاكي تمهيدا لمحاكمته بتهمة «سرقة أموال»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أتمت النيابة العامة للدولة اعداد لائحة الاتهام ضد وزير الاديان في حكومة اسحق شمير المنقضية، أفنير شاكي. هذا ما أعلنته، أمس الاحد، مصادر اعلامية مطلعة. وقدرت هذه المصادر أن يقوم المستشار القضائي للحكومة، قريبا، بالطلب من الكنيست أن ترفع الحصانة البرلمانية عن شاكي، الذي يشغل منصب نائب من طرف حزب «المفدال».

وجاء اعداد لائحة الاتهام بعد أن أوصت الشرطة النيابة العامة للدولة بمحاكمة شاكي بتهمة «سرقة أموال من صندوق جمعية خيرية أسسها وترأسها بنفسه». وكذلك بتهمة «تسجيلات كاذبة في وثائق جمعية والاشتراك في تزوير وثائق».

وأوضحت مصادر الشرطة أن التحقيق ضد شاكي انتهى منذ سنة.

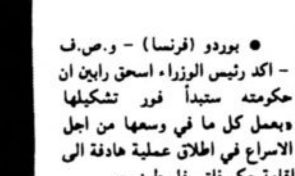


● أفنير شاكي ●

وتم تسليم ملف التحقيق في هذا الخصوص الى النيابة العامة منذ عدة أشهر. كما جرى تزويد النيابة بالاستكمالات التي طلبتها.

وتنص توصيات الشرطة، كذلك، على محاكمة نحامه شاكي، زوجة وزير الاديان، بتهمة «تسجيلات كاذبة في وثائق جمعية»!

كبـار مـوظفي وزارة العمل والرفاه ضد استمرار ولاية بورروش!



● مناحيم بورروش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب عدد من كبار الموظفين في وزارة العمل والرفاه وفي مؤسسة «التأمين الوطني» ومصلحة التشغيل عن خيبة أملهم الكبيرة جراء نية رئيس الحكومة الجديدة، اسحق رابين، ابقاء المسؤولية عن وزارة العمل والرفاه في عهدة عضو الكنيست الراب مناحيم بورروش («يهدوت هتوراة»).

وقال هؤلاء المسؤولون، في تصريحات نقلتها صحيفة «معريب» أمس الاحد، ان الانقلاب السياسي الذي أسفرت عنه الانتخابات الأخيرة للكنيست الثالثة عشرة راجع، قبل كل شيء، الى الموضوع الاجتماعي وفي المقدمة قضية البطالة وازدياد عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر. وقد التهبت حدة هذه القضايا بسبب إهمال معالجتها من طرف حكومة الليكود، التي أطلقت يدي الراب بورروش في ادارة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بينما لم يكن هم هذا الاخير سوى الاهتمام بـ «الاموال الخاصة»!

في رسالة الى مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي

رابيـن: سنبـذل كـل مـا فـي وسعنا للاسراع في اقامة حكم ذاتي فلسطيني

● بوردو (فرنسا) - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء اسحق رابين ان حكومته ستبدأ فور تشكيلها «بعمل كل ما في وسعها من اجل الاسراع في اطلاق عملية هادفة الى اقامة حكم ذاتي فلسطيني».

وفي رسالة وجهها الى مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي في بوردو (جنوب غربي فرنسا) اوضح رابين ان هذا «الحكم الذاتي لفترة خمس سنوات سيشكل مرحلة اولى نحو اتفاق دائم».

وتابع «وسنحاول في الوقت نفسه دفع المفاوضات من اجل السلام بشكل متعدد الجوانب وفق نص دعوة مدريد وبتعاون دولي يضم اوروبا، هذه القارة المجاورة المهمة جدا لمنطقتنا اقتصاديا واجتماعيا».

وقال «في موازاة ذلك سنوقف بناء مستوطنات سياسية».

واكد ان حزبه «قدر سنوات التعاون المتبادل» مع الحزب الاشتراكي واعرب في الوقت نفسه عن «امله في ان تزداد العلاقات المقبلة رسوخا». وخلص الى القول «ان كون بلدينا من الان فصاعدا بقيادة الحركة العمالية من شأنه ان يشجع العملية».

الراب اسحق بيرتس:

نصـف مليـون شيكل قبل الاستقالة من الكنيست!

● اسحق بيرتس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت مصادر مقربة من الراب اسحق بيرتس، عضو الكنيست عن حزب «يهدوت هتوراة»، أن بيرتس سيرجئ استقالته من الكنيست حتى يتم تسديد ديون حركته «موريا» التي تزيد عن نصف مليون شيكل.

وكان بيرتس قد تعهد بالاستقالة لصالح مرشح حزب «ديغل هتوراة»، الراب ابراهام رابيتس، في حالة عدم نجاح حزب «يهدوت هتوراة» في ايصال خمسة اعضاء الى الكنيست.

وتعقيبا على هذا النبأ قالت مصادر في الحزب المذكور ان الراب بيرتس متمسك بمقعده في الكنيست وما مطالبته بتسديد ديون حركته الا ذريعة لتبرير عدم تنفيذ تعهده بالاستقالة.

أخيرا تجدر الاشارة الى أن حزب «يهدوت هتوراة» سلم الراب بيرتس، في نهاية الاسبوع الماضي، مبلغا من المال مقداره (٢٧٠) ألف شيكل لصالح حركة «موريا» وهو ما يساوي نصف المبلغ المطلوب!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
١٤ تموز ١٩٩٢
١٣ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
14.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 51/ 49

في اللحظة الاخيرة تماما.. وجد حزب العمل حكومته بدون اكثرية في الكنيست

شاس اعلنت بانها لن تصوت مع الحكومة.. الا اذا صوتت الجبهة معها.. فهرع رابين الى توفيق زيّاد..

* الجبهة: في هذا الوضع، غيّرنا موقفنا وصوتنا مع الحكومة لاننا معنيون بقيام حكومة غير ليكودية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انقذت الجبهة البلاد من استمرار حكومة

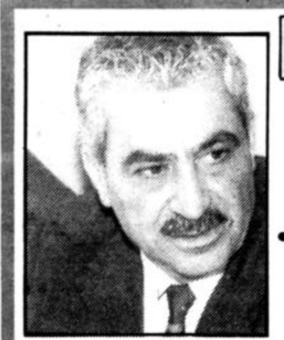
● البقية على صفحة ٣ ●

توفيق زياد، في خطابه في الكنيست امس، ردا على بيان رابين:

تريد السلام.. فلماذا المفاخرة بالقوة العسكرية

الباب العربي والفلسطيني مفتوح للسلام.. والباب الوحيد المغلق هو الباب الاسرائيلي

هناك امور ايجابية غير قليلة حول المساواة.. ولكن هذا لا يكفينا..



(النص الكامل لخطاب توفيق زياد – على ص٢)

حكومة رابين باكثرية ٦٧ صوتا (العمل – ميرتس – شاس – الجبهة – الدمقراطي العربي) ضد ٥٣ صوتا

في رأس سلم الافضليات: التقدم نحو السلام ومكافحة البطالة

لكنه يلوّح بقوة البطش.. «للارهابيين ولاعدائنا الذين فقدوا المظلة السوفييتية»

«اخطأنا في التعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل خلال ٤٥ عاما. لكننا نتعهد بالعمل بكل ما امكن لسد الهوة»

* يهدد الاعداء رؤساء الدول العربية ويدعوهم الى الكنيست ويعلن: مستعد للذهاب الى عمان ودمشق وبيروت اليوم وغدا * الليكود يعاير رابين على استناده على العرب * دراوشة: نمنح الحكومة سنة لنمتحن صدق توجهها نحو العرب * شولميت الوني: علينا ان نعتذر للمواطنين العرب *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – باكثرية ٦٧ صوتا ضد ٥٣ صوتا، وبعد ان اعيد التصويت اربع مرات بسبب «الخربطة» في العد، اقرت الكنيست الـ ١٣ في جلستها الاولى، مساء امس الاثنين، بيان يتسحاق رابين حول نجاحه في تشكيل حكومة جديدة. ومنحته الكنيست الثقة.

والحكومة الجديدة ستكون على النحو التالي: * يتسحاق رابين، رئيسا ووزيرا للدفاع. وفي الوقت الحاضر يكون وزيرا للاديان وكذلك للعمل والرفاه. والحقيبتان سيحملهما الى حين يعين وزير لكل منهما. وهو ينتظر ان يتوصل الى اتفاق مع المفدال ويهدوت هتوراه. * شمعون بيرس، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية * يسرائيل كيسار، نائب رئيس الحكومة ووزير المواصلات * ابراهام شوحاط، وزير المالية * شولميت الوني، وزيرة المعارف * ميخا حريش، وزير التجارة والصناعة * اريه درعي، وزير الداخلية * موشيه شاحل، وزير الاتصالات والشرطة (اذا انضم رفائيل ايتان تعطى له وزارة الشرطة) * دافيد ليبائي، وزير القضاء * بنيامين بن اليعزر، وزير الاسكان والبناء * امنون روبنشتاين، وزير الطاقة والعلوم * حاييم رامون، وزير الصحة

● البقية على صفحة ٧ ●

ردا على دعوة رابين للقاء الوفود العربية المفاوضة

د. حيدر عبد الشافي: لا مانع من لقائه لسماع ما سيطرحه

● الحسيني: سندرس خطاب رابين ونعلن موقفنا ● ابو شريف: تحلّوا بالشجاعة.. وتعالوا نتحاور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردا على دعوة رئيس الحكومة يتسحاق رابين الوفد الفلسطيني الى لقاء غير رسمي صرح الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، لمراسلنا في غزة، مصطفى البربار: «لا مانع لدي من لقاء السيد رابين لسماع ما سيطرحه، وسيكون رد فعلي بعد مقابلته. وسأوضح موقفي من هذا الموضوع غدا (اليوم). في المؤتمر

● البقية على صفحة ٢ ●



ايرل وليامز في الجمعية

● تعاقدت اللجنة الادارية لفريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي مع لاعب كرة السلة الشهير ايرل وليامز ليلعب مع الفريق في الموسم الوشيك، الاول للفريق في الدرجة الممتازة (ب).

وجاء التعاقد ضمن استعدادات الادارة لتجهيز فريق يثبت نفسه في الدرجة الممتازة. وتجري اتصالات مع لاعب الفريق من الموسم الماضي تايرون بيتس للاستمرار في الفريق موسما آخر. ويجري مدرب الفريق الجديد يوسي هراري اتصالات مع عدد من ابرز اللاعبين المحليين في البلاد لفحص امكانية ضمهم للفريق.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى ياسين شناوي وعائلته وعموم آل شناوي بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم محمد ياسين شناوي له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان. مترى نصار واولاده الرملة

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الاربعين

احمد مصطفى بكري وأخوانه وعموم آل بكري وانسبائهم واقربائهم في البعنة يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الاربعين راحة لنفس المرحوم

مصطفى ابراهيم بكري

(ابو احمد)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٢/٧/١٧ الساعة الرابعة والنصف بعد صلاة العصر في بيت احمد مصطفى بكري.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

عموم آل سكران ورسلان في عبلين ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

الحاج سكران عيسى سكران

«ابو يحيى»

عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما والذي وافته المنية صباح يوم امس الاثنين ٩٢/٧/١٣ وشيع جثمانه امس الاثنين الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه لراجعون

كلمة الاتحاد

بتفاؤل وامل... ولكن...

□ عندما شاهدنا، على شاشة التلفزيون، الوجوه العابسة والكئيبة لاقطاب حكم الليكود الغارب شعرنا بالارتياح والتفاؤل. واملنا الكبير هو ان تسقط، مع حكم الليكود الغارب، سياسته الكارثية المعادية للسلام، المعادية للعرب، المعادية للعمال والطبقات الشعبية.

ومع ترحيبنا بالعناصر الايجابية لاقامة حكومة «العمل» برئاسة اسحق رابين نسجل هنا، الملاحظات الاساسية التالية حول خطاب رابين عند تقديم حكومته للكنيست طالبا الثقة بها.

● اولا: مع الترحيب بتأكيد رابين على السلام كقضية مصيرية عليا للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني وللمنطقة، فاننا نقول ان الخط الرسمي المعلن للحكومة الجديدة عاجز عن تحقيق السلام، فالسلام يتطلب الغاء الاحتلال كليا واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال والانسحاب كليا من اراضي جنوب لبنان ومن هضبة الجولان السورية. السلام يتطلب الشجاعة، اكثر من الحرب، يتطلب الواقعية والاعتراف الكامل بحقوق الغير حتى يعترف الغير بحقوقك.

● ثانيا: هناك تصريحات مشجعة وايجابية ولكن عامة جدا، فيما يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل (وليس «العرب والدروز والبدو»).

المطلوب هو الغاء كل القوانين والانظمة التي تشكل اساسا قانونيا وسياسيا للتمييز. المطلوب هو المساواة الكاملة في الحقوق القومية والمدنية والمشاركة الفعلية، على اساس المساواة، في حياة البلاد.

● ثالثا: نرحب بتأكيد رابين ان محاربة البطالة هي المهمة المركزية والحاسمة في السياسة الداخلية للحكومة. وهذا يتطلب ميزانيات كافية لاقامة مصانع وورش وتطوير الصناعة والزراعة والسياحة. ونؤكد ان المعركة ضد البطالة يجب ان تشمل حلولا لمشكلة البطالة الواسعة والمؤلمة جدا، في الوسط العربي.

من الواضح تماما ان الخطوط العريضة للسياسة الحكومية الرسمية، كما طرحها رابين ليست مقبولة علينا. ولكننا نلاحظ اولا فروقا اساسية بين نهج «العمل» ونهج الليكود الغارب، وثانيا هناك نقاط ايجابية تدعو الى الامل والتفاؤل، في التزامات الحكومة.

ولا شك في ان عدم دخول رفائيل ايتان و«تسومت» الى الحكومة هو امر ايجابي، واملنا هو ان يتعمق النضال السياسي والاجتماعي والفكري لكل قوى السلام والدمقراطية والواقعية السياسية ضد اليمين والعنصرية والاحتلال والحرب، ومن اجل السلام والدمقراطية والمساواة والنزعة الانسانية.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والجماهير العربية في اسرائيل، بشكل قوي وراسخ، في خندق النضال للسلام والتعايش والتعاون بين الشعبين. وعلى هذا الاساس سوف نؤيد كل ما هو صحيح وايجابي، ولكننا لن ننسى اننا، في الظروف الجديدة، القوة المعارضة اليسارية الوحيدة في الكنيست وفي الحياة العامة، وسوف نتحمل مسؤوليتنا بمبدئية ومرونة وانفتاح واستعداد للعمل المشترك في سبيل المطالب والاهداف العادلة للشعبين.

(«الاتحاد»)

توفيق زياد، في خطابه في الكنيست امس، ردا على بيان رابين:

تريد السلام.. فلماذا المفاخرة بالقوة العسكرية

الباب العربي والفلسطيني مفتوح للسلام.. والباب الوحيد المغلق هو الباب الاسرائيلي

هناك امور ايجابية غير قليلة حول المساواة.. ولكن هذا لا يكفينا..

● في بداية كلمته، باسم كتلة الجبهة، قدم النائب توفيق زياد لرئيس الكنيست الجديد شيفح فايس تهانيه الحارة وتمنى له كل النجاح، واعرب عن تأكده من انه سيعطي الكثير للدمقراطية والعمل الدمقراطي في الكنيست.

وقال زياد:

سيدي الرئيس! ايتها الكنيست المحترمة!

بودي ان ابارك التشكيلة الجديدة للكنيست، وكذلك ان ابارك «الليكود» وبعض حلفائه من الترانسفيريين على موقعهم الجديد في المعارضة. وحسب رأيي يجب ان يضمن لهم هذا الموقع في المستقبل ايضا، الى ان يختفوا عن الخارطة البرلمانية، كما اود ان ابارك باختفاء «هتحيا» عن الخارطة البرلمانية وبعدم ضم «الصرصور المسمم» المعروف الى الحكومة.

سيدي الرئيس، ايتها الكنيست المحترمة! من الواضح ان المغزى الجذري لنتائج الانتخابات يكمن في ان الشعب في اسرائيل اراد انقلابا في السياسة الرسمية، وخاصة بما يتعلق بقضية السلام في الشرق الاوسط. لقد فشل حزب «العمل» في السابق لانه لم يحل هذه المشكلة. كما ان «الليكود» وحلفاءه اليمينيين فشلوا، ايضا، وبالاساس لانهم لم يحلوا هذه المشكلة. وعلى حزب العمل ان يفهم رسالة الناخب هذه، وان يتبنى سياسة جديدة ومختلفة عن جميع السياسات تبنتها حكومات اسرائيل في السابق واقصد بالذات الموضوع السياسي. ولقد سنحت اليوم لحزب العمل فرصة تاريخية. واقول لكم: لا تفوتوا هذه الفرصة. والسؤال الجذري هو: هل يستطيع حزب العمل ان يستوعب هذه الرسالة ويتصرف كما يجب؟ الايام ستخبرنا.

لقد قرأت الخطوط العريضة للحكومة، واستمعت لخطاب رئيس الحكومة المرتقب. ومن واجبي القول ان هذه الخطوط العريضة والخطاب لا يبشرا خيرا بالنسبة للموضوع السياسي.

فبموجب الخطوط العريضة هذه سيتحقق السلام على اساس تقوية الجيش. واعتقد ان من يريد السلام ويتحدث عن السلام ليس من واجبه التفاخر بالقوة العسكرية وتقديس القوة العسكرية. والامر الثاني هو ان خطة السلام المذكورة مبنية على استمرار الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة. والامر الثالث هو اجبار الفلسطينيين والدول العربية على الاعتراف باسرائيل حتى بدون ذكر انه توجد للفلسطينيين وللدول العربية حقوق قومية. ان الخطوط العريضة هذه تراجع خطر حتى عن برنامج حزب العمل خلال المعركة الانتخابية.

والحقيقة هي، ولا يستطيع احد الهرب منها، ان الباب الفلسطيني مفتوح للسلام، الفلسطينيون مستعدون للاعتراف باسرائيل. الباب العربي مفتوح للسلام، الدول العربية مستعدة للاعتراف باسرائيل. لكن الباب المغلق الوحيد هو الباب الاسرائيلي. هل انتم قادرون على فهم هذا الامر وفتح هذا الباب؟ لقد اثبتت الحياة ان السلام ممكن فقط على اساس عادل، على اساس الانسحاب الشامل الى حدود ١٩٦٧ الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وعلى اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه باقامة دولته المستقلة، وكذلك على اساس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف، وكذلك على اساس حل عادل لمشكلة اللاجئين استنادا الى قرارات الامم المتحدة المعروفة.

شيء اخر، هنالك اهمية لدفع عملية المفاوضات، وتسريع عملية السلام مع الفلسطينيين وممثلي الدول العربية. ولكن هنالك ضرورة لامور فورية تشجع هذا، حتى تساعد على دفع هذه العملية. واننا نقترح، كبادرة حسن نية، التوقف عن العقوبات الجماعية ووضع حد لاطلاق النار على المواطنين في المناطق المحتلة والامتناع عن هدم البيوت والابعاد واغلاق المناطق وسياسة التجويع، ويجب اطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

ويجب اجراء انتخابات حرة دمقراطية لسلطة مستقلة في المناطق المحتلة، الامر الذي باستطاعته توجيه مفاوضات السلام، وهذا املنا للسلام العتيد في الشرق الاوسط. ويجب ان لا تكون المفاوضات مجرد مناورات بل طريقا جديا حقيقيا للتوصل الى السلام المعهود.

القضية الثانية هي مشكلة الجماهير العربية انها الموضوع المركزي. يجب ان يكون معلوما لكم اننا شعب ولسنا مجموعة طوائف: عرب ودروز واسلام ومسيحيون. اننا شعب واحد ولنا قضية قومية. اننا مواطنون عرب في دولة اسرائيل، ويجب فهم هذا. وانطلاقا من هذا نطالب بالمساواة في الحقوق القومية وليس المدنية فقط. وهذا حقنا. ويجب الاعتراف بممثلينا المنتخبين، بكل المؤسسات التمثيلية، ويجب اصلاح الغبن الذي استمر عشرات السنوات الطويلة.

اضافة للخطوط العريضة توجد وثيقة موقعة من قبل ممثلي حزب العمل. ونرى ان هناك اشياء ايجابية غير قليلة من اجل دفع موضوع المساواة. لكن هذا لا يرضينا. هنالك امور اساسية عديدة يجب حلها، مثل قضية الاراضي والمصادرة ومناطق نفوذ السلطات المحلية ومشكلة البطالة ومصادر اماكن العمل والتصنيع والرفاه وهدم البيوت والتخطيط والبناء والاعتراف بعشرات القرى العربية غير المعترف بها رسميا، وشؤون التعليم والثقافة والرياضة والفنون وغيرها.

ان الخطوط العريضة، بالنسبة لهذه المسائل، غامضة ويجب التأكيد العيني على الكثير من الامور، وهذا امر هام. ومن المهم معرفة ما ستفعله الحكومة المقبلة.

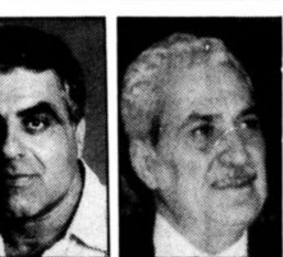
يا اعضاء الائتلاف! تذكروا ان الجماهير العربية اعطتكم اكثر من ٥٠٪ من اصواتها، اعطتكم اكثرية اصواتها. ويجب الادراك ان لديها مطالب وعليكم اخذها بجدية.

ولدينا كذلك ما نقوله بالنسبة للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية. هنالك الكثير الذي يجب دفعه الى الامام، مثل زيادة الاجرة الحقيقية وزيادة اجرة الحد الادنى. ونعتقد بانه يجب السير نحو تحقيق خدمات صحية وتعليمية مجانية للشعب، بالاضافة لذلك يجب حل مشكلة البطالة.

ان حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية يدفع الدولة الى الامام. وهذا ممكن بشرط، ولا مفر منه، ان تخفض ميزانيات الحروب والقوة العسكرية.

ان كتلتنا هي كتلة يهودية - عربية، هكذا بدت جبهتنا وحزبنا، وقد حققنا في انتخابات الكنيست نجاحا هاما وفي اصعب الظروف. اريد ان يكون مفهوما اننا مسمار الكتلة المانعة. واننا لا نطالب بالاشتراك في الائتلاف بسبب خطوطه العريضة وخاصة في الموضوع السياسي. ومن السهل علينا، بل والاكثر منطقيا، ان نصوت ضد الحكومة لكننا هذه المرة سنسير ضد المنطق المجرد، وسنسير خلف الامل بان هذه الحكومة ستكون على استعداد للتحول في المستقبل ايضا، ولتغيير الوضع والسياسة بشكل جذري.

ان كتلتنا لن تصوت ضد الحكومة. اننا نريد ونهتم بان تقوم الحكومة هذه الليلة، وبكل ثمن.



● زيّاد ● ● محاميد ● ● غوجانسكي ●

ردا على دعوة رابين

● تتمة من صفحة ١ ●

الصحفي في القدس».

اما فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني الى المفاوضات، فقد قال: ان الخطاب يحتوي على عناصر ايجابية وجديدة و«نحن سندرسه هذه الليلة بعمق وتمعن. وغدا (اليوم) سنعقد اجتماعا صحفيا نعلن فيه موقفنا».

وفي عمان رد الدكتور عبد السلام المجالي، رئيس الوفد الاردني المفاوض، على دعوة رابين للوفد لزيارة القدس للقاء غير رسمي بالقول: لن نتجاوب مع دعوته الا اذا... اتخذ خطوات جدية وفعلية في اتجاه السلام.

وفي تونس دعا بسام ابو شريف، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حكومة رابين الى التحلي بالواقعية والمبادرة الى الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات بين الاسرائيليين وشخصيات من م.ت.ف.

وقال ان هذا القانون هو قانون عنصري فاشي معاد لروح العصر. ودعا الى المفاوضات بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والدائم...

وزير المالية شوحط:

«لن تكون خطوات اقتصادية عنيفة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ابراهام (بايغا) شوحط وزير المالية في حكومة رابين، في مقابلة اذاعية أمس (قبل ان يصبح وزيرا، بشكل رسمي) ان الاشاعات حول «خطوات اقتصادية عنيفة جدا هي اشاعات لا اساس لها». وقال ان الحكومة سوف تعمل باتزان وتخطيط لحل المشاكل الاقتصادية الصعبة التي تواجه الدولة وفي مقدمتها مشكلة البطالة. وقال: «اولا ندرس الموضوع دراسة اساسية وفقط بعد ذلك نضع خطة». وقال ان اول ما سوف يقوم به، بعد دخوله لوزارة المالية، هو المباشرة في وضع الخطوط العريضة لميزانية الدولة لعام ١٩٩٣.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مشاورات فلسطينية مكثفة على ضوء التغيير في الحكم في اسرائيل..

بوش طالب رابين بوقف الاستيطان كليا وتنفيذ خطوات لتخفيف التوتر في المنــاطق المحتلة

● حيفا – لمراسلنا للشؤون العربية – تعقد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، في الايام القليلة القادمة، اجتماعات مكثفة لدراسة الوضع الناشىء بعد الانتخابات في اسرائيل وسقوط حكم الليكود واقامة حكومة بقيادة زعيم «العمل» رابين، وكذلك استعدادا لتجديد المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقد سبقت اجتماع قيادة م.ت.ف اتصالات واسعة جدا مع قيادات الدول العربية والدول الصديقة، لضمان اوسع تفهم للموقف الفلسطيني المتمسك بالسلام العادل، بالمبادرة السلمية الفلسطينية والمتمسك في الوقت نفسه بعدم التنازل عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها التخلص من الاحتلال واقامة الدولة المستقلة.

وبمبادرة م.ت.ف سيعقد في ٢١ تموز الجاري اجتماع لوزراء خارجية سوريا، الاردن، لبنان وفلسطين لصياغة موقف موحد، تحضيرا لتجديد المفاوضات مع الوفود الاسرائيلية..

● الولايات المتحدة قدمت طلبات الى رابين

من ناحية ثانية نشرت صحيفة «الاهالي» الاردنية ان الرئيس جورج بوش بعث، بشكل غير رسمي، برسالة الى رئيس الحكومة اسحق رابين طلب اليه فيها العمل لتسريع العملية السلمية. وتضمنت رسالة بوش الى رابين الطلبات الملموسة التالية:

● تجميد الاستيطان، رسميا، قبل استئناف المفاوضات الاسرائيلية – العربية في روما وحتى نهاية المفاوضات.

● ان تقوم حكومة رابين بانجاز المفاوضات بشأن الاوتونوميا (الحكم الذاتي) للفلسطينيين في المناطق المحتلة حتى نهاية هذا العام.

● ان تتخذ الحكومة خطوات ملموسة لتخفيف التوتر في المناطق الفلسطينية المحتلة.

الليكود: حزب العمل سيؤدي الى زيادة الضغط العالمي على اسرائيل

شارون: هذه اول حكومة في اسرائيل تقوم بأصوات العرب

* شمير حاول تحريض الاحزاب الدينية على حزب العمل بسبب تعيين شولميت الوني وزيرة للمعارف *

* ركز كل المتحدثين باسم الليكود، امس في الكنيست، هجومهم على حزب العمل وحكومة رابين من خلال التركيز على ان سياسة الحكومة الجديدة في قضية السلام سوف تؤدي الى زيادة الضغط العالمي على اسرائيل حتى تنسحب من بعض المساحات وتمس وحدة ارض اسرائيل الكاملة.



● شمير ●



● شارون ●

وراح الوزير (السابق) ارئيل شارون يعاير حزب العمل على انه يقيم، ولاول مرة في تاريخ اسرائيل، حكومة تعتمد على اصوات العرب(!!). وقال: ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية. الحقوق القومية فيها تعطى فقط لليهود. اما غير اليهود فيعطون حقوقا يومية فقط كما جاء في وثيقة الاستقلال.

وقال رئيس الحكومة (السابق) يتسحاق شمير: مما قاله رابين يبدو ان هناك تراجعا خطيرا عن انجازات الشعب اليهودي. لم اسمع منه مرة واحدة كلمة ارض اسرائيل. هذه حكومة اشتراكية(!!)، سيديرها رابين باسلوب العدمية القومية.

وحاول شمير ان يحرض الكتل الدينية على حزب العمل. فراح يهاجم تعيين شولميت الوني وزيرة للمعارف، لانها ستدير سياسة علمانية معادية لاحكام التوراة. وقال، نحن تحالفنا في حينه مع الاحزاب الدينية ليس لاغراض حزبية وسياسية بل لاسباب تراثية، لاننا حزب مؤلف من اناس متدينين يحترمون التوراة ويقدسونها.

وراح دافيد ليفي يعد مكاسب حكومة الليكود في مجال السياسة الخارجية. وقام بنيامين نتنياهو بمهاجمة الخطوط العريضة للحكومة العتيدة في المجال الاقتصادي.

رابيـن يقرر ابقــاء روبنشطاين سكرتيرا للحكومة، لمدة شهرين

* لكي يواصل قيادة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين *



● روبنشطاين ●

● القدس – قرر رئيس الحكومة المكلف اسحق رابين ابقاء سكرتير حكومة اسحق شمير الياكيم روبنشطاين في منصبه لمدة شهرين.

ويرئس هذا الاخير الوفد الاسرائيلي في مفاوضات السلام الثنائية مع الفلسطينيين.

وقال متحدث باسم حزب «العمل»، امس (الاثنين)، ان قرار رابين يعود الى «رغبته في جعل مفاوضات السلام على رأس قائمة اولوياته. وروبنشطاين مُلم الماما تاما بالملفات التي كان قد عهد بها اليه».

وكان روبنشطاين، وهو رجل قانون خبير بالمفاوضات المعقدة، استقال من منصبه كسكرتير للحكومة بعد هزيمة تكتل «الليكود» في الانتخابات الاخيرة وعاد الى تولي منصبه الاساسي كمساعد للمستشار القانوني للحكومة، يوسف حريش.

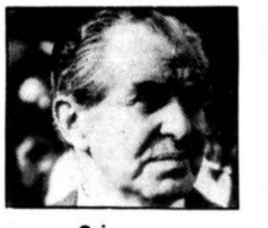
حبة المُلَبّس الترانسفيرية.. التي رفضها توفيق زيّاد!

● في اثناء جلسة الكنيست، اصابت رئيس قائمة الجبهة، عضو الكنيست توفيق زياد، «قحة» عادية. فقام عضو الكنيست رحبعام زئيفي، رئيس حزب «موليدت» الترانسفيري، من كرسيه واتجه نحو توفيق زياد متناولا من جيبه نوعا من الملبس للقحة وعرضه عليه. وقد شاهد اعضاء الكنيست، عضو الكنيست توفيق زياد وهو يرفض عرض زئيفي قائلا له: «لا استعمل شيئا ترانسفيريا». وما كان على زئيفي الا ان يعيد اشياءه الى جيبه وان يعود الى مقعده وسط ابتسامات السخرية من الحضور في القاعة.

وعلق توفيق زياد على الموضوع قائلا: «وقاحة منقطعة النظير».

هرتسوغ: آن الاوان لوضع دستــور في دولة اسرائيل

* على الكنيست ان تستنكر العنصرية وتدعو للتسامح *



● هرتسوغ ●

* دعا رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في خطابه الذي افتتح به جلسة الكنيست، امس الاثنين، الى وضع دستور لدولة اسرائيل.

وقال: لقد عبرت الكنيست كل المراحل اللازمة لهذا الغرض، ولم يبق سوى قانونين يجب سنهما ليكون لدينا دستور. وادعو الكنيست الـ ١٣ ان تقوم بهذه المهمة.

وتطرق هرتسوغ الى مكانة المواطنين العرب في اسرائيل فدعا الى التعامل معهم وفق وثيقة الاستقلال، بمساواة. وقال: «ان هذا البيت، الكنيست، هو مرآة امام الشعب. عليها ان تكون نموذجا امام الناس. تعاملها مع الاقلية يؤثر على تعامل المجتمع كله مع الاقلية. من واجبها (اي الكنيست) ان تستنكر العنصرية. وتدعو للتسامح».

مصرع ثلاث شابات من المقيبلة في حادث طرق مروع

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقيت ثلاث شابات من قرية المقيبلة (في الثامنة عشرة من العمر) مصرعهن، امس الاول، في حادث طرق مروع وقع عند مدخل العفولة.

فبينما كانت السيارة التي كان يقودها احد شبان المقيبلة وهي من طراز «فيات ١٢٧» في طريقها نحو جنين انحرفت عن مسارها، لسبب غير معروف، وسارت نحو الطريق المعاكس حيث اصطدمت بسيارة «ترانسبورتر» كانت قادمة في مواجهتها. ومن شدة الاصطدام انقسمت سيارت «الفيات» الى قسمين. وعلى الفور لقيت الشابتان اللتان كانتا في المقعد الخلفي مصرعهما. اما الشابة الثالثة فقد توفيت في غرفة العمليات في مستشفى العفولة.

اما سائق «الفيات» وسائق «الترانسبورتر» فقد اصيبا بجراح متوسطة. لكن مسافرة رابعة كانت جالسة بجانب سائق «الترانسبورتر» اصيبت بجراح صعبة.



في اللحظة الاخيرة تماما.. وجد حزب العمل حكومته

● تتمة من صفحة ١ ●

الليكود فترة اخرى، وذلك عندما وافقت على طلب يتسحاق رابين وحزبه ونواب شاس، مساء امس الاثنين، وفي اللحظة الاخيرة تماما، بالتصويت الى جانب الحكومة.

وكانت «شاس»، التي تعرضت لضغوط عنيفة لتسحب تأييدها لحكومة رابين (اقرأ خبرا مستقلا عن هذا على الصفحة الاخيرة)، قد اعلنت انها لن تستطيع التصويت الى جانب الحكومة بشكل يبدو فيه ان اصواتها ستكون الحاسمة. وذلك لانه سيقال عنها انها تسببت في تشكيل حكومة وزيرة المعارف فيها شولميت الوني العلمانية. واشترطت ان تكون اصواتها فوق الـ ٦١.

ولما كان حزب العمل قد ضمن لنفسه ٥٨ صوتا مؤيدا (العمل ٤٤ صوتا وميرتس ١٢ صوتا والحزب الدمقراطي العربي صوتين) بات واضحا ان اصوات الجبهة ستكون حاسمة. فهرع يتسحاق رابين الى توفيق زياد طالبا تأييد الجبهة لحزب العمل. وقام بتوثيق طلبه برسالة رسمية جاء فيها: «حضرة عضو الكنيست توفيق زياد، كتلة الجبهة في الكنيست. السيد المحترم. في ضوء الاوضاع الناشئة، يودي ان اتوجه الى كتلة الجبهة طالبا ان تصوت بمنح الثقة بالحكومة التي ارئسها في التصويت الذي سيجري اليوم. باحترام، عضو الكنيست يتسحاق رابين».

وقد اصدرت كتلة الجبهة بيانا فسرت فيه هذه التطورات وموقفها، هذا نصه:

على ضوء الوضع الخاص الذي طرأ في اثناء جلسة الكنيست، قررت كتلة الجبهة التصويت مع تشكيل الحكومة. وهذا الوضع كان على الوجه التالي:

حزب «العمل» ابلغنا، وكذلك ابلغتنا كتلة «شاس» بأن تصويت كتلة «شاس» مع تشكيل الحكومة مشروط بتصويت كتلة الجبهة. واذا رفضت الجبهة ذلك فان «شاس» ستصوت ضد الحكومة، وهذا بسبب الصعوبات الداخلية والخلاف الحاد داخل «شاس» وكتلتها. وهذا الامر سيمنع قيام حكومة اكثرية (باكثرية ٦١ عضوا) كذلك ابلغتنا كتلة حزب «العمل» انه في هذه الحالة لن يرضى رابين وحزب «العمل» باقامة حكومة اقلية (باقل من ٦٠ عضوا).

لقد استمر البحث معنا من قبل كتلة حزب «العمل» ساعات حول هذا الامر. بعد ذلك قام السيد رابين بالتوجه الينا شخصيا برسالة يتوجه فيها، امام الوضع الجديد الذي نشأ، بالتصويت مع تشكيل الحكومة.

على ضوء ذلك قررت كتلتنا تغيير موقفها من الامتناع الى التصويت مع تشكيل الحكومة للتمكين من تشكيلها باكثرية. وقد قمنا بذلك ايضا خصوصا اننا معنيون بوضع جديد وبقيام حكومة غير ليكودية، وعلى امل ان تكون بادرة حسن النية هذه من طرفنا تشجيعا على اجراء تغيير مستقبلي الى الافضل في سياسة الحكومة، خاصة في ما يتعلق بموضوع السلام والحل العادل للقضية الفلسطينية، والمساواة القومية للمواطنين العرب، وحلول جدية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية.

وكتلتنا ترى في موقفنا هذا استمرارا لكوننا جزءا من الكتلة المانعة (غوش حوسيم).

شحنة اغاثة يهودية - عربية الى قرية عرابة جنين المحتلة

*** قوات الاحتلال تجبر عجوزا في التسعين على الخروج معها ليدلها على بيت احد المطلوبين ثم يضربه الجنود ويشتمونه ***

● عكا - من مكتب عربي مشترك، من حركة «خط الاتحاد» - قام وفد يهودي احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، امس الاول الاحد بزيارة تضامنية لقرية عرابة قضاء جنين المحتلة، وسلم شحنة من مواد الاغاثة الطبية والملابس للقوى الوطنية في القرية.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح عن ممارسات قوات الاحتلال وتنكيلها بالاهالي.

وزار أعضاء الوفد بيوت عدة شهداء واستمعوا من ذويهم الى الظروف التي استشهدوا فيها.

ومن الممارسات الشنيعة التي يقوم بها الجنود، استمع اعضاء الوفد الى الحادثة التالية: بتاريخ (٦/٢٨/ ٩٢) حضر الجنود الى منزل الشيخ محمد اسعد رحال في منتصف الليل، وغير آبهين بتقدمه في السن (٩٠) عاما، أجبروه بالقوة على الخروج من منزله ليدلهم على بيت أحد المطاردين، وبعد ان «استغنوا عن خدماته» ضربوه وشتموه وتركوه على قارعة الطريق لوحده!!

واستمع اعضاء الوفد أيضا الى شهادة من الشاب محمد الشاعر، كيف اطلق عليه الجنود النار، بتاريخ (٣/ ٩٢/٣) عن بعد عدة امتار على رجليه، بعد ان أوقفوه الى الحائط، وتركوه بدون تقديم العلاج اللازم!! وليس هذا فحسب، بل لم يخبروا أهله عن مكان تواجده بعد ان نقل الى المستشفى.

وزار الوفد بعد ذلك لجنة المرأة الفلسطينية، في روضة غسان كنفاني، حيث تبودلت الكلمات التضامنية.

تحت عنوان «الناصرة مدينتي»

٢٧ معلما في الناصرة يستعدون لتعليم طلابهم عن مدينتهم!

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الناصرة مدينتي» هو عنوان موضوع الدورة التربوية التي يقيمها المركز التربوي في الناصرة بالتعاون مع وزارة المعارف لتطبيق منهاج «الموطن» لطلاب الصف الرابع الابتدائي.. باشتراك (٢٧) معلما ومعلمة من الناصرة. يتعرفون من خلال عشرة لقاءات، عبارة عن ستين ساعة تعليمية على الناصرة من ناحية موقعها الجغرافي والتاريخي والاجتماعي وكافة جوانبها الاخرى.

وتأتي هذه الدورة كما حدثتنا مديرة المركز التربوي، نائلة كتيلة، ضمن الدورات الصيفية التي تقام للمعلمين بتوجيه من وزارة المعارف والثقافة. «واختيار الموضوع المذكور جاء بهدف تعريف المعلمين.. الذين سيعرّفون طلابهم فيما بعد، على بلداتهم ومدنهم، الامر الذي يقوي ارتباطهم بها.

وللتعرف اكثر والحصول على معلومات اضافية، قام المشتركون بزيارة دار بلدية الناصرة والتقاء نائب الرئيس، الاستاذ سهيل الفاهوم، ومستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم، المربي راجي منصور، اللذين قدما معلومات واحصائيات وافية حول الموضوع وقاما بالرد على اسئلة المعلمين المشتركين.

هذا ومن المعروف ان المركز التربوي يعمل في الناصرة بصورة مستقلة منذ سنة ١٩٨٠. بعد ان خاضت بلدية الناصرة معركة قوية لهذا الغرض. ويقدم المركز منذ ذلك الحين خدمات كبيرة ثقافية وتربوية لجمهور المعلمين والطلاب والمؤسسات التعليمية، بالاضافة الى دورات استكمال للمعلمين بالاشتراك مع وزارة المعارف والثقافة.

احتفال بمناسبة ذكرى تأسيس «الحركة من اجل اسرائيل طيبة»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور (١٣) عاما على تأسيس «الحركة من أجل اسرائيل طيبة» أقيم، في نهاية الاسبوع الفائت، احتفال شارك فيه أكثر من ألف من اليهود والعرب، في الزيب.

وساد الاحتفال جو التفاهم والصداقة والمودة.

وتجدر الاشارة الى ان أعضاء الحركة والمتطوعين يقومون بنشاطاتهم دون مقابل، وهدفهم ابراز كل ما هو جميل وحسن في المجتمع ونبذ الاحقاد والضغائن.

وتمنح الحركة شهادات تقديرية لمن يتفوق في العمل الانساني الطيب وعليه فقد قررت الحركة منح شهادات تقديرية لمدير بيت الكرمة وللسيد هاني الفار، لما قاما به من نشاطات، لترسيخ التفاهم بين الشعبين، وسيتم ذلك في احتفال كبير سيعقد مساء الاربعاء في مسرح بيت الكرمة بحضور رئيس الحركة ميخا ليند شتراوس.

مع اختياره وزيرا في حكومة رابين:

كيسار استقال من منصب السكرتير العام للهستدروت

*** هبرفلد- قائم بالاعمال حتى انتخاب سكرتير عام جديد ***

●حيفا - لمراسلنا للشؤون النقابية - قدم يسرائيل كيسار السكرتير العام للهستدروت استقالته من منصب السكرتير العام للهستدروت، وذلك مع اختياره وزيرا للمواصلات في حكومة رابين.

وتقرر، في كتلة «العمل» في الهستدروت، ان يكون حاييم هبرفلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت قائما باعمال السكرتير العام، الى ان يتم انتخاب سكرتير عام جديد.

وعلم مراسلنا ان هبرفلد وعضو الكنيست جدعون ساغي وعضو الكنيست عميرام بيرتس سوف يتنافسون على منصب السكرتير العام وهناك تقدير بأن عضو الكنيست افيغدور كهلاني، الجنرال في الاحتياط، سوف ينافس ايضا على منصب السكرتير العام.

تعيين شموئيل حاخام رئيسا للمعهد اليهودي العربي

تم تعيين السيد شموئيل حاخام، مستشار السكرتير العام للهستدروت للشؤون العربية، رئيسا للمعهد اليهودي - العربي في «بيت بيرل».

وقد اعلن عن ذلك يسرائيل كيسار، في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت التي انعقدت امس الاول.

وقال كيسار في هذه الجلسة وهو يبلغ عن تعيين السيد حاخام انه تم ايضا تعيين ناتان الموزلينو (الذي كان يشغل منصب رئيس المعهد حتى اليوم) رئيسا فخريا للمعهد، وتعيين كل من عضو الكنيست نواف مصالحة وعضو اللجنة المركزة للهستدروت، خالد اغبارية، وعضو اللجنة المركزة يوسف قرا نوابا للرئيس الفخري.

اما منصب مدير المعهد وهو المنصب التنفيذي فقد تقرر ان يواصل عمله فيه السيد يعقوب كوهين.

* هبرفلد *

* كيسار *

في ملحق لبيانها رقم ٨٤

قيادة الانتفاضة تدعو الى وقف اقتتال الاخوة في القطاع

● والتعجيل في اصدار ميثاق شرف يحرم الاقتتال ويجرم من يخرج عنه بالخيانة الوطنية ●

● القدس - و.ص.ف - دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، امس الاثنين، القوى الفلسطينية المتنازعة الى وقف الاقتتال واعتبرت الاقتتال بين الاخوة ورفقاء الدرب والمصير بمثابة خدمة مجانية تقدم الى الاحتلال.

ووزعت القيادة الموحدة، امس، في الاراضي المحتلة ملحقا للبيان الرقم ٨٤ الذي اصدرته في مطلع الشهر الجاري دعت فيه حركتي «فتح» و«حماس» الى «وقف الاقتتال وتوجيه كل البنادق نحو العدو المشترك».

وقالت القيادة الموحدة انها «تابعت بقلق بالغ مجريات الاحداث المؤسفة في قطاع غزة وما سببته من ارباكات خطيرة لمسيرة الانتفاضة» مؤكدة ان «ما حدث يصب في خدمة الاحتلال».

واكدت ان «الاختلاف في وجهات النظر حول الموقف من العملية السياسية وما تمثله الاختلافات من حرص اكيد على حماية المنجزات الوطنية الفلسطينية يفرض على كافة القوى الوطنية والاسلامية التمسك الحازم باخلاقيات العمل الوطني واسس العملية الدمقراطية».

وحذرت القيادة في بيانها من «خطورة التلهي بالمشكلات الجانبية على حساب المواجهة الاساسية مع الاحتلال الذي يوظف هذه الخلافات لتمزيق وحدتنا وفرض وقائع واجراءات جديدة لتهويد ارضنا».

ودعا البيان/الملحق الى التعجيل في اصدار ميثاق شرف يحرم الاقتتال واللجوء الى العنف داخل الصف الوطني ويجرم من يخرج عنه بالخيانة الوطنية. كما دعا الى مواصلة الحوار بين «فتح» و«حماس» وتشكيل لجنة متابعة ميدانية من كافة الفصائل لضمان احترام الاتفاق ومراقبة تنفيذه.

التزام عام باتفاقية المصالحة في القطاع

*** في بيان صدر، امس، عن لجنة المتابعة: اي خرق لهذا الاتفاق يعتبر فاعله خارجا عن الصف الفلسطيني ***

* غزة - خاص بـ «الاتحاد» - قامت لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة المصالحة الوطنية بين «فتح» و«حماس» - بزيارة امس وامس الاول الى غزة حيث اجتمعت مع قادة الطرفين - وبعد مفاوضات استمرت اكثر من ١٠ ساعات تم، امس، التوقيع على بيان مشترك واتفاقية المصالحة الوطنية من قبل حركتي «حماس» و«فتح» ومندوبي لجنة المتابعة رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح.

وجاء في البيان:

«متابعة للجهود المباركة التي تقوم بها لجنة المصالحة الوطنية ولجنة المتابعة المنبثقة عنها عقدت جلسة مصالحة بتاريخ ٩٢/٧/١٣ وبعد جلسة من الحوار الاخوي والتفاهم الكريم، وتأكيدا على معاني الاخوة بين ابناء الوطن الواحد فقد اتفق على العمل على تفعيل لجان المتابعة الفرعية التي يبلغ عددها ١٨ لجنة بغية تهدئة الاوضاع وازالة مظاهر الاستفزاز والعنف، والعمل كذلك على تدعيم كل لجنة فرعية بأهل الخير والاصلاح تعمل على تهدئة الاوضاع وتحديد المسؤولية على اي طرف تقع في حال وقوع اي خرق للاتفاقية في القطاع وتشكيل لجنة تحقيق من خلال تحديد كل طرف لشخصين محايدين ويضاف اليها الاعضاء الاربعة من الخط الاخضر والضفة الغربية المنتخبين في لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة المصالحة بالاضافة الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية».

وبعد ان طالب البيان جميع الاطراف بالالتزام بما جاء فيه اكد على ان «اي خرق لهذا الاتفاق يعتبر فاعله خارجا عن الصف الفلسطيني» وكانت لجنة المتابعة قد تجولت، امس وامس الاول، في بعض المناطق في القطاع من غزة الى رفح للوقوف على تنفيذ بنود اتفاقية المصالحة ووقف الاقتتال بين الاخوة.

ويفيد مراسلنا الذي تكلم مع السيدين طارق عبد الحي ورائد صلاح ان الاوضاع هادئة جدا، وان الطرفين يلتزمان باتفاقية المصالحة وان الوضع هادىء ومشجع، ولم يلاحظ خلال تجوالهما امس اي خرق لهذه الاتفاقية.

هذا وسوف تستمر لجنة المتابعة بالتواجد في قطاع غزة لترسيخ هذا الاتفاق بين الطرفين.

رئيس الدولة يزور تركيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، في هذا الاسبوع، السيد حاييم هرتسوغ رئيس الدولة الى تركيا حيث يقوم بزيارة رسمية بدعوة من الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وسيجري هرتسوغ مباحثات مع الرئيس اوزال ورئيس حكومة تركيا سليمان دميريل. وسيشارك هرتسوغ مع اوزال في احتفال خاص بمناسبة ٥٠٠ سنة على طرد اليهود من اسبانيا وقدوم بعضهم الى تركيا.



لنفتح باب الحوار على مصراعيه!

● يمر مجتمعنا العربي في اسرائيل، حاليا، في مرحلة هامة جدا وحساسة جدا. فبعد تغييرات اقتصادية واجتماعية عميقة تحولنا خلالها من شعب اساس حياته الارض والزراعة الى شعب الاكثرية الساحقة من قواه العاملة في الانتاج الاقتصادي كعمال، وكذلك موظفين وعاملين في مختلف مجالات الخدمات. وهذه العملية تسمى في علم الاجتماع «التحضر» او التمدن. وبالفعل فان اكثرية بلداتنا تعيش حياة شبيهة جدا بحياة المدن، من حيث نمط المعيشة والمسلك الاجتماعي.

وكل هذا يطرح امامنا جميعا مهمة اساسية جدا ومصيرية جدا، وهي استكمال التطور بحيث تكون القيم والمفاهيم والاخلاق والتعامل بروح متطورة وعصرية ايضا.

وهذا يتطلب النضال ضد كل اشكال الانغلاق العائلي او الطائفي، النضال ضد كل المظاهر الناتجة عن تعصب وعصبية والسعي المستمر لتوسيع الآفاق المفتوحة امام شعبنا، سياسيا واجتماعيا وثقافيا.

هناك حاجة الى التعامل مع العمل الاجتماعي والتطوع تعاملا عصريا. وهناك حاجة الى بناء علاقات جديدة بين الفرد والجماعة، بين السلطة المحلية والمواطنين تقوم على أسس جديدة.

باختصار: التغيرات الاقتصادية والاجتماعية يجب ان تجد لها ترجمة في الثقافة والمفاهيم والاخلاق. ولا يجوز ان يكون رقينا فقط بالعمارة الجيدة والسيارة الجديدة والتلفزيون والتلفون. التغيير يجب ان يكون ايضا فينا، في داخلنا، في رؤيتنا للحياة، وفي مسلكنا.

ولعل الموقف من الدمقراطية والتسامح والحوار والتعايش مع الرأي الآخر، مع الاراء الاخرى، هو مفتاح لهذا التغير المطلوب.

لقد انتهى عصر الحقيقة التي لها هالة قدسية ولا يجوز مناقشتها او امتحانها، والحقيقة هي مجال صراع ونقاش بين الاراء المختلفة والاجتهادات المختلفة. ويقينا ان هنالك قضايا ومواقف كثيرة مشتركة، ومع هذا تظل هنالك حاجة موضوعية الى الحوار والصراع، الى ان تثبت الاجتهادات المختلفة صحتها واقناع الناس او تسقط.

والذي يخاف من الحوار هو من لا يثق بنفسه وطريقه وفكره.

فلنفتح باب الحوار على مصراعيه.. ولنمارس الحوار في صراحة ومهذبية وفي تسامح دمقراطي.

وهكذا فقط نتقدم ونترقى.. وتزداد فاعلية نضالنا ايضا – للبقاء والتطور العصري.

(رفيق الشريف)

ازدياد الضغوط السياسية والفكرية في دول الخليج لاجراء اصلاحات سياسية واجتماعية واعتماد الدمقراطية

*** «مسألة غياب دور المواطن الخليجي او تهميش دوره لم تعد مسألة محتملة.. والمطلوب هو الدمقراطية والمشاركة من الشعب في ادارة شؤون البلد» ***

● دبي – بعد سنوات صمت طوال يبدأ الليبراليون في دول الخليج العربية المحافظة في الدعوة علانية لاجراء اصلاحات سياسية وتوفير قدر اكبر من الدمقراطية.

ويقول الدكتور سليمان الجاسم رئيس كلية التكنولوجيا بدولة الامارات العربية المتحدة «دورنا ليس متوقفا فقط على من يعلق الجرس.. بل يتعداه الى قرع الجرس نفسه وبصوت مرتفع حتى تسمعه الحكومات وتستجيب لهذا القرع».

والجاسم واحد من بين عدد من المفكرين والسياسيين نقلت عنهم احاديثهم في سلسلة غير معتادة من اللقاءات والمناقشات نظمتها صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة وصحيفة «الشروق» الاسبوعية التي تصدر عن نفس الدار خلال الاسابيع القليلة الماضية.

والكويت وحدها من بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم كذلك البحرين وقطر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والامارات هي التي وعدت ببرلمان منتخب بالكامل ومن المقرر اجراء انتخاباته في تشرين الاول القادم.

وفي الدول الاخرى يواجه الحكام ضغوطا متزايدة للسماح لشعوبهم بأن تلعب دورا اكبر في ادارة شؤونها.

ويعيش بدول مجلس التعاون الخليجي ما يقدر بنحو (١٨) مليون نسمة ثلثهم تقريبا اجانب.

وقد وعد الملك السعودي فهد بن عبد العزيز في آذار الماضي بتعيين «مجلس شورى» في غضون ستة اشهر وانشأ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هيئة مماثلة.

وتأتي معظم الضغوط حتى الان من اصوليين اسلاميين يشعرون ان بامكانهم ان يكسبوا الكثير من الاصلاحات السياسية التي تتيح لشعوب المنطقة دورا اكبر في ادارة شؤون بلادهم.

ولكن الليبراليين الذين يتحركون للاخذ بزمام المبادرة بدأوا في التشكيك علانية في كفاية الاصلاحات السياسية التي اتخذت حتى الان وممارسة ضغوط من اجل مشاركة شعبية اكبر وخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي التي لم تقدم بعد على اي خطوات.

وقال عبد الرحمن الجروان وهو مسؤول كبير بدولة الامارات «مسألة غياب المواطن الخليجي وتهميش دوره في هذا القرن غير مقبولة. ولا بد من ايجاد صيغة للمشاركة حتى نستفيد من كل قوى المواطنين».

واضاف قوله في تصريحات موجهة الى حكام المنطقة «وبعبارة اخرى دعونا نحب وطننا ايضا. فلماذا تحتكرون محبة الوطن. وليشارك الكل في البناء».

وبعض الذين اجرت معهم الصحيفتان لقاءات كانوا من بين حوالي (٦٠) من رجال الفكر من مختلف انحاء الخليج شكلوا جماعة ضغط للمطالبة بالدمقراطية خلال اجتماع عقد بالكويت في نيسان الماضي في اول خطوة من نوعها يسعى فيها ليبراليون لتنظيم انفسهم عبر حدود الخليج.

ولكن الدكتور تزكي الحمد وهو محاضر جامعي سعودي الذي برز كمتحدث ليبرالي في المملكة منذ حرب الخليج حذر من اظهار الدمقراطية بمظهر «العصا السحرية» التي ستحل جميع مشاكل المنطقة.

وقال «ان الدمقراطية وحدها لا تكفي اذ انها ليست الا مظهرا من مظاهر الحل.. وليست الحل كله».

وركز على الحاجة الى احترام حقوق الانسان في المنطقة قائلا «ومسألة الدمقراطية والمشاركة السياسية يتخوف البعض عند سماعها. لذلك لا بد من خطاب جديد للوصول الى الجماهير والنخب «ومسألة الامن مثلا والتي تهم الانظمة كثيرا.. لماذا لا اركز على انه لا امن للمنطقة الا باعطاء حقوق الانسان. فاذا امن الانسان في بيته ومشربه ومأكله وحريته توفر الامن الذي يخلق الانتماء والولاء الذي يؤدي الى امن المنطقة ودفاع ابنائها عنها».

اما احمد سيف وهو عضو سابق بالمجلس الاستشاري الاتحادي المعين بدولة الامارات فهذا الوحيد المعارض لاجراء انتخابات حرة في الوقت الحالي. وقال: «لا نستطيع الادعاء بان الانتخابات الحرة في الوقت الحاضر تصلح لنا لان لنا ظروفنا الخاصة بنا».

اما شخصيات الفكر والسياسة الاخرى وخاصة في الكويت فلا ينتابها شك في الحاجة الى تطبيق دمقراطية كاملة على النمط الغربي.

وقال عبد الله الشرهان وهو رجل اعمال بالامارات «الدمقراطية هي الضمان وصمام الامان».

وقال الدكتور انور قرقاش وهو محاضر بالامارات ان هناك حاجة الى مشاركة سياسية فعلية ولكن هذا يجب ان تصاحبه جهود لتطوير القيم الدمقراطية بين شعوب المنطقة.

وقال: «ان المشاركة بحاجة لتغيير اجتماعي جذري والذي يتم خلاله تغيير شعب الخليج رأسا على عقب.. بالاضافة لخلق ثقافة دمقراطية وواقعية سياسية».

ورفض علي ربيعة وهو عضو سابق بالبرلمان البحريني الذي لم يستمر طويلا في اواسط السبعينات فكرة «المجالس المعينة».

ودعا الدكتور عبد الرحمن العسيري وهو محاضر بجامعة الكويت الى تشكيل برلمان على نطاق الخليج يبقي مجلس التعاون تحت المنظار حتى وان كان مجلسا معينا.

ومن بين الذين ابدوا تشاؤما الدكتور محمد عبد الرحمن البكر وزير العدل السابق بالامارات.

وبعد ان قال ان الخطوات التي اتخذت تجاه ما وصفه «بالدمقراطية الحقيقية» غير كافية اعلن انه لا يتوقع تقدما قريبا باتجاه الدمقراطية الحقيقية في منطقة الخليج.

«رويتر»

فلسطين تسعى لتوحيد جهود العالم العربي


● ياسر عرفات ●

** بعد التغيير في الحكم في اسرائيل واقتراب تجديد المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية الاخرى، تنشط منظمة التحرير الفلسطينية لضمان التنسيق بين الدول العربية.*

وفي هذا المجال قام وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي بزيارة للعاصمة السورية واجرى هناك مباحثات وصفها الناطق بلسان الخارجية السورية بانها «هامة للغاية».

وفي هذا الاطار جاءت زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمصر ومباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقد وصف الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية مباحثات عرفات ومبارك بانها هامة وضرورية. وقال ان الاتصالات والمشاورات بين مصر وم.ت.ف مستمرة، طول الوقت.

وتقوم م.ت.ف بجهود هامة لعقد لقاء قمة في دمشق باشتراك كل الاطراف العربية التي تشارك في المفاوضات مع اسرائيل.

ويعتقد المراقبون بان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تقومان بدور هام لتوحيد الصف العربي واخذ موقف مشترك وموحد ردا على استراتيجية التمزيق والتفرقة التي تعتمدها اسرائيل.

وقال فاروق القدومي ان هدف العملية السلمية يجب ان يكون تحقيق السلام العادل والشامل، وهذا يتحقق بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وباعطاء الشعب الفلسطيني ممارسة حقه في تقرير المصير. وقال ان الاتونوميا مقبولة فقط اذا كانت خطوة مرحلية نحو تقرير المصير والاستقلال. واضاف: ان كفاح شعبنا خلال نصف قرن لم يكن للحصول على اوتونوميا بل لتحقيق الاستقلال القومي.

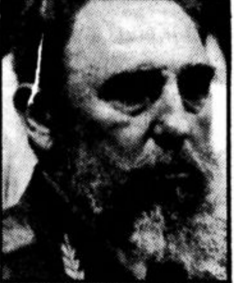
وقال ان المرحلة صعبة جدا وهناك تعاطف امريكي مع الموقف الاسرائيلي وخسرنا نحن اصدقاء عالميين، ولكننا لسنا مستعدين تحت كل الظروف للاستسلام وما نريده هو السلام العادل لنا وللمنطقة كلها. وهذا يتطلب بالحاح وحدة الصف العربي.

الجمعية الوطنية تؤكد على الطابع الاشتراكي للدولة الكوبية

● هافانا – و.ص.ف – وافقت الجمعية الوطنية الكوبية، كما كان متوقعا، امس الاول (الاحد) على مشروع قانون لاصلاح الدستور يعزز سلطة الرئاسة ويؤكد من جديد على الطابع «الاشتراكي» للدولة الكوبية ويقدم في الوقت نفسه بعض الانفتاح في الميدان الاقتصادي.

ومشروع القانون هذا الذي يعدل الدستور الحالي الموضوع سنة ١٩٧٦ يعطي صلاحيات اوسع لرئيس الدولة والحكومة فيدل كاسترو. فهو يسمح له باعلان «حالة الطوارئ» في كافة انحاء البلاد في حال حصول عدوان، او التبين ان حصوله وشيك، وفي حال الكوارث الطبيعية او وقوع اي حادث يمس «النظام الداخلي وامن الدولة او استقرارها».

وبموجب الدستور الجديد يكلف رئيس مجلس الدولة ايضا «بالقيادة العليا لجميع المؤسسات المسلحة» و«بتحديد تنظيمها العام». وكان الدستور القديم ينص على ان رئيس الدولة يتولى «القيادة العليا للقوات المسلحة الثورية» من دون اية تفاصيل اخرى.


● فيديل كاسترو ●

الى ذلك يكلف الدستور الجديد رئيس مجلس الدولة بترؤس مجلس الدفاع القومي والذي حددت مهماته بتولي «قيادة البلاد» في حال اعلان التعبئة العامة او الحرب او حالة الطوارئ.

وتحتفظ الدولة الكوبية بموجب الدستور الجديد بطابعها «الاشتراكي» ويبقى الحزب الشيوعي الكوبي «القوة القائدة للمجتمع والدولة». وهذا الحزب الذي اعتبره دستور ١٩٧٦ «الطليعة الماركسية اللينينية المنظمة للطبقة العاملة» اعتبره الدستور الجديد «الطليعة المنظمة للامة الكوبية».

واعلن كاسترو اثناء المناقشات «اننا متحصنون في الاشتراكية وسندافع عنها ببطولة».

الا ان قانون تعديل الدستور، وبهدف التكيف مع الواقع الدولي الجديد حذف من الدستور تعابير لم يعد لها اي معنى مثل الاتحاد السوفييتي و«المنظومة الاشتراكية العالمية».

وفي الميدان الاقتصادي جاء في التعديل ان ملكية الدولة الاشتراكية تطبق على وسائل الانتاج «الاساسية».

واشار الدستور الجديد الى ان بعض وسائل الانتاج «الاساسية» يمكن ان تنتقل الى اشخاص ماديين او معنويين بشرط ان تتم عملية نقل الملكية بهدف تأمين التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد من دون الاضرار باسس الدولة.

واعترف الدستور في بند جديد بـ «ملكية المؤسسات الخاصة والشركات الاقتصادية والهيئات التي تشكل وفقا للقانون». ويتعلق هذا البند بالاستثمارات الاجنبية في كوبا التي تقوم بها شركات مختلطة تملكها الدولة ومستثمرون اجانب ولو انه لم يشر الى ذلك صراحة.

وتعليقا على هذه التعديلات الدستورية قال الرئيس فيدل كاسترو امام النواب انها لن تؤدي الى «اصلاح رأسمالي او الى عملية تخصيص».

تعزية

احر التعازي نقدمها للاخ والصديق امين دعاس وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد

محمد دعاس (ابو يوسف)

له الرحمة والهمكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

بهاء الدين سمارة
والاصدقاء في الولايات المتحدة الامريكية

«هدية» حسن فتحي الاخيرة لمصر.. قرية سياحية في الوادي الجديد

● بقلم: كلاريس لوكاس ●

● يجري حاليا الانتهاء من بناء القرية السياحية التي تعد اخر «هدية لمصر» من المهندس المعماري الكبير حسن فتحي الذي توفي سنة ١٩٨٩ والمقرر افتتاحها في الربيع القادم.

وتعد هذه القرية الواقعة في وسط منطقة موت بالوادي الجديد (سلسلة واحات في الصحراء الغربية لمصر) الاولى من نوعها في هذه المنطقة النامية التي تبعد اكثر من ٨٠٠ كم جنوب غرب القاهرة. وهي عبارة عن مبنى منخفض ذي قبب جميلة وفتحات مستديرة يتوسط عدة بنايات صغيرة من الاسمنت الرمادي تنتظر طلاءها.

واذا كان حسن فتحي يتمتع بشهرة كبيرة في الخارج لاسلوبه المعماري الذي يمكن تمييزه من الوهلة الاولى، واصراره على استخدام المواد المحلية، فانه لا يحظى بنفس هذه الشهرة في مصر. وحتى قريته النموذجية (القرنة) التي بناها في الاقصر (صعيد مصر) لابعاد السكان عن المقابر الفرعونية لحمايتها من السرقة والنهب، اصبحت الآن في حالة يرثى لها بسبب انعدام الصيانة.

ويقول يحيى اللحام صاحب المشروع وهو فلسطيني من خان يونس (قطاع غزة المحتل) «عندما فكرت في هذه القرية السياحية سنة ١٩٨٨ ذهبت لرؤية حسن فتحي الذي لم اكن اعرفه. وقد وافق فتحي على الفكرة، واخذنا نلتقي بشكل منتظم لمدة عشر اشهر واخيرا انتهى من وضع تصاميمها قبل وفاته بثلاثة اشهر».

وتتسم قرية موت بأسلوب فتحي المعماري المتميز، ويقول اللحام ان «الاثاث والديكورات كلها مستوحاة من المنطقة». وتضم هذه القرية خمسين غرفة وحوالي مئة سرير ومطعما في الهواء الطلق وحديقتين ومسجدا صغيرا وحمام سباحة، وهي من فئة النجمتين.

واضافة الى سحر منظر الصحراء، تضم منطقة الوادي الجديد الكثير من عناصر الجذب الطبيعية والتاريخية من آثار فرعونية ورومانية وينابيع مياه ساخنة تزخر بهما واحتا الخارجة والفرافرة.

ورغم ذلك فان السياحة هنا ليست سوى في بداياتها، حيث لم تشر الارقام الرسمية سوى الى ٤٠ الف ليلة سياحية لمنطقة لا يزيد عدد سكانها عن ١٢٠ الفا رغم انها تشغل ٤٦ في المئة من مساحة مصر.

ونظرا لأن المنشآت الفندقية قليلة جدا في الوادي الجديد، فان المشروع الجديد يتفق جيدا مع اهداف الحكومة المصرية التي تود جذب السياح الغربيين الى خارج دائرة وادي النيل وذكريات الفراعنة.

ويراهن اللحام على هذا النوع من النزلاء اي السياح الاوروبيين الذين يأتون لقضاء اسبوع في المتوسط للاستراحة وسط هذه الطبيعة العذراء من العناء المتمثل غالبا في زيارة الآثار المصرية القديمة. ويمول اللحام هذا المشروع الذي تبلغ كلفته ٥٠٠ الف دولار بنسبة تسعة اعشار قد وضع فيه ثمرة ما جناه من العمل لمدة ٢٥ عاما في المملكة العربية السعودية.

ويقول اللحام ان حسن فتحي صرح قبل وفاته بأن هذه القرية ستكون «هديتي لمصر» وان المعماري العظيم وعد بأنه «بعد مئتي عام سيأتي الناس لزيارتها كما يزورون الآن المقابر الرومانية في الخارجة».

(عن: «و.ص.ف»)

«نطق الجنين»

● جان زهر ●

جنين
برحم امّو
«الغاز»
عما يخنقوا
نطق
من الجور
ال في رحم امّو
بيفلقوا
قال: حرّ أنا
وطني إلي
وما راح
محتل
مني
يقدر يسرقوا

جنين
برحم إمّو
عقلوا اكتمل
قبل وصولو
لهادني
فكرو انشغل
من موقعو
صاح
وامّو سمعت صيحتو
وقت قال:
يا خيّ
خلّي
ب ريّك
عندك امل

جنين
برحم إمّو
حس
باللي عم بصير
بعالم غريب
بعالمو
مالو نظير
خيّو انقتل
وف ايدو
طابة لعب
لا محاكم
ولا شريعة
ولا ضمير

وهو
بيختنق
برحم إمّو
هالجنين
ضم ووشوش
حبل الوريد
بكلمتين
قال: يا خيّ
الّ بعدي جيّ
امانة عني
خطوه خذ
وعن اخونا
بهالشهادة
خطوتين

والجنين
برحم إمّو
ما صمد
زيتو انطفا
سقط
او ما قدر
اتولد
ظلم
تمايل وصاح
القدر
بقتل الأجنة
قرار مني
ما صدر
صدر
من اللي
جار في حكمه
واستبد

(حيفا)

الوقت من ذهب

● بقلم: فضل دراوشة ●

ليش الوقت عم نهدر سحاته ... على جبين الزمن ظهرت آهاته
مجتمع محتاج همة من شبابه ... تقدّم شعبنا من تضحياته
العمل نحن واجب نطرق ابوابه ... لحتى المجد نرفع من هاماته
الوقت غالي الذكي بحسب احسابه ... الكسول غرقان ما يلقى نجاته
حرام الطالب يناموا اهدابه ... اذا بالعلم ما ارتفعت راياته
كاس الشهد ما يحلى شرابه ... اذا الملاح ما يحلى موجاته
تعقد عصرنا زادوا اصعابه ... العلم واجب نحن نبقى دعاته
اذا الخيّال ما شدّ ركابه ... بساح السبق ما يربح صولاته
شو قيمة السيف ان لازم قرابه ... ان ما هزّه الفارس بقوة رحاته
النحل بطير تهجمع رضابه ... يبقى الكد دايما من صفاته
اذا كنّه الكسل خيّم سرابه ... المجتمع بضيع ويتكثر براته
وساعتها الشر بينعق غرابه ... بضعف وطنا تكثير غزاته
لحتى الجهل يعلن انسحابه ... بالعلم والعمل يا اهل الخير كدوا
لحتّى نتحد للزند هاتو

(عرابة البطوف)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥١) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■					■					١
			■							٢
		■				■				٣
			■				■		■	٤
				■				■		٥
■			■				■			٦
		■				■				٧
			■					■		٨
				■			■			٩
					■					١٠

● اعداد: منال نبيل عثمان - طمرة ●

افقيا:
١ - تتوق اليه الشعوب - يحمله الجندي
٢ - ثروة - من الألوان
٣ - صغير - نصف اليوم - متماثلان
٤ - عابس - نوع
٥ - من الاقوام البائدة - الهو (معكوسة)
٦ - دار - لذيذ الطعم (معكوسة) - نثر
٧ - من المدن الفلسطينية - زد - بال
٨ - محبوس - نمام (معكوسة)
٩ - حب - افهم (معكوسة) - اعتقد (معكوسة)
١٠ - من الاشجار - عكس إبعاد

عموديا:
١ - من الاشجار - لاختزان المياه (معرفة)
٢ - جوهر - ثغر - اداة ضرب
٣ - ملك الغابة - من الخضار
٤ - متماثلان - كلب صغير - من المشروبات الروحية
٥ - اعلى جبال العالم
٦ - معافى - صدر
٧ - بيت الطيور (معكوسة)
٨ - والد - من اشجار بلادنا - يحمي العين (معكوسة)
٩ - الناطقة باسم الوفد الفلسطيني
١٠ - مدينة مختلطة - أجر

*** حل لغز رقم (٥٠) ***

افقيا:
١ - انعركعكا
٢ - لان - حسام دم
٣ - صم - جاما - لم
٤ - لبنان - شد
٥ - حي - شيعها
٦ - بن - تصل - و.و.و
٧ - ربع - بحث - قطّ
٨ - ثغر - ي.ي.ي
٩ - جائر - اعمى
١٠ - مس - افريقيا

عموديا:
١ - الصنوبر - جم
٢ - ناما - نبراس
٣ - ت ن - حن
٤ - جبين - ثرى
٥ - كمال - صبغ
٦ - ادت - العراق
٧ - كماشة - حي
٨ - أ.أ - وعد - بر
٩ - مل - برشباف
١٠ - احمد شوقي

كلفة الالعاب.. الهبة الاولمبية بدلت برشلونة

● استفادت برشلونة تماما من الهبة المالية الخاصة بالدورة الاولمبية من خلال تطوير عصري كامل لبنيتها التحتية.

ولم يتطلب الانفاق على المنشآت الرياضية الاولمبية في السنوات الست الاخيرة اكثر من نصف قيمة الاستثمارات التي عرفتها المدينة والبالغة نحو ٧.٢ مليار دولار.

وفي مناسبة اقامة القرية الاولمبية التي اقيمت على انقاض الحي الشعبي والصناعي القديم بابلو نو، والتي تتسع لـ ١٥٢٠٠ رياضي واداري، تمكنت برشلونة من ان تطل من جديد على البحر المتوسط عبر شاطئ يمتد ٤.٥ كم وصار لها مرفأ حديث.

واكد رئيس بلدية برشلونة باسكوال ماراغال رئيس اللجنة المنظمة للدورة ان مدينته لم تستثمر اية اموال «في الهواء». ويعتبر ماراغال ان الديون الاولمبية التي تقدرها البلدية بنحو ٢.٤ مليار دولار «في مكانها الصحيح» لأن «اثراء المدينة عامة سيمكن الالعاب الاولمبية والمنشآت من تمويل نفسها بنفسها».

ولن تعاني المدينة من العارض الذي ضرب مدينة مونتريال عندما استضافت اولمبياد ١٩٧٦ حيث اضطرت الى سداد فاتورة الدورة الاولمبية على مدى سنوات طويلة. ويؤكد ماراغال ان برشلونة تفادت «الافراط» وان فرض ضرائب جديدة لسداد الديون الاولمبية ليس واردا في اي حال من الاحوال.

وهناك استثمارات ثقيلة ولكن غير مرئية ستستفيد منها المدينة. وهكذا فإنها تمكنت من التعويض عن تأخرها في مجال النظافة، عن طريق شبكة مجار ضخمة ولم تعد منطقة بابلو نو معرضة للفيضانات. وطرأ تحسن كبير على شبكة السكك الحديدية في المدينة. وتكلف تحويل بابلو نو وحدها الى منطقة عصرية نحو ١.٥ مليار دولار.

وارتدت احياء اخرى من العاصمة الكاتالونية وجها اولمبيا على غرار فال هيبرون وتلة مونتخويش حيث اقيم الملعب الاولمبي وقصر الرياضة في سان خوردي واحواض السباحة وملاعب اخرى مرتبطة مباشرة بالدورة. وقد تكلفت وحدها نحو ٣ مليارات دولار.

وطرأ تحسن كبير ايضا على شبكات الطرق وخصوصا تلك التي تحيط بالمدينة لتحسين اوضاع السير الذي كان يصل الى حد الاختناق. وكلفت شبكات الطرق نحو ٢.٨ مليار دولار. وتضاف الى هذه التكاليف كلفة توسيع مطار برشلونة البالغة نحو ٣٠٠ مليون دولار.

وتطلب تحديث شبكة الاتصالات نحو ٧٠٠ مليون دولار عن طريق شركة تيليفونيكا التي قامت ايضا بتجهيز برج مونتخويش وبرج كولسيرولا. وتنعكس اضواء البرجين على برشلونة كلها.

(عن: و.ص.ف)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٧/١٤ *

١٨.٣٥ - استراليا - الحلقة الاخيرة من الجزء الثاني
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اسود - ابيض
٢٠.٢٥ - برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «سنعود ونلتقي ثانية» والحلقة الثالثة
٢٢.٢٠ - برنامج غابي غزيت «الليلة»
٢٣.١٠ - مهرجان عراد
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

الانتخابات

● الزجال الشعبي فياض هيبي - كابول ●

الانتخابات خلصت بدأنا نسمع الأخبار
وكل ممثل عن حزب قضى الليل سهراني
ظهرت نتائج وخلت عقلنا محتار
قسم منا انصدم وفي قسم فرحان
واللي انصدم على الوضع عمال يشعل نار
واللي فرح بقضّي الوقت طرباني
حسبوا التكتل تطرف والعمل فكروه يسار
تمهل بحكمك على الله تكون غلطاني
حزب العمل نعرفو وماضيه نتذكر
كم مجزرة ارتكب بحق اخواني
في اقرث وبرعم بعدو بيشهد الصبار
وبيوت بعدها قائمة جنب تيني ورماني

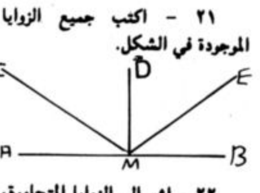
* الدرس الرابع عشر

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعداديـة

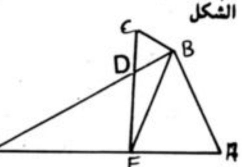
* تمارين في الزوايا *

● بقلم: الاستاذ حنا عويّد - عبلين ●

٢١ - اكتب جميع الزوايا الموجودة في الشكل.



٢٢ - اشر الى الزوايا المتجاورة، ثم الى الزوايا المتقابلة بالرأس في الشكل



٢٣ - في الشكل زوايا معلومة ذات رأس مشترك، عبّر بواسطة زاوية واحدة فقط عن نتائج الجمع والطرح الآتية

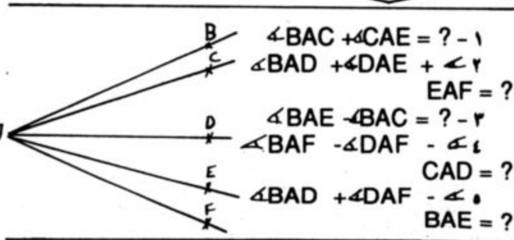
١ - $\angle BAC + \angle CAE = ?$

٢ - $\angle BAD + \angle DAE + \angle EAF = ?$

٣ - $\angle BAE - \angle BAC = ?$

٤ - $\angle BAF - \angle DAF - \angle CAD = ?$

٥ - $\angle BAD + \angle DAF - \angle BAE = ?$



٢٤ - أ. عبّر بواسطة الدرجات عن الزوايا الآتية

$2\ 2/3\ d,\ 1\ 5/6\ d,\ 2/3d,\ d$

ب. عبّر بواسطة الدرجات والدقائق عن الزوايا الآتية

$1\ 7/12d,\ 3/8d,\ 1/4d$

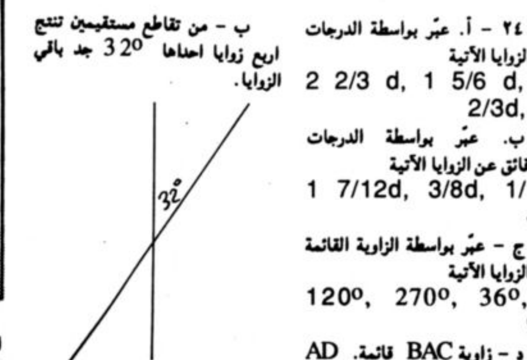
ج - عبّر بواسطة الزاوية القائمة عن الزوايا الآتية

$120^{o},\ 270^{o},\ 36^{o},\ 9^{o}$

د - زاوية BAC قائمة. AD منصف هذه الزاوية، AE منصف زاوية DAC. جد عدد درجات الزاويتين الآتيتين زاوية EAC زاوية BAE

٢٥ - أ. جد مقدار الزاوية المكملة لزاوية $62^{o}\ 18^{1}$

ب - من تقاطع مستقيمين تنتج اربع زوايا احداها 32° جد باقي الزوايا.



٢٦ - احسب:

أ. $26^{o}\ 40^{1} + 38^{o}\ 20^{1} = ?$

ب - $50^{o} - 17^{o}\ 4^{1} = ?$

ج - $16^{o}\ 48^{1} + 4^{o}\ 30^{1} + 5^{o}\ 52^{1} = ?$

د $38^{o}\ 40^{1} + 25^{o}\ 50^{1} - 40^{o}\ 35^{1} = ?$

هـ - $5 \times 16^{o}\ 14^{1} = ?$

و - $41^{o}\ 18^{1} : 2 = ?$

ز - $2/3\ (70 - 14^{o}\ 42^{1}) = ?$

٢٧ - المعلوم زاويتان متجاورتان احداهما ضعف الثانية. جد مقدار كل زاوية بالدرجات



٢٨ - جد قيمة الزاوية α اذا علم ان مجموع الزاويتين α مع الزاوية المجاورة لها كما يلي:

أ - 280°

ب - $2\ 2/9\ d$

٢٩ - مجموع زاويتين متقابلتين بالرأس 236° جد مقدار الزاوية المجاورة لهما:

٣٠ - جد مقدار كل زاوية من الزاويتين المتجاورتين اذا علم ان:

أ - احدى الزاويتين تساوي ثلاثة اضعاف الزاوية الثانية

ارشاد: ما رأيك لو فرضنا ان احدى الزاويتين x فكم تكون الزاوية

ب - احدى الزاويتين تزيد $3/5\ d$ عن الزاوية الثانية.

ج - احدى الزاويتين اصغر بـ ٥ مرات من الزاوية الثانية.

■■ صورة قلمية

حلم معلم كان!!!

● بقلم: معين الحلبي ●

● تجلس وحيدا وحيدا، بدون رفيق ولا أنيس، تتذكر الأحباب و الاصحاب والتلاميذ، تنظر في كل مكان، للأمل.. للوعود.. للأحلام.. ولا تجد منها الاسراب، سوى احزانك التي تكتنفها ضلوعك، المتهتكة في اعماق ذاتك.

تبحث هنا وهناك، تتملكك الدهشة، تبحث عن مملكتك بين ممالك الآخرين، تقف وتتساءل.

ماذا حدث..؟ ماذا جرى..؟ ولكنك غير نادم، ودوما مصمم على استمرارية مسيرتك، أهو العناد من اجل ذاته؟! أم هو الأمل في العودة والاستمرار..؟!

لذاك المنحل القديم، ترتشف رحيق الزهر، وتنهل من موارد الأريج، لتصنع لنفسك وللآخرين صرحا، وغذاء روحيا، لتصنع الغد المشرق، لتنظر ويشغف للبذور التي أسكنتها جنات حلمك.

... ها هو الفصل يتراءى امامك، تلحظ المجتمع المصغر بعيونك الحالمة، تستقبل يومك الجديد بشتلات وطنك، لتكبر معك ومعها أمنيات عمرك، تجهد وتتعب، وفكرك وقاد وجرحك جاثم، يترقب النفحات، يترقب الوردات، الشمعات.. الشجرات، لتثمر وتأتي بشهد الثمر.

.. حقا انه الفصل، وها هي السيرورة، الصديق الحميم الذي طالما أفسدت زينته، وكدرت وجهه بشتى الألوان، ورغم ذلك صمد وبقي شامخا بعزة وفخر!!

نعم ها هي مملكتك تحتضنك من جديد، تسعد بها وتسر بك، رغم حقد الحاقدين، رغم ظلم الظالمين، رغم الطوفان والأغلال، رغم السيول الجارفة التي اقتلعت جذورك..

اجلس من فضلك يا فلان

اجلس من فضلك يا اخي.. نعم انت أجب.. ممتاز يا بني..

ها هو صوتك يدوي، يستجدي، ويصخب ويخفت، يربي، يعلم، ينصح، يهدي، ويقوم، يلوم ويهذب، يرعى نغمات سمفونية حياتك، التي خططتها عبر أماني عمرك، تتسلق املك، وترتع بجنبات روضك، وتفيض مشاعرك وحنينك لترى حلمك قد انتهى، وتستفيق على صوت آت اليك: يطالبك بالعذر لتأخره عنك!!!

زال الحم.. زال الأمل.. زالت السعادة.. وبقي الألم.. ولم تيأس وما زلت مصرا على أن تستمر.

حكومة رابين باكثرية ٦٧ صوتا (العمل - ميرتس - شـاس - الجبهـة - الدمقراطي العربي) ضد ٥٣ صوتـا

● تتمة من صفحة ١ ●

* شمعون شطريت، وزير الاقتصاد * اورا نمير، وزير البيئة * يئير تسبان وزير الاستيعاب * عوزي برعام، وزير السياحة * يعقوب تسور، وزير الزراعة.

وقد صوت الى جانب الحكومة كل من: حزب العمل ٤٤ وميرتس ١٢ وشاس ٦ والجبهة ٣ والحزب الدمقراطي العربي ٢ (المجموع ٦٧ صوتا). وصوت ضدها كل من الليكود ٣٢ وتسومت ٨ والمفدال ٦ ويهدوت هتوراه ٤ وموليدت ٣ (المجموع ٥٣).

وقائع الجلسة

وكانت جلسة الكنيست قد افتتحت في الرابعة من بعد ظهر امس، بحضور رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الذي افتتح الجلسة (اقرأ خبرا مستقلا عنه) وترأسها بداية كبير اعضاء الكنيست سنا، يتسحاق شمير. ثم انتخب رئيسا للكنيست النائب عن حزب العمل، شيفح فايس، الذي حصل على ٧٢ صوتا (العمل وميرتس وشاس والجبهة ويهدوت هتوراه والدمقراطي العربي) مقابل ٤٤ صوتا حصل عليها منافسه رئيس الكنيست السابق ومرشح الليكود، دوف شيلانسكي. وقد امتنع عن التصويت ستة من نواب تسومت.

وقد شكر فايس رابين شخصيا على دوره في انتخابه لهذا المنصب.

وتعهد بتطوير اسلوب العمل الدمقراطي البرلماني.

ثم انتخبت الكنيست اللجنة التحضيرية لاعداد توزيع العمل في لجان الكنيست، برئاسة حاييم رامون. ويمثل الجبهة فيها، النائب هاشم محاميد.

وحسب القانون، اعلن سكرتير الكنيست ان رئيس حزب العمل وضع على مائدة الكنيست كل الوثائق لتشكيل الحكومة.

ثم القى يتسحاق رابين، خطابه الذي عرض فيه الخطوط الاساسية لحكومته. فقال: سجلوا امامكم بأن هذه الحكومة مصرة على رأيها في تجنيد كل قوة وطرق كل طريق وعمل كل ما يلزم وممكن واكثر من ذلك.. من اجل الامن القومي والشخصي، من اجل السلام ومنع الحرب، من اجل تصفية البطالة، من اجل الهجرة واستيعابها، من اجل النمو الاقتصادي، من اجل تقوية اسس الدمقراطية وسلطة القانون ومن اجل حماية حقوق الانسان. اننا سوف نغير سلم الاولويات القومي. نحن نعرف جيدا انه على الطريق التي نسير بها سوف توضع عقبات. وسوف تنشب ازمات. وستكون خيبات امل ودموع والام. ولكن بعد كل هذا سنعبر الطريق وستكون لنا دولة قوية. دولة جيدة. دولة نكون جميعا شركاء في الجهد الكبير لاجلها ومعتزين بان نكون مواطنيها.

وقال رابين: في العشر الاخير من القرن العشرين. التاريخ والجغرافيا لم يرسما نهائيا حدود الواقع. اسوار تحطمت. حدود امحت. دول عظمى انهارت.. ابواب الهجرة اليهودية انفتحت. وواجهنا تجاه انفسنا واولادنا ان نرى العالم الجديد كما هو ونفحص المخاطر والاحتمالات ونعمل كل ما يلزم للاندماج في العالم المتغير. لم نعد شعبا معزولا.

وتكلم رابين عن توجهه للسلام قائلا انه سيقترح في الخطوة الاولى على طريق الحل الدائم التفاوض حول الحكم الذاتي كما وردت في اتفاقيات كامب ديفيد «في يهودا والسامرة وقطاع غزة». وسوف «يكون توجيهنا الاول لطواقم المفاوضات ان يعجلوا المحادثات ويجروها بشكل متواصل».

وقال «كخطوة اولى ولاثبات النوايا الحسنة لدينا، اتوجه بالدعوة الى الوفد الاردني - الفلسطيني لاجراء لقاء غير رسمي معي هنا في القدس». وتوجه الى الفلسطينيين في المناطق بالنصائح: «حياتنا تجري معكم، الى جانبكم، وضدكم. انتم فشلتم في الحرب ضدنا. مئة سنة من الارهاب والدماء ضدنا لم تزد الا الى المعاناة والثكل والالم لكم. فقدتم الالوف من ابنائكم. اكثر من ٤٤ سنة وانتم تائهون في الاوهام. قادتكم يقودونكم بالكذب والتنكر. فوتوا كل الفرص... فخذوا اقتراحاتنا بجدية لتمنعوا عن انفسكم المعاناة والدماء والثكل». واقترح «وقف العنف في المناطق خلال المفاوضات والكف عن استعمال الحجر والسكين». وقال: اذا رفض الفلسطينيون اقتراحنا سنواصل المحادثات. ولكننا سنتعامل في هذه المناطق كما لو انه لا توجد بيننا محادثات. وبدلا من يد الصداقة التي نمدها سنستعمل كل الوسائل لمنع الارهاب والعنف». (اقرأ رد توفيق زياد على هذا التوجه).

واعلن رابين عن مسؤولية الحكومة عن امن كل مواطن اسرائيلي، يهودي او عربي، في دولة اسرائيل او الضفة والقطاع. وقال: «سوف نضرب بقسوة الارهابيين وكل من يؤازرهم. لن يكون تساهل في الحرب ضد الارهاب». وراح يطمئن المستوطنين في المناطق المحتلة بأن الحكم الذاتي للفلسطينيين او الحل الدائم يجب الا يقلقهم لان الحكومة والجيش وغيره من قوات الامن ستتحمل مسؤولية امنهم ورفاههم. واكد ان حكومته ستواصل الاستيطان في القدس «الموحدة» وعلى طول خطوط المواجهة.

وعندما تكلم رابين عن الدول العربية رفع سيف التهديد قائلا: الامن بالنسبة لنا يسبق السلام. لحسن حظنا اكتشف السلاح النووي العراقي ودمر. ولكن احتمال دخول السلاح النووي الى دول المنطقة قائم ونحن نراه بسلبية وخطورة. والحكومة، منذ خطواتها الاولى وبالتعاون مع دول اخرى، سوف تقوم بتصفية كل امكانية لان يكون في حوزة اي من اعداء دولة اسرائيل سلاح نووي. واسرائيل جاهزة لهذه الامكانية من زمان.

واضاف، بعد هذا التهديد: انني ادعو رؤساء الدول العربية الى السير على طريق السادات. انني ادعوهم الى القدوم الى هنا، ومخاطبتنا بلغة السلام من على منصة الكنيست، ملك الاردن ورئيسي سوريا ولبنان. وانا مستعد الى السفر اليوم، غدا، الى عمان ودمشق وبيروت في اطار رسالة السلام. فليس هناك منتصر اكبر من انتصار السلام. في الحروب يوجد منتصرون ومهزومون. وفي السلام الجميع منتصرون. واضاف: على اعدائنا رؤساء الدول العربية ان يفهموا انه لم تعد فوق رؤوسهم مظلة سوفييتية.

المساواة للعرب

وتطرق رابين الى المواضيع الداخلية فأكد على ضرورة تصفية البطالة وايجاد اماكن العمل الجديدة، خاصا بالذكر مدن التطوير واحياء الفقر. وتحدث عن تطوير التعليم مؤكدا على المساواة في التعليم للعرب ايضا. واعلن انه يريد ان تضمن الخدمات الصحية والتعليمية للجميع، حتى للذين لا يملكون المال.

ثم تكلم عن العرب فقال: «من الصحيح ان نعترف الان باننا خلال السنين التي مرت اخطأنا في التعامل مع المواطنين العرب والدروز. فاليوم، بعد حوالي ٤٥ سنة من قيام الدولة، توجد فوارق ليست قليلة بين البلدات اليهودية والبلدات العربية في مجالات كثيرة. باسم الحكومة الجديدة ارى من المناسب ان اتعهد للجماهير العربية والدرزية والبدوية بعمل كل ما هو ممكن لسد هذه الفوارق. سنحاول اجراء قفزة تضمن الرفاه لابناء الاقليات الذين ربطوا مصيرهم بمصيرنا».

بقية الجلسة

وبعد خطاب رابين بدأ النقاش الذي على الرغم من التقليد بعدم اجراء مقاطعات فيه، فقد اضطر عدد من النواب لمقاطعة شمير وغيره من نواب الليكود على عنف توجههم وحقدهم على العرب وعلى اليسار وحتى على الخطوط العريضة للحكومة.

وقالت شولميت الوني ان خطاب شمير وقح. ومعاد للدمقراطية. ودعت: تعالوا ندخل القرن الواحد والعشرين ونحن غير متخلفين. ودعت اليهود المتدينين الى الحياة المشتركة بشرط احترام رغبة العلمانيين والانصياع للقانون. وتطرقت الى وضع المواطنين العرب وقالت: يجب ان نعتذر لكم على اننا اهملناكم وتعاملنا معكم محاولين جعلكم يهودا. واكدت ضرورة المساواة التامة للعرب.

وتكلم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فانتقد الخطوط العريضة لحكومة رابين ولكنه قال: سوف نصوت مع الحكومة. وسنمنحها ثقتنا.. لسنة كاملة. وبعدها نقرر موقفنا منها على ضوء ما ستفعله تجاه المواطنين العرب وقضية السلام. واكد على ضرورة تحقيق المساواة للعرب.

وفي نهاية النقاش وقف رابين ملخصا. وكان ابرز ما قاله في التلخيص:

- ما سنقترحه على الفلسطينيين هو حكم ذاتي عام وليس حكما بلديا لشؤون السلطات المحلية. وانا لست واثقا من اننا سنتوصل الى اتفاق معهم. ولكن سنحاول. الحكومة السابقة لم تعمل بشكل كاف. وكانت تضع العراقيل في بعض الاحيان. فكلما يأتي بيكر يقيمون مستوطنة.

- شيء اساسي مؤكد. لن نكرر ما فعله بيغن عندما قام بتسليم كل الارض الى العرب، حسب اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر.

عـام علـى حكـم يلتسيـن

● بقلم: احمد الخميسي ●

● قال يلتسين لدى انتخابه رئيسا «لم ينتخب المواطنون الروس رئيسا لهم فحسب، لكنهم انتخبوا اولا وقبل كل شيء الطريق الذي ينبغي علينا ان نمضي فيه».

وخلال سنة من حكم يلتسين نصفها في ظل الاتحاد السوفييتي ونصفها في ظل هدم الاتحاد، كشف يلتسين عن طبيعة دوره الذي رسم له في اماكن بعيدة عن روسيا. وخلال هذه السنة تبين انه لا الرئيس ولا الطريق يصلحان لحل مشكلات روسيا وشعبها.

ونظرة سريعة على مختلف الشخصيات القيادية السوفييتية السابقة، تدفع الانسان للتساؤل: ما الذي يميز يلتسين، لكي يكون هو بالذات المرشح لرئاسة روسيا؟ ولماذا لم يكن مثلا ايفان سيلايف؟ او اناتولي سابتشاك؟ او غيرهما من الشخصيات التي تزدحم بها مخازن الدولة، والقادرة – على الاقل من الناحية الشكلية – على ان تكون رمزا لدولة كبيرة ايا كانت اوضاعها؟ ان النظر الى يلتسين يثير دائما هذا السؤال بوعي او بدون وعي.. ما الذي ميزه ليدفعه الى القمة؟. انه رجل فظ، ردود افعاله بطيئة، ثقيل اللسان، مندفع، عرف عنه انه سكير، اذا تكلم اخذ يكرز: «واخذ بالك معايا؟» ام ان كل تلك المثالب كانت ميزته المنشودة؟.

لقد صعد يلتسين الى الحكم نتيجة لاعتبارين اثنين: علاقته بغورباتشوف التي تطالب قوى ومنظمات كثيرة بتقديمه للمحاكمة بتهمة خيانة الدولة، والسيناريو المحبوك الذي صوره باعتباره رجلا نظيف اليد، حاسما، لا يرضى بالحلول الوسطى، نصيرا للتطهير الحزبي، عدوا للبيروقراطية، دائم الخلافات مع القيادة، يريد بكل السبل تحسين مستوى معيشة الناس وتوفير السلع لهم. ودعمته في ذلك المجموعات والقوى الصهيونية والامريكية التي نشطت في روسيا بدعم مالي مباشر من الخارج.

وبعد شهر من حكم يلتسين في ١١ يوليو اصدر مرسومه رقم (١) بشأن الاجراءات العاجلة لتطوير التعليم وتضمن رفع اجور المدرسين في المدارس الثانوية والعليا، وادى المرسوم دوره الدعائي المحسوب له. وانتقل يلتسين بعد ذلك بتسعة ايام فقط الى اصدار مرسومه الثاني الذي اوقف به نشاط الخلايا والهياكل الحزبية داخل مؤسسات الدولة، بدعوى نزع الحزبية عن جهاز الدولة. ولم يذكر يلتسين الحزب الشيوعي بالذات، ولكن لم يكن هناك حزب آخر، الا الشيوعي تنتشر خلاياه داخل الدولة. وكان لا بد بعد ستة اعوام من البيريسترويكا من خطوة حازمة كهذه. في ٢٣ يوليو شارك يلتسين مع غورباتشوف وقادة الجمهوريات في عملية استكمال مشروع المعاهدة الاتحادية الجديدة في اطار مجلس فيدرالية الاتحاد السوفييتي. واصبح المشروع جاهزا في نفس اليوم بعد اجتماع استمر اثنتي عشرة ساعة، ولكن القادة – لاسباب غير معروفة – لم يوقعوا على المعاهدة، واجلوها حتى ٢٠ اغسطس. وكان تأجيل التوقيع على المعاهدة ايضا من المسائل المستغربة، والتي اكدت ان هناك خطة لفك الاتحاد تذرعت برفض اوكرانيا، ثم احتاجت الى سيناريو انقلاب كامل في ١٩ اغسطس لتجد عملية كبيرة مثل فك الاتحاد مبررا كبيرا لها. وفي ٣٠ يوليو – قبل الانقلاب بعشرين يوما – سافر يلتسين الى واشنطن والتقى بالرئيس بوش. وعندما وقع الانقلاب كان يلتسين مستعدا في نفس اليوم – الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩ – لاستخدام تعبير: «الفيدرالية الروسية» بدلا من «جمهورية روسيا السوفييتية الاتحادية الاشتراكية»، وكان مستعدا ايضا لاصدار اربعة وعشرين مرسوما خطيرا خلال خمسة ايام ما بين ١٩ اغسطس حتى ٢٤ اغسطس تؤكد كلها ان انقلابا آخر حقيقيا قد وقع، غير الذي تحدث عنه العالم كله الذي تسمرت انظاره عند يازوف ويانايف.

وخلال تلك الايام الخمسة، عزلت قيادات الجيش وعين يلتسين الجنرال قسطنطين كوبيتس قائدا عاما للقوات المسلحة، ونقل الى اشرافه المباشر كرئيس للجمهورية لجنة أمن الدولة ووزارة الداخلية، ووزارة الدفاع حتى انعقاد مؤتمر نواب شعب طارئ، واخذ يلتسين على عاتقه قيادة القوات المسلحة للاتحاد السوفييتي بأكمله الموجودة داخل روسيا، ونقل المؤسسات والهيئات الاقتصادية الاتحادية السوفييتية الموجودة بروسيا لصلاحيات روسيا، وعين قائدا عسكريا جديدا في لينينغراد، ونقل هيئة الاذاعة والتلفزيون السوفييتية الى صلاحيات روسيا، وعزل رؤساء الهيئات التنفيذية في عدة مقاطعات بسبب: «دعمهم للجنة الطوارئ الانقلابية»، واوقف نشاط عدة صحف ووكالات انباء منها وكالة تاس ونوفوستي وغيرهما. واوقف نشاط الحزب الشيوعي الروسي، وقام ايضا بفتح ارشيف لجنة امن الدولة، وارشيف الحزب ومصادرته، واختتم الانقلاب الحقيقي بمرسوم يوم ٢٤ اغسطس، آخر الايام الخمسة اعترف فيه باستقلال جمهوريات لاتفيا وليتوانيا واستونيا وبذلك انهى يلتسين فعليا وجود الدولة السوفييتية، عندما كسر وحدتها المعروفة والمستقرة.

ولم ينتبه احد حينذاك لتلك الحركة المحسومة المتلاحقة، فقد شدت الانظار كلها الى قادة الانقلاب يازوف ويانايف وباكلانوف وكريوتشكوف. ويفرض ان هناك انقلابا قد جرى بالفعل. فما هي علاقة ذلك بالاعتراف السريع باستقلال جمهوريات البلطيق؟ وفي ٢ سبتمبر – بعد عشرين يوما من الانقلاب المزعوم – افتتحت الدورة الطارئة لمؤتمر نواب الشعب السوفييتي، واتضح على الفور ان يلتسين وغورباتشوف قررا القيام بالخطوة الاخيرة الرسمية في حل الاتحاد، وذلك بكلمة القاها نازار باييف رئيس كازاخستان تحول الاتحاد السوفييتي بموجبها الى كونفدرالية. وتم بموجبها حل اعلى هيئات السلطة الاتحادية السوفييتية.. وبدا واضحا ان الخطة المرسومة تنفذ على حلقات، وان دورا اساسيا فيها كان من نصيب بوريس يلتسين..

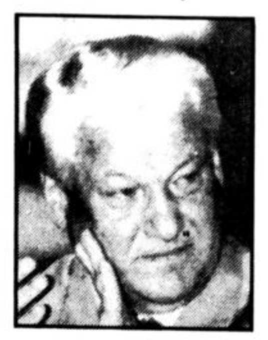
وبعد شهرين انتقل يلتسين في ٢٨ اكتوبر – بكلمة افتتح بها المؤتمر الخامس لنواب روسيا – من التصفية السياسية التي انجزها بنجاح، الى طرح خطته للاصلاح الاقتصادي الجذري، مطالبا بصلاحيات استثنائية له كرئيس، وعين وزارة الاصلاح برئاسة ايغور جايدار فعليا وشكليا برئاسة يلتسين..

واستمرت عملية التمويه على تفكيك الاتحاد بالحديث عن مباحثات نوفوا جاريوفو، التي تستهدف بحث مشروع اتحادي جديد، وفي اجتماع لمجلس الدولة في ١٤ نوفمبر ١٩٩١ قال يلتسين: «انني على اقتناع راسخ بأن الاتحاد سيبقى»! وكانت تلك كلها تمثيليات سخيفة ومتقنة لاعداد الناس للقبول بفكرة زوال دولة، لا يحل زوالها شيئا من مشاكلها. وكان دور يلتسين قد انتهى في تلك الجبهة، ولذلك اخذ في ١٥ نوفمبر ١٩٩١ يمضي في دوره الجديد في مجال الاقتصاد، فأصدر مرسومه بالغاء التقييدات المفروضة، على الدخول، واطلاق الانشطة الاقتصادية الخارجية والاستثمارات داخل روسيا. وفي ١٥ نوفمبر اجتمع يلتسين مع القيادات الاخرى في نوفواجاريوفو، ورفض الرؤساء مرة ثالثة او رابعة التوقيع على اية معاهدة، وتغيب رئيس اوكرانيا عن الاجتماع. وبعد حوالي الاسبوعين في ٨ ديسمبر ١٩٩١ التقى يلتسين وكرافتشوك رئيس اوكرانيا وشوشكيفيتش رئيس بيلوروسيا في «بيلوفيجسكايا» ليعلنوا – مرة اخرى دون سبب واضح – قيام الاتحاد الثلاثي والحل الرسمي للدولة الاتحادية السوفييتية. ولم يكن هناك اي دور لذلك الاتحاد الثلاثي عمليا الا تفكيك الاتحاد السوفييتي، والدليل ان القادة الثلاثة لم يستمروا باتحادهم الا لشهور قليلة. وفي ٢٥ ديسمبر استقال غورباتشوف وتسلم يلتسين عمليا مهام رئاسة بقايا الدولة الكبرى.

وانحصر دور يلتسين عمليا منذ تسلمه الحكم كرئيس لروسيا في الشهر السادس حتى نهاية ١٩٩١ في تصفية الدولة سياسيا خلال اربعة شهور بينما انحصر دوره في الشهور الثلاثة الاولى من يناير ١٩٩٢ في عملية تصفية الشكل والطابع الاقتصادي لروسيا. وفي الثاني من يناير اطلق الاسعار. وفي ابريل كادت المعارضة البرلمانية والشعبية ان تجبر حكومة يلتسين على الاستقالة. وتزايدت حركات الاضرابات وسط الاطباء والمدرسين واساتذة الجامعات والطلبة وعمال النقل كما تشكلت حركات سياسية مختلفة اخذت تطالب بصورة ملحة بالتخلص من يلتسين، الذي قام في زيارته الاخيرة لامريكا بدمج القدرات العسكرية الروسية في البناء العسكري الامريكي الضخم، والتوقيع على وثيقة «الشراكة والصداقة» التي ينتهي بالتوقيع عليها دوره بالنسبة لامريكا.. وربما تبقى امام يلتسين بعض المهام الاخيرة كالتعاون مع امريكا في التخلص من النظام السياسي في كوبا، وكوريا الشمالية وليبيا، وتنفيذ المطالب الامريكية التي تشبه وضع اللمسات الاخيرة مثل تعجيل روسيا بفك تركيبات الاسلحة النووية الاستراتيجية في اوكرانيا وكازاخستان وبيلوروسيا، والالتزام الروسي بعدم بيع الاسلحة التقليدية للبلدان التي لا تتفق سياساتها مع واشنطن، وان تخفض روسيا حجم تجارتها في الاسلحة المتطورة بعد ازمة الصواريخ التي ارادت روسيا بيعها للهند، وطالبت الادارة الامريكية ايضا يلتسين في زيارته الاخيرة بوقف نشاط المخابرات الروسية في اوروبا وفي امريكا خاصة، وفتح الارشيفات السرية الروسية امام المجتمع الدولي بأكمله، وضرورة ان تتخلى روسيا عن مبنى السفارة (التي كانت سوفييتية) المقام فوق جبل التو، لكي لا يعود بوسع المخابرات الروسية التقاط اية معلومات. وتعهد يلتسين بتنفيذ كل ذلك، ومع ان امريكا تجنبت وتفادى بوش اي كلام محدد عن المساعدات الاقتصادية لروسيا. كما تعهد بعد تصفية النظام الاشتراكي بدفع روسيا الى مكانة منحطة في النظام الرأسمالي العالمي قد لا تزيد عن مكانة تركيا.

وعادة فان الرؤساء الذين تنحصر مهامهم في ازاحة العقبات الكبيرة بسرعة وعنف، لا يستمرون طويلا، خاصة اذا كان وصولهم للحكم من الاساس عملية مريبة دون مؤهلات او مقدمات ترشحهم للحكم.

في عام ١٩٨٠ تحدث يلتسين في خطاب له في الاورال عن طريق آخر لروسيا، عندما قال: «ان حياة فلاديمير ايليتش لينين مأثرة جبارة قلما تتكرر في سبيل تحرير الانسانية. ويجسد الذين يبنون مجتمعنا الجديد اليوم افكار لينين، المعلم الذي نعتز باسمه للأبد».



● يلتسين ●

● غورباتشوف ●

الى الأستاذ حنا ابو حنا عزيزي ومعلمي المحترم

ص.ب ١٠٤

قرأت رسالتك التي وجهتها لتلميذك طلب الصانع على صفحات احدى الجرائد فعادت بي الذاكرة الى تلك الايام الخوالي، عندما كنت تلميذا في الكلية الارثوذكسية وانت تقرأ عليّ وعلى زملائي في الصف من «جراب» مارون عبود:

«ان الطائفية نار ونور.. نار في الشارع ونور في الكنيسة والجامع. فاذا صلّى كل منا على نبيه ولم يضمر لأحد بغضا كانت الخطام والزمام والعهد والذمام فهي تعلم المسلم ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة» والمسيحي: «احبوا اعداءكم». واي نور يضيء سبل هذا الشرق اكثر من هاتين المنارتين».

وتعود بي الذاكرة الى تلك الجلسات في تلك الغرفة المتواضعة – نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو – حيث تلقينا انا والعديد من ابناء جيلي مبادئ الوطنية الاولى على يديك وايدي رفاق لك في تلك الأيام.

انه لأمر يبعث الأسى ان نراك مضطرا ان تعيد علينا، كبارا، نفس الدروس التي علمتنا اياها صغارا ولسان حالك يقول:

«والطائفية» تلقاها وان قَدُمت
كالقرّ يكمن حينا ثم ينتشرُ

آه يا معلمي كم كنت ستتألم لو رأيت، مثلي، بعض تلاميذك يسوّقون مرشحا كل رصيده انه «ابن الطائفة» ويوزعون صوره مع شخصية دينية كبيرة.

ولكن لا تبتئس ولا تحزن يا معلمي فغالبية تلاميذك على عهدك حفظوا درسك ورعوه جيدا ويعملون كل جهدهم على تكسيد بضاعة الطائفية حتى تفطس «ونقيم عليها المآتم والمناحات» غير آسفين عليها.

باحترام تلميذك – موسى الصغير – شفاعمرو

ايـن المبـادئ يـا.. «حركـة» ؟!

● بقلم: حسين العبرة ●

● في الأيام التي سبقت الانتخابات الأخيرة، قام وزير الداخلية، درعي، بزيارة لقرية رهط، واعلن هناك عن تشكيل لجنة للبحث في تحويل رهط الى مدينة وفي اسرع وقت.

واجتمعت اللجنة المذكورة مرة او مرتين، فلم تقرر شيئا، ولم نعد نسمع او نرى هذه اللجنة.

معروف للقاصي والداني بأن نضال اهالي رهط من اجل تحويل بلدتهم الى مدينة هو الذي ترك بصماته واثره على قرار تشكيل اللجنة المذكورة. كما يعرف الجميع ايضا بأن نضال نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، والاستجواب الذي قدمه النائب محمد نفاع لوزير الداخلية، والذي اعقبه استجواب آخر من النائب هاشم محاميد، قبل اعلان وزير الداخلية عن تشكيل اللجنة المذكورة، كان لهذين الاستجوابين ولمطالبة النائبين الجبهويين بتحويل رهط الى مدينة، الأثر الكبير والدافع لوزير الداخلية على تشكيل لجنة لهذا الأمر.

الا ان الحركة الاسلامية في رهط ومع الاسف الشديد، استغلت حكاية تشكيل اللجنة لتقوم بالدعاية لصالح حزب وزير الداخلية «شاس» وللتصويت لهذا الحزب.

وقد اتضح هذا الأمر في نتائج التصويت وفي الصناديق التي تعتبر معاقل للحركة الاسلامية، حيث حصلت «شاس» في هذه الصناديق على ٤٣٦ صوتا.

وكانت الحركة الاسلامية روجت قبيل الانتخابات بأن الوزير درعي قد حول رهط الى مدينة وانه منحها ١٥ مليون شيكل. هذا فضلا عن ان رئيس المجلس في رهط اتخذ قرارا بفتح حساب للمجلس في بنك همزراحي، مع العلم انه يوجد حساب في بنك باركليس – ديسكونت.

ويتساءل الجمهور في رهط، ما هي العلاقة بين مبادئ الحركة الاسلامية وبين حركة «شاس»؟ وما الذي يربطهما معا؟

انه لمن المؤسف حقا ان تطوّع الحركة الاسلامية في رهط، الدين الاسلامي لخدمة حركة «شاس» في الانتخابات، والترويج لصالح هذه الحركة، ووزيرها درعي.

(رهط)

■■ مع تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد:

هل يخطط حزب «العمل» فعلا لمواجهة التدهور بنظام «سلم اولويات» جديد؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● الايام القليلة المقبلة – بعد تشكيل الحكومة الجديدة ستكشف حقيقة مقولة «نظام سلم الاولويات القومي» في السياسة الجديدة التي ستنتهجها حكومة «العمل». واحد المحكات الاساسية للكشف عن مضمون وابعاد نظام سلم الاولويات التي ستنتهجها يتمحور حول السياسة الاقتصادية «الجديدة»، اهدافها ووسائل تنفيذها. فاذا كان موضوع السلام يؤلف التحدي الاول، فان موضوع التدهور الاقتصادي – الاجتماعي وكيفية معالجته يؤلف التحدي الرئيسي الثاني امام السلطة الجديدة. ويقينا انه من السابق لأوانه مناقشة خطة اقتصادية لم تطرح بعد، ولكن من غير السابق لأوانه التحذير

● اسحاق رابين ●

من نزعات نهج بدأت تبرز بعض ملامحه. ونقصد بالذات الاحتمالات المرتقبة لمواجهة مظاهر الركود الاقتصادية والاجتماعية وخاصة، انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة واتساعها شهريا وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي.

● ان الخروج من دوامة الركود الاقتصادي التي ترافق مسار التطور في الخمس سنوات الاخيرة والانتقال الى مرحلة النمو والانتعاش يستدعي توفير ظروف تساعد على خلق طفرة في مجال الاستثمار في الاقتصاد ودب العافية في فروعه المتيبسة. وهذا يعني احداث «انقلاب» فعلي في السياسة الاقتصادية ومرآتها «نظام سلم الاولويات» وهناك دلائل تشير الى ان حكومة «العمل» ستواصل نهج الحلول الهامشية المرحلية والمؤقتة. فخلال مشاورات قام بها ابراهام شوحاط المرتقب تسلمه وزارة المالية مع طاقم من المستشارين الاقتصاديين والماليين دار الحديث «الصحف، ٧/٦) حول احتمالات تخفيض سعر صرف الشيكل كوسيلة لتشجيع الاستثمار والتصدير وقيادة الاقتصاد الى شواطئ النهوض والانتعاش. وهذا عمليا «يعني» العودة الى اجراءات سيسدة اصحاب العمل وزيادة الارباح في بعض الفروع الاقتصادية على حساب تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين بحجة توفير اماكن عمل جديدة ترافق عملية تشجيع زيادة النشاط الاقتصادي.

لقد اتبع نهج توفير شروط افضل لارباب العمل عبر العديد من الآليات الاقتصادية مثل التخفيض لسعر صرف الشيكل وتجميد الاجور وتخفيض الفائدة المصرفية المعتمدة للاستثمار وتخفيض في نسبة الضرائب التي يدفعها ارباب العمل والمال، انتهج هذا الاسلوب بشكل بارز خلال السنوات الخمس الاخيرة ولم يتحسن الوضع الاقتصادي. وتشير المعطيات الى زيادة حدة التدهور الاقتصادي والتقاطب الاجتماعي – فخلال السنوات الخمس الاخيرة ونتيجة لممارسة الآليات المذكورة، برزت العديد من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية المثيرة للقلق. فعلى سبيل المثال ارتفعت نسبة البطالة من ٦.٥٪ من مجمل القوة العاملة عام ١٩٨٧ الى ١١.٨٪ اليوم وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية. ووفقا لهذه المعطيات انخفض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار خلال هذه



● ابراهام شوحط ●

الفترة باكثر من ٢٠.٠٪. وانخفضت حصة الأجور من الدخل القومي خلال الفترة من ١٩٨٧ – ١٩٩١ بنسبة ١١٪ بالرغم من زيادة العدد المطلق للعاملين بأجرة. هذا في حين ازدادت حصة ارباب رؤوس الاموال (الدخل من الارباح للمستقلين) خلال الفترة المذكورة بنسبة ٣٣٪. كل ذلك في وقت لم يتمكن فيه الاقتصاد الخروج من مستنقع الجمود الاقتصادي.

نؤكد ذلك، ونحن نتوقع ان تقوم الحكومة باجراءات اقتصادية قريبة جدا، ظاهرها محاربة البطالة والركود وجوهرها الاقتطاع من مستوى معيشة العاملين لصالح احداث تحسن غير جدي في مجال النشاط الاقتصادي.

ان اجراء تغيير جذري في نظام سلم الافضليات والاولويات للسياسة الاقتصادية يجب ان يرتكز على:

* اولا: اعطاء الاولوية في الموازنة الحكومية لتشجيع الاقتصاد المدني على حساب تقليص جدي في الانفاق العسكري وعصرنة عسكرة الاقتصاد. فاذا كانت الحكومة جاءت، كما تدعي، في دفع العملية السلمية وانجاز التسوية مع الشعب الفلسطيني والبلدان العربية المجاورة فلا يوجد مبرر، وليس منطقيا، ان تواصل تخصيص اكثر من ثلثي الموازنة العامة للانفاق العسكري ولسد ديون المشتريات العسكرية وتطوير الآلة الحربية. فبدون تغيير جذري في نهج العربدة الكولونيالية التوسعية لا يمكن ايجاد الوسائل لمعالجة جذرية للقضايا الاقتصادية والاجتماعية. ولهذا، فالمحك لتقييم توجه الحكومة يرتبط بشرطين اساسيين: الاول: تقليص جدي في النفقات العسكرية وتوجيه الاموال «المحررة» الى الصناعة والزراعة والخدمات المدنية والرفاه الاجتماعي. والثاني: الغاء معاهدة التحالف الاستراتيجي مع واشنطن والانسحاب من برنامج «حرب النجوم» ومن المخطط الاستراتيجي الامريكي العدواني لسباق التسلح الذي يرهق الخزينة الاسرائيلية والاقتصاد الاسرائيلي. فالاستعاضة عن هذين الشرطين بانتهاج استراتيجية السلام العادل المبني على الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني يؤمن لاسرائيل ليس الأمن والاستقرار السياسي فحسب، بل الشروط الاساسية لبناء قاعدة الاستقرار السياسي. وخبرة ٤٤ سنة ماضية اكدت انه لا استقرار اقتصادي في ظل عدم الاستقرار السياسي.

* ثانيا: وقف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة وفي باقي الاراضي العربية المحتلة والاقلاع عن الشعار الكولونيالي المقنّع «استيطان امني» الذي ينادي به رابين. فبدون وقف الاستيطان الكولونيالي، بمختلف اشكاله لا يمكن توفير الاموال المطلوبة وجلب الاستثمار الاجنبي الى عملية «دب الروح» في شرايين الاقتصاد الاسرائيلي.

* ثالثا: العدالة النسبية في توزيع واعادة توزيع الدخل القومي. ونقصد بذلك ليس فقط وقف الهجوم المنهجي على مستوى اجور ومعيشة العاملين بل تخفيض العبء الضرائبي عنهم وتخصيص ميزانيات اكثر للرفاه الاجتماعي وللمحتاجين مقابل فرض الضرائب وزيادتها على ارباب البورصة والبنوك وغيرهم من ارباب العمل الكبار.

* رابعا: اجراء تغيير جذري في سياسة التمييز القومي المنهجية ضد العرب في مجال التصنيع والتطور الاقتصادي – الاجتماعي ايضا وعن طريق وضع خطة اقتصادية شاملة لتضييق الهوة الواسعة والعميقة بين مستوى التطور والمعيشة بين اليهود والعرب.

ان هذه القضايا وغيرها ستؤلف عمليا قاعدة انطلاق في المعركة الكفاحية ضد الظلم الاجتماعي.

تبليغ قرار

الى المدعى عليه زياد حسين علي خازم من شفاعمرو ومجهول محل الاقامة حاليا. تعلمك بهذا ان المدعية زوجتك أميرة محمد عبد الرحمن بدران من عكا، قد جرى التفريق بينها وبينك بالبينونة الصغرى لدى محكمة عكا الشرعية بتاريخ (٩٢/٦/١٦) في القضية أساس رقم (٩٢/١٥٢) ويحق لك الاعتراض والاستئناف على القرار ضمن المدة القانونية من تاريخ هذا النشر.
وبهذا جرى تبليغك حسب الاصول.
تحريرا في (٩٢/٦/١٦).
قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي أمين مدلج



وقفة اخوية مع الأخ خميس

يعطيك العافية يا ابو العافية

● بقلم: موسى حوري ●

● يوم الاربعاء ٩٢/٧/١ طلعت علينا جريدتنا «الاتحاد» بمقال مقتضب لأخ عزيز، خميس ابو العافية، يقول فيه ان الاحزاب الصهيونية حصلت من الوسط العربي على اكثر من مئة الف صوت.

كل ذلك كلام صحيح وموزون.

ثم يضيف:

«اما القوائم العربية فلم تحصل من الوسط اليهودي الا على الف صوت»

حلمك علينا يا اخ خميس ووضح كلامك هل اعطى اليهود لقائمة دراوشة العربية الف صوت؟ انا متأكد لا، اذن لمن اعطيت هذه «الالف» صوت اليهودية يا ترى؟

واية قائمة عربية اخرى يعطيها اليهود آلاف الاصوات، وهل توجد؟ لا.

باعتقادي ان الأخ لم يقصد الا الالف صوت التي حصلت عليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من الشارع اليهودي (هي اكثر من الالف ولكن النقاش ليس بهذا الخصوص).

اولا: يا اخي لقد اعتبرت الجبهة حزبا عربيا وهي ليست كذلك، لم تكن كذلك بالأمس وليست اليوم وسوف لا تكون في الغد وقد اعلنت ذلك للملأ جميعا انها قائمة عربية يهودية في تركيبها وفي اعضائها المقترحين كنواب للكنيست.

ان حزب الاخ دراوشة قد اعلن ان حزبه عربي وهذا حقه المطلق ونحن الجبهويين نحترم هذا الحق ونجله.

ثانيا: الم تجد صعوبة يا اخي عندما اعتبرت ودمجت الالف صوت اليهودي التي اعطيت للجبهة مثل سائر الاصوات اليهودية في البلاد؟ اليس ذلك اجحافا بحق اليهود الذين اعطوا اصواتهم للجبهة؟

ثالثا: والآن مع الالف صوت اياها للجبهة او للعرب كما جاء في مقالك خطأ فهل تستحق تلك الاصوات القليلة والتي لم تنزل الى صناديق الاقتراع الا بشق النفس، هل تستحق هذا الهزء والاستخفاف بها؟

لقد صارعنا، نحن الذين جمعنا هذه الالف مع اقبح جو عنصري بغيض في وسطنا اليهودي ذلك الجو الذي حولته الرجعية «المحنكة» الى مزمن كريه الرائحة. فهل نستحق بعد هذا الصراع ذلك الاستخفاف منك يا اخينا خميس؟

انا يهودي «قطع النفس» ولكنني عند قدومي الى هذه البلاد قبل ان اتناول طعامي (اللبنة وقطعة خبز على الاكثر) فتشت عن مركز الحزب الشيوعي واخذت اجوب شوارع تل ابيب وانا لا اجيد العبرية بعد حتى وجدته.

يمت آنذاك شطر شارع يافا تل ابيب لاشتري «الاتحاد» اسلّم حقها نقدا قبل بيعها في شوارع بلدتي «اليهودية صرف».

والآن جئت تعيّرني يا اخي خميس «بالالف»؟

ثم بعدها اخذت اخوض الشوارع اليهودية لاتظاهر واناد بالغاء الحكم العسكري في الوقت الذي كان اخواني العمال العرب يخاتلون الحكم العسكري للحصول على لقمة العيش وكانوا يغطّون انفسهم داخل البراميل الفارغة يكادون يختنقون تحتها للتهرب من اعين المفتش عنهم آنذاك.

وفي مجزرة كفرقاسم الرهيبة كنت الوحيد في بلدتي الذي يحتضن في غرفته الضيقة عشرة من الاخيار الطيبين جمعتهم بصعوبة ليستمعوا الى تقرير رفيقنا توفيق طوبي، اطال الله عمره، عن تلك الحوادث المؤسفة.

ثم جاءت الحروب تتوالى الواحدة تلو الأخرى وانا اقف عنيدا كالطود، كنت اتحاشى السير في الشوارع العامة «اللينش» واتحاشى في ذلك الجو المكهرب ان يعلقوني على عمود الكهرباء. كل ذلك لكي استمر واناد بالاخوة اليهودية العربية.

ثم قوي عود الحزب الشيوعي فانجب «الجبهة» فأخذت ارعاها مع رفاقي العرب يدا بيد، ابني اسسها الراسخة، واحاول ان اوسع نطاقها ولا اقيدها باتجاهات فكرية معينة لكي نعارك في قضايا يومية تتطلبها الحياة اليومية في الوسطين العربي واليهودي.

ثم جاءت الانتخابات الاخيرة وكانت المعارك مع الرجعية قاسية جدا، وقد تهيأ اعداء الجبهة ليحفروا قبرها، وكانت النتيجة انهم حفروا القبور لأنفسهم.

كل ذلك يا اخي خميس كان عبر تاريخ طويل لم يخل من الاخطاء والانتكاسات، فكل من يعمل يخطئ وينتكس.

اما انا، اليهودي، فأعتبر ان لي ضلعا في كل الاصوات التي حصلت عليها الجبهة وعليّ ان اقول في هذه المناسبة لكاتب المقال وامام الجميع، ان الوضع الذي «اتباهى فيه بشعر أخي» لا يمكن ان يدوم، فهو وضع غير طبيعي بحق وحقيق، ومع كل ذلك فانا لا استحق ايضا ان «تعيّرني بالالف» يا اخ خميس ولا استحق ايضا ان يوقفني اخوان لي، عربا ومنهم الطيبين ايضا في كل لحظة ويقذفون في وجهي «عمّي وجهك اصفر» فأنا لا اقبل بذلك ابدا لأن «خدودي حمراء والحمدلله».

وفي الختام فلا تعتبر يا اخي خميس مقالي هذا عتابا فلا عتاب بين الاخوة خاصة وانت من عائلة ابو العافية المشهورة وان بيني وبينك «خبزا وملحا».

(رمات غان)

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخت وداد نقولا شحادة وكرياتها واولادها وعموم آل شحادة وانسبائهم وأقربائهم بوفاة زوجها الغالي
شحادة حبيب شحادة
(ابو حبيب)
راجين لهم حسن العزاء والصبر والسلوان.
حركة النساء الدمقراطيات في الرامة

الرئيس اللبناني يزور دمشق ويجري مباحثات مع الاسد


* الاسد*


* الهراوي *

● دمشق - و.ص.ف - علم لدى الرئاسة السورية ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي وصل امس (الاثنين) الى دمشق حيث اجتمع فور وصوله بنظيره السوري حافظ الاسد.

ولم تحدد مدة الزيارة التي لم يعلن عنها كما لم تُعطَ اية ايضاحات حول ما دار في الاجتماع.

وفي بيروت ذكر مصدر رسمي لبناني انه من المقرر ان يبحث الاسد والهراوي الوضع في لبنان حيث تلقى الانتخابات النيابية المرتقب اجراؤها هذا الصيف معارضة من الجانب «المسيحي» خاصة.

واضاف المصدر ان الرئيسين سيبحثان ايضا المسائل الاقليمية ولا سيما الجولة المقبلة لمفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق رابين.

وكان رئيس الوزراء اللبناني رشيد الصلح ورئيس المجلس النيابي حسين الحسيني توجها تباعا يومي السبت والاحد الى دمشق حيث بحثا مع المسؤولين السوريين وفي طليعتهم نائب الرئيس عبد الحليم خدام العلاقات الثنائية وكذلك مسألة الانتخابات التشريعية في لبنان التي ستكون فيما لو اجريت الاولى منذ عشرين سنة.

وكان الحسيني أرجأ الخميس الماضي النظر في مشروع القانون الانتخابي.

وتعود آخر زيارة للهراوي الى العاصمة السورية الى التاسع من ايار الماضي.

الصحف السورية تعقيبا على تشكيل حكومة رابين:

استراتيجية رابين هي الانفراد بالعرب كل على حدة.. ويجب مواجهة ذلك بالوحدة

*** «اذا كانت اسرائيل تريد السلام العادل، فباب السلام مفتوح على مصراعيه، من جانب العرب» ***

● دمشق - و.ص.ف - رأت الصحف السورية امس (الاثنين) ان «مرحلة قد تكون جديدة من حيث الشكل والمضمون» تنتظر العرب مع تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة معتبرة مع ذلك ان رئيس الوزراء المكلف اسحق رابين لا يختلف عن سلفه اسحق شمير في «تصوراته لعملية السلام».

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في دمشق ان «اسحق رابين قدم قبل فوز حزبه بالانتخابات على انه «حمامة السلام» مع يقيننا انه لا يختلف عن شمير او غيره من قادة العدو سوى انه اكثر استعدادا للتلون».

واضافت «البعث» «صحيح ان اسحق رابين لم يوضح تماما ما يدور في رأسه بشأن عملية السلام لكن يستشف مما طرحه مباشرة ان تصوراته لعملية السلام لا تختلف بشيء عن طروحات اسحق شمير» بل انه اكثر استعدادا و«بصورة مباشرة للحلول الجزئية والمنفردة». وتابعت انه «بذلك يلعب لعبة جديدة قديمة هدفها الاستفراد بالاطراف العربية المعنية مباشرة بالصراع» العربي - الاسرائيلي.

ورأت الصحيفة بالتالي ان العرب «مقبلون على مرحلة جديدة من العمل السياسي قد تكون اخطر مرحلة» يواجهونها حتى الان وهذا يتطلب في نظرها «عملا جادا متماسكا وموحدا».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فتساءلت من جهتها عما اذا كان بامكان رابين اخراج عملية السلام من المأزق الذي حاول شمير زجها فيه بتهربه من اسس سلام عادل وشامل.

عن طريق شن الاعتداءات والتحرشات

قوات الاحتلال تحاول احياء الفتنة في القطاع

● شهيد في غزة واصابة العديد من الفلسطينيين وشن حملة اعتقالات ● صدامات في الخليل ونابلس وقرى رام الله ●

● القدس - تقرير خاص - وقع ليلة امس الاول اشتباك مسلح في مخيم بلاطة بين شبان مسلحين وافراد دورية عسكرية ولم يبلغ عن اصابات، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المخيم.

وصباح امس اضرم شبان الانتفاضة النيران في ٤ سيارات اسرائيلية في مدينة القدس فأتت النيران عليها بالكامل، والقيت قبل ظهر امس زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية بمدينة الخليل، وفي اعقابها فرضت السلطات حظر التجول على وسط المدينة، واندلعت ليلة امس الاول وصباح امس مواجهات في نابلس والقدس والخليل وعدد من قرى ومخيمات رام الله.

ونقلا عن مصادر في قطاع غزة لقي الشاب رامي المظلوم (١٩ عاما) من غزة ليلة امس الاول مصرعه خلال اشتباك عنيف بين قوات الاحتلال وشبان من حركة «حماس» خلال تنظيم مسيرة في حي الصبرة، واصيب سبعة مشاركين في المسيرة برصاص الاحتلال، وذكرت مصادر مطابقة في غزة امس ان الشاب لقي مصرعه عندما هوجم ببلطة من قبل عناصر حماس بطريق الخطأ ظانين انه من افراد الوحدات الخاصة.

واضافت الانباء ان سلطات الاحتلال تبذل جهودا حثيثة لاحياء نار الفتنة بين عناصر حركتي «فتح» و«حماس» في قطاع غزة، عن طريق الايعاز بالتحرش بالمواطنين والشباب والاعتداء عليهم واطلاق النار باتجاه منازل المواطنين ليلا.

وقد اقامت سلطات الاحتلال حاجزين عسكريين على طريق جنين - نابلس والاخر على طريق جنين - حيفا حيث قام الجنود بايقاف السيارات والتدقيق في بطاقات ركابها.

وفي قرية جبع دارت صدامات الليلة قبل الماضية حيث حاولت قوة عسكرية اقتحام القرية فتصدى لها الشبان وهاجموهم بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلق الجنود الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وعلى صعيد آخر احتجزت سلطات الاحتلال يوم امس الاول سيارة المواطن هاني عيسى عمر مناصرة من سكان بني نعيم نوع فورد وفرضت عليه مبلغ ثلاثة الاف شيكل كضريبة عليها وذلك على حاجز عسكري عند قرية مقيبلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية رائد حسن صالح (٢٣ عاما) من قرية بلعا شرق طولكرم وهو مطارد منذ عامين وذلك اثناء تواجده في منزل شقيقته الكائن في قرية ابثان داخل الخط الاخضر.

كما داهمت مساء امس الاول قرية بلعا واقتحمت منازل عدد من الشبان المطاردين ولم تتمكن من اعتقال احد واستدعت ذويهم للحضور الى الحكم العسكري في طولكرم والمطاردون هم: حماد عبد القادر (٤٠ عاما) وزياد الراوي (٢٣ عاما) وايمن عدس (٢٠ عاما).

وعلى صعيد آخر سلمت سلطات الاحتلال امس بطاقة خضراء للشاب خالد كامل غراب (٢٠ عاما) من مخيم طولكرم وكان قد اعتقل عدة اشهر خلال الانتفاضة.

وجرى الليلة قبل الماضية اشتباك مسلح بين مجموعة من الشبان وقوات الاحتلال في مخيم بلاطة اثر قيام الشبان باطلاق النار على دورية عسكرية واقتحم الجنود عدد كبير من المنازل في المخيم وفرضوا حظر التجول الذي استمر مفروضا صباح امس.

وشنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في الحي الشرقي في البلدة القديمة في نابلس، واعتدت بالضرب المبرح على الشبان خلال اعتقالهم ولم تعرف بعد اسماء المعتقلين.

ومن جهة ثانية ادخل الى مستشفى الاتحاد في نابلس الشاب رائد السركجي (٢٥ عاما) من المدينة اثر اصابته بعيار ناري في الجانب الايمن خلال مواجهات ليلية بين الشبان وقوات الاحتلال.

وكانت مواجهات قد جرت مساء امس الاول في حي رفيديا وشارع الجامعة ورشق الشبان الحجارة على الدوريات العسكرية.

ومن جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال الليلة الماضية قرية كفر قدوم بحثا عن الشبان المطاردين ولم تتمكن من اعتقال احد.

وواصلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية فرض حظر التجول الليلي على بلدة سلفيت للاسبوع الثاني على التوالي.

وفي القدس اضرمت النيران صباح امس في سيارة اسرائيلية لدى توقفها قرب متحف «روكفلر» بالمدينة مما ادى الى احتراقها بالكامل .

من ناحية ثانية هوجمت سيارة مستوطن اسرائيلي ليلة امس الاول لدى مرورها في شعفاط شمال القدس، مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي، وقام المستوطن باطلاق الرصاص ولم تقع اصابات.

هذا وتعرض ثلاثة فتيان فلسطينيين من القدس القديمة للضرب المبرح باعقاب البنادق من قبل افراد حرس الحدود لدى عودة الفتيان في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول من عملهم بحجة عدم حيازتهم على بطاقات هوية، والفتيان هم، اياد محسن صندوقة (١٤ عاما) وخليل علي الرجبي (١٥ عاما) وجهاد احمد الراوي (١٧ عاما).

وفي قرية بير نبالا شمال غرب القدس القى افراد دورية عسكرية ليلة امس الاول قنابل الغاز عشوائيا باتجاه منازل المواطنين بحجة تعرض الدورية للرشق بالحجارة حيث تعرض منزل المواطن جبر عبدالله البتالي لوابل من قنابل الغاز مما ادى الى حدوث حالات اغماء وتسمم في صفوف ابناء اسرته وتلقوا العلاج في مستشفى المطلع.

واقيم بعد عصر امس الاول حفل تأبيني للشهيد حازم عيد في منزله الكائن في حي ام الشرايط في البيرة حضره المئات من المواطنين من رام الله والبيرة والقضاء، والقيت الكلمات من ممثلي القوى والفعاليات الوطنية التي اشادت بمناقب الشهيد.

كما القيت كلمة مجلس طلبة بير زيت التي دعت المؤسسات الدولية الى حماية المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ومن جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال الليلة الماضية منزل المواطن سعيد البرغوثي في قرية دير ابو مشعل بحثا عن نجله جميل (٢٢ عاما) والمطارد منذ اربع سنوات وسلمت عائلته اشعارا بالحكم عليه غيابيا بالسجن سبع سنوات.

وداهمت قوات الاحتلال وافراد المخابرات ليلة امس الاول بير زيت وقرية بيت عنان وكفر نعمة ودير قديس ومخيم قلنديا، ودارت صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال ولم يبلغ عن اصابات، واعتقل الجنود الشاب احمد حسن (١٨ عاما) ومراد علي عبد الرحيم (٢١ عاما) من قرية دير قديس.

وذكرت انباء رام الله ان الجرافات الاسرائيلية اقتلعت امس الاول نحو ٣٠٠ شجرة زيتون من اراضي قرية اللبن الغربية خلال اعمال شق طريق استيطاني يربط بين مستوطنتي (عوفريم وبيت اريه) وتعود الاشجار للمواطن يوسف ناصر.

وقامت الجرافات الاسرائيلية امس الاول بشق شارع استيطاني من اراضي قرية دورا قضاء رام الله بطول ٤٠٠ متر يؤدي الى مستوطنة (بيت ايل) وقد صادرت السلطات لهذا الغرض ثلاثة دونمات من ارض المواطن زياد حسين.

وواصلت قوات الاحتلال صباح امس فرض حظر التجول على شارع الشلالة حتى ساحة الكراجات القديمة في الخليل لليوم الثاني في اعقاب القاء زجاجة حارقة على النقطة العسكرية المقامة في مدرسة اسامة بن منقذ امس الاول.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات في عدد من المناطق في الخليل، حيث هاجم الشبان بالحجارة ثلاث دوريات عسكرية في مناطق الحاووز، محيط الجامعة، عين سارة، واقتحم جنود الاحتلال المنازل في هذه المناطق بحجة البحث عن راشقي الحجارة.

وحطم الشبان الليلة قبل الماضية زجاج حافلة للمستوطنين تعمل على خط ٦٠ اثناء مرورها قرب مخيم العروب، وحاول قطعان المستوطنين اقتحام المخيم، الا ان الشبان تصدوا لهم ورشقوهم بالحجارة وهرعت قوات الاحتلال واقتحمت عددا من المنازل في المخيم، واعتدت على عدد من المواطنين بالضرب المبرح.

وفي الظاهرية جرت مواجهات فجر امس هاجم الشبان خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة، واغلقوا الشارع الرئيسي بالمتاريس الحجرية ورد جنود الاحتلال باطلاق النار، واقتحموا عددا من المنازل بحثا عن الشبان.

ومن جهة اخرى، كتبت صباح امس شعارات وطنية على جدران المنازل والمحلات التجارية في جبل ابو رمان في الخليل بتوقيع القيادة الوطنية الموحدة، ومن هذه الشعارات:

- الجهاد طريق الشرفاء والفتنة طريق الجبناء.

- نعم لوحدتنا الوطنية.. ولا والف لا للعملاء.

والقيت ظهر امس زجاجة احتوت على مواد حامضية باتجاه نقطة عسكرية في الخليل، ورد جنود الاحتلال باطلاق النار، وفرضوا حظر التجول على وسط المدينة حتى اشعار آخر.

وفي قطاع غزة نظمت الليلة قبل الماضية مسيرة لعناصر حركة «حماس» في حي الصبرا بغزة، فجرت اشتباكات بين الطرفين استخدم خلالها افراد الجيش الذخيرة الحية وقنابل الغاز مما ادى الى استشهاد الشاب رامي زكريا المظلوم (١٩ عاما) من حي الصبرة في غزة، وقام جنود الاحتلال باحتجاز جثمانه واصيب سبعة مواطنين بعيارات نارية احدهم اصابته خطرة ويدعى رائد الحلاق (١٨ عاما) اثر اصابته بعيار ناري في الصدر وتم اعتقاله، كما اعتقل الجنود اربعة مواطنين آخرين، كما اصيب في الحادث اثنان من الجنود بجروح، وقالت مصادر «حماس» ان الشهيد رامي المظلوم استشهد برصاص قوات الاحتلال. بينما ادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان الشاب استشهد اثر تعرضه لطعنة بواسطة بلطة من قبل اخوته من حركة «حماس» بطريق الخطأ ظنا منهم انه من افراد الوحدات الخاصة، وقام جنود الاحتلال بنقل جثمان الشهيد الى معهد ابو كبير للتشريح.

واكدت مصادر في قطاع غزة ان سلطات الاحتلال تحاول اثارة نار الفتنة من جديد في قطاع غزة بين ابناء حركتي «فتح» و«حماس» عن طريق قيام قوات الاحتلال بالتحرش والاعتداء على عناصر كلا الطرفين واطلاق الرصاص عليهم لايقاع الشك والفتنة من جديد، كما حصل قبل يومين عندما اكتشف الاهالي ان ثلاثة من قوات الاحتلال قاموا باطلاق النيران على عناصر من حركة «فتح».

وصباح أمس اغلقت المحال التجارية في مدينة غزة ابوابها حدادا على روح الشهيد رامي المظلوم وذلك تلبية لنداء وجهته حركة «حماس» للتجار.

من ناحية ثانية رفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن مخيمات الشابورا ويبنا واحياء (ان.بي.كي) في رفح وعن مدينة ومخيم خانيونس.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨



فيات تمرا موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٢/ ٦/٧٤٤٧٩٦. (٦٢٧)

سيارة للنقايات ڤولڤو ٨٥ F + صندوق صنع مركڤيم موديل ١٩٧٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٧.٥. (٦٢١)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٧٨١٧٦٨. (٦٢٩)



كراج
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

سوبارو GLF5 ١٦٠٠ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٤/٥١٤٧١٣. (٥٨٣)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة ت: ٤/٩٧٥٥٥.. (٥٩٨)

ڤولسڤاچن موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤٤١٥١. (٦١٠)

ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت: ٤/٥٢٥.٢٤. وفي المساء ٦/٧٨٢٣٨٧. (٦١٥)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز اقل من التسعيرة بـ ٤٥٠٠ شيكل ت: ٦/٧٤٤٣٢٩. ٦/٧٤٤٣٣٢. (٦٠٢)

ڤولڤو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ١٠/٢٥ مع رافعة ت: ٤/٨٦٧٩٨٣. ساعات المساء (٥٦٩)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٦٦٨. (٥٩٦)

بيجو ٣٠٥ برايفت بعد الفرهول + دهان ت: ٤/٨٦٩.٢٤. (٥٩٤)

سترون موديل ١٩٧٩ يد اولى + تست لسنة ت: ٤/٨٦٥.٩١. (٥٧٦)

دور للبيع

دار للبيع في حيفا ٣ غرف + غرفة جلوس شارع المتنبي ت: ٤/٥٣٧.٨٤. (٦٢٨)

دار للبيع في حيفا كريات الياهو ، غرفتين ،مدخل منفرد ت: ٤/٥٣٨٩٤٣. وفي نهاية الاسبوع ٤/٥١٧٤٥٥. (٦٢٥)

بيتين في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر البيت في بناية مع عدد سكان قليل مساحتها ٧٥م٢ وارتفاع الطابق ٥ أمتار ويمكن تحويل الطابق الى طابقين
وفي نفس البناية دار سطح بمساحة ٥٥م٢ مع شرفة مع حق بناء اضافي حتى ١٠٠م٢ امكانية شراء دار وحدها او دارين مع بعض ت: ٤/٣٣١٥٢١. (٦٢٣)

شارع هچيفن ٥٢ طابق ثالث مع مصعد ٣ غرف مع منظر خلاب + تهوية ت: ٤/٥١٣٨١٤. (٦٢٢)

دار للبيع في حيفا ، الهدار شارع ارلوزوروف ٢.٥ غرف + مخزن ت: ٤/٢٥١٥٣٥. (٦٢٦)

دار للايجار في ابو سنان للاتصال ت: ٩٦٤٩٣٦/ ٤. (٦٢١)

دار للبيع للجديين فقط ، كبيرة في شارع هچيفن ٥ تسليم فوري $80,000 ت: ٤/٥٣٤.٥١. (٦١٣)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديثة على قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال ٤/٩٦٨٥٨٦. (٦١٤)

دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: ٦٨١٢١٧/ ٥٣. (٦٠٧)

للبيع دار في حيفا كريات البعزر شارع اللنبي ١٠٥ منظر على البحر الاتصال ت: ٤/٥٢٩٧٤٦. (٦٠١)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر طابق ثان وطابق ثالث في بناية من ثلاث طوابق ، مدخل منفرد مساحة بناء ٢٠٠ م٢ وشرفة سطح مع ١٠٠ م٢ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار ت: ٤/٣٣١٥٢١. (٦٠٤)

للبيع بالمفاجئة دار في حيفا مؤلفة من غرفتين ونصف الغرفة تصلح لبيت او مكتب او عيادة طابق ثان مع ليوان و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: ٤/٥١٢٨٣٩. (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات !! للجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ٢٠٠ م٢ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: ٤/٣٨٢٤٢٧. (٥٩٧)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ! وحالا في حيفا شارع هتسلبنيم من ٤ غرف بمساحة ١٣٠م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث ت: ٤/٣٨٢٤٢٧. (٥٧٥)

للايجار ولمدة طويلة شقة مؤلفة من ٤ غرف + تلفون + مخزن في عكا شارع مركزي ت: ٩١٧٥٩١/ ٤. (٥٨٤)

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: ٤/٩٦٧.٢٣. (٥٧٩)

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمس غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاه ٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٤/٩١٢٩١٨. مع ماكس باخط (٥٧٣)

اراضي

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السلزيان ٦٥٠ م٢ ت: ٥٥٣٢٤٤/ ٦. (٦٠٨)

للبيع في شفاعمرو ٣.٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة ، المفضل شراؤها كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢. (٥٨٧)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

مطلوب للعمل

مطلوب معلمون ومعلمات ، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء ، بامكانكم ان تربحوا ٢٥٠ ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف ، للتفاصيل : المركز العالمي للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥.٩١. فرع تل ابيب ٣/٢٩٩٥١١. (٦١٢)

مطلوب حالا لمركز طبي في حيفا طبيب اسنان للمناوبة ليلا ت: ٤/٦٧٧٨١٣. (٦١٦)

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١. ٣/٢٩٩٥١١. (٥٩٠)

لفندق مروم مطلوب دهان ليس مقاولا لاعمال\ تصليحات ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (٥٨٥)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوو تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥٠٤٠ . ٤/٥٢.٤٣٣. (٥١٨)

مطلوب للعمل
في شركة للبناء والتطوير
١) مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفة بالمقاسات
٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات
للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل
☎ 04/730462 البيت

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: ٤/٩٢٧٩٨٥. ٤/٩٢.٣٣٣. (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: ٤/٥٢٠.١٢. في ساعات النهار ٥١٦٦٧٤/ ٦. (٦١٩)

مطلوب سائق سيمتريلر من منطقة الناصرة للاتصال ٦/٥٥٩٥١٩. ٦/٥٧٧٦٣٧. (٦٠٩)

مطلوب مدير حسابات حاصل على درجة ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من سكان عكا والمنطقة ت: ٤/٩١.٤٥٦. (٦٠٣)

مقاولون لبناء هياكل ، بلاطون وقصارون ت: ٦/٧٨١٩٦٧. (٦٠٦)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط ، مستقل ، للعمل في حيفا ت: ٥-٤-٠ ٤/٥٢.٤٣٣. (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبون ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٤/٦٦٣٥٢٦. (٥٧٨)

أزياء تجميل

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

معدات للبيع

فرصة لا تعوض !!!!
ماكنات لانتاج الاحذية ، ماكنات قص وتطعيج وخياطة وتخزيق وتبجل لكرتوناج ت: ٤/٦٦١٤٩٤. (٦٢٤)

ستوديو
كاسيت الناصرة
قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.
فرصة لا تعوض
حتى نهاية تموز
كمبيوتر IBM الاصلي
286 AT 40 M.B ملون
بدل ~~٢٠٠٠~~ ٣٥٥٠.
يشمل الضريبة المضافة

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني ، فرن للتحميص קופה רושמת، براد ثلاث اقسام ڤاترينا ، طحونة قهوه ، بسطات للاتصال ت:
المحل ٦/٥٥٥١٤٦.
البيت ٥٧٨٥٦٩/ ٦. (٥٨٨)

جديد في المكر
كهرباء الخطيب
ت: ٤/٩٦٣.٨٦.
بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

للبيع
ماكنات طباعة
وتجليد مستعملة
مكفولة
ونقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٤/٥٢٥.٢٤.

متاجر مكاتب

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣.٦٢٣. (٦٢٠)

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥. مساء

البطوف אלבטוף
מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت
1470 ₪
*سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השמרון
باسعار المصنع وباقساط مريحة
هدية
سخنين ودير حنا
المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧. بيت ٦/٧٤٣٩٣٥.

جديد في الناصرة المركز الطبي الجديد
الكلار ALKLAR
مجموعة من امهر الاطباء والجراحين خريجي كليات الطب من امريكا والصين يقدمون لكم العلاج السريع ويوفرون عليكم تعب السفر والانتظار في المستشفيات
* علاج لآلام الظهر * علاج المشاكل بشرايين القدمين
* علاج سرطان الثدي * علاج ضغط الدم العالي
* علاج مشاكل الجلد * اكتشاف مبكر للسرطان
* مشاكل جنسية * مشاكل الاعصاب والارق
الناصرة مقابل جمبو
☎ 06/563232 وليلا 06/529892

صالون لاسبوسا
بادارة اولغا وغالينا
الناصرة - مركز البشارة التجاري (خلف العين)
ت: ٦/٥٦٣.٩١.
تصميم وخياطة
بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة
حسب احدث الموديلات
الايطالية ، الفرنسية ، الامريكية

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر لمدة ٣ اشهر على الراغبين التسجيل وللحصول على تفاصيل اخرى عنواننا عكا ديرخ هأربعاة ٤/٩١٩٢.٧.
الاماكن محدودة

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة: العمل ٦/٥٦٥٧١٩.
البيت ٦/٥٦٦٠٠٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

مصنع بلاط اخوان عامر
من احدث المصانع بالبلاد
جودة في الانتاج
اسعار مناسبة
البقيعة ت: ٩٨٦٣٦٤
٤/٩٨٩٩٣.

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
من رجل حتى عمر ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607



الثلاثاء ١٤ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

رفع اسعار مياه الشرب بنسبة ١٥٪

• حيفا – لمراسلنا الاقتصادي – تقرر رفع اسعار مياه الشرب بنسبة ١٥٪ في مفعول رجعي منذ اول ايار الماضي.

قررت ذلك ادارة مركز الحكم المحلي، بعد التنسيق مع وزارة المالية ووزارة الداخلية و«مصلحة المياه».

بعد يوم طويل من الضغوط والتهديدات

شاس: اليهود المتدينون الشرقيون حققوا الاستقلال عن الحاخاميين الاشكناز

*** حاولوا منع شاس من التصويت مع الحكومة * عضو الكنيست الجديد، بن يزري: كلها مسألة اسبوع اسبوعين وسينضم تلاميذ شاخ الى الحكومة ***



* عوفاديا يوسف * — * الراب شاخ *

* بعد يوم طويل من الضغوطات والتهديدات التي تعرض لها اعضاء الكنيست الستة من حزب «شاس» (المتدينون اليهود الشرقيون) من اجل منعهم من التصويت الى جانب حكومة رابين، رفض نواب هذا الحزب الرضوخ وقرروا لاول مرة منذ قيام الحزب التمرد على اوامر الراب شاخ. واعلن اكثر من واحد انهم، اي اليهود المتدينين الشرقيين، «حققوا الاستقلال عن الحاخاميين الاشكناز».

وقال رئيس حزب «شاس»، الوزير ارييه درعي، في خطابه في الكنيست امس: لقد امرنا الحاخام عوفاديا يوسف، بالانضمام لهذه الحكومة. ونحن مصممون على الالتزام بذلك.

وتبين فيما بعد ان هذا التحدي كان مشروطا بتصويت الجبهة الى جانب الحكومة (اقرأ خبرا خاصا عن الموضوع على الصفحة الاولى).

وكان نواب «شاس» تعرضوا، منذ بدء المفاوضات مع حزب العمل على دخول الائتلاف الحكومي، الى ضغوط من رجالات الراب الاشكنازي شاخ، للانسحاب. وزادت هذه الضغوط بعد توقيع الاتفاق بينهما، اذ ان الاشكناز ارادوا ان يذهب نواب «شاس» ونواب «يهدوت هتوراة» معا الى الائتلاف.

وفي يوم امس، بلغت الضغوط اوجها. وبدأت تصل تهديدات الى اعضاء الكنيست. واقيمت مظاهرة امام بيت الوزير بنحاسي احتجاجا على انضمام «شاس».

وقد خشي نواب العمل من احتمال تغيب نواب «شاس» او بعضهم عن جلسة الكنيست امس.

ولكن درعي وصل الى الجلسة التي عقدها رابين لاعضاء حكومته الجديدة، قبل جلسة الكنيست، واعلن: لن يتغيب اي منا. لقد انتهى عهد الرضوخ لضغوطات الراب شاخ.

وفي رد على سؤال للتلفزيون الاسرائيلي بالعبرية اذا ما كانت هذه قطيعة بين «شاس» و«يهدوت هتوراة» والراب شاخ قال عضو الكنيست الجديد من «شاس»، شلومو بن يزري، ان المسألة ستستغرق اسبوعا اسبوعين وستعود العلاقات الى مجراها الطبيعي. وذلك عندما تتراجع «يهدوت هتوراة» عن موقفها وتنضم الى الحكومة.

هذا وكان مندوبو «يهدوت هتوراة» ابلغوا رابين انهم لن ينضموا الى الحكومة الا اذا سحب وزارة المعارف من شولميت الوني.

عضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس، لـ «الاتحاد»، امس:

عندما سمعت الموظفة اننا عرب رفضت ادخال اطفالنا الى بركة السباحة

*** رئيس المجلس الاقليمي: لا يمكنني ان اتصور مثل هذا الامر. لا بد وان هناك خطأ. نحن لا نسمح بالعنصرية عندنا ***

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينوي عضو بلدية الرملة العربي،



* ميخائيل فانوس *

السيد ميخائيل فانوس، تقديم شكوى الى الشرطة صباح اليوم، الثلاثاء، طالبا محاكمة المسؤولين عن بركة السباحة في موشاف «يشراش» بتهمة التمييز العنصري.

وقال فانوس في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، ان المسؤولين عن البركة رفضوا السماح لاطفال عرب (ورفاقهم اليهود) الدخول الى بركة السباحة لمجرد كونهم عربا. وروى لنا ما حدث قائلا: «في يوم امس توجهت وزميلي جورج نصر الله الى موشاف يشراش بهدف اقامة مخيمين صيفيين احدهما للمركز الثقافي المسيحي – العربي في اللد وللبيت المفتوح اليهودي – العربي في الرملة. توجهنا الى المكتب حيث يتحمل المسؤولية عن البركة مقاول خاص. قلنا للموظفة ما نريد. فسألتنا: لاي يوم تريدون استعمال البركة؟ فقلنا: يوم الثلاثاء القادم. ففحصت في المفكرة وقالت لنا بالحرف الواحد: هذا الموعد جيد. ففي يوم الثلاثاء لا يوجد اي ارتباط. وسألت: كم سيكون العدد؟ اجبناها: سبعون شخصا. فقالت: ومن اين انتم؟ فاجبناها. وهنا وضعت القلم على الطاولة. وقالت: متأسفة. لا نستقبل عربا في البركة. فسألناها: لماذا؟ فاجابت: هناك اتفاق بيننا وبين الموشاف يقضي بالا نسمح للعرب بالدخول الى البركة.

واضاف السيد فانوس: لقد استغربنا هذا التوجه. وحاولنا التكلم مع مسؤول الموشاف فلم نجده. وحاولنا مع رئيس المجلس الاقليمي فلم نجده. لذلك قررنا تقديم شكوى الى الشرطة.

هذا، وتوجه مندوب «الاتحاد» الى السيد يوسي روكاح، رئيس لجنة الموشاف، فلم نجده.. حتى منتصف الليل. فتوجهنا الى السيد يهودا يحزقيلي، رئيس المجلس الاقليمي، فاستغرب لماذا لم يتكلم معه السيد فانوس. وطلب ان نعطيه مهلة لفحص الموضوع. ثم قال لنا، بعد ساعة، انه لا يتصور حدوث مثل هذا الامر وانه لا بد من وقوع خطأ في الموضوع. واضاف: «نحن لا نسمح ابدا بالعنصرية عندنا. نحن شعب عانى الكثير في دول اخرى من التمييز ضدنا كيهود. ولا نسمح بان نمارس العنصرية ضد العرب الذين يعيشون معنا».

وقال، حول هذه القضية العينية: ان البركة تقع تحت مسؤولية مقاول. وعندما اتصلت به قال ان سبب رفض دخول الاطفال من اللد والرملة هو عدم وجود مكان لمخيمات صيفية.

وقال لي بوضوح انه عندما يأتي عرب الى البركة لا يفحصون بطاقات هوياتهم. واضاف: ان هذا الموشاف معروف باعتداله وبرفضه التطرف.

فسألناه: واذا ثبت ان شكوى السيد فانوس صحيحة فما الذي تنوي فعله. فاجاب: سوف اوبخ المسؤول عن هذا التصرف واصحح الوضع فورا.

نواف مصالحة: العربي باطل.. في نظر رابين وهذا يشعل ضوءا احمر!

الاعضاء العرب في الكنيست يستطيعون اسقاط حكومة رابين

• القدس – لمراسلنا البرلماني – «لست راضيا ابدا عن تعامل قيادة حزب العمل الحالية مع اعضاء الحزب العرب. لقد ضاعفنا عدد اصوات الحزب بين العرب وسوية مع الاصوات التي اعطيت من العرب الى ميرتس، كنا سببا في احداث الانقلاب. ولكن رابين لم ير من المناسب ان يعين وزيرا عربيا في حكومته. العربي باطل في نظره. ومثل هذا التعامل المهين يجب ان يشعل امامنا الضوء الاحمر».

هذا بعض ما قاله النائب نواف مصالحة من حزب العمل، امس الاثنين، وعبر فيه عن غضبه وغضب مجموعة كبيرة من اعضاء حزب العمل العرب من استهتار رابين بهم وبوعودهم للناخبين.

وقال مصالحة: اذا لم يأت اقتراح تعيين وزير عربي من حكومة يتحالف فيها حزبا العمل وميرتس، فاية حكومة في اسرائيل ستطرح مثل هذا الاقتراح؟!

وخرج النائب العربي الثاني في حزب العمل، صالح طريف، بهجوم مماثل ولكنه اعتمد بذلك على تاريخه العسكري فقال، في حديث للتلفزيون الاسرائيلي بالعبرية: «لقد فرحت فعلا بحدوث الانقلاب. ولكن فرحتي لم تتم. وانا غاضب جدا من قيام رابين بتشكيل الحكومة على هذا النحو. انهم يتعاملون مع الدروز بالاسلوب القديم حينما كانوا يأتون للشيوخ ويقدمون لهم الاحترامات الشكلية. ولكنني امثل جيلا جديدا من الدروز. انا صابري (هكذا يطلقون على اليهود مواليد البلاد). وورائي تجربة غنية بالنضالات الامنية. وكنت اتوقع من رابين، العسكري المعروف وصاحب التاريخ الحافل في هذا المجال، ان يأخذ بالاعتبار اولئك الذين حاربوا معه في كل حروب اسرائيل. فلماذا اخذ بالاعتبار المستوطنات الزراعية واعطاها منصب وزير (الزراعة) ونائب وزير (المالية) بينما تجاهلنا تماما؟ انه بهذا يضر بنا وبحزب العمل».

هذا، وكانت صحيفة «دفار» قد ذكرت امس ان نواف مصالحة لمح بالتهديد لرئيس الحكومة رابين ان هناك ثمانية اعضاء كنيست عرب. فاذا لم يغير رابين سياسة الحكومة تجاه العرب، فقد يصوتون ضد الحكومة. وهم قادرون باصواتهم الى جانب اصوات المعارضة، على اسقاطها.

هذا، وقد رد مصدر مقرب من رابين على انتقادات مصالحة وطريف بالقول: «طلبهما بوزير عربي مفهوم. ولو اتيح لهما ذلك لكانا اختلفا على من يفوز بالمنصب. ولكن، على اية حال، فانهما سيكتفيان بمنصب نائب وزير ونائب رئيس الكنيست. واذا كان هذا ممكنا، فلن يتأخر رابين عن الاقدام على ذلك».

اول مبادرة تشريعية في الكنيست الـ ١٣:

بيلين يقترح تعديلا للقانون يسمح باللقاء مع شخصيات من م.ت.ف

***.. كذلك يقترح تعديلا يضمن المساواة في مخصصات تأمين الاولاد العرب * كما هو معروف، الجبهة كانت طلبت ذلك، ضمن مطالب عديدة اخرى ***

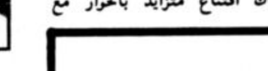
* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم عضو الكنيست يوسي بيلين (العمل) بأول اقتراحي قانون الى الكنيست، امس. والاقتراح الاول هو تعديل للقانون يسمح باللقاء مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية اذا لم يكن هدف اللقاء الاساءة الى امن اسرائيل. والاقتراح الثاني بهدف المساواة في مخصصات الاولاد من التأمين الوطني، بالمساواة وبدون تمييز.

وقال «صوت اسرائيل» صباح امس ان هذين الاقتراحين اللذين تقدم بهما بيلين جاءا ضمن مطالب كثيرة كانت قدمتها الجبهة خلال المفاوضات مع حزب «العمل»، وقيام بيلين بطرحهما يعبرا، الى حد ما، عن المناخ الجديد، فهناك اقتناع متزايد بالحوار مع م.ت.ف وهناك تفهم متزايد لمطلب المساواة للجماهير العربية.

ويذكر ان وزير الخارجية شمعون بيرس اعلن انه سوف يختار يوسي بيلين نائبا لوزير الخارجية، بموافقة رئيس الحكومة رابين.



* يوسي بيلين *



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٢ صفحة

الاربعاء
١٥ تموز ١٩٩٢
١٤ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
15.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 49 /Vol 52

اربعة مشاريع قوانين جبهوية على جدول اعمال الكنيست

● المطالبة بتطبيق وثيقة جنيف على المناطق المحتلة والغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف والغاء شرعية الدعوة للترانسفير ومساواة مخصصات الاطفال العرب ● (ص١٢)

بيكر الى الشرق الاوسط - في الاسبوع القادم

* محطته الاولى - اسرائيل، ويزور بعدها مصر والاردن وسوريا *
واشنطن تطلب من اسرائيل «خطوات حسن نية» في المناطق المحتلة ووقف الاستيطان كلياً لتسهيل المفاوضات السلمية *

●. واشنطن - الوكالات - أعلن في واشنطن، رسمياً، ان وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر سوف يزور الشرق الاوسط، في الاسبوع القادم. وستكون اسرائيل محطته الاولى، ويزور بعدها القاهرة وعمان ودمشق وربما عواصم اخرى.

وافاد ناطق بلسان الخارجية الامريكية ان بيكر يريد ان يحث رابين على التقدم، فوراً لتعجيل العملية السلمية والقيام بخطوات ملموسة، «غير روتينية» لتأكيد نية اسرائيل وعزمها على مواصلة العملية السلمية.

كما سيبحث رابين مع بوش قضية الضمانات المالية الامريكية.

وقال ناطق رسمي في واشنطن ان اللقاءات والمفاوضات في روما، بين الوفد الفلسطيني وبقية الوفود العربية وبين الوفود الاسرائيلية تتطلب اعداداً نشيطاً واستعداداً للشجاعة السياسية وقبول التحديات.

وكان رئيس الحكومة رابين قد كرر امس، امام رئيس الدولة عزمه على تقدم عملية السلام مشيراً الى انه سيبقي رئيس طاقم المفاوضات الياكيم روبنشتاين في مهمته لعدة شهور اخرى لمواصلة محادثات السلام دون ابطاء.

من ناحية ثانية اجمعت الصحف الامريكية على الترحيب الحار بحكومة رابين. وتصدرت «نيويورك تايمز» صورة كبيرة جداً لرابين وتحتها اقتباس من خطابه: «الآن هو الوقت لتحقيق السلام».

وافادت الانباء ان بوش وبيكر اتصلا مع رابين واتفقا معه على وضع جدول زمني لاستمرار المفاوضات السلمية.

وقالت بعض الصحف ان الرئيس بوش طلب من رابين القيام بخطوات حسن نية لتخفيف التوتر في المناطق المحتلة ووقف الاستيطان وقفاً كاملاً.

● جيمس بيكر ●

رابين امام طاقم وزارة الدفاع:
طرأت تغييرات في العالم أدت الى الحد من الخطر على أمن اسرائيل

* يقول: المصانع العسكرية لن تستطيع الاعتماد على الانتاج العسكري وحده *

(اقرأ ص٢)

قوات الاحتلال تحاصر ٣٥٠.. طالب في جامعة النجاح

□ كتلة الجبهة تطالب رابين بفك الحصار عن الجامعة □

* نابلس - لمراسلنا - حتى كتابة هذا الخبر، في ساعة متأخرة من ليلة امس كانت لا تزال قوات كبيرة من الجيش تحاصر جامعة النجاح في نابلس، ولا تسمح لاي طالب بمغادرة مبنى الجامعة الا اذا اثبت ان لديه بطاقة جامعية.

وكانت قوات الجيش قد فاجأت طلاب الجامعة بفرض طوق حول مبنى الجامعة، مستغلة وجود الطلبة فيها الذين جاءوا لانتخاب مجلس الطلبة في الجامعة (حوالي ٣٥٠.. طالب).

ويفيد مراسلنا بأن سلطات الجيش اعتقلت شابين لدى خروجهما من الجامعة، وان الطوق يهدف الى ملاحقة المطلوبين الذين يفترض ان يكون من

● البقية على ص ١٠ ●

الراب يتسحاق بيرتس يستقيل من الكنيست.. مقابل شيك بقيمة ١٩٢ الف شيكل



* يتسحاق بيرتس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم امس يتسحاق بيرتس استقالته رسميا من عضوية الكنيست الى رئيس الكنيست شيفح فايس، مشيرا الى ان استقالته جاءت بسبب الضغوط التي مورست على الراب شاخ. لكنه اضاف بأنه تلقى وعدا بأن اية وظيفة كبرى او الوظيفة التنفيذية الكبرى - وزارة - سوف تعطى له!

لكن بات مؤكدا بأن الراب بيرتس انتظر «القطران» مع الانصياع «لتخفيف الضغوط» عن الراب شاخ. فقد اجل استقالته الى ان منحته قائمة «يهدوت هتوراة» شيكا بقيمة ١٩٢ الف شيكل لـ «تغطية ديون قائمته «موريا» في الانتخابات.

وعندما ذكّره شيفح فايس بأن استقالته لا تدخل حيز التنفيذ قبل مرور ٤٨ ساعة من تقديمها اجاب: «هذا هو الوقت المطلوب لمعرفة هل للشيك رصيد ام لا!».

الرئيس مبارك يبرق الى رابين مهنئاً

* مبارك *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل امس الرئيس المصري حسني مبارك برقية تهنئة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين بمناسبة حصول حكومته على ثقة الكنيست، واعرب مبارك في برقيته عن امله بأن تساهم حكومة رابين الجديدة بنصيبها في اقامة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

من جهة ثانية جاء في الانباء ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعرب في نيويورك عن تفاؤله من خطاب رابين الذي عرض فيه سياسة حكومته الجديدة.

ومن جهة ثالثة دعا سكرتير الجامعة العربية رابين للعمل على تجميد الاستيطان والموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام.

توقع صدور «ميثاق شرف» في مؤتمر شعبي في القدس ينظم العلاقات بين القوى الوطنية الفلسطينية بروح الحوار والدمقراطية

* الوثيقة تؤكد ان الفتنة والانشقاقات هي كارثة للشعب ومصلحة مباشرة للاحتلال وتقول ان المفاوضين الفلسطينيين يجب ان يفاوضوا مدعومين من اوسع وحدة وطنية واعية وقوية *

* القدس - خاص بـ «الاتحاد» - علم من مصادر وطنية فلسطينية موثوقة ان هنالك تداولا واسعا حول «ميثاق شرف» تمهيدا لاعلانه والالتفاف حوله، في مؤتمر شعبي وتمثيلي لكل القوى الفلسطينية يعقد في القدس، قريبا جداً.

وتتضمن هذه الوثيقة ١٢ فصلا (بندا) تتناول الاهداف العامة الوطنية التي لا خلاف حولها وكذلك العلاقات بين الفصائل والقوى الوطنية المختلفة والعلاقات بين الافراد، ايضا، في ظل النضال الوطني الاستقلالي المعادي للاحتلال.

وتضع هذه الوثيقة الاصول الملزمة للتعامل في كل مجالات الحياة العامة، الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والزراعية وكيفية مجابهة وحل المشاكل الاجتماعية والاشكالات بين التنظيمات والاطر بين الافراد.

ويقول مراسلنا ان الصدامات

● البقية على صفحة ٥ ●

نعي سيدة فاضلة

الطيبة - المثلث - آل عبيد وآل عبد القادر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة وردة حسن عبيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما قضتها في طاعة الله وعمل الخير.

وقد شيع جثمانها الطاهر امس بعد صلاة العصر. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه لراجعون

تقبل التعازي في بيت شقيق الفقيدة المرحوم ذياب عبيد

رابين: طرأت تغييرات في العالم أدت الى الحد من الخطر على أمن اسرائيل

* يقول: المصانع العسكرية لن تستطيع الاعتماد على الانتاج العسكري وحده *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين ظهر امس، في خطاب له

• رابين •

امام طاقم وزارة الدفاع ان ميزانية وزارة الدفاع لهذا العام لن تمس، ولكنه اضاف بأنه لن يضاف إليها ميزانية اخرى. وقال رابين انه «بدون "تصاهل" وبدون جهاز امن قوي فلا مجال للسلام».

وتكلم رابين عن المشاكل الاقتصادية التى تواجهها الحكومة، مثل البطالة التي وصلت الى ١٢٪، والصعوبة في انتاج اماكن عمل مربحة.

وقال رابين ان المصانع العسكرية لن تستطيع مواصلة الاعتماد على الانتاج العسكري وحده، ولكنها تستطيع ان تستمر في انتاج مواد مدنية.

وعاد رابين على الجملة التي اعلنها من على منصة الكنيست وهي «ان الحكومة التي لا تبذل محاولة جدية للسلام لا تستطيع ان تنظر باستقامة الى مواطنيها»، واكد انه طرأت تغييرات في العالم ادت الى الحد من الخطر على امن اسرائيل ولكنها لم تلغ هذا الخطر كلياً.

وكان رابين قد انهى قبل ذلك طقوس مراسيم تسلم مهام رئاسة الحكومة في ديوان رئيس الحكومة حيث اجتمع مع شمير على انفراد لمدة ٤٠ دقيقة، ثم جرت مراسيم التسلم والاستلام في جو مرح مثل قول شمير بأنه «يأمل ان يساعد رئيس الحكومة ووزير الدفاع» في حل المشاكل..»

من جهة ثانية اعلن ان رابين سوف يبقي على رئيس طاقم المفاوضات، الياكيم روبنشتاين، في منصبه لمواصلة المحادثات السلمية ولكن بوتيرة اسرع.

بسبب عدم اعتراف فرنسا بضم القدس!

كوليك يقاطع احتفال (١٤) تموز في القنصلية الفرنسية

• القدس – اعلن رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، امس الثلاثاء، انه سيقاطع مرة جديدة حفل الاستقبال الذي اقيم امس في الرابع عشر من تموز بمناسبة العيد الوطني الفرنسي لان حفلين منفصلين يقامان في القنصلية العامة لفرنسا في القدس: الاول للاسرائيليين والثاني للفلسطينيين المقيمين في القسم الشرقي من المدينة.

وقال كوليك، في بيان، ان اقامة حفلين يدل على «التمييز» و«يعرقل جهود البلدية لاحياء النشاطات المشتركة بين اليهود والعرب على الرغم من خلافاتهم السياسية»!

واشاد كوليك في المقابل بقرار الولايات المتحدة تنظيم حفل واحد في قنصليتها في القدس لعيدها الوطني في الرابع من تموز.

ويذكر ان كوليك يقاطع منذ سنوات جميع الحفلات المنفصلة التي تقيمها قنصليات الدول الغربية في القدس بمناسبة عيدها الوطني.

وقال ناطق باسم قنصلية فرنسا ان «تنظيم حفلين تقليد تحترمه جميع الدول الاوروبية». ومعلوم ان جميع الدول الغربية لم تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية بعد حرب ١٩٦٧ واعلان اسرائيل من طرف واحد «توحيد» المدينة في تموز ١٩٨٠.

افرايم سنيه – نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لتركيز النشاطات بشأن المفاوضات السلمية

* غور – نائبا لوزير «الامن»؟ * تعيين نائب وزير عربي وأقوى المرشحين – نواف مصالحة *

• تل ابيب – لمراسلنا – علم ان رئيس الحكومة، اسحق رابين، قرر تعيين النائب افرايم سنيه نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لمهمات خاصة متعلقة بالمفاوضات للسلام.

وقال مصدر مقرب من رابين ان سنيه «خبير بالقضية الفلسطينية وله علاقات واسعة وهو قادر على التعبير الامين عن موقف الحكومة في هذا المجال الحساس والمصيري».

ويبدو ان سنيه سوف يمثل مكتب رئيس الحكومة في هذا المجال، بالتنسيق مع وزارة الخارجية. وهذا يضمن المشاركة الفعالة من مكتب رابين وايضا التنسيق بينه وبين مكتب وزير الخارجية. ويقال ان رابين وبيرس اتفقا على هذا، على ضوء المماحكات بين مكتب شمير ومكتب دافيد ليفي فيما يتعلق بمؤتمر مدريد والمفاوضات عموما.

• افرايم سنيه •

● ونائب لوزير «الامن»

واذيع امس ان رابين الذي احتفظ لنفسه بحقيبة «الامن» (مثل بن غوريون، في حينه) سوف يعين نائبا لوزير «الامن» مع صلاحيات واسعة جدا. وهناك تأكيدات بأن المرشح المفضل على رابين هو عضو الكنيست مردخاي غور، واذا لم يوافق فسيعرض المنصب على النائب الجنرال (المتقاعد) اوري اور.

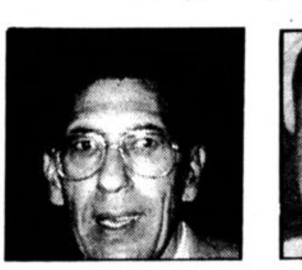


• مردخاي غور •

● .. ونائب وزير عربي!

كذلك اذيع امس بأن رئيس الحكومة اسحق رابين عازم على تعيين نائب وزير عربي، خصوصا على ضوء الانتقادات الشديدة من الرأي العام ومن الاعضاء العرب في «العمل» لعدم تعيين وزير عربي.

وقال مصدر مطلع في حزب «العمل»، ان المرشح الوحيد عمليا هو النائب نواف مصالحة.



• نواف مصالحة •



تغيير سُلّم الاولويات – ماذا يجب ان يعني؟

□ اعلن رئيس الحكومة اسحق رابين، في خطابه امام الكنيست، امس الاول، وخلال كل المعركة الانتخابية، انه يريد تغيير سلم الاولويات تغييرا جذريا، بالمقارنة مع حكم الليكود.

والآن، بعد تشكيل الحكومة برئاسته، جاء الوقت لترجمة الشعار العام الى حقائق واقعية ملموسة، سواء في تقييم ميزانية الدولة او في التعامل مع القطاعات المختلفة او في الصلة بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية «والامنية».

وهذا التغيير لا يتم بدون تقليص جذري في مخصصات المؤسسة العسكرية ووقف الاستيطان وتحويل الاموال الكافية لمكافحة البطالة وانقاذ خدمات الصحة والتعليم والرفاه التي انهارت او اصيبت بالشلل في عهد حكومة شمير.

المطلوب سياسة اقتصادية لاقامة المصانع والمشاغل والورش (الاقتصاد الانتاجي) ودعم الزراعة. كما انه بالامكان، في سياسة صحيحة، انقاذ العديد من الفروع الاقتصادية القائمة التي تواجه مصاعب جمة.

ومن حق الوسط العربي، بشكل خاص، ان يتوقع تصفية الغبن الصارخ والحصار والخنق، مع تغيير سلم الاولويات. مطلبنا العادل والملح هو اقامة مصانع ومشاغل في الوسط العربي، المساواة الكاملة للسلطات المحلية، الاعتراف بالقرى «غير المعترف بها»، اقامة شبكات المجاري في كل المدن والقرى العربية، استيعاب الجامعيين العرب، فعلا لا قولا، في المؤسسات العامة الادارية والاقتصادية، الحكومية والخاصة، وتصفية سياسة التمييز. والحقيقة انه يجب تمييز لصالح الوسط العربي، لعدة سنين، من اجل «تصفية الهوة» على حد تعبير رابين في بيانه الوزاري.

نحن ندرك انه لا يمكن صنع كل المطلوب في يوم واحد. ولكن الوسط العربي الذي ساهم مساهمة حاسمة في احداث التغيير وصوت كل نوابه، تأييدا للحكومة عند طلب الثقة، من حقه ان يتوقع تغييرا جذريا في التعامل مع الوسط العربي، تطبيقا لمبدأ المساواة الكاملة، «المساواة ولا اقل من المساواة» هو الشعار الذي يوحد كل الجماهير العربية، الآن، اكثر من اي وقت مضى.

الجماهير العربية، مثل اكثرية المواطنين اليهود، تشعر الآن ببعض الارتياح والتفاؤل، نتيجة تغيير الحكومة. ومن مصلحة الحكومة والجماهير العربية، والدولة عموما، بناء جسور الثقة بين الشعبين، تصفية للغبن الصارخ المستمر، منذ قيام الدولة.

وعليه، فاننا مع تغيير سلم الاولويات، اقتصاديا واجتماعيا. مع تغيير سلم الاولويات تجاوبا مع الجماهير العربية، مع اليهود الشرقيين، مع العمال والطبقات الشعبية وسكان احياء الفقر.

ويقينا ان هذا التغيير في سلم الاولويات يتفق اتفاقا كاملا ومطلقا مع العمل لتحقيق السلام العادل والشامل.

ان الآمال والتوقعات كبيرة جدا. واملنا ان تكون الحكومة في مستوى هذه الآمال والتوقعات، فهذه هي مصلحة الناس اليهود والعرب، مصلحة البلاد والمنطقة كلها.

(«الاتحاد»)

فتى يطعن شرطياً في شفاعمرو ويفر هارباً

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – طعن فتى شفاعمري عصر يوم امس شرطياً بسكين في ظهره وفر هارباً وذلك أثناء قيام قوة من الشرطة بتفتيش بيت والد الفتى في الوقت الذي لم يتواجد والده في البيت.

ويفيد مراسلنا انه اثناء تواجد قوة من الشرطة داخل البيت استل الفتى (اسمه محفوظ في ملف التحرير) (١٢ عاماً) سكيناً وطعن الشرطي في ظهره حيث استقر السكين في ظهره، وظل كذلك حتى وصلت سيارة الاسعاف المكثف وقامت بمعالجة الشرطي ونقله الى المستشفى.

وجاءنا من مراسلنا في وقت لاحق ان والد الفتى ابلغه ان قوة الشرطة التي دخلت بيته هي من الوحدة الخاصة وانها لم تدخل البيت وانما هاجمته، وان الهجوم جرى على خلفية مخالفة سير بقيمة ٢٢٠ شيكل.

وقال والد الفتى ان ابنه طعن الشرطي بعد ان شاهد والدته ملقاة على الارض بعد ان اصيبت بجروح اثناء اعتداء الشرطي عليها واضاف ان الفتى الذي طعن الشرطي اعتقل هو وشقيقه وتم الافراج عن الزوجة.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣٠/٠٦.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤، (فاكس – ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

استطلاع للرأي لمركز «القدس»

القوة الفعلية للحركة الوطنية في الضفة والقطاع - ٥٧ بالمئة

● .. مقابل ١٨.٧ لصالح «الحركة الاسلامية» ● ائتلاف بقيادة «فتح» سيشكل الحكومة الفلسطينية الاولى ●

● القدس - يستدل من استطلاع للرأي اجراه «مركز القدس للدراسات الاستراتيجية» في الاراضي المحتلة ان ائتلافا بقيادة حركة فتح (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية) سيشكل الحكومة الفلسطينية الاولى.

وجاء في الاستطلاع، وهو مسح سياسي يعتبر الاول من نوعه شمل الف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، ان ٥٠.٥ بالمئة ممن شملهم الاستطلاع يتوقعون ان تشكل فتح ائتلافا وطنيا لاقامة اول حكومة فلسطينية مقابل ٢.٢ لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وحسب الاستطلاع، الذي حصلت «فرانس برس» على نسخة منه، فان الناخب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يفضل طريقة الانتخاب المباشر على طريقة التعيين حيث اظهر الاستطلاع ان ٥٣.٦ بالمئة يفضلون ذلك مقابل ٦.٩.

وفي حالة اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وترشح متدينون ووطنيون فان الاستطلاع يشير الى ان ٥٦.٦ بالمئة من الفلسطينيين سيصوتون لصالح المرشح الوطني مقابل ٢٩ بالمئة لصالح المتدين.

ويتوقع «مركز القدس» في استطلاعه ان ٦٢.٧ بالمئة من الفلسطينيين سيتوجهون الى صناديق الاقتراع في حالة اجراء انتخابات. ويقدر مركز الاحصاء الاسرائيلي في نشرته لعام ١٩٩٠ بان عدد فلسطينيي الاراضي المحتلة من اصحاب حق الاقتراع (من عمر ١٨ الى ٦٥ عاما) يبلغ حوالي ٨١٦ الفا.

ويتطرق المسح السياسي الى القوة «الفعلية» للحركتين الوطنية والدينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فتبين انها ٥٧ بالمئة لصالح الوطنيين مقابل ١٨.٧ لصالح «الحركة الاسلامية».

ويضيف ان فشل مفاوضات السلام الجارية حاليا او نجاحها لن يؤثر كثيرا على امكانية نجاح المؤيدين لها اذا ما خاضوا انتخابات. وفي حالة فشل المفاوضات فانهم سيحصلون على ٤٠.٩ بالمئة في حين ان نجاح المفاوضات سيرفع فرص فوزهم الى ٥٤.٧٥ بالمئة مقابل المعارضين اليساريين والمتدينين.

الي ذلك يشير الاستطلاع الذي اجراه المركز وينشر غدا الخميس ان ٥٤.٥ بالمئة من الناخبين الفلسطينيين يرون ان المرشح الاكثر حظا للفوز في الانتخابات سيكون «المناضل السياسي» مقابل ٩ بالمئة لصالح عضو في الوفد المفاوض.

في اول تصريح له كوزير الخارجية:

بيرس: اسرائيل ترغب في اجراء مفاوضات سلام دائمة

● شمعون بيرس ●

● القدس - قال وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، للاذاعة انه يأمل في اجراء «مفاوضات سلام دائمة بدون اضاعة الوقت حول مسائل هامشية».

واوضح بيرس غداة منح الثقة لحكومة اسحق رابين: «اننا نأمل في اجراء مفاوضات دائمة دون اضاعة الوقت حول مسائل هامشية. ان الحكومة السابقة (برئاسة اسحق شمير) بددت حوالي عام في شأن مسألة مكان المفاوضات. والحالة فانه ليس مهما ان تجري المفاوضات في واشنطن او في روما».

واضاف «يمكن ان نعتبر ان تسعة اشهر هي فترة طويلة» في اشارة الى تصريحات رابين التي قال فيها انه يعتزم التوصل مع فلسطينيي الاراضي المحتلة الى اتفاق حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مهلة من تسعة اشهر الى اثني عشر شهرا.

وردا على سؤال حول الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى رابين لزيارة الولايات المتحدة في بداية آب واعلان جولة جديدة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط ابتداء من الاسبوع المقبل قال بيرس ان الحكومة «لا تعمل تحت ضغط الولايات المتحدة».

واضاف بيرس: «لسنا في حاجة الى ان تمارس علينا ضغوط لاننا نريد نحن ايضا السلام».

وكشف ان الحكومة لم تقرر الى الان ما اذا كانت مناقشات الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية في روما ستجري على مستوى وزراء الخارجية.

ومن جهة اخرى صرح بيرس بان اجراء «مفاوضات مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة يعود الى رئيس الوزراء اسحق رابين بالتعاون معي».

سجناء نفحة يوجهون «بطاقة دعوة» للنائب توفيق زياد!

* «ظروفنا في غاية التدني. وندعوك لزيارة السجن للاطلاع عليها» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس كتلة الجبهة، النائب توفيق زياد، هذا الاسبوع، رسالة صادرة من سجن «نفحة» موقعة باسماء السجناء محمد رياض الملاعبي وجبر وشاح وسليمان سليم جاد الله واشرف العجرمي وشكري سلمة جاء فيها:

«باسم الله الرحمن الرحيم.. الاخ توفيق زياد، تحية اخوية حارة نطيرها لكم ومن خلالكم لعموم ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة، داعين لكم من قلوبنا بدوام التقدم على طريق احقاق حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال الوطني».

«الاخ العزيز.. توفيق زياد، لقد تابعنا وما زلنا نتابع نضالكم العنيد في سبيل قضايا شعبنا العربي الفلسطيني ولنا ان نفخر بثقة شعبنا بكم والتي بالتأكيد قد جاءت لتؤكد ان كل من يلتحم بقضايا وهموم شعبه، هو الوحيد الذي يقابل بثقتها.. واسوة بشعبنا فاننا نقدر عاليا اهتمامكم بقضايانا نحن الاسرى الفلسطينيين العرب في سجون الاحتلال ونستطيع ايها الاخ الكريم ان نثق اليوم بانكم ستضاعفون من جهودكم لنصرة قضايانا وحقوقنا المنتهكة.. اننا اليوم نعيش ظروفا غاية في التدني بفعل السياسة التي تنتهجها مديرية مصلحة السجون واداراتها حيالنا.. ظروفا يصعب شرحها عبر رسالتنا هذه.. هذه الرسالة التي نعتبرها دعوة لكم لزيارتنا والوقوف على اوضاعنا وحالنا.. ونحن متأكدون من انكم كما عهدناكم دائما سترفعون من صوتكم عاليا لوقف هذا الانتهاك الصارخ لحقوق وكرامة الانسان الاسير الفلسطيني.

ونحن بانتظار زيارتكم لنا.. والى ان نلتقيكم نتمنى لكم كل خير وتقدم ولك فائق تقديرنا واحترامنا».

ارجاء التحقيق مع عبد الشافي وعشراوي الى يوم الجمعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر فلسطينية متطابقة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ارجأت التحقيق مع د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ومع د. حنان عشراوي، الناطقة الرسمية بلسان الوفد، لغاية يوم الجمعة القادم بدل يوم امس الثلاثاء.

وتم التأجيل من خلال اشعارات ارسلتها الشرطة الاسرائيلية، امس الاول، لكل من عشراوي وعبد الشافي.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد قررت التحقيق مع د. حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي بسبب اجتماعهما مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وعدد اخر من قادة م.ت.ف في عمان في الشهر الماضي.

في حديث لاذاعة «بي. بي. سي»:

عشراوي: الفلسطينيون بحاجة الى دلائل حسن نية

● لندن - قالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، امس الثلاثاء، انها «متشجعة»، من رغبة رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، في التفاوض. واضافت انها «بحاجة الى دلائل حسن نية».

واوضحت عشراوي، في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» بعد الخطاب الذي القاه رابين ووجه فيه نداء الى التفاوض مع الفلسطينيين والدول العربية، انها «متشجعة بهذه الرغبة في مواصلة المفاوضات وتسريع عملية السلام».

لكنها اشارت الى ان الفلسطينيين «محبطون تماما لاصراره على المستوطنات التي يسميها رابين مستوطنات امنية». واضافت «اننا قلقون من موقفه حول القدس التي يرى انها غير قابلة للتفاوض».

واعتبرت «اننا لا نزال في حاجة الى دلائل حسن نية وخاصة من خلال تغييرات ملموسة تتعلق مثلا بالافراج عن السجناء السياسيين او الوقف الكامل لنشاطات الاستيطان».

في موتمر صحفي في القدس الشرقية:

عبد الشافي: لا نرى آفاق سلام طالما استمرت اسرائيل بالاستيلاء على الاراضي وبناء المستوطنات

* القدس - «و.ص.ف» - لقيت الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد، اسحق رابين، للفلسطينيين للحضور الى القدس لاجراء «مفاوضات غير رسمية» تحفظا كبيرا امس في الاراضي المحتلة.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، خلال مؤتمر صحفي عقده في القدس الشرقية «ما الذي يضطرنا الى قبول مثل هذا الاقتراح في حين اننا نستند الى قرارات الامم المتحدة».

● د. حيدر عبد الشافي ●

واضاف «لا نرى آفاق سلام في الشرق الاوسط طالما استمرت اسرائيل في الاستيلاء على الاراضي وبناء المستوطنات».

واعتبر انه يتعين اولا من اجل التوصل الى تسوية سلمية تطبيق قرارات الامم المتحدة واجراء «انتخابات حرة» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار الى ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «يبدو راضيا عن خطاب رابين» مؤكدا ان الفلسطينيين «يريدون التأكد من الموقف الامريكي» نظرا لاهميته بالنسبة للمفاوضات.

وينتظر المسؤولون الفلسطينيون مقابلة بيكر خلال الزيارة التي سيقوم بها للقدس الاسبوع القادم.

كما ابدى فيصل الحسيني، الشخصية الوطنية الفلسطينية البارزة في الاراضي المحتلة، تحفظه وقال ان «الحدود التي رسمها رابين لنفسه لا تدع مكانا كبيرا للتفاوض». معتبرا مع ذلك انه يمكن اقامة نظام حكم ذاتي للاراضي المحتلة خلال ستة او تسعة اشهر اذا قدم الاسرائيليون التنازلات اللازمة.

لكنه رفض ان يقول ما اذا كان الفلسطينيون سيلتقون رابين في القدس ام لا.

حضرة رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء:

«الموضوع: مواقع اسلامية على ارض الدولة!»

* كفريا – لمراسلنا – اثر تلقيه نسخة عن تقرير «الدورية الخضراء» الموجه الى اللجان المحلية للتنظيم والبناء في لواء المركز الذي يحذر من «نوايا العودة الى مسجد حطين» ومن «نوايا اخرى» – بعث رئيس «جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية»، السيد كامل ريان، برسائل عاجلة الى رؤساء السلطات المحلية، واعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة، يدعوهم فيها للرد على التعليمات التي تم توزيعها على اللجنة المحلية من قبل دائرة اراضي اسرائيل، والمطالبة بالغائها فورا.

وقد حصلت «الاتحاد» على احدى هذه النسخ الصادرة من اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – المركز، مذيلة بتوقيع مركز التفتيش على البناء في منطقة المركز، ميخا غولان، والتي استقاها من «والوحدة القطرية للتفتيش على البناء»، والتي حولت اليها من «دائرة اراضي اسرائيل – وحدة التفتيش في المناطق المفتوحة». وهي موقعة من قبل «مدير وحدة التفتيش في المناطق المفتوحة».

ويتضح ان هذه الدوائر تعاملت مع التعليمات التي سنأتي على ذكرها وكأنها امضاء أوراق من مكتب لمكتب وكأن القضية مجرد اجراء روتيني.

ومن تحويل التعليمات من مكتب الى مكتب وصلت هذه التعليمات الى لجان التنظيم التي يرئسها العرب انفسهم، وهي تطالبهم بالرد عليها وتزويد الدوائر بأسماء الاماكن الخاصة بالمواقع الاسلامية المهجورة الواقعة في نطاق نفوذ سلطاتهم المحلية!

والتعليمات جاءت على النحو التالي:

الموضوع: مواقع اسلامية – سيطرة على اراض تملكها الدولة.

١ – تقرير حادث «مسجد حطين» (مرفق طيه) له مدلول لا يمكن تأويله:

أ. هناك بقايا مواقع مختلفة في انحاء الدولة، ذات خلفية تاريخية مرتبطة بالدين الاسلامي، لكنها اليوم غير مرعية وغير مستعملة.

ب. قسم من هذه الآثار متواجدة على اراض تملكها الدولة، وعن طريق ترميمها يعترف بها كمواقع مقدسة، وبذلك ينقل الاحتفاظ بها الى ايد اخرى.

ج. في الآونة الاخيرة يجري نشاط لترميم واصلاح مواقع مختلفة من قبل الحركة الاسلامية، وبذلك يسيطرون على اراضي الدولة.

٢. من اجل منع هذه السيطرة يجب الاستعداد فورا في عدة نواح:

أ. زيادة الاشراف على اهداف النقاط المحددة في وزارة الاديان والانتباه للمواقع غير المحددة.

ب. عدم السماح بالدخول لمواقع من هذا النوع في اراضي الدولة.

ج. الا تسمح وزارة الداخلية باصدار رخص بناء وترميم لهذه المواقع.

٣. من اجل الاستعداد لمنع هذه الظاهرة اطلب منك ان تزودني بقائمة المواقع المعروفة من قبل وزارة الاديان ووزارة الداخلية لغرض توجيهي للمشرفين بزيادة اشرافهم عليها.



* كامل ريان *

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس «جمعية الاقصى» الشيخ كامل ريان قال: «يبدو ان وصول هذه التعليمات الينا كان خطأ فلا يعقل انهم يطلبون منا ان نزودهم بالمواقع الاسلامية لكي يمنعونا من دخولها. لكن القضية في خطورة هذه التعليمات. واذا لم نقف، نحن المواطنين العرب، وقفة رجل واحد دفاعا عن الاوقاف، فلا ضمان ببقاء هذه الاوقاف».

وقال السيد ريان وان المحافظة على المساجد في القرى والمواقع المهجورة هي جزء من المحافظة على الهوية، ونحن سوف نقيم دورة لتخريج مرشدين للشرح عن هذه المواقع الاسلامية، ولن نسكت عن هذا الاجراء الذي يستهدف منعنا من دخول المساجد».

توصيات لجنة فحص اسباب السقوط في الرياضيات..

زيادة ساعات التعليم في الرياضيات في الوسط العربي ودورات استكمال الزامية للمعلمين

* زيادة وظيفة تفتيش * زيادة دمج الوسط العربي في الالوية والتعامل معه كما الوسط العبري * وزارة المعارف تقبل كل التوصيات * لجنة التعليم العربي: يجب وضع جدول زمني عيني *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة فحص اسباب السقوط الكبير في موضوع الرياضيات في الوسط العربي توصياتها وسلمتها الى وزارة المعارف التي قبلتها واعلنت انها قررت البدء بتنفيذها، ورحبت لجنة متابعة التعليم العربي بها.

وتنص التوصيات، بشكل اساسي، على:

● تخصيص ساعات تعليم وارشاد مهني في الحساب وفق حاجة المدرسة العربية ووزنها في اللواء بحيث يتم الاهتمام الخاص بالمدارس ذات التحصيل الضعيف وبالطلاب الضعفاء وتعزيز ساعات التعليم وفق الحاجة ● تعيين معلمين تخصصوا في موضوع الحساب كمركزين للموضوع. وحيثما لا يوجد مركز يدرس المفتش امكانية القاء المسؤولية على مركز من مدرسة اخرى، حتى يتم تخصيص معلم كهذا ● زيادة التفتيش في موضوع الحساب في الوسط العربي بمقدار وظيفة تفتيش واحدة ● اقامة جهاز مساعد للمدرسة من اجل متابعة التحصيل ومدى التقدم في موضوع الحساب ● الحساب يكون موضوعا الزاميا للاستكمال بالنسبة لمعلمي الحساب. وتجرى دورات استكمال مشتركة للوسطين اليهودي والعربي. وللمدى القصير تتبنى اللجنة – برنامج السيدة روحاما كتسير (٩٢/٥/١٠)، وهو البرنامج الذي وضعته لجنة المفتشين من الوسط العربي والذي اقرته الادارة التربوية في وزارة المعارف. وبالاضافة الى ذلك توصي اللجنة بتخطيط واجراء دورات استكمال لمعلمي الحساب في كل سنة خلال السنوات الثلاث القادمة، ومرة كل ٣ سنوات بعد هذه الفترة وفقا لحاجة المدرسة وحسب توصيةَ المفتش، من اجل ضمان وجود معلمين مهنيين قادرين في موضوع الحساب في كل مدرسة ● البرامج الجديدة والمنشورات المتعلقة بموضوع الحساب تعمم ايضا على الوسط العربي في وقت واحد مع نشرها في الوسط اليهودي، وذلك بعد ترجمتها بالشكل المناسب ● اقامة طواقم مختصين في الوسط العربي بهدف الارشاد والكتابة وملاءمة كتب التعليم وتطويرها بشكل دائم وفقا للحاجات والتجربة. ويتم ذلك بالاشتراك مع دائرة البرامج في وزارة المعارف ● تقرر اللجنة انه لا يمكن الفصل ما بين الحاجة لتحسين وضع التعليم والتحصيل الطلابي في الحساب وبين مشكلة مكانة التعليم العربي عموما في اهتمامات الوزارة. والجانب التربوي يلزم بضرورة دمج التعليم العربي بشكل كامل في الالوية. وتطالب اللجنة وزارة المعارف باستكمال الدمج في اقرب وقت ● تعيين ممثل عربي في اللجنة العليا لتعليم الحساب وممثلين عرب متخصصين في تعليم الحساب كأعضاء في «مشوب» وطاقم وضع الامتحانات ● جهاز التعليم يحرص على متابعة تنفيذ هذه التوصيات بشكل مثابر ويفحص من آن لآخر التقدم والتحسن في مستوى تحصيل الطلاب في الوسط العربي.

ومن الجدير ذكره ان اعضاء اللجنة اخذوا هذه التوصيات بالاجماع واتفقوا على انه توجد ضرورة لتنفيذها كلها بدون انقاص.

ردود الفعل

هذا واعلن مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، في رسالة الى اعضاء اللجنة انه قرر قبول التوصيات وتسليمها للدوائر المعنية في الوزارة للبدء في معالجتها.

اما لجنة متابعة التعليم العربي، التي اجتمعت في الناصرة، امس الثلاثاء، وبحثت هذه التوصيات فطلبت، ان تحدد فترة زمنية لتنفيذ التوصيات والتأكيد اكثر على ضرورة الزام معلمي الحساب بدورات الاستكمال واقامة لجنة متابعة مشتركة لتنفيذ التوصيات تضم ايضا اعضاء من لجنة الفحص. كما قررت مطالبة الوزارة بتوسيع نطاق انشطة الرياضيات ايضا خارج المنهاج الرسمي، اي في البرامج اللامنهجية.

بيان الناطق بلسان بلدية حيفا

نجاح كبير للسوق الشرقي في «وادي النسناس» بعد ظهر يوم الثلاثاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان بلدية حيفا ان السوق الشرقي الذي يقام بعد ظهر كل يوم ثلاثاء منذ حوالي الشهر يلاقي نجاحا منقطع النظير.

واضاف الناطق، في بيان صحفي خاص تسلمته «الاتحاد» امس الثلاثاء، ان السوق المذكور يندرج في اطار نشاطات البلدية الرامية الى تأهيل الوادي وتقريب القلوب بين ابناء الشعبين العرب واليهود في المدينة.

واقيمت في نطاق السوق، الذي يقام بالتعاون من برنامج «قادش» (تطوير الاحياء)، اكشاك للاشغال اليدوية والخضار والفواكه الطازجة من الحقل والمأكولات والمخبوزات الشعبية. ويبدأ السوق في الساعة الثالثة بعد الظهر ويستمر حتى الساعة العاشرة ليلا.

وعلى هامش السوق تقام في الساعة الثامنة من مساء كل يوم ثلاثاء حفلة فنية غنائية لمطربين شرقيين من مختلف انحاء البلاد.

وقد ظهر في هذه الحفلات، حتى الان، سمير شكري وزهافا بن وبعض فرق الدبكة الشعبية. وفي الحفلات اللاحقة سيظهر المطربان حاييم موشيه وشيمي تابوري.

صباح الخير

وزيرة المعارف و «الامتحان» الحقيقي!

● كل من استمع الى شولاميت الوني امس الاول في الكنيست الثالثة عشرة، لا يملك الا ان يعجب بالشجاعة الرائعة التي تتصف بها وزيرة المعارف الجديدة.

لقد دفعتها تلك الشجاعة، علنا، ومن اعلى منبر رسمي اسرائيلي، الى الاعتذار عن الاهمال المتواصل والمقصود، الذي مارسته احزاب السلطة سنوات في إثر سنوات، بل والاعتذار عن محاولات «تهويد جماهيرنا العربية لغير ضرورة»، ودون اعتبار ان لنا حضارة وتاريخا وكرامة وامكانيات نضال نعتز بها، وهي هي التي اوصلتنا الى ما اوصلتنا اليه.

ومع ذلك، فان «الامتحان» الحقيقي يتمثل في مواقف هذه الوزيرة الجديدة خلال مزاولة عملها، فثمة الكثير الكثير في جهاز التعليم العربي ينتظر التعديل والاصلاح وربما الثورة، في مجال المباني والمناهج والمستويات والتعيينات.

من كل قلوبنا نأمل للوزيرة الجديدة الشجاعة ان يكون «نجاحها» في «فهم المقروء» على مستوى شجاعتها.

(ابو ايهاب)

توقع صدور «ميثاق شرف»

● تتمة من صفحة ١●

المحزنة في قطاع غزة قد عمقت الحاجة الى وضع ضوابط تمنع احداثا مؤسفة كهذه.

وتقول الوثيقة المقترحة ان حل كل الخلافات يجب ان يكون بروح الحوار الدمقراطي البناء، بعيدا عن استخدام العنف والاقتتال بين الاخوة. وتؤكد الوثيقة ان خطر الفتنة يجب استئصاله ويجب منع الانشقاقات والتشرذم فالمستفيد الوحيد من ذلك هو الاحتلال.

ويقول مراسلنا ان القوى والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة ترى اهمية خاصة الآن لتعميق الوحدة الوطنية، التفافا حول القضايا الشرعية للشعب الفلسطيني للتعامل مع المستجدات وفي مقدمتها التغيير في الحكم في اسرائيل واهمية ان يفاوض ممثلو الشعب الفلسطيني وورامهم، تأييدا ودعما، اوسع وحدة وطنية واعية وقوية.

* تهنئة *

الى الابنة والشقيقة الدكتورة وفاء موسى الحاج (شبيطة) أجمل ايات التبريك والتهاني بمناسبة حصولك على شهادة الدكتوراة في الطب العام.

من الوالد والوالدة والشقيقات وازواجهن واولادهم جميعاً

الحزب الدمقراطي يفتتح مؤتمره في نيويورك

* حرس الشرف يتألف من محاربين سابقين عاطلين عن العمل او من دون مسكن * المتناقشون يبحثون الركود الاقتصادي والثغرات في الضمان الاجتماعي *

● افتتح مؤتمر الحزب الدمقراطي مساء امس الاول (الاثنين) في نيويورك بالاغاني والخطابات، وهو يشكل مرحلة حاسمة ستجعل من بيل كلينتون المرشح الرسمي عن الحزب للانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني المقبل.

وطوال الايام الاربعة التي يعقد خلالها المؤتمر سيستمع اكثر من اربعة الاف مندوب حزبي من انحاء البلاد الى خطابات عديدة، وسيتبنون البرنامج الانتخابي للحزب، وسيختارون حاكم ولاية اركنساس لتمثيل حزبهم في السباق الى البيت الابيض وهو سباق لم يفز به الدمقراطيون منذ ١٢ عاما.

وبأربع ضربات من مطرقة كبيرة اعلن رئيس الحزب رون براون رسميا افتتاح المؤتمر من اعلى المنبر. وقال متوجها الى الحضور المتحمس «نيويورك هي البداية والبيت الابيض هو النهاية».

ويقام المؤتمر في باحة ماديسون سكوير غاردن المخصصة عادة لحفلات الروك، ولمباراة كرة السلة والهوكي. وبعد الافتتاح سارت مجموعة من «حرس الشرف» مؤلفة في الواقع من محاربين سابقين اصبحوا الآن عاطلين عن العمل او من دون مسكن.

وخلف المنبر الفضي والازرق والاحمر وعلى حائط هائل مؤلف من ٥٦ شاشة تلفزيون بدا العلم الامريكي مرفرفا.

وبعد الافتتاح انشدت مغنية الاوبرا الشهيرة مارلين هورن مرتدية ثوبا اسود اللون، النشيد الوطني. تلت ذلك الحان شعبية قامت جوقة من



* كلينتون *

البواقين وقارعي الطبول بعزفها.

وعلى الفور بدأ الخطباء يتوالون على المنبر بوتيرة سريعة. وتحدث هؤلاء عن اعادة بناء المدن والركود الاقتصادي والثغرات في الضمان الاجتماعي وطبعا عن مزايا بيل كلينتون.

وحتى الساعة ...٢٣ بالتوقيت المحلي توالت الخطب والاستعراضات وتحدثت ثلاث شخصيات بارزة.. بيل برادلي، سيناتور نيو جرسي النافذ، وزيل ميلر، حاكم ولاية جورجيا، حيث استطاع بيل كلينتون ان يعزز موقعه في الانتخابات التمهيدية بعد نتائج ضعيفة في شمال شرق الولايات المتحدة، واخيرا بربارة جوردن نائبة تكساس السابقة المعروفة بموهبتها الخطابية.

وكان للنساء، على اية حال مكانة بارزة في الليلة الاولى اذ تحدثت خمس من المرشحات لانتخابات مجلس الشيوخ المقبلة حوالي الساعة ...٢١ بالتوقت المحلي وهي ساعة تسجل فيها محطات التلفزيون التي تتولى نقل وقائع المؤتمر اعلى نسبة استماع.

وخلافا لما حصل في اتلنتا في العام ١٩٨٨ يظهر الدمقراطيون في نيويورك جبهة موحدة. فقط الحاكم السابق لولاية كاليفورنيا جيري براون لم يعلن بعد تأييده لترشيح كلينتون. وهذه المبادرة لم تعد ضرورية على اية حال بالنسبة الى حاكم اركنساس، والسيناتور ال - غور الذي اختاره كلينتون ليكون نائبا له. فهما متأكدان من الحصول على اغلبية الاصوات وضمان ترشيح الحزب لهما.

وامضى كلينتون نهار الاثنين في تحضير الخطاب الذي سيلقيه اليوم (الاربعاء) وهو من دون شك اهم خطاب في حياته السياسية. وكشف جورج ستيفانوبولوس، مدير الاتصال في حملة كلينتون ان هذا الأخير قرأ كل الخطب التي القاها المرشحون في المؤتمرات منذ خطاب فرانكلين روزفلت في العام ١٩٣٢.

غير ان المرشح الدمقراطي وجد وقتا كافيا للقيام بزيارة سريعة الى «لوور ايست سايد» الحي الفقير والمختلط الذي يقع جنوب شرق مانهاتن، حيث تحدث الى عدد من المراهقين.

في غضون ذلك تواجه في الشوارع النيويوركية المتظاهرون المؤيدون للاجهاض والمعارضون له من دون وقوع اية حوادث تذكر.

ورغم الوجود الكثيف للشرطة كان رون سكويرز مندوب فرمونت (٤٠ عاما) اول عضو في المؤتمر يتعرض لعملية سلب ليل الاحد الاثنين، وقد خرج منها بأنف مكسور.

استئناف المفاوضات حول قبرص في الامم المتحدة

● ينتظر وصول رئيسي المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية اليوم (الاربعاء) الى نيويورك لاستئناف المفاوضات حول التسوية الشاملة والنهائية للمسألة القبرصية.

وكان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش اوقفا في الرابع والعشرين من حزيران جولة اولى من المباحثات المنفصلة في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

واشاد الرئيس الحالي لمجلس الأمن سفير الرأس الاخضر، خوسيه لويس جيزوس امس الاول (الاثنين) خلال جلسة رسمية باستئناف هذه المباحثات، مؤكدا مجددا تأييده «مجموعة الافكار» التي يعتبرها «كقاعدة ملائمة للتوصل الى اتفاق يكون اطارا شاملا».

وتدعو الامم المتحدة الى حل لوضع الجزيرة في اطار دولة اتحادية واحدة من مجموعتين ومنطقتين.

واضاف ان الاجتماعات المقبلة ستشكل «مرحلة حاسمة» وان على المسؤولين ان يجيئا الى نيويورك «وهما مستعدان لاتخاذ القرارات الضرورية للتوصل الى حل شامل».



● جورج فاسيليو ●

● رؤوف دنكطاش ●

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات تناولت بشكل اساسي مسائل الاراضي وهي احدى نقاط النزاع الرئيسية.

- يذكر ان قبرص منقسمة الى منطقتين منذ اجتياح القوات التركية شمال الجزيرة عام ١٩٧٤.

وتحتل المجموعة التركية التي تمثل ثمانية عشر في المئة من مجموع السكان سبعة وثلاثين في المئة من الاراضي حيث اعلنت عام ١٩٨٣ جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وفي تصريحه قال رئيس مجلس الأمن ان المسؤولين وافقا على «البقاء ما لزم الأمر لانهاء الاعمال».

وقال جيروس ان الامين العام يفكر في دعوة فاسيليو ودنكطاش الى عقد اجتماع مشترك «ما ان تصبح مواقفهما على التوالي متقاربة بما فيه الكفاية للتوصل الى اتفاق».

وكان جرى اجتماع وجها لوجه وصف بأنه اجتماع «مجاملة» لدى انتهاء الجولة الاولى من المباحثات في الأمم المتحدة.

واوضح رئيس مجلس الأمن انه اذا انتهى الاجتماع المشترك الى نتيجة ايجابية فان مجلس الأمن يدعم عزم غالي على عقد اجتماع دولي على مستوى عال لتوقيع اتفاق الاطار الشامل.

هل يكون الرئيس بوش ايضا، احد ضحايا حرب الخليج؟

● جورج بوش ●

■ *عقد الحزب الدمقراطي الامريكي، امس الاول، مؤتمره، في جو من الوحدة والتماسك والمعنويات العالية، كما استقبل المؤتمر بحماس منقطع النظير مرشح الحزب للرئاسة، بيل كلينتون، ونائبه السناتور غور.*

وقالت وكالات الانباء ان الروح السائدة في المؤتمر هي ان الحزب قادر، اذا تصرف كما يجب هو ومرشحه للرئاسة، من النجاح واسقاط ادارة الرئيس بوش.

وافادت استطلاعات الرأي العام، في بداية هذا الاسبوع ان ٥٩٪ من الناخبين يؤيدون كلينتون، بعضهم تعبيرا عن التأييد التقليدي للحزب الدمقراطي والبعض الآخر بسبب خيبة الأمل من عهد الرئيس بوش.

وتقول الصحف الأمريكية ان هنالك نقاشا عميقا جدا في اوساط الرأي العام الأمريكي حول مرحلة بوش، وتتراوح هذه النقاشات بين الرفض القاطع والحاد وبين خيبة الأمل.

على الصعيد الاقتصادي - وهو الأمر الاكثر اهمية بالنسبة للمواطن الأمريكي العادي، هناك «استقرار» لنسبة بطالة عالية جدا وارتفاع في الاسعار وتفاقم لأزمة الاسكان واهمال حاد جدا لقضايا البيئة.

وقد اصبحت ظاهرة المشردين بلا مساكن (هوملس) ظاهرة مقلقة جدا اجتماعيا واخلاقيا. كذلك ازدادت نسبة الاجرام في المجتمع الامريكي بمعدلات مقلقة جدا. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الخروج في الليل صار مغامرة - مخاطرة في اكثرية المدن الامريكية الكبرى.

كذلك يزداد النقاش حول ما يسمى «النظام العالمي الجديد». ويزداد النقد لحرب الخليج حيث نصبت امريكا نفسها شرطيا عالميا وفشلت، في نهاية المطاف، فشلا ذريعا. فمن ناحية ما زال صدام حسين على رأس الحكم العراقي، ومن ناحية ثانية هناك رفض واضح من اوروبا الغربية والشرقية واليابان للهيمنة الامريكية المطلقة.

ولعل التأييد الجارف، شبه المطلق للرئيس بوش خلال الحرب قد انقلب نقدا حادا ورفضا واسعا، كلما ابتعدنا عن حرب الخليج واقتربنا من موعد انتخابات الرئاسة.

ولعل هذا يفسر، جزئيا، تهافت بوش على تحقيق «انجازات» له ولادارته بالذات في الشرق الاوسط. وبوش وبيكر يعملان لتحقيق تطورات في الشرق الاوسط للتركيز عليها، اعلاميا وسياسيا، للمساعدة في انقاذ بوش.

وقد نشرت احدى الصحف الامريكية مقالا في الذكرى السنوية الاولى لحرب الخليج قالت فيه: «هل يكون الرئيس بوش، ايضا، احد ضحايا حرب الخليج». وهذا السؤال يعبر تعبيرا صادقا عن المناخ العام للرأي العام الامريكي الآن.

فدوى طوقان تعكف على كتابة الجزء الثاني من سيرتها الذاتية «الرحلة الأصعب»

● تقول شاعرة فلسطين الاولى فدوى طوقان انها مدينة للدكتور احمد حسن الزيات ومجلة الرسالة بما تتمتع به من شهرة ولكنها تتطلع الى الأمام لمزيد من العطاء في جوانب اخرى من الادب.

وتتدفق صور الماضي امام الشاعرة الكبيرة في لقاء مع وكالة رويتر في بيتها على سفح جبل جرزيم الذي يحتضن مدينة نابلس حيث تسترجع صلاتها بكبار الادباء في العالم العربي من امثال الزيات وعلي محمود طه وصلاح عبد الصبور وغيرهم.

قالت فدوى طوقان بصوتها الهادئ «كان احمد حسن الزيات لا يعتمد على الشهرة. لقد كانت بداية انطلاقي عن طريق مجلة الرسالة. تصور ان يكون اسمي مع توفيق الحكيم وطه حسين». واضافت «كم كانت فرحتي كبيرة عندما نشرت مجلة الرسالة قصيدتي الاولى».

وكانت طوقان التي تعكف الآن على كتابة الجزء الثاني من سيرتها الذاتية قد بدأت كتابة الشعر في الاربعينات مقتفية خطى اخيها الشاعر الكبير ابراهيم طوقان الذي خطفته يد المنون في ريعان الشباب.

وقد ربطت صداقة بينها وبين شاعر مصر الكبير علي محمود طه في بداية حياتها الشعرية من خلال الرسائل التي انقطعت من جانبها بعد وفاة اخيها وقيام ابناء عمها المحافظين بمنعها من الكتابة.

وتستذكر طوقان «انقطعت عنه ووجدتها اهانة بحقي ان اقول له لماذا لم اعد اكتب له. وحتى عندما اخبرني الشاعر كمال ناصر ان علي محمود طه يسأل عن سبب انقطاعي عن الكتابة له لم اخبره».

واضافت «توفي الاثنان ولم يعرفا السبب».

وتعتبر فوى طوقان التي اصدرت سبعة دواوين خلال العقود الخمسة الماضية من شعراء الصف الاول في العالم العربي حيث يمتاز اسلوبها بقوة التعبير والرمزية الشفافة التي تقترن بالبساطة.

واشعارها التي تصف احوال اللاجئين الفلسطينيين بعد نكبة ١٩٤٨ وممارسة الاحتلال الاسرائيلي بعد عام ١٩٦٧ وترثي الشهداء جعلت السلطات الاسرائيلية تضيق عليها الخناق اثناء سفرها الى الاردن او عند دعوتها لحضور احتفالات وطنية.

وغالبا ما تسافر طوقان التي وضعت السلطات الاسرائيلية جميع دواوينها على قائمة الكتب المحظور تداولها واقتناؤها في الاراضي المحتلة الى الاردن بحثا عن متنفس لها من الرقابة الاسرائيلية او للاتصال بالحركة الادبية العربية.

وكانت طوقان وهي في الستينات من عمرها الان قد اجادت كتابة الشعر العمودي قبل ان يضيق عليها قالبه وتنتقل الى الشعر الحر مع انتشاره في الخمسينات. ومع انها تلجأ الى الشعر العمودي في بعض الاحيان الا ان معظم انتاجها يتبع الاسلوب الجديد.

تقول «والشعر الحر ليس سهلا كما يظن الكثيرون. اعتقد ان اجادة الشعر العمودي ضرورية للنجاح بالشعر الحر» مشيرة الى تجربة نزار قباني وادونيس.

لكنها تضيف ان الاذن العربية لا تزال تطرب للايقاع ورنين القافية.

وتعكف طوقان التي تطمح لكتابة الرواية باعتبارها «فنا عظيما تظهر فيه الحياة تنبض بكل صورها» على كتابة الجزء الثاني من سيرتها الذاتية بعد النجاح الذي لقيه كتابها الاول «رحلة صعبة.. رحلة جبلية» الذي نشرته عام ١٩٨٥.

وتقول طوقان ان الجزء الثاني الذي سيحمل عنوان «الرحلة الاصعب» يتناول حياتها تحت الاحتلال الاسرائيلي والمضايقات والكبت الذي عانته منذ احتلال الضفة الغربية.

وعلى غرار الجزء الاول الذي صدر في عدة طبعات في بيروت والقاهرة والذي يتحدث عن حياتها ومسيرتها الشعرية منذ ان بدأت تكتب الشعر حتى احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ تسعى طوقان الى وصف التغيرات السياسية في المنطقة من خلال حياتها وتجربتها الشعرية تحت الاحتلال.

وعلى الرغم من حبها العظيم للشعر وابداعها الذي يحسدها عليه الكثيرون فانها ترى ان هدفها في الحياة لم يتحقق بعد.

وتقول «اريد ان اعطي شيئا احسن وافضل من الشعر. احب الرواية كثيرا لأنها فن عظيم تنبض فيه الحياة بكل صورها».

وتضيف طوقان «الشعر يلمح ولا يصرح.. لا يسترسل بتفصيلات بينما الرواية يمكن ان تعطي اكثر».

(رويتر)


* فدوى طوقان *

خلود

● شعر: محمد ابو صالح ●

لا تُبعديني عن ورودك
نار الفراق تذيبني
وترفّقي.. نام الجمال
وتمنّعي حتى احتراقي
ودعي شفاهك خمرة
تحيي.. تميت، فيا لها
عوّدت روحي في الهوى
كيما اتوه مع المدى
تيهي.. وحق لذي الجمال
لو ضمّني قدٌّ كقدك

إنني أفدي ورودي
ويزيدها نار الخدود
في حين اخلفت وعودي
في احتراق من جديد
الكرم، المعتّق في وريدي
نشوى لذي قلب عميد
رشف المدام بلا حدود
وإليك يحملني شرودي
بأن يتيه على وجودي
تلت بالضم خلودي

(سخنين)

مسرحية «الزاروب» في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعرض مركز الصداقة للفنون في الناصرة، اليوم الاربعاء وغدا الخميس، في الساعة الثامنة مساء مسرحية «الزاروب» وذلك في قاعة الملتقى المسرحي في بيت الصداقة في الناصرة، والتي تتسع فقط لخمسين شخصا.

ومسرحية «الزاروب» من تمثيل الفنانة سامية قزموز – بكري التي جمعت ايضا المواد التسجيلية بمساعدة الفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي.

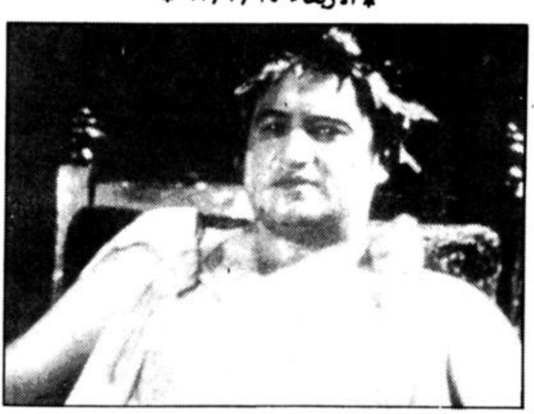
وقد قام باعداد المواد وأخرجها للمسرح المخرج المسرحي فؤاد عوض.

وتدور احداث المسرحية في عكا القديمة، وهي محملة بالحنين الى الماضي، وتنظر الى الحاضر بتوجس وخوف، وتتوزع على لوحات متناثرة يربطها خيط واحد وممثل واحد، الممثلة سامية، التي تنتقل من شخصية الى اخرى، فتعكس روح الانسان الفلسطيني الذي يعيش ويحس بالغربة في وطنه، وذلك من خلال حكايتها التي تمتزج مع حكايات الشخصيات التي كانت قريبة الى قلبها بحيث اصبحت هاجسا يدعوها للحديث عنهم وسرد حكاياتهم عن عكا التي كانت، وعكا الكائنة اليوم، وعكا التي ستكون غدا.

عرضت المسرحية في اماكن عديدة في عكا، كذلك عرضت في مسرح القصبة في القدس الشرقية، وعرضت ضمن مهرجان «عشتار» الذي أقيم مؤخرا في جامعة بيرزيت.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/٧/١٥ *


● جون بلوشي في مشهد من فيلم السهرة الاجنبي «بيت الحيوانات» ●

١٨,٣٥ – «مفتاح الى القلب» للأولاد
١٩,٠٠ – الزراعة العصرية
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ – مختصر مفيد
٢٠,٣٠ – «على العجلات»
٢١,٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١,٤٥ – برنامج «موكيد»
٢٢,١٥ – الفيلم السينمائي «بيت الحيوانات»
٢٤,٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

آه.. سنواصل النضال لتحرير
الشعب الاسرائيلي في ارض
اسرائيل الكاملة

* خاص بـ «الاتحاد» – حسام نصرة – ابوسنان *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■					■			١
					■					٢
				■						٣
			■				■			٤
	■					■				٥
■		■								٦
					■					٧
			■			■				٨
				■			■			٩
		■							■	١٠

● اعداد: حسام حسن ابو ريا – سخنين ●

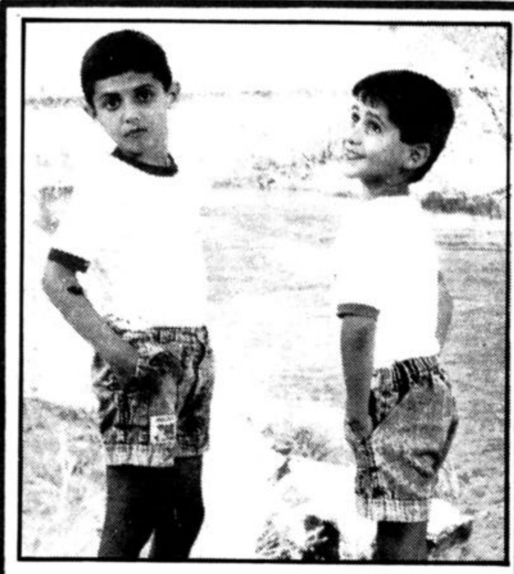
افقيا:
١ – حزن – عاصمة عربية – حرف نصب
٢ – كثيف الظل – اول الليل (معرفة ومعكوسة)
٣ – رجوعي – من فواكه الصيف (معكوسة)
٤ – متماثلان – فشل – واسع
٥ – يشرع – نموذج
٦ – اديبة راحلة
٧ – افسح المجال – من الأشهر
٨ – اثار الشوق – اداة شرط (معكوسة) – ترفع
٩ – ضمير متصل (معكوسة) – فاصل – من الاسلحة التقليدية
١٠ – مدينة اسبانية – وشى

عموديا:
١ – دولة امريكية جنوبية
٢ – زعيم صيني
٣ – صاحب – خصام
٤ – يستعمله الطالب – حارة (معكوسة) – اشتاق
٥ – يمضي – طل
٦ – قطع – صحراء
٧ – يمين – منع – قط (معكوسة)
٨ – هجوم – عتب
٩ – أشار – دولة اوروبية
١٠ – مشتعلة – وسط

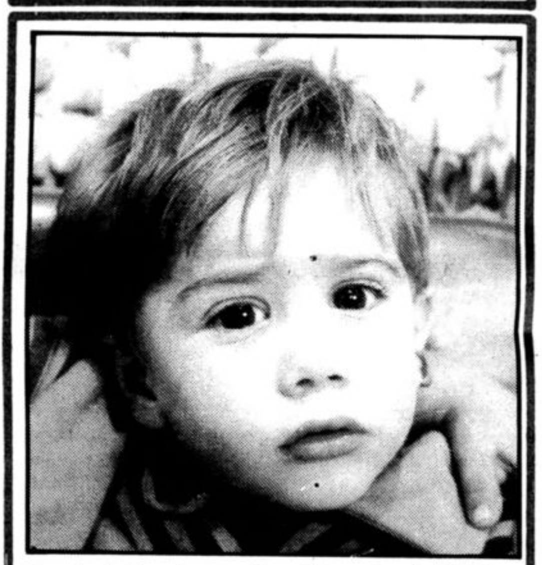
*** حل لغز رقم (٥١) ***

افقيا:
١ – سلام – سلاح
٢ – راس مال – بني
٣ – ولد – ليل – أ.أ
٤ – جهم – صنف
٥ – إرم – اعبث
٦ – لف – حلو – رش
٧ – سمخ – أضف – رث
٨ – سجين – واش
٩ – ود – اع – اومن
١٠ – دفلة – تقريب

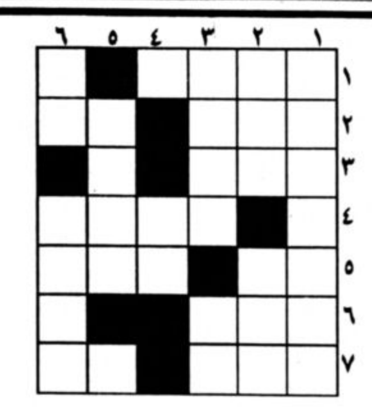
عموديا:
١ – سرو – السدود
٢ – لؤلؤ – فم – دف
٣ – أسد – خس
٤ – م.م – جرو – جعة
٥ – الهملايا
٦ – سلهم – حضن
٧ – قن
٨ – اب – صبر – رمش
٩ – حنان عشراوي
١٠ – يافا – تراب



● الاسم: عمر عبد المجيد ابو يونس من قرية سخنين، والى جنبي اخي جمال عمري ١٢ سنة في الصف السادس «أ» مدرسة سخنين «ب» وفي السنة القادمة سوف انتقل الى مدرسة طه حسين الاعدادية وانا احب جريدة «الاتحاد» وزاوية الرياضة فيها. الهواية قراءة القصص ولعب كرة القدم والسباحة.



● انا ابراهيم محمد لوانسه (ابو يونس) من قرية سخنين ● عمري سنتين وثلاثة اشهر ● انا بحب ماما وبابا كثير كثير، وبحب بنات عمتي عبير وانوار وبروح عندهن كثير كثير، وبحب تنشروا صورتي في «الاتحاد».



● لغز- اعداد اسعد موسى - ابوسنان ●

افقيا:

١ - افرح واتهنّى
٢ - دار - شيء جميل
٣ - اخلاص
٤ - هجران
٥ - فج - قرص
٦ - عكس آخر
٧ - كبرت - اب (معكوسة)

عموديا:

١ - قرية جليلية
٢ - حسام - ٢٤ ساعة
٣ - لوم - هضبة (معكوسة)
٤ - عسى
٥ - اسم
٦ - اداة نصب - اسم

■■ قصة اعجبتني

«بطاقة من أمي»

■ آه.. ما احلى العودة الى البيت بعد يوم طويل في المدرسة.

في احدى الايام عدت الى البيت مع اختي الصغيرة ميمي، لقد امسكتُ بيدها الصغيرة من «البستان» حتى وصلنا الى البيت.

قرعت جرس الباب ولكن لا احد يجيب.

قرعته مرة اخرى وانتظرت.. ولكن لا أحد يجيب.

اخرجت مفتاحي من جيبي. فتحت الباب وناديت: «ماما.. ماما.. لقد عدنا، اين أنت؟»

ولكن.. لا أحد يجيب.

بحثت في المطبخ وفي غرفة النوم.. وفجأة وقعت عيناي على بطاقة على طاولة المطبخ ومكتوب عليها: «ذهبت لزيارة عمتكم سلمى وسوف اعود قريبا. ماما».

«حسنا» قلت لأختي الصغيرة «ستعود الماما بعد قليل من عند عمتي سلمى والآن تعالي لنأكل وجبة الغداء».

لأمي عادة أحبها كثيرا، فكلما تذهب الى مكان تترك لنا بطاقة وتشرح فيها عن مكان وجودها وموعد عودتها.

اخذت البطاقة واغلقت يدي عليها.

حين امسكت بالبطاقة شعرت كأن أمي معنا في البيت.

وضعت البطاقة في جيبي.

أكلنا وبعدها جلسنا في غرفة الضيوف وشاهدنا التلفزيون.

وفجأة فكرت بالبطاقة.

اخرجتها من جيبي وقرأتها مرة اخرى:

«خرجت لزيارة عمتكم وسوف اعود قريبا. ماما».

ماذا تعني امي بكلمة «قريبا؟» فكرت في نفسي.

هل هذا يعني: الآن، بعد نصف ساعة، بعد ساعة او بعد.. آه لا اعرف، علي فقط الانتظار.

اعدت البطاقة الى جيبي ونظرت الى اختي الصغيرة وابتسمت كي لا تقرأ افكاري ولا تشعر بأني قلق.

اثناء مشاهدتي للبرامج في التلفزيون كنت اضع يدي في جيبي دون ان اشعر واتحسس البطاقة. البطاقة كانت تعطيني احساسا بالراحة لأني استطعت ان اسمع الجملة المكتوبة في البطاقة بصوت امي كأنها موجودة معي.

ومرت نصف ساعة.. وأمي لم تعد بعد.

وانا ما زلت اتحسس واتحسس البطاقة وفجأة

تُك.. تُك.. تُك..

ان احدا يدق الباب.

قفزت من مكاني وركضت تجاه الباب وسألت بصوت عال: «من الطارق»؟

«انا» اجابت امي «افتح الباب يا عيسى»

فتحتُ الباب مهللا وأنا اقول:

«لقد قرأت بطاقتك. البطاقة كانت فكرة ممتازة يا ماما».

ودخلت امي البيت وعانقتنا انا واختي الصغيرة. اما انا، فبعد ان اغلقت الباب، اخرجت البطاقة ورميتها من جيبي.

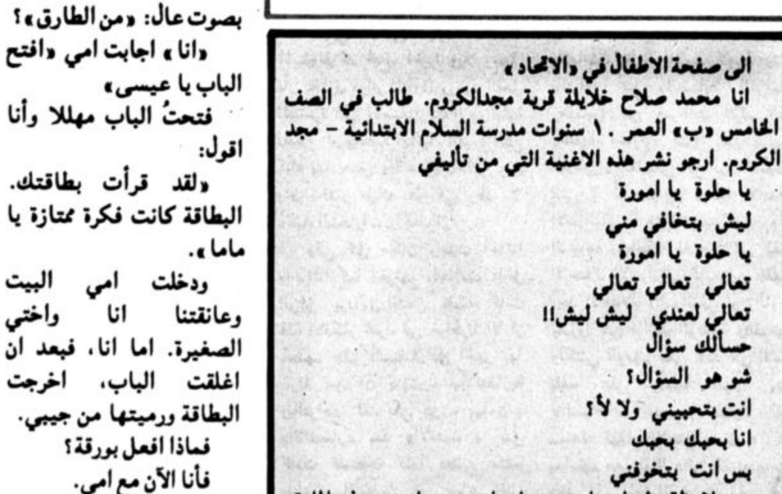
فماذا افعل بورقة؟

فأنا الآن مع امي.

(من كتاب «لمس والكمس» - تأليف: عليا ابو شمس)



● اسمي الين جوني جلاد ● عنواني مدينة حيفا ● عمري سنتين ● الابتسامة لا تقدر بمال، ولكنها تساوي ذهب ●



الى صفحة الاطفال في «الاتحاد»

انا محمد صلاح خلايلة قرية مجدالكروم. طالب في الصف الخامس «ب» العمر ١٠ سنوات مدرسة السلام الابتدائية - مجد الكروم. ارجو نشر هذه الاغنية التي من تأليفي

يا حلوة يا امورة
ليش بتخافي مني
يا حلوة يا امورة
تعالي تعالي تعالي
تعالي لعندي ليش ليش!!
حسألك سؤال
شو هو السؤال؟
انت بتحبيني ولا لأ؟
انا بحبك بحبك
بس انت بتخوفني

* ملاحظة: ليتك يا محمد ارسلت صورتك مع هذه المادة. ارسلها لنا كي ننشرها في صفحة الصغار.

* عيد ميلاد سعيد *

● انا هالي علي مناع من قرية مجدالكروم احتفل يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٧ بعيد ميلادي الأول البابا والماما واختي لمى يهنوني بعيدي الأول ●

● الاسم مأمون سليم ناصر ● كنت في الصف السادس وطالع للصف السابع - مدرسة الزهراء الطيرة ● العمر ١٢ سنة ● الهواية: الرياضة كرة القدم الرحلات التجول في احضان الطبيعة والمطالعة ●



* عيد ميلاد سعيد يا محمد *

● اسمي محمد عبد الكريم نصيرات بينادوني حمودة ● عمري ٥ سنين ● الطيبة المثلث ● احب البابا والماما واخوتي احمد واروى واياس ● وكمان احب جدي ابو العبد عشان مدلعني ويحبني كثير ● انا شقي كثير ● هوايتي مشاهدة المصارعة والصور المتحركة.

اكتب لكم هذا اللغز:

١ - مشى
٢ - وجع
٣ - على شاطئ البحر

لا نملك حيزا لعنصرية قومية او دينية

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● لم يعرف التاريخ البشري حركة عنصرية، كالحركة النازية والحركة الفاشية. لكن هذه وتلك بقدر ما سببت الاذى للشعوب الاخرى فإن شرها اصابها هي بالذات. واذا كانت المانيا في مقدمة العالم المتقدم فهذا لا يعني ان النازية هي السبب في مجد المانيا وحافزها نحو التقدم. والاصح هو، انه لولا الحركة النازية الالمانية، لكانت المانيا اليوم تمثل دور الولايات المتحدة وروسيا واليابان معا، ولكنها الآن لا تملك، احيانا، الحرية في اتخاذ القرار السياسي عدا عن كونها قاعدة للجيش الامريكي ومقيدة في مجال التسلح الذاتي. وفي الوقت الذي كانت القومجية الالمانية في نمو وتعاظم، ظهرت في المجتمعات اليهودية الحركة الصهيونية.

وشاءت الظروف ان يعاني الشعب اليهودي كل شرور العنصرية، من تضييق اسباب العيش امام اليهود، الى الابادة الجماعية، كل ذلك، لا لسبب موضوعي ما انما القومجية الالمانية والحقد العنصري الباحث عن اعداء.

وخرج الشعب اليهودي من محنته، والتي تفوق محنة خراب الهيكل الاول فالثاني. لكن هذا الشعب ما كاد يقيم دولته حتى شرعت حكوماته بممارسة الاساليب العنصرية ثم شيئا فشيئا راحت حكومات اسرائيل تعبئ شعبها قوميا، وتسقّه وتحرّض على الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة. وقد افرزت هذه التعبئة حركات واحزابا ورجالا نفذوا مذابح بشعة في دير ياسين وغزة وكفرقاسم وصبرا وشاتيلا وغيرها. وافرزت حركات تدعو للترانسفير «موليدت»، واخرى لنزع المواطنة من العرب «تسومت»، عدا غوش ايمونيم والحركات الكهانية.

كل ذلك بالاضافة الى اوساط واسعة في الليكود والاحزاب الدينية اليهودية وممارسات الاحزاب الصهيونية الحاكمة منذ ١٩٤٨ حتى اليوم.

ومهما حاول قادة الاحزاب الصهيونية تجميل اقوالهم، والادعاء بأنهم لا يقصدون زرع العنصرية، فان التعبئة القومية او الدينية للشعب اذا ما انتزعت منها النظرة الشمولية للانسانية، فانها تصبح تعبئة عنصرية لا يعرف احد اين وكيف تنتهي.

ولو اخذنا جمال عبد الناصر مثلا مناقضا لرأينا فيه باعث القومية العربية في الخمسينات والستينات، لكنه حين اكد على العروبة، ولم يفصل نضال العرب ورفع اعتزازهم، عن نضال كل الشعوب المضطهدة. فقد كان التأكيد على الانتماء العربي، ضمن التأكيد على تحالف شعوب الارض المظلومة من اجل العدالة والحرية، فقد اكد على البعد العربي والبعد الاسلامي، لكنه وضع ذلك في اطار تحالف كل الشعوب وكل الاديان من اجل العدالة الانسانية.

ولو تفحصنا سلوك قادة اسرائيل «الصهيونيين»، لوجدنا ان التأكيد على المزايا الخاصة بالشعب اليهودي، وانه شعب الله المختار، قد رافقت حكومات اسرائيل على اختلاف تحالفاتها الحزبية. كما كان يجري التأكيد على عداء عالمي لليهود، وبالاخص جرى التأكيد على «العدوانية الوهمية» للعرب ضد اليهود. مع ان العكس قد يكون اقرب للواقع.

ويبدو ان الشعب الاسرائيلي بدأ يمل القومجية اليهودية، واصابه التعب من سياسة عنصرية تجاه الفلسطينيين. فهذه العنصرية والقومجية بدأت تستنزف قواه بنفس المقدار الذي تستنزف فيه الشعب الفلسطيني ان لم يكن اكثر. وقد اتضح ذلك من نتائج انتخابات الكنيست ٩٢. حيث ابتعد الشعب الاسرائيلي ابتعادا ملموسا عن القومجية والتعصب وتحرك نحو اليسار «والعقلاني» الاقل قومجية.

هناك من يذهب الى ان «الصوت العربي» هو الذي حول دفة القيادة نحو القوى الاكثر عقلانية، او الاقل تطرفا. وهذا الأمر لا يصمد امام النتائج الواضحة للانتخابات. حيث زادت الاحزاب اليمينية من قوتها عدديا وبالنسب المئوية في الشارع العربي.

اذن، نحن في مرحلة تاريخية بالنسبة لقضية الجماهير العربية في اسرائيل. وفي مرحلة حاسمة بالنسبة لقضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط عامة.

ولا اغرس اوهاما في الخيال، حتى ابشر الناس بالرخاء والسلم. لكن اسجل حقيقة امام القارئ، وهي ان القومجية الصهيونية وصلت ذروتها في محادثات السلام العربية الاسرائيلية سنة ٩٢/٩١. وان الشعب الاسرائيلي بدأ يفكر بالنزول عن حصان القومجية والتعصب. ولن اناقش اسباب ذلك، لكنها حقيقة نحسها ونلمسها.

اذن حدث تقدم في الشارع اليهودي. فما هو المطلوب من الشارع العربي؟ هل نغني ونرقص ونقول: «انتصرت قوى السلام»؟ بالطبع لا، هل نغالط انفسنا فنقول ان شراكة معراخ + ميرتس تشبه شراكة ليكود + معراخ؟ وهل المطلوب من العرب والفلسطينيين خاصة الشروع بتنازلات عن حقوق اساسية، عن دولة وهوية؟ وذلك، لأن الشعب الاسرائيلي ابعد عن دفة الحكم بعض العنصريين!!

فما هو المطلوب من الجماهير الفلسطينية خاصة؟

المطلوب ان تفهم جماهيرنا، ان حصان العنصرية لا يصمد طويلا، وان التعصب القومي قد يضر بالآخرين ولكنه سيضر صاحبه، وان التعصب الديني كالنار تشعلها قبل ان تعرف اتجاه الريح.

وكما يصعب عليّ فهم تفشي الافكار العنصرية بين اليهود، لانهم كانوا هم بالذات ضحية العنصرية الالمانية، يصعب علي ايضا فهم العصبية القومجية التي بدأت تتغلغل في اوساط جماهيرنا.

ولا يمكن ان اتفهم المسلم الذي يطالب بالمساواة في اسرائيل، وهو نفسه يؤيد ويدعم فكر وحركة «الاخوان المسلمين»، التي تعتبر مجرد التفكير بالمساواة بين المسلم وغير المسلم يخرج الانسان عن الاسلام!! او كيف اتفهم ذلك المسلم الذي يؤمن بأنه من المحرمات وقوع القرش الاسلامي في ايد غير اسلامية. رغم ان هذا الايمان يتعارض مع النصوص الدينية. فاذا كانت العنصرية قد اعمته الى درجة رفض التعاليم الاسلامية الاساسية. فكيف اتفهم عدالة مطالبته بالمساواة لنفسه ونفيها عن غيره؟ وكيف اتفهم مطالبة البعض بالاندماج في مؤسسات الدولة، والجلوس في حكومة صهيونية، والمطالبة بشراكة كاملة مع اليهود في تسيير امور الدولة من الصغائر حتى الكبائر. وفي نفس الوقت يجري التحريض على قائمة عربية لأنها اشركت يهوديا او اكثر في عملها، وتعاونت معه في الانتخابات؟!

وما معنى مطالبتي بأن تكون

(سخنين)

● البقية على صفحة ٩ ●



اخترنا حياة الشعب على «حياة الشعارات» فلم يعد من مبرر لأي صمت!

● بقلم: اميل حبيبي ●

● مما يبعث على الإطمئنان ان نجدنا، في آرائنا ومواقفنا «الخارقة»، متفقين مع غالبية شعبنا بمن فيه قادته وبقية مفكريه المسؤولين. لقد قيض لي ان اشترك، في هذه الايام، في عدد من الندوات السياسية - الفكرية (في واشنطن في «المركز الفلسطيني للتحليل السياسي» وفي مخيم «جذور» الفلسطيني للشبيبة وفي المؤتمر السنوي لجالية رام الله وفي جامعة تينيسي وفي مقابلات تلفزيونية واذاعية وصحفية عديدة) عززت اعتقادي بأن مواقفنا غير الجامدة هي ما يتوق شعبنا الصابر إلى سماعه بعد مرحلة طويلة من مواقف الرفض والانطواء على الذات لم يستفد منها، فعلا، سوى الاحتلال الاسرائيلي الذي استغلها لإخفاء مواقفه الرفضية الفعلية هو نفسه ولتضليل الرأي العام العالمي والمحلي. لأول مرة استمعت، وجها لوجه، الى الدكتورة حنان عشراوي - في مؤتمر جالية رام الله - تقدم الحجة بعد الحجة على صواب المشاركة الفلسطينية المثابرة في المسيرة السلمية الحالية وفي التقييم الايجابي (دون اية مبالغة) لنتائج الانتخابات النيابية الاخيرة في اسرائيل. وشاركتُ في مظاهر التأييد شبه الإجماعي الذي حظيت به كلمتها الرصينة من مئات الفلسطينيين وممثلي وسائل الإعلام الامريكية. فازدادت قناعتي بأن تجربتنا المأساوية والبطولية لم تذهب هباء، وبأن شعبنا الفلسطيني وعلى رأسه قيادته المسؤولة قد نجح، اخيرا وبلا رجعة، بأن يخترق دوائر المزاودة وردود الفعل المتحسرة على الاستفزازات الاسرائيلية المدبرة وان يحطم، نهائيا، القيود التي كبّلَهُ بها بعض «الأصوليين الثوريين» وأن يختار حياته هو في وطنه لا «حياة الشعارات» الجامدة.

وفي كل مكان وجدت اخوتنا واخواتنا كما اخوتهم واخواتهم داخل الوطن، يرددون التقدير نفسه: كانت هذه الافكار تجول في خواطرنا الا ان بعضهم عقد ألسنتنا عن الجهر بها خوفا من ان يتهمونا بالانتهازية وبالتراجع. لقد بقي هؤلاء يهذون بـ «الانتصار» بعد «الانتصار» حتى كادت فلسطين كلها تضيع مثلما ضاعت الأندلس او ضاع اقليم اسكندرونة!

فأجدني ملزما بالعودة، المرة تلو المرة، الى دعوة كل فلسطيني يشعر ولو بالحد الادنى من المسؤولية عن مستقبل شعبه في وطنه الى إدراك هذه الحقيقة الجديدة عن أصالة ووعي شعبه وقيادته المسؤولة - حقيقة تجمعت عبر نصف قرن من تاريخ الكارثة والبطولة. وهذه الحقيقة، بحد ذاتها، هي البرهان الأعلى على ان هذا الشعب قد تجاوز - نهائيا - خطر إزالته من الوجود في وطنه..

باختيارنا حياة شعبنا على «حياة الشعارات» تجاوزنا، نهائيا، خطر ان تصبح فلسطين اندلسا ثانية او إسكندرون ثانية.

اننا نعيش في عصر الدمقراطية التي تُمتحن، في الأساس، باحترام الرأي المعارض. ويحق للقيادة الفلسطينية المسؤولة ان تعتز باحترامها الرأي المعارض. لقد أصبح ما يُسمى الموقف المعتدل، او الواقعي، هو التيار الأساس لدى شعبنا منذ ان اختار طريق الانتفاضة على طريق الانتحار وحياته هو نفسه في وطنه على «حياة الشعارات». ومؤيدو هذا الموقف المعتدل، او الواقعي، لم يعاملوا الموقف الآخر، الا بالحسنى وبمقارعة الحجة بالحجة. ولكن مأساتنا، في هذا المجال الذي اجده مصيريا، تكمن في تعامل اصحاب «الموقف الآخر» معنا من مواقع العنف الجسدي والكلامي. وكلاهما، في نهاية الأمر، واحد. فما أهون عليهم تخويننا واتهامنا، تارة بالاستسلامية وتارة بالتراجع عن «الضوابط القومية» وهلمجرا من صرخات الألم التي يطلقها الخارج، لتوه، من كهف افلاطون الفلسفي الى نور الشمس! إنني لا ألومهم إن وجدوا الاحتلال الاسرائيلي، مثلا، يتركهم وفي الساحة رباحة، لغرض في نفس الاحتلال الاسرائيلي فإنه من حقهم، وُجد الاحتلال الاسرائيلي او زال، ان يعبروا عن آرائهم الوطنية والقومية. ولكنني الومهم على عدد من الأمور يقف على رأسها انهم، بهذه «السماحة» يقدمون انفسهم لقمة سائغة لهذا الاحتلال نفسه كي يعاملهم معاملة الرهائن المقتنصة متى وجد هذه المعاملة في صالحه. وما داموا يعتبروننا والعدو الذي يجب التخلص منه قبل التخلص من الاحتلال وشرطا للتخلص من الاحتلال، فإنهم يظلون يكشفون قلعتنا الوطنية، على الرغم من كل نواياهم الطيبة، امام مبعوثي الاحتلال نفسه المتسللين الى داخل هذه القلعة متلثمين بمقولتهم الكارثية نفسها التي اوردتها اعلاه.

فلا الومهم بل ألوم السياسيين والمفكرين من مؤيدي الموقف العقلاني الصامتين عن أداء واجبهم الوطني الأولي في الدفاع عن الموقف العقلاني الذي هو موقف الأكثرية الساحقة من شعبنا وعلى رأسه قيادته المسؤولة. لا يوجد اي مبرر لصمت الذين أعطوا ملكة النطق السليم والكتابة السليمة.

واجد من حقي ان أعود الى تجربتي الموجعة، في امتحان الجائزة الأدبية التي منحني إياها انصار السلام العادل في اسرائيل، اليهود والعرب، متحدّين فيها عجرفة المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل - برهانا على انه لا داعي للخوف من جعجعة القلة الرفضية. فقد ثبت أنها، حين تواجه بالحقائق، «فص ملح وداب»، وما جعجعتها، في زمننا المتأخر هذا، سوى شخير النائمين حتى الموت في زنازين شعاراتهم التي وجدها شعبنا الحي انها لا تروي من عطش ولا تشبع من جوع.

لقد قيض لي، في جولتي الحالية، ان اقابل وجها لوجه عددا من الاخوة الذين تسرعوا وأعلنوا اعتراضهم على قبول تحدي الجائزة، الكأس المُرّة، فاعتذروا بأن الحقائق غابت عنهم وبأن مضلّلين «مرموقين» قد ضللوهم. وكم من نجم، في سمائهم، لا يزال يوصل اليهم ضوءه على انه من زمان قد خبا ضوءه في سمائنا.

وتصح دروس تجربتنا هذه ان يتعلمها المسؤولون الجدد في اسرائيل في تعاملهم، الجبان وغير الاخلاقي، مع متطرفيهم العنصريين اليهود، انني لا اقارن بين ما لدينا وبين ما لديهم. فالباغي يظل باغيا والظالم يظل ظالما وأما الضحية فتبقى ضحية ولو تسمت باسم «ابي الجماجم» او «شرّاب الدم».. ولكن هذا اصبح هامشيا مثلما اصبح ذاك هامشيا. ومثلما اصبح القرار في ايدينا، نحن المتعقلين، يصبح القرار في ايدي المتعقلين الاسرائيليين ولا داعي الى الصمت او المسايرة. قد يجوز لقيادة حزب «العمل» ان تناور لكسب «الأصوات المترددة» في الانتخابات - ولا يجوز. ولكن لا يوجد اي مبرر، بعد الانتخابات، لأي تردد بعد ان اثبتت الانتخابات الأخيرة ان الرغبة في السلام العادل، في اهتبال فرصة السلام التاريخية الحالية، هي التيار الأساس في المجتمع الاسرائيلي ايضا. وعلى البعد تأتينا الأنباء، عن الفوضى التي اخذت في ضرب اطنابها في اوساط اليمين الاسرائيلي العنصري المتطرف. وتأخذ هذه الفوضى، تدريجيا، برقاب اقطاب المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة. ان هزيمة قائمة الراب لفنجر الساحقة في الانتخابات الأخيرة هي ضربة معنوية ربما اشد وقعا من هزيمة حزب «هتحيا» بقيادة نئمان وغيئولا كوهين. ليس من المنتظر ان يكون اسحق رابين شارل دي جول ثانيا. ولا حاجة الى هذا الأمر. ولا فائدة من تشبيه مصير «الكولون» في المناطق الفلسطينية المحتلة بمصير امثالهم الفرنسيين في الجزائر. وللتاريخ مسارب مدهشة في تسوية قضايا الشعوب. ولا يُطلب من اسحق رابين ان يفعل ما فعله غريمه ارئيل شارون في مدينة «ييت» الكولونيالية في سيناء مصر. فما المبرر لأية مهادنة، إذن؟!

اجدني عائدا، بمزيد من الإلحاح، الى ضرورة قيام تجمع، اعرض ما يمكن من تجمع في اسرائيل، لكل القوى والأحزاب والقوائم والافراد المؤيدة للمسيرة السلمية الحالية ولكي يعمل هذا التجمع على حث المفاوضين على الدخول المباشر في صلب قضايا الحلول السلمية وفي الحيلولة دون اية عودة الى سياسات المماطلة والمراوغة والجمود.

لقد اخترنا الحياة للشعبين على «حياة الشعارات» فلم يعد هناك اي مبرر لأي صمت!

(نيويورك - ٩٢/٧/٦)

■ «فشة خلق» ■ يكتبها: يوسف فرح ■

(١) والتين ونواب الوزراء

● كانت كروم التين في مثل هذه الايام من كل صيف تعج بالنواطير، منهم من يقيم فيها، ومنهم من يحرسها ويعود الى البيت. وكنا اذا ما شكونا حرارة الطقس اللاهبة تنبري جداتنا للدفاع عن الشمس وشرح فوائد هاجرتها بتساؤلها «بدش يستوي التين والصبر!».

وكنا في معظم الحالات نستوي و «نقطّن» قبل نضوج تلك الفاكهة الشهية مختلفة الاجناس والالوان والاسماء من الخضاري والعسالي والبتنجالي والوالي والحماري، ولا اظن خبراء الزراعة في بلادنا لو فكروا بتطوير هذا الفرع من الزراعة يوافقون على هذه التسميات.

وظل هذا الثمر الى فترة قصيرة يعتبر غذاء رئيسيا، يؤكل على الريق حبات طازجة ندية يقطر منها العسل، او مجففا، قطين «شريحة» كأنه قمر الدين، يغنيك هو والصبر عن وجبة فطور عصرية تتجمع فيها كل مستخرجات تنوفا..

وكانت الصبايا في كل فجر، تذيب خيوط نوره الاولى بقايا نعاسهن، يرجعن الى المنازل بعد ان يملأن سلال القصب و «يورّقنها» حتى علّاقتها. ومعنى التوريق تغطية باب سلة القصب بأوراق التين، من باب حفظ الثمر المكدس من التساقط فقط.

والتين قصير العمر، وحقوقه المدنية مثل حقوق المرأة الشرقية، فشجرة التين رغم عطائها السخي الدائم (وهي في ذلك تختلف عن الزيتون الذي «سنة حامل وسنة حايل») لا تملك قطعة الأرض التي نمت وكبرت فيها، فاذا ما شاخت ودب السوس في جذعها واغصانها، وهوت مأسوفا او غير مأسوف عليها، فان الارض تعود لمالكها الأصلي..

ولعل ابانا الأول آدم، عندما ارتكب معصيته مخالفا وصية خالقه، لم يجد غير ورقة التين الواسعة الشبيهة بكف اليد المفتوحة، يستر بها عورته التي اكتشفها فجأة.

خربت كروم التين وهجرها نواطيرها، واما مكانها فقد كانت تنمو ببطء شديد اشتال الزيتون الخضراء، فهي مديدة العمر، ولها حق التملك امام مطامع الحكام الجدد الذين «اكتشفوا» مسألة التمييز العنصري ضدنا فجأة، واقسموا بشواربهم الحليقة ان يعينوا.. نائب وزير عربيا! فهم وعدونا اذا اعطيناهم اصواتنا في الانتخابات ان يعطونا المساواة! وكأن تحقيق المساواة لأقلية ما في دولة ما مرهون بموقف هذه الاقلية من هذا الحزب او ذاك في هذه الدولة!

زمان..

ومع ذلك فنحن من «القوى النيرة» التي غيرت الخارطة السياسية واصبحت المساواة حقا لنا على الاقل في زمن حزب «العمل»، وتعيين نائب وزير عربي هو دفعة على حساب المساواة.. (احيانا اتساءل لماذا نائب وزير اي نصف وزير، وليس وزيرا كاملا، والمفتاح يقضي بإعطاء وزير لكل ثلاثة اعضاء كنيست، ولكنني اتذكر مخصصات تأمين الاولاد فالوذ بالصمت، واقول ما زال الأمر مبكرا على هذا التساؤل).

في قديم الزمان يا سادة يا كرام، وفي ظل نفس النظام، قبل سنوات، نجح اثنان من عرب هذه البلاد في اشغال هذا المنصب، احدهما نائبا لوزير الاتصالات او المواصلات، سيان، والثاني نائبا لوزير الصحة.

وتقول الحكاية يا سادة يا كرام انه في عهدي هذين النائبين، «تحسنت» كثيرا اوضاع الناس، «فازدهر» الحكم العسكري، وزادت الحفر والمطبات في الشوارع والطرقات، مما قلل من الحوادث، وحفظت الصحة العامة، لدرجة ان رئيس الحكومة القديم الجديد اكد انه كان يحمَرُّ خجلا عندما يلمس مظاهر البؤس في القرى والمدن العربية..

وسقطت اوراق التين، وعاد اصحاب الكروم والنواطير يشددون الحراسة على كرومهم الى ان جاءنا عهد جديد..

وما العلاقة؟

يقيني ان التعيين الجديد لنائب وزير او لوزير عربي، سيكون، ورقة التين التي يتخذها العهد الجديد ستارا لعورته او عوراته.. وواجبنا منع التين من الايراق..

أفلم تتمكن «الزراعة العصرية» من تهجين البطيخ فخلا من بلوره!!..

(٢) مهرب المخدرات وجد من يحاكمه فمن يحاكم الغازي؟

واخيرا..

«حكمت المحكمة على المدعو عمانوئيل بن نوريغا بالسجن الفعلي اربعين سنة» وساد قاعة المحكمة فرح عظيم! فهل كان من الضروري ان تشتغل يا عمانوئيل بتهريب المخدرات! مربحة.. صحيح، لكن اما حسبت حساب العواقب! فهل في كل «مرة تسلم الجرة»! ها انت وقعت.. ام اعتقدت ان «العين الامريكية» التي لا تغفل عن شيء، ستعجز عن كشف أمرك، وبينها وبينك «قناة» أبيت الا ان تدعي ملكيتها!!

ان مصيرك يا نوريغا يجب ان يكون درسا لغيرك من الحكام في هذا الكوكب الصغير.. فالجيوش الامريكية الجرارة طائرة وسائرة وعائمة قادرة على القاء القبض على اي كان وليس عسيرا بعد ذلك تدبير التهمة..

واذا كان في الامكان محاكمة تاجر مخدرات مثل نوريغا فمن يحاكم بلدا مثل امريكا قام بالغزو والقتل من اجل تاجر مخدرات!!

لا نملك حيزا لعنصرية قومية او دينية

● تتمة من صفحة ٨●

اسرائيل دولة كل مواطنيها، وفي نفس الوقت اتباهى بأن حزبي هو «العربي الاوحد» من رقم (١) الى رقم (١٢). حتى لو كان هذا الطرح للدعاية ولكسب الاصوات، فكل الخطورة في هذا بالذات، لأنني احاول تنمية قوتي بتغذية العنصرية والعصبية والقومجية.

وماذا سيكون رد فعلنا لو قام حزب يهودي وتاجر عقوله انه نقي اليهودية نظيف من العرب؟!

ولا بد من موجز ينهي مقالتي: كُرتنا الارضية تحولت بفضل التقدم العلمي الى قرية صغيرة. وفي هذه القرية، تحيا مئات الشعوب والقوميات، ومئات الاديان ولا يمكن ان يسلم شعب او اتباع ديانة ما، اذا هم صنفوا انفسهم في طبقة اعلى من غيرهم.

الائتلاف الحكومي

ليس سيئا! أجلس !

مطبخ جديد، طبخة قديمة!

● بقلم: غدعون سامت ●

● قدم اسحق رابين في الحكومة التي ستعرض على الكنيست لائحة تفاصيل الطعام التي ارادها، عدا وجبة واحدة، عدم وجود ممثلين عن اليمين. وتسومت مكنت رابين من الحصول على عنصر يميني صغير قليل الدهن، وعلى الرغم من ان هذا لم يحدث حاليا، فانه يمكن الشروع في تناول الوجبة مع الشعور بأنها الوجبة الممكنة في ظروف المطبخ السياسي الجديد.

انها حكومة مقاتلة يطل منها العديد من الوجوه الوزارية الواعدة، وعدا عن حقيقة الانقلاب السياسي، فان فيها راحة من تجديد هام: وجود وزير متدين واحد. وعلى الرغم من غياب الكنيست اليمينية، يمكن لحكومة رابين - اذا ما وجد رئيسها الجرأة - ان يسرع المفاوضات للتسوية وايضا بالتشكيلة التي تخطت قليلا نصف اعضاء الكنيست. وفي هذه الحكومة، بالطبع، الغام محتملة، مثلا، المتفجرات التاريخية لعلاقات رابين - بيرس، ولكن يمكن ان نأمل بأن كليهما في سن، بحيث يختاران عدم انهاء مهنتهما السياسية بخصام صبياني.

انها حكومة عادية، مثل كل سابقاتها، بمفهوم واحد: ان قوى سياسية بلورتها اكثر من الشخص الذي انتخب لرئاستها. فرابين هو من طينة قوة متينة، رأى فيها الوسيلة الممكنة الوحيدة لاحداث تغيير. وبدون رابين كرمز للتغيير، لم يكن كل فشل الليكود ليؤدي الى الانقلاب السياسي. وهناك دوافع عميقة اخرى اوجدت التقاء المتدينين مع «ميرتس»، قائمة على اساس تحرّق «شاس» للتمتع من خزينة الدولة، وعلى رغبة رابين في تفضيل عنصر ديني حتى على المقبلات والتوابل من اليمين.

وهذه القوى لم تتوقف عن النشاط حتى بعد عرض الحكومة: وهي ستواصل الضغط لتوسيعها، فعلى الرغم من عناد «يهدوت هتوراه»، فليس من قبل الرجم بالغيب ان الحاجات المعوقة ستشير لها نحو الطريق الى الحكومة. و «تسومت» هي على ما يبدو حالة خاصة، التي يمكن ان تحطم قوانين السياسة المعروفة، فليس لديها تحمس للمناصب، ولا اندفاع هستيري، وهي في الواقع حزب بالمعنى المقبول، ولهذا فان المميزات الشخصية لايتان يمكن ان تملي عليه البقاء خارج الحكومة. واولئك الذين ما يزالون يرون فيه مرشحا مناسبا لمنصب وزير المعارف والثقافة، يمكنهم ان يضيفوا في آخر الاسبوع حجة اخرى: انه يفهم في المسرح وانه قدم تمثيلية رائعة بأضواء امتدت من السهول المحروثة في المرج وحتى كراج في الناصرة.

المرحلة الراهنة وعلى ضوء مسرحيته تشير الى انه خارج الحكومة، ولكن من الجدير عدم نسيان استراتيجية رابين، فالافتراض الاساسي - من ان حكومة بدون عنصر من اليمين ستورط خطواته السياسية - ما يزال قائما، وايتان نفسه، ربما ادرك بأن القوى العاملة في السوق السياسي، ستفكك بسرعة، الحزب الذي ليس حزبا - حزبه، وسيفضل الجلوس على التراكتور.

لهذه الاسباب، قد يكون ما نراه اليوم ليس بالضرورة ما سيحدث. فحكومة مؤيدة من ٦٧، يمكن ان تتحول، بفضل احكام اقوى منها، الى ائتلاف من ٧٤، مدعومة بخمسة ايدي اضافية من الجبهة ودراوشة فرابين اراد «تسومت» والمتدينين لكي لا يستطيع اي حزب (عدا «ميرتس») اسقاطه. والتناقض بشأن ايتان: فاز رابين معني بحزب صلب بالذات لمنح الحكومة مرونة، وثباتا اكبر، بواسطة توسيعها.

الا انه مع او بدون «تسومت» ومتدينين آخرين، فان هذه الحكومة ستكون ذات قدرة اكبر على العمل بمدى واسع بإصرار هذا الشخص نفسه - لاختفاء هذا التأييد. واذا ما كانت هناك رسالة مركزية في الانتخابات فهي الرغبة والارادة في تغيير الحكومة والخروج الى طريق اخرى، توجها واسلوبا.

ان الانطباع هو ان الشارع الاسرائيلي يريد ان يريح رأسه، وانه معني بألا يسمع اكثر من اللازم عن اخطاء حكومته وعن خلافاتها، وهو على استعداد لتسكينها من العمل، حتى ولو لم تكن من الحائط الى الحائط. ولذلك، فليس لرابين ما يخشاه عدا تخوفاته هو. فالانصياع الائتلافي مع الاكثرية الراهنة مؤكد له الآن اكثر من تركيبة واسعة. وازاء غوش ايمونيم يستطيع رابين استخدام التأييد الشعبي الكبير له، ولكن ليس مثله من يعرف ومن خلال تجربته، ان هذا الرصيد خاضع لقانونية سياسية قديمة، والذي لا يستخدمه بحزم وعزيمة وبسرعة، يضيعه حتى نزيف الدم.

لقد قيل الكثير من التوقعات العديدة من الحكومة ومن امتحان رابين. ويمكن ان نلخصها جميعا في واحدة، وهي انه ليست هناك قضية يمكن بواسطة التقدم او المماطلة فيها ان يقدم رابين الفرق بين النجاح والفشل مثل قضية المفاوضات على الحكم الذاتي. فمطبخه الجديد، مهما كان صغيرا، يستطيع ان يعد الطبخة، والمشكلة مع ايتان، انه اذا انضم الى الحكومة، سيكون الشاذ الاكبر والاكثر اشكالا حول المائدة في هذا المجال المركزي، ولهذا، فان الشرط الحتمي لانضمام «تسومت» هو الموافقة الواضحة لهذا الشخص للسير في قضية الحكم الذاتي مع رئيس الحكومة بدون مناورات. واذا اراد ان يأكل، فليأكل، واذا رفض - فان لرابين حكومة يستطيع ان يتقدم بها دونه.

(«هآرتس» ٩٢/٧/١٣)

ردا على دعوة رابين:

المجالي: المهم اولا القبول التام للقرار (٢٤٢)

* صحيفة «صوت الشعب» الاردنية: رابين يريد السلام من دون مقابل *

* عمان - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط، عبد السلام المجالي، ردا على دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين للسلام بأنه من المهم اولا قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وكان رابين قد وجه من منبر الكنيست دعوات الى قادة سوريا والاردن ولبنان للتوجه الى اسرائيل للتباحث بشأن السلام.

وقال المجالي في تصريح للصحفيين «لا ارى وجها لدعوتنا الى القدس من قبل اسحق رابين قبل ان نرى بحق نجاحا في مفاوضات السلام. القضية الحقيقية هي القبول التام للقرار ٢٤٢» الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى اكد مسؤول في الحكومة الاردنية لوكالة «فرانس برس» ان «التصريحات الدراماتيكية كتصريح رابين لا تحل المشكلة».

واشار المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته الى ان «المطلوب هو تحقيق تقدم في مسيرة السلام».

ومنذ بدء مسيرة السلام الامريكية في الشرق الاوسط في تشرين الاول الماضي في مدريد عقدت خمس جولات من المحادثات الثنائية لم تسجل نتائج ملموسة. ومن المقرر عقد الجولة السادسة في روما لكن موعدها لم يتحدد بعد.

من ناحية ثانية رأت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية (مستقلة)،



● عبد السلام المجالي ●

امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «يريد السلام من دون مقابل، اي بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة وانه يريد تطبيع العلاقات مع الاطراف العربية كلها من دون مقابل».

وكتبت الصحيفة: «اختار رابين القفز عن عملية السلام والهروب منها الى الامام والتنصل من اهدافها في حين لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد الى استعداد حكومته لالتزام قرارات الشرعية الدولية او مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. واعلن استعداده لزيارة عواصم دول الطوق العربية ودعا قياداتها الى زيارة اسرائيل».

واضافت «يلاحظ ان رابين يريد السلام من دون مقابل اي بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة وانه يريد تطبيع العلاقات مع الاطراف العربية كلها من دون مقابل».

ومن جهتها كتبت صحيفة «الدستور»: «نحن لا نعلق الآمال او الاوهام على الائتلاف السياسي الذي سيدير مقاليد الحكم منذ هذا اليوم في اسرائيل فاننا لا نستطيع الا ان نغتبط كثيرا بانكفاء ذلك النهج الذي كان يسد الطريق على السلام ويعمل على تهويد الارض العربية وزرعها بالمستوطنات».

واعتبرت صحيفة «الرأي» (مستقلة) ان «اي تبدل في الموقف الاسرائيلي السياسي حتى ولو كان ضئيلا انما يعني تبدلا كبيرا في الموقف الفكري الاسرائيلي وهذا هو ما يتيح فرصة ما للمفاوضات حول امور كانت اسرائيل ترفض دائما ان تكون موضوعا للتفاوض والارض هي امر من هذه الامور وكذلك الاستيطان المرتبط جذريا بموضوع الارض وكذلك اهل الارض».

دنكطاش يغادر الى نيويورك

● انقرة - و.ص.ف - غادر الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش، امس الثلاثاء، تركيا متوجها الى نيويورك حيث سيجري محادثات ابتداء من اليوم الاربعاء مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي يقوم بدور الوسيط لاستئناف الحوار بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية توصلا الى حل لمشكلة قبرص.

وكانت المباحثات الثنائية بين بطرس غالي وزعيمي المجموعتين في الجزيرة، الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ورئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» التي تعترف بها انقرة بدأت في ١٨ حزيران الماضي. وهي تأتي اثر جهود الامانة العامة للامم المتحدة التي فوضها مجلس الامن بايجاد حل سريع للقضية قبرص.

وكان الحوار بين المجموعتين توقف منذ خريف عام ١٩٩٠ بسبب تصلب مواقف المجموعتين القبرصية التركية والقبرصية اليونانية وتقتصر هذه المباحثات على مناقشة اقتراحات جميع الاطراف حول تقارير الامم المتحدة بعد المهمات التي قام بها مندوبون عن الامم المتحدة.

اصابة شرطي بالرصاص ووقوع سبعة انفجارات في اسطنبول

● انقرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الاناضول التركية ان رجل شرطة اصيب بالرصاص، صباح امس الثلاثاء، في اسطنبول حيث وقعت سبعة انفجارات استهدفت بنوكا ومنشآت امريكية والحقت بها اضرارا مادية طفيفة.

وكان الشرطي متوجها الى عمله عندما هاجمته مجموعة مسلحة في حي «كفلايان» الواقع في الجزء الاوروبي من اسطنبول فاصيب بجروح بليغة.

وقد اعلنت منظمة ديف سول (اليسار الثوري) اليسارية مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات في اتصالات هاتفية بمكاتب بعض الصحف الصادرة في اسطنبول وذلك تعبيرا عن احتجاجها على «عمليات الاعدام التعسفية التي تمارسها الشرطة».

«الشعبية»:

على قيادة م.ت.ف ان ترفض مشروع الحكم الذاتي الرابيني

● دمشق - رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، امس الثلاثاء، في دمشق «نداء السلام» الذي وجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

ودعت الجبهة الشعبية، التي عقدت اجتماعا طارئا في دمشق لدراسة خطاب رابين، قيادة منظمة التحرير الى رفض مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه رابين والى التأكيد «دون لبس على تمسكها بحق الفلسطينيين في العودة وفي تقرير المصير».

وقالت الجبهة الشعبية، التي تشكل احدى الفصائل الرئيسية الثلاثة في منظمة التحرير مع حركة فتح والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان الموقف الفلسطيني يجب ان يكون «واضحا وحازما». ودعت المنظمة الى العمل من اجل الوصول الى موقف عربي مشترك خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب والمتوقع عقده في ٢٤ تموز الجاري في دمشق.

ومن جهته اعتبر داود تلحمي، المسؤول في الجبهة الدمقراطية، ان خطاب رابين «لا يتضمن عناصر مهمة» واعلن، في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «دعوته الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك الى التوجه الى القدس ليست جديدة ولا تشكل باي حال من الاحوال خطوة الى الامام».

قوات الاحتلال تحاصر.. ٣٥ طالب

● تتمة من صفحة ١ ●

بينهم بعض طلاب الجامعة.

وردا على ذلك قرر الطلاب الاعتصام في الجامعة وعدم مغادرتها.

هذا واستنكرت كتلة الجبهة في الكنيست عملية فرض الحصار على جامعة النجاح وطالبت رئيس الحكومة ووزير الدفاع، رابين، بفك هذا الحصار عن آلاف الطلاب.

وقال النائب هاشم محاميد ان هذه العملية القمعية تثير القلق لدى الاوساط المحبة للسلام التي علقت الآمال على الحكومة الجديدة.

مدير اعمال مارادونا في مرسيليا غدا

* «النادي الفرنسي في مرحلة متقدمة من المساومة على ضم اللاعب الارجنتيني الدولي» *

* مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «لو برفنسيال» الفرنسية، امس الثلاثاء، ان ماركوس فرانكي، مدير اعمال اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا، سيتوجه غدا الخميس الى مرسيليا «للتفاوض مع المسؤولين في نادي مرسيليا حول انتقال مارادونا».

وقال فرانكي، في مقابلة اجريت معه في بوينس ايريس، ان «لا مفاوضات في فرنسا الا مع نادي اولمبيك مرسيليا ولكن هناك في اسبانيا اكثر من ناد مهتم» بشراء العقد الذي لا يزال يربط نجم كرة القدم الارجنتيني مع نادي نابولي الايطالي.

واضاف فرانكي «اذا ما نجحنا في الاتفاق مع رئيس نادي مرسيليا برنار تابي على النواحي المالية فان مارادونا سيختار مرسيليا».

وبالنسبة الى لياقة مارادونا البدنية قال فرانكي «في حال اختياره من قبل اولمبيك مرسيليا فسيكون مستعدا في ٨ آب المقبل، اي مع افتتاح بطولة فرنسا. ويمكنكم ان تثقوا بكلامي».

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول الاشاعة عن قرب وصول مارادونا الى نادي مرسيليا قال برنار تابي «هذا ليس مطروحا وليس في ذهني في الوقت الحاضر».

ولكن المدير العام للنادي جان بيار برن اشار من جانبه في فون رومو حيث يتدرب لاعبو مرسيليا «ان النادي في مرحلة متقدمة من المساومة على ضم ماردونا».

ومع ذلك سيكون من الصعب على رئيس نادي نابولي، كورادو فيرلينو، ان يتخلى عن مارادونا قبل ان ينتهي عقده في ٣٠ حزيران ١٩٩٣. وهو دعاه في مطلع الشهر الحالي الى التدريب مع الفريق وحدد له مهلة قصوى تنتهي في ١٧ تموز الحالي. واشار فيرلينو في دعوته الى انه سيطلب من الاتحادين الارجنتيني والدولي في حال عدم حضور مارادونا الى نابولي ايقافه سنة كاملة.

في المقابل وقفت رابطة اللاعبين الايطاليين الى جانب مارادونا ودعا رئيسها المحامي سرجيو كامبيانا الى منح مارادونا الاستغناء المطلوب بعد الخدمات الكبيرة التي قدمها من قبل لنابولي.

* مارادونا *

من جانبه قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جواو هافيلانغ، في تصريح ادلى به حديثا لصحيفة «ال غرافيكو» انه يعتبر مارادونا بمثابة «ابنه». واضاف «اعتبر ان مارادونا هو افضل لاعب في العالم خلال السنوات العشر الاخيرة وقد قدم الكثير لكأس العالم عامي ٨٦ و٩٠. ومن الواجب ان يتمكن من استئناف اللعب حيث يريد ومن دون ضغوطات».

وتبقى الاشارة الى ان الناديين الاسبانيين اللذين يسعيان ايضا الى ضم مارادونا هما ريال مدريد واشبيلية.

مانديلا يطلب من الامم المتحدة ارسال ممثل خاص الى جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - غادر رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بلاده متوجها الى نيويورك، حيث سيعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا لدرس الوضع في جنوب افريقيا بعد ان اشار الى ان المؤتمر سيطلب ارسال ممثل خاص للامم المتحدة الى جنوب افريقيا.

واكد مانديلا في مؤتمر صحفي، ان مجرد انعقاد هذا الاجتماع الذي دعا اليه المؤتمر الوطني الافريقي يشكل «انتصارا» في وجه معارضة حكومة الرئيس فريدريك دي كليرك.

واعلن مانديلا «اننا نذهب الى نيويورك لكي نطلب التصويت على قرار يؤدي الى قيام مجلس الامن الدولي بتسمية ممثل خاص للامين العام يأتي الى جنوب افريقيا من اجل اجراء التحقيق اللازم حول العنف وتقديم تقرير الى الامين العام».

وقال مانديلا ان ليس لديه مانع في ان يكون هذا الممثل وزير الخارجية الامريكي السابق سايروس فانس الذي اقترح اسمه الاسبوع الماضي وزير الخارجية بيك بوتا ولكن المؤتمر الوطني الافريقي رفضه في حينه.

واضاف مانديلا ان تعيين ممثل للامم المتحدة لا يشكل حلا بحد ذاته.

واكد ان «هذا لا يعني اننا نقبل مجددا بفتح المفاوضات».

وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد طلب اجتماع مجلس الامن بعد مقتل ٤٥ شخصا في مذبحة بويباتونغ في ١٧ حزيران الماضي.

تعزية

تعزية حارة الى جميع افراد عائلة الحاج قاسم عبد الله وانسبائهم واقاربهم وعموم آل ابو ليل بوفاة ابنهم المرحوم

● سليم ●

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

اقامة المجلس الاعلى للسياحة في دولة فلسطين المحتلة

● القدس - لمراسلنا - أقيم يوم السبت الماضي، رسمياً، «المجلس الاعلى لصناعة السياحة في فلسطين». ويضم هذا المجلس اتحاد اصحاب الفنادق (٤٠ فندقاً)، رابطة شركات ومكاتب السفر السياحي، (٨)، واتحاد اصحاب المطاعم (٣٤ مطعماً) ورابطة المرشدين السياحيين العرب (٨٨)، والرابطة التعاونية للصناعات اليدوية (٨٠ مشغلاً أكثرها في منطقة بيت لحم).

وتهدف اقامة هذا المجلس تشجيع السياحة وتطوير الخدمات السياحية، لما لهذا الفرع من أهمية اقتصادية وأهمية وطنية. فالعلاقة مع السياح الاجانب هي مصلحة اقتصادية مباشرة وهي صلة مع العالم، سياسياً وحضارياً.

استشهاد شاب من جبع برصاص الوحدات الخاصة!

● اصابة شاب وفتاة في نابلس بالرصاص اثر القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية في نابلس ● مواجهات في الخليل ونابلس وبيت لحم ●

● القدس - تقرير خاص - استشهد ليلة امس الاول الشاب عماد يوسف (٢٧ عاماً) من قرية جبع (قضاء جنين) برصاص الوحدات الخاصة التي داهمت القرية لاعتقال وتصفية شبان مطاردين، حيث اصيب الشهيد بعيارين ناريين في الكتف والظهر، واعلن الحداد في جبع لمدة ثلاثة ايام ابتداءً من امس

وفي نابلس اقامت سلطات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل جامعة النجاح في الوقت الذي جرت فيه انتخابات مجلس اتحاد الطلبة امس. واضافت مصادر نابلس ان شابا وفتاة اصيبا ليلة امس الاول برصاص جنود الاحتلال الذين اطلقوا النار في اعقاب القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية. كما اندلعت مواجهات في نابلس ومدينة الخليل. والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من قرية الخضر قضاء بيت لحم ولم يسفر انفجارها عن خسائر او اصابات في صفوف قوات الاحتلال.

واستشهد الليلة قبل الماضية الشاب عماد يوسف شقيقات (٢٧ عاما) من سكان بلدة جبع (قضاء جنين) برصاص افراد الوحدات الخاصة التي داهمت القرية حيث اطلق الجنود النار على الشاب المذكور مما ادى الى اصابته بعيار ناري بالكتف الايسر واخر في الظهر، وتم نقله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. والشاب الشهيد كان مطاردا عامين وينتمي لمجموعة «الفهد الاسود» وقد اعلن الحداد في جبع لمدة ثلاثة ايام على روح الشهيد.

وسلمت سلطات الاحتلال ذوي الشابين المطاردين خالد يوسف عبد الرحمن صالح (٢٧ عاما) ومحمود مصطفى صالح (٢٦ عاما) من قرية حبلة اشعارات بالحكم عليهما غيابيا بالسجن سبع سنوات في حالة عدم تسليم نفسيهما حتى ١٩٩٢/٨/٨.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بلعا (شرق طولكرم) من الساعة التاسعة ليلا حتى الرابعة من فجر امس اثر اصابة جندي اسرائيلي بجراح في يده في اعقاب مهاجمة الشبان لجنود نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن خالد شحروري بالحجارة اثناء تجولهم في شوارع القرية.

واقامت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس حواجز عسكرية على مداخل جامعة النجاح الوطنية في نابلس واخذ الجنود يدققون في بطاقات ركاب السيارات.

ويذكر ان جامعة النجاح الوطنية شهدت، امس، عملية الانتخابات لمجلس اتحاد الطلبة ويتنافس على مقاعد المجلس سبع كتل طلابية اهمها كتلة الشهداء التابعة لحركة الشبيبة وكتلة عز الدين القسام التابعة للحركة الاسلامية.

واصيب الليلة قبل الماضية فتى وشابة برصاص جنود الاحتلال اثر قيام شبان بالقاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية في حي رفيديا في نابلس والجريحان هما:

- رامي نشآت جاموس (١٤ عاما) شظايا رصاص في الكتف الايسر.

- وفاء عبد الرحمن ابو السعود (٢٥ عاما) عيار ناري في الكتف الايسر. ونقلا الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج.

كما ادخل الى مستشفى الاتحاد الطفل محمد احمد يوسف نصار (١١ عاما) من قرية مادما في اعقاب سقوطه عن مكان مرتفع اثناء مطاردة جنود الاحتلال.

وجرت في شارع فيصل في نابلس مواجهات بين الشبان والجنود في اعقاب قيام الجنود بتحرير مخالفات سير للعديد من السائقين.

ومن جهة اخرى حاصرت قوات الاحتلال قرية النصارية من الساعة الثامنة مساء حتى الواحدة بعد منتصف الليل. واقتحمت منازل اربعة شبان مطاردين. وامهلتهم اسبوعا لتسليم انفسهم. وهددت ذويهم بانها ستقوم بتصفيتهم اذا لم يسلموا انفسهم وهم عبد الخالق يوسف، اياد ابراهيم، سمير نايف، وسلمان الشيخ سلامة.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر محلية في رام الله نقلا عن مواطنين بان سلطات الاحتلال علقت قائمة باسماء ١٩ شابا مطاردا من قرى رام الله في مقر ما يسمى بالادارة المدنية في مستوطنة (حلميش) دعتهم فيها الى تسليم انفسهم والا فسيتم تصفيتهم بالرصاص، ومن بين الشبان المطاردين عرف كل من:

- جمال البرغوثي ٢١ عاما، جمال نصر - ٢٥ عاما، اسماعيل الشيخ - ٢١ عاما، حسن يوسف الرمحي - ٢١ عاما، ماجد خلف - ٢٣ عاما، وجدي خلف -٢٧ عاما، محمد خالد - ٢٨ عاما، وجميعهم من قرية رنتيس ويوسف البرغوثي - ٢٤ عاما من قرية بيت ريما.

وحكمت سلطات الاحتلال على الشاب خليل نمر خليل ابو صبيح - ٢٤ عاما من اريحا بالسجن الفعلي لمدة ١٥ سنة بتهمة القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية عام ١٩٨٨ والمشاركة في فعاليات الانتفاضة وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت منزل ذوي الشاب في حينه.

وفي القدس هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن محمود عبد الغني حسين في قلنديا بحجة البناء دون الحصول على ترخيص ويتكون المنزل من ٣ غرف ومنافعها وصالون ويأوي ١٥ فردا، ويذكر ان صاحبه حصل على موافقة مبدئية للبناء،، الا ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اصرت على هدم المنزل بدعوى قربه من مطار القدس.

واقتلعت الجرافات الاسرائيلية (..٥) شجرة زيتون تعود للمواطن ربحي مصطفى من قرية بتير. وتقع الاراضي خلف سكة الحديد بمحاذاة الخط الاخضر ويقوم المواطنون بزراعتها منذ ١٩٤٩.

وجرت مواجهات في شارع الاستقلال في قرية تقوع وهاجم الشبان جنود الاحتلال بالحجارة الذين ردوا باطلاق الاعيرة النارية.

وهاجم الشبان بالحجارة حافلة اسرائيلية اثناء مرورها في شارع السهل في بيت جالا ورد جنود الدورية المرافقة للحافلة باطلاق النار.

وكانت قد القيت زجاجتان حارقتان على دورية اثناء مرورها قرب قرية الخضر، واقتحم جنود الاحتلال عددا من المنازل للبحث عن الشبان.

وفي الخليل جرت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال حيث هاجم الشبان الجنود المتمركزين عند الحواجز في وادي التفاح وباب الزاوية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار، واعتدوا على عدد من سائقي السيارات العربية بالضرب المبرح.

وواصلت سلطات الاحتلال ولليوم الثالث فرض حظر التجول على وسط الخليل من شارع الشهداء وساحة البلدية القديمة حتى اول شارع بئر السبع.

وكانت مواجهات قد جرت حيث رشق الشبان دوريات عسكرية بالحجارة في محيط الجامعة والحرم الابراهيمي وحارة قيطون وشارع السلام ورد الجنود باطلاق النار، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي بني نعيم حطم الشبان زجاج سيارة مستوطن. واقتحم جنود الاحتلال عددا من المنازل في البلدة بحجة البحث عن الشبان.

وهاجم الشبان في حلحول دورية عسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار.

وهاجم الشبان بالحجارة دورية عسكرية راجلة في باب الزاوية، وموقعا عسكريا في وسط باب الزاوية. ورد الجنود باطلاق قنابل الصوت لارهاب المواطنين.

وكانت قد جرت مساء امس الاول مواجهات في منطقة قرن الثور على طريق الحكم العسكري في الخليل استمرت لمدة نصف ساعة وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار ولم تقع اصابات.

رئيس وزراء يوغوسلافيا المكلف يقترح تجريد البوسنة من السلاح

* بلغراد - الوكالات - اقترح رئيس الوزراء اليوغوسلافي المكلف، ميلان بانيتش، تجريد البوسنة كلها من السلاح تحت اشراف الامم المتحدة وذلك في خطاب القاه امس الثلاثاء في بلغراد امام البرلمان الفدرالي الذي يطمح في نيل ثقته.

واعلن بانيتش في خطابه الذي نقله التلفزيون مباشرة ان حكومته «ستفعل كل ما بوسعها لكي تتوقف كل الاطراف المتنازعة عن القتال».

واكد بانيتش انه «لا بد في سبيل ذلك من تجريد كل اراضي البوسنة والهرسك من السلاح ونزع سلاح كل التنظيمات والمجموعات (الصربية والكرواتية والمسلمة) تحت اشراف الامم المتحدة».

وقال انه سيعمل «شخصيا على سحب الاسلحة الثقيلة للجيش اليوغوسلافي السابق التي بقيت في البوسنة والهرسك من اراضي هذه الجمهورية».

واضاف بانيتش انه يحترم «حقيقة ان البوسنة والهرسك دولة مستقلة وعضوا في الامم المتحدة» ودعا الى اتفاق للطوائف الثلاث مع «مشاركة اكثر فعالية للامم المتحدة».

واشار الى انه «في نهاية القرن العشرين لا تساوي اي فكرة في العالم ان نقتل من اجلها». واكد رئيس وزراء يوغوسلافيا المقبل انه «سيفعل كل ما بوسعه لاقرار التعاون والثقة المتبادلة بين الجمهورية الاتحادية (صربيا ومونتنيغرو) وبين الدول الجديدة التي نشأت على ارض يوغوسلافيا السابقة».

واعلن في هذا الصدد ان حكومته ستتخذ اجراءات من اجل «الاعتراف المتبادل» بهذه الدول والانتظار في المقابل الا «تعترض الدول الجديدة على الاستمرارية القانونية الدولية» ليوغوسلافيا الجديدة.

الامم المتحدة لا تزال مصممة على تفتيش وزارة الزراعة في بغداد!

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعا اعضاء مجلس الامن الدولي العراق مجددا الى السماح بدخول مفتشي الامم المتحدة الى مبنى وزارة الزراعة العراقية التي يشتبه في انها تحوي «وثائق متعلقة بالترسانة الكيميائية والبالستية العراقية».

واستدعى الرئيس الحالي للمجلس سفير الرأس الاخضر، جوزيه لويس جيزوس، مساء الاثنين القائم بالاعمال العراقي لابلاغه بتصميم مجلس الامن على الحصول على رد عراقي ايجابي بعد تسعة ايام من الانتظار. وطوال هذه الفترة يرابط وفد من الخبراء الدوليين امام بنى الوزارة في بغداد في انتظار تفتيشها. ويرفض العراق السماح لهم بذلك معتبرا ان الامر يشكل انتهاكا للسيادة الوطنية.

وافاد مصدر دبلوماسي بأن مدير اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس اطلع اعضاء مجلس الامن في اجتماع تشاوري عقد امس الاول على تفاصيل الوضع في بغداد الذي لا يزال عالقا.

ولم يقتنع اعضاء المجلس بالاقتراح الذي قدمه وزير الزراعة العراقي، عبد الوهاب محمود الصباغ، قبل بضع ساعات من الاجتماع بأن يقوم ممثلون عن منظمات غير حكومية ورجال دين مسلمون ومسيحيون بتفتيش مقر وزارته.

ولفت ايكوس الى ان خبراء الامم المتحدة هو وحدهم قادرون على تقويم محتوى الوثائق الفنية الشديدة التعقيد.

وتؤكد بغداد عدم وجود اي وثيقة في مقر الوزارة لها علاقة بأسلحة الدمار الشامل.

الخرطوم تؤكد السيطرة على القاعدة الرئيسية للجيش الشعبي

* الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير، امس الثلاثاء، ان مدينة توريت (جنوب البلاد)، مقر قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان (حركة مقاتلين معارضة لنظام الخرطوم) سقطت في ايدي القوات الحكومية السودانية.

وفي بيان بثته الاذاعة السودانية اوضح الفريق البشير ان «القوات السودانية وقوات الدفاع الشعبي دخلت مدينة توريت التي اصبحت الآن محررة»!.

ويكلل استيلاء الجيش على توريت الواقعة في المديرية الاستوائية (جنوبي السودان) عدة عمليات ناجحة للجيش السوداني الذي سيطر على عشر قرى اخرى على الاقل جنوبي البلاد منذ مطلع آذار الماضي في اكبر هجوم يشنه على الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وقال الفريق عمر البشير ان «توريت انضمت الآن الى مناطق الوطن المحررة ويرفرف فوقها العلم الوطني عاليا منذ ان سيطر جنود الجيش ورجال قوات الدفاع الشعبي على المدينة الخارجة على القانون».

واوضح الرئيس السوداني ان كل من يلقي سلاحه من الجنود المتمردين سيحظى بعفو عام.

مؤتمر صحفي حول العمل النسائي الفلسطيني تحت عنوان «نعم للحريات الدمقراطية، لا للقمع الفكري»

● القدس - خاص - برعاية اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في المناطق المحتلة عقد مؤتمر صحفي في الفندق الوطني برئاسة فيصل الحسيني تحت عنوان «نعم للحريات الدمقراطية لا للقمع الفكري».

وشارك في المؤتمر السيدة حنان البيطار، مديرة اللجنة التنفيذية لجمعية الهلال الاحمر (نابلس) وعضو اللجنة المركزية الوطنية بنابلس ود. الهام ابو غزالة من جامعة بير زيت وعضو لجنة الدفاع عن حقوق المرأة.

وحضر المؤتمر عدد من الصحفيين الفلسطينيين والاجانب.

واصدر المؤتمر بيانا جاء فيه:

«ان ادراك المرأة الفلسطينية



* الحسيني *

ووعيها المبكر للاضطهاد القومي، دفعها باعداد كبيرة وبانتشار واسع الى المشاركة في بناء المجتمع الفلسطيني في كافة الميادين والمجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والتربوية على قدم المساواة مع الرجل. وقد لعبت دورا جوهريا وفعالا في النضال الوطني من اجل الحرية والاستقلال واحلال السلام، ويتزايد انخراط المرأة في التنظيمات السياسية الفلسطينية ومشاركتها في الفعاليات الوطنية المختلفة، لعبت دورا هاما في تغيير نظرة المجتمع التقليدية للمرأة التي كانت تعتبر المرأة كائنا ضعيفا لا تستطيع تحمل تبعات النشاط السياسي ومشاكله، وقد اثبتت انها قادرة على تمرس النضال بكافة اشكاله وتحمل تبعاته.

والمرأة الفلسطينية ممثلة بالحركة النسوية هي جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية التي تناضل من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة، وكذلك تناضل من اجل تكريس وتعزيز الحريات الدمقراطية في صفوف المجتمع الفلسطيني.

ففي الوقت الذي يشهد فيه مجتمعنا الفلسطيني نقاشا جادا واسعا حول تكريس نهج دمقراطي في كافة جوانب حياتنا، برز في الاجواء بعض مظاهر القمع الفكري وخنق الحريات الدمقراطية، ورافق ذلك ممارسات معادية للانشطة والفعاليات الثقافية والفنية والترفيهية كالتهديد والضغوطات المادية والمعنوية بحجة ان ذلك يتعارض مع التقاليد»!!



الاربعاء ١٥ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اربعة مشاريع قوانين جبهوية على جدول اعمال الكنيست

● المطالبة بتطبيق احكام وثيقة جنيف على المناطق المحتلة والغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف والغاء شرعية الدعوة للترانسفير ومساواة مخصصات التأمين للاولاد العرب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، صباح امس الثلاثاء، اربعة مشاريع قوانين تطالب بما يلي: ● تطبيق وثيقة جنيف على المناطق المحتلة ● الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف ● الغاء شرعية الدعوة الى الترانسفير ● مساواة مخصصات تأمين العائلة من «التأمين القومي».

ومع تقديم مشاريع القوانين هذه اصدرت كتلة الجبهة بيانا صحفيا قالت فيه انها تأمل بأن تؤيد كتلة «العمل» في الكنيست تشريع هذه القوانين لدى طرحها للنقاش.

ويهدف مشروع القانون الاول الداعي الى تطبيق احكام وثيقة جنيف على المناطق المحتلة الى الدفاع عن اهالي هذه المناطق في وجه كل اشكال العقوبات غير القانونية مثل العقوبات الجماعية وهدم البيوت والطرد وغيرها.

اما مشروع القانون الثاني فيدعو، خلافا لمشاريع القوانين التي تقدم بها النائب يوسي بيلين وغيره، الى الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف وتؤكد الجبهة ان القانون المذكور غير دمقراطي ويستهدف منع اللقاءات والمباحثات الرامية الى دفع عجلة السلام مع ممثلي م.ت.ف.

ويطالب مشروع القانون الثالث بتعديل قانون الكنيست بحيث يحظر على القوائم التي تدعو الى «الترانسفير» خوض انتخابات الكنيست. وكانت الجبهة قد تقدمت بمشروع كهذا وصادقت عليه الكنيست في القراءة التمهيدية في تشرين الاول ١٩٩٠. وقد اكدت الجبهة ان حركة «موليدت» تدعو الى تطبيق نفس الاهداف التي تدعو لها حركة «كاخ» والتي حظر عليها خوض انتخابات الكنيست.

اما مشروع القانون الرابع فقد سبق ان تقدمت به الجبهة وصادقت الكنيست عليه في القراءة التمهيدية في شهر شباط ١٩٩٢. ويدعو المشروع الى مساواة مخصصات تأمين الاطفال للاولاد العرب.

جبهة كفرياسيف تسلم شحنة اغاثة لمخيم الفارعة (قضاء نابلس)

* بعد ان اختلف الجنود على حاجز في امر شاب كان قادما الى المخيم حسم الامر: اطلقوا النار عليه فاستشهد! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من جبهة كفرياسيف الدمقراطية بزيارة تضامنية الى مخيم الفارعة (قضاء نابلس) سلم خلالها شحنة من مواد الاغاثة الطبية والملابس لممثلي القوى الوطنية في المخيم.

واستقبل اعضاء الوفد بحفاوة بالغة في احد البيوت، حيث تبودلت الكلمات التضامنية والاراء حول عدة مواضيع.

واستمع الوفد الى شرح عن معاناة اهالي المخيم في ظل الاحتلال والممارسات القمعية لقوات الاحتلال. وقال الاهالي ان المخيم قدم (٨) شهداء خلال الانتفاضة.

ومما رواه الاهالي: قدم الى مخيم الفارعة شاب من مخيم عين بنت الماء (قضاء جنين) وكانت الاحداث مندلعة في مخيم الفارعة. وعلى الحاجز اوقفه الجنود وانقسم الجنود الى فئتين: فئة امرت الشاب بالسير ومغادرة المكان وفئة اخرى امرته بالتوقف ولم يدر الشاب ماذا يفعل فما كان من الجنود الا ان اطلقوا النار عليه وارادوه قتيلا، حيث ظنوا انه يرفض الامتثال للاوامر!!

واكد الاهالي ان المخيم من اكثر المناطق سخونة لكن وسائل الاعلام تغمطه حقه في النشر. وهناك وحدة خاصة من قوات الجيش «للاهتمام»! فقط بمخيم الفارعة ومهمتها تصعيد اعمال البطش لكسر شوكة ومعنويات الاهالي!! وقامت هذه الوحدة مؤخرا بتوزيع المنشورات طالبة من المطاردين تسليم انفسهم. ومن لا يسلم نفسه خلال شهر يحاكم غيابيا!! ووزعت «الوحدة الخاصة» صور المطلوبين وهم معرضون للقتل في اية لحظة!!

وتجول اعضاء الوفد في احياء المخيم واطلعوا عن كثب على ظروف معيشة الاهالي الصعبة، حيث تتدفق المجاري في قنوات مكشوفة وتكثر الحواجز في المخيم المحاط كله بسياج من الاسلاك الشائكة وكأنه «جيتو»!!

توقع رفع اسعار المواصلات الشعبية بـ ٢٦ بالمئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقعت مصادر اعلامية، امس الثلاثاء، ان ترتفع اسعار السفر في وسائط النقل الشعبية بـ ٢٦٪ في غضون الايام القليلة القادمة. واستندت هذه المصادر في توقعها الى حقيقة نفاذ ميزانية الدعم (السوبسيديا) للمواصلات الشعبية واعلان وزارة المالية انها لن تحول مبالغ مالية الى شركتي «ايغد» و«دان» للباصات.

وقال مسؤولو وزارة المالية ان وزير المواصلات الليكودي السابق، موشيه قصاب، رفض رفع اسعار المواصلات الشعبية في شهر آذار الماضي، رغم نفاذ ميزانية الدعم من موازنة ١٩٩٢، وذلك للحفاظ على الوتيرة المنخفضة للتضخم المالي قبل الانتخابات. ووعد بتمرير طلب لرفع اسعار السفر بعد الانتخابات لكنه لم يفعل.

المستشار القضائي طلب من المحكمة اجراء الانتخابات من جديد في «عروعر»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، من المحكمة المركزية في القدس، اصدار امر يُلغي نتائج الانتخابات للكنيست في قرية «عروعر» العربية في النقب واجراء الانتخابات من جديد.

وقالت ممثلة مكتب المستشار القضائي، المحامية طاليا ساسون، في طلبها الى المحكمة ان خروقات خطيرة قد حدثت في الصندوق المذكور بما في ذلك تصويت عدد غير محدود اكثر من مرة، كما ان المغلفات لم تضبط.

وتضمن بيان ممثلة المستشار القضائي ايضا تصريحا للمدير العام للجنة الانتخابات المركزية قال فيه انه اذا الغيت نتائج الصندوق فان هذا يؤثر على توزيعة المقاعد في الكنيست، اذ يهبط تمثيل الدمقراطي من عضوين الى عضو واحد ويزداد تمثيل «العمل» من ٤٤ الى ٤٥.

● طلب الصانع ●

ويذكر انه صوت في عروعر حوالي ٥٠٠ وحصل الدمقراطي العربي على ٢٩٠ صوتا. وقد حسمت هذه في نجاح النائب الثاني من الدمقراطي العربي، وهناك حاجة اذا اعيدت الانتخابات ان يحصل الدمقراطي العربي على ١٦٧ صوتا على الاقل للمحافظة على المقعد الثاني في الكنيست الذي يشغله النائب طلب الصانع.

لجنة متابعة التعليم العربي تهنىء وزيرة المعارف، ألوني، وتطلب الاجتماع القريب معها

□ «تصريحاتها مشجعة وتفتح باب الامل بوقف التمييز ضد التعليم العربي لكن ابقاء المدير العام مقلق» □

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة متابعة التعليم العربي في اجتماعها، امس الثلاثاء، في الناصرة توجيه تهنئة الى السيدة شولميت الوني بمناسبة تعيينها وزيرة للمعارف والطلب بعقد اجتماع قريب في غضون اقل من شهر معها من اجل تدارس الحاجات الملحة لقضايا التعليم العربي قبل بدء السنة الدراسية القادمة.

واكد رئيس اللجنة، د. محمد حبيب الله، والعديد من المتحدثين، امس، ان تصريحات الوزيرة الوني في جلسة الكنيست الاولى حول ضرورة الاعتذار من العرب بسبب سياسة التمييز والعدمية القومية المتبعة ضدهم تبدو مشجعة وتفتح باب الامل بامكانية وقف التمييز ضد التعليم العربي. وفي الوقت نفسه اعربوا عن الاستغراب وحتى القلق من الابقاء على مدير عام الوزارة، زبولون اورليف، الذي كان قد عينه الوزير السابق هامر ونفذ سياسة الليكود والمفدال بأمانة..

وقررت اللجنة وضع مذكرة حول التعليم العربي، اوضاعه المأساوية واحتياجاته الملحة والمطالب من اجل الغاء التمييز والفوارق مع التعليم العبري، وتسليمها للوزيرة الوني قبيل ذلك الاجتماع حتى تكون على اطلاع دقيق حول الموضوع.



* شولميت الوني *

* د. محمد حبيب الله *

وكان رئيس اللجنة اشار في بيانه الى تقرير مراقبة الدولة بخصوص التعليم العربي فقال: لم يفاجئنا التقرير. لكن اهميته تكمن في طابعه كوثيقة رسمية. واضاف: واخيرا، وبعد ٤٤ سنة من قيام الدولة بدأ التعليم العربي يأخذ مكانته من الاهتمام في بلادنا.

هذا وكان احد المواضيع المركزية في ابحاث الاجتماع توصيات اللجنة التي فحصت اسباب السقوط الفاحش في امتحان الحساب في المدارس العربية. فاعتبرتها توصيات ايجابية. ودعت الى وضع برنامج زمني واضح لتنفيذ هذه التوصيات، حتى تكون ناجعة فعلا.(عن توصيات اللجنة، اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الرابعة).

تعزية

● تعازينا القلبية الحارة الى ياسين شناوي وجميع افراد عائلة شناوي في كفرمندا بوفاة الشاب محمد ياسين شناوي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كامل خليفة واولاده – عبلين

تهنئة

باعطر الرياحين تفوح من اجمل باقة زهور نهديها الى الابنة والاخت تهاني محمود سليمان وخطيبها راتب غميض بمناسبة خطبتهما السعيدة. والف مبروك.

الاخوة سهيل، ربى، ليلى، ساهر والوالدان محمود وسهيلة – الناصرة

نعي

● حيفا – وداد خليل خازن واولادها ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقتها وخالتهم المرحومة

زهاد خليل ارملي (دانيال)

المتوفاة في بيروت بتاريخ ٩٢/٧/١٣.

بهذه المناسبة سيقام قداس على نيتها يوم الجمعة في ٩٢/٧/١٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة اللاتين في حيفا.

تقبل التعازي في بيت شقيقتها شارع لوحمي هجيتؤوت، ٢٩ – حيفا.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

المجلس المحلي عبلين

ت: ٤/٨٦٦٥٩٤. – ٤/٨٦٩٢٣٩. فاكس: ٤/٨٦٩١٩٢.

اعلان مناقصة رقم ٩٢/٤

لبناء المرحلة الاولى من بناء المجلس المحلي

المجلس المحلي عبلين يطلب بهذا تقديم عطاءات بواسطة الظرف المختوم من مقاولين مسجلين لاقامة المرحلة الاولى لبناء المجلس المحلي بمساحة (١٤٥٨م٢) وذلك في مسطح القرية القديم.

يمكن الاطلاع على تفاصيل المناقصة والحصول على كتاب العطاء والخرائط مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) ش.ج والتي لا تعاد لصاحبها في اي حال، وذلك من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام.

يرفق مع تقديم العطاء المستندات التالية: وبدونها تهمل المناقصة ولا تبحث:

١ – شهادة تسجيل في سجل المقاولين كمقاول بناء فرع رئيسي (١٠٠) وبموجب درجة التسجيل المناسبة للعطاء.

٢ – كفالة بنكية بمبلغ يعادل (٥٪) من قيمة العطاء لامر المجلس المحلي وتكون سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم العطاء.

٣ – شهادة تثبت ادارة حسابات حسب تعليمات ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

تقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٧/٢٢ الساعة ١٠.٠٠ صباحا من بناء المجلس المحلي.

الموعد الاخير لتقديم العطاءات حتى يوم السبت الموافق ٩٢/٨/١ الساعة ١٢.٣٠ ظهرا وتسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام

صالح سليم

رئيس المجلس المحلي

ارفعوا ايديكم المدججة بالسلاح عن جامعة النجاح

الخميس
١٦ تموز ١٩٩٢
١٥ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
16.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 53/ 49

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٢ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● زياد يطالب رابين باصدار تعليماته الفورية بايقاف الحصار العسكري ● قوات الاحتلال تمنع النائبين محاميد وغوجانسكي من دخول الحرم الجامعي ● نشيطو حركات السلام يتظاهرون مقابل مركز حزب «العمل» في تل ابيب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طيّر رئيس قائمة الجبهة في الكنيست توفيق زياد، امس، الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع يتسحاق رابين، برقية طالبه فيها باصدار تعليماته الفورية لايقاف الحصار العسكري الذي فرضته قوات الاحتلال على جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس.

وجاء في البرقية:

«انني اتوجه اليك بكل لغة ممكنة بالتدخل شخصيا، بصفتك رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع لاصدار تعليماتك الفورية بايقاف الحصار العسكري على جامعة النجاح. هذا الحصار هو من النوع الاشد قسوة من العقوبات الجماعية ضد حوالي اربعة الاف طالب.

● البقية على صفحة ١٠ ●

تضامنا مع طلاب جامعة «النجاح»، القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو الى:

اضراب عام في فلسطين المحتلة، اليوم



● عرفات: الشعب الفلسطيني كله سيهب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات والاذاعات – حتى الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل لم يتغير الوضع في جامعة «النجاح» في نابلس. الاف الطلاب واصلوا اعتصامهم في الحرم الجامعي. وقوات الاحتلال واصلت محاصرتهم بحجة البحث عن مطلوبين ومسلحين.

واستنفرت احداث «النجاح» جماهير الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة وخارجها.

ففي تونس حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الاربعاء من ان «الشعب الفلسطيني كله سيهب» في الاراضي المحتلة في حال استمر الجيش الاسرائيلي في محاصرة جامعة النجاح.

وقال عرفات في حديث الى القسم العربي في اذاعة مونت كارلو ان رابين «يعرف ان شعبنا كله سيهب لحماية ابنائنا في نابلس خلال ساعات قليلة اذا استمر هذا العناد».

وتابع مخاطبا رابين ان استمرار ارتكاب مزيد من هذه الاعمال من شأنه ان «يكشف وجهك ويسقط القناع كاملا» مشيرا الى ان «السلام لا يصنع بمجزرة على سور الحرم الجامعي بنابلس» وان رابين اراد بخطابه الاثنين الماضي ان «يضحك فيه على العالم».

واعتبر ان رابين «لم يقدر ان يتحمل هذه الروح الدمقراطية» في جامعة نابلس حيث فازت حركة «فتح» بانتخابات مجلس الطلاب امس الاول الثلاثاء.

من ناحيتها منعت قوات الاحتلال مساء امس الاربعاء، وفدا فلسطينيا برئاسة د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام من دخول مدينة نابلس للاعراب عن تضامنه مع طلاب وموظفي جامعة النجاح.

وعلى بعد ١٢ كيلومترا جنوب نابلس توقفت قافلة من السيارات تقل عشراوي وغسان الخطيب وحسن ابو لبدة وحوالي ثلاثين اخرين من اعضاء الوفد الفلسطيني وشخصيات فلسطينية حيث اقام الجيش الاسرائيلي حاجزا عسكريا لمنع دخول نابلس وضواحيها لغير سكانها.

ووصفت عشراوي الامر العسكري الاسرائيلي بانه «عقاب جماعي» وقالت لمجموعة من الصحفيين «لقد عرضنا ان تدخل مجموعة صغيرة لكنهم رفضوا».

واضافت عشراوي ان مهمة الوفد كانت ترمي الى «عدم تصعيد الامور ومنع الوصول الى نتائج سيئة» واشارت الى ان «الجامعات يجب ان لا تكون هدفا للجيش».

وكان فيصل الحسيني وصل الى نابلس مساء امس الاول وبرفقته عضو

● البقية على صفحة ٤ ●

منظمة التحرير تدعو الى فك الحصار عن جامعة النجاح

● تونس – و.ص.ف – اهابت منظمة التحرير الفلسطينية بالولايات المتحدة وروسيا والامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن واليونيسكو والدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز العمل لكي يفك الجيش الاسرائيلي الحصار عن جامعة النجاح وعن مدينة نابلس.

وفي بيان للجنة التنفيذية صدر بعد ظهر، امس، الاربعاء، في تونس ونقلته وكالة «وفا» ادانت منظمة التحرير «هذه الاجراءات التي تعتبرها بمثابة اغتصاب للقواعد الدولية التي تحرم كل اعتداء ضد الجامعات والمدارس».

ورأت المنظمة هذه العملية «بمثابة الرسالة العملية الاولى الى الفلسطينيين» التي يوجهها رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد اسحق رابين. وقبل مضي ٢٤ ساعة على توليه مسؤولياته كرئيس جديد للحكومة الاسرائيلية «بدأ بتصعيد سياسة القبضة الحديدية ضد الشعب الفلسطيني».

واعتبرت منظمة التحرير ان «الرسالة الاولى هذه التي وجهها رابين الى الفلسطينيين هي رسالة عنف دموي حيث ستؤدي نتائجها في الواقع الى كشف الوجه الحقيقي لرابين وحكومته» واعتبرت ان هذه السياسة «قد تؤدي الى نسف عملية السلام».

شهيد في خانيونس

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، امس، الشاب ياسر احمد النمروطي (٢٨ عاماً) من سكان مخيم خانيونس، وكان مطارداً منذ سنة بتهمة الانتماء الى مجموعة «عز الدين القسام».

وافادت مصادر محلية ان قوات الاحتلال داهمت جنوب حي الزيتون في غزة، وبدأت باطلاق النار على مجموعة مسلحة مطلوبة من قبل سلطات الاحتلال. وخلال معركة عنيفة استشهد الشاب ياسر النمروطي. بينما تمكن الآخرون من الفرار. ورفضت قوات الاحتلال الادلاء بأية معلومات عن الحادث.

من جهة ثانية صرحت طبيبة التشريح رجاء رباح التي اشرفت على عملية تشريح جثة الشهيد رامي المظلوم انه أصيب بعيار ناري اخترق رقبته ورأسه مما تسبب بوفاته.

وكانت سلطات الاحتلال قد ادعت ان المظلوم، الذي استشهد يوم الاحد في حي الصبرة في غزة، قد قتل على ايدي زملائه بواسطة آلة حادة!

رابين «يأسف للمصادفة» !!

● القدس – قال رئيس الحكومة اسحق رابين مساء امس الاربعاء انه «يأسف للمصادفة التي شاءت ان تجري الانتخابات» في جامعة النجاح الفلسطينية غداة نيله ثقة الكنيست.

واضاف رابين في حديث مباشر الى التلفزيون في برنامج «موكيد» «اننا نبحث الوضع. كان يجب مراقبة الطلاب الداخلين الى الجامعة وليس الخارجين منها».



تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميلة فريدة منسي بوفاة والدتها.
لها الرحمة ولكم حسن العزاء.
زميلاتك في العمل

بعد ان هددوا بالاضراب

١٠٠ الف عامل في فرع البناء يحصلون على علاوة ٨٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيحصل عمال البناء على علاوة في الاجر تصل الى حوالي ٨٪.

هذا ما قررته، امس، لجنة المتابعة التي ضمت ممثلي العمال والمقاولين.

وبهذا يكون العمال الذين هددوا باعلان الاضراب امس قد حصلوا على علاوة ١٠ شواقل يوميا، بالمتوسط، لكل عامل.

وقال سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان: «لدينا قائمة مطالب، واشترطنا لعدم اضرابنا غدا (اليوم) بأن نتوصل خلال فترة قصيرة، واقصد حتى نهاية شهر آب على الاكثر، الى حل بقية المشاكل. وحتى نهاية السنة علينا ان نقدم قائمة اجور جديدة ومختلفة كليا».

وسيستفيد من هذه العلاوة حوالي ١٠٠ الف عامل في فرع البناء.

كلمة الاتحاد

عـصـا رابـيـن..

● حاولنا ان نجد فرقاً واحداً فقط بين سياسة حكومة شمير الغاربة وسياسة حكومة رابين الجديدة في موضوع الحصار الفاشي المتواصل منذ يومين على جامعة النجاح في نابلس المحتلة، فلم نجد.

في صباح يوم امس، كان هناك من يقدر بأن القرار بالحصار صدر عن ضابط محلي او عن قائد الجيش في منطقة المركز (وهو المسؤول عن الضفة الغربية المحتلة). ولكن هذه التقديرات سقطت مع استمرار الحصار وما احتواه من تجويع ومع تصريحات قادة الجيش والمسؤولين. وبات واضحاً ان يتسحاق رابين شخصياً، وهو رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يعرف بالموضوع ويتحمل مسؤوليته الكاملة عنه.

ان الحجة التي تتذرع بها حكومة رابين بشأن الحصار، بوجود شبان مسلحين داخل الحرم الجامعي، هي حجة ساقطة حتى من الناحية التقنية. فليس اسهل على من يحمل السلاح ان يجد له مخبأ داخل الجامعة ويخرج كما لو لم يحدث شيئاً. والحقيقة هي ان الحصار جاء في اطار تصفية الحسابات ما بين سلطات الاحتلال وبين شبان الانتفاضة الذين يسمون «مطلوبين». ومثل هذا الهدف يصلح لحرب العصابات وليس لممارسات الحكومات. وبالتأكيد لا يصلح لحكومة تدعي انها حكومة سلام، وانتخبت على اساس كونها حكومة سلام.

والسيد رابين تصرف هنا في احسن الاحوال كحاكم عسكري احتلالي، وليس كرئيس حكومة سلام.

والسؤال هو: هل هذه هي رسالة السلام التي وجهها رابين الى الشعب الفلسطيني؟ هل هذه هي الترجمة العملية لما جاء في خطاب التتويج الذي القاه في الكنيست في مطلع هذا الاسبوع وقال فيه: «يدنا ممدودة للسلام..» فرأيناها يد البطش التي تحمل عصا التهشيم وتفرض حصار الخنق والتجويع؟!

وهل قيام عساكر رابين بمنع النائبين الجبهويين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي من دخول الجامعة، هو المقصود بما جاء في خطاب رابين المذكور حول الدمقراطية التي ستعززها حكومته؟!

لقد اشتبهنا في نوايا رابين منذ اللحظة الاولى. وبحق، قال رئيس قائمة الجبهة عضو الكنيست توفيق زياد، في الرد على رابين: «من يريد سلاماً لا يلوح بالقوة العسكرية وتقويتها»! وبحق طالبت الجبهة حزب العمل بابداء حسن النية تجاه الشعب الفلسطيني وبالقيام بخطوات واضحة لوقف العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة ودفع عملية السلام الى الامام واطلاق سراح المعتقلين.. لا ملاحقة المطلوبين.

وها هو يأتي رد رابين، همجياً، بلطجياً، هستيرياً.. يهدد حتى حياة الناس من الطلاب والمربين والاهالي، اضافة الى وجود اربع حوامل وخمسة عشر طفلاً.

لا.. ليس لمثل هذه الحكومة نتوخى، لانه بمثل هذه الممارسات لا يمكن تحقيق اي سلام. ولهذا كان شباب الجبهة، بعد ظهر امس، اول من اطلق شرارة الاحتجاج ضد هذه الجريمة فأقاموا مظاهرة امام مكاتب حزب العمل، اجل.. مكاتب حزب العمل الذي اقام هذه الحكومة ويقودها، في تل ابيب. فلهذا الحزب ولشركائه في الائتلاف الحاكم نوجه اصبع الاتهام على ارتكاب هذه الجريمة.. وليس فقط هذه الجريمة. فاذا كان هذا هو نهج رابين المستقبلي فانه يكون قد ارتكب جريمة بحق الذين انتخبوه وصوتوا لحكومته بنية صادقة لتشجيعه على المضي نحو السلام وامتحان اقواله بهذا الشأن.

فليرفع الحصار عن جامعة النجاح.

(«الاتحـــــاد»)

بعد ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٠٠٪

تكاليف العائلة المتوسطة ٤٤٢٥ شيكلاً

*** ارتفاع جديد في عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٢٪ * في الشهر الاخير ووفق على دفع رسوم بطالة الى ٩٢ الف عاطل عن العمل * ١١٩ ألف عامل عاطل عن العمل لم يقبضوا رسوم البطالة ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - أعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاربعاء، ان جدول غلاء المعيشة في شهر حزيران الماضي، دل على ارتفاع بنسبة ١٠٠٪ (واحد في الالف). وبحساب هذا الارتفاع على تكاليف المعيشة، يكون ما تحتاجه العائلة المتوسطة (٤ أنفس) التي تعيش في المدينة وتدفع اجرة سكن (او مشكنتا) بقيمة ٤٤٢٥ شيكلاً لكي تعيش مستورة.

وقد جاء ارتفاع الجدول بهذه النسبة المنخفضة، من جراء الانخفاض في اسعار الفواكه والخضروات الموسمية بمعدل ١١٪. هذا، مع العلم بأن هناك الكثير من المواد والسلع ارتفعت اسعارها أكثر بكثير من الجدول مثل: المواصلات ١٠٦٪، الوقود ٨٪، الاحذية والالبسة ٢٪، المواد الغذائية ٠٠٣٪.

بالطبع، انه في حساب هذا الجدول لم يدخل الارتفاع في اسعار المياه بشكل تراجعي منذ ايار الماضي.

وبناءً على هذا الارتفاع الطفيف في جدول الغلاء، فان معدل التضخم المالي السنوي خلال نصف السنة الاول يكون بنسبة ١٠ - ١٢٪.

*** البطالة ***

هذا واكدت دائرة الاحصاء المركزية على ان نسبة البطالة ارتفعت في الشهر الماضي ايضاً، على الرغم من ان فرص العمل زادت (بفضل العمل الموسمي في القطيف الزراعي وغيره). وقد زاد عدد طالبي العمل خلال حزيران الماضي بنسبة ٢٪. واعتبرت وزارة المالية هذا الارتفاع بشرى، لبداية انخفاض عدد العاطلين عن العمل.

من جهة ثانية اعلن ان عدد الذين تقدموا بطلب الحصول على رسوم البطالة من العمال العاطلين عن العمل والذين ووفق على طلباتهم بلغ في حزيران ٩٢ ألفاً. هذا مع العلم بأن عدد العاطلين عن العمل يبلغ ٢١١ الفاً، بدون الزيادة في شهر حزيران. مما يعني ان ١١٩ ألفاً يشكلون نسبة ٥٧٪ من العمال العاطلين عن العمل، لم يقبضوا رسوم بطالة.

في الجزائر، أمس

الحكم على زعيم الاصوليين ونائبه بالسجن لمدة ١٢ عاماً

● البليدة - و.ص.ف. - حكمت محكمة البليدة العسكرية، امس الاربعاء، بالسجن اثني عشر عاماً على كل من رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني ونائبه علي بلحاج.

وحكم على رئيس المجلس البلدي في العاصمة الجزائرية كمال غمازي بالسجن لمدة ست سنوات في حين حكم على رئيس اللجنة السياسية للجبهة علي جدي وعضوي مجلس الشورى فيها عبد القادر عمر وعبد القادر بوخمخام بالسجن لمدة اربع سنوات.

واستفاد المتهمون من الظروف المخففة و«حذفت» المحكمة اغلب الجرائم التي نسبها اليهم المدعي العام العسكري الرائد بلقاسم بخاري في بيان الاتهام..

وكان هذا الاخير طلب في قرار الاتهام السجن مدى الحياة عباس مدني وعلي بلحاج والسجن لمدة ١٥ و٢٠ عاماً لزملائهم الخمسة الآخرين المعتقلين في السجن العسكري في البليدة. ولم يطلب الحكم بالاعدام كما كان متوقعاً حسب بيان الاتهام.

وجرت المحاكمة في غياب المحامين والمتهمين.

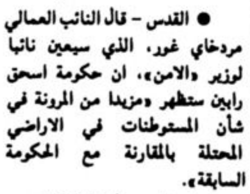
تحطم طائرة عسكرية يمنية ومقتل ركابها السبعة والخمسين

* عدن (اليمن) - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة صنعاء، امس الاربعاء، ان طائرة عسكرية يمنية تحطمت مساء الثلاثاء قرب عدن في جنوب اليمن وقتل ركابها السبعة والخمسون.

واضافت الاذاعة ان الحادث ناجم من «الاحوال الجوية السيئة» التي كانت تخيم في المنطقة.

والطائرة وهي من طراز «انطونوف» سوفييتية الصنع كانت قادمة من جزيرة سقطرة اليمنية الواقعة في المحيط الهندي على بعد ٥٨٥ كيلومترا جنوب عدن.

غــور: اسرائيـل مستعـدة لاظهـار المرونة في شأن المستوطنات



● مردخاي غور ●

● القدس - قال النائب العمالي مردخاي غور، الذي سيعين نائبا لوزير «الامن»، ان حكومة اسحق رابين ستظهر «مزيدا من المرونة في شأن المستوطنات في الاراضي المحتلة بالمقارنة مع الحكومة السابقة».

وردا على سؤال للاذاعة اوضح غور ان اسرائيل «يمكن ان تتخذ اجراءات جزئية وموقتة في شأن مسألة المستوطنات اذا تبين انه من الممكن الحصول في المقابل على ضمانات القروض المصرفية الامريكية» لتمويل الهجرة اليهودية.

واضاف ان اسحق رابين، الذي يشغل وزارة «الامن» ايضا، سيعينه نائب وزير لهذه الوزارة. وقال «سنظهر من المرونة اكثر مما اظهرته الحكومة السابقة (بزعامة الليكود) بهدف التوصل الى اتفاق تقبله اسرائيل والولايات المتحدة علما بان خلافاتنا مع واشنطن حول هذه المسألة خطيرة جدا».

ولم يعط غور، الذي كان رئيسا سابقا لاركان الجيش، مزيدا من الايضاحات حول الاجراءات التي قد تتخذها اسرائيل.

وصرح رابين مرارا بان حكومته تريد تجميد «المستوطنات السياسية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولكنها ستواصل بناء المستوطنات في غور الاردن «لاسباب امنية» وكذلك حول القدس.

والى ذلك قال ان اسرائيل تأمل في اجراء «مفاوضات متواصلة» مع الفلسطينيين للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي. واضاف «واعتقد ان من شأن جعل المفاوضات متواصلة ان يتيح تدخلا اكثر اهمية لواشنطن في المناقشات لان الولايات المتحدة اظهرت انه في امكانها ان تلعب دورا مهما وايجابيا وسنفعل كل ما في مستطاعنا لاخذ المصالح الامريكية بعين الاعتبار».

ورفض من جديد اي مشاركة لفلسطينيي القدس الشرقية في المناقشات. واشار الى ان اسرائيل لا تعتزم القيام باي اعادة انتشار للجيش في الاراضي المحتلة قبل تطبيق الحكم الذاتي لفترة خمس سنوات.

شنـق ١٣ مهرب مخدرات في ايران

● طهران - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «كيهان»، امس الاربعاء، ان ١٣ شخصا من بينهم اربعة افغان نفذ بهم حكم الاعدام شنقا في برجاند (شرق ايران) بعد ان ادانتهم محكمة ثورية بتهمة تهريب المخدرات وبعض جرائم القتل.

وقالت الصحيفة ان عشرة مهربي مخدرات «محترفين» من بينهم افغاني واحد اعدموا لانهم انتجوا ووزعوا كميات مهمة من المخدرات واعتبر هؤلاء مجرمون كونهم «مفسدين في الارض» وهي جريمة تعرض صاحبها للاعدام.

واضافت ان ثلاثة افغان اخرين اعدموا شنقا ايضا بعد اتهامهم بالدخول الى ايران بطريقة غير شرعية والسرقة بواسطة السلاح وقتل جندي ايراني والاتجار بالمخدرات.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١). ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفد من بلدية الطيرة للتضامن مع طلاب جامعة النجاح

* اليوم تعقد لجنة المتابعة اجتماعا طارئا لبحث حصار طلاب جامعة النجاح في نابلس *

● الطيرة – لمراسلنا – تلبية للاستغاثة التي انطلقت من داخل جامعة النجاح المحاصرة لمدهم بالمواد الغذائية والطبية – سافرت امس بعثة من بلدية الطيرة، قوامها رئيس البلدية طارق عبد الحي وعضو البلدية محمد عبد الكريم منصور والمهندس جلال منصور وعضو لجنة الاغاثة عبدالله سمارة. وقد حمل وفد الطيرة كميات من المواد الغذائية والطبية بناء على نداء الطلاب.

وقد سبق السفر اتصال اجراه رئيس بلدية الطيرة مع نائب الادارة المدنية افي يتوم وطلب منه السماح للوفد بادخال المواد الغذائية والطبية كخدمة انسانية للطلاب المحاصرين هم والعاملين في الجامعة الذين يصل عددهم الى ٤٥٠٠ شخص. لكن ممثل الادارة المدنية رفض ذلك بحجة ان اي طالب يستطيع الخروج والخضوع للتفتيش ومن ثم تناول الطعام في بيته!

لكن الوفد توجه الى الجامعة وهو يحمل شحنة المواد الغذائية والطبية على أمل السماح بادخال هذه المواد عند وصولها. وعند بوابة الجامعة اصطدم الوفد بحاجز للجيش الذي اوقف تقدمه ومنع اعضاء الوفد من دخول الجامعة الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري وقد توجه الوفد بطلب هذا التصريح من الحاكم العسكري، الا ان هذا رفض اعطاء اية امكانية للدخول او ادخال اي شيء للجامعة، وقد التقى وفد الطيرة عند مدخل الجامعة مع النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومع فيصل الحسيني وصائب عريقات ووفد من بلدية نابلس.

ويفيد مراسلنا بان هذا الحدث الذي يستقطب وفود التضامن لم يحضره اي صحفي او ممثل للاعلام الاسرائيلي.

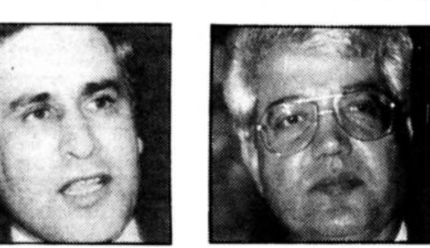
وازاء الالحاح الذي مارسته الوفود سمحت المحكومية العسكرية لطبيبين بزيارة الطلاب المحاصرين واجراء فحوصات للمحتاجين بشرط ان يتم ذلك خلال ساعة واحدة. وخلال ذلك قرر الطبيبان اللذين لم يستطيعا معالجة كل المحتاجين اخراج ٤ طلاب كانوا في وضع صحي سيء جدا. وقد اعتقل افراد الجيش ثلاثة من الطلاب المرضى واعتدوا عليهم بالضرب، بينما اخلوا سراح الفتاة الرابعة.

وحيال هذا الوضع اجرى رئيس بلدية الطيرة اتصالا هاتفيا مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، وطلب منه عقد جلسة طارئة للجنة المتابعة لبحث موضوع حصار طلاب جامعة النجاح، وقد تقرر عقد هذا الاجتماع اليوم الخميس الساعة العاشرة صباحا في بلدية شفاعمرو.

في انتخابات سرية، امس

فشل دافيد ليفي في دخول لجنة الخارجية و«الامن»

* انتخاب موشيه قصاب رئيسا لكتلة «الليكود» البرلمانية *



● دافيد ليفي ● ● موشيه قصاب ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في انتخاب سري اجرته كتلة «الليكود» في الكنيست، امس، فشل وزير الخارجية السابق دافيد ليفي في الانتخاب للجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست. وحصل فقط على ١٤ صوتا من اصل ٣٠ صوتا من اصوات نواب «الليكود» الذين شاركوا في الانتخاب. كما لم ينجح في الانضمام الى اللجنة المذكورة الوزيران (سابقا) ايهود اولمرت ودان مريدور.

وانتخب للجنة الياهو بن اليسار، الرئيس السابق للجنة وارئيل شارون وبيني بيغن وبنيامين نتنياهو وموشيه نيسيم.

وانتخب رئيسا لكتلة «الليكود» في الكنيست موشيه قصاب الذي فاز على النائب عوزي لانداو بأغلبية كبيرة.

وزير الخارجية اللبناني يرفض لقاء بيكر خارج لبنان

● فارس بويز ●

● بيروت – و.ص.ف – شدد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاربعاء، على «اعتبارات تتعلق بالكرامة الوطنية» لرفضه ان يلتقي خارج لبنان نظيره الامريكي جيمس بيكر الذي اقترح عليه ان يلتقيه في عاصمة عربية اثناء الجولة التي سيبدأها الاحد المقبل في الشرق الاوسط.

وفي تصريح صحفي قال بويز «ان كنا نتفهم ونحترم الاعتبارات الامنية التي تحول دون زيارة بيكر الى لبنان فاننا نعتبر ان هناك ايضا اعتبارات تتعلق بالكرامة الوطنية لذا لا يمكننا تلبية هذه الدعوة خارج لبنان».

وكان سفير الولايات المتحدة في بيروت راين كروكر ابلغ مساء امس الاول الوزير اللبناني برغبة بيكر في لقائه في احدى العواصم العربية التي سيزورها خلال جولته. وسيزور بيكر من الاحد الى الخميس المقبلين اسرائيل والاردن وسوريا ومصر والسعودية.

واضاف بويز «وبسبب هذه الاعتبارات لا يمكننا ان نلتقي بعد الان ايا كان خارج الاراضي اللبنانية خاصة وان هذه الزيارة للوزير بيكر ستشمل عددا من الدول المعنية بمحادثات السلام».

ولا يزال الامريكيون يعتبرون لبنان «غير آمن». وخلال جولاته السابقة في المنطقة التقى بيكر بويز مرتين في القاهرة ودمشق.

«البعث» السورية:

على واشنطن ان تطلب من اسرائيل «براهين على رغبتها في السلام»

● دمشق – ذكرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، أمس الاربعاء، ان على الولايات المتحدة التي ستوفد الاحد المقبل وزير خارجيتها جيمس بيكر الى الشرق الاوسط ان تطلب من اسرائيل «براهين عملية على رغبتها في السلام».

وتساءلت الصحيفة: «هل يؤخذ في الاعتبار الطلب الى اسرائيل تقديم براهين عملية على رغبتها في السلام في وقت تعلن واشنطن عن جولة لوزير خارجيتها في المنطقة تمهيدا للجولة السادسة من مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية – العربية برعاية الولايات المتحدة».

واضافت ان «على اسرائيل ان تعلن على غرار العرب التزامها بتطبيق الشروط الضرورية لاحلال السلام وتطبيق قرارات الامم المتحدة» حول النزاع المستمر منذ ٤٥ عاما.

وقد اعلن البيت الابيض ان بيكر سيتوجه الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل «حتى تتقدم الامور من جديد» في مسيرة السلام التي بدأت في تشرين الاول العام ١٩٩١ من دون ان تؤدي حتى الان الى تقدم ملموس في المضمون.

وفي خطاب الثقة الذي القاه في الكنيست دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اسحق رابين الفلسطينيين والمسؤولين العرب الى المجيء الى القدس للتحدث في مسائل السلام مؤكدا انه «لا يعتزم اطالة المفاوضات».

أبو مازن: الحكم الذاتي والانتخابات – نقطتان ايجابيتان في خطاب رابين

● حبش يطالب عرفات بالرفض الواضح والحازم لمشروع الحكم الذاتي الرابيني ● وزير الخارجية اللبناني يرفض دعوة رابين ●

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاربعاء، في القاهرة ان خطاب الثقة الذي ألقاه رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين يتضمن «نقطتين ايجابيتين» وخصوصاً التزامه باقامة نظام للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وفي تصريح صحفي في ختام لقائه مع مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، اكد عباس ان «رابين تطرق في كلمته الى موضوعين اساسيين هما نقل السلطة للحكم الذاتي الانتقالي والانتخابات في الاراضي المحتلة».

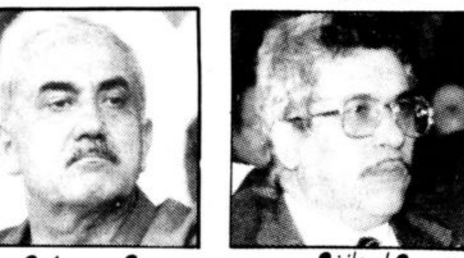
وكان المسؤول الفلسطيني يلمح على ما يبدو الى تعهد رابين بتطبيق اتفاقات «كامب ديفيد» الاسرائيلية – المصرية التي تنص على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لانتخاب حكومة فلسطينية خلال فترة الحكم الذاتي.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق احمد قاسم كيال وابنائه وبناته واخوته وعموم آل كيال بوفاة الوالدة الحاجة فاطمة كيال.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – جديدة



● ابو مازن ●

واوضح عباس ان «هاتين النقطتين ايجابيتان ويجب ان تكونا الموضوعين الاساسيين في المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية».

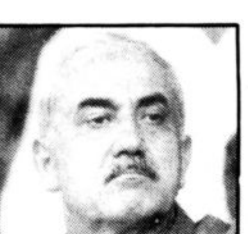
واشار عباس الى وجود «قضايا خلافية كثيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بينها مشكلة المستوطنات ومشكلة وضع القدس» لكنه اعتبر انه «يجب الآن التركيز على نقطتي الحكم الذاتي والانتخابات».

وقال «اذا اتخذ الاسرائيليون موقفاً عقلانياً خلال المفاوضات فسيتخذ الفلسطينيون والعرب مواقف اكثر عقلانية واكثر مرونة».

ورفض ابو مازن دعوة رابين الوفد الاردني – الفلسطيني الى لقاء غير رسمي في القدس مشيراً الى ان الفلسطينيين يفضلون الالتزام بالاطار الذي وضعته عملية السلام.

وغادر المسؤول الفلسطيني القاهرة بعد ظهر امس في ختام زيارة استغرقت بضع ساعات.

على صعيد آخر دعا الدكتور جورج حبش، امس الاربعاء، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى اعلان رفضه لمشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين الذي اقترحه يتسحاق رابين.



● جورج حبش ●

وقال الامين العام للجبهة الشعبية، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في دمشق: «اني انصح قيادة منظمة التحرير وخاصة عرفات بأن تعلن رفضها الواضح والحازم لمشروع رابين حول الحكم الذاتي اذا ارادت ان تحافظ على تماسك البيت الفلسطيني والوحدة الفلسطينية».

واضاف انه شعر بخطورة اقتراح رابين الذي ينص على «مشروع لحكم ذاتي مع بقاء الاحتلال» الاسرائيلي.

وقال محذراً «اذا بدأت منظمة التحرير بمغازلة هذا المشروع لا يمكن لاحد ان يضمن استمرار الوحدة الوطنية». ولكنه لم يشأ اعطاء توضيحات أكثر عن الموقف الذي سيتبناه اذا لم يؤخذ طلبه بعين الاعتبار.

وقال حبش ان الرفض الفلسطيني لمشروع الحكم الذاتي يقوي موقف الوفود العربية في محادثات السلام مع اسرائيل.

واضاف الامين العام للجبهة الشعبية ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تأخذ بعين الاعتبار «اننا كنا قد اتفقنا على برنامج يؤكد حق الفلسطينيين في تقرير المصير وقيام الدولة المستقلة والعودة».

ودعا في ما بعد الى «حوار فلسطيني شامل بين كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة المقاومة الاسلامية – حماس – والجهاد الاسلامي».

واكد حبش ان مثل هذا اللقاء ستكون له نتائج على صعيد تعزيز الانتفاضة في الاراضي المحتلة وهي «سلاحنا الرئيسي في وجه هذه الحالة الخطيرة». واشار الى ان الشعب الفلسطيني مستعد لمتابعة النضال «لعدة قرون من اجل الوصول الى الاستقلال».

واعتبر اخيراً ان حزب العمل برئاسة يتسحاق رابين «يطبق بطريقة اكثر ذكاء نفس السياسة الصهيونية لليكود وهو بالتالي اكثر خطورة على الفلسطينيين والعرب».

وفي بيروت اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاربعاء، رفضه لدعوة رابين الذي اقترح ان يتوجه الى بيروت لمناقشة مسألة السلام.

واكد بويز «ان اي لقاء لا يأتي بعد اقرار اسرائيل بشكل واضح بالحقوق العربية وبالتزام قرارات الشرعية الدولية هو فارغ من اي مضمون». واضاف «لا اعتقد بأن اي مسؤول عربي يمكن ان يتجاوب مع هكذا دعوة».

وقال الوزير اللبناني «ان اللقاءات ليست غاية بل وسيلة تخدم الاهداف».

في منشور شكر الى اهالي القرية وضيوفها والصحافة العربية

رئيس مجلس مجد الكروم: قررنا تحويل المهرجان الدولي للفولكلور الى تقليد سنوي

* مجد الكروم – لمراسلنا – اصدر السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، امس الاول، منشورا جرى تعميمه على جميع اهالي القرية شكرهم فيه على الاسهام الفعال في انجاح المهرجان الدولي للفولكلور الذي اقيم في البلدة يوم (٤) الجاري. وقال المنشور انه على ضوء النجاح الباهر للمهرجان فقد اقر المجلس، في جلسته بتاريخ ٩٢/٧/١١، ان يحوله الى تقليد سنوي.

وجاء في المنشور:

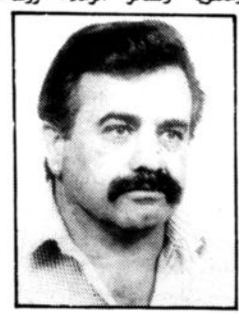
«باسمي ونيابة عن زملائي نواب واعضاء المجلس المحلي وجميع العاملين فيه اتقدم الى جميع الاخوة المواطنين باسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان على المساهمة الفعالة في انجاح المهرجان الدولي للفولكلور الذي اقيم في بلدنا مجد الكروم بتاريخ ١٩٩٢/٧/٤ ولاول مرة في الوسط العربي.

لقد خرجت القرية عن بكرة ابيها واخذت الجماهير دورا فعالا في انجاح المهرجان واثبت الاهالي بأنهم اهل لاستضافة مثل هذا المهرجان فرفعوا اسم بلدنا عاليا ودوى اسمها في سماء البلاد والخارج.

اننا اذ نشكر الشبيبة والشابات لا ننسى الآباء والامهات ولا ننسى فلذات اكبادنا واطفالنا..

لا ننسى الحركة الكشفية وفرقة المجد للدبكة كما اننا لن ننسى الاهالي اصحاب المحلات التجارية والمواطنين الذين دعموا المهرجان ماديا وقدموا ما امكن من الضيافة العربية ولا ننسى زملاءنا العاملين في المجلس الذين عملوا بدأب حتى في ايام العطل..

كما نبعث بتحياتنا الخالصة وشكرنا الجزيل للاخوة المقاولين والضيوف الذين ساهموا ماديا ومعنويا ونشكر الزملاء رؤساء



* محمد مناع *

واعضاء السلطات المحلية الذين شاركونا ولنا همسة عتاب للزملاء الذين افتقدناهم في هذا المهرجان الكبير الذي يعتبر مفخرة لمجد الكروم والوسط العربي. ولا ننسى شرطة اسرائيل التي قامت بواجبها خير قيام في المحافظة على النظام وساهمت بشكل فعال جدا لانجاح هذا المهرجان..

كما اننا نشكر دائرة الثقافة العربية على جهودها في انجاح المهرجان. ولا ننسى عرفاء الاحتفال ودورهم الهام باضفاء رونق خاص على المهرجان.

وشكرنا الخاص للاخوة الذين خلدوا هذا المهرجان بالصورة وشريط الفيديو.

كما نشكر كل من شاركنا احتفالنا هذا وكل من ساهم ماديا ومعنويا واعلاميا ونخص بالذكر صحف «الاتحاد» و«كل العرب» و«الصنارة» و«البانوراما» و«الخميس» والتلفزيون الاسرائيلي والاذاعة والزملاء الصحفيين والمراسلين وجميع من اهتم بتغطية هذا الحدث الكبير.

وبناء على النجاح الباهر الذي حققه المهرجان، فقد اقر المجلس المحلي، في جلسته من يوم ١٩٩٢/٧/١١، تحويل هذا المهرجان الى تقليد سنوي. لذا نرجو الاخوة المواطنين وكل من يهمه الامر ان يوافينا بملاحظاته وانتقاداته وتقييمه لهذا المهرجان وتقديم اقتراحاته خطيا للمجلس المحلي في اقرب فرصة لنتفادى اخطاء لم نقصدها او تقصيرا لم نلتفت اليه».

في الشهر القادم:

البدء بأعمال تطوير السوق العمومي في عكا القديمة

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – ستقوم بلدية عكا وشركة تطوير عكا القديمة، في الشهر القادم، ببدء الاعمال التطويرية في السوق العمومي في عكا القديمة. وتشتمل هذه الاعمال على حفريات لتغيير خطوط المياه والمجاري وتصريف المياه والهاتف وتلفزيون الكوابل واستبدال البلاط القديم ببلاط جديد واستبدال السقائف القديمة بسقائف جديدة ومن نوع واحد.

ويتطلب تنفيذ هذه الاعمال تفريغ وغلق حوانيت ومصالح على مراحل خلال فترة العمل.

وسيجري تنفيذ المشروع على خمس مراحل، حيث تبدأ المرحلة الاولى من جهة ساحة الصيادين في الجنوب وتتجه الى ساحة «فرحي» في الشمال.

وهدف المشروع هو راحة ورفاهية التجار واصحاب المصالح وتحويل المكان الى هدف سياحي جذاب.

وبهدف تنسيق العمل عقد اجتماع تشاوري، مساء امس الاول، في بلدية عكا حضره عشرات التجار واصحاب المصالح الخاصة وممثلون عن شركة التطوير ورئيس بلدية عكا والاعضاء العرب في البلدية.

وعلم ان كل المشروع هو على حساب البلدية.

وبشكل عام علم مراسلنا ان هناك موافقة شبه اجماعية من التجار على المشروع. وانتخب وفد من قبل التجار مهمته التفاوض الدائم في اية مشكلة قد تنشأ خلال العمل والتوصل الى حل.

وعلم ان كل تاجر سيضطر لاغلاق محله خلال فترة العمل، سيعطى له بديل مؤقت لكي لا تتعطل مصالحه.

وطالب التجار باقامة مراحيض عمومية في السوق وقد ووفق على ذلك.

ولكن الخلاف كان حول تحديد فترة العمل او في حال افلاس المقاول او ايجاد بعض الآثار. ففي حالة العثور على آثارات سيتوقف العمل، الامر الذي رفضه التجار. واما في حالة افلاس المقاول فتعهدت البلدية بايجاد المقاول البديل خلال فترة قصيرة جدا.

كذلك طالب التجار باعفائهم من ضرائب «الارنونا» خلال فترة العمل لان البيع سيخف فوعدت البلدية بدراسة الموضوع.

تضامنا مع طلاب

● تتمة من صفحة ١ ●

الوفد الفلسطيني صائب عريقات للتوصل الى حل مع سلطات الاحتلال لكن الاخيرة رفضت التحدث اليهم بدعوى انهم «ليسوا من سكان نابلس».

الى ذلك دعت القيادة الموحدة للانتفاضة في بيان خاص وزع مساء امس فلسطينيي الاراضي المحتلة الى اضراب عام، اليوم الخميس، «تضامنا مع طلاب جامعة النجاح وحرية التعبير والحرية الاكاديمية». ودعا البيان الجيش الاسرائيلي الى «الانسحاب من الاماكن السكانية الفلسطينية».

وقدم وفد فلسطيني، امس، احتجاجا لدى القناصل الغربيين في القدس على قيام الاحتلال بمحاصرة جامعة النجاح وطلب منهم التدخل لانهائه.

والتقت د. حنان عشراوي ود. سري نسيبة وست شخصيات فلسطينية اخرى في القدس المحتلة خمسة قناصل عامين (فرنسا وبلجيكا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا) اضافة الى ممثل قنصلي امريكي.

واحتج الوفد على هذا «الاعتداء الخطير على حقوق الانسان وعلى حرية التعليم» واعرب عن «خيبة امله» لكون «حكومة اسحق رابين الجديدة تتبع خطى سالفتها» حكومة اسحق شمير.

سنة على وفاة المناضلة العريقة بنينا فاينهاوز

«حلميش» رفضت ان يكتب على الضريح ان الفقيدة كانت شيوعية

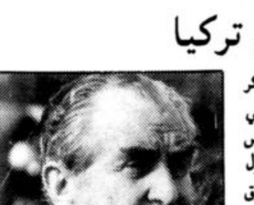
* الموضوع وصل الى القضاء. وانتهى الى كتابة: مناضلة من اجل السلام واخوة الشعبين والطبقة العاملة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بنينا فاينهاوز، مناضلة من اجل السلام واخوة الشعبين والطبقة العاملة»، هذه الكلمات انجلت، بعد ظهر امس الاربعاء، عن الشاهد المبني فوق ضريح الفقيدة.. والتي تم التوصل اليها بعد قرار المحكمة.

والفقيدة فاينهاوز هي شيوعية عريقة، بل انها اقدم شيوعية في البلاد. توفيت في ايار ١٩٩١ عن عمر يناهز الرابعة والتسعين، بعد ان قضت ٦٧ عاما من حياتها عضوا في الحزب الشيوعي. بناء على وصيتها ورغبة رفاقها استقر الرأي على اضافة كلمة «شيوعية» على اسمها المحفور على الضريح. الا ان شركة «حلميش» رفضت ذلك. ووصل الامر الى المحكمة. واصرت الشركة على رفضها، بحجة ان الامر ليس متبعا. فاقترح القاضي حلا وسطا.

وادى اعتراض «حلميش» هذا الى تأجيل مراسيم ازاحة الستار عن الضريح (حسب التقليد اليهودي تتم ازاحة الستار بعد شهر او بعد سنة من الدفن) واحياء الذكرى السنوية للفقيدة لاكثر من شهرين. وفي يوم امس الاربعاء وبحضور عشرات الشيوعيين اليهود والعرب، تم احياء ذكراها فوق ضريحها في مقبرة كفار سمير في حيفا. وتكلم فوق الضريح كل من زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية ممثلا عن اللجنة المركزية للحزب، ويوخيفد غونين، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب وسكرتيرية لجنة منطقة حيفا للحزب. فعددا مناقب الفقيدة وتميز شخصيتها الحزبية الثورية الاصيلة والمناضلة التي دخلت سجون الانتداب البريطاني والرفيقة والصديقة والمعلمة والمرشدة. واشار كركبي بوجه خاص الى اممِيتها المميزة وصلتها بالشيوعيين والعمال العرب حيث قامت بتعلم اللغة العربية واجادتها لدرجة القيام بصلة الوصل والترجمة بين الشيوعيين اليهود والعرب عشية وبعد قيام الدولة. واشارت غونين الى تواضع بنينا، وهي التي تبوأت اعلى المراكز الحزبية في المراقبة وحتى المكتب السياسي، والى اخلاصها، وهي التي قاومت المجموعة الانقسامية في الحزب سنة ١٩٦٥.

رئيس الدولة يقوم، اليوم، بزيارة الى تركيا



● هرتسوغ ●

● اسطنبول – و.ص.ف – ذكر مصدر دبلوماسي اسرائيلي في اسطنبول انه ينتظر وصول رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الى اسطنبول اليوم (الخميس) في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة بدعوة من مؤسسة المئوية الخامسة لاستقبال العثمانيين اليهود الشرقيين الذين طردوا من اسبانيا في ١٤٩٢.

وستكون اقامة هرتسوغ الخاصة هذه على رأس وفد حكومي اول زيارة لرئيس اسرائيلي الى تركيا.

وقد اثار الاعلان عن زيارة هرتسوغ احتجاج السفارات العربية في تركيا البلد المسلم الوحيد العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي لاسرائيل ولدولة فلسطين فيه وضع دبلوماسي مماثل على مستوى السفراء. واعلن عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير سوريا وسفير دولة فلسطين انهما طلبا لقاء رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل.

وقال القنصل الاسرائيلي العام في اسطنبول ايغال ليفي ان هرتسوغ الذي يصل صباح اليوم سيقوم بزيارة مجاملة الى نظيره التركي تورغوت اوزال والى رئيس الحكومة. ولم يتم تحديد اي جدول اعمال للمحادثات التي ستكون بمثابة «جولة افق عامة جدا» حسب قول الدبلوماسي الاسرائيلي.



هل رقصات شاربه بقيت كما كانت؟!

● انتهى عهد وبدأ عهد جديد.. قديم، ودقت الكاسات في الوزارات المختلفة بين الداخلين والخارجين، ورشقها البعض على القذى والبعض الآخر نشوة وسروراً، وتبودلت الكلمات، التي ربما لم يخل بعضها من غمز وايماء احياناً.. ولكن تبادل السلطة تم بشكل حضاري منظم وهادئ، رغم شراسة المعركة الانتخابية وشوائبها، وحبذا لو رأينا مثل ذلك او قريباً منه في العالم العربي.

تبودلت الانتخاب وتبودلت السلطة.. فأين نحن من كل هذا؟ وهل تغيرت النظرة السياسية الينا بتغيير السلطة؟ فعلى الرغم من صحة ما قيل بأن هذه الحكومة فيها بعض الاختلاف عن سابقتها، الا ان فيها كذلك ما يوقظ في قلوبنا من ريبة وشكوك قديمة في نهج حزب العمل وممارساته.

ذلك ان رسالة حكومة «العمل»، «رسالة اعلان النوايا» الى كتلتنا في الكنيست، التي تعترف «بخصوصيتنا الدينية والثقافية»، لم تترك امامنا من مجال لوصفها بغير «حليمة ايام» وان كانت في ثوب جديد.

ان خصوصيتنا الدينية والثقافية ليست بحاجة الى اعتراف، فهي امر بديهي، وسيان اعترفت بها الحكومة ام لم تعترف.

ان ما نريد ونطلب ونناضل للاعتراف به هو خصوصيتنا القومية، الامر الذي يترتب عليه التزامات كثيرة من قبل السلطة.

اننا نفترض بأن حكومة حزب العمل ليست من الغباء بحيث لا تعرف الفرق بين الخصوصيتين. وان تجاهلها لخصوصيتنا القومية يحمل في طياته الاصرار على مواصلة اضطهادنا القومي والتمييز العنصري ضدنا.

واذا ما كانت حكومة العمل تتذرع بأنها ستجد نفسها في موقف حرج ازاء خصومها من اليمين اذا هي اعترفت بخصوصيتنا القومية، فان هذه الذريعة ستكون ضغثاً على إبالة، ولن تكون الا ستاراً تخفي خلفها تجانسها مع نظرة اليمين إلينا.

فهل رابين، بوصوله الى رئاسة الحكومة، بقي كالقط الذي عاد من الحج.. وبقيت.. رقصات شاربه كما كانت وما زالت ترى؟!

(ابو رياض)

نوال السعداوي.. المرأة مسلوبة والرجل قيمة انسانية لكنه يشوهها بالسيطرة

● بقلم: عقل العويط ●

● منذ كتبها الاولى في الخمسينات والستينات احدثت نوال السعداوي ضجة كبيرة حين دعت الى ربط الادب والكتابة بالمجتمع والسياسة والجنس والدين، وخصوصاً عندما لفتت في ابحاثها النفسية ورواياتها الى العلاقة بين القهر الجنسي والاجتماعي من جهة والقهر السياسي والاقتصادي والاخلاقي من جهة اخرى، فاقرت بان المرأة العربية مسلوبة العقل والجسم، وان الرجل طاقة انسانية كبيرة لكنه يشوه هذه القيمة بالسيطرة.

وكانت كتب الطبيبة النفسانية والروائية المصرية نوال السعداوي وخصوصاً منها «المرأة والجنس» و«الانثى هي الاصل» وغيرهما احدثت ضجة حقيقية في المجتمع العربي بالنظر الى المعالجة الجريئة التي تناولت فيها هذه الكاتبة موضوعها بهذه الدقة والحساسية.

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس مع نوال السعداوي التي تتولى رئاسة جمعية التضامن مع المرأة العربية قالت الكاتبة رداً على سؤال حول تغير الظروف اليوم قياساً الى الخمسينات والستينات من حيث اعتبار موضوع المرأة مادة للنضال «ليس هناك معايير ثابتة في اي شيء. ففي كتاب «المرأة والجنس» عالجت قضايا مثل علاقة الاشتراكية بتحرير المرأة ونقدت الاشتراكية الورقية التي تصدر قرارات فوق الورق ولا تتحول الى قيم جديدة في المجتمع، وكشفت عن ازدواجية الاخلاق وعن سوء استخدام الدين لقهر المرأة في الخمسينات والستينات. لكنني اليوم اتناول قضية المرأة بمعايير وتناولات اخرى كالتعرض للتيارات الاصولية الجديدة».

واوضحت نوال السعداوي ان الظواهر الجديدة تفرض معاييرها في تناول اي شيء «فوجود قوة عالمية وحيدة الآن هي الولايات المتحدة يفرض تناولاً مختلفاً عما كان عليه قبل سقوط الاتحاد السوفييتي. وكثيرون يعتبرون ان سقوط الاتحاد السوفييتي وتحكم الاميركيين بالعالم وحرب الخليج لا علاقة له بموضوع المرأة في الوطن العربي وهذا خطأ» ولم توضح العلاقة.

وفي رأيها انه لا يمكن فصل قضية المرأة عن قضية المجتمع الكلي في علاقته بالمجتمع الدولي. الا ان النظر الى موضوع المرأة من زاوية معينة يضفي على المعالجة نظرة احادية، ويلغي عن المرأة احتمالاتها وطاقاتها وخصوصياتها الاخرى. وعن ذلك قالت ان «خصوصية المرأة تنبع اساساً من اننا نعيش في المجتمع الطبقي الابوي وسيطرة الرجال في الدولة والعائلة والدين والقانون والتاريخ والفلسفة. فالمرأة شبه مطرودة من هذه المجالات. وهذه الامور تاريخية منذ نشوء النظام العبودي، وليست قاصرة علينا نحن العرب او المسلمين. وهذه السيطرة الذكورية في كل المستويات هي التي تجعل للمرأة خصوصية اي ان تناضل. ونضالها عام وخاص. فهو عام في المجتمع للتخلص من الهيمنة الاجنبية والديكتاتورية المحلية وسوء توزيع السلطة والثروة على مستوى الدولة.


● نوال السعداوي

وهو خاص من حيث كونها امرأة وعليها ان تناضل ضد سيطرة الرجل في العائلة.. سيطرة الاب والزوج والاخ والابن وكل ما يتبع ذلك من قيم وقوانين مثل الزواج والطلاق الذي يعطي الرجل تحت اسم الاسلام حرية تعدد الزوجات، ويقتل الفتاة اذا لم تثبت عذريتها ليلة الزفاف. هذه الخصوصية هي التي تستلزم التنظيمات الخاصة للمرأة».

لكن المرأة انثى وقيمة انسانية. ويتساءل البعض عن سبب التركيز فقط من جانب واحد في موضوعها، ويتم اغفال طاقاتها كقيمة ابداعية وانثوية، حتى ارتبط موضوع المرأة الى حد بعيد لدى السعداوي بموضوع الجانب الكفاحي فقط. عن ذلك اوضحت ان «هذا يشكل خطأ كبيراً، فالابداع يشبه موضوع البيت الفقير الذي ليس عنده خبز. فحينما تقول له اعطيك رغيفاً او زهرة فانه يفضل الرغيف. ومن هنا ان الابداع ثانوي في مجتمع فقير جائع ومستعمر ومقهور. فهو ينطوي على اهمية شديدة لكنه يحتاج الى اشباع الحاجات الضرورية الاولى متى تكون الانثى طاقة قوية. عندما تسترد جسمها وعقلها لكن المرأة في بلادنا مسلوبة العقل والجسم معاً. فلا تملك ذلك انما يملكها شخص اخر. والرجل طاقة انسانية كبيرة لكنه يشوه هذه القيمة بالسيطرة، والمرأة قيمة انسانية لكنها تشوه هذه القيمة بالخضوع».

وفي شأن الآراء التي تتهمها بانها ضد الانوثة وضد الرجل والزواج قالت السعداوي «انا ضد التزين الصناعي. لي مفهوم خاص عن الجمال. انه الطبيعة والصحة والصدق. المرأة تتزين وتتعطر ولا تمارس الرياضة مع ان الرياضة اساس الجمال والصحة ايضاً. وانا اشفق على النساء. عندما تضع كل منهن في اذنها كيلوغراماً من الحديد. ثم ان المجوهرات قيمة طبقية لانها تعلن الثراء والقدرة على الشراء».

وتضيف «ما فعلته انني اعيش ما اكتب واكتب ما اعيش وتحررت من كل الاعباء التقليدية للنساء، ودفعت ثمن الحرية، ومع ذلك فانا متزوجة وعندي ابن وبنت وزوجي روائي وكاتب وطبيب، وكونت اسرة مختلفة وزواجي مختلف. لست ضد الزواج او الرجل ولست ضد الامومة، لكني ضد ان تكون هذه قيوداً على المرأة وحائلاً بينها وبين الابداع. الكتابة لي ضرورية مثل التنفس، ولكن النساء عندهن الزواج هو الضرورة الاولى».

وعن الرأي النقدي الذي يقول ان نوال السعداوي انتزعت شهرتها من كونها رفعت معركة التحرر ولم تنتزع هذه الاهمية من اعمالها الادبية التي يرى بعض النقاد انها تشكل اسقاطات لافكار وآراء، وقوالب جاهزة ان «دوافع هؤلاء النقاد سياسية وليست ادبية. بمعنى ان النقاد العرب ليسوا اكثر كفاءة من النقاد العالميين. رواية «سقوط الامام» كتبت عنها عشرات الدراسات في لغات العالم وقورنت باعمال كتاب كبار. فكيف تفسر ذلك. وكيف تفسر ان رواياتي «الاغنية الدائرية» و«الغائب» و«موت الرجل الوحيد» و«امرأة عند نقطة الصفر» ترجمت وتناولها النقاد بالنقد الجاد وليس النقد السياسي العربي. مشكلتي انني كاتبة مستقلة بالمعنى الصحيح. والنقاد عندنا اما نقاد اليسار وهؤلاء عبارة عن طبل وزمر واما نقاد السلطة وهؤلاء يهاجمونني لانني معادية للسلطة. لا توجد عندنا حركة نقدية بالمعنى الصحيح. يقولون عني انني امرأة مخيفة. اهتم بقراءة رسائل القراء اكثر من مقالات النقاد. القراء هم الذين صنعوني».

ولكن القارئ سلطة ايضاً. عن ذلك تقول ان «القارئ يقع عليه الضغط وليس سلطة».

وفي ما يتعلق برأيها التعميمي حول النقدين العربي والاجنبي حين تتهم النقد العربي بالتشويه وترى ان النقد الغربي موضوعي لانه يمدحها اوضحت «هناك نقاد في الغرب يشبهون جداً النقاد العرب. لكنني اعني بعض النقاد الذين لهم وزن ادبي».

ولماذا يرحب النقاد العرب بكتاباتها العلمية والنفسية والتحررية وينقضون القيمة الادبية لرواياتها. ان «المجموعة التي ترحب بكتاباتي العلمية عن المرأة ليست من النقاد بل هم صحفيون او متحمسون لموضوع المرأة. لكن النقاد لا يعرفون التعامل مع الاعمال الابداعية العميقة. النقاد الجادون هم اكاديميون. بمعنى انهم يطبقون على العمل الادبي نظريات مسبقة في النقد. فاذا لم تنطبق هذه النظريات المسبقة على عمل ابداعي فانهم يتهمونه بالخروج عن هذا النطاق. الرواية عمل عضوي وفكري وكائن حي مثل الانسان. لا بد ان تفهمه ككل وتحبه ككل حتى تستطيع ان تنتقده. تذوق النقاد الرجال لاعمالي الادبية غير وارد لانهم لا يتذوقون هذا النموذج من الشخصية. الناقد العربي لا يتذوق شخصية نوال السعداوي لانها ليست الشخصية الانثوية التي درج على التعامل معها».

يذكر ان نوال السعداوي اصدت الكثير من الكتب في ميدان التحليل النفسي والابحاث وعلم الاجتماع وفي ميدان الكتابة القصصية والروائية. ومن كتبها «المرأة والجنس» و«الانثى هي الاصل» و«امرأتان في امرأة» و«الغائب» و«موت الرجل الوحيد على الارض» و«سقوط الامام» و«الاغنية الدائرية» و«مذكرات طبيبة» و«مذكرات في سجن النساء» و«امرأة عند نقطة الصفر» و«موت معالي الوزير سابقاً» و«الخيط وعين الحياة» و«لحظة صدق» و«حنان قليل» و«تعلمت الحب» واصدرت قبل فترة روايتها «جنات وابليس».

بوش.. أرسل بيكر لاهداف انتخابية غير خافية!

● في ديوان رئيس وزراء اسرائيل، السيد يتسحاق رابين، يعرفون ان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر ارسال وزير خارجيته، جيمس بيكر، في جولة سريعة الى الشرق الاوسط.. لاهداف انتخابية غير خافية. وان حاجة بوش الى هذه الزيارة، الان، لا تقل ابدا عن حاجة اسرائيل اليها.

فالمعروف ان الرئيس بوش لا يضمن الانتصار على منافسيه، الدمقراطي بيل كلينتون والمستقل روس بيرو، في انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في تشرين الثاني القادم. بل ان استطلاعات الرأي الاسبوعية تقلق بوش كثيرا وتظهر ان توازن القوى متكافئ بين الثلاثة وفي بعض الاحيان يتقدم عليه احدهما.

وعليه، يحتاج بوش الى كل صوت وكل دعم، بما في ذلك اصوات يهود امريكا ومؤيديهم من جهة واصوات المواطنين السود من جهة ثانية. وهو يواجه المتاعب بين هاتين المجموعتين بالذات.

قسم من اليهود غاضب عليه بسبب قراره عدم اعطاء الضمانات الامريكية لاسرائيل، وقسم آخر يؤيد منافسه الدمقراطي، كلينتون، الذي انتقد بوش على قراره المذكور واعلن انه يؤيد الحفاظ على القدس موحدة عاصمة لدولة اسرائيل.

أما المواطنون الزنوج فقد خسر بوش الكثيرين منهم بعد أحداث لوس انجلوس وخسر قسما آخر بعد ان أعلن القس الزنجي جيسي جاكسون تأييده لمنافس بوش الدمقراطي كلينتون.

لهذا، ارسل بوش بيكر الى المنطقة لهدفين اساسيين:

- تحسين العلاقات مع اسرائيل.
- الدفع الى الامام بمفاوضات السلام.

بالنسبة للموضوع الاول سيسعى بيكر الى تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة مقابل منح الضمانات لاسرائيل. وهنا تواجهه عقبة اسرائيلية. اذ ان رابين اعلن انه لن يجمد الاستيطان فيما اسماه «الاستيطان الامني». ويبدو ان بيكر سيحاول ايجاد مخرج لهذا الخلاف بواسطة التوصل الى اتفاق حول دفع عملية السلام. ويشير المراقبون الى عدة اقتراحات في هذا المجال منها: * الاتفاق على اجراء انتخابات عامة في المناطق المحتلة لانتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني * الاتفاق على انسحاب الجيش الاسرائيلي من بعض المناطق المأهولة بالسكان خلال الانتخابات.

ونحن لا نستبعد ان يقوم بيكر بالادلاء بالتصريحات المؤيدة لاسرائيل والمتحمسة لمواقفها خصوصا مبادرة رابين زيارة الدول العربية او دعوة الزعماء العرب لزيارة القدس والكنيست. وهذه المبادرة، مع انها ليست جديدة وكان قد طرحها يتسحاق شمير في فترة مؤتمر مدريد، الا ان واشنطن تروج لها. وليس صدفة.

ومن الطبيعي ان نتوقع من بيكر عدم الدخول في مواجهة مع الجانب العربي عموما والفلسطيني خاصة. مع انه منحاز بشكل واضح الى جانب اسرائيل. وفي هذا المجال قد يسعى لاتفاق على عدة خطوات توافق عليها اسرائيل مثل: * جعل المفاوضات المباشرة متواصلة بدون انقطاع * دعوة العرب الى تخفيف المقاطعة لاسرائيل * الاعلان عن الاستعداد لتسليم ادارة الاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة لايد عربية دينية (وهنا قد يفتح المجال لخلافات عربية - عربية حول الجهة التي ستتسلم الادارة، اذ من المعروف ان السعودية والاردن مختلفان حول اجراء اعمال الترميم في الاقصى).

باختصار، ان زيارة بيكر للمنطقة لا تتسم بالبراءة. والرائحة الانتخابية تفوح منها بمقدار كاف ليزكم الانوف.

في الصين:

اعتقالات في اوساط بائعات الهوى والقوادين ومهربي المخدرات

● بكين - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» امس الاول (الثلاثاء) ان ..٨ بائعة هوى وقواد ومهرب مخدرات اعتقلوا منذ شهر في شانغهاي (شرق) في اطار حملة وطنية لمكافحة الجريمة.

واضافت الصحيفة انه تمت مصادرة ..٨ شريط فيديو خلاعي.

ومنذ تسلم الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٩ يعتبر البغاء وتعاطي المخدرات وتهريبها وكذلك الافلام الخلاعية والقمار وتجارة النساء والاطفال و«الخرافات القبلية» «العيوب الستة» الواجب استئصالها لبناء «الحضارة الروحية الاشتراكية» بحسب التعبير الرسمي للنظام.

وقالت الصحيفة ان البغاء وتهريب المخدرات يشهدان انتشارا واسعا على الرغم من الحملات الرسمية التي تطلق بقوة في الاعلانات وخاصة في المناطق الساحلية الجنوبية والشرقية.

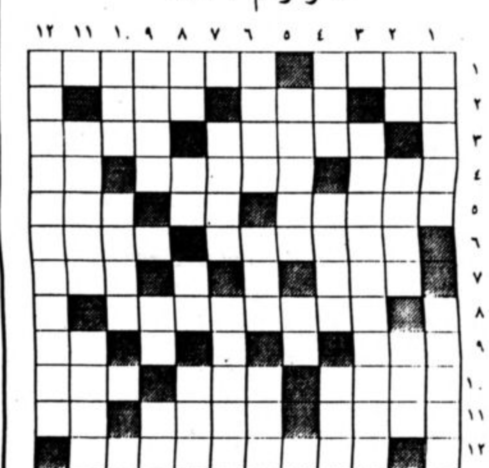
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٧/١٦

١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩.... - الاخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الانباء
اخبار الرياضة
٢..٣. - شيء من الافلام
٢١... - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «مجموعة برامج ادوارد مورو - ايام مكارث» فيلم وثائقي امريكي
٢٢.٢٥ - مهرجان عراد
٢٤... - آخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٣)



اعداد: فارس محمد مهنا - البقيعة

افقيا:

١ - خيال - قرية جليلية
٢ - عبر (معكوسة) - كلام ملزم - اداة زراعية
٣ - تأمر به الديانات - صمتا
٤ - صدّيق - تفسير - هرب
٥ - معادن مذابة في قوالب - فاصل - آلة موسيقية
٦ - ارشدهم - نلبسه في الرجل
٧ - من ادوات القتال القديمة - ثقل في السمع (معكوسة)
٨ - ممثل كوميدي مصري (معكوسة)
٩ - من الحليب - اداة طرب (معكوسة)
١. - مطالب - مساكن - صوت انفجار
١١ - اجابات - ينكر - حرف جزم
١٢ - زعيم عربي

عموديا:

١ - جنة - السهل
٢ - ست الحبايب - زي - ثوب
٣ - مطربة عربية اسمها الثاني غير معرف
٤ - عامل بريد - فاقد زوجته - اتساع
٥ - جان - والد
٦ - امضي - نعت (معكوسة) - يكسو الطائر (معكوسة)
٧ - قاض في محكمة امريكية (معكوسة) - قطف (معكوسة)
٨ - احسان - من الاطراف - لباس - بور
٩ - رجوع - من الاقارب - حرف جر (معكوسة)
١. - يجرح - من طيور الماء
١١ - تقاطعات طرق - مضي
١٢ - رئيس عربي راحل

حل لغز (٥٢)

افقيا:

١ - غم - دمشق - ان
٢ - وارف - الفستق
٣ - اويني - شمام
٤ - ت.ت - رسب - رحب
٥ - يسن - عينة
٦ - مي زيادة
٧ - اتاح - ايلول
٨ - لوع - ان - انف
٩ - نا - حد - رماح
١. - غرناطة - نم

عموديا:

١ - غوانيمالا
٢ - ماو تس تونغ
٣ - رب - نزاع
٤ - دفتر - حي - حن
٥ - يسعى - ندى
٦ - شق - بيداء
٧ - قسم - نهي - هر
٨ - غارة - لام
٩ - المح - يونان
١. - ناشئة - محفل

مدرسة ماريوسف الثانوية تأتي بـ

«فيـروز والرحـابنة» الـى النـاصرة

**** عشرات الطالبات والطلاب ينسجون لوحتين فنيتين رائعتين ****

● بقلم: برهوم جرايسي ●



انطلقت مدرسة ماريوسف الثانوية في الناصرة يوم الاثنين الماضي بعرضها الاول الى برنامجها الجديد «ليالي فيروز والرحابنة» حيث ينسج عشرات الطالبات والطلاب لوحتين فنيتين رائعتين واللوحة الاولى هي الجوقة التي اشرفت عليها المعلمة كيتي جرجورة واللوحة الثانية التي اشرفت عليها المعلمة اميرة خوري معلم.

في اللوحة الاولى تتحد على المنصة (٤٤) حنجرة من (٤٢) صبية وشابين، (٤٤) صوتا ملائكيا نسجوا سوية ستائر نغم حريرية منسجمة بادائها والوانها، (٤٤) صبية وشابا متلاصقين كتلاصق اوراق زهرة الفل ينثرون الاغاني والانغام كنفحات الحبق البلدي في ساعات الصباح الاولى، يتمايلون متلألئين كقطرات الندى على اوراق الورد الاحمر.

غنوا للمحبة والشوق ولشوارع القدس العتيقة، والرجوع الى حينا، ولم ينسوا عالروزنا والحلوة اللي «قامت تعجن في البدرية».

اصوات جماعية واصوات فردية بروعة ومقدرة عاليتين من سوزان قزموز وعرين موسى وسلمى خشيبون وسناء اسبنيولي وكميليا بولس. وبين الاغنية والاغنية يداعبون الجمهور بتعليقات نثرية باداء يضيف روعة على روعة من لميس عبود وسمر قدحة ونهى صباح وعلا قدحة.

النظارة يتمايلون فهناك من يتمنى لو يرقص فيكتفي بالتمايل في مقعده البعض ينوي ان يصفق فيخاف ان يشوه هذا العرض الشيق، ويؤكد انه صحيح ان لكل شعب قدراته التي تصل الى المستوى العالمي، فرغم الامكانيات المتواضعة ورغم العمل المعتمد بالاساس على التطوع نجد هذا المستوى الراقي الذي يقدمه عشرات التلاميذ والطلاب من جيل ١٢ عاما وحتى ١٨ عاما.

رغم هذا المستوى العالي فان من يعرف مدرسة ماريوسف ويعرف نشاطها لا يحق له ان يتفاجأ او يستغرب خصوصا واننا اصبحنا معتادين ان تخطو هذه المدرسة خطوة للامام في اتجاه الاعلى.

تجلس امام العرض وتجد نفسك في قلبه وكأنك عند الرحابنة انفسهم ماذا كانت ستقول فيروز لو وصل لها شريط فيديو وهذا ليس بالامر المستحيل عن العرض وعرفت ان هذا المستوى مقدم من طلبة مدرسة.

وبعد استراحة قصيرة نعود للوحة الثانية التي تضمنت مقاطع من مسرحيات واسكتشات فيروز والرحابنة بالاضافة الى العديد من الرقصات. وتكشف هذه اللوحة عن مواهب عديدة في التمثيل والرقص يجب ان تجد من يرعاها ويواصل معها الطريق.

ولن يخطئ القائمون على هذا البرنامج لو اعدوا عرضا خاصا لذوي الاختصاص، نقادا وفنانين ومطربين ومغنين واساتذة موسيقى وممثلين ومخرجين.. الخ ليعطوا رأيهم ويجري لفت نظرهم الى المواهب المتميزة التي برزت في هذا البرنامج الضخم.

ولن تخسر مدننا وقرانا العربية لو خططت لعملية «غزو» لمدرسة ماريوسف وطلبت عروضا خاصة لها فمن المؤكد انها ستجد الجديد.. الجديد.. الجديد.

●● قصة قصيرة

فرحــة

● بقلم: عبد السلام القدسي - الناصرة ●

● دخلت سلمى الى احد محلات الحلوى في سوق الناصرة لتشتري بعض الحلوى للعيد وكان ابنها الصغير بشير ابن الاعوام الاربعة يرافقها.. وفي الداخل تركت سلمى ولدها كي تأخذ راحتها في اختيار الحلوى..

وما ان احس بشير باختفاء امه حتى انتابته نوبة من الخوف، فراح يتلفت يمينا ويسارا لا يعرف ماذا يصنع، واخذ ينظر الى النساء المتواجدات في الداخل باحثا بينهن عن امه، فلم يجدها، فكلهن يرتدين سراويل بينما امه ترتدي فستانا والمرأة الوحيدة التي ارتدت فستانا كانت عجوزا ولو ان فستانها اسود بينما فستان امه اخضر. ويبدو انه لم يجد بدا من اللجوء الى البكاء كوسيلة اخيرة للعثور على امه فراح يصرخ:

- «ماما.. ماما.. بدي ماما..»

فالتفت اليه عدد من الزبائن واقتربت منه تلك العجوز ذات الفستان الاسود ومسحت براحة يدها على رأسه ثم اخرجت من احد الاكياس التي اشترتها قطعة شوكولاتة وقالت:

- «خذ يا حبيبي.. خذ ومتعيطش»

وكانت عيناه قد احمرتا من كثرة البكاء فاردفت العجوز:

- «طيب.. بس.. بس.. خذ هاي شوكولاته زاكية.. هم..»

ولدى سماعه كلمة زاكية حوّل بصره الى القطعة وخفف تدريجيا من حدة بكائه ومسح وجهه المبتل بيده، فابتسمت العجوز وناولته قطعة الشوكولاته، فنظر الى وجهها فهزت رأسها واغمضت عينيها علامة التشجيع، فأخذ القطعة بحذر ووضعها في فمه.

انتظرت العجوز حتى فرغ من اكل الشوكولاته فانحنت نحوه بقامتها الضعيفة ومسحت بمنديلها فمه الملطخ بالشوكولاته وقالت:

- «شو اسمك يا شاطر؟»

فنظر الى وجهها من جديد فرأى ابتسامتها لا تزال كما هي فقال:

- «اسمي بشبش».

- «طيب.. وين راحت الماما؟»

فقال وهو يكاد يبكي من جديد:

- «بعرفش..»

.. فقاطعته بسرعة قائلة:

- «لأ.. لأ.. الشاطرين يا بشبش بعيطوش»

وتمهلت قليلا وهي تتفحصه بنظرها ثم اردفت:

- «طيب.. وين ساكنين؟»

- «بالبيت»

- «وين بيتكو؟»

- «جنب الارض»

- «اية ارض؟»

- «الارض الكبيرة اللي كان يشتغل فيها ابوي»

واشار بيديه الى كبر الارض فابتسمت العجوز ورفعت حاجبيها وقالت:

- «وين ابوك؟»

- «بالجنة.. عشان مات من زمان..»

وكانت العجوز تزداد اعجابا به كلما ارتاح لها اكثر وشعرت بسعادة لم تشعر بمثلها منذ زمن بعيد.

ولكن هذه الفرحة لم تدم طويلا فقد ظهرت اخيرا سلمى واقتربت من صغيرها دون ان تعير العجوز الغريبة ادنى انتباه وقالت بحدة:

- «ولك وين كاين يا مخسوف؟ صارلي ساعة بدوّر عليك».

وتناولت يده لتسحبه فلاحظت انها متسخة بالشوكولاته فصرخت به:

- «قرف يقرفك.. شو هاي؟»

وشدته من أذنه بشدة وسرعان ما انتبهت الى قميصه الملطخ بالشوكولاته ايضا فقالت بحدة:

- «كمان موسخ قميصك الجديد.. هو انا قادرة الحق عليكو انت واخواتك السبعة. طيب تنا نصل على البيت لورجيك..»

وانفجر بشبش بالبكاء من جديد، فجرته امه خلفها بقوة واندفعت به خارج الدكان، بينما ظلت العجوز تنظر الى بشبش وتصغي الى صوت بكائه الى ان اختفى في زحمة السوق.

عطلة «المحافظة على الحمل» هل يدفع مقابلها ام لا؟!

نص قانون عمل النساء من سنة ١٩٥٤ على ان «يسمح للعاملة التغيب عن عملها خلال فترة الحمل، اذا صادق لها الطبيب خطيا بأن وضعها الصحي وبسبب الحمل يلزمها بذلك» الا ان القانون لم يحدد من سيدفع لهذه المرأة الحامل، والتي طلب منها الطبيب ان تبقى في بيتها، والا تذهب لعملها من اجل «المحافظة على الحمل» وكان الدفع سيتم لو كانت هناك اتفاقية عمل تحدد ذلك في مكان عملها مثلما هو الحال في اتفاقية العمل لمستخدمي الدولة.

ولهذا جاء التعديل لهذا البند من قانون عمل النساء في شهر تموز من العام ١٩٩٠ (تعديل رقم ٩) ليضع الامور في نصابها وليحدد الجهة التي عليها دفع الاجرة للمرأة العاملة التي تضطر للخروج الى عطلة حفظ الحمل، حيث تقرر في هذا التعديل ان تكون مؤسسة التأمين الوطني هي الجهة التي تدفع «مخصصات المحافظة على الحمل» ليس فقط للعاملة الاجيرة بل وايضا للعاملة المستقلة.

«المحافظة على الحمل» تعني هنا: «التغيب عن العمل في فترة الحمل ولسبب طبي يعرض المرأة او جنينها للخطر وان يكون ذلك وفقا لشهادة طبية خطية» لطبيب اخصائي لامراض النساء والولادة.

* ما هي الفترة التي بالامكان الحصول مقابلها على مخصصات؟!

عاملة تخرج الى «عطلة حفظ الحمل» بناء على اوامر للطبيب يمكنها الحصول على المخصصات لمدة ٣٠ يوما متواصلة للفترة الاولى وبعدها كل فترة ١٤ يوما متواصلا (فترة ثانية، ثالثة، رابعة.. الخ).

وهذا الامر يعني انه في حالة خروج العاملة «لعطلة حفظ الحمل» بناء على اوامر طبيبها فترة اقل من ٣٠ يوما (٢٩ او ٢٨ او ٢٤ يوما متواصلا) لا يمنحها القانون مخصصات وفي حالة خروجها لمدة ٣٠ يوما للفترة الاولى و١٣ يوما للفترة الثانية، فبامكانها الحصول فقط على مخصصات مقابل ال ٣٠ يوما فقط لا غير.

* ما هو المبلغ الذي يدفعه لها التأمين؟!

مخصصات التأمين مقابل كل يوم كالتالي:

ربع معدل الاجر الشهري المدفوع في البلاد يقسم على ثلاثين لو فرضنا ان متوسط الاجر الشهري (٢٤٠٠) ش.ج وربع هذا المبلغ (٦٠٠) ش.ج نقسمها على (٣٠) فيكون اجر اليوم الواحد (٢٠) شاقلا وهذا ما تحصل عليه عن كل يوم من ايام عطلة حفظ الحمل. وهناك طريقة اخرى لحساب المخصصات وهي مجموعة ما حصلت عليه من اجر في الاشهر الثلاثة الاخيرة في مكان عملها نقسمه على ٩٠ والقانون ينص على اخذ الاجر الاقل من الطريقتين والدفع وفقا له.

* والقانون الجديد يحدد امكانية الحصول على هذه المخصصات من مكان واحد فقط، اي في حالة وجود اتفاقية في مكان العمل تنص على دفع مخصصات حفظ الحمل كما هو الحال لدى مستخدمي الدولة فبامكان المرأة الحصول على المخصصات من مكان واحد فقط، اما من مكان عملها او من مؤسسة التأمين الوطني.

بقي ان نذكر ان تعديل القانون رقم ٩ من قانون عمل النساء افضل من لا شيء، لكن لا ندري ما السبب في عدم دفع المخصصات للمرأة التي تخرج لعطلة حفظ الحمل لفترة تقل عن ٣٠ يوما للفترة الاولى واقل من ١٤ يوما للفترة الثانية والثالثة لماذا لا يكون الدفع مقابل الفترة التي تضطر المرأة الحامل للخروج فيها لعطلة حفظ الحمل مهما كان عدد ايامها.



المخالفون كثيرون لاجر الحد الادنى لكن من يقدمون للمحاكمة قلة قليلة

• حكم قاضي محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، القاضي لويتسكي على اصحاب مشغل للملابس من تل ابيب بـ (١٥٠٠) ش.ج غرامة وبتعويض اخر عن استغلالهم لاحد العمال.

وكان اصحاب المشغل المذكور قاموا باستغلال احد العمال ودفعوا له اجرا شهريا اقل من الحد الادنى (١٢٤١.٥٠) مخالفين بذلك القانون وفرض القاضي على المشغلين تعويض العامل عما خسره جراء استغلالهم له.

وكانت ممثلة الادعاء المحامية ايريت اينهورن - نيتسان ممثلة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قد اكدت في قاعة المحكمة «ان وزارة العمل تعطي اولوية للمحافظة على تنفيذ قانون اجر الحد الادنى واضافت «هناك حاجة لتشديد العقوبة على مخالفي هذا القانون وفرض اقصى العقوبات التي ينص عليها القانون وهي مبلغ ٤٥٠٠ ش.ج».

ومن ناحيته قال القاضي لويتسكي هناك اهمية اجتماعية واخلاقية لتنفيذ هذا القانون وفقا لنصه، وان يكون خرق القانون غير مربح لمن يخرقه، خاصة واننا نعيش في وضع اقتصادي صعب حيث تنتشر البطالة.

الا ان قرار القاضي جاء بقيمة ثلث الغرامة التي يسمح بفرضها القانون وفرض عليهم مبلغ ٥٠٠ ش.ج لان اصحاب المصنع عبروا عن اسفهم واعتذارهم عن ارتكاب المخالفة وانهم سيعوضون العامل عما خسره من اجر من جهة ثانية هناك مئات اصحاب العمل الذين يقومون بخرق هذا القانون والاستهتار به وبوزارة العمل المسؤولة عن تنفيذه غير آبهين لانهم يعرفون ان هناك اهمالا تاما في مراقبتهم ومنذ تشريع هذا القانون في العام ١٩٨٧ حتى اليوم تم تقديم اقل من ١٥ شخصا فقط ممن خالفوا القانون للقضاء، وكان عقابهم «خفيفا» نسبيا!!

التوقيع على اتفاقية عمل في شركة ايفن فسيد «אבן וסיד»

• تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية عمل في شركة «ايفن فسيد» والتي تشغل حوالي ٢٠٠ عامل ما بين موظف ومهندس ومدير عمل وتقني ووفقا للاتفاق الذي وقعه قسم التنظيم المهني في حيفا ولجنة العمال من جهة وادارة الشركة من الجهة الاخرى تم رفع امكانية الحصول على زيادة خدمة لمن له اقدمية حتى ٣٤ سنة ويمنح الاتفاق الجديد لكل عامل عمره ما فوق ال ٥٥ سنة تعويضا عن كل ٣٠ يوم مرض لم يستغله سبعة ايام وذلك عند الخروج للتقاعد.

هذا وينص الاتفاق ايضا على رفع ايام النقاهة للعمال الدائمين واصحاب اقدمية ما فوق ١٥ سنة الى ١٤ - ١٦ يوم نقاهة بالاضافة الى زيادات اخرى في شروط الرفاه وزيادة اجورهم بنسبة ٢٪.

انتخاب سكرتير عام لنقابة المهندسين

حصل المهندس يتسحاق راز على (١٢٣) صوتا من اصل (٢٠٥) هم مندوبو نقابة المهندسين وبذلك تم انتخابه ليكون سكرتيرا عاما لنقابة المهندسين بعد فوزه بنسبة ٦١٪ من الاصوات.

وكان راز قد شغل هذا المنصب قبل ثلاث سنوات، الا انه تركه، لكونه عين ممثلا لشركة «كور ساحر» في بودابست عاصمة هنغاريا. وقبل حوالي شهرين انهى مهمته هذه وعاد الى البلاد، وقد قام راز فور عودته باثارة المشاكل للسكرتير السابق عوديد ليرام مما ادى الى اقالته وخلال جلسة المؤتمر التي عقدت في زخرون يعقوب كانت الاجواء متوترة واتهمت المعارضة راز بالقيام باعمال غير قانونية ومع ذلك جاءت نتيجة التصويت عكس ما قصدته المعارضة.

نقابة الصحفيين تدين الممارسات العنيفة ضد اعضائها

عقد مؤخرا المؤتمر الثامن لنقابة الصحافيين الاسرائيليين وذلك في بيت سوكولوف في تل ابيب وقد تم انتخاب الصحفية سارة فريدمان من صحيفة «معريف» رئيسة للاتحاد العام للصحفيين خلفا للرئيس السابق يغآل ليف الذي انهى فترة عمله في هذا المنصب، وقد نافس الصحفية فريدمان على هذا المنصب الصحفي شمعون شيفر من يديعوت احرونوت الا انه حصل على ٦٦ صوتا مقابل ١٠٤ اصوات لسارة فريدمان.

وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات هامة منها الدعوة الى سن قانون يحدد امكانيات السيطرة على وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية في البلاد وتركيزها في ايدي عدد قليل من اصحاب المصالح الاقتصادية والمتمولين الامر الذي قد يؤدي للمس بحرية التعبير واسسها.

وفي قرار اخر استنكر المؤتمر وبشدة الظواهر اللاخلاقية التي تتكرر وبشكل دائم وهي ظواهر استعمال العنف الجسدي والكلامي ضد الصحفيين وطالب المؤتمر الحكومة الجديدة بان تتخذ موقفا حازما وان تستنكر مثل هذه الظواهر وان تعمل بشتى السبل لايقافها.

وقد اتخذ قرار اخر في المؤتمر وفيه يعبر المشاركون عن تأييدهم ودعمهم للنضال الذي يقوم به صحفيو وكالة «عتيم» للانباء، حيث اعلنوا الاضراب احتجاجا على الغبن اللاحق بهم من ناحية شروط العمل والاجور.

واستنكر المؤتمر الخطوات التي تقوم بها سلطة الاذاعة وتضييق حرية عمل الصحفيين في الاذاعة والتلفزيون والمطالبة باعادة بث البرنامج الاخباري «الاسبوع مفكرة الاحداث» في موعده وهو مساء يوم الجمعة من كل اسبوع وطالب المؤتمرون بتحسين ظروف وشروط عمل الصحفيين في اسرائيل وان يلتزم اصحاب العمل في وسائل الاعلام باتفاقيات العمل الجماعية والسماح للعاملين بالتنظيم في اماكن عملهم.

وقد شارك في النقاش خلال المؤتمر العشرات من الصحفيين والذين عبروا عن الاخطار التي تواجه حرية الصحافة والعمل الصحفي خاصة في ظل المحاولات لايجاد تجمع (كارتيل) اعلامي يسيطر على وسائل الاعلام في البلاد.

نزاع العمل في فرع البناء

فرع البناء يعاني من اوضاع صعبة، ويقوم اصحاب العمل والمقاولون باستغلال العمال وتشغيلهم باجور منخفضة في الغالب واذا ما دفعوا اجورا عالية تكون هذه بدون شروط اجتماعية مما يؤدي الى فقدان العامل الحقوق مثل صناديق التقاعد والنقاهة والتعويضات ورغم هذه الظروف فان اتفاقية العمل مع عمال البناء ذات شروط سيئة واجر منخفض مما حدا بنقابة عمال البناء الى الاعلان عن نزاع عمل وارغام اصحاب العمل والمقاولين على التوقيع على الاتفاقية للعام ٩٢ - ٩٣.

وتطالب النقابة برفع الاجور بنسبة ٢٠٪ للعاملين وبالمقابل فان المقاولين يبدون الاستعداد لدفع زيادة اجور بنسبة ٤ - ٥٪ في السنة فقط!

ويبلغ الاجر الاولي لعامل البناء المهني شهريا ١٣٥٦ ش.ج (غير صاف) واذا ما اضفنا مصاريف الاكل وعدم الغياب عن العمل فان الاجر يبلغ ١٦٩٤ ش.ج شهريا والحديث هنا يدور عن العامل المنظم واذا كان عاملا نشيطا فيصل الى اجرة تبلغ ٢١١٨ ش.ج (غير صاف) بعد ١٥ سنة خدمة ويحصل العامل على مخصصات اقدمية تبلغ ٣٣.٤ ش.ج في الشهر عن كل سنة خدمة ليصل الى مبلغ اقصاه ١٣٨.٦٠ ش.ج.

واذا كان العامل قد اصبح مديرا للعمل يحصل على اجر اولي بمبلغ ٢١٥٤ ش.ج.

لا تستغرب اخي القارئ فهذه الارقام هي من سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، وهي تؤكد ما نقوله دائما ان استغلال اصحاب العمل والمقاولين لا حدود له فهذه الاجور تدل على الاستغلال الفاحش الذي يعاني منه عمال البناء في البلاد، حيث لا تدفع لهم اجرة السفر ولا رسوم الاستكمال ومصاريف الاكل فمعظم عمال هذا الفرع يسافرون مسافة لا تقل عن ٤٠ - ١٠٠ كم من مكان سكناهم الى مكان العمل يوميا وفي هذه الحالة يجب على صاحب العمل او المقاول دفع جميع الشروط التي ذكرت اعلاه.

بقي ان نشير الى ان معظم عمال هذا الفرع من العرب.

الاتحاد العالمي للنقابات المهنية يدين ممارسات الاحتلال القمعية

• صدر مؤخرا في بروكسل عاصمة بلجيكا، التقرير السنوي حول انتهاك حقوق العمال في العالم، والذي يصدره الاتحاد العالمي للنقابات المهنية الحرة، الذي يضم حوالي ١٦٠ نقابة ينضوي تحت لوائها ما يقارب ال ١١٠ ملايين عضو ويدين التقرير العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال في طريق عمل النقابيين الفلسطينيين وما يتعرضون له من ممارسات قمعية ومن سجن وتعذيب مؤكدا ايضا انه تم في بداية العام الماضي تم اعتقال حوالي ١٤٠٠ نشيط نقابي من الاراضي المحتلة في السجون الاسرائيلية وان عددهم انخفض في نهاية كانون الاول ١٩٩١ الى ٣٥٠ نقابي تم اعتقالهم اعتقالا اداريا.

ويتضح من التقرير ايضا انه كان بين المعتقلين اعضاء من سكرتاريا الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية.

ويعبر التقرير عن تقديره لمشاركة النقابي شاهر سعد السكرتير العام للاتحاد والقائم باعماله جورج حزبون في المؤتمر الذي عقده الاتحاد في كاراكاس عاصمة فنزويلا وبالمقابل يعبر التقرير عن استياء الاتحاد لقيام السلطات الاسرائيلية بمنع ممثل الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في غزة من الخروج والمشاركة في اعمال المؤتمر.

رسالة الى رفيق متلبك (٢)

● بقلم: نمر مرقس ●

اعجبني في مقالك – وجهة نظرك – الذي استدعى ان اكتب رسالتي السابقة اليك، انك تقترح «ان يكون النقاش على توجه مقابل توجه» بالنسبة لما طرحته من افكار واراء. وتجاوبا مع هذا التوجه السليم كتبت وسأكتب لك، محاولا ان اعطي الجواب على اسئلتك وتساؤلاتك. ولست ادعي انني املك الحقيقة لوحدي. ولكنني قبل الخوض في الجوهر ارى من واجبي تجاهك ان تعرف بانني استهجن منك – ما دمت تفتش عن الحقيقة من خلال النقاش – لجوءك الى الغمز واللمز المستفز والاستعلائي. فان كنت فعلا تستهدف الوصول الى جواب على «الامر الاساسي كيف تخرج من المأزق» فلماذا تلجأ الى الكلام الاستفزازي والاستعلائي وكأنك «تمتلك الحقيقة لوحدك»؟!

قلت في مقالتك «ان الوضع يتطلب شجاعة في طرح الامور، وشجاعة في تنفيذ تغييرات اساسية تنظيمية تهدف الى تمكين الكوادر الواسعة من المشاركة في القرار والفكر والحوار». وهذا كلام مقبول ومشروع، ولكنك تابعت «فالحقيقة تركت جيوب كل اولئك الذين ظنوا انهم وحدهم يمتلكونها» فمن هم هؤلاء «الذين ظنوا»؟ واين «طبت» الحقيقة بعد ان تركت جيوبهم؟

ثم تابعت «على الماركسيين في عصرنا ان يبنوا مفاهيمهم هم على اساس الواقع الجديد»! اي اننا نحن الماركسيين اللينينيين (ترى لماذا تتجاهل لينين واللينينية؟) نبني مفاهيمنا على افكار غيرنا البعيدة عن الواقع الجديد! وتتابع «والا يتستروا بمفاهيم الماضي خوفا من الانفتاح على الجمهور وخوفا من الدمقراطية التي ربما تقلل تأثير هذه المجموعة او تلك، او تزعزع مركز هذا الشخص او ذاك»!!

هل حقا اننا نخاف ايها الرفيق من الدمقراطية ونحن دعاتها والمكافحون من اجلها؟! هل حقا اننا نتستر بمفاهيم الماضي خوفا من الانفتاح على الجمهور الذي هو كل رأسمالنا؟! هل الذين حملوا ارواحهم على اكفهم على مدى عشرات السنين يخافون على تزعزع مراكزهم؟!

فلماذا هذا الغمز والتعريض اذا كنت تريد حقا نقاشا موضوعيا؟!

لن اجيبك على هذا الكلام الغامز بمثله. ولكني ارجوك ان تراجع «ادبيات» المرتدين في ١٩٨٩ و.١٩٩ التي كانت تصدر غالبا في صحيفة «العربي»، فستجد فيها الكثير من الغمز والتعريض الذي علقت به لاسفي الشديد.

نحن نعيش ونعبر مرحلة من الردة القاسية. وقد سبق ومرت علينا وعلى اجيال الشيوعيين الذين سبقونا مراحل من الردة. وخلال كل مرحلة من تلك المراحل «انتعش» راجمو الشيوعية والشيوعيين وراجت اسواق بضاعتهم. ولو كان المجال يتسع لرويت لك الكثير عن راجمي كل حركة ومجموعة ثورية في تاريخ العرب، القديم والمعاصر حال انهيارها – من راجمي حركة القرامطة وثورة الزنج حتى راجمي ثورة عبد الناصر. ولكنني مضطر للاختصار.

يا ليتك ايها الرفيق تراجع ذلك التاريخ، ويا ليتك تراجع ما نشر ضد الشيوعية والشيوعيين هنا في اسرائيل وبالعربية، خلال الردة القصيرة التي سادت عندما نشأ الخلاف بين عبد الناصر والشيوعيين في اواخر الخمسينات واوائل الستينات. ويا ليتك تجهد نفسك اكثر وتراجع ولو بعض ما كتب ضد الماركسية والماركسيين في سنوات النصف الثاني من العقد الاول لقرننا العشرين عندما سادت الردة السوداء في روسيا القيصرية بعد فشل ثورة ١٩٠٥ التي لعب فيها الشيوعيون دورا اساسيا. لقد لوحق الشيوعيون وحزبهم انذاك ليس برجم الكلام فقط وانما ايضا بحبل المشنقة. وسموها انذاك «ربطة عنق ستولبين» – نسبة الى وزير الداخلية الذي نظم ملاحقتهم وقمعهم. ولا بأس يا رفيق لو تعود الى مؤلفات لينين في تلك السنوات ام انه صار عتيقا امام «عباقرة» زماننا هذا؟

اننا في سنوات الردة التي نعيشها اليوم نلاحظ كيف يجري اجترار الطعون ضد الشيوعية ولكن بلغة معاصرة. اما المشنقة التي كانت من «المرس» فقد تطورت في ايامنا الى ما هو عصري وغير مرئي. ولكن يد الجلاد الممثل لنظام الاضطهاد والاستغلال هي هي. وبدلا من يد الجد تعمل في ايامنا يد الحفيد. ازهاق الروح المباشر الذي صار ممجوجا وليس بالاسلوب العصري. تتمردون ايها المستغلون والمضطهدون؟ تطالبون بحقكم في الحياة باكتفاء وكرامة؟ اذن خذوا تجويعا وتقتيلا واذلالا – وباسم الشرعية الدولية ايضا – وتحت راية «الدمقراطية الظافرة» بعد انهيار الانظمة الشيوعية التوتالتارية!!

ولنعد الى موضوعنا، الى جوهر ما نناقش. واسمح لي يا رفيق ان اطرح بصراحة اكثر، ما طرحته انت في «وجهة نظرك».

هل من مكان في مجتمعنا العربي الاسرائيلي عامة لوجود حزب شيوعي (ونفس السؤال لمجتمعات شبيهة؟).

هل من حاجة موضوعية تستلزم وجود حزب كهذا؟ ام ان وجوده ناشئ عن رغبات ذاتية «لمجموعات تخاف من الدمقراطية ومن الانفتاح على الجمهور «بنت لنفسها حزبا حتى تحصل على مراكز وغدت خائفة على «تزعزع مراكزها»!؟

ثم، لماذا لا نحول الجبهة الى حزب ونستريح من اعباء التنظيم الشيوعي القاسي؟ علينا ان نتمسك برفاقنا اليهود الذين صاروا عبئا يحول بيننا وبين استغلال «امكانية التوسع الموجودة في الوسط العربي»؟!

هل ترجمتك ترجمة صحيحة يا رفيق؟ لا تؤاخذني فهكذا فهمت مما طرحته في وجهة نظرك. (ولم اترجم كل شيء، لانني ساعود اليه واليك في رسالة لاحقة).

ان الاجابة على هذه الاسئلة تستلزم مني التطويل. فارجوا اصطبارك.

ما هو «الحزب من نوع جديد» الحزب الماركسي اللينيني؟ واية ضرورة انشأته وتحتم وجوده؟

لن اعود الى المراحل التاريخية التي اوصلت الى نشوء مثل هذا الحزب؟ فهذا سيطيل عليك. وحياتنا العصرية لا تحتمل الاطالة. فالساندويش احيانا يغني عن الوجبة الكاملة، ولو انه لا يشبع.

في عصرنا الحديث نشأت وسيطرت وما زالت تسيطر في المجتمع الطبقة الرأسمالية. وبالمقابل نشأت واتسعت طبقة الكادحين – العمال وجميع كاسبي رزقهم من بيع قواهم الجسمانية والفكرية للطبقة المالكة مقابل رواتب واجور. وهذا الانقسام الطبقي لم يقتصر على امة دون اخرى او قومية دون غيرها. (وانا اعمم هذا للتبسيط وكأن كل المجتمعات في كل اقطار عالمنا تطورت في هذا الاتجاه في وقت واحد – وهو ليس بصحيح).

وكل متنور اليوم يرى ويلمس ان غنى الطبقة الرأسمالية هو ثمرة سلبها الجزء الاكبر من ثمار كدح طبقة الكادحين وفئاتهم. ويعرف ايضا ان الرأسمالية اقلية ضئيلة تتمتع دون ان تعرف، بثمار كدح الاكثرية الساحقة في المجتمع.

قبل اثني عشر قرنا لم تكن بعد قد ظهرت الرأسمالية ولا الانقسام الطبقي القائم في العصر الحديث. كان المجتمع ينقسم الى طبقة اقلية غنية مالكة مقابل طبقات وفئات تكدح ولا تملك وهي الاكثرية الساحقة. في تلك الايام اكتشف علي ابن ابي طالب انه «ما اغتني غني الا من جوع فقير» واطلقها صرخة ما زالت تدوي في ايامنا وستدوي مستقبلا ايضا. ومعها تقريبا انطلقت صرخة ابي ذر الغفاري «عجبت لمن لا يجد القوت في بيتة كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه».

اترى هذا الكشف العبقري المبكر يا رفيق؟ «ما اغتنى غني الا من جوع الفقير». وجاء كارل ماركس بعد اثني عشر قرنا ليثبت بالتحليل العلمي لنظام الاقتصاد الرأسمالي هذه الحقيقة. وليقل بكلام ولغة اخرى جوهر الصرخة التي اطلقها ابو ذر الغفاري.


● نمر مرقس ●

خلال الاثني عشر قرنا صنع البشر تحولات في مجتمعاتهم. صنعوها من خلال الصراع بين الطرفين النقيضين في كل مرحلة من مراحل التطور بين المستغلين والمستغَلين اي من خلال وبمحرك الصراع الطبقي. ولكنهم فعلوا ذلك دون وعي وتخطيط.

وجاءت الماركسية فكشفت قوانين تطور المجتمع الموضوعية. واعطت بذلك للكادحين والمضطهدين السلاح النظري لتنظيم وشن الصراع ضد المستغلين والمضطهدين بشكل واع ومدروس فغدوا قادرين على صنع تاريخهم بوعي وتخطيط.

لقد وضع كارل ماركس وزميله فريدريك انجلس القاعدة الاجتماعية التي منها ينطلق نشاط الشيوعيين وذلك عندما كشفا الحقيقة التاريخية الموضوعية بان «الجماهير هي صانعة التاريخ».

فمن اجل هذه الجماهير – وفي مقدمتها الطبقة العاملة – ومن اجل تنويرها حول مصدر معاناتها، ومن اجل توحيدها وتنظيم كفاحها لدك هذا المصدر، حتمت الضرورة التاريخية قيام طليعة لها – «حزب من نوع جديد» – حزب ذو تنظيم خاص – يكون قادرا على انجاز تلك المهمة، مهمة توحيد وتنظيم الجماهير على الكفاح القاسي والمعقد للخلاص من اخر نظام اجتماعي يقوم على الاستغلال الطبقي – الا وهو الرأسمالية.

عفوا، ارى انني اطلت عليك يا رفيق قبل ان اصل بك الى الجواب الشافي، فالى اللقاء في رسالة قادمة.

المحكمة الدستورية في موسكو تنظر في:

شرعية او عدم شرعية الحزب الشيوعي

* اشاعات في موسكو عن انقلاب وشيك *

● في الوقت الذي يتجدد فيه انعقاد المحكمة الدستورية الروسية للنظر في الطلب المقدم من ٣٧ نائبا شيوعيا في البرلمان السوفييتي، لاعتبار قرار يلتسين بحل الحزب الشيوعي السوفييتي ومصادرة ممتلكاته، هو قرار غير شرعي ومخالف للدستور. في هذا الوقت، يتبادل كل من يلتسين وغورباتشوف الاتهامات، ويتهرب غورباتشوف من حضور المحكمة كشاهد، ويدعي انه ملاحق من قبل زمرة يلتسين، فيما يحمل يلتسين غورباتشوف مسؤولية الفساد والجرائم التي ارتكبها قادة الحزب، فيرد غورباتشوف التهمة بقوله: اذا كنت مسؤولا عن هذا فان مسؤولية يلتسين لا تقل عن ذلك لانه كان عضوا في المكتب السياسي لسنوات طويلة.

بدأ تجديد النظر في الاستئناف الشيوعي صباح الثلاثاء ٩٢/٧/٧ وقد تشكلت المحكمة الدستورية من ١٣ قاضيا بينهم قاضية. وقد اطلق على هذه القضية «محكمة القرن» ذلك ان المحكمة الدستورية ستقرر شرعية اوامر حظر الحزب ومصادرة ممتلكاته او عدم شرعية هذه الاوامر وفي حالة اقرار عدم شرعيتها، فان الحزب سيطالب باقالة بوريس يلتسين لمخالفته الدستور باصداره اوامر مناقضة له.

ويبدو ان يلتسين يخشى من النتائج التي قد تسفر عن المحكمة ولهذا يحاول ادخال الرعب والهلع في قلوب القضاة والجمهور على السواء بقوله، اذا اقرت المحكمة شرعية الحزب الشيوعي فان هذا سيفتح الطريق امام حرب اهلية.

وعشية تجديد النظر في المحكمة الدستورية بالنسبة لقرار يلتسين حظر الحزب الشيوعي، عقد ممثلو الحزب الشيوعي مؤتمرا صحفيا، احتج فيه ايفان اوسادتس، ممثل الحزب، انه في اعقاب اوامر يلتسين بحظر الحزب احتجزت اموال الحزب وصودرت كل بناياته بحيث لم يجد ممثلو الحزب مكانا للاجتماع لبلورة خطهم القضائي. وكل من يسمح لهم باللقاء في بيته، كان يتقطع خوفا من السلطة.

وفقط بعد الجلسة ال ٢٦ خصصت المحكمة لهم مكانا للالتقاء والتشاور، الا انه بدافع الريبة من التنصت فضل ممثلو الحزب الالتقاء في بيت صيفي قرب موسكو تابع لاحد المؤيدين، وانه في الرابع من تموز فقط اضطر يلتسين للاستجابة لمطلب الشيوعيين وخصص لهم مبلغ ٩٩. الف روبل لتمويل المصاريف القضائية للمحكمة.

وقد اعلن سيرغي شاخراي ممثل الرئيس الروسي يلتسين، انه سيقدم الى المحكمة ٣٦ مجلدا من الوثائق والشهادات التي تثبت عدم شرعية منظمات الحزب ومؤسساته.

ويعتمد ممثلو الحزب الشيوعي على قانون الاتحاد السوفييتي بشأن المنظمات الشعبية، في حين يعتمد خصوم الحزب – جماعة يلتسين – على انه وقت اعلان اوامر يلتسين لم يعد قانون الاتحاد السوفييتي ساريا في منطقة روسيا، وان نشاط الحزب قد توقف في عموم جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، او كانت الاحزاب الشيوعية المحلية قد انفصلت عن الحزب الام.

ويشير الخبراء الكثيرون الذين اوكلهم الطرفان، الى مشكلية المسألة وتعقيدها نظرا لعدم وجود اطر لفحص قضايا من هذا النوع، والقانون القائم ينص ان على المحكمة انهاء النظر في هذه القضية خلال ستة اشهر من يوم تقديم المواد.

الا انه يسود الشعور في موسكو بان المسائل القضائية قد تحشر في زاوية ما وانه بدل مناقشتها تنفجر خلافات سياسية.

وحتى قبل ان تتجدد مناقشة الاستئناف تصاعدت الضغوطات وفي الاساس من الشارع. وعشية انعقاد المحكمة خرجت في موسكو تظاهرة معارضة وعقد نواب من البرلمان الروسي مؤتمرا صحفيا دعوا فيه الجمهور الدمقراطي في العالم كله الى رفع صوته ضد ملاحقة الشيوعيين على خلفية سياسية.

وعلى الرغم ان الكسندر كليكمان محامي ممثلي الحزب الشيوعي يدعي بانه من غير الممكن حسب الدستور، المس بمكانة الحزب، وانه اذا واجهنا اوامر يلتسين مع الدستور نرى فورا بان الاوامر غير قانونية.

ولكن المسألة القضائية شديدة التعقيد لان صيغة القوانين القائمة ليست قاطعة، بحيث يمكن لجماعة يلتسين الادعاء بان اوامر حظر الحزب صدرت مباشرة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة، وكان الرئيس يلتسين، وحسب الدستور ملزما باتخاذ اجراءات تؤمن امن الدولة والمجتمع. كما يمكنهم الادعاء كذلك بان الحزب الشيوعي لم يكن حزبا سياسيا، بل كان دولة داخل دولة.

● البقية على صفحة ٩ ●

لينين بؤرة الجدل هذه الايام

● بقلم: احمد الخميسي ●

مع ظهور البيرسترويكا وغورباتشوف الذي اخترع الاسرائيليون تحية له نوعا جديدا من البطاطس - انفتحت جبهة واسعة للهجوم على الفكر الاشتراكي والماركسية، وخلافا لتاريخ سابق لم تعد الحملة الجديدة بحاجة لهجوم على النظرية الاشتراكية عبر النظرية نفسها، اذ وفرت تجربة السبعين عاما مادة غزيرة لتوجيه الضربات الى النظرية عبر الممارسة ومن خلال نواقص وتشوهات التجربة نفسها. وعندما ظهرت الماركسية في القرن الماضي ركز المفكرون البرجوازيون هجومهم عليها في اتجاه التشكيك في الطبيعة الجدلية الثورية للفكر الجديد، وخاصة ما يتعلق بسحب الجدل الثوري على تاريخ المجتمع.

وكان الجدل هو ميدان الصراع، وبرزت حينذاك نظرية المادية الميكانيكية المبتذلة ليوخنير ومولشوت وغيرهما ممن ارادوا حذف الطابع الجدلي لعلاقة المادة بالوعي، وظهرت فلسفة الوضعية لكانت الذي انكر دور الفلسفة في التغيير، والداروينية الاجتماعية، ودعاوى هربرت سبنسر الذي رأى ان التطور يمضي بصورة الية كعملية اعادة توزيع للمادة والحركة في العالم. ولما صمد الفكر الاشتراكي في مواجهة تلك الحملة، انتقل المفكرون البراجوزيون اوائل هذا القرن مع حلول الظاهرة الامبريالية الى فتح جبهة جديدة، فأصبح ميدان الصراع هو موضوع المعرفة، ومشكلة العلاقة بين الحقيقة المطلقة والحقيقة النسبية والحقيقة الموضوعية، وركز الكثيرون ضرباتهم في اتجاه نفي الحقيقة الموضوعية المطلقة، وكان كتاب انجلس (ديالكتيك الطبيعة) رمزا للرد على المرحلة الاولى، كما كان كتاب لينين «المادية ومذهب النقد التجريبي» رمزا للرد على المرحلة الثانية من الصراع.

وتنفتح الان جبهة جديدة للصراع تحت عنوان مختلف هو: علاقة النظرية بالممارسة، تستقي مادتها الاساسية للهجوم على الماركسية من وقائع التجربة نفسها، بحيث تصبح الممارسة هذه المرة سلاحا كافيا للطعن في كل شيء. ولا شك ان انهيار التجربة الاشتراكية سيسهل من هذه المهمة على من يريدون التهجم، بينما سيحتفظ التاريخ للماركسيين بمهمة اصعب هي البحث في علاقة النظرية بالممارسة من مواقع مختلفة.

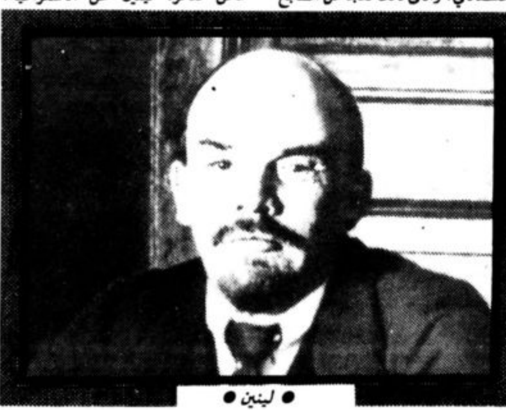
ولم يعد احد الان يتساءل عن الطبيعة السياسية والاقتصادية للبيرسترويكا بعد ان تمسك البعض باعتبارها «ثورة لتصحيح الاشتراكية»، فقد اصبح واضحا للجميع الحقيقة الفكرية المهترئة للبيرسترويكا والتي افضت الى حالة منحطة من الاندماج الكامل بالمؤسسات الامريكية العسكرية والمالية والتي تكتسب يوما بعد يوم سمة كونية وتنشر سيطرتها على الارض وفي الفضاء على نحو لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية، وقد ظهرت اسئلة اخرى جديدة لدى اليسار العربي، ولكن مما يلفت النظر ان هناك مسافة بين ما يؤرقنا من اسئلة تتداعى من طبيعة مواقع اليسار في العالم الثالث وارتباطه بالكفاح وليس بالدولة، وبين ما يؤرق اليسار الروسي بالذات من اسئلة اخرى نظرية. وبينما تصب اغلب تساؤلاتنا حول: ماذا حدث؟ وكيف حدث؟ فان اليسار الروسي يتساءل: ماذا بعد؟ ويواجه خلال ذلك مهمة شاقة فرضتها عليه الجبهة الجديدة المعادية للماركسية مهمة فصل الشوائب الايديولوجية عن جوهر الفكر الماركسي، ولان اشد حملات الهجوم على الماركسية تشن في روسيا يحاول اليسار هناك الرد على ما يثار وتفنيده وما يثار هناك بعيد بعض الشيء عما يثار لدينا.

وقد حاولت ان اتخير من بين ما ينشر هنا كتابا يناسب طبيعة مجلة اليسار المزدوجة كمجلة صحيفة واسعة الانتشار من ناحية، وكمجلة متخصصة ذات طابع نظري، ويجمع الكتاب الذي سنعرض لبعض مقالاته هنا بين الطابع المتخصص نسبيا وبين السهولة التي تجعله في متناول قطاع واسع من القراء. الكتاب هو «لينين بؤرة الجدل هذه الايام» اعدته مجموعة من المفكرين واشرفت على اصداره السيدة ج. س. فولكوفا. صدر عن دار نشر المؤلفات السياسية بموسكو، مؤلفو الكتاب مجموعة من الباحثين الذين كانوا يعملون بمعهد الفكر الماركسي التابع للحزب قبل حل المعهد والحزب، وتخير المؤلفون للكتاب صيغة السؤال والجواب. والمقالة الاولى التي نوردها هنا من تأليف «يفجيني فيتنبرج» ردا على السؤال التالي:

- شاعت مؤخرا وجهتا نظر، الاولى: ان افكار لينين قد تشوهت في التجربة الستالينية والثانية: القائلة بان الستالينية مشكلة مختلقة لا وجود لها، لان المسألة الاساسية هي اللينينية نفسها باعتبارها المصدر الحقيقي للستالينية وان لينين هو الاب الروحي لستالين اي الفكرتين اقرب للصحة؟

يقول فيتنبرج في مقالته ردا على ذلك:

«اود كملاحظة اولية ان احذر من عملية تضخيم دور العقيدة في ولادة الستالينية، ذلك ان ستالين مفكر من النوع المتوسط للغاية ولم يكن بوسعه رغم طموحاته ان يتجاوز دور المترجم وعلى افضل تقدير دور المروج للماركسية اللينينية، كما انه لم يسهم بقسط ملحوظ في دراسة اية قضية نظرية جادة كان ستالين انسانا عمليا وسياسيا ماهرا، بل وغادرا وكانت دراساته كلها ترمي لشيء واحد هو تبرير اعماله والتنظير لها. ونظرة سريعة على افكار ماركس وانجلس ولينين وقدرتها على التطور والحياة، تكشف لنا انه لا يوجد ما يجمع بين اللينينية والتفسيرات الستالينية لها. ان الماركسية لم تدع ابدا انها نظرية متزنة جاهزة كاملة اما الستالينية فهي مجموعة مقننة من العقائد النموذجية الجامدة والتي تحاول ان تبدو ازلية مثل الاهرامات المصرية التي بنيت لتبقى قرونا طويلة. والستالينية مزيج توليفي يجمع على نحو انتقائي بين الافكار المبسطة لماركس وانجلس ولينين وتروتسكي والشعبيين وغيرهم. وهذا هو جوهر الاختلاف بين اللينينية والستالينية. اما عن تحريف ستالين للنظرية الاشتراكية فموضوع اكثر تعقيدا. فقد كان يستشهد في مؤلفاته دائما بمؤسسي الاشتراكية، ولكنه كان كل مرة ينتخب من اعمالهم ما يتفق مع اهدافه هو. وعلى سبيل المثال فعندما احتاج ستالين للتأكيد على فكرته الخاصة باولوية انتاج وسائل الانتاج (التصنيع الثقيل) على انتاج سلع الاستهلاك الشعبي، لجأ الى ماركس وانجلس مستشهدا بعبارة وحيدة لهما. مثال اخر ان ستالين عندما اراد تبرير تمسكه بملكية الدولة كشكل وحيد للملكية كان يستشهد دائما بمقتطفات لينين حول «الشيوعية العسكرية» في فترة محددة مؤقتة كان لينين يقف فيها بالفعل مع التأميم الواسع لوسائل الانتاج. مثال اخر كان ستالين كما هو معروف خصما لدودا للعلاقات السلعية النقدية، وكان في ذلك يتبع بالفعل قولا لماركس وانجلس اللذين نظرا الى الاشتراكية باعتبارها نظاما غير سلعي ولكنه صمت تماما عن فكرة لينين الذي ادرك في مرحلة السياسة الاقتصادية الجديدة (نيب) ان العلاقات السلعية النقدية ستبقى لمدة طويلة جدا من الزمن قد تستمر حتى بعد الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. اما ستالين فبرر فكرته عن القضاء على تلك العلاقات في كتابه «القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي» بعبارات مجتزأة من لينين وماركس وانجلس وهلم جرا. وفي نفس الوقت كان ستالين ينحي ما لا يتفق معه من افكار، ولما كان طموحا لاقامة دولة قوية، فانه تجاهل تماما فكرة ان الاشتراكية هي نظام اجتماعي تتلاشى فيه الدولة بالتدريج.. بل ومضى في تطوير نظرية كاذبة بشأن تلاشي الدولة عن طريق تقويتها، الامر الذي مكنه من سحق الحياة المدنية واخضاع كافة اوجه حياة المجتمع للضبط والرقابة من قبل الدولة. ولذلك فان المقتطفات الماركسية التي كان ستالين يحشو بها احاديثه وكتبه لا تدل على انه كان وفيا للماركسية، وعلاوة على ذلك فان ستالين بعد ان تصور انه مفكر ماركسي كبير، وادعى لنفسه تلك الوضعية اخذ يدخل في نقاش وخلافات مع مؤسسي النظرية، ومثال على ذلك ما اعلنه عن عدم موافقته لاراء انجلس بخصوص قضية الدولة وامكانيات الانتقال السلمي من الرأسمالية الى الاشتراكية . وكان يطلق على فكرة انجلس تلك انها تأصيل للرأسمالية، ومع ذلك فاننا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان بعض مقولات واطروحات النظرية التي لم يفهمها ستالين غير مسؤولة عن تكوين ارائه وتحديد سياساته، فقد قامت تلك الاطروحات بدورها في تحديد كل ذلك. وعلى سبيل المثال فان حديث الماركسية عن النزعة الجماعية واهمية غرس روح الجماعة في الفرد قد ادت مع المبالغة فيها الى اهدار قيمة كل انسان على حدة والاغراق في التعميمات، ايضا فان اضفاء الطابع المطلق على الجانب الطبقي والتقدير الطبقي قد الحق ضررا كبيرا بتطور الاتحاد السوفييتي الاقتصادي، وادى ذلك لتجاهل الطابع



● لينين ●

المعقد للعلاقات الاجتماعية وتعدد وجوهها منذ العشرينات مما افضى الى التأثير السلبي في مجالات التعاون الدولي والثقافة وغير ذلك. ومن المهم هنا ايضا الاشارة الى ان موقف لينين من البرجوازية الصغيرة لم يكن وحيد الجانب او الدلالة، وقد تنبه لينين الى ان الانتاج السلعي الصغير في ظل الرأسمالية يخدم الرأسمالية ويعيد انتاجها، اما في ظل الدولة الاشتراكية فانه يخدم قضية بناء الاشتراكية.

ب - سلالين:

ان منطق الذين يضعون علامة التساوي بين الستالينية والماركسية منطق بسيط: فما دامت الماركسية ادت لمأساة الستالينية فلا داعي لاتباع هذه النظرية وما دام ستالين تلميذا للينين فما حاجتنا لمثل هذا المفكر؟ ولكن ستالين لم يكن ابدا من اتباع لينين، ولم يكن ابدا ماركسيا حقيقيا. فقد كانت النظرية بالنسبة له مجرد عباءة يستر بها نظام حكمه الفردي الذي يناقض الماركسية والاشتراكية على حد سواء.. ولننظر في تاريخ ستالين: فبعد وفاة لينين تخلى ستالين عن السياسة الاقتصادية الجديدة، واعاد من جديد انتاج اساليب مرحلة «الشيوعية العسكرية» في ادارة المجتمع، واخذ في مطاردة البلاشفة من اصدقاء لينين وابادتهم بالكامل. اما في مجال النظرية فان ستالين قام باكبر تشويه ممكن لفكرة لينين عن الاشتراكية، وبينما اعتبر لينين ان الاشتراكية هي الابداع الحي للجماهير اعتقد ستالين انه من الممكن خلق الاشتراكية من اعلى بواسطة جهود الاداريين والبيروقراطيين اما الجماهير فتحتل موقعا سلبيا في تلك العملية. وبينما رأى لينين ان الاشتراكية لا يمكن ان تبنى دون مراعاة التجربة العالمية ومنجزات الرأسمالية نفسها، ظن ستالين ان اي استفادة من تلك المنجزات هي نوع من الكوزموبوليتية كما اعتقد ان بوسعه اقامة المجتمع الشيوعي باسرع ما يمكن متجاهلا الفوارق بين المدينة والريف، والعمل الذهني والعمل العضلي، وقد اشار لينين في حينه الى اخطاء ستالين في قضايا الاعداد للثورة، وقضايا السياسة القومية ووظائف جهاز الدولة، كما اقترح لينين عزل ستالين من منصب السكرتير العام. والاهم من كل هذا ان لينين لم ينظر ابدا لستالين، ولم يعتبره ابدا ماركسيا متعمقا حقيقيا، وكان لينين يعرف نقاط ضعف ستالين كسياسي وكمفكر. وسنجد فيما كتبه لينين عبارات واضحة بهذا الشأن عن ستالين مثل: انه رجل ضعيف من الناحية النظرية «وانه مولع بالاساليب الادارية»، «وانه فظ في معاملة رفاقه» ومما لا يخلو من مغزى الانتقادات التي وجهها ستالين لكل من انجلس ولينين وما زالت محفوظة في الارشيف الحزبي المركزي «الكلمة التي القاها ستالين في ديسمبر عام ١٩٣٠ بمعهد الفلسفة، وفيها تحدث ستالين عن ان انجلس قد وضع في اعماله الاخيرة اساسا للتأويل الاصلاحي للثورة، وتأصيل الرأسمالية سلميا في داخل الاشتراكية. اما لينين فكان ذنبه في رأي ستالين انه لم يقف موقفا انتقاديا مبدئيا في حقيقة الامر عن الفهم المرن لمختلف اشكال الثورة الاشتراكية. فلم يربط لا هو ولا ماركس ولا لينين الانتقال الى الاشتراكية بشكل واحد من النضال الثوري، او الحرب الاهلية او الانتفاضة المسلحة. فقد ترك الثلاثة هذه القضية مفتوحة للاجابة عنها وفقا للظروف المعينة الملموسة. وكان كلاسيكيو الماركسية يرون امكانية تحقيق الثورة باشكال متعددة: عن طريق الانتفاضة، وشراء الملكية من الرأسماليين ومن خلال اصلاحات منفصلة اذا كانت ستؤدي بالطبقة العاملة للسلطة، اما ستالين فلم يكن يعترف الا بشكل واحد فقط للثورة، الشكل المتطرف العنيف. هناك نقطة اخيرة ان المكيافيلية لا علاقة لها بالشيوعية، وكان من البديهي لماركس ان التوصل للشيوعية غير ممكن بالوسائل الدنيئة اما ستالين فكان ميكيافيليا قحا، يرى ان الغاية تبرر اية وسيلة، ولا يمكن القول باخذ جذور الستالينية تمتد الى ارض الماركسية الا بمعنى ان ستالين قد حول بعض المقولات الماركسية مثل معدلات ووتائر التطور التاريخي واشكاله الى مجرد عقائد جامدة.

(«اليسار» - يوليو ١٩٩٢)

المحكمة الدستورية

● تتمة من صفحة ٨ ●

هذا، ويطبع عدم الاستقرار السياسي في الدولة، بصماته. على القضاة انفسهم، مع ان فاليري زوركين رئيس المحكمة الدستورية اكد انه سيجري النظر في كل الادعاءات وبشكل دقيق. واعترف سكرتير المحكمة، يوري رودكين عشية الجلسة ان هناك شعورا ملموسا بارتفاع الضغوط المفعلة ضد القضاة في الايام الاخيرة، وانه هو نفسه تلقى رسائل تهديد، ومع ذلك فهو مقتنع كذلك بان القضاة سيتصرفون كما يجب. الا انه، حسب قوله، من الصعب تجاهل الوضع الياسي المخلخل والذي قد يؤدي الى تغيير السلطة في اية لحظة.

ويمكن ان لا تعترف المحكمة الدستورية بشرعية اوامر الرئيس يلتسين الغاء الحزب. وكانت هناك سابقة لذلك في الخريف الماضي عندما الغت المحكمة قرارا للرئيس يقضي بتوحيد وزارة الداخلية وقلم الاستخبارات السوفييتي (كي. جي. بي) في روسيا. وقرار المحكمة هذا يمنح المعارضة حقا قانونيا بطلب اقالة الرئيس الذي خرق الدستور وهذا الامر بالذات يوجد امكانية لعودة الشيوعيين الى سدة الحكم من جديد.

وصرح فالنتين كوبتشوف، ممثل الحزب الشيوعي والامين الاول للحزب الشيوعي الروسي انه من حيث ان الاتحاد السوفييتي قد تفكك فان تجديد حزب عموم روسيا هو امر خيالي، الا انه ينتظر الحزب الشيوعي الروسي، مستقبل زاهر.

ويمكن ان تقرر المحكمة الدستورية بان اوامر الرئيس غير قانونية، ومع انها لا تتفق والدستور الا ان نشاط الحزب ايضا هو نشاط غير قانوني، وعلى هذا فان الاوامر اليلتسينية بخصوص حظر الحزب تبقى سارية المفعول كما انه يمكن للمحكمة ان تؤجل النظر في القضية لفترة ما، قد تطول او تقصر وذلك لعدم وجود شهود او بينات.

وعلى اية حال فان التساؤل بشأن الاساس القانوني لاوامر حظر الحزب يفهم في الاساس كقضية سياسية، فليس القانون نفسه هو الذي يثير الاهتمام، انما خلفيات وانعكاسات عدم المحافظة على القانون من قبل اشخاص معينين.

في هذا الجو تسود موسكو شائعات عن انقلاب جديد يخطط له اليمين، وهناك ايضا شائعات معاكسة، وان زمرة يلتسين، التي لم تنجح تماما في اخذ زمام السلطة كليا، تتحفز لاستغلال الاشاعة عن انقلاب يميني لكي تعلن حالة طوارئ في البلاد.

(عن الصحف)

احتجاجا على بعض الشعارات المغرضة التي هاجمته

جماهير القطاع تزور د. عبد الشافي معربة عن تضامنها معه وثقتها به

● وتمسكها بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – تواصلت، امس، ولليوم الثالث على التوالي، وفود التضامن والتأييد من مختلف مناطق قطاع غزة بزيارة الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، في بيته للتعبير عن استنكار المواطنين للشعارات التي هاجمته ورفاقه وطالبت بانسحابهم من المفاوضات.

وعبرت الوفود عن ثقة مواطني القطاع بالدكتور عبد الشافي كرئيس للوفد الفلسطيني المفاوض.

وعبر الاهالي عن تأييدهم لمواصلة المسيرة السلمية وتأكيدهم على ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

اجراء عملية جراحية لقداسة البابا

● الورم الذي استئصل من امعائه غير خبيث ● واستعاد وعيه سريعا ●

● البابا يوحنا بولس الثاني ●

● روما – و.ص.ف – افادت النشرة الطبية التي نقلها البروفيسور لويجي كاندبا مدير مستشفى جيميللي عن صحة البابا يوحنا بولس الثاني ان الورم الذي انتزع من امعاء الحبر الاعظم «غير خبيث».

وقام المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو بقراءة النشرة ايضا في الوقت نفسه.

وحسب البيان الطبي فان يوحنا بولس الثاني تحمل العملية بشكل جيد ومن المقرر ان يبقى في المستشفى حوالي عشرة ايام ما لم تطرأ اي تعقيدات غير متوقعة.

واضاف البروفيسور كاندبا ان «العملية كانت جذرية وشافية» وان البابا استعاد وعيه سريعا.

وجرت العملية، امس بين الساعة ٦.٢٥ والساعة ١٠.١٥ بالتوقيت المحلي. وتبين من خلال فحصين مجهريين ان الورم غير خبيث.

كما تم استئصال حصاة خلال العملية.

واعيد البابا الى غرفته.

وجاء، لاحقا، ان طبيب التخدير البروفيسور كورادو ماني الذي شارك في العملية الجراحية التي اجريت للبابا اعلن ان التورم الذي استؤصل من امعاء البابا «كان بحجم برتقالة كبيرة».

واوضح البروفيسور ماني ايضا للصحفيين ان قطعة من الامعاء طولها من ١٥ الى ٢٠ سنتيمترا قطعت من الجزء الاسفل للامعاء.

من أجل تسوية الخلاف مع واشنطن ولندن

وزير الاقتصاد الليبي قام بزيارة سرية لجنيف

● جنيف – و.ص.ف – قام وزير الاقتصاد الليبي، عمر المنتصر، في الايام الاخيرة، بزيارة سرية الى جنيف رمت، كما قالت مصادر دبلوماسية عربية، الى تسوية الخلاف بين طرابلس والولايات المتحدة وبريطانيا حول مسائل الارهاب.

وعلم في الفندق الذي نزل فيه ان المنتصر غادر جنيف صباح أمس الاربعاء. لكن كثيرا من المصادر الدبلوماسية الامريكية والبريطانية اوضحت انها لم تكن على علم بزيارة الوزير الليبي الى جنيف وان اي اتصال لم يجر معه.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الليبية ان المنتصر عضو في لجنة الاتصال التي شكلتها طرابلس اخيرا لاجراء اتصالات مع لندن وواشنطن اللتين حصلتا من مجلس الامن على قرار بفرض عقوبات على ليبيا بسبب عدم تعاونها مع القضاء البريطاني. وقد اتهم القضاء البريطاني اثنين من الرعايا الليبيين اللذين يطلب تسليمهما في اطار التحقيق في الاعتداء الجوي في لوكربي (٢٧٠ قتيلا العام ١٩٨٨) على طائرة لشركة البانام.

لكن ليبيا وافقت منذ ذاك الحين على تزويد بريطانيا بمعلومات عن علاقاتها القديمة بالجيش الجمهوري الايرلندي.

وفي التاسع من حزيران الماضي عقد اول لقاء في جنيف بين دبلوماسيين من كلا البلدين قدمت ليبيا خلاله معلومات شفهية عن تلك العلاقات. وقد اعتبرت لندن تلك المعلومات مخيبة للامال. اما السفير البريطاني في القاهرة، كريستوفر لونغ، فسلم الاسبوع الماضي نظيره الليبي في تونس عبد العاطي العبيدي لائحة بالاسئلة التي لم تجب عليها طرابلس حتى الان كما علم من مصدر دبلوماسي بريطاني في جنيف.

برشلونة تستعد لاستقبال الزوار الاولمبيين

* حملة لدى السكان تهدف الى اعطاء صورة جميلة عن المدينة * «اخفاء» المتسولين ومدمني المخدرات والمومسات من وسط المدينة *

* برشلونة (اسبانيا) – «و.ص.ف» – تستعد مدينة برشلونة لاستضافة مليون ونصف مليون زائر في مناسبة دورة الالعاب الاولمبية. ولذا فان البلدية اتخذت تدابير عدة لتأمين حسن الضيافة وتحسين صورة المدينة.

وهكذا «اخفت» البلدية الشحاذين ومدمني المخدرات والمومسات من وسط المدينة واستثمرت مليون دولار لاعمال التجميل. وقد انتصبت في الشوارع الرئيسية اقواس للترحيب بالضيوف وركز ٤٥٠٠ من اعلام الدول الـ ١٧٢ المشاركة فضلا عن ٢٢ الف لافتة خاصة تصلح كدليل لزوار المدينة.

من جانبها استحدثت الحكومة الكاتالونية مركزا لشكاوى الزوار الذين قد يتعرضون للسرقة او الاحتيال. وفي المركز ١٥٠ شخصا يتكلمون لغات مختلفة. وليس على «الضحية» سوى الاتصال برقم هاتفي خاص بالمركز (٣.٣٠٠٣٠٠٩٠).

ويقول المدير العام للاستهلاك لدى الحكومة الكاتالونية جوزف بوكه: «قمنا بحملة لدى السكان تهدف الى اعطاء صورة جميلة عن المدينة. وطلبنا من التجار عدم زيادة الاسعار» مشيرا الى ان حملات عدة قام بها المسؤولون منذ مطلع ايار في الفنادق والمطاعم والقطاعات الاخرى لمراقبة الاسعار.

وعلى صعيد المواصلات فان الاولوية ستكون للمواصلات المشتركة باعتبار ان آلاف الباصات ونحو ٥٠ الف سيارة «رسمية» ستجول في شوارع المدينة خلال الدورة. وهناك قطاعات لن يسمح بدخولها لدواع امنية على غرار تلة مونتخويش.

وستربط المراكز الاولمبية الاربع الكبرى بشبكة من الباصات وخطوط المترو. وستكون الخدمات فيها مجانية لجميع المشاركين في الدورة.

ويذكر ان النفقات الخاصة بشبكات الطريق الجديدة في برشلونة وخاصة تلك التي تحيط بالمدينة بلغت ٢.٥ مليار دولار.

ارفعوا ايديكم المدججة بالسلاح عن جامعة

● تتمة من صفحة ١●

حتى لو افترضنا، جدلا، ان الهدف المعلن لسلطات الجيش هو فقط اعتقال مطلوبين فليست هذه هي الطريقة.

ان الوضع متفجر، وخطر مجزرة دموية يسقط فيها عدد كبير من الضحايا، يلوح في الافق. وهذا الامر سيعطي وجها وحشيا لحكومتك التي ما زالت في يومها الاول. انه يعطي بداية بالخطوة غير الصحيحة لمعالجة الوضع العام الذي يتطلب اسلوبا جديدا في التعامل مع الشعب الفلسطيني ويساعد على استمرار ناجح للمفاوضات ولتغيير الجو القديم باخر جديد يعطي الامل في التوصل الى حل عادل للنزاع».

هذا وكانت قوات الاحتلال قد منعت، امس، النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي من دخول حرم جامعة النجاح.

فاصدرت كتلة الجبهة بيانا احتجاجيا جاء فيه:

«ان سلطات الاحتلال رفضت التحدث مع عضوي الكنيست، فتوجها الى رئيس الحكومة ووزير الامن، بهدف الحصول على تصريح لزيارة الجامعة. وقوبل طلبهما بالرفض.

«ويحتج عضوا الكنيست على حرمانهما من الزيارة والقيام بواجبهما البرلماني. ويطالبان برفع حظر التجول، فورا، وابعاد الجيش عن مداخل الجامعة.

«ويحتج نواب الجبهة على ان حكومة رابين بدأت مهمتها بمحاصرة جامعة فلسطينية واعلان حظر التجول على جمهور باكمله».

وفي تل ابيب وبدعوة من شباب الجبهة ونشيطي حركات السلام تظاهر، امس، عشرات الاشخاص مقابل مركز حزب «العمل» في شارع «اليركون» احتجاجا على حصار جامعة النجاح.

ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «المحادثات لا تبدأ بالحصار» و«ليرفع الحصار عن جامعة النجاح فورا» و«دولتان للشعبين» و«كفى للاحتلال».

غالي: «سنوات لحل الازمة اليوغوسلافية»!

● بطرس غالي ●

● باريس – و.ص.ف – اعلن الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في حديث نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أمس الاربعاء انه يتوجب انتظار «سنوات لحل الازمة» الناجمة عن النزاع اليوغوسلافي.

وقال غالي «اننا نواجه مشكلة انسانية لا يقدرها العالم اجمع بالشكل الكافي مع وجود مليون ومئتي الف لاجئ. ان الامر لا يتعلق بسراييفو فحسب بل بيوغوسلافيا كلها».

واضاف «يتوجب انتظار سنوات لايجاد مخرج لازمة يوغوسلافيا المعقدة».

الا ان الامين العام اوضح انه «لا يمكننا التحدث عن فشل الامم المتحدة طالما لم يطلب منها القيام بوساطة».

وفي ما يتعلق بالسلام عموما ايد غالي قيام «دبلوماسية وقائية» واعلن «الحاجة الى قوات انتشار سريعة توضع في تصرف مجلس الامن».

وتابع «غير اننا لا نريد من جهة اخرى زيادة بيروقراطية الامم المتحدة. لقد فكرت اذن في آلية تتمثل في توجيه دعوة للدول للطلب منها ان يكون لها في جيوشها الوطنية فرق معدة لهذه الخدمات الاستثنائية لدى الامم المتحدة».

وختم غالي معتبرا ان هذه الفرق لا ينبغي «ان تكون بالضرورة قوات تدخل سريع او مجموعات من المظليين بل يمكن ان تتألف من الاطباء والمهندسين والاداريين».

دي كلارك يعلن حل ثلاث وحدات امنية معروفة بارتكاب اعمال القمع ضد السود

* بريتوريا – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الجنوب افريقي فريدريك دي كلارك، امس الاول الثلاثاء، عن حل ثلاث وحدات امنية معروفة بارتكابها اعمال القمع ضد السود.

ويشكل هذا الاجراء، الذي اعلن في ساعة متأخرة من ليل امس الاول، جزءا من سلسلة قرارات تهدف الى مكافحة العنف في معازل السود. واعلن دي كلارك ايضا انه اتخذ اجراءات لمكافحة حمل السلاح في مناطق الاضطراب لتحسين الظروف الامنية حول مراكز اقامة العمال العازبين التي تعتبر غالبا بأنها مراكز العنف في مدن الصفيح.

وقال دي كلارك ان «موجة العنف التي تهز البلاد حاليا غير مقبولة اطلاقا» ووعد بأن الحكومة «لن تتخلى عن مسؤولياتها» في مجال المحافظة على القانون والنظام.

ويأتي هذا الاعلان في حين من المقرر ان يعقد في نيويورك اجتماع لمجلس الامن حول جنوب افريقيا. وكان المؤتمر الوطني الافريقي طلب عقد هذا الاجتماع بعد مجزرة بوباتونغ التي اوقعت خمسة واربعين قتيلا في السابع عشر من حزيران. واتهمت الحركة السوداء الحكومة والشرطة بالتورط في هذه المذبحة وبمجمل اعمال العنف التي تجتاح المعازل السوداء في البلاد.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي الذي قطع المفاوضات الدستورية في الثالث والعشرين من حزيران قدم الى الحكومة سلسة من المطالب الهادفة الى وضع حد لاعمال العنف.

سلطات الاحتلال: «ليمت الطلبة جوعا»!!

قوات الاحتلال واصلت، امس، حصارها المشدد على جامعة «النجاح» في نابلس!



● واعلنت عن المدينة ومخيماتها منطقة عسكرية محظور الدخول اليها وفرضت عليها حظر التجول ● داخل حرم الجامعة يعتصم حوالي خمسة الاف طالب وطالبة وعامل ومدرس مع نسائهم واطفالهم ●

● القدس – تقرير خاص – واصلت قوات الاحتلال امس فرض حصارها المشدد على جامعة النجاح الوطنية التي يعتصم بداخلها ٥٠٠٠ طالب وطالبة وعامل ومدرس، كما فرضت صباح امس حظر التجول على نابلس ومخيماتها، وهددت باستمرار الحظر لعدة ايام اخرى بحجة وجود شبان مطاردين ومسلحين في حرم الجامعة حيث تشترط تسليم انفسهم مقابل فك الحصار، ورفضت ادخال مواد غذائية الى المحاصرين.

والقيت الليلة قبل الماضية خمس زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في طوباس ورام الله والخليل، واستمر الاضراب الشامل لليوم الثاني في قرية جبع حدادا على روح الشهيد عماد يوسف وهاجم شبان الانتفاضة في القدس وبيت لحم وحلحول وطولكرم عددا من السيارات والحافلات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

فقد القيت ليلة امس الاول ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في بلدة طوباس فانفجرت الزجاجات على الارض دون ان تلحق اضرار او اصابات، وعلى اثرها قامت قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط وتفتيش المنازل الا انه لم يبلغ عن اعتقالات.

وشهدت قرية جبع اضرابا عاما وشاملا لليوم الثاني على التوالي حدادا على روح الشهيد عماد يوسف الذي استشهد مساء ٧/١٣ برصاص الوحدات الخاصة.

وعلى صعيد آخر تعرضت المحلات التجارية في بلدة قباطية لمداهمة ضرائبية بعد عصر امس الاول تم خلالها احتجاز عدد من أصحابها بهدف فرض الضرائب عليهم.

كما داهمت قوات الاحتلال مقر نقابة المؤسسات في بلدة قباطية وقامت باحتجاز الاشخاص الذين كانوا متواجدين وصلبهم والتدقيق في بطاقاتهم.

من ناحية ثانية اقامت سلطات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا على شارع جنين – نابلس.

وتوجه سلطات الاحتلال للشبان المعتقلين تهمة المشاركة في فعاليات الانتفاضة ومهاجمة دوريات الاحتلال بالحجارة.

وهاجم الشبان في طولكرم صباح امس شاحنة عسكرية اثناء مرورها في محيط ميدان جمال عبد الناصر وحطموا زجاجها الجانبي.

ومن جهة اخرى اقام جنود الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا على مفترق طرق شريكة، وفتشوا السيارات والمواطنين بحجة البحث عن الشبان المطاردين.

وطالبت سلطات الاحتلال مساء امس الاول المواطن نمر الواوي من قرية بلعا شرق طولكرم بتسليم نجله زياد (٢٣ عاما) المطارد منذ ثلاث سنوات.

وافاد عدد من المواطنين في القرية ان جنود الاحتلال هددوا المواطن الواوي بتصفية نجله اذا لم يسلم نفسه.

وكانت سلطات الاحتلال قد سلمت ذوي المطارد اشعارا بالسجن بالحكم عليه سبع سنوات.

وفي نابلس فرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول المشدد على المدينة ومخيماتها (بلاطة، العين وعسكر القديم والجديد)، تحسبا من وقوع صدامات او تنظيم مسيرات جماهيرية باتجاه جامعة النجاح الوطنية المحاصرة عسكريا منذ يوم امس الاول من قبل اعداد كبيرة من جنود الاحتلال وافراد المخابرات، وتدعي السلطات ان عددا من الشبان المطاردين والمسلحين متواجدون في الجامعة، وتشترط السلطات العسكرية لفك الحصار عن الجامعة خروج الشبان المطاردين وتسليم انفسهم لقوات الاحتلال.

وذكرت انباء نابلس صباح امس ان احياء المدينة ومخيماتها شهدت ليلة امس الاول مواجهات وصدامات ضارية بين المواطنين وقوات الاحتلال التي تتواجد في المدينة بشكل كثيف واسفرت المواجهات عن اصابة نحو ٢٠ مواطنا بجروح ورضوض وحالات تسمم واختناق.

واضافت الانباء ان نحو خمسة الاف طالب وطالبة والعشرات من اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين ونسائهم واطفالهم محاصرين في حرم جامعة النجاح، وترفض سلطات الاحتلال ادخال مواد تموينية وغذائية لهم.

وردّت سلطات الاحتلال على مسؤولي وكالة الغوث والمؤسسات الانسانية ومجلس امناء الجامعة انها لن تسمح بادخال اية مواد غذائية للطلبة حتى يتم اخراج الشبان المطاردين وتسليم انفسهم (والا فليمت الطلبة جوعا)!!

واكدت الانباء ان الالاف من المواطنين واولياء امور واقارب الطلبة يتواجدون في محيط جامعة النجاح اضافة الى عدد من الشخصيات الوطنية والفلسطينية واعضاء مجلس امناء الجامعة على مقربة من حرم الجامعة الا انه رغم جميع الجهود والاتصالات الدولية والفلسطينية مع سلطات الاحتلال لم يتم التوصل حتى ساعات ظهر امس الاربعاء الى اية نتائج.

وعلى الصعيد نفسه اصدر مجلس اتحاد جامعة النجاح الجديد الذي حاز على كافة مقاعد الاتحاد خلال الانتخابات التي جرت امس الاول في الجامعة بيانا صباح امس ناشد فيه الرأي العام وابناء الشعب الفلسطيني واصحاب الضمائر الحية والشخصيات الوطنية التدخل السريع وبذل الجهود لرفع الضيم وفك الحصار عن اكثر من ٥٠٠٠ الاف طالب وطالبة وموظف حيث تحول قوات الاحتلال دون وصول اية مواد غذائية لهم، اضافة الى اطلاق قوات الاحتلال النيران بشكل مستمر ومتواصل حول اسوار الجامعة.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في رام الله وانفجرت على الطريق ولم تقع اصابات او اضرار وقام افراد الدورية بحملة تمشيط بحثا عن الشبان.

ومن جهة اخرى، اقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بير زيت ومزارع النوباني بحجة البحث عن الشبان والجنود الذين قاموا باعمال تفتيش في الجبال.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزين للتفتيش عند مدخلي قريتي عابود وسنجل، واعتدت بالضرب على الشاب رأفت عريد (٢٠ عاما) من عابود بحجة انه يحمل بطاقة خضراء.

وفي القدس تعرضت حافلة اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» قبل ظهر امس للرشق بالحجارة والقضبان الحديدية في شارع صلاح الدين مما ادى الى تحطيم عدد من نوافذها، وفي اعقاب الحادث اعتقل جنود الاحتلال فتى في الرابعة عشرة من عمره على ذمة التحقيق.

من ناحية اخرى اغلقت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول محيط مخيم شعفاط اثر قيام شبان بمهاجمة ٣ سيارات لدى توجهها الى مستوطنة (بسجات زئيف) شمال القدس، وقاموا باعمال البحث والتمشيط عن الشبان.

وفي قرية ابو ديس اطلق جنود الاحتلال ليلة امس الاول عدة قنابل غازية باتجاه المنازل مما ادى الى وقوع عدد من حالات الاغماء والتسمم، وذلك في اعقاب قيام شبان الانتفاضة باضرام النار في اطارات السيارات واغلاق الشوارع ورشق الجنود بالحجارة.

وبدأت سلطات الاحتلال صباح امس بازالة الواح الصفيح المثبتة على جدار الاسلاك الممتد على طول محيط مخيم الدهيشة والذي يبلغ طوله نحو نصف كيلو متر بارتفاع ستة امتار.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت جدار الواح الصفيح على امتداد محيط المخيم منذ بداية الانتفاضة في محاولة لمنع شبان المخيم من مهاجمة دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين المارة على الشارع الرئيسي بالحجارة.

وصباح امس هاجم الشبان في بيت لحم دورية عسكرية لدى مرورها في شارع المهد بالحجارة ورد الجنود بوابل من الرصاص وقنابل الغاز.

وكانت بيت لحم قد شهدت ليلة امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة تركزت في جبل العاصفة، وهاجم الشبان بالحجارة مركز الشرطة الاسرائيلية في ساحة المهد ورد الجنود بالاعيرة النارية.

وصباح امس احتجز جنود الاحتلال عند حاجز عسكري بطاقة الشاب عدنان حسين الاطرش (٣٠ عاما) من قرية الولجة، وتطالبه السلطات بدفع مبلغ ١٧ الف شيكل دون تحديد الاسباب.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول قرية بيت تعمر شرق بيت لحم واجبر الجنود عشرات المواطنين على مسح وازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية ثانية فصلت سلطات الاحتلال مؤخرا المدرس يوسف طقاطقة (٣٥ عاما) من قرية بيت فجار من عمله في سلك التعليم بحجة انه اعتقل لمدة عام في السجون الاسرائيلية، والمدرس طقاطقة يعمل مدرسا للعلوم الاجتماعية في مدرسة بيت فجار الاعدادية منذ ثمانية سنوات.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على دورية عسكرية في عقبة تفوح غرب الخليل، واشتعلت الزجاجة على الارض، وقام جنود الاحتلال باطلاق النار واطلاق قنابل الاضاءة، واقتحموا عددا من المنازل واعتدوا على اصحابها بالضرب.

وحطم الشبان الليلة قبل الماضية زجاج سيارة للمستوطنين لدى مرورها في حلحول، واطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز، وقاموا باعمال تمشيط في منطقة الحادث بحثا عن راشقي الحجارة.

وجرت مساء امس الاول مواجهات في احياء الحاووز، السهلة، نمرة، ومحيط جامعة الخليل، بين الشبان وقوات الاحتلال.

ومن جهة اخرى داهم افراد الوحدات الاسرائيلية الخاصة الليلة قبل الماضية بلدة اذنا بحجة البحث عن شبان مطاردين، وتم اقتحام عدة منازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها الا انه لم يبلغ عن اصابات.

اجمل باقة ورد

الى العروسين شيرين وشوقي رياح بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

نرمين وزكي نصار

في انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح

حركة الشبيبة فازت بجميع المقاعد

● القدس – حققت «كتلة الشهداء» (كتلة حركة الشبيبة الطلابية) الليلة قبل الماضية فوزاً ساحقاً في انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

وكانت قد تنافست في الانتخابات اربع كتل هي كتلة الشهداء، كتلة عز الدين القسام، كتلة غسان كنفاني، وكتلة عمر القاسم، فيما اعلنت ثلاث كتل عن انسحابها وهي كتلة الشهيد خالد نزال، كتلة الجامعة الاسلامية وكتلة الوعي.

وفازت كتلة الشهداء بكافة مقاعد المجلس الاحد عشر.

مصرع فدائي في الجنوب اللبناني

* مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل ان فدائيا لقي، امس الاربعاء، مصرعه بينما كان يحاول الدخول الى «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وكشفت دورية «لجيش لبنان الجنوبي» فجرا اربعة افراد ضمن مجموعة مسلحة كانت تحاول الدخول الى القطاع الاوسط من «الحزام الامني» قرب القنطرة واطلقت نيران رشاشاتها وقنابلها باتجاهها.

واضافت الاذاعة ان مسلحي الدورية اكتشفوا خلال حملة تمشيط جرت اثر ذلك جثة احد الفدائيين وعثروا بجانبها على اسلحة فردية ولم تعط الاذاعة ايضاحات حول هوية القتيل او انتمائه السياسي.

وكانت «المقاومة الاسلامية» وهي التنظيم شبه العسكري «لحزب الله» اكدت مساء امس الاول الثلاثاء انها فجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية في تلة علي الطاهر في القطاع نفسه ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذا الهجوم.

العراق يطالب الامم المتحدة برفع الحصار عنه

● والسماح له باعادة تصدير نفطه ● ويؤكد ان استمرار العقوبات يستهدف ابتزاز الشعب العراقي ●

● بغداد – و.ص.ف – طلب العراق، امس الاربعاء، من الامم المتحدة رفع الحصار الذي فرضته عليه منذ عامين والسماح له باعادة تصدير نفطه المتوقف منذ آب ١٩٩٠.

وفي رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة وبثتها اذاعة بغداد طلب وزير الخارجية احمد حسين الخضير من بطرس غالي «الغاء كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحصار والسماح للعراق بمعاودة تصدير نفطه كما كان يفعل قبل ازمة الخليج».

واشار الخضير الى ان «الحصار فقد معناه بعد تنفيذ العراق لجميع التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن». واعتبر ان «استمرار العقوبات لا يهدف الا الى ابتزاز الشعب العراقي».

وكان ممثل العراق في الامم المتحدة عبد الامير الانباري صرح امس الاول الثلاثاء ان العراق يتمنى تليين الشروط الموضوعة من قبل الامم المتحدة على تصدير نفطه.

وسمحت الامم المتحدة للعراق بتصدير نفط بما قيمته ١.٦ مليار دولار خلال ستة اشهر من اجل تمويل شراء سلع لاغراض انسانية. ولم يوافق العراق حتى الان على هذه الشروط معتبرا انها تمس بسيادته.



الخميس ١٦ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

مصرع شخص وإصابة (١٥) في انفجار خزان وقود بالقرب من إيلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخص مصرعه، امس الاربعاء، واصيب (١٥) شخصاً آخر بجراح في حادثة تسرب غاز سام في مخزن للحاويات تابع لشركة «كاڤ تسينور هنيفط» (خط أنبوب النفط) في إيلات.

وقد وقعت الحادثة في اثناء وصل أنبوب بإحدى حاويات الوقود الخام.

وجاء في الانباء ان الشخص القتيل من سكان إيلات. وان اثنين من المصابين جراحهما خطيرة. وان المخزن يقع على بعد كيلومترين الى الغرب من ايلات.

وقد جرى تسرب الغاز مع فتح خزان للوقود الخام، مما ادى الى اصابة العمال بحالات اغماء لم يستطيعوا معها اعادة اغلاق الخزان. ولقي مقاول العمال مصرعه عندما قفز عن رافعة باتجاه مكان وقوع الحادثة في محاولة لانقاذ العمال.

هذا، وفور وقوع الحادث هرعت سيارات الاسعاف ونقلت المصابين الى مستشفى «يوسفطال» في ايلات، الذي اعلن حالة طوارئ خاصة بالاصابات الجماعية.

وفـــاة شـــاب مـن دنـــون، غـرقـا!

* دنون - لمراسلنا - لقي الشاب راتب علي زيني (٣١ عاما) من قرية دنون مصرعه مساء امس الاول الثلاثاء غرقا عندما كان يمارس هوايته في صيد السمك على شاطىء البحر بالقرب من الزيب.

ويرجّح اصدقاؤه، الذين كانوا معه ساعة الحادثة، بأن المرحوم تزحلق عن صخرة عالية ووقع في البحر فأسرعوا للبحث عن منقذ وحين وصل هذا لم يُعثر على الشاب. ومنذ عصر امس الاول وحتى ساعات صباح امس استمر البحث عنه في مكان الغرق حتى وجدت جثته وعلى بعد بضعة كيلومترات من مكان الغرق ونقلت الجثة الى مستشفى نهاريا لاجراء فحوصات. وشيع جثمان الفقيد بعد ظهر امس الاربعاء.

وخلّف الفقيد وراءه زوجة واربعة اطفال.

نداء جبهة حيفا الى عمال البناء:
ادعموا من يدافع عن حقوقكم وصوتوا للجبهة، صوتوا «و»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا بيانا الى جمهور عمال البناء دعاهم فيه الى تقوية الجبهة في انتخابات نقابتهم التي ستجري يوم الثلاثاء (٧/٢١)، لانها الكتلة المناضلة، بمثابرة، من اجل تحقيق مطالب العاملين والدفاع عن حقوقهم.

وجاء في بيان جبهة حيفا:

«اخي العامل

تجري يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢١ انتخابات لنقابة عمال البناء، والجبهة بدورها المناضل الدؤوب والحريص على مصالح العاملين تدعوك للمشاركة في هذه الانتخابات لدعمها في استمرار نضالها داخل مؤسسات الهستدروت.

صحيح ان هذه الانتخابات ستجري في ظل اوضاع جديدة في اسرائيل ادت لتسلم حزب العمل السلطة، مما يدعو بشكل ملح لوجود كتلة في داخل النقابة ترفع مطالب العاملين وتدافع عن حقوقهم من خارج القوى التي تشكل الائتلاف الحكومي.

ان وضع عمال البناء بشكل عام ما زال غير مرض وعلى الاخص وضع العمال العرب. زد على ذلك، البطالة التي استفحلت جراء استيراد البيوت الجاهزة.

ان ما يسمى بصندوق التأمين الذي جاء ليساعد العمال ويضمن حقوقهم تحول الى صندوق يهضم حقوقهم وخاصة اذا عمل العامل مدة قصيرة. عندها لا يستطيع استرجاع ما قد ادخره في الصندوق.

القضية لا تقتصر على صندوق التأمين فقط. فهنالك العديد من القضايا النقابية التي تحتاج الى نضال يومي والى من يلاحقها.

وفي هذا المجال لم تبخل الجبهة وممثلوها في النقابة من طرح الامور بشكل صحيح. لذلك ندعوك للتصويت لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورمزها الحرف (و)».

في برقية تهنئة الى وزيرة المعارف الجديدة
صيداوي: هناك حاجة لوضع حد سريع لمعاناة التعليم العربي


* شولميت الوني *

* عرعرة - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بعث عضو مركز نقابة المعلمين عن الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، برسالة الى وزيرة المعارف الجديدة شولميت الوني جاء فيها: «اتقدم لك بأحر التهاني بمناسبة تسلمك منصبك الجديد، خاصة في ظل الظروف الجديدة، التي تستدعي احلال السلام العادل وانهاء النزاع بأسرع وقت ممكن. وهذا الامر يعني جميع الوزراء بمن في ذلك وزير المعارف. وهناك حاجة لوضع حد لمعاناة التعليم العربي من تمييز وغيره بالقياس مع التعليم اليهودي في البلاد. وارى بتصريحاتك من على منصة الكنيست فيما يخص التعليم العربي في اسرائيل امرا هاما وايجابيا وكلي امل بأن تترجم اقوالك هذه الى لغة العمل والتنفيذ».

تقديم لائحة اتهام ضد محرر «صوت حواء»

* التهمة: خرق تعاليم الرقابة ونشر قصة وقصيدة «تمسان بأمن الدولة» *
تأجيل النظر في القضية الى موعد لاحق *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - امر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، بتأجيل النظر في قضية السيد عدنان فاعور، محرر «صوت حواء»، الى موعد لاحق، بعد ان انكر فاعور التهمة الموجهة اليه وهي: «عدم الانصياع ومخالفة تعليمات الرقابة حسب بند (٨٧) من انظمة الطوارئ»!!

والدافع لمحاكمة فاعور جاء على اثر نشره في شهر (٨٩/٧) قصة بعنوان: «القطط المنتحرة» وقصيدة بعنوان «مقاومة»!! من تأليفه ودون ان يقدم المواد للرقابة العسكرية.

وبعد النشر قدمت الرقابة العسكرية شكوى للشرطة اكدت فيها ان النشر مخالف للبند (٨٧) من قانون الطوارئ المعتمد منذ (١٩٤٥) وان النشر يمس بأمن الدولة!!

وبعد ثلاثة اشهر من تقديم الشكوى للشرطة توجه مدير مكتب الادعاءات العامة في القيادة العامة للشرطة من خلال رسالة الى الرقابة العسكرية قال فيها: «بالنسبة لنا كشرطة غير واضح بماذا يمس مضمون النشر امن الدولة وسلامة الجمهور»؟

ورد الضابط آفي غور اربيه من الرقابة العسكرية بتوضيح جاء فيه: «في القصة المنشورة تعاليم طرق لحرق الحقول وتوجيه رسالة مموهة لاسلوب الارض المحروقة ضد مصادري الارض»!!

وفي شهر (٩١/٥) قدمت النيابة العامة في الشرطة لائحة اتهام ضد فاعور، انه عمل على خرق تعاليم الرقابة العسكرية بموجب البند (٨٧) لانظمة الطوارئ.

هذا وعقدت الجلسة الاولى للنظر في القضية يوم امس الاول الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، وتأجل النظر فيها لاحضار الشهود.

وتجدر الاشارة الى ان الضابط الممثل للرقابة هو نفسه الذي مثلها في قضية الشاعر شفيق حبيب وعند نفس القاضي رحميم تسيمح!!

تهنئة

باعطر الرياحين تفوح من اجمل باقة زهور نهديها الى الابنة والاخت تهاني محمود سليمان وخطيبها راتب غميض بمناسبة خطبتهما السعيدة. والف مبروك.

الاخوة سهير، ربى، ليلى، ساهر والوالدان محمود وسهيلة - الناصرة

قداس وجناز الاربعين



زوج الفقيدة سعيد الياس وعائلته وعموم آل الياس وآل خازن واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نهاد حنا (خازن) الياس
(ام جريس)

الذي سيقام يوم السبت ٩٢/٧/١٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البعنة، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
الجمعة
١٧ تموز ١٩٩٢
١٦ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
17.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 54/ 49

باشتراك العشرات من نشطاء الجبهة

تظاهرة نصراوية احتجاجا على الحصار الاجرامي حول جامعة «النجاح»

* جبهة الناصرة: الحصار هو الاختبار الاول امام رابين وحكومته * «السلام يبدأ من هنا، فقد ثبت فشل سياسة تهشيم العظام الرابينية» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ارفعوا ايديكم المدججة بالسلاح عن جامعة النجاح» و«استمرار الحصار وصمة عار على جبين حكومة رابين» و«الجامعات منارات للعلم وليست اهدافا عسكرية» و«الاحتلال اصل الداء والانسحاب هو الدواء» و«الجماهير العربية وكل قوى السلام في البلاد ترفض سياسة الاضطهاد والقمع».

هذه الشعارات وغيرها رفعها عشرات الجبهويين النصراويين بعد ظهر أمس الخميس، في منطقة العين في الناصرة وذلك خلال تظاهرة احتجاج ضد استمرار الحصار على جامعة النجاح.

وقد وزع المتظاهرون منشورا اصدرته جبهة الناصرة الدمقراطية جاء فيه: «ان هذا الحصار هو الاختبار الاول امام رابين وحكومته الجديدة.. وعليهم ان يعطوا الاجابة.. هل ستتواصل سياسة القبضة الحديدية والقوة في التعامل مع شعب كل جريمته هي طموحه للحرية والاستقلال في وطنه ام سيحدث تحول في اتجاه اقامة سلام حقيقي؟

● البقية على صفحة ٢ ●

الاحتلال يشدد حصاره على جامعة النجاح !

● المرضى يرفضون الخروج تضامنا مع المحاصرين ● تحويل ستائر المكاتب والغرف الى فرشات واغطية للنوم ●

● القدس – خاص بـ«الاتحاد» – ذكرت آخر الانباء، بعد منتصف الليلة الماضية، أن اللقاء الذي عقد بين منسق شؤون الاحتلال في الضفة الغربية وبين مجلس أمناء جامعة «النجاح» في نابلس انتهى الى الفشل. وكان موضوع البحث، في هذا اللقاء، محاولة التوصل الى حل يؤدي الى انهاء الحصار الاحتلالي للجامعة.

وقد واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، أمس، فرض حصارها العسكري المشدد على الجامعة وفرض حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها وعدد من القرى القريبة.

وذكرت الانباء ان نحو خمسة الاف طالب وطالبة وموظف وعامل وطفل لا تزال قوات الاحتلال تحاصرهم وتمنع الهيئات الانسانية والدولية من ادخال المواد الطبية والتموينية والغذائية للجامعة مما يهدد حياة عشرات الطلبة بالخطر.

هذا وعم الغضب والتوتر الشديدين أرجاء الاراضي الفلسطينية المحتلة واعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف المواطنين استنكارا لمحاصرة خمسة الف طالب في جامعة «النجاح» (اقرأ خبرا منفردا على ص ٣).

واضافت الانباء، ان المئات من الفعاليات النقابية والمهنية والوطنية الفلسطينية اعلنت اضرابا عن الطعام تضامنا مع طلبة جامعة النجاح. وشكلت لجان مختلفة في مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة لمتابعة التطورات في الجامعة المحاصرة.

وكان جنود الاحتلال يطلقون النار بكثافة لارهاب الطلبة كما يقومون بالتلويح بالاصفاد امام الطلبة المحاصرين لتهديدهم باعتقالهم.

ورفض عدد من المرضى الخروج من الجامعة وذلك تضامنا مع المحاصرين.

وقام المحاصرون بتحويل ستائر المكاتب والغرف في الجامعة الى فرشات واغطية للنوم، حيث تقوم كل فترة واخرى مجموعات من الطلبة باعمال الحراسة في الليل تحسبا من قيام قوات الاحتلال باقتحام الجامعة وارتكاب مجزرة.

الجبهة تبادر لطرح قضية الحصار العسكري على جدول اعمال الكنيست

● القدس – لمراسل «الاتحاد» البرلماني – بادر عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد، امس الخميس، الى طرح قضية حصار «النجاح» على جدول اعمال الكنيست. فقد وجه طلباً مستعجلاً الى رئيس الكنيست، شيفح فايس، لبحث احداث «النجاح» وحظر التجول المفروض على مدينة نابلس.

واكد محاميد، في الطلب، ان حصار الجامعة وحظر التجول على نابلس يمسان بمئات آلاف الاهالي في المدينة ومن شأنهما ان يؤديا الى تطورات خطيرة واجواء متوترة تزيد الصعوبات امام احتمالات التحادث ودفع العملية السياسية الى الامام.

وطالب محاميد برفع الحصار ومنع التجول فوراً.

محاميد يطالب رابين بفك الحصار عن جامعة «النجاح» والغاء منع التجول في نابلس والمخيمات

● ممثلو المؤسسات والفعاليات الوطنية في نابلس يبعثون برسالة مستعجلة الى رابين، بواسطة النائب هاشم محاميد ●

(اقرأ ص ٢)

غزة تقاوم الاحتلال

اصابة عشرة من الاهالي بالرصاص الحي!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – خلال اصطدامات عنيفة جرت امس بين الاهالي وقوات الاحتلال اصيب عشرة اشخاص بجراح.

ففي حي الشيخ رضوان في غزة وفي مدينة رفح اطلقت قوات الاحتلال الرصاص على الاهالي واصابت عشرة منهم بجراح ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» في غزة و«ناصر» في خانيونس، وذلك في اعقاب معركة عنيفة جدا استمرت حتى ساعات المساء.

وفي رفح، اثناء فرض حظر التجول، رشق الشبان جنود الاحتلال بالحجارة، عند الساعة السابعة مساء، رافضين الانصياع لحظر التجول.

رابين الى مصر في آواخر الاسبوع القادم

● القاهرة – و.ص.ف. – علم من مصدر مصري رسمي، امس الخميس، انه يتوقع وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اواخر الاسبوع المقبل الى مصر.

واضاف هذا المصدر انه يفترض ان توجه دعوة رسمية الى رابين عبر القنوات الدبلوماسية.

في القدس اعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية امس ان رابين ينتظر تلقي دعوة رسمية لزيارة مصر وان مبدأ هذه الزيارة وتفاصيلها سبق ان وافق عليها البلدان.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، محمد عبد المنعم، لوكالة فرانس برس ان الرئيس المصري حسني مبارك ورابين سيبحثان كل المسائل التي اثارها هذا الاخير وخصوصاً دور مصر في عملية السلام في الشرق الاوسط واحتمال اشراكها في المفاوضات الثنائية.

واضاف عبد المنعم ان الرئيس المصري اكد مراراً انه مستعد للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شرط ان يسمح هذا اللقاء بالتوصل الى نتائج ايجابية.

واضاف ان رابين خلافاً لرئيس الوزراء السابق يتسحاق شمير «الذي لم يتجاوب مع هذا الاتجاه اعلن منذ اللحظة الاولى لتوليه منصبه عن استعدادات جادة لدفع عملية السلام».

وعبر عبد المنعم، من جهة اخرى، عن ارتياحه للقرار الذي اتخذته حكومة رابين امس الخميس بالغاء العقود المتعلقة ببناء ٣٦٠٠ مسكن جديد في الاراضي المحتلة. واعتبر ان هذا القرار يشكل «خطوة جادة من شأنها اقامة مناخ ملائم للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري».

وادلى عبد المنعم بتصريحاته هذه قبل اعلان الحكومة الاسرائيلية عن قرارها تعليق بناء اي مسكن جديد في مستوطنات الاراضي المحتلة.

ومصر هي الدولة العربية الوحيدة التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

بسبب الحصار الامريكي «الحضاري»!

يا ويلك، يا عراقي، من وجع الاسنان!

● بغداد – و.ص.ف. – اكد وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك في تصريحات نشرتها الصحف العراقية، امس الخميس، ان اطباء الاسنان ما عادوا يخدرون مرضاهم حتى ولو تعلق الامر بقلع احد الاضراس بسبب نقص المواد الضرورية.

واضاف مبارك ان «النقص الهائل في مواد التخدير الذي تعاني منه المستشفيات حالياً دفع اطباء الاسنان الى نزع اسنان مرضاهم بدون تخدير» واصفاً الوضع الصحي في العراق بسبب الحظر بأنه «كارثي».

وأشار الوزير الى ان الاطباء في المستشفيات العراقية لم يعودوا يخضعون مرضاهم لفحوص بالاشعة سوى في الحالات الطارئة بسبب نقص افلام التصوير المستخدمة في صور الاشعة.

إزاء استمرار الحصار الاحتلالي على جامعة «النجاح»

وفد من أعضاء الكنيست والرؤساء العرب يزور نابلس
سكرتارية لجنة المتابعة العربية في حالة استنفار دائم

■ دعوة الجماهير العربية الى تنظيم نشاطات تضامن واستنكار ■ بلدية الناصرة وعدة هيئات تطالب بفك الحصار عن «النجاح» ورفع حظر التجول عن نابلس ■

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – قام وفد واسع من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، امس، بزيارة الى نابلس تضامنا مع طلاب جامعة «النجاح» المحاصرين.

وقد ضم الوفد اعضاء الكنيست توفيق زياد ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة ووليد الصادق وطلب الصانع. كما ضم رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين والرؤساء احمد جربوني (عرابة) ورفيق الحاج يحيى (الطيبة) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) ومحمد زيدان (كفرمندا).

وفي مقر الهلال الاحمر الفلسطيني في نابلس اجتمع الوفد مع اعضاء القيادة الوطنية الشعبية في المدينة ومئات المتجمعين من الشخصيات الفلسطينية. وكان بينهم السادة فيصل الحسيني وصائب عريقات وسامي الكيلاني وشاهر سعد وعلام جرار وآخرون.

وفي الاجتماع التداولي جرى استعراض للوضع والاجراءات التي يجب اتخاذها لفك الحصار العسكري عن طلاب جامعة النجاح.

بعد ذلك قام اعضاء الوفد بالاجتماع مع مئات النساء المعتصمات في المكان من اهل الطلاب وغيرهم.

وقد تكلم في المعتصمات عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي حيى الوقفة الباسلة للطلاب المحاصرين ولشعب نابلس والمناطق المحتلة، الواقف وقفة رجل واحد وبارادة لا يمكن كسرها. وقال: ان هذا الحصار العسكري هو نوع وحشي من العقوبات الجماعية وانه على رئيس الحكومة ووزير «الامن» ان يعطي تعليماته الفورية لفك الحصار.

وطالب زياد بالغاء العقوبات الجماعية كلها، من اطلاق النار على الناس وهدم البيوت والطرد من البلاد واغلاق مناطق وفرض التجويع على الاهالي الى تحرير المعتقلين والسجناء السياسيين واجازة حرية العمل السياسي، الامر الذي هو امتحان للنوايا الحقيقية للحكومة الجديدة

● البقية على صفحة ٣ ●

اثر هجومين على مواقع الاحتلال وعملائه

قصف مدفعي على الجنوب اللبناني!

● راشيا (لبنان) – و.ص.ف. – اكدت «المقاومة الاسلامية» (التنظيم شبه العسكري «لحزب الله») انها هاجمت، امس الخميس، موقعين للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في جنوب لبنان حيث جرى تبادل مدفعي بعد الظهر.

واوضحت «المقاومة الاسلامية» انها هاجمت، ظهر امس، معسكراً اسرائيلياً في كفرحونة وموقعاً «لجيش لبنان الجنوبي» في تومات نيحا في القطاع الاوسط من «الحزام الامني».

واكد البيان ان الهجومين بالقذائف المضادة للدبابات وبالسلاح الآلي تسببا في وقوع خسائر في صفوف الاسرائيليين وتلاهما تبادل لاطلاق النار في هذا القطاع على جبهة من اربعة كيلومترات.

واوضحت الشرطة اللبنانية، التي اكدت القصف المدفعي، ان اكثر من ستين قذيفة اطلقت من «الحزام الامني» استهدفت بين الساعة ١٤.٠٠ و١٥.٣٠ بالتوقيت المحلي قرى ميدون وعين التينة وبركة جبور وابو راشد معاقل «حزب الله» في جنوب سهل البقاع وكذلك بلدة مشغرة على بعد عشرة كيلومترات من «الحزام الامني» حيث ينتشر الجنود السوريون.

واضافت الشرطة ان خمسة منازل على الاقل دمرت جزئياً في هذه القرى ولم يقع ضحايا بين السكان.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان دوي قذائف سمع متقطعاً في هذه المنطقة حيث كان مقاتلو «حزب الله» على أهبة الاستعداد.

وزير البناء والاسكان يأمر بتجميد أكثر من (٥٠٠٠) عقد للبناء أكثرها في المناطق المحتلة

* يعلن: نحن ملتزمون بتغيير سُلّم الاولويات.. والاولوية عندنا هي لمحاربة البطالة وبناء مساكن للازواج الشابة في داخل اسرائيل * «تسومت»، وربما «المفدال» و«الليكود» ايضاً، ستقترح نزع الثقة عن الحكومة *

● بنيامين بن اليعزر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، في مقابلة تلفزيونية امس، انه اصدر فعلاً أمراً بتجميد حوالي (٥٠٠٠) اتفاق للبناء في المناطق الفلسطينية المحتلة وايضاً داخل دولة اسرائيل حتى يدرس الوضع دراسة تفصيلية.

وقال: «ولكن لا اريد ان اخدع احداً. فبرنامجنا للانتخابات تحدث بوضوح عن وقف «الاستيطان السياسي» وعن تغيير جذري لسلم الاولويات. وسلم اولويات هذه الحكومة يتطلب اولاً وقبل كل شيء تصفية البطالة وحل مشاكل السكن للازواج الشابة داخل دولة اسرائيل». واضاف: «وانني حازم في موقفي في هذه المسألة وانا ملتزم ببرنامجنا الذي على اساسه اخذنا ثقة الجمهور في الانتخابات وملتزم ايضاً بالبرنامج الرسمي للحكومة».

هذا وأذيع امس ان الوزير اعطى امراً بعدم نقل ٣٠٠٠ كرفان (بيت جاهز) الى المناطق المحتلة. كما يعني امر الوزير وقف بناء حوالي ٣٦٠٠ وحدة سكنية اضافية في المناطق المحتلة.

ويذكر ان شارون، وزير الاسكان والبناء السابق، كان خطط لاقامة (٦٠) ألف وحدة سكنية في المناطق المحتلة تكلفتها الشاملة تصل الى ٣.٥ مليار دولار. ويبدو ان الحكومة الجديدة تخطط للتوفير في هذا المجال لزيادة المخصصات لمحاربة البطالة ولاقامة مساكن شعبية داخل دولة اسرائيل.

واعلنت امس حركة «تسومت» برئاسة رفائيل ايتان بانها سوف تتقدم بشكل عاجل باقتراح نزع الثقة عن الحكومة رداً على تجميد البناء الاستيطاني. وقال ناطق بلسان «تسومت» بأنه يجري الاتصال مع «المفدال» لتقديم اقتراح مشترك بنزع الثقة عن الحكومة.

وقال «راديو اسرائيل» ان الليكود ايضاً يفكر بتقديم اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة. وهذا التطور يعني ان هنالك محاولة لاقامة تحالف من احزاب اليمين المعارضة للنشاط ضد الحكومة وبالذات على خلفية الموقف من الاستيطان.

الملياردير بيرو ينسحب من المنافسة على الرئاسة الامريكية

● دالاس (تكساس) – و.ص.ف. – اعلن الملياردير روس بيرو، امس الخميس، انه عدل عن تقديم نفسه كمرشح مستقل الى الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني.

وصرح بيرو، في مؤتمر صحفي عقده في دالاس: «لن اصبح مرشحاً»، موضحاً ان قراره نابع من تقديره بأنه لن يستطيع الفوز وان ترشيحه في هكذا ظروف سيعوق العملية السياسية.

واوضح من جهة اخرى ان انتخابات ثلاثية يخشى ان تحول الانتخابات الرئاسية الى مجلس النواب حيث امله معدوم بالفوز.

وصرح الملياردير بأنه قال دائماً ان ترشيحه غير المعلن يهدف الى «تحسين اوضاع البلاد وليس اعاقة العملية السياسية». واعتبر ان جهوده وجهود مؤيديه كانت فاعلة باجبارها الحزبين (الجمهوري والدمقراطي) على اعادة تركيز برنامجيهما على الحاجات الحقيقية للناس.

واضاف بيرو، الذي كان يتحدث غداة اختيار حاكم اركنساس بيل كلينتون مرشحاً للحزب الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية، ان هذا الحزب «اعاد احياء نفسه».

وكانت الحملة الانتخابية للملياردير تأثرت امس الاول الاربعاء باستقالة احد قادتها الرئيسيين اد رولينز الذي عزا قراره الى خلاف شخصي مع بيرو حول وسائل قيادة الحملة.

في سرية تامة ووسط اجراءات أمنية مشددة

هرتسوغ أمضى اليوم الاول من زيارته في تركيا

* تظاهرة ضد الزيارة ومهاجمة مبنى شركة «إلعال» *

● اسطنبول – و.ص.ف. – جرى اليوم الاول من الزيارة الخاصة التي يقوم بها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ الى تركيا بمناسبة الاحتفال الذي يقام في اسطنبول بمناسبة الذكرى الخمسمئة لاستقبال العثمانيين اليهود الشرقيين في ظل سرية تامة وترافق مع اجراءات امنية مشددة لتفادي حصول أية تظاهرة مناهضة.

الا ان انتشار قوات الامن لم يحل دون قيام تظاهرة ضد هذه الزيارة التي تستغرق ثماني واربعين ساعة.

وهاجم حوالي مئة من الناشطين الاسلاميين مبنى شركة «إلعال» الاسرائيلية وكسروا زجاجها بالحجارة واعتقل سبعة اشخاص.

وتباحث الرئيس الاسرائيلي، بعد ظهر امس، مع نظيره التركي، تورغوت اوزال، حول «مسائل تهم البلدين» في حضور دبلوماسيين اتراك واعضاء في الوفد الاسرائيلي غير الحكومي المرافق لهرتسوغ.

ولم يتوفر اي تفصيل حول هذا اللقاء الذي لم تدع الصحف لاخذ صور له.

وألغيت الزيارات السياحية التي كان من المقرر ان يقوم بها هرتسوغ الى المواقع العثمانية «لاسباب امنية» بعد تظاهرة الصباح.

وحضر الرئيس الاسرائيلي صلاة اقامها حاخام اسطنبول الاكبر، ديفيد اسيو، لاحياء الذكرى الخمسمئة لوصول اليهود الشرقيين الى الامبراطورية العثمانية وخصوصاً الى سالونيك واسطنبول بعد ان طردوا من اسبانيا عام ١٤٩٢.

وشارك مئات اليهود في الاحتفال الديني الذي جرى في كنيس «نيفي شالوم» الذي كان هدفاً لهجومين اوقعا على التوالي ٢٢ قتيلاً وجريحين عامي ١٩٨٦ و١٩٩١.

ويذكر ان العلاقات الثنائية بين تركيا واسرائيل مجمدة منذ حرب ١٩٦٧ وقرار اسرائيل اعتبار مدينة القدس عاصمة لها.

وشارك الرئيس الاسرائيلي، مساء امس، في عشاء اقامته «مؤسسة الذكرى الخمسمئة» مع نظيره التركي اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل.

ويغادر هرتسوغ اسطنبول بعيد ظهر اليوم الجمعة بعد مؤتمر صحفي ونزهة في خليج البوسفور مع اوزال.

● حاييم هرتسوغ ●

عشية زيارة بيكر الى المنطقة

قمة سورية – اردنية في دمشق

□ لتنسيق الموقف العربي في مفاوضات السلام □

● دمشق – «و.ص.ف.» – علم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد والملك الاردني حسين عقدا، بعد ظهر امس الخميس، لقاء على انفراد في قصر الشعب، المقر الجديد للرئاسة السورية في دمشق.

وقال المصدر نفسه ان المسؤولين عقدا قبل ذلك اجتماعاً موسعاً مع معاونيهما.

وتأتي زيارة العمل التي يقوم بها الملك حسين الى سوريا، وهي الاولى له منذ التاسع عشر من آب ١٩٩١، قبل ايام من الجولة الجديدة التي يعتزم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر القيام بها في الشرق الاوسط. ويزور بيكر اسرائيل ابتداءً من الاحد والاردن وسوريا ومصر والسعودية في محاولة لاعادة اطلاق عملية السلام.

ولم يتسرب شيء عن مضمون المناقشات الاردنية – السورية التي قال مصدر اردني رسمي انها تندرج في اطار التنسيق بين الاطراف العرب المشاركين في مفاوضات السلام مع اسرائيل. ومن المقرر ان تجري الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية في روما في موعد لم يحدد بعد.

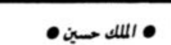
واوضح مصدر سوري ان الاجتماع الموسع ضم من الجانب السوري نائبي الرئيس عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة لشؤون الرئاسة وهيب فاضل. ومن الجانب الاردني رئيس الوزراء زيد بن شاكر ورئيس الديوان الملكي خالد الكركي ووزير الخارجية كامل ابو جابر.

من جهة اخرى لفتت اذاعة دمشق مرة جديدة، امس، الى المخاوف «المبررة» للعرب حيال احتمال تغيير موقف واشنطن في شأن عملية السلام بعد وصول حزب «العمل» الاسرائيلي الى السلطة «بدعم من واشنطن».

واضافت الاذاعة ان «العرب لن يوافقوا على ان يكونوا الضحايا لتحسن العلاقات بين واشنطن واسرائيل وسيحاولون، بدون ادنى شك، خلال الاجتماع المقبل في دمشق لوزراء الخارجية العرب تعزيز تماسكهم لمواجهة اي احتمال».

وحسب وزير الخارجية السوري فان وزراء خارجية كل من سوريا والاردن ولبنان ومصر والسعودية (عن مجلس التعاون الخليجي) والمغرب (عن اتحاد المغرب العربي) وكذلك رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية سيجتمعون في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من تموز في دمشق.




● حافظ الاسد ● ● الملك حسين ●



النائب الجبهوي هاشم محاميد في حديث لـ «الاتحاد»، بعد زيارته لنابلس وجامعة «النجاح»:

ندعو كل انصار السلام اليهود والعرب الى الضغط على الحكومة لفك الحصار عن «النجاح» والغاء نظام منع التجول عن نابلس !



* شخصيات وطنية بارزة من المناطق الفلسطينية المحتلة توجه رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة، رابين، بواسطة النائب هاشم محاميد *



● هاشم محاميد ● — ● تمار غوجانسكي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب الجبهوي هاشم محاميد، في حديث هاتفي مع «الاتحاد»، انه والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قد بقيا في مقربة من جامعة «النجاح» سبع ساعات ولم يتمكنا من الدخول بسبب المنع القاطع من قوات الاحتلال. وقال: ولكننا تمكنا ان نأخذ صورة كاملة عن الوضع الخطير جدا، حيث الجامعة بمن فيها محاصرة، مقطوعة عن العالم لا تصلها المواد الغذائية والمال.

وقال انه يناشد كل انصار السلام في اسرائيل، من اليهود والعرب، ويناشد القوى العقلانية في الحكم العمل لفك الحصار فورا عن الجامعة والغاء منع التجول عن مدينة نابلس والمخيمات وسحب القوات العسكرية خارج المدينة.. وقال ان استمرار الوضع الراهن هو جريمة وهو مصدر خطر لاشتعال كل الوضع.

وقال انه خلال مكوثه والنائبة غوجانسكي قريبا من الجامعة اتصل مع المدير العام لمكتب رابين، السيد حاييم يسرائيلي، كما اتصلت النائبة غوجانسكي برابين نفسه واطلعاهما على خطورة الوضع، وطالبا رئيس الحكومة بفك الحصار ومنع التجول فورا.

واعطى محاميد وغوجانسكي مقابلات لممثلي شبكات التلفزيون والصحف العالمية وطالبا حكومة رابين بأن تترجم الكلام الجميل حول السلام وتخفيف التوتر في المناطق المحتلة بالغاء الحصار عن جامعة النجاح الوطنية والغاء منع التجول في نابلس والمخيمات.

● رسالة الى رابين بواسطة محاميد ●

هذا وارسل ممثلو الشخصيات والمؤسسات والجمعيات الوطنية في مدينة نابلس رسالة الى رئيس الحكومة رابين بواسطة النائب هاشم محاميد فيما يلي نصها الكامل:

«الى: السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي

من: المؤسسات الوطنية والفعاليات والجمعيات في مدينة نابلس

بعد ساعات من دعوتك للاسراع في عملية السلام واستعدادك للقاء الزعماء العرب فوجئنا بانك اصدرت اوامرك بحصار (٤٥٠٠) طالب وطالبة والعاملين في جامعة النجاح الوطنية بدون اي مبرر وشمل الحصار منع الغذاء والدواء وفرض منع تجول شامل على مدينة نابلس ومخيماتها.

ان مثل هذه الخطوات لا تمت بصلة لعملية السلام بل على العكس تماما تخلق اجواء متوترة وتقضي على احتمالات بناء الاجواء المطلوبة.

لذلك فاننا ندعو:

* اولا – لرفع حظر التجول المفروض على مدينة نابلس والمخيمات فورا.

* ثانيا – رفع الحصار عن الجامعة وسحب القوات العسكرية من منطقة الجامعة لاتاحة الفرصة للطلبة والعاملين وعائلاتهم بالتحرك للمغادرة بشكل حر وعادل.

وهذا من شأنه ان يساعد في تهدئة الاوضاع والاستمرار في مسيرة السلام».

ووقع على البيان: شاهر سعد، مالك مرمش، جمال البسطامي، عماد الجمادي، د. صائب عريقات، سامي الكيلاني، حياة عبد الهادي، عمر هاشم، محمد حنون، لواحظ عبد الهادي، سامح كنعان، عزت العالول، فتحي كمال، نوال المصري، رشيد البيطار، عماد يعيش، حسام عبد الهادي، حاتم عنبتاوي، غسان الشكعة، الشيخ عزام العكر، عاصم عبد الهادي، سامح طبيلة، سمير قادري، د. عبد الكريم النابلسي، حسام يعيش، د. ياسر ابو صفية، د. ياسر القمحاوي، يحيى عودة، د. شاهر استيته.

تسليم شهادة تقدير من «حركة ارض اسرائيل الطيبة» للسيد هاني الفار، المسؤول عن نشاطات «بيت الكرمة»

● السيد هاني الفار (من اليمين) يتسلم شهادة التقدير الشخصية من سعادة القاضي ميخا لندنشتراوس (من اليسار). (صورة خاصة)

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – أقيم، مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا حفل تسليم شهادة تقدير شخصية من قبل «الحركة من اجل ارض اسرائيل الطيبة»، التي يترأسها سعادة القاضي ميخا لندنشتراوس، الى السيد هاني الفار، المسؤول عن نشاطات المركز العربي – اليهودي في «بيت الكرمة».

وقد منحت الشهادة المذكورة للسيد هاني الفار تقديراً لجهوده الكبيرة في المبادرة لعقد وادارة مشروع اللقاءات بين طلبة المدارس اليهود والعرب في حيفا وجميع انحاء البلاد والمستمر منذ ما يزيد عن عشر سنوات.

وفي الحفل نفسه جرى تسليم شهادة تقدير لادارة «بيت الكرمة» على دورها في خلق اجواء ملائمة للجيرة الحسنة والتسامح والتعايش بين ابناء الشعبين. وقد تسلم الشهادة السيد اسحق غيتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة».

وحضر الحفل عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والرسمية برز بينها الارشمندريت انسطاسيوس، من طائفة الروم الارثوذكس والسيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة والسيد اهارون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف والثقافة ومجموعة من مفتشي الوزارة ومديري المدارس وجمهور غفير من اصدقاء «بيت الكرمة». كما حضر عدد من اعضاء بلدية حيفا برز بينهم الدكتور عيسى نقولا والسيد فهد عبود.

وتكلم في الحفل سعادة القاضي ميخا لندنشتراوس، رئيس «الحركة من اجل ارض اسرائيل الطيبة»، فأشاد بنشاط «بيت الكرمة» كمركز يعمل من اجل توثيق العلاقات بين اليهود والعرب في حيفا والبلاد عامة. كما اشاد، خصوصاً، بالدور الذي يقوم به السيد هاني الفار من اجل اتاحة الامكانية امام الطلاب اليهود والعرب للالتقاء، وكسر حواجز الغربة والآراء المسبقة. ونوّه المتكلم الى ان شهادات التقدير تعطى، من قبل الحركة، مرة كل سنتين لمن يتفوقوا في اعمال وأنشطة لصالح المجتمع العام والتسامح والجيرة الطيبة.

وتكلم المحتفى به، السيد هاني الفار، فقال ان عمله الميداني جعله يقدر أهمية تعميق التعارف المتبادل بين الشعبين وخصوصاً بين الشبيبة والطلاب. كما جعله يدرك انه قبل اللقاء، يتعين على كل طرف ان يتعلم عن الطرف الآخر وان يعرف ويحترم ثقافته وحضارته وان يتسلح بالقيم الانسانية والدمقراطية. واشار، بشكل خاص، الى أهمية الانصات للرأي الآخر وضرورة الايمان العميق بكون اليهود والعرب قد عاشوا وسيواصلون العيش معاً، مما يحتم البحث عن السبيل الامثل للحياة بكرامة وتفاهم وتسامح رغم ما بينهم من فوارق.

وانهى السيد هاني الفار كلمته بالقول إنه على خلفية الفهم السالف والقيم المشار إليها وضع خطة مشروع اللقاءات بين الطلبة اليهود والعرب.

اعتقال أب عربي بتهمة محاولة دفع ابنته للعمل مومساً!!

● عندما رفضت طعنها بالسكين!! وأطفأ سيجارة في خدها ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – إعتقلت شرطة كرمئيل، خلال الايام الماضية، رجلاً من احدى القرى العربية في الشمال عمره (٤٧) عاماً بتهمة محاولة إجبار ابنته (٢٣) عاماً على العمل مومساً مقابل المال!! وعندما رفضت طعنها بالسكين!!

وقال محقق شرطة كرمئيل لمراسلنا: يبلغ المتهم (٤٧) عاماً من العمر وقد حاول إجبار ابنته (٢٣) عاماً على أن تضاجع عدة أشخاص مقابل المال!! وكان الأب يحمل عصا بيد وفي الأخرى سكينا. وعندما رفضت طلبه، انهال عليها بالضرب بواسطة العصا على جميع انحاء جسدها، ثم قام بطعنها بالسكين في رجليها!!

وقال المحقق: ولم يكتف الاب بهذا الاعتداء الوحشي بل قام باطفاء سيجارة في خدها!! ونقلت الفتاة جراء هذا الاعتداء الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج.

والرجل المتهم متزوج من إثنتين، حيث تسكن امرأته مع ابنتها التي اعتدى عليها في قرية اخرى غير القرية التي يسكن فيها.

وفي محكمة الصلح في عكا حيث جرى النظر في القضية وجهت الشرطة له تهمة من بندين: * الإجبار على العمل مومساً * اعتداء جسدي في ظروف خطيرة.

ورفض الشخص التهمة الموجهة إليه وادعى بأنه ضرب ابنته لمنعها من القيام بأعمال غير اخلاقية!!

وأمر القاضي ايتان مغين بتمديد اعتقاله، فيما حولت الشرطة ملف التحقيق الى النيابة العامة في محكمة حيفا المركزية لتحضير لائحة اتهام ضد الاب المعتدي.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات ولجنة حي الفاخورة في عكا:

تكريم راهبات الناصرة باحتفال كبير

● دير الراهبات في عكا دائرة حب تحتضن الجميع منذ (١٣٠) عاماً ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – كرمت حركة النساء الدمقراطيات ولجنة حي «الفاخورة» في عكا القديمة، راهبات الناصرة باحتفال حضره حشد كبير من المدعوين والسكرتير الاول في السفارة الفرنسية في اسرائيل والقنصل الفرنسي. وذلك بمناسبة انهاء الراهبات عملهن بعد خدمة (٤٢) عاما لاهالي عكا والقضاء.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته المحامية مها حزان بكلمة ترحيبية أشارت فيها الى دور الراهبات الانساني في خدمة أهالي عكا بمختلف الاشكال وفي المجالات كافة.

واسهبت في الحديث عن مساهمة الراهبات في الدفاع عن قضايا أهالي الحي. وقالت ان اغلاق العيادة بمثابة خسارة كبيرة خاصة وأنها الوحيدة في عكا القديمة.

وألقى الاستاذ مطانس سوسان كلمة باسم أهالي الحي قال فيها ان دير الراهبات في عكا منذ مائة وثلاثين عاما هو دائرة حب تحتضن الجميع وهالة نور يطال شعاعها الدافئ أنحاء الجليل.

وحيا الاحتفال السكرتير الاول في السفارة الفرنسية في اسرائيل ورئيس بلدية عكا، فشكرا الراهبات على خدماتهن.

وباسم الراهبات تحدثت الاخت دوفرينيه الحائزة على جائزة «عزيزة عكا» عن سعادتها لوجودها بين أهالي عكا العرب والخدمات التي قدمتها العيادة وتجاوب الاهالي مع الراهبات وتعاونهم معا.

وقدمت الهدايا التذكارية والتقديرية للراهبات من حركة النساء ولجنة الحي وبلدية عكا.

واختتمت فرقة «صمود» العكية الاحتفال ببرنامج فني لاقى استحسان الجمهور.

وقدمت الطفلة فادية ميخائيل باقة من الاغاني.

المعتقل رمى وجبة الهيروين والشرطة لم تعثر عليها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – القت شرطة الناصرة القبض على شاب من المدينة وهو يشتري السموم من شخص اخر من حي جبل الدولة في المدينة.

وفي اثناء تفتيش الشاب قام برمي وجبة المخدرات. ولم يتمكن رجال الشرطة من العثور عليها. وفي التحقيق اعترف الشاب بانه كانت بحوزته وجبة من الهيروين لكنه رفض التعاون مع الشرطة حول كيفية الحصول عليها.

واعلنت الشرطة في الجلسة التي عقدت امس الخميس في محكمة الصلح في الناصرة ان اربعة اشخاص سيشهدون ضد الشاب المتهم.

وقرر القاضي حاييم غلبار تمديد اعتقال الشاب لمدة عشرة ايام الى حين انهاء التحقيق معه.

باشتراك العشرات

● تتمة من صفحة ١ ●

«ان حصار جامعة النجاح ومدينة نابلس الفلسطينية هو استمرار لسياسة العقوبات الجماعية والتنكر لابسط حقوق الانسان، في الوقت الذي كان من المفروض ابداء حسن النوايا بالاقلاع كلية عن فرض هذه العقوبات واطلاق سراح المعتقلين وليس بالمزيد من الاعتقالات واعطاء حرية العمل السياسي وتمكين ابناء الشعب من مواصلة تحصيلهم العلمي. ان شعبا يقبع تحت الاحتلال لن يسكت ولن يهدأ قبل ان يكنس الاحتلال عن ارضه ويحقق حريته. هذه كانت رسالة الشعب الفلسطيني طوال سنوات الاحتلال واكدها بأجلى صورها منذ انطلاقة انتفاضته الباسلة... وعلى حكومة رابين وكل امم العالم ان تعي هذه الحقيقة، فالسلام الذي ينشده العالم يبدأ من هنا وليس بمقدور سياسة الاضطهاد والتجويع وتكسير العظام، التي جربها رابين نفسه حين كان وزيرا للحرب وكل اساليب القمع الاخرى، ان تثني هذا الشعب».

ودعت الجبهة في منشورها جماهير الناصرة وكافة جماهيرنا العربية في البلاد الى الوقوف بكل قوة ضد هذه السياسة واعلان رفضها واستنكارها لكل جرائم الاحتلال وآخرها جريمة الحصار المفروض على جامعة النجاح. واضاف المنشور: «ان قوى السلام الحقيقية في اسرائيل مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالتحذير من نتائج استمرار القمع في المناطق المحتلة والوقوف ضدها والمطالبة بالكف عنها وانتهاج سياسة سلام حقيقية».

بعد ازدياد حالات الدفن في الرامة

قسيس يطالب الهيئات المختصة بتوفير الظروف لدفن الموتى المسيحيين من القادمين الجدد بشكل محترم ومنظم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – توجه السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، الى وزارة الاديان وجميع الهيئات المختصة بدفن الموتى، طالبا منهم العمل على توفير كل الظروف والتسهيلات، للقادمين الجدد المسيحيين، لدفن موتاهم بشكل محترم ومنظم.

وجاء ذلك بعد ازدياد عدد الوفيات بين القادمين الجدد ورفض دفنهم في مقبرة كرمئيل لكونهم مسيحيين ودفنهم في مقبرة الرامة!!

وكانت الحالة الاخيرة وهي السادسة من نوعها جرت هذا الاسبوع، حيث اتصلت موظفة بلدية كرمئيل، المسؤولة عن شؤون القادمين الجدد، وشرطة كرمئيل مع رئيس مجلس الرامة المحلي السيد الياس قسيس وجرى طرح المشكلة امامه، وهي وفاة قادمة جديدة مسيحية من سكان كرمئيل طالبين دفنها في مقبرة الرامة!!

وأبدى السيد قسيس استعداده لدفن القادمة الجديدة في مقبرة عائلته الخاصة. وعلى ما يبدو فان كونها مسيحية منع دفنها في مقبرة كرمئيل!!

وتم تشييع الجثمان بعد انهاء جميع الترتيبات المطلوبة، حيث تمت الصلاة في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

برعاية مؤسسة «الاسوار» ومبادرتها:

ندوة تكريمية للشاعر علي الصح وعرض فيلم «مد وجزر» عن عكا



● علي الصح ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أقامت «مؤسسة الاسوار للثقافة»، مساء أمس الاول، ندوة تكريمية للشاعر علي الصح، بمناسبة صدور ديوانه الخامس بعنوان: «موت على جبين فراشه» (اصدار مؤسسة الاسوار للثقافة) حضرها جمهور غفير.

افتتح الندوة وأدارها الكاتب حنا ابراهيم، رئيس مؤسسة الاسوار، بكلمة ترحيبية.

وقدم الشاعر سميح القاسم مداخلة نوه فيها بأهمية مثل هذه النشاطات لتكريم الكتاب والمبدعين، مؤكدا تميز الصوت الشعري الدافئ لعلي الصح.

وقدم الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، كلمة عدد فيها الاسباب التي دعته لقراءة ديوان علي الصح اكثر من مرة ومنها: الارتباط الوثيق بقضية القضايا، قضية شعبه، والصورة الشعرية الحديثة المبدعة والكلمة الشعرية الرشيقة الموسقة.

وشكر رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني، مؤسسة الاسوار على هذه اللفتة الكريمة والنشاط الثقافي، مؤكدا اعتزاز عرابة بابنها الشاعر علي وانتمائه الطبقي لطبقة الفقراء والمسحوقين وتمسكه بالارض.

وألقى الشاعر الزجال فضل دراوشة زجلية نالت استحسان الجمهور.

واختتمت الندوة بقصائد القاها الشاعر المحتفى به من ديوانه الجديد.

ولفت الانتباه الاخراج الجميل للديوان الذي تزينه رسومات الفنان العكي وليد قشاش.

وكانت «الاسوار» استضافت، في نهاية الاسبوع الفائت، طاقم الفيلم الوثائقي «مد وجزر» والذي يحكي عن عكا في عرضه الاول. حيث جرى نقاش مستفيض شارك فيه الجمهور بعد رؤيته العرض، والعديد من المخرجين والعاملين في الحقل الفني، حيث أجمعوا على جمالية التصوير وأهمية مثل هذه الافلام التوثيقية مبدين بعض الملاحظات الفنية الهامة التي رد عليها مدير مركز احياء التراث الاستاذ صالح برانسي مؤكدا أنها ستؤخذ بعين الاعتبار لدى اخراج الفيلم في صيغته النهائية.

وتجدر الاشارة الى ان مخرج الفيلم الشاب نائل محاميد ابن مدينة ام الفحم يدرس الاخراج المسرحي في تشيكوسلوفاكيا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلل – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اليسار السلوفاكي يحول دون انتخاب رئيس يميني للجمهورية التشيكوسلوفاكية

* الرئيس السابق فاتسلاف هافل يعلن عن استعداده لترشيح نفسه لرئاسة الدولة التشيكية فقط *



● فاتسلاف هافل ●

● براغ - و.ص.ف - حدد برلمان تشيكوسلوفاكيا يوم الخميس في ٣٠ تموز موعدا للدورة الخامسة للانتخابات الرئاسية بعد فشل مرشح اليمين المتطرف ميروسلاف سلاديك في الدورتين الثالثة والرابعة من التصويت.

ولم يطرح على التصويت مشروع قانون يقضي بتمديد المهلة بين عمليات التصويت من اسبوعين، كما هو معمول به، الى ستة اسابيع من اجل تفادي تكرار عملية الانتخابات الرئاسية التي يبدو انها معقدة.

وصوتت اغلبية كبيرة من النواب لدعم الاحكام القانونية الحالية.

والرئيس فاتسلاف هافل، الذي انتهت ولايته ولم يصر على اعادة انتخابه في الثالث من تموز بسبب معارضة النواب السلوفاك اليساريين الذين يملكون القدرة على تعطيل اعادة انتخابه، يستطيع ان يعيد ترشيح نفسه في المرحلة الخامسة.

وكان هافل المح الى انه في حال تقسيم البلاد فهو مستعد لترشيح نفسه لرئاسة الدولة التشيكية شرط ان تتمتع بصلاحيات كافية.

مصرع ٣٥ شخصاً في انهيار فندق للفقراء في الهند!

● شيملا (الهند) - و.ص.ف. - قالت الشرطة، امس الخميس، ان ٣٥ شخصاً قتلوا و٤٣ آخرين جرحوا في الهند في انهيار فندق من خمس طبقات في مدينة شيملا السياحية على بعد ٤٠٠ كم شمال نيودلهي.

واضافت ان الفندق انهار ليل الاربعاء/الخميس ونجح رجال الانقاذ في انتشال عشرين حياً من بين الانقاض.

ويستقبل الفندق بشكل اساسي السياح الهنود الفقراء والعمال المهاجرين.

وتقول الشرطة انه من بين القتلى الـ ٣٥ صاحب الفندق وسبعة من افراد عائلته وعامل في الفندق وطفلة في الثالثة من عمرها. ومن اصل ٤٣ جريحاً نقل ٢٩ منهم الى المستشفى.

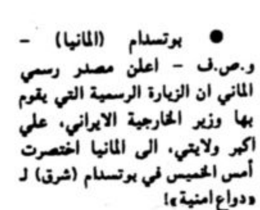
ولم تعرف بعد ظروف الحادث، ولكن يعتقد مسؤولون ان قوة الامطار الموسمية اضعفت دعائم الفندق.

وكان الطابقان العلويان بنيا بدون ترخيص.

اختصار زيارة ولايتي الى المانيا لاسباب أمنية!



● ولايتي ●



● بوتسدام (المانيا) - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي الماني ان الزيارة الرسمية التي يقوم بها وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الى المانيا اختصرت أمس الخميس في بوتسدام (شرق) لـ «دواع امنية»!

وكان نحو عشرة متظاهرين معظمهم ايرانيو الاصل رشقوا سيارة ولايتي الرسمية بالحجارة والبيض والزجاجات الفارغة في وقت كانت تجتاز عتبة قصر سيسيلينهوف في بوتسدام. وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة منهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية في بون ان «الجزء الاخير من الزيارة الغي خشية تكرار حوادث مماثلة».

وعبر وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، عن «أسفه العميق» لهذه الحوادث ولقطع الزيارة التي كانت اول لقاء بين مسؤولين المان وايرانيين منذ الافراج في الشهر الماضي عن آخر رهينتين غربيين في لبنان وهما الالمانيان هاينريش شتروبيغ وتوماس كمبتنر.

وتبنت حركة المعارضة الايرانية (مجاهدي الشعب) في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» رشق سيارة ولايتي. وعلق هذا الاخير على الحادث بكلام شديد الاختصار قائلا «انه لا شيء».

وبعد لقاء مع رئيس اقليم براندنبورغ، مانفرد شتولبي، في بوتسدام توجه ولايتي مباشرة الى مطار تيجيل في برلين حيث اقلعت طائرته الى طهران.

حتى أنت، يا فرس النهر!

● جوهانسبورغ - و.ص.ف. - ذكرت اذاعة جنوب افريقيا الرسمية، امس الخميس، ان فرس نهر داس امرأة في السابعة والسبعين من العمر فقتلها واصاب ابنتها بجروح بالغة في مقاطعة «ترانسفال» حيث كانتا تقضيان عطلتهما.

وقالت الشرطة ان جوهانا وابنتها هندرينا دو بليسيس كانتا عائدتين الى البيت من المطعم بعد تناول الطعام عندما هاجمهما فرسا نهر. فقلب احد الفرسين جوهانا وعضها ثم مشى عليها وقتلها قبل ان يستطيع المتنزهون التدخل. وانجدت هندرينا دو بليسيس التي هاجمها الفرس الآخر ونقلت الى المستشفى بحال الخطر.

بوش يريد اصطياد عصفورين بحجر واحد من ارسال بيكر الى الشرق الاوسط

* يريد تعجيل العملية السلمية قبل الانتخابات الامريكية، ويريد تحسين العلاقات مع اسرائيل لكسب اصوات يهود امريكا *

● واشنطن - الوكالات - عندما قرر الرئيس جورج بوش ارسال وزير خارجيته جيمس بيكر الى الشرق الاوسط فانه ينتهز فرصة امكانات السلام التي تتيحها الحكومة الاسرائيلية الجديدة. ويريد بوش ايضا تحسين موقفه لدى الناخبين اليهود الامريكيين خلال حملة انتخابات الرئاسة.

وفي الوقت الذي بدأ فيه معارضوه «الدمقراطيون» مؤتمرهم العام في نيويورك لاختيار مرشح الرئاسة اعلن بوش يوم الاثنين الماضي عن خطوتين متصلتين بالشرق الاوسط بالاضافة الى اعلان تغيير رمزي الى حد كبير في السياسة يهدف الى وقف انتشار الاسلحة النووية.

فبعد ان تولى اسحق رابين منصب رئيس وزراء اسرائيل لم يضيع بوش وقته واسرع الى دعوته الى مقر اقامته في منتجع مين في الشهر القادم وطلب من بيكر التوجه الى الشرق الاوسط يوم السبت القادم لاعطاء دفعة لمحادثات السلام.

ويقول محللون ان هناك سببين وراء تحرك بوش السريع.

● اولهما: انه يسعى لكسب اكبر تأييد ممكن من قبل الطائفة اليهودية الامريكية لاعادة انتخابه في تشرين ثاني القادم.

ويؤيد اليهود الامريكيون الدمقراطيين عادة الا ان اعدادا كبيرة منهم ايدت بوش «الجمهوري» في حملة ١٩٨٨ قبل ان تنقلب عليه مع توتر العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

ويريد بوش اصلاح ذات البين سريعا مع اسرائيل، وكانت العلاقات بين البلدين قد بلغت ادنى مستوياتها خلال السنوات الثلاث الاولى من توليه منصبه عندما كان اسحق شمير رئيسا لوزراء اسرائيل.

● السبب الثاني هو: ان رابين اعرب بوضوح عن رغبته في مواصلة عملية السلام مع خصومه العرب، ويحرص بوش على الاستفادة من هذا الالتزام في اعطاء قوة دفع لعملية السلام التي تشرف عليها الولايات المتحدة.

وقال وليام كوانت بمؤسسة «بروكنغز» والذي شارك في المفاوضات الخاصة باتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل ان «الدوافع المتعلقة بالسياسة الخارجية وتلك المتعلقة بالسياسة الداخلية تؤدي الى نفس النتيجة - ارسال بيكر الى الشرق الاوسط».

وقال لرويتر «تبدو الامور ايجابية فجأة.. انها احدى اللحظات النادرة التي تبدو فيها اسرائيل تحت زعامة مستعدة للتحرك».

ومع تراجع التأييد لبوش بصورة كبيرة في استطلاعات الرأي ومواجهة انباء اقتصادية كئيبة فان مبادراته ترمي الى اظهار ما ينظر اليه كثيرون على انه مصدر قوته.. وهو مجال السياسة الخارجية.

فقد نجح بوش وبيكر في جمع اسرائيل وخصومها العرب على مائدة مفاوضات واحدة في تشرين اول الماضي بل ووسّعا من نطاق العملية لتشمل مفاوضات ثنائية واخرى متعددة الاطراف وعملا على استمرارها.

وقال كوانت «هذا مجال نجح فيه واتخذ فيه قرارات صعبة».

وقال روبرت ساتلوف بمعهد سياسة الشرق الادنى بواشنطن ان بيكر سيلقى ترحيبا حارا في اسرائيل التي سيستهل بها جولته اذ ان الجانبين يسعيان لاظهار العلاقات الامريكية - الاسرائيلية على ما يرام.

ويتوقع ساتلوف ان يسعى بيكر ورابين لتنسيق استراتيجيات عملية السلام بشكل اكبر مما فعلته حكومتا البلدين خلال فترة تولي شمير رئاسة الوزراء.

واعرب محمد حلاج بمركز تحليل السياسة بشأن فلسطين في واشنطن عن قلقه من ان يعكف بيكر الذي تدفعه الاحتياجات السياسية المحلية على تحسين العلاقات مع اسرائيل بشكل يطغى على سعيه لحث الحكومة الاسرائيلية الجديدة على صنع السلام.

ووصف حلاج عرض رابين زيارة عواصم عربية لاجراء محادثات هناك بانه «تمثيل مسرحي» وقال «ليس المهم هو المكان الذي تتناقش فيه.. وانما موقفك من القضايا.. وهذا ما سيظهر من خلال حزب العمل.. الذي ينتمي اليه رابين».

ويقول مسؤولون امريكيون ان بيكر سيسعى لان تتفق اسرائيل وخصومها العرب.. الفلسطينيون وسوريا والاردن ولبنان.. على موعد لاجراء جولة سادسة من محادثات السلام والمتوقع ان تعقد في روما.. ويتوقع خبراء ان يتحقق هذا قبل الانتخابات الامريكية في تشرين ثاني القادم.

«ابو الدمقراطية» يسن قوانين لشل نشاط الصحافة والاعلام!

■ وقع مئات رجال الصحافة والاعلام الروس على عريضة موجهة الى الرئيس بوريس يلتسين يحتجون فيها على اقتراحي قانون يجري التداول بشأنهما في البرلمان الروسي يمسان مسا خطيرا بعمل الصحافة والتلفزيون والراديو.

وقال الموقعون على العريضة ان هذين القانونين اذا اقرا، رسميا، يقللان حرية الصحافة الى مستوى اصعب واقسى مما كان في الماضي.

وقال الموقعون:

«لقد اعلنتم ان معارضتكم للنظام السابق نابعة، اصلا، من قلة حرية الاعلام وقلة المعلومات التي كان يحصل عليها المواطنون فيما يتعلق بالوضع في بلادنا وفي العالم.. وها انتم بعد اقل من عامين من التغيير في الحكم تبادرون لالغاء حق الصحافة في الحرية وحق المواطن في المعرفة».

وقد شن رئيس البرلمان روسلان حزبولاتوف هجوما شديدا على الصحافة وقال انها «معادية» و«تحرض ضد الدولة» و«تحت تأثير القوى المعارضة الشيوعية» و«معادية للرئيس يلتسين شخصيا» الى غير هذا الكلام الذي يعبر عن رعب حكومة يلتسين من تعبير الصحافة، جزئيا بالطبع، عن الغضب العام بين الشعب والتهجم الحاد ضد الحكومة والرئيس وازدهار النكات الحادة والتهكم العنيف ضد الوضع الجديد.

● يلتسين ●

وقد اثارت غضبا في الحكومة وفي مقر الرئيس يلتسين في الاسبوع الماضي نكتة نشرتها احدى الصحف على الصفحة الاولى، وهي كالتالي:

● مواطن: متى سوف يبدأ وضعنا بالتحسن؟

● مواطن آخر: عندما يتوقف الدب الكبير عن ان يكون مسطولا.. (وواضح ان هذه الغمزة موجهة الى يلتسين شخصيا).

وتقول وكالة «انترفاكس» ان العاملين في الصحافة لن يتنازلوا عن حقهم في العمل الصحفي الحر وفي التعبير عن الاراء الرائجة بين الشعب. واذا لم تكن الصحافة رقيبا حقيقيا وناقدا شجاعا للواقع فلن تكون لها اية حاجة ولن يقرأها الناس.

وقالت وكالة «رويتر» ان اصوات المعارضة الحادة ضد يلتسين وحكومته كانت من العمال العاطلين عن العمل والفلاحين والقوى السياسية «المحافظة».. فاذا كان المثقفون وعاملو الفكر والاعلام قد بدأوا ايضا بالصدام مع نظام يلتسين فان هذا مؤشر مقلق لكل من يهمه استقرار «النظام الدمقراطي» (!) الذي يقوده يلتسين. وهناك تصاعد واضح في النشاط السياسي والعمالي للشيوعيين في روسيا، ويجب اخذ هذا بعين الاعتبار.

اضراب تجاري وغضب واستنكار يعم الاراضي الفلسطينية المحتلة!

● القدس - تقرير خاص - عم الاضراب التجاري والاستنكار والغضب كافة مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، من جنين حتى رفح، احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال بمحاصرة (٥...) طالب وطفل وموظف في جامعة النجاح الوطنية في نابلس لليوم الثالث بدعوى وجود ١٦ فلسطينيا مطاردا مسلحين في حرم الجامعة تشترط سلطات الاحتلال ان يسلموا انفسهم.

هذا وما تزال سلطات الاحتلال ترفض طلبات تقدمت بها جمعيات انسانية فلسطينية ودولية لادخال مواد طبية وتموينية وغذائية للطلبة المحاصرين خاصة وان من بين المحاصرين اطفال ونساء وحالات مرضية. كما ترفض السلطات جميع النداءات والوساطات الحكومية والدولية والانسانية المطالبة بفك الحصار عن جامعة النجاح.

وبعثت الشخصيات الفلسطينية وممثلو المؤسسات النقابية والوطنية، امس، بالعديد من النداءات والمذكرات والرسائل الى الجهات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان تطالبهم فيها بالضغط على حكومة رابين لفك الحصار عن جامعة النجاح وانهاء الازمة الحاصلة بالطرق السياسية، دون المساس بالارواح وتعريض حياة الطلبة للخطر.

وذكرت مصادر فلسطينية في نابلس ان السلطات دفعت بنحو ٣٥٠.. جندي ومجندة الى محيط حرم جامعة النجاح تساندهم طائرة مروحية تحلق في سماء مدينة نابلس. واعربت المصادر الفلسطينية عن خشيتها من احتمال قيام جنود الاحتلال بعملية اقتحام محتملة للجامعة لاعتقال الشبان المطاردين.

واغلقت المحال التجارية في مدينة جنين وبلداتها ابوابها احتجاجا واستنكارا لفرض الحصار على جامعة النجاح الوطنية في نابلس وفرض حظر التجول على نابلس ومخيماتها.

وفي بلدة قباطية اطلق شبان مسلحون النيران باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في الشارع الرئيسي في البلدة. ورد افراد الدورية على مصادر النيران بالمثل وقام الجنود باعمال البحث والتمشيط واقتحام المنازل ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

واندلعت صدامات ومواجهات في قرية جلقموس بين المواطنين وجنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية. فتصدى الشبان للجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما اطلق الجنود الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردوا الشبان في ازقة القرية وسهولها وجبالها وداهموا عشرات المنازل واعتدوا على عشرات المواطنين بالضرب المبرح واطلقوا النيران باتجاه منزل المواطن جميل عبد اللطيف الحاج حيث اخترقت الاعيرة النارية جدران المنازل، مما ادى الى دب الرعب والهلع في نفوس الاطفال والنساء.

وشهدت مدينة قلقيلية وعدد من قراها اضرابا تجاريا عاما تضامنا مع طلبة جامعة النجاح. وعززت قوات الاحتلال من تواجدها في مختلف انحاء قلقيلية وشوهدت الدوريات الراجلة والمحمولة تجوب الشوارع ووسط المدينة تحسبا من وقوع اية احداث او صدامات احتجاجية.

وشهدت طولكرم ومخيما نور شمس وطولكرم وقراها اضرابا تجاريا استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة.

واغلق الشبان في قرية جيوس جنوب طولكرم مداخل القرية بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة تحسبا من قيام قوات الاحتلال باقتحام القرية.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة وقراها ومخيماتها اضرابا تجاريا شاملا تلبية لنداء (ق.و.م) تضامنا مع طلبة جامعة النجاح الوطنية.

وكانت مواجهات وصدامات وقعت ليلة امس في مخيم قلنديا وقراوة بني زيد ولم يبلغ عن اصابات.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشاب ثائر عبد صباح داود (٢٢ عاما) من قرية ام صفا (قضاء رام الله) لدى مراجعة مقر الادارة المدنية في رام الله.

وفي مدينة القدس اغلقت المحال التجارية ابوابها تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

من ناحية ثانية جرت اشتباكات وصدامات بين جنود الاحتلال والشبان في حي راس العامود حيث هاجم الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة، ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز واطلاق الاعيرة المطاطية، وتمكنوا من اعتقال ثلاثة شبان هم: مهدي عبد الرازق (١٨ عاما) وخليل محمود الجيوسي (١٦ عاما) وايمن عبد زاهدة (٢٢ عاما).وفي حي الصوانة كتبت

● الحصار العسكري على جامعة النجاح يدخل يومه الثالث ● تخوف فلسطيني من عملية اقتحام محتملة للجامعة ● السلطات ترفض ادخال مواد طبية وغذائية للطلبة المحاصرين ● اندلاع صدامات ومواجهات ●

الشعارات الوطنية ورفعت الاعلام الفلسطينية، تأييدا وتضامنا مع طلبة جامعة النجاح الذين تحاصرهم قوات الاحتلال.

وصباح امس هاجم شبان الانتفاضة قوات الاحتلال التي تحرس منزل شارون في القدس القديمة بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز وتمكن شبان الانتفاضة من اصابة جندي بجراح.

وشهدت بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا اضرابا تجاريا عاما.

وكان شبان الانتفاضة قد هاجموا بالحجارة سيارة لسوائب المستوطنين لدى مرورها في جبل الشهيد ابو جهاد. فاطلق المستوطنون النيران عشوائيا الا انه لم يبلغ عن اصابات.

وداهمت قوة عسكرية قرية دار صلاح (قضاء بيت لحم) واقتحم الجنود عدة منازل وفتشوها بدقة بحجة البحث عن الشبان الا ان الجنود فشلوا في اعتقال احد.

وفي الخليل اغلقت المحلات التجارية ابوابها. وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على منطقة الحرم الابراهيمي. ومنعت المواطنين من الوصول الى المنطقة واقامت الحواجز ولم يعرف سبب هذا الاجراء.

وفي مخيم العروب هاجم الشبان دوريات عسكرية بالحجارة وفي الظاهرية حطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية. ورد جنود الاحتلال باطلاق النار.

وفي حلحول حطم الشبان زجاج حافلة وسيارتين للمستوطنين ورد الجنود باطلاق النار واغلقوا الشارع الرئيسي لمدة ساعتين. واقتحموا المنازل المجاورة واعتدوا على اصحابها بالضرب المبرح.

وفي قطاع غزة عم امس الاضراب التجاري الشامل مدن وقرى ومخيمات القطاع تضامنا واحتجاجا على محاصرة جامعة النجاح الوطنية في نابلس حيث اغلقت المحال التجارية.

واضافت الانباء ان مواجهات وصدامات عنيفة كانت قد اندلعت في مخيمي الشاطئ والنصيرات وغزة بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص.

واعترفت سلطات الاحتلال العسكرية بان الشهيد رامي زكريا المظلوم من غزة الذي استشهد مساء الاحد الماضي اصيب بعيار ناري اطلقه عليه احد افراد الوحدات الخاصة خلال الصدام العنيف الذي وقع في حي الصبرة بغزة. وكانت سلطات الاحتلال قد قالت ان الشهيد قتل ضربا من زملائه في حركة حماس ظنا منهم انه من افراد الوحدات الخاصة.

إزاء استمرار الحصار

● تتمة من صفحة ١ ●

ورئيسها.

وأكد زياد ان هذه الوقفة لفك الحصار عن طلاب جامعة النجح هي وقفة شعب بأسره وتلقى كل التضامن والمشاركة من قبل القوى الدمقراطية اليهودية وكل من يهمه الحل العادل للقضية الفلسطينية.

واكد ان هذا الحل لا يمكن الا بانهاء الاحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعودة لاجئيه والاعتراف بقيادته منظمة التحرير الفلسطينية. واعلن ان شعبا قادرا على مواصلة معركته الباسلة وتقديم مثل هذا الثمن، هو شعب جدير بالنصر وبتحقيق مطامحه القومية والعادلة.

وتكلم في المعتصمات السيد ابراهيم نمر حسين الذي تحدث عن اجتماع لجنة المتابعة الذي عقد في الصباح وعن القرارات التي اتخذتها اللجنة.

بعد ذلك تكلم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة الذي اكد على المسؤولية الشخصية للسيد رابين بصفته وزيرا للامن ورئيسا للحكومة وعبّر عن مشاعر التضامن مع الطلاب والمعتصمات وشعبنا في المناطق المحتلة.

هذا وتعمل لجنة المتابعة على مواصلة الاتصال بالمستوى السياسي وخاصة بمكتب السيد رابين لترتيب لقاء سريع معه بهدف التوصل الى فك الحصار ومنع استعمال العنف من قبل السلطات العسكرية.

وكانت سكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب قد عقدت، قبل ظهر امس (الخميس)، اجتماعا طارئا في بلدية شفاعمرو. وكان موضوع البحث الحصار الذي تضربه قوات الاحتلال على جامعة النجاح.

وقد شارك في الاجتماع اعضاء الكنيست توفيق زياد وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ووليد صادق. ومن لجنة الرؤساء السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، ومصطفى ابو ريا ورفيق الحاج يحيى واسعد عزايزة ورائد صلاح واحمد جربوني ومحمد زيدان واحمد الحاج ونمر مرقس.

وبعد ان قدم رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين موضوع البحث اعطي حق الكلام للنائب هاشم محاميد الذي تواجد، امس الاول، في نابلس وحاول اختراق الحصار والدخول للجامعة، فروى ان نابلس كانت، امس الاول، تحت حظر التجول وان قوات الاحتلال اعلنت جامعة النجاح منطقة عسكرية مغلقة وان عدد المحاصرين داخل الجامعة يزيد عن ٣٥٠.. من الطلاب والطالبات والعاملين.

وروى النائب محاميد ان قوات الاحتلال اعلنت ان الخروج من الجامعة مسموح، ولكن! كل من يخرج منها يجري تفتيشه او الاعتداء عليه بالضرب.

واتخذ المجتمعون بعد ذلك القرارات التالية:

١) ارسال برقية الى رئيس الحكومة ووزير الامن تطالب برفع الحصار عن جامعة النجاح فورا.

٢) الطلب من رئيس الحكومة استقبال وفد من سكرتارية لجنة المتابعة فورا.

٣) دعوة الجماهير العربية الى تنظيم نشاطات تضامن للمطالبة بفك الحصار عن جامعة النجاح. وكذلك لتكثيف جمع وارسال المواد الغذائية والادوية الى اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة.

٤) تبقى سكرتارية لجنة المتابعة في حالة استنفار. واذا لم يفك الحصار عن الجامعة بسرعة وجرى تصعيد في الموقف فانها ستقرر اجراءات احتجاجية بما فيها اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل.

وتواصلت أمس نشاطات التضامن مع جامعة النجاح.

فقد استنكر المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته العادية مساء امس الخميس، الحصار وحظر التجول وطالب برفعهما فورا وبايقاف العقوبات الجماعية وهدم البيوت واطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وصدرت أمس وأمس الاول العديد من البيانات التي تطالب بايقاف الحصار الاحتلالي لجامعة «النجاح»فورا.

وفي هذا الاطار صدر بيان عن حركة «ميثاق المساواة» أكد ان «تصريحات واعلانات الحكومة الجديدة حول التطلع الى مصالحة تاريخية مع الشعب الفلسطيني عديمة المعنى والجدوى عندما ترافقها سياسة قمع احتلالي ومحاولة فرض أجواء وشاية وتعاون مع السلطة على السكان».

وأصدر عضو الكنيست السابق المحامي محمد ميعاري، من الحركة التقدمية، بيانا دعا فيه «الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وجميع القوى والهيئات الوطنية ولجان الطلاب العرب الى اتخاذ موقف نضالي مؤثر وفوري من أجل فك الحصار وايقاف الاعتداءات على طلبة النجاح وأهالي نابلس».

ووجهت «حلقة القيادة الشابة» رسالة الى اسحق رابين، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، طالبته فيها بالعمل السريع من أجل ايجاد حل سلمي لقضية النجاح.

كما وجهت «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» رسالتين الى أسحق رابين والى شولاميت الوني، وزيرة المعارف والثقافة، تطالبهما بالعمل على فك الحصار عن جامعة النجاح والغاء أمر حظر التجول المفروض على نابلس منذ ثلاثة أيام.

البندورة المغربية تغزو الاسواق الاوروبية

● باريس - و.ص.ف - ندد المنتجون الفرنسيون والاسبان للبندورة، امس الخميس، في بيان لهم بـ «المنافسة غير المشروعة» للبندورة المغربية التي تستفيد من الدخول الحر الى السوق الاوروبية ثلاثة اشهر في السنة وطلبوا الغاء ذلك.

واجتمع الاتحاد الوطني الفرنسي لمنتجي الخضار واتحاد منتجي ومصدري الفاكهة والخضار الاسبان وقررا اخطار حكومتيهما ولجنة السوق الاوروبية بان ادخال البندورة المغربية من شأنه ان يؤدي على المدى المتوسط الى اختفاء منتجات البندورة الاوروبية في الشتاء.

وذكر البيان بان بندورة المغرب يمكنها الدخول بحرية الى السوق الاوروبية من الحادي والعشرين من كانون الاول الى الحادي والثلاثين من آذار وهي الفترة التي يتركز خلالها ٨٨ في المئة من الصادرات الاسبانية الى المجموعة الاوروبية وقسم كبير من انتاج الحمام الاوروبية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٧ تموز ١٩٩٢ الصفحة ٤

انتخاب هبرفيلد سكرتيرا للهستدروت خلفا لكيسار

● بنيامين غونين: نبارك هبرفيلد ونؤيده ونتمنى له النجاح ● «ونطلب من كيسار ان يطلب الصفح من الاف العمال الذين دفعهم الى سوق البطالة» ●

● هبرفيلد ● ● كيسار ● ● غونين ●

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «بودي ان اسأل اعضاء كتلة «الليكود» في الهستدروت: لماذا لا تشاركون في انتخابات النقابات المهنية ولماذا نشارك فقط نحن قائمة الجبهة؟ والمعراخ بمركباته؟ انكم تحصلون على مخصصات الاحزاب من الهستدروت ولا تستعملونها للانتخابات النقابية او للنشاط النقابي، اذن اين تذهبون بهذه الاموال؟ على مراقب الهستدروت فحص الموضوع».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة»، أمس، خلال النقاش على بيان السكرتير العام للهستدروت السابق الوزير يسرائيل كيسار، خلال جلسة، للجنة التنفيذية التي عقدت أمس (الخميس) في تل ابيب.

افتتح الجلسة وادارها السكرتير العام السابق كيسار الذي قدم بيانا مطولا عن نشاطه وما قدمه خلال فترة توليه هذا المنصب ولمدة ثماني سنوات، من عام ٨٤ حيث قال: «انني أتكلم بتأثر، لانني اقف امامكم للمرة الاخيرة كسكرتير عام للهستدروت المنصب الذي شغلته لمدة ثماني سنوات قضيتها بالنشاط المتواصل. وخلال فترة ممارستي لهذا المنصب مرت علي وعلى الهستدروت أزمات. ومن المفارقة ان العامل الذي يعمل في المصنع الهستدروتي يتوقع الامان والطمأنينة، وبالضبط في هذه الظروف كانت تقع عليه المصائب الناتجة عن الازمات التي حلت بالمرافق الاقتصادية الهستدروتية».

واضاف كيسار: «هناك من يحاول المس بالهستدروت وازالتها، ولهؤلاء نقول ان المتضرر الوحيد من مثل هذه الخطوة هو جمهور العاملين، لانهم سيفقدون الجسم الذي دافع وسيدافع عنهم وعن حقوقهم».

ودعا كيسار الى مواصلة الاجراءات الاصلاحية في الجهاز الهستدروتي والى «اعطاء صلاحية منطقية لمجالس العمال بحيث تتفوق الاعتبارات المنطقية الجغرافية على الاعتبارات الايديولوجية».

وعدد الخطوات الاصلاحية التي احدثها خلال فترة توليه منصب السكرتير العام. اما بخصوص الوسط العربي فقال: «قدمنا موضوع المساواة بين اليهود والعرب وقمنا بخطوات لجسر الهوة القائمة بينهم في الهستدروت، وهذه الخطوة مهمة ليس فقط للعرب، وانما لاستمرار كيان وتطور الدولة، لانه لا يمكن ان تطلب الاخلاص للدولة ممن لا تعطيه المساواة، خاصة واننا نتجه نحو السلام الفعلي».

وقال: «ليس بالخبز وحده يحيى الانسان، وانما هناك حاجات روحية ونفسية للانسان العامل. وكانت احدى توجهاتي الاساسية تقوية الثقافة والتربية بين العمال خلال وبعد العمل وفي فترة التقاعد. لهذا قررت اقامة مركز ثقافي، خمسة نجوم، في كل مدينة تطوير»!!

وعن الوسط العربي قال «اقمنا مركزا ثقافيا في شفاعمرو»!! وتحدث ايضا عن الازمة التي حلت بصندوق المرضى (كوبات حوليم) ودعا الى اجراء اصلاح اساسي في هذا الجهاز والامر نفسه بالنسبة لمنظمة «هبوعيل».

وقال في نهاية كلمته الوداعية المطولة: «اقترح انتخاب حاييم هبرفيلد سكرتيرا عاما للهستدروت على الرغم من الاشكال القضائي بالنسبة لحزب «العمل»، لانه يجب انتخابه في «البرايمريز» كما ينص دستور حزب «العمل»، ونلتزم ايضا بقرار المحكمة الذي اصدرته كتلة «الليكود» ان يكون انتخاب هبرفيلد سكرتيرا عاما وليس قائما بالاعمال، لكن في الوقت نفسه آمل ان يتعهد هبرفيلد باحترام قرارات حزبه، حزب «العمل» في المستقبل والخضوع الى انتخابات البرايمريز».

وشارك في النقاش يعقوب شماي من «الليكود» والهشالوم فيلبر من «مبام» والنائب ران كوهين من «راتس» وكالوا جميعا المديح لكيسار وتمنوا له النجاح في منصبه الجديد وزيرا للمواصلات.

اما النقابي بنيامين غونين فقد قال خلال نقاشه لبيان كيسار: «اريد ان اقول لك، يسرائيل كيسار، انه كان يجب ان تقول بضع كلمات لتكمل بيانك وتقريرك، وان تطلب الصفح من الاف العمال الذين رميت بهم الى سوق البطالة، جراء المصانع التي اغلقتها، باسم «برنامج الاشفاء» لشركة العمال و«كور». ويجب ان تطلب الصفح من عمال «نون» و«حمانيتا» و«اليسرا» وغيرها من المصانع التي وضعت فيها مدراء كل همهم المس بلقمة عيش هؤلاء العمال ورميهم الى سوق البطالة.. ام انك نسيت ذلك؟! واسألك لماذا اعطوك هذه الحقيبة الوزارية (المواصلات)؟! لماذا لم تتسلم حقيبة العمل والرفاه الاجتماعي مثلا؟! ولكن، بالرغم من ذلك، اقول لك سر بسلام، واحذر من حوادث الطرق. وآمل ان تتذكر من اين جئت والى اين انت مسافر».

وعن الاقتراح بانتخاب هبرفيلد قال غونين: «اختيار حزب العمل كان صحيحا، نحن نبارك حاييم هبرفيلد ونؤيده سكرتيرا عاما للهستدروت ونتمنى له النجاح في منصبه الجديد».

بعد ذلك انتخب حاييم هبرفيلد بالاكثرية الساحقة، اي باصوات كتل «العمل» و«المبام» و«راتس» والجبهة وبمعارضة «الليكود».

وكان «الليكود» قد رشح يعقوب شماي لهذا المنصب، الا انه لم يحصل الا على اصوات اعضاء كتلته.

وقال السكرتير العام الجديد هبرفيلد بعد انتخابه: «الهستدروت هي بيت جميع العاملين، كانت كذلك وستبقى كذلك، لانها الهمت لخدمة العامل وهذا ما سأعمله. وانا اعلم انه تواجهنا العديد من العقبات والصعاب الجدية، وهذا الامر يتطلب منا العمل بجدية وبشكل شاق، من خلال برنامج عمل منفتح، لان مجريات الامور اليوم تقول لنا اذا لم تكونوا منفتحين سوف نجد البديل لكم.. سوف نحافظ على امر واحد على استقلال الهستدروت، سنخرج للكفاح كلما تطلب الامر ذلك من اجل ان ندافع عن الانسان العامل. واشكر الجميع الذين اولوني ثقتهم».

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها يوم ٨ الجاري، ان حاييم هبرفيلد سيكون السكرتير العام الجديد خلفا ليسرائيل كيسار، معتمدة على مصادر موثوقة في الهستدروت. وكانت «الاتحاد» الصحيفة الاولى التي اكدت هذا الامر.

يقررون منطقة صناعية لقرية اكسال لكنهم يجعلونها تابعة لمجلس «عيمق يزراعيل»!

* مجلس اكسال يطالب باعادة ارض «وعرة السريس» الى سلطة نفوذه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه مجلس اكسال المحلي الى وزارة الداخلية والمجلس المحلي الاقليمي، عيمق يزراعيل ومدير منطقة الشمال لدائرة أراضي اسرائيل مطالبا الجهات الثلاث بالعمل على ضم قطعة أرض «وعرة السريس» ومساحتها ١٢٥ دونما الى نفوذ مجلس اكسال المحلي، وذلك بعد ان تقرر تحويل هذه القطعة الى منطقة صناعية.

وتعود قصة قطعة ارض «وعرة السريس» التي تقع غربي قرية اكسال الى سنوات الستينات عندما صودرت من اهلها الذين كانوا يستعملونها للمراعي وضمت لسلطة نفوذ مجلس عيمق يزراعيل الاقليمي. وفي اوائل العام ١٩٩٠ خططت دائرة الاراضي الى تحويل قطعة الارض الى منطقة صناعية يكون أصحاب المشاغل والمصانع فيها من قرية اكسال. ولكن بهذه الحالة تعود فائدة المصانع واستئجارها وضريبة الارنونة الى المجلس الاقليمي بدلا من مجلس اكسال.

● صالح دراوشة ●

وقد توجه رئيس المجلس السيد صالح دراوشة، الى وزارة الداخلية يطالبها بضم الارض الى القرية وقال ان قرية مثل اكسال يبلغ عدد سكانها ..٧٥ نسمة ولا توجد بها منطقة صناعية وفيها ٧٠ صاحب مهنة صغيرة واصحاب اعمال يجب تنظيمهم في مكان عمل يخدم القرية وسكانها.

وفي رسالة أخرى ذكر رئيس المجلس ان المنطقة المذكورة مكملة بشكل طبيعي لقرية اكسال وهي محاذية لحدود القرية.

ومن جهته، ارسل مستشار المجلس القضائي المحامي محمد ابراهيم برسالة الى المجلس الاقليمي في عيمق يزراعيل ومدير دائرة الاراضي في اسرائيل يعلمهم فيها بان عددا من سكان قرية اكسال ارسلوا بطلبات لتخصيص قطع في المنطقة الصناعية. وقال في رسالته انه لم يصل الى مجلس اكسال اية تعليمات او مقاييس واضحة بالنسبة لتقسيم الارض، علما بان المجلس هو صاحب الارض.

في رسالة موقعة بالنيابة عن اهالي السجناء:

دعوة النائبين زياد ومحاميد لزيارة سجن عسقلان والاطلاع على ظروف الاعتقال هناك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه السيد مأمون كنعان من طمرة رسالة الى النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد بالنيابة عن اهالي السجناء في سجن عسقلان اطلعهما فيها على الظروف المزرية التي تسود السجن المذكور.

ومما جاء في الرسالة:

«في رسالتي هذه اود ان انقل لكم صرخة سجناء شعبنا في سجن عسقلان البغيض، صرخة على الظلم والظالمين والقهر والقاهرين.

قبل اسبوعين قمت بزيارة بعض السجناء، ومنهم اخي وابن خالتي في سجن عسقلان ومن بين الذين التقيت معهم ايضا السجناء جمال سريسي من يافة الناصرة. وخلال لقائي معهم أخبروني عن وضعهم السيء وظروفهم التي لا تطاق ولا تحتمل ولا تقبلها البشرية. وكل هذا ناتج عن معاملة ادارة السجن الارهابية والظالمة التي تحاول ان ترهب صوت الحق والحرية، الصوت المناضل الذي لا يُرهَب.

لا اريد ان اطيل الكتابة (لان الكلام والحديث مش مثل الشوف) ورجائي منكما ان تسافرا لزيارتهم وسماعهم فهذا مطلبهم منكما ومن كل الهيئات الوطنية في اسرائيل».

في نداء صادر عن لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي

اجتماع شعبي في «الحسينية» يوم ٧/٢٥ لنصرة التجمعات والقرى العربية غير المعترف بها

● ان حقيقة وجود عشرات الالاف من ابناء شعبنا في اوضاع معاناة غير انسانية تدعونا جميعا للوقوف صفا واحدا لنصرة الاهل في هذه القرى والتجمعات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي يعقد في قرية «الحسينية» (قرب سخنين وعرابة) بعد ظهر يوم السبت القادم (٢٥ تموز الجاري) اجتماع شعبي لنصرة التجمعات والقرى العربية غير المعترف بها من اجل الاعتراف بهذه القرى والتجمعات وانقاذها من اخطار الهدم والترحيل.

وقد وجهت الدعوة لحضور هذا الاجتماع الى جميع الهيئات التمثيلية للجماهير العربية والى اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية والى ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية.

وجاء توجيه الدعوة عبر نداء صدر، يوم امس الخميس، عن لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي.

ومما قاله النداء:

«لقد اثمر نضال لجنة الاربعين المثابر والمدعوم من جماهير شعبنا وهيئاته التمثيلية والقوى الدمقراطية اليهودية بالاعتراف بثلاث من هذه القرى هي عين حوض، العريان، الخوالد اضافة الى ضم العديد من التجمعات غير المعترف بها الى قرى مجاورة. وهناك عشرات التجمعات والقرى في الجليل والمثلث والنقب التي تعاني من عدم الاعتراف، وما ينجم عن ذلك من مآس انسانية كانعدام ابسط الشروط الحياتية، كالماء والكهرباء والمدارس وحق البناء والتنظيم ومواجهة خطر الهدم والترحيل، حيث كان من اخر الاجراءات هدم بيت المواطن محمد سواعد من قرية الحسينية في منطقة «الملّ» قرب سخنين وعرابة واستصدار لوائح اتهام بالجملة في التجمعات الواقعة حول شفاعمرو: سركيس، ام السحالي وغيرها ضد اصحاب بيوت قائمة قبل عشرات السنين.

ان حقيقة وجود عشرات الالاف من ابناء شعبنا في اوضاع المعاناة القاسية واللاانسانية، وفي ظروف الخوف والقلق الدائم على وجودهم فوق ارض الاباء والاجداد، تدعو جميع جماهيرنا وهيئاتنا للوقوف صفا واحدا لنصرة الاهل في هذه القرى وتصعيد المعركة لانقاذهم من هذه الاوضاع المأساوية ولتثبيت بقائهم على ارضهم وفي بيوتهم.

ان مشروع الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال التي تسعى الوزارة الى تنفيذه هذه الايام، يتجاهل حاجات القرى غير المعترف بها، وحاجات القرى العربية كلها في الشمال ولا يقدم الحلول الصحيحة والمطلوبة للجماهير العربية بشكل عام، الامر الذي يحتم علينا الوقوف ضد هذه المخططات بشكل حازم».

دعوة نواب الجبهة الى اثارة موضوع المعتقلين وزيارة السجون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت جمعية أنصار السجين، هذا الاسبوع، نداء الى اعضاء الكنيست الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي دعتهم فيه الى اثارة موضوع اوضاع المعتقلين السياسيين والى زيارة السجون.

وجاء في النداء:

«وصلتنا تقارير من محامينا الذين قاموا بزيارة العديد من المعتقلات والسجون من خلال الجمعية. وحسب هذه التقارير فإن الاوضاع في كافة المعتقلات تجري من سيء الى اسوأ. فعلى سبيل المثال في سجن عسقلان فصلوا المعتقلين عن بعضهم اثناء «الفورة» والزموهم باللباس البني الذي لا يطاق في فصل الصيف خاصة.

كذلك تم تنقيص كمية الطعام التي لم تكن تكفي اصلاً، وتقوم الادارة بمعاملة المعتقلين بشكل مهين خلال التفتيش او النقل. وتم نقل العديد من المعتقلين واحتجازهم في الزنازين بدون اي سبب. وفي نفحة تم نقل العديد من المعتقلين وبشكل تعسفي عدة مرات. كذلك تقوم ادارة السجون بالاستفزاز اليومي للمعتقلين في شتى المجالات.

وفي بئر السبع الوضع سيء جداً ايضاً، فرغم ان المعتقلين كلهم محكومون، الا انهم يعيشون ظروف التوقيف، فسليم الزريعي الذي قضى اكثر من ٢٢ سنة في السجون، موجود في قسم العزل في بئر السبع، ومثله محمود العواودة. لا يخرجون من الغرف سوى ساعتين في اليوم. التنقل بين الغرف ممنوع، الصلاة الجماعية وصلاة الجمعة ممنوعة، الادارة تختار الكتب التي يقرأها المعتقلون، وتستعمل الغاز لأتفه الاسباب.

والجمعية تهيب بذوي الضمائر الحية والمؤسسات الانسانية والوطنية ان تعمل بكل الوسائل لاثارة القضية والضغط على ادارة السجون لكي تلتزم بمعاملة المعتقلين معاملة انسانية كما تحدد ذلك المواثيق الدولية وحقوق الانسان.

كما تهيب الجمعية باعضاء الكنيست العرب واليساريين ان يقوموا باثارة الموضوع وزيارة المعتقلات».

لجنة الحوار: ارفعوا أيديكم عن جامعة النجاح!

● تل ابيب – لمراسلنا – «ان الحصار العسكري الذي فرضتموه حول جامعة النجاح في نابلس، التي يعتصم فيها آلاف الطلاب، يشكل عقاباً جماعياً يتنافى وحقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة ويشكل ضربة قوية لمسيرة السلام التي اعلنتم عن دفعها الى الامام خلال خطابكم امام الكنيست. اننا نطالبكم باصدار التعليمات اللازمة لرفع الحصار العسكري في الحال. ارفعوا ايديكم عن جامعة النجاح».

هذا ما جاء في البرقية التي ارسلها لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، الى يتسحاق رابين، رئيس الوزراء ووزير «الامن» الاسرائيلي، امس الخميس.

بسبب التعذيب والاعتداءات

الأم لم تعرف ابنها عندما شاهدته في السجن!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لم اتمكن من التعرف على ابني السجين بسبب حالته الصحية المتردية»!

هذا ما قالته الام (السجينة السابقة) فتحية كاسترو عندما شاهدت ابنها السجين محمود موسى الصفرية (١٧ عاما) من قلقيلية في سجن بئر السبع. وقد طلب الشاب السجين من والدته التوجه الى المؤسسات وكل اصحاب الضمائر الحية لاخراجه من الزنازين الموجود فيها.

والسجين الصفرية، محكوم عليه بالسجن المؤبد، وقد اعلن الاضراب عن الطعام قبل ١٩ يوما، حسب ما روى لوالدته. ويتواجد الان في الزنازين معزولا عن باقي السجناء، وكان قد نقل منذ اليوم الرابع من اضرابه عن الطعام من سجن نفحة الى سجن بئر السبع. وعند نقله اعتدى عليه الجنود امام والدته التي كانت تزوره، وتوعده الضابط الموجود هناك بانهم سيضعون حدا لحياته ولذلك سينقلونه الى بئر السبع ليكون خاليا من المسؤولية.

بحجة «البناء بدون ترخيص»!

لوائح اتهام ضد ثمانية مواطنين من سركيس

● حيفا – لمراسلنا – قامت اللجنة اللوائية للبناء والتخطيط في منطقة الشمال باستصدار لوائح اتهام بحق ثمانية مواطنين، من مجمع سركيس الواقع غربي شفاعمرو بتهمة «مخالفة القانون وبناء منازلهم دون ترخيص».

وقد تلقى اهالي سركيس لوائح الاتهام، مؤخرا، مرفقة مع دعوات لمحكمة الصلح في عكا في اواسط ايلول ١٩٩٢.

وعلى الفور توجهت لجنة الاربعين – فرع شفاعمرو الى الاهالي وابدت استعدادها لتبني القضية وقامت بالاجراءات اللازمة لتوكيل محام لمتابعة الموضوع قضائيا.

هذا ويذكر ان المباني المذكورة تم بناؤها في سنوات الستين وقسم منها قبل قيام الدولة ولا يوجد اي مبرر قانوني او اخلاقي لاخلاء سكانها او هدمها.

وقد استنكر رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، هذه الاجراءات واعتبرها تعسفية وتهدف الى ترحيل اهالي سركيس ومصادرة اراضيهم. واضاف ابو الهيجاء، ان لجنة الاربعين لن تسمح بتنفيذ هذا المخطط وستعمل كل ما بوسعها من اجل الاعتراف بمجمع سركيس وضمه الى مدينة شفاعمرو.

نشطاء «ميرتس» و«العمل» يواصلون الضغوط لتعيين نواب وزراء عرب

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – قرر الاعضاء العرب في الاحزاب الثلاثة المكونة لتحالف «ميرتس» (المبام وراتس وشينوي) العمل المنظم في مؤسسات «ميرتس» من اجل تعيين عضو الكنيست وليد صادق نائب وزير في وزارة اساسية لها علاقة قوية مع الوسط العربي – وزارة المعارف والثقافة او وزارة الداخلية او وزارة العمل والرفاه.

وقال احد الاعضاء المركزيين العرب في «المبام» ان عدم تعيين نائب وزير عربي، على حساب «ميرتس» لن يكون مفهوما ولن يكون مقبولا. وقال: مع ان التمثيل هام بحد ذاته الا اننا نطالب بهذا لكي يكون نائب الوزير العربي ممثلا امينا لمطالب ومصالح الاقلية العربية، ففي ظل نظام سياسي يقوم على مجموعات الضغط لتحقيق المطالب ستكون سذاجة كاملة اذا لم نسع لتحقيق مطالبنا ايضا وزيادة تمثيلنا.

وعلم مراسلنا ان النشطاء العرب في «ميرتس» وايضا في «العمل» يحاولون تجنيد تأييد لهذا المطلب من هيئات مختلفة في الوسط العربي بما فيها لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة العليا ولجانَ المتابعة الفرعية.

من ناحية ثانية يواصل الاعضاء العرب في حزب «العمل» المطالبة بمنصب نائب وزير للنائب نواف مصالحة بعد ان لم يعين وزيرا. كذلك يطالب الاعضاء الدروز في حزب العمل بتعيين النائب صالح طريف نائبا لوزير البناء والاسكان.

لجنة المبادرة الدرزية تطالب رابين بفك الحصار عن جامعة «النجاح»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – طيّر الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، يوم أمس، برقية الى رئيس الحكومة ووزير الامن، رابين، طالبه فيها بفك الحصار العسكري المفروض على جامعة «النجاح».

وجاء في البرقية: «لجنة المبادرة الدرزية تطالبك بفك الحصار العسكري عن جامعة النجاح في نابلس وبتمكين الطلاب من حرية الحركة والتنقل».

اعتقال شاب شفاعمري بتهمة «بيع الاسلحة لمنظمات معادية»!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقل افراد «وحدة الاقليات» في شرطة لواء الجليل الشاب ذياب حسين جنداوي (٢٨) عاما من شفاعمرو بتهمة بيع أسلحة لمنظمات معادية للدولة»!

وبموجب شهادة الضابط حنانيا ألطيط فان ذياب استطاع الهرب في البداية بسيارته من افراد الشرطة الذين حاولوا ايقافه، ثم تمكن أفراد الشرطة بعد عملية ملاحقة من اعتقاله.

وخلال النظر في القضية في محكمة الصلح في عكا لم يفصح الضابط كثيرا عن التهمة الموجهة له بشأن بيع الاسلحة، وقال انه متهم أيضا ببيع المخدرات وأنه قاد سيارته مع العلم بان رخصته مسحوبة لتورطه في مخالفات سير كثيرة.

وبموجب اقوال الشرطة فهناك عدد من المتورطين معه في قضية بيع الاسلحة!!

تقديم لائحة اتهام ضد الشاب المتهم بمحاولة قتل والدته!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، هذا الاسبوع، لائحة اتهام في محكمة حيفا المركزية ضد الشاب احمد ابراهيم بركات (٢٢ عاماً) من مدينة شفاعمرو المتهم بمحاولة قتل والدته المطلقة في (٩٢/٧/٣).

ووجهت للمتهم تهمة من بندين الاول: محاولة القتل والثاني: الخطف من اجل القتل.

وجاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٧/٣) وفي ساعات ما بعد الظهر وصل احمد بسيارته الى مدينة عكا وطلب من والدته ان ترافقه. وصعدت والدته الى السيارة دون ان تشك بنواياه. وبعد ان سار مسافة يمم شطر احراش قرب «البروة». وكان الشاب يحمل معه سكيناً وعلبة غاز مسيل للدموع، وقام في البداية برش والدته بغاز مسيل للدموع على وجهها ومن ثم طعنها عدة طعنات بالسكين في صدرها، لكن صرخات الوالدة اضطرته الى الفرار من المكان».

وجاء أيضاً: بالصدفة سمع صرخاتها اثنان مرا بالقرب من المكان صدفة فانقذاها بنقلها الى مستشفى «ملبين» في نهاريا.

ولا يزال الشاب رهن الاعتقال حيث طلبت الشرطة ان يبقى كذلك حتى الانتهاء من جميع الاجراءات القانونية.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات

حملة توعية في الناصرة حول اخطار العنف ضد الاطفال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجهت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة الى اعضاء الحركة وصديقاتهن للعمل على تنظيم حلقات حول كيفية معالجة الاطفال الذين يتعرضون للعنف بكل اشكاله.

وجاءت هذه الدعوة في ختام المحاضرة التي دعت اليها الحركة وعقدت في مركزها في الناصرة وتكلمت فيها العاملة الاجتماعية، سلوى سالم – قبطي، وكان موضوعها معالجة مشاكل الاطفال الذين يتعرضون للعنف.

وشرحت قبطي حول قانون حماية الطفولة من العنف بكل اشكاله الجسدية والصحية والنفسية والجنسية. واعلنت انه بالامكان القيام بحلقات توعية وعلاجية في الاحياء، وسيكون مكتب الشؤون الاجتماعية مستعداً لضمان المحاضرين والاخصائيين.

الاتحاد
الجمعة ١٧ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١

الوضع السياسي الجديد بعد التغيير في الحكم:

شاركنا مشاركة نشيطة في صنع التغيير

وعلينا تصعيد مشاركتنا لاستمرار التغيير!

● بقلم: سالم جبران ●



● اسحق رابين . صقر بين الحمائم ●

● شولميت الوني - «ميرتس» - الشريك الرئيسي مع «العمل» ●

● احدى الميزات الاساسية الضرورية للعمل السياسي والاجتماعي هي القدرة على رؤية الحياة في شمولها وتعقيداتها وتناقضاتها وايضا في حركتها المستمرة والتكيف مع هذا باستمرار، بدون التنازل عن الاهداف الصحيحة العامة.

ما من صيغة الا وهي صيغة مؤقتة في آخر الأمر.. وما من حقيقة الا وهي حقيقة نسبية. والقدرة على مواكبة الحياة، القدرة على التجدد، القدرة على استقراء المستقبل هي صفة ضرورية لمن لا يريد ان يكون اسير الصياغات الجامدة وعبد الجُمَل الجاهزة.

اذا كان هذا صحيحا على طول كل مسيرة الحضارة الانسانية، كمبدأ، فهو صحيح الآن خصوصا حيث نهر الحياة متدفق بقوة هائلة وبسرعة هائلة، وحيث تفتح امام الانسانية آفاق رحبة لا حدود لها.

واذا كنا في السابق شجعانا في تبني هذا التوجه تجاه العالم «البعيد» فاننا مطالبون الآن، من الحياة نفسها، بتبني وتطبيق هذا التوجه في عملنا السياسي والاجتماعي محليا - بين الجماهير العربية، وعلى النطاق الاسرائيلي العام.

*
* *

ان ما حدث في البلاد في الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة كان تغييرا سياسيا واجتماعيا عميقا بعيد المدى. واذا كان انتصار الليكود عام ١٩٧٧ تجاوبا مع مد القومية والشوفينية والزهو العسكري، في اعقاب الانتصارات العسكرية لحرب حزيران ١٩٦٧، كما قال البروفسور شلومو افنيري، فان سقوط الليكود الآن هو تجسيد لحقيقة وصول المد القومجي الى المأزق، الى الأزمة العامة، الى الفشل. صعود ارض اسرائيل الكاملة اصعد الليكود الى الحكم وفشل ارض اسرائيل الكاملة انزل الليكود من الحكم.

ومع ان هذا لا يعني، تلقائيا، انتصار الجديد - البديل فان مجرد سقوط القديم الرجعي المفلس والخطير هو ايضا مكسب هام بحد ذاته.

ليست لدينا اوهام حول اسحق رابين، ونحن نعرف سيرته الذاتية وافكاره ومواقفه وممارساته. ولكن هل يجوز ان نحكم فقط على ضوء الماضي، بمعزل عن الحركة الدائمة داخل حزب العمل وداخل اسرائيل وعالميا؟

ان رابين هو رئيس حزب «العمل» وهو الآن بعد الانتخابات ذو قوة هائلة في حزبه. ولكن هل يجوز ان نتجاهل ان اكثرية اعضاء كتلة العمل في الكنيست هم من الحمائم واكثرية وزراء العمل ايضا هم من الواقعيين الحمائميين؟ وهل يجوز لنا ان نتجاهل ان تحالف «ميرتس» (المبام وراتس وشنوي) هو الشريك الاكبر مع «العمل» في الحكومة؟ هل يمكننا ان نتجاهل الضغط الشعبي العام - محليا وعالميا، للتغيير، للخروج من دهليز الظلام والانغلاق والعنف؟

من لم يقتنع يوم الانتخابات بعمق ما جرى جاءته الفرصة لذلك يوم الاثنين ٩٢/٧/١٣ عند تقديم حكومة رابين الى الكنيست لطلب الثقة بها.

شاهدنا على شاشة التلفزيون اقطاب الحكم الليكودي الغارب ينقّطون احباطا وافلاسا وتعصبا وكراهية، ولم يكن خطاب شمير الا صرخة هستيرية - من القبر - تمسكا بارض اسرائيل الكاملة. ولم يكن خطاب شارون الا تهديدا مبطنا بالرد الارهابي الانقلابي ضد «خطر» «التنازل» عن ارض اسرائيل الكاملة.

بالمقابل، فاننا لاحظنا في الخطاب البرنامجي لرئيس الحكومة، عددا من الافكار والنقاط ذات الطابع الجديد، حقا، بالمقارنة مع سياسة الليكود وايضا بالمقارنة مع سياسة العمل قبل صعود الليكود.

اعلن رابين ان المرحلة الراهنة ليست مرحلة الحرب الباردة بل سقوط الحرب الباردة، وقال ان على اسرائيل ان تندمج في «العالم الجديد».

ورفض رابين الفلسفة القومجية الانعزالية المهلكة التي نظرت الى العالم بوصفه عالما «معاديا» غريبا مخيفا، مكروهاً. وطالب اسرائيل ان تنسجم في العالم لا ان تجافيه «وعلينا ان نرى العالم الجديد كما هو فعلا - قال - ان ندرك الاخطار وان نستوعب الامكانيات وان نعمل كل شيء من اجل اندماج اسرائيل في هذا العالم الذي يتغير».

يقينا ان خطاب رابين تضمن تهديدات فظة وتلويحا بمنطق القوة. كما انه فاخر بماضيه العسكري. ولكن الفكرة الاساسية التي تكررت مرارا في الخطاب هي التجاوب مع العصر ورؤية السلام هدفا مركزيا اساسيا يسبق كل هدف آخر.

وفي اعتقادنا ان خطاب رابين تضمن، بشأن السياسة الداخلية، ثلاث نقاط اساسية جديرة بالتوقف عندها:

● اولا: الالتزام بتغيير سُلّم الاولويات مؤكدا على محاربة البطالة مفتاحا للعافية الاجتماعية للبلاد واساسا لمعالجة كل مشاكل الوضع الداخلي.

● ثانيا: الاعتراف الصريح بالغبن اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل خلال الـ ٤٥ سنة الماضية، مما ادى الى هوة عميقة بين اليهود والعرب في كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والثقافية والبلدية وغيرها.

● ثالثا: تفضيل حاجات الدولة داخل «الخط الأخضر» على «حاجات» الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

كل هذه العناصر لا تجعلنا ننسى بأن رابين لم يذكر القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اساس «العملية السلمية» كما لم يذكر مبدأ «الارض مقابل السلام» ولم يلفظ كلمة «الانسحاب» الصعبة، وتكلم حول استمرار الاستيطان في «خطوط المواجهة» - وادي الاردن وهضبة الجولان السورية، ولم يذكر اطلاقا الحاجة الى الانسحاب من لبنان، وواضح انه لم يذكر، ولو تلميحا، الحاجة الى الاعتراف بـ م.ت.ف والدولة الفلسطينية.

ولكن علم السياسة يعلمنا ان نلاحظ، دائما، وخلال كل تطور، العناصر الجديدة المميزة، والعنصر الاساسي في خطاب رابين هو الادراك ان نهج الحرب والقوة والاتكال الابدي على قوة العسكر قد انتهى وان التحدي الآن هو تحدي السلام لا تحدي الحرب.

وهذا التناقض في خطاب رابين يتطلب دعم العناصر الايجابية، الجديدة، ومواصلة النضال الشعبي والبرلماني لاستمرار التغيير، وصولا الى سقوط كل اللاءات الموروثة من مراحل الاحتلال والتوسع والغطرسة.

*
* *

كل هذا يوصلنا الى طرح السؤال الكبير وهو حول طبيعة العمل السياسي في المرحلة المقبلة للجماهير العربية بوصفها جزءا من قوى السلام العامة وايضا جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني.

نعتقد بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اتخذت خطوة شجاعة وغير روتينية عند التصويت على الثقة بالحكومة، فعندما ظهرت اهتزازات وترددات في «شاس» وبدا وكأن الحكومة الجديدة قد لا تكسب الثقة، وهذا ما تمنّاه اليمين، فان الجبهة ارتفعت الى مستوى الشجاعة والعقل في رؤية الامر الاساسي، وهو اعطاء دفعة للتغيير وسد الطريق كليا امام اليمين. ونحن نرحب بأن الحزب الدمقراطي العربي تصرف التصرف نفسه، ايضا.

لم تصبح الجبهة، بهذا، شريكة في الحكومة. ولم تصبح مؤيدة للسياسة الحكومية كما اعلنها رابين، بل منفذة لمهمة سياسية تاريخية نبيلة وهي المشاركة النشيطة في ضمان استمرار التغيير بعد المشاركة في صنع التغيير.

*** المرحلة الجديدة تتطلب تفكيراً جديداً خلاقاً وشجاعاً وتتطلب وحدة الجماهير العربية ووحدة كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والواقعية السياسية، بين اليهود والعرب، بغض النظر عن اية فوارق عقائدية ***

ويسأل السؤال: ما هو مكان مشاكل وقضايا ومطالب الجماهير العربية في خارطة سُلّم الاولويات للحكومة الجديدة؟

كما هو معروف فقد كان الخط الرسمي لحزب «العمل» خلال المعركة الانتخابية وقبلها هو ان حكومة «العمل» لن تعتمد على اصوات العرب لكسب الثقة. وكانت هناك تصريحات سيئة وشوفينية ومُهينة احيانا. وكان هناك انطباع بأن عزل العرب في اسرائيل عن المشاركة السياسية هو مبدأ من مبادئ «الاجماع القومي الصهيوني». وكان هناك من قال مرة: ان الحكومة يجب ان تعتمد على اكثرية يهودية في الكنيست (!!).

اننا نلاحظ، ويدرك ذلك الجميع، ان حكم اليمين ما كان ليسقط وحكومة رابين ما كانت لتكسب الثقة لولا النواب العرب في الكنيست بما في ذلك من المعارضة. وخلال المفاوضات لتشكيل الحكومة طرحت الجبهة رؤية شاملة ومطالب تفصيلية للمساواة المدنية والقومية وللمشاركة بالاضافة الى طرح رؤية الجبهة لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي العربي العام.

وكل هذا لم يكن في الخفاء، في الغرف المغلقة بل من خلال مفاوضات رسمية وعلنية.

وقد برز تجاوب «العمل»، جزئيا، مع مطالبنا وقضايانا، سواء في الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة او في خطاب رابين او في خطاب وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني. كما نعرف بأن كل الوزارات تأخذ الآن بعين الاعتبار مشاكل ومطالب العرب، اكثر من اية فترة سابقة، اولا بسبب وزننا وتأثيرنا وثانيا لأن ارادة التغيير تتطلب تغيير الموقف تجاه العرب ايضا.

وعندما طرحنا، هنا، مطلب المشاركة السياسية ظن البعض اننا نقزّم مطالبنا ورؤيتنا الى مستوى مقعد وزير او نائب وزير. وكانت تلك التهمة ضحلة وفجة معا. فنحن طرحنا مبدأ المشاركة جزءا من الهجوم على كل سياسة التمييز والعزل والحصار، جزءا من المعركة للبقاء، والمساواة والتطور الحر والمشاركة في حاضر ومستقبل بلادنا. ومن المؤسف ان يقبل البعض التعامل معنا كما لو كنا غرباء، انطلاقا من رؤية قومية بينما هذه الرؤية ليست من القومية في شيء.

سوف يستمر النقاش حول هذه المسألة، ويجب ان نواصل النقاش ليس فقط فيما بيننا بل ايضا واساسا مع المجتمع اليهودي، مع الحكم ومع الرأي العام واجهزة الاعلام، واضعين جانبا اي تشنج وواضعين جانبا، بالطبع، التهافت المستعد للتنازل عن الثوابت مقابل «مقاعد» او «امتيازات» شخصية.

*
* *

لا نبالغ اذا قلنا ان جماهيرنا العربية شعرت بالارتياح والأمل ازاء التغيير الذي حدثَ. ونحن مدعوون الى التعامل معه بانفتاح وحوار وتفكير جديد واستعداد للتغير ايضا طبقاً لحاجات المرحلة واصرارنا على احداث تغيير جذري في سياسة الحكم تجاه قضية السلام وتجاهنا كأقلية قومية وتجاه طبيعة الحياة الداخلية في الدولة.

ونعتقد بأن المرحلة الجديدة تتطلب العمل للتضامن والتنسيق والوحدة في دائرتين: دائرة الجماهير العربية ودائرة المجتمع الاسرائيلي العام.

عربيا هناك حاجة ماسة ومستعجلة الى تصفية العداوات المتشنجة وتصفية التشرذم وتحقيق الالتفاف الصادق والواعي حول صيغة عمل وطني دمقراطي وواقعي ومثابر.

واسرائيليا علينا مد اليد، بقوة وثقة كاملة بالنفس، الى كل انصار السلام اليهود، الى القوى الدمقراطية والواقعية والليبرالية. وقد تجاوز الزمن صيغة تقسيم المجتمع اليهودي الى «صهيونيين» و «معادين للصهيونية». والصيغة الصحيحة، الواقعية، الملموسة، المطلوبة هي صيغة الفرز على اساس سياسي، طبقا للموقف من السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الانسان.

وهذا بقدر ما يطلب من الجماهير العربية تغييرا في التفكير والاساليب فانه يطلب ايضا من القوى العاقلة في المجتمع اليهودي الاسرائيلي تغييرات جذرية واسقاط حاجز سياسي - نفسي اقامه الحكم خلال ٤٥ عاما بين اليهود والعرب.

احيانا كانت بعض القوى تأخذ الشرعية لموقف ما من قبول القوى الوطنية الفلسطينية والعربية عموما لهذا الموقف. فكأنما كان يجب ان يقبل احد ما، قبْلنا، هذا الموقف او ذاك حتى نقبله. وفي اعتقادنا ان جماهيرنا العربية بلغت من الرشد والحنكة والتجربة والوعي القومي والاجتماعي ما يجعل موقفها هي اساسا للتأثير على قوى فلسطينية وعربية وطنية في الخارج.

علينا ان نأخذ مصيرنا بأيدينا، بالكامل، خادمين بهذا قضيتنا المضاعفة - كمراطنين في دولة اسرائيل وكأبناء للشعب العربي الفلسطيني.

ولن يغفر لنا اولادنا واحفادنا اذا لم نستخدم وزننا السياسي والبرلماني والشعبي كاملا للمشاركة الكاملة في دفع التطورات نحو استكمال التغيير لتحقيق السلام والمساواة والدمقراطية والحياة الانسانية الطيبة للاسرائيليين والفلسطينيين وكل منطقتنا الظامئة الى السلام والاستقرار.

قراءة في تقرير لجنة فحص اسباب فشل ٧٥٪ من الطلاب العرب في موضوع الحساب:

بكلمة واحدة : فضيحة !

يوجد ١٠١ معلمين للحساب في المدارس العربية، ٣٥ منهم تخرجوا من الثانوية و ٤٠٪ لم يتخصصوا في الموضوع

الوزارة لم توفر للمدارس العربية الميزانيات او الملاكات او ساعا ت التعليم او الكتب اللازمة، بعكس الوضع في الوسط اليهودي

*** في الوسط العربي كله نصف وظيفة تفتيش للمدارس الاعدادية والثانوية. اما في المدارس الابتدائية، فلا توجد وظيفة تفتيش ابدا * كثير من المعلمين الذين يذهبون الى دورات استكمال في موضوع الحساب لا يدرّسون الموضوع في مدارسهم. يذهبون الى الدورات لمصلحة شخصية مالية. واما مستوى هذه الدورات فانه متدن.. ***

● استعراض: نظير مجلي ●

● في هذا الاسبوع، صدرت التوصيات النهائية للجنة الخاصة التي اقامتها وزارة المعارف لفحص اسباب السقوط الكبير (٧٥٪ من طلاب الصفوف الرابعة و ٦٦٪ من طلاب الصفوف الخامسة) في موضوع الحساب في الوسط العربي. وقد حصلنا على نسخة من التقرير نفسه للجنة، والذي وضعت التوصيات على اساسه، فوجدناها لائحة اتهام ثابتة الادانة لوزارة المعارف اولا ولمعلمي الحساب ومؤلفي كتب الحساب في الوسط العربي ايضا. التقصير منهم ذو بعد خطير. ورائحة التمييز ضد العرب حادة ومزكمة للأنوف.

وعندما انهينا قراءة التقرير مرة ومرتين لم نجد كلمة نلخص فيها الوضع ادق من كلمة: فضيحة. ولا ادري ان كان من المناسب والكافي الخروج فقط بتوصيات، دون مطالبة اي من المسؤولين بدفع ثمن اخطائه الفاحشة وتقصيره واهماله المتعمدين والتمييز الفاضح في التعامل، الذي يظهر بوضوح – وباعتراف وزارة المعارف – من خلال وجود مقاييس معينة للطالب العربي تختلف جوهريا عن المقاييس المتبعة مع الطالب اليهودي.

القضية

كما هو معروف فان قضية موضوع الحساب اثيرت قبل حوالي السنة. في حينه أجري امتحان في الحساب وآخر في فهم المقروء لطلاب الصفوف الرابعة والخامسة في البلاد. وتبين ان واحدا فقط من بين كل اربعة طلاب عرب في تلك الصفوف نجح في موضوع الحساب. بينما كانت النسبة في الوسط اليهودي ثلاثة ناجحين من بين كل اربعة طلاب.

في حينه، ثارت ضجة كبرى في البلاد. فقامت وزارة المعارف بوضع برنامج عاجل لتقوية الطلاب اليهود في الحساب. بينما في الوسط العربي اكتفت باعطاء حل مؤقت وسطحي، يقضي باقامة طواقم محلية في المدرسة نفسها، دون اعطاء حلول جذرية. وللتغطية على التمييز في هذا التوجه، وردا على الضجة التي اثارتها لجنة متابعة التعليم العربي والعديد من المربين واولياء الامور وغيرهم من الغيورين، قرر مدير عام وزارة المعارف السيد زبولون اورليف، تعيين لجنة فحص، تألفت من عدة خبراء في الموضوع اضافة الى ممثلي لجنة المتابعة (بصفاتهم الشخصية وليس كأعضاء في لجنة متابعة التعليم) وممثلي الجمهور العربي (رؤساء مجالس محلية..).

وقد انهت اللجنة مهمتها في الشهر الماضي، وقدمت توصياتها لوزارة المعارف. فقبلها المدير العام وامر ببدء تنفيذها، دون ان يحدد موعد حد اقصى لذلك.

وعلى الرغم من ان التوصيات، لم تحدد فترة زمنية معقولة، بل اشارت بوضوح الى ان تطبيق التوصيات سيخدم التعليم العربي للمدى البعيد، الا انها تضع الاصبع على الجرح. ويستحق اعضاؤها الثناء. ولكن الأهم من التوصيات هو ما جاء في التقرير نفسه من معطيات عن واقع التمييز الذي يعانيه التعليم العربي.

الامتحان مشوه لكن الصورة غير بعيدة عن الواقع

تجدر الاشارة في البداية الى ان اكثر من باحث موضوعي نشروا المقالات التحليلية في حينه يثبتون فيها ان نتائج امتحان الحساب المذكور لم تكن دقيقة. وان المستوى الحقيقي لطلابنا هو افضل بكثير.

وتؤكد اللجنة هذه الحقيقة فتوضح ان:

– الاسئلة كتبت في الاصل باللغة العبرية للمدارس اليهودية، وقد ترجمت الى العربية دون الأخذ بالاعتبار ان هناك مواضيع تدرّس في المدارس العبرية ومفقودة في منهاج او برامج المدارس العربية.

– الترجمة لم تكن دقيقة ولا منطقية. فقد جاءت ترجمة حرفية جافة وغير مفهومة بل وفي بعض الاحيان مضلّلة للطالب العربي.

– وردت فيها بعض الاخطاء المطبعية لدرجة تحويل اشارة الزائد (+) الى ناقص (–) والعكس بالعكس.

ولكن اللجنة اكدت، انه على الرغم من التأثير الواضح لهذه الاخطاء، فان المشكلة الاساسية ظلت قائمة. ونسبة السقوط بقيت عالية.. فمن الاسئلة التي لم تكن فيها اخطاء، كانت الفوارق بين تحصيل الطلاب اليهود والعرب تبهر العينين. وبدت مشكلة تخلف التحصيل في موضوع الحساب في المدرسة العربية واضحة تماما. ولذلك تابعت اللجنة عملها في فحص المشكلة.

السياسة العامة

مدير عام وزارة المعارف اورليف، حدد للجنة مهمتها بدقة ووضوح، فلم تستطع ان تتطرق الى سياسة التعليم العربي عموما في اسرائيل، مع انها اساس المشكلة. ولكن العلاقة ما بين مشاكل التعليم العربي عامة ومشاكل تعليم الحساب واضحة تماما. وتقرير اللجنة لا يخفي حقيقة وجود التمييز ضد العرب في كل المجالات. ويتحدث بصراحة عن الفوارق.

ونبدأ من الكتب. ففي الوسط اليهودي تغطي كتب تعليم الحساب كل المواد المطلوبة في المنهاج. اما كتب الحساب في الوسط العربي، فلا يتم تعديلها حسب المطلوب في المنهاج، وبالوتيرة اللازمة. بعض مديري المدارس قالوا في شهادتهم امام اللجنة ان التعديلات المطلوبة كانت تصلهم بتأخير سنة كاملة. واما الكتب العربية فتظل فترات اطول بدون تعديل. ولا يوجد طاقم تأليف وتوجيه يهتم بهذا التعديل في الوسط العربي، مثلما هو الحال في الوسط اليهودي.

ولكن هناك مشكلة اخرى مرتبطة بالصياغة اللغوية. فتكون مواد الشرح والمسائل غير مفهومة للتلميذ في المدرسة الابتدائية.

ومن هنا جاءت التوصية لاقامة طاقم كتّاب عرب، يعمل على نقل زبدة التجربة القائمة في الوسط اليهودي، بما يتلاءم مع حاجات الوسط العربي. وفي مرحلة لاحقة تكون مهمة مثل هذا الطاقم، التأليف للوسط العربي بشكل مواز مع الوسط اليهودي وبالمستوى نفسه. التأليف الذي يأخذ كل العناصر الضرورية بالاعتبار، مثل اجراء امتحانات تقييمية للطالب لمعرفة مدى استفادته من الكتاب وفهمه لمواضيعه.

المعلم

يشير التقرير الى وضعية معلمي الحساب في الوسط العربي وطريقة التعليم القائمة. ويطرح ضرورة ان يكون هذا المعلم ديناميا، يطور معلوماته باستمرار حتى يفيد بها طلابه، يتخصص في الموضوع الذي يعلمه، والاهم من هذا.. ان يضع خطة مناسبة تمنع خروج اي تلميذ عن فهم المادة. فتعليم مادة الحساب يتم بشكل تدريجي وبمستويات مختلفة، تتطور مع تقدم السنة الدراسية. ويكفي ان لا يفهم التلميذ موضوعا بسيطا واحدا حتى «يلبط» ويتوقف عن التقدم. وعلى المعلم ان يضمن ملاحقة التلاميذ، فردا فردا، للتأكد من فهمهم المادة.

ويتضح من التقرير ان عدد المعلمين الذين يعلمون موضوع الحساب في الوسط العربي هو ١٠١ معلمين. منهم ٣٥ معلمين انهوا الصف الثاني عشر ولم يدرسوا في معهد عال. وفقط ٧٥ معلمين (حوالي ٧٠٪) درسوا في معهد عال (دار المعلمين بالاساس). ولكن حتى هؤلاء، فقط ٣٠٪ منهم تخصصوا في موضوع الرياضيات.

في هذه الحالة، يحتاج اولئك المعلمون الى دورات استكمال مكثفة على اقل تعديل. ولكن دورات الاستكمال القائمة والتعامل معها هو بمثابة فضيحة، ان كان من جهة وزارة المعارف او من جهة المعلمين (ليسوا جميعا بالطبع).

فمن ناحية الوزارة نجد ان الساعات المقررة للاستكمال لا تزيد عن ٢٠ ساعة للمفتش.

والدورات نوعان:

الاول على حساب الارشاد. في سنة ١٩٩٢ كلها اقيمت ٤ دورات فقط في اللواء الشمالي، اثنتان في الناصرة واثنتان في عكا.

اما النوع الثاني فهو الذي يقوم به المعلم بشكل غير الزامي، وعلى حسابه الشخصي، ويجمع بواسطته النقاط التي تؤهله للاستفادة من صندوق الاستكمال فيما بعد. ويشير التقرير ان الكثير من المعلمين يتوجهون الى هذه الدورات ليس بغرض الاستفادة العلمية بل من اجل المصلحة الذاتية المالية. الكثيرون منهم لا يعلّمون موضوع الحساب. والدورات نفسها، باستثناء تلك التي تقام في «اورانيم» او «بيت بيرل» – حسب التقرير – هي ذات مستوى متدن.



تركيبة اللجنة

– الرئيس: بروفسور مريم بن بيرتس، رئيسة كلية التربية في جامعة حيفا.

– المركز: د. يعقوب هدني، مستشار وزير المعارف.

– اعضاء اللجنة السادة – مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، سميح الخطيب، مفتش معارف ومستشار الوزير، د. يوسف غولدشتاين، مدير المركز التربوي غوردون في حيفا، د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، خولة سعدي، من دائرة برامج التعليم في وزارة المعارف، ناصيف فرنسيس، مفتش المعارف لموضوع الرياضيات في المدارس فوق الابتدائية، د. ايريت بيلد، من كلية التربية في جامعة حيفا، الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، علي زيدان، ممثل نقابة المعلمين، نيسان مطري، المركز الاداري للجنة.

التفتيش والارشاد والتركيز

هناك ٢٥٠ مدرسة ابتدائية عربية في البلاد، لا توجد اية وظيفة تفتيش لها لموضوع الحساب. توجد فقط نصف وظيفة تفتيش في موضوع الرياضيات في الوسط العربي مخصصة للمدارس الاعدادية والثانوية.

وحتى الارشاد في موضوع الحساب في الوسط العربي قليل، خمسة ايام لجميع المدارس (اي بمعدل يوم واحد لكل ٥٠ مدرسة). وهذه موزعة على النحو التالي: ٣ ايام لمنطقة الشمال ويوم واحد لكل من منطقتي حيفا والمركز. اما منطقة النقب فتخلو من الارشاد.

والمشكلة قائمة حتى على مستوى التركيز. فمن المفروض ان يكون في كل مدرسة مركز لموضوع الحساب يتم اختياره من معلمي الحساب، ومن المفروض ان يكون صاحب الاختصاص الاكبر. فالتركيز يحتاج الى متابعة التطورات في الموضوع وحاجات الطلاب ومستوى تحصيلهم الخ.. ولكن الوضع القائم اليوم هو انه في العديد من المدارس العربية تعتبر هذه الوظيفة شكلية. والمركزون ليسوا متخصصين. ولذلك اوصت اللجنة بتعيين مركزين من خارج المدرسة في حالة عدم وجود معلم متخصص.

ساعات التعليم

لا يذكر التقرير احصائيات عن ساعات تعليم الحساب في الوسط اليهودي. ويكتفي بالقول ان عدد ساعات تعليمه في الوسط العربي يتراوح ما بين ٤ و ٥ ساعات تعطى الى ٣٥ – ٤٠ تلميذا في الصف الواحد. بينما تعطى ساعات تعليم اكثر بكثير في الوسط اليهودي، خصوصا في المناطق التي تعاني من ضعف في الحساب.

وهنا تقتبس اللجنة في تقريرها ما كان جاء في تقرير مراقبة الدولة عن الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي فيما يتعلق بالساعات «الأخرى»، اي الساعات الاضافية التي من الممكن تحويلها الى مواضيع عينية حسب الحاجة. فتقول: «في الوسط العربي تبلغ نسبة الساعات الاخرى من مجموع الملاكات ٦٪. بينما هي في الوسط اليهودي تبلغ ٣٧٪. والسبب في هذا يكمن في ان المقاييس لمنح هذه الساعات وتخصيصها بنيت بشكل يخدم الجماهير اليهودية. وبالمقابل لم توضع بعد مقاييس تتلاءم وحاجات الوسط العربي».

المبنى التنظيمي

تحت هذا البند نلاحظ ان اللجنة اضطرت الى الحديث عن جانب من سياسة التعليم العربي العامة في الوزارة، والتي تنعكس مباشرة على موضوع الحساب وغيره. وتطرقت الى موضوع الدمج الذي كانت قررته وزارة المعارف تجاه التعليم العربي بهدف ازالة الفوارق في التعامل. فأوضحت ان الدمج لم يتم بشكل فعلي ومتكامل. وانه نشأت ازدواجية في المسؤولية ما بين الالوية والدائرة العربية القطرية.

ويقول التقرير بوضوح ان التعامل في الالوية مع المدارس العربية لا يتم على اساس من المساواة في تخصيص الموارد والميزانيات. بل انها، اي الالوية، تهمل وتتجاهل المدارس العربية بحجة انها تابعة للدائرة العربية. وتصف هذا الوضع بالقول: «أنه غير معقول».

الخلاصة

مما لا شك فيه ان هذا التقرير ينطوي على شيء من الصراحة والشجاعة في طرح الموضوع. ومع انه لا يقول كل شيء، الا انه يقول الكثير. والتوصيات التي يقدمها التقرير جيدة ومناسبة، لكن عيبها انها خططت لخدمة المدى البعيد وليس القريب.

ومع ذلك، فيبقى الطابع الاساسي لها هام وايجابي. ويثير لدينا الرغبة في رؤية موضوع التعليم العربي كله قيد البحث والتحقيق في لجان موضوعية ومهنية.

● نسيم ابو خيط ●

لأول مـــرة فـــي الــتــاريـــخ..

● والتاريخ الذي اعنيه لا يزيد كثيرا عن اربعة عقود، اي منذ قيام دولة اسرائيل. وهذه فترة قصيرة جدا في عمر الزمن، لكنها كثيفة في عمرنا نحن الذين نعيش في منطقة الشرق الاوسط ونتعايش مع النزاع الاسرائيلي العربي.

.. لأول مرة في هذا التاريخ ترتفع ايدي ممثلي الجبهة (والحزب الشيوعي قبلها) تأييدا لأية حكومة في اسرائيل. واعتقد بأنه لو قيل لأي من ممثلي الجبهة، قبل ثلاث سنوات، بأنه سيؤيد حكومة برئاسة رابين - لما غفر للقائل مثل هذه الـ «اهانة».

لكن الدنيا تغيرت. والتغيير ليس مجرد طي ايام وتبديل حكام. التغيير جاء بطفرة كبيرة، وسواء كانت الى الأمام ام الى الخلف فقد اخلّت بالموازين.. بحيث صارت الأمور، في كثير من الاحوال، تكال بكفة واحدة. والطفرات - كما نعلم - في عمر الزمن قليلة!

ورابين، الذي كان قد اصدر قبل اقل ن اربع سنوات اوامره الشهيرة بتكسير عظام الناس في فلسطين المحتلة - يأتي اليوم والدنيا قد تغيرت بطفرة لم تقتصر على انهيار المنظومة الاشتراكية وما لهذا الانهيار من نتائج كبيرة فاقت نتائج الحرب العالمية.. لم تقتصر فقط على انتصار الرأسمالية وتوليّ الولايات المتحدة قيادة العالم من دون منازع، وانما لكون التغيير الذي طرأ وكأنه «بردا وسلاما» لم يكلف البشرية طلقة او قذيفة او نقطة دم او حرق حقل او هدم بيت، هذا التغيير اشعل النار في داخل القوميات التي انكبتت خلافاتها حينا من الدهر.. ووضع بيد الولايات المتحدة كل اوراق اللعب.

وفي تاريخنا، في هذه الفترة القصيرة جدا من عمر الزمن، حدثت طفرة صغيرة «محلية». انها الانتفاضة التي راهن رابين نفسه على اخمادها في بداية اندلاعها..

طفرتان: كبيرة غيرت الموازين في العالم، وصغيرة جاءت برابين آخر بعد ان رفض اليمين قراءة بلاغها. رابين الذي قال، قبل ان يرشحه حزبه لقيادته نحو استلام الحكم، ان «الانتفاضة علمتنا وعلمتهم.. علمتنا اننا بالقوة وحدها لا نستطيع الوصول الى الحل.. وعلمتهم انهم لا يستطيعون الحصول على مبتغاهم بالعنف والارهاب».

والانسان موقف. رابين الذي امر عساكره بتكسير العظام موقف. ورابين الذي يجمد الاستيطان ويصر على الوصول الى حل سلمي من خلال دعوة المصانع العسكرية للتحول نحو انتاج السلع المدنية - رابين هذا موقف جديد.

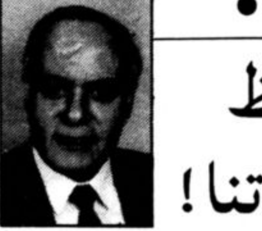
والسياسة العقلانية لا يمكن ان تكون متشنجة، وتجعل الماضي يحكم الحاضر. السياسة العقلانية تتعامل مع المتغيرات، الكبيرة منها والصغيرة، وتتكيف مع اي واقع جديد. والسياسة لا تقبل بأن يصبح القيمون عليها معيقين لأنهم سيجدون انفسهم يسبحون ضد التيار. وهذا بالضبط ما حدث مع الليكود وحكم اليمين في البلاد.

ان قوة رابين، في رأيي، هي في كونه نجح في قراءة الخريطة السياسية الجديدة بعد الطفرتين، الكبيرة والصغيرة. ومن «خطوطه الاساسية» يمكن الاستنتاج بأنه تكيف مع المتغيرات تكتيكيا واستراتيجيا. واذا استمر رابين واصر على إحداث التغيير بالشكل الذي يعلنه فسوف يكون - برأيي - اول زعيم في دولة اسرائيل يحدث التغيير في المجرى.. مجرى «النبوءة الصهيونية» و «العدو الدائم» و «جيل يعطي جيلا» و «للأردن ضفتان، الاولى لنا والثانية لنا». وهو بهذا التغيير يأتي الى منتصف الطريق لمقابلة ممثلي الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية التي نقشت على علمها (في الميثاق) تحرير فلسطين، وهي مستعدة اليوم لمقابلة رابين في هذا المنتصف من الطريق والبدء بالـ «اوتونوميا».

وفي هذا الاطار ارى تصويت ممثلي الجبهة لدعم حكومة رابين: اطار عدم السماح للماضي بأن يحكم الحاضر.. والتكيف مع الواقع تكتيكا واستراتيجيا.. وقراءة الخريطة المحلية والعالمية جيدا.. اطار النضوج السياسي.

● بشير البرغوثي ●

لنحتفظ بأولـوياتنا!



● الزيارة التي اعلن بيكر عن نيته القيام بها في مطلع الاسبوع القادم، تعكس صفة الاستعجال التي تسمى ادارة الرئيس «بوش» الى اضفائها على المسيرة التفاوضية الراهنة ومرد ذلك ان الرئيس الامريكي بحاجة الى تحقيق نجاح سياسي قبل الانتخابات الامريكية يمكنه، كما يأمل، من تعديل الكفة لصالحه بعد ان اظهرت نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة ان «كلينتون» المرشح الدمقراطي يتفوق عليه، وبعد ان قطع الحزب الدمقراطي، حزب كلينتون، الطريق على اي توجه للمزايدة من قبل حزب بوش في العودة الى اسرائيل، باقراره برنامجا سياسيا بالغ التطرف في تأييده لاسرائيل.

ومن هنا كانت حاجة «بوش» الى خطوات عملية ملموسة ليتفوق بها على تأثير كلمات كلينتون وبرنامج حزبه على الناخب الامريكي.

والاشارات الصادرة عن واشنطن تلمح الى اتجاه لدى الادارة الامريكية لاعادة ترتيب الاولويات في عملية التفاوض بحيث يصبح ما يسمى «اجراءات بناء الثقة» على رأس تلك الاولويات. وفي تل ابيب يلمحون باستعدادهم للتنسيق مع الادارة الامريكية، والتجاوب مع الخطة الامريكية الجديدة. وعلى الاطراف العربية، بما فيها الطرف الفلسطيني، ان يتوقع طروحات امريكية جديدة اثناء جولة وزير الخارجية الامريكية تعكس حاجته الى تحقيق خطوات عملية ملموسة توظف في حملة «بوش» الانتخابية باعتبارها نجاحات. والافضل ان تكون خطوات تشمل الدول العربية بكاملها ولا تقتصر على الفلسطينيين.

ويشاع ان الخطوة الاولى في برنامج بيكر للمقايضة فيما يسمى اجراءات بناء الثقة هي وقف الاستيطان مقابل الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل. وهي خطوة كان بيكر قد طرحها في اثناء المحاولات الامريكية الفاشلة لاقناع شمير بوقف الاستيطان. والآن يتوجه بيكر الى محاولة احيائها من جديد، على اساس ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة لها موقف مختلف عن موقف حكومة شمير من الاستيطان، وعلى اساس ان اكثر من طرف عربي كان قد اعلن عن موافقته على صفقة المقايضة كمصر والكويت.

من الواضح ان صفقة كهذه ليست عادلة. لأنها مقايضة بين مسألتين احداهما تكتيكية والاخرى، وهي المقاطعة، استراتيجية.

ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي كانت تطرح في اثناء الحملة الانتخابية انها تريد التخلي عن برنامج الليكود، لأنه على حد قولها لا يخدم المصالح الاسرائيلية، يجب ان لا تتوقع من الجانب الفلسطيني دفع ثمن مقابل تخليها عن ذلك البرنامج يمس المصالح والاهداف الوطنية الفلسطينية.

واذا كان برنامج بيكر كما اعلن عنه من قبل وكالات الانباء صحيحا فيجب التدقيق فيه من منطلق ان لا يؤدي الى تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل قبل تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية، ولا يؤدي الى المساس بتلك الحقوق على الارض الفلسطينية ذاتها.

ان بين نقاط هذا البرنامج ما يمكن ان يؤدي الى المس بالحقوق الوطنية الفلسطينية في القدس وكذلك في رسم الحدود والحل النهائي للمشكلة الفلسطينية. وهي نقاط لا تعتبر، بالتالي، في نظر الشعب الفلسطيني اجراءات لبناء الثقة بل اجراءات لزيادة الشكوك في النوايا الكامنة وراءها. ومنها عدم مشاركة سكان القدس العربية في الانتخابات، واخراجهم من دائرة الحكومة الانتقالية، واستمرار الاستيطان في غور الاردن باعتباره حدودا لاسرائيل.

لذلك ليس من المفيد للجانب الفلسطيني ان يقبل بإعادة ترتيب الاولويات، وعليه ان يتمسك بخطته التفاوضية، وفي مقدمتها وقف النشاط الاستيطاني. اما اجراءات بناء الثقة فهي مطلوبة من الجانب الاسرائيلي وحده بعد كل الممارسات التي قام ويقوم بها ضد الشعب الفلسطيني عبر السنوات العديدة الماضية والتي شملت ارضه وحقوقه الوطنية وحياته اليومية بكل مجالاتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

● يوسف فرح ●

قــراءة اولــى فــي سفــر رابـيــن

● ربما كان اكثر ما يحسد عليه العرب عامة، والفلسطينيون خاصة، تلك الاعصاب التي اتصفوا بها، وهم يداومون على جلسات التفاوض مع مبعوثي شمير، بين مدريد وواشنطن، رغم ادراكهم المسبق ان استخراج «الدبس من قفا النمس» اهون من تحصيل شيء مهما كان تافها من هذا الوفد الليكودي المفاوض. فهم لم يخفوا شيئا من برامجهم الرامية الى تحقيق «اسرائيل الكبرى» لا خلال المفاوضات ولا حتى بعد سقوطهم، فعلا لا قولا. ومع ذلك لم يكن امام الوفود العربية المفاوضة الا مواصلة شد الرحال الى اي مكان يدعون اليه كيلا يقال لهم «انتم المسؤولون عن وقف هذا «الطحن»!

وربما لهذا السبب بدا ان الخطوط الاساسية للحكومة التي عرضها رابين امام الكنيست يوم الاثنين الماضي، فيها ما يبعث على الأمل والتفاؤل.

نتجاوز دعوة رابين قادة العرب لزيارة القدس في اي وقت يشاءون، ونتجاوز استعداده لزيارة عمان ودمشق وبيروت اليوم قبل الغد، فهي، والعلم عند الله، لا تعدو كونها كلاما جميلا منمقا، طالما اطلقه رابين وحزبه طيلة كل الفترة التي شنوا خلالها الحروب واحتلوا الاراضي والحقوها «بالدولة اليهودية». فالمقصود من هذا الكلام ابراز «لهفة» اسرائيل لتحقيق السلام من ناحية، وابراز الجانب الفلسطيني بموقف المعادي لهذا السلام، الرافض لمصافحة اليد الممدودة للمصالحة، وفي نفس الوقت اعادة الاشراقة الى الوجه العابس للعلاقة مع امريكا، والحصول من ثم على الضمانات المالية عن طيب خاطر الدافع الامريكي.

ولا اظن ان رابين قد دعا القادة العرب الى الاقتداء بالسادات بقصد دفعهم الى الموت غيلة، فهو بحاجة الى تواقيعهم، يمهرون بها ما قد يتوصلون الى ابرامه برعاية الأم الامريكية، فهم على اية حال قد يظلون افضل ممن سيخلفونهم في الحكم.

ولعل ما لم يقله رابين بقصد اهم بكثير مما قاله، لكنه فضل على ما يبدو تركه للمفاوضات التي يصر على ان تبدأ فورا لتستمر ما شاء لها ان تستمر.

لقد اثبت رابين فهما جيدا للأوضاع الداخلية بتشعباتها وتراكماتها، واراه مضطرا في جانب منها الى فتح ملف مساواة الجماهير العربية، فقد اثبتت طيلة اربعة عقود ونيف اصرارها على تحقيق مساواتها، بحكم المواطنة لا بحكم اي اعتبار آخر. ولعل لجوء رابين الى اصوات النواب العرب لتمكين تشكيل حكومته، يعزز جديته في تحقيق ما قطعه على نفسه من وعود اذا كانت نيته صادقة.

لكنه في المقابل لم يثبت نفس المستوى من الفهم بالنسبة لقضية المنطقة السياسية، قضية السلام وتسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والعربي.

ففي هذا المجال لا يبدو ان رابين قد جدد شيئا، فهو يتحدث الى الطرف الاساسي في الصراع بنفس اللهجة التي درجوا عليها معراخيين وليكوديين. فالفلسطينيون ارهابيون عدوانيون، واصلوا اعتداءاتهم عشرات السنين، «فلم يزد ذلك الا الى المعاناة والثكل والألم لكم».

يا للحنان!

فكأني به يريد ان يقول، ليس احتلال الاراضي والبشر، ولا القمع اليومي المستمر (٢٥) عاما، هو الارهاب، وانما محاولة التخلص منه.

ولا ادري ما يقوله ذوو الضحايا من اليهود لدى سماع رئيسهم يتحدث عن خسائر الجانب الآخر، من ثكل ويتم وترمل! فإذا عانى احد طرفي الصراع فقدان الفرح، فهل يكون الطرف الآخر في منتهى السعادة!!

ورابين مصر على عدم الاعتراف بـ م.ت.ف لا بل يعمد الى التحريض عليها واحداث شرخ بينها وبين الشعب الذي ولاّها امره، فهي في نظره العقبة الوحيدة على طريق تحقيق السلام المنشود «قادتكم يقودونكم بالكلب والتنكر، فوتوا كل الفرص.. خذوا امركم بأيديكم.. اقبلوا ما نعرضه عليكم..» ولا ينقص السيد رابين سوى ان يقول للفلسطينيين وجهوا كل سهامكم الى صدر المنظمة كي يتحقق السلام!

لا يعد رابين بسحب الجيش الاسرائيلي من المدن والمخيمات والتجمعات الفلسطينية في فترة المفاوضات كبادرة حسن نية، بل يدعو الطرف الآخر الى «وقف العنف والكف عن استعمال الحجر والسكين».

ان المفاوضات حسب رأيه لن تكون الا مع فلسطينيين من المناطق المحتلة، واما م.ت.ف فهي «منظمة ارهابيين وقتلة»، فهل في هذا الكلام ما يميزه عن كلام الرئيس السابق لحكومة اسرائيل!

ان القدس الكبرى والتي تساوي خمس مساحة الضفة الغربية المحتلة، ستظل اسرائيلية، وستجري تعديلات حدودية اضافية، فبرنامج «العمل» يقوم على وجوب عدم تحويل الدولة الى ثنائية القومية، فما حاجتهم الى ١.٧ مليون عربي، هؤلاء يعطون حكما ذاتيا وضمهم الى اسرائيل يشكل خطرا امنيا، اما الأرض «فلن نقوم بتسليمها للعرب كما فعل بيغن»!

هذه هي الخطوط العريضة لبرنامج «السلام» الذي يطرحه السيد رابين، واعتقد ان حلا مطبوخا يلوح في الأفق، حلا يلبي الاطماع الامريكية والاسرائيلية وقد «غابت عن العرب المظلة السوفييتية»، ويقيني ان هذا الحل اذا ما تحقق، فسيحمل في طياته سحبا قاتمة بمقدورها تلويث جو المنطقة ومن يدري فلعلنا بعدها نعود الى انتظار حزب آخر اكثر يسارية من العمل والليكود كليهما.. وربما كان ذلك في آخر الأزمان..

ولعل من الجدير ان نذكر في هذا السياق ان عملية «تلويث الجو» قد بدأت، في «جامعة النجاح»، فها هو رابين «يدشن» عهده بمحاصرة خمسة آلاف طالب واستاذ في هذه المنشأة العلمية الوطنية، والذريعة.. البحث عن مطلوبين..

تهنئة

الى الصديقة الدكتورة وفاء موسى شبيطة (الحاج) اجمل التهاني واحلى الامنيات بمناسبة حصولك على شهادة الدكتوراة في الطب العام.

وفاء خاسكية الطيرة

د. احمد سعد

ولكن الأهم.. خصوصيتنا القومية!

● الموقف من قضية المساواة للجماهير العربية ودمجها على قاعدة المساواة في جميع نواحي الحياة في اسرائيل يعتبر من المواضيع المركزية الأساسية المطروحة، كمحك لكشف حقيقة الهوية السياسية للحكومة الجديدة بقيادة حزب «العمل» ويتسحاق رابين.

ومما لا ريب فيه ان سقوط حكومة غلاة اليمين والرجعية والعنصرية بقيادة حزب «الليكود» يخلق ظروفا افضل لمصلحة كفاحنا العادل من اجل المساواة القومية والمطلبية في وطننا. فطابع الصراع يكتسب سمات جديدة تحتم اخذها بالاعتبار وتقييمها بشكل واقعي دون الوقوع في شرك المبالغة او الافراط في التفاؤل. فمن السمات الجديدة تبرز الحقائق التالية:

* ان مختلف الفئات والاحزاب المكوّنة للسلطة الجديدة، وبضمنها حتى رابين، رئيس الحكومة، تعترف وتقر بحقيقة التمييز الصارخ ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل «وتعد» بإزالة الغبن.

* مطالبة اوساط داخل حزب «العمل» و «ميرتس» «بدمج» افضل للجماهير العربية ومشاركتها في مختلف نواحي الحياة حتى باختيار عربي لمنصب وزير او نائب وزير كتعبير عن حسن النية في بناء جسور لمساواة حقيقية.

* الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية ودرجة تنظيمها في المعركة من اجل المساواة والذي اكتسب طابعا جديدا في السنوات الاخيرة بعد اقامة لجان المتابعة حول القضايا العينية في مجالات السلطات المحلية والصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية وغيرها.

* المساعي السلمية في المنطقة والصراع لبلورة نهج يحدد شكل وطابع العلاقة بين اسرائيل وجيرانها الأمر الذي يعكس اثره على طابع وشكل العلاقة مع الجماهير العربية داخل اسرائيل، في وطنها وعلى ساحة الصراع من اجل المساواة القومية واليومية للجماهير العربية.

ان الموضوع المطروح على بساط الصراع لا ينحصر حول تحقيق انجازات مطلبية تزيل غبن التمييز في هذا المجال او ذاك فحسب، بل القضية اعمق من ذلك. لأنها لا تنحصر في مظاهر التمييز فحسب، بل تنبع من الخلفية التي تنمو على جدرانها مظاهر التمييز القومي والعنصري وفرض ما يشبه الغربة على دورنا في مختلف نواحي صنع القرار السياسي والاقتصادي..

ففي المجال المطلبي قد يطرأ تحسن قد يكون اكثر من هامشي، فعلى سبيل المثال في الرسالة الجوابية التي بعثها طاقم حزب «العمل» الى كتلة الجبهة في الكنيست كرد على وثيقة المطالب التي قدمتها الجبهة، في هذه الرسالة - الوثيقة، لا يعترف حزب «العمل» فحسب بواقع التمييز ضد العرب، بل يقدم لائحة طويلة عن استعداد حكومته لتعمل «وتبذل الجهود» لازالة الغبن في مجال التعليم والصحة والموازنة للسلطات المحلية وغيرها. ولكنه، في رسالة «اعلان النوايا» يبدأ في البند الأول بما يلي «تعمل الحكومة على الدمج الكامل للمواطنين العرب في اسرائيل في جميع نواحي حياة الدولة من خلال احترام خصوصياتهم الدينية والثقافية، وتعمل على تأمين المساواة بين كل مواطني الدولة!!» ان المضمون الحقيقي لهذا البند هو عدم استعداد حكومة حزب «العمل» لاجتثاث جذور سياسة التمييز القومي والعنصري ضد العرب.

فهي مستعدة لاحترام خصوصياتنا الدينية والثقافية (وكأننا مجرد طوائف) دون اية بادرة لاحترام حقوقنا وخصوصياتنا القومية. فقضيتنا مع موضوع المساواة والدمج اننا نعاني منذ نكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم من الطابع الكولونيالي في مجال المشاركة على مسار التطور بسبب عقلية ومنطلق وممارسة سياسة التمييز القومي الرسمية التي تعتبر العرب «رعايا» ومواطنين بدرجة «الاقامة الدائمة» المميز ضدهم سلفا. فبسبب سياسة الاضطهاد القومي المنهجية تعاني الجماهير العربية خلال العقود الماضية، واليوم، من نهج «الدمج بدون تطوير» الذي يغلق جميع منافذ المساواة في مجالات السياسة والاقتصاد والتصنيع والوظائف والخدمات وغيرها، بسبب هذا المنطلق التمييزي العنصري رفض حزب «العمل» ورابين ان تكون الجبهة (الجبهة ترفض اصلا - أ.س) والحزب الدمقراطي العربي شركاء في الائتلاف، ومن هذا المنطلق رفض تعيينُ وزير عربي وحتى لو فعل فهذا لا يعني انجاز المساواة، ومن هذا المنطلق جاء في وثيقة حزب «العمل» تجاهلُ الحقوق القومية للجماهير العربية. وبسبب هذا المنطلق نواجه اليوم الهوة التمييزية الواسعة في شتى المجالات. ومن هنا يجب توجيه السهام اولا لتغيير ونسف ارضية سياسة التمييز القومي المنهجية، جنبا الى جنب مع نضالنا من اجل المساواة وانجاز المكاسب في المجال المطلبي، ونجاحنا في هذه القضية المصيرية مرهون بأمرين اساسيين، الاول: تطوير آليات الوحدة الوطنية العربية والتنسيق بين مختلف اذرع الكفاح في شتى الاصعدة وتغذيتها بمعطيات واقعنا وربط ذلك عضويا مع اهمية ايجاد «لوبي المساواة» سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية. والثاني: دفع عجلة الكفاح من اجل التسوية السلمية العادلة وانجاز الحق المشروع للشعب الفلسطيني. فهذا يخلق مناخا افضل للمساواة والدمج.



● «اليسار» - تموز ٩٢ ●

■ وجهة نظر ■

علي عاشور

على ضوء دعوة عبدالله جبران الى تحويل الجبهة الى حزب

تحويل الجبهة الى حزب هو السبيل للخروج من ازمتنا التنظيمية

● نشر ابن الناصرة الاستاذ عبد الله جبران مؤخرا - بعد الانتخابات العامة للكنيست - مقالين في جريدة «الاتحاد» (في ٦/٢٩/ وفي ٧/١٣) الأول بعنوان: «هل نجعل من الانتخابات نقطة لوقف التدهور»؟ والثاني بعنوان: «لتكن عندنا الشجاعة على مواجهة الواقع واستخلاص النتائج»، وضع اصبعه، فعلا، على الجرح - كما قال الدكتور احمد سعد، في رده عليه (على المقال الأول) الذي نشرته «الاتحاد» بتاريخ ٢ تموز الجاري.

لقد تعرفتُ على الاستاذ عبد الله جبران في اواخر السبعينات، قبيل انهائه دراسته الجامعية في حيفا، عندما كنت سكرتيرا لمنطقتها الحزبية وعندما كان هو، في ذلك الوقت، احد قادة الحركة الطلابية الذين عملوا على تنظيم الطلاب الجامعيين العرب، في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي ايامه حققت حركة الطلاب الدمقراطية في حيفا الكثير من المكاسب والنجاحات.

ويعرف الجميع ان عبدالله جبران تميز دائما بالاتزان الشديد في كل اعماله واقواله.

ولقد استغربت كيف يصفه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس في رده عليه (دون ان يذكر اسمه) في مقاله الذي نشره في «الاتحاد» بتاريخ ٧ تموز الجاري تحت عنوان: «رسالة الى رفيق متلبّك»! بأنه مصاب بالتلبك والاحباط والضيق!! ويقول له بكل تعالٍ: «ليس لي عتب عليك في ما كتبتَ. فقد سبقك من هم اكثر منك تمكنا وتجربة اذ وقعوا في نفس الورطة الفكرية - النفسية التي تتخبط انت فيها فغيّروا اسم الحزب او شوهوا تنظيمه معتقدين انهم بذلك يضعون «طريقا جديدا للشيوعية!» يقولبونها لتغدو مناسبة للمستجدات في عالمنا! وكأنها صارت عتيقة وبالية!!»

واكثر من ذلك حاول الرفيق نمر مرقس ان يصور الاستاذ عبد الله جبران وكأنما هو ضد الصمود البطولي للشعب الكوبي وضد زعيم الثورة الاشتراكية في كوبا فيدل كاسترو - بعد ان اورد ما قاله الدكتور فوزي الاسمر عن الاحتفاء الكبير الذي لقيه فيدل كاسترو في مؤتمر القمة للكرة الارضية الذي انعقد مؤخرا في عاصمة البرازيل ريو دي جانيرو - فيخاطبه بلهجة الاستاذ المعلم:

«سامح يا رفيق! هذا ما يعطيه التمسك بالمبادئ وبالكرامة الطبقية التي هي اسمى درجات الكرامة الوطنية. هذا هو الثوري الرافض «للانفتاح» و «الدمقراطية» التي تُمكّن العدو من شعبه ووطنه»!

كل ذلك لأن عبد الله جبران تجرأ ودعا في مقاله (الاول) الى تحويل الجبهة الى حزب.

حسنا فعل الاستاذ عبد الله جبران عندما لم ينجر في مقاله الثاني وراء اية كلمات استفزازية او متعالية وحافظ - كعادته - على هدوئه واتزانه - وبذلك كسب لنفسه المزيد من الاحترام - واكد في رده، في مقاله الثاني، على ما يلي:

«اننا في فترة ازمة وتفتيش وبحث. ولذا من الطبيعي ان تختلف اجتهاداتنا في رؤية المخرج من ازمتنا الفكرية والتنظيمية. ويجب وضع كل هذه الاجتهادات على محك الواقع والتجربة وتقليل خطر الاخطاء باشراك اوسع القواعد في النقاش وخلق اجواء تتيح ذلك وعدم التردد بصقل التوجه الذي تختاره الاغلبية وبلورته وتغييره اذا اثبتت الممارسة ضرورة ذلك».

واقترح على القراء المعنيين بهذا النقاش ان يعودوا الى مقالَيْ عبد الله جبران المذكورين لكي يتأكدوا من ان كاتبهما هو انسان غير مرتبك ولا يكتب عن تخبط او ضيق ويعرف تماما ماذا يريد..

لا اريد ان ادافع عن الاستاذ عبد الله جبران. فهو قادر - ولا شك - على الدفاع عن نفسه، افضل من اي انسان آخر، وانما اريد فقط ان اشارك في هذا النقاش الجاد والمتجدد، الذي اثاره بدعوته الى تحويل الجبهة الى حزب.

لقد كان الاستاذ عبد الله جبران هو اول من اثار موضوع تحويل الجبهة الى حزب قبل الانتخابات الاخيرة بعدة اشهر. وكنت انا - قبل ذلك بمدة طويلة.. قد حذرت، في مناسبات عديدة، من ان الحزب (الشيوعي الاسرائيلي) يعمل في الواقع، عن قصد او غير قصد، على تحويل الجبهة الى حزب. وقلت ان الحزب الجديد (حزب الجبهة) سيحتل عاجلا او آجلا مكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد اكدت مرارا وتكرارا انه لا يوجد، على حدّ علمي، ولا في اي مكان في العالم «جبهة» على غرار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل. فالجبهات في كل انحاء العالم تتشكل، عادة، من احزاب وهيئات وتنظيمات مختلفة وشخصيات - اكرر شخصيات - غير حزبية على اساس برنامج مرحلي متفق عليه وعلى اساس ان يتمتع كل تركيب من تركيبات الجبهة بالاستقلال الذاتي دون اي تدخل في شؤونه الداخلية من جانب الجبهة ككل او من جانب اي تركيب يشارك فيها.

وقلتُ انه فقط على هذا الاساس يمكن للجبهة ان تنمو وتتطور الى قيادة موحدة للجماهير العربية في اسرائيل. وعلى هذا الاساس فقط يمكن للحزب (الشيوعي الاسرائيلي) ان يحافظ على استقلاله كحزب عربي - يهودي وكحزب اممي للطبقة العاملة في اسرائيل.

لقد اقيمت الجبهة في العام ١٩٧٦ من تركيبات اقامها الحزب (الشيوعي الاسرائيلي) نفسه او من تركيبات يمثلها اعضاء سابقون في الحزب. والتركيب الوحيد الذي كان بعيدا عن الحزب هو منظمة الفهود السود التي كان يقف على رأسها عضو الكنيست السابق شارلي بيطون والتي انفرط عقدها، عمليا، بمجرد انضمامها للجبهة ولم يبق منها سوى شارلي بيطون نفسه وعدد قليل من مؤيديه.

واليوم، وبعد مضي ١٦ عاما على اقامة الجبهة ماذا بقي من تركيباتها؟ لم يبق في اطار الجبهة سوى اعضاء الحزب واصدقائه المقربين.

لقد ماتت الجبهة (كجبهة) في الواقع منذ سنوات طويلة. وكان على الحزب في حينه ان يستخلص النتائج. الا انه اصر على ان «الجبهة» جبهة وجاء انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي وجاءت الانتخابات. وكان من الضروري ان تدب الحياة في «الجبهة» ولو الى حين. لكي يتقي الحزب بها عاصفة الانتخابات وخاصة ما تحمله من قضايا ايديولوجية. ونجح الحزب (نسبيا) في الانتخابات بفضل «الجبهة».

لقد ادى ابقاء «الجبهة» على هذا الشكل المفتعل طول المدة الطويلة الماضية الى الاساءة للحزب والى تحويل «الجبهة»، التي اصبحت عمليا «فوق الحزب»، الى حلبة صراع، المتصارعون فيها، كلهم للأسف الشديد، من قادة الحزب.

فالكثيرون من اعضاء الحزب هم، عمليا، غير اعضاء في «الجبهة» ولا يقومون بأي نشاط في داخلها (العمل في داخل «الجبهة» متروك لعدد محدود من الرفاق الى جانب الاصدقاء) بينما كل النشاطات التي يقوم بها مجموع اعضاء الحزب «تُجيّر» باسم الجبهة الأمر الذي خلق شعورا من المرارة لدى الكثيرين من اعضاء الحزب الذين - على حد قولهم - يعملون ويضحون و «آخرون» يتزعمون!

والآن نحن امام أزمة حقيقية هي في اساسها ازمة تنظيمية. وكان لا بد لهذه الازمة ان تنشأ حتى لو لم يسقط المعسكر الاشتراكي ويتفكك الاتحاد السوفييتي.

لقد كان الاستاذ عبد الله جبران على حق في دعوته الى تحويل «الجبهة» الى حزب. لأنها، في رأيي، دعوة اساسها الاعتراف بالأمر الواقع وانقاذ ما يمكن انقاذه. ولأن استمرار الوضع الراهن سيؤدي حتما ليس الى تدمير الحزب تدميرا كاملا فحسب وانما الى تدمير ما يسمى الآن جبهة ايضا.

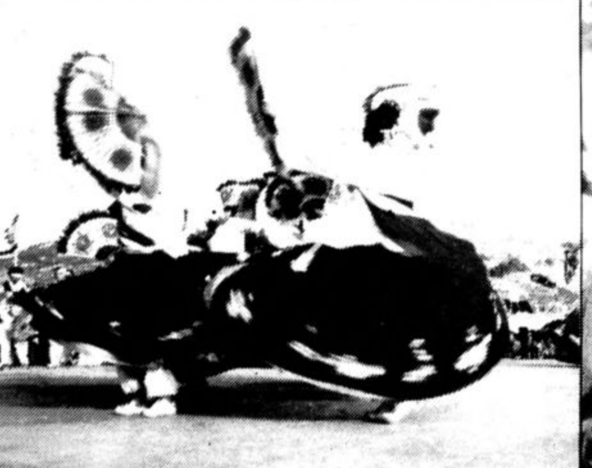
وفي رأيي انه من الافضل ان

● البقية على صفحة ١٠ ●



• فرقة من كوريا الجنوبية •

• فرقة من تركيا •



• لقطة أخرى لفرقة كوريا الجنوبية •

مجد الكروم وأهالي مجد الكروم

• بقلم: أسمهان خلايلة •

■ حينما كان الحديث في الايام العادية يتم عن المهرجان الدولي وان المهرجان سيستضيف دولاً كثيرة وستقدم هذه الدول رقصاتها، دبكاتها على مسرح وفي مجد الكروم، كان الحديث كله قبل اربعة او خمسة أشهر مجرد حديث عابر في جلسة عابرة. وكان في نظرنا امر ضخم لم نستوعبه او نفكر في حصوله. ولكن قبل حوالي الشهرين بدأ الامر يتخذ طابعاً آخر. نبحث عن مستثمر.. يستطيع تبني المهرجان بتكاليفه. ثم جاء الجواب بعد فترة: لقد قرر المجلس المحلي تبني المهرجان.

ما هذه المقامرة وهكذا كان تعليقنا لان استضافة مهرجان معناها دفع عشرات الاف الشواقل نقداً وقد تذهب هباءً. كيف لا، ونحن نعلم كم يكلف الاعداد لاحتفال بسيط لمناسبة ما ولساعتين فقط من ترتيب مسرح وزينة وضيافة ولوازم كثيرة لا يجهلها كل من يرتب لاحتفال عادي. ولكن اليوم الاحتفال غير عادي - والمصاريف والجهد والطاقات لن تكون عادية. ولم تعلق فكرة المهرجان في رأسي كثيراً. كان السيد قاسم شعبان قد سافر الى بلجيكا مع السيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي في زيارة عمل (نتيجتها كانت ترأمة بين احد المراكز الثقافية البلجيكية وبين مركزنا الثقافي في مجد الكروم).

وبقيت وحدي في المركز وعليّ مع السيد رشدي خلايلة، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، ان ننهي كل الترتيبات المطلوبة لاسبوع الثقافة العربي الذي سيبدأ في ٦/٢. وبدأ اسبوع الثقافة لينتهي في ٩٢/٦/٧ وبعد عمل شاق.

وقد عاد السيد شعبان لاسافر انا بدوري مع فرقة الدبكة الى بولندا وذلك يوم ٩٢/٦/١١. اذن الوقت مضغوط ولا فرصة للحديث عن المهرجان. وكانت المفاجأة حين عدت في ٦/٢٣، فأخبرني السيد قاسم شعبان ان المهرجان سيتم في موعده المقترح منذ اشهر وهو ٩٢/٧/٤. كيف سيتم هذا؟ كيف استطعتم تعيين الوقت هل كل شيء جاهز؟ وعدنا الى الركض مرة اخرى.

فرقة الدبكة ستقدم عروضها امام الفرق الضيفة: ارمينيا - يوغوسلافيا - اليونان - تركيا - المكسيك - كوريا الجنوبية وبقية الفرق الاخرى..

وهذه التذاكر سيبيع كل واحد عشرين تذكرة ويحضر المبلغ يوم ٢/ ٩٢/٧.

رئيس المجلس على اعصابه. متوتر. اكثر من اجتماع. ذات يوم كانت هنالك ثلاثة اجتماعات منذ الصباح وحتى الثامنة مساءً. وزعت المهام من ادق التفاصيل مثل تحضير ماء الشرب وحتى تقديم البرنامج. والكل جاهز يريد العمل يريد ان توكل إليه اية مهمة ليثبت نفسه. الجميع مندفعون. لا توجد عطلة يوم جمعة ولا عطلة رأس السنة الهجرية. في رأس كل موظف وعامل تاريخ واحد ٧/٤.

وحين حل يوم السبت لم يستطع احد من عاملي المجلس جميعاً البقاء في بيته اكثر من السابعة والنصف صباحاً. من جاء في الثامنة والنصف كان متأخراً. الجميع متأنقون يلبسون اللباس الرسمي الانيق وينتظرون عند مدخل القرية الغربي حتى العاشرة والنصف موعد وصول الفرق. وبعد العاشرة والنصف عرفنا ان الفرق لن تحضر قبل الثانية عشرة. في عز الظهر «وطقة الحرارة» والشمس الحارقة.. ولم يتذمر احد. استمر الكشاف في تقديم عروضه وطبوله تقرع. وفرقة المجد للدبكة تقدم عروضها. المسجل الضخم يبعث الموسيقى. ويا لها من لحظات رائعة.. وصلوا.. وصلوا..

وبدأت التحيات. لكل فرقة هتاف باسم بلدها. كوريا.. تصفيق غناء: بلدي.. مجد الكروم.. المجد بلدي.. المجد بلدي.. ارمينيا.... تصفيق وغناء.. وحتى توالى حضور الفرق المشاركة وكانت المسيرة الضخمة رأينا انه لم يتبعه نفر من البيوت في مجد الكروم وخاصة جانبي الشارع الا واصطفوا على الجانبين ينثرون الارز والملح على الضيوف والغناء والصخب الرائع يضجان فيهزان افاق القرية.. ووصل الجمع الكبير جداً الى منتزة مجد الكروم في المفرق الشرقي للقرية هنا تنتظر الضيوف وجبة غداء وكانت الوجبة في جو احلى من العرس وقد قدم المطرب خالد دندن وصلة تحية للضيوف الذين تركوا موائد الطعام واخذوا يرقصون على اغنيته (زرعنا تلالك يا بلادي.. زرعناها زهور).. والمقاولون ورجال الاعمال المدعوون يقدمون تبرعاتهم بسخاء، ذلك السخاء المعهود الذي نعرفه. ولم يبخل السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة في المعارف بتبرعاته السخية.. لقد دللنا في اكثر من مناسبة وقدم لنا ما نتوقعه منه دائماً.

وبعد هذا المهرجان الصباحي وهذه المسيرة الضخمة لم نفاجأ بذلك الجمهور الكبير.. الكبير جداً من اهالي قريتنا وهو يتوافد الى الملعب البلدي لا يمكن لاي شخص يرى هذا الجمهور الرائع ان ينساه. دكاكين القرية وشوارعها شبه خالية.

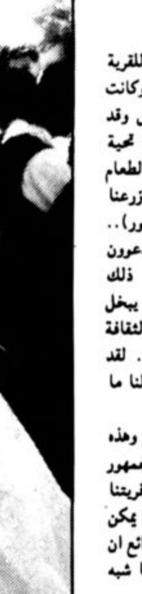
وها هو العرض الكبير على المسرح الضخم الواسع يبدأ. وكل فرقة تقدم تلو الاخرى. وتصفيق الاستحسان من الجمهور لا يكف عن الدوي. وجاءت الفقرة الاخيرة في المهرجان والجمهور الرائع يجلس.. ينتظر فقرة اخرى.. ولما حيا السيد دان رونين الجمهور وتأكد الجميع ان المهرجان قد انتهى عرفوا ان الحلم العذب قد وصل نهايته. نعم يكاد يكون حلماً عذباً دافئاً استسلمت له مجد الكروم وسمعت اكثر من تعليق عشنا وشفنا ناس من بوليفيا وناس من بولندا يعرضون في بلدنا.

ايها الجمهور المتذوق الرائع.. انت تستحق اكثر من مهرجان.. تستحق ان تكون لديك سنوياً تظاهرة كهذه او عرس كبير كهذا الذي كان.. لقد اثبت اهالي مجد الكروم انهم يتذوقون الفن ويحترمونه حين يكون على مستوى رفيع كالذي كان. وغادرتنا الفرق الفنية وافرادها يشعرون بسعادة لا توصف وتقدير لاهالي مجد الكروم لا يصدق.

دمت فخراً لنا يا مجد الكروم وكم نتمنى ان تحذو القرى الاخرى حذونا، لان جميع اهالينا يستحقون ان يشاهدوا ما شاهدناه. يستحقون ان يعيشوا يوماً بعيداً عن الجدية والحديث عن المشاريع التي يقدمها او لا يقدمها المجلس المحلي. لان المشاريع ليست في تعبيد شارع او انارة مدخل القرية فحسب. انها تلك المشاريع من طعم آخر ولون آخر لون راق.. اسمه نشر الثقافة بكل رحابة معانيها ومحتوياتها.

فكل عام وكل أهالينا وكل قرانا العربية بخير وبتظاهرة ثقافية أخرى. فمرحباً بكل هذه التظاهرات وهذا الضجيج المحبب.

(مجد الكروم)





• الضيوف في اثناء الغداء الشعبي •



• الضيوف واهالي مجد الكروم في ساحة العين •

مع طبيب الانف - اذن - حنجرة، د. رائد غطاس

حول «اللحمة الزائدة».. وتأثير مياه طبريا الملوثة على الاذنين.. ونزيف الدم من الانف

● تحتوي منطقة البلعوم على عدة لوزات، اثنتان منها تتواجدان عند أقصى - الحلق - البلعوم (اللوزتان) ولوزة ثالثة تتواجد في الجزء العلوي منه عند نهاية فتحة الانف. ومن الخطأ تسميتها «باللحمة الزائدة»، كما يعرفها المواطنون.

والكلام هو للدكتور رائد غطاس، طبيب الانف والاذن والحنجرة، الذي التقيناه هذا الاسبوع للتعرف على اللوزة الثالثة امراضها وطرق علاجها التي تصيب الاطفال بشكل خاص، وكذلك حول حالات اخرى تتعلق بالانف.

*** دعنا نتعرف أكثر على اللوزة الثالثة؟!**

د. **غطاس:** يقسم البلعوم - الحلق - الى ثلاثة اقسام: علوي واوسط وسفلي. في القسم العلوي عند نهاية فتحة الانف تقع اللوزة الثالثة التي تولد مع كل انسان منذ ولادته. لكن مشاكلها تكثر عند الاطفال. وهذه اللوزة تنمو وتكبر ابتداءً من جيل السنة ونصف السنة وحتى خمس سنوات الى اقصى حد. بعد جيل الثماني سنوات تبدأ بالتقلص والتلاشي تدريجياً حتى تتحول الى نسيج عادي.

*** ومتى تصبح اللوزة الثالثة مشكلة عند الانسان؟!**

د. **غطاس:** عندما تبدأ بالتضخم والالتهاب.

*** وهل يشكل هذا الامر خطراً؟!**

د. **غطاس:** اللوزة الثالثة غير خطرة.. ما دامت لا تحمل اية عوارض مرضية. والمصابون بها لا يستطيعون عند نومهم التنفس من انوفهم انما من افواههم. ويرافق ذلك الشخير. كذلك من الممكن ان يصابوا بنزولات ورشح دائم مع افرازات مخاطية كثيرة بسبب التهاب وتضخم اللوزة المذكورة.

*** وهل تترك اصابة اللوزة اثراً سلبياً عند الاطفال؟!**

د. **غطاس:** ان تضخم اللوزة والتهابها يؤديان الى عدم دخول الاوكسجين للجسم بصورة كافية بسبب التنفس عبر الفم. الامر الذي يحوّل اجسام الاطفال الى اجسام هزيلة نسبياً. واحياناً اكثر من ذلك، فالتنفس بهذه الطريقة ونتيجة للتضخم يعطي الوجه صورة خارجية تختلف عن صورة وجه الطفل المعافى. هذا الامر يظهر بصورة جلية للعين. فيلاحظ ان الجزء الاسفل من الوجه متطور اكثر من الجزء العلوي منه.

كذلك من الممكن ان يؤثر النقص في دخول الاوكسجين سلبياً على الجانب الدراسي والتعليمي للطفل او الولد المصاب.

*** ان موقع اللوزة يدل على قربها من مناطق الحواس الاخرى في الجسم.. فهل هناك احتمال للتأثير عليها؟!**

د. **غطاس:** ان التهاب اللوزة الثالثة يؤدي الى الاصابة بامراض اخرى، كازدياد التهاب اللوزتين، والتهاب الاذن الوسطى المعروفة بالمصلي او السائلي.. وهذا الاخير يعتبر خطيراً من الناحية الاجتماعية، لانه يؤدي الى هبوط حاسة السمع دون حدوث عوارض منبهة كالشعور بالالم او ارتفاع في درجة الحرارة وغير ذلك، وما يحدث، يأتي بصورة مفاجئة.

من هنا تبرز أهمية تشخيص اللوزة الثالثة عند الطبيب والانتباه دائماً لحاسة السمع، خاصة عند الاطفال من خلال تصرفاتهم اليومية والعادية التي تحتاج للاستعانة بحاسة السمع.

*** وما هو العلاج؟!**

د. **غطاس:** كل حالة تعالج حسب وضعيتها، عادة نعطي المضادات الحيوية لتجفيف السوائل التي دخلت الاذن. وفي حالات اخرى نقوم باجراء عملية جراحية بسيطة عن طريق اجراء ثقب في طبلة الاذن لاخراج السوائل المتراكمة ولتهوئة الاذن، وذلك لفترة زمنية ليست بطويلة.

*** يقال ان استئصال اللوزتين يخفف من قدرة جهاز المناعة في الجسم، فهل استئصال اللوزة الثالثة يؤدي الى نفس النتيجة؟!**

د. **غطاس:** لا علاقة للوزة الثالثة بجهاز المناعة، واستئصالها لا يؤثر عليه بتاتاً.

*** تحدثنا عن الاطفال، فماذا عن البالغين؟!**

د. **غطاس:** يتعرض الكبار غالباً للاصابة بانسدادات مختلفة في الانف. وهذه الاصابات منتشرة بكثرة. وهي لانحراف الجدار الفاصل بين شقي الانف، نتيجة التعرض لاصابة او ضربة خارجية، او تكون منذ الولادة.

كذلك يعاني من انسدادات الانف الاشخاص المصابون «بحساسية الربيع» او حساسية الغبار.. الخ. بسبب تضخم الغشاء المخاطي في الانف، الامر الذي يقلل من دخول نسبة الهواء الى الجهاز التنفسي، فيلاحظ انهم «يشخرون» ويتنفسون من افواههم عند نومهم.

ويصاب الكبار «باللحمية الزائدة» التي تتكون نتيجة لتضخم الغشاء المخاطي داخل الانف المعروف باسم «بوليب - Polyp». وهذه الانسدادات جميعها يمكن علاجها بسهولة حسب وضعية كل شخص.

*** نحن في عز فصل الصيف.. فهل واجهتم حالات مميزة؟!**

د. **غطاس:** الانسدادات تكثر في فصل الشتاء أكثر منها في فصل الصيف بسبب نزولات البرد والرشح. وتزداد بالصيف لدى الاشخاص الذين يعانون من الحساسية بسبب انتفاخ الغشاء المخاطي. وقد عالجنا حالات عديدة من هذا النوع.

*** احياناً يصاب البعض بنزيف دم في الانف بصورة مفاجئة.. فما سبب ذلك؟!**

د. **غطاس:** هذه الحالة تكثر بالاساس عند الاطفال. خاصة في الطقس الخمسيني. وذلك نتيجة لتوسع الاوعية الدموية الدقيقة، المتواجدة في غشاء الانف المخاطي عند الجدار الفاصل بين شقي الانف. هذه المنطقة تتأثر بحرارة الطقس. واصابة واحدة او ادخال الاصبع داخل الانف كافية لحدوث نزيف.

*** وما علينا فعله في وضعية كهذه؟!**

د. **غطاس:** من المفروض ان يتم العلاج باستعمال قطرة خاصة بالانف وظيفتها تقليص الاوعية الدموية. تقطر فوق قطعة قطن وتدخل الى شق الانف المصاب لمدة ثلاث دقائق.

*** ولمن لا يملك قطرة؟!**

د. **غطاس:** بالامكان الضغط بواسطة الاصبع على جانب الشق الذي ينزف لايقاف الدم. كذلك بالامكان وضع كمادات ثلجية على نفس المنطقة والامتناع عن التعرض لاشعة الشمس. هذا الامر الاخير ينطبق على المصابين بضغط الدم العالي الذين من المفضل ان يحتاطوا دائماً بالقطرة المذكورة.

*** في اثناء السباحة.. تدخل الى الاذنين مياه، فما هو مدى ضرر ذلك؟!**

د. **غطاس:** دخول المياه للاذنين من جراء السباحة يؤدي الى التهاب الاذن الخارجية.. ومؤخراً جرى الحديث عن الضرر الذي تسببه مياه بحيرة طبريا للاذنين، ربما يعود ذلك الى تلوث مياهها. يرافق الالتهاب ألم شديد وانسداد في الاذنين بالاضافة الى الحكة.

*** وكيف يمكن تلافي هذا الامر؟!**

د. **غطاس:** بالامكان استعمال السدادات المطاطية واغلاق الاذن حتى تكون حاجزاً لعدم دخول الماء. واليوم يمكن استعمال سداد جديد على شكل الاذن له وظيفتان، يمنع دخول الماء ولا يسد حاسة السمع.

(ابتهاج مجلي)



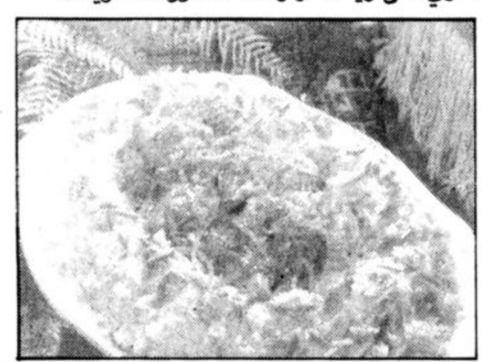
■ الحر والرطوبة يسببان تعرق القدمين، ويحولان الحذاء الى بيئة رطبة متخضلة. فتصبح بيئة مثالية لنمو الفطريات و«ازدهارها».

لامتصاص الرطوبة يمكن رش القدم والحذاء بنشاء الذرة او بودرة الاطفال.

من ناحية اخرى قد يسبب ارتفاع درجة الحرارة انتفاخ القدمين. ويمكن التخلص من ذلك برفع القدمين واراحتهما فوق وسادة. فبذلك ترتفعان قليلاً عن مستوى القلب. كذلك بالامكان نقعهما في ماء بارد لتخفيف حدة الانتفاخ.

القرفة

*** في فرنسا تعتبر صديق الجهاز الهضمي * القرفة تحتوي على زيت مقو ومنشط للدورة الدموية ***



* تقف القرفة في مقدمة التوابل الثمينة ذات الفوائد والاستعمالات المختلفة، تستورد من سيلان والهند.

والقرفة ليست سوى لحاء اشجار من فصيلة الغار ذات اوراق دائمة، تنبت في اراضي رملية على سواحل البحار، وتجمع عندما يبلغ عمر الشجرة اربع سنوات. فتقطع القشور مرة كل سنتين في الفترة التي يصعد فيها نسغ(*) الشجرة.

تجمع القشور لتتخمر بعض الوقت، وتجفف بعد نزع خشبها الخارجي في الشمس وفي الظل قبل تصديرها الى دول العالم.

تعتبر القرفة محرضاً ومنظماً من الطراز الاول لعمليات الهضم ويطلق عليها علماء التغذية في فرنسا اسم صديق الجهاز الهضمي.

تتكون القرفة من نشاء ونشوء وحماضات الكلس وسكر من صمغ وزيت اساسي ومادة ملونة. تبلغ نسبة الزيت فيه ١ - ٢٪ من تركيبها.

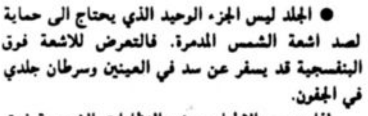
ان زيت القرفة هو العامل الرئيسي في مفعولها المقوي والمنشط للدورة الدموية والتنفس، والمدر للافرازات، والقابض للاوعية والمحرك للامعاء والمعقم المضاد للتعفن. لهذا نرى انها تدخل في تركيب كثير من الادوية والمستحضرات الصيدلانية.

عدا ذلك فان اضافة قليل من القرفة الى بعض الاطعمة، يكسبها طعماً لذيذاً جداً. ومن الضروري الاحتفاظ بها كما هي. وطحنها عند الحاجة لاستعمالها حتى لا نفقدها خواصها الهامة.

وكما هو معروف، فان القرفة تستعمل ضمن التوابل، ويتم غليها وشربها، وتستعمل من اجل النكهة الطيبة في الحلويات على اختلافها.

(*) سائل غذائي تمتصه بجذور من الارض ويجري في الساق والاوراق بواسطة العروق.

إختر نظاراتك الشمسية بحذر وانتباه





● الجلد ليس الجزء الوحيد الذي يحتاج الى حماية لصد اشعة الشمس المدمرة. فالتعرض للاشعة فوق البنفسجية قد يسفر عن سد في العينين وسرطان جلدي في الجفون.

لذا يوصي الاطباء بوضع النظارات الشمسية فوق العينين بسبب قدرتها على صد ٩٩٪ من الاشعة فوق البنفسجية.

ويجب الانتباه عند شراء النظارات الشمسية والتأكد من انها تحتوي على عدستين تحتويان على حاجز قوي يمنع تغلغل الاشعة الى العينين. فالنظارات التي تباع في الاماكن العامة.. وهي عادة رخيصة الثمن لا تزيد قوة صدها للاشعة عن ٤٠ - ٦٠٪ فقط ويقل نفعها في المسبح ومتى سطع الجو بنور الشمس.

اكتشاف سبب التهاب المفاصل

● مع ان الاكتشاف في اول عهده، الا انه اتضح ان التهاب المفاصل الروماتزمي قد ينتج عن مرض اصيب به الانسان قبل ظهور اعراض الالتهاب بسنوات.

ويشتبه الباحثون بأن يكون التهاب المفاصل الروماتزمي نتيجة لفيروس او بكتير، تكون استجابة جهاز المناعة له ضارة وربما مدمرة لهذه الحصانة. فهل سيمهد هذا الاكتشاف الطريق امام ابحاث اخرى في نفس الاتجاه؟!

تلقوا قسطاً من الراحة

● ان عدم تلقي القسط الكافي من النوم يؤدي الى القلق، والضعف في التركيز والذاكرة والنقص في الابتكار، وفقدان الشعور بالراحة، لذا من المفضل الحرص.

من ناحية اخرى فان نوعية الاكل الذي نتناوله يُساهم في توفير الصحة. فالمواد الغذائية التي تحتوي على الالياف والمركبات «الهيدروكربونية» تحث البنكرياس على انتاج الانسولين المفيد للجسم، عكس المواد السكرية الدسمة.

إبتسم...

● الابتسامة تجعل الناس يشعرون بالسعادة أكثر من العبوس الذي يجعلهم يشعرون بالحزن، حتى ولو كانوا يتظاهرون بذلك. ان التظاهر بعاطفة سلبية من خلال تعابير الوجه تخلق نفس الاستجابة الجسدية التي تسببها العاطفة الايجابية في معدل دقات القلب، وضغط الدم، ونشاطات الدماغ، وحرارة الجلد، حتى الابتسامة غير المرئية تحسّن مزاج الاشخاص.

ان الابتسامة عندما تكون ضعيفة او كاذبة تغيّر نمط التنفس، وتحصد الاوعية الدموية في الوجه، مقلّلة الدم في الجيوب الانفية، وتبرد تلك المنطقة لقلة جريان الدم، كما تبرد الجزء من الدماغ الذي يسيطر على حرارة الجسم والعواطف. الدماغ البارد اكثر سعادة من الدماغ الحار.

«مثل البهار على الطبيخ»

تجربة جميلة: خمسون امرأة في الناصرة، معظمهن امهات كثيرات الاولاد، عُدْنَ الى مقاعد الدراسة لتعلم الفنون والعبرية والانجليزية

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● حملت ام سهيل وام نائل كيس النايلون الشفاف وفي داخله يظهر بشكل واضح دفتر وقلم ومجموعة اوراق، اونطلقتا الى المدرسة للمشاركة في درس الانجليزية والعبرية. فأوقفتهما جارتهما: «شو يا حبيبتي، بعد ما شاب ودّوه عَ الكُتّاب». واطلقت ضحكة مرحة لا تخلو من الاستفزاز. لكن ام سهيل لم تتردد للحظة واحدة بالرد عليها: «المثل بقول - اطلبوا العلم من المهد الى اللحد.. يا حبيبتي». واكملتا طريقهما الى المدرسة.

جهاد بطو (٥٦ عاماً) ورابعة بطو (٥٣ عاماً) اثنتان من بين خمسين امرأة من حي بئر الامير في الناصرة، الاولى ام لخمسة اولاد والثانية ام لسبعة اولاد، هما طالبتان في المدرسة الجماهيرية، التي يقع مركزها داخل المدرسة الابتدائية في الحي. فيها تتلقيان دروساً باللغتين العبرية والانجليزية وموضوع الفنون.

فكرة المدرسة الجماهيرية موجودة في البلاد عموماً. ولكنها في الوسط العربي ليست منتشرة. وهنا، في مدرسة بئر الامير في الناصرة، نشأت الفكرة منذ بداية العطلة الصيفية في السنة الماضية. فقامت ادارة المدرسة بتوزيع استفتاء على الاهالي، امهات وآباء، لتعبئته طالبة منهم اختيار المواضيع التي يرغبون في دراستها في حالة فتح مدرسة جماهيرية لهم. وبعد فترة وصلت نماذج الاستفتاء فكان بينها اربعة نماذج فقط من رجال ومئة نموذج من نساء. لذلك تقرر فتح المجال التعليمي فقط امام النساء. ولكن مشكلة اخرى واجهت المسؤولين هي ان الحصص المخصصة لا تستوعب مئة امرأة. لذلك تمّ اختيار خمسين واحدة فقط: جميعهن اخترن موضوع الفنون وعشرون فقط اخترن موضوع اللغات.

* وما الهدف؟! *

المدرسة الجماهيرية، هي كما جاء في كراس نظامها الداخلي، مبنى تنظيمي يشمل اطراً تتيح وتستوجب التعاون في اتخاذ القرارات التي تؤثر على سياسة وبرامج المدرسة. يشترك في الاطر ادارة المدرسة والمعلمون والاهالي والطلاب والبلدية. وتجري المدرسة الجماهيرية عملية منظمة لبرمجة وتنفيذ وتقويم سياسة المدرسة والبرنامج السنوي، وتنفذ هذه العملية بمشاركة جميع الاطراف المعنية في المجتمع المحلي والمدرسة.



● المربية سلوى زعبي ●

والاهم بالنسبة للمدرسة الجماهيرية انها مورد اجتماعي ومكان يمكن استغلاله من قبل الجمهور. وتشتق البرامج في هذه المدرسة من احتياجات ورغبات الجمهور المدرسي الذي يستطيع تحقيق ذلك بعد تحقيق ساعات الدوام حسب الحاجة.

في المدرسة التي تتعلم فيها ام سهيل وام نائل لا تنفذ كل تلك الاهداف حول التأثير على سياسة المدرسة وبرامجها او تقويم سياسة المدرسة. لكن الهدف الذي يتحقق هو ذلك المتعلق باحتياجات ورغبات الجمهور والتعاون مع الطلبة والاهالي والمدرسة. لقد تقرر تعليم اللغة العبرية والانجليزية والفنون بناءً على رغبة النساء. انهن لسن اميات بلغة الام، العربية. ولم يكن الهدف من التعليم مجرد معرفة اللغتين العبرية والانجليزية. انما توطيد علاقة الامهات بمدرسة اولادهن ثم تمكينهن من مساعدة الطلاب المحتاجين للدراسة.

«انا على استعداد لتكوين فرقة من الطلاب في السنة القادمة وسأعمل على مساعدتهم في دروسهم»، تقول ام سهيل. وتضيف: «كنت عندما انهي التعليم اعود الى البيت بنفسية اخرى واقوم بمساعدة اولاد الجيران».

اما نظمية ابو تايه (٤٤ عاماً)، وهي ايضاً طالبة في المدرسة، فتقول: «طالما ان الانسان يتنفس ويعيش فهو بحاجة لان يفتش عما يفيده ويطوره ويوسع اطلاعه».

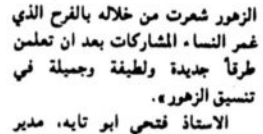
«والامر الاساسي - تضيف ام نائل - ان الام تكون علاقتها اقوى بالمدرسة التي يتعلم فيها اولادها. وهذا يوثق العلاقة بين الام وابنها خاصة وانها هي التي تقضي معه الساعات الطويلة في البيت اكثر من الوالد. في بعض الحصص كنا نحن الامهات نعمل مع طالبات من المدرسة فنشعر بالمتعة. نفسيتنا كانت ترتاح. قبل هذه المدرسة كنا نقضي النهار في البيت بالتنظيف والطبخ وتربية الاولاد. لا يوجد ناد لنذهب إليه. تعليمنا في المدرسة كان المتنفس لنا. صحيح اننا كنا نحضر يومين في الاسبوع فقط وهذا قليل بالنسبة لنا. لكننا في هذين اليومين كنا نشعر اكثر بوجودنا. نشعر اننا قررنا لانفسنا برنامجاً نستفيد منه ونتمتع به».

وتضيف ام سهيل: «في اليومين اللذين نتعلم بهما كنا نلغي برامج مختلفة مثل الزيارات او الاعمال البيتية. كنا نضطر لالغاء زيارات الضيوف الينا ونعتذر لهم باننا في هذا اليوم نذهب الى المدرسة».

لماذا كان اقبال النساء على الفنون أكثر من اللغات؟

حسب ما تقول ام سهيل وام نائل ونظمية من نساء الحي، فانهن لا يرغبن في تعليم اللغة لانه لا اساس متين عندهن. بعضهن قطعن الدراسة في الابتدائية. وقد مرت سنوات طويلة منذ ذلك الحين. لم تستعمل فيها المرأة سوى اللغة العربية. وتقول نظمية: «ان الفنون مثل «البهار على الطبيخ».

المربية سلوى زعبي، خريجة معهد «اورانيم» للفنون والتي كرست جل وقتها على النساء في دروس الفنون تقول: «الفن اساس في بناء شخصية المرأة وتصرفاتها من خلال الدروس. وفي هذه الحالة فقد انعكس كل ما تعلمنه على شخصياتهن، وعلى علاقتهن مع الاولاد والبيت، وعوّض عن الكثير من النواقص. فالفن ضروري لكل امرأة. انه ليس مجرد اشغال يدوية. لقد اكسب المرأة ثقة بنفسها اضافة الى اننا اقمنا دورة لطالبات في الصف السادس ومشروعاً مشتركاً بين النساء والطالبات، الامر الذي وطد علاقة الام بابنتها. فكثير منهن كن يقمن بحل الوظيفة بالتعاون مع الابنة او احدى القريبات. كذلك اقمنا مشروعاً جماعياً مثل تنسيق الزهور شعرت من خلاله بالفرح الذي غمر النساء المشاركات بعد ان تعلمن طرقاً جديدة ولطيفة وجميلة في تنسيق الزهور».



● (من اليمين الى اليسار) - ام نائل ونظمية وام سهيل ●

الاستاذ فتحي ابو تايه، مدير المدرسة ومعلم اللغة العبرية للامهات يقول من جهته ان هدف المدرسة ليس فقط تعليم الامهات انما تقوية الروابط الاجتماعية ومن ثم اعطاء المجال للامهات للاعتماد على انفسهن واقامة دورات تعليم دروس للطلاب الضعفاء يكون المسؤول عنها الامهات انفسهن.



الفنون.. جنون..!

■ يقولون - «الفنون جنون». واليكم نموذجاً لذلك: قبل فترة، أجريت مسابقة من نوع خاص لموديلات الشعر تسابق فيها قصاصو الشعر على من يصنع اجمل موديل شعر منتصب الى اعلى. وفي مطلع الاسبوع اعلن عن نتائج المسابقة. وفي الصورة اعلاه الفائزات الثلاث. أحداها (الاولى من اليمين) وقد جاء موديل شعرها كالمخروط مبنياً بحلقات دائرية تنتهي بطابتين. ثم (في الوسط) موديل الابرة التي يستعملها الاطباء. والثالثة جاء موديل شعرها مثل حبة بوظة. وبالطبع، بدت الملابس منسجمة مع الموديلات.

هل تظهر هؤلاء الصبايا بهذه الموديلات في الشارع؟ لا. فالامر مجرد مسابقة اخرى من اجل تسلية اخرى.

نصائح لاشراقك ورشاقتك



■ من الاشياء المهمة للصحة تناول الاغذية المفيدة التي تكثر فيها الڤيتامينات او التقليل من الدهون والسكريات، لانها تؤثر على صحتك، كما تساعد على زيادة وزنك.

لذلك راعي الاكثار من الخضراوات الطازجة، والفاكهة والمواد التي تحتوي على البروتين والتقليل من الحلوى والدهون على قدر استطاعتك. وتذكري ان الڤيتامينات الطبيعية مهمة جداً للصحة ولكن يمكنك في نفس الوقت الاستعانة باقراص الڤيتامين، التي تكسبك مزيداً من الحيوية.

ولكي تحتفظي برشاقة قوامك دائماً حاولي تخصيص بعض الوقت يومياً لمزاولة التمرينات الرياضية، مع المداومة على رياضة معينة، مثل التنس او السباحة او ممارسة رياضة المشي، فهي تعمل على تماسك عضلات الجسم، وعدم ترهلها بسرعة لذلك فالرياضة مهمة جداً لرشاقتك الى جانب تنظيم الغذاء. لكي يظل لك القوام الرشيق الذي لا يظهر به أي عيب.

الروائي العربي الكبير حنا مينه يقول في صراحة وفي بساطة..

في زمن الانهيار هذا أنا صامد لا أنهار

سقط نمط من الاشتراكية.. ولكن العدالة الاجتماعية ستنتصر

*** اذا كانت الرأسمالية تحل مشاكل المجتمع الانساني فلماذا لم تحلّها الى الآن؟ ***

ما زال الروائي السوري الشهير حنا مينه في صراع مع الحياة والبحر، وما زال يمارس فعل الكتابة بالرغم من فكرة الاعتزال التي تراوده، لان الكتابة في نهاية المطاف هي خشبة الخلاص.. فهذا الكاتب لم يأت من فراغ، بل ان سجل حياته يزخر بالتجارب والمعاناة وقساوة الحياة والكفاح الطويل.. ولذلك، فان اعماله الروائية التي تمحورت حول الانسان والبحر، تحمل في طيّاتها تجربة حياتية صادقة، وتجربة ابداعية حقيقية.. وفي هذا الحوار، كل الحكاية.

● كيف ترسم صورة حنا مينه الروائي والانسان؟

■ انا رسام بالكلمات، ولكنني عزوف عن رسم نفسي، لانني لا استطيع ذلك، واترك الآخرين ان يرسموني وفق هواهم. وقد رسموني وتعددت الرسوم، بعضها يشوّه، وهذا هو حال الدنيا، وهذا حال الادب يُنظر إليه من زوايا متعددة.. وهذه التعددية في الزوايا، هي لمصلحة الادب اولاً وأخيراً. اما الاديب نفسه، فقيمته في نتاجه.

واذا كان لا بد للقارئ من ان يتلمس ملامح شخصيتي فهو يتلمسها في رواياتي التي بلغت (٣٠) رواية حتى الآن، اضافة الى الكتب الدراسية والنقدية الاخرى.

واريد ان اذكر، ان ما انتجته - حسب النقاد - كان يحمل قيمة ادبية جيدة، وهذا هو سبب انتشاري في الوطن العربي وفي خارجه، انتشاراً كبيراً وواسعاً.

من هنا، باستطاعتي القول، ان الآراء، كانت في معظمها ايجابية، وحب الناس الغامر كان غامراً فعلاً، اي ان الحياة اكرمتني أكثر مما استحق، انا الذي صارعت هذه الحياة، فحين ادارت ظهرها ما استرضيتها، تركتها تشاكس، لانني احب المشاكسة.

الحياة مثل المرأة..

● كيف تتعامل مع الحياة؟

■ الحياة مثل المرأة، اذا ادارت المرأة ظهرها فدعها تذهب بسلام، وهذا قول معروف لي. وانا كذلك، اذا الحياة ادارت ظهرها لا ابالي. جربت معي طوال نصف قرن وكنت انا الرابح. اما الآن، انا في صراع مع الحياة.

الحياة انا الذي طاردتها، ولكن بعدما تقدمت في السن، تريد ان تطاردني، لكنني لا اطارد. لذلك افكر، هل آن الاوان لان اعتزل الكتابة، وان انهي مشروعي الكتابي وينتهي الامر؟

ما زلت حتى الآن في حيرة، لا اعرف كيف اجيب على السؤال! خلاصي في الكتابة، وموتي كذلك.

اذاً، في الكتابة، انا بين الموت والحياة، لا اكره الموت واحب الحياة. انما الكتابة مهنة حزينة، متعبة، اكلت لحمي ونخرت عظمي. فأنا اكتب بصعوبة، وبصعوبة بالغة، لا اكتب في الليلة الواحدة اكثر من صفحة او صفحتين: وفي كل ليلة يتكرر المشهد ذاته، حين ادخل الى مكتبي واغلق الابواب والنوافذ واشعل الضوء واسير ذهاباً واياباً في الغرفة، متجنباً الورقة البيضاء على الطاولة، لانها عدوتي، لانها تنتظرني، ولانني اخافها.

بعد ٥٠ عاماً من الكتابة، هل يخاف الكاتب من الورقة البيضاء؟ انا اقول نعم - بالنسبة لي على لاقل - انا اخاف من الورقة البيضاء.

● ولكن، في حال اعتزلت الكتابة، فان هذه الخطوة ستكون خسارة كبيرة للرواية العربية والادب العربي معاً، ولذلك نريدك ان تواصل الكتابة؟!

■ هذا كلام تشكر عليه، هذا صادر عن محبة، وانا اقدر هذا الحب.

في حياتي كنت مكافحاً. انا من عائلة فقيرة، وفقيرة حتى الفقر الاسود. انا جعت، ومشيت حافياً، ولم أتعلم في المدارس وكل تحصيلي هو تحصيل ابتدائي، واشتغلت في مهن كثيرة، وكافحت الحياة، واخذت بالفكر الاشتراكي وما زلت.

وفي زمن الانهيار هذا، لا انهار انا، لان الذي انهار هو نمط معين من الاشتراكية التي دمرتها اخطاؤها واسباب اخرى. هذا الواقع احدث بلبلة عند الناس، من ادباء وشعراء وسياسيين. وبسطاء الناس تعزّ عليهم قضية العدالة الاجتماعية لانها الحلم. انا لم اتبلبل. انا واثق من الزمن. هذه النكسة كم تطول؟ ألف عام، لا بأس. الف عام ليس شيئاً يذكر في عمر الزمن الذي هو بالملايين. سوف يمضي الالف عام وتنتصر العدالة الاجتماعية التي هي حلم البشرية منذ بدايتها والى نهايتها. انا واثق من انتصار العدالة الاجتماعية، لانه من دون هذه العدالة لا حل للمشاكل التي يعاني منها الانسان وتؤمّن له الحياة الكريمة. لو كانت الرأسمالية تحل مشكلة العدالة الاجتماعية لكانت حلتها منذ زمن بعيد ولما كان هناك فكر اشتراكي ولا كانت هناك ثورة اكتوبر ولا كان هناك كفاح وضحايا وشهداء..

اذاً، انا اريد ان اكافح بالقلم، بعدما كافحت بالجسد. سجنت تسع مرات. نفيت نفياً قهرياً ثلاث مرات. وبالمناسبة، كان لبنان في هذه المرات الثلاث، هو المكان الذي احتواني. انا اشكر اللبنانيين واحييهم جميعاً، وسعيد بأن اعود اليه بعد انقطاع طويل، وهو ينعم بهذا السلام وهذا الامن اللذين نرجو دوامهما واتساعهما، وان يشمل السلام والامن جميع الاراضي اللبنانية ويتحرر الشريط الحدودي المحتل من قبل اسرائيل، وهذا سيحدث من غير شك.

اذاً، انا اغتنم هذه المناسبة لاقول، انني احيي لبنان، منبر الفكر، مركز الاشعاع الدائم الذي لم تعطله حرب اهلية هي الاطول في تاريخ الحروب، في الوطن العربي على الاقل، وبالرغم من القصف والنيران والدمار كان لبنان ينبعث كطائر الفينيق، وكان يؤدي رسالة الثقافة.

والآن، اعود الى المسألة التي طرحتها، انت تريدني ان ابقى كاتباً. انا ايضاً اريد هذا، لان علي ان اقول الكلمة التي املكها، ولانني عشت الحياة بعمق، فان تجربتي عميقة، وتجربتي عريضة، واذا كنت سأنتظر حتى تنتهي تجاربي وتستنفدها الكتابة، فمعنى هذا انني احتاج الى حياة ثانية. لا، حياة واحدة تكفي، ولاجل هذا افكر، وافكر فقط الآن، هل اعتزل؟ انا اعزي نفسي، ان اعتزل، لان الكتابة خلاصي.

● حنا مينه ●

● البقية على صفحة ٩ ●

● أيمن كامل اغبارية ●

عن صديق حزين

(١)

يا صديقي
مَن منا يتعبُ أكثر؟
وأنا أرقُبنا نتباكى
على باب الحنين الموصد
نُحاولُ أنْ نكونَ سواكَ
وتنسربُ فيّ حينَ يُخيفك اللّيلُ
فتشدَ انهماري لمراياكَ
ارجوكَ
ابتعدْ عني لتراني
اخطو قابَ خفقةٍ منكَ
وحدقْ ملءَ وجدانك لتراني
هات قلبي واخبئهُ عندي
وسيكَونُ لك في غيابهِ وردهْ
تضيءُ لحناياكَ
وتكونُ لك في اقترابها نجمهْ
فاحذر الوحده
احذرِ الوحده
انا ليمينكَ ما دامَ الحزنُ يجمعنا
فهلْ تنساني؟ هل تنساني؟
كما المنافي اليوميةِ تفلُ جدران البحر
حين ندعي عليه دمعَنا الاخيرْ
وتسلو شعرنا اذا كتبناهُ
لنغيبَ ازرقنا البعيدْ
اي موجٍ يقبلُ هبوبنا الآنْ
لسنا من شتاء الشواطئِ
فأيُ صدرٍ يقبلُنَا الآنْ
اذ كنتَ تعرفُ امرأةً ترضى أن تكونَ غُربتي
اختر لها إسماً واعلمني
وهيء لي نسياناً عندها وذكرني
دعني أبداً عندها وتعالَ خُذني

****

(٢)

يا صديقي
بالحلم تُختبرُ الاشياء
فهلْ حقاً لونُ الندم كالذكرياتْ
وهذي السماءُ زرقاء
ارجوك لا تحلمني واسهرْ
فقدْ أظللكَ كالاشجار بالأخضرْ
وأضيعكَ كما المسافاتَ
لم تسعني
حين تفرقتُ على نسيجِ البنفسجِ كما الجهاتْ
نحبُ ان نتجه لنارها
وتُحبُ ان نكونَ لرمادها
فهلْ نحنُ ما أبقتْ مواقدُ الليل لنا؟
انا تناثرتُ
فأيُ حرقةٍ تكفي ليلتهب كلُ هذا البحرْ
لم أكنْ طرحاً للندى
ولم يكونوا ازهاراً تعبدُ الفجر،
لم أكن ضباباً
ولم يكونوا أجملَ ما نسينا
لم أكنْ دمعاً
ولا هُم كانوا خدا
ولا كانوا مأقينا
تعددتُ/تساقطتُ
وأحب الا يجمعني أحدْ
تناثرتْ
وأحبُ الا يتقاسمني أحدْ

****

(٣)

يا صديقي
لا تُصدقْ ان الكلامَ يفتحُ لنا وقتاً جديداً
اذا اردنا
خلفَ هذيانكَ عتمه
ولا شيء غيرَ الذي فقدنا
كلُ اللحظات هذيانٌ ربما
فكُلُ الهواجسَ كانتْ بلا عنوان
حينَ عُدنا!
فما عرفنا هلْ ضاعَ منا الكلامُ
أم نحن ضعنا!
لا تُصدقْ
كلُ كتابةٍ عن الحب عجزٌ عن الحُبْ
ألم ترَ حينَ افتقدَ الشَعرُ عينيها
أوحشكَ النبضُ وصرتَ بلا قلبْ
لا تُصدقْ
كلُ العمر لنْ يكفي لتُهيجَ لُغة الموجِ
فأسئلةُ البحر لا تُجابْ
والريحُ لا تُروضُ
اذا تمنعت على صهوتها كنايةُ السحابْ
لا تُصدقْ
فأيُ عمر يكفي لتتهجى كُلَ هذا الركامْ؟
أيُ عُمرٍ يكفي حتى يسود هذا الكلامْ؟
عبثا يتدلى لعُزلتي
املأهُ ويملأني
فهذي البريةُ تؤدي الى الزحامْ
أرثيه ويرثيني
ولا نرقُ
ما دامَ إناءُ الروح يسحُ رُخامْ
وما دام الماءُ مهما ارتعش سراباً واوهامْ
عبثاً ارضيه بجنازةٍ للرذاذ
وعبثاً اغطي السحيقَ الجريح ورداً وخُزامْ
عبثا يحاولُ النشيدُ
ان يستعير المطرَ لينضو غموض الغمامَ
عبثاً نفرحُ
وعبثاً نحزنُ
ما دامت الناسُ هيَ الناسُ
وما دامتَ الايامُ هي الايامْ.

(القدس - اوائل حزيران ١٩٩٢)

● عبد الناصر صالح ●

دمٌ أحمرُ، أفقٌ مطرّزٌ بالندى، وحمامٌ زاجل..

(قيلت في حضور شهداء المسجد الاقصى المبارك، الذين نهضوا يوم ٨/ ١/ ١٩٩٠م)

جاءت تباشير الصباحِ،
وأُطلقتْ شمسُ الحقيقةِ من أسار الموتِ
بُدّدت الغيومُ الداكناتُ عن العيونِ
ورفرفتْ كل العصافير البهيةِ فوقَ سورِ القدسِ
فارتفعت أناشيدُ الحجارة
واعتلتْ هذا الفضاءَ الرحبَ أصواتُ الهُتافِ
ورقصةُ الشهداء.
جاء العرس مؤتلقاً بأزهار الخلودِ
ازدانت الجدرانُ بالاعلامِ
رُصعتْ الحوائطُ بالشعارات
الروائحُ تملأ الأفقَ المطرّزَ بالندى
والارض تُطلق مُهرةَ الوجدِ السجينِ إلى بيادرها،
وتلبسُ ثوبَها العاجيّ
جاء العرسُ، فاحتفلي بأقمار الدمِ المسفوحِ يا أنهارُ،
هلّلت الغصونُ إليك يا أنهارُ
هللت الحشائشُ في شقوق السّورِ
في نور الأزقةِ والحوانيت القديمةِ
هل سمعت الصوت يا أنهار؟
دمهم أريقَ على المداخل عاشقاً للأرضِ
يوقظ سرّها ومقابرَ العشقِ القديم،
القدسُ بواباتُها شَهدتْ على دمهم يُعانقُها
فقالت: هيّئوا الأعراسَ/
جاد الغيثُ بالفرسانِ
جادتْ أعيُنُ الزيتونِ بالبشرى
وضاقَ الفجر بالغرباء
ها دمنا أُريق على الشَوارعِ
أصبح العنوانَ للمجد الفلسطينيّ
أصبح شارةَ العهد الجديد
فهيّئوا للعنفوان ركَابهُ ومودّعيه.
دمهم على الطرقاتِ قلعتنا بوجه الموت،
قال السور: كانت صيحةُ الميلاد
واجتمعت على دمهم أبابيل السماء
وقبّلتهُ،
فطافَ فوقَ المسجد المحزونِ
يقرأُ آيةَ التكوينِ
يرمي بالحجارة جوقةَ الغرباء
يُخرِسُ كل ضوضاء الرصاصِ
ويرشُمُ الساحات بالوَرد النَديّ،
فشيّدوا للكبرياء صروحَهُ
وتعمّدوا من طُهرِ هذا العرس يا عشاقُ
وانطَلقوا،
كأنّ الشمس تبزغُ من زكيّ دمائهم.
وكأنّ هذي الريح جسرٌ ينقل الشهداءَ
للملكوت،
هي بكَت السماءُ؟

النجمُ ألقَى عنه ثوبَ الإحتضارِ
وظلل الزيتون فوق رؤوسهم،
سجدتْ أمامهمُ الكواكبُ
وارتوتْ من ماء نهضتهم وسحر الاعتناقْ.
عيدٌ أتى،
والموج سطّرَ فوق سطح البحر ما حفرتْ أياديهم
على الجدران،
والشطآنُ تنقلُ للمدى حنّاءَهم
دمهم هويتهم،
وطين الارض كحلُمِهم الأمينُ
وزادهم عشقُ الترابِ.
يُدافعونَ
ويسقطونَ
ويُبعثونَ
ويسقطونَ وينهضونْ.
ويردّدونَ، يردّدونْ
دمنا هويتنا
فاما أن نكونْ
او لا نكونْ.
ويدافعونْ
لا الموتُ يهزمهمْ ولا خُوَذُ الجنودِ اليائسينْ
ويَصمدونْ
القدسُ قبلتهمْ
ورايتهم تَجوبُ الأفقَ نحوَ الشمسِ
يشتدّ الرصاصُ
ويهتفون.
القدسُ مسراهم
هل انتفضت شوارعها وطاردتِ الخفافيشَ اللقيطةَ؟
هل أتى سربُ الحمامِ الزاجل؟
الأطيار تدخل كلّ بواباتها
وترشّ قُبتها بريحان الحدائق
لم يزل دمهم على الساحاتِ شارةَ نصرهم

كوشانَ مجدهم التليدِ وزيزفونَ صلاتهم،
ويرددونْ:
حناؤنا هذا الترابُ
ووردنا الجوريّ حبلُ وريدنا
القدسُ خندقنا الأخير وصرحُ وحدتنا،
هي خندق الروحِ الذي سيرد عن دمنا
جنونَ الموت،
او هستيريا القتلِ الجماعي.
هي قلعةُ الروحِ التي ستعيد للشمسِ انطلاقتها
وللأنهار صحوتها
وللأضلاع وحدتها
وللزيتون شريان البقاء.

(طولكرم - فلسطين)



● عبد الناصر صالح ●

«الهامشي» – رواية أولى للكاتب رياض بيدس

● عن منشورات «غسان كنفاني» – القدس صدرت رواية أولى للكاتب رياض بيدس بعنوان «الهامشي» (نشرت «الاتحاد» فصلاً منها في احد اعدادها الاخيرة).

تشتمل الرواية، التي جاءت في (٩٦) صفحة من القطع الصغير، على قسمين الاول بعنوان «متحف لبعثرة ما كان» والثاني بعنوان «عود على بدء ثانٍ». وهي مهداة «الى نائلة الشجاعة التي وافقت، برغم كل الصعاب، على الاشتراك في هذه الرواية حتى النهاية».

وسبق ان صدرت لرياض بيدس خمس مجموعات قصصية في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٩٠. كما صدر له نص في العام الجاري (١٩٩٢) بعنوان «فلفل أحمد». وتصدر له قريباً رواية ثانية بعنوان «باط بوط».



● رياض بيدس ●

الروائي العربي الكبير حنا مينه يقول في صراحة وفي بساطة:

● تتمة من صفحة ٨ ●

في رأسه محكمة..

● **ما مدى انعكاس حياتك الزاخرة بالتجارب، على مؤلفاتك؟**

■ في اي عمل ابداعي، خصوصاً اذا كان ينتمي الى الاجناس الكتابية، مثل الرواية والقصة القصيرة والقصيدة والمسرحية، فان الحدث هو النتفة، والشخصية هي النتفة ايضاً. بهذا المعنى، انا اجد السياق الذي معه تتنامى الرواية، وانا اجد الشخصية وامنحها الحياة، ولكن في هذا الفعل لا اطرح نفسي. هناك ثلاثية تقارب سيرتي الذاتية، تتألف من رواياتي الآتية: بقايا صور، المستنقع، القطاف. في هذه الثلاثية وما تجد عليها من اضافات، يمكن ان يتلمس القارئ بعضاً من سيرة حياتي بقالب روائي، ولكنني لست في الكتب الاخرى. لنأخذ «الشراع والعاصفة» احدى اوائل رواياتي – هذه الرواية كانت لها شهرة كبيرة، اطلق عليها النقاد «ملحمة البحر»، و«قصيدة البحر»، وانا سعيد بهذا – فالبطل محمد، بن زهد الضروسي، الذي ابتدعته انا، عاد وابتدعني هو. في ساعة الضجر وفي ساعة التعب، اقرأه لاستمد منه الارادة الصلبة المتفائلة. هناك ما يسمى بتشاؤم العقل وتفاؤل الارادة، ابطالي، اذا تشاءموا عقلياً فهم متفائلون ارادياً. وهذا هو الطريق الافضل.

اذاً، لست انا من يلعب الادوار في رواياتي، فهؤلاء الابطال اكبر مني واشجع مني وأكثر قدرة على مواجهة الصعاب والصمود امامها. انا اتيت بهم، على يدي رأوا النور، ولكنني انا بدوري ارى النور الآن على يديهم.

قصيدتان للشاعر الراحل سميح صباغ

مهنتي صارت..!



لم يُضيّعني صغيراً..
كان يعطيني ربيع العمر كي أكبر، كي أحمل هَمّه
ولكي أحمل اسمه
ولكي يورثني الارض كبيرا
.. لم يضيّعني صغيرا
كان يرعانيَ طفلا وصبيّاً
يحبس اللقمة عنهُ،
ويغذيني بماء العين كي أكبر كي أحمل حُلْمَهُ
ولكي يفرح بي
.. ورث الكرم ونبع الماء والمنزل عن جدي،
واعطى دمه الارض لكي تُطلع زهراً وسنابلْ،
حرث الوعر بكفيه فصار الوعر.. كرماً.. وجنائن
كان ذاك العمر، يا ما كان، حلوا وهنيا
كان ذاك العمر اعواماً.. ، دهورا
كان حلواً وهنيّا..
.. قبل ان مرّت على هذي الحقول العاصفه
قلعت كل الشجيرات، الازاهير، المنازل
كسّرتْ كل المحاريث، المعاول
.. لم تزل تعصف في أرضيَ العواصف
لم تخلّف لغدي.. غير ذكرى جارحه..
ولها في كل يوم دورة مفزعة
ولنا في كل يوم مذبحه..
فأنا من ربع قرن أحضنُ الجرحَ
وامشي به من دار لدار
رايتي صار وميراثيَ صار

لم يحمّلني سوى الجرح أبي
وانا والجرح كنا توأمان..
فلعينيه.. سأحمي جُرحَهُ، أحمل همه
وسأعطيه ربيع العمر
حتى اختنق العاصفة السوداء عن هذي المنازل
.. مهنتي صارت..
بأن أحمل جرحاً..
كل يوم
واقاتلْ..

(٢٨ شباط ١٩٧٣ - حيفا)

قلبي هناك.. معكم

هل تذكر البقيعه
في حلكة الليالي
وفي لهيب المعركة
ان ابنها ما غاب عنها انما اوجاعُهُ
ما أمهلته كي يعيش نارها المقدسه؟
هل تعرف البقيعه
ان ابنها حين اتاه الداء
ما حملته قدماه لبلاد الاشتراكيه
ولا نقود اهله
هذا الفقير ابن الفقير..
بل حملته راية الحزب على جناحها الرحيم
الى بلاد الاشتراكية؟
هل تعرف البقيعه
وهل تراها تدري
ان دمي يمشي اليها في الليالي
ويداي تحضنان ارضها والشجرا
وناسها الاحرارا،
اني هنا اسمع وقع خطوكم
على الدروب قبل مطلع النهار
وانتم للشغل ذاهبون
فاحضن الفجر الذي استيقظ خلف خطوكم
يا اخوتي العمّال
واعبد الجرح الذي ينزف من اعماقكم كل نهار
هناك في الورشات.. في مدائن السلطان..
هناك.. في مصانع النسيج في «آتا»، وفي بركا
وفي قرى الجليل حيث تعمل الصبايا
عند تاجر حقير
يمصّ من دمائهن ماله الوفير
ذاك الحقير..
قلبي.. هناك.. معكم
في زحمة الشغل، وفي صرخاتكم -
اطلق صوتي صارخاً
وانني في كل ليلة هنا اطوف في قرى بلادي
حاضنا جراحها..
ورايتي مرفوعة
رايتكم يا اخوتي العمّال

(برلين - ١٩٧٣/١٢/١٤)
(من ديوانه «دمي يطاردكم» - حيفا - ١٩٧٧)

■ وجهة نظر ■ على ضوء دعوة عبدالله جبران الى تحويل الجبهة الى حزب

● تتمة من صفحة ٤ ●

تتحول «الجبهة» الى حزب بقرار من الحزب (الشيوعي الاسرائيلي) نفسه في اسرع وقت ممكن.

ان «الجبهة» هي الآن في مخاض. والافضل ان تضع مولودها (حزب الجبهة - الذي هو في الواقع الابن الشرعي للحزب الشيوعي الاسرائيلي) بشكل طبيعي بدون الحاجة الى عملية جراحية.

ولقد توصلتُ على ضوء ما يجري من نقاش حاد حول مختلف القضايا في داخل الحزب وفي داخل «الجبهة»، ولاسباب اخرى لا مجال لذكرها الآن، الى قناعة تامة بضرورة الدعوة حالا الى مؤتمر طارئ للحزب من اجل اقرار امر واحد ووحيد وهو الاعلان عن حل الحزب ودعوة اعضائه الى الاندماج في «الجبهة» بهدف تحويلها الى حزب وانتخاب هيئة تعمل على تحقيق هذا الغرض.

على كل حال الكلمة الاخيرة في هذا الأمر يجب ان تكون لمؤتمر الحزب الطارئ المقترح.

ولنترك جانبا الآن القضايا الايديولوجية التي خلّفها انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي. فهذه ستجد حلّها مع الايام وبصورة مشتركة مع احزاب شيوعية كثيرة، وقد اثبتت الايام ان التعايش مع وجود هذه القضايا ممكن تماما وخاصة في الظروف التي نعيشها في بلادنا.

واخيرا لا بد من كلمة حول القضايا الايديولوجية التي خلّفها انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي وحول بعض القضايا التي تخص الجماهير العربية في اسرائيل.

سوف تمر سنوات طويلة - ولا شك - قبل ان يتم الاتفاق حول القضايا الايديولوجية المذكورة. ومعروف ان هنالك اجتهادات كثيرة بهذا الصدد. ولكن مهما اختلفت هذه الاجتهادات فسوف تبقى الاشتراكية التي يجب ان تتطور باتجاه حلمنا الانساني بالعدالة الاجتماعية والحرية وانتهاء الظلم والفقر وتوفير الخيرات لبني البشر - كما يقول الاستاذ عبد الله جبران في مقاله الثاني - هدفا تسعى البشرية الى الوصول اليه تماما مثلما كان الوصول الى القمر هدفا امامها تسعى الى تحقيقه. واذا كانت البشرية لم تتمكن من الوصول الى القمر الا في النصف الثاني من القرن العشرين فذلك لأنها لم تكن تملك الاداة التي تمكنها من ذلك. كذلك لا يمكننا ان نصل الى الاشتراكية كما نريدها او نحلم بها الا اذا ملكنا الاداة التي تمكننا من ذلك. علما بأنه بإمكاننا، على الارض، ان نصل من اسرائيل الى الصين، مثلا، على ظهر حمارا ولكن متى وكيف وبأي ثمن بالمقارنة مع امكانية الوصول اليها اليوم على متن احدث الطائرات النفاثة او بواسطة صاروخ عابر للقارات في المستقبل؟!

والى ان نتمكن من تحقيق الاشتراكية التي نصبو اليها هنالك امور كثيرة تستدعي العمل السريع.

فبالنسبة للعمل بين الجماهير العربية في اسرائيل، مثلا، لم يعد يكفي العمل على تحقيق المساواة بينها وبين الجماهير اليهودية. فإلى جانب العمل على تحقيق المساواة - التي لن تتحقق بالكامل على المدى القصير - يجب العمل على تحقيق امور اخرى كثيرة.

فالجماهير العربية في اسرائيل تغيرت، كمّاً ونوعية، وهي لم تعد كما كانت قبل عشرات السنين (معظمها اميون). وقد تطورت على عكس ما اراد لها حكام اسرائيل ان تتطور (حطابين وسقاة ماء). فعلى الرغم من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ونهب الاراضي التي لم يوضع لها حد حتى الآن تكاد الأمية تختفي من بين صفوفها. ولقد اصبح الألاف من ابنائها اطباء، محامين ومهندسين واكاديميين آخرين بعد ان انهوا دراساتهم في مختلف الجامعات والمعاهد العليا في اسرائيل والخارج، كما اصبح الكثيرون من ابنائها ادباء، وشعراء، وفنانين ورياضيين وممثلين ومثقفين على اعلى مستوى وكذلك صناعيين ومزارعين متقدمين وعمال فنيين الى غير ذلك من علائم التقدم والتطور.

ولا شك ان كل ذلك عكس ويعكس اثره على مجمل حياتنا السياسية والاجتماعية ويستدعي منا تطوير ادواتنا النضالية (احزابنا وكل تنظيماتنا) بحيث تتلاءم مع كل هذه المتغيرات.

ان حكام اسرائيل لا يزالون ينظرون الى المواطنين العرب في اسرائيل على اساس انهم مجموعات من المسلمين والمسيحيين والدروز والبدو.. الخ ويرفضون الاعتراف بهم كأقلية قومية وجزءا من الشعب العربي الفلسطيني.

لذلك يتوجب علينا ان نُبرز، اكثر فأكثر، الهوية الفلسطينية للجماهير العربية في اسرائيل ونطالب السلطات بالتعامل معها كأقلية قومية لها حقوق عادلة يجب تحقيقها.

وانا لا اطالب بالحكم الذاتي للجماهير العربية في اسرائيل. ذلك لأن الحكم الذاتي يمكن ان يؤدي اما الى انفصالها عن اسرائيل او الاندماج فيها وكلاهما في غير مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل في الوقت الحاضر.

ولكن لا مانع في رأيي من المطالبة مثلا، باقامة جامعة عربية ومعاهد عليا عربية ومستشفيات عربية ومشاريع وشركات ومصانع ومزارع عربية ويانصيب عربي (على غرار مفعال هبايس وحش غاد ولوتو وتوتو.. الخ) لكي يصرف ريعه كله على الوسط العربي.

كذلك لا مانع في رأيي من المطالبة بارسال الوفود الى خارج البلاد - الى الدول العربية وغيرها من دول العالم - لجمع التبرعات من اجل تطوير الوسط العربي في اسرائيل في مختلف المجالات.

يجب ان نعمل على اقامة تنظيمات وهيئات اجتماعية وسياسية عربية جديدة بالاضافة الى تقوية التنظيمات والهيئات القائمة.

يجب أن نعمل بجد على اقامة قيادة موحدة للجماهير العربية في اسرائيل.

وعلينا ان لا ننسى ولا للحظة واحدة ان نضالنا السلمي الموحد بالتعاون الوثيق مع القوى الدمقراطية اليهودية وكل القوى اليهودية الشريفة هو الكفيل بتحقيق المطالب العادلة للجماهير العربية في اسرائيل.

وكل ذلك يحتم علينا، اولا وقبل كل شيء، الخروج من ازمتنا الفكرية والتنظيمية في اسرع وقت ممكن.

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

سيارات

تراكتور מחפרון J.C.B موديل ١٩٨٩ + شاكوش + مكيف هوائي
فولسفاچن ميني باص ديزل موديل ١٩٨٨
فولفو موديل ١٩٨٦ ماتور ٢١.. D.L ت: ٤/٩٤٥٧.٥ (٦٣٣)

فيات تمبرا موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٢/ ٦/٧٤٤٧٩٦ (٦٢٧)

سيارة للنفايات فولفو ٨٥ F + صندوق صنع مركفيم موديل ١٩٧٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٧.٥ (٦٢١)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٧٨١٧٦٨ (٦٢٩)



كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١
☎ ٦/٥٥٦٨٦١

اوبل كاديت ١٣.. S موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة ت: ٤/٩٧٥٥٥. (٥٩٨)

فولسفاچن موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤٤١٥١ (٦١.)

ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت: ٤/٥٢٥.٢٤ وفي المساء ٦/٧٨٢٣٨٧ (٦١٥)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز اقل من التسعيرة بـ ٤٥.. شيكل ٦/٧٤٤٣٢٩ ٦/٧٤٤٣٣٢ (٦.٢)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ١.٢٥ مع رافعة ت: ٤/٨٦٧٩٨٣ ساعات المساء (٥٦٩)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٦٦٨ (٥٩٦)

بيجو ٣.٥ برايفت بعد الفرمول + دهان ت: ٤/٨٦٩.٢٤ (٥٩٤)

دور للبيع

للبيع دار من غرفتين طابق ٢ في حيفا ش. بقوعة ودار في حيفا عين هيام من غرفتين طابق ٢ لدى مكتب العقارات «عمچر» ش. حوريب ١٣ حيفا ت: ٤/٣٤٣٤٢٧ (٦٣٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف + غرفة جلوس شارع المتنبي ت: ٤/٥٣٧.٨٤. (٦٢٨)

دار للبيع في حيفا كريات الياهو، غرفتين، مدخل منفرد ت: ٤/٥٣٨٩٤٣. وفي نهاية الاسبوع ٤/٥١٧٤٥٥ (٦٢٥)

بيتين في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر البيت في بناية مع عدد سكان قليل مساحتها ٢٧٥م وارتفاع الطابق ٥ أمتار ويمكن تحويل الطابق الى طابقين
وفي نفس البناية دار سطح بمساحة ٢٥٥م مع شرفة مع حق بناء اضافي حتى ١٠٠م٢ امكانية شراء دار وحدها او دارين مع بعض ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦٢٣)

شارع هچيفن ٥٢ طابق ثالث مع مصعد ٣ غرف مع منظر خلاب + تهوية ت: ٤/٥١٣٨١٤ (٦٢٢)

دار للبيع في حيفا، الهدار شارع ارلوزوروف ٢.٥ غرف + مخزن ت: ٤/٢٥١٥٣٥ (٦٢٦)

دار للايجار في ابو سنان للاتصال ت: ٤/٩٦٤٩٣٦ (٦٢١)

دار للبيع للجديين فقط، كبيرة في شارع هچيفن ٥ تسليم فوري $80,000 ت: ٤/٥٣٤.٥١ (٦١٣)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديقة على قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال ٤/٩٦٨٥٨٦ (٦١٤)

دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: ٦٨١٢١٧/ ٥٣. (٦.٧)

للبيع دار في حيفا كريات اليعزر شارع اللنبي ١.٥ منظر على البحر الاتصال ت: ٤/٥٢٩٧٤٦. (٦.١)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر طابق ثان وطابق ثالث في بناية من ثلاث طوابق، مدخل منفرد مساحة بناء ٢٠٠م٢ وشرفة سطح مع ١٠٠م٢ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦.٤)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا مؤلفة من غرفتين ونصف الغرفة تصلح لبيت او مكتب او عيادة طابق ثان مع ليفان و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: ٤/٥١٢٨٣٩. (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات II للجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ٢٠٠ م٢ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: ٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٩٧)

متاجر مكاتب

للبيع صيدلية ما زالت تعمل في حيفا ت: ٤/٣٧١٤٧٢ ٤/٢٤٧٩٩٧ (٦٣.)

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣.٦٢٣ (٦٢.)

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥ مساء

اراض

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السلزيان ٦٥٠ م٢ ت: ٥٥٣٢٤٤/ ٦. (٦.٨)

للبيع في شفاعمرو ٣.٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة، المفضل شراؤها كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢ (٥٨٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل سائق ذو خبرة لشاحنة (سميتريلر) مع رافعة (ونش) لمواد بناء ت: ٦/٣٣٤٣٩٧.،- ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣١)

مطلوب عامل مخزن حديد مع تجربة في تقطيع الحديد للعمل في الحضيرة ت: ٣٣٤٣٩٧/ ٦. ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣٤)

مطلوب معلمون ومعلمات، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء، بامكانكم ان تربحوا ٢٥.. ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف، للتفاصيل: المركز العالمي للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥.٩١ فرع تل ابيب ٣/٢٩٩٥١١ (٦١٢)

مطلوب حالا لمركز طبي في حيفا طبيب اسنان للمناوبة ليلا ت: ٤/٦٧٧٨١٣ (٦١٦)

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: ٤/٩٢٧٩٨٥ ٤/٩٢.٣٣٣ (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: ٤/٥٢.١٢ في ساعات النهار ٥١٦٦٧٤/ ٦. (٦١٩)

مطلوب سائق سميتريلر من منطقة الناصرة للاتصال ٦/٥٥٩٥١٩ ٦/٥٧٧٦٣٧ (٦.٩)

مقاولون لبناء هياكل، بلاطون وقصارون ت: ٦/٧٨١٩٩٢ (٦.٦)

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: ٣/٢٧٨٤٣٥١ ٣/٢٩٩٥١١ (٥٩.)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

مطلوب مدير حسابات حاصل على درجة ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من سكان عكا والمنطقة ت: ٤/٩١.٤٥٦ (٦.٣)

معدات للبيع

ستوديو كاسيت الناصرة
قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.
فرصة لا تعوض حتى نهاية تموز
كمبيوتر IBM الاصلي 286 AT 40 M.B ملون
بدل ~~...~~ ٣٥٥٠.
يشمل الضريبة المضافة

للبيع معدات مخبز (خبز عربي) فرن ومنخل وخلاطة وشوبك آلي آلة تقطيع مستعملة سنة واحدة وبوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٦٤٢٨١١/ ٤. (٦٣٢)

فرصة لا تعوض !!!! ماكنات لانتاج الاحذية، ماكنات قص وتطعيج وخياطة وتخزيق وتبجيل لكرتوناج ت: ٤/٦٦١٤٩٤ (٦٢٤)

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني، فرن للتحميص קופה רושמת، براد ثلاث اقسام فاترينا، طحونة قهوة، بسطات
للاتصال:
المحل ٦/٥٥٥١٤٦
البيت ٦/٥٧٨٥٦٩ (٥٨٨)

للبيع
ماكنات طباعة وتجليد مستعملة
مكفولة
ونقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٤/٥٢٥.٢٤.

مصنع بلاط اخوان عامر
من احدث المصانع بالبلاد
جودة في الانتاج
اسعار مناسبة
البقيعة ت: ٩٨٦٣٦٤ ٤/٩٨٩٩٣.

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
من رجل حتى عمر ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

دورات

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر لمدة ٣ اشهر على الراغبين التسجيل وللحصول على تفاصيل اخرى عنواننا عكا دبرخ هأربعاه ٤/٩١٩٢.٧.
الاماكن محدودة

أزياء تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: العمل ٦/٦٥٧١٩ ٦/٦٥٧١٩
البيت ٦/٥٦٦.٥
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

مطلوب للعمل
في شركة للبناء والتطوير
١) مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفة بالمقاسات
٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات
للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل
☎ 04/730462 البيت

صالون لاسبوسا
بادارة اولغا وغالينا
الناصرة - مركز البشارة التجاري (خلف العين)
ت: ٦/٥٦٣.٩١
تصميم وخياطة
بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة حسب احدث الموديلات
الايطالية، الفرنسية، الامريكية

جديد في الناصرة المركز الطبي الجديد
الكلار ALKLAR
مجموعة من امهر الاطباء والجراحين خريجي كليات الطب من امريكا والصين يقدمون لكم العلاج السريع ويوفرون عليكم تعب السفر والانتظار في المستشفيات
* علاج لآلام الظهر * علاج المشاكل بشرايين القدمين
* علاج سرطان الثدي * علاج ضغط الدم العالي
* علاج مشاكل الجلد * اكتشاف مبكر للسرطان
* مشاكل جنسية * مشاكل الاعصاب والارق
الناصرة مقابل جمبو
☎ 06/563232 وليلا 06/529892

معهد الطب الاول
كلية الحقوق والهندسة
موسكو، لينينغراد، كييف،
والجامعات الايطالية والرومانية والالمانية
مؤسسة الناصرة والمركز العربي للدراسات الروسية
يعلنان عن استمرار التسجيل للالتحاق بالجامعات الروسية والاوكرانية وجامعات رومانيا المعترف بها في اسرائيل بتكاليف 2300 $ للطب والمحاماة و 1800 $ للهندسة
* جمعية الزيتونة الايطالية *
تعلن عن استمرار التسجيل والاكتساب الى دورة اللغة الايطالية والسنة التحضيرية للجامعات في مدينة بادوفا وكورتونا بتكاليف 400 $ للشهر بضمنه السكن والتعليم لمدة ٨ شهور
ترتيب خاص للطلاب الذين لم ينهوا الثانوية او لم يحصلوا على شهادة بجروت كاملة، يمكنكم تقديم امتحانات بجروت روسي او روماني خلال السنة التحضيرية وبهذا يمكنكم الدخول الى الجامعات بكافة مواضيعها. بعد انتهاء السنة التحضيرية يرتب عمل في السويد في العطلة الصيفية، فيها يوفر الطالب حوالي ٤٠٠٠$
الناصرة: خالد كساب محاميد المدير العام ت: ٦/٥٥٤٥٣٤.
ام الفحم ت: ٦/٣١٤١.٥. سميح كساب محاميد
طمرة: نضال محاميد ٤/٩٤٧١٢٨ * عرابة: خير علي ٦/٧٤٢٢٤٩ * دير الاسد منيف دباح ت: ٤/٨٨٤٤٥٤ * ترشيحا حازم سبيت ٩٧٦.٨٤

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

قبيل ايام من وفاته، عبد السلام محمد:

الوقت ضدي وأنتظر تأشيرة السفر للعلاج !

* نقيب الفنانين: قدمنا المتاح وتكاليف الجراحة فوق الطاقة ! *

● المكان: مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بالعجوزة (مؤقتا) قسم رقم ٨.

● الزمان: آخر حزيران ٩٢ وحيث يرقد الفنان عبد السلام محمد منذ شهر بالحجرة رقم ٤ يعاني من آلام بالحنجرة واحتباس بالصوت كاد يمنعه من الكلام.

● تشخيص اطباء المستشفى وهو (للتأمين الصحي للفنانين) وجود ورم خبيث بالحنجرة وقرار د. محمد القلعاوي استاذ جراحة الاورام استئصال الورم وجزء من الحنجرة حتى لا ينتشر الورم في انحاء الجسم وبعد العلاج بالاشعاعات.

● نتيجة التحاليل: القلب - الصدر - الدم - السكر (سليم).

● الحالة والهيئة: ضعف شديد لعدم القدرة على بلع الطعام، وقوته السوائل ويقول عبد السلام محمد بصوت اجش بصعوبة: دخلت المستشفى من ٢١ ايار وحتى الآن ولم اطلب من النقابة اي شيء ودخلت التأمين الصحي به وحالتي تحتاج للاستثناء بالسفر للعلاج.

● لم يزرني احد من النقابة او الزملاء الفنانين والفنانات عدا السيدة الزميلة سناء يونس مشكورة.

● يزورني الجمهور العادي وتصلني خطابات من المحافظات واشكرهم جميعا.

● خرجت مستأذنا من المستشفى لحضور حفل عيد الاعلاميين ولقاء الرئيس مبارك وعرف حالتي وأوصى مشكورا بسرعة رعايتي والاجراءات مستمرة لقرار السفر للعلاج وانتظر اعتماد د. عاطف صدقي.

● لم تصرف لأسرتي اية مساعدة مالية من النقابة وموافقتها على دخولي المستشفى لاجراء التحاليل والفحوص بالدرجة الاولى كرم يفوق لائحتها ويعتبرونه اكثر من حقي في ظروفي.

● رفضت استئصال الحنجرة وقلت: الموت ارحم.. وانتظر تأشيرة السيد رئيس الوزراء بسفري للعلاج بفرنسا كما علمت من بعض المسؤولين والمهتمين بوزارة الثقافة.

● اشكر السيد راضي لتحركه السريع بتقرير المستشفى والمستندات والاجراءات للاعداد للسفر لدى مكتب السيد وزير الثقافة واشكر مدير مكتبه فاروق عبد السلام.

● كلمة من الفنان طريح الفراش عبد السلام محمد في الختام:

- ارجو من د. عاطف صدقي ان يسرع مشكورا في اصدار تعليمات سفري للعلاج.

- ارجو من وزير الصحة الذي قدمت له حملة البلهارسيا ومكافحتها واثمرت نتائج طيبة بالبلاد ان تساهم الوزارة في علاجي بالخارج.

- لا اطلب من النقابة شيئا. فقد قدمت امكانياتها المتاحة.

● لعنة المرض

● تقول السيدة زوجته: منذ رمضان الماضي شعر بألم وتصورنا انه دور برد وانفلونزا وكتب له علاج على ذلك لكنه لم يعط نتيجة وشعر بصوته يحتبس.. تحركت واتصلت بالنقابة وادارتها للعلاج وحولوه للتأمين الصحي. مستشفى العجوزة - بالدرجة الثانية ثم بعد الحاح ومتاعب ادخلوه حجرة خاصة بالدرجة الاولى بسرير واحد له، ولأكون مرافقة له حيث يمر بأزمات في التنفس دائما فهذا بأجر والظروف المالية لا تسمح، وكل ما اتمناه من الله ان يأمر الرئيس مبارك بسفره للعلاج. فهو عائلنا وليس لنا سواه..

● ابنتاه (حياة وامل): كل ما نرجوه ان يكتب الله له الشفاء ورحلة العلاج بأسرع وقت فهو ينتظر رحمة الله والوقت عنصر هام وربنا يشفيه.. دخله هو مصدر قوتنا لكنه لا يعمل منذ عام وجاء آخر عمل صوّر منه حلقة واحدة قبل احتباس صوته منذ شهر رمضان الماضي في فيلم تلفزيوني «البريمو» وكان يعرض له في نفس الوقت سهرة «الطقم المذهب» مع فايزة كمال.. شريف منير.. وطلبوه بالاذاعة لعدة اعمال لكن صوته كان حبيس لعنة هذا المرض.

● المرض والشيخوخة والابتسامة الحزينة في آخر ايام عبد السلام محمد ●

● نقيب الممثلين

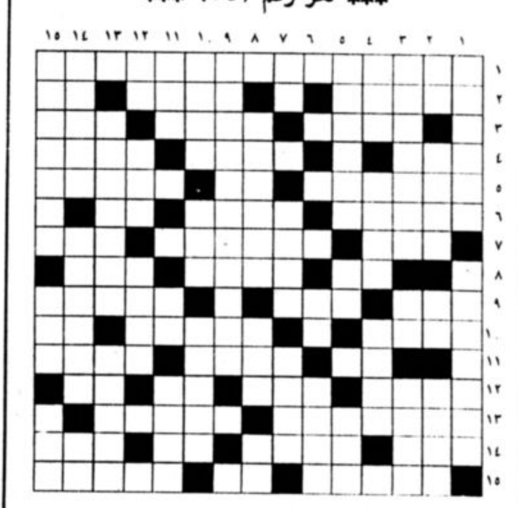
وفي مكالمة تليفونية مع زكريا سليمان نقيب الممثلين عن حالة مرض عبد السلام محمد ودور النقابة قال:

● لم تتأخر النقابة عن القيام بواجبها نحو الفنان عبد السلام محمد.. فهو رجل له اسمه وتاريخه الفني.. فقد دخل المستشفى من قبل عام ٨٩ للعلاج على حساب النقابة وتم علاجه.. وهذه المرة دخل ولم نتأخر عليه ونزل بالدرجة الاولى في حجرة خاصة وتحملت النقابة تكاليف الفحوص والتحاليل، اما مرحلة العملية الجراحية فهي تحتاج تكاليف تتعدى ٢٠ الف جنيه وهي فوق طاقة وامكانيات النقابة وهذا يحتاج لمساهمة التأمين الصحي في هذه النفقات.

● من اشهر اعماله التي يتذكرها الجمهور له ادواره في: نوارة والوحش (فيلم) ومسرحية الفرافير وسكة السلامة..

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٤) ***



● اعداد: حنان يوسف لوسيا - حيفا ●

افقيا:

١ - من مؤلفات جبران خليل جبران
٢ - عاتبني - ساعد - حرفا علة
٣ - مشعوذون - لوم - خطيئة
٤ - شقيقة - غير واضح - صبري
٥ - «احدودب» (مبعثرة) - سرب - نجوم
٦ - رجعي - ارادت - حرف جزم
٧ - حزني - امارة صغيرة في اوروبا - ظلمة آخر الليل
٨ - من حالات البحر - «برقل» (مبعثرة) - ٢٤ ساعة
٩ - علو - غير - شتاء
١٠ - تغيب - عظم الرأس - متماثلان
١١ - في الوجه - يغطس - من المهن (معكوسة)
١٢ - بلدي - اذن (معكوسة) - نقل خبرا سارا - للنداء
١٣ - من فلاسفة اليونان - من الامراض
١٤ - مدخل - جماعة - قوة - اترك
١٥ - مدينة في الجنوب - جوهر - يخرج

عموديا:

١ - صاحب «البيان والتبيين» - استفسار في الكنيست
٢ - للنفي - صاحبة طرفة - للنفي - اخمد (مبعثرة)
٣ - عاصمة اوروبية - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - نتجاوب
٤ - مخالفات - قبيح - من الابراج المشهورة (معكوسة)
٥ - عاصمة افريقية - تآمر - دهن
٦ - للندبة - تنتشر (معكوسة)
٧ - ضمير - اختبار - منسوب الى اليمين
٨ - منسوب الى العبرانيين - يستعمل في المدارس - من الازهار
٩ - من مؤلفات احسان عبد القدوس
١٠ - من اسماء الله - تتوقف - من الابراج
١١ - تسكب - والدة - يساعد (معكوسة)
١٢ - هجوم - ارض مزروعة - يسوّي
١٣ - مؤلف «سأخون وطني» - علم مؤنث
١٤ - بينما - .... يتثنى - جوهر
١٥ - صاحب الالياذة والاوديسا - ضد «خسارة» - عسير

*** حل لغز رقم (٥٣) ***

افقيا:

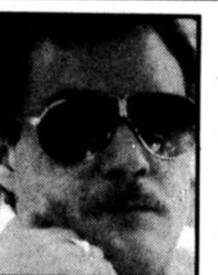
١ - فارس - البطيخة
٢ - مر - امر - رفش
٣ - معروف - وجما
٤ - ولي - تحليل - قر
٥ - سبائك - حد - ناي
٦ - ادريهم - جروب
٧ - سهم - وقر
٨ - سعيد صالح
٩ - لبن - دف
١٠ - مرام - شلق - دوي
١١ - ردوه - يغلي - ان
١٢ - ياسر عرفات

عموديا:

١ - فردوس - المرج
٢ - ام - لباس - برد
٣ - مهادة حناوي
٤ - ساع - ارمل - مدى
٥ - مرتكب - اب
٦ - اروح - صلة - ريش
٧ - محلف - عنقود
٨ - بر - يد - زي - قلر
٩ - فلول - عم - في
١٠ - يشع - نورس
١١ - مفارق - فرات
١٢ - هواري بو مدين

على الشاشة الصغيرة





● معالي زايد وفاروق الفيشاوي بطلا فيلم السهرة العربي «الارملة والشيطان» ●

*** الجمعة ٩٢/٧/١٧ ***

١٦.٣٠ - حلقة في سلسلة الجاسوسية «فوارو»
١٧.٢٠ - «على الشاشة» عرض للبرامج
١٧.٣٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - حلول السبت
٢٠.٠٥ - «العالم من حولنا» البرنامج الاخباري
٢١.٠٠ - ملحق التلفزيون «نهاية الاسبوع»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «المحترفون»
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.١٠ - «اعتمد على البنك» حلقة في مسلسل الإثارة الاسترالي «بلامي»

*** السبت ٩٢/٧/١٨ ***

١٦.٠٠ - «زمن بلا رحمة» القسم الثاني
١٧.٠٤ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٠٥ - «عائلات» والحلقة الـ ٤٥
١٨.١٠ - «من فوق ومن تحت»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - المسلسل الكوميدي «اجنحة»
٢٠.٢٥ - مباراة السبت
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري
٢٢.٠٠ - عجائب الغيتارة
٢٢.٣٠ - برنامج مقابلات حول التراث
٢٣.٠٠ - فيلم السهرة «قضية كيكادو»
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

نبذ العنصريه

*** محمود قاسم شاهين (ابو زكي) ***

بلادي من الاسى عانت كفاها   يا رب البيت خفف من بلاها
ناس تعيش عيشتها الهنيه   وناس الذل اصبح مستواها

وناس بتاكل اللقمه الشهيه   وناس من الظلم فقدت ذكاها
علينا ربنا صب البليه   الحياه في بلادنا فقدت صفاها

صبحنا شعب مجهول الهويه   نفوس الخلق يتزايد عناها
حياة الذل اقسى من المنيه   وكتب العدل الظالم طواها

امامي جندي حامل بندقيه   وكلمة الحق يقتل من حكاها
ما بدنا في وطننا عنصريه   باخوه نشيد لبلادي بُناها

اتركونا من الامور العسكريه   التفاهم بيننا يحقق مُناها
قضيتنا يا اخي ابسط قضيه   نشفي قلوبنا من كل عاهه

نحن ببلادنا اخوه سويه   الاراضي واسعه وشاسع مداها
تعمرها اياديكو السخيه   لانها ارضنا واحد سماها

يا رب قلوبنا تبقى نقيه   شاعر من قلب طاهر رواها
الاستعمار قد صب البليه   وقلوب شعوبنا بناره كواها

نحن ببلادنا الثروه الغنيه   الطاقه والمعادن من رُباها
لازمنا عقول تاتزول المخاطر   ونبقى شعب واحد بالتآخي

والبغضاء يتقصر مداها

(سخنين)





AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجبهة تطالب رابين بالغاء قراره التعسفي ابعاد الفلسطينيين الستة

زيّاد: يجب وقف جميع انواع العقوبات الجماعية

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بيانا، امس السبت، حول انتهاء الحصار على جامعة النجاح في نابلس وقعه رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، مطالبا بالغاء

• البقية على صفحة ٣ •

لبحث مستقبل المسيرة السلمية

اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية

* عرفات: لا سلام بدون اقرار حق شعبنا الفلسطيني *

• تونس – و.ص.ف. – علم من مصدر فلسطيني مأذون له ان القيادة الموسعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع ابتداءً من الغد (الاثنين) في تونس لبحث مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في ضوء التغييرات السياسية الحاصلة في اسرائيل.

وهذا اللقاء وهو الاول على هذا المستوى منذ اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في ايار الماضي في تونس. وهو يأتي بعد اسبوع على تولي يتسحاق رابين رئاسة الحكومة الاسرائيلية الامر الذي تلقته المنظمة الفلسطينية بحذر.

كما انه يسبق الاجتماع الذي من المقرر ان يعقده، في ٢٤ تموز الجاري في دمشق، وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام (سوريا ولبنان والاردن) اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.



• ياسر عرفات •

وسيضم اجتماع تونس، اضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» والامناء العامين للتشكيلات الفلسطينية الاعضاء في المنظمة.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس السبت أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رأى أن «الوجه الحقيقي ليتسحاق رابين برز بعد احداث جامعة النجاح في نابلس بالضفة الغربية المحتلة».

وادلى عرفات بهذه التصريحات الليلة قبل الماضية في تونس بمناسبة مرور اربعين يوماً على اغتيال عاطف بسيسو الذي كان مكلفا الامن داخل منظمة التحرير وقتل في الثامن من حزيران الماضي في باريس.

• البقية على صفحة ٣ •

□ في قلب جامعة النجاح □



* طلاب جامعة النجاح في اثناء الحصار ينامون في احدى ممرات الجامعة * (الصورة وزعها النائب الجبهوي هاشم محاميد على الصحف العبرية ونشرتها يوم الجمعة) *

من المتوقع عقد اجتماع ثلاثي بين:

مبارك وبيكر ورابين في القاهرة!

• حيفا – الوكالات – اذاعت وكالات الانباء، طوال ساعات المساء من يوم امس ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين سيتوجه الى القاهرة بعد غد، الثلاثاء، بدلاً من يوم الخميس كما كان مقرراً، وذلك لعقد القمة المصرية الاسرائيلية قبل لقاء مبارك – بيكر يوم الاربعاء القادم وعشية الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو.

وقد تواردت الانباء عن زيارة رابين لمصر من خلال ربطها ببدء التحضيرات لجولة جديدة من المحادثات السلمية التي سيمهد لها وزير الخارجية الامريكي في زيارته لدول الشرق الاوسط التي ستبدأ اليوم بزيارة اسرائيل يتوجه بعدها الى كل من الاردن وسوريا ومصر والسعودية.

ويذكر ان مصر اعربت عن رغبتها منذ ظهور نتائج الانتخابات في اسرائيل بعقد قمة بين مبارك ورابين، وقد عزز هذا الاتجاه اعلان حكومة اسرائيل تجميد عقود البناء في المستوطنات وان كان التجميد جزئياً.

وكان مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز قد اعلن ان مصر «تلقت بارتياح جميع المؤشرات التي تظهر ان اسرائيل عازمة على اعطاء دفع لعملية السلام وانها مصممة على الاضطلاع بدور فاعل في السلام.

وصرح رابين، في مقابلة في نشرة «مباط» في التلفزيون امس انه مهتم بتنشيط عملية السلام وانه سيعمل على ذلك. وحول زيارته لمصر

• البقية على صفحة ٦ •

• مبارك • • بيكر • • رابين •

بعد غد، الثلاثاء، انتخابات نقابة عمال البناء

ص ١٢

في مذكرة الى وزيرة المعارف الجديدة

لجنة متابعة التعليم العربي تطالب ببناء ..١٣٠ غرفة تعليم خلال ٤ سنوات

ص ٣

• وفاة وجيه فاضل •

آل منصور واقرباؤهم وانسباؤهم في الطيبة – المثلث والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

شوكت احمد منصور

الذي وافته المنية عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما اثر نوبة قلبية مفاجئة

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في ديوان آل منصور في الطيبة – المثلث

* مليون مبروك *

■ الى الابن علي مصري وزوجته لبنى كيال والى السيد عفيف كيال وزوجته نجية بولادة الحفيدة الاولى

عروب

نتمنى لها العيش بسعادة في كنف والديها.

* الجد والجدة
حسن وميسّر مصري *

اعطر التهاني واجملها

نتقدم بها الى الاخوين العزيزين المهندس مهدي عطالله ود. شكرالله عطالله – طبيب اسنان.

بمناسبة افتتاح العيادة الطبية والمكتب الجديدين في بيتهما في كفرياسيف

د. شكري عطالله والعائلة
كفرياسيف

كلمة الاتحاد

بعد الاتفاق لحل الازمة في جامعة «النجاح»

■ أعلنت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض بأن الاتفاق الذي تمّ بشأن الازمة في جامعة «النجاح» هو «اتفاق مؤلم». فقد وافق الطلاب الستة التي زعمت قوات الاحتلال بأنهم كانوا مسلحين و«متورطون في اعمال عنف» على النزوح الاختياري الى شرق الاردن، لمدة ثلاث سنوات. وقالت ان الطلاب الستة فضّلوا ان يضحوا هم لانقاذ ألوف زملائهم الطلاب والغاء المعاناة القاسية لمدينة نابلس والتجمعات المجاورة. وقد تم بالفعل ترحيل الطلاب الستة، عن طريق الجسر.

في اعتقادنا ان اجبار انسان على ترك عائلته ووطنه الى الخارج، ولو لمدة ثلاث سنوات فقط، هو عمل وحشي معادٍ لابسط حقوق الانسان ومعادٍ لانظمة جنيف بشأن المناطق المحتلة.

ونريد ان نأمل ان تكف حكومة رابين، الآن، عن اعمال القمع والمطاردة والعنف وان تنفذ فعلاً خطوات «لتخفيف التوتر» مثل وقف مصادرة الاراضي ووقف المضايقات للمؤسسات التعليمية واطلاق سراح كل المعتقلين بلا محاكمة ووقف الاستيطان والغاء الاجراءات القمعية ضد حرية الصحافة والتعبير. ووقف كل الاستفزازت والاجراءات ضد رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض.

يجب فك الالغام لا زيادتها. والمحك الحقيقي والامتحان الحاسم امام حكومة رابين الآن هو ترجمة الكلام العام حول السلام الى خطوات بناء للثقة والى استعداد للتفاوض للسلام على اساس قرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والتخلص من الاحتلال وبناء حياته الوطنية كما يريد، بالاضافة الى احترام حق كل دول المنطقة في الاعتراف والامن والاستقرار.

وكل قوى السلام، اليهودية والعربية، يجب ان تُلقي بثقلها، الآن اكثر من اي وقت مضى، للضغط على الحكومة للسير في طريق السلام، فعلاً.

(«الاتحاد»)

استمرار اعمال العنف في الجزائر!!

* مظاهرات وصدامات واحراق وقتلى! *

* الجزائر - «و.ص.ف» - افادت حصيلة اولية غير رسمية ان ٣٦ شخصا اعتقلوا امس الاول (الجمعة) في الجزائر بعد التظاهرات التي قام بها الاسلاميون المتطرفون احتجاجا على الاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية على سبعة من ابرز قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ (منحلة) من بينهم عباس مدني وعلي بلحاج.

وفي شرق الجزائر اعتقل ٢٤ شخصا بينهم ١١ في سطيف وعشرة في قسنطينة وشخص في باتنة واثنان في جيجل. واعتقل خمسة من اعضاء حركة «التكفير والهجرة» الاسلامية في الواد (جنوب شرق) واربعة اشخاص في وهران (غرب) وثلاثة آخرون في ضاحية تقع على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرق العاصمة.

وضبط المعتقلون بحالة تلبس وهم يحاولون احراق مبان عامة وسيارات تابعة للادارات واقامة حواجز على الطريق العام وتوزيع منشورات مخربة، بحسب ما ذكرت مصادر الشرطة.

ويذكر ان ثلاثة اشخاص قتلوا امس الاول الجمعة في العاصمة واصيب ١٧ آخرون بجروح بعد مواجهات بين المتظاهرين الاسلاميين وقوات الشرطة.

وقتل امس الاول ايضا عنصر في مجموعة مسلحة بمنطقة جميلة قرب سطيف (٣٠٠ كم شرق العاصمة) حسب الدرك الجزائري.

سابقة قضائية هامة:

لجنة الاستئناف اللوائية للتخطيط تقبل استئناف أهالي العريان بإيداع الخارطة الهيكلية المفصلة

□ المستشار القضائي للجنة اللوائية للتنظيم: تقرير ماركوفتش يعطي مؤسسات التنظيم حرية القرار بالنسبة لايداع الخرائط، والمصادقة على احياء سكنية جديدة، ولا يمكنه تحديد الدينامية في تكاثر السكان.. □

● عرعرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل - قررت لجنة الاستئناف اللوائية للتخطيط والبناء في وزارة الداخلية، بعد استماعها للاستئناف الذي تقدم به اهالي قرية العريان في المثلث بواسطة المحامي حسين ابو حسين واللجنة المحلية للتخطيط والبناء منشيه - الونا، قبول الاستئناف وايداع الخارطة الهيكلية المفصلة لقرية العريان.

ويأتي قرار لجنة الاستئناف القطرية للتخطيط والبناء ليلغي قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في حيفا من حزيران ١٩٩١، والذي رفضت فيه ايداع الخارطة المفصلة لقرية العريان والتي قدمها اهالي العريان بواسطة «جمعية سكان العريان» عام ١٩٨٩.

ويذكر ان السكان كانوا قد قدموا خارطة في العام ١٩٨٦ ورفضت اعتماداً على قرارات «لجنة ماركوفتش» الحكومية والتي بحثت قضية البناء غير المرخص في الوسط العربي وقدمت توصياتها للحكومة التي اقرتها في العام ١٩٨٧ وبناءً على ذلك فان العريان حصلت على مكانة «قرية رمادية» الامر الذي يعني ان على اهاليها عدم تغيير وضعية المباني ورحيلهم عنها بعد مرور ١٥ عاماً.

وكان اهالي العريان قد قدموا طلب اصدار امر احترازي الى محكمة العدل العليا في ٩١/١٠/١ لالغاء قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، وايداع الخارطة الهيكلية للعريان، اي الاعتراف بالقرية، وهي من قرى الاربعين غير المعترف بها.

وبعد استماع محكمة العدل العليا للطرفين قرر القضاة، وباتفاق الطرفين، تحويل الملف، الى لجنة الاستئناف القطرية، على ان يقدم وكيل اهالي العريان، المحامي ابو حسين، ادعاءات الاهالي امام اللجنة.

هذا واستمعت لجنة الاستئناف الى ممثلي الطرفين في جلستها يوم ٩٢/٢/٩ وقامت بزيارة قرية العريان يوم ٩٢/٦/٨ باشتراك جميع الاطراف، وبعدها عقدت جلسة اخرى يوم ٩٢/٧/١٣ واصدرت القرار الذي نحن بصدده والذي يعتبر سابقة قضائية هامة، اذ انه يلغي ما جاء في تقرير «لجنة ماركوفتش»، وينتقد ما جاء فيه.

واعتمدت اللجنة بتوجيه انتقادها للجنة ماركوفتش على ما جاء في اقوال ممثل وزارة القضاء والمستشار القضائي للجنة اللوائية للتنظيم والبناء، المحامي أ. بار - حوك الذي اكد ان تقرير ماركوفتش «يعطي حرية القرار لمؤسسات التنظيم والبناء، بالنسبة لايداع الخرائط المفصلة، والمصادقة على خرائط، لاحياء سكنية جديدة او مخططات لتحويل احياء ذات صبغة «رمادية» الى قانونية وكل ذلك وفقاً لقرارها الذي يجب ان يأخذ جميع الاتجاهات المتعلقة بالتخطيط، وببساطة لا يمكن للتقرير تحديد الدينامية الطبيعية في التناسل وتكاثر السكان اليهود والعرب معاً وحاجاتهم لمسكن».

هذا ما جاء في نص قرار اللجنة الذي اعتمد على تقرير المحامي بار حوك الذي كتب يقول: «تقرير ماركوفتش اعد واقر بهدف لمجاعة التخطيط وليس منعه، لتشجيع التخطيط وليس وقفه، كل تقرير وظروفه وكل توصية وتوقيتها».

وجاء في نهاية قرار اللجنة: «بقي امامنا التفكير والتحديد. الموقف بالنسبة للادعاء الذي سمعناه في البداية، وهو التخوف من انه في حالة المصادقة على الخارطة سيكون ذلك سابقة لاعطاء صبغة قانونية لاقامة بلداناً على اراضٍ زراعية. فعلى ضوء التغييرات الهامة التي تحدث في الاونة الاخيرة في الدولة وفي المنطقة نفسها فإن هذه الاقوال لا يمكن ان تشكل تعليلاً، اذ يجب فحص كل حالة حسب الظروف، والحالة التي امامنا (العريان) فيها ما يكفي، كي لا تؤكد التخوف من فقدان مصداقية مقبولة بالنسبة لادارة مصادر الاراضي».

وحول هذا القرار الهام بالنسبة للقرى الاربعين والاحياء العربية التي تعاني من تقرير ماركوفتش ومن سياسة عدم الاعتراف بها من قبل الحكومة قال المحامي حسين ابو حسين لمراسلنا: «إن هذا القرار يشكل سابقة قضائية هامة، ونقضاً لماهية ما جاء في تقرير لجنة ماركوفتش، سي، الصيت، والذي صادقت عليه الحكومة عام ١٩٨٧. وهذا الانجاز ما كان سيتم لولا النضال والمثابرة لاهالي العريان ومطالبتهم لحقوقهم منذ اكثر من عشر سنوات بما في ذلك التوجه لمحكمة العدل العليا، حيث سمحت لهم بالمثول امام لجنة الاستئناف المذكورة».

الرئيس التونسي:

لا مكان لمن يدعي انه يحتكر الاسلام

● تونس - و.ص.ف. - جدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس السبت، رفضه لاستخدام الدين لاغراض هدامة مؤكداً ان لا مكان في تونس «لأي كان يدعي بأنه يحتكر» الاسلام.

وكان بن علي يتحدث في حفل توزيع جوائز على المتفوقين من التلاميذ وطلاب الجامعات. وقد اتهم من دون تسميتها حركة النهضة الاسلامية التونسية (غير المعترف بها رسمياً) التي وسعت نفوذها في المدارس والجامعات بأنها «خدعت ابناءنا واساءت الى مجتمعنا واستقراره وتقدمه».

واضاف «لا مكان بيننا لأي كان يدعي بأنه يحتكر فهم الدين او يعطي عنه ترجمة بناءة في ظاهرها لكنها مدمرة في الحقيقة».

وتجري حالياً محاكمة حوالي ٣٠٠ من القياديين في حركة النهضة امام المحكمة العسكرية في تونس بتهمة «النيل من امن الدولة الداخلي».

● زين العابدين بن علي ●

وتحدث الرئيس التونسي عن الاصلاحات التي ادخلت قبل ثلاث سنوات على برامج التربية المدنية والدينية. واعتبر انها «تقدم شرحاً عميقاً لكل ما له علاقة بالاسلام والتيارات الثقافية والروحية التي شهدها التاريخ المجيد لهذه الديانة».

وكانت هذه الاصلاحات التي وضعها وزير التربية والعلوم محمد الشرفي اثارت انتقادات عنيفة من قبل حركة النهضة التي طالبت باقالته في تشرين الاول ١٩٨٩.

بينين اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

● كوتونو - و.ص.ف. - اعلن وزير خارجية بينين تيودور هولو مساء امس السبت ان بلاده التي كانت قطعت علاقاتها مع اسرائيل في ١٩٧٤ اثر حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال ان هذا القرار «لا ينبغي ان يشكل عقبة امام العلاقات مع الدول العربية».



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧ ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١). ** الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد

جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

في مذكرة الى وزيرة المعارف الجديدة

لجنة متابعة التعليم العربي تطالب ببناء ١٣٠٠ غرفة تعليم خلال ٤ سنوات

*** المطالبة بعقد اجتماع في اسرع وقت، من اجل التباحث في الحاجات الملحة لسد الهوة بين التعليم العربي والعبري ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، مذكرة الى وزيرة المعارف الجديدة شولميت ألوني تطرح فيها الحاجات الملحة لسد الهوة بين التعليم العربي والعبري وتطالب بعقد اجتماع في اسرع وقت بينهما للتباحث في هذا الموضوع.

وجاء في المذكرة: «ان لجنة المتابعة بوصفها الجسم الجماهيري الذي انتخب لتمثيل الوسط العربي في موضوع التعليم والذي يعمل بتنسيق كامل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تتقدم الى حضرتك بمطالب عينية يعتبر تنفيذها ضرورة الزامية من اجل سد الهوة القائمة اليوم بين التعليم في الوسط العربي وفي الوسط اليهودي. هذه الهوة التي اشارت اليها مراقبة الدولة في تقريرها لسنة ١٩٩٢ وكنا طرحناها في مطالباتنا المتكررة للوزارة وبينها الوثيقة التي قدمناها عشية افتتاح السنة الدراسية ٩٠ – ١٩٩١».

واما المطالب فهي على النحو التالي:

١ – البناء: تخصيص ميزانية لبناء ١٣٠٠ غرفة تعليم في الوسط العربي خلال السنوات الاربع القادمة بحيث تبنى في كل سنة ٣٢٥ غرفة.

٢ – المساواة في تخصيص الميزانيات في الوزارة، علماً بأنه في سنة ١٩٩٠ موّلت الوزارة ما معدله ٣.٨ شيكل للفرد في الوسط اليهودي مقابل ١٦٨ شيكل في الوسط العربي.

٣ – المساواة بين الوسطين في ملاكات «الساعات الاخرى» التي تخصصها الوزارة مباشرة او بواسطة مكاتبها اللوائية. وهذه الساعات مخصصة لجسر الهوة او سد النقص في برامج ومبادرات تربوية ويوم التعليم الطويل وساعات السل العلاجي وساعات الرفاه حسب السل اللوائي.

٤ – توسيع المقاييس التي تخصص بموجبها «الساعات الاخرى» بحيث تضم بلدات الوسط العربي مع الاخذ بالاعتبار الوضع الاقتصادي الاجتماعي المتدني في هذه البلدات.

٥ – المساواة في الملاكات وساعات التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي ببرنامج لاربع سنوات (ملاكات ساعات التعليم والارشاد والتفتيش وخدمات الرفاه مثل الاخصائيين النفسيين وضباط الدوام وخدمات الصحة داخل المدرسة وبرامج التلفزيون التعليمي وغيرها..).

● شولميت ألوني ●

٦ – مساواة الوسط العربي في مجال التعليم الخاص بواسطة سد احتياجاته في الاطر التالية: مؤسسات خاصة، صفوف للتعليم الخاص في المدارس العادية ومدارس التعليم الخاص، الابتدائية والاعدادية والثانوية.

٧ – اقامة اطر مناسبة للتعليم التكنولوجي المتقدم والعملي في الوسط العربي وحوسبة المدارس العربية والمساواة في منح «مفعال هبايس» للوسطين.

٨ – مساواة الوسط العربي مع اليهودي في موضوع اطر تقدم الشبيبة والخدمات الشاملة للشبيبة واعطاء الجواب لمشكلة التساقط في الوسط العربي.

٩ – تطوير النشاطات التربوية والرياضية والفنية ومعالجة قضايا الشبيبة واقامة الاطر والمؤسسات الضرورية لهذا الغرض.

وختمت اللجنة مذكرتها بالقول: «واننا واثقون من ان سيادتك مطلعة على هذه المشاكل في الوسط العربي. تصريحاتك في موضوع التعليم العربي جاءت في الاتجاه الصحيح. ومواقفك السياسية وحول حقوق الانسان تثير فينا التفاؤل. ونتوجه اليك بدعوتنا للقاء عاجل قدر الامكان من اجل التباحث في الموضوع. وكلنا امل بأن تستجيبي لطلبنا».

هذا وكانت لجنة المتابعة قررت في اجتماعها في الأسبوع الماضي ارسال هذه المذكرة. وكلفت طاقماً من اعضائها، هم السادة راجي منصور ومحمد ملحم وسميح رزق، باعداد المذكرة.

لجنة المصالحة الوطنية تتابع اليوم مهمة الاشراف على وقف الاحتراب في القطاع

*** طارق عبد الحي ورائد صلاح، مع عدد من الاعضاء الفلسطينيين يتوجهون للقطاع لتحديد المسؤولية عن خرق الاتفاقية ولدعم الاتفاق وتثبيته ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من عضوي لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة المصالحة الوطنية، السيدين طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ان اللجنة عقدت امس اجتماعا طارئا في القدس تلبية للنداء الذي توجها به امس الاول عبر الاذاعة والصحف الى جميع القيادات الفلسطينية للعمل على حقن دماء ابناء شعبنا الفلسطيني في القطاع.

وجاء انه تقرر في اجتماع القدس امس انه يتوجه اليوم الاحد اعضاء لجنة المتابعة الوطنية، بتركيبها الجماعي الفلسطيني والسيدان عبد الحي وصلاح، الى قطاع غزة للاجتماع في رفح مع المنتدبين عن كلا الطرفين («فتح» و«حماس») للاطلاع على تداعيات الخروقات الاخيرة التي جرت يوم الجمعة ومعاقبة المسؤولين عنها وفقا لاتفاق المصالحة الاخير الذي وقع يوم الاثنين الماضي باشتراك لجنة المتابعة.

وقال السيدان عبد الحي وصلاح في حديث هاتفي مساء امس بأنهما سيعملان اليوم على حمل الطرفين على تفصيل بنود اتفاقية يوم الاثنين، بما في ذلك بنود العقوبات الواردة في هذه الاتفاقية، وانهما سوف يدرسان حيثيات الحدث الاخير وتحديد هوية المسؤول عن الخرق والعقوبة المناسبة للطرف المخل بالاتفاق.

وقال طارق عبدالحي انه اذا تجاوزنا هذا الخرق فاننا نقول بيقين ان «الوضع مستقر في جميع انحاء غزة وان بنود المصالحة الوطنية تنفذ بشكل جيد، وانه جرى تطويق الخرق الاخير في رفح كليا، وان احدى مهمات اللجنة الرئيسية في زيارتها للقطاع اليوم – ترسيخ وتثبيت بنود اتفاقية المصالحة الوطنية من دون اي تجاوز في المستقبل».

في ثلاثة استطلاعات للرأي العام الامريكي

كلينتون يتقدم كثيراً على بوش

● واشنطن – و.ص.ف. – اظهرت ثلاثة استطلاعات جديدة اجريت بعد انتهاء المؤتمر الدمقراطي في نيويورك ان بيل كلينتون المرشح الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني يتقدم كثيراً على الرئيس جورج بوش.

ونال كلينتون تسعة وخمسين في المئة مقابل اثنين وثلاثين في المئة لبوش، اي بتقدم بفارق سبعة وعشرين في المئة في تحقيق انجز لصالح مجلة «نيوزويك». واوضح استطلاع لـ «نيويورك تايمز» و«سي.بي.اس» ان الفارق بين المرشحين هو اربعة وعشرون في المئة حيث نال كلينتون خمسة وخمسين في المئة مقابل واحد وثلاثين في المئة لبوش في حين ان ثلاثة عشر في المئة هم من المترددين. واوضح استطلاع لـ «تايم ماغازين» و«سي.ان.ان» ان الفارق هو عشرون في المئة حيث نال كلينتون تسعة واربعين في المئة وبوش تسعة وعشرين في المئة اما المترددون فعشرون في المئة ونال روس بيرو اثنين في المئة.

واكد بوب تيتر مدير حملة الرئيس الامريكي، امس، انه كان يتوقع ان يعطي المؤتمر الدمقراطي دفعاً لحملة كلينتون لكنه اعترف انه يتوقع ان يتراجع بوش الى هذا الحد.

تجدد المعارك في العاصمة الافغانية

● كابول – و.ص.ف. – اندلعت معارك عنيفة بين القوات الحكومية ومجموعة شيعية تحتل بعض المباني الحكومية مساء امس السبت في جنوب كابول.

وسمع دوي بدا وكأنه قصف مدافع وراجمات صواريخ في جنوب العاصمة الافغانية. ولم يتوفر على الفور اي مزيد من التفاصيل حول المعارك.

وافادت مصادر مطلعة ان قوات الامن التابعة للحكومة الاسلامية التي تسلمت الحكم في كابول في الثامن والعشرين من حزيران الماضي قد تكون دخلت الى المباني الحكومية في حين بجنوب كابول من اجل اخراج مقاتلي حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران.

ويحتل مقاتلو حزب الوحدة بعضا من هذه المباني منذ سقوط الحكومة السابقة في الثامن والعشرين من نيسان الماضي.

ايران تصعد حربها ضد تجار المخدرات

● طهران – و.ص.ف. – افادت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان الاجهزة الامنية الايرانية ضبطت خلال العام ١٩٩١ اكثر من ٨٧٠٠ كيلوغرام من الهيروين في اقليم اذربيجان الغربية (شمال غرب ايران) المتاخم للحدود مع تركيا.

واشارت الارقام الرسمية الاخيرة التي اذاعتها الوكالة الى ان قوى الامن ضبطت ايضاً في الفترة ذاتها ٤٠ طناً من انواع اخرى مختلفة من المخدرات في ايران.

وكانت السلطات الايرانية اطلقت اخيراً حملة جديدة لمكافحة الاتجار بالمخدرات في انحاء البلاد. وتقوم الصحف يومياً بنشر ارقام حول كميات المخدرات المضبوطة والاحكام الصادرة في حق المهربين.

وتعاقب ايران بقسوة استهلاك المخدرات والاتجار بها منذ البدء في كانون الثاني ١٩٨٩ في تطبيق قانون خاص بمكافحة المخدرات. ومنذ ذلك التاريخ شنق ٢٠٠٦ اشخاص بتهمة الاتجار بالمخدرات. وينص القانون على تطبيق العقوبة القصوى في حق اي شخص بحوزته اكثر من ٣٠ غراماً من الهيروين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

لبحث مستقبل المسيرة السلمية

● تتمة من صفحة ١●

وقال عرفات ان «قرار رابين بمحاصرة الحرم الجامعي بما فيه من طلبة وطالبات واساتذة هو ابراز للوجه الحقيقي لرابين الذي حاول ان يخدع العالم والشعب الفلسطيني بكلمات معسولة عن السلام».

وتابع ان «الشعب الفلسطيني لا يزال يذكر رابين ونظرياته وممارساته في تكسير العظام والقتل والسجن والابعاد».

وحول الجولة الجديدة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط اكد عرفات ان «السلام الحقيقي في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا باقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانه لا يمكن تطبيق السلام بالقفز على هذه الحقوق».

الجبهة تطالب رابين بالغاء قراره

● تتمة من صفحة ١●

القرار التعسفي للفلسطينيين الستة.

وجاء في البيان: «كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن ارتياحها لانتهاء قضية جامعة النجاح بدون استعمال العنف والقوة العسكرية، وبدون اقتحام الجامعة، الامر الذي كان سيؤدي الى سقوط عدد كبير من الضحايا. وفي الوقت نفسه تعبر عن احتجاجها لابعاد عدد من المناضلين الوطنيين الذين وصفتهم السلطات الاحتلالية بأنهم مطلوبون. اننا نطالب باعادة النظر في قرار الابعاد والغائه.

كتلة الجبهة تؤكد موقفها في ان الحصار العسكري، الذي استمر عدة ايام على الجامعة والذي كان سيؤدي الى مجزرة دموية لم تكن له اية ضرورة، وانه نوع من العقوبات الجماعية ضد شعب المناطق المحتلة. اننا نطالب بمنع تكرار مثل هذا الامر، وبايقاف العقوبات الجماعية على اختلاف انواعها».

٣ اجتماعات لتلخيص الانتخابات في كفرقرع وكفركنا وام الفحم..

محاميد: الجبهة سباقة في المعارك الوطنية

كنانة: معركة نابلس دلّت، كم هي الجبهة ضرورة

*** «من لا يرى مدى الانجاز الذي حققته الجبهة، فهو لا يرى ابعد من انفه» * «مهمتنا الآن تقوية التنظيم وتوسيع الصفوف» * حملة لفتح باب الانتساب للجبهة في كفرقرع ***

● ام الفحم، الناصرة – من مكتبي «الاتحاد» – «الانتخابات أصبحت من ورائنا. وكما أشرنا قبل الانتخابات أيضاً، فانه معروف للجميع ان الجبهة تكون سباقة وربما وحيدة في ميدان المعارك. ولذلك، فليس صدفة وجودها، في اليوم التالي للحصار الهمجي حول جامعة النجاح في نابلس، في ارض المعركة. من هنا، فان وجود الجبهة هو الامر الحيوي والضرورة الاساسية لشعبنا كله ولقضاياه الوطنية. ومثلما ثبت هذا الامر في كل المعارك، ثبت ايضاً في المعركة من اجل فك الحصار على نابلس».

هذا ما أجمع عليه المشاركون في الاجتماعات الجبهوية الثلاثة التي عقدت في نهاية الاسبوع في كل من ام الفحم وكفركنا وكفرقرع، لتلخيص المعركة الانتخابية وشارك فيها باسم الجبهة القطرية، النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، اسعد يوسف كنانة، عضو السكرتارية القطرية.

كفرقرع

ففي كفرقرع، بحضور ٤٠ جبهوياً، امس الاول الجمعة، اكد محاميد ان الجبهة كانت اول من تحرك (قام والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بزيارة نابلس) للتضامن مع الطلاب واطلاق الصرخة في وجه الاحتلال الذي يحاصرهم ويجوعهم.

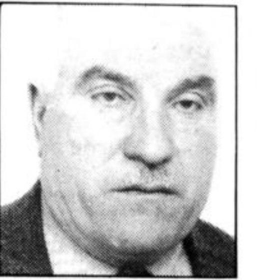
وقال: ان المهمة الاساس الآن تقوية تنظيم الجبهة وتوسيع صفوفها. واشاد بالفروع التي زادت فيها الجبهة في المثلث خصوصاً ام الفحم وجلجولية وكفرقاسم.

وكان مركز المعركة الانتخابية للجبهة، زهير توفيق، قد افتتح الاجتماع وقدم تقريراً عن عمل الجبهة اشاد فيه بانجازات منطقة ام الفحم. وقال ان النتيجة القطرية ايضاً كانت مرضية واكدت ان جذور الجبهة عميقة وانها المعبر عن قضايا وهموم هذا الشعب.

وبعد بيان النائب محاميد شارك الحاضرون في نقاش حيوي. ثم تقرر فتح باب الانتساب للجبهة لمدة شهرين. وعقد مؤتمر للجبهة في اوائل ايلول القادم.



● هاشم محاميد ●



● اسعد يوسف كنانة ●

ام الفحم

وفي ام الفحم عقدت سكرتارية الجبهة اجتماعا لخصت فيه المعركة الانتخابية، ترأسه عضو السكرتارية، احمد محمد ابراهيم، ثم قدم سكرتير الجبهة المحامي وليد عسلية بياناً استعرض فيه سير المعركة الانتخابية في ام الفحم وما سبقها من استعدادات، وقال: «ان الفضل لهذا الانجاز الذي حققته جبهة ام الفحم يعود لاهالي ام الفحم عامة، الذين قدموا الدعم للجبهة وللجهود التي بذلها نشطاء الجبهة ونشيطاتها الذين لم يوفروا الجهد لتحقيق هذا الانجاز، ومن هنا نوجه شكرنا لاهالي ام الفحم لقيامهم بدعم الجبهة».

واثنى المحامي عسلية بشكل خاص على الدور الهام والحاسم الذي قام به الشباب والنساء في هذه المعركة، ونشاطهم اليومي لانجاح الجبهة وتحقيق هذا الانجاز.

بعدها تحدث النائب هاشم محاميد الذي قدم ملاحظات سياسية، مستعرضاً قضية المفاوضات مع حزب العمل وتصويت الجبهة الذي دعمت فيه الحكومة. واسهب في حديثه عن احداث جامعة «النجاح» والحصار الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال لطلاب الجامعة.

وقد جرى نقاش باشتراك الجميع قدمت فيه الملاحظات حول سير المعركة الانتخابية، وضرورة التخلص من بعض الاخطاء وتطوير العمل استعداداً للمعارك القادمة.

هذا ولخص النقاش سكرتير الجبهة المحامي وليد عسلية. واتخذت عدة قرارات منها: * استنكار الحصار والتجويع على طلاب جامعة النجاح وهذا الامر يعتبر اعتداء على حرمة الجامعة وخرق جميع المواثيق والاعراف الدولية وهذا يدل على نوايا سيئة من قبل الحكومة الجديدة برئاسة رابين تجاه القضية الفلسطينية والاعلان عن التضامن مع ادارة وطلاب جامعة النجاح على وقفتهم المشرفة لحماية هذا الصرح التعليمي الوطني الهام لشعبنا الفلسطيني * توجيه الشكر لاهالي ام الفحم على دعمهم وتصويتهم لقائمة الجبهة * عقد اجتماع للكادر الموسع للجبهة ودعوة كل من شارك في المعركة الانتخابية وبذل الجهد لتحقيق هذا الانجاز والتوجه لهم باستمرار العطاء والعمل في اطار الجبهة * التجند لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات عمال البناء يوم ٩٢/٧/٢١.

كفركنا

وفي كفركنا، عقد مساء امس الاول الجمعة اجتماع للكادر الجبهوي، بهدف تلخيص المعركة. وقد افتتحه سكرتير الجبهة، نادر جرايسي، فثمن النتائج بالقول انها نجاح مميز في الظروف القاسية وغير العادية التي خضناها. ودعا الى رفع مستوى النشاط وتوسيع قواعد الجبهة لمواصلة الكفاح من اجل مستقبل افضل لاجيالنا.

ثم قدم بياناً اسعد يوسف كنانة قال فيه: ان الجبهة، والحزب من قبلها، لم يكونا في اي يوم من الايام تنظيمات انتخابية. انما الانتخابات هي واحدة من وسائلنا للوصول الى الناس وتقوية مكانتنا في النضال من اجل مصالح الجماهير والمعركة الانتخابية الاخيرة خضناها في ظروف موضوعية وذاتية قاسية جداً. ومع ذلك فقد خرجنا بنتيجة تؤكد ان الجبهة بقيت قوة مركزية حاسمة في الشارع العربي. ومن لا يرى هذا الانجاز لا يرى ابعد من انفه.

وتطرق الى اهمية البناء القوي للجبهة. وقال: من الضروري ان نسمع ونتنبه لما يقوله الاصدقاء والشباب وجماهيرنا عموماً وان نعمق الحوار الدمقراطي ويشعر كل جبهوي انه شريك في صنع القرار. هكذا نبني جسماً قوياً وجماهيرياً ودمقراطياً.

تضامنا مع جامعة النجاح

تظاهرة احتجاجية مقابل مركز حزب «العمل» في حيفا

*** محاصرة جامعة النجاح هي محاصرة لامكانيات السلام العادل ***

* حيفا – لمراسلنا الخاص – نظمت جبهة حيفا الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاول، مظاهرة احتجاجية ضد حصار جامعة النجاح الوطنية. وجرت التظاهرة، التي اشترك فيها العشرات من المتظاهرين، في منطقة «الهدار» قبالة مركز حزب «العمل» ومركز «شيكم» التجاري في شارع «الانبياء».

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بمحاصرة جامعة النجاح والمطالبة بفك الحصار فورا، واخلاء سبيل جميع المحاصرين ورفع حظر التجول عن نابلس ووقف اسلوب العقوبات الجماعية.

وجاء في الشعارات التي رفعت: ان محاصرة جامعة النجاح هي محاصرة لامكانيات السلام العادل.

وحذرت الشعارات حكومة رابين من ان تبدأ مسيرة حكمها بارتكاب مجزرة في نابلس والاعتداء على حرمة الجامعة.

وكان قد شارك في المظاهرة، اضافة الى قادة ونشيطي الجبهة ولجنة الطلاب العرب في حيفا، وفد من قادة ونشيطي الحركة التقدمية في حيفا وحركة «ميثاق المساواة».

وكان المنظمون قد دعوا الى عقد اجتماع تشاوري في نادي «المؤتمر» لمتابعة الخطوات الكفاحية، فيما لو استمر الحصار.

النائب محاميد يفتتح مكتبين لاستقبال الجمهور في ام الفحم والطيبة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «سأفتتح مكتبين لاستقبال الجمهور والاستماع الى شكاواهم في كل من ام الفحم والطيبة، وذلك لخدمة اهالي المثلث الشمالي والجنوبي ومناطق اخرى»، هذا ما صرح به النائب الجبهوي هاشم محاميد يوم امس «للاتحاد»، بخصوص تعميق الصلة مع جمهور الناخبين.

وقال محاميد: «سيكون افتتاح المكتبين اللذين سأتواجد فيهما بالتناوب، مرة في الاسبوع، مع بداية الشهر القادم، اي مع خروج اعضاء الكنيست الى العطلة الصيفية، وسيتم التنسيق حول ذلك مع المسؤولين في المناطق المذكورة».

وعن السبب الذي دفعه الى اتخاذ هذه الخطوة قال: «وتأتي هذه الخطوة لتنفيذ ما التزمنا به لجمهور الناخبين خلال المعركة الانتخابية ولتوثيق عرى صلاتنا بهم، والاستماع وبشكل مباشر الى شكاواهم وهمومهم، والعمل على معالجتها بشكل مباشر مع الجهات المسؤولة، وبذلك نكون قد قمنا بجزء هام من مسؤوليتنا تجاه ابناء شعبنا، منتهجين سياسة الاتصال المباشر معهم وبهم فالحين بيتنا وقلبنا لهم».

تدشين مقر جمعية السلام للمسنين في ام الفحم!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من محمد شريدي – احتفلت جمعية «السلام» للمسنين في مدينة ام الفحم بتدشين مقرها الجديد، في نهاية الاسبوع. وشارك في حفل التدشين هذا العديد من الضيوف برز من بينهم رئيس ادارة مشروع هبايس غدعون غدوت ورئيس جمعية رعاية المسنين «ايشل» في الوسط العربي السيد فيصل عزايزة ومندوب مؤسسة التأمين الوطني دانينو ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح وغيرهم.

افتتح الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ علي صالح جبارين، ثم رحب بالحضور بكلمة قصيرة السيد محمد ابو ناصر، تلاه رئيس الجمعية الشيخ توفيق عسلية. ثم قدم نائب رئيس الجمعية السيد حسين سليمان داوود، كلمة مستفيضة عن مراحل بناء بيت المسنين الذي تبلغ مساحته ٥٠٠م٢ تضم مختلف وسائل الراحة للمسنين. وعدد البرامج التي تقوم بها الجمعية لرفاهية المسن من دورات للاشغال اليدوية ومحاضرات ورحلات.

وقال ان تكاليف المشروع بلغت ١٢٠ الف شيكل (البناية) قدمتها مؤسسة مفعال هبايس، والاثاث ١٥ الف شيكل تم شراؤه بشكل مشترك اما تمويل نشاط الجمعية فان ٦٥٪ من الميزانية تقدمها مؤسسة «ايشل» لرعاية المسنين و٢٥٪ من البلدية و١٢٪ من رسوم الاشتراك التي يدفعها الاعضاء.

هذا ويبلغ عدد اعضاء الجمعية ٢٠٠ مسن ومسنة من اصل الف مسن في مدينة ام الفحم.

فقط اربعة ملاكمين، اختيروا للتدريب استعدادا لبطولة العالم

*** .. بينهم ادهم شحادة * رئيس الاتحاد يرفض ضم بقية الابطال بحجة عدم وجود ميزانية ***

* كفرياسيف – لمراسلنا الخاص – غادر منتخب اسرائيل في الملاكمة البلاد يوم الخميس الماضي متوجها الى رومانيا للاشتراك في دورة تدريب ستستمر ثلاثة اسابيع.

وتأتي هذه الدورة ضمن التحضيرات التي يتحضرها الملاكمون الابطال تحضيرا لبطولة العالم في الملاكمة لجيل الشبيبة التي ستجري في اواخر ايلول في كندا.

ويشترك في المنتخب الاسرائيلي اربعة ابطال ملاكمة لعام ١٩٩٢ هم ادهم شحادة وزن ٦٧ كغم (كفرياسيف)، موشي حين وزن ٧٥ كغم، تسحي كاريل وزن ٦٠ كغم وموشي ليغالي وزن ٥٤ كغم.

وكان د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية وعضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد طالب رئيس الاتحاد ومدرب المنتخب بضم جميع الابطال من عام ١٩٩٢ الى هذه السفرة ومن ضمنهم البطل رائد خطيب الا ان جوابهم كان بأن الامكانيات المادية لا تسمح بارسال ثمانية ملاكمين الى مثل هذه التدريبات لانها تكلف غاليا وان المدرب زلمان تراختنبرغ قد انتقى افضل اربعة للتحضير لبطولة العالم.

ويفيد مراسلنا بأن التحضيرات حاليا على اتها للتحضير للبطولة التي ذكرت بعد ان قام المنتخب بعدة تدريبات في معهد فينغيت الرياضي.

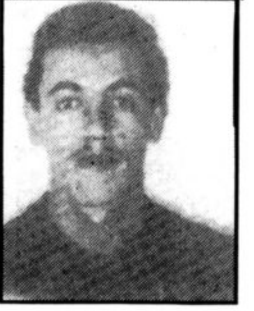
رابين يواصل سياسة الابعاد!!

● ترحيل ستة شبان من مخيمات نابلس الى الاردن! ● الاحتلال يتراجع، امام ضغط الرأي العام المحلي والعالمي، ويفك طوقه العسكري عن جامعة النجاح ● مواجهات عنيفة في قطاع غزة تسفر عن ١٦ جريحاً بين الاهالي ●

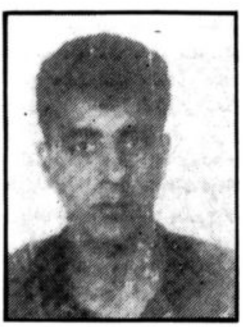




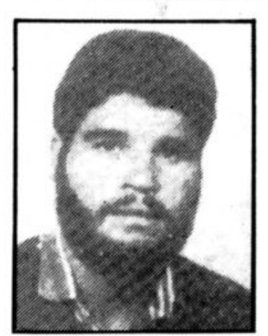
● ماجد اسماعيل المصري ●



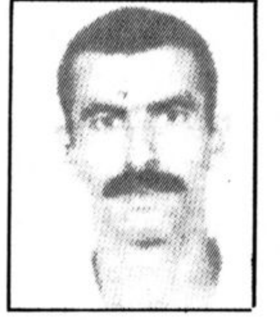
● ناصر عويص ●



● ياسر جمعة البدوي ●



● بلال دويكات ●



● عبد الله عبد القادر ●

● القدس – تقرير خاص – استؤنفت الحياة كالمعتاد في مدينة نابلس ومخيماتها صباح امس بعد فك الحصار مساء امس الاول الذي كانت قد فرضته سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي على جامعة النجاح الوطنية.

وقد قرر مجلس الامناء بالتنسيق مع الادارة ومجلس الطلبة في الجامعة منح الطلبة اجازة لمدة اسبوع بعد الحصار الذي استمر اربعة ايام وسوف تستأنف الدراسة في الجامعة صباح السبت المقبل.

ومن جهة اخرى جرت مواجهات الليلة قبل الماضية في انحاء مختلفة في قطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ١٦ مواطناً بعيارات نارية ومطاطية، كما اطلقت عيارات نارية صباح امس على موقع عسكري في مخيم جباليا وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المخيم.

وهاجم الشبان الفلسطينيون صباح امس مركز الشرطة في جنين بزجاجتين كربونيتين ورد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

من ناحية ثانية اقامت سلطات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على شارع جنين – حيفا، وذلك للاشتباه بوجود جسم غريب وقاموا بمصادرة سيارة.

وعلى صعيد آخر فتحت المحلات التجارية ابوابها صباح امس في جنين بعد اغلاقها لمدة يومين احتجاجاً على محاصرة جامعة النجاح في نابلس.

وهاجمت مجموعة من الشبان في قرية عزون قضاء قلقيلية الليلة قبل الماضية نقطة مراقبة عسكرية في وسط القرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النار، وشنوا حملة تمشيط في شوارع القرية بحثاً عن راشقي الحجارة ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اعتقالات.

ومن جهة اخرى شنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة تمشيط واسعة في البيارات الواقعة شمال غرب قلقيلية مستخدمة القنابل الضوئية بحثاً عن سيارات مسروقة، واستمرت هذه الحملة لمدة ثلاث ساعات وعثرت على سيارة اسرائيلية مسروقة ومحروقة على الخط الحدودي الفاصل بين قلقيلية والخط الاخضر.

واشعل الشبان في طولكرم الليلة قبل الماضية النار في الاطارات في انحاء مختلفة من المدينة وهاجموا جنود الاحتلال بالحجارة الذين ردوا باطلاق النار وطاردوا الشبان ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ومن ناحية ثانية شهدت المدينة ومخيمها الليلة قبل الماضية احتفالات شعبية بمناسبة فك الحصار عن طلبة جامعة النجاح واطلق المواطنون ابواق السيارات ورددوا الهتافات الوطنية ورشقوا الجنود بالحجارة.

ومن جهة اخرى اجبرت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية المواطنين في طولكرم على ازالة المظاهر الوطنية ورفعت صباح امس الاعلام الفلسطينية في قرى زيتا، دير الغصون، عتيل في شمال طولكرم.

وقامت سلطات الاحتلال امس الاول بسحب تصاريح العمل لعدد من الشبان من سكان قرية رنتيس (قضاء رام الله) وذلك بعد ان استدعتهم للتحقيق وعرضت عليهم التعاون معها، الا ان الشبان رفضوا، فسحبت منهم تصاريح العمل وعرف من بينهم:

– حسن محمد العبودية (٢٨ عاماً) وعبد الرحمن حماد (٣٤ عاماً) واحمد عارف خلف (٢٧ عاماً) ونبيل الرياحي.

وكان جنود الاحتلال قد اقتحموا القرية مساء الخميس الماضي واعتقلوا الشاب المطارد محمد خالد ابو سليم (٢٤ عاماً).

وفي القدس حطم الشبان مساء امس الاول زجاج دورية عسكرية للشرطة الاسرائيلية في مخيم شعفاط، ورشقوا الحجارة على حافلة اسرائيلية في بيت حنينا مما ادى الى تحطيم زجاجها، وتعرضت سيارة مستوطن للرشق بالحجارة في المنطقة الصناعية في وادي الجوز.

ومن جهة اخرى داهم جنود الاحتلال مساء امس الاول منزل المواطن خيري المحتسب (٣٥ عاماً) من سكان القدس القديمة وكان قد اعتقل قبل حوالي اسبوعين.

وقد رافق المبعدون الستة من نابلس حتى الجانب الاردني من الجسر كل من عماد يعيش ومعاذ النابلسي وشاهر سعد. وتألف الفريق الفلسطيني الذي اجرى المفاوضات مع السلطات العسكرية من سامح كنعان وسامي كيلاني وغسان الشكعة وحسام عبد الهادي.

وفور رفع سلطات الاحتلال حظر التجول عن نابلس ومخيماتها مساء امس الاول تدفق الاف المواطنين من المدينة والمخيمات والقرى المجاورة الى الحرم الجامعي وودعوا المطاردين الستة قبل ابعادهم بالهتافات الوطنية ورفع شارة النصر، كما استقبل المواطنون ابناءهم واقرباءهم الطلبة الذين كانوا محاصرين في الجامعة.

ومن جهة اخرى قال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي مساء امس الاول ان المبادئ التي استندت اليها اسرائيل خلال الاحداث الاخيرة في الجامعة تضمنت التأكد من مواصلة اعمال العنف، وان امكانية خروجهم لمدة ثلاث سنوات الى الاردن مع الحوار تغلبت على امكانية القيام بعملية عسكرية.

وعلى الصعيد الاسرائيلي صرح مساء امس الاول موشيه شاحل وزير الشرطة انه يؤيد تعديل القانون الحالي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، وانه يشترط في هذا التعديل الا تمس مثل هذه اللقاءات بأمن اسرائيل وسكانها.

وقد قرر مجلس الامناء في جامعة النجاح بالتنسيق مع الادارة ومجلس اتحاد الطلبة منح الطلبة والعاملين الذين كانوا محاصرين في الحرم الجامعي اجازة لمدة اسبوع، وتستأنف الدراسة في الجامعة كالمعتاد صباح السبت القادم.

ومن جهة اخرى استأنف العاملون الذين لم يحتجزوا الدوام كالمعتاد في الجامعة صباح امس.

وعلى صعيد آخر ما زالت ٤٣ حالة مرضية (معظمها اغماء) من طالبات جامعة النجاح يتلقين العلاج في مستشفيات الاتحاد ورفيديا والانجيلي.

وما زال الشاب امية ابو عيشة (٢٠ عاماً) من مخيم بلاطة يعالج في مستشفى الاتحاد اثر اصابته بخمس عيارات دمدم في ساقيه وذلك اثر اقتحام القوات الخاصة المخيم يوم ٩٢/٧/١٥.

واندلعت مواجهات عنيفة صباح امس في عدة احياء من مدينة الخليل تركزت في منطقة السهلة وجبل جوهر وشارع الشلالة (ألدبويا) بالحجارة والزجاجات الفارغة، كما هاجموا ثلاث سيارات عسكرية وسيارة اخرى تابعة للمستوطنين تمكنوا من تحطيمها، وحطموا زجاج حافلة للمستوطنين لدى مرورها بالقرب من مدخل بلدة بيت امر، وتحطيم زجاج سيارة اثناء مرورها من وسط بلدة حلحول، وردت قوات الاحتلال التي هرعت للمنطقة باطلاق الاعيرة النارية وتفتيش المنطقة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

من ناحية ثانية اقامت سلطات الاحتلال صباح امس حواجز عسكرية على مداخل ووسط بلدة الظاهرية وقام الجنود خلال ذلك باحتجاز الشبان وصلبهم على الجدران، وشهدت البلدة صباح امس انتشاراً عسكرياً واسعاً.

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على مخيم جباليا في اعقاب قيام مسلحين باطلاق النار على مقر الحكم لعسكري في المخيم، واحتجزت ٥٠ سيارة من نوع بيجو ٤٠٥ للتحقيق مع سائقيها بحجة ان النار اطلقت من سيارة بيجو ٤٠٥.

وكانت قد جرت الليلة قبل الماضية مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيمات خانيونس ورفح والشاطئ وحي الشيخ رضوان اسفرت عن اصابة ١٦ مواطناً وهم:

– تيسير الصوفي (٢٢ عاماً) عيار ناري في الألية، حسن دياب (١٩ عاماً) عيار مطاطي في اليد اليمنى، محمد الحولي (١٧ عاماً) عيار مطاطي في الوجه، وائل القيسي (٢٠ عاماً) عيار مطاطي في الظهر، نبيل ابو عاصي (٢٦ عاماً) عيار مطاطي في الرأس، خالد حسن (٢١ عاماً) عيار مطاطي في الساق اليمنى، كامل ابو موسى (١٥ عاماً) عيار مطاطي في الرأس، رأفت اسماعيل حرب (١٣ عاماً) ناري في الساق اليسرى، عيسى محمد عيسى (١٥ عاماً) ناري في الفخذ الايسر، عز زكي اسماعيل حمد (١٥ عاماً) ناري في الفخذ الايسر، وائل عز طلال جربوع (١٣ عاماً) ناري في الذراع الايمن، فؤاد محمد فؤاد فؤاد الفالح (١٧ عاماً) ناري في الحوض، حمادة اسماعيل حمادة (٢٧ عاماً) ناري في الخاصرة ومحمد رائد المحلاوي (١٥ عاماً) ناري في الساق اليمنى.

ووصل المبعدون الستة الليلة قبل الماضية الى عمان عبر جسر اللنبي بعد ان غادروا حرم جامعة النجاح الوطنية بسيارات تابعة للصليب الاحمر الدولي، وذلك في اعقاب التوصل الى اتفاق بين الشخصيات الفلسطينية والسلطات الاسرائيلية لتسوية ازمة جامعة النجاح الذي يقضي بفك الحصار المضروب على الجامعة منذ الثلاثاء الماضي، والسماح للطلبة المحاصرين داخل مباني الجامعة بالخروج بحرية على ان يتم ابعاد ستة مطاردين لمدة ثلاث سنوات الى الاردن وهم:

– بلال دويكات (٢٤ عاماً) من مخيم عسكر البلد – عبد الله داود (٣٠ عاماً) – ماجد المصري (٢٥ عاماً) – ناصر عويص (٢٦ عاماً) – ياسر جمعة بدوي (٢٧ عاماً) وهم من مخيم بلاطة – محمد تيم (٢٤ عاماً) من مخيم العين.

وفيما يلي بنود الاتفاق:

– مغادرة المطاردين وعددهم ستة شبان الى الاردن، اربعة منهم لمدة ثلاث سنوات واثنان لمدة سنة واحدة.

– عدم خضوع المطاردين بعد مغادرتهم للحرم الجامعي لأي استجواب او تحقيق من قبل قوات الاحتلال.

– عدم اتخاذ السلطات الاسرائيلية اي اجراء ضد الجامعة او معاقبة اي طالب فيها.

– السماح للطلبة بمغادرة حرم الجامعة بصورة حرة، ورفع الطوق المفروض على محيط الجامعة، ورفع حظر التجول عن نابلس ومخيماتها.

– تقوم منظمة الصليب الاحمر الدولي وقناصل الدول الاعضاء في مجلس الامن برعاية هذا الاتفاق وتنفيذه حتى آخر مرحلة.

السلطات العراقية تنفي مسؤوليتها عن مصرع احد جنود الامم المتحدة

● بغداد – و.ص.ف. –ذكرت اذاعة بغداد ان العراق نفى مجدداً، امس السبت، كل مسؤولية في مقتل عنصر فيدجي من قوات الامم المتحدة في شمال البلاد.

واضافت الاذاعة ان السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري وجه رسالة في هذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يؤكد فيها ان عملية القتل وقعت في محافظة دهوك الخاضعة «لسيطرة عناصر غير نظامية وغير مسؤولة».

واوضحت الاذاعة ان السفير العراقي كان يرد على طلب مجلس الامن (الجمعة) بتأمين الحماية لموظفي الامم المتحدة في العراق.

وكان العراق قد نفى (الجمعة) اي تورط في مقتل الحارس رافواما داكيا ألذي قتل في سريره برصاصة في رأسه اطلقها مجهولون والذي نقلت جثته امس السبت الى بغداد تمهيداً لنقلها الى جزر فيدجي.

وينتشر في كردستان العراقية والمناطق الشيعية في الجنوب العراقي حوالي اربعمئة عنصر من «القبعات الزرق» مكلفين بالابلاغ عن الحوادث المسلحة وتأمين الحماية للانشطة الانسانية التي يقوم بها سبعمئة موظف تابعين للامم المتحدة.

مؤتمر جماهيري في غزة، أمس:

الصوراني: وحدتنا رمز قوتنا

* يداً بيد نوقف الاقتتال والاحتراب الداخلي بين الاخوة *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - عقد مهرجان اسلامي شعبي حاشد في حي الشجاعية، بدعوة من مسجد «عز الدين القسام»، وحضره الآلاف من اهالي مدينة غزة، وذلك لادانة الاقتتال والاحتراب الداخلي بين الاخوة في قطاع غزة.

وألقى كلمة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، نيابة عن الدكتور حيدر عبد الشافي، المحامي راجي الصوراني، مدير مركز غزة للحق والقانون، الذي حيا فيها اهالي حي الشجاعية الذين ضربوا المثل والقدوة في محاربة الفتنة والقضاء عليها في مهدها. واستطرد الصوراني قائلاً بأن القضية الفلسطينية تمر في اهم المفترقات التاريخية، وكان من الطبيعي ان تظهر اختلافات في الاراء والمواقف، وهذا امر مشروع ولكن بشكل دمقراطي، ولا يوجد اي مبرر مشروع للجوء الى استخدام العنف والاقتتال. ان وحدتنا هي رمز قوتنا ويجب ان نحافظ عليها.

وتحدث العديد من الخطباء الذين ادانوا الاقتتال الداخلي واكدوا على مبدأ الوحدة الوطنية في هذه المرحلة التاريخية.

وفي نهاية المهرجان صدرت توصيات وقرارات المؤتمر الاسلامي الشعبي الاول وأهمها:

١) يؤكد جميع المؤتمرين، من جميع الاتجاهات والفصائل والمؤسسات والشخصيات والافراد: عن موقفهم الرافض للاقتتال الداخلي وكل اشكال الاقتتال الاهلي.

٢) يدعو المؤتمرون الى المزيد من الوحدة والتراص والوقف العاجل للجروح النازفة.

٣) يدعو المؤتمرون الاخوة في حركتي «فتح» و«حماس» الى الوقف الفوري للخلافات والجروح واساليب الملاحقة.

٤) يدعو المؤتمرون حركتي «فتح» و«حماس» الى وقف الاغتيالات السياسية ويحذرون من خطورة حرب التصفيات وخطرها الدامي.

٥) يدعو المؤتمرون الى البحث عن خطة شاملة بين القوى الوطنية والاسلامية.

اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية

* دعوة رسمية الى مصر للاشتراك في الاجتماع *

● القاهرة - و.ص.ف. - اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان مصر دعيت رسمياً، امس السبت، الى مؤتمر وزراء خارجية الدول المعنية بالمفاوضات الثنائية في الشرق الاوسط الذي سيعقد الجمعة والسبت المقبلين في دمشق.

واضاف المصدر نفسه ان هذا المؤتمر سيضم بالاضافة الى الاطراف المعنية مباشرة بهذه المفاوضات (سوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير) كلا من مصر والمغرب والمملكة العربية السعودية.

وستتطرق اعمال هذا المؤتمر بشكل خاص الى الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية التي ستجري في روما في وقت لم يحدد وزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين الى القاهرة (الثلاثاء المقبل) ونتائج محادثات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال جولته في المنطقة التي ستبدأ اليوم (الاحد) وافاق المستقبل بعد تشكيل حكومة «عمالية» في اسرائيل.

وتقرر عقد هذا المؤتمر في اجتماع غير رسمي لممثلي الاطراف العربية السبعة على هامش الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوزاري التابع للجامعة العربية حول لبنان الذي عقد في بداية تموز الجاري في القاهرة.

في اصطدام قطارين في الهند

٣ قتلى و ٤٠ جريحاً

● بومباي (الهند) - و.ص.ف. - اعلنت الشرطة ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا في حين اصيب حوالي اربعين آخرين بجروح في حادث اصطدام قطارين في بومباي امس السبت.

واوضح المصدر ان قطاراً خرج عن سكته واصطدم بقطار آخر يسير في اتجاه معاكس.

واضافت الشرطة ان الجرحى وزعوا على خمسة مستشفيات.

□ أثناء الحصار على جامعة النجاح □







* ثلاث من الصور التي وزعها النائب الجبهوي هاشم محاميد على الصحف العبرية ونشرتها يوم الجمعة الماضي.
(في الصورة العليا) طلاب جامعة النجاح في اثناء التصويت لمجلس الطلاب، (في الصورة الوسطى) الطلاب في ساحة الجامعة ينتظرون قرار جيش الاحتلال بشأن الحصار، (في الصورة السفلى) الطلاب ينامون على مقاعد الدراسة في اثناء الحصار الذي فرضه جيش الاحتلال *

الآنسة المبتزة كانت رجلا

● ذكرت الصحف اليابانية يوم الخميس ان عاطلا يابانيا عن العمل في الثامنة والثلاثين من عمره اعتقل يوم الاربعاء لأنه انتحل شخصية «آنسة معوزة» وجمع من مئة وخمسين رجلا من السذج مبلغ (٢٤٢) الف دولار.

واستعمل تاكاشي كيوشي احد سكان قرية فوناباشي شرق طوكيو حيلة ناجحة جدا. فراح يتصل هاتفيا بهؤلاء الرجال الذين عثر على ارقامهم الهاتفية في الاعلانات المبوبة، مقلدا صوتا نسائيا، او يكتب لهم رسائل يقول فيها «فقدت جميع اموالي فهل في استطاعتك ان تقرضني عشرة دولارات» ويرفق رسائله بصورة امرأة.

وكان يطلب منهم ارسال المال الى احد العناوين وكان معظم الرجال يلبون طلبه بسرعة ويلغ الأمر بأحدهم ان وعد بتقديم ٨٠٠ دولار من اجل لقاء مع مراسله «الانثى».

لكن بعض هؤلاء الرجال الذين اقلقهم الصمت المستمر لـ «الانسة» تمردوا وابلغوا الشرطة بالأمر.

وصرح كيوشي لرجال الشرطة الذين جاءوا لاعتقاله انه بدأ بكتابة الرسائل الصيف الماضي للتسلية، الا انه ادرك سريعا الافادة التي يمكن ان يجنيها من هذه الحيلة.

وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي في ايران يستقيل من منصبه

● طهران - و.ص.ف. - عزا الوزير الايراني السابق للثقافة والتوجيه الاسلامي محمد خاتمي استقالته التي اعلنت الخميس الماضي الى «تصاعد الروح الرجعية ومناخ انعدام الامن الذي يسود اكثر فأكثر النشاطات الثقافية» في ايران.

وقال حجة الاسلام خاتمي في كتاب استقالته الذي نشرته الصحف، امس السبت، ان هذا الوضع يمكن ان يتسبب بـ «لا مبالاة لدى المثقفين والفنانين وحتى لدى الاصدقاء المخلصين للثورة».

وتعرض خاتمي منذ اشهر عدة لانتقادات قوية من جانب الاوساط الدينية المحافظة التي تتهمه بممارسة «التسامح» في سياسته الثقافية. وكان قدم استقالته في ٢٤ ايار الماضي لكن الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني لم يقبلها آنذاك.

وكان عمل خاتمي قد اعطى روحاً جديدة بعد السنوات الاولى للثورة لبعض النشاطات الثقافية مثل الموسيقى والسينما. وتؤكد استقالته النفوذ المتزايد للاوساط المحافظة على القرارات السياسية منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في نيسان الماضي.

وحل مكان خاتمي نائب وزير حراس الثورة السابق علي لاريجاني المستشار لدى قيادة القوات المسلحة والمقرب من المرشد الروحي للجمهورية الاسلامية علي خامنئي ورفسنجاني.

من المتوقع عقد

● تتمة من صفحة ١●

قال انه يتوقع الوصول الى نتائج عملية.

هذا ومن المتوقع ان يكون تقديم موعد زيارة رابين للقاهرة (الثلاثاء بدل الخميس كما اعلن من قبل) تمهيداً لعقد قمة ثلاثية بين رابين ومبارك وبيكر في القاهرة يوم الاربعاء القادم.



نواف مصالحة والضوء الأحمر الدائم!

● لعل لهجة المرارة التي تحدث بها النائب نواف مصالحة مؤخرا على خلفية عدم تعيين عربي وزيرا في الحكومة الجديدة، لا تعني غيره وغير زميله في هذا الحزب، لاعتبارات لا نظن السيد مصالحة يجهلها «هم - كما اكد النائب - يتعاملون مع اعضاء «العمل» من العرب تعاملا مهينا».

نحن لا نجهل هذا التعامل ولكننا نود ان نسأل السيد مصالحة منذ متى وانت تشعر بهذه المهانة؟! وماذا فعلت في سبيل رفعها؟!

في معركة الانتخابات لم تترك مدينة ولا قرية ولا حارة ولا بيتا يعتب عليك، الا وجعلت راحلتك تحط فيه، ورحت تستفيض في تزيين التصويت لحزبك، معددا ربما مناقب قادته، حتى اولئك الذين فشلتم في اقصائهم في انتخاباتكم الداخلية! وصاروا برغم معارضتكم - قادة الحزب و.. شكلوا الحكومة.

ومع ذلك فانتم فقط «احرث وادرس...» وتكتفون بتصريح عاتب بين الفترة والاخرى، ثم تواصلون «نشاطكم» على امل..

الا تعرف قصة ذلك الراعي الذي راح «يدب الصوت» مستنجدا بالناس لدفع الذئاب عن خرافه كذبا! وكرر الراعي المزحة حتى لم يعودوا يصدقونه!

الا ترى معي ان اضطرار رئيس حزبك الى التوجه شخصيا الى توفيق زياد طالبا انقاذ حكومته من السقوط، يعادل منصب مئة وزير لا يبقى من جوهر «وزاريته» سوى سيارة وسائق ومعاش!!

اما آن الأوان لأن تستخلص النتائج يا... اخ نواف!

اذا كان اللون لا يتغير في اشارتك، فمعنى ذلك ان خللا ما كامن في «جهاز» الانارة..

فماذا تنتظر؟!

هكذا وجدت الوضع!!

● ما ذنب السيد رابين اذا كان ما كاد يفرغ من اداء اليمين حتى «جابهوه» بأزمة جامعة النجاح؟!

- ومن هم هؤلاء الذين جابهوه؟

- ان بعض الظن اثم، ومع ذلك فقد يكونون ليكوديين رغبوا في توريطه في حمام دم ليثبتوا للقادم من واشنطن ان «لا فرق بيننا وبينهم».

وربما يكونون يساريين رغبوا في اختبار نواياه «الحمائمية». وايا كان المسؤول عن خلق هذه الأزمة، فقد كان بإمكان رابين، وهو وزير الدفاع، وبأمر صغير جدا، ان ينهي الحصار.

لكنه لا ينكسر وهو المعروف منذ زمن ليس بالبعيد انه «ابو كسار»..

فكان لا بد من تسوية بمنطق «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم»، فتم طرد ستة بدل (١٨)، وانكسر الطوق عن الحرم الجامعي، وخرج الالاف الطلاب والاساتذة!

ولكن، هل يتحول ذلك الى «تقليعة» فيتم طرد من يراد طردهم بطريقة حصار المؤسسات العلمية العليا، التي تعتبر اسهل واسلم واسرع من الملاحقة والانتظار وربما «القتل»!!

لكن عندها لن يكون في مقدور رابين ان يقول.. «هكذا وجدت الوضع».

(ابو ايهاب)

هل يفي كلينتون بوعده ويهزم بوش؟

احد الاستطلاعات يظهر تأييدا للمرشح الدمقراطي يصل الى ٥٦٪

* قبل بيل كلينتون حاكم ولاية اركنسو ترشيح الحزب الدمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة لعام ١٩٩٢ وتعهد بأن يهزم الرئيس الامريكي جورج بوش في صراع تحول فجأة الى معركة ثنائية بعد الانسحاب المفاجىء للملياردير روس بيرو.

ووسط مفاجأة انسحاب بيرو التي هددت بسرقة الاضواء والاستحواذ على عناوين الصحف والاخلال بتعادلات الحملة كلها، دخل كلينتون مقر المؤتمر القومي للحزب الدمقراطي وسط هتافات مؤيديه ووسط ضغوط لاجتذاب اهتمام امريكا واحراز سبق على بوش في محاولة اقتناص اصوات الملايين من الناخبين المستاءين الذين كانوا يفكرون في منح اصواتهم لبيرو.

حاول كلينتون (٤٥ عاما) وهو اصغر مرشح للحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة منذ ترشيح جون كنيدي الذي يعد ايضا اول مرشح من الجنوب بعد الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، ان يضرب على كل وتر سياسي ويهاجم بعنف بوش و«قوى الجشع» مصورا نفسه على انه بطل التغيير في محاولة لاجتذاب انصار بيرو.

وقال كلينتون في خطاب قبوله ترشيح الحزب الدمقراطي «باسم كل المواطنين العاملين، باسم دافعي الضرائب الذين يرعون اولادهم ويلتزمون بالقانون، باسم الامريكيين الذين يعملون بجد ويشكلون الطبقة الوسطى المنسية اقبل ترشيحكم لي».

ووجه كلينتون ضربة سريعة لبوش قائلا «اليوم هناك عشرة ملايين امريكي بلا عمل ولكن يجب ان ينضم الى طابور البطالة شخص آخر قبل ان



* كلينتون *

تبدأ عملية الانتعاش الحقيقي... سيدي الرئيس انت هذا الشخص».

واظهر اول استطلاع اجري بعد الاعلان عن انسحاب بيرو وهو الاستطلاع الذي اجرته شبكة سي.ان.ان التلفزيونية ويو.اس.اي.التلفزيونية ويو.اس.اي. توداي حصول كلينتون على ٥٦ في المئة من اصوات من شملهم الاستطلاع وحصول بوش على ٣٣ في المئة فقط.

بينما اظهر الاستطلاع الذي اجرته شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية للانباء تفوق كلينتون بـ ٥٨ في المئة بينما حصل بوش على ٢٩ بالمئة.

واطلق كلينتون على برنامجه للتغيير السياسي والتنشيط الاقتصادي اسم «العهد الجديد» مما اعاد الى الاذهان برنامج كنيدي الذي اطلق عليه اسم «الآفاق الجديدة» وبرنامج فرانكلين روزفلت «الصفقة الجديدة».

واشاع انسحاب بيرو المفاجىء وانهاؤه لحملته للاستحواذ على منصب الرئاسة نغمة جديدة في كلمة كلينتون الذي حاول بوضوح توجيه كلمته الى دائرة انتخابية اوسع بعد خروج بيرو من سباق الرئاسة الامريكية.

لقد ادى هذا الانسحاب الى اخلال بتعادلات الحملة كلها ربما لصالح الرئيس الجمهوري كما ادى الى نشوب حرب سريعة بين بوش وكلينتون للفوز بتأييد ناخبي بيرو.

سارع بوش مثل كلينتون للاتصال هاتفيا ببيرو فور سماعه لنبأ انسحابه.

قال بوش «لقد هنأته على الطريقة التي نجح بها في اثارة اهتمام عدد كبير من الناس في العملية السياسية وابلغته رغبتي بالحصول على تأييده. اذا نظرت الى لب الاشياء اعتقد انهم «انصار بيرو» سيقفون الى جانبي لا الى جانب القائمة الدمقراطية».

واشار الاستطلاع الذي اجرته شبكة سي.بي.اس نيوز التلفزيونية الى انهيار شعبية بوش بشكل قياسي وصل الى ٢٤ في المئة.

وحرص كلينتون على الاستفادة من نقطة الضعف هذه قبل ان يوجه واحدة من اهم كلماته التي ينقلها التلفزيون في اطار هذه الحملة.

قال كلينتون «علينا ان نتخطى سياسات واشنطن العقيمة ونقدم لمواطنينا حكومة يستحقونها حكومة تعمل لصالحهم».

وزعم كلينتون ان الاقتصاد الامريكي سقط من مكانة الزعامة في العالم الى «مكان ما بين المانيا وسريلانكا» وقال «لقد هوينا حتى الآن بسرعة لدرجة ان رئيس الوزراء الياباني اعرب عن شفقته على امريكا. عندما اصبح رئيسا لكم لن ينظر الينا باقي العالم في شفقة بل سيتطلع الى الوصول الى مكانتنا».

(رويتر)

النظام الاردني يعمل لعزل «الاخوان المسلمين»

■ *أقرّ البرلمان الاردني مؤخرا «قانون الاحزاب» معطيا بهذا طابعا قانونيا ودستوريا للتعددية السياسية والحزبية في البلاد وملغيا «حالة الطوارئ» التي استمرت اكثر من خمسة وعشرين عاما.*

وقد تقدمت بطلب رخصة رسمية للعمل الحزبي، من وزارة الداخلية اكثر من ٣٥ مجموعة بعضها هو استمرار لاحزاب قائمة فعلا وبعضها جديدة.

وقالت صحيفة «الدستور» ان كثرة الطلبات لاقامة احزاب مع ما فيها من السلبية انما تعبر عن الحيوية السياسية ورغبة الجمهور والمجموعات المختلفة في المشاركة والعمل لرسم خارطة المستقبل.

ويستفاد من الصحف الاردنية ووكالات الانباء ان هنالك حوالي (١١) حزبا قريبة جدا سياسيا واجتماعيا من خط الحكم ومن العائلة المالكة وعلى رأسها الملك حسين. وهي في طروحاتها العامة، السياسية والاجتماعية، «علمانية» و «برجوازية دمقراطية» و «معتدلة» و «محافظة» الى حد ما.

وقالت الصحف الاردنية ان الملك يعمل من اجل توحيد القوى والتيارات القريبة منه سياسيا للتوحد في حزب او «مجمع سياسي» عام يكون القوة الاساسية في البلاد وقاعدة النظام سياسيا.

بالمقابل، هنالك اتجاهات لتجميع التيار السياسي والدمقراطي ان لم يكن في حزب واحد، ففي تحالف (جبهة) للمعركة الانتخابية. كذلك تنشط الاوساط القومية الراديكالية، ذات الاتجاهات الناصرية والوطنية الفلسطينية لاقامة تجمع خاص بها.

وهناك في الاردن تقدير كبير للتجربة الوطنية والسياسية والحزبية، في العامين الماضيين. وهناك بين الشعب تصاعد في الاهتمام السياسي والحيوية السياسية والاجتماعية.

كما شهدت المرحلة السابقة هبوطا ملحوظا جدا في نفوذ وشعبية حركة «الاخوان المسلمين» كما ان هنالك معارضة واسعة جدا لطروحات «الاخوان» الاجتماعية، خصوصا فيما يتعلق بالمرأة والتطور الاجتماعي والعلاقة بين الطوائف. وهناك تحالف واسع جدا، من اوساط البلاط وصولا الى اليسار، تعارض طروحات «الاصولية» الاسلامية المتطرفة.

ونشرت بعض الصحف العربية ان الملك حسين يفكر في اخراج حركة «الاخوان المسلمين» خارج القانون، خصوصا على ضوء هجومهم الشديد ضد «العملية السلمية» وضد سياسة الاردن للحل السياسي ومعارضتهم، فعليا، لروح الدستور القائم على التعددية السياسية والتسامح والتعايش بين اتجاهات اجتماعية مختلفة.

ويعتقد المراقبون بأن هجمة الاصوليين في الجزائر تدفع الاردن، مثل دول عربية اخرى، الى مجابهة الاصوليين وعزلهم ومقاومة نشاطهم الفكري ونشاطهم الذي يحمل، كما في الجزائر وتونس، طابعا ارهابيا مسلحا ايضا.

ويبدو ان الملك حسين يرى، بحق، بأن العمل لضمان التعددية السياسية وترسخ النظام الحزبي ومقاومة «الاصولية» من شأنه توجيه جبهة واسعة جدا ولهذا جرى مؤخرا صد ومحاصرة لنشاط «الاخوان المسلمين».

مجلس الشعب المصري يعدل قوانين مكافحة الارهاب ويفرض عقوبة الإعدام على كل من يحاول تعطيل الدستور

● اصدر مجلس الشعب المصري تعديلات جديدة للقوانين شددت فيها الاحكام لتصل الى الاعدام في محاولة للحد من العنف ومكافحة الارهاب.

وقال رئيس الوزراء عاطف صدقي في جلسة المجلس مساء امس الاول قبل صدور التعديلات «اننا بصدد خطر داهم ومجموعة من الافراد ينتمون الى جماعات ارهابية تهدف الى قلب نظام الحكم في مصر وتخريب الاقتصاد القومي».

واضاف صدقي ان التعديلات الجديدة التي تقدمت بها الحكومة لبعض القوانين لمكافحة الارهاب «تمثل الحد الادنى لمواجهة هذا الخطر».

وقد تضمن تعديل القانون تعريفا للإرهاب بأنه «كل استخدام للقوة او العنف او التهديد او الترويع يلجأ اليه الجاني لتنفيذ مشروع اجرامي فردي او جماعي يهدف الى الاخلال بالنظام العام او تعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر او تعريض حياة الاشخاص او حرياتهم او امنهم للخطر».

وتضمن التعريف ايضا وصف الارهاب بكل ما يلحق الضرر بالبيئة او بوسائل الاتصال او المواصلات او الاموال او المباني والاملاك العامة والخاصة.

وعارض القانون الجديد ٢٣ عضوا من مجموع اعضاء مجلس الشعب البالغ عددهم ٤٥٤ عضوا.

وينص القانون على الحكم بالاعدام على كل من «انشأ او نظم او ادار جمعية او هيئة او جماعة او عصابة يكون الغرض منها الدعوة بأية وسيلة الى تعطيل احكام الدستور او منع احدى مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها او الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن او غيرها من الحريات والحقوق العامة او الاضرار بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعي».

واشترط القانون الحكم بالاعدام «اذا كان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق او تنفيذ الاغراض التي تدعو اليها الجمعية او العصابة وكل من امدها بأسلحة او ذخائر او مهمات او اموال او معلومات مع علمه بما تدعو اليه بوسائلها في تنفيذ او تحقيق ذلك.

وجاء هذا القانون في اعقاب سلسلة من اعمال العنف الاخيرة والتي


* مبارك *

راح ضحيتها ما يقرب من ٣٠ شخصا منهم ١٣ من الاقباط.

وشددت التعديلات الجديدة العقوبة لتصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة على «كل من يستخدم الارهاب لاجبار شخص على الانضمام الى جمعية او عصابة او منعه من الانفصال عنها وتكون العقوبة الاعدام اذا ترتب على فعل الجاني موت المجني عليه».

ونص القانون على الحكم بالسجن المؤبد او المؤقت على كل من يروج بالقول او الكتابة لاغراض هذه الجماعات.

وبناء على طلبات عدد من النواب وافق المجلس على تخفيض المدة التي يجب ان يطلب فيها مأمور الضبط القضائي من النيابة الاذن بالقبض على المتهم المتحفظ عليه الى ٢٤ ساعة بدلا من ٧٢ ساعة لتخوف الاعضاء من «استغلال الوقت للتنكيل بالمتهم المتحفظ عليه لتعارض ذلك مع الدستور».

وتضمنت التعديلات نصا يشجع الاشخاص الذين ينتمون الى هذه الجماعات المتطرفة بابلاغ السلطات قبل تنفيذ الجريمة.

يقول النص «يعفى من العقوبات كل من بادر من الجناة بإبلاغ السلطات الادارية او القضائية قبل البدء في تنفيذ الجريمة وقبل البدء في التحقيق».

واضاف النص «يجوز للمحكمة الاعفاء من العقوبة اذا حصل البلاغ بعد تمام الجريمة وقبل البدء في التحقيق ويجوز لها ذلك اذا مكن الجاني السلطات خلال التحقيق من القبض على مرتكبي الجريمة الآخرين او على مرتكبي جريمة اخرى مماثلة».

ونص القانون على تمكين النائب العام او من يفوضه من المحامين العامين «ان يأمر مباشرة بالاطلاع او الحصول على اية بيانات او معلومات تتعلق بالحسابات او الودائع او الامانات او الخزائن اذا اقتضى ذلك كشف الحقيقة في جريمة».

وكان قد صدر قانون بحماية سرية حسابات الافراد في البنوك المصرية.

ونسبت صحيفة «النور» الاسبوعية الى عدد من الشخصيات معارضتهم للتعديلات ووصفوها بأنها غير اسلامية.

ونسبت الى مصطفى الشكعة عميد كلية الاداب السابق «ان قوانين الارهاب الجديدة او التعديلات ما هي الا اهدار للحريات ووأد للدمقراطية».

ونسبت الى رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بالأزهر قوله «ان مقاومة الارهاب لا يتأتى بسن قوانين جديدة او تعديلات انما تكون بالحوار وبالطريق الشرعي الاسلامي المنبثق عن القرآن والسنة».

غطاس امريكي يقضي فترة قياسية تحت الماء (٦٩ يوما)

* كي لارغو – حطم غطاس امريكي الرقم القياسي العالمي للبقاء تحت الماء وقضى فترة ٦٩ يوما في مختبر على عمق امتار تحت مياه خليج الزمرد في ولاية فلوريدا الامريكية.

وقد حسّن ريتشارد بريسلي (٣٣ عاما) الرقم القياسي السابق الذي سجله اربعة رجال في العام ١٩٦٩ اذ ظل تحت المياه تسعة ايام اكثر منهم.

وقال لدى عودته الى سطح المياه انه اشتاق الى الالوان والشمس واشجار النخيل لكنه توقف تحت المياه عن التدخين ونمت عضلاته بمعدل ٤.٥ كغم بفضل التمارين التي قام بها.

وكان بريسلي باشر في ٦ ايار الماضي تجربة مع ثلاثة غطاسين آخرين لقضاء ٣٠ يوما في «النزل تحت الماء» وهو بمثابة «فندق» للغطاسين اقيم على بعد ٦٠ مترا من الساحل.

واشرفت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) على التجربة الهادفة الى تمثيل حالة العزلة التي يعيشها رواد الفضاء خلال الرحلات الفضائية. وقد اضطر احد الغطاسين للخروج بعد ثلاثة ايام لاصابته بالزكام فيما عاد الغطاسان الآخران الى السطح في ٥ حزيران.

اما بريسلي فقد ظل وحيدا في المختبر المصنوع من الفولاذ والالياف البلاستيكية والبالغ طوله ١٥ مترا وعرضه ٦ امتار وارتفاعه ٣.٣ امتار من اجل تحطيم الرقم القياسي.

في اليابان لا يقرأون الاعلانات بل.. يشمونها

● طوكيو – و.ص.ف – ظهر اول اعلان معطر في الصحف اليابانية يوم الخميس مع نشر صحيفة يوميوري الواسعة الانتشار اعلانا يعرض طبقا مليئا بالبرتقال القراح.

واوضح النص المرفق بالصورة انه يكفي حك الحبر للتمتع برائحة البرتقال. واشاد النص ايضا بميزات البرادات التي تنتجها شركة توشيبا.

وقال احد المسؤولين في الصحيفة انها المرة الاولى التي تنشر فيها صحيفة يومية اعلانا معطرا بعد انتشار هذه الاعلانات في المجلات.

واوضح ان السرعة التي يتطلبها طبع الصحيفة اليومية تجعل من الصعب اعتماد هذه الطريقة. وقد تم تنفيذ الاعلان المعطر الذي نشر بواسطة مزيج من الحبر والعطر.

وتمكنت الشركة المنتجة لهذا المزيج من تطوير انواع من الحبر معطرة بروائح النعناع والليمون والورد، لكنها لا تفكر حاليا في تصدير منتجاتها الى خارج اليابان.

العالم ستيفن هوكنغ مشلول واخرس ولكن كتابه ضرب رقما قياسيا



● ستيفن هوكنغ ●

● لندن – و.ص.ف – دخل عالم الفيزياء البريطاني ستيفن هوكنغ كتاب غينيس للأرقام القياسية بعد ان حقق كتابه «تاريخ موجز للزمن» الذي يشرح نظرية «الانفجار الكبير» حول نشوء الكون و «الثقوب السوداء» رقما قياسيا في المبيعات لاطول مدة زمنية في قائمة الكتب التي حققت اعلى المبيعات في بريطانيا.

وحطم كتابه الرقم القياسي السابق متقدما عليه بـ ١٨٣ اسبوعا في قائمة افضل المبيعات. ويجري الآن اخراج الطبعة الثالثة والثلاثين من الكتاب. وبيعت منه ٥٢٦ الف نسخة في بريطانيا.

ويعاني البروفسور هوكنغ (٥٠ عاما) من الشلل. ويتنقل على كرسي متحرك ولا يستطيع تحريك سوى يد واحدة.

وقبل عامين فقد القدرة على الكلام ويتصل بالآخرين عبر جهاز كمبيوتر.

ولا تزال تباع نحو الف نسخة من كتاب هوكنغ اسبوعيا في بريطانيا. وبيع منه نحو خمسة ملايين نسخة في العالم وترجم الى ٢٢ لغة.

وقراءة كتاب «تاريخ موجز للزمن» من القراءات الصعبة رغم ان هوكنغ حاول تبسيط نظرياته. وتقول شائعات في بريطانيا انه الكتاب «الذي اشتراه الجميع لكن احدا لم يقرأه».

ويعود الرقم القياسي السابق في مبيعات الكتب في العالم الى عام ١٩٨٨ وسجله في حينه الكاتب الامريكي سكوت بيك عن كتابه «الطريق التي قلما نسلكها» (ذي رود لس ترافيلد) الذي ظل ٢٥٨ اسبوعا على قائمة نيويورك تايمز.

أدمنت عشقك...

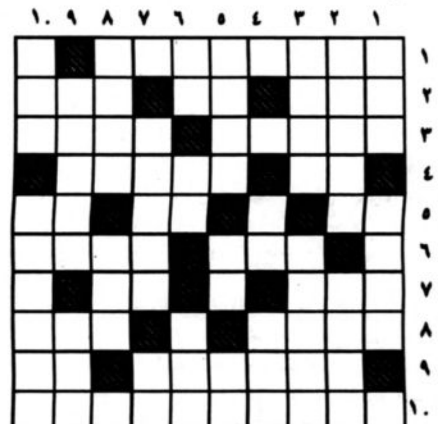
● شعر: محمد ابو صالح ●

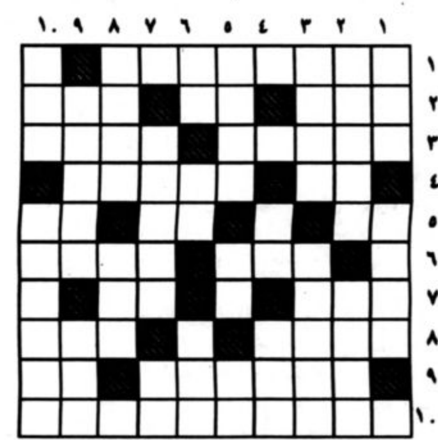
هواك يجول في دمي
وفي اعماق اعماقي
عيون تيّمت قلبي
وثغر رام احراقي
وقدٌ مال في غنج
ووجه شمس اشراقي
فلا أنت التي تأتين
فأنسى همّ إخفاقي
ولا قلبي يُطاوعني
ويأبى منك إعتاقي
فيا ليلي متى تغفو
ويا ويلي وإشفاقي
على نفسي متى تسلو
على روحي واشواقي
جنوني فيك موج البحر
يطغى قصد إغراقي
وأذوي في ظلال اليأس
حبّك فيه ترياقي
وإبراقي متى ما جئت
الى الأحضان إبراقي

(سخنين)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٥) ***





● اعداد: كاميليا خربوش – عرابة ●

افقيا:
١ – مجلة اردنية
٢ – في داخل الجسم – قطع – قدّر
٣ – طليعي – الطفل قبل ان يولد (معكوسة)
٤ – من الحيوانات البرية – رايات
٥ – قط (معكوسة) – والد – والدة
٦ – قطع – نزل عن الفرس (معكوسة)
٧ – يوضع على الرأس – اذكره
٨ – أفرحَ – استجاب
٩ – حركتك السياسية (معرفة) – متماثلان
١٠ – كاتب فلسطيني راحل

عموديا:
١ – نحو – استلّ
٢ – مدينة جزائرية – ركن
٣ – خراب – السمر
٤ – امش – منطقة في السعودية (معكوسة)
٥ – غريب – اذاع – صب (معكوسة)
٦ – لباس (معكوسة) – للنداء – حرف
٧ – مدينة فلسطينية – هب
٨ – ضد «أول» – حيوان صبر
٩ – يتناول الطير به طعامه – جسد
١٠ – دلال – متطاول

*** حل لغز رقم (٥٤) ***

افقيا:
١ – الاجنحة المتكسرة
٢ – لامني – انصر – ي.و
٣ – سحرة – عتاب – إثم
٤ – اخت – ميطن – حلس
٥ – ح.و.د.د.ب.ا – رف – العار
٦ – فلاس – شاحت – لا
٧ – همس – موناكو – غلس
٨ – مد – ر.ي.ل.ف – يوم
٩ – سمر – سرى – امطار
١٠ – تأفل – جمجمة – ب.ب
١١ – فم – يرسو – حداد
١٢ – وطني – سمع – زتّ – يا
١٣ – افلاطون – طاعون
١٤ – باب – للبيف – أس – ادع
١٥ – ايلات – لب – يتسرب

عموديا:
١ – الجاحظ – استجواب
٢ – لا – خولة – ما – ط.ف.ا.ا
٣ – امستردام – فو – تلبي
٤ – جنح – دمهم – ايفل
٥ – نيرويبي – دس – طلى
٦ – وا – تفرح
٧ – هم – شورى – يتي
٨ – عبراني – جرس – فل
٩ – لا تطلق الشمس
١٠ – منان – تكلف – جزاء
١١ – تصب – ام – يسعف
١٢ – كر – حقل – يهد
١٣ – المافوط – ايناس
١٤ – ريثما – لما بدا – در
١٥ – هرمبروس – ربع – صعب

على الشاشة الصغيرة

* الاحد: ٩٢/٧/١٩ *

١٨.٣٥ – اريد حلا
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – برنامج خاص من افلام الفيديو
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – قطب الصحافة. والحلقة الرابعة بعنوان «يكسبون فقط»
٢٢.٢٥ . الفيلم الوثائقي «الوعود هي الوعود»
٢٣.١٥ – جيسي نورمان بدور «كارمن» فيلم وثائقي
٠.١٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

تهنئة

نبعث بأجمل التهاني واطيبها الى زميلتنا عبير حمد بشير وعريسها فوزي بشير بمناسبة الزفاف متمنين لهما حياة سعيدة وهنيئة. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

زملاء وزميلات الدراسة سابقا

أحياء بين الواقع والخرافة (١)

*** يمتزج الواقع بالخرافة في وصف كثير من الأحياء، خاصة الحيوانات التي يرد ذكرها في التراث القصصي الشعبي، وتتناول هذه المقالة مثالين لهذه الحيوانات، محاولة إبراز جوانب الواقع ونصيب الخرافة فيهما، وذلك على ضوء المعارف العلمية ***

● بقلم: د. سمير رضوان ●

● يزخر القصص الشعبي من التراث العالمي - خاصة الهندي والفارسي والعربي - بأنواع شتى من الأحيا، يمتزج فيها الواقع بالخرافة والحقيقة بالخيال. والقصص المختلفة لمغامرات السندباد مثلا تحدثنا عن حصان يطير بجناحيه او العوان متعدد الرؤوس او تنين ينفث اللهب. والخيال ليس مقطوع الصلة بالواقع دائما، كما قد يتبادر الى الذهن. على ان نصيب الخيال في هذه الاحياء كثيرا ما يجور على نصيب الواقع. ويصدق ذلك ايضا على آراء العلماء الأولين. فقد كان الفلاسفة في عصر افلاطون وما بعده يؤمنون بأن كل الحيوانات على الارض ما هي الا تقليد قاصر لحيوانات «مثالية» قليلة العدد. على ان العلم الحديث كشف عن ان التنوع بين الاحياء هو القاعدة وليس الشذوذ.

*** التنين نافث اللهب ***

يرد وصف هذا الحيوان الغريب في قصص «الف ليلة وليلة»، كما انه صُوِّر في بعض افلام الخيال العلمي على انه تنين ضخم الجثة، عدواني، ينفث اللهب من فتحتي انفه، يسعى مترنحا على طرفيه الخلفيين القويين وهو يضرب بذيله السميك عن يمينه وعن يساره. وقد تكرر هذا الوصف بصورة فيها قدر كبير من التشابه في الروايات المختلفة عبر الاف السنين، وذلك في مناطق متفرقة من العالم. ويعتقد الكثيرون من الباحثين في الآداب وعادات الشعوب ان تشابه الروايات يمكن ان يضفي قدرا من المصداقية على وجود هذا الحيوان. ذلك انه يصعب التصور ان الأخيلة في الأزمنة والأماكن المختلفة يمكن ان تتوافق بالمصادفة على هذه الصورة، ولا يفسّر هذا التوافق غير ان هذا الحيوان قد عاش في تلك الأزمنة والأماكن من العالم. غير ان باحثين آخرين يرون ان التنين نافث اللهب هو من نتاج الخيال البشري. وهناك فروض مختلفة يطرحونها لتفسير السؤال: ما الذي الجأ الانسان الى ابتداع حيوانات كهذه؟ هؤلاء يعتقدون ان الخوف البشري مقرونا بغريزة الاحساس بالتفوق هما اللذان حركا خيال الانسان لاقحام هذه الصورة على الوجود. ولعل مواجهة الانسان للمرة الاولى بحيوان مثل التمساح مثلا - الذي يشبه التنين الى حد كبير - قد ارعبته. فلما نجا من هذه المواجهة رأى ان يعزو ذلك الى شجاعته وتفوقه على الوحش. لذلك اضفى على التمساح من الصفات ما يجعله اكثر قوة. فأصبح التمساح تنينا. وهناك من الباحثين من يرى ان المسألة اساسها اكتشاف بقايا عظمية لحيوان منقرض اشعلت خيال البعض حتى تصور العظام لحيوان على هيئة التنين.

*** التنين والديناصور ***

ويعتقد باحثون آخرون ان التنين ان هو في الواقع الا احد الديناصورات التي كانت تعيش على الارض منذ .٢٩ مليون سنة، والتي انقرضت جميعها لاسباب ما زالت مجهولة الى اليوم، منذ ٦٥ مليون سنة. ونذكر هنا ان المتخصصين في اصل الانسان يعلمون يقينا ان نوع الانسان المفكر يستحيل ان يتجاوز عمره على الارض خمسة ملايين سنة، وهذا في اكثر التقديرات مبالغة. بل هناك ادلة على ان الانسان بصورته الحالية لم يظهر في افريقيا - اول قارة استوطنها بشر - الا منذ مائة الف سنة فقط، ولم يستوطن اوروبا الا منذ خمسة وثلاثين الف عام. ومن ثم - ومع افتراض ان التنين كان فعلا احد الديناصورات - فمن المستحيل ان تكون الروايات المتواترة عنه مبنية على رؤية العين. اذ الثابت ان جميع الديناصورات قد انقرضت قبل ان يظهر الانسان بعشرات الملايين من السنين.

على ان البعض يرون ان اجدادنا في عصور ما قبل التاريخ ربما عاصروا حيوانات تشبه التنين لفترة وجيزة انقرضت بعدها. فعلى سبيل المثال لقد اكتشف علماء الجيولوجيا المعاصرون في استراليا بقايا متحجرة لحيوان طوله خمسة امتار، يشبه التنين، عاش وانقرض قبل .٢ الف سنة فقط. ومن المتصور ان الانسان قد اضفى على مثل هذه الحيونات عبر الاجيال بعضا من الصفات الخرافية مثل قدرتها على ان تنفث اللهب.

*** الحياة والنار ***

من الوجهة العلمية يمكن قبول التنين بجميع صفاته المذكورة على انه نوع حيواني عاش ثم انقرض، الا قدرته على اطلاق اللهب من الأنف او الفم. فهذه تدخل في باب الخرافة. فليست للكائنات الحية في الإجمال سوى قدرة محدودة على تحمل بعض الارتفاع في درجة الحرارة. وفي جميع الاحوال يندر ان يكون لكائن حي قدرة على تحمل درجة حرارة فوق نقطة غليان الماء اي ١٠٠ درجة مئوية. اما النار فلا طاقة لحي بها ابدا. ومن ثم يستحيل عليه ان ينفثها من داخله. وكل الأحياء التي تتحمل قدرا من الارتفاع في درجة حرارة تقترب من نقطة الغليان كلها كائنات دنيا وحيدة الخلية، ومعظمها انواع من البكتيريا تعيش في التربة، او في مياه الينابيع الحارة، او بالقرب من البراكين. اما الكائنات الكبيرة معقدة التركيب كالحيوانات والانسان فلا تتحمل الحرارة من درجة غليان الماء. وقد اثبتت بعض الدراسات الحديثة في علم الكائنات الدقيقة ان هناك انواعا لم تكن معروفة من قبل من البكتيريا تقطن قيعان المحيطات على اعماق مئات الكيلومترات بالقرب من براكين حية تحت الماء. وتتجاوز درجة الحرارة في هذه المناطق نقطة غليان الماء بكثير. حيث من المعروف ان درجة غليان الماء ترتفع بالضغط الذي يسببه هنا عمود الماء الهائل فوق منطقة البركان. وما زالت قدرة هذه الانواع على تحمل درجة الحرارة المرتفعة تحير العلماء، وان كانت هذه الدرجات تنخفض كثيرا عن حرارة لهب النار. خلاصة القول ان علم الأحياء لا ينفي احتمال ان يكون حيوان شبيه بالتنين قد عاش في الماضي ثم انقرض، ولكن حقائق العلم تجافي تماما ادعاء ان تكون لمثل هذا الحيوان او لغيره قدرة على ان ينفث لهبا يحرق به اعداءه، كما يتواتر في التراث الشعبي.

(يتبع)

وحوش تنفث النيران .. صورة يدحضها العلم

بعد اجراء عملية جراحية ما هي اعراض الاصابة بأزمة قلبية

●شيكاغو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حدد الباحثون في المركز الطبي في سان فرانسيسكو وفي جامعة كاليفورنيا خمسة عوارض طبية تشكل في رأيهم العلامات التي تسبق الاصابة بأزمات قلبية بعد اجراء عملية جراحية.

وتقترح دراستهم التي نشرت مؤخرا في مجلة الجمعية الطبية الامريكية في شيكاغو اجراء فحوصات تهدف الى تحديد ما اذا كان المريض يواجه خطر الاصابة بأزمة قلبية. ولا تشمل هذه الدراسة المستندة الاحصاءات، المرضى الذين اجريت لهم عمليات في القلب.

ومن بين المشكلات المطروحة فقر الدم الموضعي الذي يؤدي الى انخفاض ضغط الدم ويضاعف خطورة الاصابة بأزمة قلبية بنسبة ٢.٢ في العامين اللذين يليان اجراء عملية جراحية.

ويمكن الكشف عن الاصابة بفقر الدم الموضعي خلال الايام الثلاثة الاولى التي تلي العملية عبر جهاز تخطيط للقلب محمول يسجل نبضات القلب.

ويشكل الألم الذي يعاني منه المريض خلال فترة النقاهة عارضا آخر. وترى الدراسة ان المرضى الذين يعانون من هذا العارض ترتفع خطورة اصابتهم بأزمة قلبية عشرين مرة.

ويعتبر التهاب الاوعية الدموية وامراض الشريان التاجي وكذلك ضعف عمل القلب، العوارض الثلاثة المتبقية. واعتبر الباحثون ان عدم انتظام عمل القلب وزيادة النبض بعد العملية ليسا دليلا على وجود خطر الاصابة بأزمة قلبية.

عملية زرع كبد قرد لانسان تخطت عتبة الاسبوعين

● واشنطن - و.ص.ف - تخطى المريض من بتسبورغ (بنسلفانيا) الذي اجريت له عملية زراعة كبد قرد من نوع البابون، فيما يبدو ان هذه العملية وهي التاسعة والعشرون التي تتم فيها عملية زرع اعضاء من حيوانات في اجسام البشر، تشق طريقها ومع تراجع اعتراضات جمعيات الرفق بالحيوان.

وكانت جامعة بتسبورغ اعلنت في ٢٨ حزيران عن سابقة في هذا المجال تمثلت بإجراء عملية زرع كبد قرد من نوع البابون لرجل لم يكشف عن هويته. والرجل مصاب بفيروس (الكباد ب) الذي يفتك بالكبد. ووحده كبد البابون لا يتأثر بهذا الفيروس.

وهذه هي المرة التاسعة والعشرون التي يتم فيها زرع عضو من حيوان في جسم انسان. واجريت اول عملية زرع كلية البابون في جسم انسان في ميناپوليس في العام ١٩٦٣.

واقتصرت الحيوانات التي استعملت اعضاؤها في مثل هذه العمليات على نوعين من القردة هما الشمبانزي والبابون. وقد استخدمت ثلاثة اعضاء فقط في هذه العمليات هي القلب والكلى والكبد. وتكاد الولايات المتحدة تحتكر مثل هذه العمليات اذ اجريت جميعها فيها باستثناء اثنتين منها اجريتا في جنوب افريقيا.

وتوفر هذه العمليات بالاضافة الى الانجاز العلمي والمكاسب الطبية التي تحققها امكانية توسيع عدد مانحي الاعضاء للبشر، وبالتالي ايجاد حلول لعدد من مشكلات الاستجابات المناعية لمقاومة بعض الامراض.

وارتفع عدد مانحي الاعضاء في الولايات المتحدة بصعوبة خلال الاعوام الاربعة الاخيرة الى اربعة الاف مانح، فيما ازداد الطلب على عمليات الزرع الى نحو ٢٥ الف حالة.

ويشار الى ان متوسط اعمار متلقي زرع اعضاء الحيوانات لا يزال محدودا، ويراوح بين ساعات معدودة وتسعة اشهر. وقد تم تسجيل الرقم القياسي البالغ تسعة اشهر في احدى عمليات زرع الكلى من الشمبانزي التي اجريت في نيو اورليانز (لويزيانا) ويبلغ عددها ١٢ عملية زرع.

اكتشاف ثقب اسود على بعد ٣٠ مليون سنة ضوئية من الارض

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت مجلة فلكية متخصصة (استروفيزيكال جورنال) انه تم اكتشاف ثقب اسود كثافته اكثر كثافة مليار مرة من كثافة الشمس ويعتقد انه اكبر بمئة مرة من جميع الثقوب السوداء الاخرى المعروفة وذلك في مجرة تقع على بعد .٣ سنة ضوئية من الارض.

وتمكن عالما الفلك جون كورمندي من معهد علم الفلك في جامعة هاواي، ودوغلاس ريتشستون من جامعة ميتشيغان، من تحقيق هذا الاكتشاف بفضل التلسكوب الفرنسي الكندي الهاوايي في مونا كيا وفق المجلة التي نشرت مقالا للعالمين في عددها الصادر مؤخرا.

ويتشكل الثقب الاسود عندما تتجمع النجوم وعناصر اخرى من المادة في مركز المجرة مشكلة بذلك مركز جلب عددا متزايدا من النجوم ومن المواد. ويمكن لهذا المركز ان يصبح كثيفا جدا وقويا جدا من ناحية قوته الجاذبة بحيث لا يمكن ان يفلت منه اي شيء حتى الضوء.

وقال العالمان ان هذا الثقب يقع في مجرة ان جي سي ٣١١٥.

الأعشاب لمعالجة الإيدز

● بكين - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الشعب الصينية يوم الاثنين الماضي ان الصين نجحت في معالجة مرضى مصابين بفيروس الايدز بفضل دواء مستخلص من الاعشاب ووقعت عقدا بملايين الدولارات لتصدير هذا الدواء الى اوروبا.

واوضحت الصحيفة ان احد الباحثين في اكاديمية الطب الصيني التقليدي اكد حصوله على تحسن ملحوظ ظهر على حوالي .٤ في المئة من ٥٨ مريضا بالايدز خلال تجارب اجريت في تنزانيا. مضيفا ان ستة من بينهم شفوا تماما بعد حقنهم بالدواء.

ليحاسب الجميع الجميع!

● بقلم: جوني جهشان ●

● ها قد مرّ الوقت الكافي لاستيعاب نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة مع ما ترتب عنها من انقلاب وتشكيل حكومة جديدة برئاسة حزب العمل متحالفا مع حزبي ميرتس وشاس وبدعم مباشر من قائمة الجبهة وقائمة عبد الوهاب دراوشة، وحان الوقت لاجراء بعض الحسابات على ضوء هذه النتائج والمستجدات. يعنيني بشكل رئيسي كيف صوت الناخبون العرب هذه المرة ولن اتطرق، بالرغم من اهمية ذلك، للنتائج في الوسط اليهودي.

قد نختلف في تقييم نتائج الانتخابات في الوسط العربي، وهذا امر طبيعي، نظرا للتباين السياسي والفكري بين مختلف فئات ابناء شعبنا في هذه البلاد. فبينما يحتفل البعض بانتصارات حقيقية او وهمية يمسح البعض الآخر دمعة حزن لهذه النتائج، والبعض الآخر ما يزال على موقفه من لا مبالاة قاتلة وكأن الأمر لا يعنيه. وتختلف المشاعر ما بين فرح وحزن وشماتة وفذلكة.

لا يمكننا ازاء هذا الا ان نقعد اعوج ونحكي صحيح، فهذه النتائج يجب ان توقد ضوءا احمر لكل من يهمه الأمر، وعلى الجميع ان يهتم بالأمر..! فما حدث هذه المرة هو ردة سياسية وفكرية قوية سيكون لها ما بعدها اذا لم نستدرك الامر ونهب هبة قوية موحدة لانقاذ ما يمكن انقاذه. وهنا لا اريد فحص الشواذ بل الصورة العامة للوضع.

لقد سبق لشعبنا ان وصل مفارق طرق كثيرة كان منها على سبيل المثال المفترق الذي وصلناه عام ١٩٧٥ والسنوات القليلة التي تلته. وقد عاش شعبنا لسنوات قليلة تحت تأثير الهبة المباركة التي حدثت في حينه والتي امتد تأثيرها للغالبية الساحقة من ابناء شعبنا في البلاد وفي المناطق المحتلة وحتى في الشتات. ولكن شتان ما بين هذا المفترق وذاك الذي عبرناه منذ ايام..!

لقد استغلت السلطة والاحزاب الصهيونية كلها ظرفا رديئا، عالميا ومحليا، لتدب في جماهيرنا اليأس والتراجع واللامبالاة في الوقت الذي كنا فيه بأمس الحاجة للتعاضد واليقظة والوحدة، وساهم في ذلك سلبيا الاوضاع التنظيمية المترهلة في كل تنظيماتنا السياسية الوطنية. وخلى الميدان لمقاولي الاصوات العرب منهم والمستعربون مبررين افعالهم بأقبح الاعذار وامرقها.

لا اريد ان اتوسع في تحليل الاسباب او سرد الوقائع والحيثيات، فغيري اشطر مني، لكنني اريد ان اطالب بشيء ارى انه اضعف الايمان في مثل هذه الظروف وعلى خلفية هذه النتائج وهو المحاسبة! محاسبة الكل



للكل، الناخبون للأجسام، والاجسام والهيئات للناخبين، غني عن الاشارة اني لا اعني بالمحاسبة التجريح والانتقام، فهذا يزيد من التمزق والفرقة، وهو تماما عكس ما اجتهد ان اصل اليه.

على مصوتي الجبهة ان يتحاسبوا مع الجبهة.

على الجبهة ان تتحاسب مع مصوتيها.

على الذين امتنعوا عن التصويت لاسباب مبدئية او عن تقاعس او لامبالاة ان يعطوا حسابا عن موقفهم هذا. .على منتخبي قائمة الحركة التقدمية والذين اهدروا ما يزيد على ......٢ صوت ان يتحاسبوا فيما بينهم اولا ومن ثم في اطار يضم باقي الحركات الوطنية.

على مختلف الحركات الوطنية ان تتحاسب فيما بينها ومن ثم مع باقي الحركات الوطنية الموجودة على الساحة السياسية.

علينا ان نتحاسب بكل مسؤولية ورحابة صدر مع كل من منح صوته للحزب الدمقراطي العربي ومع كل من انتخب حزب العمل او ميرتس او شاس او اي حزب صهيوني آخر.

علينا ان نتحاسب بروّية وبعقل وقلب مفتوح مع اولئك الذين امتهنوا على مر السنين دب الفوضى وجلب الدعم لاحزاب السلطة ايا كانت.

انا على يقين ان الجسم القادر على تحمل ثقل الاقتراح الذي اوردته هو الجبهة، اذ بمقدورها تنظيميا وفكريا ان تقود مثل هذه المبادرة برحابة صدر، متوخية من ذلك بناء اوسع جبهة وطنية حقيقية، تكون الرأس المفكر والقائد المثابر لجماهير شعبنا في هذه البلاد، وتكون المثل التنظيمي والاخلاقي لشعبنا الطيب..

لقد آن الأوان لخوض غمار هذه التجربة ومن اجدر من الجبهة ان يبادر لها.

امام شعبنا امتحانات ومعارك مستقبلية كثيرة تحتاج لوحدة ولمثابرة ولقيادة حكيمة منفتحة. والويل الويل لمن يعتقد انه بانتصار حزب العمل، او بتعيين وزير او نائب وزير يكون قد وُضع حدٌ هنا او هناك لآلامنا.

قد تكون هنالك اقتراحات كثيرة جيدة بل افضل من اقتراحاتي الشخصية التفصيلية في هذا السياق ولذلك اترك مجال الاجتهاد لمن يريد من المسؤولين.

لتكن نتيجة هذه الانتخابات درسا كافيا لنا جميعا نستنتج منه ان لا بديل عن وحدتنا في اطار جبهوي وطني سليم ودمقراطي.

(الناصرة)

ام فلسطينية من قلقيلية تستصرخ اصحاب الضمائر الحية:

انقذوا حياة ابني، اناشدكم بكل عزيز عليكم

● توجهت الينا والدة السجين المتهم «بالتنظيم» محمود موسى سفرية (٢٠ عاما) من قلقيلية. وطلبت منا ان نتوجه بدورنا، الى مؤسسات حقوق الانسان، والى الرأي العام، وكل من بإمكانه مساعدتها، ان يمد لها يد العون من اجل انقاذ حياة ابنها، فلذة كبدها، من زنازين الاحتلال الغاشم، والعمل على تخليصه من تهديد احد الضباط المأفونين في سجن نفحة الصحراوي الرهيب.

وقالت الأم التي يقارب عمرها السبعين، وهي تكفكف دموعها المنهمرة بغزارة، وبدون ارادة منها، انقذوا حياة ابني، انا ام، اليس لكم ابناء؟ ما الذي حدث للدنيا ولماذا فرض عليّ ان اعاني هذه المعاناة كلها؟

وبعد ان تحدثت عن ابنائها الثلاثة، واشارت الى ابنها الاوسط، وما حل به من شلل بسبب التعذيب في السجون الاسرائيلية، والى ابنها الاكبر وما يواجهه من ملاحقات، قالت: انا اعرف ان ابني محكوم مدى الحياة. ولكنني لا استطيع ان افهم انه سيموت دون ذنب جناه. وان خبره قد يأتي اليّ في اية لحظة!!

واشارت، بحزن لا حد له: لقد شنقوا، منذ اشهر، شابا خالفهم في احد السجون... وقلبي يتفطر خوفا من ان تؤول الاحوال بإبني الى النتيجة نفسها.

وهنا هدأنا هذه المرأة التي تتشح بالسواد، وتحاول ان تخاطب كل من تراه، وربما اذا لم تجده تتحدث الى جدران صماء لا تسمع. وبعد ان هدأت، قالت محاولة ان توصل الينا شيئا، مما تراكم، في قلبها، وكاد يمزقه: زرت ابني قبل ١٩ يوما، في سجن نفحة، ورحت اداعبه واضع قطع الحلوى في فمه. ويبدو ان ذلك المنظر الانساني، لم يرق للحارس الذي وقف قريبا منا، فاقترب من محمود وانتزع الحلوى من فمه. فما كان من ابني الا ان دفعه بعيدا عنه، ربما لأنه فوجئ به يقوم بتلك الفعلة، وربما لأنه خاف منه. او لسبب آخر لا ادريه، وهنا ضربه الحارس، وذهب الى ضابط السجن، وادعى، كما اتضح بعد ذلك، ان ابني ضربه. ويبدو ان الضابط صدقه، فجاء في اللحظة ذاتها، مع اربعة جنود، وراحوا جميعا يضربون ابني... ولم استطع ان اصمد ازاء ذلك، فسقطت مغمى عليّ، ولم افق الا في السيارة العائدة الى بلدتنا قلقيلية.

واضافت المرأة بعينين يملؤهما الأسى: الايام الـ ١٤ التالية، كانت اكثر الايام سوادا، منذ تركنا مدينتنا الحزينة، عروس البحر المهيضة الجناح، يافا، كبرى المدن الفلسطينية. ولم اجد احدا ابثه حزني. فزوجي تجاوز الثمانين ولديه اضعاف ما لدي من الحزن، وابنتاي تزوجتا منذ سنوات وتقيمان بعيدا عني.. ومضت الايام ثقيلة مرة كالعلقم.. وكان طيف ابني يزورني، في الليالي الطويلة المظلمة، ويقول لي: لا تتركيني افعلي شيئا من اجلي. ساعديني قولي للدنيا وللناس انني اتعذب واكاد اموت. قولي يا ست الحبايب.

ولم اصمد بعد اربعة عشر يوما، ذهبت اليه، في سجن نفحة الصحراوي الرهيب. فقالوا لي: انهم نقلوه الى سجن بئر السبع، ووضعوه في السجن الانفرادي، في زنزانة صغيرة، لا يعرفها الضوء، ولا تتجاوز مساحتها المترين المربعين.. وتبينت هذا بعد ان زرته. ولن انسى ما عشت لحظة حضر شاب يشبه الشبح، فسألته: اين محمود؟ فأجابني: انا محمود يا امي، الم تعرفيني؟!

وانهت ام السجين كلامها قائلة: القي القبض على ابني يوم ٢٤/٤/١٩٨٧ في خانيونس. وحكموا عليه بالسجن مدى الحياة. اضرب اكثر من مرة عن الطعام، وهو مضرب عنه، في هذه الايام، بسبب تهديد الضابط له بتصفيته جسديا. ويطلب من كل صاحب ضمير حي ان يقف الى جانبه، ومعه، في محنته. ويقول انه يريد ان يعيش وان يعود الى احبائه واقاربه وابناء بلدته الاعزاء. اما آخر كلمة قالتها الام الكبيرة هي: انقذوا حياة ابني اناشدكم بكل شيء عزيز، اعرف انه سجين.. لكنني لا اريد ان يموت.

في ذكرى الرفيق العزيز محمود شاكر خطيب (ابو زاهي)

● بقلم: عمر سعدي ●

● قبل اربعين يوما رحل عنا رفيقنا العزيز الغالي محمود شاكر خطيب «ابو زاهي»، في ظروف سياسية ومحلية، كنا نحن رفاق واصدقاء وجمهور عرابة بأمس الحاجة اليه والى امثاله فيها، وقد اعتصرنا الألم وكل أهل عرابة لفقدان هذا الانسان الشيوعي المناضل المخضرم، لهذا العامل الكادح الثوري والمستقيم، والمتواضع.

لقد قام «ابو زاهي» في عرابة بواجبه كشيوعي مكافح مؤمن بخطه السياسي ومقتنع بمبادئه، وكغيره من الشيوعيين من رعيله عانى الأمرّين من بطش الحكم العسكري، ومظالم السلطات، فتصدى، وكان من الاوائل الذين تصدوا، لبطش مظالم الحكم العسكري وحمل راية الكفاح مع غيره من الشيوعيين والوطنيين ضد سياسة التشريد ونظام التصاريح، وبسبب ذلك تعرض للسجن مرات عديدة، ولاثبات الوجود في مجد الكروم مع غيره من الشيوعيين في عرابة في ذلك الوقت، فكان «ابو زاهي» «البلدوزر» الذي مهد الطريق الوعر لغيره من الشباب للانخراط الجماهيري في صفوف الحزب والشبيبة وهو احد الذين وضعوا اللبنات لبناء فرع حزب شيوعي قوي وجماهيري وكان ثمرة هذا البناء الراسخ والقوي ما حصلت عليه جبهة عرابة الدمقراطية في الانتخابات الاخيرة ما فوق الـ - ٥٠٪ حيث اثبتت انها معقل جبهوي وقلعة وطنية. واذ يفخر جمهور عرابة اليوم بهذه النتيجة، فهم بافتخارهم هذا لا شك يتذكرون «ابو زاهي» الذي عوّدنا وفي كل معركة انتخابات وهو يقفز من بيت لبيت كالطائر الذي لا يكل متنقلا من بيت عامل لآخر ليحصد الاصوات للجبهة الدمقراطية.

رحل عنا «ابو زاهي» ولا زالت ذكراه خالدة، وستبقى هذه الذكرى خالدة في نفوسنا وفي نفوس الاجيال القادمة. فطيفه وصورته وذكراه لا تبرح ذاكرتنا ومخيلتنا، فكان لنا «ابو زاهي» الرفيق المناضل والاب الحنون، والصديق الوفي والرفيق المخلص، لقد علّمنا «ابو زاهي» الكثير من تجربته واخلاصه وثقافته، بحيث لم ينس وهو على فراش الموت، ان يوصي ابناءه ورفاقه واقاربه بمواصلة الطريق الذي ساهم في فتحه وشقه للمحافظة على الصرح العالي الذي وضع مع غيره لبناته القوية الاولى.

وان القلم ليعجز عن تعداد الصفحات الناصعة من تاريخه الكفاحي والبطولي الطويل، وان رحل عنا «ابو زاهي» - في هذه الظروف العصيبة، فعهدا علينا ان نواصل طريقه بالهمة التي اظهرها وبالاخلاص والافكار التي حملها، فإلى جنة الخلود يا ابا زاهي.

* محمود شاكر خطيب *

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٢/٢٦٢	امين غازي زعبي	١٦٥٢٩	٣/١٠٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٢/١٦٣	ابراهيم نصرالله غريب	١٦٥٠٦	٦٩	زيادة عدد الطبقات وخط الارتداد الأمامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الاول والثاني.
٣)	٩٢/١٦٤	عماد احمد مرعد	١٧٥١١	١١/٤١	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول.
٤)	٩٢/١٦٥	حسام قنازع والهام موسى	١٦٥٠٩	٣٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٥)	٩٢/١٦٨	محمود+سعيد علي خطيب	١٦٥٦٢	١/١٣	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٢/١٦٩	ابراهيم راجي شقحة	١٦٥١٩	١/٧٧وأ،	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٢/١٧٩	منير اسحق شحادة	١٦٥٢٧	٣/ج	زيادة عدد الطبقات لجزء من البناء في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٨)	٩٢/١٨٨	سليم محمد قاسم ابو احمد	١٦٥١٢	٢٩	عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية. خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٩)	٩٢/١٩١	سليم فارس اشقر	١٦٥٣٠	٤٦	زيادة النسبة المئوية في الطابق الثاني في اطار مجمل النسبة المئوية.
١٠)	٩٢/١٩٨	بشارة نخلة سروجي	١٦٥٤٤	٨	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٢/٢٠١	عمر كامل دخان عثمان كامل دخان	١٦٥٢٤	١٢	زيادة النسبة المئوية في الطابق الارضي القائم زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
١٢)	٩٢/٢٠٥	حاتم موسى نخاش	١٦٥٦٢	٩١/٤/٧	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
١٣)	٩٢/٢٠٦	زاهي وسهيل جمال ابو حنا	١٦٥٣١	٣٩	زيادة مجمل النسبة المئوية المسموح بها حسب تخطيط المنطقة.
١٤)	٩٢/٢١٢	محمد ورمزي سليم ابو ربيع	١٦٥١٢	١٤٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - الاسواق عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ١٠-١١١٤/٩١ باسم السيد انور سليمان سليمان من طمرة في الحوض ١٨٥٦٥ قسيمة ٣٠ قطعة ارض رقم ١٠١/ ماهية التسهيلات: بناء على خطوط بناء اقل من المطلوب (ب) نشر هذا التسهيل هو بموجب قرار اللجنة اللوائية لواء الشمال. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الاسواق السوق البلدي، عكا.

مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

ماذا وراء زيارة بيكر:

ادارة بوش تريد تقدم «العملية السلمية» وتريد اصوات اليهود في الانتخابات الامريكية

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● ما ان اعلنت نتائج الانتخابات وفوز حزب العمل حتى راحت الادارة الامريكية تفرش «البساط الأحمر» لرابين ودعوته لزيارة الرئيس بوش، واطلاق التصريحات المطمئنة ومن كبار المسؤولين في الادارة الامريكية، بأن كل شيء سيكون على ما يرام، وان ليس لاسرائيل ان تقلق بشأن الضمانات الامريكية بعشرة آلاف مليون دولار.

هذا التحرق والتعجل الامريكي يعود لاسباب مفهومة، وهي قلق ادارة بوش، الذي اظهرت استطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة هبوطا في شعبيته. في وقت تفوقت فيه شعبية كلينتون، منافسه من «الحزب الدمقراطي» على شعبية بوش.

ولما كان كلينتون، مرشح الحزب الدمقراطي للرئاسة، قد ادرك اهمية الصوت اليهودي فقد قام بالعزف على الوتر الصهيوني واطلق التصريحات وعقد المؤتمرات الصحفية التي «دلق» فيها بحرا من التأييد لاسرائيل وسياستها الرسمية.

وطار قلب بوش هلعا من هذه التصريحات التي قد تغري يهود امريكا بتأييد كلينتون الذي قطع بهذه التصريحات الطريق على بوش بشأن «الصوت اليهودي». ولهذا سارع بوش للاتصال مع رابين وهنأه بسلامة الوصول الى كرسي رئاسة الحكومة، وان العلاقات بين البلدين سوف تكون افضل في ظل الحكومة العقودانية وان لا مشكلة بشأن الضمانات الامريكية لاسرائيل.

ولابقاء نفسه في الصورة، قام بوش بايفاد ساعده الايمن، جيمس بيكر، الى اسرائيل والذي سيصل اليوم (الأحد) ليؤكد لرابين جدية الرئيس بوش في كل سمعه منه، وكل ذلك لضمان اصوات يهود امريكا لصالح بوش في انتخابات الرئاسة الامريكية.

ورب متسائل يسأل: هل موقف امريكا من اسرائيل كان سيختلف لو اعيد انتخاب شمير وفاز الليكود واليمين المتطرف مرة اخرى في الانتخابات؟ واكاد اؤكد، ان الولايات المتحدة وادارتها ما كانت لتنتهج نهجا آخر لو كانت نتائج الانتخابات الاسرائيلية معكوسة وفاز الليكود، فالمهم بالنسبة لادارة بوش هو ضمان اصوات اليهود الامريكيين لصالح بوش، سواء تمّ ذلك عن طريق شمير أم عن طريق رابين.

والادارة الامريكية، سواء بقيت الادارة الحالية والرئيس بوش، ام تغيرت بإدارة جديدة ورئيس جديد، يهمها ان تسود حالة من الاستقرار في الشرق الاوسط، من اجل توفير مناخ صالح لاحتكاراتها واستثماراتها، ويمكن من نهب خيرات الشرق الاوسط واغراق اسواقه بالبضائع الأمريكية، ولا تختلف اهداف اوروبا الغربية عن ذلك، ولا اليابان بالطبع. واي توتر في هذه المنطقة، نظرا للظروف السياسية التي تسودها، قد يشعل نار حرب جديدة، سيكون المتهم الأول، بعد اسرائيل، الولايات المتحدة، «رب النظام العالمي الجديد» الذي لم يستطع تسوية الأمور.

لهذا، وبالاضافة الى رغبة الادارة الامريكية في ضمان اصوات يهود امريكا، تبرز رغبتها الاخرى في تعجيل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط، لا تتعارض مع تطلعاتها الامبريالية، بل تنسجم معها. ومن ثم، فبالاضافة الى البشائر التي يحملها بيكر الى رابين بخصوص تحسين العلاقات وضمان الضمانات، فهو يحمل معه ايضا، كما صرحت مصادر امريكية عليمة، برنامجا امريكيا لتسريع عملية المفاوضات السلمية.

وهذه المصادر العليمة، تشير الى ان زيارة بيكر الحالية كانت في اعقاب اتصالات دبلوماسية مسبقة مع رابين ومع زعماء عرب اتضح منها ان هنالك آمالا في الحصول على موافقة كل الاطراف - اسرائيل والعرب - على سلسلة من الخطوات والاجراءات لبناء ثقة متبادلة، وهذه الخطوات كالتالي:

● تعهد اسرائيلي بايقاف الاستيطان في المناطق العربية المزدحمة بالسكان، الأمر الذي من شأنه تمكين الرئيس بوش من تقديم الضمانات المالية لاسرائيل من اجل استيعاب المهاجرين بقيمة عشرة مليارات دولار.

● تعهد حكومة اسرائيل بإقرار وتعيين تاريخ لاجراء انتخابات عامة في المناطق، لا يتأخر عن نيسان ١٩٩٣، ويجري الاعلان عن هذا التاريخ فقط في اثناء زيارة رابين للولايات المتحدة.

● تعهد حكومة اسرائيل بالبدء التدريجي في اخراج قوات الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة وغزة، مقابل تعهد قيادة السكان هناك في المناطق (وعمليا تعهد م.ت.ف وان لم يذكر هذا صراحة) بوقف العنف في المناطق، بما في ذلك العنف ضد العرب.

وفي المرحلة الاولى، التي ستكون قريبة من الانتخابات في المناطق، يكون المقصود هو انسحاب رمزي





للجيش الاسرائيلي، من خلال تغطية اعلامية واسعة، فاذا كان هذا الأمر يؤدي، كما هو مرجو، الى وقف الانتفاضة، يجري تنفيذ المرحلة الثانية لجلاء الجيش الاسرائيلي وخلال وقت قصير نسبيا.

● الاعراب عن الاستعداد المتبادل لاسرائيل وسوريا، للبدء في مفاوضات لفصل القوات في هضبة الجولان، والمقصود هنا ايضا في المرحلة الاولى على الأقل، بفصل رمزي، يعبر عنها بأن ينسحب عدد من كتائب الدبابات من الطرفين لمسافة ١٥ كيلومترا من مواقعه الحالية.

● الغاء - المقاطعة العربية للشركات الاجنبية التي تتاجر مع اسرائيل.

● البدء في مفاوضات بغرض تولي عناصر متدينة عربية اجنبية - وعلى ما يبدو شخصيات دينية من السعودية - ادارة المسجد الاقصى ومسجد عمر في القدس.

هذا ما نقلته «يديعوت احرونوت - ٧/١٥» عن ما نسبته الى مصادر امريكية عليمة، وان هذا البرنامج هو عبارة عن صفقة سيقترحها بيكر على رابين، ولتبيان، اي من هذه النقاط يمكن ان يكون واقعيا. من اجل التحضير لبيان علني في مجرى زيارة رابين لامريكا.

ويقولون بأن زيارة رابين ستكون بالنسبة لبوش ذات اهمية هائلة، ولهذا فهو يريدها ان تكون في بيته، وستحظى بتغطية اعلامية لا سابق لها في الولايات المتحدة، كما سيقوم بوش بدعوة رابين للعبة تينس والابحار في زورقه السريع وبسرعة خارقة في المحيط الاطلنطي.

واذ نعود الى البرنامج، الذي يقال ان بيكر سيطرحه على رابين بشكل «صفقة»، فإننا نرى فيه العديد من الثقوب. واول واكبر هذه الثقوب ان البرنامج لا يذكر انه جاء كحل مرحلي، وبعد ذلك، فان الدعوة الى وقف الاستيطان اقتصرت على وقفه في المناطق المزدحمة بالسكان.. فماذا عن المناطق غير المزدحمة؟

كما يطلب البرنامج وقف المقاطعة العربية للشركات الاجنبية المتاجرة مع اسرائيل.. مقابل ماذا؟

واشتراط البرنامج وقف الانتفاضة، مقابل انسحاب رمزي، ومن اين؟.. من المدن في الضفة والقطاع.. فماذا عن القرى وماذا عن البلدات والاراضي الاخرى؟

وماذا تربح سوريا من تعهد بارجاع دباباتها ١٥ كيلومترا، في الوقت الذي يعلن فيه رابين على رؤوس الاشهاد بأن اسرائيل لن تنسحب من الجولان حتى ولا باتفاقية سلام.

هذا، اضافة الى انه لم ترد كلمة واحدة عن لبنان، ولا عن اي قرار للأمم المتحدة او مجلس الأمن، فالشرعية الدولية غائبة عن البرنامج.. ويظهر انها مشغولة بالعراق.

كما يبدو، ان الولايات المتحدة تحاول بسط الهيمنة السعودية على الاماكن الاسلامية في القدس - (طبعا ليس في البرنامج كلمة عن القدس العربية او منظمة التحرير الفلسطينية، الا في التعهدات - وجاء عرضا) لأن امريكا على ما يبدو ترى في حكام السعودية اثبت في الاخلاص لحكام امريكا من حكام الاردن، الذين قد يؤدي، بعض الانفتاح الذي احدثوه على الدمقراطية، الى الاطاحة بهم.

هذا اضافة الى ان اقتراح تولي مشايخ السعودية للاقصى ولمسجد عمر، سوف يزيد من التمزق والفرقة في العالم العربي والاسلامي وهو احد اهداف امريكا الذي يخدم ترسيخ سيطرتها على المنطقة.

صحيح ان توجه حكومة اسرائيل الجديدة يتسم ببعض وجوه الخلاف مع التوجه الحكومي الذي سبقه. الا ان في جديد الحكومة الجديدة من الأخطار المموهة بالوان زاهية، بقدر ما فيه من بوارق امل. ولكن قيض لهذا الشعب الفلسطيني ان يسير في مسالك مليئة بالالغام، عليه ان يعرف كيف يتجنبها.

لا يدري احد كيف، وفي اي اتجاه ستتطور الأمور، وكيفما تطورت وفي اي اتجاه سارت، فإنها لن تحقق ولا يمكن ان تحقق مطامع حكام اسرائيل في مواصلة فرض سيطرتهم على شعب لا يريدهم وعلى ارض تلتهب تحت اقدامهم.

تعزية قلبية حارة

تعازينا الحارة الى اهل الفقيدين سليمان حسين ريان وعبد الرحيم احمد ريان وعموم آل ريان.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كابول

منطقة التنظيم المحلية هشرمرون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هشرمرون

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للحصول على ترخيص بناء على القسيمة ١٤٥ حوض ١٠٣٩٨ في جسر الزرقاء، لم يعثر على اصحاب الحقوق في العقار.

يمكن تقديم الاعتراضات المتصلة على الطلب المذكور خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية هشرمرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠.

دانيد لفين

رئيس اللجنة المحلية هشرمرون

المرتزقة الجدد

● بقلم: احمد سلامة ●

● ظاهرة المرتزقة عُرفت في التاريخ على أنّها تجنيد اشخاص للمشاركة في حرب لا تعنيهم، ولا مصلحة لهم فيها، مقابل أجر مادي يُدفع لهم.

أمّا في ايامنا المعاصرة فنحن بصدد ظاهرة المرتزقة الجدد، وتتمثّل هذه الظاهرة في تجنيد المصوتين المرتزقة بدل المحاربين، واصبح (المجنّد) من هؤلاء لا يهمه ان يبيع نفسه الى الجهة التي تتعارض مع مصالح شعبه، بل وتقف ضدّه، وتحاربه في شتّى المجالات، كل ذلك مقابل الانتفاع المادي الشخصي على حساب الجماعة.

والمرتزقة القدامى لم يكونوا يحاربون ضد شعبهم وابناء جلدتهم، وانما يخوضون الحروب البعيدة عن وطنهم واهلهم، بينما المرتزقة الجدد - مرتزقة الانتخابات.

يفعلون ذلك، مما يجعلهم في وضعية أحط، هؤلاء الذين طغى عليهم المشروع الاستهلاكي، واصبح الانتفاع المادي الفردي هاجسهم، وانعدمت لديهم الرؤية الصحيحة لما ينفع الجماعة التي ينتمون اليها شعبا ووطنا فصوتوا لجيوبهم، وليس لقضيتهم. مثل هؤلاء يشكّلون الادوات التي يوظفها المشروع الصهيوني في هدم ما تبقّى من روح الانتماء الوطني والثقافي الفلسطيني، والتمسّك بالهوية القومية في طريق مشروع (الاسرلة)، الذي يظل دائما يعتبر المواطن العربي جسما غريبا في (دولة الشعب اليهودي)، ويتعامل معه من هذا المنطلق.

وعليه فهؤلاء المصوتون للأحزاب الصهيونية على اختلافها، والذين جاوز عددهم التسعين الفا، لا يمكن ان يحقّقوا تقدما ما في مجموع الحقوق الوطنية والقومية للمواطنين العرب عن طريق تصويتهم المباشر للأحزاب الصهيونية، وانما قد يحصلون على منافع فردية ضيقة هي في اغلب الاحيان وظيفة يختلسونها - تحت مظلة السلطة - ممّن هم احق منها بها، وهذه الوظائف التي تحتفظ بها السلطة لمثل هذه الحالات محصورة في نطاق معيّن، ولا تتعدّى وظيفة ما، مثل، موظف في ناد هستدروتي، او مؤسسة حزبية..

اما الوظائف الاكثر اهمية على مستوى مؤسسات الدولة والحكومة والشركات الكبرى فلا يستطيع هؤلاء المرتزقة ان يصلوا اليها.

أمّا عن المصالح العامة العليا لمجموع السكان العرب كمنع مصادرة الاراضي لصالح المواطن اليهودي - قديمة وجديدة، وتنقية جهاز التعليم العربي، ممّا يشوبه من (العلق)، الذي نشأ وترعرع فيه جرّاء سياسة بوليسية مرسومة، والمساواة التامة في الحقوق المدنية كمستحقات التأمين، وميزانيات السلطات المحلية العربية ومشاريع التطوير والتصنيع في الوسط العربي. ناهيك عن وقف سياسة التقتيل والعقاب الجماعي ونهب الاراضي والمصادر الطبيعية، والتي تطبّق على ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

كل هذه المطالب الجماعية العادلة، لن تغيّر فيها شيئا تلك الالوف المؤلفة من اصوات المرتزقة الجدد التي ذهبت غنيمة باردة للأحزاب الصهيونية، فهل يستطيع اي من هؤلاء المرتزقة ان يدلنا على حزب من هذه الاحزاب الصهيونية - التي اشترت ضمائرهم - يقرّ للشعب الفلسطيني بحقه في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه، واستعادة عاصمته القدس العربية، والقبول بقرار مجلس الأمن الدولي الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وارضهم التي أجلوا عنها بالقوة على يد هذه الأحزاب؟

الم يكن احرى بهذه الاصوات والتي جاوزت التسعين الفا ان توصل الى البرلمان نوابا عربا مخلصين لقضيتهم حتى نتمكن من الحصول على حقوقنا كلها او بعضها. عن طريق وقوف النواب العرب الى جانب الحزب الذي يقبل بمطالبنا العادلة كشعب، بدل ان تذوب تلك الاصوات في خضم الاحزاب الصهيونية بشكل فردي رخيص مقابل مكاسب فردية رخيصة؟؟!!

وبمسألة حسابية بسيطة نستطيع تصوّر كم من النواب العرب كان يمكن ان يصل الى البرلمان لو ان هذه الالاف التسعين من الاصوات اعطيت للقوائم العربية الشريفة، فهل كانت الحركة التقدمية ستفشل في الوصول الى نسبة الحسم، وهل كانت الجبهة ستقف عند ثلاثة نواب فقط، افلا تكون صورة المصوت العربي انظف واجمل واكثر احتراما لو انها خلت من المرتزقة الجدد.

(قلنسوة)

مجلس جسر الزرقاء المحلي

يعلن مجلس جسر الزرقاء المحلي عن الوظائف الشاغرة الآتية:

١) مدير لوحدة النهوض بالشبيبة (קידום נוער). حجم الوظيفة: كاملة. مجال العمل: ادارة وارشاد وعلاج فردي وجماعي.

٢) مرشد شباب منحرف. حجم الوظيفة: ٥٠٪. مجال العمل: ارشاد وعلاج فردي وجماعي.

الشروط: يفضل حاملو شهادات (B.A) في العلوم الاجتماعية او التربوية او ما يعادلها من شهادات وصاحب تجربة في مجال العمل وان يكون المتقدم من ابناء القرية.

تقدم الطلبات الى مدير قسم المعارف سعيد جربان حتى موعد اقصاه ٩٢/٨/٣.

على المتقدم ان يرفق شهادات ثبوتية عن دراسته وتجربته، سيرة عن حياته (صفحة كاملة).

باحترام:

عز الدين عماش

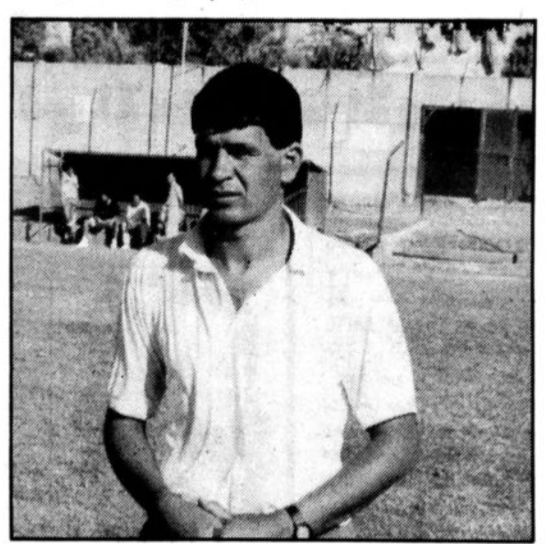
رئيس المجلس المحلي



* الأحد ١٩ تموز ١٩٩٢ *
* العدد ٢٤٩ - السنة الخامسة *

■ في خطوة مفاجئة

استقالة المنيجر الديلاوي معاد نصر الدين



● في خطوة مفاجئة للغاية قدم منيجر هبوعيل معين دالية الكرمل معاد نصر الدين امس السبت استقالته من مهمته وذلك في رسالة بعث بها إلى رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي السيد فهمي حلبي وبنسخ عنها إلى سكرتير مجلس العمال في القرية السيد سامي حلبي والى رئيس ادارة الفريق السيد عادل مشيلح والى رئيس رابطة المشجعين السيد صالح نصر الدين.

وجاء في رسالة معاد إلى رئيس المجلس:

«بعد تفكير كثير وتردد كبير ولأسباب مختلفة، ليس هنا المكان لسردها، أقدم بهذا، وبأسف عميق، استقالتي من وظيفتي كمدير مهني للفريق.

ومن منطلق الالتزام والمسؤولية وللحيلولة دون المس بالفريق في هذه المرحلة الهامة من تحضير الفريق فإنني أبدي استعدادي لمواصلة القيام بمهمتي مؤقتاً حتى افتتاح الموسم أو حتى تعيين بديل لي.

عليّ الإشارة إلى التعاون الذي كان بيننا في الموسم الماضي وشكر حضرتكم على ذلك».

ولضيق الوقت لم نتمكن من أخذ ردود المسؤولين في دالية الكرمل على قرار معاد الاستقالة.

غداً لقاء تعارف بين لاعبي الطيبة والمدرب كراكو

* البحث عن قلب دفاع. مرشحون: ايهاب ياسين وعصام براغيثي ويتسحاق نعمان *

● بوادر العمل والاستعدادات للموسم القادم في الطيبة تظهر في الأفق. فبعد الاتفاق، يوم الاربعاء الماضي مع المدرب دافيد كراكو، مدرب مكابي هرتسليا في الموسم الماضي، لقيادة تدريبات الفريق في الموسم القادم خلفاً لجاد كرميلي، دعت الادارة لاعبي الفريق الى جلسة تعارف، غداً الاثنين مع المدرب الجديد وللاعلان عن برنامج التدريبات التحضيرية.

ويبدو ان الكادر الاساسي للفريق سيواصل مشواره إضافة الى عودة اللاعبيْن المعاريْن يسري أشقر وفراس حاج يحيى (هداف هبوعيل جت في الموسم الماضي) مع بقاء محمد موسى وقصي عراقي موسماً آخر.

من جهة ثانية تبقى علامة سؤال حول بقاء رامي ظاهر او تركه. رامي يتدرب منذ الأسبوع الماضي مع هبوعيل دالية الكرمل والطرفان على وشك الاتفاق. الاتفاق، من الموسم الماضي، بين رامي وادارة هبوعيل الطيبة يقضي بتسريح رامي الى فريق من درجة اعلى اذا ما حصل توجه من فريق معني. الاتفاق يعطي ادارة الطيبة حق القرار في تسريح رامي او إعارته وهناك اتفاق على هوية محكم بين الطرفين اذا كانت حاجة للبت في الموضوع.

درويش عمشة، بالمقابل، سيواصل مع هبوعيل الطيبة. فبعد ان بدأ تدريباته مع هبوعيل دالية الكرمل أصيب ومنعته الإصابة من استمراره في التدرب.

الإدارة الطيباوية تبحث عن تعزيز للفريق في مركز قلب الدفاع والمرشحان الأساسيان هما عصام براغيثي، في حالة عدم استمراره مع هبوعيل ام الفحم وايهاب ياسين من مكابي طمرة. اسم آخر هو يتسحاق نعمان، لاعب مكابي هرتسليا من الموسم الماضي.

على صعيد آخر من المتوقع ان يبدأ اليوم، الأحد العمل في الملعب البلدي ببناء مدرج وزرع ارضيته بالعشب الأخضر وترتيب تصريف المياه.

■ خليل ظاهر ■

جميل زعاترة: صعوبة في الاختيار

● جميل زعاترة حارس المرمى المعروف لم يقرر بعد الفريق الذي سيلعب به ازاء سيل العروض المنهمر عليه.

جميل يفضل فريقاً من الدرجة الثانية له نوايا جدية بالصعود، ويبدو انه حتى نهاية هذا الاسبوع ستعرف هوية فريقه الجديد. الزعاترة يقوم حالياً بتدريب بعض حراس المرمى الناشئين، ويحسن من لياقته البدنية، على ملعب اكسال.

هبوعيل عين ماهل: ما زالوا في الموسم المنصرم

● في اعقاب استقالة ادارة هبوعيل عين ماهل وبقاء الازمة الادارية والمادية على ما هي عليه فإن الوضع يزداد صعوبة هنا وكما قال المدرب حمزة ابو ليل: «اذا استمر الوضع كما هو فلن يصمد الفريق في الدرجة الثانية. الوضع يدعو لليأس». الفريق لم يبدأ اي تنظيم بعد او تدريباته واستعداداته للموسم المقبل ولا يعرف متى سيبدأ. بالنسبة لحمزة ابو ليل الذي يفترض ان يتابع تدريب الفريق - فقد تلقى عروضاً من ثلاثة فرق اخرى، وينتظر ان يقرر هذا الاسبوع.

اتفاقيات أوليّة بين «المعين» الديلاوي وسلكتر وشموئيلي وساهر

اتصالات مع بارئيل وفولبر ومارا وعيسى وظاهر

*** سمحون زاهر وسليمان أبو ركن أيضاً في طريقهما الى «المعين» * غسان ورفيق حلبي وسامر خليل يقاطعون التدريبات * مع هذا - الوضع المالي يهدد نشاط الفريق ***

* سمير عيسى باق، كما يبدو، في الدالية *

● غموض يكتنف تحضيرات هبوعيل معين دالية الكرمل. رسمياً لم يتم الاتفاق بشكل نهائي مع اي من اللاعبين، سواء المحليون او التعزيز. المشكلة الاولى تبقى مالية.

اللاعبون لم يتلقوا ما تبقى لهم من مستحقات مالية من الموسم الماضي والاتفاقيات مع لاعبين جدد تتطلب دفع مبالغ اولية لقاء التوقيع والأموال ليست متوفرة. الديون المتراكمة على صندوق الفريق تقارب نصف المليون شيكل. المجلس المحلي يقوم بالتزامه، أمس الأول حوّل ستين الف شيكل لحساب الفريق. مجلس العمال وعد بالدعم لكن مع بدء مباريات كأس التوتو في ٢٢ من الشهر القادم.

اتفاقيات بالحروف الاولى وقعت مع موشي سلكتر (مدافع/مهاجم) واريك شموئيلي (حارس مرمى) وران ساهر (لاعب وسط) هذا إضافة الى عودة صفا عبود الى خط هجوم الفريق. هناك حاجة أيضاً للاتفاق مع مكابي حيفا الفريق الأم لسلكتر وشموئيلي.

سمحون زاهر وسليمان ابو ركن (مكابي عسفيا) ورامي ظاهر (هبوعيل الطيبة) سينضمون الى كادر الفريق على ما يبدو. سمير عيسى شارك يوم الخميس الاخير في التدريب ويبدو انه سيبقى في الفريق اذا تم الاتفاق على المسألة المادية، خاصة مسألة مستحقاته من الموسم الماضي.

روبرتو مارا، اللاعب الأجنبي الذي سبق ولعب في هبوعيل القدس وهبوعيل بئر السبع قد ينضم الى هجوم الفريق. المفاوضات بين الطرفين تعثرت بعد ان طلب موكل اللاعب التوقيع على اتفاق قبل مجيء مارا للبلاد وهو الامر الذي رفضته الادارة الديلاوية.

طال بارئيل (مكابي نتانيا) ويتسحاق فولبر (هبوعيل كفار سابا) مرشحان هما أيضاً للانضمام الى الفريق.

مشكلة مالية تحول دون انضمام يسرائيل تسرفاتي الى الفريق بعد ان طلبت ادارة هبوعيل الخضيرة مبلغ عشرة آلاف دولار لقاء إعارته لموسم واحد وهو مبلغ ترفض الادارة الديلاوية القبول بدفعه.

الادارة الديلاوية تنتظر قرار مكابي حيفا بشأن اللاعب أيمن خلايلة. الديلاويون على قناعة بأن أيمن سيعود للمعين في حالة عدم انخراطه في الفريق الحيفاوي.

من جهة ثانية يواصل اللاعبون المحليون سامر خليل وغسان حلبي ورفيق حلبي مقاطعة تدريبات الفريق. سامر وغسان أبلغا الادارة انهما لن يحضرا التدريبات إلّا اذا دفعت لهما المستحقات المالية من الموسم الماضي. رفيق ابلغ الادارة انه دخل في حجر رياضي.

اداري الفريق عادل مشيلح أبلغنا أمس ان الفريق سيسافر الى معسكر تدريبي في رومانيا في مطلع الشهر القادم وانه يتوقع ان يتم إنهاء عملية تعزيز الفريق خلال أسبوع.

■ اسعد تلحمي ■

● **نسيم ساسون** قابل لسماع اقتراحات من فرق من الدرجة الاولى والثانية. ساسون قال انه لم تجرِ معه اتصالات جدية من جانب مكابي طمرة كما أشيع مؤخراً.

تقارب بين ادارة الاخاء وعلي أبو أحمد ورافع سليمان

* «ملعب كفركنا هو ملعب الاخاء البيتي» *

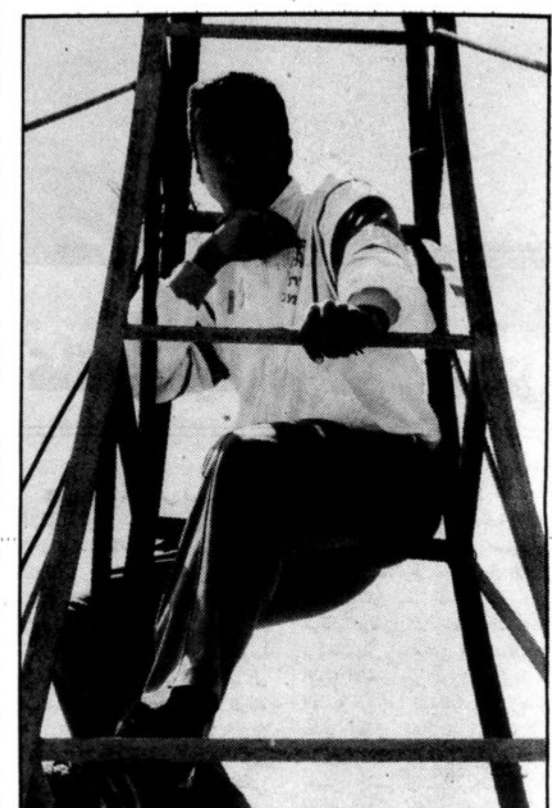
● يبدأ فريق الاخاء الناصرة اول تدريباته اليوم الاحد (عدْو ولياقة بدنية) في ظل اجواء متفائلة، الهوة التي فصلت بين الادارة واثنين من ابرز لاعبيها - علي ابو احمد ورافع سليمان - في سبيلها نحو التقلص، واللاعبان كما يبدو لن يسبحا في مياه غير اخائية. يجيء ذلك بعد تفاهم مبدئي تم الاسبوع المنصرم بين الادارة واللاعبين وان كانت التفاصيل النهائية لم تلخص بعد. ادارة الفريق اتفقت مع علي ابو احمد حول المبلغ القديم المستحق له - وفي سبيلها نحو الاتفاق معه لهذا العام. فكرة الانتقال لشباب الناصرة او غيره ليست واقعية الان. رافع سليمان كما يبدو سيعود لصفوف الفريق بعد «زعله» من العرض «الهزيل» الذي تقدمت به الادارة. الثغرة الفاصلة بين ما طلبه الاخوة زرعيني والادارة على حالها.

الفريق سيجري مبارياته البيتية في ملعب كفركنا كما يبدو. اتفاق اولي بهذا الخصوص تم مع المسؤولين في كفركنا كما اكد لنا مدير الفريق باسم الشيخ سليمان، وذلك ايام الجمعة، او في عرض مزدوج مع احد فريقي هبوعيل ومكابي المحليين. هذه الخطوة تجيء لضمان مدخولات اكثر في مباريات الفريق البيتية - الأمر الذي «لا يتوفر في الملعب البلدي».

■ فايز زعبي ■

نهائياً ـ أشرف داموني في مكابي حيفا

*** الاستغناء عن حنا فرهود وحسين عليو * القرار بشأن أيمن خلايلة، اليوم * مديح لاداء علي عقل ***



* أيمن خلايلة في لحظات انتظار *

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان الطاقم المهني في فريق مكابي حيفا، غيورا شبيغل وايلي غوطمان، قرر ان يكون الحارس العربي الحيفاوي أشرف فؤاد داموني (١٨ عاماً) الحارس الثاني، بعد تشانوف الروسي، في فريق مكابي حيفا في الموسم الوشيك.

وأمس أكد لنا المدرب ايلي غوطمان الخبر وأضاف ان أشرف سيسافر مع الفريق، يوم الثلاثاء القادم، الى المعسكر التدريبي الذي يجريه الحيفاويون في هولندا.

غوطمان امتدح اداء الحارس الشاب، حارس مرمى منتخب الشبيبة الاسرائيلي، وقال عنه: إنه «حارس مرمى جري»، يتمتع برؤية صحيحة لمجريات اللعب. لقد قررنا ضمه الى الكادر ليكتسب الخبرة من الحارس تشانوف».

داموني الذي سمع الخبر منا عبّر عن سروره لاختياره بين الكادر الحيفاوي: «انه خبر مفرح وشعور ممتاز. لقد خضت الاختبار مع عدد من حراس المرمى ويسعدني ان الطاقم المهني اختارني. الاختيار شهادة فخر لي».

داموني أضاف انه يستفيد من خبرة تشانوف «أكثر ما يعجبني فيه انه شخصية قوية على ارض الملعب. انه فعلاً قائد على الملعب».

وداموني هو اللاعب العربي الثاني في تاريخ مكابي حيفا الذي ينتقل من فرق الاولاد والشبيبة الى فريق الكبار **مباشرة** بعد حسين بستوني الشهير.

من جهة ثانية قرر الطاقم المهني الاستغناء عن المدافع العكي حسين علي الذي خاض هو الآخر الاختبار كما قرر إعارة اللاعب الناشيء حنا فرهود لموسم واحد «لدينا عدد كبير من المهاجين وفضّلنا ان نعير حنا لموسم واحد ليكتسب الخبرة ثم يعود الى الفريق» ـ قال غوطمان.

القرار لم يُتخذ بعد بالنسبة لأيمن خلايلة ومن المتوقع ان يصدر اليوم. «حالياً أيمن يعتبر عضواً في الكادر الموسع. لم تقرر فيما إذا كان سيسافر مع الفريق الى هولندا. قد يبقى في البلاد وبعد عودتنا من المعسكر سنقرر.الأمر أيضاً يتعلق به شخصياً. ضم أيمن أو عدم ضمه متعلق بعدة عوامل منها التعاقد مع باقي اللاعبين»، قال غوطمان.

أيمن من جهته قال لنا انه لن يقبل بالانتظار حتى يعود الفريق من هولندا. «سأنتظر قرارهم اليوم أو غداً. عدم سفري الى هولندا سيعني انتقالي الى فريق آخر. لن انتظر حسناتهم». قال أيمن.

وعن انخراط علي عقل، المهاجم العرعراوي في الفريق قال غوطمان: «انه خفيف الحركة. يجيد السيطرة المحكمة على الكرة والتحرك بدون كرة. ينقصه برود الاعصاب والصقل قرب المرمى. لقد ضممناه الى الفريق ليلعب لا ليجلس على دكة الاحتياط. إنه مهاجم جيد».

حتى الآن، إذاً، لاعبان عربيان في مكابي حيفا.

■ أسعد تلحمي ■



* أشرف داموني ـ موهبة واعدة *

ايلي كورنفلد ـ مدربا لمكابي طرعان

● مكابي طرعان بدأ تحضيراته للموسم الوشيك على نار خفيفة. الادارة السابقة تركت الفريق والادارة الجديدة المكونة من عيسى خوري ومحمد عدوي وبكر نصار ويسار عدوي وميخائيل أسمر وفضل عدوي اتفقت مع مدرب شبيبة هبوعيل حيفا ايلي كورنفلد لقيادة الفريق. وحضر كورنفلد الى طرعان عصر امس السبت ليباشر عمله.

الاداريون الجدد صرحوا ان هدفهم هذا الموسم الاعتماد على اللاعبين المحليين وتثبيت أقدام الفريق في الدرجة الثانية وهم يبحثون عن حارس مرمى (هولتسمان؟) ولاعب هجوم.

المجلس المحلي، في جلسته مع الادارة الجديدة الاسبوع الماضي، شكا من أزمة خانقة لكنه وعد بتقديم الدعم في حال اجتياز الازمة.

■ نبيل سلامة ■

هبوعيل كفركنا يبحث عن تعزيز

● هبوعيل كفركنا، بقيادة مدربه الجديد كامل حلبي يستعد بشكل جدي للموسم الوشيك. الادارة على وشك التعاقد مع الحارس النصراوي جميل زعاترة وهي تبحث جادة عن لاعبي تعزيز ذوي خبرة عالية (من الدرجات العليا) ومن بينهم عوفر وايال دان وهناك اتصال مع شريف مواسي. وقد يتم التوجه الى لاعب الوسط العكي ابراهيم منصور.

الفريق سيبدأ تدريباته يوم الجمعة القادم على شاطىء البحر في عكا ثم يسافر الى معسكر تدريبي في رومانيا في الثالث عشر من آب القادم.

فريق الشبيبة أيضاً بقيادة احمد الحلو بدأ تمارينه أيضاً ويسافر، مطلع الشهر القادم، الى مصر في معسكر تدريبي.

اداريو كفركنا اعلنوا ان هدفهم هذا الموسم بناء فريق قوي يصارع في القمة.

■ نبيل سلامة ■

■ باختصار..

* **عامي الحداد** سيقود تدريبات الصاعد العائد الى الدرجة الاولى مكابي الخضيرة.

* **عوفر اليميلخ ويعيش سويسا** انتقلا من هبوعيل حيفا الى هبوعيل الخضيرة.

* **روني ليفي والعاد كورن** انتقلا من مكابي نتانيا الى مكابي حيفا. أيضاً **تمير داتيل** واللاعب الروسي **ايفان غتسكو.**

* **شمعون هداري** سيواصل تدريب هبوعيل قريات شمونة. **ايلان عزاريا ويوسي ادري (كارلوس)** سيواصلان اللعب في الفريق.

* **غابي الباز** (حارس مرمى) **وبيني طاباك** انضما الى هبوعيل كفار سابا.

* **تسيون يعقوب** سيواصل تدريب هبوعيل اشدود.

* **روني جيربي** سيذود عن مرمى شمشون تل ابيب في الموسم الوشيك. الى الفريق عاد شبتاي ليفي وبيني دامتي وافرايم شمعونوف وافينوعام عوفاديا.

* **يسرائيل مايا** سيلعب في الموسم القادم في تسفريريم حولون.

* **يهودا عمار** انتقل من بيتار تل ابيب الى هبوعيل تل ابيب بينما انتقل **موشي موسترال** من هبوعيل الى بيتار.

بدون «مطبّات» من فضلكم

■ قبل بضع سنين باعت بيتار القدس هدافها الاول ميالي لهبوعيل حيفا مقابل مبلغ محترم جداً. ميالي كان معروفاً ـ وإن كان مخضرماً. وفي مباراة جمعت الفريقين امتاز ميالي وسجل اهدافاً. كل ذلك اقنع الحيفاويين بالدفع وشرائه. فيما بعد تبين لحيفا انها وقعت في مصيدة كبيرة. ميالي كان حصاناً منتهياً ـ مصاباً ومجرد عبء على الفريق: حيفا وقعت في خدعة كبيرة: اثناء مباراة بيتار معها تلقى لاعبو القدس تعليمات بتمرير كل الكرات لميالي كي «يمتاز» و«يسجل» ـ وهذا ما كان. المشترون لم يفحصوا اللاعب وضاعت دولاراتهم سدىً.

ـ لماذا اسوق هذه الحكاية؟

موسم الانتقالات واصطياد لاعبي التعزيز على اشده عندنا، وأخطاء، كما ورد في هذه الحكاية تتكرر. ادارات عندنا ـ تتعاقد مع لاعبين على السمعة والاسم او لأن احدهم اوصى عليه دون اخضاعه لفحص طبي او دون اطلاع على سجل انجازاته في الموسم السابق. بل دون فحص ملاءمته لطريقة لعب الفريق (ميكي بن شطريت في الاخاء والطيبة قبل سنة مثلاً) ران ساهر في الدالية هذا الموسم، أحمد ابو الفول ـ ابناء شفاعمرو، عاموس بيرطر ـ شباب الناصرة قبل سنتين، آفي كوهين وآخرون ـ كفركنا ـ هذا الموسم.

فرق تخسر الموسم قبل بدئه، بسبب اختيارات «عجيبة» بدافع العامل المادي، او التباطؤ او غيره! مدربا هـ مجد الكروم ومكابي طمرة (الاول!) ـ تعزيز مكابي كفركنا (عدا حارس المرمى) ومدربوها، افتتاح الاخاء للدوري بدون مهاجمين.

اداراتنا لا تُحسد على اوضاعها ـ لكن مهم ان نعرف الاعتبارات التي يختار على اساسها المدربون ولاعبو التعزيز كي لا نكرر انفسنا.

«مراكز القوى»

في الموسم الماضي أرجأ مدير مركز هبوعيل، اڤيمور توقيعه للاعبين ـ لعبا في فريقي هـ يهود وهـ حيفا سابقاً ـ كي يعيق ويمنع انضمامهما لفريق مكابي (تل ابيب.) أڤيمور كان يصفي حساباته مع رجال مكابي واستمرت مماطلته حتى بدء الدوري ـ رغم امتلاك اللاعبين لبطاقتيهما، ورغم توقيع ادارتي فريقيهما على بطاقتي انتقالهما!

تصفية الحسابات تمت على حساب اللاعبين وكادت تهدم الاتفاقية ومستقبلهما! ـ كل ذلك لارضاء نزوة في نفس رئيس المراكز الرياضي الذي وظيفته تنظيم امور الرياضة ـ أثبت هنا ان بإمكانه الاضرار والتشويش ليس الا!

المركز الثلاثة هبوعيل ـ مكابي ـ بيتار ـ تمسك بخناق الكرة الاسرائيلية ـ لها حق التوقيع الثاني على بطاقة انتقال اي لاعب ـ او تسجيل فريق، وتتحكم ـ وهو الاهم ـ بحنفيات توزيع الاموال التي تصلها للادارات التابعة لها.

معظم الاموال تصل من «التوتو» وكذلك من مصادر اخرى سياسية غالباً (مركز مكابي من «الليبراليم»، مركز بيتار من «حيروت» ومركز هبوعيل من الهستدروت). الاموال يفترض ان تمر للفرق عبر المراكز والسؤال كيف تمر ولمن تمر؟! من نقطة التحكم هذه تستمد المراكز قواها وتخضع ادارات الفرق لأمرها. توزيع الاموال لا يتم بالتساوي ولا حسب مهنية هذه الادارة ونجاعتها، بل على طريقة الأقرب للصحن و«لرأس الهرم»!

تتمثل قدرة المراكز أيضاً بتوسع تغلغلها من قلب الادارات حتى لجان الرياضة في الكنيست ومروراً بالصحف. ادارتا فريقين وافقتا على انتقال لاعب من احدهما (مكابي) الى الآخر (بيتار). اللاعب نفسه وافق، فلماذا يتدخل المركز ليمنع هذه الصفقة؟ اية اعتبارات تتملكه؟ انانية ضيقة، عقل ناشف وقلب قاس فقط هو ما يتحكم هنا. مكابي يافا وبيتار تل ابيب شبه متفقين على انتقال أڤيڤي زوهر. ولكن مركز مكابي يرى ان مكابي نتانيا أولى!! بالذات في مركز هبوعيل زادوا الحدّ لدرجة مقرفة: كل شيء هنا سياسي. فرق درجة ثالثة لا تأخذ في السنة اكثر من ٣ ـ ٥ الاف شاقل. بينما يسارع المركز ليسكب مليون شاقل لإنقاذ سفينة غارقة مثل هبوعيل القدس او «سفينة العلم» مثل هبوعيل تل ابيب.

رئيس المركز، رئيس مجلس العمال.. يتحكمون بروح الفريق يبدّلون الادارات، يعينون من زلمهم. وليس بالضرورة لأسباب مهنية. وفي وسطنا العربي أيضاً نالتنا بركة متموّلي الرياضة. سيطرة مجلس عمال الناصرة على مصير شباب الناصرة من أهم اسباب تدهوره وشلله. أين كان وأين هو اليوم. متمولو رياضة لم يفيدوا المجتمع شيئاً يتحكمون في مصير فرق او لاعبين مميزين (راجع مشكلة بطاقة مجدي ابو مخ وتحريره).

الطريقة الوحيدة لابعاد شبح المراكز والسياسة عن الرياضة تتمثل في تحرير الاموال لادارات الفرق مباشرة، كي تفقد هذه المراكز اسلحتها، ومبرر وجودها. لا يبدو هذا في الأفق ولكنه حتماً آتٍ.

■ فايز زعبي ■

السبت القادم افتتاح الاولمبيادا الـ ٢٥ في برشلونـة

١٤٥٠ مليون دولار ـ نفقات الدورة !

*** ٤٠٠ مليون دولار ـ الدخل من النقل التلفزيوني (شركة إن. بي. سي) * ١١٠٨٣٧ مشاركاً في الدورة * إجمالي الاستثمارات ٧,٥ مليار دولار ***

● عندما وضع المسؤولون الاسبان موازنة دورة برشلونة الاولمبية توقعوا رسمياً ان تحقق ربحاً ضئيلاً على اساس ان الايرادات ستكون ١٤٤٧٨٩ مليار بيزيتا (١,٤٥ مليار دولار) وان النفقات ستكون ١٤٤,٥٧ مليار بيزيتا.

ورأى المدير التنفيذي للجنة المنظمة ميغيل اباد ان «سوق» دورة برشلونة وهي الدورة الأغلى في الدورات الحديثة اعطت نتائج افضل مما كان متوقعاً باعتبار ان المراجعة الرابعة للموازنة دلت على ان الانفاق سيقل نحو ١٠٠ مليون دولار قياساً على الموازنة الاساسية.

ومصادر الدخل تتركز في ثلثها (٣٣,٦ في المئة) بحقوق النقل التلفزيوني. فشبكة «ان.بي.سي» الامريكية مثلاً قدمت ٤٠ مليار بيزيتا (نحو ٤٠٠ مليون دولار) وقدمت مجموعة من الشبكات اليابانية ٦,٢ مليار بيزيتا (نحو ٦٢,٥ مليون دولار).

وتأتي مصادر الدخل أيضاً من نحو ١٢ شركة متعددة الجنسية «شريكة» في الدورة ومن الخدمات وبيع المنتوجات الاولمبية مثل الشعار والتعويذة التي رسمها خافيير ماريسكال وتمثل الكلب «كوبي».

اما أبواب النفقات فإن المنشآت الاولمبية تأتي في مقدمتها (٣٦٠ مليون دولار) مقابل ٢٥٠ مليون دولار لاستضافة الرياضيين والاداريين (إقامة ومواصلات) و١١٠ ملايين دولار لتنظيم المسابقات (٨ في المئة فقط من حجم الانفاق) و٨٠ مليون دولار لحفلي الافتتاح والاختتام والنشاطات الثقافية و١٦٤ مليون دولار للتغطية الاعلامية وخصوصاً التلفزيونية منها و١٠٠ مليون دولار للأجهزة الخاصة بالاتصالات والمعلوماتية. اما التكاليف الخاصة بأمن الدورة فهي ٥٠ مليون دولار.

وهذه الموازنة منفصلة تماماً عن الاستثمارات الكبيرة التي تم القيام بها مع الدولة وبلدية برشلونة وحكومة كاتالونيا المستقلة وخصوصاً على صعيد البنية التحتية للمدينة.

ويبلغ اجمالي الاستثمارات المرتبطة مباشرة بالدورة ٧,٥ مليارات دولار. غير ان سلطات المدينة زادت على هذا الرقم في نيسان الماضي ١٩٠ مليون دولار.

■ أرقام من الدورة

ـ عدد المشاركين ١١٠٨٣٧ شخصاً وهم موزعون كالآتي:

المنظمون (بمن فيهم المتطوعون)	٣٨,٩٥٠
القيّمون على التغذية والاقامة	٢٠,٠٠٠
الرياضيون والكوادر	١٥,٦٢٠
الأمن	١٥,٠٠٠
الصحافيون	١١,٠٠٠
مندوبو الشركات الراعية للدورة	٩,٢٥٦
الاسرة الاولمبية	٣,٤٢٠
الحكام والقضاة	٢,٠٣١
المدعوون	٢,٢٤٦

ـ الاقامة

قرية برشلونة	١٣,٩٠٣
قرية بانيوليس	٩١٠
قرية سو اورجيل	٣٠٠
قرية مونتيغالا للصحافيين	٥,٣٢٢
قرية فال هيبرون للصحافيين	٢,١٢٤
فنادق عائمة	٣٠,٠٠ (٢٨٠٠ حجرة)

ـ التغذية:

٢,٣٢١,٣٠٠ مليون وجبة في مختلف مطاعم القرى الاولمبية.

ـ الجهاز الطبي:

٤٠٠ طبيب و٨٠٠ ممرض و٢٠٠٠ متطوع من الصليب الاحمر.

ـ الفحوصات المضادة للمنشطات:

٢٠٠٠ فحص بواسطة ١٠٠ طبيب.

ـ أسعار البطاقات:

٩ و١٨ و٦٤ الف بيزيتا لحفلي الافتتاح والاختتام.

ومن ٧٥٠ بيزيتا الى ٩ آلاف بيزيتا للمسابقات.

ـ توسيع المطار:

١٤ الف متر مربع اضافية يسمح باستقبال ١٢ مليون شخص سنوياً.

ـ برجا الاتصالات:

كولسيرولا (٢٦٨ متراً) ومونتخويش (١٢٠ متراً).

كاتالونيا مركز الثقل

● برشلونة ـ و.ص.ف ـ صارت كاتالونيا مركز الثقل في الرياضة الاسبانية لأكثر من سبب منها استضافة برشلونة لا مدريد دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الخامسة والعشرين.

تاريخياً يرجع الفضل الى كاتالونيا في ادخال عدد كبير من الألعاب الى اسبانيا منها كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد وكرة الماء والعاب القوى وكذلك الهوكي على العشب. وفي برشلونة أيضاً مقر الاتحاد الملكي الاسباني لكرة المضرب.

ومن نتائج هذا الواقع ان عدداً كبيراً من مشاهير الرياضيين والاداريين الاسبان هم من مواطني برشلونة. اما اشهر مؤسسة رياضية في المدينة فهي نادي اف.سي برشلونة الذي اعتمد عليه بشكل اساسي لاقامة الدورة الاولمبية باعتبار ان عدداً كبيراً من المسابقات ستقام على ملاعبه وعلى رأسها ملعب نو كامب الذي يتسع ١٢٠ الف متفرج. ويضم نادي برشلونة في عضويته اكثر من ١٠٥ آلاف عضو منهم البابا يوحنا بولس الثاني.

وقدمت حكومة كاتالونيا المستقلة ١٢٪ من اجمالي قيمة الاستثمارات لتنظيم الدورة منها ٢٥,٧٥ مليار بيزيتا (نحو ٢٨٤ مليون دولار) للمنشآت الجديدة مثل معهد كاتالونيا الوطني للرياضة الذي سيحتضن منازلات المصارعة.

وخصصت الحكومة المستقلة ٠,٩ في المئة من اجمالي موازنتها عام ١٩٩٢ للرياضة. وقد بنت خلال السنوات العشر الاخيرة ١١٧٢ ملعباً جديداً وجددت ١٠٣٧ ملعباً آخر ضمن ١٠ آلاف ناد كاتالوني. ويعمل في الأمانة العامة للرياضة الكاتالونية ٢٠٠ موظف. ولدى كاتالونيا متحف خاص برياضييها. وستعرض في المتحف في اليوم الأخير من دورة برشلونة في التاسع من آب الميداليات التي حصل عليها أبطال كاتالونيا في الدورة.

وقبل افتتاح الدورة بأيام قليلة يعيش المسؤولون الرياضيون في اسبانيا عارض كأس العالم في كرة القدم التي نظموها عام ١٩٨٢ وفشل فيها منتخبهم فشلاً ذريعاً الأمر الذي كان له وقع سلبي لدى الرأي العام.

وتخوض اسبانيا الدورة ممثلة بـ ٤٨٠ لاعباً ولاعبة على أمل ان تضيف بين ١٠ ميداليات و٢٥ ميدالية الى رصيدها الاولمبي الذي بلغ من دورة اثينا ١٨٩٦ وحتى الآن ٣٦ ميدالية فقط منها أربع ميداليات في دورة سيئول. وأسوأ رصيد حصلت عليه دولة منظمة للاولمبياد هو تسع ميداليات (المكسيك عام ١٩٦٨).

وحتى تحقق اسبانيا طموحاتها على منصات التتويج خصصت موازنة اعداد ضخمة لرياضييها (نحو ١٥ مليون دولار منذ العام ١٩٨٨) واستعانت بـ ٢٥ مدرباً اجنبياً منهم الكوبيان انريكه ستاينر (ملاكمة) وجيلبرتو هيريرا (كرة طائرة) والامريكي جاك مولينا (بيسبول) والبريطاني مارك فيليبس (فروسية).

٤٧٢١ صحافيا في الدورة

● وافقت اللجنة المنظمة لالعاب برشلونة الاولمبية على اعتماد ٢٠٠ صحافي جديد في الدورة بناء على توصية من اللجنة الاولمبية الدولية ليرتفع العدد الاجمالي الى ٤٧٢١ صحافيا.

وهي الزيادة الثانية التي تطرأ على العدد منذ ١٩٩٠. والزيادة الاولى كانت ٥٠٠ صحافي.

على صعيد اخر بلغ عدد السيارات الخاصة التي تسلمتها اللجنة المنظمة من شركة سيات (مجموعة فولكسفاغن) ٢١٠٠ سيارة.

الملعب الاولمبي انتظر ٥٦ عاما

● انتظر الملعب الاولمبي على تلة مونتخويش المطلة على مرفأ برشلونة ٥٦ عاماً ليحتضن الدورة الاولمبية. وقد بُنيَ الملعب استعدادا لاولمبياد ١٩٣٦ غير ان برلين هي التي فازت بشرف تنظيم تلك الدورة. وفي مناسبة اولمبياد برشلونة اعيد تجديد الملعب تماما مع الاحتفاظ بواجهته المصنوعة من الصلصال.

ويتسع الملعب ل ٦٥ الف متفرج. وهو سيكون المركز الرئيسي لاحداث الدورة الخامسة والعشرين. وفضلا عن حفلي الافتتاح والاختتام ستقام في ميدانه وعلى مضماره مسابقات العاب القوى.

ولكن الملعب الاكبر حجما في الدورة سيكون ملعب نو كامب الخاص بنادي برشلونة (١٢٠ الف متفرج) الذي ستقام عليه مباريات كرة القدم والذي يقع في داخله مقر اللجنة الاسبانية المنظمة.

واهم اماكن المسابقات في الدورة هي:

ملعب نوكامب.. كرة قدم (١٢٠ الف متفرج).
الملعب الاولمبي.. العاب القوى (٦٥ الفا).
ملعب لويس كازانوفا في مدينة فالنسيا.. كرة قدم (٤٩٣٩٨).
ملعب لا روماريدا في مدينة سرقسطة.. كرة قدم (٤٣٣٤٩).
ملعب راسينغ كلوب اسبانيول.. كرة قدم (٤٢ الفا).
ريال كلوب للبولو.. فروسية وخماسي حديث (١٧ الفا).
ملعب نوفا كرو التا في مدينة ساباديل.. كرة قدم (١٦ الفا).
قصر سان خوردي للرياضة.. جمباز وكرة يد وكرة طائرة (١٥ الفا).
نادي فال هيبرون لكرة المضرب.. كرة مضرب (١٤ الفا).
قصر باداولنا للرياضة.. كرة سلة (١٢٥٠٠).
حوض برنات بيكورنيل.. سباحة (١٠٧٠٠).
حوض مونتخويش.. غطس وكرة ماء (٦٤٩٨).
ملعب تيراسا.. هوكي (١٠٧٠٠).
ملعب هوسبيتاليت.. بيسبول (٧٠٠٠).
قصر بلاوغرانا.. جودو (٦٤٠٠).
فيلودروم فال هيبرون.. دراجات (٦٤٠٠).
قصر غرانولرز للرياضة.. كرة يد (٥٥٠٠).
ملعب يوفنتوت في بادالونا.. ملاكمة (٥٥٠٠).
قصر محطة الشمال للرياضة.. كرة طاولة (٥١٠٠).

محمود عماد أبو الصغير من عكا:

بطل اسرائيل في الملاكمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز الشاب الملاكم محمد عماد ابو الصغير (١٦) عاماً، من عكا، ببطولة اسرائيل في الملاكمة لوزن (٦٠كغم) وحصل على ميدالية ذهبية.

وجرت المباراة في ريشون لتسيون. واستمرت ثلاثة ايام، شارك فيها (٨١) ملاكماً من العرب واليهود، منهم (٤٩) عربياً.

وقال محمود لمراسلنا: تجري المباريات سنوياً وجاءت مباريات السنة الحالية بعد انقطاع دام خمس سنوات. وهذه المباراة الاولى التي اشارك فيها.

وأضاف رداً على سؤال: بدأت التدرب على الملاكمة وأنا في الخامسة من عمري، فوالدي عماد مدرب فريق الكفوف الذهبية في كفرياسيف وهو الذي اختارني مع (١٢) آخرين من الفريق للمشاركة في مباريات اسرائيل.

وقال: كانت المباراة صعبة من حيث مشاق السفر، فقد موّل مجلس كفر ياسيف المحلي مصاريف السفر وخصص لنا سيارة، بحيث كنا نذهب يومياً من ريشون لتسيون الى تل ابيب لنتام في احد الفنادق فيها. وكانت أجرة الفندق على حسابنا الخاص..

وقال: لقد شاركت في ثلاث مباريات الاولى مع ملاكم من هبوعيل نتانيا في وزن (٦٠كغم) وفزت عليه بالنقاط. والثانية مع ملاكم من فريق الكفوف الذهبية، وفزت عليه أيضاً بالنقاط. والثالثة وهي النهائية مع ملاكم من فريق هبوعيل تل ابيب وفزت عليه بالنقاط أيضاً. واستغرقت كل مباراة تسع دقائق وهي من ثلاث جولات.

وقال: لقد أحببت هذا النوع من الرياضة بالوراثة والهدف من ممارسة الملاكمة إظهار المهارة واللياقة البدنية وترسيخ الروح الرياضية.

وأكد: المتعة الحقيقية هي بعد الانتهاء من المباراة حيث يتعانق اللاعبان.

وقال: في السنة القادمة ستجري مباريات جديدة وكبطل اسرائيل من المفروض ان أشارك. وسأبذل جهدي للاحتفاظ بهذا اللقب.

نوستالجيا

● قبل عشر سنوات، بالتمام والكمال وفي ١٧ تموز ١٩٨٢ سجل اول فريق عربي بكرة القدم الصعود التاريخي الى الدرجة القطرية. مكابي ابناء شفاعمرو كان صاحب الارتقاء الاول بعد ان خاض مباراتي اختبار للصعود امام هبوعيل بات يام (من المنطقة الجنوبية) تعادل في الاولى سلباً وفاز في الثانية، بعد تقلبات دراماتيكية في النتيجة، ٤ ـ ٣ من اربعة اهداف لزاهي ارملي وبعد تمديد المباراة بنصف ساعة.

كان حدثاً بارزاً وحديث كل الناس. لم يكن مجرد مكسب رياضي. اطلق على الفريق فريق النصف مليون عربي. الآلاف، من شتى ارجاء البلاد، رافقوا الفريق في مشواره.

اليوم، بعد عشر سنوات غاب الفريق الشفاعمري عن الساحة الرياضية المركزية لكن هناك من احتفظ بقصاصات صحف تلك الايام. ابو ساهر اهدانا اياها.

وللتذكير نعيد هنا بعض التفاصيل عن مباراة الصعود:

ـ استاد بيتح تكفا. ٣٠٠ متفرج

ـ الحكم: مناحيم اشكنازي.

ـ سجل لشفاعمرو: زاهي ارملي (١٦ و٢٨ و٣١ و٩٨).

ـ سجل لبات يام: رافي لسري (٤٦) وآفي ازهري (٥١) وبيني نمر (٨١).

* تركيب شفاعمرو:
منير عزام، احمد وهب، صبحي يوسفين، امين مباريكي، ملك، نسيم جروس، مجيد سلباق [صبحي بشناق]، قاسم خطيب، احمد ابو الفول [بولي صباح]، زاهي ارملي، سمير عيسى.

זאהי ארמלי העלה את שפרעם לארצית

כבש ארבעה שערים (3:4) לרשת בת"ים במשחק הפכפך ומרתק, וזכה בציון 10! ● ההכרעה נפלה רק בהארכה, לאחר שקבוצת המחוז הצפוני הוליכה כבר 0:3 במחצית הראשונה, אך עד לסיום 90 הדקות הצליחו הבת"ימים להשוות ל־3:3

הסיקור המלא של המשחק – בעמוד אחרון

[illegible] החוצץ

● الخبر الرئيسي في صحيفة الرياضة آنذاك «حدشوت هسبورت» كان عن صعود مكابي شفاعمرو الى الدرجة القطرية. مراسل الصحيفة مردخاي حبيب منح زاهي ارملي علامة عشرة من عشرة ●

رياضة

شفاعمرو ـ نجاح الجماهير العربية كافة

● زاهر خطيب : ما حققه فريقنا كان نتيجة لجهود كل المخلصين والمآزرين من ابناء شعبنا العربي في شفاعمرو وخارجها ● زاهي ارملي نجم الفرق العربية الاول بحرر الاهداف الاربعة في مباراة النصر بدعم زملائه ●

● العنوان أعلاه تصدر عنوان الصفحة الرياضية في «الاتحاد» بتاريخ ٨٢/٧/٢٠ ●

יום א', כ"ז תמוז תשמ"ב — 18.7.82 | עמוד 3

ארמלי (רביעיה!) עלה בסערה לארצית

מכבי שפרעם — בת"ים 4–3 בהארכה







● صورة عن الصفحة التي أفردتها صحيفة «معاريف» بتاريخ ٨٢/٧/١٨ عن صعود الفريق مع صور من الاحتفالات بعد المباراة ●

لاعب ناشىء وموهوب...



● أيمن أشقر (١٩ عاماً) لاعب هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة (درجة ثانية). يلعب في عدة وظائف على الملعب، لاعب ناشىء وموهوب له حصة كبيرة في نجاح فريقه هبوعيل شفاعمرو والصعود معه في موسمه الاول الى الدرجة الثانية.

بدأ حياته الرياضية وهو في سن الـ ١٤ عاماً لعب فترة ٥ أعوام في الشبيبة بقيادة المدرب فوزي خورية ومن ثم انتقل الى فريق الكبار (درجة ثالثة).

يعتبر أشقر صانع الألعاب الحقيقي للفريق وأثبت ان مكانه الطبيعي في التركيب الاول. لاعب يجيد عملية تسجيل النقاط ويحرث الملعب ٤٠ دقيقة دون توقف. في منتصف الموسم الماضي عانى من إصابة وكسر في يده جعلته يتغيب عن الملاعب ستة أسابيع، لكنه استمر في التدريبات والركض (بدون الكرة) ليحافظ على لياقته البدنية.

في الاسابيع الأخيرة تلقى عروضاً كثيرة من عدة فرق أبرزها عرض من فريق الدرجة القطرية مكابي بيالك وأبدى فريقا كريات آتا ويكنعام اهتماماً برؤية أشقر يلعب بصفوفها.

ولكن بطاقة اللاعب تعود الى فريقه الأم، هبوعيل شفاعمرو وهي صاحبة القرار في إعارته أو إبقائه في الفريق موسماً آخر.

■ زاهر بابا ■

زيارة اولى لوليامز الى الناصرة

* انتخاب هيئات الجمعية رسمياً ومفاوضات مع لاعبي تعزيز *

■ فايز زعبي ■

■ *ايرل وليامز في الناصرة. هذه الحقيقة التي اعلن عنها أولاً (الاتحاد ٧/١٥) اثر اتفاق بين وكيل اللاعب والادارة ـ تأكدت أمس، حين وصل اللاعب الكبير للناصرة. وتم الاتفاق على التفاصيل النهائية.*

ايرل وليامز تجول امس في الناصرة وجذب حوله جمهرة من محبي الاستطلاع والمصورين ورجال الصحافة.

وقد تناول وليامز الغداء مع طاقم الجمعية التي تدير الفريق في مطعم شعبي وجلسة تعارف. الاتفاق معه تم بمبادرة من وكيله ناتان امير الذي بدا عصبياً امس وعمل على نَهْر المصورين وابعادهم. الاتفاق لسنة واحدة طبعاً.

مساء الخميس الماضي كانت قد جرت انتخابات لاختيار اعضاء الجمعية العثمانية التي ستدير الفريق وانتخب نجيب حداد سكرتيراً للفريق ومنذر عودة مديراً ومارون الحلو مديراً.

كما انتخب مازن نصار محامياً للفريق، مع ثلاثة محاسبين، بالاضافة لجهود كل من حبيب مسلم وبشارة جرايسي طبعاً.

الفريق بدأ تمريناته مع المدرب. يوسي هراري، آخر الاسبوع الماضي باشتراك ١٣ لاعباً ووسط تعليمات مشددة من المدرب.

وبالنسبة للاعبي التعزيز فقد وقعت الادارة مع مركز لعب هبوعيل غفات غلعاد سمحون ليركز لعب الفريق.

أيضاً هناك اتفاق مبدئي مع لاعب يوسنه سرابيفو اليوغسلافي ـ لاعب هبوعيل حولون مؤخراً ـ ميكي متروفيتش. المشكلة ان الاخير تلقى عروضاً اخرى. طوني قزعورة لم يتأكد بعد مواصلته اللعب لظروف عمله والسفر البعيد. امكانية ضم تايرون بيتس لم تزل قائمة.

● وليامز في الناصرة والى جانبه اداري الجمعية حبيب مسلم ●

نتائج البطولة السنوية العاشرة لرابطة الكاراتيه ـ شوطوكان

● تحت رعاية رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي السيد فهمي حلبي ونائبه السيد اكرم حسون اقامت رابطة الكاراتيه شوطوكان بطولتها السنوية العاشرة على التوالي يوم السبت الاسبق. شارك في البطولة ٥٠٠ رياضي ورياضية من الوسطين العربي واليهودي جاؤوا من: شفاعمرو، بئر المكسور، يركا، جديدة، شعب، رأس الناقورة، المغار، المزرعة، كسرى، عسفيا، سخنين، عبلين، يانوح، جت الجليل، دالية الكرمل، عرب العرامشة، طمرة، كابول، كفرسميع، كفرمندا كيبوتس افيك. وانقسمت البطولة الى بطولات الكاتا وبطولات الكوميتيه وأنجزت ٣٠٠ مباراة في الكاتا و٥٠٠ في الكوميتيه.

ووفق النتائج التي سجلت حلت شفاعمرو في المرتبة الاولى بعد أن حصلت على ١٨ ميدالية تلتها بئر المكسور ثم يركا.

* فاز بالمراتب الاولى اللاعبون التالية اسماؤهم، حسب المجموعات:

■ حتى وزن ٢٥كغم ـ حزام أصفر
١. حسام طارق ـ بئر المكسور

■ حتى وزن ٣٠كغم ـ حزام اصفر
١. سعيد ابو الهيجاء ـ شعب.

■ حتى وزن ٣٠كغم ـ حزام برتقالي + اخضر
١. ابراهيم محمود ـ بئر المكسور.

■ من وزن ٣١ ـ ٣٦كغم ـ من الحزام الاخضر
١. ايال خطار ـ يركا.

■ من وزن ٣٧ ـ ٤٢كغم ـ حتى الحزام الاخضر
١. احمد ابراهيم ـ بئر المكسور.

■ من وزن ٤٣ ـ ٤٩كغم ـ حتى الحزام الاخضر
١. حميد اصلان ـ المزرعة.

■ من وزن ٥٠ ـ ٥٧كغم ـ حتى الحزام الاخضر
١. عنان واكد ـ شفاعمرو.

■ من وزن ٥٧ ـ ٦٥كغم ـ حتى الحزام الاخضر
١. ماجد حسن ـ بئر المكسور.

■ من وزن ٦٦كغم وما فوق ـ حتى الحزام الاخضر
١. محمد حيادري ـ سخنين.

■ حتى وزن ٣٦كغم ـ احزمة زرقاء وبنية
١. حسين رياح ـ جديدة.

■ من وزن ٣٧ ـ ٤٩كغم ـ أحزمة زرقاء وبنية
١. خالد ملا ـ يركا.

■ من وزن ٥٠ ـ ٦٥كغم ـ احزمة زرقاء وبينة
١. عادل خطيب ـ بئر المكسور.

■ من وزن ٦٦ كغم وما فوق ـ احزمة زرقاء وبنية
١. رياض حمد ـ عبلين.

■ حتى جيل ١٠ سنوات ـ حتى الحزام الاخضر مبتدئين
١. اخلاص بقاعي ـ شفاعمرو.

■ من جيل ١١ ـ ١٦ سنة ـ حتى الحزام الاخضر ـ مبتدئين
١. منال صفوري ـ شفاعمرو.

■ فتيات وزن مفتوح متقدمات ـ حتى الاسود ـ مباريات حرة
١. سماهر نجار ـ شفاعمرو.

■ رجال وزن مفتوح ـ احزمة سوداء ـ مباريات حرة
١. عبدالله اغا ـ جديدة

■ حتى جيل عشر سنوات ـ حتى الاخضر ـ كاتا مباريات
١. هيلل مندلسون ـ كيبوتس متصوبه.

■ من جيل ١١ ـ ١٤ سنة ـ حتى الحزام الاخضر ـ مباريات كاتا
١. اشرف شقور ـ كسرى.

■ وزن مفتوح مبتدئين ـ مباريات كاتا
١. نسيم دغش ـ المغار.

■ حتى جيل ١٣ سنة ـ احزمة زرقاء وبنية
١. سامي خطار ـ يركا.

■ مباريات كاتا وزن مفتوح متقدمين ـ احزمة زرقاء وبنية
١. خالد ملا ـ يركا.

■ حتى جيل ١٣ سنة ـ كاتا فتيات مبتدئات
١. ليلى خالدي ـ شعب.

■ وزن مفتوح مباريات فتيات كاتا مبتدئات
١. رلى درويش ـ جديدة.

■ وزن مفتوح مباريات كاتا فتيات حتى الحزام الاسود
١. سماهر نجار ـ شفاعمرو.

■ وزن مفتوح مباريات كاتا رجال ـ احزمة سوداء
١. نبيل عزام ـ عسفيا.



وفد معلمي فلسطين المحتلة يحل ضيفا على كتلة الجبهة في نقابة المعلمين:

توفيق زياد: الوحدة الداخلية حاجة ملحة للمحافظة على الانتفاضة

«سنواصل معركتنا للحد من مأساة شعبنا والوصول الى حل يعطي للحياة طعما جديدا»

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «من المهم جدا الحفاظ على الوحدة الداخلية والتغلب على الصعوبات الداخلية.. ووحدة العمل بين كل الكتل الوطنية لمواصلة استمرارية العمل وللمحافظة على الانتفاضة».

هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة في الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، الذي كان يتحدث امام وفد الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذي حل ضيفا على كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وكان الوفد المؤلف من احد عشر معلما قد وصل الى مقر الجبهة في الناصرة مساء امس الاول (الجمعة)، واستقبله عدد من ممثلي كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، والسيد محمد عبري نصار عن سكرتارية الجبهة القطرية. في بداية اللقاء تحدث الاستاذ محمد صوان رئيس الاتحاد فقدم نبذة عن الاتحاد الذي يضم (١٧...) معلم وعلاقات الاتحاد بالمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة، واكد على النية في تطوير علاقات الاتحاد مع المعلمين في اسرائيل ومع اتحادات معلمين اجنبية.

ثم تحدث الاستاذ سعيد ياسين (عرابة) عن نشاط كتلة المعلمين الجبهوية في «حمل هموم المعلم العربي ومكافحة محاولات طمس هويته الوطنية، من خلال العمل المشترك مع الزملاء اليهود في الكتلة».

وتحدث الاستاذ راجي منصور (الناصرة) عن دور كتلة الجبهة في دعم «التعليم البديل» الذي طبقه زملاؤنا الفلسطينيون قبل سنوات».

ثم شارك في النقاش وتبادل وجهات النظر كل من قاسم طربيه (سخنين) مفيد صيداوي (عرعرة) سامي الحاج (الناصرة)، موفق خلايلة وغازي ابو ريا (سخنين).

بعدها توجه الوفد مع اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين لزيارة بلدية الناصرة وتقديم التهنئة لرئيس البلدية بمناسبة النجاح في انتخابات الكنيست. وقد استقبل الوفد اضافة الى رئيس البلدية.. الاستاذ سهيل القاهوم نائب رئيس البلدية لشؤون التعليم.


* في الصورة وفدا المعلمين مع توفيق زياد في دار البلدية - صورة خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة *

وكان زياد قد عبر في كلمته اثناء اللقاء عن الارتياح بفك الحصار عن جامعة النجاح الذي استمر اربعة ايام.

وقال: «هناك شعور بالارتياح بالحل الذي حدث قبل ساعات فيما يتعلق بجامعة النجاح.. لعدم تطور الامر الى حد استعمال العنف. واعتقد ان في هذا الامر، ربحا لمعركة مع شيء من المرارة. لانه تقرر ايضا عدم فتح ابواب الجامعة وطرد ستة طلاب لمدة ثلاث سنوات، مع السماح لهم بالعودة الى ارض الوطن مرة واحدة في السنة».

واضاف زياد: «من ناحيتنا عملنا كل جهدنا لتجنيد الرأي العام في اسرائيل. ففي اليوم الثاني للحصار توجه نائبا كتلة الجبهة في الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي الى نابلس، لكنهما منعا من دخول الجامعة كذلك توجهت بالامس (يوم الخميس) مع اعضاء كنيست آخرين ورؤساء بلديات ومجالس محلية. لا يوجد ربح مئة بالمئة، لكن الحل بمجمله يعبر عن ارتياح معين».

ثم قيم زياد باسهاب معركة الانتخابات الاخيرة، وانتخاب الحكومة الجديدة فقال: «واعتقد ان الشعب الاسرائيلي باسقاطه الليكود وقسم من احلافه اليمينيين انما عبر عن رغبته في اجراء تغيير، كان الاساس فيه القضية السياسية. فمنذ سنة ١٩٧٧، بعد عشر سنوات من الاحتلال فشل حزب العمل في حل القضية الفلسطينية، الامر الذي ادى الى فقدان ثقة الناخبين به، كذلك حدث نفس الامر لليكود بعد خمسة عشر عاما من فشله في الحل.. والتصويت دل على ذلك».

وحول تصويت كتلة الجبهة الى جانب الحكومة قال زياد: «نحن من البداية قررنا اننا سنمتنع، لكننا لم نعلن عن موقفنا هذا. فنحن كنا مسمار الكتلة المانعة، لكن بعد التطورات التي طرأت في نفس ليلة انتخاب الحكومة اعدنا النظر وصوتنا الى جانب الحكومة وذلك لعدة اسباب. اولا: التوجه من قبل حزب العمل وشاس الذي اعلن انه بدون ان نصوت للحكومة فلن يصوتوا لها بسبب الاعتراض على تعيين الوني وزيرة للمعارف. والامر الثاني وهو الاهم، نفسية الشارع الذي يريد حكومة، فأخذنا هذا الامر بعين الاعتبار لوضع حد للحكومة السابقة ومنعها من الاستمرار».

واكد زياد: «انه كان عندنا عدد من الطلبات، التي التزموا بقسم لا بأس به منها. من ناحية اخرى واضح ان الخطوط العريضة للحكومة هي خطوط غير سليمة، وتعتبر تراجعا بالنسبة لبرنامج حزب العمل في اثناء معركة الانتخابات.

وعبر زياد عن اعتراضه على تمجيد القوة العسكرية كما طرحها رابين لمكافحة الارهاب ومواصلة القمع. وعن انه لم يأت اي ذكر في برنامجه السياسي حول ايقاف بناء المستوطنات، وكذلك ان السلام يقوم على اساس الفلسطينيين والعرب مع اسرائيل دون اي ذكر للحقوق».

«لكن من الواضح ان هناك لجما للاستيطان، فالوزير الجديد اوقف مشاريع البناء التي لم يشرع بها ولا شك ان هناك ضغوطا من الشارع لذلك. لكن اعتقد ان الاستيطان سيستمر في الجولان تحت ما اسموه «مستوطنات امنية»».

كذلك عبر زياد عن تقديره بأنه سيكون هناك تقدم في مفاوضات السلام «على الاقل كما يقولون، حيث قال رابين بالحرف الواحد في اجتماع الكنيست بأننا نتحدث عن حكم ذاتي ذي صلاحيات وليس بلدياتيا».

من ناحية اخرى قال زياد: «ان الامر الذي ادى الى هذه التطورات كما يبدو، الحكمة في الموقف الفلسطيني الذي اعطى للعالم الوجه الحقيقي للشعب الفلسطيني، وان المعركة هي في وضع حد للاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية».

كذلك تحدث زياد عن قضية حق اللاجئين في العودة فأكد: «ان لا احد يستطيع التنازل عن هذا الحق.. فاذا لم يأخذ مداه اليوم فسيأخذه فيما بعد، لذا فالحل مطروح في المفاوضات ويحتاج الى حل. لكن هذا يتوقف على ميزان القوى.. ونأمل ان يفهموا هذا الامر».

واختتم زياد كلمته بالقول: «سنواصل معركتنا للتغيير والحد من مأساة شعبنا الفلسطيني حتى نأتي بحل ذي طعم جديد للحياة».

وقد قام فيما بعد عدد من اعضاء الاتحاد العام بتوجيه الاسئلة والاستفسارات وطرح مشاكل المعلمين في الضفة والقطاع المحتلين امام رئيس قائمة الجبهة.

هذا وصدر عن الاجتماع بيان مشترك استنكر ابعاد الطلاب الستة من جامعة النجاح وطالب باطلاق سراح الطلاب والمعلمين المعتقلين وناشد الاخوة في غزة وضع حد للاقتتال، واكد البيان على مطلب تحقيق السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب اسرائيل.

بعد غد، الثلاثاء، انتخابات نقابة عمال البناء

* ثلاث قوائم فقط تخوض المعركة الانتخابية هي: المعراخ والجبهة والمفدال *

* حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – يتوجه عمال فرع البناء، وكل ما يتصل به من مهن، بعد غد الثلاثاء لانتخاب نقابتهم الجديدة. وستفتح الصناديق في الساعة السابعة صباحا. وستغلق (في المدن.. مثل الناصرة وغيرها) في الساعة التاسعة مساء. وستوضع الصناديق في دور مجالس العمال. ويتم التصويت فقط بالبطاقة الحمراء.

وتخوض المعركة الانتخابية هذه السنة ثلاث قوائم فقط هي: * المعراخ والذي يضم كلا من حزب العمل ومبام وراتس والليبراليين وغيرهم * الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة * المفدال («هبوعيل همزراحي»).

وقد قرر الليكود عدم خوض هذه الانتخابات. وكذلك فعلت الاحزاب الاخرى، العربية واليهودية. وبما ان المعراخ والمفدال متحالفان، فان الجبهة هي كتلة المعارضة الوحيدة في هذه النقابة. ومعروف ان الجبهة تنتقد بشدة قيادة نقابة عمال البناء المعراخية لانها تهادن اصحاب العمل وتتقاعس عن النضال من اجل حقوق عمال البناء، لدرجة تدهورت فيها اجورهم بنسبة ٢٠٪. فالاجر الاولي لعمال البناء هو ١٣٥٦ شيكل شهريا. وبعد ١٥ سنة يصل الى ٢١١٨ شيكل. وحقوق عديدة اخرى غير الاجر تتآكل. ومع الانتعاش في فرع البناء، اثر الهجرة اليهودية الكبرى، تلاحظ عدة ظواهر مقلقة، منها:

– زادت كثيرا اصابات العمل، اذ ان الجميع يريد انهاء العمل بسرعة. ولا يضمن اصحاب العمل، في كثير من الاحيان، الوقاية اللازمة.

– بدأ اصحاب العمل يدخلون الى الفرع مهاجرين جدد على حساب العاملين العرب.

– زاد عدد المقاولين الثانويين عدة اضعاف. وهؤلاء لا يدفعون لعمالهم كل ما يستحقونه من اجور وشروط. وليس هناك من يحاسبهم على مخالفتهم هذه.

– المقاولون الصغار والمتوسطون يقعون في اوضاع اقتصادية متغيرة بشكل متسارع ومتطرف. فتجد الواحد منهم يعطي شيكات بدون رصيد او انه لا يعطي الشيكات لانه لم يقبض من الشركة. ويكون الضحية دائما العامل. وليس هناك من يؤمن للعامل حقوقه.

ازاء هذه الاوضاع وغيرها، لا تحرك النقابة ساكنا. وفقط في الاسبوع الماضي، بسبب الاقتراب من الانتخابات، هددت النقابة بالاضراب العام اذا لم تدفع لعمال البناء زيادة اجور بنسبة ٢٠٪. واجرت مفاوضات مع اتحاد المقاولين والحكومة. واتفق في النهاية على ١٠٪. ولم يصدر امر الزامي بعد لدفع هذه الزيادة الى كل من يستحقها.

وعليه، فقد توجهت الجبهة (لها ١٠٪ من الاصوات) الى عمال البناء داعية اياهم منحها صوتهم (و) لتكون اقوى ولتؤثر على سياسة النقابة، دفاعا عن عمال البناء ومصالحهم.

اخي عامل البناء – اخي عامل البناء

● ستجري الانتخابات لنقابة عمال البناء يوم الثلاثاء القادم (٩٢/٧/٢١).

وعندها يكون عليك ان تقرر اية نقابة تريد ان تمثلك، اهي نقابة مكافحة، مناضلة من اجل حقوقك، ام لا؟

لهذا ندعوك لانتخاب ودعم القائمة العمالية – قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و» وذلك من اجل:

* رفع اجور عمال البناء بنسبة لا تقل عن ٢٠٪.
* من اجل تنظيم جميع عمال البناء ودفع جميع المستحقات الاجتماعية من صندوق تقاعد واستكمال وتعويضات وغيرها.
* من اجل تحسين ظروف العمل الشاقة.
* من اجل وسائل وقاية وامان للعمال في اماكن عملهم.
* من اجل التوقيع على اتفاقية عمل.
* من اجل منع الاستغلال لعمال البناء من قبل المقاولين والبطش بهم.

و

من اجل كل هذا امنح صوتك لقائمة الجبهة وحرفها واو.
يجري التصويت بالبطاقة الحمراء فقط.

تهنئة

احر التهاني والتبريكات لابني العم
ابراهيم سميح غنطوس
شادي جمال غنطوس
لتخرجهما في فرع المحاماة الف مبروك والى الامام.
وائل غنطوس – مطبعة كفرياسيف الاهلية فرع كرميئيل